

جمهورية مصر العربية  
مجمع اللغة العربية  
الإدارة العامة للبحوث والدراسات



# المعجم الكبير

الجزء الخامس

حرف الحاء

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠ م

أعدّ هذا الجزء للطباعة وراجعته

عبد الصّمد علي محروس                      إقبال زكي سليمان  
المدير العام بالمجمع                      المحررة الأولى بالمجمع  
المراجعة النهائية

للأستاذ الدكتور محمود علي مكي  
عضو المجمع ، وعضو لجنة المعجم الكبير

طبع بقسم الحاسب الآلي بالمجمع

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تقديم

اللغة العربية أقدم اللغات الحية المعاصرة زما وأطولها عمرا ، ولا تزال فتية متجددة فى حيوية غزيرة عاشت فى أقدم عصورها - فى العصر الجاهلى - مزدهرة بشعرائها وخطبائها الكثيرين ، ولم يلبس سلام أن زانها ازدهارا ، إذ اتخذها الله لغة للقرآن الكريم ومدّ أوعيتها اللفظية لتحمل شريعته ، ولتصير ريعا لغة إنسانية عالمية ، وسرعان ما استوعبت بعد الفتوح الإسلامية الثقافات والحضارات الأجنبية القديمة ولا نمضى فى العصر العباسى طويلا حتى يصبح للأمة العربية تراث ضخم من الدراسات الدينية واللغوية من تلك الحضارات والثقافات العريقة ، وأخذ أبنائها العظام يؤسسون لها نهضتها العلمية والأدبية . وتجسّد بينهم عبقرى هو الخليل بن أحمد للنهضة بالدراسات اللغوية ، فوضع قواعد النحو وحملها عنه سيوبى ووضع لموسيقى الشعر علم العروض ، ووضع لألفاظ اللغة أول معجم عربى وسماه " العين " : وتكاثر العربية بعده المعاجم اللغوية ، حتى بلغ بها ابن منظور التونسى نزىل القاهرة ( ت ٧١١هـ ) فى معجمه " لسان العرب " عشرين مجلدا كبيرا .

والمعاجم اللغوية ترافق حياة الأمم فى تطورها وخركتها المستمرة ، والعربية - مثل سائر اللغات - تنمى وتجدد وتتطور من عصر إلى عصر ، وقد تطورت حياة الأمة العربية فى العصر الحديث تطورا عظيما دعاهم إلى وضع المعاجم اللغوية لها ، ويادر إلى وضعها أعلام علماء لبنان ، ولما تأسس مجمع اللغة العربية بالقاهرة رأى أن يسهم للأمة العربية فى وضع المعاجم المحتاجة إليها ، فوضع معجما نفيسا لألفاظ القرآن الكريم ، ونفدت طبعته الأولى سريعا وأعيد طبعه . ووضع معجما لغويا فريدا لطلاب الجامعات وأوساط قفنين سماه " المعجم الوسيط " وأقبلت عليه الأمة العربية إقبالا منقطع النظير وامتد هذا الإقبال إلى البلدان الإسلامية فطبع ونُشر فى إيران وتركيا . وطلبت وزارة التربية والتعليم من المجمع تأليف معجم لغوى صغير شتمها فى المدارس ، ولبّاهم بمعجمه الوجيز الذى طبعة الوزارة سنويا للتلامذة فى مدارس المرحلة الثانوية

وفى أثناء طبع المجمع اللغوى لمعاجمه السابقة ونشرها رأى أن يضع للأمة العربية معجما كبيرا ، وفى ق فى رسم منهجه سنوات طويلا ، وأخذ يصدر أجزاءه منذ سنة ١٩٧٠ م وأصدر منها أربعة أجزاء تشتمل  
وف الألف ، والباء ، والتاء مع الثاء ، والجيم . واليوم يصدر المجمع هذا الجزء الخامس . وبه - - مث  
جزاء السابقة - - ثلاثة جوانب أساسية ، الجانب الأساسى الأول منها منهجى يقوم على تطبيق المنهج الذ  
عه المجمع للمعجم الكبير تطبيقا دقيقا .

والجانب الأساسى الثانى لغوى يقوم على جمع ألفاظ المواد اللغوية جمعا مستقصيا من معاجمها القديم  
مضائنها اللغوية الكثيرة ، وتتوالى فيها الأفعال بنظام منهجى ثابت ، ويسبق فى الأسماء المعنى الحس  
فى الذهنى ، كما يسبق المعنى الحقيقى المعنى المجازى . واستكملت نواقص المواد اللغوية . وذكرت للألفا  
أهد من القرآن الكريم والحديث النبوى والأمثال المسجلة فى المعاجم ومصنفاتها المختلفة والشعر المنسوب إ  
به وغيره مما دونته المعاجم . وذكرت ألفاظ الحضارة التى أقرها المجمع كما ذكرت الألفاظ المعربة قديم  
ديثا .

والجانب الأساسى الثالث جانب موسوعى يقوم على ما ذكر من أسماء الأماكن والجزر الكبيرة والدوا  
من المشهورة والتعريف بها فى إيجاز ، كما يقوم على ذكر ما فيه من الأعلام المشهورة فى التاريخ والعلم  
ناب وعُرف بكل عَلم تعريفاً دقيقاً مع توضيح آثاره الأدبية أو العلمية ومكانته وشهرته التى اقتضت ذكر  
المعجم بما احتاج إليه من أسماء الحيوانات والنباتات مع التعريف بها ومع الرسوم والصور الموضحة .  
وأنا أشكر لهيئة تحرير المعجم الكبير من الشباب ما بذلته من جهود فى جمع مواد هذا الجزء وترتيب  
دقة . كما أشكر للجنة المعجم من أعلام المجمع وخبرائه اللغويين ما أسوا فيه من إضافات وتصحيحات  
بيزات وشروح وتعريفات ، ولولاهم ما توفر للمجمع هذا الجزء القيم من المعجم ، كما أشكر للأستاذ الجليل  
كتور محمود مكى مراجعته العلمية لهذا الجزء قبل تقديمه إلى المطبعة ، والله يجزيهم جميعا عن المعجم  
الجزء ، ويكتب للمجمع دائما التوفيق والهدى والرشاد .

رئيس مجمع اللغة العربية

شوقي حبيب  
أ.د شوقي ضيف



## الرّموز

- ١- ( \* ) تسبق رأس الكلمة المفسّرة .
- ٢- ( تُـ ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التي توضع فوقها أو تحتها .
- ٣- ( O ) للمادّة الفرعيّة تمييزاً لها عن المادّة الأصليّة .
- ٤- ( و - : ) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد .
- ٥- ( ج ) لبيان الجمع .
- ٦- [ ] يحصران بينهما تفسيراً لما تقدّمهما من لفظ غامض في كلام أو شعر .
- ٧- ( — ) للإشارة إلى أنّ المعنى بالتفسير هو ما يليها ، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظَنّة الطّلب لهذا التعبير .



## نظام كتابة الكلمات السامية بحروف لاتينية

الحروف :

I	أَلَام	‘	الهمزة
m	الميم	b	الباء الشديدة
n	النون	ḅ	الباء الرخوة
s	السامخ العبرية والسّين العربية	g	الجيم العبرية الشديدة
ʾ	السّين العبرية	g̣	الجيم العبرية الرخوة
‘	العين	j	الجيم العربية المعطشة
p	الباء	d	الذال
f	الفاء	ḍ	الذال
ṣ	الصّاد	h	الهاء
ḍ	الضّاد	w	الواو
ṭ	الطّاء	z	الزاي
ṭ̣	الظّاء	ḥ	الحاء
q	القاف	ḥ̣	الخاء
r	الرّاء	ṭ̣̣	الطاء
š	الشّين	y	الياء
ṭ̣̣̣	التّاء	k	الكاف الشديدة
ṭ̣̣̣̣̣	الثّاء	ḳ	الكاف الرخوة

		الحركات:
o	الحو لم	a
ō	الحو لم الطويلة	ā
o,	القاص حاطوف	i
e.	الشوا المتحركة	ī
a	الحاطيف بفتح والفتحة المسروقة	e
o.	الحاطيف قاص	e'
e,-	الحاطيف سجول	e.
au	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	e'
ai	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	u
		ū

الفتحة

الفتحة الطويلة

الكسرة

الكسرة الطويلة

الصيرى

الصيرى الطويلة

السجول

السجول الطويلة

الضمّة

الضمّة الطويلة

# حرف الحاء





له : "حَا حَا".

« حَا حَا حَا ، و حَا حَا ، و حَا حَا حَا حَا :  
رَجَزٌ لِلْإِبِلِ .

\* \* \*

## ح أ ب

### الْإِتْسَاعُ وَالضُّخَامَةُ

قال ابن فارس : " الْحَوَابُ الْحَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ ،  
وَأَمَّا الْأَصْلُ : الْوَابُ : الْوَاسِعُ الْمَقْعَرُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ .

وقال ابن برّيّ : " الْوَاوُ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْهِمَزَةَ  
تُزَادُ وَسْطًا إِلَّا فِي الْفَاطِ مَعْدُودَةٍ ، فَوَزَنَتْ  
إِذَنْ : فَوَعَلَ لَا فَعَالَ . "

« الْحَوَابُ مِنَ الْخَوَافِرِ : الْمُقْعَبُ ، وَهُوَ مَالُهُ  
غَوْرٌ وَجَوْفٌ . يُقَالُ : حَافِرٌ حَوَابٌ .

و — : الْجَمَلُ الضَّخْمُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« أَشَدُّ قِ هِلْقَامًا قُبَابًا حَوَابًا »

[ الْهِلْقَامُ : الْوَاسِعُ الشَّدَقَتَيْنِ ] .

و — : الْمَنْهَلُ . ( عَنْ كِرَاعِ ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

" وَلَا أَدْرِي أَهْوَجِئْتُ عَنْده أَمْ مَنْهَلٌ  
مَعْرُوفٌ ؟ " .

و — : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ :

وَادٍ حَوَابٌ ، وَدَلَوُ حَوَابٌ ، وَجَوْفٌ حَوَابٌ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

\* سَرَطًا فَمَا يَمَلَأُ جَوْفًا حَوَابًا \* .

[ سَرَطًا : ابْتِلَاعًا ] .

و — : وَادٍ وَاسِعٌ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ .

و — : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَهْرَةِ ، نُزِلَتْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ . وَقِيَ اللِّسَانُ ، قَالَ  
الرَّاجِزُ :

\* مَا عَمِيَ إِلَّا شَرِبَتْ بِالْحَوَابِ \* .

\* فَصَعَدِي مِنْ بَعَثَهَا أَوْ صَوَّبِي \* .

[ صَعَدَ : صَعَدَ صَوَّبَ : انْخَدَرَ ] .

( وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا " حَوَابٌ " بِدُونِ " ال " الْتَعْرِيفِ ) .

\* الْحَوَابَةُ : الْعُلْبَةُ الْوَاسِعَةُ .

وَقِيلَ : الضُّخْمَةُ . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* بَلَسَ مَقَامُ الْعَرَبِ الْمَرْمُوعِ \* .

\* حَوَابَةٌ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ \* .

[ الْمَرْمُوعُ : الْمُسَابُ بِالرُّمَاعِ ، وَهُوَ وَجَعٌ يَعْتَرِضُ

ظَهَرَ السَّاقِي حَتَّى يَمْتَنِعَ مِنَ السَّقْيِ ؛ تُنْقِضُ

بِالضُّلُوعِ : تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ صَوْتًا مِنْ ثِقَلِهَا ] .

و — : أَوْسَعُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَاءِ . وَقِيلَ :

أَضْحَمُهَا .

وَقِيلَ : هِيَ الْحَوَابُ ، وَأَمَّا أَثَتْ عَلَى مَعْنَى

الدَّلْوِ .

و — : الْغِرَارَةُ الضُّخْمَةُ .

\* \* \*



## الحاء والباء وما يثُلثُهما

«الحَبَّاءُ: جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ. (ج) أَحْبَاءٌ،

وَحِبَاءٌ. وفي الأساس: قال الشاعر:

فَمَا كَانَ إِلَّا الدَّفْنُ حَتَّى تَفَرَّقَتْ

إِلَى غَيْرِهِ أَحْبَاؤُهُ وَمَوَاكِبُهُ

«الحَبَابَةُ (لغة في الحمأة): الطَّيْنَةُ السُّودَاءُ.

و—: نَوْحُ الإسْكَافِ الْمُسْتَدِيرُ.

(ج) حَبَوَات. (عن الليث). وخطأه الأزهري.

(وانظر: ج ب أ).

\* \* \*

### ح ب أ ن

«أَحْبَانُ فُلَانٍ: غَضِبَ.

وقيل: امْتَلَأَ غَضَبًا. (وانظر: ح ب ن).

\* \* \*

### ح ب ب

١- الْحَبَّةُ مِنَ الشَّيْءِ ذِي الْحَبِّ ٢- اللَّزُومُ

وَالثَّبَاتُ ٣- الْمَوَدَّةُ

قال ابن فارس: «الحاء والباء أصول ثلاثة،

أَحَدُهَا اللَّزُومُ وَالثَّبَاتُ، وَالْآخَرُ الْحَبَّةُ مِنَ

الشَّيْءِ ذِي الْحَبِّ، وَالثَّلَاثُ وَصَفُ الْقِصَرِ.

«حَبُّ الْإِنْسَانِ حُبًّا: صَارَ مَحْبُوبًا.

ويقال: حَبَّبْتُ إِلَى. ويقال أيضًا: حَبَّ بِهِ:

مَا أَحَبَّهُ إِلَى. فَيُحِبُّ الْمَدْحَ وَالتَّعْجِيبَ. وفي

الأساس: قال الشاعر:

\* وَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ تَكُونَ الْمَقْدَمَا \*

وقال الأخطل، يَذْكُرُ الْخَمْرَ:

فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا

وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

وَيُرَوَّى: "وَأَطْيَبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ"، وَيُرَوَّى

أيضًا: "وَأَحْبَبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ".

و— فُلَانٌ بِ حُبًّا: وَقَفَّ.

و—: تَوَدَّدَ.

و— فُلَانًا: أَحَبَّهُ، وَهُوَ قَلِيلُ الِاسْتِعْمَالِ،

وَكَثُرَ فِي الِاسْتِعْمَالِ: أَحَبُّ. وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ

لِقِيْلَانَ بْنِ شُجَاعٍ النَّهْشَلِيُّ:

أَحِبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَارَ بِالْجَارِ أَرْفَقُ

فَأَقْسِمُ لَوْلَا ثَمَرُهُ مَا حَبَبْتُهُ

وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقُ

و— الْقَوْمَ: أَطْعَمَهُمُ الْحَبَّ.

و— الْإِنْسَانُ وَالشَّيْءُ حُبًّا، وَحِبَابَةً،

وَحِبَابَةً: صَارَ مَحْبُوبًا. ويقال: حَبَبْتُ إِلَيْهِ.

و— : فلانًا : ودّه .

و— : الشئ : أحبه . قال المتنبّي :

حَبَبْتُكَ قَلْبِي قَبْلَ حُبِّكَ مَنْ نَأَى

وَقَدْ كَانَ عَذَارًا فَكُنْ أَثْتُ وَإِنِّي

« حُبُّ فُلَانٌ : أَتَمِبٌ .

« أَحَبُّ الْبَعِيرُ : بَرَكٌ . وقيل : بَرَكَ فَلََمْ يَلْزُ .

قال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ :

« حُلْتُ عَلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا »

« ضَرَبَ بَعِيرَ السَّوِّ إِذْ أَحَبًّا »

[ حُلْتُ : أَقْبَلْتُ ، الْقَفِيلُ : السَّوْطُ ] .

و— : أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ

حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ . قال الرَّاجِزُ :

« مَا كَانَ ذُنْبِي فِي مُحِبِّ بَارِكٍ »

« أَنَا هُ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكٌ »

و— : لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَلَزِمَ مَكَانَهُ .

و— الْإِبِلُ : حَرَّتْ . ويقال إِنَّهُ فِي الْفُحُولِ

خَاصَّةٌ .

و— الزَّرْعُ : صَارَ ذَا حَبٍّ . ويقال : أَحَبُّ

الزَّرْعُ وَالْبُ : دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ [ الْقَمَرُ ]

وَتَشَّأَ فِيهِ الْحَبُّ وَاللُّبُّ .

و— فُلَانٌ فُلَانًا : وَدَّهُ وَمَالَ إِلَيْهِ . وفي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّكَ لَا تُهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ

اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ . ( الْقِصَصُ / ٥٦ ) .

وَأَسْمُ الْفَاعِلِ : مُحِبٌّ ، وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ : مُحَبُّوبٌ ،

على غير قياس ، « وَمُحِبٌّ » تَائِدٌ . قال عَنَتْرَةُ :

وَلَقَدْ تَزَلْتُ فَلَا تَطْلِي غَيْرَهُ

وَمِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَنِي سُلَيْمٍ :

مَا أَحْبَبْتُ ذَلِكَ ، أَيْ مَا أَحْبَبْتُ ، كَمَا قَالُوا :

ظَنَنْتُ فِي ظَنَنْتُ . ( وَهِيَ لُغَةٌ طَيِّبَةٌ أَيْضًا ) .

« حَابُّ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَابَّةً ، وَحِبَابًا ، وَمُحَابَّةً

( بِفَتْحِ الْإِدْغَامِ ) : وَادَّهُ وَصَادَقَهُ .

وَمِنْ فَصَحِ الْأَسَاسِ : فُلَانٌ يَحَابُّ فُلَانًا

وَيُصَادِقُهُ . قال أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَا لَكَ الْخَيْرُ إِنَّمَا

يُذَلِّكَ لِلْمَوْتِ الْجَدِيدِ حِبَابُهَا

« حَبَبَ الزَّرْعُ : صَارَ ذَا حَبٍّ .

و— الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا : ثَمَلَتْ رَبًا . يقال :

شَرِيتُ الْإِبِلَ حَتَّى حَبَبْتُ .

و— فُلَانٌ الْقِرْبَةُ : مَلَأَهَا . قالت لَيْلَى

الْأَخْيَلِيَّةُ :

وَضَمَّتْ إِلَى جَوْفِ جَنَاحَا وَجُوجًا

وَنَاطَلَتْ قَلِيلًا فِي سِقَايَ مُحَبِّبِ

و— الشئ : إِلَى فُلَانٍ : جَعَلَهُ مُحَبُّوبًا لَدَيْهِ .

يقال : حَبَبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ وَالْإِحْسَانَ . وفي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ

وَزَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ . ( الْحَجَرَاتُ / ٤٩ ) .

وفى الخبر "أحب الأعمال إلى الله أدومها".  
 «الاستحباب» (عند الأصوليين): دليل شرعى يعارض دليلاً ومثله ويرجح عليه.  
 و: «الدول عن قياس إلى قياس أقوى». «التحبيب»: أول الرى.

«حباب» - حباب الماء ونحوه: معظمه. وفى خبر على رضى الله عنه قال لأبى بكر، رضى الله عنه: "طرزت بعبابها وفزرت بعبابها".  
 وقال طرفة يصف السفينة:

يشق حباب الماء حيزومها بها

كما قسم التراب المفايل باليد

[ الحيزوم: صدر السفينة، المفايل: لا عيب الفياال ]

و: «موجه الذى يعملو بعضه بعضاً». قال امرؤ القيس:

سفوت إنيها بعدما نام أهلها

سمو حباب الماء حالاً على حال

و: «الطرائق التى فى الماء كأنها الوشى». قال جرير:

كان المسك خالط طعم فيها

بماء المزن يطرد الحبابا

و: «لغائه وفقايقه التى تطفو كأنها

«تحاب القوم»: أحب بعضهم بعضاً. وفى الخبر: "ورجلان تحابا فى الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه".

«تحاب السقاء وغيره: أمثلاً. يقال: حبيبته فتحبيب».

و- الحمار وغيره: شرب من الماء حتى أمثلاً.

و- فلان: انثفخ كالحب (الزير). يقال: شرب فلان حتى تحبيب.

و- أظهر الحب.

و- اللبن: تخذل وتقطع.

و- الإناء ونحوه: ظهر عليه الحباب.

و- فلان إلى فلان: شؤد. يقال: فلان يتحبيب إلى الناس.

«استحب فلان الشيء: أحبه واستحسنه».

و- فلان الشيء على غيره: آثره عليه. وفى القرآن الكريم: ﴿استحبوا الكفر على الإيمان﴾ (التوبة / ٢٣).

و- كرش المال (الإبل): أمثلاً، وذلك إذا أمسكت الماء وطال ظمؤها.

«أحب»: اسم تفضيل: أكثر حباً. وفى

القرآن الكريم: ﴿ليوسف وأخوه أحب إلى

أبينا منا ونحن عصبة﴾ (يوسف / ٨).

القواريِرُ .

يقال : طَفَا الحَبَابُ عَلَى الشَّرَابِ . وفى الأساس : قال الشاعر :

وَمَسْحُوطَةٌ بِالمَاءِ يَنْزُرُ حَبَابُهَا

إِذَا الْمُسَمُّعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَحَبَّبَا

[ مَسْحُوطَةٌ : مَمْرُوجَةٌ ، يَنْزُرُ : يَنْثَبُ ] .

وس : تَكَسَّرُ مَوْجُهُ .

○ وَحَبَابُ الرَّمْلِ : مُعْظَمُهُ .

وس : طَرَائِقُهُ .

« الحَبَابُ : الطَّلُّ الَّذِي يُصْبِحُ عَلَى الدُّبَابِ .

وفى الأَثَرِ فى صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : يَصِيرُ

طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ مِثْلِ حَبَابِ الْمِسْكِ .»

وفى الأساس : قال الشَّاعِرُ ، يَصِفُ شَجَرَةً

فِيهَا ثَوَارُهَا :

تَخَالُ الحَبَابُ الْمُتَقَيِّ فَوْقَ ثَوْرِهَا

إِلَى سَوْقٍ أَغْلَاهَا جُمَالًا مُبَدَّرًا

« حَبَابُكَ (بِفَتْحِ البَاءِ الثَّانِيَةِ وَضَمِّهَا) : غَايَةُ

مَحَبَّتِكَ .

وس : مَبْلَغُ جَهْدِكَ .

« الحَبَابُ : الحُبُّ . قال أَبُو عطاء السَّنْدِيُّ :

قال مَوْلَى بَنَى أَسَد :

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرَى وَائِي لَصَادِقُ

أَدَاءُ عَرَائِي مِنْ حَبَابِكَ أَمْ سِحْرُ ؟

ورَوَى بِكسرِ الحاءِ أَيْضًا ، وفيهِ وَجْهَانِ :

أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ "حَابٌ" ، وَالثَّانِي

أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حُبٍّ ، مِثْلُ عُشٍّ وَعِشَاشٍ .

ورَوَى "مِنْ جَنَابِكَ" بِالْجِيمِ ، أَيْ مِنْ نَاحِيَّتِكَ .

وس : المَحْتَبُوبُ .

وس : الْحَيَّةُ ، وَقِيلَ هِيَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنْ

العَوْرَامِ : أَيْ الْمُؤْذِيَّاتِ .

وفى الْخَبَرِ : "الحَبَابُ شَيْطَانٌ" ، أَيْ حَيَّةٌ .

وس : عَلَمٌ لِقَبْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ : الحَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ

الْجَمُوحِ الْخَزْرَجِيِّ ، (نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م) : صحابى

أَنْصَارِيٌّ ، كَانَ شَجَاعًا ، شَاعِرًا ، وَهُوَ الْقَاتِلُ يَوْمَ الْمَقْبِيزَةِ :

"أَنَا جَدُّهَا الْحَكَّاءُ وَعَدِيْقُهَا الرُّجْبُ ، بِنَا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ

أَمِيرٌ" .

○ وَأُمُّ حُبَابٍ : كُتَيْبَةٌ لِلدُّنْيَا .

« الحَبَابُ : الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ .

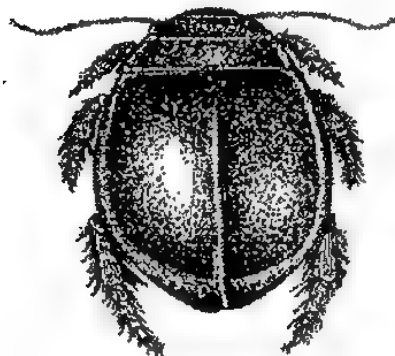
وس : الْحَبِيبُ .

« الْحَبَابَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْخَنَافِسِ الْمَائِيَّةِ ، كَبِيرُ الْحَجْمِ نَسِيًّا ،

مِنْ جِنْسِ : *Cybister* ، يَنْتَمِي لِغَسَّالِيَّةِ : *dytiscidae* ،

وَيَتَغَذَّى بِبَعْضِ الْكَائِنَاتِ وَالْحَشَرَاتِ الذَّقِيقَةِ السَّابِحَةِ فِي

المَاءِ .



«حَبُّ» (أَحَبُّ يَغْيِرُ الْهَمَزُ): اسْمٌ تَفْصِيلُ  
سَمَاعًا، وَمِثْلُهُ خَيْرٌ وَشَرٌّ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
وَزَادَهُ كَلْفًا فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعَتْ

وَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا  
«الْحَبُّ»: يَزُرُّ الْحِنْطَةَ وَخَوِهَا، وَاحِدَتُهُ:  
حَبَّةٌ.

و— الزَّرْعُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا. [الزُّرْعُ]:  
اسْمٌ يَغْلِبُ عَلَى الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ].  
و—: بِذُرِّ الْبُقُولِ وَالرِّيَاحِينَ.

○ وَحَبُّ الْقَمَامِ: الْبَرْدُ. وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَيَقْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْقَمَامِ".  
«الْحَبُّ»: (فِي الْفَارْسِيَّةِ: حُتْبٌ: وَعَاءٌ تُوَضَعُ  
فِيهِ الْخُمُورُ وَمَا أَشَبَّهُهُ): الْخَابِيَّةُ.

قال أَبُو حَاتِمٍ: أَصْلُهُ "حُتْبٌ" مُعَرَّبٌ،  
وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ.

و—: الْجَرَّةُ صَغِيرَةٌ كَسَانَتْ أَوْ كَبِيرَةٌ. وَقِيلَ  
الضُّحْمَةُ مِنَ الْجِرَارِ.

وَيُطْلَقُ عَلَى الزَّيْرِ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْعَرَبِ:  
حُبًّا وَكَرَامَةً. [الْكَرَامَةُ هُنَا: غِطَاءُ الزَّيْرِ].  
(وَانْظُرْ: ك ر م).

و—: الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ تُوَضَعُ عَلَيْهَا الْجَرَّةُ  
ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ.

و—: الْمَحَبَّةُ أَوْ الْمَحَابَّةُ وَالْمُؤَادَّةُ.

و—: (Amour): مَيْلٌ إِلَى الْأَشْخَاصِ أَوْ الْأَشْيَاءِ  
الْعَزِيزَةِ أَوْ الْجَدَابَةِ أَوْ الْكَاغَةِ، كَحُبِّ الْأَنْبَاءِ، وَحُبِّ  
الْمَالِ، وَحُبِّ الْوَطَنِ، يَنْتَلُو فَيُصْبِحُ جَارِفًا. وَقَدْ يَتَوَكَّرُ  
حَوْلَ النَّفْسِ فَيُصْبِحُ أَثَرُهُ وَحُبًّا لِلذَّاتِ، أَوْ يُجَاوِزُهَا  
فَيُصْبِحُ عُدْرِيًّا أَوْ أَفْلَاطُونِيًّا، بَلْ صُوفِيًّا حُبًّا لِلَّهِ.

○ وَحُبُّ مُسْتَأْثَرٍ (Amour captatif): حُبٌّ يَزِمِي  
إِلَى الْأَسْوَخِوَارِ وَالْقَتْلِ، كَصَحْبِهِ الْغَيْرَةَ دَائِمًا، وَأَوْضَحُ  
صُورُهُ حُبُّ الْأَسْيَثَارِ عِنْدَ الْأَطْنَالِ.

○ وَالْحُبُّ الْإِلَهِيُّ: (Amour de Dieu): تَهْنِجَةٌ  
وَلَيْذَةٌ كَمَالِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، يَشْعُرُ بِهَا الْوَاصِلُونَ مِنَ الْمُصَوِّفَةِ.  
(ج) أَحْيَابٌ، وَحَبِيبَةٌ، وَحَيَابٌ.

○ وَحِصْنُ حُبٍّ: حِصْنٌ فِي بَعْدَانٍ فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ  
مِنْ مَدِينَةِ إِبْ، كَانَ مِنْ أَمْنَعِ مَعَاوِلِ الْيَمَنِ قَدِيمًا، كَانَ  
مَقَرَّ (يَزِمُ ذِي رُفَيْنِ) مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ. قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَمَا حُبُّ إِلَّا بِمِثْلِ فَخِخٍ مُزْمَلٍ  
تُزَاجِمُ أَكْنَافَ السَّحَابِ مَنَاجِبَهُ

وقيل: حِصْنُ حِبٍّ.

«الْحِبُّ»: الْحَبِيبُ، وَمِثْلُ حَيْدَنَ وَحَدِيدِنَ،  
وَهِيَ حِبٌّ وَحِبَّةٌ.

وَحَكِيٌّ عَنْ خَالِدِ بْنِ نُضَلَّةَ: مَا هَذَا الْحِبُّ  
الطَّارِقُ. وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ يُدْعَى حِبُّ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ مُقَدِّمُ  
الدَّبِيرِيِّ:

يَا قَوْمَ كَيْفَ يَحِبُّ لِي يُخَالِفُنِي

وَالْقَلْبُ مُقْتَسِمٌ أَهْوَاؤُهُ قِطْعًا

و—: الصَّدِيقُ.

و—: مَيْلُ النَّفْسِ إِلَى الْأَشْخَاصِ وَالْأَشْيَاءِ.

و- : الوداد والمحبة .

(ج) أحباب، وحبان، وحبوب، وحبسة،  
وحب، وهذه الأخيرة إما أن تكون من  
الجمع النادر، وإما أن تكون اسماً للجمع .  
و- : أول رى الإبل .

و- : القوط من حبة واحدة . قال الراعي :  
تببت الحية النضاض منه

مكان الحب يستمع السزار

[ النضاض : التي تحرك لسانها ] .

« حبي : هي حتى ابنة الأسود بن بني بختر . وفيها قال  
هذبة بن خشرم :

فما وجدت وجدى بها أم واحد

ولا وجد حتى بان أم كلاب

و- : موضع ورد في قول الراعي :

أنت آيات حتى أن شينا

لنا خبراً وإكهن الحزينا

« الحبيب : ما جرى على الأسنان من الماء  
كقطع القوارير .

و- : تئذ الأسنان . قال طرفة :

وإذا تضحك تبدي حببا

كرضاب المسك بالماء الخصر

[ الخصر : البارء ] .

و- : طرائق من ريقها .

○ وحبيب الفم : ما يتحبب من بياض الريق  
على الأسنان .

○ وحبيب الماء : حبابه .

○ وحبيب الرمل : حبابه .

« الحبيب : ما جرى على الأسنان من الماء  
كقطع القوارير .

و- : ما ظهر على سطح الخمر . قال ابن  
أحمر ، يصف الخمر :

لها حبيب يرى الراؤون ولها

كما أذمنت في القرو الغزال

[ القرو : القدح الكبير ، أراد يرى الراؤون

من الخمر في القرو مثل دم الغزال ] .

« الحبيب : من يبيع الحنطة . (عن الزبيدي) .

« حبابة ( ١٠٥هـ = ٧٢٣م ) : جارية يزيد بن عبد  
الملك ، مؤلفة ، تملت الغيبة وقرات القرآن ، وزوت  
الشعر ، وأخذت الفناء من ابن سريج وابن محرز ، ولها  
أخبار في الأغاني .

« حبان - ابن حبان : علم لأكثر من واحد ، منهم :

١- أحمد بن حبان بن أسد بن حبان القطان الواسطي ،  
أبو جعفر ( ٢٥٩هـ = ٨٧٣م ) : حافظ ، من علماء  
الحديث . روى عنه أصحاب الكتب الصحاح إلا  
الترمذي ، له " مسند " مخرج على الرجال ، مات بواسط .

٢- أحمد بن حبان بن أحمد بن حبان ... الشهير  
اليماني ( ٣٥٤هـ = ٩٦٥م ) : محدث حافظ مؤرخ فقيه  
نقوي واعظ ، ولد في بشت ، ورسل في طليح اليمن  
والحديث ، فدخل خراسان والعراق والحجاز والشام  
وبصرى والجزيرة وغيرها ، وفقه الناس بمرقند وولى  
قضاءها . من مؤلفاته : المسند الصحيح ، والفتا ،  
والطبقات الأصباغ .

«الحَبَّةُ : وَاحِدَةُ الْحَبِّ .

و— مِنَ الشَّيْءِ : جُزْؤُهُ .

و— مِنَ الْأَوْزَانِ : ثِقَلُ شَعِيرَتَيْنِ وَسُطَئَيْنِ .

○ وَحَبَّةُ الْقَلْبِ : مُهْجَةُ سُوءِ دَائِهِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْمَنِيَا وَرَمَيْهَا

مِنَ الْقَوْمِ حَبَاتِ الْقُلُوبِ عَلَى عَمْدٍ

○ وَالْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ : الْبُطْمُ . (وَانْظُرْ : ب ط م) .

○ وَالْحَبَّةُ السُّودَاءُ : حَبَّةُ الْبَرَكَةِ . (وَانْظُرْ :

ب ر ك) .

(ج) حَبَاتٌ ، وَحَبٌّ ، وَحَبَانٌ ، وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ،

لَأَنَّ فَعْلَةً لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلَانٍ إِلَّا بَعْدَ طَرَجِ الزَّائِدَةِ .

○ وَجَابِرُ بْنُ حَبَّةَ : اسْمٌ لِلْحَبَزِ . (عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) ، وَهُوَ مَعْرِفَةٌ .

«الْحَبَّةُ : عَجَمُ الْعَيْنِ [ أَيْ بَذْرُهَا ] ، وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُقَالُ الْحَبَّةُ .

و— : الْمُحَبَّةُ [ أَيْ الْحَبِيبَةُ ] .

و— : الْحُبُّ [ الْجَرَّةُ ] .

وَيُقَالُ فِي التَّرْحِيبِ : نَعَمْ وَحَبَّةً وَكَرَامَةً .

○ وَحَبَّةُ الْإِنْسَانِ : مَا يُحِبُّ أَنْ يُعْطَاهُ أَوْ

يَكُونَ لَهُ .

وَيُقَالُ : " احْتَرَّ حَبَّتَكَ " أَيْ الَّذِي تُحِبُّهُ .

(ج) حُبُّبٌ .

«الْحَبَّةُ : جَمِيعُ بُزْرِ النَّبَاتِ .

و— : الْحُبُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : مَا كَانَ لَهُ حَبٌّ مِنَ النَّبَاتِ .

و— : بُزْرُ كُلِّ مَا نَبَتَ وَحَدَهُ بِلَا بَذْرِ . وَبِهِ

فُسِّرَ خَبَرُ أَهْلِ النَّارِ : " فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ

الْحَبَّةُ فَسَى حَمِيلِ السَّيْلِ " . [ الْحَمِيلُ :

مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ طِينٍ أَوْ غُثَاءٍ ] .

(ج) حَبِيبٌ .

و— : الْيَبِيسُ الْمُتَكَسِّرُ الْمُتَرَكِمُ بَعْضُهُ عَلَى

بَعْضٍ ، قَالَهُ أَبُو زِيَادٍ وَرَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،

وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ ، يَصِفُ إِبْلَهَ :

« ظَلَّتْ بِنَهْرَانِ الْحَرُورِ تَصْطَلِي »

« فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلٍ »

[ الْجَرَفُ : الْخِصْبُ وَالْكَأُ الْمُلْتَفُّ هَيْكَلُ :

النَّبَاتُ الطَّوِيلُ ] .

وَيُرْوَى : فِي حَبَّةٍ جَرَفٍ .

و— : حَبُّ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِي آخِرِ

الصَّيْفِ . يُقَالُ : رَعَيْنَا الْحَبَّةَ .

و— : نَبْتُ صِغَارٍ يَنْبُتُ فِي الْحَشِيشِ .

و- : يابسُ البَقْلِ .

« حَبْدًا : صِيغَةُ لِلْمَذْح . يقال : حَبْدًا الْأَمْرُ .

قال سيبويه : « جَعَلُوا حَبًّا مَعَ ذَا يَمْنَزِلَةٍ

الشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، وَجَرَى كَالْمَثَلِ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى

ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤْتَتِ (حَبْدًا) .

قال جرير :

يَا حَبْدًا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلِ

وَحَبْدًا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا

وَحَبْدًا نَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانًا

« حَبِيب : اسمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّاحِبَةِ ، مِنْهُمْ :

حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ الْهَمَيْرِيِّ ( ٤٢هـ = ٦٦١ م ) :

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ قَائِدًا مِنْ

كِبَارِ الْفَاتِحِينَ ، شَهِدَ التَّرْمُوكَ ، وَدَخَلَ بِمَشْقٍ مَعَ أَبِي

عُبَيْدَةَ ، فَوَلَّاهُ أَمْلَاكِيَّةً ، وَتَوَعَّلَ فِي أَرْمِينِيَّةٍ حَتَّى بَلَغَ

الْقَوْقَارَ مِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ الْأَسْوَدِ ، شَهِدَ صِلِينَ مَعَ «مَعَاوِيَةَ»

ثُمَّ وَجَّهَهُ مَعَاوِيَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْيَا عَلَيْهِمَا فَعَاتَ بِهَا .

و- : اسمٌ لِلشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ أَبِي ثَمَامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ .

( وانظر : ت م م ) .

و- : اسمُ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيِّ الشَّاعِرِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

و- : اسمُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْمَوْزُغِ الْقَوِيُّ الْمَشْهُورُ .

و- : حَيٌّ مِنْ عَجَزِ هَوَازِنَ . قال أبو حِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

عَذُونَا عَذْوَةٌ لَا شَكَّ فِيهَا

فَخَلْنَاهُمْ لُؤْلِيَّةً أَوْ حَبِيبًا

[ لُؤْلِيَّةٌ : حَيٌّ آخَرُ مِنْ عَجَزِ هَوَازِنَ ] .

○ وَأَبُو حَبِيبٍ : اسمٌ لِبَعْضِ الصَّاحِبَةِ .

« الْحَبِيبُ : الْمُحِبُّ . قال الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا

وَمَا كَانَ نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تُطِيبُ

وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَا حَبِيبُكُمْ ، أَيْ مُحِبُّكُمْ .

وَأَنشَدَ :

« وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مَحْبُوبٍ »

و- : الْمَحْبُوبُ ، وَالْأُنْثَى حَبِيبَةٌ . قال ابنُ

الدُّمَيْيَةِ :

وَأَنَّ الْكَتِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى

إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ

و- : الرَّفِيقُ . ( عَنْ ثَعْلَبِ ) . وَأَنشَدَ :

يَشُجُّ بِهِ الْمُؤْمَاةُ مُسْتَحْكِمُ الْقَوَى

لَهُ مِنْ أَخِلَاءِ الصَّفَاءِ حَبِيبُ

(ج) أَحِبَّاءُ ، وَاحِيَّةٌ . وَهِيَ حَبِيبَةٌ ، وَجَمْعُهَا

حَبَائِبُ . قال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

أَعِيدُوا صَبَاحِي فَهَوَ عِنْدَ الْكَوَاعِبِ

وَرُثُوا رُقَادِي فَهَوَ لَحْظُ الْحَبَائِبِ

« حَبِيبَةٌ - أُمُّ حَبِيبَةٍ : هِيَ أُمُّ حَبِيبَةٍ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ

ابْنِ خَرْبٍ ، مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَانَتْ مِنْ مُهَاجِرَاتِهِ

الْحَبَشَةِ مَعَ زَوْجِهَا عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، فَتَكَصَّرَ ،

فَفَارَقَتْهُ وَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَسْلَفَتْهَا مِنَ الْحَبَشَةِ .

« الْمُحِبُّ - بَنُو الْمُحِبِّ : حَفَاطُ الشَّامِ [ وَهُمْ أَسْرَةٌ مِنْ

حَفَظَةِ الْحَدِيثِ ] .



«الْمَحَبَّةُ: الْحُبُّ .

«الْمَحَبَّةُ: الْمَدِينَةُ الْمُنُورَةُ ، كَالْمَحَبُوبَةِ وَالْمُحِبَّةِ  
وَالْحَبِيبَةِ : وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِحُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى

اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا

«مَحْبُوبٌ - أُمٌ مَحْبُوبٌ : مِنْ كُنَى الْحَيَّةِ .

«مَحْبُوبَةٌ: جَارِيَةُ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ ( بعد ٢٤٧هـ = بعد  
٨٦١م ) ، أَهْدَاهَا لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ ، شَاعِرَةٌ مَطْبُوعَةٌ ،  
وَمُعْتَنِيَةٌ مُخْبِيَةٌ ، حَظِيَّتْ مِنْهُ الْمُتَوَكِّلُ وَلَهَا فِيهِ بَعْدَ قَتْلِهِ  
مَرَاتٍ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :

أَيُّ عَيْشٍ يَطِيبُ لِي      لَا أَرَى فِيهِ جَعْفَرًا  
مَلِكًا قَدْ رَأَيْتُهُ عَيْدًا      نِي فَتِيلاً مُسْتَفْرًا

وَلَهَا ثَرْجُمَةٌ فِي الْأَغَانِي .

«الْمُسْتَحَبُّ : مَا رَغِبَ فِيهِ الشَّارِعُ وَلَمْ  
يُوجِبْهُ .

\* \* \*

ح ب ت ر

«حَبِئْرٌ فَلَانٌ : ضَوْلٌ جِسْمُهُ .

«الْحَبَائِرُ : الْقَصِيرُ .

و- : الْقَاطِعُ رَحِمَهُ .

(ج) حَبَائِرُ .

«حَبِيرٌ : ابْنُ أَبِي الرَّاجِي السُّنْبَرِيُّ ، وَلَهُ يَقُولُ :

فَأَوْمَاتُ إِمَاءٍ خَفِيًّا لِحَبِيرٍ

وَلِلَّهِ عِنْدَنَا حَبِيرٌ أَيْمًا فُلِي !

«الْحَبِيرُ: الْقَصِيرُ، وَهِيَ حَبِيرَةٌ . (ج) حَبَائِرُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ حَبِيرٌ : ضَعِيلٌ خَفِيرٌ .

و- : الثُّعْلَبُ .

«الْحَبِيرَةُ : ضُؤْلَةُ الْجِسْمِ وَقُلَّتُهُ .

«الْحَبِيرُ : الْقَصِيرُ .

\* \* \*

«الْحَبِيقَةُ: ضَيْقُ النَّفْسِ مِنْ بُخْلِ أَوْ ضَجَرٍ .

\* \* \*

«الْحَبَائِلُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

و- : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ .

«الْحَبَلُ : الْحَبَائِلُ . (وَانْظُرْ : ح ب ت ر) .

\* \* \*

«الْحَبِيثُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَفِي النَّجَاحِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* [إِنْ يَكُ قَدْ أُولِعَ بِي وَقَدْ عَيْثُ \*

\* فَاقْدُرْ لَهُ أَصِيلَةً وَمِثْلَ الْحَفِثُ \*

\* أَوْ مَجَّ أُنْيَابَ قُرَاتٍ أَوْ حَبِيثُ \*

[ الْقُرَاتُ : جَمْعُ قُرَّةٍ ، وَهِيَ حَيَّةٌ عَوَّجَاءُ

بَنَرَاءُ ] .

\* \* \*

ح ب ج

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالْجِيمُ لَيْسَ

عِنْدِي أَصْلًا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ وَلَا يُفَرَّغُ مِنْهُ " .

«حَبِجٌ - حَبِجًا : بَدَأَ وَظَهَرَ بَغْتَةً .

و- : دَنَا وَاكْتَنَفَ .

و- : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

و- : حَبَقَ . فَهُوَ حَبِجٌ . ( وانظر : خ ب ج ) .

و- : فَلَانٌ حُبَاجًا : وَرَمَ بَطْلُهُ وَارْتِطِمَ عَلَيْهِ .

و- : فَلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ . ( وانظر : خ ب ج ،

هـ ب ج ) . يُقَالُ : حَبَجَهُ بِالْعَصَا حَبَجَةً

وَحَبَجَاتٍ .

\* حَبَجَتِ الْإِبِلُ - حَبَجًا : وَرَمَتْ بُطُونُهَا

مِنْ أَكْلِ الْعَرْفَجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عُجَرٌ تَشْتَكِي

مِنْهُ فَتَقْتَمِرُ وَتَزَحَسِرُ وَرُبَّمَا قَتَلَهَا . فَهِيَ

حَبَجِيٌّ ، وَحَبَاجِيٌّ ، وَحَبَجَةٌ . وَفِي خَيْرِ ابْنِ

الزُّبَيْرِ : " إِنَّا وَاللَّهِ لَا نَمُوتُ عَلَى مَضَاجِعِنَا

حَبَجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ ، وَلَكِنَّا نَمُوتُ

قَعَصًا بِالرَّمَاكِ ، وَمَوْتًا تَحْتِ ظِلَالِ السَّيُوفِ " .

يُعْرَضُ بَيْنَى مَرْوَانَ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ

فِي مَلَأِ الدُّنْيَا .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بَشَرًا \*

\* أَحْبَجَ الشَّيْءُ : بَدَأَ وَظَهَرَ بَغْتَةً . يُقَالُ :

أَحْبَجَتِ لَنَا النَّارُ ، وَأَحْبَجَ الْعِلْمُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* مُوَاصِلًا قُفَا يَرْمِلُ أَتْبَجَا \*

\* عَلَوْتُ أَحْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا \*

و- : قَرَّبَ وَأَشْرَفَ حَتَّى رُبِّيَ .

و- : الْعُرُوقُ : شَخَصَتْ وَدَرَّتْ .

و- الْأَمْرُ لِفُلَانٍ : اعْتَرَضَ فَأَمَكَنَ .

\* الْحَبَاجُ : شَجَرُ الْعِنَبِ .

\* الْحَبِجُ : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

و- : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ . ( وَالْكَسْرُ فِيهَا

أَعْرَفَ ) .

\* الْحَبِجُ : انْتِفَاحُ بَطُونِ الْإِبِلِ مِنْ أَكْلِ

الْعَرْفَجِ .

و- : الْإِنْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و- : الْحَبِيقُ . ( وانظر : ح ب ق ) .

و- : الْبَعْرُ الْمُتَكَبَّبُ فِي الْبَطْنِ حَتَّى يَفْثِقَ

مَبْعَرُ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ ،

فَرُبَّمَا هَلَكَ .

و- : كَيُّ عِنْدَ خَاصِرَةِ الْبَعِيرِ .

و- : شُجَيْرَةٌ سَحِيمَاءُ حِجَازِيَّةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا

الْقِدَاحُ ، وَهِيَ عَتِيقَةُ الْعُودِ ، لَهَا وَرَبَقَةٌ تَعْلُوهَا

صُفْرَةٌ وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُسْبَرَةٌ ، نُونٌ وَرَقِ

الْخُبَارَى .

\* الْحَبِجُ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ .

و- : مُجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمُعْظَمُهُ .

\* الْحَبِجُ : السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ .

\* \* \*

\* الْحَوْبَجَةُ : وَرَمَ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ .

( عن ابن ثريد ) .

• حَبَبَ الماءَ : جَرَى قَلِيلاً .

و- النَّارُ : انْقَدَتْ .

و- الرَّجُلُ : ضَعُفَ وَنَحَفَ .

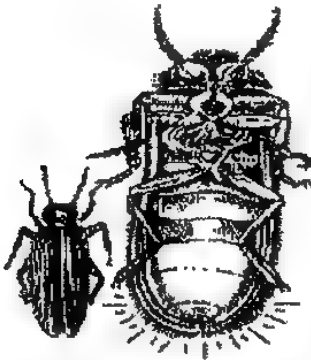
و- بِالْجَمَلِ : زَجَرَهُ .

و- الْإِبِلَ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

و- : جَمَعَهَا .

و- : رَعَاها .

• الْحَبَّاجِبُ : ( *Lampyris* ) firefly : خُفَّافٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْحَشَرَاتِ الْمُضِيئَةِ Lampyridae ، كَمَا تُطْلَقُ عَلَى أَنْوَاعٍ أُخْرَى تَتَّبِعُ فَصِيلَةَ Elateridae ، وَتُوجَدُ فِي نِهَايَةِ بَطْنِهَا أَعْضَاءٌ تُضِيءُ فِي اللَّيْلِ . وَمَوْطِنُهَا الْمَنَاطِقُ الدَّافِئَةُ وَالْدَارِيَّةُ . وَتُسَمَّى أَيْضًا بِرَاقَةِ .



و- : اسْمٌ لِلنَّارِ الضَّعِيفَةِ . قَالَ الْكُشَمِيُّ :

• مَا بَالُ سَهْمِي يُوقِدُ الْحَبَّاجِبَا •

• قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبَا •

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِبَادِيُّ :

يُذَرِّينَ جَنْدَلَ حَائِرٍ لِحَتُوبِهَا

فَكَأَنَّهَا تُذَكِّي سَنَابِكُهَا الْحَبَا

## ح ب ج ر

• ثَحَبَجَرَتِ الْأَمْعَاءُ : التَّوَتَّ . وَقِيلَ : كَانَ فِيهَا شِبْهُ التَّوَاءِ .

• احْبَجَرَ الشَّيْءُ : غَلِظَ . يُقَالُ : احْبَجَرَ الْوَتْرُ .

و- فَلَانٌ : انْتَفَخَ غَضَبًا .

• احْبَجَرَ : احْبَجَرُ .

• الْحَبَّاجِرُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ .

و- : الْغَلِيظُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

و- : ذَكَرُ الْحَبَّارَى .

• الْحَبَّجُرُ : ذَكَرُ الْحَبَّارَى .

• الْحَبَّجِرُ : الْوَتْرُ الْغَلِيظُ .

و- : الْغَلِيظُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ .

• الْحَبَّجَرُ : الْحَبَّجِرُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

• أَرَمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ بِجَرٍّ •

• وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ حَبَّجَرٌ •

• وَهِيَ ثَلَاثُ أَثْرَعٍ وَشِبْرٌ •

• الْحَبَّاجِيلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

## ح ب ح ب

الضَّعْفُ وَالضَّالَّةُ

أَرَادَ بِالْحَبَا : الْحَبَاحِبُ . [ يقول : تُصِيبُ  
بِالْحَصَى فِي جَرِيهَا جَنُوبَهَا ] .

و- : رَجُلٌ مِنْ أَحْيَاءِ الْقَرِيبِ مِنْ مُحَارِبٍ بِنِ حَصْفَةٍ مِنْ  
قَيْسٍ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ فَيُحِلُّ حَتَّى يَلْغُ بِهِ الْهَلُّ  
أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا يَلِيلَ إِلَّا ضَعِيفَةً ، فَإِذَا انْقَبَسَ مُتَتَبِعَةً  
يَلْقَيْسَ مِنْهَا أَطْلَافَهَا . وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَ الضَّامِرُ :

لَقَدْ أَهْدَتْ حُبَابَةً يَمْتُ جَلْ

لَأَهْلِ حُبَاحِبٍ حَبَلًا طَوِيلًا

[ حُبَابَةٌ ، هِيَ : يَمْتُ جَلْ بِنِ هَدَى ، رَفِطَ ذِي الرُّمَةِ  
الْعَذْوَى ] .

وَقِيلَ : اسْمُهُ أَبُو حُبَاحِبٍ . قَالَ الْكُمَيْتُ : يَصِفُ السَّيْفُ :  
يَرَى الرُّؤُوسَ بِالشُّفَرَانِ مِنْهَا

كَنَارِ أَبِي حُبَاحِبٍ وَالطُّيْبِ

[ مِنْهَا : يُرِيدُ مِنَ السَّيْفِ ، الطُّيْبِ : جَنَعَ ظَهْرَهُ ، وَهِيَ  
طَرَفُ النَّصْلِ ] .

○ وَأُمُّ حُبَاحِبٍ : ( انظره في : أ م م ) .

○ وَنَارُ حُبَاحِبٍ : الشَّرُّ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ  
الرَّئِيصِ .

و- : مَا اقْتَدَحْتَ مِنْ شَرِّ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ  
مِنْ تَصَادُمِ الْجَارَةِ .

يُقَالُ : "فَلَانٌ يَغِيضُ إِلَى كُلِّ صَاحِبٍ ، لَا  
يُوقِدُ إِلَّا نَارَ الْحَبَاحِبِ" . مَثَلٌ فِي التَّكْدِ  
وَعَدَمِ النَّفْعِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

أَلَا إِنَّمَا يَبْرَأُ قَيْسٌ إِذَا شَتَّوَا

لِطَارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْحَبَاحِبِ

و- : مَا يَقْتَدِحُ مِنْ شَرِّ كَأَنَّهُ النَّارُ . ( عَلَى

التَّشْبِيهِ ) . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ السَّيْفَ :

تَقْدُ السَّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجَهُ

وَتُوقِدُ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الْحَبَاحِبِ

[ تَقْدُ : تَشَقُّ ، السَّلُوقِيَّ : يَرْغُ تَنْسَبُ إِلَى مَدِينَةِ

سَلُوقِ الَّتِي كَانَتْ بِبِلَادِ الرُّومِ ، الْمُضَاعَفُ :

نَسْجُهُ : الْمَنْسُوجُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ ، الصُّفَّاحُ :

جِجَارَةٌ عِرَاضٌ . وَالْمُرَادُ هُنَا : مَا يُجْعَلُ عَلَى

الرَّأْسِ مِنَ الْبَيْضِ ، وَعَلَى السَّاجِدِ مِنَ الْحَدِيدِ .

أَرَادَ : أَنَّ السَّيْفَ يَقْدُ الدَّرْعَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى

الْأَرْضِ ، فَتُورِي النَّارَ ] .

• الْحَبَاحِبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

و- : الْمُتْدَاخِلُ الْعِظَامِ .

و- : الدَّيْمُ .

و- : السَّيِّئُ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ .

و- : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

و- : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الْبُوقِ . ( عَنْ

السُّكْرِيِّ ) .

و- : السَّيِّئُ الْحَادُّ . يُقَالُ : سَرَنَاهُ قَرَبًا

حَبَاحِبًا . ( وَانْظُرْ : ح ث ح ث ) .

و- : الصَّغِيرُ فِي قَدْرِهِ الْحَقِيرُ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الضَّئِيلُ الْجِسْمِ الصَّغِيرُ ،

وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(ج) الحَبَابِيبُ . قَالَ الْأَعْلَمُ ، حَبِيبٌ بَنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ جِبَالاً :  
وَبِجَانِبَيْ نَعْمَانَ قَدْ

سَتْ أَنْ يُبْلَغُنِي مَارَبُ

دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنُ (م)

عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَابِيبُ

[ نَعْمَانُ : مِنْ بِلَادِ هُذَيْل ، الدَّلَجُ : سَيْرُ  
الَّيْلِ ، جَنُ : أَلْبَسَ ، الْمُقَرَّنَةُ : الْجِبَالُ  
الْمُتَقَارِبَةُ . " وَدَلَجِي " فَاعِلٌ يُبْلَغُنِي . وَقِيلَ  
الْمُقَرَّنَةُ الْحَبَابِيبُ : التُّوقُ السَّرِيعَةُ الْخَفِيفَةُ ،  
فَالْحَبَابِيبُ قُسِّرَتْ بِالْجِبَالِ وَبِالتُّوقِ ] .

و- : سَيْفُ عَمْرُو بْنِ الْخَلِيِّ ، وَبِهِ قَتَلَ  
النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ .

• حَبْحَبٌ : ( وَقِيلَ : حَبْحَبٌ ) : اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ  
الْكَلْبَةِ الْجَعْدِيِّ :

فَمَا قَانَ فَالْحَرَانُ فَالْمَنْعُ فَالرَّجَا

فَجَنَّبَا جَمِيَّ فَالْخَانِئَانِ فَحَبْحَبُ

• الْحَبْحَبُ : جَرَى الْمَاءُ قَلِيلاً قَلِيلاً . ( عَنْ

ابْنِ نُرَيْدٍ ) . وَكَأَنَّهُ اسْمُ مَصْدَرٍ .

و- : الضَّئِيلُ الْجِسْمُ الصَّغِيرُ .

و- : الضَّعْفُ .

و- : الْبَطِيخُ ( عِنْدَ أَهْلِ الشَّامِ ) .

• الْحَبْحَبَةُ : السَّرْعَةُ .

و- : اتِّقَادُ النَّارِ .

و- : الضَّعْفُ وَالنَّحَافَةُ .

و- : الْهَزَالُ .

يُقَالُ : إِبِلٌ حَبْحَبَةٌ ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

وَيُقَالُ : جِئْتُ بِهَا حَبْحَبَةً ، أَيْ : مَهَازِيلَ .

وَفِي الْمَثَلِ : قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِأَخْرَ :

" أَهْلُكَتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيًّا وَجِئْتَ بِمَسَائِرِهَا

حَبْحَبَةً " . يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَرْيَةِ [ الْإِزْرَاءُ :

الْعَيْبُ ] عَلَى الْمُتْلَافِ لِمَالِهِ .

وَتَقَعُ مَوْضِعَ الْجَمَاعَةِ ، وَعَلَيْهِ الْمَثَلُ السَّابِقُ .

(ج) حَبْحَبٌ .

• الْحَبْحَبِيُّ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَبْحَبُ . قَالَ ابْنُ

أَحْمَرَ ، يَصِفُ بَعِيرًا هَزِيلًا :

فَصَدَّقَ مَا أَقُولُ بِحَبْحَبِي

كَفَرُخِ الصَّعْوِ فِي الْعَامِ الْجَدِيدِ

[ الصَّعْوُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ شَبِيهُ الْعُصْفُورِ ] .

• الْمُحَبْحَبُ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

• الْمُحَبْحَبَةُ - إِبِلٌ مُحَبْحَبَةٌ : وَاقِفَةٌ مَعْدَةٌ .

وَفِي الْمَقَابِيسِ : قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِأَيِّبِهَا :

\* يَا أَبَتَا وَيَهَا أَبَةُ \*

\* حَسَنْتَ إِلَّا الرُّقْبَةَ \*

\* فَزَيَّنْتُهَا يَا أَبَةُ \*

\* حَتَّى يَجِيءَ الْخَطْبَةُ \*

\* بِإِبِلٍ مُحَبْحَبَةٍ \*

وَيُرْوَى مُحَبْحَبَةٌ ( بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ) : أَيْ

عظيمة الأجواف .

\* \* \*

ح ب ذ

« حَبْذًا : صِبْغَةٌ لِلْمَدْحِ . ( وانظر : ح ب ب ) .

\* \* \*

ح ب ر

( فى العبرية hābar (حافى)، وفى الحبشية habara (حَبَنَ بمعنى : " لَوَّنَ " فيهما ، وفى الآرامية habrā حَفَّرًا بمعنى : " رَفِيقٌ " ، وفيها أيضا hebrā (حَفَّرًا) بمعنى " الحَبِيرِ " .

١- الأَثَرُ ٢- السُّرُورُ أو النِّعْمَةُ ٣- المِدَادُ  
قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والراءُ أصلُ مُلْقَاسٍ مُطَرَّدٌ ، وهو الأَثَرُ فى حُسْنٍ وبِهاءٍ " .  
« حَبَّرَتْ يَدُ فُلَانٍ حَبْرًا ، وَحَبَّرَا ، وَحَبَّرَةً ، وَحُبُورًا : بَرَأَتْ عَلَى عُقْدَةٍ فى العَظْمِ .  
و- الأَمْرُ فُلَانًا : سَرَّهُ وَنَعَّمَهُ .

ويقال : حَبَّرَهُ اللهُ . وفى القرآن الكريم :  
﴿ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ .  
( الزَّخْرَفُ / ٧٠ ) . وفيه أيضا : ﴿ فَهُمْ فى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ . ( الرُّومُ / ١٥ ) .  
وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

فَأَصْبَحَ مُحْبُورًا يُنْظَرُ حَوْلَهُ

بِمَغْبَطَةٍ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ دَائِمٌ

[ يُنْظَرُ : يُنْظَرُ ] .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ حَبْرًا : حَسَنَهُ وَزَيَّنَهُ . يقال :  
حَبَّرَ الخَطَّ والكَلَامَ والشَّعْرَ .  
و- البَرْدُ : وَشَاهُ وَزَيَّنَهُ .

« حَبِيرٌ فُلَانٌ : حَبْرًا : ابْتَهَجَ وَتَضَرَّرَ . فهو حَبِيرٌ ، وهى حَبِيرَةٌ .  
و- الأرضُ : كَثُرَ نَبَاتُهَا . فهى مُحْبَارٌ ، وَحَبِيرَةٌ .  
قال الرَّاجِزُ .

\* لَيْسَ بِمُعْشَابِ اللَّوَى وَلَا حَبِيرٌ \*

\* وَلَا بَعِيدٌ مِنْ أَدَى وَلَا قَسْدَرٌ \*

و- : سَهَلْتُ وَذَفَيْتُ .

و- : الأَسْنَانُ : قَلِحَتْ . أى عَلَتْهَا صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَهَا . ( كَأَنَّهُ ضِيدٌ ) .  
و- الجُرْحُ حَبْرًا ، وَحَبَارًا : بَرَأَ وَقَدْ بَقِيَتْ لَهُ آثَارٌ .

و- : نُكِسَ .

« حَبِيرٌ جِلْدُ فُلَانٍ حَبْرًا : جُرِحَ فَبَقِيَتْ لِلْجُرْحِ آثَارٌ بَعْدَ الثَّبْرِ .

و- الخَطُّ أو الكَلَامُ أو الشَّعْرُ أو غَيْرُ ذَلِكَ : حَسَنَ .

« أَحْبَرَتْ الأَرْضُ : كَثُرَ نَبَاتُهَا .

و- بالشَّيْءِ : تَرَكَ بِهِ أَثَرًا .

و- الأَمْرُ فُلَانًا : سَرَّهُ .

وَالضَّرْبَةُ جِلْدُهُ ، وَجِلْدُهُ : أَلْزَمَتْ فِيهِ .  
« حَبْرٌ فَلَانًا : سَرَّهُ وَفَرَّحَهُ .

وَالشَّيْءُ : حَسَنُهُ وَزِينَتُهُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ  
ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

مَا بَالُ بُرْدِكَ لَمْ يَمْسَسْ حَوَاشِيَهُ

مِنْ ثُرَمَدَاءَ وَلَا صَنْعَاءَ تَحْيِيرُ

[ ثُرَمَدَاءَ : قَرِيَّةٌ بِالْوَشْمِ قُرْبَ الرِّيَاضِ ] .

وَيُقَالُ : حَبْرُ الشَّعْرِ وَالْكَلَامِ وَالْخَطِّ وَالْقِرَاءَةِ .

وَفِي كَلَامِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : " لَوْ عَلِمْتُ  
أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لَحَبَّرْتُهَا لَكَ تَحْيِيرًا " .

وَقَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

كَتَحْيِيرِ الْكِتَابِ بِخَطِّ يَوْمًا

يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ

[ يَزِيلُ : يُبَاعِدُ ] .

وَكَانَ يُقَالُ لِطُفَيْلِ الْقَنْوِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :  
مُحَبَّرٌ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُجَوِّدُ الشَّعْرَ .

وَالسَّهْمُ : أَجَادَ بَرِيَّةٍ وَحَسَنَةٍ .

وَالدَّوَاءُ : مَلَأَهَا بِالْحَبْرِ . ( مُؤَلَّدٌ ) .

وَالرَّسْمُ : بَيَّنَّهُ بِالْحَبْرِ . ( مُخَدَّلَةٌ ) .

○ وَرَجُلٌ مُحَبَّرٌ : أَكَلَتْ الْبَرَاعِيَةُ وَتَحَوَّاهَا  
جِلْدُهُ ، فَتَرَكَتْ آثَارًا فِيهِ .

« الْأَخْبَارُ - سُورَةُ الْأَخْبَارِ : مِنْ أَسْمَاءِ سُورَةِ  
الْمَائِدَةِ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا : ﴿ يَحْكُمُ بِهَا

النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ  
وَالْأَخْبَارُ ﴾ . ( الْمَائِدَةُ / ٤٤ ) .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْبُعِيثَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاسِسٍ

لَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْأَخْبَارِ

[ أَيْ لَا يَفِيانُ بِالْعَهْدِ ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى فِي

هَذِهِ السُّورَةِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا

بِالْعُقُودِ ﴾ . ( الْمَائِدَةُ / ١ ) .

○ وَكَتَبُ الْأَخْبَارِ ( وَيُقَالُ : كَتَبَ الْحَبِيرُ ) : كَتَبَ بِنِ

مَاتِعِ الْجَفِيِّ ، أَبُو إِسْحَاقَ ، كَانَ يَهُودِيًّا وَأَسْلَمَ فِي

عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، قَدِمَ الدِّيْنَةَ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَوَدَى

عَنْهُ وَعَنِ الْمُبَادِلَةِ الْأَرْبَعَةِ ، سَكَنَ الشَّامَ ، وَكَانَ لَهُ شَأْنٌ

فِي الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ ، تُوفِّيَ لِحَوْ سَنَةِ ٣٢ هـ فِي خِلَافَةِ

عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَدْ جَاوَزَ الْمِائَةَ .

« إَحْيِيرُ - نَارُ إَحْيِيرٍ : نَارُ الْحَبَاحِبِ .

وَهِيَ مَا اقْتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النَّارِ فِي الْهَوَاءِ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

هَذِي نَارَ إَحْيِيرِ الضَّلَالِ سَفَاهَةً

لِيُذْرِكَ مِنْ قَوْلِي الْأَعْرَ الْمَشْهُرَا

وَرَاوِيَةَ الدِّيْوَانِ " بِأَرَا جِيزٌ " .

« الْحَابُورُ : مَجْلِسُ الْفُسَاقِ ( الْمُجَانِ ) .

« الْحَبَارُ : الْأَثَرُ . وَقِيلَ : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ

إِذَا لَمْ يَسِلْ مِنْهَا دَمٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : يَجْلِدُهُ حَبَارُ الضَّرْبِ ، وَيَبِيدُهُ

حَبَارُ الْعَمَلِ .

قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ ، يَصِفُ دَابَّةً :

\* وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ \*

\* وَلَا لِحَبَلَيْهِ بِهَا حَبَارُ \*

[ أَرْضَهَا : يُرِيدُ قَوَائِمَهَا ، وَلَا لِحَبَلَيْهِ : يُرِيدُ

لَمْ يُقَيِّدْهَا ] .

و — : هَيْئَةُ الرَّجُلِ فِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ . ( عَنْ

الْخِثْيَانِيِّ ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* لَا تَمَلَأُ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا \*

\* الْأَثَرِ حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا \*

[ عَرِّقِ الدَّلْوَ : جَعَلَ فِيهَا مَاءً قَلِيلًا ، مَنْ

يَسْقِيهَا : أَيِ مَنْ يَسْقِي بِهَا ] .

و — : حُسْنُ نَبَاتِ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَسَيِّئُ الْحَبَارِ : إِذَا كَانَ سَيِّئَ

النَّبَاتِ . (ج) حَبَارَات .

\* الْحَبَارُ : الْأَثَرُ .

وَقِيلَ : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ .

(ج) حَبَرٌ .

\* الْحَبَارَى : طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، رِمَادَى

الَّلَّوْنِ ، بِرَأْسِهِ وَبَطْنِهِ غُبْرَةٌ ، عَلَى شَكْلِ

الْإِوْزَةِ ، فِي مَنَقَارِهِ طَوْفٌ ، وَمِنْ شَأْنِ الْحَبَارَى

أَنْ تُصَادَ وَلَا تُصَيِّدُ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ

فِيهِ سَوَاءٌ ، وَالْقُهَا لِلتَّانِيَةِ .

وَلِلْعَرَبِ فِيهَا أَمْثَالُ جَمَّةٍ ، مِنْهَا : " فَلَانٌ

مَيِّتٌ كَمَدَ الْحَبَارَى " .

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ :

يَزِيدُ مَيِّتٌ كَمَدَ الْحَبَارَى

[ إِذَا ظَعَنْتَ هُنَيْدَةً أَوْ مُلِمٌ

[ مُلِمٌ : مُقَارِبُ الْمَوْتِ ] .

(ج) حَبَارِيَات ، وَحَبَابِيرُ . ( عَلَى غَيْرِ

قِيَاسٍ ) . قَالَ زُهَيْرٌ ، يَصِفُ نَعَامَةً :

تَحِنُّ إِلَى بَثْلِ الْحَبَابِيرِ جُثْمًا

لَدَى سَكَنٍ مِنْ فَيْضِهَا الْمُتَفَلِّقِ

[ تَحِنُّ : يُرِيدُ النُّعَامَةَ ، الْحَبَابِيرُ : أَفْرَاحُ

النُّعَامَةِ ، الْفَيْضُ : قَشْرُ الْبَيْضِ ، جُثْمٌ :

جَائِمَةٌ أَقَامَتْ فِي مَوْضِعِهَا ] .

و — (فِي عُلُومِ الْأَحْيَاءِ وَالزُّوَامَةِ) bustards : طَائِرٌ طَوِيلُ

الْعُنُقِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحَبَارِيَّةِ Otididae مِنْ رُتَبَةِ

الْكُرْكِيَّاتِ Gruiformes ، رِمَادَى اللَّوْنِ ، عَلَى شَكْلِ

الْإِوْزَةِ ، فِي مَنَقَارِهِ طَوْفٌ . وَمِنْ شَأْنِ الْحَبَارَى أَنْ تُصَادَ وَلَا

تُصَيِّدَ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ . وَمِنْهُ ثَلَاثَةُ

أَنْوَاعٍ :

١- الْحَبَارَى الْبَشْرَقِيَّةُ .

٢- حَبَارَى الصَّحْرَاءِ .

٣- الْحَبَارَى الصَّغِيرَةُ .





«الحَبَّارُ : صَانِعُ الْحَبْرِ .

و- : بَائِعُ الْحَبْرِ .

و- : صَانِعُ الْحَبْرِ ( نَوْعٌ مِنَ الْحَرِيرِ ) .

و- : بَائِعُ الْحَبْرِ .

«الحُبُورُ : فَرْخُ الْحَبَّارِ .

(ج) حَبَابِيرُ .

«الحَبْرُ : وَاحِدُ أَحْبَارِ الْيَهُودِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ . (التوبة / ٣١) .

و- : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا .

و- : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

و- : الْعَالِمُ يَتَحَبَّرُ الْكَلَامَ وَالْعِلْمَ وَتَحْسِينَهُ .

قَالَ الشَّعْرَاءُ :

كَمَا حَطَّ هِبْرَانِيَّةٌ بِبَيْبِنِهِ

بِقِيَمَاءِ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَضَ اسْطَرًّا

(ج) أَحْبَارٌ ، وَحُبُورٌ . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

لَقَدْ حَزَنَيْتَ بِغَدَرِهَا الْحُبُورُ

كَذَلِكَ الدَّهْرُ لَوْ صَرَفَ يَدُورُ

و- : الْوَسْخُ عَلَى الْأَسْنَانِ ، أَوْ صُفْرَةٌ تَشْوِبُهَا .

و- : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسْلُ مِنْهَا دَمٌ .

و- : السَّرُورُ .

و- : الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ وَالْبَهَاءُ .

و- : النُّعْمَةُ ، وَأَثَرُهَا .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّيْرِ : إِذَا كَانَ

مُتَنَاهِيًّا فِي الْجَمَالِ وَحُسْنِ الْهَيْئَةِ .

و«حَبْرُ الْأُمَّةِ : لَقَبٌ أُطْلِقَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

«الْحَبْرُ : السَّرُورُ .

و- : الْأَثَرُ .

و- : الْأَثَرُ مِنَ الضَّرْبَةِ إِذَا لَمْ يَسْلُ مِنْهَا دَمٌ .

و- : صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ . ( عَنْ قُتَيْبٍ ) .

و- : الْعَمَلُ . ( عَنْ الزَّيْبَدِيِّ ) .

(ج) أَحْبَارٌ ، وَحُبُورٌ .

«الْحَبِيرُ : الشَّيْءُ النَّاعِمُ الْجَدِيدُ . قَالَ الْمَرَارُ

الْعَدَوِيُّ :

قَدْ لَبَسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْقَانِهِ

كُلٌّ فَنَ حَسَنٌ مِنْهُ حَبِيرٌ

[ الْأَفْقَانُ : جَمْعُ فَنَ ، وَهِيَ الضَّرْبُ ] .

«حَبْرٌ حَبْرٌ : دُعَاءُ الشَّاةِ لِلْحَلَبِ .

«حَبْرٌ : اسْمٌ وَلَوْ وَدَّ فِي قَوْلِ الْمَرَارِ الْفُقُصِيِّ ، يُرْوَى

أَخَاهُ بَذَرًا :

أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْأَحَادِيثَ وَالْمُلَى

وَطَيَّرًا جَرَّتْ بَيْنَ الْمُعَافَاةِ وَالْحَبْرِ

«الْحَبِيرُ : الْإِدَادُ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ .

و- : وَاحِدُ أَحْبَارِ الْيَهُودِ .

و- : الْعَالِمُ ذِمِّيًّا كَانَ أَوْ مُسْلِمًا .

و- : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .

و- :العالمُ بِتَخْيِيرِ الْكَلَامِ وَالْعِلْمِ وَتَحْسِينِهِ.

و- : الرَّجُلُ الذَّاهِيَةُ. (وانظر : ن ب ر).

و- : الْمَثَلُ وَالنَّظِيرُ .

و- : صَفْرَةُ ثُشُوبٍ بَيَاضِ الْأَسْنَانِ .

و- : أَثَرُ الشَّيْءِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ جَفَوْنِي رَمَتْهُمْ

بِدَاهِيَةٍ شَنْعَاءَ بَاقِيَةِ الْحَبِيرِ

و- : الْأَكْثَرُ مِنَ الضَّرِيَةِ إِذَا لَمْ يَسِيلْ مِنْهَا دَمٌ .

و- : الْوَشْيُ . ( عن ابن الأعرابي ) .

و- : السُّرُورُ وَالْفَرَحُ .

و- : الْحُسْنُ وَالْبَهَاءُ .

و- : اللَّوْنُ وَالْهَيْئَةُ . يُقَالُ فَلَانٌ حَسَنُ الْحَبِيرِ

وَالسَّبْرِ . وَفِي الْخَبَرِ : " يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ

قَدْ ذَهَبَ حَبِيرُهُ وَسَبْرُهُ " .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ، وَذَكَرَ زَمَانًا :

لَيْسَنَا حَبِيرُهُ حَتَّى اقْتَضَيْنَا

لِأَعْمَالٍ وَآجَالٍ قُضِينَا

و- : النُّعْمَةُ ، وَأَثَرُهَا .

(ج) أَخْبَارٌ ، وَحُبُورٌ .

« الْحَبِيرُ : أَثَرُ الشَّيْءِ . ( عن الليث ) .

و- : صَفْرَةُ ثُشُوبٍ بَيَاضِ الْأَسْنَانِ .

« الْحَبِيرُ : صَفْرَةُ ثُشُوبٍ بَيَاضِ الْأَسْنَانِ . قَالَ

ابْنُ أَحْمَرَ :

تَجَلَّوْا بِأَخْضَرٍ مِنْ نَعْمَانٍ ذَا أَشْرٍ

كَعَارِضِ الْبَرْقِ لَمْ يَمَسَّ ثُشُوبَ الْحَبِيرِ

[ نَعْمَانُ : نَعْمَانُ الْأَرَاكِ ، وَادٍ وَرَاءَ عَرَفَةَ ، وَهُوَ

أَشْرٌ : ثَقَرٌ ذُو أَسْنَانٍ مُحَرَّزَةٍ ] .

(ج) حُبُورٌ .

« حَبِيرِي : إِحْدَى الْقَرْيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أَقْطَعَهُمَا النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَبِيلَا الدَّارِي وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، وَالْأُخْرَى

مَيْنُونُ ، وَهِيَ بَيْنَ وَادِي الْقَرَى وَالشَّامِ .

« حَبِيرَانُ : جَبَلٌ مِنْ أَشْهُرِ الْجِبَالِ الْوَاقِعَةِ فِي الشَّامِ

الْغَرْبِيِّ مِنْ جَبَلِ " مُتَالِخٍ " بِحُدُودِ ثَلَاثِينَ كِهْلًا مَتَرًا . بِقَرَبِ

خَطِّ الطَّوْلِ ٣٨ - ٤٠ ، وَخَطِّ الْعَرْضِ ٤٥ - ٢٧ وَرَدَ فِي قَوْلِ

زَيْدِ الْخَيْلِ :

عَدْتُ مِنْ رُخَيْخٍ ثُمَّ رَاحَتْ عَشِيَّةٌ

بِحَبِيرَانٍ إِرْقَالَ الْهَجِيرِ الْمُجْتَرِّ

و- : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ بِقَرَبِ خَطِّ الطَّوْلِ ١٥ - ٤٠ ،

وَخَطِّ الْعَرْضِ ٣١ - ٢٦ ، جَنُوبِي بِلْدَةِ " الشُّمْلَى " وَغَرْبِ بِلْدَةِ

" مَرْزُودٍ " . وَهُوَ أَهْرُ قِمَةٍ مِنْ قِمَمِ خَرَّةٍ لَيْلَى الَّتِي تُعْرَفُ

الآن بِخَرَّةِ اثْنَانِ وَخَرَّةِ بَنِي رَشِيدٍ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِلَى أَصْلِ أَرْطَاةٍ يَشِيمُ سَحَابَةٌ

عَلَى الْهَضْبِ مِنْ جَبْرِانٍ أَوْ مِنْ ثَوَارِنِ

[ ثَوَارِنُ : مَوْضِعٌ ] .

وَقَدْ أَضَافَهُ الشَّعَاخُ إِلَى لَيْلَى لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَبِيرَانَ

الْآخَرِ فِي قَوْلِهِ :

فَلَمَّا بَدَا حَبِيرَانُ لَيْلَى كَاكٍ

وَالْهَانَ يُخَيِّتَانِ رَبَّ إِحَامَنَا

« الْحَبِيرَةُ : السُّرُورُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسْبَاسِ : كُلُّ

حَبِيرَةٍ يَعْدُهَا غَبْرَةٌ .

و- : النُّعْمَةُ النَّامَةُ وَسَعَةُ الْعَيْشِ . وَفِي

الْخَبَرِ فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَكَّةِ : " فَرَأَى مَا فِيهَا

من الحَبْرَةِ والسُّرُورِ.

و— : كُلُّ نَعْمَةٍ حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ .

و— : السَّمَاعُ فِي الْجَنَّةِ . وَبِهَا فُسْرُ الْخَبَرِ السَّابِقِ .

و— : الْمُبَالَغَةُ فِيمَا وُصِفَ بِجَمِيلٍ .

و— : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ

وَلَسْتُ بِعَبْدِي حَقِيقَتُهُ الثَّمَرُ

[ سَعْدِي ، وَعَبْدِي : نِسْبَةٌ إِلَى قَبِيلَتَيْنِ ] .

(ج) حَبُورٌ .

• الْحَبْرَةُ : السُّرُورُ .

و— : مَلَاءَةٌ سَوْدَاءُ تَلْبِسُهَا النِّسَاءُ إِذَا ظَهَرْنَ مِنْ مَنَازِلِهِنَّ .

و— : حَرِيرٌ تَعْتَصِبُ بِهِ النِّسَاءُ .

و— : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ [ مُنْقَطٌ ] .

و— : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . ( عَنْ الشَّهْبَانِيِّ ) .

(ج) حَبَرٌ ، وَحَبَرَاتٌ . قَالَ التَّمِيمِيُّ :

فَأَذْنَيْنِ حَتَّى جَاوَزَا الرُّكْبَ دُونَهَا

حِجَابًا مِنَ الْقِسْيِ وَالْحَبَرَاتِ

[ الْقِسْيُ : ثِيَابٌ تُنْسَبُ إِلَى الْقِسْسِ : مَوْضِعٌ

بَيْنَ الْعَرِيشِ وَفَرَمَا ] .

• الْحَبِيرَةُ : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . ( عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ ) .

○ وَأَرْضُ حَبِيرَةِ النَّبَاتِ : حَسَنَتُهُ . ( عَنْ

الشَّيْبَانِيِّ ) .

• الْحَبِيرَةُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَيَاضَ الْأَسْنَانِ .

و— : الْعُقْدَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ تَقْطَعُ وَتَخْرُطُ مِنْهَا الْآيَةُ مُوْشَاةٌ .

(ج) حَبَرٌ ، وَحُبُورٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَالْبَلَطُ يَبْرِي حَبَرَ الْقَرْفَارِ \*

[ الْبَلَطُ : الْمَخْرُطَةُ . الْقَرْفَارُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ

مِنْهُ الْقِصَاعُ ] .

• الْحَبِيرَةُ : صُفْرَةٌ تَغْلُو الْأَسْنَانِ . (ج) حُبُورٌ .

• الْحَبِيرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ مُنَمَّرٌ [ مُنْقَطٌ ] .

(ج) حَبِيرٌ ، وَحَبِيرَاتٌ .

• الْحَبِيرَةُ : الْحَبِيرَةُ . (ج) حَبَرٌ ، وَحُبُورٌ .

• حَبِيرٌ : مَوْضِعٌ مُتَعَمِّلٌ بِالْأَنْفَاسِ [ مَوْضِعٌ ] . قَالَ ابْنُ

مُقَبِّلٍ :

سَلِ الدَّارَ وَنَ جَلْنِي حَبِرٌ قَوَاهِي

إِلَى مَا رَأَى هَضْبَ الْقَلْبِ الْمَضْحُجِ

[ وَاهِبٌ ، هَضْبُ الْقَلْبِ ، الْمَضْحُجُ : مُوَاحِيحٌ ؛ رَأَى :

أَي قَابَلُ وَلَاطَرُ ] .

• الْحَبِيرُورُ : وَلَدُ الْحَبَارِيِّ . (ج) حَبَارِيرٌ .

• حَبِيرُونَ : بَلَدٌ عَلَى بُعْدِ نَحْوِ ٤٠ كَمَلًا مَتَرًا جَنُوبِيَّ بَنِي

الْقَيْسِ ، يُقَالُ فِيهَا قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَابْنَيْهِ يَمُتُوبَ وَاسْتَحَقَّ وَزُوجَاتِهِمْ ، تُمَرَّفُ الْآنَ بِاسْمِ

" الْخَلِيلِ " وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : حَبْرَى .

• الْحَبِيرِيرُ : وَلَدُ الْحَبَارِيِّ . (ج) حَبَارِيرٌ .

• الحَبْرِيُّ : بائِعُ الحَبْرِ .

• الحَبْرِيُّ : بائِعُ الحَبَرَاتِ .

• الحَبُورُ : سَعَةُ العَيْشِ .

• الحَيِيرُ : السَّحَابُ الْمُتَمَرُّ .

وقيل : السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ كَالْتَّامِيرِ مِنْ كَثْرَةِ مَائِهِ .

و- : زَيْدٌ أَفْوَاهُ الْإِيلِ . ( وانظر : خ ب ر ) .

و- : الْبُرْدُ الْمَوْشَى الْمُحْطَطُ . وقيل : الْأَحْمَرُ .

و- : التَّوْبُ الْجَدِيدُ النَّاعِمُ . وفي كَلَامِ أَبِي ذُرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا الْخَيْرَ وَالْبَسَنَا الْحَيِيرَ " .

[ الْخَمِيرُ : الْخُبْرُ الْمُحْتَمِرُ ] .

وقال الشَّمَاخُ ، يَصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا :

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَاءُ صَيَّيْتُ وَأَشْعِرْتُ

خَيْرًا وَلَمْ تُدْرَجْ عَلَيْهَا الْمَعَاوِزُ

[ الْأَنْدَاءُ : جَمْعُ نَدَى ، وَهُوَ بَلَلُ الصَّبَاحِ ،

أَشْعِرْتُ : أَلْبَسْتُ ، مِنَ الشَّعَارِ ، وَهُوَ التَّوْبُ

الَّذِي يَلِي الْجَسَدَ ، الْمَعَاوِزُ : الْخُلُقَانُ ] .

(ج) حَبْرٌ .

• الْخَبَارُ - أَرْضٌ مَخْبَارٌ : سَرِيعَةُ النَّبَاتِ

حَسَنَةٌ كَثِيرَةُ الْكَلَأِ . قال عَنَتْرَةُ الطَّائِي :

\* لَنَا جِبَالٌ وَحِمَى مَخْبَارٌ \*

\* وَطُرُقٌ يُبْنَى بِهَا الْمَنَارُ \*

(ج) الْمَحَايِيرُ .

• الْمَحْبَرُ : مَنْ أَكَلَتِ الْبَرَاغِيثُ جِلْدَهُ فَصَارَ فِيهِ آثَارٌ .

و- : سَهْمٌ أَوْ قَنْحٌ أَجِيدَ بَرِيهِ .

و- : اسْمُ قَرْسٍ ثَابِتٍ بِنِ اقْرَمَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي غَزْوَةِ مُؤَتَةَ .

• الْمَحْبَرُ : لَقَبُ رَبِيعَةَ بِنِ سُفْيَانَ الشَّاعِرِ الْفَارِسِ ، وَلَقَبُ طُفَيْلِ بْنِ عَوْفٍ الْقَتَوِيِّ . الشَّاعِرَيْنِ ، لِتَحْيِيرِهِمَا شِعْرَهُمَا وَتَرْبِيئِهِ .

• الْمَحْبَرَةُ - شَاةٌ مُحْبَرَةٌ : فِي عَيْنَيْهَا تَحْيِيرٌ

مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

• الْمَحْبَرَةُ : مَظَنَّةُ الْحُبُورِ . وفي كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ :

" آلُ عِمْرَانَ غِنَى وَالنِّسَاءُ مَحْبَرَةٌ . ( يَقْصِدُ

سُورَتَيَّ آلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ ) .

و- : الْإِنَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَبْرُ الَّذِي

يُكْتَبُ بِهِ .

• الْمَحْبَرَةُ : الْمَحْبَرَةُ . (ج) مَحَابِرُ .

• مَحَابِرُ : اسْمُ قَبِيلَةٍ يَمَنِيَّةٍ . قال الشَّاعِرُ :

وَقَدْ أَتَلْتُنِي بَعْدَ ذَلِكَ يُحَايِرُ

بِمَا كُنْتُ أَهْلِي الْمَكْدِيَّاتِ يُحَايِرُوا

[ الْمَكْدِيَّاتُ : الْمَخْزِيَّاتُ ] .

• الْيَحْبُورُ : ذَكَرُ الْحَبَارَى أَوْ وَلَدَهُ . وَالْأُنْثَى

بِتَاءٍ . وفي التَّكْمِلَةِ : قال الشَّاعِرُ :

كَأَنَّكُمْ رِيَشُ يَحْبُورَةٍ

قَلِيلُ الْغَنَاءِ عَنِ الْمُرْتَمَى

و- : النَّاعِمُ مِنَ الرِّجَالِ . (ج) الْيَحَايِيرُ .

• الحَبْرَبَرُ : قَرْخُ الحَبَارَى .

(ج) حَبَابِيرُ ، وَحَبَاوِيرُ .

و- : التَّسِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ويقال : مَا أَصَابَ حَبْرَبَرًا وَلَا تَبْرَبَرًا وَلَا حَوْرُورًا : أَيْ مَا أَصَابَ شَيْئًا .

وَمَا أَغْنَى فُلَانٌ عَنِّي حَبْرَبَرًا : شَيْئًا .

ويقال : مَا فِيهِ حَبْرَبَرٌ وَلَا حَبْرَبِيرٌ : وَهُوَ أَنْ

يُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ فَتَقُولُ : مَا فِيهِ حَبْرَبَرٌ : أَيْ

لَا غِنَاءَ فِيهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

• أَمَانِي لَا يُغْنِينِ عَنِّي حَبْرَبَرًا •

و- : الجَمَلُ الصَّغِيرُ .

• الحَبْرَبَرَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَمِيئَةُ الْمُنَافِرَةُ .

و- : الشَّعْرَةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ . يَقَالُ : مَا عَلَى رَأْسِهِ حَبْرَبَرَةٌ .

• الحَبْرَبُورُ : وَلَدُ الحَبَارَى . (ج) حَبَارِيرُ ، وَحَبَابِيرُ .

\* \* \*

• الحَبْرَبِيتُ - كَذِبُ حَبْرَبِيت : خَالِصٌ مُجَرَّدٌ

لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ .

\* \* \*

• الحَبَارُجُ : ذَكَرُ الحَبَارَى .

و- : نَوْبَةٌ .

• الحَبْرُجُ : الحَبَارُجُ .

و- : طَائِرٌ مَائِيٌّ مُلَمَّعٌ .

(ج) حَبَارِجُ ، وَحَبَارِيجُ .

\* \* \*

• الحَبْرِشُ : الْحَقُّودُ .

\* \* \*

• الحَبْرَقَسُ : الصَّغِيرُ الْخَلْقِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .

\* \* \*

• الحَبْرَقَشُ : الحَبْرَقَسُ .

\* \* \*

• الحَبْرَقَصُ : الحَبْرَقَسُ .

و- : ذَكَرُ الحَبَارَى .

و- : وَلَدُ الْحَرْقُوصِ ( عَنْ الصَّاعِنِيِّ ) .

و- مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ الزَّرَى الْمُتَدَاخِلُ اللَّحْمِ ، وَهِيَ بَهَاءٌ . وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةً .

• الحَبْرَقَصَةُ : الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ .

○ وَنَاقَةُ حَبْرَقَصَةٍ : كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا .

• الحَبْرَقِيمُصُ : الْقَصِيرُ الزَّرَى .

وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةً .

\* \* \*

• الحَبْرَكِيُّ : الْقَرَادُ الْوَاحِدَةُ : حَبْرُ كَاهُ .

وَتَصْغِيرُهُ حَبْرِكٌ .

ويقال : قَوْمٌ حَبْرُكَى : هَلَكَى .

و-: الطَوِيلُ الظَّهْرُ الْقَصِيرُ الرَّجُلَيْنِ .

وقيل : الضَّعِيفُ الرَّجُلَيْنِ الَّذِى كَادَ يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهِمَا .

قالت الخنساء :

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكَحُنِى حَبْرُكَى

قَصِيرُ الشَّيْرِ مِنْ جُشَمَ بَيْنَ بَكْرٍ

[ قَصِيرُ الشَّيْرِ : مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ ] .

و- : الْغَلِيظُ الرَّقَبَةِ .

و- : السَّحَابُ الْمُتَكَثِفُ . وَالْأَنْثَى حَبْرُكَاءُ .

و- : الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ .

وَالِفٌ حَبْرُكَى لِلتَّائِيثِ ، وَبِمَا قِيلَ :

حَبْرُكَى مُنَوَّنًا .

\* \* \*

« الْحَبْرُ كُلُّ : الْغَلِيظُ الشَّفَةِ .

\* \* \*

« الْحَبْرَمَةُ : إِتْخَاذُ مَرْقَةٍ حَبِّ الرُّمَانِ .

« الْمُحْبَرَمُ : مَرْقَةُ حَبِّ الرُّمَانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* لَمْ يَعْرِفِ السُّكْبَاجَ وَالْمُحْبَرَمَا \*

[ السُّكْبَاجُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخَلِّ مَعَ ثَوَابِلَ ] .

\* \* \*

ح ب س

قال ابنُ فارس : « الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالسَّيْنُ . يُقَالُ :

حَبَسْتُهُ حَبْسًا ، وَالْحَبْسُ : مَا وَقَفَ ... » .

« حَبَسَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ - حَبْسًا : مَنَعَهُ عَنْ

قَصْدِهِ . وَفِي خَبَرِ الْحَدِيثِ : « حَبَسَهَا حَابِسٌ

الْفِيلُ » يَعْنِي حَبَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

و- الْإِبِلُ : مَنَعَهَا عَنِ الرَّعْيِ . وَفِي الْخَبَرِ :

« لَا يُحْبَسُ دَرَكُمُ » ، أَيْ لَا تُحْبَسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ

- وَهُوَ اللَّيْنُ - عَنِ الْمَرْعَى بِسَوْقِهَا ...

و- فَلَانًا : سَجَنَهُ .

و- الْأَمْرُ : أَخْرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَئِنْ

أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ

مَا يَحْبِسُهُ ﴾ . ( هود / ٨ ) :

و- الشَّيْءُ : ضَبَطَهُ .

و- : وَقَفَهُ وَقَفًا شَرْعِيًّا . ( وَهُوَ أَنْ يَبْقَى أَصْلُهُ

لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ ، وَيُنْفَقُ مِنْ

ثَمَرِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ) .

ويقال : حَبَسَ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

و- الْفِرَاشُ بِالْمِحْبَسِ : بَسَطَهُ عَلَيْهِ لِلنُّوْمِ .

« أَحْبَسَ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ . فَهُوَ حَبِيسٌ . ( ج )

حَبْسٌ ، وَالْأَنْثَى حَبِيسَةٌ ، وَجَمَعَهَا حَبَائِشُ .

\* حَابِسٌ صَاحِبُهُ : حَبَسَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَحَابِسَ النَّاسُ الْأُمُورَ الْحَبْسَا \*

\* حَبَسَهُ : مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ .

وَالشَّيْءُ وَقَفَهُ. وَفِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ فِي تَخُلُّلِهِ أَنْ يَتَّقَرَّبَ بِصَدَقَتِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ : " حَبَسَ الْأَصْلَ وَسَبَّلَ الثَّمَرَةَ " .

وَيُقَالُ : حَبَسَ فَرَسَهُ .

وَالْفَرَّاشُ بِالْمَحْبَسِ : حَبَسَهُ بِهِ .

« احْتَبَسَ فُلَانٌ : اِمْتَنَعَ .

و— فِي الْكَلَامِ : تَوَقَّفَ .

و— فَلَانًا : مَنَعَهُ عَنْ قَصْدِهِ .

و— : حَبَسَهُ .

و— : اتَّخَذَهُ حَبِيسًا .

وَالشَّيْءُ : اخْتَصَّ بِهِ نَفْسَهُ .

« تَحَبَّسَ فِي كَلَامِهِ : تَوَقَّفَ .

و— عَلَى الشَّيْءِ : حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ .

« حَابِيسٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكَلَابِ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنَ أَيَّامِ الْعَرَبِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَأَصْنَحَ مَا يَفِدُ الْكَلَابِ وَحَابِيسَ

فَقَارَا لُغْتُهُمَا مَعَ اللَّهْلِ يَوْمَهَا

« الْحَابِيسُ : الْإِبِلُ كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ

لِكَرِّمِهَا . (ج) حَبَسٌ . وَفِي كَلَامِ الْحَجَّاجِ : إِنَّ

الْإِبِلَ ضُمِّرَ حَبَسٌ ، مَا جُشِمَتْ جَشِمَتْ .

و— : مَصْنَعَةُ الْمَاءِ ( وَهِيَ كَالْحَوْضِ يُجْمَعُ

فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ ) .

○ وَزَقُّ حَابِسٍ : مُسَبِّكٌ لِلْمَاءِ .

○ وَكَلَأُ حَابِسٍ : كَثِيرٌ يَحْبِسُ الدَّوَابَّ .

(ج) حَوَابِسُ .

« الْحَابِيسَةُ : الْإِبِلُ كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرِّمِهَا .

« الْحَبَائِيسُ : مَا حُبِسَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ .

« الْحَبَاسَةُ : الْمَشَارَةُ ، وَهِيَ الْبُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ

تُقَطَّعُ لِلزَّرَاعَةِ وَالْغِرَاسَةِ ، يُحْبَسُ فِيهَا الْمَاءُ

حَتَّى تَمْتَلِئَ ، ثُمَّ يُسَاقُ إِلَى غَيْرِهَا . (تَشْبِيهِ رَى

الْحِيَاضِ ) .

و— : مِثْلُ الْحَوْضِ تُجْعَلُ لِلْمَاءِ .

(ج) حَبَائِسُ .

« الْحَبَاسَةُ : الْحَبَاسَةُ .

« الْحَبَسُ : الرِّجَالَةُ (الْمُشَاهِدَةُ) ، سُمُّوا بِذَلِكَ

لِقَاخِرِهِمْ مِنَ الرُّكْبَانِ ، جَمَعَ حَبَائِسَ .

« الْحَبَسُ : الْمَنَعُ وَالْإِمْسَاكُ . وَهُوَ ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

و— : الشَّجَاعَةُ .

و— : مَوْضِعُ الْحَبَسِ ، وَهُوَ السَّجَنُ .

و— : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ .

وَقِيلَ : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ فِيهِ بُقْعَةٌ بَيْضَاءُ . قَالَ

الرَّاجِزُ :

« كَأَنَّهُ حَبَسٌ يَلْمِلُ مُظْلِمٌ »

« جَلَلٌ عِطْفِيهِ الرِّبَابُ الْمُرْهُمُ »

[ الرِّبَابُ : السَّحَابُ ، الْمُرْهُمُ : الْمُمْطَرُ مَطَرًا

ضَعِيفًا ] .

و- : حَشَبَةٌ أَوْ حِجَارَةٌ تُثْبِتُ فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الْحَوْضِ يُجْعَلُ لِلْمَاءِ .

(ج) حُبُوسٌ .

و- : مُوضِعٌ أَوْ جَبَلٌ فِي دِهَارِ بَنِي أَسَدٍ جَاءَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرِهَا فِي قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الْهَشَكِرِيِّ :

لَمَنْ الدَّيَارُ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ [ عَفَوْنَ : تَرَمَسَنَ ، آيَاتُهَا : أَعْلَامُهَا ، الْمَهَارِقُ : جَمْعُ مَهْرَقٍ ، وَهِيَ الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ فِيهَا ] .

« الْحَبْسُ : مَا وَقِفَ (بِ) عَقَارٍ وَنَحْوِهِ . وَفِي

كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَمَّا تَزَلَّتْ آيَةُ الْفَرَايِضِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا حَبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النَّسَاءِ " .

و- : الرِّجَالُ ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِتَأْخِذِهِمْ عَنِ الرُّكْبَانِ ، أَوْ لِحَبْسِهِمُ الْخَيَالَ لِبَسْطِ مَشْيِهِمْ .

وفِي خَبَرِ الْفَتْحِ : " أَنَّهُ بَعَثَ أَبَا هُبَيْرَةَ عَلَى الْحَبْسِ " .

و- : جَبَلٌ تُشْرِفُ عَلَى الْمَسْلَمَةِ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى الْحَبْسَ وَاسْمُ السَّحَابِ ، وَلَمْ يَزَلْ

قَلْبُهُ رَوَاهَا الْمَوْنُ وَالذِّمُّ الْهَطْلُ

« الْحَبْسُ : جَمْعُ حَبِيسٍ ، يَقْبَحُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ وَقَفًا لَا يُورَثُ وَلَا يُبَاعُ مِنْ أَرْضٍ وَتَحْلٍ وَكَرْمٍ وَمُسْتَعْلٍ يُحْبَسُ أَصْلُهُ

وَقَفًا مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ ثَمَرَتُهُ تَقْرُبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقال : جَعَلَ أَمْوَالَهُ حَبْسًا عَلَى الْخَيْرَاتِ .

وقال الْبُحْتَرِيُّ :

قَلَّهَا أَنْ أَعْيِنَهَا بِدُمُوعٍ

مُوقَفَاتٍ عَلَى الصَّبَابَةِ حَبْسٍ

و- : جَمْعُ حَابِسٍ ، مِنْ حَبَسَهُ إِذَا أَخْرَهُ .

و- : الرِّجَالُ .

« الْحَبْسُ : حِجَارَةٌ أَوْ حَشَبٌ تُوضَعُ فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الْحَوْضِ يُجْمَعُ أَوْ يُحْبَسُ فِيهِ الْمَاءُ .

و- : الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ الَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَا يُسَدُّ بِهِ .

و- : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ .

و- : نِطَاقُ الْهُودَجِ .

و- : الْمَقْرَمَةُ ، وَهِيَ ثَوْبٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَّاشِ لِلنُّومِ عَلَيْهِ .

و- : سِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ السُّتْرِ الرَّقِيقِ يُجْمَعُ بِهِ لِيُضِيءَ الْبَيْتُ .

(ج) أَحْبَاسٌ .

« حَبَسَانُ : مَسَاءٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ ، غَرْبِي طَرِيقِ الْخَيْلِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ ، تَرَى طَائِفَةً مِنْ



قَوْمِهَا كَانَ قَدْ فَتَكَتْ يَوْمَ يَلُو زَمَانُ بِحَبْسَانِ :

سَكَى مُسْتَهْلُ الْفَنَنِ أَجْدَاثُ فَنَيَّوْ

بِحَبْسَانِ، وَلَهُنَا لُحُورُهُمُ الدِّمَا

[ الدَّمُ : النَّارُ ] .

« حُبْسَة aphasia : عَجْزٌ أَوْ اضْطِرَابٌ فِي الْقُدْرَةِ عَلَى

الْكَلَامِ أَوْ النُّطْقِ السَّلِيمِ لِلْأَفْظَانِ وَالْجُمَلِ ، أَوْ ضَعْفٌ فِي

فَهْمِ الْكَلِمَاتِ وَالْجُمَلِ الْمُنطَوِّقَةِ أَوْ الْمَكْتُوبَةِ .

« الْحُبْسَة : الْأَسْمُ مِنَ الْإِحْتِيَاكِسِ .

يُقَالُ : الصَّمْتُ حُبْسَةٌ .

و- : تَعَذَّرَ الْكَلَامُ وَتَوَقَّفَ عِنْدَ إِرَادَتِهِ لِعَجْزِ

الْمُرَكَّزِ الْخَاصِّ فِي الْمَخِ .

و- : ثِقُلٌ فِي النُّطْقِ يَمْنَعُ مِنَ الْبَيَانِ .

« الْحَبِيسُ : الْمَحْبُوسُ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ وَقَفَّ صَاحِبُهُ وَقَفًا لَا يُبَاعُ

وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ مِنْ أَرْضٍ وَنَخْلٍ وَكَرَمٍ

وَمُسْتَقْلٍ ، يُحْبَسُ أَصْلُهُ وَقَفًا مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ

تَمَرَّتُهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

ويقال : فَرَسٌ حَبِيسٌ : مَحْبُوسٌ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ يُغْرَى عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " ذَلِكَ حَبِيسٌ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ " .

(ج) حَبْسٌ ، وَحَبْسٌ .

وَالْأُنْثَى حَبِيسَةٌ ، وَجَمْعُهَا حَبَائِيسٌ .

قَالَ لُؤْلُؤُ الرُّومَةِ ، يَصِفُ فَخْلًا :

سَبَخَلَا أَبَا شَرَحَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ

مَقَالِيئُهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِيسُ

[ سَبَخَلَا : يُرِيدُ فَخْلًا ضَخْمًا تَامًا ،

أَبُو شَرَحَيْنِ : يُرِيدُ أَبَا نَتَاجَيْنِ ، الْمَقْلَاتُ :

الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ ، اللَّبَابُ : الْخَالِصُ ] .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

يُسَوِّمُهَا تَرْهِيَةً لُؤْلُؤُ عِبَادَةٍ

لِيَا يَنْزِ ثَقَبَ وَالْحَبِيسِ وَأَقْرَعَا

[ تَرْهِيَةً : مَنْ يُجَيِّدُ الرَّعْيَ ، ثَقَبٌ ، وَأَقْرَعُ : مَوْضِعَانِ ] .

وَقِيلَ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ .

« الْحَبِيسَةُ : وَاحِدَةُ الْحَبَائِيسِ : وَهِيَ الْإِبِلُ

الْمَحْبُوسَةُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا .

ويقال : جَعَلَنِي فَلَانٌ رَيْبَةً لِكَذَا وَحَبِيسَةً :

أَيَّ يَذْهَبُ فَيَفْعَلُ الشَّيْءَ وَيَأْخُذُ بِهِ .

« الْمَحْبَسُ ، وَهُوَ صِدُّ التَّخْلِيَةِ .

« الْمَحْبِسُ : الْمَحْبَسُ .

و- : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ .

و- : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

(ج) مَحَابِسُ .

« الْمَحْبَسُ : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

و- : الْمِقْرَمَةُ ، يَعْنِي السِّتْرَ ، وَهُوَ مَا يُنْسَطُ

عَلَى وَجْهِ الْفِرَاشِ لِلنُّومِ عَلَيْهِ .

○ وَمَحْبَسُ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ : أَدَاءٌ تُحْرَكُ فَتُفْتَحُ

أَوْ تُثْقَلُ ، فَتَتَحَكَّمُ فِي مُرُورِ سَائِلٍ أَوْ هَازٍ .

(ج) مَحَابِسُ .

« الْمُحْبَسَةُ - إِبِلٌ مُحْبَسَةٌ : دَاجِنَةٌ كَأَنَّهَا قَدْ

حُبِسَتْ عَنِ الرَّعْيِ .

## ح ب ش

## ١- التَّجْمَعُ ٢- السَّوَادُ

قال ابن فارس : " الحاء والباء والشين كلمة واحدة تدل على التَّجْمَعُ " .

« حَبَشَ لفلان حَبَشًا ، وَحُبَاشَةً : جَمَعَ لَهُ شَيْئًا . ( وانظر : ه ب ش ) .

ويقال : حَبَشَ لأهله : كَسَبَ وَجَمَعَ .

و- الشئ حَبَشًا : جَمَعَهُ .

« أَحَبَشَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا : جَاءَتْ بِهِ حَبَشِيَّ النَّوْنِ .

« حَبَشَ فلان لفلان : حَبَشَ ، قَالَ رُؤْيُة :

« أُولَئِكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْبِيشِي » .

( ويروى : حَقَشْتُ ) .

و- فِي كَلَامِهِ : جَمَعَ .

و- الشئ : جَمَعَهُ .

ويقال : حَبَشَ قَوْمَهُ : جَمَعَهُمْ .

« أَحَبَشَ لأهله حُبَاشَةً : جَمَعَهَا لَهُمْ .

و- الشئ : حَبَشَهُ .

« تَحَبَّشَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

و- على الشئ : اجْتَمَعُوا .

و- فلان الشئ : حَبَشَهُ .

« الْأَحْبِيشُ : نَاسٌ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

و- : أَحْيَاءُ مِنَ الْعَارَةِ انْتَمَوْا إِلَى بَنِي لَيْثٍ فِي الْحَرْبِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَفِي خَبَرِ الْحَدِيثِيِّ : " إِنَّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لَكَ جَمْعَ الْأَحْبِيشِ " .

وفى اللسان : قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ تَجْمُعَ الْقَبَائِلِ لِلْحَرْبِ :

لَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَنْبٌ الَّتِي طَارَتْ

جَمْعُ الْأَحْبِيشِ نَا احْمَرَّتْ الْحَدَقُ

[ لَيْثٌ ، وَدَيْلٌ ، وَكَنْبٌ : قَبَائِلٌ ، طَارَتْ : عَطَفَتْ ،

احْمَرَّتْ الْحَدَقُ : يُرِيدُ اشْتَدَّ الْأَمْرُ ] .

« الْأَحْبِيشُ : الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ وَيَجْلِسُ

عَلَى مَائِدَتِهِ وَيُرِيئُهُ .

و- : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ [ جَمْعُ أَسْوَدَ ] .

(ج) حُبُوشٌ .

« الْأَحْبِيشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

« سُودًا تَعَادَى أَحْبَشًا أَوْ زَنْجَا » .

(ج) حَبَشَانٌ ، وَأَحْبِيشٌ ، وَحَبَشٌ ، وَحَبِيشٌ .

« الْأَحْبُوشُ : جَمَاعَةُ الْحَبَشِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

« كَأَنَّ صَيْرَانَ الْمَهَا الْأَخْلَاطِ » .

« بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ » .

[ الصَّيْرَانُ : جَمْعُ صَوَارٍ ، وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنْ

الْبَقَرِ وَالظَّبْيَاءِ ، الْأَخْلَاطُ : الْمُخْتَلِطُ بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ ] .

وقيل : هُمُ الْجَمَاعَةُ أَيُّمَا كَانُوا لِأَنَّهُمْ إِذَا

تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ

وَاحِدَةٍ .

« الْأَحْبُوشَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا مِنْ

قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ . (ج) الْأَحْبِيشُ .

« حُبَاشَةٌ : سَوْءٌ قَدِيمَةٌ كَانَتْ لِلْعَرَبِ فِي إِهَامَةٍ . وَفِي

الْخَبَرِ : " لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشُدَّهُ ،

وَلَيْسَ لَهُ كَثِيرٌ مَالٌ ، اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ - رَضِيَ اللَّهُ

عنها - إلى سوق حُباشة .

« الحُبَاشَةُ : الأَحْبُوشَةُ . ( وانظر : هـ ب ش ) .

و - : كُلُّ مَا جُمِعَ .

« الحُبَاشِيَّةُ : العُقَابُ . ( عن ابن الأعرابي ) .

« الحَبَشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ [ جَمْعُ أُسُود ] .

و يُطْلَقُ عَلَى سُكَّانِ يَلَادِ الحَبَشَةِ . ( ج ) حَبَشَان .

« الحَبَشَانُ : الحَبَشُ .

و - : ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ كَأَنَّهُ الذَّمْلُ سَوَادًا .

وَالوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ ، وَالْقِيَاسُ أَنْ تَكُونَ حُبْشَانَةً

أَوْ حَبَشٍ .

« الحَبَشَةُ : يُقَالُ : أَتَانِي الْقَوْمُ بِحَبَشَتِهِمْ ، أَيْ

بِجَمَاعَتِهِمْ .

« الحَبَشَةُ : الحَبَشُ .

و - : الْاسْمُ الْقَدِيمُ لِأَثْيُوبِيَا ، يَلَادُ الحَبَشَانِ .

( انظرها في أثْيُوبِيَا ) .

« الحَبَشِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الحَبَشَةِ . وَفِي صِفَةِ

خَاتَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " فِيهِ

فَصٌّ حَبَشِيٌّ " . [ حَجَرٌ كَرِيمٌ يُوجَدُ فِي الْيَمَنِ

وَالْحَبَشَةِ ] .

و - : الْوَاحِدُ مِنَ الحَبَشِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ

عَبَدًا حَبَشِيًّا " .

و - : ضَرْبٌ مِنَ الْعَلْبَرِ .

و - : ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ سُمِّيَ بِهِ حَرْفَانٌ ، وَهُوَ

حَرِشٌ لَا يُؤْكَلُ لِخُشُونَتِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَصْلَحُ

لِلْعَلْفِ .

« حَبَشِيٌّ : جَبَلٌ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ بِمَنْعَمَانِ الْأَرَاكِ ، يَبْقَى وَبَيْنَ

مَكَّةَ بَيْنَهُ أَهْيَالٌ . يُقَالُ : بِهِ سُمِّيَتْ أَحَابِيْشُ قُرَيْشٍ ،

وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْمُسْتَلْقِ وَبَنِي الْهَوْنِ بَيْنَ حَزْنَمَةَ اجْتَمَعُوا

عِنْدَهُ وَحَالَفُوا قُرَيْشًا وَتَحَالَفُوا بِأَلْفِهِ : " إِنَّا لِهَذَا وَاحِدَةٌ

عَلَى غَيْرِنَا مَا سَجَا لَقَلَّ وَوَضَحَ تَهَارٌ ، وَمَا رَسَا حَبَشِيٌّ

مَكَانَهُ " ، فَسَمُّوا أَحَابِيْشَ قُرَيْشٍ بِاسْمِ الْجَبَلِ . وَفِي خَبَرٍ

عَنْهُ الرُّحْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : " أَنَّهُ مَاتَ بِالْحَبَشِيِّ " .

« الحَبَشِيَّةُ : الْإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ .

و - : الْبُهْمِيُّ إِذَا كَثُرَتْ وَالتَّقَتْ . قَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ :

وَيَأْكُلُنْ بُهْمِيَّ جَعْدَةً حَبَشِيَّةً

وَيَشْرَبُنْ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّيْرَاتِ

[ الْبُهْمِيُّ : نَبَتْ لَهُ شَوْكٌ ، السَّيْرَاتُ : جَمْعُ

سَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْقِدَاةُ الْبَارِدَةُ ] .

○ وَرَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ : حُضْرَاءٌ تَضْرِبُ إِلَى

السَّوَادِ .

« الحَبَشِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الذَّمْلِ سُودٌ عِظَامٌ .

و - : الْإِبِلُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ .

« الحَبِيْشُ : جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ .

« حَبِيْشٌ Guinea fowl : اسمٌ يُطْلَقُ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَنْوَاعٍ

مِنَ الْفَصِيلَةِ الْحَبَشِيَّةِ Numididae مِنْ رَجَبَةِ

الدَّجَاجِيَّاتِ ، يَفْلَسِبُ عَلَيْهَا اللَّوْنُ الرَّمَادِيُّ أَوِ الْأَسْوَدُ .

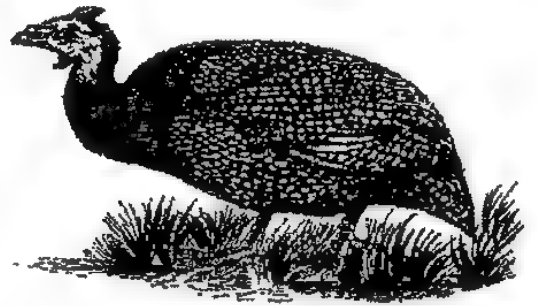
تَعِيشُ كُلُّهَا فِي أَفْرِيقِيَا ، وَاسْتَوْنَسَ نَوْعٌ مِنْهَا اسْمَهُ الْعِلْمِيُّ

Numida meleagris تَغْتَذِي بِالْحَشَرَاتِ وَالْحَبُوبِ ،

وَتَصْلَحُ عِشَاقَتُهَا عَلَى الْأَرْضِ . تُعْرَفُ أَيْضًا بِأَسْمَاءٍ أُخْرَى

مِنْهَا : الدَّجَاجُ الْحَبَشِيُّ ، وَدَجَاجُ الْوَادِي ، وَدَجَاجُ الْفِرْعَوْنِ ،

والفرغر. والواحدة: حَبْشِيَّةٌ وَغُرْفَرَةٌ.



و- : اسم واو ، وَرَدَ فِي قَوْلِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :  
حَبِشًا فَسَلَانُ الطَّيْرِ كَأَكْمَا

على يَرْوِي تِلْكَ الْمَشُومِ يَجُودُهَا  
[ أَرَادَ كَأَكْمَا يَرْوِي يَجُودُ عَلَى تِلْكَ الْمَشُومِ ، فَتَلْبَسُ ،  
الْمَشُومُ : جَمْعُ مَشْمُومٍ : مَا تَطَانَنَ مِنَ الْأَرْضِ الْمُبْتَدَأِ ،  
السَّلَانُ : مَوْضِعٌ ] .

\* الْحَبْشَقَةُ : دُوبِيَّةٌ .

\* الْحَبْشُوقَةُ : الْحَبْشَقَةُ .

\* \* \*

ح ب ض

١- النِّقْصُ      ٢- التَّحْرُكُ

قال ابنُ فارس: الحاءُ والباءُ والضادُ أصلانِ:  
أحدهما التَّحْرُكُ ، والآخَرُ النِّقْصُ .

\* حَبَضَ الرَّجُلُ - حَبَضًا : مَاتَ . ( من  
اللَّحْيَانِي ) .

و- الْقَلْبُ : ضَرَبَ ضَرْبَانًا شَدِيدًا ثُمَّ سَكَنَ .

و- الْعِرْقُ : ضَرَبَ ثُمَّ سَكَنَ ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنْ  
النَّبْضِ .

و- الْغَلَامُ : طُنُّ بِهِ خَيْرٌ فَأَخْلَفَ . وَفِي النَّاجِ :

قال الشاعرُ :

وَأَنَا لَقَوْلُونَ لِلْحَصْمِ انْصَبُوا

إِذَا حَبَضَ الْكَعْبِيُّ إِلَّا التَّكْعَبِيَّ

[ يقول: إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ غَيْرُ أَنْ يَقُولَ

"أَنَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ" .

و- الْحَقُّ : بَطَلَ وَذَهَبَ . ( وانظر: ح ب ط ) .

و- الْوَتَرُ عِنْدَ إِرْسَالِهِ : صَوْتٌ .

و- الْمَاءُ : ذَهَبَ .

ويقال : حَبَضَ مَاءُ الرُّكْبَةِ : نَقَصَ وَانْحَدَرَ .

و- السَّهْمُ حَبَضًا ، وَحُبُوضًا : وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ  
الرَّامِي وَلَمْ يَسْتَقِم .

و- الْقَوْمُ : نَقَصُوا . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

فَإِنْ أَهْلِكَ فَرُبَّ حِمَاةٍ قَوْمٌ

تَرَكْتُ وَقَدْ بَدَأَ مِنْهُمْ حُبُوضٌ

و- بِالْوَتَرِ : مَدَّةٌ ثُمَّ أُرْسِلَتْ لِيَقَعَ عَلَى مَقْبِضِ  
الْقَوْسِ .

و- فَلَانٌ لِغَيْرِهِ بِشَيْءٍ : أَعْطَاهُ .

\* حَبِضَ السَّهْمُ - حَبَضًا ، وَحَبَضًا : حَبِضَ .

و- وَقَعَ بِالرُّمِيَّةِ وَقَعًا غَيْرَ شَدِيدٍ . قال رُوَيْبَةُ :

\* وَاللَّيْلُ يَهْوِي خَطَأً وَحَبَضًا \*

و- بِالْوَتَرِ حَبَضًا : حَبِضَ .

\* أَحَبِضَ الرَّجُلُ : سَعَى .

و- مَاءُ الْبَيْتِ : ذَهَبَ ذَهَابًا لَا يَعُودُ بَعْدَهُ كَمَا  
كَانَ .

و- السَّهْمُ : أَخْطَأَ . وَفِي الْأَسَاسِ : يَقَالُ :

”أَنْبَضَ فَأَحْبَضَ“ .

و— بِحَقِّ فُلَانٍ : أَبْطَلَهُ .

و— الرُّكْبَةُ : كُدَّهَا فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهَا مَاءً .

و— حَقَّهُ أَوْ عَمَلَهُ : أَبْطَلَهُ .

• حَبَضَ اللَّهُ عَنْهُ : خَفَّفَ .

• الاحْتِبَاضُ : السَّمِيُّ .

• الحَابِضُ : الْبَحِيلُ الْمُسِيكُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

و— مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّأْيِيِّ .

• الْحَبَاضُ : الْبَحِيلُ الْمُسِيكُ لِمَا فِي يَدَيْهِ .

قال رُؤْبَةُ :

\* تَمْتَحُ دَلَوِي مُكْرَهُ الْبِيضَاضِ \*

\* وَلَا الْجَدَى مِنْ مُقْتَبِ حَبَاضِ \*

[ الْبِيضَاضُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ] .

• الْحَبْضُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ .

و— : أَنْ تَرْمِي بِالسَّهْمِ فَيَقَعَ عَنْهُ التَّرْسُ إِذَا

كَانَ ضَيْقَ الْفُوقِ .

• الْحَبْضُ : الصَّوْتُ .

و— : بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ .

و— : التَّحَرُّكُ . يُقَالُ : مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ،

أَيُّ مَا بِهِ حِرَاكٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ النَّفْيِ .

○ وَحَبْضُ الدَّهْرِ : خَرَابَتُهُ . يُقَالُ : أَصَابَتِ

النَّاسَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبْضِ الدَّهْرِ ، أَيْ مِنْ

خَرَابَتِهِ .

• الْحَبْضُ : عُودٌ يُشْتَارُ بِهِ الْعَسَلُ . قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ ، يَصِفُ نَحْلًا :

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَابِضِ يَنْزَعَنَّ الْمَحَارِبَنَا

[ الْمَحَارِبُ : جَمْعُ مِحْرَابٍ ، وَهُوَ مَا تَسَاقَطُ

مِنَ الدَّبْرِ فِي الْعَسَلِ فَمَاتَ فِيهِ ] .

و— : عُودٌ يُطْرَدُ بِهِ الدَّبْرُ .

و— : يَنْدَفُ الْقُطْنُ ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ يُشْرَبُ

بِهَا الْوَتَرُ لِنَدْفِ الْقُطْنِ .

و— : أَحَدُ أَوْتَارِ الْعُودِ .

(ج) مَحَابِضُ ، وَمَحَابِضُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فُضِّلِي ، تُنَازِعُهَا الْمَحَابِضُ صَوْتَهَا

يَاجِشُ لَا قَطْعٍ وَلَا مِصْحَالٍ

[ فُضِّلِي : أَيْ هِيَ مُتَبَدِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ،

الْمِصْحَالُ : انْتِشِقَاقُ الصَّوْتِ وَاضْطِرَابُهُ ] .

\* \* \*

### ح ب ط

١- الْبُطْلَانُ ٢- الْإِنْتِفَاحُ وَالْأَلَمُ

قال ابنُ فارس : ” الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى بُطْلَانٍ أَوْ أَلَمٍ ” .

• حَبِطَ الْجُرْحُ : حَبِطًا ، وَحَبُوطًا : بَطَلَ .

( عَنْ أَبِي زَيْدٍ ) .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ حَكَى عَنْ

أَعْرَابِيٍّ قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ” فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ” .

( الْمَائِدَةُ / هـ ) ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ

هذا لغيره. والقراءة: ﴿فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾.

و- الجرحُ حَبَطًا: عَرِبَ وَكُسَ، أى بَقِيَتْ له آثارٌ بعد البرءِ.

و- الإبلُ: انْتَفَخَ بَطْنُهَا من كَثْرَةِ الأَكْلِ أو من أَكَلِ ما لا يُوافِقُها ولا يَخْرُجُ عنها ما فيها. وفي الخبر: "إِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرِّبْعُ ما يَقْتُلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ" [أى يُقَارِبُ]، فهو حَبِيطٌ.

ويقال: فَرَسٌ حَبِيطُ القُصَيْرَى: إذا كَانَ مُنْتَفِخَ الخَاصِرَتَيْنِ مُجْفَرًا.

[القُصَيْرَى: أَسْفَلَ الأَضْلَاحِ، المُجْفَرُ: المُتَنَفِّخُ اللَّحْمُ] .

قال الجعدي:

فَلْيَقُ النِّسَا حَبِيطَ المَوْقِفِ

من يَسْتَنُّ كالصَّدْعِ الأشْعَبِ

[النِّسَا: عَصَبٌ يَمْتَدُّ من الوَرِكِ إلى الكَعْبِ؛

يَسْتَنُّ: يَجْرِي في نَشَاطِهِ على سَنَنِهِ في جَهَةٍ واحِدَةٍ].

ولا يقال: حَبِيطُ الفَرَسِ حَتَّى يُضَافَ إلى القُصَيْرَى أو الخَاصِرَةِ أو المَوْقِفِ [الهزْمة في الكَشْحِ].

(ج) حَبِاطَى، وَحَبِطَةٌ.

و- الشَّاةُ: انْتَفَخَ بَطْنُهَا مِن أَكَلِ الحَنْدِ قَوْقٍ [بَقْلَةٍ] وَنَحْوِهِ.

و- بَطْنُهُ: انْتَفَخَ.

و- جِلْدُهُ: وَرَمَ.

و- الرَّجُلُ حَبِطًا، وَحَبُوطًا: عَوِلَ عَمَلًا ثُمَّ أَفْسَدَهُ.

و- عَمَلُهُ حَبِطًا: بَطَلَ.

و- دَمُ القَتِيلِ: هُوِرَ وَبَطَلَ.

و- ماءُ البئرِ: ذَهَبَ ذَهَابًا لا يَعُودُ يَعْدَهُ كما كَانَ.

ويقال: حَبِطَتِ الرُّكِيَّةُ: ذَهَبَ ماؤُهَا. وفي الجيم: قال الرَّاجِزُ:

\* فَحَبِطَ الجَفَرُ وما إِنْ جَمَا \*

[الجَفَرُ: البئرُ لَمْ تُطَوَّ، أو طَوِيَ بَعْضُهَا].

و- فلانٌ على فلانٍ: غَضِبَ.

\* أَحْبَطَ ماءُ الرُّكِيَّةِ: حَبِطَ.

و- عن فلانٍ: أَعْرَضَ. يقال: قَدْ تَعَلَّقَ بِهِ ثُمَّ أَحْبَطَ عَنْهُ.

و- اللهُ عَمَلَهُ: أَبْطَلَهُ. وفي القرآن الكريم:

﴿أُولَئِكَ لَمْ يَؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللهُ أَعْمَالَهُمْ﴾.

(الأحزاب / ١٩).

و- الضَّرْبُ فَلَانًا: الرِّفِيهِ.

\* أَحْبَنَطَى فلانٌ: انْتَفَخَ بَطْنُهُ.

و- امْتَلَأَ غَيْظًا. وفي اللسان: قال الرَّاجِزُ:

\* إِنِّي إِذَا انْشَدْتُ لا أَحْبَنَطِي \*

\* ولا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي \*

« احْبَنْطًا فلانٌ : احْبَنْطَى .

« احْبَوَيْطَ فلانٌ : اسْرَعَ غَضْبَهُ .

« الحَبَاطُ : داءٌ يَعْرِضُ لِلإِبِلِ ، وهو وَجَعٌ فِي البَطْنِ مِنْ كَلَالٍ يَسْتَوِيلُهُ .

« الحَبِطُ : آثارُ الجُرْحِ أو السَّيَاطِ بالبَدَنِ بَعْدَ البُرءِ .

و — : الآثَارُ الوَارِمَةُ الَّتِي لَمْ تَشَقُقْ .

و — : الاثْبَاقُ أَيَنَمَا كَانَ مِنْ داءٍ أو غَيْرِهِ .

و — : وَجَعٌ يَبْطِنُ البَعِيرِ مِنْ كَلَالٍ يَكْثُرُ مِنْهُ فَتَنْتَفِخُ مِنْهُ فلا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ .

و — : وَرَمٌ فِي الضَّرْعِ ، وهو أَهْوَنُ الْوَرَمِ .

« الحَبِيطُ : الْمُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ .

و — : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

« الحَبِيطَاتُ : حَيٌّ مِنْ ثِيَمٍ ، يُسَبَّأُ إِلَى الحَبِيطِ ، وهو الحَارِثُ بْنُ مَارِزِ الثَّمِيمِيِّ . قال زِيَادُ الْأَعْجَمِ : فَإِنَّ الحُمْرَ مِنْ شَرِّ الطَّيَا .

كَمَا الحَبِيطَاتُ شَرُّ بَنَى ثِيَمٍ

« الحَبِيطَةُ : بَقِيَّةُ المَاءِ فِي الحَوْضِ . (وانظر :

خ ب ط ) .

« الحَبِيطِيَّةُ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الصَّغِيرُ .

« الحَبِنَطًا : القَصِيرُ الغَلِيظُ البَطِينُ .

« الحَبِنَطَى : الحَبِنَطُ .

و — : الْمُتَمَلِّئُ غَيْظًا أو يَطْنَةً .

ويقال : حَبِنَطَى وَحَبِنَطَى ، وَحَبِنَطًا ، وَحَبِنَطَاءً .

« الحَبِنَطَاءُ : القَصِيرَةُ الدُّمِيمَةُ البَطِينَةُ . وَيُرْوَى

بِالهِمَزِ .

« حَبِيطٌ : تَصْغِيرُ مُحْبِنَطَيْنِ .

« حَبِيطٌ : حَبِيطٌ .

« حَبِينِطٌ : حَبِيطٌ .

« حَبِينِيطٌ : حَبِيطٌ .

« الْمُحْبِنَطَى : الْمُتَمَلِّئُ يَطْنَةً أو غَضَبًا .

و — : الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبِطِيُّ لِلشَّيْءِ .

وَفِي الْخَبَرِ : "إِنَّ السَّقَطَ لَيَظَلُّ مُحْبِنَطِيًّا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ" .

و — : الْمُتَنَبِّحُ امْتِنَاعَ طَلَبٍ لَا امْتِنَاعَ إِبَاءٍ .

« الْمُحْبِنَطِيُّ : الْمُحْبِنَطَى . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الرَّاجِزُ .

« مَالِكٌ تَرْمِي بِالْحَنَّا إِلَيْنَا »

« مُحْبِنَطِيًّا مُنْتَقِمًا عَلَيْنَا »

و — : الْعَظِيمُ البَطْنِ .

و — : اللَّازِقُ بالأَرْضِ .

« الْمُحْبَوَيْطُ : الْمَجْهُولُ السَّرِيعُ الغَضَبِ .

\* \* \*

« حَبِطَطَقَ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ قَوَائِمِ الْخَيْلِ إِذَا

جَرَتْ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

جَرَتْ الْخَيْلُ فَقَالَتْ

حَبِطَطَقَ حَبِطَطَقَ

\* \* \*

## ح ب ق

قال ابن فارس : " الحاء والباء والقاف ليس  
عندي بأصل يؤخذ به ولا معنى له .  
« حَبَقَتِ الْمَرْءُ حَبَقًا ، وَحَبِيقًا ، وَحَبَاقًا :  
ضَرَبَتْ ، وَكَثُرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِبِلِ وَالْقَنَمِ ،  
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ . قال خِشْدَاشُ بْنُ  
زُهَيْرٍ الْعَمِيرِيُّ :

لَهُمْ حَبِيقٌ وَالسُّودُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ

يُدَى لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا

[ السُّودُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، يُدَى : جَمْعُ يَدٍ ،  
يُدَى لَكُمْ : يُرِيدُ ضَمَنْتُ ذَلِكَ لَكُمْ ،  
وَالْعَادِيَاتِ الْمُحْصَبَا : يُقْسِمُ بِالْإِبِلِ الْعَادِيَاتِ  
فِي الْمُحْصَبِ مِنْ بَنِي ] .

و- عَلَيْهِ حَبَقًا : سَبَّهَ وَجْهَهُ عَلَيْهِ . يقال :  
ظَلُّوا يَحْبِقُونَ عَلَى فُلَانٍ .

« أَحْبَقِي : أَسْرِعِ .

و- الْقَوْمُ بِمَا عِنْدَهُمْ : سَلِسُوا وَأَذَعُوا . ( عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو ) .

« حَبَقَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ : جَمَعَهُ وَأَحْكَمَ أَمْرَهُ .

« تَحَابَقَ - يقال : تَحَابَقُوا عَلَى فُلَانٍ :  
حَبَقُوا عَلَيْهِ .

« حَبَاقٍ ( بِالْبَاءِ عَلَى الْكَسْرِ ) : شَتَمٌ لِلْأَمَةِ .  
يُقَالُ : يَا حَبَاقِ .

« الْحَبَاقُ : لَقَبُ أَبِي بَطْنٍ مِنْ بَنِي تميم . وفي النَّجَاجِ :

قال ابن العَرَنُوسِ الْعَوْدِيُّ :

يُنَادِي الْحَبَاقَ وَحُمَاتَهَا

وَقَدْ شَطَطُوا رَأْسَهُ فَأَنْتَهَبُ

[ حُمَاتٌ : حَتَّى مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، شَطَطُوا : أَحْرَقُوا ] .

« الْحَبَاقُ : الْحَبَاقُ .

« الْحَبَاقِي : الْحَنْدُ قُوقِي ( لُغَةٌ حِمِيرِيَّةٌ ) ،

وهي بِالْعَرَبِيَّةِ الدُّرُقُ . قال الْأَعَشَى :

لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَحْبُبُ بِي النَّا

قَةَ بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَالصَّيْنِ

مُحْبَبًا زُكْرَةً وَحُبْرًا رَقَاقًا

وَحَبَاقِي وَقِطْعَةً مِنْ ثَوْنٍ

[ الْعُذَيْبُ ، وَالصَّيْنُ : مَوْضِعَانِ ، مُحْبَبًا : مُرِيدًا ،

زُكْرَةً : زَيْلٌ لِلْحَمْرِ أَوْ الْخَلِّ ، الثَّوْنُ : الْحَوْتُ ] .

« الْحَبِيقُ : الْمُسْرَبُ بِالْجَرِيدِ ، أَوْ بِالْحَبَلِ ،

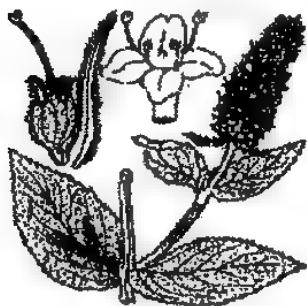
أَوْ بِالسُّوْطِ .

« الْحَبِيقُ ( *Mentha sylvestris* ) : نَبَاتٌ عَشْبِيٌّ عِطْرِيٌّ

مِنْ الْفَصِيلَةِ الشَّنْفِيَّةِ ، أَزْرَاقُهُ مُتَقَابِلَةٌ وَأَزْهَارُهُ فِي

مَجْمُوعَاتٍ مُتَقَابِلَةٍ أَيْضًا ، وَالزُّمْرَةُ لَهَا شَفَتَانِ ، وَالزُّمْرَةُ

مُتَقَسِّمَةٌ إِلَى أَرْبَعِ قُصَبَاتٍ . وله أسماء كثيرة .





وسـ: البَاسْأَرْوَج. (ج) حِبْسَاقُ ( وانظر :

الحماجيم ). وفي اللسان: قال الشاعر :

فَاتُونَا بِدَرَمَقٍ وَحِبَابِ

وشبوا مَرْعَبِلَ وَصِنَابِ

[ الدَرَمَقُ: الدَّقِيقُ المَحَوَّرُ، المَرْعَبِلُ: المَقْطَعُ،

الصِّنَابُ: إِدَامٌ يَتَّخِذُ مِنَ الخَرْدَلِ والزَّيْبِيبِ ].

« الحَبِيقُ : القليلُ العَقلِ ، والأُنثى حَبَقَةٌ .

وفي التاج: قال الرَّاجِزُ .

\* حَبِيقَةٌ يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حَبِيقٌ \*

\* وَإِنْ يُوفَّقَهَا لِخَيْرٍ لَا تَفُوقُ \*

« الحَبَقَةُ: الضَّرْطَةُ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الضَّرْطَةُ الخَفِيفَةُ .

« الحَبَقَةُ : الجاهِلُ السَّفِيهُ .

وبقال: ما في الدُّحَى حَبَقَةٌ : أى لَطُخٌ وَضَرٌ .

( عن كُرَاع ) .

(ج) حَبَقَات .

« الحَبِيقِيُّ : سَيْرٌ سَرِيعٌ .

يُقال : هُوَ يَمْشِي الحَبِيقِيَّ والدَّقِيقِيَّ . والحَبِيقِيُّ دُونَ الدَّقِيقِيَّ .

وفي التاج : قال الشاعرُ .

\* يَخْدُو الحَبِيقِيَّ والدَّقِيقِيَّ مَنَعَبٌ \*

[ الدَّقِيقِيَّ: مَشِيَّةٌ مَن يَتَدَفَّقُ وَيُسْرِعُ ، مَنَعَبٌ:

مُسْرِعٌ فِي مَشْيِهِ يَمُدُّ عُنُقَهُ ].

« الحَبِيقَةُ : القَصِيرُ .

« حَبِيقٌ - عِدْقُ حَبِيقٍ : ثَمَرٌ رَدِيءٌ أَغْبَرُ

صَغِيرٌ فِيهِ طَوْلٌ ، مَنسوبٌ إِلَى ابنِ حَبِيقٍ .

وفي الخَبَرِ: " أَنَّهُ نَهَى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ الثَّمَرِ

الجُعْرُودِ وَلَوْنِ الحَبِيقِ " يَعْنِي أَنَّ تُؤْخَذَ فِي

الصَّدَقَةِ .

\* \* \*

« الحَبِيقِيُّ : الأَحْمَقُ .

« الحَبِيقِيُّ : الحَبِيقِيُّ .

« الحَبِيبِيُّ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

\* \* \*

« الحَبَقُرُ: حَبُّ الغَمَامِ ، أى البَرَدِ ، وأصلُه

حَبُّ قُرٍّ ، كَأَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا وَاحِدَةً

يُقَالُ إِنَّهُ لَا بُرْدَ مِنْ حَبَقُرٍّ ، وَأَبْرَدُ مِنْ عَبَقُرٍّ .

\* \* \*

ح ب ك

١- الشَّسْدُ والإِحْكَامُ

٢- تَحْسِينُ أَثَرِ الصَّنْعَةِ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والباءُ والكافُ أصلُ

مُقَاسٍ مُطَرِّدٌ ، وهو : إِحْكَامُ الشَّيْءِ فِي

امْتِدَادٍ وَاطِّوَادٍ " .

« حَبَكَ الشَّيْءَ بَحَبَكًا : شَدَّهُ وَأَحْكَمَهُ .فهو

حَبِيكُ ، وَمَحَبُّوكُ . وفي اللسان: أنشد ابنُ

الأعرابي لابنِ عارم ، يَصِفُ سَهْمًا :

فَهَيْئَاتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ

مُمرُّ حَبِيبِكَ عَاوَنَتُهُ الْأَشَاجِعُ

[ الْحَشْرُ : الدَّقِيقُ مِنَ السَّدَنِ أَوِ السَّهَامِ ؛  
الْأَشَاجِعُ : أَصُولُ الْأَصَابِعِ ، مُمرُّ : مَشْدُودٌ  
مُحْكَمُ الْفَتْلِ ] .

وَيَقَالُ : حُبِكَتِ الْحَظِيرَةُ .

و- : أَجَادَ عَمَلَهُ .

و- الثُّوبُ : أَجَادَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ .

يَقَالُ : جَادَ مَا حَبِكَ الثُّوبُ ، إِذَا أَجَادَ  
نُسْجَهُ .

و- : كَفَّهُ ، أَيْ ثَنَى طَرَفَهُ وَخَاطَهُ .

و- الْمَلَاءَةُ : أَحَقَزَمَ بِهَا . ( هُنَّ السُّكْرَى فِي

شَرْحِ بَيْتِ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيِّ ،  
يَذْكُرُ أَخَاهُ وَقَدْ قُتِلَ ) :

فَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنَتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى

[ الْأَشْهَادُ : جَمْعُ شَاهِدٍ ، يُرِيدُ مَنْ كَانَ  
حَاضِرًا ، حَزَّةً أَدْعَى : سَاعَةً أُنْتَسِبُ فِاقُولُ :

أَنَا فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ ] .

و- الْحَبَلُ : شَدَّهُ .

و- عُرُوشَ الْكَرَمِ : شَدَّ بِهَا .

وَيَقَالُ : حَبَكَ الْأَمْرَ أَوِ الْحِيلَةَ أَوِ الْمَكِيدَةَ :

أَحْكَمَهُ وَوَلَّغَهُ .

و- فُلَانًا بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ .

و- : ضَرَبَ عُنُقَهُ .

و- : ضَرَبَهُ بِهِ عَلَى وَسْطِهِ .

و- : قَطَعَ لَحْمَهُ فَوْقَ عَظْمِهِ .

و- فَلَانًا فِي الْبَيْعِ : سَاوَمَهُ .

« حَبَكَ الشَّيْءَ : خَطَطَهُ . يُقَالُ : كِسَاءٌ مُحَبَّكٌ .

و- : وَثَّقَهُ . يُقَالُ : حَبَكْتُ الْعَقْدَ .

و- الشَّعْرَ : جَعَدَهُ . وَفِي صِفَةِ الدُّجَالِ :

« مُحَبَّكُ الشَّعْرِ » .

و- الرِّيحُ الرُّمْلَ وَالْمَاءُ السَّائِكِينَ : مَوَّجَتْهُ

وَجَعَلَتْ فِيهِ طَرَائِقَ .

« أَحَبَبَكَ : شَدَّ الْإِزَارَ وَأَحْكَمَهُ .

و- بِإِزَارِهِ : أَحْتَبَنِي بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى بَدَنِهِ .

و- الْعَمَلَ : أَجَادَهُ وَحَسَّنَ أَثَرَ الصَّنْعَةِ فِيهِ .

« نَحَبَكَ فُلَانٌ : شَدَّ حُجْرَتَهُ .

و- الْمَرَأَةَ بِمَنْطَاقِهَا : شَدَّته فِي وَسْطِهَا .

و- فُلَانٌ يَلْقُوهُ : تَلَقَّبَ بِهِ ، أَيْ تَحَرَّزَ عِندَ

صَدْرِهِ .

« الْحَبَاكُ : الطَّرِيقَةُ فِي الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ . قَالَ

رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ الْحَكَمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ :

« صَعَّدَكُمْ فِي بَيْتِ مَجْدٍ مُنْسِيكَ »

« إِلَى الْمَعَالَى طَوْدُ رَعْنِ ذِي حَبِكَ »

[ مُنْسِيكَ : لَهُ سَمَكٌ مُرْتَفِعٌ ، الطَّوْدُ :

الْجَبَلُ ، الرُّعْنُ : جَبَلٌ طَوِيلٌ لَهُ أَلْفٌ وَهَذَا

من إضافة الموصوف إلى صِفِّته .

و — من الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ : حَرْفُهُ . ( وانظر :

ح ن ك ) .

و — : القِدَّةُ التي تَضُمُّ الرَّأْسَ إلى الغَراضيفِ من القَتَبِ والرَّحْلِ .

و — : حَشَبٌ يُشَدُّ في وَسْطِهِ يَحْتَلِ يَجْمَعُهُ فيكونُ كالْحَظِيرَةِ .

○ وحباك الحمام : سَوَادٌ ما فَوْقَ جَنَاحَيْهِ .

○ وحباك الثوب : كَفَافُهُ .

○ وحباك اللبَد : الخِيوطُ السودُ التي تُخاطُ بها أَطْرَافُهُ .

○ وحباك السماء : طَرَائِقُ نُجُومِهَا . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ .

( الداريات / ٨ ) . أي ذات الطرائق الحسنَّة المُحَكَّمَةِ .

○ وحباك كُلُّ شَيْءٍ : ما تَكَسَّرَ مِنْهُ . يقال :

حباك الرَّمْلُ ، وحباك المَاءُ . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيمٍ ، يَصِفُ ماءً :

مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ الثُّبَتِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكُ

[ خَرِيقٌ : شَدِيدَةٌ ، تَنْسُجُهُ : تَمُرُّ عَلَيْهِ ؛

الضَّاحِي : الْبَارِزُ لِلشَّمْسِ ] .

( ج ) حُبُك .

« الْحَبْكُ : الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ .

« الْحَبْكَةُ ( في الرواية ) ( F ) Intrigue ( E ) plot : هي

قَتْلُ أَحْدَاثِ الرُّوَايَةِ بِحَيْثُ يَرْتَبِطُ بَيْنَهَا رِبَاطُ السَّبَبِيَّةِ .

فَتَنْقَسِمُ الرُّوَايَةُ عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ إِلَى بَدَائِيَّةٍ وَوَسْطَى وَنَهَائِيَّةٍ .

وَأَرْسَلُو أَوَّلُ مَنْ حَدَّدَ ذَلِكَ .

« الْحَبْكَةُ : الْحَبْكُ .

و — : الْحَبَّةُ مِنَ السُّوْبِيِّ . ( لُغَةٌ فِي الْعَبَكَةِ ) .

( وانظر : ع ب ك ) .

قال اللَّيْثُ : يَقَالُ : مَا ذُقْنَا عِنْدَهُ حَبَكَةً وَلَا

لَبَكَةً . [ اللَّبَكَةُ : اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ ] .

○ وَثَوِ الْحَبَكَةُ : وَالِدُ كَعْبٍ بْنِ ذِي الْحَبَكَةِ الَّذِي سَمَّاهُ

عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي جَمَاعَةٍ إِلَى جَبَلِ الذَّخَانِ

بِنَهْأَوْدَ ، وَقَتْلَهُ بَسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ .

« الْحَبْكَةُ : الْحُجْرَةُ ، أَيْ مَوْضِعُ الْإِزَارِ مِنْ

السَّرَاوِيلِ . وَحَكِيَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ : جَعَلْتُ

سَوَاكِي فِي حُبُكَتِي .

و — : أَنْ تُرْخِيَ مِنْ أَثْنَاءِ حُجْرَتِكَ مِنْ بَيْنِ

يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ الشَّيْءَ مَا كَانَ .

و — : الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَلَى الْوَسْطِ .

و — : القِدَّةُ التي تَضُمُّ الرَّأْسَ إلى الغَراضيفِ

من القَتَبِ والرَّحْلِ .

( ج ) حُبُك .

« الْحُبُكُ : الشَّدِيدُ .

« الْحَبْكُ : اللَّيْثُ .

«الْحَبِيبُ : طَرَائِقُ الرَّمْلِ مِمَّا تَحْبُبُكَ الرِّيحُ إِذَا جَرَتْ .

O وَحَبِيبُ الْبَيْضِ لِلرَّأْسِ : طَرَائِقُ حَدِيدِهِ .  
وفى الصَّحاح : أَشَدُّ اللَّيْثُ :

وَالضَّارِبُونَ حَبِيبَ الْبَيْضِ إِذْ لَحَقُوا

لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْجَمُوا وَحَمُوا

[ اسْتَلْجَمُوا : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي الْقِتَالِ ] .

«الْحَبِيبُكَةُ : إِحْدَى طَرَائِقِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، يَفْتَحُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لَأَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا

رَسُولَ مَلِكِ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ

و- : الطَّرِيقَةُ فِي الشَّعْرِ وَالرَّمْلِ وَالْبَيْضَةِ وَالنَّرْعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

(ج) حَبِيبُكَ ، وَحَبَائِكَ ، وَحُبُّكَ .

«الْمَحْبُوكُ : الْقَوِيُّ الْمُحْكَمُ الْخَلْقِ مِنَ الْفَرَسِ وَنَحْوِهِ .

وَيَقَالُ : دَابَّةٌ مَحْبُوكَةٌ : مُدْمَجَّةُ الْخَلْقِ .

O وَفَرَسٌ مَحْبُوكُ الْمَتْنِ وَالْعَجْزِ : فِيهِ اسْتِواءٌ

مَعَ ارْتِفَاعٍ . قَالَ الْأَعَشَى :

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكٍ السَّرَاةُ كَأَنَّهُ

عُقَابٌ مَوْتٌ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتْ

[ السَّرَاةُ : الظَّهْرُ ] .

وَيَقَالُ أَيْضًا : فَرَسٌ مَحْبُوكُ الْكَفْلِ : مُدْمَجُهُ .

قَالَ لَبِيدٌ :

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَسْرِهِ

مُشْرِفُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفْلِ

\* \* \*

ح ب ك ر

«حَبَكَرَ الْإِبِلَ وَنَحْوَهَا : جَمَعَهَا وَرَدَّ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهَا .

«تَحَبَّكَرَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ . يَقَالُ : تَحَبَّكَرُوا فِي الْأَمْرِ .

«الْحَبَاكِرِيُّ : الضَّخْمُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . يَقَالُ :

جَمَلٌ حَبَاكِرِيٌّ .

«حَبَّوَكَّرَ : الدَّاهِيَةُ .

O وَأُمُّ حَبَّوَكَّرَ : الدَّاهِيَةُ . يَقَالُ : وَقَعَ فِي

أُمِّ حَبَّوَكَّرَ .

«الْحَبَّوَكَّرُ : الْحَبَاكِرِيُّ . يَقَالُ : جَمَلٌ حَبَّوَكَّرٌ .

و- : الرَّجُلُ الْثَهِيفُ الْمُتْقَارِبُ الْخَطْوِ .

و- : رَمْلٌ يَضِلُّ فِيهِ السَّالِكُ .

و- الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَبَاكِرُ .

«الْحَبَّوَكَّرِيُّ : الدَّاهِيَةُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ أَكْثَمُ الدَّوَاهِي .

و- : الْحَبَاكِرِيُّ . يَقَالُ : جَمَلٌ حَبَّوَكَّرِيٌّ .

و- : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ .

و-: الجَمَاعَاتُ مِنْ أَمَمٍ شَتَّى . يُقَالُ : مَرَرْتُ عَلَى حَبُوكَرَى مِنْ النَّاسِ .

و-: مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ بَعْدَ انْقِضَائِهَا .

○ وَأَمُّ حَبُوكَرَى : الدَّاهِيَةُ . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِأَمِّ حَبُوكَرَى : أَيْ جَلَبَ دَاهِيَةً عَلَى قَوْمِهِ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

فَلَمَّا عَسَا لَيْلَى وَأَنْقَضَتْ أَتْهَا

هِيَ الْأَرَبِي جَاءَتْ بِأَمِّ حَبُوكَرَى

[ عَسَا اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ، الْأَرَبِي : الدَّاهِيَةُ ] .

وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي أَمِّ حَبُوكَرَى .

« حَبُوكَرَان : حَبُوكَر . يُقَالُ : وَقَعُوا فِي حَبُوكَرَان .

○ وَأَمُّ حَبُوكَرَان : أَمُّ حَبُوكَر . يُقَالُ : وَقَعُوا فِي أَمِّ حَبُوكَرَان .

\* \* \*

« الْحَبْكَلُ : الْقَصِيرُ .

و- اللَّيْثُ .

« الْحَبْكَلُ : الْحَبْكَلُ . وَفِي التَّاجِ عَنْ الْمُحْكَمِ بِالتَّاءِ بِذَلِكَ الْبَاءِ .

« الْحَبُوكَلُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ كَحَبُوكَرٍ لَفْظًا وَمَعْنَى .

\* \* \*

ح ب ل

١- حَمَلُ الْجَنِينِ ٢- الرِّبَاطُ

٣- امْتِدَادُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَاللَّامُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى امْتِدَادِ الشَّيْءِ ثُمَّ يَحْصُلُ عَلَيْهِ ، وَمَرْجِعُ الْفُرُوعِ وَاحِدٌ " .

« حَبَلُ الضَّبِّ وَالظَّبْيِ حَبْلًا : رَعَى الْحَبْلَةَ .

و- الشَّيْءُ : شَدَّه بِالْحَبْلِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَيَّةٌ مَحْبُولٌ \*

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " يَا حَابِلُ الذُّكْرُ حَلًّا " . أَيْ

يَا مَنْ يَشُدُّ الْحَبْلَ الذُّكْرَ وَقَتَ حَلِّهِ .

( قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : يَا حَابِلُ ، وَهُوَ تَضْعِيفٌ ) .

و- الصَّيْدُ : صَانَهُ وَأَخَذَهُ بِالْحَبَالَةِ .

و- : نَصَبَ لَهُ الْحَبَالَ لِلصَّيْدِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الشَّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ : " وَثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى ثَائِلِهِمْ " .

و- الْحَبَالَةُ الصَّيْدُ : عَلَقَتَهُ .

و- الْمَاءُ الْقَوْمُ : دَهَاهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْ إِثْنَانِهِ بُدًّا .

وَالْعَيْنُ الْقَدَى : لَزِمَتْهُ وَلَمْ تَرْمِ بِهِ . قَالَ  
الرَّاعِي :

وَبَاتَ بِنَدَيَتَيْهَا الرُّضِيعُ كَأَنَّهُ

قَدَى حَبَلَتَهُ عَيْنُهَا لَا يَنِيْمُهَا

فَهِى حَابِلَةٌ . ( ج ) حَبَلَةٌ ( فَايِر ) .

وَمَ فَلَائَةُ فَلَائًا : أَوْقَعَتْهُ فِى شِبَالِكُ حَبَّهَا  
وَسَحَرَتْهُ .

« حَبِيلُ فَلَانٍ - حَبَلًا : امْتَلَأَ غَضَبًا وَغَمًا .

وَالزَّرْعُ : اكْتَنَزَ السُّبُلُ بِالْحَبِّ .

وَالْمَرَأَةُ : حَمَلَتْ ، أَى امْتَلَأَتْ رَحِمُهَا .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ ذَاتٍ ظَفَرٍ .

فَهِى حُبْلَى ، وَحُبْلَى ، وَحُبْلَاءَةٌ ، وَحَابِلَةٌ .

وَجَمْعُ حُبْلَى حُبَالَى ، وَحَبَالَى ، وَحُبْلَيَاتٌ .

وَفِى اللِّسَانِ :

\* أَوْ ذِيخَةٌ حُبْلَى مُجِجٌ مُقَرَّبٌ \* .

[ الدِّيخَةُ : أَتْنَى الضَّبَاعِ ، الْمُجِجُ ، وَالْمُقَرَّبُ :

الَّتِى قَرَّبَ وَضَعُهَا ] .

( ج ) حُبْلَيَاتٌ ، وَحَبَالَى ، وَحَبَالِيَّاتٌ . ( عَنِ

الْجَوْهَرِيِّ ، وَرَدَّهُ ابْنُ بَرِّى ) .

وَيُقَالُ : حَبِلَتْ الْأَرْضُ : وَقَعَ الْمَطَرُ عَلَيْهَا .

وَمَ فَلَانٌ مِنَ الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ : امْتَلَأَ . فَهُوَ

حَبْلَانٌ ، وَحُبْلَانٌ ، وَأَحْبَلٌ .

« أَحْبَلَ السُّبُلُ : اكْتَنَزَ بِالْحَبِّ .

وَمَ الْمَرَأَةُ : أَلْقَحَهَا . وَيُقَالُ : أَحْبَلَهَا زَوْجُهَا .

وَمَ الصَّيْدَ : حَبَلَهُ .

« حَبَلَ الزَّرْعُ : أَحْبَلَ .

وَمَ الزَّرْعُ : قَذَفَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَمَ الشَّعْرَ : ضَفَرَهُ . يُقَالُ : رَجُلٌ مُحْبَلٌ

الشَّعْرَ .

« أَحْبَلَ الصَّيْدَ : حَبَلَهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَا تَجْعَلُونِى فِى رَجَائِى وَدُكْمِ

كَرَاجٍ عَلَى بَيْضِ الْأَثُوقِ احْتِبَالِهَا

[ الْأَثُوقُ : الرَّحْمَةُ ، وَهِيَ طَائِرٌ مَنِيْعٌ لَا

يُوصَلُ إِلَى بَيْضِهِ ، يُرِيدُ لَا تَجْعَلُونِى كَمَنْ

رَجَا مَا لَا يَكُونُ ] .

وَمَ الْمَوْتُ النَّاسَ : أَفْنَاهُمْ .

وَمَ فَلَائَةُ فَلَائًا : حَبَلَتْهُ .

وَمَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ : أَحْبَلَهَا .

« تَحْبَلُ الصَّيْدَ : أَحْبَلَهُ .

« الْأَحْبَلُ : اللُّوْبِيَاءُ .

« الْإَحْبِيلُ : الْأَحْبَلُ .

« الْأَحْبُولُ : الْمَصِيدَةُ أَيَّا كَانَ مَا صُنِعَتْ مِنْهُ .

( ج ) أَحَابِيلُ .

« الْأَحْبُولَةُ : الْأَحْبُولُ . ( ج ) أَحَابِيلُ .

« الْحَابِيلُ : صَاحِبُ الْحِبَالَةِ . وَفِى الْمَثَلِ : " ثَارَ

حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ " . وَيُرْوَى : " ثَارَ الْحَابِيلُ

بِالنَّابِلِ "و" ثَارَ الْحَابِلُ عَلَى النَّابِلِ " .  
يُضْرَبُ فِي الشَّدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ ، وَقَدْ  
يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ تَتَقَلَّبُ أَحْوَالُهُمْ وَيَتَوَرَّعُونَ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ بَعْدَ السُّكُونِ وَالرَّخَاءِ .

[ النَّابِلُ هُنَا هُوَ الرَّامِي عَنْ قَوْسِهِ بِالنَّبْلِ ] .  
و- : السَّدى . وَفِي الْمَثَلِ : " التَّبَسُّمُ الْحَابِلُ "  
بِالنَّابِلِ " . وَيُرْوَى : " حَوْلَ حَابِلِهِ عَلَى نَابِلِهِ "  
أى : أَعْلَاهُ عَلَى أَسْفَلِهِ ، يُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ  
الْأُمُورِ . [ النَّابِلُ هُنَا : اللَّحْمَةُ ] .

و- : أَرْضٌ . ( مِنْ ثَغْبٍ ) . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
إِبْنِي إِنْ الْعُرَى تَمْنَحُ رَبِّهَا

مِنْ أَنْ يَبْيُتَّ جَارُهُ بِالْحَابِلِ

و- : السَّاحِرُ .

« الْحَابُولُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى  
النَّخْلِ .

« الْحَبَالُ : الْأَمْثِلَاءُ .

و- : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّبِيذِ وَالْمَاءِ  
وغيرِهَا .

و- : الشَّعْرُ الْكَثِيرُ ( عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ) .

« الْحِبَالُ : الْعُرُوقُ وَالْأَعْصَابُ . يُقَالُ : حِبَالُ  
الذِّكْرِ ، وَحِبَالُ السَّاقَتَيْنِ ، وَحِبَالُ الْيَدَيْنِ ،  
وَحِبَالُ الْفَرْسِ ...

o والحبال الصوتية (الأوتار) chorda vocalis : وتران  
أشبه شيء بشفتين تمدان بالحجارة أفتها من الخلف إلى  
الأمم ، فيلتقيان عند ذلك البروز المسمى فتحة آدم .

o وَحِبَالُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ : ابْنُ أَخِي  
طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، أَصَابَهُ الْمُلُومُونَ فِي حُرُوبِ الرَّدَّةِ ،  
فَقَالَ فِيهِ طَلْحَةُ :

فَإِنْ تَكُ أَدْوَادُ أَهْبَنَ وَنُسُوءُ

فَلَنْ تَذْهَبُوا قَرْحًا يَقْتُلُ حِبَالَ

[ أَدْوَادُ : جَمْعُ ذُوبٍ ، وَهُوَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِنَ الثَّلَاثَةِ  
إِلَى الثَّمَنَةِ ، قَرْحًا : أَيْ هَذَرًا ] .

« الْحِبَالَةُ : الْأَحْيَولُ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَسْبُ  
ذُوَالَةِ بِالْحِبَالَةِ " . [ حَسْبُ : خَوْفٌ ، ذُوَالَةُ :  
الذُّبُّ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَالِي تَهْدُدَ غَيْرِهِ ،  
أَيْ تَوَعَّدَ غَيْرِي فَإِنِّي أَعْرِفُكَ ] .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحِبَالَةٌ لِلْإِبِلِ : ضَابِطٌ لَهَا لَا  
تُثْقَلُ مِنْهُ .

(ج) حَبَائِلُ .

و- كِنَايَةٌ عَنِ الْمَوْتِ .

و- : أَوْرَدَةُ تَظْهَرُ عَلَى سَطْحِ الْقَضِيْبِ  
وَتَحْتَقِنُ يَوْضُوحٍ فِي حَالَةِ الْإِنْتِصَابِ .  
( وَانْظُرْ : الْحِمَائِلُ ) .

o وَحَبَائِلُ الْمَوْتِ : أَسْبَابُهُ ، وَالْأَحْدَاثُ الْمُؤَدِّيَةُ  
إِلَيْهِ . قَالَ لَبِيدٌ :

حَبَائِلُهُ مَبْنُوءَةٌ بِسَبِيلِهِ

وَيَقْنِي إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحَبَائِلُ

[ أَرَادَ بِحَبَائِلِهِ الْأَحْدَاثَ الَّتِي هِيَ سَبَبُ  
الْمَوْتِ ] .

« الْحَبَالَةُ ( وَلَا تُخَفَّفُ لَامُهُ ) : الْإِطْلَاقُ .

يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ .

و- : زَمَانُ الشَّيْءِ وَحَيْثُ . يقال : أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةِ ذَاكَ .

و- : الثَّقَلُ . يقال : أَلْقَى عَلَيْهِ حَبَالَتَهُ .

« الْحَبَالُ : الَّذِي يُقْبَلُ الْحِبَالُ .

و- : بَائِعُ الْحِبَالِ .

« الْحَبْلُ : رِبَاطٌ يُقْتَلُ مِنْ لَيْسَ وَنَحْوِهِ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ

مَسَدٍ ﴾ . ( المسد / هـ ) .

وقال أبو طالب عم الرسول :

أَوْنِ أَجْلٍ حَبْلٍ ذِي رِمَامٍ مَلَوْتَهُ

يَوْمُنَا قَدْ جَاءَ حَبْلٌ وَأَحْبَلُ

[ الْمُنْسَاءُ : الْعَصَا الْقَصِيرَةُ ] .

و- : الرَّسَنُ يُقَادُّ بِهِ .

و- : الْعَائِقُ .

و- : السَّبَبُ .

و- : الْوَسِيلَةُ . وفي خَبَرِ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ

وَالْأَعْمَى : " أَنَا رَجُلٌ مُسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ

بِي الْحِبَالُ فِي سَفَرِي " .

و- : مَوْقِفُ حَبْلِ الْحَلَبَةِ قَبْلَ أَنْ تُطْلَقَ .

و- : وَرِيدٌ يَمْتَدُّ مِنَ الرَّسْغِ إِلَى الْمُنْكَبِ ،

وَيُخْتَلَفُ مِنْ فَرْدٍ إِلَى آخَرٍ .

و- : الْمُجْتَمِعُ الْكَثِيرُ مِنَ الرَّمْلِ .

و- : الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ . وفي خَبَرِ عُرْوَةَ بْنِ

مُضَرَّس : " أَتَيْتُكَ مِنْ حَبَلَى طَيِّءٍ مَا تَرَكْتُ

مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عِنْدَهُ " .

و- : الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ وَالْأَمَانُ وَالْبَيْثَانُ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ ضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ أَيَّتَمَا

تَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ ﴾ .

( آل عمران / ١١٢ ) .

وفي الأثر : " بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حِبَالٌ " .

وفي اللسان : قال الشاعر :

مَا زِلْتُ مُعْتَصِمًا بِحَبْلٍ مِنْكُمْ

مَنْ حَلَّ سَاحَتَكُمْ بِأَسْبَابِ نَجَا

و- : الْجَوَارُ . قال الأعشى :

وَإِذَا تُجَوَّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ

أَخَذْتُ مِنَ الْآخَرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

و- : الدَّاهِيَةُ . ( ج ) حُبُولٌ . قال الأخطل :

وَكُنْتُ سَلِيمَ الْقَلْبِ حَتَّى أَصَابَنِي

مِنَ اللَّامِعَاتِ الْمُبْرَقَاتِ حُبُولُ

[ اللَّامِعَاتُ الْمُبْرَقَاتُ : يُرِيدُ النِّسَاءَ الْمُقَرَّبَاتِ ]

ورواية الديوان : حُبُولُ ( بِالْخَاءِ ) .

و- : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْفَظِيْنُ الدَّاهِي .

و- : كِنَايَةُ عَنِ الْخُلُقِ . يقال : إِنَّهُ وَاسِعُ

الْحَبْلِ ، وَإِنَّهُ ضَيِّقُ الْحَبْلِ .



و- : كناية عن العون والنصرة. يقال: هُوَ يَحْتَطِبُ فِي حَبْلِ فُلَانٍ .

و- : كناية عن الوصال والتواصل. قال امرؤ القيس :

إِنِّي بِحَبْلِكَ وَاصِلٌ حَبْلِي

وَبِرِيشِ نَبْلِكَ رَائِشُ نَبْلِي

و- : الثقل .

و- : اسمُ عَرَفَةَ . ومنه قول أبي ذؤيب :

وَرَاخَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً

يُبَايِرُ أَوْلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

وقال السُّكْرِيُّ : يَعْنِي حَبْلَ عَرَفَةَ .

ويقال: حَبْلُ الْمَشَاةِ. وفي الخبر: "أَنَّهُ صَلَّى

اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِيبٌ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ

بِعَرَفَةَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخْرَاتِ

وَجَعَلَ حَبْلَ الْمَشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ

الْقِبْلَةَ".

○ وثو الحبل في حديث الدعاء : " يَا ذَا

الْحَبْلِ الشَّدِيدِ " ، قال ابن الأثير : المراد به

الْقُرْآنُ ، أو الدِّينُ ، أو السَّبَبُ ( أى السَّبَبُ

المُوَصِّلُ إِلَى رِضَا اللَّهِ ) .

○ وحبلُ الله : ثوره وهُداه، ويُقصدُ به الْقُرْآنُ

وما تَضَمَّنَهُ مِنْ شَرَائِعَ وَأَحْكَامٍ .

و : كتابه وعهده وأمانه الذى يؤمن من

العذاب. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَاعْتَصِمُوا

بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ (آل

عمران/ ١٠٣) .

○ وحبلُ الجوار: الأمانُ والنصرة ، وكان

الرَّجُلُ إِذَا ارَادَ سَفَرًا أَخَذَ عَهْدًا مِنْ سَيِّدِ كُلِّ

قَبِيلَةٍ ، فَيَأْتِي مَا دَامَ فِي تِلْكَ الْقَبِيلَةِ حَتَّى

يَنْتَهِيَ إِلَى الْآخَرِ ، فَيَأْخُذُ بِذَلِكَ أَيْضًا .

وفي خبر الجنازة : " اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا بَنَ

فُلَانًا فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلِ جِوَارِكَ " .

○ وحبلُ الذراع : عِرْقٌ يُنْقَادُ مِنَ الرُّسْغِ

حَتَّى يَنْفُصَ فِي الْمَكْبِيبِ . قال الرَّاجِزُ :

\* خِطَامُهَا حَبْلُ الذَّرَاعِ أَجْمَعُ \*

ويروى : حَبْلُ الْفَقَارِ .

وفي المثل : " هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ " ، أى

فِي الْقُرْبِ مِنْكَ مُمَكِّنُ لَكَ لَا يُحَالُ بَيْنَكُمَا .

وقال الأصمعيُّ : أَيْ لَا يُخَالِفُكَ .

○ وحبلُ العاتق : عَصْبَةٌ بَيْنَ الْعَاتِقِ

وَالْمَكْبِيبِ ، وَهِيَ وَصْلَةٌ مَا بَيْنَهُمَا . وفي خبر

أَبِي قَتَادَةَ : " فَضَرَبْتُهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ " .

○ وحبلُ الفقار : عِرْقٌ يُنْقَادُ مِنْ أَوَّلِ الظَّهْرِ

إِلَى آخِرِهِ . وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ ، يَصِفُ

طُولَ الْخِطَامِ :

\* خِطَامُهَا حَبْلُ الْفَقَارِ أَجْمَعُ \*

ويروى : حَبِيلُ الدَّرَاعِ .

○ وحَبِيلُ الْوَرِيدِ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ يَسِيرُ فِي الْحَنَقِ أَيْ مُتَقَلِّبٌ دَمًا ، وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْقُرْبِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَتَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ . ( ق / ١٦ ) .

وَجَمْعُ الْحَبِيلِ : أَحْبَالٌ ، وَأَحْبَالٌ ، وَحِبَالٌ ، وَحُبُولٌ .

« الْحَبِيلُ : الْحَمَلُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَبِيلُ مُخْتَصٌ بِالْأَدَمِيَّاتِ ، وَأَمَّا غَيْرُ الْأَدَمِيَّاتِ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالشَّجَرِ فَيَقَالُ فِيهِ حَمَلٌ .

وَفِي الْمَثَلِ : " وَحَمْسَى وَلَا حَبِيلَ " ، يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْخَرِيسِ لَا يُذَكَّرُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا اشْتَقَاهُ .

و- : الْجَنِينُ .

( ج ) أَحْبَالٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ :  
ذَا جُرَاةٌ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَةً

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يَسْمُ

[ الْمَسَامُ : مَسْرَحُ الْإِبِلِ ، الْمَكْرَةُ : الْمَكْرُوه ، وَيُرِيدُ بِالْأَحْبَالِ الْأَجِنَّةَ أَوْ ذَاتِ الْحَمَلِ ] .

و- : شَجَرُ الْعِنَبِ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ صَارَ فِي شَيْءٍ يُقَالُ :  
اللُّؤْلُؤُ حَبِيلٌ لِلصَّدَفِ ، وَالْخَمْرُ حَبِيلٌ لِلزُّجَاجَةِ .

○ وَحَبِيلُ الْحَبَلَةِ : مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَنَحْوِهَا .

و- : نِتَاجُ النَّتَاجِ .

و- : حَمَلُ الْكَرْمَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ . وَفِي الْأَكْثَرِ :

" نُهِىَ عَنْ بَيْعِ حَبِيلِ الْحَبَلَةِ " .

« حَبِيلُ حَبِيلٍ : زَجَرٌ لِلشَّاةِ وَالْجَمَلِ .

« الْحَبِيلُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ ، يَقَعُ الْآنَ ( سَنَةَ ١٩٩٠ م ) فِي الشَّامِ مِنْ مَدِينَةِ الرَّيَاضِ بِالسُّعُودِيَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مُجَاعَةً بَيْنَ مَرَارَةَ ابْنِ سُلَيْمٍ الْقَوْرَةَ وَهَرَاةَ وَالْحَبِيلِ " . وَبَيْنَ الْحَبِيلِ وَالْعَجْرِ كَحَوْ خَمْسَةَ فَرَاسِخَ ( ٢٨٨ كم ) . قَالَ لَبِيدُ :

بِالْعَرَابِاسِ قَدْرًا فَايَهَا قَبَحْتَزِيرٍ فَأَطْرَافِ حَبِيلٍ  
[ الْفَرَابَاتُ ، وَذُرَافَاتُ ، وَخَلَزِيرُ : مَوَاضِعُ ] .

« الْحَبِيلُ : الدَّاهِيَةُ [ الْمَصِيبَةُ ] . قَالَ كَثِيرٌ :

فَلَا تَعْجَلِي يَا لَيْلُ أَنْ تَتَفَهَمِي

بِنُصْحِ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِحَبُولِ

و- : الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْفَظِيْنُ الدَّاهِي . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَبِيلٌ مِنْ أَحْبَالِهَا .

و- : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الرُّعْيَةِ . وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ :

فِيهَا عَجَبًا لِلْخَوْدِ تُبْدِي قِنَاعَهَا

تُرَارِي بِالْعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الْحَبِيلِ

[ الْخَوْدُ : الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ ؛ تُرَارِي بِالْعَيْنِ : تَقْوِزُ ] .

« الْحَبِيلُ - يَنْسُو الْحَبْلُ : زَهْطٌ مِنَ الْإِثْمَارِ . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ حَبِيلٌ ، وَحَبْلَوِيٌّ ، وَحَبْلَاوِيٌّ عَلَى الْفِيَّاسِ . وَحَبْلِيٌّ ، وَحَبْلِيٌّ عَلَى شَيْءٍ فَيَاسُ .

« الْحَبْلَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ

ظالم :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ

وَأَنَّ الْفَتَى يُعْطَى بِحَبْلَيْهِ عَيْنًا

« الْحَبْلَةُ - وَيَجُوزُ تَسْكِينُ الْبَاءِ : الْكَرْمُ .

وفى الخبر : " لا تَقُولُوا لِلْعَيْنِ الْكَرْمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَيْنُ وَالْحَبْلَةُ ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ " .

و- : شَجَرُ الْكَرْمِ . وَقِيلَ أَصْلُهُ أَوْ شُعْبَةُ مِنْ قُضْبَانِهِ .

و- : شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرَةُ الْعَقْرَبِ ، لَهَا ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا فِقْرُ الْعَقْرَبِ ، تَثْبُتُ فِي سُهولٍ نَجْدٍ . كَانَ النِّسَاءُ يَأْخُذْنَهَا فَيَتَدَاوَيْنَ بِهَا .

O وَحَبْلَةُ عَمْرُو : ضَرْبٌ مِنَ الْعَيْنِ بِالطَّائِفِ ، حَبْلُهُ بَيْضَاءُ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ مُدَاخِضَةٌ الْعَنَاقِيدِ .

(ج) حَبْلٌ .

« الْحَبْلَةُ : الْكَرْمُ ، وَأَصْلٌ مِنْ أَصُولِهِ .

و- ( legumipad ) : ثَمَرَةٌ نَبَاتِيَّةٌ الْفَصِيلَةُ الْقَرْنِيَّةُ كَالْفُولِ وَالْعَدَسِ وَالْفَاصُولِيَا وَالْبَزْلَاءُ وَغَيْرِهَا . وَهِيَ ثَمَرَةٌ بَسِيطَةٌ جَافَةٌ مُتَلَحِّخَةٌ مُتَسَدِّدَةُ الْبُذُورِ . وَتَنْشَأُ مِنْ كُرْبَلَةٍ ( corple ) وَاحِدَةٌ .

وقيل : هِيَ ثَمَرٌ عَامَّةٌ الْبِضَاءِ .

وفى حَبْرٍ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : "لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا إِلَّا الْحَبْلَةُ وَوَزَقُ السُّقْرِ " .

(ج) حَبْلٌ ، وَحَبْلٌ .

و- : شَجَرَةٌ تَأْكُلُهَا الضَّبَابُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْحَلِيِّ يُصَاغُ عَلَى شَكْلِ هَذِهِ الثَّمَرَةِ كَانَ يُجْعَلُ فِي الْقَلَائِدِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْغَابِذِيُّ :

وَيَزِينُهَا فِي النَّخْرِ حَتَّى وَاضِحٌ

وَقَلَائِدُ مِنْ حَبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

[ السُّلُوسُ : نِظَامٌ مِنْ فَرِيدٍ وَلُؤْلُؤٍ وَالْفَرِيدُ :

الْجَوْهَرَةُ الَّتِي عُدِمَتْ نَظِيرَتُهَا وَتُجْعَلُ وَاسِطَةً الْعِقْدِ ، وَوَاحِدَةُ السُّلُوسِ : سُلْسٌ يَسْكُونُ اللَّامُ ] .

« الْحَبْلِيلُ : نُؤْيْبَةٌ تَفْقِدُ ظَاهِرَةَ الْحَيَاةِ . فَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ عَاشَتْ .

« الْحَبُولُ : الدَّاهِيَةُ .

« حَبِيلٌ - حَبِيلُ بَرَّاجٍ : الْأَسَدُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَبِيلُ بَرَّاجٍ : أَيُّ شَجَاعٍ كَالْأَسَدِ لَا يَفِرُّ ، كَأَنَّهُ شَدُّ بِالْحَبَالِ لَا يَنْزَحُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِلْوَاقِفِ مَكَانَهُ لَا يَفِرُّ . وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ أَيْضًا حَبِيلُ بَرَّاجٍ .

« الْمُحْبِلُ : الْحَبْلُ .

و- : الرَّسَنُ .

و- : الشَّعْرُ الْمُضْفَرُّ .

و- : الشَّعْرُ الْمُجْعَدُّ أَوْ شِبْهُ الْجَنْثِلِ .

قَالَ رُوَيْبَةُ :

« كُلَّ جُلَالٍ يَمْلَأُ الْمُحْبَلَا »

[ جَلَالُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ ] .

( وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَجَاجِ ) .

« الْمَحْبِلُ : مَوْضِعُ الْحَبْلِ مِنَ الرَّحِمِ .

و — : أَوَانُ الْحَبْلِ .

ويقال : كَانَ ذَلِكَ فِي مَحْبِلِ فَلَانٍ : فِي

وَقْتِ حَبْلِ أُمِّهِ بِهِ ( أَيْ مَدَّةَ حَمْلِ أُمِّهِ بِهِ ) .

قَالَ الْمُتَحَبِّلُ الْهَذَلِيُّ :

إِنْ يُعْمَسِ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ

مِنْهَا يَرَى ، وَعَلَى مَرْجَلٍ

لَا تَقْبِي الْمَوْتَ وَقِيَّاتِهِ

حُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَحْبِلِ

[ بِمَصْرُوفَةٍ : يَعْنِي بِخَمَرٍ غَيْرِ مَمْرُوجَةٍ بِالْمَاءِ ؛

وَمِنْهَا يَرَى : أَيْ يَرَى مِنْ هَذِهِ الْخَمْرِ ، عَلَى

مَرْجَلٍ : فِي قَدْرٍ ] .

( وَيُرْوَى : الْمَحْبِلُ بِالْكَسْرِ ) .

« الْمَحْبِلُ : الْمَحْبِلُ .

« الْمَحْبُولُ : الصِّيدُ الَّذِي تُشِيبَ فِي الْحِبَالَةِ .

و — : الَّذِي تُصَيِّتُ لَهُ الْحِبَالَةُ ، وَإِنْ لَمْ يَقَعْ

فِيهَا بَعْدُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَكَلْنَا مُغْرَمٌ يَهْدِي بِصَاحِبِهِ

نَاءٍ وَدَانٍ وَمَحْبُولٌ وَمَحْبِلٌ

« الْمَحْبِلُ : الَّذِي وَقَعَ فِي الْحِبَالَةِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ السَّابِقُ .

و — : أُرْسَاعُ الْفَرَسِ أَوِ الدَّابَّةِ ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ

الْحَبْلِ الَّذِي تُشَدُّ فِيهِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَلَقَدْ أَغْدُو ، وَمَا يَغْدُمُنِي

صَاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبِلِ

[ صَاحِبٌ : يُرِيدُ الْفَرَسَ ، غَيْرُ طَوِيلِ الْمُحْتَبِلِ :

كِنَايَةٌ عَنْ قِصَرِ رُسْغِهِ ، وَهِيَ صِفَةُ مَحْمُودَةٍ

فِي الْخَيْلِ ] .

\* \* \*

« الْحَبْلَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا

يُفَارِقُهُ .

و — : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ . قَالَ ثُبَّهَانُ

الطَّائِيُّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَتَوَى جَلَائِي أَتَيْتِي

أَرْهَبُ بِأَكْنَافِهِ الْبُضِيضِ حَبْلَسُ

[ الْبُضِيضُ " بِاللَّصْغِيرِ " : مَوْضِعُ فِي دِمَارِ

طَبِيٍّ ] .

( وَيُرْوَى : حَبْلَسُ ) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَظْلَمَهُ أَرَادَ الْحَبْلَسُ فَزَادَ

فِيهِ بَاءٌ . ( وَانْظُرْ : ح ل ب س ) .

\* \* \*

« الْحَبْلَسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا

يُفَارِقُهُ .

و — : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ .

« الْحَبْلَسُ : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ . قَالَ

تَبْهَانُ الطَّائِي :

سَمِعْتُمْ مَنْ يَنْوِي جَلَائِيْ أَلْتَبِيْ

أَرِيْبٌ بِأَكْنَافِ الْبُضِيْضِ حَبْلَسُ  
( وَيُرْوَى حَبْلَسُ ) .

\* \* \*

• الْحَبْلُقُ : جَمَاعَةُ الدَّغَمِ .

و — : غَمٌّ صِغَارٌ لَا تَكْبُرُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :  
وَأَذْكُرُ غُدَانَةَ عِدَانًا مُرْتَمَةً

وَمِنَ الْحَبْلُقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصَّبْرُ  
[ غُدَانَةٌ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ ؛ الْعِدَانُ أَصْلُهَا  
عِدْدَانٌ : جَمْعُ عَثُودٍ ، وَهُوَ الْحَوْلِيُّ مِنْ أَوْلَادِ  
الْمَعَزَى ؛ مُرْتَمَةٌ : مُعَلَّمَةٌ يَقْطَعُ أَذْنِبُهَا ؛  
الصَّبْرُ : جَمْعُ صَبْرَةٍ : حَظِيرَةُ الدَّوَابِّ ] .  
و — : أَغْنَامٌ تَكُونُ بِجَرَشٍ مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .  
و — : الْغَنَمُ الْحِجَازِيَّةُ .

و — : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ الزَّرِيُّ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
مُغَلِّسِ بْنِ جَصْنِ الْفَقْعَسِيِّ :

يُحَابِي بِنَا فِي الْحَقِّ كُلَّ حَبْلُقٍ

لَثَى الْبَوْلِ عَنْ عَرْنِينِهِ يَتَفَرَّقُ

[ لَثَى الْبَوْلِ : اللَّزِجُ مِنْهُ ، يُرِيدُ يَسِيلُ مِنْ  
عَرْنِينِهِ شَيْءٌ كَلَّتْ الْبَوْلُ ] .

و — : قِصَارُ الْمَعَزِ وَدِمَامُهَا .

و — : جَمَاعَةُ الْغَنَمِ .

• الْحَبْلَقَةُ : الْحَبْلُقُ .

\* \* \*

ح ب ن

١- الدُّمْلُ ٢- الْاِنْتِفَاحُ ٣- أُمُّ حُبَيْنِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْهَاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ ، فِيهِ كَلِمَتَانِ مَحْمُولَةٌ إِحْدَاهُمَا عَلَى  
الْأُخْرَى : الْحَبْنُ : كَالدُّمْلِ ، وَأُمُّ حُبَيْنِ " .  
• حَبْنُ الرَّجُلِ : حَبْنًا : انْتَفَخَ بَطْنُهُ أَوْ سَقَى  
بَطْنَهُ ، أَيْ أَصَابَهُ دَاءُ السَّقْيِ . فَهُوَ أَحْبَنُ ،  
وَهُى حَبْنَاءُ .

و — : عَظُمَ بَطْنُهُ بِالْمَاءِ الْأَصْفَرِ . فَهُوَ حَبِينُ .

و — عَلَى فُلَانٍ : امْتَلَأَ جَوْفُهُ غَضَبًا عَلَيْهِ .

• حَبْنُ الرَّجُلِ حَبْنًا : انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

• أَحْبَنَ الْأَكْلُ فُلَانًا : جَعَلَهُ أَحْبَنَ [ مُنْتَفِخُ  
الْبَطْنِ ] .

و — الدَّاءُ فُلَانًا : أَخْرَجَ بِهِ حُبُونًا ، أَيْ أَوْرَامًا .

• أَحْبَانٌ : ( انْظُرْهُ فِي : ح ب ن ) .

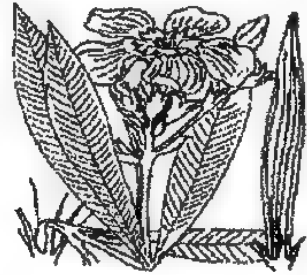
• الْأَحْبَنُ : الْمُنْتَفِخُ الْبَطْنُ خِلْقَةً أَوْ مِنْ دَاءٍ  
الْاِسْتِسْقَاءِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

• يَحْكِي مِنَ الْغَيْظِ زَفِيرَ الْأَحْبَنِ •

( ج ) الْحَبْنُ .

• حَبْنٌ : عَلِمَ سَمَى بِهِ . قَالَ دُرَيْدٌ : " إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا مِنَ  
الْحَبِّ فَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْحَبْنِ وَهُوَ عَظُمُ  
الْبَطْنِ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ " . ( وَانْظُرْ : ح ب ن ) .

«الحَبْنُ : شَجَرَةُ الدَّقْلَى ( Neruim oleander ) :  
من الفصيلة الدَّقَلِيَّة ( Apocyanaceae ) ، نبات مُرٌ  
يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِّ مُقَوِّيًا لِلْقَلْبِ لِاحْتَوَائِهِ عَلَى مَادَّةِ  
" الأُولْيَانْدْرِين " ( oleandrin ) .



«الحَبْنُ ( ascites ) : دَاءٌ السَّقْيِ ، يُصِيبُ الْإِنْسَانَ  
فِي شَحْمِ الْبَطْنِ فَيَعْظُمُ الْبَطْنُ مِنْهُ وَيَرْمُ وَيَنْتَلِعُ .  
O وَحَبْنٌ كِهْلُوسِي ( ohytous ascites ) : تَجْمُعُ مَادَّةِ  
" الكِهْلُوس " فِي جُذُوبِ الْبَطْنِ عِنْدَ السِّدَادِ الْأَوْعِيَّةِ  
الْمُفَاوِيَةِ . وَهُوَ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ ، كَمَا فَسَّرَ بِهِ شِعْرُ جَنْدَلِ بْنِ  
الْمُكَلَّى الطَّهَوِيِّ :

« وَهَرَّ عَذْوَى مِنْ شُغَابِ وَحَبْنٍ .

[ شُغَابٌ : وَجَعُ الْبَطْنِ ] .

«الحَبْنُ : الدَّمْلُ ، أَوْ خُرَاجٌ كَالدَّمْلِ .  
أَوْ مَا يَخْتَرِي الْإِنْسَانَ فِي الْجَسَدِ فَيَقْقِشُ  
وَيَرْمُ .

وَفِي حَبْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " أَلْهُ رَحْصَنٌ فِي دَمِ  
الْحَبُونِ " . [ أَيْ أَنَّ دَمَهَا مَغْفُورٌ إِذَا كَانَ فِي  
النُّوبِ حَالَةَ الصَّلَاةِ ] .

و- : الْقِرْدُ . ( عَنْ كِرَاعٍ ) .

(ج) الْحَبُونُ .

«الحَبْنَاءُ : الْمَرَأَةُ الضَّخْمَةُ الْبَطْنِ خِلْقَةً .

و- : الْمُلْتَفِخَةُ الْبَطْنِ .

و- : الْقَدَمُ كَثِيرَةُ لَحْمِ الْبَحْصَةِ حَتَّى كَانَتْهَا  
وَرْمَةً . [ الْبَحْصَةُ : لَحْمٌ بِسَاطِنٍ خُفِّ الْبَعِيرِ  
وَالْقَدَمُ ] .

و- : الْحَمَامَةُ الَّتِي لَا تَبْيَضُ .

(ج) حَبْنٌ .

«حَبْنَاءُ : لَقَبُ جُبَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، مِنْ  
بَنِي حَنْظَلَةَ مِنْ تَيْمِمْ ، وَالِدِ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ ، صَخْرٍ  
وَزَيْدٍ وَالْغُبَيْرَةِ ، وَلَقَدْ مَجَّاهُمْ زَيْدُ الْأَعْجَمِ يَقُولُهُ :

إِنَّ حَبْنَاءَ كَانَ يُدْعَى جُبَيْرَا

فَدَعَوْهُ مِنْ حَبْنِهِ حَبْنَاءُ

وَلَيْدَ الْعُورِ مِنْهُ وَالْجُدْمُ وَالْبَرَّ

مَنْ وَدَّ الدَّاءَ يُنْتَجِجُ الْأَدْوَاءَ

[ كَانَ صَخْرٌ أَمُورٌ ، وَزَيْدٌ مَجْدُومًا ، وَالْغُبَيْرَةُ أَبْرَصٌ ] .

وَقِيلَ : هُوَ لَقَبُ لَهْلَى أُمِّ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ .

O وَأَبْنُ حَبْنَاءَ : لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الشُّعْرَاءِ الثَّلَاثَةِ .

«الْحَبْنَةُ : الْحَبْنُ .

«حَبْنُونٌ - بَلُّو حَبْنُونٌ : غَشِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَهِيَ قَرْعٌ مِنْ  
قَبِيلَةِ صَنْهَاجَةَ الَّتِي وَرَثَتْ الْحُكْمَ عَنِ الْعَبْدِيِّينَ فِي  
أَفْرِيقِيَّةٍ ، وَهِيَ قَرْعٌ مِنَ الْبَرْبَرِ .

«حَبُونِي : اسْمٌ مُوَضِعٌ وَزِدٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

حَلِيلِي لَا تَسْتَعْجِلْ وَتَهَيَّأْ

بِوَلَدِي حَبُونِي هَلْ لَهْنٌ زَوَالٌ

وَلَا تَهَيَّأْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادْعُوا

بِوَلَدِي حَبُونِي أَنْ تَهْبُ شَمَالٌ

«حَبُونٌ : مُوَضِعٌ بِالرَّيْمَنِ مِنْ دِيَارِ مَذْحِجٍ . قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

أَقْرَبْتُ يَدَ نَجْرَانٍ ثُمَّ حَبُونٌ

فَتَثْلِيثٌ فَالْأَرَسَانُ فَالْقَرْطَانُ

[ نَجْرَانٌ ، وَتَثْلِيثٌ وَمَا عَطَفَ عَلَيْهِ : مُوَاضِعٌ ] .

وَقِيلَ حَبُونٌ : اسْمٌ مُوَضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

• الحَبِينُ : الحَبْنُ (شَجَرُ الدَّقْلَى) .

• حَبِينٌ - أُمُّ حَبِينٍ : كُنْيَةُ الدَّامِيلِ . وتقولُ  
العَرَبُ : صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِينٍ مَاحِضًا :  
دُعَاءٌ عَلَيْهِ . [ ما حِضًا : يعنى شديدًا ] .

و- : جِلْسٌ مِنَ الْعَطَايَا ( Agama ) ، من الفَصِيلَةِ  
الْجِرْدُونِيَّةِ : ( Agamidae ) ، ويَحْتَوِي هَذَا الْجِنْسُ  
عَلَى عِدَّةٍ أَنْوَاعٍ مِنْهَا : قَاضِي الْجَبَلِ : ( Agama  
mutabilis ) ، وَالْجِرْدُونُ : ( Agama stellio ) .  
( وانظر : ا م م ) .

• حَبِينَاءُ : يَنْدُ بِالشَّامِ . قَالَ أَبُو تَمَامٍ ، يَمْدَحُ حَمَانَةَ بِنْتِ  
مَرْثَدِ الشَّيْبَانِيِّ :  
يَقُولُ أَنَا سُبْحَانَهُ هَاتِلُوا

جَمَارَةَ زَحْلَى مِنْ طَرَفِهِ وَتَالِيهِ

• حُبِينَةٌ : أُمُّ حَبِينٍ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ  
الشَّاعِرُ :

طَلَعْتُ عَلَى الْحَرَبِيِّ يَكْوِي حُبِينَةً

يَسْبَعُهُ أَغْوَادٌ مِنَ الشُّبُهَانِ

[ الشُّبُهَانُ : شَجَرٌ ] .

• الْحَبِينَةُ : أُمُّ حَبِينٍ .

\* \* \*

### ح ب و-ي

١- الرَّحْفُ ٢- الْقُرْبُ وَالِدُؤُ ٣- الْعَطَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْبَاءُ وَالْحَرْفُ  
الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ : هُوَ الْقُرْبُ وَالِدُؤُ ، وَكُلُّ  
دَانٍ حَابٍ ... وَمِنَ الْبَابِ : حَبُوتُ الرَّجُلِ ،  
إِذَا أَطْعَمْتَهُ حَبُوتَةً وَحَبُوتَةً ، وَالْأَسْمُ الْحَبَاءُ " .

• حَبَاً فَلَانٌ مُ حَبَوًا ، وَحَبُؤًا : مَشَى عَلَى  
يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ . أَوْ عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ .  
وَقِيلَ : عَلَى الْمَرَاقِقِ وَالرُّكَبِ . وَفِي الْخَيْرِ : " لَوْ  
يَعْلَمُونَ مَا فِيهِ الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ  
حَبَوًا " .

و- الصَّبِيُّ : مَشَى عَلَى اسْتِهِ وَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ .  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِذَا رَحَفَ . يُقَالُ : مَا جَاءَ  
إِلَّا حَبَوًا ، وَمَا نَجَا فَلَانٌ إِلَّا حَبَوًا .

قَالَ اللَّيْثُ : الصَّبِيُّ يُحَبُّو قَبْلَ أَنْ يَقُومَ ،  
وَالْبَعِيرُ الْمَعْقُولُ يُحَبُّو فَيَسْرَحُ حَبَوًا . قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ زَمَامَ نَاقَتِهِ :

وَاحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا

حَبَا تَحْتِ فَيَنَانٍ مِنَ الظَّلِّ وَارْفِ

[ الْأَيْمُ : الْحَيَّةُ ، الضَّالُّ : شَجَرُ السُّدُرِ  
الْبَرِّي ] .

و- الشَّيْءُ : دَنَا وَاقْتَرَبَ .

وَيُقَالُ : حَبَا الْغَنِيمُ مِنَ الْأَرْضِ .

و- : اتَّصَلَ . وَيُقَالُ لِلْمَسَائِلِ إِذَا اتَّصَلَ

بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : حَبَا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَحَبُّو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ \*

[ الْيَعْنَى : كُلُّ مَذْئَبٍ (مِيلٍ) بِقَرَارِ الْحَضِيضِ ] .

و- الْمَسِيلُ : دَنَا بِعَضُوهِ مِنْ بَعْضٍ .

و- السَّيْفِيَّةُ : دَنَتْ .

و- الشراسيف [ أطراف الأضلاع ] : طالت فتدانت .

ويقال : إنه لحابي الشراسيف : مشرف الجنبين أطول الأطراف في أضلاع جنبه . قال العجاج ، يصف جملاً :

\* حابي ضلوع الزور دوسري \*

[ الزور : الصدر ، دوسري : ضخم ] .

و- الرمل : أشرف مقترضاً . قال الراجز :

\* كأن بين المرط والشفوف \*

\* رملاً حباً ومن عقو العزيف \*

[ المرط والشفوف : ثومان من الثياب ، عقو العزيف :

كثيب من رمال بني سعد ] .

و- : اتسع .

و- السحاب : امتلاً بالماء .

و- البعير : رزم فلم يتحرك هزلاً .

و- : برك وزحف من الإعياء . قال حسبان

ابن ثابت ، يتحدث عن ناقته وقد وقف بها

على قبر كريم :

لولا السفار وطول خرق مهمه

لتركناها تحبو على العرقوب

[ السفار : السفر ، خرق مهمه : مفازة

بعيدة جزاء تخرق فيها الرياح ، أى تسهب

على غير استقامة ، تركناها تحبو على

العرقوب : يقصد أنه عقرها ] .

و- : كلف أن يتسئم الرمل الصعب فأشرف

بصنره ثم زحف .

و- السهم : وقع دون الهدف ثم زحف إليه

على الأرض . وفي المثل : الحابي خير من

الزاهق [ الذي يجاوز الهدف ويقع خلفه ] ،

يضررب للرجلين أحدهما ينال الحق أو

بعضه وهو ضعيف ، والآخر يجوز الحق

ويتعد عنه وهو قوي .

و- الأضلاع إلى الصلب : دنت فأتصلت .

و- له الشيء : اعترض . فهو حاب ،

وحبي . قال العجاج ، يصف فرقوراً [ سفينة

عظيمة ] :

\* فهو إذا حبا له حبي \*

[ أى إذا اعترض له موج ] .

و- : دنا له .

ويقال : حبوت الخمسين : دتوت منها .

و- الرجل وغيره ما حوله : حماه ومنعه .

يقال : كل فحل يحبو طروفته : يجمعها

ويمنعها من كل شخص يراه . وفي كتاب

الجميم : قال الشاعر :

بات يحبوها بكل فرس

مداحيساً مثل حمار الوحش

[ مداحيساً : مزاحماً ] .

و- الشيء : دنا منه .

و- الرجل حياً ، وحباء ، وحبوا ، وحبوة ،

وحبوة ، وحبوة : أعطاه بلا من ولا جزاء .

وفي الخبر : " ما كان من صدق أو حياء أو

هبة قبل عصمة النكاح فهو لها ، وما كان



بَعْدَ عَصْمَةِ النُّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهِ أَوْ حُبِّيَّ .

و - : أَعْطَاه .

وَيُقَالُ : حَبَاةٌ بِكَذَا : وَصَلَهُ بِهِ وَخَصَّهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

فَإِنْ يَأْتِكُمْ مِنِّي هِجَاءٌ فَإِنَّمَا

حَبَاكُم بِهِ وَمِنِّي جَمِيلُ بْنُ أَرْقَمَا

وَفِي خَبَرِ التَّسْبِيحِ : " أَلَا أَمْنَحُكَ ؟ أَلَا أَحْبُوكُ ؟ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

خَالِي الَّذِي غَضِبَ الْمُلُوكَ تُفُوسُهُمْ

وَالَيْهِ كَانَ حَبَاءُ جَفَنَةٍ يُنْقَلُ

و - : مَنَعَهُ ( ضِدُّ ) . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

« حَبَى الصَّغِيرُ - حَبِيًّا : حَبَا يَحْبُو ( وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ) .

« أَحْبَى - يُقَالُ : رَمَى فَأَحْبَى : وَقَعَ سَهْمُهُ

دُونَ الْغَرَضِ ثُمَّ تَقَافَزَ حَتَّى يُصِيبَ الْغَرَضَ .

« حَابَى الرَّجُلُ مُحَابَاةً ، وَحِبَاءً : تَصَرَّه وَاحْتَصَّهُ وَمَالَ إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ : حَابَاةٌ فِي الْبَيْعِ .

قَالَ عَهْدُ اللَّهِ السُّلُوبِيُّ ، يُعَزَّى يَزِيدُ بْنُ معاوية :

اصْبِرْ يَزِيدُ ، فَقَدْ فَارَقْتَ ذَا مِقَّةٍ

وَاشْكُرْ حَبَاةَ الَّذِي بِالْمُلْكِ حَابَاكَ .

[ مِقَّةٌ : حُبٌّ ] .

و - : أَعْطَاه . قَالَ أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ ، يَمْدَحُ

جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ :

إِنْ حُرَّاسَانِ وَإِنْ أَصْبَحَتْ

تَرْفَعُ مِنْ ذِي الْهَيْمَةِ الشَّائِئَا

لَمْ يَحْبُ هَارُونُ بِهَا جَعْفَرَا

لِكِنَّهُ حَابَى حُرَّاسَانَا

« حَبَى مَا حَوَّلَهُ تَحْيِيَّةً : حَبَاةٌ [ حَمَاهُ وَمَنَعَهُ ] .

« احْتَبَى بِثُوبِهِ : اشْتَمَلَ .

و - : ضَمَّ رَجُلُهُ إِلَى بَطْنِهِ بِثُوبٍ يَجْمَعُهُمَا

مَعَ ظَهْرِهِ وَيَشُدُّهُ عَلَيْهِمَا ، وَقَدْ يَكُونُ الْاِحْتِيَاءُ

بِالْيَدَيْنِ عَوَضَ الثُّوبِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى

عَنِ الْاِحْتِيَاءِ فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ " .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ

يَكُنْ عَلَيْهِ إِلَّا ثُوبٌ وَاحِدٌ رُبَّمَا تَحَرَّكَ أَوْ زَالَ

الثُّوبُ فَتُبْدُو عَوْرَتَهُ .

وَمِنْهُ الْخَبَرُ : الْاِحْتِيَاءُ حَيْطَانُ الْعَرَبِ ، أَيْ :

لَيْسَ فِي الْبَرَارِيِّ حَيْطَانٌ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ

يَسْتَنْدُوا احْتَبَوْا ، لِأَنَّ الْاِحْتِيَاءَ يَمْنَعُهُمْ مِنَ

السُّتُوطِ وَيَحْمِيهِ كَالْحِجَارِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَفْخَرُ :

بَيْتُ زُرَّارَةَ مُحْتَبٍ بِفَنَائِهِ

وَمُجَاشِيعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْمَلُ

[ أَرَادَ أَنَّهُمْ مُتَمَكِّنُونَ مِنَ الْعِزِّ كَتَمَكُنٍ

الْمُحْتَبَى ] .

« تَحَبَّى : احْتَبَى . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ :

حَصِيرُ كَانَ رُضَابَهُ إِذْ دُقَّتْهُ

بَعْدَ الْهَدْوِ وَقَدْ تَعَالَى الْكَوْكَبُ

أَرَى الْجَوَارِسِ فِي دُؤَابَةِ مُشْرِفٍ

فِيهِ النَّسُورُ كَمَا تَحْبَى الْمَوَكِبُ

[ أَرَى الْجَوَارِسِ : عَسَلُ النَّحْلِ ؛ دُؤَابَةُ

مُشْرِفٍ : قِمَّةُ جَبَلٍ عَالٍ ] .

« الْأَحْبَى - رَجُلٌ أَحَبَّنِي : ضَيْسٌ [ سَيِّئُ

الْخُلُقِ ] شَرِيرٌ . قَالَ رُؤَيْبَةُ :

« وَالذَّهْرُ أَحَبَّنِي ، لَا يَزَالُ أَلَمُهُ » .

« تَذُقُ أَرْكَانَ الْجِبَالِ ثَلَمُهُ » .

○ وَيَوْمٌ أَحَبَّنِي : طَوِيلٌ شَدِيدٌ . وَفِي كِتَابِ

الْجَيْمِ : قَالَ مَنْظُورُ :

« إِنِّي إِذَا وَجَّهْتُ الشَّرِيبَ نُكَّسَا » .

« وَأَضَى يَوْمَ الْوَرْدِ أَحَبَّنِي أَقْوَسَا » .

« الْحَابِي : الثَّقِيلُ الْمُشْرِفُ . وَفِي خَيْرٍ وَهَبُ :

« كَأَنَّهُ الْجَبَلُ الْحَابِي » .

— مِنَ الرِّجَالِ : الْمُتَرَفِّعُ الْمُنْكَبِّينَ إِلَى الْعُنُقِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ حَابِي الْمُنْكَبِّينَ ، وَيَعِيرُ حَابِي

الْمُنْكَبِّينَ .

— : ثَبِتَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحَبْوِهِ وَعُلُوِّهِ .

« الْحَابِيَّةُ : رَمْلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ مُشْرِفَةٌ ثَبِتَتْ

الْحَابِي .

« الْحَبَا : السَّحَابُ يُدْثَوُ مِنْ الْأَرْضِ . وَفِي

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لِشَاعِرٍ يَصِفُ جُعْبَسَةَ

السَّهَامِ :

هِيَ أَهْنَةُ حَوْبٍ أَمْ تَسْعِينَ آزَرَتْ

أَخَا ثِقَةً يَمْرَى حَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

— : السَّحَابُ الَّذِي يَعْتَرِضُ الْجَبَلَ قَبْلَ

أَنْ يُطَبِّقَ السَّمَاءَ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِذُثْوِهِ مِنْ

الْأَرْضِ .

○ وَحَبَا جُعْفِرَانُ : ثَبَاتٌ .

« الْحَبَاءُ : الْإِحْتِبَاءُ .

« الْحَبَا : الْإِحْتِبَاءُ .

« الْحَبَاءُ : مَا يَحْبُو بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ

وَيُكْرِمُهُ بِهِ .

— : مَهْرُ الْمَرَاةِ . قَالَ الْمُهْلِلُ :

أَلْكَحَهَا فَقَدْهَا الْأَرَاقِمُ فِي

جَنْبٍ ، وَكَانَ الْحَبَاءُ مِنْ أَدَمَ

[ الْأَرَاقِمُ : حَيٌّ مِنْ تَغْلِبَ ، جَنْبٌ : حَيٌّ مِنْ

الْيَمَنِ . أَرَادَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا أَرْبَابَ نَعَمَ

فَيَمْتَهَرُوهَا الْإِبِلَ ، وَجَعَلَهُمْ دَبَاغِينَ لِلْأَدَمِ ] .

« الْحَبَّةُ : حَبَّةُ الْعِنَبِ .

— : الْعِنَبُ أَوَّلَ مَا يُثَبِتُ مِنَ الْحَبِّ مَا لَمْ

يَغْرَسَ .

(ج) حَبَى .

« حَبْوَاةٌ : اسْمُ مَاءٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ تَغْلِبَ :

وَقَاطَتْ كِشَافًا مِنْ فَرْيَةِ مُشْرِفٍ

لَهَا مِنْ حَبْوَاةٍ خَسِيفٌ وَأَنْطَحَ

[ قَاطَتْ : أَقَامَتْ وَقَتَ الْقَطِ ، هَرَبَةٌ مُشْرِفٌ : مُؤْضِعٌ ،

الْخَسِيفُ الْبُرْءُ الدَّائِمَةُ الْمَاءِ ] .

« الْحَبْوَةُ : الْإِحْتِبَاءُ . وَفِي الْخَبَرِ " تُهَيَّ عَنْ

الْحَبْوَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِسَامُ يَخْطُبُ "لَأَنَّ  
الْاِحْتِبَاءَ يَجْتَلِبُ النَّوْمَ .

و-: الثُّوبُ وَغَيْرُهُ يُحْتَبَى بِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
وَمَا حُلٌّ مِنْ جَهْلٍ حُبِّي حُلْمَائِنَا

وَلَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفُ

و- : الْعَطِيَّةُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَبْوَةٌ جَزِيلَةٌ .

(ج) حَبَى ، وَحَبَى . يُقَالُ : إِنْ بَنَى فَلَانٌ إِذَا  
عَقَدُوا الْحَبَى أَطْلَقُوا الْحَبَى . [ الْحَبَى

الْأَوَّلَى مِنَ الْاِحْتِبَاءِ ، وَالثَّانِيَةُ مِنَ الْعَطِيَّةِ ] .

وَالْحَبَى فِي خَبَرِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ : كِنَايَةٌ

عَنِ السَّلَامِ ؛ قِيلَ لَهُ فِي الْحَرْبِ : أَيْسَنَ

الْجِلْمُ ؟ فَقَالَ : هَيْدَ الْحَبَى ، أَرَادَ أَنَّ الْجِلْمَ

يَحْسُنُ فِي السَّلَامِ لَا فِي الْحَرْبِ .

• الْحَبِئِيُّ : الدَّانِي . وَبِهِ سُمِّيَ السَّحَابُ الَّذِي

يُشْرِفُ مِنَ الْأَفْقِ عَلَى الْأَرْضِ .

و- : السَّحَابُ الَّذِي يَتَرَاكَمُ بَعْضُهُ فَوْقَ

بَعْضٍ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَصَاحُ ، تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِیْضَةً

كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ

وَيُقَالُ : سَقَاكُمُ الْحَبِئِيُّ ، وَسُبْحَانَ مَنْ يُنْشِئُ

الْحَبِئِيُّ وَيُخْرِجُ الْحَبِئِيَّ .

و- : الْمَوْجُ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ قَرْقُورًا

[ سَفِينَةً كَبِيرَةً ] :

• فَهَوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَبِئِيٌّ •

[ أَى إِذَا اعْتَرَصَ لَهُ مَوْجٌ ] .

• الْحَبِئِيَّ : اسْمُ شُعْبَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ شُعْبِ وَادِي تَثْلِيثٍ ،

تُرْفِدُ الْوَادِي مِنَ الْقَرْيَةِ ، وَعِنْدَ الْبَقَايَا بِهِ يَقَعُ جَبَلٌ حَتَّى

غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْ بَلَدَةِ تَثْلِيثٍ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْرٍ يَكْرِبُ :

بِمَعْتَرِكِ خَطِّ الْحَبِئِيَّ تَرَى بَو

مِنَ الْقَوْمِ تَحْنُوتَا وَآخَرَ حَادِسَا

و- : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمَّا إِنْ عَلَتْ يَوْمَ

وَمِنْ عَنْ يَمِينِ الْحَبِئِيَّ نَظَرَةٌ قَبْلُ

الْمَحَةِ مِنْ سَفَا يَرَى رَأَى بَصْرَى

أَمْ وَجْهَ عَالِيَةِ اِحْتَالَتَ بِهِ الْكِلَلُ

• حَبِئِيٌّ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . قَالَ الْجَمْعِيُّ :

فَحَبِئِيٌّ فَالْمَنْحُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَالْأَجْدُ

سَدَادُ قَلْبٍ وَالْكَوْرُ كَوْرٌ قَالَ

[ الْمَنْحُ ، وَالْفَرُّ ، وَالْأَجْدَانُ ، وَالْكَوْرُ : مَوَاضِعٌ ] .

• حَبِئِيَّاتٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

أَلَمْ تَسَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَاتِ

بِطَبَنٍ حَبِئِيَّاتِ دَوَارِسَ بَلَقَنَا

• الْحَبِئِيَّةُ : الْحَبْوَةُ .

## الحاء والتاء وما يثقلهما

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالتَّاءُ وَالْهَمْزَةُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ لَيْسَتْ أَصْلًا ، وَاطْنُهَا مِنْ بَابِ

الْإِبْدَالِ ، وَأَتْنَاهَا (بِعْنَى التَّاءِ) مُبْدَلَةٌ مِنْ كَافٍ .

( وَانْظُرْ : ح ك أ ) .

## ح ت أ

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hatah ( حَاتَا ) : أَخَذَ ،

أَمْسَكَ ، hakkaah ( حَكَا ) خُطَافٌ ) .

## ح ت ت

( في العبرية *hatar* (حَاتَتْ) : كَسَرَ ،  
سَقَطَ ، ضَعُفَ ، خَافَ . وفي الحبشية  
*hatata* (حَتَّتَ) : فَتَشَ . )

١- تساقط الشيء ٢- الهسيرو من الشيء  
قال ابن فارس: "الحاء والثاء أصل واحد ،  
هو تساقط الشيء كالورق ونحوه ، ويحمل  
عليه ما يقاربه ."

\* حنت الورق حنا : سقط عن الغصن  
وغيره .

و- الفرس : أسرع . فهو حنت .

و- الشيء : قشره . وفي اللسان : قال الشاعر :

تحت بقرئنيها برير أراك

وتعطو يظلفنيها إذا الغصن طالها

[ برير الأراك : ثمره ، تعطو يظلفنيها :

يريد تقف على أطرافها أظلافها ، طالها :

فاقها طولاً ] .

وقال الشاعر أيضا :

وما أخذوا الديوان حتى تصعلكا

زمانا وحت الأشهبان غناهما

[ الديوان : يريد عطاء بيت المال ، تصعلك :

افتقر ، الأشهبان : مثني الأشهب ، وهو العام

المجذب ، يريد أنهما لم يأخذا العطاء إلا

حين اضطرهما الزمن المجذب ] .

\* حنا فلان حنا : أدام النظر إلى الشيء .

و- الشيء : أحكمه .

و- الكساء : قتل هذبه وكفنه ملزقا به .

يهمز ولا يهمز . ( وانظر : ح ت و ) .

و- الثوب : خاطه . وقيل : خاطه الخياطة

الثانية ( أى كفّه ) .

و- العقدة : شدّها . ( وانظر : ح ك أ ) .

و- فلانا : ضربه .

و- المرأة : تكحها .

و- المتاع من الإبل : خطه .

\* أحنا الشيء : حنّاه .

و- الكساء : حنّاه .

و- الثوب : حنّاه .

و- العقدة : حنّاه .

\* الحينة : ما قتل من الثوب .

و- ( من الثمر ) : قدر ما يحمله الإنسان

فوق ظهره .

\* الحتي : سويق المقل . قال المتنخل الهذلي :

لَا دَرَّ دَرِّيْ إِنْ أَطَعَمْتُ نَارَ لَكُم

قِرْفَ الْحَتِي وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ

[ قِرْفُ الحَتِي : قشره . يقول : لَا رُزْقَتْ

الدَّرُّ إِنْ أَطَعَمْتُكُمْ سَوِيْقَ الدَّوْمِ وَعِنْدِي الْبُرُّ ] .

ورواية أشعار الهذليين : قِرْفُ الحَتِي .

( وانظر : ح ت ي ) .

و- : عَجَلَهُ . ومنه قوله : حَتَّهُ مَثَّةً يَرْهَمُ ،  
وَحَتَّهُ مَثَّةً سَوِيًّا .

و- فَلَائِيَا : دَفَعَهُ وَرَدَّهُ . وفي الخبر أن  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِسَعْدِ يَوْمَ  
أَحُدَ : " اَحْتَتُّهُمْ يَا سَعْدُ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي " .

قال الأزهرى : إن صَحَّتْ هذه اللَّفْظَةُ فهي  
مَأْخُودَةٌ مِنْ حَتَّ الشَّيْءِ : وهو قَشَرُهُ شَيْئًا  
بعد شَيْءٍ وَحَكَّهُ .

ويقال : حَتَّهُ عَنِ الشَّيْءِ .

و- اللَّهُ مَالَهُ : أَذْهَبَهُ فَأَفْقَرَهُ .

و- الشَّيْءَ عَنِ التَّوْبِ : حَكَّهُ وَأَزَالَهُ . وفي  
الخبر : " قَالَ لَامْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنِ الدِّمِّ يَصِيبُ  
تَوْبَهَا : حَتِّبِهِ وَلَوْ يَضِلُّعِ ( أَيْ بِعُودٍ )

و- : قَشَرَهُ .

و- : فَرَكَهُ .

• أَحَتَّ الشَّيْءُ : يَيْمَسُ . يقال : أَحَتَّ الْأَرْضَى .

• انْحَتَّ رِيقُ الشَّجَرِ : حَتَّ .

و- الشَّيْءُ : تَقَشَّرَ .

و- عَنِ الشَّيْءِ : انْقَشَرَ .

ويقال : انْحَتَّ شَعْرُهُ مِنْ رَأْسِهِ : تَسَاقَطَ .

• تَحَاتَّ الشَّيْءُ : تَقَشَّرَ .

و- : تَنَاقَرَ .

و- : تَسَاقَطَ .

و- وَرَقُ الشَّجَرِ : حَتَّ . وفي الخبر : " ذَاكِرُ

اللَّهُ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطِ  
الشَّجَرِ الَّذِي تَحَاتَّ وَرَقُهُ " .

و- أَسْنَأَهُ : تَنَاقَرَتْ .

• الْحَتَاتُ ( فِي الْجِيُولُوجِيَا ) ( erosion ) : الْعَمَلُ  
الْجِيُولُوجِي الَّذِي تَحْدِثُهُ الْمَوَادُّ فِي سَطْحِ الْأَرْضِ حِينَ  
نَقْلُهَا بِعَوَامِلِ التَّعْرِيةِ ، ويعتبر أَوَّلُ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاهِلِ  
عَمَلِيَةِ نَقْلِ الرُّوَاسِبِ الْفَكَّكَ .

• الْحَتَاتُ : الْجَلْبَةُ .

• الْحَتَاتُ : اسْمُ مَا تَحَاتَّ مِنْ الشَّيْءِ إِذَا  
قُشِرَ أَوْ فُرِكَ .

و- مِنْ أَمْرَاضِ الْإِبِلِ : وهو أَنْ يَصَابَ بِالسَّلِّ ،  
فِيَتَغَيَّرُ شَحْمُهُ وَلَحْمُهُ وَلَوْنُهُ ، وَيَتَسَاقَطُ وَيَبْرُهُ .

و- ( فِي الْجِيُولُوجِيَا ) detritus : كِسْرَاتُ الصَّخْرِ  
الدَّقِيقَةُ الَّتِي تَنْتُجُ مِنْ تَعْرِيزِ الْحُطَامِ الصَّخْرِيِّ لِعَوَامِلِ  
الْحَتِّ أَثْنَاءَ الثَّقَلِ وَغَيْرِهِ ، وَالَّتِي تَكُونُ مَادَّةَ الصَّخُورِ  
الرَّسَوِيَّةِ .

• وَالْحَتَاتُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ عُلَقَمَةَ الْجَاشَعِي وَقَدْ إِلى مُعَاوِيَةَ  
فَمَدَحَهُ ، وَوَصَلَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا ، وَلَكِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ  
مِنْ دِمَشْقَ فَرَدَّ عَطَاؤُهُ إِلَى بَهْتِ الْمَالِ ، وَبَلَغَ ذَلِكَ الْفَرَزْدَقُ ،  
فَانْشَدَ مُعَاوِيَةَ :

اتَّكَلُ مِيرَاثَ الْحَتَاتِ ظُلَامَةً

وَمِيرَاثَ حَرْبٍ جَائِدٍ لَكَ ذَائِبَةٌ

أَبُوكَ وَعُمَى يَا مُعَاوِيَةَ أَوْرَا

ثُرَاتًا فَهَتَاتُ الثَّرَاثِ أَقَارِبَةٌ

فَدَفَعَ إِلَيْهِ هَذَا الْمَالُ .

• الْحَتَاتَةُ : الشَّيْءُ . يقال : مَا فِي يَدَيَّ مِنْهُ  
حَتَاتَةٌ .

• حَتَّ : زَجَرَ لِلطَّيْرِ .

• الْحَتَّ : الْفَرَسُ الْجَوَادُّ الْكَثِيرُ الْعَرَقِ .

وقيل : الفرسُ السَّريعُ العَرَقِ .

ويقال : فَرَسٌ حَتٌّ : سريعٌ كأنه يَحْتُ الأَرْضَ .

قال سلامةُ بنُ جندل :

مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ

ضافى السَّيْبِ أَسِيلُ الخَدِّ يَعْبُوبُ

[ مُلْبَدُهُ : موضعُ لبْدِهِ ؛ ضافى : سابغ ؛

السَّيْبِ : شعرُ النَّاصِيَةِ والدَّنْبِ ، أَسِيلُ

الخَدِّ : سَهْلُهُ طَوِيلُهُ ، وهى صِفَةُ مَذْحِ ،

يَعْبُوبُ : كثيرُ الجَرَى ] .

و- : من الإبلِ : السَّريعُ السَّيرِ الخَفِيفُ .

يقال : بَعِيرٌ حَتٌّ ، وظَلِيمٌ حَتٌّ .

و- : المَيِّتُ من الجَرَادِ .

و- : ما لا يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ من الثَّمَرِ .

يقال : جاء بِثَمَرٍ حَتٍّ .

و- : اسمٌ لبعضِ السُّيُوفِ كَسَيْفِ أَبِي دُجَانَةَ ،

سِمَاكُ بنُ خَرْشَةَ الأَنْصَارِيُّ ( ١١ هـ =

٦٣٢ م ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

و- : العَجَلَةُ فى كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الكَرِيمُ العَتِيقُ من الخَيْلِ .

و- من الشَّيْءِ : الحَقَائِطُ . يقال : ما فى يَدَى

منه حَتٌّ .

ويقال : تركوهم حَتًّا بَتًّا ، وَحَتًّا فَتًّا ، وَهَتًّا بَتًّا :

أَهْلَكُوهم . ( وانظر : ه ت ت ، ب ت ت ) .

و- ( عند الفَتَاهَا ) : أَحَدُ الْمُطَهَّرَاتِ لِلنَّجَاسَاتِ

الَّتِى تَزُولُ بِالْحَتِّ .

و- ( فى الجغرافيا ) erosion : إْحْدَى صُورِ التَّعْرِيةِ

النَّاجِةِ عن أَكْثَرِ من عامِلٍ طَبِيعِيٍّ أو جغرافيٍّ .

( ج ) أَحْتَاتُ .

و- ( وَيُضَمُّ ) : قَبِيلَةٌ من كِبْدَةَ تَنْسَبُ إلى بَلَدٍ ، لا إلى أَبِي

أو أُمٍّ .

\* الْحَقْتُ : دَاءٌ يُصِيبُ الشَّجَرَ تَتَساقَطُ أَوْرَاقُهَا

منه .

\* الْحَتُّ : السَّوِيقُ .

\* الْحَقَّةُ : القَشْرَةُ .

\* الْحَتُّوتُ من النَّخْلِ : الَّتِى يَتَنَاقَرُ بِسَرِّهَا .

\* الْمَحْتَاتُ : الْحَتُّوتُ . يقال شَجَرٌ بِحَتَاتٍ .

\* \* \*

### حَسَّى

حَسَّى : من حُرُوفِ المعانى ، والأصل فيها أَنَّهَا

لِلْغَايَةِ فى جميعِ الكلامِ . كما فى مثلِ قوله

تعالى : ﴿ سَلَامٌ هِىَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ .

( القدر ٥ / ) .

وقد تُفَسدُ إلى جانِبِ الغَايَةِ معانى أُخَرَى

كَالتَّعْلِيلِ فى مثلِ قوله تعالى : ﴿ هُمُ الَّذِينَ

يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

حَتَّى يَنْفَضُوا ﴾ . ( المنافقون ٧ / ) .

أو الْإِبْتِدَاءُ ، كما فى قول جرير :

فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمُجُّ دِمَاءَهَا

بِدَجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دَجَلَةٍ أَشْكَلُ

\* حَتَّامٌ : إلى متى ؟ أَصْلُهُ حَتَّى مَاءٍ ، فَحُذِفَتْ

ألفُ ( ما ) الاستفهامية . قال المَتَنَبِّى :

حَتَامَ نحنُ نُسَارِي النِّجَمَ فِي الظُّلَمِ

وَمَا سُرَاهُ عَلَى حُفٍّ وَلَا قَدَمٍ

\* \* \*

«التَّحْتِيَّتُ : التَّكْسُرُ وَالضَّعْفُ . ( عن ابن الأعرابي ) .

وهو تَكْسُرُ الأَعْضَاءَ وَضَعْفُهَا ، وَكَذَا تَكْسُرُ الْأَعْصَانِ وَلِيْنُهَا .

\* \* \*

ح ت ح ت

«حَتَّحَتْ : أَسْرَعَ . ( وانظر : ح ت ح ت ) .

«تَحَتَّحَتِ الْوَرَقُ : سَقَطَ عَنِ الْغُصْنِ .

«الْحَتَّحَاتُ : السَّيْرُ الَّذِي لَا فُتُورَ فِيهِ . يُقَالُ :

قَرَّبُ حَتَّحَاتٍ ، وَخِمْسُ حَتَّحَاتٍ . ( وانظر :

ح ت ح ت ) .

«الْحَتَّحَتْ : بِعَيْرٍ حَتَّحَتْ ، وَظَلِيمٌ حَتَّحَتْ :

سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ .

«الْحَتَّحَتَةُ : الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الْمَثَلِ :

«شَرُّ السَّيْرِ الْحَتَّحَتَةُ» . ( وانظر : ح ق ح ق ) .

\* \* \*

ح ت د

( فِي السَّرْيَانِيَّةِ hattet ( حَتَّتْ ) : اسْتَقَرَّ ،

hatt ( حَتَّ ) : ثَابِتٌ مُؤَكَّدٌ ، hattitā ( حَتَّيْتَا ) :

دَقِيقٌ ، مُحَدَّدٌ ) .

١- الْأَصْلُ

٢- ثَبَاتُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : " الحاءُ والطاءُ والدالُ أصلٌ

واحدٌ ، وهو استقرارُ الشَّيْءِ وثبَاتُهُ " .

«حَتَدَ بِالْمَكَانِ — حَتَدًا : أَقَامَ بِهِ وَثَبَتَ .

وذكر اللسان والتهجئة أنها مُعَانةٌ ، وهي لُغَةٌ

مَرْغُوبٌ عَنْهَا .

«حَتَدَ — حَتَدًا : خَلَصَ أَصْلُهُ . فهو حَتْدٌ .

قال الراعي ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ بْنَ

معاوية :

حَتَّى أَيْخَتُ لَدَى حَيْرِ الْأَتَامِ مَعًا

مِنْ آلِ حَرْبٍ نَمَاهُ مَنَصِبُ حَتْدٍ

[ الْمَنَصِبُ هُنَا : الْأَصْلُ ] .

«حَتَدَ فَلَانًا : اخْتَارَهُ لِخُلُوصِهِ وَقَضِيهِ .

«الْحَتْدُ : الْعَيْنُ الْمُتَسَلِّقَةُ [ الَّتِي بِهَا أَحْوَارُ

وَتَقَرَّحُ ] . ( ج ) حَتْدٌ ، وَحُتُودٌ .

و — : انْسِلَاقُ الْعَيْنِ .

«وَعَيْنٌ حَتْدٌ : الْعَيْنُ الْجَارِحَةُ ( عَيْنُ الرَّأْسِ )

الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا . ( عن الأزهري ) .

و : الْعَيْنُ النَّائِيَةُ الْمَاءِ . ( عن ابن الأعرابي ) .

«الْحَتْدُ : جَوْهَرُ الشَّيْءِ وَأَصْلُهُ . ( عن

الصَّاعِقَانِي ) .

«الْحَتُودُ : الْحَتْدُ . ( ج ) حَتْدٌ .

«الْحَتُودُ : شَارِعُ الطَّرِيقِ . ( عن الصَّاعِقَانِي ) .

«الْمَحْتَدُ : الْأَصْلُ فِي النِّسْبِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ

الْمَحْتَدِ . وَإِنَّهُ لَمِنْ مَحْتَدٍ صِدْقٍ .

ويقال : بَنَى عَلَى مَحْتِدٍ مَوْرِدَهَا ، أَى عَلَى طَرِيقِهَا .

و— : الطَّبْعُ .

ويقال : رَجَعَ إِلَى مَحْتِدِهِ : فَعَلَ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

(ج) مَحَاتِدٌ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَسَدِيُّ ، يَصِفُ غَيْرًا رُمِيَ بِالنِّصَالِ حَتَّى رَقَّ فُوَادُهُ مِنَ الْفَزَعِ :

وَشَفَوْا بِمَنْحُوصِ الْقِطَاعِ فُوَادَهُ

لَهُ قُتْرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدَ

[ الْمَنْحُوصُ : الْمَجْلُوءُ الْقِطَاعُ : النِّصَالُ ، قُتْرَاتٌ : جَمْعُ قُتْرَةٍ ، وَهِيَ حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا ] .

\* \* \*

## ح ت ر

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hātar حَاتَرٌ : حَقَرٌ ، ثَقَبَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ htar (حَتَرٌ) : هَزَأَ ، اخْتَالَ ) .

و— الصَّبِيُّ : رَضَعَ .

و— فَلَانٌ لِفَلَانٍ : أَعْطَاهُ .

و— : قَلَّلَ عَطَاءَهُ .

و— حَرَمَهُ . ( ضَدٌّ ) .

و— الشَّيْءَ : أَحْكَمَهُ .

ويقال : حَتَرَ الْعُقْدَةَ : أَحْكَمَهَا وَشَدَّهَا .

ويقال أَيْضًا : حَتَرَ الْحِيلَ : أَجَادَ فَتَلَّهُ .

و— : ذَاقَهُ ، أَوْ أَكَلَهُ .

يقال : مَا حَتَرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا .

و— : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ .

ويقال : حَتَرَ النَّظَرَ : حَدَدَهُ .

و— الْخِيَابَ : وَصَلَ أَسْفَلَهُ بِمَا يَكُونُ بِهِ سِتْرًا

إِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . يَقَالُ : حَتَرَ الْبَيْتَ .

و— فَلَانًا : أَعْطَاهُ وَأَطْعَمَهُ . يَقَالُ : مَا حَتَرَهُ

شَيْئًا ، أَى : مَا أَطْعَمَهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِذَا لَا تَبِيضُ إِلَى التُّرَا

إِلَيْكَ وَالضَّرَائِكُ كَفُّ حَاتِرُ

[ التَّرَائِكُ : جَمْعُ تَرِيكَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْعَانِسُ ،

الضَّرَائِكُ : جَمْعُ ضَرِيكَ : الْفَقِيرُ الْمَسِيءُ الْحَالِ ] .

وَيُرْوَى : كَفُّ جَازِرُ .

و— : قَلَّلَ عَطَاءَهُ أَوْ إِطْعَمَهُ .

ويقال : حَتَرَ الْعَطَاءَ : قَلَّلَهُ .

يقال : كَانَ عَطَاؤُكَ إِيَّاهُ حَقْرًا حَقْرًا . ( وَانْظُرْ :

ح ق ر ) .

١- مَا اسْتَدَارَ بِهِ الشَّيْءُ ٢- الْعَطِيَّةُ

٣- الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْتَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَاسْتِدَارَةُ مِنْهُ حَوْلَهُ ، وَالثَّانِي : تَقْلِيلُ شَيْءٍ وَتَرْهِيضُهُ " .

\* حَتَرَ فَلَانٌ — حَتْرًا : أَعْطَى .

و— : أَكَلَ كَثِيرًا .



قال الكُمَيْت :

أنتم السادة الغيوبُ إذا البَا

زَل لم يُمَسِّ سَقْبُهَا مُحْتَوِرا

[ يريد : لم يَكُنْ بها لَبَنٌ كَثِيرٌ ولا قَلِيلٌ ]

تُرْضِعُهُ سَقْبُهَا ، وهو : وَلَدُ النَّاظِرِ الذَّكَرِ

سَاعَةً يُولَدُ .

وقال رُؤَبَةُ :

\* إِلَّا قَلِيلًا مِنْ قَلِيلٍ حَتَرٍ \*

وَأَهْلُهُ حَتَرًا ، وَحَتَرًا : كَسَاهُمْ وَكَلَاهُمْ

مَوْتَهُمْ . يقال : حَتَرَ عِيَالَهُ . قال الشُّفَرِيُّ :

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّهُمْ

إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَتَفَهَتْ وَأَقْلَتْ

[ أُمُّ عِيَالٍ ، يُرِيدُ : تَأَبَّطُ شَرًّا ، وَكَانَ يَتَوَلَّى

تَذْبِيرَ طَعَامِهِمْ فِي الْغَارَاتِ ، فَصَارَ لَهُمْ

بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ ] .

ويروى : إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحَسَتْ وَأَقْلَسَتْ .

( وانظر : وَ ت ح ) .

وَحَتَرًا : قَتَرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ وَضَيَّقَ . يقال

فُلَانٌ إِذَا أَتَفَقَ قَتَرَ ، وَإِذَا أُعْطِيَ حَتَرَ .

و- لِفُلَانٍ شَيْئًا حَتَرًا : أَعْطَاهُ شَيْئًا يَسِيرًا .

و- : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

و- : حَرَمَهُ مِنْهُ . ( ضَدَّ ) .

\* أَحْتَرَفَ فُلَانٌ : قَلَّ عَطَاؤُهُ وَخَيْرُهُ . وَفِي

اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا أَيَّامِي

فَتَكُتِبُ كُلَّ مُحْتَرَةٍ صَنَاعِ

[ أَيَّامِي : جَمْعُ أَيَّامٍ ، وَهِيَ : الْعَزَبُ الَّتِي لَا

زَوْجَ لَهَا ، تَكُتِبُ ، أَيْ : تَتَكَبَّبُ ، بِمَعْنَى : أَعْدِلْ

وَتَنَحَّ ] .

ويقال : رَجُلٌ مُحْتَرٌ : لَا يُعْطَى خَيْرًا ، وَلَا

يُفْضَلُ عَلَى أَحَدٍ ، إِنَّمَا هُوَ كَفَافٌ بِكَفَافٍ ،

لَا يَنْقَلِتُ مِنْهُ شَيْءٌ .

و- عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ : ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ وَمَتَّعَهُمْ

خَيْرَهُ . يقال : فُلَانٌ إِذَا أَتَفَقَ أَقْتَرَ ، وَإِذَا أُطْعِمَ

أَحْتَرَ ، أَيْ : أَقْلَ وَأَوْثَحَ .

وعليه يُرَوَّى بَيْتُ الشُّفَرِيِّ السَّابِقِ :

\* إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرَتْ وَأَقْلَتْ \*

ويقال : أَحْتَرَ الْعَطَاءُ : قَلَّ لَهُ .

ويقال أيضًا : أَحْتَرَ عَلَيْنَا رُزْقُنَا ، أَقْلَهُ وَحَبَسَهُ .

و- الْقَوْمُ : أَعْطَاهُمْ وَأَطْعَمَهُمْ .

و- : قَوَّتْ عَلَيْهِمْ طَعَامُهُمْ . ( كَأَنَّهُ ضِدٌّ ) .

و- الشَّيْءُ : أَحْكَمَهُ وَشَدَّهُ .

يُقال : أَحْتَرَ الْعُقْدَةُ : أَحْكَمَ عَقْدَهَا .

و- الْحَبْلُ : شَدَّ فَتَلَّهُ .

ويقال : بَيْنَهُمْ عَقْدٌ مُحْتَرٌ : قَدْ اسْتَوْثِقَ مِنْهُ .

قال لَبِيدٌ ، يَرَى سُهَيْلَ بْنَ طُفَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ :

وبالجرِّ من شَرَقِي حَرْسٍ مُحَارِبٍ

شُجَاعٌ وَثُو عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحْتَرٍ

[ الْجَرَّ : أَسْفَلَ الْجَبَلِ حَيْثُ تَسْقُطُ حِجَارَتُهُ ،

حَرْس: جيلٌ ببلاد بني عامر بن صعصعة؛  
شجاع، يريد: سُهَيْلاً الذي مات بهذا  
المكان.]

واستعاره أبو كبير للدين، فقال في رثاء قوم:  
هَابُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ

لَمَّا أَصِيبُوا أَهْلُ دِينٍ مُحْتَرٍ  
[أى: ثبتوا على الصِّلح كما ثبت هؤلاء  
على دينهم.]

«حَتَرُ لِقَوْمٍ: اتَّخَذَ لَهُمْ حَتِيرَةً أَوْ وَكِيرَةً،  
وهي طعامٌ يصنعُ عند الفراغ من بناء البيت.  
وأنكره الأزهرى. يقال: حَتَرْنَا

وَالْيَيْتَ: جَدَّدَهُ. (عن أبي عمرو الشيباني).  
وَالْخِبَاءُ: حَتَرَهُ.

«الْحَتَارُ: مَعْقِدُ الطُّبْرِ فِي الطَّرِيقَةِ، أَيْ  
مَعْقِدُ الْجِبَالِ فِي الْخِبَاءِ.

وقيل: حَاطَ يُشَدُّ بِهِ الطَّرَافُ [الْخَيْمَةُ].  
و: كُلُّ مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ وَاسْتَدَارَ بِهِ.

وكذلك مَا يُحِيطُ بِالْخِبَاءِ وَالْغُرُبَالِ وَالْمُخْلِ.  
(ج) حَتَرٌ.

○ وَحَتَارُ الْأَسْتِ: أَطْرَافُ جِلْدَتِهَا، وَهُوَ:  
مُلْتَقَى الْجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وَأَطْرَافِ الدُّبْرِ. وقيل:  
حُرُوفُ الدُّبْرِ، وَ: خَلَقَتْهُ.

○ وَحَتَارُ الْأُذُنِ: كِفَافُ غَضَارِيفِهَا.

قال ابن الرِّقَاعِ:

«شَدِيدُ حَتَارِ الْأُذُنِ مُغْتَفِرُ اللَّغْبِ»

○ وَحَتَارُ الظُّفْرِ: مَا يُحِيطُ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ.

○ وَحَتَارُ الْعَيْنِ: حُرُوفُ أَجْفَانِهَا الَّتِي  
تَلْتَقِي عِنْدَ التَّغْيِيزِ.

○ وَحَتَارُ كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ.

«الْحِتَارُ: الْحَتَارُ.

و: مَا بَيْنَ الْقَبْلِ وَالذُّبْرِ.

و: الْخَطُّ بَيْنَ الْخُصْيَيْنِ.

و: حَبْلٌ يُشَدُّ فِي أَعْرَاضِ الْمِظَالِ تُشَدُّ  
إِلَيْهِ الْأَطْنَابُ.

و: لَحْمٌ فِي أَقْصَى قِمِّ الْبَعِيرِ يُشَبُّهُ النَّابُ.

قال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ الْكَلْبِيُّ:

هُدُوءَ الْمُوسَى ثُمَّ نَصْتُ سَمِيعةً

شَدِيدَةَ أَعْلَى مَا ضِغَّ وَحِتَارُ

فَأَلْقَتْ بِجِرْنَانَ الْجِرَانِ مُنِيمةً

وَضَمَّتْ حَشَى عَنْ كَلْكَلٍ وَشَوَارِ

[جِرْنَانُ: مَوْضِعُ الْجِرَانِ: مُقَدِّمُ الْعُنُقِ،

الْمُنِيمةُ: الَّتِي قَدْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهَا رَاكِبُهَا وَعَلِمَ

أَنَّهَا سَتُنَجِّيه مِمَّا يَخَافُ، الْكَلْكَلُ: الصَّوْرُ،

الشَّوَارِ: مَتَاعُ الرَّحْلِ.]

(ج) حَتَرٌ.

«الْحَتَرُ: مَا طَالَ مَرْتَفِعاً مِنَ الْأَرْضِ.

و: الذَّكَرُ مِنَ الثَّعَالِبِ. (عن الليث).

وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَالزَّبِيدِيُّ.

و: الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ. قال الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ،

يَصِفُ جَذَبَ الزَّمان :

وَنَحْبِسُهَا عَلَى الْعِظَائِمِ نَتَقَى

بِهَا دَعْوَةُ الدَّاعِينَ إِنَّا نُقِيمُهَا

إِذَا النَّفْسَاءُ لَمْ تُخَرِّمْ بِبِكْرِهَا

غُلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَتْرٍ فَطِيمُهَا

[ نَحْبِسُهَا : يَرِيدُ الْأَمْوَالَ ، وَالْخُرْسَةُ : طَعَامُ  
الْوِلَادَةِ ] .

وَهَرَوَى : بِحُكْرٍ ، وَالْحُكْرُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : قِلَّةُ الْخَيْرِ . وَعَلَيْهِ شَاهِدُ الْأَعْلَمِ  
السَّابِقِ .

« الْحِتْرُ : مَا يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الْخَبَاءِ ، إِذَا  
ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا .

و- : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَطَالَ .

و- : عُرْوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ .

« الْحِتْرَةُ : الْوَكِيرَةُ ، وَهِيَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَّخَذُ  
عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ .

و- : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ .

و- : مَا يُوصَلُ بِأَسْفَلِ الْخَبَاءِ ، لِيَكُونَ سِتْرًا  
إِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَلَصَ .

و- : الْعَطِيَّةُ الْيَسِيرَةُ .

و- : مُجْتَمَعُ الشُّدْقَيْنِ .

و- : مَوْضِعُ قَصِّ الشَّارِبِ .

« الْحَتِيرَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْفَرَاغِ

مِنَ الْبِنَاءِ . ( عَنْ كِرَاعٍ ) . وَأُنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

« الْمَحْتَرَةُ : الْمَرَأَةُ تَكُونُ مُحْكِمَةً لِأَمْرِ الْبَايَةِ  
لِبَيْتِهَا وَلِغَيْرِ ذَلِكَ .

« الْمَحْتُورُ : الَّذِي يَرْضَعُ شَيْئًا قَلِيلًا لِلْجَذَبِ

وَقِلَّةِ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ يَقْنَعُ بِحَتْرَةٍ أَوْ حَقْرَتَيْنِ .

\* \* \*

« الْحَتْرَبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

وَفِي التَّكْمَلَةِ : وَأَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ حَبْتَرِ .

( وَانْظُرْ : ح ب ت ر ، ب ح ت ر ) .

\* \* \*

### ح ت ر ش

« تَحْتَرِشَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . يُقَالُ : سَعَى فُلَانٌ

بَيْنَ الْقَوْمِ فَتَحْتَرِشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ ، أَيْ

سَعَوْا عَلَيْهِ وَهَدَّوْا لِيَأْخُذُوهُ . ( عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ ) .

و- فُلَانٌ : بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ .

و- لِلزَّيَارَةِ : أَسْرَعَ . يُقَالُ : رَأَيْتُهُ مُتَحْتَرِشًا  
لِزَيَارَتِكَ .

« الْحَتَارِشُ : حَرَكَاتُ الصَّبِيِّ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ

حَتَارِشَ الصَّبِيِّ ( عَنْ الْجَوْهَرِيِّ ) .

« الْحِتْرِشُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ السَّنَزِقُ مَعَ  
صَلَابَةٍ .

و- : الْقَصِيرُ .

« الْحَتْرُشَةُ : صَوْتُ أَكِيلِ الْجَرَادِ . ( عَنْ

أَبِي سَعِيدٍ ) .

«الْحَتْرُوشُ : الحِتْرَشُ

و-: الغلامُ الخفيفُ النشيطُ .

\* \* \*

«الْحَتْرُوفُ : الكادُ على عياله . ( عن ابن الأعرابي ) .

\* \* \*

ح ت ش

«حَتَشَ الْقَوْمُ - حَتَشًا: حَشَدُوا . ( وانظر : ح ر ش ) .

و- فلانُ النَّظَرَ إلى الشيءِ : أدامه .

«حَتَشَ - بالبناء للمجهول - : هَيَّجَ بالنشاط . ( عن الليث ) .

«حَتَشَ - بالبناء للمجهول مُضَعَّفًا - : حُرَّشَ . ( عن الليث ، قال : ولا يقال لغير السَّيْعِ ) . ( وانظر : ه ت ش ) .

«احْتَشَشَ : احْتَرَشَ .

\* \* \*

ح ت ف

( في العبرية hātaf ( حَاتَفُ ) : قَبَضَ على .

وفي السريانية hātef ( حَتَفُ ) : هَدَمَ .

وفي الأكديّة uhtatip ( أُحْتَتِيبُ ) : هَدَمَ ) .

١- الهلاك ٢- الموت

قال ابن فارس : " الحاءُ والتاءُ والغاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليها وذلك أنه لا يُبْنَى

منها فعلٌ ، وهو الحَتَفُ ، وجمعه : حَتُوفٌ ، وهو الهلاكُ " .

«حَتَفَ - حَتَفًا ، وَحَتُوفًا : مات . قال الأسود ابن يعفر :

إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْحَتُوفَ كِلَاهُمَا

يُوفَى الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

[ الْمَخَارِمُ : جمع مَخْرَم ، وهو مُنْقَطِعُ أَنْفٍ الْجَبَل ] .

و- اللَّهُ فَلَانًا : أماته .

وقيل : لا يُبْنَى من الحَتَفِ فعلٌ .

«الْحَتَافَةُ : ما انْتَشَرَ على الْخِيَّانِ مِنَ الطَّعَامِ .

«الْحَتَفُ : الموتُ والهَلَاكُ . قال ذو الرُّمَّة :

\* وَاللَّهُ أَذْنَى لِي مِنَ الْوَرِيدِ \*

\* وَالْحَتَفُ يَلْقَى أَنْفُسَ الشُّهُودِ \*

ويقال : ماتَ حَتَفَ أَنْفِهِ ، أى ماتَ على فراشه ، أو ماتَ فَجْأَةً . قال قَطَرِي بن الفُجَاءة :

فَإِنْ أُمْتُ حَتَفَ أَنْفِي لَا أُمْتُ كَمَدًا

على الطَّعَانِ ، وَقَصُرَ الْعَاجِزِ الْكَمَدُ

ويقال : ماتَ حَتَفَ فِيهِ ، وهو قليلٌ .

و: ماتَ حَتَفَ أَنْفِيهِ : لَأَنَّ نَفْسَهُ يَخْرُجُ مِنْ

فِيهِ وَأَنْفِهِ ، فَتَنَى على التَّغْلِيْبِ ، أو أراد :

تَنَى أَنْفَهُ ، وهما مَتَخِيرَاهُ .

وفي الخبر: " مَنْ ماتَ حَتَفَ أَنْفِهِ فَقَدْ وَقَعَ

أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ "وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: " مَا مَاتَ حَتَفَ أَثَرُهُ فَلَا تَأْكُلْهُ " . يَعْنِي : السَّمَكُ الطَّافِي الَّذِي يَمُوتُ فِي الْمَاءِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَتَفَهَا تَحْمِيلُ مَسَانٍ بِأَطْلَافِهَا " . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَقِّعُ نَفْسَهُ فِي هَلَكَةٍ ، وَلِمَنْ يُعِينُ عَلَى نَفْسِهِ بِسُوءِ تَذْيِيرِهِ .

وَيَقَالُ : لَا تَكُنْ كَالْبَاحِثِ مِنْ حَتَفِهِ يَطْلِفُهُ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَامَةَ ، وَبَعْدَهُ عَابِرُ بْنُ فَهَيْرَةَ ، وَالسَّمُؤِيلُ :

\* وَالْمَرْءُ يَأْتِي حَتَفُهُ مِنْ قَوْفِهِ \*

أَي : إِنْ حَذَرَهُ وَجُبَّتْهُ لَا يَدْفَعَانِ عَنْهُ الْمَيِّتَةَ إِذَا حَلَّتْ بِهِ .

وَاسْتَعْمَلَهُ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيَّ فِي شِدَّةِ الْإِصَابَةِ ، فَقَالَ :

فَكَانَ حَتَفًا بِمَقْدَارِ وَأَذْرَكَهَا

طَوَّلَ النَّهَارَ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ

[ أَذْرَكَهَا طَوَّلَ النَّهَارَ وَاللَّيْلَ يَرِيدُ غَوَاثِلَهُمَا ،

غَيْرُ مُنْصَرِمٍ : لَا يَنْقَطِعُ ، أَي : يَذْهَبُ وَيَجِيءُ ] .

و- : اسْمُ سَيْفٍ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(ج) حُتُوفٌ . يُقَالُ : الْمَرْءُ يَسْتَعِي وَيَطُشُوفُ وَعَاقِبَتُهُ الْحُتُوفُ . وَقَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ :

تَقُولُ لَهُ كَفَيْتُكَ كُلَّ شَيْءٍ

أَهْمَكَ مَا تَحْطِطُنِي الْحُتُوفُ

وَعَلَيْهِ أَيْضًا بَنِي الْأَسْوَدِ السَّائِقِ .

\* حَتَفَةٌ - حَيْةٌ حَتَفَةٌ : مُهْلِكَةٌ . ( مُبَالَغَةٌ فِي

وَصْفِهَا ) . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَالْحَيَّةُ الْحَتَفَةُ الرَّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا

مَنْ جَحَرَهَا أَمَذَاتُ اللَّهِ وَالْقَسَمُ

\* حَتِيفٌ : عَلِيمٌ لَغَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

حَتِيفُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَمُوزَةَ النَّسَابَةِ ، لَهُ مِصْحَقُ نَقْلِ النَّسَابَةِ خَيْرٌ .

وَسَمِيَ لِقَبِّ الرُّبَيْعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ ، شَاعِرٍ ،

فَارِسٍ ، افْتَخَرَ بِهِ جَمِيلُ بْنُ عُبَيْدَةَ ( مِنْ وَلَدِهِ ) ، فَقَالَ :

حَتِيفُ بْنُ غَمْرٍو جَدَّنَا كَانَ رُفْقَةً

كَهَيْبَةِ آتَامٍ لَهُ وَمَسَائِرُ

\* الْحَتِيفُ : الْجَرَادُ الْمُتَقَيُّ لِلطَّبِيخِ .

\* الْحُتُوفُ : الَّذِي يَنْتَشِفُ لِحَيْثُ مِمَّنْ

هَبَّجَانٍ وَزَاجِهِ . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

\* \* \*

\* الْحُتْفُلُ : بَقِيَّةُ الْمَرْقِ .

و- : حُتَاتُ اللَّحْمِ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ .

و- : مَا يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْمَرْقِ مِنْ بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ .

و- : تُقَالُ الدَّهْنُ وَنَحْوُهُ فِي الْقَارُورَةِ .

و- : رَدِيءُ الْمَالِ .

و- : سِفْلَةُ النَّاسِ وَرُدَائِلُهُمْ .

و- : وَضَرُ الرَّجْمِ . ( انْظُرْ : ح ت ف ل ) .

\* \* \*

ح ت ك

١- الصَّغَرُ ٢- مَقَارِبَةُ الْخَطُوفِ

قال ابن فارس : " الحاء والثاء والكاف يدل على مُقَارَبَةٍ وصِغَرٍ .

« حَتَكُ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ بِ حَتَكًا ، وَحَتَكَاثًا : مَشَى وَقَارَبَ خُطْوُهُ مُسْرِعًا .

و — : قَارَبَ خُطْوُهُ عَجْزًا أَوْ صِغَرًا . وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

« وساقين لم يكونا حَتَكًا »

« إذا أقولُ ونِيا تَمَهَّكَا »

[ تَمَهَّكَا : تَمَدَّدَا بِالذَّلْوِ ] .

فهو جَاتِكَ (ج) حَوَاتِكَ . قال ذو الرُّمَّةِ :

لَنَا وَ لَكُمْ يَامِي أَصْحَتَ نِعَاجُهَا

يُعَاشِينَ أَمَاتِ الرِّثَالِ الْحَوَاتِكِ

[ النعاج : يرید بقر الوحش ، الرِّثَال :

أَفْرَاحُ النِّعَامِ ] .

و — : وَثَبَ ( عن أبي عمرو الشَّيبَانِي ) .

و — الْقَوْمُ : تَوَجَّهُوا . يُقَالُ : لَا أَدْرِي أَيْنَ

حَتَكُوا ، وَلَا أَدْرِي عَلَى أَى وَجْهِ حَتَكُوا .

( وانظر : ع ت ك ) .

و — فَلَانُ الشَّيْءَ حَتَكًا : بَحَثَهُ .

و — النِّعَامُ وَالطَّائِرُ الرَّمْلَ وَالْحَصَى بِجَنَاحَيْهِ :

فَحَصَهُ وَبَحَثَهُ وَحَفَرَهُ .

« حَتَكُكَ فَلَانٌ : مَشَى وَشَيْءٌ يَحْرَكُ فِيهَا

أَعْضَاءُهُ وَيُقَارَبُ خُطْوُهُ .

« حَوْتُكَ فَلَانٌ : مَشَى وَشَيْءٌ الْقَصِيرِ .

« الْحَقَّكَ : صَغَّرَ النِّعَامَ وَالْبَهْمَ . يقال : إِنَّ

بُهُمَّكَ لَحَتَكُ . الْوَاحِدَةُ حَتَكَةٌ . وَالْمَذْكَرُ

حَتَكٌ . قال مُغَلِّسٌ :

« حَتَكًا يُسَوِّقُهُنَّ أَهْلُ الْبَرْدِ »

و — : أَنْ تَحَيَّكَ الصَّوْفَ . وَهُوَ أَنْ تَنْزِعَ مَا فِيهِ

مِنَ الشَّوْكِ وَالْحَسَلِ .

« حَتَكَةٌ - رَجُلٌ حَتَكَةٌ : قَبِيءٌ .

« الْحَوْتُكِيُّ : وَشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ الْخُطْوِ .

« الْحَوَاتِكُ : النَّوَاقِزُ [ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ ] .

« الْحَوْتُكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ .

و — : الْقَصِيرُ .

و — مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ : الْقَصِيرُ الضَّأْوَى .

و — مِنَ الرُّجَالِ : الْقَمِيسُ . وَقِيلَ : الصَّغِيرُ

الْجِسْمِ اللَّثِيمُ .

و — مِنَ الذَّوَابِّ : مَا أَسْبَى غِذَاؤَهَا . ( وانظر :

ح ت ل ) .

و — مِنَ النِّعَامِ : الصَّغِيرُ . وَبِهَذَا فُسِّرَ قَوْلُ

ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و — : فَرَاخُ الْقَطَا . ( عن ابن فارس ) .

(ج) الْحَوَاتِكُ .

« الْحَوْتُكَاتُ : الصَّبِيحَانُ الصَّغَارُ . ( عن ابن

عَبَاد ) .

« الْحَوْتُكَةُ : وَشْيَةُ الْقَصِيرِ .

« الْحَوْتُكِيُّ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّثِيمُ . قال

خَارِجَةُ بْنُ خِرَارِ الْمُرِّي ، يَهْجُو رَجُلًا :

وَهَلْ كُنْتَ إِلَّا حَوْتُكِيًّا أَلَاقَةً

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

[ أَلَاقَةُ : الْحَقَّةُ بِنَسَبِهِ ]

و— : الْقَصِيرُ الْقَرِيبُ الْخَطُّ .

و— من النَّاسِ وَالذَّوَابِ : الْحَوْتُكَ .

و— من الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْأَكْلِ .

• الْحَوْتُكِيَّةُ : عِمَّةٌ يَتَعَمَّمُ بِهَا الْعَرَبُ ، وَهِيَ

مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى "حَوْتُكَ" ، كَانَ يَتَعَمَّمُ

بِهَا . وَفِي خَبَرِ الْعِرْبِيَّاتِ بْنِ سَارِيَةَ قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْهِ الْحَوْتُكِيَّةُ " .

[ الصُّفَّةُ : مَكَانٌ مُظَلَّلٌ بِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ] .

• الْحَوْتُكَلُ : الْقَصِيرُ اللَّئِيمُ . ( عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ) .

\* \* \*

ح ت ل

١- الصَّغَرُ ٢- الْقِلَّةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتَّاءُ واللَّامُ ليس هو

عِنْدِي أصلاً ، وَمَا أَحَقُّ أَيْضاً مَا حَكَوْهُ فِيهِ ،

وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ وَالصَّغَرِ " .

• حَتَلْ فَلَانٌ فَلَانًا حَتَلًا : أَعْطَاهُ .

• حَتَلْتُ عَيْنُ فَلَانٍ - حَتَلًا : خَرَجَ فِيهَا

حَبٌّ أَحْمَرٌ . ( وَانْظُرْ : ح ت ر ) .

• الْحَاتِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْإِثْلُ . ( عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ) . وَالْأَصْلُ فِيهِ الْحَاتِنُ ، فَقُلِبَتْ التَّوْنُ

لَامًا . ( عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ) . ( وَانْظُرْ : ح ت ن ) .

و— : الشَّيْءُ .

• الْحَتَالُ : الْجُنُونُ . ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو ) .

• الْحَتْلُ : الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لُغَةً فِي

الْحَتْلِ ( عَنْ الزَّيْيَدِيِّ ) .

• الْحَتْلُ ، وَالْحِتْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْحَاتِلُ .

يُقَالُ : هُوَ حَتَلُهُ وَحَتْنُهُ .

• الْحَوْتُلُ : الثَّلَامُ حِينَ رَاهِقَ .

و— : فَرَخُ الْقَطَا . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَهَذَا

عِنْدِي تَصْحِيفٌ ، إِنَّمَا هُوَ حَوْتُكَ .

و— : الضَّعِيفُ . ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو ) .

• الْحَوْتُلَةُ : الْقَصِيرُ . ( وَانْظُرْ : ح و ت ك ) .

\* \* \*

ح ت م

١- الْقَضَاءُ وَالْإِحْكَامُ ٢- السَّوَادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتَّاءُ والميمُ ليس

عِنْدِي أصلاً ، وَأَكْثَرُ ظَنِّي أَنَّهُ مِنْ بَابِ

إِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْكَافِ ، إِلَّا أَنَّ الَّذِي فِيهِ مِنْ

إِحْكَامِ الشَّيْءِ " .

• حَتَمَ الشَّيْءُ - حَتَمًا ، وَحُتْمَةً : اسْوَدَّ .

و— الْحَاكِمُ بِكَذَا حَتَمًا ، وَحُتْمًا : حَكَمَ .

تَقُولُ : هَذَا حَتَمٌ مَقْضِيٌّ ، وَحُكْمٌ مَرْضِيٌّ .

و— اللَّهُ الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرَ حَتَمًا ، وَحُتْمَةً :

قَضَاهُ وَأَرْجَبَهُ .

و— : أَحْكَمَهُ .

• حَتَمَ الشَّيْءُ - حَتَمًا ، وَحُتْمَةً : اسْوَدَّ . فَهُوَ

أَحْتَمَ . وفي الخبر : " لَاعَنَ النَّبِيُّ - صَلَّى  
اللهُ عليه وَسَلَّمَ بَيْنَ عُوَيْمِرَ وَأَمْرَأَتِهِ ثُمَّ قَالَ :  
انظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَحْتَمَ فَلَا  
أَحْسَبَ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا " . فجاءت  
به على الثُّغَةِ الذِي نَعَتَهُ بِهِ ، فَكَانَ يُنْسَبُ  
بعد إلى أمه .

(ج) حُتُومٌ . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ :

حُتُومٌ ظِبَاءٍ وَاجَهْتُنَا مَرْوَعَةً

تَكَادُ مَطَايِنَا عَلَيْهِنَ تَطْمَحُ

[ حُتُومٌ ظِبَاءٍ يَرِيدُ : ظِبَاءٌ سَوْدًا تَطِيرُوا بِهَا ،  
تَطْمَحُ : تَذْهَبُ ] .

• أَحْتَمَ مِنَ الطَّعَامِ : أَبْقَى الْحَتَامَةَ ، وَهِيَ  
الْبَقِيَّةُ .

• انْحَتَمَ الْأَمْرُ : وَجَبَ وَجُوبًا لَا يُمْكِنُ  
إِسْقَاطُهُ .

• نَحْتَمَ فَلَانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حَتْمًا عَلَيْهِ .  
( عن الفيروزآبادي ) . قَالَ لَبِيدٌ :

وَيَوْمَ أَنَا حَيٌّ عُرْوَةٌ وَابْنِي

إِلَى فَايِلِكِ ذِي جُرْأَةٍ قَدْ نَحْتَمَا

[ ابْنُ عُرْوَةٍ : مَنِيعُ بْنُ عُرْوَةٍ ، قَاتِلُ مَرْثَةَ بْنِ  
طَرِيفٍ فَأَوْقَعَ خِلَافًا بَيْنَ الْقَبَائِلِ ] .

• الرَّجُلُ : أَكَلَ الْحَتَامَةَ .

• : أَكَلَ شَيْئًا هَشًّا فِي فِيهِ .

• الرَّجَاجُ : تَكَسَّرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

• التُّؤْلُولُ : تَفَقَّتْ إِذَا جَفَّ .

• فَلَانٌ لَكَذَا : هَشٌّ . وفي كتاب الجيم :  
قَالَ الشَّاعِرُ :

هَيْفَاءُ وَشَيْتَهَا الطَّرَادُ تَأَوَّدَتْ

مِثْلُ الْوَدِيَّةِ غَضَّةُ الْمُتَحْتَمِ

• لِفَلَانٍ يَخِيرُ : ثَمَنَاهُ لَهُ وَتَفَاعُلٌ .

• الْأَمْرُ : جَعَلَهُ حَتْمًا .

• أَحْتَامٌ : قَطَعَ . ( عن ابن خالويه ) .

• الْأَحْتَمُ : الْأَسْوَدُ : ( وانظر : ت ح م ) .

• نَحْتَمُ : بِلَدٍّ بِالْيَمَنِ ، قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ :

بَحْمَرِ الْإِلَهِ وَأَمْرِي هُوَ ذَلِكَ

خَوَّلْتُ النَّهَابَ مِنْ قَهِيْبٍ وَتَحْتَمَا

[ النَّهَابُ : الْغَنَائِمُ ، قَهِيْبٌ : وَاوٍ بِالْيَمَنِ ] .

• الْحَايِمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

• : غُرَابُ الْبَيْتِ ، وَهُوَ أَحْمَرُ الْيَنْقَارِ  
وَالرَّجْلَيْنِ ، مُوَلَّعٌ بِنُتْفٍ رِيْشِهِ ، وَهُوَ يُتَشَاءُ  
مِنْهُ ، لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَحْتِمُ عَنْدهُمْ  
بِالْفِرَاقِ إِذَا نَعَبَ . قَالَ الرَّقَاشِيُّ الْكَلْبِيُّ ، يَمْدَحُ  
مَسْعُودَ بْنَ بَحْرٍ :

وَلَيْسَ بِهِيَابٌ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ

يَقُولُ عِدَائِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَايِمٌ

• : الْقَاضِي .

• : الْمَوْجِبُ لِلْحُكْمِ .

• وَحَاتِمُ الطَّائِي : حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرِجِ

( ٤٦ ق . هـ = ٥٧٨ م ) ، كَانَ مِنْ سَادَاتِ طَيْئِ شُعْرَاءِ

الْجَاهِلِيَّةِ ، وَفُرْسَانِهَا ، اتَّصَلَ بِعَقْلِ النَّفْسِ ، وَكَرَمِ



الأخلاق ، وتبيل الطبع ، وشرب به المثل في الكرم  
فيقال : " أجود من حاتم " ، وله ديوان شعر .

٥ وأبو حاتم : كنية لغير واحد ، منهم :

١- محمد بن إدريس بن المذّور الرّازي : من مشايخ أبي  
داود والنسائي .

٢- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان الدارمي .  
( انظره في : ح ب ٥ ) .

٣- سهل بن محمد بن عثمان الجشعي ، أبو حاتم  
السجستاني ( ٢٤٨ هـ = ٨٦٢ م ) : من كبار العلماء  
بالغة والفخر ، أخذ عن أبي زيد وأبي شيبدة والأصمعي ،  
وأخذ عنه المتبرّد ، ومن مؤلفاته : " كتاب المعربين " ،  
و " ما تلحن فيه العانة " وغيرهما .

« الحائمي » : محمد بن الحسن بن المظفر ، أبو علي  
( ٣٨٨ هـ = ٩٩٨ م ) : أديب ناقد من أهل بغداد يستثني  
إلى جد له اسمه حاتم ، له : " الرسالة الحائمية " في  
نقد شعر المتنبي ، و " الحالي والماعلي " ، و " حلية  
المحاضرة " في الأدب والأخبار ، و " سر الصناعة " في  
الشعر .

« الحتامة » : ما بقي من الطعام على المائدة أو  
على الطبق الذي يؤكل عليه .

و- : ما سقط من الطعام من فتات الخبز  
وغيره حين الأكل .

« الحتم » : إيجاب القضاء . وفي القرآن الكريم :

﴿ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ .

( مريم / ٧١ ) .

و- : اللازم الواجب الذي لا بد من فعله .

وفي الخبر : " الوتر ليس بحتم كصلة  
المكتوبة " .

وقال أبو خراش الهذلي :

سيأتي على الباقيين يوم كما أتى

على من مضى حتم عليه من الحتم

و- : الخالص النقي . يقال : هو الأخ الحتم .

ويقال : أنت لي بمنزلة الولد الحتم ، أي :

ولد الصلب الذي لا يشك في صحة نسبه .

قال أبو خراش الهذلي ، يرثي خالد بن  
زهير :

قوالله لا أنسالك ما عشت ليلة

صفيي من الإخوان والولد الحتم

( ج ) حثوم .

« الحثمة » : القارورة المفتقة .

و- : السوداء .

« الحثمة » ، والحثمة : السوداء . ( وانظر :

ت ح م ) .

« الحتمية » ( في الفلسفة ) : ( F. ) determinisme

( E. ) determinisim مبدأ يفيد عموم القوانين الطبيعية

وثبوتها ، فلا تخلف ولا مصادفة ، يقوم على مجموعة

الشرائط الضرورية لتحديد ظاهرة ما ، فكل شيء في

الوجود يرد إلى الجلة والمعلوم ، وعلى هذا المبدأ يعقّد

الاستقراء في العلوم الطبيعية .

٥ والحثمية النفسية ( في علم النفس )

psychic determinisim : المبدأ الذي يذهب إلى أن

العمليات النفسية قابلة لأن تفسر في ضوء سلوكياتها .

٥ وحثمية الأمر : كونه واجباً لا مفر منه .

« الحثومة » : الحموضة .

## ح ت ن

## ١- التَّساوى ٢- التَّشابه

قال ابن فارس : " الحاء والتاء والثوْنُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تساوى الأشياء " .  
« حَقَّنَ الْيَوْمُ حُتُونًا : اشْتَدَّ حَرُّهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :  
هُمْ مَتَّعُوا النُّعْمَانَ يَوْمَ رُؤْيِيَّةٍ

من الماء في لُجْمٍ من القَيْظِ حَاتِنٍ  
[ النُّعْمَانُ : يعنى ابن المنذر ، ملك الحيرة ؛  
رُؤْيِيَّةُ : هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ فِي سَفْحِ أَجَا ، النَّجْمُ  
هنا : الوقت ] .

ويقال : يَوْمٌ حَاتِنٌ : اسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ  
حَرًّا .

« حَتِنَ الْحَرُّ - حَتْنًا ، وَحُتُونًا : اشْتَدَّ .

و- السَّهَامُ : تَتَابَعَتْ مُتَسَاوِيَةً فِي الْإِصَابَةِ .  
« أَحْتَنَ الرَّجُلُ فِي رَمِيهِ : وَقَعَتْ سِهَامُهُ  
كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

« حَاتَنَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : سَاوَى . قَالَ الْكُمَيْتُ :  
أَكْفَاؤُهُمْ أَنْتُمْ وَالْمُضْجِرُونَ بِهِمْ

كما يُحَاتِنُ بَيْنَ الْأَصْوُعِ الْكَيْلُ  
[ الْأَصْوُعُ : جَمْعُ صَاعٍ ، الْكَيْلُ : الذَّيْنُ  
يَكِيلُونَ ] .

وقال النابغة ، يَصِفُ الرِّيحَ وَاحْتِلَافَهَا :

شَمَالٌ تُجَاذِبُهَا الْجَنُوبُ بِعَرَضِهَا

وَنَزْعُ الصَّبَا مَوْرَ الدُّبُورِ يُحَاتِنُ

[ مَوْرُ الدُّبُورِ : هُبُوبُهَا ] .

« احْتَنَنَ الشَّيْءُ : اسْتَوَى فِي شَكْلِهِ أَوْ حَاجَتِهِ  
وَلَمْ يَخَالَفْ بَعْضُهُ بَعْضًا .

ويقال : احْتَنَنَ الشَّيْئَانِ .

و- الْخَصْلُ : اسْتَوَتْ إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلِينَ .  
قال الطَّرِمَاحُ ، يَفْخَرُ :

يَلِكُ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَنَنَ الْخَصْلُ

لُ وَمَدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ

[ الْخَصْلُ : إِصَابَةُ الرَّمَى عِنْدَ التَّنَاضُلِ  
بِالسَّهَامِ ؛ الْمَدَى هُنَا : مَدَى الرَّمَى ، وَهُوَ  
غَايَتُهُ ؛ الْأَغْرَاضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ :  
الْهَدَفُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ ] .

« تَحَاتَّنَتِ الرِّيحُ : تَتَابَعَتْ وَاحْتَلَفَتْ  
اتِّجَاهَاتِهَا .

و- الْمُتَنَاضِلَانِ : قَرَامِيَا فَكَانَ رَمِيَهُمَا وَاحِدًا .

و- الْقَوْمُ : تَسَاوَوْا .

و- : تَشَابَهُوا ( عَنْ الزَّيْبَدِيِّ ) .

و- الدَّمْعُ : تَتَابَعَتْ مُتَسَاوِيًا .

و- : وَقَعَ دَمْعَتَيْنِ دَمْعَتَيْنِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :  
كَانَ الْعُيُونُ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً

شَايِبٌ دَمْعَ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِنِ

[ شَايِبُ الدَّمْعِ : دَفَعَهُ ، وَاحِدُهَا : شَوْبُوبٌ ] .

و- الْخَصَالُ فِي النُّصَالِ : وَقَعَتْ الْإِصَابَاتُ  
فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارِبٍ أَوْ تَسَاوٍ .

[ الْقِرْطَاسُ : كُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنُّصَالِ ] .

«الْحَتْنُ : المثل والقرن والمساوى . يقال : هذا حتنٌ لصاحبه . وهما حَتْنان ، أى سيّان فى الرمى ، وذلك إذا تساويا فيه . وفى الخبر : " أَفَحَتْنُهُ فَلَانٌ ؟ " .

ويقال : جىء به من حَتْنِكَ ، أى : من حيث كان .  
و — : الباطل .

و — : حروف الجبال .

(ج) أَحْتَانُ .

«الْحِتْنُ : المثل والقرن والمساوى . ويروى الخبر السابق " أَفَحِتْنُهُ فَلَانٌ ؟ " .

ويقال : فلانٌ سِنٌ فلانٍ وتبته ، وحِتْنُهُ : إذا كان لِدَتِهِ على سِنِهِ .

(ج) أَحْتَانُ . يقال : هم أَحْتَانُ أَثْنَانُ .

«الْحَتْنُ : حُرُوفُ الجبال .

و — : مُتَابَعَةُ السَّهَامِ التى يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ . وفى اللسان : قال الشاعر :

« وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى عَلَى حَتْنِ النَّبْلِ »

و — : مُتَابَعَةُ الدَّمْعِ .

«الْحَتْنَى ، وَالْحَتْنَى : اسمٌ لِلْمَسَاوَى عند

الرَّمَى . يقال : وَقَعْتَ النَّبْلُ حَتْنَى . ويقال : رَمَى القومُ فَوَقَعَتْ سِيَاهُمُ حَتْنَى ، أى مُسْتَوِيَةً أو مُتَقَارِبَةً .

وفى المثل : " الْحَتْنَى لا خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجٌ " .  
[ الزالِجُ من السَّهَامِ : الذى مَرَّ على وَجْهِ الأَرْضِ حتى وَقَعَ فى الهَدَفِ ولم يُصِيبِ الْقِرْطَاسَ ] .

وهو مثلٌ فى تَثْمِيمِ الإحْسَانِ وَمُؤَالَاتِهِ ، يقال : إذا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَصَرَعَ أَحَدُهُمَا ، وَتَبَّ ثُمَّ قال ذلك .

وفى اللسان : انشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* كَأَنَّ صَوْتَ ضَرَعِهَا تُسَاجِلُ \*

\* هَاتِيكَ هَائِلًا حَتْنَى تُكَابِلُ \*

\* لَدُمُ الْعُجَى ثَلَكُمُهَا الْجَنَادِلُ \*

[ الْعُجَى : الجلودُ الْيَابِسَةُ ] .

○ والقومُ حَتْنَى : مُتَسَاوُونَ .

و : مُتَشَابِهُونَ . ( عن ثعلب ) .

«الْحَتْنَاءُ من الإبل : الجرداءُ .

«الْحَتْنَانُ : الْبُدُ . يقال : مَالَهُ عَنْهُ حَتْنَانُ .

وقيل : حَتْنَالُ .

و — : الْفِرَاقُ .

«حَوْتَنان : موضعٌ أو بَلَدٌ . وقيل : حَوْتَنَانِ واديان فى

بلاد قيس ، كل واحد يقال له : حَوْتَنان ، وقد ذكرهما

ابن مُقْبِل فى قوله :

ثم استمالوا بقاء لا رضاء لهُ

من حَوْتَنَانَيْنِ لا بُلَحْ ولا زَنْ

[ زَنْ : ضَيْقٌ قليل ] .

ويروى : مِنْ ماءٍ لَبَنَةٌ لا بُلَحْ .

«الْحَتَانُ : الْمُتَابِعُ الثَّانِ الثَّانِ . قال الرَّاجِزُ :

\* كَأَنَّ صَوْتَ شَحْبِهَا الْمُحْتَانُ \*

\* ثَلَحْتَ الصَّبِيحَ جَزْءُ أَفْغَوَانِ \*

قال ابنُ سَيِّدِهِ : ولا أعرفُ أصلَهُ ، إنما معناه عِنْدِي

الْمُحْتَبِثُ فَحُوِّضَتْ النَّاءُ الثَّانِيَةُ فَبَقِيَ الْمُحْتَنُ وَأُسْمِعَتْ اللَّحَّةُ .

ح ت و - ي

## الشَّذَّةُ وَالْإِحْكَامُ

قال ابن فارس : " الحاء والتاء والحرف  
المعتل بعده أصل واحد يدل على شذّة " .  
« حَتَاَ الْفَرْسُ وَنَحْوَهُ حَتَوَا : عَدَا عَدْوًا  
شديدًا .

و- فلانٌ هُذِبَ الْكِسَاءُ : فَتَلَهُ وَكَفَّهُ مُلَرَقًا  
به . ( وانظر : ح ت أ ) .

« حَتَّى فَلَانُ التَّوْبِ حَتِيًا : خَاطَةً .

و- الشَّيْءُ : فَتَلَهُ فَتَلَ الْأَكْسِيَّةَ .

و- : أَحْكَمَهُ .

و- الشَّرَابُ : أَكْثَرَ مِنْهُ .

« أَحْتَى التَّوْبُ : حَتَاهُ . ( وانظر : ح ت أ ) .

و- الْغِرَارَةُ : خَاطَ عَلَيْهَا بَعْدَ خَيْطِهَا الْأَوَّلِ  
بَخِيطَيْنِ .

« الْحَاتِي : الْكَثِيرُ الشَّرْبِ .

و- ( فِي عُرْفِهِ أَهْلٌ بِمِصْرٍ : مَنْ يَشْوِي  
اللَّحْمَ وَيَبِيْعُهُ .

« الْحَتَّى : سَوِيْقُ الْمُقْلِ .

و- : قِشْرُ التَّمْرِ .

و- : التَّمْرُ الرَّدِيُّ .

و- : كُلُّ شَيْءٍ حَقِيقَتْ بِهِ غِرَارَةٌ وَمَا دَقَّ  
الْوَاحِدَةُ حَتَاةً . ( وانظر : ح ت ي ) .

« الْحِتْوَةُ : أَنْ تُخِيطَ عَلَى الْغِرَارَةِ بَعْدَ  
خَيْطِهَا الْأَوَّلِ بَخِيطَيْنِ .

« الْحُتْيَةُ : مَا قُتِلَ مِنْ أَهْدَابِ الْعِمَامَةِ .  
( يَمَانِيَّةٌ ) .

« الْحَتِيُّ : الْمُقْلُ . قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذْلُ :

لَا تَرِ دَرِيَّ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ

قِرْفَ الْحَتِيِّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزُ  
[ الْقِرْفُ : الْقِشْرُ ] .

( وَيُرْوَى : قِرْفُ الْحَتِيِّ ) .

و- : مَا حُتَّتْ عَنْ الْمُقْلِ إِذَا أَدْرَكَ فَأُكِلَ .

و- : سَوِيْقُ الْمُقْلِ . وَقِيلَ : رَدِيْعُهُ . وَقِيلَ : يَابِسُهُ .

وَفِي خَبَرٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : " فَأَتَيْنَاهُ  
بِمَزُودٍ مَخْتُومٍ ، فَإِذَا فِيهِ حَتِيٌّ " .

وَقَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ :

أَخَذْتُ لَهُمْ سَلْفِي حَتِيٌّ وَبُرْتُسًا

وَسَحَقُ سَرَوِيلٍ وَجَرْدَ شَلِيلٍ

[ السَّلْفُ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ ؛ الْبُرْتُسُ :

كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ مُنْتَزِقٌ بِهِ ، السَّحَقُ

وَالْجَرْدُ : الْبَالِي ، الشَّلِيلُ : الْغُلَالَةُ ثَلْبَسَ

تَحْتَ الدَّرْعِ ] .

و- : قِشْرُ الشَّهْدِ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأَتْنُهُ بَرْغَدَبٍ وَحَتِيٌّ

بَعْدَ طِرْمٍ وَتَاوِكٍ وَثُمَالٍ

[ الْبَرْغَدَبُ : الزَّيْدُ الْكَثِيرُ ؛ الطَّرْمُ : الشَّهْدُ

وَالزَّيْدُ ؛ التَّوَاكُ : السَّنَامُ ؛ الثُّمَالُ : جَمْعُ

ثُمَالَةٍ : رَغْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حَلَبَ ] .

و- : ثُقْلُ التَّمْرِ .

و- : قَشُورُهُ .

و- : الدَّمَنُ ( البَعْرُ ) .

\* مُحْتَاتٌ - قَرَسٌ مُحْتَاتٌ الخَلْقِ : مُؤَثِّقُهُ .

قال حُفَافُ بْنُ مُدْبَةَ :

وَنَهَبَ كَجُمَاعِ الثَّرِيَا حَوِيَّتَهُ

غَشَاشًا يَمْحُتَاتِرُ الصَّفَاقَيْنِ خَفِيقِ

[ النَّهْبُ : الْفَرَسُ الْمَعْرُضُ لِلنَّهْبِ ؛ جُمَاعُ

الثَّرِيَا : كَوَاكِبُهَا الْمُجْتَمِعَةُ ؛ الْغَشَاشُ : الْعَجَلَةُ ؛

الصَّفَاقَانِ : خِذَا الْقَرَسِ ، الْخَفِيقُ : السَّرِيعَةُ ] .

وَالْأَصْلُ مُحَقَّتِي ( اسْمٌ فَاعِلٌ ) حَدَّثَ بِهَا

قَلْبٌ مَكَانِي .

\* \* \*

### الحاء والثاء وما يَشْلُثُهُمَا

يَبَاوِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ ، قَهُو مُهَابِدٌ

يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالْقَبْضِ وَالْقَبْضُ

[ مُهَابِدٌ : سَرِيعٌ ، مَقْلُوبٌ مُهَادِبٌ ] .

وَيُقَالُ : حُثَّ الرَّجُلُ : ذَهَرَ .

\* أَحَثَّهُ عَلَى الْأَمْرِ : حَثَّهُ .

\* حَثَّتِ الرَّجُلُ : نَامَ .

و- فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ وَنَدَبَهُ لَهُ

وَالِيهِ .

يُقَالُ : حَثَّتْ فَلَانًا فَاحَثَّتْ .

\* احَثَّتْ فَلَانٌ : مَطَاوَعِ حَثَّهُ .

و- فَلَانًا : حَثًّا .

وَيُقَالُ : احَثَّتْ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ .

\* ثَحَاتِ الْقَوْمُ : تَحَاضُّوا .

وَيُقَالُ : التَّقْوَى أَصْلٌ مَا تَحَاتِ النَّاسُ عَلَيْهِ ،

وَتَدَاعَوْا إِلَيْهِ .

\* الْمُحَثِّلُ : الَّذِي غَضِبَ وَتَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ . ( عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ ) . ( وَانْظُرْ : ج ث أ ل ) .

\* \* \*

ح ث ث

١- الْحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ ٢- السَّرْعَةُ

٣- الْيُبْسُ

قال ابنُ فارس : " الحاء والثاء أصلان ،

أحدهما الحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالْآخَرُ يَبْسٌ ،

من يَبْسِ الشَّيْءِ ( نَعْلٌ عِبَارَةُ ابْنِ فَارِسَ :

وَالْآخَرُ يُبْسٌ مِنْ يَبْسِ الشَّيْءِ ) " .

\* حَثَّ فَلَانًا : حَثًّا : اسْتَعْجَلَهُ .

و- : اسْتَعْجَلَهُ فِي اتِّصَالٍ . يُقَالُ : حَثَّتُهُ فَاحَثَّتْ .

و- عَلَى الْأَمْرِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ ، وَنَدَبَهُ لَهُ وَالِيهِ .

و- الطَّائِرُ جَنَاحِيهِ : حَرَكَهُمَا . قال

أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ طَائِرًا :

« اسْتَحْتَهُ : حَتُّهُ .

و— على الأمر: حَضَّهُ عليه وَتَذَبَّه له وإليه .

« الْأَحْتُ : موضعٌ في بلاد هُذَيْل ، ولهم فيه يومٌ مشهورٌ . ويقعُ جنوبَ مكةَ بلخو خمسينَ كيلو مترًا . قال أبو قلابَةَ الهُدَلِيُّ :

يَسْتَمْتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أَمَ عَمْرُو

غَدَاةٌ إِذَا انْتَحَوْنِي بِالْجِنَابِ

فَيَأْسُكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَأْسَا

شُحَى يَوْمِ الْأَحْتِ مِنَ الْإِيَابِ

[ الْحَذِيَّةُ : النَطِيَّةُ ، انْتَحَوْنِي : رَمَوْنِي ، الْجِنَابُ : اسمُ شُعْبٍ . يقولُ النَّسَبِيُّ : أَيَّاسٌ مِنْ صَدِيقِكَ يَوْمَ الْأَحْتِ ] .

« الْحَثَاثُ ، وَالْحِثَاثُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْكُحْلِ .

و— : النَّوْمُ الْخَفِيفُ . ويقالُ : مَا اكْتَحَثْتُ حَثَاثًا ، وَمَا كَحَلْتُ عَيْنِي بِحِثَاثٍ ، وَمَا جَعَلْتُ فِي عَيْنِي حَثَاثًا ، عِنْدَ تَأْكِيدِ السَّهْرِ .

وفي اللسان : أنشد ثعلب :

وَلِلَّهِ مَا دَاقَتْ حِثَاثًا مَطِيئَتِي

وَلَا دُقْتُهُ ، حَتَّى يَدَا وَضَحَ الْفَجْرِ

وفي كتاب الجيم : أنشد :

« مَا ذَاقَ فِي الْعَيْنَيْنِ مِنْ حِثَاثٍ »

« الْحِثَاثَةُ ( فِي الطَّبِّ ) : itching : الحَرْقَةُ وَالْخُشُونَةُ يَجِدُهُمَا الْإِنْسَانُ فِي مِثْنِهِ ، وَهُوَ مَرَعٌ يَحْدُثُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَمْرَاضِ الْعَيْنِ .

« الْحُثُّ : الْمَدْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— : الْحُطَامُ الْيَبِيسُ .

و— : حُطَامُ التَّبَنِ ، وَهُوَ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ .

و— : الْحَفِيُّ الْمُتَفَرِّقُ مِنَ الرَّمْلِ وَالْثَرَابِ .

و— : الرَّمْلُ الْغَلِيظُ الْيَابِسُ الْحَشِينُ . وأنشد

ابنُ ثَرِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْعَمِيِّ :

حَتَّى يُرَى فِي يَابِسِ الثَّرِيَاءِ حُثٌّ

يُحْجِزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمُرْتَفِثِ

[ الثَّرِيَاءُ : السَّيْرَى ، الطَّلِيُّ : تصغيرُ الطَّلَى ،

وهو الجَدَى الصَّغِيرُ ، الْمُرْتَفِثُ : الرُّضِيعُ ] .

و— : النَّوَى الْيَابِسُ .

و— : الْخُبْرُ الْقَقَارُ .

و— : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (عن ابن عبَّاد) ،

يقالُ : كُحِلَ حُثٌّ ، وَمِسْكٌ حُثٌّ . وفي

اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

« إِنَّ بِأَعْلَاكَ لَيْسَكَا حُثًّا »

« وَغَلَبَ الْأَسْفَلُ إِلَّا حُبْنًا »

[ عَدَى الْفِعْلُ "غَلَبَ" لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى أَتَى ،

وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَهُ وَحَمَلَهُ سَلَحَ

عليه ] .

○ وَثَمَرٌ حُثٌّ : لَا يَلْزَقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . (عن

ابن الأعرابي) قال : وَجَاءَنَا بِثَمَرٍ فَذُّ وَفُضُّ ،

وَحُثٌّ . وَالْكُلُّ بِمَعْنَى مُتَفَرِّقٍ .

○ وَسَوِيقٌ حُثٌّ : لَيْسَ بِذَقِيقِ الطَّحْنِ .

وقيل : غَيْرُ مَلْتَوْتٍ .

«الْحَثُوثُ : السَّرِيعُ . يقال : رجلٌ حَثُوثٌ :

جَادٌ ، سَرِيعٌ فِي أَمْرِهِ ، كَانَ نَفْسَهُ تَحْتَهُ .

«الْحَثِيثَى : الاسمُ مِنْ حَثَّ .

يقال : اقْبَلُوا دَلِيلِي رَبِّكُمْ وَحَثِيثَاهُ إِيَّاكُمْ .

«الْحَثِيثُ : الحَثُوثُ ، وَهِيَ بَتَاءٌ .

يقال : فَرَسٌ حَثِيثُ السَّيْرِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارُ

يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ﴾ . (الأعراف / ٥٤) .

وَيَقَالُ : وَلِيَ حَثِيثًا : مُسْرِعًا . قَالَتْ سَلَامَةُ

ابْنُ جَنْدَل :

وَلِيَ حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ

لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْعُ الْيَعْقِيبِ .

(ج) حِثَاتٌ .

«الْمَحْتَةُ : يقال : فَرَسٌ جَوَادُ الْمَحْتَةِ : إِذَا

حَثَّ جَاءَهُ جَرَى بَعْدَ جَرَى .

«الْمَحْثُوثُ : يقال : رَجُلٌ مَحْثُوثٌ : حَثِيثٌ .

وَهِيَ حَثِيثٌ أَيْضًا .

\* \* \*

### ح ث ح ث

١-الإعجالُ فِي اتِّصَالِ ٢-الحَضُّ

٣-الاضْطِرَابُ

«حَثَحَتِ الْبَرَقُ : اضْطَرَبَ فِي السَّحَابِ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : اسْتَعْجَلَهُ . قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ

ابْنِ أَخْتِ سَطِيحِ الْكَاهِنِ :

تَلَفُّهُ فِي الرِّيحِ بَوغَاءُ الدَّمَنِ

كَأَنَّمَا حَثَحِيحٌ مِنْ حِضْنِي لَكُنْ

و- : أَعْجَلَهُ فِي اتِّصَالِ .

يَقَالُ : حَثَحَتِ دَابَّتُهُ بِالسَّوْطِ وَالزَّجْرِ .

قَالَ تَابُطَ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَثَحُوا حُصًّا قَوَائِمُهُ

أَوْ أَمْ حِشْفٍ بِذِي شَتٍّ وَطَبَاقٍ

[ الْقَوَائِمُ : مَا وَلِيَ الرَّأْسَ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ ،

حُصًّا : جَمْعُ أَحْصَ ، وَهُوَ مَا تَنَاقَرِ رِيشُهُ

وَتَكَسَّرَ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى الظَّلِيمِ ، الْحِشْفُ :

وَلَدُ الظَّيْبَةِ ، الشَّتُّ ، وَالطَّبَاقُ : نَبَاتَانِ طَيِّبَا

الْمَرْعَى . يَعْنِي : كَأَنَّمَا حَرَّكُوا بِحَرَكَتِهِمْ إِيَّايَ

ظَلِيمًا ( ذَكَرُ النُّعَامِ ) أَوْ ظَبْيًا ، وَالنُّعَامُ وَالظَّبَاءُ

يُضْرَبُ بِهِمَا الْمَثَلُ فِي سُرْعَةِ الْعَدُوِّ ] .

وَيُرْوَى حَضَّحَصُوا .

و- فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَضَّهُ عَلَيْهِ وَنَذَبَهُ

إِلَيْهِ .

و- الْمِيلَ فِي الْعَيْنِ : حَرَّكَهُ .

وَيَقَالُ : حَثَحُوا ذَلِكَ الْأَمْرَ ثُمَّ تَرَكُوهُ .

«الْحَثَحَاتُ : النَّوْمُ .

و- : النَّوْمُ السَّرِيعُ .

## التَّحَبُّبُ وَالغِلْظُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثاءُ والراءُ أصلُ واحدٌ يَدُلُّ على تَحَبُّبٍ في الشَّيْءِ وَغِلْظٍ . "

• حَثَرَ اللَّبَنُ — حَثُورًا : تَفَلَّقَ .

• حَثَرَ الْجِلْدُ — حَثَرًا : بَثَرَ وَتَحَبَّبَ .

وفي اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :

• رَأَتْهُ شَيْخًا حَثَرَ الْمَلَامِجَ •

[ ملامِجُ الْإِنْسَانِ : مَلَاغِمُهُ وَمَا حَوْلَ فِيهِ ] .

و— الْعَيْنُ : حَرَجَ مِنْ أَجْفَانِهَا حَبًّا حُمُرٌ كَالْبَثَرَاتِ .

و— : غَلْظَتِ أَجْفَانُهَا مِنْ رَمَدٍ ، أَوْ بَكَاءٍ ، أَوْ رَمَصٍ .

و— الشَّيْءُ : غَلْظَ وَضَحُمَ .

و— : حَشُنَ .

و— : اتَّسَعَ .

و— : تَنَازَرَتْ فَلَمْ يَجْتَمِعْ إِذَا هُلُ وَصُجِنَ .

ويقال : طَعَامٌ حَثِرٌ : مُنْتَثِرٌ : لَا حَثِيرَ فِيهِ ،

إِذَا جُمِعَ بِالماءِ انْتَثَرَ مِنْ تَوَاحِيهِ .

و— الْعَسَلُ : تَحَبَّبَ لِيَفْسُدَ .

و— الدَّيْسُ : تَحَبَّبَ .

و— الرِّيقُ : حَثَرَ .

و— الفَمُّ : حَثَرَ فِيهِ الرِّيقُ .

و— فَوَادُهُ : لَمْ يَحْ شَيْئًا .

ويقال : خِمْسُ حَثَحَاتٍ ، وَحَذْحَاذٌ ، وَقَسْقَاسٌ وَقَعْقَاعٌ : سَيْرٌ بَعِيدٌ مُتَعَبٌ لَا وَتِيرَةَ فِيهِ .  
( وانظر : خ م س ) .

○ وَقَرَّبُ حَثَحَاتٍ ، وَتَحْثَاخٌ ، وَحَذْحَاذٌ : السَّيْرُ السَّرِيعُ إِلَى الْمَاءِ لَيْلًا .

○ وَحَيَّةٌ حَثَحَاتٌ وَنَضْناضٌ : ذاتُ حَرَكَةٍ دائِمةٍ .

• الْحَثْحَثَةُ : الاضطرابُ .

و— اضطرابُ الْهَرَقِ فِي السَّحَابِ ، وَانْتِخَالُ الْمَطَرِ وَالْبَرَدِ وَالتَّلَجِّ فِي غَيْرِ انْهِيَارٍ .

و— : الْحَرَكَةُ الْمُتَدَارِكَةُ .

و— : تَحْرِيكُ الْخَصُومَةِ .

• الْحَثْحُوثُ : النَّوْمُ . قال الرَّاجِزُ :

• مَا نِمْتُ حُثُوثًا وَلَا أَنَامُهُ •

• إِلَّا عَلَى مُطَرِّدٍ زَمَامُهُ •

و— الْكَتَيْبَةُ .

و— : الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ .

و— : السَّرِيعُ مَا كَانَ .

و— : السَّرِيعُ فِي تَنَاوُلِ الْأُمُورِ .

\* \* \*

## ح ث ر

(في الْعِبْرِيَّةِ ḥāšar حَاشَرٌ) : نَثَرَ ، تَحَبَّبَ ،

غَلْظَ ، وَمِنْهُ ḥiššōrim (حِشُورِيمُ) : قَبْ (العجلة) .



و- أذنه : لم تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .

و- لسانه : لم يَجِدْ طَعْمَ الطَّعَامِ .

و- أنفه : ضَحْمٌ .

فهو حَائِرٌ ، وَحَثَرٌ ، وَحَثِرٌ .

« أَحَثَرَ النَّخْلُ : تَشَقَّقَ طَلْعُهُ ، وَكَانَ حَبُّهُ

كَالْحَبَثَاتِ الصُّغَارِ ، أَيْ كَالْبَثَرَاتِ قَبْلَ أَنْ

تَصِيرَ حَصَلًا ، وَهُوَ الْأَصْفَرَارُ .

وَيَقَالُ : رَجُلٌ مُحَثَرُ الْأَنْفِ : ضَحْمُهُ .

« حَثَرَ الدَّوَاءَ : حَبَّبَهُ .

« الْحَثَارَةُ - حُثَارَةُ التُّبَنِ : حُثَالَتُهُ ، أَيْ

حُطَامُهُ .

« الْحَثَرُ : حُشُونَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي عَيْنِهِ

مِنَ الرَّمَصِ .

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخْرُجَ فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ ، وَهُوَ

بُثْرٌ يَخْرُجُ فِي الْأَجْفَانِ . ( عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ) .

و- : حَبُّ الْعَنْقَوْدِ إِذَا بَيَّنَّ .

و- مِنَ الْعَيْبِ : مَا مَ يُونَعُ ، وَهُوَ حَامِضٌ

صَلْبٌ لَمْ يُشْكَلْ وَلَمْ يَتَمَوَّهْ .

و- : ثَوْرُ الْعَيْبِ .

و- : نَوْعٌ مِنَ الْجَبَاةِ ( الْكَمَاءِ ) ، كَأَنَّهُ تُرَابٌ

مَجْمُوعٌ ، فَإِذَا قُلِعَ وَأُزِيلَ رَأَيْتَ الرَّمْلَ تَحْتَهُ

أَوْ حَوْلَهُ .

و- : ثَمَرُ الْأَرَاكِ .

و- : الْعَكْرُ مِنَ الْحَدِيدِ .

○ وَحَثَرُ الْقَضَا : ثَمَرٌ يَخْرُجُ فِيهِ أَيْامٌ

الصَّفَرِيَّةُ ( أَوَّلُ الْخَرِيفِ ) تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْإِبِيلُ

وَتُلَبِّينُ .

○ وَحَثَرُ الْكَرْمِ : زَمَعَاتُهُ بَعْدَ الْإِكْمَاحِ .

« الْحَثَرَةُ : أَحْمِرَارُ الْعَيْنِ وَتَسْلُخُ جَفُونِهَا .

« الْحَثِيرَةُ : طَعَامٌ يُعْمَلُ لِلْفَرَاغِ مِنَ الْبُنْيَانِ .

( وَانْظُرْ : ح ت ر ) .

« الْحَوَاثِرُ : نَطْنٌ مِنْ عَيْدِ الْقَيْسِ ، نَسَبَةٌ إِلَى حَوْثَرَةَ

رَبِيعَةَ بْنِ غَمْرٍو . وَهِيَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُتَأَنِّسُ بِقَوْلِهِ :

لَنْ يَرْحَضَ السُّوَدَاتُ عَنْ أَحْسَابِكُمْ

نَعَمْ الْحَوَاثِرُ ، إِذَا تُسَاقَتْ لِمُعْتَبِدٍ

[ يَرْحَضُ : يُغْمِلُ ، وَمُعْتَبِدٌ هُوَ أَخُو طَرْفَةٍ ، وَكَانَ غَمْرُ بْنُ

جُلْدٍ لَمَّا قُتِلَ طَرْفَةُ وَدَاهُ بِنَعْمٍ أَصَابَهَا مِنَ الْحَوَاثِرِ ،

وَسَبِقَتْ إِلَى أَخِيهِ مُعْتَبِدٍ ] .

« الْحَوْثَرَةُ : الْكَمْرَةُ ، وَهِيَ الْحَشَقَةُ .

« حَوْثَرَةٌ : غَلَمٌ لِفَرٍّ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- رَبِيعَةُ بْنُ غَمْرٍو بْنِ غَوْفٍ بْنِ أَيْمَارٍ ، مِنْ بَنِي

عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَسَمَّى بِذَلِكَ لِأَسْتِعْمَالِهِ لَفْظَ الْحَوْثَرَةِ فِي حَبِيرِ

لَهُ .

٢- حَوْثَرَةُ بْنُ سُهَيْلٍ بْنِ غُضْلَانَ الْبَاهِلِيِّ ، كَانَ أَمِيرَ

بَصْرَةَ لِرَوَّانِ .

ح ت ر ب

« حَثَرَبَتِ الْبُثْرُ : كَثُرَ مَاؤُهَا وَاحْتَلَطَتْ بِهِ

الْحَمَاءُ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ :

\* لم تُرَو ، حتى حُثِرَتْ قَلْبِيهَا \*

\* نُزْحًا ، وخافَ ظَمًا شَرِبُهَا \*

و- الماء : كَذَر .

\* الحُثْرَبُ : الوَضْرُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ .

( وانظر : ح ث ل ب ) .

و- الماء الخَائِر . ( وانظر : ح ث ل ب ) .

و- : نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ . وقيل : هو الذي لا

يَنْبُت إِلَّا فِي جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ . ويُقالُ لَهُ

أَيْضًا : الْحُرْبُ ، وَالْحُرْبُث .

\* \* \*

ح ث ر ف

\* حَثْرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ : زَعَزَعَهُ وَحَرَكَهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِثَبَتٍ .

\* ثَحَثَرَفَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : تَبَدَّدَ .

\* الْحَثْرَفَةُ : الْخُثُوثَةُ وَالْحُمُرَةُ تَكُونُ فِي

الْعَيْنِ . ( وانظر : ح ث ر ) .

\* \* \*

ح ث ر م

\* حَثَرَمَتِ الشَّفَّةُ : غَلِظَتْ .

\* الْحَثْرَمَةُ ، وَالْحَثْرَمَةُ : الدَّائِرَةُ أَوْ النَّائِثَةُ

الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَّةِ الْعُلْيَا مِنَ الْإِنْسَانِ .

\* الْحَثْرَمَةُ : أَرْثِيَةُ الْأَنْفِ .

وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ "حَثْرَمَةً" بِالْبَاءِ ، وَحَكَى

أَبُو حَاتِمٍ السَّجْسَتَانِيَّ "حَثْرَمَةً" بِالْخَاءِ .

\* الْحَثَارِمُ - رَجُلٌ حُثَارِمٌ : غَلِيظُ الْحَثْرَمَةِ .

\* \* \*

\* الْحَثِيفُ ، وَالْحَثِيفُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ مِنَ

الْكَرْشِ ، كَأَنَّهَا أَطْبَاقُ الْفَرَسِ . وقيل : هَنَةٌ

ذَاتُ أَطْبَاقٍ أَسْفَلَ الْكَرْشِ إِلَى جَنْبِهَا لَا

يَخْرُجُ مِنْهَا الْفَرَسُ أَبَدًا ( وَخَصَّ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الشَّاءَ وَحْدَهُ ) .

و- : الْكَرْشُ .

(ج) أَحْثَافٌ . ( انظر : ف ح ث ، ح ف ث ) .

\* \* \*

\* الْحَثْفَرُ : ثَقُلَ الدُّهْنُ وَغَيْرُهُ فِي الْقَارُورَةِ .

و- : سَقَطَ الْمَالُ ( أَيْ الْمَتَاعُ ) وَذَالَهُ مِمَّا لَا

يُنْتَفَعُ بِهِ .

(ج) حَثَافِيرُ .

ويقال : أَخَذْتُ بِحَثَافِيرِ الْأَمْرِ : بِآخِرِهِ ، أَوْ

سَائِرِهِ ، كَحَذَافِيرِهِ وَحَزَامِيرِهِ . ( وانظر :

ح ذ ف ر ، ح ز م ر ) .

\* الْحَثْفَرَةُ : خُثُورَةٌ وَقَدْ بَقِيَ فِي أَسْفَلِ

الْجَرَّةِ ، وَهُوَ الثَّقْلُ بِتَيْنِهِ .

\* \* \*

ح ث ف ل

\* حَثْفَلَ فَلَانٌ : شَرِبَ الْحَثْفَلَ مِنَ الْقِدْرِ .

\* الْحَثْفَلُ : حَتَاتُ اللَّحْمِ وَبَقَايَا الْمَرْقِ وَالْمُرِيدِ ،

يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَصْعَةِ أَوْ الْقِدْرِ .

و- : ثَقُلَ الدَّهْنُ وَكَثُرَ الزَّيْتُ وَغَيْرُهُمَا فِي  
أَسْفَلَ الْقَارُورَةِ .

و- من المال ( المتاع ) : رَيبُهُ .

و- : سَفَلَةُ النَّاسِ .

\* \* \*

### ح ث ل

( فِي الْعَبْرِيَّةِ اَلْحَبْ ( ح ش ل ) تَذُلُّ عَلَى  
الضَّعْفِ وَالْمَوَانِ ) .

### السُّوءُ وَالْحَقَارَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثاءُ واللامُ أصلُ  
واحدٌ يَدُلُّ عَلَى سُوءٍ وَحَقَارَةٍ " .

« حَثِلَ فُلَانٌ - حَثَلًا ، وَحَثَلَانًا : عَظُمَ بَطْنُهُ .

« أَحَثَلَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا : أَسَاءَتْ رِضَاعَهُ .

و- : أَسَاءَتْ غِذَاءَهُ .

و- فُلَانٌ غَنَمُهُ : هَزَلَهَا .

و- الدَّهْرُ فُلَانًا : أَسَاءَ حَالُهُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تُطْعِمُ فَرَحًا لَهَا سَاغِبًا

أَذْرَى بِهِ الْجُوعُ وَالْإِحْثَالُ

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

وَأَرْمَلَةٌ تَسْعَى بِأَشْعَثِ مُحْثَلٍ

كَفَرَّخِ الْحُبَارَى رَأْسَهُ قَدْ تَصَوَّعَا

[ تَصَوَّعَ رَأْسُهُ : تَفَرَّقَ رِيشُهُ وَانْتَشَرَ ، شَبَّهَ

بِفَرَّخِ الْحُبَارَى لِأَنَّهُ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ مُتَشَفِّ  
الرَّيشِ ] .

« حَثِيلَ الرَّجُلُ : ضَعْفَ بَعْدَ قُوَّةٍ .

« الْحَثَالُ ، وَالْحُثَالَةُ : الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الْقَشَارَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
أَشَبَّهَهَا .

و- : السَّفَلُ .

○ وَحُثَالَةُ الْبُرِّ وَالتَّمْرِ : أَرْدَوْهُ ، وَمَا يُخْرِجُ

مِنْهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرْمَى بِهِ .

قال اللُّحْيَانِيُّ : هُوَ أَجَلٌ مِنَ التُّرَابِ وَالذُّقَاقِ  
قَلِيلًا .

وَفِي خَبَرٍ مُعَاوِيَةَ فِي خُطْبَتِهِ : فَأَنَا فِي مِثْلِ

حُثَالَةِ الْقَرْظِ : أَيِ يَفَايَتُهُ ( يَعْنِي أَهْلَ زَمَانِهِ ) .

○ وَحُثَالَةُ الطَّيِّبِ وَالدَّهْنِ وَمَا أَشَبَّهَهُمَا :  
ثِقَلُهُ .

○ وَحُثَالَةُ النَّاسِ : رُذَالَتُهُمْ وَشِرَارُهُمْ .

وَفِي الْخَبَرِ : مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا حُثَالَةٌ .

« الْحَثَلُ : سُوءُ الرِّضَاعِ .

و- : سُوءُ الْحَالِ .

وَسَمِىَ مِنَ النَّاسِ : حُثَالَتُهُمْ . ( عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ) .

وَفِي كَلَامِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

" أَهْوَدُ بِكَ أَنْ أَبْقَى فِي حَثَلٍ مِنَ النَّاسِ " .

« الْحَثَلُ : الضَّأْوَى الدَّقِيقُ .

«الْحِثْلَةُ : الماءُ القليلُ في الحَوْضِ .

«الْحِثِيلُ : القصيرُ من الرجالِ والنساءِ .

و- : ضربٌ من أشجار الجبالِ . قال أبو حنيفة : زعم أبو نصر أنه شجرٌ يُشبهه الشَوْحَطُ يَنْبُتُ مع النَّبْعِ . قال أوس بن حجر ، يَصِفُ قَوْسًا :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا ، وَهِيَ حَظْوَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحِثِيلٌ

[ تَعَلَّمَهَا : وَسَمَهَا وَرَعَاهَا ؛ الْغَيْسِلُ :

الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ؛ الْحَظْوَةُ : الْقَضِيبُ الصَّغِيرُ

يَنْبُتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ . النَّبْعُ : مِنْ أَشْجَارِ

الْجِبَالِ ] .

و- : الْكَسْلَانُ .

«الْحَوْتِلُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ .

«الْمُحْتَلِلُ : الْحِثْلُ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِثْقَاءِ

« وَارْحَمِ الْأَطْفَالَ الْمُحْتَلَّةَ » .

وَقَالَ أَبُو الرُّمَّةِ :

بِهَا الدُّنْبُ مَحْزُونًا كَأَنَّ عَوَاءَهُ

عَوَاءُ فَصِيلٍ آخِرِ اللَّيْلِ مُحْتَلِلٍ

\* \* \*

«الْحِثْلِبُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمَنِ ، فِي

بَعْضِ اللُّغَاتِ .

\* \* \*

«الْحِثْلِيمُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمَنِ فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ . ( وَانْظُرْ : ح ث ل ب ) .

\* \* \*

ح ث م

١- الشَّدَّةُ      ٢- الدَّلْكُ

قال ابنُ فارس : « الحاءُ والثاءُ والميمُ يَدُلُّ على شِدَّةٍ » .

« حَثَمَ لَهُ - حَثْمًا : أَعْطَاهُ .

و- فلانُ الشَّيْءَ : دَلَّكَه . ( وَانْظُرْ : م ح ث ) .

و- : دَلَّكَ بِهِدِهِ دَلْكًا شَدِيدًا . قال ابنُ دُرَيْدٍ :

وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

« الْحَثْمُ : رَدَوَسَةٌ ( سِترٌ ) يَسْتَتِرُ بِهَا الرَّجُلُ

إِذَا جَلَسَ . ( عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ) .

« الْحَثْمُ ، وَالْحَثْمُ : الطَّرْقُ الْعَالِيَةُ .

« الْحَثْمَاءُ : بَقِيَّةٌ مِنَ الرَّمْلِ فِي الْوَادِي .

« الْحَثْمَةُ : الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ السُّودَاءُ أَوْ

الْحَمْرَاءُ مِنْ حِجَارَةٍ . وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ

حَثْمَةً .

و- : أَرْثَبَةُ الْأَنْفِ .

و- : الْمَهْرُ الصَّغِيرُ .

و- : الرَّأبِيَّةُ . يَقَالُ : انْزِلْ بِهَايِكَ الْحَثْمَةَ .

( ج ) حِثَامٌ ، وَحَثَمَاتُ .

و- : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ صَخْرَاتُ كَانَتْ فِي رَنْجِ هَمْرَ بْنِ

الْحَطَّابِ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ قَدِيمًا ، وَمَوْقِعُهَا الْآنَ وَسَطُ مَكَّةَ ،

قال عمر - رضي الله عنه - : « أَنَّى لِي بِالشَّهَادَةِ ، وَإِنْ

الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنَ الْحَكْمَةِ قَابِرٌ أَنْ يَسَوْفَهَا إِلَى » .

٥ وأبو حنيفة : لقبُ عبد الله بن حنيفة بن غانم العدوي المغيي المحدث ، صحابي أسلم يوم فتح مكة ، وابنه سليمان بن أبي حنيفة ، صحابي استعمله عمر على السوق ، وحفيده أبو بكر بن سليمان بن أبي حنيفة المذني المحدث من التابعين .

٥ وابنة أبي حنيفة : من ربات القساح والبلاغة بكت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقالت : وأعمراه ، أقسام الأود ، وأبوا العمدة ، أمات اليقن وأحبا السنن ، خرج نقي الثوب يريتا من العيب .

• الحنمة : الأكمة الصغيرة من حجارة .

و- : الرابية يقال : أنزل بهاتيك الحنمة .  
و- : الحنم .

• الحنمة : مصب الماء عند السدر .

• الحوثم : المتوسط الطول من الإنسان والإبل .

\* \* \*

• الحثن : حصر المنيب .

• حثن : أرعن في بلاد هذيل لبني تريم ، يصدروا وإل .  
قال قيس بن عمار الهذلي :

رجال ونسوان يكتنف راية

إلى حثن ، تلك الدموغ الدوافع

ح ث و-ي

رَمَى التُّرَابَ وَنَحَوَهُ

قال ابن فارس : "الحاء والثاء والحرف المعتل يدل على ذرو الشيء الخفيف ... " .

• حثا التراب ونحوه : حثوا : انهال وتفرق .

ويقال : حثا التراب عليه .

و- فلان لفلان : أعطاه شيئا يسيرا .

و- فلان التراب ونحوه حثوا ، وحثاء :

هاله . وقيل : قبضه بيده ثم رماه .

و- التراب على فلان : هاله .

وفي المثل : "يا ليتني المحدثي عليه" ، يضرب

عند ثمنى منزلة من تخفى له الكرامة ، وتظهر له الإهانة .

وفي مجمع الأمثال : قالت امرأة لابنتها :

الحصن أولى لو تأييت

من حثوك التراب على الراكب

[ الحصن : حصانة المرأة وعفتها ، لو تأييت :

لو قصديته ] .

ويقال : حثا التراب في القبر .

و- في وجهه التراب : رماه به . ومنه

الخبر : احثوا في وجوه المداحين التراب .

قال ابن الأثير : يريد الخيبة ، وألا يعطوا

شيئا . ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي

فيها التراب .

ومن المجاز قولهم : حثا في وجهه التراب :

سبقه .

ويقال : حثا في وجهه الرماد : أخطأه .

• حثا التراب ونحوه : حثا : انهال وتفرق .

( وفتح عين المضارع نادر ) .

« حَتَّى التُّرَابُ وَنَحْوَهُ بِ حَتَّى : حَتَا .

ويقال : حَتَّى التُّرَابُ عَلَى فُلَانٍ .

و- فُلَانٌ التُّرَابُ وَنَحْوَهُ : حَتَاهُ .

و- عَلَى فُلَانٍ : حَتَاهُ . وَهُوَ رُوى قول الْمَرْأَةِ السَّابِقِ لَا يَنْتَهِيَا : " مِنْ حَتِيلٍ " .

ويقال : حَتَّى التُّرَابِ فِي الْقَبْرِ . وَأَنْشَدَ أَبُو عُثْمَانَ :

« أَحْتَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى »

« أَبِي قِضَاءُ اللَّهِ إِلَّا مَا تَسْرَى »

و- فِي وَجْهِ فُلَانٍ : حَتَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

« جَوَادٌ حَتَّى فِي وَجْهِ كُلِّ جَوَادٍ »

وقال أَبُو النُّجُمِ :

حَتَّى فِي وَجْهِهِ الشُّكُّ ثَرْبًا لَمْزِجِ

يُقَطِّعُ أَقْرَانَ الْأُمُورِ الْخَوَالِجِ

[ يَعْنِي : خَلَّفَ الشُّكُّ لِرَأْيِ مُزْمِعٍ وَعَزَمَ قَوِيٌّ ] .

« أَحْتَتِ الْخَيْلُ الْبِلَادَ : دَقَّتْهَا بِحَوَافِرِهَا .

« أَحْتَتَى عَلَيْهِ التُّرَابُ : حَتَاهُ . ( وَانْظُرْ :

ح و ث ) .

و- فُلَانٌ الْأَرْضَ : اسْتَنَارَهَا وَاسْتَخْصَرَجَ

ثَرَاتِهَا . (عَنِ الْفَرَّاءِ) (وَانْظُرْ : ح و ث) .

« اسْتَحْتَى الرَّجُلَانِ : رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

التُّرَابَ فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ .

« الْحَاثِيَاءُ : جُحْرٌ مِنْ حِجْرَةِ الْيَرْبُوعِ

كَالْثَاقِفَاءِ .

و- : تُرَابٌ جُحْرُ الْيَرْبُوعِ الَّذِي يَحْتَوُهُ بِرِجْلِهِ :

(ج) حَوَاتٍ .

« الْحَتَا : رَدَى الثَّمَرِ . وَقِيلَ : قَشُورُ الثَّمَرِ الْوَاحِدَةُ : حَتَاةٌ .

و- : التُّرَابُ .

و- : التُّرَابُ الْمَحْتَوُ أَوْ الْحَاثِي أَوْ الْمَحْتَى .

و- : الثَّبْنُ خَاصَّةً . وَقِيلَ : الثَّبْنُ الْمُعْتَزِلُ عَنِ الْحَبِّ .

و- : دُقَاقُهُ وَحُطَّائِهِ ، الْوَاحِدَةُ حَتَاةٌ . وَهِيَ حَتْوَانٌ .

« الْحَتَّى : الْحَتَا . ( وَانْظُرْ : ح ت ي ) .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَإِذَا حَصِرَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الْأَهَبُ مَنُثُورًا نُثِرَ انْحَتَى " .

وَقَالَ الْجَلِيجُ بْنُ شُعَيْذٍ :

« تَسَأَلْنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيْ فَتًى »

« حَبٌّ جَرُورٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى »

« وَيَأْكُلُ الثَّمَرَ وَلَا يُلْقِي الثُّوَى »

« كَأَنَّهُ فِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَّى »

[ الْجَرُورُ : الْأَكُولُ ، الْحَبُّ : اللَّثِيمُ الْخَدَّاعُ ] .

الوَاحِدَةُ حَتَاةٌ ، وَهِيَ حَتْيَانٌ .

« الْحَسَاةُ : الْحِطَّةُ وَالشَّعِيرُ .

و- : أَنْ يُؤْكَلَ الْخُبْزُ بِلَا أَدَمِ ( عَنْ كِرَاعٍ ،

عَنْ ابْنِ سَيِّدَةٍ ) .

« حَتْوَاءٌ - يُقَالُ : أَرْضٌ حَتْوَاءٌ : كَثِيرَةُ التُّرَابِ .

«الْحَثْوَةُ: العُرْفَةُ مِنَ التُّرَابِ وَالْمَاءِ وَتَحْوِهَا.  
«الْحَثِيُّ: مَا غُرِفَتْهُ وَرَفَعَتْهُ بِيَدِكَ مِنْ مَاءٍ  
وغيره.  
«الْحَثِيَّةُ: الْحَثْوَةُ. وفي خبر الغسل: "كَانَ

### الحاء والجيم وما يثلاثهما

ح ج أ  
التَّمَسُّكُ بِالشَّيْءِ وَاللَّجْوَةُ إِلَيْهِ  
«حَجًّا بِالْأَمْرِ - حَجًّا: فَرِحَ بِهِ .  
و- : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .  
و- عَنْهُ الشَّيْءُ : حَبَسَهُ .  
«حَجِيٌّ بِالْأَمْرِ - حَجًّا ، وَحَجًّا : ضَنَّ بِهِ  
وَأُولِعَ . وفي اللسان: قال الشاعر:  
فَأَنَّى بِالْجَمُوحِ وَأُمٌّ عَمْرٍو  
وَدَوَّلِحْ - فَأَعْلَمُوا - حَجِيٌّ ضَنْيٌ  
و- : فَرِحَ بِهِ .  
و- : تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ .  
و- : خُلِّقَ بِهِ . يقال: إِنَّهُ لَحَجِيٌّ أَنْ  
يَفْعَلَ كَذَا .  
و- إِلَيْهِ : لَجَأَ . يقال: إِنَّهُ لَحَجِيٌّ إِلَى بَنِي  
فُلَانٍ .  
فهو حَجِيٌّ (ج) حَجِينُونَ . وهي حَجِيَّةٌ (ج)  
حَجَايَا .

ح ج ب  
( في العبرية hāgāb ( حَجَافٌ ) : سِرْبُ  
الجراد ، عَوْرَةٌ ، وفي الآرامية haggāba  
( حَجَافًا : سِرْبُ الجراد ، hūgbā  
( حُجْبًا ) : ظِلٌّ ) .

١- المَنَعُ ٢- السُّتْرُ  
قال ابن فارس: "الحاء والجيم والباء أصل  
واحدٌ ، وهو المَنَعُ " .

« حَجَبَ صَدْرُ فُلَانٍ حَجَبًا ، وَحِجَابًا :  
حَرَجَ وَضَاقَ .

وَالشَّيْءُ بَيْنَهُمَا : حَالٌ .

وَالْفُلَانُ لِلْأَمِيرِ : صَارَ لَهُ حَاجِبًا .

وَالشَّيْءُ : مَنَعَهُ .

وَسَ : سَتَرَهُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ مَحْجُوبَةٌ : قَدْ  
سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

وَالْفُلَانُ : مَنَعَهُ مِنَ الدُّخُولِ .

وَعَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ مِنْهُ . يُقَالُ : حَجَبَهُ  
عَنِ الْإِرْتِ .

وَيُقَالُ : حَجَبَ الْإِخْوَةُ الْأُمَّ عَنْ فَرِيضَتِهَا :  
أَنْزَلُوهَا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى السُّدُسِ .

« حَجَبَ صَدْرُهُ حَجَبًا : حَرَجَ وَضَاقَ .

« حَجَبَ الشَّيْءَ : حَجَبَهُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ  
مُحْجَبَةٌ : قَدْ سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

« احْتَجَبَ الشَّيْءُ : اسْتَتَرَ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ :

اِحْتَجَبَتِ الْحَامِلُ مِنْ يَوْمٍ تَاسِعِهَا ، وَبِیَوْمٍ مِنْ  
تَاسِعِهَا .

وَبِ الْمَلِكِ عَنِ النَّاسِ : اسْتَتَرَ .

وَيُقَالُ : اِحْتَجَبَتِ الشَّمْسُ فِي السَّحَابِ :  
اسْتَتَرَتْ فِيهِ .

« احْتَجَبَ الشَّيْءُ : احْتَجَبَ .

« اسْتَحْجَبَ الْأَمِيرُ فُلَانًا : وَلَاهُ الْحِجَابَةَ .

« الْحَاجِبُ : الْبَوَابُ . وَقِيلَ : خَاصٌّ بِبَوَابِ  
الْمَلِكِ . (ج) حَجَبَةٌ ، وَحُجَابٌ .

وَالْعَظْمُ الَّذِي فَوْقَ الْعَيْنِ بِلَحْمِهِ وَشَعْرِهِ .  
( صِفَةُ غَالِبَةٍ ) .

وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْرُ الثَّابِتُ عَلَى الْعَظْمِ الْمَذْكُورِ ،  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ  
الشَّمْسِ ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ ( عَنِ اللَّحْيَانِ ) .  
وَهُمَا : حَاجِبَانِ .

وَقِيلَ : الْحَاجِبَانِ : مَثَبَتُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ  
مِنَ الْعَظْمِ . ( عَنِ أَبِي زَيْدٍ ) .

(ج) حَوَاجِبُ ، وَحَوَاجِيبُ - وَرَدَتْ فِي  
الشَّعْرِ وَحِكْيٍ : إِنَّهُ لَمْزَجُ الْحَوَاجِبِ ، كَأَنَّهُمْ  
جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ حَاجِبًا . وَكَذَلِكَ يُقَالُ  
فِي كُلِّ ذِي حَاجِبٍ . قَالَ النَّبِیُّ الْذَّبْيَانِيُّ :  
تَطِيرُ فُضَاضًا بَيْنَهَا كُلُّ قَوْنَسٍ

وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

[ فُضَاضًا : مَتَفَرِّقًا ، الْقَوْنَسُ : أَعْلَى الرَّأْسِ ،

أَوْ أَعْلَى بَيْخُصَةِ الْحَوِيدِ ، الْفَرَّاشُ : عِظَامُ  
رِقَاقٍ تَكُونُ عَلَى الْخِيَاشِيمِ مِنْ دَاخِلِ دُونَ  
اللَّحْمِ ] .

وَسَ : الْحَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ عَتَبَةِ الْبَابِ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْعَتَبَةُ فِي الْبَابِ هِيَ الْأَعْلَى ،  
وَالْحَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى : الْحَاجِبُ .

وَسَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : حَرَفُهُ .



الله عليه وسلم - على صدقات بنى ثويم ، وهو صاحب  
القوس المرفوعة عند كسرى على مال عظيم. وفي به .

٥ وابن الحاجب : أبو عمرو عثمان بن عمرو بن  
الحاجب ( ٦٤٦ هـ = ١٢٤٩ م ) نحوي ، أصولي فقيه  
مالكى ، ولد في إسنا بضميد بصرى ، ونشأ بالقاهرة ،  
وسكن دمشق ، ومات بالإسكندرية ، كان أبوه يقول  
الحجابه عند بعض الملوك ، فُعرف ، ومن تصانيفه :  
( الكافية ) في النحو ، و " الشافية " في الصرف .

هـ الحاجب : كل ما حال بين شيئين . وفي  
القرآن الكريم : ﴿ حتى توارت بالحجاب ﴾ .

( ص / ٣٢ ) .

ويقال : العجزُ حجابٌ بين الإنسان ومُرايه .

ويقال : العصية حجابٌ بين العبد وربه .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ  
حِجَابٌ ﴾ . ( فصلت / هـ ) .

و- : اسم ما احتجب به ، وهو الستر حسياً

كان أو معنوياً. وفي القرآن الكريم : ﴿ وإذا

قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا

يؤمنون بسلاخيرة حجاباً مستوراً ﴾ .

( الإسراء / ٤٥ ) . وفي خبر ابن مسعود : " من

اطلع الحجاب واقع ما وراءه " أى : إذا مات

الإنسان واقع ما وراء الحجابين : حجاب

الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا .

وقيل : اطلع الحجاب : مد الرأس ، لأن

المطالع ينظر من وراء الحجاب وهو : الستر .

وحكى الأصمعي : أن امرأة قدّمت إلى رجل  
قرصةً ، فجعل يأكل من وسطها ، فقالت له :  
كل من حواجبيها . ( مجاز ) .

و- : الجانب . قال قيس بن الخطيم في  
إغراض المرأة :

تبدت لنا كالشمس تحت غمامة

بدا حاجب منها وضئت بحاجب

[ يريد : أظهرت بعض وجهها ] .

و- من الشمس : ناحية منها ، وبئلهما القمر .

يقال : بدا حاجب الشمس والقمر ، شُبه  
بحاجب الإنسان .

○ وحاجب الشمس : قرنها ، وهو : ناحية  
من قرصها حين يبدأ في الطلوع .

( ج ) حواجب .

ويقال : هذه حواجب الشمس : نواحيها أو  
أشعتها .

ويقال : لاحت حواجب الصبح : أوائله .

قال عبد الرحمن بن سحان الحاربي :

حتى إذا الصبح لاحت لي حواجبه

أذهرت أشحب نحو القوم ألوابي

○ وحاجب الأمير : يوابه .

( ج ) حُجاب .

○ وحاجب بن زرارة التميمي : أبو الوفاء ، صحابي ،

كان رئيس بنى تميم في عدة مواطن ، بعثه النبي - صلى

ويقال : ضَرَبَ الحِجَابُ عَلَى النِّسَاءِ .

و- : الجَبَلُ . ويقال : اقْعُدْ فِي ظِلِّ الحِجَابِ . (ج) حُجْبَانُ .

و- : ما أَشْرَفَ مِنَ الجَبَلِ . (عن أبي عَمْرٍو) .  
وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴾ . ( ص ٣٢ ) .

و- : الحَرَّةُ . وقيل : مُنْقَطِعُ الحَرَّةِ . قال أبو ذؤَيْبٍ الهَذَلِيُّ :

فَشَرَيْنَ ثُمَّ سَمِعَنَ حِسًا دُونَهُ

شَرَفُ الحِجَابِ وَرَيْبُ قَرَعٍ يُقْرَعُ

[ شَرَيْنَ : يعنى الحُمُرُ ؛ دُونَهُ : دُونَ ذَلِكَ

الجِسْمِ ؛ شَرَفُ الحِجَابِ : المُرْتَفِعُ مِنَ الحَرَّةِ ؛ رَيْبُ قَرَعٍ ، أَيْ سَمِعَنَ رَيْبَ قَرَعٍ الْوَتَرِ ] .

وقيل إنما يُرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ .

وقيل : مُرْتَفَعٌ يَكُونُ فِي الحَرَّةِ عِنْدَ مُنْقَطِعِهَا .  
قال المَرَارُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ

وَأَهْلُ حِجَارِ ذِي حِجَابٍ مُوقِرٍ

و- : مَا اطَّرَدَ مِنَ الرَّمْلِ وَطَالَ .

و- : لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَزَلَتْ مُسْتَبْطَنَةً بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ تَحُولُ بَيْنَ السُّحْرِ وَالْعَصَبِ .

وفى الأساس : هَتَكَ الخَوْفُ حِجَابَ قَلْبِهِ .

وهو : تَحَجَّبُ بَيْنَ الْفَوَادِ وَالْبَطْنِ .

و- : مَوْتُ النَّفْسِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، كَأَنَّهَا حُجِبَتْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ . وفى الخبر : " إِنْ اللَّهُ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقْعُ فِي الحِجَابِ " .  
قيل : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الحِجَابُ ؟ قال :  
أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ ، كَأَنَّهَا حُجِبَتْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ .

و- من الشَّمْسِ . ضَوْؤُهَا . قال القَحِيفُ الْعُقَيْلِيُّ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضَبَةً مُضَرِيَةً

هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمًا

وَيُنْسَبُ لِبِشَارِ بْنِ بُرَيْدٍ .

و- : نَاحِيَةٌ مِنْهَا .

و- من الْقَمَرِ : نَاحِيَةٌ مِنْهُ .

و- من الرُّغَيْفِ : نَاحِيَةٌ مِنْهُ .

(ج) حُجْبٌ . يقال : خَوْفٌ يَهْتِكُ حُجْبَ الْقُلُوبِ .

وفى الخبر فى شَأْنِ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ : " لَهُ دَعَوَاتٌ تُخْرِقُنَ الْحُجْبَ ، أَيْ : تَبْلُغُ الْعَرْشَ .  
O وحِجَابُ الْجَوْفِ (الْقَامُور) poicardium : مَا يَحْجُبُ بَيْنَ الْفَوَادِ وَسَائِرِ الْجَوْفِ .

O والحِجَابُ الْحَاجِزُ diaphragm : فَضْلَةٌ رَقِيقَةٌ تَفْصِلُ بَيْنَ تَجْوِيفَى الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ .

\* الحِجَابَةُ : وَلايَةُ الْحَاجِبِ . (أى عَمَلُهُ) .

و- : سِدَانَةُ الْكَتْمَةِ (خِدْمَتُهَا) . وفى الأثر :

" قَسَّالَتِ بَنُو قُصَيٍّ : فِينَسَا الحِجَابَةَ " .

و — bone delvridement : رؤوس عظمتي الوركين  
مما يلي الحرقفتين .

« الحَجِيبُ : مَوْضِعٌ ( ولعله مأسدة ) . قال الأخوه .

قلنا ان رأونا في وغاها

كأساد العريقة والحجيب .

تداعوا ثم مالوا في كُرَاهَا

كَيْفَلُ مُعَانِتِ أَمْنِ الرَّجِيبِ

[ العريقة : الشجر المثلث ] .

ويروى : " واللَّهيب " .

و — : الأجم .

« الْمُحْتَجِبُ : الْمَلِكُ يَحْتَجِبُ عَنِ النَّاسِ .

« الْمُحْتَجِبُ : الْمُحْتَجِبُ .

و — : لَقَبٌ لُقِبَ بِهِ عَدَدٌ مِنَ النَّاسِ ، مِنْهُمْ : صَفِيُّ

الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَائِي ، أَحَدُ شُبُوحِ

الرُّبُودِيِّ ، وَكَانَ صُوفِيًّا لَهُ اشْتِقَالٌ بِالْحَدِيثِ .

« الْمَحْجُوبُ : الْمُحْتَجِبُ .

و — : الضَّرِيرُ .

« الْمَحْجُوبَةُ : الْمَرَأَةُ قَدْ سَبُرَتْ بِسِتْرِ .

\* \* \*

« الْمُحَوِّجِبُ : الْعَظِيمُ الْحَاجِبِ .

\* \* \*

### ح ج ج

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hāgag (حَاجَجَ) : احْتَفَلَ ،

رَقَصَ . وَفِي السَّرِيَانِيَّةِ haggā (حَجَا) )

وَأَيْضًا haggi (حَجَّسَى) : احْتَفَلَ ، وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hagaga (حَجَجَ) : اجْتَمَعَ .

يَعْنُونَ : حِجَابَةُ الْكَعْبَةِ ، وَكَانَتْ بِأَيْدِيهِمْ  
مَفَاتِيحُهَا .

« الْحَجَبُ : تَقْيِضُ الْإِذْنِ .

و — ( فِي الْفَرْعِ ) : مَتَعَ الشَّخْصَ مِنْ مِيرَاثِهِ كُلِّهِ ، أَوْ

بَعْضِهِ بِوُجُودِ وَارِثٍ آخَرَ ، وَهُوَ تَوْعَانُ : حَجَبٌ لِقَمَانِ ،

وَهُوَ : حَجَبٌ مِنْ سَهْمٍ أَكْثَرَ إِلَى سَهْمٍ أَقَلٍّ ، وَحَجَبٌ

حِرْمَانٍ وَهُوَ الْمَتْعُ مِنَ الْإِثْمِ كُلِّهِ فَلَا يُنَالُ شَيْءٌ مِنْهُ .

« الْحَجَبُ : مَجْرَى النَّفْسِ .

« الْحَجِبُ : الْأَكْمَةُ .

و — : الْأَجَمَةُ .

« الْحَجَبَةُ : رَأْسُ الْوَرَكِ الْمُشْرِفِ عَلَى

الْخَاصِرَةِ . يُقَالُ : فَرَسٌ مُشْرِفُ الْحَجَبَةِ .

(ج) حَجَبٌ . وَفِي اللِّسَانِ :

« وَلَمْ تُوقَعْ بِرُكُوبِ حَجَبَةٍ »

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

سَلِيمُ الشُّطِيِّ عَبْلُ الشَّوَى شَيْخُ النَّسَا

لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْغَالِ

[ الشُّطِيُّ : عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي يَدِ الْفَرَسِ ، الشَّوَى :

عَظْمُ الْقَوَائِمِ ، النَّسَا : عِرْقٌ فِي مَسْتَقْبَلِ الْفَخِذِ ،

الْغَالِ : الْغَائِلُ ، وَهُوَ عِرْقٌ مِنْ يَمِينِ أَصْلِ

الدُّنْبِ ] .

« الْحَجَبَتَانِ ( فِي الطَّبِّ ) pubic bones : الْعُظْمَانِ

فَوْقَ الْغَائَةِ ، الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاثِ الْبَطْنِ costal margin

مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

و — iliac crests : حَزَفَا الْوَرَكِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى

الْخَاصِرَةِ .

## ١- الْقَصْدُ ٢- السَّئَةُ

## ٣- الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ

قال ابنُ فارس: "الحاء والجيم أصول أربعة، فالأول: الْقَصْدُ ... والثاني: الحِجَّةُ، وهى السَّئَةُ ... والثالث: الجِجَاعُ، وهو الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ ... والرابع: الْحَجَّجَةُ: التُّكُوصُ ...".

• حَجَّ فَلَانٌ عَلَيْنَا حَجًّا، وَحِجًّا: قَدِيمٌ.

و- عن الشَّيْءِ حَجًّا: كَفًّا.

و- الْمَكَانَ حَجًّا، وَحِجًّا: قَصْدَهُ.

و- الْبَيْتَ: قَصْدَهُ لِأَدَاءِ الشَّعِيرَةِ. وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا﴾. (البقرة / ١٥٨).

وفى الْخَبَرِ: "مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ".

ويقال: مَا حَجَّ وَلَكِنَّهُ نَجَّ. [الدَّجُّ: الْخُرُوجُ لِلتَّجَارَةِ أَوْ غَيْرِهَا].

و- حِجَّةً: قَضَى نُسُكَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

و- فَلَانًا: قَصْدَهُ. ويُقال: فَلَانٌ مَخْجُوجٌ.

قال الْمُخْبَلُ السَّعْدِيُّ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حَوْلًا كَثِيرَةً

يَحْجُونَ سَبَبَ الزُّبُرِقَانِ الْمُرْعَفَا

[السَّبُّ: الْعِمَامَةُ أَوْ التُّوبُ الرَّقِيقُ، كَانَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ لِبَعَالِهِ، أَوْ لِيَسْتَمْدُوا مِنْهُ عَطَاءَهُ مِنَ الثِّيَابِ].

و-: أَطَالَ الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ.

و- الْخَصِيمَ: غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ أَوْ فِى الْحُجَّةِ. وفى الْخَبَرِ: "فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى". وفى خَبَرِ مَعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - "فَجَعَلْتُ أَحَجَّ خَصْمِي". وفى الْمَثَلِ: "لَجَّ فَحَجَّ": لَجَّ فَغَلَبَ مَنْ لَاجَهُ بِحُجَّتِهِ.

و-: ضَرَبَ حِجَاجَ عَيْنِهِ، وَهُوَ مَا أَحَاطَ بِهَا.

و-: قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِى الْعَظْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هُشِمَ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدَّمَاعُ بِالدَّمِ فَيَقْلَعَ الْجِلْدَةَ الَّتِى جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالِجُ ذَلِكَ فَيُلْتِئِمُ بِجِلْدٍ وَيَكُونُ أَمَةً. يُقال: فَلَانٌ مَخْجُوجٌ، وَحَجِيجٌ.

قال أَبُو ذُوئَيْبٍ، يَصِفُ امْرَأَةً:

وَصَبُّ عَلَيْهَا الطَّيِّبُ حَتَّى كَانَهَا

أَسَى عَلَى أَمِّ الدَّمَاعِ حَجِيجٌ

[الْأَسَى: الْمُعَالِجُ الْمُدَاوَى].

و-: سَبَرَ جُرْحَهُ. يُقال: فَلَانٌ حَجِيجٌ.

و-: الشَّجَّةَ: قَاسَهَا بِالرُّوْدِ لِيُعَالِجَهَا.

ويقال: حَجَّ الْجُرْحَ.

و-: عَالَجَهَا.

ويقال: حَجَّوْا شَجَّتَهُ: شَقُّوا شَجَّتَهُ بَعْدَ انْدِمَالِهَا، لِيَنْظُرُوا أَفْيَئَهَا عِظَامُ أُمِّ لَا؟.

[ السَّالِفَةُ : جَانِبُ الْعُنُقِ ؛ النَّصِيلُ هَذَا :  
الْقَاسُ حِينَ تَضْطَرِبُ ] .

○ وفرسُ أَحَجٍّ : أَحَقُّ . [ الْأَحَقُّ : هُوَ الَّذِي  
يَضَعُ حَافِرَ رَجْلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ  
فِيهِ ] . ( وانظر : ح ق ق ) .

• الْحَاجُّ : الَّذِي حَجَّ الْبَيْتَ .

ويقال : أَقْبَلَ الْحَاجُّ وَالِدَاجُ [ الْحَاجُّ : أَحَدُ  
الْحُجَّاجِ ، وَالِدَاجُ هُنَا : أَحَدُ الْأَتْبَاعِ ، يَرَادُ  
بِهِمَا الْجِنْسُ ، أَيْ الْجَمَاعَةُ الْحَاجَّةُ وَمَنْ  
مَعَهُم مِّنَ الْأَتْبَاعِ ، وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ ،  
كَالْجَابِلِ وَالْبَاقِرِ ] .

(ج) حَاجٌّ ، وَحُجَّاجٌ ، وَحَجِيجٌ ، وَحُجٌّ ، وَحِجٌّ .  
وفى القرآن الكريم : ﴿ اجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ  
وِعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ ﴾ . (التوبة / ١٩) .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

وَكَاَنَّ هَافِيَةَ التُّسُورِ عَلَيْهِمْ

حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ تُزُولُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

• كَأَنَّمَا أَصْوَالُهَا بِالْوَادِي

• أَصَوَاتُ حِجٍّ مِنْ عُمَانٍ عَادِي

• الْحَاجَّةُ : مُؤَنَّثُ الْحَاجِّ . (ج) حَوَاجٌّ .

يُقَالُ : حَوَاجٌّ بَيْنَ اللَّهِ - بِالْإِضَافَةِ - إِذَا كُنَّ

وَالْعَظْمُ : قِطْعُهُ مِنَ الْجَرْحِ وَاسْتُخْرِجَهُ .

• أَحَجُّ فَلَانًا : بَعَثَهُ لِيَجُجَّ .

و- فَلَانًا مُحَاجَّةً ، وَحِجَاجًا : غَلَبَهُ بِالْحُجَجِ  
الَّتِي أَدْلَى بِهَا .

• حَاجَّةٌ : خَاصَّةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا  
وَرَبُّكُمْ ﴾ . (البقرة / ١٣٩) .

ويقال : حَاجَهُ فَحَجَّهَ .

• احْتَجَّ الشَّيْءُ : صَلَبَ .

و- فَلَانٌ بِالشَّيْءِ : اتَّخَذَهُ حُجَّةً .

و- عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ : أَقَامَهَا .

و- الْبَيْتَ : قَصَدَهُ . قَالَ الشَّافِعِيُّ :

تَرَكْتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ

عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبٌ

• تَحَاجَّ الْقَوْمُ : تَخَاصَمُوا .

• احْتِجَاجٌ (فِي الْقَانُونِ) protestation : مَعْلٌ يُصَدَّرُ مِنَ  
الدَّوْلَةِ أَوْ عَنْ مَعْلٍ رَسْمِيٍّ لَهَا يُلْطَوِي صِرَاحَةً عَلَى  
الْإِعْلَانِ عَنْ عَدَمِ مَوَافَقَةِ الدَّوْلَةِ وَاعْتِرَاضِهَا عَلَى مَوْقِفٍ أَوْ  
مَرْكَزٍ نَاشِئٍ مِنْ تَصَرُّفِ دَوْلَةٍ أَوْ دَوْلٍ أُخْرَى أَوْ قَرَارٍ صَادِرٍ  
مِنْهَا .

• الْأَحِجُّ - رَأْسُ أَحَجٍّ : صَلَبٌ . قَالَ الْمَرَارُ

الْفَقْعَسِيُّ ، يَصِفُ الرُّكَّابَ فِي سَفَرٍ :

ضَرَبْنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ وَرَأْسٍ

أَحِجٍّ ، كَأَنَّ مُقَدَّمَهُ نَصِيلٌ

قَدْ حَجَجْنُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَجَجْنُ قُلْتُ :  
خَوَاجُ بَيْتِ اللَّهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "لَمْ يَتْرُكْ  
حَاجَةً وَلَا دَاجَةً" ، يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ الْحَاجَّةَ  
وَمَنْ مَعَهُمْ مِنَ الْأَتْبَاعِ .

وَسَ : حَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ .

وَسَ : شَحْمَةُ الْأُذُنِ . (ج) خَوَاجُ .

\* الْحَجَّاجُ : الْجَانِبُ وَالْثَاحِيَةُ .

وَيُقَالُ : حَجَّاجَا الْجَبَلُ : جَانِبَاهُ .

وَسَ : الطَّرِيقُ الْمُخْتَصَرُ .

وَسَ : الْعَظْمُ الْمُسْتَدِيرُ حَوْلَ الْعَيْنِ يَنْبُتُ عَلَيْهِ  
شَعَرُ الْحَاجِبِ .

وَقِيلَ : بَلْ هُوَ الْأَعْلَى تَحْتَ الْحَاجِبِ . وَفِي

الْخَبَرِ : "كَانَتْ الضُّبُعُ وَأَوْلَادُهَا فِي حَجَّاجِ

عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيْقِ" .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

\* إِذَا حَجَّاجًا مُقَلَّتِيهَا هَجَّاجًا \*

[ هَجَّاجًا : غَارًا ] .

وَسَ : حَاجِبُ الشَّمْسِ . يُقَالُ : بَدَأَ حَجَّاجُ

الشَّمْسِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَاسْتَسْتِ بِأَذْنَابِ الْمَرَاحِ فَأَعْجَلَتْ

بَرِيْمًا حَجَّاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلَا

[ الْمَرَاحُ ، وَبَرِيْمٌ : وَادِيَانِ بِالْحِجَازِ ، تَرَجَّلَسَا

الشَّمْسُ : ارْتَفَعَتْ ] .

وَسَ : الْأَرْضُ الْمُحْفَرَةُ ، أَوْ الطَّرِيقُ الْمُحْفَرُ .

( ج ) أَحِجَّةٌ ، وَحُجُجٌ .

وَجَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ خَوَاجِجٌ . قَالَ جَنْدَلُ  
ابْنُ الْمُنْثَى .

\* يَتْرُكُنْ بِالْأَمَالِسِ السَّمَالِجِ \*

\* ..... \*

\* كُلُّ جَنِينٍ مَعْرِ الْحَوَاجِجِ \*

[ الْأَمَالِسُ : جَمْعُ مَلَسَاءَ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) ،

وَهِيَ الْأَرْضُ الْجَذِبَاءُ ، السَّمَالِجُ : جَمْعُ

سَمَلَجٍ ، وَهُوَ عُشْبٌ مَرْعِيٌّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ،

الْمِعْرُ : الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ ] .

\* الْحِجَّاجُ : الْحَجَّاجُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ

الشَّاعِرُ :

عُجْنَا إِلَيْكَ فِرَارًا مِنْ مُحَجَّلَةٍ

عُصْمِ الْقِسَاوِمِ أَمْثَالِ الزُّنَابِيرِ

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا وَالرَّيْحُ سَاكِرَةٌ

بَيْنَ الْحِجَّاجِينَ أَصْوَاتُ الطَّنَابِيرِ

وَسَ : الْمَكَانُ الْمُتَكَهِّفُ ( بِهِ كُهُوفٌ ) مِنْ

الصَّخْرَةِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) .

\* الْحَجُّ : قَصْدُ الْبَيْتِ لِلزِّيَارَةِ . وَبِهِ قُرِئَ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ

الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ .

(آل عمران / ٩٧) .

\* الْحَجُّ : الْحَجُّ . وَبِهِ قُرِئَتْ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

وفى الخبر: "أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحِجَّ يَسْهُمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ".

• حَجَّاجُ: اسمُ رَجُلٍ، وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهِ الْأَيْفُ وَاللَّامُ، فَيُقَالُ: الْحَجَّاجُ كَمَا يُقَالُ قَبَّاسٌ وَالْعَبَّاسُ.

• الْحَجَّاجُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْحَجَّ.

o والحجَّاجُ بْنُ يُونُسَ الشَّقْفِيُّ (٨٩٥ - ٧١٤م): وُلِدَ بِالطَّائِفِ وَارْتَحَلَ إِلَى الشَّامِ، وَقَلَدَهُ هَذَا الْمَلِكُ بْنُ مَرْوَانَ أَمْرَ عَسْكَرِهِ، وَأَرْسَلَهُ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ إِلَى الْحِجَازِ لِقِتَالِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَهَزَمَ جَيْشُ ابْنِ الرَّبِيعِ وَفُرِّقَ جُمُوعُهُ وَقَتَّلَهُ، فَوَلَّاهُ هَذَا الْمَلِكُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالطَّائِفَ وَأَصَافَ إِلَيْهَا الْمِرَاقَ وَالثَّوْرَةَ قَائِمَةً فِيهِ، فَلَحَظَهَا، وَدَامَتْ لَهُ الْإِمَارَةُ عِشْرِينَ عَامًا، وَبَنَى مَدِينَةً "وَاسِطَ" بَيْنَ الْبَهْشَرَةِ وَالْكُوفَةِ. كَانَ خَطِيبًا دَاهِيَةً صَغَبَ الرِّاسِ شَدِيدَ النَّاسِ. قِيلَ "إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ الْحَجَّاجِ لِمَنْ أَطَاعَهُ، وَلَا مِثْلُ الْحَجَّاجِ لِمَنْ عَصَاهُ".

• الْحِجَّةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ.

و-: حَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ.

و-: الْمَرْءُ مِنَ الْحَجِّ.

o وَشَهْرُ ذِي الْحِجَّةِ، وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْحَاءِ: مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَنَاسِكَ الْحَجِّ تُؤَدَّى فِيهِ، وَجُمُعُهُ نَوَاتُ الْحِجَّةِ.

وَيُقَالُ: وَحَجَّةُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ كَذَا، يَمْسِي مِنْ أَيْمَانِ الْعَرَبِ.

• الْحِجَّةُ: وَثِيقَةُ التَّمَلُّكِ.

و-: مَا دَفَعَ بِهِ الْخَصْمُ.

و-: الْوَجْهُ الْمَشْرُوعُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الظَّفَرُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ، وَسُمِّيَتْ حُجَّةً، لِأَنَّهَا تُحَجُّ، أَيْ تُقَصَّدُ؛ لِأَنَّ الْقَصْدَ لَهَا وَإِلَيْهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ﴾. (الأنعام / ٨٣).

وفى الخبر: "وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ".

و-: مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْاِحْتِجَاجِ وَالِاسْتِدْلَالِ.

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَيْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى

اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾. (النساء / ١٦٥).

(ج) حُجَجٌ، وَحِجَاجٌ.

• الْحِجَّةُ: شَحْمَةُ الْأُذُنِ. قَالَ لَبِيدٌ، يَذْكُرُ نِسَاءً.

يَرْضَنَ صِعَابَ الدَّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ

وَأِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا

[يَرْضَنَ صِعَابَ الدَّرِّ: يَتَّقِيهِ].

وَقِيلَ: الْحِجَّةُ هُنَا الْمَوْسِمُ.

و-: تَقْبِيَةُ شَحْمَةِ الْأُذُنِ.

و-: الْحَرَزَةُ أَوْ اللَّوْلُؤَةُ تُعَلَّقُ فِي الْأُذُنِ.

و-: السَّنَةُ. (ج) حِجَجٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿قَالَ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ انْكِحَاحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ

هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ...﴾.

(القصص / ٢٧).

و-: المَرَّةُ مِنَ الْحَجِّ. وهو شادٌّ لوروده على خلاف القياس.

و-: قَضَاءُ نُسْكَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ.

\* الْحَجَّجُ : الْوَقْرَةُ ( النُّقْرَةُ ) فِي الْعَظْمِ.

\* الْحُجُّجُ : الطُّرُقُ الْمَحْفَرَّةُ، وهو جَمْعٌ مُفْرَدُهُ

حَجِيجٌ أَوْ حِجَاجٌ، وَقِيلَ : لَا مُفْرَدَ لَهُ.

و-: الْجِرَاحُ الْمَسْبُورَةُ.

\* الْحَجَّوْجُ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً، وَيَعْوِجُ

أُخْرَى. وَأَنْشَدَ ابْنُ بَزْزِجٍ :

« أَجَدُّ أَيَّامِكَ مِنْ حَجَّوْجٍ »

( ج ) حُجُّجٌ.

\* الْحَجِيجُ : جَمْعُ الْحَاجِّ. قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلَوَّحِ :

ذَكَرْتُكَ وَالْحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ

بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبُ

وَقِيلَ : الْحَجِيجُ اسْمُ جَمْعٍ، لِأَنَّ أَهْلَ اللَّذَةِ

كَثِيرًا مَا يُرِيدُونَ مِنَ الْجَمْعِ مَا يَدُلُّ لَفْظُهُ

عَلَى جَمْعٍ كَهَذَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ جَمْعًا عِنْدَ

النَّحَاةِ وَأَهْلِ الصَّرْفِ.

و-: الطَّرِيقُ الْمَحْفَرُ. ( ج ) حُجُّجٌ.

و-: الَّذِي سَيَّرَ الطَّبِيبُ شَجَّتَهُ.

و-: الْجُرْحُ الْمَسْبُورُ.

و-: ضَرْبٌ مِنْ عِلَاجِ الشَّجَةِ.

و-: الْحَصَمُ الْمُغَالِبُ بِإِظْهَارِ الْحُجَّةِ. وَفِي

خَبَرِ الدَّجَالِ : " إِنَّ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا

حَاجِبُهُ "

\* الْمَحْجَاجُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْجَدَلِ.

و- : الْمَسْبَارُ.

\* الْمَحَجَّةُ : الطَّرِيقُ. يُقَالُ : سَلَكَ الْمَحَجَّةَ.

وَقِيلَ : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ.

وَقِيلَ : وَسْطُهُ.

وَفِي الْخَبَرِ : سَبْعَةُ مَوَاطِنَ لَا تَجُوزُ فِيهَا

الصَّلَاةُ وَمِنْهَا " مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ " .

و-: جَادَةُ الطَّرِيقِ : " يُقَالُ : عَلَيْكُمْ بِالْمَنَاهِجِ

النَّيِّرَةِ وَالْمَحَاجِّ الْوَاضِحَةِ.

و-: سَنَنُهُ.

و-: الْمَقْصِدُ وَالْمَسْلَكُ. وَفِي الْخَبَرِ " تَرَكْتُكُمْ

عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَّهَارُهَا، لَا

يَزِيغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ " .

ح ح ح ح

النُّكُوصُ

\* حَجَّحَ فَلَانٌ : تَكَمَّنَ وَجَبَّنَ. يُقَالُ :

حَمَلُوا عَلَى الْقَوْمِ حَمَلَةً ثُمَّ حَجَّحُوا.

و-: أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ

عَمَّا أَرَادَ قَوْلَهُ.

وَقِيلَ : لَمْ يَبْدِ مَا فِي نَفْسِهِ.



و: عَجَزَ.

و: صَاحَ.

و: كَلَى عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ.

و: بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَهْرَجْ.

و: عَنِ الشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ: كَفَّ عَنْهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ.

• حَتَّى رَأَى رَأْيَهُمْ فَحَجَّجَنَا •

و: تَوَقَّفَ وَارْتَدَّعَ.

و: فِي الشَّيْءِ: شَكَّ. يُقَالُ: أَنَا لَا أَحَجَّجُ فِي كَذَا. وَيُقَالُ: لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ حَجَّجَةً وَلَا لَجَلَّةً.

• تَحَجَّجَ الرَّجُلُ: صَاحَ. وَفِي الْمَثَلِ: نَفْسُكَ بِمَا تَحَجَّجُ بِهِ أَعْلَمُ: أَيْ أَنْتَ بِمَا فِي قَلْبِكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ.

و: بِالْمَكَانِ: حَجَّجَ.

• حَجَّ حَجَّ: زَجَرَ لِلنَّعَمِ.

• الْحَجَّجُ: السَّرْدِيُّ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَجَّجٌ: فَسَلَّ.

○ وَكَبَّشَ حَجَّجٌ: عَظِيمٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

• أَرْسَلْتُ فِيهَا حَجَّجًا قَدْ أَسْدَسَا •

[ أَسْدَسَ: أَلْقَى سَدِيسَهُ، وَهِيَ السُّنُّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ ].

• الْمُحَجَّجُ: الْعَاجِزُ.

و: الْمُتَوَانِي الْمُقَصَّرُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

• ضَرْبًا طَلَحًا لَيْسَ بِالْحَجَّجِ •

[ طَلَحًا: شَدِيدًا ].

\* \* \*

• الْحَجْدُ: السَّيِّئُ الْغِذَاءُ (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ).

\* \* \*

### ح ج ر

(فِي الْأَكَادِيَّةِ egéru (إَجِيرُ) بِمَعْنَى أَحَاطَ،

وَفِي الْأُوجَارِيَّةِ hgr (ح ج ر) بِمَعْنَى

أَحَاطَ بِنِطَاقٍ، وَفِي الْعِبْرِيَّةِ hāgōr

(حَاجُونَ) بِمَعْنَى نِطَاقٍ، وَفِي الْأَرَامِيَّةِ hgar

(حَجَرٌ) بِمَعْنَى أَوْقَفَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hagr

(حَجَرٌ) بِمَعْنَى الْقَيْدِ).

١- الْحَجَرُ ٢- الْمَنَعُ ٣- الْإِحَاطَةُ بِالشَّيْءِ

٤- الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُطَرِّدٌ وَهُوَ الْمَنَعُ وَالْإِحَاطَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَحْسَبُ أَنَّ الْبَابَ كُلَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَجَرِ لِشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ".

• حَجَرَ عَلَيْهِ حَجْرًا، وَحَجَّرًا، وَحُجْرًا،

وَحِجْرَانًا، وَحُجْرَانًا: مَنَعَ مِنْهُ.

يُقَالُ: لَا حُجْرَ عَنْهُ: لَا مَنَعَ وَلَا دَفَعَ.

قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ لَهِمْ قِيلَ أَنْقِدُوا

أَمِيرَكُمْ الْفَيْتُمُوهُمْ أُولَى حَجَرٍ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ الشَّيْءِ تُنْكِرُهُ: حُجْرًا لَهُ،

أَي: دَفْعًا، وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ. وَفِي

اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

• قَالَتْ وَفِيهَا حَيِّدَةٌ وَدُعْرُ •

• عَوْدٌ يَرْتَبِي مِنْكُمْ وَحُجْرُ •

و-: مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ. يُقَالُ: حَجَرَ

الْقَاضِي عَلَى الصَّغِيرِ وَالسَّوْفِيهِ، فَكُلٌّ مِنْهُمَا

مَحْجُورٌ عَلَيْهِ. وَالْفُقَهَاءُ يَحْذِفُونَ الصَّلَاةَ فِي

اسْمِ الْمَفْعُولِ تَخْفِيفًا، لِكثَرَةِ الِاسْتِعْمَالِ.

و- الْأَرْضَ: ضَرَبَ عَلَيْهَا مَنَارًا أَوْ عَلَمًا فِي

حُدُودِهَا لِلْحِيَازَةِ، يَمْنَعُهَا بِهَا عَنْ غَيْرِهِ.

وَيُقَالُ: حَجَرَ الشَّيْءَ: أَحْدَقَ عَلَيْهِ أَوْ أَحَاطَ

بِهِ.

و- الشَّيْءَ: حَصَّنَ بِهِ نَفْسَهُ دُونَ غَيْرِهِ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ لَهُ

حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ وَبِحُجْرَةٍ بِاللَّيْلِ، أَيْ

يَجْعَلُهُ لِنَفْسِهِ دُونَ غَيْرِهِ.

و- عَلَيْهِ الشَّيْءَ: مَنَعَهُ مِنْهُ.

• أَحْجَرَةُ الشِّتَاءِ: مَنَعَةُ الْبُرُوزِ مِنْ دَارِهِ.

(وَانظُرْ: ج ح ر).

و- إِلَى الشَّيْءِ: أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ. قَالَ الثَّابِتِيُّ،

يَذْكُرُ النَّوْرَ وَكَلَبَ الصَّيِّدَ:

وَكَانَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ

طَعْنَ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ

[ ضُمْرَانُ: اسْمُ كَلْبٍ، يُوزَعُهُ: يُغْرِيه،

النَّجْدُ: الشُّجَاعُ، يَرِيدُ: طَعْنَ الْمَعَارِكِ النَّجْدَ

لِلْمُحْجَرِ ].

• حَجَّرَتِ الْإِبِلُ: تَشَدَّدَتْ بِطَوْنِهَا.

و- الْقَمَرُ: اسْتَدَارَ بِخَطِّ دَقِيقِي أَوْ رَقِيقِي مِنْ

غَيْرِ أَنْ يَفْلُظُ، وَصَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ فِي الْقَيْمِ.

و- فَلَانٌ بِجَمَلِهِ: أَحْرَهُ بِالْحَمَلِ.

و- الشَّيْءَ: حَجَرَهُ.

و- الْبَعِيرُ: وَسَمَ حَوْلَ عَيْنِهِ بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ.

و- عَيْنَ الدَّابَّةِ وَحَوْلَهَا: خَلَقَ لِدَاءِ يُصِيبُهَا.

يُقَالُ: حَجَرَ حَوْلَهَا بِكَيْ، (أَرَادَ حَوْلَ الْعَيْنِ).

• احْتَجَرَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ حُجْرَةً لِنَفْسِهِ.

وَيُقَالُ: احْتَجَرَ حُجْرَةً. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ

احْتَجَرَ حُجْرَةً بِخَصْفَةٍ (خُوصٌ مَضْفُوءٌ أَوْ

حَصِيرٌ).

و- الْإِبِلُ: حَجَّرَتْ.

و- الْبَعِيرُ: كَرِشَ وَلَمْ يَبْلُغِ الشَّبَحَ كُلَّهُ.

و- فَلَانٌ بِفُلَانٍ: التَّجَا وَاسْتَعَاذَ. وَفِي

الْخَبَرِ: "اللَّهُمَّ إِنِّي احْتَجِرُ بِكَ مِنْهُ".

و- الْأَرْضَ: حَجَرَهَا.

و- الشَّيْءَ: حَجَرَهُ.

و- اللُّوحُ : وَصَعَهُ فِي حِجْرِهِ.

• تَحَجَّرَ فَلَانٌ : احْتَجَرَ.

و- الطَّيْنُ : صَلَبٌ كَالْحَجَرِ.

و- الأَرْضُ : كَثُرَتْ حِجَارُهَا.

و- جُرْحُهُ لِلْبُرَى : اجْتَمَعَ وَالتَّامُّ وَقُرْبُ

بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. وَفِي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ :

" لَمَّا تَحَجَّرَ جُرْحُهُ لِلْبُرَى انْفَجَرَ "

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : ضَيِّقٌ وَحَرَمٌ. يُقَالُ :

تَحَجَّرَ عَلَى مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ. وَفِي الْخَبَرِ :

"لَقَدْ تَحَجَّرَتْ وَاسِعًا" ، أَيْ ضَيِّقَتْ مَا وَسَّعَهُ

اللَّهُ وَخَصَصَتْ بِهِ نَفْسَكَ دُونَ غَيْرِكَ.

• اسْتَحَجَرَ الرَّجُلُ : احْتَجَرَ.

و- الطَّيْنُ : تَحَجَّرَ.

و- فَلَانٌ بِكَلَابِيٍّ : اجْتَرَأَ عَلَيْهِ.

وَيُقَالُ : اسْتَحَجَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ : أَرَادَ أَنْ

يَتَكَلَّمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ.

• الْأَحْجَرُ : الصَّخْرُ. تَقُولُ الْعَرَبُ : الْحَجَرُ

الْأَحْجَرُ، عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ. وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الرَّاجِزُ :

• يَزُومِينِي الضَّعِيفُ بِالْأَحْجَرِ •

• الْحَاجِرُ : الأَرْضُ الْمُرتَفِعةُ وَوَسَطُهَا

مُنْخَفِضٌ.

و- الْجِذْرُ الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ

لَا سِدَارَ لَهُ.

و- : مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَقَةِ الْوَادِي ،

وَيُحِيطُ بِهِ.

و- مِنْ مَسَائِلِ الْمَاءِ وَمَنَابِتِ الْعُشْبِ :

مَا اسْتَدَارَ بِهِ سَدٌّ أَوْ نَهْرٌ مُرْتَفِعٌ.

و- : مَنَبَتُ شَجَرِ الرُّمَثِ وَمُجْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ.

و- : كَرَمٌ بِثَنَاتٍ ، وَهُوَ مُطْمَأَنٌّ لَهُ حُرُوفٌ

مُشْرِفةٌ تَحْبِسُ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

(ج) حُجْرَان.

و- : مَكَانٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، فِي الشَّمَالِ الْقَرْيَةُ مِنْ مَنَاطِقِ

الْقَصِيمِ ، كَانَ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْكُوفَةِ.

• الْحَاجُورُ : الْمَعَادُ وَالْمَلْجَأُ. (عَنِ اللَّيْثِ).

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَنَا سَلَقَتْ

وَقَالَ قَائِلُهُمْ إِنِّي بِحَاجُورٍ

و- : الأَرْضُ الْمُرتَفِعةُ وَوَسَطُهَا مُنْخَفِضٌ.

و- : مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ مِنْ شَقَةِ الْوَادِي وَيُحِيطُ

بِهِ.

• الْحَاجُورَةُ : لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعَرَبِ ،

يَخْطُونَ فِي الأَرْضِ دَائِرَةً يَقِفُ الصَّبِيُّ

وَسَطَهَا فَيُحِيطُونَ بِهِ لِيُخْرِجُوهُ مِنْهَا.

• الْحَجَارُ ، وَالْحِجَارُ : حَائِطُ الْحُجْرَةِ مِنْ

الْبَيْتِ. وَمِنْهُ الْخَبَرُ : "مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ

لَيْسَ فِيهِ حِجَارٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدُّمَةُ".

• الْحَجَّارُ : الَّذِي يَعْمَلُ فِي الْحَجَرِ.

## \* الْحَجُورَةُ : الْحَاجُورَةُ.

\* حَجْرٌ : قَصَبَةُ الْهَيْمَةِ (قَاعِدَتُهَا)، وَفِيهَا سَوْقُهَا فِي مَذَرِ الْإِسْلَامِ الَّتِي كَانَتْ تُقَامُ مِنْ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِلَى آخِرِ الْحَرَمِ حَتَّى أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّامِعِ الْهَجْرِيِّ. وَقَدْ نَرَسَ الْاسْمُ الْآنَ وَقَامَتْ عَلَى أَنْفَاسِ مَدِينَةِ حَجَرَ مَدِينَةِ الزَّيَاهِرِ. قَالَ الرَّاعِي، يَصِفُ صَائِدًا:  
تَوَلَّى حَيْثُ قَالَ الْقَلْبُ مِنْهُ

بَحَجْرِي تُرَى فِيهِ اضْطِمَارًا

[ قَالَ: يَفْعِدُ: هَلَنْ، بِحَجْرِي: يُرِيدُ: لَمَسًا مَتَّسُوبًا إِلَى حَجَرَ، قَالَ أَبُو خَيْفَةَ: وَحْدَائِدُ حَجَرَ مُقَدَّمَةٌ فِي الْجَوْدَةِ ].

## \* الْحَجَرُ : الْمَتَاعُ.

وَب: الثُّوبُ.

وَقِيلَ: طَرَفُ الثُّوبِ الْمُتَقَدِّمُ.

و-: نَقَا الرُّمْلِ.

و-: حِضْنُ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مَادُونُ إِبْطِهِ إِلَى الْكَشْحِ.

و-: الْكَثْفُ وَالْمَتْنَةُ. وَفِي حَبْرِ قَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : "هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا".

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

أَوَلَيْكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قِيلَ: اتَّقِدُوا

أَمِيرَكُمْ، أَلْفَيْتُمُوهُمْ أَوْلَى حَجَرٍ

و-: الْحِفْظُ وَالسَّتْرُ. يُقَالُ: هُمْ فِي حَجَرٍ فَلَانٍ.

و-: مَخْجِرُ الْعَيْنِ، وَهُوَ مَا دَارَ بِهَا. وَبِهِ فُسْرَ قَوْلِ الْأَخْطَلِ:

وَقَدْ غَبَرَ الْعَجْلَانُ حَيْثَا إِذَا بَكَى

عَلَى الزَّادِ أَلْقَتْهُ الْوَلِيدَةُ فِي الْكِسْرِ

فَيَصْبِيحُ كَالْخُفَافِ يَذُلُّكَ عَيْنُهُ

فَقَبَّحَ مِنْ وَجْهِ لَيْثِمٍ وَمِنْ حَجَرٍ

[ الْكِسْرُ: جَانِبُ الْبَيْتِ ].

و-: الْحَرَامُ، وَبِهِ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حَجَرَ﴾.

( الْأَنْعَامُ / ١٣٨ ).

وَكَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَلْقَى الرَّجُلَ يَخَافُهُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَيَقُولُ: حَجْرًا مَحْجُورًا (يَفْتَحُ الْحَاءُ وَضَمُّهَا وَكَسْرُهَا): حَرَامٌ مُحَرَّمٌ عَلَيْكَ هَذَا الشَّهْرُ، حَتَّى لَا يَبْدَأَهُ مِنْهُ شَرْ.

و-: الْحَاجُورُ.

و-: النَّاحِيَّةُ. يُقَالُ: قَعَدَ حَجْرًا.

و- (فِي الْفِقْهِ الْإِسْلَامِيِّ): مَنَعُ شَخْصٍ مِنْ مُبَاشَرَةِ التَّصَرُّفَاتِ الْقَانُونِيَّةِ، لِتَأْثَرِ أَهْلِيَّتِهِ بِعَارِضٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَهِيَ الْجُنُونُ، وَالْعَتَمَةُ، وَالْغَفْلَةُ، وَالسَّفَهُ.

و-: جِبَالٌ وَأَوْدِيَةٌ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَسْهَا اسْمُ حَجَرٍ، وَقَعُ الْجِبَالُ بِشَمَالِ خَزَّةِ حَيْبَرٍ، وَالْوَادِي تَحْتَهُ لَوُوعَةُ مِنْ أَطْرَافِ خَزَّةِ خَيْبَرِ الشَّعَالِيَّةِ، وَتَسِيرُ مُتَّجِهَةً صَوْبَ الشَّعَالِ بِمَحَازِلِ سِلْسِلَةِ حَجَرٍ. قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

تَتَّبِعُ مِنْ حَجَرٍ لَرَا مَكْتَلَعٍ

لَهَا مَقِيلٌ فِي رَأْسِ كُلِّ طَمَارٍ

o والحَجَرُ الصَّحِيُّ quarantine: عزلُ المرَضَى  
بِالْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ وَالْمُخَالِطِينَ لَهُمْ، وَالْمَائِدِينَ مِنْ بِلَادِ  
مُؤَبَّوَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ، مَتَمًّا مِنْ انْتِشَارِ الْعَدْوَى.

و: كَانَ مُحَصَّنًا لِعِزْلِ الْمَرَضَى بِالْأَمْرَاضِ الْمُعْدِيَةِ  
وَالْمُخَالِطِينَ لَهُمْ وَالْمَائِدِينَ مِنْ بِلَادِ مُؤَبَّوَةٍ بِأَمْرَاضٍ مُعْدِيَةٍ  
مَتَمًّا مِنْ انْتِشَارِ الْعَدْوَى.

• الْحَجَرُ : الصَّخْرَةُ.

(ج) أَحْجَارٌ، وَأَحْجَرٌ، وَحِجَارٌ وَحِجَارَةٌ.

أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلتَّأْنِيثِ الْجَمْعِ (حِجَارٌ)، كَمَا  
ذَهَبَ سَبِيحُونَهُ فِي جَمْعٍ يُعُولُ عَلَى بُعُولَةٍ.

وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْهَاءَ فِي كُلِّ جَمْعٍ عَلَى  
فِعَالٍ أَوْ فُعُولٍ، وَإِنَّمَا زَادُوا هَذِهِ الْهَاءَ  
فِيهِمَا، لِأَنَّهُ إِذَا سَكِنَتْ عَلَيْهِ اجْتَمَعَ فِيهِ عِنْدَ  
السَّكَنِ سَاكِنَانِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾.

(التحریم / ٦).

وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

وَالْحِجَرُ وَالْبَيْتُ وَالْأُسْتَارُ حِجَرٌ لَكُمْ

وَمَنْحَرُ الْبُذْنِ عِنْدَ الْأَحْجَرِ السُّودِ

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّهَا مِنْ حِجَارِ الْغَيْلِ أَلْبَسَهَا

مَضَارِبُ الْمَاءِ لَوْنَ الطُّحْلِبِ التُّرْبِ

و: الرَّمْلُ عَلَى سَبِيلِ الْكِنَايَةِ.

و: الْحَيَبَةُ وَالْحِرْمَانُ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْوَلَدُ  
لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ"، كَقَوْلِكَ: مَسَالِكُ  
عِنْدِي شَيْءٌ غَيْرُ التُّرَابِ، وَمَا بِيَدِكَ غَيْرُ  
الْحَجَرِ.

وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ كُنِيَ - فِي الْخَبَرِ  
السَّابِقِ - بِالْحَجَرِ عَنِ الرَّجْمِ. قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: وَلَيْسَ كَذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ زَانٍ  
يُرْجَمُ.

و: الْقِرْنُ. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ "رُمِيَ فُلَانٌ  
بِحَجَرِهِ". أَيْ: بِفَرْسِهِ الَّذِي هُوَ مِثْلُهُ فِي  
الْمَصْلَابَةِ وَالصُّعُوبَةِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: لَزُ فُلَانٍ بِحَجَرٍ: ضُمُّهُ إِلَى قِرْنٍ  
مِثْلِهِ.

و: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ: حَجَرُ وَالِدُ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ  
الْقَامِرِ الْجَاهِلِيِّ (٦٢ ق. هـ = ٦٢٠ م).

o وابن حَجَرٍ: كُنْيَةُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيِّ الْمَسْقَلَانِيِّ الْمِصْرِيِّ (٨٥٢ هـ = ١٤٤٩ م)  
وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ، وَكَانَ فِي بَيْتِهِ عِلْمٌ وَأَدَبٌ وَفَضْلٌ، وَاشْتَهَرَ  
بِالْحِفْظِ وَالرَّحْلَةِ وَالسَّمَاعِ، وَأَخَذَ عَنِ الْبَلْقَيْنِيِّ وَالْعِرَاقِيِّ  
وَالْعَزَّازِيِّ جُمَاعَةَ وَالْفَرُوزِيَّ الْوَادِيَّ وَغَيْرِهِمْ، وَلَيْتَ الْقَضَاءُ  
بِمِصْرَ، وَجَلَسَ لِلتَّدْرِيسِ وَالْإِمْلَاءِ بِالشُّعْرُونَةِ، وَلَهُ  
مُصَنَّفَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: "الْإِسَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ"  
و"تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ" وَ"فَتْحُ الْبَارِي بِتَشْرِيحِ صَحِيحِ  
الْبُخَارِيِّ".

o وَأَهْلُ الْحَجَرِ: أَهْلُ الْبَوَادِي، وَهُمْ الَّذِينَ

وَأَيُّهُمْ عَلَى الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ:

• وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا •

[ الأُنْثَى: أُمُّهُ ، وَقِيلَ: هِيَ السُّجَّانِيَّةُ ] .

O والأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ precious stones: مَعَادِينُ مُقْبَلَةٌ غَالِبًا ، تَتَمَيَّزُ بِالصَّلَادَةِ الْعَالِيَةِ ، وَالْفُتْرَةِ الْغَائِقَةِ عَلَى كَثَرِ الْعُشْوِ ، الْأَمْرُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى شِدَّةِ لَحْلُلِ الشَّيْءِ فِيهَا ، وَالْمَعَادِي الْأَلْوَانِ وَاللِّمَعَانِ مِنْ سَطْحِ الْمَعْدِنِ . وَتُسْتَعْمَلُ الْأَحْجَارُ الْكَرِيمَةُ فِي أَغْرَاضِ الزَّيْنَةِ وَصُنْعِ الْحُلِيِّ وَبَعْضِ الصَّنَاعَاتِ الدَّقِيقَةِ .

O وَأَحْجَارُ الْخَيْلِ : مَا اتَّخِذَ مِنْهَا لِلنَّسْلِ .

لَيْسَ لَهُ مَقْرَدٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: بَلَى ! أَيُّ لَهَا مَقْرَدٌ ، يُقَالُ: هَذِهِ حِجْرٌ مِنْ أَحْجَارِ خَيْلِي يُرِيدُ بِالْحِجْرِ الْفَرَسَ الْأُنْثَى خَاصَّةً ، جَعَلُوهَا كَالْمُحَرَّمَةِ الرَّجْمِ إِلَّا عَلَى حِصَانٍ كَرِيمٍ . قَالَ: وَقَالَ أَغْرَابِيُّ مِنْ بَنِي مُضَرٍّ - وَأَشَارَ إِلَى فَرَسٍ لَهُ أُنْثَى - : هَذِهِ الْحِجْرُ مِنْ جِيَادِ خَيْلِنَا .

O وَأَحْجَارُ الشُّعَامِ: صَخْرَاتٌ تَنْزَلُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْبِ الْفَرَسِ وَمَثَلُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: يَرَى سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَصَنِ: أَحْيَى يَوْمَ أَحْجَارِ الْفُلَامِ بِكَفَّةِ

وَلَوْ حُمَ نَوَيْ قَبْلَهُ لِهَكَائِي

O وَأَحْجَارُ الزَّيْتِ: مَوْضِعٌ مُقْبِلٌ بِالْبَيْتَةِ ، قَرِيبٌ مِنَ الزُّورَاءِ (سُوقٌ) ، إِلَيْهِ كَانَتْ يَنْزِلُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا اسْتَسْقَى . وَفِي خَبَرِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ صُنَيْرٍ: "أَنَّه رَأَى النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَسْقِي مِنْ أَحْجَارِ الزَّيْتِ قَرِيبًا مِنَ الزُّورَاءِ ، رَافِعًا يَدَيْهِ قَبْلَ وَجْهِهِ ، لَا يَجَاوِزُ بَيْنَهُمَا رَأْسَهُ " .

يَسْكُنُونَ مَوَاضِعَ الْأَحْجَارِ وَالرِّمَالِ . وَفِي خَبَرِ الْجَسَّاسَةِ وَالذَّجَالِ: " ثَبَعَ أَهْلُ الْحَجَرِ وَأَهْلُ الْمَدَرِ " .

O وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ: حَجَرُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ . وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - " قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ " .

O وَحَجَرُ الْأَرْضِ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرُّجَالِ . وَيُقَالُ: رُئِيَ فُلَانٌ بِحَجَرِ الْأَرْضِ . وَفِي خَبَرِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ سَقَى مُعَاوِيَةَ أَحَدَ الْحَكَمَيْنِ "عَمَرُوا بَنِي الْعَاصِ": "إِنَّكَ رُمِيتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ فَاجْعَلْ مَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَإِنَّهُ لَا يُعْقَدُ عُقْدَةٌ إِلَّا حَلَّهَا " .

O الْقَرْدُ الَّذِي لَا تَطْيِيرَ لَهُ . يُقَالُ: فُلَانٌ حَجَرُ الْأَرْضِ .

O وَحَجَرُ الذَّهَبِ: مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ دِمَشْقَ فِيهَا الْمَدْرَسَةُ لِحَاثُونِيَّةِ الَّتِي تَرَسُّ بِهَا حِجَّةُ الْإِسْلَامِ ابْنُ شَدَّادٍ . وَبِهَا يَهْضُمُ الْبِيهَارِستَانِ الثُّورِيُّ الَّذِي شَيْدَهُ نَوْرُ الدِّينِ بْنِ يَكِي .

C وَالْحَجَرَانِ: الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ .

، وَالْأَحْجَارُ: يَطْوُونَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : سُمُّوا بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ اسْمُهُمْ : جَنْدَلُ ، وَجَرُولُ ، وَصَفْرُ ،

و رجلة أحجار: موضع كان بهادية الشام. قال الرازي:

قوال من أطراف المسوح كأنها

برجلة أحجار نعام نواير

ويروى: أحزاء. (وانظر: ح ج و).

و وادي الحجار: بلد بقرى الأندلس، والتسمية إليه حجارى (ج) حجارون. منهم: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم الحجارى الملقب بجاحظ المغرب. صاحب كتاب "المسهب في أخبار المغرب" وكانت وفاته حوالي سنة (٥٥١ هـ = ١١٥٥ م).

• الحجر: ما حجرت عليه، أى منعته فلا يوصل إليه.

و: الحرام. وبه قرئ قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرِّثُ حُجْرٌ﴾.

(الأنعام / ١٣٨).

و: اسم لغير واحد، بلهم:

١- حُجْرُ بْنُ الْعَلْبَسِ: مُحَضَّرٌ تَابِعِيٌّ شَهِدَ الْجِصَلَ وَمِثْلَهُ.

٢- حُجْر: وَالِدُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَاسْمُ جَدِّهِ الْأَعْلَى أَيْمَنًا: فَهُوَ أَمْرِئُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ حُجْرٍ أَكْبَلَ الْمُرَارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ.

٣- حُجْرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ الْقَسَائِي: وَإِسْمُهُ عَنَى حَنَّانُ بْنُ كَاتِبٍ بِقَوْلِهِ:

مَنْ يَغُرُّ الدُّغْرُ أَوْ يَأْمَلُهُ

مِنْ قَبِيلٍ بَعْدَ مَمَرٍ وَحُجْرٌ

(وَمُسْتَدْرِكُ الْجِيَمِ لِلْوَزْنِ)

٤- حُجْرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَفَةَ الْكِلْدِيِّ: صَحَابِيٌّ، كَانَ أَحَدَ الشُّهُودِ فِي التَّحْكِيمِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ.

• الحجر: ما يحيط بالظفر من اللحم.

• الحجر: كل ما حجرت من حائط.

و: كل ما يمتنع من السقوط. (ج) حجار.

وفي الخبر: "مَنْ نَامَ عَلَى ظَهْرٍ بَقِيَ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ، فَقَدْ بَرَأَتْ مِنْهُ الدُّمَةُ".

و: حضن الإنسان، وهو ما دون إبطه إلى الكشح. ومن المجاز: خبر عائشة - رضى الله

عنها: "... هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حِجْرِ وَلِيِّهَا".

و: الثوب.

و: طرف الثوب المتقدم، أى بما بين يديك من ثوبك.

و: المتاع.

و: خيط منة، وهو الدار بها من جهة الشمال كأنه حجرة مما يلي الثعب (مكان تفتق الماء من البيت). وستة تجويفه من الداخل (نحو ثمانية أمتار ونصف) محاط بجدار، وله مدخلان بجانب جدار الكعبة الشمالي، وتسل سطح الكعبة ينزل فيه.

و: وادى فى شمال الحجاز لا يزال مغروفا، كانت به ديار قوم صالح عليه السلام. وفى القرآن الكريم:

﴿وَلَقَدْ كَسَبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ﴾.

(الحجر / ٨٠)

و: اسم سورة من سور القرآن الكريم.

وهى السورة الخامسة عشرة فى ترتيب المصحف، وعدد آياتها ٩٩، وهى مكية ماعدا الآية ٨٧ فهى مدنية.

و— من الرُّجُلِ والمرأة: فَرَجُهُمَا.

و—: الفَرَسُ الأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُصَانُ وَيُضَنُّ بِهَا، إِلَّا عَلَى كِرَامِ الْخَيْلِ.

ويقال: هَذِهِ حِجْرٌ مُنْجِبَةٌ مِنْ حُجُورٍ مُنْجِبَاتٍ، لَمْ يُدْخِلُوا الْهَاءَ فِي حِجْرٍ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا يُشْرِكُهَا فِيهِ الْمَذْكُورُ.

أما خَبْرُ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: "لَيْسَ فِي حِجْرَةٍ وَلَا بَغْلَةٍ زَكَاةٌ".

فَالْحَائِقُ الْهَاءُ هُنَا لِمُشَاكَلَةِ بَغْلَةٍ.

و—: الْحَرَامُ. (وَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ، وَالْكَسْرُ

أَفْصَحُ)، وَقُرِئَ بِهِنَّ ﴿وَقَالُوا: هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرْغَمِهِمْ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

و—: الْكَفَّةُ وَالْمَنْعَةُ. يُقَالُ: نَشَأَ فُلَانٌ فِي

حِجْرِ فُلَانٍ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَرَبَائِكُمْ

الَّذِينَ فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي

دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾. (النساء / ٢٣).

و—: الْحِفْظُ وَالسَّتْرُ. قَالَ سَيْبُوهُ: "وَيَقُولُ

الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: أَنْفَعَلُ كَذَا وَكَذَا بِأَفْلَانٍ؟".

فَيَقُولُ: حِجْرًا، أَيْ: سِتْرًا وَبِرَاءَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ.

و—: الْإِقْلَاعُ عَنِ الْأَمْرِ.

و—: الْعَقْلُ وَاللُّبُّ، لِإِمْسَاكِهِ صَاحِبَهُ وَمَنْعِهِ

وَإِحَاطَتِهِ بِالتَّمْيِيزِ. أَوْ لِأَنَّهُ يَمْنَعُهُ مِنْ إِيْمَانٍ

مَالًا يَتَّبَعِي. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿هَلْ فِي

ذَلِكَ قَسَمٌ لِمَنْ فِي حِجْرٍ﴾. (الفجر / ٥).

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

فَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْ صَدِيقِي، وَإِنَّهُ

لَذُو نَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ

و—: الْقَرَابَةُ. وَبِهِ قُسْرُ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

السَّابِقِ.

وَيُقَالُ لِلنُّخْلَةِ: إِنَّهَا لَوَاسِعَةُ الْحِجْرِ.

إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً الْعُذُوقِ نَبِيلَةَ الْجُدُوعِ.

(ج) حُجُورٍ.

\* الْحَجْرَةُ: النَّاحِيَّةُ. وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ:

"رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ يَسِيرُ حَجْرَةً مُتَفَرِّدًا".

وَيُقَالُ: قَعَدَ حَجْرَةً. وَفِي الْمَثَلِ: "فُلَانٌ يَرْغَى

وَسَطًا وَيَرْضَى حَجْرَةً"، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ بِكَوْنِ

وَسَطِ الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي حَيْرٍ، فَبِإِذَا صَارُوا

إِلَى شَرِّ تَرْكِهِمْ وَرِيضِ نَاحِيَةٍ.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَعَسَدَدُهُ: قَدْ

انْتَشَرَتْ حَجْرَتُهُ، وَارْتَعَجَ (كَثُرَ) مَالُهُ وَعَدَدُهُ.

و—: الْمَنْعَةُ. وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: أَنْتَ فِي

حَجْرَتِي. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْبَشْكُرِيُّ:

عَتْنَا بِأَجْلًا وَظُلْمًا، كَمَا تُعَدُّ

تُرٌّ عَنْ حَجْرَةِ الرِّبِيعِ الظُّبَاءِ



[ عَنْتًا: اغْتِرَاضًا، تُعْتَرُ: تُدْبَحُ، الرِّبِيضُ: جَمَاعَةُ الْقَتَمِ، يَقُولُ: أَلْتُمْ تُعْتَرِضُونَ بَنَا اغْتِرَاضًا وَتَدْعُونَ الدُّنُوبَ عَلَيْنَا ظُلْمًا وَمِيلًا عَلَيْنَا وَتَأْخُذُونَنَا بِدُنُوبٍ غَيْرِنَا كَمَا دُبَحَتِ الطَّيَاءُ بِدَلِّ الْقَتَمِ ].

○ وَحَجْرَةُ نَوْسٍ: بَلَدَةٌ تُنْسَبُ إِلَى قَبِيلَةِ نَوْسِ الزَّمَرَانِيَّةِ، وَتَقَعُ فِي نَهْمَةٍ غَرْبِ سَرَاةِ زَمُرَانَ. قَالَ ابْنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيُّ:

إِنْ تَوُتَ حَجْرَتُنَا نَعْتَدُ نَوَاصِيهَا

ثُمَّ نَكُنْ كَالَّذِي بِالْأَنْسِ يَنْقِيلُ

○ وَحَجْرَتَا الطَّرِيقِ: نَاحِيَتَاهُ. وَفِي الْخَبَرِ: " لِلنِّسَاءِ حَجْرَتَا الطَّرِيقِ ".

○ وَحَجْرَتَا الْعَسْكَرِ: الْمَيْمَنَةُ وَالْمِيسَرَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتَيْهِمْ

وَنَجْمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادِ

○ وَحَجْرَتَا الْقَوْمِ: نَاحِيَةُ دَارِهِمْ. (وَهِيَ جِمَاهُمْ). قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجَرَتَيْهِمْ بِصَاقِ

مَنْ الضَّرْبِ حَتَّى أَرْعَشُوا أَوْ تَضَعُضُوا

(ج) حَجَرٌ، وَحَجَرَاتٌ، وَحَوَاجِرُ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).

وَفِي الْمَثَلِ: " قَدَعُ عَنْكَ نَهَبًا صِيحٌ فَسَى حَجَرَاتِهِ "، يُضْرَبُ فَيَمْنُ ذَهَبٌ مِنْ مَالِهِ

شَيْءٌ، وَذَهَبٌ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَجَلُ مِنْهُ. وَهُوَ صَدْرُ

بَيْتٍ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَالبَيْتُ بِتَمَامِهِ:

قَدَعُ عَنْكَ نَهَبًا صِيحٌ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

[ يَقُولُ: دَعِ الْحَدِيثَ عَنْ غَنِيمَةِ احْتَوَيْتَ،

وَحَدَّثْنَا عَمَّا آلَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ بِمَا تَحْمِلُ

مِنْ طَعَائِنٍ ].

وَفِي اللَّسَانِ: أُلْتَمَذَ تَعَلَّبٌ:

سَقَانَا فَلَمْ نَهْجَا مِنْ الْجُرُوعِ نَقْرَةً

سَمَارًا كَابِطِ الدُّنُوبِ سُودَ حَوَاجِرُهُ

[ نَهَجًا: أَصْلُسَهَا نَهَجًا وَمَعْنَاهَا: نَسَكُنُ؛

نَقْرَةً: شَيْئًا، السَّمَارُ: اللَّبَنُ كَثُرَ مَآؤُهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ ].

• حَجِرَةٌ - أَرْضٌ حَجِرَةٌ : كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ.

• الْحُجْرَةُ : النَّاحِيَةُ.

و-: سَعَةً فِي الْأَرْضِ مُسْتَدِيرَةٌ.

و-: مَا حَوَّطَ عَلَيْهِ النَّاسُ لِيَتَرَلَّوْا فِيهِ

لِلرَّهْيِ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِمَنْعِهَا الْمَالَ (الْإِبِلَ).

و-: حَظِيرَةُ الْإِبِلِ.

و-: الْغُرْفَةُ.

و-: الْبَيْتُ.

و-: الْمَالُ. يُقَالُ: انْتَشَرَتْ حُجْرَتُهُ.

و-: الْمَنَعَةُ. يُقَالُ: أَتَيْتَ فِي حُجْرَتِي.

(ج) حُجْرٌ، وَحُجْرَاتٌ، وَحُجْرَاتٌ، وَحُجْرَاتٌ.

○ وَحُجْرَتَا الْعَسْكَرِ: حَجَرَتَاهُ.

• الْحِجْرَةُ: الْمَنَعَةُ. يُقَالُ: أُنْعِتَ فِي حِجْرَتِي.

• الْحَجَرِيُّ: النَّصْلُ، أَوِ الْقَوْسُ، أَوِ النَّبْلُ

الْمُنْسُوبُ إِلَى حَجَرٍ.

و-: الْحَقُّ.

و-: الْحُرْمَةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ.

و-: الْحَاجِزُ، وَهُوَ الْجِدْرُ (الْجِدَارُ وَالْحَائِطُ)

الَّذِي يُفْصِلُ الْمَاءَ بَيْنَ الدِّيَارِ لِاسْتِدَارَتِهِ.

• الْحَجَرِيُّ: الْحَقُّ.

و-: الْحُرْمَةُ وَالْخُصُوصِيَّةُ.

و-: يَسْتَبْهُ أَبِي زُرْقَةَ وَغَيْبُ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ، مَصْرِيٌّ مِنْ

حِجْرٍ رَعْنٍ، رَوَى عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ الْأَبْلَسِيِّ، وَخَثْوَةَ بْنِ

شَرْيَحٍ وَغَيْرِهِمَا. وَصَنَعَ زَيْدُ أَبُو السَّرْدَادِ غَيْدَالَهُ بِسَنَةِ

غَيْبِ السَّلَامِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَلَهُ مُسْتَكْدٌ.

• الْحَجُورُ: مُوَضِعٌ وَرَاءَ عَمَانَ بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ مِنْ زُهْدٍ

مِنَاءُ بْنُ قَعْمٍ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

لَوْ كُنْتُ قَدْرِي مَا يَوْمَلِ مَقْبَرِي

فَقَرَى عَمَانَ إِلَى كَوَاتِ حَجُورِ

• الْحَجُورَةُ: الْحَاجُورَةُ.

• حُجَيْرٌ - أَبُو حُجَيْرٍ: جَدُّ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

السَّرِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي الْجَمَامِرِ وَرَوَى عَنْهُ الثَّعَالِيُّ.

• حَجِيرَةٌ - أَرْضٌ حَجِيرَةٌ: ذَاتُ حِجَارَةٍ.

• حُجَيْرَةُ بِنْتُ حُصَيْنٍ: تَابِعِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ،

وَرَوَى عَنْهَا عَمَارُ الدُّهْنِيُّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (١٣٣هـ = ٧٥١م).

• مُحَجَّرٌ (بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا): مَاءٌ، أَوْ اسْمُ مُوَضِعٍ

بِعَيْنِهِ، شَرَفِيٌّ يَجَلُّ سُلْمَى، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ غَيْيٍ

وَطَلِيٍّ. قَالَ طَلْهَلُ الْغَنَوِيِّ:

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

بَيْنَ الْغَيْظِ لِي أَكْبَادَنَا وَالشَّوْبِ

[الشَّوْبُ: التَّوَجُّعُ وَالشُّكْوَى].

• الْمَحَجَّرُ: الْمَكَانُ الْحَرَامُ (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ).

قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحَجَّرًا

وَلَمْ يُلْهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمَحَجَّرُ

و-: الْمُحَرَّمُ.

و-: الْحَرَامُ.

و-: عِمَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَّ.

و-: مَا حَوْلَ الْقَرْيَةِ، وَمِنْهُ مُحَاجِرُ أَقْسَالِ

الْيَمَنِ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي كَانَ يَتَّخِذُهَا كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِجِّي لَا يَرْعَاهُ غَيْرُهُ، وَمَا تَزَالُ

تَحُولُ اسْمُهَا إِلَى الْيَوْمِ.

و-: مَكَانٌ اسْتِخْرَاجُ الْحِجَارَةِ وَنَحْوِهَا.

○ وَمَحَجَّرُ الطُّورِ: مَكَانٌ غَرْبِيٌّ جَنُوبِيٌّ سَيْنَاءَ، كَانَ

يُحْتَجَرُ بِهِ الْحُجَّاجُ عِنْدَ مَوَدِّيهِمْ تَأَكُّدًا مِنْ سَلَامَتِهِمْ مِنْ

الْأَمْرَاضِ الْمَغْنِيَةِ.

○ وَمَحَجَّرُ الْعَيْنِ: مَا دَارَ بِهَا مِنَ الْبُرْقِعِ

مِنْ جَمِيعِ الْعَيْنِ.

وَقِيلَ: هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي

أَسْفَلَ الْجَفْنِ.

وقيل: هو ما ظهر من نقاب المرأة.

وفى الطب: ما أحاط بالعين من عظام تحفظها في تجويف.

\* المخجر: المرعى المنخفض. (عن الأزهري).

قال: وقيل لبعضهم: أي الإيل أبقى على السنة الجذب؟ قال: ابنه لبون، قيل: لمة؟ قال: لأنها ترمى مخجراً، وتترك وسطاً.

و: ما ظهر من النقاب من الرجل والمرأة من الجفن الأسفل، وقد يكون من الأعلى.

و: ما دار بالعين من جميع الجوانب وبدا من البرقع أو من النقاب. وفي اللسان: قال الشاعر:

\* وكان مخجراً سراج الموقد \*

و: العين. (عن الأزهري).

و: (في الطب) orbit: ما دار بالعين الذي في أسفل الجبهة.

و: (من الوجه): حيث يقع عليه النقاب (عن الأزهري).

و: ما بدا لك من النقاب.

و: الأرض المرتفعة ووسطها منخفض.

و: الحديقة. قال لبيد، يصف ناقة:

بكرت به جرشية مقطورة

تروى المحاجر بازل علكوم

[ جرشية: مئسوبة إلى جرش، مقطورة:

مطلبة القطران، علكوم: ضخمة، به: بمعنى بالقرب، وهو الدلو في بيت سابق ].

و: المنطقة الحرام. وبه فسر قول حميد بن ثور الهلالي السابق:

فهمت أن أغشى إليها مخجراً

ولمئتها يغشى إليه المخجر

و: الحرمة. (عن الأزهري).

\* المخجر: الناحية. (عن الأزهري).

و: الحديقة.

و: ثقب البرقع.

(ج) محاجر وفي الجيم: قال الشاعر:

بحق الباكيات على عبيد

يشققن المحاجر والجيونا

○ ومخجر العين: مخجرتها.

\* \* \*

\* الحجرف ويقال: المجروف: نوع من النمل من

الحشرات الغشائية الأجنحة: (Hymenoptera) ذو

جسم نحيل منطوق، يقرب لونه إلى السواد، تحمله

ثلاثة أزواج من الأرجل النحيلة الطويلة المشددة. ويمشي

في جماعات متعاونة، ويحيد بيوتة تحت الأرض

ويعرف في نجد باسم "البقر".

\* الحجروف: الحجرف.

\* \* \*

## ح ج ز

( فى العبرية hāgāz ( حجاز ) سِرْب  
الجراد ) .

## الفصل بين الشَّيْئَيْنِ

قال ابن فارس : " الحاء والجيم والزاء  
أصل واحد مطرود القياس ، وهو الحَوْل بين  
الشَّيْئَيْنِ " .

• حَجَزَ فلانٌ — حَجَزًا : فَصَلَ ما بين  
قَلْبِهِ والفَخِيزِ الأخرى مِنْ عَشِيرَتِهِ .

و— بَيْنَ الْمُتَقَاتِلِينَ — حَجَزًا ، وَحِجَازَةً : فَصَلَ .

و— مَنَعَ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمَا مِنْ صاحِبِهِ .

و— بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ — حَجَزًا : فَصَلَ .

و— فَلَانًا — حَجَزًا ، وَحِجَازَةً ، وَحِجَازِيًّا :

مَنَعَهُ . يقال : كان بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًّا ثُمَّ صَارَتْ  
إِلَى حِجَازِيٍّ : تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

و— فَلَانًا عَنْ الأمرِ : صَرَفَهُ وَكَفَّهُ . وفى

المثل : " ما يُحَجِّزُ فلانٌ فى العِلْمِ " ، أى : لا  
يُقَدِّرُ عَلَى إخفاءِ أمرِهِ .

و— الشَّيْءَ حَجَزًا ، وَحِجَازَةً : حَازَهُ وَحَمَاهُ .

و— البعيرَ : عَقَلَهُ بِالْحِجَازِ ( الحَبْلِ ) .

و— أَنَاخَهُ ، ثُمَّ شَدَّ حَبْلًا فى أَصْلِ حُقْفَتِهِ  
ثُمَّ رَفَعَ الحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ فَشَدَّهُ عَلَى حَقْوَيْهِ .

وذلك إذا أراد أن يرفعه حُقْفَهُ .

ومنه قولُ ذى الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ :

حَتَّى إِذَا كُنَّ مَحْجُوزًا بِنَافِذَةٍ

وَزَاهِقًا ، وَكِلَا رَوْقَيْهِ مُحْتَضِبٌ

[ إِذَا كُنَّ : أى الكلابُ ، بِنَافِذَةٍ : بِطَمَعَةٍ

نَافِذَةٍ ، زَاهِقًا : هَالِكًا ، رَوْقَيْهِ : قَرْنَيْهِ ،

مُحْتَضِبٌ : مُصْبُوعٌ بِالْدمِ ] .

• حَجَزَ فلانٌ — حَجَزًا : أَصَابَهُ الحَجَرُ ،

وهو مَرَضٌ فى المَعَى والمَصَارِينِ ، وهو قَبْضٌ

مِنَ الظَّمَا ، فلا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكْثِرَ الطَّعْمَ ولا

الشُّرْبَ .

• أَحَجَزَ فلانٌ : أَتَى الحِجَازَ .

• حَاجَزَ فَلَانًا : مَانَعَهُ . وفى المثل : إِنْ أَرَدْتَ

المُحَاجَزَةَ فاقْبَلِ المُنَاجَزَةَ .

• احْتَجَزَ فلانٌ : حَمَلَ الشَّيْءَ فى حُجْرَتِهِ .

و— انْفَصَلَ . يقال : حَجَزَ بَيْنَهُمَا فَاحْتَجَزَ .

و— : أَحَجَزَ .

و— الْقَوْمَ : تَزَايَلُوا .

و— الشَّيْءَ : اجْتَمَعَ . يقال : احْتَجَزَ اللَّحْمُ

بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و— يَزِيلُهُ : أَدْرَجَهُ فَشَدَّهُ عَلَى وَسَطِهِ

وَلَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَاسْتُعِيرَ لِلإِتِّجَاءِ

وَالإِعْتِصَامِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ — : " إِنَّ الرِّجِمَ أَخَذَتْ بِحُجْرَةِ الرُّحْمَنِ " .

« اَنْحَجَزَ : مطاوعُ حَجَرَهُ . وفي الخبر : " ولاَهْلُ الْقَتِيلِ أَنْ يَنْحَجِزُوا الْأَدْنَى فِالْأَدْنَى " ، أى : يكفوا عَنِ الْقَوْرِ .

و- : أَحَجَزَ .

و- الْقَوْمُ : احْتَجَزُوا .

و- فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : تَرَكَهُ .

« ثَحَاجَزَ الْقَوْمُ : احْتَجَزُوا .

و- : ثَمَانَعُوا .

و- : أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِحُجَزِ بَعْضٍ .

« ثَحَجَزَ : شَدَّ وَسَطَهُ بِالْحُجَزَةِ .

« الْحَاجِزُ : مَا يَفْصِلُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ﴾ .

( النمل / ٦١ ) .

أى : فَاصِلًا بَيْنَ مَاءٍ وَلَحِجٍ وَمَاءٍ عَذْبٍ لَا يَخْتَلِطَانِ ، وَذَلِكَ الْحِجَارُ قُدْرَةُ اللَّهِ .

و- : الَّذِي يَمْنَعُ بَعْضُ النَّاسِ عَنِ بَعْضٍ وَيَفْصِلُ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ .

و- : الظَّالِمُ .

( ج ) حَجَرَةٌ . وفي خبر قَيْلَةَ : " أَيْلَامُ ابْنِ ذَوْ

( يريد : وَلِذَا ) أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ

مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرَةِ ؟ أى : الظَّلْمَةِ الَّذِينَ

يَحْجِزُونَهُ عَنْ حَقِّهِ .

○ وَالْحِجَابُ الْحَاجِزُ : انظر ( ح ج ب ) .

○ وَحَاجِزُ لَوْنِ الْبَشْرَةِ colour bar : نظام اجتماعي يميز بين عناصر السَّكَّانِ عَلَى أَسَاسِ لَوْنِ بَشَرَتِهِمْ .

○ وَحَاجِزُ الْأَرْدَنِ : حَاجِزُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ ، أَمْلَهُ مِنَ الْأَرْدَنِ ، وَكَانَ حَلِيقًا لِبَنِي مَخْزُومَ : شَامِرُ جَاهِلِيٍّ ، بَنِ الْمُعَالِيكِ الْعَدَّائِينَ أَوْرَدَ صَاحِبُ الْأَغَانِي نَسْبَهُ وَبَعْضَ أَخْبَارِهِ ، وَطَرَفًا مِنْ أَشْعَارِهِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : خَرَجَ حَاجِزٌ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَلَمْ يَمُذَّ ، وَلَا صُرِفَ لَهُ خَبَرٌ ، فَقَالَتْ أَخُوهُ تَرْفِيهِ :

أَخِي حَاجِزُ أَمْ لَيْسَ حَيًّا

فَيَسْئَلُكَ بَيْنَ جَنْدَفٍ وَالْبَهِيمِ

وَيَشْرَبُ شَرْبَةً مِنْ مَاءِ قَرْجٍ

فَيَصْدُرُ مِثْلَةَ السُّبُعِ الْكَلِيمِ

[ جَنْدَفٌ ، وَالْبَهِيمُ : جَبَلَانِ ] .

« الْحِجَارُ : الْأَسْمُ مِنَ الْحَجَرِ ، وَهُوَ الْحَدُّ

الْفَاصِلُ ، وَفِي خَبَرِ حُرَيْثِ بْنِ حَسَّانَ : " يَا رَسُولَ

اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ تَجْعَلَ الذَّهْنَاءَ حِجَارًا بَيْنَنَا

وَبَيْنَ نَوْبِهِمْ " .

و- : الْحَبْلُ وَنَحْوُهُ يُشَدُّ بِهِ الْوَسْطُ لِلتَّشْمِيرِ

الْثَّابِتِ .

و- : الْحَبْلُ الَّذِي يُحَجَزُ بِهِ الْبَعِيرُ .

و- : الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْعِصَمُ ( الْعِذْلُ

مَا دَامَ فِيهِ الْمُتَاعُ ) .

و- : الْجِبَالُ . وَمِنْهُ قَوْلُ حُرَيْثِ بْنِ عَتَّابٍ

الطَّائِي :

حَمَاهُنْ مِنْ نَبْهَانِ جَمْعُ عَرَمَرَمٍ

وَصُمُ الْعَوَالِي وَالْحِجَارُ الْمُمْنَعُ

و- : إقْلِيمٌ وَاسِعٌ . مِمَّا دُونَ الْيَمَنِ فِي أَقْصَى جَنْوبِ

الْجَزِيرَةِ إِلَى الشَّامِ ، وَحُدُّهُ شَرْقًا مَرْتَفَعَاتُ نَجْدٍ ، وَغَرْبًا

سهول يهامة ، وجنوباً سراً عبيدة ، وشمالاً جبالاً  
خشمى ومشارف بايئة الشام . وفيه مدُن أشهرها مكة ،  
والدينة ، والطائف ، ويتصل به حدُّ بين الحِزار .  
وسمى حجازاً ليحجزه بين يهامة وتنجو .

« حَجَازٌ : اسمُ فعلٍ أمرٍ بمعنى احْجِزْ .

« حَجَازِيكَ : تَثْنِيَّةُ حَجَاز ، تقولُ العربُ :  
حَجَازِيكَ أَيْ احْجِزْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَجْزاً بَعْدَ  
حَجْزٍ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : لَا تَقْطَعْ ذَلِكَ وَلِيكَ  
بَعْضُهُ مُوَصُولاً بِبَعْضٍ .

« الْحَجْزُ ( فى القانون ) saisie : إجْراءاتُ رَسَمِهَا  
القانون . وبها يُوضَعُ مالٌ لِلْمَدِينِ تَحْتَ يَدِ الْقَضَاءِ فَيُمْتَنِعُ  
عَلَيْهِ اخْتِلَاسُهُ أَوْ التَّصَرُّفُ فِيهِ . وهو أنواع ، منها : حَجْزُ  
اسْتِخْفَاقِيٍّ ، وحَجْزُ بَاجَرِيٍّ ، وحَجْزُ تَحْقِطِيٍّ وحَجْزُ  
تَنْهِيٍّ .

« الْحَجْزُ ، وَالْحِجْزُ : الْأَصْلُ وَالْمَنْبِتُ . وفى  
الخبرِ : " تَزَوَّجُوا فِى الْحَجْزِ الصَّالِحِ فَإِنَّ  
الْعِرْقَ دَسَّاسٌ " .

وقال رؤبة ، يمدحُ أبا نَ بن الوليد :

\* فَاَمَدَحَ كَرِيمَ الْمُتَمَمَى وَالْحَجْزِ \*

و — : الغُفِيُّ الطَّاهِرُ .

و — : العَشِيرَةُ يُحْتَجَزُ بِهَا ، أَيْ : يُمْتَنَعُ .

و — : النَّاحِيَّةُ .

« الْحِجْزُ : الْمُنْزَرُ (ج) الْحَجْزُ . (جج) الْحُجُوزُ .

« الْحُجْزَةُ : الْإِزَارُ ، وَأَصْلُ الْحُجْزَةِ مَوْضِعُ  
شَدِّ الْإِزَارِ وَمَعْقَدُهُ ، ثُمَّ قِيلَ لِلْإِزَارِ حُجْزَةٌ

لِلْمُجَاوِرَةِ . وفى الخبرِ عن أَهْلِ النَّارِ : " وَمَنْهُمْ  
مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتِهِ " .

و — مِنَ الْفَرَسِ : مَوْضِعُ مُؤَخَّرِ الصَّفَاقِ ( مَا حَوْلَ  
السَّرَّةِ ) فِى الْحَقْوِ . وَهُوَ مَا يُقَابِلُ مَعْقِدَ الْإِزَارِ  
مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَيُقَالُ : قَرَسَ نَائِيَةُ الْحُجْزَةِ : مُتَلَيُّ  
الْكَشْحَيْنِ ، وَهُوَ غَيْبٌ .

و — : الْفَرْجُ ، عَلَى وَجْهِ الْكِنَايَةِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ طَيِّبُ الْحُجْزَةِ : عَفِيفٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ شَدِيدُ الْحُجْزَةِ : صَبُورٌ عَلَى  
الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ . وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ - وَسُئِلَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ : " هُمْ أَشَدُّنَا  
حُجْزَةً ، وَأَطْلَبُنَا لِلْأَمْرِ لَا يُنَالُ فِينَا لَوْنُهُ " .

وَيُقَالُ : أَخَذَ بِحُجْزَتِهِ : اسْتَظْهَرَ بِهِ وَتَقَوَّى .  
وفى الْخَبَرِ : " إِنَّ الرَّحِمَ أَخَذَتْ بِحُجْزَةِ  
الرَّحْمَنِ " . قال ابنُ الأَثِيرِ : أَيْ : اعْتَصَمَتْ بِهِ  
والتَّجَّاتُ إِلَيْهِ مُسْتَجِيرَةٌ " .

وَيُقَالُ : هَذَا كَلَامٌ آخِذٌ بِعُضْوٍ بِحُجْزَةِ بَعْضٍ :  
مُتَنَاظِمٌ وَمُنْسَقٌ .

(ج) حُجْزَاتٌ ، وَحُجْزٌ . وفى الْخَبَرِ : " فَأَنَا  
آخِذٌ بِحُجْزِكُمْ مِنَ النَّارِ " .  
وقال النَّابِغَةُ :

رَقَائِ الثُّعَالِ طَيِّبُ حُجْزَاتِهِمْ

يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ

[ يَوْمُ السَّبَاسِيَةِ : مِنْ أَغْيَادِ النَّصَارَى ] .

وَيُقَالُ : وَرَدَّتْ الْإِبِلُ وَلَهَا حُجْرٌ : أَيْ وَرَدَتْ شِبَاعًا عِظَامَ الْبُطُونِ .

• الْحِجْرَةُ : هَيْئَةُ الْمُحْتَجِزِ . وَيُكْنَى بِهَا عَنِ الْعِفَّةِ وَطَيْبِ الْإِزَارِ .

• حَجَّيْزَى : حَالَةُ الْحَجَزِ بَيْنَ الْمُتَرَامِيَيْنِ . وَيُقَالُ : كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى حَجَّيْزَى ، يَرِيدُ : قَرَامًا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

• الْمُحْتَجِزُ : مَوْضِعُ الْحَجَزِ .

• الْمُحْتَجِزَةُ : النُّخْلَةُ الَّتِي تَكُونُ عُذُوقُهَا فِي قَلْبِهَا .

• الْمُحْجُوزُ : الْمَصَابُ فِي مَوْضِعِ الْحُجْرَةِ مِنْ وَسْطِهِ .

\* \* \*

## ح ج ف

( فِي الْحَبَشِيَّةِ hāgafa ( حَجَفَا ) : تُرْسٌ ، يَنْزِعُ ) .

## ١- التُّرْسُ

## ٢- الاضطرابُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْجِيمُ وَالْفَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَا قِيَاسَ ، وَهِيَ الْحَجَفَةُ وَهِيَ التُّرْسُ الصَّغِيرُ يُطَارَقُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ " .

• حُجِفَ فُلَانٌ : أَصَابَهُ الْحُجَافُ . يُقَالُ :

رَجُلٌ مَحْجُوفٌ . ( وَانْظُرْ : ج ح ف ) .

قَالَ رُؤَبَةُ :

• يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُكُوفِ •

• وَالْمُتَشَكِّي مَغْلَّةَ الْمُحْجُوفِ •

[ الدَّارِيُّ : الَّذِي حَجَرَتْ عُذَّتُهُ ، الْمُكُوفُ :

الَّذِي تَلْهَبَتْ عُذَّتُهُ التَّكْفِيَّةُ ، الْمَغْلَةُ : فَسَادُ الْبَطْنِ ] .

• حَاجِفٌ فُلَانٌ فَلَانًا : عَارِضَةٌ وَدَافِعَةٌ .

• احْتَجَفَ نَفْسَهُ عَنْ كَذَا : مَنَعَهَا . ( وَانْظُرْ :

ج ح ف ) .

و- الشَّيْءُ : حَازَهُ .

و- فُلَانًا : اسْتَخْلَصَهُ .

• ائْتَحَفَ : تَضَرَّعَ .

• الْحُجَافُ ( فِي الطَّبِّ ) Dyspepsia : دَاءٌ يَمْتَرِي مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ .

و- : مَا يَلْفِظُهُ الْبَطْنُ اسْتِطْلَاقًا مِنْ أَكْلِ شَيْءٍ لَا يُلَاقِمُهُ .

و- : أَنْ يُصَابَ الشَّخْصُ مِنَ التَّخَمُّوِّ بِمَقْشِي الْبَطْنِ وَالْقَيْءِ .

و- : مَغْسٌ ( مَغْصٌ ) فِي الْبَطْنِ شَدِيدٌ .

( وَانْظُرْ : ج ح ف ) .

• الْحَجَفَةُ : التُّرْسُ . وَقِيلَ : التُّرْسُ مِنْ جُلُودِ

قال ابن فارس : " الحاء والجيم واللام ليس يتقارب الكلام فيه إلا من جهة واحدة فيها ضعف. يقال على طريقة الاحتمال والإمكان : إنه شيء يُطيفُ بشيء " .

• حَجَلُ الْمُقَيَّدِ حَجَلًا ، وَحَجَلَانًا : وَثَبَ فِي مَشْيِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ الْعَقِيرُ .

وسم الإنسان والبعير ونحوهما : رَفَعَ رَجُلًا وَتَرَبَّتْ فِي مَشْيِهِ عَلَى رَجُلٍ . قَالَ الْجَلَاءُ بْنُ أَرْقَمَ :

فَقَدْ بَسَاتُ بِالْحَاجِلَاتِ إِفَالَهَا

وَسَيَفُ كَرِيمٌ لَا يَزَالُ يَصُوهُهَا

[ بَسَا بِهِ : أُنِسَ وَابْتَهَجَ ، الْإِفَالُ : جَفْعٌ أَفِيلٌ ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، يَقُولُ : قَدْ أُنِسْتُ صِغَارُ الْإِبِلِ بِالْحَاجِلَاتِ الَّتِي ضَرَبْتُ سَوْقَهَا بِسَيْفِ كَرِيمٍ وَمَا زِلْتُ تُضْرَبُ فَمَشَتْ عَلَى بَعْضِ قَوَائِمِهَا ] .

و- : رَفَعَ رَجُلًا وَقَفَزَ عَلَى الْأُخْرَى . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَزَيْدٍ : أَنْتَ مَوْلَانَا ، فَحَجَلَ " ( أَى مِنْ الْقَرَحِ ) . [ مَوْلَانَا : مَنْسُوبٌ إِلَيْنَا ] .

و- : قَفَزَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا .

و- الْغُرَابُ : وَثَبَ فِي مَشْيِهِ .

و- الْعَيْنُ حُجُولًا : غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ .

الْإِبِلُ يُطَارِقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وَفِي الْخَبَرِ : أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " أَتَى بِسَارِقٍ سَرَقَ حَجَفَةً فَقَطَعَهُ " ، أَى : قَطَعَ يَدَهُ .

وَفِي خَبَرٍ بِذَاءِ الْكَعْبَةِ : " فَتَطَوَّقْتُ بِالْبَيْتِ كَالْحَجَفَةِ " .

و- : الصَّدْرُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْفُرْسِ .

(ج) حَجَفًا ، وَحَجَفَاتٌ . وَأَنْشَدَ نُصْرُ بْنُ مُزَاحِمٍ لِبَعْضِهِمْ فِي وَقْعَةٍ صِفَّيْنِ :

أَيْمَنَعْنَا الْقَوْمَ مَاءَ الْفَرَاتِ

وَفِيكَ السُّيُوفُ وَفِينَا الْحَجَفُ ؟

وَقَالَ الْأَعَشَى :

لَسْنَا بِبَعِيرٍ - وَبَيَّتَ اللَّهُ - مَائِرَةً

لَكِنْ عَلَيْنَا دُرُوعُ الْقَوْمِ وَالْحَجَفُ

[ مَائِرَةٌ : تَحِيلُ الْمِيرَةَ ، أَى الطَّعَامَ ] .

• الْحَجِيفُ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ .

\* \* \*

## ح ج ل

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hāgal ( حَاجَلُ ) : وَثَبَ ، قَفَزَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hgal ( حَجَلُ ) : دَارَ حَوْلَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hagi ( حَجَلُ ) : قَيْدٌ لِلْأَرْجُلِ .

١- الْوَثْبُ وَالْقَفْزُ ٢- الْقَيْدُ

٣- بَيَاضٌ فِي أَرْجُلِ الدَّابَّةِ



فهو حاجِلٌ ، وهى بتاء .

قال ثعلبة بن عمرو ، يَصِفُ مُهْرًا :

فَيُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ

لِحِنُو اسْتِهِ وَصَلَاةُ غُيُوبِ

[ حِنُو اسْتِهِ : حَرَفُهَا ، الصَّلَى : أَحَدُ الصَّلَوَتَيْنِ

وَهُمَا مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ ، يَعْنَى أَنَّ

حِنُوهُ غَابَ فِي صَلَاةٍ مِنَ الْهَزَالِ . ]

(ج) حَوَاجِلٌ . قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ :

إِذَا الْخَيْلُ مِنْ غَيْبِ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا

وَأَعْيُنُهَا بِمِثْلِ الْقَلَاتِ حَوَاجِلُ

[ الْقَلَاتُ : جَمْعُ قَلْتٍ : الثُّقْرَةُ فِي الصَّخْرِ . ]

وَسَ فُلَانٌ فِي مِشْيَتِهِ : تَبَحُّثَرُ .

• حَجِلٌ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ : حِجْلٌ بَيْنَهُمَا .

• أَحَجَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ : أَطْلَقَ قَيْدَهُ .

وَسَ : أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدِ وَشَدَّهِ فِي الْأُخْرَى

( كَأَنَّهُ ضِدٌّ ) .

• حَجَلَتِ الْعَيْنُ : حَجَلَتْ .

وَسَ الْغُرَابُ : حَجَلَ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنَّى أَمْرُو لَا تَقْشَعِرُ دَوَابِّي

مِنَ الذَّنْبِ يَعْوَى وَالْغُرَابِ الْمُحَجَّلِ

وَسَ الْمُقَيَّدُ : حَجَلَ .

وَسَ فُلَانٌ الْعَرُوسَ : اتَّخَذَ لَهَا حَجَلَةً . ( أَى :

مَوْضِعًا يُزَيْنُ بِالسُّتُورِ وَالْأَسِيرَةِ وَأَدْخَلَهَا فِيهِ ) .

وَسَ الْمَرْأَةُ بَنَاتِهَا : إِذَا لَوْنَتْ خِصَابَهَا ، وَذَلِكَ

إِذَا ضَمَدَتْ بُرْجُمَةً بِعَجَمِينَ وَبُرْجُمَةً بِحِثَاءِ

فَخَرَجَ بَعْضُهُ أَحْمَرَ وَبَعْضُهُ أَبْيَضَ . [ الْبَرَاجِمُ :

مَقَاصِلُ الْأَصَابِعِ ] .

وَسَ فُلَانٌ أَمْرُهُ : شَهْرُهُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْفَرِيَّةُ ،

يَهْجُو لَيْلَى الْأَحْزَلِيَّةَ :

أَلَا حَيَّيَا لَيْلَى ، وَقُولَا لَهَا : هَلَا

فَقَدْ رَكِبْتَ أَمْرًا أَعْرَ مُحَجَّلًا

وَسَ بَعِيرُهُ : قَيْدُهُ .

وَسَ الْقَدَحُ : صَبَّ فِيهَا لَبَنًا قَلِيلًا قَدَرُ تَحْجِيلِ

الْفَرَسِ ثُمَّ يَوْفَى بِالْمَاءِ ، وَذَلِكَ فِي الْجَدَبِ

وَعَوَزِ اللَّبَنِ .

وَسَ الْقَدَرُ : سَقَرَهَا . قَالَ مَالِكُ بْنُ خُزَيْمٍ

الْهَمْدَانِيُّ :

وَرَابِعَةٌ أَنْ لَا أَحَجَلَ قَدَرَنَا

عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشِّتَاءِ لِئَنْشَبَعَا

[ يَرِيدُ : أَنَّهُ يُظْهِرُ قَدْرَهُ لِيُطْعِمَهَا الضَّيْفَانِ ] .

• حَجَلَتْ قَوَائِمُ الْفَرَسِ : كَانَ فِيهَا تَحْجِيلٌ .

• تَحْجَلُ : اسْمُ فَرَسٍ . قَالَ لَبِيدٌ :

كَكَارٍ قَرَزَلٌ وَالْجَوْنُ فِيهَا

وَتَحْجَلُ وَاللَّعَامَةُ وَالْحَبَابُ

• التَّحْجِيلُ : بَيَاضٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْفَرَسِ

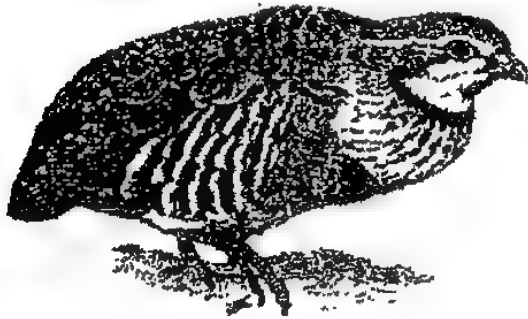
كُلُّهَا أَوْ فِي رَجْلَيْنِ وَيَدٍ ، أَوْ فِي رَجْلَيْنِ فَقَطْ ،

أَوْ فِي رَجْلٍ فَقَطْ ، أَوْ فِي رَجْلٍ وَيَدٍ ، وَلَا يَكُونُ

للحلب.

«الخَجَلُ partridges: ظهور من الفصيلة الثدجيتية Phasianidae من رتبة الدجاجيات تشبه السمانى، ولكنها أكبر حجماً ومقاراً، وأقوى أرجلاً، أجسامها ممتلئة وأذناؤها قصيرة. وهي حمرة المناكير والأرجل أو صفراء، وبخلاف لون الريش بين الأشهب والأخضر والأبيض الممزج بالظفرة، تتغذى بالحبوب والنباتات وبعض الحشرات، وتسمى القنج، ودجاج البر، الواحدة حجلة.

وأفراخها تخرج كاسنة الريش، الذكر ينشأ سلك، والأنثى سكة. وهي من ظهور الصيد، وتكثر في المناطق المكشوفة، ويقترب بها المثل في جمال البنية.



ومن أنواعها :

(١) المغربي : ويقطن بلاد المغرب .

(٢) الرومى ، ويقطن جنوب أوراس والشام والعراق وإيران .

(٣) النهامى : ويقطن فلسطين وشرق الجزيرة العربية .

(٤) العراقي : ويقطن العراق واليمن والهند .

وفي الخبر : « اللهم إني أدهو قرينها وقد جعلوا طعاسي كطعام الحجل » .

و : « إناث اليعاقيب ، واليعاقيب ذكورها .

و : صغار الإبل وأولادها . قال لبيد ، يصف

في اليدين خاصة إلا مع الرجلين ، ولا في يد واحدة دون الأخرى إلا مع الرجلين .  
وقيل : الثحجيل : بياض قل أو كثر حتى يبلغ نصف الوظيف ، ولون سايره ما كان .  
قال الكلبي اليربوعي :

تعدى من قوائمها ثلاث

بتحجيل وقائمة بهيم

[ بهيم : لا تحجيل فيها ] .

و : بياض في أخلاف الناقة من آثار الصرار .

و : سمة من سمات الإبل . قال ذو الرمة ، يصف إبلاً :

وأضعت مغلوب على شذنية

يلوح بها تحجيلها وصليبها

[ شذنية : نسبة إلى شذن وهو موضع باليمن ] .

( ويروى : تحجيلها ) .

« الحاجلاء من الإبل : التي عرقبت فمشت على بعض قوائمها .

« الحجال : السم . وفي اللسان : قال الرازي : جرعه الديفان والحجال » .

[ الديفان : السم القاتل ] .

« الحجل : القيد .

و : الخلاخال .

(ج) حجول ، وأحجال .

« حجل حجل : زجر للنعجة ، أو دعوها لها

الإبل بكثرة اللبن وأن رؤوس أولادها صارت  
صلعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها :

لها حجل قد قرعت من رؤوسه

لها فوقه مما تحلب واهيل

[ تحلب : سال ، الواهيل : الذي لا يزال

يسيل منه ماء ] .

○ وربي حجل : ثعبان للأغراب . ( وانظر :

د ب ب ) .

\* الحجل ، والحجيل : القيد نفسه .

وقيل : حلقته . يقال : خرج يجر رجليه

ويطابق في حجليه .

قال عدي بن زيد العبادي :

أعاذل قد لاقيت مايزع الفتى

وطابقت في الحجلين مشى المقيد

و- : الخلخال . وفي خبر علي قال له رجل :

" إن اللصوص أخذوا حجلي امرأتي ."

ويقال : " القيود حجول الرجال ، والحجول

لربات الحجال . قال النابغة الذبياني :

على أن حجليها وإن قلت أوسعا

صموتان من ملء وقله منطبق

[ أي : لا يحدثان صوتا لامتلاء ساقيهما ] .

و- : البياض في قوائم الفرس .

(ج) أحجاك ، وحجول .

\* الحجلي : اسم للجمع من الحجل .

ولا نظير له سوى ظري جتمع ظريان .

قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي ، مخاطب

عبد الملك بن مروان :

فأرحم أصهيتي الذين كأنهم

حجلي تدرج بالشرية وقع

[ الشرية : موضع ] .

\* الحجلاء : القلت ، وهو الثقرة في الصحرة

يجتمع فيها الماء .

و- من الضأن : التي اتبشت أذنيها وسائرها

أسود .

\* الحجلة : بيت كالقبة يستقر بالثياب

ويكون له أزرار كبار . وفي الخبر : " كان

خاتم النبوة مثل زر الحجلة " . (ج) حجلان

و- : موضع للغرس يزبن بالسُّور والثياب

والأسيرة . (ج) حجل ، وحجال . وفي خبر

الاستيذان : " ليس لبيوتهم سور ولا حجال " .

وقال الفرزدق :

\* يا رب ينشاء ألوف للحجل \*

\* تسأل عن جيش ربيع ما فعل ؟ \*

○ وابن أبي حجلة : شهاب الدين أحمد بن يحيى بن

أبي بكر التميمي ، عالم بالأدب ، شاعر ، ولد بقلنس

في الجزائر سنة ٧٢٥ هـ ، وتوفي بمصر سنة ٧٧٦ هـ . له

أكثر من ثمانين مصنف ، ومنها " كتاب مكردان السلطان " ،

و " بهوان الصباه " و " حاطب ليل " عدة مجلدات .

• الحَجِيلُ : النَجِيلُ .

• الحَجُولُ : البُويْدُ . ( عن الفيروز ابادى ) .

• الحَجِيلُ : ماءٌ بالسَّمانِ ( كلُّ أرضٍ صُلْبَةٍ ذاتِ حِجَارَةٍ إلى جَنْبِ رَمْلٍ ) . قال الأَفْوَى الأَوْبَى :  
وقد مَرَّتْ كَمَاةُ الحَرْبِ مَنَا

فَلَمَّا مَاءُ الدَّيْمَةِ والحَجِيلِ

[ الدَّيْمَةُ : مَنَزِلٌ يَبْنَى سَلِيمٌ ] .

• الحَجِيلَاءُ : الماءُ الَّذِي لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .

و- : اسمٌ يَرْمِزُ مَعْرُوفَةً بِقُرْبِ قَرْيَةِ البَرَةِ بِقَرْيَةِ من  
الهِمَامَةِ . وفي اللِّسانِ : قال يحيى بن طالب الحُلَيْيُّ :

أَلَا هَلْ إِلَى شَمِّ الحُرَامِيِّ ونَظَرَةٍ

إلى قَرْيَةٍ ، قَبْلَ المَمَاتِ سَبِيلُ

فَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الحَجِيلَاءِ شَرِبَةً

يُداوِي بِهَا قَبْلَ المَمَاتِ قَلِيلُ

• الحَوَجَلَةُ : ( انظر : ح و ج ل ) .

• المُحَجَّلُ مِنَ الخَيْلِ : الَّذِي يَرْتَفِعُ البَيَاضُ

( التَّحْجِيلُ ) فِى قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعِ

القَيْدِ ، وَيُجَاوِزُ الأَرْسَاعَ وَلَا يُجَاوِزُ الرُّكْبَتَيْنِ .

وفي الخَبَرِ فى صِفَةِ الخَيْلِ : " خَيْرُ الخَيْلِ  
الأَقْرَحُ المُحَجَّلُ " .

[ الأَقْرَحُ : مَافِى جَنْبَيْهِ بَيَاضٌ ] .

ومنَ المَجَازِ : رَجُلٌ مُحَجَّلٌ : أَبْيَضُ مَوَاضِعِ

الْوُضوءِ مِنَ الأَيْدِي وَالْوُجْهِ والأَقْدَامِ . وفي

الأَثَرِ : " أَمَتِى الثُّرَّ المُحَجَّلُونَ " .

\* \* \*

ح و ج ل

• حَوَجَلُ فُلَانٌ : غَارَتْ عَيْنُهُ .

• الحَوَجَلَةُ : القَارُورَةُ . وقيل : القَارُورَةُ الغَلِيظَةُ

الْأَسْفَلِ .

و- : مَا كَانَ وَاسِعَ الرِّأْسِ مِنْ صِغَارِ القَوَارِيرِ ،

شَبَّهَ السُّكَّرَجَاتِ الَّتِى تُوضَعُ فِيهَا

( المَشْهِيَّاتِ ) . قال العَجَّاجُ :

\* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الثُّنُورِ \*

\* قَلَّتَانِ فِى لَحْدَى صَفَا مَنَقُورِ \*

\* أَذَاكَ أَمْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ \*

[ اللُّحْدُ : الشَّقُّ ] .

( ج ) حَوَاجِلُ ، وَحَوَاجِيلُ . قال عَبْدَةُ بْنُ

الطَّيِّبِ :

نَهَجٌ تَرَى حَوْلَهُ بَيَضَ القَطَا قَبْصًا

كَأَنَّهُ بِالأَفَاحِيصِ الحَوَاجِيلُ

حَوَاجِيلُ مِلَكْتَ زَيْنًا مُجَسَّرَدَةً

لَيْسَتْ عَلَيْهِنَ مِنْ حُوصِ سَوَاجِيلُ

[ القَبْصُ : الجَمَاعَاتُ وَالقِطْعُ ؛ سَوَاجِيلُ :

جَمْعُ سَوَجَلَةٍ ، وَهِيَ غُلَافُ القَارُورَةِ ] .

• الحَوَجَلَةُ : الحَوَجَلَةُ ( عن كُرَاعِ ) .

\* \* \*

ح ج م

الْمَنَعُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الحَاءُ والجِيمُ والمِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ المَنَعِ وَالصَّدْفِ " .

• حَجَمَ ثَدْيُ المَرَأَةِ حَجَمًا ، وَحُجُومًا : بَدَأَ

تُهوِّدُهُ . قال الأَعَشَى :

قَدْ حَجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نُحْرِهَا

فِي مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَاضِرٍ

وَيُرَى : نَهَدَ الثَّدْيُ .

وَيَقَالُ : قَدْ حَجَمَ قَرْنَاهُ .

وَالْحَاجِمُ : شَدَّ رَأْسَ الْمَحْجُومِ .

وَاللَّحْمُ رُؤُوسَ عِظَامِ الْجَارِيَةِ : فُطَّاهَا .

وَالْفُلَانُ الْعَظَمُ : عَرَقَهُ . أَيْ : أَخَذَ مَا عَلَيْهِ

مِنَ اللَّحْمِ . ( كَأَنَّهُ ضِدٌّ ) .

وَالْفُحُولُ الْعَيْرُ : عَضَّتُهُ .

وَالْحَيَّةُ فُلَانًا : نَهَشَتْهُ .

وَالصَّبِيُّ ثَدْيُ أُمِّهِ : مَصَّهُ .

وَالْفُلَانُ فُلَانًا : شَرَطَهُ لِلْحِجَامَةِ . فَهُوَ حَاجِمٌ .

وَيَقَالُ : حَاجِمٌ حَجُومٌ ، وَحَاجِمٌ مَحْجَمٌ : رَفِيقٌ .

وَالْبَعِيرُ : جَعَلَ عَلَى فَمِهِ حِجَامًا ، وَذَلِكَ

إِذَا هَاجَ . وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ ابْنَ هُنَرَ ذَكَرَ أَبَاهُ

فَقَالَ : " كَانَ يَصِيحُ الصَّيْحَةَ يَكَادُ مَنْ سَمِعَهَا

يُضْغِقُ كَالْبَعِيرِ الْمَحْجُومِ " .

وَالطَّرْفَةُ عَنْهُ : صَرَفَهُ .

وَالْفُلَانُ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ . ( وَانْظُرْ :

ح ج و ) .

• حَجَمَ الرَّجُلُ : ضَخَّمَ جِسْمَهُ . فَهُوَ مَحْجُومٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّ حَمْرَةَ خَرَجَ يَوْمَ أَحَدٍ كَأَنَّهُ

رَجُلٌ مَحْجُومٌ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ جَسِيمٌ

مِنَ الْحَجْمِ ، وَهُوَ الثَّلَوُ .

• أَحْجَمَ الثَّدْيُ : نَهَدَ . وَصَارَ ذَا حَجَمٍ .

وَرُويَ بَيْتُ الْأَعَشَى السَّابِقُ :

قَدْ أَحْجَمَ الثَّدْيُ عَلَى نُحْرِهَا ...

وَالْبَعِيرُ : امْتَنَعَ مِنَ الْعَضِّ .

وَالْفُلَانُ : نَكَمَ هَيْبَةً وَتَأَخَّرَ . وَفِي الْخَبَرِ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَذَ

سَيْفًا يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ : " مَنْ يَأْخُذْ هَذَا

السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ . فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ

سِيْمَاكَ بِنَ حَرْشَةٍ : أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ ، قَالَ :

فَأَخَذَهُ فَقَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ " .

وَيَقَالُ : أَحْجَمَ عَنِ الْقَوْمِ : إِذَا أَرَادَهُمْ ثُمَّ

هَابَهُمْ فَارْجَعَ وَتَرَكَهُمْ .

وَالْفُلَانُ : تَقَدَّمَ . ( كَأَنَّهُ ضِدٌّ ) .

وَالْفُلَانُ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ .

وَالْمَرْأَةُ لِلْمَوْلُودِ : أَرْضَعَتْهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ .

وَالْفُلَانُ الْفَصِيلُ : تَرَكَهُ يَرْضَعُ مَتَى شَاءَ .

وَيَقَالُ : أَحْجَمَ جَذْيَهُ وَهَنَاقَهُ : أَرْضَعَهُمَا

تُونِ الرَّيِّ " .

وَالْفُلَانُ عَنْ حَاجَتِهِ : مَنَعَهُ .

• حَجَمَ إِلَيْهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا شَدِيدًا .

وَالشَّيْءُ : رَدَّهُ إِلَى حَجْمِهِ الطَّبِيعِيِّ .

وَقِيلَ : قَلَصَهُ .

• أَحْجَمَ فُلَانٌ : طَلَبَ الْحِجَامَةَ .

وسـ البعير : امتنع عن العض .

« الحجام : شئ من آدم أو ليفر يجعل على فم الدابة أو البعير أو خطمه إذا حاج إنكلاً يعرض .

وسـ : وخلاء توضع على خطم البعير ( عن الديئوري ) .

« الحجامَة : الحجام .

وسـ : حرفة الحجام .

وسـ (في الطب) : امتصاص الدم بالحجم .

« الحجام : المصاص . قال الأزهرى : يقال

للحاجم : حجام ، لا مصاصيه فم المِحْجَمَة .

وسـ : لقب الحسن بن محمد بن القاسم بن إدريس ، من الأدارسة ملوك المغرب الأقصى ( حكم بين سنين ٣١٠ -

٣١٣ هـ = ٩٢٢ - ٩٢٥ م ) ، لقبه بذلك ، لأنه كان

يقدمنا شجاعاً ، يطعن الأعداء في القتال في موضع الحاجم ، وفي ذلك يقول :

وسميت حجاماً ولست بحاجم

ولكن يضرب في مكان الحاجم

○ وحجام سابط : حجام كان يحجم الناس

بسيوفه ، فإن لم يجئه أحد حجم أمه ، فما زال

ذلك ذابيه حتى قتلها ، فضرته العرب مثلاً

في الفراغ . وفيه قال ابن بسام :

مطبخه قفر وطباخه

أفرح من حجام سابط

وقيل : إن هذا الحجام حجم مرة كسرى ،

فأمر له بما أغناه عن الحجامَة ، فكان لا

يزال فارغاً مكثفياً يضرب بفراغه المثل .

« الحجم : ملئ الشئ شيئاً تحت اليد .

تقول : مسست بطن الحبل فوجدت حجم

الجين في بطنها .

○ وحجم الشئ : تلوؤه . يقال : ليس ليرقيقه

حجم . ويقال : فلان ضخم الحجم .

وفي الخبر في الثوب : " لا يصف حجم

عظامها " .

وفي الجيم : قال معن :

لها كفل راب وساق غييمة

وكعب علاها اللحم ليس لها حجم

[ غييمة : مثيلة ] .

○ وحجم الإنتاج : كميته أو جملة الحاصل

منه .

○ وحجم العمل : أبعاده أو مقداره .

(ج) حجوم .

« الحجوم : فرج المرأة ، لأنه مصوص .

« الحوجم : الورد الأحمر . وأحده بتاء .

( وانظر : ح و ج ن ) .

« محاجم toad flax : نبات عشبي معمر يزرع لأزهاره .

اسمه العلمي *linaria vulgaris* من الفصيلة الخنازيرية .

أوراقه خضراء ، وأزهاره أنبوية مهمزية ، ثنائية الشفة ،

«الْمَحْجَمَةُ مِنَ الْعُنُقِ : مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ .  
«الْمَحْجَمَةُ : الْمَحْجَمُ .

\* \* \*

ح ج ن

١- الاغوجاجُ والميلُ ٢- الاختِجارُ  
قال ابنُ فارس : " الحاءُ والجيمُ والثونُ  
أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ميلٍ "  
« حَجَنَ فلانٌ الشيءَ سبَحَ حَجْنًا : جَذَبَهُ  
بِالْحَجَنِ .  
و- العودُ : عَقْفَةٌ .  
و- البعيرُ : وَسْمُهُ بِسَمَةِ الْمَحْجَنِ ، وَهُوَ خَطٌّ  
فِي طَرْفِهِ عَقْفَةٌ وَثَلُ مَحْجَنٍ الْعَصَا .  
و- الناقةُ بِمَحْجَنَيْهِ : فَمَرَّهَا .  
و- فلانًا : مَنَعَهُ . وَفِي الْجِيمِ : قَالَ مَعْنُ :  
فَهُمْ مُشِيحُونَ لَا يَأْلُونَ مَا طَرَدُوا  
أَخْرَى الرُّكَّابِ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا حَجَنُوا  
[ مُشِيحُونَ : جَادُونَ حَازِرُونَ ، أَخْرَى  
الرُّكَّابِ : آخِرُ الرُّكْبِ ] .  
و- فلانًا عَنِ الشَّيْءِ : صَدَّهُ عَنْهُ وَصَرَفَهُ .  
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَلَا بُدَّ لِلْمَشْعُوفِ مِنْ تَبَعِ الْهَوَى  
إِذَا لَمْ يَزْهَهُ عَنِ هَوَى النَّفْسِ حَاجِنُ  
[ الْمَشْعُوفُ : مَنْ أَحْرَقَ الْحُبُّ قَلْبَهُ ] .  
وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِلنَّابِغَةِ .  
و- : ضَمَهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَوْهَا أَرْزَقُ أَوْ أَصْلَرُ يَرْتَقَالِي . يَشْبَهُ نَبَاتَ الْكَكَّانِ . مِنْ  
أَسْمَاكَ : مُخْلِصَةٌ ، وَيَكْنَسُ وَجُوزَ أَرْمَانِهَوْسَ ، وَأَبُو مَالِسَ .



«الْمَحْجَامُ - رَجُلٌ مَحْجَامٌ : كَثِيرُ الْكُوصِ .  
«الْمَحْجَمُ ( وَنَ الْعُنُقِ ) : مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ . (ج) مَحَاجِمُ .  
قال الإدريسيُّ الْمَلْقَبُ بِالْحَجَّامِ :  
وَسُمِّيَتْ حَجَّامًا وَلَسْتُ بِحَاجِمٍ  
وَلَكِنْ لِيَرْبَى فِي مَكَانِ الْمَحَاجِمِ  
«الْمَحْجَمُ : مَا يُحْجَمُ بِهِ .

و- : الْكَاسُ أَوْ الْقَارُورَةُ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا  
دَمُ الْحِجَامَةِ عِنْدَ الْمَصِّ . قَالَ زُهَيْرُ :  
يُنْجَمُهَا قَوْمٌ ، لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ  
وَلَمْ يُهْرِقُوا بَيْنَهُمْ بِلَاءٌ وَمَحْجَمٌ  
و- : مَشْرَطُ الْحَجَّامِ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ  
التَّدَاوِي : " لَعَقَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرْطَةُ مَحْجَمٍ " .  
(ج) مَحَاجِمُ :  
قال الْمُتَنَبِّيُّ مُعْرِضًا بِكَافُورَ :  
مِنْ أَيْةِ الطَّرِيقِ يَأْتِي نَحْوَكَ الْكَرْمُ  
أَيْنَ الْمَحَاجِمِ يَكَاكُورُ وَالْجَلَمُ ؟  
[ الْجَلَمُ : الْفَرَّاشُ ] .

تَدَارَكَ مَفْرُوقًا بَنُو عَمِّ أُمِّهِ

وَقَدْ حَجَّجْتُهُ وَالْهَيْجَانُ الْأَرَاقِمُ

• حَجَّجَ الشَّيْءُ : حَجَّجًا ، وَحُجَّجَتْهُ : التَّلَوَّى  
وَاعْتَوَجَّ . يُقَالُ : حَجَّجَ الْعُودُ .

وَيُقَالُ : حَجَّجَ أَثْقَهُ : مَالَتْ أُرْتَبَتْهُ نَحْوَ الْقَمِّ .  
وَحَجَّجْتَ أَذْنَهُ : مَالَ طَرَفُهَا الْأَعْلَى إِلَى اسْفَلِ .

وَالشَّعْرُ : جَعَدَتْ أَطْرَافُهُ وَتَلَوَّى .

وَالْفُلَانُ : يَحْجَلُ .

وَالْأَمْرُ عَلَى الشَّيْءِ : وَبِهِ حَجَّجًا : ضَمٌّ .

وَالْأَمْرُ عَلَى عِيَالِهِ : ضَيِّقٌ فَقَرًا أَوْ يُخْلَا .

وَالْبَذَارُ : أَقَامَ .

فَهُوَ حَجَّجٌ ، وَاحْجَجَنْ . وَهِيَ حَجَّجَةٌ ، وَحَجَّجَاءُ ،

وَجَمْعُ حَجَّجٍ حَجَّجُونَ ، وَحَجَّجَةٌ حَجَّجَاتٌ ،

وَجَمْعُ أَحْجَجٍ وَحَجَّجَاءُ : حَجَّجٌ .

• أَحْجَجَ النَّمَامُ : خَرَجَتْ حَجَّجَتُهُ ، أَيْ : بَدَأَ

وَرَقَهُ . وَفِي كَلَامِ أَصْبَحَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَمِينَ

قَدِيمٌ مِنْ مَكَّةَ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : تَرَكْتُهَا قَدْ أَحْجَجَنْ

ثَمَامُهَا وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا وَأَمْشَرَ سَلَمُهَا ، فَقَالَ :

" يَا أَصْبَحُ نَدِّعِ الْقُلُوبَ تَقَرُّ " . [ أَعْدَقَ : فَرَعَ ،

الْإِذْخِرُ : نَوَّعَ مِنَ الثِّبَاتِ ، أَمْشَرَ : أَوَّرَقَ ،

السَّلَمُ : نَوَّعَ مِنَ الشَّجَرِ ] .

وَالْفُلَانُ : ضَيِّقٌ عَلَى عِيَالِهِ فَقَرًا أَوْ يُخْلَا .

( وَانْظُرْ : أ ج ح ن ) .

• حَجَّجَ فَلَانٌ : أَحْجَجَ .

وَالْعُودُ : عَطَفَهُ .

• أَحْجَجَ فَلَانٌ بِالْعَصَا : عَمِلَ بِهَا .

وَالْأَمْرُ عَلَى فَلَانٍ : حَجَرَ .

وَالشَّيْءُ : جَذَبَهُ بِالْحَجَّجِ .

وَالْأَمْرُ : احْتَوَى عَلَيْهِ وَخَصَّ نَفْسَهُ بِهِ .

وَفِي الْخَيْرِ : " مَا أَقْطَعَكَ الْعَقِيقَ لِتَحْتَجَّجَهُ .

فَأَقْطَعُهُ النَّاسُ " . وَفِي كَلَامِ ابْنِ ذِي يَرْزَنْ :

" وَاحْتَجَّجَاهُ ذُونَ غَيْرِنَا " .

وَالْمَالُ : ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ وَاحْتَوَاهُ وَأَمْسَكَهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فِي وَصِيَّتِهِ : " عَلَيْكُمْ

بِالْمَالِ وَاحْتِجَاجِهِ " .

وَالْأَمْرُ : أَصْلَحَهُ وَجَمَعَهُ .

وَالْأَمْرُ : ضَمَّ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ .

وَالْأَمْرُ : مَالٌ فَهَرِهَ : أَقْطَعَهُ وَسَرَقَهُ .

• تَحَجَّجَ الشَّيْءُ : اعْتَوَجَّ .

وَالشَّعْرُ : تَلَوَّى .

• الْأَحْجَجُ : الْمُعْوَجَّجُ . يُقَالُ : الصَّقَرُ . أَحْجَجَنْ

الْمِنْقَارُ . وَيُقَالُ : صَقَرُ أَحْجَجٍ الْمَخَالِبِ .

وَالْأَمْرُ : الشَّعْرُ : الرَّجْجِيلُ .

○ وَشَعْرُ أَحْجَجٍ : مُتَمَسِّكٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجِيلٌ

فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ وَتَكْسُرُ .

وَقِيلَ : مُعَقَّفٌ مُتَدَاخِلٌ يَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

○ وَأَنْفُ أَحْجَجٍ : مُقِيلُ الرُّوْثَةِ ( طَرَفُ

الْأَنْفِ ) نَحْوَ الْقَمِّ . زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَاسْتَأْخَرَتْ

نَاشِزَتَاهُ قُبْحًا .



• التَّحْجِينُ : سِمَةٌ مُعْجَظَةٌ .

• الْحَاجِنِيُّ : صِفَةٌ تُؤْتَى مِنَ الْبَادُرُوجِ (وهو

نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ) وَالْحَبَقُ الطَّبْطُ .

• الْحَجَنُ : الشَّعْرُ الَّذِي جُعِدَتْهُ فِي أَطْرَافِهِ .

و- : الْعَاهَةُ فِي الدَّابَّةِ .

و- : الْقِرَادُ .

و- : قَصْدٌ يَنْبُتُ فِي أَغْضَافِ عَيْسِدَانِ الثَّمَامِ

وَالضَّعَةِ ، [ الضَّعَةُ : شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ ] .

و- : الْقُضْبَانُ الْقِصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعَيْنُ .

وَاحِدَتُهُ حَجَنَةٌ .

○ وَيَذُبُّ بَنُ حَجَنٍ قَبِيلَةُ سَطِيعِ الْكَاهِنِ قَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ  
ابْنُ خُبْرُو :

• أَتَاكَ شَيْخُ الْحَمَى بَيْنَ آلِ سَكْنِ .

• وَأَتَتْ مِنْ آلِ ذَيْبِ بْنِ حَجَنٍ .

• الْحَجِينُ : الْقِرَادُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

وَقَدْ عَرِقْتُ مَغَابِئَهَا وَجَادَتْ

بِدِرْتِهَا قِرَى حَجِينٍ قَتِينِ

[ مَغَابِئُهَا : مَرَاتُ جِلْدِهَا ، وَاحِدُهَا مَغَبِنٌ ،

الْقَتِينُ : الْقَلِيلُ الدَّمِ لِقَلَّةِ الطَّعَامِ ، يَرِيدُ أَنْ النَّاقَةَ

عَرِقَتْ فَصَارَ عَرَقُهَا قِرَى لِلْقِرَادِ الضَّعِيفِ ] .

وَيُرْوَى "حَجِينٌ" وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . (وَانْظُرْ :

ج ح ن) .

و- : الْمَرَأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّعَامِ .

و- : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ . يَقَالُ : صَبِيٌّ حَجِينٌ .

○ وَشَعْرٌ حَجِينٌ : أَحَجَنٌ .

• حَجْنَاءُ : ابْنَةُ لُصِيْبِ الْأَصْفَرِ ، الشَّاعِرِ النَّبَاسِيِّ مَوْلَى

الْخَلِيفَةِ الْمَهْدِيِّ ، وَكَانَ مِنَ الْمَوَالِي السُّودِ وَبِهَا يُكْنَى ،  
وَكَانَتْ شَاعِرَةً أَيْضًا .

و- : مُوْضِعٌ . وَفِي الْجَيْمِ : قَالَ عَبِيدُ :

وَمِنْ مَاءِ حَجْنَاءٍ فِي مُتَعَةٍ

أَحْرَزَهَا فِي قَتُوفَةِ جَبَلٍ

• الْحَجَنَّةُ : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ نَقِيبِيٌّ مُعْتَرٌّ ، وَاسِعُ الْإِثْتِشَارِ ،

يُخْبِئُ الْقَصَبَ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : Communis Phragmites

Arundo vulgaris = مِنَ الْقَبِيلَةِ الدَّجِيلِيَّةِ Gramineae

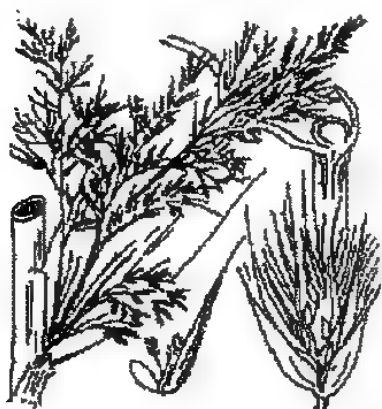
لَهُ صَاقٌ أَلْبَوِيَّةٌ جَوْفَاءٌ مُتَدَفِّقَةٌ ذَاتُ كُمُوسٍ ، صُلْبَةٌ ، نَاعِمَةٌ

الْمَلْسُ ، تَرْتَفِعُ فَوْقَ سَطْحِ الْمَاءِ الضَّحْلِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْقَارٍ ،

وَتَكُونُ قَصِيرَةً فِي الْأَمَاكِينِ الْجَافَةِ . أَوْرَاقُهُ رُمَحِيَّةٌ

مُسَطَّحَةٌ ، وَالتُّورَةُ عُلُقُوبِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ ، يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ

الْمَكَائِسِ وَالسَّلَالِ ، وَيُسَمَّى الْهُوسَ فِي مِصْرَ .



• الْحَجَنَّةُ - حَجَنَةُ الثَّمَامِ : خُوصَّتُهُ .

• الْحُجْنَةُ : مَكَانُ الْأَعْوِجَاجِ مِنَ الشَّيْءِ .

يُقَالُ : حُجْنَةُ الْعَصَا .

و- : مَا اخْتَزَنْتَ مِنْ شَيْءٍ وَاخْتَصَصْتَ بِهِ

نَفْسَكَ .

و- : مَا يَخْبِيسُ عَنِ الْحَاجَةِ . يُقَالُ : " لَنَا

حُجْنَةٌ تَخْبِيسُنَا " .

○ وحُجْنَةُ الشَّامِ : حُوصَتُهُ .

○ وحُجْنَةُ الْغَزَلِ : صِثَارَتُهُ الْمُعْجُجَةُ الَّتِي يُعْلَقُ بِهَا الْخَيْطُ فِي رَأْسِهِ ثُمَّ يُفْتَلُ بِالْغَزَلِ .  
وفي النخَبِ : " تَوَضَّعَ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْغَزَلِ " ، أَي : لِشِدَّةِ اتِّصَالِهِ بِهَا .

• الْحَجُونُ : الْكَسْلَانُ .

و- : الْغَزْوَةُ الْمُورِي عَنْهَا بَغْيَرُهَا ، يُظْهِرُ الْغَازِي أَنَّهُ يَغْزُو جِهَةً ثُمَّ يُخَالِفُ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا .

و- : الْغَزْوَةُ النَّهْيَةُ الطَّوِيلَةُ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :  
وَلَا يَدُ مِنْ غَزْوَةٍ فِي الرَّبِيعِ

حَجُونٌ تُكِلُ الْوَقَاحَ الشُّكُورَا  
[ الْوَقَاحُ : الصُّلْبُ ، الشُّكُورُ : السَّوْمِيُّ ] .

وَيُقَالُ : سَرْنَا عُقْبَةً حَجُونًا : أَي بَعِيدَةً طَوِيلَةً .  
و- : جَبَلٌ بِمَنْزِلَةِ مَكَّةَ ، فِيهِ اعْوِجَاجٌ ، يُطْلَقُ عَلَى الْمَقْبَرَةِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَرَمِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ : بَيْنَ مَضَامِيرِ  
بَنِ عَمْرٍو ، يَتَنَسَّبُ عَلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ :

كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا

أَفْهَسُ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَائِرُ  
بَنَى لَحْنُ كُلِّهَا أَفْهَسًا قَاهَانَا

صُرُوفُ اللَّهَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ  
وَيُنْسَبُ لِلْحَارِثِ الْجُرْهُمِيِّ .

• الْحَوْجَنُ : الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ . (وَانظُرْ : ح وَ ج م) .

• الْمَحْجَنُ : كُلُّ عُوْدٍ مَغْطُوفٍ الرَّأْسِ .

و- : الصَّوْلَجَانُ .

و- : الْعَصَا الْمُعْجُجَةُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ .

و- : عَصَا فِي طَرَفِهَا عُقَاقَةُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ

كَانَ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنِهِ " ، (يَمْسُهُ وَيَلْمَسُهُ) .

○ وَمَحْجَنُ الطَّائِرِ : مِثْقَارُهُ ، لَا عَوْجَاجِهِ .

(ج) مَحَاجِنُ . وَفِي خَبَرِ الْقِيَامَةِ : " وَجَعَلْتُ  
الْمَحَاجِنُ تَمْسِيكَ رَجَالًا " .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ ، يَصِفُ ظَنِيَّةً بِالْأَمْنِ وَالْخَصْبِ :

لَهَا تَفْرَاتٌ تَحْتَهَا وَقْصَارُهَا

إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ

[ الْمَشْرَةُ : مَا تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَجَفَّ أَوْ

مَا يَنْبُتُ تَحْتَ الشَّجَرِ ، قِصَارُهَا : مُتَنَهَى

أَمْرُهَا ، الْمَشْرَةُ : الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَرَقِ ] .

○ وَصَاحِبُ الْمَحْجَنِ : رَجُلٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

مَعَهُ مَحْجَنٌ ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِي جَادَةِ الطَّرِيقِ

فَيَأْخُذُ بِمَحْجَنِهِ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ أَثَاثِ

الْمَارَةِ ، فَإِنْ فُطِنَ بِهِ اعْتَلَّ بِأَنَّهُ تَعَلَّقَ بِمَحْجَنِهِ .

وَقَدْ وَرَدَ فِي الْخَبَرِ : " كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ

بِمَحْجَنِهِ فَإِذَا فُطِنَ بِهِ قَالَ تَعَلَّقَ بِمَحْجَنِي " .

○ وَفُلَانٌ لَا يَرْكُضُ (يُحْرَكُ) الْمَحْجَنَ ، أَي

لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَدْخُلَ مَحْجَنٌ

بَيْنَ رَجُلَيْنِ الْبَعِيرِ ، فَإِنْ كَانَ الْبَعِيرُ بَلِيدًا لَمْ

يَرْكُضْ ذَلِكَ الْمَحْجَنَ ، وَإِنْ كَانَ ذَكِيمًا رَكَضَ

الْمَحْجَنَ وَمَضَى .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِمَحْجَنٌ مَالٍ : يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى

يَدَيْهِ ، وَيُحْسِنُ رَغِيَّتَهُ وَالْقِيَامَ عَلَيْهِ . قَالَ

نافعُ بنُ لَيْبِطِ الأَسَدِيِّ :

« قَدْ عَلَتِ الْجَلْعُدُ شَيْخًا أَعْجَفًا .

« وَحَجَنَ مَالِ أَيُّمًا تَصَرَّفَا . »

[ عَلَتُ : أَرْهَقْتُ ، الْجَلْعُدُ : الْمَرَأَةُ الْمُسِنَّةُ ،

الْأَعْجَفُ : الْمَهْزُولُ ] .

○ وأبو مخجن : كنية لأختر بن واحد ، منهم :

١- أبو مخجن الثقفي : الشاعر المخبرم عبد الله (وقيل :

اسم مالك أو عمرو) بن حبيب الثقفي (٣٠ هـ = ٦٥٠ م) ،

وهو أخذ الشعر من الفرس ، أسلم سنة ٩ هـ . وكان له

بلاء في معركة القادسية ، وثقفي بأذربيجان أو بخرجان .

٢- وأبو مخجن وأبو الحبناء : الشاعر الأموي نصيب

ابن رباح المعروف بالأخبر (١٠٨ هـ = ٧٢٦ م) وكان

أسود اللون من أصل ثوبى ، وهو مؤلف عهد المزي بن

مزوان ، وله أخبار معه ومع سليمان بن عبد الملك

ومجالس مع جرير والفرزدق .

« الْمُحَجَّنَةُ : الْعَصَا الْمُعَقَّقَةُ الرَّأْسِ كَالصَّوْلَجَانِ .

(ج) مُحَاجِنُ .

### ح ج و - ي

١- إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَمُلَازِمَتُهُ

٢- الْقَصْدُ وَالتَّعَمُّدُ ٣- الْحَزْرُ وَالتَّخْمِينُ

قال ابن فارس : " الحاء والجيم والحرف

المُعْتَلُّ أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ ، أَحَدُهُمَا إِطَافَةُ الشَّيْءِ

بِالشَّيْءِ وَمُلَازِمَتُهُ ، وَالْآخَرُ الْقَصْدُ وَالتَّعَمُّدُ " .

« حَجَا فُلَانٌ - حَجَّوْا : وَقَفَ .

و- : مَنَعَ .

و- بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ فَكَبِتَ . (وانظر : ج ح و ) .

قال العجاجُ ، يَصِفُ صَنَمًا :

« فَهِنَّ يَعْكَفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا .

« عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَتْرَجَا .

[ الْفَتْرَجُ : رَقْصَةٌ لِلْعَجَمِ ] .

و- بِالشَّيْءِ : أَطَافَ . وفي الجيم : قال الشاعرُ :

تَظَلُّ أَوَايِيهَا إِذَا مَادَنَا لَهَا

غَزَالُ الصُّحَى تَحْجُو بِهِ وَثَلَايِيَهُ

و- : ضَنَّ بِهِ وَبَخَلَ .

و- : فَرِحَ بِهِ .

و- بِفُلَانٍ خَيْرًا : ظَنَّهُ بِهِ .

و- الشَّيْءَ : حَفِظَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِهِ . يقالُ :

مَا حَجَّوْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، وَمَا هَجَّوْتُ مِنْهُ شَيْئًا .

( وانظر : ه ج و ) .

ويقال : رَاحَ لَا يَحْجُو إِبْلَةً .

و- السَّرَّ : حَفِظَهُ وَكَتَمَهُ .

و- الْأَمْرَ : ظَنَّهُ فَادْعَاهُ وَلَمْ يَسْتَيْقِنَهُ .

و- فُلَانًا : مَنَعَهُ .

و- : غَلَبَهُ فِي الْمَحَاجَاةِ ، وَهِيَ اللَّغْزُ .

و- الْقَوْمَ : قَصَدَهُمْ وَاعْتَمَدَهُمْ . قال الأخطلُ :

حَجَّوْنَا بَنِي الثُّمَانِ إِذْ عَضَّ مُلْكُهُمْ

وَقَبَلَ بَنِي الثُّمَانِ حَارِبَنَا عَمْرُو

[ عَضَّ مُلْكُهُمْ : اشْتَدَّ ] .

و- السَّقَاءُ الْمَاءَ : أَمْسَكَهُ . يقال : سَقَاءٌ لَا يَحْجُو

الماء .

و- الْفَحْلُ الشُّوْلَ : هَذَرَ فَعَرَفَتْ الشُّوْلُ

هَذِيرُهُ فَانْصَرَفَتْ إِلَيْهِ .

[ الشَّوْلُ : جَمْعُ شَائِلٍ وَهِيَ الثَّاقَةُ الَّتِي تَشْوُلُ بِذُنُبِهَا لِطَلَبِ الْفَحْلِ .

وَالرَّيْحُ السَّفِيئَةُ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا : سَاقَتْهَا وَرَمَتْ بِهَا إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَقْبَلْتُ سَفِيئَةً فَحَجَّجْتُهَا الرِّيحُ ... "

و— فَلَانًا بِكَذَا : ظَنَّهُ بِهِ

وَالْقَوْمَ كَذَا وَكَذَا : حَزَرَهُمْ وَقَدَّرَهُمْ . قَالَ أَبُو شَنْبِيلٍ الْأَعْرَابِيُّ فِي أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَهْجُوهُ :

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أَبَا عَمْرٍو أَحَا ثِقَةٍ

حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مُلْعَاتُ

وَيُنْسَبُ أَيْضًا لِابْنِ مُقْبِلٍ .

• حَجَّيَ الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ — حَجَّيَ : عَدَا .

و— فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ( ضِدٌّ ) .

و— بِالشَّيْءِ : أَوْلَعَ بِهِ وَلَزِمَهُ . ( وَانْظُرْ :

ح ج أ ) .

و— إِلَيْهِ : لَجَا . فَهُوَ حَجٌّ ، وَحَجِيٌّ .

وَمَا أَحْجَاهُ بِذَلِكَ وَأَحْرَاهُ ، أَيْ : مَا أَجْدَرَهُ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ : " إِنَّكُمْ مَعَاشِيرَ هَمْدَانَ

مَنْ أَحْجَى حَتَّى بِالْكُوفَةِ " ، أَيْ : أَوَّلَى وَأَجْدَرَ

وَأَحَقَّ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : مَنْ أَعْقَلَ حَتَّى بِهَا .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

• كَرَّ بِأَحْجَى مَانِعٍ أَنْ يَمْنَعَا •

وَقَالَ مَخْرُوعُ بْنُ رَفِيعٍ أَوْ رَفِيعُ :

• وَنَحْنُ أَحْجَى النَّاسِ أَنْ نَذْبَا •

• عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا الْحَدِيثُ عَبَا •

[ عَبَّ الْحَدِيثُ : كَثُرَ اللَّغَطُ . ]

O وَأَحْجَ بِهِ : أَجْدَرُ بِهِ وَأَخْلَقَ بِهِ .

• أَحْجَتِ الْكَلِمَةُ : خَالَفَ مَعْنَاهَا ظَاهِرَ لَفْظِهَا . فَهِيَ أَحْجِيَّةٌ ، وَأَحْجَوَةٌ .

و— فَلَانٌ بِالشَّيْءِ : يَخِلُّ بِهِ . يُقَالُ : إِنَّهُ

لَمْخُجٌ : أَيْ شَحِيحٌ .

و— فَلَانًا : أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ .

• حَاجَيْتُ فَلَانًا مُحَاجَةً ، وَحِجَاءً : فَاطْنُهُ

( احْتَبَرْتُ فِطْنَتَهُ ) . وَذَلِكَ إِذَا أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ

كَلِمَةً مُحْجِيَّةً يُخَالِفُ لَفْظُهَا مَعْنَاهَا . يُقَالُ :

حَاجَيْتُهُ فَحَجَوْتُهُ .

و— : جَادَلَهُ وَغَالَبَهُ فِي مُطَارَحَةِ الْأَحَاجِي .

وَفِي نَوَائِرِ الْأَعْرَابِ : لَا مُحَاجَاةَ عِنْدِي فِي

هَذَا الْأَمْرِ وَلَا مُكَافَاةَ ، أَيْ لَا كَيْتْمَانَ لَهُ وَلَا

سِتْرَ عِنْدِي .

• احْتَجَّيَ فَلَانٌ : أَصَابَ مَا حُوجِيَ بِهِ .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَنَاصِيئِي وَرَاحِلَتِي وَرَحْلِي

وَنَسْعَا نَاقَتِي لِمَنْ احْتَجَّاهَا

و— الشَّيْءُ : كَتَمَهُ وَخَفِظَهُ .

• ثَحَاجَتِ الْجَوَارِي : تَدَاوَلْنَ الْأَحْصَاجِي

يَبْنِيَهُنَّ ، تَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْأُخْرَى : حُجِّيَاكِ :

مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا .

وَالْقَوْمُ: تَدَاعَوْا. يُقَالُ: هُمْ يَتَحَاجُّونَ بِكَذَا.

و-: حَاجَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَيُقَالُ: بَيْنَهُمْ أَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُّونَ بِهَا كَمَا

يُقَالُ: بَيْنَهُمْ أَدْعِيَةٌ. (وانظر: د ع و).

«تَحَجَّى فَلَانٌ: لَزِمَ الْحَجَّ.

وَالْمَجُوسِيُّ: رَمَزَمَ (هَمَسَ بِكَلَامٍ). قَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ:

"رَأَيْتُ عِلْجًا يَوْمَ الْقَابِئِيَّةِ قَدْ تَكَلَّى

وَتَحَجَّى فَقَتَلْتُهُ". [تَكَلَّى: مَنْ تَكَنَّ: اسْتَتَرَ].

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ: سَبَقَ إِلَيْهِ وَأَقَامَ بِهِ.

قَالَ عُمَارَةُ بْنُ أَيْمَنَ الرِّبَاطِيِّ:

«حَيْثُ تَحَجَّى مُطَرِّقٌ بِالْفَالِقِ»

[المُطَرِّقُ: ذَكَرَ الْكِرْوَانُ، الْفَالِقُ: قَضَاءُ بَيْنِ

شَقِيقَتَيْنِ مِنْ رَمَلٍ].

و- لِلشَّيْءِ: تَغَطَّنَ.

و- بِهِ: تَمَسَّكَ بِهِ وَلَزِمَهُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ

أَحْمَرَ الْيَاهِلِيِّ:

أَصَمَّ دُعَاءً عَادِلَتِي تَحَجَّى

بِأَخِيرِنَا وَتُنْسَى أَوَّلِنَا

[أَصَمَّ دُعَاءً عَادِلَتِي، يُرِيدُ: جَعَلَهَا اللَّهُ لَا

تَدْعُو إِلَّا أَصَمَّ].

و-: ضَنَّ. (وانظر: ح ج أ).

و- فَلَانٌ بِظَنِّهِ: إِذَا ظَنَّ شَيْئًا فَادَّعَاهُ وَلَمْ

يَسْتَيْقِنَهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:

تَحَجَّى أَبُوهَا: مَنْ أَبُوهُمْ؟ فَصَادَفُوا

سِوَاهُ، وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ

و- مَوْضِعَ كَذَا: اخْطَطَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ).

و- الشَّيْءَ: تَعَمَّدَهُ وَقَصَدَهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ،

يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ:

فَجَاءَتْ بِأَغْبَاشٍ تَحَجَّى شَرِيعَةً

تَلَادًا عَلَيْهَا رَمِيهَا وَاحْتِبَالُهَا

[الْأَغْبَاشُ: ظُلُمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ؛ الشَّرِيعَةُ: مَوْرِدُ

الْمَاءِ، تَلَادًا: قَدِيمَةً مَأْلُوفَةً، عَلَيْهَا: أَى عَلَى

الشَّرِيعَةِ، احْتِبَالُهَا: صَيِّدُهَا بِالْحِبَالِ].

و- الْقَوْمَ إِلَى الشَّيْءِ: سَبَقَهُمْ إِلَيْهِ. وَبِهِ فُسِّرَ

قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ السَّابِقِ: أَى تَسْبِقُ إِلَيْهِمْ

بِالْيَوْمِ وَتُدْعُ الْأَوَّلِينَ.

«اسْتَحَجَّى اللَّحْمُ: تَغَيَّرَ رِيحُهُ مِنْ عَارِضٍ

يُصِيبُ الْحَيَوَانَ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْ عُمَرَ

أَطَافَ بِنَاقَةٍ قَدْ انْكَسَرَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هِيَ

بِمُعِدٍّ فَيَسْتَحَجِّي لَحْمُهَا. [المُعِدُّ: النَّاقَةُ الَّتِي

أَصَابَتْهَا الْعُدَّةُ وَهِيَ الطَّاعُونُ].

«أَحْجَاءٌ - رَجُلَةٌ أَحْجَاءٌ: اسْمُ نَوْصِيعٍ. (عَنْ الْبَكْرِيِّ). قَالَ

الرَّاعِي:

قَوَالِصُ أَطْرَافِ الْمُسَوِّحِ كَالْهِيَ

بِرَجُلَةٍ أَحْجَاءٍ نَعَامُ نَوَافِرُ

[الرَّجُلَةُ: سَبِيلُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي].

وَيُرْوَى: أَحْجَارٌ. (وانظر: ح ج ر).

«الأَحْجَوَةُ : الكَلِمَةُ يُخَالِفُ مَعْنَاهَا ظَاهِرُ لَفْظِهَا .

و- : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ .

( ج ) الأَحَاجِي .

«الأَحْيِيَّةُ : الأَحْجَوَةُ يُقَالُ : بَيْنَهُمَا أَحْيِيَّةٌ يَتَحَاجَرُونَ بِهَا .

و- : اسْمُ الْمُحَاجَاةِ .

و- : لُغْبَةٌ وَأَغْلُوْطَةٌ يَتَعَاطَاها النَّاسُ بَيْنَهُمْ ،

وهي من نَحْوِ قَوْلِهِمْ : أَخْرَجَ ( انْظُرْ وَاعْرِفْ ) ما في يَدَيِ وَلَدِكَ كَذَا .

( ج ) الأَحَاجِي .

وَفُلَانٌ يَأْتِينَا بِالْأَحَاجِي ، أَيْ بِالْأَغَالِيِطِ .

«الْحَجَا : الْمُلْجَا .

و- : السُّتْرُ وَالْحِجَابُ . وفي الخبر : "مَنْ

بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حَجٌّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدَّمَةُ" .

ويروى : لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَارٌ . ( وانظر : ح ج ن ) .

و- : اللَّفْخَاحَاتُ عَلَى الْمَاءِ ، وَاحْدَتُهَا حَجَاةٌ .

و- : الزَّمْرَةُ فِي شِعَارِ الْمَجُوسِ .

و- : ما أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . قال

عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَابِلِيُّ :

وَكَانَ تَخْلًا فِي مُطَيِّطَةٍ ثَاوِيًّا

بِالْكِفْمِ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحَجَاها

[ مُطَيِّطَةٌ : مَوْضِعٌ ، الْكِفْمُ : الْمُطْفَأُ مِنَ الْأَرْضِ ] .

و- : النَّاحِيَّةُ وَالطَّرْفُ وَالْجَانِبُ ( ج ) أَحْجَاءُ .

قال ابنُ مُقْبِلٍ :

لَا تَمْنَعُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا

تُبْنِي لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّلَالِيمُ

ويروى : أَعْنَاءُ .

وَحَجَا الْوَادِي : مُتَعَرِّجُهُ .

«الْحِجَا : السُّتْرُ .

و- : الْمَقْدَارُ

و- : الْعَقْلُ وَالْبُطْنَةُ . وفي حديثِ الْمَسْأَلَةِ :

" حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةَ مَنْ ذُوِي الْحِجَا فِي

قَوْلِهِ قَدْ أَصَابَتْ فُلَانًا الْفَاقَةُ فَحَلَّتْ لَهُ

الْمَسْأَلَةُ " .

وفي اللِّسَانِ : قال الْأَصْفَهَانِيُّ :

إِذْ هِيَ بِمِثْلِ الْقُصْنِ مِيَالَةً

تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْحِجَا الزَّائِرِ

( ج ) أَحْجَاءُ . قال ذو الرُّمَّةِ ، يمدحُ بِلَالَ بْنَ

أَبِي بُرْدَةَ :

لَيُومٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ قَوْلَهُ

ذُوو الرِّأْيِ وَالْأَحْجَاءِ مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ

[ الْقَوْلُ : مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ ، مُنْقَلِعُ الصَّخْرِ : يُرِيدُ

كَالصَّخْرِ الْمُنْقَلِعِ ] .

• الْحِجَاءُ : الرُّمَزَةُ ، مِنْ شِعَارِ الْمَجُوسِ .  
قال الرَّاجِزُ :

• رُمَزَةُ الْمَجُوسِ فِي حِجَائِهَا .

• الْحَجَاةُ : ثَفَاخَةُ الْمَاءِ مِنْ قَطْرِ الْمَطَرِ أَوْ  
غَيْرِهِ كَأَنَّهَا قَارُورَةٌ . وَفِي خَبَرِ عَمْرِو قَالَ  
لِعَاوِيَةَ : " أَتَيْتُكَ مِنَ الْعِرَاقِ وَإِنْ أَمْرَكَ  
كَالْحَجَاةِ فِي الضَّغْفِ " .

وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيِّ لِرَائِيَةِ حَازِقِ الْخَارِجِيِّ :

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

و- : الْغَدِيرُ .

و- : السُّتْرُ .

( ج ) حَجَّى ، وَحَجَّى ، وَحَجَّوَات .

• الْحَجْوَى : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ . قَالَتْ ابْنَةُ الْخَسِّ :  
قَالَتْ قَالَةً أَخْتِي وَحَجَّوَاهَا لَهَا عَقْلُ  
تَرَى الْفَتْيَانَ كَالنَّخْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ  
• الْحَجْوَةُ : الْحَذَقَةُ .

و- : نَاحِيَةُ الْبَلَدِ الْمُحِيطَةُ بِهِ .

○ وَرَجُلٌ حَجْوَةٌ : يَمَيِّنُ بِالشَّيْءِ .

• الْحُجَيَّا : الْأَحْيَاءُ وَالْأَحْجَوَةُ .

و- : اسْمٌ لِلْمُحَاجَاةِ . وَيُقَالُ : أَنَا حُجَيَّاكَ فِي  
هَذَا ، أَيْ : مَنْ يُحَاجِيكَ .

وَحُجَيَّاكَ مَا كَذَا ، أَيْ : أَحَاجِيكَ مَا كَذَا ؟

• الْمَحْجَاةُ - يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْجَاةٌ أَنْ يَفْعَلَ

كَذَا ، أَيْ : جَدِيرٌ بِهِ لِلْمُقَرَّدِ وَالْمُقَرَّدَةِ وَغَيْرِهِمَا  
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ .

## الحساء والدال وما يثُلُثُهُمَا

ح د أ

١- الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ ٢- الْمَنَعُ وَالصَّرْفُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالذَّالُّ وَالْهَمْزَةُ  
أَصْلُ وَاحِدٌ : طَائِرٌ أَوْ مُشَبَّهٌ بِهِ " .

• حَدَا فُلَانُ الشَّيْءَ - حَدَا : صَرَفَهُ .

وَيُقَالُ : حَدَا فُلَانًا .

• حَدِثْتَ الشَّأْنَ - حَدَا : انْقَطَعَ سَلَاهَا فِي

بَطْنِهَا ، فَاشْتَكَّتْ مِنْهُ .

و- فُلَانٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

و- إِلَيْهِ : لَجَأَ .

و- إِلَى فُلَانٍ : نَصَرَهُ وَمَنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ .

و- عَلَيْهِ : غَضِبَ .

و- : حَدَبَ عَلَيْهِ وَعَطَفَ . ( كَأَنَّهُ ضِدٌّ ) .

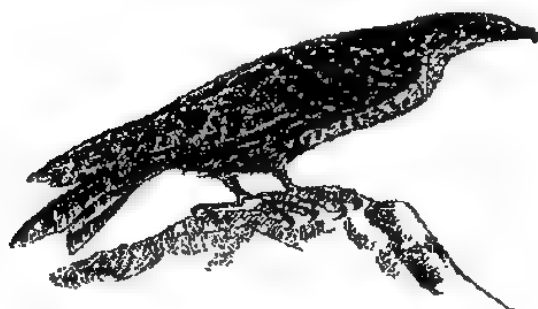
و- الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا : عَطَفَتْ عَلَيْهِ .

لَكَ الزَّيْلُ وَنَ عَيْنِي حَنِيبٌ وَثَابِتٌ

وَحُمْزَةٌ أَشْبَاهُ الْجِدَاءِ الْقَوَائِمِ

[ حَنِيبٌ، وَثَابِتٌ، وَحُمْزَةٌ : أَبْنَاءُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ] .

وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَا يَأْسُ بِمَقْتَلِ الْحِدَوِّ وَالْأَفْعَوِّ " .



و— : سَالِفَةُ عُتْقِ الْفَرَسِ ، وَهِيَ مَا تَقْدَمُ مِنْ عُتْقِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

طَوِيلُ الْجِدَاءِ سَلِيمُ الشَّظَى

كَرِيمُ الْمِرَاحِ صَلِيبُ الْخَرْبِ

[ الشَّظَى : عَظِيمٌ مُزَقٌّ بِالذَّرَاعِ ، الْخَرْبُ : الشَّعْرُ الْأَشْعَثُ فِي الْخَاصِرَةِ ] .

• حِدَاءٌ : جَبَلٌ يَنْحُ بِقُرْبِ وَادِي يَنْلَمَمَ ، فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَسَافَةِ تَقْرُبُ مِنْ مِائَةِ كِيلُو مِثْرٍ حَيْثُ مِيقَاتُ الْإِحْرَامِ لِلْقَادِمِ مِنَ الْيَمَنِ . قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ :

بَغْيَتُهُمْ مَا بَيْنَ حِدَاءٍ وَالْحَشَا

وَأَوْرَدَتْهُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَمَاصِمَا

[ الْحَشَا : جَبَلٌ يَقْرُبُ حِدَاءَ ، الْأَثِيلُ وَعَاصِمٌ : مَاءَانِ ] .

• الْحِدَاءُ : قَبِيلَةٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَيْسَ وَمَا الْمَضْرُوبُونَ وَلَا قَبِي

سٌ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحِدَاءُ

[ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي ثَغْلَيْبٍ شَرِيبُوا بِالسُّيُوفِ فَمَجَّرَهُمْ ،

وَقِيلَ : الْحِدَاءُ هُنَا : اسْمُ رَجُلٍ ] .

• الْحِدَاءَةُ : لُغَةٌ فِي الْجِدَاءَةِ .

و— : الْفَأْسُ ذَاتُ الرَّاسَيْنِ وَتَحْوِهَا وَمَا تُنْقَرُ بِهِ الْجِهَارَةُ ، أَوْ هِيَ رَأْسُ الْفَأْسِ عَلَى التَّشْبِيهِ .

و— : تَصْلُ السُّهْمِ .

( ج ) حِدَاءٌ ، وَحِدَاءٌ . قَالَ الشَّمَاخُ ، يَحِيفُ إِيْلًا : يُبَايِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقْتَنَعَاتٍ

تُوجِدُهُنَّ كَالْحَدَرِ الْوَقِيعِ

[ يُبَايِرُنَ : يُعَاجِلُنَ ، الْعِضَاءَ : كُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ ذِي شَوْكٍ ، الْوَقِيعُ : الْمُرْقَقَةُ ، شَبَهَ أَسْنَانَهَا يَفْتُوسُ قَدْ حَدَّدَتْ ] .

وَيُرْوَى : كَالْحِدَاءِ .

• الْجِدَاءُ : " طَائِرٌ كَاسِرٌ مِنْ جِنْسِ *Milvus* وَيُنْقَسِي إِلَى الْقَبِيلَةِ الصَّغْرِيَةِ *Falconidae* . أَسْوَدُ اللَّوْنِ وَقَدْ يَمِيلُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، يَلْقَضُ عَلَى الْجِرْدَانِ وَالذَّوَاجِينِ وَغَيْرِهَا . " وَفِي الْمَثَلِ : " لَخَطَفَ مِنْ حِدَاءَةٍ " . وَمِنْ أَسْمَائِهِ : أَبُو خَطَّابٍ " وَ" الْمَلْتُ " .

وَمِنْ أَوْرَاجِهِ :

— الْجِدَاءُ السُّودَانِيُّ الْمِصْرِيُّ : *Milvus migrans aegyptius* . وَفِي الْمَثَلِ : " حِدَاءٌ حِدَاءً وَرَأْسًا يُنْدَقُ " ، يُضْرَبُ مَنْ يُخَوِّفُ يَشْرَفُ قَدْ أَظْلَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " خُمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْجِلِّ وَالْحَرَمِ ... " وَعِنْدَ بَنِي الْحِدَاءَةِ . ( ج ) حِدَاءٌ ، وَحِدَاءٌ ، وَحِدَانٌ . وَقِيلَ : حِدَاءٌ تُرْخِصُ حِدَاءَةٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ الْقَوْلُ ، وَائْتَدَ لِلتَّايِفَةِ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الْأَثَمِ شَعْنًا

يَصْنُ الْمُنَى كَالْحِدَاءِ الْقَوَائِمِ

[ الْأَثَمُ : مَوْضِعٌ ، يَصْنُ : يَخْرُجُنَ مِنَ التَّغْنِيمِ ، الْقَوَائِمُ :

جَمْعُ قَوَامٍ ، يَعْنِي إِذَا كَانَتَا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ] .

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً :



## ح د ب

١- ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ ٢- العَطْفُ وَالشَّفَقَةُ

قال ابنُ فارس " الحاءُ والدَّالُ والباءُ أصلٌ واحدٌ، وهو ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ " .

\* حَدَبٌ فلانٌ — حَدَبًا : خَرَجَ ظَهْرُهُ وَدَخَلَ صَدْرُهُ .

ويقال : حَدَبَ ظَهْرُهُ . فهو أَحَدَبُ ، وَحَدَبٌ . وهى حَدَبَاءُ ، وَحَدِيبَةٌ .

وأنشد الجاحظُ فى البيان والتبيين :

فاقْعَسْ إذا حَدَبُوا وأَحْدَبْ إذا قَعَسُوا

ووازن الشرُّ مِثْقَالاً بِمِثْقَالِ

[ القَعَسُ : دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ ] .

— على فلانٍ : عَطَفَ وَأَشْفَقَ . قال الحُطَيْئَةُ ، يَفْدَحُ :

أَغْرُ كَأَنَّمَا حَدَبَتْ عَلَيْهِ

بَنُو الْأَمْلَاجِ تَكْنُفُهَا الْقِيُولُ

[ تَكْنُفُهَا : تُعِينُهَا ، الْقِيُولُ : جَمْعُ قَيْلٍ ، وَهُوَ مَنْ يَدُونُ الْمَلِكِ الْأَعْلَى ] .

— المرأةُ على وَلَدِهَا : لم تَتَزَوَّجْ وَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِم . ( وانظر : ح د ا ) .

\* أَحْدَبَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ أَحْدَبَ .

— اللَّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ أَحْدَبَ .

\* حَدَبَ فلانٌ الشَّيْءَ : أَحْدَبَهُ .

\* ثَحَدَبَ ظَهْرُهُ : حَدَبَ . قال العُجَيْرُ

## السُّلُوبُ :

رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْقَدَاءَ ، وَمَنْ يَكُنْ

فَتَلَى قَبْلَ عَامِ الْمَاءِ فَهُوَ كَثِيرٌ

[ عَامُ الْمَاءِ : الْعَامُ الْخَصِيبُ الْمَشْهُورُ بِالْكَأَلِ ] .

ويُروى : وَقَالَتْ : تَضَاءَلْتُ .

— فلانٌ : تَظَاهَرَ بِالْحَدَبِ .

\* تَحَدَبَ عَلَيْهِ : حَدَبَ . قال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الدُّبَيَّانِي :

وَلَوْ فِى بَنِي التُّرَمَّاءِ حَلَّتْ تَحَدَّبُوا

عَلَيْهَا بِأَرْمَاجِ طَوَالِ الْحَدَائِدِ

[ بَنُو التُّرَمَّاءِ : بَطْنٌ مِنْ قَيْسٍ ] .

— الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا : حَدَبَتْ .

— فلانٌ بِالشَّيْءِ : تَعَلَّقَ بِهِ وَلاَزَمَهُ .

\* أَحَدَوْدَبَ ظَهْرُهُ : حَدَبَ .

— الرَّمْلُ : طَالَ وَأَعْوَجَ .

\* الْأَحْدَبُ : الَّذِى خَرَجَ ظَهْرُهُ وَارْتَفَعَ عَنْ الْأَسْتَوَاءِ .

— : جَبَلٌ لِفَزَارَةٍ فِى بَهْرَمِ . قال جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرِّيحَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ

وَهَلْ تُخْبِرُكَ الْيَوْمَ بَيْدُهُ سَمَلُ

بِمُخْتَلِفِ الْأَرْوَاحِ بَيْنَ سَوِيَّةٍ

وَأَحْدَبٍ ، كَأَنَّمَا يَفْدَحُ عَنْكَ تُطْلِقُ

[ الرِّيحُ الْقَوَاءُ : الْمَكْرُلُ لَا أُنْصِفُ بِهِ ، سَمَلُ : قَفَرٌ لَا نِيسَاتِ

فِيهِ ، الْأَرْوَاحُ : جَمْعُ الرِّيحِ ، سَوِيَّةٌ : مُوَضِعٌ ] .

— : النَّوْىُ ، وَهُوَ مَا يُحْفَرُ حَوْلَ الْخِيْمَةِ أَوْ

الْحَيَاءِ دَفْعًا لِلسَّيْلِ.

و- (فى الطب) brachial plexus: عِزْقُ مُسْتَبِطٍ عَظْمِ الذَّرَاعِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الشَّرَائِينَ أَوْ الْأَوْدَةِ الْعَصَبِيَّةِ، أَوْ الصَّغِيرَةِ الْعَصَبِيَّةِ (العَصَبِيَّة).

و- : وَرِيدٌ فِى وَطِينِ الْفَرْسِ، وَيَقَابِلُ الْقَيْدَالِ (cephalic vein) فِى الذَّرَاعِ (الرَّجُلِ الْأَمَامَةِ)، وَالصَّافِنِ (saphenous vein) فِى الرَّجْلِ الْخَلْفِيَّةِ. وَهَذَا أَحَدُهَا.

و-: الشَّدَّةُ.

وَيَقَالُ: وَسِيقُ أَحَدَبٍ: سَرِيعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

• قَرَبَهَا، وَلَمْ تَكُذْ تَقَرَّبْ •

• مِنْ أَهْلِ ثِيَانٍ وَسِيقُ أَحَدَبْ •

[ أَى قَرَبَ الْإِبِلَ مِنْ بُلُوغِ أَهْلِ ثِيَانٍ طَرْدُهَا بِشِدَّةٍ ].

وَيُرْوَى: أَجْدَبْ.

○ وَأَمْرُ أَحَدَبٍ: شَائِقُ صَعْبُ الْمَنَالِ.

(ج) حُدَبٌ. قَالَ الرَّاعِي:

مَرَوَانُ أَحَزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

حُدَبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَامُولَا

• الْأَحْيَدِبُ: جَبَلٌ بِأَسْفَا الصُّغْرَى كَانَ مُشْرِقًا عَلَى قَلْعَةِ الْحَدَسِ. قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِي:

نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَدِبِ نَثْرَةً

كَمَا نَثَرْتُ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمَ

• حَدَابٍ ( بِالْهَاءِ عَلَى الْكَسْرِ ) : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ الشَّدِيدَةُ الْقَحْطِ.

• الْحِدَابُ: مَوْضِعٌ بِحَزْنِ بَنِي يَزْبُوعَ، لَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ

لِبَكْرِ عَلَى سَلِيطٍ. قَالَ جَرِيرٌ:

لَقَدْ جُرَدْتُ يَوْمَ الْحِدَابِ يَسَاؤَكُمْ

فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا، وَقَلَّتْ مَهْوَرُهَا

و-: جِبَالٌ بِالسَّرَاقِ يَنْزِلُهَا بَلَوَسَابَةُ الْأَزْدِيَّةِ (قَوْمٌ مِنْ بَنِي فِهْمِ بْنِ مَالِكٍ).

• الْحَدَبُ: انْحِسَارٌ فِي صَبَبٍ، كَحَدَبِ الرَّمْلِ وَالْمَوْجِ وَالسَّيْلِ وَالرَّيْحِ.

يَقَالُ: جَاءَ حَدَبُ السَّيْلِ بِالْغُثَاءِ.

و-: مَا ارْتَفَعَ وَغُلُظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾.

(الْأَنْبِيَاءُ / ٩٦).

وَيَقَالُ: نَزَلُوا فِي حَدَبٍ مِنَ الْأَرْضِ.

و-: الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ. (وَانْظُرْ: ح د ن).

و-: ثَبَتٌ، أَوْ هُوَ النَّصِي. [ ثَبَتَ أبيضُ

نَاعِمٌ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرْعَى ].

وَيَقَالُ: أَرْضٌ حَدِيبَةٌ كَثِيرَةُ الْحَدَبِ.

(ج) أَحْدَابٌ، وَحِدَابٌ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

يَوْمًا تَظَلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا

مِنَ اللَّوَامِيعِ تَحْلِيطٌ وَتَرْبِيلُ

[ اللَّوَامِيعُ: جَمْعُ لَامِيَةٍ، وَهِيَ الْقَلَاءُ يَلْمَعُ

فِيهَا السَّرَابُ؛ التَّحْلِيْطُ: التَّجْجِيعُ؛

التَّرْبِيلُ: التَّفْرِيقُ ].

○ وَحَدَبُ الْبُهْمَى (ثَبَتَ): مَا تَنَازَلَ مِنْهُ

فَرَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

غَذَا الْحَيِّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَالِ بَعْدَمَا

جَرَى حَدَبُ الْبُهْمَى وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ

○ وَحَدَبُ الرَّمْلِ: مَا جَاءَ بِهِ الرِّيحُ فَارْتَفَعَ.

ويقال: أَصَابَنَا حَدَبُ الشِّتَاءِ: شِدَّةُ بَرِّهِ.

قال مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

لَمْ يَذُرْ مَا حَدَبُ الشِّتَاءِ وَنَقْصُهُ

وَمَضَتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ

[ صَنَابِرُ الشِّتَاءِ: شِدَّةُ بَرِّهِ، يَتَّخِذُ: يَضْمُرُ

أَوْ يَضْعُفُ - أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَهَّدُهُ فِي الشِّتَاءِ

وَيَقُومُ عَلَيْهِ ].

وَيُنْسَبُ لِابْنِ أَحْمَرَ.

○ وَحَدَبُ الْمَاءِ: مَوْجُهُ.

وقيل: ثَرَاكِبُهُ فِي جَرِّهِ. قال العَجَّاجُ،

يَصِفُ ثَوْرًا تَطَارَدَهُ الْكَلَابُ:

\* وَتَارَةً يَمُورُ كَالْتَّغْذِيرِ \*

\* نَسَجَ الشَّمَالِ حَدَبَ الْغَدِيرِ \*

[ الْمَوْرُ: الذَّهَابُ وَالْجِينَةُ؛ التَّغْذِيرُ: عَدَمُ

الْجَهْدِ وَالْمِبَالِغَةِ ].

\* الْحَدَبَاءُ: الدَّابَّةُ بَدَتْ حَرَاقِفُهَا وَعَظُمَ

ظَهْرُهَا. [ الْحَرَاقِفُ: رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ ].

و-: الْحَالَةُ لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا، كَأَنَّ

لَهَا حَدَبَةً. وفي اللِّسَانِ: قال الشاعر:

وَأَلَى لَشَرِّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَبْتَهُمْ

عَلَى آلَةِ حَدَبَاءِ نَابِيَةِ الظُّهْرِ

(ج) حَدَبٌ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فَمَا رَكَبْتُ حَتَّى تَطَاوَلَ يَوْمُهَا

وَكَانَتْ لَهَا الْأَيْدِي إِلَى الْحَدَبِ سُلَمًا

○ وَالْآلَةُ الْحَدَبَاءُ: النَّعْشُ. قال كَعْبُ بْنُ

زُهَيْرٍ:

كُلْ ابْنَ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةِ حَدَبَاءٍ مَحْمُولُ

○ وَسَنَةُ حَدَبَاءٍ: شَدِيدَةٌ بَارِدَةٌ.

○ وَخَطَّةُ حَدَبَاءٍ: شَدِيدَةٌ.

\* الْحَدَبَةُ: مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظُّهْرِ

الْمُتَابِعِ.

و-: الْمُجْرَةُ.

و- من الْأَرْضِ: الْحَدَبُ. يقال: نَزَلُوا فِي

حَدَبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ.

و- (في الطَّبِّ) kyphosis: ثَنُوٌّ فِي الظُّهْرِ.

\* الْحَدَيْبَاءُ: مَاءُ لَهْنَى جَذِيمَةٍ بَنِي مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ، فَوْقَ

غَدِيرِ الصَّلْبِ، وَهُوَ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ. قال الشاعر:

إِنَّ الْحَدَيْبَاءَ شَحْمٌ، إِنْ سَبَقَتْ بِهِ

مَنْ لَمْ يُسَامِنْ عَلَيْهِ فَهُوَ مَسْمُونٌ

\* الْحَدَيْبِيَّةُ - بَلَدٌ فِي الْهَاءِ الْأَخِيرَةِ وَتُحَدَّدُ -: مَوْضِعٌ

قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جَدَّةَ، سُمِّيَ بِاسْمِ يَثْرَ تَلْعُ

فِيهِ، وَعِنْدَهُ ثَلَاثُ حُدُودٍ الْحَرَمِ، وَقَدْ اقْتَرَبَ عُمَرَانُ مَكَّةَ

مَنْهُ الْآنَ، وَفِيهِ ثَمَتٌ بَيْتَةُ الرِّضْوَانِ بَيْنَ الرَّسُولِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابِهِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ مَكَّةَ الَّذِينَ

صَدَّوْهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى النُّصْرَ أَوْ الشُّهَادَةَ، وَقَدْ

وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ مِنَ الْمُوَيْدَةِ إِذْ يُبَايِعُوكَ لَحُثِّ الشَّجَرَةِ﴾ . (الفتح / ١٨) .  
 O وَصَلَحَ الْحَذَنِيَّةُ : صَلَحَ عَوْدَ بَوْنِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفُتْرِكِي مَكَّةَ فِي الْعَامِ السَّادِسِ مِنَ الْهَجْرَةِ حِينَ خَرَجَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْمَدِينَةِ غُرَّةَ ذِي الْقَعْدَةِ فِي جَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَاصِدًا مَكَّةَ مُعْتَمِرًا، وَنَزَلَ بِالْحَذَنِيَّةِ، وَأَرْسَلَ إِلَى مَكَّةَ مَنْ يُخْبِرُ أَهْلَهَا بِأَنَّ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَاءَ مُعْتَمِرًا لَا مُعْتَمِرًا، فَخَجَرُ الْمُشْرِكُونَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْهِمْ، وَأَشَاعُوا قَتْلَهُ، فَبَايَعَ الرَّسُولُ أَصْحَابَهُ نَهْمَةَ الرِّضْوَانِ عَلَى الشَّهَادَةِ أَوْ النَّصْرِ، فَرَجَعَ الْمُشْرِكُونَ، وَهَقَدُوا مَعَ الرَّسُولِ صَلَحَ الْحَذَنِيَّةِ عَلَى أَنْ يُنْصَرَفَ عَنْهُ ذَلِكَ، لِإِذَا كَانَ مِنْ قَابِلِ أَلَى مُعْتَمِرًا، وَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ بِلا مِلَاحٍ، وَقَمَتِ لِلْوَادِعَةِ وَرَجَعَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمَدِينَةِ سَلَحَ ذِي الْحِجَّةِ أَوْ فِي أَوَّلِ الْمَحْرَمِ سَنَةِ سِتِّينَ مِنَ الْهَجْرَةِ.

\* \* \*

« الْحَذَنِيَّةُ : لُعْبَةٌ لِلنَّبِيِّطِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِسَالِمِ بْنِ دَارَةَ ، يَهْجُو مُرَّةَ بْنَ وَاقِعِ الْفَزَارِيِّ :

« حَذَنِيَّةُ حَذَنِيَّةُ يَا صَبِيحَانِ »  
 « إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنَ دُبَيْسَانَ »  
 « قَدْ طَرَّقْتَ نَاقَتَهُمْ يَا نَسَانَ »  
 « مُشْتِيًا أَعْجِبَ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ »

[ التَّطْرِيقُ : أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَلَدِ وَيَعْسُرَ انْفِصَالُهُ ، مُشْتِيًا : مُشَوَّهٌ مُخْتَلٌ الْخَلْقِ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ ] .

\* \* \*

« الْحَذَبَارُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الَّتِي ذَهَبَ لَحْمُهَا

مِنَ الْهَزَالِ وَيَدَتْ حَرَاقِفُهَا ، أَوْ هِيَ الْقِسَى ائْتَحَى ظَهْرُهَا وَذَهَبَ سَنَامُهَا مِنَ الْهَزَالِ وَذِيرَ .  
 وَفِي الْجِيمِ : قَالَ عَدِيُّ ، يَصِفُ نَاقَةً :  
 لَا تُبَالِي مَا أُعْسُ بِهَا

مَثَلُ قَوْمِ النَّبْعِ حَذَبَارًا

[ أُعْسُ بِهَا : أَطَوَفُ لَيْلًا ] .

وَقِيلَ : الْعَجْفَاءُ الظَّهْرُ الَّتِي يَبْسُ لَحْمُهَا وَيَدَتْ حَرَاقِفُهَا .

— مِنَ السَّنِينَ : الْجَذْبَةُ الْمُقْحِطَةُ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْاسْتِسْقَاءِ :  
 « اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا إِلَيْكَ حِينَ اعْتَكَرَتْ عَلَيْنَا حَدَابِيرُ السَّنِينَ » .

— مِنَ الْأُمُورِ : الصُّعْبُ الشَّاقُّ . وَفِي خَبَرٍ ابْنِ الْأَسَمِثِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ :  
 سَأَحْبِلُكَ عَلَى صَعْبِ حَدَبَاءِ حَذَبَارٍ يَنْجُ ظَهْرُهَا . [ يَنْجُ ظَهْرُهَا : يَسِيلُ قَيْحًا ] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ :

وَلَوْلَا يَزِيدُ بْنُ الْمُلُوكِ وَسَيِّبُهُ

تَجَلَّلْتُ حَذَبَارًا مِنَ الشَّرِّ أَنْكَدَا

[ سَيِّبُهُ : عَطَاؤُهُ ، تَجَلَّلْتُ : حَلَّ بِهِ الْهَمُّ وَنَزَلَ ] .

— : الْأَكْمَةُ أَوْ النَّشْرُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .

(ج) حَدَابِيرُ .

« الْحَذَبَارَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَذَبَارُ .

(ج) حَدَّايِر. وفي الجيم: قال الشاعر:

وأَعْرَضَ من أَوَّلِ قَتَانٍ كَانَهَا

بَخَاتِي أَنْصَاها السَّفَار حَدَّايِرُ

\* الحَدَّيِيرُ من النُّوقِ : الحَذَبَارُ.

(ج) حَدَّايِر.

\* \* \*

### ح د ث

( في العبرية hādaś (حَادَشُ): حَدَثَ،

أَوْجَدَ، ابْتَدَعَ. وفي السريانية hdat

(حَدَثُ)، وَيُسْتَعْمَلُ منه الْمُضَعَفُ haddet

(حَدَثُ): ابْتَدَعَ، أَصْلَحَ. وفي الحبشية

hadasa (حَدَسَ): جَدَّدَ، أَصْلَحَ، اسْتَرَدَّ،

الْتَمَشَ. وفي الأوجاريتية hdt (ح د ث )

وفي الأكديّة edéšu (إدِيشُ): جَدَّدَ ).

### ١- الخَلْقُ والإِيجَادُ ٢- الإِخْبَارُ

### ٣- النِّجْدَةُ وقُرْبُ العَهْدِ

قال ابن فارس: "الحاء والدال والثاء أصل

واحد، وهي كَوْنُ الشَّيْءِ بعد أن لم يَكُنْ".

\* حَدَثَ الشَّيْءُ حُدوثًا ، وَحَدَاثَةً ،

وَحِدْثَانًا: جَدَّدَ، نَقِيضُ قَدَمَ.

و- : كان بَعْدَ أن لم يَكُنْ.

و- الأَمْرُ: نَزَلَ وَوَقَعَ. وفي المثل: "الأمرُ

يَحْدُثُ دُونَهُ الأَمْرُ"، يُضْرَبُ في الحَاجَةِ  
يعوقُ دُونَهَا عائقٌ.

و- الحَاولُ: قُرْبَ ولادُها.

\* حَدَثَ الشَّيْءُ حُدوثًا ، وَحَدَاثَةً ،

وَحِدْثَانًا: جَدَّدَ، نَقِيضُ قَدَمَ، فهو حَدِيثٌ

لَا تُضْمُ دَالُهُ إِلَّا إِذَا اقْتَرَنَ بِقَدَمَ وَذَلِكَ

لِللَّزِيوَجِ. وفي خَبَرِ ابنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ سَلَّمَ

عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ

يُصَلِّي فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ السَّلَامُ. قال: "فَأَحْدَثَنِي

مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَنِي"، يَعْنِي هُمُومَهُ وَأَفْكَارَهُ

الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَةَ.

و- المَرءُ: كان صَغِيرَ السِّنِّ، فهو حَدَثٌ.

و- فلانٌ: كان حَسَنَ الْحَدِيثِ فَصِيحًا.

فهو حَدَثٌ، وَحِدْثٌ، وَحَدِيثٌ.

\* أَحْدَثَ فلانٌ: أَتَى أَمْرًا يُوجِبُ الوَضُوءَ

و-: زَنَى.

و- اللهُ الشَّيْءَ: ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ

قَبْلُ.

ويقال: أَحْدَثَ اللهُ الشَّيْءَ فَحَدَّثَ: كَوَّنَهُ

فَكَانَ.

و- فلانٌ سَيْفُهُ: جَلَاهُ.

\* حَدَّثَ فلانٌ فلانًا: كَلَّمَهُ.

و-: سَامَرَهُ.

و- فلانٌ سَيِّفُهُ : جَلَّاهُ . قالَ لِيَيْدُ ، يَصِفُ  
ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

وأَصْبَحَ يَقْتَرِي الحَوَّامانَ قَرَدًا

كَتَّصَلَ السَّيْفِ حُوَيْثَ يالْصَّقَالِ

[ يَقْتَرِي : يَتَتَبَعُ ، الحَوَّامانَ : مَوْضِعٌ ] .

ويقال : حادَثَ قَلْبُهُ بِذِكْرِ اللَّهِ : ثَعَاهَدَهُ بِهِ ،  
لِيُزِيلَ عَنْهُ مَا رَأَى عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِ الذَّنُوبِ .

وفى حَبَرِ الحَسَنِ : " حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ  
بِذِكْرِ اللَّهِ ، فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدَّلُورِ " .

\* حَدَّثَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ : رَوَى .

و- بِالنِّعْمَةِ : أَشَاعَهَا وَشَكَرَ عَلَيْهَا . وفى  
القرآن الكريم : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ .  
( الضحى / ١١ ) .

و- الحديث ، وبه : حَبْرُهُ وَبَلْغُهُ .

و- وسائلُ الإنتاجِ : جَعَلَهَا حَدِيثَةً .

ويقال : حَدَّثَهُ قَلْبُهُ بِكَذَا : تَوَلَّدَ عِنْدَهُ شُعُورٌ  
به . قال ابن الفارض :

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأَنَّكَ مُتَلَفِي

رُوحِي فِداكَ عَرَفْتُ أَمْ لَمْ تَعْرِفْ

ويقال : حَدَّثَ وَلَا حَرَجَ : أَيْ قُلْ مَا عِنْدَكَ  
بِحُرِّيَّةٍ .

\* تُحَادِثُوا بِالْأَمْرِ : تَبَادَلُوا الْحَدِيثَ فِيهِ .

\* تُحَدِّثُ بِالشَّيْءِ ، وَعَنْهُ : تَكَلِّمُ وَآخَبَرُ . وفى

الخَبَرِ : يَتَّبِعُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ  
الضَّحِكِ ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ .

( شَبَّهَ الرَّعْدَ بِالْحَدِيثِ لِأَنَّهُ يُخِيرُ عَنِ الْمَطَرِ  
وَقُرْبَ نُزُولِهِ فَصَارَ كَالْمُحَدَّثِ بِهِ ) .

\* اسْتَحَدَّثَ فُلَانٌ الشَّيْءَ : ابْتَدَأَهُ وَابْتَدَعَهُ .  
قال الطِّرِمَاحُ :

ظَعَائِنُ يَسْتَحْدِثُنَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ

رَهِيئًا وَلَا يُحْسِنُ فَكُ الرِّهَائِنِ

[ الظَّعَائِنُ : النِّسَاءُ فِي هَوَاجِهِنَّ ؛ رَهِيئًا :

أَيْ رَهِيئًا بِحُبِّهِنَّ ؛ لَا يُحْسِنُ فَكُ الرِّهَائِنِ :

لَا يَجِدُنَ بِالْوِصَالِ ] .

و- : وَجَدَ خَبْرًا جَدِيدًا . قال ذو الرُّمَّة :

اسْتَحَدَّثَ الرُّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا

أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبُ

[ الْأَشْيَاعُ : الْأَصْحَابُ ، الطَّرَبُ : الْخِيفَةُ ] .

\* أَحَادِيثٌ - يقال صَارُوا أَحَادِيثَ : أَيْ

انْقَرَضُوا وَعَادَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ فِي أَمْرِهِمْ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ﴾ .

( المؤمنون / ٤٤ ) . أَيْ أَخْبَارًا وَغِيْرًا وَأَمْثالًا

يُتَمَثَّلُ بِهِمْ . ويقال فى الشرِّ لا فى الخيرِ .

و- : مَعَانِي كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا

غَمُضَ عَلَى النَّاسِ مِنْ مَقَاصِدِهَا .

و- : الرُّؤْيُ وَالْأَحْلَامُ ، لِأَنَّ النَّفْسَ تُحَدِّثُ

بِهَا فِي مَنَابِهَا . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَيَعْلَمُكَ

مِنْ قَائِلِ الْأَحَادِيثِ ﴾ . ( يوسف / ٦ ) .

• أَحَدَثَ : مَوْضِعٌ، لُفَّةٌ فِي أَجْدُثَ. قَالَ الْمُتَنَزِّلُ الْمَذَلِيُّ:

عَرَفْتُ بِأَحَدَثٍ فَبَعَثَ بِرَقِ

عَلَامَاتٍ كَتَحْبِيرِ الثَّمَاظِ

وَيُرْوَى: بِأَجْدُثَ.

وَيَزِي الصَّافَانِيُّ أَنَّهُ لَيْسَ بِتَضْعِيفٍ أَجْدُثَ لَمْ يَرَوْى فِي شِعْرِ الْمُتَنَزِّلِ.

• الْأَحْدَوْتَةُ : مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ. يَقَالُ: صَارَ فَلَانٌ أَحْدَوْتَةً، أَيْ أَكْثَرُوا فِيهِ الْأَحَادِيثَ.

وَقِيلَ: مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ وَمَا لَا فَائِدَةَ فِيهِ، وَلَا صِحَّةَ لَهُ، كَأَخْبَارِ الْقُرَلِ وَخَوِهَا. وَخَصَّهَا الْفَرَاءُ بِأَنَّهَا تَكُونُ لِلْمُضْحِكَاتِ وَالْخُرَافَاتِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ.

• الْحَادِثُ : النَّائِبَةُ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ وَمَا يَحْدُثُ مِنْهُ.

(ج) حَدَثَانٌ، وَخَوَادِثٌ، وَجِدْثَانٌ.

• الْحَايِثَةُ : الْحَادِثُ. (ج) حَوَادِثُ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَإِنْ تَعَهَّدِيْنِي وَلِي لِمَةً

فَإِنْ الْحَوَادِثُ أَوْذَى بِهَا

[ اللَّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ الْمَجَاوِزُ شَحْمَةَ الْأُذُنِ ].

• الْحَدَاثَةُ مِنَ الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. وَفِي

خَبَرٍ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "لَوْلَا حَدَاثَةُ

قَوْلِي بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا". يُرِيدُ

إِعَادَةَ بِنَاءِ الْبَيْتِ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ. وَيُرْوَى: لَوْلَا جِدْثَانٌ.

وَيَقَالُ: أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِحَدَاثَتِهِ.

— فِي الْأَدَبِ وَالْفَنِّ modernisme: مُصْطَلَحٌ أُطْلِقَ عَلَى مَجْمُوعَةِ الْحَرَكَاتِ الْأَدَبِيَّةِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي أَوْرَبِ الْغَرْبِ بَعْدَ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى مَبَاشَرَةً، وَشَمِلَتْ هَذِهِ الْحَرَكَةُ الْأَتَجَامَاتِ الْمُسْتَحْدَثَةَ فِي الشَّعْرِ وَالْفَنُونِ، مِنْ تَجْرِيدِ وَتَلَوِيَّةِ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ وَتَعْبِيرِيَّةٍ، كَمَا أَنَّهَا أَثَرَتْ فِي الْمَوْسِيقَى وَالتَّصْوِيرِ مِنْ خِلَالِ مَذَاهِبٍ مَا فَوْقَ الْوَاقِعِ (السَّنَائِيَّةِ) ثُمَّ امْتَدَّتْ مِنْهَا إِلَى الشَّعْرِ وَالتَّلَاوِفِ الْقَصَصِيِّ.

○ وَحَدَاثَةُ السَّنِّ : كِنَايَةٌ عَنِ الشَّبَابِ وَأَوَّلِ الْعُمْرِ. قَالَ الْمُتَنَزِّلِيُّ:

فَمَا الْحَدَاثَةُ عَنِ جِلْمٍ بِمَائِعَةٍ

قَدْ يُوجَدُ الْجِلْمُ فِي الشَّبَابِ وَالشَّيْبِ

• الْحَدَثُ: الْفَتَى مِنَ النَّاسِ، وَالِدَوَابُّ، وَالْإِبِلُ، وَالْوَعَلُ.

—: النَّاهِضُ مِنَ النَّسُورِ. وَفِي كِتَابِ

الْجِيمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمْ أَحْدُدْ نِبَالَ بَنِي زُبَيْدٍ

يَزِينُ قِدَاحَهَا الْحَدَثُ الرَّطِيبُ

[ يَعْنِي بِالْحَدَثِ الرَّطِيبِ: النَّاهِضُ مِنَ النَّسُورِ، وَالْمَقْصُودُ رِيَشُهُ ].

—: الْوَلِيُّ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ الْمَطَرِ.

(ج) أَخْدَاثٌ وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَرَوِي مِنَ الْأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَاَحَقَتْ

طَرَائِقُهُ وَاهْتَزَّ بِالشَّرْشَرِ الْمَكْرُ

[ تَلَاَحَقَتْ: تَتَابَعَتْ، الشَّرْشَرُ: ثَبَتَ، الْمَكْرُ:

سَقَى الْأَرْضَ ].

و-: الأمرُ الحادثُ المُكْرَرُ. وفي خبرِ بنسٍ قُرَيْظَةَ: "لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمْ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَيْتُ حَدَثًا".

و-: النَّازِلَةُ من نَوَازِلِ الدَّهْرِ.

(ج) أَحْدَاثٌ ، وَحَوَاِثٌ.

و-: الْمَصْدَرُ (الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْمُشْتَقَّاتِ).

(عن سيبويه).

و- (عند الفقهاء): الْحَالَةُ النَّاقِضَةُ لِلطُّهَارَةِ شَرْعًا الْمَوْجِبَةُ لِلْوُضُوءِ أَوْ الْغُسْلِ.

وقيل: النَّجَاسَةُ الْحُكْمِيَّةُ الَّتِي تَزُولُ بِالطُّهَارَةِ.

(ج) أَحْدَاثٌ.

و-: مَوْضِعٌ مُكْمَلٌ بِبِلَادِ الرُّومِ. وعنده جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: الْأَحْيَبُ.

و-: قَلَمَةٌ بَنَاهَا سَيْفُ الدُّوَلَةِ فِي بِلَادِ الرُّومِ. قَالَ الْمُكَنَّى:

هَلْ الْحَدَّثُ الْحَمْرَاءُ تُعْرَفُ لَوَلَّهَا

وَقَعْتُمْ أَيُّ السَّاقِطِينَ الْغَسَائِمَ

و- (في القانون) mineur : مَنْ لَمْ يَبْلُغْ مِنَ الرُّشْدِ.

(ج) أَحْدَاثٌ، وَحِدَثَانٌ، وَحَدَثَانٌ، وَحَدَثَانٌ، وَالْأَكْثَى حَدَثَةٌ.

○ وَجَنَاحُ الْأَحْدَاثِ: اصطلاحٌ يُسْتَعْمَلُ لَوْصِفِ مَا يَرْكَبُهُ الصَّغَارُ دُونَ سِنٍّ يُحْدِثُهُمَا الْقَانُونُ مِنْ أَعْمَالٍ يُؤَلِّمُهَا الْقَانُونُ الْجَزَائِيَّ (الْجَنَائِيَّ) تَجَنُّبًا لِاسْتِعْدَامِ كَلِمَةِ الْإِجْرَامِ وَمُشْتَقَّاتِهَا.

• الْحِدْثُ - حَدَثُ الْمُلُوكِ: صَاحِبُ حَدِيثِهِمْ وَسَمَرِهِمْ.

○ وَفُلَانٌ حَدَثُكَ ، أَي : مُحَدِّثُكَ.

○ وَفُلَانٌ حَدَثُ نِسَاءٍ: يُكْثِرُ الْحَدِيثَ إِلَيْهِنَّ.

• الْحَدَثَانُ: الْقَاسُ لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ. (ج)

حِدَثَانٌ. قَالَ عَوَيْجُ النَّبْهَانِيُّ الطَّائِي:

وَجَوْنٌ تَزَلُّقُ الْحَدَثَانُ فِيهِ

إِذَا أَجْرَاوُهُ نَحَطُوا أَجَابَا

[ جَوْنٌ: يُرِيدُ جَبَلًا أَسْوَدَ؛ نَحَطُوا: أَحْدَثُوا

صَوْتًا شَبِيهًا بِالسَّعَالِ، أَجَابَا: يُرِيدُ صَدَى الْجَبَلِ يَسْمَعُهُ ].

و-: ثَوْبُ الدَّهْرِ وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ. قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ:

رَمَى الْحَدَثَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ

بِمِقْدَارِ سَمَدَنْ لَهُ سُمُودَا

فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا

وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا

[ بِمِقْدَارٍ: قَدَرًا؛ السُّمُودُ: الدُّهُولُ عَنِ الشَّيْءِ،

وَيَكُونُ سُورًا وَحَزْنًا ].

و-: اللَّهْلُ وَالنَّهَارُ. وَهُوَ كَقَوْلِهِم: الْجَرِيدَانِ

وَالْمَلَّوَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

• الْحَدَثَانُ - حَدَثَانُ الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ.

يُقَالُ: أَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَثَانِهِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: " لَوْ لَا حَدَثَانُ قَوْلِكَ



بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ". يريد: إعادة بناء البيت  
على أساس إبراهيم عليه السلام.  
ويروى: لَوْلَا حَدَاثُهُ.  
وقال البَيْهَقِيُّ :

أَتَى أَبَدُ مِنْ دُونِ حَدَثَانِ عَهْدِهَا

وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَافِجَةٍ شَمَلٍ

[ الأَبَدُ: الدهر، النَّافِجَةُ: الرِّيحُ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ  
وَبَرْدَةٍ عَاصِفَةٍ، الشَّمَلُ: لُغْسَةٌ فِي الشَّمَالِ،  
وهي رِيحٌ تهبُّ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ ].

O وَحَدَثَانِ الشَّابَابِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: تَقُولُ: أَتَيْتُهُ فِي حَدَثَانِ  
شَبَابِهِ.

وَيَقَالُ: أَفْعَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِحَدَثَانِهِ وَحَدَاثَتِهِ.

\* الْحَدَثِيُّ: النَّائِبَةُ مِنْ ثَوَائِبِ الدَّهْرِ.

و-: الْمَرَأَةُ الَّتِي يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ بَعْدَ الْأُولَى.  
وَفِي خُبَرِ أُمِّ الْفَضْلِ: "زَعَمَتْ أُمُّرَاتِي الْأُولَى  
أَنَّهَا أَرْضَعَتْ أُمُّرَاتِي الْحَدَثِيَّ".

O وَحَدَثِي الْأَمْرِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو: تَقُولُ أَتَيْتُهُ فِي حَدَثِي شَبَابِهِ.

\* الْحَدَاثُ: الْمُتَحَدِّثُونَ. وَفِي خُبَرِ فَاطِمَةَ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -: "أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ  
حَدَاثًا".

وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، نَحْوُ سَائِرِ  
وَسُمَارٍ. قَالَ سَوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ:

تُسْمِعُ الْحَدَاثَ قَوْلًا حَسَنًا

لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْمَعْ

\* الْحَدِيثُ: الْكَثِيرُ الْحَدِيثِ، الْحَسَنُ  
السِّيَاقُ لَهُ.

\* الْحَدِيثِيُّ: مَا يُحَدَّثُ بِهِ. يُقَالُ: سَوَّغْتُ  
حَدِيثِي حَسَنَةً.

(ج) أَحَادِيثٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

\* الْحُدُوثُ (عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ) (F) contingency  
(E) contingency: كَوْنُ الشَّيْءِ مُسْتَوْقًا بِالْعَدَمِ، وَهُوَ  
مُزَيَّانٌ: حُدُوثٌ زَمَانِيٌّ: وَهُوَ كَوْنُ الشَّيْءِ مُسْتَوْقًا بِالْعَدَمِ  
زَمَانًا، وَحُدُوثٌ ذَاتِيٌّ: وَهُوَ افْتِقَارُ الشَّيْءِ فِي وَجُودِهِ إِلَى  
الْغَيْرِ.

\* الْحَدِيثُ: أَوَّلُ الْأَمْرِ وَابْتِدَاؤُهُ.

و-: الْقَرِيبُ الْمُدَّةِ وَالْعَهْدِ. وَفِي خُبَرِ حُنَيْنٍ:  
"إِنِّي لَأَعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكَفْرِ  
أَتَأَلَّفُهُمْ".

و-: كُلُّ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ وَيُنْقَلُ مِنْ كَلَامٍ، أَوْ  
خَبَرٍ. يَأْتِي عَلَى الْقَلِيلِ وَعَلَى الْكَثِيرِ. وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى  
يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾. (النساء/١٤٠).  
وَفِي الْمَثَلِ: "الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ"، أَيْ ذُو  
طُرُقٍ وَشُعَبٍ حَتَّى يُسْتَذَكَّرَ بِهِ غَيْرُهُ.

(ج) أَخَذْتُ، وَحَدَّثَانِ، وَحَدَّثَانُ وَهُوَ قَلِيلٌ.  
وفى اللسان: أنشد الأصمعي:

تَلَهَّى الْمَرْءُ بِالْحَدَّثَانِ لَهَوًا

وَتَخَدَّجَهُ كَمَا خَدَّجَ الْمَطِيقُ

[ يُرِيدُ أَنَّهَا تَغْلِيْبُهُ بِذَلِكَ وَحَدِيثُهَا ].

و- : كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(ج) أَحَادِيثُ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

و- (فِي اصطلاحِ الْمُحَدِّثِينَ): قَوْلٌ أَوْ فِعْلٌ أَوْ تَقْرِيرٌ أَوْ صِفَةٌ تُسَبَّإُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

○ وَعِلْمُ الْحَدِيثِ: عِلْمٌ تُعْرَفُ بِهِ أَقْوَالُ النَّبِيِّ وَأَفْعَالُهُ وَأَحْوَالُهُ.

○ وعلم مصطلح الحديث: علم بأصول وقواعد، يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ السُّنَنِ وَالْمَتَنِ مِنْ حَيْثُ الْقَبُولُ وَالرَّدُّ.

○ وَحَدِيثُ خُرَافَةٍ: حَدِيثٌ مُسْتَمْلَحٌ مَكْتُوبٌ. (وانظر: خ ر ف.).

○ وَحَدِيثُ الْقَلْبِ: مَا يُحَدَّثُ بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَكَذَا حَدِيثُ النَّفْسِ.  
• مُحَادَثَاتُ: مُنَاقَشَاتُ وَتَبَادُلُ آرَاءٍ عَلَى وَجْهِ مَفْتُوحٍ.

• الْمُحَدَّثُ: الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا.

و- (فِي عِلْمِ أَصُولِ الْفِقْهِ): مَا لَمْ يَرِدْ فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ".

و-: مُوضِعٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، عَلَى مَسَافَةِ سِتَّةِ أَمْثَالٍ مِنَ الْمَكَّةِ، كَانَ فِيهِ قَصْرٌ وَقِيَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَيَتْرَانِ مَاؤُمَا عَذَبٌ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو:

لَمْ رَحَلْنَا فَاتَيْنَا الْمُحَدَّثَا

نُفِرَى سَحُورًا وَطَرِيقًا أَوْعَا

• الْمُحَدَّثُ (مِنَ الْفَيْقِ): الْحَدِيثَةُ الْكُتَابُ.

و- (عِنْدَ الْفُقَهَاءِ): الَّذِي يَبْتَدِئُ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا إِجْمَاعٍ.  
وَبِهِ رُويَ الْخَبَرُ السَّابِقُ.

و- (فِي الْأَدَبِ وَالْعِلْمِ وَالْفَنِّ): الْمُجَدِّدُ فِيهِ.

• الْمُحَدِّثُونَ (مِنَ الشُّعْرَاءِ وَالْأَدِبَاءِ): هُمُ الَّذِينَ وَكِنُوا عَصْرَ النُّهْجَةِ الْحَدِيثَةِ مَعَ بَدَايَةِ النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الْكَاسِحِ خَمْسٍ، وَتَأَثَّرَ إِتْنَانُهُمُ الْأَدَبِيُّ شَيْخًا وَتَثَرَا بِهَذَا الْأَدَبِ الْغَرِيبَةِ، وَالْفَنُّونِ الْأَدَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ مُتَلَكِّئًا فِي الْقِيَمَةِ، وَالْمُسْرَحِيَّةِ، وَالْمَقَالِ، وَتَحْدِيثِ الشُّعْرِ الْعَمُودِيِّ، مِنْ أَمْثَالِ شَوْقِي، وَحَافِظِ إِبْرَاهِيمَ، وَطِهْ حُسَيْنٍ، وَالْحَقَّادِ، وَالْمَازِنِيِّ، وَمَنْ جَاءَ بِمَذْهَبِهِمْ، مِمَّنْ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَتَسَجَّهَ إِلَى مَثَالِهِمْ فِي فَنِّي الشُّعْرِ وَالنَّثْرِ.

• الْمُحَدَّثُ: الْمُلْتَمَّصُ الصَّادِقُ الْحَدِيثِ، كَأَنَّهُ حَدَّثَ بِمَا ظَنَّ. وَفِي الْخَبَرِ: "قَدْ كَانَ فِي الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعَمَّرُ بْنُ الْخَطَّابِ".

« الْمَحْدُوْثَةُ - اَرْضٌ مَحْدُوْثَةٌ : اَصَابَهَا الْحَدَثُ ، وَهُوَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ الْمَطَرِ .

\* \* \*

### ح د ج

فِي الْأَوْجَارِيَّتِيَّةِ hdg ( ح د ج ) : الْحَدَاجَةُ عَلَى الْبَعِيرِ لِلرَّكَبَةِ الْمَرَأَةِ .

١- التَّحْدِيقُ بِالشَّيْءِ ٢- الإِصَابَةُ  
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْجِيمُ أَصْلُ وَاحِدٌ يَقْرَبُ مِنْ حَدَقَ بِالشَّيْءِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ .  
« حَدَجَ الْفَرَسُ - حُدُوجًا : نَظَرَ إِلَى شَخْصٍ ، أَوْ سَمِعَ صَوْتًا فَأَقَامَ أَذُنَيْهِ نَحْوَهُ مَعَ عَيْنَيْهِ .  
و- فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ يَبْصِرُهُ حَدَجًا ، وَحُدُوجًا : رَمَاهُ بِهِ . وَفِي خَبَرِ الْمِغْرَاجِ : " أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَيْتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ بِبَصَرِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْمِغْرَاجِ مِنْ حُسْنِهِ " .  
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

تَقْتَلْنَا مِنْهَا عَيُونُ كَأَنَّهَا

عَيُونُ الْمَا مَاطَرُفُهُنَّ بِحَادِجٍ

[ يُرِيدُ أَنَّهَا سَاجِيَّةُ الطَّرْفِ ] .

و- : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخَرُ وَيَسْتَنْكِرُهُ .

و- : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَحَدَقَ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : " حَدَّثَ النَّاسَ مَا حَدَّجُوا بِأَبْصَارِهِمْ " .

و- الشَّيْءُ : حَقَّقَ النَّظَرَ إِلَيْهِ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

مَا لِلْغَوَانِي إِذَا مَا جِئْتُ تُحْدِجُنِي

بِالطَّرْفِ تَحْسَبُ شَيْبِي زَادَنِي ضَعْفًا

و- الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ حَدَجًا ، وَحِدَاجًا : شَدَّ

عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ وَالْأَدَاةَ وَوَسَّقَهُمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : " حَجَّةٌ هَاهُنَا ، ثُمَّ

أَخْبِجْ هَاهُنَا حَتَّى تَفْتَنِي " . [ يَعْنِي حُجَّ

حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ أَقْبِلْ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ

تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ ، فَكَتَبَ بِالْحَدِجِ عَنْ تَهْيِئَةِ

الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ ] .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

أَلَا قُلْ لِمَيْثَاءٍ مَا بِأَلْهَا

أَلْبَيْنِ تَحْدِجُ أَجْمَالُهَا

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَلَهَّى الْمَرءُ بِالْحَدَثَانِ لَهْوًا

وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطِيقُ

[ وَهُوَ مَثَلُ ، أَيْ تَغْلِبُهُ بِدَلَّتْهَا وَحَدِيثُهَا حَتَّى

يَكُونُ مِنْ غَلَبَتِهَا كَالْمَحْدُوجِ الْمَرْكُوبِ الدَّلِيلِ

مِنَ الْجِمَالِ ] .

و- : وَسَمَهُ بِالْحَدِجِ .

و- فَلَانًا حَدَجًا : رَمَاهُ بِالْحَدَجِ .

و- بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ بِهَا . ( وَانْظُرْ : ح ب ج ) .

و- يَسْتَهْمُ وَنَحْوَهُ : رَمَاهُ بِهِ .

و— بِمَهْرٍ ثَقِيلٍ : أَلْزَمَهُ ذَلِكَ بِحَدَجٍ وَفَعِن .  
وفى اللسان: أنشد ابن الأعرابي لامرأة

تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ عَلَى سِتْنَيْنِ بَكْرَةٍ :

حَدَجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسِتْنَيْنِ بَكْرَةٍ

فَلَمَّا اسْتَوَتْ رَجُلَاهُ صَجٌّ مِنَ الْوَقْرِ

[ الْوَقْرُ : الصَّمَمُ ] .

ويقال : حَدَجَتْ بِمِثْلٍ مِنَ الْإِبِلِ : غَرَمَهُ .

و— يَذْنُبُ غَيْرَهُ : حَمَلَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهِ .

و— يَبْتَئِعُ سُوءَ وَمَتَاعِ سُوءٍ : أَلْزَمَهُ بَيْعًا غَبْنَهُ

فيه . وفى اللسان: قال الشاعر :

يَبِيعُ ابْنُ خُرْبَاقٍ مِنَ الْبَيْعِ بَعْدَمَا

حَدَجْتُ ابْنَ خُرْبَاقٍ بِخُرْبَاءِ نَازِعٍ

[ نَازِعٌ : غَرِيبَةٌ عَنْ وَطَنِهَا ، جَعَلَهُ كَبْعِيرٍ

شَدَّ عَلَيْهِ حِدَاجَتَهُ حِينَ أَلْزَمَهُ بَيْعًا لَا يُقَالُ

منه ] .

• أَحَدَجْتَ الشَّجَرَةَ : حَمَلْتَ مِنَ الْحَنْظَلِ

مَا اسْتَدَّ وَصَلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ .

و— فَلَانُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ : شَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَدَجَ

وَالْأَدَاةَ وَوَسَّقَهُمَا .

يقال : أَخْدَجَ بَعِيرَكَ .

و— الْبَعِيرُ : وَسَمَهُ بِالْحَدَجِ .

• حَدَجَ فَلَانٌ بَهْصَرَهُ : حَقَّقَ .

و— الشَّيْءُ : أَحَدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَحَدَّقَ .

و— فَلَانًا : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا يَرْتَابُ بِهِ الْآخِرُ  
وَيَسْتُنْكِرُهُ .

• التَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ .

• الْحِدَاجَةُ: أَدَوَاتُ الْقَتْلِ إِذَا ضُمَّتْ وَأُسِرَتْ

وَشُدَّتْ إِلَى أَقْتَابِهَا مَحْشُوءَةٌ .

قال ابن السكيت: سَمِعْتُ أَبَا صَاعِدٍ الْكَلَابِيَّ

يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِصَاحِبِهِ فِي

أَتَانِ شُرُودٍ : أَلْزَمَهَا رَمَاهَا اللَّهُ بِرَاكِبٍ قَلِيلٍ

الْحِدَاجَةِ بِعِيدِ الْحَاجَةِ .

و— : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، نَحْوُ

الْهُودَجِ وَالْمَحْفَةِ .

(ج) حَدَائِجُ .

• الْحَدَجُ، وَالْحَدَجُ: الْحَنْظَلُ وَالْبَيْطِخُ مَا دَامَ

صِغَارًا أَخْضَرَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ، وَاحِدُهُ: حَدَجَةٌ .

قال ثعلبة بن صعير :

طَرَفْتُ مَرَاوِدَهَا وَغَرَّدَ سَقَبُهَا

بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ

[ طَرَفْتُ : قَتَلْتُ ، الْمَرَاوِدُ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي

تُرْوَدُ فِيهَا ، السَّقَبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ ، وَأَرَادَ

هنا: وَلَدَ النَّعَامَةِ ، الْآءُ: شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ يَأْكُلُهُ

النَّعَامُ. الرِّوَاءُ: جَمْعُ رَبَّانٍ ، الْحَادِرُ: الْغَلِيظُ ] .

وقيل : الْحَدَجُ مِنَ الْحَنْظَلِ : مَا اسْتَدَّ

وَصَلَبَ قَبْلَ أَنْ يَصْفَرَ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهِ .

و- : حَسَكَ الْقُطْبُ [ ضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ لـ  
شَوْكٌ ] مَا دَامَ رَطْبًا .

• الْحَدَجُ : الْبَعِيرُ بِرَحْلِهِ . (ج) حَدُوجٌ . وَفِي  
اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

عَيْنَا ابْنِ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكُمَا نَظَرًا

إِذَا الْحَدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زُمِرَ

[ عَاقِلٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ يَنْجَدُ زُمَرُ : جَمَاعَاتٌ ] .  
و- : الْحِمْلُ .

و- : الْهَوْدَجُ الْمَشْدُودُ فَوْقَ الْقَتَبِ حَتَّى  
يُشَدَّ عَلَى الْبَعِيرِ شَدًّا وَاحِدًا بِجَمِيعِ أَدَاتِهِ .  
و- : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ، نَحْوُ الْهَوْدَجِ  
وَالْحِفَّةِ .

(ج) أَحْدَاجٌ ، وَحْدُوجٌ ، وَحْدُجٌ (عَنِ الْفَارَسِيِّ) .  
قَالَ شَبِيبُ بْنُ الْبَرَّصَاءِ :

فَلَمْ تَذَرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلْتِ

مَعَ الصَّبْحِ أَحْفَاضٌ لَهُمْ وَحْدُوجٌ

[ الْأَحْفَاضُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ يَهَيَّأُ لِلْحِمْلِ ] .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

• قَمْنَا فَانْتَسْنَا الْحُمُولَ وَالْحَدُوجَ •

• الْحَدَجَةُ : الْحَنْظَلَةُ الْقَجَّةُ الصُّلْبَةُ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ مَسْعُودٍ : " رَأَيْتُ كَأَنِّي أَخَذْتُ حَدَجَةً

حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ أَبِي جَهْلٍ " .

و- : طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْقَطَا يُسَمَّى اللَّقْلَقُ ، وَأَهْلُ

الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهُ : أَبَا حَدُوجٍ .

(ج) حَدَجٌ .

• الْمُحْدَجُ مِنَ الْكِلَابِ : الَّذِي فِي عُنُقِهِ قِلَادَةٌ .

• الْحَدَجُ : مَيْسَمٌ مِنْ مَيَاسِمِ الْإِبِلِ .

\* \* \*

• حُدْحَةٌ - امْرَأَةٌ حُدْحَةٌ : قَصِيرَةٌ .

\* \* \*

• الْحَدْحَدُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ .

• حُدْحُدَةٌ - امْرَأَةٌ حُدْحُدَةٌ : قَصِيرَةٌ .

\* \* \*

## ح د د

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hādād (حَادَذُ) : حَدٌّ ، شَحَذَ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hādada (حَدَدَ) : حَدٌّ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ edēdu (إِيدِدُ) : حَدٌّ : صَارَ حَادًّا ) .

١- طَرَفُ الشَّيْءِ ٢- الْمَنَعُ

٣- الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ أَصْلَانِ :

الْأَوَّلُ : الْمَنَعُ ، وَالثَّانِي : طَرَفُ الشَّيْءِ " .

• حَدَّ فُلَانٌ - حَدًّا : جَعَلَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ

فَاصِلًا .

و- : أَخَذْتُهُ عَجَلَةً وَطَيْئَسْتُ .

و- الشَّيْءَ : مَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ .

و- الْأَرْضَ : وَضَعَ فَاصِلًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ

مَا يُجَاوِرُهَا .

وَالسَّكِينُ وَنَحْوَهَا : فَحَدَّهَا وَمَسَحَهَا يَحْجَرُ  
أَوْ يَبْرُدُ .

و— فَلَانًا : أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ . يُقَالُ : حَدَّ  
الْقَائِفَ وَنَحْوَهُ .

و— اللَّهُ شَرُّ فَلَانٍ عَنَّا : كَفَّهَ وَصَرَفَهُ . قَالَ  
مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عَصِيمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحَدَّى حَدَادٍ شَرَّ أَجْنِحَةِ الرَّحْمِ

[ يُقَالُ : ( حُدَّى حَدَادٌ ) إِذَا رَأَى ظُلُمًا .

أَرَادَ : اصْرِفِي عَنَّا شَرَّ أَجْنِحَةِ الرَّحْمِ ، يَصِفُهُ  
بِالضَّعْفِ ] .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

\* حَدَادٌ ، دُونَ شَرِّهَا ، حَدَادٌ \*

[ حَدَادٌ فِي مَعْنَى حُدَّةٌ ] .

و— فَلَانٌ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : صَرَفَهُ وَمَنَعَهُ  
وَحَبَسَهُ . يُقَالُ : حَدَذْتُ فَلَانًا عَنِ الشَّرِّ .

قَالَ الثَّابِغَةُ :

وَلَا أَرَى فَاعِلًا ، فِي النَّاسِ ، يُشْبِهُهُ

وَلَا أَحَاشِي ، مِنَ الْأَقْوَامِ ، مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا سَلِيمَانٌ إِذْ قَالَ الْإِلَهُ لَهُ

قُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْقَنْدَرِ

[ الْقَنْدَرُ : الْخَطَا فِي الرَّأْيِ وَالْقَوْلِ ] .

و— بَصَرَهُ إِلَى فَلَانٍ : حَدَقَهُ ، وَرَمَاهُ بِهِ .

و— الْمَرْأَةُ بِحَدٍّ ، وَحِدَادًا : تَرَكَّتِ الزَّيْنَةَ  
وَالطَّبِيبَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا لِلْعِدَّةِ . فَهِيَ حَادٌّ

بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَحَادَةٌ بِالْهَاءِ لُغِيَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : "لَا  
يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ  
ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا" .

و— السَّكِينُ وَالسَّيْفُ وَكُلُّ كَلِيلٍ وَنَحْوَهُ —  
حِدَّةٌ : صَارَ قَاطِعًا . فَهُوَ حَادٌّ ، وَحَدِيدٌ ،  
وَحَدِيدَةٌ ، وَحُدَادٌ ، وَحُدَادٌ .

و— نَابُ فَلَانٍ : صَارَ قَاطِعًا . فَهُوَ حَدِيدٌ ،  
وَحَدِيدَةٌ .

و— الرَّائِحَةُ : ذُكْتُ .

و— : اشْتَدَّتْ .

و— فَلَانٌ : نَشِيطٌ وَقَوِي قَلْبُهُ .

و— : كَانَ لَسِيًا . فَهُوَ حَدِيدٌ ، وَحُدَادٌ ، مِنْ  
قَوْمٍ أَحِدَاءَ ، وَاحِدَةٍ ، وَحِدَادٍ .

وَيُقَالُ : أَلْسِنَةُ حِدَادٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَإِذَا دَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾

أَشِحَّةٌ عَلَى الْخَيْرِ ﴿ . ( الْأَحْزَابُ / ١٩ ) .

و— : فَمَّهِمْ .

و— : غَضِبَ فَتَزَقَّ وَأَغْلَظَ الْقَوْلَ .

\* حُدَّ الْإِنْسَانُ : مُنِعَ مِنَ الْخَيْرِ .

و— : مُنِعَ مِنَ الظُّلْمِ .

و— : مُنِعَ عَنِ الشَّرِّ .

وَيُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ أَوْ الرَّأْسِ ، فَيُقَالُ : اللَّهُمَّ احْدُدْهُ ، أَيْ لَا تُؤَقِّقْهُ لِإِصَابَةٍ .

« أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : حَزَنْتْ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ وَلَيْسَتْ بِيَابِ الْحُزَنِ ، وَتَرَكْتَ الزَّيْنَةَ وَالْخِضَابَ : فَهِيَ مُجِدُّ ، وَمُجِدَّةٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجِدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَإِنَّهَا تُجِدُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا " .

و— فَلَانُ السُّكَيْنِ وَنَحْوُهَا : حَدَّهَا .  
و— بَصَرَهُ إِلَى فَلَانٍ : حَدَّهُ .

« حَدَّ فَلَانٌ فَلَانًا : غَاظَبَهُ وَعَادَاهُ .

و— : عَصَاهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ﴾ . ( التوبة / ٦٣ ) .

و— : خَالَفَهُ وَنَازَعَهُ وَمَنَعَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ .  
وَفِي كَلَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : " إِنْ قَوْمُنَا حَدَّوْنَا لَمَا صَدَقْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ " .

و— الْأَرْضُ الْأَرْضَ : جَاوَرَتْهَا وَشَارَكَتْهَا فِي حَدِّهَا . وَيُقَالُ : حَدَّ فَلَانٌ فَلَانًا .

« حَدَّدَ الزَّرْعُ : تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ ، لِتَأَخُّرِ الْمَطَرِ ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَشْتَعِبْ .

و— فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَقَامَ لَهُ حَدًّا .

و— عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .

و— : مَنَعَهُ مِنْ حُرِّيَّةِ التَّصَرُّفِ .

وَفِي الْأَصْطِلَاحِ الْحَدِيثِ : حَدَّدَ الْحَاكِمُ

إِقَامَةَ فَلَانٍ : أَلَزَمَهُ الْإِقَامَةَ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ .

و— إِلَيْهِ ، وَلَهُ : قَصَدَ .

و— السُّكَيْنَ وَنَحْوُهَا : حَدَّهَا .

و— الشَّيْءَ : حَدَّهُ .

وَيُقَالُ : حَدَّدَ اللَّهُ ذَلِكَ هَذَا : مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ .

و— : عَيَّنَهُ وَحَدَّدَهُ . يُقَالُ : حَدَّدَ مَعْنَى

الْلَفْظِ وَالْعِبَارَةِ . وَ: حَدَّدَ ثَمَنَ السِّلْعَةِ . وَ: حَدَّدَ

زَمَنَ الْمَقَابِلَةِ وَمَكَانَهَا .

و— بَلَدًا : قَصَدَهُ وَاتَّجَهَ إِلَيْهِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

مُحَدِّدِينَ لِيَرْقِي صَابًا مِنْ خَلَلٍ

وَبِالْقُرْبَى رَادُّهُ بِرُؤَادٍ

« احْتَدَّتِ السُّكَيْنُ وَالسَّيْفُ وَنَحْوُهُمَا : حَدَّتْ .

و— فَلَانٌ : طَاشَ .

و— عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ .

« تَحَادَّ الْقَوْمُ : عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و— فَلَانٌ فَلَانًا : نَازَعَهُ وَمَنَعَهُ حَقَّهُ .

« تَحَدَّدَ الشَّيْءُ : تَعَيَّنَ ، مُطَاوَعٌ حَدَّدَهُ .

و— فَلَانٌ بِالْقَوْمِ : تَحَرَّشَ بِهِمْ .

« اسْتَحَدَّ فَلَانٌ : خَلَقَ شَعْرَ عَائِلَتِهِ بِحَدِيدَةٍ أَوْ

غَيْرِهَا . وَفِي خَبَرِ حُبَيْبٍ : " أَنَّهُ اسْتَعَارَ مُوسَى

اسْتَحَدَّ بِهَا " .

و- : احْتَدَّ .

و- على فلان : احْتَدَّ .

• الْحَادُّ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تُلْبَسُ لِيَابِ الْحُزْنِ وَتَتْرَكُ الزَّيْنَةَ وَالطَّيِّبَ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا مُدَّةَ الْعِدَّةِ .

• الْحَادَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَادُّ .

• حَدَاوٍ : اسْمُ فِعْلٍ أَمْرٍ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ بِمَعْنَى : ابْعَدَ .

ويقال : حَدَاوِ حَدِيهِ : لِمَنْ تُكْرَهُ طَلْعَتُهُ .

وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

• حَدَاوِ دُونَ شَرِّهَا حَدَاوِ •

وقال مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

عَصِيْمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ

وَحَدَى حَدَاوِ شَرَّ أَجْنَحَةِ الرُّخْمِ

• حَدَادٌ - يُقَالُ : حَدَاؤُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا :

قُضَارَى أَمْرِكَ وَمُنْتَهَاهُ .

• الْحِدَادُ : ثِيَابُ الْمَاتِمِ .

• حَدَادَةٌ - حَدَادَةُ فُلَانٍ : أَمْرَائِهِ . ( عَنْ

الْفَيَرُوزَابَادِيِّ ) .

• الْحِدَادَةُ : حِرْفَةُ الْحَدَّادِ .

• الْحَدَادِيَّةُ - ابْنُ الْحَدَادِيَّةِ : كُنْيَةُ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ الْفَارِسِيِّ الصُّلُوكِ قَيْسِ بْنِ مَلَيْكٍ بْنِ عَمْرٍو . وَالْحَدَادِيَّةُ أُمُّهُ .

• الْحَدُّ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ .

و- : الْحَيْزُ .

و- : النَّاحِيَةُ .

و- : مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ أَحَدٌ حُدُودِ

الْأَرْضِينَ وَحُدُودِ الْحَرَمِ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : " لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ " .

ويقال : وَضَعَ حَدًّا لِلأَمْرِ ، يَرِيدُ : أَنْهَاهُ .

و- : الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ لَثَلًا يَحْتَلِيطُ أَحَدُهُمَا

بِالْآخَرِ ، أَوْ لَثَلًا يَتَعَدَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

و- : تَأْدِيبُ الْمُذْنِبِ بِمَا يَمْنَعُهُ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ

عَنْ إِيْيَانِ الذَّنْبِ ، كَحَدِّ السَّارِقِ وَغَيْرِهِ .

و- : بَأْسُ الرَّجُلِ وَنَفَاذُهُ فِي تَجَدُّدِهِ . يُقَالُ :

إِنَّهُ لَدَوَّ حَدٌّ . وَفِي كَلَامِ عُمَرَ : " كُنْتُ أَدَارِي

مِنْ أَبِي بَكْرٍ بَعْضَ الْحَدِّ " . ( وَيُرْوَى : الْجَدُّ

بِالْجِيمِ ) .

وقال الْعَجَّاجُ :

• أُمُّ كَيْفَ حَدُّ مُضَرِّ الْقِطِيمِ •

[ الْقِطِيمُ : الشَّيْءُ الشَّهْوَةُ ] .

وقال الْمُتَنَبِّي :

عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدْ وَحْدٌ

وَيَنْبُو نَبْوَةُ الْقَضِيمِ الْكَهَامِ

[ الْقَضِيمُ : السَّيْفُ الَّذِي تَلَّمَّ حَدَّهُ ، الْكَهَامُ :

الْكَلِيلُ غَيْرُ الْقَاطِعِ ] .

و- مِنَ السَّيْفِ وَنَحْوِهِ : طَرَفُ شِبَابَتِهِ ،

كَحَدِّ السُّكَّانِ وَالسِّنَانِ وَالسَّهْمِ وَنَحْوِهَا .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :



السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ

فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجَدِّ وَاللَّيْبِ

وقيل : الحد من كل ذلك مارق من شفرته .

و- : ( في اصطلاح الشرع ) : عقوبة مُقدَّرة

وجبت على الجاني ، كحد السرقة وحد الزنا .

و- : الذنب الموجب للعقوبة . وفي القرآن

الكریم : ﴿ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ﴾ .

( البقرة / ٢٢٩ ) .

و- : ( في النطق ) : ( E . ) term ( F . ) terme : اللفظ

الذي يصلح لأن يختبر به أو يختبر عنه وحده ، مثل :

الاسم والكلمة . وهو قول ذاك على ما يبيِّن الشيء . وهو -

بوجه عام - ما يحصر قطعة من الزمان أو المكان ،

فيعمل بذلك بين شيئين .

( ج ) حدود .

٥ والحدود ( في القانون الدولي ) : frontière : الخطوط

الفاصلة بين إقليمين دولتين متجاورتين ، والتي ينتهي

عندها إقليم دولة ويبدأ إقليم الدولة الأخرى .

٥ وحد الشيء : زمانه ووقته . يقال : أقام به

حد الربيع . قال الراعي الثميري ، يصف إبلًا :

أقامت به حد الربيع وجارها

أخو سلوة مسى به الليل أملح

[ أقامت به : نزلت به ، الجار هنا : الندى ،

الأمْلَح : الأبيض ، يعنى الندى الذى يسقط

بالليل على البقل ] .

ويقال : أثبت حد الظهيرة . قال الشماخ ،

يصف ناقه :

وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْخَرْقَ تَحِيلُ تُمَرِّقِي

حد الظهيرة عَيْهَلُ فِي سَبَسَبِ

[ الْخَرْقُ : الأرض الواسعة ، التمرق :

الوسادة ، العَيْهَلُ : السريع من الإبل ،

السَبَسَبُ : المفازة أو الأرض البعيدة ] .

٥ وحد ( حدة ) الخمر والشراب : سوره

وصلايته . قال الأعشى :

وكأس كعين الديك باكرت حدها

يقفان صدق والنواقيس تضرَبُ

• وحد : جعل مُطلً على ثَماء ، قريب من ديار كعب .

قال اللابغة :

ساق الرقيدات من جوش ومن حددي

وماش من رقط رنمي وحجار

[ الرقيدات : بئر رقيدة من بني كلب ، جوش : أرض

بني القين ، ماش : حلق ، رنمي وحجار : رجلان من

بني عذرة ] .

ورواية الديوان : ..... ومن عظم .

• الحد : الدفع ، والمنع . يقال : نون ما سألت

عنه حد . قال زبد بن عمرو بن نفيل :

لا تعبذن إلهما غير خالقكم

وان دعيتم فقولوا : دونه حد

ويقال : لا حد عنه ، أى لا محيص عنه

ولا بد منه .

ويقال : مالى عن هذا الأمر حد ، أى بد .

و- : الباطل . يقال : دعوة حد .

٥ وأمر حد : باطل لا يحل ارتكابه .

ويقال: حَدَدًا أَنْ يَكُونَ كَذَا ، أَيْ مَعَاذَ اللَّهِ .  
قال الكُمَيْتُ :

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَبَبُكَ فِينَا

وَتَحَا أَوْ مُحَيَّنًا مَمْنُورًا

[ وَتَحَا مَمْنُورًا : قَلِيلًا تَافِهًا ، مُحَيَّنًا :  
مُحَدَّدًا بِأَوْقَاتٍ ] .

• حَدُّ : مَوْضِعٌ بِتَهَانَةٍ . ( عَنْ الْبَكْرِيِّ ) . ( وانظر : ج د د ) .

قال الأخضر بن مبيدة :

فَلَوْ أَلْهَا كَانَتْ لِقَاجِي كَثِيرًا

لَقَدْ تَهَلَّتْ بَنُ مَاؤِ حَدٍّ وَقَلْبِي

• الْحَدُّ مِنَ النَّاسِ : الَّذِي مُنِعَ الْخَيْرَ وَصُرِفَ  
عَنْهُ .

• الْحَدُّ ( فِي الْمَصْطَلَحَاتِ الْبَحْرِيَّةِ ) : رِمَالٌ مُتَشَدِّدَةٌ

يَلْخَبِرُ عَنْهَا الْمَاءُ أَحْيَانًا ، وَغَالِبًا مَا تَكُونُ امْتِدَادًا

لِلنَّيْفَةِ الْهَزْ الدَّاخِلَةِ فِي الْبَحْرِ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى

بِالرُّوسِ أَيْضًا مِنْ أَهْلِ الْخَلِيجِ . ( وانظر : ح و ل ) .

• الْحَدَادُ : مَنْ يُعَالِجُ الْحَدِيدَ ، فَيُحْيِيهِ

وَيُطَرِّقُهُ لَتَشْكِيلِهِ بِحَسَبِ الشَّكْلِ الْمَطْلُوبِ .

وَمِنْ : بِأَتِيعَ الْحَدِيدِ .

وَمِنْ الْبَحْرِ . قال إِيَّاسُ الْأَرْتِ ، يَهْجُو :

وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَدَادِ يَمْلِكُهُ

لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي

وَقِيلَ : تَهَزُّ بِعَيْنَيْهِ .

وَمِنْ : الْبَوَابُ . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

إِذَا مَا غَشَاوا الْحَدَادَ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ

جَنَانٌ مِنَ الشَّيْزِيِّ وَرَاءَ جَنَانٍ

وَمِنْ : السَّجَانُ . وفي خَبَرِ أَبِي جَهْلٍ حِينَ

نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي حَرْثَةِ النَّارِ : ﴿ عَلَيْهَا

تِسْعَةُ عَشْرَ ﴾ قال لِقُرَيْشٍ : " أَيْعَجَزُ كُلُّ

مِئَةٍ أَوْ كُلُّ عَشْرَةٍ مِنْكُمْ أَنْ يَبْطِشُوا بِوَاحِدٍ

مِنْهُمْ ؟ فقال لَهُ الْمُصْحَابَةُ : " تَقِيسِ الْمَلَائِكَةُ

بِالْحَدَّادِينَ ؟ " .

وفي اللُّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

يَقُولُ لِي الْحَدَادُ وَهُوَ يَقُوذُنِي

إِلَى السَّجْنِ لَا تَفْزَعُ فَمَا بِكَ مِنْ بَاسٍ

وَمِنْ : الزَّرَادُ .

وَسَمَّى الْأَعْمَشِيُّ الْخَمَارَ حَدَادًا ، لِأَنَّهُ يَحْتَسِبُ

الْخَمْرَ حَتَّى يَنَالَ ثَمَنَهَا الَّذِي يُرْضِيهِ ، فَقَالَ :

فَقَمْنَا وَلَمَّا يَصِيحُ دِيكُنَا

إِلَى جَوْثَةٍ عِنْدَ حَدَادِيهَا

[ الْجَوْثَةُ : الْخَائِيَّةُ ] .

• الْحَدَادَةُ : الْمَرَاةُ .

وَمِنْ : الْبَوَابَةُ . وفي الْجِيمِ : قال الْحَارِثُ بْنُ

وَعَلَةَ الْجَرْمِيِّ :

فَلَاتَكُ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِّيَّةٌ

إِذَا أَكَلْتُ زَادَ الْعِيَالِ ثَبَائِرُ

• الْحَدَّةُ : الْعُصْبَةُ .

وَمِنْ : الْكُتْبَةُ [ كُلُّ قَلِيلٍ مُجْتَمِعٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ

لَبَنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ] .

وَمِنْ : الصَّبَةُ [ الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ ] .

• الْحِدْبَةُ : مَا يَحْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ السُّرْقِ

وَالْغَضَبِ . يقال : فِي فَلَانٍ حِدْبَةٌ .

و- : المضاء في الدين، والصلابة فيه ،  
والمقصد إلى الخير. وفي الخبر: " الحيدة  
تعتري خيار أمتي "

○ وحيدة التفكير : عمقه .

« الحديد : عنصر فلزي يجذبه المغناطيس ، يصدا ،  
ومن صوره : الحديد الزهر ، والمطروح ، والمُلسب ،  
القطعة منه حديدة . يقال : ضربته بحديد في يده .  
وفي المثل : " لا يفل الحديد إلا الحديد " ويقال : " إن  
الحديد بالحديد يفلح " . ويقال : " لا يفتح الطريق في  
حديد بارح " .

(ج) : حدائد ، وحديدات . قال المكني :

تهاب سيف الهند وهي حدائد

فكيف إذا كانت يزارية عربا

(جج) حدائدات . قال الأحمري بن جندب في نعت  
الخيال :

• وهن يعلكن حدائداتها •

و- : الشديد. (ج) أجداء ، وأجدة ، وجداد .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَإِذَا دَهَبَ الْخَوْفُ  
سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ ( الأحزاب / ١٩ ) .

وفي الخبر : " خيار أمتي أجدأوها " .

و- : ذو الحيدة . وهي الغضب والنشاط  
والسرعة . ووصف الحجاج نفسه فقال : " أنا  
حديد حدود ، ودو قسوة حسود " .

ويقال : فلان حديد فلان : داره إلى جانب  
داره ، أو أرضه إلى جنب أرضه .

○ وحية حديد الثاب : قاطعته . قال  
الحطيفة :

فإياكم وحية بطن وادٍ

حديد الثاب ليس لكم يسي

[ السى : المثل ] .

○ ورجل حديد الناظر : لا يتهم بريسة

يكون عليه غضاضة فيها . (على المثل) .

○ وأبو الحديد : رجل من الحرورية [ فئة من الخوارج ] ،  
قتل امرأة من الإجماعيين ، كانت الخوارج قد سبها  
فعاونوا بها لمصبتها ، فلما رأى أبو الحديد مغاللتهم بها  
خاف أن يتفاقم الأمر بينهم ، فوثب عليها فقتلها .

قال بغض الحرورية ، يذكرها :

كدنا فقتل عظمت وجئت

بخدم الله سيف أبي الحديد

أعاب المستسئون بها وقالوا

على قري الهوى هل من مزيد

فراى أبو الحديد يتصل صفو

صبي الحد فعل فتى رشيد

○ ومحمد فريد أبو حديد ( ١٨٩٣ - ١٩٦٧ ) : أحد  
كبار رجال التربية والتعليم في مصر ، كان عضوا  
بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ألف روايات تاريخية ،  
وترجم من الإنجليزية ، وكتب بحوثا لغوية ، ونال  
جائزة الدولة التقديرية ١٩٦٤ .

• ابن أبي الحديد ( ٦٥٥ هـ = ١٢٥٧ م ) : هو عبد الحديد  
ابن هبة الله ، كنيته عز الدين ، ولد بالمداين ، كان  
أديبا مزموقا المكناس ، ومعد من أصلام الشيعة ، ومن  
المعتزلة ، لحق بالخدمة في الدواوين ، اشتهر بشرحه  
لنهج البلاغة ، ونظم فصيح ثعلب ، وثوفى في بغداد .  
○ وأم الحديد : امرأة كهذل الراسخ ، وإياها هتسى  
بقوله :

• قد طردت أم الحديد كهذلا •

• وابتدر الباب فكان الأولا •

« حَدِيدَةٌ - يقال : دارى حَدِيدَةً دارك ومُحَادَثُهَا : إذا كانت مجاورة لها فى الحدّ .  
 ○ وثاقَةُ حَدِيدَةِ الْجِرَّةِ : تُوجَد لجِرَّتِهَا رِيحٌ حَادَّةٌ ، وذلك مِمَّا يُحَمَّدُ .

« الْحَدِيدَةُ : أَكْبَرُ مَدَنٍ فَهَامَةٌ الْآنَ ، كَانَتْ مَرْسَى لِلسُّفُنِ ، ثُمَّ صَارَتْ أَشْهَرَ مَوَالِي الْيَمَنِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ مِنْذُ سَنَةِ ١٩٦١ ، وَهِيَ مَرْكَزٌ تِجَارِيٌّ هَامٌّ وَيَخَاصُصُهُ لِلْبُنِّ وَالْجُلُودِ وَالذَّخَانِ ، تَلْعُ فِي الشَّمَالِ الْقَرْيَةُ مِنْ سِتْعَاءَ ، وَتَبْعِدُ عَنْهَا بِخَوِ ٢٢٦ كِيلُو مِتْرًا ، وَتَرِبُطُهَا بِهَا وَيَتَمَرَّزُ طَرِيقُ رَئِيسِيَّةِ السَّيَّارَاتِ .

« مَحْدٌ - يُقَالُ : مَالِي عَنْهُ مَحْدٌ وَمُحْتَدٌ ، أَيْ : مَالِي عَنْهُ بُدٌّ وَمَحِيدٌ . ( وانظر : ح ي د ) .  
 « الْمَحْدُودُ : الْمَخْرُومُ .

يُقَالُ : إِنَّهُ لَمُحَارَفٌ مَحْدُودٌ : كَأَنَّهُ قَدْ مُنِعَ الرِّزْقُ .

وفى الاستعمال الحديث : فَلَانٌ تَنْفَكِيرُهُ مَحْدُودٌ ، أَيْ سَطَحِيٌّ ، ضَيِّقُ الْأَفَقِ .

« مَحْدُودَةٌ - شَرِكَةٌ مَحْدُودَةُ الْأَسْهُمِ ، وَيُقَالُ شَرِكَةٌ مُسَاهِمَةٌ مَحْدُودَةٌ : شَرِكَةٌ مُسَاهِمَةٌ تَقْتَصِرُ مَلَكيَّةُ أَسْهُمِهَا ( رَأْسُ الْمَالِ ) عَلَى عَدَدٍ مُعَيَّنٍ مُحَدَّدٍ مِنَ الْمُسَاهِمِينَ .

\* \* \*

### ح د ر

( فى العبرية hādar ( حَادَرُ ) : أَحَاطَ ، احْتَوَى ، أَمْتَلَأَ ، حَاصَرَ . وفى السريانية hdar

( حَذَرَ ) : أَحَاطَ ، احْتَوَى ، حَاصَرَ . وفى الحبشية hadara ( حَذَرَ ) : سَكَنَ ) .

### ١- الهبوط ٢- الغلظ والامتلاء

قال ابن فارس : " الحاء والدال والراء أصلان : الهبوط ، والامتلاء " .

« حَذَرَ الشَّيْءُ - حَذُورًا ، وَحَذَرًا : أَمْتَلَأَ وَغَلِظَ .

و- فَلَانٌ : سَمِنَ فى غِلْظٍ واجْتِمَاعٍ خَلْقٍ .

و- : هَبِطَ فى صَبَبٍ .

و- الْعَيْنُ : خَرَجَ جِرْمٌ قَرَحَةً بِجَفْنَيْهَا أَوْ بِبَاطِنِهِ فَوَرَمَتْ وَغَلِظَتْ .

و- : حَسُنْتَ ( كَأَنَّ ضِدَّ ) .

و- الْغَلَامُ حَذَرًا ، وَحَدَارَةً : غَلِظَ وَاجْتَمَعَ .

و- فَلَانٌ السَّفِينَةُ حَذَرًا : أَنْزَلَهَا إِلَى الْمَاءِ .

و- الثُّوبُ : كَفَّ مَكَانَ الْخِيَاطةِ مِنْهُ .

و- : قَتَلَ أَطْرَافَ هُدَيْبِهِ وَكَفَّهُ ، كَمَا يُفْعَلُ بِأَطْرَافِ الْأَكْسِيَّةِ ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُقَصِّرُهُ وَيَحْطُّ مِنْ مَقْدَارِ طَوْلِهِ .

و- اللَّثَامُ عَنْ حَتَكِهِ : أَمَالَهُ .

و- الْقِرَاءَةُ ، وَالْأَذَانُ ، وَالْإِقَامَةُ : أَسْرَعَ فِيهَا .

وفى الخبر : " إِذَا أَدْنَيْتَ فَتَرْسَلْ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذَرْ " .

و- الدَّوَاءُ يَطْنُ قُلَانٍ : أَمْشَاه .

و- الضَّرْبُ الْجِلْدَ حُدُورًا ، وَحَدَرًا : أَوْرَمَهُ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ : " أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ سَوْطًا كُلُّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ " . [ يَبْضَعُ : يَشُقُّ ] . وَيُسْرَوِي : وَيُحْدِرُ .

و- السَّنَةُ الْقَوْمَ : جَاءَتْ بِهِمْ إِلَى الْحَضَرِ .

قال الأزهري : حَدَرْتُهُمُ السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ حَذَرًا : إِذَا حَطَّتْهُمْ وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا . وَقَالَ الْحَطَّيْتُ :

جاءت به من بلاد الطور تحدره

حصاء لم تترك دون العصا شذبا

[ بلاد الطور : يُرِيدُ مَنَازِلَ حُطَفَانٍ بِنَجْدٍ ، الْحِصَاءُ : السَّنَةُ الَّتِي لَا تُبَتُّ فِيهَا ؛ شَذَبُ الْعَصَا : قَشَرُهَا ] .

ورواية الديوان : من بلاد الطور عادية .

و- الْجِلْدُ حُدُورًا ، وَحَدَرًا : غَلِظَ وَانْتَفَخَ وَوَرِمَ . يُقَالُ : حَدَرَ الْجِلْدُ مِنَ الضَّرْبِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

لَوْ دَبَّ نَرٌ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُورًا

[ الدَّرُّ : صِغَارُ النَّمْلِ ، ضَاحِي : ظَاهِر ] .

و- الْعَيْنُ بِالذَّمْعِ حَدَرًا : سَأَلَتْ بِهِ .

قال ذو الرُّمَّة :

أَحَادِرَةٌ دُمُوعَكَ دَارٌ مَيَّ

وَهَائِجَةٌ صَبَابَتِكَ الرُّسُومُ

و- فَلَانٌ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَ بِهِ .

ويقال : حَدَرُوا حَوْلَهُ ، وَيَحْدُرُونَ بِهِ : إِذَا

أَطَافُوا بِهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرَصُّدُهَا الْمَنَایَا

وَتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتَّى يُصَابَهَا

و- فِي قِرَاءَتِهِ ، وَفِي أَذَانِهِ : أَسْرَعَ .

و- الشَّيْءُ : حَطَّهُ مِنْ غُلُوٍّ إِلَى سُفُلٍ .

يُقَالُ : الْعَيْنُ تَحْدُرُ الذَّمْعَ . وَيُقَالُ : الذَّمْعُ يَحْدُرُ الْكُحْلَ .

و- الْحَجَرُ مِنَ الْجَبَلِ : دَخَرَجَهُ .

« حَدَرَتِ الْعَيْنُ - حَدَرًا : حَوَلَتْ . فَهِيَ حَدَرَاءٌ ، وَهُوَ أَحْدَرُ .

« حَدَرَ فَلَانٌ - حَدَرًا : اجْتَمَعَ خَلْقُهُ .

و- حَدَارَةٌ : امْتِلَاءٌ لَحْمًا وَشَحْمًا مَعَ ثَوَارَةٍ .

و- الصَّبِيُّ حُدُورَةٌ ، وَحَدَارَةٌ : قَوِيٌّ وَامْتِلَاءٌ ، وَغَلِظٌ وَاجْتِمَاعٌ خَلْقُهُ .

و- الْعَيْنُ : عَظُمَتْ وَاتَّسَعَتْ . فَهِيَ حَدَرَةٌ .

و- الْوَقْرُ حُدُورَةٌ : غَلِظَ وَاشْتَدَّ .

« أَحْدَرَ الْجِلْدُ : وَرِمَ وَانْتَفَخَ وَغَلِظَ مِنَ الضَّرْبِ .

و- فَلَانٌ الشَّيْءَ : حَدَرَهُ .

و- الثَّوبُ : حَذَرَهُ .

و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ حَتَّى أَثَّرَ فِيهِ .

و- الضَّرْبُ الْجِلْدُ : أَوْرَمَهُ .

\* حَذَرَ الْجِلْدُ : أَحْدَرَ .

و- : فَلَانٌ فِي الْقِرَاءَةِ وَأَذَانُ الْإِقَامَةِ : أَسْرَعَ .

ويقال : حَذَرَ الْقِرَاءَةَ وَأَذَانُ الْإِقَامَةِ .

و- الدَّمَغُ : أَنْزَلَهُ .

\* انْحَذَرَ الشَّيْءُ : نَزَلَ مِنْ عَلْوٍ إِلَى سَفَلٍ .

و- : انْهَبَطَ .

و- الدَّمَغُ : نَزَلَ .

و- جِلْدُ فَلَانٍ : تَوَرَّمَ .

\* تَحَادَرَ الْمَطَرُ : نَزَلَ وَقَطَرَ . وَفِي خَبَرِ

الاسْتِسْقَاءِ : "رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى إِحْيَايَتِهِ" .

و- الدَّمَغُ : تَسَاقَطَ . يُقَالُ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ

وَأَنَّ دُمُوعَهُ لَتَتَحَادَرُ عَلَى إِحْيَايَتِهِ .

\* تَحَذَرَ الرَّجُلُ أَوْ الشَّيْءُ : أَقْبَلَ . قَالَ

الْجَعْفَرِيُّ :

فَلَمَّا ارْعَوَتْ فِي السَّيْرِ قَضَيْنَ سَبْرَهَا

تَحَذَرُ أَحْوَى يَرْكَبُ الدَّوَّ مُظْلِمٌ

[ ارْعَوَتْ : كَفَتْ ، قَضَيْنَ سَبْرَهَا : طَلَبْنَ مِنْهَا

سُرْعَةَ السَّيْرِ ، الدَّوَّ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ، الْأَحْوَى

هنا : اللَّيْلُ ] .

ويقال : تَحَذَرَ الصَّخْرُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَبَاتَ يَحِطُّ الْعَصَمُ مِنْ أَجْبُلِ الْحِمَى

وَهَمَّتْ رَوَاسِي صَخْرِهِ أَنْ تَحَذَرَا

[ الْعَصَمُ : جَمْعُ أَصَمٍّ ، وَهُوَ الْوَعْلُ ] .

و- الدَّمَغُ : تَسَاقَطَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَرَى أُمَّ عَمْرٍو دَمَعُهَا قَدْ تَحَذَرَا

بُكَاءَ عَلَى عَمْرٍو وَمَا كَانَ أَجْدَرَا

\* الْأَحْدَرُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَقَلِّبُ الْفَخْذَيْنِ

وَالْعَجْزِ ، الدَّقِيقُ الْأَعْلَى . وَفِي كَلَامِ أُمِّ عَطِيَّةَ :

"وَلَدَ لَنَا غُلَامٌ أَحْدَرُ شَيْءٍ" .

\* الْأَحْدَرِيَّةُ : الْقُلُوبَةُ . ( عَنْ الْهَجَرِيِّ ) .

\* الْأَحْدُورُ : مَا انْحَذَرَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَحَوَّهَا .

\* الْحَاوِرُ : الْغُلَامُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

وَفِي كَلَامِ ابْنِ عُفَرَ : "كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

الْحَارِثِ بْنِ ثَوْقَلٍ غُلَامًا حَاوِرًا" .

و- : الرِّثْيَانُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ الصَّبِيحِ . وَفِي

الْمُحَكَّمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحِبُّ الصَّبِيِّ السَّوَاءَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ

وَأُبْغِضُهُ مِنْ بُغْضِهَا وَهُوَ حَاوِرٌ

و- : الْمُتَقَلِّبُ الْبَدَنَ الشَّدِيدُ الْبَطْشِ .

و- : الرَّجُلُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ . وَفِي خَبَرِ أَبْرَهَةَ

صَاحِبِ الْفِيلِ : "كَانَ رَجُلًا قَصِيرًا حَاوِرًا

دَحْدَاحًا" .

و- : الْحَادِقُ بِالْقِتَالِ ، الْقَوِيُّ ، النَّشِيطُ لَهُ .

وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : "وَأَنَا لَجَمِيعُ

حَاوِرُونَ" . ( الشُّعْرَاءُ ٥٦ / ) .

و- : الأسدُ لِشِدَّةِ بَطْنِهِ .

(ج) حَوَادِرُ ، وَحَدَرَةٌ .

○ وَجَبَلُ حَادِرُ : مُرْتَفِعٌ .

○ وَحَبَلُ حَادِرُ : شَدِيدُ الْفَتْلِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قال الشاعر :

فَمَا رَوَيْتُ حَتَّى اسْتَبَانَ سُقَاتِهَا

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرِ

○ وَحَى حَادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .

○ وَدَوَاءُ حَادِرٌ : مُسَهِّلٌ .

○ وَرَغِيفُ حَادِرٌ : تَامٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيظُ

الْحُرُوفِ .

○ وَرُمَحُ حَادِرٌ : غَلِيظٌ .

○ وَعَدَدُ حَادِرٌ : كَثِيرٌ .

• الْحَادِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ

الْمَلَكَبَيْنِ . قَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ ، يَصِفُ

نَاقَتَهُ وَيُسَبِّحُهَا بِالْعُقَابِ :

كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَعْوَاءِ حَادِرَةٍ

ظَفِيَاءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوَافِيهَا

[ الشَّعْوَاءُ : الْعُقَابُ ، الظَّفِيَاءُ : الْمَائِلَةُ إِلَى السَّوَادِ ] .

و- : الْغَلَامُ الْمُتَعَلِّقُ الشَّبَابِ .

○ وَالْحَادِرَةُ - وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْحَوْنَدَةُ : لَقَبُ قُطَيْبَةَ بْنِ

أَوْسَ بْنِ مُحَصَّنِ الدُّهْنَانِيِّ ، شَاهِرٍ جَاهِلِيٍّ مَهْلٍ ، شَارَكَ

فِي حُرُوبِ قَوْمِهِ ، سَمِيَ حَادِرَةً لِقَوْلِ زَيْدَانَ بْنِ سَهَارٍ

الْفَزَارِيِّ لَهُ :

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمَلَكَبَيْنِ

(م) حَى رَضْعَاءُ تُلْقَضُ فِي حَادِرِ

[ الرَضْعَاءُ : الْمَسْحُوحَةُ الْجَدِيدَةُ ، تُلْقَضُ : تُصَوَّتُ ،

الْحَادِرُ : الْمُسْتَلْقِعُ . شَبَّهَ بِضَفْعَةِ تُصَوَّتُ فِي مُسْتَلْقِعٍ ] .

لُحِيزٌ مَا وَجَدَ مِنْ شَبْعَةٍ فِي دِيوَانٍ .

○ وَنَاقَةُ حَادِرَةٍ الْعَيْنَيْنِ : إِذَا امْتَلَأَتَا نَقِيًّا

وَاسْتَوَتَا وَحَسُنَتَا . [ الثَّقَى : مَخُ الْعَظْمِ ] .

قال الأعشى :

وَعَسِيرُ أَدْمَاءِ حَادِرَةِ الْعَيْنِ

بِـ خُتُوفٍ غَيْرَانَةٍ شِمَالِ

[ الْعَسِيرُ : النَّاقَةُ الَّتِي طَرَقَهَا الْفَحْلُ وَلَمْ

تَحْمِلْ ، أَدْمَاءُ : سَفَرَاءُ ، خُتُوفٌ : ثَقَلْبُ أَحْقَافِهَا

فِي السَّيْرِ ، غَيْرَانَةٌ : صُلْبَةٌ ، شِمَالٌ : سَرِيعَةٌ ] .

• الْحَادِرُ : الْمَكَانُ يُتَحَدَّرُ مِنْهُ .

و- : مَا انْحَدَرَ مِنَ الرَّمْلِ وَالْأَرْضِ وَنَحْوِهَا .

و- : الْهَلَكَةُ .

و- : الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ . يُقَالُ : شَرِبَ الْحَادِرَ .

و- : الْقُرْطُ فِي الْأُذُنِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ ،

يَصِفُ امْرَأَةً :

• خِدْبَةُ الْخَلْقِ عَلَى تَخْصِيرِهَا •

• بِأَيْتَةِ الْمَلَكَبِ مِنْ حَادِرِهَا •

[ خِدْبَةُ الْخَلْقِ : تَامُّهُ ، تَخْصِيرُهَا : رِقَّةٌ

خَصَرُهَا ] .

(ج) حَوَادِيرُ .

«الجِدَارُ : النَّازِلَةُ . ( عن الزَّيْدِيِّ ) .

«الحَدَرُ : الْغَلِيظُ الْمُرْتَلِجُ مِنَ الْأَرْضِ . (ج)  
حُدُورٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَى رَكْبَهَا يَهْوُونَ فِي مَذْلَمَةٍ

رَهَاءَ كَمَجَرَى الشَّمْسِ تُرْمُ حُدُورُهَا

[ رَهَاءٌ : وَاسِعَةٌ ، دُرْمٌ : مُسْتَوِيَةٌ ] .

«الحَدَرُ : مَا انْحَدَرَ مِنَ الْأَرْضِ .

و—: الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ . يُقَالُ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ فِي  
حَدَرٍ .

«الحَدَرَاءُ : الْحَدَرُ .

و— : اسْمُ امْرَأَةٍ شَبَّ بِهَا الْغُرُزُ فِي قَوْلِهِ :

عَرَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَالْكُرْتُ مِنْ حَدَرَاءٍ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

[ عَرَفْتُ : أَعْرِضْتُ ، أَعْيَاشٍ : اسْمُ مَكَانٍ ] .

و— مِنَ الْإِبِلِ : الْأَحَدَرُ .

○ وَاِمْرَأَةُ حَدَرَاءٌ : حَسَنَاءُ .

○ وَعَيْنُ حَدَرَاءٌ : حَسَنَةٌ .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ حَدَرَاءٌ : إِذَا وُصِفَتْ بِالْحُسْنِ  
خَاصَّةً .

«الحَدَرَاءُ : الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ .

«الحَدَرَةُ : الْفَتْلَةُ مِنْ فِتْلِ الْأَكْسِيَةِ .

و— : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

و— ( فِي الطَّبِّ ) chalagian : خَثَرَةُ الْعَيْنِ أَوْ بَرْدَتُهَا :

جَرْمٌ قَرَحَةٌ تَخْرُجُ بِجَفْنِ الْعَيْنِ ، وَقِيلَ بِهَا طَيْنٌ جَفْنُ الْعَيْنِ ،  
فَقَرِحَ وَفُتِلَ .

○ وَعَيْنُ حَدَرَةٍ : عَظِيمَةٌ .

وَقِيلَ : حَادَةُ النَّظَرِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ

شَقَّتْ مَا فِيهِمَا مِنْ أَحَرٍ

[ بِدَرَةٍ : حَادَةُ النَّظَرِ ، أَوْ مُدَوَّرَةٌ عَظِيمَةٌ تَامَةٌ

كَالْبَدْرِ ] .

وَيُقَالُ : عَلَيْهِ حَدَرَةٌ مِنْ غَنَمٍ : أَى قِطْعَةٍ .

«الحَدَرَةُ : الْكَثْرَةُ وَالْاجْتِمَاعُ . يُقَالُ : حَيٌّ

نُو حَدَرَةٍ .

و— : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ .

و— : النَّازِلَةُ . ( عن الزَّيْدِيِّ ) .

«الحَدَرُ : الْغَلِيظُ الضَّخْمُ .

«حُدْرَى - عَيْنٌ حُدْرَى : مُكْتَبِرَةٌ صُلْبَةً .

«الحَدَرِيَّةُ : الْقَلَنْسُوَّةُ . ( عن الْهَجَرِيِّ ) .

(ج) حَدَرِيَّاتٌ .

«الحَدُورُ : الْمَوْضِعُ الْمُتَحِيرُ . يُقَالُ : وَقَعَنَ فِي

حَدُورٍ مُتَكَرِّرَةٍ .

و—: الْمَكَانُ يُنْحَدَرُ مِنْهُ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ :

تَسْقَى مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيفَتُهَا

حَدُورُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ

[ الْمَذَانِبُ : مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ ، الْعَصِيفَةُ :

وَرَقُّ الزَّرْعِ ، الْأَتَى : السَّيْلُ ، مَطْمُومٌ : مَمْلُوءٌ ] .

وَيُرْوَى : جُدُورُهَا .

و— : بِمِقْدَارِ الْمَاءِ فِي الْإِحْدَارِ صَبِيهِ .



و- : الدَّوَاءُ الَّذِي يُعْمَشِي الْبَطْنَ .

« الْحُدُورَةُ - يُقَالُ : حَتَّى تُؤْ حُدُورَةً ، أَيْ تُؤْ

اجْتِمَاعٍ وَكَثْرَةً . وَفِي الْمَقَائِيسِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَتَى لَيْنٌ قَوْمٌ تَصِيدُ رَمَاحَهُمْ

غَدَاةَ الصُّبْحِ ذَا الْحُدُورَةِ وَالْحَرْدِ

[ الْحَرْدُ : الْغَضَبُ ] .

« الْحَيْدَارُ : مِنَ الْحَصَى : مَا صَلَبَ وَاكْتَنَزَ .

و- : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ ، يَصِفُ

نَاقَةً :

تَرْبِي الْفِجَاجَ بِحَيْدَارِ الْحَصَى قُمْزًا

فِي مَشْيَةٍ سُرُجٍ خَلِيطِ أَفَانِينَا

[ الْفِجَاجُ : الطَّرْقُ الْوَاسِعَةُ ؛ قُمْزًا : مُتَفَرِّقًا ،

سُرُجٌ : سَهْلَةٌ سَرِيعَةٌ ؛ أَفَانِينَ : أَنْوَاعٌ . هَذِهِ

الذَّاقَةُ تَفْتَنُ فِي السَّيْرِ فَتَخْلِطُهُ أَنْوَاعًا ] .

« الْحَيْدَرُ : الْأَسَدُ .

و- : الْقَمِيرُ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

بَنَى الْعَصْرَ إِنْ كَانَتْ طَوَالًا جُسُومُكُمْ

فَإِنَّكُمْ فِي الْمَكْرُمَاتِ حَيَابِرُ

« الْحَيْدَرَةُ : الْأَسَدُ . وَيُعْزَى لِغَالِي بْنِ أَبِي

طَالِبٍ فِي يَوْمٍ خَيْبَرُ :

« أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً »

« كَلَيْتُ غَابَاتٍ خَلِيطِ الْقَصْرَةِ »

[ الْقَصْرَةُ : أَصْلُ الْعُنُقِ ] .

و- : الْهَلَكَةُ .

و- : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ ، كَأَنَّهَا الْأَسَدُ فِي

شِدَّتِهَا . يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَيْدَرَةِ .

\* \* \*

### ح د ر ج

« حَدْرَجَ فَلَانٌ الشَّيْءَ : دَخَرَجَهُ . ( عَلَى

الْقَلْبِ ) . قَالَ الْعَجَّاجُ :

« شَدًّا يُشْطِي الْجَنْدَلَ الْمُحَدْرَجَا »

[ يُشْطِي : يَجْعَلُهُ شَطَايَا ، الْجَنْدَلُ : الصَّخْرُ ] .

و- : مَلَسَهُ .

و- الْحَبْلَ وَالسُّوْطَ وَنَحْوَهُمَا : قَتَلَهُ وَأَحْكَمَهُ .

فَهُوَ مُحَدْرَجٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ فِطَاؤُهُ

أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُحَدْرَجَةً سُمْرًا

[ يَعْْنَى بِالْأَدَاهِمِ الْقِيُودَ ] .

وَقَالَ الْقَحِيفُ الْعُقَيْلِيُّ :

صَبَحْنَاهَا السَّيَاطَ مُحَدْرَجَاتٍ

فَعَزَّتْهَا الضَّلِيمَةُ وَالضَّلِيمُ

[ عَزَّتْهَا : غَلَبَتْهَا ، الضَّلِيمُ مِنَ الْخَيْلِ : الثَّامُ

الْخَلْقُ ] .

« الْحَدْرَجُ : الصَّغِيرُ . ( ج ) حَدَارِجٌ . وَفِي اللُّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* عُجُومَهَا وَحَشَوَهَا الْحَدَارِجَا \*

[ الْعُجُومُ وَالْحَشَوُ : صِغَارُ الْإِبِلِ ].

ويقال : مَا بِالْدَّارِ مِنْ حَدْرَجٍ ، أَى مِنْ أَحَدٍ .  
( لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ ) .

\* الْحُدْرَجُ : الْأَمْلَسُ .

\* الْحِدْرَجَانُ : الْقَصِيرُ .

\* الْحَدْرَجَةُ : مَشَى مُتَقَارِبُ الْخَطْوِ . ( عَنْ  
ابن دُرَيْدٍ ) .

\* الْحُدْرُوجُ : الْحُدْرَجُ .

\* \* \*

\* حَدَرْتُ - رَجُلٌ حَدَرْتُ : مُسْتَعْجِلٌ .

\* \* \*

\* الْحَدْرُقَةُ : طَعَامٌ أَرَقُّ مِنَ السَّحِينَةِ .

[ السَّحِينَةُ : دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ عَلَى لَبَنٍ  
فَيُطْبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِثَمَرٍ أَوْ يُحْسَى ] .

\* \* \*

ح د س

١- شِبْهُ الرَّمْيِ وَالسَّرْعَةِ ٢- الظَّنُّ وَالذُّخْمِينُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والنَّيْنُ أصلٌ  
واحدٌ يُشَبِّهُ الرَّمْيَ وَالسَّرْعَةَ وما أشَبَّهُ ذلك " .

\* حَدَسَ فُلَانٌ - حَدَسًا : تَوَهَّمَ فِي مَعَانِي  
الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ .

يقال : يَلْقَنِي عَنْ فُلَانٍ أَمْرٌ وَأَنَا أَحْدَسُ فِيهِ ،  
أَى أَقُولُ بِالظَّنِّ وَالتَّوَهُّمِ .

وقال العَجَّاجُ يَمْدَحُ بِيَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ :

\* قَالَتْ سُبُلِي مَيَّ لِي مَعَ الضَّوَارِسِ \*

\* يَا أَيُّهَا الرَّاجِمُ رَجِمَ الْحَادِسِ \*

و- : ظَنَّ ظَنًّا مُؤَكَّدًا .

و- فِي الشَّيْءِ : قَالَ فِيهِ بِرَأْيِهِ .

و- فِي الْأَرْضِ : نَهَبَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ .  
( وانظر : ع د س ) .

و- بِسَهْمٍ : رَمَى بِهِ .

و- بِالشَّاةِ وَنَحْوِهَا : أَضْجَعَهَا لِلدَّبْحِ .

وقيل : دَبَحَهَا . وفي المثل : " حَدَسَ لَهُمْ بِمُطْفِئَةِ  
الرُّضْفِ " . [ مُطْفِئَةُ الرُّضْفِ : يَعْنِي شَاةٌ سَوِيئَةٌ  
تُطْفِئُ الْحِجَارَةَ الْمُحْمَاةَ مِنْ شَحْوِهَا . وقيل :  
شَاةٌ مَهْزُولَةٌ ] .

ويقال : حَدَسَ بِالنَّاقَةِ : إِذَا أَنَاخَسَهَا لِلدَّبْحِ  
أَوْ طَعَنَهَا فِي نَحْرِهَا أَوْ لَبَتَيْهَا .

و- فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ وَمَضَى عَلَى شَيْءٍ  
اسْتِقَامَةً . قال العَجَّاجُ :

\* حَتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ \*

و- الشَّيْءُ : قَدَّرَهُ تَخْمِينًا .

و- : وَطَنَهُ . يقال : حَدَسَ فُلَانًا بِرَجْلِهِ .

و- فُلَانًا : صَرَعَهُ .

و- الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ وَنَحْوَهُمَا : حَدَسَ بِهَا .

و- فُلَانًا بِسَهْمٍ وَنَحْوِهِ : رَمَاهُ بِهِ .

و- بِفُلَانٍ الْأَرْضَ : صَرَعَهُ وَضَرَبَهَا بِهِ . فهو

حَدِيسٌ ، وَمَحْدُوسٌ . قال عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

بِمُعْتَرِكٍ شَطَّ الْحَبِيْبًا تَرَى بِهِ

مِنَ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا

[ شَطَّ : نَاجِيَةٌ . الْحَبِيْبُ : مُؤْضِعٌ . ]

وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ .

و— عَلَيْهِ ظَنُّهُ : لَمْ يَحَقِّقْهُ (وَانْظُرْ : ن د س ) .

و— الْكَلَامَ عَلَى عَوَائِيهِ : تَعَسَّفَهُ وَلَمْ يَتَحَسَّرْ حَقِيقَتَهُ .

• تَحْدُسُ فَلَانٌ عَنْ أَخْبَارِ النَّاسِ : طَلِبُهَا لِيَعْلَمَهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُونَ .

وَيَقَالُ : تَحْدُسُ أَخْبَارَهُمْ . (وَانْظُرْ : ن د س ، ج س س ) .

• الْحِدَاسُ — يَقَالُ : بَلَغَ بِهِ الْجِدَاسُ ، أَيْ الْغَايَةَ الَّتِي يَجْرِي إِلَيْهَا أَوْ أَتَعَدُّ مِنْهَا .

• الْحَدَّاسُ : الظَّنَّانُ .

• الْحَدْسُ : الْقَصْدُ بِأَيِّ شَيْءٍ ظَنًّا أَوْ رَأْيًا أَوْ دِهَاءً .

و— : النَّظَرُ الْخَفِيُّ .

و— : إِدْرَاكُ الشَّيْءِ إِثْرَاكًا مُبَاشِرًا .

و— : الْفِرَاسَةُ . يَقَالُ : قَالَ ذَلِكَ بِالْحَدْسِ .

و— : سُرْعَةُ اثْتِقَالِ الدَّهْنِ مِنَ الْمَعْلُومِ إِلَى الْمَجْهُولِ .

و— (فِي الْمَطْبُوعِ) : Intuition (F.) Intuition (E.)

(١) هُوَ الْإِدْرَاكُ الْمُبَاشِرُ لِمَوْضُوعِ التَّفَكُّرِ ، وَلَهُ ائْرُهُ فِي الْعَمَلِيَّاتِ الدَّهْنِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَيُلْحَظُ فِي الْإِدْرَاكِ الْجِسْمِيِّ وَيُسَمَّى حَدْسًا جِسْمِيًّا Intuition sensible ، فَالْحَدْسُ لَدَرْكُ حَقَائِقِ التَّجَرُّبِيَّةِ كَمَا لَدَرْكُ الْحَقَائِقِ الْعَقْلِيَّةِ . وَبِهِ

تَكْشِفُ عَنْ أُمُورٍ لَا سَبِيلَ إِلَى التَّكْشِفِ عَنْهَا مِنْ طَرِيقٍ سِوَاهُ . وَهُوَ بِهَذَا أَشْبَهَ بِالرُّؤْيَا الْمُبَاشِرَةِ وَالْإِلْهَامِ .

(٢) عَرَفَهُ " إِبْنُ سِينَا " وَعَدَّهُ وَسِيلَةً لِلتَّكْشِفِ عَنِ الْحَدِّ الْأَوْسَطِ ، وَهَتَّى بِهِ " دِيكَارْت " وَعَدَّهُ سَبِيلَ الْوُصُولِ إِلَى الْحَقَائِقِ الْفِيضِيَّةِ ، وَبَرَزَ " بَوَانْكَارِيه " أَنَّ الْمَرْءَ " يَتَّيْهِنُ بِالْمَلْطِقِ وَيَخْتَرِعُ بِالْحَدْسِ " .

و— (عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ) : هُوَ التَّكْشِفُ الرُّوحِيُّ وَالْإِلْهَامُ ، وَيُسَمُّونَهُ الْعِلْمَ اللَّذَّلِيَّ أَوِ اللَّجَلِيَّ الَّذِي يَعْتَبُ الثَّخَلِيَّ مِنْ صِفَاتِ النَّفْسِ ، وَالثَّخَلِيَّ بِصِفَاتِ الْحَقِّ .

○ وَحَدْسُ الظَّنِّ : رَجْمٌ بِالْغَيْبِ .

• حَدَسَ : اسْمٌ لِلْبَقْلِ ، تَسْوِيَّةٌ لَهُ بِاسْمِ مَا يُزْجَرُ بِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

• إِذَا حَقَلْتُ بِرِثِي عَلَى حَدَسٍ •

• عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْجِمَارِ وَالْفَرَسِ •

• فَمَا أَبَالِي مَنْ عَزَا وَمَنْ جَلَسَ •

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي زَجْرِ الْبَغَالِ ، فَبَعْضُ يَقُولُ "عَدَسٌ" وَبَعْضُ يَقُولُ "حَدَسٌ" . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَدَسٌ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسٍ .

○ وَيَتَوَّ حَدَسٌ : تَطَنَّ عَظِيمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ لَحْمٍ . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

• لَا تُخْبِرَا خَبْرًا وَبُصَا بَمَا •

• فَلَسَا يَذُودُ الْحَدْسِيَّ فَلَسَا •

[ الْخَبْرُ وَالنَّسْ هُنَا : ضَرْبَانِ مِنَ السَّهْرِ ] .

• الْحَدْسِيَّاتُ : هِيَ الْقَضَايَا الَّتِي يُصَدِّقُ بِهَا الْعَقْلُ بِوَاسِطَةِ الْحَدْسِ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى تَكَرُّرِ الْمَشَاهِدَةِ ، وَلَدَ تَقْيِيدُ الْبَيِّنِ لَا مَجْرَدُ الظَّنِّ وَالشَّكِّينِ .

• الْحَدْسِيَّةُ (E.) Intuitionism (F.) Intuitionisme :

مَذْهَبٌ يَرُدُّ الْمَعْرِفَةَ فِي صُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ إِلَى الْحَدْسِ ،

وَقَرَى "يرجسون" أَنَّ الْحَدْسَ هُوَ السَّبِيلُ الْوَحِيدُ لِمَعْرِفَةِ الْمُنْطَلَقِ . أَتَّخَذَهُ هَامَلَتُونَ وَأَتَّبَعَهُ مِنْ الْأَسْكَتَلَنْدِيِّينَ وَظَهَرَهُمْ مِنَ الْأَخْلَاقِيَّةِينَ الْمَعَاصِرِينَ أَسَاسًا لِلْأَخْلَاقِ " وَالْإِيمِئْتَمُولُوجِيَا " (نَظَرِيَّةُ الْمَعْرِفَةِ) ، وَزَدُّوا بِهِ عَلَى الْجَسْمَانِ وَأَصْحَابِ مَذَاهِبِ الْمَنَظَرِ .

• الْحَدُّوسُ : الَّذِي يُرْوَى بِنَفْسِهِ فِي الْمَهَالِكِ .

قال رؤبة :

• قَالَتْ لِمَا ضَلَّ تَمَّ يَزَلُ حَدُّوسًا •

• أَلَا تَخَافُ اللَّجْمَ الْعَطُوسَا •

[ اللَّجْمُ الْعَطُوسُ هُنَا : الْمَوْتُ ] .

• الْمَحْدُوسُ : الْمَطْلَبُ . يُقَالُ : فَلَانٌ بَعِيدُ الْمَحْدُوسِ .

قال رؤبة يمدح ، عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ قَيْسِ الدُّبَيْسِيِّ وَإِلَى السُّنْدِ :

• وَاعْلَمْ يَا لِي طَائِعُ لَمْ أَيْأَسَ •

• أَهْدَى ثَنَائِي مِنْ بَعِيدِ الْمَحْدُوسِ •

\* \* \*

### ح د ق

( فِي الْعِبَرِيَّةِ hādaq ( حَادَقُ ) : حَدَقَ ، شَدَّدَ النَّظَرَ ) .

١- إِحَاطَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ٢- تَحْدِيدُ النَّظَرِ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الشَّيْءُ يُحِيطُ بِشَيْءٍ " .

• حَدَقَ الْمَيْتُ : حُدُوقًا : فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَطَرَفَ بِهِمَا . يُقَالُ : رَأَيْتُ الْمَيْتَ يَحْدُقُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً . وَ- الشَّيْءُ : بِهِ : اسْتَدَارَ حَوْلَهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ ،

يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

الْمُنْعَمُونَ بِثَوِّ حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ

بَنِي الْمَنِيَّةِ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي

وَ- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْتَةَ :

وَأَنْبِئْتُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَدَقُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنَّ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمٌ

[ اللَّحِيمُ : الْقَتِيلُ ] .

وَيُرْوَى : قَدْ حَصَرُوا بِهِ : أَيْ ضَاقُوا بِهِ .

وَ- فَلَانٌ فَلَانًا حَدَقًا : أَصَابَ حَدَقَتَهُ .

وَ- الشَّيْءُ بِعَيْنِهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ مُعَاوِيَةَ

ابْنِ حَكِيمٍ : " فَحَدَقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ " .

• أَحَدَقَ بِهِ الشَّيْءُ : أَحَاطَ بِهِ .

وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ وَأَحَاطَ بِهِ فَقَدْ أَحَدَقَ

بِهِ . يُقَالُ : عَلَيْهِ شَامَةٌ سَوْدَاءُ قَدْ أَحَدَقَ بِهَا

بَيَاضٌ . قَالَ خُفَافُ بْنُ لُدْبَةَ ، يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ :

سَرَتْ كُلُّ وَادٍ دُونَ رَهْوَةَ دَافِعٍ

وَجِلْدَانِ أَوْ كَرَمِ بِلْيَةِ مُحْدِقٍ

[ رَهْوَةُ ، وَجِلْدَانِ ، وَلْيَةُ : مَوَاضِعُ ] .

وَ- الْحَاجِزُ بِالْأَرْضِ : أَحَاطَ بِهَا .

وَ- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ .

وَيُقَالُ : أَحَدَقْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ . وَأَحَدَقْتُ بِهِ الشَّدَائِدُ .

وَيُقَالُ أَمْرٌ مُحْدِقٌ : شَدِيدٌ تُحَدِّقُ مِنْهُ الرِّجَالُ .

وَ- الرُّوضَةُ عُشْبًا : صَارَتْ حَدِيقَةً .

• حَدَقَ الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : أَحَاطَ .

وَيُقَالُ: حَدَقَ الْخَوْفُ بِالْقَوْمِ: بَلَغَ مِنْهُمْ وَأَحَاطَ بِهِمْ. قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ:

أَبَى نَصَبَ الرِّايَاتِ بَيْنَ هَوَازِنَ

وَبَيْنَ تَمِيمَ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدَّقٍ

و— فَلَانٌ إِلَيْهِ: دَقَّقَ النَّظَرَ.

وَيُقَالُ: الرَّايِى إِذَا حَدَّقَ لَمْ يُخْطِىِ الْهَدَفَ.

(وَانْظُرْ: ح د ج).

«أَحْدَوَقَ الْقَوْمَ بِالشَّيْءِ: أَحَاطُوا بِهِ.

«التَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بِالْحَدَقَةِ.

«الْحَدَقُ: الْبَاذِنُجَانُ». (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

الْوَاحِدَةُ حَدَقَةٌ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

تَلَقَّى بِهَا بَيَضَ الْقَطَا الْكَدَارَى

تَوَاصُّوا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ

[ الْكَدَارَى: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا قِصَارُ الْأَذْنَابِ ].

«الْحَدَقَةُ: سَوَادُ الْعَيْنِ، وَهُوَ الْمُسْتَدِيرُّ

وَسَطُهَا. وَقِيلَ هِيَ فِي الظَّاهِرِ سَوَادُهَا وَهِيَ فِي

الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَوَادُهَا

الْأَعْظَمُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي الْعَيْنِ هُوَ

الْحَدَقَةُ وَالْأَصْفَرُ هُوَ النَّاطِرُ وَفِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ.

وَفِي كَلَامِ الْأَحْنَفِ: "نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَدَقَةِ

الْبَعِيرِ" أَيْ نَزَلُوا فِي خِصْبٍ وَمَاءٍ كَثِيرٍ.

(ج) حَدَقَ، وَحِدَاقٌ، (جَج) أَحْدَاقٌ.

وَيُقَالُ: هُمْ رُمَاءُ الْحَدَقِ، أَيْ مُصِيبُونَ فِي

الرَّمَايَةِ.

وَتَكَلَّمْتُ عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ: أَيْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَكَلِمَةُ حَزَمٍ تُفَعِّصُ الْخَطِيبَ

عَلَى حَدَقِ الْقَوْمِ أَمْضِيَّتُهَا

وَقَالَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ، يَمْنَحُ الْوَلِيدَ

ابْنَ يَزِيدَ:

فَاسْتَبَقِ عَيْنَكَ لَا يُودِ الْبُكَاءُ بِهَا

وَإِكْفُفْ بِسَوَادِ دَمْعٍ مِنْكَ تَسْتَبِقُ

لَيْسَ الشُّوونُ - وَإِنْ جَادَتْ - بِبَاقِيَةٍ

وَلَا الْجَوْنُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

[ الشُّوونُ: مَجَارَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ ].

وَقَالَ أَبُو دَوَّيْبِ الْهَذَلِيُّ:

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُيِّلَتْ يَشْوُكُ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ

و— (فِي الطَّبِّ) pupil: سَوَادٌ مُتَدِيرٌ وَسَطُ الْعَيْنِ.

«حَدِيقٌ - حَدِيقُ الرَّوْضِ: مَا أُعْشَبَ مِنْهُ

وَالْتَفَّ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَبِالرَّوْضِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ

زُرَابِي وَشَتَّهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ

[ الْمَكْنَانُ: ثَبَتَ ].

«الْحَدِيقَةُ: كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ مُتَعَمِّرٍ

وَنَحْلٍ.

وَقِيلَ: الْبُسْتَانُ مِنَ النَّحْلِ وَالشُّجَرِ الْمُتَعَمِّرِ

الْمُلْتَفِّ عَلَيْهِ الْحَائِطُ.

وقيل : الأرض ذات النخل والعنب خاصة .  
قال الراجز :

- صُورِيَّةٌ أُولِعْتُ بِاشْتِهَارِهَا •
- أُعْطِيَتْ فِيهَا طَائِعًا أَوْ كَارَهَا •
- حَدِيقَةٌ غُلْبَاءُ فِي حِدَارِهَا •
- وَفَرَسًا أَثْنَى وَعَبْدًا فَارَهَا •

[ غُلْبَاءُ : متكاثفة . ]

وقيل : كلُّ ما أحاط به بناءٌ . ومالم يكن عليه حائطٌ فليسَ حَدِيقَةً .

وقيل : كلُّ أرضٍ استدارت وأُحْدَقَ بها حاجزٌ أو أرضٌ مُرتَفِعةٌ .

و- : القِطْعَةُ مِنَ النَّخْلِ . وفي خَيْرِ الخَلْعِ أَنَّهُ قَالَ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ : " أَقْبَلَ الْحَدِيقَةَ وَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً " .

وقيل : القِطْعَةُ مِنَ الزَّرْعِ .

و- : حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْوَادِي تَحْيِسُ الْمَاءَ ، وَكُلُّ وَطْئٍ يَحْيِسُ الْمَاءَ فِي الْوَادِي وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ فِي بَطْنِهِ فَهُوَ حَدِيقَةٌ . وَالْحَدِيقَةُ بِهَذَا الْمَعْنَى أَعْمَقُ مِنَ الْغَدِيرِ . قَالَ عَنُتْرَةُ :

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَكَرٍ ثَرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالْفَرَمِ

[ الْبِكْرُ هُنَا : أَوَّلُ الْمَطَرِ . ]

ويروى : كُلُّ قَرَارَةٍ .

(ج) حَدَائِقُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَأَنْبَتْنَا

فِيهَا حَبًّا ، وَعَيْنَبًا وَقَضْبًا ، وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ، وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴾ . (عبس / ٢٧ - ٣٠) .

و- : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ، فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالخَزْجِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا

كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ بِحَرَاقٍ لَأَعِيبِ

[ الْحَرَاقُ : مَا تُلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ مِنَ الْخُرْقِ الْمَقْلُوبَةِ . ]

○ وَحَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ : مُتَنَزَّهَةٌ عَامٌّ ، تُعْرَضُ فِيهِ أَنْوَاعُ الْحَيَوَانِ ، كَالطُّيُورِ ، وَالزَّوَاهِيفِ ، وَالْوُحُوشِ ، لِلفَّرْجَةِ وَالنَّارِاسَةِ . وَتُوجَدُ حَدَائِقُ لِلْحَيَوَانِ بِمُعْظَمِ الْمُدُنِ الْكَبِيرَةِ .

○ وَحَدِيقَةُ الرَّحْمَنِ : بُسْتَانٌ كَانَ لِمُسَيَّلَمَةَ الْكَذَّابِ بِفَنَاءِ الْيَمَامَةِ ، وَيَقَعُ شِمَالَ مَدِينَةِ الرِّيَاضِ الْحَالِيَةِ بِنَحْوِ أَرْبَعِينَ كِيلُو مِترًا ، وَلِكثَرَةٍ مِنْ قُنُلٍ فِيهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ عِنْدَ اقْتِحَامِهَا سُمِّيَتْ حَدِيقَةُ الْمَوْتِ .

\* \* \*

« الْحَدَقْلَةُ : إِدَارَةُ الْعَيْنِ فِي النَّظَرِ . ( عَنْ ابْنِ ثُرَيْدٍ ) .

\* \* \*

ح د ل

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hādāl ( حَادَلُ ) : تَرَكَ ، هَجَرَ ، غَادَرَ ، كَرِهَ ) .

الْمَسِيلُ

قال ابن فارس : " العاء والدال واللام أصل واحد وهو الميل " .

« حَدَلٌ — حَدَلًا ، وَحَدُولًا : جَارٌ . وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ : " الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ ، رَجُلٌ عَلِمَ فَعَدَلَ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَحْضِرُ أَمْوَالَ النَّاسِ ، وَيَحْضِرُ نَفْسَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ عَلِمَ فَحَدَلَ فَذَلِكَ الَّذِي يُهْلِكُ النَّاسَ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ فِي النَّارِ ... ( وَذَكَرَ الثَّلَاثَ ) " .

و— عن الأمر : لَمْ يَعْدِلْ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَدَلٌ غَيْرُ عَدَلٍ .

و— على فلانٍ حَدَلًا : ظَلَمَهُ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ .

« حَدِلَ فُلَانٌ — حَدَلًا : أَشْرَفَ أَحَدًا عَاتِقِيهِ عَلَى الْآخَرِ . فَهُوَ أَحَدَلٌ ، وَحَدِلٌ ، وَهِيَ حَدَلَاءُ ، وَحَدَلَةٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْمِيُّ ، يَصِفُ امْرَأَةً :

لَهَا زَجَاجٌ وَلَهَاةٌ فَارِضٌ

حَدَلَاءُ كَالْوَطْبِ نَحَاهُ الْمَاحِضُ

[ الزَّجَاجُ : الْإِثْيَابُ ، فَارِضٌ : مُتَّسِعَةٌ ، الْوَطْبُ :

سِقَاءُ اللَّبَنِ ، نَحَاهُ : مَحْضُهُ أَوْ حَرَكُهُ بِشِدَّةٍ ] .

(ج) حَدَالِي .

و— : كَانَ فِي مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِهَابٌ أَوْ

إِقْبَالٌ عَلَى مَذْرِهِ . ( وَانْظُرْ : ح د ب ) .

و— : مَالَ جِسْمَهُ فِي جَانِبِهِ .

و— : مَالَ عُنُقَهُ خِلْقَةً أَوْ مِنْ وَجَعٍ لَا يَمْلِكُ أَنْ يُقِيمَهُ .

و— : مَشَى فِي شَيْءٍ .

و— عَلَى فُلَانٍ : ظَلَمَهُ .

« أَحَدَلَ الْقَوْسُ : حَدَرَ إِحْدَى سَيْفَيْهَا وَرَفَعَ الْآخَرَى فَهِيَ مُحْدَلَةٌ . [ السَّيْفُ : مَا اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِ الْقَوْسِ ] .

قال مالكُ بن خالد الخناعي الهذلي ، يصف ظبَاءً وصائداً :

حَتَّى أَتِيحَ لَهَا رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِيَدَوَارِ الصَّيْدِ هَمَّاسٌ

[ الدَّوَارُ : الْخَيْتَالُ ، هَمَّاسٌ : يَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا ] .

« حَدَلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا : رَاوَعَهُ .

ويقال : حَدَلَتِ الْأُنْثَى مَسْحَلَهَا : رَاوَعَتْهُ .

[ الْمَسْحَلُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ] . قَالَ ذُو الْبُرْمَةِ :

مِنْ الْعَصْرِ بِالْأَفْحَاذِ أَوْ حَجَبَاتِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتِعْصَاؤُهَا وَحِدَالُهَا

[ الْحَجَبَاتُ : رُؤُوسُ الْأَوْرَاكِ ] .

وَيُرْوَى : عِدَالُهَا ، وَدِحَالُهَا .

« تُحَادَلُ فُلَانٌ : تُكْسَرُ رَأْسُهُ .

و— : انْحَنَى عَلَى الْقَوْسِ . يُقَالُ : تُحَادَلُ

الرَّامِيُّ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تُحَادِلُ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلَ قَدَرَهَا

فَحَرَّقَلَ مِنْهَا جُفْرَةَ الْمُتَنَكُّسِ

[ حَرَّقَلَ فِي الرَّمِي : تَأَثَّقَ فِيهِ ؛ الْجُفْرَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ ؛ الْمُتَنَكُّسُ : السَّهْمُ فِي وَسْطِ الرُّمِيَّةِ ] .

«الْحُدَالُ : ذُو الْخُصْيَةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ .

وَسـ : الْأَعْسَرُ .

(ج) حُدُلٌ .

«الْحُدَالُ : شَجَرَةٌ تُلْمَسُ فِي الْبَابِيَّةِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا دُعِيتُ بِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّنٌ مِنَ الْحُدَالِ وَمَا جُنِيتُ

[ تَجَنُّنِي : اجْتَنَنِي ، مَا جُنِيتُ : مَا جُنِيَ لِي مِنْهُ شَيْءٌ ] .

وَيُرْوَى : مِنَ الْحُدَالِ .

«حُدَالُ : اسْمُ مَوْضِعٍ لِقَبِيلَةِ كَلْبٍ ، بَيْنَ الشَّامِ وَبَادِيَةِ كَلْبِ الْمَعْرُوفَةِ بِالسَّمَاءِ . قَالَ الرَّامِزِيُّ :

يَا أَهْلُ مَا بَالُ هَذَا اللَّيْلِ فِي حَفَرٍ

يَزْدَادُ طَوْلًا ، وَمَا يَزْدَادُ فِي قِمَرٍ

فِي الْبَرِّ مَنْ قَطِيعَتُ عَنِّي قَرِينَتُهُ

يَوْمَ الْحُدَالِ بِأَسْيَابِهِ مِنَ الْقَسْرِ

[ قَرِينَتُهُ : يَعْنِي قَرِينَةَ اللَّيْلِ ، أَوَادَ حَبِيبَتِهِ ، لِأَنَّهَا تُشَبِّهُ

الْقَمَرَ ] .

وَيُرْوَى : "يَوْمَ الْحُدَالِ" وَضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِكَسْرِ اللَّامِ .

«الْحُدَالُ : الْقَوْسُ الَّتِي حُدِّرَتْ إِحْدَى سَيِّئَتَيْهَا وَرُقِمَتْ الْأُخْرَى . وَفِي الصَّحَاحِ : "قَوْسُ حُدَالٍ : تَطَامَنَّتْ إِحْدَى سَيِّئَتَيْهَا .

وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ حُدَالٌ إِذَا طُوِمَتْ مِنْ طَائِفَتِهَا وَهُوَ مَا ثَوَّنَ سَيِّئَتَيْهَا . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ قَوْسًا :

لَهَا مَحِضٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى

مِنَ الثُّورِ حَنْ بَوْرِكَ حُدَالٍ

[ الْمَحِضُ : الْوَكْرُ الْأَمْلَسُ ، الْقَوَى : الطَّاقَاتُ ؛ مِنْ الثُّورِ : أَيْ مِنْ عَقَبِ الثُّورِ ، حَنْ : صَوْتٌ ، وَرَكٌ : أَيْ خَشَبَةٌ مِنْ أَصْلِ قَضِيبٍ ] .

وَسـ : الْأَمْلَسُ .

«الْحُدُلُ : خِلَافُ الْعُدُلِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحُدُلٌ ؛ أَيْ غَيْرُ عُدُلٍ .

«الْحُدَالُ : النَّظَرُ فِي شَيْءٍ الْعَيْنِ . ( لَعَلَّه يُرِيدُ بِشَيْءٍ الْعَيْنِ ) .

«الْحُدُلُ : الْأَمْلَسُ . ( عَنْ الصَّاعِقَانِي ) .

«الْحُدُلُ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ) Lycium affrum : شَجَرَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْبَاؤُنْجَانِيَّةِ ( Solanaceae ) ، تَلْبَسُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُعْتَدِلَةِ ، كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ شَاكِكَةٌ ، أَورَاقُهَا بَسِيطَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَالْأَزْهَارُ مَفْرَدَةٌ فَرْفَرِيَّةٌ اللَّوْنِ ،



تَكْمُرُ كَمْرَةً نَبِيَّةٌ كَالْفَلَلِ . وَعَصِيرُ هَذَا النَّبَاتِ يُسَمَّى  
"فيلزهرج" و"كُحْلُ حَوْلَان" أو "جولان" .



«الْحِدْلُ : وَجَعُ الْعُنُقِ مِنْ عَدَمِ اسْتِوَاءِ  
الْوَسَادَةِ .

و— : مَعْقِدُ الْإِزَارِ .

«الْحَدَلَاءُ - قَوْسُ حَدَلَاءُ : تَطَامُنْتُ إِحْدَى  
سَيِّئَتَيْهَا .

و— : اعْوَجَّتْ سَيِّئَتُهَا .

○ وَرَكِيبَةُ حَدَلَاءُ : بَطْرُ مُخَالَفَةٍ عَنْ قَصْدِهَا  
وَاسْتِقَامَتِهَا .

«الْحَدِيلَةُ : الْفَعْلَةُ : تَقُولُ : مَا هَذِهِ إِلَّا حَدِيلُكَ .

«حَدِيلَةٌ : مَدِينَةٌ كَانَتْ بِهَا لَهْفَنُ سَعِيدٍ يَذَى حَدِيلَةَ ،  
وهو معاوية بن عمرو بن مالك ، وقيل : أمه هي حَدِيلَةُ  
بنت مالك بن جشم من الخزرج ، وبها يعرفون .

و— : مَحَلَّةٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُتَوَرَّةِ ، تُسَمَّى إِلَى حَدِيلَةَ : بَطْنُ  
مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ الَّذِينَ ذُكِرُوا مِنْ قَبْلِ ، وَبَنَى حَدِيلَةَ  
أَبُو بَنٍ كَعْبٍ كَاتِبُ الْوَحْيِ لِلرُّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، وَصَاحِبُ الْقِرَاءَةِ الْمَرْفُوقَةِ بِاسْمِهِ . كَانَتْ بِهَا دَارُ  
إِبْنِهِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

«الْحَدِيلُ : الْقَصِيرُ .

«الْحَوْدَلُ : الْقِرْدُ .

«الْحَوْدَلَةُ : الْأَكْمَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ

أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لآخر : أَلَا ، وَانْزِلْ بِهَا تَيْكَ

الْحَوْدَلَةَ ، وَأَشَارَ إِلَى أَكْمَةٍ بِحَدَائِهِ .

و— : الْبَطْنَةُ . ( عَنْ الزَّيْدِيِّ ) .

و— : مِيلٌ حُفَّ الْبَعِيرِ فِي شِقِّ .

«الْحَيْدَلَانُ : الْقَصِيرُ .

\* \* \*

### ح د ل ق

«حَدَلَقَ فَلَانٌ : أَدَارَ حَدَقَّتَهُ فِي النَّظَرِ .

( وانظر : ح د ل ق ) .

«الْحَدَلَقَةُ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ . وَقَالَ

اللَّحْيَانِيُّ : الْعَيْنُ الْكَبِيرَةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ

الذَّنْبُ عَلَى شَاةِ فَلَانٍ فَأَخَذَ حَدَلَقَتَهَا . قَالَ

ابْنُ بَرِّي : يَرِيدُ الْفُلْصَمَةَ [رَأْسَ الْحَلَقُومِ] .

وقيل : جُزْءٌ مِنْ جَسَدِ الشَّاةِ .

«الْحَنَوْلَقُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

\* \* \*

### ح د م

### اشْتِدَادُ الْحَرِّ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالْمِيمُ أَصْلُ

وَاحِدٌ وَهُوَ اشْتِدَادُ الْحَرِّ " .

« حَدَمَتِ الشَّمْسُ وَالنَّارُ فَلَانًا - حَدَمًا :  
اشْتَدَّ حَرُّهَا عَلَيْهِ .

« حَدَمَتِ النَّارُ - حَدَمًا ، وَحَدَمًا ، وَحَدَمَةً :  
الْتَهَبَتْ وَاشْتَدَّ حَمِيمُهَا .

« أَحَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ : اتَّقَدَا . قال صاحب  
التَّاج : والصَّوَابُ : احْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ ،  
كما في الأصول الصحيحة .  
و- فلانُ النَّارُ : أضرَمَهَا .

و- فلانًا : غاظه . يقال : ما أدرى ما أَحَدَمَهُ .  
« احْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ : اشْتَدَّ حَرُّهُمَا . وفي  
خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " يُوشِكُ أَنْ  
تَغْضَاكُمْ دَوَاجِي ظُلُمِهِ ، وَاحْتِدَامُ عَلَيْهِ " .  
وقال الأعشى :

وإدلاجٍ لَيْلٍ عَلَى خَيْفَةٍ

وهاجيرة حَرُّهَا يَحْتَدِمُ

[ الإدلاجُ : سَيْرُ اللَّيْلِ ] .

و- النَّهَارُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و- القِدْرُ : اشْتَدَّ غَلْيَانُهَا .

و- الخَمَرُ : غَلَتْ . قال التَّابَعَةُ الجَعْدِيُّ ،  
يصف الخمر :

رُدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ الْمَنَاكِبِ مَرٌّ

شَوْمٌ مُقِيمٌ فِي الْبَطْنِ مُحْتَدِمٌ

[ أَكْلَفُ الْمَنَاكِبِ هُنَا : دَنُ الْخَمْرِ . مَرَّشَوْمٌ :

مَخْتَوِّمٌ بِالرُّوْضِ ] .

و- الدَّمُ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَّ .  
وقيل : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و- الشَّيْءُ : اشْتَدَّ إِحْمَاؤُهُ بِحَرِّ النَّارِ وَالشَّمْسِ .

و- صَدْرُ فُلَانٍ : تَغَيُّظٌ وَتَحَرُّقٌ .

« تَحَدَّمَ صَدْرُ فُلَانٍ : احْتَدَمَ غَيْظًا .

و- عَلَى فُلَانٍ : تَحَرَّقَ .

« الْحَدَمُ : صِغَارُ الْحَنْظَلِ . ( عن الشَّيْبَانِيِّ ) .

و- : صَوْتُ النَّارِ . ( عن أَبِي زَيْدٍ ) .

« الْحَدَمَةُ : النَّارُ .

و- : صَوْتُ النَّارِ .

و- : صَوْتُ لِلْجَوْفِ مِنَ الْغَيْظِ .

و- : صَوْتُ جَوْفِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ .

قال أبو خاتم : الْحَدَمَةُ مِنْ أَصْوَاتِ الْحَيَّةِ :

صَوْتُ فَحِيحِهِ كَأَنَّهُ ذَوِي يَحْتَدِمُ ، أَيْ يَشْتَدُّ .

و- : صَوْتُ حَلْقِ السَّنُورِ . تقول : سَمِعْتُ

حَدَمَةَ السَّنُورِ ، شَبَّهَ بِصَوْتِ اللَّهَبِ .

« الْحَدَمَةُ ، وَالْحَدَمَةُ مِنَ الْقُدُورِ : السَّرِيعَةُ

الْعُلْيُ ، وَهِيَ ضِدُّ الصَّلُودِ .

\* \* \*

ح د و - ي

( فِي الْأَوْجَارِيَّةِ hdw ( حدو ) : أَشْرَفَ ،

رَاقِبٌ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hda ( حدا ) : فَرِحَ ) .

قال ابن فارس : " الحاء والذال والحرف  
المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ ، هو السَّوْقُ " .

« حَدا فلانٌ بالإِبلِ — حَدَوْا ، وَحَدَاءٌ ،  
وَحِدَاءٌ : فَكَّى لها لِيَحْتَمِلَها على السَّيْرِ .  
و— : زَجَرَهَا مِنْ خَلْفِهَا وساقِها .

فهو حادٍ (ج) . حُدَاءُ . وفى الخَبَرِ : " كان  
النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى مَسِيرٍ له ،  
فَحَدَا الحادِى " .

وهو حَدَاءٌ . وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :

« وكان حَدَاءً قُرَاقِرِيًّا »

[ التُّرَاقِرِيُّ : الجَهِيرُ الصَّوْتُ ] .

ويقال : حَدَا لِلْقَوْمِ . وفى الخَبَرِ عن أبى هُرَيْرَةَ  
قال : " نَشَأْتُ يَتِيمًا ، وَهَاجَرْتُ مَسْكِينًا ، وَكُنْتُ  
أَجِيرًا لَابْنَةِ غَزْوَانَ يَطْعَمُ بِطَنِي وَعُقْبَةُ  
رَجُلِي أَخْطَبُ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا ، وَأَحْدُو لَهُمْ إِذَا  
رَكَبُوا " .

ويقال : حَدَا بِالْقَوْمِ . وفى الخَبَرِ : " كان  
النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فى مَسِيرٍ له  
فَحَدَا الحادِى ، وكان هَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا ،  
فَنَزَلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ ..... " .

و— الشَّيْءُ الشَّيْءَ — حَدَوْا ، وَاحْدَاءً : قَبَعَهُ .  
يقال : حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ . ومنه قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعُلُهُ  
مَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ . ويقال أيضا : حَدَا الرَّيْشُ

السَّهْمَ . وَحَدَا النَّيْرُ أَثْنَهُ . فهو حادِى ثلاثٍ  
وحادِى ثمانٍ إِذا قَدِمَ وأمامه عِدَّةٌ منها .

قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الأَثْنَ :

كَأَنَّهُ حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ بِهِ

حادِى ثمانٍ مِنَ الحَقَبِ السَّماحِيجِ

[ السَّماحِيجُ : الطَّوَالُ الظُّهُورُ ] .

و— : تَعَمَّدَهُ وَتَحَرَّاهُ . يقال : حَدَاهُ وَتَحَدَّاهُ  
وَتَحَرَّاهُ بِمعْنَى .

و— الشَّيْءَ على كذا : بَعَثَهُ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ .

ويقال : حَدَا فلانًا على كذا . وفى خَبَرٍ

الدُّعَاءِ : " تَحْدُونِى عَلَيْهِ حَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ " .

و— الإِبلُ حَدَوْا ، وَحَدَاءً ، وَحِدَاءً : حَدَا لها .

و— الرِّيحُ السُّحَابَ : سَاقَتْهُ فَهِيَ حَدَوَاءُ ،

ولا يقال للمَذْكُورِ أَحْدَى . قال العَجَّاجُ :

« حَدَوَاءُ جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ »

« تُزْجِي أَرَامِيلَ الجَهَامِ الخُورِ »

[ أَرَامِيلُ : قِطْعُ ، الجَهَامُ : السُّحَابُ الَّذِى

أَراقَ ماءه ] .

« حَلَى بِالْمَكَانِ نَحْدَى : لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْهُ .

و— إِلَيْهِ : لَجَا .

و— على فلانٍ : فَضِيبَ .

« أَحْدَى الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ .

« احْتَدَى الشَّيْءُ الشَّيْءَ : تَبِعَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا أَفْعَلُهُ مَا احْتَدَى اللَّيْلُ النَّهَارَ .  
وقال العجَّاجُ :

« حَتَّى احْتَدَاهُ سَنَنُ الدَّبُورِ »

[ الدَّبُورُ : الرِّيحُ الَّتِي تُقَابِلُ الصَّبَا ] .

« تَحَادَتِ الْإِبِلُ : تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا . قال  
ساعِدةُ بنُ جُوَيْنَةَ ، يَصِفُ بَرَقًا :  
أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرِضَهُ

تَحَادَتَ وَهَاجَتْهَا بُرُوقٌ تُطِيرُهَا

« تَحَدَّى فَلَانٌ فَلَانًا : بَارَاهُ ، وَنَازَعَهُ الْعَلَبَةَ .

وفى خَبَرٍ مَجَاهِدٍ : " كُنْتُ أَتَحَدَّى الْقُرَاءَ  
فَأَقْرَأُ .

و- الشَّيْءُ : تَعَمَّدَهُ وَتَحَرَّاهُ .

ويقال : تَحَدَّى صَاحِبَهُ الْقِرَاءَةَ ، وَتَحَدَّاهُ  
الصِّرَاعَ .

« الْأَحْدَوَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْحَدَاءِ .

« الْأَحْدِيَّةُ : الْأَحْدَوَةُ .

« إِحْدَى - يقال : " لَا يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ

إِحْدَاهُمَا " : يَرِيدُ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا كَرِيمُ الْآبَاءِ  
وَالْأُمَّهَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ . ( وانظر :

وح د ) .

○ حاوَى : اسْمٌ لِلْجَمِّ الدَّبْرَانِ ، وَهُوَ نَجْمٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ ،

يَقَعُ فِي بَرْجِ الثَّوَرِ ، سَمَّى الدَّبْرَانِ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ الْكَرْبَا ، وَمِنْ

أَسْمَائِهِ أَيْضًا : الرَّاضِي وَالتَّابِعُ . قال طَقِيزُ الْغَنَوِيِّ فِي  
وَفَاءِ الدَّبْرَانِ بِقِلَاصِهِ ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ صِفَاتِ النُّجُومِ  
أَمَامَهُ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُهَا وَيَرْعَاهَا :

أَنَا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ

كما وَفَى بِقِلَاصِ النُّجُومِ حَادِيهَا

○ بَنُو حَادٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

« الْحَادِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ . قال  
الْأَزْهَرِيُّ : الْهَوَادِي أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوَادِي  
أَوَاخِرُ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الرَّجُلُ . قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إِبِلًا :

طَوَالَ الْهَوَادِي وَالْحَوَادِي كَأَنَّهَا

سَمَاحِيحٌ قُبَّ طَارَ عَنْهَا نُسَالُهَا

[ الْهَوَادِي : الْأَعْنَاقُ ، السَّمَاحِيحُ : الْحُمْرُ

الطَّوَالَ ، قُبَّ : ضَوَامِرُ ، نُسَالُهَا : مَا تُسَلُّ  
مِنْ شَعْرِهَا فَتَسْقُطُ ] .

« الْحَدَا - يقال : لَا أَفْعَلُهُ حَدَا الدَّهْرُ : أَيْ

أَبَدَ الدَّهْرِ . لَا يَقَالُ إِلَّا بِالنَّفْيِ .

« الْحَدَاءُ ، وَالْحِدَاءُ : الْغِنَاءُ لِلْإِبِلِ . قال  
الرَّاجِزُ :

« فَعَلَّهَا وَهِيَ لَكَ الْوِدَاءُ »

« إِنَّ غِنَاءَ الْإِبِلِ الْحَدَاءُ »

« الْحِدْوُ : الْحِدَا ، بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ . ( وانظر :

ح د أ ) .

وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ : " لَا يَأْسُ بِقَتْلِ الْحِدَوِّ وَالْأَفْعَوِّ " .  
« الْحَدْيَا مِنَ النَّاسِ : وَاحِدُهُم الَّذِي يَتَّحِدَاهُمْ وَيَتَعَمَّدُهُمْ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :  
حَدْيَا النَّاسِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا

مُقَارَعَةٌ بَيْنَهُمْ عَنْ بَيْنِنَا

وَالْحَدْيَا : الْمُبَارَاةُ وَمُنَازَعَةُ الْقَلْبَةِ . يُقَالُ : أَنَا حَدْيَاكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ : ابْرُزْ لِي فِيهِ . وَبِهِ فُسِّرَ بَيَّتُ عَمْرٍو بْنِ كُلْثُومٍ السَّابِقُ .  
وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَجِرُّ حَدْيَاهُ ، أَيْ يَتَّحَدِي

النَّاسَ ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .  
وَيُقَالُ : هَذَا حَدْيَا هَذَا : يُشَبِّهُهُ .  
وَيُقَالُ : لَكَ حَدْيَا هَذَا : أَيْ شَبِيهُهُ .  
وَيُقَالُ : الْحَدْيَا عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ ، أَيْ قَدْرُهُ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .

و- : لُغَةٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِي " الْحِدَاةِ ، وَخَطًّا ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِي .  
« الْحَدْيَاتُ : لُغَةٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْحِدَا .  
« الْحَدْيَةُ : لُغَةٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْحِدَاةِ .  
\* \* \*

### الحاء والذال وما يثُلُثُهُمَا

« الْحَذَا حِذٌ - قَرَبٌ حُذَا حِذٌ : سَرِيعٌ بَعِيدٌ .  
[ الْقَرَبُ : سَيْرٌ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَعْقُبُهَا وُرُودُ الْمَاءِ ] .  
( وَانْظُرْ : ح س ح س ) .  
« الْحَذَا حِذٌ - قَرَبٌ حَذَا حِذٌ : حُذَا حِذٌ .  
« حَذَحَذَ - امْرَأَةٌ حَذَحَذَ : قَصِيرَةٌ .  
« حَذَحَذَ - امْرَأَةٌ حَذَحَذَ : حَذَحَذَ .

\* \* \*

ح ذ ذ

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hādād (حَاذَذَ) : حَذَّ ، حَذَّ ، أَسْرَعَ ) .

١- الْقَطْع ٢- السَّرْعَةُ وَالْخِفَّةُ  
قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ وَالْخِفَّةِ وَالسَّرْعَةِ وَلَا يَشِدُّ مِنْهُ شَيْءٌ " .  
« حَذَّ فَلَانُ الشَّيْءَ ، حَذَا : قَطَعَهُ قِطْعًا مُسْتَأْصِلًا . ( عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ) . ( وَانْظُرْ : ج ذ ذ ، ه ذ ذ ) .

« حَذَّ ( كَفَرَجَ ) الشَّيْءَ : حَذَذَا : كَانَ أَقْطَعَ .  
فَهُوَ أَحَدٌ ، وَهِيَ حَذَاءُ ( ج ) حَذٌّ .  
و- : مَلَسَ .

و— الذَّنْبُ : خَفَّ شَعْرُهُ .

و— فُلَانٌ : خَلَّتْ يَدُهُ .

ويقال : هو أَحَدُ اليَدِ ، كِنَايَةً عَنْ خِفَّةِ يَدِهِ  
فِي السَّرِقَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهْجُو عَمْرَ بْنَ  
هُبَيْرَةَ :

تَقِيَهُقَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى

وَعَلَّمَ أَهْلَهُ أَكَلَ الْخَبِيصِ

أَطْعَمْتَ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيَهُ

فَزَارِيًا أَحَدًا يَسَدُ الْقَبِيصِ

[ يَصِفُهُ بِالْغُلُولِ وَسُرْعَةِ الْيَدِ . وَقَوْلُهُ : أَحَدًا  
يَدَ الْقَبِيصِ : أَرَادَ أَحَدَ الْيَدِ فَأَضَافَ إِلَى  
الْقَبِيصِ لِحَاجَتِهِ . وَقِيلَ : الْأَحَدُ : الْمَقْطُوعُ ،  
يُرِيدُ أَنَّهُ قَصِيرُ الْيَدِ عَنْ تَيْلِ الْمَعَالِي ] .

\* الْأَحَدُ مِنَ الرُّجَالِ : الْخَفِيفُ اللَّحْيَةِ .

و— : السَّرِيعُ فِي الْكَلَامِ وَالْفِعَالِ .

و— : السَّرِيعُ الْإِدْرَاكِ .

و— : الْمُنْقَطِعُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي لَا يُرْجَى مِنْهُ  
شَيْءٌ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ الرَّبْعَرِيِّ :

لَا تَعْدَمَنْ رَجُلًا أَحَلَّكَ بُغْضُهُ

تَجْرَانِ فِي عَيْشٍ أَحَدًا لَيْثِيمَ

وَيُقَالُ : قَلْبٌ أَحَدٌ : ذَكِيٌّ خَفِيفٌ . قَالَ طَرَفَةُ ،  
يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَأَرْوَعُ نَبَاضٌ ، أَحَدٌ مُلْفَمٌ

كَوَرْدَاةٍ صَخْرٍ مِنْ صَفِيحٍ مُصَمَّدٍ

[ الْأَرْوَعُ : الْقَلْبُ الْمُرْتَاعُ ، النَّبَاضُ : الْمَضْطَرِبُ  
مِنَ الْقَرْعِ ، الْمُرْدَاةُ : صَخْرَةٌ تُدْقُ بِهَا الْحِجَارَةُ ،  
الصَّفِيحُ : الصَّخْرُ الْعَرِيضُ ، الْمُصَمَّدُ : الْمَشْدَدُ  
وَالْمُصْنَتُ ] .

و— مِنْ الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ : الضَّامِرُ .

و— : الْخَفِيفُ شَعْرُ الذَّنْبِ . يُقَالُ : قَرَسُ أَحَدٌ .

و— : الْقَصِيرُ الذَّنْبِ .

و— : الْمَقْطُوعُ الذَّنْبِ .

و— : السَّرِيعُ الْمُهَيَّ .

و— مِنَ الْإِبِلِ : الْخَفِيفُ الْوَبَرِ . يُقَالُ : بَعِيرٌ  
أَحَدٌ .

و— مِنَ السَّيْرِ : السَّرِيعُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ  
الشَّاعِرُ :

\* فَهَاتِي لَنَا سَيْرًا أَحَدًا عَشْتَرَا \*

[ الْعَشْتَرُ : الشَّدِيدُ ] .

و— مِنَ الْأُمُورِ : السَّرِيعُ الْمَضَاءِ الَّذِي قَدْ فُزِعَ  
مِنْهُ وَأُحْكِمَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَذَابَهَا

فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَدًا غَمُوسًا

[ رَمْلَةٌ : مَوْضِعٌ : عَذَابٌ : جَمْعُ صَدَبٍ ،  
وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ ] .

و- : الشَّيْءُ الْمُنْكَرُ الْمُنْقَطِعُ الْأَشْبَاهُ .

(ج) حَذْدٌ. يقال: جَاؤُوا بِخُطُوبٍ حَذٍّ، أَيْ  
أُمُورٍ مُنْكَرَةٍ. قال الطَّرِمَاحُ، يَمْدَحُ يَزِيدَ بْنِ  
الْمُهَلَّبِ:

يَقْرَى الْأُمُورَ الْحَذَّ ، ذَا لِرَبِّهِ

فِي لَيْهَا شَزْرًا وَإِبْرَاهِمَا

[ لَيْهَا : قَتَلَهَا ، شَزْرًا: أَيْ قَتَلًا عَلَى جِهَةِ  
الْيَسَارِ ، إِبْرَاهِمَا : إِحْكَامُهَا، أَيْ يَقْرِيبُهَا قَتْلًا .  
ذَا لِرَبِّهِ ] .

و- ( فِي الْعُرُوضِ ) : مَا أَصَابَهُ الْحَذْدُ ، وَهُوَ  
حَذْفُ وَتِدٍ تَامٍّ مِنَ التَّفْعِيلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَحْرِ  
الْكَامِلِ ، وَهُوَ ( عِلْنُ ) ، فَيَبْقَى ( مُتَمَّا )  
وَيُنْقَلُ إِلَى ( فَعْلُنْ ) . وَمِثَالُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَحُرِمْتَ مِنَّا صَاحِبِيًا وَمُؤَاوِرًا  
وَأَخًا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرِّ

وَالْقَصِيدَةِ حَذَاءً .

○ وَسَهْمٌ أَحَدٌ : خُفِّفَ حَدُّ نَصْلِهِ وَلَمْ يُشَقَّ .  
وَقِيلَ : قَاطِعٌ ، أَوْ سَرِيعُ الْقَطْعِ .

« الْحَذْدُ » ( عِنْدَ الْعُرُوضِيِّينَ ) : حَذْفُ وَتِدٍ تَامٍّ  
مِنَ التَّفْعِيلَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ ، وَهُوَ  
( عِلْنُ ) ، فَيَبْقَى ( مُتَمَّا ) وَيُنْقَلُ إِلَى ( فَعْلُنْ ) .  
« الْحَذَاءُ » : صَانِعُ الْأَحْذِيَةِ . وَفِي الْمَثَلِ : " مَنْ  
يَكُنْ حَذَاءً تَجِدْ نَعْلَاهُ " .

و- : مُؤَنَّثُ الْأَحَدِ .

و- : الْيَدُ السَّرِيعَةُ الْمَاضِيَةُ الَّتِي لَا يَتَعَلَّقُ  
بِهَا شَيْءٌ . وَفِي خَبَرِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ يَصِفُ  
الدُّنْيَا: " إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصَرْمٍ ، وَوَلَّتْ  
حَذَاءً " .

وَقِيلَ : حَذَاءٌ : سَرِيعَةُ الْإِدْبَارِ .

و- : الْقَطَاةُ ، لِقَصْرِ ذَنْبِهَا ، وَقِلَّةِ رِيشِهَا ،  
وَقِيلَ لِخِفَّتِهَا وَسُرْعَةِ طَيْرَانِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ،  
يَصِفُ الْقَطَاةَ :

حَذَاءٌ مُدْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ وَمِثَا نُوطَةٌ عَجَبٌ

[ السَّكَاءُ: الْقَصِيرَةُ الْأُذُنِ ، النُّوطَةُ: الْحَوْصَلَةُ ] .

○ وَحَاجَةٌ حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ ، سَرِيعَةُ النَّفَازِ .

○ وَرَجِمَ حَذَاءً: لَمْ تُوصَلْ . ( وَانْظُرْ: ج ذ ذ ) .

○ وَعَزِيمَةٌ حَذَاءٌ : مَاضِيَةٌ . قَالَ الرَّاعِي :

وَطَوَى الْفُؤَادَ عَلَى قَضَاءٍ عَزِيمَةٍ .

حَذَاءٌ وَاتَّخَذَ الزَّمَاعُ حَلِيلًا

[ الزَّمَاعُ : ثَبَاتُ الْعَزْمِ وَمِثَاوُهُ ] .

○ وَقَصِيدَةٌ حَذَاءٌ : مُنْقَضَةٌ سَائِرَةٌ لَا عَيْبَ  
فِيهَا . ( كَأَنَّهُ هَذٌ ) . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَنْحَتٌ نَصَارَى تُغْلِبُ إِذْ مَنَحَتْهَا

عَلَى ثَأْيِهَا ، حَذَاءٌ بَاقِيَةُ الْغِمْرِ

[ الْغِمْرُ : الْحِقْدُ وَالضَّيْمَةُ ] .

○ وَلِحْيَةٌ حَذَاءٌ : خَفِيفَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشُعْتُ عَلَى الْأَكْوَارِ حَذُّ لِحَاهُمْ

تَفَادَوْا مِنَ الْمَوْتِ الدَّرِيحِ تَفَادِيًا

○ وَيَذُّ حَذَاءً : فَصِيرَةٌ لَا تَصِلُ إِلَى مَا يُرِيدُ  
صَاحِبُهَا. وَفِي حَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - :

"أَصُولُ بَيْدٍ حَذَاءٌ". (كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ قُصُورِ  
أَصْحَابِهِ وَتَقَاعُدِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ) . وَيُرْوَى :

"جَذَاءٌ" بِالْجِيمِ .

○ وَيَمِينُ حَذَاءٌ : مُنْكَرَةٌ شَدِيدَةٌ ، يُقْتَطَعُ بِهَا  
الْحَقُّ .

وَقِيلَ : هِيَ أَنْ يَخْلِفَ صَاحِبُهَا بِسُرْعَةٍ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : "تَزْبِدُهَا حَذَاءٌ" . أَيْ ابْتِلَاعُهَا  
ابْتِلَاعَ الزُّبْدِ .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَزْبِدُهَا حَذَاءً يَعْلَمُ أَنَّهُ

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبَاجِرِيَا

[ الْأَمْرُ الْبُحْرِيُّ : الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَمْ يُرَ  
مِثْلُهُ ] .

• الْحَذَاءُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، كَالْحَزَّةِ وَالْفِلْدَةِ .

قَالَ أَعْمَشِي بِأَهْلَةٍ :

تَكْفِيهِ حَذَّةٌ فَلِذِ إِنْ أَلَمَ بِهَا

مِنْ الشَّوَاءِ ، وَيَكْفِي شُرْبَهُ الْقَمَرُ

وَيُرْوَى : حَزَّةٌ .

ح ذ ر

التَّحَرُّزُ وَالتَّقَيُّظُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ : وَهُوَ مِنَ التَّحَرُّزِ وَالتَّقَيُّظِ " .

• حَذَرُ فَلَانٌ - حَذَرًا ، وَحَذَرًا ، وَحَذَرًا :  
تَقَيُّظٌ وَتَحَرُّزٌ .

و- : تَأَهَّبَ وَاعَدَ ، كَأَنَّهُ يَحْذَرُ أَنْ يُفَاجَأَ .

وَبِهَذَا الْمَعْنَى فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَنَا لَجَمِيعُ  
حَاذِرُونَ﴾ . (الشُّعْرَاءُ / ٥٦) .

وَقَالَ الْحُصَيْنُّ بْنُ الْحُمَامِ الْمُرِّي :

فَلَا غَزَوُ إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبٌ

إِلَيْنَا بِأَلْفٍ جَاذِرٍ قَدْ تَكْتَبَا

[ تَكْتَبُ : تَجَمُّعٌ ] .

وَيُرْوَى : حَاذِرٌ .

و- : فَزِعَ وَخَافَ . فَهُوَ حَذِرٌ ، وَحَذَرٌ .

و- الشَّيْءَ ، وَقَلَانًا : خَافَهُ . فَهُوَ مَحْذُورٌ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ

مَحْذُورًا﴾ . (الْإِسْرَاءُ / ٥٧) .

وَفِي الْمَثَلِ : "مَنْ نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ حَذَرَ الرَّسَنِ .

وَأَنْشَدَ سَيِّبُونِي :

حَذَرُ أُمُورًا لَا تُخَافُ وَآمِينَ

مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ



« أَحْذَرُ فَلَانًا : أُنْذَرَهُ .

« حَاذِرَ فَلَانٌ : حَذَرَ . ( عن ابن دُرَيْدٍ ) .

« حَذَرَ فَلَانًا : خَوَّفَهُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ ﴾ . ( آل عمران / ٣٠ ) .

« احْتَذَرَ فَلَانٌ : حَذَرَ . ( عن ابن الأعرابي ) .

و— فَلَانًا : حَذَرَهُ . وفي اللسان : قال الرَّاجِزُ :

« قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَايِلَ »

« احْتَذِرُوا لَا يَلْقَاكُمْ طَمَائِيلُ »

[ هَذَايِلُ : مُتَفَرِّقُونَ ، طَمَائِيلُ : عُرَاة ] .

« تَحَذَرُهُ : حَذَرَهُ . قال عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَسَلَةَ ،

يَصِفُ فَرَسَهُ :

لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَرُهُ

كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ بِئِهَا بِخُطَافٍ

[ تَحَذَرُهُ : أَصْلُهُ تَتَحَذَرُهُ ؛ مُعَلَّقٌ : وَاقِعٌ فِي

حِبَالَةِ الصَّائِدِ ] .

« احْذَارُ الرَّجُلُ : غَضِبَ وَتَقَبَّضَ .

« أَحْذَارُ - يقال : إِنَّهُ لَا بَيْنَ أَحْذَارٍ ، أَيْ ابْنُ

حَزْمٍ وَحَذَرٍ .

« الْحَاذِرُ : الْمُسْتَعِيدُ .

و— : مَنْ يَحْذَرُكَ لَوْقَتَهُ .

و— : الْمُسْتَعِيدُ الشَّاكُ فِي السَّلَاحِ . وبه فَسَّرَ

الرَّمْخُسَرِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّا لَجَائِعٌ

حَازِرُونَ ﴾ . ( الشعراء / ٥٦ ) .

وفي تهذيب اللغة : قال الرَّاجِزُ :

« وَبِزَّةٌ قَوِّى كَبِىُّ حَاذِرٍ »

« وَتُزَّةٌ سَلَبَتْهَا عَنْ عَابِرٍ »

[ الْبِزَّةُ هُنَا : السَّلَاحُ ، التُّزَّةُ : الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ ] .

(ج) حَاذِرُونَ ، وَحَذَارَى .

« الْحَاذِرَةُ : الشَّدِيدَةُ الْحَذَرِ . يقال : رَجُلٌ

حَاذِرَةٌ .

« حَسَاذِرٍ : اسْمٌ فِعْلٌ بِمَعْنَى احْذَرُ . قال

أَبُو النَّجْمِ :

« حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحِنَا حَذَارٍ »

رَقْدٌ يُنَوِّنُ الثَّانِي . وفي اللسان : قال الشَّاعِرُ :

حَذَارٍ حَذَارٍ مِنْ فَوَارِسِ دَارِمٍ

أَبَا خَالِدٍ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَنَدَّمَا

ويقال : سَمِعْتُ حَذَارٍ فِي عَسْكَرِهِمْ ، وَدُعِيَتْ

نَزَالِ بَيْنَهُمْ .

و— : اسْمٌ مَعْرِفَةٌ لِلأَرْضِ الْخَشِيشَةِ .

« ابْنُ حَذَارٍ - ربيعةُ بْنُ حَذَارٍ بْنِ عَامِرِ الْمُكَلِّيِّ ، مِنْ بَنِي

عَوْفٍ بْنِ صَبْرٍ مَنَاةُ بْنُ أَدَّ بْنِ طَاهِشَةَ . قَاهِي الْعَرَبِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ . وهو الَّذِي تَحَاكَمَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ،

وَحَزْبُ بْنُ أُمَيَّةَ فَحَكَمَ لِعَمِيدِ الْمُطَّلِبِ . وفي هَذَا يَقُولُ

الأَعْقَبِيُّ :

وَإِذَا أَرَدْتَ بِأَرْضٍ عُنْكَ نَائِلًا

فَاعْمِدْ لِبَنِيهِمْ ربيعةُ بْنُ حَذَارٍ

وَلَقَاهُ عَلَى اللَّيْثِيَّاتِ بِقَوْلِهِ :

رَهْطُ ابْنِ كُوزٍ مُحَقِّبِي أَدْرَاعِهِمْ

فِيهِمْ ، وَرَهْطُ ربيعةُ بْنُ حَذَارٍ

[ مُحْتَبَى أَسْرَائِهِمْ : جَمَعُوا كَالْحَقَائِبِ لِوَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا ] .

• الْحَذَارِيَّاتُ : الَّذِينَ يُخَوِّفُونَ وَيُنْذِرُونَ .

• الْحَذَرُ : الْخِيفَةُ . وَفِي الْمَثَلِ : " لَا يُنْجِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ " .

و— : ثَقُلَ فِي الْعَيْنِ مِنْ قَذَى يُصِيبُهَا . ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ ) .

○ وَأَبُو حَذَرٍ : كَثِيَّةُ الْجَرِيَاءِ .

• الْحِذْرُ : الْأَهْبَةُ وَالْإِحْتِرَازُ لِلشَّيْءِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ خُذُوا حِذْرَكُمْ ﴾ . ( النِّسَاءُ / ٧١ ) .

و— : الْخِيفَةُ .

• حَذَرِيٌّ : اسْمٌ مَعْنَاهُ الْبَاطِلُ ، وَهُوَ صِغَةُ مَاخُوذَةٍ مِنَ الْحَذَرِ .

• الْحِذْرِيَاءُ : الْأَرْضُ الْخَشِيبَةُ . ( عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ) .

و— : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْخَشِيبَةُ مِنَ الْقَفِّ ( الْمُرْتَفِعِ ) .

( ج ) حَذَارَى .

• الْحِذْرِيَانُ : الْحَادِوَرَةُ .

و— : الشَّدِيدُ الْفَزَعِ .

• الْحِذْرِيَّةُ : الْحِذْرِيَاءُ .

و— : أَعْلَى الْجَبَلِ إِذَا كَانَ صَلْبًا غَلِيظًا

مُسْتَوِيًا . ( عَنْ أَبِي خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيِّ ) .

و— : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

و— : رِيْشُ عُنُقِ الدَّيْكِ . يُقَالُ : نَفَسَ الدَّيْكَ حِذْرِيَّتَهُ .

( ج ) حَذَارَى ، وَحَذَار .

• الْحِذْرِيَّةُ : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُحَذَرُ الْمَشْيُ عَلَيْهِ .

و— : الْمُرْتَفَعُ مِنَ الصَّخْرَاءِ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .

• الْمَحْذُورَةُ : الْحَرْبُ . وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ الْأَعَشَى :

قَوْمٌ بِيُونَهُمْ أَمْنٌ لِجَارِهِمْ

يَوْمًا إِذَا ضَمَّتِ الْمَحْذُورَةُ الْفَزْعَا

وَيُقَالُ : صَبَحْتَهُمُ الْمَحْذُورَةَ ، أَيْ الصَّيْحَةَ .

وَقِيلَ : الْخَيْلُ الْمَغِيرَةُ .

و— : الْفَزَعُ عَيْنُهُ .

و— : الدَّاهِيَةُ الَّتِي تُحَذَرُ .

○ أَبُو مَحْذُورَةَ : مِنْ بَنِي جُمَحَ ، أَخَذَ مُؤَذِّنِي رَسُولِ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، طَلَبَ مِنْهُ الْأَذَانَ بِالْجِعْرَانَةِ ،

فِي اسْمِهِ خِلَافٌ قِيلَ : أَوْسٌ ، وَقِيلَ : سَمْرَةٌ .

\* \* \*

### ح ذ ر ف

• حَذَرَفَ الشَّيْءَ : سَوَّاهُ . يُقَالُ حَذَرَفَ ، أَوْ

ظَلَفَ مُحَذَرَفًا .

و— الْإِنَاءَ : مَلَّاهُ .

• الْحَذَرَفُوتُ : قَلَامَةُ الظُّفْرِ . يُقَالُ : مَا لَهُ

حَذَرَفُوتٌ . ( حَكَاهُ ابْنُ دَرَيْدٍ وَقَالَ : لَيْسَ

بِثَبَّتِ ) .

«الجذرف - أَمْ جِذْرَفٍ : كُنْيَةُ الضَّبْعِ .

\* \* \*

«الحذارمة : الكَثِيرُ الكلام .

«الحذَرمة : كَثْرَةُ الكلام . ( وانظر : غ ذ رم ،

هـ ذ رم ) .

\* \* \*

### ح ذ ف

(فى السريانية hzaf ( حَزَفُ ) : حَشِينٌ . ومنه

hazzuf ( حَزُوفُ ) : حَشِينٌ ) .

### ١- الرَّمَى ٢- القَطْعُ

«حَذَفَ الرَّجُلُ فى مَشْيِهِ - حَذَفًا : حَرَكَ جَنْبَهُ وَعَجَزَهُ .

و- : ثَدَائِي فى خَطْوِهِ .

و- فى قَوْلِهِ : أَوْجَزَهُ وَأَسْرَعَ فِيهِ .

ويقال : حَذَفَ الْمُصَلَّى السَّلَامَ ، أى خَفَفَهُ ولم يُطِلِ النُّطْقَ بِهِ . وفى الخبر : «حَذَفُ السَّلَامِ فى الصَّلَاةِ سُنَّةٌ» .

و- الشَّيْءُ : قَطَعَهُ مِنْ طَرَفِهِ . يقال : حَذَفَ الْحَجَّامُ الشَّعْرَ ، وَحَذَفَ ذَنْبَ الدَّابَّةِ .

و- : أَسْقَطَهُ .

و- الشَّعْرَ وَنَحْوَهُ : أَخَذَ مِنْ نَوَاحِيهِ حَتَّى سَوَّاهُ . يقال : حَذَفَ الْحَجَّامُ الشَّعْرَ .

و- فَلَانًا وَغَيْرَهُ بِالْعَصَا وَنَحْوِهَا : رَمَاهُ وَضَرَبَهُ بِهَا .

ويقال : هُم بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ ، أى بَيْنَ ضَارِبٍ بِالْعَصَا وَقَاذِفٍ بِالْحَجَرِ .

قال الأزهري : رَأَيْتُ رُعْيَانَ الْعَرَبِ يَحْذِفُونَ الْأَرَائِبَ بِعَصِيَّتِهِمْ . وفى المثل : " إِبْهَائِ وَأَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمُ الْأَرْتَبَ " ، أى يَرْبِيهَا أَحَدًا ، وذلك لِأَنَّهَا مَشْرُومَةٌ يُتَطَيَّرُ بِالتَّعَرُّضِ لَهَا .

و- رَأْسَ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ فَقَطَّعَ مِنْهُ قِطْعَةً .

و- : ضَرَبَهُ بِهِ أَوْ رَمَاهُ عَنْ جَانِبِهِ . وفى خبر عَرَفَجَةَ : " فَتَنَاوَلَ السَّيْفَ فَحَذَفَهُ بِهِ " .

و- فَلَانًا بِجَائِزَةٍ : وَصَلَهُ بِهَا . ( مجاز ) .

«حَذَفَ الشَّيْءُ : سَوَّاهُ . قال امرؤ القيس : لَهَا جَبْهَةٌ كَسَرَاةِ الْمَجْنُ (م)

حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

[ السَّرَاةُ : الظَّهْرُ ، الْمَجْنُ : التُّرْسُ ] .

و- : أَخَذَ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا يُسَوِّيه بِهِ . يقال : حَذَفَ الْحَجَّامُ الشَّعْرَ .

و- : هَيَّأَهُ وَصَنَعَهُ . يقال حَذَفَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ .

و- الْخُطِيبُ الْكَلَامَ : هَذَّبَهُ وَسَوَّاهُ . وقيل لِأَهْنَةِ الْخُسِّ : أى الصَّبِيَّانِ شَرًّا ؟ فقالت :

" الْمُحَذَفَةُ الْكَلَامِ الَّذِى يُطِيعُ أُمَّهُ وَيَتَعَصَّى عَمَّهُ " . ( والتاء للمبالغة ) .

و- الطَّرَّةُ: جَعَلَهَا سُكَيْنِيَّةً (يُسَبَّحُ إِلَى سُكَيْنَةَ  
بنت الحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا). كَمَا تَفْعَلُ  
نِسَاءُ الرُّومِ. (عن النُّصْر بن شميل).

«احْدَفَ الثُّوبُ: اقْتَطَعَهُ.

«تَحْدَفُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ أَوْ رَمَاهُ  
بِأَحَدِهِمَا.

«التَّحْدِيفُ مِنَ الرَّأْسِ: مَا يَتَعَادُ النِّسَاءُ  
تَلْحِيَةَ الشَّعْرِ عَنْهُ مِنَ الْوَجْهِ.

«الحُدَافَةُ: مَا حُذِفَ مِنْ شَيْءٍ فَطُرِحَ.  
وَحَصَّنَ بِهِ اللَّحْيَانِي حُدَافَةَ الْأَدِيمِ، وَقَالَ:  
حُدَافَةُ الْأَدِيمِ: مَا رُمِيَ مِنْهُ.

و-: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. يُقَالُ: مَا فِي رَحْلِهِ  
حُدَافَةٌ: أَي شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ.

وَيُقَالُ: أَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةً،  
وَشَرِبَ فَمَا تَرَكَ شُبَاقَةً. وَيُقَالُ: احْتَمَلَ رَحْلَهُ  
فَمَا تَرَكَ مِنْهُ حُدَافَةً.

○ وَحُدَافَةٌ - وَقِيلَ حُدَافَةٌ -: أَبُو بَطْنٍ مِنْ قُضَاعَةَ.  
(انظر: ح ذ ق).

«الحُدَافِيُّ: الْقَصِيحُ مِنَ الرُّجَالِ. (وانظر:

ح ذ ق). (ج) حُدَافِيُونَ. (عن الشَّيْبَانِي).

«الحُدَافَةُ: الْأَسْتُ. يُقَالُ: حَذَفَ بِحُدَافَتِهِ:

خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ.

«الحَذْفُ: أَوْلَادُ الْقَتْلِ عَامَّةٌ.

و-: عُلِمَ سَوْدٌ صِغَارُ جُرْدٍ، لَيْسَ لَهَا أَذْنَابٌ وَلَا تَبْدُو لَهَا  
أَذَانٌ، يُجَاءُ بِهَا مِنْ جُرْشِ الْيَمَنِ.

وَيُقَالُ لَهَا: الثَّقَدُ أَيْضًا. وَفِي الْحَبَرِ: "تَرَاصُّوا بَيْنَكُمْ فِي  
الصَّلَاةِ لَا تَتَخَلَّكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتُ حَذَفٍ". وَفِي  
رَوَايَةٍ "كَأَوْلَادِ الْحَذَفِ".

و-: الظُّبَاءُ. (عَلَى التَّشْبِيهِ). وَفِي اللِّسَانِ:  
قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهَا

إِلَّا الْقِهَادُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذَفِ

[ الْقِهَادُ: جَمْعُ قَهْدٍ، وَهُوَ وَلَسَدُ الضَّانِ،  
الْقَهْبِيُّ: ذَكَرُ الْحَبَلِ ].

و-: ضَرَبَ مِنَ الْهَطِّ صِغَارٌ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِحَذَفِ الْقَتْلِ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

و-: الْغُرَبَانُ الصَّغَارُ السُّودُ.

○ وَحَذَفُ الزَّرْعِ: وَرَقُهُ. وَاحِدَتُهُ: حَذَفَةٌ.

«الْحُدَفَاءُ - أَدْنُ حُدَفَاءَ: صَغِيرَةٌ. كَأَنَّهَا  
حُذِفَتْ، أَيْ قُطِعَتْ.

«حُدَفَاءٌ - يُقَالُ: هُمْ عَلَى حُدَفَاءِ أَبِيهِمْ: أَيْ

عَلَى سَبِيلَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ.

«حَذَفَةٌ: اسْمُ فَرَسٍ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَلِهَا

يَقُولُ:

أريثونى إراغتكُم فإلى

وحَذْفُهُ كَالشَّجَا لَحْتَ الْوَرِيدِ

[ أريثونى : اطلبونى ، الشَّجَا : ما يضيق من الحلق من عظم ، ويقصد شدة القرب ] .

ويروى : حَذْفُهُ بِضَمِّ الْحَاءِ .

« الْحَذْفَةُ ، وَالْحَذْفَةُ : الْمَرَأَةُ الْقَصِيرَةُ .

« الْحَذْفَةُ مِنَ الشَّعَاجِ : الْقَصِيرَةُ .

« الْحَذْفَةُ : الْقِطْعَةُ الْمَحْدُوفَةُ مِنَ الْقُوبِ وَنَحْوِهِ .

« حَذِيفَةٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ( ٣٦ هـ = ٦٥٦ م ) : هُوَ حَذِيفَةُ

بْنُ جَسَلٍ بْنِ جَابِرِ الْعَنْبَسِيِّ ، وَالْيَمَانُ لَقَبُ أَبِيهِ ، وَقِيلَ

لَقَبُ جَدِّهِ ، مِنْ صَحَابِيٍّ مِنَ الْمُنَافِقِينَ الشُّجَمَانِ ، غَزَا

نِهَاوَنْدَ وَالذَّيْلَوْرَ ، وَفَتَحَ هَمْدَانَ وَالرُّومَ ، وَكَانَ صَاحِبَ سِرِّ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمُنَافِقِينَ ، لَمْ يَكُنْ

يَعْلَمُهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، وَلَا هُ عُمَرُ الدَّائِنِ ، وَكُتِبَ فِي صُورِهِ

لَهُ : " اسْمِعُوا لَهُ وَأَطِيعُواهُ ، وَأَعْطُوهُ مَا سَأَلَكُمْ " ، وَلَمْ

يَكْتُبْ بِمِثْلِ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ .

٢- حَذِيفَةُ بْنُ أَبِي سَيْدٍ الْغِفَارِيِّ : مِنْ صَحَابِيٍّ ، شَهِدَ

الْحُدَيْبِيَّةَ وَبَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، تُؤْفَى بِالْكُوفَةِ بِنَةِ

( ٤٢ هـ = ٦٦٢ م ) .

« الْمَحْدُوفُ مِنَ الرِّزْقِ : الْمَقْطُوعُ الْقَوَائِمُ .

قال الأعشى :

قَاعِدًا حَوْلَهُ الدَّمَاسُ فَمَا يَنْدُ

فَكَ يُؤْتَى بِمُوكَرٍّ مَحْدُوفٍ

[ الْمُوكَرُّ : الْإِنَاءُ الْمُتَمَلِّئُ ، يَقْصِدُ الرِّقَّ ] .

ورواية الديوان : مَحْدُوفٌ .

و- فى العروض : سُقُوطُ سَبَبٍ حَقِيفٍ مِنْ  
آخِرِ التَّفْعِيلَةِ .

\* \* \*

## ح ذ ف ر

« حَذَفَرُ الْقَرْبَةِ وَنَحْوُهَا حَذْفَرَةٌ ، وَحِذْفَارًا :

مَلَأَهَا .

« الْحِذْفَارُ : جَانِبُ الشَّيْءِ .

ويقال : أَخَذَهُ بِحِذْفَارِهِ : أَى بِأَسْرِهِ أَوْ بِجَوَانِبِهِ

وَنَوَاحِيهِ .

و- : أَعْلَى الشَّيْءِ .

( ج ) حَذَافِيرُ .

يقال : أَخَذَهُ بِحَذَافِيرِهِ ، أَى بِجَمِيعِهِ أَوْ بِأَسْرِهِ

أَوْ بِأَعْيَالِهِ . وفى الخبر : " مَنْ أَصْبَحَ بِنُكْمٍ آمِنًا

فِي سِرِّهِ مُعَافًى فِي جَسَدِهِ عِنْدَهُ قُوْتُ يَوْمِهِ

فَكَأَنَّمَا حَيَّرَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا " .

وفى خبر المبعث : " فَإِذَا نُحْنُ بِالْحَى قَدْ

جَاؤُوا بِحَذَافِيرِهِمْ " .

○ وَحِذْفَارُ الْأَرْضِ : نَاحِيَّتُهَا . يقال : بَلَغَ الْمَاءُ

حِذْفَارَهَا : أَى جَانِبَهَا .

« الْحُذْفُورُ : الْحِذْفَارُ . يقال : أَخَذَهُ بِحُذْفُورِهِ .

و- : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . ( ج ) حَذَافِيرُ .

« الْحَذَافِيرُ : الْأَشْرَافُ .

و— الْمُتَهَيِّتُونَ لِلْحَرْبِ . يقال : اشْدُدْ حَذَائِيرَكَ ، أى تَهَيَّأْ لِلْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

\* \* \*

### ح ذ ق

( فى الأَكْدِيَّةَ edéqu ( إِدِيقُ ) : أَلْبَسَ ، وفى العِبرِيَّةَ hādaq ( حَادَقُ ) : حَذَقَ . )

و— فَلَانُ الشَّيْءَ حَذَقًا ، وَحَذَاقَةً : قَطَعَهُ أَوْ مَدَّهُ لِيَقْطَعَهُ يَمْنَجِلُ وَتَحْوِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .

و— الرِّبَاطُ يَدُ الشَّاةِ : أَثَرُ فِيهَا يَقْطَعُ .

و— فَلَانُ الْعَمَلِ حَذَقًا ، وَحِذْقًا ، وَحَذَاقًا ، وَحِذَاقًا ، وَحَذَاقَةً ، وَحِذَاقَةً : تَعَلَّمَهُ وَمَهَرَ فِيهِ .

و— الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ : مَهَرَ فِيهِ .

« حَذَقَ فَلَانٌ فِى صَنْعَتِهِ حَذَقًا ، وَحِذْقًا ، وَحَذَاقَةً ، وَحِذَاقَةً : مَهَرَ فِيهَا وَعَرَفَ غَوَاضِئَهَا وَدَقَائِقَهَا . »

ويقال : حَذَقَ صَنْعَتَهُ .

و— الْعُلَامُ الْقُرْآنَ : حَذَقَهُ . فهو حَادِقٌ . (ج) حَذَاقٌ .

« أَحَذَقَ الْحَرُّ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ : جَعَلَهُ حَامِضًا . »

« انْحَذَقَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . وفى اللُّسَانِ : قَالَ

الشَّاعِرُ :

\* يَكَادُ مِنْهُ نِيْطَاطُ الْقَلْبِ يَنْحَذِقُ \*

\* تَحَذَقُ فَلَانٌ عَلَيْنَا : أَظْهَرَ الْحِذْقَ .

و— فِى صَنْعَتِهِ : مَهَرَ فِيهَا .

\* أَحَذَاقٌ - يقال : حَبَلُ أَحَذَاقٍ : مُقْطَعٌ ، كَأَنَّهُ

حَذَقَ ، أَيْ قَطَعَ ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ

حَذِيقًا . ( عن اللُّحْيَانِي ) . قَالَ تَابَطَ شَرًّا :

### ١- القَطْعُ ٢- المَهارة والإِتقان

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو القَطْعُ " .

\* حَذَقَ الْخَلْ ، وَاللُّبْنَ ، وَاللَّيْذُ - حَذَوْقًا ، وَحَذَقًا ، وَحِذْقًا : حَمَضَ . وقيل : اشْتَدَّتْ حُمُوزُهُ . فَلَذَعَ اللُّسَانَ . فهو حَادِقٌ . وفى اللُّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* يُفِخُنْ بَوْلًا كَالشَّرَابِ الْحَادِقِ \*

\* ذَا حَرَوَّةٍ ، يَطِيرُ فِى الْمَنَاشِقِ \*

[ أَفَاحَ : بِالْ فَخْرَجَ مِنْهُ رِيحٌ ، الْحَرَوَّةُ : الرَّايِحَةُ الْكَرِيهَةُ مع حِدَّة ] .

و— فَلَانٌ فِى صَنْعَتِهِ : مَهَرَ فِيهَا وَعَرَفَ غَوَاضِئَهَا .

و— الْخَلُّ فَاهُ : لَذَعَهُ وَقَبَضَهُ .

و— السُّكَيْنُ الْحَبْلَ : قَطَعَهُ . قال أبو ذؤَيْب :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَا ، فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سِكَيْنٌ عَلَى الْحَلْقِ حَادِقٌ

إِنِّي إِذَا حُلَّةٌ ضَنْتُ بِنَائِلِهَا

وَأَمْسَكَتُ بِضَعِيفِ الْوَصْلِ أَحْذَاقِ

تَجَوَّثُ وَمِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ

الْقَيْتُ لَيْلَةً خَبْتُ الرَّهْطَ أَرْوَاقِي

[بُجِيلَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ ، الْخَبْتُ : الْمُنْخَفَضُ

المستوى من الأرض ، الرَّهْطُ : مَوْضِعٌ ، الْقَيْتُ

أَرْوَاقِي : يُرِيدُ اسْتَفْرَغْتُ مَجْهُودِي فِي الْعَدُوِّ .]

• الْحَذَاقُ - يَوْمَ حِذَاقِ الصَّبِيِّ : الْيَوْمُ السَّادِ

يَحْتَمُّ فِيهِ الْقُرْآنُ .

• الْحَذَاقَةُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . يُقَالُ : مَا فِي رَحْلِهِ

حَذَاقَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ . وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَمَا

تَرَكَ مِنْهُ حَذَاقَةً . لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

( وانظر : ح ذ ف ) .

• وَحَذَاقَةٌ : هُوَ حَذَاقَةُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنِ إِيَادٍ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعْدَدٍ

ابْنِ عَدْنَانَ ، أَبُو بَطْنٍ مِنْ إِيَادٍ ، وَهُوَ جَدُّ لَأَبِي نُوَادٍ الشَّاعِرِ

الْإِيَادِيِّ : قَالَ طَرَفَةُ :

إِنِّي كَفَائِي وَنَ جَارِ قَمَمَتِي يَدِ

جَارُ كَجَارِ الْحَذَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا

[ اتَّصَفَ : يُرِيدُ صَارَ مُتَوَاصِفًا بِحَسَنِ الْجَوَارِ ] .

وَوَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي نُوَادٍ " حَذَاقٌ " بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ :

وَرَجَالٌ مِنَ الْأَقَارِبِ كَانُوا

بِأَسْمَاءِ حَذَاقٍ ، هُمْ الرُّؤُوسُ الْخِيَارُ

و- : قَضَاعَةٌ . ( وانظر : ح ذ ف ) .

• الْحَذَاقِيُّ : السُّكُونُ الْمُحَدَّدُ الْقَاطِعُ .

و- : الْجَحْشُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى

صَعْدَةٍ يَتَّبِعُهَا حَذَاقِي " . [ الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ

الطَّوِيلَةُ الظَّهْرُ ] .

و- مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيحُ اللِّسَانِ ، الْبَيِّنُ

اللَّهْجَةِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْلُ الْحَذَاقِيِّ قَدْ يَسْتَمَعُ

وَقَوْلِي ذُرَّ عَلَيْهِ الصَّيْرُ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَذَاقِيُّ هَذَا

وَاحِدًا بِمَعْنَاهُ .

○ وَرَجُلٌ حَذَاقِيٌّ : حَاضِقٌ .

○ وَحَذَاقِيٌّ : ابْنُ حَمِيدِ الْمُسْتَفِيرِ بْنِ حَذَاقِيٍّ الْقُمِّيِّ :

مُحَدَّثٌ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَرَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ .

• الْحَذَقُ : الْبَاهِلُ الْجَانِ . ( عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ )

وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ .

• الْحَذَقَةُ : مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ وَإِتْقَانُهُ ، مَاخُودٌ

مِنَ الْحَقِّ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ .

• الْحَذَقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ . ( ج ) حِذَاقٌ

وَحِذَاقٌ . يُقَالُ : تَرَكَتُ الْحَبْلَ حِذَاقًا ،

وَحِذَاقًا .

• الْحَذِيقُ : الْمَحْذُوقُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ

لِرُغْبَةِ الْبَاهِلِيِّ :

أَتَوْرًا سَرَعَ مَبَادَا يَا فَرُوقُ

وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقُ

[ ثَوْرًا : فِرَارًا ، سَرَعَ مَاذَا : سَرَعَ ذَا ، وَمَا زَائِدَةٌ ، قَرُوق : شَدِيدُ الْفَرْعِ ] .  
وَمُسَبَّه الصَّافِيَانِي إِلَى جِزْءِ الْبَاهِلِي .

\* \* \*

### ح ذ ل

١- اخبرارُ العَيْنِ مِنَ الْبُكَاءِ

٢- طَرَفُ الْقَمِيصِ

\* حَذَلْتُ عَيْنُ فُلَانٍ - حَذَلًا : سَقَطَ هَذْبُهَا مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا .

و- : احْمَرَّتْ مِنْ طُولِ الْبُكَاءِ . فِيهِ حَذَلَةٌ ، وَحَذَلَاءُ . قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ :  
فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَلَتْ

وَمَا قَى عَيْنِهَا حَذَلٌ نَطُوفٌ

[ نَطُوف : كَثِيرُ الدَّمْعِ ، يُرِيدُ أَنَّهَا أَقَامَتْ فِي الْقَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ ] .

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ عَمْرٍو بْنِ نَاعِصَةَ تَرْثِيهِ :

\* أَبْكِي بِعَيْنِي حَذَلْتُ مُضَاعَةً \*

\* تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعَةَ \*

\* أَحْذَلُ الْبُكَاءِ أَوْ الْحَرَّ الْعَيْنَ : جَعَلَهَا حَذَلَاءُ .  
قَالَ الْمُجَبِّرُ السَّلُولِيُّ :

وَلَمْ يُحْذِلِ الْعَيْنَ بِمِثْلِ الْفِرَاقِ

وَلَمْ يُرْمِ قَلْبٌ بِمِثْلِ الْهَوَى

و- فُلَانٌ الْحَذَلُ : اخْتَبَرَهُ وَأَكَلَهُ مِنَ الْجَذْبِ .

\* تَحْذَلُ عَلَيْهِ : أَشْفَقَ .

\* حَاذِلَةٌ - عَيْنٌ حَاذِلَةٌ : لَا تَبْكِي إِلَّا إِذَا

عَشِيقَتْ . (ج) حُذَلٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَالشَّوْقُ شَاجٍ لِلْعُيُونِ الْحُذَلِ \*

\* الْحَذَالُ : النَّمْلُ .

و- : الرَّيْءُ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا سَقَطَ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .

و- : شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ السَّلَمِ يُنْتَفِعُ فِي اللَّيْلِ فَيُؤْكَلُ .

\* الْحَذَالُ ، وَالْحَذَالُ : شَيْءٌ يَتَشَقَّقُ عَنْهُ خَشَبُ الطَّلْحِ يُشَبِّهُ الصَّنْعَ وَلَيْسَ بِهِ .

وَقِيلَ : صَنْعُ الطَّلْحِ إِذَا خَرَجَ فَأَكَلَ الْعُودَ فَانْحَثَ وَاخْتَلَطَ بِالصَّنْعِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

و- : شَيْءٌ شَبَّهَ الدَّمَّ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَرَةِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا دُعِيَتْ لِمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنُّ مِنَ الْحَذَالِ وَمَا جُنِيتُ

[ أَيْ قَالَتْ : اذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّجَرِ فَاقْلَعْ الْحَذَالُ فَكُلْهُ ، وَلَمْ تَقْرِهِ ] .

وَيُرْوَى " الْحَذَالُ " . ( وَانْظُرْ : ح ذ ل ) .

وَفِي التَّهْذِيبِ أَشَدُّ الْفَرَاءِ :

\* كَانَ لِيَبِيدَكَ هَذَا الْحَذَالُ \*



«الحَذَالُ: حَطَامُ التَّبَنِ .

و- : مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ .

الوَاحِدَةُ حَذَالَةٌ .

«الحِذَالُ : شَيْءٌ يُشْبِهُ الرِّعْفَانَ يَكُونُ فِي زَهْرِ الرِّمَانِ .

و- : مِثْلُ حُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقِّ .

«الحَذَالَةُ : الْحَثَالَةُ .

«الحَذَلُ: حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ دَخَلَ حَائِطًا ( بُسْتَانًا )

فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَذَلِهِ شَيْئًا " .

و- : الدُّيْلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ : " هَلُمِّي حَذْلَكَ "

فَصَبَّ فِيهِ الْمَالَ .

و- : الْمَيْلُ . يَقَالُ : حَذَلْتُكَ مَعَ فَلَانٍ .

«الحَذَلُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبِّ الشَّجَرِ يُحْتَبَزُ

وَيُؤْكَلُ فِي الْجَذَبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* إِنَّ بَسَاوَةَ زَايَكُم لَمَّا أَكَلِ \*

\* أَنْ تُحَذِلُوا فَتَكْثُرُوا مِنَ الْحَذَلِ \*

و- : مُسْتَدَارُ ذَيْلِ الْقَمِيصِ . وَبِهِ قُسْرٌ خَسِرٌ

عُمَرُ السَّابِقُ .

«الحَذَلُ : أَسْفَلُ الطَّاقِ أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْرَةِ .

و- : حَاشِيَةُ ( طَرَفِ ) الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ .

و- : الْحُجْرَةُ . وَقِيلَ : حُجْرَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ

وَالسَّرَاوِيلِ .

وَيَقَالُ : هُوَ فِي حَذَلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِهَا .

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا مِنْ ضَيْضِي صِدْقٍ

بِخٍ وَفِي أَكْرَمِ حَذَلِ

[ الضَيْضِيُّ : الْأَصْلُ وَالصُّلْبُ ] .

وَيُرْوَى : حِذَلِ .

و- : الْأَصْلُ . ( عَنْ كُرَاعِ ) .

«الحَذَلُ : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ .

«الحِذَلُ : مَا تُذَلِّجُ بِهِ مَثَقَلًا مِنْ شَيْءٍ

تَحْمِلُهُ .

و- : حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

وَيَقَالُ : هُوَ فِي حَذَلِ أُمِّهِ : فِي حِجْرِهَا .

و- : الْأَصْلُ .

«الحَذَلَةُ : أَسْفَلُ الطَّاقِ أَوْ أَسْفَلُ الْحُجْرَةِ .

«الحَذُولُ - حَذُولُ الْمَرَاةِ : حَاشِيَةُ إِزَارِهَا أَوْ

ذَيْلُ قَمِيصِهَا .

«الْحَوْدَلَةُ : مِثْلُ حُفِّ الْبَعِيرِ فِي شِقِّ .

( وَانْظُرْ : ح د ل ) .

\* \* \*

ح ذ ل ق

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " أَظَنُّهَا لَيْسَتْ هَرَبِيَّةَ

أَصْلِيَّةَ ، وَإِنَّمَا هِيَ مُوَلَّدَةٌ وَاللَّامُ فِيهَا زَائِدَةٌ ،

وَإِنَّمَا أَصْلُهُ الْحَذَقُ " .

• حَذَلَقَ فلانٌ : أَظْهَرَ الحَذَقَ وادَّعَى أَكْثَرَ مِمَّا  
عِنْدَهُ . قال أبو عمرو بن العلاء لأهل الكوفة :  
" لَكُمْ حَذَلَقَةُ النَّبِيطِ وَصَلْفُهُمْ ، وَلَنَا ذَهَابُ  
فارس وأحلامها " .

و- : أدار النظر . ( عن ابن القطاع ) .

• حَذَلَقَ الشَّيْءُ : حُدِّدَ .

• تُحَذَلَقُ فلانٌ : حَذَلَقَ .

و- : تَنَظَّرَ وَتَكَيَّسَ .

• الحَذَلَاقُ : الشَّيْءُ المُحَدَّدُ .

• حَذَلِقٌ - رَجُلٌ حَذَلِيقٌ : كَثِيرُ الكَلَامِ صَلِفٌ  
وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ .

\* \* \*

## ح ذ ل م

### السُّرْعَةُ

• حَذَلَمَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ فِي الْمَشْيِ .

يقال : مَرَّ فلانٌ يُحَذَلِمُ . ( وانظر : ه ذ ل م ) .

و- قَرَسَهُ : أَصْلَحَهُ .

و- قَرَسَهُ : صَرَفَهُ . ( عن ابن القطاع ) .

و- سَيَّاهَهُ : مَلَّاهُ . يقال : إِناءٌ مُحَذَلَمٌ .

و- العُودَ : بَرَّاهُ وَاحَدَهُ . قال كُثَيْبُ عَزَّةَ :

تَلُجُّ رَوَايَاهُ إِذَا الرِّعْدُ رَجَّهَا

بشابة فالقُهْبُ المَزَادُ المُحَذَلَمَا

[ تَلُجُّ : تَصُبُّ ؛ الرُّوَايَا هُنَا : السُّحُبُ الْمُحْمَلَةُ

بِالْمَاءِ ؛ رَجَّهَا : دَفَعَهَا وَسَاقَهَا ؛ شَابَهُ ، وَالْقُهْبُ :

جِبَالٌ مِنْ حِمَى الرِّبْدَةِ ؛ المَزَادُ : جَمْعُ مَزَادَةٍ ،  
وهي الْقِرْنَةُ ] .

و- الشَّيْءَ : دَخَرَجَهُ .

• تَحَذَلَمَ الشَّيْءُ : تَدَخَّرَجَ .

و- فلانٌ : أَسْرَعَ . يقال : مَرَّ يَتَحَذَلَمُ .

و- : تَأَدَّبَ وَذَهَبَ فُضُولُ حُمُقِهِ .

• الحَذَلَمُ : القَصِيرُ مِنَ النَّاسِ ، المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

○ وَابْنُ حَذَلَمٍ : تَعِيمُ بْنُ حَذَلَمِ الصَّبِيِّ ؛ تَابِعِيٌّ ، مِنْ أَهْلِ

الكُوفَةِ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، قال ابنُ حَيَّانَ :

كُنِّيَتْهُ " أَبُو حَذَلَمٍ " .

• الحَذَلُومُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنَ الرُّجَالِ .

( عن ابنِ دُرَيْدٍ ) .

\* \* \*

## ح ذ م

( فِي الْأَوْجَارِيَتِيَّةِ hdm ( حذم ) : الْقِطْعَةُ

مِنَ الْمَعْدِنِ وَلُحْوِهِ تُحْدِثُ صَوْتًا أَوْ رَنِينًا ) .

## ١- القَطْعُ ٢- السُّرْعَةُ

• حَذَمَ الْحَمَامُ فِي طَيْرَانِهِ - حَذَمًا : أَسْرَعَ .

و- فلانٌ فِي مِشْيَتِهِ : قَارِبَ الْخُطَا وَأَسْرَعَ .

وَيُقَالُ : حَذَمَ الْأَرْتَبُ فِي مِشْيَتِهِ .

و- فِي قِرَاءَتِهِ وَغَيْرِهَا : أَسْرَعَ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ

لِمَوْلَانِ بَيْتِ الْمَقْدُوسِ : " إِذَا أَدْنَتْ فَتَرَسَلْ ، وَإِذَا

أَقَمْتُ فَاحْذُمُ " يُرِيدُ: عَجَلُ فِي إِقَامَةِ الصَّلَاةِ  
وَلَا تُطَوِّلُهَا كَالْأَذَانِ. (وَانْظُرْ: ح د ر ، غ ذ م ).

وَالشَّيْءُ: قَطَعَهُ. وَقِيلَ: قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيعًا .  
وَالْإِبِلَ : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

• حَذَامُ : اسْمُ امْرَأَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ، وَهِيَ  
الْأَكْثَرُ فِيهِ. وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ يُونُسُ بْنُ طَارِقٍ :  
إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَصَدَّقُوها

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامُ  
وَيُنْسَبُ لِلْجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ .

• الْحَذَامُ: الْكَسْلَانُ الْبَطِيُّ فِي الْمَشْيِ. يُقَالُ :  
اشْتَرَى عَبْدًا حَذَامَ الْمَشْيِ : لَا خَيْرَ فِيهِ .

• الْحَذْمُ : الْمَشْيُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

وَالْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .

وَالطَّيْرَانُ مَقْصُوصِ الْجَنَاحَيْنِ ، مِنْ حَمَامٍ  
وغيرِهِ .

• الْحَذَمَانُ: نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ قَوْقُ الدَّيْمِيلِ وَدُونِ  
الرَّسِيمِ .

وَالْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ أَوْ الْإِبْطَاءُ . ( ض د ) .

• الْحَذْمُ : الْقَاطِعُ مِنَ السُّيُوفِ .

• الْحَذْمُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، الْقَرِيبُ الْخَطْوِ.  
وَهِيَ بَنَاءٌ .

• الْحَذْمَةُ : الْقَصِيرُ . لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

وَالْأَرْتَبُ تُسْرِعُ فِي مَشْيِهَا .

يُقَالُ : حَذْمَةٌ لُدْمَةٌ تُسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ .

وَاللَّصُّ الْحَاقِظُ .

(ج) حَذْمٌ .

وَالْحَذَمَانُ. وَفِي الْجِيمِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

« يَا بَنَ طَرِيفٍ عَذَهُنَّ الْأَكْمَةُ »

« لِتَجِدَنَّ بِالصَّحَارَى حَذْمَةً »

• حَذِيمٌ اسْمُ يَغْيَرٍ وَاحِدٍ ، أَشْهَرُهُمْ : رَجُلٌ مُنْطَلَبٌ مِنْ  
تَيْمِ الرِّيَابِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ :

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي

طَلِبْتُ بِمَا أَغْيَا النَّطَاسِيَّ حَذِيمًا

• الْحَذِيمُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ .

وَالْحَاقِظُ بِالشَّيْءِ .

وَاللَّصُّ .

\* \* \*

• الْحَذَامِيرُ - حَذَامِيرُ الشَّيْءِ : جَوَانِبُهُ .

يُقَالُ : أَخَذَهُ بِحَذَامِيرِهِ : أَيْ بِأَسْرِهِ وَلَمْ يَدْعُ  
فِيهِ شَيْئًا .

\* \* \*

• الْحَذْنُ: حُجْرَةُ الْقَبِيصِ. ( وَاَنْظُرْ: ح ذ ل ).

وَالْحَذْمُ: طَرَفُهُ. وَفِي الْخَبَرِ : "مَنْ دَخَلَ حَائِطًا

( بُسْتَانًا ) فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حُذْنِهِ

شَيْئًا " .

و- : طَرَفُ الإِزَارِ . ( وانظر : ح ذ ل ) .  
 \* الحُذْنُ : الحَفِيفُ الرَّأْسِ الصَّغِيرُ الْأُدُنَيْنِ  
 من الرِّجَالِ .

\* حُذْنَةٌ : هَمْبَةٌ لَيْسَتْ كَبِيرَةً ، تَقَعُ قُرْبَ الْيَمَامَةِ وَمَا  
 يَلَى وَادِي حَائِلٍ . وَتَبْعُدُ نَحْوَ مِائَتَيْنِ شَرْقَ وَادِي الْكَلَابِ  
 الْمُخْتَلِفِ مِنْ جَبَلِ بُهْلَانَ . قَالَ مُخَرِّزُ بْنُ مُعْتَكِرٍ الضَّبِّيُّ فِي  
 يَوْمِ الْكَلَابِ الثَّلَاثِي :

ظَلَمْتُ هِبَاهُ مُجِيرَاهِ يَلْدُنْ بِهِمْ

وَالْخَمُومُنْ مِنْهُمْ أَيْ الْخَامِ

حَتَّى حُذْنَةٌ لَمْ يَتْرَكَ بِهَا ضَبَبًا

إِلَّا لَهَا جَزْدٌ مِنْ شَيْلٍ وَمَقْدَامٍ

\* الْحُذْنَةُ : الْحُذْنُ .

و- : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

و- : الْأُدُنُ . وَهِيَ حُذْنَتَانِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

\* يَا بَنِ الثِّيِّ حُذْنَتَاهَا بَاعُ \*

و- : مَا رَكِبَ مِنَ الْقَعْدَانِ صَغِيرًا وَأَذِلُّ حَتَّى

يَضْحَمُ بَطْنَهُ وَيَذْهَبُ سَنَامُهُ .

\* الْحُذْنَتَانِ : الْأُسْكَتَانِ .

و- : الْخَصِيَّتَانِ .

\* الْحَوْدَانَةُ : ( انظر : ح و ذ ) .

\* \* \*

ح ذ و - ي

١- الْقَطْعُ ٢- الْعَطِيَّةُ ٣- الإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ

\* حَذَا النُّعْلَ - حَذَوَا ، وَحِذَاءُ ، وَحِيدًا ،

وَحِذَاءُ : قَدَرَهَا وَقَطَعَهَا عَلَى مِثَالٍ . يُقَالُ :

حَذَا النُّعْلَ بِالنُّعْلِ ، وَالْقُدَّةَ بِالْقُدَّةِ : قَدَرَهُ كُلُّ  
 وَاحِدَةٍ عَلَى صَاحِبَتِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : لَتَرَكِبُنَّ  
 سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَذَوِ النُّعْلِ بِالنُّعْلِ ،  
 أَيْ تَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِمْ كَمَا تُقَطِّعُ إِحْدَى  
 النُّعْلَيْنِ عَلَى قَدَرِ الْأُخْرَى .

وَفِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 الْعُقَيْلِيُّ :

وَمَا أَحَذُوا لَكَ الْأَمْثَالَ إِلَّا

لِتَحْذُو - إِنْ حَدَوْتَ - عَلَى مِثَالٍ

و- الشَّيْءَ : قَطَعَهُ .

و- : قَعَدَ بِحِذَائِهِ .

وَيُقَالُ : أَحَذَى بِحِذَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ : صَبَرَ بِجَانِبِهَا .

وَيُقَالُ : أَتَيْتُ عَلَى أَرْضٍ قَدْ حُذِيَ بِقَلْبِهَا

عَلَى أَفْوَاهِ غَنَمِهَا ، فَإِذَا حُذِيَ عَلَى أَفْوَاهِهَا

فَقَدْ شَبِعَتْ مِنْهُ مَا شَاءَتْ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ

(الْبَقْلُ) حَذَوُ أَفْوَاهِهَا لَا يُجَاوِزُهَا . (عَنْ

شَمِرٍ) .

و- الْجِلْدَ : قَوَّرَهُ .

و- الشَّرَابُ اللَّسَانَ : قَرَصَهُ . ( عَنْ أَبِي

حَنِيفَةَ الدَّيْنُورِيِّ ) .

و- فَلَانٌ حَذَوُ فَلَانٍ : فَعَلَ فِعْلَهُ .

و- التَّرَابُ فِي وَجْهِ فَلَانٍ : حِثَاةٌ . وَفِي

الْخَبَرِ : "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

أَبْسَدَ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ انْكِشَافِ الْمُسْلِمِينَ

يوم حُثِنَ فأخذ منها قبضةً من ترابٍ فحذا بها فى وجوه المُشْرِكِينَ، فما زال حذَهُم كَلِيلًا. (وانظر: ح ث ي).  
 و- فلان نعلًا: حمّله عليها. أى: أمر له بها.

و- فلانًا نعلًا: أعطاه أو ألْبَسَه إِيَّاهَا. وقيل: حمّله عليها. قال أبو خِراش الهذلي:  
 حَذَانِي بَعْدَمَا حَذِمْتَ نَعَالِي

دُبَيْيَّةً، إِنَّهُ نَعِمَ الْخَلِيلُ  
 بِمَوْرَكَيْنِ مِنْ صَلَوَى مِشْبِ

من الليران، عقدهما جميل  
 [ حَذِمْتَ النُّعْلُ: تَقَطَّعَتْ؛ دُبَيْيَّةٌ: هُوَ دُبَيْيَّةُ السُّلَمَى صَدِيقُ الشَّاعِرِ؛ الْمَوْرَكَتَانِ: شِرَاكَاكَ مِنَ الْوَرَكِ؛ الصَّلَوَانِ: مَا فَوْقَ الذَّنْبِ مِنَ الْوَرَكَيْنِ؛ الْمِشْبُ: الثَّوْرُ الْمُكْتَوَّلُ ].

• حَذَى الْإِهَابَ - حَذَا: حَرَقَهُ فَكَثُرَ فِيهِ التَّحْرِيقُ.

و- الشَّفْرَةُ النُّعْلُ: قَطَعْتُهَا.

و- فلان أدنّه: قَطَعَ مِنْهَا شَيْئًا.

و- الجِلْدَ: جَرَحَهُ جَرَحًا وَلَمْ يَقْوَرِهِ.

و- اللَّبْنُ اللَّسَانَ: قَرَصَهُ. يقال: هذا شرابٌ يَحْذِي اللَّسَانَ. ويقال: حَذَى الْخَلُّ وَالنَّبِيدُ الْفَمَ. وهو مجاز.

و- فلان يذّه بالسَّكِينِ: قَطَعَهَا.

و-: حَزَّهَا. (عن التَّهْذِيبِ).

و- فلانًا بِلِسَانِهِ: عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ. فهو مَحْذَأٌ يَحْذِي النَّاسَ، أَيْ يَقْطَعُهُمْ بِلِسَانِهِ، عَلَى الْمَثَلِ.

و- فلانًا نعلًا: أعطاه إِيَّاهَا. قال عَنُقَرَةُ:

بَطْلُ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ

يُحْذِي نَعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ

[ السَّرْحَةُ: الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ؛ السَّبْتِ: الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ ].

• حَذَيْتَ الشَّأ - حَذَى: انْقَطَعَ سَلَاهَا.

(الْغِشَاءُ الْمُحِيطُ بِالْجَنَيْنِ) فِي بَطْنِهَا فَتَشَكَّتْ. (من الجوهرى). (وانظر: ح د أ).

• أَحْذَا فَلَانًا: أعطاه ممَّا أَصَابَ. قال ذوالخِزْق الطُّهَوِيُّ:

وَنَحْنُ أَحْذَانَا - قَدْ عَلِمْتُمْ - أَسِيرُكُمْ

يَسَارًا فَتُحْذَى مِنْ يَسَارٍ وَتُنْقَعُ

[ يَسَارُ الْأَوَّلَى: اسمُ الْأَسِيرِ. وَالثَّانِيَةُ: الْغَنَى

وَالثَّرْوَةُ؛ تَنْقَعُ: مِنْ قَوْلِهِمْ نَقَعَ الْجَزُورَ: إِذَا لَحَرَهَا لِلضِّيَافَةِ ].

ويقال: أَحْذَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ. وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " فَيُذَاوِيسَنَ الْجَرَحَى وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ".

و- الثُّمْلُ: اِثْقَلَهُ. وفى خبر ابن جُرَيْجٍ:  
 "قُلْتُ لابْنِ عَمْرِو: رَأَيْتُكَ تَحْتَذِي السَّبْتَ"،  
 أى تَجْعَلُهُ ثَمْلَكَ. [السَّبْتُ: الْجُلْدُ: المَدْبُوحُ].  
 وفى خبر أبى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه -  
 يصفُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - رضى الله  
 عنه -: "خَيْرٌ مِنْ أَحْتَذَى الثُّعَالُ". يقصدُ  
 خَيْرٌ مِنْ مَشَى عَلَى الْأَرْضِ.  
 وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

\* يالَيْتَ لى ثَمَلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ \*  
 \* كُلُّ الْحِدَاءِ يَحْتَذَى الْحَافِي الْوَقْعِ \*  
 [الْوَقْعُ: الَّذِى اسْتَكْبَى قَدَمَهُ مِنْ أَثَرِ الْحَفَا].  
 \* تَحَادَى الْقَوْمُ الْمَاءَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: اقْتَسَمُوهُ  
 سَوِيَّةً. وهو مجازٌ (وانظر: ص ف ن). قال  
 الكُمَيْتُ:

مَذَانِبُ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الثَّرَى  
 وَلَا يَتَحَادَى الْحَائِمُونَ فِصَالَهَا  
 [المَذَانِبُ: جَمْعُ مَذْنَبٍ: مَسِيلُ الْمَاءِ، يَرِيدُ  
 بِهَا هُنَا مَذَانِبَ الْفَيْتَنِ].  
 \* تَحَذَى - يَقَالُ: تَحَذَّ بِحِدَاءِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ:  
 صِرَ بِحِدَائِهَا.  
 \* اسْتَحَذَى فُلَانًا: سَأَلَهُ أَنْ يُحَذِيَهُ. يَقَالُ:  
 اسْتَحَذَيْتُهُ فَأَحَذَانِي.  
 و-: اسْتَعْطَاءُ الْحِدَاءِ، أَيْ الثُّمْلِ.

وفى الخبر أيضا: "ثَمَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ  
 مَثَلُ الدَّارِيِّ إِنْ لَمْ يُحَذِّكَ مِنْ عِطْرِهِ عَيْقُكَ  
 مِنْ رِيحِهِ". [الدَّارِيُّ: بَاطِعُ الْمِسْكِ الْمُنْسُوبِ  
 إِلَى دَارِينَ، وَهِيَ جَزِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ الشَّرْقِيِّ  
 مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ].

وَيُقَالُ: أَحَذَاهُ طَعْنَةً: طَعْنَهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:  
 فَقَدْ كُنْتُ أَحَذِي الثَّابَّ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً  
 فَأَبْقَى ثَلَاثًا، وَالْوُظَيْفَ الْمُكْعَبَرَا  
 [الثَّابُّ: الثَّاقِصَةُ الْمُسَيَّنَّةُ، وَوُظَيْفُ الْبَعِيرِ:  
 مَافُوقُ الرُّسْغِ إِلَى مَفْصِلِ السَّاقِ؛ الْمُكْعَبَرُ:  
 الْمَقْطُوعُ؛ يَعْنِي: يَضْرِبُ سَاقَهَا لِتَسْقُطَ  
 فَيُنْخَرَّهَا].

\* حَادَى فُلَانٌ بِحِدَاءِ فُلَانٍ، مُحَادَاةً،  
 وَحِدَاءً: صَارَ بِحِدَائِهِ.  
 و- فُلَانًا: وَازَاهُ وَقَابَلَهُ.

و- الْمَكَانَ: صَارَ بِإِزَائِهِ. وَفَى الْخَبَرِ عَنْ  
 تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ: "فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَادَّتَا  
 أُذُنَيْهِ".

\* أَحْتَذَى فُلَانٌ: اِثْتَمَلَ، أَوْ اِتَّخَذَ حِدَاءً.  
 و- عَلَى فُلَانٍ: اقْتَدَى بِهِ فِي أَمْرِهِ.  
 وَيُقَالُ: أَحْتَذَى بِهِ. وَاحْتَذَى عَلَى مِثَالِهِ.  
 و- مِثَالَ فُلَانٍ: أَحْتَذَى عَلَيْهِ.

\* الحاذى - رجلٌ حاذٍ : فى قَدَمِهِ حِذاءٌ (على النسب).

\* الحِذاءُ : النعلُ. وبه فَسَّرَ ابنُ الأثيرِ خبرَ ضالَّةِ الإبلِ: "معها حِذاؤها وسبقاؤها"، قال الحِذاءُ بالمدِّ: النعلُ، أرادَ أنَّها تَقْوَى على المشى وقَطْعِ الأرضِ، وعلى قَصْدِ الميَّافِ وورودِها. شَبَّهَها بمن كان معه حذاءٌ وسبقاءٌ فى سَفَرِهِ.

وفى المثل: "هو أذلُّ من الحِذاءِ".  
و: الحُفُّ.

و: ما يَطَأُ عليه البعيرُ من حُفٍّ، والفَرَسُ من حافِرِهِ. وبه فَسَّرَ خبرُ ضالَّةِ الإبلِ السابق.

يقال: دابَّةٌ حَسَنُ الحِذاءِ، حَسَنُ القَدِّ.  
و: فلانٌ جَيِّدُ الحِذاءِ.

○ وحِذاءُ الشَّيءِ: إزاءُهُ ومُقابِلُهُ. يقال: هو حِذاءُكَ. وفى الخبر: "لَمْ سَجَدَ فجعلَ كَفِّيهِ بِحِذاءِ أَذُنَيْهِ".

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

وعَبْدٌ يَغُوثٌ أَوْ نُذِيمى خالِداً

وعزُّ المصابِ وَضَعُ قَبْرِ حِذا قَبْرِ

و: القِطافُ. (عن أبى عمرو).

\* الحِذاوَةُ: ما يَسْقُطُ من الجلودِ حينَ تُبَشَّرُ وتُقَطَّعُ ممَّا يُرْمَى بِهِ ويُتَفَى.

\* الحِذائِيَّةُ: القِسْمَةُ من القَنِيمَةِ.

\* الحِذَةُ من اللَّحْمِ: ما قُطِّعَ طَوَلاً. يقال: أَعْطَيْتُهُ حِذَةً من لَحْمٍ. (عن الأصمَعِيِّ).  
(وانظر: ح ذ ذ).

\* الحِذَةُ: الإِزاءُ والمُقابِلُ. يقال هو حِذَتُكَ ودارى حِذَةَ دارِكَ.

ويُقال: اجْلِسْ حِذَةَ فلانٍ.

وجاءَ الرَّجُلانِ حِذَتَيْنِ: إذا كان كلَّ واحدٍ منهما بإِزاءِ الآخرِ.

\* الحِذاءُ: صانِعُ النعالِ. ومنه المثل: "مَنْ يَكُ حِذاءً تَجِدُ نَعْلَهُ".

○ ورجلٌ حِذاءٌ: جَيِّدُ الحَدْوِ.

\* الحَدْوُ: الإِزاءُ والمُقابِلُ. يقال: هو حَدْوُكَ، ودارى حَدْوَ دارِكَ.

وفى خبرِ ابنِ عَبَّاسٍ - رضى الله عنهما - قال: "ذاتُ عِرْقٍ حَدْوٌ قَسْرَنَ". [ذاتُ عِرْقٍ: مِيقَاتُ أَهْلِ العِراقِ؛ قَسْرَنَ: مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، ومِيقَاتُهُما من الحَرَمِ سواءَ].

وفى اللسان: قال الشاعر:

ما تَدُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَدْوٌ مَتَكِيهِ

فى حَوْمَةٍ دُونِها الهاماتُ والقَصْرُ

[تَدُلُّكَ الشَّمْسُ: تَمِيلُ لِلغُرُوبِ، القَصْرُ:

أَعناقُ الإِبِلِ، جَمعُ قَصْرَةٍ].

و- من أجزاء القافية: حَرَكَه الحَرْفِ الذى قبل الرَّدْفِ، نحو فَتَحَةِ "الصَّادِ" من أَصَابَا، وَكَسْرَةِ "عين" سَعِيد، وَضَمَّة "ميم" عُمُود. سُمِّيَ بذلك لَأَن سَبِيلَ حَرْفِ الرُّوى أَن يَحْتَذِى الحَرَكَةَ قَبْلَهُ، فَتَأْتِى الألفُ بعد الفَتْحَةِ والياءُ بعد الكَسْرِ، والواو بعد الضَمَّة.

« الحَذْوَةُ، والحَذْوَةُ: الإِزاءُ والمُقابِلُ. يقال: هو حَذْوَتُكَ، ودارى حَذْوَةَ دارِك.

« الحَذْوَةُ: الحَذَاوَةُ. وفى خُبْرٍ جِهازِ فاطمةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -: "أَحَدُ فِرَاشِيهَا مَحْشُوءٌ بِحَذْوَةِ الحَذَائِينَ".

و-: القِطْعَةُ. يقال: حَذَا مِنْهُ حَذْوَةً.

« الحَذْوَةُ: العَطِيَّةُ. قال أبو ذؤَيْبٍ:

وقائِلَةٌ: ما كانَ حِذْوَةً بَعْلِها

غَدَائِذٍ مِنْ شَأْنِ قِرْدٍ وَكَاهِلٍ

[ قِرْد، وَكَاهِل: قَبيلَتانِ مِنْ هَذِيلِ ].

و-: ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لَصاحِبِهِ مِنْ غَنِيمَةٍ أو جَائِزَةٍ.

و-: عَطِيَّةُ البِشارةِ وَجائِزَتُها.

و- من اللَّحْمِ: ما قُطِعَ طَوْلًا. يقال: أُعْطِيَتْهُ حِذْوَةً مِنْ لَحْمٍ.

و-: القِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ. يُقالُ: حَذَا مِنْهُ حِذْوَةً.

« الحِذْيُ: العَطِيَّةُ.

و-: شَجَرٌ يَنْبُتُ على ساقٍ. ( عن ابن عَبَّاد).

« الحُذْيَا: القِسْمَةُ مِنَ الغَنِيمَةِ. وفى خُبْرِ الهَزْهَازِ: "ما أَصَبْتَ مِنْ عُمْرٍ؟ قلتُ: الحُذْيَا".

ويقال: حُذْيَاى مِنْ هَذَا الشَّيْءِ: أُعْطِيَنِي قِسْمَتِي.

و-: العَطِيَّةُ. يقال: أَحْذَانِي مِنَ الحُذْيَا: أُعْطَانِي مِمَّا أَصَابَ شَيْئًا.

و: أَحْذَاهُ حُذْيًا: وَهَبَهَا لَهُ.

« الحُذْيَةُ: الماسُ الذى تُحْذَى "تُقَطَّعُ" بِهِ الحِجَارَةُ وتُنْقَبُ.

« الحِذْيَةُ مِنَ اللَّحْمِ: الحِذْوَةُ. يقالُ: أُعْطِيَتْهُ حِذْيَةً مِنْ لَحْمٍ.

و-: ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لَصاحِبِهِ مِنَ الغَنِيمَةِ.

و-: عَطِيَّةُ البِشارةِ وَجائِزَتُها.

و-: القِطْعَةُ. وفى الخُبْرِ: "إِنَّمَا فاطِمَةُ حِذْيَةٌ وَبِئْسَ يَقْبُضُنِي ما يَقْبُضُها".

و-: الماسُ الذى يُحْذَى الحِجَارَةُ، أَى يَقْطَعُها وَيَنْقُبُ الجَوْهَرَ.

« الحُذْيَا: الحَذْوَةُ.

و-: القِسْمَةُ مِنَ الغَنِيمَةِ.



و- : العَطِيَّةُ. وقيل : ما أُعْطِيَ الرَّجُلُ لصاحبه من غَنِيْمَةٍ أو جَائِزَةٍ.  
ومنه المثل : "أَحْذَهُ بِسَيْنِ الْحَذِيَّاءِ وَالْخُلْسَةِ"،  
أى بين الهبة والاستلاب.  
و- : هَدِيَّةُ الْبِشَارَةِ.  
\* الْحَذِيَّةُ : الْحَذِيَّاءُ. قال أبو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ :  
يَبْسُتُ مِنَ الْحَذِيَّةِ أَمْ عَمْرٍو  
غَدَاتِيذٍ ائْتَحَوْنِي بِالْجِنَابِ  
[ ائْتَحَوْنِي : قَصَدُونِي ، الْجِنَابُ : اسْمُ شَيْعِبٍ ].  
و- : مِنَ اللَّحْمِ : مَاقُطِعٌ طَوْلًا . يقال :

أُعْطِيَتْهُ حَذِيَّةٌ مِنْ لَحْمٍ.  
و- : الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ مِنْهُ . يقال : حَذَا مِنْهُ  
حَذِيَّةً.  
و- : اسْمُ هَضْبَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ . وبه فُسِّرَ الْبَيْتُ  
السَّابِقُ.  
\* الْمُحَاذَاةُ : الْإِزَاءُ وَالْمُقَابِلُ . يقال : هُوَ  
مُحَاذَاكٌ ، وَدَارِي مُحَاذَاةَ دَارِكَ .  
\* الْمَحْدَى : الشَّفْرَةُ الَّتِي يُحْدَى بِهَا .  
\* \* \*

### الحاء والراء وما يثُلُثُهُمَا

#### ح ر ب

( فى الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ hrb (ح ر ب) :  
حارب. وفى الْعَرَبِيَّةِ hārab (حارف) :  
حارب. وفى السَّرْيَانِيَّةِ hrab (حَرْفٌ) ، وكذلك  
hereb (حَرْفٌ) : حَارَبَ ، قَاتَلَ ، سَلَبَ . وفى  
الأوجارِيَّةِ hrb (ح ر ب) : السَّيْفُ ، الْحَرْبَةُ .

#### ١- السَّلْبُ وَالْقَتَالُ ٢- نَوَيْبَةُ

#### ٣- بعضُ المجالِسِ

قال ابنُ فارس : "الحاء والراء والباء أصولُ  
ثلاثة : أحدها : السَّلْبُ ، والآخَرُ نَوَيْبَةُ ،  
والثَّالِثُ : بعضُ الْمَجَالِسِ ."

\* حَرْبٌ فَلَانٌ حَرْبًا : طَعَنَهُ بِالْحَرْبَةِ .  
و- حَرْبًا : سَلَبَ مَالَهُ وَتَرَكَهَ بِلَاشَى . فهو  
مَحْرُوبٌ ، وَحَرِيبٌ . وفى الْخَبَرِ : " الْمَحْرُوبُ  
مِنْ حَرْبٍ دِينُهُ " . ويقال : حَرْبُهُ بِمَالِهِ . قال  
عَبْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ :  
فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بَنِي سَيِّدَا  
وَإِنْ تُطْلِقُونِي تَحْرِثُونِي بِمَالِيَا  
و- فَلَانٌ سَ حَرْبًا : تَبَحَّ ثُبَاحُ الْكِلَابِ إِذَا  
كَانَ فِي قَفْرِ لِقَسَمَةِ الْكِلَابِ فَيَسْتَدِلُّ بِهَا .  
\* حَرْبٌ فَلَانٌ سَ حَرْبًا : أَخَذَ مَالَهُ كُلَّهُ .  
فهو حَرْبٌ ، وَمَحْرُوبٌ ، وَحَرِيبٌ . وفى الْخَبَرِ :  
" اتَّقُوا الدِّينَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ هَمٌّ ، وَآخِرُهُ حَرْبٌ " .

و- : اَشْتَدَّ غَضَبُهُ. فهو حَرْبٌ من قَوْمِ حَرْبِي. وفي خبر عليٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -: "لَمَّا رَأَيْتُ الْعَدُوَّ قَدْ حَرَّبَ...". وقال الأعشى:

وشيوخ حَرْبِي بِشَطْطِي أَرِيكَ

ونساء كَأَنَّهُنَّ السَّعَالِي

[ أَرِيكَ : جبلٌ فسي عالية نجد؛ السَّعَالِي : جمع سَعْلَةٍ وهي أَخْبَثُ الْغِيلَانِ ]. ويروى : صَرَعِي.

و- : عَضَهُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ، فأصابه سَعَارٌ، أى داءٌ مثل الجنون. فهو حَرْبٌ. و- : سِفَةٌ فَأَشْبَهَ الْكَلْبُ. و- : قَالَ : وَاحْرِبَاهُ ! فى التُّذْبَةِ. و- العدو : اسْقَاسَدَ.

و- الْكَلْبُ : ضَرَى وَتَعَوَّدَ عَقَرَ النَّاسِ. و- : أَكَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ، فَأَخَذَهُ سَعَارٌ. و- فلانٌ على فلان : اَشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ. و- فلانٌ فلانًا : سَلَبَ مَالَهُ وَتَرَكَهُ بِلَا شَيْءٍ، فهو محروبٌ، وحَرْبٌ، وحَرْبٌ. و- السَّنَانُ : حَدْدَةٌ وَجَرِيَةٌ.

\* أَحْرَبَ النَّخْلُ : ظَهَرَ حَرَّتُهُ، وهو الطَّلْعُ. و- فلانُ السَّنَانُ : حَدْدَةٌ.

و- الْحَرْبُ : هَيَّجَهَا وَأَثَارَهَا.

و- فَلَانًا : دَلَّهُ عَلَى مَا يَحْرِبُهُ، أى مَا يَغْتَنِمُهُ من عَدُوٍّ يُغِيرُ عَلَيْهِ. و- : وَجَدَهُ مُحْرُوبًا.

\* حَارِبٌ فَلَانٌ فَلَانًا مُحَارِبَةً، وحِرَابًا : قَاتَلَهُ. قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمْ

أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَائِهِمْ تَفَعُّوا

و- الله ورسوله : عَصَاهُمَا. وفي القرآن الكريم : ﴿إِرْصَادًا لِّنَّ حَارِبِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾. (التوبة / ١٠٧).

و- : قَطَعَ الطَّرِيقَ. وفي القرآن الكريم : ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾. (المائدة / ٣٣). و- الشَّيْءُ : بَعْدَ مِنْهُ. قال الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ يَصِفُ نَاقَةً :

وحَارِبَ يَرْفُقُهَا دَفُّهَا

وسامى به عُنُقٌ وَسَعَرُ

[ الدَّفُّ : الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ].

\* حَرْبٌ فَلَانٌ فَلَانًا : أَغْضَبَهُ. ويقال : حَرْبَهُ عَلَيْهِ.

و-: حَمَلَهُ عَلَى الْغَضَبِ.

و-: عَرَفَهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ.

و-: زَادَ فِي غَضَبِهِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عِنْدَ إِحْرَاقِ جَيْشِ مُسْلِمِ

ابْنِ عُقْبَةَ الْمُرَى الْكُفَيْةَ: "يُرِيدُ أَنْ يُحَرِّبَهُمْ".

و-: حَرَّشَهُ. يُقَالُ حَرَّيْتُ فُلَانًا تَحْرِيبًا:

إِذَا حَرَّشْتَهُ بِإِنْسَانٍ فَأُولِعَ بِهِ وَبِعَادَوْتِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: "حَرَّيْتُ الْمِرَاةَ عَلَى

أَوْلَادِهَا"، أَيْ حَضَضْتُهَا لِتَرَامَ أَوْلَادَهَا.

و- الدُّخْلَ: أَطْعَمَهُ الْحَرْبَ: وَهُوَ الطَّلْعُ.

و- السَّنَانَ: أَحَدَهُ. قَالَ مُخَارِقُ بْنُ شِهَابٍ:

سَهْصِيحُ فِي سَرَجِ الرِّيَابِ وَرَاءَهَا

إِذَا فَرَعْتَ، أَلْفَا سِنَانَ مُحَرَّبٍ

[ السَّرَجُ: جَمَاعَةُ الْمَاشِيَةِ، الرِّيَابُ: مَجْمُوعَةٌ مِنْ

الْقَبَائِلِ؛ فَرَعْتَ: أَصْرَخْتَ مِنْ يَسْتَفْعِيثُ بِهَا ].

\* احْتَرَبَ الْقَوْمُ: حَارَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

\* تَحَارَبَ الْقَوْمُ: احْتَرَبُوا.

\* تَحَرَّبَ فُلَانٌ: تَغَضَّبَ. قَالَ الرَّاجِزُ:

\* وَمَنْ تَكَمَّى رَيْبَةً تَرَبَّيَا \*

\* دُونَكَ يَتَى قَبْلَ أَنْ تَحْرَبَا \*

[ تَكَمَّى: قَصَدَ وَتَعَمَّدَ؛ تَرَبَّيَا: اتَّهَمَ ].

\* اسْتَحَرَّبَ الْعَدُوُّ: اسْتَأْذَنَ.

\* أَحَارَبَ: مَوْضِعٌ رَدَّ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَمْعِيَّةِ:

وَكَيْفَ أَرْجَى قُرْبَ مَنْ لَا أَرْوَهُ

وَقَدْ بَعُدَتْ عَلَيَّ مَزَارًا أَحَارِبُ .

\* حَارِبٌ: مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ يَمَشُقَ بِحَوْرَانَ، قُرْبَ مَرْجِ

الصُّفْرِ مِنْ دِيَارِ قُضَاعَةَ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ:

حَلَفْتُ بِمَيْكَا غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ

وَلَا يَمُنُّ، إِلَّا حُسْنُ عَنِّ بِصَاحِبِ

لَيْلٍ كَانَ لِلْقَبْرِينِ قَبْرِ بَجَلِيٍّ

وَقَبْرِ بَصِيدَاءَ الَّتِي هُنْدُ حَارِبٍ

وَلِلْحَارِثِ الْجَفْنِيِّ سَيِّدٍ قَوِيٍّ

لَيَلْتَسِنَ بِالْجَيْشِ دَارَ الْحَارِبِ

[ غَيْرَ ذِي مَثْنَوِيَّةٍ: لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا ].

\* الْحَارِبُ: الْغَاصِبُ النَّاهِبُ. وَفِي الْخَبَرِ:

" الْحَارِبُ الْمُشْلَحُ "، أَيْ الْغَاصِبُ الَّذِي

يُعْرِى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ.

و-: الْمُحَارِبُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ

حَجْرٍ، يَرِثُ فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ:

أَلْهَفَى عَلَى حُسْنِ آلَائِهِ

عَلَى الْجَاوِرِ الْحَيِّ وَالْحَارِبِ

\* الْحِرَابِيَّةُ (فِي اصْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ): خُرُوجُ

طَائِفَةٍ مُسَلَّحَةٍ، أَوْ فَرْدٍ مُسَلَّحٍ، مِنْ الْمُسْلِمِينَ،

أَوْ غَيْرِهِمْ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ، لِإِحْدَاثِ الْفَوْضَى

وَسَفْكِ الدِّمَاءِ وَسَلْبِ الْأَمْوَالِ. وَحَدُّ الْحِرَابِيَّةِ

هُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ

الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي

الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ

أَيَدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفِقُوا مِنْ  
الْأَرْضِ ﴿٣٣﴾ (المائدة / ٣٣).

« الْحَرْبُ: المَقَاتِلَةُ، تَقْيِضُ السَّلْمَ. مَوْتٌ،  
وَأَصْلُهَا الصَّفَةُ كَأَنَّهَا مُقَاتِلَةٌ، وَتَصْغِيرُهَا

حَرْيَبٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حَتَّى تَضَعَ  
الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾. (محمد / ٤).

وَفِي التَّخْيِيرِ: "الْحَرْبُ خُدْعَةٌ". يَعْنِي لَا بَأْسَ  
لِلْمُجَاهِدِ أَنْ يُخَادِعَ فِرْسَهُ فِي الْقِتَالِ.  
وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ:

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَدَقْتُمْ

وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجُمِ

[ الْمَرْجُمُ: الْمَظْنُونُ ].

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا التَّذْكِيرَ. قَالَ  
الرَّاجِزُ:

« وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عِقَابُهُ »

« كَرَّةُ اللَّقَاءِ ثَلَاثُ طَلِي حِرَابُهُ »

وَالْأَشْهُرُ تَأْنِيثُهَا، وَحِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
نَائِرَةً، وَحَمَلَ التَّذْكِيرَ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ أَوْ  
الْهَرَجِ. (ج) حُرُوبٌ.

و-: الْقَتْلُ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَرْبٌ: شَدِيدٌ شُجَاعٌ.

وَفَلَانٌ حَرْبٌ لِفَلَانٍ: بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ وَتَبَاعُذٌ،  
وَصَفٌّ بِالْمَصْدَرِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمَوْتُنْتُ  
وَالْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ.

وَفَلَانٌ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُ: عَدُوٌّ وَإِنْ لَمْ  
يُحَارَبْ. قَالَ تُصَيْبٌ:

وَقُولَا لَهَا يَا أُمَّ عُثْمَانَ خُلَّتِي!

أَسِلْمُ لَنَا فِي حُبْنَا أَنْتِ أُمَّ حَرْبٍ؟

وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَرْبٌ فَلَانٌ: مُحَارِبُهُ.

و: الْحَرْبُ سِجَالٌ، أَيْ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ يَوْمٌ أَحَدٌ:

"إِنَّ الْأَيَّامَ ثُلُثٌ، وَإِنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ".

و: "الْحَرْبُ غَشُومٌ"، أَيْ قِتَالٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

فِيهَا جِنَايَةٌ، وَرُبَّمَا سَلِمَ الْجَانِي. وَفِي

الْمَثَلِ: "الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ" يَقْتُلُ فِيهَا الْأَزْوَاجُ

فَتَقْتُلِي النِّسَاءَ أَيَّامِي لَا أَزْوَاجَ لَهُنَّ.

و- (فِي الاصْطِلَاحِ الْحَدِيثِ) (F) guerre (E) war:  
صِرَاعٌ بِالْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ بَيْنَ ذَوَلَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ، تُسْتَهْدَفُ فِيهِ  
كُلُّ ذَوَلَةٍ فَرَضَ إِرَادَاتُهَا بِالْقُوَّةِ عَلَى الذَّوَلَةِ الْخِصْمِ. وَكَانَ  
يُقَصَّدُ بِهِ فِي ظِلِّ الْقَانُونِ الدَّوْلِيِّ التَّقْلِيدِيِّ: حَالَةٌ قَانُونِيَّةٌ  
تَتَّخِذُ فِي ظِلِّهَا الذَّوَلَةُ مَائِرَةً حَقًّا لَهَا عَنْ طَرِيقِ اسْتِخْدَامِ  
الْقُوَّةِ.

o وَحَرْبُ الْأَسْتِزْدَادِ: إِثْهَاقُ الْعَدُوِّ (مِنْ الذَّوَابِحِ)  
السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتِصَاصِيَّةِ وَهَبْرِهَا) دُونَ الْوَصُولِ مَعَهُ إِلَى  
مُوَاجَهَةِ عَسْكَرِيَّةٍ مُبَاشِرَةٍ.

o وَالْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ (F) guerre civile (E) civil war:

صِرَاعٌ بِالْقُوَّةِ الْمُسَلَّحَةِ فِي إِطَارِ ذَوَلَةٍ وَاحِدَةٍ، يَتَدَوَّرُ بَيْنَ  
طَائِفَتَيْنِ يُتَصَارَعَانِ مِنْ أَجْلِ السَّيْطَرَةِ عَلَى الذَّوَلَةِ أَوْ جُزْءِ  
يَتْبَاهَا، وَيَبْلُغُ حَدًّا مِنَ الْاِتْسَاعِ يَقْتَضِي مَجْرَدَ شُورَةٍ أَوْ  
عِصْيَانٍ مُخَدَّوٍ.

٥ والحَرْبُ البَارِدُ (F) guerre froide (B) cold war : اصطلاحٌ استُخدمَ بعدَ الحَرْبِ العَالِمِيَّةِ الثَّانِيَةِ ، لوصْفِ حالةِ التَّوتُّرِ السِّيَاسِيِّ الَّتِي سَاطَتْ العَلاقَةَ بَيْنَ الكُتْلَةِ الغَرْبِيَّةِ بِرِئَاسَةِ الوَلَايَاتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْرِيكِيَّةِ ، وَالكُتْلَةِ الشَّرْقِيَّةِ بِرِئَاسَةِ الأَتحَادِ السُّوفِيَّتِي ، وَالتِّي انْطَوَتْ عَلَى مُحَاوَلَاتٍ مِنَ الجَانِبَيْنِ لِحُلُوقِ المُشَاكِلِ والصُّعُوبَاتِ فِي وَجْهِ الكُتْلَةِ الأُخْرَى دُونَ الوُصُولِ إِلَى الاِشْتِيَاكِ فِي مِرَاكِ مُسَلِّحٍ .

٥ وَحَرْبُ الكَوَاكِبِ : مُصْطَلَحٌ اِبتَكَرْتُهُ أَمْرِيكَا إِبْرَاهِيمُ القَنَاصُسُ بَيْنَ الوَلَايَاتِ المُتَّحِدَةِ الأَمْرِيكِيَّةِ وَالاتِّحَادِ السُّوفِيَّتِي فِي مَجَالِ إِنْتَاجِ الأَسْلِحَةِ عَابِرَةِ القَارَاتِ . وَمَا زَالَ هَذَا المُصْطَلَحُ حَتَّى الْآنَ وَاقِعًا فِي طَوْرِ الأُبْهَاتِ .

٥ وَحَالَةُ حَرْبِ (F) état de guerre : حَالَةُ قَانُونِيَّةٍ تُنْشَأُ فِي القَانُونِ الدَّاخِلِيِّ والقَانُونِ الدَّوْلِيِّ حِينَمَا يَتِمُّ إِعْلَانُ الحَرْبِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ ، وَيَتَرَقَّبُ عَلَيْهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الآثَارِ القَانُونِيَّةِ عَلَى الصَّعِيدَيْنِ الدَّاخِلِيِّ وَالدَّوْلِيِّ .

وَيُطْلَقُ أحيانًا عَلَى الحَالَةِ الَّتِي تَلِي وَفَقَّ العَمَلِيَّاتِ العَسْكَرِيَّةِ حَتَّى انْتِهَاءِ الحَرْبِ بَيْنَ الدَّوْلَتَيْنِ طَرَفِي السُّلْزَاعِ ، بِاسْتِئْثْلَامِ إِخْدَافِهَا أَوْ بِإِبْرَامِ اتِّفَاقِيَّةٍ صُلِّحَ أَوْ سَلَامٍ . مِثْلُ ذَلِكَ اسْتِمْرَارُ الوُضْعِ القَانُونِيِّ للعَلاقَاتِ الدَّوْلِيَّةِ بَيْنَ دَوْلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ بِالرَّغْمِ مِنَ انْتِهَاءِ الأَعْمَالِ الحَرْبِيَّةِ بَيْنَهُمَا . وَلَمْ يَعُدْ مِنَ المَقْصُودِ قَانُونًا قِيَامُ هَذِهِ الحَالَةِ فِي الوَقْتِ الرَّاهِنِ بَعْدَ أَنْ تَمَّ تَحْرِيمُ الحَرْبِ كَادَاةً مِنَ أَدَوَاتِ تَنْفِيذِ السِّيَاسَةِ القَوْمِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ .

٥ وَدَارُ الحَرْبِ : دِيَارُ المُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا صُلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ المُسْلِمِينَ ، وَهُوَ تَفْسِيرٌ إِسْلَامِيٌّ ، وَيُقَالُ لَهَا دَارُ الإِسْلَامِ .

\* حَرْبٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ فِهْرٍ ، هُمْ بَنُو حَرْبِ بْنِ حَزْنَةَ بْنِ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ .

و- : قَبِيلَةٌ حَوْلَانِيَّةٌ قَحْطَانِيَّةٌ ، تُنْسَبُ إِلَى حَرْبِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ حَوْلَانَ ، وَكَانَتْ مَعَ أَخَوَاتِهَا مِنْ حَوْلَانَ فِي نَوَاحِي صَنْعَةِ الْيَمَنِ ، فَتَحًا شِقَاقًا فِي الْقَبِيلَةِ فَارْتَحَلَتْ قَبِيلَةُ حَرْبِ سَنَةَ ١٣١ مِنْ الْيَمَنِ ، وَاسْتَقَرَّتْ فِيمَا بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ ، وَسَيْطَرَتْ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ مِنْذُ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْهَجْرِيِّ إِلَى حَاضِرِنَا . وَتُعَدُّ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ الْآنَ أَقْوَى الْقَبَائِلِ فِي الْحِجَازِ ، وَأَوَسَتْهَا دَلَرًا وَأَكْثَرَهَا فُرُوعًا .

و- : قَبِيلَةٌ بِصَعِيدِ بَصْرَ ، مَنَازِلُهُمْ يَجَاهُ طَهطَا . (عَنْ الزُّبَيْدِيِّ) .

و- : قَبِيلَةٌ بِالهَمَنِ ، وَهُمْ بَنُو حَرْبِ بْنِ عَلَّةٍ ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ . وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي حَاشِدٍ ، وَتَعْرَفُ الْيَوْمَ بِبَنِي صُرَيْمٍ .

و- : اسْمٌ لِلْبَرِّ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

٥ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ (٣٦٦ هـ = ٩٨٨ م) : أَبُو عَمْرٍو حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ، مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنْ قُضَاةِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ ، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي سَقْيَانَ ابْنِ حَرْبٍ وَجَدُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَقْيَانَ ، كَانَ مُعَاوِيَةً لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَشَهِدَ حَرْبُ الْفُجَارَ ، مَاتَ بِالشَّامِ .

٥ وَأَبُو حَرْبِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَالِي : رَوَى عَنْ أَبِيهِ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَضَعُ الدُّخُو .

٥ وَطَيْلَسَانُ ابْنُ حَرْبِ : كَانَ مُعَمِّدَ بَنِ حَرْبِ أَهْدَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْحَمْدَوَشِيِّ الشَّاعِرِ طَيْلَسَانًا خَلْقًا ، فَجَعَلَ يُكْثِرُ مِنْ وَصْفِهِ حَتَّى قَالَ فِيهِ قِرَابَةً مِثْلِي مَقْطُوعَةً ، وَصَارَ مِثْلًا يُحْرَبُ لِلْبُلَى وَالْخُلُوقَةِ ، وَمِمَّا قَالَ فِيهِ :

يَا بَنَ حَرْبِ كَسَوْتَنِي طَيْلَسَانًا

أَمْرُهُنَّ الْأَوْجَاعُ فَهُوَ سَيِّمٌ

وَإِذَا مَارَفَوْتُهُ قَالَ سُبْحَا

تِلْكَ مُجِئِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ

• الْحَرْبُ: أَنْ يُسَلَّبَ الرَّجُلُ مَالَهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ".

و-: الْغَضَبُ. وَفِي خَبَرِ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ مُهَدَّدًا خَصَمَهُ: "حَتَّى أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أَدْخَلَ عَلَى نِسَائِي".

و-: الشَّرُّ وَالْأَذَى. يُقَالُ: دَقَعْتُ عَنْكَ حَرْبَ فُلَانٍ. وَقَالَ الْأَعَشَى الْجَرْمَازِيُّ، يَشْكُو امْرَأَتَهُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

- يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ
- إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ السَّذَرِ
- خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ
- فَخَلَفْتَنِي بِبَزَاجٍ وَحَسَرَبٍ

[ الذَّرِيَّةُ: السَّلَاطَةُ اللِّسَانِ ].

و-: سَعَارُ الْكِلَابِ، وَهُوَ شِبْهُ الْجُنُونِ.

و- (فِي الطَّبِّ) Rabies: دَاءٌ يَغْرُسُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ غَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبِ، أَوْ مِنْ غَضِّ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَسْمُومَةِ الْأُخْرَى. فَيُصِيبُهُ شِبْهُ الْجُنُونِ، وَارْتِفَاعٌ شَدِيدٌ فِي تَرَجُّعِ الْحَرَارَةِ، وَتَغْرِضُ لَهُ أَفْرَاضَ رَيْبِيَّةٍ، وَيَمْتَنِعُ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ عَطْشًا، وَهُوَ مُبِيتٌ لَا مُحَالَةَ.

و-: الْعَطَشُ الَّذِي يَحْدُثُ عَنِ الْكَلْبِ، لِأَنَّ صَاحِبَ الْكَلْبِ يَعْطَشُ، فَإِذَا رَأَى الْمَاءَ فَزِعَ مِنْهُ.

وَيُقَالُ فِي الثَّدْبَةِ: "وَاحْرَبْنَا". وَقَدْ اسْتَعْمَلُوهَا فِي مَقَامِ الْحَزَنِ وَالتَّأْسَفِ مُطْلَقًا، كَمَا قَالُوا:

وَأَسْفًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَالْهَفَ قَلْبِي، وَهَلْ يُجْدِي تَلْهُفُهُ

غَوًّا، وَوَاحَرَبْنَا لَوْ يَنْفَعُ الْحَرْبُ

و-: الطَّلَعُ. (يَمَانِيَّةٌ). وَاحْدَتُهُ حَرَبَةٌ.

• حَرْبٌ - حَرْبٌ بْنُ مَذْجِجِ بْنِ مَطَّةٍ، وَفِي قُضَاعَةِ حَرْبِ بْنِ قَاسِطٍ وَكُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ حَرْبٌ سِوَى هَذَيْنِ الْاسْمَيْنِ.

• الْحَرْبَاءُ: ذَكَرٌ أَمْ حَبِيبٌ: وَهُوَ دُوَيْبَّةٌ

نَحْوُ الْعِظَاةِ، أَوْ عَلَى شَكْلِ سَامِ أَبْرَصٍ، ذُو

قَوَائِمَ أَرْبَعٍ دَقِيقَةٍ، يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهِ،

وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ، وَالْأُنْثَى الْحَرْبَاءَةُ

وَتُسَمَّى أَيْضًا: أَمَّ حَبِيبٍ. (وَانْظُرْ: ح ب ن).

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَرْبَاءٌ: يَتَلَوَّنُ كَتَلَوْنِ الْحَرْبَاءِ.

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، وَذَكَرَ فَلَاةً:

كَأَنَّ حَرْبَاءَهَا فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ

ذُو شَيْبَةٍ مِنْ رِجَالِ الْهِنْدِ مَصْلُوبِ

[ يَعْنِي: يَتَلَوَّنُ بِخُضْرَةٍ كَأَنَّهُ شَيْخٌ هِنْدِيٌّ

مَصْلُوبٌ عَلَى عَوْدٍ ].

وَقَالَ الْمُتَنَبِّئِيُّ، وَذَكَرَ صَحْرَاءَ قَطَعَهَا:

يَتَلَوَّنُ الْخَرِيْتُ مِنْ خَوْفِ الْقَوَى

فِيهَا كَمَا يَتَلَوَّنُ الْحَرْبَاءُ

[ الْخَرِيْتُ: الدَّلِيلُ الْحَادِقُ، التَّسْوَى:

الْهَلَاكُ ].

وس: النَّشْرُ من الأرض، وهي الغليظة الصلبة.

وس: بِسْمَارُ الدَّرْع. وقيل: رأسُ البسمار في

حَلَقَةِ الدَّرْع. قال ليبيد:

أَحْكَمَ الْجَنْثِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[ الجَنْثِيُّ: صَانِعُ الزَّرْدِ؛ عَوْرَاتُهَا: فُتُوقُهَا؛

صَلَّ: صَوَّتَ ].

(ج) حَرَابِيٌّ.

○ وَحَرَابِيُّ الظُّهْرِ: مَا ارْتَفَعَ ثَحَّتِ

الْكَتِفَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْعَظْلِ. قال أوس بن

حَجَرٍ، يصف قوماً من الأعداء مُنْهَزِمِينَ:

فَقَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قِدْرُنَا

تَصَكُّ حَرَابِيُّ الظُّهُورِ وَتُدْسَعُ.

[ قَارَتْ قِدْرُنَا: كَانَهُمْ فِي قَدَرٍ تَغْلِي بِهِمْ مِنْ

شِدَّةِ الْحَرْبِ؛ تَدْسَعُ: تَدْفَعُ، أَرَادَ: إِنَّمَا

لَطَعْنَهُمْ فِي ظُهُورِهِمْ لِأَنَّهُمْ مُنْهَزِمُونَ ].

• حِرْبَاوِيَّةٌ - قال الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ: يُقَالُ:

قَصِيدَةُ حِرْبَاوِيَّةٍ: وَهِيَ الَّتِي يَصِحُّ فِي رَوِيَّهَا

الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالسُّكُونُ. لِأَنَّهَا تَتَلَوَّنُ

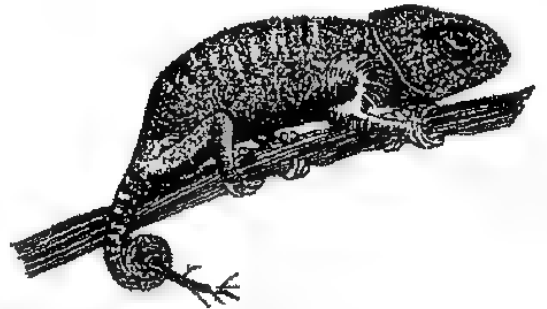
تَلَوَّنَ الْحِرْبَاءُ. كَقَوْلِهِ:

إِنِّي أَمْرٌ لَا يَطْبِئُنِي الشَّائِنُ، الْحَسَنُ الْقَوَامُ

(الْقَوَامُ).

وهكذا القصيدة إلى آخرها.

وس: (في علم الأحياء) Chameleon دَوْبِيَّةٌ تُشَبِّه  
الغُفَاءَ، مُنْضِطَّةُ الْجِسْمِ، بِطَيِّئَةِ الْحَرَكَةِ، تَكُونُ أَوَّلًا  
بِحَسَبِ الْوَسْطِ الْمَحِيطِ بِهَا، مِنْ فَصِيلَةِ الْحَرَابِيِّ  
Chameleonidae، مِنَ الزَّوَاجِلِ، ذَاتُ أَرْجُلٍ طَوِيلَةٍ  
نَحِيلَةٍ، وَذَنَبٍ طَوِيلٍ قَابِلٍ لِلانْتِفَافِ حَوْلَ الْأَغْصَانِ،  
وَلِسَانٍ طَوِيلٍ يَلْتَفِتُ حَوْلَ الْحَشَرَاتِ الَّتِي تَقْتَنِمُهَا.



○ وَ"حِرْبَاءُ تَنْضُبِيَّةٌ" يُقَالُ: "حِرْبَاءُ

تَنْضُبٍ"، مَثَلُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ، أَوْ لِمَنْ

يَلْزِمُ الشَّيْءَ لَا يُفَارِقُهُ لِأَنَّ الْحِرْبَاءَ لَا يُفَارِقُ

الْغُصْنِ الْأَوَّلَ حَتَّى يَتَّيَسَّ عَلَى الْغُصْنِ

الْآخِرِ، وَالتَّنْضُبُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السَّهَامُ.

قال أبو ذؤاد الإيادي:

أَتَى أَتِيحَ لَهَا حِرْبَاءُ تَنْضُبِيَّةٍ

لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا

وينسب البيت إلى قيس بن الحداوية.

والعرب تقول: "انتصب العود في الحِرْبَاءِ"،

(على القلب)، وإِنَّمَا هُوَ "انتصب الحِرْبَاءُ فِي

الْعُودِ"، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحِرْبَاءَ يَنْتَضِبُ عَلَى

الْجِجَارَةِ وَعَلَى أَجْذَالِ (أَصْغُولِ) الشَّجَرِ

يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ، فَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا مُقَابِلًا

لَهَا.

« الحَرْبَاءَةُ : أنثى الحَرْبَاءِ.

« حَرْبَةٌ : من أسماءِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي الجاهلية.

و: رَمْلَةٌ كَثِيرَةٌ الْبَقَرِ فِي بِلَادِ هَذِيل. قال أبو ذؤيب الهذلي، يصفُ نَزْرًا وَحْشِيًّا فِي قَطِيعٍ مِنَ الْبَقَرِ:  
فِي زُرْبٍ يَلْقَى خُورَ مَدَامِعِهَا

كَأَنَّهُنَّ بَجَنَّبِي حَرْبَةَ الْبَرَّةِ

[ الزُّرْبُ: جماعةُ الْبَقَرِ؛ يَلْقَى: يبيضُ تَقْلُلًا؛ خُور: جَمْعُ خُوراءَ وهي شديدةُ بهاضِ الغِنَى شديدةُ سَوَاهِيا ].

« الحَرْبَةُ : آلهٌ صَيِّدٌ، أو قِتَالٌ، دُونَ الرُّمَحِ طَوْلًا، قال ابنُ الأَعرابي: لا تُعَدُّ الحَرْبَةُ فِي الرُّمَاحِ. وقال الأَصمعي: هو الرُّمَحُ العريضُ المُصَلِّ. وفي الخبر: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كان إذا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتَوَضَّعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ وَراءَهُ".

و: الطَّعْنَةُ.

(ج) حِرَابٌ، وَحَرَبَاتٌ، وَحَرَبَاتٌ، وَتَسْكِينُ الرِّاءِ قَلِيلٌ.

و: فسادُ الدِّينِ.

« الحَرْبَةُ : الطَّلْعَةُ إِذَا كانت بِقَشْرِهَا (يمانية).

« الحَرْبَةُ : غِرَارَةٌ سوداءُ كالجَوَالِقِ يَحْمِلُ فِيهَا الرَّاعِي زادَهُ. وأنشد ابنُ الأَعرابي:

وصاحبٍ صاحبتُ غيرَ أبعدا

تراه بينَ الحَرْبَتَيْنِ مَسْنَدًا

« الحَرْبَةُ : هَيْئَةُ الْحَرْبِ.

« الحَرْبِيَّةُ : محلةٌ يهْدَدُ بِالْجَانِبِ الْقَرِيبِ، بناها حَرْبٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَلْخِيِّ الرَّائِدِي، قَائِدُ الْخَلِيقَةِ الْعَبَّاسِيَّ أَبِي جَعْفَرِ النَّصُورِ. نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَشْهُرِهِمْ: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ (٢٨٥هـ=٨٩٨م): مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَبِي نُعَيْمٍ، وَغَيْرِهِمَا، وَكَانَ عَالِمًا بِالْفِقْهِ قِيَمًا بِالْأَدَبِ. وَمِنْ مَوْلَافِهِ "غَرِيبُ الْحَدِيثِ" وَ"مَنَاسِكُ الْحَجِّ" وَ"إِكْرَامُ الْغَنِيِّ". وَبِهَا قَبْرُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَمَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، وَيُسْرِ الْحَافِي، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

و: اسمٌ لِنَوْعٍ مِنَ السُّفُنِ.

○ وَوِزَارَةُ الْحَرْبِيَّةُ: اسمٌ اسْتُخْدِمَ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ عَشَرَ وَبَعْضُ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ فِي أَكْثَرِ الدُّوَلِ الْعَرَبِيَّةِ، ثُمَّ هُدِّلَ إِلَى وَزَارَةِ الدِّفَاعِ.

« الْحَرَابُ : الْحَارِثُ الْحَرَابُ: الْمَلِكُ الْكِنْدِيُّ: جَدُّ أُمِّ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَحْرُبُ النَّاسَ. قالَ لَبِيدٌ:

وَالْحَارِثُ الْحَرَابُ حَلَّ بِعَاقِلٍ

دَارًا أَقَامَ بِهَا وَلَمْ يَنْتَقِلْ

[ عَاقِلٌ: جَبَلٌ يَلْجَأُ فِي دِيَارِ كِنْدَةَ ].

« الْحَرَابَةُ : الْجَمَاعَةُ ذَاتُ حِرَابٍ.

و: الْكُتَيْبَةُ ذَاتُ انْتِهَابٍ وَاسْتِلَابٍ.

وَيَهْدِيَنِ الْمَعْنِيَيْنِ فُسْرَ قَوْلِ الْبَرِّيقِ الْهَذْلِي:

بِالْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابَةٍ

لَدَى مَثْنٍ وَازَعِهَا الْأَوْرَمُ



[الأنب: الجماعة؛ ألوب: مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ؛  
وازعها: رَأْسُهَا الَّذِي يَكْفُهَا؛ الأورم: مُعْظَمُ  
الجيشِ وأشدُّهُ انْتِشَارًا، خَلَفَ وَاذَعَهَا،  
يريد: خَلَفَ ظَهْرَهُ جَيْشٌ عَظِيمٌ].  
ويروى: بِشَهْبَاءٍ تُغْلِبُ مَنْ ذَاهَا.

• الحَرَبُ: المَحْرُوبُ، وهو الَّذِي سَلِبَ مَالُهُ.  
(ج) حَرَبِيٌّ، وَحَرَبَاءُ. قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:  
لَحَوْنَاهُمْ لَحْوَ الْعَصَى فَأَصْبَحُوا

عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانُ حَرَبِيَّهَا

[اللَّحْوُ: فَشَرُّ الْعُودِ؛ يريد: أَخَذْنَا مَالَهُمْ،  
آلة: حَالَةٌ].

• الْحَرَبِيَّةُ - حَرَبِيَّةُ الرَّجُلِ: مَالُهُ الَّذِي  
يَعِيشُ بِهِ، وَيَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ.

و-: الْمَالُ مِنَ الْحَرَبِ، وَهُوَ السَّلْبُ.

(ج) حَرَابِيٌّ. وَفِي خَبَرِ بَذَرٍ: قَالَ الْمُشْرِكُونَ:  
اخْرُجُوا إِلَى حَرَابِيكُمْ وَيُرْوَى "حَرَابِيَّكُمْ".  
(وَانْظُرْ: ح ر ث).

• الْمُتَحَرِّبُ: مَنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

• مُحَارِبٌ - بَنُو مُحَارِبٍ: قِبَاطِلٌ مِنْ أَشْهُرِهَا:

○ مُحَارِبُ بْنُ خَصَفَةَ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ؛ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا  
رِجَالٌ مَشْهُورُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ. وَهِيَ الْمَقْصُودَةُ  
عِنْدَ إِطْلَاقِ هَذَا الْأَسْمِ.

○ وَمُحَارِبُ بْنُ فُهْرٍ فِي قُرَيْشٍ.

○ وَمُحَارِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ.

• الْمِحْرَابُ: مَجْلِسُ النَّاسِ وَمُجْتَمَعُهُمْ. (عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وقيل: صَدْرُ الْمَجْلِسِ. وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمَحَارِيبَ".

و-: صَدْرُ الْبَيْتِ. وَأَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ.

و-: الْمَوْضِعُ الْعَالِيُّ.

و-: الْغُرْفَةُ الْعَالِيَةُ يُرْتَقَى إِلَيْهَا. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا

الْمِحْرَابِ﴾. (ص / ٢١). وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ صُرُوءَ

ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إِلَى قَوْمِهِ

بِالطَّائِفِ، فَأَتَاهُمْ، وَدَخَلَ مِحْرَابًا لَهُ،

فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَدْنَى لِلصَّلَاةِ".

قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ:

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا

لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقَى سُلَّمًا

وَيُنْسَبُ إِلَى عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

و-: الْمَسْجِدُ. وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَخَرَجَ

عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ﴾. (مَرْيَمَ / ١١).

و-: صَدْرُ الْمَسْجِدِ وَأَشْرَفُ مَوْضِعٍ فِيهِ.

وقيل: مَقَامُ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ. قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: وَسُمِّيَ الْمِحْرَابُ مِحْرَابًا لِانْتِفَادِ

الْإِمَامِ فِيهِ وَيُعَوِّدُ عَنِ النَّاسِ.

و: القِبْلَةُ.

و: المكان الذي يُصَلَّى فيه. قال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

دُمِيَّةٌ عِنْدَ رَاهِبٍ ذِي اجْتِهَادٍ

صَوَّرُوهَا فِي جَانِبِ الْخُرَابِ

و: العُرْقَةُ التي فُي مُقَدِّمُ المَعْبَدِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا﴾ (آل عمران/ ٣٧).

و: المَوْضِعُ الذي يُنْفَرُ فِيهِ الْمَلِكُ فَيَتْبَعُهُ مِنَ النَّاسِ.

و: القَصْرُ. وفي القرآن الكريم: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ﴾ (سبا / ١٣).

وقال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

يَا خَلِيلِي فَاغْلَمَا أَنَّ قَلْبِي

مُسْتَهَامٌ بِرَبَّةِ الْمِحْرَابِ

و: الْأَجْفَةُ، وَهِيَ مَأْوَى الْأَسَدِ. يقال:

دَخَلَ عَلَى الْأَسَدِ فِي مِحْرَابِهِ. قال أَبُو زَيْنَدٍ الطَّائِي فِي صِفَةِ الْأَسَدِ:

وَمَا مُغِيبٌ يَبْثِي الْحَيَوِ مُجْتَعِلٌ

فِي الْغَيْلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ وَمِحْرَابِهَا

[ الْمُغِيبُ: الذي تَشْرَبُ مَا شِئْتَهُ يَوْمًا وَتَتْرَكَ

يَوْمًا، مُجْتَعِلٌ: جَاعِلٌ وَمَتَّخِذٌ؛ الْعَرِيسُ: الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ يَكُونُ مَأْوَى لِلْأَسَدِ ].

و: عُنُقُ الدَّابَّةِ. (عن الليث).

○ وَرَجُلٌ مِحْرَابٌ: شَدِيدُ الْحَرْبِ شُجَاعٌ.

قال رُوَيْبَةُ فِي مَدْحِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ:

شَدَّ الْعُرَى وَأَحْكَمَ الْمَقَاعِدَا

مِحْرَابٌ حَرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنَادِدا

[ الصَّنَادِدُ: جَمْعُ صَنْدِيدٍ، وَهُوَ الشَّرِيفُ الشُّجَاعُ ].

(ج) مَحَارِبُ.

○ وَمَحَارِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَعَايِدُهُمُ الَّتِي كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلْعِبَادَةِ وَالْمَشُورَةِ.

« الْمِحْرَابُ - رَجُلٌ مِحْرَابٌ: شُجَاعٌ قَوَامٌ بِأَمْرِ الْحَرْبِ خَبِيرٌ بِهَا. كما يقال: رَجُلٌ مِسْعَرُ حَرْبٍ. وَفِي لُحْوَ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ فِي عِلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ: "مَا رَأَيْتُ مِحْرَابًا مِثْلَهُ".

« الْمِحْرَبَةُ - يقال: قَوْمٌ مِحْرَبَةٌ: شُجْعَانُ أَصْحَابُ حَرْبٍ.

« الْمِحْرَبُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. يقال: أَسَدُ حَرْبٍ مُحْرَبٌ، شُبَّةٌ بِمَنْ أَصَابَهُ الْحَرْبُ فِي شِدَّةٍ غَضَبِهِ. قال أَبُو نُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

كَانَ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ

يُنَازِلُهُمْ ، لِإِنَابَتِهِ قَبِيبُ

[ تَرَجَّحَ : وَاوَدَّ مِنْ أَكْثَرِ أَوْدِيَةِ جَنُوبِ الْجَزِيرَةِ ؛ قَبِيبُ : صَوْتُ ] .

«الْمَحْرُوبَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي سُلِّبَتْ وَلَدَهَا .

» \* \* \*

ح ر ب أ

«حَرْبَاتُ الْأَرْضِ : كَثُرَ فِيهَا الْحَرْبَاءُ . يُقَالُ :  
أَرْضٌ مُحَرَّبَةٌ .

«أَحْرَبْتُ بِأَفْلَانٍ : غَضِبْتُ وَتَوَيْتُ لِلشَّرِّ وَالْقِتَالِ .  
وَيُقَالُ : أَحْرَبْتُكَ الدِّيكُ وَالْكَلْبُ وَالْهَيْرُ : إِذَا  
تَنَفَّسَ لِلْقِتَالِ .

وَسَ : أَضْمَرَ عَلَى دَاهِيَةٍ . وَفِي الْمَثَلِ : «تَرَكْتُهُ  
مُحَرَّبًا لِيَنْهَاقَ» ، أَيْ لِيَنْتَدِفِعَ وَيُظْهِرَ مَا فِي  
نَفْسِهِ .

وَقَالَ الثَّابِتُ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ بَقَرَةً وَحْشِيَّةً  
صَرَعَتْ كِلَابَ الصَّيْدِ :

إِذَا أَتَى مَعْرَكًا مِنْهَا تَعَرَّفَ

مُحَرَّبًا عَلِمَتْهُ الْمَوْتُ فَأَلْقَا

[ أَيْ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُ الْكِلَابِ أَنْ يَنَالَ مِنْهَا  
مَقْتَلًا فِي الْعِرَاكِ تَعَرَّفَتْهُ مُتَهَيِّئًا لِلْهُجُومِ ،  
فَرَأَى مِنْ فَتْكَيْهَا بِالْكِلَابِ مَا يَجْعَلُهُ يَتَعَلَّمُ  
مِنْهَا كَيْفَ يَكُونُ الْقَتْلُ ] .

وَيُرْوَى : مُحَرَّبِيًّا .

وَالشَّيْخُ : اتَّسَعَ جِلْدُهُ .

وَالْمَكَانُ : اتَّسَعَ .

وَأَفْلَانٌ : اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ وَرَفَعَ رِجْلَيْهِ

إِلَى أَعْلَى . فَهُوَ مُحَرَّبِيٌّ .

«أَحْرَبْتَنِي : أَحْرَبْتَنِي .

وَسَ : صَرَعَ فَوَقَعَ عَلَى أَحَدٍ شِقِيئِهِ . وَفِي

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ جَابِرُ الْأَسَدِيُّ :

«إِنِّي إِذَا صَرَعْتُ لَا أَحْرَبْتَنِي

وَلَا تَسْمَسُ رِجْلَتَايَ جَنْبِي»

[ وَصَفَ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ قَوِيٌّ ، لِأَنَّ الضَّعِيفَ هُوَ

الَّذِي يَحْرَبْتَنِي ] .

\* \* \*

«حَرْبُثٌ : نَبَاتٌ يَنْسَطِحُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهُ وَرَقٌ صِفَاوُ

مَنَابِتِهِ السُّهُولِ . وَهُوَ أَسْوَدُ وَزَهْرُهُ بَيْضَاءُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَطِيبُ الْغَنَمِ لَبَنًا مَا أَكَلَ الْحَرْبُثَ . وَقَالَ الرُّقْشُ الْأَكْبَرُ :

بَاتَ يَفْتَبِي مُغْتَبِي لَبَنَهُ مَحْطِطًا حَرْبُثَهُ بِالْيَتَمِّ

[ الْغَنَبُ : الْمُطْنُونُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْيَتَمُّ : يَقْلُ سُهْلَى ] .

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

غَرَّكَ يَلَى شَعْنِي وَلَبْنِي

وَلَمَّمْ حَوْلَكَ مِثْلَ الْحَرْبُثِ

[ اللَّبَنُ : الْإِنْطَاءُ ، الْيَتَمُّ : جَمْعُ يَتَمٍّ وَهُوَ شَعْرُ الرَّاسِ ] .

وَسَ (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّوَاهِدِ) : نَبَاتٌ مِنَ الْقَصِيلَةِ

الْقَرْيَةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Astragalus annularis* ، وَهُوَ

عُشْبٌ صَغِيرٌ كَثِيفُ الزُّفْرِ ، الْوَرْدِيَّاتُ مِنْ زَوْجَيْنِ إِلَى

أَرْبَعَةِ أَزْوَاجٍ . الْأَزْهَارُ عُقُودِيَّةٌ ، أَزْهَارُهُ صَغِيرَةٌ فَوْقَ بَرَسَةٍ

بَاجِتَةٍ ، الْقُرَّةُ قَرْنٌ مِنْ ٤ إِلَى ٥ سَنَكِيمَتَرَاتٍ ، مِنْحَنٌ مَبْقَعٌ

بِالْوَلَوْنِ الْأَحْمَرِ ، يَنْتَهِي بِشَوْكَةٍ .



« \* \* »

« الحرباج : الضخْم . يقال : بعيرٌ حرباجٌ .  
( ج ) حربائجُ .

« الحربُجُ : الحرباجُ . يقال : بَعِيرٌ حُرُجٌ .  
( ج ) حربائجُ .

« \* \* \* »

« حَرْبَسِيْس - أرضٌ حَرْبَسِيْس : صُلْبَةٌ .  
( وانظر : عَرْبَسِيْس ) .

« \* \* \* »

« الحربِشُ : الأَفْعَى . وفي المثل : " هل يلد  
الحربِشُ إلا حربِشًا " . ويُقال : أفعَى  
حربِشُ : كثيرةُ السَّم ، حَشِيَّةُ المَلَسِ ،  
شديدةُ صَوْتِ الجَسَدِ إذا حَكَّتْ بعضها  
ببعض مُتَحَرِّشَةً .

ويقال : عَجُوزُ حربِشُ : حَشِيَّةُ المَسِّ وربما  
شدَّدوا فقالوا : حربِشٌ .  
« الحربِشَةُ : الحربِشُ .

« الحربِشَةُ : الحربِشُ .

« الحربِيشُ : حَيَّةٌ كالأَفْعَى ذات قَرْنَيْنِ .

قال رُوَيْبَةُ ، يُخَاطِبُ عَازِلَتَهُ :

« أَصَبَحْتَ مِنْ حِرْصٍ عَلَى التَّارِيشِ »

« غَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الحَرَبِيشِ »

[ الرَّمْثَةُ : شَجَرٌ مِنَ الحَمْضِ ] .

وروايةُ الدِّيوان : " الحربِشُ "

قال ابنُ الأَعرابي: هي الخشنةُ في صوتٍ  
مَشِيهَا . ( وانظر : ح ر ف ش ) .

ويقال : أفعَى حربِيش : حربِشٌ .

« \* \* \* »

ح ر ب ص

« حَرْبَصَ الأَرْضِ : أُرْسِلَ فِيهَا المَاءُ .

« حَرْبَصِيصَةٌ - يقال : ما عَلَيَّه حَرْبَصِيصَةٌ

ولا حَرْبَصِيصَةٌ بالحاءِ والخاءِ : شَيْءٌ مِنْ

الحَلِيِّ . ( وانظر : حَرْبَصِيصَةٌ ) .

« \* \* \* »

ح ر ت

( في السَّرْيَانِيَّةِ hrat (حَرَتْ) : قَطَعَ ، جَسَّافٌ ،

وفي العِبرِيَّةِ hārat (حَارَتْ) : جَفَرَ ، نَقَشَ ،

ومنه hārūt ( حَارُوث ) : مَحْفُورٌ ، مَنَقُوشٌ ) .

## السُّدْلُكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والنَّاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الدُّلْكُ " .

« حَرَتِ الشَّيْءُ - حَرَّتًا : دَلَكَهُ دَلْكًا شَدِيدًا .  
و- : أَكَلَهُ قَضْمًا .

و- : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَدِيرًا ، كَالْفَلَكَةِ وَتَحْوِهَا .  
( عن اللَّيْثِ ) . وقال الأزهريُّ : لا أعْرِفُ ما قال اللَّيْثُ في الحَرَتِ أَنَّهُ قَطَعَ الشَّيْءُ مُسْتَدِيرًا ، قال وأظنُّهُ تَصْحِيفًا ، والصَّوابُ : حَرَتِ الشَّيْءُ يَحْرُتُهُ ، بالحاءِ ، لأنَّ الحُرَّةَ هِيَ اللَّقَبُ الْمُسْتَدِيرُ . ( وانظر : خ ر ت ) .

« حَرَتِ فلانٌ - حَرَّتًا : ساءَ خُلُقُهُ .

« حَرَاتٌ : صَوْتُ النَّهَابِ النَّارِ .

« الحَرَتُ : صَوْتُ قَضَمِ الدَّابَّةِ الْعَلَفِ .

« الحُرَّةُ : لَذْعَةُ الحُرْدَلِ بِالْأُتْفِ .

« حُرَّةٌ - رَجُلٌ حُرَّةٌ : كَثِيرُ الأَكْلِ .

« المَحْرُوتُ : أصلُ الأَنْجُدانِ ، وهو نَباتٌ .

قال شهابُ الْيَرْبُوعِي ، يُجِيبُ امرَأَ الْقَيْسِ :  
قَايِظُنَّا يَا أَكْلَنَ فَيْئًا

قِدًّا وَمَحْرُوتِ الخُمَالِ

[ قَايِظُنَّا : يَرِيدُ أَقْمَنَ عِنْدُنَا وَقَتَ الْقَيْظِ ،

الْقِدُّ : اللَّحْمُ الْمُقَدَّدُ ] .

وَقَلَمًا يَكُونُ مَفْعُولُ اسْمًا كَمَا هُنَا .

و- ( في علوم الأحياء والزراعة ) : جُدُورُ نَباتِ الجَلْتِيَّتِ أو الأَنْجُدانِ ، وقد يُطْلَقُ على النُّبَاتِ كُلِّهِ ،

اسمه العلمي : *Ferula assa foetida* = *Ferula foetida* من الفصيلة الحَبَبِيَّةِ . وهو نَباتٌ مُعَمَّرٌ يُنْبَتُ في الصَّحَارَى ، ساقُهُ قائِمةٌ عَصَبِيَّةٌ ، وأزهارُهُ صَفْرَاءُ ، وجُدُورُهُ غَيْظَةٌ ، تَمُتَّخِجُ مِنْهَا مَادَّةٌ صَنْعِيَّةٌ رَاتِنْجِيَّةٌ تُسَمَّى الجَلْتِيَّتِ أو أبو كَبِير ، لها رائحةٌ كَرِبِيَّةٌ ، وتُسْتَعْمَلُ في الطَّبِّ في حالاتِ اليُسْتَرْخَاءِ وَكُمُوسَكُنٍ وَمُقَشِّشٍ . واحِدَتُهُ مَحْرُوتَةٌ .

\* \* \*

## ح ر ث

( في العِبْرِيَّةِ hāras (حَسَارَش) : حَسَرَتْ

الأَرْضَ ، وفي الأَوْجَارِيَّةِ hr̥t (ح ر ث) :

حَرَثَ ، وفي الآرَامِيَّةِ hr̥at (حَرَثَ) : حَرَثَ ،

وفي الحَبَشِيَّةِ harasa حَرَسَ : حَرَسَ ،

وفي الأَكْدِيَّةِ erēšu (إريشو) : حَرَثَ ) .

١- إثارة الأرض للزَّرع ٢- الجَمْعُ والكَسْبُ

٣- أن يُهْزَلَ الشَّيْءُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والرَّاءُ والنَّاءُ أصلان مُتَّفَاوَتان ، أَحَدُهُما الجَمْعُ والكَسْبُ ، وَالْآخَرُ :

أَنْ يُهْزَلَ الشَّيْءُ " .

« حَرْثَ فُلَانٌ سُ حَرْثًا : اجْتَهَدَ لِعِيَالِهِ  
وَكَتَسَبَ لَهُمْ . يقال : هو يَحْرُثُ لِعِيَالِهِ .

و- : زَرَعَ . وفي النِّصَائِر : أنشد الفيروز آبادي :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْرُثْ وَأَبْصَرْتَ حَارثًا

تَدِمْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي زَمَنِ الْحَرْثِ

و- : أَثَارَ الْأَرْضَ لِلزَّرَاعَةِ وَذَلَّلَهَا لَهَا .

و- : بَذَرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ لِسَلَاذِرَاعٍ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ

أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾ .

( الواقعة ٦٣ ، ٦٤ ) .

و- : عَمِلَ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وفي الخبر :

« احْرُثْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا ، وَاعْمَلْ

لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا » .

و- : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ .

و- النَّارَ : حَرَّكَهَا .

ويقال : حَرَّثَ النَّارَ بِالْمِحْرَاثِ . قال ابنُ

الرُّومِي :

الْحَقْدُ دَاءٌ دَوَى لَدَوَاءَ لَهُ

يَرَى الصُّدُورَ إِذَا مَا جَمْرُهُ حُرِّثَا

[ يَرَى : يُفْسِدُ ] .

و- الْمَالَ : جَمَعَهُ .

و- الْكِتَابَ : فَتَشَهُ وَتَدَبَّرَهُ .

ويقال : حَرَّثَ الْقُرْآنَ : أَطَالَ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ .

وفي الخبر : « احْرُثُوا هَذَا الْقُرْآنَ » .

و- الدِّينَ : تَفَقَّهُ فِيهِ .

و- نَاقَتَهُ : أَهْرَلَهَا .

و- الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ : أَلْحَوْا عَلَيْهَا بِالْحَمَلِ

وَالِإِتْمَابِ . قال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : يقال :

حَرَّثْتُمْ بَعِيرَكُمْ هَذَا حَرْثَ سَوْءٍ .

وفي خبر معاويةَ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَنْصَارِ :

« مَا فَعَلْتُمْ نَوَاضِحُكُمْ (أَيِ إِبِلِكُمُ الَّتِي تَحْمِلُ

الْمَاءَ) قَالُوا حَرَّثْنَاهَا يَوْمَ بَذَرٍ » . يَقْصِدُ

التَّعْرِيضَ بِهِمْ بِأَنَّهُمْ أَهْلُ زَرْعٍ ، فَأَجَابُوهُ بِمَا

أَسْكَنَهُ تَعْرِيضًا بِقَتْلِ أَشْيَاحِهِ يَوْمَ بَذَرٍ .

و- الْأَمْرَ : تَذَكَّرَ بِهِ وَاهْتَاَجَ لَهُ . قال رُوْبَةُ :

« وَالْقَوْلُ مَنَسَى إِذَا لَمْ يُحْرَثْ »

و- الْقَوْسَ : حَزَّهَا وَهَيَّأَ فِيهَا مَوْضِعًا لِعُرْوَةِ

الْوَتْرِ .

و- الْعَصَا : جَعَلَ لَهَا مَقْبِضًا .

و- عُثْقَهُ بِالسَّكِينِ : قَطَعَهَا .

و- الشَّيْءَ : قَطَعَهُ قِطْعًا مُسْتَدِيرًا ، كَالْفَلَكَةِ

وَنَحْوِهَا . ( وانظر : ح ر ت ) .

و- الْمَرْأَةَ : جَامَعَهَا .

« حَرِثَ فُلَانٌ - حَرْثًا : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ .

و- الدِّينَ : تَفَقَّهَ فِيهِ . ( عن الصَّاعِقَانِي ) .

« أَحْرَثَ الْأَرْضَ : حَرَّثَهَا .

و- الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ : حَرَّثَهَا . وَعَلِيهِ رُوي

خَبَرُ مُعَاوِيَةَ السَّابِقِ : " قَالُوا : أَحْرَثْنَاهَا

يَوْمَ بَدْرٍ " . ( وانظر : ح ر ف ) .

و- الشَّيْءَ : أَثَّرَ فِيهِ كَمَا يُؤَثِّرُ الْحَرُّ فِي

الْأَرْضِ . ( عن ابن عباد ) .

و- فَلَانًا أَرْضًا : أَعْطَاهَا إِيَّاهُ لِيَزْرَعَهَا . وَفِي

الْخَبَرِ : " مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ

فَلْيَحْرِثْهَا أَخَاهُ ، وَإِلَّا فَلْيَدَعْهَا " .

« حَوَّثَ النَّارَ : حَرَّثَهَا وَحَرَّكَهَا .

« احْتَرَّثَ : اِزْدَرَعَ .

و- : اجْتَنَهَ لِعِيَالِهِ ، وَاكْتَسَبَ لَهُمْ . يُقَالُ :

هُوَ يَحْتَرِثُ لِعِيَالِهِ . ( عن ابن الأعرابي ) .

و- الْمَالَ : كَسَبَهُ . قَالَ تَابُطٌ شَرًّا يُخَاطَبُ

زَيْبًا :

كَلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاقَهُ

وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرْثِي وَحَرَّتْكَ يَهْزَلِ

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ .

« الْحَارِثُ : الَّذِي يَكْسِبُ الْمَالَ وَيَجْمَعُهُ .

وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَارِثًا . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ ، لِأَنَّ الْحَارِثَ هُوَ الْكَاسِبُ " .

و- : عَلِمَ جِنْسًا عَلَى الْأَسَدِ .

( ج ) حَرْثٌ ، وَحَوَارِثُ .

و- : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَلَّةٌ مِنْ قَلَلِ الْجَوْلَانِ ،

وهو جبل بالشَّامِ . وَقَالَ يَاقُوتُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَوْرَانَ

يُقَالُ لَهَا " حَارِثُ الْجَوْلَانِ " . قَالَ الثَّابِتُ الذَّهَبِيُّ

يَرَى الثُّعْمَانَ بَيْنَ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ بَيْنَ أَبِي شَمِيرِ

الْفَسَائِيَّ :

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ

وَحَوْرَانٌ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَمَازِلٌ

[ قَوْلُهُ : مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ : يُعْنَى بِهِ الثُّعْمَانُ ] .

و- : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- الْحَارِثُ بْنُ هَقَامٍ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ ذُهَلٍ بَيْنَ شَتَيْبَانَ : جَدُّ

جَاهِلِيٌّ .

٢- الْحَارِثُ الْحَرَابِيُّ : ( انظره في : ح ر ب ) .

٣- الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَجَرِ الْفَسَائِيِّ

( ٥٥ ق . هـ = ٥٧٠ م ) : أَشْهُرُ مُلُوكِ الْفَسَائِيَّةِ .

٤- الْحَارِثُ بْنُ جِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ ( ٥٠ ق . هـ = ٥٧٠ م ) : شَاعِرٌ

جَاهِلِيٌّ مَشْهُورٌ ، مِنْ أَصْحَابِ الْمُخَلَّاتِ .

٥- الْحَارِثُ بْنُ عَبَادِ الْيَشْكُرِيِّ ( ٥٠ ق . هـ = ٥٧٠ م ) : شَاعِرٌ

فَارِسٌ جَاهِلِيٌّ ، كَانَ زَعِيمَ بَكْرِ فِي حَرْبِ النَّسُوسِ .

٦- الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمِ الْمُرِّي ( نَحْوَ ٢٢ ق . هـ = ٦١٠ م ) :

بَيْنَ أَشْهُرِ قُلُوكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

٧- الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ( ١٨ هـ = ٦٣٩ م ) : صَحَابِيٌّ كَسَانَ

شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، اسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ،

وَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمْ يَزَلْ يُجَاهِدُ حَتَّى اسْتَشْهِدَ يَوْمَ

الْيَزْمُوكِ .

٨- الحارث بن كَلْدَة (نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م) : أشهرُ أُولِيَاءِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

٩- الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي (نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م) : شاعرٌ قُرَشِيٌّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، عاصرَ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَكَانَ يَذْهَبُ مَذْهَبَهُ فِي الْغَزَلِ ، لَا يُجَاوِزُهُ إِلَى الْمَدْحِ أَوْ الْهَجَاءِ ، وَكَانَ يَهْوَى عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ وَيُحِبُّ بِهَا ، أَوْرَدَ صَاحِبُ الْأَغَانِي طَائِفَةً مِنْ أَخْبَارِهِ ، وَجُمِعَ شِعْرُهُ فِي دِيْوَانٍ مَطْبُوعٍ .

١٠- الحارث بن أسد النحاسي البغدادي (٢٤٣هـ = ٨٥٧م) : مِنْ كِبَارِ الْمُصَوِّفَةِ ، كَانَ فِقْهًا مُتَكَنَّمًا وَاعِظًا ، أَخَذَ عَنْهُ أَكْثَرُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي عَصَرِهِ ، لَهُ مَوْلاَتٌ مِنْهَا : "الرَّعَايَةُ لِحَقِّقِ اللَّهِ " وَ" التَّوَهُّمُ " وَ" الْخُلُوةُ وَالتَّقَنُّلُ فِي الْعِبَادَةِ " .

١١- الحارث بن مسكين (٢٥١هـ = ٨٦٤م) : فقيهٌ مالِكِيٌّ مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ ، مِنْ أَهْلِ بَصْرَ ، وَلِيَّ قَضَائِهَا ، وَكَانَ مُتَعَدِّدًا ، وَحُمِلَ فِي آيِسَامِ النَّامُونِ إِلَى الْإِجْرَاءِ وَسُجِنَ فِيهِ وَخُذِيَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ أُطْلِقَهُ الْمُتَوَكِّلُ وَأَعَادَهُ إِلَى قَضَاءِ بَصْرَ .

١٢- الحارث بن سعيد ، أبو فراس الحمداني (٣٥٧هـ = ٩٦٨م) : أميرٌ شاعرٌ فارسٌ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَلَهُ وَقَائِعٌ كَثِيرَةٌ ، جُرِحَ فِي مَعْرَكَةٍ مِنْهَا مَعَ الرُّومِ فَأَسْرَوْهُ سَنَةَ ٣٥١هـ ، وَبَقِيَ فِي أَسْرِهِ أَمْوَالًا ، ثُمَّ فَدَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ ، وَأَمَّا شِعْرُهُ بِمَصَائِدِ الرُّومِيَّاتِ الَّتِي قَالَهَا فِي أَسْرِهِ يَسْتَنْهَضُ فِيهَا سَيْفَ الدَّوْلَةِ لِيُهَادِيَ إِلَى فِكَاكِهِ . لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ مَطْبُوعٍ .

و- : اسْمُ سَعْيٍ بِهِ الْحَرِيرِيُّ رَاوِي مَقَامَاتِهِ ، وَقِيلَ : إِنَّ الْحَرِيرِيَّ قَتَلَ بِهِ نَفْسَهُ .

○ وَأَبُو الْحَارِثِ : كُنْيَةُ الْأَسَدِ (عَنِ الْجَوْهَرِيِّ) .

قال ابنُ الرُّومِيّ ، يمدحُ أبا الصَّقَرِ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ بُلْبُلِ الشَّيْبَانِيّ :

يُكْنَى أبا الصَّقَرِ فِي رَأْيِهِ

وَفِي الْبَاسِ يُكْنَى أبا الْحَارِثِ

○ وَابْنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَيُقَالُ : بِلْحَارِثِ ، وَهُوَ مِنْ شَوَازِ التَّخْفِيفِ لِأَنَّ التَّوْنَ وَاللَّامَ قَرِينَا الْمَخْرَجِ ، فَلَمَّا لَمْ يُمْكِنَهُمُ الْإِذْغَامُ لِسُكُونِ اللَّامِ ، حَذَقُوا التَّوْنَ . وَكَذَلِكَ يَقْعَلُونَ فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ تَظْهَرُ فِيهَا لَامُ الْعَرَفَةِ ، مِثْلَ بَلْعَنَ بَرٍ وَيَلْجَأُ بَرٍ وَيَلْقَيْنَ ، وَهَمٌّ مِنْ مَذْجٍ .

• حَارِثَةُ - بَنُو حَارِثَةَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَوْسِ . وَهَمٌّ بَنُو الثَّيْبِيتِ عَمَرُو ابْنُ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْ الْأَزْدِ ، مِنْ أَتْصَارِ الثَّيْبِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، أَحَدُ جَنَاحَيْ الْجَيْشِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَهَذِهِ الْقَبِيلَةُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ قَسَالَى : ﴿ إِذْ هَمَسْتَ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾ . (آل عمران/١٢٢) .

• الْحَارِثِيُّ : نِسْبَةٌ قَبْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ (نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥م) : قال ابنُ المعتزِ : شاعرٌ مُتَعَدِّدٌ مَطْبُوعٌ ، كَانَ لَا يُفْضِيهِ شِعْرُهُ شِعْرَ الْمُحَدِّثِينَ الْحَضَرِيِّينَ ، وَكَانَ تُمَطُّهُ نِسْبَةُ الْأَعْرَابِ . وَهُوَ أَخَذَ مِنْ تُمِيعَ شِعْرُهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الَّتِي شَاعَتْ بِنِسْبَتِهَا إِلَى السَّمَوَالِ ، وَالَّتِي مَطَّلَعُهَا :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَذْئُسْ مِنَ الْقَوْمِ عِرْضُهُ

فَكُلُّ رَدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَبِيلٌ

• الْحَارِثِيَّةُ : مِنْ قُرَى بَغْدَادَ ، نَسَبَ إِلَيْهَا : مَسْعُودُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدِ الْحَارِثِيِّ (٧١١هـ = ١٣١٧م) : فقيهٌ حَدَّثَنَا ، وَلِدَ وَنَشَأَ بِمِصْرَ ، وَسَكَنَ بِمَشْقَى فَوَلِيَ بِهَا مَشِيخَةَ الْحَدِيثِ بِالْمُؤَرِّبَةِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مِصْرَ فَدَرَسَ بِجَامِعِ ابْنِ طُولُونٍ ، وَوَلِيَ الْقَضَا إِلَى أَنْ تُوُفِيَ . مِنْ كُتُبِهِ : "شرح القنع لابن قدامة " فِي الْفَقْهِ ، وَ"شرح سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ " وَ"الْأَمَالِي " فِي الْحَدِيثِ وَالتَّرَاجِمِ .

• الْحَرَاثُ : اسْمٌ لِلْقُرْصَةِ تَكُونُ فِي طَرَفِ

الْقَوْسِ يَقَعُ فِيهَا الْوَتَرُ . وَهُوَ مَجْرَى الْوَتَرِ فِي

الْقَوْسِ .



وَس: سَهْمٌ لَمْ يَتَمَّ بَرِّئُهُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ.

و- : سِنْخُ (أَصْلُ) النَّصْلِ .

(ج) أَحْرَثُهُ ، وَحَرَّثَ .

«الْحَرَاثُ : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ . (ج) أَحْرَثُهُ .

و- : سِنْخُ (أَصْلُ) النَّصْلِ .

«الْحَرَاثَةُ : الْعَقْلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا .

و- : حِرْفَةُ الْحَوَاثِ .

«الْحَرِثُ : الْمَحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ لِكَثْرَةِ السَّيْرِ عَلَيْهَا .

و-: الْعَقْلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا .

و- : الزَّرْعُ قَائِمًا كَانَ أَوْ حَصِيدًا . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرِثَ ﴾ .

(البقرة / ٧١) .

وَقَالَ الرَّاعِي ، وَذَكَرَ ثَبَاتًا :

جُمَادِيَا يَحْنُ الْمَزْنُ فِيهِ

كَمَا فَجَرَتْ فِي الْحَرِثِ الدُّبَارَا

[جُمَادِيَا : ثَبَتَ فِي جُمَادَى، الدُّبَارُ : جَمْعُ

دَبْرَةٍ ، وَهِيَ الْقَنَاءُ بَيْنَ الزَّرْعِ ] .

و- : الْكَسْبُ .

و-: جَمْعُ الْمَالِ وَكَسْبُهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ . (الشورى / ٢٠) .

و- : الزَّوْجَةُ (مَجَازًا) ، لِأَنَّهَا مَوْضِعُ الْإِنْتِاجِ كَمَا أَنَّ الزَّرْعَ وَسِيلَةُ الْاسْتِنْبَاتِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ فَاتُّوا حَرْثَكُمْ أَلَى شَيْئٍ ﴾ . (البقرة / ٢٢٣) .

و- : نَعِيمُ الْآخِرَةِ وَالْدُّنْيَا . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ . (الشورى / ٢٠)

« حُرْثٌ - نَوْ حُرْثٌ : هُوَ أَبُو عَنِمٍ كَلَالٌ مُتَوَبِّعٌ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ غَيْدَانَ الرَّغْنِيْسِيِّ الْجَمْسِيَرِيِّ ، جَاهِلِيٌّ ، بَعَثَهُ قُبْعٌ عَلَى مُقَدَّمَةٍ جَنِيْشِهِ إِلَى طَسَمٍ وَجَدِيْسٍ . « حُرْثَانٌ : عَلَمٌ عَلَى فِهْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

حُرْثَانُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ مُحَرَّرٍ نَوْ الْإِصْبَعِ الْعَذَوَانِيَّ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

« الْحُرْثَةُ : مَا بَيْنَ مُنْتَهَى الْكَمَرَةِ وَمَجْرَى الْخِتَانِ .

و- : الْمَنْبِتُ .

« الْحَرِثَةُ ، وَالْحَرِثَةُ : اسْمُ الْقُرْصَةِ تَكُونُ فِي طَرْفِ الْقَوْسِ يَتَعَبَقُ فِيهَا الْوَتَرُ . (ج) حُرْثٌ .

«الحرث : الزراع .

و- : الكثير الأكل .

«الحرث ( فى الجيولوجيا ) التل : زوايسب غير متماسكة بالأصناع القطبية ، توسبت من المتاليج ومن تحت أغطية الجليد ، تختلط فيها الجلابيد بالحصى والفئات الصخرى ، وتنفذ إلى الطبقة ، ويحسب مظهرها العام الأرض المحروقة المهيئة للزراع .

«حرث : علم على غير واحد ، منهم :

١- حرث بن زيد الخيل الطائي (نحو ٦٠هـ = ٦٨٠م) : شاعر نشأ فى الجاهلية ، وقد على الرسول - صلى الله عليه وسلم - فأسلم ، وشهد قتال الردة ، وقتله مبارزه عبيد الله بن الحر الجعفي .

٢- حرث بن سلمة بن مرارة بن مخنف الخزاعي المازلي القهبي (نحو ٦٥هـ = ٦٨٥م) : شاعر مخسر تمثل الحجاج بشعره على المنبر .

٣- حرث بن عتاب التميمي الطائي (نحو ٨٠هـ = ٧٠٠م) : شاعر أموي بدوي أورد صاحب الأغاني بعض شعره وأخباره .

«الحرث : الكسب . (ج) حراث . وفى خبر يدر : «أخرجوا إلى معاشيكم وحراثتكم» .

ويروى : حراثيكم .

«الحرثية - خميسة حرثية : كساء أسود من حر أو حرير معلّم الطرفين منسوب إلى حرث (رجل من قضاة) . وفى الخبر :

«وعليه خميسة حرثية ( ويروى أيضا «جونية» ) .

«الحرث : أداة أو آلة لحرث الأرض .

و- : خشبة أو مسحاة تحرك بها النار فى الثور . قال ابن الرومي :

ولا ذئب للنار فى سفة

إذا هو أصبح محراثها

[ السفة : لفحة النار ] .

○ ومحراث الحرب : ما يهيجها . قال

أبو تمام ، يمدح مالك بن طوق التغلبي :

صاحي المحيا للهجير وللقنا

تحت العجاج نخاله وحرانا

[ الهجير : الحر ، العجاج : الغبار ] .

«المحرث : اسم موضع الحرث .

و- المنيث والأصل . قال رؤبة ، يمدح محمد

ابن الأشعث الخزاعي :

« فى طيب العرق وطيب المحرث »

«المحرث - محرث النار : محراثها .

«محرث : اسم جد صفوان بن أمية بن مخزوم ،

وصفوان هذا أحد حكام كنانة .

وهو بمن حرّم على نفسه في الجاهلية الحمر والأزلام .

\* \* \*

### ح ر ج

في السريانية hrag (حرج) : حَكْ ، ضايق .  
وفي العبرية hārag (حارج) : ضَيِّق ، ضايق ،  
ارتعد من الخوف . وفي الفينيقيّة hrg  
(ح ر ج) : حرّم ، وفي النبطيّة hrg (ح ر ج) :  
مُحرّم ، محظور .

### ١- التَّجْمُعُ ٢- الضَّيِّقُ

قال ابن فارس : "الحاء والراء والجيم  
أصل واحد ، وهو معظم الباب وإليه ترجع  
فروعه ، وذلك تجمع الشيء وضيقه"  
«حرج فلان أنيابه» حرجاً : حَكْ بعضها  
إلى بعض من الحرَد (الغضب) . قال الشاعر:  
ويومٌ تُحرجُ الأضراسُ فيه

لأبطال الكماة به أوامُ

[ الأوامُ : شِدَّةُ العطشِ . (وانظر: ح ر ق) .

«حرج الغبار» حرجاً : ثار في موضع ضيق  
فانضم إلى حائط أوسد . قال الشاعر:

وغارة يحرج القتام لها

يهلك فيها المناجد البطل

[ القتام : الغبار ، المناجد : المسارع إلى النجدة ] .

و— فلان : تاة .

و— : خاف أن يُقدِّم على الأمر .

و— : أئيم .

و— صدر فلان : ضاق فلم ينشرح لخير .

و— العين أو البصر : حارت . قال ذو الرمة :

تزداد للعين إبهاجاً إذا سَفَرَتْ

وتحرج العين فيها حين تنقب

و— : لم تنصرف ولم تطرف . (كأنه ضيد) .

وبه فسر بيت ذي الرمة السابق .

و— غارت فضاقت عليها منافذ البصر .

و— الشيء : حرّم .

ويقال : حرجت الصلاة على المرأة : حرمت  
لإمناح شرعي .

ويقال أيضاً : حرج عليه السحور : حرّم  
لِفوات وقته .

و— فلان بالشيء : لزمه . (عن ابن القطاع) .

و— إلى غيره : لجأ وانضم إليه عن ضيق .

و— في يمينه : حثث . (عن ابن القطاع) .

«أخرج للكلب» : أعطاه من الصيد . قال  
الأصمعي : أخرج لكلبك من صيده فإنه  
أدعى إلى الصيد .

و— الكلب والسبع : ألجأه إلى مضيق فحمل

عليه .

وَالشَّيْءُ : ضَيْقُهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعْرَجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ " .  
أَيُ أَضْيَقُهُ وَأَحْرَمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُمَا .

« تَحْرَجُ : تَسَأَلُ ، أَيْ فَعَلَ فِعْلاً يَدْفَعُ بِهِ  
الْحَرْجَ عَنْ نَفْسِهِ . وَفِي الْعَرَبِيَّةِ أَفْعَالٌ قَلِيلَةٌ  
تُعَارِضُ مَعَانِيهَا أَلْفَظُهَا ، مِنْهَا : تَسَأَلُ ،  
تَحْرَجُ تَحَثُّتَ تَحَوَّبَ ، تَلَوَّمَ ، تَهَجَّدَ .

و— : ضَيَّقَ عَلَى نَفْسِهِ . وَفِي خَبَرِ الْيَتَامَى :  
" تَحْرَجُوا أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُمْ " .

« الْحَارِجُ : الْآثِمُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ  
عَلَى النَّسَبِ إِذْ لَا فِعْلَ لَهُ .

« الْحِرَاجُ — حِرَاجُ الظُّلَمَاءِ : مَا كُتِفَ مِنْهَا  
وَالْتَفَّ . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

أَلَا طَرَقْتُنَا أَمْ أَوْسٍ وَدَوْنَهَا

حِرَاجُ مِنَ الظُّلَمَاءِ يَغْشَى غُرَابُهَا

« الْحَرْجُ : الضَّيْقُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
﴿ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ ﴾ .  
(الأعراف/٢) .

وَفِي مُفْرَدَاتِ الرَّاقِيبِ : الْحَرْجُ : اجْتِمَاعُ  
أَشْيَاءٍ ، وَيَلْزَمُهُ الضَّيْقُ فَاسْتَعْمِلَ فِيهِ .

وَقِيلَ : أَضْيَقُ الضَّيْقِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيَّقٌ جِدًّا .

و— : الْمَكَانُ الضَّيْقُ .

و— فَلَانًا : صَوَّرَهُ إِلَى الْحَرْجِ . وَفِي خَبَرِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : " كَرِهَ أَنْ  
يُخْرِجَهُمْ " .

و— : آثَمَهُ .

و— الصَّلَاةَ : حَرَمَهَا لِمَانِعٍ شَرْعِيٍّ .

و— أَمْرَاتِهِ بِطَلْقَةٍ : حَرَمَهَا .

و— فَلَانًا إِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ إِلَيْهِ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .

« حَرَجَ عَلَى فَلَانٍ : ضَيَّقَ .

و— : حَرَمَ . وَفِي اللَّقَائِصِ : قَالَ غَالِبُ بْنُ  
صَعْصَعَةَ وَالذُّفَرَزْدَقُ : " مَنْ أَخَذَ بَعِيرًا فَهُوَ  
لَهُ ، وَأَحْرَجَ عَلَى رَجُلٍ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ  
فَأُتِيَ لَا أَجَلَ لَهُ " .

و— فَلَانًا : أَوْقَعَهُ فِي الْحَرْجِ . وَرَوَى خَبَرُ  
ابْنِ عَبَّاسٍ السَّابِقُ : " كَرِهَ أَنْ يُخْرِجَهُمْ " .

و— الْكَلْبَ : قَلَّدَهُ بِالْحَرْجِ ، وَهُوَ الْقِلَادَةُ مِنَ  
الْوَدَعِ لِكُلِّ حَيَوَانٍ . يُقَالُ كَلَبْتُ مُخْرَجٌ ،  
وَكِلَابٌ مُخْرَجَةٌ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ ، يَصِفُ كِلَابَ  
صَيْدٍ :

مُخْرَجَةٌ حُصٌّ كَانَ عُيُونُهَا

إِذَا أَيْتَ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

[ حُصٌّ : انْحَسَرَ شَعْرُهَا ، أَيْتَ بِالصَّيْدِ :

زَجَرَهُ ، الْعَضْرَسُ : زَهَرَ أَحْمَرُ ] .

و- : مكان ضيق كثير الشجر ، لاتصل إليه  
الرأعية (الماشية). (عن ابن عباس - رضى  
الله عنهما) . وبه فسّر قوله عز وجل :  
﴿وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُخْلِهِ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضِيقًا  
حَرَجًا﴾ . (الأنعام / ١٢٥) . قال : وكذلك  
صدر الكافر لا تصل إليه الحكمة .

و- : المكان الذى لا مَفْذَ له ، لا يُسْمَعُ  
فيه ولا يُبْصَرُ منه . (عن المعيار) .

و- : مَرَكَبٌ للنساء والرجال ليس له رأس .

و- : المِحْفَةُ التى يُحْمَلُ عليها المريض .

قال راشد بن شهاب اليشكري :

ونحن حملناك المصيفة كلها

على حرج تؤسى كلومك فى الصدر

و- : حَشَبٌ يُشَدُّ بعضه إلى بعض يُحْمَلُ

فيه الموتى ، وربما وُضِعَ فوق نعش النساء .

قال امرؤ القيس :

فإما ترينى فى رحالة جابر

على حرج كالقر تخفق أكفانى

[ الرحالة هنا : حَشَبٌ يُحْمَلُ عليه المريض ؛

جابر : هو جابر بن حنى التغلبي رقيقه فى

الرحلة . القر : مَرَكَبٌ للرجال كالهونج ؛

الحقق : ضرب الریح ؛ الأكفان : ثيابسه التى

قَدَرُ أَنَّهُ سَيُدفَنُ فيها ] .

و- من الشاء والنوق : الشَحَصُ التى لا تَبْنَ  
لها .

و- من النوق : التى لا تُرَكَبُ ولا يَضْرِبُها

الفحل ، لِيَكُونَ أَسْمَنَ لها . قال ليبيد :

قَدْ تَجَاوَزْتُ وَتَخْتَى جَسْرَهُ

حَرْجٌ فى مِرْقَئِهَا كَالْفَتْلِ

[ الجَسْرَةُ : النَّاقَةُ المَضْحَمَةُ القَوِيَّةُ ، الفَتْلُ :

اندماج فى مِرْقَى النَّاقَةِ ، وتباعدا عن

الجنب ] .

و- : الضَامِرَةُ . قال الحاديرة ( قُطْبَةُ بن

محسن الذبياني ) :

وَمَطِيَّةٌ حَمَلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ

حَرْجٌ ثَنَمَ مِنَ المِثَارِ يَدْعُدُ

[ ثَنَمٌ : تُسْتَنْهَضُ ؛ دَعْدَعٌ : كلمة ثقالة للمعابر

حتى ينهض من غلته ] .

و- : الطَوِيلَةُ على وَجْهِ الأَرْضِ .

و- : المَكْتَنَزَةُ الجَسِيمَةُ . (ضيد) .

و- : أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فلا يَسْتَطِيعُ أَنْ

يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ فَرَقًا وَغِيظًا .

و- : الإثْمُ . وفى القرآن الكريم : ﴿لَيْسَ

عَلَى الأَعْمَى حَرْجٌ﴾ . وفى الخبر : "حَدَّثُوا

عن بنى إسرائيل ولا حرج ."

و- : الكاف عَنِ الإثْمِ .

○ وَحَرْجُ النَّعْشِ: شِجَارٌ مِنْ خَشَبٍ يُجْعَلُ  
فَوْقَ نَعْشِ الْمَيِّتِ. قَالَ عَنُقْرَةُ، يَصِفُ ظَلِيمًا  
تَتَّبِعُهُ إِنَانُهُ :

يَتَّبِعَنَّ قَلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرْجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مَحْتَمٍ

[ قَلَّةَ رَأْسِهِ : أَغْلَاهُ ] .

• الْحَرْجُ : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي  
لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَّةُ .

و— : الْغُبَارُ الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و— مِنْ الشَّاءِ وَالنُّوقِ : الشَّحْصُ الَّتِي لَا لَبَنَ  
لَهَا .

و— مِنْ النَّاسِ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالَ .

و— : الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ كَأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْعُذْرُ  
فِي الْإِنْهَزَامِ . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

• وَمَا الزُّوَيْنُ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ •

[ الزُّوَيْنُ : تَصْغِيرُ الزُّوَيْنِ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ] .

و— : الَّذِي يَهَابُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ .  
(ضِدُّ) .

و— : الْإِثْمُ .

و— : الْكَافُ عَنِ الْإِثْمِ . (كَأَنَّهُ ضِدُّ) .

و— : الْمُضِيقُ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَقَدْ أَكُونُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلِ

فَأَبَيْتُ لَا حَرْجٌ وَلَا مَخْرُومٌ

و— : الْقَائِلَةُ .

و— : الضَّيِّقُ الصَّدْرُ . وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ : " يَجْعَلُ  
صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرْجًا " . (الأنعام / ١٢٥) .

وَفِي اللَّسَانِ قَالَ الرَّاجِزُ :

• لَا حَرْجَ الصَّدْرِ وَلَا عَنيفُ •

○ وَمَكَانُ حَرْجٍ : مُبْتَهَمٌ لَا يُهْتَدَى فِيهِ .

• الْحَرْجُ : الْحَيَالُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلسَّبْعِ . وَفِي  
اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَشَرُّ الدُّدَامَى مَنْ تَبَيَّتْ ثِيَابُهُ

مُجَفَّفَةٌ كَأَنَّهَا حَرْجٌ حَابِلٌ

و— : الْوَدْعَةُ الصَّغِيرَةُ يُزَيَّنُ بِهَا الرَّحْلُ أَوْ

تُعَلَّقُ عَلَى الصَّبَّانِ . قَالَ الشَّمَاخُ :

إِذَا الطَّبِيُّ أَغْضَى فِي الْكِنَاسِ كَأَنَّهُ

مِنْ الْحَرِّ حَرْجٌ تَحْتَ لَوْحٍ مُفْرَجٍ

[ يَرِيدُ أَنَّ الطَّبِيَّ مِنْ بَيَاضِهِ يَبْدُو كَأَنَّهُ وَدْعَةٌ

تَحْتَ الرَّحْلِ ] .

و— : الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ . وَقِيلَ قِلَادَةُ

الْكَلْبِ .

(ج) أَخْرَاجُ ، وَحَرْجَةٌ ، وَأَخْرَجَةٌ . وَفِي

اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ كِلَابًا :

بَنَوَاشِيطُ غَضُفٍ يُقَلِّدُهَا الْـ

أَخْرَاجَ فَوْقَ مَثُونِهَا لَمَعُ

[مُضَفَّ : جَمْعُ أَغْضَفٍ وَمُضَفَّاءٍ ، وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْأَذْنُ ، لُتَمَعَ : جَمْعُ لُتْمَةٍ ، وَهِيَ مِنَ الْجَسَدِ بَرِيقٌ لَوْنُهُ ] .  
و- : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

و- : مَا يَبْقَى لِلْكَلْبِ مِنْ صَيْدِهِ ، وَهُوَ مَا أَشْبَهَ الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكِرَاعِ وَالْبَظَنِ ، وَالْكِلَابُ تَنْطُمِعُ فِيهَا .

(ج) أَخْرَاجُ . قَالَ جَحْدَرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيُّ : وَتَقْدُمِي لِيْلَيْثٍ أَمْشِي نَحْوَهُ

حَتَّى أَكَابِرُهُ عَلَى الْأَخْرَاجِ

[ أَكَابِرُهُ : أَغَالِبُهُ ] .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

يَبْتَدِرُونَ الْأَخْرَاجَ كَالثَّوْلِ ، وَالْحِزْرُ

جُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِيهِ

[ الثَّوْلُ : جَمَاعَةُ الزَّنَابِيرِ ، يَصْطَفِيهِ :

يَأْخُذُهُ وَيَدْخِرُهُ لِنَفْسِهِ . شَبَّهَ الْكِلابَ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّنَابِيرِ ] .

و- : جَمَاعَةُ الْعَنَمِ . (عَنْ كُرَاعٍ) . (ج) أَخْرَاجُ .

و- : قِلَّةٌ لَبَنٍ الشَّاةِ فِي الضَّرْعِ .

و- : الثِّيَابُ تُبْسَطُ عَلَى حَبْلِ لِسْتَجْفَاءُ .

(ج) حِرَاجُ .

و- : الْإِثْمُ وَالْحَرَامُ . وَقَرَأَ النَّاسُ : "وَقَالُوا

هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَّتْ حِجِيرٌ" . وَقَرَأَ ابْنُ

مُبَاسَ : "وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَّتْ حِجْرٌ" .

(الأنعام / ١٣٨)

\* الْحِرْجَانُ : رَجُلَانِ أَبْيَضَانِ كَالْوَدْعَةِ . قَالَ حُدَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ :

أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحِرْجَيْنِ إِذَا أَعْوَرَا لَكُمْ

يُورَانِ فِي الْأَيْدِي اللَّحَاءِ الْمُضْفَرَا

[ أَعْوَرَا لَكُمْ : بَدَتْ لَكُمْ عَوْرَتُهُمَا ، يُورَانِ :

يَقْتُلَانِ ، الْمُضْفَرُ : الْمَقْتُولُ . أَيْ يَفْتُلَانِ فِي

أَيْدِيهِمَا مِنْ لِحَاءِ شَجَرِ الْحَرَمِ لِتَكُونَ لَهُمَا

بِذَلِكَ حُرْمَةٌ ، فَعَيَّرَهُمْ بِقَتْلِ الْحِرْجَيْنِ ، وَقَدْ

فَعَلَا ذَلِكَ ] .

\* الْحَرَجَةُ : الْغَيْضَةُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِاتِّفَافِهَا وَضَيْقِ الْمَسَلِكِ فِيهَا . وَفِي

خَبَرِ حُنَيْنٍ : "حَتَّى تَرَكُوهُ فِي حَرَجَةٍ"

(ج) حِرَاجُ ، وَحُرْجٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

جَعَلَنَ حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَنَاعِيًا

يَبِينًا وَتَكْبَنَ الْبَيْدَى شَمَائِلًا

[ الْقُرْنَتَيْنِ ، نَاعَتٌ ، الْبَيْدَى : مُوَاضِعُ ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

\* مَا يَنْ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ

\* يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُخَرَّجُهُ \*

[ الْحَى : الْإِبِلُ ، الشَّلُّ : مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا ،

الْمُخَرَّجُ : الْمَجْتَمِعُ ] .

وقال رؤبة :

• عاذا بكم من سنة مسحاج •

• شهباء تلقى ورق الحراج •

[ المسحاج : السنة الشديدة ] .

و- : الشجرة الملتفة .

و- : الشجرة تكون بين الأشجار لا تصل

إليها الآكلة ( الزامية ) .

و- : ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر

الشجر .

و- : الطريق . وقيل : وسطه ومُعظمه .

( وانظر : ج رج ، خ رج ) . يُقال : ركب

الحرجة ، ( ج ) حرج .

و- : الجماعة من الإبل . وقيل : مئة منها .

( عن ابن سيده ) . ( ج ) حرج ، وأحراج ،

وحرجات ، وحراج . قال قيس بن الملوخ :

أيّا حرجات الحى حين تحملوا

بذى سلم : لا جادكن ربيع

• الحرجة : الدلو الصغيرة .

• حرجية - يقال سيف فى مثنه حرجية :

أى آثار يقاتى جيداً . ( عن البكرى ) . وبه فسر

قول حجل بن نضلة :

ومهند فى مثنه حرجية

عضب إذا مس الضريبة بفصل

• الحرجج : المكان الضيق . وفى الجفهرية

قال الشاعر .

• وما أبهت فهو حج حرج •

• المحراج : الليلة الشديدة القم ، تُخرج إلى

دراً وكن .

• المخرجة من الأيمان : هى التى يضيق أمر

الخروج منها ، أو هى التى لا مخرج منها

بالكلية .

\* \* \*

• الحرجج : الناقة الطويلة ، أو الضامرة ، أو

الوقادة الحادة القلب .

• الحرجوج : الناقة الجسيمة الطويلة على

وجه الأرض .

و- : الضامرة . ( كانه هيد ) .

وقيل : الشديدة ، الوقادة ، الحادة القلب .

قال ضابئ بن الحارث البرجمي :

بأدما حرجوج ترى تحت غرزا

تهاويل هير أو تهاويل أخيل

[ أدما : شديدة السواد ، الغرر للناقة : مثل

الحزام للفرس ، التهاويل : التصاوير والنقوش ،

الأخيل : طائر أخضر ] .

و- من الريح : الباردة الشديدة . قال ذو الرمة

يصف امرأة :



كَأَنَّ أَضْجَارَهَا وَالرِّيطُ يَعْصِبُهَا

بَيْنَ الْبُرَيْنِ وَأَعْنَاقِ الْعَوَاهِيحِ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيَهَا

مَنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حَرْجُوجٍ

[ الرِّيطُ: الثَّيَابُ ؛ يَعْصِبُهَا : يَلْتَصِقُ بِهَا ؛

الْبُرَيْنُ : الْخَلَائِلُ وَالْأَسَاوِرُ ؛ الْعَوَاهِيحُ :

الظُّبَاهُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقُ ؛ الْأَنْقَاءُ : جَمْعُ نَقَاءٍ وَهُوَ

الْكُثَيْبُ ؛ السَّارِيَةُ : السَّحَابَةُ تُنْطَرُ لَيْلًا ؛

الْعَزَالِي : أَفْوَاهُ الْمَزَادَةِ ، وَهِيَ هُنَا مَخَارِجُ الْمَاءِ

مِنَ السَّحَابَةِ ] .

« الْحَرْجُوجُ - نَاقَةٌ حَرْجُوجٌ : حَرْجُوجٌ .

(ج) حَرَاوِيجٍ . وَفِي الْخَبَرِ : " قَدِيمٌ وَقَدْ مَدْحَجٌ

عَلَى حَرَاوِيجٍ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَصِفُ إِبِلًا تَطْرُدُ الْغُرَبَانَ عَنْ

ظُهُورِهَا :

إِذَا مَا نَزَلْنَا قَاتَلْتُ عَنْ ظُهُورِهَا

حَرَاوِيجُ أَمْثَالُ الْأَهْلَةِ شُسْفُ

[ الشُّسْفُ : الْيَابِسَةُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْكَلالِ ] .

\* \* \*

« الْحَرْجُوفُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ ، الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَكَشَفَتْ

كُسُورَ بَهْوتِ الْحَيِّ حَمَرَاءُ حَرْجُوفُ

[ كُسُورُ الْبَهْتِ : مَا وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ

سُتُورِهِ ، وَبَهْوتُ الْأَعْرَابِ كَسَانَتْ تُتَخَذُ مِنَ

الْأَكْسِيَّةِ ] .

و- : اشْتِدَادُ الرِّيحِ مَعَ بَرْدٍ وَيُبْسٍ . قَالَ

أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَاعْصُوصَتِ بَكْرًا مِنْ حَرْجُوفٍ وَلَهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ رَذِيَّاتٌ مَرَاوِيحُ

[ اعْصُوصَتِ : اجْتَمَعَتِ مِنَ الْبَرْدِ ؛ الْبَكْرُ :

الْبُكْرَةُ ؛ رَذِيَّاتٌ : سَاقِطَةٌ مُلْقَاةٌ مِنَ الْهَزَالِ ؛

الْمَرَاوِيحُ : الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ ] .

( ج ) حَرَاوِيفُ . قَالَ يَسْكِينُ الدَّارِمِيُّ ، يَصِفُ

رُمْحًا :

كَأَنَّ جَلَالَ لَاحِ فَوْقَ قَنَاتِهِ

جَلَا الْقَيْمَ عَنْهُ وَالْقَتَامَ الْحَرَاوِيفُ

[ شَبَّهَ سَنَانَ ذَلِكَ الرُّمْحِ بِالْهَلَالِ فِي بَيَاضِهِ

وَلَمَعَانِهِ وَتَقْوُسِهِ ، الْقَتَامُ : الْغُبَارُ ] .

○ وَلَيْلَةُ حَرْجُوفٍ : بَارِدَةُ الرِّيحِ .

\* \* \*

### ح ر ج ل

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hargal (حَرْجَلُ) : عَدَا ،

رَكَضَ ، وَكَبَّ ، فَفَرَ ، وَمِنْهُ hargül (حَرْجُولُ) :

جَرَادٌ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hargālā (حَرْجَالَا) :

جَرَادٌ كَبِيرٌ يَدُونِ أَجْنِحَتِهِ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ

ergilu (إرجلُو) : جرادٌ. وفي التَّبْطِيَّةِ harglu  
( حَرْجِلُو ) : جَرَادٌ .

« حَرْجَلُ الشَّيْءِ : طَالَ .

و— فلانٌ : تَمَّ صَفًا فِي صَلَاةٍ وَغَيْرِهَا . يُقَالُ :  
حَرْجِلَ ، أَيْ تَمَّ .

و— : عَدَا مَرَّةً يَمْنَةً وَأُخْرَى يَسْرَةً . وَقِيلَ :  
عَدَا عَدَوًا فِيهِ بَغْيٌ وَنَشَاطٌ .

« الْحُرَاجِلُ : الطَّوِيلُ .

« الْحَرْجَلُ : الْقَطِيعُ ، أَوِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ .  
( تَمِيمِيَّةٌ ) .

( ج ) حراجيل . وفي التهذيب : قَالَ رُؤْبَةُ :  
« تَعْدُو الْعِرْضَتَيْنِ خَيْلُهُمَا حَرَاجِلًا » .

[ الْعِرْضَتَانِ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْخَيْلِ ] .

« الْحَرْجَلُ : الطَّوِيلُ .

وقيل : الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ .

و— : السَّرِيعُ .

« الْحَرْجَلَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ . ( تَمِيمِيَّةٌ ) .

وغيرهم يقول : الْعَرْجَلَةُ بِالْعَيْنِ . ( وانظر :

ع ر ج ل ) .

و— : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

و— : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ .

و— : الْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضِ . ( عن أبي حنيفة ) .

( ج ) حَراجيل ، وَحَراجِلَةٌ .

يُقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ حَرَاجِلَةً عَلَى خَيْلِهِمْ .

و— : الْعَرَجُ .

## ح ر ج م

« حَرْجَمَ الْإِيلَ : رَدَّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

« آخَرَ تَجَمَّتِ الْإِيلُ : اجْتَمَعَتْ وَبَرَكَتْ .

و— : ارْتَدَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

و— : الْقَوْمُ : اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

و— : اَزْدَحَمُوا .

و— : فَلانٌ : أَرَادَ الْأَمْرَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ .

« الْحَرَاجِمَةُ : اللَّصُوصُ . وفي الخبر : " إِنْ

فِي بَلَدِنَا حَرَاجِمَةٌ " ، وَيُرْوَى : ( جَرَايِمَةٌ )

بِجِيمَتَيْنِ . ( وانظر : ج ر ج م ) .

« الْمُحَرَّنَجَمُ : مَكَانُ الْآخِرِ تَجَمُّ ، أَيْ الْإِزْدِحَامِ .

قَالَ الْعَجَّاجُ :

« وَسَنْ أَنْ شَجَاكَ مَنْزِلٌ عَامِيٌّ » .

« قَدَمًا يُرَى ، مِنْ عَهْدِهِ الْكُرْسِيُّ » .

« مَحَرَّنَجَمُ الْجَائِلِ وَالنُّثَى » .

[ الْكُرْسِيُّ : الْقَدِيمُ الْمُتْرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،

النُّثَى : جَمْعُ نُؤَى : الْحَفِيرُ حَوْلَ الْخَيْمَةِ

يَمْنَعُ مَاءَ الْمَطَرِ ، الْجَائِلُ : جَمَاعَةُ الْجِمَالِ ] .

وقال العجَّاجُ :

• هَإِنَ حَيًّا كَالْجِرَاجِ نَعْمَةٌ •

• يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجِمَةٌ •

قال الباهلي : معناه أَنَّ القومَ إِذَا فاجأتهم الغارةُ لم يَطرَدُوا نَعْمَهُمْ ، وكان أَقْصَى طَرْدِهِمْ لها أَنَّ يُنِيخُوهَا فِي مَبَارِكِهَا ثُمَّ يَقَاتِلُوا عَنْهَا .

وَمَبْرُكُهَا هُوَ مُحْرَنْجِمُهَا الَّذِي تَحْرَنْجِمُ فِيهِ وَتَجْتَمِعُ وَيَذْنُو بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

« الْمُحْرَنْجِمُ : الْجُتْمِيعُ . وَفِي حَبْرِ حُرْنِمَةٍ : وَذَكَرَ السُّنَّةُ فَقَالَ : " تَرَكْتُ كَذَا وَكَذَا وَالذَّيْخَ مُحْرَنْجِمًا " .

[ الذَّيْخُ : ذَكَرُ الضَّبَاعِ ، يُرِيدُ أَنَّ الْجَذْبَ قَدْ عَمَّ حَتَّى نَالَ السَّبَاعَ وَالْبَهَائِمَ ] .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزَّوَائِدِ سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى يَصِفُ سَنَةً مُجْدِبَةً :

لَا بِيَّ الْكَلْبُ لَا تُبَاحُ لَهُ

يَهَرُ مُحْرَنْجِمًا وَيَنْجَحِرُ

وَسَ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مُحْرَنْجِمٍ

مِنْ مُغْرِبٍ فِيهَا وَمِنْ مُنْجِمٍ

• • •

### ح ر ج

• حَرَحَ الْمَرْأَةُ - حَرَحًا : أَصَابَ حِرَهَا .

• حَرَحَ الرَّجُلُ - حَرَحًا : أُولِعَ بِالْمَرْأَةِ .

وَرَجُلٌ حَرَحٌ : يُحِبُّ الْأَخْرَاجَ .

« الْحَرُوحُ : حِرُّ الْمَرْأَةِ ، حُذِفَتْ الْحَاءُ الْأَخِيرَةُ

مِنْهُ ، وَاسْتُعْمِلَ اسْتِعْمَالَ يَدٍ وَدَمٍ ، وَهَذَا عَلَى أَصْلِهِ تَصْغِيرُهُ عَلَى حُرْنِجٍ وَجَمْعُهُ عَلَى أَخْرَاجٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

• إِنْ أَوْدُ جَمَلًا وَمِرَاحًا •

• ذَا قُبَّةٍ مُوقَرَّةٍ أَخْرَاحًا •

[ مُوقَرَّةٌ : مَقْلُوءَةٌ ، الْأَخْرَاجُ هُنَا : كِنَايَةٌ عَنِ النِّسَاءِ ] .

وَقَدْ يُعْوَضُ مِنَ الْمَحْذُوفِ رَاءً ، فَيُقَالُ حِرٌّ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

• • •

### ح ر د

( فِي الْعَبْرِيَّةِ harad (حَارَدَ) : أَسْرَعَ ، ارْتَعَدَ ،

وَمِنْهُ harādā (حَرَادَا) : غَضِبَ ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

harada (حَرَدَ) : مَزَّقَ ، قَطَعَ ، أَسَكَتَ ) .

—————

١- الْقَصْدُ ٢- التَّنْحِي ٣- الْقَضْبُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالسَّاءُ وَالذَّالُ

أَصُولُ ثَلَاثَةٌ : الْقَصْدُ ، وَالْقَضْبُ ، وَالتَّنْحِي " .

• حَرَدَ - حَرَدًا : قَصَدَ . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَابِرِينَ ﴾ . ( الْقَلَمُ / ٢٥ ) .

وَيُقَالُ : حَرَدَ حَرْدَةً : قَصَدَ قَصْدَهُ . قَالَ  
الْجَمِيحُ مُنْقِذُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ ، يَصِفُ  
امْرَأَتَهُ :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ

جَرْدَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ

[ مُجْرِيَةٌ : ذَاتُ حِرَاءٍ ؛ جَرْدَاءُ : مُتْسَاقِطَةٌ  
الشَّعْرِ ، الْغِيلُ : الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ ، شَبَّهَ امْرَأَتَهُ  
بِالْبُؤَّةِ ذَاتِ الْحِرَاءِ الصَّغِيرَةِ ] .

و- : مَنَعَ .

و- فُلَانٌ حُرُودًا : تَنَحَّى عَنْ قَوْمِهِ وَلَمْ  
يُخَالِطْهُمْ ، وَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ ، وَنَزَلَ مُنْفَرِدًا . فَهُوَ  
حَرِيدٌ ، وَهِيَ حَرِيدَةٌ . وَفِي خَبَرِ صَعْصَعَةٍ :  
" فَرُفِعَ إِلَى بَيْتِ حَرِيدٍ " .

وَقَالَ الْأَعَشَى ، يَصِفُ رَجُلًا شَدِيدَ الْغَيْرَةِ عَلَى  
امْرَأَتِهِ :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَ الْجَحِيشُ

حَرِيدَ الْمَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورًا

[ الْجَحِيشُ : الْمُتَنَحِّي عَنْ النَّاسِ ] .

و- الْكَوْكَبُ : طَلَعَ مُنْفَرِدًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا السُّدُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدٌ

[ يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ : يَسِيرَانِ فِيهِ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ ؛  
السُّدُودُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ ] .

و- الْحَيُّ : اعْتَزَلَ وَتَفَرَّدَ لِعِزَّتِهِمْ .

وَقِيلَ : تَفَرَّدَ وَاعْتَزَلَ الْجَمَاعَةُ لِذُلَّتِهِمْ وَقِلَّتِهِمْ .

وَفِي خَبَرِ يَوْمِ الْإِيَادِ بَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ وَبَنِي  
يَرْبُوعَ ، قَالَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ  
لأَصْحَابِهِ : " أَرَى لَكُمْ أَنْ تَمِيلُوا عَلَى هَذَا  
الْحَيِّ الْحَرِيدِ مِنْ رَبِيدٍ " .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

تَبْنِي عَلَى سَنَنِ الطَّرِيقِ بُيُوتَنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا

[ يَعْنِي أَنَّا لَا نُنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذُلٍّ  
لَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْكَثَرَةِ ] .

و- الْوَتَرُ : كَانَ بَعْضُ قَوَاهُ ( فَتَائِلُهُ ) أَطْوَلَ  
مِنْ بَعْضٍ .

و- الدَّوَابُّ : لَمْ تَسْتَطِعِ الْمَشْيَ .

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ حَرْدًا : غَضِبَ . قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

وَقَدْ أَرْشَدُوا الْأَوْتَارَ أَفْوَاكَ تَبْلِهِمْ

وَأَنْيَابُ نَوَكَاهُمْ بَيْنَ الْحَرْدِ تَصْرِفُ

[ النَّوَكَى : الْحَقَمَى ] .

و- مِنَ السَّنَامِ حَرْدًا : قَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً .

و- عَنْ قَوْمِهِ : تَحَوَّلَ .

و- تَبَأُ السُّوءِ عَنْ فُلَانٍ : سَكَنَ . ( عَنْ أَبِي  
عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .

و- فُلَانٌ فُلَانًا : قَصَدَهُ .

و- : مَنَعَهُ .

و- الخَشَبَ ونَحَوَهُ : ثَقَبَهُ .

« حَرَدَ البَعِيرُ سَ حَرَدًا : يَبْسُ عَصَبُ إِحْدَى الْيَدَيْنِ مِنَ الْعُقَالِ وَهُوَ فَصِيلٌ ، فإِذَا مَشَى ضَرَبَ بِهِمَا صَدْرَهُ . أَوْ انْقَطَعَتْ عَصَبَةُ ذِرَاعِهِ فَاسْتَرْخَتْ فَلَا يَزَالُ يَخْفِقُ بِهَا إِذَا مَشَى .

و- : لَقَفَ ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا إِذَا حَاوَلَ الْمَشْيَ ، وَيَضَعُهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ إِبْطَائِهَا .

فَهُوَ أَحْرَدٌ ، وَالنَّاقَةُ حَرْدَاءُ . (ج) حُرْدٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا دُعِيتُمْ لِلطَّعَامِ فَلَقُّوْا

كَمَا لَقَقْتُ زُبًّا شَائِبِيَّةً حُرْدُ

[ زُبٌّ : جَمْعُ أَرْبَ ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرِ شَعَرِ الْأُدُنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ ] .

و- فَلَانٌ : ثَقُلْتُ عَلَيْهِ الدَّرْعُ فَلَمْ يَنْبَسِطْ فِي الْمَشْيِ . فَهُوَ أَحْرَدٌ ، وَهِيَ حَرْدَاءُ . وَأَنْشَدَ :

« إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرُ أَحْرَدٍ »

و- : اغْتَاطَ فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَهَمَّ بِهِ .

و- الْوَثْرُ : كَانَ بَعْضُ قَوَاهِ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ فَهُوَ حَرْدٌ .

و- الْحَبْلُ : إِذَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَوِي الْقُوَى .

وَقِيلَ : اشْتَدَّتْ غَارُهُ قَوَاهِ حَتَّى تَتَعَقَّدَ وَتَتَرَكَبَ .

و- دَارُ فَلَانٍ : بَعْدَتُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَرْدًا ، وَحَرْدًا : غَضَبًا .

فَهُوَ حَارِدٌ ، وَحَرْدَانٌ ، وَحَرِدٌ . قَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ :

أَسْوَدُ شَرَى لَاقَتْ أَسْوَدَ خَفِيَّةً

تَسَاقَوْا عَلَى حَرْدٍ دِمَاءَ الْأَسَاوِدِ

[ شَرَى ، خَفِيَّةٌ : مَاسِدَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ ،

الْأَسَاوِدُ : جَمْعُ أَسْوَدَ ، وَهُوَ الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ

الْحَبِيَّةُ ، يَرِيدُ : تَدَاوَلُوا الْقَتْلَ بَيْنَهُمْ ] .

يُقَالُ : أَسَدٌ حَارِدٌ ، وَلُيُوثٌ حَوَارِدٌ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرَيْنِي كَأَنَّمَا

بَنَى حَوَالِي الْأَسْوَدِ الْحَوَارِدُ

« أَحْرَدَ فَلَانٌ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ فِيهِ .

و- الْبَعِيرُ : قَطَعَ الْعَصَبَةَ فَوْقَ ذِرَاعِهِ .

و- فَلَانًا : أَفْرَدَهُ وَنَحَاهُ .

و- : أَغْضَبَهُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

« حَارَدَ فَلَانٌ : كَانَ يُعْطَى لَمْ أَمْسَكَ .

قَالَ الرَّاجِزُ .

« وَأَنْتَ إِذْ يُبْسُ كُلُّ جَاوِدٍ »

« حَارَدَ أَقْسَاؤُا وَلَمْ تُحَارِدِ »

« وَالْبُخْلُ فِي أَيْدِيهِمُ الْأَجَاعِدِ »

[ يُبْسُ : يُحَنُّنُ لِيَدِرْ ] .

و- الإبلُ : انْقَطَعَتْ ألبائها، أو قَلَّتْ. يقال :  
ناقةٌ مُحارِدٌ، ومُحارِدَةٌ، وحرودٌ. قال قُطَيْبٌ  
ابن أَرْطاةَ الدُّبَيْرِي :

مَقاصِيدُ تُوفِي بالثَّلِيثِ إِنْاءها

إِذا حارَدَتْ حَوْ اللُّجَابِ وسودها  
[ مَقاصِيدُ : عِظامُ السَّنامِ، تُوفِي بالثَّلِيثِ :  
أى الثَّلَثُ ؛ اللُّجَابُ : الشَّيْءُ قَلَّ لَبْنُها ] .  
واستعاره بعضهم للنِّساءِ ، فقال :

ويَتَنَ على الأَعْضادِ مُرتَفِقاتِها

وحارَدَنَ إِلا ما شَرِبَنَ الحَمائِمَا  
[ الحَمائِمُ : جَمْعُ حَمِيمَةٍ ، وهى الماءُ السَّاجِنُ ،  
يَعْنى : ذَهَبَتْ ألبانُ الرُّضِيعاتِ إِذ لَيْسَ لهنَّ  
ما يَأْكُلْنَ أو ما يَشْرَبْنَ إِلا ما يُسَخَّنُ مِنَ الماءِ .  
وقال الكُمَيْتُ :

وحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ ولم يَكُنْ

لِعُقْبَةٍ قِدرُ المُسْتَعِيرِينَ مُعَقِبُ  
[ النُّكْدُ مِنَ النُّوقِ : التى ماتت أَوْلادُها ؛  
الجِلادُ : الغِلاظُ الجُلودُ ، عُقْبَةُ القِدرِ : مَرَقَةٌ  
تُرَدُّ فى القِدرِ المُستعارَةِ ، المُعَقِبُ : من يُعِيرُ ] .  
و- السَّنةُ : قَلَّ ماؤُها ومَطَرُها . ( مجاز ) .  
وقد اسْتَعِيرَ فى الآيَةِ إِذا نَفَذَ شَرابُها . قال  
عَدِيُّ بن زَيْدِ العِبادِي :

إِنَّمَا لِقَحْنُنا باطِيئةٌ

جَوْنَةٌ يَتَّبِعُها بَرَزِيئُها

فَإِذا ما حارَدَتْ أو بَكَاتُ

فُكٌ عن حاجِبِ أُخْرَى طِينُها  
[ اللَّحْحَةُ : النَّاقةُ الحَلُوبُ ، الباطِيئةُ : إِناءُ  
الخَمْرِ ؛ البَرَزِيئُ : إِناءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ طَلْعِ  
الفُحَّالِ ] .

و- حالُ فلانٍ : تَنَكَّدَتْ .

« حَرَدَ فلانٌ : أَوى إلى كُوخٍ .

و- الشَّعْرُ : وَقَعَ فيه التَّحْرِيدُ ، وهو تَنْوِيعُ  
الشَّرْبِ فى القَصِيدَةِ الواحِدَةِ . وهو عَيْبٌ ،  
لأنَّه يُعَدُّ وَخِلافٌ لِلنَّظِيرِ .

و- الشَّيْءُ : قَصَدَهُ .

و- : مَنَعَهُ . قال الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ قَداءَها إِذْ حَرَدُوهُ

وطافُوا حَوْلَهُ سَلَكُ يَتِيمٍ

[ القَداءُ : أَكْداسُ القَمَحِ ، السَّلَكُ : فَرَحُ القَطَا  
والْحَجَلِ ] .

ويروى : جَرَدُوهُ : أى نَقَوْهُ مِنَ التَّنَبُّهِ .

و- : عَوَّجَهُ كَهَيْئَةِ الطَّاقِ .

و- البَيْتُ والكُوخُ : سَلَّمَهُ ( عن ابنِ عِبادٍ ) .

و- الحَبْلُ : فَتَلَّهُ حتى اشْتَدَّ فَتْلُهُ ، وتَعَقَّدَتْ  
قِوَاهُ وتَراكَبَتْ .

و- : ضَمَّرَهُ ، فَصارتْ لَه حُرُوفٌ لا عَوِجَاجِها .

ويقال : وَكَّرَ مُحَرَّدٌ : مُعَجَّرٌ ( عن الزَّيْيدِي ) .

« تَحَرَّدَ فلانٌ : اعْتَزَلَ وتَنَحَّى عَنِ القَوْمِ .

و- الْجَمَلُ : تَنَحَّى عَنِ الْإِبِيلِ فَلَمْ يَبْرُكْ .

و- الْأَدِيمُ : أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ .

« ائْحَرَدَ : انْقَرَدَ . ( فِي لُغَةِ هَذِيل ) . قَالَ

أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَمِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعِي الْوَحْشَ مُبْتَقِلًا

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي الْجَوِّ مُنْخَرَدٌ

[ حَوْضَى : مَوْضِعٌ ؛ يُرَاعِي الْوَحْشَ : يَرْقُبُهُ

لِيَصِيدَهُ ؛ مُبْتَقِلٌ : يَأْكُلُ النَّبَقْلَ ] .

وَيُرَوَّى : مُنْخَرَدٌ ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي ) .

وقال : هو سهيل .

و- الثَّجَمُ : انْقَضَ ( هَوَى ) . ( عَنْ

الْفَيْرُزِزَابَادِي ) .

« أَخْرَادُ : يَلُوكُ قَيْمَةً بَنَكَةً ، لَهَا يَكْرُ فِي الْحَيَاةِ ،

احْتَلَفَها بَنُو عَبْدِ الدَّارِ ، وَيُقَالُ لَهَا : أَمَّ أَخْرَادِ .

و- : لَقَبُ ثَنِيٍّ تَهْتَلُ بِهِنَّ الْحَارِثُ لَقَبُوا بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الْفَرَزْدَقِ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ يَوْمَ الْقُبَيَّاتِ تَهْتَلُ

وَأَخْرَأْتُهَا أَنْ قَدْ مُنُوا بِمَعْيِيرِ

« الْأَحْرَدُ مِنَ الْقَطَا : الْقَصِيرُ الْأَرْجُلِ . ( ج )

حَرْدٌ .

و- مِنَ الرُّجَالِ : الْبَخِيلُ اللَّثِيمُ ( مَجَاز ) .

وبهذا المعنى فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَغَدَوْا عَلَى

حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ ( الْقَلَمُ / ٢٥ ) . أَيْ عَلَى مَنَعٍ

وَبُخْلِ .

وقال رُؤْبَةُ :

« وَكُسِلَ بِمُخْصَلَفٍ وَمُكَلَّزٍ »

« أَحْرَدَ أَوْ جَعَدَ الْيَدَيْنِ جَبَزَ »

[ الْمُكَلَّزُ : الْمُتَقَبِّضُ ؛ الْجَبَزُ : الْكَرُّ الْغَلِيظُ ] .

( ج ) حَرْدٌ .

و- مِنَ الثَّوْقِ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

( ج ) حِرَادٌ ، وَحَرْدَاءُ .

« حِرَادُ : عَلَمٌ لِفَيْزٍ وَاحِدٍ فِي طَيْئٍ ؛ وَاسِدٌ وَعَبْدُ الْقَيْسِ

وَكِنَانَةُ بْنُ خَزِيمَةَ .

« الْحَرْدُ : الْقَضْبُ ، وَالغَيْظُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ . ( الْقَلَمُ / ٢٥ ) .

وفى المثل : " تَمَسَّكَ بِحَرْدِكَ حَتَّى تُدْرِكَ

حَقَّكَ " ، أَيْ دُمَ عَلَى غَيْظِكَ .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلأَعْرَجِ ( عَدِيُّ بْنُ عَمْرٍو

الْمَعْنَى الطَّائِي ) :

إِذَا جِيَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تُرْدِي

مَمْلُوءَةٌ مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدٍ

[ تُرْدِي : تَضْرِبُ الْأَرْضَ بِخَوَافِرِهَا ] .

وقال الآخر :

« يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَى الْأَرْمَا »

[ يَلُوكُ الْأَرَمَ : يَحْكُ أَضْرَاسَهُ حَتَّى يُسْمَعَ

لَهَا صَوْتُ ] .

و- : الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ ( عَنْ ابْنِ عَبَّاد ) .

و- : الْعُنُقُ ( عَنْ ابْنِ عَبَّاد ) .

( ج ) حُرُودٌ .

«الْحَرْدُ : داءٌ فى قوائمِ الإبلِ ، إذا مشى البعيرُ المصابُ به لَقَفَ ، وهو أن يشدَّ رَقْعَهُ يَدَهُ كَأَنَّمَا يَمُدُّ مَدًّا .

«الْحَرْدُ: الْمُتَنَحِّي عَنْ النَّاسِ الْمُعْتَزِلُ . يُقَالُ: رَجُلٌ حَرْدٌ .

وس : المحتاج . قال يونس : سمعتُ أعرابياً يسألُ ويقولُ مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْمَسْكِينِ الْحَرْدُ ؟ (ج) حِرَادٌ .

«الْحِرْدُ : مَبْعَرُ الْبَعِيرِ . وس : المَعَى .

(ج) أَحْرَادٌ ، وَحُرُودٌ .

قال عديُّ بنُ الرِّقَاعِ ، يصفُ ناقةً .

بُنِيَتْ عَلَى كَرَشٍ كَأَنَّ حُرُودَهَا

مُقَطَّ مَطَوَّاةٌ أَمِيرُ قُؤَاهَا

[ الْمُقَطُّ: الْحِبَالُ ، أَمِيرُ قُؤَاهَا : أَحْكَمُ فُتْلُهَا ] .

وقال عمرو بنُ ملقط الطَّائِي ، يصفُ أَمَةً راجيةً :

ظَلْتُ بِوَادٍ تَجْتَنِي صَمْعُهُ

وَاجْتَلَيْتُ لِقَحَّتْهَا الْآنِيَةَ

فمَ هَذَتْ ثَنِيضُ أَحْرَادِهَا

إِنْ مُتَعَنَّا وَإِنْ حَادِيَةَ

[ اللَّقْحَةُ : النَّاقَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ ، الْآنِيَةُ :

الْمُبْطِلَةُ بَلْبِنِهَا ، ثَنِيضُ : تَضَطَّرِبُ ، مُتَعَنَّا :

مُتَعَنِّيَةٌ عَلَى لُغَةِ طَيِّئٍ فِي قَلْبِ الْهَاءِ أَلْفًا ] .

ويروى : ثَنِيضُ أَحْرَادِهَا . جمع حَرْدٍ بِمَعْنَى الْعَضْبِ ، يَعْنَى : تَطَرُّجُ غَيْظِهَا وَغَضَبِهَا .

وس : الثُّقْبُ فى الثُّوبِ . قال تَابِطٌ شَرًّا :

أَجَعَلْتَ سَعْدًا لِلرَّمَاكِ دَرِيكَةً

هَبْلَتَكَ أَمْلَكَ أَيْ حِرْدٍ تَرْقَعُ

[ دَرِيكَةٌ : وَقَايَةٌ ] .

ويروى : حِرْدٍ .

وس : الْعُجْرَةُ فى الْعُودِ . (ج) حُرُودٌ .

يقال : فى الْعُودِ حَيُودٌ وَحُرُودٌ .

«حَرْدَاءُ : لَقَبُ بَنِي نُهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ . ( عن أبى

عُبَيْدَةَ ) ، وَأَنْشَدَ لِلزَّرْدَنْجِ :

نَعْمَرُ إِبْرَكَ الْخَمَرِ مَا زَعَمَ نُهْشَلُ

عَلَى وَلَا حَرْدَاؤُهَا بِكَبِيرِ

وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقُبُيَّاتِ نُهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مَتُوا بِتَسِيرِ

ويروى : " وَلَا حَرْدَانِهَا " .

«الْحَرْدَانُ . يقال : رَجُلٌ حَرْدَانٌ : مُتَنَحٍّ عَنْ

النَّاسِ مُعْتَزِلٌ .

«حَرْدَةٌ : كَانَتْ مِنْ مَوَانِي تِهَامَةِ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفَةِ ،

وَمَوْقِعُهَا فى مُقْتَصَبِ الْمَسَالِكِ بَيْنِ الْحَدِيدَةِ جَنُوبًا وَحَرَضِ

شِمَالًا ، وَقَدْ دَرَسَتْهُ الْآنَ ، وَلَهَا ذِكْرٌ فى كُتُبِ التَّارِيخِ

لَأَنَّ أَهْلَهَا مِمَّنْ سَارَعَ إِلَى تَصَدِيقِ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ الْمُكْتَبِيِّ

فى الْيَمَنِ عِنْدَ وَفَاةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وأهلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ " حَرْدَةٌ " بِلُغَةِ الْعَاءِ وَالرَّاءِ .

«الْحُرْدِيُّ : حَيَاصَةُ الْحَظِيرَةِ ، أَيْ سَيْرُهَا

الَّذِى يُشَدُّ عَلَى حَائِطِ الْقَصَبِ عَرْضًا .



«الْحَرْدُ، وَالْحَرْدُ: مَفْصَلُ الْعُنُقِ وَقِيلَ: أَصْلُهُ .

و- : مَوْضِعُ الرَّحْلِ .

«الْحَرْدُ : الْمَشْفَرُ (ج) مَحَارِدُ .

\* \* \*

«الْحَرْدَبُ : حَبُّ الْمَشْرِقِ . وَالْمَشْرِقُ شَجَرَةٌ ( مَعْرُوفَةٌ

فِي الْيَمَنِ ) وَلَسَمِيَ أَيْشًا (سَنَا وَسَنَا مَكِّي) وَالاسْمُ الْعِلْيُ

*Cassia olivata* ، مِنَ الْقَبِيلَةِ الْقَرْيَةِ لَهَا أَوْرَاقٌ

مُرْكَبَةٌ رَيْشِيَّةٌ وَالْقَمَرَةُ قَرْنٌ مَقُومٌ وَمَبْطَطٌ . وَتَحْتَوِي الْأَوْرَاقُ

وَالْقَمَرُ عَلَى مَادَّةٍ أَنْفَرَانِيَّةٍ تُسَمَّلُ فِي الطَّبِّ مُسَهِّلَةً .



«حَرْدَبَةٌ : اسْمٌ لِيَصُّ مِنْ بَنِي إِسَاقِ بْنِ مَازِنٍ . أَنْشَدَ

سِينَوِيَّةُ :

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تَلْقَاقِي

أَبَا حَرْدَبٍ كَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْدَبٍ

قَالَ: زَعَمَتِ الرُّوَاهُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ حَرْدَبَةً فَرَحَّمَهُ اضْطِرَارًا

فِي غَيْرِ الدَّاءِ .

وَيُقَالُ : أَبُو حَرْدَبَةٍ : أَحَدُ لُصُوفِ الْعَرَبِ .

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ ، يَعْتَدُحُ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ

عَفَّانَ فِي بَعْضِ لَقَوِحِهِ .

• اللَّهُ تَجَاكَ مِنَ التَّصِيمِ .

• وَمَنْ أَيْ حَرْدَبَةُ الْأَثِيمِ .

• وَمَالِكٌ وَسَيْلُو الْمُسْتَوْمِ .

[ مَالِكٌ + يَقْصِدُ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ ] .

و-: مَا يُضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْقَصَبِ يُحَاطُ

وَيُجْعَلُ حَوْلَ الشَّيْءِ كَالْحَاطِطِ، وَهُوَ الْحَظِيرَةُ .

و-: حُرْمَةٌ قَصَبٍ تُلْقَى عَلَى حَشَبِ السَّقْفِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَرْدِيٌّ : وَاسِعُ الْأَمْعَاءِ . (ج)

حَرَادِيٌّ .

«الْحَرْدِيَّةُ : الْحَرْدِيٌّ (ج) حَرَادِيٌّ .

«الْحَرُودُ مِنَ الثُّوْقِ : الْقَلِيلَةُ الدَّرٌّ . يُقَالُ :

نَاقَةٌ حَرُودٌ : بَيِّنَةُ الْحِرَادِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ

غِيَزَارَةَ :

فَحَبِسْتَنَ فِي مَزْمِ الضَّرْبِ فَكَلَّمَا

جَدْبَاءَ دَائِمَةَ الْيَدَيْنِ حَرُودُ

[ الضَّرْبُ : نُبِتٌ بِالْحِجَازِ لَهُ شَوْكٌ كِبَارٌ ،

وَهُوَ مَرْعَى سُوءٍ ، هَزْمُهُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ ] .

وَيُرْوَى : حَدْبَاءُ بِأَدِيَّةِ الضُّلُوعِ جَدُودُ .

[ الْجَدُودُ: الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا ] .

«الْحَرِيدُ : السَّمَكُ الْمُقَدَّدُ . ( عَنْ كُرَاعٍ ) .

وَيُقَالُ : حَوْلَ حَرِيدٍ : تَأَمُّ كَامِلٌ . قَالَ سُؤِيدُ

ابْنِ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ ، يَذْكُرُ عَيْنَانَهُ بِشِعْرِهِ .

وَجَشَمْنِي خَوْفُ ابْنِ عَفَّانَ رَدَّهَا

فَلْتَقَفْتُهَا حَوْلًا حَرِيدًا وَمَرْتَعًا

«الْحَرِيدَاءُ : عَصَبَةٌ ( عَضَكَةٌ ) فِي مَوْضِعِ

الْعِقَالِ إِذَا قُطِعَتْ أَوْ يَهْبِسَتْ تَصِيرُ الدَّاهِيَةُ

حَرْدَاءُ .

«الحَرْدَبَةُ : الخِفَّةُ وَالزَّرَقُ .

\* \* \*

«الحَرْدُودُ : حَرْفُ الْجَبَلِ . (ج) ( حَرَاوِيدُ) .

\* \* \*

«الحَرْدَشُ، وَالْحَرْدُشُ - يُقَالُ رَجُلٌ حَرْدَشٌ،

وَحَرْدَشٌ : مُتْقَارِبُ الْخَلْقِ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

○ وَبَنُو حَرْدَشٍ : مَنْ بَنَى عُذْرَةَ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

«الحَرْدَشَةُ : تَقَارُبُ الْخَلْقِ . (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

\* \* \*

## ح ر د م

( فِي الْحَبَشِيَّةِ hartama (حَرْثَمَ) : احْتِاجٌ ،  
لَا قَى مَشَقَّةٌ أَوْ مُعَانَاةٌ ، صَعْبٌ ) .

«حَرْدَمَ فِي الْأَمْرِ : لَجَّ فِيهِ .

\* \* \*

( فِي السَّرْيَانِيَّةِ hardānā (حَرْدَانَا) :  
سَبْخَلِيَّةٌ ، تَمْسَاحٌ ، عَظَاءَةٌ ) .

«الْحَرْدَوْنُ : نِسْمٌ مِنَ الْعَظَاءَاتِ الْمَصْرِيَّةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

*Agama stellio* ، يَنْتَسِي إِلَى فَصِيلَةِ قَاضِي الْجَبَلِ

( *Agamidae* ) مِنْ رُتْبَةِ الْعَظَاءَاتِ ( *Lacertilia* ) ، مِنْ

طَائِفَةِ الزَّوَاهِفِ ( *Reptilia* ) ، وَهُوَ كَبِيرُ الْحَجْمِ نَسْبًا ،

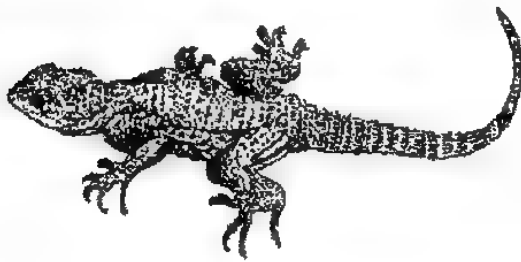
وَيَمْتَلِئُ بِذَنْبِهِ الْمَقْسَمَ إِلَى حَلَقَاتٍ تُقْسِمُهُ فِي فَكْلِهَا

وَطَبْعَتِهَا الْحَلَقَاتُ الشُّوْكِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ فِي الضَّبِّ ، فَهَمَا

مِنْ فَصِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَيُوجَدُ الْحَرْدَوْنُ فِي صَحَرَاءِ مِصْرَ الشَّرْقِيَّةِ وَالْقُرْبِيَّةِ ،

وَفِي سَهْلَاءِ .



\* \* \*

«الْحِرْدُونُ : الْحِرْدُونُ .

و— مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يُرَكَبُ حَتَّى لَا تَبْقَى  
فِيهِ بَقِيَّةٌ . (عَنْ كُرَاعٍ) .

\* \* \*

## ح ر ر

( فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَنُوبِيَّةِ ( ح ر ر ) . وَفِي

الْعِبرِيَّةِ hārar (حَارَرُ) : أَصْبَحَ حَرًّا ، وَمِنْهُ hōr

(حُورٌ) : حُرٌّ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ harrar (حَرَّرُ) :

حَرَّرَ الْعَبِيدَ أَوْ الْأَسْرَى ، وَمِنْهُ mharrar

(مَحَرَّرَ) : حَرَّرَ ، وَكَذَلِكَ hrōrā (حُرُورًا) :

حُرِّيَّةٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ harara (حَرَرَا) :

حَرَرٌ ، حَدَمَ فِي الْجَيْشِ . وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ

hry (حَرَى) : حَرٌّ .

١- خِلَافُ الْبَرْدِ ٢- خِلَافُ الرُّقِّ

٣- الْكِتَابَةُ الْمُحَدَّثَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالرَّاءُ فِي الْمُضَاعَفِ

لَهُ أَصْلَانِ : فَالْأَوَّلُ مَا خَالَفَ الْعُبُودِيَّةَ وَبَرَّئَ

مِنَ الْعَيْنِيبِ وَالنَّفْصِ ... ، وَالثَّانِي : خِلَافُ

الْبَرْدِ " .

« حَرَّ الْعَبْدُ - حُرِّيَّةً ، وَحَرَارًا ، وَحَرَارَةً ،  
وَحُرُورَةً ، وَحُرِّيَّةً : صَارَ حُرًّا . تقول :  
حَرَرْتَ يَا عَبْدُ . وَحَرَرْتَ يَا رَجُلُ . وفي خَبَرِ  
الْحَجَّاجِ : "أَنَّهُ بَاعَ مُعْتَقًا فِي حَرَارَةٍ " .  
أَي بَاعَ حُرًّا . وقال أَغْرَابِيُّ : لَيْسَ لَهَا أَغْرَاقٌ  
فِي حَرَارٍ ، وَلَكِنْ أَغْرَاقُهَا فِي الْإِمَاءِ .  
وَأَنشَدَ ابْنُ جَنِّي :

فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي

فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخُلْ وَأَنْتَ صَدِيقُ

فَمَا رُدُّ تَزْوِيجٍ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ

وَلَا رُدُّ مِنْ بَعْدِ الْحَرَامِ عَتِيقُ

[ الكافُ فِي أَنَّكَ فِي مَوْضِعٍ لَصَبٍ لِأَنَّهُ  
خَفَّفَ أَنَّ الْمُثَقَّلَةَ ] .

وَالنَّارُ حَرًّا : تَوَقَّدَتْ وَاسْتَعْرَتْ .

وَالنَّهَارُ حَرًّا ، وَحَرَارَةً ، وَحُرُورًا ،  
وَحَرَّةً ، وَحِرَّةً : اشْتَدَّ حَرُّهُ . يُقَالُ : قَدْ حَرَرْتَ  
يَا نَهَارُ .

وَالطَّعَامُ : اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهُ .

و- فَلَانٌ حَرَّةٌ ، وَحَرَارَةٌ : شَعَرَ بِالْحَرِّ .  
يُقَالُ : حَرَرْتَ يَا رَجُلُ .

و- : عَطِشَ . فَهُوَ حَرَانٌ . وَهِيَ حَرَى مِنْ  
نِسْوَةِ حِرَادٍ وَحَرَارَى . قَالَ عَنَتْرَةُ :

سَتَعْلَمُ آيِنَا لِلْمَوْتِ أَذْنَى

إِذَا دَانَيْتَ لِي الْأَسْلَ الْحِرَارَا

[ الْأَسْلُ : الرِّيحُ ] .

و- كَبِدُ فَلَانٍ حَرًّا ، وَحَرَارَةٌ : يَبِيسَتْ مِنْ  
عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ . وَفِي الْخَبَرِ : "فِي كُلِّ كَبِدٍ  
حَرَى أَجْرٌ " .

و- صَدْرُ فَلَانٍ : التَّهَبَّتِ الْحَرَارَةُ فِيهِ . وَفِي  
اللسان : قَالَ الرَّاجِزُ :

« وَحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حَتَّى صَلَا »

[ صَلَّ : صَوَّتَ ] .

و- الْقَتْلُ حَرًّا ، وَحَرَارَةٌ : اشْتَدَّ .

و- الْمَاءُ وَغَيْرُهُ : سَخُنَ .

و- فَلَانَةٌ : طَبِخَتْ حَرِيرَةً . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " نَظَرْتُ وَأَنَا أَحَرُّ لَكَ " .

و- فَلَانُ الْمَاءِ : سَخْنُهُ .

و- الْأَرْضُ حَرًّا : سَوَاهَا .

« حَوَّ ( كَفَّرِحَ ) الْعَبْدُ - حَرَارًا : عَوَّقَ .

و- فَلَانٌ حُرِّيَّةً : كَانَ حُرًّا .

و- حَرَّةٌ : عَطِشَ .

« حَرَرِ الْيَوْمُ - حَرًّا : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

و- الْأَمْرُ اشْتَدَّ . قَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ ، يَصِفُ  
فَرَسَهُ :

وَفِيهَا هِزَّةٌ مِنْ غَيْرِ نَفَرٍ

لُحَيْدُهَا إِذَا حَرَّ الْقِرَاعُ

[ القِرَاعُ : المُقَاتِلَةُ ] .

وَيُنْسَبُ لِلْقُحَيْفِ الْعُقَيْلِيُّ .

« أَحْرُ النَّهَارُ : لُغَةٌ فِي حَرٍّ .

و- فلانٌ : عَطِشْتُ إِيْلَهُ فَصَارَتْ حِرَارًا .

يُقَالُ : رَجُلٌ مُجِرٌّ .

و- الشَّيْءُ : ضِدُّ يَرَدٍّ .

و- اللَّهُ صَدَرَ فلانٌ : أَعْطَفَنِي . وَمِنْ دُعَاءِ

الْعَرَبِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَا لَهُ أَحْرُ اللَّهُ صَدْرُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحْرُ اللَّهُ كَيْدَهُ .

ويقال : أَنَاهُ فَمَا أَبْرَدَ لَهُ وَلَا أَحْرُ ، أَيْ

مَا أَطْعَمَهُ بَارِدًا وَلَا حَارًّا .

« حَرَّرَ الْعَبْدَ : أَعْتَقَهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ " .

ويقال : حَرَّرَ الرَّقِيبَةَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ

وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ ﴾ . ( النِّسَاءُ / ٩٢ ) .

و- الْوَلَدُ : أَفْرَدَهُ لَطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،

وَحِدْمَةِ الْمَسْجِدِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِكَايَةٌ

عَنْ امْرَأَةِ عِمْرَانَ : ﴿ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ

مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ . ( آلِ عِمْرَانَ / ٣٥ ) .

و- الْكِتَابُ : حَسَنُهُ وَخُلَصَةُ بِإِقَامَةِ حُرُوفِهِ

وإِصْلَاحِ سَقَطِهِ .

و- الْحِسَابُ : أَثْبَتَهُ مُسْتَوِيًّا ، لَا غَلَطَ فِيهِ

وَلَا سَقَطَ وَلَا مَحْوٌ .

و- الْوَزَنُ : دَقَّقَ فِيهِ .

و- الرِّمَى : أَحْكَمَهُ .

و- فلانًا لَا تَسِرْ كَذَا وَكَذَا : أَفْرَدَهُ لَهُ ، لَا

يَشْغَلُهُ بغيرِهِ .

« اسْتَحَرَّ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ .

ويقال : اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِصَدْدِ جَمْعِ الْقُرْآنِ : " أَنْ

الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقِرَاءِ الْقُرْآنِ " .

وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " حَمَى

الْوَعَى وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتُ " .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَوْفِعَةِ أَحُدَ :

حِينَ حَكَّتْ بِقُبَاءِ بَرَكَمَا

وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلَ

و- كَبِيدُ فلانٍ : يَبِيسَتْ مِنْ عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ .

وَيُقَالُ : اسْتَحَرَّ صَدْرُهُ .

و- فلانٌ : طَلَبَ الْحَرِيرَةَ .

و- فلانةٌ : طَلَبَ مِنْهَا حَرِيرَةً فَطَبَخَتْهَا .

« الْأَحْرُ - يُقَالُ : هُوَ أَحْرُ حُسْنًا مِنْهُ ، أَيْ :

أَكْثَرُ مِنْهُ حُسْنًا . وَفِي الْخَبَرِ : " مَا رَأَيْتُ

أَشْبَهَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 مِنَ الْحَسَنِ ، إِلَّا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - كَانَ أَحَرَّ مِنْهُ حُسْنًا . وَلَعَلَّهُ اسْمُ  
 تَفْضِيلٍ مِنْ حَرٍّ .

«التَّحْرِيرُ : التَّخْلُصُ مِنَ الْاسْتِعْمَارِ .

«الحارُّ : الشَّاقُّ الْمُتَعَبُ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى -  
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا : " لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا يَقِيكَ حَارًّا مَا أَنْتَ فِيهِ  
 مِنَ الْعَمَلِ " . وَفِي رَوَايَةٍ : " حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ " ،  
 أَيْ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ مِنْ خِدْمَةِ النَّبِيِّ . وَفِي  
 خَبَرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ  
 قَالَ لِأَبِيهِ لَمَّا أَمَرَهُ بِجَلْدِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ : " وَلَّ  
 حَارًّا مَنْ تَوَلَّى قَارَهَا " . أَيْ وَلَّ صِعَابَ  
 الْأُمُورِ مَنْ تَوَلَّى مَنَافِعَهَا .

و- : شَعَرُ الْمُتَحَرِّينَ ، لَمَّا فِيهِ مِنَ الشَّدَّةِ  
 وَالْحَرَارَةِ ، بِسَبَبِ مُرُورِ هَوَاءِ النَّفْسِ عَلَيْهِ .  
 «الحرارةُ : ضدُّ البردِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَذْمَعُ ذِي حَرَارَاتٍ

عَلَى الْخَدَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

[ ذُو هَيْدَبٍ : ذُو انْصِبَابٍ وَتَتَابَعٍ ] .

وَيُروى : حَرَازَاتِ .

و- : حُرْقَةٌ فِي الْفَمِ مِنْ طَعْمِ الشَّيْءِ ، وَفِي  
 الْقَلْبِ مِنَ التَّوَجُّعِ مَجَازًا . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :  
 الْفُلُّ لَهُ حَرَارَةٌ وَحِرَاوَةٌ .  
 و- : الْعَطَشُ أَوْ شِدَّتُهُ .

«حَرٌّ : زَجَرٌ لِلْخِمَارِ وَالْمَعْرِ ، كَمَا أَنَّ "حَيْهَ"  
 زَجَرٌ لِلضَّانِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِيَلَادِ الْبَرِّ »

« قَدْ تَرَكْتُ حَيْهَ وَقَالَتْ : حَرٌّ »

«الحَرُّ : ضِدُّ الْبَرْدِ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَرُّ  
 الشَّمْسِ يُلْجِئُ إِلَى مَجْلِسِ سُوءٍ " ، يُضَرَّبُ  
 عِنْدَ الرِّضَا بِالْحَقِيرِ الدُّنْيَى ، وَبِالْقُزُولِ فِي  
 مَكَانٍ لَا يَلِيقُ بِكَ .

و- : الشَّدَّةُ .

و- : التَّعَبُ وَالْمَشَقَّةُ . وَمِنْهُ خَبَرُ عَلِيٍّ - كَسَرَمَ  
 اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :  
 " لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
 فَسَأَلْتَهُ خَادِمًا يَقِيكَ حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ  
 الْعَمَلِ " .

(ج) حُرُورٌ ، وَأَحْصَارٌ ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ  
 قِيَاسٍ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا صِبْغَةٌ جَمْعِيَّةٌ  
 وَالْآخَرُ فَكٌّ إِذْغَامِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ  
 مَا صِحَّتُهُ .

«الحرُّ : خلافُ العَبْدِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ الحرُّ بالحرِّ والعَبْدُ بالعَبْدِ ﴾ .

( البقرة/١٧٨ ) .

وقال حاتم الطائي ، يُخاطِبُ فُلَامَةً :

• أَوْقَدْ فَإِنَّ اللَّيْلَ لَيْلٌ قَرٌّ •

• وَالرَّيْحُ يَا مُوقِدُ رِيحٌ صِيرٌ •

• إِنْ جَلَبْتَ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرٌّ •

و- : الكَرِيمُ . وفي المثل : " الحرُّ يُعْطَى والعَبْدُ يَأْتَمُّ قَلْبُهُ " ، يَعْنِي أَنَّ اللَّيْمَ يَكْرَهُ مَا يَجُودُ بِهِ الْكَرِيمُ .

وقال امرؤ القيس :

لعمرك ما قلبي إلى أهلي بحرٌّ

ولا مُقْصِرٌ يَوْمًا فَيَأْتِينِي بِقُرٍّ

[ إلى أهله : إلى صاحبه ، مُقْصِرٌ : كافٌّ عن

جَزَعِهِ ، الْقُرُّ : الاستِقرارُ والراحَةُ ، والمعْنَى

أَنَّ قَلْبَهُ يَنْبُو عَنْ أَهْلِهِ وَيَصْبُو إِلَى غَيْرِهِمْ ،

فليس بكَرِيمٍ فِي فعله ] .

و- : المُلْحَدُ . يَسْتَعْمِلُهُ الْمُؤَلَّدُونَ بِهَذَا الْمَعْنَى

لخُرُوجِهِ عَنْ رِقِّ الدِّينِ ( عن الثعالبي ) .

و- مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَيِّدُهُ وَأَفْضَلُهُ وَخِيَارُهُ .

يقال : حُرُّ البَقْلِ والفاكِهَةِ . وَكَذَلِكَ الْأَحْجَارُ

الكَرِيمَةُ .

و- مِنْ كُلِّ أَرْضٍ : وَسَطُهَا وَأَطْيَبُهَا .

و- مِنْ الْمَالِ : الْخَالِصُ الْحَالِلُ . يُقَالُ :

أَعْطَاهُ مِنْ حُرِّ مَالِهِ .

و- مِنَ الرَّمْلِ : مَا خُلِصَ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ

بَغَيْرِهِ . قَالَ طَرْفَةُ :

وَتَبَسُّمٌ عَنِ أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوَّرًا

تَحُلُّلَ حُرِّ الرَّمْلِ دَغَصَ لَهُ نَدَى

[ الْأَلْمَى : الثُّغْرُ الَّذِي يَضْرِبُ لَوْنُ شَفْتَيْهِ

إِلَى السَّوَادِ ، الدَّغَصُ : الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ] .

و- مِنَ الْخَبْلِ : الْعَتِيقُ الْأَصِيلُ . يُقَالُ : فَرَسٌ حُرٌّ .

و- مِنَ الرُّجَالِ : خَيْرُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ . يُقَالُ :

وَعَدُّ الْحُرِّ دَيْنٌ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَنْجَزَ

حُرٌّ مَا وَعَدَ .

و- : الْفِعْلُ الْحَسَنُ الْجَبِيلُ . يُقَالُ : مَا هَذَا

بِنِكَ يَحُرُّ . وَقَالَ طَرْفَةُ :

لَا يَكُنْ حُبْلًا دَاءً قَاتِلًا

لَيْسَ هَذَا بِنِكَ مَاوَى يَحُرُّ

و- : الْمَوْصُوفُ بِالرَّقَّةِ .

و- : الْبَهْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

و- : وَلَدُ الظَّيِّتَةِ . قَالَ طَرْفَةُ :

بَيْنَ أَكْنَافٍ خُفَافٍ فَالْلَوَى

مُخْرِفٌ تَحَلُّو لِرُخْصِ الظَّلْفِ حُرٌّ

[ أَكْنَافٌ : جَمْعُ كَنْفٍ ، وَهُوَ الْجَانِبُ ، خُفَافٌ

وَالْلَوَى : مَوْضِعَانِ ، مُخْرِفٌ : ظَبْيَةٌ وَلَدَتْ

فِي الْخَرِيفِ ، رُخْصٌ : لَيِّنٌ ] .

و- : الصَّقْرُ . قال الطَّرِمَاحُ :

مَنْطَوٍ فِي جَوْفِ نَامُوسٍ

كَانَطُوا الْحَرَّ بَيْنَ السَّلَامِ  
[ نَامُوسُ الصَّائِدِ : مَكْمَنُهُ ؛ السَّلَامُ : جَمْعُ  
سَلَمَةٍ ، وَهِيَ الْحَجَرُ ] .

و- : الْبَازِي .

و- : فَرَخُ الْحَمَامِ . وَقِيلَ : الذِّكْرُ مِنْهُمَا .

و- : الْحَيَّةُ عُمُومًا . أَوْ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .

و- : نَبَاتٌ مِنْ نَجِيلِ السَّبَّاحِ .

و- : سَوَادٌ فِي ظَاهِرِ أُذُنِ الْفَرَسِ . وَهِيَ

حُرَّانٌ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

« بَيْنَ الْحَرِّ ذُو مِرَاحٍ سَبُوقٌ »

[ ذُو مِرَاحٍ : ذُو حِفْظَةٍ وَنَشَاطٍ ] .

و- : رُطْبُ الْأَزَانِ . وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ الثَّمَرِ .

(ج) أَحْرَارٌ ، وَحَرَارٌ .

و- عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- الْحَرُّ بْنُ يَزِيدَ التُّيُوسِيُّ الْيَزِيدِيُّ ( ٦١ هـ = ٦٨٠ م ) :

قَائِدٌ مِنْ أَشْرَافِ ثَيْمٍ ، أَرْسَلَهُ الْحُصَيْنُ بْنُ ثَعْمَرٍ لِمُتَرَاثِ  
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي قَصْبِهِ الْكُوفَةَ ، وَلَمَّا أَقْبَلَتْ حَيْلُ  
الْكُوفَةِ تَرِيدُ قَتْلَ الْحُصَيْنِ ، انْحَارَ الْحَرُّ إِلَى الْحُسَيْنِ وَقَاتَلَ  
دُونَهُ قِتَالًا عَجِيبًا حَتَّى قُتِلَ .

٢- الْحَرُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ الثَّقَفِيُّ

( ١٠٦ هـ = ٧٢٤ م ) : أَمِيرُ الْأَنْدَلُسِ إِسْلَيْمَانُ بْنُ

عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَلَيْسَ بِهَذَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُوسَى بْنِ ثَعْمَرٍ ،

وَعَزَلَ بِعَقْبَسَةِ بْنِ سُحَيْمٍ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ بِلَاطُ الْحَرِّ فِي

شَرْقِ قُرْطَبَةٍ .

و- : لَقِبَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّ الْعَابِلِيَّ ( ١١٠٤ هـ

= ١٦٩٢ م ) : مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ ، فُقِيهٌ مُؤَرِّخٌ ، مِنْ جَبَلِ

عَابِلٍ بِلُبْنَانَ ، رَحَّلَ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَمَنْسَهًا إِلَى طُوسَ

بِخُرَاسَانَ ، فَأَقَامَ وَتَوَفَّى فِيهَا . مِنْ مَوْلَاتِهِ : " أَمَلُ الْأَمَلِ

فِي ذِكْرِ عُلَمَاءِ جَبَلِ عَابِلٍ " وَ " الْجَوَاهِرُ السَّخِيَّةُ فِي

الْأَحَادِيثِ الْقُدْسِيَّةِ " وَ " تَفْصِيلُ مَسَائِلِ الشَّيْعَةِ إِلَى تَحْصِيلِ

مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ " وَ " الْفُصُولُ الْمُهَيَّمَةُ فِي أَصُولِ الْأُئِمَّةِ " .

وَكَانَ كَثِيرَ النَّظْمِ ، لَهُ دِيْوَانٌ مَحْطُوطٌ .

○ وَأَحْرَارُ الْبُقُولِ : مَا أَكَلَ غَيْرَ مَطْبُوعٍ .

وَقِيلَ : مَا حَشَنَ سَنَهَا .

○ وَحَرُّ الدَّارِ : وَسَطُهَا وَخَيْرُ أَمَاكِنِهَا .

قَالَ طَرَفَةُ :

تَعَيَّرُنِي طَوْفَى الْبِلَادِ وَرَحْلَتِي

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لِي سِوَى حَرِّ دَارِكَ

○ وَحَرُّ الطَّيْنِ : مَا لَا رَمَلَ فِيهِ . وَقِيلَ :

الطَّيْبُ مِنْهُ .

○ وَحَرُّ الْوَجْهِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ .

وَقِيلَ : حَرُّ الْوَجْهِ : مَسَائِلُ مَدَامِغِ الْغَيْثَيْنِ

الْأَرْبَعَةِ فِي مَقْدِمِهِمَا وَمُؤَخَّرِهِمَا .

وَقِيلَ : مَا يَدَا مِنَ الْوَجْئَةِ .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَجُلًا لَطَمَ حَرُّ وَجْهِ جَارِيَةٍ ،

فَقِيلَ لَهُ : " أَعَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حَرُّ وَجْهِهَا " .

وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبَعُوضَةِ فَاحْشُوشِي

لَكَ الْوَيْلُ حَرُّ الْوَجْهِ أَوْ يَبْكُ مَنْ بَكَى

[ البَعُوضَة : ماءٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْبَادِيَةِ كَانَ بِهَا مَقْتُلُ مَالِكِ بْنِ ثَوْبَةَ فِيمَنْ قَتَلُوا بِأَمْرِ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ ].  
وقال الشاعر :

جَلَا الْحُزْنَ عَنْ حُرِّ الْوَجْهِ فَأَسْفَرَتْ  
وَكَانَ عَلَيْهَا هَبْوَةٌ لَا تَبْلُجُ

○ وساق حُرٌّ : الذَّكَرُ مِنَ الْقَمَارِ .

وقيل : صَوْتُ الْقَمَرِيِّ ، سُمِّيَ بِهِ كَأَنَّهُ يُرَدُّ فِي هَوِيلِهِ سَاقُ حُرٍّ ، سَاقُ حُرٍّ . وقيل : السَّاقُ : الْحَمَامُ وَالْحُرُّ : فَرْخُهُ . قال حُمَيْدُ ابْنُ ثَوْرٍ :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّقُّ إِلَّا حَمَامَةً

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرْحَةً وَتَرْثُمًا

[ التَّرْحَةُ : الْحُزْنُ ] .

وَبَنَاءُ صَخْرٍ الْغَيِّ فَجَعَلَ الْأَسْمَيْنِ اسْمًا وَاحِدًا ، فَقَالَ يَرِثُنِي ابْنُهُ ثَلِيدًا :

ثَنَادِي سَاقِ حُرٍّ ، وَظَلْتُ أَذْهُو

ثَلِيدًا - لَا ثَبِيرَ بِهِ الْكَلَامًا

هـ الْحَرَارُ : بَائِعُ الْحَرِيرِ - لُغَةٌ مُؤَلَّدَةٌ لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ . ( عَنْ الْحَفَاجِيِّ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ) .

هـ الْحَرَّانُ : الْعَطْشَانُ . يُقَالُ حَرَّانُ يَرَّانُ جَرَّانُ . ( إِتْبَاعٌ ) . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَرَّانٌ عِنْدَ الْحَوْضِ : إِذَا مِيعَ مَاءُهُ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .

(ج) حِرَارٌ ، وَحِرَارَى ، وَحِرَارَى .  
وهي حَرَّى (ج) حِرَارٌ ، وَحِرَارَى . وفي الخَيْرِ :  
" فِي كُلِّ كَيْدٍ حَرَّى أَجْرٌ " . يريد أنها لِشِدَّةِ حَرِّهَا قَدْ عَطِشَتْ وَهَبِيسَتْ مِنَ الْعَطَشِ .  
وَالْمَعْنَى أَنَّ فِي سَفِيِّ كُلِّ ذِي كَيْدٍ حَرَّى أَجْرًا . وقيل : أَرَادَ بِالْكَيْدِ الْحَرَّى حَيَاةَ صَاحِبِهَا .

هـ حَرَّانٌ : كُودَةٌ مِنْ كُودٍ مَضْرُوبَةٍ .

و- : قَلَّمَ عَلَى مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ فِي بِلَادِ الشُّهْرَيْنِ ، بَيْنَ الرُّمَّا وَالرَّقَّةِ ، عَرَفَهَا الْيُونَانُ وَالرُّومَانُ بِاسْمِ charrae ، كَانَتْ مَرْكَزًا لِعُلُومِ الْيُونَانِ انْتَقَلَ إِلَيْهَا ثَرَاثُ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي الطَّبِّ ، وَلِأَخْلِهَا دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي نَقْلِ ثَرَاثِ الْيُونَانِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ، فَتَحَنَّتْ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى يَدِ هِيَاضِ بْنِ غَزَمٍ ، وَدُمِّرَتِ الْمَدِينَةُ فِي سَنَوَاتٍ : ( ٣٦٠ هـ = ٩٣٧ م ) ، ( ٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م ) ، ( ٤٢٣ هـ = ١٠٣٢ م ) ، فَأَصْبَحَتْ بِقَايَاهَا قَرْيَةً مُتَدَاعِيَةً .

قال سُدَيْفُ بْنُ مَيْمُونٍ :

قَدْ كَلَّمْتُ أَحْسَنِي جَنَدًا فَضَنَنْتُنِي

قَبْرُ بَحْرَانَ فِيهِ عِصْمَةُ الدِّينِ

[ يريد قبر إبراهيم أخا السفاح ، قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُبَلَةً فِي سِجِّينَ حَرَّانَ ] .

وقال اللَّكْتُبِيُّ :

وَالْفُغْ يَأْخُذُ حَرَّانًا وَبِقَعْتِهَا

وَالشَّمْسُ تُشِيرُ أَحْيَانًا وَتَقْلُبُ

وَيُلَسِّبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- ثَابِتُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ زُهْرُونَ الْحَرَّانِيُّ ( ٢٨٨ هـ = ٩٠١ م ) :  
مِنَ الصَّابِكَةِ ، وَلَدَ بَحْرَانَ ، وَقُبِلَ بِهَا مَهْرُهَا ، ثُمَّ اسْتَقْرَنَ بِبَغْدَادَ ، فَتَرَعَ فِي الطَّبِّ وَالْفَلَسَفَةِ ، وَأَلَّفَ فِي الْمُنَظِّيقِ



والهندسة والحساب والهيئة ، ومن كتبه " الذخيرة في علم الطب " و " طبائع الكواكب " و " الرصد " و " كتاب الهندسة " ، وكان يحرص السريانية ، وكثيرا من اللغات الشائعة في عصره ، فترجم عنها كثيرا إلى العربية .

٢- سنان بن ثابت بن قرة الحراني أبو سعيد ( ٣٣١ هـ = ٩٤٣ م ) : طبيب أدیب مؤرخ رياضی فلكی . خدم المقتدر ، ثم القاهر والراضي ، وتوفي ببغداد مسلما ، من مؤلفاته " رسالة في شرح مذهب الصابئة " .

٣- ثابت بن سنان بن قرة الصابئ الحراني ( ٣٦٣ هـ = ٩٧٤ م ) : طبيب مؤرخ أدیب ، من الصابئة ، خدم بطلبه المتقي بن المقتدر ثم المستفي بالله .

٥ والحراني : نسبة غير واحد من المحدثين ، منهم : عبد الله بن واقد الحراني ، أبو قتادة الزاهد ( ٢١٧ هـ = ٨٣٢ م ) روى عن ابن جرير والشورى ، وروى عنه العراقيون وأهل بلده ، وسمع من الليث بن سعد بمصر .  
الحراني : لجمان على يمين الشاذلي إلى الفرقدين ، إذا انقص الفرقدان اقترضا وإذا اقترضا الفرقدان انقصا .  
و- : أخوان ، وهما : الحر وأخوه أبي ، سُميا باسم الأشهر منهما على التقليل . قال المثل الهشكري :  
ألا من مبلغ الحرين عني

مغللة وخص بها أبي

فإن لم تثار لي من حجب

لما أروها أبدا صدبا

[ حجب : صاحب سجن الثمن ، والشعر خبر للمنحل مع المتجردة زوج اللعان تزويج كتب الأدب ] .

و- : هار بن الطليل وعتبة بن الحارث بن شهاب ، وبهذا فسر ابن الأنباري قول عمرو بن معد يكرب : " ما أبالي أي طينة لقيت على أسوار معد سالم تلقني دونها عبداها أو حرها " ، وهن بالعبدين فخر ، وسنك بن المنكة .

و- : وابيان بنجد . قال الأخطل :

خفا وأبط من آل رضوى فنبك

فمجمع الحرين فالصبر أجمل

و- : موضع ورد في قول الكاهن الجعدي :

تحل بأطراف الوحاش ودارها

خويل قرينات فرهم فأحسب

فساقن فالحران فالصنع فالرجا

فجنبها جيمي فالخائنان فحب

[ الوحاش ، وخويل وما هبط عليهما : مواضع ] .

الحرانية : قرية من أعمال الجزيرة ، تبعد عن الأهرام نحو خمسة كيلو مترات على طريق سقارة ، اشتهرت حديثا بصناعة نوع من السجاد اليدوي أدخلته إليها الهندس المصري ( وصفا واصف ) الذي ابتكر في صناعته أسلوبا متميزا ، علّمه أبناء القرية فاحترفوه ، وترك لهم رسم ما يسمون من أشكال وتصاوير يستوحونها - غالبا - من الآثار المصرية ، فتجسدت آية في الجمال والإبداع الطيرى وتستلهم الساجدين ، فتقال شهرة واسعة .

الحررة : حرارة في الحلق . فإن زادت فهي الحررة .

و- : العذاب الموجه .

و- : الظلمة الكثيفة .

و- : البثرة الصغيرة .

(ج) حرأت ، وجرار ، وحررون . وقد يجمع أيضا على " أحرون " .

و- : أرض صلبة غليظة تغطيها حجارة سود تحرات كأنها أحرقت بالنار . وأصلها طفوح بركانية قاعدية (ضد حمضية) فقاعية .

و- : الأرضُ الرِّجْلَاءُ والرَّجْلَى ( الصُّلْبَةُ  
الشَّدِيدَةُ يُتَرَجَّلُ فِيهَا ) .

وللعَرَبِ حِرَارٌ كَثِيرَةٌ أَشْهَرُهَا حِرَارُ الْحِجَازِ  
الْخَمْسِ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ فِي لُزُومِيَّاتِهِ :  
أَمَّا الْحِجَازُ فَلَا يُرْجَى الْمَقَامُ بِهِ

لأنَّه بِالْحِرَارِ الْخَمْسِ مُحْتَجَزٌ

وَالْحِرَارُ الْمُحِيطَةُ بِالْبَيْتَةِ ، وَفِي إِحْدَاهَا وَهِيَ  
"حَرَّةٌ وَاقِمٌ حَدَّثَتْ وَقَعَةُ الْحَرَّةُ الْمَشْهُورَةَ أَيَّامَ  
يَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، وَالْحِرَارُ الْمُحِيطَةُ بِوَاخَةِ  
حُثَيْرٍ ، وَحَرَّةٌ بَنَى سُلَيْمٌ وَتُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ  
حَرَّةِ رَهَاطِ .

« الْحَرَّتَانِ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ جُمَاعَةُ الْبَارِقِيِّ فِي شِعْرِهِ ،  
وَأَنشَدَهُ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ :

وَأَذَلُّوا الْيَهُودَ بِئِهَا وَأَخْلَوْا

بِئِهَا الْحَرَّتَيْنِ وَاللَّابِتِ

○ وَنَارُ الْحَرَّتَيْنِ : مِنْ نِيرَانِ الْعَرَبِ .

كَانَتْ فِي بِلَادِ عَبَسَ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَهِيَ  
تَسْطَعُ ، وَفِي النَّهَارِ دُخَانٌ يَرْتَفِعُ ، وَبِئِهَا  
نَدْرٌ مِنْهَا عُنُقٌ ( أَيْ ظَهَرَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ )  
فَأَحْرَقَتْ مَنْ مَرَّ بِهَا فَحَفَرُوا لَهَا خَالِدُ بْنُ  
سَيَانَ فَدَفَنَهَا .

« الْحَرَّةُ : نَقِيضُ الْأَمَةِ . وَقَدْ يُرَادُّ بِهَا الْمَرْأَةُ  
مُطْلَقًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَا عُرْوَا لَا تَبْعِدْ ، فَكُلُّ ابْنِ حُرَّةٍ

سَيَدْعُوهُ دَاعِي مَيْتَةٍ فَيُجِيبُ

و- : الْكَرِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

وَفِي الْمَثَلِ : "تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا"  
يُضْرَبُ فِي صِيَانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عَنْ حَسِيمِ  
الْمَكَاسِبِ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

حُرَّةٌ طِفْلَةٌ الْأُنَامِلُ تَرَتْ

حَبٌّ سُخَامًا تَكْفُهُ بِحِلَالِ

و- : الْكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ نَاقَةٌ  
حُرَّةٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

أَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ تُبْجَاءُ مُجْفِرَةٌ

دَعَائِمُ الزُّورِ نَعَمَتْ زَوْرُقُ الْبَلَدِ

[ الْعَيْطَلُ : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ ، التُّبْجَاءُ : الضَّخْمَةُ  
الصَّدْرُ ، أَوْ الْعَظِيمَةُ السِّنَامُ ، الْمُجْفِرَةُ : الْعَرِيضَةُ  
الْجِرْمُ ، دَعَائِمُ الزُّورِ : الضُّلُوعُ ، الْبَلَدُ هُنَا :  
الْمَغَارَةُ ] .

و- : أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ . يُقَالُ : لَيْلَةُ حُرَّةٍ ،  
وَلَيْلَةُ حُرَّةٍ .

و- : اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا تُفْتَرَعُ فِيهَا الْجَارِمَةُ  
الْيَكْرُ . يُقَالُ : بَاتَتْ فَلَانَةُ بَلَيْلَةَ حُرَّةٍ : لَمْ  
تُفْتَضْ لَيْلَةً زَفَافِهَا . قَالَ النَّابِغَةُ ، يَصِفُ نِسَاءً :

شُمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ

يُخْلِفَنَّ ظَنَّ الْفَاجِسِ الْغِيَارِ

و- : الِوَجْنَةُ .

و- : الطَّيْنُ الطَّيِّبُ .

(ج) خَرَائِرُ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ ، حَمَلًا عَلَى تَنْظِيرِهِ  
فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ . وَفِي  
الْحِمَاسَةِ قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَعَسِيُّ :

وَيَسُوئُكُمْ فِي الرَّوْعِ بِإِدِّ وَجُوهِهَا

يُخَلِّنُ إِمَاءً وَالْإِمَاءُ خَرَائِرُ

و- : لَقَبٌ لِفَتْرٍ وَاحِدَةٍ مِنْ مَلَكَاتِ الْهَمَنِ ، مِنْهُنَّ :

١- أَسْمَاءُ بِنْتُ شِهَابِ الصُّلَيْحِيَّةِ (٤٨١ هـ = ١٠٨٧ م) :

زَوْجَةُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّلَيْحِيِّ مَلِكِ الْهَمَنِ ، وَأُمُّ ابْنِ  
الْمَلِكِ الْمُكَرَّمِ أَحْمَدَ ، مِنْ شَهِيرَاتِ النِّسَاءِ ، كَانَ يُخَطِّبُ  
لَهَا مَعَ زَوْجِهَا عَنِ مَنَابِرِ الْهَمَنِ ، قَالَ النُّعْبِيُّ : " كَانَتْ  
تُرَكَّبُ فِي مَنَاسِكِ جَارِيَةٍ فِي الْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ ، وَمَعَهَا  
الْمُجَانِسُ بِسُرُوجِ الذُّهَبِ " .

٢- أَرْوَى بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ جَنْفَرٍ بْنِ مُوسَى الصُّلَيْحِيِّ  
(٥٣٢ هـ = ١١٣٨ م) : وَفُتِنَتْ بِالْحُرَّةِ الْكَامِلَةِ .

٣- بَلْقَيْسُ الصُّغُرَى : مَلِكَةٌ يَمَنِيَّةٌ حَازِمَةٌ مُدَبِّرَةٌ ، كَانَتْ  
زَوْجَةَ الْمُكَرَّمِ الصُّلَيْحِيِّ ، أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، فَرَضَ إِلَيْهَا  
الْأُمُورَ لَهَا فُلُجٌ ، فَكَانَتْ بِتَدْبِيرِ الْمَلِكَةِ وَالْحُرُوبِ ،  
وَأَسْتَقَرَّتْ فِي الْحُكْمِ بَعْدَ مَوْتِهِ تَرْفَعُ إِلَيْهَا الرِّقَاعُ ،  
وَيَجْتَمِعُ لَدَيْهَا الْوُزَرَاءُ ، وَتُحْكَمُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَامْتَدَّ  
حُكْمُهَا زَمَانًا خَمْسِينَ سَنَةً وَلَهَا ، مَائَتُ وَسْطَلٍ وَأَوْقَافٍ .

○ وَسَحَابَةُ حُرَّةٌ : كَثِيرَةُ الْمَطَرِ . قَالَ عَنُقْرَةُ .

جَادَتْ عَلَيْهَا كُلُّ بَيْكِرِ حُرَّةٍ

فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالدَّرْهِمِ

[ الْقَرَارَةُ : الْحُقُورَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي الْأَرْضِ ]

يَجْتَمِعُ فِيهَا السَّيْلُ [ .

وَيُرَوَّى : كُلُّ عَيْنٍ ثُرَّةٍ .

○ وَمِنْطَقَةُ حُرَّةٍ ( zone franche ) : جُزْءٌ مِنْ إِقْلِيمٍ  
دَوْلَةٍ مَا يَكُونُ فِي الْغَالِبِ قِطَاعًا أَوْ قِطَاعَاتٍ بِأَحَدِ  
مَوَانِئِهَا - وَثَانِيًا مَا يَشْمَلُ مَنْطَقَةً بِكَامِلِهَا - يَوْضَعُ خَارِجَ  
نِطَاقِ الْحُدُودِ الْجُمْرُكِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ مَعَ بَقَائِهِ خَاضِعًا  
لِسَيَادَتِهَا . وَقَدْ يَتِمُّ ذَلِكَ بِقَرَارٍ دَاخِلِيٍّ أَوْ بِمَوْجِبِ عَمَلٍ  
قَانُونِيٍّ دَوْلِيٍّ .

○ وَحُرَّةُ الدُّفَرَى : مُوَضَّحٌ مَجَالِ الْقُرْطِ .

○ الْحِرَّةُ : الْعَطَشُ .

و- : شِدَّةُ الْعَطَشِ وَالتَّهَابِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
أَشَدُّ الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِسْرَةٍ ، إِذَا عَطَشَ فِى  
يَوْمٍ بَارِدٍ . وَمِنْ دُعَائِهِمْ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحِرَّةِ  
تَحْتَ الْقِرَّةِ . كَسِيرٌ لِلزُّدُوجِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
مَعْنَاهُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَطَشِ وَالْبَرْدِ . وَفِي الْمَثَلِ :  
" حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ " ، يُضْرَبُ لِمَنْ يُضَوِّرُ حَقْدًا  
وَعِظًا وَيُظْهِرُ مَوَدَّةً .

○ الْحَرَّتَانِ : الْأُذُنَانِ . يُقَالُ : حَفِظَ اللَّهُ كَرِيمَتَيْكَ

( عَيْنَيْكَ ) وَحَرَّتَيْكَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَلَّوْا فِي حَرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا

عِثْقُ مُبِينٌ وَفِي الْحَدِيدِ تَسْهِيلُ

[ الْقَلَّوْا : الَّتِي ارْتَفَعَ وَسَطُ قَصَبَةِ أَنْفِهَا ]

وَضَاقَ مَنْخَرَاهُ ، كَأَنَّهُ نَسَبَهَا إِلَى الْحُرَّةِ

وَكَرَّمَ الْأَصْلَ [ .

«حُرَيَاتُ : أرضٌ بهُجْرَانٍ . قال مُلَحَّجٌ :

فَرَأَيْتُهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَنَ

مطالعيل منه حُرَيَاتٌ فَأَفْرُبُ

[ مطالعيل : جمع مُطِيل ، وهى المأقة معها ولذاها . ]

«الْحَرَىُّ مِنَ الْإِبِلِ : الذى يَرعى فى الحرّة .

«الْحَرِيَّةُ - أرضٌ حَرِيَّةٌ : رَمْلِيَّةٌ لَيِّنَةٌ .

«الْحَرِيَّةُ : ضدُّ الرِّقِّ . يقال : إِنَّهُ لَحَرٌّ بَيْنَ

الْحَرِيَّةِ .

وسـ ( freedom ) : هى تَفْطِيحُ الإنسانِ بِاستِغْلَالِ

الْإِرَادَةِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى تَنْفِذِ مَا يَرَاهُ صَائِبًا وَمُسْتَطَبِحٌ تَحْمِلُ

مَسْئُولَتَهُ .

○ وَحَرِيَّةُ الْعَرَبِ : أَشْرَافُهُمْ . يقال : هو مِنْ

حَرِيَّةٍ قَوْمِهِ مِنْ خَالِصِهِمْ . قال ذو الرُّمَّةُ ،

يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى

الْأَشْعَرِيَّ :

فَصَارَ حَيًّا وَطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

عَلَى حَرِيَّةِ الْعَرَبِ الْهَزَالِي

[ الْحَيَا : الْمَطْرُ ، أى أَحْيَا النَّاسَ حَتَّى أَحْصَبُوا

بَعْدَ جَذْبٍ ] .

«الْحَوْرُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ بِاللَّيْلِ ، وَقَدْ تَكُونُ

بِالنَّهَارِ ، بِخِلَافِ السَّمُومِ فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْحَارَّةُ

بِالنَّهَارِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ . قال الْعَجَّاجُ :

« وَكَسَجَتْ لَوَافِحُ الْحَرُودِ »

« سَبَابِئًا كَسَرَقَ الْحَرِيرِ »

[ اللّوَفَحُ مِنَ الرِّيحِ : السَّمُومُ ، السَّبَابِيبُ : جَمْعُ

سَبَبِيَّةٍ ، وهى الثُّوبُ الرَّقِيقُ ، السَّرَقُ : شَقُّ

الْحَرِيرِ ] .

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ لِحَرِيرٍ :

ظَلَّلْنَا بِمُسْتَنِّ الْحَرُودِ كَأَنَّا

لَدَى قَرْسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٍ

[ مُسْتَنِّ الْحَرُودِ : الْمَوْضِعُ الَّذِى اسْتَدَّ فِيهِ

الْحَرُّ . يقولُ : تَرَلْنَا هُنَاكَ فَهَبْنَيْنَا حَيَاءً عَالِيًا

تَرْفَعُهُ الرِّيحُ مِنْ جَوَانِبِهِ ، فَكَأَنَّهُ قَرْسٌ قَائِمٌ

يَذُبُّ عَنْ نَفْسِهِ الدُّبَابَ وَالْبَعُوضَ بِذَنَبِهِ ] .

وسـ : حَرُّ الشَّمْسِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَمَا يَسْتَوِى الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ، وَلَا الظُّلُمَاتُ

وَلَا النُّورُ ، وَلَا الظُّلُسُ وَلَا الْحَرُورُ ﴾ .

( قاطر / ١٩ ، ٢٠ ) .

وسـ : اسْتَيْقَادُ الْحَرِّ وَلَفْحُهُ .

وفى الْمَثَلِ : " ظِلُّ سَيَّالٍ رِيحُهُ خَرُورٌ " ، يُضْرَبُ

لِلرَّجُلِ لَهُ سَيِّمَا حَسَنَةٌ وَلَا خَيْرٌ عِنْدَهُ .

( ج ) حَرَايُؤُ . قال ذو الرُّمَّةُ ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي

بَرْزَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

أَقُولُ لَهَا إِذْ شَمَرَ السَّيْرَ وَاسْتَوَتْ

بِهَا الْيَهْدُ وَاسْتَنْتَتْ هَلْبَهَا الْحَرَايُؤُ

[ إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَالًا بَلَغَتْهُ

فَقَامَ بِفَاسٍ بَيْنَ وَصْلَتَيْهِ جَازِرٌ

[ استَنْت : اطْرَدَتْ ، الْوِصْلُ : الْفِصْلُ ، أَرَادَ بِوِصْلَيْهَا الْمَفْصِلَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي مَوْضِعِ النَّخْرِ .  
وَقَالَ مُهْرَسُ بْنُ رَبِيعٍ :

يَلْمَاعَةَ قَدْ صَارَفَ الصَّيْفُ مَاءَهَا

وفاصتَ عَلَيْهَا شَنْسُهُ وَحَرَابَةُ

[ اللَّمَاعَةُ : الْفَلَاءُ الَّتِي يَلْمَعُ فِيهَا السَّرَابُ ] .

• حَرُورَاءُ : قَرِيبَةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ عَلَى وَهْلَيْنِ مِنْهَا ( ٣٥٨٤ كم ) . نَزَلَ بِهَا الطَّوَارِجُ الَّذِينَ خَالَفُوا هَلَسَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - كَسَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وَكَانَ أَوَّلَ اجْتِمَاعِهِمْ بِهَا ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا حَرُورِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .  
وَفِي خَبَرٍ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - " أَتَتْهَا قَالَتْ لَنْ سَأَلْتُهَا مِنْ قَضَاءِ الْحَائِضِ صَلَاتُهَا : " الْحُرُورِيَّةُ السَّوِيَّةُ " .  
لَعَنَى أَنَّهَا خَالَفَتْ السُّلَّةَ ، وَخَرَجَتْ عَنِ الْجَمَاعَةِ كَمَا خَرَجَ الْحُرُورِيُّونَ عَنِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ .

○ وَرَمَلَةُ حُرُورَاءُ : رَمَلَةٌ وَهَتْةٌ تَقَعُ قَرِيبَ الدُّهْنَاءِ ، يُقَرَّبُ حُرُوزَى . وَهِيَ غَيْرُ الْقَرْيَةِ الَّتِي لَسِبَ إِلَيْهَا الْحُرُورِيُّونَ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ .

• الْحَرُورُورَةُ : الْحَرَارَةُ وَاللَّدْعُ . يُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرُورَةً .

و- : الْحَرِيَّةُ . يُقَالُ : إِنَّهُ حُرٌّ بَيْنَ الْحَرُورَةِ .  
• الْحَرُورِيَّةُ : فِرْقَةٌ بَنِي الْخَوَارِجِ مِنْ أَشْهُرِهِمْ .

١- تَجَنَّدَ بَنُو صَامِرِ الْحَكَلِيِّ ( ٦٩ هـ = ٦٨٨ م ) : زَأَسَ الْفِرْقَةُ اللَّجُونِيَّةُ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ ، مِنْ كِبَارِ أَصْحَابِ الْخَوَارِجِ فِي مَنَازِلِ الْإِسْلَامِ ، خَرَجَ مُسْتَقِلًّا بِالْهِمَامَةِ إِيَّامَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَاسْتَقَرَّ بِالْخَزَنَةِ ، وَتَسَمَّى بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَقَامَ لِحَوْ حُضْرٍ سِتِينَ ، ثُمَّ خَالَفَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ لِمَقْتَلِهِ وَقَتْلِهِ .

٢- هَبَّدَ اللَّهُ بَنِي ثَوْرٍ بَنِي قَيْسٍ بَنِي ثَمَلَةَ ، أَبُو قُدَيْكٍ الْحَرُورِيُّ ( ٧٣ هـ = ٦٩٢ م ) : ثَاوَرُ بْنُ الْحَرُورِيَّةِ ، كَانَ مِنْ أَتَابِعِ نَافِعِ بْنِ الْأَزْدِيِّ ، لَمْ آتِ إِلَيْهِ أَمْرُهُ الْخَوَارِجِ فَسَى إِيَّامَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَهَلَبَ عَلَى الْخَزَنَةِ ، فَبِعِثَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ أَحْيَاءَ أَمِيَّةَ فِي جُنْدٍ كَثِيفٍ لِقِتَالِهِ فَالْتَهُمُوا عَنْهُ ، فَوَجَّهَ عَبْدُ الْمَلِكِ بَنِي مِرْوَانَ جَيْشًا لِقِتَالِهِ فَقَبِلَ فِي جَمْعٍ مِنْ أَصْحَابِهِ .

• الْحَرُورِيَّةُ ، وَالْحَرُورِيَّةُ : الْحَرِيَّةُ . يُقَالُ : رَجُلٌ بَيْنَ الْحَرُورِيَّةِ ، وَالْحَرُورِيَّةِ .

• الْحَرِيرُ مِنَ النَّاسِ : الْمَحْرُورُ ، الَّذِي يَجِدُ حَرَارَةَ الْغَيْظِ وَغَيْرِهِ .

و- : فَحَلٌّ مِنْ فُحُولِ الْخَيْلِ مَعْرُوفٌ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

• عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الْحَرِيرِ عِثْقًا .

• فِيهِ إِذَا السَّهْبُ يَهْنُ أَرْمَقًا .

[ ضَرْبُهُ : نَسَبُهُ ، السَّهْبُ هُنَا : الْفَلَاءُ الْوَاسِعَةُ ،

أَرْمَقُ الطَّرِيقُ : امْتَدَّ وَطَالَ ] .

وَيَنْسَبُ إِلَى رُؤْيَا .

و- : ثِيَابٌ مِنْ إِثْرِيَسَم . وَفِي الْخَبَرِ : " حُرْمٌ

لِيَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي " .

• الْحَرِيرَةُ : الْمَحْرُورَةُ ( الْمَحْرُوقَةُ الْكَبْدُ ) .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَهَيْفُ نِسَاءَ سُبَيْنَ :

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلَدًا .

وَدَارَتْ عَلَيْهِنَ الْمَكْتَبَةُ الصُّفْرُ

﴿رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ .

( آل عمران / ٣٥ ) .

(ج) مُحَرَّرُونَ .

○ والمُحَرَّرُونَ : الموالى . ومنه قول ابن عُمر

لِعَاوِيَةَ : حاجتني عطاءُ المُحرَّرينَ ، فإنَّ رَسولَ

اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - كانَ إذا جاءَ

شئٌ لم يَبْدأْ بِأولِ مِنهَم . أرادَ بِالمُحرَّرينَ

الموالى ، وذلكَ أَنهَم قومٌ لا ييوان ( سيحل )

لهم ، وإنما يَدْخلونَ في جُمْلَةِ موالِيهم .

• مُحَرَّرٌ : عَمَّ على غير واحد ، منهم :

١- مُحَرَّرٌ - وقيل : مُحَرَّرٌ - بنُ عامر الخَزَرَجِيُّ النُّجَارِيُّ :

صحابيٌّ شهيدٌ بَدْرًا ، تُوُفِّيَ صَبِيحَةَ أَحَدٍ . ( وانظر :

ح ر ز ) .

٢- ومُحرَّرٌ بنُ قَعَادَةَ : كانَ يُوصى بِنِيهِ بالإسلام ،

ويُسمى بِنِي حَنِيْفَةَ من الرُّدَّةِ ، وله في ذلكَ شِعْرٌ حَسَنٌ ،

أوردَه الذَّهَبِيُّ في الصَّحَابَةِ .

○ ومُحرَّرٌ نَارِم : هَرَبٌ مِنَ الحَيَاتِ .

○ ومُحرَّرٌ رَسْمِيٌّ : acte authentique : سَكَّدٌ يُثَبِّتُ

فيه مُوظَّفٌ رَسْمِيٌّ ، أو شَخْصٌ مُكَلَّفٌ بِخِدْمَةٍ عامَّةٍ ، ما قامَ

بِه ، أو ما حَدَّثَ أَمَامَهُ ، في حُدُودِ احْتِصَاصِهِ ، وفقًا

للأَوْضَاعِ القانونِيَّةِ .

○ ومُحرَّرٌ غُرْفِيٌّ : acte sous signe privé : الكِتَابَةُ

التي يوقَّعها شَخْصٌ قَصْدًا إلى إعدَادِ دَلِيلٍ عَلَى واقِعَةٍ .

[ المَجْلَدُ : ما يَضْرِبُ به الوجُوهُ من الدُّعَالِ

وغيرِها في الحُزَنِ ، المُكْتَبَةُ الصُّفْرُ : القِدَاحُ

تُجَالُ لِقَسَمِ السُّبَايا ] .

و- : القِطْعَةُ مِنَ الحَرِيرِ .

و- : الحِسَاءُ مِنَ الدَّسَمِ والدَّقِيقِ .

و- : الدَّقِيقُ الذِي يُطْبَخُ بِلَبَنٍ .

• الحَرِيرِيُّ : صَانِعُ الحَرِيرِ .

و- : بَائِعَةٌ .

و- : نِسْبَةٌ لغير واحد ، منهم :

القاسمُ بنُ عَلِيٍّ أبو مُحَمَّدٍ الحَرِيرِيُّ ( ٥١٦ هـ = ١١٢٢م ) :

كانَ أَوَّلَها غَزِيرَ العِلْمِ باللُّغَةِ ، ومن مَوْلانا يه : " مقاماتُ

الحَرِيرِيِّ " وقد تُرجمَت إلى كثيرٍ من اللُّغاتِ الأورِيبَةِ ،

" وثَرَّةُ الغَوَاصِ في أوهامِ الخَوَاصِ " .

• الحَرِيرَةُ : موضعٌ بينَ الوَبَاءِ وبُخْلَسَةِ اليمانيَّةِ ، قُرْبَ

مَكَّةَ ، وبها كانتِ الوُقْعَةُ الرَّابِعَةُ من وقَعاتِ الجِمارِ ،

وكانتِ لهَوَازِنُ على قُرْبِهِ وكُنائَةُ . قالَ جِدَاهُ بنُ رُهمِرَ :

وقد بَلَّوكمُ قَالِبَوكُم بَلَاءَهُمُ

يومَ الحَرِيرَةِ ضَرْبًا غيرَ تَكْذِيبِ

• الحَرُّ : حَشَبَةٌ مَسْنُونَةٌ تُرْبِطُ من طَرَفَيْهَا ،

وتُجَرُّ بها الأرضُ المَحْرُوثَةُ لِتَسْوِيَتِهَا .

• المُحرَّرُ : المُعْتَقُ . وفي الخَبَرِ : " مَنْ فَعَلَ

كَذَا وكَذَا فَلَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ " : أى أَجْرُ عِتْقِهِ .

و- ( عِنْدَ بنِي إِسْرائِيلَ ) : الوَلَدُ ، ذَكَرًا أو

أُنْثَى يُنْذَرُ لِخِدْمَةِ المَعْبُدِ . وفي القرآن الكريم :

## ح ر ز

( فى السريانية herz (حِرْزُ) : حِرْز ،  
حِجَابٌ ، سِحْرٌ ، تَعْوِذَةٌ ، طَلْسَمٌ .

## الحِفْظُ وَالتَّحْفُظُ .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ ، والزَّاي ،  
أصلٌ واحدٌ ، وهو الحِفْظُ والتَّحْفُظُ " .  
" حَرَزَ الشَّيْءُ " حَرَزًا : ضَمَّهُ وَحَمَاهُ .  
و — : جَمَعَهُ .

و — : صَانَهُ فى حِرْزٍ .

" حَرِزَ فلانٌ : كَثُرَ وَرَعُهُ . ( عن الصَّاحَنِى ) .

" حَرَزَ الشَّيْءُ حِرَازَةً : صَارَ فى حِرْزٍ .

و — المكانُ حِرَازَةً ، وَحَرَزًا : صَارَ حِرْزًا .

" أَحْرَزَ الشَّيْءُ : حَازَهُ . فَالشَّيْءُ مُحْرَزٌ

وَحَرِيزٌ . قال الأَعَشَى :

فى ظِلَالِ الْكِناسِ مِنْ وَهَجِ الْقَيْدِ

ظ إِذَا الظَّلُّ أَحْرَزَتْهُ السَّاقُ

[ يُرِيدُ لَحْظَةً الْعِدَامِ الْبَظْلُ عِنْدَ الزَّوَالِ ، كَأَنَّ

السَّاقُ أَخْفَتِ الظَّلَّ ] .

و — : جَعَلَهُ فى الحِرْزِ .

و — : حَفِظَهُ ، وَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَصَانَهُ عَنِ

الْأَخْذِ .

و — الْأَجَرَ : حَازَهُ . فهو مُحْرَزٌ ، وَحَرِيزٌ .

وفى حَبَرِ الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ كَانَ

يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقُولُ : " أَحْرَزْتُ نَفْسِي  
وَأَبْتَغَى النَّوَافِلَ " . [ التَّهَبُّ : الْغَنِيمَةُ . يُرِيدُ أَنَّهُ  
قَضَى وَثَرَهُ وَأَمِنَ فَوَاتِهِ وَرَجَا أَجْرَهُ ، فَإِنْ  
اسْتَقْبَلَ مِنَ اللَّيْلِ ثَقَلٌ ] .

ويقال : أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ : حَظَى بِهِ .

و — الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا : أَحْصَتْهُ .

و — الْمَكَانُ فَلَانًا : حَمَاهُ فَصَارَ مَلْجَأً لَهُ .

" حَرَزَ الْمَكَانُ فَلَانًا : أَحْرَزَهُ . قال الْمُتَنَحِّلُ  
الهُدَلِيُّ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَهَمَّ الْمَرْءُ يُنْصِبُهُ

وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فى الْعَيْشِ تَحْرِيزٌ

هَلْ أَجْزَيْتُكُمَا يَوْمًا بِقَرْضِكُمَا

وَالْقَرْضُ بِالْقَرْضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزٌ

[ يُنْصِبُهُ : يُشْخِصُهُ . مَجْلُوزٌ : مَرْبُوطٌ بِهِ  
حَتَّى يَجْزَى بِهِ ] .

و — فلانُ الشَّيْءَ : حَفِظَهُ ، وَجَعَلَهُ فى حِرْزٍ .

ومنه فى اصطلاح الشَّرْطَةِ : حَرَزَ جِسْمَ

الْجَرِيمَةِ أَوْ أَدَاتَهَا .

و — : ضَمَّهُ إِلَيْهِ .

و — : بَالَعَ فى حِفْظِهِ . ومن المجاز يُقالُ :

" حَرَزُوا أَنْفُسَكُمْ " .

" تَحَرَزَ فلانٌ : جَعَلَ نَفْسَهُ فى الحِرْزِ .

و — مِنَ الشَّيْءِ : تَحَفَّظَ وَتَوَقَّى ، كَأَنَّهُ جَعَلَ

نَفْسَهُ فى حِرْزٍ مِنْهُ .

«احْزَرَزَ فلانٌ : اَمْتَنَحَ .

و — من الشئ : تَحَرَّزَ .

و — بقول كذا عن كذا : تَحَقَّقَ .

«اسْتَحْزَرَ : صار في الحِرْز . قال الطَّوْمَا حُ

يخاطبُ الذئبَ :

ولا تَعُوْ واستَحْزِرْ وإنْ تَعُو عِيَّةُ

تُصادفُ قِرَى الظلَماءِ وهو شَنِيعُ

[ القِرَى : طَعَامُ الضَّيْفِ ، وقِرَى الظلَماءِ

يُرِيدُ به السَّهْمُ القاتِلُ الذي يُهَدَّدُ به الذئبُ

إن عَوَى ] .

«الحَرَائِزُ مِنَ الإِبِلِ : التي لا تُباعُ نفاةً بها .

قال الشَّامُخُ في رَجُلٍ أرادَ أن يَشْتَرِيَ منه

قَوْسَةً :

فقال له : هَلْ تَشْتَرِيها فإِياها

تُباعُ بما يَبِيعُ الثَّلاثُ الحَرَائِزُ ؟

[الثَّلاثُ : المالُ المَوْزُووثُ مِنَ الإِبِلِ وغيرها] .

وقال إهابُ بْنُ عُمَيْرٍ ، يَصِفُ فَحْلاً :

«يَهْدُوْ في فِقايلِ حَرَائِزِ \*

» في مِثْلِ صُفْنِ الأَدمِ المَحَارِذِ \*

[ الصُّفْنُ : وعاءٌ مِنَ الجِلْدِ يَضَعُ فيه البَهِدُوْ

زادهم ، أى يهدر هدراً شديداً ] .

«حَرَازٌ : صِغَعٌ واسعٌ غَزِيٌّ صُلْبٌ ، على مسافة ٨٠

كم منها قاعدتك مُناخلة في راسِ جَبَلٍ ، وهو قُصْبٌ يَنْبَعُ

إِذاناً مُحافِظةً صُلْباً ، وتُضَارُّ منطقة حَرَازٍ بِطِصْبٍ

أرضيها ، وتُناخَةُ جِبَالِها ، وكانت - وما زالت - مُركِزُ

الباطِنيةِ في اليَمَنِ ، ولَمُها كان مَطْرَجُ الصُّلَحى سنة

( ٤٤٨ هـ = ١٠٥٦ م ) . وتُسمَّى إِيها جماعةٌ مِنَ العلماءِ

والأدباءِ قديمًا وحديثًا .

«الحَرَزُ : كُلُّ ما يُحَرَزُ ، قَعْلٌ بِمعنى مُفْعَل .

و — : الخَطَرُ ، وهو الجَوْرُ المحْكوكُ

يَلْعَبُ به الصَّبِيانُ ويَتَراهُنُونُ عليه . وفي

المَثَلِ : " واحْزَذا وأَبْتَفِي الثَّوَابِلا " . يُضْرَبُ

فِيْمَنْ طَبَعَ في الرِّيحِ حَتى فَائَهُ رَأْسُ المالِ .

وقيل : يُضْرَبُ فِيمَنْ ظَفِرَ بِمَطْلُوبِهِ واحْزَرَهُ

وطلَبَ الزَّيادَةَ .

و — : اللُّصِيبُ . وفي الأساسِ : قالَ الرَّاجِزُ :

«إذا أَحْدَثْتُ حَرَزِي فلا تَوَمَّ \*

» قد كُنْتُ أَحْادًا لأَحْرازِ القَوْمِ \*

( ج ) أَحْرازُ .

«الحِرْزُ : المَوْضِعُ الحَصِينُ ، وكلُّ ما أَحْزَرَكَ

مِنْ مَوْضِعٍ وَغَيْرِهِ .

يقال : هو في حِرْزِ حَرِيْزٍ .

و — : ما حِيزَ مِنْ مَوْضِعٍ أو غَيْرِهِ أو لُجِيءَ

إِيهِ . وفي الدُّعاءِ : "اللَّهُمَّ اجْعَلْنا في حِرْزِ

حارِذٍ" أى في حِصْنٍ مَنيعٍ ، والقياسُ أنْ

يَكُونُ حِرْزًا مُحَرِّزًا ، أو في حِرْزِ حَرِيْزٍ ،

لأنَّ الفِعْلَ مِنْهُ أَحْزَرَ ، وَلَكِنْ كذا رُوي ، قال

ابنُ الأَثِيرِ : ولعلَّهُ لغةٌ .



و-: العَوْدَةُ ، أَى التَّعْوِيْذَةُ . وَهِيَ مَا يُكْتَتَبُ وَيُحْمَلُ ، لِيُدْفَعَ عَنْ حَامِلِهِ الْعَيْنُ ، أَوْ يَحْمِيَهُ مِنَ الْمَرَضِ أَوْ الْخَطَرِ كَمَا يَزْعُمُ الْمُعَوِّدُونَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : "عَمِلْتُ لَهُ حِرْزًا مِنَ الْأَحْزَانِ" .

و- : النَّصِيبُ . يُقَالُ : أَخَذَ فَلَانٌ حِرْزَهُ . «الْحِرْزَةُ، وَالْحَرَزَةُ، وَالْحُرْزَةُ، وَالْحِيرْزَةُ» : خِيَارُ الْمَالِ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَحْرِزُهَا وَيَصُوِّفُهَا . (ج) حَرَزَاتٍ . وَهِيَ خَيْرُ الزَّكَاةِ : "لَا تَأْخُذُوا مِنْ حَرَزَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا" . وَرَوَى : حَرَزَاتٍ بِتَقْدِيمِ الرَّأْيِ عَلَى الرَّأْيِ .

( وانظر : ح ز ر ) .

«الْحَرِيْزُ : الشَّيْءُ الْمُحْرَزُ ، فَوَيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعَلٍ . يُقَالُ : مَكَانٌ حَرِيْزٌ مِنَ الْحِرْزِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لَا حَرِيْزَ مِنْ بَيْعٍ " ، أَى إِنْ أُعْطِيتْنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ لَمْ أَمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِهِ . وَيُقَالُ : هَذَا حِرْزُ حَرِيْزٍ : مَوْضِعُ حَصِيْنٍ . وَفَلَانٌ حَرِيْزٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : نَزِيْهٌ .

○ وَمَكَانٌ حَرِيْزٌ : يُتَحَرَّزُ مِنْهُ . أَوْ يُحْرَزُ فِيهِ الشَّيْءُ .

«الْمُحَارَزَةُ : الْمُنَافَكَةُ الَّتِي تُشَبَّهُ السَّبَابَ . (عَنِ الصَّاهِغَانِيِّ) . قَالَ صَاحِبُ التَّاجِ : الصَّوَابُ "الْمُجَارَزَةُ" بِالْجِيمِ . (وَانْظُرْ : ج ر ن) .

«مُحَرِّزٌ - مَكَانٌ مُحَرِّزٌ : حَرِيْزٌ .

و- : عَلَّمَ عَلَى فَتْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- مُحَرِّزٌ - وَقِيلَ : مُحَرِّزٌ - بَنُو هَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ : صَحَابِيُّ بَنِي إِثْرٍ ، مَاتَ يَوْمَ حُرُوجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى أَحْبَرٍ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - ثُمَّ خَرَجَ إِثْرَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ إِلَى الْحَرَبِ . (وَانْظُرْ : ح ز ر) .

٢- مُحَرِّزُ بْنُ الْمُكَتَبِ الضُّبِّيِّ : مِنْ وَلَدِ بَكْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَثَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، شَاعَرَ جَاهِلِيٍّ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْكَلَابِ ، وَلَهُ شِعْرٌ فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ ، وَحِمَاسَةٌ أَبِي ثَمَامٍ ، وَمُنْجَمُ الْقُرَاءِ .

٣- مُحَرِّزُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْأَسَدِيُّ (٦٧٨هـ = ٦٢٨م) : يُعْرَفُ بِالْأَخْوَمِ الْأَسَوِيِّ ، قَسِيْدَةً بَدْرًا وَأَخْذًا ، وَاسْتَشْهَدَ سَنَةَ بَيْتٍ فِي غَزْوَةِ دِي قَرْدٍ .

\* \* \*

«الْحَرَارِجُ : مِثْلُ لَهْنِي جُدْنَمٍ . قَالَ جُلْدُبُ بْنُ هَمْرٍ :

«لَقَدْ وَزَنْتُ عَالِيِي الْمَدَالِجِ .

«وَمِنْ تَجَرٍّ أَوْ أَقْلَبَةٍ الْحَرَارِجِ .

[ الْعَالِي : الدَّارِيُّ ، الْمَدَالِجُ : جَمْعُ مَذَلَسٍ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْحَوْصِ وَالْبَلْرِ . تَجَرٍّ : مَاءٌ قَرِيبٌ ثِمَاءً ، أَقْلَبَةٌ : جَنَعٌ قَلِيبٌ ، وَهُوَ الْبَلَرُ ] .

وَرَوَى : "الْحَدَارِجُ" وَ"الْخَوَارِجُ" .

\* \* \*

ح ز ر ق

الضُّيْقُ

«حَرَزَقَ فَلَانٌ : انْضَمَّ وَخَضَعَ ، أَى : تَقَبَّضَ وَقَطَمَانَ .

و- فَلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ .

و- : حَبَسَهُ . قَالَ الْأَعَشَى فِي مَوْتِ الثُّعْمَانِ  
يَمِجْنُ كَسْرَى :

فَذَاكَ وَمَا أَتَجَنَّى مِنَ الْمَوْتِ رَبُّهُ

بِسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرُ

[ سَابِط : مَدِينَةُ بِفَارِس ] .

وَرَوَايَةُ الدَّيَّوَانِ : وَهُوَ مُحَرَّرُ ، بِتَقْدِيمِ  
الرَّأْيِ .

« الْمُحَرَّرُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ . ( وَانْظُرْ :

ح ز ر ق ) .

\* \* \*

ح ر ز م

« حَرْزَمَ فَلَانُ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ .

و- اللَّهُ الْكَافِرَ : لَعَنَهُ .

« حَرْزَمَ : اسْمُ جَمَلٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

« لَا هِلْطُنْ حَرْزَمًا يَغْلُطُ .

« يَلِيقُ عِنْدَ وَضُوحِ الْقَرْطِ » .

[ غَلَطَ الْبَعِيرُ : وَسَمَهُ بِالْيَسْمِ ، اللَّيْتُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ ]

وَأَبُو حَرْزَمَ : رَجُلٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

قَدْ عَلِمْتَ أَسِيدُ وَخَضَمُ

أَنْ أَبَا حَرْزَمَ شَفِخَ بِرَجْمٍ

[ أَسِيدُ ، وَخَضَمُ : قَبِيلَتَانِ ، رَجْمٌ : شَدِيدُ الرُّجْمِ ] .

\* \* \*

ح ر س

١- الْحِفْظُ

٢- زَمَانٌ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالسَّيْنُ

أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا الْحِفْظُ وَالْآخَرُ زَمَانٌ » .

« حَرَسَهُ بِ حَرَسًا ، وَحِرَاسَةً : حَفِظَهُ .

فَهُوَ حَارِسٌ ، وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْرَسُ مِنْ كَلْبٍ » .

« حَرَسَ بِ حَرَسًا : سَرَقَ . فَهُوَ حَارِسٌ .

( ضِدٌّ ) .

و- الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا .

فَهِيَ حَرِيسَةٌ . ( ج ) حَرَائِسُ . وَفِي التَّجَارِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

لَنَا خُلَصَاءُ ، لَا يَمْسُبُ غُلَامُنَا

غَرِيبًا وَلَا يُؤَدِي إِلَيْنَا الْحَرَائِسُ

وَيُقَالُ : حَرَسَنِي شَاءٌ مِنْ غَنَمِي .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فَلَانٌ حَارِسٌ مِنَ الْحُرَّاسِ ،

أَيَ : سَارِقٌ . قَالَ الرَّمَحَشَرِيُّ : وَهُوَ وَمَا

جَاءَ عَلَى طَرِيقِ التَّهْكِيمِ وَالتَّعْكِيسِ ، وَلَا تَهْمُ

وَجَدُوا الْحُرَّاسَ فِيهِمُ السَّرِقَةُ .

« حَرَسَ فَلَانٌ بِ حَرَسًا : عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا .

وَهُوَ مَجَازٌ .

« أَحْرَسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ حَرَسًا ( زَمَانًا ) .

« أَحْتَرَسَ مِنْ فَلَانٍ : تَحَفَّظَ مِنْهُ . فَهُوَ

مُحْتَرَسٌ .

و- الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا . وَفِي

الْخَبَرِ : « أَنْ غِلْمَةً لِحَاطِبٍ بِنِ أَبِي ثَلَاثَةَ

أَحْتَرَسُوا نَاقَةً لِرَجُلٍ فَأَنْتَحَرَوْهَا » . وَيُقَالُ :

أَحْتَرَسَنِي شَاءٌ مِنْ غَنَمِي . وَفِي الْمَثَلِ :

«مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارَسٌ»

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْجِبُ الْخَبِيثَ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ .  
يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُؤْتَمَرُ عَلَى حِفْظِ شَيْءٍ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَخُونَ فِيهِ . وَالْمَثَلُ عَجَزُ بَيْتِ لَعَبِدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامِ السُّلَوِيِّ .

«تَحْرَسَ مِنْ فُلَانٍ : تَحَفَّظَ مِنْهُ .

«الْأَحْتِرَاسُ» (عند البلاغيين) : ضَرْبٌ مِنَ الْإِطْنَابِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي كَلَامٍ يُؤْهِمُ خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِمَا يَدْفَعُ هَذَا إِلَيْهَا ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ، أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ . ( المائدة / ٥٤ ) .

فَبِأَنَّهُ لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى وَضْفِهِمْ " بِأَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " لَتَوَهَّمَ أَنْ ذَلِكَ لِضَعْفِهِمْ وَهَذَا خِلَافُ الْمَقْصُودِ . وَكَقَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

صَبَبْنَا عَلَيْهَا - ظَالِمِينَ - سَيَّاطِنًا

فَطَارَتْ بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٍ وَأَرْجُلُ  
فَلَوْ أَسْقَطَ كَلِمَةَ " ظَالِمِينَ " لَتَوَهَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ بَلِيدَةً تَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ .

«الْأَحْرَسُ» : الْبِنَاءُ الْقَدِيمُ الْعَامِيُّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحَرَسُ . قَالَ رُبُوبَةُ ، يَصِفُ إِبِلًا :  
«كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرْزٍ»

«وَلَدِمَ أَحْرَسَ فَسَوْفَ عَنَزٍ»

[ الْحَدَبُ : الْمُرْتَفَعُ ، الْفَرْزُ : الْفَجْوَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، الْإِرْمُ : شِبْهُ عِلْمٍ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ ، الْعَنَزُ : الْأَرْضُ الْقَلِيظَةُ ] .  
وَيُرْوَى : أَعْيَسَ .

و- : الْبِنَاءُ الْأَصَمُّ .

«الْحَارَسُ» : الْحَافِظُ . (ج) حَرَسٌ ، وَأَحْرَاسٌ ، وَحُرَاسٌ ، وَحَرَسَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَتٍ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ . ( الجن / ٨ ) .

وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلِي

وَيُرْوَى : تَجَاوَزْتُ أَبْوَابًا .

o وحارسُ الرَّمَى ( فِي ثَعْبَةِ كُرَةِ الْقَدَمِ ) goal keeper : أَحَدُ أَعْضَاءِ فَرِيقِ اللَّاعِبِينَ ، مُهِمَّتُهُ الْحِفْظُ دُونَ دُخُولِ أَى هَدَفٍ فِي مَرَمَاهُ . وَيُخْصَلُ لَذَلِكَ حَقُّوهُا تَكْبِيرُ لَهُ اسْتِخْدَامُ أَعْضَاءِ جِسْمِهِ دُونَ سَائِرِ اللَّاعِبِينَ .

« الْحِرَاسَةُ » ( فِي الْقَانُونِ ) séquestre : وَضْعُ مَا لِيَقُومَ فِي شَأْنِهِ نِزَاعٌ ، أَوْ يَكُونُ الْحَقُّ فِيهِ غَيْرَ ثَابِتٍ ، وَيَتَهَدَّدُ خَطَرٌ ، فِي يَدِ أَحَدٍ ( حَارَسٍ ) يَقُومُ بِحِفْظِهِ وَإِدَارَتِهِ ، حَتَّى يَقْتَضِيَ النِّزَاعُ حَوْلَهُ فَيُرَدَّهَ مَعَ حَسَابِهِ عَنْ ثَعْبِهِ إِلَى مَنْ تَقَرَّرَ حَقُّهُ فِيهِ .

o وَالْحِرَاسَةُ الْقَضَائِيَّةُ séquestre judiciaire : حِرَاسَةُ تَقَرَّرُ بِحُكْمٍ قَاضِيٍّ ، فِي حَالِ الِاسْتِمْجَالِ بِنَاءً عَلَى طَلَبِ صَاحِبِ الْمَصْلَحَةِ .

«الحِرَاسَاتُ : السَّرِقَاتُ . يقال : فلانُ يَأْكُلُ الحِرَاسَاتِ : إذا تَسَرَّقَ غَنَمُ النَّاسِ فَأَكَلَهَا .

«حَرْسٌ : مَوْضِعٌ يَتَمَعُ فِي جَنُوبِ جَنْبٍ ، نَوْ جِبَالٍ ، وَوَادٍ فِيهِ مِاءٌ ، وَكَانَ قَدِيمًا فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَلَقَدْ تَطَلَّعْتُ إِلَى الْحُمُولِ كَأَنَّهَا

زُمَرُ الْأَشْيَاءِ بِجَانِبِي حَرْسٍ

[ الْحُمُولُ هُنَا : الْإِبِلُ عَلَيْهَا الْهَوَاجُ ، الزُّمَرُ : الْجَمَاعَاتُ الْكَلِيلَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ ، الْأَشْيَاءُ : صِغَارُ الْكُحْلِ ، هُنَا الْهَوَاجُ بِصِغَارِ الْكُحْلِ فِي حَالِ قِلَابِهَا وَتَفَرُّقِهَا بِجَانِبِي هَذَا الْجَبَلِ ] .

وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

فَنَحْنُ مَلَكْنَا يَوْمَ حَرْسٍ نَسَاءَكُمْ

شِدَاءَ دَهُونَا دَهْوَةً غَيْرَ مَوْجِلٍ

«الْحَوْسُ : الدَّهْرُ . قَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

رَدَّى لَطَرُفِي عَنْ وَجْهِ زَمَنٍ

وَسَاعَتِي مِنْ فِرَاقِهِ حَرْسٌ

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِقَرْطَبَةِ :

وَرَقِيقٍ مِنَ الْبَيُوتِ عَتِيقٍ

جَاوَزَ الْأَلْفَ غَيْرَ مَذْمُومٍ حَرْسٍ

و- وَقَفْتُ مِنَ الدَّهْرِ نُونُ الْحَقْسِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

يُقَالُ : مَضَى عَلَيْهِ حَرْسٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

«فِي نِعْمَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ حَرْسًا»

وَيُقَالُ : مَضَى حَرْسٌ مِنَ اللَّيْلِ : سَاعَةٌ مِنْهُ .

( ج ) أَحْرُسُ ، وَأَحْرَاسٌ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :  
لَمَنْ طَلَّ دَائِرُ آيَةٍ

تَقَادَمَ فِي سَائِلِهِ الْأَحْرُسِ ؟

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ :

إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ قَاتَهَا

أَقْوَاتَهَا لِتَصْرِفِ الْأَحْرَاسِ

[ أَيْ خَلَقَ الْخَلَائِقَ ، وَقَدَّرَ لَهُمْ أَقْوَاتَهُمْ

عَلَى كُلِّ حَالٍ وَكُلِّ زَمَانٍ ] .

وَالْحَرْسَانِ : جَبَلَانِ بَيْنَ بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ بَيْنَ صَنْعَةَ

بَلْجُو ، وَضُفْلَانٍ . قَالَ مُرَاجِمُ الْمُعَلِّمِيِّ :

تَطَلَّعْتُ بِمُنْفَضَى سَهْلِ حَرْسَيْنِ وَالضُّحَى

يَلُوحُ بِأَطْرَافِ الْمَخَارِمِ أَلْهَا

[ الْمَخَارِمُ : الطُّرُقُ فِي الْجِبَالِ ، الْأَلُ : السَّرَابُ ] .

وَقَالَ هُرُوقَةُ بْنُ الْوَزْدِ الْمَنْبِسِيُّ :

رَجَعْتُ عَلَى حَرْسَيْنِ إِذْ قَالَ مَالِكٌ

مَلَكْتُ وَمَلَّ يُلْحِي عَلَى بُغْيَةٍ يُلِي

[ يُلْحِي : يَلَامُ ] .

«الْحَرْسُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْجُنُودِ ، أَوْ مِنْ

غَيْرِهِمْ مِنَ الْمَوَاطِنِينَ ، يَقُومُونَ بِمُهْمَةٍ حِرَاسِيَّةٍ

مُعَيَّنَةٍ . مِثْلُ : " الْحَرْسُ الْمَلِكِيُّ " وَ" الْحَرْسُ

الْجُمْهُورِيُّ " وَ" الْحَرْسُ الْوَطَنِيُّ " وَ" حَرْسُ

الشَّرَفِ " وَ" حَرْسُ الْحُدُودِ " وَ" حَرْسُ

السَّوَاكِحِلِ " .

و- : قرية من شرقية مصر ، يُنسب إليها : إبراهيم بن سليمان الحرسي الحديث ، وزياد بن يحيى القضاة الحرسي : تلميذ عبد الله بن وهب الفقيه المصري المعروف ( ٢٤٧ هـ = ٨٥٦ م ) .

○ وحرس السلطان : أعوانه ، وهو علم على الجتمع لهذه الحالة المخصوصة ، ولا يُستعمل له واحد من لفظه ، ولهذا يُسبب إلى الجتمع ف قيل : حرسي .

• حرستى : قرية بباب وشنق على قرسي ، منها : الثقيبي هبة الله بن خليل بن أبي الحسن بن شاهر الحرستاي الحنكلى ، من شيوخ الحافظ ابن حجر توفى سنة ٨٥٠ هـ .

• الحرسي : خادم السلطان المرتب لحفظه وحراسته . ( ج ) حراس ، وحرس .

• الحرسي : متعود بن عيسى الحرسي منسوب إلى الحرس من لخم . يقال : له صُحبة ، استم يوم مؤنة . • خرّوس : موضع له ذكر في شعر عبيد بن الأبرص ، قال :

لَمَنْ الدُّيَارُ بِصَاحَةِ فَخْرُوسِ

نَزَسَتْ مِنَ الْإِقْدَارِ أَيْ تَرُوسِ

• حرّس بن بشير الهجلي : شيخ لسفينة القنوى . • الحريسة : جدار من حجارة يُعمل للغنم وغيرها لجراستها .

و- : السرقة في الإبل والشاة خاصة .

( ج ) حرّيس .

○ وحريسة الجبل : الشاة التي يُذكرها الليل قبل أن تصل إلى مراحيها . وفي الخبر : " حريسة الجبل ليس فيها قطع " لأنها ليست مُحَرَّرة .

• الحراس : سهم عظيم القدر .

• المخرّوسة : وصف لبعض المدن ، وشاع استعمالها للقاهرة خاصة ولمصر عامة .

\* \* \*

• الحراسيم : السئون المقحطات . ( وانظر : ح ر ش ) .

• الحرسم : الزاوية . وفي هامش القاموس : الزاوية .

• الحرسم ، والجرسم : السم القاتل . يقال : ماله سقاء الله الحرسم . ( عن اللحياني ) . ( وانظر : ج ر س م ) .

قال الأزهرى : الذى رأيته فى كتاب الحياني مقبدا هو " الجرسم " بالميم ، وهو الصواب .

و- : الموت .

\* \* \*

• الحراسين : السئون المقحطات .

• الحرسون : البعير المهزول . ( عن الهجرى ) .

( وانظر : ح ر س م ، ح ر ش ن ) .

( ج ) حراسين . وأنشد لعمار بن الهولانية الكلبي :

وتابع غير متبوع حلائله

يُزجِجْنَ أَقْعِدَةً حُدْبًا حَرَّاسِينَا

[ أَقْعِدَةٌ: جمع قَعِيد، وهو البعير الضخم ].

### ح ر ش

(في العبرية hāras (حَارَسٌ): حَكَّ، كَشَطَ.

وفي السريانية hras (حَرَسَ): حَشَنَ (بالحَك).

### ١- الأثر والتخزيؤ ٢- الإغراء

قال ابن فارس: "الحساء والرأء والسئين أصل واحد يزجج إليه فروع الباب، وهو الأثر والتخزيؤ".

• حَرَشَ فلان الضبَّ - حَرَشًا، وتَحَرَّشًا:

صاده، وهو أن يُحرك يده على جُحره ليظنه حية، فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذه.

وقيل: أن تُهَيِّج الضبَّ في جُحره، فإذا خرج قريبًا منك هدمت عليه بَقِيَّة الجُحر.

قال ابن هَرَمَة:

إني أريح على المولى بشاجيتي

جليى وينزع منه الضبَّ تحراشي

[ الشاجنة: الطريق ].

ويقال: "لَهُوَ أَخْبَثُ من ضَبِّ حَرَشْتُهُ".

وذلك أن الضبَّ ربما استروح فَحَدَّع فلم يُقدَّر.

عليه. وفي المثل: "تَعْلَمُنِي بِضَبِّ أَنَا

حَرَشْتُهُ" ١٢ يقوله العالم بالشئ لمن يريد تعليمه إياه.

و- فلانًا: حَدَشَهُ. (وانظر: ح ر ش).

و- البعير بالعصا: حَكَّ في غاريه ليمشي.

وفي الخبر: "أَنْ أبا بكر - رضى الله عنه -

أفاضَ من جَمْعِ (المُزْدِلِفَةُ) وهو يَحْرِشُ

بعيره يمحججه " (رؤى بالحاء والهاء).

و- جَرَبَ البعير: حَكَّهُ حتى تقشَّر الجلدُ

الأعلى فيدمى، ثم يطلى حينئذٍ بالهناء.

و- الشئ: جَمَعَهُ.

• حَرَشَ فلانٌ - حَرَشًا: حَدَّعَ.

• أَحْرَشَ الضبَّ: حَرَشَهُ.

و- الهناء البعير: بَثَرَهُ، أى: قَشَرَهُ وأذماه.

(عن ابن عباد).

• حَارَشَ الضبَّ الأفعى: إذا أرادت أن

تَدْخُلَ عليه فقاتلها.

• حَرُشَ بين القوم: أفسدَ، وأغرى بعضهم

ببعض، وألقى العداوة. ويُقال: حَرُشَ

بين الكلاب ونحوها.

ومنه الخبر: "إِنَّ الشَّيْطَانَ قد يَبْسُ أن يُعْتَبَدَ

في جزيرة العرب، ولكن في التَّحْرِيشِ

بينهم". أى فى حملهم على القتل والحروب.

و- : ذَكَرَ مَا يُوجِبُ الْعِتَابَ .

« احْتَرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا ، أَوْ احْتَشَدُوا .

و- فلانُ الضَّبُّ : حَرَشَهُ . وفي الخبر : " أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ بِضِيَابٍ احْتَرَشَهَا " .

وفي خبر أبي حنيفة في صفة الثمر :  
" وَتُحَرَّشُ بِهِ الضَّبَابُ " ، أي تُصَادُ . لأنَّ الضَّبَّ يُحِبُّ الثَّمَرَ .

و- الشيءُ : جَمَعَهُ وَكَسَبَهُ . وبه فُسِّرَ خَبَرُ

أبي حنيفة السابق . قال أسماء بن خارجة :

لَوْ كُنْتُ ذَا لُبٍّ تَعِيشُ بِهِ

لَفَعَلْتُ فِعْلَ الْمَرْءِ ذِي اللَّبِّ

لَجَعَلْتُ صَالِحَ مَا احْتَرَشْتُمْ وَمَا

جَمَعْتُمْ مِنْ تَهْنِئٍ إِلَى تَهْنِئٍ

ويروى : مَا احْتَرَشْتُمْ

وومن المجاز قولهم : احْتَرَشَ ضَبُّ الْعِدَاوَةِ .

قال كثير :

وَمُحَرَّشَ ضَبِّ الْعِدَاوَةِ مِنْهُمْ

يَحُلُّو الْخَلَى حَرَشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

[ حُلُّ الْخَلَى : حُلُّ الْكَلَامِ ] .

و- لِعِيَالِهِ : اكْتَسَبَ وَجَمَعَ لَهُمْ .

« تَحَرَّشَ فُلَانٌ بِالضَّبِّ : حَرَشَهُ .

و- بفلان : تَصَدَّى لَهُ . ( مُؤَلَّدٌ ) .

و- الضَّبُّ : حَرَشَهُ .

« الْأَحْرَشُ : الْخَشِينُ . ( ج ) حُرْش . وفي

الخبر : " أَنْ رَجُلًا أَخَذَ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ دَنَائِيرَ

حُرْشًا " . أراد أنها جديدة فَعَلَيْهَا حُشُوَّةُ النَّقْشِ .

○ وَيَعِيرُ أَحْرَشُ : صَارَ لِحُرْجِهِ قِشْرَةً .

○ وَدِينَارُ أَحْرَشُ : خَشِينٌ لِحِدْيَتِهِ . وفي

المحكم : قال الشاعر :

« دَنَائِيرُ حُرْشٍ كُلُّهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ »

○ وَضَبُّ أَحْرَشٍ : خَشِينُ الْجِلْدِ كَأَنَّهُ مُحَرَّزٌ .

« التَّحْرِيشُ : الإغراء بين القوم ، أو بين

الجمال والكباش والدُّيُوكِ وغيرها ، وَتَهْيِيجُ

بعضها على بعض . وفي الخبر : " أَنَّهُ تَهَى

عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ " .

« حارِش ( في علوم الأحياء والزراعة ) :

( *Actinomyces bovis* ) فطرٌ مجهرى يُؤَلَّدُ فِي الْبَقَرِ

خاصةً مَرَضُ الْحَارِشِ .

« الْحَارِشُ : صَائِدُ الضَّبَابِ .

و- : يُثَوِّرُ تَخَرُّجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْإِبِلِ .

و- ( في الطب ) actinomycosis : مَرَضٌ طَفِيلِيٌّ ،

يُصِيبُ الْبَقَرَ خَاصَّةً فِي لِسَانِهَا وَحَدِّهَا وَلَحْيَيْهَا ، فَيُظْهِرُ

فِيهَا دَرَمٌ وَقُرُوحٌ .

« الْجِرَاشُ : أَثَرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ يَبْرَأُ فَلَا

يَبْقَى لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبَسْرٌ . وفي اللسان : قال

الشاعر :

فَطَارَ بِكَفَى ذُو حِرَاشٍ مُشَمَّرٌ

أَحَدٌ دَلَاذِلَ الْعَسِيبِ قَصِيرُ

[ أَرَادَ بِذِي حِرَاشٍ جَمَلًا بِهِ آثَارُ الدَّبْرِ ] .

« الْحَرَاشُ مِنَ الثَّعَابِينَ : الْأَسْوَدُ السَّالِخُ لِأَنَّهُ يَحْرِشُ الضَّبَابَ .

« الْحَرَشُ : صَيْدُ الضَّبِّ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ " . يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ شَيْئًا فَيَقَعُ فِي أَشَدِّ مَنَّهُ .

و- : الْجَمَاعَةُ . وَيَرَى صَاحِبُ الْقَاجِ أَنْ صَوَابَهُ (الْحَرَشُ) . قَالَ الصَّافِي : عِنْدَهُ حَرَشٌ مِنَ الْعِيَالِ وَكَرَشٌ ، أَيْ جَمَاعَةٌ . (ج) حِرَاشٌ .

و- : الْخَدِيعَةُ . وَفِي خَيْرِ الْمَسُودِ بْنِ مَخْرَمَةَ : " مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْفِرُ مِنَ الْحَرَشِ مِثْلُهُ " . يَعْنِي أَنْ مَعَاوِيَةَ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْخِدَاعُ .

« الْحَرَشُ : الْخُشُونَةُ .

و- : مَلِكُ الْيَدِ .

« الْحَرَشُ : مَنْ لَا يَنَامُ . وَقِيلَ : مَنْ لَا يَنَامُ جُوعًا . ( وَانْظُرْ : خ ر ش ) .

و- : الْخَشِينُ . (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَرَاهَا عَلَى النَّسَبِ لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا .

« الْحَرَشَاءُ : الْجَرَبَاءُ مِنَ الشُّوقِ ، الَّتِي لَمْ تُظَلَّ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَخُشُونَةِ جِلْدِهَا .

و- : الْحَيَّةُ الْخُضْبَاءُ الْجَلْدُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

بَحَرَشَاءٍ مَطْحَانٍ كَأَنَّ فَحِيحَهَا

إِذَا فَرِغَتْ مَاءً هَرِيقَ عَلَى جَمْرِ

[ طَحْنَتِ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ وَاسْتَدَارَتْ ] .

وَرُبَّمَا قَالُوا : حَيَّةُ حَرَشَاءٍ ، كَمَا يَقُولُونَ رَقْطَاءُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« وَالْخَضِرِ السُّطَّاحِ مِنْ حَرَشَائِهِ »

[ السُّطَّاحُ مِنَ النَّبْتِ : مَا افْتَرَشَ الْأَرْضَ فَائْبِسَتْ وَلَمْ يَرْتَفِعْ ] .

وَقِيلَ : خَرْدَلُ الْبَرِّ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« وَانْحَتَ مِنْ حَرَشَاءٍ فَلَجَ خَرْدَلُهُ »

« وَاقْبَلِ التَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ »

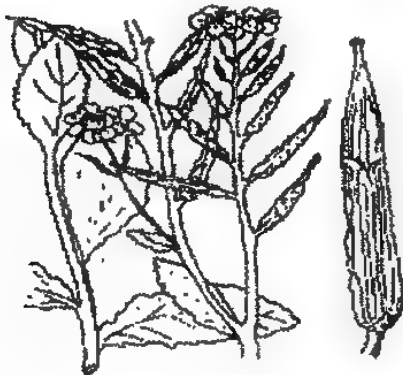
[ فَلَجَ : مَوْضِعٌ ] .

و- ( فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ ) : نَبَاتٌ عُشْبِيٌّ أَزْهَقُ

الْمَيْقَانَ وَالْأُزْرَاقَ . اسْمُهُ الْعِلْبِيُّ *Sinaps arvensis* مِنْ

الْفَصِيلَةِ الصَّلْبِيَّةِ ، زَهْرُهُ صَفَرَاءُ . وَمِنْ أَسْمَائِهِ خَرْدَلُ

بَرِّي ، وَلِبْسَانُ ، وَخَرْدَلُ الْحَقُولِ .





و- : دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ أَكْظَمُ مِنَ الْفِيلِ ، لَهَا قَرْنٌ وَاحِدٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ أَوْ عَلَى شاطئِهِ .

و- : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ وَقَرْنٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِ هَامَتَيْهَا ، تُسَمِّيُهَا الْعَامَّةُ الْكَرْكَدَنَ .

قال الشاعر :

بِهَا الْحَرِيْشُ وَضِعْزٌ مَائِلٌ ضَبْرٌ

يَلْوِي إِلَى رَشْحٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصِ

[ الضَّغْزُ مِنَ السَّبَاعِ : الشَّرِسُ ، وَالضَّبْرُ :  
الوُثَابُ السَّرِيعُ الْعَدُو ، الرَّشْحُ : بَقِيَّةُ  
الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ، التَّقْلِيصُ : كَثْرَةُ  
الْمَاءِ ] .

و- : ذُوَيْبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الذُّوْدَةِ ، عَلَى قَدَرِ  
الْإِصْبَعِ ، لَهَا قَوَائِمُ كَثِيرَةٌ .

وقيل : هِيَ الَّتِي تُسَمَّى : دَخَالَةُ الْأُذُنِ ،  
وَتُعْرَفُ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِأَمٍّ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ .

( انظر : أم أربعة وأربعين ) .

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، مِنْهُمْ : سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو  
الْحَرَشِيُّ ( بعد ١٢٢ هـ = بعد ٧٣٠ م ) ، قَائِدٌ عَرَبِيٌّ ،

○ وَتُقَبَّلُ حَرَشَاءُ : هِيَ أَوَّلُ مَا يَهْدُو مِنْ  
الْجَرَبِ . وقيل : هِيَ الْبَائِثَةُ الَّتِي لَمْ تُطْلَ .  
قال الشاعر :

وَحَتَّى كَأَنِّي يَخْتَلِي بِي مُعَبَّدٌ

بِهِ ثَقْبَةُ حَرَشَاءٍ لَمْ تَلَقَ طَالِيَا

[ مُعَبَّدٌ : بَعِيرٌ مُدْنَلٌ وَمَطْلِيٌّ بِالْقَارِ ] .

• حَرَشَانٌ : جَبَلَانِ وَرَدَا فِي قَوْلِ مُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ :

لَطَرْتُ بِمُغْنَى سَيْلِ حَرَشَيْنِ وَالضُّحَى

يَسِيلُ بِأَطْرَافِ النَّحَارِ أَلْهَا

بِمُنْقَبَةِ الْأَجْفَانِ أَنْفَذَ نَبْعَهَا

مُقَارَنَةُ الْأَلْفِ ثُمَّ زِيَالُهَا

وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ .

• الْحَرَشَةُ : حُرْقَةٌ فِي الْحَلْقِ ، شِبْهُ الْحَمَاطَةِ .

و- : الْحُشُونَةُ .

• الْحَرِيْشُ مِنَ الْجَمَالِ : الْأَكُولُ .

و- : الْمُتَدَلِّعُ الْمُتَدَلِّي الشَّقَاتَيْنِ مِنْ خَرْطِ  
الشَّوْكَ .

(ج) حَوْشٌ .

و- : نَوْعٌ مِنَ الْحَيَّاتِ أَرْقَطُ . ( وانظر :

ج ر س ) . وَفِي التَّكْمِلَةِ أَنَّهُ تَضْعِيفٌ  
وَالصُّوَابُ حَرِيْشٌ .

وهو الذى قَتَلَ قَتْلًا خَارِجِيًّا ، وَقَتْلَكَ بِمَنْ مَعَهُ سَنَةَ ( ١٠١ هـ = ٧١٩ م ) ، وَلَهُ ابْنٌ هَبِيزَةُ خُرَاسَانَ سَنَةَ ( ١٠٣ هـ = ٧٢١ م ) .

• خَرِيش : اسمٌ لغير واحدٍ ، منهم :

- خَرِيشُ ابْنُ جَحْجَحِيٍّ بْنِ كَلْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَوْفٍ ، مِنْ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ جَدُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

• وَابْنُ خَرِيشٍ : أَبُو الْوَلِيدِ اللَّيْثُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَرِيشِ الْعَبْدِيُّ الْقُرْطُبِيُّ : مُخَدِّثٌ كَانَ مِنَ الْمَشَاوِرِينَ فِي قُرْطُبَةٍ ، وَلِدَ سَنَةَ ( ٣٥٠ هـ = ٩٦١ م ) ، وَلِيَ قَضَاءَ الْمَرْيَةِ وَتُوفِيَ سَنَةَ ( ٤٢٨ هـ = ١٠٣٦ م ) .

• الْحَرِيشُ - ابْنُ الْحَرِيشِ : عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَرِيشِ الْأَصْبَهَانِيٍّ أَسَمُو الْقَاسِمَ ( ٤٢٤ هـ = ١٠٣٣ م ) : كَاتِبٌ وَشَاعِرٌ ، تُوْفِيَ فِي نِيْسَابُورٍ ، أورد الكعاليُّ في يَتِيمَتِهِ نُمَاجَ لَطِيفَةً مِنْ شِعْرِهِ .

• خَرِيشٌ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ الْبَزْزَرِ ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ الْعَمَرُ الْمُحَدِّثُ أَبُو الْحَمَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ( ١١٤٣ هـ = ١٧٣٠ م ) : فَقِيهٌ ، وَلِدَ بِفَاسٍ ، وَرَحَلَ إِلَى الْحِجَازِ ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، وَتُوْفِيَ بِهَا ، وَمِنْ كُتُبِهِ " اِخْتِصَارُ نَفْحِ الطَّيِّبِ " وَ " شَرْحُ الْمُوطَأِ " .

• الْحَرِيشَةُ : مَلَكَ الْيَدِ . يُقَالُ : أَخْرَجْتَ لَهُ حَرِيشَتِي .

• الْبَحْرَاشُ : الْمُحْجَنُ .

\* \* \*

• الْحَرَشَفُ : الرُّجَالُ الْكَثِيرُونَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

• وَحَرَشَفُوا مِنَ الرُّجَالِ جُرْبٌ •

و- : الرُّجَالَةُ . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ :

" أَرَى كَتِيبَةَ حَرَشَفٍ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

تَرَى النَّاسَ مَا سِرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا

وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

أَلَوْفُ أَلَوْفٍ مِنْ دُرُوعٍ وَمِنْ قَنَاسَا

وَحَيْلُ كَرِيعَانَ الْجَرَادِ وَحَرَشَفُ

[ رِيعَانُ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ، حَيْلُ : يَرِيدُ الْفُرْسَانِ ] .

و- : الشَّيْوُخُ .

و- : الضُّعَفَاءُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

و- : قُلُوسُ السَّمَكِ .

و- : صِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقِيلَ : صِغَارُ الطَّيْرِ وَالنَّعَامِ .

و- : الْجَرَادُ مَا لَمْ تَنْبُتْ أَجْدَحَتُهُ . وَقِيلَ :

الْجَرَادُ الْأَحْمَرُ الْكَثِيرُ . وَهُوَ أَشَدُّ الْجَرَادِ

أَكْلًا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ

بِالْجَوِّ إِذْ تَبَرَّقَ النَّعَالُ

[ الْمَبْثُوثُ : الْمُتَفَرِّقُ ؛ الْجَوُّ : الْمُنْخَفِضُ مِنْ

الْأَرْضِ ؛ النَّعَالُ : جَمْعُ نَعْلٍ ، وَهُوَ الْأَرْضُ

الْغَلِيظَةُ فِي اسْتِوَاءٍ ] .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَخَاطِبُ الْجَرَادَ :

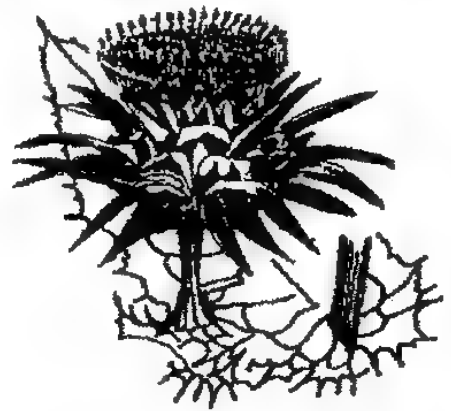
«يَأْيُهَا الْحَرْشَفُ ذَا الْأَكْلِ الْكُدَمَ»

[ الْكُدَمُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ] .

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ السَّابِقِ .

وس: Artichaut (F) cynara scolymus(s) الحَرْشَف

تَبَيَّنَتْ هَإِذْكَ عَرِيفُ الْوَرَقِ ، أَخْضَرُ مِثْلَ الْحَرْشَفِ غَيْرَ أَنَّهُ  
أَخْشَنُ مِنْهَا وَأَعْرَضُ ، وَلَهُ زَهْرَةٌ خَضْرَاءُ ، يُقَالُ لَهُ  
بِالْفَارْسِيَةِ كُنْكَزُ .



و- : مَا يُزَيَّنُ بِهِ السَّلَاحُ . (وَهِيَ قُلُوسٌ مِنْ  
فِضَّةٍ ) .

و- مِنَ الدَّرْعِ : حُبُّكُهَا ، شُبَّةٌ يَحْرَشِفُو  
السَّمَكِ وَهِيَ فُلُوسُهَا الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا .

و- : الْكُدْسُ ( الْمُجْتَمَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ )  
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

و- : اللَّفْتُ pumice . وَهُوَ حِجَارَةٌ سَوْدَاءُ وَقَدْ تَكُونُ  
بَاهِتَةً اللَّوْنِ - بِهَا ثُقُوبٌ وَفِرَاضَاتٌ تَمْلُؤُهَا الْغَازَاتُ

فَتَجْعَلُهَا خَفِيفَةً الْوِزْنِ ، فَتَقْطُفُو عَلَى مِيَاهِ الْبَحْرِ إِذَا كَانَ  
أَسْلُهَا بِخَرْبًا ، وَتَطْرَحُ عَلَى الشَّوَالِطِ كَأَنَّهَا نَابِتَةٌ مِنْهَا .

وَكُلُّهَا صَخُورٌ أَصْلُهَا بُرْكَائِيٌّ وَتُسْتَعْمَلُ فِي تَلْطِيفِ  
الْأَقْدَامِ ، وَمِمَّحْوُفُهَا يَدْخُلُ فِي بَعْضِ الصَّنَاعَاتِ .

«الْحَرْشَفُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . ( عَنْ ابْنِ

عَبَاد ) .

«الْحَرْشَفَةُ : الْحَرْشَفُ .

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِحَرْشَفَةٍ شَرٌّ ، أَيْ صَاحِبُ شَرٍّ .

\* \* \*

«الْحَرَّاشِينَ: نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ صَغِيرٌ صَلْبٌ .

«الْحَرَّاشِيْنَ: الْعِجَافُ مِنَ الْإِبِلِ ( لَا وَاحِدَ

لَهَا ) . ( وَانْظُرْ : ح ر س ن ) .

و-: السُّتُونُ الْمُقْحِطَةُ . ( وَانْظُرْ : ح ر س ن ) .

«حَرْشَن - أَبُو حَرْشَن : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ أَبُو حَرْشَن ،

مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَنْدَلُسِ فِي أَيَّامِ عَهْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْحَكَمِ الْأَوْسَطِ (أَوَّلُ الْقُرُونِ الثَّلَاثِ الْهَجْرِيَّةِ) . كَانَ

يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِفَصَاحَتِهِ ، وَكَذَلِكَ ابْنُهُ حَرْشَن .

«الْحَرَّاشُونُ ، وَالْحَرَّاشُونُ: حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ

صَلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاةِ .

و- : شَيْءٌ مِنَ الْقُطْنِ لَا يَنْتَفِيشُ وَلَا تُذَلِّلُهُ

الْمَطَارِقُ لِخَشُونَتِهِ فِيهِ .

(ج) حَرَّاشِينَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

«كَمَا تَطَايَرُ مَنُذُوفُ الْحَرَّاشِينَ»

\* \* \*

ح ر ص

( فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥāraṣ ( حَارَصٌ ) : جَدٌّ ،

تَقِيقُظٌ ، رَغِيْبٌ . قَرَّرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaraṣa

( حَرْصٌ ) : عَارِضٌ ، شَقٌّ . وفي الآرايئة اليهودية ( حَرْصٌ ) : عَارِضٌ ، قَرَرٌ . وفي الأكدية harāsu ( حَرَاصُ ) : عَارِضٌ ، قَاطِعٌ ، قَرَرٌ .

[ ظَلَمَ البِطَاحُ : أَمْطَرَهَا فِي غَيْرِ وَقْتِ الْمَطَرِ ؛ انْهَالُ حَرِيصَةٍ : تَدْفُقُهَا ، النُّطَافُ : الْيَاءُ ، الْوَاحِدَةُ : نُطْفَةٌ . يقول : صَفَا مَاءُ هَذِهِ السَّحَابَةِ بَعْدَ أَنْ أَقْلَعَتْ ] .  
وَيُنْسَبُ لِعَمْرُو بْنِ قُومَيْتَةَ .

و- : تَزَعَتِ الْبَقْلُ وَنَهَا وَدَفَنْتُهُ مِنْ شِدَّةِ سَيْلِهَا .

\* حَرْصٌ فَلَانٌ : حَرْصًا ، وَحِرْصًا : حَرْصٌ .  
لغةٌ ضَعِيفَةٌ . ويقال : حَرْصٌ عَلَى الشَّيْءِ . قال أبو ذؤيب الهذلي :

وَلَقَدْ حَرْصْتُ بَأَنْ أَدَافِعَ عَنْهُمْ

فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

وَعَدَاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمْتُ .

\* حَرْصٌ الْمَرْغَى : لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قَشِيرَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

\* احْتَرْصَ فَلَانٌ : حَرْصٌ .

و- : جَهَدَ فِي تَحْصِيلِ شَيْءٍ . وفي الجيم : قال مُضَرَّسٌ :

خَلِيفَةُ جَفْجَفٍ إِمَّا تَرِنِي

أَسَوْقُ الْمَالِ مُحْتَرِصًا مُشِيحًا

[ الْجَفْجَفُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْمَالُ :

الْإِبِلُ ، الْمُشِيحُ : الْحَادُّ الْحَذِيرُ ] .

## ١- الشَّقُّ . ٢- الْجَشَعُ .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والصَّادُ أصلانِ : أَحَدُهُمَا الشَّقُّ ، وَالْآخَرُ الْجَشَعُ " .  
\* حَرْصٌ فَلَانٌ : حَرْصًا ، وَحِرْصًا : رَغِبَ رَغْبَةً مَذْمُومَةً .

و- : اشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِي الشَّيْءِ وَتَمَسَّكَ بِهِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ . (يوسف / ١٠٣) .

و- شَرَّةٌ إِلَى الْمَطْلُوبِ بِقُوَّةِ الْإِرَادَةِ .

وفي الأساس : الْحِرْصُ شَوْمٌ ، وَلَا حَرْصَ اللَّهُ مِنْ حَرْصٍ .

و- الشَّيْءُ شَقٌّ . ( وانظر : ح ر ث ) .

يقال : حَرْصَ الْقَصَارُ الثُّوبَ : شَقَّهُ وَحَرَقَهُ بِالْدَّقِّ .

و- الْجِلْدُ : قَشْرُهُ .

و- السَّحَابَةُ الْأَرْضَ : قَشَرَتْ وَجْهَهَا .  
فهي حَرِيصَةٌ . قال الحارِزَةُ الدُّبَيَانِيُّ :

ظَلَمَ الْبِطَاحُ بِهَا انْهَالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا النُّطَافُ لَهُ بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ

«تَحَرَّصَ طَعَامَ الْقَوْمِ: تَحْيِيَّتُهُ. يُقَالُ: تَحَرَّصَ غِذَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ. وَهُوَ مِنَ الْحَرِصِ، بِمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرِّهِ، وَالرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ، وَالْمُبَالَغَةِ فِي تَحْصِيئِهِ.

«الْأَحْرَاصُ: مَوْضِعٌ. وَرَدَ فِي شِعْرِ أَنِّيَّةِ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ، قَالَ:

لَمِنَ الدِّيارِ بَعْلَى فَالْأَحْرَاصِ

فَالسُّودَنَيْنِ فَمَجْمَعِ الْأَبْوَاصِ

[عَلَى، وَالسُّودَتَانِ، وَالْأَبْوَاصُ: مَوَاضِعٌ.]

«الْحَارِصَةُ مِنَ السَّحَابِ: الشَّدِيدَةُ، تُقَشِّرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِمَطَرِهَا. يُقَالُ: انْهَلَتْ الْحَارِصَةُ. وَ مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي تُشَقُّ الْجِلْدُ قَلِيلًا وَلَا تُحْرِقُهُ، وَهِيَ أَوْلُهَا.

«الْحَرِصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الْحَارِصَةُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

«وَحَرِصَةٌ يُغْلِيهَا الْمَأْمُومُ»

[الْمَأْمُومُ: الَّذِي أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ.]

و-: تَفَرَّقُ الشَّخْبُ فِي الْإِنَاءِ، لَا تَسَاعُ خَرَقٌ فِي الطَّبْخِ، مِنْ جَرَحٍ يَخْصُلُ مِنْ الصَّرَارِ. أَوْ بَثْرَةٌ مِنْهُ فَيُصِيبُ اللَّبَنُ ثِيَابَ الْحَالِبِ، وَإِنَّمَا تُصِيبُ الْحَرِصَةَ الشَّرِيَّةَ مِنَ الْإِبِلِ.

و-: الْعَرِصَةُ. (عَنِ اللَّيْثِ). وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ: إِلَّا أَنَّ الْحَرِصَةَ مُسْتَقَرٌّ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْعَرِصَةُ: الدَّارُ.

و-: الشُّقَّةُ فِي التَّوْبِ.

«الْحِرْصُ: شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّ إِلَى الْمَطْلُوبِ.

و-: الْجَشَعُ. قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ فِي سَلَمِ الْخَاسِرِ:

تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمُ بْنُ عَمْرٍو

أَذَلَّ الْحِرْصُ أَهْنَاكَ الرُّجَالَ

«الْحَرِيصُ: ذُو الْحِرْصِ. يُقَالُ: هُوَ حَرِيصٌ عَلَيْكَ، أَيْ حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾. (التَّوْبَةُ / ١٢٨).

وَفِي الْمَثَلِ: "الْحَيْنُ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ الْحَرِيصِ".

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرِصَاءَ وَحِرَاصٍ، وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حِرَاصٍ وَحَرَائِصٍ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشَرًا

عَلَى حِرَاصًا لَوْ يُسِيرُونَ مَقْتَلَى

وَمِنْ الْحِكَمِ: الْهَيْبِلُ مَذْمُومٌ، وَالْحَسُودُ مَهْمُومٌ، وَالْحَرِيصُ مَحْرُومٌ.

و-: الْخَبِيثُ.

و-: التَّوْبُ يُحْرِقُ فَيُذَقُّ، وَتُداوَى بِهِ الشَّجَّةُ.

## ح ر ض

فى العبرية hartsān (حَرْتَصَان) : عَيْبٌ  
 حَامِضٌ . وفى السريانية hartsānā  
 (حَرْتَصَانَا) : نَبَاتٌ مُزْهِرٌ فى شَكْلِ خَيْمَى .  
 ( فى الحبشية harad (حَرَضُ) ،  
 وكذلك haraṣ (حَرَصُ) : طَحَنَ ، أَثْهَكَ ،  
 اسْتَنْفَذَ ، أَضْعَفَ ، أَذَلَّ . وفى الأوجاريتية  
 hrṣ (ح ر ص) : أَمِيَهُ الْقَلَقُ أَوْ الْحُزْنُ .

١- تَبَيَّنَ ٢- التَّلَفُ وَالْهَلَاكُ وَالضَّعْفُ

٣- الْحَثُّ وَالْإِفْرَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ  
 أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا تَبَيَّنَ ، وَالْآخَرُ دَلِيلُ الذَّهَابِ  
 وَالتَّلَفِ وَالْهَلَاكِ وَالضَّعْفِ وَشِبْهِ ذَلِكَ " .  
 " حَرَضَ فَلَانٌ حِرْضًا ، وَحَرُوضًا : هَلَكَ .  
 — : سَقَطَ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الشُّهُوسِ .  
 — : رَذَلَ وَفَسَدَ .  
 — نَفْسَهُ : أَفْسَدَهَا .  
 — الْمَرَضُ فَلَانًا : إِذَا أَشْفَى مِنْهُ عَلَى شَرَفِ  
 الْمَوْتِ .

— الْحَالِيَانِ الثَّاقَةِ : احْتَلَبَا لَبَنَهَا كُلَّهُ .

٥ وابْنُ الْحَرِيصِ : أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مُحَمَّدَ بْنِ حَامِدِ الْبَزَّازِ الْحَرِيصِيِّ ، الْمَعْرُوفُ بِسَاهِنِ  
 الْحَرِيصِ ، بِقَدَادَى سَكَنَ الرُّمْلَةَ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
 زِيَادٍ وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ دُرْمَاءَ .

« الْحَرِيصَةُ مِنَ الشَّجَاعِ : الْحَارِصَةُ .

— مِنَ السُّحَابِ : الْحَارِصَةُ . وَبِهِ فُسْرَ بَيْتٍ  
 الْحَادِرَةِ السَّابِقِ .

ويقال : رَأَيْتُ الْعَرَبَ حَرِيصَةً عَلَى وَقْعِ  
 الْحَرِيصَةِ .

« الْحَرِصِيَانِ : بَاطِنُ جِلْدِ الْبَطْنِ . ( عَنْ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ ) . وَفِي الْجِيمِ : هُوَ الْقَشْرُ الَّذِي  
 بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْبَطْنِ . وَقِيلَ : جِلْدَةُ حَمْرَاءَ بَيْنَ  
 الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللَّحْمِ تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلَاحِ . وَهُوَ  
 فِعْلِيَانِ مِنَ الْحَرَصِ بِمَعْنَى الْقَشْرِ .

— : بَاطِنُ جِلْدِ الْفِيلِ .

( ج ) حَرِصِيَانَاتِ .

« الْمُحَرِّصُ مِنَ السُّحَابِ : الَّذِي يَهْجِي سَيْلَهُ  
 قَبْلَ مَطَرِهِ ، كَثِيرُ الرُّعْدِ وَالتَّبْرِقِ .

« الْمُحَرِّصَةُ يُقَالُ : أَصَابَتْهَا سَمَاءٌ مُحَرِّصَةٌ :  
 إِذَا جَاءَ فَجَاءَ مَطَرٌ كَثِيرٌ .

« مُحَرَّصٌ - حِمَارٌ مُحَرَّصٌ : مُكَدَّمٌ ، أَيْ  
 مُعْضَضٌ .

« مَحْرُوصَةٌ - أَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ : مَرْعِيَّةٌ مُهْدَمَةٌ .

\* \* \*

• حَرَضَ فُلَانٌ - حَرَضًا : فَسَدَتْ مَعِدَتُهُ .  
و-: رَذُلٌ وَفَسَدٌ .

و-: طَالَ هَمُّهُ وَسَقَمُهُ .

و-: أَدَابَةُ الْحُزْنِ ، أَوِ الْعِشْقِ ، أَوِ الْهَمِّ . فَهُوَ حَرَضٌ ، وَحَرَضٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ . (يوسف / ٨٥) .

و- : لَقَطَ الْإِخْرِيسَ ، وَهُوَ الْعُصْفَرُ ، أَيْ جَمْعُهُ .

و- الثُّوبُ : يَلْبَسُ حَرَضَهُ ، أَيْ حَاشِيَتَهُ وَطَرَفَهُ .  
• حَرَضَ فُلَانٌ - حَرَضًا ، وَحَرَاةً ، وَحُرُوضًا ، وَحُرُوضَةً : رَذُلٌ ، وَفَسَدٌ . فَهُوَ حَرِيزٌ .

و-: طَالَ هَمُّهُ وَسَقَمُهُ .

• أَحْرَضَ فُلَانٌ : وَلَدَ وَلَدَ سَوْءٍ .

و- الشَّيْءُ : أَفْسَدَهُ وَأَسْقَطَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمِ ابْنِ صَيْفِيٍّ : "سَوْءُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحْرِضُ الْحَسَبَ" .

و- الْمَرَضُ فُلَانًا : أَفْسَدَ بَدَنَهُ . يُقَالُ : لَا تَأْكُلْ كَذَا فَإِنَّهُ يُمَرِّضُكَ وَيُحْرِضُكَ .

وَيُقَالُ : أَحْرَضَهُ الْهَمُّ أَوِ الْحُبُّ : أَسْقَمَهُ وَأَضْنَاهُ حَتَّى أَشْرَفَ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ . قَالَ الْعَرَجِيُّ (عبدالله بن عمر) :

إِنِّي أَمَرْتُ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي

حَتَّى بَلَّيْتُ وَحَتَّى شَفَنِي السَّقَمُ

وَقَالَ ابْنُ الرَّومِيِّ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ :

وَتَلَقَّى أَحَا الْقَرْعِ الْبَهِيمِ مُظْفَرًا

إِذَا شَاءَ أَضْنَى ذَاتَ دَلٍّ وَأَحْرَضَا

و- فُلَانٌ نَفْسَهُ : أَهْلَكَهَا . فَهُوَ مُحْرَضٌ . قَالَ الْبُحْثَرِيُّ :

وَالْحُبُّ شَكْوٌ مَا تَزَالُ تَرَى بِهِ

كَيْدًا مُجَرَّحَةً وَقَلْبًا مُحْرَضًا

يُقَالُ : كَذَبَ كَذِبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ .

و- فُلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَتَّهُ عَلَيْهِ .

• حَارَضَ فُلَانٌ : ضَارَبَ بِالْقِدَاحِ .

و- عَلَى الْعَمَلِ : دَوَّمَ عَلَيْهِ .

• حَرَضَ فُلَانٌ : اشْتَغَلَ بِالْأَشْغَانِ .

و-: صَارَ ذَا حُرُوضَةٍ ، وَهُوَ أَمِينُ الْمُقَامِرِينَ .

و- ثُوبُهُ : صَبَغَهُ بِالْإِخْرِيسِ ، أَيْ الْعُصْفَرِ .

و- فُلَانًا : أَزَالَ عَنْهُ الْحَرَضَ ، كَمَا تَقُولُ :

قَدَيْتُهُ : إِذَا أُرِلَتْ عَنْهُ الْقَدَى .

و- فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : حَتَّهُ وَحَضَّهُ .

و- عَلَى الْقِتَالِ : حَتَّهُ وَأَحْمَاهُ عَلَيْهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ ﴾ . (الأنفال / ٦٥) .

وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ :

الْمَدِيحُ الْجَزِيلُ وَالشُّكْرُ وَالْفِكْرُ

رُ وَمُرُّ الْعِتَابِ وَالتَّجْرِيسُ

• تَحَارَضُوا عَلَى الشَّيْءِ : حَارَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

• الْأَحْرَاضُ : ماءٌ بِالْمَدِينَةِ، وَزَدَ فِي قَوْلِ ابْنِ مَقُولٍ :  
وَأَقَرَّ بِهَا بَعْدَ مَا قَدْ تَحَلَّه

مَنَافِعُ أَحْرَاضٍ وَمَا كَانَ يُخْلِفُ  
[ مَدَافِعُ السَّوَادِي : هَيْكَلٌ يُدْفَعُ السَّهْلُ وَيَتَفَرَّقُ مَاؤُهُ،  
يُخْلِفُ : يُسْقِي ].

• الْأَحْرَاضُ مِنَ الرِّجَالِ : هُوَ الْمَصَابُ بِالْإِلْتِهَابِ الْجَفْنِيِّ  
الْحَرْشِيُّ squaimous plepharitis .

• الْإِحْرِيضُ : الْعَصْفَرُ عَامَّةً. قَالَ الرَّاجِزُ ،  
يَصِفُ الْبَرَقَ :

\* أَرْقَ عَيْنَيْكَ هَسَنَ الْعُضُوضِ \*

\* بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نُهْوضِ \*

\* مُلْتَهَبٌ كُلَّهَبِ الْإِحْرِيضِ \*

\* يُزْجِي خَرَاتِيمَ عَمَامٍ يَهْضِ \*

و: حَبَّ الْعَصْفَرِ.

و: صَبِغٌ أَحْمَرٌ. (لَعْنَةُ بَنِي حَنِيفَةَ).

و: السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّهْوضِ.

و: السَّاقِطُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

و: الَّذِي يُوقَدُ عَلَى الْأَشْنَانِ.

• التَّخْرِيسُ : هُوَ خَلْقُ فِكْرَةِ الْجَرِيمَةِ لِدَى

شَخْصٍ، ثُمَّ تَدْعِيْمُهَا كَيْ تَتَحَوَّلَ إِلَى تَصْنِيمٍ

عَلَى ارْتِكَابِ الْجَرِيمَةِ، وَهُوَ عَمَلٌ مُجْرَمٌ.

• الْحَارِضُ : الْكَالُ الْمُغْنَى .

و: الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ وَعَقْلِهِ.

و: الْأَحْمَقُّ. وَهِيَ بَنَاءٌ. يُقَالُ : هُوَ حَارِضٌ

ابْنُ حَارِضٍ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَعَايِبُ أَبَا

الْفَيَاضِ سَوَارِ بْنِ أَبِي شِرَاعَةَ :

لَمْ أَلْقَ كَالشُّعْرَاءِ أَكْثَرَ حَارِضًا

وَأَشَدَّ مَعْتَبَةً عَلَى الْحَرِاضِ

• الْحَارِضَةُ : الرَّجُلُ الْفَاسِدُ الْمَرِيضُ. وَالتَّسَاءُّ

فِيهِ لِلْمُبَالَغَةِ. يُقَالُ : إِنَّهُ حَارِضَةٌ قَوِيَّةٌ .

و: مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ،

وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ.

• حَرِاضٌ : وَادٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا بِاسْمِهِ، وَهُوَ مِنَ الرُّوَافِدِ

الْجَنُوبِيَّةِ لَوَادِي لَحْظَةِ الشَّامَةِ، يَقَعُ شَرْقَ مَكَّةَ بِنَحْوِ ٦٠

كِهْلًا مَقَرًّا. وَكَانَتْ قَرِيضٌ قَدْ جَعَلَتْ لِلْعُرَى شِعْبًا مِنْهُ

يُضَاهَوْنَ بِهِ حَزَمَ الْكَعْبَةِ. قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْعِيَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ

ابْنِ أَبِي لَهَبٍ :

وَقَدْ كَانَتْ - وَلِلْأَهَامِ صَرْفٌ -

ثَدْنٌ مِنْ مَرَابِعِهَا حَرِاضًا

[ ثَدْمَلَةٌ : تَتْرَكَ فِيهِ آثَارُ إِقَامَتِهَا ].

• حَرِاضَانُ : وَادٍ مِنَ أَوْدِيَةِ الْقَبِيلَةِ الَّتِي تَمْتَدُّ إِلَى جِهَةِ

الْمَدِينَةِ.

• حَرِاضَةٌ : اسْمٌ لِغَيْرِ مَوْضِعٍ، مِنْهَا :

١- وَادٍ، وَجِبَالٌ فِيهَا مَعْدِنٌ، تَنْسَحُ بَيْنَ الْحَوْرَاءِ وَيَتَّبِعُ

غَرْبَ الْمَدِينَةِ فِي بِلَادِ جَهَنَّمَةِ، وَلَا يَزَالُ هَذَا الْمَوْضِعُ

مَعْرُوفًا.

٢- مَاءٌ لِبَنِي جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَوْمُ ذُرَيْدٍ



*kali*، من الفصيلة الزُّربِيجِيَّة Chenopodiaceae. ومن  
اسماءه: الأشنان، والفاسول، والقلى، والشوك الأحمر.



\* حَرَض: وإن في بهامة، ذو قُرَى، وله ذُكْرٌ بارزٌ في  
القاريخ القديم والحديث، وفيه عُقْدٌ مؤخَّرًا مؤتمِرٌ حَرَض  
مرتَيْن للصلح بين الجمهوريين والملكيين عند قيام  
الجمهورية اليمنية، وإليه يُنسَبُ غَيْرُ واحدٍ، منهم:

١- الحافظ أبو بكر العامري الحرَضِي: صاحبُ كتاب  
"بهجة الحافل" في السيرة النبوية.

٢- يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري  
الحرَضِي (٨٩٣هـ=١٤٨٨م): مؤرِّخٌ، له عِلْمٌ بمفردات  
الطب كان مُحَدِّثَ اليمن وشيخها في عصره.

\* الحَرَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الدَّاءُ مِنْهُ.

و- مِنَ الثُّوبِ: حاشيته وطُرَّته.

و- مِنَ النَّاسِ: مَنْ لَا يَتَّخِذُ سِلَاحًا،  
وَلَا يِقَاتِلُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِي، يَسْحَرُ مِنْ عَلِيٍّ  
ابن سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشِ:

يَجْرُ بَيْنَ الصُّفُوفِ حَرِيَّتُهُ

وهو جديرٌ بأن يُرَى حَرَضًا

و- : الفاسدُ المريضُ يُحْدِثُ فِي ثِيَابِهِ،  
وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ.

و- : الفَسْلُ الدَّاهِبُ الْعَقْلِ. قَالَ الْبُحْثَرِيُّ:

حَرَضٌ هَالِكُ الرُّوْيَةِ مَعْرُ

رٌ يَهْلِكُنِي مِنْ جَمْعِهِ أَحْرَاضُ

ابن الصَّمْعِ، وَهَذَا الْمَاءُ فِي لَجْدٍ عَلَى مَقَرَّةٍ مِنْ جَبَلٍ  
حَضَنَ.

٣- وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْأَفْلَاحِ، فِيهِ نَخِيلٌ وَمِصَاةٌ، ذُكِرَ  
الْمُقَدَّمُونَ وَلَا يَزَالُ مَعْرُوفًا. قَالَ كَثِيرٌ:

فَقَدْ فَتَنَنِي مَا وَرَدَنَ حَفِينَا

وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحَرَّاضِ أَهْدُ

[حَفِينٌ: مَوْضِعٌ].

و-: سُوقٌ بِالْكُوفَةِ كَانَتْ ثَبَاغٌ فِيهِ الْحَرَضُ وَهُوَ  
الْأَشْنَانُ.

\* الْحَرَّاضُ: الَّذِي يُوقِدُ عَلَى الْأَشْنَانِ  
وَالْجِصِّ، لِيَتَّخِذَ مِنْهُ الْقَلَى الَّذِي تُغَسَّلُ بِهِ  
الثِّيَابُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

مِثْلُ نَارِ الْحَرَّاضِ يَجْلُو دُرَى الْمَرْ

نِ لِقَنْ شَامَهُ إِذَا يَسْتَطِيرُ

[الْمَرْنُ: السَّحَابُ؛ شَامَ الْبَرْقُ: نَظَرَ إِلَيْهِ

أَيْنَ يَتَّجِعُ وَأَيْنَ يُمَطِّرُ، شَبَّ الْبَرْقُ فِي سُرْعَةٍ  
وَمِيزُهُ بِالنَّارِ فِي الْأَشْنَانِ لِسُرْعَتِهَا فِيهِ].

\* الْحَرَّاضَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْرَقُ فِيهِ  
الْأَشْنَانُ. قَالَ ابْنُ الرُّومِي:

أَبْرَقَ بَرَقًا كَانَ لَاحَةً

مِنْ أَفْقِ الْخَيْرِ نَارُ حَرَّاضِهِ

و-: سُوقُ الْأَشْنَانِ.

\* الْحَرَضُ، وَالْحَرَضُ *kali*، *saltwort*: نَبَاتٌ حَوْلِيٌّ  
شَخِصِيٌّ، يَبْلُغُ طَوْلُهُ نَحْوَ مِثْرٍ وَاحِدٍ، وَيَتَفَرَّغُ مِنَ الْقَاعَةِ.  
لَوْرَاقُهُ قِصَارٌ أَسْطَوَانِيَّةٌ لِحْمِيَّةٌ، الثَّبَاتُ مُرٌّ لِلْيُولِ، وَلَكِنَّهُ  
لَا يُسْتَعْمَلُ طَبِيبًا لِأَنَّهُ سَامٌ. اسْمُهُ الْعَمَلِيُّ: *salsola*

• حُرْضٌ، وقيل: ثُو حُرْض: وادٍ مِنْ أُوَيْمَةَ قَنَاةٍ مِنْ  
الْمَدِينَةِ ثُوْنٌ أَحَدٌ. قَالَ حَكِيمُ بْنُ عِكْرِمَةَ، يَتَشَوَّقُ الْمَدِينَةَ:  
إِلَى أَحَدٍ فَذِي حُرْضٍ فَمَتْنِي

قِيَابَ الْحَيِّ مِنْ كُنْفَى خِيرَارٍ

[أحد، وخيرار: جبلان].

و: موضع، أو وادٍ يُقْبَلُ صِدَالَهُ بَنِي قَطَطَانَ عِنْدَ مَعْنَدِ  
النُّفَرَةِ، بَيْنَهُمَا خَمْسَةُ أَمْيَالٍ. وَإِسَاءَةُ أَرَادَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي  
سُلَيْمٍ يَقُولُهُ:

أَوْنُ آلِ سُلَيْمٍ عَرَفَتِ الطُّلُولَا

يَذِي حُرْضٍ مَا يَلَاتُ مَثُولَا

• حُرْضَان - نَاقَةٌ حُرْضَان: سَاقِطَةٌ.

○ وَجَمَلُ حُرْضَان: هَالِكٌ.

○ وَقَوْمُ حُرْضَان: لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ.

• الْحُرْضَةُ: أَمْسِيْنُ الْمُقَامِرِينَ، وَهُوَ الَّذِي  
يُفِيضُ الْقِدَاحَ لِلْأَيْسَارِ لِأَكُلٍ مِنْ لَحْمِهِمْ.

وَيَقَالُ: "خَبِثَ مَا بَاغَى الْكَرَمَ بَيْنَ الْحُرْضَةِ  
وَالْبَرَمِ". [الْبَرَمُ: الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ  
فِي الْمَيْسِرِ لُبْخُلِهِ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ، يَصِفُ حِمَارًا:

وَيَظَلُّ الْمَلِيَّ يُوفِي عَلَى الْقَرِّ

نِ عَدْوِيًّا كَالْحُرْضَةِ الْمُسْتَفَاضِ

[الْمَلِيَّ: الْوَقْتُ الطَّوِيلُ؛ يُوفِي: يَقُومُ؛

الْقَرْنُ: الرَّابِيَّةُ، الْعَدُوبُ: الْقَائِمُ رَافِعًا رَأْسَهُ  
لَا يَأْكُلُ شَيْئًا، الْمُسْتَفَاضُ: الَّذِي أَمَرَ أَنْ

يَفِيضَ بِالْقِدَاحِ، شَبَّهَ الْعَيْرَ وَهُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ

و: مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، أَوْ: مَنْ لَا يُرْجَى  
خَيْرُهُ، وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ. (سَجَانُ). قَالَ الرَّاجِزُ:

• يَا رَبِّ بِيضَاءُ لَهَا زَوْجُ حَرَضٍ •

• حَلَالَةٌ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَحَمَضٍ •

• تَرْمِيكَ بِالطَّرْفِ كَمَا يُرْمَى الْقَرَضُ •

[عُرَيْقُ، وَحَمَضُ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ  
وَالْبَحْرَيْنِ].

و- مِنَ الْإِبِلِ: الْكَالُ الْمُعْيَى.

و- مِنَ الثُّوبِ: الْمَهْزُولَةُ قَالَ الرَّاعِي، يَصِفُ  
بَعِيرَهُ:

حَتَّى غَدَا حَرَضًا هَطَلَى فَرَاتُصَهُ

مَرَعَى شَقَائِقَ مِنْ عُلْقَى وَبُرْكَانِ

[الْعُلْقَى، وَالبُرْكَانُ: نَبْتَانِ مِنَ الْمَرَعَى].

و- مِنَ الْكَلَامِ: الْقَبِيحُ.

• الْحَرَضُ مِنَ النَّاسِ: الْحَرَضُ.

(ج): أَحْرَاضُ، وَحُرْضَان.

• الْحَرَضُ: الْجِصُّ.

و: حَلَقَةُ الْقُرْطِ.

• الْحَرَضُ، وَالْحَرَضُ: الْأَشْنَانُ تُغَسَّلُ بِهِ  
الْأَيْدَى عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ. وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ  
السَّهَابِ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْحَمَضِ. قَالَ زُهَيْرُ  
ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، يَصِفُ حِمَارًا:

كَأَنَّ بَرِيْقَهُ بَرَقَانُ سَحَلٍ

جَلَا عَنْ مَتْنِهِ حُرَضُ وَمَاءُ

[سَحَلُ: ثَوْبٌ يَمَانٍ أَبْيَضُ].

## ح ر ف

( في العبرية hāraf (حَارَف): ذَمٌّ، احْتَقَرَّ.  
وفي السريانية hraf (حَرْف): خَلَطَ، أَمَالَ،  
حَرَضَ. ويرد المضعف harref (حَرْف):  
حَدَّ، شَحَدَ، ومنه harrif (حَرِيف): حَادٌّ،  
لاذِعٌ، ومنه أيضا harfā (حَرْفَا): حَدٌّ،  
سَيْفٌ، شَفْرَةٌ).

١- حَدُّ الشَّيْءِ ٢- العُدُولُ

٣- تَقْدِيرُ الشَّيْءِ ٤- نَبَاتٌ

قال ابن فارس: "الحاء والراء والفاء ثلاثة  
أصول: حَدُّ الشَّيْءِ، والعُدُولُ، وتقديرُ  
الشَّيْءِ".

\* حَرَفَ فلانٌ لعياله حَرْفًا: كَسَبَ مِنْ  
هنا وههنا، وطلبَ واحتالَ. والاسمُ ونه  
الحَرْفَةُ.

وقيل: إنَّ الفاءَ فيه مُبَدَّلَةٌ مِنَ الثَّاءِ، وهو مِنْ  
"حَرَتْ": كَسَبَ وَجَمَعَ.

و— عَنِ الشَّيْءِ: مَالَ وَعَدَلَ.

و— الكَلَامَ أَوِ الشَّيْءَ: حَوَّلَهُ عَنْ وَجْهِهِ.

و— عَيْنُهُ حَرْفَةً: كَجَلَّهَا بِالْجِيلِ. وأنشد ابنُ  
الأعرابي:

بالحَرْضَةِ، لَأَتُهُمْ يَشْدُونُ عَيْنِي الحَرْضَةَ عِنْدَ  
الإِفَاضَةِ، وَمِنْ طَبِيعَةِ الْمَشْدُودِ الْعَيْنَيْنِ أَنْ  
يَرْفَعُ رَأْسَهُ.]

و—: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ، وَلَا  
يَأْكُلُهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ.

و—: حَجَرٌ مَرَّارِ الْبَقَرِ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى فِي  
مِصْرَ "حَرَزُ الْبَقَرِ"، وَهُوَ حَجَرٌ يُوجَدُ فِي  
مَرَارَةِ الْبَقَرِ لَوْنُهُ إِلَى الصُّفْرِ. وَكَانَ نِسَاءُ مِصْرَ  
يَسْتَعْمِلُنَهُ لِلسَّمَنِ.

\* حِرْضَةٌ - رَجُلٌ حِرْضَةٌ: سَاقِطٌ مَرْدُولٌ لَا  
خَيْرَ فِيهِ. (ج) حِرَاضٌ.

\* الْحَرِيضُ: السَّاقِطُ لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوضِ.  
و—: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

\* الْمَحْرُضُ: السَّاقِطُ لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّهْوضِ.

و—: مَنْ أَذَابَهُ الْعِشْقُ أَوِ الْحُزْنُ. (عَنْ  
الفيروزآبادي).

\* الْمَحْرُضَةُ: وَعَاءُ الْحُرْضِ، يُتَجَدُّ مِنْ  
خَشَبٍ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ نَحْوِهَا. (ج) مَحَارِضُ.  
يَقَالُ: ثَاوَلَهُ الْمَحْرُضَةُ، وَ: أَعِيدُوا الْأَبَارِيقَ  
وَالْمَحَارِضَ.

يُزَقِّقُونِ لَمْ تُحَرِّفْ وَلَمَّا

يُصِيبُهَا عَائِرٌ بِشَيْئٍ مَاقٍ

[ العائِرُ: كُلُّ مَا يُصِيبُ الْعَيْنَ، الشَّيْءُ:

حَرْفُ الْمَاقِ، الْمَاقُ: مَجْرَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ ].

أَرَادَ: لَمْ تُحَرِّفَا: فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مَقَامَ الْاِثْنَيْنِ.

وَالشَّيْءُ عَنْ وَجْهِهِ: صَرْفُهُ وَغَيْرُهُ.

وَالْأَمَلَةُ وَجَعَلَهُ عَلَى حَرْفٍ، أَيْ عَلَى

جَانِبٍ وَطَرَفٍ.

\* حُرِّفَ فِي مَالِهِ حَرْفَةً: ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ.

\* حَوِّفَ الشَّيْءُ: حَرَّافَةً: صَارَ لَذِيعًا لِلنِّفَمِ

وَاللِّسَانِ.

\* أَحَرِّفَ فُلَانٌ: نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ وَكَثُرَ.

يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالسَّحَابِ وَالْإِحْرَافِ: جَاءَ

بِالْمَالِ الْكَثِيرِ.

وَالْكَدُّ عَلَى عِيَالِهِ.

وَالْجَازِيُّ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

وَالنَّاقَتَةُ: هَزَلَهَا حَتَّى ضَمَرَتْ وَقَلَّ لَحْمُهَا.

\* حَارَّفَ فُلَانًا: عَامَلَهُ. فِي حِرْفَتِهِ.

وَالْفَاخِرَةُ.

وَالْجَازَاهُ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. وَمِنْهُ الْخَيْرُ:

"إِنَّ الْعَبْدَ لَيُحَارِّفُ عَنْ عَمَلِهِ الْخَيْرَ أَوْ

الشَّرَّ".

وَيُقَالُ: لَا تُحَارِفْ أَخَاكَ بِالسُّوءِ: لَا تَجَاوِزْهُ

بِسُوءِ صَنِيعِهِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ فِي رِثَاءِ

ابْنِ عَمِّهِ جُنْدَبٍ:

فَإِنْ تَكَ قَسْرٌ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنَيْدٍ

فَقَدْ عَلِمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ تُحَارِفُ

[ قَسْرٌ: بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةٍ، أَعْقَبَتْ: قَتَلَتْهُ

وَتَرَكَتْ لَهُ عَقِيًّا. وَالْمَعْنَى: كَيْفَ نَحَارِثُهُمْ

إِذَا غَزَوْنَاهُمْ ].

وَالْجُرْحُ: قَاسَهُ (قَدَّرَهُ) بِالسَّيْرِ، وَهُوَ

الْمِيلُ الَّذِي تُسِيرُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ.

وَالْفُلَانُ: ضَيْقٌ عَلَيْهِ فِي مَعَامَلَتِهِ، أَوْ

مَعَاشِهِ.

\* حَوِّفَ فُلَانٌ: قُتِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ. فَهُوَ

مُحَارَّفٌ.

وَالْكَسْبُ فُلَانٌ: ضَيْقٌ عَلَيْهِ فِيهِ.

\* حَرَّفَ الْقَلَمُ: قَطَعَهُ مُحَرِّفًا. يُقَالُ: قَلَمٌ

مُحَرِّفٌ: عُدِلَ بِأَحَدِ حَرْفَيْهِ مِنَ الْآخِرِ. وَمِنْهُ

قَوْلُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ لِسَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ:

حَرَّفَ الْقَطْعَةَ وَأَيَّمْنَهَا. قَالَ الْعُمَايِيُّ، يَصِفُ

فَرَسًا:

\* تَخَالُ أَذُنِي إِذَا تَشَوَّفَا \*

\* قَسَادِمَةٌ أَوْ قَلَمًا مُحَرِّفًا \*

[ تَشَوَّفُ: تَطْلُعُ، الْقَادِمَةُ: إِحْدَى الرِّيشَاتِ

الْمُقَدَّمَةِ فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ].

وَالشَّيْءَ : حَرْفَهُ . يُقَالُ : حَرَفَ اللَّهُ الْقَلْبَ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ : آمَنْتُ بِمُحَرَّفِ الْقُلُوبِ . وَفِي الْخَبَرِ : " سَلَطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ طَاعُونَ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ " .

و- : حَرْفَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " وَقَالَ بِيَدِهِ فَحَرَّفَهَا . كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ " . وَوَصَفَ بِهَا قَطْعَ السِّيفِ بِحَدِّهِ .

و- الْكَلَامَ : غَيْرُهُ وَبَدَلُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ ﴾ . (البقرة / ٧٥) .

و- الْكَلِمَةَ : غَيْرَ الْحَرْفِ عَنْ مَعْنَاهُ ، وَالْكَلِمَةُ عَنْ مَعْنَاهَا ، وَهِيَ قَرِيبَةُ الشَّبَهِ ، كَمَا كَانَتْ الْيَهُودُ تُغَيِّرُ مَعَانِيَ التَّوَارَةِ بِالشَّبَاهِ فَوَصَفَهُمُ اللَّهُ بِغِبْلِهِمْ ، فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ . (المائدة / ١٣) .

و- الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ بِهِ عَنْهُ . \* احْتَرَفَ لِعِيَالِهِ : اكْتَسَبَ مِنْ هُنَا وَهَهُنَا ، وَطَلَبَ وَاحْتَالَ . وَالاسْمُ مِنْهُ : الْحِرْفَةُ .

و- لِلْقَوْمِ : نَظَرَ فِي أُمُورِهِمْ وَتَلْمِيزِ مَكَاسِبِهِمْ وَأَرْزَاقِهِمْ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ

تَكُنْ تَعْجِزُ عَنْ مَوْثِقَةِ أَهْلِي ، وَشَغِلْتُ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَأْكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا ، وَيَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ " .

\* انْحَرَفَ مِزَاجُهُ : مَالَ مِنْ الْإِعْتِدَالِ .

و- فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ : مَالٌ .

و- عَنِ الشَّيْءِ : عَدَلَ .

و- فِي سُلُوكِهِ : مَالَ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ ، وَفَعَلَ مَا يُوجِبُ اللَّوْمَ أَوْ الْعِقَابَ .

\* تَحَرَّفَ لِعِيَالِهِ : تَكَسَّبَ .

و- لِعَمَلٍ : مَالٌ . فَهُوَ مُتَحَرِّفٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ ﴾ . (الأنفال / ١٦) .

و- عَنِ الشَّيْءِ : انْحَرَفَ .

\* احْرُورَفَ : مَالٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ ثَوْرًا يَحْطِرُ كِنَاسًا :

\* وَإِنْ أَصَابَ عُدُوَاءَ احْرُورَفَا \*

\* عَنْهَا ، وَوَلَاهَا ظُلُوفًا ظُلْفًا \*

[ عُدُوَاءُ الشَّيْءِ : مُوَانِعُهُ ، ظُلُوفٌ : جَمْعُ ظُلْفٍ ؛ ظُلْفٌ : شِدَادٌ ] .

\* الْإِحْتِرَافُ professionalizm : مُبَاسَرَةُ مَتَلِّمًا ، بِصِفَةِ مُتَمَتِّزَةٍ وَمُنْتَظَمَةٍ ، يَقْصُرُ الْإِرْتِزَاقُ مِنْهُ ، وَيَقَابِلُهُ الْهَوَايَةُ .

\* الْإِنْحِرَافُ (فِي الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ) deviation : الْخُلُودُ عَنِ الْخَطِّ السَّوِيِّ ، كَالْإِنْحِرَافِ أَحَدِ أَعْضَاءِ الْجِسْمِ عَنْ الْقِيَامِ بِوُظُفَتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ .

[ واحدة: يُرِيدُ مَسْأَلَةً وَاحِدَةً ].

وبه فُسِّرَ قَوْلُ أَيُّوبَ بْنِ الْقُرَيْبَةِ حِينَ قَالَ لَهُ  
بَعْضُ السَّلَاطِينِ: مَا أَعَدَدْتَ لِهَذَا الْمَوْقِفِ؟  
قَالَ: ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ، كَأَنَّهُمْ رَكَبُوا وَقُوفًا،  
دُنْيَا وَآخِرَةً وَمَعْرُوفًا.

ويقال: ثَقُلَ كَلَامُهُ حَرْفًا بِحَرْفٍ أَوْ:  
بِالْحَرْفِ الْوَاحِدِ، أَيْ لَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ كَلِمَةً.

و- : وَاحِدُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ الثَّمَانِيَةِ  
وَالْعِشْرِينَ. وَهُوَ مُؤَنَّثٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ  
السَّكَيْتِ: وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ.  
وَجَوَّزُوا التَّذْكِيرَ فِي الْأَلِفِ.

وَقَالَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ الْمُنِيرِ: وَيَجُوزُ التَّذْكِيرُ  
فِي الشُّعْرِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: الثَّانِيَةُ فِي حُرُوفِ  
الْمُعْجَمِ عِنْدِي عَلَى مَعْنَى الْكَلِمَةِ، وَالتَّذْكِيرُ  
عَلَى مَعْنَى الْحَرْفِ. وَفِي كِتَابِي الْبَارِعِ:  
الْحُرُوفُ مُؤَنَّثَةٌ، إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً،  
فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ: هَذَا جَيْمٌ وَهَذِهِ  
جَيْمٌ، وَمَا أَشْبَهَهُ.

و-: كُلُّ كَلِمَةٍ يُبَيِّنُ أَدَاءَ عَارِيَةٍ فِي الْكَلَامِ  
لِتَفْرِقَةِ الْمَعْنَى، وَإِنْ كَانَ بِنَاؤُهَا بِحَرْفٍ أَوْ  
فَوْقَ ذَلِكَ مِثْلَ حَتَّى، وَهَلْ، وَبَلْ، وَلَعَلَّ.  
و- عِنْدَ النُّحَاةِ: مَا يُقَابِلُ الْأِسْمَ وَالْفِعْلَ.

و- (فِي عِلْمِ النَّفْسِ): كُلُّ اضْطِرَابٍ ذِهْنِيٍّ يَغْرِضُ لِبَعْضِ  
الْوُضَائِقِ الْعُضْوِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ، فَيَعْوِقُهَا عَنْ بُلُوغِ غَايَتِهَا.

و- (فِي الْقَانُونِ) détournement de pouvoir :  
الخُرُوجُ عَلَى حَدُودِ السُّلْطَةِ الَّتِي رَسَمَهَا الْقَانُونُ لِلْمَوْظُفِّ  
الْعَامِ.

• الْحُرَافُ: حَبَّةٌ مِنَ الْحَرْفِ..

و-: حَيَّةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

• الْحُرَافُ، وَالْجِرَافُ: الْحِرْمَانُ.

• الْحَرَافَةُ: طَعْمٌ يَلْدَعُ اللِّسَانَ وَالْفَمَ..

• الْجَرِيفُ: كُلُّ طَعَامٍ يَلْدَعُ فَمَ آكِلِهِ  
بِحَرَارَةِ مَذَاقِهِ. يُقَالُ بَصَلَ جَرِيفًا، وَلَا يُقَالُ  
حَرِيفًا.

• الْحَرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُهُ وَحَدُّهُ.

يُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ: أَيْ عَلَى  
طَرَفٍ مِنْهُ لَا يَسْتَقِيرُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾.

(الحج / ١١)، وَقِيلَ: عَلَى شَكٍّ.

و-: الْوَجْهَةُ وَالطَّرِيقُ.

و-: الْكَلِمَةُ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

وَعَلِمْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ وَاحِدًا

عَنْ حَرْفٍ وَاحِدَةٍ لَكِي أَرْدَادَهَا

وس: الأداة التي تُسمَّى الرابطة، لأنها تُربط الاسم بالاسم، والفعل بالفعل، كَعَنَ وَعَلَى ونحوهما.

وس: ماذل على معنى في غيره، ومن ثم لم ينفك عن اسم أو فعل يَصْحَبُهُ، إلا في مواضع مخصوصة، حذف فيها الفعل واقتصر على الحرف. فجرى مجرى النائب، نحو قولك: نعم، بلى، أي، يازيد، وقد ومنه حروف القسم، وحروف النداء، وحروف الزيادة.

وس: كل كلمة تُقرأ على وجوه من القرآن. تقول: هذا في حرف ابن مسعود أي في قراءة ابن مسعود.

وس: اللغة واللهجة. ومنه قول النبي - صلى الله عليه وسلم -: "نزل القرآن على سبعة أحرف"، كلها شافٍ كافٍ، فافروا كما علمتم.

قال أبو حنيد وأبو العباس (المبرد): أي على سبع لغات من لغات العرب.

وس: الناقة الضائرة، شُبِّهَتْ بحرف كتابة لإدقتها.

وس: النجيب الماضية التي أنضت الأسفار، شُبِّهَتْ بحرف السيف في مضائها ونجائها وديقتها.

وس: الناقة العظيمة. (زيد). قال ذو الرمة:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّهَا

وَوَظِيفٌ أَرْجُ الْخَطْوِ رِيَانُ سَهْوَقُ

[جُمَالِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ؛ سِنَادٌ: شَدِيدَةُ الْخَلْقِ؛ الْوَظِيفُ: عَظْمُ السَّاقِ؛ أَرْجُ الْخَطْوِ: وَاسِعُهُ؛ رِيَانٌ: كَثِيرُ الْمَخِّ؛ سَهْوَقٌ: طَوِيلٌ].

ويقال: صَعْبَةٌ حَرْفٌ: دَاهِيَةٌ شَدِيدَةٌ. قال خالد بن زهير:

مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمَلُكَ وَالرَّأْسُ مَائِلٌ

عَلَى صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشَيْكٍ طُمُورُهَا

[كَتَسَى بِالصَّعْبَةِ الْحَرْفِ عَنْ الدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَرْكُوبٌ؛ الطُّمُورُ: الْوُثُوبُ].

(ج) حَرْفٌ. (قال صاحب القاموس: ولا تظير له سوى طَلَّ وطلَّل)، وحَرْفَةٌ، وحُرُوفٌ، وأحرفٌ.

○ وحَرْفُ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ.

○ وحَرْفُ السَّيْفِيَّةِ وَالنُّهْرِ: جَانِبُ كُلِّ مِنْهُمَا.

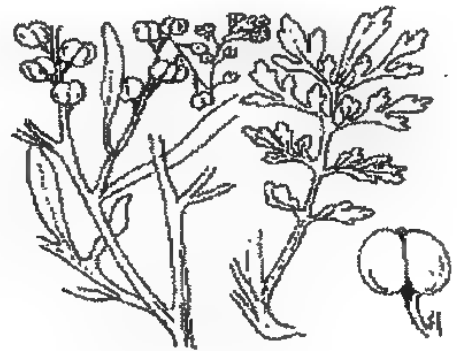
○ وحَرْفُ الرَّأْسِ: شِقَاؤُهُ.

○ وحرفا الفوق من السهم: الجانيان الذان فرض للوتر بينهما. ويقال لهما الشرخان.

○ ورشاق حَرْفٍ (وَصَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْمُعْجَمِ): نَاحِيَّةٌ بِالْأَنْهَارِ.

وُسبب إليه أبو عمران موسى بن سهل الحَرْفِيُّ المُحَدِّثُ  
المتوفى سنة ( ٢٧٨هـ = ٨٩١ م ).

« الحَرْفُ garden cress : نباتٌ من الفصيلة الصليبيّة  
اسمه العلمى : *lepidium sativum* . حولٌ أو مُعَمَّر .  
أوراقه خيطيّة ملساء ، وأزهاره صغيرة جدًا لها بتلات  
بيضاء . له رائحة مميّزة ؛ تستعمل أوراقه وبذوره مشهيًا  
وفى عمل السلطة والحساء . وتستعمل مليّنًا لطيفًا ، وطاردًا  
للبلغم ، وفى حالات الربو والسعال ، وتسبّب الإجهاض  
إذا أعطيت بجرعات كبيرة . ومن أسمائه : الرّشاد ، وبذوره :  
حبّ الرّشاد .



و-: الحِرْمَانُ.

و-: الاسم من قولك : رَجُلٌ مُحَارَفٌ :  
مَنْقُوصٌ الحِظُّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ .

و-: حَيَّةٌ تُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وفى الأساس :  
ما اَزْدَدْتُ من أدبى حَرْفًا أَسْرَ بِهِ

إِلَّا تَزِيدْتُ حَرْفًا تَحْتَهُ شَوْمٌ

« الحَرْفَةُ : الحِرْمَانُ . ومنه قولُ عُمَرَ - رضى  
الله تعالى عنه - : "لِحَرْفَةٍ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَى  
من عَيْلَتِهِ" أى إغناء الفقير وكفاية أمره أيسرُ  
عَلَى من إصلاح الغاصيد .

« الحِرْفَةُ : الاسم من الاحتِرَافِ ، وهو  
الاكْتِسَابُ .

و-: الصَّنَاعَةُ ، وَكُلُّ مَا اشْتَغَلَ الْإِنْسَانُ بِهِ .  
ومنهُ ما يُرَوَى عن عُمَرَ - رضى الله عنه - :  
"أَتَى لَأَرَى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُنِي ، فَأَقُولُ : هَلْ  
لَهُ حِرْفَةٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، سَقَطَ مِنْ عَيْنِي" .  
يقال : حِرْفَتُهُ كَذَا .

و-: الاسم من قولك : رَجُلٌ مُحَارَفٌ : مَنْقُوصٌ  
الحِظُّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ . وبه رُوى خبرُ عُمَرَ -  
رضى الله عنه - : لِحَرْفَةٍ أَحَدِهِمْ أَشَدُّ عَلَى  
من عَيْلَتِهِ . وقيل : أراد : لَعَدَمَ حِرْفَةٍ أَحَدِهِمْ  
والاغْتِمَامُ لِذَلِكَ أَشَدُّ عَلَى من فَقَرِهِ .  
ويقال : حِرْفَةُ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : دَائِبُهُ  
وَنَدِيدَتُهُ ، لِأَنَّهُ يَنْحَرِفُ إِلَيْهَا ، أَى يَمِيلُ .

(ج) حِرْفٌ .

« الحَرْفَةُ : الاسم من "حَرْفَ الرَّجُلُ" بمعنى  
كَسَبَ .

و-: الواجِدَةُ من الحَرْفِ .

و-: الحِرْمَانُ .

و-: الاسم من "المُحَارَف" وهو المَحْرُومُ ،  
الذى لَيْسَ لَهُ فى الإسلام سَهْمٌ ، وقد  
اسْتَغْنَى بِكَسْبِهِ ، فليس له أن يسأل الصَّدَقَةَ .  
وإذا لم يَبْلُغْ كَسْبُهُ ما يُقِيمُهُ وَعِيَالَهُ أُعْطِيَ  
من الصَّدَقَةِ ما يَسُدُّ حِرْمَانَهُ .



• الحِرْفِيُّ professional : من يَكْسِبُ رِزْقَهُ بِالعَمَلِ  
فِي حِرْفَةٍ مَا بِصِفَةِ مُسْتَعِيرٍ وَمُنْتَظِمَةٍ.

• الحَرْفِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، يَنْهَمُ: أَبُو  
القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُوهُ، وَجَدُهُ، وَمُوسَى  
ابْنُ سَهْلٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ.  
لَقِبُوا بِذَلِكَ نِسْبَةً إِلَى تَتَمِيمِ الْحَرْفِ أَوْ الْهَلُورِ.

• الْحَرِيفُ - حَرِيفُ الرَّجُلِ: مَعَايِلُهُ فِي  
حِرْفَتِهِ. (ج) حُرَفَاءُ.

و-: الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِ تَوَجُّهِ لَهُ.

و-: الَّذِي لَا يَسْتَعِي فِي الْكَتَبِ.

o وَأَبُو الْحَرِيفِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، مُحَدِّثٌ.  
تَابِيُّ.

• الْمُحْتَرِفُ : مَنْ لَهُ حِرْفَةٌ وَصَنَعَةٌ.

• الْمُحَرَّافُ : الْمُسَبَّارُ الَّذِي تُقَاسَمُ بِهِ  
الْجِرَاحَاتُ.

قال القُطَامِيُّ، يَصِفُ جِرَاحَةً:

إِذَا الطَّيِّبُ بِوَحْرَافَتِهِ هَالَجَهَا

زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ، أَوْ تَحْرِيبِكِهِ ضَجَمًا

[ النَّفَرُ: الْوَرْمُ؛ الضَّجَمُ: عَوَجٌ فِي الْفَمِ ].

(ج) مُحَارِفٌ، وَمَحَارِفٌ. قَالَ الْجَعْفَرِيُّ:

وَدَعَوْتُ لَهْفَكَ بَعْدَ فَاقِرَةٍ

تُبْدِي مُحَارِفَهَا عَنِ الْعَظَمِ

[ فَاقِرَةٌ: دَاهِيَةٌ ].

• الْمُحَرَفَةُ: الْمُحَرَفُ. (ج) مُحَارِفٌ. قَالَ  
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيُّ:

فَإِنَّ يَكُ عِتَابٌ أَصَابَ بِيَسْهَمِهِ

حَشَاةً، فَعَتَاةُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

[ الْحَشَاةُ: الْكَشْحُ، وَهُوَ مَعْقِدُ الْإِزَارِ يَبِينُ

الْحَجَبَةَ وَالْأَضْلَاعَ؛ عَتَاةُ: أَطَالَ حَبْسَهُ؛

الْجَوَى: فَسَادُ الْجَوْفِ ].

• الْمُخَرَفُ: الْمَائِلُ عَنِ الِاسْتِقَامَةِ.

و-: بَيْنَ السُّلُوكِ deviant behaviour: غَيْرُ السَّوِيِّ،  
وَهُوَ إِنَّمَا:

١- سُلُوكٌ مُخَرِفٌ لِنَفْسِهِ أَوْ عَقْلِهِ.

٢- سُلُوكٌ مُخَرِفٌ اجْتِمَاعِيٌّ.

وَلِكُلِّ نَوْعٍ مِنْهَا أَنْمَاطٌ وَصُورٌ. فَمِنَ الْأَوَّلِ الْأَمْرَاضُ النَّفْسِيَّةُ  
وَالْعَقْلِيَّةُ، وَمِنَ الثَّانِي: الْجُنَاحُ وَالْجَرِيمَةُ بِأَنْمَاطِهَا  
وَصُورِهَا الْمُخْتَلِفَةِ، وَهَذَا النَّوعُ فِي تَغْيِيرِ مُسَلِّمٍ، وَهُوَ  
مُخْتَلِفٌ بِاخْتِلَافِ الْمَنَاطِقِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ.

و- (فِي الْهِنْدَةِ): شَكْلٌ رُبَاعِيٌّ لَا يَوْجَدُ فِيهِ ضِلْعَانِ  
مُتَوَازِيَانِ.

o وَشِبْهُ الْمُخَرَفِ (فِي الْهِنْدَةِ). شَكْلٌ رُبَاعِيٌّ يَوْجَدُ  
فِيهِ ضِلْعَانِ مُتَوَازِيَانِ.

\* \* \*

• الْحَرَاقِدُ: كِرَامُ الْإِبِلِ. (انظر: ح ر ق د).

\* \* \*

ح ر ف ش

• أَحْرَنَفَشَ الدَّيْلُ: تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ، وَأَقَامَ  
رِيضَ عُنُقِهِ. (وانظر: أَحْرَنِبَأ).

و- الْعَنْزُ: نَفَسَتْ شَعْرَهَا، وَنَصَبَتْ رَوْقَيْهَا  
لِتَنْطَحَ صَاحِبَتُهَا.

و— فلان: تهيأ للقتال، والغضب، والشر.

و— القوم: صرع بعضهم بعضًا. (وانظر: احرنبا).

• الحرافيش: الأفعى.

• الحرافيش، ويقال: الحرافشة، واحدهم: حرقوش، فوموي. mob, mobish: الأوباش، وهم الأخلاط والسفلة يخرجون على النظم المزعجة، ويمتنعون بقوتهم، ويتجمعون لتحقيق مآرب لأنفسهم، لهم ذكر في تاريخ المقرزي (٨٤٥هـ = ١٤٤١م)، حيث يقول: "... فكان ولهم من تهجم السوق والخرافيش عليه، وتنهبه"، ويقول أيضا: فقبض على بعضهم ووسط (قطع من وسطه) فقر الباقون حتى لم يبق منهم على حرقوش واحد. وقد وردت بهذا المعنى أيضا لدى الجبترى (١٢٣٧هـ = ١٨٢١م) وبقي لها ظل من هذا المعنى عند كتابي القصة في الأدب الحديث.

• الحرقش: نوع من الأفاعي. (وانظر: الحريش).

• الحرنفش: الجافي الغليظ أو العظيم.

## ح ر ق

(في العبرية hāraq (حارق): حرق بأسنانه، أي صوت بعضها ببعض. وفي السريانية يرد المضعف harraq (حرق): حرق بأسنانه، ومنه (حراقا): حك الأسنان بعضها ببعض).

١ - حك الشيء بالشيء

٢ - التهاب النار ٣ - شيء من البدن

قال ابن فارس: "الحاء والراء والقاف أصلان، أحدهما حك الشيء بالشيء مع حرارة والتهاب، والآخر شيء من البدن". "حرق الحديد بالمبرد" حرقًا: برده، وحك بعضه ببعض. ومنه قراءة على وابن عباس وأبي جعفر - رضي الله عنهم - "لنحرقنه ثم لننسيقنه في اليوم نسفا". (طه/٩٧).

و— ناب البعير: حرقًا، وحريقًا: صرف. (عن ابن دريد).

و— فلان بأسنانه: صوت بعضها ببعض. و— نابه: سحقه حتى سميح له صرفًا، وذلك من غيظ وغضب. وفي الخبر: "يحرقون أنيابهم غيظًا وحنًا".

وقال زهير بن أبي سلمى، يمدح حصن بن حذيفة الفزاري:

أبي الضيم والنعمان يحرق نابه

عليه، فأفضى والسيوف معاقله

ويقال: فلان يحرق عليك الأرم غيظًا.

و— الشيء بالنار: حرقًا: أهلكه بها. فهو محروق. وفي الخبر: "لهي عن حرق التواة"، إكرامًا للخلعة، أو لأنها قوت الدواجن. وقيل: حرقها، أي بردها بالمبرد.

\* حَرِقَ الشَّعْرَ حَرْقًا : انْقَطَعَ وَتَسَلَّ ،  
فهو حَرِيقٌ . يقال : هو حَرِيقُ الْمَفَارِقِ . قال  
أبو كبير الهذلي :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا

حَرِيقُ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ  
[ البُرَاءُ : البراية ، وهي اللُّحَاة ؛ الْأَعْفَرُ :  
الْأَبْيَضُ الَّذِي تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ ] .

و — : قَصَرَ فَلَمْ يَطُلْ .

و — اللَّحْيَةُ : قَصَرَ شَعْرُ ذَقْنِهَا عَنْ شَعْرِ  
الْعَارِضَيْنِ . فهي حَرْقَةٌ .

و — الدَّابَّةُ : خَفَّتْ نَاصِيَتُهَا .

و — ريشُ الطَّائِرِ : انْحَصَّ وَانْجَسَدَ . فهو  
حَرِيقٌ . ويقال : طَائِرٌ حَرِيقُ الْجَنَاحِ . قال  
عنترة ، يصفُ غُرَابًا :

حَرِيقُ الْجَنَاحِ كَانَ لَحْيَتِي رَأْسَهُ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مَوْلَعٌ

[ الْجَلَمُ : مَا يُجْزُ بِهِ الشَّعْرُ ] .

وقال الطِّرِمَاحُ ، يصفُ غُرَابًا :

شَنِجُ النَّسَا ، حَرِيقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ

فِي الدَّارِ إِلْرُ الطَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

[ النَّسَا : عِرْقٌ يَسْتَنْهِيظُنُ الْفَخْدَ ، شَنِجٌ : مُتَقَبِّضٌ ] .

وفي البَيَانِ وَالْقَبِيْبِ : قال الجاسح : حَرِيقُ  
الْجَنَاحِ : أَسْوَدُهُ .

و — الثَّوْبُ : تَقَطَّعَ مِنَ الدَّقِّ .

و — فُلَانٌ : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ . فهو حَرِيقٌ .  
قال الشاعر :

هَمُّ الْغُرَبَاءِ فِي حُرُمَاتِ جَارِ

وَفِي الْأَدْنِيِّينَ حُرَاقُ السُّورُوكِ

[ يريد : إِذَا نَزَلَ بِهِمْ جَارٌ ذُو حُرْمَةٍ أَكَلُوا  
مَالَهُ ، كَالْغُرَابِ الَّذِي لَا يَعَافُ الدَّيْرَ وَلَا  
الْقَدْرَ . وَهُمْ فِي الظُّلْمِ عَلَى أَدَانِيهِمْ كَالْمَحْرُوقِ  
الَّذِي يَمْشِي مُجَانِبًا ، وَيَرْهَدُ فِي مَعَوَتِهِمْ  
وَالذَّبِّ عَنْهُمْ ] .

و — : سَاءَ خُلُقُهُ . ( مجاز ) .

\* حَرِيقٌ فُلَانٌ حَرْقًا : انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ . فهو  
مَحْرُوقٌ .

\* أَحْرَقَتِ النَّارُ الشَّيْءَ : أَهْلَكَتْهُ . فهو  
مُحْرَقٌ ، وَحَرِيقٌ .

و — فُلَانٌ الْحَرِيقَةُ : أَحْدَثَهَا .

ويقال : أَحْرَقَ لَنَا فِي هَذِهِ الْقَصَبَةِ نَارًا .

ويقال : هُوَ يَحْرِقُ الْبَحُورَ لِفُلَانٍ : يَتَمَلَّقُهُ .

و — الْمَاءُ : أَغْلَاهُ بِالنَّارِ . وفي الْخَبَرِ :

" شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

الْمَاءَ الْمُحْرَقَ مِنَ الْخَاصِرَةِ " : أَيْ مِنْ وَجَعِ  
الْخَاصِرَةِ .

و — فُلَانٌ فُلَانًا : عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ ، مِثْلَ قَوْلِهِ :

وَجَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحِ الْيَدِ .

و- : بَرَّحَ بِهِ وَآذَاهُ. يُقَالُ: أَحْرَقْنِي النَّاسُ بَلْوِيهِمْ .

و- : أَهْلَكَهُ .

و- الشَّيْءَ بِالنَّارِ: حَرَقَهُ . وَيُقَالُ : أَحْرَقَهُ يِلْسَانُهُ .

\* حَرَقَ فُلَانٌ : أَكْثَرَ الْإِحْرَاقَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَنُحْرِقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴾ . ( طه / ٩٧ ) .

و- الْحَدِيدَ وَنَحْوَهُ : بَرَدَهُ .

و- النَّارُ الشَّيْءَ : أَحْرَقْتَهُ .

و- الْمَرْعَى الْإِبِلَ: عَطَشَهَا . قَالَ أَبُو صَالِحٍ الْفَزَارِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا :

\* حَرَقَهَا حَمَضٌ بِلَادٍ فَلَّ .

[ الْفَلَّ : الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ ] .

و- فُلَانٌ الشَّيْءَ بِالنَّارِ : حَرَقَهُ .

وَيُقَالُ : حَرَقْنِي بِاللُّؤْمِ .

\* حَارَقَ الْمَرْأَةُ : جَامَعَهَا .

و- : جَامَعَهَا عَلَى الْجَنْبِ .

\* احْتَرَقَ النَّبَاتُ : أَصَابَهُ الْحَرِيقُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي صِفَةِ حَدِيقَةٍ : ﴿ فَأَصَابَهَا

إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ ﴾ . (البقرة/٢٦٦) .

و- فُلَانٌ : هَلَكَ . وَمِنْهُ خَبَرُ الْمُظَاهِرِ ،

قَالَ : احْتَرَقْتُ أَيْ هَلَكْتُ .

\* تَحْرَقَ - يُقَالُ : هُوَ يَتَحَرَّقُ جُوعًا :

يَتَضَرَّمُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : يَتَحَرَّقُ شَوْقًا إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا أَمَّ عَمْرُو وَأَصْبَحَتْ

تَحْرَقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا

[ الشَّكَاةُ : التَّوْبِيخَةُ ] .

\* الْإِحْتِرَاقُ ( فِي الْكِيمِيَا ) combustion : عمليةٌ تُتَّحَدُّ فيها المادَّةُ مع الأكسجين في درجةٍ عاليةٍ، مُنتِجةً طاقةً حراريَّةً .

o والاحتراقُ الذاتيُّ spontaneous combustion :

احتراق مادةٍ دون تعرُّفِها لِسَهْبٍ مباشرٍ أو لَشَرَارَةٍ كهربائيَّةٍ .

o والقابليَّةُ للاحتراق combustibility : صِفَةُ المادَّةِ من حيثُ سُرْعَةِ احتراقِها أو بطئِها .

\* الْحَارِقَةُ : النَّارُ . يُقَالُ : أَلْقَى اللَّهُ الْكَافِرِينَ

فِي حَارِقَتِهِ .

و- : الْمَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ الْفَرْجِ، أَوِ الضَّيِّقَةُ الْمَلَاقِي .

و- : الَّتِي تُكْثِرُ سَبَّ جَارَاتِهَا . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) .

و- : السَّيِّعُ، أَوْ اسْمٌ لَهُ .

و- ( فِي الطَّبِّ ) Head of the Femur : رَأْسُ عَظْمِ الْفَخِزِ فِي الْوَرِكِ . وَهِيَ حَارِقَتَانِ .

\* الْحَارُوقَةُ : الْمَاضِيَّةُ مِنَ السُّيُوفِ .

\* الْحُرَاقُ : مَا تُقْدَحُ بِهِ النَّارُ مِنْ حِرْقَةٍ

وَنَحْوِهَا .

— من الخَيْسَلِ : العَدَاءُ . ويقال : فَرَسَ حُرَاقُ العَدُوِّ : يَكَادُ يَحْتَرِقُ لِشِدَّةِ عَدُوِّهِ .

○ وماء حُرَاقٍ : مِلْحٌ ، شَدِيدُ المُلُوحَةِ .

قال ابنُ الأَعرابيِّ : ماء حُرَاقٍ وقُغَاعٌ بمعنًى واحدٍ ، وهو الذى يَحْرِقُ أَوْبَارَ الإِبلِ .

ويقال : ماء حُرَاقٍ زُهَاقٌ : يَحْرِقُ حَلَقَ صاحِبِهِ عِنْدَ شَرِّهِ .

« حِرَاقٌ - نَارُ حِرَاقٍ : لا تُبْقَى شَيْئًا .

○ ورجل حِرَاقٍ : لا يُبْقَى شَيْئًا إِلَّا أَفْسَدَهُ .

○ ورَمَى حِرَاقٌ : شَدِيدٌ .

« الحُرَاقُ ، والجِرَاقُ : الشُّمْرَاخُ الذى يُلْقَحُ به النُّخْلُ .

« الحُرَاقُ : الحُرَاقُ .

« الحِرَاقَةُ : سَيِّئَةٌ خَفِيفَةُ الرِّى . يقال : رَكِبُوا فى الحِرَاقَةِ .

و — destroyer : ضَرْبٌ مِنَ السُّنَنِ ، فِىهَا مَرَامِى يُهْرَانُ يُرْمَى بِهَا العَدُوُّ فى البَحْرِ .

وقيل : هِى المَرَامِى أَنفُسُهَا . ( ج ) حِرَاقَاتُ .

و — : مَوْضِعُ القَلَاءِ وَالغُغَامِ ، بِلُغَةِ أَهْلِ البَصْرَةِ .

« الحَرَوُّقُ : مَا تُقَدِّحُ بِهِ النَّارُ مِنْ خَيْرِ وَنَحْوِهَا .

و — : مَا تُقَدِّحُ فِيهِ النَّارُ .

« الحَرَقُ : أَثَرُ دَقِّ القَصَّارِ فى الثُّوبِ مِنْ نَقَبٍ وَنَحْوِهِ . قال الجَوْهَرِيُّ : وَقَدْ يُسَكَّنُ .

و — : النَّارُ . وفى الخَبَرِ : " الحَرَقُ والغَرَقُ والشَّرَقُ شَهَادَةٌ " . وفيه أَيْضًا : " وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الغَرَقِ والحَرَقِ " .

وقال رُوَيْبَةُ ، يَصِفُ إِبِلًا :

« شَدَا سَرِيحًا مِثْلَ إِضْرَامِ الحَرَقِ » .

و — : اضْطِرَامُّ النَّارِ وَلَهْبُهَا . وفى الخَبَرِ :

" ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ أَوْ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ " ( يريد

مَا يَقْبَلُ مِنْ مَا شِئَتْهُ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَنَحْوِهَا ، إِذَا أَخَذَهَا إِنْسَانٌ لِيَتَمَلَّكَهَا فَإِنَّهَا تُؤَدَّى بِهِ إِلَى حَرَقِ النَّارِ ) .

وقال الأَعَشَى :

وَمَا خَطَبْنَا إِلَى قَوْمٍ بِنَاتِهِمْ

إِلَّا بِأَرْعَنَ فى حَافَاتِهِ الحَرَقُ

[ الأَرَعَنُ هُنَا : الجَيْشُ العَظِيمُ ] .

« الحَرَقُ ، والجِرَقُ : الشُّمْرَاخُ الذى يُلْقَحُ به النُّخْلُ .

« الحَرَقُ : المُحْتَرِقُ الذى يَقَعُ فى النَّارِ فَيَلْتَهَبُ . وفى الخَبَرِ : " المَلْبُطُونُ شَهِيدٌ ،

والحَرَقُ شَهِيدٌ " .

○ وَصَلَ حَرَقٌ : حَدِيدٌ . وَقِيلَ ذُو إِحْرَاقٍ

عَلَى النَّسَبِ . قال أَبُو خِرَاشٍ الهُدَلِيُّ :

فَأَتْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فى نَسَائِهِ

سَيْنَانًا نَصَلَهُ حَرَقٌ حَدِيدٌ

[ النسا : حُرِقَ يَسْتَبْطِنُ الْفَخِذَ ] .

و- : الرَّجُلُ الْمُتَشَقُّقُ الْأَطْرَافِ .

\* الْحُرْقَةُ : اسمٌ من الاحتراق .

و- : ما يجده الإنسان من لدغة طعم شيء فيه حرارة .

ويقال : فى جوفه حُرْقَةٌ .

و- : ما يجده الإنسان من لدغة حُبٍّ أو حُزْنٍ .

و- : حَيٌّ من قضاة يُنسب إلى حُرْقَةٍ بن خزيمة بن نهد . وضبطه ابنُ عبادٍ والصَّاحِبِيُّ : الْحُرْقَةُ . وفى التَّصْمِيرِ : حُرْقَةٌ .

\* الْحُرْقَةُ مِنَ السُّيُوفِ : الْمَاضِيَّةُ .

ويقال : رجلٌ حُرْقَةٌ : حديدٌ .

و- : ناحية بَعْمَانٍ ، ينسب إليها :

١- أبو الشعثاء ، جابر بن زَيْدٍ الْيَحْمَدِيُّ الْأَزْدِيُّ الْحُرْقِيُّ : أَخَذَ أَيْمَةَ السَّلَةِ ، مُحَدَّثٌ ، تُوُفِيَ سنة ( ٩٣ هـ = ٧١١ م ) .

٢- أبو سعيد عثمان بن عيسى الْحُرْقِيُّ الْمِصْرِيُّ ، مَوْلَى الْحُرْقِيِّينَ ، رَحَلَ فى طلب العلم من مصر إلى العراق سنة ( ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م ) ، رَوَى عنه ابنُ وهبٍ .

٣- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الْحُرْقِيُّ مَوْلَى الْحُرْقَةِ ، تابعى صنوؤهُ تُوُفِيَ ( ١٣٢ هـ = ٧٤٩ م ) .

٤- حُرْقَةُ : بنتُ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ - وفى اللسان : قال الشاعر :

نُفِيسٌ بِاللَّيْ : نُفِيسٌ الْحَقَّةُ

ولا حُرْقَةً وَأَحْتَهُ الْحُرْقَةُ

[ حُرَيْقٌ : هو ابنُ التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ . وقوله نُفِيسٌ ، أى لا نُفِيسٌ ] .

\* الْحُرْقَتَانِ : ثُمَّ وَسَعَتْ ، ابنا قيس بن ثعلبة بن عكابة ابنِ صُعَيْبٍ ، وهما زَهْطُ الْأَعْمَشِ . قال الشاعر :

فَجَنِبْتُ لَأَلِ الْحُرْقَتَيْنِ كَأَمَّا

رَأَوْنِي لَيْسًا مِنْ إِيَادٍ وَتَرْخُمٍ

\* الْحُرُوقُ : ما يُقَدِّحُ به النَّارُ .

و- : الشَّمْرَاخُ الَّذِى يُلْقَحُ به النَّخْلُ .

\* الْحُرُوقَاءُ : ما تُقَدِّحُ به النَّارُ .

\* الْحُرُوقَةُ : طَعَامٌ أُغْلِظَ مِنْ الْحِيسَاءِ . ومنه قولهم : وَجَدْتُ بَنِي قُلَانٍ مَالَهُمْ عَيْشٌ إِلَّا الْحُرُوقَةُ .

\* الْحَرِيقُ : الْإِحْرَاقُ . وفى القرآن الكريم :

﴿ فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾ .

( البروج / ١٠ ) .

و- : الْمَحْرُوقُ ، فِعِيلٌ بمعنى مَفْعُول . وفى

الْخَبَرِ : " الْحَرِيقُ شَهِيدٌ " .

و- : اضْطَرَامُّ النَّارِ وَتَلْهُبُهَا . قال غِيْلَانُ الرُّبَيْعِ :

\* يُثْرِنُ مِنْ أَكْدَرِهَا بِالْدُقْعَاءِ \*

\* مُنْتَصِبًا يَثُلُ حَرِيقُ الْقَصِيَاءِ \*

[ الدُقْعَاءُ : الْأَرْضُ الْمُتْرَبَةُ ، الْقَصِيَاءُ : جَمْعُ

قَصْبَةٍ ، وهى كُلُّ نَبَاتٍ ذِى أَنْبَابٍ ] .

وفى الْمَثَلِ : " حَافِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فى

الْحَرِيقِ " . يُضْرَبُ فى الْحَثِّ عَلَى رِعَايَةِ الْعَهْدِ .

و- : ما أَحْرَقَ النَّبَاتَ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ

رِيحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ .

٥ وحريقُ النَّابِ : صَريقُهُ .

٥ وابنُ حَريقٍ : كَثِيْنَةُ أَبِي الحَسَنِ عَلِيَّ بنِ حَريقٍ  
الْبَلَنْسِيّ : شاعرٌ ( ٦٢٢ هـ = ١٢٢٥ م ) .

• الحَريقَةُ : الحَرَوَقَةُ .

• المُحَرَّقُ : صَدَمٌ كانَ يَسْتَلَمَانِ ، لِيَكْرَهَ بنَ واثِلَ ومَنايِرَ  
زبيعةَ ، وكانَ سَدَنُّهُ أَوْلادُ الأَسودِ العِجْلِيِّينَ .

و — : لَقِبَ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

١- عمرو بنُ هِنْدٍ ، لِأَنَّهُ حَرَّقَ مَنَةً مَن بَنَى تَمِيمَ يَوْمَ  
أَوارةَ ، تَسْعَةً وَيَسْمَعِينَ مَن بَغَى دارِمَ وواحدًا مَن الفَرَّاجِمَ .

٢- امرؤُ القَيْسِ بنُ عمرو بنِ عَدِيٍّ ، وَهُوَ المُحَرَّقُ الأَوَّلُ ،  
وَهُوَ المُرَادُ فِي قولِ الأَسودِ بنِ يَغْفَرِ النَّمَكِيِّ :

ماذا أَوَمَّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

شَرَكُوا مَنازِلَهُم وبعْدَ إِسارِ

• المُحَرَّقَةُ : قَرْيَةُ المُهَيَّرِ بنِ سُلَيمِ الحَنْفِيِّ الَّذِي شَارَ

سَنَةَ ( ١٢٦ هـ = ٧٤٣ م ) عَلَى الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ ، وَقَدْ

أَحْرَقَها الأَرْقَمُ بنُ عُبيدِ بنِ ثَعْلَبَةَ الحَنْفِيَّ ، وَقَدْ دَرَسَتْ

وَقامَتْ عَلَى أنقاضِها الآنَ مَدِينَةُ الرِّياضِ .

و — : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمالِ الفُجُومِ ، أُسِيبَ إِلَيْها بَعْضُ  
المُحَدِّثِينَ .

و — : السَّفُودُ ، وَهُوَ عَوْدٌ مِنْ حَدِيدٍ يُشَوَّى

عَلَيْهِ اللَّحْمُ .

• المُحَرَّوَقَاتُ : أَنْواعُ الوَقُودِ المُسْتَخْدَمِ فِي تُولِيدِ الطَّاقَةِ

كالبُزْزِينَ والسُّولارِ ونحوِهما .

\* \* \*

• الحِرْقَدُ : أَصْلُ اللِّسانِ . ( ج ) حِرْقَدُ .

• الحَرَقْدَةُ : النَّاقَةُ النَّحِيْبَةُ .

و — : عُقْدَةُ الحَنْجَرَةِ .

و — : أَصْلُ اللِّسانِ .

( ج ) حِرْقَدُ .

\* \* \*

• الحَرَقْرِيْقَةُ : الحَدِيدُ مِنَ الرُّجَالِ . ( هـ )

ابنُ عَبادٍ .

\* \* \*

• الحَرَقُوسُ : لُغَةٌ فِي الحَرَقُوصِ .

( وانظر : ح ر ق ص ) .

\* \* \*

ح ر ق ص

• حَرَقَصَ فِي الخَطِيّ : قَارَبَها .

ويقال : حَرَقَصَ فِي الكَلَامِ : إِذا قَارَبَهُ .

و — التَّسْيِجُ : جَعَلَهُ مُتَقَارِبًا . ويقال : حَزَزُ

مُحَرَقَصٌ .

• الحَرَقَصَةُ : النَّاقَةُ الكَرِيْمَةُ .

• الحَرَقَصِيُّ : نُويْبَةُ . الواحدةُ بهاءُ ( الحَرَقَصاءُ ) .

• الحَرَقَصَاءُ : نُويْبَةُ .

• الحَرَقُوصُ : نُويْبَةُ صَغِيرَةٌ تَتَّقِبُ الأَسْقِيَةَ وَقَرِصُها ،

وَهِيَ مَن جَلَسَ الجُعْلانُ إِلا أَنها أَصْغَرُ مِنْها ، وَهِيَ

سَوْدَةٌ مُنْقَطَةٌ بِبِياضٍ لَاحِظَةٍ لَها إِذا عَضَّتْ ، وَلَكِنْ

عَضَّتْها تُؤَلِّمُ أَلَمًا لا سَمَّ فِيهِ كَسَمِّ الزَّنايِيرِ . وَفِي اللِّسانِ :

قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ :

• ما لَقِيَ البَيْضُ مِنَ الحَرَقُوصِ .

• مِنْ سارِبٍ يَصُ مِنْ اللُّعُوصِ .

• يَدْخُلُ تَحْتَ الفُلُقِ المَرْصُوصِ .

• يَمْشُرُ لَا غَالٍ وَلَا رَحِيمٍ •

[ أرادت بلا مَهْرٍ ] .

وقيل : نُؤَيِّبَةُ كَالْمَرْغُوثِ وَبِمَا نَبَتْ لَهُ جَنَاحَانِ فَطَارَ .

وقيل : نُؤَيِّبَةُ مُجَزَّعَةٌ لَهَا حُمْةٌ كَحُمْةِ الزُّبُورِ فَلَصِقَتْ

بِأَرْفَاحِ النَّاسِ مِثْلَ التَّرْدَانِ لِلإِبِلِ .

وفى الأساس : " أَخَذَتْهُ الْحَرَاقِيمُ فَأَخَذَتْهُ الْأَرَاقِيمُ " .

وهو مجازٌ .

[ الْأَرَاقِيمُ : أَطْرَافُ الشَّيَاطِينِ ] . وقيل : نَوَافِدُ الْبُشْرَةِ

الْخَفَرَاءِ .

○ وَحُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرٍ الْمُتَعَدِّي : صَحَابِيٌّ ، أَمَدُ بِهِ عُمَرُ

- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَازَلُوا الْأَهْوَازَ ، فَانْتَحَجَّ

حُرْقُوصُ سَوْقِ الْأَهْوَازِ ، كَانَ مَعَ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -

ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْهِ .

○ وَكَابِيَةُ بْنُ حُرْقُوصِ بْنِ مَازِنٍ ، كَيْبِيُّ ، وَأَنشد ابنُ

الأعرابي :

لو أن كَابِيَةَ بْنَ حُرْقُوصٍ بِهِمْ

نَزَلْتُ قُلُومِي حِينَ اخْطَأَهَا الدَّمُ

[ اخْطَأَهَا : انْفَجَحَهَا ] .

\* \* \*

## ح ر ق ف

• حَرْقَفَ فُلَانٌ : وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى الْحَرْقَفَةِ .

و - الْجِمَارُ الْأَتَانِ : أَخَذَ بِحَرَاقِفِهَا .

• الْحَرْقَفَةُ ilium : عِظَامُ الْحَبَبَةِ ، وَهِيَ رَأْسُ

الْوَرِكِ ، وَهِيَ حَرْقَفَتَانِ . يُقَالُ لِلْمَرِيضِ إِذَا طَالَتْ هَجَعَتُهُ :

نَبَرَتْ حَرَاقِفُهُ (فَرِحَتْ) .

( ج ) الْحَرَاقِفُ . وَأَنشد ابنُ الأعرابيُّ

لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا

تُعَقَّدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ السُّطُوقُ

[ هَدَّيْنِ : جَمْعُ هَدٍّ ، وَهُوَ الضَّعِيفُ ] .

وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ :

رَأَتْ سَاعِدِي غُولٌ وَتَحْتَ قَمِيصِهِ

جَنَاحَيْنِ يَدْمَى حَدَّهَا وَالْحَرَاقِفُ

[ الْجَنَاحَيْنِ : عِظَامُ الصُّنَّارِ ] .

• الْحُرْقُوفُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمَهْزُولَةُ . وَقِيلَ :

الشَّدِيدَةُ الْهَزَالِ ، الَّتِي بَدَتْ حَرَاقِفُهَا .

و - : نُؤَيِّبَةُ مِنَ الْحَشَرَاتِ .

• الْحَرْقِفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

\* \* \*

• الْحَرْقَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ كَالْحَرْكَلَةِ .

\* \* \*

• الْحَرَاقِمُ : الْأَدَمُ ، وَالصُّوفُ الْأَحْمَرُ ،

كَأَنَّ مَفْرَدَهُ حَرْقَمٌ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

فَقُلْتُ لَهُ : أَمْسِكْ فَجَسَبْتُكَ إِنَّمَا

سَأَلْتُكَ صِرْفًا مِنْ جِيَادِ الْحَرَاقِمِ



[ الصَّرْفُ : الْأَحْمَرُ ، أَرَادَ كَأَنَّهُ سَأَلَهُ ذِمًّا  
مِثْلَ فِصَادٍ عِزْقٍ ] .

” ” ”

• الْحَرَقُوهُ : أَعْلَى الْحَلْقِ أَوِ اللَّهَاءِ . وَقِيلَ :  
أَعْلَى اللَّهَاءِ مِنَ الْحَلْقِ .

” ” ”

ح ر ك

الْحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُونِ

قال ابنُ فارسٍ : ” الحاءُ والرَّاءُ والكافُ  
أصلٌ واحدٌ . فَالْحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُونِ ” .  
• حَرَكَ السَّائِلُ حُرْكَاً : أَلْحَفَ فِي الْمَسْأَلَةِ .  
و- فلانٌ : شَكَأ حَارَكَةً .

و- : امْتَنَعَ مِنَ الْحَقِّ الَّذِي عَلَيْهِ .  
و- فلاناً : أَصَابَ مِنْهُ أَيْ عَظَمَ مِنْ عِظَامِهِ .  
ويقال : حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ .

و- فلاناً بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ عُنُقَهُ .  
و- الإنسانَ أَوِ الْحَيَوَانَ : أَصَابَ حَارَكَةً  
وَقَطَعَهُ .

و- صَيَّدَ الْبَحْرَ حَرْكَاً : قَلَّ . (عن أبي  
عمرو) .

• حَرَكَ حَرْكَاً : إِذَا عُسِّنَ عَنِ النَّسَاءِ .  
فَهُوَ حَرِيكٌ .

• حَرَكُ حَرَكَةً ، وَحَرَكَا ، وَحَرَكَا : خَرَجَ  
عَنْ سُكُونِهِ .

• حَرَكُ الشَّيْءِ : أَخْرَجَهُ عَنْ سُكُونِهِ .  
يُقَالُ : ظَلَيْتُ الْيَوْمَ أَحْرَكَ هَذَا الْبَعِيرَ ، أَيْ  
أَسِيرَهُ فَلَا يَكَادُ يَمِيرُ . وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّهُ قَالَ : ” آمَنْتُ بِمُحَرِّكَ الْقُلُوبِ ” . رَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ : آمَنْتُ بِمُحَرِّفِ الْقُلُوبِ . ( وَانْظُرْ :  
ح ر ف ) .

• ثَحَرَكَ : حَرَكَكَ فِي قُوَّةٍ .  
• الْحَارَكُ مِنَ الْفَرَسِ : قُرْعُ الْكَتِفَيْنِ ،  
وَهُوَ أَيْضاً الْكَاهِلُ .

و- : مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالْعُنُقِ . وَفِي  
الْمَقَابِيسِ : الْحَارَكَانِ : هُمَا مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ ،  
لَأَنَّهُمَا يَتَحَرَّكَانِ دَائِماً . قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :  
أَرَبَ الدَّهْرُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الْحَارَكِ مُحِيبُوكَ الْكَتْدُ  
[ أَرَبَ الدَّهْرُ : اشْتَدَّ الْكَتْدُ : مُجْتَمَعَ الْكَتِفَيْنِ ] .

( ج ) حَوَارِكُ . قَالَ لُؤْلُؤُ الرُّمَّةِ :  
وَنَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ نَارَعَتْ صُحْبَتِي  
عَلَى شَعَبِ الْأَكْوَارِ فَوْقَ الْحَوَارِكِ  
[ نَارَعَتْ : قَاسَمَتْ ، الشَّعْبُ : النَّوَاحِي ،  
الْأَكْوَارُ : وَاحِدُهَا كَوْرٌ ، وَهُوَ الرَّحْلُ ] .  
• الْحَرَاكُ : الْحَرَكَةُ . يُقَالُ : قَدْ أَغْيَا فَمَا  
بِهِ حَرَاكٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ السُّيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ

قَتَلْنَاهَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتْلَانَا

يَصْرَعْنَ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ يه

وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَانًا

• الْحَرَكَ : أَيَّامُ الصَّيْفِ ، وفيها يَقِلُّ صَيْدُ الْبَحْرِ .

• حَرَكٌ : مَوْضِعٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ :

إِنْ شِئْنَا مِنْ صَابِرٍ بِنِ لُؤَى

وَفُكُوا مِنْهُمْ رِقَاقُ السَّعَالِ

لَمْ يَنَامُوا ، إِذْ نَامَ قَوْمٌ عَنِ الْوَدَّ

بِـ بِحَرَكَ ، فَمَرَعَرِ فَالْمَحَالِ

[ مَرَعَرٌ ، وَالسَّخَالُ : مَوْضِعَانِ ] .

• الْحَرَكُ : الْعِلَامُ الْخَفِيفُ الدَّكِيُّ .

• الْحَرَكَةُ movement : تَغْيِيرٌ مُتَّصِلٌ ، ذُو مُرَجَعَةٍ مُتَّيَكٍ ، لَوْضِعِ الشَّيْءِ فِي الْمَكَانِ ، وَهُوَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الزَّمَانِ . ( ج ) حَرَكَاتٌ . وَتَطْلُقُ الْكَلِمَةُ مَجَازًا عَلَى حَرَكَاتِ النَّفْسِ وَالذُّهْنِ وَالْحَرَكَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ .

و — ( عِنْدَ الْفَلَسَفَةِ ) : ضِدُّ السُّكُونِ ، وَهِيَ الْإِثْقَالُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَالِاسْتِحَالَةُ مِنْ كَيْفِيَّةٍ إِلَى كَيْفِيَّةٍ ، أَوْ هِيَ تَبَدُّلُ حَالِ الْأَشْيَاءِ وَخُرُوجُ مَا هُوَ بِالْقُوَّةِ إِلَى الْيَقَلِّ .

و — ( فِي الطَّبِيعَةِ ) : عَمَلِيَّةُ انْتِقَالِ جِسْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ .

• وَالْحَرَكَةُ الْإِرَادِيَّةُ voluntary movement : حَرَكَةٌ تَتَحَقَّقُ بِقَصْدٍ وَرَغْبَةٍ عَلَى أَشْرِ مُتَبَدٍّ خَارِجِيٍّ أَوْ دَاخِلِيٍّ . وَهِيَ أَمَّا جُزْئِيَّةٌ كَحَرَكَةِ جُزْءٍ مِنَ الْجِسْمِ ، أَوْ كَلِّهِ كَحَرَكَةِ الْجِسْمِ جَمِيعِهِ .

• وَالْحَرَكَةُ الطَّبِيعِيَّةُ (F.) physique prèmotion : فَكْرَةٌ لَاهَوِيَّةٌ ، يُرَادُ بِهَا التَّوْفِيقُ بَيْنَ حُرِّيَّةِ الْفَرْدِ وَالْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ، وَتُكَلِّسُنُ

فِي أَنَّ حَرَكَاتِنَا تَتِمُّ بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ ثَوْنٌ أَنْ تُلْفَى حُرِّيَّتُنَا ، وَهِيَ عِنْدَ التَّوْمَاتِيِّينَ شَبِيهَةٌ بِفَكْرَةِ الْكَسْبِ عِنْدَ الْأَشَاعِرَةِ .

• الْحَرَبِيكُ : مَنْ يَضْعُفُ خَصْرُهُ ، فَإِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ عَنِ الْأَرْضِ .

و — : الْعَيْنُ .

○ وَرَجُلٌ حَرَبِيكٌ : ضَعِيفُ الْحَرَائِكِ . وَهِيَ

بِتَاءٌ .

• الْحَرَبِيكَةُ : الطَّبِيعَةُ . يُقَالُ فَلَانٌ مَيِّمُونُ

الْعَرَبِيَّةِ وَالْحَرَبِيكَةِ .

• الْمُحْتَرِكُ : الْمُلَازِمُ لِحَارِكِ بَعِيرِهِ .

• الْمِحْرَاكُ : أَدَاةٌ تُحَرِّكُ بِهَا النَّارُ .

و — : الْمِيلُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ الدَّوَاةُ .

• الْمُحَرِّكُ engine : آلَةٌ تُحَوِّلُ الطَّاقَةَ إِلَى شَغْلٍ ( الشَّغْلُ

= قُوَّةٌ × مَسَافَةٌ ) ، وَهُوَ أَنْوَاعٌ : مِنْهَا مَا هُوَ حَرَارِيٌّ

( تَرْدِيْدِيٌّ أَوْ تَوَانٍ ) ، وَهُوَ يُحَوِّلُ الطَّاقَةَ الْحَرَارِيَّةَ إِلَى

شَغْلٍ ، وَمِنْهُ مُحَرِّكُ احْتِرَاقٍ دَاخِلِيٍّ ، يَحْتَرِيقُ بِدَاخِلِهِ

خَلِيطٌ مِنَ الْهَوَاءِ وَالْوَقُودِ فَتُحَوِّلُ الطَّاقَةُ الْكِيمَائِيَّةُ لِلْوَقُودِ

إِلَى حَرَارَةٍ تَسْمَى إِلَى شَغْلٍ ، وَهَذَا النَّوعُ هُوَ الْعَالِبُ فِي

مُحَرِّكَاتِ السَّيَّارَاتِ . وَكَذَلِكَ هُنَاكَ مَا هُوَ كَهَرِبَائِيٌّ

يُحَوِّلُ الطَّاقَةَ الْكَهْرِبَائِيَّةَ إِلَى شَغْلٍ وَيَسَمَّى عَادَةً " مُتَوَسِّرًا

كَهَرِبَائِيًّا " .

• الْمَحْرَكُ : أَصْلُ الْعُنُقِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَهُوَ

مُنْتَهَى الْعُنُقِ عِنْدَ الْمَفْصِلِ مِنَ الرَّأْسِ .

\* الحَرَكْرُكُ : الغَلِيظُ القَوِيُّ .

\* \* \*

\* الحَرَكْرَكُ : الحَرَكْرُكُ .

\* الحَرَكَكَّةُ : الحَرْقُوفُ .

و- : الحَرْقَفَةُ وهى رَأْسُ الْوَرَكِ . وقيل :

طَرَفُهُ مِمَّا يَلِى الْأَرْضَ عِنْدَ قُعُودِ الْإِنْسَانِ .

( ج ) حَرَاكِكُ ، وَحَرَاكِيكُ .

\* الحَرَكُوكُ : الْكَاهِلُ . ( ج ) حَرَاكِيكُ .

\* \* \*

ح ر ك ل

\* حَرَكَلَ الصَّائِدُ : أَخْفَقَ .

\* الحَرَكَلَةُ : الرِّجَالَةُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

\* \* \*

ح ر م

( فى الْأَكِيدِيَّةِ harāmu (حَرَامُو) : مَنَعٌ ،

وفى الْعِبْرِيَّةِ haram (حَارَم) : مَنَعٌ ، قَدَسٌ ،

وفى السَّرْيَانِيَّةِ ahrem (أَحْرِم) : مَنَعٌ ، وفى

الْحَبَشِيَّةِ harama (حَرَم) : مَنَعٌ .

\_\_\_\_\_

١- الْمَنَعُ وَالتَّشْدِيدُ ٢- خِلَافُ الْحَلَالِ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرَّاءُ والميمُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الْمَنَعُ وَالتَّشْدِيدُ " .

\* حَرَمَ فُلَانٌ فُلَانًا الشَّيْءَ - حَرَمَانًا ،

وَحَرَمًا ، وَحَرَمًا ، وَحَرِيمًا ، وَحَرَمَةً ،

وَحَرِيمَةً : مَنَعَهُ إِيَّاهُ . وفى الْخَبَرِ : صِلَ مَنْ

قَطَعَكَ ، وَأَعْطَى مَنْ حَرَمَكَ . وفى أَيْضًا : " مَنْ

حَرِمَ الرَّفَقَ حَرِمَ الْخَيْرَ " .

وقال جَرِيرٌ :

إِنَّ الَّذِى حَرَمَ الْمَكَارِمَ ثَقَلِيًّا

جَعَلَ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ فِينَا

\* حَرِمَ فُلَانٌ - حَرَمًا : لَمْ يَقْمُرْ (لَمْ يَغْلِبْ

فِي الْقِمَارِ) . كَأَنَّهُ مُنِعَ مَا طَمِعَ فِيهِ .

و- الْمَعْرَى وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ حِرَامًا :

طَلَبَتْ الْفَحْلُ . فَهِيَ حَرَمَى (ج) حِرَامٌ ،

وَحَرَامَى .

و- الْعِلَامُ فِى اللَّعْبَةِ حَرَمًا : قُبُرَ (غُلَب) .

و- لَجَّ وَمَحَكَ .

و- الشَّيْءُ عَلَى فُلَانٍ : وَجَبَ عَلَيْهِ أَلَّا

يَفْعَلَ . وفى قِرَاءَةِ لَابِنِ عَبَّاسٍ وَقْتَادَةَ وَعِكْرَمَةَ :

"وَحَرِمَ عَلَى قَرْيَةٍ أَمْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ" .

( الْأَنْبِيَاءُ / ٩٥ ) .

ويقال : حَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حَرَمًا ،

وَحَرَامًا : حُظِرَتْ عَلَيْهَا تَأْدِيَتُهَا فِى فِتْرَتِ

مَعْرُوفَةٍ .

ويقال: حَرَّمَ السُّحُورَ عَلَى الصَّائِمِ.

\* حَرَّمَ الشَّيْءَ حُرْمًا، وَحَرَامًا، وَحُرْمَةً:  
صَارَ حَرَامًا. وَفِي الْخَبَرِ: خُذُوا مَا حَلَّ  
وَدَعُوا مَا حَرَّمَ.

و— فَلَانٌ: كَانَتْ لَهُ ذِمَّةٌ، أَيْ حُرْمَةٌ عَهْدٍ.  
و— عَلَيْهِ الشَّيْءُ: مُنِعَ مِنْهُ.

و— الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا، وَالرَّجُلُ عَلَى زَوْجَتِهِ  
حُرْمًا، وَحَرَامًا: مُنِعَ كُلُّ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ  
بِأَحْكَامِ فِقْهِيَّةٍ.

و— الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حُرْمًا، وَحُرْمًا،  
وَحُرُومًا: حُظِرَتْ عَلَيْهَا تَأْدِيبُهَا.

\* أَحْرَمَ فَلَانٌ: دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْنَكُ،  
مِنْ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ لَهُ، يَمْتَنِعُهُ مِنْ أَنْ يُغَارَ  
عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى:

جَعَلْنَا الْقَنَانَ مِنْ يَمِينٍ وَحَرْنَةً

وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ

[ الْقَنَانُ: مَوْضِعٌ ].

و—: دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ. قَالَ الرَّامِي:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرِمًا

فَدَعَا وَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مَخْذُولًا

و—: دَخَلَ فِي الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ.

وَب: دَخَلَ فِي الْإِحْرَامِ فَأَهْلَ بِالْحَجِّ أَوْ  
الْعُمْرَةِ وَبَاشَرَ أَسْبَابَهُمَا وَشُرُوطَهُمَا مِنْ خَلْعِ

الْمَخِيطِ وَتَجَنُّبِ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كَالطَّيِّبِ  
وَالصَّيْدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

ويقال: أَحْرَمَ الرَّجُلُ بِالْحَجِّ، لِأَنَّهُ يَحْرُمُ  
عَلَيْهِ مَا كَانَ حَلَالًا لَهُ مِنَ الصَّيْدِ وَالنِّسَاءِ  
وَنَحْوِ ذَلِكَ.

و—: حَلَفَ.

و— بِفُلَانٍ: نَزَلَ بِفَنَائِهِ اخْتِمَاءً بِهِ.

و— بِالصَّلَاةِ: دَخَلَ فِيهَا.

و— عَنِ الشَّيْءِ: أَمْسَكَ عَنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ:

"كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ".

وَقَالَ يَسْكِينُ الدَّارِمِيُّ:

أَحَلُّوا عَلَى عِرْضِي وَأَحْرَمْتُ عَنْهُمْ

وَفِي اللَّهِ جَارٌ لَا يَنَامُ وَطَالِبٌ

و— الشَّيْءَ: جَعَلَهُ حَرَامًا. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ

ثَوْرٍ:

ظَلَّلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رَكَبُنَا

إِلَى مُسْتَكِفَاتٍ لَهْنٌ غُسْرُوبُ

إِلَى شَجَرٍ أَلْمَى الظَّلَالِ كَانَهَا

رَوَاهِبُ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عُذُوبُ

[ مُسْتَكِفَاتٌ: يَرِيدُ أَشْجَارًا مَجْتَمِعَةً،

غُرُوبُ: ظِلَالُ، أَلْمَى الظَّلَالِ: كَثِيفُ الْوَرَقِ،

عُذُوبُ: جَمْعُ هَادِبٍ: رَافِعُ رَأْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ

لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا سِتْرٌ ].

ويقال: أَحْرَمْتُ المرأةَ قومَها: مَنَعْتُهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا. قالَ شَقِيقُ بْنُ السُّلَيْكِ الْغَضَائِرِيُّ، وَيُنْسَبُ لغيره:

وَبُنَيْتُهَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا

لِتَنْكِحَ فِي مَعْشَرٍ آخَرِينَا

و— فلانُ فلانًا الشَّيءَ: حَرَمَهُ إِيَّاهُ. قالَ ابنُ سَيِّدَه: وهى لغةٌ ليستَ بالعالِيَةِ. وَحُمِلَ عَلَيْهِ قولُ شَقِيقِ بْنِ السُّلَيْكِ السَّابِقُ. و— فلانًا قَمَرَتَه: حَرَمَهُ مَا طَمِعَ فِيهِ.

\* حَرَمَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ حَرَامًا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾.

(البقرة / ٢٧٥). وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النِّسَابِ". وَيُقَالُ: حَرَّمَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ: قَالَ: إِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَهِيَ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا.

و— اللَّهُ الظَّلَمَ عَلَى نَفْسِهِ: تَقَدَّسَ عَنْهُ وَتَعَالَى. فَهُوَ فِي حَقِّهِ كَالشَّيْءِ الْمُحَرَّمِ عَلَى النَّاسِ. وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: "يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظَّلَمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا".

و— فلانُ الجِلْدَ: دَبَّغَهُ وَلَمْ يُلَيِّئْهُ. قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ:

يُجِدُّ تَنْفُسَ الصَّغْدَاءِ فِيهَا

قَوَى النَّسْعِ الْمُحَرَّمِ ذِي الْمُتُونِ

[يُجِدُّ: يَقْطَعُ].

ويقال: سَوَّطُ مُحَرَّمٍ. قَالَ الْأَعَشَى، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مُوقِهَا

تُرَاقِبُ فِي كَفَى الْقَطِيعِ الْمُجَرَّمَا

[صَغَوَاءُ: مَائِلَةٌ؛ الْمُوقُ: طَرَفُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ؛ الْقَطِيعُ: السَّوْطُ].

و— فلانًا: قَمَرَهُ، أَيْ: غَلَبَهُ فِي الْقِيَامِ. \* احْتَرَمَ فلانٌ فلانًا: أَكْبَرَهُ وَوَقَرَهُ. يَقَالُ: مِنْ آدَابِ الْإِسْلَامِ أَنْ يَحْتَرِمَ الصَّغِيرُ الْكَبِيرَ. وَيُقَالُ: فلانٌ يَحْتَرِمُ نَفْسَهُ: يَنْشَأُ بِهَا عَمَّا يُسَمَّى إِلَيْهَا. وَيُقَالُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ احْتِرَامًا لَكَ.

○ واحْتِرَامُ الذَّاتِ: الْاعْتِزَالُ بِالنَّفْسِ وَالشَّعُورُ بِالكَرَامَةِ.

\* تَحَرَّمَ فلانٌ بفلانٍ: هَاشَرَهُ وَمَالَحَهُ وَتَأَكَّدَتْ الْحُرْمَةُ بَيْنَهُمَا.

و— مِنْ فلانٍ بِحُرْمَةٍ: تَمَنَّعَ وَاحْتَمَى بِذِمَّةِ أَوْ صُحْبَةِ أَوْ حَقٍّ.

ويقال: تَحَرَّمْتُ بِطَعَامِكَ وَمَجَالَسَتِكَ: حَرَّمْتُ عَلَيْكَ مَنَى بِسَبَبِهِمَا مَا كَانَ لَكَ اخْذُهُ.

• استَحَرَمْتُ النَّاقَةَ : لم تُرَضْ وَصَعِبَ ظَهْرُهَا.

وَالشَّيْءُ وَكُلُّ أَثْقَى مِنْ ذَوَاتِ الظَّلْفِ خَاصَّةً : اشْتَهَتْ الْفَحْلَ.

و- فلانُ: دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تُهْتَكُ.

و- الشَّيْءُ: عُدَّةٌ حَرَامًا.

• الإِحْرَامُ (فِي مَنَاسِكَ الْحَجِّ): الإِهْلَالُ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ، وَمُبَاشَرَةُ أَسْبَابِهِمَا مِنْ خَلْعِ الْمَخِيطِ وَتَجَنُّبِ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كَالطَّيِّبِ وَالصَّيِّدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

و-: الْاِمْتِنَاعُ عَنِ الشَّيْءِ. وَمِنْهُ قِيلَ: "الصِّيَامُ إِحْرَامٌ" لِامْتِنَاعِ الصَّائِمِ مَعَ يَتْلُمُ صِيَامَهُ. وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاعِي السَّابِقِ.

○ وَتَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ: هِيَ تَكْبِيرَةُ الْاِفْتِتَاحِ فِي الصَّلَاةِ.

• التَّحْرِيمُ - سُورَةُ التَّحْرِيمِ: سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. وَهِيَ السَّادِسَةُ وَالسِّتُونَ فِي تَرْتِيبِ الْمُصْحَفِ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً.

• الْحَارِمُ: الْمَانِعُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا هُوَ بِحَارِمٍ عَقْلٍ وَلَا بِعَادِمٍ عَقْلٍ: أَيُّ لَهُ عَقْلٌ.

• الْحَرَامُ: يُقْبِضُ الْحَلَالَ. وَهُوَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَلَا يَحِلُّ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ".

و-: مَا جَاءَتْ السُّنَّةُ بِتَحْرِيمِهِ.

و-: الْمَمْنُوعُ. قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

فَإِنَّ الْجِرْعَ جِرْعَ عُرَيْيَنَاتٍ

وَبُرْقَةٍ عَيْنُهُمْ مِنْكُمْ حَرَامٌ

[ جِرْعَ عُرَيْيَنَاتٍ، وَبُرْقَةٍ عَيْنُهُمْ: مَوْضِعَان، يَعْنِي نَحْمِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَنَمْنَعُكُمْ الرَّعْيَ فِيهَا ].

وَيُقَالُ: حَرَامٌ عَلَى فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا: وَاجِبٌ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ (الأنبياء / ٩٥) .

وَبَنُو عُقَيْلٍ يَقُولُونَ: حَرَامُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ، أَيْ: يَمِينُ اللَّهِ لَا أَفْعَلُهُ.

(ج) حُرْمٌ. قَالَ الْأَعَشَى:

مَهَادِي الشَّهَارِ لِحَارَاتِهِمْ

وَبِاللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرْمٌ

و-: الدَّخِيلُ فِي الْحَرَمِ.

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَرَامٌ، لِلوَاحِدِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ وَصْفٌ بِالْمُنْصَرِّ. وَجَمَعَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى حُرْمٍ.

و-: الْمُحَرَّمُ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَرَامٌ. وَامْرَأَةٌ حَرَامٌ أَيْضًا. وَفِي الْخَبَرِ: "وَلَا

تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْحَرَامَ وَلَا تَلْبَسُ الْقَفَازِينَ .  
ويقال: قوم حرام، وحرم.

و-: الحرم. قال بشر بن أبي خازم:  
أثافي من خزيمة راسيات

لنا جيل المناقب والحرام

○ والبلد الحرام: مكة.

○ والبيت الحرام: الكعبة التي يحج إليها.

○ والشهر الحرام: واحد الأشهر الأربعة،

التي كان العرب - ماعدا خثعم وطيم -

يحرّمون فيها القتال. وهي: ذو القعدة، وذو

الحجّة، والمحرّم، ورجب. وفي القرآن

الكريم: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا

عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾. (التوبة / ٣٦).

وفي الخبر: "السنة اثنا عشر شهرا منها

أربعة حرم".

○ والمسجد الحرام: الذي فيه الكعبة. وفي

القرآن الكريم: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ

لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ ﴾. (الإسراء / ١).

• حرام: علم على غير واحد، منهم:

حرام بن ولحان، قال أنس بن مالك: صحابي يذري

قلته عامر بن الطفيل في جماعة من الصحابة يوم بشر

مؤنة سنة ٣٠

○ وبنو حرام: بطون من العرب، منهم:

١- بطن من جذام، وهم بنو حرام بن عمرو بن عدي

ابن الحارث إخوة بني حشم ومنها تفرعت جذام.

٢- بطن من بني سليم بن منصور، وهم بنو حرام بن

سمك. وإياهم عتي الفرزدق بقوله:

فَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةِ شِعْرِي

فَقَدْ آمِنَ الْهَجَاءُ بَنُو حَرَامٍ

٣- بطنان من بني سعد بن زيد مناة بن كعب، وهم:

أ - بنو حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة.

ب - بنو حرام بن حشم بن سعد بن زيد مناة.

○ وآل حرام: بطون في العرب، منهم يطن في تميم

ويطن في جذام ويطن من بني سعد.

• الحوامي: مركب الحرام، ويغلب في

استعمال المصريين على اللص. (ج) حراوية.

• الحرم: ما يحويه الرجل ويدافع عنه.

وفي الخبر: "الدار حرم فمن دخل عليك

حرمك فاقطعه". (المراد: دخل عتوة مقتحما).

و-: مالا يحل انتهاكه. وبهذا المعنى سميت

مكة. وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوْ لَمْ يُمْكِنْ لَهُمْ

حَرَمًا آمِنًا ﴾. (القصص / ٥٧).

و-: حرم مكة، ويقال: حرم الله، وله

حدود عليها أحجار مرتفعة، وكان أول من

حدها إسماعيل عليه السلام.

فَالْحَدُّ الشَّمَالِيُّ: التَّنْعِيمُ، وَيَتَبَعَدُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ١٤٨، ٦ كيلو مترات، والجعرانة وتبعد عن المسجد ١٢ كيلو مترًا.

وَالْحَدُّ الْجَنُوبِيُّ: أَضَاةٌ، وَتَتَبَعَدُ عَنِ الْمَسْجِدِ ١٢، ٠٠٩ كيلو مترًا.

وَالْحَدُّ الشَّرْقِيُّ: عَرَفَةُ، وَتَتَبَعَدُ عَنِ الْمَسْجِدِ ١٨، ٣٣٢ كيلو مترًا.

وَالْحَدُّ الشَّمَالِيُّ الشَّرْقِيُّ: وادى نخلة ويبعد عن المسجد ١٣، ٣٥٣ كيلو مترًا.

وَالْحَدُّ الْغَرْبِيُّ: الشَّعْبِيُّ (الْحَدِيثِيَّةُ سَابِقًا) ويبعد ١٥ كيلو مترًا. وفى الخبر: "إِنَّ الْحَرَمَ

لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ". وَالتَّسْبِيحُ إِلَيْهِ مِنَ النَّاسِ حَرَمِيٌّ بِكَسْرِ الْحَاءِ مَعْدُولٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَمَنْ غَيْرُ النَّاسِ حَرَمِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَرَمِيٌّ وَهِيَ بَتَاءٌ. قَالَ الثَّابِغَةُ الدُّبَيَّانِي:

مَنْ قَوْلٍ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا

هَلْ فِي مُحِيفِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا؟

[ الْمُخِيفُ: الْخَفِيفُ الْمَتَاعُ، الْأَدَمُ: الْجِلْدُ ].

وَيُرْوَى "حَرَمِيَّةٌ" بِضَمِّ الْحَاءِ.

و-: حَرَمُ الْمَدِينَةِ: يُقَدَّرُ بِنَحْوِ ٢١، ٢٣ كيلو مترًا مربعًا. وَهُوَ مَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ الشَّرْقِيَّةِ

وَالْغَرْبِيَّةِ وَمَا بَيْنَ جَبَلَى ثَوْرٍ عِنْدَ أَحَدٍ وَعَيْرٍ عِنْدَ الْمَيْقَاتِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ.

وَيُقَالُ: حَرَمُ الْجَامِعَةِ، لِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ سَوْرُهَا الْمُحِيطُ بِهَا.

و-: الْحَرَامُ.

○ وَالْحَرَمُ الْأَقْصَى: بَيْتُ الْمَقْدِسِ .

\* حَرَمٌ: وَادٍ يَقَعُ بِمَنْطِقَةِ الْأَفْلَاحِ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ، وَفِيهِ بَلَدَةُ الْبَدِيعِ الَّتِي لَا تَزَالُ أَهْلَةٌ بِالسُّكَّانِ، وَتَحْتَوِي عَلَى عِبَادٍ قَائِمَةٍ وَأَثَارِ عُمُودٍ نَارِسَةٍ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

حَيَّ دَارَ الْحَيِّ لَا حَيَّ بِهَا

بِسِيحَالٍ فَأَثَالِ فَحَرَمٍ

[ سِيحَالٌ: مَوْضِعٌ، أَثَالٌ: جَبَلٌ ].

\* الْحَرَمُ: الْحَرَامُ.

و-: الْمَثْنُوخُ. يُقَالُ: شَيْءٌ حَرَمٌ. قَالَ زُهَيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ:

وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ

يَقُولُ: لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

و-: الْحَرَمَانُ. قَالَ الْجَنِّيحُ، وَذَكَرَ قَرَسًا: جَرْدَاءُ كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا

قُرْ زَوَى مَتْنَهَا وَلَا حَرَمٌ

[ الصَّعْدَاءُ: الْقَنَاءُ، الْقُرُ: الْبَرْدُ، زَوَى مَتْنَهَا:

قَبْضٌ جَلْدًا ].

و-: الْوَاجِبُ. وَهُوَ قُرَيْ قَوْلُهُ تَعَالَى: "وَحَرَمٌ

عَلَى قَرِيبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ".



(الأنبياء ٩٥). أى واجبٌ عليها إذا هلكَتْ  
ألا تُرجِعَ إلى دُنياها.

«الحُرْمُ: الإحْرَامُ بالحِجِّ. وفي خبرِ عائِشةَ :  
" كُنْتُ أَطِيبُهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِجِلِّهِ  
وَلِحُرْمِهِ ". وقولها: لِجِلِّهِ: تُريدُ إذا حلَّ من  
الإحْرَامِ.

(ويُروى: لِحُرْمِهِ).

« الحُرْمُ: نِسَاءُ الرَّجُلِ.

« الجُرْمُ: الرَّجُلُ الْمُحْرَمُ. يقال: أَنْتَ حِلٌّ  
وَأَنْتَ حِرْمٌ. (ج) حُرْمٌ.

« حَرَمِي - يقال: حَرَمِي وَاللَّهُ: أُمَّا وَاللَّهُ.  
« الْحَرَمَانُ: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ.

« حِرْمَانٌ. ويقال: حِرْمَانٌ: وَابِيَانٌ يُثْبِتَانِ السُّنْدَ  
وَالسَّلْمَ، يُحْبَتَانِ فِي بَطْنِ اللَّيْثِ مِنَ الْيَمَنِ.

« الْجِرْمَانُ: الْمَنَعُ. قال الشاعرُ:

وما يُوجِعُ الْجِرْمَانُ مِنْ كَفٍّ مَانِعٍ  
كما يُوجِعُ الْجِرْمَانُ مِنْ كَفٍّ رَازِقٍ  
ويقال: قَاسَى فَلَانٌ مِنَ الْفَقْرِ وَالْجِرْمَانِ.

و- (في القانون): المنع من مُباشرةِ حقٍّ أو حقوقٍ مُقرَّرةٍ  
للشخصِ بموجبِ أحكامِ القانون. مثلُ الجِرْمَانِ من  
مُباشرةِ الحقِّ في الترشُّعِ أو في الانتخاب. يقال:  
عُوقِبَ فَلَانٌ بِجِرْمَانِهِ مِنَ الْحُقُوقِ الْمَدْنِيَّةِ.

« الْحُرْمَةُ، وَالْحَرَمَةُ، وَالْحُرْمَةُ: التَّحْرِيمُ.

وفي الخبرِ: " فهو حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ ".

و-: مَا لَا يَحِلُّ اتِّهَامُهُ. ويقال: بَيْنَ الْقَوْمِ  
حُرْمَةٌ، وَذَلِكَ مَأْخُودٌ مِنْ أَنَّهُ حَرَامٌ إِضَاعَتُهُ  
وَتَرْكُ حِفْظِهِ.

و-: الدِّمَةُ.

و-: الْمَهَابَةُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ  
يُسْتَحْيَى مِنْهُ وَلَهُ رَجَمٌ، قِيلَ: لَهُ حُرْمَةٌ.  
و-: النَّصِيبُ.

و-: الْمَرَاةُ.

(ج) حُرْمٌ، وَحُرُمَاتٌ. قال المُرْقَشُ الْأَكْبَرُ:  
فَتَحْنُ أَخْوَالُكَ - عَمْرَكَ - وَال

سَخَالُ لَهُ مَعَاضِمٌ وَحُرْمٌ  
O وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ: زَوْجَتُهُ.

ويقال: حُرْمُ الرَّجُلِ: نِسَاؤُهُ وَعِيَالُهُ  
وَمَا يَحْبِي، وَهِيَ الْمَحَارِمُ.

O وَحُرُمَاتُ اللَّهِ: مَا يَجِبُ الْقِيَامُ بِهِ وَبِحُرْمِ  
التَّقْرِيطِ فِيهِ.

و: مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ، وَمَا نَهَى اللَّهُ مِنْ  
مَعَاصِيهِ كُلِّهَا. وفي القرآن الكريم: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ  
يُعْظَمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾.  
(الحج / ٣٠).

وقيل: حُرْمَةُ الْحَرَمِ، وَحُرْمَةُ الْإِحْسَرَامِ،  
وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ.

« الْجِرْمَةُ: الْجِرْمَانُ.

و-: الغُلْمَةُ، وهي في الشاة والذئبة والكلبة:  
اشتهاء الفحل، وقد يُستعمل في الناس.  
ففي الخبر الذي جاء في وصف من تقوم  
عليهم الساعة: " تُسَلِّطُ عليهم الحِرْمَةَ  
وَيُسَلِّبُونَ الحَيَاءَ".

• الحِرْمِيُّ: المنسوب إلى الحرم من الناس.  
وكان أشرف العرب الذين يتحتمسون لدينهم  
- إذا حج أخذهم - لم يأكل إلا طعام رجل  
من الحرم ولم يطف إلا في ثيابه، فكان  
لكل رجل من أشرفهم رجل من قرشي،  
فيكون كل واحد منهم حرمي صاحبه.

• الحَرَمِيَّانُ (من القراء): منسوبان إلى  
الحرمين مكة والمدينة، وهما: عبد الله بن  
كثير المكي، ونافع بن عبد الرحمن بن أبي  
نعمان المدني، (انظرهما في: ك، ث، ر، ن، ف، ع).  
• الحِرْمِيَّةُ: سهام منسوبة إلى الحرم. على  
غير قياس. قال ربيعة بن مقروم:  
وبالكف زوراء حريمية

من القصب تعقب عزفا نثيما

[ زوراء: يعني قوسا، العزف والنثيم: صوتها ].  
• الحَرُومُ: الناقة المعتاة الرجم، أي التي  
لم تحمل.

• حريم: موضع باليمامة لا يزال معروفا، وآخر بالحجاز  
كانت فيه قعة بين كنانة وحزاعة.

• الحَرِيمُ: الذي حُرِّمَ منه فلا يُدْنَى منه.  
و-: ما تجب حمايته والدفاع عنه، كالحرم.  
يقال: فلان يحمي البيضة، ويحوط الحريم.  
قال ربيعة بن مقروم الضبي، يفخر بقويه:  
طوال الرماح غداة الصبح

دؤو نجدة يمتعون الحريما

و- من الدار ونحوها: ما أضيف إليها من  
حقوقها وموافيقها، فقصة الدار حريم، وفناء  
المسجد حريم.

و-: ثوب المحرم.

و-: الثياب التي كانت العرب في الجاهلية  
إذا حجوا البيت خلَعوها عند دخول الحرم  
ولا يلبسوها فيه. قال الشاعر:

كفى حزنا كرى عليه كآته

لقى بين أيدي الطائفين حريم

و-: الحرملك، وهو البيت الذي يخصه  
الرجل لأهله لا يدخله إلا المحارم.

و-: الصديق. يقال: فلان حريم صريح،  
أي صديق خالص.

و-: الشريك.

(ج) أحرام.

○ وحريم البشر: الموضع المحيط بها، والمنشئ  
على جوانبها، وملقى ثرابها المستخرج  
منها. وفي الخبر: "حريم البشر أريمون  
ذراعا".

و: شَهْرُ اللَّهِ رَجَبٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَانَتْ  
الْعَرَبُ تُسَمِّي شَهْرَ رَجَبٍ الْأَصَمَّ وَالْمَحْرَمَ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ. وَأَنْشَدَ شَيْرٌ قَوْلَ حَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ:  
رَعَيْنَ الْمَرَارَ الْجَوْنَ مِنْ كُلِّ مَذْنَبٍ  
شَهْرَ جُمَادَى كُلِّهَا وَالْمَحْرَمَا  
[ الْمَرَارُ: عُشْبٌ مُرٌّ، وَمَذْنَبٌ: جَذْوٌ يَسِيلُ  
مَاءُهُ ].

و: حَرَمٌ مَكَّةُ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ بَيْتَكَ فِي الْعُلَى  
بِأَجْيَادِ غَرْبَى الصَّفَا وَالْمَحْرَمِ

[ أَجْيَادُ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ قُرْبَ الْكَعْبَةِ ].

و: الشَّيْءُ الْحَرَامُ.

و- من الإبل: الصَّعْبُ.

و- من الأنثى: الذي يَلِينُ فِي الْيَدِ.

O وأعرابيٌّ مُحْرَمٌ: فَصِيحٌ لَمْ يُخَالِطِ الْحَضَرَ.

• الْمُحْرَمَةُ: النَّاقَةُ لَمْ تُرْضَ وَلَمْ تُذَلَّلْ.

وقال الأزهرى: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: نَاقَةٌ  
مُحْرَمَةٌ الظَّهْرِ.

• الْمَحْرَمُ: الْحَرَامُ. قَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ:

لَسْنَا كَأَقْوَامِ مَطَاعِمِهِمْ

كَسَبُ الْحَنَّا وَتَهْكَةُ الْمَحْرَمِ

[ الْحَنَّا: الْفَسَادُ، تَهْكَةُ: انْتِهَاكُ ].

و: لِبَاسُ الْإِحْرَامِ. يَقَالُ لَيْسَ الْمَحْرَمُ.

O وَالْحَرِيمُ الظَّاهِرِيُّ: مُحَلَّةٌ كَانَتْ بِأَعْلَى بَغْدَادَ فِي  
الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، وَتُلْتَمَسُ إِلَى طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ  
مُضْعَبٍ، جَعَلَهَا إِلَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ حَرِيمًا، مَنْ لَجَأَ  
إِلَيْهِ آمِنٌ، وَلَمِيبٌ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

• حُرَيْمٌ: بَطْنٌ مِنَ الصُّوفِ. وَيَقَالُ لَهُمْ: الْأَحْرُومُ أَيْضًا،

مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ لُجَيْئِ الْحُرَيْمِيُّ، صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ، وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ سَبْعَةٌ قُتِلُوا بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ.

• الْحَرِيمَةُ: مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ.

O وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ: الَّتِي يَمْنَعُهَا مَنْ شَاءَ مِنْ  
خَلْقِهِ.

• الْحَوْرُمُ: الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الصَّامِتِ  
وَالنَّاطِقِ. ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ).

• الْحَيْرَمُ: الْبَقَرُ، وَاحِدَتُهُ حَيْرَمَةٌ. ( عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ).

وقال الأصمعيُّ: لَمْ تَسْمَعْ " الْحَيْرَمَ " إِلَّا فِي  
شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ، قَالَ:

• تَبْدَلُ أَدَمًا مِنْ ظَبْيٍ وَحَيْرَمًا •

قال ابنُ جني: والقول في هذه الكلمة  
ونحوها وَجُتُوبٌ قَبُولُهَا، لِأَنَّ مَا قِيسَ عَلَى  
كَلَامِ الْعَرَبِ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

• الْمَحْرَمُ: أَوَّلُ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ ابْنُ  
الرُّومِيِّ يَمْدَحُ:

يُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْمُلُوكُ مُبَدَّأً

كَمَا عُدَّ رَأْسًا لِلشُّهُورِ الْمَحْرَمِ

و-: ذو الحُرْمَةِ.

و- من النساء والرجال: الذى يَحْرُمُ التَّزْوُجُ به لِرَحِمِهِ وَقَرَابَتِهِ. يقال: هى له مُحْرَمٌ. وهو لها مُحْرَمٌ، وفى الخبر: "لا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مُحْرَمٍ". وفيه أيضًا: "لا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا ذُو مُحْرَمٍ". وقال الرَّاجِزُ:

« وجارة النِّبْتِ أَرَاهَا مُحْرَمًا »  
(ج) مُحَارِمٌ.

○ وَمَحَارِمُ اللَّيْلِ: مَخَافُهُ، الَّتِي يَحْرُمُ عَلَى الْجَبَانِ أَنْ يَسْلُكَهَا. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:  
« وَاللَّهِ لِلنَّوْمِ وَبَيْضِ دُمُجٍ »  
« أَهْوَنَ مِنْ لَيْلِ قِلَاصٍ تَمْعَجُ »  
« مُحَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بَهْرَجُ »  
[ دُمُجٌ: مُسْرَعَاتُ الْخَطْوِ؛ قِلَاصٌ: جَمْعُ قِلَوصٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَكَبُ مِنْ إِنْثَاءِ الْإِبِلِ؛ تَمْعَجٌ: تَسْرِعُ السَّيْرَ؛ الْبَهْرَجُ: الْمُبَاحُ ].  
ويروى: مُحَارِمُ اللَّيْلِ، أَيْ أَوَائِلُهُ. (وَانظُرْ: خ ر م).

« الْمُحْرِمُ: مَنْ أَهْلٌ بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ، وَبَاشَرَ أَسْبَابَهُمَا وَشُرُوطَهُمَا، مِنْ خَلَعَ الْمَخِيسِطَ، وَاجْتَنَابِ مَا مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كَالطَّيِّبِ وَالصَّيْدِ وَغَيْرِهِمَا. وَفِي الْخَبَرِ: " لَا يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إِلَّا

مِنْ ضَرُورَةٍ". وَفِيهِ أَيْضًا: لَا تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ ثَوْبًا بَوْرُسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ.  
و-: الْمُقْسِكُ. وَفِي الْخَبَرِ: " كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ".  
و-: الْمُسَالِمُ. (هَنْ أَمِنْ الْأَعْرَابِيِّ). قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ:

إِذَا مَا أَصَابَ الْغَنِيثُ لَمْ يَزَعْ غَيْثُهُمْ  
مِنَ النَّاسِ إِلَّا مُحْرِمٌ أَوْ مُكَافِلٌ

[ الْمُكَافِلُ: الْمُجَاوِرُ الْمُحَالِفُ ].

و-: مَنْ يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَذَاكَ، أَوْ يَحْرُمُ عَلَيْكَ أَذَاهُ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَنْ يُؤْذِيَ صَاحِبَهُ، لِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ الْمَانِعَةِ عَنْ ظَلْمِهِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لِمُحْرَمٌ عَنْكَ.

و-: مَنْ هُوَ فِي حَرَمِكَ وَحِمَايَتِكَ. يُقَالُ: إِنَّهُ مُحْرِمٌ بِنَا: فِي حَرَمِنَا. وَيُقَالُ لِلصَّائِمِ: مُحْرِمٌ، لِامْتِنَاعِهِ مِمَّا يَنْهَى صِيَامَهُ.

وَيُقَالُ لِلْحَالِفِ: مُحْرِمٌ، لِتَحْرِيمِهِ بِالْيَمِينِ. وَيُقَالُ: مُسْلِمٌ مُحْرِمٌ: لَمْ يُحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ شَيْئًا يَوْقَعُ بِهِ.

و-: لَقَّبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِنِ مُحْرِمٍ: صَاحِبِ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ.

○ وَرَجُلٌ مُحْرِمٌ: مَمْنُونٌ مِنَ الْخَيْرِ.

• المَحْرَمَةُ، والمحْرَمَةُ: ما حَرَّمَ اللَّهُ.

و-: ما يُدافعُ عنه فلا يَحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ.

و-: ما يَحْرُمُ اتِّبَاعُهُ مِنْ عَهْدٍ أَوْ مِيثَاقٍ أَوْ نَحْوِهِمَا.

• المَحْرُومَةُ: الحُرْمَةُ. (ج) مَحَارِمُ. وفي

الخبير: "ألا وإنَّ جِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ". ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: "إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْمَكَارِمِ اتِّقَاءَ الْمَحَارِمِ".

• المَحْرَمَةُ - يقال: نَاقَةُ مُحْرِمَةٍ الظَّهْرُ: صَغْبَةٌ لَمْ تُرَضَّ.

• المَحْرُومُ: الشَّقِيُّ الَّذِي لَا يُصِيبُ خَيْرًا مِنْ وَجْهِهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ. ويقال: فَلَانٌ مُحْرُومٌ: غَيْرُ مَرْزُوقٍ.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْمَسَاكِينِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (المعارج/٢٤، ٢٥). و-: الْمُحَارِفُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَكْتَسِبُ.

\* \* \*

### ح ر م

• حَرَمَتِ الْبَيْتُ وَالْعَيْنُ: كَثُرَ فِيهَا الْحَرَمَدُ. فَهِيَ مُحْرِمَةٌ.

و- فلَانٌ فِي الْأَمْرِ: لَجَّ وَمَحَكَ فِيهِ.

• الْحَرَمَدُ، وَالْحِرْمَدُ: الْحَمَاءُ، وَهِيَ الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَيَّنُّ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَسَائِهَا

فِي عَيْنِ ذِي حُلْبٍ وَثَاطٍ حَرَمَدٍ

[ حُلْبٌ: طِينٌ صُلْبٌ لَازِبٌ، الثَّاطُ: جَمْعُ الثَّاطَةِ، وَهِيَ الْحَمَاءُ ].

وَيَنْسَبُ لِأَسْعَدِ ثُبَيْعٍ.

و-: الْغَرِينُ، وَهُوَ الثَّنُّ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ. الْقِطْعَةُ: حَرِيدَةٌ.

\* \* \*

### ح ر م

• حَرَمَزٌ فَلَانًا: لَعَنَهُ. يُقَالُ: حَرَمَزَهُ اللَّهُ.

• أَحْرَمَزَ فَلَانٌ: إِذَا كَانَ ذَكِيًّا حَادًّا لِللِّسَانِ وَالْقَلْبِ.

• تَحْرَمَزَ فَلَانٌ: أَحْرَمَزَ.

• الْحِرْمَازُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ مِنْهُمْ: الْحِرْمَازُ بْنُ عَمْرِو أَبِي بَطْنٍ مِنْ تميم.

• وَأَغْفَى بَنَى الْحِرْمَازُ: عَهْدَ اللَّهِ بِهِنَ الْأَنْصَارِ: شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَكَا إِلَيْهِ ثَوَّةٌ عِشْرَةَ زَوْجَتِهِ فِي أَرْجُوَّةٍ مَشْهُورَةٍ مَطْلَعُهَا:

• يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَانَ الْعَرَبِ •

• يُنْمِي إِلَى نِزْوَةٍ هَبْدِ الْمُطْلَبِ •

\* \* \*

• الْحِرْمَاسُ: الْأَمْلَسُ.

وَيُقَالُ: أَرْضُ حِرْمَاسٍ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وَقِيلَ:

وَاسِعَةٌ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ). وَأَنْشَدَ:

و— (في علوم الأحياء والزراعة) *syrian rue* : نبات من الفصيلة الزطريطية ، اسمه العلمي *pegaman* *harmala* . شجيرة ، ٥٠ - ١٠٠ سم ، ساقه خشبية تتفرع عند القاعدة ، أوراقه مُنصَّصة بصورة غير منتظمة ، واللويقات خضراء خفيفة ، الأزهار بيضاء كبيرة الحجم ، نجمية الشكل . الثمرة علبة ثلاثية المصارع . ينبت في الشام وفي سائر . يستعمل النبات جميعه طارداً للديدان ومضاداً للبكتيريا والحيوانات الأولية . الأوراق والسيقان مقوية للرحم وتساعد في الولادة . تستخدم بذوره في الهند لعلاج الملاريا ، وجذوره في قتل حشرة القمل . له أعراض سمية ، فيسبب ضعف عضلة القلب ، وهبوطاً في ضغط الدم . ومن أسائه : غلقة الأنف ، والسعال البرز .



• حرملاء : مدينة تقع غرب ملهم ، في أعلى الوادي ، وتُدعى الآن حرملاء بالصغير . قال أوس بن حجر :  
لئن يأتكم منى هجاءاً فإنما  
حباكُم به منى جميل بن أرقم  
تجلى غدراً حرملاء وأقلعت  
سحابته لما رأى أهل ملهم

• حرملة : علم على غير واحد ، منهم :  
○ حرملة بن المذزر بن ممد يكر ، أبو زيد الطائي (تحو ٦٢ هـ - ٦٨٤ م) : شاعر من مخضرمي الجاهلية والإسلام ، كان من نصارى طين ، وقد على الخليفة عثمان قتره واستنقذه ، من شعره ، وأورد صاحب الأغاني طائفة من شعره وأخباره .

• جاوزن رمل أيلة الدهاسا .

• ويطن لئني بلداً حرماسا .

[ الدهاس : المكان السهل ليس يرمل ولا ثراب ] .

• الجرمس : الجرماس . (ج) حرامس .

ويقال : سئون حرامس : شيداء مجدية .

\* \* \*

• الحرمل : الحب الذي يذخن به . (عن الجوهري) مقطّع ملطف جيد لوجع المغايل .

وقيل : حب كالسمسم ، واحدته حرملة .

وقيل : حب نبات معروف يخرج السوداء والبلغم أسهلاً ، وهو غاية ، ويصفى الدم ويؤوم .

قال أبو حنيفة : الحرمل نوعان : نوع ورقه

كورق الخلاف ، وثوره كنسور الياسمين ،

يطيب به السمسم ، وحبه في سيفة كسيفة

العشريق ، ونوع سيفته طوال مدورة . قال :

والحرمل لا يأكله إلا المعزى ، وقد تطبخ

عروقه فيسقاها المحموم إذا ما طلته الحمى .

وفي امتناع الحرمل من الأكلة قال طرفة وذم

قوما :

هم حرمل أعيا على كل آكل

مبير ولو أمسى سوامهم دثراً

[ مبير : مهلك ؛ سوامهم : ماشيتهم وإبلهم

الرعية ؛ دثراً : كثيرة ] .

وَحَرْمَلَةُ أَبُو هَاشِمٍ، وَهَرِيدٌ، مِنْ هَاشِمِيَّانَ، وَفِيهِ يَقُولُ  
الرَّاجِزُ:

• أَخِيَا أَبَاهُ هَاشِمٌ بَنُ حَرْمَلَةَ •

• إِذَا الْمَلُوكُ حَوْلَهُ مُرْغَبِلَةً •

[ مُرْغَبِلَةٌ: مُقَطَّعَةٌ. ]

• الْحَرْمَلَةُ: نَبَاتٌ مِنْ أَجْنُودِ الزَّنَادِ بَعْدَ  
الْمَرْخِ وَالْعَفَارِ، يُؤْخَذُ لَبَنُهُ فِي صُوفَةٍ وَتُجَفَّفُ  
وَيُحَكُّ بِهَا الْبَدَنُ الْجَرَبُ.

و-: كِسَاءٌ قَصِيرٌ وَاسِعٌ، يَحِيطُ بِالْعُنُقِ،  
وَيَقَعُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ مِثْلَ لَبَنٍ فَوْقَ الظُّهْرِ  
وَالذَّرَاعَيْنِ، مِفْتَوحٌ مِنَ الْأَمَامِ. (مُحَدَّثَةٌ).

• الْحَرْمِلَةُ: شَجَرَةٌ مِثْلُ الرُّمَانَةِ الصَّغِيرَةِ، وَرَقُهَا أَدْقُ  
مِنْ وَرَقِ الرُّمَانِ، خَضِرَاءُ تَجْمَلُ جِرَاءً (ثَمَارًا مُسْتَدِيرَةً)  
دُونَ جِرَاءِ الْعُشْرِ، فَلِذَا جَفَّتْ انْتَشَتَتْ مِنْ أَلْبَنٍ قَطْنٍ  
تُحْشَى بِهِ الْوَسَائِدُ، فَتَكُونُ نَاصِعَةً جَدًّا خَفِيفَةً.

\* \* \*

### ح ر ن

(فِي الْأَكْدِيَةِ hamrānu (حَرَائِوُ): حَطٌّ،  
طَرِيقٌ. وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ يَرِدُ hrn (ح ر ن):  
اسْمُ إِلَهٍ، وَيَرِدُ bnhrn (بَنُ ح ر ن): اسْمُ عِلْمٍ.

١- لُزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ ٢- عَدَمُ الْإِنْقِيَادِ  
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ، وَهُوَ لُزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ لَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ."  
• حَرَنْتِ الدَّابَّةُ حِرَانًا، وَحِرَانًا، وَحُرُونًا:  
وَقَعْتُ إِذَا أُرِيدَ جَرُّهَا. وَذَلِكَ فِي ذَوَاتِ  
الْحَوَافِرِ خَاصَّةً. قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي وَصْفِ شَيْعَبِ

بَوَّانُ:

طَبَّتْ فُرْسَانُنَا وَالْخَيْلَ حَتَّى

حَشِيبَتُ وَإِنْ كَرَمَنْ مِنَ الْجِرَانِ

وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي النَّاقَةِ. وَفِي الْخَبَرِ:  
"مَاحَلَّاتٌ وَلَا حَرَنْتُ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَايِسُ  
الْفَيْلِ". (يُرِيدُ فَيْلَ أَبْرَهَةَ).

فَهِيَ حُرُونٌ.

و- النَّاقَةُ: قَامَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ.

و-: تَأَخَّرَتْ. وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْعَمِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ:

كِنَاسُ تَنْوُفَةٍ ظَلَّتْ إِلَيْهَا

هِيَاجُ الْوَحْشِ حَارَةً حُرُونًا

وَقِيلَ: حَارَةً أَيْ لَازِمَةً.

و-: فَلَانٌ بِالْمَكَانِ حُرُونَةً: لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ.

يُقَالُ: فَلَانٌ ضَرَبَ الْجِرَانَ، وَأَحَبُّ الْجِرَانِ.

[ ضَرَبَ الْجِرَانَ: اسْتَرَاخَ. ]

و-: فِي الْبَيْعِ: لَمْ يَزِدْ وَلَمْ يَنْقُصْ. فَهُوَ وَهْيُ

حَرُونٌ. (ج) حَرْنٌ.

و-: الْعَسَلُ فِي الْخَلِيَّةِ: لَزِقَ فَعَسَرَ نَزْعُهُ

عَلَى الْمُشْتَارِ.

و-: فَلَانُ الْقُطْنِ: تَدَفَّهُ.

• حَرَنْتِ الدَّابَّةُ حُرُونًا: حَرَنْتِ.

• أَحْرَنَ - يُقَالُ: مَا أَحْرَنْكَ هَهُنَا: مَا

أَقَامَكَ؟

• حَرَّانُ: (انْظُرْهُ فِي: ح ر ن).

• الْحَرَايِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَسْمَاءِ الْجَبِيزَةِ. (انظرها في ا ح ر ر).

• الْحَرُونَ مِنَ الصَّيْدِ: الَّتِي لَا تَنْجِرُ أَعْلَى الْجَبَلِ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَمَا أَرَوَى وَإِنْ كَرُمْتَ عَلَيْنَا

يَأْذُنِي مِنْ مُوقِفَةِ حَرُونَ

[ أَرَوَى: اسْمُ صَاحِبَيْهِ، الْمَوْقِفَةُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي فِي أَرْسَاقِهَا بَيَاضٌ ].

(ج) حُرْنٌ.

وس: اسْمٌ لَأَكْثَرِ مِنْ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ، مِنْهَا:

فَرَسٌ أَبِي صَالِحٍ مُسْلِمٌ بَنَ عَمْرُو الْبَاهِلِيُّ، وَالْوَاقِئِيَّةُ بَنُ مُسْلِمٍ. كَانَ يُسَاقُ الْخَيْلَ فِي الْإِسْلَامِ، فَإِذَا اسْتَدِيرَ جَرَسُهُ وَقَفَتْ حَتَّى تَكَادُ تَسْقُطُهُ الْخَيْلُ ثُمَّ يَجْرِي فَهَسْبُهَا، وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا قَرَسَتْ خَلَا مُلْكُهَا

فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلَةٍ

يَرْبُ الْحَرُونَ أَبِي صَالِحٍ

وَمَا ذَاكَ بِالسُّنَّةِ الْعَادِلَةِ

• الْمَحَارِينُ: مَا لَزِمَ الْخَلِيَّةَ مِنَ النَّحْلِ،

فَيَبْقَى عَلَى الشَّهْدِ فَلَا يَبْرَحُ عَنْهُ أَوْ يَنْزِعُ

بِالْمَحَابِضِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ نَوَاقِيسَ

دَيْرٍ نَصْرَانِيٍّ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تُسْمَعُهَا

نَبْضُ الْمَحَابِضِ يَنْزِعَنَّ الْمَحَارِينَا

[ الْمَحَابِضُ: عِيدَانُ يُشْتَارُ بِهَا الْعَسَلُ،

وَاحِدُهَا مَحْبِضٌ ].

و-: مَا يَمُوتُ مِنَ النَّحْلِ فِي عَسَلِهِ.

و-: الشُّهَادُ، جَمْعُ شَهِدَ، وَهُوَ مَا يَلْزِقُ بِالْخَلِيَّةِ.

و-: حَبَاتُ الْقُطْنِ. وَاحِدُهَا وَحْرَانٌ.

وعليه روى بيت ابن مقبل السابق "يَحْلِجُنَ المحارينا".

• الْمَحْرَنُ: الْمُنْدَفُ.

\* \* \*

• حُرْنَقِفَةٌ - امْرَأَةٌ حُرْنَقِفَةٌ: قَصِيرَةٌ.

\* \* \*

• حُرَاهِمَةٌ - نَاقَةٌ حُرَاهِمَةٌ: ضَخْمَةٌ.

(وَانْظُرْ: ع ر ه م). قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ ضَبْعًا:

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا

حُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَةٌ وَثِيلُ

[ وَيُرْوَى: جُرَاهِمَةٌ ].

\* \* \*

ح ر و - ى

فِي الْعَبْرِيَّةِ hārā (حَارَا): غَضِبَ،

اِسْتَعْلَ غَضَبًا. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hrā (حَرَا):

خَاصَمَ، تَشَاجَرَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ horā

(حُورَا): غَضِبَ، اِمْتَعَضَ.



١-جنسٌ من الحرارة ٢-القربُ والقصدُ

٣-الرجوعُ ٤-النقصُ

قال ابن فارس : "الحاء والراء وما بعدهما معتلٌ ، أصولٌ ثلاثة : فالأول جنسٌ من الحرارة ، والثانى : القربُ والقصدُ ، والثالث الرجوعُ ."

\* حَرَا فلانٌ بكذا حَرَوًا : حَسِبَهُ وظَنَّهُ .

( عن ابن عبَّاد ) .

\* حَرَى الشَّيْءُ - حَرِيًّا : رَجَعَ . ( وانظر :

ح و ر ) .

و- : نَقَصَ . يقال : إِنَّهُ يَحْرِى كَمَا يَحْرِى

القَمَرُ . ومنه ما جاء فى الخبرِ عن الصَّدِيقِ -

رضى الله عنه - : "لَمَّا زَالَ جِسْمُهُ يَحْرِى

بعد وفاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

حَتَّى لَحِقَ بِهِ " . وأنشد شمرٌ :

\* مَا زالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ

\* ففى بَدَنِ يَنْبِى وَعَقْلٍ يَحْزِرُ \*

[ على اسْتِ الدَّهْرِ : على وَجْهِهِ ] ( وانظر :

ح و ر ) .

و- فلانٌ على فلانٍ : غَضِبَ . فهو حَارٍ ،

وَهُم حِرَاءٌ . وفى خبرِ عمرو بن عبَّسةَ :

" فَإِذَا رَسولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

مُسْتَحْفِيًا ، حِرَاءٌ عَلَيْهِ قَوْمُهُ " [ أى غَضِيبٌ

ذُوهُمْ وَهُمْ وَهُمْ ، قَدْ انْتَقَصَهُمْ أَمْرُهُ ، وَعِيلَ

صَبْرُهُمْ حَتَّى أَثَّرَ فى أَجْسَادِهِمْ ] .

و- الشَّيْءُ : أَتَجَّهَ لِحُؤِهِ .

و- : أَضَافَهُ .

و- فلانًا : قَصَدَ حِرَاهُ ، أى سَاحَتَهُ .

\* أَحْرَى الشَّيْءُ : قَرَبَ .

و- الزَّمانُ الشَّيْءُ : نَقَصَهُ .

و- فلانٌ فلانًا لكذا : جَعَلَهُ حَرِيًّا لَهُ .

ويقال : هو مُحَرٍ بِذاكَ : مُخْلِقٌ بِهِ . ( عن ابن

عبَّاد ) .

ويقال : ما أَحْرَاهُ : أى ما أَحَقَّهُ وأَجْدَرَهُ .

ويقال : أَحْرَ بِهِ : أَحْبَبَ بِهِ وَأَجْدَرُ بِهِ .

وفى اللِّسانِ : قال الشاعر :

وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيًّا صُرِيْمَةً

فَأَحْرَ بِهِ لَطُولُ فَقْرٍ وَأَحْرِيًّا

أى : وَأَحْرِيْنِ [ غَضِي : وَثَّةٌ مِنَ الْإِبِلِ ؛

صُرِيْمَةً : تَصْغِيرُ صِرْمَةٍ ، وهى الْقِطْعَةُ مِنَ

الْإِبِلِ بَيْنَ الْعِشْرِينَ وَالثَّلَاثِينَ ] .

ويقال أيضًا : ما أَحْرَاهُ بكذا . وفى اللِّسانِ :

قال الشاعر :

فَإِنْ كُنْتَ تُوعِدُنَا بِالْهِجَاءِ

فَأَحْرِ بَمَنْ رَامَنَا أَنْ يَخِيَبَنَا

\* تَحْرَى فلانٌ : قَصَدَ واجْتَهَدَ فى الطَّلَبِ .

وفى الخبر: "وإذا شك أحدكم فى صلاته فليتحرك الصواب".

و- : طلب ما هو آخرى بالاستعمال فى غالب الظن.

و- بالمكان : تلبث وتمكث.

و- : تحبس . ( عن ابن عباد ) .

و- لفلان : تعرض . ( عن ابن عباد ) .

و- الشيء : قصد الأولي والأحق .

و- : توخاه وقصده . وفى القرآن الكريم :

﴿ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴾ .

( الجن / ١٤ ) . وفى الخبر : "وما يزال الرجل

يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله

صديقاً". وفيه أيضاً : "كان النبى" - صلى الله

عليه وسلم - يتحرى صوم الاثنين والخميس".

و- : تعمده . وفى الخبر : "تحرروا ليلة

القدر فى العشر الأواخر من رمضان".

و- فلاناً : قصده حراه ، أى ساحته .

و- التحرى : القصد والاجتهاد فى الطلب .

و- : الإقبال والإقبال . ( عن ابن عباد ) .

و- : ( عند الفقهاء ) : طلب ما هو أولى

وأخرى بالاستعمال فى غالب الظن .

و- ( فى القانون ) : renseignements : جمع معلومات

خاصة بشخص أو بحادث معين ، تقسم به جهة

رسمية . (ج) تحريات .

و- الحارية : الأفعى التى كبرت وتقص

جسمها من الكبر ، ولم يبق إلا رأسها

ونفسها وسُمها ، يقال فى الدعاء على

الشخص : "رماه الله بأفعى حارية".

والذكر حار . قال الراجز :

\* أو حارياً من القنيرات الأول \*

\* أبتقر قيد الشبر طولاً أو أقل \*

[ القنيرات : ضرب من أخبث الحيات ] .

\* الجور : أصله جرح . ( انظر : ح دج ) .

و- الحر : الساحة . يقال ادعب فلا أرى لك

بحراى . ويقال : ما نزلنا بحراه وعراه .

و- : حفيف الشجر .

و- : الضوضاء والجلجلة .

و- : الصوت . وقيل : صوت الطير خاصة .

( عن ابن الأعرابي ) . ( وانظر : خ و ي ) .

و- : موضع البيض .

( ج ) أحراء .

و- : الكناس . وقيل : كل موضع لطيف

يأوى إليه .

و- : مبيض الثعام فى الرمل . وفى المحكم :

قال الشاعر :

بيضة داد هيئها عن حراها

كل طار عليه أن يطراها

[ الهَيْقُ : الظِّلِيمُ ، طَارٍ : مَارَ ]

○ وَحَرَا الرَّجُلُ : سَاحَتْهُ وَجَنَابُهُ .

○ وَحَرَا الشَّيْءُ : نَاحَيْتُهُ .

○ وَحَرَا كِنَاسَ الظَّبْيِ ، وَحَرَا مَبِيضَ

النَّعَامِ : مَا حَوَّلَ كُلُّ مِثْمَا .

○ وَحَرَا النَّارُ : الَّتِيهَا وَحَرَارَتُهَا .

« الْحَرَى : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ ، وَصَفَّ بِالصَّدْرِ ،

لِلْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ ، وَالْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ . وَفِي اللِّسَانِ

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُنَّ حَرَى أَلَا يُبْنِكُ نَقْرَةً

وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

[ نَقْرَةٌ : يُرِيدُ شَيْئًا ] .

وَيَقَالُ : بِالْحَرَى أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَفِي

الْخَبَرِ : " إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يَدْعُو فِي شَبِيبَتِهِ

ثُمَّ أَصَابَهُ أَمْرٌ بَعْدَ مَا كَبُرَ ، فَبِالْحَرَى أَنْ

يُسْتَجَابَ لَهُ " .

وَيَقَالُ فِي الرَّجُلِ إِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ : هُوَ

حَرَى . قَالَ ثَعْلَبٌ : وَمَعْنَاهُ : هُوَ حَرَى أَنْ

يَنَالَ الْخَيْرَ كُلَّهُ .

« الْحِرَّةُ : الْحِرُّ . ( انْظُرْ : ج ر ح ) .

« الْحَرَوُ : حَرَارَةٌ مِنْ شَيْءٍ يُؤْكَلُ كَالْخَرْدَلِ

وَنَحْوِهِ .

« الْحَرَاةُ : نَاحِيَةُ الشَّيْءِ .

و- : السَّاحَةُ وَالنَّاحِيَةُ . يُقَالُ : أَذْهَبَ

فَلَا أَرَيْتُكَ بِحَرَاتِي .

و- : الضَّوْضَاءُ وَالْجَلْبَةُ .

و- : خَفِيفُ الشَّجَرِ .

○ وَحَرَاةُ النَّارِ : الَّتِيهَا . قَالَ الْكِسَائِيُّ :

وَالصَّوَابُ : خَوَاةُ النَّارِ . ( وَانْظُرْ : خ و ي ) .

« الْحَرَاوَةُ : اللَّذْعُ وَالْقَرْصُ بِاللِّسَانِ . ( عَنْ

الرَّمْخَشَرِيِّ ) . وَهِيَ خَرَاةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ

الْخَرْدَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ حَتَّى يُقَالُ : لِهَذَا

الْكُحْلِ خَرَاوَةٌ وَمَضَاةٌ فِي الْعَيْنِ .

قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : الْفُلُّ لَهُ خَرَاوَةٌ

وَحَرَارَةٌ . وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ

حَرَاوَةً .

« الْحَرَوَةُ : الْحَرَاوَةُ .

و- : حُرْقَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي خَلْقِهِ وَصَدْرِهِ

وَرَأْسِهِ مِنَ الْغَيْظِ أَوْ الْوَجَعِ .

و- : الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ مَعَ خِدَّةٍ فِي

الْخِيَاشِيمِ .

« الْحَرَى : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ . يُقَالُ : أَتَيْتُ

حَرَى أَنْ تَفْعَلَ . وَإِنَّهُ لَحَرَى بِكَذَا .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ هَذَا لَحَرَى إِنْ حُطِبَ أَنْ

يَنْكِحَ " .

وقال لبيد :

مِنْ حَيَاةٍ قَدْ سَيَّمْنَا طَوْلَهَا

وَحَرَى طُولُ عَيْشٍ أَنْ يُمَلَ

وهي حَرِيَّةٌ ، وهما حَرِيَّانِ وَحَرِيَّتَانِ ، وهُم  
حَرِيُونٌ وَأَحْرِبَاءٌ ، وَهُنَّ حَرِيَّاتٌ .ويقال : إِنَّهُ لَحَرَى الْأَثَرِ : عَظِيمُ الْأَثَرِ . (عن  
أبي عمرو الشيباني ) .

• حِرَاءٌ : جَبَلٌ فِي أَعْلَى مَكَّةَ عَنْ يَسَارِ الْمَقْبَحَةِ إِلَى بَيْتِي ،  
يُعرف بِجَبَلِ الثَّوَرِ ، فِيهِ الْغَارُ الَّذِي تَحْتَضِرُ فِيهِ النَّبِيُّ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَبْلَ النَّبُوَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ  
يَتَحَنَّنُ بِحِرَاءِ " . يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ . قَالَ سِيهَوِيَّةٌ : وَلَهُمْ  
مِنْ نَصْرِفِهِ ، وَيُنْسَهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ يَجْعَلُهُ اسْمًا  
لِلْبَقْعَةِ ، فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :  
• وَرُبُّ وَجُوٍّ مِنْ حِرَاءٍ مُنْحَلِيٍّ .  
• وَيُنْسَبُ إِلَى الْعَجَاجِ .

وَمِنَ الثَّانِي مَا أَثْنَدَهُ سِيهَوِيَّةٌ لِحَرِيرٍ :

سَقَلْتُمْ أَيْسًا خَيْرٌ قَدِيمًا

وَأَعْظَمْنَا بِبَطْنِ حِرَاءٍ نَارًا

وَفِي حِرَاءٍ لَفَاتٌ كَثِيرَةٌ مَرْبُوتَةٌ جَمَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَصَامِيُّ  
الْمَكِّيُّ فِي قَوْلِهِ :

قَدْ جَاءَ ثَلَاثُ حِرَاءٍ مَعَ قَصْرِه

وَصَرْفِهِ وَغَيْدٌ ذَيْنِ فَادَرِهِ

• مَحْرَأَةٌ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْرَأَةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا :

جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ . وَلَا يُنْتَنَى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤْنَثُ .

ويُقالُ : هَذَا الْأَمْرُ مَحْرَأَةٌ لَكَذَا : مَقْمَعَةٌ ،  
مِثْلُ مَحْجَاةٍ .

• مَحْرَى : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَحْرَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا :

جَدِيرٌ وَخَلِيقٌ . ( عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ) .

## الحاء والزاي وما يثلاثُهما

يَنْصِبُهُ . قَالَ :

• مُحْرُوزَانِ الزُّفُ عَنْ مَكُونِهِمَا .

[ الزُّفُ ، صِغَارُ رِيَشِ النُّعَامِ وَالطَّائِرِ ، الْمَكُونُ  
هَذَا : مَجْتَمُعُ الطَّائِرِ ] .

وَالسَّيْرُ : انْتَصَبَ . قَالَ رُؤْبَةُ وَتَرَكَ هَمَزَهُ :

• وَالسَّيْرُ مُحْرُوزٌ بِنَا أَحْزِيرَاؤُهُ .

• نَاجٍ وَقَدْ زَوَزَى بِنَا زِيمَرَاؤُهُ .

[ النَّاجِي : السَّرِيعُ ، زَوَزَى : نَصَبَ ظَهْرَهُ

وَأَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ ] .

ح ز أ

( فِي الْحَبَشِيَّةِ : hazaa (حَزَأَ) : جَمَعَ الْإِبِلَ ) .

• حَزَأَ الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا - حَزَأَ : جَمَعَهَا  
وَسَاقَهَا .

وَالسَّرَابُ الشَّخْصَ : رَفَعَهُ . لُغَةٌ فِي

حَزَاهُ يَحْزُوهُ . ( انْظُرْ : ح ز و ) .

وَالْمَرْأَةُ : جَامِعُهَا . ( عَنْ الْفَيْرُوزِيَّادِيِّ ) .

• أَحْزَوْزَاتُ الْإِبِلِ وَنَحَوُهَا : اجْتَمَعَتْ .

وَالطَّائِرُ : ضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَتَجَافَى عَنْ

• حَزَّالٌ : ( انظر : ح ز ل ) .

\* \* \*

### ح ز ب

( فى السَّرْيَانِيَّةِ *hezba* ( حِزْبًا ) : دَنُّ .

وفى الحَبَشِيَّةِ *hazaba* ( حَزَبٌ ) : اجْتَمَعَ .

ومنه *hezb* ( حِزْبٌ ) : طَائِفَةٌ . والجمع منه

*ahzāb* ( أَحْزَابٌ ) .

### تَجْمَعُ الشَّيْءُ

قال ابن فارس : " الحاء والزَّاء والباء أصلٌ

واحدٌ ، وهو تَجْمَعُ الشَّيْءُ " .

• حَزَبُ الْأُمْرِ حِزْبًا : نُزْلٌ وَأَصَابٌ .

و— فلانًا : أَصَابَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ . فهو حَازِبٌ ،

وهى حَازِبَةٌ . وفى الخبر : " كان رسولُ الله

— صَلَّى الله عليه وسلم — إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ

صَلَّى . " ومن دُعَائِهِ — صَلَّى الله عليه وسلم — :

" اللَّهُمَّ أَنْتَ هَدَيْتَنِي إِنْ حُزِبْتُ " . ( ويروى :

إِذَا حُزِبْتُ ، أَيْ : سَلِبْتُ ) .

( وانظر : ح ز ب ) .

• حَازَبَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا وَصَارُوا أَحْزَابًا .

و— فلانٌ فلانًا : نَاصَرَهُ وَعَاضَدَهُ . قال المَرَارُ

الْقَفَّعِيُّ :

وَلَوْ قَدْ بَلَّغْنَا مُنْتَهَى الْحَقِّ بَيْنَنَا

لَقَلَّ غَنَاءُ الصَّلَاتِ عَمَّنْ يُحَازِبُهُ

[ الصَّلَاتُ : السَّيْفُ ] .

و— : كَانَ مِنْ حِزْبِهِ .

و— : ثَعَصَبَ لَهُ .

• حَزَبَ الْقَوْمَ : قَوَّاهُمْ وَشَدَّ مِنْهُمْ .

و— : جَعَلَهُمْ طَوَائِفَ . يقال : حَزَبَهُمْ

فَتَحَزَّبُوا .

و— : جَعَلَهُمْ مِنْ حِزْبِهِ . وفى خبر ابن الزُّبَيْرِ —

رَضِيَ الله عنهما — : " يريد أن يُحَزِّبَهُمْ " .

ويقال : حَزَبَ الْقَوْمَ أَحْزَابًا : جَمَعَهُمْ .

ويقال : حَزَبَتُهُمُ الْأَحْزَابُ تَحْزِيبًا . قال

العجَّاجُ :

" لَقَدْ وَجَدْتُ مُضْعَبًا مُسْتَضْعَبًا

" حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحْزَبِيَّةَ

وَعَزَى فِى اللِّسَانِ لِرُؤْيَا .

و— الْقُرْآنُ : جَعَلَهُ أَحْزَابًا ، يَقْرَأُ أَحَدُهَا

كُلَّ لَيْلَةٍ . " إِبْطِلَاقُ إِسْلَامِي " . وفى خَبَرِ

أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ : " سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ

الله — صَلَّى الله عليه وسلم — كَيْفَ تُحَزَّبُونَ

الْقُرْآنُ ؟ " .

• تُحَازِبُ الْقَوْمُ : مَالًا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَارُوا

أَحْزَابًا .

— فلانٌ لفلان: تعصب. وفي خبر الإفك :  
” وَطَفِقْتُ حَمَّةً تُحَارِبُ لَهَا “ . والمشهور  
” تُحَارِبُ “ بالراء .

• تحزب القوم : تجتمعوا وصاروا أحزاباً  
وطوائف .

• الحازب : الأمر الشديد . يقال : أمرٌ  
حازبٌ وشدةٌ حازيةٌ ( ج ) حَوَازِبُ . يقال :  
أصابني فلاناً الحَوَازِبُ . وفي خبر عليّ -  
كرم الله وجهه - : ” نَزَلْتُ كَرَاهِيَةَ الْأُمُورِ  
وَحَوَازِبُ الْخُطُوبِ “ .

• الحزابة : الأمر الشديد الضاغط .

• الحزابي من الرجال : الغليظ إلى القصر .

— من الحمير : المجتمع الخلق

• الحزابية : الحزاسي . يقال : رجلٌ  
حزابيةٌ : غليظٌ إلى قصرٍ والياء للإلحاقِ  
كالهَماييةِ والعَلائيةِ من الفَهمِ والعَلى . قال  
أمية بن أبي عائذ الهذليّ ، يصف ناقته  
مُشَبَّهاً بِهَا : إِيَّاهَا بِحِمَارٍ وَخَشِيٍّ :

كَأَنِّي وَرَخِلِي إِذَا زُعُتْهَا

على جَمَزَى جَزَائٍ بِالرَّمَالِ

أَوْ اصْحَمَ حَامِ جَرَامِيْزِهِ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ

[ الجَمَزَى : السَّريعُ ، وتقديره : على حمار

جَمَزَى ، الجَزَائِ : الذي يَجَزَأُ بِالرُّطْبِ عَنْ  
الْمَاءِ ، الْأَصْحَمُ : ما يَضْرِبُ نَوْتَهُ إِلَى السَّوَادِ  
وَالصُّفْرِ ، حَيْدَى : يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ ،  
جَرَامِيْزُهُ : نَفْسُهُ وَجَسَدُهُ ، الذَّحَالُ : جَمْعُ نَحْلٍ  
وَهُوَ هُوَّةٌ ضَيِّقَةٌ الْأَعْلَى وَاسِعَةٌ الْأَسْفَلِ ] .

— من الإبل : الغليظ .

— : الجلد . قال النابغة :

أَقْبُ كَمَقْدِ الْأَنْدَرِيِّ مُعْقَرُبُ

حَزَابِيَّةٌ قَدْ كَدَمْتَهُ الْمَسَاحِلُ

[ أَقْبُ : ضَامِرٌ ، الْأَنْدَرِيُّ : الْحَبْلُ الْغَلِيظُ ،

مُعْقَرُبُ : شَدِيدٌ ، كَدَمْتَهُ : عَضَضْتُهُ ، الْمَسَاحِلُ :

جَمْعُ مَسْحَلٍ ، وَهُوَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ ] .

○ وَرَكَبُ حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ .

• الحزب : الأمر الشديد الضاغط .

• الحزب : الأرض الغليظة الشديدة الحرّة .

— : النوبة في ورود الماء .

— : الطائفة من كل شيء .

— : النصيب . يقال : أُعْطِنِي حِزْبِي مِنَ الْمَالِ .

وقال ابن الأعرابي ( الحزب ) بالجيم .

( وانظر : ج ز ب ) .

— ( في النظم السياسية ) : تُلْطِمُ لَهُ فَلَاسَةً مُعَيَّنَةً

يَدْعُو إِلَيْهَا ، وَمِنْهُجٌ يُلْزَمُ بِهِ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ ، كَحِزْبِ

الْعُمَّالِ وَحِزْبِ الْأَحَافِظِينَ فِي بَرِيطَانِيَا ، وَحِزْبِ

الْاِسْتِقْلَالِ فِي الْمَغْرِبِ ، وَحِزْبُ التَّمَثُّ فِي الْمِرَاقِ

وَسُورِيَّةَ ، وَالْحِزْبُ الْوُطْنِيُّ الدِّيمُوقْرَاطِيُّ فِي مِصْرَ .

و- من القرآن: الطائفةُ منه يوظفُها الرَّجُلُ على نفسه كالوَرْد . يقال : قرأ حزبه من القرآن . وكم حزبك ؟ وفي الخبر : " طرأ على حزبي من القرآن فأحببتُ ألا أخرج حتى أقضيه " ، يريد أنه بدأ في حزبه كانه طلع عليه .

و- : الوردُ، وهو ما يفرضه الإنسان على نفسه من قراءة وصلاة .

و- ( في اصطلاح القراء ) : جزء من ستين جزءاً قَسَمُوا عليها المصحف .

○ وحزبُ الرَّجُل : أصحابه ، وأعوانه .

○ وحزبُ الشَّيْطَان : المنافقون والكفار .

وفي القرآن الكريم : ﴿ أولئك حزبُ الشَّيْطَانِ ألا إنَّ حزبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾ .

( المجادلة / ١٩ ) .

( ج ) أحزابُ .

○ والأحزابُ : جنودُ الكفار، تألبوا وتظاهروا

على حربِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وهم قريشٌ وغطفانٌ وبنو قُريظة . وفي القرآن

الكريم : ﴿ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي

الْأَغْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ ﴾ . ( الأحزاب / ٢٠ )

وفي الخبر : " اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلِّزْلَهُمْ "

وفيه أيضاً : لا إله إلا الله وخُده ، صَدَقَ وَعْدُهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخُده " .

و: قومُ نوحٍ وعادٍ وثمودَ وَمَنْ أَهْلِكَ بعدهم .

وفي القرآن الكريم : ﴿ أولئك الأحزابُ . إِنْ

كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرَّسُلَ فَحَقَّ عِقَابُ ﴾ .

( ص / ١٣ ، ١٤ ) . وفي الخبر : " اللَّهُمَّ مُنْزِلَ

الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ ، وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ

اهْزِمُهُمْ " . وفي رواية : " اهْزِمِ الْأَحْزَابَ

وَزَلِّزْلَهُمْ " .

و: كلُّ قومٍ تشاكَلَتْ قلوبُهُم وأعمالُهُم وإن لم

يَلْقَ بعضهم بعضاً .

○ وسُورَةُ الْأَحْزَابِ : هي السُّورَةُ الثَّلاثَةُ

وَالثَّلَاثُونَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، مَدَنِيَّةٌ ،

وَعَدَدُ آيَاتِهَا ثَلَاثٌ وَسِتُّعُونَ .

○ ومسجدُ الأحزابِ : من المساجدِ المعروفةِ التي بُنِيَتْ

على عهدِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في المدينة .

ويقع على طرفٍ مرتفعٍ من جَبَلِ سَلْعٍ في مَغْرِبِهِ .

وغَرْبُ هذا المسجدِ مَجْرَى وادِي بُطْحَانَ ، سُمِّيَ بِمَسْجِدِ

الْأَحْزَابِ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا صَلَّى

فيه اثْنَةَ عَشْرَةَ الْأَحْزَابِ دَعَا عَلَيْهِمْ . ويُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ

" مَسْجِدِ الْفَتْحِ " . وَأَلْفَتْهُ تَغْلِبُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ

جُنْدَبِ الْمُدَلِّيِّ :

إِذَا لَا يَزَالُ هَزَالُ فِيهِ يَفْقِئَتُنِي

يَأْوِي إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ مُتَّقِيَا

○ وَيَوْمَ الْأَحْزَابِ: هَزْوَةُ الْحَقِّقِ . ( انظر: خ ن د ق ) .

« الْحِزْبَاءُ : الْأَرْضُ الْقَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ  
الْحَزْنَةُ. ( ج ) حِزْبَاءٌ ، وَحَزَابِيٌّ . وَأَصْلُهُ  
مُشَدَّدٌ ، كَمَا قِيلَ الصَّحَارَى . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :  
كَأَنَّهُ بِالسُّهْبِ أَوْ حِزْبَائِهِ

عَرَّشَ تَحِينَ الرِّيحُ فِي قَصْبَائِهِ

[ السُّهْبُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ، يُرِيدُ أَنَّ  
لَهُ حَفِيفًا فِي عَدْوِهِ كَحَفِيفِ الرِّيحِ فِي هَذَا  
الْعَرَشِ ] .

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةٍ :

تُشَقُّ الْحَزَابِيُّ سُلَافُنَا

كَمَا شَقَّ الْهَاجِرِيُّ الدِّيارَا

[ السُّلَافُ : الْمُتَقَدِّمُونَ ، الْهَاجِرِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى  
هَجَرَ . الدِّيارُ : الْجَدَاوِلُ تُشَقُّ فِي الْأَرْضِ ] .

وَأَنشَدَ :

إِذَا الشَّرْكُ الْعَادِيَّ صَدَّ رَأْيُهَا

لِرُوسِ الْحَزَابِيِّ الْغِلَاطِ تَسُومُ

[ الشَّرْكُ : حَبَائِلُ الصَّائِدِ ، الْعَادِيُّ : الْقَدِيمُ ،  
تَسُومُ : تَرَعَى ] .

« الْحِزْبِيَّةُ : مُصَدَّرُ صِنَاعِيٍّ مِنَ الْحِزْبِ ،  
تَعْنِي فِي الْعُرْفِ السَّائِدِ : الْإِثْمَاءُ إِلَى حِزْبٍ  
سِيَاسِيٍّ .

« الْحَزْبِيُّ مِنَ الْأُمُورِ : الْحَازِبُ . ( ج )

حُزْبٌ ، وَحُزْبٌ .

« الْحِزْبَابُ : الْحَزَابِيُّ .

و — : الدَّيْكَ .

و — : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا .

و — : جَزْرُ الْبَرِّ .

0 وَذَاتُ الْحِزَابِ : مَوْضِعٌ . قَالَ رُؤَيْتَةُ :

« يَهْضِرُ حَنْ مِنْ قِيَمَانِ ذَاتِ الْحِزَابِ .

« فِي نَحْرِ سَوَارِ الْيَدَيْنِ ثَلَاثُ .

[ سَوَارٌ : وَثَابٌ ، الثَّلَاثُ : الطَّرَائِدُ ] .

« الْحُزُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .

• • •

« الْحَزَنْبَلُ : الْمُشْرِفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ( عَنْ  
الْأَزْهَرِيِّ ) .

و — : الْمُجْتَمِعُ . يُقَالُ هُنَّ حَزَنْبَلٌ

و — مِنْ الرُّجَالِ : الْقَصِيرُ . وَفِي اللُّسَانِ أَنْشَدَ  
ابْنُ بَرٍّ لِلْبَوْلَانِيِّ :

« لَمَّا رَأَتْ أَنْ زُوِّجَتْ حَزَنْبَلًا .

« ذَا شَيْبَةٍ يَمْشِي الْهُوَيْنَى حَوْقَلًا .

وَقِيلَ : الْقَصِيرُ الْمُؤَثَّقُ الْخَلْقِ . قَالَ أَبُو  
النَّجْمِ :

« أَحْزَمَ لَا قَوْقٍ وَلَا حَزَنْبَلٍ .

« مُؤَثَّقُ الْأَعْلَى أَمِينُ الْأَسْفَلِ .

[ أَحْزَمَ : عَظِيمُ مَوْضِعِ الْحِزَامِ ، الْقَوْقُ :

الطَّوِيلُ جَدًّا ، أَمِينُ الْأَسْفَلِ : يَرِيدُ مَأْمُونُ

الْبَطْنِ ] .



و- : القَلِيطُ الشَّفَّةُ كَالْحَبَرِ كُلِّ .

و- من النَّسَاءِ : الحَمَقَاءُ .

وقيل : العَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ .

حَزَنْبَل milfoil, yarrow : نباتٌ عُشْبِيٌّ فِي الْمُنَاطِقَةِ الْمُتَدَلِّةِ الشَّمَالِيَّةِ . أَوْرَاقُهُ مُنْقَطَعَةٌ رِيحِيَّةٌ ، وَنَوَاشِئُهَا أَزْهَارٌ بَيْضٌ . تَسْتَعْمَلُ أَوْرَاقُهُ وَقَفْئُهُ الزَّهْرِيَّةُ الْمَجْنُفَةُ ، وَتُتَّخَذُ مُشَبِّهًا ، وَلِعَالِجَةِ عُسْرِ الْهَضَمِ ، وَمُسَدِّدًا لِلْبَوْلِ ، وَلِإِدْرَارِ الطَّمَثِ .

ومن أسمائه : أُمُّ الْفَرْوَقَةِ ، وَكُنِيَ النَّسْرُ . اسْمُهُ الْعِلَسِيُّ *Achillea millefolium* من الفصيلة المركَّبة .



\* \* \*

« الْحَيْزُبُونُ : الْعَجُوزُ الدَّاهِيَةُ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

إِذَا حَيْزُبُونٌ ثَوَّقَدَ النَّارَ بَعْدَمَا

تَلَفَعَتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

و- : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

و- مِنَ الْإِبِلِ : الشَّهْمَةُ الْحَدِيدَةُ . وَبِهِ فَسَّرَ

تَعْلَبُ قَوْلَ الْحَذَلَمِيِّ يَصِفُ إِبِلًا :

« يَلْبِطُ فِيهَا كُلُّ حَيْزِبُونٍ »

[ لَبِطَ الْبَعِيرُ : ضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا ]

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « وَزَادُوا فِيهِ الْمَاءَ وَالْوَأَوَّ

وَالنُّونَ كَمَا يَفْعَلُونَهُ فِي مِثْلِ هَذَا ، لِيَكُونَ أَبْلَغُ

فِي الْوَصْفِ الَّذِي يُرِيدُونَهُ » . وَقِيلَ : زَيْدَتِ

الْقُونُ كَمَا زَيْدَتِ فِي الزَّيْتُونِ .

\* \* \*

« الْحَزْدُ : لُغَةٌ فِي الْحَصْدِ » (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

\* \* \*

### ح ز ح

« حَزَحَزَ الشَّيْءُ حَزْحَزَةً : زَحَزَحَهُ . (مَقْلُوبٌ عَنْهُ) .

و- الْقَوْمُ عِنْدَ التَّعَبِيقَةِ : قَدَّمَ بَعْضُهُمْ وَآخَرَ بَعْضًا .

« تَحَزَحَزَ عَنِ الشَّيْءِ : تَتَّخَى .

« الْحَزَاجِزُ : الْحَرَكَاتُ . يُقَالُ : هُمْ فِي حَزَاجِزٍ

مِنْ أَمْرِهِمْ : فِي اضْطِرَابٍ وَحَرَكَةٍ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَتَبَّوْا الْأَبْطَالَ بَعْدَ حَزَاجِزٍ

هَكَعَ النَّوَاجِزِ فِي مُنَاحِ الْمَوْحِفِ

[ الْهَكَعُ : السَّعَالُ ، النَّوَاجِزُ : جَمْعُ نَاجِزٍ ، وَهُوَ

هَذَا الْبَعِيرُ يَسْعُلُ سَعَالًا شَدِيدًا ، الْمَوْحِفُ :

الضَّارِبُ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ . يُرِيدُ : جَعَلَ الْأَبْطَالَ

يَزْفِرُونَ كَمَا يَزْفِرُ الْبَعِيرُ النَّاجِزُ ] .

« الْحَزْحَزَةُ : أَلَمٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ

غَيْرِهِ . (ج) حَزَاجِزُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ ذَرِيْعَةٍ عَثَلَبٍ

وَلَا بَنَى غَمَارٌ فِي الصَّدُورِ حَزَاجِزُ

وَرَوَاةُ الدِّيَّانِ : « حَزَائِرُ » .

\* \* \*

### ح ز و

١- اشْتِدَانُ الشَّيْءِ ٢- الظَّنُّ وَالْتَّخَمِينُ

قال ابن فارس: "الحاء والراء والراء أصلان، أحدهما اشتداد الشيء، والثاني جنس من أعمال الرأي".

«حَزَرَ الشيءُ حُزُورًا : زَكَا ( عن ابن سيده ) .

و — : ثَبَتَ فَنَمًا .

و — اللَّبَنُ ونحوه : بَلَغَ الغَايَةَ في الحُمُوضَةِ ، فهو حَازِرٌ ، قال أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِذٍ الهُدَلِيُّ :

وهي آلياتُ الضَّانِ في طَعْمِ حَازِرٍ

كَمَحْضِ الخَلَايا والسَّنَامِ المُرْعَبِلِ

[ آلياتُ : جمع آليَّة ، الخَلَايا : جمع خَلِيَّة ، وهَلْ التَّى يَحْتَلِيها الرَّاعِي لِنَفْسِهِ ، المُرْعَبِلِ : المُشْرِح ] .

ومن أمثال العرب : " عَدَا القارصُ فَحَزَرَ " .

يُضْرَبُ للأَمْرِ إذا بَلَغَ غَايَتَهُ وجَاوَزَ حَدَّهُ .

وقال العجَّاجُ ، يمدح عُمَرَ بنَ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مَعْمَرٍ لِقَتْلِهِ أبَا فُذَيْكٍ عَبدِ اللهِ بنِ ثُورِ

الحروريِّ بأمرِ عَبدِ الملكِ بنِ مَرْوانَ :

\* يا عُمَرَ بنَ مَعْمَرٍ لا مُنْتَظَرُ \*

\* يَعَدُ الذي عَدَا القُرُوصَ فَحَزَرَ \*

\* مِن أَمْرِ قومٍ خالَفُوا هَذا البَشَرَ \*

[ الذي عَدَا القُرُوصَ : يعني أَنَّ هَذا الحَرُورِيُّ

قد جَاوَزَ الدُّيْنَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، كما جَاوَزَ

اللَّبَنُ القُرُوصَ فَحَزَرَ ] .

و — وَجْهُ فُلانٍ : عَبَسَ وَبَسَرَ . يقالُ : وَجْهُ حَازِرٌ .

و — فُلانٌ الشَّيْءُ بُ حَزَرًا ، وَمَحْزَرَةً : قَدَّرَهُ

بالحَدَسِ والتَّخْمينِ . يقالُ : حَزَرْتُ القومَ وَثَّةً .

ومن المجاز : حَزَرْتُ قُدُومَهُ يومَ كذا .

« حَزَرَ اللَّبَنُ ونحوه حَزَرًا : حَزَرَ .

« الحازرُ : دَقِيقُ الشَّعِيرِ ، وله رِيحٌ لَيَسَتْ بِطَيِّبَةٍ .

و — : الحارِصُ ، الذي يُقَدِّرُ حَمْلَ النَّحْلِ بِظَنِّهِ .

و — من اللَّبَنِ والتَّيْبِيزِ : الحايِضُ .

وقيل : فَوْقَ الحايِضِ . قال سَلَمَةُ بنُ الخَرَشَبِ :

هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفائًا كَثِيرَةً

وَعَادَرَنَ أُخْرَى مِنْ حَقِيقٍ وَحَازِرٍ

[ سَاحِقٌ : موضعُ ، الحَقِيقُ : اللَّبَنُ المَجموعُ في السَّقاء ] .

« الحَزَرَاءُ : الصُّرْبَةُ ، وهى القِطْعَةُ الحايِضَةُ من اللَّبَنِ .

« الحَزَرَةُ : خِيَارُ مالِ الرَّجُلِ ، أو ثِقَاوَةُ مالِهِ

لِلْمَذْكَرِ والمؤنثِ . يقالُ : هى حَزَرَةُ مالِهِ ، وهى

حَزَرَةُ قَلْبِهِ . سُمِّيَتْ حَزَرَةً لأنَّ صاحِبَها لم

يُزَلَّ بِحَزَرُها فى نَفْسِهِ كُلِّما رآها . وفى الخَبَرِ

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بعَثَ

مُصَدِّقًا فَقَالَ لَهُ : " لا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ

أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ، خُذْ الشَّارِفَ والبَكْرَ وَذا

العَيْبِ " . [ الشَّارِفُ : النَّاقَةُ المُسِنَّةُ ] .

ويروى حَزَرَاتِ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ . ( وانظر : ح ر ن ) .

وفى اللِّسانِ : أنشَدَ شِعْرُ :

قال الرَّاجِزُ :

\* لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ وَتَى وَسَفَرًا \*

\* شَيْخًا بَجَالًا وَعُلاَمًا حَزَوْرًا \*

[ الْمِسْفَرُ : الْكَثِيرُ الْأَسْفَارِ ، الشَّيْخُ الْبَجَالُ :

الْكَبِيرُ الْجَلِيلُ ] .

وقيل : الْبَالِغُ الْقَوِيُّ (ج) حَزَاوَر ، وَحَزَاوَرَة .

زادوا الهاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وفى الخبر : "كُنَّا

مع رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم -

غُلَمَانًا حَزَاوَرَة " .

و- : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ . قال العباسُ بن مرداس :

وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأَزَّرَتْ

بِهِ قَائِمَاتٌ مِنْ رَعَانٍ وَحَزَوْرٍ

[ لُعَابُ الشَّمْسِ : مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

يَتَحَدَّرُ كَنَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ ، أَزَّرَتْ : أَحْبَبَتْ

قَائِمَاتٌ : بَادِيَاتٌ لِلْعَيْنِ كَأَنَّهَا تَطْفُو ؛ رَعَان :

أَعَالِي الْجَبَلِ ] .

و- : الرَّابِيعَةُ الصَّغِيرَةُ :

\* الْحَزَوْرَةُ : الرَّابِيعَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوِ التَّلُّ الصَّغِيرُ .

و- : الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ .

و- : الثَّاقَةُ الْمُدَّةُ . وقيل : الْعَظِيمَةُ ، عَلَى

التَّشْبِيهِ .

و- : مَوْضِعٌ مِنْدُ بَابِ الْحَنَاطِينِ بِمَكَّةَ . وقيل : سَوْقٌ

كَانَتْ بِمَكَّةَ وَأَدْخِلَتْ فِي الْمَسْجِدِ لِمَا زِيدَ فِيهِ . وفى

الخبر : " وَقَفْتُ النَّبِيُّ - صَلَّى الله عليه وسلم - بِالْحَزَوْرَةِ

فَقَالَ : "بِأَنْطَحَاءِ مَكَّةَ ، مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بَلَدَةٍ وَأَحَبُّكَ إِلَى وَلَوْ لَا

أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ ، مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ " .

تُدَافِعُ عَنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ كَوَيْهَةٍ

وَتُبْذَلُ حَزَرَاتِ النَّفُوسِ وَتُنْصِيرُ

وَأَنْشُدْ أَيْضًا :

\* الْحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ الْقَلْبِ \*

\* اللَّبْنُ الْغِزَارُ غَيْرُ اللَّجْبِ \*

[ اللَّبْنُ : جَمْعُ لَابِنٍ : ذَاتُ اللَّبَنِ . اللَّجْبُ :

الْإِبِلُ الْمُسَبَّةُ الْهَزِيلَةُ ] .

وفى الْمَثَلِ : وَاحْزَرْتَنِي وَأَتَغْنَى النَّوَافِلَا " .

يُضْرَبُ فِيمَنْ يَطْمَعُ فِي الرِّيحِ حَتَّى يَفُوتَهُ

رَأْسُ الْمَالِ . وقيل : يُضْرَبُ فِيمَنْ ظَفِرَ

بِمَطْلُوبِهِ وَأَحْزَرَهُ وَطَلَبَ الزِّيَادَةَ .

ويروى : وَاحْزَرَا . (وانظر : ح ر ز) .

و- : مَوْتُ الْأَفَاضِلِ .

و- : شَجَرَةٌ حَامِضَةٌ .

و- : النَّبِيقَةُ الْمُرَّةُ .

\* حَزْرَة - أبو حَزْرَة : كُنْيَةُ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ الشَّاعِرِ (١١٠هـ -

= ٧٢٨م) وَحَزْرَة ابْنُ كَانَ لَهُ ، وَبِهِ أَيْضًا كُنْيَةُ أَمْرَأَتِهِ .

قال جرير :

تَعَزَّتْ لَمْ حَزْرَة لَمْ قَالَتْ :

رَأَيْتُ الْمُسَوِّدِينَ ذَوِي لِحَاحٍ

\* الْحِزْوَارَةُ : الرَّابِيعَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوِ التَّلُّ الصَّغِيرُ .

(ج) حَزَاوَر ، وَحَزَاوَرَة ، وَحَزَاوِيرُ .

○ حَزَوْر : وَكِيلُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَزِيرِ الْعَبَّاسِيِّ ،

ذَكَرَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ فِي شِعْرِهِ ، فَقَالَ يَصِفُ دَجَاجَةً مَشُوبَةً :

وَسَمِيحَةً صَفْرَاءَ بِيضَارَتِي

ثَمًّا وَنَوَّلَا زَفْهًا لَكَ حَزَوْرُ

○ الْحَزَوْرُ : الْعُلَامُ الَّذِي قَدْ شَبَّ وَقَوِيَ .

«الْحَزَوُّرُ مِنَ الْغِلْمَانِ: الْحَزَوُّرُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
سَيُوفًا بِهَا كَانَتْ حَزِيفَةً تَبْتَنِي

مَكَارِمَ أَيَّامِ أَشْبَنَ الْحَزَوُّرَا  
وَس: الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ. قَالَ الثَّابِغَةُ:  
«نَزَعَ الْحَزَوُّورُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ»

[الرِّشَاءُ: الْحَبْلُ، الْمُحْصَدُ: الشَّدِيدُ الْقَتْلُ].  
وَس: الضَّعِيفُ (ضُدُّ). قَالَ الْأَحْثَفُ بْنُ  
قَيْسٍ:

«إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمَنِيَةِ  
«حَزَوُّورٌ لَيْسَتْ لَهُ دُرِّيَّةٌ»

«حَزِيرَانُ»: (انظره في رسمه).

«الْحَزِيرَةُ» - حَزِيرَةُ الْمَالِ: خِيَارُهُ وَمَا يَعْلَقُ  
بِهِ الْقَلْبُ مِنْهُ.

« . . . »

### ح ز ر ف

«حَزْرَفَ فُلَانٌ»: مَلَأَ الْقِرْبَةَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
الْأَنْصَارِيِّ).

وَس: الْإِنَاءُ: مَلَأَهُ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ).

وَس: الْمَتَاعُ: شَدَّهُ. (عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ).

(وَانْظُرْ: ح ز ف ر).

« . . . »

### ح ز ر ق

«حَزْرَقَ فُلَانٌ: انْضَمَّ وَخَضَعَ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

فَذَاكَ وَمَا أُنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبُّهُ

بِسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ، وَهُوَ مُحَزَّرَقٌ

وَأَبُو عَمْرٍو يُشِيدُهُ (مُحَزَّرَقٌ). (وَانْظُرْ:

ح ز ر ق).

وَس: نَظَرَ نَظْرًا قَبِيحًا. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

وَس: فَلَانًا: حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ، أَوْ حَبَسَهُ

فِي السَّجْنِ، فَهُوَ مُحَزَّرَقٌ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرِنِي فَتْنَى ذَا لَوْنَةٍ وَهُوَ حَازِمٌ

ذَرِنِي فَإِنِّي لَا أَخَافُ الْمُحَزَّرَقَا

«حُزْرَقَ فُلَانٌ»: حُبِسَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ.

وَعَلَيْهِ شَاهِدُ الْأَعْمَشِيِّ السَّابِقِ.

وَس: فَعِلَ بِهِ مَا جَعَلَهُ يَذَلُّ وَيَخْضَعُ.

«الْحِزْرَاقَةُ»: الضَّيْقُ الْقَلْبِي، الْجَبَانُ. (عَنْ

الْأَزْهَرِيِّ). قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَلَسْتُ بِحِزْرَاقَةٍ فِي الْقُمُودِ

وَلَسْتُ بِطَيَّاحَةٍ أَحْدَبَا

وَرَوَاهُ شَمِرٌ (بِحِزْرَاقَةٍ)، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ:

(وَيُرْوَى: بِحِزْرَاقَةٍ) (وَانْظُرْ: ح ز ر ف).

«الْحَزْرَقُ» (فِي التُّبْطِيَّةِ: هَزْرُوقِي، هَزْرُوقِي:

السَّرِيعُ الْغَضَبِ).

«الْمُحَزَّرَقُ»: الْحَزْرَقُ.

« . . . »

## ح ز ز

( فى العبرية hāzaz ( حَارَزَ ) : جَذَرُ غَيْرِ مُسْتُخْدَمٍ معناه : حَزَّ ، قَطَعَ ، خَرَقَ ، جَرَحَ . وفى السريانية hzāz ( حَزَّازُ ) : أَجْرَبَ .

## الْفَرَضُ وَالْقَطْعُ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء أصل واحد ، وهو الفرض فى الشيء بحديدة أو غيرها ثم يُشْتَقُّ منه " .

• حَزَّ فلان فى رأس القوس حَزًّا : قَرَضَ فيه .

ويقال : حَزَّ الأمر فى نفسه : أثر فيها . ( على التشبيه ) .

• على كرم فلان : زاد عليه . يقال : لَيْسَ فى القبيلة مَنْ يَحْزُرُ على كرم فلان . يقال فى الشرف والكرم .

• الشيء فى صدره : حاك . يقال : الإثم ما حَزَّ فى قلبك .

• فلان العود ونحوه : قَرَضَهُ .

• الشيء : أثر فيه بسكين أو غيره .

يقال : حَزَّ اللحم ، وحَزَّ فيه .

وفى المثل : " حَزَّتْ حَاذَةٌ من كوعها " . يُضْرَبُ عند اشتغال القوم بأمرهم عن غيره .

• : عَالَجَ قَطْعَهُ .

• : قَطَعَ منه فى غير إبالة .

• أَحَزَّ فلان على كرم فلان : زاد عليه .

• حاز الشيء مُحَاذَةً ، وحِزَاةً : اسْتَقْصَاهُ .

يقال : بيننا حِزَاةٌ شديدة . ويقال : بينهما

شركة حِزَاة : إذا كان كل منهما لا يثق بصاحبه .

• حَزَزَ الشيء : بَالَعَ فى حَزِّهِ .

• أسنانه : جَعَلَ فيها أَشْرًا ، أى حَدَدَ أطرافها ورقتها .

• احْتَزَّ الشيء : قَطَعَهُ فى علاج أو غيره .

وفى الخبر : " أنه احْتَزَّ من كتفو شاة ثم صلى ولم يتوضأ " .

ويقال : احْتَزَّ عُنْقَهُ .

قال ذو الرمة :

وعَبْدٌ يَفْثُو تَحْجِيلُ الطَّيْرِ حَوْلَهُ

قَدْ احْتَزَّ عُرْشِيهِ الحُسَامُ المَذْكُورُ

[ العُرْشُ : عِرْقٌ فى أصل العنق ] .

• تَحْزَزَ الشيء : تَقَطَّعَ .

• التَّحْزِيرُ : كَثْرَةُ الْحَزِّ .

• : أَثَرُ الْحَزِّ . قال المتنخل الهذلي :

إِنَّ الْهَوَانَ - فلا يَكْذِبُكُما أَحَدٌ -

كَأَنَّهُ فى بياض الجِلْدِ تَحْزِيرُ

• الْحَازُ : قَطَعَ فى كِرْكِرَةٍ ( صَدْر ) البعير .

يقال : بهذه الناقة حاز .

(ج) حَوَازٌ .

○ حَوَازُ الْقُلُوبِ : الأمور التي تحزُّ فيها .

« الْحَزَّازُ : قَشَرٌ فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُ نُحَالَةٌ .

وَاحْدَتُهُ حَزَّازَةٌ . يَقَالُ : الْخَطْمِيُّ يَذْهَبُ

بِحَزَّازِ الرَّأْسِ .

وَمِنْ الرُّجَالِ : الشَّدِيدُ عَلَى السُّوقِ وَالْقِتَالِ

وَالْعَمَلِ .

وَمِنْ : الشَّدِيدُ جَذَبَ الرِّبَاطَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« فَهِيَ تَعَادَى مِنْ حَزَّازٍ ذِي حَزَقٍ »

[ تَعَادَى : تَبَاعَدَ ، الْحَزَقُ : شِدَّةُ الْبُخْلِ

بِالشَّيْءِ ] .

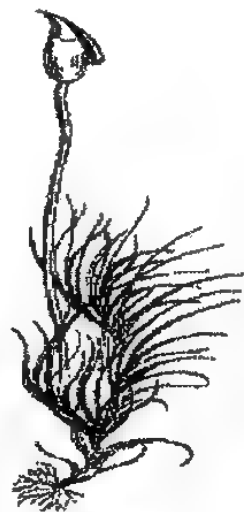
وَمِنْ : وَجَعَ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ خَوْفٍ .

وَمِنْ ( فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ وَالزَّرَاعَةِ ) mosses : قَسَمٌ مِنَ

النَّبَاتَاتِ اللَّازِهُرِيَّةِ ، تَحْمِلُ أَوْرَاقًا جَالِسَةً ، وَأَعْصَلَةً

التَّكَاثُرُ كَذَلِكَ ، وَتَنْمُو فِي قِيَّةِ تَجْمَعَاتٍ كَثِيفَةٍ ، تُلْتَمِزُ

عَلَى الْأَشْجَارِ وَالصُّخُورِ وَالتُّرْبَةِ الرُّطْبَةِ أَوْ السَّبَخَةِ .



« الْحَزَّازَةُ : الِهْمُّ يُحِزُّ فِي الْقَلْبِ .

وَقِيلَ : وَجَعَ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ خَوْفٍ

وَنَحْوِهِ . (ج) حَزَّازَاتٌ . قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ

الْكِلَابِيُّ :

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْغَى عَلَى يَمَنِ الثَّرَى

وَتَبْقَى حَزَّازَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ

« الْحَزَّازِيُّ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ عَلَى السُّوقِ

وَالْعَمَلِ وَالْقِتَالِ .

« الْحَزْ : الْقَطْعُ الْخَفِيفُ فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ .

يَقَالُ : رُدَّ الْوَتَرُ إِلَى حَزِّهَا وَفَرَضِيهَا . وَفِي

الْمَثَلِ : " إِنَّكَ لَتَكْثُرُ الْحَزَّ وَتُخْطِئُ الْفَصْلَ " .

يَقَالُ لِمَنْ يُكْثِرُ الْكَلَامَ فِي غَيْرِ طَائِلٍ . وَيُقَالُ

فِي عَكْسِهِ : " هُوَ يَقُولُ الْحَزَّ وَيُصِيبُ الْفَصْلَ " .

وَمِنْ : الْحَيْنُ وَالْوَقْتُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

حَتَّى إِذَا جَزَزْتَ مِيَاهُ رَزُونِهِ

وَيَأَى حَزَّ مِلَاوَةٍ تَنْقَطِعُ

[ جَزَزْتَ : غَارَتْ ، الرُّزُونُ : جَمْعُ رَزْنٍ ، وَهُوَ

الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ يُمْسِكُ الْمَاءَ ، مِلَاوَةٌ : مَلِيًّا مِنْ

الدَّهْرِ ] .

وَمِنْ : مُنْخَفَضٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ

غَلِيظَيْنِ .

« الْحَزَزُ : الشَّدَّةُ .

« الْحَزَّازُ ، وَالْحَزَّازُ : مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " الْإِثْمُ حَزَّازُ الْقُلُوبِ " .

و- : وَجَعَ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَسَفٍ .  
قال الشَّمَاخُ ، يَصِفُ رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ  
وَعَيْنَ فِيهَا :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ صَبْرًا

وَفِي الصَّدْرِ حَزَازٌ مِنَ الِهَمِّ حَامِزٌ

[ شَرَاهَا : بِاعَهَا ؛ حَامِزٌ : لاذِعٌ ] .

و- : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ عَلَى السَّوْقِ وَالْقِتَالِ  
وَالْعَمَلِ .

و- : الطَّعَامُ يَحْمُضُ فِي الْمِدَّةِ لِفَسَادِهِ فَيَحْزُ  
فِي الْجَوْفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَثْنْتُ أَثْقَلَ مِنْ  
الْحَزَازِ .

○ وأبو الحَزَازِ : كُتَيْبَةُ أَرِيدَ أَخِي نُبَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْمَابِرِيَّ  
الشَّاعِرَ ، وَفِي رِثَائِهِ يَقُولُ :

فَأَخِي إِنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ

وَأَبُو الْحَزَازِ مِنْ أَهْلِ الثَّلْثِ

[ الثَّلْثُ : الْغَنِيمَةُ ] .

○ وَعَبْدِيُّ بْنُ حَزَازٍ بْنُ كَاهِلٍ : جَدُّ حَمْرَةَ بْنِ الثُّمَّانِ  
الْعُمَرِيِّ ، وَهُوَ أَوَّلُ عُمَرَى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِمَدَنَةِ قَوْمِهِ ، أَقْلَمَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ وَادِي الْقُرَى حُمْرَ قَوْمِهِ وَزَمَنِيَّةَ سَهْمِهِ .

« الْحَزَّةُ : سِمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ أَنْ  
يُحْزَرَ فِي الْعَصَدِ أَوْ الْخَيْضِ بِشَقَرَةٍ ثُمَّ يُفْتَلَسُ  
فَتَبْقَى الْحَزَّةُ كَالثُّؤْلُولِ .

و- : السَّاعَةُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَزَّةٌ مَجِيءٌ فَلَانٌ .  
وَيُقَالُ : أَيَّ حَزَّةٍ أَتَيْتَنِي قَضَيْتُ حَقَّكَ .

قال سَاعِدَةُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيُّ :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مَلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

[ أَيَّ أَبْنْتُ لَهُمْ قَوْلِي حِينَ ادَّعَيْتُ إِلَى قَوْمِي ]

فَقُلْتُ : أَنَا فَلَانٌ بْنُ فَلَانٍ ] .

و- : الْحَالَةُ . يُقَالُ : كَيْفَ جِئْتَ عَلَى هَذِهِ

الْحَزَّةِ ؟ وَيُقَالُ : لَقَيْتُكَ عَلَى حَزَّةٍ مُتَكَرَّةٍ .

« حَزَّةٌ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ الْمُؤَصِّلِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

ثَقَلْتُ الدِّيَارَ بِهَا فَحَلَمْتُ

بِحَزَّةٍ حَيْثُ يَنْتَسِعُ الْبَحِيرُ

[ يَنْتَسِعُ الْبَحِيرُ : يَتَبَدَّدُ فِي الْمَرْعى ] .

وَقَالَ كَثِيرٌ :

لَمَّا زَالَ إِسَادِي عَلَى الْأَيْنِ وَالسَّرَى

بِحَزَّةٍ حَتَّى اسْتَلَفْتُهَا الْعَجَارِفُ

[ الْإِسَادُ : مُدَاوِمَةُ السَّيْرِ ؛ الْأَيْنُ : الثَّغْبُ ؛ الْعَجَارِفُ :

ذَوَاتُ الشَّطْرِ ] .

« الْحَزَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَبِدِ خَاصَّةً .

و- : مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ طَوْلًا . قَالَ أَغْفَسِي

بَاهِلَةَ ( عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ ) يَرْثِي أَخَاهُ

الْمُنْتَشِرُ :

تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلِنْ إِنْ أَلَمَ بِهَا

بِالْشَّوَاءِ وَيَرْوِي شُرْبُهُ الْغَمْرُ

[ الْغَمْرُ : أَصْقَرُ الْأَقْدَاحِ ] .

و- : الْعُلُقُ عَلَى النَّشْبَةِ . وَفِي الْخَبَرِ :

"أَخْذٌ بِحَزَّتِهِ" .

و- : ماءٌ عن يَمَارِ سَمِيرَاءَ لِقَائِدِ مَكَّةَ - حَوَسَهَا اللهُ  
تعالى - قال اِبْنُ اَهْمَنَ بنُ اَهْمَانَ الْمُتَقِلِيُّ اللّمْ :

وَمَنْ غَرَفَ يَوْمَ الْحَزِيزِ وَسِيرَتِي

يَقُلُّ رَجُلٌ نَائِي الشَّيْثَةِ جَانِبُ

• الْمَحْزُ : مكانُ الْحَزْ . يقال : قَطَعَ فَأَصَابَ

الْمَحْزَ . وفي المثل : " لَمْ أَجِدْ لَشَفْرَةٍ مَحْزًا .

أى لم أَجِدْ مكانًا يَمْضِي فِيهِ حَزٌّ شَفْرَتِي .

يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا .

• الْمَحْزُ : مَا يُحْزَرُ بِهِ .

و- من الرِّجَالِ : الْغَلِيظُ الْكَلَامِ .

• الْمَحْزُوزُ - بَعِيرٌ مَحْزُوزٌ : مُوسَمٌ بِسِمَةٍ

الْحَزَّةِ .

\* \* \*

### ح ز ف ر

• حَزَفَرَ الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ : تَهَيَّأُوا لِحَارِبَتِهِمْ .

( وانظر : ح ذ ر ف ، ح ز ر ف ) .

و- فلانُ الْإِنَاءُ : مَلَأَهُ . ( وانظر : ح ذ ر ف ،

ح ز ر ف ) .

و- الْمُتَاعَ : شَدَّهُ . ( وانظر : ح ذ ر ف ،

ح ز ر ف ) .

• الْحَزْفَرَةُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَلَسَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ ،

فِيهَا حِجَارَةٌ .

• الْحِزْفَرَةُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

\* \* \*

• الْحَزِيرُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ عَلَى السُّوقِ  
وَالْقِتَالِ وَالْعَمَلِ .

و- من الْأَرْضِ : الْمَوْضِعُ كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ

وغلُظَتْ . قالوا : لَا يَكُونُ الْحَزِيرُ إِلَّا فِي

أَرْضٍ كَثِيرَةِ الْحَصَبِ .

وقيل : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُتْقَادُ مَعَ إِشْرَافٍ قَلِيلٍ .

و- : الْمُتَهَبُّ مِنَ الْأَرْضِ ( كَأَنَّهُ ضِدٌّ ) .

(ج) أَحِزَّةٌ ، وَحِزَانٌ ، وَحِزَانٌ ، وَحِزْزٌ .

قال لَبِيدٌ :

بِأَحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرَبًّا فَوْقَهَا

قَفَرُ الْمَرَاقِبِ حَوْفُهَا آرَامُهَا

[ الثَّلَبُوتُ : وادٍ أَوْ مَاءٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ ،

يَرَبًّا : يَقِفُ طَلِيعَةً وَيُشْرِفُ وَيَعْلُو ، الْمَرَاقِبُ :

الْمَوَاضِعُ الْمُشْرِفَةُ ، الْآرَامُ : أَعْلَامُ الطَّرِيقِ ] .

وقال زُهَيْرٌ ، يَصِفُ حَيْلًا :

تَهْوِي مَدَافِعُهَا فِي الْحَزَنِ نَاشِيزَةً أَلْ

اِكْتَفَافُ نَكَبِهَا الْحِزَانُ وَالْأَكَمُ

وقال كُثَيْبُ عَزَّةَ :

وَكَمْ قَدْ جَاوَزْتَ نِقْضِي إِلَيْكُمْ

مِنَ الْحَزْزِ الْأَمَازِ وَالْبِرَاقِ

[ النِّقْضُ : النَّاقَةُ الَّتِي أَضْنَاهَا السَّفَرُ ، الْأَمَازِ :

جَمْعُ أَمْعَزَ ، وَهُوَ الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ ، الْبِرَاقُ :

مَا غُلِظَ مِنَ الْأَمَاكِنِ ] .



## ح ز ق

( فى العبرية hāzaq (حازق) : قيد، ضغط ،  
عَصَرَ. وفى السريانية hzaq (حَزَق) : رَتَبَ ،  
حَزَمَ ، قَوَّى ) .

• حَزَقَ الإِبْرِيْقُ : ضاقَ عُنُقُهُ . فهو مَحْزُوقٌ .  
• أَحَزَقَهُ : مَنَعَهُ . قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :  
فما المَالُ إِلَّا سُورُ حَقِّكَ كُلُّهُ  
ولكنَّهُ عَمَّا سِوَى الحَقِّ مُحَزَّقُ  
[ سُورُهُ : بَقِيَّتُهُ ] .

## ١- تَجْمَعُ الشَّيْءُ ٢- الضَّيْقُ

قال ابن فارس : " الحاء والراء والقاف  
أصل واحد ، وهو تَجْمَعُ الشَّيْءُ " .  
• حَزَقَ - حَزَقًا : حَبَقَ . وَحَطَبَ عَلَى - كَرَّمِ  
اللهُ وَجْهَهُ - أَصْحَابِهِ فى أَمْرِ المَارِقِينَ ،  
وحَضَمَهُمْ عَلَى قِتَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَتَلُوهُمْ جَاوَزُوا  
فَقَالُوا : أَتَشِيرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ اسْتَأْصَلْنَاكُمْ ،  
فَقَالَ : " حَزَقُ غَيْرِ حَزَقُ غَيْرِ قَدْ بَقِيَتْ  
مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ " . ( يعنى : أَنْ مَا فَعَلْتُمْ بِهِمْ فى قِلَّةِ  
الاکتراثِ ، حُصَااصُ ( ضَرَاطُ ) حِمَارِ ) .  
و- القَوْمُ بِفُلَانٍ : أَحَاطُوا بِهِ .  
و- فُلَانٌ فُلَانًا : عَصَبَهُ .  
و- الشَّيْءُ : عَصَرَهُ وَضَغَطَهُ .  
ويقال : حَزَقَ الحُفَّ رَجُلٌ صَاحِبَهُ .  
و- الرِّبَاطُ وَالْوَتَرُ : جَذَبَهُمَا جَذْبًا شَدِيدًا .  
و- القَوْسُ : شَدَّهَا بِالْوَتَرِ .  
و- الشَّيْءُ بِالحَبْلِ : شَدَّهُ وَأَوْثَقَهُ وَضَمَّ  
بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

• انْحَزَقَ : انْضَمَّ . يقال : حَزَقَهُ فَاِنْحَزَقَ .  
• تَحَزَقَ الشَّيْءُ : تَجْمَعُ وَتَضَامُ .  
و- فُلَانٌ : أَمْسَكَ بِمَا فى يَدَيْهِ بُخْلًا . وفى  
الخَبَرِ : " لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ رَسُولِ الله - صَلَّى  
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُتَحَزِّقِينَ " .  
• الأَحْزَقَةُ : القَصِيرُ ، الذى يُقَارِبُ الحُطُوءَ  
لِيقْصَرِهِ ، أو لضعْفِ بَدَنِهِ .  
و- : العَظِيمُ البَطْنِ القَصِيرُ .  
• الحَازِقُ : الذى ضَاقَ عَلَيْهِ حُفُّهُ فَحَزَقَ  
رِجْلَهُ ( فاعِلٌ بمعنى مفعول ) . يقال : لا رَأَى  
لِحَازِقٍ . وفى الخَبَرِ : " لا يُصَلِّى أَحَدُكُمْ وهو  
حَازِقٌ " .  
و- : العِيسُ . ( طَائِيَّةٌ ) . ( ج ) حَوَازِقُ .  
قال خَلْفُ الأَحْمَرِ :  
• وَمَنْهَلٌ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ .  
• وَلِضْفَادَى جَمْعُهُ نَقَائِصُ .  
[ ضَفَادَى ، يَرِيدُ : ضَفَادِعُ ] .

«حَزَقَ» : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ كَانَ قَائِدًا لِلْجُنْدَةِ  
بَنِي عَاهِرِ الْحَنْبَلِيِّ الْحَرُورِيِّ ، يَحْشُهُ تَجْدَةً إِلَى الشَّسْرَةِ  
فَاوْغَلَ فِيهِمْ ، وَقَتْلَهُ عُمِدُ اللَّهِ بَنِي الثُّمَّانِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
وَقَبْ . قَالَتْ ابْنَتُهُ - وَقِيلَ أَخْتُهُ - مَحْيَاةُ تَرْثِيهِ ، وَجَعَلَتْ  
اسْمَهُ لِمَرْوَرَةِ الشَّعْرِ حِزَاقًا ؛

أَقْلَبُ حَزَقِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِزَاقًا وَغَنَى كَالْحِجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

[ الْحِجَاةُ : لِقَامَةُ تَرْثِيهِ فَوْقَ الْمَاءِ ] .

«الْحِزَاقُ» : الرِّبَاطُ .

وَسَ : السَّوَارُ الْقَلِيظُ .

«الْحِزَاقَةُ» : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج) .  
حِزَاقِي . قَالَ الْمُتَنَبِّي :

هُوَ الْبَيْنُ حَتَّى مَا تَأْتِي الْحِزَاقُ

وَمَا قَلْبُ حَتَّى أَلْتِ مَنْ أَفَارِقُ

«الْحِزَاقَةُ» : الْعَيْرُ . (طَائِيَّة) .

«الْحِزَقُ» - رَجُلٌ حَزَقٌ : بِخَيْلٍ مُفْسِكٍ .

«الْحِزَقُ» : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَفِي الْخَبِيرِ فِي فَضْلِ سُورَتِي الْبَقَرَةِ وَآلِ  
عِمْرَانَ : كَانَهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ  
تُحَاجَّانِ مِنْ أَصْحَابِهِمَا " . وَيُرْوَى " فِرْقَانِ ،  
وَحِزْقَانِ " . (ج) حِزَقُ .

وَسَ : مَرْكَبٌ شَبِيهُ بِالْبَاصِرِ . (الْقَتَبُ الصَّغِيرُ  
الْمُسْتَدِيرُ) .

«الْحِزْقَةُ» : الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج) حِزَقُ .

قَالَ عَتَقَرَةُ ، يَصِفُ الظَّلِيمَ :

تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النُّعَامِ كَمَا أَوَتْ

حِزَقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طَنْطِيمِ

[ قُلُوصُ : جَمْعُ قُلُوصٍ ، وَهِيَ الْفَتْيَةُ مِنْ  
الْحَيَوَانِ وَالطَّيْرِ ؛ طَنْطِيمُ : فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ  
لَا يُفْصِحُ ] .

وَسَ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى الرِّيحِ .

قَالَ حُسَيْنُ بْنُ عُرْفَةَ فِي وَصْفِ الطَّلَلِ :

غَيْرِ الْجِدَّةِ مِنْ حِرْفَانِهِ

حِزَقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

وَيُرْوَى : حِرْقُ الرِّيحِ . (وَانْظُرْ : خ ر ق) .

«الْحَزَقُ» ، وَالْحُسْرُقُ - رَجُلٌ حَزَقٌ وَحُسْرُقٌ :

قَصِيرٌ يُقَارِبُ خَطْوَهُ لِقَصَرِهِ أَوْ لَضَعْفِ بَدَنِهِ .

قَالَ جَامِعُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلَابِيِّ :

حَزَقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدَوْا فُكَاةً

تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قِرْدًا

وَسَ : الْبَخِيلُ الْمُتَشَدَّدُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ضَنْيًا  
بِهِ .

وَسَ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْبَخِيلُ .

وَسَ : الضَّيْقُ الرَّأْيَ .

«الْحَزَقَةُ» ، «الْحُزْقَةُ» : الْحَزَقُ .

وَبِهِ قُسْرُ الْخَبَرِ ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَانَ يُرَقِّصُ الْحَسَنَ أَوْ الْحُسَيْنَ

وَيَقُولُ : "حُرْقَةُ حُرْقَةُ" .

وقال امرؤ القيس :

وأعجبني مشى الحُرْقَة طالدا

كَمْشَى أَنانٍ حُلُمْتُ بالمناهل

[ حُلُمْتُ : مُنِعْتُ عن الورد ] .

« الحُرْقَة : ضَرْبٌ من لَبِيبِ الجَوَارِي . وفي

خَبَرِ الشَّعْبِيِّ : " اجتمع جنوار فسأرن وأثيرن

ولعبن الحُرْقَة " . [ الأرن : النشاط ، الأضر :

المرج ] .

« الحَزِيقُ : الجماعة من كُلِّ شَيْءٍ . قال

لبيد :

ورقاق عُصْبٍ ظِلْمائِهِ

كَحَزِيقِ الصَّيَّيْنِ الرَّجُلِ

[ الرقاق : الصُّحراءُ الْمُتَّسِعةُ اللَّيْثَةُ ، الظِّلْمَانُ :

جَمْعُ ظَلِيمٍ ، وهو ذَكَرُ النِّعَامِ ، الرَّجُلُ : جَمْعُ

رَجُلَةٍ ، وهي الجماعة من الناس ] .

« الحَزِيقَةُ : الحَزِيقُ . قال ذو الرُّمَّة ، يصفُ

حُمُرَ الوَحْشِ :

كأنه كلما أرفضت حَزِيقَها

بالصُّلْبِ من نَهْجِه أَكْثالُها كَلِبُ

[ كأنه أى الفَحْلُ ، أَرْفَضَتْ : تَفَرَّقَتْ الصُّلْبُ :

مَوْضِعٌ بالصَّخَّانِ ، نَهْجُهُ : مَنَهْهُ ، أَكْثالُها :

أعْجَازُها ، كَلِبُ : شَدِيدُ الْعَفْرِ فهو كَالْمَجْتَنُونَ ] .

(ج) حَزَائِقُ ، وَحَزُقُ .

وقال مُلَيْحُ الهَذَلِيِّ :

لَهُمْ غَدَاةُ الرُّوعِ وَالْحَزَائِقِ

رَجَالَةٌ مِثْلُ حِفَاهِ الْحَالِقِ

[ الْحَالِقُ : الْمُنِيفُ الْمُخْرِفُ ] .

\* \* \*

« الحَزَائِقُ : سِفْلَةُ النَّاسِ وَخُشَاوَتُهُمْ .

« الحَزَائِقَةُ : الحَزَائِقُ . وفي اللُّسانِ أنشد :

يَحْمَدُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَرْحَمَ

شَبَابًا وَأَفْرَاكُمُ حَزَائِقَةَ الْجَنَّةِ

« حَزَقِلْ ، وَحَزَقِيلُ : مَا عَوِدُ مِنَ الْأَمَلِ

العِبْرِيُّ yehezqel (يَحَزَقِيلُ) وَغَنَاءُ الْحَرَفِيِّ

" مَنْ يَقْوِيهِ الرَّبُّ " مُرَكَّبٌ مِنَ الْقِيَلِ الْمُضَارِعِ

لِلْغَائِبِ " يَحَزِيقُ " واسم الإله " إيل " : أَحَدُ

أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَافِيلَ زَمَنَ السَّتِيِّ الْهَابِلِيِّ فِي

الْقَرْنِ السَّادِسِ قَبْلَ الْمِيلَادِ وَهُوَ حَزَقِيلُ بْنُ

بُوزَى .

« الحَزَقِلُ : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الْخَلْقِ . ( هـن

ابن عباد ) .

\* \* \*

## ح ز ل ه

« حَزَكَ فَلَانٌ - حَزُكًا : تَحَزَّرُمُ فِي شَيْءٍ

وَسِلَاحِهِ .

و- الشَّيْءُ : غَسَتْهُ وَفَتَقَتْهُ .

وَالشَّيْءَ بِالْحَبْلِ : حَزَمَهُ وَشَدَّهُ ، وَضَمَّ  
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

• احْتَزَكَ بِالتَّوْبِ : احْتَزَمَ .

وَالشَّيْءَ بِالْحَبْلِ : حَزَكَ .

\* \* \*

• الْحَزَوُكُلُ مِنَ الرُّجَالِ : الْقَصِيرُ .

\* \* \*

### ح ز ل

#### ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ

قال ابن فارس : الحاء والزاء واللام أصل  
واحد وهو ارتِفاعُ الشيء .

• احْزَأَلَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ .

وَالْبَعِيرُ : بَرَكَ ثُمَّ تَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ .

قال أبو دؤاد ، يَصِفُ نَاقَةً :

أَعْدَدْتُ لِلْحَاجَةِ الْقُصْوَى يَمَانِيَةً

بَيْنَ الْمَهَارَى وَبَيْنَ الْأَرْحَبِيَّاتِ

ذَاتَ انْتِيَانٍ مِنَ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ

حَوَتْ عَلَى ثِفَنَاتٍ مُحْزَلَلَاتٍ

[ الْمَهَارَى : جَمْعُ مَهْرَةٍ ، وَهِيَ الْإِبِلُ الْمَنْسُوبَةُ

إِلَى قَبِيلَةِ مَهْرَةَ ، الْأَرْحَبِيَّاتِ : جَمْعُ أَرْحَبِيٍّ

وَهِيَ الْإِبِلُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى قَبِيلَةِ أَرْحَبٍ ، حَوَى :

رَفَعَ بَطْنَهُ مِنَ الْأَرْضِ ] .

وَالْجَبَلُ : ارْتَفَعَ فَوْقَ السَّرَابِ . وَيُقَالُ :

احْزَأَلَ السَّحَابُ .

وَالْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَلَوْ حَرَجَ الدُّجَالُ يَنْشُرُ دِينَهُ

لَزَافَتْ تَمِيمٌ حَوْلَهُ وَاحْزَأَلَتْ

[ زَافَتْ : أَسْرَعَتْ ] .

وَيُقَالُ احْزَأَلَتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ

عَنْ مَتْنِ الْأَرْضِ . قَالَ الْمُرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ

الْفَقْعَسِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا وَحَادِيهَا :

تَغْنَى ثُمَّ هَزَجَ فَاحْزَأَلَتْ

تَوْبِلُ بِهَا التَّحَايِزُ وَالسُّدُولُ

[ هَزَجَ : قَرَّبَ فِي طَرَبٍ ، التَّحَايِزُ : عُلَاقِقُ

تُجْعَلُ عَلَى الْهُودَجِ لِلزَّيْنَةِ ، السُّدُولُ : السُّتُور ] .

و- فُلَانٌ : انْقَبَضَ فُؤَادُهُ مِنَ الْخَوْفِ .

و- : تَحَفَّزَ لِأَمْرٍ يَرِيدُهُ . فَهُوَ مُحْزَلٌّ . وَفِي

خَبَرِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : " دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ إِلَى

جَمْعِ الْقُرْآنِ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعُمَرُ مُحْزَلٌّ فِي

الْمَجْلِسِ " .

• احْزَلَّتِ الْإِبِلُ ( بِغَيْرِ هَمْزٍ ) : احْزَأَلَتْ .

( عَنْ ابْنِ بَرٍّ ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

• تَرْبِي الْفَيَافِي إِذَا مَا احْزَلَّتْ •

• يَبْثُلُ عَيْنِي فَارِكٌ قَدْ مَلَّتْ •

[ الْفَارِكُ : الْمَرْأَةُ الْكَارِهَةُ لَزَوْجِهَا ] .

• احْتَزَلَ بِتَوْبِهِ : احْتَزَمَ بِهِ .

وَقِيلَ : الصَّوَابُ : " احْتَزَكَ " . ( وَانْظُرْ : ح ز ك ) .

« الْحَوْزَلُ : الْقَصِيرُ .

« الْحَوْزَلَةُ : الْحَوْزَلُ .

\* \* \*

### ح ز م

( فى السريانية hzam ( حَزَمَ ) : يَضَعُ أَصَابِعَهُ فى أذنيه حتى لا يَسْمَعَ ، يَرْفُضُ السَّمْعَ . ومنه hzāmā ( حَزَامًا ) : حِزَامُ السَّرَجِ .

### شَدُّ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ

قال ابن فارس : " الحاء والزاء واليم أصل واحد ، وهو شَدُّ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ قِياسٌ مُطَرَّدٌ . " « حَزَمَ فلانٌ بِحُجَّتِهِ — حَزَمًا : عَرَفَهَا . ( عن ابن عباد ) .

و — الشَّيْءَ : شَدَّهُ بِالْحِزَامِ وَنَحْوِهِ ، لِيُحْكِمَ رِبْطَهُ .

و — الدَّابَّةَ : شَدَّ حِزَامَهَا . قال لبيدٌ :

حَتَّى تَحْيِزَ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا

زَلَفٌ وَأَلْقَى قَتْبُهَا الْمَحْزُومُ

[ تَحْيِزَتْ : امْتَلَأَتْ مَاءً ، الدِّبَارُ : الْجَدَاوِلُ ، الزَّلَفُ : الْحَوْضُ الْمَلآنُ ، الْقَتْبُ : الرَّحْلُ عَلَى قَدَرِ سَنَامِ الْبَعِيرِ ] .

و — رَأْيَهُ أَوْ أَمْرَهُ : ضَبَطَهُ وَاتَّقَنَهُ . ومن أمثالهم : " قَدْ أَحْزَمَ لَوْ أَحْزَمَ " ، أى إِنْ عَزَمْتَ الرَّأْيَ فَاَمْضِيته فَأَنَا حَازِمٌ .

وقيل فى تفسيره : قَدْ أَعْرِفُ الْحَزْمَ وَلَا أُنْصِي عَلَيْهِ .

« حَزَمَ فلانٌ — حَزَمًا : غَصَّ فى صدره .

و — الْفَرَسُ : عَظُمَ بَطْنُهُ . فهو أَحْزَمٌ ، وهى حَزَمَاءُ (ج) حَزْمٌ .

و — الْبَعِيرُ : عَظُمَ حَيَظُومُهُ .

« حَزَمَ — حَزَمًا ، وَحَزَامَةً ، وَحُزُومَةً : كَانَ ذَا حِنْكََةٍ عَاقِلًا مُمَيِّزًا . فهو حَازِمٌ ، وَحَزِيمٌ (ج) حَزَمَةٌ ، وَحَزَمَاءُ .

« أَحْزَمَ الْقَوْمُ : سَلَكُوا الْحَزْمَ .

و — فلانٌ الْفَرَسَ : جَعَلَ لَهُ حِزَامًا :

و — فَلَانًا : وَجَدَهُ حَازِمًا .

« حَزَمَ الْحَطَبَ : شَدَّهُ حُزَمًا .

« احْتَزَمَ فلانٌ : شَدَّ وَسَطَهُ بِحِزَامٍ . وفى الخبر : " نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَزِمَ " .

و — الْقَوْمُ : تَهَيَّأُوا لِلْقِتَالِ . ( عن ثعلب ) . وقُسِّرَ به قولُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ :

يَهْوَى بِهَا مَا جِدَّ سَمْحُ خِلَافِهِ

حَتَّى إِذَا مَا أَنَاخَ الْقَوْمُ وَاحْتَزَمُوا

صَدَّتْ صُدُودًا عَنْ الْأَشْوَالِ وَاشْتَرَفَتْ

قُبُلًا تَقْلَقُلُ فِي أَفْوَاجِهَا اللَّجْمُ

[ الْأَشْوَالُ : بَقَايَا مَا فى الْأَسْقِيَةِ ، اشْتَرَفَتْ : رَفَعَتْ رُؤُوسَهَا ، قُبُلًا : جَمْعُ أَقْبَلُ . وهو الذى

يَنْظُرُ فى نَاحِيَةٍ ] .

«تَحَزَّمُ فَلَانُ : احْتَزَمَ. وفي الخبر: "أَنَّهُ أَمَرَ  
بِالتَّحَزَّمِ فِي الصَّلَاةِ". وفي خبر الصَّوْمِ:  
"فَتَحَزَّمُ الْمُفْطِرُونَ"، أَي شَدُّوا أَوْسَاطَهُمْ  
وَعَمِلُوا لِلصَّائِمِينَ .

و— لِلأَمْرِ : تَشَمَّرَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ .

و— فِي أَمْرِهِ : تَصَرَّفَ فِيهِ بِحَزْمٍ وَوَثَاقَةٍ .

«أَحْزَوَزَمَ الْمَكَانُ : غَلَطَ. قَالَ رُوَيْتُ :

« مُخْزَوَزَمُ الْجَوْزِ حُدَابُ الْأَحْدَابِ » .

[ الْجَوْزُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ ؛ الْحُدَابُ :

الطَّوَالُ ؛ الْأَحْدَابُ : جَمْعُ حَدَبَةٍ ، وَهِيَ مَوْضِعُ

الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ النَّاتِي ] .

و— : ارْتَفَعَ .

و— الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ وَاكْتَنَزَ .

و— فَلَانُ : بَطُنَ وَلَمْ يَمْلَأْ .

«الْأَحْزَامُ : الْأَحْزَابُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

«الْأَحْزَمُ مِنَ الْأَرْضِ : الْغَلِيظُ الْمُتَمَاسِكُ الْمُرْتَفِعُ .

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

تَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَأْوَى حَذِّكَ الْأَحْزَمَا

[ قُرْزُلٌ : فَرَسُ الطَّقِيلِ بْنِ مَالِكٍ ، وَالْمُرَادُ :

لَقَطَعَ رَأْسَهُ فَسَقَطَ عَلَى الْأَرْضِ ] .

وَيُرْوَى : «الْأَحْزَمَا . ( وَانْظُرْ : خ ر م ) .

و— : الْعَظِيمُ مَوْضِعُ الْحِزَامِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ

الْحُسَيْنِ لِأَبِيهَا : " اشْتَرِهِ أَحْزَمٌ أَرْقَبٌ " .

[ أَرْقَبُ : غَلِيظُ الرِّقَبَةِ ] .

و— : مَوْضِعُ الْحِزَامِ كَالْمَحْزَمِ .

يُقَالُ : بِعِيرٌ مُجَفَّرُ الْأَحْزَمِ . قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ

التَّمِيمِيُّ :

تَرَى ظِلْفَاتِ الرَّحْلِ شَمًا تُبَيِّنُهَا

بِأَحْزَمٍ كَالثَّابُوتِ أَحْزَمٌ مُجَفَّرٌ

[ الظِّلْفَاتُ : خَشَبَاتُ الرَّحْلِ الْأَرْبَعِ ؛ الْمُجَفَّرُ :

الْعَظِيمُ الْوَسْطُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ] .

«الْحَازِمُ : الضَّابِطُ لِأَمْرِهِ الْآخِذُ فِيهِ بِإِحْكَامٍ .

وَحَازِمٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

حَازِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَازِمِ الْقَرْطَابِيِّ ( ٦٨٤ هـ -

١٢٨٥ م ) : أَدِيبٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْ أَهْلِ قَرْطَابَةَ

( بِشَرْقِ الْأَنْدَلُسِ ) ، أَخَذَ عَنْ عُلَمَاءِ غِرْنَاطَةِ وَإِشبِيلِيَّةِ ،

وَتَلَمَّذَ لِأَبِيهِ عَلَى الشَّلَوِيِّينَ ، وَهَاجَرَ إِلَى مَرَاكِشَ ، ثُمَّ

رَجَلَ إِلَى تُونِسَ ، فَاشْتَهَرَ وَفُتِيَ بِهَا . وَأَشْهُرُ

مَوْلَافَاتِهِ كِتَابُهُ " مِثْلُهَاجُ الْبُلْفَاءِ وَمِرَاجُ الْأَدْبَاءِ " الَّذِي يُعَدُّ

مِنْ أَجْمَعٍ مَا صُكِّفَ فِي عِلْمَيْ الْبَيَانِ وَالْيَدِيعِ ، وَلَهُ شِعْرٌ

جَيِّدٌ ، وَمِنْ أَجْوَدِهِ مَقْصُورَتُهُ الَّتِي عَارَضَ بِهَا مَقْصُورَةَ

الْحَفْصِيِّ ، وَمِثْلُهَا :

لِلَّهِ مَا قَدَّ هِجَمْتُ بِأَيُّومِ النَّوَى

عَلَى فَوَادِي مِنْ شِهَابِجِ الْجَوَى

«الْحَازِمِيُّ : نِسْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَازِمِ الْمُؤَنِّ الْهَخَارِيِّ

أَبُو نَصْرِ الْحَازِمِيُّ ( ٢٧٦ هـ = ٩٨٦ م ) ، حَدَّثَ عَنْ

إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلَّادٍ ، وَالْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، وَغَيْرِهِمَا .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حَازِمٍ ، أَبُو بَكْرٍ

الْحَازِمِيُّ ( ٥٨٤ هـ = ١١٨٨ م ) : مِنْ رِجَالِ الْحَدِيثِ ،

أَصْلُهُ مِنْ قَعْدَانَ ، وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ . مِنْ مَوْلَافَاتِهِ : " مَا اتَّسَقَ

لِقَطْعِهِ وَاخْتَلَفَ مُسْتَهَاهُ فِي الْأَمَاكِينِ وَالْبُلْدَانِ " وَ" الْاِخْتِبَارُ

في بيان التاسخ والنسوخ من الآثار "و" عَجَالَةُ الْبُهْدَى  
وَفَضَالَةُ الْمُنْتَهَى " وهو من منشورات الجمع .

• الحِزَامُ : ما يُحْزَمُ به ، مثل حِزَامِ السَّرِجِ  
وَالرَّحْلِ وَالذَّابَّةِ وَالصَّيِّ فِي مَهْدِهِ . وفي  
الخبَر : "تَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ بِغَيْرِ حِزَامٍ " .  
أى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدَّ ثَوْبَهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا أَمَرَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَلَّمَا يَتَسَرَّوْنَ . وفي المَثَل : "جَاوَزَ  
الْحِزَامُ الطُّبِّيَّينَ " ( ضِعَ الثَّاقَةِ ) يُضْرَبُ عِنْدَ  
بُلُوغِ الشَّدَّةِ مُنْتَهَاهَا .

وكتب عثمانُ إلى عليٍّ - رضى الله عنهما - لما  
خُوصِرَ : "أَمَا بَعْدَ فَإِنَّ السَّيْلَ قَدْ بَلَغَ الزُّبَى ،  
وَجَاوَزَ الْحِزَامُ الطُّبِّيَّينَ " .

ويقال : شَدَّ الْحِزَامَ إِذَا تَقَشَّفَ فِي حَيَاتِهِ  
وَكَتَفَى بِالضَّرُورَى .

ويقال : أَيضًا : شَدَّ لَهُ الْحِزَامَ : اسْتَعَدَّ لَهُ  
وَتَشَمَّرَ . قال امرؤ القيس لسُبَيْعِ بْنِ عَوْفٍ :

أَقْصِرْ إِلَيْكَ مِنَ الْوَعِيدِ فَإِنِّي

بِمَا أَلَاقِي لَا أَشَدُّ حِزَامِي

(ج) حَزَمٌ ، وَأَحْزَمَةٌ .

و- ( فى الجيولوجيا ) belt : يُطْلَقُ مِنْ طَبَقَاتِ  
صَخْرِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ مُكَثِّفَةٍ عَلَى السَّطْحِ .

• وحِزَامُ الْأَمَانِ : نَوْعٌ مِنَ الْأَحْزِمَةِ . يَسْتَعْمَلُهُ رُكَّابُ  
الطَّائِرَاتِ وَالسَّيَّارَاتِ لِلتَّكْيِيسِ الرُّكْبِيِّ فِي مَكَائِهِ ، وَقَدْ  
يُسَمَّى "حِزَامُ السَّلَامَةِ" ، وَحِزَامُ الْبَقْدِ " .

• والحِزَامُ الْبُرْكَانِي (فى الجيولوجيا) volcanic - belt :  
مجموعةٌ مِنَ الْبُرَاكِينِ مُتْرَاصَةً ، إمَّا عَلَى اسْتِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ،  
وإمَّا عَلَى هَيْئَةِ قَوْسٍ بِالنِّشَارِ وَاسِعٍ عَلَى حَافَاتِ الْقَارَاتِ  
أَوْ عَلَى قِيَمَانِ الْمُحِيطَاتِ . وَيُعْزَى أَصْلُ هَذَا النَّوعِ مِنَ  
الْبُرَاكِينِ إِلَى الْحَرَكَاتِ الْأَرْضِيَّةِ الْأَفْقِيَّةِ .

• وحِزَامُ التَّمَرُّقِ shatter - belt : الْمَكَانُ الَّذِى يَنْكُشُ  
فِيهِ التَّمَرُّقُ وَتُكْثَرُ فِيهِ الصُّخُورُ وَتَقْلُبَتِ .

• وحِزَامُ الزَّلَازِلِ : الْأَمَاكِنُ الَّتِى تَسْتَكْثِرُ فِيهَا مَوْجَاتُ  
الزَّلَازِلِ بِحَيْثُ يَتَكَثَّرُ فِيهَا (مِنْ وَقْتٍ لآخر) حَدُوثُ هَزَاتٍ  
أَرْضِيَّةٍ عَنِيفَةٍ ، أَوْ مُتَوَسِّطَةٍ ، أَوْ خَفِيفَةٍ ، وَمِنْ أَمَثَلِهِ  
الْحِزَامُ الزَّلَازَلِىَّ حَوْلَ الْمُحِيطِ الْهَادِى ، وَيَمْتَدُّ مِنْ شِبِلَى إِلَى  
بِهْرُو ، إِلَى أَمْرِيكَا الْوُسْطَى فَالْمَكْسِيكِ فَكَالِيفُورْنِيَا فَفَرِيسِي  
كَنَدَا فَالْأَسْكَا فَالْيَابَانَ فَالْفِيلِيبِينَ فَأَنْدُونِيسِيَا فَنيوزِيلَانْدَا .



خريطة تبين توزيع الزلازل المتصلة



توزيع الزلازل العميقة

الحَزْن .

وفى اللسان : زَعَمَ ابْنُ السُّكَيْتِ أَنَّ مِيمَ حَزَمَ  
بَدَلُ مَنْ تُونِ حَزَنَ .

قال أبو ثَوَيْبٍ الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ حَمَارًا :  
يَقْضِي لُبَائِثَهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا -

أَضْحَى تَيْعَمَ حَزَمًا حَوْلَهُ جَرَدَ

[ لُبَائِثُهُ : حَاجَتُهُ ، جَرَدَ : لَيْسَ فِيهِ نَبَاتٌ ] .

و- : طِينٌ وَحِجَارَةٌ ، حِجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَحْسَنُ  
مِنْ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ .

(ج) حَزُومٌ . قال لَبِيدٌ :

فَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ

بِالْأَلِّ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَّ حَزُومٌ

[ ظُعْنٌ : جَمْعُ ظُعِينَةٍ ، وَهِيَ الرَّاةُ فِي الْهَوْدَجِ ] .

○ وَحَزَمُ الْأَنْعَمَيْنِ : تَوْضِيعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الْمَزَارِ بْنِ سَعِيدٍ  
الْفَقَّاسِيِّ :

بِحَزَمِ الْأَنْعَمَيْنِ لَهْنٌ حَادٍ

مُتَسَرِّعٌ مَاقَهُ قَصِيدٌ مُسَوَّلٌ

○ وَحِزَامُ الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ وَمَحَجَّتُهُ . وَيُقَالُ :

أَخَذَ حِزَامَ الطَّرِيقِ : أَيْ قَصَدَهُ (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

○ وَحِزَامُ الْمَجَاةِ : يُسْتَعْمَلُ لِلإِنْقَازِ مِنَ الْغَرَقِ .

○ وَحِزَامٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ : أَخُو السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُمُّ  
الْمُؤْمِنِينَ .

وحِزَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ ، وَحِزَامُ بْنُ دِرَاجٍ : تَابِعِيَانِ .  
وَأَبُو حَكِيمٍ بْنُ حِزَامٍ الصَّحَابِيُّ .

« الْحِزَامَةُ : الْحِزَامُ . وَيُقَالُ : أَخَذَ حِزَامَةَ  
الطَّرِيقِ ، أَيْ قَصَدَهُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

« الْحَزَمُ : ضَبْطُ الْأَمْرِ وَاحْكَامُهُ ، وَالْحَذَرُ مِنْ

فَوَاتِهِ ، وَالْأَخْذُ فِيهِ بِالثِّقَةِ وَالْأَمَانَةِ يَكُونُ مُضْطَرِبًا

مُنْتَشِيرًا . وَفِي الْخَبَرِ : " أَتَاهُ سَيْلٌ : مَا الْحَزَمُ ؟

فَقَالَ الْحَزَمُ أَنَّ تَسْتَشِيرَ أَهْلِ الرَّأْيِ وَتَطِيعَهُمْ " .

وفى المثل " أَوَّلُ الْحَزَمِ الْمَشُورَةُ " .

و- : مَا أَغْلَظَ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ ارْتِفَاعٌ عَنْ



[ حَزْمٌ : رَاجِعُ صَوْتِهِ بِالْفِئَاءِ ، النُّسُولُ : السَّرِيعُ الْعَدْوُ .

وَحَزْمٌ حَبِيدٌ : ذَكَرَهُ الرَّمَّازُ فَقَالَ :

يَتَوَلَّى مِحَابِي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً

بِحَزْمٍ حَبِيدَةٍ : مَا لَطَرَفَكَ يَطْمَحُ ؟

وَحَزْمٌ حَزَازِي : مُوضِعٌ وَرْدٌ فِي قَوْلِ ابْنِ الرَّقَاعِ :

فَقُلْتُ لَهَا : أَلَيْ أَهْقَذَيْتِ وَدُونَنَا

ذُلُوكَ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ

وَجَنَحَانُ جَنَحَانُ الْجَيْوُشِ وَالْمِسْ

وَحَزْمٌ حَزَازِي وَالشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

[ ذُلُوكُ : بَلِيدَةٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ . جَنَحَانُ ، وَأَلَيْسَ :

نَهْرَانِ ] .

وَابْنُ حَزْمٍ : عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمٍ

الْأَنْدَلُسِيُّ ( ٤٥٦ هـ = ١٠٦٣ م ) : فَتِيهٌ ظَاهِرِيٌّ مِنْ

أَنْفَةِ الْمَذْهَبِ ، وَمُتَكَلِّمٌ أَصُولِيٌّ ، وَمُسَوِّجٌ نِسَابِيٌّ ، وَأَدِيبِيٌّ

وَشَاهِرٌ . كَانَتْ لَهُ وَلَايَةُ الْوِزَارَةِ ، فَزَيْدٌ فِيهَا وَانْعَرَفَ

إِلَى الْعِلْمِ وَالنَّسَائِلِيفِ . انْتَقَدَ كَثِيرًا مِنْ مُعَايِرِيهِ الْعُلَمَاءِ

وَالْفُقَهَاءِ فَتَأَلَّبُوا عَلَيْهِ ، وَأَجْمَعُوا عَلَى تَضْيِيلِهِ ، وَحَدَّرُوا

النَّاسَ مِنْ إِتْقَانِهِ وَاسْتَعْدُّوا عَلَيْهِ الْمُلُوكَ وَالنَّسَاطِينِ ،

فَأَقْسَمُوا إِلَى بَادِيَةِ تَلَبُّهِ فِتْوَى بِهَا لَهُ مَصَنَفَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْ

أَشْهَرِهَا : " الْفَصْلُ فِي الْمَلِكِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْحُلِّ " وَ " الْمَحَلِّي

بِالْأَثَارِ " وَ " الْإِحْكَامُ فِي أَصُولِ الْأَحْكَامِ " وَ " طَوَاقُ الْحِمَامَةِ

فِي الْأَلْفِ وَالْآلَفِ " وَ " جُمُورَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ " .

وَيَبْنُو حَزْمٌ : هُمُ بَنُو حَزْمِ بْنِ زَيْدٍ مِنْ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِ بْنِ

عُوفٍ ، مِنْ بَنِي الْجَحَّارِ ، مِنْهُمْ : عِمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ :

صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ ، وَعَمْرُو بْنُ حَزْمٍ وَبَنُوهُ مِنْهُمْ : أَبُو بَكْرٍ بْنُ

مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ : وَلِيُّ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ وَلِيَهَا مِنْ

بَعْدِهِ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ .

« الْحَزْمُ : الْجِزْبُ » . ( عَنْ ابْنِ عِبَّادٍ ) .

« حَزْمِي : يُقَالُ : حَزَمْتِي وَاللَّهِ ، وَعَزَمَسَا وَاللَّهِ ،

مِثْلُ : أَمَّا وَاللَّهِ .

« الْحَزْمَةُ : الْحَزْمُ .

قَالَ ابْنُ كَثُوفٍ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : " إِنَّ الْوَحَا

( الْإِسْرَاعُ ) مِنْ طَعَامِ الْحَزْمَةِ " يُضْرَبُ عِنْدَ

التَّحَشُّدِ عَلَى الْإِتْكَامِاشِ وَحَفْدِ الْمُتَكَيْشِ .

« حَزْمَةٌ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ ، مِنْهُنَّ :

حَزْمَةُ بِنْتُ الْعِجَّاجِ : أُخْتُ رُؤَبَةَ ، وَفِيهَا يَقُولُ أَبُوهَا ،

وَكَانَتْ أَقْرَضَتْهُ سَبْعِينَ يَوْمًا لِلْمَصْنَقِ ، ثُمَّ تَقَاضَتْهُ إِيَّاهَا

فَقَضَاهَا بِكَرٍّ :

• قَدْ أَقْرَضْتِ حَزْمَةً قَرْضًا ضَمًّا •

• مَا أَنْسَأْنَا - إِذْ أَهَارَتْ - شَهْرًا •

[ الْنِسَاءُ : أَجَلَتْ وَأَخْرَجَتْ ] .

وَسَ : اسْمُ فَرَسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ فِي

خَيْلِ هَوْزَانَ . قَالَ خَنْظَلَةُ بْنُ طَالِطٍ الْأَسَدِيُّ :

أَهْدَنْتُ حَزْمَةً وَفِي مُقَرَّبَةٍ

تُقَفَّى بِقُوَّةِ عِيَالِنَا وَنُصَانِ

[ مُقَرَّبَةٌ : حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ ، تُقَفَّى : تُفْضَلُ ] .

« الْحَزْمَةُ : مَا جُمِعَ وَرُيِّطَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » . ( ب )

حَزْمٌ .

وَسَ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . ( عَنْ ابْنِ عِبَّادٍ ) .

وَسَ ( فِي الْهِنْدَةِ ) pencil : مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُسْتَقِيمَاتِ

تَتَقَاطَعُ فِي نَقْطَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَوْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُخْتَلِفَاتِ تَمُوتُ

جَمِيعُهَا بِنَقْطَةٍ مَعِينَةٍ ، أَوْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ السُّطُوحِ تَشْتَرِكُ فِي

مُنْحَنَى وَاحِدٍ .

« حَزْمَةٌ ( فِي عِلْمِ الْأَخْيَاءِ ) bundle : مَجْمُوعَةٌ مِنْ

أَنْسِجَةِ الْجِسْمِ مُتَجَاوِرَةٌ وَمَمْلُوءَةٌ طَوِيلًا .

« الْحَزْمَةُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ .

« الْحَزِيمُ : الْحَارِمْ . قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وقد تَزْدَرِي النَّفْسُ الْفَقَى وهو عَاقِلٌ

وَيُوقِنُ بَعْضُ الْقَوْمِ وهو حَزِيمٌ

[ أَفِنْ : نَقَصَ عَقْلَهُ .

(ج) حُزْمَاءٌ ، وَحَزَمَةٌ .

و- : الصَّدْرُ أَوْ وَسْطُهُ .

(ج) حُزْمٌ ، وَأَحْزَمَةٌ .

و- : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ .

ومن المجاز : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَزِيمِي .

قال لبيدٌ :

وَكَمْ لَأَقِيْتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورٍ

وَأَهْوَالٍ أَشَدُّ لَهَا حَزِيمِي

ويقال : قَدْ شَمَّرَ وَشَدَّ حَزِيمَهُ وَحَيَّزَ وَهَ .

وحَيَّازِيَمَهُ ، وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

شَيْخٌ إِذَا حُمِلَ مَكْرُوهَةٌ

شَدَّ الْحَيَّازِيَمَ لَهَا وَالْحَزِيمَ

• حَزِيمَةٌ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْقَرَبِ ، وَهُوَ حَزِيمَةُ بْنُ طَارِقٍ ،

كَانَ قَدْ أَخَارَ عَلَى طَوَائِفَ مِنْ بَنِي يَزُوعٍ ، فَاسْتَأْذَنَ إِلَيْهِمْ

وَاكْتَسَحَهَا ، فَأَتَى الصَّرِيحُ بَنِي يَزُوعٍ فَتَبِعُوا حَزِيمَةَ ،

وَاسْرَوْهُ بَعْدَ أَنْ تَبَدَّدَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ مُتَهَزِمِينَ . قَالَ

الْكَلْبَةُ الْهَزِيمِيُّ :

فَأَذْرَكَ إِبَاءَةَ الْعَرَادَةِ ظَلَمَهَا

وقد جَعَلْتُكُنِي مِنْ حَزِيمَةِ إصْبَعَا

[ الْمُبَيَّتَةُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي تُبْقَى بَعْضُ جَرْيِهَا قَدْحِيرُهُ ،

الظَّلْعُ : الْعَرَجُ ] .

• وَأَبُو حَزِيمَةَ : جَدُّ لَسْعَدِ بْنِ عُبَادَةَ سَيِّدِ الْخَزَرَجِ .

• الْحَزِيمَتَانِ : قَبِيلَتَانِ مِنْ بَاجِلَةَ وَهُمَا حَزِيمَةُ ، وَزَيْبَةُ

وَقَالُوا : حَزِيمَتَانِ وَزَيْبَتَانِ عَلَى التَّغْلِيظِ ، كَمَا قَالُوا

أَيْضًا : جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّهَائِنُ .

قال أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهِلِيُّ :

جَاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّهَائِنُ دُلْدَلًا

لَا سَائِقِينَ وَلَا مَسِيعَ الْقُطَانِ

• الْحَيَزُومُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُرْتَفِعُ مِنْهَا .

قال الْأَخْطَلُ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وظَلَّ بِحَيَزُومٍ يَفْلُ نُسُورُهُ

وَيُوجِعُهَا صَوَائِهِ وَأَعَايِلُهُ

[ نَسُورُهُ : بَوَاطِنُ حَوَافِرِهِ ، الصَّوَانُ : الْحِجَارَةُ

السُّودُ ، الْأَهْبِلُ : مَا ضَحُفَّ وَبُتَّهَا ] .

و- : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ وَسْطُهُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ عُقَابًا :

رَأَتْ قَنْصًا عَلَى قَوْتٍ فَضَمَّتْ

إِلَى حَيَزُومِهَا رِيثًا رَطِيبًا

[ قَنْصًا : صَيْدًا ، عَلَى قَوْتٍ : عَلَى سَبْقٍ ،

الرَّطِيبُ : النَّاعِمُ الَّذِي لَيْسَ مُتَحَاشًا . أَيْ كَادَ

الصَّيْدُ يَفُوتُهَا . فَكَسَّرَتْ جَنَاحَهَا حِينَ رَأَتْ

الصَّيْدَ لَتْنَقُصٍ ] .

و- : مَا اسْتَدَارَ بِالظَّهْرِ وَالْبَطْنِ .

و- : مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ

كَالْحَزِيمِ . يَقَالُ : شَدَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ حَيَزُومِي .

و- : ضَلَعُ الْفُؤَادِ .

(ج) حيازيم .

وقولهم: "أشدُّ حيازيمك لهذا الأمر"، أى وطن النفس عليه. وفى خبر على كرم الله وجهه: أشدُّ حيازيمك للمو

ت فإن المَوْتُ لا يبيكا

○ وحيزوم: اسم فرس ورد فى قول أبى الغلاء المرقى: صهيل حيزوم إلى الآن فى.

سمعى أكرم بالحصان الرغيش

[ فسر بهائه فرس جبريل عليه السلام ؛ والرغيش: المبارك ] .

• الحيزومان: ما اكتنف الحلقوم من جانبي الصدر . وأنشد ثعلب:

يدافع حيزومتيه سحن ضريحها

وحلقاً تراه للثمالة مقتعا

[ الصريح: الخالص من الرغوة؛ الثمالة: بقية اللبن، مقتع: يمد رأسه، يريد أنه يرفع حلقه لاستيفاء اللبن ] .

• المحزم: موضع الحزام من الإنسان وغيره، وأنشد ثعلب فى صفة رجل:

• فقام ولباب نبيل محزومة .

• لم يلق بؤسا لحمه ولا دمه .

ويقال: فرس نبيل المحزم: حسنه مع غلظ . قال عنترة:

وحشيتى سرج على عبل الشوى

نهد مراكله نبيل المحزم

[ عبل الشوى: غليظ القوائم، نهد:

ضخم؛ المراكل: جمع مركل، وهو حيث تبلغ رجل راكب من الدابة ] .

(ج) محازم .

• المحزم: ما حزم به كالجزام .

• المحزومة: المحزم .

(ج) محازم .

\* \* \*

### ح ز م ر

• حزم نور الكراث: تفتق .

— فلان القرية أو العيبة: ملأها .

— الوعاء أو السقاء: حزمه. (عن الصاغاني).

• الحزمور: الملك فى بعض اللغات. (عن ابن عباد) . (ج) حزامير .

• الحزمور: الجدة والخفة. (عن ابن دريد) .

• الحزمور: جميع الشئ وجوانبه. (عن الصاغاني) .

(ج) حزامير .

ويقال: أخذ الشئ بحزاميره وبخذافيره:

إذا أخذه جميعه . ( وانظر: ح ذ ف ر ،

ج ذ م ر، ج ذ م ز ) .

\* \* \*

• الحزمل من النساء: الحسيصة .

\* \* \*

## ح ز ن

( فى الحبشية hazana ( حَزَنَ ) : حَشَنَ ، غَلَطَ ، غَمَّ ، حَزِنَ . وفى الأهرية azana ( أَزَنَ ) : أَحْزَنَ ، غَمَّ ) .

## ١- الخُشُونَةُ وَالشَّدَّةُ ٢- الهمُّ

قال ابن فارس : " الحاءُ والزَّاءُ والنُّونُ أصلٌ واحدٌ ، وهو خُشُونَةُ الشَّيْءِ وشِدَّةُ فيه " .  
 • حَزَنَ الْأَمْرُ فَلَانًا ُ حَزْنًا : غَمَّهُ وَسَدَّبَ لَهُ الهمُّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ .  
 ( المجادلة / ١٠ ) . وفى الخبر : " آتَه - صَلَّى الله عليه وسلم - كان إذا حَزَنَ أَمْرٌ صَلَّى " .  
 وهى لغة قريش .

• حَزَنَ الْمَكَانُ ُ حَزْنًا : غَلَطَ وَحَشَنَ . فهو حَزِينٌ ، وَحَزِينٌ .

و- فلانٌ حَزَنًا ، وَحَزْنًا : اغْتَمَّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ﴾ . ( التوبة / ٤٠ ) . فهو حَزِينٌ ، وَحَزِينٌ . (ج) حَزْنَاءُ . وهو حَزْنَانُ . (ج) حَزَائِي .

• أَحْزَنَ فلانٌ : صارَ فى الحَزَنِ . قال زهيرٌ :

فأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا هلى خَيْرِ مَوَاطِنٍ

سبيلَكُما فيها - إذا أَحْزَنُوا - سَهْلٌ

و- بنا المكانُ : صارَ ذا حُزُونَةٍ . ومنه خبر الشعبي : " أَحْزَنَ بنا المَنْزِلُ " .

و- الأَمْرُ فلانًا : جَعَلَهُ حَزِينًا . وقَرَأَ نافعٌ " إِنِّى لِيُحْزِنُنِّى أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ " . (يوسف / ١٣) .  
 وهى لغة تميم ، وبها روى الخبرُ السابقُ :  
 " أَنَّهُ كان إذا أَحْزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى " .

• حَزَنَ قارئُ القرآنِ به : رَفَقَ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ .  
 و- الشَّيْطَانُ فلانًا : وَسَّوسَ إِلَيْهِ وَتَدَمَّرَ . وفى خبر ابن عُمرَ ، حينَ ذَكَرَ الْقَرْوَةَ ، وَذَكَرَ مِنْ يَغْزُو وَلَا نِيَّةَ لَهُ فَقَالَ : " إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحْزِنُهُ " .

• احْتَزَنَ : حَزِنَ . قال العجاج :

\* بَكَيْتُ وَالْمُحْتَزِنُ الْبَكِيُّ \*

[ الْبَكِيُّ : الْكَثِيرُ الْبُكَاءِ ] .

ويقال : احْتَزَنَ لفلانٍ : حَزِنَ مِنْ أَجْلِهِ .

قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ ، يُرِثُ أَخَاهُ مَالِكًا :

إِذَا رَقَاتِ عَيْنَايَ ذَكَرْنِي بِهِ

حَمَامٌ تَنَادَى فِى الْغُصُونِ وَقَوْعُ

دَعَوَتْ هَدِيلاً فَأَحْزَنْتُ لِمَالِكٍ

وفى الصَّدْرِ مِنْ وَجَدٍ عَلَيْهِ صُدُوعُ

• تَحَاوَنَ : صارَ حَزِينًا .

و- : ادَّعى الحُزْنَ وتكلفه .

«تَحْزَنُ : تَحْزَنُ .

وسـ على فلانٍ : قَوَّجَعَ .

وسـ بفلانٍ : حَزَنَ لِأَجْلِهِ .

«الْحُزَانَةُ : عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَهْتَمُّ بِهِمْ ،

وَيَتَحَزَنُ لِأَجْلِهِمْ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :

فَلَانٌ لَا يُبَالِي إِذَا شَبِعَتْ حِزَانَتُهُ أَنْ تَجُوعَ حِزَانَتُهُ .

وسـ : الْفِتْنَةُ . يُقَالُ : فِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حُزَانَةٌ .

وسـ : قُدْمَةُ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ ، وَهِيَ شَرْطٌ

كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجَمِ بِخُرَاسَانَ ، أَنَّ الْعَرَبَ

إِذَا أَخَذُوا بِلَدًا صُلَحًا ، وَمَرَّتْ جِيوشُهُمْ

بِالْعَجَمِ - أَفْرَادًا أَوْ جَمَاعَاتٍ - فَعَلَيْهِمْ أَنْ

يُنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ ، ثُمَّ يُزَوِّدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ

أُخْرَى . ( عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ) .

«الْحَزَنُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

وسـ : الصُّغْبُ خِلَافُ السَّهْلِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« الْحَزَنُ بَابًا وَالْعَقُورُ كَلْبًا »

[ وَصَفَهُ بِشِدَّةِ الْحِجَابِ ، وَمَنَعَ الضَّيْفَ ،

فَبَابُهُ لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحَهُ ، وَكَتَبَهُ عَقُورٌ لِمَنْ حَلَّ

بِفَنَائِهِ ] .

ويقال : رَجُلٌ حَزَنٌ : إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلًا

الْحَلْقُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

شَنِخٌ إِذَا مَا لَبِسَ الدَّرْعَ حَزَنٌ

سَهْلٌ لِمَنْ سَاهَلَ حَزَنٌ لِلْحَزَنِ

(ج) حَزْنٌ ، وَحُزُونٌ .

وسـ ( وَفِي الْجِيُولُوجِيَا ) badland : أَرْضٌ جَبَلِيَّةٌ صَلْدَةٌ  
أَوْ رُخْوَةٌ الصُّخْرُ ، يَصْعُبُ اجْتِيَازُهَا .

وسـ : قَبِيلَةٌ مِنْ هَسَّانَ وَهَمَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْأَخْطَلُ فِي  
قَوْلِهِ عَنْ مَقْتَلِ عُثَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ :

ثَمَانُهُ الصَّبْرُ مِنْ هَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزَنُ : كَيْفَ قَرَأَ الْخَلْمَةُ الْجَشْرُ ؟

[ الصَّبْرُ : قَبِيلَةٌ ، الْجَشْرُ : الَّذِينَ يَبِيحُونَ مَعَ إِبِلِهِمْ فِي

مَوْضِعٍ رَغِبُوا ، وَلَا يَزْجَعُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ . وَإِنَّمَا قَالُوا لَهُ

ذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَقَدْ طَافُوا بِرَأْسِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ :

إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ لَا أَبَالِي بِكُمْ ] .

وسـ مِنَ الدُّوَابِّ : مَا حَشَنَ وَهِيَ بَقَاءٌ .

(ج) حُزُونٌ .

○ وَالْحُزُونُ : أَمَكْنَةُ مَشْهُورَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، لِمَا

فِيهَا مِنْ رِيَاضٍ وَمَرَائِجَ ، تُنْبِتُ أَطْيَبَ

الْمَرَاعِي لِلْإِبِلِ ، وَتَقَعُ جَمِيعُهَا شَرْقَ الْجَزِيرَةِ ،

يَحُدُّهَا غَرْبًا رِمَالُ الدَّهْنَاءِ ، وَجَنُوبًا وَايِ قَلْجٍ

( حَفَرُ الْبَاطِنِ الْآنَ ) وَشِمَالًا بِأَدْيَةِ السَّمَاءِ ،

وَشَرْقًا مُنْخَفَضَاتُ رِيفِ الْعِرَاقِ ، وَشَهْرَتُهَا

لِكَوْنِهَا مِنْ أَجْوَدِ مَرَائِجِ الْعَرَبِ وَمَرَائِعِهَا ،

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ : مَنْ تَرَبَّعَ الْحَزَنُ ،

وَتَشَقَّى الصُّمَّانَ ، وَتَقِيظُ الشَّرَفَ فَقَدْ أَخْصَبَ .

وَمِنْ أَشْهَرِهَا ( حَزَنُ بَنِي يَرْبُوعَ ) وَهُوَ

الواقع في الجانب الجنوبي الغربي منها ،  
يوالى وادى فلج ( الباطن ) . قال جرير :  
ساروا إليك من السهبا ودوتهم  
فيحان فالحزن فالصمان فالوكف  
[ السهبا ، وفيحان ، والصمان ، والوكف :  
مواضع ] .  
وفي جانبه الغربي ( حزن مليحة ) . قال  
جرير :

ولو صاف احياء بحزن مليحة

للاقي جوارا صافيا غير اكذرا

ثم يليه . حزن بنى أسد ( غاضرة ) وغيرها  
من بطونهم ، وهذا يمتد بامتداد طريق الحج  
الكوفي إلى الكوفة . وفيه كانت ترعى إبل  
ملوك المناذرة لقربه من الحيرة . وبه فسّر  
قول الأعشى :

ما روضة من رياض الحزن مشيبة

خضراء جاد عليها مسيل هطل

[ مسيل هطل : مطر منهجر ] .

ثم يلي " حزن بنى أسد " " حزن كلب " . وهذا  
من أوسع الحزون ، ويمتد شمالا بامتداد بلاد  
بنى كلب حتى السماوة ، ويطلق الآن على  
الجانب الشرقي الشمالي من هذه الحزون  
اسم ( الحزول ) و ( الحجر ) لخشونة أراضيها .

« الحزن ، والحزن : ما يحصل في النفس  
لوقوع مكروه أو فوات محبوب في الماضي ،  
وهو تقيض الفرح ، وخلاف السرور . قال  
أبو عمرو : يأتي بالفتح إذا كان منصوبا . وفي  
القرآن الكريم : ﴿ وقالوا الحمد لله الذي  
أذهب عنا الحزن ﴾ . ( فاطر / ٣٤ ) . وفيه  
أيضا : ﴿ تولوا وأعينهم تفيض من الدمع  
حزنا ﴾ ( التوبة / ٩١ ) .  
وقال أفنون التغلبي :

كفى حزنا أن يرحل الحي غداة

وأصبح في عليا الالهة ثاوبا

[ الالهة : موضع ] .

ويأتي بالضم إذا كان مرفوعا أو مكسورا .  
وفي القرآن الكريم : ﴿ وابيضت عيناه من  
الحزن ﴾ . ( يوسف / ٨٤ ) .

( ج ) أحزان .

○ وعام الحزن : العام الذي ماتت فيه  
خديجة زوج النبي - رضى الله عنها - وأبو  
طالب عمه ، فسماه رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - بذلك ( عن ثعلب ) . وكان  
هذا قبل الهجرة بثلاث سنين .

« الحزن : ذو الحزن . ( على النسب ) .

بارك، يُطلُّ على مدينة بَلْجَرْشِي في جَنُوبِهَا الْقَرْيَى.  
وسـ : وقرية بقرية .

قال يَغْلِي الْأَحْوَالُ الْأَسْوَى :

وَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ حُرَّةٍ شَرِبَةً

بمردة ياتفت على الظَّهْيَانِ

«الْحَزْنَى: الْبَعِيرُ يَرْعَى فِي الْحَزْنِ مِنْ  
الْأَرْضِ.

«الْحَزُونُ : الشَّاءُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

«الْحَزِينُ : لَقَبُ غَلَبَ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ وَهْبٍ  
الْكِنَانِيِّ أَبِي الشَّعْثَاءِ ( ٩٠ هـ - ٧٠٩ م ) : شَاعَرَ أَسْوَى ،  
وَقَدَّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ - أَوْ عَلَى  
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ - فِي مِصْرَ وَهُوَ وَالِيهَا فَمَذَحَهُ  
بِأَبْيَاتِ مِنْهَا :

يُلْفِضِي حِيلَةً وَيُلْفِضِي مِنْ مَهَابِقِهِ

فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَنْقَسِمُ

ونسبت الأبيات لفهره .

أورد صاحب الأغانى ثلاثة من أخباره وشعره .

○ ومالك الحزين : اسم يُطلق على أنواع من طيور  
الفصيلة البَلَشُونِيَّة Ardeidae وخصوصاً البَلَشُونِ  
الزَّمَارِيّ وهو من الطيور الخائضة . ويوجد في مصر عابراً  
في رحلتى الربيع والخريف ، كما أنه من طيورها الأوابد .  
ويقال : إنه سُمِّيَ بذلك لأنه - يَرْفُضُهُمْ - يَمْكُثُ بِقُرْبِ  
المياه والمسابغ ، فإذا تَخَيَّضَتْ حَزَنَ على جفائها وَيَقِي  
حَزِينًا . ( وانظر : ب ل ش و ن ) .



«الْحَزْنُ : لُغَةٌ فِي الْحَزَنِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ  
ابْنُ مُقْبِلٍ :

مَرَاهُةُ الْخُمُرِ مِنْ صَاحَةِ

وَمُصْطَافِهِ فِي الْوَعُولِ الْحَزْنِ

[ الْخُمُرُ : جَمْعُ خَمَرٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ ؛  
صَاحَةُ : جَبَلٌ فِي عَالِيَةِ تَجْدٍ ] .

«الْحَزَنَانُ : الشَّيْءُ الْحَزْنُ .

«الْحَزْنَةُ ، وَالْحَزْنَةُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

( لُغَةٌ فِي الْحَزَنِ ) . ( وانظر : ح ز م ) .

(ج) حَزْنٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَحَطُّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغْفِرَا

بِ : وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

[ حَطُّ : أَنْزَلَ ؛ الْمُغْفِرَاتُ : جَمْعُ مُغْفِرٍ ،

وَهِيَ الْأَرْوَى ذَاتُ الْعُفْرِ وَهِيَ وَلَدُهَا ، تَلْتَقُ :

تَبْتَلُّ مِنَ النَّدَى فَهُوَ يُؤْذِيهَا فَتَصِيحُ ] .

ويروى : من الجُرْفِ .

وقال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَأَكْسُو الْحِلَّةَ الشُّوْكَاءَ خِذْنِي

وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حَزْنٍ وَرَاطٍ

[ الشُّوْكَاءُ : الْجَدِيدَةُ ، وَرَاطٍ : جَمْعُ وَرْطَةٍ ،

وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الرَّجُلُ فَلَا يَقْدِرُ

أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ . يَرِيدُ أَنْ بَعْضَ الْخَيْرِ لَا يَخْرُجُ

سَهْلًا . أَرِ يَكُونُ فِي مَوْضِعٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ] .

«حَزْنَةُ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ مُسْتَدِيرٌ ، فِي بَهَارِ بَنِي بَكْرٍ إِخْوَةُ

• الْحَزِينَةُ - الْجُمُعَةُ الْحَزِينَةُ (عند  
المسيحيين): الْجُمُعَةُ الَّتِي تَسْبِقُ عِيدَ  
الْفِصْحِ.

• الْحِيزَبُونُ: (انظر: ح ز ب ن).

• الْإِحْزَانُ: الشَّدِيدُ الْحُزْنِ.

• الْمَحْزُونُ: الْإِحْزَانُ. وَفِي خَبَرِ الْمُغِيرَةِ:  
"مَحْزُونُ اللَّهْمَةِ أَحْسَنُهَا". أَيْ أَنَّ لِهَزِمَتِهِ  
تَدَلَّتْ مِنَ الْكَاتِبَةِ.

• الْحَزَنُفُلُ: (انظر: ح ز ب ل).

• • •

### ح ز و - ي

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāzā (حازا): رَأَى، تَنَبَّأَ،  
أَذْرَكَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hzā (حِزَا): رَأَى،  
اعْتَبَرَ، ظَهَرَ. وَفِي الْأَوْجَارِيَّةِ hdy  
(ح د ي): رَأَى، نَظَرَ.

### ١- الْأَرْتِفَاعُ ٢- التَّكْهُنُ

قال ابن فارس: "الحاء والزَّاء (الزَّاء)  
وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلُ قَلِيلِ الْكَلِمِ، وَهُوَ  
الْأَرْتِفَاعُ".

• حَزَا الْإِبِلَ وَنَحَوَهَا حَزَوًا: سَاقَهَا.  
(عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

وَالْكَاهِنُ حَزَوًا، وَحَزَيًا: رَجَرَ، وَتَكَهَّنَ،  
وَرَجَمَ بِالْغَيْبِ. فَهُوَ حَازٍ، وَهُوَ حَازِيَةٌ. قَالَ  
كَنَازُ:

أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَمَا تَوَرُّ مُغْلَقَلَةً

أَلَى سَفَهَتْ وَأَنْتَ الْكَاهِنُ الْحَازِي

[ الْمُغْلَقَلَةُ: الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى  
بَلَدٍ ].

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَحَازِيَةٌ مَلْبُوءَةٌ وَمُنْجَسٌ

وَطَارِقَةٌ فِي طَرَقِهَا لَمْ تُسَدِّدِ

[ يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ  
مُتَكَهِّنٍ وَحَدَّاسٍ وَرَاقٍ وَمُنْجَسٍ وَمُنْجَمٍ ].

وَيُرْوَى: وَجَارِيَةٌ.

وَالسَّرَابُ الشَّخْصُ: رَفَعَهُ. وَفِي اللِّسَانِ:  
قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا حَزَاهُنَّ السَّرَابُ، بَغَيْنَهُ

عَلَى الْبَيْدِ أَذْرَى عِبْرَةً وَتَتَبَعَا

[ أَذْرَى: أَسَالَ دَمْعًا، تَتَبَعَا: اسْتَمَرَّ يُذْرَى ].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ: حَزَرَهُ وَقَدَّرَهُ بِالظَّنِّ.

يُقَالُ: حَزَرْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانٍ: نَظَرْتُ كَمْ  
هِيَ؟ وَحَزَوْتُ رَأْيَهُ.

وَيُقَالُ: حَزَوْتُ النُّخْلَ: خَرَصْتُهُ وَقَدَّرْتُ  
حَمْلَهُ.



و- الطَيْرُ: رَجَرَهَا، لِلتَّغَاوُلِ أَوْ التَّشَاؤُمِ. فَهُوَ  
حَاز (ج) حَزَاةٌ، وَهِيَ حَازِيَةٌ (ج) حَوَازٍ.  
وَفِي الْمَثَلِ: "شَكَّوتُ لَوْحًا فَحَزَا لِي يَلْمَعُ".  
[اللُّوْحُ: الْعَطَشُ؛ الْيَلْمَعُ: السَّرَابُ].  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو حَالَهُ لِصَاحِبِهِ، فَيُطْبِعُهُ  
فِي مَا لَا مَطْمَعُ فِيهِ. وَيُقَالُ: حَزَاهُ لَهُ.

• أَحَزَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الْحَزَاءَ.

و- فُلَانٌ: هَابٌ، وَنَكَصَ، وَرَجَسَ وَرَاءَهُ.  
(عَنِ السُّكْرِيِّ). وَبِهِ فَسْرٌ قَوْلَ إِيَّاسَ بْنِ سَهْمٍ  
الْهُذَلِيِّ:

مَصَالِقُ بِالْمَقَالَةِ غَيْرُ بَعْثٍ

إِذَا أَحَزَى الْمُخِيلُ مُقَدِّمِينَ

[الْمَصَالِقُ: جَمْعُ مَصْلَقٍ، وَهُوَ الْخَطِيبُ  
الْبَيْسُغُ؛ الْمُخِيلُ: الَّذِي يَنْظُرُ فِي خِيَلَانِ  
الْوَجْهِ لِيَتَفَرَّسَ].

و- لَهُ: ارْتَفَعَ وَأَشْرَفَ.

و-: رَجَعَ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهُذَلِيُّ:

كَعُودِ الْمُعْطَفِ أَحَزَى لَهَا

بِمَصْدَرَةِ الْمَاءِ رَامَ رَذَى

[الْعُودُ: جَمْعُ عَائِذٍ، وَهِيَ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ  
بِالْتَّاجِ، الْمُعْطَفُ: الَّذِي يُعْطَفُ ثَلَاثَ أَيَّامٍ  
عَلَى وَلَدٍ، مَصْدَرَةُ الْمَاءِ: مَكَانُ الْمَصْدُورِ  
عَنِ الْمَاءِ؛ الرَّذَى: الضَّعِيفُ].  
و- بِالشَّيْءِ، وَلَهُ: عَلِمَ بِهِ.

و- عَلَيْهِ فِي السَّلْعَةِ: عَسَرَ.

• تَحَزَّى: حَزَى وَتَكَهَّنَ. قَالَ رُؤَبَةُ:

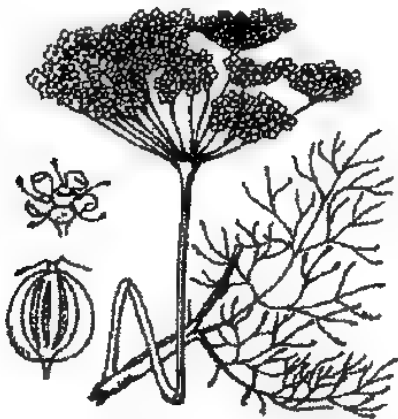
• لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيفُ وَالتَّحَزَّى •

• فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْزِ •

• الْحَازَى: الَّذِي يَحْزُرُ الْأَشْيَاءَ وَيَقْدِرُهَا  
بِظَنِّهِ.

و-: الْكَاهِنُ الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي  
خِيَلَانِ الْوَجْهِ يَتَكَهَّنُ.

• الْحَزَا *Anethum graveolens*: فَشْبٌ حَزَلِيٌّ مِنْ  
الْفَصِيلَةِ الْخَبِيثَةِ يَنْبُتُ فِي شِمَالِ إِفْرِيقِيَّةٍ، وَجَنُوبِ  
أُرُوبِيَا، وَبِلَادِ الْفُوقَارِ وَإِيرَانَ، يَنْمُو إِلَى نَحْوِ ٥٠  
سَنْتِمِترًا، أَفْلَسُ، أَوْرَاقُهُ كَثِيرَةٌ التَّغْمُصُ، ثَوْرَتُهُ خَفِيفَةٌ  
كَثِيرَةُ التَّشْعِيبِ لِأَقْنَابَةِ لَهَا، وَأَزْهَارُهُ صَفْرَاءُ، وَثَمَرَتُهُ  
جَافَةٌ، مُلْتَصِقَةٌ إِلَى ثَمَرَتَيْنِ مُتَلَطِّحَتَيْنِ رَقِيقَتَيْنِ لَا طَلْتَيْنِ.  
وَالثَّبَاتُ بِجَمِيعِ أَجْزَائِهِ عِطْرِيٌّ الرَّاحِحَةُ، وَبَعْدَ مِنْ  
الْأَفْلَاقِ، وَبِخَاصَّةِ ثَمَارِهِ. وَهُوَ يَعْرِفُ أَيْضًا بِاسْمِ سَدَابِ  
الْبَرِّ، وَالتَّشْبِثِ.



• الْحَزَاءُ: الْحَزَا. وَفِي الْمَثَلِ: "رِيحُ حَزَاءٍ"  
فَالْتَّجَاءُ، يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يُخَافُ شَرَّهُ.  
وَالْمَعْنَى: أَهْرَبَ فَإِنَّ هَذَا رِيحَ شَرٍّ.

و-: المُرْتَفَعُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ. (عن ابن عبّاد).

و-: قَرْحٌ فِي الرَّأْسِ يَخْرُجُ فِيهِ وَلَيْسَ بِمُسْتَقَرٍّ، وَهُوَ مُجْتَمِعٌ شَدِيدٌ مِثْلُ ثِقْنَةِ الشَّاةِ. (عن ابن عبّاد).

\* الْحَزَاءُ: الْحَازِي.

\* حَزَوَاءٌ: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ عَوْفَدِ بْنِ هَظِيَّةَ بْنِ الْخَرَجِ:

شَرِبْنِ بِحَزَوَاءَ فِي نَاجِرٍ

وَسَرْنِ ثَلَاثًا فَأَبْنِ الْجِفَارَا

[ نَاجِرٌ: أَشَدُّ الْحَزِّ الْجِفَارُ: جَمْعُ جَفَرٍ، وَهُوَ الْبَثَرُ. ]

وَيُرْوَى: شَرِبْنِ بِحَزَوَاءَ.

\* حَزَوَى: حَبْلٌ رَمَلٌ مِنْ حِبَالِ الدَّفْعَاءِ، وَهُوَ كَثِيبٌ طَوِيلٌ مُتَقَطِعٌ وَحْدَهُ. لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا. وَقَدْ قَاسَتْ حَدِيثًا قَرِيبَةً بِالْقَرِيبِ مِنْهُ عُرِفَتْ بِهَذَا الْاسْمِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الرُّوَاجِلِ

بِجُمْهُورِ حَزَوَى فَانْكِبَا فِي الْمَنَازِلِ

[ الْجُمْهُورُ: مَا تَرَكَمْ وَارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ. ]

\* \* \*

\* احْزَوَزَى الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ وَاجْتَمَعَ.

و- فلانٌ: قَلِقٌ.

و-: انْتَصَبَ.

\* \* \*

\* الْحَزَوَلَقُ: الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ. (عن العباب).

\* \* \*

\* حَزَبِيَّانُ: الشَّهْرُ الثَّاسِعُ مِنَ الشُّهُورِ السَّرْيَانِيَّةِ، وَيُقَابِلُهُ شَهْرُ (يُونِيَّة) مِنَ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ، وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهِ حُزْبِرَانَ.

\* \* \*

## الحاء والسّين وما يثُلُثُهُمَا

ح س ب

( فِي الْعِبَرِيَّةِ ḥāṣab (حَاشَفٌ): حَسَبَ،

ظَنَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣab (حَشَفٌ) :

حَسَبَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥasaba (حَسَبَ):

حَسَبَ، فَكَّرَ. وَفِي الْأُمْهَرِيَّةِ ḥasaba (أَسَبَ):

حَسَبَ، فَكَّنَ.

١- الْعَدُّ ٢- الْكِفَايَةُ ٣- التَّوْسِيدُ

٤- تَغْيِيرُ اللَّوْنِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: " الْحَاءُ وَالسَّيْنُ وَالْبَاءُ  
أَصُولُ أَرْبَعَةٍ: فَالْأَوَّلُ: الْعَدُّ... وَالْأَصْلُ  
الثَّانِي: الْكِفَايَةُ... وَالْأَصْلُ الثَّالِثُ:  
الْحُسْبَانُ... وَالْأَصْلُ الرَّابِعُ: الْأَحْسَبُ... وَقَدْ  
يَتَّفَقُ فِي أَصُولِ هَذِهِ الْأَبْوَابِ هَذَا التَّفَاوُتُ  
الَّذِي تَرَاهُ فِي هَذِهِ الْأَصُولِ الْأَرْبَعَةِ."

• حَسَبُ فُلَانٍ حَسَبًا وَحَسَابَةً : كَرَمٌ،  
وَشَرَفٌ آيَاؤُهُ، وَصَلَحٌ فِعْلُهُ. فَهُوَ حَسِيبٌ وَهُمْ  
حُسَبَاءُ.

و— البعيرُ حُسْبَةٌ: حَسِيبٌ. (عن الزَّيْدِيِّ).

• أَحَسَبَ البَعِيرُ: حَسِيبٌ.

و—: كَانَ ذَا لَحْمٍ وَشَحْمٍ كَثِيرٍ.

و— فُلَانٌ فُلَانًا: أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى يَشْبِعَ  
وَيَبْرُؤَى.

و—: أَعْطَاهُ مَا يُرْضِيهِ. وَقِيلَ: أَعْطَاهُ فَكَثُرَ

لَهُ حَتَّى قَالُ: حَسْبِي. يُقَالُ: أَعْطَاهُ

فَأَحْسَبَهُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ). وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

لَأَحْسِبَنَّكُمْ مِنَ الْأَسْوَدِينَ، يَعْنِي الثَّمَرَ وَالْمَاءَ،  
أَيَّ الْأَوْسَعَيْنِ عَلَيْكُمْ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ:

وَتُقْفِي وَلَيْذَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا

وَتُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ

[ تُقْفِي: تُؤْتِرُ بِالْقَيْسَةِ أَوِ الْقَسَاوَةِ، وَهِيَ

مَا يُخْصُ بِهِ الضَّيْفُ وَالصَّبِيُّ مِنَ طَعَامٍ ].

وَفِي الْجَمْعِ: قَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ:

فَإِنَّا سَنَقْفِي الْجِدْمَ جِدْمَ هَوَازِنَ

وَتُحْسِبُهُمْ يَوْمَ اللِّقَاءِ طَعَامًا

و— الشَّيْءُ فُلَانًا: كَفَاهُ. يُقَالُ: قَدْ أَحْسَبَكَ

ذَلِكَ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).

• حَسَبَ الشَّيْءَ حَسَبًا، وَحُسْبَةً، وَحِسَابًا،

وَحِسَابَةً، وَحُسْبَانًا، وَحِسْبَانًا: عَدَّهُ. فَهُوَ

حَاسِبٌ (ج) حُسْبَةٌ، وَحُسْبٌ، وَحُسَابٌ.

قَالَ مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ:

• يَا جُمْلُ اسْقِيتِ بِلَا حِسَابَةٍ •

• سَقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرِّبَابَةِ •

[ الرِّبَابَةُ: التَّرْبِيَةُ وَالرَّعَايَةُ ].

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

فَكَمَلْتُ مَنَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا

وَأَسْرَعْتُ حُسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدْرِ

• حَسِيبَ الْبَعِيرِ حَسَبًا: أَحْمَرْتُ جِلْدَهُ

أَوْ أَبْيَضْتُ مِنْ دَاءٍ كَالْبَرَصِ فَفَسَدَتْ شِعْرَتُهُ

فَصَارَ أَحْمَرَ وَأَبْيَضَ.

وَيُقَالُ: حَسِيبَ فُلَانٍ، فَهُوَ أَحْسَبُ، قَالَ

أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

أَيَا هَذَا لَأَتُنْكِحِي بُوْهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا

[ الْبُوهَةُ: الرَّجُلُ الضَّالِي الْأَحْمَقُ، عَقِيقَتُهُ:

شَعْرُهُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ. يَصِفُهُ بِاللُّؤْمِ وَالشُّحِّ

فَيَقُولُ: كَأَنَّهُ لَمْ تُحَلِّقْ عَقِيقَتَهُ فِي الصَّغَرِ

حَتَّى شَاخَ ].

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ كَأَنَّكَ حِسْبَانًا، وَمَحْسَبَةً،

وَمَحْسِبَةً، وَحِسَابًا: ظَنَّهُ.

• حَسَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَاسَبَةً: أَقَامَ عَلَيْهِ الْحِسَابَ.

ويقال: فُلَانٌ لَا يُحَاسَبُ: لَا يُعْتَدُّ بِهِ. (عن ابن عَبَّاد).

• حَسَبَ فُلَانٌ فُلَانًا: أَحَسَبَهُ. وَفِي خَبَرِ سِمَالِكٍ: " قَالَ شُعْبَةُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ شَيْئًا. أَيْ مَا أَكْرَمُوهُ.

و: أَتْلَى عَلَيْهِ بِحَسَبِهِ. وَيُقَالُ: حَسَبَهُ غَيْرَ حَسَبِهِ: إِذَا أَتْلَى عَلَيْهِ خِلَافَ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَسَبِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

و: أَجْلَسَهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوِ الْيُحْسَبَةِ، وَهِيَ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ، أَوْ وَسَدَهُ إِيَّاهَا. وَ- الْمَيْتَ: دَفَنَهُ فِي الْحِجَارَةِ.

و: دَفَنَهُ مَكْفُتًا. وَفِي الْمَقَابِيسِ: أَنْشَدَ ابْنُ فَارَسٍ:

• غَدَاةٌ تَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ •  
و- الشَّيْءُ: غَدَهُ وَحَسَبَهُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

قَالَتْ: أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا

إِلَى حِمَامَتِنَا أَوْ يَصْفِهِ فَقَدِ

فَحَسَبُوهُ فَأَلْفَوْهُ كَمَا زَعَمَتْ

يَسْتَأْ وَيَسْعِينَ لَمْ تَلْقُصْ وَلَمْ تَزِدِ

و- فُلَانًا حَسَبَهُ: رَدَّهُ إِلَى أَصْلِهِ. (عَنْ ابْنِ عَبَّاد).

• احْتَسَبَ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ: اكْتَفَى بِهِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ امْرَأَةً:

كَحِقْفِ النَّقَا يَمْشِي الْوَلِيدَانِ فَوْقَهُ

بِمَا احْتَسَبَا مِنْ إِبْنِ مَسٍّ وَتَسْهَالٍ

[ حِقْفُ النَّقَا: مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ ].

و- بِفُلَانٍ: اعْتَدُّ بِهِ. يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُحْتَسَبُ بِهِ.

و- عَلَى فُلَانٍ: أَتَكَرَّ عَلَيْهِ قَبِيحَ عَمَلِهِ.

و- فُلَانًا: كَفَاهُ. وَيُقَالُ: اسْتَعْطَانِي قَاحْتَسِبْتُهُ.

و-: احْتَبَّرَ مَا عَيْدَهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَقُولُ نِسَاءُ يَحْتَسِبِينَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمْنَ مَا أَخْفَيْ وَيَعْلَمْنَ مَا أَبْدَى

و- الشَّيْءُ: حَسَبَهُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّاد).

و-: ظَنَّهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾. (الطَّلَاقُ/٣).

و- فُلَانٌ عَمَلَهُ: تَوَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى. وَفِي خَبَرِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ احْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ، فَإِنَّ مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ، كُتِبَ لَهُ أَجْرٌ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ.

و- فُلَانٌ وَلَدَهُ أَوْ ابْنَتَهُ: إِذَا مَاتَ أَحَدُهُمَا كَبِيرًا وَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَعِدُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْمَذْخُورَةِ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

و— عند الله خيراً: قَدَّمَهُ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ).

• تحاسَبَ الرَّجُلَانِ: حاسَبَ كُلُّهُمَا

صاحبه. يقال: تحاسَبَ الْقَوْمُ

• تَحَسَّبَ فُلَانٌ: قَعَدَ عَلَى الْحُسْبَانَةِ.

و—: تَوَسَّدَ.

و— لكذا: اِحْتَاطَ لَهُ وَاحْتَرَسَ. يقال: فَعَلَ

ذَلِكَ تَحَسُّبًا لِكَذَا.

و— الْأَخْبَارَ: تَحَسَّسَهَا. وَفِي خَبَرٍ بَعْضُ

الغزوات: "أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَسَّبُونَ الْأَخْبَارَ".

(حجازية).

و—: تَطَلَّبَهَا وَاسْتَخَبَرَ عَنْهَا. وَقِيلَ: تَوَخَّاهَا

وَتَعَرَّفَهَا. وَفِي خَبَرِ الْأَذَانِ: "أَنَّهُمْ كَانُوا

يَجْتَمِعُونَ فِيَتَحَسَّبُونَ الصَّلَاةَ فَيُجِيبُونَ بِلا

ذَاعٍ". وَيُرْوَى: فَيَتَحَيَّيُونَ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ

أَبُو مَيْدَةَ الْأَسَدِيِّ:

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَّقَنَ أَثْنَى

بِهَا مُقْتَدٍ مِنْ وَاحِدٍ لَا أَغَاوِرُهُ

[ هَوَاسٌ: الْأَسَدُ؛ بِهَا: يَرِيدُ بِالضَّرِيَّةِ؛ مِنْ

وَاحِدٍ؛ مِنْ حَذَرَ وَاحِدٍ؛ لِأَغَاوِرُهُ: لَا

أَخَالِطُهُ بِالسَّيْفِ ] .

وَيُرْوَى الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ.

• اسْتَخَسَبَتِ الْعَتَمُ مِنَ الْبَقْلِ: أَكَلَتْ

مَا شَاءَتْ. (عن ابن عباد) .

• احْتَسَبَ الْهَبِيرُ اخْتِسَابًا: حَسِبَ. (عن

الزَّيْدِيِّ).

• الْاِحْتِسَابُ (فِي الْمَصِيبَةِ وَالْمَكْرُوهِ): الْيَدَارُ

إِلَى طَلَبِ الْأَجْرِ وَتَحْصِيلِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ.

و— (فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَأَنْوَاعِ الْيَمْرِ): الْقِيَامُ

بِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَرْسُومِ فِيهَا طَلِبًا لِلثَّوَابِ

الْمَرْجُوءِ مِنْهَا. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ صَامَ رَمَضَانَ

إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ".

• الْأَحْسَبُ: الْأَبْرَصُ.

و—: الَّذِي لَا لَوْنَ لَهُ، الَّذِي يُقَالُ فِيهِ:

أَحْسَبُهُ كَذَا وَأَحْسَبُهُ كَذَا.

(ج) أَحَاسِبٌ، وَالْأَثْنَى حَسْبَاءُ.

• الْحَاسِبُ الْإِلِكْتَرُونِي computer: جَهَازٌ أَوْ مَنْظُومَةٌ

لِتَنْفِيزِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْعَمَلِيَّاتِ الْمَحْدُودَةِ بِسِلْسِلِ سَبْقِ

إِعْدَادِهِ. وَتَشْمَلُ عَمَلِيَّاتٍ حِسَابِيَّةً وَمَنْطِقِيَّةً أَوْ عَمَلِيَّاتٍ

نَقْلٍ لِلبَيِّنَاتِ بَيْنَ أَجْزَاءِ الْحَاسِبِ الْمَخْتَلِفَةِ، وَتُخْزِنُهَا،

وَاسْتِرْجَاعِهَا. وَقَدْ يَمْتَدُّ تَسْلُسُ الْعَمَلِيَّاتِ عَلَى قِيَمِ

البيانات المتداولة.

وَيُسَمَّى تَسْلُسُ الْعَمَلِيَّاتِ بِرِنَامِجًا. وَتُخْزِنُ الْبَيِّنَاتِ

وَالْبَرَامِجِ فِي وَسْطٍ لِلتَّخْزِينِ يُسَمَّى بِذَاكِرَةِ الْحَاسِبِ.

• الْحَاسُوبُ: الْحَاسِبُ الْإِلِكْتَرُونِي.

• الْحِسَابُ: الْعَدُّ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاللَّهُ

يَعْرِزُكَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

(البقرة/٢١٢، النور/٣٨).

وهي في العادة سنة... وهذا هو الفرق بينها وبين الميزانية التي تكافئ تقدير المصروفات والإيرادات في فترة مستقلة، ومقارنة الحسابات الختامية بالميزانية يمكن تقييم النشاط المالي للحكومة في السنة المصروفة. وكلما قصرت مدة الحسابات الختامية كلما أمكن الاستفادة منه في إعداد الميزانية التالية.

○ والحسابات القومية national income :  
accounting (E) comptabilité nationale (F)  
نظام للحسابات، يُعطى الهيكل اللازم لشرح علاقات السوق داخل الاقتصاد القومي بوحدة كمية تُعبرُ المقارنة بين الماضي والحاضر والمستقبل القريب. ويمكن أن يقدم معلومات إحصائية مفيدة للأفراد والمؤسسات وتساعد الحكومة على رسم سياستها الاقتصادية.

○ وعلم الحساب arithmetic : العلم الذي يُعنى بدراسة الأعداد والعمليات عليها، مثل الجمع، والطرح، والضرب، والتقسيم، والرفع إلى القوى، وإيجاد الجذور... إلخ. وكذلك تطبيق هذه العمليات في مسائل الحياة العامة.

○ ويوم الحساب: يوم القيامة.

• حسب: اسم فعل من الكيفية. وفي القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. (الأنفال / ٦٤). وفي الخبر: "حَسْبُ ابْنِ آدَمَ لَقَائِمَاتِ يُقِمِّنْ صُلْبَهُ". ويُقال: حَسْبُكَ دِرْهَم. وفي المثل: "حَسْبُكَ مَنْ شَرَّ سَمَاعِهِ". و"حَسْبُكَ مَنْ زَادَ مَا بَلَغَكَ الْمَحَلْ".

وقال امرؤ القيس، يصف معزى:

وس: الحاسبة. وفي القرآن الكريم: ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾. (البقرة / ٢٠٢، النور / ٣٩).  
وبه فسر قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

وس: الكثير الكافي. وفي القرآن الكريم: ﴿عطاء حساباً﴾. (النبا / ٣٦).

(ج) حُسنان، وأخسبة.

وس: الجمع الكثير من الناس. (هذلية).  
يقال: أتاني حساب من الناس، كما يقال: جاءني عدد منهم وغديس. قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

فلم يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ

حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ

[ يَسُومُ: يَسْرَحُ ]

وس: الظن. وبه فسر قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. (البقرة / ٢١٢). أي من حيث لا يظن ولا يُقدَّر.

○ والحساب الجاري: هو اتفاق بين معملين وبينك تجاري، يُفتح بمقتضاه للمعمل حساب لدى البنك، من حق أن يسحب منه متى شاء، ولا يَسْتَحِقُّ عليه فائدة.

○ وحساب الجمل: (انظر: أ ب ج د).

○ والحساب الختامي final account (E). compt finale (F): بهان بالمصروفات التي أُنْفِثَتْهَا الدُولَةُ، والإيرادات العامة التي حَصَلَتْهَا، خلال فترة ماضية.

فَتُوسِعُ أَهْلَهَا أَقِطًا وَسَمًا

وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرَى

ويُقال: حَسْبُكَ مِنْ هَذَا (بِالنَّصْبِ) إِذَا نَهَا.

ويُقال: قَبَضْتُ عَشْرَةَ فَحَسْبُ، أَيْ: لَاغَيْرَ.

ويُقال أَيْضًا: قَبَضْتُ عَشْرَةَ حَسْبُ، وَقَبَضْتُ

عَشْرَةَ وَحَسْبُ. أَيْ كَافٍ.

« الْحَسْبُ: دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ أَوْ

دَفْنُهُ مُكَفَّنًا.

و: الْقَدْرُ. يُقال: إِنَّهُمْ بِأَمْرِ مَا يُذْرى

مَاحَسِبُهُ. (عَنْ أَبِي هَمْرٍو).

ويُقال: الْأَجْرُ بِحَسْبِ مَا عَمِلْتَ.

« الْحَسْبُ: الْعَدَدُ.

و: الْمَعْدُودُ. فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. يُقال:

أَلْقِ هَذَا فِي الْحَسْبِ، أَيْ: فِيمَا حَسِبْتَ.

و: مَا يَمُدُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَفَاخِرِ نَفْسِهِ

وَأَهْلِيهِ، وَهُوَ الشَّرَفُ الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ.

و: الْفَعَالُ الصَّالِحُ. يُقال: مَالُهُ حَسْبٌ وَلَا

نَسَبٌ. وَالنَّسَبُ الْأَصْلُ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَفِي

الْخَبَرِ: "تُنَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَحَسْبِهَا،

وَجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ

تَرَبَّتْ يَدَاكَ". وَيُقال: مَنْ فَاتَهُ حَسْبُ نَفْسِهِ،

لَمْ يَنْتَفِعْ بِحَسَبِ أَبِيهِ. وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ

الضُّبُعِيُّ:

وَمَنْ كَانَ ذَا بَيْتٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ حَسْبٌ كَانَ اللَّيْمَ الْمُدْمَمَا

و: الدَّيْنُ. (عَنْ كِرَاعٍ)، وَلَا فِعْلَ لَهُ. وَفِي

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: أَنَّهُ قَالَ:

"حَسْبُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمَرْوُءُهُ خُلُقُهُ".

و: الْخُلُقُ. وَفِي الْخَبَرِ: "حَسْبُ الرَّجُلِ

خُلُقُهُ".

و: الْمَالُ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْحَسْبُ الْمَالُ،

وَالْكَرَمُ الثَّقْوَى".

وَفِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ لِلسَّرْقُسْطِيِّ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ مِنْ جَمْعِ ذِي حَسْبٍ

وَقَدْ كَفَيْتُكُمْ التَّرْحَالَ وَالنَّصَبَا

O وَحَسْبُ الشَّيْءِ: قَدْرُهُ. قَالَ صَالِحُ بْنُ

عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

لَوْ يَرْزُقُونَ النَّاسَ حَسْبَ عُقُولِهِمْ

أَلَفَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ تُرَى يَتَصَدَّقُ ؟

ويُقال: الْأَجْرُ بِحَسْبِ مَا عَمِلْتَ، وَشُكْرِي

لَكَ عَلَى حَسْبِ مَا أَسَدَيْتَ.

ويُقال: فَعِلْ كَذَا حَسْبَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ.

وَالْأَعْلَى أَنْ يُقال: عَلَى حَسْبِ مَا، أَوْ

بِحَسْبِ مَا.

« الْحُسْبَانُ: (فِي السَّرْيَانِيَةِ - houchobo

houchbono حُسْبَانُهُ وَحُسْبَانُ): سَهْمٌ يُلْقَى

بِوَسْطَةِ الْقَوْسِ.

و: الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

و: الكَرَمُ.

(ج) أَحْسَابُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَهْجُو عُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ:

لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطَفَانُ لَا ذُنُوبَ لَهَا

إِذَنْ لَلَّامُ ذُوو أَحْسَابِهَا عُمَرَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ:

كُلُّ مُلْكٍ يَفْنَى وَتَبْقَى عَلَى الذَّهَبِ

سِرٌّ لِأَهْلِ الْمَكَارِمِ الْأَحْسَابِ

و: الْحِسَابُ وَالتَّقْدِيرُ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُحْسِبَانِ﴾. (الرَّحْمَنُ/٥).

وَفِي الْخَبَرِ: "أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنْحُ الرُّغَابِ

لَا يَعْلَمُ حُسْبَانُ أَجْرِهَا إِلَّا اللَّهُ". وَيَقَالُ:

حُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ. (عَنِ ابْنِ عَبَّادَ).

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ

عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا

و: الْبِلَاءُ وَالْهَلَاكُ الْمُقَدَّرُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ

السَّمَاءِ﴾. (الْكَهْفُ/٤٠). وَفُسِّرَ أَيْضًا بِالنَّارِ

وَالْعَجَاجِ وَالْجَرَادِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْآفَاتِ الْمُهْلِكَةِ

لِلزَّرْعِ. وَفِي خَبَرِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: "كَانَ إِذَا

هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: لَا تَجْعَلْهَا حُسْبَانًا".

• الْحُسْبَانُ: الظَّنُّ. يَقَالُ: مَا كَانَ فِي

حُسْبَانِي كَذَا. وَلَا يَقَالُ: مَا كَانَ فِي

حِسَابِي.

• الْحُسْبَانَةُ، وَالْحُسْبَانَةُ: الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ.

(ج) حُسْبَانُ.

• الْحَسْبَةُ: وَادٍ مِنْ أَشْهُرِ أَوْدِيَةِ يَمَامَةَ، يَتَخَدَّرُ مِنْ سَرَاةِ

الْحِجَازِ، أَسْفَلَ بِلَادِ غَاوِيٍّ وَمَا حَوْلَهَا وَيَصُبُّ فِي الْيَمْرِ.

وَرُبَّمَا هُمَزٌ، فَيُقَالُ: الْأَحْسَبَةُ.

قَالَ أَبُو طَلْحَانَ الْأَعْرَجُ الْوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

• ذُبَيْسَانُهَا وَيَكْرُهَا فِي الْمُسْتَبَةِ •

• نَحْنُ صِيحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْسَبَةِ •

وَقَدْ يُجْمَعُ مَعَهُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ فَيُقَالُ: الْأَحْسَابُ.

وَلَا يَزَالُ هَذَا الْوَادِي مَعْرُوفًا إِلَى الْيَوْمِ بِاسْمِ "الْحَسْبَةِ".

• الْحَسْبَةُ: الْحِسَابُ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو).

يُقَالُ: قَدْ أَسْرَعَ الْحَسْبَةُ.

و: دَفَنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ أَوْ دَفْنُهُ مُكَفَّنًا.

و: التَّدْبِيرُ وَالنَّظَرُ. يَقَالُ: هُوَ حَسَنُ الْحَسْبَةِ

فِي أَمْرِهِ.

و: احْتِسَابُ الْأَجْسَرِ عِنْدَ اللَّهِ. (عَنِ ابْنِ

عَبَّادَ). وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ،

كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ". وَمِنْ كَلَامِ

الْجَاوِظِ: "فَاسْتَقْبَلَ الْمُصِيبَةَ بِالْحِسْبَةِ

تُسْتَخْلَفُ بِهَا تُعْمَى".

(ج) حِسَبُ. قَالَ الْكُمَيْتُ:



إلى مَزُورِينَ في زيارتهم

نِيلَ اللَّقَى واسْتَلْقَمَتِ الحِسْبُ

و-: وظيفة نحات في العصر الأموي، كان صاحبها يتولى الإشراف على الأسواق والآداب العامة، وأساس هذه الوظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وصرف شغلها في الشرق الإسلامي باسم "المُحْتَسِب" وفي الأندلس باسم "صاحب السوق".

• الحَسْبِي - انجليس الحسبي: هيئة شبه قضائية، تختص بشؤون الورثة القصر، وقد كانت قائمة في مصر حتى ألغيت مع المحاكم الشرعية، وحلت محاكم الأحوال الشخصية محلها جميعاً.

• الحِسَابُ: لقبٌ فُتِبَ على مُحَمَّد بن إبراهيم بن حَمْدويه الحِسَاب البخاري (٣٣٩هـ = ٩٥٠م): مُحَدِّثٌ فَرَضِي، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِعَرَفَةِ بالحساب.

• الحَسْبِيْبُ: من أسماء الله تعالى.

و-: المُحَاسِبُ. وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ (النساء/٨٦).

و-: الكافي. وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (النساء/٦).

و- المُنْتَقِمُ. يُقَالُ: حَسِيبُكَ اللَّهُ، أَيِ انْتَقَمَ اللَّهُ مِنْكَ. قَالَ الخَفَاجِي: يَسْتَعْمِلُونَهُ لِلتَّهْدِيدِ، أَيِ هُوَ عَالِمٌ بِظُلْمِكَ وَمُجَازِيكَ عَلَيْهِ.

و-: صَاحِبُ الحَسْبِ.

و-: ذُو الفَعَالِ الصَّالِح. وفي اللسان: أُنشِدَ ثَعْلَبُ:

• وَرُبَّ حَسْبِيْبٍ الْأَصْلِ غَيْرِ حَسْبِيْبٍ •

[ أَيِ لَهُ آبَاءُ يَفْعَلُونَ الْخَيْرَ وَلَا يَفْعَلُهُ هُوَ ].

• الحَاسِبِي: أبو عبد الله الحارث بن أسد الحاسبي (٢٤٣هـ = ٨٥٧م): من أكابر الصوفية، كان فقيهاً محدثاً واعظاً متكلماً، وُلِدَ بالبصرة، وحَدَّثَ عن يزيد بن هارون وطبقه، وروى عنه أبو العباس بن مشروق الطوسي وغيره، صنَّفَ في الزهد، وأصول الديانات والرد على مخالفيه من الشيعة والمعتزلة. من كتبه: "التفكير والافتبار" و"الرعاية لحقوقي الله" و"الترحم" و"رسالة المسترشدين".

• المُحْتَسِبُ: مَنْ كَانَ يَتَوَلَّى مَنَصِبَ الحِسْبَةِ. يُقَالُ: فَلَانٌ مُحْتَسِبُ الْبَلَدِ.

• المُحْسِبَةُ: الإِبِلُ لَهَا لَحْمٌ وَشَحْمٌ كَثِيرٌ. قَالَ عُرْوَةُ بن الزُّرَيْجِ، يَصِفُ نَاقَةً:

وَمُحْسِبَةٍ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا

تَنْفُسَ عَنْهَا حَيْثُهَا فَهِيَ كَالشَّوَى

[ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا: أَيِ أَنَّهَا تُجِرَتْ هِيَ وَسَلِمَ غَيْرُهَا، تَنْفُسُ عَنْهَا حَيْثُهَا: أَيِ قَبْلَ وُجُودِ الضَّيْفِ ثُمَّ تُجِرَتْ لَهُ ].

• المُحْسَبُ: الحَسِيبُ ذُو الْكَرَمِ. (عن ابن عباد).

• الحُسُوبِيَّةُ: مُحَابَاةُ الْأَقَارِبِ وَالْأَصْدِقَاءِ أَوْ الْغُرَبَاءِ بِإِعْطَائِهِمْ مَنَاصِبَ هُمْ غَيْرُ أَهْلِهَا. أَوْ مَنَاجِمَ مِيزَانِ مَادَبِّهِ أَوْ مَعْنَوِيَّةٍ لَا يَسْتَحِيقُونَهَا، مِمَّا يُحَقِّقُ لَهُمْ زِيَادَةً فِي

و- من الرجال: الجَوَادُ الذي يَطْرُدُ الْجُوعَ  
بسخائه.

و-: الخَفِيفُ الحَرَكَةُ. وفي الصُّحاح: قال  
الراجز:

\* مَحَبَّةُ الْأَبْرَامِ لِلْحَسْحَاسِ \*

[ الْأَبْرَامُ: جمع بَرَم، وهو الذي لا يَدْخُلُ مع  
القوم في المَيْسِر ].

○ وبنو الحَسْحَاسِ: بَطْنٌ من بني أَسَدٍ.

○ وعَبْدُ بني الحَسْحَاسِ: شاعرٌ معروفٌ اسمه سَحْنَمٌ.  
كان عَبْدًا لَوَيْسَاءَ، اشْتَرَاهُ بنو الحَسْحَاسِ فَنَشَأَ فِيهِمْ،  
مَوْلَاهُ فِي أَوَائِلِ عَصْرِ الدُّهْوَةِ، كان رَقِيقَ الشُّغْرِ، وَقَتْلَهُ  
بنو الحَسْحَاسِ لَتَشْيِيبِهِ بِنِسَائِهِمْ.

\* الحَسْحَاسُ - يُقَالُ: لأَخْلَفَنِي بِحَسْحَاسِيهِ،

أَي: ذَهَابَ مَالِي حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ.

\* \* \*

ح س د

( فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥasad (حَاسَدٌ): حَسَدٌ،  
اِحْتَقَرَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥsad (حَمَسَدٌ):  
اِحْتَقَرَّ، اِنْتَقَمَ. )

\_\_\_\_\_

١- القَشْرُ ٢- تَمَلَّى زَوَالِ نِعْمَةِ الْغَيْرِ

قال ابن فارس: " الحاء والسَّين والذَّال  
أصلٌ واحدٌ وهو الحَسَدُ. "

الدَّخْلِ، أَوْ وَجَاهَةً فِي النَّاسِ، أَوْ سُلْطَةً عَلَيْهِمْ، وَهِيَ  
مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تُرِيدُ نُظْمَ الْحُكْمِ وَالسِّيَاسَةِ، وَتَنْقُصِي  
عَلَى تَبْدَأِ الْمَسَاوَةِ وَتُكَافِؤُ الْقُرْصِ.

ويقال: فلانٌ محسوبٌ على فلانٍ، وهو من  
محاسبيه.

\* \* \*

\* الحَسْبَلَةُ: لَفْظٌ مَنْحُوتٌ مِنْ قَوْلِكَ:  
حَسْبِيَ اللَّهُ.

\* \* \*

ح س ح س

\* حَسْحَسَ لِفُلَانٍ: رَقَّى لَهُ، وَتَوَجَّعَ.

و- الْأَخْيَارُ: تَوَقَّعَهَا.

و- اللَّحْمُ وَنَحْوَهُ: جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ. وَفِي  
كِتَابِ الْجِيمِ: قَالَ غِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ:  
لِتُكْذِبَ نَفْسَهَا نُصْرٌ وَجُسْرٌ

تُحَسْحِسُ بِالشَّوْيِ عَنْ الْجَمِيمِ

[ نُصْرٌ، وَجُسْرٌ: قَبِيلَتَانِ، الشَّوْيُ: الْقَلِيلُ،  
الْجَمِيمُ: الْكَثِيرُ، وَالْمُرَادُ ادِّعَاءُ الْكَرَمِ ].

و- عَلَى الْجَمْرِ: قَلَبَهُ عَلَيْهِ. (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ).  
\* تَحَسْحَسَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَحَاثَّتْ وَتَطَايَرَتْ  
وَتَفَرَّقَتْ.

و- فلانٌ للقيام: تَحَرَّكَ.

\* الحَسْحَاسُ: السَّيْفُ الْمُبِيرُ.

• حَسَدَ فُلَانٌ الشَّيْءَ حَيْدًا، وَحُسُودًا،  
وَحَسَادَةً: قَشَرَهُ. (وانظر: ح س ن).

و- فَلَائِمًا: تَمَنَّى أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَيْهِ نِعْمَتُهُ  
وَفَضِيلَتُهُ، أَوْ يُسَلِّبَهُمَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
﴿فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾. (الفتح/١٥).

وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرَيْدٍ:

إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ

قِيلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

وَيَقَالُ: حَسَدَهُ عَلَى النِّعْمَةِ، وَبِهَا.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ  
عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾. (النساء/٥٣).

و- فَلَائِمًا الشَّيْءَ: حَسَدَهُ عَلَيْهِ. قَالَ شُعْبَةُ بْنُ  
الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ:

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَتَى أَنْتُمْ

فَقَالُوا: الْجَنُّ. قُلْتُ: عِمُّوا ظِلَامًا

فَقُلْتُ: إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ

رَعيْمٌ: تَحْسُدُ الْإِنْسَ الطَّعَامًا

وَرُويَ لَتَايُطَّ شَرًّا.

وَالْمُرَادُ: عَلَى الطَّعَامِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ.

و- بِاللهِ فَلَائِمًا: عَاقَبَهُ عَلَى الْحَسَدِ. يُقَالُ:

حَسَدَنِي اللَّهُ إِنْ كُنْتُ أَحْسَدَكَ. وَقَدْ لَا يُذَكَّرُ

مَعَهُ مَفْعُولٌ فَيَكُونُ الْمُرَادُ مُطْلَقٌ وَقَوَعَ الْفِعْلُ

كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا  
حَسَدَ﴾. (الفلق/٥).

• أَحْسَدَ فُلَانٌ فَلَائِمًا: وَجَدَهُ حَاسِدًا. تَقُولُ:  
صَحْبَتُهُ فَأَحْسَدْتُهُ.

• حَسَدَهُ: حَسَدَهُ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ  
(ظالم بن عمرو):

وَتَرَى اللَّيِّيبَ مُحْسَدًا، لَمْ يَجْتَرِمْ

شَقَمَ الرِّجَالِ وَهَرَضَهُ مَشْتَوِمٌ

[يَجْتَرِمُ: يَزْتَكِبُ جُرْمًا].

وَقَالَ الْأَخْوَصُ:

إِنِّي عَلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ مُحْسَدٌ

أُنْعِي عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَائِ

[أُنْعِي: أَزِدَايَ، الشَّنَائِ: الْبُغْضُ الْمُخْتَلِطُ  
بِالْعَدَاوَةِ].

• تَحَاسَدَ الْقَوْمُ: حَسَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَفِي الْخَبَرِ: "لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا،  
وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا".

• الْحَاسِدُ: مَنْ طَبَعَهُ الْحَسَدُ ذِكْرًا كَانَ أَوْ

أُنْثَى. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ

إِذَا حَسَدَ﴾. (الفلق/٥). (ج) حُسَدٌ،

وَحُسَادٌ، وَحَسَدَةٌ: وَفِي الْمَثَلِ: "مَنْ أَدَبَ

أَوْلَادَهُ أَرْغَمَ حُسَادَهُ".

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ:

١- كَشَفُ الشَّيْءِ ٢- الْكَلَالَةُ وَالْإِعْيَاءُ

٣- التَّلَهُّفُ وَالتَّدَمُّ

قال ابنُ فارس: "الحاء والسَّين والراء أصلٌ واحدٌ وهو من كَشَفِ الشَّيْءِ".

«حَسَرَ الشَّيْءُ تُحْسُورًا: انْكَشَفَ.

والماء: نُصِبَ عن موضعه، يُقال: حَسَرَ البحرُ عن السَّاحِلِ. قال ذو الرُّمَّة:

وَأَسَانُ عَيْنِي يَحْسُرُ الْمَاءَ تَارَةً

فَيَبْدُو وتاراتٍ يَجْمُ فيغرقُ

[أراد: يَحْسُرُ الْمَاءَ عَنْهُ].

و- البَصْرُ حُسُورًا: كَلٌّ وانْقِطَعَ نظْرُهُ من طُولِ الْمَسَافَةِ وما أَشْبَهَ ذلك. فهو حَسِيرٌ وَمَحْسُورٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾. (الملك / ٤).

وقال أبو خراش الهذلي، وذكر جبالاً في الليل:

تَرَاهَا صِغَارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهَا

وَلَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فِرْقُ الْعُصْمِ

[طَوْدًا: جبلاً، الْعُصْم: جمع أعصم، وهو الوعل].

وقال قيسُ بنِ خُوَيْلِدٍ الهذلي، يَصِفُ ناقةً:

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَاوَرُهَا

فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورُ

أَزَلَ حَسَدَ الْحُسَايِدِ عَلَى بَكْبَكِيهِمْ

فَأَنْتَ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حُسَدًا

[الكَبْتُ: الإِذْلَالُ؛ يريد: أَنْتَ الَّذِي غَمَرْتَنِي بِنِعْمِكَ حَتَّى صِرْتُ مُحْسَدًا].

\* الْحَسَدُ: تَعَلَّى زَوَالِ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ عَنْهُ أَوْ اتِّبَاعُهَا إِلَى الْحَاسِدِ. وفي المثل: "الْحَسَدُ مَطِيَّةُ النَّعَمِ".

\* الْحَسُودُ: الْحَاسِدُ. وفي المثل: "الْحَسُودُ لَا يَسُودُ". وقال أبو تمام:

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ

طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانُ حَسُودٍ

(ج) حُسَدٌ.

\* الْمَحْسَدَةُ: الْحَسَدُ. يقال: الْمَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ.

\* \* \*

\* الْحَسْدَلُ: الْقَرَادُ.

\* الْحَسْدَلِيُّ - الْجَارُ الْحَسْدَلِيُّ: الَّذِي عَيْثُهُ تَرَكَ وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ.

\* \* \*

ح س ر

( في العبرية hāsēr (حاسير): نَقْص، فَشَل، كَشَف. وفي السريانية hšar (حسَن): نَقْص، احتِجَاج، انْحَسَرَ. وفي الحبشية ḥasara (حَسَنَ ذُبُلَ، جَفَّ).

[الغدير: الناقة التي لم ترض، نَصَبَ  
شَطْرَهَا عَلَى الظَّرْفِ، أَيْ نَحَوَهَا].  
ويروى: مَخْزُور.

وَالْبَعِيرُ حَسْرًا، وَحُسُورًا: أَعْيَا مِنَ السَّيْرِ  
وَكُلُّ وَتَعِيب. قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ:  
وَحِرْقُ تَحْسِيرِ الرُّكْبَانِ فِيهِ

بَعِيدِ الْغَوْلِ أَغْبَرَ ذِي نِيَابِ

[الخرق: الفلاة الواسعة؛ الغول: البعد؛  
ذو نياط: أي بعيد].

وَفَلَانٌ الدَّابَّةُ حَسْرًا، وَحُسُورًا: سَاقَهَا  
حَتَّى أَعْيَاهَا. وَفِي الْخَبَرِ: "حَسَرَ أَحْسَى  
فَرَسًا لَهُ بَعَيْنِ الثَّمَرِ (مَوْضِعٌ) وَهُوَ مَعَ خَالِدِ  
ابْنِ الْوَلِيدِ".

وَالْعَيْنُ بَعْدَ مَا حَدَقَتْ إِلَيْهِ: أَكَلَهَا.  
قَالَ رُوَيْبَةُ فِي وَصْفِ الصَّخْرَاءِ:

«أَيْهَاتَ مِنْ جَوْزِ الْفَلَاةِ مَاؤُهُ»

«يَحْسُرُ طَرَفَ عَيْنِهِ فُضَاؤُهُ»

[أيهات: هيهات].

وَفَلَانٌ الشَّيْءُ حَسْرًا: كَشَفَهُ. يُقَالُ:  
حَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ.

وَالْعَصْنُ: قَشْرُهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "فَأَخَذْتُ  
حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ". يَرِيدُ هُصْنًا مِنْ  
أَغْصَانِ الشَّجَرِ.

وَالْبَيْتُ: كَنَسَهُ.

وَفَلَانًا: سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ  
شَيْءٌ. فَهُوَ مَحْسُورٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا  
تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾.  
(الإسراء/٢٩).

وَالسَّيْرُ فَلَانًا: أَعْيَاهُ.

وَفَلَانٌ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ حَسْرًا،  
وَحُسُورًا: كَشَطَهُ فَانْحَسَرَ.

و: كَشَفَهُ. يُقَالُ: حَسَرَ كُمَهُ عَنِ ذِرَاعِهِ.  
و: حَسَرَ عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ. وَ: حَسَرَتِ الْمَرْأَةُ  
ذِرْعَهَا عَنْ جَسَدِهَا. وَيُقَالُ أَيْضًا: حَسَرَ عَنْ  
ذِرَاعِيهِ.

«حَسِرَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ — حَسْرًا: كَلَّ مِنْ  
السَّيْرِ وَتَعِيبَ. فَهُوَ حَسِيرٌ. وَفِي الْخَبَرِ:  
"الْحَسِيرُ لَا يُعْقَرُ".

وَالْبَصْرُ: حَسَرَ. فَهُوَ حَسِيرٌ.

وَفَلَانٌ: تَلَهَّفَ.

وَعَلَى الشَّيْءِ حَسْرًا، وَحَسْرَةً، وَحُسْرَانًا:  
نَدِيمٌ أَشَدُّ النَّدَمِ عَلَى فَوَاتِهِ. فَهُوَ حَسِيرٌ،  
وَحَسِيرٌ، وَحُسْرَانٌ. وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الْمُرَارُ  
بْنُ مُلَيْدٍ الْعَدَوِيُّ:

مَا أَنَا الْيَوْمَ - عَلَى شَيْءٍ خَلَا

يَابَنَةُ الْقَوْمِ تَوَلَّى - يَحْسِرُ

« أَحْسَرَ الْقَوْمُ: نَزَلَ بِهِم الْحَسَرُ، أَيْ الْإِعْيَاءُ.

و— فُلَانٌ الْبَعِيرُ: حَسَرَهُ.

وَيُقَالُ: أَحْسَرَ السَّيْرُ الْبَعِيرَ.

« حَسَرَ الطَّائِرُ: سَقَطَ رِيشُهُ.

و— فُلَانٌ الطَّائِرُ: أَسْقَطَ رِيشَهُ.

و— فُلَانًا: أَوْقَعَهُ فِي الْحَسَرَةِ.

و—: حَقَرَهُ وَآذَاهُ.

و— الْبَعِيرُ: أَحْسَرَهُ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

لَوْلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرِ لَقَدْ

أَغْضَيْتَ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَغَمِ

إِلَّا كَمُعْرِضِ الْمُحْسَرِ بِكْرَهُ

عَمْدًا يُسَبِّئُنِي عَلَى الظُّلْمِ

[ مُعْرِضُ: اسْمُ رَجُلٍ؛ سَبَّيْنِي: أَكْثَرَ مِنْ

سَبِّي، يَرِيدُ لَكِنِ الْمُبَاحَ لِي سَبُّهُ ].

« انْحَسَرَ الشَّيْءُ: انْكَشَفَ.

و— الطَّيْرُ: خَرَجَتْ مِنَ الرِّيشِ الْعَلِيْقِ إِلَى

الْحَدِيثِ.

و— الظِّلُّ: زَالَ وَتَقَلَّصَ. وَيُقَالُ: انْحَسَرَ ظِلُّ

الْأَسْتِغْمَارِ.

« تَحَسَّرَ الطَّيْرُ: أَسْقَطَ رِيشَهُ.

و— الشَّجَرُ: أَسْقَطَ وَرْقَهُ.

و— الْجَارِيَةُ: بَرَزَتْ مَكْشُوفَةَ الْوَجْهِ. وَفِي

الْحَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -:

«سُئِلَتْ عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَتَزَوَّجَهَا

رَجُلٌ فَتَحَسَّرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ».

و—: اكْتَنَزَ لِحْمَهَا.

و— الْبَعِيرُ: سَمَّاهُ الرَّبِيعُ حَتَّى كَثُرَ شَحْمُهُ

وَارْتَفَعَ سَنَامُهُ. ثُمَّ رَكِبَ أَيَّامًا فَذَهَبَ رَهْلٌ

لَحْيِهِ وَاكْتَنَزَ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَإِذَا تَغَالَى لِحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ

وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

[ تَغَالَى اللَّحْمُ: رَكِبَ رُؤُوسَ الْعِظَامِ؛

الْخِدَامُ: جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ

فِي أُرْسَافِ الدَّابَّةِ ].

و—: أَعْيَا.

و— فُلَانٌ: تَلَهَّفَ.

و— الْوَبْرُ عَنْ الْبَعِيرِ، وَالشَّعْرُ عَنْ الدَّابَّةِ،

وَالرِّيشُ عَنْ الطَّائِرِ: سَقَطَ. قَالَ عَدِيُّ بْنُ

الرَّقَاعِ الْعَاوِلِيُّ، يَصِفُ الْغَيْرَ:

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

وَاجْتَابَ أُخْرَى جَوِيدًا بَعْدَمَا ابْتَقَلَا

[ عِقَّةٌ: شَعْرُ كُلِّ مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ؛

أَنْسَلَهَا: أَسْقَطَهَا؛ اجْتَابَ: اكْتَسَى؛ ابْتَقَلَا:

رَعَى الْبَقْلَ ].

وَفِي الشُّوَارِدِ: أَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ:

وَأَنِّي لَتَأْتِي أَبْعَدَ الْقَوْمِ ذِمَّتِي

إِذَا وَرَقِيَ الطَّلَحُ الطُّوَالِ تَحَسَّرًا

[ الأمة هنا: مأذبة الطعام أو العُرس ].

— على الشيء: نديم أشد الندم.

\* استَحَسَرَ البعير وغيره: أغيسا من السَّير وكلَّ وتعب.

ويقال: استَحَسَرَ الرَّجُلُ.

— فلان: ملّ. وفي القرآن الكريم: ﴿ لا

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾.

(الأنبياء / ١٩). وفي الخبر: " ادْعُوا اللَّهَ عَزَّ

وَجَلَّ وَلَا تَسْتَحْسِرُوا ".

\* الحاسِر من الجنود: من لا يزرع له ولا

يغفر ولا بيضة على رأسه. قال الأعشى:

فِي فَيْلَقٍ جَاوَاءَ مَلْمُومَةٍ

تَقْدُفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

[ الفَيْلَقُ: الكتيبة من الجيش؛ جَاوَاءُ:

مُجْتَمِعَةٌ ].

—: الرَّاجِلُ فِي الْحَرْبِ؛ لَأَنَّهُ يَحْسِرُ عَنْ

يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ.

(ج) حُسْرٌ. وفي خبر فتح مكة: "إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ

كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْحُسْرِ". وجمع (حُسْر)

فِي الشَّعْرِ عَلَى (حُسْرَيْن) (عن ابن الأعرابي).

وفي المحكم: قال الشاعر يصف كتيبة:

يَشْهَبَاءُ تَنْفِي الْحُسْرَيْنَ كَأَنَّهَا

إِذَا مَابَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالِعُ

— من الرجال: من لا عمامة على رأسه.

— من النساء: المكشوفة الرأس والذراعين.

وقيل: التي حَسَرَتْ عنها ذراعها (ج) حُسْرٌ،

وخواسير. وفي الخبر: "ابْتَنُوا الْمَسَاجِدَ حُسْرًا

فَإِنَّ ذَلِكَ سِيَمَا الْمُسْلِمِينَ". يعنى مكشوفة

الجدر لا شرف لها.

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَقَامَ بَنَاتِي بِالنَّعَالِ خَوَاسِرًا

فَالصَّقَنَ وَقَعَ السَّبْتُ تَحْتَ الْقَلَايِدِ

[ وَقَعَ: ضَرَبَ؛ السَّبْتُ: النَّعَالُ الْمَذْبُوعَةُ؛

تَحْتَ الْقَلَايِدِ: يَعْنِي الصَّدْرُ، يَرِيدُ أَنَّهُنَّ

يَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ بِالنَّعَالِ تَفْجَعًا ].

— من الإبل: الْفَحْلُ الْمَذَى عَدَلٌ عَنْ

الضَّرَابِ. (وانظر: ج. س. ن).

\* الْحَسْرَاءُ: نبات اسمه العلمي *Cardamine*

*amara* من الفصيلة الصليبية *Cruciferae*. ينبت في

القيعان والجلد، له سُنْبُلٌ، وهو من ذوق الرقيق، وقنه

خير من رطله، وهو يستقل من الأرض شيئاً قليلاً، يشبه

الزباد إلا أنه أخف منه ورقاً. وقال أبو حنيفة: عُشْبَةٌ

خَفَرَاءُ، تَسْتَطَعُ عَلَى الْأَرْضِ، وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ أَكْسَالًا

شَدِيدًا. واحده بقاء.



وفي المحكم: قال الزجاج، يَمِيفُ حَمَارًا وَأَثَثَهُ:

يَأْكُلُنْ مِنْ بُهْمِي وَمِنْ حَسَارِ

وَلَفَلَا لَيْسَ بِذِي آثَارِ

[بُهْمِي وَفَلَا: نِثَانٌ لَيْسَ بِذِي آثَارٍ: يَرِيدُ قَفْرًا].

«الحَسْرَانُ: الذَّمَان. وَهِيَ حَسْرَى. (ج) حَسَارَى.

«الحَسْرَةُ: الْأَسَفُ وَشِدَّةُ الذَّدَمِ عَلَى الشَّيْءِ:

الْفَائِت. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَا حَسْرَةَ عَلَيَّ

الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ﴾. (يس / ٣٠). (ج) حَسَرَاتٌ،

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ

عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ﴾. (فاطر / ٨).

○ وَيَوْمَ الْحَسْرَةِ: يَوْمُ الْقِيَامَةِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ

الْأَمْرُ﴾. (مريم / ٣٩).

«الْمَحْسَرُ، وَالْمَحْسِرُ: الْمَخْبِرُ. يُقَالُ: فَلَانٌ

كَرِيمُ الْمَحْسَرِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

أَرْقَتَ فَمَا أَدْرَى أَسْقَمُ مَا بِهَا

أَمْ مِنْ فِرَاقِ أَخِي كَرِيمِ الْمَحْسَرِ

و—: الْوَجْهُ. وَقِيلَ: الطَّبِيعَةُ.

وَيَهْمَا قُسْرُ الْبَيْتِ السَّابِقِ.

و— مِنَ الْمَرَاةِ: مَا تَكْشِفُ عَنْهُ مِنْ مَفَاتِيحِهَا.

وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَحْسَرِ، كَمَا يُقَالُ:

حَسَنَةُ الْمُتَجَرِّدِ وَحَسَنَةُ الْمُعْرَى.

(ج) مُحَاسِيرُ. وَيُقَالُ: أَرْضٌ عَارِيَةُ الْمَحَاسِيرِ:

لَا نَبَاتَ فِيهَا.

○ وَفَلَادَةٌ عَارِيَةُ الْمَحَاسِيرِ: لَيْسَ بِهَا كَيْفٌ مِنْ

شَجَرٍ. قَالَ الرَّاعِي:

وَعَارِيَةُ الْمَحَاسِيرِ أُمٌّ وَحْشٍ

تَرَى قِطْعَ السَّمَاءِ بِهَا عَزِيمًا

[السَّمَاءُ: جُمَارُ النَّخْلِ، عَزِينَ: جَمَاعَاتُ

مُتَفَرِّقَةٍ].

«الْحَسْرَةُ: الْكُنْسَةُ.

(ج) مُحَاسِيرُ.

«مُحَسَّرٌ - بَطْنٌ مُحَسَّرٌ: وَادٍ صَغِيرٌ، يَنْحَدِرُ سَبِيلُهُ مِنْ

شَرْقَى جَبَلٍ كَبِيرٍ مُتَّجِهَاً نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَيَجْتَمِعُ بِشِعَابِهِ

أُخْرَى، ثُمَّ يُوَادِي عُرَّةً. وَهُوَ بَيْنَ مُزْدَلِفَةَ وَوَتَّى. وَلَكِنَّهُ

لَيْسَ مَعْدُودًا مِنْ أَحَدِهِمَا. وَفِي الْحَدِيثِ: «عُرْفَةُ كُلُّهَا

مَوْقِفٌ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَّةً، وَجَمْعُ كُلِّهَا مَوْقِفٌ

وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ». (جمع: الْمَزْدَلِفَةُ). وَقَالَ عُمَرُ

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

بِحَيْثُ التَّقَى جَمْعُ وَوَادِي مُحَسَّرٍ

مَعَالِمُهُ كَادَتْ عَلَى الْعَهْدِ تَحْلُقُ

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَلْهَبِيُّ:

أَقُولُ لِأَصْحَابِي بِبَطْنِ مُحَسَّرٍ

أَلَمْ يَأْنِ مَتَى لِلرَّحِيلِ هُبُوبُ؟

\* \* \*

ح س س

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥaš (حَشَن) حَزَنٌ، أَسِيفٌ،

أَشْفَقَ. وَمِنْهُ ḥašīš (حَشِيشٌ): عَارِفٌ

بِالشَّيْءِ، أَوْ مُتْرَكٌ لَهُ).



١- غَلَبَةُ الشَّيْءِ بِقَتْلِ أَوْغَيْرِهِ

٢- حِكَايَةُ صَوْتٍ عِنْدَ تَوَجُّعٍ وَشِبْهِهِ

٣- الشُّعُورُ بِالشَّيْءِ وَإِدْرَاكُهُ بِالْحَوَاسِّ

قال ابن فارس: "الحاء والسین أصلان: فالأول غلبة الشَّيْءِ بِقَتْلِ أَوْ غَيْرِهِ، والثاني حكاية صوتٍ عند توجُّعٍ وشبهِهِ".

«حَسَّ البَرْدُ حَسًّا: قَتَلَ بِشِدَّتِهِ.

ويقال: أصابَتْهُمْ حَاسَةُ البَرْدِ، أى: أضراره. وأصابت الأرض حَاسَةً، أى: بَرْدًا. (هـن اللحياني).

و- فلان بالشَّيْءِ حَسًّا، وَحِسًّا، وَحْسِيًّا: شَعَرَ بِهِ.

و- الأعداء: قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا، أَوْ اسْتَأْصَلَهُمْ قَتْلًا. يقال: صَبَحُوهُمْ فَحَسُّوهُمْ. وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّوهُمُ بِإِذْنِهِ﴾. (آل عمران ١٥٢).

و-: وَطَنَهُمْ وَأَهْلَهُمْ. (وانظر: ح و س).

و- الرأس: مَسَّ شَعْرَهَا بِالنَّارِ، فَكُلَّ مَا تَشْتَيطُ بِالنَّارِ أَحَدَهُ بِشَفَرَةٍ.

و- اللَّحْمَ: جَعَلَهُ عَلَى الْجَمْرِ. ( وانظر: ح س ح س).

و- النَّارَ: رَدَّهَا بِالْعَصَا عَلَى خُبْرَةِ الْمَلَّةِ أَوْ الشَّوَاءِ لِيَنْضَجَ. ومن كلامهم: قالت

الخُبْرَةُ لَوَلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدُّسِّ.

(وانظر: ح س ح س).

و- البَرْدُ الْكَأَلُ: أَخْرَقَهُ. يقال: إِنَّ البَرْدَ

مَحْسَةٌ لِلنَّبَاتِ وَالْكَأَلُ. قال أَوْسُ بْنُ حُجْرٍ:

فَمَا جَبُّوْا أَلَّا تُشَدُّ عَلَيْهِمْ

وَلَكِنْ لَقَوْا نَارًا تَحْسُ وَتَسْفَعُ

[ تسفع: تُسَوِّدُ اللَّوْنَ ].

و- الجَرَادُ: قَتَلَهُ.

و- فلان الشَّيْءِ: عَلِمَهُ، وَشَعَرَ بِهِ.

و- المكان: لَمْ يَتْرَكْ فِيهِ شَيْئًا.

و- الدَّابَّةُ: نَقَضَ التُّرَابَ عَنْهَا بِالْحَسَّةِ.

وقال يحيى بن عباد: "ما مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ قَرِيَةٍ

إِلَّا وَفِيهَا مَلَكٌ يَحْسُ عَنْ ظُهُورِ نَوَابِ الْغَزَاةِ

الْكَالِ"، أى يَذْهَبُ عَنْهَا التَّعَبَ بِحَسِّهَا

وَاسْقَاطِ التُّرَابِ عَنْهَا. ومنه قولُ زَيْدِ بْنِ

صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ: "ادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي

وَلَا تَحْسُوا عَنِّي تُرَابًا".

وفي المثل "أَحْسُكَ وَتَرَوْنِي؟" يعنى فَرَسَهُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ تُحْسِنُ إِلَيْهِ فَيُسِيءُ إِلَيْكَ. ويروى:

أَحْسُكَ وَأَهْلُكَ (وانظر: ح ش ه ش ش).

و- من فلان خَبَرًا: رَأَى.

و- فلان لفلان - حَسًّا، وَحِسًّا: رَقِيَ لَهُ. أَوْ

اشْتَكَى لَهُ وَتَوَجَّعَ، كَحَسِينٍ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ.  
وَقَالَ يَعْقُوبُ : قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ :  
مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا إِلَّا حَسَسْتُ لَهُ. وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : حَسَسْتُ لَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا  
رَحِمٌ فَيَبْرُقُ.

وَفِي خَبَرِ قَتَادَةَ : " إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَحْسُ  
لِلْمُنَافِقِ ". أَيْ يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَتَوَجَّعُ.  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

هَلْ مَنْ يَكِي الدَّارَ رَاجٍ أَنْ تُحْسَ لَهُ  
أَوْ يَبْكِي الدَّارَ مَاءَ الْعَبْرَةِ الْخَضِيلُ ؟

• حَسِينٌ بِالْخَبَرِ حَسًا : أَيْقَنَ بِهِ.

وَرَبَّمَا قَالُوا : حَسَسْتُ بِالْخَبَرِ يُبْذَلُونَ مِنْ  
السَّيْنِ يَاءً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ (حَرَمَلَةُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ) :

خَلَا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا

حُسَيْنٌ بِهِ فَهَنْ إِلَيْهِ شُوسٌ

[ شُوسٌ : جَمْعُ أَشُوسٍ، وَهُوَ النَّظِيرُ بِفَوْخِرِ  
الْعَيْنِ ] .

وَيُرْوَى : أَحْسَنَ بِهِ.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ : مَنْ أَيْنَ حَسَسْتَ هَذَا  
الْخَبَرَ، أَيْ : تَخَبَّرْتَهُ.

و— لِفُلَانٍ رُقٌ.

• أَحَسَّ بِالشَّيْءِ : حَسَّهُ.

و— بِالْخَبَرِ : حَسَّ بِهِ. تَقُولُ : مَا أَحَسَسْتُ  
بِالْخَبَرِ، أَيْ لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ شَيْئًا.  
و— : أَيْقَنَ بِهِ.

و— الشَّيْءَ : شَعَرَ بِهِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ  
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾. (آل عمران ٥٢).

و— : وَجَدَهُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ هَلْ  
تُحْسُ مِنْهُمْ وَنَ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾.  
(مريم ٩٨).

قِيلَ : الْمَعْنَى : هَلْ تُبْصِرُ؟ هَلْ تَرَى؟ أَوْ هَلْ  
تُدْرِكُهُ بِحِسِّكَ وَتَشْعُرُ بِهِ؟

و— : وَجَدَ حِسَّهُ، أَيْ حَرَكَتَهُ أَوْ صَوْتَهُ.

و— الْخَبَرَ : عَرَفَ مِنْهُ طَرَفًا.

و— مِنْ فُلَانٍ خَبْرًا : رَأَى.

• احْتَسَّ الْمَكَانَ : حَسَّهُ.

• انْحَسَّ الشَّيْءُ : انْقَلَعَ. قَالَ الْمَجَاجُ، يَمْدَحُ  
الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ :

• بِمَعْدِنِ الْمَلِكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ \*

• لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍ \*

[ الْكَرْسُ : الْأَصْلُ ] .

وَيُقَالُ : انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ : تَحَاثَّتْ وَتَكَسَّرَتْ.

و— شَعْرُهُ : تَسَاقَطَ.

• تحسّس فلانٌ: استمعَ لجديثِ القومِ. (عن الحرّبي).

وقيل: هو شبهُ التسمّع والتبصّر. (عن أبي معاذ).

و: تحرّك وصاح من وجع الضرب. يُقال: اقتص من فلانٍ فما تحسّس.

و: من الشيء: تخبّر خبره. وقيل: التحسّس: طلبُ الخبرِ في الخير.

و: من فلانٍ: تبحّث، وتتبع خبره. وفي القرآن الكريم: ﴿يَا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾. (يوسف / ٨٧).

و: الخبر: تطلّبه وتبحّثه. يُقال: تحسّس طريقه في الظلام.

• الإحساس (E) sensation (F) ظاهرة فيسيولوجية سيكولوجية، مترتبة على إشارة إحدى الحواس، ويصاحبها الوجدان أحياناً كالإحساس بالألم، أو التفكير أحياناً أخرى كالإحساسات المزيفة.

• الحاسة: الرّيح تحسّ الثّراب في الغدر فتملؤها فينبس الثرى.

و: الجرّاد يحسّ الأرض، أي يسأل نباتها.

و: آفة تُصيب الزرع والكلأ فتحرقه.

و: (B) Sense (F) Sens: قوّة طبيعيّة في الجسم، وبها يدرك الإنسان والحيوان الأشياء الخارجة عنه، وما يطرأ على جسمه من تغيّرات. (ج) حواس.

• والحواسُ على المُعرفِ العامِّ حُسنٌ، وهي: البصرُ والسمعُ والشمُّ والذوقُ واللمسُ، وتُسمّى الحواسُ الظاهرة وتُقابلُها الحواسُ الباطنة وهي سُبُلُ للمعرفة غيرُ الباهرة كالشعور والوجدان والحُذس. وما يجرى على الأئبسة: من قولهم: لدى فلان حاسةٌ سائمةٌ. يُفصدُ به الإدراك المتجاوز للحواس الخمس المعروفة.

• والحواسُ الخمسُ: السمعُ، والبصرُ، والشمُّ، والطعمُ، واللمسُ.

• وحواسُ الأرض: البردُ، والبردُ، والريحُ والجرادُ، والمواشي. أخذت من حسّ النبات. • الحاسوسُ: المشتوم من الرجال.

و: الذي يتحسّس الأخبار، كالجاسوس.

و: السنة الشديدة الحرّ، القليلة الخير (ج) حواس.

يقال: مرّت بالقوم حواس.

• حساس: اسم فعل أمر بمعنى حس.

و: كلمة يقولها من يطلب شيئاً ولا يجده. (عن ابن الأعرابي).

• الحساس: الوجود. ومنه المثل: "لا حساس

من ابني موقد النار". يُضربُ في ذهاب الشيء البتة حتى لا يرى منه عينٌ ولا أثر.

ويُقال: "ذهب فلانٌ فلا حساس به"، أي لا يحس به.

• الحساس: سمكٌ صغارٌ بالبحرين. (يعرف بالجرثوم) يُجفف حتى لا يبقى فيه شيء من مائه.

و-: المشؤم.

و-: التكدُّ. (وفي التاج: التكدُّ).

و-: سوء الخلق.

يقال: رَجُلٌ ذُو حُسَّاسٍ.

وفي الصحاح: قال الراجز:

\* رُبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسٍ \*

\* شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْوَاسِي \*

○ وحِسَّاسُ الحُمَّى: أَوَّلُ مَسَّهَا.

\* الحُسَّاسَةُ: واحدة الحُسَّاسِ، وهو كُسَارُ

الحَجَرِ الصَّغَارِ. قال الراجز، يَصِفُ حَجَرَ

الْمُجَنَّبِيقِ:

\* شَظِيَّةٌ مِنْ رَفْضَةِ الحُسَّاسِ \*

\* تَعْصِفُ بِالْمُسْتَلِيمِ التَّرَاسِ \*

[الرَّفْضَةُ: المَنْثُورُ، المُسْتَلِيمُ: اللَّائِسُ الدَّرْعُ،

التَّرَاسُ: حَامِلُ التَّرَاسِ].

و-: الجَذَاذَةُ مِنَ الشَّيْءِ.

\* الحُسَّاسِيَّةُ - وقد تُخَفَّفُ يَسَاوَهُ - (فسي الطب)

(sensitivity): حَالَةٌ مَرَحِيَّةٌ تَلْجُمُ عَنْ تَأَثُّرِ الْجِسْمِ

بِعَوَائِلَ بَيِّنَةٍ.

و- (عند الفلاسفة): سُرْعَةُ التَّأَثُّرِ بِالْفُرُوقِ الطَّيْفَةِ فِي

تَلْبِيهَاتِ الْجِسْمِ أَوْ الْوَلَوِّقِ الْأَتْفَعَالِيَةِ.

و-: صِفَةُ تَخَطُّصِ قَلْبٍ عَلَى طَبِيعَتِهِ وَجَذَائِيَّةِ التَّأَثُّرِ

وَالِاسْتِجَابَةِ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَهُوَ يَتَأَذَى بِسَهُولَةٍ وَيُحَسُّ

بِجَرَحِ مَشَاعِرِهِ.

\* حَسَّ: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَتْهُ

مَأْمَظُهُ وَأَحْرَقَتْهُ غَفْلَةٌ، كَالْجَمْرَةِ وَالضَّرْبَةِ

وَنَحْوَهُمَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ لَذْعَةِ النَّارِ

وَالْوَجَعِ "حَسَّ يَسَّ". وَيُقَالُ: ضُرِبَ فَمَا قَالَ

حَسَّ وَلَا يَسَّ.

ويُقَالُ: حَسَّ وَلَا يَسَّ. وَيُقَالُ حَسًّا وَلَا يَسًّا.

وقال العجاج:

\* وَمَا أَرَاهُمْ جُرْعًا يَحَسُّ \*

\* الحَسَّ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ.

و-: الْجَلْبَةُ. (ضيد).

و-: الْجَلْدُ.

و-: الشَّرُّ. يَقَالُ: أَلْحِقُوا الْحَسَّ بِالْأَسِّ.

(الأسُّ: الْأَصْلُ). أَيْ أَلْحِقُوا الشَّرَّ بِأَصُولِ

مِنْ عَادِيَتِهِمْ].

و-: أَلَّا يُتْرَكَ فِي الْمَكَانِ شَيْءٌ.

ويقال: "جِيءَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ وَيَسِّكَ" أَيْ مِنْ

حَيْثُ شَبَّتَ.

وفي الخبر: "أَنْ رَجُلًا قَالَ: كَانَتْ لِي ابْنَةٌ

عَمَّ فَطَلَبْتُ نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: أَوْ تُعْطِينِي مِثْلَ

دَيْنَارٍ؟ فَطَلَبْتُهَا مِنْ حَسِّي وَيَسِّي، أَيْ: مِنْ

كُلِّ جِهَةٍ. وَفِي الْأَسَاسِ: أُنْشِدَ أَحَدُ

الشُّعْرَاءِ، يَصِفُ امْرَأَةً وَيَشْكُوها:

تَرَكْتُ يَثْبِي مِنَ الْأَشْيَا

عَقْفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ

كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَفَّ

جَفَّتْ مِنْ حَسَى وَبَسَى

«الجِسْمُ: الْحَرَكَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ فَسَمِعَ حِسٌ حَيَّةً". يُقَالُ: مَا سَمِعَ لَهُ حِسًّا وَلَا جَرَسًا. (الْجَرَسُ: الصَّوْتُ). قَالَ عَبْدُ مَنْفَرٍ بْنُ رُبْعٍ الْهَذَلِيُّ: وَلِلْقَيْسِيِّ أَزَامِيلٌ وَغَمَقَمَةٌ

حِسٌّ الْجَنُوبُ شُوقُ الْمَاءِ وَالْبَرْدِ

[ أَزَامِيلُ: جَفَعُ أَزْمَلَةٍ، وَأَزْمَلَةُ الْقَيْسِيِّ: رَيْنُهَا، الْغَمَقَمَةُ: الصَّوْتُ لَا يُفْهَمُ؛ الْجَنُوبُ: الرِّيحُ ].

وَس: بَرْدٌ يَحْرِقُ الْكَلَاءَ.

و-: وَجَعٌ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ قَدْ وَلَدَتْ فَذَعَا لَهَا بِشَرْبَةِ مِنْ سَوِيْقٍ، وَقَالَ: اشْرَبِي هَذَا فَإِنَّهُ يَقْطَعُ الْحِسَّ".

وَقِيلَ: وَجَعُ الْوِلَادَةِ عِنْدَمَا تُحْسِئُهَا.

و-: مَسُّ الْحُمَّى أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ.

و-: مَا يُسْمَعُ مِمَّا يَمُرُّ قَرِيبًا وَلَا يَرَى، وَهُوَ عَامٌّ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا.

و-: الرِّقَّةُ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

أَحْوَكُ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْجِسْمُ نَفْسَهُ

وَتَرْقُصُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ

[ تَرْقُصُ: تَتَبَدَّدُ؛ الْكَتَائِفُ: الْأَحْقَادُ، يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُ قَرِيبِي يُضَامُ وَأَنَا عَلَيْهِ وَاجِدٌ أَخْرَجْتُ مَا فِي قَلْبِي مِنَ السُّخِيمَةِ لَهُ، وَلَمْ أَهْمِلْ نُصْرَتَهُ وَمَعُونَتَهُ ].

و-: الشَّرُّ. وَيُقَالُ: أَلْحَقَ الْجِسْمُ بِالْإِسِّ.

«الْحَسَّةُ، وَالْحِسَّةُ: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ بِحِسَّةٍ سَيِّئَةٍ، وَحِسَّةٍ سَوِيَّةٍ. وَفَتْحُ الْحَاءِ لُغَةً فِي كَسْرِهَا، وَالْكَسْرُ أَقْبَسُ.

«الْحَسَّاسُ: الشَّدِيدُ الْحِسِّ وَالْإِدْرَاكِ. وَفِي خَبَرِ غَسَلِ الْيَدِ مِنَ الطَّعَامِ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ".

وَيُقَالُ: هُوَ حَسَّاسٌ لَكَذَا: سَرِيعُ الْإِنْفِعَالِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: ضَرَبَهُ فِي مَكَانٍ حَسَّاسٍ: أَيْ مَوْضِعٍ مِنْ جِسْمِهِ لَا يَحْسُنُ التَّصْرِيحُ بِهِ.

○ وَجِهَانُ حَسَّاسٌ: شَدِيدُ التَّأَثُّرِ بِالتَّغْيِيرَاتِ.

○ وَمَوْضِعُ حَسَّاسٌ: لَا يَصِحُّ مُنَاقَشَتُهُ عِلَاقِيَّةً بِصَرَاحَةٍ.

○ وَوَرَقُ حَسَّاسٌ: نَوْعٌ خَاصٌّ مِنَ الْوَرَقِ، يُغَطِّي سَطْحَهُ بِطَبَقَةٍ حَسَّاسَةٍ لِلضَّوءِ، يَسْتَعْمَلُ فِي التَّصْوِيرِ الضَّوئِيِّ.

«الْحِسِّيُّ: الْمُدْرِكُ بِأَحْدَى الْحَوَاسِّ. وَيُقَابَلُهُ الْمَعْنَوِيُّ.

وَالْمَذْهَبُ الْحَسِّيُّ (E) sensualism (F) sensualisme :  
مذهب يرى أن الحواس الظاهرة هي المصدر الوحيد  
لجميع معارفنا، وهي وحدها التي تفصيل في قيمة هذه  
المعارف، وهذا المذهب يردُّ لِنَقُولَ إلى الحسوس. ومن  
أشهر القائلين به : هوبز وكوندياك وهيوم.

« الحَسُّوسُ مِنَ السَّنِينِ : الحاسوسُ. ويقال :  
سَنَةً حَسُّوسٌ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ. قال رؤبة :  
« إِذَا شَكُونَا سَنَةً حَسُّوسًا »  
« تَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبِيسَا »

« الْحَسِيسُ : الحساسُ.

و-: الصَوْتُ الْخَفِيُّ. وفي القرآن الكريم :  
﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَكَتْ  
أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴾ (الأنبياء/١٠٢).

وقال الشاعر في صفة بَازِي :

تَرَى الطَّيْرَ الْعِتَاقَ يَظْلَنَ مِنْهُ

جُنُوحًا إِنَّ سَمْعَهُ لَهُ حَسِيسًا

و-: الْحَرَكَةُ.

و-: الْقَتِيلُ. (فعل بمعنى مفعول). قال

الأفوه الأودي، يتمدح بقومه :

نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكَسَارِ الْقَتَا

وَقَدْ تَرَدَّى كُلُّ قَرْنٍ حَسِيسٍ

[ تَرَدَّى : هَلَكَ ] .

و-: الْكَرِيمُ.

« الْمَحْسَةُ : يقال : إِنَّ الْبَرْدَ مَحْسَةٌ لِلثَّبَتِ

وَالْكَأَلِ. أَيْ يَحْسُهُ وَيَحْرِقُهُ.

و-: الدُّبُرُ (ج) مَحَاسُ. وفي الخبر: " أَنَّهُ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ إِثْيَانِ  
النِّسَاءِ فِي مَحَاسِنَ. " (ويروى بالشَّيْنِ).  
(وانظر: ح ش ش).

« الْمَحْسَةُ : الْفَرْجُونُ. (آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ ذَاتُ  
أُضْرَاسٍ يُزَالُ بِهَا الْعُبَارُ عَنِ الدَّابَّةِ).  
« الْمَحْسُوسُ : مَا يُدْرِكُ بِإِحْدَى الْحَوَاسِ  
الْخَمْسِ.

(ج) مَحْسُوسَاتُ.

و-: الْمَشْتُومُ. (عَنِ الْلَّحْيَانِي).

« حَسَانٌ : فَعْلَانٌ مِنَ الْحَسِّ مُبَالِغَةً. وَمِنْهُ  
سُمِّيَ "حَسَانٌ". (وانظر: ح س ن).

\* \* \*

### ح س ف

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāsaf (حَاسَفٌ) (غَيْرِ

مُسْتَحْدَمٍ فِي الْمَجَرَّدِ)، وَذَلِكَ hāsaf

(حَاشَفٌ) : سَلَخَ، قَشَرَ، أَسْقَطَ (وَرَقَ

الشَّجَرِ). وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hṣaf (حَصَفَ)

وَوَرَدَ مِنْهُ ḥṣīf (حَصِيفٌ) : جَرَى،

وَقَحَّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥṣūf (حُصُوفٌ) وَكَذَلِكَ

ḥṣuf (حُصُوفٌ) : مَقْشُورٌ، أَجْرَبٌ.

قال ابن فارس: "الحاء والسين والفاء أصل واحد وهو شيء يتقشر عن شيء ويسقط".

«حَسَفَتِ الْحَيَّةُ - حَسَفًا، وَحَسِيفًا: أَخَذَتْ صَوْتًا حِينَ خُرُوجِهَا مِنْ جِلْدِهَا، وَحَكَ بِعَظْمِهَا بَعْضُهَا. وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَاتُونِي بِشَرِّ مَبِيتٍ ضَيْفٍ

بِهِ حَسَفُ الْأَفَاعِي وَالْبُرُوصِ

وَالسُّحَابُ: جَرَى.

و- فلانُ التَّمَرُ ونحوه حَسَفًا، وَحُسُوفًا: نَقَاءً، أَوْ اسْتَقْصَى تَنْقِيئَهُ مِنَ الْحُسَافَةِ (قَشْرِهِ وَرَدِيئَتِهِ). وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْ أَسْلَمَ كَانَ يَأْتِي

عَمْرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِالصَّاعِ مِنَ التَّمَرِ

فَيَقُولُ: يَا أَسْلَمَ حُتَّ عَنْهُ قَشْرُهُ. قَالَ فَاحْصِفْهُ ثُمَّ يَأْكُلْهُ".

و- الْقَرْحَةُ: قَشْرُهَا.

و- الْغَنَمُ: سَاقَهَا.

و- الزَّرْعُ حَسَفًا، وَحُسَافًا: حَصَدَهُ.

«حَسِفَ الْمَاءُ - حَسَفًا: أَجِنَ وَتَغَيَّرَ.

و- قَلْبُ فُلَانٍ: تَغَيَّرَ وَدَقِيلَ.

و- فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: حَقَقَ.

و- التَّمَرُ: حَسَفَ.

«حَسِفَ فُلَانٌ: أَرْذَلَ وَأَسْقَطَ.

«أَحْسَفَ التَّمَرُ: حَلَطَ بِحُسَافَتِهِ.

«حَسَفَ السَّمَكُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ. وَأَنْشَدَ أَبُو الْقَوْتُ:

« إِذَا تَعَشَوْا بِصَلَاً وَخَلَاً »

« وَجُوفِيًا مُحَسَفًا قَدْ صَلَاً »

[ الْجُوفِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ، وَخُفِفَ لِلضَّرُورَةِ ].

وَيُرْوَى:

« وَكُنْعَدًا وَجُوفِيًا قَدْ صَلَاً »

[ الْكُنْعَدُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ].

و- فُلَانُ التَّمَرِ: نَقَاءَهُ مِنَ الْحُسَافَةِ.

و- شَارِيَهُ: حَلَقَهُ.

«أَحْسَفَ التَّمَرُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ.

و- الشَّيْءُ: تَفَلَّتَ. يُقَالُ: اتَّحَسَفَ الشَّيْءُ فِي يَدِي.

«تَحَسَفَ الْجِلْدُ: تَقَشَّرَ. وَفِي الْخَبَرِ قَالَ

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ:

" لَقَدْ رَأَيْتُ جِلْدَهُ يَتَحَسَفُ تَحَسَفَ جِلْدُ الْحَيَّةِ ".

و- أَوْبَارُ الْإِبِلِ: تَسَاقَطَتْ وَتَطَايَرَتْ.

و- لِحْيَةُ فُلَانٍ: طَارَ قُشَارُهَا. (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ).

و- التَّمَرُ: فَسَدَ لَطُولِ مُدَّتِهِ.

و- فُلَانٌ: لَمْ يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ.

«الحُصَافُ: البَقِيَّةُ القَلِيلَةُ مِنْ نُفَايَةِ شَيْءٍ أَكِلَ. (ج) أَحْصَافٌ

«وَحُصَافُ الثَّمَرِ: الفَاسِدُ مِنْهُ الْمُتَنَائِرُ مِنَ الْقَدَمِ.

«وَحُصَافُ الصَّلِيَّانِ وَنَحْوِهِ: يَبْيِيسُهُ.

«وَحُصَافُ المَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ فَوْقَهَا مِنْ بَقَايَا الطَّعَامِ.

«الحُصَافَةُ: المَاءُ القَلِيلُ. قَالَ كُثَيْبٌ، يَصِفُ وَقَعَ السَّهَامُ فِي صُدُورِ الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا:

إِذَا التَّبَلُ فِي نَحْرِ الْكُمَيْتِ كَأَنَّهَا

شَوَارِعُ دَبَرٍ فِي حُصَافَةٍ مُدْهَنٍ

[ شَوَارِعُ: شَارِعَاتُ فِي الْمَاءِ لِلشَّرْبِ، الدَّبَرُ:

الزَّنَابِيرُ؛ الْمُدْهَنُ: صَخْرَةٌ يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ ] .

وَيُرْوَى: حُصَافَةٌ.

و—: بَقِيَّةُ الطَّعَامِ. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

و—: بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكِلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ.

و—: مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ وَالْثَمَرِ.

و—: سَحَالَةُ الْفِضَّةِ.

و—: الْغَيْظُ.

و—: الْعَدَاوَةُ. يُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَى حُصَافَةٍ.

○ وَحُصَافَةُ الثَّمَرِ: بَقِيَّةُ قَشُورِهِ وَأَقْمَاعِهِ

وَكِسْرِهِ، أَوْ: مَائِنَاتُهُ مِنْ رَدِيئِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانُ مَا يُعْطَى مِنَ الْبُرِّ إِلَّا تُسَافَتُهُ وَمِنَ الثَّمَرِ إِلَّا حُصَافَتُهُ.

○ وَحُصَافَةُ المَائِدَةِ: مَا يَنْتَثِرُ فَوْقَهَا.

○ وَحُصَافَةُ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

«الحَسَفُ، وَالْحَسَفُ: الشُّوْكَ.

وَيُقَالُ: سَمِعْتُ حَسَفَ الرِّيحِ، أَيْ: حَوَيْفَهَا (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

«الحَسَفَةُ: السَّحَابَةُ الرُّقِيقَةُ.

و—: الْعَدَاوَةُ. يُقَالُ فِي صَدْرِهِ حَسَفَةٌ عَلَى.

«الحَسِيفُ: الْبِئْرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي الْحِجَارَةِ فَلَا يَنْقَطِعُ مَائُهَا كَثْرَةً.

«الحَسِيفَةُ: الْعَدَاوَةُ. يُقَالُ: فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ حَسِيفَةٌ.

و—: الْغَيْظُ.

و—: الضَّغِينَةُ. قَالَ الْأَعَشَى:

فَمَاتَ وَلَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ

يُخْبِرُ عَنْهُ ذَاكَ أَهْلُ الْمَقَابِرِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رَجَعَ فَلَانٌ يَحْسِيفَةً

نَفْسِهِ: رَجَعَ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَةَ نَفْسِهِ. (ج) حَسَائِفُ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا سِيلُوا الْمَعْرُوفَ لَمْ يَبْطَلُوا بِهِ

وَلَمْ يَرْجِعُوا طُلَابَهُ بِالْحَسَائِفِ



«الحَسْفَلُ، والحِسْفَلُ: صِنَارُ الصَّبِيَانِ.

و: الرِّدْيُ من كلِّ شَيْءٍ. يقال إذا جاء الرَّجُلُ ومعه صِبْيَانُهُ: جاءَ الرَّجُلُ بِحِسْكِيهِ وَحِسْفِلِهِ.

ويقال: رَجُلٌ حِسْفِلُ الْبَطْنِ: واسِعُهُ.

(ج) حَسَافِلُ.

«الحِسْفَلُ - رَجُلٌ حِسْفَلُ: واسِعُ الْبَطْنِ.

قال النَّضْرُ: أَنْشَدَنَا أَبُو ذُؤَيْبٍ:

حِسْفَلُ الْبَطْنِ مَا يَمْلَأُهُ شَيْءٌ

وَلَوْ أَوْرَدْتَهُ حَفَرَ الرَّبَابِ

[ حَفَرَ الرَّبَابِ: مَاءٌ قَرَبَ الدَّهْنَاءِ ].

\* \* \*

«الحِسْقِلُ: الصَّغِيرُ من وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ.

(ج) حَسَاقِلُ.

\* \* \*

### ح س ك

( فِى السَّرْيَانِيَّةِ hsak ( حَسَك ) : بَخِيلٌ، وَفَرٌ ).

### الخُشُونَةُ

قال ابنُ فارسٍ: «الحاءُ والسَّينُ والكافُ من خُشُونَةِ الشَّيْءِ».

«حَسِكَ الْمَكَانُ - حَسَكًا: كَثُرَ حَسَمُهُ (شَوْكُهُ).

و- الرَّأْسُ: اشْتَدَّ شَعْرُهُ جُعُودَةً.

و- الدَّابَّةُ: قَضَمَتِ الْحَسَكَ.

و- فلانٌ: غَضِبَ.

و- الصَّدْرُ: حَقَدَ. فهو حَسِيكٌ.

يُقال: إِنَّهُ لَحَسِيكُ الصَّدْرِ عَلَى فلانٍ.

و- فلانٌ عَلَى فلانٍ: غَضِبَ.

«أَحْسَكَ النَّبَاتُ: صَارَ لَهُ حَسَكٌ.

و- فلانٌ الدَّابَّةُ: أَعْلَقَهَا الْحَسِيكَةَ.

«حَسَكَ فلانٌ: بَخِلَ وَأَمْسَكَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي

أَمَامَةَ أَنَّهُ قالَ لِقَوْمٍ: " إِنَّكُمْ مُصَرَّرُونَ

مُحَسَّنُونَ".

«الحُسَاكَةُ: الْجِدُّ الشَّدِيدُ.

و: العداوة.

«وَحُسَاكَةُ الصَّدْرِ: بَغْضُهُ.

«الحَسَكُ: نَبَاتٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الرَّجُلَةِ أَوْ

أَدَقٍّ، وَعِنْدَ وَرَقِهِ شَوْكٌ مَلَسَرَزٌ صُلْبٌ ذُو

شُعْبٍ، لَهُ ثَمَرَةٌ خَشِنَةٌ، تَعْلَقُ بِأَصْوَافِ الْعَنَمِ

وَوَهْرِ الْإِبِلِ فِي مَرَاتِعِهَا. قالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَحِيفُ

بَعِيرًا كَرِيمًا عَلَى أَصْحَابِهِ:

يُفْسَحَنُ مِنْ أَعْطافِهِ حَسَكُ اللَّوَى

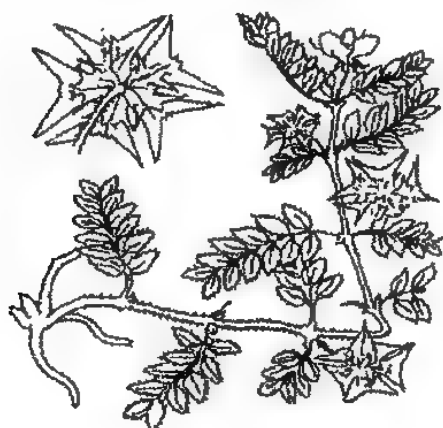
كما تَمَسَحُ الرُّكْنُ الْأَكْفُ الْعَوَابِدُ

[ أَعْطافُهُ: جَوَائِبُهُ؛ اللَّوَى: ما التَّوَى مِنْ

الرَّمْلِ؛ الرُّكْنُ: يَعْنِي رُكْنَ الْبَيْتِ بِمَكَّةَ

الْمُشْرِفَةِ ].

ومما ( فسى علوم الاحياء والزراعة ) *Tribulus terrestris(s)* عَشْبٌ خَوْلِيٌّ مُتَبَسِّطٌ، مِنَ الْفُصَيْلَةِ الرُّطْبِيَّةِ *Zygophyllaceae*: يَنْبُتُ فِي حَوْضِ الْبَحْرِ الْمَوَسَطِ، وَأُورِيَا الشَّرْقِيَّةِ. أَوْرَاقُهُ مَرْكَبَةٌ مُتَبَاذِلَةٌ رَشِيَّةٌ، ذَاتُ رَاحَةٍ زَكِيَّةٍ خَفِيفَةٍ، ثَمَرُهُ جَائِفَةٌ مُنَشَقَّةٌ شَائِكَةٌ، وَهِيَ قَابِضَةٌ وَمُذِرَّةٌ لِلْبَوْلِ. وَيَسْمَى أَيْضًا: فَيْرَمَنْ الْعَجُوزِ .



و-: مَا يُعْمَلُ عَلَى مِثَالِ شَوْكَةِ أَدَاةٍ لِلْحَرْبِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَصَبٍ وَهُوَ مِنْ آلَاتِ الْعَسْكَرِ. و-: الْعَدَاوَةُ وَالْحِقْدُ الشَّدِيدُ . وَفِي خَبَرِ خُفْيَانَ: "أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَحَسَكُ أَمْرَاسٍ". يَعْنِي أَنَّهُمْ قَوْمٌ أَشِدَّاءُ. «حَسَبُكَ» يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَسَبُكَ مَرِسٌ؛ إِذَا كَانَ بِاسِلًا لَا يُرَامُ.

«الْحَسَكَةُ: الشَّوْكَةُ الصَّلْبَةُ.

و-: الْعَدَاوَةُ وَالْحِقْدُ الشَّدِيدُ. يُقَالُ: فِي صَدْرِهِ عَلَى فُلَانٍ حَسَكَةٌ. وَفِي خَبَرِ عَمْرُو بْنِ مَعَدٍ يَكْرِبُ: "بَنُو الْحَارِثِ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ أَشِدَّاءُ".

«الْحَسَبِيكُ: الْقَصِيرُ.

و-: عَشْبَةٌ تُضْرَبُ إِلَى الصُّفْرَةِ، وَلَهَا شَوْكٌ يَسْمَى الْحَسَكُ، مُدْخَرَجٌ إِذَا يَبَسَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمْشِي فِيهِ إِلَّا مَنْ فِي رَجْلَيْهِ خُفٌّ أَوْ نَعْلٌ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

« وَأَتَيْتِ النَّمْلُ الْقِرَى بِعِيرِهَا »

« مِنْ حَسَكِ التَّلْعِ وَمَنْ خَافُورِهَا »

[ الْقِرَى: مُجْتَمَعُ الثَّرَابِ؛ التَّلْعُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ؛ الْخَافُورُ: نَبَاتٌ تَجْمَعُهُ النَّمْلُ فِي بَيْوتِهَا، وَشَبَّهَ مَا تَحْمِلُهُ النَّمْلُ بِالْعِيرِ ].

و-: كُلُّ ثَعْرَةٍ تُشْبِهُ هَذَا النَّبَاتِ، مِثْلُ الْقُطْبِ وَالسُّعْدَانِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. وَفِي الْخَبَرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصُّدَيْقُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ -: لَتَأْلَمَنَّ النَّوْمُ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِيِّ (الْمُنْسُوبِ إِلَى الْأَذْرِيَّيْنِ) كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمُ عَلَى حَسَكِ السُّعْدَانِ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ، فِي وَصْفِ الْقَطَاةِ:

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتَعَهَا

بِالْمَيِّ مَا يُنْبِتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ

[ الْجُونِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا فِيهِ سَوَادٌ؛ حَصَاةُ الْقَسَمِ: حَصَاةٌ تُلْقَى فِي إِثْنَاءِ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ مِقْدَارَ مَا يَقْفَرُ الْحَصَاةُ ثُمَّ يَشْرَبُهُ وَاحِدٌ وَاحِدٌ إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ، وَالْمَيِّ: مَوْضِعُ الْقَفْعَاءِ؛ بَقْلَةٌ ].

«الحَسِيكَةُ: الْقُنْفُذُ.

و- : الْقَضِيمُ ، وهو ما يُقَضَّمُ مِنَ الْعَلَفِ كَالشَّعِيرِ.

و- : الْعِدَاوَةُ وَالْحِقْدُ الشَّدِيدُ.

○ وحَسِيكَةُ الصَّدْر: عِدَاوَتُهُ وَيُبْغِضُهُ. وفي

الْأَسَاس: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا خَيْرَ فِي أَمْرٍ يَكُونُ حَسِيكَةً

وَلَا فِي يَمِينٍ لَيْسَ فِيهَا مَخَارِمُ

[ مَخَارِمُ: مَخَارِجُ يَتَخَلَّصُ بِهَا الْحَالِفُ ] .

«حَسِيكَةُ: مَوْضِعٌ كَانَ بِالْمَدِينَةِ، فِي طَرَفِ جَبَلٍ ذِيَابٍ، بِقُرْبِ مَسْجِدِ الرَّابَةِ، الَّذِي لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا.

\* \* \*

ح س ك ك

«حَسَكَكَ فَلَانٌ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: حَقَّهُ مِنْ بَابِ التَّلَاثِي أَنْ يَقَ بِالرُّبَاعِيِّ.

«الْحِسْكُ: الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

و- : الْقُنْفُذُ الضَّخْمُ.

(ج) حَسَايِكُ.

\* \* \*

ح س ك ل

«حَسَكَلَ فَلَانٌ: تَحَرَّ صِغَارُ إِبْلهِ.

«الْحَسَكَلُ، وَالْحِسْكِلُ: الرَّبْدِيُّ الْخَسِيسُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

«الْحِسْكِلُ: الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ:

تَرَكَ عِيَالًا يَتَامَى حِسْكِلًا. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

وَلَدَ النَّعَامِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ. وَاحْدَتُهُ

حِسْكَلَةٌ. قَالَ عُلَمَاءُ:

تَأْوَى إِلَى حِسْكِلٍ رُضِبَ خَوَاصِلُهَا

كَأَنَّهُمْ إِذَا بَرَكَنَ جُرْثُومُ

[ جُرْثُومُ: جَمْعُ جُرْثُومَةٍ، وَهِيَ أَصْلُ

الشَّجَرَةِ ] .

و- : مَائِطَايِرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُحْمَى إِذَا طُرِقَ

(كَالشَّرْرِ).

(ج) حَسَاكِلُ، وَحِسْكِلَةٌ.

وَيُقَالُ: مَاتَ فَلَانٌ وَخَلَّفَ يَتَامَى حَسَاكِلَ.

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي لِزَاوِي:

\* وَبَرَزَتْ حِسْكِلَةُ الْوُلْدَانِ \*

\* كَأَنَّهُمْ قَطَارِبُ الْجِنَانِ \*

○ وَحَسَاكِلُ الْجُنْدِ: صِغَارُهُمْ وَرُذَالُهُمْ .

○ وَحَسَاكِلَةُ الْجُنْدِ: حَسَاكِلُهُمْ . وَفِي

اللسان : قَالَ الشَّاعِرُ:

بِقَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ

شَبَابًا وَأَغْرَاكُمُ حَسَاكِلَةُ الْجُنْدِ

وَيُرْوَى: حَزَاقِلَةٌ. (وَانْظُرْ: ح ز ق ل).

«الْحِسْكِلَةُ: الْخُصْيَةُ، وَهِيَ حِسْكِلَتَانِ.

\* \* \*

## ح س ل

(فى العبرية hāsal (حَاسَلُ): الْقَهَمُ، ومنه hāsīl (حَاسِيلُ): نَوْعٌ مِنَ الْجَرَادِ لَا يَبْقَى عَلَى شَيْءٍ. وفى الآرامية اليهودية والعبرية الوسيطة يَرِدُ الْجذر hsl (ح س ل) بمعنى اسْتَنَفَذَ. وفى السريانية hsal (حَسَلُ): فَطَمَ، وكذلك hsal (حَسَلُ): تَأَمَّرَ، زَيْفَ.

## ١- وَلَدَ الضَّبُّ ٢- الشَّيْءُ الْخَسِيسُ

قال ابن فارس: "الحاء والسين واللام أصل واحد قليل الكلم، وهو وَلَدَ الضَّبُّ".  
«حَسَلَ فلانٌ من الشَّيْءِ» حَسَلًا، وَحُسُولًا:  
أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةٌ رُذَالًا. (عن ابن الأعرابي).  
قال شَدَّادُ بن مُعاويةَ أبو عَنَثَرَةَ العبَّسى:  
قَتَلْتُ سَرَاتِكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ  
حَسِيلًا مِثْلَ مَا حَسِلَ الْوَبَارُ  
[السَّراة: الْأَشْرَافُ؛ الْوَبَارُ: مُسَالَةُ الْقُطَنِ].  
و- الْإِبِلُ: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.  
و- فَلَانًا حَسَلًا: رَذَلَهُ وَاسْتَحْخَسَهُ. (وانظر: ح س ل).

«حَسِلَ بِهِ: أَحْسَنَ حَظَّهُ.

«حَسَلَ يَنْفُسِهِ: قَصَرَ، وَرَكِبَ بِهَا الدُّنَاءَ.

«احْتَسَلَ فلانٌ: اصْطَادَ الْحَسْلَ. ( ولد

الضَّبُّ ) .

«الحَسَالَةُ: الرَّذْلُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

## (وانظر: ح ث ل ) .

و-: مَا تَكَسَّرَ مِنْ قِشْرِ الشَّعِيرِ وَغَيْرِهِ.

و- من القِضَّةِ: مَاسَقَطٌ مِنْ بُرَادِهَا كَالسَّحَالَةِ.

و- من النَّاسِ: رُذَالُهُمْ وَأَسَافِلُهُمْ.

«الحَسْلُ، وَالْحَسَلُ، وَالْحِيسْلُ *Hyssopus officinalis*:

عُشْبٌ شَجَرِيٌّ دَائِمُ الْخُضَرَّةِ مِنَ الْفَصِيلَةِ الشَّفَوِيَّةِ Labiatae، يَنْبُتُ فِي أَرْبَابِهَا، يَنْمُو إِلَى ٦٠ سَمًا، وَأَوْرَاقُهُ جَالِسَةٌ رُحْوَةً مُسْتَطِيلَةً مُتَقَابِلَةً، وَأَزْهَارُهُ زُرْقَاءُ مُتَجَمِّعَةٌ فِي نَوَارِثٍ صَفَرَةٍ. تُسْتَعْمَلُ أَطْرَافُهُ الْقِضَّةُ تَابِلًا. وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ طَيَّارٌ، يُسْتَعْمَلُ فِي تَطْيِيرِ بَعْضِ الْمَشْرُوبَاتِ الرُّوحِيَّةِ.



«حَسَلَةً - وَيُقَالُ لَهَا حَسَلَاتٌ -: حِضَابٌ خُمْرٌ، ثَقَعَ فِي الشَّمَالِ الْغَزِييُّ مِنْ جَبَلٍ شَعْبِيٍّ وَزَمِلَ الْقَضَا. تُعْرَفُ الْآنَ بِاسْمِ "تَقْوِذِ الْغَزِييِّ". وَفِي كِتَابِ بِلَادِ الْعَرَبِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَكَلْتُ الدَّخْرَ قَلْبُكَ مُسْتَعْمَارُ

لِهَبِيجٍ لَكَ الْمَعَارِفُ وَالْكَفَارُ

عَلَى أَلَى أَرَقْتُ وَهَاجَ شَوْقِي

بِحَسَلَةٍ مُوقَدٌ لَيْلًا وَنَارُ

«الْحِيسْلُ: وَلَدُ الضَّبِّ، قَبِيلٌ وَلَدُهُ حَسِينٌ

يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ، فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ غَيْدَاقُ.

وفى المثل: "لَا آتِيكَ سِنَّ الْحِيسْلِ"، أَى:

أبداً، لأنَّ سيئه لا تستقط حتى يموت.

وفي الجيم: قال طُفَيْلُ الْقَنَوِي:

ولو كُنْتُ ضَبًّا كُنْتُ ضَبًّا كُدَايَةً

يُقَالُ وَقَدْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ حِجْلُ

[الكُدَايَةُ: الْمُتَجَمِّعُ مِنَ التُّرَابِ أَوْ نَحْوِهِ

كَالْكَيْبِ].

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

\* إِنَّكَ لَوْ عُمِرْتَ عُمَرُ الْحِجْلِ \*

\* كُنْتُ رَهِيْنَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ \*

(ج) أَحْسَالُ، وَحِسْلَةٌ، وَحِيسْلَانٌ، وَحُسُولُ.

○ وَأَبُو حِجْلٍ: كُنْيَةُ الضَّبِّ.

\* الْحَسِيلُ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْأَهْلِيَّةِ، وَقِيلَ: وَلَدُ

الْبَقَرِ عَامَةً. يُقَالُ: اشْتَرَى بَقَرَةً بِحَسِيلِهَا.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ (عَمْرُو

بْنِ مَالِكٍ)، يَصِفُ السَّيُوفَ:

تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرَا

وَقَدْ لَهَلَّتْ مِنَ الدَّمَاءِ وَعَلَّتْ

[شَبَّهَهَا بِأَذْنَابِ أَوْلَادِ الْبَقَرِ إِذَا رَأَتْ أَمَّهَا

حَرَكَتَهَا].

وَقِيلَ: وَلَدُ الْبَقَرَةِ إِذَا هَلَكَتْ عَنْهُ أُمُّهُ،

أَوْ تَفَرَّتْ مِنْهُ فَلَمْ يَرْضَعْهَا، فَأَوْجِرَ لَبَنًا أَوْ

ذَقِيقًا. (عَنْ أَبِي حَاتِمٍ).

و-: الْبَقَرُ الْأَهْلِيُّ، لِأَوَّاحِدٍ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ،

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاحِدُهَا حَسِيلَةٌ. وَفِي

اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ لِحْيَةً:

تَهْوَى تَفَرُّقَهَا الرِّبَا

حُ كَأَنَّهَا ذَنْبُ الْحَسِيلَةِ

و-: الرُّذَالُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* الْحُسَيْلُ - أَبُو الْحُسَيْلِ: أَبُو حِجْلٍ.

\* الْحَسِيلَةُ: حَشَفُ النَّحْلِ الَّذِي لَمْ يَحُلْ

بُسْرُهُ، يُبَيِّسُونَهُ، فَإِذَا ضُرِبَ انْفَتَحَتْ عَنْ نَوَاهِ

وَتَقَعُوهُ بِاللَّبَنِ أَوْ الْمَاءِ، وَلَيِّنُوا لَهُ ثَمَرًا حَتَّى

يُحْلِيَهُ فَيَأْكُلُونَهُ لَقْمًا.

و-: الدَّقْلُ، وَهُوَ الثَّمَرُ الرَّدِيُّ يُخَلَطُ

بِالْحَشَفِ.

و-: رُذَالُ الشَّيْءِ.

و- مِنَ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

(ج) حَسِيلُ.

\* الْمَحْسُولُ مِنَ وَلَدِ الْبَقَرِ: الْحَسِيلُ.

\* \* \*

### ح س م

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥasam (حَاسَمٌ): كَثَمَ (الْفَمُ)،

مَنَعَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥsam (حَسَمَ): نَافَسَ،

حَسَدَ، غَارَ، وَالاسْمُ ḥesma (حِسْمًا) يُفِيدُ

الْمَنَعَ وَالْقَطَعَ بِمَعْنَى الْبُخْلِ).

قال ابن فارس : " الحاءُ والسَّينُ والميمُ أصلٌ واحدٌ ، وهو قَطْعُ الشَّيْءِ عن آخِرِهِ " .

« حَسَمَ الشَّيْءَ - حَسَمًا : قَطَعَهُ فَاسْتَأْصَلَهُ .  
و- الْأَرْضُ نَبَاتُهَا : قَطَعَتْهُ .

و- فلانُ العِرْقُ : كَوَاهِ بَعْدَ الْقَطْعِ لَثَلًا يَسِيلُ دَمُهُ . وفي الخبر : " أَنَّهُ أُتِيَ بِسَارِقٍ فَقَالَ : اقْطَعُوهُ ثُمَّ احْسِمُوهُ " .

و- الصَّوْمُ النُّكَاحُ : قَطَعَهُ . وفي الخبر : " عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ لِلْعِرْقِ وَمَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرِ " .  
( الْمَرْحُ وَالنَّشَاطُ ) .

و- فلانُ الدَّاءُ : قَطَعَهُ بِالْذَّوَاءِ .

و- عليه الأَمْرُ : قَطَعَهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَظْفَرَ مِنْهُ بِشَيْءٍ . ويقال : احْسِمْ عَنْكَ هَذَا الْأَمْرَ ، أَيْ اقْطَعْهُ وَاكْفِهِ نَفْسَكَ .

و- فلانُ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ . ويُقال : حَسَمَتِ الْأُمُّ طِفْلَهَا الرُّضَاعَ .

« انْحَسَمَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

« الْأَحْسَمُ : الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ .

« الْحَاسِمُ : الْمُتَتَابِعُ فِي الشَّرِّ . (ج) الْحُسُومُ .

« الْحُسَامُ : السَّيْفُ الْقَاطِعُ . قال أبو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صُهَيْبٌ

حُسَامَ الْحَدِّ مَذْرُوبًا حَشِيبًا

[ أَرْهَقَهُ : أَغْشَاهُ ، حَشِيبٌ : مَصْقُولٌ ] .

و- : طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ . قال سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْهَشْرِيُّ :

وَلِسَانًا صَيِّرْفِيًّا صَارِمًا

كَحُسَامِ السَّيْفِ مَامَسَ قَطْعَ

[ الصَّيْرْفِيُّ هُنَا : اللِّسَانُ يَتَصَرَّفُ كَيْفَ شَاءَ صَاحِبُهُ ] .

« حُسَمٌ - ويقال له ذُو حُسَمٍ - : وَادٍ يَقَعُ فِي الشَّامِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْجَزِيرَةِ ، وَيَمْتَدُّ بِالْقُرْبِ مِنْ مَنَاسِلِ الشَّامِ شَمَالًا نَحْوَ بَلَدَةِ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ النُّجَفِ فِي الْعِرَاقِ .  
كَانَ مُوصُوفًا بِالْحُسْبِ . قال الْأَعْمَشُ :

فَكَيْفَ طَلَايَكُهَا إِذَا نَأَتْ

وَأَذْنِي مَزَارًا لَهَا ذُو حُسَمٍ

وقد يسمَّى " حُسْبٌ " بإبدال الميم ياءً كعادة العامة في مثله .

و- : مَوْضِعٌ يَتَعُ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ . قال الْمُهَلْبِلُ (عَدِيُّ بْنُ رِبْعَةَ الثَّقَلْبِيِّ) :

أَيْلُتْنَا بِذِي حُسَمٍ أَنْبَرِي

إِذَا أَلْتِ الْقَضِيَّةَ فَلَا تُحَوِّرِي

[ أَنْبَرِي : أَنْبَرِي ، تُحَوِّرِي : تَرْجِعِي ] .

ويعرَى : بِذِي حُسَمٍ .

« حُسَمَى : مَنْطَقَةٌ جَبَلِيَّةٌ وَاسِعَةٌ ، تَتَخَلَّلُهَا أَوْدِيَّةٌ فِيهَا مَنَاسِلُ ، وَفِيهَا جِبَالٌ شَامِخَةٌ ، وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِشَمَالِ الْحِجَازِ ، وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ مَنَازِلِ جُدَادٍ . قال اللَّاهِيَةُ الدُّبْيَانِيَّةُ :

وَأَضْحَى سَاطِعًا بِجِبَالِ حُسَمَى

وَقَسَاقُ التُّرْبِ مُحَقَّرِمُ الْقَتَامِ

[ ساطعاً : مُتَشَبِّهاً ، دَقَائِقُ الْفَرْبِ : نَاعِمُ الشَّرَابِ ؛  
الْمُحْكَمُ : الْمُتَجَمُّعُ ، الْقَتَامُ : الْغَبَارُ الْأَسْوَدُ ] .

ورواية الذَّيْنُون : حَسَى .

• الْحُسْمَى : الْكَثِيرُ الشَّعْرِ .

• الْحُسُومُ : الشُّؤْمُ . وتقول الْعَرَبُ : " الْحُسُومُ  
يُورِثُ الْحُسُومَ " أى الإعياء .

ويقال : أَيَّامُ حُسُومٍ ، وليسال حُسُومٌ ، وَصَفُ  
بِالْمَصْدَرِ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْخَيْرَ عَنْ  
أَهْلِهَا . وفى القرآن الكريم : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ  
سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ . (الحاقة/٧) .  
و- : الدُّؤُوبُ .

و- : الْمُتَنَابِضُ ، الذى لم يَنْقَطِعْ أَوَّلُهُ عَنْ  
آخِرِهِ . كَأَنَّهُ ضِدُّ الْقَطْعِ . وبه فَسَّرَتِ الْآيَةُ  
الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةَ .

وفى كتاب الجيم : قال أُمَيَّةُ .

وكم لبناؤها من قَرَطٍ عامٍ

وهذا الدهرُ مُقْتَبِلٌ حُسُومٌ

• الْحَسْمُ : الرَّجُلُ الْكَئِيسُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ .

• الْحَيْسَمَانُ : الْآدَمُ الْأَسْفَرُ .

وقيل : الصَّخْمُ .

○ وَحَيْسَمَانُ بَذْرُ بْنُ إِهَاسَ : صَاحِبُ مِنْ حُرَاقَةٍ ، كَانَ  
شَرِيهًا فِى قَوْمِهِ ، فَهَدَّ بِدَرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ اسْلَمَ  
وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ . وَهُوَ الَّذِى أَتَى بِخَبَرِ قَتْلَى كُنُفَارِ قُرَيْشٍ  
يَوْمَ بَنَرٍ إِلَى مَكَّةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

• وَعَرَدَ عَنَا الْحَيْسَمَانُ بْنُ حَابِسَ .

[ عَرَدَ : أَحْجَمَ ] .

• الْمَحْسِمُ : التَّهْمُومُ . وَقِيلَ : السَّكَيْتُ حَيْرَةً  
أَوْ انْقِطَاعَ حُجَّةٍ .

• الْمَحْسُومُ : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ . وَمِنْ أَمْثَالِ  
الْعَرَبِ : " وَلَغُ جُرَى كَانَ مَحْسُومًا " . يُضْرَبُ  
فِى اسْتِكْثَارِ الْحَرِصِ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يَكُنْ  
يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، أَوْ عِنْدَ أَمْرِهِ بِالاسْتِكْثَارِ حِينَ  
قَدَرَ .

\* \* \*

• الْحِسْمِيلُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج)

حَسَاوِلُ . وفى كتاب الجيم : قال الرَّاجِزُ :

• وَثُلُ فِرَاحِ الصَّيْفِ الْحَسَاوِلِ •

[ الصَّيْفُ : الْمَطَرُ أَوْ الثَّبَاتُ الَّذِى يَجِئُ فِى

الصَّيْفِ ] .

\* \* \*

ح س ن

١- الْحُسْنُ ضِدُّ الْقُبْحِ ٢- فِعْلُ الْخَيْرِ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالسِّينُ وَالنُّونُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، فَالْحُسْنُ ضِدُّ الْقُبْحِ " .

• حَسَنٌ — حُسْنًا : جَمُلٌ .

• حَسَنٌ — حُسْنًا : جَمُلٌ . ( ضِدُّ قُبْحٍ ) .

فهو حسنٌ، وهو حاسِنٌ " قَلِيلٌ " ولا يُهَيَّئِي  
 مثله إلا إذا قَصِدَ الحُدُوثُ، وهو حَسِينٌ " نادرٌ "  
 وقالوا : حسنٌ وحَسَانٌ وحُسَانٌ للمُبَالِغَةِ .  
 • أَحْسَنَ فلانٌ : جَلَسَ على الحَسَنِ ( الكَثِيبِ  
 العالي ) .

و- : أتى بالفعل الحَسَنَ على وَجْهِ الإِثْقَانِ  
 والإِحْكَامِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ أَتَيْنَا  
 مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ ﴾ .  
 ( الأنعام / ١٥٤ ) . وفي المثل : " الْفَضْلُ  
 لِلْمُبْتَذِي وَإِنْ أَحْسَنَ الْمُقْتَدِي " .  
 و- : صَنَعَ الجَوِيلَ .

و- بفلانٍ ، وإليه : صَنَعَ به الجميل . وفي  
 القرآن الكريم : ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ  
 أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ ﴾ . ( يوسف / ١٠ ) . وفيه  
 أيضًا : ﴿ وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾ .  
 ( القصص / ٧٧ ) . وفي المثل : جُبِلَتِ الْقُلُوبُ  
 على حُبٍّ من أَحْسَنَ إِلَيْهَا .  
 والعَرَبُ تقولُ : أَحْسَنْتَ بفلانٍ ، وأسأتَ  
 بفلانٍ .  
 قال كثيرٌ :

أَسِيئِي بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ

لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِبَةٌ إِنْ ثَقَلْتِ

ويقال : أَحْسَنَ إِلَى الْفَقِيرِ : أَطْطَاهُ الْحَسَنَةَ .  
 و- به الظنُّ : ظَنَّ بِهِ خَيْرًا .  
 و- الشيءُ : عَرَفَهُ فَاتَّقَنَهُ . وفي القرآن  
 الكريم : ﴿ إِنَّا نُرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ .  
 ( يوسف / ٣٦ ) . ومنه قول عليٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ  
 وَجْهَهُ - : " قِيَمَةُ الْمَرْءِ مَا يُحْسِنُهُ " .  
 • حَاسَنَ فلانًا : عَامَلَهُ بِالْحُسْنَى .  
 و- به النَّاسَ : بَاهَاهُمْ بِحُسْنِهِ .  
 • حَسَّنَ الشيءَ : زَيَّنَّهُ وَجَعَلَهُ حَسَنًا . وفي  
 الخبر : " حَسَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ " ، أَيْ  
 حَسَّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ .  
 و- الخطُّ : جَوَّدَهُ .

• تَحَاسَنَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ الْجَرْدَاءَ : حَسَّنَتْهَا  
 بِمَا تُجِيسُ بِهِ مَسْنِ السَّافِي . قال  
 ذو الرُّمَّةِ :

وَمِنْ جَرْدَةٍ غُلٍّ بِسَاطٍ تَحَاسَنَتْ

بِهَا الْوَشْيُ قَرَأَتْ الرِّيحُ وَخَوَّرَهَا

[ الْجَرْدَةُ : الْجَرْدَاءُ مِنَ الرَّمْلِ ، الْبَسَاطُ :  
 الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ؛ قَرَأَتْ الرِّيحُ : دَفَعَتْهَا ،  
 خَوَّرَهَا : ضَعِيفُهَا ] .

• تَحَسَّنَ الرَّجُلُ : تَجَمَّلَ .

و- : احْتَلَقَ . ( عن الرَّمْخَشَرِيِّ ) . يقال :  
 دَخَلَ الْحِمَامَ فَتَحَسَّنَ .



«اسْتَحْسَنَ الشَّيْءَ : عَدَّهُ حَسَنًا .

«الأحاسينُ : جبال تقع غرب بلدة صرية ، وشمال بلدة عليف . وفي مُعجم البلدان : قال النهرى بن حاتم : تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا هَالَتْ ثَوْنُهُمْ

يَحَابِيَهُمْ مِنْ سُوْدِ الْأَحَاسِينِ جُلُحَ [ يَحَابِيَهُمْ : سُوْد ، جُلُحُ : مَالَات ] .

«الإحسانُ : عِدُّ الإِسَاءَةِ . وفي القرآن الكريم :

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴾ .

( الرحمن / ٦٥ ) .

و- : الاستقامة ، وسُلوْكُ الطَّرِيقِ الَّذِي تَرَجَّ

السَّابِقُونَ عَلَيْهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

عَنْهُ ﴾ . ( التوبة / ١٠٠ ) .

و- : الإخلاص . وقيل مُرَاقِبَةُ اللَّهِ وَحُسْنُ

طَاعَتِهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ

بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى ﴾ .

( النحل / ٩٠ ) . ومنه قَوْلُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سَأَلَهُ جِبْرِيلُ - عَلَيْهِ

السَّلَامُ - بِقَوْلِهِ : " وما الإحسان ؟ فقال : " هو

أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ

يَرَاكَ " .

و- ( في الفلسفة ) : فَعْلُ مَا هُوَ خَيْرٌ لِلْآخِرِينَ فَضْلًا وَمَحَبَّةً .

«الأحسنُ : اسمٌ تَفْضِيلٌ فِي الْحُسْنِ .

(ج) أحاسينُ . وفي الخبر : " أَقْرَبُكُمْ بَنِي

مَجَالِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِيكُمْ أَخْلَاقًا " .

«الاستحسان ( عند الأصوليين ) : هو الْعُدُولُ

بِحُكْمِ الْمَسْأَلَةِ عَنْ نَظَائِرِهَا لِذَلِيلٍ خَاصٍّ .

«التحاسينُ : التزايينُ ، واحده : تحسينٌ .

وفي الأساس : ما أَبْدَعَ تَحَاسِينِ الطَّائِفِ

وَتَزَايِينِهِ .

و- : نوعٌ من أَنْوَاعِ الْخَطِّ . (عن الصَّغَانِيَّ) .

«الحاسينُ : الْقَمَرُ .

«الحسانُ : الْكَثِيرُ الْحُسْنِ .

«حسان : علمٌ على شَيْءٍ وَاحِدٍ ، من أَشْهُرِهِمْ :

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ( ٥٤ هـ = ٦٧٤ م ) : أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ

ابْنُ ثَابِتٍ بَيْنَ الْمَذْهَبَيْنِ الْخَزَرَجِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الصَّحَابِيِّ ،

شَهِدَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَاحْتَضَرَ الْخَضِرَمِيَّ

الَّذِينَ أَتَرَكُوا الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، اسْتُكْبِرَتْ مَذَاهِبُهُ فِي

الْمَسَانِينِ وَمُلُوكِ الْحَيَاةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ . عُرِفَ بِدِفَاعِهِ

عَنِ الْإِسْلَامِ بِشَعْرِهِ وَبِمَذَاهِبِهِ فِي الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ . وَكَانَ شَدِيدَ الْهَجَاءِ ، فَحُلَّ الشَّعْرُ . لَهُ دِيْوَانٌ

يُخْبِرُ بِطَبَوِّهِ .

«الحسانُ : الشَّدِيدُ الْحُسْنِ . (ج) حَسَانُونَ .

وَلَا يُكْسَرُ . قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

\* كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا \*

\* قِيَامًا بَيْنَهُمْ كُلُّ فَنَى أَبْيَضَ حَسَانًا \*

مُوَثَّلُهُ حُسَانَةٌ . قَالَ الشَّعْمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ  
الْعُطْفَانِيُّ :

دَارُ الْقَنَاءِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا

يَاظْبِيَّةَ عَطْلًا حُسَانَةً الْجَيِّدِ

[ عَطْلًا: جَمْعُ عَاطِلٍ وَهِيَ مِنْ لَا حِلِيَّةَ لَهَا .

• الْحُسُونُ : طَائِرٌ مَعْرُودٌ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ Carduelis  
ntediecki من الْعَمِيلَةِ الْمُصْفُورِيَةِ Fringillidae لَوْنُ  
الظَّهْرِ وَالكَتِفَيْنِ وَالْعَجَزِ، وَكَذَلِكَ لَوْنُ الْقَرْحِيَّةِ وَالنَّقَارِ  
وَالْقَدَمِ بَيْضٌ، وَلَوْنُ الْجَنَاحِ وَقِصَّةِ الرَّأْسِ وَالذَّنْبِ أَسْوَدٌ،  
وَحَافَاتُ رِيشِهِ صَفْرٌ ذَهَبِيَّةٌ وَأَطْرَافُهَا بَيْضٌ، وَهُوَ فِي مِصْرَ  
مِنْ طُيُورِهَا الْأَوْبِدِ .



• الْحَسَنُ: مَا حَسُنَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي  
الْخَبَرِ : " لِكُلِّ شَيْءٍ حِلِيَّةٌ ، وَحِلِيَّةُ الْقُرْآنِ  
الصَّوْتُ الْحَسَنُ " . وَفِي الْمَثَلِ : " حَسَنٌ فِي كُلِّ  
عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ " .

و— : الْعَظْمُ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ .

و— : شَجَرُ الْأَلَاءِ مُصْطَفًى بِكَثِيبِ رَمْلٍ .

و— : شَجَرُ حَسَنِ الْمَنْظَرِ .

و— : الْكَثِيبُ الْعَالِي .

و— : ثِقَا ( رَمْلٌ ) مِنْ أَلْيَةِ الذَّهْنِ ، مِمَّا يَلِي مَنَهْلَ  
تَعْمَارِ، الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ الْآنَ ( أَم الْجَمَاجِمِ ) فِي شَرْقِيٍّ

سَدِيرٍ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا

وَأُنْكَرْتَ الْأَصَاقِ وَالْبِلَادَا

[ الْأَصَاقِ : جَمْعُ صَدِيقٍ ] .

و— ( فِي مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ ) : الْحَدِيثُ

الَّذِي تَعَدَّدَتْ طُرُقُهُ، وَلَمْ يَكُنْ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ

يُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ ، وَلَا يَكُونُ شَاذًا . وَهُوَ دُونَ

الصَّحِيحِ فِي الدَّرَجَةِ .

و— : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١— الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ( ٥٠ هـ = ٦٧٠ م ) : أَبُو مُحَمَّدٍ  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ ، وَأُسَمُّهُ  
فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بِنْتُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَانِي  
الْأَيِّمَةِ الْإِثْنَيْنِ هَشْرِيَّةً عِنْدَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ ، وَلِدَتْ فِي  
الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ . كَانَ عَاقِلًا ، حَلِيمًا ، مُحِبًّا لِلْخَيْرِ ، فَصِيحًا ،  
مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ مُطْلَقًا وَبِدِيهَةً . بَاتَعَ أَهْلَ الْعِرَاقِ  
بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ أَبِيهِ ( سَنَةِ ٤٠ هـ ) ، وَأَشَارُوا عَلَيْهِ  
بِالسَّيْرِ إِلَى الشَّامِ لِحَاوِيَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ،  
فَأَطَاعَهُمْ وَتَقَابَلَ الْجَنْهَشَانِ ، فَهَالَ الْحَسَنُ أَنْ يَقْتُلَ  
السُّلَيْمُونَ ، وَلَمْ يَسْتَشْعِرِ الْخُفَّةَ بِمَنْ مَعَهُ ، فَصَالَحَ مُعَاوِيَةَ ،  
وَسَلَّمَ لَهُ بَيْتَ الْقُبَيْسِ ( سَنَةِ ٤١ هـ ) بَعْدَ أَنْ خَلَعَ نَفْسَهُ  
عَنِ الْخِلَافَةِ ، وَسُمِّيَ هَذَا الْعَامُ " عَامَ الْجِمَاعَةِ " لِاجْتِمَاعِ  
كَلِمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ . وَالصَّرَفُ الْحَسَنُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، حَيْثُ  
أَقَامَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ ، وَمُدَّةُ خِلَافَتِهِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةَ أَيَّامٍ .

٢— الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ( ١١٠ هـ = ٧٢٨ م ) : أَبُو سَعِيدٍ  
الْحَسَنُ بْنُ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ ، تَابِعِيٌّ ، كَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
وَحَبَرَ الْأُمَّةِ فِي زَمَانِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ  
الْفُصَحَاءِ النَّسَاكِ . وَلِدَتْ بِالْمَدِينَةِ ، وَنُسِبَ فِي كَلْبٍ عَلَى بَنِ  
أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - وَكَانَ أَبُوهُ مُؤَلَّى لِبَعْضِ  
الْأَنْصَارِ ، اسْتَكْبَهَ الرَّبِيعُ بْنُ زَيْدٍ وَالْإِمَامُ الْحُرَامِيُّ فِي عَهْدِ  
مُعَاوِيَةَ . سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَعَظَّمَتْ هَيْبَتُهُ فِي الْقُلُوبِ ، فَكَانَ  
يَدْخُلُ عَلَى الْوَلَاةِ يَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ ، لَا يَخَافُ فِي الْحَقِّ

«حَسَنًا : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ، تَقَعُ بَيْنَ مَضَبٍ وَادِي الْأَبْوَاءِ وَمَضَبٍ وَادِي الصَّغَرَاءِ ، يَخْتَرُهَا الطَّرِيقُ بِسَوْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَفِيهَا بَرْقَةٌ تُدْعَى " بَرْقَةُ حَسَنًا " . قَالَ كَثِيرٌ : عَفَتْ غَيْبَةً مِنْ أَهْلِهَا فَجَلَّوْهَا

فَرُوضَةً حَسَنًا قَاعَهَا فَكَثَّيْبُهَا

«الْحُسْنَى : مُؤَنَّثُ الْأَحْسَنِ ، ضِدُّ السَّوْأَى .

و- : نِعْمَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ .

( يونس / ٢٦ ) .

و- : الْعَمَلُ الْخَيْرُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَيَحْلِفَنَّ إِنَّ أَرْضَنَا إِلَّا الْحُسْنَى ﴾ .

( التوبة / ١٠٧ ) .

و- : الْعَاقِبَةُ الْحَسَنَةُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى

فَسَنِّيئَتُهُ لِلْيُسْرَى ﴾ . ( اللَّيْل / ٥ : ٧ ) .

أى بما وعد الله من حُسْنَى الْجَزَاءِ .

○ وَأَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى : أَى الْبَالِغَةُ الدَّلَالَةِ

عَلَى الْعَظَمَةِ ، وَهِيَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا ، مِنْهَا :

الرَّحْمَنُ ، وَالرَّحِيمُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ .

( الْأَعْرَافُ / ١٨٠ ) .

«الْحَسَنَاءُ : الْجَبِيلَةُ . (ج) حِسَانٌ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾ .

( الرَّحْمَنُ / ٧٠ ) .

تَوَمَّةٌ لَاثِمٌ ، وَلَهُ مَعَ الْحَبَّاجِ مَوَاقِفٌ وَأَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ ، وَلَهُ كَلِمَاتٌ سَائِرَةٌ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ كِتَابٌ فِي فُضَائِلِ مَكَّةَ .

٣- الْحَسَنُ بْنُ هَانِئٍ : ( انظر : أَبُو نَوَاس ) .

«الْحُسْنُ : الْجَمَالُ . وَفِي الْمَثَلِ : " إِنْ مَنَّ الْحُسْنُ لَشِقْوَةٌ " .

و- : نَعْتُ لِمَا حَسَنَ ( عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ) . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ .

( الْبَقَرَةُ / ٨٣ ) . وَفِيهِ أَيْضًا ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ﴾ . ( الْمُنْكَبُوتُ / ٨ ) .

(ج) مُحَاسِنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَيُقَالُ : وَحُسْنٌ ذَا : مَا أَحْسَنَهُ إِقَالَ سَهْمٌ

ابْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ :

لَمْ يَمْنَحِ النَّاسُ مَنًى مَا أَرَدْتُ وَمَا

أَعْطَيْهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنٌ ذَا أَذْبَا

و- ( وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : سِدُّ الْحُسْنِ ) *Ipomea palmata* :

نَبَاتٌ مُنَمَّرٌ مِنَ الْقَصِيئَةِ الْمَلْتَقِيَةِ ، مَتَسَلِّقٌ ، يَرْتَفِعُ عَلَى

الْأَشْجَارِ وَالْجُدُرَانِ ، يَنْتَبِثُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمُتَعَدِّلَةِ وَالْأَسْتَوَائِيَةِ

فِي نِصْفِي الْكَرَةِ الْأَرْمِيَةِ ، أَمْلَسَ لَوِيهِ يَسِيرُ حَشَوْنِي .

أَرْدَاقُهُ رَقِيْقَةٌ مَلْسَاءٌ مُنْصَصَةٌ رَاحِيَةٌ ، وَالْوُرَّةُ مَحْدُودَةٌ مَكُونَةٌ

مِنْ أَزْهَارٍ حَسَنَةٍ ذَاتِ لَوْنٍ أَزْجَوَانِيٍّ أَوْ أَحْمَرَ نَاصِلٍ .



وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ  
السَّيِّئَاتِ﴾. (هود/ ١١٤) .

و- النعمة. وفي القرآن الكريم: ﴿رَبَّنَا آتِنَا  
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾ .  
(البقرة/ ٢٠١) .

و- : المصدقة .  
• الحِسَّةُ : الحَرْفُ الثَّانِي من الجَبَلِ .  
و- : مَجْرَى الماءِ .

(ج) حِسَنٌ . قال أبو صَعْرَةَ البَوْلَانِيُّ :

فَمَا تُطْفَأُ مِنْ مَاءٍ مُزْنٌ تَقَازَ قَتَ  
بِهِ حِسَنُ الْجَوْدِيِّ وَاللَّيْلُ دَامِسُ  
وَيُرَوَّى : بِهِ جَنَّبَتَا الْجَوْدِي .

• الحُسَيْنَانِ : الظَّفَرُ وَالاسْتِشْهَادُ فِي سَبِيلِ  
الله .

وفي القرآن الكريم: ﴿قُلْ هَلْ تَرْتَصُونَ بَيْنَا  
إِلَّا إْحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ . (التوبة/ ٥٢) .

• الحُسَيْنِ : الجَبَلُ الْعَالِي ، وبه سُمِّيَ  
الغلامُ حُسَيْنًا .

و- : علم لأكثر من واحد ، من أشهرهم :

١- الحُسَيْن بن علي ( ٦١ هـ = ٦٨٠ م ) : أبو عبد الله  
الحُسَيْن بن علي بن أبي طَالِب الهاشِمِيُّ الْقُرَشِيُّ ،  
السُّبطُ الشَّهِيد ، ابن فاطمة الزهراء ، وُلِدَ فِي الْمَدِينَةِ وَنَشَأَ  
فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ، تَخَلَّفَ عَنْ مُبَايَعَةِ يَزِيدَ بْنِ معاوية  
بِالْخِلَافَةِ ، وَدَخَلَ إِلَى مَكَّةَ ، ثُمَّ سَارَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ ،

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ ، وَحَسَنَاءُ ، وَحُسْنَى .  
وفي الخبر : "إِيَّاكُمْ وَحَضْرَاءَ الدَّمَنِ ، قَالُوا :  
وَمَا حَضْرَاءُ الدَّمَنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :  
المرأةُ الحَسَنَاءُ فِي الْمَنَظَرِ السُّوِّءِ " .

• الحَسَنَانِ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ( علي التَّغْلِيْبِ ) ابْنَا  
عَلِيٍّ مِنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ - ،  
وَسُوْدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وفي خَيْرِ أَبِي مُرَّةٍ - رَضِيَ  
الله عَنْهُ - : " كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي  
لَيْلَةٍ طَلَعَا حَنْدَسٌ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَسَمِعَ ثَوَلُولًا  
فَاطِمَةً - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - وَهِيَ تُنَادِيهِمَا : يَا حَسَنَانِ  
يَا حُسَيْنَانِ ، فَقَالَ : الْحَقُّ بِأَمَّكُمَا " غَلَبَتْ أَحَدَ الْأَسْمَاءِ  
عَلَى الْآخَرِ .

و- : كَتِيبَانِ مَعْرُوفَانِ فِي بِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ ، يُقَالُ  
لَاَحَدِهِمَا الْحَسَنُ ، وَلِلْآخَرِ الْحُسَيْنُ . قال عبدُ اللهِ بنُ  
عَلَمَةَ الضَّبِّي ، يَرْفَعِي بِمُطَّحَمِ بْنِ قَيْسِ الضَّبْيَانِيِّ :

لَأَمْ الْأَرْضُ وَهَلْ مَا أَجْنَتْ

بَحْثُ أَضْرَ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

[ أَضْرَ : دَنَا وَاقْرَبَ ] .

وَأَثَقَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْحُسَيْنِ :

تَرَكْنَا بِالْأَوَاصِرِ مِنْ حُسَيْنٍ

بِنَاءِ الْحَيِّ يَلْقَطُنَ الْجَمَانَا

[ الْأَوَاصِفُ : مَوْضِعُ بَعْمَانَ ، الْجَمَانُ : اللَّوْلُو الصَّغَارُ ] .

وَقَالَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ الضَّبِّي :

وَيَوْمَ شَفِيقَةِ الْحَسَنِ لَأَقْتِ

بَلَوُ شَيْتَانِ أَغْمَارًا قِصَارَا

و- : يَطْنَانِ مِنْ طَلْحَنٍ ( عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ) .

• الْحَسَنَةُ : ضِدُّ السَّيِّئَةِ ، مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

و- : الْخَيْرُ وَالطَّاعَةُ . وفي القرآن الكريم :

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ .

( الأنعام / ١٦٠ ) .

جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ .

و- : المَزَايَا . عَكْسُ الْمَسَاوِي ، وَبِهِ سَمِيَ  
الْيَبْهَتِيُّ كِتَابَهُ : ( المحاسين والمساوي ) .

• الْحَسَانُ : الْكَثِيرُ الْإِحْسَان .

• الْمُحْسَنُ مِنَ الْوُجُوهِ : الْحَسَنُ .

• الْمَحْسَنَةُ - يُقَالُ : الطَّعَامُ مَحْسَنَةٌ لِلْجِسْمِ :  
يَحْسُنُ بِهِ .

• الْمُحْسَنُ : عَلِمَ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ، مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- الْمُحْسَنُ بْنُ عَلِيٍّ : أَبُو عَلِيٍّ الْمُحْسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ أَبِي الْفَهِمِ التَّنُوخِيُّ الْبَصْرِيُّ ( ٣٨٤ هـ = ٩٩٤ م ) :  
قَاضٍ ، هَالِمٌ ، أَدِيبٌ شَاعِرٌ ، وَلَدَ وَثَقًا بِالْبَصْرَةِ ، وَسَكَنَ  
بَغْدَادَ ، وَوَلَّى الْقَضَا فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ ، وَأَلَّفَ كُتُبًا  
عَدِيدَةً مِنْهَا " الْفَرْجُ بَعْدَ الشُّدَّةِ " وَ " لُشُورُ الْحَاضِرَةِ " وَ  
" الْمُسْتَجَادُّ مِنْ فَعَلَاتِ الْأَجْوَادِ " .

٢- الْمُحْسَنُ بْنُ هَلَالٍ : أَبُو عَلِيٍّ الْمُحْسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
هَلَالِ الصَّائِي ( ٤٠١ هـ = ١٠١٠ م ) : أَدِيبٌ شَاعِرٌ مِنْ  
صَائِيَةِ بَغْدَادَ ، أَبُوهُ الْكَاتِبُ الْمَشْهُورُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالِ  
الصَّائِي . وَهُوَ وَالِدُ الْكَاتِبِ الْمُرُخِّ هَلَالٍ ، قَرَأَ عَلَى أَبِي  
سَعِيدٍ السَّرِيرِيِّ . وَلَهُ شِعْرٌ أَثْبَتَهُ الْقُمَالِيُّ فِي يَتِيمَتِهِ  
الدَّخْرِ ، وَمُرَاسَلَةٌ شَعْرِيَّةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مِهْيَارِ الدِّيَلَمِيِّ مُثَبِّتَةٌ  
فِي دِيْوَانِ مِهْيَارِ .

• الْمُحْسَنَاتُ - الْمُحْسَنَاتُ الْبَدِيعِيَّةُ ( فِي  
الْبَلَاغَةِ ) : وَجُوهُ تَحْسِينِ الْكَلَامِ مِنْ نَاحِيَةِ  
الْلَفْظِ ، كَالْجِنَاسِ وَالسَّجْعِ ، وَتُسَمَّى الْمُحْسَنَاتُ  
الْلَفْظِيَّةُ . أَوْ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَعْنَى كَالْتَوْرِيَةِ ، وَتُسَمَّى  
الْمَحْسَنَاتُ الْمَعْنَوِيَّةُ وَيَجْمَعُهُمَا عِلْمُ الْبَدِيعِ .

لِيَنْضَمَّ إِلَيْهِ أَشْيَاؤُهُ فَاغْتَرَفَتْهُ جِيْشٌ بَزِيْدَةٌ فِي كَرْبَلَاءَ  
بِالْعِرَاقِ ، قُرْبَ الْكُوفَةِ ، وَتَحِبَّ قَتْلُ عَنِيْفٍ اسْتَشْهَدَ فِيهِ  
الْحُسَيْنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَمَلِهِ .

٢- الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ ( ٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م ) :  
الْحُسَيْنُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ يَاسِرِ الْبَاهِلِيِّ الْمَعْرُوفُ بِالْخَلِيعِ ،  
شَاعِرٌ مِنْ نُذَمَاءِ الْخُلَفَاءِ ، اتَّصَلَ بِالْأَمِينِ الْعَبَّاسِيِّ وَفَادَمَهُ  
ثُمَّ بِالْعَقِيمِ ، وَالْوَالِثِ ، وَمَذَحَهُمَا . وَشِعْرُهُ رَقِيْقٌ عَذْبٌ فِيهِ  
كَثِيرٌ مِنَ الْجَوْنِ .

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيَّرِ بْنِ مُكَمَّلِ الْأَسَدِيِّ ( ١٦٩ هـ =  
٧٨٥ م ) : شَاعِرٌ مِنْ مُخَضَّرِي الدُّوَلَتَيْنِ الْأُمَوِيَّةِ  
وَالْعَبَّاسِيَّةِ ، وَلَهُ مَدَائِحُ فِي رَجَالِهِمَا ، وَهُوَ مُجِيْدٌ فِي  
الرَّجَزِ وَالْقَصِيدِ ، وَشِعْرُهُ مَجْمُوعٌ فِي دِيْوَانٍ مَطْبُوعٍ .

٤- الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ الْحَلَّاجِ : ( انْظُرْ فِي : ح ل ج ) .  
• الْحُسَيْنَاءُ - يُقَالُ : حُسَيْنَاؤُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ،  
وَحُسَيْنَاهُ مِثْلُهُ . بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ : جَهْدُهُ وَغَايَتُهُ .  
و- : اللَّيْمُونُ الْبَلَدِيُّ أَوْ اللَّيْمُونُ الْمَالِحُ : *Citrus medica*  
var *limonum* مِنَ الْفَصِيلَةِ السَّدَبِيَّةِ .

• الْحُسَيْنْدَانُ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى التَّغْلِيْبِ . ( وَانْظُرْ :  
الْحَسَنَانُ ) .

• الْحُسَيْنِيَّةُ : مَحَلَّةٌ قَدِيمَةٌ أُنْشِئَتْ بِأَمْرِ الْحَاكِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ  
( سَنَةِ ٣٩٥ هـ ) ، وَهِيَ مَتَسُوْبَةٌ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْ طَوَائِفِ  
عَبِيدِ الشَّرَاءِ فِي أَيَّامِ الْحَاكِمِ كُذِّمَ " الطَّائِفَةُ الْحُسَيْنِيَّةُ " .  
نَسَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ جَوْهَرِ الصَّقَلِيِّ .

و- : مَجْتَمَعَاتُ الشَّيْعَةِ فِي مُنَاسَبَاتٍ دِينِيَّةٍ  
وَاجْتِمَاعِيَّةٍ .

• الْمَحَاسِنُ : الْمَوَاضِعُ الْحَسَنَةُ مِنَ الْبَدَنِ .

## ح س و

١- شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى مَهْلٍ ٢- الشَّيْءُ الْقَلِيلُ  
قال ابنُ فارس : " الحاءُ والسَّينُ والحرفُ  
المعتلُ أصلٌ واحدٌ ، ثم يُشْتَقُّ منه ، وهو حَسَوُ  
الشَّيْءِ المائِحِ ، كالماءِ واللبنِ وغيرهما " .  
« حَسَا الطَّائِرُ الْمَاءَ حَسَوًا : تَنَاوَلَهُ بِمَنْقَارِهِ  
وهو كالشُّرْبِ لِلإِنْسَانِ . وَلَا يُقَالُ لِلطَّائِرِ :  
شَرِبَ .

و- فَلَانُ الْمَرْقِ أَوْ الْخَمَرِ : شَرِبَهُ شَيْئًا  
فَشِئًا . أَوْ شَرِبَهُ : فِي مُهَلَّةٍ . فَهُوَ حَاسٍ ، وَهِيَ  
بَقَاءٌ . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ :

عَيْبٌ وَخَمَرٌ فِي الْإِنَاءِ وَشَارِبٌ

فَمَنْ الْمَلُومُ أَحَاصِرٌ أَمْ حَاسٍ ؟

« أَحَسَى فَلَانُ الْمَرْقَ : حَسَاهُ .

و- فَلَانُ الْمَرْقَ : سَقَاهُ إِيَّاهُ .

« حَاسَى فَلَانُ الْمَرْقَ : أَشْرَبَهُ إِيَّاهُ شَيْئًا  
فَشِئًا . يُقَالُ : حَاسَاهُ كَاسًا مَرَّةً .

« حَسَّاهُ الْمَرْقَ : أَحْسَاهُ إِيَّاهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " لِمِثْلِ ذَا كُنْتُ أَحْسَيْكَ الْحُسَى " .

أَي لِهَذَا الْأَمْرِ كُنْتُ أَجِدُكَ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ  
مَنْ رُشِّحَ لِأَمْرٍ .

« احْتَسَى فَلَانُ : اسْتَخْبَرَ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

« لَمَّا احْتَسَى مُنَحْدِرٌ مِنْ مُصْعِدٍ » .

« أَنَّ الْحَيَا مُغْلُولِبٌ لَمْ يَجْحَدِ » .

[ الْمُنَحْدِرُ : الَّذِي يَأْتِي الْقُرَى ، الْمُصْعِدُ : الَّذِي

يَأْتِي مَكَّةَ ، الْحَيَا : الْمَطَرُ ، مُغْلُولِبٌ :

غَالِبٌ كَثِيرٌ ، يَعْنِي أَنَّ الْخِصْبَ فَاشٍ ] .

و- الْمَرْقَ : حَسَاهُ .

و- سَيَّرَ الْفَرَسَ وَالْجَمَلَ وَالنَّاقَةَ : تَقَصَّى

فِيهِ . قَالَ عَوْفُ بْنُ ذَرَّوَةَ :

« إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفٌ » .

« مُرُورَ عَيْدِيَّاتِهَا الْخَوَانِفِ » .

[ هَائِفٌ : حَارٌّ ، الْفُرُورُ : جَمْعُ الْفَرِّ ، وَهُوَ

مَا يُرْقَهُ الطَّائِرُ فَرَحَهُ ، اسْتَعَارَهُ لَمَّا تَأْتَى بِهِ

الْإِبِلُ مِنْ سَيْرِهَا ، الْعَيْدِيَّاتُ : مَنْ نَجَائِبِ

الْإِبِلِ ، الْخَوَانِفُ : الَّتِي تُبِيلُ رَأْسَهَا إِلَى

الرِّمَامِ لِنَشَاطِطِهَا ] .

وَيُقَالُ : احْتَسَى فَلَانُ أَنْفَاسَ النَّوْمِ : إِذَا نَامَ

نَوْمًا خَفِيفًا . قَالَ تَاهُطُ شَرًّا :

فَاحْتَسَوْا أَنْفَاسَ نَوْمٍ فَلَمَّا

هَوَّمُوا رُعْتَهُمْ فَاشْتَمَعُوا

[ هَوَّمُوا : نَامُوا ، ااشْتَمَعُوا : جَدُّوا فِي السَّيْرِ ] .

وَيُقَالُ : احْتَسَى فَلَانُ كَأْسَ الْمَنِيَا : مَاتَ .

« تَحَاسَى الْقَوْمُ كَأْسَ الْمَنِيَا : تَفَانَوْا .

و- أَنْفَاسَ النَّوْمِ : نَامُوا .

« تَحَسَّى الْمَرْقَ فِي مُهَلَةٍ : حَسَاه . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَإِنَّمَا يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ " .

« الْأَحْسَاءُ : وَصَفَ لَأَبَارَ قَرِيبَةِ الْقَمَرِ ، تُحْفَرُ فِي الْأَوْبِيَةِ فَيُخْرِجُ مَاؤُهَا لِقَرْبِهِ مِنْ سَطْحِ الْأَرْضِ ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَهَا لَمَوَاحِيحُ مِنْهَا :

○ أَبَارٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ بِحِذَاءِ حَاجِرٍ . قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرِ الْأَسَدِيِّ :

أَيُّنَ جِيرَانِنَا عَلَى الْأَحْسَاءِ

أَيُّنَ جِيرَانِنَا عَلَى الْأَطْسَاءِ

فَارْقُونَا وَالْأَرْضُ مُلْبَسَةٌ نَوَ

زِ الْأَقَاصِي يُجَسِّدُ بِالْأَلْوَاءِ

[ الْأَطْوَاءُ : الْأَبَارُ الْعَمِيقَةُ الْمَطْوِيَّةُ ] .

○ وَمَدِينَةٌ كَانَتْ قَاهِدَةً لِبِلَادِ الْبَحْرَيْنِ . الْمَعْدُوَّةُ مِنْ قُرْبَى الْبَصْرَةِ إِلَى قُرْبِ عُثْمَانَ ، وَقَدْ عُرِفَتْ بِأَحْسَاءِ بَنِي سَعْدٍ وَأَحْسَاءِ الْقَرَابِطَةِ وَلَهَا تَارِيخٌ حَافِلٌ .

« الْحَسَا : مَا يُحْتَسَّى . يُقَالُ : جَعَلْتُ لَهُ حَسًّا .

و- : طَبِخٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَدُهْنٍ وَقَدْ يُحْتَلَى وَيَكُونُ رَقِيقًا .

وَفِي الْمَثَلِ : لِمَثَلِهَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحَسَّى .

لهذه الحال كنت أحسين إليك .

« الْحَسَا - ذُو الْحَسَا : مَوْضِعٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَيَوْمَ أَجَارَتْ قَلَّةَ الْحَزَنِ مِنْهُمْ

مَوَاجِبُ ثَمَلُوا ذُو حَسَا وَقَنَابِلُ

[ قَنَابِلُ : طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ ] .

« الْحَسَاءُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . (ج) أَحَاسٍ ، عَلَى غَسِيرِ

قِيَاسٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنِّي لِبَعْضِ الرُّجَّازِ :

« وَحَسُوْ أَوْسَلْتُ مِنْ حِظَاطِهَا »

« عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَاكْتِظَاطِهَا »

[ أَوْسَلْتُ : أَقَلْتُ ؛ الْحِظَاطُ : الْحِطُّ ،

الْاِكْتِظَاطُ : الْاِمْتِلَاءُ ] .

و- : الْحَسَا . يُقَالُ : جَعَلْتُ لَهُ حَسَاءً : طَبَخْتُ

لَهُ الشَّيْءَ الْمَرْقُ إِذَا اشْتَكَى صَدْرَهُ . كَمَا يُقَالُ :

شَرِبْتُ حَسَاءً . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَائِشَةَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَصْلَ أَمَرَ

بِالْحَسَاءِ " .

« الْحَسَاءُ : مَوْضِعٌ فِي مَالِهِ كُجْرٌ ، بَيْنَ الرُّبْدَةِ وَنَحْلٍ ،

كَانَ مِنْ مِيَاهِ فِزَارَةٍ ، وَأَصْبَحَ الْآنَ قَرْيَةً .

و- : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي أَذْنَى الشَّامِ ( شَرْقِ الْأُرْدُنِ ) .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، فِي شَهْرِهِ لِفَرْوَةِ مُؤْتَةً

الَّتِي قِيلَ فِيهَا :

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَخَلَّتْ رَحْلِي

سَمِيرَةَ أَرْبَعِ بَعْدِ الْحَسَاءِ

« الْحَسُوْ : الْحَسَا . وَفِي الْمَثَلِ : " يُسِيرُ حَسُوًّا

فِي ارْتِغَاءٍ " ، أَيْ يُوهِمُ أَنَّهُ يَتَنَاوَلُ رَغْوَةَ

اللَّبَنِ ، وَإِنَّمَا الَّذِي يُرِيدُهُ شَرْبُ اللَّبَنِ نَفْسِيهِ .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْكُرُ فَيُظْهِرُ أَمْرًا وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ .

و- : مَلَأُ الْقَمَّ مِمَّا يُحْتَسَّى .

○ وَيَوْمَ كَحَسُو الطَّيْرِ : قَصِيرٌ .

وَيُقَالُ : نِمْتُ نَوْمَةً كَحَسُو الطَّيْرِ : نِمْتُ

نَوْمًا قَلِيلًا .

«الحَسَوَةُ، والحُسُوءَةُ : ما يُحْتَسَى .

و- : الجُرْعَةُ بِقَدْرٍ ما يُحْتَسَى مرَّةً واحدةً .

وفى الخبر: " ما أَسْكَرَ منه الفَرْقُ فَالْحُسُوءَةُ حرامٌ " .

[ الفَرْقُ : مِكْيَالُ يُقالُ إِنَّهُ يَسْتَعُ سِتَّةَ عَشَرَ رطلاً ] .

(ج) حُسُواتٌ ، وحُسُواتٌ ، وحُسُواتٌ .

وفى الخبر: " كان رسولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - يُفْطِرُ على رُطَباتٍ قبل أن يُصَلِّيَ فإنَّ ، لم تَكُنْ فَعَلَى ثمراتٍ ، فإن لم تكن حَسًا حُسُواتٍ من ماءٍ " .

وقال يشرُّ بن أبى خازم :

حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَأْسِ مُرَّةٍ

مَكْرُوهَةٍ حُسُواتِها كالْعَلَقَمِ

«الحَسَوَةُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ . (ج) حُسًا .

«الحَسَوُ : طَبِيعُ الحَسَاءِ . يقالُ شَرِبْتُ حَسَوًا .

○ وَرَجُلٌ حَسَوٌ : كَثِيرُ الحَسَوِ .

«الحَسِيَّةُ : ما يُحْتَسَى . ويُقالُ : جَعَلْتُ

له حَسِيَّةً : طَبَخْتُ له الشَّيْءَ المُرَقَّقَ إذا اشْتَكَى صَدْرَهُ .

«المَحْسَى : مكانُ الشُّرْبِ .

ح س ي

«حَسِيٌّ بالشَّيْءِ - حَسَايَةً : أَحَسُّ به .

و- الحِسَى حِسَى : احْتَفَرَهُ لِيُخْرِجَ الماءَ .

و- ما فى نَفْسِ فلانٍ : احْتَبَرَهُ .

و- الخَبَرُ : أَحَسُّ به ، أو عَلِمَهُ . قال

أبو زَيْيدٍ الطَّائِيُّ ، يَصِفُ أَسَدًا :

سَوَى أَنَّ العِتاقَ مِنَ المَطايا

حَسِينٌ به فَهِنَّ إِلَيْهِ شَوْسُ

ويروى : أَحَسَنَ به . (وانظر : ح س س ) .

و- فلانًا : رَقَّ له . ويقالُ : حَسِيتُ الشَّيْءَ .

( وانظر : ج س س ) .

«أَحَسَى فلانٌ الخَبَرَ : حَسِيَهُ .

«حَاسَى فلانٌ الخَبَرَ : حَسِيَهُ .

«احْتَسَى فلانٌ التُّرابَ : نَبَشَهُ لِيُخْرِجَ الماءَ

منه .

و- حَسِيًا : احْتَفَرَهُ لِيُنْبِيطَ الماءَ .

و- ما فى نَفْسِ فلانٍ : احْتَبَرَهُ . قال الشَّاعِرُ :

يَقُولُ نِسَاءٌ يَحْتَسِبِينَ مَوَدَّتِي

لِيَعْلَمَنَّ ما أَخْفَى وَيَعْلَمَنَّ ما أَهْدَى

و- الخَبَرُ : حَسِيَهُ . ويقالُ : هل احْتَسَيْتَ

من فلانٍ شَيْئًا ؟ هل وَجَدْتَ ؟

«تَحَسَّى الخَبَرَ : حَسِيَهُ .



اسْتَحْتَهُ الرَّاكِبُ بِتَحْرِيسِكَ سَاقِيَهُ ؛ جُمُومُ  
الماءِ : اجْتِمَاعُهُ ؛ المَخِيضُ : مِنْ قَوْلِهِمْ  
مَخَضَ البَيْرُ بالدَّلْوِ : حَرَكُهَا ] .

0 ويوم حبسي : من أيام الغريب ، كان لبني ثبيان على  
عامر ، قُتِلَ فِيهِ حَنْظَلَةُ بن الطُّفَيْلِ ، قال أخوه عامرُ :

فإنْ تَكُنِ الفولاءُ نِزَمَ حبسي

أصابوا مِنْ لِقَائِكَ ما أصابوا

فما إنْ كانَ مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ

ولَئِنْ أَدْرَكوكَ وَهَمَّ غِيَابُ

« الحبسي : سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فِيهِ  
الماءُ . وقيل : هو غِلْظٌ فوقه رملٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ  
الماءُ فإذا لُحِيَ عنه رَمَلُهُ نَبَعَ ماؤه . وفي خَبَرِ  
أبي التَّيْهَانِ : ذَهَبَ يَسْتَعَذِبُ لَنَا الماءُ مِنْ  
حبسي بنى حارثةً » .

وقال امرؤ القيسِ ، يَصِفُ فرساً :

يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلالِهِ

جُمُومٌ عَيُونِ الحبسي بعد المَخِيضِ

[ يَجُمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ : يَزْدَادُ جَرَّتُهُ إِذَا

### الحاء والشين وما يثلاثهما

#### ح ش أ

« حَشًا فلانٌ فلانًا بسَوِّطٍ أو عَصًا نَ حَشًا :  
ضَرَبَ بِهِ جَنْبَيْهِ أو بَطْنَهُ .

و- بِسَهْمٍ : رَمَاهُ بِهِ فَاصَابَ جَوْفَهُ . قال  
أسماءُ بن خارجة ، يَصِفُ ذَنْبًا طَوَّعَ فِي نَاقَتِهِ  
وكانت تسمى هباله :

إلى كُلِّ يَوْمٍ مِنْ دُوالِهِ

ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبالِهِ

فَلأَحْشائِكَ مَشَقَصًا

أوسًا أويسٌ مِنَ الهبالَةِ

[ ضِغْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبالِهِ ( بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ  
وَتَخْفِيفِهَا ) أَيْ بَلِيَّةٌ عَلَى بَلِيَّةٍ ، وَهُوَ مَثَلُ

سائرُ ؛ المَشَقَصُ : السَّهْمُ الغَرِيضُ الذُّنْبُ ؛  
أويس : مُنادَى - تَصْغِيرُ أَوْسٍ : مِنْ أَسْمَاءِ  
الذُّنْبِ ؛ وَأَوْسًا مُنْتَصِبٌ عَلَى المَصْدَرِ ، أَيْ  
عِيوضًا ] .

و- المَرَأَةُ : تَكَحَّها .

و- النَّارُ : أَوْقَدَها .

« المَحْشَاءُ : كِسَاءٌ أبيضٌ صَغِيرٌ ، يَتَّخِذُونَهُ  
مِنْزَرًا . وقيل : هو كِسَاءٌ أو إِزارٌ غليظٌ يُسْتَمَلُّ

به . (ج) مُحاشِيٌّ . قال الرَّاجِزُ :

« يَنْقُضَنَّ بِالْمَشافِرِ الهَدالِقِ »

« نَفَضَكَ بِالْمَحاشِيِّ المَحالِقِ »

[ المَشْفَرُ لِلْبَعِيرِ كَالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ؛ الْهَدَالِقُ :  
جمع هَدَلَق ، وَهُوَ وَبَرٌ حَتْلُكُ الْبَعِيرِ مِنْ أَسْفَلِ  
يعنى التى تَحْلُقُ الشَّعْرَ مِنْ حُشُونَتِهَا ] .  
« الْحَشَاءُ : الْحِشَاءُ .

\* \* \*

### ح ش أن

« أَحْشَانُ : ( انظره فى : ح ش ن ) .

\* \* \*

### ح ش ب

قال ابن فارس: "الحاء والشين والباء قريب  
المعنى مما قبله " يقصد ( ح ش و - ي ) .  
« أَحْشَبَ فُلَانًا : أَغْضَبَهُ .

« أَحْشَبَ الْقَوْمَ : اجْتَمَعُوا . ( عن المورج ) .  
« الْحَشِيبُ : الْفَلَيْطُ مِنَ الثِّيَابِ . ( عن أبى  
السَّمِيعِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

وسمى (ligament=metacarpus) : عَظْمٌ فى بَاطِنِ الْحَافِرِ  
بين الرِّبَاطِ وَالْوُظُفِ وَيَتَكُونُ مِنْ ثَلَاثِ سُلَامِيَّاتٍ  
phalarges ، وهى : السُّلَامَى الطَّوِيلَةُ الْأُولَى الْمُثَلَّةُ  
بِالْوُظُفِ ، وَالسُّلَامِيَّانِ الصَّغِيرَتَانِ اللَّتَانِ فى بَاطِنِ  
الْحَافِرِ .

« الْحَشِيبِيُّ : عَظْمٌ فى بَاطِنِ الْحَافِرِ بين  
الْعَصَبِ وَالْوُظُفِ .

« الْحَوْشَبُ : الْحَشِيبِيُّ . وهما حَوْشَبَانُ . قال  
العجاج :

\* فى رُسْعٍ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا \* .

\* مُسْتَبْطِئًا مَعَ الصَّيِّمِ عَصَبَا \* .

[ الصَّيِّمُ : الْعَظْمُ الَّذِى بِهِ قُوَامُ الْعُضْوِ ] .

و- : الْعَظِيمُ الْجَنَّتَيْنِ الْبَطِينُ . قال سَاعِدَةُ  
ابن جُوَيْيَّة :

فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَنْسُ لَيْفِي ذُو طَرَائِفَ حَوْشَبُ

[ حَدَثَانُ الدَّهْرِ : حَوَائِثُهُ ] .

وَالْأَنْثَى بِهَاءٍ . قال أبو النُّجْم :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يَبِيتُ خِمَارُهَا

حَتَّى الصَّبَاحِ مُثَبَّتًا بِغِرَاءِ

[ يَقُولُ : لَا شَعْرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ

خِمَارَهَا ] .

(ج) حَوَاشِبُ . قال الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَتَجْرُ مُجْرِيَةً لَهَا

لَحْمِي إِلَى أَجْرِ جَوَاشِبِ

[ مُجْرِيَةٌ : يَرِيدُ ضَبْعًا ذَاتَ حِرَاءٍ . أَجْرُ :

جمع جَرَوْ ] .

و- : الضَّامِرُ . ( ضِدُّ ) قال الشَّاعِرُ :

فى الْبَدَنِ عِفْضَاجٌ إِذَا بَدَّتْهُ

وَإِذَا تُضَمَّرُهُ فَحَشَرُ حَوْشَبُ

[ الْعِفْضَاجُ : الصَّلْبُ الشَّدِيدُ ؛ الْحَشَرُ :

الدَّقِيقُ ] .

و- : الْأَرْثَبُ الذَّكَرُ . قال أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ :

وَحَرَّقَ تَبْهَنَسُ ظِلْمَانَهُ

يُجَابِبُ حَوْشَبَهُ الْقَعْنَبُ

[ الْحَرَقُ : الْمَفَازَةُ ؛ تَبْهَنَسُ : تَتَبَخَّرُ ،

الظَّلْمَانُ : جَمْعُ ظَلِيمٍ ، وَهُوَ ذِكْرُ النَّعَامِ ،

الْقَعْنَبُ : الثُّعْلَبُ الذَّكَرُ ] .

وَب : الْعِجْلُ ، وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَهَا لَمَّا أَزْلَامُ الضُّحَى

أَدْمَانَةُ يَتَّبِعُهَا حَوْشَبُ

[ أَزْلَامُ : ارْتَفَعَ ، أَدْمَانَةُ : بِقَرَّةٍ ذَاتُ لَوْنٍ

مُشْرَبٍ سَوَادًا أَوْ بَيَاضًا ] .

و- : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . ( عَنْ الْمَوْرِجِ ) .

« الْحَوْشَبَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . ( عَنْ

الْمَوْرِجِ ) .

\* \* \*

« الْحَشْبَلَةُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ . ( عَنْ اللَّيْثِ

وَإِبْنِ شُمَيْلٍ ) يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَدُو حَشْبَلَةٍ .

○ وَحَشْبَلَةُ الرَّجُلِ : مَتَاعُهُ .

\* \* \*

ح ش ح ش

١- الْحَرَكَةُ ٢- الْإِحْرَاقُ

« حَشَحَشَ الْقَوْمُ : تَحَرَّكُوا لِلنُّهْوضِ .

و- : تَفَرَّقُوا .

و- النَّارُ الشَّيْءَ : أَحْرَقْتَهُ . ( وَانْظُرْ : ح ش ش ) .

و- فَلَانُ الشَّيْءِ : حَضَخَصَهُ .

« تَحَشَّحَشَ الْقَوْمُ : حَشَحَشُوا . وَفِي خَبَرٍ

عَلَى وَفَاطِمَةَ : " دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَلَيْنَا قَطِيقَةٌ فَلَمَّا

رَأَيْنَاهُ تَحَشَّحَشْنَا ، فَقَالَ مَكَانَكُمَا " .

و- : دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . ( كَأَنَّهُ غِيْدٌ ) .

\* \* \*

ح ش د

١- الْاجْتِمَاعُ ٢- الْأَسْتِعْدَادُ وَالنَّاهِبُ

٣- الْخِفَّةُ فِي التَّعَاوُنِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالذَّالُ

قَرِيبٌ الْمَعْنَى مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ - يُرِيدُ

( ح ش ب ) - وَمَعْنَى آخِرِهِ التَّعَاوُنُ " .

« حَشَدَ الْقَوْمُ حُ حَشْدًا ، وَحَشَوْدًا : اجْتَمَعُوا ،

وَفِي خَبَرِ سُورَةِ الْإِحْلَاصِ : " احْشِدُوا فَإِنِّي

سَاقِرٌ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ " .

و- : اجْتَمِعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ . فَهُمْ حَاشِدُونَ .

قَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ :

عَوْدٌ وَبُهْنَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ

حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتْلَهُبُ

[ عَوْدٌ ، وَبُهْنَةٌ : بَطْنَانٌ مِنْ غَطَفَانٍ ] .

و- : دَعُوا لِلتَّعَاوُنِ فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ .

و— فلان: اسْتَعَدَّ وتَأَهَّبَ . يُقال : جاء فلان حافِلاً حاشِداً .

و— الزَّرْعُ : نَبَتَ كُلُّهُ .

و— الحَالِبُ: لَزِمَ حِلَابَ الإِبِلِ وَالْحَ فِيهِ . فهو حاشِداً .

و— القَوْمُ لفلان: بَالَعُوا فِي لُطَافِهِ وَإِكْرَامِهِ . قال عَمْرُو بْنُ الإِطْنَابِيَّةِ :

إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا انْتَدَوْا

بَدَأُوا بِحَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّاسِلِ

الْمَانِعِينَ مِنَ الْحَنَّا جَارَاتِهِمْ

وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّازِلِ

[ النَّاسِلُ: الْعَطَايَا الْمَبْذُولَةُ، الْحَنَّا: الْفُحْشُ ] .

و— فلانُ القَوْمَ : جَمَعَهُمْ .

و— النَّاقَةُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا : حَفَلَتْهُ فَهِيَ

حَشُودٌ: أَيْ سَرِيعَةُ جَمْعِ اللَّبَنِ . وَيُقَالُ : بَتُّ

فِي لَيْلَةٍ تَحْشِدُ عَلَى الْهُمُومِ .

« أَحْشَدَ الْقَوْمَ : اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَاحِدٍ .

« احْتَشَدَ فُلَانٌ : اسْتَعَدَّ وَتَأَهَّبَ . يُقال : جاء

فُلَانٌ مُحْتَفِلاً مُحْتَشِداً . ( وانظر : ح ف ل ) .

و— القَوْمُ لكذا : تَجَمَّعُوا لَهُ وَتَأَهَّبُوا .

و— عَلَى الْأَمْرِ : اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

و— فُلَانٌ لِفُلَانٍ فِي الضِّيَافَةِ : اجْتَهَدَ وَبَذَلَ

وُسْعَهُ لَهُ .

« تَحَاشَدَ الْقَوْمُ : خَفُوا فِي التَّعَاوُنِ .

و— : دُعُوا فَأَجَابُوا مُسْرِعِينَ .

« تَحَشَّدَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

و— عَلَى الْأَمْرِ : احْتَشَدُوا

« الْحَاشِدُ: الْعِدْتُ الْكَبِيرُ الْحَمَلُ الْمُجْتَمِعُ .

يُقَالُ : عِدْتُ حَاشِداً

و— : الَّذِي لَا يَدْعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئاً مِنْ

الْجَهْدِ وَالنُّصْرَةِ وَالْمَالِ .

( ج ) حَشْدٌ، وَحَشْدٌ، وَحَشْدٌ. قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَشْدٌ عَلَى الْحَقِّ عَيَّافُو الْحَنَّا أَثْفُ

إِذَا أَلَمْتُ بِهِمْ مَكْرُوهَةً صَبَرُوا

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ مُعَوِّذُ

الْحُكَمَاءِ :

إِنِّي أَمْرٌ مِنْ عُصْبَةٍ مَشْهُورَةٍ

حَشْدٌ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمُ تَلِيدٌ

وَفِي خَبَرِ وَفَدٍ مَذْجِجٍ : " حَشْدٌ رُقْدٌ " .

« حَاشِدٌ : بَطْنٌ مِنْ قَعْدَانٍ، يُنْسَبُ إِلَى حَاشِدِ بْنِ جُثَمٍ بْنِ

حِرَانَ أَخُو بَكِيلٍ ، وَيَقُطنُ شِمَالَ صَنْعَاءَ عَلَى بَعْدِ نَحْوِ

٩٥ كِيلُوا مِتْراً. قَالَ سُلَيْمَانُ ذُو الدَّمَنِ بْنِ عَمْرِو الْهَمْدَانِيِّ :

بِذَلِكَ أَوْصَالِي أَبِي عَنْ جَدُّوهِ

وَأَوْصُوا بِذَاكُمُ عَنْ بَكِيلٍ وَحَاشِدٍ

« الْحَاشِدَةُ : رَافِدُ النَّهْرِ الَّذِي يَجْلِبُ إِلَيْهِ

الْمَاءُ . ( عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ) . ( ج ) حَوَاشِدُ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

الْقَسْرِيَّ وَيَذْكُرُ حَفْرَةَ نَهْرٍ " الْمَبَارَكُ " :

أَلَمْ تَرَ كَيْفَى خَالِدٍ قَدْ أَهَدَاتَا

على الناس رزقاً من كثير الروافد

أسأل له الشَّهْرَ المباركَ فارتَمَى

بمِثْلِ الروابي المزيَّدة الحواشيد

«الحَشْدُ»: الأرضُ التي تسيلُ من أبْثَى مَطَرٍ

(عن ابن سيده). وقال الجوهري: هي

التي لا تسيلُ إلَّا من مَطَرٍ كثيرٍ.

و-: المسائلُ سَريعةُ السَّيلِ في الأرضِ

الصُّلْبَةِ كَثِيرَةِ الشَّعَابِ. (عن النَّضْرِ).

«الحَشْدُ»، والحَشْدُ: الجماعةُ يَحْتَشِدُونَ.

يقال: عند فلانٍ حَشْدٌ من الناسِ.

و-: العَشيرةُ. وفي خبر عُمرَ - رضي الله

عنه - أَنَّهُ قال في عُلمانَ - رضي الله عنه -:

"إِنِّي أَخَافُ حَشْدَهُ" (ج) حُشُودٌ.

«الحَشْدُ»: الحَشَادُ.

و-: الرَّجُلُ يَبْذُلُ ما عنده من الجَهدِ والنُّصرةِ

والمالِ. وهي بقاءٌ. يُقال: عَيْنٌ حَشِيدَةٌ: لا

يَنْقَطِعُ ماؤُها. (ج) حُشْدٌ: قال الكُمَيْتُ بن

زَيْد:

بَنِكَ المَفْتُوحُ التي تُدَلِّي بِحُجَّتِها

على الخَلِيفَةِ أَنَا مَعَشَرُ حُشْدٍ

○ وعَيْنٌ حُشْدٌ: لا يَنْقَطِعُ ماؤُها. وقال ابن

سيده: الصَّحِيحُ حُشْدٌ. (وانظر: ح ت د).

«الحَشُودُ»: النَّاقَةُ يَكْثُرُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي

ضَرْعِها.

و-: النَّاقَةُ التي تُلْقَحُ من قَرَعَةٍ واحدةٍ لا

تُخْلِفُ ضِرَابَ الفَحْلِ.

«المَحاشِدُ»: مواضعُ الحَشْدِ. وفي حُجْرِ

الحِجَّاجِ: "أَيْنَ أَهْلُ المَحاشِدِ والمَخاطِبِ".

وقيل المَحاشِدُ والمَخاطِبُ الحَشْدُ والخُطْبُ

على غير قِياسٍ كالمَشابِه والمَلامِيح. قالتُ

الخُصَاءُ في رثاء أَخِيها صَخْرٍ:

يا بَنَ القُرومِ ذَوِي الحِجَا

وابن الخُضارمة المَراقدِ

ومعاصِمِ للهِالكِ

حَنَ وساسَةٍ قَدَمًا مَحاشِدِ

«المَحَشِدُ»: الذي يَبْذُلُ غايةَ ما عنده من

الجَهدِ والنُّصرةِ والمالِ.

«المَحْشُودُ»: المُطاعُ، الذي يَحْفُ الناسُ

لخدمَتِهِ. وفي خبر أُمِّ مَعْبُدٍ في صِفَتِهِ -

صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم-: "مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ".

و-: الذي عِنْدَهُ حَشْدٌ من الناسِ.

\* \* \*

ح ش ر

(في العبرية hāšar (حاشَرَ): جَمَعَ

وساقَ، ضَمَّ، أَهْلَكَ، لَزِجَ. وفي الحبشية

hašara (حَشَرَ: ذُبِلَ، شَحِبَ، أَهْلَكَ . وفي الأوجاريتية ḥšr (ح ش ر) : اسمٌ عَلَمٌ .

١- الجَمْعُ فِي سَوْقٍ ٢- البَعْثُ وَالْإِنْبِعَاثُ  
٣- المُحْدَدُ مِنَ السَّهَامِ وَنَحْوِهَا

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والشَّينُ والسرَّاءُ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنْ ( حَشَدَ ) . وفيه زيادةٌ معنًى ، وهو السَّوْقُ والبَعْثُ والإنْبِعَاثُ " .  
« حَشَرَ الْقَوْمَ - حَشَرًا : جَمَعَهُمْ وَسَاقَهُمْ .

ويقال : حَشَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ : بَعَثَهُمْ مِنْ مَضَاجِعِهِمْ وَسَاقَهُمْ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ﴾ . ( يونس / ٤٥ ) . وفي الخبر : " وَتُحْشَرُ بَقِيَّتُهُمْ إِلَى النَّارِ " . ومن دُعَائِهِ - عليه الصلاة والسلام - : " وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ " .

و- الإِبِلَ : جَمَعَهَا .

و- المَالَ : جَبَاه .

و- السُّنَّةُ ( الجَدْبُ ) الْقَوْمَ : سَاقَتَهُمْ مِنَ التَّوَاجِي إِلَى الْأُمُصَارِ . وقيل : جَمَعَتَهُمْ مِنَ التَّوَاجِي وَالْأُمُصَارِ .

و- المَالَ : أَهْلَكَتَهُ . كَأَنَّهَا جَمَعَتَهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَأَتَتْ عَلَيْهِ . قال رُؤْبَةُ :

« وَمَا نَجَا مِنْ حَشَرِهَا الْمَحْشُوشِ »

« وَحَشَّ وَلَا طَمَشَّ مِنَ الطُّمُوشِ »

[ الْمَحْشُوشُ : الَّذِي سِيَقَ وَضُمَّ مِنْ تَوَاجِيهِ ؛ الطُّمُوشُ : النَّاسُ ، أَيْ لَمْ يَسْلَمْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَحْشِيٌّ وَلَا إِنْسِيٌّ ] .

و- السَّنَانُ السُّكِينُ وَالسَّنَانُ وَنَحْوَ ذَلِكَ : أَحَدُهُ وَلَطْفُهُ وَرَقَّتُهُ . وهو مجازٌ . وفي خبر جابر - رضي الله عنه - : " أَخَذْتُ حَجَرًا مِنْ الْأَرْضِ فَكَسَرْتُهُ وَحَشَرْتُهُ " .

( وانظر : ح س ر ) : فهو مُحْشُورٌ . قال الشاعر :

لَدُنَّ الْكُعُوبِ وَمَحْشُورٌ حَدِيدَتُهُ

وَأَصْمَعُ فَيْرُ مَجْلُوزٍ عَلَى قَضَمٍ

[ الْأَصْمَعُ : الْمُحْدَدُ الطَّرْفِ ، الْمَجْلُوزُ : الْمُشَدَّدُ تَرْكِيبُهُ ] .

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

تَرَاخَ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ

خَوَاطِيي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ

[ تَرَاخَ : تَخَفَّ لِلرُّمْيِ ، خَوَاطِيي : خَوَاطِي : غِيْلَاطٌ صِيْلَابٌ ، عِجَافٌ : مُرْهَفَةٌ دِقَاقٌ ] .

وقال ذو الإصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

إِنَّمَا تَرَى شِكَّتِي رُمِيحَ أَبِي

سَجْدٍ فَقَدْ أَحْمِلُ السَّلَاحَ مَعَا

السِّيفَ والرُّمَحَ وَالْكِنَانَةَ وَالنَّ

جَبَلٌ جِيَادًا مُحْشُورَةً صُنْعًا

[ الشُّكَّةُ : السَّلَاحُ ، رُمِيحُ أَبِي سَعْدٍ :

يُضْرَبُ لِعَصَا لُقَيْمِ بْنِ لُقْمَانَ الَّتِي كَانَ يَمْشِي بِتَوَكُّأٍ عَلَيْهَا لِكِبَرِ سِنِّهِ . ]

و- العُودُ : بَرَاه . قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ :

وَارْمُوهُمْ بِالْقُضْبِ الذُّكُورَةِ

وَارْمُوهُمْ بِالصُّنْعِ الْمَحْشُورَةِ

[ الْقُضْبُ : السُّيُوفُ ، الصُّنْعُ : السُّهَامُ ] .

« حُشِرَتِ الْوُحُوشُ : جُمِعَتْ وَأَهْلِكَتْ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾

( التَّكْوِيْنُ / ٥ ) .

و- الْوَسْخُ عَنْ الْوُطْبِ ( سِقَاءُ اللَّبَنِ ) : كَثُرَ فَقْشِرَ عَنْهُ .

و- فَلَانٌ فِي رَأْسِهِ ، وَفِي أَيِّ غُضُو مِنْ

جَسَدِهِ : إِذَا كَانَ ضَخْمًا . ( وَانْظُرْ : أَح ٣ ل ) .

و- النَّاسُ : تُدْبُوا لِلْغَزْوِ . وَفِي الْخَبَرِ :

« أَنْ وَفَدَ ثَقِيفٌ اشْتَرَطُوا أَلَّا يُعْشَرُوا وَلَا

يُحْشَرُوا » ، أَي لَا يُدْبُون إِلَى الْمَغَازِي ، وَلَا

تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ الْبُعُوثُ . وَقِيلَ : لَا يُحْشَرُونَ

إِلَى عَامِلِ الزَّكَاةِ لِأَخْذِ صَدَقَةِ أَمْوَالِهِمْ ، بَلْ

يَأْخُذُهَا فِي أَمَاكِنِهِمْ .

و- بُعِثُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَفِي الْخَبَرِ : « النَّجَّارُ

يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا ، إِلَّا مَنْ صَدَقَ وَبَرَّ » .

« احْشُرْ فَلَانٌ فِي رَأْسِهِ أَوْ بَطْنِهِ : إِذَا كَانَ

ضَخْمَيْنِ عَظِيمَيْنِ .

« الْحَاشِرُ : مَنْ أَسْمَاءُ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الْخَبَرِ : « لِي خُمْسَةُ أَسْمَاءٍ :

أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمَاجِي يَمْحُو اللَّهُ بِي

الْكُفْرَ ، وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدْيِي ،

وَالْعَاقِبُ » . [ الْعَاقِبُ : الَّذِي يَخْلُفُ مِنْ

كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ ] .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِأَنَّهُ يَحْشُرُ النَّاسَ

خَلْفَهُ ، وَعَلَى بَلَدِهِ دُونَ بَلَدٍ غَيْرِهِ

و- : الْجَابِي وَعَامِلُ الزَّكَاةِ ، لِأَنَّهُ يَحْشُرُ

النَّاسَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةَ أَمْوَالِهِمْ . ( ج ) حُشَارٌ .

« الْحَشْرُ : كُلُّ لَطِيفٍ ذَقِيقٍ .

يُقَالُ : أَذُنٌ حَشْرٌ ، وَأَذَانٌ حَشْرٌ ، وَسِبْهَامٌ

حَشْرٌ . قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ

صَائِدًا رَمَى حِمَارًا وَحَشِييًا بِسَهْمِهِ فَأَخْطَاهُ :

فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغُرَيْنِ حَشْرًا

فَحَبَّيْبُهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

[ الْغُرَّانِ : الْجَانِبَانِ ] .

وَقَالَ نُو الرُّمَّةُ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

لَهَا أَذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرَى أَسِيلَةٌ

وَحَدُّ كَمِيرَاةِ الْغُرَبَةِ أَسْجَحُ

[ الدَّفْرَى: العِرْقُ فِي قَفَا الْبَعِيرِ ، أَسِيلَةٌ :  
طَوِيلَةٌ ، أَسَجَحُ : سَهْلٌ مُبْسِطٌ ] .

وهي بقاء ، يقال : أَدُنَّ حَشْرَةً ، وَحْدِيدَةٌ  
حَشْرَةٌ . قال الثَّوْرُ بن تَوَلَّبَ :

لَهَا أَدُنُّ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفَرَ

[ الإِعْلِيْطُ : الْمُصْبَنُ سَقَطَ وَرَقُهُ ، الْمَرْخُ :  
شَجَرٌ مِنَ الْعِصَاةِ ، صَفَرَ : حَلَا ] .

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ .

و — : الدَّقِيْقُ مِنَ الْأَسِنَّةِ الْمُحْدَدِ بِهَا .

( ج ) حُشُورٌ ، وَحُشْرٌ . قال أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِذٍ  
الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ الْإِبِلَ فِي سَبْرِهَا :

مَطَارِيحٌ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحُشُو

رَهَا جَرَنَ رَمَاحَةً زَنْزَفُونَا

[ مَطَارِيحُ : أَيْ تَطَرَّحَ أَيْدِيهَا فِي سَبْرِهَا ،

الْوَعَثُ : الْمَكَانُ السَّهْلُ ، مَرَّ الْحُشُورُ : أَيْ تَبَاعَدَ  
السَّهَامُ عَنِ الْقَوْسِ ، رَمَاحَةٌ : قَوْسٌ شَدِيدَةٌ  
الدَّفْعِ ، الزَنْزَفُونُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . يَرِيدُ أَنَّهَا  
مُسْرِعَةٌ كَالسَّهَامِ إِذَا فَارَقَتِ الْقَوْسَ ] .

وقال المَرَّارُ بن مُنْقِذٍ فِي وَصْفِ قَرْسِيهِ :

وَكَاثَا كُلَّمَا نَغْدُو بِهِ

نُبْتَغِي الصَّيْدَ بِسَارٍ مُتَكَدِرٍ

أَوْ بِمَرْيَخٍ عَلَى شِرْبَائِلَةٍ

حَشَّةُ الرَّامِي بِظَهْرَانِ حُشْرٍ

[ الْمَرْيَخُ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ، عَلَى شِرْبَائِلَةٍ : يَرِيدُ  
عَلَى قَوْسٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ شَجَرِ الشَّرْيَانِ ،  
حَشَّةٌ : رَاشَتُهُ ، الظُّهْرَانُ : مَا ظَهَرَ مِنْ  
رِيشِ الْجَنَاحِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ  
السَّهْمُ ] .

و — : مَا تُلْزَجُ فِي الْقَدَحِ مِنْ دَسَمِ اللَّبَنِ .

و — : خُرُوجُ الْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ  
الْحَشْرِ ، وَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا .. ﴾ .

( الْحَشْرُ / ٢ ) . وَفِي الْخَبَرِ : " انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ  
إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : جِهَادٍ أَوْ نِيَّةٍ أَوْ حَشْرِ " .

و — : جَمْعُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

و — : الْجَمْعُ . يُقَالُ : رَأَيْتُ مِنْهُمْ حَشْرًا .

قال أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

فِيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ

وَمَا سَلَوَةُ الْعُشَّاقِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ

و — : الْمَكَانُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ .

○ وَسُورَةُ الْحَشْرِ : السُّورَةُ الثَّاسِعَةُ

وَالْخَمْسُونَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، مَدَنِيَّةٌ ،  
وَعَدَدُ آيَاتِهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ .

○ وَيَوْمُ الْحَشْرِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .



«الْحَشَرُ ، وَالْحَشَرُ : التَّخَالُفُ وَالتَّبَعُ .  
( لغة يمانية ) .

«الْحَشِيرُ - سَهْمٌ حَشِيرٌ : مُسْتَوٍ قُدْرُ الرِّيشِ ،  
كَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ كَلْبِيٌّ وَثِيرٌ . قَالَ أَبُو عَمَارَةَ  
الْهَذَلِيُّ :

« وَكُلُّ سَهْمٍ حَشِيرٌ مَشُوفٌ » .

[ الْمَشُوفُ : الْمَجْلُوفُ ] .

و- : الْوَطْبُ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ . ( عَنْ ابْنِ  
سُرَيْدٍ ) .

و- : الْوَطْبُ الْوَسِيعُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

«الْحَشَرُ : الْمُخَدَّدُ مِنَ السَّهَامِ وَنَحْوِهَا . قَالَ  
الثَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، يَفْخَرُ بِإِقْبَاعِ قَوْمِهِ بِعَمْرَانَ  
ابْنِ مَرْةِ الشَّيْبَانِيِّ :

تَرَكُوا عَمْرَانَ مُنْجَدِلًا

لِصَّبَاحِ حَوْلِهِ رَزْمَةٌ

فِي صَلَاةِ أَلَّةٍ حَشَرٌ

وَقَنَاةُ الرُّمَحِ مُنْقَضِمَةٌ

[ مُنْجَدِلٌ : صَرِيحٌ ، رَزْمَةٌ : مُصَوِّتَةٌ ،

الْأَلَّةُ : الْحَرَبَةُ ، الصَّلَا : وَسَطُ الظَّهْرِ ] .

« الْحَشَرَاتُ : هَوَامُّ الْأَرْضِ مِمَّا لَهُ اسْمٌ

وَمَا لَيْسَ لَهُ اسْمٌ خَاصٌّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْحَشَرَاتُ وَالْأَحْرَاشُ وَالْأَحْنَاشُ وَاحِدٌ ،

وَهِيَ هَوَامُّ الْأَرْضِ . وَفِي حَشَرِ الْهَرَّةِ :

« دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارَ فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا فَلَا هِيَ

أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ

حَشَرَاتِ الْأَرْضِ » . وَيُرْوَى : « مِنْ حِشَاشِ

الْأَرْضِ ، وَمِنْ حِشَاشِ الْأَرْضِ »

وَهُوَ اسْمٌ جَامِعٌ لَا مُفْرَدَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا :

هَذَا مِنَ الْحَشَرَةِ ، وَيُجْمَعُ جَمْعًا سَالِمًا . قَالَ

الشَّاعِرُ :

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَنْ يَكُنْ عَقْرُ دَارِهِ

جَوَارَ عَدِيٍّ يَأْكُلُ الْحَشَرَاتِ ؟

و- : إِيمَارُ الْبَرِّ كَالصَّنْعِ وَغَيْرِهِ .

و علم الحشرات : Entomology : هو العلم الذي  
يختص بدراسة الحشرات .

« الْحَشَرَةُ : صِفَارُ ذَوَابِّ الْأَرْضِ . ( عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ ) .

و- : الصَّيْدُ ، مَا تَعَاظَمَ مِنْهُ وَمَا تَصَاغَرَ .

و- : كُلُّ مَا أَكَلَ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ ، كَالدُّعَاعِ

وَالْفَثِ . [ الدُّعَاعُ : حَبُّ شَجَرَةٍ بَرِّيَّةٍ

يُحْتَبَزُ ، الْفَثُ : ثَبَتٌ يُحْتَبَزُ حَبُّهُ فِي

الْجَدْبِ ] .

و- : الْقَشْرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَبِّ السَّنْبُلَةِ

تَلِيَّ الْحَبَّةِ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -

[ الثَّابُّ : الثَّاقَةُ الْمُسَيِّئَةُ ، الْمَخَاضُ : الْحَوَامِلُ ،  
الْوَرْدُ وَالْقَسُورَةُ : الْأَسَدُ ] .

و— من النساء : الْعَجُوزُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْبَخِيلَةُ .  
( عن الزَّيْدِيِّ ) .

« الْمَحْشَرُ : الْمَجْمَعُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ النَّاسُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وفي الْخَبَرِ : " نَارٌ تَطْرُدُ النَّاسَ  
إِلَى مَحْشَرِهِمْ " .

و— : الْمَوْضِعُ يُحْشَرُونَ إِلَيْهِ مِنْ بَلَدٍ أَوْ  
مَعَسَكٍ أَوْ نَحْوِهِ .

« الْمَحْشَرُ : مَوْضِعُ الْحَشْرِ . ( عن الْجَوْهَرِيِّ ) .

« الْمَحْشَرَةُ : مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ مِنْ نَبَاتٍ  
بَعْدَمَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، فَرُبَّمَا ظَهَرَ مِنْ تَحْتِهِ

نَبَاتٌ أَخْضَرٌ ، وَمَوْضِعُ ذَلِكَ الْمَحْشَرَةُ . يقال :  
أَرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ فِي الْمَحْشَرَةِ .

« الْمَحْشَرُ : مَا يُبْسُ كَالصَّدَارِ .

« الْمَحْشُورَةُ — أَدْنُ مَحْشُورَةٍ : أَدْنُ حَشَرٍ .

\* \* \*

### ح ش ر ج

تَرَدَّدَ صَوْتُ النَّفْسِ

« حَشَرَ جَ فُلَانٌ : رَدَّدَ صَوْتَ النَّفْسِ فِيهِ

خَلْقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجَهُ . وفي الْخَبَرِ :

" وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَحَشَرَ الصَّدْرُ " .

وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — قَالَ : الْحَبَّةُ عَلَيْهَا قَشْرَتَانِ ،  
فَالَّتِي تَلِي الْحَبَّةَ الْحَشْرَةَ ، وَالْجَمْعُ الْحَشَرُ ،  
وَالَّتِي فَوْقَ الْحَشْرَةِ الْقَصْرَةُ " .

« الْحَشَارُ : الْجَائِي الَّذِي يَحْشُرُ الْمَالَ — أَيْ  
يَجْمَعُهُ — قَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ الثَّقَلْبِيُّ :

وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلْوِي حَقَّهُ

يُبْزِزُ وَيُنْزَعُ ثَوْبُهُ وَيُلْطَمُ

[ يَلْوِي حَقَّهُ : يَمَاطِلُ فِي دَفْعِ مَا عَلَيْهِ ،

يُبْزِزُ : يُتَعَتَّعُ وَيُدْفَعُ ] . ( ج ) حُشَار .

« الْحَشُورُ مِنَ الدَّوَابِّ : كُلُّ مُجْتَمِعِ الْخَلْقِ  
شَدِيدِهِ .

و— : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ .

○ وَرَجُلٌ حَشُورٌ : ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الْبَطْنِ .  
وَالْأُنْثَى حَشُورَةٌ .

« الْحَشُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُجْفَرَةُ الضَّخْمَةُ  
الْفَخِذِيْنِ . قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ نَاقَةً :

« حَشُورَةُ الْجَنْبَيْنِ مَعْطَاءُ الْقَفَا .

« لَا تَلْقَى الدَّمَنَ إِذَا الدَّمَنُ طَفَا .

[ الْمَعْطَاءُ : الْبَتَّى تَسَاقَطَ شَعْرُهَا ، الدَّمَنُ :  
الزَّبَلُ وَالْبَعْرُ ] .

و— : الْكَبِيرَةُ الْمُسَيِّئَةُ . قَالَ السَّعْدِيُّ :

« قُلْتُ لَنَابٍ فِي الْمَخَاضِ حَشُورَةٌ .

« أَلَا تَسْحَبِينَ لَوْرِدَ قَسُورَةٍ .

أَمَاوَى مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَقَى

إِذَا حَشْرَجَتْ نَفْسٌ وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

وَقَالَتْ أَهْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا :

وَإِذَا لَهُ عِلَازٌ وَحَشْرَجَةٌ

يَمَا يَجِيشُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ

[ الْعِلَازُ : الْقَلْقُ وَالْهَلَعُ ] .

و- الحِمَارُ: رَدَدَ صَوْتَهُ فِي صَدْرِهِ. قَالَ رُؤْبَةُ:

\* حَشْرَجَ فِي الْجَوْفِ سَجِيلاً أَوْ شَهَقَ \*

[ السَّجِيلُ : نُهَاقُ الْحِمَارِ ] .

• الْحَشْرَجُ : الثَّقَرَةُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا

الْمَاءُ فَيَبْصُقُو . قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ :

قَالَتْ : وَعَيْشُ أَبِي وَحُرْمَةُ إِخْوَتِي

لَأَتْبِهَنَّ الْحَىَّ إِنْ لَمْ تُخْرَجْ

فَخَرَجْتُ خَيْفَةً قَوْلُهَا فَتَبَسَّمتُ

فَعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَهَا لَمْ تُخْرَجْ

فَلَكَمْتُ فَاها آخِذاً بِقُرُونِهَا

شَرِبَ النَّزِيفُ يَبْرُو مَاءَ الْحَشْرَجِ

[ النَّزِيفُ : الْمَحْمُومُ الَّذِي مُنِعَ الْمَاءَ ] .

وُفِّرَ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ بِأَنَّهُ : كَوَّرَ صَغِيرٌ

لَطِيفٌ .

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَآلِ

جَرِيرٍ .

( ج ) حَشَارِجُ . قَالَ كُثَيْبٌ :

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكَيْنِ

حَشَارِجَ يُخْفُونَ مِنْهَا إِرَاثًا

[ الدَّوْنَكَانُ : وَادِيَانِ فِي بِلَادِ بَنِي سَلِيمَ ،

الْإِرَاثُ : بَقَايَا مَاءِ الْحَشَارِجِ ، وَاحِدُهَا إِرْثٌ ] .

و- : الْكَذَّانُ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ فِيهَا رَخَاوَةٌ ،

وَرُبَّمَا كَانَتْ نَخِيرَةً ، الْوَاحِدَةُ حَشْرَجَةٌ .

( عَنْ كِرَاعٍ ) .

و- : النَّارِجِيلُ ، أَيْ جَوْزُ الْهِنْدِ . ( عَنْ

كِرَاعٍ ) .

• وَابْنُ الْحَشْرَجِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَشْرَجِ بْنِ الْأَشْهَبِ

الْجَمْعِيُّ ( نَحْوُ ٩٠ هـ = ٧٠٨ م ) : كَانَ مِنْ سَادَاتِ قَيْسِ

وَشُعْرَانِهَا . وَلَهُ هَذَا الْمَلِكُ بْنُ مَرْوَانَ أَمْسَالَ بِمَضَرَ بِلَادِ

قَارِسَ . وَأَوْرَدَ صَاحِبُ الْأَفْهَامِ طَائِفَةً مِنْ فِعْرِهِ وَأَخْبَارِهِ .

وَمِنْهُ زَيْدُ الْأَضْجَمِ بِأَبْيَاتِهِ ، مِنْهَا :

إِنَّ السَّاحَةَ وَالْمَرْوَةَ وَالنَّدَى

فِي قُبَّةٍ ضَرَبَتْ عَلَى ابْنِ الْحَشْرَجِ

• الْحَشْرَجَةُ : حُقْرَةٌ تُحْفَرُ كَالْحِشْيِ يَجْتَمِعُ

فِيهَا الْمَاءُ . ( ج ) حَشَارِجُ

ح ش ش

( فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāšāš ( حَاشَشُ ) :

حَشٌّ ، يَيْسُ ، جَفٌّ ، عَلَفَ ( الدَّائِبَةُ ) ، وَمِنْهُ

ḥāšāš ( حَشَشُ ) : الْحَشِيشُ الْيَابِسُ ) .

## ١- اليبس والتقبض ٢- نبات

قال ابن فارس: "الحاء والشين أصل واحد، وهو نبات أو غيره يجف، ثم يستعار هذا في غيره، والمعنى واحد".  
 «حشش ولد الناقة حشوشا: خرج من بطنها حشيشا، أى يابسا. قال ابن مقبل: ولقد تعسقت الفلاة بجسرة»

قلبي حشوش جنيها أو حائل [الحائل: التي لم تحول].

«الفرس حشا: أسرع، كائنه يتوقد في عدوه. قال أبو داود الإيادي، يصف فرسا ملهب حشه كحش حريق»

وسط غاب وذاك منه حضار

[الحضار: ضرب من عدو الخيل ونحوها].

«فلان تحت القيدر: أوقد. قال امرؤ القيس:

ويحش تحت القيدر يوقدها

بغضى الغريف فأجمعت ثغلى

ويقال: حش القوم: أوقدوا نيران الفتنة والحرب. ومنه خبر عائشة تذكر أباها - رضى الله عنهما -: "وأظفأ ما حشيت يهود".

«على غنجه أو ذابته: قطع لها الحشيش وعلفها».

«و: ضرب أخصان الشجر حشى ينتثر ورقها فتأكله. وفي الخبر: "أن رجلا من أسلم كان في غنيمة له يحش عليها". ويروى يهش. (وانظر: هـ ش ش).  
 «الحشيش حشا: قطعه. وقيل: قطعه بعد جفافه. فهو حشاش (ج) حشاش». و: جمعه.

«الدابة: علفها الحشيش. وفي المثل: أحشك وثروئنى؟» يعنى فرسه، يضرب لمن تحمين إليه فيسى إليك. ويروى: أحشك وأهشك. (وانظر: ح س س، هـ ش ش).

«و: حملها على السير. قال الراجز:

«قد حشها الليل بعصلي»

[العصلي: القوى الشديد الخلق].

قال الأزهري: قد حشها، أى قد ضمها. ويروى: قد لقمها.

«النابل سهمه: راسه والرق به القذ من نواحيه، أو ركبها عليه. وفي خبر علي - كرم الله وجهه -: "كما أزالوكم حشا بالنصال".

وقال المرار بن مقيذ العدوي:

وكأنا كلما نعدو به

نبتغي الصيد بباز منكبر

أو بِمِزْجٍ عَلَى شِرْبَانَةٍ

حَشْهُ الرَّايمِي يَظْهَرَانِ حُشْرُ

[ مِزْجٌ : سَهْمٌ طَوِيلٌ ، عَلَى شِرْبَانَةٍ : يَرِيدُ عَلَى قَوْسٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ شَجَرِ الشَّرْبَانِ ؛ الظُّهْرَانُ : مَا ظَهَرَ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ ، الْحُشْرُ : الدَّقِيقُ الْمُحَدَّدُ ] .

و- فَلَانُ النَّارِ : أَوْقَدَهَا وَأَذْكَاهَا ، وَجَمَعَ إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطَبِ وَجَعَلَهُ كَالْحَشِيشِ لَهَا تَأْكُلُهُ . قَالَتِ الْعَوْرَاءُ بِنْتُ سُبَيْعٍ تَرَى : أَبْكَى لَعِبِ اللَّهِ إِذْ

حُشْتُ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَارَهُ

[ تَرِيدُ : نَارَ الضِّيَافَةِ ] .

وَيَقَالُ : حَشَشْتُ النَّسَارَ بِالْحَطَبِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* تَالِلُو لِسُولَا أَنْ تَحْشُ الطُّبْحُ \*

\* بَنَى الْجَحِيمَ حِينَ لَا مُسْتَصْرَخُ \*

\* لَعَلَّمَ الْجُهَالَ أَتَى مَفْئِذُ \*

[ الطُّبْحُ : جَمْعُ طَابِخٍ ، يُرِيدُ الْمَلَأِثَكَةَ الْمُوَكَّلِينَ بِالْعَذَابِ ، الْمَفْئِذُ : مَنْ يُذِلُّ أَعْدَاءَهُ وَيَغْلِبُهُمْ ] .

و- الْحَرْبُ : أَسْعَرَهَا وَهَيَّجَهَا . قَالَ زُهَيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَمَى :

يَحْشُوْنَهَا بِالْمَشْرِفِيَّةِ وَالْقَنَا

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَا ضِعَافُ وَلَا تُكْلُ

[ الْمَشْرِفِيَّةُ : السُّيُوفُ ، مَنَسُوبَةٌ إِلَى مَشَارِفِ الشَّامِ ، وَهِيَ قُرَاهَا ] .

و- الصَّيْدُ : ضَمَّهُ مِنْ جَانِبَيْهِ .

وَيَقَالُ : حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ . (عَنْ اللَّيْثِ) .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ الْعَرَبِ الصَّحِيحُ حُشْنٌ بِالتَّخْفِيفِ . (وَانْظُرْ : ح و ش ) .

قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

ذَاتِ أَصَابِيحٍ جُمَالِيَّةٍ

حُشْتُ بِحَارَى وَأَقْطَاعِ

[ أَصَابِيحٌ : لَفَنُونَ مِنَ السَّيْرِ ، الْحَارَى :

أَنْمَاطُ تُعْمَلُ بِالْحِيَرَةِ ، تَزِينُ بِهَا الرِّحَالُ ؛

الْأَقْطَاعُ : جَمْعُ قِطْعٍ ، وَهِيَ طَنْفَسَةٌ تَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ ] .

و- الْحَطَبُ : ضَمَّهُ عَلَى النَّارِ لِيَقْوِيَهَا :

و- فَلَانًا : أَعَالَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ .

و- : أَصْلَحَ مِنْ حَالِهِ . (مَجَانٌ) .

و- مَالَهُ بِمَالِ فَلَانٍ كَثَرَهُ بِهِ وَقَوَّاهُ (مَجَانٌ) .

قَالَ صَخْرُ الثُّغْيِ الْهَذْلِيُّ :

فِي الْمَرْزِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ

مَالَ ضَرِيكِ ثَلَاثَةِ ثَكْدُ

[ مُزْنَى : رجلٌ من مُزْنَةَ ، ضَرْبُكَ : فقيرٌ ،  
تِلَادُهُ : أصلُ ماله ، نَكِدٌ : قليلٌ لا يكاد  
يثبت ، والمعنى : كثرت به مالٌ هذا الفقير ،  
وذلك أنه أسيرٌ ففدَى بماله ] .

و- البَيْت : كَنَسَهُ . فهو حاشٌ . ( ج )  
حَشَّاشٌ .

و- فلاتاً بعيراً : أعطاه إياه يركبه . ويقال :  
حَشَّه بِنَاقَةٍ . قال الحارث بن ظالم المُرِّي :  
وحشٌ رَوَاحَةُ القُرْشَى رَحْلِي  
بِنَاقَتِهِ ولم يَنْظُرْ ثَوَابَا

[ يَنْظُرُ : يَنْتَظِرُ ] .

ويروى : وهشٌ .

و- يدُ فلانٍ - حَشًا : شَلَّتْ وبَيَّسَتْ . وأكثرُ  
ذلك في الشَّلَلِ .

و- دَقَّتْ وصَغُرَتْ .

و- الوَدِيُّ من النَّحْلِ : يَبِيسَ . وفي الخبر :  
" أن رجلاً أرادَ الخُرُوجَ إلى ثُبُوكَ فقالت له  
أمه - أو امرأته - : كيف بالودى ( صغارُ  
الْقَسِيلِ ) ؟ فقال : الغَزْوُ أُنَمَّى للودى ( يعنى  
يُنْعِمُهُ اللَّهُ للغازي ) ، فما مانت منه وديَّةٌ  
ولا حَشَتْ " .

و- اليَقْلُ : جَفَ ، فما فيه من الرُّطْبِ  
شَيْءٌ .

و- الولدُ في بَطْنِ أمه : جُورٌ به وقتُ  
الولادة فيبَسَ في البَطْنِ - وفي خبرٍ عُمَرَ -  
رضى الله عنه - : " أن امرأة مات زوجها  
فاعتدَّت أربعة أشهرٍ وعشرًا ، ثم تزوجت  
رجلاً ، فمكثت عنده أربعة أشهرٍ ونصفًا ،  
ثم ولدت ولداً ، فدعا عمرُ نساءً من نساء  
الجاهليَّة فسألهنَّ عن ذلك فقلنَّ : هذه امرأةٌ  
كانت حامِلاً من زوجها الأول ، فلما مات  
حشٌ ولدها في بطنها ، فلما مسها زوجها  
الآخر تحرَّك ولدها . قال : فالحقَّ عُمَرُ  
الولدُ بالأول " .

« حَشَّت يدُ فلانٍ : حَشَّتْ ، أى يَبِستْ  
كأنها شُبِّهت بالحشيش اليابس .

و- الشَّيْءُ بالشَّيْءِ قَوِيٌّ به ، أو أَعِينَ به ،  
كالحادى للإبل ، والسَّلاحُ للحَرْبِ ، والحَطْبُ  
لنَّارٍ ، قال الرَّاهِي النَّمَيْرِيُّ :

هو الطرفُ لم تُحَشَّشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ

ولا أَسُّ مُسْتَوِيدُ الدَّارِ خَائِفٌ

[ مُسْتَوِيدُ الدَّارِ : سَيِّئُ الْحَالِ ] .

و- القَرْسُ والبَعِيرُ بِجَنْبَيْنِ عَظِيمَيْنِ : إذا  
كان مُجَفَّرَ الْجَنْبَيْنِ ( واسمهما ) .

ويقال : حَشَّ ظَهْرُهُ بِجَنْبَيْنِ واسِعَيْنِ : فهو  
مَحْشُوشٌ . قال أبو ذؤادٍ الإيادِيُّ ، يَصِفُ  
فَرَسًا :

مِنَ الْحَارِكِ مَحْشُوشٌ

يَجْتَنِبِي جُرْشُعَ رَحْبِي

[ الْحَارِكُ : أَعْلَى الْكَاهِلِ ، الْجُرْشُعُ : الْعَظِيمُ ] .

« أَحْشَشْتُ الْيَدَ : حَشَشْتُ ، أَيْ شَلَلْتُ وَيَبَسْتُ ،

فَهِيَ مُحَشَّةٌ . وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : « أَحْشُ اللَّهَ

يَدَهُ » .

وَالْمَرْأَةُ وَالنَّاقَةُ : حَشٌّ وَلِذَا فِي رَحْبِهَا .

وَالْأَرْضُ : صَارَ فِيهَا حَشِيشٌ .

و- : كَثُرَ حَشِيشُهَا .

وَالْكَلَأُ : امْكُنْ أَنْ يَحْشُرَ وَيُجْمَعَ .

يُقَالُ : هَذِهِ لُحْمَةٌ قَدْ أَحْشَشْتُ ، أَيْ : قِطْعَةٌ

تَبَتَّ أَخَذَتْ فِي الْيُبْسِ .

وَالْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ : حَشٌّ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ .

وَالنَّاقَةُ وَلِذَا : أَلْقَتْهُ حَشِيشًا ، أَيْ يَابَسًا .

وَالشَّحْمُ الْعَظِيمُ : أَدَقُّهُ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَقِيلَ : لَيْسَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعِظَامَ تَدِقُّ

بِالشَّحْمِ ، وَلَكِنْ إِذَا سَوَّيْتُ دَقَّتْ عِنْدَ ذَلِكَ

فِيمَا يُرَى .

وَيُقَالُ : أَحْشَى الشَّحْمُ النَّاقَةَ : كَثُرَ شَحْمُهَا

فَدَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا مِنْ عَظْمِهَا فِي مَرَأَى الْعَيْنِ .

« احْتَشَشْتُ بَلَدًا كَذَا : لَمْ يُعْرِفْ حَبْرَهُ .

و- فَلَانٌ عَلَى دَابَّتِهِ : قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ .

و- الْحَشِيشُ : حَشَّةٌ .

« اسْتَحْشَى الْعَظْمُ : اسْتَدَقَّ . قَالَ أَبُو ذُوادٍ

الْإِيَادِيُّ ، يَصِفُ إِبِلَهُ :

قَدْ سَوَّيْتُ فَاسْتَحْشَى أَكْرُعَهَا

لَا الثِّيُّ نِيٌّ وَلَا السَّنَامُ سَنَامٌ

[ الثِّيُّ : الشَّحْمُ ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحْشَسْتُ الْإِبِلَ : دَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا

مِنْ سِمَنِهَا وَكَثَّرَ شَحْمِهَا ، وَحَوَّشَتْ سِفْلَهَا

فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

و- الْفُصْنُ : طَالٌ .

و- الْيَدُ : حَشَشْتُ .

و- الْوَلَدُ : حَشٌّ .

و- الْحَيْلُ : عَطِشْتُ .

و- الْقَوْمُ : قَلُّوا .

و- الشَّحْمُ النَّاقَةُ : أَحْشَاهَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : يَدَا أَصْغَرَ مِنْهُ إِذَا قَامَ إِلَى

جَانِبِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« إِذَا اصْمَأَلُ أَخْذَعَاهُ ابْتَدَأَ » .

« إِذَا هُمَا مَالَا اسْتَحْشَا الْخَدَا » .

[ اصْمَأَلُ : اشْتَدَّ ، أَخْذَعَاهُ : عِرْقًا هُنْكَه ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحْشَى سَاعِدُ الْمَرْأَةِ كَفَّهَا : عَظَّمَ

حَتَّى صَغُرَتْ الْكَفُّ عَنْده .

« الْأَحْشُوشُ : الْيَابِسُ . يُقَالُ : أَلْقَتِ الْأُمُّ أَوْ

النَّاقَةُ وَلِذَا أَحْشُوشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

«جاءت بمولود لها أحشوش»

«حش ثوى فى بطنها محشوش»

«الحشاش : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فى المَرِيضِ .

○ ويوم حشاش : من أيام العرب . قال  
عُمَيْرُ بن الجَعْدِ :

أَلَمِمْ هَلْ تَذَرِينَ أَنَّ رَبَّ صَاحِبِ

فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفِ

وقال البكرى : هو يوم حشاش . ( وانظر :  
خ ش ش ) .

«الحشاش : وعاء الحشيش كالجوالى  
ونحوه .

وضبط فى التاج بالضم . ( ج ) أحشة .

○ وحشاشا الإنسان وغيره : جثبها .

○ وحشاشاك أن تفعل ذلك ، أى مبالغ  
جهدك ( عن اللحيانى ) .

قال الأزهري : حشاشاك أن تفعل ذاك  
وغناماك وحماذاك بمعنى واحد ، أى قُصاراك .

«الحشاشة : البقية .

و- : بَقِيَّةُ النَفْسِ . وفى خبر زَمَزَم : «فأنفقت  
البقرة من جازرها بحشاشة نفسها » .

و- : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فى المَرِيضِ . قال الفرزدق :  
إذا سَمِعْتَ وَطءَ الرُّكَّابِ تَلَقَّسْتَ

حُشَّاشُهَا فى غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ

وقيل : رَمَقُ الحَيَاةِ . قال المتنبي :

حُشَّاشَةُ نَفْسٍ ودُعَتْ يَوْمَ ودَعُوا

فلم أُنرِ أَى الطَّاعِنِينَ أَشْبَحَ

ومن المجاز قولهم : ما بَقِيَ مِنَ الرُّوءِ إِلَّا  
حُشَّاشَةٌ تَتَرَدَّدُ فى أَحْشَاءِ مُحْتَضَرٍ .

وقال ذو الرمة :

فلما رَأَيْنَ اللَّيْلَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً

حياة التى تَقْضِي حُشَّاشَةَ نَارِجٍ

«الحش ، والحش : الياس .

و- : الولد الذى يَبَسَ فى بطن أمه . يقال :  
أَلْقَتِ المَرَأَةُ أَوْ النِّسَاءُ وَلَدَهَا حَشًا .

و- : النخلُ المُجْتَمِعُ .

وقيل : البُستان . وفى خبر عثمان - رضى  
الله عنه - : « أَنَّهُ دُفِنَ فى حَشٍّ كَوَكَبٍ » ،  
وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع .

و- : النخلُ النَّافِضُ ، أى القَصِيرُ الذى  
ليس بمَسْفِيٍّ ولا مَعْمُورٍ ، وقيل النَّاقِصُ .

و- : مَوْضِعُ الغَائِطِ .

و- : مُجْتَمِعُ العَذِرَةِ .

و- : المَتَوَضُّأُ .

وجَمْعُ الحَشِّ (بالفتح) حِشَانٌ ، وحِشَانٌ .  
(جج) حَشَّاشِينَ .

وجمَعُ الحَشِّ ( بالضم ) حُشُوشٌ .



و- فى الطب : نوع من إجهاض النوت Missed abortion ، وهو احتباس بغيضة مَلْقَمَةٍ فى الرحم بعد مؤتمها لمدة شهرين على الأقل ، ويُستقذَل عليها : إنا بتوقف نمو الجنين مع تكتل الرحم ، أو بتقصر ففلى فى حَجَم الجنين ، أو بتوقف ضربات قلب الجنين بعد أن كانت مشووعة.

« الحِشْشُ - يقال : ألحق الحِشْشَ بالإشْ ، كأنه يقول : ألحق الشىء بالشىء (عن أبى ثراب ) . ( وانظر : ح س س ) .

« الحَشَّاءُ : حجارة رخوة وحشياء . يُقال : أنبطوا ببرهم فى حشء .

« الحَشَّاشُ : من يذيسن تَذخين مُخَدَّر الحَشِيش . ( محدثة ) .

« الحَشَّاشُ : ما يُقَطَّع به الحَشِيش .

و- : القَنَّةُ العَظِيمَةُ .

« الحَشَّاشَةُ : القَنَّةُ العَظِيمَةُ . ( عن ابن عباد ) .

« الحَشَّاشُونَ : فرقة من الإسماعيلية ، أصحاب الحسن بن الصباح بن على ( ١١٨هـ - ١١٧٤م ) ، وكذسى نحتلهم بالزارية ، ويُسميهم الأوروبيون " أساسان : assassins (F.) ويذكرون أنهم برزوا فى الحروب الصليبية بقيادة الحسن بن صباح هذا ، ومن تلاميذهم فى عصرنا الأفخانية فى الهند .

« الحِشَّانُ : أطم ( حصن ) كان بالمدينة على طريق قبور الشهداء ، وكان من أطام اليهود .

« الحَشَّةُ : القَنَّةُ تُثْبِتُ وَيَبْيَضُ فوقها الحَشِيشُ . ( ج ) حَشْشٌ .

« الحَشِيشُ : الثِّبَاتُ اليابسُ ، وغلب على يابس الكلأ . وأحدثه حَشِيشَةٌ ، والطاقة منه حَشِيشَةٌ . قال الأزهرى : العرب إذا أطلقوا اسم الحَشِيشِ صَوَّأ به الخلى خاصة ، وهو أجود علف تصلح الخيل عليه ، وهو من خير مراعى النعم .

وقال ابن شميل : البقل أجمع رطباً ويابساً : حَشِيشٌ وعلفٌ وخلى .

ويقال : ألفت الأم أو الثاقة ولدها حَشِيشاً أى يابساً .

و- : اسم قلب على المادة المخدرة الغيرة التى تُستخرج من نبات القنب الهندى Indian hemp واسمه العلمى *indica Cannabis* .

« الحَشِيشَةُ : الحَشِيشُ . ( ج ) حَشَائِشُ

و يعلم الحَشَائِشُ Agrostology : فرع من علم النبات يُعنى بدراسة النجيليات والحشائش على اختلاف أنواعها .

« المَحْشُ ، والمَحْشُ : ما حُشَّ به .

و- : المُنْجَلُ يُحْشُّ به الحَشِيشُ .

و- : ما يُجْعَلُ فيه الحَشِيشُ .

و- : الأرض الكثيرة الحَشِيشِ .

يقال : هذا مَحْشٌ صِدْقٍ .

ويقال: فلان بمحش صدق . وفي المثل :  
"إِنَّكَ بِمَحَشٍ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ" ، يُضْرَبُ  
لِمَنْ أَصَابَ أَى خَيْرٍ كَانَ .

و- : العَصَا ، من قولهم: حَشُّ عَلَى غَنِيهِ .  
وقيل : الْقَضِيبُ .

و- : كِسَاءٌ حَشِينٌ خَلَقٌ .

«الْمَحَشُ مِنَ النَّاسِ: الصَّغِيرُ ، كَأَنَّهُ قَدْ  
يَبْسَ فَصَغُرَ . قال الشاعر :

«فَبَحَثَ بِنَ بَعْلٍ مُحَشٍّ مُودِنٍ»

[ المودن : القصير الصغير ] .

«الْمَحَشُ : ما تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ ،  
ومنه قيلَ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ : نِعَمَ مُحَشٍّ  
الْكَتِيبَةِ . وهو مجازٌ .

o وفلانٌ مُحَشٌّ حَرْبٍ : مُوقِدُ نَارِهَا وَمُؤَرِّثُهَا  
طَبِينٌ بِهَا . ومنه خبرُ أَبِي بَصِيرٍ : "وَيْلَ أُمَّهِ  
مُحَشٍّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رَجَالٌ" . وقال  
أبو كِرَامٍ زَاهِرُ التَّنْبِيْ :

وَمُحَشٌّ حَرْبٍ مُقَدِّمٌ مُتَعَرِّضٌ

لِلْمَوْتِ هَاهُ مُعَرِّدٌ حَيَاةٍ

[ الْمُعَرِّدُ : السَّرِيعُ الْإِثْهَامُ ، الْحَيَاةُ : الَّذِي  
يَحِيدُ كَثِيرًا عَنْ مَوْضِعِ الْقِتَالِ ] .

«الْمَحْشَةُ : الْمَحَشُ .

و- : الْعُودُ . وفي خَبَرِ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ :  
" دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - فَضَرَبَنِي بِمَحْشَةٍ " ، جَعَلَتْهُ كَالْعُودِ  
الَّذِي تُحَشُّ بِهِ النَّارُ ، أَى تُحْرَكُ بِهِ كَأَنَّهُ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَرَكَهَا بِهِ لَتَفْهَمَ  
مَا يَقُولُ .

و- : عِمَامَةٌ مُقَلَّمَةٌ خَضِرَاءُ ، مُوشَاةٌ بِخِيوطِ  
الْحَرِيرِ ، كَانَتْ خَاصَّةً بِطَبِيقَةِ مُعَيَّنَةٍ كَاللُّجَارِ  
وَالْأَعْيَانِ فِي الْيَمَنِ . وقد اخْتَفَتْ إِلَّا نَادِرًا .  
و- : الدُّبُرُ .

( ج ) مُحَاشٌ . وفي الخبر : أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي  
مُحَاشِهِنَّ " . وفي خبرِ بْنِ مَسْعُودٍ : " مُحَاشُ  
النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ " .

«الْمَحْشَةُ : حَدِيدَةٌ تُحْرَكُ بِهَا النَّارُ .

\* \* \*

### ح ش ف

( فِي الْمَبْرِيَةِ hāṣaf ( حَاشَفٌ ) نَزَعَ ،  
قَشَرَ ، جَرَدَ ، عَرَى ، كَشَفَ . وفي الْأَوْجَارِيَّةِ  
hsp ( ح س ب ) : سَحَبَ الْمَاءَ . وفي الْحَبَشِيَّةِ  
hsūf ( حُسُوفٌ ) : أَجْرِبَ .

قال ابن فارس: "الحاء والشين والفاء أصل واحد يدل على رخاوة وضعف وخلوقة".

«حَشَفَ الضَّرْعُ بِحَشْفًا: ارْتَفَعَ مِنْهُ اللَّيْنُ فَتَقَبَّضَ».

«حَشِفَ الثَّمَرُ حَشْفًا: صَارَ حَشْفًا (رَدِيئًا)».

وَحَشَفَ النَّاقَةُ: حَشَفَ، فَهُوَ حَشِيفٌ. قَالَ طَرَفَةُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

فَطَوَّرًا بِهِ خَشَفَ الزَّيْبِلِ وَتَارَةً

عَلَى حَشِيفٍ كَالشَّنِّ ذَاوُ مُجَدِّدٍ

[ الزَّيْبِلُ: الرَّدِيفُ، الشَّنُّ: الْقَرِيبَةُ الْخَلْقُ؛

ذَاوُ: ذَابِلُ، الْمُجَدِّدُ: الَّذِي جُدَّ لَبْنُهُ، أَيْ قُطِعَ ].

«أَحَشَفَتِ النَّخْلَةُ: صَارَ ثَمَرُهَا حَشْفًا».

وَحَشَفَ الضَّرْعُ النَّاقَةَ: تَقَبَّضَ وَصَارَ كَالشَّنِّ خَلْقًا.

«حَشَفَ فَلَانٌ عَيْنَهُ: ضَمَّ جُفُونَهُ وَنَظَرَ مِنْ خِلَالِ هُدْيِهَا».

«لَحَشَفَ فَلَانٌ: لَيْسَ الْحَشِيفُ، وَهُوَ الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ».

وَحَشَفَ سَيِّءُ الْحَالِ يَابِسَ الْجِلْدُ رَثَ الْهَيْئَةِ».

وَحَشَفَ ابْنُ آسَ وَتَقَبَّضَ.

وَحَشَفَ الْإِبِلُ: طَارَتْ عَنْهَا وَتَفَرَّقَتْ.

«اسْتَحَشَفَ الثَّمَرُ: صَارَ حَشْفًا. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ)».

وَالْأُذُنُ: يَبَسَتْ وَتَقَبَّضَتْ.

وَالْأَنْفُ: يَبَسَ غُضْرُوفُهُ فَعَدِمَ الْحَرَكَةَ الطَّبِيعِيَّةَ.

وَحَشَفَ الْأَنْفَى: يَبَسَ فَتَقَلَّصَ.

«الْحَشَافَةُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ» (وَانْظُرْ: ح س ف).

«الْحَشْفُ: الْخَبْرُ الْيَاسِ». قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ:

وَمَا زَوْدُونِي غَيْرَ حَشْفٍ مُرْمَدٍ

تَسُوا الزَّيْتَ عَنْهُ فَهُوَ أَغْبَرُ شَاسِفٍ

[ التَّرْمِيدُ: جَعَلَ الشَّيْءَ فِي الرَّمَادِ، شَاسِفٌ: يَابِسٌ ].

«الْحَشَفُ مِنَ الثَّمَرِ: مَا لَيْسَ لَهُ نَوَى، فَإِذَا

يَبَسَ صَلَبٌ وَفَسَدَ، لَا طَعْمَ لَهُ، وَلَا لِحَاءَ، وَلَا حَلَاوَةً. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ عَقَابًا:

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا

لَدَى وَكْرِهِا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

وَقِيلَ: هُوَ أَرْدَا الثَّمَرِ. قَالَ الْحَرِيثُ بْنُ زَيْدٍ

الْخَيْلِ:

قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عُصْبَةً

كِرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ

وَهِيَ بَنَاءٌ.

وفى المثل: "أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَسَةٍ؟" أى:  
أَتَجْمَعُ الرِّدَىءَ وَالْكَيْلَ الْمُطْفَفَ؟ يُضْرَبُ لِمَنْ  
يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ .  
و— من الضروع: البالى.

«الحَشِيفُ من الثَّمَرِ: الكثيرُ الحَشَفِ» (على  
النسبة).

«الحَشَفَةُ: الصَّخْرَةُ الرُّخْوَةُ حَوْلَهَا السَّهْلُ  
من الأرضِ.

و—: صخرةٌ تَنْبُتُ فى البَحْرِ ثَبَتًا. قال ابنُ  
هَرَمَةَ، يَصِفُ نَاقَةً:

كَأَنَّهَا قَادِسٌ يُصْرِفُهُ اللَّ (م)

مَوْتَى تَحْتَ الْأَمْوَاجِ عَنْ حَشَفَةٍ

[ القادِسُ: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ ].

و—: الجزيرةُ فى البَحْرِ لَا يعلُوها ماءٌ. إذا  
كانت صغيرةً مستديرةً.

و—: أصولُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى بَعْدَ الْحَصَادِ  
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ. (عن الزَّيْدِيِّ).

(ج) حِشَافٌ.

و—: الْخَيْرَةُ الْيَابِسَةُ. (عن ابنِ فارس).

و—: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ. (عن ابنِ فارس).

و—: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بِحَلْقِ الْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ.

و—: الْكَمَرَةُ، أَوْ مَا فَوْقَ الْخِتَانِ. وفى  
الْخَبَرِ: "إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ

وَجَبَّ الْغُسْلُ". وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ - "فِي الْحَشَفَةِ الدِّيَةُ" وهى رَأْسُ  
الدَّكْرِ، إِذَا قَطَعَهَا إِنْسَانٌ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الدِّيَةُ  
كَأَمْلَةٍ.

«الحَشِيفُ من الثَّمَرِ: الحَشِيفُ.

و— من الثِّيَابِ: البَالِي الخَلْقُ. قال أَبُو ذُوئَيْبٍ  
الْهَذَلِيُّ، يَذْكُرُ فَارِسًا وَقَوْسَهُ:

يُذْنِي الْحَشِيفَ عَلَيْهَا كَى يُوَارِيهَا

وَنَفْسَهُ وَهُوَ لِلْأَطْمَارِ لَبَاسُ

[ يُوَارِيهَا: يَخْفِيهَا بِرِمْدِ قَوْسِهِ؛ الْأَطْمَارُ:

الثِّيَابُ الْبَالِيَةُ ].

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَاعِيِّ.

\* \* \*

### ح ش ك

(فى العبريَّة hāsah حَاسَخٌ): مَنَعَ،  
حَفِظَ، ضَبَطَ، وَيَسْرُدُ كَذَلِكَ hāšaq  
(حَاشَقٌ): جَمَعَ. وفى السَّرْيَانِيَّةِ وَالْأَرَامِيَّةِ  
الْيَهُودِيَّةِ وَالتَّنْذَرِيَّةِ hšah (حَسَخٌ): مَنَعَ،  
حَفِظَ، وَفَرَّ.

### ١- تَجْمَعُ الشَّيْءُ ٢- الْكَثْرَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والشَّينُ والكافُ  
أصلٌ واحدٌ، وهو تَجْمَعُ الشَّيْءُ".

• حَشَكَتِ الناقَةُ فِي فَرْجِهَا لَبَنًا — حَشَكًا  
وَحَشُوكًا: تَجَمَّعَ لَبَنُهَا بِسُرْعَةٍ . فَهِيَ  
حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ، وَهِيَ حَشُوكُ (ج) حُشْكُ.  
قال عمرو ذو الكلب يذکر غنمه وقد سطا  
عليها الذئب:

• صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ وَرِيحُ أَشَمَ •  
• فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجْبَةً ذَاتَ هَزَمَ •  
• حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّحْمِ •

[ المُرَاد بِالرِّيحِ هُنَا الذَّئْبُ ؛ اجْتَالَ: اخْتَارَ ؛  
الْجَبَّةُ: الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ  
وَلَابِهَا، الْوَرَّةُ: الْحَفَقُ، الرَّحْمُ: الْمَحَبَّةُ ؛  
كَانَتْهَا أَحَبَّتْ وَلِذَا حُبًّا جَمًّا ].

و— السَّحَابَةُ — حَشَكًا، وَحَشُوكًا: غَرَزَ  
مَآوِهَا. فَهِيَ حَاشِكَةُ، وَحَاشِكُ.

و— النَّحْلَةُ: كَثُرَ حَمْلُهَا.

و— الْقَوْمُ: حَشَدُوا وَتَجَمَّعُوا.

و— الْوَادِي: دَفَعَ بِمَائِهِ.

و— السَّمَاءُ: أَتَتْ بِمَطَرِهَا خَفِيفًا.

و—: أَمْطَرَتْ مِثْلَ الْغَبِيَّةِ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ  
الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ. (كَأَنَّهُ غِيْدٌ).

و— الدَّرَّةُ: امْتَلَأَتْ.

وَيُقَالُ: حَشَكَتْ كُلُّ ذَاتٍ لَبَنٌ: دَرَّ لَبَنُهَا.

قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُئْمَى يَذْكُرُ خَيْلًا:

شَدُّوا عَلَيْهَا وَكَانَتْ كُلُّهَا لَهْرًا

تَحْشِيكَ دِرَاقَاتِ الْأَرْسَانُ وَالْجِذَمِ

[ الْلَهْرَةُ: الْفُرْصَةُ؛ تَحْشِيكَ دِرَاقَاتِهَا:

تَسْتَخْرِجُهَا، يَرِيدُ بِالدَّرَّةِ الدَّفْعَةَ مِنْ

الْجَرَى، الْأَرْسَانُ: قِطْعٌ مِنْ جُلُودٍ يُضْرَبُ

بِهَا، الْجِذَمُ: السَّيَاطُ ].

وَيُرْوَى: يَرُدُّ شِرَّتَهَا. أَيْ مَوَاتِيَةَ اللَّرَائِي فِيَمَا

يَرِيدُ.

قال أسامة بن الحارث الهذلي:

لَهُ أَشْهُمٌ قَدْ طَرَهُنَ سَيِّئَةً

وَحَاشِكَةُ تَمْتَدُّ فِيهَا السَّوَاعِدُ

[ طَرَهُنَ: شَقَّهِنَّ؛ سَيِّئَةً: مُحَدَّدَةٌ ].

و— الْقَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشَكًا: اجْتَمَعُوا.

( لُغَةُ بَنِي سُلَيْمٍ عَنْ ثَعْلَبِ ) . ( وَانْظُرْ:

ح ش د ).

و— الرِّيحُ — حَشَكًا: اشْتَدَّتْ.

و—: ضَعُفَتْ، وَاحْتَلَقَتْ مِهَابُهَا. (خِيْدٌ)

فَهِيَ حَاشِكُ. (ج) حَوَاشِيكَ. قال ذو الرُّمَّةِ:

إِذَا وَقَعُوا وَهَئَا كَسُوا حَيْثُ مَوْتَتْ

مِنْ الْجَهْدِ أَلْفَاسُ الرِّيحِ الْحَوَاشِيكَ

[ وَقَعُوا: نَامُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَهَئَا: سَاعَةٌ

مِنَ اللَّيْلِ، يَقُولُ: مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الْأَرْضِ تَمُوتُ

الرِّيحُ وَلَا تَبْلُغُ آخِرَهَا ].

و- نَفْسُهُ: علاه البُهر. والعربُ تقول: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشْكَ النَّفْسِ، وَأَزِّ العُرْوِ". [أَزِّ العُرْوِ: ضَرَبَانِهَا].

و- فلانُ النَّاقَة: تركها ولم يَحْتَبِها حتَّى اجْتَمَعَ لِبْنُهَا. فهي مَحْشُوكَة، قال الشاعر:

غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَة حَافِلُ

فراح الدُّثَارُ عليها صَحِيحًا

[الدُّثَارُ: ما يُصْرَبُ به صُرْعُ النَّاقَة حتَّى لا تُرْضَعَ].

• حَشْكَ الحَيَّوانِ - حَشْكَ: قَضَمَ الحَشِيكَة (الشَّعِير).

و- الشَّيْءُ: تَوَسَّخ. يقال: حَشِكَ الثُّوبُ.

• أَحْشَكَ الدَّابَّةَ: أَقْضَمَهَا الحَشِيكَة.

• احْتَشَكْتَ بَرَّةَ الغَلَمِ: حَقَلْتَ باللَّبَنِ.

• الحَاشِكُ: المُتَنَابِعُ. (عن ابن عباد).

و- المُتَحَرِّمُ في ثِيَابِهِ وسِلَاحِهِ. وفي الجيم:

قال مُطَيَّرُ بن الأَشَمِّ الأَسَدِي:

يُجَلِّبُ حَوْلِي حَاشِكًا بِسِلَاحِهِ

حُصَيْنٌ بَنُ وَهْبٍ لَمْ يَصِيحْ بِجَبَانٍ

(ج) حُشْكَ، وَأَحْشِكَة.

• الحَشْكَانُ: نَهْرٌ بِأَرْضِ الجَزِيرَة، بِسَيْنَ دِجْلَة والفُراتِ، يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ الهَرَمَاسِ (نصيبين)، وَيَصُبُّ فِي دِجْلَة. قال الأَخْطَلُ يَذْكُرُ مَقْتَلَ مُنْهَرِ بنِ الحَبَابِ:

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الحَشْكَانِ جَيْفَتُهُ

وَرَأْسُهُ دُونَ الهَحْمُومِ وَالسُّورِ

[الهَحْمُومُ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، السُّورُ: جَبَلٌ، يُرِيدُ: أَنَّ جَلَّتْهُ أَلْبَيْتٌ فِي مَوْضِعٍ وَقِيلَ رَأْسُهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ].

• الحَشْكَ: سُرْعَة تَجَمُّعِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ.

قال زُهَيْرُ بن أَبِي سُلَيمٍ:

كَمَا اسْتَفَاثَ بِسَيِّئِهِ فَرٌّ غَيْطَلَةٌ

خَافَ العَيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشْكَ

[السَّيِّئُ: اللَّبَنُ يَكُونُ فِي الضَّرْعِ قَبْلَ نُزُولِ

الدَّرَّةِ، الفَرُّ: وَلَدُ البَقَرَةِ، الغَيْطَلَةُ هُنَا:

البَقَرَةُ. يَرِيدُ: اسْتَفَاثَتْ بِهَذَا المَاءِ كَمَا

اسْتَفَاثَ الفَرُّ بِالسَّيِّئِ. وَقِيلَ: أَيْ لَمْ تَنْتَظِرْ

بِهِ أُمُّ حُشُوكِ الدَّرَّةِ].

و- اسْمٌ لِلدَّرَّةِ المُجْتَبِعَةِ.

• الحَشْكََة: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ المَطَرِ.

• الحَشْكََة: الجَمَاعَةُ. (عَنِ الشَّيْبَانِيِّ).

يُقَالُ: جَاءَ القَوْمُ بِحَشْكَتِهِمْ.

• الحَشِيكَة: الشَّعِيرُ. (عَنِ أَبِي زَيْدٍ). يُقَالُ:

عَلَفَ دَابَّتَهُ حَشِيكَة.

• الحَوْشَكَة: مَا يُسْمَعُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي

الدَّارِ وَالْمَنْزِلِ مِنْ أَصْوَاتٍ مُخْتَلِطَةٍ غَيْرِ

مُتَمَيِّزَةٍ. (انْظُرْ: ح و ش ك).

\* \* \*

ح ش ل

• حَشَلْ فَلَانٌ غَيْرَهُ - حَشَلًا: رَذَلَهُ. (عَنِ

ابن السَّكَيْتِ).

«الحَشَلُ: الرُّذُلُ من كلِّ شيءٍ». (لغة فنى السُّنَنِ). (عن ابن سيده). (وانظر: ح س ل).  
يقال: رَجُلٌ حَشَلٌ.  
«الحَشِيلَةُ: العِيَالُ». (وانظر: ح ش ب ل).  
و: حُضَارَةُ الْقَوْمِ (رُذَالُهُمْ).

\* \* \*

## ح ش م

(فى العبرية hāsām حاسم): كَمَّ أو حَطَمَ  
الْقَمَّ. وفى السريانية hsām (حسَم): نازع ،  
أغضب. وفى الحبشية hašama (حشم):  
أيم، أخلج، آذى، نقر، أغضب).

## ١- الغَضَبُ ٢- الاستحياء

قال ابن فارس: «الحاء والشين والميم أصلٌ  
مُشْتَرَكٌ وهو الغَضَبُ أو قريبٌ منه».

«حَشَمَ فلانٌ - حَشُومًا: انْقَبَضَ واستَحْيَا.  
و: أَعْيَا وتَعَبَ. قال مُزَاحِمُ بْنُ الْحَارِثِ  
الْعَقِيلِيُّ، يَصِفُ طَيْرًا:

فَعَمْتُ عُمُومًا، وَهِيَ صَغُومًا، مَا بَهَا

ولا بالخَوَافِي الخَافِقَاتِ حَشُومٌ

[ عَمْتُ: اعْتَزَّضْتُ؛ صَغُومًا: مَائِلَةٌ؛ الْخَوَافِي:  
رِيشَاتُ أَرْبَعٍ إِذَا ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحَهُ خَفِيَّتْ ].  
ويقال: الْحُسُومُ يُورِثُ الْحَشُومَ. [ الْحُسُومُ:  
الدُّؤُوبُ ] .

و: امْتِلًا جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالٍ.

و- الدَّوَابُّ: أَصَابَتْ مِنَ الرَّبِيعِ شَيْئًا  
فَصَلَحَتْ وَسَوِلَتْ وَعَظُمَتْ بِطُولِهَا وَحَسُنَتْ.  
و: صَاحَتْ. (عن النَّضْرِ).  
و- فلانٌ من الطَّعَامِ: أَكَلَ.

و- عن الطَّعَامِ: انْقَبَضَ وَامْتَنَعَ. يقال:  
ما الذى حَشَمَكَ عن الطَّعَامِ؟

و- الشَّيْءُ حَشْمًا، وَحَشُومًا: أَصَابَهُ. يقال:  
غَدُونًا نَطْلُبُ الصَّيْدَ فَمَا حَشَمْنَا صَافِرًا ( لم  
نُصِيبْ شَيْئًا ).

و- فلانًا: أَغْضَبَهُ. فهو مَحْشُومٌ. وفى  
اللُّسَانِ: قال الشاعر:

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَنَ أَبِي حُبَيْبٍ

بَطِئَ النَّضِجُ مَحْشُومُ الْأَكْبِيلِ

و: أَلْجَلَّهُ.

و: ذُمَّ وَعَابَهُ. (عن ابن عباد).

«حَشَمَ فلانٌ - حَشَمًا: غَضِبَ. قال المَرَار:

ولا تَرَانِي إِذَا لَمْ يَبْتَغُوا حَشْمِي

كَخَائِفِ الدَّلِّ إِذْ يَسْعَى وَيَنْتَصِرُ

و- فلانًا: أَغْضَبَهُ.

«أَحْشَمَ فلانٌ فلانًا: جَلَسَ إِلَيْهِ فَأَذَاهُ  
وَأَسَمَعَهُ مَا يَكْرَهُ.

و: أَغْضَبَهُ. يُقال: إِنَّ ذَلِكَ لَيَمَّا يُحْشِمُ  
بَنِي فلانٍ.

و: أَحْجَلَهُ. ويقال للمُنْقَبِضِ عن الطَّعام:

ما الذى أَحْشَمَكَ؟

و: الدَّابَّةُ: عَلَفَهَا.

• حَشَمَ فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

و: من الطَّعامِ شَيْئًا: أَكَلَ مِنْهُ (عن

السَّرْقُسْطِيِّ).

• أَحْشَمَ فَلَانٌ: غَضِبَ.

و: تَقَضَّبَ.

و: اسْتَحْيَا وَتَقَبَّضَ. قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ

الْهَذَلِ:

إِنَّ الشَّبَابَ رِداءٌ مَنْ يَزِنُ ثَرَهُ

يُكْسَى الْجَمَالَ وَيَقْنِدُ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

[ أَقْنَدَ: أَتَى بِالْبَاطِلِ ].

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ يَذْكُرُ شَيْئَهُ:

ضَيْفٌ أَلَمْ يَرَأِىَ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

السَّيْفُ أَحْسَنُ فِعْلاً مِنْهُ بِاللَّمَمِ

ويقال: احْتَشَمَ مِنْهُ. واحْتَشَمَ عَنْهُ. وفى خَبَرٍ

عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فى السَّارِقِ: "إِنْسَى

لَا حَتَّشِمُ إِلَّا أَدْعَ لَهُ يَدًا".

وقال الْكُمَيْتُ:

ورأيتُ الشَّرِيفَ فى أَهْوَنِ النَّاسِ

مِنْ وَضِيْعًا وَقَلَّ مِنْهُ احْتِشَامِي

و: بِالْأَمْرِ: اهْتَمَّ بِهِ. يقال: إِنَّهُ لَمُحْتَشِمٌ

بِأَمْرِي.

و: فَلَانًا: جَلَسَ إِلَيْهِ فَأَذَاهُ وَأَغْضَبَهُ.

• تَحَشَّمَ مِنْ فَلَانٍ: تَذَمَّ مِنْهُ وَاسْتَحْيَا. قال

عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ الْعَبْسِيُّ:

وَأَرَى مَطَاعِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوْنَتُهَا

فَيَصْدُنِي عَنْهَا كَثِيرُ تَحَشَّمِي

وقال رُوَيْبَةُ فى مَذْحِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ:

\* إِلَى الْأَمِينِ الْمُسْتَجَارِ ذِمَّتُهُ \*

\* إِلَى مُيَمِّ حَاشِطٍ تَحَشَّمُهُ \*

[ حَاشِطٌ: شَامِلٌ بِمَنَائِيهِ ].

و: بِفَلَانٍ: جَعَلَهُ مِنْ حَشَمِهِ.

و: تَحَرَّمَ بِهِ. (عن ابْنِ عَبَّادٍ).

و: فَلَانًا: اسْتَمْطَقَهُ. (عن ابْنِ عَبَّادٍ).

و: الْمَحَارِمَ: تَوَقَّاهَا.

• الْحَشَمُ: الْاسْتِحْيَاءُ.

و: الدَّمَامُ، أَيْ: الْعَهْدُ. (عن يُونُسَ).

و: الطَّلِيَّةُ. يقال: لِي عِنْدَهُ حَشَمٌ.

و: خَدَمُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَفْضَلُونَ لَهُ وَيَغْضَبُ

لَهُمْ. وهو واحدٌ وَجَمْعٌ. وقيل: خَاصَّتُهُ الَّذِينَ

يَفْضَلُونَ لَهُ مِنْ أَهْلِ أَوْ جِيرَةٍ إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ.

قال زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ يَفْخَرُ:

يَنْتَابُهُنَّ كِرَامٌ مَا يَذُمُّهُنَّ

جَارٌ غَرِيبٌ وَلَا يُؤْذِي لَهُنَّ حَشَمٌ

وَيُنْسِبُ الشَّاهِدَ لَزِيَادٍ بِنِ مُنْقِذٍ.



و: عِيَالُهُ وَقَرَابَتُهُ.

و: جَمَاعَتُهُ اللَّائِيذُونَ بِهِ لِحَدَمَتِهِ. وَفِي  
خَبَرِ الْأَصَاغِي: "فَشَكُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ لَهُمْ عِيَالًا  
وَحَشَمًا". وَيُقَالُ: فُلَانٌ كَثِيرُ الْخَدَمِ  
وَالْحَشَمِ: أَيْ مِنْ ذَوِي الْغِنَى وَالسَّيَادَةِ.  
(ج) أَحْشَامُ. قَالَ رُوْبَةُ يَفْتِخِرُ بِقَوْمِهِ:  
« وَمَدَحَتِي قَوْمِي بِمَنْبَى الْأَحْشَامِ ».

و: اسْمٌ كَانَ يُطْلَقُ عَلَى فِرْقَةٍ مِنْ حَرَسِ  
سُلْطَانِ الرُّابِطِيَّيْنِ يُوسُفَ بْنِ تَاشَفِيْنَ،  
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ حَشْمِيٌّ.

« الْحَشْمُ: الدَّمَامُ. (عَنْ يُونُسَ).

« الْحَشْمُ: الْأَتْبَاعُ، أَرْقَاءُ كَانُوا أَوْ أَحْرَارًا.

و: ذَوُو الْحَيَاءِ التَّامُّ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

« الْحَشْمَةُ، وَالْحَشْمَةُ، وَالْحَشْمَةُ - حَشْمَةُ

الرَّجُلِ، وَحَشْمَتُهُ، وَحَشْمَتُهُ: حَشْمُهُ.

« الْحَشْمَةُ: الْمَرَأَةُ. (عَنْ الْفَرَّاءِ).

و: الْقَرَابَةُ. يُقَالُ: لَهُمْ فِيهِمْ حَشْمَةٌ.

و: الدَّمَامُ. (عَنْ يُونُسَ).

و: الْأَسْتَحْيَاءُ.

« الْحِشْمَةُ: الْأَسْتَحْيَاءُ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ قَالَ: "لِكُلِّ

دَاخِلٍ نَهْمَةٌ فَابْدُؤُوهُ بِالتَّحِيَّةِ، وَلِكُلِّ طَاعِمٍ

حِشْمَةٌ فَابْدُؤُوهُ بِالْيَمِينِ".

و: الْقَضَبُ.

و: الْمَسَلُّ الْوَسْطُ الْمَحْمُودُ.

« الْحَشُومُ: الطَّلِبَةُ. يُقَالُ: لِي عِنْدَهُ حَشُومٌ.

« الْحَشِيمُ: الْمُحْتَشِمُ.

و: الْمَهِيْبُ.

و: الضَّيْفُ.

و: الْجَارُ.

(ج) أَحْشَامُ، وَحَشَمَاءُ. يُقَالُ: هُمْ أَحْشَامِي  
وَحَشَمَائِي: حَيْرَانِي وَأَضْيَافِي.

« الْمَحْشُومُ: الَّذِي أَسْبَى غِذَاؤُهُ: وَبِهِ رُؤْيُ

الْمَثَلِ: "وَلَعَجُ جَرَى" كَانَ مَحْشُومًا. يُضْرَبُ فِي

اسْتِكْثَارِ الْحَرِيصِ مِنَ الشَّيْءِ قَدَرٌ عَلَيْهِ بَعْدَ

أَنْ لَمْ يَكُنْ قَائِرًا. (وَانْظُرْ: ح س م).

" \* \* "

### ح ش ن

( فِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥaṣānā حَشَانَا ): مُتَغَيِّرٌ،

قَابِلٌ لِلْفَسَادِ، نِيَّةٌ شَرِيْرَةٌ ).

تَغْيِيرُ رِيحِ الشَّيْءِ مِنْ وَسَخٍ وَنَحْوِهِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالشَّيْنُ وَالنُّونُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ وَهُوَ تَغْيِيرُ الشَّيْءِ بِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ

مِنْ دَرَنِ، ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ".

«حَشِنَ السَّقَاءُ - حَشَنًا: اُنْتَشَنَ وَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ مِنْ كَثَرَةِ حَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ.

ويقال: حَشِنَ عَنِ الْوُطْبِ: كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَتَغَيَّرَ عَنْهُ.

وسم الإنسان حِشْنَةً: حَقْدٌ. يُقَالُ: حَشِنْتُ صُدُورَهُمْ عَلَيْهِ. وَ: إِنَّهُ لَحَشِنُ الصَّدْرِ عَلَيْهِ.

(عن أبي عمرو الشيباني). قال الأقييل بن شهاب القيني:

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي قَوَائِدِهِ

يُجَمِّعُهَا، إِلَّا سَيَبْدُو ذَوِيئُهَا

[ يُجَمِّعُهَا: يُخْفِيهَا فِي صَدْرِهِ ]

«أَحْشَنَ فَلَانُ السَّقَاءُ: أَكْثَرَ اسْتِعْمَالِهِ بِحَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ، وَلَمْ يَتَعَهَّدْ بِمَا يُنْظَفُهُ، فَأَرْوَحَ وَتَغَيَّرَ بَاطِنُهُ.

«حَاشَنَ فَلَانًا: سَابَهُ وَلَا حَاشَهِ. (عن أبي عمرو الشيباني). (وانظر: ش ح ن).

«حَشِنَ فَلَانٌ: تَكَسَّبَ. قال أبو مسلمة المحاربي:

تَحَشَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لَعَلَّنِي

بِعَاقِبَةٍ أَغْنَى الضَّعِيفَ الْحَزُونََ

[ الْحَزُونُ هُنَا: الصَّغِيرُ ]

وسم الشيء: تَوَسَّخَ.

«أَحْشَانُ فَلَانٌ: غَضِيبٌ. فَهُوَ مُحْشَنٌ.

والحاء لغة فيه.

«الْحِشَانُ: السَّقَاءُ الْمُتَغَيِّرُ الرِّيحِ.

«الْحِشَانَةُ: الْحِشَانُ.

«الْحَشَنُ: الْوَسَخُ. وقيل: وَسَخُ اللَّبَنِ الَّذِي

يَتَرَكِبُ فِي دَاخِلِ الْوُطْبِ. وأنشد ابن الأعرابي:

\* وَإِنْ أَتَاهَا ذُو فِیْلَاقٍ وَحَشَنَ \*

\* تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنَ \*

[ ذُو فِیْلَاقٍ: يَعْنِي وَطْبًا تَفْلُقُ لَبَنُهُ وَوَسَخَ فَهْ، رَشَنَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ: إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ فِيهِ ]

وسم اللزج من دسم البدن.

«الْمُحَاشَنَةُ: السَّيَابُ وَاللِّهَاشُ: ( وانظر: ش ح ن).

\* \* \*

## ح ش و

١- إبداع الشيء ٢- مالا وزن له

قال ابن فارس: "الحاء والشين وما بعدها معتل أصل واحد، وربما هُزِلَ فيكون المعنيان متقاربين أيضاً، وهو أن يُودِعَ الشيء وعاءً باستقصاء".

«حَشَا فَلَانٌ الْوَسَادَةَ وَغَيْرَهَا حَشْوًا:

مَلَأَهَا بِالْقُطْنِ وَنَحْوِهِ.

ويقال: حَشَوْتُهُ غَيْظًا. قال المَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ:

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظَلًا كَالثَّقْرِ

[ الْحَظَلَانُ: مَشَى الْغَضَبَانِ، الثَّقَرُ: الْغَضَبَانِ ].

ويقال: حَشَا السَّنَانُ فَلَانًا: أَصَابَ حَشَاهُ.

قال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمَرَ:

حَشَاهُ السَّنَانُ ثُمَّ خَرَّ لَا يُقْدِ

كما قَطَرَ الْكَعْبُ الْمُرْبُ نَاهِدُ

[ قَطَرَهُ: رَمَاهُ عَلَى قَطْرَتِهِ أَيْ نَاحِيَّتَيْهِ؛

الْكَعْبُ: عَظْمٌ يَلْعَبُ بِهِ، الْمُرْبُ: الْحَادُّ

الْأَطْرَافِ، النَّاهِدُ هُنَا: الصَّبِيُّ الْيَافِعُ ].

ويقال: حَشِيَ كِبْرًا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ

الشَّاعِرُ:

وَلَا تَأْتِنَا أَنْ تَسْأَلَا وَتُسَلِّمَا

فَمَا حَشِيَ الْإِنْسَانُ شَرًّا مِنَ الْكِبَرِ

وقال يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:

وَمَا بَرَحَتْ نَفْسُ لَجُوجٍ حَشِيَّتُهَا

تُذِيْبُكَ حَتَّى قِيلَ: هَلْ أَنْتَ مُكْتَوِي؟

وَيُرْوَى: حَسِيَّتُهَا.

و— فَلَانًا سَهْمًا أَوْ رُمَحًا: أَصَابَ بِهِ حَشَاهُ.

قال النَّاصِرُ:

وَكَاثِنٌ قَرَى يَوْمَ الْكَلَابِ مُجَدَّلًا

حَشُونَاهُ مَحْشُورَ الْحَدِيدَةِ أَصَمَّا

[ يَوْمُ الْكَلَابِ: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ؛ أَصَمَعَ:

يَرِيدُ الرُّمَحَ ].

• الْحَشَا: مَا فِي الْبَطْنِ، وَهَمَا: حَشَوَان.

قال ابن الرومي، يرثي أبته:

أَرْيَحَانَةُ الْعَيْنَيْنِ وَالْقَلْبِ وَالْحَشَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُغَيِّرَتَ مِنْ بَعْدِي؟

وقد يُرَادُ بِهِ الْقَلْبُ كَمَا فِي قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِيِّ:

حَشَايَ عَلَى جَمْرٍ ذِكْيٌ مِنَ الْقَضَا

وَعَيْنَايَ فِي رَوْضٍ مِنَ الْحُسْنِ تَرْتَعُ

(ج) أَحْشَاء. قال ذو الرُّمَّة:

أَبَتْ ذِكْرَ عَوْدُنْ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ

خُفُوقًا وَرَفَضَاتُ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ

[ رَفَضَاتُ الْهَوَى: تَفَرُّقُهُ وَتَفَتُّحُهُ ].

و الْأَحْشَاءُ (فِي الطَّبِّ) viscera: مَجْمُوعَةُ الْأَغْضَاءِ

الْدَاخِلِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي تَجْوِيفِ الْجِسْمِ.

• الْحَشَاءُ: أَرْضٌ سَوْدَاءُ لَا خَيْرَ فِيهَا، وَقَدْ

تَكُونُ صِفَةً لِلْأَرْضِ، فَيَقَالُ: أَرْضٌ حَشَاءَةٌ.

(ج) حَشَا.

• الْحَشَوُ: صِفَاتُ الْإِبِلِ.

و— مِنَ النَّاسِ: صِغَارُهُمْ لَا كِبَارَ فِيهِمْ.

و—: رُدَّالُهُمْ، وَالَّذِينَ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ. قال

الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ:

أَنْتَ دُونَهَا الْأَخْلَافُ، أَخْلَافُ مَذْجٍ

وَأَفْنَاءُ كَعْبٍ حَشَوُهَا وَصَوِيْمُهَا

[ صَوِيْمُ الْقَوْمِ: أَصْلُهُمْ وَخَالِصُهُمْ ].

و— من الكلام: فضله الذي لا يُعتدُّ عليه.

و— (عند البلاغيين): زيادة مُتَعَيِّنَةٌ في

الكلام لغير فائدة، كقول زهير:

وأعلمُ عِلْمَ اليَوْمِ والأَمْسِ قَبْلَهُ

وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمٌ

وقول الآخر:

ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوِدِي

صَدَاغُ الرَّأْسِ وَالْوَصْبُ

أما إذا كانت الزيادة المتعينة لقائدة

كالاختِرَاسِ والتَّأَكُّيدِ والاعتِرَاضِ للدُّعَاءِ

ونحوه فإنها لا تُعدُّ حَشْوًا.

وإذا كانت الزيادة غير مُتَعَيِّنَةٍ فإنها تسمى

تَطْوِيلًا لا حَشْوًا. قال العتَّابي (كلثوم بن

عمرو):

إِنَّ حَشْوَ الْكَلَامِ مِنْ لُكْنَةِ الْمَرْءِ

؛ وإيجازه من التقويم

[ اللُّكْنَةُ: البُيُّ وثَقُلَ اللِّسَانُ ].

و— ما يُحْشَى به بَطْنُ الحُرُوفِ ونحوه من

التَّوَابِلِ عِنْدَ طَبْعِهِ.

و— ما يُجْعَلُ في الوِسَادَةِ ونحوها من قُطْنٍ

ونحوه.

و— سِلُّ الشَّيْءِ. قال أبو زيد الطائي

يرثي:

كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تُقَيِّظَ عَلَيْهِ

إِذْ تَوَى حَشْوَ رِبْطَةٍ وَبُرُودِ

[ فَاطَلَتْ نَفْسُهُ: مَاتَ ].

و— (في علم العروض): الأجزاء المذكورة

بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب.

«الحِشْوُ» — حِشْوُ الدَّابَّةِ والإنسان: أَحْشَاؤُهُ.

«الحِشْوَةُ» — حِشْوَةُ خَشَبِيَّةٍ (عند علماء الأكران wood

panel: زخرفة في الخشب أو القطع، استُخْدِمَتْ

على نطاق واسع في العمود الإسلامية للزُّقُوفِ القِطَاعِ

الغِصَارِيَّةِ.

«الحِشْوَةُ»، والحِشْوَةُ مِنَ النَّاسِ: رُذَالَتُهُمْ.

يقال: فلانٌ من حِشْوَةِ بني فلان.

و— من الأرض: حِشْوُهَا وما فيها من الدَّفْلِ

وهو الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّذُ والأَكَامُ ونحوها. يقال:

ما أَكْثَرَ حِشْوَةَ أَرْضِكُمْ.

و— من البطن: جَمِيعُ مَا فِيهِ مَاعِدَا الشَّحْمِ.

وقيل: الأَمْعَاءُ. وفي خبر مَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

جَبْرِ: "إِنَّ حِشْوَتَهُ خَرَجَتْ".

وقال الفرزدق:

فَمَا النَّاسُ فِي جَمْعَيْنِهَا غَيْرِ حِشْوَةٍ

إِذَا خَمَدَ الْأَصْوَاتُ غَيْرَ الْمَغَامِ

[ الْمَغَامِ: أصوات تُرَدَّدُ ولا تُفْهَمُ ].

«الحِشْوَةُ» (عند الفلاسفة): طَائِفَةٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ تَقُولُ

بِالْجِسْمِ، وتأخذ بآيات القرآن التي تُدَلُّ بِظَاهِرِ لَفْظِهَا

عليه دون تأويل، وإنما يُقَوِّضُونَ التأويل إلى الله، ويقولون: إن الطريق إلى معرفة وجود الله هو السَّمْعُ لا العقل.

\* \* \*

«الحَشُورُ»: (انظره في: ح ش ر).

\* \* \*

«الحَشُورَةُ»: (انظرها في: ح ش ر).

\* \* \*

ح ش ي

«حَشَى السَّقاءَ حَشَى»: صار له من اللَّبَنِ كالجِلْدِ من باطنٍ فَلَصِقَ به فلا تعدُّمُ أَنْ يُنْتِنَ فيُروحَ.

— فلانٌ وَجَعَهُ حَشاه، أو: اشتكى حَشاه. — أصابه الرُّبُو، فانقطعَ نَفْسُهُ. فهو حَشٍ وحَشِيان.

— فلانًا: ضَرَبَ حَشاه. فهو حَشٍ وحَشِيان. قال الأَهْمُ بن سُمَيِّ المُنْقَرِي: قَطَطْتُ بِحُمْرَانَ المَيْيَةِ بَعْدَما

حَشاه سِنانٌ من شِراةِ أَرَقٍّ

وقال أبو جُنْدُب الهذلي:

فَنَهْنَهْتُ أُولَى القَوْمِ عَنِّي بِضَرَبَةٍ  
تَنفَسَ فِيهَا كُلُّ حَشِيانٍ مُجَحَرٍ  
[نَهْنَهْتُ: كَفَفْتُ؛ الْمُجَحَرُ: الْمُتَهَرِّمُ].

—: نَزَّهَهُ، ودافَعَ عَنْهُ. (عن ابن عَبَّاد).

«أَحْشَى فلانًا: أعطاه من حاشِيَةِ مالِهِ.

يُقال: أَتَيْتُ فلانًا فما أَجَلَ ولا أَحْشَى.

«حاشى من فلانٍ: نَزَّهَهُ ودافَعَ عَنْهُ. (عن ابن عَبَّاد).

— فلانًا: أَحْشاه. يُقال: أَتاه فما أَجَلُهُ ولا حاشاه: أى ما أعطاه من مالِهِ جَبِيلَةً ولا حاشِيَةً.

— فلانًا من القومِ: اسْتَتْنَاهُ مِنْهُمْ. قال النَّابِغَةُ:

ولا أَرى قاعِلًا في النَّاسِ يُشَبِّهُهُ

وما أَحاشى من الأَقْوامِ من أَحَدٍ

○ وحاشى: كلمةٌ يُسْتَتْنَى بِها، قد تكون حَرْفًا، وقد تكون فِعْلًا، فَإِنْ جَعَلْتَهَا فِعْلًا نَصَبْتَ بِها، تقول: ضَرَبْتُهُمْ حاشًا فلانًا، وَإِنْ جَعَلْتَهَا حَرْفًا خَفَضْتَ بِها، تقول: حاشى فلان. قال الجُمَيْحُ الأَسَدِيُّ:

حاشًا أبا ثُوبانٍ إِنَّ أبا

ثُوبانٍ لَيْسَ بِبُكْمَةٍ قَدَمَ

[بُكْمُهُ: يريد أَيْكُم، القَدَم: العَيى].

ويُروى: أبى ثُوبان.

ويقال: جاء القَوْمُ حَشًا زَيْدًا أو زَيْدٍ، لُغَةٌ في حاشى.

ويقال: حاشى لله، وحاش لله؛ براءة لله ومعادًا.

• حَشَى الكاتب: كَتَبَ عَلَى حَاشِيَةِ الْكِتَابِ، ثُمَّ سَمِيَ مَكْتَبَ حَاشِيَةِ مَجَازًا.  
• احْتَشَى الشَّيْءَ: امْتَلَأَ.

• وَالمُسْتَحَاضَةُ: حَشَتْ نَفْسُهَا بِالْمَغَارِمِ وَنَحْوِهَا. وَفِي خَبَرِ الْمُسْتَحَاضَةِ: "أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئًا احْتَشَتْ".

• وَفَلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ: امْتَلَأَ.

• وَالْمَرَأَةُ بِالْحَشِيَّةِ: لَيْسَتْهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

\* كَانَتْ إِذَا الزَّلُّ احْتَشَيْنَ بِالنَّقَبِ \*

\* تَلْقَى الْحَشَايَا مَالَهَا فِيهَا أَرْب \*

[الزَّلُّ: جَمْعُ زَلَاءَ، وَهِيَ الَّتِي قَلَّ لَحْمُ عَجْزِهَا وَفَحِيزُهَا، النَّقَبُ: جَمْعُ نَقَبَةٍ، وَهُوَ ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ يُشَدُّ كَمَا تُشَدُّ السَّرَاوِيلُ].

• وَالحَشِيَّةُ: لَيْسَتْهَا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

\* لَا تَحْتَشِي إِلَّا الصَّيِّمَ الصَّادِقَا \*

• انْحَشَى صَوْتُ فِي صَوْتٍ: دَخَلَ.

ويقال: انْحَشَى حَرْفٌ فِي حَرْفٍ.

• تَحَاشَى عَنِ الشَّيْءِ: تَنَزَّهَ.

• تَحَشَى الْمُتَكَلِّمُ: قَالَ: حَاشَا فُلَانٍ.

• وَالمَرَأَةُ: لَيْسَتْ الْحَشِيَّةُ.

• وَفُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ: ضَمَّوهُ إِلَيْهِمْ.

• وَ مِنْ فُلَانٍ: تَذَمُّعٌ، أَيْ: اسْتَنْكَفَ وَاسْتَحْيَا. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَلَوْلَا التَّحَشَّى مِنْ رِيَّاحِ رَمَيْتِهَا

بِكَالِمَةِ الْأَعْرَاضِ بَاقٍ وَسُومُهَا

[رياح: قَبِيلَةٌ؛ وَسُومُهَا: جَمْعُ وَسْمٍ، وَهُوَ أَثَرُ الْكَيِّ].

• وَ الشَّيْءُ: اهْتَمَّ بِهِ. وَانْشَدَ الْبَاهِلِيُّ:

وَلَا يَتَحَشَّى الْفَحْلُ إِنْ أَعْرَضَتْ بِهِ

وَلَا يَمْنَعُ الْبِرْيَاقُ مِنْهَا فَصِيلَهَا

[الْبِرْيَاقُ: الْمَكَانُ يَنْبْتُ نَبَاتُهُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ].

• وَفَلَانًا مِنَ الْقَوْمِ: اسْتَنْفَاهُ.

• الْحَاشِيَّةُ: صِغَارُ الْإِبِلِ الَّتِي لَا كِبَارَ فِيهَا.

وَكَذَلِكَ حَاشِيَةُ النَّاسِ.

(ج) الْحَوَاشِي. وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ: "خُذْ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ".

وَقَالَ قَسَامُ بْنُ رَوَاحَةَ:

لَيْسَ لِمَنْ لَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَحْوِيهِمْ

طَرَادُ الْحَوَاشِي وَاسْتِرَاقُ النَّوَاضِحِ

[الطَّرَادُ: السُّوقُ؛ النَّوَاضِحُ: الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا].

وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ وَطَرَفُهُ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ".

ومنه خبرٌ معاوية: "لَوْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لَنَزَلْتُ مِنَ الْكَلَالِ الْحَاشِيَةِ".

و: أَهْلُ الرَّجُلِ وَخَاصَّتُهُ الَّذِينَ فِي كَفِّهِ.  
ويقال: هَؤُلَاءِ حَاشِيَتُهُ بِالنَّسَبِ، أَيْ نَاحِيَتُهُ وَظِلُّهُ.

و: مِنَ النَّاسِ: رُذَالُهُمْ.

و: مِنَ السَّرَابِ: كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ.

و: مِنَ الْكُتَابِ [الرَّسَالَةِ] وَنَحْوِهِ: طَرَفُهُ وَطَرَّتُهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبِيبِ:

صِرْفًا مِزَاجًا وَأَحْيَاءً يُعَلَّلُنَا

مِغْمَرُ كَمْذَهَبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولُ

تُدْرِي حَوَاشِيَهُ جِيدَاءُ آيَسَةٍ

فِي صَوْتِهَا لِإِسْمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلُ

[صِرْفًا مِزَاجًا: أَيْ الْخَمْرُ الْمَذْكُورَةُ فِي بَيْتِ

سَابِقٍ؛ يُعَلَّلُنَا شِعْرًا: تُغْنِي بِهِ؛ مُدْهَبَةُ

السَّمَانِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّقْشِ؛ مَحْمُولُ: يَحْمِلُهُ

النَّاسُ وَيَرْدُدُونَهُ. لِحُسْنِهِ؛ تُدْرِي حَوَاشِيَهُ:

تُسْقِطُهَا تَرْجِيْعًا وَتَطْرِبِيًّا، وَالْمُرَادُ: تُخْرِجُ

حُرُوفَهُ.]

و: (فِي عِلْمِ الْحَاصِيَّاتِ) annotation: ملحوظات

تُضَافُ إِلَى الْبَرْنَامِجِ لِتَوْضِيحِهِ لِلْقَارِئِ.

(ج) حَوَاشِي. وَفِي خَبَرِ الزَّكَاةِ: "خُذْ مِنْ

حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ".

وَيُقَالُ: رَجُلٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي: أَيْ لَطِيفُ الصَّحْفَةِ.

و: غَيْشٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي: أَيْ نَاعِمٌ فِي دَعَةٍ.

و: كَلَامٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي، وَرَخِيمُ الْحَوَاشِي:  
لَيْنٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلَ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ

رَخِيمُ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْدُ

○ وَحَاشِيَةُ الْمَالِ: جَانِبٌ مِنْهُ غَيْرُ مُتَعَيِّنٍ.

○ وَحَاشِيَةُ النَّسَبِ: مَا يَكُونُ عَلَى جَانِبِهِ

كَالْعَمِّ وَابْنِهِ.

○ الْحَاشِيَتَانِ: ابْنُ الْمَخَاضِ وَابْنُ اللَّبُونِ.

يُقَالُ: "أُرْسِلَ بَنُو فُلَانٍ رَائِدًا فَأَتَتْهُى إِلَى

أَرْضٍ قَدْ شَبِعَتْ حَاشِيَتَاهَا".

و: مِنَ الثُّوبِ: جَانِبَاهِ اللَّذَانِ لَا هُدْبَ

فِيهِمَا.

وَفِي التَّسْهِيبِ: جَانِبَاهِ الطَّوِيلَانِ فِي

طَرَفَيْهِمَا الْهُدْبُ.

○ الْحَشَى: مَا فِي الْبَطْنِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ:

مَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الضُّلُوعُ.

و: مَادُونُ الْحِجَابِ وَمَا فِي الْبَطْنِ كُلُّهُ مِنْ كَبِدٍ،

وَبُحَالٍ وَمَعَى وَمَا تَحْتَ ذَلِكَ.

و: مَا بَيْنَ ضَلَعِ الْخُلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ

الْجَنْبِ إِلَى السُّورِكِ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ

الْهُدَلِيُّ:

فَإِنَّ يَكُ عَتَابُ أَصَابَ بِسَهْمِهِ

حَشَاهُ فَمَنَاهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ

فَإِنَّ ابْنَ عَبَسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبُ وَطْعِنُ جَوَائِفُ

[ الْجَوَى: فَسَادُ الْجَوْفِ، الْمَحَارِفُ: الَّتِي

تُقَاسُ بِهَا الشَّجَاجُ، الْجَوَائِفُ: جَمْعُ جَائِفَةٍ

وَهِيَ الطَّنَّةُ تُصِيبُ الْجَوْفَ ].

و-: النَّاحِيَةُ وَالْكَتْفُ.

وَيَقَالُ: أَنَا فِي حَشَاهُ، أَيْ فِي كَتِفِهِ وَذِرَاهُ

[ ظَلَّهُ ].

قَالَ الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ:

يَقُولُ الَّذِي أَمْسَى إِلَى الْحِرْزِ أَهْلُهُ

بَأَى الْحَشَى أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايْنُ

[ الْحِرْزُ: الْمَكَانُ الْحَصِينُ الْأَمِنُ، الْخَلِيطُ:

الْمُخَالِطُ فِي الدَّارِ، الْمُبَايْنُ: الْمُبَارِقُ ].

و-: رَبُّهُ أَوْ شَبَهُ رَبِّهِ، يَحْصُلُ لِلْمُسْرِعِ فِي

مَشْيِهِ، وَالْمُحْتَدُّ فِي كَلَامِهِ، مِنْ ارْتِفَاعِ النَّفْسِ

وَتَوَاتُرِهِ.

و-: الْخِصْرُ. يُقَالُ: هِيَ لَطِيفَةُ الْحَشَى.

قَالَ الشَّمَاخُ:

ثَلَاثِينَ إِذَا مَاشَيْتُ خَوْدُ

عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

[ الْخَوْدُ: الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ، الْأَنْمَاطُ:

الْبُسْطُ، قَطِيعُ: هَمِيمٌ ].

و-: جِيلُ الْأَبْوَاءِ، الْوَاقِعُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَبِمَا أُطْلِقَ

الْأَسْمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ الْجَبَلِ. قَالَ قُرْلَانُ الْقُمَامِيِّ السُّلَمِيُّ:

فَإِنَّ يَوْكُنَّ قَالِبُزْرَاءَ فَالْحَشَا

فَخُلُصَ إِلَى الرُّثْقَاءِ مِنْ وَيمَانِ

أَوَيْسَ مِنْ حَتِيٍّ عِدَاءَ كِلْتَاهِمَا

طَوَائِحُ بِالْأَزْوَاجِ غَيْرِ هَوَانِ

[ وَكُنَّ، الْبُزْرَاءُ، خُلُصَ، الرُّثْقَاءُ، وَيمَانُ: مَوَاضِعُ قُرْبَى

الْمَدِينَةِ ].

\* الْحَشَى مِنَ الثَّيَابِ: مَا فَسَدَ أَصْلُهُ وَعَفَنَ.

و-: الْيَاسُ، ( عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ). وَأَنْشَدَ

لِلْعَجَّاجِ:

\* وَالْهَدَبُ النَّاعِمُ وَالْحَشَى \*

وَيُرْوَى: الْحَشَى (بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ).

\* الْحَشِيَّةُ: الْغِرَاشُ الْمَحْشُورُ. (ج) الْحَشَايَا.

يُقَالُ: طَرَحَ لَهُ حَشِيَّةً، وَلَهُمْ حَشَايَا. قَالَ

الْقُرَزْدُقُ، يَصِفُ الْإِيْلَ الَّتِي حَمَلَتْهُ إِلَى

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ:

نَوَاضَ يَحْمِلُنَ الْهُمُومَ الَّتِي جَفَّتْ

بِنَا عَنْ حَشَايَا الْمُحْصَنَاتِ الْكَرَامِ

و-: مَا تَحْتَشِي بِهِ الْمَرْأَةُ، تُعْظَمُ بِهِ بَدَنُهَا أَوْ

عَجِيزَتُهَا، لِتُظَنَّ مُبَدَّنَةً، أَوْ عَجْزَاءً. وَفِي

النَّسَانِ:

إِذَا مَا الرُّلُ ضَاعَفْنَ الْحَشَايَا

كَفَاهَا أَنْ يُلَاحِظَ بِهَا الْإِزَارُ



[ الزُّلْ: جَمْعُ زَلَاةٍ، وَهِيَ الْخَلِيفَةُ الْوَرَكِيَّةُ؛  
يُلَاث: يَلْتَفَ ].

«الْمَحْشَى: مَوْضِعُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ.

و-: مَا تَحْتَشِي بِهِ الْمَرْأَةُ، تُعْظَمُ بِهِ  
عَجِيزَتُهَا.

(ج) الْمَحَاشِي.

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

« جُمًّا غَنِيَّاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي »

[ الْجُمُ: جَمْعُ جَمَاءَ، وَهِيَ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ].

و-: أَحْشَاءُ الْبَطْنِ.

و-: مَكَانُ الْبَوْلِ فِي الْمَثَانَةِ.

و-: آخِرُ جِزءٍ مِنَ اللَّعَى الْقَلِيطِ الَّذِي يُوْدَى الطَّعَامُ إِلَى  
الْعَاطِطِ، وَهُوَ مَا يَمْرُقُ حَالِيًا بِالسُّقْتِيمِ.

«الْمَحْشَاءُ: أَسْفَلُ مَوَاضِعِ الطَّعَامِ الَّذِي يُودَى

إِلَى الْمَذْهَبِ، كُنِيَ بِهِ عَنْ الْأَذْبَارِ، وَالْمَبْعَرِ مِنَ  
الدَّوَابِّ. (ج) الْمَحَاشِي. وَفِي الْخَسْرِ:  
«مَحَاشِي النِّسَاءِ حَرَامٌ».

«الْمَحْشَاءُ: كِسَاءُ خَشِينٌ كَأَنَّهُ يَخْلُقُ شَعْرَ  
الْجَسَدِ. (ج) الْمَحَاشِي.

«الْمُحْشِيَّةُ مِنَ الْأَرَانِيَّةِ: هِيَ الَّتِي تَعْدُو  
الْكِلَابُ خَلْفَهَا حَتَّى تَنْبَهَرَ لَهَا.

يُقَالُ: صَدْنَا مُحْشِيَّةً، وَهِيَ الْأَرْنَبُ الَّتِي  
تُتْعِبُ كِلَابَ الصَّيْدِ حَتَّى يُصِيبَهَا الْبَهْرُ  
وَالرُّبُوءُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا قَبَحَ الْإِلَهَ طَلِيقَ سَلَمَى

وَصَاحِبَةَ مُحْشِيَةِ الْكِلَابِ

\* \* \*

### الحاء والصَّاد وما يثُلُثُهُمَا

ح ص أ

( فِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣā ( حَصَا ) : جَعَلَ الْعَيْنَ  
تُذْمَعُ ) .

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: " الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالْحَرْفُ  
الْمَعْتَلُ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ ... وَإِذَا هُبِرَ فَأَصْلُهُ  
تَجْمَعُ الشَّيْءُ ..... " .

« حَصَا الصَّيْبِ مِنَ اللَّيْلِ - حَصَاً : رَضَعَ  
حَتَّى امْتَلَأَ مِنْهُ بَطْنُهُ .

و- الْجَدَى وَنَحْوُهُ : إِذَا امْتَلَأَتْ إِنْفَحَتْهُ .

تَجْمَعُ الشَّيْءُ

وَالثَّاقَةُ : اشْتَدَّ أَكْلُهَا أَوْ شَرِبُهَا ، أَوْ  
اشْتَدَّ جَمِيعًا .

و— فَلَانٌ مِنَ الْمَاءِ : رَوَى .

و— بِهَا : ضَرَبَ . ( وانظر : ح ط أ ) .

« حَصْبَى — حَصَاً : حَصَاً .

« أَحْصَا فُلَانًا : أَرَوَاهُ .

\* \* \*

« الْحِصْمَا : انظره في رسمه .

\* \* \*

ح ص ب

( فِي الْمَعْرِیَةِ hāṣab (حَاصَفٌ) ، وَكَذَلِكَ

hāṣēb حَاصِبٌ : قَطَعَ (الْحَجَارَةَ) ، نَقَرَ ،

نَقَشَ ، ذَمَّرَ ، أَهْلَكَ . وَمِنْهُ hōṣēb

(حَوْصِيٌّ) : قَطَّاعُ الْحَجَرِ ، وَفِي

الْأَكْدِيَةِ haṣābu (حَصَابُ) : قَطَعَ . وَفِي

الْأَوْجَانِيَّةِ ḥṣb ح ص ب : ذَبَحَ ) .

ح ص ب

٢- مَوْضِعٌ

١- الْحَصَى

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالْيَاءُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ جَنْسٌ مِنْ أَجْزَاءِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ  
يُشْتَقُّ مِنْهُ : وَهُوَ الْحَصْبَاءُ " .

\* حَصَبَ النَّارَ بِالْحَصَبِ : حَصَبًا : الْقَاهِ  
فِيهَا لِيَزِيدَ ضِرَامَهَا .

و— فَلَانًا مِنْ كَذَا : أَقْصَاهُ وَأَبْعَدَ عَنْهُ .

و— فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ : حَصَبًا : ذَهَبٌ  
فِيهَا .

و— عَنْ صَاحِبِهِ : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا . يُقَالُ :

هُوَ حَاصِبٌ ، لَيْسَ بِصَاحِبٍ .

و— فُلَانًا بـ : رَمَاهُ بِالْحَصْبَاءِ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عُثْمَرَ : " أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ

وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَحَصَبَهُمَا .

و— الْمَكَانَ : بَسَطَ فِيهِ الْحَصْبَاءَ وَفَرَشَهُ بِهَا .

« حَصَبَ الطِّفْلُ — حَصَبًا : أَصَابَتْهُ الْحَصْبَةُ .

فَهُوَ مَحْصُوبٌ .

وَيُقَالُ : حَصَبَ جِلْدُهُ : خَرَجَ بِهِ يَلْتَرُ مِنْ

الْحَصْبَةِ .

و— الْقَوْسُ : انْقَلَبَ وَتَرُهَا .

« أَحْصَبَ الْفَرَسُ وَفِيْرُهُ مِمَّا يَغْدُو : مَرَّ مَرًّا

سَرِيعًا فِي عَدْوِهِ ، مِثْلَ حَصَفَ . ( عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ ) .

و— أَثَارَ الْحَصَى فِي عَدْوِهِ .

وَيُقَالُ : أَحْصَبَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ

مُلهِبٌ مُحْصِبٌ .

وس من صاحبه : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا. يقال :  
أَحْصَبَ عَنْهُ الْقَوْمُ .

و— فُلَانًا عَنْ كَذَا : حَصَبَهُ عَنْهُ .

« حَصَبَ الْحَاجُّ : نَامَ بِالْمُحْصَبِ ( وهو  
الشَّعْبُ الَّذِي مَخْرَجُهُ إِلَى الْأُبْطَحِ ) سَاعَةً مِنْ  
اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، سُئِلَ بِهِ  
لِلْخَصْبَاءِ الَّذِي فِيهِ .

وَقِيلَ : نَزَلَ بِهِ .

و— الْمَكَانَ : أَلْقَى فِيهِ الْحَصَا الصَّفَارَ .

و— فَرَشَهُ بِالْحَصْبَاءِ. وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ عُمَرَ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَمَرَ بِحَصْبِ الْمَسْجِدِ " .

« حُصِبَ : أُصِيبَ بِالْحَصْبَةِ. وَفِي خَبَرٍ مَسْرُوقٍ :  
" أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي مُجَدِّرَيْنِ وَمُحْصَبَيْنِ " .

« تَحَاصَبَ الْقِسْمُ : تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ . وَفِي

خَبَرٍ مَقْتَلِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنَّهُمْ  
تَحَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرُوا أَدِيمَ  
السَّمَاءِ " .

« تَحْصَبُ الطَّيْرُ : خَرَجَ إِلَى الصُّحْرَاءِ لِطَلَبِ  
الْحَبِّ .

« الْحَاصِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَحْمِلُ التُّرَابَ  
وَالْحَصْبَاءَ .

وَقِيلَ : رِيحٌ مُهْلِكَةٌ بِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ حَصَى  
وغيره .

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴾ .

( القمر / ٣٤ ) . وفى خَبَرٍ عَلَى كَسْرَمَ اللَّهُ

وَجْهَهُ ، قَالَ لِلْخَوَارِجِ : " أَصَابَكُمْ حَاصِبٌ " .

و— : السَّحَابُ الَّذِي يَرْمِي بِالْبَرَدِ وَالتَّلْجِ .

و— : مَا تَنَاقَرَتْ مِنْ دُقَاقِ الْبَرَدِ وَالتَّلْجِ .

و— : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ

الْأَعْمَشُ :

لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّيْنِ

وَجَاءُوا ثَبْرًا عَنْهَا الْهَبُوبَا

[ رَجُلُ الدَّيْنِ : سَرِبَ الْجَرَادُ الصَّغِيرُ ،

جَاءُوا : كَثِيبَةٌ يَغْلُوها لَوْنُ السَّوَادِ لِكَثْرَةِ

الدُّرُوعِ ] .

و— : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ بِمِثْلِي .

○ وَتُرَابُ حَاصِبٍ ، وَمَكَانُ حَاصِبٍ : دُو

حَصْبَاءَ .

« الْحِصَابُ : مَوْضِعُ رَمَى الْجِمَارِ . قَالَ عُمَرُ

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

جَرَى نَاصِحٌ بِالْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

فَقَرَّبَنِي يَوْمَ الْحِصَابِ إِلَى قَتْلِي

« الْحَصْبُ : الْحِجَارَةُ وَالْحَصَى ، وَاجِدَتْهُ

حَصْبَةً ، وَهُوَ نَائِرٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ . (الأنبياء/٩٨).

و- : الحَطَبُ عامة ، قال الأزهري : هُوَ الحَطَبُ الَّذِي يُلْقَى فِي تَنْشُورِ أَوْ فِي وَقُودٍ ، فَأَمَّا مَا دَامَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ لِلشَّجَرِ فَلَا يُسَمَّى حَصَبًا . وَهُوَ فَسَّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .  
و- : كُلُّ مَا يُلْقَى فِي النَّارِ مِنْ وَقُودٍ .

« الحَصْبُ » - يقال : مَكَانٌ حَصْبٌ : ذُو حَصَبَاءَ عَلَى النَّسَبِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ : فَشَرَعَنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَارِدٍ

حَصْبِ الْبِطَاحِ تَغِييبٌ فِيهِ الْأَكْرُغُ [ شَرَعَنَ يَغْنِي الْأَثَنَ ، قَدَّمَنَ رُؤُوسَهُنَّ لِيَشْرَبْنَ ، الْحَجَرَاتُ : النَّوَاحِي ، الْبِطَاحُ : يُطَوَّنُ الْأَوْدِيَّةُ ، الْأَكْرُغُ : الْقَوَائِمُ ] .

و- : اللَّبَنُ لَا يَخْرُجُ زَيْدُهُ مِنْهُ لِبَرْدِهِ .  
« الحَصْبَاءُ » : الْحَصَى صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ . وَقِيلَ :

الصَّغَارُ مِنْهُ ، وَاحِدَتُهَا حَصْبَةٌ ، وَهُوَ عِنْدَ سَبَبِيَّتِهِ اسْمٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ نَهَى عَنْ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ " ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى حَصْبَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وَجُوهِهِمْ وَبَيْنَهَا ، فَكَانُوا إِذَا سَجَدُوا سَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَتَهُوا عَنْ ذَلِكَ .

وَفِيهِ أَيْضًا : " إِذَا كَانَ لَا بُدَّ مِنْ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فَوَاحِدَةٌ " ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً .

« الحَصَبَاتُ » : مُؤْبِقٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ شَمَالُ صَنْعَاءَ ، أَلْفَتَهُ الْهَمْدَانِيُّ لِشَاوِرٍ يَصِفُ الطَّرِيقَ مِنْ مَنَمَاءَ إِلَى رَيْدَةٍ :  
• أَجْمَرَنَ بِالنَّوْمِ قِلَاصُ حَوْلٍ .  
• وَادَى شَعُوبٍ وَبِهِ السَّبِيلُ .  
• فَالْحَصَبَاتُ وَلَهَا زَبِيلٌ .  
• ثُمَّ الْجُرَافُ وَلَهَا زَلِيلٌ .

[ الزَّبِيلُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ، الْجُرَافُ : مُؤْبِقٌ ، الزَّلِيلُ : الزَّلُّ وَالزَّلَقُ ] .

« الحَصْبَةُ » : وَاحِدَةُ الْحَصْبَاءِ . ( صَغَارُ الْحِجَارَةِ وَالْحَصَى ) .

و- : الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالسَّيْرِ وَيُظْهِرُ فِي الْجِلْدِ .

و- ( فِي الطَّبِّ ) : measles : حُمَى حَادَّةٌ طَفَحِيَّةٌ مُعْتَبِيَّةٌ ، يَصْحَبُهَا زُكَامٌ وَسَعَالٌ وَغَيْرُهُمَا مِنْ عَلَامَاتِ النَّزْلَةِ .

و- ( فِي الْجِبُولِ ) : ( granule ) : كُلُّ مَا زَادَ عَلَى الْحَبَبَةِ فِي الْحَجْمِ وَتَرَدَّدَ قَطْرُهُ بَيْنَ ٦٤ وَ ٦٤٠ مَلِيْمَةً .

○ وَلَيْلَةُ الْحَصْبَةِ : اللَّيْلَةُ الَّتِي بَعْدَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .

« الحَصْبَةُ » : وَاحِدَةُ الْحَصْبِ .

و- : الْبَثْرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِالسَّيْرِ وَيُظْهِرُ فِي الْجِلْدِ .

○ وَحَصْبَةُ : اسْمُ رَجُلٍ ( هُنَّ الْأَعْرَابِيُّ ) . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

• أَسْتَعْبَدَ هَامِرُ بْنُ حَمْبَةَ •

«الْحَصْبَةُ: رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَحْمِلُ الثَّرَابَ وَالْحَصْبَاءُ. قَالَ لَيْبَدٌ:

جَرَّتْ عَلَيْهَا أَنْ حَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا

أَذْيَالَهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ

و—: مَائِنَاتٌ مِنْ دُقَاقِ الْهَرَبِ وَالْمُلُجِّ.

و—: الْأَرْضُ كَثِيرَةُ الْحَصْبَاءِ.

و— (فِي الطَّبِّ): الْحَصْبَةُ.

«الْحَصِيبُ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَهُوَ وَادِي زَيْدٍ. قَالَ هُبَيْرُ الْخَالِيقِ بْنُ أَبِي الطَّلْحِ الشَّهَائِيُّ فِي مَذْحَجِ مُحَمَّدِ بْنِ يَمْرِ أَحَدِ حُكَّامِ الْيَمَنِ:

رَامَ عَيْسَى مَا لَا يُرَامُ فَأَضْحَى

ثَاوِيًا بِالْحَصِيبِ ثَالِي الْمَزَارِ

«الْمُحْصَبَةُ: أَرْضٌ مُحْصَبَةٌ: ذَاتُ حَصْبَاءٍ

أَوْ كَثِيرَتِهَا.

و—: الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا الْإِصَابَةُ بِالْحَصْبَةِ.

«الْمُحْصَبُ: مَوْضِعٌ رَمَى الْجِمَارَ بِمَنْى.

وَهُوَ الْوَادِي الْمُنْحَدِرُ مِنْ وَئِي بَعْدَ جَفْرَةٍ

الْعَقَبَةِ الْأُولَى، يَنَامُ فِيهِ الْحَاجُّ سَاعَةً مِنْ

اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ، سَقَى بِذَلِكَ

إِلْحَاصِي الْوَدَى فِيهِ.

لَهُ ذِكْرٌ فِي السَّيْرَةِ فِي الشَّعْرِ. قَالَ عَمْرٌو بْنُ

أَبِي رَبِيعَةَ:

نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمُحْصَبِ مِنْ وَئِي

وَلِي نَظَرٌ - لَوْلَا التَّحَرُّجُ - عَارِمٌ

فَقُلْتُ أَشْمَسُ أَمْ مَصَابِيحُ بَيْعَةٍ

بَدَتْ لَكَ تَحْتِ السَّجْفِ أَمْ أَنْتَ حَالِمٌ

[ الْبَيْعَةُ: مَعْبَدُ الثَّنَاصِيِّ، السَّجْفُ: السُّتْرُ ].

وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ:

كَانَ لَمْ يُوَافِقِ حَجَّ عَزَّةَ حَجًّا

وَلَمْ يَلْقَ رَكْبًا بِالْمُحْصَبِ أَرْكَبُ

«الْمُحْصَبُ: قَبِيلَةٌ مِنْ جَمْعٍ، وَنَزَلُوا بِحَضْرَةِ بْنِ مَالِكٍ

بَنِ غُرَبَةَ بْنِ مَسْعَدٍ، وَهُمْ سَلَامَةٌ ذُو فَايَاشٍ مَمْدُوحُ

الْأَعْمَى، وَهَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ الْيَحْصَبِيِّ الشَّامِيِّ (١٨هـ =

٧٣٦م) أَحَدُ الزَّوْءِ الْمُنْعَةِ، وَهَزِيدُ بْنُ مَرْغِ الْجَمْعِيِّ

(٦٩هـ = ٦٨٨م). وَهُمْ الْآنَ قُسْبَانٌ: يَحْصِبُ الْعُلُو

وَيُطْلَقُ عَلَى إِسَارِ وَجْهَرَانٍ وَقِرَاهِمَا، وَيَحْصِبُ السُّفْلُ

وَيَمْتَدُّ مِنْ ثَقِيلِ سُمَارَةٍ إِلَى الْكَلْعِ.

وَالشَّدُ الْهَمْدَانِيُّ فِي "صِفَةِ جَزِيرَةِ الْقَرْبِ" قَوْلُ تَمِيمٍ:

وَفِي الرِّيَّةِ الْخَضْرَاءِ مِنْ آلِ يَحْصِبِ

ثَمَانُونَ سَنًا تَقْلُسُ الْمَاءَ سَائِلًا

[ تَقْلُسُ الْمَاءَ: تَقْزِفُهُ وَغَرِيْبِهِ ].

«يَحْصِبُ: قَلْعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ فِرْنَاطَةَ. سُمِّيَتْ

بِمَنْ لَزَنَهَا مِنْ بَنِي يَحْصِبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ، وَهُمْ بَطْنٌ

مِنْ بَطْنِ جَمْعٍ ثُمَّ عُرِفَتْ بِقَلْعَةِ بَنِي سَعِيدِ الْعَمْسِيِّينَ

الَّذِينَ نَزَلُوا، وَهُمْ وَلَدَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ الْعَمْسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ. وَمِنْهُمْ مَوْلُو كِتَابِ "الْقَرْبِ فِي حِلْيَةِ الْقَرْبِ".

وآخَرُهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ الْأَدِيبِ الشُّهْرَدِ

(الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٨٥هـ)، وَظَلَّ اسْمُ الْقَلْعَةِ بَعْدَ أَنْ اسْتَوْلَى

قَائِمَا الْمَسِيحِيُّونَ مُرْتَبَطًا بِبَنِي سَعِيدٍ ثُمَّ عُرِفَتْ بَعْدَ ذَلِكَ

بِالْقَلْعَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهَا الْآنَ.

ح ص ح ض

\* حَصْحَصَ فُلَانٌ : اسْرَعَ فِي ذَهَابِهِ وَسَيَرِهِ .  
وفى اللسان : قال الرَّاجِزُ :  
\* لَمَّا رَأَى بِالْهَرَاكِ حَصْحَصَا \*

[ الْهَرَاكِ : الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ الْخَالِي مِنَ الشَّجَرِ  
وَنَحْوِهِ ] .

و- : بِالْخِ فِي أَمْرِهِ .

و- : مَشَى مَشْيَ الْمُقْبِلِ . ( كَأَنَّهُ ضِدٌّ ) .

و- : ثَبَّتَ .

و- : فَحَصَ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ وَحَرَّكَهُ يَمِينًا  
وَشِمَالًا حَتَّى يَشْتَدَّ وَيَتَمَكَّنَ .

و- : رَمَى بِالْعَذْرَةِ .

و- الْبَعِيرُ : أَثْبَتَ رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ بِالثِقَلِ .

قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَحَصْحَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثُفُنَاتِهِ

وَنَاءً يَسْتَلِمِي ثَوَاهُ ثُمَّ صَمَمَا

[ ثُفُنَاتٌ : وَاحِدَتُهَا ثُفْنَةٌ ، وَهِيَ الرُّكْبَةُ أَوْ

جُزْءٌ مِنْ جِسْمِ الدَّابَّةِ تَلْقَى بِهِ الْأَرْضَ فَيَغْلُظُ

وَيَجْمَدُ ] .

ورواية الديوان : وَأَثَرٌ فِي صُمِّ .....

و- : بَرَكَ .

و- الْحَقُّ : وَضَحَ وَتَبَيَّنَ بَعْدَ خُفَائِهِ ، وَفِي

القرآن الكريم : ﴿ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ ﴾ .

( يوسف / ٥١ ) .

و- الشَّيْءُ : ظَهَرَ بَعْدَ كِتْمَانِهِ .

و- : فُلَانٌ يَفْلَانُ : لَزِقَ بِهِ وَالْحَ عَلَيْهِ .

و- الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ وَقَلَّبَهُ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى

كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ : " لِأَنَّهُ أَحْصَحَصَ فِي يَدَيَّ

جَفْرَتَيْنِ أَحْصَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْصَحِصَ

كَعْبَيْنِ " . [ الْكَعْبَانِ : فَصَا الثَّرْدِ ] .

و- الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : حَرَّكَهُ حَتَّى

يَسْتَمَكِّنَ وَيَسْتَقِرُّ فِيهِ .

\* تَحْصَحَصَ فُلَانٌ : لَزِقَ بِالْأَرْضِ وَاسْتَوَى .

وَيُقَالُ : مَا تَحْصَحَصَ فُلَانٌ إِلَّا جَوْلَ هَذَا

الدَّرْهَمِ لِيَأْخُذَهُ .

و- الْوَبْرُ وَنَحْوُهُ : انْجَرَدَ . قال الشاعر :

\* وَمَسَدًا أَجْرَدَ قَدْ تَحْصَحَصَا \*

[ الْمَسَدُ : اللَّيْفُ ] .

\* الْحَصْحَاصُ : التُّرَابُ .

ويقال : سَيَّرَ حَصْحَاصًا ، وَقَرَّبَ حَصْحَاصًا :

سَرِيعٌ لَيْسَ فِيهِ فَتَوْرٌ .

[ الْقَرَبُ : مَسِيرَةُ يَوْمٍ ( نَحْوَ ٣٠ كَم ) فِي

طَلَبِ الْمَاءِ ] .

o وَثَوِ الْحَصْحَاصِ : مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ

عَلَى ذِي طَوًى .

وَأَنشَدَ أَبُو الْفَتْحِ الْكَلَابِيُّ لِزُجَلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ ، يَصِفُ

نِسَاءً :

أَلَا أَتَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرُ بَعْدَهَا

ظُلِيَاءَ يَذِي الْحَصْحَاصِ لُجْلَ عُيُوثِهَا

«الْحَصْحَصُ: الثَّرَابُ. يقال: يَفِيهِ الْحَصْحَصُ.  
○ وَرَجُلٌ حَصْحَصٌ: يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ  
فَيَعْلَمُهَا وَيُخَصِّصُهَا.

«الْحَصْحَصُ: الثَّرَابُ. يقولون في الدُّعَاءِ  
عليه: يَفِيهِ الْحَصْحَصُ.  
ويقال أيضا: الْحَصْحَصُ لِفُلَانٍ، بِالنَّصْبِ  
لأنه دُعَاءٌ.

و-: الْحِجَارَةُ، أَوْ الْحَجَرُ. وبه قَسَّرَ قَوْلُهُمْ:  
يَفِيهِ الْحَصْحَصُ.

«حُصْحُوصٌ - رَجُلٌ حُصْحُوصٌ: حَصْحَصٌ.

\* \* \*

### ح ص د

في السَّرِيَانِيَةِ ḥṣad (حَصَدٌ): حَصَدٌ،  
قَطَعَ. ومنه ḥṣād (حَصَادٌ): حَصَادٌ.

### ١- قَطَعَ الشَّيْءَ ٢- إِحْكَامُهُ

قال ابنُ فارس: «الحاءُ والصَّادُ والذَّالُ  
أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا قَطَعَ الشَّيْءَ، وَالْآخَرُ  
إِحْكَامُهُ، وَهُمَا مُتَّفَاوَتَانِ».

«حَصَدَ الزَّرْعُ - حَصَدًا، وَحَصَادًا، وَحَصَادًا  
(عن اللَّحْيَانِي): قَطَعَهُ بِالْمِنْجَلِ وَنَحَوَهُ إِبَّانَ  
تَضْجِيعِهِ. فهو حَاصِدٌ (ج) حَصَادٌ، وَحَصَدَةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ  
سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا  
قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾. (يوسف/٤٧).

ويقال: مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ الدُّدَامَةَ. وفي  
المَثَلِ: «مَنْ يَزْرِعُ الشَّرَّ لَا يَحْصُدُ بِهِ الْعِنَبَ»،  
أَيُّ مَنْ أَسَاءَ إِلَى إِنْسَانٍ فَلْيَتَوَقَّعْ مِثْلَهُ.

و- الْقَوْمُ: قَتَلَهُمْ بِالسَّيْفِ، أَوْ اسْتَأْصَلَهُمْ  
وَبَالَغَ فِي قَتْلِهِمْ. قال الأعشى:  
قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْهِنْدِيُّ يَحْصُدُهُمْ  
وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا الثَّأْرُ فَانْكَشَفُوا

[انْكَشَفُوا: انْهَزَمُوا].

«حَصَدَ الْحَبْلُ - حَصَدًا: اشْتَدَّ قَتْلُهُ.  
فهو حَصِيدٌ، وَاحْصَدٌ.

و-: الْوَقْرُ وَالذَّرْعُ: اسْتَحْكَمْتَ صِنَاعَتَهُمَا.  
يقال: وَتَرَأَ أَحْصَدًا، وَدِرْعُ حَصْدَاءٍ. قال  
الطَّائِبَةُ الْجَعْدِيُّ.

كَمَا أَفْلَتَ الطَّبِيُّ بَعْدَ الْجَرِيْبِ

حَصِي مِنْ نَزْعِ أَحْصَدٍ مُسْتَأْرَبٍ

[الْجَرِيْبُ: غَضَمُ الْمَوْتِ، مُسْتَأْرَبٌ:  
شَدِيدٌ].

«أَحْصَدَ الْبُرُّ وَالزَّرْعُ: حَانَ حَصَادُهُ.

و- فَلَانُ الْحَبْلِ: قَتَلَهُ قَتْلًا مُحْكَمًا.

«أَحْصَدَ الزَّرْعُ: حَصَدَهُ. قال الطَّرِمَاحُ:

إِنَّمَا النَّاسُ مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرِّ

عَ مَتَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْصِدُهُ

«تَحْصِدُ الْقَوْمَ: تَقْوِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

« اسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ : أَحْصَدَ .

و- الحَبْلُ : اسْتَحْكَمَ فَتَلَّهُ .

ويقال : اسْتَحْصَدَ أَمْرَ الْقَوْمِ .

و- الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَتَصَافَرُوا .

و- الرِّأْيُ : كَانَ سَيِّدًا .

و- فُلَانٌ : غَضِبَ ، أَوْ اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

« الْأَحْصَدُ مِنَ الْجِبَالِ وَالْأَوْتَارِ : الشَّدِيدُ الْقَتْلِ .

« الْحَصَادُ : قَطْعُ الزَّرْعِ وَجَنَى الثَّمَرِ إِبَانِ

تُضْجِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ كَلُّوا مِنْ

ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ .

( الأنعام / ١٤١ ) . وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ

حَصَادِ اللَّيْلِ وَعَنْ جَدَادِهِ ( قَطْعِهِ ) " . إِنَّمَا

نَهَى عَنْ ذَلِكَ لَيْلًا مِنْ أَجْلِ الْمَسَاكِينِ .

و- : أَوَانُ الْحَصْدِ .

و- : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ .

و- : ثَبَاتٌ يَثْبُتُ قَى السِّيرَاقِ ( الْأَرْضِ

الْغَلِيظَةِ ) يُخْبِطُ لِلْعَنَمِ ، يُشْبِهُ السَّبْطَ ، وَهِيَ

شَجَرَةٌ لَهَا أَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ وَأَصْلُهَا وَاحِدٌ .

قَالَ دُو الرُّمَّةُ فِي وَصْفِ ثَوْرٍ وَخَشْيٍ :

« قَاطَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا .

« وَالْجَدَرُ مَسْقَى السَّحَابِ الْأَرِيدَا .

[ قَاطَ : أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَقَتَ الْقَيْظِ ، النَّصِيُّ

وَالْجَدَرُ : ثَبَاتَانِ ، الْأَغْيَدُ : النَّاعِمُ ، أَرِيدَ :

فِي لَوْنِهِ غَبْرَةٌ ] .

و- : ثَبِتَ لَهُ قَصَبٌ يَنْهَسِطُ فِي الْأَرْضِ ،

وَرَيْقُهُ عَلَى طَرَفِ قَصْبِهِ .

○ وَحَصَادُ كُلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرُهَا . يُقَالُ خَذُوا

حَصَادَ الشَّجَرِ .

○ وَحَصَادُ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ : مَا تَنَاقَرَ مِنْ

حَبَّتِهَا عِنْدَ هِنَاجِهَا . كَحَصَادِ الْقَلَاقِلِ

وَحَصَادِ الْبَرَوَقِ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ ( ١١٠ هـ -

= ٧٣٥ م ) :

إِلَى مُقْعَدَاتِ تَطْرُحِ الرِّيحِ بِالضُّحَى

عَلَيْهِنَّ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَاقِلِ

[ الْمُقْعَدَاتُ : الْفَرَاحُ الَّتِي لَمْ يَنْبِتْ رِيشُهَا ،

رَفَضًا : نَشِيرًا مُتَفَرِّقًا ، الْقَلَاقِلُ : بِقَلَّةٍ بَرِّيَّةٌ

يُشْبِهُ حَبًّا حَبَّ السَّمْسِمِ ] .

وَقَالَ عَتِيبَةُ بْنُ بَرْدَاسٍ :

كَأَنَّ حَصَادَ الْبَرَوَقِ الْجَعْدِ حَائِلٌ

يَذْفِرِي عِفْرِنَاةَ خِلَافَ الْمَعْدَرِ

[ الدَّفْرَى : الْعَظْمُ الْبَارِزُ خَلْفَ الْأُذُنِ ،

الْعِفْرِنَاةُ : النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ ، الْمَعْدَرُ : مَوْضِعُ

الْعَذَارِ الَّذِي يُضْمُ الْخِطَامُ إِلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ .



شَبَّةٌ مَا يَقْطُرُ أَسْوَدُ مِنْ ذُفْرَى نَاقَتِهِ إِذَا  
عَرَقَتْ بِحَبِّ الْبَرُوقِ وَهُوَ ثَبَتٌ ضَعِيفٌ لَهُ  
حَبٌّ أَسْوَدُ صَغَارٌ .

« الْحَصَادُ : الْحَصَادُ .

« الْحَصَدُ : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَمَا يُحْصَدُ .

و- : مَا أَحْصَدَ مِنَ الثَّبَاتِ وَجَفَّ . قَالَ  
الْثَابِتَةُ :

يَمُدُّهُ كُلُّ وادٍ مُتَرِجٍ لَجِيبٍ

فِيهِ رِكَامٌ مِنَ الْيَنْبُوتِ وَالْحَصَدِ

[ مُتَرِجٌ : مُتَلَيٌّ ، لَجِيبٌ : مُضْطَرِبٌ ،  
الْيَنْبُوتُ : ثَبَاتٌ ] .

وَيُرَوَّى : وَالْحَصَدُ ، وَهُوَ مَا تَتَلَيُّ وَتَكْسَرُ  
وَحُصْدٌ .

و- : ثَبَاتٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَةٌ

وَفِي جَوَانِيهِ الْيَنْبُوتُ وَالْحَصَدُ

[ بَنَاتُ الْمَاءِ : الطَّيُورُ الْمَائِيَّةُ ، أَنْجِيَةٌ :  
جَمَاعَاتٌ مُتَنَاجِيَةٌ ] .

« الْحَصْدُ مِنَ الْجِبَالِ : الْأَحْصَدُ .

« الْحَصْدَاءُ - شَجَرَةٌ حَصْدَاءُ : كَثِيرَةُ الْوَرَقِ .

○ وَلِبَرُغٍ حَصْدَاءُ : صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ مُحْكَمَةٌ .

« الْحَصَادَةُ : آلَةٌ تُسْتَعْمَلُ لِحَصْدِ الزَّرْعِ وَقَطْعِ  
الْكَلَالِ وَنَحْوِهِ .

« الْحَصِيدُ : الزَّرْعُ وَالْبُرُّ بَعْدَمَا يُحْصَدُ .  
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
﴿ فَأَنْبِثْنَا بِهِ جَنَاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ .  
( ق / ٩ ) .

و- : أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى لَا يَتِمَكَّنُ  
مِنْهَا الْمُنْجَلُ .

و- : الثَّبَاتُ تَنْقَرِغُهُ الرِّيحُ .

و- : كُلُّ مَا حَصَدَتْهُ الْأَيْدِي .

و- : الْمَزْرَعَةُ ، لِأَنَّهَا تُحْصَدُ .

و- : قَتَلَى النَّاسِ ( عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ) . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ

حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ .

( الْأَنْبِيَاءُ / ١٥ ) . أَيْ صَرَعَى كَالزَّرْعِ الْمَحْصُودِ .

وَفِي الْمَثَلِ : " رُبُّ رَأْسٍ حَصِيدٍ لِسَانٌ " .

« حَمِيدٌ ، وَيُقَالُ : حَمِيدٌ : مَوْضِعٌ بِأَطْرَافِ الْبِصْرَاقِ مِنْ  
بِهَةِ الْجَزِيرَةِ ، وَقِيلَ وَادٍ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْقَامِ . حَدَّثَتْ  
فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْدَائِهِمْ مِنَ الْأَعَاجِمِ وَمِنْ أَلْفَمِ  
إِنَّهُمْ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةِ الْهَجْرَةِ . وَفِيهِمْ يَقُولُ  
الْقَعْقَاعُ بْنُ قَعْبَرٍ :

أَلَا أَهْلَقْنَا أَسْمَاءَ أَنْ خَلِيلَتِهَا

قَضَى وَطَرًا مِنْ رَوْزٍ مَهْرٍ الْأَعَاجِمِ

غَدَاةً صَبَحْنَا فِي حَمِيدٍ جُمُوعَهُمْ

بِهَلْدِيَّةٍ تَقْرَى فِرَاحَ الْجَمَاجِمِ

« الْحَمِيدَاتُ : شِمَابٌ تَفْجَدُ مِنْ أَكَامٍ مُرْتَفِعَةٍ وَاقِعَةٍ

غَرْبَ النَّهْلِ . وَتَشْجِيهِ صَوْبَ الشِّمَالِ الشَّرْقِيِّ حَتَّى تَهْضَمَ

في وادي السرحان شمال المملكة العربية السعودية اليوم.  
قَالَ هُوِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

فَلَمَّا تَجَاوَزَ الْحَصِيدَاتِ كُلَّهَا

وَحَلَفَنَ مِنْهَا كُلَّ رَعْنٍ وَمَقْرَمٍ

لِحَطَّيْنِ بَطْنِ السَّرْحَى حَتَّى جَعَلَهُ

يَلَى الْغَرْبِ سَهْلَ الْمُتَوَى الْمُتَيْمِ

[الرَّعْنُ : أَنْفُ الْجَبَلِ ، الْمَقْرَمُ : الطَّرِيقُ فِيهِ ، بَطْنُ

السَّرْحَى : وَادٍ بَيْنَ مَجَرٍ وَتَجْدٍ ، الْمُتَيْمُ : الْمَقْصُودُ .]

«الْحَصِيدَةُ : الْمَرْعَةُ إِذَا حَصِدَتْ كُلُّهَا .

و— : أَسَافِلُ الزَّرْعِ الَّتِي تَبْقَى لَا يَتِمَكَّنُ  
مِنْهَا الْمُنْجَلُ .

(ج) حَصَائِدُ .

«وَحَصَائِدُ الْأَلْسِنَةِ : مَا قَالَتْهُ الْأَلْسِنَةُ ،

وَهُوَ مَا يُقْتَطَعُ مِنَ الْكَلَامِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ  
وَاحِدَتُهَا حَصِيدَةٌ ، تَشْبِيهًا بِمَا يُحْصَدُ مِنَ

الزَّرْعِ إِذَا جُدَّ . وَفِي خَبَرِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ :

” وَهَلْ يَكْبُ النَّاسُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ

إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ” .

«الْمُحْصَدُ : الزَّرْعُ الَّذِي جَفَّ وَهُوَ قَائِمٌ .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« حَلَقْتُ مَشْرُورًا مُقَرًّا مُحْصَدًا » .

[ الْمَشْرُورُ : ثَوِي الشَّرِّ ، الْمُرُّ : الْحَبْلُ الَّذِي

أَجِيدَ فَتْلُهُ .]

و— مِنَ الْحِبَالِ : الْمُحْكَمُ الْفَتْلِ .

«وَقُلَانُ مُحْصَدُ الرَّأْيِ : مُحْكَمُهُ وَسَيِّدُهُ .

«الْمُحْصَدُ : الْمُنْجَلُ .

و— : آلَةُ الْحَصْدِ .

«الْمُسْتَحْصِدُ مِنَ الْحِبَالِ : الْمُحْصَدُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُسْتَحْصِدُ الْحَبْلِ : شَدِيدُ  
الْقَضَبِ .

و— مِنَ الْأَرَاءِ : مَا كَانَ سَيِّدًا . قَالَ لَيْبَدُ :

وَحْصَمَ كَنَادَى الْجِنِّ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُمْ

يُمَسْتَحْصِرُ ذِي مِرَّةٍ وَصُرُوعٍ

[ نَادَى الْجِنِّ : مَجَلِسُ الْجِنِّ ، أَسْقَطْتُ

شَأْوَهُمْ : أَنْزَلْتُ مَكَائِنَهُمْ وَأَذَلَّلْتُهُمْ ، ذُو مِرَّةٍ :

ذُو إِحْكَامٍ ، صُرُوعٌ : نَوَاحٍ ] .

\* \* \*

### ح ص ر

فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥāṣar (حَاصَرٌ) : ضَيَّقَ . قَلَّصَ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaṣara (حَصَرَ) : حَاطَ ،

أَغْلَقَ .

### ١- الْحَبْسُ وَالْمَنْعُ ٢- الْجَمْعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : ” الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْحَبْسُ وَالْمَنْعُ ” .

«حَصَرَتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاءُ حُ حَصْرًا :

ضَاقَ إِحْيِيلُهَا . فَهِيَ حَصُورٌ .

ويقال : حَصَرَ إِحْلِيلُ النَّاقَةَ .

وَالْقَوْمُ بِفُلَانٍ : ضَاقُوا بِهِ ذُرْعًا . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِيُّ :

فَقَالُوا : تَرَكَنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ

فَلَا زَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمٌ

[ اللَّحِيمُ : الْمَقْتُولُ ] .

وَيُرْوَى : قَدْ عَصَبُوا بِهِ .

وَالْفُلَانُ فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَأَحَاطَ بِهِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَخَذُواهُمْ وَأَخَصَرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ . ( التوبة / ٥ ) .

وَالْحَاكِمُ فُلَانًا : حَبَسَهُ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* مَذْحَجَةٌ مَحْصُورٌ تَشْكَى الْحَصْرَا \*

\* رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نُسْرًا \*

وَيَقَالُ : حَصَرَهُ الْمَرَضُ أَوِ الْخَوْفُ : مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا . فَهُوَ مَحْصُورٌ وَحَصِيرٌ .

وَالْفُلَانُ الْبَعِيرُ : جَعَلَ لَهُ حِصَارًا أَوْ شَدَّهُ بِالْحِصَارِ .

وَالشَّيْءُ : اسْتَوْعَبَهُ .

وَالْأَحْصَاءُ .

\* حَصَرَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْبَطْنِ حُصْرًا : احْتَبَسَ مَا فِي بَطْنِهِ مِنْ فَضَلَاتٍ .

وَيَقَالُ : حَصَرَ بِغَائِطِهِ .

وَالْيَهُودِيُّ : لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبُولَ .

\* حَصَرَ الرَّجُلُ - حَصْرًا : عَيَّى فِي مَنَاطِقِهِ .

فَهُوَ حَصِيرٌ .

وَيَقَالُ : حَصَرَ عَنِ الْكَلَامِ .

وَالْقَوْلُ : قَلَّ كَلَامُهُ .

وَالْبَحْلُ : فَهُوَ حَصِيرٌ ، وَحَصُورٌ ، وَحَصِيرٌ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعْرَضُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ :

" مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَخْلَقَ لِلْمُلْكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ ،

كَانَ النَّاسُ يَرْتَوْنَ مِنْهُ أَرْجَاءً وَإِنْ رَحِبَ ،

لَيْسَ بِمِثْلِ الْحَصِيرِ الْعَقِصِ " . [ الْعَقِصُ :

الْمُلْتَوِي الصُّنْبُ الْأَخْلَاقِ ] .

وَالْفُلَانُ عَنِ الشَّيْءِ : وَدَّوْنَهُ : عَجَزَ عَنْهُ

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . قَالَ لَيْبَدٌ يَصِفُ نَحْلَةً :

أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعٍ مُنِيفَةٍ

جَرْدَاءٍ يَحْصِرُ ثَوْنَهَا جُرَامُهَا

[ أَسْهَلْتُ : نَزَلْتُ مِنْ مَرَقَبَتِي ؛ مُنِيفَةٌ :

يَعْنِي نَحْلَةً عَالِيَةً ؛ جُرَامُهَا : قُطَاعُهَا ] .

يَقَالُ : حَصَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ ، وَحَصَرَ عَنِ الْمَرَاةِ .

وَالسَّرُّ : كَثَمَةُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَبْحُ بِهِ .

فَهُوَ حَصِيرٌ ، وَحَصِيرٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَقُوا

حَصْرًا بِسِرِّكَ يَا أَمَّهَ ضَيْفِينَا

وَالْإِحْلِيلُ : ضَاقَ .

و— فُلَانٌ : اسْتَحَى وَانْقَطَعَ . وَفِي خَبَرِ زَوَاجِ  
السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ : " فَلَمَّا رَأَتْ عَلَيْهَا جَالِسًا إِلَى  
جَنْبِ النَّبِيِّ حَصِرَتْ وَبَكَتْ " .

و— صَدَرُ فُلَانٍ : ضَاقَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ  
مِيثَاقٌ أَوْ جَسَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ  
يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ﴾ . (النساء/٩٠) .

« حَصِرَتْ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ حُصُورًا : ضَاقَ  
إِحْلِيلُهَا . فَهِيَ حُصُورٌ .  
وَيُقَالُ : حَصَرَ الْإِحْلِيلُ .

« أَحَصِرَتْ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : حَصِرَتْ .

و— الشَّيْءُ فُلَانًا : حَبَسَهُ . قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :  
وَمَا هَجَرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ  
عَلَيْكَ ، وَلَا أَنْ أَحَصِرْتَكَ شُغُولُ  
[ شُغُولٌ : جَمْعُ شُغْلٍ ] .

و— الْعَدُوُّ فُلَانًا : ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَحَصِرَ ، أَيْ  
ضَاقَ صَدْرُهُ .

و— الْمَرْضَى وَغَيْرُهُ فُلَانًا : مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ  
مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا .

و— فُلَانٌ الْبَعِيرُ : حَصَرَهُ .

« أَحَصِرَ الرَّجُلُ وَكُلُّ ذِي بَطْنٍ : حُصِرَ .

وَيُقَالُ : أَحَصِرَ بَغَائِطُهُ وَبَنُوهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا :  
أَحَصِرَ عَلَيْهِ غَائِطُهُ وَبَنُوهُ .

و— الْقَوْمُ : مُنِعُوا مِمَّا يُرِيدُونَ . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ  
الْهَدْيِ ﴾ . (البقرة/١٩٦) .

وَفِي خَبَرِ الْحَجِّ : " الْمُحْصَرُ يَمْرُضُ لَا يُحِلُّ  
حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ " .

« حَاصَرَ الْقَوْمَ الْأَعْدَاءَ حِصَارًا ، وَمُحَاصَرَةً :  
أَحَاطُوا بِهِمْ وَضَيَّقُوا عَلَيْهِمْ وَمَنَعُوهُمْ مِنْ  
الْخُرُوجِ .

« احْتَصَرَ الْبَعِيرُ : شَدَّهُ بِالْحِصَارِ ، أَوْ جَعَلَ  
لَهُ حِصَارًا .

« احْتَصَرَ فُلَانٌ الطَّرِيقَ : رَكِبَهُ . (عَنِ الصَّاعَانِيِّ) .

« الْحِصَارُ : وَسَادَةٌ يُرْفَعُ مُؤَخَّرُهَا وَيُخْشَى  
مُقَدَّمُهَا كَالرَّحْلِ تُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ .

و— : كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يُكَتْفَلُ  
بِهِ .

« الْحِصَارُ : الْحِصَارُ .

و— : الْمَحْبَسُ . وَهُوَ مَكَانُ الْمُحَاصَرَةِ . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : وَبَقِينَا فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا .

و— : قَيْدُ الدَّابَّةِ .

و— : سُورُ الْقَلْعَةِ أَوْ الْمَدِينَةِ .

(ج) حُصْرٌ ، وَأَحْصِرَةٌ .

و— : الْمُحَاصَرَةُ .

وس : مقام فرعى من مقامات الموسيقى العربية . وهو الاسم الذى كان يُطلق على نغم الأوج فى القرن الخامس عشر .

o والحصار الاقتصادي : يطلق هذا الاصطلاح على الإجراءات التى تستهدف فرض الحظر على دخول السلع والمواد إلى دولة ما أو خروجها منها ، وهو إجراء من إجراءات الحرب يستهدف إضعاف قدرة الدولة التى يفرض عليها .

o والحصار البحري : يستخدم هذا الاصطلاح فى الحرب البحرية للتعبير عن ذليلة تقوم بها القوات البحرية لدولة ما بالاشتراك مع قواتها الجوية أحياناً بهدف منع الاتصالات البحرية مع ميناء أو موانئ العدو أو مع جزء من شواطئ إقليمه أو إقليم يحتله .

o والحصار الجوي : اصطلاح يستخدم للتعبير عن عملية تقوم بها القوات الجوية لدولة ما بالاشتراك مع قواتها البرية والبحرية أحياناً بهدف منع الاتصالات الجوية مع مطار أو مطارات العدو أو جزء من إقليمه أو إقليم يحتله .

o والحصار العسكري : يطلق هذا الاصطلاح فى مفهوم واسع على قتل ون أعمال الحرب يستهدف مكاناً أو مدينة أو ميناء للعدو أو خاصية لاحتلاله لقطع وتحريم أى اتصال بينه وبين الخارج .

• الحصر ( عند علماء العربية ) إثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه ، ويعرف أيضاً بالقصر .

وس ( عند البلاغيين ) : تخصيص أمر فى صيغة من الصفات ، ويعرف أيضاً بالقصر ، وله أساليبه وأدواته . ( وانظر : ق ص ر ) .

وس ( عند المناطقة ) : عبارة عن كون القضية محصورة بمسور كللى أو جزئى وتسمى أيضاً مسورة . ( وانظر : س و ر ) .

o والحصر العقلى : الدائر بين الإثبات والثفى لا يجوز العقل فيما وراءه شيئاً آخر ، كقولنا : العدد إما زوج وإما فرد .

• الحصر : احتباس اللب فى الدرة (الضرع) . وس : العى فى المنطق . ومن كلام الجاحظ فى خطبة البيان والتبيين : " اللهم إنا نعوذ بك من القول كما نعوذ بك من فتنة العمل ، ونعوذ بك من السلاطة والهدر ، كما نعوذ بك من العى والحصر " .

وقال النير بن تولب :

أعذنى رب من حصر وعى

ومن نفس أعالجها علاجاً

وس : ضيق الصدر .

وس : البخل .

• الحصر : احتباس ذات البطن .

• الحصر : الحصر .

• حصرة - يقال للناقصة إنهما لحصرة

الشخب : أى قليلة اللبن .

«الْحَصْرِيُّ : صَانِعُ الْحَصْرِ ، وَبِهَذِهِ الْمُنْبَتَةِ عُرِفَ خَيْرُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ :

○ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَمِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ : أَبُو إِسْحَاقِ الْحَصْرِيُّ ( ت ٤٥٣ هـ = ١٠٦١ م ) : أَدِيبٌ نَاقِذٌ مِنْ أَهْلِ الْفَيْرُوزَانِ ، مِنْ كَثِيرٍ " زَهْرُ الْأَدَابِ " وَتَمَرُ الْأَلْيَابِ " وَ" جَفَعَ الْجَوَاهِرُ فِي الْمَلْحِ وَالنَّوَادِرِ " . وَقَدْ طَبَّعَ خَيْرُ مَرَّةً . ○ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْفَيْرِيُّ الْفَيْرُوانِيُّ : أَبُو الْحَسَنِ الْحَصْرِيُّ ( ت ٤٨٨ هـ = ١٠٩٥ م ) : شَاعِرٌ رَفِيقٌ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي عَارِضَتَهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ وَتَطَلَّعَهَا :

يَالْهَيْلُ : السَّيْبُ مَتَى هَذِهِ أَقْيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ  
رَقَبَةُ السُّنَّارِ فَأَرْقُهُ أَسْفَافُ اللَّيْلِ يَرْزُدُهُ

وَكَانَ شَيْخُ الْقُرَآءِ بِسَبَبِهِ ، وَنَشَأَ ضَرْبًا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ، فَاتَّصَلَ بِبَعْضِ الْمُلُوكِ وَمَدَحَ الْمُعْتَدِ بْنَ عُبَّادٍ . وَلَهُ الْقَصِيدَةُ الْحَصْرِيَّةُ فِي مَثَلَيْنِ وَالنَّثْرِ عَشْرَ بَيْتَاتٍ نَقَّصَهَا فِي قِرَاءَةِ نَافِعٍ ، وَلَهُ دِيْوَانٌ خَيْرٌ ، وَكِتَابٌ " السُّتَحْسَنُ مِنَ الْأَشْعَارِ " ، وَهُوَ ابْنُ خَالَةِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ .

«الْحَصُورُ : الْهَيُوبُ الْمُحْجَمُ مِنَ الشَّيْءِ .

و- : الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ مِنَ الْعِفَّةِ وَالْاجْتِهَادِ فِي إِزَالَةِ الشَّهْوَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَدَانَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنْ الصَّالِحِينَ ﴾ . ( آل عمران / ٣٩ ) .

و- : الْكَتُومُ لِلْسَّرِّ لَا يَبْخُوحُ بِهِ .

و- : الْبَخِيلُ . وَقِيلَ الَّذِي لَا يُنْفِقُ عَلَى النَّدَامَى . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وشاربٍ مَرِيحٍ بِالْكَأْسِ نَاتَمَنَى

لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

[ الْمَرِيحُ : الَّذِي يُرِيحُ صَاحِبَهَا ، السَّوَارُ : الَّذِي يُسَاوِرُ عَلَيْهَا وَيُقَاتِلُ فِيهَا ] .

«الْحَصْرِيُّ : الطَّرِيقُ . ( ج ) حَصْرٌ . وَفِي السَّنَنِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْيَدِ قَدْ وَضَحَتْ

وَلَاخَ مِنْ تُجْدٍ عَادِيَّةٍ حَصْرٌ

[ تُجْدٌ : جَفَعَ تُجْدٍ ، عَادِيَّةٌ : قَدِيمَةٌ ] .

و- : وَجْهُ الْأَرْضِ . ( ج ) أَحْصِرُهُ ، وَحَصْرٌ .

و- : مَنُجُوجٌ يُصْنَعُ مِنْ بَرْدِيٍّ أَوْ أَسَلٍ ،

وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنَ الْخُوصِ وَاللُّمَامِ وَنَحْوِهِمَا ثُمَّ

يُفْرَشُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلِي وَجْهَ الْأَرْضِ .

( ج ) حَصْرٌ .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ قَالَ لِأَزْوَاجِهِ : " أَفْضَلُ

الْجِهَادِ وَأَكْمَلُهُ حَجٌّ مَبْرُورٌ ثُمَّ لَزُومُ الْحَصِيرِ " .

أَيُّ الْكُنْ لَا تَعْدُنْ تَخْرُجَنَ مِنْ بَيُوتِكُنَّ .

وَأَنْشَدَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي الْبَصَائِرِ :

فَأُخِى كَالْأَبِيرِ عَلَى سَرِيرٍ

وَأَمْسَى كَالْأَسِيرِ عَلَى حَصِيرٍ

و- : كُلُّ مَا تُسِجَ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ كَالثُّوبِ

الْمُزَخْرَفِ الْمُوشَى الْحَسَنِ . ( عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ) .

قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ فِي يَوْمِ الْعَرَجِ :

بطعن كإيزاغ المخاض رشاشه

وضرب كتشقيق الحصير المشقق

[ الإيزاغ : الدفع بالبول ؛ المخاض : النوق  
الحوامل ؛ رشاشه : ما تطاير من دبه ] .

و- : الجنب ، لأن بعض الأضلاع محصور  
مع بعض .

ويقال : دابة عريض الحصيرين (الجنبين) .  
ويقال أيضاً : أوجع الله حصيره ( أى  
ضرب ضرباً شديداً ) . قال مئنيح الهذلي  
وذكر ناقة :

من الخرس إلا أن ترد بغامها

إلى طي مئني الحصيرين قافل

[ ترد بغامها : لا ترغو ؛ القافل : الضامر ] .  
و- : فرند السيف الذي تراه كأنه مدب  
الثل . قال زهير :

يرجم كوفح الهندواني أخلص الص (م)

سباقل منه عن حصير وروث

[ يرجم : يرمي ؛ روثه : ماؤه وفرنده ] .

و- : المحبس والسجن . وفي القرآن الكريم :

﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾

( الإسراء / ٨ ) .  
وقسره الحسن البصري في الآية الكريمة  
بالمهاد والبساط .

و- : الماء ، على التشبيه ؛ وذلك إذا تحدر  
فكانت له حبهك كطرائق الحصير في  
استوائه . قال أبو ذؤيب الهذلي ، يصف ماء  
مزج به خمر :

تحدر عن شاق كالحصير

من مستقبل الريح والفي قر

[ يعني أنه صاف لأنه تنزل من جبل  
شاق ؛ الفي : الظل ؛ قر : بارد ] .

و- : الملك ، لأنه محجوب عن الناس . قال  
ليبيد ، يمدح النعمان بن المنذر :

وقماقم غلب الرقاب كأنهم

جن لدى باب الحصير قيام

[ القماقم : جمع قماقم ، وهو السيد ؛ غلب  
الرقاب : غلاظها ] .

و- : اسم لعدة مواضع ، من أشهرها :

١- وإحدى السهر : ( موضع بالجواز يلقاه خاخ ) .  
قال الأخوص :

أبسن عرفان آيات ودور

تلوح بذي السهر كالسطور

لغاية تحل مضاب خاخ

فأنتقت الدوايق من حصير

٢- وأرض من ديار بني سغو - أو غيرهم من بني تميم -  
بالنمامة . قال توبة بن الحمير :

غنت توبة من أهلها فسكورها

فذاث الصنح المنقش فحصرها

[ توبة وما غطيت عليها : مواضع ] .

٣- وَجَبَلَ لِجُهَيْنَةَ . قَالَ مُزَاحِمُ الْمُقْبِلِي :

وما حاجة من يمنية بان أهلها

فَأَنْسَتْ قُوَى بَيْنَ الْحَصِيرِ وَمُخِيلِ

٤- وَجَبَلَ يَفْعُ فِي جَنْوَبِ نَجْدٍ فِي مَنَاطِقَةٍ كَانَتْ مِنْ

بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ ، وَهُوَ مِنْ دِيَارِ ثَمَلٍ ( عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ) ،

وَأَنْشَدَ :

تَطَالَنْتُ كَى يَبْثُو الْحَصِيرُ فَمَا بَدَا

يَعْمَلُ وَيَأْتِي الْحَصِيرُ بِذَالِيَا

٥ وَلَوْ الْحَصِيرُ - وَقِيلَ : ذُو الْحَصِيرَيْنِ : لَقَبُ مَالِكِ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

أَوْ ذُو الْحَصِيرَيْنِ أَمْرٌ فِي أَمْرَةٍ

غَلِبَ السَّوَالِفُ مِنْ يُلَاقُوا يَفْرُسُوا

«الْحَصِيرَةُ» : مَوْضِعُ الثَّمَرِ . ( الْجَرِينُ ) .

(ج) حَصَائِرُ . وَذِكْرُهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالضَّادِ .

٥ وَأَبُو حَمِيرَةَ : صَحَابِيٌّ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ .

«الْمَحْصَرُ» : الْأَسَدُ .

«الْمَحْصَرُ» : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ .

«الْمَحْصَرَةُ» : مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُجَفَّفُ عَلَيْهِ الْأَقِطُ وَغَيْرُهُ .

«الْمَحْصَرَةُ» : الْحَصَارُ .

«الْمَحْصُورَةُ» - أَرْضٌ مَحْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ .

\* \* \*

## ح ص ر م

١- الثَّمَرُ قَبْلَ النَّضْجِ ٢- الشَّدُّ وَالْقَضْيِيْقُ

«حَصْرَمَ فُلَانٌ : أَغَارَ إِغَارَةً شَدِيدَةً . ( عَنْ

أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .

و- : بَخِلَ .

و- الشَّيْءُ : ضَيْقُهُ .

ويقال : حَصْرَمَ الْإِنَاءَ وَنَحْوَهُ : مَلَأَهُ حَتَّى

ضَاقَ .

و- الْحَبْلُ : شَدُّ قَتْلُهُ .

و- الْقَوْسَ : شَدُّ تَوْنِيخِهَا .

و- الْقَلَمَ : بَرَأَهُ .

«تَحَصَّرَمَ حَبُّ الْعِنَبِ : عَقَدَ وَلَمْ يَنْضَجْ .

وَفِي الْمَثَلِ : تَزَيَّبَ قَبْلَ أَنْ يَتَحَصَّرَمَ » .

يُضْرَبُ لِمَنْ ادَّعَى حَالَةً أَوْ صِفَةً قَبْلَ أَنْ يَقْهِيَئاً لَهَا .

و- الزَّيْدُ : تَفَرَّقَ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ فَلَمْ يَجْتَمِعْ .

و- فُلَانٌ : بَخِلَ .

«الْحَصْرِمُ» : الثَّمَرُ قَبْلَ النَّضْجِ .

و- : أَوَّلُ الْعِنَبِ ، مَا دَامَ أَخْضَرَ . الْوَاحِدَةُ حِصْرَمَةٌ .

و- : حَشَفَ كُلَّ شَيْءٍ .

و- : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُخْرَجُ بِهَا الدَّلْوُ فِي

الْيَبْرِ .



و- : القَصِيرُ .

و- : ضَيْقُ الخُلُقِ .

و- : البَهْخِيلُ . قَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ :

فَلَنْ تَجِدِينِي فِي الْمَوِيشَةِ عَاجِزًا

وَلَا حِصْرِمًا خَبًا شَدِيدًا وَكَائِيًا

[ الخَبُ : الذِي فِيهِ مَكْرٌ وَخُبْثٌ ، الْوَكَاءُ :

الْخَيْطُ تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ وَنَحْوُهَا ] .

و- : قَشْرُ لَمَرَةِ الدَّوْمَةِ الْأَعْلَى .

○ وَرَجُلٌ حِصْرِمٌ : فَاحِشٌ .

« الْحِصْرِمَةُ : حَبَّةُ الْعِنَبِ حِينَ تَنْتَبُتُ .

« مُحْصَرَمٌ - رَجُلٌ مُحْصَرَمٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ .

○ وَعَطَاءٌ مُحْصَرَمٌ : قَلِيلٌ .

\* \* \*

### ح ص ص

( فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāṣaṣ (حَاصَصٌ) : قَسَمَ ،

جَزَأَ ، مَيَّزَ . وَفِي الْحِشِّيَّةِ ḥaṣaṣa (حَصَصَ) :

قَصَرَ ، اخْتَصَرَ ، صَغُرَ ، أضعَفَ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣāṣu (حَصَّاصُو) : قَسَمَ إِلَى

قِسْمَيْنِ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣāṣā (حَصَّاصَا) :

صِغَارُ الْحِجَارَةِ " الْحَصَى " .

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالصَّادُ فِي

الْمُضَاعَفِ أَصُولُ ثَلَاثَةٌ : أَحَدُهُمَا النُّصَيْبُ ،

وَالْآخَرُ وَضُوحُ الشَّيْءِ ، وَثَمَكُنُهُ ، وَالثَّالِثُ

ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّتُهُ " .

« حَصَّ الْقَرَمُ وَغَيْرُهُ حَصًّا ، وَحُصَّاصًا :

اشْتَدَّ عَذْوُهُ فِي سُرْعَةٍ ، قَالَ حَبِيبُ بْنُ

الْبَيَّانِ ، يَهْجُو أَبَا ذَرَّةَ الْهَذَلِيِّ :

يَا رَبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلَاصٍ

عَجَزْتُ كَالذُّئْبِ ذِي الْحُصَّاصِ

[ عَجَزْتُ : أَطْلَسَ ، شَبَّهَهُ بِالذُّئْبِ ] .

و- الْحِمَارُ حُصَّاصًا : ضَرِطٌ . وَبِهِ قَسْرٌ

بَعْضُهُمُ الْخَيْرَ : " أَنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ

الْأَذَانَ وَلَّى وَلَهُ حُصَّاصٌ " .

و- فَلَانٌ حَصًّا : إِذَا لَمْ يُجِرْ . (عَنِ الْبَاهِلِيِّ) .

قَالَ أَبُو جُنْدُبٍ الْهَذَلِيُّ :

لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِيلٌ أَنْ جَارِي

لَذَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرٍ

أَحْصُ فَلَا أَجِيرُ وَمَنْ أَجْرُهُ

فَلَيْسَ كَمَنْ يُسَدِّلُ بِالْغُرُورِ

[ غَيْنَا ثَبِيرٍ : قُنَّةٌ فِي أَغْلَاهِ ، وَثَبِيرٌ :

الْجَبَلُ الْمُطْلُ عَلَى مَكَّةَ ] .

يَقُولُ : أَمْنَعُ الْجَارِ ، وَمَنْ أَجَرْتَهُ فَهُوَ فِي

مَنْعَةٍ وَعِزَّةٍ .

١- النُّصَيْبُ ٢- وَضُوحُ الشَّيْءِ وَثَمَكُنُهُ

٣- ذَهَابُ الشَّيْءِ وَقِلَّتُهُ

و- الشَّعْرَ حَصًّا : حَلَقَهُ . وفي اللُّسَانِ :  
أَنشَدَ الْكِسَائِيُّ :

«جَاوَزُوا مِنَ الْمَصْرَيْنِ بِالْمُصُوصِ»

«كُلُّ يَتِيمٍ ذِي قَفَا مَحْصُوصٍ»

ويقال : حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسَهُ : أَذْهَبَتْ شَعْرَهُ .

قال أَبُو قَيْسٍ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمَ ثَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

و- السِّنَّةُ كُلُّ شَيْءٍ : أَذْهَبَتْهُ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءُ : نَقَصَهُ . قال أَبُو طَالِبٍ ،

يَقْدَحُ الرَّسُولَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

بِمِيزَانٍ صِدْقٍ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً

لَهُ شَاهِدٌ فِي نَفْسِهِ غَيْرُ عَائِلٍ

و- الْجَلِيدُ الثُّبَاتُ : أَحْرَقَهُ

و- فُلَانٌ رَجَعَهُ : قَطَعَهَا .

و- فُلَانًا كَذًا مِنَ الْمَالِ : أَعْطَاهُ حِصَّتَهُ مِنْهُ .

«حَصَّ الشَّعْرُ - حَصًّا : تَسَاقَطَ ، أَوْ انْجَرَدَ

وَتَنَاقَرَ .

ويقال : رَجُلٌ أَحَصَّ : بَيَّنَّ الْحَصَصَ :

قَلِيلُ شَعْرِ الرَّأْسِ . ويقال : حَصَّ : فُلَانٌ ،

و : حَصَّتْ لِحْيَتُهُ . و : حَصَّ الطَّائِرُ ،

وَحَصَّ جَنَاحُهُ : قَلَّ شَعْرُهُ أَوْ رِيشُهُ . فهو

أَحَصُّ ، وَهِيَ حَصَاءُ . ( ج ) حَصٌّ . قال

ثَابِتٌ شَرًّا ، يَصِفُ سُرْعَةَ عَذْوِهِ :

كَأَنَّمَا حَثَّحْتُوا حَصًّا قَوَادِمُهُ

أَوْ أَمْ حِشْفٍ يَذِي شَتَّ وَطَبَاقٍ

[ حَثَّحْتُوا : حَرَّكُوا بِشِدَّةٍ ، الْقَوَادِمُ : مَا يَلِي

الرَّأْسَ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ . يعنى ذكر نعام هذه

صفته ، الْحِشْفُ : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ، الشَّتُّ ،

وَالطَّبَاقُ : ثَبَتَانِ طَيِّبَا الْمَرْعَى ، يريد : كَأَنَّمَا

حَرَّكُوا مَتْنِي - حِينَ أَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ -

ظَلِيمًا أَوْ ظَلِيئَةً ، وَهِيَ مَضْرِبُ الْمَثَلِ فِي سُرْعَةِ

الْعَدْوِ ] .

ويقال : ذَنْبٌ أَحَصُّ : لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .

وفي اللُّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

«وَذَنْبٌ أَحَصُّ كَالْمِسْوَاطِ»

[ الْمِسْوَاطُ : خَشَبَةٌ يُحَرِّكُ بِهَا مَا فِي الْقِدْرِ .

يقال : فَرَسٌ أَحَصُّ : قَلِيلُ شَعْرِ الثُّنَّةِ

وَالذَّنْبُ . وَهُوَ غَيْبٌ .

[ الثُّنَّةُ : وَاحِدَةُ الشَّعْرَاتِ فِي مُؤَخَّرِ رُسْغِ

الدَّابَّةِ ] .

«أَحَصُّ فُلَانٌ فُلَانًا : أَعْطَاهُ حِصَّتَهُ .

و- فُلَانًا الْمَكَانَ : أَنْزَلَهُ بِهِ .

ويقال : أَحَصَّهُ عَنْ أَمْرِهِ : عَزَلَهُ .

«حَاصٌّ فُلَانًا مُحَاصَّةً ، وَحِصَاصًا : قَاسَمَهُ

فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حِصَّتَهُ .

يقالُ : حَاصَصْتُه الشَّيْءَ : قَاسَقْتُهُ فَحَصَصْنِي  
منه كذا وكذا .

« حَصَصَ الشَّيْءُ : بَانَ وَظَهَرَ . ( وانظر :  
ح ص ح ص ) .

و— فلانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حِصَصًا .

« انْحَصَصَ الذَّنْبُ : انْقَطَعَ . وفي المثل : " أَقْلَتِ  
وَانْحَصَصَ الذَّنْبُ " . يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْفَى عَلَى  
الهِلَالِ ثُمَّ نَجَا .

و— الشَّعْرُ : ذَهَبَ عَنِ الرَّأْسِ بِحُلُقٍ أَوْ  
مَرَضٍ .

و— اللَّحْيَةُ : تَكَسَّرَ شَعْرُهَا وَقَصُرَ .

و— وَرَقُ الشَّجَرِ : انْحَتَتْ وَتَنَاقَرَتْ .

« ثَحَاَصَ الشَّعْرُ عَنِ الرَّأْسِ : ذَهَبَ .

و— الْقَوْمُ الشَّيْءَ : اقْتَسَمُوهُ حِصَصًا .

« ثَحَصَصَ فُلَانٌ : سَقَطَ شَعْرُهُ .

و— الْوَبَرُ : انْجَرَدَ .

ويقال : تَحَصَّصَ الْخِمَارُ أَوْ الْبُعَيْرُ .

« الْأَحْصُ ( مِنْ النَّاسِ ) : الزَّيْمُنُ الَّذِي لَا  
يَطُولُ شَعْرُهُ .

و— مَنْ لَا شَعْرَ لَهُ فِي صَدْرِهِ .

و— : الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْبَرْدِ لَا سَحَابَ فِيهِ .

و— : السَّيْفُ لَا أَثَرَ فِيهِ [ الْأَثَرُ : الرُّوْقُ ] .

و— : الْمَشُورُومُ الْكَيْدُ لَا خَيْرَ فِيهِ . وفي  
المثل : " أَتَكَدُّ مِنْ كَلْبٍ أَحْمَصَ " .

و— : قَاطِعُ الرَّحِمِ .

و— : ماءٌ لَبَنِي سَلَمٍ يَقَعُ هُوَ وَمَاءُ شُبَيْثٍ بِمَنْطِقَةِ بَلَدَةٍ  
عَفِيفٍ فِي عَالِيَةِ نَجْدٍ . نَزَلَ بِهِ كَلْبُيبٌ . وَقِيلَ فِي  
الذَّنَائِبِ الْوَاقِعَةِ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْعِيُّ :

فَقَالَ لِنَجَسَاسٍ : أَفَعِثْنِي بِشَرِيَّةٍ

تَعْنُ بِهَا فَضْلًا عَلَيَّ وَالْعِم

فَقَالَ : تَجَاوَزْتَ الْأَحْمَصَ وَمَاءَهُ

وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ دُو مَرَسَمٍ

و— : كَوْرَةٌ بِنَوَاحِي حَلَبَ قَصَبُهَا خُنَاصِيرَةٌ . قَالَ عَدِيُّ  
ابْنُ الرَّقَاعِ الْعَاطِلِيُّ :

وَإِذَا الرِّبْعُ قَتَابَتِ أَنْوَارُهُ

فَسَقَى خُنَاصِيرَةَ الْأَحْمَصِ وَزَادَهَا

وَقَالَ جَرِيرٌ :

عَادَتْ هُمُومِي بِالْأَحْمَصِ وَسَاوِي

مِهْمَاتٍ مِنْ بِلَدِ الْأَحْمَصِ بِلَادِي

« الْأَحْصَانُ : الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ . سُمِّيَا بِسِذْلِكَ

لَا تُجْرَاهُمَا وَقَلَّةٌ خَيْرُهُمَا ، وَلَأْتَاهُمَا

يَمَاشِيَانِ أَثْمَانُهُمَا حَتَّى يَسْهَرَا فَتَنْقُصَ

أَثْمَانُهُمَا أَوْ يَمُوتَا .

« الْحَاصَّةُ Alopecia : دَاءٌ يَقْنَأُ مِنْهُ الشَّعْرُ ، وَهُوَ

مَرَاتِفٌ لِلْمَغْطِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :

" أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ قَالَتْ : إِنَّ ابْنَتِي مُرْسَمٌ وَقَدْ تَمَغَطَتْ (تَسَاقَطَ)

شَعْرُهَا ، وَأَمْرُونِي أَنْ أَرْجُلَهَا بِالْخَمْرِ ، فَقَالَ : إِنَّ فَعْلَتِي

ذَلِكَ أَلْقَى اللَّهَ فِي رَأْسِهَا الْحَاصَّةَ " .

ويقال : يَبْنُئُهُمْ رَحِمٌ حَاصَّةٌ : مَقْطُوعَةٌ .

( ج ) حَوَاصُ .

« الحَصَاصُ : الجَرَبُ ، لِأَنَّهُ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ الشَّعْرُ وَيَتَنَاقَرُ .

ويقال : إِنَّهُ لَكُوْ حُصَاصٍ : جِدٌّ . قال أُمِيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِذٍ :

يَنْفِرْنَ مِنْ وَقَعِ السَّيَاطِ كَأَنَّمَا

يَنْفِرْنَ مِنْ صَبْحَاءِ ذَاتِ حُصَاصٍ

[ الصَّبْحَاءُ : اللَّبَوَةُ ] .

« حَصَاصَةٌ : جِبَالٌ تُثْقَلُهَا أَوْيَةُ بَسِينٍ ثَلَاثِيَّةٌ

وَبَيْشَةٌ . وفي " صفة جزيرة العرب " للهمداني . قال أحمد الرواسي في وصف الطريق بين ثلثيَّة وبَيْشَةٍ :

قَدْ غَادَرْتُ بِالْوَحْدِ وَالْإِبْضَاعِ

حَصَاصَةَ الْعُرْفِ ذِي الْأَفْرَاعِ

« الحَصَاصَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرَمِ بَعْدَ قِطَافِهِ .

« الْحَصُّ : الْوَرَسُ يُصْنَعُ بِهِ . قال عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

مُشْعَشَعَةٌ كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا

إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينًا

[ الْمُشْعَشَعَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي أُرِقَّ مَزْجُهَا ؛

سَخِينًا : جُدْنَا ] .

وقيل : الزُّعْفَرَانُ . قال الْأَعَشَى :

وَوَلَّى عُمَيْرٌ وَهُوَ كَأَبُ كَأَنَّهُ

يُطَلَّى بِحُصٍّ أَوْ يُغَشَّى بِمِظْلَمٍ

[ كَأَبُ : مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ ، الْعِظِيمُ : ثَبَتٌ

يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَبْغٌ أَزْرَقٌ وَيُسَمَّى الثَّيْلَةُ ] .

وقال مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا

مِنَ الْمَحْلِ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعٌ

[ الْمَحْلُ : الْجَدَبُ ، رُدُوعٌ : جَمْعُ رَدَعٍ :

لَطُخٌ مِنَ الزُّعْفَرَانِ ] .

( ج ) حِصَاصٌ .

و- : اللَّوْلُؤَةُ . وَهِيَ فُسْرٌ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ :

بِعَنْتَرِيْسٍ كَأَنَّ الْحَصَّ لِيَطَّ بِهَا

أَدْمَاءٌ لَا بِكَرَّةٍ تُدَقَّى وَلَا نَابًا

[ الْعَنْتَرِيْسُ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الضَّخْمَةُ ، لِيَطَّ

بِهَا : أَلْصَقَ بِهَا ، أَدْمَاءٌ : أَشْرَبَ لَوْنُهَا

بِيَاضًا أَوْ سَوَادًا ] .

و- : مَوْحٌ تُلْمَبُ إِلَيْهِ الظُّفَرُ . قال أَبُو بَخْنٍ الثَّقَفِيُّ :

إِذَا مِتُّ فَأَذِفْنِي إِلَى جَنْبِ كَرَمَةٍ

ثُرَى عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا

وَلَا تَذِفْنِي بِالْفَلَاةِ فَإِنِّي

أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَنْ لَا أَذُوقَهَا

لِيرَوَى بِخَرِّ الْحَصِّ لَخْدِي فَإِنِّي

أَسِيرُ لَهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أَسُوقَهَا

« الْحَصَاءُ : السَّيَّةُ الْجَرْدَاءُ لَا خَيْرَ فِيهَا .

وقيل : الْقَلِيلَةُ الثَّبَاتِ أَوْ الَّتِي لَا ثَبَاتَ فِيهَا .

قال الحطَّيْبَةُ :

جاءت به من بلاد الطور تَحْدُرُهُ

حَصَاءٌ لَمْ تَتْرِكْ دُونَ الْعَصَى شَذْبًا

[ بلادُ الطُور : يرمي الشَّامَ ؛ حَدَرَهُمُ

الْجَذْبُ : جاءَ بهم ؛ لَمْ تَتْرِكْ : أَكَلَتْ

الشَّجَرُ إِلَّا عَصِيًّا ، الشَّدْبُ : الْقِشْرُ ] .

و- : النَّاقَةُ الَّتِي لَا وَهْرَ عَلَيْهَا . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

عُلُّوا عَلَى سَائِفٍ صَغْبٍ مَرَاكِبُهَا

حَصَاءٌ لَيْسَ لَهَا هُلْبٌ وَلَا وَهْرٌ

و- : رِيحٌ صَافِيَةٌ لَا غُبَارَ فِيهَا . قَالَ أَبُو قَيْسٍ

ابْنُ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ :

كَأَنَّ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا

فِي شَمَالِ حَصَاءِ زَعْرَاجٍ

[ وَلِيَّاتُهَا : جَمْعُ وَلِيَّةٍ ، وَهِيَ الْبَرْدَعَةُ ؛

الزَّعْرَاجُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، وَكُلُّهَا مِنَ الْمَجَازِ .

يَقُولُ : كَأَنَّ بَرْدَعَتَهَا عَلَى رِيحٍ مِنْ شِدَّةِ

سَبْرِهَا ] .

و- : الْمَشْؤُومَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا خَيْرَ فِيهَا .

وَيَقَالُ : رَجِمَ حَصَاءً : مَقْطُوعَةً .

و- ( يَعْرِفُ الْآنَ بِالْحِمَّاتِ ) : مَنَهَلٌ فِي هَالِيَةِ نَجْدٍ

فِي مَنَاطِقِ إِمَارَةِ غَلِيْب ، كَانَ لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

كَلَابِ بْنِ بَكْرِ . قَالَ مَقُولٌ بْنُ زُهَّانٍ :

جَلَبْنَا مِنَ الْحَصَاءِ كُلَّ طَوْرٍ

مُشَدِّدٍ فَرَجَاءَ كَالْمِذْبَعِ جِيدَهَا

وَقَالَ أَخُو عَطَاءَ مَوْلَى بَنِي أَبِي بَكْرٍ :

فَهَاخِذَا الْحَصَاءُ وَالْبُرْقُ الْمَلَا

وَرِيحٌ أَتَانَا مِنْ هُنَاكَ مُسِيْمُهَا .

• الْحَصَّةُ : النَّصِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَالَ الرَّاعِبُ فِي ( الْمَفْرَدَاتِ ) : الْقِطْعَةُ مِنَ

الْجُمَّلَةِ ، وَتُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالُ النَّصِيبِ .

و- ( فِي الْيَوْمِ الْمَفْرُوسِ ) : الْفَتْرَةُ مِنَ الزَّمَنِ ، تُحْمَصُ

لِذَلِكَ مَا كَحَصَّةِ الْخُو وَحَصَّةِ الْحِسَابِ . ( مَج )

( ج ) حَصَصُ .

• الْحَصِيسُ : الشَّعْرُ الْمُسَاقِطُ .

وَيَقَالُ : فَرَسٌ حَصِيسٌ : قَلِيلُ شَعْرِ الذَّنَبِ

وَالثَّلَاةُ ( الشَّعْرَاتُ أَسْفَلَ الرُّسْغِ ) وَهُوَ عَيْبٌ .

○ وَحَصِيسُ الْقَوْمِ : عَدَدُهُمْ . يَقَالُ : كَانَ

حَصِيسُهُمْ كَذَا .

• الْحَصِيسَةُ : شَعْرُ الْأُذُنِ وَوَهْرُهَا ، مَخْلُوقًا

كَانَ أَوْ غَيْرَ مَخْلُوقٍ . وَقِيلَ : الشَّعْرُ وَالْوَهْرُ

عَامَّةٌ .

و- : مَا جُمِعَ مِمَّا حُلِقَ أَوْ نُتِفَ .

و- مِنَ الْفَرَسِ : مَا قَوْقَ الْأَشْعَرِ مِمَّا أَطَافَ

بِالْحَافِرِ لِقَلَّةِ شَعْرِهِ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

( ج ) حَصَائِصُ .

\* \* \*

ح ص ف

( فِي السَّرْيَانِيَةِ hsaaf حَصَفَ ) : أَصْرَ

عَلَى ، أَسْرَعَ ، حَتَّى عَلَى ، عَدِيمُ الْفِطْنَةِ ) .

## ١- الصَّلَابَةُ والقُوَّةُ

## ٢- الرِّزَانَةُ وجَوْدَةُ الرَّأْيِ

قال ابن فارس : "الحاء والصاد والفاء أصل واحد، وهو تشدد يكون في الشيء وصلابة وقوة".

« حَصَفَ فلاناً عن كذا » حَصَفًا : أَقْصَاهُ وَأَبْعَدَهُ عَنْهُ .

« حَصَفَ الجِلْدُ » حَصَفًا : جَرَبَ .

وقيل : حَرَجَ بِهِ بَثْرٌ صِغَارٌ كَالْجُدُرِيِّ .

« حَصَفَ الشَّيْءُ » حَصَافَةً : كَانَ مُحْكَمًا لَا خَلَلَ فِيهِ .

و- الرَّجُلُ : رَزَنَ عَقْلُهُ وَجَادَ رَأْيُهُ . فَهُوَ حَصِيفٌ . وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ : " أَلَا يُفْضِي أَمْرَ اللَّهِ إِلَّا بِعَيْدِ الْغُرَّةِ حَصِيفِ الْعُقْدَةِ " .

[ أَرَادَ بِالْعُقْدَةِ : الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ ] .

وَقَالَتِ الْفَارَعَةُ بِنْتُ طَرِيفِ الشَّيْبَانِيَّةِ ، تَرثِي أَخَاهَا الْوَلِيدَ :

تَضَمَّنَ مَجْدًا عُدْمَلِيًّا وَسُودَدًا

وهِمَّةً وَقِدَامٍ وَرَأْيَ حَصِيفٍ

[ عُدْمَلِيًّا : قَدِيمًا ] .

و- الثَّوْبُ : كَانَ مُحْكَمَ النُّسْجِ صَفِيقُهُ .

« حَصِيفَتِ الْكِتَابَةُ » جُعِلَتْ . فَهِيَ مَحْصُوفَةٌ .

قَالَ الْأَعَشَى ، يَمْدَحُ أَبَا الْأَشْعَثِ قَيْسَ بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبَ :

وَإِذَا تُجِيءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ

حَرَسَاءُ تُغْشِي مَنْ يَذُودُ نِهَالَهَا

تَأْوِي طَوَائِفَهَا إِلَى مَحْصُوفَةٍ

مَكْرُوهَةٍ يَحْشِي الْكُمَاءُ نِزَالَهَا

[ مَلْمُومَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ ، حَرَسَاءُ : لَا يُسْمَعُ

لَهَا صَوْتُ ، نِهَالَهَا : يَرِيدُ رِمَاحَهَا الْعَظْشَى

إِلَى شَرْبِ الدَّمَاءِ ] .

وَيُرْوَى : إِلَى مُحْضَرَةٍ .

« أَحْصَفَ الْفَرَسُ وَنَحْوَهُ : مَرَّ سَرِيعًا أَوْ عَدَا

عَدْوًا شَدِيدًا . وَيُقَالُ : أَحْصَفَ الرَّجُلُ .

و- : بَلَغَ أَقْصَى الْحُضْرِ . قَسَالَ الْعَجَّاجُ ،

يَذْكُرُ قَرَسَهُ :

« ذَاكِ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفًا »

[ الدَّارِي : الَّذِي يَمُرُّ مَرًّا خَفِيفًا ، الْعَزَازُ :

الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ ] .

و- : أَثَارَ الْحَصْبَاءِ فِي عَدْوِهِ .

و- : مَشَى مَشْيًا فِيهِ تَقَارُبُ خَطْوِهِ ، وَهُوَ

مَعَ ذَلِكَ سَرِيعٌ .

و- النَّاسِجُ نَسَجَهُ : أَحْكَمَهُ .

وَيُقَالُ : أَحْصَفَ الْحَبَلُ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا حَبْلٌ مُحْصَفٌ ، أَيْ إِخَاءٌ

ثَابِتٌ .

و- الأَمَرُ : أَحْكَمَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

« بَاتَ يُصَادِي أَمْرَ حَزْمٍ مُحْصَفًا .

[ يُصَادِي : يُعَارِضُ ] .

و- الْحَرُّ فَلَانًا : أَخْرَجَ بَثْرًا فِي جَسَدِهِ .

و- الشَّيْءُ عَنْهُ : أَتَعَدَّهُ وَأَقْصَاهُ .

« اسْتَحْصَفَ الشَّيْءُ : اسْتَحْكَمَ . قَالَ رُؤْبَةُ

يُخَاطِبُ الْعَجَّاجَ أَبَاهُ وَيُعَاتِبُهُ :

« وَإِنْ أَصَابَ الْعَيْشَ وَاسْتَحْصَفَانِي .

جَعَلْتَ مِنْ لَأَوَائِهِ الْخَافِي .

[ اللَّأَوَاءُ : الشَّدَّةُ ] .

وَيَقَالُ : اسْتَحْصَفَ الرَّأْيُ وَالْأَمْرُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

« بِمَسْتَحْصَفٍ بَاقٍ مِنَ الْأَمْرِ مُبْرَمٍ .

و- الْحَبْلُ : شُدَّ فَتَلَّهُ .

وَيَقَالُ : اسْتَحْصَفَ عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ : اشْتَدَّ .

و- الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

« الْحَصَافَةُ : رَزَانَةُ الْعَقْلِ وَجُودَةُ الرَّأْيِ .

« الْحَصَفُ : الْجَرَبُ الْيَاسُ .

و- : بَثْرٌ صِفَارٌ يَقِيحُ وَلَا يَعْظُمُ ، وَرَبَّمَا

خَرَجَ فِي مَرَاقٍ الْبَطْنِ أَيَّامَ الْحَرِّ .

« الْحَصِفُ : ذُو الْحَصَافَةِ ، وَهُوَ الْمُحْكَمُ الْعَقْلِ

الْمَتِينُ الرَّأْيِ .

« الْحَصِيفُ - تَوْبٌ حَصِيفٌ : مُحْكَمُ النَّسِجِ

كَكَيْفٍ سَايَرُ .

« الْحَصِيفَةُ : الْحَبَّةُ ، (لُغَةٌ طَائِفَةٌ)

« الْمُحْصَفُ مِنَ الدُّوَابِّ : السَّرِيعُ الْمَرْ . يُقَالُ :

نَاقَةٌ مُحْصَفٌ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

سَعْمَانَ التَّغْلَبِيُّ :

وَسَرَّيْتُ لَاجِرَةً وَلَا مُتَهَلِّعًا

يَعْدُو بِرَحْلِي جَسْرُهُ مُحْصَفٌ

[ مُتَهَلِّعًا : شَدِيدُ الْجَزَعِ ، الْجَسْرَةُ : النَّاقَةُ

الْعَظِيمَةُ ] .

« الْمُحْصَفُ : الْمُحْصَفُ . يُقَالُ : فَرَسٌ مُحْصَفٌ .

\* \* \*

« الْحَصَكِيُّ : يَحْيَى بْنُ سَلَامَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْخَطِيبِ الْحَصَكِيُّ ( ٥٥١هـ - ١١٥٦ م ) . نَسَبَتْهُ إِلَى

حِمْنٍ كَيْفًا : خَطِيبٌ فَرِيحٌ وَأَدِيبٌ كَاتِبٌ شَاعِرٌ تَلَمَّذَ

لِلْخَطِيبِ الثَّبَرِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَلِيَ

الْخُطَابَةَ وَالْفَتَاوَى بِمِيقَاتَرَقِينَ ، لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ وَدِيْوَانُ

رِسَائِلٍ .

\* \* \*

## ح ص ل

١- الاستِخْلَاصُ ٢- الجَمْعُ ٣- البَاقِي

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : « الْحَاءُ وَالصَّادُ وَاللَّامُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ ، وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ » .

« حَصَلَ الشَّيْءُ : حُصُولًا ، وَمَحْصُولًا : بَقِيَ

بَعْدَ ذَهَابِ غَيْرِهِ .

و- عَلَيْهِ كَذَا : ثَبَتَ وَوَجَبَ . قَالَ بَشَّامَةُ بْنُ

الْفَيْدِيرِ :

أَبْلَغَ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ

فِيكُمْ عَلَى الْحَدَثَانِ مِنْ يَدْعِ

أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ

حَصَلَتْ حَصَاةُ أَحٍ لَهُ يُرْعَى

[ الْحَصَاةُ : الْعَقْلُ وَالرَّزَاءَةُ ، يُرْعَى : يُبْقَى ] .

و- : بَقِيَ .

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : أَدْرَكَهُ وَنَالَ

يُقَالُ : مَا حَصَلْتُ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ

أَيْضًا : حَصَلَ فَلَانٌ عَلَى دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ . وَيُقَالُ :

مَا حَصَلَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْهُ : مَا رَجَعَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَصَلَ لَهُ كَذَا : حَدَثَ .

• حَصَلَ الصَّبِيُّ - حَصَلًا : وَقَعَتْ الْحَصَاةُ

فِي أُنْثَيْيهِ ، فَهُوَ حَصِيلٌ .

و- بَطْنُهُ : أَصَابَهُ اللَّوَى . ( وَجَعَ فِي الْمِعْدَةِ ) .

و- الدَّابَّةُ : أَكَلَتْ التُّرَابَ أَوْ الْحَصَى فَبَقِيَ

فِي جَوْفِهَا ثَابِتًا .

وَيُقَالُ : حَصَلَ الْفَرَسُ : اشْتَكَى بَطْنَهُ مِنْ

أَكَلَ تُرَابَ الثُّبَتِ ، وَذَلِكَ إِذَا سَفَهُ مَعَ مَا يَأْكُلُ

مِنْ بَقْلِ فَيَقْتُلُهُ .

• أَحْصَلَ النَّحْلُ : صَارَ لَهُ حَصْلٌ ، أَوْ كَثُرَ فِيهِ

الْحَصْلُ .

و- الْبَلْحُ : خَرَجَ مِنْ تَغَارِيْقِهِ ( شِمَارِيْخِهِ )

صِغَارًا .

و- الْقَوْمُ : اسْتَبَانَ الْبُسْرُ فِي تَحْلِيمِهِ .

• حَصَلَ النَّحْلُ : أَحْصَلَ .

و- : اسْتَدَارَ بَلْحُهُ .

و- فَلَانٌ الْكَلَامَ : رَدَّهُ إِلَى مَحْضُولِهِ (أَصْلِهِ) .

و- الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ : جَمَعَهُ وَأَبَاهَهُ وَخَلَّصَهُ

وَمَيَّزَهُ مِنْ غَيْرِهِ . يُقَالُ : حَصَلَ الذَّهَبُ مِنْ

حَجَرِ الْمَعْدِنِ ، وَ : حَصَلَ الْبُرُّ مِنَ الْقَبْنِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي

الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ .

( الْعَادِيَاتُ / ١٠ ) . وَفِي الْحَبَرِ : بَعَثَ عَلَيَّ مِنْ

الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- بِذَهَبٍ لَمْ تُحْصَلْ مِنْ ثَرَابِهَا فَقَسَمَهَا

الرَّسُولُ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ " .

وَيُقَالُ : حَصَلُوا النَّاسَ فِي الدِّيَوَانِ : مَيَّزُوا

بَيْنَ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ . قَالَ

دُو الرُّمَّةُ ، يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ وَذَكَرَ

نَاقَتَهُ :

تَنَاحَى عِنْدَ حَبْرِ فَتَى يَمَانٍ

إِذَا الْكُتُبَاءُ نَاوَحَتِ الشَّمَالَا

تُدَى وَتَكَرَّمَا وَلِبَابِ لُبٍّ

إِذَا الْأَشْيَاءُ حَصَلَتْ الرِّجَالَا

[ اللَّبَابُ : الْخَالِصُ ] .

و- : أَدْرَكَهُ .



و- : حَصَلَ عَلَيْهِ .

ويقال : حَصَلَ الْعِلْمُ ، و : حَصَلَ الْمَالُ .

• تَحَصَّلَ الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَتَبَيَّنَ .

ويقال : تَحَصَّلَ مِنَ الْمُنَاقَشَةِ كَذَا : اسْتُخْلِصَ .

• حَوْصَلُ الطَّائِرِ : مَلَأُ حَوْصَلَتِهِ ، وَفِي الْمَثَلِ :

"حَوْصِلِي وَطَيِّرِي" ، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّصَرُّفِ .

و- الإنسانَ وَغَيْرَهُ : بَرَزَ أَسْفَلَ بَطْنِهِ .

• التَّحْصِيلُ ( فِي التَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ ) achievement :

إِنْجَازٌ فِي مِيدَانٍ مُعَيَّنٍ وَخَاصَّةً فِي الْمَجَالِ الدِّرَاسِيِّ .

○ وَتَحْصِيلُ الْحَاصِلِ ( فِي الْفَلَسَفَةِ ) tautology : تَكَرُّرُ

الشَّيْءِ الْوَاحِدِ بِاللُّغَاظِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَقَدْ لَا يَخْلُو مِنْ مِغَالَطَةٍ أَخْيَالًا .

• الْحَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا بَقِيَ وَتَبَيَّنَ

وَذَهَبَ مَا سِوَاهُ ، يَكُونُ مِنَ الْحِسَابِ وَالْأَعْمَالِ

وَنَحْوِهِمَا . يُقَالُ : هَذَا حَاصِلُ الْمَالِ .

و- مِنَ الْفِضَّةِ وَنَحْوِهَا مِنْ حِجَارَةِ الْمَعْدِنِ :

مَا حَلَّصَ .

و- : الْمَخْزُنُ .

○ وَحَاصِلُ الْجَمْعِ أَوْ الضَّرْبِ ( فِي عِلْمِ

الْحِسَابِ ) : نَتِيجَتُهُ .

○ وَحَاصِلُ الْمَوْضُوعِ : خُلَاصَتُهُ .

○ وَحَاصِلُ قَيْنِ الْمَاءِ : خَزَانُ الْمَاءِ . أَوْ بِنْتٌ

يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاؤُهَا الْجَارِي .

( ج ) حَوَاصِلُ .

• الْحَصَالَةُ : مَا يَبْقَى مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرِّ إِذَا

نُقِيَ وَعُزِلَ رَدِيئُهُ .

و- : مَا يَبْقَى فِي الْأَشْدَرِ ( الْجَرِينِ ) مِنْ

الْحَبِّ بَعْدَ مَا يُرْفَعُ الْحَبُّ إِذَا كَانَ أَجَلٌ مِنْ

الْتِرَابِ وَالذَّقَاقِ ، وَهُوَ الْكُنَاسَةُ .

• الْحَصَالَةُ - حَصَالَةُ النُّقُودِ : صُنْدُوقٌ أَوْ

شَيْئُهُ يُحْفَظُ فِيهِ مَا يُدَّخَرُ مِنْ نُّقُودٍ .

• الْحَصَلُ : الْبَلَحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتُظْهِرَ

أَقْمَامُهُ . وَاحِدَتُهُ : حَصَلَةٌ .

وَقِيلَ : الْبَلَحُ إِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَدَارَ وَتَدَحَّرَجَ .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

• مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْبَقْسَلُ •

• يَنْحَتُ بِنَهْنِ السَّدَى وَالْحَصَلُ •

[ مُكَمَّمٌ : مُقَطَّيٌّ ؛ الْجَبَّارُ : النُّخْلُ الطَّوِيلُ ؛

الْبَقْسَلُ : مَا يَشْرَبُ بِعُرْوَقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقِي ؛

السَّدَى : الْبَلَحُ الْأَخْضَرُ ، وَقِيلَ الْبَلَحُ يَشَارِيخُهُ

"يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ" ] .

وَقِيلَ : الطَّلَعُ إِذَا اصْفَرَّ .

و- : الْحُصَالَةُ .

و- مِنَ الطَّيَامِ : حَتَائِكُهُ الَّتِي تُرْقَى .

و- : مِنْ أَذْوَاءِ الْخَيْلِ ، وَهُوَ سَفُّ الْقَرَسِ

الْتِرَابِ مِنَ الْبَقْلِ ، فَيَجْتَمِعُ مِنْهُ تُرَابٌ فِي

بَطْنِهِ فَيَقْتُلُهُ .

و— في أولاد الإبل : أن تأكل التراب ولا  
تُخرج الحِرة ، وربما قتلها ذلك .

• الحَصِيلُ : ما حُصِّلَ من الأموال وغيرها .  
قال الأعشى

فَأَبُوا مُوجِعِينَ بِشَرِّ طَيْرٍ

وَأَبْنَا بِالْعَقَائِلِ وَالْحَصِيلِ

• الحَصِيلَةُ : الحَمِيلُ . يقال : حَصِيلَةُ الضَّرَائِبِ ،  
وحَصِيلَةُ الأَرْيَاحِ .

و— : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ .

و— : اللَّبُّ يُخْرَجُ مِنَ الْقُشُورِ .

(ج) حَصَائِلُ . قال لبيد :

وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا سَيَعْلَمُ سَعْيُهُ

إِذَا كُشِفَتْ عِنْدَ إِلَهِ الْحَصَائِلِ

[سَعْيُهُ : عَمَلُهُ . ويريد بالحصائيل : الحسنات  
والسيئات التي بقيت له عند الله ] .

ويروى : المَحَاصِلُ .

• الحَصِيلَةُ : بنتُ كائنة لطنبذ في طَرْقَى سَلَمَى . لها  
ذَكَرٌ في يوم "الثَّلاثِ" الذي وقع بين طهين وأمّية بن  
عمر بن عثمان عامل بني أمّية . وفيه يقول شاعرهم :

• سَلُوا الْحَصِيلَةَ عَنْ مُجَالِدٍ

• لَحْنُ طَرْحَانَةٍ بِلَا وَسَائِدٍ

• بِجَمَّةِ الْبَيْكِرِ وَرَغَمِ الْقَائِدِ

• الحَوْصَلُ مِنَ الطَّيْرِ : جُرْدٌ مُتَسِخٌّ رَقِيقٌ الْجِدَارِ مِنْ  
مَرَى بَعْضِ الطَّيْرِ ، وبخاصة أَكَلَاتِ الْحُبوبِ ، يُعْمَدُ فِي  
الْحِزَانِ الْحُبوبِ وَطَرَبَتِهَا تَوَطُّةٌ لَهَا فِيهَا فِي الْقَائِصَةِ  
الَّتِي هِيَ الْعِدَّةُ الْحَقِيقَةُ .

قال أبو النّجم :

• طَارَ الْبَقَطَا عَنْهُ يَوَادٍ مَجْهَلٍ •

• لَيْئَةُ الرِّيشِ عِظَامَ الْحَوْصَلِ •

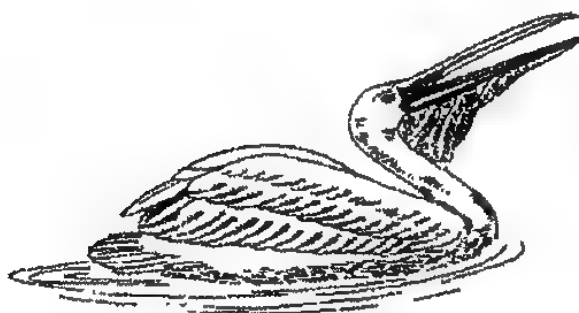
و— : الشَّاءُ الَّتِي عَظُمٌ مِنْ بَطْنِهَا مَا فَوْقَ  
سُرَّتِهَا . وفي اللسان : قال الشاعر :

• أَوْ ذَاتُ أَوْثَيْنٍ لَهَا حَوْصَلٌ •

[ الأوثان : جانبا الخصر ] .

و— : طَائِرٌ كَبِيرٌ لَهُ حَوْصَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، يُتَّخَذُ  
مِنْهَا الْفَرُوعُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْبَيْطَارِ وَقَالَ : إِنَّهُ  
يَكُونُ بِوَصَرٍ كَثِيرًا وَيُعْرَفُ بِالْبَجَعِ وَجَمَلِ  
الْمَاءِ وَالْكُيِّ .

وَيَتَّفِقُ هَذَا الْوَصْفُ مَعَ التَّعْرِيفِ الْعِلْمِيِّ الْحَدِيثِ  
لِجَلْسِ الْبَجَعِ *pelicanus* ، الَّذِي يَضُمُّ ثَمَانِيَةَ أَنْوَاعٍ مِنْ  
طُيُورِ كِبَارِ الْأَحْجَامِ ، لَهَا جَنَاحَانِ طَوِيلَانِ عَرِضَانِ  
وَذَنَبٌ قَصِيرٌ ، وَمَنْقَارٌ طَوِيلٌ مَرِضٌ تَحْتَهُ شِقُّهُ الْأَسْفَلُ  
جَنِبٌ يَلْدِي كَبِيرٌ مَرْنٌ يَخْتَلِزُ فِيهِ الطَّائِرُ صَيْدَهُ مِنْ  
الْأَسْمَاكِ وَالطَّيْرِ الْمَائِيَّةِ . وَهَذَا الْجَنِبُ لَيْسَ كَحَوْصَلَةِ  
الْحَمَامِ وَالذَّجَاجِ .



(ج) حَوَاصِلُ . قال الحطّينة :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي مَرَخٍ

رُغْبِي الْحَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرٌ

[ ذُو مَرَخٍ : وادٍ ] .

○ وَحَوْصَلُ الرُّوضِ : مُسْتَقَرُّهُ ، وَهُوَ أَبْطَرُّهُ هَيْجًا .

« الْحَوْصَلَاءُ مِنَ الطَّيْرِ : الْحَوْصَلُ .

« الْحَوْصَلَةُ : الْبَطْنُ . يُقَالُ : نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ الْحَوْصَلَةُ . وَيُقَالُ لِلْبَيْحِيلِ : هُوَ ضَيْقُ الْحَوْصَلَةِ .

وَقِيلَ : اسْفَلَ الْبَطْنِ إِلَى الْعَائَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و— مِنَ الطَّيْرِ : الْحَوْصَلُ .

و— : شِبْهُ حَقَّةٍ تَعْمَلُ مِنْ حَرْفٍ .

و— : قُوَّةُ الْإِذْرَاكِ وَالْفَهْمِ .

○ وَحَوْصَلَةُ الْحَوْضِ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي أَقْصَاهُ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ :

« وَأَصْبَحَ الرُّوضُ لَوِيًّا حَوْصَلُهُ »

[ اللَّوِيُّ : الْمُخْتَفِيُّ ] .

○ وَحَوْصَلَةُ الْقَطَاةِ : مَا تَحْمِلُ فِيهِ الْمَاءُ لِفَرَاخِهَا .

( ج ) حَوْصَلُ ، وَجَوَاصِلُ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْقَطَا الْكَدْرَ بَعْدَمَا

سَرَتْ قَرْبًا أَحْشَاؤُهَا تَتَصَلَّصُ

فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعُفْرِهِ

يُبَاشِرُهُ مِنْهَا دُقُونٌ وَحَوْصَلُ

[ الْكَدْرُ : غُبْرُ الْأَلْوَانِ ، الْقَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلِ

لِوَرْدِ الْقَدِّ ، تَتَصَلَّصُ : تُصَوِّتُ ، الْعُقْرُ :

مَقَامُ السَّاقِي مِنَ الْحَوْضِ ] .

يَقُولُ : وَرَدْتُ وَصَدَرْتُ وَالْقَطَا تَكْرَعُ ثُمَّ تَصُدُّرُ ، وَكُنْتُ أَسْرَعَ مِنْهَا .

« الْحَوْصَلَةُ : الْحَوْصَلَةُ .

« الْحَيْصَلُ : الْبَاذِنْجَانُ .

« الْمُحْصَلُ : الَّذِي حُفِظَ عَدَدُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :

لَهُمْ وَهَبَ النُّعْمَانُ بَرْدَ مُحَرَّقٍ

بِمَجْدٍ مَعْدٍ وَالْعَدِيدُ الْمُحْصَلُ

« الْمُحْصَلُ : الَّذِي يُخَالِصُ الْفِضَّةَ أَوِ الذَّهَبَ

مِنْ تُرَابِ الْمَعِينِ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

و— : مَنْ يَجْمَعُ الْمُسْتَحَقَّ لِلْحُكُومَةِ أَوِ الشَّرِكَةِ

وَنَحْوَهَا .

« الْمُحْصَلَةُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي تُمَيِّزُ الذَّهَبَ مِنَ

الْفِضَّةِ .

و— : الَّتِي تُحْصَلُ تُرَابُ الْمَعِينِ . قَالَ عَمْرُو

ابْنُ قَعَّاسٍ الْمُرَادِيُّ :

إِلَّا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا

يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تُبَيِّتُ

ثَرْجُلٌ لَمْتُي وَتَقَمُّ بَيْتِي

وَاعْطِيهَا الْإِثَاوَةَ إِنْ رَضِيتُ

« الْمُحْصَلُ : مَا يَبْقَى عَلَى الرَّجُلِ . ( ج )

مَحَاصِلُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا وَقَوْمَهُ :

كَمَا شَهِدَتْ أَيْدِي الْمَجُوسِ عَلَيْهِمْ

يَأْغَمَالِهِمْ وَالْحَقُّ تَبْدُو مَحَاصِلُهُ

«الْمَحْصِلُ : الْمُتَخَلُّ ( ج ) مَحَاصِيلُ .

«الْمَحْصُولُ : الْحَاصِلُ .

و- : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ . يُقَالُ : هَذَا مَحْصُولُ كَلَامِهِ وَمَحْصُولُ مُوَادِهِ .

وَيُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ مَحْصُولٌ وَلَا مَعْقُولٌ : أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ وَلَا تَنْبِيْزٌ .

( ج ) مَحَاصِيلُ .

○ وَالْمَحَاصِيلُ الزَّرَاعِيَّةُ : مَا تُنْتِجُهُ الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ مِنْ غُلَاتٍ .

\* \* \*

«الْحِصْلِبُ : التُّرَابُ لَفَةً فِي الْحِصْلِمِ .

وَفِي الْخَبَرِ : أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ، وَحِصْلِيْهَا الصُّوَارُ ، وَهَوَاؤُهَا السَّجْسِجُ " .

[ مَسْلُوفَةٌ : لَيْتَةٌ مَلْسَاءٌ ، الصُّوَارُ : الْمِسْكُ ، السَّجْسِجُ : الْهَوَاءُ الرَّقِيقُ ] .

\* \* \*

«الْحِصْلِمُ : التُّرَابُ .

\* \* \*

ح ص م

«حَصَمَتِ الدَّابَّةُ - حَصَمًا : ضَرَبَتْ . وَفِي اللُّسَانِ : ائْتَدَ ابْنٌ بَرَى :

\* فَهَاسَتْ أَتَانٌ بَاقَتْ اللَّيْلَ تَحْصِمُ \*

[ هَاسٌ : تَبَخَّثَرُ ] .

وَيُقَالُ : حَصَمَ بِهَا .

و- الشَّيْءَ : دَقَّهُ .

«اِنْحَصَمَ الْعُودُ : اِنْكَسَرَ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

هَزِئْتُ مَيَّةً أَنْ ضَاكَتْهَا

فَسَرَّاتٍ عَارِضَ عُودٍ قَدْ تَرِمَ

وَبَيَاضًا أَخَذَتْهُ لِمَتَى

مِثْلَ عِيدَانِ الْحَصَاوِ الْمُتَحَصِمِ

«الْحَصَامُ : الرِّيحُ الْخَارِجُ مِنْ دُحْرِ الدَّابَّةِ .

(عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ) .

«الْحُصَمَاءُ : الْأَتَانُ الْخَضَّافَةُ ، أَيْ الضَّرَاطَةُ .

«الْحَصُومُ : الضَّرُوطُ .

«الْحَصِيمُ : الْحَصَى الصَّغَارُ .

«الْمُخَصِمَةُ : بَدَقَةُ الْحَدِيدِ .

\* \* \*

ح ص ن

(فِي الْعَبْرِيَّةِ ḥaṣan (حَاصَنٌ) جَذَرٌ غَيْرُ

مُسْتَحْدَمٍ يَعْنِي الْقُوَّةَ وَالثِّيَابَ . وَالْمُسْتَحْدَمُ

ḥāsan (حَاسَنٌ) : قَوِيٌّ ، حَصَنٌ . وَمِنْهُ

ḥēsen (حَيْسِنٌ) : حِصْنٌ ، قُوَّةٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ ḥṣam (حَصَنٌ) : قَوِيٌّ ، أَخْضَعَ ،

سَادَ . وَمِنْهُ ḥesnā (حِسْنًا) : حِصْنٌ ، قَلْعَةٌ .

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣānu (حَصَانُوسٌ) : مَأْوَى ،

مَلْجَأٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥeṣn (حِصْنٌ) :

حِصْنٌ .

١- الحيوان المعروف ٢- الجرذ والصيانة  
قال ابن فارس: "الحاء والصاد والنون أصل  
واحد منقاس، وهو الحفظ والحياطة  
والجرذ".

«حصن المكان» حصانة: منع. فهو  
حصين.

وبالمرأة حصانة، وحصناً، وحصناً،  
وحصناً: عفت عن الربة. فهي حصناء،  
وهي حصان (ج) حصن، وحصانات. قال  
حسن بن ثابت، يمدح عائشة رضي الله  
عنها:

حصان زان مائز بريبة

وتصبح غرثي من لحوم الغوافل

[تزن: ثلهم، غرثي: جائعة، يريد أنها  
لا تغتاب النساء].

وهي حاصن، وحاصنة (ج) حواصن،  
وحاصينات. قال إياس بن قبيصة الطائي:  
فما ولدتني حاصن ربيعة

لئن أنا ملأت الهوى لاتباعها

[يريد: لست ابن امرأة غفيرة من بني  
ربيعة إن كنت شايعة الهوى في طلب  
امرأة].

وقال الفرزدق، يفتخر بقومه:

أدت بهم ثجب حواصن حملها

لأب وأمك كان غير تزد

[يريد بالأب: توبياً، والتزود: القليل الولد].

وفي التاج: قال العجاج:

«وحاصن من حاصنات ملس»

«بن الأذى ومن قواف الوقس»

[القواف: المخالطة، الوقس: ابتداء الجرب].

و: تزوجت. فهي: حصان. (ج) حصن.

«أحصن الرجل: تزوج. فهو مخصن. وفي

القرآن الكريم: ﴿إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ

مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي

أُحْدَانٍ﴾. (المائدة ٥). وقرئ بفتح الصاد.

ويقال: أخصنت المرأة. فهي مخصنة.

و: عفت. فهو مخصن.

ويقال: أخصنت المرأة. فهي مخصنة.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾.

(النساء ٢٥).

وقرأ الكسائي "مخصنات". بكسر الصاد.

وقال رجل من بني هلال، يرثي ابن عم له:

بنى المخصنات الغر من آل مالك

يربين أولاداً لخير خليل

وَالْمَرَأَةُ: تَحْزَرَتْ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
﴿وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً أَنْ يَنْكَحَ  
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾.  
(النساء/ ٢٥).

و: حَمَلَتْ. قَالَ رُؤْيَةُ:

« قَدْ أَحْصَيْتُ مِثْلَ دَعَايِمِصِ الرُّنْقِ »  
« أَجِلَّةٌ فِي مُسْتَكِنَاتِ الْحَلْقِ »

[ دَعَايِمِصُ: جَمْعُ دُعُوصٍ، دُوبَّةٌ صَغِيرَةٌ  
تَكُونُ فِي مُسْتَقْبَعِ الْمَاءِ، الرُّنْقُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ،  
الْحَلْقُ: يَعْنِي خَلْقَ الْأَرْحَامِ ].

وَالْفَرَسُ: وَلَدَتْ حِصَانًا. فَهِيَ: مُحْصِنٌ.  
وَالرَّجُلُ امْرَأَتُهُ: أَصْفَاهَا وَعَصَمَهَا، وَكَذَلِكَ  
إِذَا أُعْقِبَتْ، وَإِذَا أَسْلَمَتْ.  
و- فَلَانًا: زَوْجَهُ.

وَالْمَرَأَةُ: زَوْجَهَا. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ  
الشَّاعِرُ:

أَحْصَتُوا أَنَّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ

تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِزَامِ الْوَكْعَةِ

[ الْقِزَامُ: اللَّثَامُ، الْوَكْعُ: جَمْعُ أَوْكَعٍ، وَهُوَ  
الْعَبْدُ اللَّثِيمُ الْأَحْمَقُ ].

وَيَقَالُ: أَحْصَيْتِ الْمَرَأَةَ نَفْسَهَا: أَعَفَّتْهَا. وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَالَّتِي أَحْصَيْتُ  
فَرْجَهَا﴾. (الأنبياء/ ٩١).

وَالشَّيْءُ: مَنَعَهُ وَصَانَهُ وَحَزَرَهُ. وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ  
لِنُخْصِيَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾. (الأنبياء/ ٨٠).  
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ الْهَذَلِيَّةُ، يَصِفُ  
سَهْمًا:

وَأَحْصَيْتُهُ تُجْرُ الظُّبَابِ كَأَنَّهُا

إِذَا لَمْ يُغَيِّبْهَا الْجَفِيرُ جَحِيمٌ

[ تُجْرُ الظُّبَابِ: عِرَاضُ النَّصُولِ، الْجَفِيرُ:  
الْكِنَانَةُ، يَعْنِي كَأَنَّهَا تَوْقُدُ نَارًا إِذَا لَمْ تُؤَارَ  
فِي كِنَانَتِهَا ].

وَقَالَ رُؤْيَةُ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ:

« أَمَكَّنْتُهُمْ مِنْ حَاجَةِ الْمُسْتَمْكِنِ »

« حِفْظًا وَإِحْصَانًا مِنَ التَّحْصَنِ »

« حَصَنَ الشَّيْءَ: أَحْصَيْتُهُ. »

وَالْمَدِينَةُ: بَنَى حَوْلَهَا حُصُونًا. وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا  
فِي قُرَى مُحْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾.  
(الحشر/ ١٤).

و- فَلَانٌ امْرَأَتُهُ: أَحْصَنَاهَا. وَيَقَالُ: حَصَنْتُ  
فُلَانَةً نَفْسَهَا.

وَالْمَرَأَةُ: زَوْجَهَا.

و- الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ مِنَ الْمَرْضَى: اتَّخَذَ  
الْحَيْطَةَ لِلْوَقَايَةِ مِنْهُ.

«تَحَصَّنَ فُلَانٌ: اتَّخَذَ لَهُ حِصْنًا وَوَقَايَةً. وَفِي خَبَرِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ: "تَحَصَّنَ فِي وَحْشٍ".

وَالْمَرْأَةُ: صَائَتْ نَفْسَهَا بِالْعِفَّةِ أَوْ الزَّوْاجِ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ تَحَصُّنًا﴾. (النور/٣٣).  
وَالْمُهْرُ: صَارَ حِصْنًا.

و- فُلَانٌ بِالْحِصْنِ: دَخَلَهُ وَاحْتَقَنِي بِهِ.  
و-: اتَّخَذَهُ مَسْكَنًا.

«اسْتَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ: أَتَتْ الرَّجُلَ وَكَانَتْهَا حَصَانٌ، كَمَا تَأْتِي الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا. (عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ). قَالَ الثَّيْرُ بْنُ تَوَلِّبٍ:

لَيَالِي حُمُقٍ فَاسْتَحْصَنَتْ

إِلَيْهِ فَعَرَّ بِهَا مُظْلِمًا

[ حُمُقٌ: أَسْكِرَ حَتَّى دَهَبَ عَقْلُهُ، مُظْلِمًا: دَاخِلًا فِي الظَّلَامِ ].

«الْحَاصِنَةُ: الْحَبْلِيَّةُ. (ج) حَوَاصِنٌ، وَحَاصِنَاتٌ. يُقَالُ: هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ حَوَاصِنٌ. وَفِي الْأَغْنَانِي: قَالَتِ الْخَنَسَاءُ تَرَى أَخَاهَا مَعَاوِيَةَ:

وَدَاهِيَةَ جَرَّهَا حَارِمٌ

ثُبِيلُ الْحَوَاصِنِ أَحْبَابُهَا

[ أَحْبَالٌ: جَمْعُ حَبَلٍ، وَهُوَ حَمْلُ الْمَرْأَةِ ].

وَرَوَايَةُ الدَّيَّانِ: تُبَيِّنُ الْحَوَاصِنَ.

«الْحَصَانُ: الدُّرَّةُ، لِقَرَابَتِهَا فِي جَوْفِ الصَّدْفِ، أَوْ لِشَرَفِهَا وَمَنْعَةِ مَكَانِهَا. قَالَ الشَّمَاخُ:

كَأَنَّ حَصَانًا فَضَّهَا الثَّيْنُ حُرَّةً

لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفَنَاءِ حَصِيرُهَا

[ الثَّيْنُ: مُسْتَخْرِجُ الدُّرَّةِ مِنَ الْبَحْرِ، أَوْ مُثَقَّبُ اللَّوْلُؤِ؛ الْحَصِيرُ: الْبَسَاطُ ].

(ج) حُصْنٌ، وَحَصَانَاتٌ.

و-: التَّصَلُّ (ج) حُصْنٌ، وَأَخْصِنَةٌ.

وَعَلَيْهِ رُويَ بَيْتُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْنَةَ السَّابِقِ: وَأَخْصِنَةٌ تُجَرِّ الظُّبَاتِ.

«الْحِصَانُ: الْأَكْرُ مِنْ الْخَيْلِ. (ج) حُصْنٌ وَأَخْصِنَةٌ. قَالَ أَبُو حُرَايَةَ، يَهْجُو عَبْدَ الْمَلِكِ ابْنَ مَرْوَانَ:

• أَمْسَى أَبُو ذُبَّانَ مَخْلُوعَ الرَّسَنِ •

• خَلَعَ عَيْنَانِ قَارِحٍ مِنَ الْحُصْنِ •

[ أَبُو ذُبَّانَ: كُنْيَةُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ أَبْخَرًا ].

وَقَدْ يُخَفَّفُ. بِسُكُونِ الصَّادِ. قَالَ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ:

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَجَلْتُ رَكَائِي

لَأَطِيبُ نَفْسًا بِالْجِلَادِ لَدَى الرُّكْنِ

ضنينُ بمنْ خَلَفِي شَحِيحٌ بِطَاعَتِي

طِرَادُ رِجَالٍ لَامُطَارِدَةِ الْحُصْنِ

«الْحَصَانَةُ (فِي الْقَانُونِ) Immunité, immunité :

وَضَعٌ خَاصٌّ يَقْرَرُهُ الْقَانُونُ لِفَتَى مِنَ الْأَشْخَاصِ، يَتَرْتَّبُ عَلَى تَوَافُرِهِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِسُلْطَةِ الْإِتْهَامِ أَوْ سُلْطَةِ التَّحْقِيقِ اتِّخَاذُ الْإِجْرَاءَاتِ الْجَنَائِيَّةِ ضِدَّهُمْ - إِطْلَاقًا أَوْ بِالنِّسْبَةِ لَجَرَائِمٍ مُعَيَّنَةٍ - دُونَ اسْتِثْنَاءِ سُلْطَةِ مَعْيَنَةٍ، كَالْحَصَانَةِ الْبَرْلَمَانِيَّةِ وَالْحَصَانَةِ الدِّبْلُومَاتِيَّةِ وَالْحَصَانَةِ الْقَضَائِيَّةِ.

«الْحَصَانِيَّاتُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يَصِيدُ الذُّبَابَ احْتِطَافًا وَاحْتِجَالًا.

وَيَنْطَبِقُ هَذَا الْوَصْفُ عَلَى أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الطُّيُورِ، مِنْهَا جَنْسُ "خَاطِفِ الذُّبَابِ" *muscicapa*، الَّذِي يَضُمُّ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِينَ نَوْعًا تَعِيشُ فِي آسِيَا وَأَفْرِيقِيَا وَأُورُوبَا، وَتَصِيدُ الذُّبَابَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْحَشَرَاتِ الطَّائِرَةِ.

«الْحِصْنُ: كُلُّ مَوْضِعٍ حَرِيصٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جُوفِهِ. (ج) حُصُونٌ، وَأَحْصَانٌ، وَحِصْنَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَنْتَهُمُ حُصُونَهُمْ مِنَ اللَّهِ﴾. (الحشر ٢).

وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ: خَيْلُ الْعَرَبِ حُصُونُهَا. قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: "عَلَيْكُمْ بِالْخَيْلِ فَأَكْرِمُوهَا فَإِنَّهَا حُصُونُ الْعَرَبِ".

وَقَالَ الْأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى ثَوَقِي الرَّدَى

أَنَّ الْحُصُونَ الْخَيْلُ لَأَمْدَرُ الْقُرَى

وَجَعَلَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةِ الْخَرْجَ التَّوْبِيغِي النَّاقَةَ  
حِصْنًا، فَقَالَ:

وَحِصْنًا ظَوُورًا جَوْنَةً خُلْتُ اسْتُهَا

وصفوان زَلَقًا فَوْقَهُ الْمَاءُ دَائِمًا

[الظُّوُورُ: النَّاقَةُ الْعَاطِفَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِيهَا،

خُلْتُ اسْتُهَا: جُمِعَ بَيْنَ طَرَفَيْ حَيَائِيهَا

بِخِلَالٍ؛ الصَّفْوَانُ: الْحَبْسُ الصُّلْدُ؛ الرُّلُقُ:

الْأَمْلَسُ لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ الْقَدَمُ].

و-: السَّلَاحُ. يُقَالُ: جَاءَ بِحِمْلٍ حِصْنًا.

و-: الْمَدِينَةُ الْحَصِينَةُ.

و-: الْهَلَاكُ.

و-: السَّجْنُ. (عَنْ كُبْرَاعٍ). وَبِهِ فَسْرٌ قَوْلُ

الشَّاعِرِ:

وَلِي مُسْمِعَانِ وَزَمَارَةٌ

وِظْلٌ ظَلِيلٌ وَحِصْنٌ أَمَقُّ

[الْمُسْمِعَانُ: الْقَيْدَانُ؛ الزَّمَارَةُ: الْغُلُّ؛ الْأَمَقُّ:

الطَّوِيلُ].

و-: لَقَبُ ثَعْلَبَةٍ بِنِ عُبَايَةَ وَالِدِ تَيْمِ اللَّهِ بِنِ ثَعْلَبَةَ وَثَعْلُ

ابن ثعلبة.

○ وَأَبُو الْحِصْنِ: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ.

«حِصْنٌ: اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- حِصْنُ بْنُ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ: أَبُو عُيَيْنَةَ بْنِ

حِصْنِ الصَّحَابِيِّ الَّذِي كَانَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - يُسَمِّيهِ "الْأَخْفَقُ الْمَطَاعُ".



٢- حصن بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة: جد جاهلي.

٣- حصن بن ربيعة بن صغير بن كلاب بن عامر بن مالك الملقب بلسان الحمرة أبو عبدالله السبابة.

٥ وحصن زيات: بأرض أرمينية. قال ياقوت: ويعرف اليوم (بخرثرت)، وهو بين آمد وملطية، وهو إلى ملطية أقرب، وفيه يقول أبو العباس الشامي مخاطب ناصب الدولة بن حمدان:

وحصن زيات، غدوة السنت نافلا

سما أراك ابن الأرقام أرقما

٥ وحصن العيون: في بلاد الثغور الرومية، غزاه سيف الدولة وقتحه، فقال: أبو زهير المهمل بن نصر بن حمدان:

لقد سحلت عيون الروم لنا

فتحنا علوة، حصن العيون

٥ ويكنو حصن: حى من تلى فزارة، وهم يثو حصن بن حذيفة الفزاري. قال زهير يهجوهم:

وما أدرى ولست إخال أدرى

أقوم آل حصن أم نساء

[ القوم هنا: الجماعة من الرجال ]

«الحصنان»: موضع في جزيرة ابن عمر، قريب من الحرجية، بينه وبينها فرسخان. له ذكر في حروب كسرى مع إيلاد. والنسبة إليه «حصني» - كرهوا شراقت التونين - قال عبدالله بن سبرة الحرشي:

أو جرهميان باتا يرطنان له

أذني يبارهما الحصنان أو يلد

[ جرهميان: مثني جرهمي واحد الجرامة، وهم قوم من الفجم صاروا بالموصل في أوائل الإسلام، يرطنان: يتكلمان الأعجمية، يلد: موضع ]

«الحصين»: النبيع من الأساكين. ويقال:

حصن حصين: بين الحصانة.

و-: المحكم من الدروع. ويقال: درع حصين، وحصينة. قال عمرو بن أحمر الباهلي:

هم كانوا الهذليين وكانوا

قوام الظهر والدرع الحصينا

وقال الأعشى:

وكل دلاص كالأضاق حصينة

قرى فضلها عن ربها يتذبذب

[ الدلاص: الدرع اللينة؛ الأضاق: الماء

المستنقع من مطر وغيره؛ فضل الدرع: مازاد منها ]

«حصين»: بلد على شاطئ الخابور. وفي اللسان: قال الشاعر:

أقول إذا ما ألق العيث عنهم

أما عيشنا يوم الحصين بما يد

و- علم لأكثر من واحد، منهم:

١- حصن بن ضمضم بن غياث بن جابر بن زيوع: وهو ابن عم النابغة الذبياني، وفيه يقول زهير:

لعمري ليتم الحى جر عليهم

بما لا يؤايبهم حصين بن ضمضم

وكان طوى كشحا على مستكئة

فلا هو أهداها ولم يعجمهم

[ جر عليهم: جنى عليهم، يؤايبهم: يلايهم، الكشح: الجنب، المستكئة: المستقرة، يريد غنمة مضمومة، يعجمهم: يتردد ]

وكانت جنابك أنه أتى أن يدخل على صلح ديمان مع  
عيس حتى يقتل قاتل أخيه مريم بن شخيم.

٢- حصين بن معاوية بن جندل الملقب بالزاعي  
النمري: هكذا سماه ابن قتيبة، وقال غيره هو عبيد بن  
حصين بن معاوية (٩٠هـ = ٧٠٩م)، من فحول  
الشعر، هذه الجمعي في الطبقة الأولى من الإسلاميين.  
«الحصين»: علم لأكثر من واحد، منهم.

١- الحصين بن حمام: أبو زيد بن ربيعة المرو  
الأدبياني: فارس وشاعر جاهلي، يعد من أوفياء العرب،  
كان ممن لبوا عبادة الأوثان في الجاهلية، ومات نحو  
(١٠ ق. هـ = ٦١٢م) وقيل أذرك الإسلام. له ديوان  
شعر مطبوع.

٢- الحصين بن ضوارة بن عمرو بن مالك الدغلي الشبي:  
من سادات قبة وقربانها عاش زمناً في الجاهلية،  
وأذرك الإسلام، وشهد وقعة الجمل، وكان مع أم  
المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - وقيل في الوقعة بين  
يديها.

٣- الحصين بن نمير بن نابل، أبو عبد الرحمن الكندي  
ثم المكنى: (٦٧هـ = ٦٨٦م): قائد من أهل حمص،  
وهو الذي حاصر عبد الله بن الزبير بمكة، ورمى الكعبة  
بالمجنيق.

«حصينة» - ابن أبي حصينة: أبو الفتح الحسن بن  
عبد الله السلمي (٤٥٧هـ = ١٠٦٥م) ولد وثقاً في معرة  
النعمان، شاعر من الأمراء، مدح غيبة بن صالح بن  
يزداس، فلنكه خيعة، وألزي، وأوقده ابن مرداس إلى  
الخليعة المستنير الفاطمي بصر سنة ٤٣٧هـ فمدح  
المستنير فنلحه لقب (الإمارة) وكتب له سجل بذلك،  
فصار يحضر في زمرة الأمراء. له قرابة بأبي الملاء،  
وديان شعر مطبوع.

○ وأبو الحصين: كنية الثعلبي. وفي  
اللسان: أنشد ابن بري:

لله تر أبي الحصين لقد بدت  
منه مكابذ حولي قلسب  
«الحصن»: الحصن.

و-: المكتلة التي هي الزيل.

و-: القفل.

و-: قلعة بالاندلس من أقاليم «شربة» تسمى اليوم المان  
Almazan.

\* \* \*

ح ص و - ي

١- العد ٢- العقل ٣- المنع

قال ابن فارس: «الحاء والصاد والحرف  
المعتل ثلاثة أصول: الأول المنع، والثاني  
العد والإطاقة، والثالث شيء من أجزاء  
الأرض».

«حصاً فلاناً» حصوا: منعه. قال بشير  
الطائي:

\* ألا تخاف الله إذ حصوتيني \*

\* حقى بلا ذنب إذ عتيتني \*

«حصى فلاناً بالحصى» حصياً: رماه  
وضربه به.

«حصيت الأرض» حصى: كثر حصاها.

نهي حصية، ومحصاة.

وسد الشيء الشيء: أثر فيه. قال ساعدة بن جؤية الهذلي:

فورك لينا أخلص القين أثره

وحاشيكة يحصى الشمال نذيرها

[ورك: أمال للضرب، لينا: سيفاً مرثياً، أثره: فريده، الحاشيكة: القوس ترمي السهم بعيداً، النذير: الوتر نفسه].

«حصى فلان: أصابته علة الحصة. فهو محصى».

«أحصى الشيء: عدّه. وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَحْصَى كُلُّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾. (الجن/٢٨).

وقال الأحرز السبسي:

ثمانون ألفاً ولم أحصها

وقد بلغت رجمها أو تزيد

[رجمها: يريد رجمي لها].

و: عقله، أي حصّله وأحاط به.

و- الكتاب: حفظه عن ظهر قلب. وفي

القرآن الكريم: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ

عَلَيْكُمْ﴾. (المزمل/٢٠). وفي الخبر: «إن

إله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل

الجنة». وقيل: أراد من أطاق العمل

بمقتضاها.

«حصى الشيء: وقاه.

«تحصى فلان: ثوقى.

«استحصى فلان: اشتد عقله.

«أحصى: أفلل تفضيل على غير قياس.

وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا﴾. (الكهف/١٢).

«الإحصاء: إحاطة العلم باستقصاء العدد. (عن ابن عباد).

و- وعلم الإحصاء statistics: يدل هذا المصطلح على أساليب تجميع وتحليل البيانات الكمية. من هذه الأساليب الإحصاءات الوصفية، والإحصاءات الاستدلالية، وإحصاءات العيّنات.

«إحصائية: تقويم لمتغير ما عن طريق تحليل عيّنات.

«الحصى: صغار الحجارة، واجدته حصاة.

قال أبو ذؤيب الهذلي، يصف طعنة:

مُحْصِيحةٌ تَنْفِي الحَصَى عَنْ طَرِيقِهَا

يُطِيرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ اثْرَارُهَا

[مُحْصِيحة: شديدة الصب، الأحشاء:

ماضعت عليه الضلوع من البطن، الرعيب:

المزحوب، اثْرَارُهَا: سيلانها، يقول: هي

شديدة السيلان حتى أنه لو كان هناك

حصى لدفعته].

و- : العَدَدُ الكَثِيرُ تشبيهاً بالحصى من  
الحجارة فى الكثرة. يقال: نحن أكثرُ منهم  
حصى. قال الأعشى يُفَضِّلُ عامِرَ بنَ الطَّغِيلِ  
على عُلَاقَةَ بنِ عُلَاقَةَ فى المُنَافَرَةِ التى جرت  
بينهما:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًى

وَأَنَا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ

[ الكائِرُ: ذُو الكَثَرَةِ. ]

وقال المُرْقَشُ الأَكْبَرُ:

وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى

وَلَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدُ لُؤَاثِهَا

«الْحَصَاةُ: الواحدة من صغار الحجارة.

(ج) حَصًى، وَحَصًى، وَحِصًى، وَحَصِيَّات.

(وانظر: ح ص ب). وفى المثل: "الْحَصَاةُ

من الجَبَلِ"، يضربُ للذى يميلُ إلى شَكْلِهِ.

ويقولون فى الرُّقَى: "حَصَاةُ حُصٍّ أَثَرُهُ،

وَنَوَاهُ ثَأْتُ دَارُهُ" [ حُصٍّ: اسْتَوْصَلْ، نَات:

بَعْدَتْ ].

و- : دَاءٌ يَقَعُ بِالمُتَنَاسَةِ، وهو خُشُورَةُ البَنُولِ

فيها حتى يَصِيرَ كَالْحَصَاةِ.

و- : الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ وَالرُّزَانَةُ. يُقَالُ: هو ثَابِتُ

الْحَصَاةِ. و: فَلَانٌ ذُو حَصَاةٍ وَأَصَاةٍ، أى ذُو

عَقْلٍ وَرَأْيٍ. قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ

إِذَا ذُلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ

وَيُنْسَبُ إِلَى كَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ.

و- : الْقِطْعَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْمِسْكِ. ( عن

الجوهري ).

و- : العَدَدُ، اسْمٌ مِنَ الإِحْصَاءِ. قال أبو زَيْدٍ:

يَبْلُغُ الْجُهْدُ ذَا الْحَصَاةِ مِنَ الْقُوَّةِ

م وَمَنْ يُلْفَ وَاهِنًا فَهُوَ مُودٍ

[ مُودٍ: هَالِكٌ. ]

وقال أبو ثَوَيْبٍ الهَذَلِيُّ:

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ

وَأَنَّكَ مِنْ دَارِ شَدِيدِ حَصَاثِهَا

ويقال: فَلَانٌ حَصَاةٌ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا كَانَ ظَرِيفًا.

(عن ابن عَبَّاد).

○ وَحَصَاةُ الْقَسَمِ: الْحِجَارَةُ الَّتِي يَتَصَافَتُونَ

عَلَيْهَا. وهى الَّتِي تُوضَعُ فى الْإِنَاءِ عِنْدَ قِلَّةِ

الْمَاءِ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ بِقَدْرٍ مَا يَغْمُرُهَا فَيُعْطَاهُ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.

○ وَحَصَاةُ الْقَلْبِ: حَبَّتُهُ. (عن الزَّمَخْشَرِيِّ).

وَأَشَدُّ:

فَقُلْتُ لَهَا أَصَبْتُ حَصَاةَ قَلْبِي

وَرُبْتُ رَمِيَّةً مِنْ غَيْرِ رَامِي

○ وَحَصَاةُ اللِّسَانِ: ذَرَابَتُهُ (أَي طَلَاقَتُهُ).

○ وَيَبِيعُ الْحَصَاةَ: مِنْ بَيْعِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَقَدْ ذَكَرُوا لَهُ صَوْرًا مِنْهَا: أَنْ يَقُولَ الْبَائِعُ أَوْ الْمُشْتَرِي: إِذَا نَبَذْتَ إِلَيْكَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ أَوْ يَقُولُ: يَعْثُكَ مِنَ السَّلْعِ مَائِقَعٌ عَلَيْهِ حَصَائِكَ، أَوْ يَعْثُكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي حَصَائِكَ. وَهُوَ بَيْعٌ فَائِدُهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ وَالْجَهَالَةِ.

○ الْحَصَوُ: الْمَغْصُ فِي الْبَطْنِ.

○ حَصَوِيٌّ - نَهَرَ حَصَوِيٌّ: كَثِيرُ الْحَصَى.

○ الْحَصِي: الْوَافِرُ الْعَقْلِ السَّيِّدَةُ.

○ الْمَحْصَاةُ - أَرْضٌ مَحْصَاةٌ: كَثِيرَةُ الْحَصَى.

وَقِيلَ: ذَاتُ حَصَى.

○ الْمُحْصَى: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ الَّذِي

أَخْصَى كُلُّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ فَلَا يَفُوتُهُ دَقِيقٌ مِنْهَا

وَلَا جَلِيلٌ.

\* \* \*

### الحاء والضاد وما يثلاثُهما

ح ض أ

١- اشْتِعَالُ النَّارِ ٢- الْأَمْتَلَاءُ

○ حَضَّاتُ النَّارِ - حَضَّاءٌ، وَحَضْنَةٌ: التَّهَبُّتُ وَاسْتَعْرَتٌ. وَيُقَالُ: حَضَّاتُ الْحَرْبِ.

○ وَالصَّغِيرُ: رَضِيعٌ حَتَّى امْتَلَأَ. ( وَانْظُرْ :

ح ص أ).

○ وَفُلَانٌ النَّارَ: أَوْقَدَهَا وَسَعَرَهَا. وَانْشَدَ

أَبُو تَمَامٍ لِلْحَمَاسِيِّ:

حَضَّاتُ لَهْ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا

وَمَا كَادَ - لَوْلَا حَضَّاءُ النَّارِ - يُبْصِرُ

○ - : فَتَحَ عَيْنَهَا لِتَلْقَاهَا. قَالَ تَابُطٌ شَرًّا:

وَنَارٌ قَدْ حَضَّاتُ بُعِيدَ هَذِهِ

بِدَارٍ مَا أَرِيدُ بِهَا مُقَامًا

[ بُعِيدَ هَذِهِ : يَعْدُ مَرُّ طَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ].

○ وَيُنْسَبُ لِشُمَيْلٍ - وَقِيلَ: شُمَيْرٌ - بَنُ الْحَارِثِ

الضَّبِّيِّ.

○ وَبِالْحَوَاثِثِ الْهُمُومُ: أَثَارَتُهَا. وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

بَائِتٌ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوهَُا

طَمَحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَنْزُوهَا

○ وَالْأُمُّ الرُّضِيعِ: أَرْضَعَتْهُ حَتَّى امْتَلَأَ.

○ احْتَضَا فُلَانٌ النَّارَ: حَضَّاهَا.

○ الْحَضَاءُ: لَهِيْبُ النَّارِ.

○ الْحَضِيَّةُ - يُقَالُ: أَهْبَسُ حَضِيَّةً: شَدِيدٌ

الْبَيَاضِ.

«الْحَضَاءُ: الْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ.  
(وانظر: ح ص ب).

«الْحَضَأُ: الْحَضَاءُ. يُقَالُ: هُوَ مَحْضَأُ حَرْبٍ  
كَمَا يُقَالُ: هُوَ يَسْعُرُ حَرْبٍ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ  
الْمَدَلِيُّ:

فَاطِفِيْ وَلَا تُوقِدْ وَلَا تَكُ مَحْضَأُ

لِنَارِ الْأَعَادِي أَنْ تُطِيرَ شِدَائِهَا

[ شِدَائِهَا: بَقِيَّتُهَا ].

وَبُرُوى: مَحْضَأُ.

• • •

### ح ض ب

( فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥasab ( حَاصَفٌ ) ، وَابْضًا  
ḥasēb ( حَاصِيفٌ ) : قَطَعَ الْحَطَبُ أَوْ  
الْحَجَرَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥadaba ( حَضَبَ ) :  
ارْتَعَشَ مِنَ الْخَوْفِ.

١- مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ ٢- جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالْفَاءُ وَالْبَاءُ  
أَصْلَانِ: الْأَوَّلُ مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ، وَالثَّانِي  
جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ".

«حَضَبَ فَلَانُ النَّارَ حَضَبًا: أَلْقَى عَلَيْهَا  
الْحَطَبَ لِتَقْدُ بعد أن كَانَتْ تَحْبُو.  
وَيُقَالُ: حَضَبَ الْحَرْبَ: أَوْقَدَهَا.

«حَضَبَتِ الْبَكْرَةُ حَضَبًا: دَخَلَ الْحَبْلُ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْرِ (الْخَشَبَتَانِ يُكْبَتُ فِيهِمَا  
مَحَوْرٌ تَدَوَّرُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ).

و- الْحَبْلُ: انْقَلَبَ مِنَ الْبَكْرَةِ حَتَّى يَسْقُطَ.  
و- الْقَوْسُ: انْقَلَبَ وَتَرُّهَا. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ).  
و- الْمَخُ: أَخَذَ الطَّائِرُ سَرِيعًا إِذَا تَقَرَّرَ  
الْحَبَّةُ.

«أَحْضَبَتِ الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ.

و- فَلَانُ: رَدَّ الْحَبْلَ مِنَ الْبَكْرَةِ إِلَى مَجْرَاهِ.

و- النَّارَ: حَضَبَهَا.

وَيُقَالُ: أَحْضَبَ الْحَرْبَ.

«ثَحَضَبَ فَلَانُ: سَلَكَ طَرِيقًا حَزَنًا لِقُرْبِهِ  
وَتَرَكَ السَّهْلَ الْبَعِيدَ.

«الْحَضَبُ، وَالْحِضْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ.  
وَقِيلَ: هُوَ الذَّكْرُ الضَّخْمُ مِنْهَا.  
يُقَالُ: هُوَ حِضْبُ الْأَحْضَابِ.

(ج) أَحْضَابُ. قَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ غَارَةً:

• وَاجْتَحَرَتْ مِنْ خَوْفِنَا أَحْضَابُهَا •

[ اجْتَحَرَتْ: اخْتَفَتْ فِي جُحُورِهَا ].

و-: صَوْتُ الْقَوْسِ. (عَنْ شَمِرٍ).

«الْحَضَبُ: الْحَطَبُ. (يَمَانِيَّة). (وَانْظُرْ:

ح ص ب ) .

وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "حَضَبُ جَهَنَّمَ".

(الْأَنْبِيَاءُ / ٩٨).

و— كُلُّ مَا هَيَّجَتْ بِهِ النَّارُ، وَأَوْقَدَتْ بِهِ.

«الْحَضْبُ: صَوْتُ الْقَوْسِ. (ج) أَحْضَابُ.

«الْحِضْبُ: سَفْحُ الْجَبَلِ. (وانظر: ح ض ن).

و—: جَانِبُهُ.

○ وَحِضْبُ الْوَادِي: حِضْنُهُ.

«الْمِحْضَبُ: الْمَقْتُلَى. (وانظر: ح ض ج).

و—: الْمِسْعَرُ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي تُحَرِّكُ بِهِ

النَّارَ عِنْدَ الْإِقْبَادِ لِتُلْتَهَبَ. (وانظر: ح ض أ).

قَالَ الْأَعَشِيُّ:

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا بِحَضْبِنَا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا

\* \* \*

### ح ض ج

١-الْاِتْسَاعُ وَالْاِتِّفَاحُ ٢-الْقِلَّةُ وَالذَّنَاءَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: «الْحَاءُ وَالضَّادُ وَالْجِيمُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى ذَنَاءَةِ الشَّيْءِ وَسُقُوطِهِ

وَذَهَابِهِ عَنْ طَرِيقَةِ الْاِخْتِيَارِ».

«حَضَجَ الرَّجُلُ: حَضَجًا: عَدَا.

و—: اِتَّبَسَطَ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُقَتَّتِ حَضَجَتْ بِهِ، أَيَّامُهُ

قَدْ قَادَ بَعْدَ قَلَائِصًا وَعِشَارًا

[ مُقَتَّتَتْ: فَفِيرٌ؛ الْقَلَائِصُ: جَمْعُ الْقُلُوصِ، وَهِيَ

الشَّابَّةُ مِنَ الْإِبِلِ، الْعِشَارُ: مُفْرَدُهَا عَشْرَاءُ:

الَّتِي مَضَى عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ].

و— الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ: طَرَحَهُ.

و— الْأُمُّ بِأَيْدِهَا: وَلَدَتْهُ.

و— فُلَانٌ بِفُلَانٍ: صَرَعَهُ.

و— عَنِ الطَّرِيقِ: حَادَ وَمَالَ.

و— فُلَانًا: أَدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ

وَيَلْزَقُ بِالْأَرْضِ.

و—: ضَرَبَهُ غَيْظًا.

و— الثُّوبُ: ضَرَبَهُ بِالْمِحْضَاجِ.

و— النَّارَ حَضَجًا: أَوْقَدَهَا.

و— الْبَعِيرُ حِمْلَهُ: طَرَحَهُ.

و— فُلَانٌ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ: غَرَقَهُ.

يُقَالُ: حَضَجَ فُلَانًا فِي الْمَاءِ.

و— بِفُلَانٍ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِهِ.

و— بِهَا: ضَرَطَ، وَخَصَنَ بَعْضُهُمْ بِهِ

الْفَرَسَ.

«حَضَجَ بِكَلايِهِ، وَفِيهِ: قَصَرَ وَأَمَالَهُ إِلَى

جَانِبِهِ.

و— كَلَامَهُ: حَضَجَ بِهِ.

«الْحَضَجَ فُلَانٌ: اتَّسَعَ بِطَلْعِهِ.

وَزَادَ فِي التَّهْدِيدِ اتَّسَعَ وَتَفَلَّقَ.

و—: التَّهَبَ غَضَبًا. وَفِي خَبَرِ أَبِي الدَّرْدَاءِ

قَالَ فِي الرُّكُعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ: «أَمَّا أَنَا فَلَا

أَدْعُهُمَا، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ».

وَالرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : إِذَا وَقَعَ لِجَنْبِهِ .

وَالْعَدَا .

وَالْبَدَنُ : انْتَفَخَ وَسَبَنَ . قَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِيُّ :

إِذَا مَا السَّوْطُ سَمَرَ حَالِيَتِيهِ

وَقَلَصَ بَدَنَهُ بَعْدَ انْحِضَاجٍ

وَعَلَى الشَّيْءِ : انْتَبَسَطَ . وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ :

" أَنْ بَغْلَةَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا

تَنَاوَلَ الْحَصَى لِيَرْمِي بِهِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ

أَحْسَتْ مَا أَرَادَ فَالْحَضَضَتْ "

وَالْأَدَاءُ عَنِ الرَّحْلِ : سَقَطَتْ .

« الْحَضَاجُ : الرَّجُلُ الْمُتَقَوِّسُ الظَّهْرَ الْخَارِجُ

الْبَطْنِ .

« الْحَضَاجُ : الرَّقُّ الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئِيُّ الْمُسْتَنْدِ إِلَى

شَيْءٍ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

لَنَا خِيَاءٌ وَرَاوِقٌ وَمُسْنِمَةٌ

لَذَى حِضَاجٍ بِجَوْنِ النَّارِ مَرْبُوبِ

[ الرَّاَوِقُ : الْكَاسُ ، الْمُسْنِمَةُ : الْمُغْنِيَةُ ،

الْجَوْنُ هُنَا : النَّوْرُ ] .

« الْحَضِجُ ، وَالْحِضْجُ : مَا يَبْقَى فِي حِيَاضِ

الْإِيلِ مِنَ الْمَاءِ . وَقِيلَ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالطَّيْنُ

يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ .

وَيُقَالُ لِلْمَبَالِغَةِ : حِضْجٌ حَاضِجٌ . قَالَ هُمَيْانُ

ابْنُ قُحَافَةَ :

« فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجًا »

« قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجَارِجًا »

[ أَسَارَتْ : انْقَسَتْ ، حَاضِجًا : بَاقِيًا ،

رَجَارِجًا : اخْتَلَطَ مَائُهُ وَطَيْبُهُ ] .

وَالْحَوْضُ نَفْسُهُ .

وَالْأَرْضُ : كُلُّ مَا لَزِقَ بِهَا الْأَرْضُ .

وَالنَّاحِيَةُ : يُقَالُ : حِضْجُ الْوَادِي .

وَالذَّنْبِيُّ مِنَ الرِّجَالِ .

○ وَرَجُلٌ حِضْجٌ : خَسِيسٌ .

(ج) أَحْضَاجٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

« مِنْ ذِي عُبابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ »

« يُرْصَى عَلَى تَعَاقُمِ الْهَجَاجِ »

[ التَّعَاقُمُ : التَّعَاقُبُ - عَلَى الْبَدَلِ - الْوَرْدُ مَرَّةً

بَعْدَ مَرَّةٍ ، الْهَجَاجُ : الْهَبُّ يَذْفِقُ كُلُّ شَيْءٍ

بِالْثَّرَابِ ] .

« الْحَضْجَةُ : السَّقَطَةُ فِي الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ

يُقَالُ : هَذِهِ إِحْذَى حَضْجَاتِ فَلَانٍ . (صَنِ ابْنِ

فَارِسٍ) .

« الْحَضِيجُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

○ وَحَضِيجُ الْوَادِي : نَاحِيَتُهُ .

« الْحِضْجُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ . قَالَ

ابْنُ ثَرَبَدٍ : وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

« الْحَضَاجُ : الْحَائِذُ الْمَائِلُ عَنِ الطَّرِيقِ .



و-: مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ.

و-: خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ تُضْرَبُ بِهَا الْمِرَاةُ التُّوبُ إِذَا غَسَلَتْهُ.

○ وامرأَةٌ مُحَضَّاجٌ: وَاسِعَةُ الْبَطْنِ.

\* الْحَضْجُ: الْحَائِذُ عَنِ الطَّرِيقِ.

و-: مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ. (وانظر: ض ج ب ، س ع ر).

\* الْحَضْجَةُ: خَشَبَةٌ صَغِيرَةٌ يُضْرَبُ بِهَا التُّوبُ إِذَا غُسِلَ.

\* \* \*

ح ض ج ر

١-الامْتَلَاءُ ٢-اسمٌ للضَّيْعِ

\* حَضَجَرَ الْقَرْيَةَ: مَلَأَهَا.

\* الْحَضَّاجِرُ: اسمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الضَّبَاعِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِوَسْعَةِ بَطْنِهَا. وَهُوَ مَعْرُفٌ لَا يَنْصَرَفُ لِأَنَّهُ اسمٌ لَوَاحِدٍ عَلَى بَنِيَّةِ الْجَمْعِ. قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

هَلَا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا

رَكَ إِذْ تُنْبِذُهُ حَضَّاجِرُ

[ تُنْبِذُهُ: تُعْبِثُ بِهِ ]

\* الْحَضْجَرُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْوَاسِعَةُ. وَفِي

الْمَحْكَمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

حَضَجَرُ كَأَمْ التَّوَامِينِ تَوَكَّاتُ

عَلَى وَرَفَقِيهَا مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرِ

و-: السَّقَاءُ الضَّخْمُ.

و-: الْوُطْبُ. ( عَنْ ثَعْلَبِ ). وَقِيلَ: الْوَاسِعُ مِنْهُ.

(ج) حَضَّاجِرُ.

○ وَابِلٌ حَضَّاجِرُ: أَكَلَتِ الْحَفْصَ، وَشَرِبَتْ فَانْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِنِّي سَتَرْتُ عَيْنِي يَا سَالِمًا \*

\* حَضَّاجِرٌ لَا تَقْرَبُ الْمَوَاسِمَا \*

[ الْعَيْمَةُ: الشُّهُوءُ إِلَى اللَّبَنِ ]

\* الْحَضْجَرَةُ: الْإِبِلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى رَعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا.

\* حَضْجُور - ضَرَّةٌ (ضَرَعٌ) حَضْجُورٌ: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ.

\* \* \*

\* الْحَضَّاجِمُ: الْجَائِفِيُّ الْغَلِيظُ اللَّحْمِ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

\* لَيْسَ بِمِنْطَانٍ وَلَا حَضَّاجِمِ \*

\* الْحَضْجِمُ: الْحَضَّاجِمُ.

\* \* \*

\* الْحَضْحَضُ: ضَرْبٌ مِنْ نَبْتٍ (عَنْ أَبِي مَالِكٍ).

\* \* \*

## ح ض ر

(فى العبرية hāṣar (حَاصَرٌ: حَضَرَ، جَمَعَ).

١- الحُضُورُ والورودُ ٢- مكانُ الاجتماعِ

٣- التَّحْضُرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والضادُ والراءُ  
إيرادُ الشيءِ وورودُهُ، ومُشاهدتُهُ، وقد يَحْجى  
ما يَبْعُدُ عن هذا وإن كان الأصلُ واحدًا".

• حَضَرَ الغائبُ حُضُورًا: قَدِمَ من غَيْبَتِهِ.

• الشئُ أو الأمرُ: جاء.

• الصلاةُ: حَلَّ وَقَتُهَا.

• القَوْمُ: أَقَامُوا على الماءِ الدائمِ فى القَيْظِ،  
لا يُفَارِقُونَهُ حَتَّى يَقَعَ ربيعٌ بالأَرْضِ يَمَلَأُ  
الْعُدْرانَ فَيَنْتَجِعُونَهُ. وفى كتابِ الحيوانِ  
أنشدَ الجاحظُ:

بَلَدٌ يَكُونُ الخَيْمُ إِظْلالُ أَهْلِهَا

إِذَا حَضَرُوا بِالقَيْظِ والضَّبُّ نُؤُهَا

[النُّونُ: الحَوْتُ].

• فَلانٌ حِضارَةٌ: أَقامَ فى الحَضَرِ.

• عن فلانٍ حُضُورًا: قامَ مقامَهُ فى  
الحُضُورِ.

• عن كذا: تَحَوَّلَ عَنْهُ. يقالُ: حَضَرْنَا  
عن ماءٍ كذا، وهو مجازٌ.

قال قيسُ بنُ العيصِ:

إِذا حَضَرْتُ عَنْهُ تَمَثَّلْتُ بِخاضِها

إلى السَّرِّ يَدْعُوها إِلَيْهِ الشَّفائِعُ

[السَّرُّ: وادٍ، المِخاضُ: الإِيلُ الحَوامِلُ؛

الشَّفائِعُ: ما يَنْبُتُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ مِنَ ألوانِ

المرعى].

ويروى: صَدَرْتُ.

• المَجْلِسُ ونحوه: شَهِدَهُ.

ويقال: قُلْ ما يَحْضُرُكَ: أى ما هو حاضِرٌ

عندكَ مَوْجُودٌ ولا تَتَكَلَّفُ غَيْرَهُ. وفى الخَبَرِ:

"قولوا ما يَحْضُرُكُمْ".

• الأمرُ فَلانًا: نَزَلَ بِهِ. وفى القرآنِ

الكريم: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُم إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ

المَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الوَصِيَّةَ لِلَّذِينَ

والأَقْرَبِينَ﴾. (البقرة / ١٨٠).

• الشَّيْطانُ فَلانًا: أَصابَهُ بسوءٍ. وفى القرآنِ

الكريم: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبُّ أَنْ يَحْضُرُونُ﴾.

(المؤمنون / ٩٨).

• حَضَرَتِ الصلاةُ: حَضَرَتْ. هكذا سَمِعَ.

وقال ابنُ فارس: هذه لغةُ أَهْلِ المَدِينَةِ.

وأنشدَ اللسانُ على هذه اللَغةِ لجرير:

مَامَنْ جَفَانَا إِذَا حَاجَانَا حَضِرَتْ

كَمَنْ لَنَا هَيْدَةُ التَّكْرِيمِ وَاللُّطْفِ

• حَضِرَ الْمَرِيضُ: حَضَرَهُ الْمَوْتُ.

• أَحْضَرَ الْقَرَسُ أَوِ الرَّجُلُ: عَدَا أَوْ وَثَبَ فِى

عَدُوهِ. فَهُوَ مُحْضِرٌ، وَيَحْضَرُ، وَمُحْضِرٌ

لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. (ج) مُحَاضِرٌ. وَفِى حُسْبٍ

كَعَبِيدِ بْنِ عُجْرَةَ: "فَإِطْلَقْتُ مُسْرِعًا أَوْ مُحْضِرًا فَأَخَذْتُ بِضَبْعَيْهِ". أَى بِإِطْيَهِ.

و— فَلَانُ الشَّيْءِ: أَتَى بِهِ.

و— الشَّيْءُ فَلَانًا: أَتَاهُ بِهِ. وَفِى الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسُ الشَّحْ﴾.

(النِّسَاءُ ١٢٨). (أَى جَعَلَ اللَّهُ يُخَلِّ الْأَنْفُسُ

حَاضِرًا).

و— ذَهَنَهُ لِلْأَمْرِ: وَجَّهَهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ: أَحْضِرْ

ذَهْنَكَ.

• حَاضِرَ الْقَوْمِ: جَالَسَهُمْ، وَحَادَثَهُمْ بِمَا

يَحْضُرُهُ. وَمِنْهُ: فَلَانٌ حَسَنُ الْمُحَاضَرَةِ. وَفِى

الْمَثَلِ: "خَيْرُ الْفَقْهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ". أَى: أَنْفَعُ

الْعِلْمُ مَا حَضَرَ وَقْتَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ.

و— أَلْقَى عَلَيْهِمْ مُحَاضَرَةً. (مُحَدَّثَةٌ).

و— فَلَانًا: شَاهَدَهُ. (هِنَ الزَّمَانِ حَضَرَى).

و— حَضَمَهُ: جَلَسَ وَإِسَاءَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِمَا

لِلْخُصُومَةِ وَالْمُجَادَلَةِ.

و—: كَابَرَهُ عَلَى حَقِّهِ وَأَخَذَهُ مِنْهُ.

و— فَلَانًا حِضَارًا: عَدَا مَعَهُ. يُقَالُ: حَاضَرَهُ

فَحَضَرَهُ. أَى: عَدَا مَعَهُ فَقَلَبَهُ.

وَقِيلَ: طَاوَلَهُ الْحَضَرُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ،

يَذْكُرُ قَرَسَةً:

يُحَاضِرُ الْجَوْنَ مُحْضِرًا جَحَافِلُهَا

وَيَسِيْقُ الْأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

[الْجَوْنَ: جَمْعُ جَوْنٍ لِلأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ،

وَيُرِيدُ بِهَا حُمَرَ الْوَحْشِ، عَفْوًا: عَلَى هَيْئَةٍ].

• حَضَرَ الشَّيْءُ: أَصَدَّهُ. يُقَالُ: حَضَرَ الدَّوَاءُ،

وَحَضَرَ الدَّرْسُ، وَحَضَرَ الْأَنْوَاتِ الْإِلَازِمَةُ

لِلتَّجَارِبِ.

و— رُوحَ الْمَيِّتِ: حَاوَلَ الْإِثْمَالَ بِهَا عَنْ

طَرِيقِ بَعْضِ الْوَسْطَاءِ.

• احْتَضَرَ الْقَرَسُ: عَدَا.

و— فَلَانٌ: حَضَرَ.

و—: نَزَلَ عَلَى الْمَاءِ. وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ

مُحْتَضَرٌ﴾. (الْقَمَرُ ٢٨). أَى يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ

فِى نُؤْيَتِهِ.

وَقَالَ طَرَفَةُ:

كَالْجَوَابِى لَا تَنِي مُتَرَعَةً

لِقَرَى الْأَصْيَافِ أَوْ لِلْمُحْتَخِرِ

[ الجَوَابِي: الحِياضُ العَظِيمَةُ، يَعْنِي أَنَّ  
الْجِفَانَ مَلَأَى لِلضِّيَافَةِ وَلَمْ تَنْزَلْ مَعَنَا عَلَى  
الْمَاءِ ].

و- المَجْلِسُ: حَضْرَهُ.

و- الْمَكَانُ: نَزَلَ بِهِ.

« اِحْتَضِرَ الْمَرِيضُ: حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَنَزَلَ بِهِ.  
قال الشَّامُخُ:

فَأَوْرَدَهَا مَعًا مَاءَ رِوَاءٍ

عليه الْمَوْتُ يُحْتَضِرُ احْتِضَارًا

« اِحْتَضَرَ الْبَدَوِيُّ: تَنَبَّهَ بِأَهْلِ الْحَضَرِ فِي  
أَخْلَاقِهِمْ وَعَادَاتِهِمْ.

و- فَلَانُ: حَضَرَ. قال الطَّرِمَاحُ:

وَأَخُو الْهَمُومِ إِذَا الْهَمُومُ تَحَضَّرَتْ

جُنَحَ الظَّلَامِ وَسَادَهُ لَا يَرْقُدُ

و- الْهَمُّ فَلَانًا: نَزَلَ بِهِ.

« اسْتَحَضَرَ فَلَانُ الشَّيْءَ: طَلَبَ حُضُورَهُ.

و-: أَحْضَرَهُ.

و- الْقَرَسُ: أَعْلَى جَرَّتِهِ، أَيْ جَعَلَهُ يَحْضُرُ.

و- الْمَسَائِلَ وَالْمَعَانِي: تَذَكَّرَهَا.

« تَحْفِيرُ الْأَرْوَاحِ spiritisme: مَحَاوِلَاتُ تَرْمِي إِلَى  
الْاِتِّصَالِ بِأَرْوَاحِ الْمَوْتَى عَنْ طَرِيقِ بَعْضِ الْوَسْطَاءِ.

« الْحَاضِرُ: الْقَوْمُ النَّزُولُ عَلَى مَاءٍ يُقِيمُونَ بِهِ

وَلَا يَرْحَلُونَ عَنْهُ، سِوَاهُ نَزَلُوا فِي الْقَرْيِ

وَالْأَرْيَافِ وَالْدُّورِ الْمَدْرِيَّةِ، أَوْ بَنَوْا الْأَخْيِيَّةَ  
عَلَى الْمِيَاهِ، فَقَرَّوْا بِهَا، وَرَعَوْا مَا حَوْلَهَا مِنْ  
الْكَلِّ. وَفِي حَبَرِ عَمْرٍو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ:

«كُنَّا بِحَاضِرِ يَمُرُّ بِنَا النَّاسُ».

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لَنَا حَاضِرٌ قَعْمٌ وَبَادٍ كَأَنَّهُ

شَمَارِيخُ رَضَوَى عِزَّةً وَتَكْرُمًا

[ قَعْمٌ: مُمْتَلِئٌ بِأَهْلِهِ، الْبَادِيُّ: النَّازِلُ  
بِالْبَادِيَّةِ، رَضَوَى: جَبَلٌ، شَمَارِيخُهُ: أَهْلِيهِ ].

و-: الْحَيُّ إِذَا حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي بِهَا  
مُجْتَمَعُهُمْ. وَقِيلَ: الْحَيُّ الْعَظِيمُ، أَوْ الْقَوْمُ.

وفى حَبَرِ أَسَامَةَ: "... وَاتَّهَمَ أَحَاطُوا لَيْلًا  
بِحَاضِرِ قَعْمٍ".

وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ:

فِي حَاضِرِ لَجِيبٍ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكْرُ

[ الْعَكْرُ: مَافُوقَ خَمْسَمِئَةٍ مِنَ الْإِبِلِ ].

وبه فَسَّرَ بَيْتُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ السَّابِقَ.

و-: الْمُقِيمُ فِي الْحَضَرِ، أَيْ الْمُدُنِ وَالْقُرَى.

وفى الْحَبَرِ: "لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ".

أَيْ لَا يَكُونُ سِمْسَارًا لَهُ.

(ج) حُضُورٌ، وَحَضَرٌ، وَحَضَارٌ.

و-: الزَّمَنُ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ.

و-: المكانُ المَحْضُورُ، فاعِلٌ بمعنى مفعول.

يقال : نُزِلْنَا حَاضِرَ بَنِي فُلَانٍ . وفى

الْخَبَرِ : "هَجْرَةُ الْحَاضِرِ".

و-: قَرْيَةٌ يُقْسَرُونَ، وهى موضعُ الإِقَامَةِ عَلَى الْمَاءِ مِنْ

قَيْسَرِينَ . وفى اللِّسَانِ : قَالَ مَكْرَهَةُ الضَّمِيِّ، يَرْتَضَى بَيْنَهُ :

سَقَى اللَّهَ أَجْدَاكَ وَرَأَى ثَرَكُهُمْ

بِحَاضِرِ قَيْسَرِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

[ السَّبَلُ : الْمَطَرُ الْهَاطِلُ ] .

○ وحَاضِرُ الْبَدِيهَةِ : سَرِيعُ الْخَاطِرِ . يُقَالُ :

فُلَانٌ حَاضِرُ الْجَوَابِ : سَرِيعُ الْإِثْنَانِ بِهِ .

○ وحَاضِرُ شَعُورَى speciosus present : اخْتَصَدَى

لِحَفَاطَاتٍ تَجْزَى الشُّعُورَ .

○ وَحَبْلُ الْحَاضِرِ : أَحَدُ جِبَالِ (رَمَالِ) الْأَذْفَسَاءِ السَّبْعَةِ ،

وهو الذى يَلِى الْهَمَامَةَ مِنْهَا .

○ الْحَاضِرَةُ : الْمُدُنُ وَالْقُرَى وَالرِّيفُ ، وَسُمِّيَتْ

بِذَلِكَ لِأَنَّ أَهْلَهَا حَضَرُوا الْأَمْصَارَ وَمَسَاكِينَ

الدِّيَارِ الَّتِي يَكُونُ لَهُمْ بِهَا قَرَارٌ . يُقَالُ :

قَلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْحَاضِرَةِ ، وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ

الْبَادِيَةِ .

و- : الْقَوْمُ الْحَاضِرُونَ . وفى حَضِيرِ أَكْسَلِ

الضَّبِّ : "إِنِّى تَحْضُرُنِى مِنَ اللَّهِ حَاضِرَةً" .

قال ابنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ

يَحْضُرُونَهُ . وفى كلامِ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- لِلْمُصَدِّقِ : "وَانْظُرْ ذَوَاتِ الدَّرِّ وَالْمَاخِضِ

فَتَتَكَبَّرُ عَنْهَا فَإِنَّهَا يُمَالُ حَاضِرِيهِمْ" . [ ثَمَالٌ

الْقَوْمُ : مَلْجُؤُهُمْ وَمَعْتَمِدُهُمْ ] .

و- : الْحَى الْعَظِيمُ .

و- : أَدْنُ الْفِيلِ .

( ج ) حَوَاضِرُ .

ويقال : عُمُ ( إِنَاءٌ ) ذُو حَوَاضِيرَ : أَى ذُو

آذَانٍ .

و- ( فى الجغرافيا ) megalopolis : مَدِينَةٌ

اِسْتَنْتَ رَقْعَتَهَا ، وَزَادَ عِمَارَتَهَا ، وَتَعَدَّدَتْ وَطَائِفُهَا .

○ وحَاضِرَةُ الشَّيْءِ : الْقَرِيبَةُ مِنْهُ . وفى

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي

كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾ . (١٦٣/الأعراف) .

○ وَالتَّجَارَةُ الْحَاضِرَةُ : مَا يُبَاعُ نَقْدًا ،

وَيَتِمُّ فِيهِ قَبْضُ السَّلْعَةِ وَالثَّمَنِ فِي الْمَجْلِسِ .

و-: الْمَوْجُودُ فِي مَجْلِسِ الْعَقْدِ . وفى الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً

تُذِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ﴾ . (٢٨٢/البقرة) .

• حَاضِرَاءُ : مَاءٌ ( عَنْ الْفَيْرُوزِ أِبَادَى ) .

قال ابنُ الطَّيِّبِ الْفَاسِسَى : وَهُوَ مِنَ الْأَوْزَانِ

الْغَرِيبَةِ حَتَّى قِيلَ لَا ثَانِي لَهُ غَيْرَ عَاشُورَاءَ ،

وَأَنْكَرَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالُوا : عَاشُورَاءُ لَا ثَانِي لَهُ .

• حَضَارٌ ( عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ بِالْكَسَنِ ) : اسْمُ

فِعْلِ أَمْرٍ ، أَى احْضُرْ .

و- : نَجْمٌ خَفِىٌّ فِى بُعْدٍ .

و- : نَجْمٌ يَطْلُعُ قَبْلَ سُهِيلٍ فَيُظِلُّهُ النَّاسُ سُهِيلًا، وَهُوَ أَحَدُ الْمُخْلِفَيْنِ، وَهُمَا الْوَزْنُ وَحَضَارٍ، وَسُمِّيَا مُخْلِفَيْنِ لَا خِلَافٍ النَّاطِرَيْنِ لِهَما إِذَا طَلَعَا، فَيُخْلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ سُهِيلٌ وَيُخْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِسُهِيلٍ. قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٌ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا

[ الْقُرُودُ : نَجُومٌ تُخْفَى حَوْلَ حَضَارٍ .

يُرِيدُ أَنَّ النَّارَ تُخْفَى لِبُعْثِهَا كَهَذَا الدُّجَمِ الَّذِي يُخْفَى فِي بُعْدٍ ] .

« الْحَضَارُ مِنَ النَّوَى : الَّتِي جَمَعَتْ قُوَّةَ وَجُودَةٍ سَتِيرَ .

و- : اسْمٌ لِلنَّوَى الْأَبْيَضِ

و- : الْهَيْجَانُ ، أَوْ الْحَمَرُ مِنَ الْإِبِلِ .

« الْحَضَارُ : دَاءٌ لِلْإِبِلِ .

و- : الْأَبْيَضُ .

« الْحَضَارُ : ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الدَّوَابِّ . قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُؤَقَّدٍ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بِأَدِنَا

فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِيرِ

[ بِأَدِنَا : سَمِيئًا ، الضَّرَامُ : مَا تُسْعَرُ بِهِ النَّارُ ] .

و- مِنَ النَّوَى : الَّتِي جَمَعَتْ قُوَّةَ وَجُودَةٍ سَتِيرَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ، وَذَكَرَ إِبِلًا :

فَهَذَا يُعِدُّ لَهُنَّ الْخَلَاَ

وَيُنْقَلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْحِضَارَا

[ الْخَلَا : الْحَشِيشُ الرُّطْبُ ] .

و- : الْبَيْضُ الْكَرَامُ . الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ الْخَمَرُ :

فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبِيعِ سِبَاؤِهَا

يَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمُهَا وَحِضَارُهَا

[ سِبَاؤُهَا : اشْتَرَاؤُهَا ، شَوْمُهَا : سُودُهَا ،

يَعْنِي أَنَّهَا لَا تُشْتَرَى إِلَّا بِقَلَاءٍ وَإِزْبَاحٍ ] .

وَيُرْوَى : بُزْلُهَا وَعِشَارُهَا .

و- : الْخُلُوقُ ، وَهُوَ الطَّيْبُ يُوَجِّهُ الْجَارِيَةَ .

« الْحَضَارَةُ ، وَالْحِضَارَةُ : خِلَافُ الْبَدْوِ

وَالْبَادِيَةِ وَالْبَدَاوَةِ .

و- : الْإِقَامَةُ فِي الْحَضَرِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَمَنْ تَكُنَّ الْحَضَارَةُ أَصْجَبَتْهُ

فَأَيُّ رَجَالٍ بِأَدِيَةِ ثَرَانَا

و- : مَظَاهِرُ الرُّقَى الْعِلْمِيَّةِ ، وَالْفَنَى وَالْأَدَبِيَّةِ ،

وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ ، فِي الْحَضَرِ لَشَعْبٍ أَوْ لَأُمَّةٍ مَعِيَّةٍ .

« الْحَضَرُ : شَحْمَةٌ فِي الْمَائَةِ ، أَيْ السُّرَّةُ وَمَا حَوْلَهَا .

و- : الطُّفَيْلِيُّ الدَّاخِلُ عَلَى طَعَامِ الْقَوْمِ وَشَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ نَهْوَةٍ .

و— من الرجال : ذو البيان .

و— أهل الحضر . (عن ثعلب) . قال زهير :

دَعِذَا وَعَدَ الْقَوْلَ فِي هَرَمٍ

خَيْرَ الْكُهُولِ وَسَيِّدِ الْحَضَرِ

[ عَدَّ الْقَوْلَ فِي كَذَا : أَصْرَفَهُ إِلَيْهِ ] .

و— : مدينة كانت بإزاء تكريت في البرية ، بينها وبين الموصل والفرات ، قال يساقوت : لم يَبْقَ منها إِلَّا رَسْمُ السُّورِ وَآثَارُ تَدَلٍّ عَلَى عِظَمٍ وَجَلَالَةٍ .

وكان يقال لملكها " الساطرون " ، قال عدوى بن زُهد العبادي :

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضَرِ

سِرٌّ عَلَى رَبِّ مَلِكِهِ السَّاطِرُونَ

وقال أيضاً :

وَالْحَضَرُ مَثَبٌ عَلَيْهِ ذَاهِبَةٌ

شَدِيدَةٌ أَيْدٌ مَنَاقِبُهَا

« الْحَضَرُ : ساكنُ الحضر . وهو خلافُ البدو .

و— : خلافُ البداوة .

و— : خلافُ البادية .

و— : المدنُ والقرى والريفُ .

ويقال : كان ذلك بحضر فلان ، أى وجوده ومَشْهَدٍ منه .

○ وحضر : موضعُ ورد في شعر أَعشى باهلة ( عامر بن

الحارث ) في رثاء أخيه الْمُتَّقِرِ بن وَهَبِ الباهلي :

لَوْ لَمْ تَخُذْهُ نُفَيْلٌ — وَهِيَ خَائِنَةٌ —

لَصَبَحَ الْقَوْمُ وَرَدًا مَالُهُ صَدَرٌ

وَأَقْبَلَ الْخَيْلُ مِنْ تَثْلِيثِ مُصْنِيَةٍ

وَضَمَّ أَغْنِيَهَا رَفَوانٌ أَوْ حَضَرٌ

[ تَثْلِيثٌ ، وَرَفَوانٌ : مَوْضِعَان ، مُصْنِيَةٌ : مَبْنِيَّةٌ رُؤُوسُهَا ، لَشِدَّةٌ غَدُوبُهَا ] .

« الْحَضَرُ : الرَّجُلُ ذُو الْبَيَانِ وَالْفَقْهَةِ

لَا سَتِيحْضَارُهُ مَسَائِلُهُمَا .

ويقال : إِنَّهُ لِحَضَرٌ بِالنَّوَادِرِ وَبِالْجَوَابِ .

و— : الطُّفْلِيُّ ، يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ .

« الْحَضِرُ : الطُّفْلِيُّ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ .

ويقال : هُوَ رَجُلٌ حَضِرٌ : إِذَا حَضَرَ بِخَيْرٍ .

و— : الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِلسَّفَرِ ، أَوْ لَا يُرِيدُ السَّفَرَ .

و— : الْحَضَرِيُّ ، أَيْ مَنْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَاضِرَةِ .

« الْحَضَرُ : ارْتِفَاعُ الْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ .

وقال الْأَزْهَرِيُّ : الْحَضَرُ مِنْ عَدْوِ الدَّوَابِّ .

وفى الخبر : " أَنَّهُ أَقْطَعَ الزُّبَيْرُ حَضَرَ فَرَسِهِ

بِأَرْضِ الْمَدِينَةِ " . وَمِنْهُ حَبْرٌ وَرُودٌ النَّارِ : ثُمَّ

يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ كَلَمَحَ الْبَرْقِ ثُمَّ

كَالرَّيحِ ثُمَّ كَحَضَرِ الْفَرَسِ " .

وقالت الخنساء :

جَارَى أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَمَا

يَتَعَاوَرَانِ مُلَأَةً الْحَضَرِ

وقال بشر بن المعتبر :

وهَيْشَةُ تَأْكُلُهَا سُرْقَةٌ

وَسَمِعُ ذَنْبٍ هَمُّهُ الْحَضْرُ

[ الهَيْشَةُ : أم حُبَيْسَ ، السُّرْقَةُ : دُوبِيَّةٌ ،

السَّمْعُ : وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الضَّبْعِ ] .

ويقال : هو مَتَّى حَضَرَ الْفَرَسِ .

« الْحَضْرُ : الطُّفَيْلِيُّ يَتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى يَحْضُرَهُ .

« الْحَضْرُ : جَبَلٌ يَقَعُ غَرْبَ مَدِينَةِ بُرْهَذَةَ بِدَحْوِ مِثْلَةٍ

وَسَبْعِينَ كِيلُومِتْرًا ، بِالتَّقْرِيبِ مِنْ " أَبَاهِينَ " وَ" سَائِ

فَرْوِينَ " . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : أَنْشَدَ الْحَفْصِيُّ :

أَقْفَرُ مِنْ حَوْلَةِ سَائِ فَرْوِينَ

فَالْحَضْرُ فَالْرُكْنُ مِنْ أَبَاهِينَ

« الْحَضْرَاءُ مِنَ التُّوتِ وَغَيْرِهَا : الْمُبَادِرَةُ فِي

الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ .

« الْحَضْرَةُ : الْحَضْرُ .

و- : الْحَضُورُ . وَفِي خَسِيرِ عَثْمَانَ : " إِنْ مَا

يَقْصُرُ الصَّلَاةُ مِنْ كَانَ شَاخِصًا ( مُسَافِرًا ) أَوْ

بَحْضَرَةَ عَدُوٍّ " ، أَيْ يَقْصُرُ وَإِنْ كَانَ مُقِيمًا

إِذَا كَانَ فِي قِتَالِ عَدُوٍّ .

ويقال : كَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فَلَانٍ مُكَلِّئَةِ الْحَاءِ .

ويقال : غَطَّ إِنْءَاكَ بِحَضْرَةِ الدُّبَابِ .

و- : كُلُّ كَبِيرٍ يَحْضُرُ عِنْدَهُ النَّاسُ ، كَقَوْلِ

الْكَتَّابِ أَهْلِ التَّرْسُلِ وَالْإِنْشَاءِ : " الْحَضْرَةُ

الْعَالِيَةُ تَأْمُرُ بِكَذَا " ، يُعْبَرُ بِهَا عَنْ صَاحِبِ

الْمَكَانَةِ تَجَوُّزًا .

و- : مَكَانُ الْحَضُورِ .

و- : قُرْبُ الشَّيْءِ . يُقَالُ كُنْتُ بِحَضْرَةِ

الدَّارِ . وَفِي خَبَرِ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَمِيِّ :

" كُنَّا بِحَضْرَةِ مَاءٍ " .

ويقال أيضًا : إِنَّهُ لَيَعْرِفُ مَنْ بِحَضْرَتِهِ وَمَنْ

بَعَقُوْتِهِ . [ الْعَقُوْتُ : مَا حَوْلَ الدَّارِ وَالْمَحَلَّةِ ] .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْوِلُ رَايَةً

إِلَى تَهْشَلٍ وَالْقَوْمُ حَضْرَةَ تَهْشَلٍ

وَقَالَ أَبُو نُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

وَمَنْهَلٍ لَا يَبِيْتُ الْقَوْمَ حَضْرَتَهُ

مِنَ الْمَخَافَةِ أَجْنٍ مَأْوُهُ طَامٍ

[ أَجْنٌ : رَاكِدٌ مُتَغَيِّرٌ ] .

و- : الْمَدِينَةُ .

و- : عِدَّةُ الْبِنَاءِ مِنَ الْآجُرِّ وَالْجِمْرِ وَغَيْرِهِمَا .

و- : الشَّدَّةُ .

و- (عند الصَّوْفِيَّةِ) : الْاجْتِمَاعُ الَّذِي يَلْتَقِي

فِيهِ الشَّيْخُ بِمُرِيدِيهِ . وَلَتَكُونُ يَوْمِيَّةً

وَأَسْبُوعِيَّةً ، كَمَا تَكُونُ لِلْعِلْمِ وَالدَّرْسِ أَوْ

لِلدُّكْرِ وَالسَّمَاعِ . وَلِلْحَضْرَةِ رِسْمٌ وَآدَابٌ

مَعْرُوفَةٌ عِنْدَهُمْ .



و- ( عند المتصوفة ) : غياباً عن الخلق وشهوداً للحق ،  
ويقابل الغيبة .

• الحَضُورِيُّ : المنسوب إلى حَضُور . وفي  
الخبر عن عائشة - رضى الله عنها : " كَفَّنَ  
رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فى  
ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَيْنِ " .

وقال غامد ( عمر بن عبد الله بن كعب ) :

تَقَمَّدْتُ شِراً كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي

فَأَسْمَانِي الْقَيْلُ الْحَضُورِيُّ غَامِداً

• حَضِير : قاعٌ كانت فيه مزارعٌ يسيلُ عليه فيضُ النّجيع  
ثم ينتهي إلى غدير . وانشد أبو ذؤاد :

يُقُولُونَ لِمَا أَقْلَعُ الْفَيْثُ عَلَيْهِمُ

أَلَا هَلْ لِيَالٍ بِالْحَضِيرِ قَوَائِدُ ؟

• الحَضِيرُ : ما اجتمع من المدة في الجرح .

و- : الماء الغليظ الأصفر الذى يخرج مع  
الوليد . ( عن ابن عباس ) .

وقيل : ما يخرج من الشاة ونحوها من  
القذى بعد الولادة . ( عن أبى عمرو  
الشيباني ) .

و- : الذى يحضر الأمور بخير .

• حَضِير : علمٌ لغير واحد ، منهم :

- حَضِيرُ الكتابِ بن سيماء الأوسى ، من شُجْعان  
العرب فى الجاهلية ، وعُرفَ بالكتابِ لعرفته الرضى ،  
قَالَ جَيْشُ الْأَوْسِ يَوْمَ بُعَاثَ ، وَفِيهِ قَتْلُ مُتَأَثِّرًا بِجِرَاحِهِ ،  
فَقَالَ خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ يَزِيهِهِ :

وهى عند ابن عربى : كُلُّ حَقِيقَةٍ إِلَهِيةٍ أَوْ  
كُونِيَّةٍ مع جميع مظاهرها فى كلِّ العوالم ،  
فالقُدْرَةُ مثلاً حَقِيقَةُ إِلَهِيةٍ يَرْجِعُ إِلَيْهَا كُلُّ  
مَظْهَرٍ لِلْقُدْرَةِ فى العوالمِ كَافَّةً .

○ والحَضْرَةُ الإِلَهِيةُ : هى الذات الإِلَهِيةُ  
مع صفاتها وأفعالها فى مقابل الحَضْرَةِ  
الإنسانية .

○ وحَضْرَةُ الرَّجُلِ : قُرْبُهُ وفِئَاؤُهُ ، وهو  
مكانُ حَضُورِهِ .

• الحَضْرَةُ ، والحَضْرَةُ - يقالُ : فُلَانٌ  
حَسَنُ الحَضْرَةِ : إذا حَضَرَ بِخَيْرٍ .

ويُقالُ : كانَ ذَلِكَ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ ، أى بِمَشْهَدِهِ  
منه .

• الحَضْرِيُّ : المقيم فى المَدِينِ والقَرْىِ .

يُقالُ : فُلَانٌ حَضْرِيٌّ ، وفُلَانٌ بَدَوِيٌّ .

• حَضُور : بلدةٌ باليمن من أعمال زبيد .

○ وحَضُورُ شُعَيْبٍ : من جبالِ اليَمَنِ لِمَالِيَّةٍ ، يقعُ غَرْبِيَّ  
صَنْعَاءَ ، ويبعدُ عنها بنحو ٣٠ كيلو متراً .

○ وحَضُورُ الشُّيُخِ ، ويُقالُ له حَضُورُ المَصَانِعِ : جبلٌ يقعُ  
شَمَالِيَّ صَنْعَاءَ ، ويبعدُ عنها ٤٥ كيلو متراً ، يطلُّ على  
مَدِينَتَيْ ثَلَا وَجَمْرَانَ . وفى الجنوبِ منه تقومُ قريةُ حَضُورِ  
الشُّيُخِ التى تُنسبُ إليها الثِّيَابُ .

• الحَضُورُ ( عند الفلاسفة ) presence : أطلقه  
أفلاطون على النفس حين تثبُّدٍ بالواحد فى حال  
الجذب .

فلو كان حتى ناجيًا من حمايه

لكان حَضِيرُ يوم أغلق وأقما

[ وإلهم : أطم من آطام المدينة ] .

« الحَضِيرَةُ : المياهُ يَجْتَمِعُ عليها الناسُ .

قالت سَعْدَى - ويقال سَلَمَى - بنتُ الشَّمْرَدَلِ

الجُهَنِيَّةِ ، تَرثِي أخاها أَسْعَدَ :

يَرُدُّ إليها حَضِيرَةً ونَيْفِضَةً

وَرَدَ القَطَاةُ إذا اسْمَعَالُ التَّبَعُ

[ النَيْفِضَةُ : الطَّيْلَعَةُ تَتَقَدَّمُ الجَيْشُ ؛ اسْمَعَالُ :

تَقَلَّصَ ، التَّبَعُ هنا : الظِّلُّ ] .

و- : جَمَاعَةُ القَوْمِ . وقيل : جَمَاعَةُ القَوْمِ

يَحْضُرُونَ الماءَ ، وبه فَسَّرَ البيهَقِيُّ السَّابِقُ .

و- : جَمَاعَةُ الرُّجَالِ مِنَ الأَرَبَةِ إلى العَشْرَةِ

يُعْزَى بهم . قال أبو شهاب المازني :

فلو أنَّهم لم يُنْكروا الحقَّ لم يَزَلْ

لهم مَعْقِلٌ وبنا عَزِيزٌ وناصِرٌ

رجالُ حُرُوبٍ يَسْعُرُونَ وحَلَقَةٌ

من الدَّارِ لا تَمُضِي عليها الحَضَائِرُ

[ الحَلَقَةُ : الجَمَاعَةُ ؛ لا تَمُضِي عليها

الحَضَائِرُ ؛ أى لا تجوزُ الحَضَائِرُ على هذه

الحَلَقَةِ لخَوْفِهِم منها ] .

ويُنْسَبُ لأبى ذؤيب .

و- : مَوْضِعُ التَّمْرِ . (عن الباهلي) ، وأهلُ

الْقَلْحِ يُسَمُّونها الصُّوبَةَ ( كلُّ مُجْتَمِعٍ ) .

وتُسَمَّى أيضًا : الجُرْنُ ، والجَرِين . (وانظر :

ح ظ ي رة ) .

و- : ما تُلقِيهِ النَّاقَةُ ونحوها من التَّدْيِيَّاتِ

بعد الولادة من المَشِيمة وغيرها . يقال :

أَلَقَتِ الشَّاةُ حَضِيرَتَهَا .

و- : انْقِطَاعُ دَمِ المَرَاةِ :

( ج ) حَضَائِرُ ، وحَضِيرٌ .

○ وحَضِيرَةُ العَسْكَرِ : مُقَدِّمَتُهُ .

« الْمُحْتَضَرُ : الرَّجُلُ الَّذِي أَصَابَهُ اللَّسْمُ

وَالجُنُونُ . قال الرَّاجِزُ :

« وَأَنَّهُمْ يَدُلُّونَكَ نَهِيمَ الْمُحْتَضَرِ »

« فَقَدْ أَتَتْكَ رُمًّا بَعْدَ رُمٍّ »

[ نَهَمَ فى الشَّيْءِ : بَلَغَ هِمَّتَهُ فِيهِ ] .

و- : الَّذِي يَحْضُرُهُ المَوْتُ .

و- من الأشياءِ : الكَثِيرُ الآفَةِ السَّرِيعُ

التَّلَفِ ، ومنه قولُ العَرَبِ : اللَّبَنُ مُحْتَضَرٌ

فَقَطُّهُ . وفى الخَبَرِ : « إِنَّ هَذِهِ الحُشُوشَ

مُحْتَضَرَةٌ » [ الحُشُوشُ : أَمَاكِنُ قَضَاءِ الحَاجَةِ ] .

و- : المَشْهُودُ الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ . ( عن

المرزوقي ) . قال حَمِيدُ الأَرْقَطِ ، وذكرَ قَرَسَهُ :

« كَأَنَّهُ يَوْمَ الرِّهَانِ الْمُحْتَضَرِ »

« ضَارَ غَدًا يَنْفُضُ صِبْغَانَ المَطَرِ »

○ وشرب مُحْتَضِرُ: الجماعةُ تَأْخُذُ حَظَّهَا  
من الماءِ . وفي القرآن الكريم: ﴿ وَتَبَيَّنَ لَهُمْ  
أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾  
( القمر / ٢٨ ) .

« الْمُحْتَضِرُ : الذي يَأْتِي الحَضَرَ .

○ وَهُمْ مُحْتَضِرٌ : حاضرٌ . قال أغشى نُهْشَلُ  
( الأَسودُ بن يَغْفَر ) :

نَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسَ رُقَادِي

وَالهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي

« الْمُحْضَارُ - فَرَسٌ مُحْضَارٌ : شَدِيدُ الحَضَرِ ،  
يَكُونُ لِلأُنْثَى بِقِيَرِ هَاءٍ .

و- من النَّاسِ : العَدَاءُ السَّرِيعُ الجَرَى .

( ج ) مُحَاضِرٌ . ومن سَجَعَاتِ الأساسِ :  
ما السَّبْقُ فِي المَضَامِيرِ إِلَّا لِلجَرْدِ المَحَاضِيرِ .

○ وَمَحَاضِيرُ العَرَبِ : العَدَاوُونَ من أُمَمَالِ  
الشَّنْفَرِ ، والسُّلَيْكِ بن السُّلَكَةِ ، وتَأَبَّطُ شَرًّا .

« الْمُحْضَرُ : اسمٌ للمَكَانِ المَحْضُورِ إِلَيْهِ .

و- : المَرْجِعُ إِلَى المِيَاهِ فِي تَوْبَةٍ مُحَدَّدَةٍ .

وقيل : النَّهْلُ ، للاجتماعِ والحضورِ عليه .

و- : القَوْمُ الَّذِينَ يَرْتَوُونَ المِيَاهَ وَيَقِيمُونَ  
عليها .

( ج ) مُحَاضِرٌ . قال لَبِيدٌ :

فَالْوَادِيَانِ وَكُلُّ مَغْنَى مِنْهُمُ

وَعَلَى المِيَاهِ مُحَاضِرٌ وَخِيَامُ

و- : المَشْهَدُ للقَوْمِ . يقال : كَلَمْتُهُ بِمَحْضَرِ

فُلَانٍ وبِمَحْضَرِ مَنْ فُلَانٍ . قال التَّبَعِيثُ بن

حُرَيْثِ بن جَابِرِ الحَنْفِيُّ :

وَقَدْ عَلِمَا أَنَّ العَشِيرَةَ كُلَّهَا

سِوَى مُحْضَرِي مِنْ خَائِلِينَ وَغُيُوبِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ المَحْضَرِ : إِذَا كَانَ وَمِنْ

يَذْكُرُ الغَائِبَ بِخَيْرٍ .

و- : السَّجِلُ الذي يُكْتَبُ .

و- : صَحِيفَةٌ تُكْتَبُ فِي وَاقِعَةٍ ، وَفِي آخِرِهَا

خُطُوطُ الشُّهُودِ بِمَا تَضَمَّنَتْ مُحْتَوَاهَا كَمَحْضَرِ

رِجَالِ الشَّرْطَةِ .

و- : الذي يَكْتُبُهُ القَاضِي فِيهِ دَعْوَى

الْخِصْمَيْنِ مُقْصَلاً وَلَمْ يَحْكَمْ بِمَا لَبَّتْ عَنْدَهُ

بَلْ كَتَبَهُ لِلتَّذْكَرِ .

و- ( في القانون ) Procès - verbal ( F ) : ورقةٌ

رَسْمِيَّةٌ يُحْزَرُهَا مَوْظِفٌ مُحْتَمِنٌ وَفْقَ شُرُوطٍ وَأَوْضَاعٍ

يَحْدُدُهَا القَاضِيونَ لِإثْبَاتِ ارتكَابِ جَرِيْمَةٍ نَا أَوْ إِجْرَاءِ

مَعْيُونٍ فِي شَأْنِهَا .

« الْمُحْضِرُ : الذي يَرْتَفِعُ فِي عَدْوِهِ كَالْفَرَسِ .

و- : الذي يُحْضِرُ إِلَى القَاضِي أَصْحَابَ

الدَّعَاوَى .

«الْمَحْضَرَةُ: الْخَصَفَةُ، وَهِيَ الْحَصِيرَةُ مِنْ خُوصٍ وَنَحْوِهِ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْأَقِطُ ( لَبَنٌ مُحْمَضٌ يُجَمَّدُ ) .

«الْمَحْضَرُ: مَنْ يُسَاعِدُ مُدْرَسَ الطَّبِيعِيَّاتِ وَنَحْوَهَا بِاحْضَارِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي تَجَارِيهِهِ مِنْ أَدَوَاتٍ وَمَوَادِّ . ( محدثة ) .

«الْمَحْضُورُ: الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ .  
و— مِنَ الْأَشْيَاءِ: الْمَحْضَرُ. وَفِي الْأَسَاسِ :  
اللَّبَنُ مَحْضُورٌ فَقَطُّهُ .

«مَحْضُورَةٌ— يُقَالُ كُنْتُ مَحْضُورَةً : يَعْتُونُ أَنَّهَا تَحْضُرُهَا الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ .  
وَفِي خَبَرِ صَلَاةِ الصُّبْحِ : " فَإِنَّمَا مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ " ، أَيْ تَحْضُرُهَا مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ .

«الْمَحْضِيرُ— قَرَسٌ مَحْضِيرٌ : شَدِيدُ الْعَدُوِّ وَهُوَ أَعْلَى مِنَ الْمَحْضَارِ ، يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .  
( ج ) مَحْاضِيرٌ . قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ :

بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجِلْنَ بِهِ

أَعُوجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضُبُرٍ

[ تَنَاجِلْنَ بِهِ : تَنَاسَلْنَ بِهِ ؛ أَعُوجِيَّاتٍ : مَنَسُوبَةٌ إِلَى أَعُوجٍ مِنْ فُحُولٍ حَبِلَ الْعَرَبُ ؛ ضُبُرٍ : تَجْمَعُ قَوَائِمُهَا عِنْدَ الْوُثْبِ ] .

«الْمُسْتَحْضَرُ: مَادَّةٌ يُحْصَلُ عَلَيْهَا بِإِجْرَاءِ عَمَلِيَّةِ التَّحْضِيرِ الْكِيمِيَاءِيَّةِ .

\* \* \*

ح ض ر ب

«حَضْرَبَ الْوَتَرَ أَوْ الْبَحْبَلَ : شَدَّ قَتْلَهُ .

و— السَّقَاءُ وَنَحْوَهُ: مَلَأَهُ . لَقَّةٌ فِي حِظْرٍ .  
وَالظَّاءُ أَعْلَى . ( وَانْظُرْ : ح ظ ر ب ) .

\* \* \*

ح ض ر م

«حَضَرَمَ كَلَامَهُ: لَحَنَ وَلَمْ يُفْصِح . يُقَالُ :  
فِي أَهْلِ الْحَضَرِ الْحَضَرَمَةُ ، أَيْ كَأَنَّ كَلَامَهُمْ يُشَبِّهُه كَلَامَ أَهْلِ حَضَرِ مَوْتٍ ، أَوْ يُشَبِّهُه كَلَامَ أَهْلِ الْحَضَرِ .

و— الشَّيْءُ : خَلَطَهُ .

«حَضَرَ مَوْتَ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ، كَانَتْ تُعْرَفُ قَدِيمًا بِاسْمِ الْأَحْقَافِ ، وَهِيَ الْيَوْمَ مَرْكَزُ الْمَحَافِظَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَحَافِظَاتِ الشَّطْرِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَتَعُدُّ مِنْ أَوْسَعِ الْمَحَافِظَاتِ ، إِذْ تَبْلُغُ مَسَاحَتَهَا مِائَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ مِيلٍ مَرْتَبِعٍ ، وَتَمْتَدُّ مِنْ عَيْنِ بَامْبِيدٍ غَرْبِيًّا إِلَى سِيحُوتٍ — مِنْ بِلَادِ الْهَوْرَةِ — شَرْقًا وَمِنْ الزَّبِيعِ الْخَالِي شِمَالًا إِلَى بَحْرِ الْعَرَبِ جَنُوبًا .

وَقَدْ رَاسَلَ الرَّسُولُ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — أَهْلَهَا فِيمَنْ رَاسَلَ فَدَخَلُوا فِي طَائِفَتِهِ ، وَقَدِّمَ عَلَيْهِ الْأَقَمْتُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى رَأْسِ وَفْدِهِمْ فِي عَامِ الْوُفُودِ .

وَحَضَرَ مَوْتَ إِسْمَاعِيلَ جَبَلًا إِسْمًا وَاحِدًا ، وَقَدْ يُنْبِئُ الْأَسْمَ الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ وَهَرَبُ الْكَاثِي إِصْرَابٌ مَالًا يَلْمَسُ بِفِ ، وَقَدْ يُنْبِئَانِ عَلَى فَتْحِ الْجَزَائِنِ ، لِتَقْتَنِيهِمَا مَعْنَى حَرْفِ الْمَطْلُوعِ كَخَمْسَةِ عَشَرَ . وَيُقَالُ لِمَنْ تَصْنَعُهُ " حَضْرَمٌ مَوْتَ " فَيُحَقِّقُ الْمَذْرُومُ مِنْهُ . قَالَ مُلْحِقُ بِنِ الْحَكَمِ الْمُهَذَّلِ ، وَذَكَرَ الْأَطْلَانُ :

أَوْ كَالْوُضُوءِ أَسْفَتْهَا يَمَانِيَّةٌ

مِنْ حَضَرَ مَوْتَ نُؤُورًا وَهُوَ مَمْرُوجٌ

[ أَسْفَتْ الْوُشْمُ : حِشَاءٌ ، النَّوُورُ : مِيسَاغٌ أَزْرَقٌ مُسْتَخْرَجٌ مِنْ التَّلَاجِ ] .

وَقَالَ هَبْدٌ يَغُوثُ بْنُ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ :

فَهَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَا

نَسْدَامَايَ مِنْ نَجْوَانِ الْأَثَلَايَا

أَبَا كَرْبٍ ، وَالْأَيْهَمَيْنِ كِلَاهِمَا

وَقِيمَا بِأَعْلَى حَضَرَ مَوْتَ الْيَمَانِيَا

[ أَبُو كَرْبٍ : بَطْنُ بَنِ عُلَيْقَةَ ، الْأَيْهَمَانِ : الْأَسْوَدُ بْنُ عُلَيْقَةَ ، وَهَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ الْأَبِيضِ ] .

وَب : اسْمٌ قَبِيلِيٌّ تُنْسَبُ إِلَى حَضَرَ مَوْتَ بْنِ سَبَا الْأَصْفَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ قُحْطَانَ بْنِ هَابِرٍ .

• الْحَضْرَمِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى حَضَرَ مَوْتَ ،

يُقَالُ : رَجُلٌ حَضْرَمِيٌّ . ( ج ) حَضْرَمَةٌ .

وَيُقَالُ : نَعْلٌ حَضْرَمِيٌّ . وَفِي حَبِيرٍ مُضْعَبٍ بِنِ عَمِيرٍ : " أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي الْحَضْرَمِيِّ " .

وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :

إِلَيْكَ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنْ بَيْنِ مَنْ مَشَى

عَلَيْهَا امْتَطَيْتَنَا الْحَضْرَمِيُّ الْمَلْسَنَا

وَيُقَالُ أَيْضًا : نَعْلٌ حَضْرَمِيٌّ : مُلْسَنَةٌ .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ بْنُ جَابِرٍ ، يَصِفُ نَاقَةً :

مُفَرَّجَةٌ مُنْقَوِجَةٌ حَضْرَمِيَّةٌ

مُسَانِدَةٌ سِرُّ الْمَهَارَى انْتَقَبَتْهَا

[ مُفَرَّجَةٌ : مَقْبَاعِيذَةُ الْمَرَايِقِ ، مُنْقَوِجَةٌ :

وَاسِعَةٌ الْجَنْبَيْنِ ، مُسَانِدَةٌ قَوِيَّةُ الظَّهْرِ ، سِرُّ

الْمَهَارَى : خِيَارُهَا ] .

وَحُكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ : تَعْلَانِ حَضَرَ مَوْتَيْتَانِ ،

عَلَى الْأَصْلِ مِنْ فَيْرٍ حَذَفَ .

• الْمُحَضْرَمُ : الَّذِي أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ .

( عَنْ كُرَاعٍ ) ( وَانْظُرْ : حُضْرَمٌ ) .

\* \* \*

ح ض ض

١- الْحَثُّ عَلَى الشَّيْءِ ٢- الْمَكَانُ الْغَائِبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالضَّادُ أَصْلَانِ ،

أَحَدُهُمَا الْبَعْثُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَالثَّانِي الْقَرَارُ الْمُسْتَقْبَلُ " .

• حَضٌّ فَلَانًا عَلَى الشَّيْءِ : حَضًّا ، وَحَضًّا ،

وَحِضِيضٌ ، وَحَضِيضٌ : حَرَضَهُ وَحَنَّهُ وَأَحْمَاهُ

عَلَيْهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى

طَعَامِ الْمُسْكِينِ ﴾ . ( الْمَاعُونُ / ٣ ) .

وقال جرير ، يهجو الأخطل ويذكر وقعة الجحاف ببني تغلب :

فإنك والجحاف يوم تحضه

أردت بذاك المكث والورد أعجل

وقال أيضا :

حضضت على القوم الذين تركتهم

تعل الرذنييات منهم وتنهل

حاض فلان فلانا : حض كل منهما الآخر .

حضض فلانا على الشيء : بالغ فى

تحريضه عليه . يقال : حضض القوم على

القتال . قال زيد الخيل الطائي ، يخاطب

كعب بن زهير :

تحضض جبارا على ورهطه

وما صرمتى منهم لأول من سعى

[ جبار : رجل من فزارة ، الصرمة :

القطعة من الإبل ، يعنى أن إبله ليست

لأول من يغير عليها ، لأنه سيدافع عنها ] .

احتض فلان نفسه لفلان : استزادها عطاء .

( وانظر : ب ض ض ) .

— من فلان شيئا : أخذه منه قسرا . ( عن

ابن عباد ) .

تحاض القوم على الشيء : حض بعضهم

بعضا عليه . وفى القرآن الكريم : ﴿ كَلَّا بَلْ

لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ . ( الفجر / ١٨ ) .

التحضيض ( عند الحاجة ) : طلب الشيء

بعنف ، وأدواته : هلا ، وآلا ، وآلا ، ولولا ،

ولوما . كقوله تعالى : ﴿ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ

اللَّهُ لَكُمْ ﴾ . ( النور / ٢٢ ) .

وكقوله تعالى أيضا : ﴿ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ . ( النمل / ٤٦ ) .

الحض : الحث على شيء . وقيل : الحث

على الخير .

— : شرب من الحث فى السير والسوق

ونحوهما .

الحض : لغة فى الحض . وقيل : اسم

للمصدر .

الحضض ، والحضض ، والحضض . يقال :

ما عنده ، حضض ولا بضض . ( على الإثباع )

أى ليس عنده شيء .

— : دواء كان يُعقد من أبوال الإبل .

— : داء معروف .

— : كحل الخولان ، يطبخ فيجعل فى

أجرية وهو الأجود ، وكان يُعتقد أنه نافع

« الْحَضَوُضَاءُ : الضَّوُضَاءُ .

« الْحَضَوُضَى : النَّارُ . ( عن الصَّافِي ) .

و- : البُعْدُ . ( عن ابن عَبَّاد ) .

○ وَحَضَوُضَى : جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ وَجَزِيرَةٌ فِيهِ ، كَانَتْ الْقَرْبُ تُلْقَى إِلَيْهِ حُلُمَاءُهَا .

« الْحَضِيضُ : قَرَارُ الْأَرْضِ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ .

وَفِي خَبَرٍ يَحْتَمِي بِنِ يَعْمُرُ : أَنَّ الْعَدُوَّ بَعْرَعْرَةٌ

الْجَبَلِ وَنَحْنُ بِحَضِيضِهِ . وَفِي خَبَرٍ عَثْمَانُ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى

تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ " .

وَقِيلَ : كُلُّ سَافِلٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - هَدِيَّةً فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ ،

فَقَالَ : ضَعْنِي بِالْحَضِيضِ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكَلُ

كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ " .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، وَذَكَرَ قَرَسَهُ :

فَلَمَّا أَجَنُ الشَّمْسِ عَنِّي غُورُهَا

نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيضِ

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ :

« الشَّعْرُ صَعْبٌ وَطَوِيلٌ سُلْمَةٌ .

« إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الذِّى لَا يَعْلَمُهُ .

« زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ .

( ج ) أَحِضَّةٌ ، وَحُضُضٌ .

لِلأَوْرَامِ الرُّخْوَةِ ، وَالْخَوَارَةِ ، وَالْقُرُوحِ . وَفِي

خَبَرٍ سَلِيمِ بْنِ مُطَيْرٍ : " إِذَا أَنَا بَرَجَلِي قَدْ

جَاءَ كَأَنَّهُ يَطْلُبُ دَوَاءً أَوْ حُضَضًا " . وَفِي خَبَرٍ

طَاوُوسٍ : " لَا يَأْسَ بِالْحُضَضِ " .

و- : صَفَحٌ مِنْ نَحْوِ الصَّنَوْبَرِ وَالْمَرْوَةِ

أَشْبَهَهُمَا مِمَّا لَهُ ثَمَرٌ ، كَالْقُلْفُلِ .

و- : عَصَا الشَّجَرِ الْمُرِّ كَالصَّبْرِ وَنَحْوِهِ .

« الْحَضِيضَى : اسْمٌ مَصْدَرٌ مِنَ الْحَضِّ ، وَالْكَسْرِ

أَعْلَى ، وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَيْلَى بِالضَّمِّ غَيْرَهَا .

« الْحَضِيضَى : مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى كَثَرَةِ الْحَضِّ

كَالْحِثْيَى لِكَثَرَةِ الْحَفِّ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " فَأَيْنَ

الْحَضِيضَى " .

« الْحَضَّى : الْحَجَرُ الَّذِي تَجِدُهُ بِحَضِيضِ

الْجَبَلِ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ كَالْمُهَلَّى وَالْمُهَرَّى .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ ، يَصِفُ

فَرَسًا :

« وَأَبَا يَدُقُّ الْحَجَرَ الْحَضِيًّا .

[ الْوَأَبُ مِنَ الْخَوَافِرِ : الشَّدِيدُ الصَّلْبُ ] .

وَفِي الْجِيُولُوجِيَا ، يُمْكِنُ تَحْصِيصُ هَذَا اللَّفْظِ مِصْطَلَحًا

يُطْلَقُ عَلَى الصَّخُورِ عَامَّةً الَّتِي يَرْجِعُ أَصْلُهَا إِلَى أَعَالِي

الْجِبَالِ وَالَّتِي حَطَمَتْهَا عَوَامِلُ التَّجْوِيَةِ ، ثُمَّ نَقَلَتْهَا

عَوَامِلُ الْإِلْقَالِ لِتُسَلِّقَ فِي حَضِيضِ الْوُدْيَانِ وَالْمُنْخَفِضَاتِ .

وَيُطْلَقُ الْجِيُولُوجِيُونَ أَيْضًا كَلِمَةً " رَكَامٌ " عَلَى مِثْلِ هَذِهِ

الصَّخُورِ هُنْدَمَا يَقْتَصِرُ وُجُودُهَا عَلَى الْمَفْجُوعِ وَأَقْدَامِ

الْجِبَالِ .

○ وَأَحْمَرُ حُضَّى : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .

و— (فِي عِلْمِ الْفَلَكِ) : نُقْطَةُ مُقَابَلَةِ الْأَوْجِ ،  
وهو أَعْلَى مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

« الْحَضِيضَةُ » : يُقَالُ : أَخْرَجْتُ إِلَيْهِ حَضِيضَتِي  
وَبَضِيضَتِي : أَيَّ مَا تَمْلِكُهُ يَدِي

\* \* \*

« الْحُضْظُ » : لُغَةٌ فِي الْحُضْضِ .

قَالَ الشَّاعِرُ :

\* أَرْقَشَ ظَمَانٌ إِذَا عَصَرَ لَفْظُ \*

\* أَمَرُ مِنْ صَبَرٍ وَمَقَرٍ وَحُضْظُ \*

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌّ مَعَ  
ظَاءٍ فِي كَلِمَةٍ إِلَّا هَذِهِ .

\* \* \*

« الْحِضْفُ » : الْحَيَّةُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . قَالَ

رُوَيْشِدُ بْنُ رُمَيْسٍ الْعَنْزِيُّ :

وَهَدَّتْ جِبَالَ الصُّبْحِ هَذَا وَلَمْ يَدَعْ

مَذْقُهُمْ أَفْعَى تَدِيبٌ وَلَا حِضْفًا

[ جِبَالُ الصُّبْحِ : فِي دِيَارِ بَنِي فِزَارَةَ ] .

(وَانْظُرْ : ح ض ب) .

\* \* \*

ح ض ل

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالضَّادُ وَاللَّامُ  
كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، لَيْسَتْ أَصْلًا ، وَلَا يُقَاسُ  
عَلَيْهَا " .

« حَضَلَتِ النَّخْلَةُ - حَضَلًا » : اعْتَزَّاهَا فَسَادًا  
فِي أَصُولِ سَعْفِهَا ، يُدَاوِي بِإِشْعَالِ النَّارِ فِي  
سَعْفِهَا حَتَّى يَحْتَرِقَ مَا فَسَدَ مِنْ لَيِّقِهَا ثُمَّ  
تَجُودُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَفَتْحُ الضَّادِ لُغَةٌ فِيهَا .  
(وَانْظُرْ : ح ظ ل) .

« أَحْضَلَ الصَّبِيَّ » : لَعِبَ بِالْأَحْضَالِ . (عَنْ

أَبِي حَيَّانٍ) .

« الْأَحْضَالُ » : كُصُوبٌ مِنْ عَاجٍ يَلْعَبُ بِهَا  
الصَّبِيَّانُ .

\* \* \*

« الْحَضَالِجُ » : الصَّغَارُ . قَالَ هَمِيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ .

\* جِلَّتْهَا وَعَجَمَتْهَا الْحَضَالِجَا \*

(وَانْظُرْ : ح د ر ج) .

\* \* \*

ح ض ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ ḥāṣan (حَاصَنٌ) : حَضَنَ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥadana (حَضَنَ) : حَضَنَ ،

رَبَّى ، أَرْضَعَ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣānu

(حَصَائِثُ) : عَائِقُ) .

١- الْكَفَالَةُ وَالْحِفْظُ ٢- الْمَنْعُ وَالنَّحْيَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالضَّادُ وَالنُّونُ  
أَصْلٌ وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ ، وَهُوَ الْحِفْظُ وَالْحِيَاطَةُ  
وَالْحِرْزُ " .



- « حَضَنَ الصَّبِيُّ حَضَنًا، وَحَضَانَةً، وَحِضَانَةً : جَعَلَهُ فِي حِضْنِهِ يَكْفُلُهُ وَيُرَبِّيهِ وَيَحْفَظُهُ .  
 — الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ : رَعَتْهُ وَرَبَّتْهُ .  
 — الطَّائِرُ الْبَيْضُ حَضَنًا، وَحِضَانًا، وَحُضُونًا : رَقَدَ عَلَيْهِ لِلتَّفْرِيحِ .  
 — فَلَانٌ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ : نَحَاهُ عَنْهُ، وَاسْتَبَدَّ بِهِ دُونَهُ ، وَانْفَرَدَ، كَأَنَّهُ جَعَلَ فِي حِضْنٍ مِنْهُ، أَيْ جَانِبٍ .  
 ويقال : حَضَنَ عَنْهُ حَاجَتَهُ . وَمِنْهُ خَبِرَ عُمَرُ يَوْمَ السَّقِيَّةِ قَالَ : " إِذَا إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَرِزُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَيَحْضُنُونَا عَنْهُ " .  
 — مِنْ هَذَا الْأَمْرِ : أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَخَذَلَهُ دُونَهُ . وَبِهِ فُسِّرَ خَبِرَ عُمَرَ السَّابِقُ .  
 — مَعْرُوفُهُ وَحَدِيثُهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ : كَفَّهُ وَصَرَفَهُ إِلَى غَيْرِهِمْ . يُقَالُ : مَا حَضَنْتُ عَنْهُ الْمَرْءَ إِلَى غَيْرِهِ .  
 « حَضَنْتُ الْمَرْأَةَ وَالشَّاءَ وَالنَّاقَةَ حَضَانًا : كَبَّرَ أَحَدُ ثَدْيَيْهَا أَوْ خِلْفَيْهَا عَنِ الْآخَرِ . فَهِيَ حُضُونٌ .  
 « أَحَضَنَ فَلَانٌ بِحَقِّي : ذَمَّ بِهِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حِضْنٍ مِنْهُ ، أَيْ جَانِبٍ .  
 — بِفُلَانٍ : أَزْرَى .  
 — فَلَانًا : أَبْذَى بِهِ .  
 — فَلَانًا مِنَ الْأَمْرِ : أَخْرَجَهُ مِنْهُ ، لَقَاءَ مَرْدُودَةٍ فِي حَضْنِهِ .  
 « أَحَضَنَ الشَّيْءَ : حَمَلَهُ .  
 — الصَّبِيُّ : حَضَنَهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنَّهُ خَرَجَ مُحْتَضِنًا أَحَدَ ابْنَيْ أَبْنَتِهِ " .  
 — : كَفَّلَهُ وَرَبَّاهُ وَحَفِظَهُ .  
 ويقال : احْتَضَنَ هَذَا الْأَمْرَ : تَوَلَّى رِعَايَتَهُ وَالِدْفَاعَ عَنْهُ . ( مَحْدَثَةٌ ) .  
 — الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : حَمَلَتْهُ فِي أَحَدِ شِقَيقَيْهَا .  
 — فَلَانٌ فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : حَضَنَهُ .  
 « الْحَاضِنُ : الطَّائِرُ الرَّحِمُ عَلَى بَيْضِهِ . ( ج ) حَوَاضِنٌ .  
 — : الْمُوَكَّلُ بِالصَّبِيِّ يَحْفَظُهُ وَيُرَبِّيهِ . ( ج ) حَضَنَةٌ ، وَحُضَانٌ .  
 وَفِي خَبَرِ عُرْوَةَ بِنِ الْزُبَيْرِ : " عَجِبتُ لِقَوْمٍ طَلَبُوا الْعِلْمَ حَتَّى إِذَا نَالُوا مِنْهُ صَارُوا حُضَانًا لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ .  
 ويقال : هُوَ مِنْ حَضَنَةِ الْعِلْمِ ، أَيْ : مِنْ حَمَلَتِهِ .  
 « الْحَاضِنَةُ : الدَّائِيَةُ الَّتِي تَقُومُ عَلَى تَرْبِيَةِ الصَّبِيرِ وَحِفْظِهِ .  
 — : الَّتِي تَقُومُ مَقَامَ الْأُمِّ فِي تَرْبِيَةِ الْوَلَدِ بَعْدَ وَفَاتِهَا .  
 — مِنَ النَّحِيلِ : الْقَمِيرَةُ الْمُدَوَّقُ .

و-: التي خَرَجَتْ كِبَائِسُهَا وفَارَقَتْ كَوَافِيرَهَا  
وَقَصُرَتْ عَرَاجِيئُهَا. قال حَبِيبُ الْقَشِيرِيِّ :  
من كُلِّ بَائِئَةٍ تَبِينُ عَذُوقُهَا

عنها وحاضنة لها ويقار

[ ويقار : ذاتُ حَمَلٍ ثَقِيلٍ ] .

(ج) حَوَاضِينُ .

ويقال للأثافي : سَفَعُ حَوَاضِينُ ، أى جَوَائِمِ .  
قال النَّابِغَةُ :

• وَسَفَعُ عَلَى مَا يَبْتَهِنُ حَوَاضِينُ •

و- : امرأةُ الرَّجُلِ .

• الْحِضَانُ : ذهابُ أَحَدِ طَبِئِي النَّاقَةِ أو العنزِ .

و- : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْخَصِيَّتَيْنِ أَكْبَرَ مِنْ  
الْأُخْرَى .

• الْحَضَانَةُ : الْوَلَايَةُ عَلَى الطِّفْلِ لِتَرْبِيَّتِهِ  
وتدبير شؤونه .

○ وَهُوَ الْحَضَانَةُ : مَدَارِسُ يُنْشَأُ فِيهَا صِغَارُ  
الْأَطْفَالِ .

○ وَمُدَّةُ الْحَضَانَةِ (فِي الْأَمْرَاضِ الْمُعْيِيَةِ) :

الْفَتْرَةُ بَيْنَ دُخُولِ الْمَيْكْرُوبِ الْجِسْمِ وَظُهُورِ  
أَعْرَاضِ الْمَرَضِ .

• الْحَضْنُ : الْقَسْرُ . يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ حَضْنَهُ  
عَلَى حَضْنِهِ .

• الْحَضْنُ : الْعَاجُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . ( عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَبَسَّعَتْ عَنْ وَبِيضِ الْبَرْقِ كَاشِرَةً

وَأَبْرَزَتْ عَنْ هِجَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضْنِ

و- : اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالَى نَجْدٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ حُدُودِ نَجْدٍ .

وَفِي الْكَلِّ السَّائِرِ : " أَلْجَذُ مَنْ رَأَى حَضْنًا " ، أَيْ مَنْ  
عَاشَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ نَجْدٍ . يُضْرَبُ فِي  
الاسْتِدْلَالِ عَلَى الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالِاسْتِفْتَاءِ بِهَا عَنْ  
السَّوَالِ عَنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

حَلَّتْ سُلَيْمَى بِذَاتِ الْجِدْعِ مِنْ عَدَنٍ

وَحَلَّ أَمْلَكَ بَطْنِ الْحَلَوِ مِنْ حَضَنٍ

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ ثَغْلِبٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا جَمَعَتْ مِنْ حَضَنٍ وَعَقَرُو

وَمَا حَضَنُ وَعَقَرُو وَالْجِيَادَا

• الْحَضْنُ : وَجَارُ الضَّبْعِ .

• الْحِضْنُ : الصَّدْرُ مِمَّا دُونَ الْإِيطِ إِلَى الْكَشْحِ ،  
وَقِيلَ : الصَّدْرُ وَالْعَضْدَانِ وَمَا بَيْنَهُمَا .

وَيُقَالُ : أَعْطَاهُ حِضْنًا مِنَ الزَّرْعِ : أَيْ وَقَدَّارَ  
مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فِي حِضْنِهِ .

و- : وَجَارُ الضَّبْعِ . قَالَ الْكُنَيْتُ :

كَمَا خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَابِرٍ

لَدَى الْحَبَلِ حَتَّى غَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا

[ خَامَرَتْ : لَزِمَتْ وَجَارَهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ ،

لَدَى الْحَبَلِ : أَيْ عِنْدَ الْحَبَلِ الَّذِي تُصَادُّ

بِهِ ، غَالَ : افْتَرَسَ ، أَوْسٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الدُّثَيِّ ] .

و- مِنَ الْجَبَلِ : مَا أَطَافَ بِهِ .

و- : أصله . يُقال : اعتش الطائر في حِضْنِ الجبل .

و- من كُلِّ شَيْءٍ : ناحيته وجانبه .

(ج) أَحْضَانٌ .

○ وحِضْنُ المَازِقَةِ : شِقَاها .

○ وحِضْنُ الجَبَلِ : جانِباه . وكذلك حِضْنُ الإنسان والعسكر . وفي حَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - : "عليكم بالحِضْنَيْنِ" يريدُ مَجْنَبَيْ العسكر . وفي حَبَرِ أَسِيدِ بنِ حُضَيْرٍ : "أَنَّهُ قال لعامر بن الطُّفَيْلِ مُهَدِّدًا : أَخْرِجْ بِذِمَّتِكَ لا أَنْفِذُ حِضْنَيْكَ" . وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوَدٍ الهِلَالِيُّ :

وقطعي إليك اللَّيْلَ حِضْنَيْهِ إِنِّي

لِذَاكَ - إِذَا هَابَ الرُّجَالُ - فَمَوْلُ

«الحِضْنَةُ» : أصلُ الجَبَلِ . ( عن أبي عمرو الشَّيبَانِي ) .

ويُقالُ : أَصْبَحَ فلانٌ بِحِضْنَةٍ سَوْءٍ : إِذَا أَصَابَتْهُ هَضِيمَةٌ فلم يَنْتَصِرْ لِنَفْسِهِ .

«الحِضْنِيَّةُ» : ضَرْبٌ مِنَ الْأَعْزُرِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وَضَرْبٌ مِنْهَا شَدِيدُ السَّوَادِ .

قال اللَّيْثُ : كَانَتْهَا تُسَمَّى إِلَى حِضْنٍ ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ بِقَلْبَةِ نَجْدٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ " لِأَنَّهُ أَكُونُ عَبْدًا حَبَشِيًّا فِي أَعْزُرٍ حَضِيَّاتٍ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُدْرِكَنِي

أَجَلِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْمَى فِي أَحَدِ الصَّفَيْنِ بِسَهْمٍ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ " .

«حُضَيْنٌ» : عَلَمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

«حُضَيْنُ بنِ الْمُذَنَّبِ بنِ الْحَارِثِ الرَّقَاشِيِّ» (٩٧ هـ -

٧١٥ م) : كَانَ شَاعِرًا فَارِسًا ، وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةٍ رُبْعَةٍ كُلُّهَا

إِلَعَى بنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ - يَوْمَ حِمْيَرٍ ، دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَغَمَرَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَلَيْسَ يَقُولُ عَلِيٌّ :

لَعَنَ رَايَةَ سَوْدَاءُ يَخْفِقُ ظِلُّهَا

إِذَا قِيلَ قَدْ مَاتَ حُضَيْنُ قَدْ مَاتَ

- وَابْنُهُ يَخْفَى مِنْ حُضَيْنٍ كَانَ أَثِيرًا حَتَّى بَنَى أُمِّيَةً وَقَتْلَهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ مَعَ الْمُضَرِّيَّةِ .

«الحِضُونُ مِنَ الْفُرُوجِ» : الَّذِي أَحَدُ شَفْرَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ .

○ وَرَجُلٌ حُضُونٌ : إِذَا كَانَتْ إِحْدَى خَصِيَّتَيْهِ أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرَى .

«المُحْتَضِنُ» : الْحِضْنُ . قال الْأَعْمَشِيُّ :

عَرِيضَةُ بُؤْسٍ إِذَا أَدْبَرَتْ

هَضِيمُ الْحَشَا شَخْتَةُ الْمُحْتَضِنِ

[ الْبُؤْسُ : الْعَجْزُ ، هَضِيمُ الْحَشَا : لَطِيفَةُ

الْخَصْرِ ، شَخْتَةُ : دَقِيقَةٌ ] .

«المُحَضِّنُ» ، وَالْمُحَضِّفُ ، وَالْمُحَضِّنُ : اسْمُ مَكَانٍ

لِلْحَضَانَةِ . (ج) مُحَاضِنٌ .

«المِحْضَنَةُ» : شِبْهُ قَصْدَةٍ وَاسِعَةٍ تُعْمَلُ مِنْ

الطِّينِ تَحْضُنُ الْحَمَامَةَ فِيهَا عَلَى بَيْضِهَا .

## ح ض و

قال ابن فارس : " الحاء والضاد والحرَفُ  
المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ ، وهو هَيِجُ الشَّيْءِ ، ويكون  
في النار خاصةً " .

« حَضًا فَلَانُ النَّارُ حَضُّوْا : حَسِرْكَ

جَمَرَهَا بعد ما هَمَدَ ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ .  
ويقال : حَضَوْتُ النَّارَ : إِذَا سَعَرْتُهَا . (وانظر :  
ح ض أ ) .  
« الْحَضَى : الْكُورُ .

\* \* \*

## الحاء والطاء وما يثلاثُهما

## ح ط أ

١- الدَّفْعُ والضَرْبُ ٢- الدَّمَامَةُ

قال ابن فارس : " الحاء والطاء والهمزة أصلٌ  
منقاسٌ : وهو تَطَامُنُ الشَّيْءِ وسقوطه " .

« حَطًا بِ حَطًا : أَحْدَثَ حَدَثًا مُتَفَرِّقًا . وفي  
اللسان : قال الشاعر :

أَحْطَى فَإِنَّكَ أَنْتَ أَقْدَرُ مَنْ مَشَى

وبذاك سُمِّيَتِ الْحَطِيئَةُ فَادْرُقِ

[ أَيْ اسْلُخْ ] .

\* حَطًا فَلَانُ بِ حَطًا : ضَرِبَ . ويقال : حَطًا  
بها .

و- الصَّبِيُّ يَسْلُخُ : رَمَى بِهِ .

ويقال : حَطَّاتِ الْحَاوِلُ بَوَلَدِهَا : إِذَا أَلْقَتْهُ .

وفي الْحُكْمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي وَصْفِ فَرَسٍ :

قَدْ حَطَّاتُ أَمْ حُتِّيمُ بِأَدَنَ

بناتين الجَبْهَةَ مَفْسُوءِ الْقَطَنِ

[ الْأَدَنُ : الْمُخَيِّى الظُّهْرُ ، الْمَفْسُوءُ الْقَطَنُ :

الَّذِي كَانَهُ إِذَا مَشَى يَرْجِعُ عَجِيزَتَهُ ] .

ويُروى : حَطَّاتٌ .

و- الْقِدْرُ يَرْبِدُهَا : دَفَعْتَهُ وَرَمَتْ بِهِ بَعْدَ  
الغَلْيَانِ .

و- فَلَانُ بِفَلَانٍ : دَفَعَهُ عَنْ رَأْيِهِ . ومنه

قَوْلُ الْمُغِيرَةِ لِعَاوِيَةَ حِينَ وَلَّى عَمْرًا : " مَا لِبَيْتِكَ

السَّهْمِيُّ أَنْ حَطَّا بِكَ إِذْ تَشَاوَرْتُمَا " .

و- فَلَانًا : ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً ، أَيْ

مَوْضِعٍ أَصَابَتْ . قال جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ :

\* وَإِنْ حَطَّاتُ كَتِفَيْهِ لَرَمَلَا \*

[ لَرَمَلَا : سَلَحَ ] .

و- دَفَعَهُ بِكَفِّهِ . وفي خَبَرِ ابْنِ هُبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَفَايَ فَحَطَّائِي حَطَاةً

وَقَالَ : اذْهَبْ فَادْعُ لِي فَلَانًا " .

و- المرأة : نَكَحَهَا .

و- رَأْسُهُ : ضَرْبُهُ بِرَاحَتِهِ ضَرْبَةً شَدِيدَةً .

و- بُفْلَانِ الْأَرْضِ : صَرَغَهُ .

• الْحِطَّةُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ .

و- مِنَ التَّمَرِ وَنَحْوِهِ : قَدَّرَ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ .

• الْحَطِيطُ مِنَ النَّاسِ : الرُّذَالُ .

يُقَالُ : حَطِيطٌ نَطِيطٌ . ( عَلَى الْإِتْبَاعِ ) .

• الْحَطِيبِيَّةُ : الدَّيْمِيقُ الْقَصِيرُ .

و- : لَقَبُ جَزُولِ بْنِ قُوسٍ الْقَنْبَسِيِّ أَبُو مَلِكَةَ ( نَحْوُ ٤٥ هـ = ٦٦٥ م ) : شَاعِرٌ مُخَضَّرٌ ، اشتهر بالهجاء ، فلم يكد يَنْتَمِ مِنْ لِسَانِهِ أَحَدٌ . هَجَا الزُّبَيْرَانَ بْنِ بَهْرٍ فَشَكَاهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَسَجَّتهُ عُمَرُ بِالْمَدِينَةِ . وَهُوَ جَيِّدُ الشُّعْرِ ، كَانَ رُلُوبَةً لَزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ . وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الشُّعْرَاءِ مَعَ قُوسِ بْنِ حَجَرٍ ، وَيَشْرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، وَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ . لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ مَطْبُوعٌ بِشَرْحِ ابْنِ السَّكَيْتِ . ( وَانظُرْ : ج ر و ك ) .

• الْحِنْطَأُ : الْقَصِيرُ .

الْحِنْطِيُّ : الْحِنْطَأُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

وَالْحِنْطِيُّ، الْحِنْطِيُّ يُفـ

سُجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

[ الْحِنْطِيُّ : الَّذِي يَأْكُلُ الْحِنْطَةَ ، يُمْتَنَعُ : يُطْعَمُ ، الرَّغَائِبُ : جَمْعُ رَغِيْبَةٍ ، وَهِيَ السَّعَةُ فِي الْعَيْشِ . يَقُولُ : هُوَ يُكْرَمُ وَيُطْعَمُ . ]

• الْحِنْطَأُو : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

و- : الْقَصِيرُ :

الْحِنْطَأُوَّةُ : الْحِنْطَأُو .

• حَنْطَلَةٌ - عَنَزٌ حَنْطَلَةٌ : عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

\* \* \*

### ح ط ب

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hāṭab (حاطف) : قَطَعَ الْحَطَبُ ) .

الْحَطَبُ وَمَا يُوقَدُ بِهِ

قال ابن فارس: " الحاء والطاء والباء أصل واحد ، وهو الوقود ، ثم يُحْمَلُ عَلَيْهِ مَا يُشَبَّهُ بِهِ " .

• حَطَبٌ قُلَانٌ - حَطْبًا : جَمَعَ الْحَطَبَ .

فهو حاطِبٌ . (ج) حَطَّابٌ . وَهِيَ حَاطِبَةٌ .

(ج) حَوَاطِبُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَعْلِنَا

تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نُحْطِبُ

وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَابِرِ الْحَنْفِيُّ :

مِنْهُمْ أَسْوَدٌ لَا تُرَامُ وَبَعْضُهُمْ

بِمَا قَمَشَتْ وَضَمَّ حَبْلُ الْحَاطِبِ

[ قَمَشَ : جَمَعَ الْقِمَاشَ ، وَهُوَ رَدْيُ الْمَتَاعِ ] .

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشَبِ :

وَأَصْعَدَتِ الْحُطَابُ حَتَّى تَقَارِيُوا

على حُشْبِ الطُّرْفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

وقال الأحنس بن شهاب، وذكر الأطلال :

تَظَلُّ بِهَا رَيْدُ النَّعَامِ كَأَنَّهَا

إِمَاءٌ تُزْجَى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

[ الرِّيدُ : جمعُ رَيْدَاءٍ ، التي لونها سوادٌ في

بياض ، تُزْجَى : تُسَاقُ ] .

و- بفلان : سعى به .

و- فى خبيلهم : نصرهم وأعانهم . وفى

الأساس : وإنك تحطِبُ فى خبيله وتعيِّلُ إلى

هواه .

ويقال : حطَبَ عليه بخير .

و- الحطَبُ : جمعه .

و- فلاتاً : جمَعَ له الحطَبُ .

و- أتاه به . قال الجليليُّ الجحاشيُّ :

\* حَبٌ جَرَّوْزٌ وَإِذَا جَاعَ بَكَى \*

\* لَا حَطَبَ الْقَوْمِ وَلَا الْقَوْمَ سَقَى \*

[ الحَبُ : اللَّيْمُ ، الْجَرَّوْزُ : الْأَكُولُ ] .

و- الْقَوْمُ الْعَيْبُ : قَطَعُوا حَطَبَهُ .

\* حَطِبَ الْمَكَانُ - حَطَبًا : كَثُرَ حَطَبُهُ . فهو

حَطِيبٌ . قال سلامةُ بن جندل :

كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ

بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبِ

[ مَجْدُوبٌ : مَذْمُومٌ ] .

و- الإنسانُ وغيره : هَزِلَ . فهو حَطِبٌ

وَأَحْطَبٌ .

ويقال : إِبِلٌ حَطْبَةٌ : هَزَلَى .

\* أَحْطَبَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْحَطَبُ .

و- الإِبِلُ : رَعَتْ دِقَّ الحَطَبِ .

و- الكَرَمُ وَنَحْوُهُ : حَانَ أَنْ يُقَطَعَ مِنْهُ

مَا يَصْلَحُ لِلْحَطَبِ .

و- فلانٌ على فلانٍ فى الأثرِ : احْتَقَبَ

واحْتَمَلَ .

\* حَاطَبَتِ الْإِبِلُ : أَكَلَتِ الشَّوْكَ الْيَابِسَ .

يقال : نَاقَةٌ مُحَاطِبَةٌ .

\* احْتَطَبَ : جَمَعَ الحَطَبَ . وفى الخبر :

" لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ خَيْرٌ مِنْ

أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَمْ مَنَعُوهُ " .

وقال ذو الرُّمَّة ، وذكر الديار :

يَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهَى مُزْمَنَةٌ

تُوَّى وَمُسْتَوْقَدٌ بِأَلٍ وَمَحْتَطَبٌ

وقال عنترة :

وَعَاتَرَنَ نَفْضَةً فِي مَعْرَكِ

يَجُرُّ الْأَسِنَّةَ كَالْمَحْتَطَبِ

وقيل : الْمُحْتَطَبُ هُنَا دُوبِيَّةٌ تَمُرُّ عَلَى

الْأَرْضِ فَتَعْلُقُ بِهَا الدِّيدَانَ .

و- : ذَا . ( عن الأصمهاني ) . قال عمرو ابن عقيل بن الحجاج الهجومي ، وذكر فرخي قَطَا تُطْعِمُهُمَا أُمَّهُمَا :

ثَرَادَا حِينَ قَامَا ثُمْتَ احْتَطَبَا

على نحائف مُنَادٍ مُحَانِيهَا

[ ثَرَادَا : ثَلَاثَا ، الْمُنَادُ : الْمُعْطَفُ ، مُحَانِيهَا : حَيْثُ انْحَنَتْ ] .

و- الْمَطَرُ : قَلَعَ أَصُولَ الشَّجَرِ .

و- : فَلَانُ الْحَطَبِ : جَمَعَهُ . قال الفرزدق :

وَأِنْ أَمْرًا يَفْتَابُنِي لَمْ أَطَأْ لَهُ

حَرِيمًا فَلَا تُنْهَاهُ عَنِّي أَقَارِبُهُ

كَمُحْتَطِبٍ لَيْلًا أَسَاوَدَ هَضْبِيَّةً

أَتَاهُ بِهَا فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ حَاطِبُهُ

[ أَسَاوَدَ : جَمَعَ أَسْوَدَ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ ] .

و- الْإِبِلُ الْحَطَبِ : رَعَتْهُ . قال القطامي :

إِذَا احْتَطَبْتَهُ نِيْبُهَا قَدَفَتْ بِهِ

بَلَاعِيمُ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الْغَفْرِ

[ بَلَاعِيمُ : جَمَعَ بَلْعُومَ ، وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ ، الْغَفْرُ : الْبَطْنُ ] .

« اسْتَخْطَبَ الْعَيْبُ : احْتِاجَ أَنْ يُقَطَّعَ مَا جَفَّ مِنْ أَعَالِيهِ . يُقَالُ : قَدْ اسْتَخْطَبَ عَيْبُكُمْ فَاحْطِبُوهُ .

« الْحَاطِبُ : الْمُخْطَطُ فِي كَلَامِهِ ، يَتَكَلَّمُ بِالْفَتْحِ وَالسَّمِينِ . وَفِي الْمَثَلِ : « الْكَثَارُ حَاطِبٌ نِيلٌ » ، يُضْرَبُ لِلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَهْجِسُ بِخَاطِرِهِ .

« حَاطِبُ : عَلَّمَ لغير واحد ، مِنْهُمْ :

« حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْعَةَ صَمْرُو بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ سَلَمَةَ اللَّخْيَئِيِّ ( ٣٥ هـ - ٦٥١ م ) حَلِيفُ بَنِي أَسَدَ : صَحَابِيُّ ، وَهُوَ حَاوِلُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمُقْرِئِينَ . وَهُوَ الَّذِي كَتَبَ إِلَى قُرَيْشٍ يُخْبِرُهُمْ بِمَا لَدَى أَجْمَعَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي السَّيْرِ إِلَيْهِمْ ، وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ الْخَبَرَ مِنَ السَّمَاءِ بِمَا فَعَلَ حَاطِبُ . فَبِعَثَ النَّبِيُّ عَلَيْهِمُ الزَّيْبُ فِي طَلَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَحْمِلُ كِتَابَهُ ، فَأَذْرَكَاهَا بِالْحَلِيفَةِ ، فَاسْتَزَلَّاهَا ، وَاسْتَخْرَجَا مِنْهَا الْكِتَابَ وَأَتَاهَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيهِ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا هَذُوهُ وَعَذُوهُكُمْ أَوْلِيَاءَ يَتْلُونَ إِلَيْهِمْ بِالْوَدَّةِ ﴾ .

و- : اسْمُ طَرِيقٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ .

« الْحِطَابُ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ أَعَالِي قُضْبَانِ الْكَرْمِ كُلِّ عَامٍ .

« الْحَطَبُ : كُسْلُ مَا جَفَّ مِنْ زَرْعٍ وَشَجَرٍ ثَوَقَدُ بِهِ النَّارُ .

و- : النَّبِيَّةُ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادَ ) .

ويقال : فَلَانٌ يَحْمِلُ الْحَطَبَ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ .

( الْمَسَدُ / ٤ ) . « نَزَلَتْ فِي أُمِّ جَمِيلٍ امْرَأَةِ أَبِي لَهَبٍ » .

وفي اللسان : قال الشاعر في مدح امرأة :  
 من البيض لم تُصطد على ظهر لامة  
 ولم تمش بين الحى بالحطب الرطب  
 [ لم تُصطد على ظهر لامة : لم يقع عليها  
 أسر ].

(ج) أحطاب .

« الحطباء : المرأة المشؤومة .

« الحطاب : جامع الحطب .

و- : بائعة .

و- : البعير يرعى الحطب ، ولا يكون ذلك  
 إلا من صيحة وفضل قوة ، والأنثى حطابة .  
 (ج) الحطابة . يقال : جاءت الحطابة .

○ وحطاب بن الحارث بن مغفر الجعفي : صحابي ،  
 هاجر مع أبيه حاطب إلى الحبشة فمات في الطريق .  
 وابنه عبد الحميد بن حطاب صحابي له ذكر ، وهو  
 قرشي جعفي . وذكر ابن منده وأبو نعيم أنه بالخاء  
 المعجمة .

○ وعبد الله بن قيس الحطاب : من شيوخ الإمام أحمد  
 ابن حنبل رضي الله عنه .

○ وابن الحطاب : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن  
 إبراهيم بن أحمد . عرف بابن الحطاب الرازي فتيه  
 شافعي ، أجازاه والده المتوفى بالإسكندرية سنة (٤٩١هـ =  
 ١٠٩٧م) بجميع سماعته وروايته في علوم القرآن  
 والحديث .

« الحطوبة : حزمة صغيرة من الحطب

وهي الضفت . (ج) حطوبات . قال عبيدة بن

جعفر التغلبي ، وذكر النياز :

ولم يبق منها غير ثوري مهدم

وغير أوار كالركى وفان

وغير حطوبات الولائد دعدعت

بها الريح والأمطار كل مكان

[ الولائد : الإماء ، دعدعت : فرقت ] .

« حوطيب : علم لأكثر من واحد ، منهم :

حوطيب بن عبد الغزى القرشي العامري أبو محمد .

- وقيل : أبو الإصبع - : صحابي .

« المحاطبة - ناقة مُحاطبة : تأكل الشوك

اليابس .

« المحطَب : المنجل .

\* \* \*

ح ط ح ط

« حطَط الشيء : انحط .

و- فلان في مشيه أو عمله : أسرع .

\* \* \*

ح ط ر

( في العبرية hatar ( حاطر ) : هز . وفي

السريانية htar ( حطر ) : ضرب بالعصا ) .

« حطر المرأة حطرا : نكحها .

و- القوس : وترها .

و- فلانا بالنيل : رشقه به . ( وانظر : ن ض د ) .



ويقال : حَطَرَ به : صَرَعَ .

• حَاطُورَةٌ - سَيْفٌ حَاطُورَةٌ : قَاطِعٌ مَاضٍ .

( وانظر : ح ل ق ) .

\* \* \*

• الحَطَرَبَةُ : الضيقُ في المعاشِ . ( وانظر :

ح ظ ر ب ) .

\* \* \*

### ح ط ط

( في العبرية hāṭaṭ (حاطط) : حَطَّ، حَضَرَ ) .

١- إِنْزَالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ ٢- التَّخْلِيلُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والطاءُ أصلٌ واحدٌ وهو إِنْزَالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ " .

• حَطَّ فلانٌ وغيره - حَطًّا : هَبَطَ مِنْ عُلُوٍّ إلى أَسْفَلَ . ويقال : حَطَّ عليه . قال أبو ذؤيب الهذلي ، وَكَرَّ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالضُّلُوعُ كَانَهَا

من الخَوْفِ أمثالُ السَّهَامِ النُّوَاصِلِ

[ أَرَادَ أَنْ ضُلُوعَهُ - مِنَ الْخَوْفِ وَخَرَّ السُّقُوطِ - تَضَطَّرِبُ كَالسَّهَامِ النُّوَاصِلِ ] .

• وَجَهٌ فلانٌ : خَرَجَ بِهِ الحُطَّاطُ ( البُتْرُ ) وَرُبَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ سَوَى وَجْهَهُ وَتَهَيَّجَ .

• السَّعْرُ حَطًّا ، وَحُطُوطًا : رَخَصَ .

• البَعِيرُ في سَيْرِهِ حِطَاطًا : أَسْرَعَ مُعْتَمِدًا في الزَّمامِ على أَحَدٍ شِقِيئِهِ . قال ابنُ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

يَرَأْسُ إِذَا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ وَجْهِهِ

أَسْرَ حِطَاطًا ثُمَّ لَانَ فَبَغَلًا

[ بَغَلٌ : مَشَى مَشْيًا فِيهِ سَعَةٌ ] .

وقال الشَّماخُ :

وَأَنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعِلَاقِ حَطَّتْ

إِلَيْكَ حِطَاطٌ هَادِيَةٌ شَتُونَ

[ الْعِلَاقُ : الْأَعْدَاءُ ، الْهَادِيَةُ : الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ

الْمُتَقَدِّمَةُ فِي سَيْرِهَا ، الشَّتُونُ : الَّتِي بَيْنَ السَّمِينَةِ وَالْمَهْزُولَةِ ] .

• فلانٌ في عِرْضِ فلانٍ : انْدَقَعَ فِي شَتْوِهِ وَوَقَعَ فِيهِ .

• في الطَّعامِ : أَكَلَهُ .

• الْجِلْدُ بِالْحِطِّ حَطًّا : سَطَرَهُ وَصَقَلَهُ وَنَقَشَهُ . وفي اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :

تُبَيِّنُ وَتُبَيِّدُ عَنْ حُرُوقِ كَأَنِّهَا

أَجِنَّةٌ خَرَّازٌ تُحَطُّ وَتُبَشَّرُ

[ تُبَشِّرُ : تُقَشِّرُ ] .

• اللَّهُ عَنْ فلانٍ وَزَرَهُ : وَضَعَهُ ، أَيْ حَقَفَ اللَّهُ عَنْ ظَهْرِهِ مَا أَلْقَاهُ . يُقَالُ : حَطَّ اللَّهُ عَنْكَ وَزَرَكَ وَلَا أَنْقَضَ ظَهْرَكَ .

• فَلَائَةٌ إلى فلانٍ : مَالَتْ إِلَيْهِ . وفي حَبَرِ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : " فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ " .

ويقال : هِيَ قَحْطٌ فِي هَوَى فُلَانٍ. قَالَ عَمْرُو  
ابن الْأَهْتَمِ السَّعْدِيُّ التَّمِيمِيُّ :

لَرِيْنِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي

عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ

و— فُلَانٌ رَحَلَهُ : أَقَامَ .

و— وَرَقَ الشَّجَرَةُ : حَتَّهْ وَنَثَرَهُ. وَفِي الْخَبَرِ :

" جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

إِلَى فُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ بِيَدِهِ فَحَطَّ

وَرَقَهَا " . [ قَالَ بِيَدِهِ : أَخَذَ بِيَدِهِ ] .

و— الشَّيْءُ : أَهْبَطَهُ مِنْ عُلُوٍّ . قَالَ أَمْرُؤُ

الْقَيْسِ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وَكَرٌّ مَقْرٌ مُقْبِلٌ مُدِيرٌ مَعَا

كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

وَقَالَ أَبُو لُؤْلُؤٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ الْمَطَرَ :

فَحَطَّ مِنَ الْحَزَنِ الْمُغِيرَا

تِ وَالطَّيْرُ ثَلِثُ حَتَّى تَصِيحَا

و— الْجَمَلُ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ : أُثْرِلَهُ . وَفِي

خَبَرِ هُمَرَ : " إِذَا حَطَّ طَائِفُ الرِّحَالِ فَشَسِدُوا

السُّرُجَ " ، أَيْ إِذَا قَضَيْتُمْ الْحَجَّ فَشَسِدُوا السُّرُجَ

عَلَى الْخَيْلِ لِلغَزْوِ .

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ :

مَوْقَرَا يَحْبِسُنِي عَنْ غَايَتِي

لَا الْمَذَى يُطَوِّى وَلَا الْعِيبُ يُحَطَّ

« حَطَّ مَثْنَا الْجَارِيَّةُ : مُدَّا فِي اسْتِوَاءٍ .

يُقَالُ جَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَثْنَيْنِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

مَحْطُوطَةٌ الْمَثْنَيْنِ فَيُرُّ مَفَاضُهُ

رَبَا الرُّوَادِفِ بَضَّةُ الْمَتَجَرِّدِ

[ الْمَفَاضَةُ : الْوَاسِعَةُ الْبَيْتُنِ الْعَظِيمَةُ ] .

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ :

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمَثْنَيْنِ بِهَكْنَةٍ

رَبَا الرُّوَادِفِ لَمْ تُعْمَلْ بِأَوْلَادِ

[ بِهَكْنَةٍ : بَضَّةٌ نَاعِمَةٌ ، أَمُغِلَتْ : حَمَلَتْ

قَبْلَ الْفِطَامِ وَوَلَدَتْ كُلَّ سَنَةٍ ] .

وَقَالَتْ أُمُّ النَّخِيفِ سَعْدُ بْنُ قَسْرَةَ أَحَدُ بَنِي

جَذِيمَةَ :

مُهَفِّفَةُ الْكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةُ الْمَطَا

كَهَمُّ الْفَتَى فِي كُلِّ مَبْدَى وَمَحْضَرِ

[ الْكَشْحُ : الْخَصْرُ ، الْمَطَا : الظَّهْرُ ، كَهَمُّ

الْفَتَى : كَمَا يَهْوَى الْفَتَى ] .

وَيُقَالُ : أَلِيَّةٌ مَحْطُوطَةٌ : لَا مَأْكَمَةَ لَهَا .

[ الْمَأْكَمَتَانِ : اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رُؤُوسِ

الْوَرَكَيْنِ ] .

« حَطَّ الْبَعِيرُ ، وَعَنْهُ : إِذَا طَنَى مِنْ مَرَضٍ

أَوْ قَطَشٍ فَالْتَزَقَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلُ

عَنْ جَنْبِهِ بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ حَيْثُ الْطَنَى حَتَّى

يُتَفَصِّلَ عَنْ الْجَنْبِ .

« أَحَطَّ وَجْهُ الْعُلَامِ : ظَهَرَ فِيهِ الْحَطَاطُ .

و— فلانٌ في الطَّعامِ : أَقَلُّ منه .

\* حَطَطَ في الطَّعامِ : أَكْثَرَ مِنهُ في أَكْلِهِ .

\* احْطَطُ الشَّيْءَ : حَطَّهُ . قَالَ عُمَيْرُ بْنُ عُمَارَةَ  
الْتَمِيمِيُّ ، يَذْكُرُ أَسْرَ قُوَيْهِ لِفِرَارِ بْنِ الْقَعْقَاعِ :  
وَأَقْلَنَّا ابْنَ قَعْقَاعٍ عَوَيْفٌ

حَثِثَ الرُّكُضِ وَاحْتَطُّوا فِرَارًا  
\* انْحَطَّتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا : أَسْرَعَتْ مُعْتَمِدَةً  
عَلَى أَحَدِ شِقَيقَيْهَا .

و— الرَّحْلُ أَوْ السَّرْجُ : أَثْرَلُ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ .

و— الشَّيْءُ : هَبَطَ مِنْ عُلوٍّ إِلَى اسْفَلٍ .

و— السَّعْرُ وَهَيْرُهُ : رَحْصَنٌ .

و— الْمُنْكَبُ : سَفَلٌ ، وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْمُرْتَفِعِ .

و— الْوَجْهُ : حَطٌّ .

\* اسْتَحَطَّ فُلَانًا مِنَ الثَّمَنِ شَيْئًا : اسْتَنْقَصَهُ  
إِيَّاهُ . قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ ، يَصِفُ كَلْبَ صَيْدٍ :

يَقْشِرُ جِلْدَ الْأَرْضِ مِنْ بِلَاطِهِ

بَارِعٌ يَقُولُ فِي إِفْرَاطِهِ

لِشِدَّةِ الْجَرَى وَلَا سِتْحَطَاطِهِ

مَا إِنْ تَمَسَّ الْأَرْضُ فِي أَشْوَاطِهِ

[ يَرِيدُ : أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ ] .

وَيُقَالُ اسْتَحَطَّ فُلَانًا وَزَرَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَحْطَهُ  
عَنْهُ .

\* الْحَطَائِطُ : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ مِنَ النَّاسِ  
وغيرِهِمْ . وَفِي اللَّسَانِ : انْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

\* وَالشَّيْخُ بِمِثْلِ النَّسْرِ وَالْحَطَائِطِ \*

و— ثَمَلَةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ ، الْوَاحِدَةُ : حُطَائِطَةٌ .

وَمِنْهُ قَوْلُ صَبِيَّانِ الْعَرَبِ فِي أَحَاجِيهِمْ : " مَا  
حُطَائِطُ بَطَائِطُ ثَيْبِيسُ تَحْتَ الْحَائِطِ " .

\* الْحُطَائِطَةُ : بَثْرَةٌ صَغِيرَةٌ حَمْرَاءُ .

\* الْحَطَاطُ : مِثْلُ الْبَثْرِ فِي بَاطِنِ الْحُقُوقِ .

[ الْحُقُوقُ : الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ ] وَرُبَّمَا  
كَانَ فِي الْوَجْهِ .

الْوَاحِدَةُ حَطَاطَةٌ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

وَوَجْهِ قَدْ رَأَيْتُ أَمِيمَ صَافٍ

أَسِيلٍ غَيْرِ جَهْمٍ ذِي حَطَاطٍ

[ أَسِيلٌ : سَهْلٌ ، لَمْ يَكُنْزْ لَحْمُهُ حَتَّى يَتَبَثَّرَ ] .

و— شِدَّةُ الْعَدْوِ .

و— زَيْدُ اللَّبَنِ .

\* الْحَطَاطُ : الرَّائِحَةُ الْخَبِيثَةُ . وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ :

\* أَقْبَلْتُ مِنْ جِلْهَةٍ نَاعِيَتِنَا \*

\* بِذِي حَطَاطٍ يُعْطِسُ الْمَحْنُونَا \*

[ جِلْهَةُ الْوَادِي : نَاحِيَتُهُ ، نَاعَتَيْنِ : مَوْضِعٌ ،

الْمَحْنُونُ : الْمَرْكُومُ ] .

\* الْحَطَاطَةُ : الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

و— كُلُّ شَيْءٍ يُسْتَصَغَّرُ .

(ج) حَطَاطٌ .

«الحَطُّ عِنْدَ الْحَسَبَةِ الْمُؤَلِّدِينَ : تَصْغِيرُ الْعَدِيدِ إِلَى مَا لَا يُنْقِصُ بِقَدَارِهِ وَلَا يُزِيدُ .

«الْحُطُّطُ : الْأَبْدَانُ النَّاعِمَةُ ، كَأَنَّهَا حُطَّتْ ( أَيْ صَوِّلَتْ ) بِالْحَطِّ .

و-: مَرَاتِبُ السُّفْلِ وَنَقْصَانُ الْمَرْتَبَةِ ، وَاحِدَتُهَا حِطَّةٌ .

«الْحِطَّانُ : النَّيْسُ .

«الْحِطَّةُ : طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ ، وَهُوَ اسْمُ الْهَيْئَةِ مِنَ الْحَطِّ ، وَحُكِيَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا قَبِلَ لَهُمْ : ( قُولُوا حِطَّةً ) لِيَسْتَخِطُّوا بِذَلِكَ أَوْزَارَهُمْ فَتَحَطَّ عَنْهُمْ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ﴾ . ( الْبَقَرَةُ / ٥٨ ) . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ " .

وَأَنشَدَ الْقُرْطُبِيُّ لِشَاعِرٍ :

فَارَ بِالْحِطَّةِ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ

بِهَا ذَنْبَ عَبْدِهِ مَغْفُورًا

و-: اسْمُ رَمْضَانَ فِي الْإِنْجِيلِ . ( عَنْ

الْفَيْرُوزِ أِبَادِي ) . قِيلَ : لِأَنَّهُ يَحُطُّ مِنْ وَزْدٍ صَائِغِيهِ .

و-: نَقْصُ الْمَنْزِلَةِ . يُقَالُ : فِي عَمَلٍ فُلَانٍ هَذَا حِطَّةٌ لَهُ .

«حُطِّي : ثَالِثُ الْكَلِمَاتِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي تَجْمَعُ حُرُوفَ الْهَجَاءِ ، وَهِيَ " أَبْجَد هَوَز حُطِّي كَلَمُن ... الْخ " . ( وَانْظُرْ : أ ب ج د ) .

«الْحَطِيطِيُّ : الْحِطَّةُ .

و-: الْهَبُوطُ .

و-: الْأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ الْأَنْحِدَارُ .

«الْحَطُوطُ : الصَّلَاةُ كَمَا وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ .

و-: الثَّاقَةُ النَّجِيبَةُ السَّرِيعَةُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَمَا وَحَدَّتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا لَجُونُ

[ وَحَدَّتْ : أَسْرَعَتْ ؛ ذَاتُ غَرْبٍ : ذَاتُ

نَشَاطٍ ؛ اللَّجُونُ : الثَّقِيلَةُ الْمَشْيُ ] .

«الْحَطِيطُ : الصَّغِيرُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ مُلَيْحُ

ابْنُ الْحَكَمِ الْهَدْلِيُّ :

بِكُلِّ حَطِيطٍ الْكَعْبُ دَرَمٌ حُجُومُهُ

تَرَى الْحِجْلَ مِنْهُ غَايِضًا غَيْرَ مُقْلَقٍ

[ الْكَعْبُ الْأَدْرَمُ : الَّذِي غَطَّاهُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ

وَحَفِيَ حَجْمُهُ ؛ غَيْرَ مُقْلَقٍ : لَا يَجُولُ ] .

«الْحَطِيطَةُ : مَا يُحَطُّ مِنْ جُمْلَةِ الْحِسَابِ

فَيَنْقُصُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ حَطَّ عَنْهُ حَطِيطَةٌ وَاقِيَةٌ . قَالَ مِهْيَارُ

الدَّيْلَمِيُّ :

وَسَمُوا إِبَائِي الضَّيْمَ كِبْرًا وَلَا أَرَى

حَطِيطَةَ نَفْسٍ وَهِيَ تَنْهَضُ أَنْ تَعْلُو

(ج) حَطَّاطٌ .

«حَطَّاطِينَ : قَرْيَةٌ بَيْنَ طَبْرِقَةٍ وَعَكَا ، قَالَ يَاقُوتٌ : بِهَا قَبْرِ شُعَيْبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفِيهَا أَوْقَعَ صَاحِبُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيُّ بِالْإِفْرَنْجِ سَنَةَ (٥٨٣ هـ = ١١٨٧ م) وَقَعَةً عَظِيمَةً ظَفَرُ فِيهَا بِرُءُوسِهِمْ » أَرْنَاطُ «صَاحِبِ الْكَرْكِ وَالشُّوتِكِ .

«الْمَحْطُ : الْمَنْزِلُ . (ج) مَحَاطٌ . يُقَالُ : هَذَا مَحْطُ الْكَلَامِ .

«الْمَحْطُ : حَدِيدَةٌ أَوْ خَشَبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجِلْدُ حَتَّى يَلِينُ وَيَبْرُقَ .

و- : مَا يُوشَمُ بِهِ .

و- : الْحَبِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَرَازِينِ يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ . قَالَ الثُّمَيْرُ بْنُ تَوَلِّبٍ وَذَكَرَ كَبِيرُ سِنِّهِ :

كَأَنَّ مِحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةً

صَنَاعِ عَلَّتْ مَتْنِي بِهِ الْجِلْدُ وَمِنْ عَلِيٍّ

\* \* \*

«الْحَبْطُ : الضَّخْمُ الْبَطْنُ . (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ) .  
وَالْتَوَّنَ فِيهِ زَائِدَةٌ .

\* \* \*

«الْحَبْطُ : الدُّبُّ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .  
(ج) أَحْطَالٌ .

\* \* \*

ح ط م

الْكَسْرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : «الْحَاءُ وَالطَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ » .

«حَطَمَ الْوَادِي - حَطْمًا : ضَاقَ .

و- فَلَانٌ عَلَيْنَا الْمَرْعَى : أَفْسَدَهُ .

و- الشَّيْءُ : كَسَرَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ ادْخُلُوا مَسَاجِدَكُمْ لَا يُحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ

وَجُنُودُهُ ﴾ . (النَّمْلُ/ ١٨) .

و- الْأَسَدُ الْمَاشِيَّةُ : عَاتٍ فِيهَا .

و- الْمَرَأَةُ زَوْجُهَا : أَسَنَ وَهِيَ مَعَهُ .

وَيُقَالُ : حَطَمَ فَلَانًا أَهْلَهُ : أَسَنَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ .

وَيُقَالُ حَطَمَهُ الْكِبَرُ : أَسَنَ وَضَعَفَ .

و- النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : تَزَاحَمُوا حَتَّى

أَذَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَفِي خَبَرِ كَتَّابِ بْنِ مَالِكٍ : «إِنَّ يَحْطِمُكُمْ النَّاسُ » .

و- الرِّيحُ الشَّيْءُ : أَتَتْ عَلَيْهِ . فَهِيَ وَهِيَ وَهُوَ حَطُومٌ .

«حَطَمَ فَلَانٌ - حَطْمًا : هَزَلَ . فَهُوَ حَطِيمٌ .

و- الدَّابَّةُ : أَسْنَتْ وَهَزَلَتْ . يُقَالُ : فَرَسٌ

حَطِيمٌ . قَالَ الْأَبْيَرُ بْنُ الْمُعْتَرِ الرَّيَّاحِيُّ :

فَإِنْ بَدَاهَتِي وَجِرَاءَ حَوَلِي

لَذُو شِقٍّ عَلَى الْحَطِيمِ الْحَرُونِ

[ الْبِدَاهَةُ : أَوَّلُ جَرَى الْفَرَسِ ؛ الْجِرَاءُ :

المجاراة . أى : جَرَى معه ؛ الحَوْلُ : العام ؛  
الشَّقُّ : المشَقَّةُ ؛ الحرَّوْنُ : الذى لا يُقاد .

« أَحْطَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ حُطَامُهَا .

« حَطَمَ الشَّيْءُ : حَطَمَهُ .

« انْحَطَمَ الشَّيْءُ : انْكَسَرَ .

و- النَّاسُ عَلَيْهِ : تَزاحَمُوا .

« تَحَطَّمَ : تَكَسَّرَ . قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

رَوَايا فِرَاحَ بِالْفَلَاةِ تَوَائِمِ

تَحَطَّمَ عَنْهَا الْبَيْضُ حُمُرُ الْحَوَاصِلِ

و- الْأَرْضُ : تَفَقَّتَتْ لِفَرْطِ يُبْسِيهَا .

و- قِشْرُ الْبَيْضِ عَنِ الْفِرَاحِ : تَفَقَّتَتْ . قال

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى ، وَذَكَرَ فِرَاحُ النُّعَامِ :

تَحَطَّمَ عَنْهَا قَيْضُهَا عَنِ خِرَاطِمِ

وَعَنْ حَدَقِ كَالنَّبْخِ لَمْ تَتَفَتَّقِ

[ الْقَيْضُ : قِشْرُ الْبَيْضِ ، خِرَاطِمِ : يَرِيدُ

الْمَنَاقِيرِ ، النَّبْخُ : الْجُدْرَى ، تَتَفَتَّقُ : تَتَفَتَّحُ ] .

و- فَلَانٌ عَلَيْهِ غَيْظًا : تَلْظَى وَتَوْقَدُ . ومنه

خَبَرُ هَرَمِ بْنِ حَيَّانَ : " أَنَّهُ غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ

فَجَعَلَ يَتَحَطَّمُ عَلَيْهِ غَيْظًا " .

« الْحَاطُومُ : السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَحَطِّمُ

كُلَّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : لَا تُسَمَّى حَاطُومًا إِلَّا فِي

الْجَنْدَبِ الْمُتَوَالِي .

و- : الْهَاضُومُ . يُقَالُ : نَعَمْ حَاطُومُ الطَّعَامِ

الْبَيْطِيخِ .

و- مِنَ الْمَاءِ : السَّائِغُ .

« الْحُطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا تَحَطَّمَ مِنْهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتْرَاهُ

مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ﴾ . (الحديد/ ٢٠) .

وقال صَخْرُ الْقَيْءِ ، يَذْكُرُ حِمَارَيْنِ وَصَائِدًا :

فَرَاغَا نَاجِيَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي

فَأَبَتْ نَبْلُهُ قِصْدًا حُطَامَا

[ رَاغَا : حَنَسَا ، قِصْدًا : كِسْرًا ] .

يُقَالُ : إِذَا تَكَسَّرَ يَبِيسُ الْبَقْلِ فَهُوَ حُطَامٌ .

قال حُطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ ، وَذَكَرَ رِسْمَ الدِّيَارِ :

\* لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحَلِّينُ \*

\* فَخِرُ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَنْفَيْنِ \*

[ آي : عِلَامَاتٌ ، يُحَلِّينُ : يُوصَفْنَ ، كَنْفَيْنِ : تَثْنِيَّةٌ

كَتَفَ بِمَعْنَى جَانِبٍ وَسَكَنُ التَّوْنِ لِلْوَزْنِ ] .

○ وَحُطَامُ الدُّنْيَا : كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ مَالٍ

يَفْنَى وَلَا يَبْقَى .

○ وَحُطَامُ الْبَيْضِ : قِشْرُهُ وَكُسَارُهُ . قال

الطَّرِمَاحُ :

كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ

فَرَّاشُ صَمِيمٍ أَقْحَافِ الشُّوْنِ

[ الْقَيْضُ : قُشُورُ الْبَيْضِ ، الْفَرَّاشُ : عِظَامُ

رِقَاقٍ تَلِي قِخْفَ الرَّاسِ وَهُوَ عَظْمُ الْجُمُجُمَةِ ،

شُوْنُ الرَّاسِ : مُجْتَمِعُ قِبَالِهَا ] .

«الْحُطَامَةُ : الحُطَامُ .

«الْحَطَامُ : الْأَسَدُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ أَتَى عَلَيْهِ ،  
أَي يَذِّقُهُ .

«الْحَطْمُ - حَطَمَ الْجَبَلَ : الْمَوْضِعُ الَّذِي حُطِمَ  
مِنْهُ أَيْ لُئِمَ فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا . وَفِي خَبَرِ الْفَتْحِ :  
قَالَ لِلْعَبَّاسِ : " أَحْبَبْتُ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حَطْمِ  
الْجَبَلِ " .

«الْحَطْمُ : دَاءٌ أَوْ ضَعْفٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ .

«الْحَطْمُ : الْمُتَكَمِّرُ فِي نَفْسِهِ .

«الْحَطْمُ ، وَالْحُطْمُ - رَجُلٌ حُطْمٌ : لَا يَشْبَعُ  
كَأَنَّهُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

و- : الْعَنِيْفُ فِي رِعَايَةِ الْإِبِلِ فِي السُّوقِ  
وَالْإِيرَادِ وَالْإِصْدَارِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حُطْمٌ : شُجَاعٌ شَدِيدُ الْبَأْسِ .  
وكَانَتْ قُرَيْشٌ إِذَا رَأَتْ عَلِيًّا فِي حَرْبٍ  
قَالَتْ : " احْذَرُوا الْحُطْمَ ، احْذَرُوا الْقُطْمَ " .

[ الْقُطْمُ : الْعَاضُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ] .

وَقَالَ رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَبْرِيُّ :

« قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ » .

« لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا هَنْمٍ » .

« وَالْحُطْمُ الْعَبْسِيُّ : هُوَ شَرْعُ بْنُ شُبَيْعَةَ ، وَكَانَ قَدْ غَرَا  
الْيَمَنَ فَفَقِمَ وَسَبَى ، ثُمَّ أَخَذَ عَلَى طَرِيقِ مَفَازَةِ فَضَلَّ بِهِمَّ

دَلِيلُهُمْ ، وَجَمَلَ الْحُطْمَ يَسُوقُ بِأَصْحَابِهِ سَوْفًا عَنِيْفًا حَتَّى  
نَجَوْا وَوَرَدُوا الْمَاءَ . فَقَالَ فِيهِ رُشَيْدُ هَذَا الرَّجُلُ مَا رَخَا .

«الْحُطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْدِبَةُ لِأَنَّهَا  
تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ حُطْمَةٌ .

قَالَ أَبُو الْخَرِقِ الطُّهَوِيُّ :

إِنَّا إِذَا حُطْمَتْنَا حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا

ثُمَّ ارْسُ الْعَيْشِ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ

و- : الْأَزْدِحَامُ . وَمِنْهُ خَبَرُ السَّيِّدَةِ سَوْدَةَ :

" أَنَّهَا اسْتَأْذَنْتُ أَنْ تَدْفَعَ مِنْ مَتْنِي قَبْلَ  
حُطْمَةِ النَّاسِ " .

«وَحُطْمَةُ السَّيْلِ : دَفَعَتُهُ . يُقَالُ : ذَهَبَتْ  
بِهِمْ حُطْمَةُ السَّيْلِ .

«وَحُطْمَةُ بَنِ عَوْفٍ بَنِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ : بَطْنٌ مِنْ جَذَامٍ .

«الْحُطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ  
كُلَّ شَيْءٍ .

«الْحُطْمَةُ : مِنْ أَبْنِيَّةِ الْمُبَالَغَةِ ، وَهُوَ الَّذِي  
يَكْثُرُ مِنْهُ الْحُطْمُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ النَّارُ الْحُطْمَةُ  
لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ﴾ . (الْهُمَزَةُ ٤) .

و- : الْحُطْمُ .

و- مِنْ الْإِبِلِ : الْقَطِيعُ .

«وَابِلٌ وَغَنَمٌ حُطْمَةٌ : كَثِيرَةٌ ، لِأَنَّهَا تَحْطِمُ  
الْأَرْضَ بِخِفَافِهَا وَأَطْلَافِهَا ، وَتَحْطِمُ شَجَرَهَا  
وَيَقْتُلُهَا فَتَأْكُلُهُ .

○ وَرَجُلٌ حُطْمَةٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ. وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ  
لِرَجُلٍ شَامِيٍّ :

• أَكَلًا بَيْنِي بَرَمَكَ أَكَلَ الْحُطْمَةُ •  
• إِنَّ لِهَذَا الْأَكْلِ يَوْمًا تُخْفَسُهُ •

○ وَرَاعِ حُطْمَةً: قَلِيلُ الرَّحْمَةِ بِالْمَاشِيَةِ يَهْتَشِمُ  
بَعْضُهَا بَبَعْضٍ. وَفِي الْخَبَرِ: "شَرُّ الرُّهَاءِ  
الْحُطْمَةُ". ضَرْبٌ مَثَلًا لِوَالِي السُّوءِ.

○ وَحُطْمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ بْنِ وَهْبَةَ بْنِ لُكَيْزٍ: بَطْنٌ مِنْ  
عَبْدِ الْقَيْسِ، تُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدُّرُوعُ الْحُطْمِيَّةُ. وَفِي خَبَرِ نَوَاجِ  
السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِعَلِيِّ: لَهْنُ دِرْعِكَ الْحُطْمِيَّةُ الَّتِي  
أَعْطَيْتُكَ".

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ، يَمِيفُ دِرْعًا:  
مُضَاعَفَةٌ جَذَلَاءُ أَوْ حُطْمِيَّةٌ

تُنْفَعِي بَنَانُ الْمَرْءِ وَالْكَفِّ وَالْقَدَمِ

• الْحُطْمَةُ: مَا تَحْطَمُ مِنَ الْيَبْيِيسِ .  
و- : الْكُسَارَةُ .

(ج) حِطْمٌ. يُقَالُ: صَعْدَةُ حِطْمٌ، أَيْ قَنَاءٌ كَسَرَ .  
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ:  
مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَشِبِينَ

وَسَاهِفِينَ ثِيْلٍ فِي صَعْدَةِ حِطْمٍ

[ أَسْوَانٌ: حَزِينٌ، السَّاهِفُ: الْعَطْشَانُ،  
وَهُوَ ثِيْلٌ مِنَ الْجِرَاحِ، الصَّعْدَةُ: قَنَاءُ الرُّمَحِ ].  
وَيُرْوَى: قَصَمَ .

• حَطُومٌ - أَسَدٌ حَطُومٌ: يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ  
وَيَذُقُهُ .

○ وَرِيحٌ حَطُومٌ: تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ. قَالَ  
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيُّ، يَذْكُرُ قَوْسًا:

وَصَفَرَاءُ فِي نَبْعٍ كَانَ عِدَادُهَا

مُزْعِرَةً تُثَلِّقِي الثِّيَابَ حَطُومٌ

[ النَّبْعُ: شَجَرٌ تُتَخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْجَيِّدَةُ،

عِدَادُهَا: حَقِيفُهَا، مُزْعِرَةٌ: صِفَةُ الرِّيحِ ].

• الْحَطِيمُ: مَا بَيْنَ رُكْنِ الْكَعْبَةِ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ  
وَمَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَرْزَمُ وَالْحَجَرِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

يَكَادُ يُنْسِكُهُ عِرْفَانٌ رَاحِيَةً

رُكْنُ الْحَطِيمِ إِذَا مَا جَاءَ يُسْتَلَمُ

وَيُنْسَبُ لِقَبْرِ وَاحِدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ .

و- : مَا بَقِيَ مِنْ ثِيَابٍ عَامٍ أَوَّلٍ .

• الْمُحْطَمُ: الشَّدِيدُ الْحَطَمِ. قَالَ الْبُرَيْقُ الْهَذَلِيُّ:

مَعِيَ صَاحِبٌ وَثَلُ ثَصَلَ السِّنَانِ

عَنِيْفٌ عَلَى قَرْيَةٍ وَحُطْمٌ

وَيُنْسَبُ لِعَامِرِ بْنِ سَدُوسِ الْخُثَاعِيِّ .

و- : اسْمٌ لِلْأَسَدِ، صِفَةُ غَالِبَةٍ .

\* \* \*

### ح ط م ر

• حَطَمَرَ الشَّيْءَ: مَلَأَهُ. (عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ) .

(وَانْظُرْ: ط ح م ر، ح م ط ر) .



و- القَوْسُ : وَثَرَهَا .

« الْمُحْطَمَرُ ، وَالْمُحْطَمَرُ : ائْتَمَلْتُ غَضَبًا .

» \* \*

« الْحِطْمُطُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ :

صَبِيٌّ حِطْمِطٌ . قَالَ رَبِيعُ الدَّبِيرِيِّ :

« إِذَا هُنَى حِطْمِطٌ وَثَلُ الْوَرَعُ »

« يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسَهُ حَتَّى ائْتَلَعَ »

[ هُنَى : شَيْءٌ صَغِيرٌ ، ائْتَلَعَ الرَّأْسُ : ائْتَدَخَ ] .

» \* \*

« حَطَنْطَى - رَجُلٌ حَطَنْطَى : عِبَارَةٌ يُعَيَّرُ

بِهَا الرَّجُلُ إِذَا تُسَبِّحَ إِلَى الْحَقِّ .

» \* \*

ح ط و - ي

« حَطَا الشَّيْءُ : حَطَا : حَرَكَةُ مُزْعِزًا .

( بِشِدَّةٍ ) . وَعَلَيْهِ رُوي خَبْرُ ابْنِ مَيْسَانَ : " أَخَذَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِقَفَايَ

فَحَطَانِي حَطْوَةً " . ( وَانْظُرْ : ح ط أ ) .

« الْحَطَاةُ : الْقَمَلَةُ الْكَبِيرَةُ . ( ج ) حَطَا .

« الْحَطَوَاءُ مِنَ الْغَنَمِ : الْحَمَرَاءُ .

» \* \*

ح ط و ط

« احْطَوَطَى الشَّيْءُ : ائْتَلَعَ .

« الْحَطَوَطَى - رَجُلٌ حَطَوَطَى : طَائِفٌ .

وَفِي النَّوَادِرِ : فُلَانٌ مُحَطَوِطٌ عَلَى فُلَانٍ :

غَضَبَانِ .

» \* \*

## الحاء والظاء وما يَتَلَثُّهُمَا

ح ظ أ ب

« احْظَابُ فُلَانٍ : امْتِلَاءُ شَحْمًا .

و- : اشْتَدَّ غَضَبًا .

و- القَوْسُ : اشْتَدَّ وَثَرَهَا .

« الْمُحْظَبُّبُ : السَّيِّئُ الْبَطِينُ . وَقِيلَ : الَّذِي

امْتِلَأَ بَطْنُهُ .

و- : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

» \* \*

ح ظ ب

الافتِسَاءُ وَالسَّفْنُ

« حَظَبَ فُلَانٌ بِ حَظَبًا ، وَحُظَوِيًا ، وَحِظَابَةً

( الْأَخِيرُ لُغَةٌ مِنَ الْفَرَاءِ ) : سَمِنَ . فَهُوَ حَاطِبٌ .

( وَانْظُرْ : ك ظ ب ) . وَمِنْ امْتِلَائِهِمْ فِي بَابِ

الطَّعَامِ : " اَعْلَلُ تُحْظَبُ " ، أَيْ اشْرَبَ مَرَّةً

بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

وَقِيلَ : كُلُّ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ .

و- : امْتَلَأَ بَطْنُهُ .

و- : انْتَفَخَ بَطْنُهُ .

و- من الماء : قَمَلًا .

\* حَظْبًا - حَظَبًا : سَوْنٌ .

\* أَحْظَبَ فُلَانٌ : ذَهَبَ .

و- الشَّيْءَ : شَدَّهُ .

\* الْحَاظِبُ : السَّوْمِيُّ ذُو الْبِطْنَةِ .

\* الْحَظْبُ، وَالْحَظْبُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْعَظِيمُ

الْبَطْنِ . وَهِيَ بَتَاءٌ . ( وانظر : ح ي ط ) .

\* الْحَظْبُ : الْوَتَرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الْخَشِينُ .

و- : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الْخَلْقِ . وَهِيَ بَتَاءٌ .

قال هُذَيْفَةُ بْنُ الْخَضَرَمِ :

حَظْبًا إِذَا مَارَحَتْهُ أَوْ سَأَلَتْهُ

قَلَالِكَ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى وَسَمَعًا

[ قَلَالِكَ : كَرِهَكَ وَهَجَرَكَ ] .

و- : الْبَهِيلُ .

\* الْحِظْبُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

\* الْحُظْبِيُّ : الْجِسْمُ .

و- : الظَّهْرُ ( صُلْبُ الرَّجُلِ ) .

وقيل : عِرْقُ فِي الظَّهْرِ .

قال الْفَيْدُ الزَّمَانِيُّ :

وَلَوْلَا نَبْلُ غَوْضٍ فِي

حُظْبَيَّ وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْخَيْبِ

سَلِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلْسِي

[ غَوْضٌ : يَرِيدُ الدَّهْرَ ، الْآلِي : الْمَقْصَرُ ] .

و- : عَلَّمَ عَلَى شَخْصٍ . وَرَدَ فِي الْمَثَلِ :

" اَشْدُدْ حُظْبِي قَوْسَكَ " . يَرِيدُ : هَيِّءْ أَمْرَكَ

يَا حُظْبِي . يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْإِسْتِعْدَادِ .

\* الْحُظْبَةُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ .

و- : الْمَرَأَةُ الْجَافِيَةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

\* الْحِظْبَةُ : الْمَرَأَةُ الْقَصِيرَةُ الْكَبِيرَةُ الْبَطْنِ .

\* \* \*

\* حَظْبًا : ( انظرها في رسمها ) .

\* \* \*

## ح ظ ر

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hāṣēr ( حَاصِيرٌ ) : أَحَاطَ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaṣāra ( حَصَرَ ) : أَحَاطَ

بِسُورٍ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ ḥaṣāru ( حَصَارُوا ) :

حَظِيرَةٌ .

## الْمَنْعُ وَالتَّخْصِيمُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالظَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَنْعِ " .

«حَظَرَ الْقَوْمُ حَظْرًا : اتَّخَذُوا حَظِيرَةً.

و- فلانٌ على فلانٍ : مَنَعَ. وفي خَبَرٍ أَكْثِيرٍ  
صَاحِبِ دُومَةِ الْجَنْدَلِ : " لا يُحَظَرُ عَلَيْكُمْ  
النَّهَابُ " ، أى لا تُمْنَعُونَ مِنَ الزَّرَاعَةِ حَيْثُ  
شِئْتُمْ .

و- على أمواله : حَبَسَهَا فِي الْحِطَائِرِ مِنْ  
تَضْيِيقِ .

و- الشَّيْءَ حَظْرًا ، وَحِطَارًا : مَنَعَهُ. وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْعَرَبِ : " لا حِطَارَ عَلَى الْأَسْمَاءِ " . يَعْنِي  
أَنَّهُ لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ أَنْ يُسَمَّى أَوْ يَتَّسَمَّى بِمَا  
شَاءَ .

و- : حَجَرَهُ .

و- : حَاذَرَهُ ، كَأَنَّهُ مَنَعَهُ مِنْ غَيْرِهِ. وَعَلَيْهِمَا  
حُيْلٌ مَعْنَى قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ قَطَاءُ  
رَبِّكَ مَحْظُورًا 》 . (الإسراء / ٢٠) .

و- : حَرَمَهُ .

«حَظَرَ عَلَيْهِ كَذَا : حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ .

«أَحَظَرَ فُلَانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً لِنَفْسِهِ. فَهُوَ مُحَظَرٌ .

«أَحَظَرَ فُلَانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً لِنَفْسِهِ .

و- بِالشَّيْءِ : احْتَمَى بِهِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَتَنَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، ادْعُ لِي ،  
فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً ، فَقَالَ : لَقَدْ احْتَظَرْتِ

بِحِطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ " .

«التَّحْظِيرُ - زَمَنُ التَّحْظِيرِ : إِشَارَةٌ إِلَى

مَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
مِنْ قِسْمَةِ وَادِي الْقُرَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ  
بَنِي عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْلَاءِ  
الْيَهُودِ ، وَهُوَ الْإِجْلَاءُ الثَّانِي ، فَكَانَ جَعَلَ  
لِكُلِّ وَاحِدٍ حَدًّا حَاجِرًا ، وَهُوَ كَالْتَارِيخِ  
عِنْدَهُمْ .

«الْحِطَارُ ، وَالْحِطَارُ : كُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ  
وَبَيْنَ شَيْءٍ .

و- : الْحَائِطُ .

و- : الْحَظِيرَةُ تُعْمَلُ لِلشَّاءِ وَغَيْرِهَا لِتَقْنِيَهَا  
الْبَرْدَ وَالرَّيْحَ .

و- : حَائِطُ الْحَظِيرَةِ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ  
قَصَبٍ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و- : الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا الزَّرْعُ الْمَحَاطُ عَلَيْهَا ،  
كَالْحَظِيرَةِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ ،  
فَقَالَ لَهُ أَبِيصُ بْنُ حَمَالٍ : أَرَاكَ فِي  
حِطَارِي " .

«الْحِطَارُ : حَائِطُ الْمُسْتَانِ. وَفِي خَبَرِ مَالِكِ بْنِ  
أَنَسٍ : " يَشْتَرِطُ صَاحِبُ الْأَرْضِ عَلَى الْمُسَاقِي  
سَدَّ الْحِطَارِ " .

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ التَّيْمِيُّ :

إِذَا تَرَيْتَنِي قَدْ كَبِرْتُ وَشَفَيْتَنِي

وَجَعْتُ يُقَرَّبُ فِي الْمَجَالِسِ عُوْدِي

فَلَقَدْ رَجَرْتُ الْقِدْحَ إِذْ هَبَّتْ صَبَا

حَرْقَاءُ تَقْدِيفُ بِالْحِظَارِ الْمُسَدِّ

[ الْقِدْحُ : السَّهْمُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ الَّتِي

يَضْرِبُونَ بِهَا فِي الْقَامَرَةِ ] .

« الْحِظَارَةُ : الْحَظِيرَةُ ، ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

« الْحِظَرُ - الْحِظَرُ الْبَحْرِيُّ : أَمْرٌ تُصَيِّرُهُ دَوْلَةٌ بِوَقْفِ

تَحْرُكِ السُّفُنِ التَّجَارِيَةِ ذَاتِ الْعِلَاقَةِ بِذَوَلَةٍ أُخْرَى ، نَتِيجَةُ تَوَثُّرِ الْعِلَاقَاتِ أَوْ قَوْعِ لُحُوبِ حَرْبٍ بَيْنَ الدَّوْلَتَيْنِ .

وَحِظَرُ الْقَجُولِ : إِجْرَاءُ تُتَّخَذُهُ الْحُكُومَاتُ عِنْدَ وَقُوعِ اضْطِرَابَاتٍ دَاخِلِيَّةٍ ، أَوْ سَبَبِهِ عُدْوَانٍ خَارِجِيٍّ يَقْتَضِي مَنَعَ السَّيْرِ بِالشَّوَارِعِ .

« الْحِظَرُ : الشَّيْءُ الْمُحْتَظَرُ بِهِ ، كَالْحِطْبِ الرُّطْبِ .

و- : الشَّجَرُ ذُو الشَّوْكِ ، يُحْظَرُ بِهِ عَلَى

الشَّيْءِ وَتَحْوِيهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " وَقَعَ فُلَانٌ

فِي الْحِظَرِ الرُّطْبِ " ، أَيْ وَقَعَ فِيمَا لَا طَاقَةَ

لَهُ بِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكَ

الرُّطْبَ فَتَحْظَرُ بِهِ ، فَرُبَّمَا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ

فَنَشِيبَ بِهِ فَشَبَّهُوهُ بِهَذَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : " أَوْقَدَ فِي الْحِظَرِ

الرُّطْبِ " ، وَ " مَشَى بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحِظَرِ

الرُّطْبِ " ، أَيْ مَشَى بِالنَّمِيمَةِ الشَّنِيعَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

مَنْ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَدْ عَلَى ظَهْرِ لَأْمَةٍ

وَلَمْ تَفْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحِظَرِ الرُّطْبِ

وَيُرْوَى : بِالْحِطْبِ الرُّطْبِ .

وَيُقَالُ : جَاءَ بِالْحِظَرِ الرُّطْبِ ، أَيْ بِكَثْرَةِ

مِنَ الْمَالِ وَالنَّاسِ . أَوْ بِالكَذِبِ الْمُسْتَبْشَعِ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَعَانَتْ بَنُو الْحَرِيشِ فِيهَا بِأَرْبَعِ

وَجَاءَتْ بَنُو عَجَلَانَ بِالْحِظَرِ الرُّطْبِ

[ بَنُو الْحَرِيشِ ، وَبَنُو الْعَجَلَانَ : بَطْنَانِ مِنْ

كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ ] .

« الْحَظِيرَةُ : مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، وَتَكُونُ مِنْ

قَصَبٍ أَوْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِمَا .

و- : مَا يُعْمَلُ لِلْأَنْعَامِ مِنْ شَجَرٍ يَقْبِيهَا الْبَرْدَ

وَالرَّيْحَ .

و- : جَرِينُ الثَّمَرِ ، لِأَنَّهُ يَحْظَرُهُ وَيَحْصُرُهُ .

( لُغَةُ تَجْدِيدِيَّة ) . ( وَانْظُرْ : ح ض ر ، ح ص ر ) .

وَاسْتَعَارَ الْمُرَّارُ بْنُ مُتْقِدِ الْحَظِيرَةَ لِلنَّخْلِ

فَقَالَ :

فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ

عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَرُبَّمَا تُسَمَّى الْأَمْوَالُ حَظِيرَةً لِأَنَّهَا تُحْظَرُ عِنْدَ

صَاحِبِهَا وَتُمْنَعُ .

ويقال : إِنَّهُ لَنَكِيدُ الْحَظِيرَةَ : أى قليلُ  
الخَيْرِ . وقيل : بِخَيْلٍ .

و- : قريةٌ كَوبَرُ من أقبال بغداد من جهة تكريت ،  
تُنسبُ إليها الثِّيابُ الحَظِيرَةُ المُسَوَّجَةُ من الكُرباسِ  
الصَّفيقِ ، وتُسببُ إليها جماعةٌ من المُلوكِ ، منهم :

- سعدُ بن علي بن القاسم الأنصارى الوراق الحَظِيرِيُّ  
المعروف بِدَلالِ الكتَّابِ ( ٦٨٥هـ = ١٢٧٢م ) : أدیبُ شاعرٌ ،  
من مؤلفاتِهِ " زينة الدهر " ذُهلُ على نَفْيَةِ القَصْرِ  
للهاجرى ، و " الإحجاز فى الأحاجى والألغاز " . وله ديوانٌ  
شعر .

○ وحَظِيرَةُ الإِسْلامِ - يقال : دَخَلَ فى  
حَظِيرَةِ الإِسْلامِ : أى فى جماعِهِ وحَوَازِهِ .

○ وحَظِيرَةُ القُدُسِ : الجَنَّةُ . وفى الخَبَرِ :  
" لا يَلِجُ حَظِيرَةَ القُدُسِ مُدْبِئٌ حُمْرٍ " . وهى  
فى الأصلِ : المَوْضِعُ الذى يُحاطُ عليه لِتَأْوِيِ  
إِلَيْهِ العُتَمُ .

( ج ) حَظَائِرُ .

○ المُحْتَظَرُ : صاحِبُ الحَظِيرَةِ .

و- : الذى يَمْعَلُ الحَظِيرَةَ . وفى القرآنِ  
الكریمِ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِم صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَكَانُوا كَهَشِيمٍ مُّحْتَضَرٍ ۝ ﴾ ( القمر / ٣١ ) . أى

كالهَشِيمِ الذى جَمَعَهُ صاحِبُ الحَظِيرَةِ ،  
أى أَنَّهُم بادُوا وَهَلَكُوا فَصارُوا كَبَيْبِيسِ الشَّجَرِ  
إِذَا تَفَلَّتَتْ . وَمَنْ قَرَأَهُ بِالْفَتْحِ ، فَالمُحْتَظَرُ :

اسمٌ لِلحَظِيرَةِ ، والمعنى : كَهَشِيمِ المَكَانِ الذى  
يُحْتَظَرُ فيه .

○ المُحْظَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الدُّبابِ أَحْضَرُ يَنْسَعُ  
كَدُّبابِ الآجامِ .

\* \* \*

## ح ظ ر ب

١- شِدَّةُ القَتْلِ ٢- الامْتِلَاءُ

○ حَظَرَبَ الحَبْلَ وَالوَتَرَ حَظَرَبَةً : أَجَادَ

فَقَلَّه . فَهُوَ مُحْظَرَبٌ . ( وانظر : ح ض ر ب ) .

و- : شَدَّ تَوَتِيرَةً . ( وانظر : ح ض ر ب ) .

و- القَوْسَ : شَدَّ تَوَتِيرَهَا . ( وانظر : ح ض ر ب ) .

و- السَّقَاءَ : مَلَأَهُ . ( وانظر : ح ض ر ب ) .

○ تَحْظَرَبَ فلانٌ : امْتَلَأَ طَعَامًا أو ماءً .

و- : امْتَلَأَ عِدَاوَةً .

و- السَّقَاءَ : امْتَلَأَ .

○ المُحْظَرَبُ مِنَ الرِّجالِ : الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةُ .

و- : الشَّدِيدُ الخَلْقِ والعَصَبِ المَقْتُولُهُما .

قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

وَكائِنُ تَرَى مِنْ لَوْدَعِيٍّ مُحْظَرَبٍ

وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ العَزِيمَةِ جَوْلُ

[ لَوْدَعِيٌّ : سَيِّدُ الرِّأْيِ حَتَّى اللِّسانِ ، جَوْلُ :

عَقْلٌ ] .

و- : الضيقُ الخلقُ البَخِيلُ . ( عن ابن عبَّاد ) .

ويقال : رجلٌ مُحْظَرَبٌ : مُضَيَّقٌ عليه . ( عن ابن عبَّاد ) .

○ وَضَرَعُ مُحْظَرَبٌ : ضَيَّقُ الأخلاقِ .

\* \* \*

### ح ظ ط

#### البَخْتُ والنَّصِيبُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والطاءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو النَّصِيبُ والجَدُّ " .

• حَظَّ فلانٌ ( كَفَرِحَ ) : حَظًّا : كَانَ ذا حَظٍّ من الرِّزْقِ ونحوه .

• أَحَظَّ فلانٌ : صَارَ ذا حَظٍّ وبَخْتٍ .

و- : اسْتَغْنَى .

ويقال : فلانٌ أَحَظَّ من فلانٍ : أَكْثَرُ منه حَظًّا .

• الحَظُّ : النَّصِيبُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ . ( النساء / ١١ ) .

و- : النَّصِيبُ من الفضْلِ والخَيْرِ ، عَلَمًا أو

مالًا أو غيرهما . وفي القرآن الكريم : ﴿ وما

يُلْقَاهَا إِلَّا نُوْحَظٌّ عَظِيمٌ ﴾ . ( فصلت / ٣٥ ) .

و- : البَخْتُ والجَدُّ . وفي القرآن الكريم :

﴿ يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ . ( القصص / ٧٩ ) . وفي خَبَرِ

عُمَرَ : " من حَظَّ الرَّجُلُ نَفَاقُ أَيْمِهِ وَمَوْضِعُ حَقِّهِ " . أى من حَظَّه أَنْ يُرْغَبَ فِي أَيْمِهِ

( التى لَا زَوْجَ لَهَا من بَنَاتِهِ وأَخَوَاتِهِ ) ، وَأَنْ يَكُونَ حَقُّهُ فِي ذِمَّةِ مَأْمُونٍ ثِقَةً وَفِيَّ .

وقال مُنْقِذُ الهَلَالِيِّ :

وَلَخَيْرُ حَظِّكَ فِي الْمَصِيبَةِ أَنْ

يَلْقَاكَ عِنْدَ نُزُولِهَا الصَّبْرُ

( ج ) أَحَظَّ فِي الْقِلَّةِ ، وَحُظُوطٌ ، وَحِظَاظٌ

فِي الْكَثْرَةِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَأَحَاطٍ وَحِظَاءٌ مَمْدُودٌ ، الْأَخِيرَتَانِ مِنْ مُحَوِّلِ

التَّضْعِيفِ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

كَأَنَّهُ جَمْعُ أَحَظٍ ، وَحُظٌّ ، وَحُظُوظَةٌ . ( عن

الفيروزآبادي ) . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ حَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْقَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطِ قُسَمَتٌ وَجُدُودٌ

وَيُرْوَى لِلْمَعْلُوطِ بْنِ بَدَلِ الْقُرَيْعِيِّ .

وَأَنشَدَ ابْنُ جِنِّي :

• وَحُسْدٌ أَوْشَلَتْ مِنْ حِظَاظِهَا •

• عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكَتِظَاطِهَا •

[ أَوْشَلٌ : قَلَّلَ ، يَرِيدُ أَنَّهُ فَسَوَتْ عَلَى

حُسَايِهِ مَارَبَهُمْ عَلَى مَا بِهِمْ مِنْ غَيْظٍ ] .

وقال شهاب الدين المقرئ :

سُبْحَانَ مَنْ قَسَمَ الْحُطُورُ

ظَ فلا عِتَابَ ولا مَلَامَةَ

أَعْمَى وَأَعْشَى ثُمَّ ذُو

بَصَرٍ وَزُرْقَاءُ الْيَمَامَةِ

« الْحَقُّظُ ، وَالْحَقْظُظُ : صَنَعٌ كَالصَّيْرِ .

و- : عَصَاةُ الشَّجَرِ الْمُرِّ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ يُسَمَّى كُحْلَ الْخَوْلَانِ .

( وانظر : ح د ل ، ح ض ض ، ح ض ظ ) .

« الْحَطْيُ : الْمَجْدُودُ ذُو الْحَطِّ مِنَ الرِّزْقِ .

« الْحَقِيطُ : الْحَطْيُ .

و- : الْغَنِيُّ الْمُوَسِّرُ .

« الْحَقْلُوطُ : الْحَطْيُ .

\* \* \*

ح ظ ل

الْمَنْعُ

قال ابن فارس : "أَلْهَاءُ وَالظَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ " . ( يعني

" حَظَرَ " فِي تَرْتِيبِهِ ) .

« حَظَلَ فَلَانٌ - حَظَلًا ، وَحِظَلَانًا ، وَحَظَلَانًا :

مَشَى فِي شَيْءٍ مِنْ شَكَاةٍ (مَرَضٍ) فَهُوَ حَاطِلٌ .

يُقَالُ : مَرَّ بِنَا فَلَانٌ يَحْظُلُ ظَالِمًا .

و- : مَشَى كَالْفَضْبَانِ ، يَكْفُ بِعَضْنٍ مَشِيهِ .

وَفِي الْحَكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَظَلَّ - كَأَنَّهُ شَاءَ رَمَى -

خَفِيفَ الْمَشَى يَحْظُلُ مُسْتَكِينًا

[ الشَّاءُ هُنَا : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، الرَّمَى : الْمَرْمَى

بِسَهْمٍ ] .

و- عَلَى فَلَانٍ : مَنَعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْحَرَكَةِ

وَالْمَشَى . ( وانظر : ح ظ ر ) .

و- : ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَحَجَرَ .

و- عَلَى زَوْجِهِ : شَارَ عَلَيْهَا ، فَغَضِبَ أَوْ

كَفَّهَا عَنِ الظُّهُورِ . قَالَ الْبَحْثَرِيُّ الْجَعْفَرِيُّ ،

يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ الْغَيْزَةِ وَالْفِطْنَةِ لِكُلِّ مَنْ

يَنْظُرُ إِلَى حَبِيلَتَيْهِ :

أَلَا يَا نَيْلَ إِنْ خُيِّرْتَ فِينَا

بَعِيثِكَ فَاَنْظُرِي أَيْنَ الْخِيَارُ

فَمَا يُحْطِطُكَ لَا يُحْطِطُكَ مِنْهُ

طَبَائِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغْسَارُ

[ الطَّبَائِيَّةُ : الْفِطْنَةُ ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ ، وَاسْتَعَارَهُ لِلْجِمَارِ وَالْأُتْنِ :

\* فَلَا تَرَى تَعْلًا وَلَا حَلَايِلًا .

\* كَهُوَ وَلَا كَهُنْ إِلَّا حَاطِلًا .

[ كَهُوَ وَلَا كَهُنْ : يَعْنِي مِثْلَ هَذَا الْجِمَارِ

وَهَذِهِ الْأُتْنِ ] .

و- : قَتَرَ عَلَيْهَا ، وَحَاسَبَهَا بِالنَّفَقَةِ .

فهو حَظِلٌ ، وَحَظَالٌ ، وَحَظُولٌ . قَالَ مَنْظُورُ  
ابن حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ :

تُعَيِّرُنِي الْحِظْلَانِ أَمْ مُغْلَسٌ

فَقُلْتُ لَهَا : لَمْ تُقْذِفْنِي بِدَائِيَا

و- الْمَشَى حَظْلَانًا : كَفَّ بَعْضُهُ . قَالَ الْمَرَارُ  
ابن مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فهو يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقَرِ

[ النَّقَرُ : الْغَضَبَانُ أَوْ الْأَعْرَجُ ] .

• حَظَلَّتِ الْعَرَجَاءُ مِنَ الشَّاءِ حَظْلًا : كَلَّتْ  
بَعْضَ وَشِيَّتِهَا .

و- الشَّاءُ وَنَحْوُهَا : ظَلَعَتْ .

و- : تَغَيَّرَ لَوْنُهَا لَوَزِمَ فِي ضَرْعِهَا . فَهِيَ  
حَظُولٌ .

و- النَّخْلَةُ : فَسَدَتْ أَصُولُ سَعْفِهَا . (وَانْظُرْ :  
ح ض ل ) .

و- الْبَعِيرُ : أَكْثَرَ مِنْ أَكُلِ الْحَنْظَلِ فَمَرِضٌ  
عَنْهُ . فَهُوَ حَظِلٌ مِنْ إِبِلٍ حَظَالِي .

• أَحْظَلَ الْمَكَانُ : كَثُرَ بِهِ الْحَنْظَلُ .

\* \* \*

ح ظ ل ب

• حَظَلَبَ فَلَانٌ حَظْلَبَةً : أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ .

\* \* \*

• الْحُظْنَبِيُّ : الظَّهْرُ . وَعَلَيْهِ رُؤْيَا قَوْلِ الْفَنَدِ  
الزَّمَانِيِّ :

وَلَوْلَا نَيْلُ عَوُصٍ فِي

حُظْنَبَائِي وَأَوْصَالِي

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْحَيِّ

لِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْآلِي

• الْمُحْظَنْبِيُّ : الْمُحْظَيْبُ ( السَّرِيعُ الْغَضَبِ ) .

\* \* \*

ح ظ و - ي

( فِي الْحَبَشِيَّةِ ḥaḍaya ( حَضَى ) : حَظَى ،  
حَظَبَ ) .

—————

١- السَّهْمُ الصَّغِيرُ ٢- الْمَنْزِلَةُ وَالْمَكَائَةُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالظَّاءُ وَمَا بَعْدَهُ  
مِنْ حَرْفٍ مُعْتَلٌّ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا : الْقُرْبُ مِنْ  
الشَّيْءِ وَالْمَنْزِلَةُ ، وَالثَّانِي : جِنْسٌ مِنَ السَّلَاحِ " .  
• حَظَا فَلَانٌ : حَظَوَا : مَشَى رُؤَيْدًا كَأَنَّهُ  
يَأْلَمُ . ( عَنْ السُّكْرِيِّ ) .

• حَظَلَّتِ الْمَرَأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا : حَظَوَتْ  
وَحَظَوَتْ ، وَحَظَوَتْ ، وَحَظَتْ : سَعِدَتْ وَدَسَتْ  
مِنْ قَلْبِهِ وَاحْتَبَاهَا . فَهِيَ مَحْظِيَّةٌ ، وَحَظِيَّةٌ .  
وَفِي الْمَثَلِ : " إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةَ " أَيْ إِنْ لَمْ  
أُظْفَرْ عِنْدَ زَوْجِي بِالْحَظَوَةِ فَلَا أَلُو فِي التَّوَدُّدِ



إليه . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ لِيُذَكِّرَ  
الشَّخْصَ بَعْضَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ . قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ :

فَاخْطُبْ وَقُلْ لِأَبِيكَ يَشْفَعُ إِنَّهُ

سَيَكُونُ أَوْ سَيُعِينُكَ الْقَدَارُ

بِكْرًا عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكُونَ حَظِيَّةً

إِنْ الْمَنَاجِحَ خَيْرُهَا الْأَبْكَارُ

و- زَوْجُهَا عِنْدَهَا : نَالَ عِنْدَهَا مَا نَالَتْ  
عِنْدَهُ ، مِنْ دُنُوءِهَا مِنْ قَلْبِهِ وَفَرَطِ مَحَبَّتِهَا لَهُ .

فَهُوَ حَظِيٌّ . وَفِي الْمَثَلِ : " حَظِيَّيْنِ بَنَاتِ  
صَلَفَيْنِ كَنَاتِ " . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ الْحَاجَةِ  
يَطْلُبُهَا ، فَيُصِيبُ بَعْضُهَا وَيَعُسِّرُ عَلَيْهِ بَعْضُهَا .

و- فَلَانٌ بِالرِّزْقِ : نَالَ حَظًا مِنْهُ . وَيُقَالُ :  
حَظِيٌّ بِعَطْفِهِ ، وَحَظِيٌّ بِالْجَائِزَةِ .

و- عِنْدَ الْأَمِيرِ : كَانَ ذَا حُظْوَةٍ عِنْدَهُ . قَالَ  
جَرِيرٌ :

زَارَ الْفَرَزْدَقُ أَهْلَ الْحِجَازِ

فَلَمْ يَحْظَ فِيهِمْ وَلَمْ يُحْمَدِ

و- فَلَانًا بِالْحُظْوَةِ : ضَرَبَهُ بِهَا ، كَمَا يُقَالُ :

عَصَاهُ بِالْعَصَا . وَفِي خَبَرِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ

قَالَ : " دَخَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَأَنَا مَتَمِّحٌ "

( نَائِمٌ أَوَّلَ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ )

فَأَخَذَ النُّعْلَ فَحَظَانِي بِهَا حَظِيَّاتٍ ذَوَاتِ  
عَدَدٍ " .

وَيُرْوَى : فَحَظَانِي بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . ( وَانْظُرْ :

ح ط و ) .

\* أَحْظَى الشَّيْءُ فَلَانًا : جَعَلَهُ ذَا حُظْوَةٍ .

قَالَ الْجَاحِظُ : كَانَ يَزِيدُ بْنُ مَزِيدٍ وَعَمُّهُ  
يَمْنٌ أَحْظَاهُ الشُّعْرَ .

يَعْنِي مَدَائِحَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمَنْصُورِ الثَّمَرِيِّ  
لَهُمَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ : فَضَّلَهُ عَلَيْهِ .

و- اللَّهُ فَلَانًا بِالْمَالِ وَالْبَنِينَ : أَسْعَدَهُ . يُقَالُ :  
تَهَلَّلْتُ فِي وَجْهِهِ وَأَحْظَيْتُهُ .

\* احْتَظَنِي عِنْدَ الْأَمِيرِ : حَظِيٌّ .

و- الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا : حَظِيَّتٌ .

و- الرَّجُلُ عِنْدَ زَوْجَتِهِ : حَظِيٌّ .

\* أَحْظَى : أَكْثَرَ حُظْوَةً مِنْ غَيْرِهِ . يُقَالُ :

هُوَ أَحْظَى مِنْهُ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهَا - : " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَى بِي فِي

شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَائِهِ كَانَ أَحْظَى مِنِّي " .

\* الْحَظِيُّ : الْقَمَلُ . الْوَاحِدَةُ حَظَاءٌ . ( عَنْ ابْنِ

وَلَادٍ ) . وَقِيلَ : هُوَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ . ( وَانْظُرْ :

ح ط ا ) .

• الحِظَى : الحِظْ .

و- : الحِظْوَةُ .

( ج ) أَحْظَ ، ( جج ) أَحَاطَ . وَجَعَلَهُ الْأَعْلَمُ  
جَمَعَ حِظًّا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ  
حَذَّاقِ الْعَبْدِيِّ :

وَلَيْسَ الْغِنَى وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى

وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسَمْتُ وَجُدُودُ

وَيُنْسَبُ لِلْمَغْلُوطِ بِنِ بَذْلِ الْقُرَيْمِيِّ .

• الحِظَّةُ : الحِظُّ مِنَ الرِّزْقِ . ( ج ) حِظَى ،  
وَحِظَاءُ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَهُ حِظَّةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
لَابِنَةَ الْحُمَارِ :

• هَلْ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ •

و- : الْمَكَائَةُ وَالْمَنْزِلَةُ لِلرَّجُلِ لَدَى ذِي سُلْطَانٍ  
وَنَحْوِهِ .

• الحِظْوُ : الحِظْ .

• الحِظْوَةُ ، وَالْحِظْوَةُ : الْمَكَائَةُ وَالْمَنْزِلَةُ لَدَى  
ذِي سُلْطَانٍ ، وَنَحْوِهِ .

و- كُلُّ قَضِيْبٍ نَابِتٍ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ لَمْ  
يَشْتَدَّ بَعْدَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حِظْوَةٌ

يُوَادُّ بِهَا تَبْعَ طَوَالٍ وَحِثْلٍ

[ تَعَلَّمَهَا : تَعَلَّمَهَا وَرَعَاهَا ، الْغَيْلُ : الشَّجَرُ  
الْمُتَقَفُّ ، النَّبْعُ ، وَالْحِثْلُ : مِنْ أَشْجَارِ الْحِبَالِ  
تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَيْسُ ] .

و- : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ ، يَلْعَبُ بِهِ  
الصَّبِيَّانُ . وَقِيلَ : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي لَا  
تَصُلُّ لَهُ .

( ج ) حِظَاءُ ، وَحِظَوَاتٍ . وَفِي الْمَثَلِ : " إِنْمَا  
تَبْلُكَ مِنْ حِظَاءِ " ، يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ .

وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ ، وَذَكَرَ دُرْعَاً :  
يَلَاصُ كَظْهَرِ النَّوْنِ لَا تَسْتَطِيعُهَا

سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَاهِلُ

[ الدَّوَاهِلُ : الدَّرْعُ اللَّيْثَةُ ، النَّوْنُ : الْحَوْتُ ] .  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

أَرْهَطَ أَمْرِي الْقَيْسُ اغْبِنُوا حِظَوَاتِكُمْ

لِحَيِّ سِوَانَا قَبْلَ قَاصِمَةِ الصُّلْبِ

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَدُو حِظْوَةٍ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ . وَلَا  
يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِيمَا بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .

• الحِظْوَةُ : الْحِظُّ مِنَ الرِّزْقِ .

• الحِظْوَةُ : الْحِظْوَةُ .

• الْحِظَى : الثَّامِنُ خَيْلِ الْحَلَبَةِ الْعَشْرَةِ .

• الْحِظْيَا : مَشَى رُوَيْدًا . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهَذَلِيُّ :

فَوَلَّى سَادِرًا يَصْمُ الْحِظْيَا

وَزَحْرَجَ شَأُوهُ الْعَدُوَّ الضَّرِيحُ

[ سادراً : مُعْرِضاً ، يَصِيحُ : يَقْتَحِمُ ، شَاوَهُ : شَوَّطَهُ ، الضَّرِيحُ : الشَّدِيدُ ] .  
 « الحُطَيَّةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ لَا نُصْلَ فِيهِ .  
 وفي المثل : " إِحْدَى حُطَيَاتِ لُقْمَانَ " ، أَى

سِهَامَهُ وَمَرَامِيهِ ، يُضْرَبُ لَعَنُ عُرْفٍ بِالشَّوْرِ  
 ثم جاءت منه هَنَّةٌ صَالِحَةٌ .

### الحاء والعَيْنُ وما يَتَشَلُّهُمَا

قال الأزهرى: " الحاء والعَيْنُ لَا يَأْتَلِفَانِ فِي وَاحِدَةٍ .... وذكر أبو إسحق النخعي أَنَّ أبا عمرو قال : " الحَفْحَفَةُ رَجْرٌ بِالكَبَشِ مِثْلُ الحَاحَاةِ ... وأَحْسَبُهُ التَّيْسَ عَلَيْهِ لِقُرْبِ

مَخْرَجِ الهَمْزَةِ مِنَ الْعَيْنِ فِي قَوْلِهِمْ حَاحَا فَظَنَّا عَيْنًا ، وَهَذَا شَائِقٌ عَلَى اللِّسَانِ " .  
 ( وانظر : ح أ ح أ ) .

### الحاء والفاءُ وما يَتَشَلُّهُمَا

« حَفَّ حَفَّ : اسْمُ صَوْتٍ لِرَجْرِ الدُّبُلِ والدَّجَاجِ . ( عن ابن عبَّاد )  
 . . .  
 ح ف أ

فقال : " إِذَا لَمْ تُضْطَبِّحُوا ، وَلَمْ تَغْتَبِّقُوا وَلَمْ تَحْتَبِّقُوا بَقَلًا بِهَا فَشَانَكُمْ بِهَا " .  
 ( أَى إِذَا لَمْ تَجِدُوا مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا فَشَانَكُمْ بِهَا . ( وانظر : ح ف و ) .

١- القَلْعُ ٢- نَوْعٌ مِنَ الثِّبَاتِ  
 « حَفًّا فَلَانُ فَلَانًا - حَفًّا : صَرَخَهُ ، وَرَمَى بِهِ الْأَرْضَ . ( وانظر : ج ف أ ) .  
 وَيُقَالُ : حَفًّا بِهِ الْأَرْضَ : ضَرَبَهَا بِهِ .  
 « أَحَقَقَّا الحَفًّا : اقْتَلَعَهُ مِنْ مَتْنَبِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سُئِلَ : مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ ؟

« الحَفًّا : الْبَرْدِيُّ . وَقِيلَ : أَخْضَرُهُ مَا دَامَ فِي مَتْنَبِهِ . وَقِيلَ : مَا كَانَ فِي مَتْنَبِهِ كَثِيرًا دَائِمًا . وَقِيلَ : أَصْلُهُ الْأَيْخُ الرُّطْبُ الَّذِي يُقْتَلَعُ وَيُؤْكَلُ . الْوَاحِدَةُ حَفَاءٌ . قَالَ الْمُتَخَلُّلُ الْهَذْلِيُّ ، يَصِفُ جَارِيَةً :  
 كَالْأَيْمِ ذِي الطَّرَةِ أَوْ نَاشِيءِ الْبَرْدِيِّ تَحْتِ الحَفِّ الْمَغِيلِ

[ الأيم ذو الطرة : الحية لها مثل الخوصتين  
في جنبها ، ناشئ البروى : صغاره ، المغيل :  
الذي نبت في غيل ، وهو الماء الجاري بين  
الشجر ] .  
وقال ساعدة بن جؤية الهذلي ، يصف شجرة  
امراة :

كذوائب الحفا الرطيب غطا به

غيل ومد بجانيبه الطحلب

[ غطا : ارتفع ، مد : امتد ] .

و- : الكتأ .

• • •

### ح ف ت

« حفت الله فلاناً حفتاً أهلكه » . ( وانظر :

ع ف ت ) .

و- فلان فلاناً : دق عقه . ويقال : حفته

ولفته : إذا لوى عقه وكسره . ( وانظر :

ع ف ت ) .

و- الشئ : دقه . ( وانظر : ع ف ت ) .

« حافت فلان فلاناً حقه : جحده .

« الحفت : القبة ، وهي هنة متصلة بالكرش

ذات أجواف وبيوت » . ( وانظر : ح ف ت )

• • •

« الحفيتاً : الرجل الضخم البطن إلى القصر .

وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

« لا تجعليني وعقياً عدلين » .

« حفيتاً الشخص قصير الرجلين » .

ويروى : حفيتاً ، وحفيساً

• • •

« الحفيتر : القصير من الرجال » . ( وانظر :

ح ب ت ر ) .

• • •

### ح ف ث

الرخواوة والليسن

قال ابن فارس : « الحاء والفاء والثاء ، شئ

يدل على رخواوة ولين » .

« الحفائية : الضخم العظيم المنضم بعضه إلى

بعض » . وفي الجيم : قال الشاعر :

حفائية برحاية البطن لم يكن

إذا خيف صولات الرجال يصول

[ الدرخاية : القصير السمين الضخم البطن ] .

« الحفت ، والحفت : هنة ذات أطباق

أسفل الكرش إلى جنبها لا يخرج منها

الفرث أبداً ، يكون للإبل والشاة والبقر ،

وحص ابن الأعرابي به الشاة وحدها .

( ج ) أخفات .

وس : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كَالْجِرَابِ (لَا تُتَفَاحِيهَا).

«الْحَفَّةُ» ، وَالْحِفَّةُ : الْحِفْتُ. وَفِي اللِّسَانِ :  
أَلْشَدُّ اللَّيْثُ :

• لَا تُكْرِهَنَّ بَعْدَهَا خُرْسِيًّا •

• إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيًّا •

• الْكِرْشُ وَالْحِفَّةُ وَالْمَرِيَّا •

«الْحَفَاتُ» : حَيَّةٌ ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الرَّاسِ ،  
أَرْقَشُ أَبْرَشُ يَأْكُلُ الْحَشِيشَ. وَمِنْ سَجَعَاتِ  
الْأَسَاسِ : مُنِيستُ بِالصِّلِ النَّفَاسِ فَتَمُنِيستُ  
نُفْعَ الْحَفَاتِ. [ الصِّلُ : حَيَّةٌ مِنْ أَحَبَثِ  
الْحَيَاتِ ] .

وَيُقَالُ : لِلْعُضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ : " قَدْ  
أَحْرَنْفَشَ حُقَاقِيهِ " ، يُكْتَنَى بِهِ عَنْ تَهْيِئَتِهِ  
لِلْقِتَالِ. قَالَ جَرِيرٌ ، يَصِفُ نَفْسَهُ وَالْقُرْذُقَ :  
أَيُّغَايِشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُقَاقِيهِمْ

قَدْ عَضُّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ

[ الْمَفَاقِشَةُ : الْمَفَاخِرَةُ بِالْبَاطِلِ ، الْأَشْجَعُ : الْحَيَّةُ ] .

( ج ) حَفَافِيثُ . قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي يَا بَنِي لَجِإِ

يُطْرَقْنَ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ

• • •

«الْحَفَائِلُ» : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ . ( وَانْظُرْ :

خ ف ث ل ) .

«الْحَفْلُ» : الْحَفَائِلُ. ( وَانْظُرْ : خ ف ث ل ) .

• • •

«الْحَفَنَجَلُ» : الْأَفْحَجُ. ( عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ ) .

• • •

«الْحَفَنَجَى» : الرَّجُلُ الرَّخْوُ الَّذِي لَا غَنَاءَ  
عِنْدَهُ .

• • •

ح ف ح ف

«حَفَفَ الْجُعْلُ» : طَارَ .

و— جَنَاحُ الطَّائِرِ : سُمِعَ لَهُ صَوْتُ .

وَيُقَالُ : حَفَفَ صَوْتُ الضُّبُعِ . ( وَانْظُرْ :

خ ف خ ف ) .

و— فَلَانٌ : ضَاقَتْ مَعِيشَتُهُ .

«تَحَفَفَ بِفُلَانٍ» : احْتَفَلَ بِهِ .

• • •

ح ف د

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hāfaz (حَافِظٌ : قَفَزَ، أَسْرَعَ ) .

١— السَّرْعَةُ ٢— التَّجَمُّعُ ٣— الخِدْمَةُ

٤— وَلَدُ الْوَلَدِ

قَالَ ابْنُ فَسَارِسَ : " الْحَاءُ وَالْفَاءُ وَالذَّالُ

أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْخِفَةِ فِي الْعَمَلِ وَالتَّجَمُّعِ " .

— فَلَانُ فَلَائًا حَفَدًا : حَدَمَهُ وَأَعَانَهُ . وَفِي  
الْجَمَهْرَةِ : قَالَ الشَّاهِرُ :

إِنِّي أَمَرُؤُ مِنْ بَنِي حَزِيمَةَ لَا

أَحْسِنُ قَتْلَ الْمُلُوكِ وَالْحَفَدَا

[ أَرَادَ الْحَفْدَ فَحَرَكَ ، الْقَتْلَ : الْخِدْمَةُ ] .

وَيُقَالُ : حَفَدَ الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ : أَطَافُوا بِهِ  
مُكْرَمِينَ مُعْظَمِينَ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ :  
" مَخْفُودٌ مَخْشُودٌ " .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَفَدَ الْوَلَايِدُ حَوْنَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ

بِأَكْفَهِنَّ أَرْمَةَ الْأَجْمَالِ

[ الْوَلَايِدُ : الْجَوَارِي ، الْأَجْمَالُ : جَمْعُ جَمَلٍ ] .

• أَحَفَدَ : حَفَدَ . قَالَ الرَّاعِي :

مَزَايِدُ حَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَحَبُّ إِلَيْنِ الْمُخْلِفَانِ وَأَحَفَدَا

[ الْمَزَايِدُ : جَمْعُ مَزَادَةٍ ، وَهِيَ الرَّائِيَةُ

يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، حَرْقَاءُ الْيَدَيْنِ : غَيْرِ

صَنَاعٍ ، مُسَيِّفَةٌ : مَنْ أَسَافَ الْخَرَزَ : أَيْ

حَرَمَهُ ، أَحَبُّ : أَسْرَعُ ، الْمُخْلِفَانِ : تَثْنِيَّةُ

مُخْلِيفٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْوِلُ الْمَاءَ الْعَذْبَ إِلَى

الْقَوْمِ ] .

— فَلَانُ فَلَائًا : أَعْطَاهُ خَادِمًا .

وَسَ : حَمَلَهُ عَلَى الْإِسْرَاعِ وَمُدَارِكَةِ الْخَطْوِ .

• حَفَدَ فَلَانٌ بِ حَفَدًا ، وَحَفَدَانًا : خَفَّ فِي

الْعَمَلِ وَأَسْرَعَ . فَهُوَ حَافِدٌ ( ج ) حَفَدَةٌ ،

وَحَوَافِدُ . وَهُوَ حَفِيدٌ ( ج ) حَفْدَاءُ . وَفِي

الْخَبَرِ : عَنْ عُمرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ

فِي قُتُوبِ النَّجْرِ : " إِلَيْكَ تُسْعَى وَتُحْفَدُ " .

— الْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ إِسْرَاعًا

مُتَوَاصِلًا . وَفِي الْجَيْمِ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

الشَّيْبَانِي :

• إِذَا الْقَعُودُ كَرَّ فِيهَا حَفْدًا .

[ الْقَعُودُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ ] .

فَهُوَ حَافِدٌ ، وَحَفَادٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

• يَا بَنَ التِّي عَلَى قَعُودٍ حَفَادُ •

( ج ) حَوَافِدُ ، وَهِيَ بَتَاءُ ( ج ) حَافِدَاتُ .

وَفِي كِتَابِ الْجَيْمِ : أَنْشَدَ :

• إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مَعَ الْحَوَافِدِ •

• نَعَارَسُ الذَّهْرَ مَعَ الصَّلَاحِدِ •

[ الصَّلَاحِدُ : الصُّلْبُ الْقَوِيُّ ، أَوِ الشَّهْمُ

الْمَاضِي ] .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَدَنَتْهُ الْمَطَايَا الْحَافِدَاتُ وَقَطَعَتْ

نِعَالًا لَهُ دُونَ الْإِكَامِ جُلُودَهَا

[ الْإِكَامُ : جَمْعُ أَكْمَةٍ ، وَهِيَ الْمُرْتَفَعُ مِنَ

الْأَرْضِ ] .

ويقال : أَحَفَدَ الدَّابَّةُ .

• حَفَدَتِ الدَّابَّةُ : أَسْرَعَتْ فِي سَيْرِهَا .

و— : هَدَتْ عَدُوًّا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ .

و— فُلَانٌ : حَفَدَ .

و— الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ .

• احْتَفَدَ فُلَانٌ : حَفَدَ .

و— : احْتَفَلَ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا :

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ

أَجَادَ جِلَاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ

[ ذُو هَبَّةٍ : ذُو مِشَاءٍ فِي الصُّهْبَةِ ، الصَّيْقَلُ :

الَّذِي يَجْلُو السُّمُوفَ ] .

وَيُرَوَّى : وَمُحْتَفِلٌ .

• الحَافِدُ : الْمُجِينُ . ( ج ) حَفَدٌ .

• الحَافِدَةُ : وَلَدُ الْهَيْلَةِ . ( ج ) حَوَافِدُ .

• الحَفْدُ : الْوَشْيُ .

الحَفْدُ : مَشَى دُونَ الْخَبِيرِ .

• الحَقْدَانُ : الْحَفْدُ .

و— : السَّرْعَةُ . ( كَأَنَّهُ عِيدٌ ) .

و— : هَزَبٌ مِنْ سِتْرِ الْإِبِلِ .

• الْحَفِيدُ : صَائِعُ الْوَشْيِ .

و— : الْإِهْنَةُ .

و— : وَلَدُ الْوَلَدِ .

و— : صِهْرُ الرَّجُلِ . وَقِيلَ : حَفْتُهُ .

و— : ابْنُ الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ .

( ج ) حَفْدَةٌ ، وَحَفْدٌ ، وَأَحْفَادٌ ، وَخَوَافِدُ ،

وَحَفَاذٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ

مِنْ أَرْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةً ﴾ . ( النُّحْلُ / ٧٢ ) .

وَقِيلَ : الْحَفْدَةُ فِي الْآيَةِ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ .

وَيُقَالُ : هُوَ مِنْ حَفْدَةِ الْأَدَبِ : مِنْ حَفْمِهِ

وَأَهْوَانِهِ . كَمَا يُقَالُ : هُوَ مِنْ سَدَنَةِ الْعِلْمِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ أَنَّ نَفْسِي طَاوَعَتْنِي لِأَصْبَحْتَ

لَهَا حَفْدٌ يَمَّا يُعَدُّ كَثِيرٌ

و— : لَقِبَ غُلَبٌ عَلَى ابْنِ رُشْدٍ الْفَيْلَسُوفِ ( ٥٩٥ هـ -

١١٩٨ م ) تَمِيْزًا لَهُ عَنْ جَدِّهِ ابْنِ رُشْدٍ الْفَقِيهِ ( ٥٢٠ هـ -

١١٢٦ م ) . ( وَانْظُرْ : ر ش د ) .

• الْإِحْفَادُ : إِنَاءٌ يُكَالُ بِهِ .

• الْمَحْفِدُ : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدُّوَابُّ . قَالَ

الْأَعْمَشِيُّ ، يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرُّضِيخُ مَعَ الْخَلَا

وَسَقِيْنِي وَإِطْعَمَنِي الشَّعِيرُ بِمَحْفِدٍ

[ السَّوَادِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ .

يُرِيدُ لَمَرِ الْهَضْرَةِ ، الرُّضِيخُ : نَوَى الثَّمَرِ يُدْقُ

وَيُلْقَعُ فِي الْمَاءِ ، الْخَلَا : الْعُشْبُ الرُّطْبُ ] .

و— : وَشَى الثُّوبَ .

و- : السَّامُ ، أو أصله . قال زهير :

جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ سَيْرِي وَرَحَلَتِي

على ظَهْرِهَا مِنْ لَيْيَها غَيْرَ مَحْفِرٍ

[ جُمَالِيَّةٌ : تُشَبِّهُ الْجَمَلَ ، نَيْيَها شَحْمُها ،

يُرِيدُ أَنَّ كَثْرَةَ السَّيْرِ أَذْهَبَتْ شَحْمَها وَأَعْلَى

سَنَامِها ] .

و- : أَصْلُ الرَّجُلِ ، كَالْمَحْفِدِ . (عن ابن عباد) .

وَانْظُرْ (ح ت د ، ح ك د ، ح ق د) .

المَحْفِدُ : المَحْفَادُ .

و- : شَيْءٌ تُعْلَفُ فِيهِ الدُّوَابُّ ، وَبِهِ رُؤَى

بَيْتِ الْأَعَشَى السَّابِقِ .

و- : طَرَفُ الثُّوبِ .

(ج) مَحْفِدٌ .

\* \* \*

المَحْفَدَلَسُ : الْمَرَاةُ السُّودَاءُ .

\* \* \*

## ح ف ر

(في العبرية hāfar (حافر) : حَفَرَ ، بَحَثَ .

وفي السريانية hfar (حفن) : حَفَنَ .

١- أَوَّلُ الْأَمْرِ ٢- حَفَرُ الشَّيْءِ وَانْتِزَاعُهُ

قال ابن فارس : "الحاء والفاء والراء

أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : حَفَرُ الشَّيْءِ وَهُوَ قَلْعُهُ

سَفْلًا ، وَالْآخَرُ : أَوَّلُ الْأَمْرِ .

« حَفَرَتْ أَسْنَانُ فُلَانٍ - حَفَرًا : فَسَدَتْ

أَصُولُها مِنْ شَلَاقٍ ( تَقْشُرُ ) يُصِيبُها .

ويقال : حَفَرَ قُوهُ : تَأَكَّلَتْ أَسْنَانُهُ .

و- الصَّبِيُّ : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ (ثَنَائِياهُ التِّي

يَسْتَعِينُ بِها عَلَى الرُّضَاعِ) .

ويقال : حَفَرَتْ رَوَاضِعُ الْمَهْرِ : تَحَرَّكَتْ

لِلسَّقُوطِ لِلإِنْتَاءِ وَالْإِرْبَاعِ .

و- فُلَانٌ عَنِ الضُّبِّ ، وَعَلَيْهِ : أَزَالَ عَنْ

جُحْرِهِ الْقُرَابَ يَسْتَخْرِجُهُ . قال النُّعْمُ بْنُ

ثَوَلَبَ :

أَبْقَى الْحَوَاثِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نُورٍ

أَشْبَاهَ سَيْفٍ قَدِيمٍ إِثْرُهُ بَادِي

تَظَلَّ تَحْفِرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ

بَعْدَ الدَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي

[ الهادي : العُنُقُ ] .

ويقال : حَفَرَ الضُّبَّ .

و- الْأَرْضَ وَغَيْرَهَا : أَحَدَتْ فِيهَا حُفْرَةً .

قال بَدْرُ بْنُ عَامِرِ الْهَذَلِيِّ ، يَصِفُ طَرِيقًا :

لَمْ يَعْلُهُ مَطَرٌ وَلَمْ يَنْبِطْ بِهِ

مَاءٌ يَجِمُّ لِحَافِرٍ مَعْيُونٍ

[ يَجِمُّ : يَجْتَمِعُ ، مَعْيُونٌ : ظَاهِرُ تَرَاهِ الْعَيْنِ ،

وَهُوَ صَفَةُ الْمَاءِ ، وَحَقُّهُ الرَّفْعُ وَإِنَّمَا جَرَّهُ

بِالْمُجَاوَرَةِ لِحَافِرٍ ] .

و- الْمَرْضُ وَنَحْوُهُ فَلَانًا : أَهْرَلَهُ .



ويقال: حَفَرَ الْمَرْعَى السَّيِّئُ الْعَثْرَ: أَهْزَلَهَا.  
ويقال: مَا حَامِلٌ إِلَّا وَالْحَفْلُ يَحْفَرُهَا إِلَّا  
النَّاقَةُ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عَلَيْهِ.

وَالْفَصِيلُ أُمُّهُ: اسْتَلَّ طَرَقَهَا حَتَّى  
يَسْتَرْخِي لِحْمِهَا بِامْتِصَاصِهِ إِيَّاهَا. [الطَّرْقُ:  
شَحْمُ الضَّرْعِ].

وَفَلَانٌ الْمَرَاةُ: جَامَعَهَا. (عن ابن الأعرابي).  
وَالشَّيْءُ: عَلِمَ أَقْصَاهُ. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ لَا  
يَحْفَرُهُ أَحَدٌ.

وَنَرَى فُلَانًا: فَتَشَّ عَنْ أَمْرِهِ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ.  
قَالَ أَبُو طَالِبٍ:

أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ الثَّرَى

وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذَى الدُّنْبِ  
• حَفَرَتْ أَسْنَانُ فُلَانٍ سَحَقًا: حَفَرَتْ.  
وَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ.

وَفُلَانٌ: فَسَدَ. (عن ابن الأعرابي).

• حَفَرَتْ أَسْنَانُ فُلَانٍ: حَفَرَتْ.

• أَحْفَرَ الصَّبِيُّ: سَقَطَتْ لَهُ الثَّنَائَتَانِ الْعُلْيَا  
وَالسُّفْلَا.

وَيُقَالُ: أَحْفَرَ الْمُهْرُ: سَقَطَتْ ثَنَائِيَاهُ وَرُبَاعِيَّاهُ.  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَحْفَرَ الْمُهْرُ لِلْإِنَاءِ وَالْإِرْبَاعِ،  
وَذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَتْ ثَنِيَّتُهُ وَهَمَّتْ سِنُّهُ بِالْخُرُوجِ.  
وَفُلَانٌ: عَمِلَ بِالْحِفْرَةِ. (الْبُذْرِيُّ).

وَفُلَانٌ: رَعَتْ إِبْلَهُ الْجَفْرَى (وَهُوَ نَبْتُ مَنْ  
أَسْوَأُ الْمَرَاةِ). (عن ابن الأعرابي). فَهُوَ  
مُحْفَرٌ.

وَفُلَانًا بَطْرًا: أَهَانَهُ عَلَى حَفَرِهَا.

ويقال: هَذَا غَيْثٌ لَا يَحْفَرُهُ أَحَدٌ: أَيْ لَا يُعْلَمُ  
أَقْصَاهُ.

• حَافِرُ الْيَرْبُوعِ مُحَافَرَةٌ: أَمْنَعُ فِي حَفَرِهِ.  
وَذَلِكَ أَنَّ يَحْفَرُ فِي لُغَةٍ مِنَ الْفَرَازِ، فَيَذْهَبُ  
سُقْلًا، وَيَحْفَرُ الْإِنْسَانُ بَحْنًا عَنْهُ حَتَّى يَغْنِيَا  
فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.

ويقال: فُلَانٌ أَرْوَعُ مِنْ يَرْبُوعٍ مُحَافِرٍ.

وَفُلَانٌ: صَارَ لَا شَيْءَ لَهُ. وَفِي اللُّسَانِ:  
قَالَ الرَّاجِزُ:

- مُحَافِرُ النَّيْشِ أَتَى جَوَارِي
- لَيْسَ لَهُ بِمَا أَفَاءَ الشَّارِي
- غَيْرُ مُدَى وَبُرْمَةٍ أَغْشَارِ

[الشَّارِي: وَاحِدُ الشَّرَاهِ وَهُمْ مِنَ الْخَوَارِجِ؛  
بُرْمَةٌ أَغْشَارٌ: مُحْطَمَةٌ].

• احْتَفَرَ الشَّيْءُ: حَفَرَهُ.

وَفُلَانٌ: ثَقَاهُ كَمَا تُحْفَرُ الْأَرْضُ بِالْحَدِيدَةِ.

وَفُلَانٌ: عَنْ الضَّبِّ وَالْيَرْبُوعِ، وَعَلَيْهِ: حَفَرٌ.

وَيُقَالُ: احْتَفَرَ الضَّبُّ وَالْيَرْبُوعُ.

وَفُلَانٌ: حَفَرَهَا بِالْحِفَارِ.

«تَحْفَرُ السَّيْلُ: اتَّخَذَ حُفْرًا فِي الْأَرْضِ.

وفي الأساس: قال أوس بن حجر:

إِذَا مَسَّ وَعْثَاءُ الْكَثِيبِ كَأَنَّمَا

تَحْفَرُ فِيهِ وَابِلٌ مُتَبَعٌ

[ وَعْثَاءُ الْكَثِيبِ: الرُّمَالُ الَّتِي تَغِيبُ فِيهَا

قَوَائِمُ الدُّوَابِّ، وَابِلٌ مُتَبَعٌ: مَطَرٌ شَدِيدٌ ].

«اسْتَحْفَرَ النَّهْرُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُحْفَرَ.

وسـ فلان: طَلَبَ الْحَفَرَ.

«أَحْفَار: اسمُ موضعٍ في بلادِ بَنِي كَلْبٍ. قال الأخطل:

تَغِيرُ الرُّسْمَ وَنَ سَلَمَى بِأَحْفَارٍ

وَأَقْفَرْتُ مِنْ سَلَمَى دُمْنَةُ الدَّارِ

[ الدُّمْنَةُ: الطَّلُ ].

«الاسْتِحْفَارُ (في الجيولوجيا) fossilization: عمليةٌ

حِفْظُ الْبَقَايَا الْمَضُوبَةِ وَغَيْرِهَا مِنْ بَقَايَا الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ

بَيْنَ الرُّوَاسِيَةِ وَتَحْوِيلِهَا إِلَى مَادَّةٍ مَعْدِنِيَّةٍ. وهو أنواعٌ

منها:

اسْتِحْفَارٌ بِالْكَرْبُونِ fossilization by carbonization

واسْتِحْفَارٌ بِالتَّصَخُّرِ fossilization by petrification.

«الحافِرُ: وَاحِدُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ، كَالْخَيْلِ

وَنَحْوِهَا. وهو اسمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْفَارِبِ. وفي

المثل: "النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ". وأصله أَنَّهُمْ

كَانُوا لَا يَبِيعُونَ الْخَيْلَ نَسِيمَةً لِنَفَاسَتِهَا

عِنْدَهُمْ. وَيَكْنَى بِهِ عَنْ ذِي الْحَوَافِرِ مِنَ

الدُّوَابِّ. يُقَالُ: فَلَانٌ يَمْلِكُ الْخُفَّ وَالْحَافِرَ.

(أَيِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ). وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ:

"وَطَلَّهْ كُلُّ خُفٍّ وَحَافِرٍ". وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ

لِبِشْرِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ:

مَتَى رَأَى اللَّيْثُ أَخَا حَافِرٍ

تَجِدُهُ ذَا فَشٍّ وَذَا جَزْرٍ

[ الْفَشُّ: الْأَكْلُ؛ الْجَزْرُ: الْإِفْتِرَاسُ وَالتَّقْطِيعُ ].

(ج) حَوَافِرُ. قَالَ مَقَاسُ الْعَائِذِيُّ، يَقْوَعْدُ:

أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَا أَمْرًا الْقَيْسَ بَعْدَمَا

خَصَفْنَ بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْحَوَافِرَا

[ خَصَفْنَ: يَعْنِي الْإِبِلَ، يُقَالُ: خَصَفَتِ

الْإِبِلُ الْخَيْلَ، أَيْ تَبِعَتْهَا وَعَفَّتْ آثَارَهَا ].

وَيُقَالُ: هَذَا الْبَلَدُ مَمَرُ الْعَسَاكِرِ وَمَدَقُّ الْحَوَافِرِ.

وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ، يَهْجُو أَبَا قِلَابَةَ الْجَرْمِيِّ:

قَلَمَ تَسْمَعُوا إِلَّا يَمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

وَلَمْ تُدْرِكُوا إِلَّا مَدَقَّ الْحَوَافِرِ

وسـ: الْقَدَمُ عِنْدَ إِرَادَةِ تَقْيِيحِهَا. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ جُبَيْتُهُاءُ الْأَسَدِيُّ، يَصِفُ ضَيْفًا طَارِقًا

أَسْرَعَ إِلَيْهِ:

فَأَبْصَرَ نَارِي وَهِيَ شَقْرَاءُ أَوْقَدَتْ

بَلِيلٍ فَلَاحَتْ لِلْعُيُونِ النُّوَاطِرِ

فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ

عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقِ وَحَافِرِ

[ يَمْرِيهِ: يَرِيدُ يَسْتَخْرِجُ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنْ

الْجَرَى ].

و: كل حديدية حُفِرَتْ بها الأرضُ.

و: الابتداء من غير تأخير أو إبطاء. وفي خبر أبي قال: "سألتُ النبي - صلى الله عليه وسلم - عن التوبة المصوح، قال: هي الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندايتك عند الحافر لا تعود إليه أبداً".

والمعنى تنجيزُ الندامة، والاستغفار عند واقعة الذنب من غير تأخير لأن التأخير من الإصرار.

و: قرية بين بلس وحنبل، وإنما يُضاف "دهر حافر"، قال الراعي:

أونك ونسني آخر الليل زائر

وادي العوير دوننا والسواجر

تخطت إلينا ركن جيف وحافر

مروفاً، وألى منك جيف وحافر

[ وادي العوير، والسواجر، وجيف: مواضع متقاربة بالشام ].

«الحافرة»: الأرض المحفورة. وقيل: التي تُحفر فيها القبور.

و: أول كلمة في البيع. ثم كثر حتى استعمل في كل أولية. وفي المثل: "النقد عند الحافرة". [ النقد: الرهان، الحافرة: الحفرة التي تُجعل حداً للسباق، أي الرهان يستحق عند أول ما يضع الفرس رجله في الحافرة إذا سبق ].

و: أول الملتقى. يقال: اقتتلوا عند الحافرة.

و: العودة في الشيء حتى يرد آخره على أوله. وفي الخبر: "إن هذا الأمر لا يُترك على حاله حتى يرد على حافرتيه"، أي على أول تأسيسه.

ويقال: رجعتُ على حافرتي: أي طريقي الذي أصعدت فيه.

و: الخلق الأولى. وفي القرآن الكريم: ﴿ يَقُولُونَ إِنَّمَا لَرَدُونُ فِي الْحَافِرَةِ ۚ ﴾ (النازعات / ١٠).

وقيل: معناه أننا لَرَدُونُ إلى أمرنا الأول أي الحياة في الدنيا كما كنا. وفي خبر سراقه قال: "يا رسول الله أرايت أعمالنا التي نعمل أمواخذون بها عند الحافرة خير فخير أو شر فشر أو شيء سبقت به المقادير وجفت به الأقلام؟".

وقال الشاعر:

آليت لا أنساكم فاعلموا

حتى يرد الناس في الحافرة

وأشد أبو زيد في النوادر:

أحافرة على صلح وشيب؟

معاذ الله من سقه وعارا

[ يريد: أارجع إلى صيبي بعد أن شيب وصليت ].

وقال الهمداني في يوم القادسية:

« فإثما قصرُك تُسربُ السَّاهرةُ »

« حتى تعود بعدها في الحافيرة »

« من بعد ما صيرت عظامًا ناخرة »

[ قصرُك : نهايتُك ، السَّاهرةُ : الأرضُ ].

ويقال أيضًا: رَجَعَ إلى حافِرَتِهِ ، أي: شَاخَ وَهَرِمَ.

و-: اسمُ يسورة "براءة" لأنها حَفَرَتْ عَنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ.

« الحافيرة » : سمكةٌ مستديرةٌ سوداء . ( عن ابن عباد ).

« الحافور » - شرٌّ حافورٌ : كثيرٌ . ( عن ابن عباد ).

« الحفائر » : ماءٌ كان يَبْقَى مُرْتَبَطًا فِي الْجَنُوبِ الْغُرْبِيِّ مِنْ عَالِيَةِ لُجْدٍ. وقد تَرَسَّ كَثِيرُهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْمِيَاهِ الْقَدِيمَةِ. وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ: قَالَ الشَّامِيُّ:

إِنَّمَا عَلَى وَحْشِ الْحَفَائِرِ فَانْظُرَا

إِنَّمَا وَإِنْ لَمْ يُمكنِ الْوَحْشُ رَأْيَا

وَلَا تُعْجِلَانَا أَنْ نُسَلِّمَ نَحْوَهَا

وَنُسْقَى مُتَنَاخًا مِنَ الْمَاءِ صَادِيَا

[ الْمُنَاقِحُ : الطَّمَانُ ].

و-: موضعٌ بِقَرْيَةِ قُلَيْجٍ ، أَحَدُ زَوَاجِدِ وَايِ قُلَيْجٍ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَوَدَّعْنَا الْحَفَائِرَ مِنْ قُلَيْجٍ

وَحَمًا يَسْكُنُونَ رَحَا اللَّعَامِ

وقال الفرزدقُ، يَهْجُو بَنِي نُهْشَلٍ - وَكَانُوا مُرْطَانِ اللَّحَى:

أَمَّا عَلَى الْمُرْطَانِ أَحْدَاثُ نُهْشَلٍ

إِذَا جِيءَ شَرْقِيُّهَا وَالْحَفَائِرُ

وَالْحَفَائِرُ (مَنْدُ عِلْمَاءِ الْأَثَارِ) (F) excavations : الْهَنْثُ مِنَ الثَّرَائِثِ الْمَكُونِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ لِحَفَارَاتِ قَدِيمَةٍ.

« حُفَارٌ - ذُو حُفَارٍ: مَنْ أَثْوَاهُ الْهَمَمِ ، وَالْأَذْوَاهُ بَعْضُهُمْ مَلُوكٌ وَبَعْضُهُمْ أَهْلَالٌ وَالْقِيلُ ذَوْنُ الْمَلِكِ.

« الحِفَارُ: عودٌ مُعْوَجٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الْخِيَابِ.

« حُفَارَةٌ: مَاءٌ دُونَ الْمَتَقِ فِي جَنْوِبِ كُنْجٍ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّثَرِيَّةِ:

يَقُولُ خَلِيلِي بِاللَّوْىِ مِنْ حُفَارَةٍ

وَقَدْ قَتَّ تَارَاتٍ مِنَ الْخَوْفِ جَانِبَهُ

« الْحَفَرُ ، وَالْحَفَرُ : اسمٌ لِلْمَكَانِ الْمَحْفُورِ كَحَنْدَقٍ أَوْ بَيْتٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

حَتَّى إِذَا هُنَّ وَرَكْنَ الْقَصِيمِ وَقَدْ

أَشْرَقْنَ أَوْ قَلْنَ هَذَا الْحَنْدَقُ الْحَفَرُ

[ الْقَصِيمُ: مَوْضِعٌ ، وَرَكْنُهُ: قَطْعُهُ سَيْرًا ].

و-: الْبَيْتُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا.

و-: الثَّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنَ الْمَكَانِ الْمَحْفُورِ.

و-: مَا يَلْزَقُ بِالْأَسْنَانِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ.

يُقَالُ: فِي أَسْنَانِهِ حَفَرٌ.

(ج) أَحْقَارُ. (جِج) أَحْفِيرُ. قَالَ مُسْلِمُ بْنُ

الْوَلِيدِ، يَرْتَضِي يَزِيدَ بْنَ مَرْزَدٍ:

أَجَلُ تَنَافُسُهُ الْحِمَامُ وَحُفْرُهُ

تُفْسِتُ عَلَيْهَا وَجْهَكَ الْأَحْقَارُ

[ تُفْسِتُ: حَسَدَتْ ]

ويروى: الْأَحْجَارُ

٥ وَحَفْرُ يَبْنِيهِمْ: مَوْضِعٌ فِي وَادِي يَبْنِيهِمْ، بَيْنَ وَابِيْنِي  
تَلَيْكُثْ وَيَيْشْ، بِمَنْطِقَةِ بِلَادِ عَسِيرٍ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ طُفَيْلِ  
الْقَتَوِيِّ:

أَذَاقْتُكَ أَطْعَامَ بِحَفْرِ يَبْنِيهِمْ

غَدَاؤًا بُكَرًا يَبْلُغُ الْمُحِيلُ الْكُتْمَ

٥ وَالْحَفْرُ، وَالْحَفَرُ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعٍ، مِنْهَا:

١- حَفْرُ الْبَاطِنِ: شَرْقُ الْمَلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ، وَكَانَ  
يُغْرَفُ قَدِيمًا بِحَفْرِ أَبِي مُوسَى: أَبَا حَفْرٍ هَا أَبُو مُوسَى  
الْأَشْمَرِيُّ عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ، مِنْهَا حَفْرُ ضَبَّةَ  
وَحَفْرُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَافَا. وَسَمَّاهُ الطَّبَرِيُّ "حَفِيرَ أَبِي  
مُوسَى" لَمْ يَذْكُرْ فِي الْفَتْوحِ. قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

فَرَأَى آيِسَةً تَبْدُو بِمَغْلَلَةٍ

إِلَى سُوَيْفَةٍ حَتَّى تُحْفِرَ الْحَقْرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

بَحِيثٌ مَاتَ فَجِيرُ الْحَفْصِ وَاحْتَلَطَتْ

لَصَافٍ - حَوْلَ صَدَا حَسَّانَ - وَالْحَفْرُ

وَقَدْ أُثْبِتَتْ فِيهِ (سنة ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م) بَلَدَةٌ تُعَدُّ الْآنَ  
مِنْ مَدِينِ الْمَلَكَةِ.

٢- حَفْرُ الْبُطِيحِ: قَلْبَلٌ مِنْ أَشْهَرِ الْمَاهِلِ فِي وَادِي  
الْبُطِيحِ، كَانَ وَاقِعًا فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدَ. وَفِي مُعْجَمِ  
الْبُحْدَانِ قَالَ الشَّاعِرُ:

• وَحَفْرُ الْبُطِيحِ فَوْقَ أَرْجَائِهِ الدَّمُ •

٣- حَفْرُ الرُّبَابِ: مَاءٌ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي تَيْمٍ بَنِ مَرْ. قَالَ  
أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

حَمِيلُ الْبَطْنِ فَمَا يَمْلَأُهُ شَيْ

• وَلَوْ أَوْرَدْتَهُ حَفْرَ الرُّبَابِ

[ حَمِيلُ الْبَطْنِ: وَاسِعُهُ ]

٤- حَفْرُ السُّوْبَانِ: مَوْضِعٌ وَرَدَّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَفَى حَفْرِ السُّوْبَانِ أَصْنَحَ قَوْمُنَا

هَلَيْنَا غَضَابًا كُلُّهُمْ يَتَحَرَّقُ

٥- حَفْرُ السَّيْدَانِ: مَوْضِعٌ وَرَدَّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ الْأَمْسِيِّ:

بَكَيْتُ وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ رَسْمٍ مَنُوزِلِ

عَلَى حَفْرِ السَّيْدَانِ أَصْنَحَ خَالِيَا

وَقَالَ جَرِيرٌ، يَهْجُو:

عَلَى حَفْرِ السَّيْدَانِ بَاتَتْ كَأَنَّهَا

سَفِينَةٌ مَلَّاحٌ لَقَادُ وَتُجَدَّفُ

(ج) أَحْقَارُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَهْجُو قَيْسًا وَجَرِيرًا:

وَبَالَيْتَ زُرَّةَ الدَّبِيَّةِ أَصْبَحَتْ

بِأَحْقَارِ قَلْبِ أَوْجَسِيئِهِ الْكَوَاطِمِ

[ السَّيْفُ: شَاطِئُ الْيَحْرِ ]

• الْحَفْرَاءُ: الْعِرْقَةُ.

و- (عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ): حَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعَ،

يُذَرَّى بِهَا الْكَدُّوسُ الْمُدُّوسُ، يُنْقَى بِهَا الْبُرُّ  
مِنَ الثَّنَنِ.

(ج) حَفْرِيَّات.

و- : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ، لَا تَزَالُ  
خَضِرَاءَ، وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ الرَّبِيعِ. قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ الدَّيْنُورِيُّ: هِيَ ذَاتُ وَرَقٍ وَشَوْكٍ  
صِغَارٍ، لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ، وَبِهَا  
زَهْرَةٌ بِيضَاءُ، مِثْلُ جُذَّةِ الْحَمَامَةِ. قَالَ  
أَبُو النُّجُمِ الْعَجَلِيُّ، يَصِفُ وَادِيًا:

\* تَظَلُّ حِفْرَةً مِّنَ التَّهْدُلِ .

\* فِي رَوْضٍ ذُقْرَاءَ وَرُغْلٍ مُّخْجِلٍ .

[ الذُقْرَاءُ: ثَبَتَ؛ الرُّغْلُ: عُشْبٌ مِّنَ الْحَمَضِ؛

المُخْجِلُ: الْحَاسِيسُ لِلإِيلِ مِّنْ كَثْرَتِهِ .]

(ج) حَفَرِي . وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي لِكُثْبَرٍ:

وَحَلَلْتُ سُجَيْفَةً مِّنْ أَرْضِهَا

رَوَابِي يُثْمِنَنَّ حَفَرِي دِمَائًا

[ سُجَيْفَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ الدَّمَائُ: السَّهْلَةُ .]

\* الْحَفْرَةُ: مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ . وَهُوَ جُزْءٌ مِّنْ

الْأَرْضِ تُزَيِّعُ ثَرَابَهُ فَانْخَفَضَ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾ . (آل عمران/١٠٣) .

(ج) حَفَرٌ .

و-: الْقَبْرُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ، يُخَاطَبُ ثَمِيمَ بْنَ

زَيْدٍ:

أَتَتْنِي فَعَادَتُ يَا ثَمِيمُ بِغَالِبٍ

وَبِالْحَفْرَةِ السَّافِي عَلَيْهِ ثَرَابُهَا

[ غَالِبٌ: أَبُو الْفَرَزْدَقِ .]

\* حَفْرِيَّة fossil: مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْبَقَايَا الْمُتَحَجِّرَةِ

لِلكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي عَاشَتْ فِي الْأَحْقَابِ الْجِيُولُوجِيَّةِ

الْمُخْتَلِفَةِ وَأَدَّى الطُّبَاغَا فِي الْأَرْضِ أَزْمَنَةً بِاللُّغَةِ الطُّوَلِ

إِلَى جَفْظِهَا فِي صُورَةٍ مُتَحَجِّرَةٍ ، وَقَدْ تَكُونُ الْحَفْرِيَّةُ

صُورَةً مَطْبُوعَةً أَوْ أَثَرًا . (ج) حَفْرِيَّات .

وَحَفْرِيَّاتٌ حَيَّةٌ (فِي عِلْمِ الْجِيُولُوجِيَا) living fossils:

أَحْيَاءٌ حَالِيَّةٌ نَادِرَةٌ، تُقَرَّنُ أَمْثَالُهَا مِنْذُ أَزْمَنَةٍ جِيُولُوجِيَّةِ

قَدِيمَةٍ .

وَعِلْمُ الْحَفْرِيَّاتِ النَّبَاتِيَّةِ fossil botain: عِلْمٌ

يُحَقِّقُ بِدِرَاسَةِ النَّبَاتَاتِ الْمُتَحَجِّرَةِ الْحَفْرِيَّةِ .

\* الْحَقَارُ: مَنْ عَمَلُهُ الْجَفَارَةُ ، وَغَلَبَ عَلَى

مَنْ يَحْفِرُ الْقُبُورَ .

و-: نَوْعٌ مِّنَ الْخَنَافِيسِ ، لَهُ قُرُونٌ يَحْفِرُ بِهَا

الْأَرْضَ وَسُوقَ الْأَشْجَارِ .

\* الْحَقَارَةُ: آلَةٌ مُزَوَّدَةٌ بِمُحَرِّكِ لِحْفَرِ الْأَرْضِ

وَتُسْتَعْمَلُ فِي الْكَشْفِ عَنِ الْهَتَرُولِ .

\* الْحَفِيرُ: الْبَيْتُ الْمَوْسَعَةُ فَوْقَ قَدْرِهَا .

و-: الْقَبْرُ . (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

(ج) أَحَافِيرُ .

و-: نَهْرٌ بِالْأُرْدُنِّ بِالشَّامِ ، مِّنْ مَنَازِلِ بَنِي الْقَيْنِ بْنِ

جَسْرٍ، نُزِلَ عَلَيْهِ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَفِيهِ يَقُولُ:

يَا خَلِيلَنِي وَنَعْمَا دَارَ لَيْلَى

لَهْنٌ يَلِي بِحُلِّ دَارِ الْهَوَانِ

إِنْ فِينِيَّةٌ تَحُلُّ حَلَمِيرًا

وَمَحَبًّا، فَجَلَّتْ تَرْفُلَانِ

لَا تُؤَاتِيكَ فِي الْمَغِيْبِ، إِذَا مَا

حَالَ مَن دُونِهَا فُرُوحُ الْقَنَانِ

[ مَحَبًّا، تَرْفُلَانِ: مَوْضِعَانِ .]

«حَفِيرٌ: موضعٌ معروفٌ بالحيرة. قال حَجَرُ بنُ عمرو  
أَكَلَ المَرَارَ الكِنْدِيَّ:

لَمَنِ النَّارُ أَوْقَدَتْ بِحَفِيرٍ

لَمْ تُغَيِّدْهُ شَيْرٌ مُضْطَلَّى مَقْرورٍ

○ وحَفِيرٌ زَيْلٌ: موضعٌ على خَمْسِ لِيَالٍ مِنَ البَصْرَةِ. قال  
البرجُ بنُ خنزيرِ التميمي، وكان الحجاجُ قد أَلْزَمَهُ البَيْتُ  
إِلَى الْمُهَلَّبِ لِقِتَالِ الْأَزَاقَةِ فَمَرَّبَ مِنْهُ إِلَى الشَّامِ:  
وماذا عَسَى الحجاجُ يَهْلُغُ جَهْدَهُ

إِذَا نَحْنُ جَاوَزْنَا حَفِيرَ زَيْلٍ

قُلُوبًا يَنْوِي مَرْوَانَ كَانَ ابْنُ يَوْسُفَ

كما كان عبداً من عبيد إِيادٍ

ويُنْسَبُ إِلَى مالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ المازِلِيِّ إِلَى الْفَرَزْدَقِ.

«الحَفِيرُ: ماءٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ البَصْرَةِ وَاحِدٌ وَثَلَاثُونَ مِثْلًا،  
حَفَرَهُ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ. قال الحَقَمِيُّ: إِذَا خَرَجْتَ مِنَ  
البَصْرَةِ تُرِيدُ مَكَّةَ فَتَأْخُذُ بَطْنَ قَلْبِجٍ فَأُولَ ماءٍ تُرِيدُ الحَفِيرَ.  
وفى مُعْجَمِ البُلْدَانِ: قال بَعْضُهُمْ:

وَلَقَدْ ذَهَبَتْ مُرَاقِمًا

أَرْجَوِ السَّلَامَةَ بِالحَفِيرِ

فَرَجَعْتُ مِنْهُ سَالِمًا

ومَعَ الثَّلَاثَةِ كُلُّ حَفِيرٍ

[ مُرَاقِمًا: مُهَاجِرًا ].

و: ماءٌ بَاجِيًا، يَقُولُ فِيهِ رَاجِعُهُمْ:

• إِنَّ الحَفِيرَ مَاءُهُ زُلَالٌ •

• أَنَحَرَهُ ثَرَاوُحُ الرُّجَالِ •

( يَعْنِي ثَرَاوُحُهُمْ فِي حَفَرِهِ ).

«الحَفِيرَةُ: البَيْتَرُ.

و: مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ. وَيُكْنَى بِهِ عَنِ

القَبْرِ. قال الْفَرَزْدَقُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي إِنْ عِظَامِي أَصْبَحَتْ

فِي الْأَرْضِ رَهْنٌ حَفِيرَةٍ وَصُحُورٍ

○ وَحَفِيرَةُ الْعَبَّاسِ: مِنْ أَسْمَاءِ زَمْزَمَ.

«الحِفَارُ: الْمِسْحَاةُ وَنَحْوُهَا بِمَا يُحْتَفَرُ بِهِ.

(ج) مَحَافِيرُ. قال خُفَافُ بْنُ لُذْبَةَ:

كَأَنَّ مَحَافِيرَ السَّبَاعِ حِيَاضَةً

لَتَغْرِيسِهَا جَنْبَ الْإِزَارِ الْمُزَقِّ

«الحِفَرُ: الْحِفَارُ.

و: السَّلَاحُ.

(ج) مَحَافِيرُ، وَمَحَافِرُ. وفي التَّاجِ: قال الشَّاعِرُ:

وَمُسْتَعْجِلٌ بِالْحَرْبِ وَالسَّلْمِ حَظَّهُ

فَلَمَّا اسْتَثِيرَتْ كُلُّ عَنْهَا مَحَافِرُهُ

«الحِفَرَةُ: الْحِفَارُ. (ج) مَحَافِرُ.

\* \* \*

«الحَفِيرَةُ: (انظر: ح ف ت ر).

\* \* \*

«الحَفِيرُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّبَاتِ. (عن ابنِ

سَيِّدِهِ).

و: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَوَانِ. (عن اللُّحْيَانِيِّ).

و: حَبُّ الْجَوْهَرِ. (عن كُرَاعِ).

\* \* \*

ح ف ز

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāfaz (حَافِظٌ: أَسْرَعُ، قَفْظٌ.

## ١-الدَّفْعُ ٢-الْحَثُّ وَالِاسْتِمْجَالُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والزاء كلمة واحدة تدل على الحث وماقرب منه".

«حَفَزَ فِي جُلُوسِهِ - حَفَزًا: أَرَادَ الْقِيَامَ كَأَن حَاطًا حَتَّهُ وَدَافِعًا دَفَعَهُ. وَقِيلَ: أَرَادَ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ بِشَيْءٍ».

و- فَلَائًا: حَثَّهُ وَأَعَجَلَهُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ سُرْعَةَ نَاقَتِهِ:

عَدَوًا تَرَى بَيْنَهُ أَبْوَاعًا

تَحْفِزُهُ أَكْرَعَ عِجَالُ

وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلِلرَّيْثِ تَحْفِزُهُ بِالنُّجَا

حَ حَثِيرٌ مِنَ الْعَجَلِ الْخَائِبِ

و-: أَرْعَجَهُ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

دَعَاهُ صَاحِبَاهُ حِينَ شَالَتْ

نَعَامَتُهُمْ وَقَدْ حَفَزَ الْقُلُوبُ

[ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ: حَفَوا وَتَفَرَّقُوا ].

وَيُقَالُ: اللَّيْلُ يَسْوَقُ النَّهَارَ وَيَحْفِزُهُ. وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ حَفَزُ الْمَوْتِ، قِيلَ: وَمَا حَفَزُ الْمَوْتِ؟ قَالَ: مَوْتُ الْفَجْأَةِ".

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ:

وَهُمْ مَنَعُوا جَارَهُمُ وَالنِّسَاءَ

يَحْفِزُ أَحْشَاءَهَا الْمَوْتَ حَفَزًا

وَقَالَ رُؤَبَةُ:

\* غَيَّرَ لَوْنَ اللَّفْمَةِ الْخَصِيفِ \*

\* وَدَاجِيًا كَالْكَرْمِ ذِي الْقُطُوفِ \*

\* حَفَزَ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّدْلِيفِ \*

[ الْخَصِيفُ: لَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ؛ التَّدْلِيفُ: الْقُرْبُ مِنَ الشَّيْءِ خَوْفًا ]

و- الشَّيْءُ: دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ. وَفِي الْخَبَرِ:

"فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ أَنَّ قَدْ حَفَزَهُ شَيْءٌ".

وَفِي خَبَرِ الْبُرَاقِ: "وَفِي فَخِذَيْهِ جَنَاحَانِ

يَحْفِزُ بِهِمَا رَجْلَيْهِ".

وَقَالَ الْأَعْشَى:

لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِرَانِ مَحَالَةً

وَدَأْيَا كِبْيَانِ الصَّوَى مُتَلَاكِحًا

[ الدَّأْيُ: فَقَرَاتُ الظَّهْرِ أَوْ الْعُنُقِ؛ الصَّوَى:

الْأَعْلَامُ فِي الْأَرْضِ ]

وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ:

أَعْيَا وَقَصَّرَ لَمَّا فَاتَتْهُ نَعَمٌ

يُبَاوِرُ اللَّيْلَ بِالْعَلْيَاءِ مَحْفُوزٌ

[ كَانَتْ مَعَهُ نَعَمٌ فَفَاتَتْهُ وَأَعْيَا عَنْهَا؛

وَالْعَلْيَاءُ: كُلُّ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ]

و-: شَمَرُهُ وَرَفَعُهُ. يُقَالُ: حَفَزَ دِرْعَهُ بِوَجَادِ

سَيْفِهِ. قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ فِي وَصْفِهِ

الدَّرْعِ:



و: خاصته.

«احْتَفَزَ فُلَانٌ: اسْتَعَجَلَ، وَاسْتَوْفَزَ، يَرِيدُ الْقِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَقِيلَ: اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى وَرْكَيْهِ أَوْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - آتَى بِتَمْرِ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ".

و- الْمَرَأَةُ: تَضَامَتْ وَاجْتَمَعَتْ، إِذَا جَلَسَتْ، وَإِذَا سَجَدَتْ. وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: "إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيُخْضَوْ، وَإِذَا صَلَّتِ الْمَرَأَةُ فَلْتُحْتَفِزْ إِذَا جَلَسَتْ، وَإِذَا سَجَدَتْ، وَلَا تُخْضَوْ كَمَا يُخْضَوُ الرَّجُلُ". [خَوَى الرَّجُلُ فِي سُجُودِهِ: رَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَفَرَّجَ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ وَجَنَبِهِ].

و- فُلَانٌ فِي قَعْدَتِهِ: اتَّصَبَ فِيهَا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ، أَوْ: وَضَعَ رُكْبَتَهُ وَرَفَعَ أَلْيَتَيْهِ.

و- فِي مَشْيَيْهِ وَعَمَلِهِ: احْتَثَّ، وَاجْتَهَدَ.

قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ فِي وَصْفِ قَرَسٍ: مُحْتَبٌّ مِثْلُ تَيْسِ الرِّبْلِ مُحْتَفِزٌ

بِالْقُصْرَيْنِ عَلَى أَوْلَاهُ مَصْبُوبٌ

[ مُحْتَبٌّ: يَعِيدُ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ الرِّبْلُ: نَهَبَتْ جَيْدُ الْمَرْعَى، الْقُصْرَيْنِ: أَسْفَلُ

أَحْفِزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْتَقٍ

أَبْيَضَ مِثْلَ الْمِلْحِ قَطَاعٍ

وقال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، يَصِفُ يَرْعًا:

جَدَلَاءُ يَحْفِزُهَا نَجَادٌ مُهَنْدٍ

صَافِي الْحَيْدِيدَةِ صَارِمٍ ذِي رَوْتَقٍ

و- الْمُحْتَضِرُ النَّفْسَ: قَارِبَهُ حِينَ يَذُكُّو مِنَ الْمَوْتِ.

و- النَّفْسُ فَلَانًا: تَقَارِبَ فِي صَدْرِهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "فَدَخَلَ الصَّفُّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ".

و- فُلَانٌ فَلَانًا بِالرُّمُحِ: طَعَنَهُ.

و- الْقَوْمُ عَلَى الْقَوْمِ الْخَيْلَ وَالرُّكَابَ: دَفَعُوها بِقُوَّةٍ.

«أَحْفَزَ الشَّيْءُ: حَفَزَهُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَمُحَفِزَةُ الْحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا

كَشَاةِ الرِّبْلِ أَفْلَتَتْ الْكَلَابَا

[ الشَّاءُ هُنَا: الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، الرِّبْلُ: نَهَبَتْ جَيْدُ الْمَرْعَى، يَعْنِي أَنَّ الْقَرَسَ تَدْفَعُ الْحِزَامَ بِمِرْفَقَيْهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَرَى ].

«حَافِزٌ فَلَانًا: جَائِئًا. (بِأَن جَعَلَ رُكْبَتَهُ إِلَى رُكْبَتِهِ).

و- دَانَاهُ. قَالَ الشَّمَاخُ:

وَلَمَّا رَأَى الْإِظْلَامَ بَادِرَةً بِهَا

كَمَا بَادَرَ الْخَصْمُ اللَّجُوجُ الْمُحَافِزُ

«حَوْفَزَ الصَّبِيُّ: ألقاه على أطراف رجليه ورفعته.

«الحافز: مقابل ما يُمنَح للعامل تشجيعاً لإثباته الغسل أو لزيادة الإنتاج.

و- (في علم النفس) drive: نشاط داخلي في الكائن الحي، أو في عضو من أعضائه، يجعله مهتماً للاستجابة لثير معين.

«الحفز - الحفز الضوئي (في الفيزياء) photo

catalysis: تسريع تفاعل كيميائي بتأثير الضوء.

o والحفز بالقماس (في الكيمياء) contact

catalysis: زيادة سرعة تفاعل تيم بلامسة المواد المتفاعلة لعامل حفاز.

«الحفز: الأمد، في لغة بني سعد. يُقال:

جَعَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ حَفْزًا. وفي اللسان:

قال الشاعر:

والله أَفْعَلُ ما أَرَدْتُمْ طَائِعًا

أو تَضَرَّبُوا حَفْزًا لِعَامٍ قَائِلٍ

[ والله أَفْعَلُ: أي لا أَفْعَلُ ].

«الحفز (في علم الكيمياء): كل مادة تزيد مادة في

سرعة التفاعل دون أن تتأثر هي بهذا التفاعل عند نهايته.

«حَفُوزٌ - قَسُوسٌ حَفُوزٌ: شديدة الدفع

للسهم.

«الحَوْفَزِي: لُغْبَةٌ، وهي أن تُلْقَى الصَّبِيُّ

على أطراف رجلتك ثم ترفعه بهما.

الأضلاع؛ وقوله: «على أولاه مصبوب» يعني أنه: يجرى على جزيه الأول لا يحول عنه [.

وأنشد الجاحظ يصف ما يحًا ينزع بذلوه من البئر:

• وما يحًا لا يثني إذا احتجَزَ •

• كأن جوف جليده إذا احتَقَزَ •

• في كل عضو جردين أو حَزَزَ •

[ الماتح: المستقي من أعلى البئر؛ احتجَزَ:

شد إزاره على حُجْزته؛ الجُرْد: الفار؛

الحَزَزَ: ذكَّر الأرتب [.

و- للأمر: انزعج له. وفي اللسان: قال الشاعر:

وقد أغدو غداة الرُوع هَشًا

بمُكَفَّتِ الثَّيْلَةَ ذِي احتِياز

[ هَشًا: مسرورًا، مُكَفَّتِ: مضموم؛ الثَّيْلَةُ:

البقيَّة، يُريد فضول برعه [.

وقال ابن الرومي، يصف قصائده في الهجاء:

تأتيك أبدة منها فأبدة

تتابع الموج خلف الموج تحتفِز

«تَحَفَزَ: احتفز. وفي خبر الأحنف: كان

يوسع لمن أتاه، فإذا لم يجد مؤسعا تحفز له

تحفزًا.

« الحَوْفَزَانُ: ثَبِتُ (عن الصَّاعِغَانِي).

و: لَقِبَ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ بَنَ مَطَرِ الشَّيْبَانِي، لَقِبَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَتَلَ بَنَ عَاصِمِ الْبُقَيْرِي أَقْتَلَهُ عَنْ سِرْجِهِ  
بِالزَّوْجِ حِينَ خَافَ أَنْ يَقُوتَهُ، قَالَ سَوَّارُ بْنُ حَيَّانَ  
الْبُقَيْرِي:

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ

سَقَتْهُ لَحِيماً مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالاً

" " "

### ح ف س

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ والسينُ ليس  
أصلاً".

« حَفَسَ — حَفَسًا: أَكَلَ بِنَهْمَةٍ.

« الحَفَاسُ — رَجُلٌ حَفَاسٌ: ضَخْمٌ لَا خَيْرَ  
عِنْدَهُ.

« حَفَيْسٌ — رَجُلٌ حَفَيْسٌ: حَفِيْسًا.

و: الْأَكُولُ الْبَطِينُ.

« حَفَيْسًا — رَجُلٌ حَفَيْسًا: قَصِيرٌ سَوِيْنٌ.

وَقِيلَ: لَتَيْمُ الْخِلْقَةِ، قَصِيرٌ ضَخْمٌ.

« حَفَيْسٌ — رَجُلٌ حَفَيْسٌ: حَفِيْسًا.

قال الأصمعي: إِذَا كَانَ مَعَ الْقَصْرِ سِفْنٌ

قِيلَ: رَجُلٌ حَفَيْسٌ.

و: الَّذِي يَغْضَبُ وَيُزْضِي لغيرِ شيءٍ.

« حَيْفَسٌ — رَجُلٌ حَيْفَسٌ: حَيْفَسٌ وَأَنْشَدَ

الْجَاحِظُ فِي الْبَيَانِ لِأَبِي رَمَادَةَ الَّذِي طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ حِينَ وَجَدَهَا لَغَاءً، وَقَالَ:

« لَغَاءٌ تَأْتِي بِحَيْفَسٍ أَلْشَغِ.

« تَبَيْسٌ فِي الْمَوْشَى وَالْمُصْتَبَغِ.

" " "

### ح ف ش

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāfaš (حَافَشَ): انْتَشَرَ. وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hfaš (حَفَصَ): دَفَعَ. وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ hafaša (حَفَشَ): اكْتَسَحَ، سَالَ.

وَفِي الْأَكْدِيَّةِ epēšu (إِبْيَشُو): فَعَلَ).

### ١- الْجَمْعُ ٢- جَرَيَانُ السَّيْلِ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ والسينُ أصلٌ

يَذُلُّ عَلَى الْجَمْعِ".

« حَفَشَتِ السَّمَاءُ — حَفَشًا: جَاءَتْ بِمَطَرٍ

شَدِيدٍ سَاعَةً ثُمَّ أَقْلَعَتْ. قال المَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ

يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

يُولَفُ الشَّدُّ عَلَى الشُّةِ كَمَا

حَفَشَ الْوَابِلَ هَيْثُ مُسَبِّكَ

[ يُولَفُ الشَّدُّ: يُتَابَعُ شَدًّا بَعْدَ شَدٍّ الْوَابِلُ:

الْمَطَرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ الْمُسَبِّكَ:  
الْمُسْتَقْرِلُ الْمُنْبَسِطُ ].

وَالْفَرَسُ: أَتَى بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ، فَأَجَادَهُ.

وَالْأَوْبِيَّةُ: سَأَلَتْ كُلَّهَا.

وَالْوَادِي: سَأَلَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فِي مُجْتَمَعٍ  
وَاحِدٍ.

وَالنَّاسُ عَلَى فُلَانٍ: اجْتَمَعُوا.

وَفُلَانٌ فِي الْأَمْرِ: جَدٌّ

وَالسَّيْلُ الْوَادِي: جَمَعَ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ.

وَالسَّيْلُ الْأَكْمَةُ: أَسْأَلَهَا. قَالَ الْكَمَيْتُ  
يَصِفُ مَطَرًا شَدِيدًا:

وَعَلَّتْهُ يَتْرِكُهَا تَحْفِشُ الْأُ

كَمْ وَيَكْفِي الْمَضِيبَ التَّفْجِيرُ

[ الْمَضِيبُ: الَّذِي يَحِيدُ الضُّبَابَ ].

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

فَاتَّبَعَ آثَارَ الشَّيْءِ وَلِهَذَا

كَشَوْتُوبٍ غَيْثٍ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَابِلَةً

[ أَتْبَعَ: تَطْلُبُ، الشَّيْءَ هُنَا: الْأُسْنُ،

الشُّوْبُوبُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الْأَكْمُ: الْوَاحِدَةُ

أَكْمَةُ، وَهِيَ التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ؛

الْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ].

وَالْمَطَرُ الْأَرْضُ: مَلَأَهَا فَأَخْرَجَ نَبَاتَهَا.

قَالَ الْكَمَيْتُ، يَصِفُ مَطَرًا:

يَكُلُّ مُلْكٌ يَحْفِشُ الْأَكْمَ وَدَقَّةُ

كَأَنَّ التَّجَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسُ

[ مُلْكٌ: دَائِمُ الْمَطَرِ، الْوَدَقُ: الْمَطَرُ، الطَّيَالِسُ:

جَمْعُ الطَّيْلَسَانِ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ ].

وَالْأَرْضُ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ: أَسَأَلَتْهُ مِنْ  
كُلِّ الْجَوَانِبِ.

وَفُلَانُ الْفَرَسُ: هَيَّجَهُ لِيَنْشَطَ.

وَالشَّيْءُ: أَخْرَجَهُ.

وَفَشَّرَهُ.

وَالْحُزْنُ الْعَيْنُ: أَخْرَجَ كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ  
الدَّمْعِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

يَأْمَنُ لِعَيْنٍ ثَرَّةَ الْمَدَامِيعِ

يَحْفِشُهَا الْوَجْدُ بِمَاءٍ هَامِعٍ

وَفُلَانُ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ: اسْتَحْرَجَهُ.

وَلَكَ الْوُدُّ: أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ.

وَالْمَالُ: جَمَعَهُ.

وَالْمَرْأَةُ لَزَوَّجِهَا الْحُبُّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ.

• حَفِشَ سَنَامُ الْبَعِيرِ بِحَفْشًا: أَخَذَتْ

الدَّبْرَةَ (الْقَرْحَةَ) فِي مُقَدِّمِهِ فَأَكَلَتْهُ، حَتَّى

و- : الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الْقَرِيبُ السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِصِيقِهِ. وَمِنْهُ خَبَرُ الْمَعْتَدَّةِ: "كَانَتْ إِذَا تُوفِّيَ زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشًا". وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا عَلَى الزَّكَاةِ فَقَدِمَ بِمَالٍ، وَقَالَ: أَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ، وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِمَّا أَهْدَى إِلَيَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -: "هَلَا قَعَدَ فِي حِفْشٍ أُمُّهُ فَيَنْظُرُ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا".

• الْحِفْشُ: وَعَاءُ الْمَسَاوِلِ. (ج) أَخْفَاشٌ، وَحِفَاشٌ.

○ وَأَخْفَاشُ الْأَرْضِ: ضِيَابُهَا وَقَنَافِذُهَا.

○ وَأَخْفَاشُ الْبَيْتِ: رُذَالُ مَتَاعِهِ.

• الْحَفُوشُ: الْمُبَالِغُ فِي التَّحَفُّسِ وَالْوُدِّ وَحَصٌّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

• وَتَرَكْتُ صَاحِبِيَّ تَغْرِيشِي

• بَعْدَ اخْتِصَانِ الْحِفْوَةِ الْحَفُوشِ

[ التَغْرِيشُ: الْفَرَّاشُ، الْحِفْوَةُ: الْبُحْرُ وَالْإِلْطَافُ ].

ح ف ص

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hfas (حَفْصُ): اجْتَمَعَ، ضَغَطَ).

ذَهَبَ مُقَدَّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، فَبَقِيَ مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ صَاحِيحًا قَائِمًا، وَيَذْهَبُ مُقَدَّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَهُ. يُقَالُ: بَعِيرٌ حِفْشُ السَّنَامِ، وَأَخْفَشُ، وَنَاقَةٌ حَفْشَاءٌ وَحَفِشَةٌ.

و- السَّمَاءُ: حَفَشَتْ.

و- الْمَرَأَةُ لَزَوْجِهَا الْوُدَّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ.

• أَخْفَشَ: أَعْجَلَ.

• حَفَشَ الرَّجُلُ: أَقَامَ فِي الْحِفْشِ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

• وَكُنْتُ لَا أُوْبِنُ بِالتَّحْفِيشِ

[ أُوْبِنُ: أَعَابُ ].

وَيُرْوَى: بِالتَّخْفِيشِ.

و- فَلَانًا: طَرَدَهُ.

• تَحَفَّشَ فَلَانٌ: حَفَشَ.

و-: انْضَمَّ وَاجْتَمَعَ.

• الْحَافِشَةُ: الْمَسِيلُ. (ج) حَوَافِشُ، وَحَافِشَاتُ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

عَشِيَّةَ رَحْنَا وَرَاحُوا إِلَيْنَا

كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا

و-: أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ، لَهَا كَهَيْئَةُ الْبَطْنِ،

يُسْتَجْمَعُ مَاؤُهَا فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي.

• الْحَفْشُ، وَالْحِفْشُ: الْبَيْتُ الْحَقِيرُ.

## ١-الْجَمْعُ ٢-الْبَيْتُ الصَّغِيرُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والقاء والصاد ليس أصلاً، ولا فيه لغةٌ تنقاس".

«حَفَصَ الشَّيْءُ بِ حَفْصًا: جَمَعَهُ.

و- من يَدُه: أَلْقَاهُ. (وانظر: ح ف ض).

«الحَفَاصَةُ: اسم ما يُحَفَصُ.

«الحَفْصُ: زَبِيلٌ من جِلْدٍ تُنْقَى به الآبَارُ.

(ج) أَحْفَاصٌ، وَحُفُوصٌ.

و-: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ. (وانظر: ح ف ش).

و-: وَلَدُ الْأَسَدِ. وبه كَتَبَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلَّم - عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

و-: السَّيْعُ. (عن ابن الأعرابي). ونقلَ ابْنُ

بَرٍّ عن الخليل أَنَّ الْأَسَدَ يُكْنَى أبا حَفْصٍ.

و-: عَلَمٌ لغير واحدٍ من الصَّحَابَةِ، منهم:

حَفْصُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ، وَحَفْصُ بْنُ السَّائِبِ وَحَفْصُ بْنُ الْغُبَرَةِ.

و يَبْنُو حَفْصًا - ويقال: الْحَفْمِيُّونَ -: أسرةٌ من البزير،

حَكَمَتْ ثُوْلُسَ، وَالْجَزَائِرَ الشَّرْقِيَّةَ، وَطَرَابُلُسَ الْغَرْبَ،

وهم فرعٌ من المُوَحَّدِينَ، اتَّخَذُوا ثُوْلُسَ عاصمةً لهم،

فازْدَهَرَتْ فِي عَهْدِهِمْ، واثْبَتَ حُكْمُهُمْ من سنة (٦٢٧-

٩٨٢هـ = ١٢٢٩-١٥٧٤م). ويُعَدُّ أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ

عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي حَفْصٍ (٦٤٧هـ = ١٢٤٩م) رَأْسَ هَذِهِ

الْأُسْرَةِ، وَآخِرُ مُلُوكِهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ

الْحَفْصِيِّ (٩٩٠هـ = ١٥٨٢م).

«الحَفْصُ: عَجَمٌ الثَّيْقُ وَالزُّعْرُورُ وَنَحْوُهُمَا.

(وانظر: ح ف ض).

## «حَفْصَةُ: الرَّحْمَةُ.

و-: ابْنَةُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (١٨ق.هـ - ٤٥هـ»

٦٠٤-٦٦٤م)، من أَصْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، تزَوَّجَهَا النَّبِيُّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَنَةَ الثَّلَاثِينَ لَوْثَلَاثَ لِلْمُهْجَرَةِ بَعْدَ

وفاةِ زَوْجِهَا حُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ الْمُهَمِّيِّ، واستمرت في

لِلدِّينَةِ بَعْدَ وفاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى أَنْ

تُوُفِّيَتْ. وقد رَوَى لَهَا الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ.

و ابن أبي حَفْصَةَ: مروانُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ

أَبِي حَفْصَةَ (١٨٢هـ = ٧٩٨م): شاعِرٌ عَبَّاسِيٌّ، نشأ في

العَصْرِ الْأُمَوِيِّ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ، فمدَحَ الْمُهْدِيَّ وَالرَّشِيدَ، كما

مدَحَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ، وَجُعِيَ شَعْرُهُ وَنُشِرَ فِي مَجَلَّةِ الْمَوَدِّ.

و أم حَفْصَةَ: الرَّحْمَةُ.

و-: الدَّجَاجُ.

«الحَفْصَةُ: من أسماء الضُّبُعِ. (عن ابن

دُرَيْدٍ).

«الْمُحَفْصَةُ: زَبِيلٌ من جِلْدٍ تُنْقَى به الآبَارُ.

\* \* \*

## ح ف ض

(في العبرية hāfēs (حافيص): حَتَّى، ثَمَّ،

مَالَ إِلَى. وفي السريانية hfāt (حَفَطَ): هَزَّ،

مَالَ إِلَى. وفي الحبشية hafata (حَفَطَ):

سَوَّدَ).

## ١-إِلْقَاءُ الشَّيْءِ وَاطِّرَاجُهُ

## ٢-رَدْيُ الشَّيْءِ وَسَاقِطُهُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والضاد أصل يدل على سقوط الشيء وقلّته".

• حفّض العود — حفّضاً: حناه وعطفه. قال رؤبة، يخاطب امرأته:

\* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا \*

\* أَطَرِ الصَّنَاعَيْنِ الْعَرِيشَ الْقَعْضَا \*

\* فَقَدْ أَفْذَى بِرَجْمًا مُنْقَضًا \*

[ أطره: حناه؛ الصنّاع: المرأة المساهرة؛ العريش هنا: الهودج؛ القعّض: عطفك الخشبة كما تعطف عروش الكرم. أراد المقعوض؛ برجمًا منقضًا: قويًا على السفر ].  
و—: قشّره.

و— الشيء: ألقاه وطرحه من يديه.

• حفّض الله عن فلان: خفّف عنه. يقال: حفّض الله عنه وحبّض عنه.

و— فلان الشيء من يده: خفّضه. قال أمية ابن أبي الصلت في صفة الجنة:

وحفّضت النذور وأردفتهم

فصُولُ اللَّهِ وانتهت القُصُومُ

[ القُصُوم: جمع قَسَم، وهو اليمين ].

و— القوم: خلّفهم وطرحهم خلفه. يقال: حفّضتهم تحفيضًا.

و— الأرض: يَبْسَهَا. يقال: حفّضت أرضنا.

فهى مُحَفِّضٌ، ومُحَفِّضَةٌ: يابسة مُعَقِّعَةٌ.

• الحفّض: بُيْتُ الشَّعْرِ والصُّوفِ بِعَمْدِهِ وَأَطْنَاهِ. ومن أمثالهم: "يَوْمَ يَبْئُومُ الحَفْضِ المَجُودُ". [ المَجُور: المَطْوَح المَبْعُثَر ]، يُضْرَبُ لِلْمُجَاوِزَةِ بالسَّوَاءِ.

و—: مَتَاعُ الْبَيْتِ. وقيل: مَتَاعُ الْبَيْتِ إِذَا هُيئَ لِلْحَمْلِ. وقيل: قِمَاشُ الْبَيْتِ مَنْ رَدَى المَتَاعَ وَرَدَّاهُ. (لغة قيس).

و—: البعير الذي يُحْمَلُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مَنْ رُدَّالِ الْإِبِلِ. (لغة ربيعة). ومنه قول عمرو بن كلثوم:

وَنَحْنُ إِذَا هِمَامُ الْحَيِّ حَرْتُ

عَلَى الْأَحْفَاضِ لَمْنَعُ مَا يَلِينَا

قال الأزهري: وهى هاهنا الإبل، وإنما عئى ماعليها من الأحمال.

ويقال: نَعَمَ حَفْضُ الْعِلْمِ هَذَا: أَيْ حَامِلُهُ. و—: عَمُودُ الْخِيَاءِ.

و—: وعاء المتاع كالجوايق ونحوه.

و—: حَجَرٌ يُبْنَى بِهِ.

و—: الْجَمَلُ الضَّعِيفُ. وقيل: صِغَارُ الْإِبِلِ أَوَّلَ مَا تُرَكَّبُ.

ويقال: إِنَّهُ لَحَفْضٌ عِلْمٌ: قَلِيلُهُ، رَثَّهُ، شَبَّهُ عِلْمَهُ فِي قَلْتِهِ بِالْحَفْضِ الَّذِي هُوَ صَغِيرُ الْإِبِلِ.

(ج) حِفَاضٌ، وَأَحْفَاضٌ.

و-: فَجَنَّةٌ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الْجَنُودُ (عن أبي حنيفة)،  
قال: وكلُّ شَجَمَةٍ من نحوها. (وانظر: ح ف ل).

\* الْحَفِيضَةُ: الْخَلِيَّةُ الَّتِي يُعَسَّلُ فِيهَا  
النَّحْلُ. قال ابن خالويه: وَلَيْسَتْ فِي كَلَامِهِمْ  
إِلَّا فِي بَيْتِ الْأَعَشَى:

نَحْلًا كَدَرْدَاقِ الْحَفِيضَةِ مَرَّ

هُوْبًا لَهُ حَوْلَ الْوَقُودِ رَجَلُ

[ الدرداق: للصغير؛ الوقود: ما يوقده مشتار  
العسل فتَهَرَّبُ النَّحْلُ من دُخَانِهِ الرَّجْسُ:  
الجبليَّةُ وَرَفَعَ الصَّوْتُ ].

\* \* \*

ح ف ض ج

\* حَفِضَجٌ فَلَانٌ: سَيْنٌ.

\* الْحَفَاضِجُ: الضَّخْمُ الْبَطْنُ وَالْخَاصِرَتَيْنِ  
الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُرُ وَالْمُؤَنَّثُ.

\* الْحِفْضَاجُ: الْحَفَاضِجُ.

\* الْحَفْضِجُ، وَالْحِفْضُجُ: الْحَفَاضِجُ.

\* \* \*

ح ف ظ

(في السريانية hfat (حَفَظَ): اجْتَهَدَ، وَاطْبَأَ،  
حَثَّ عَلَى).

١-الرَّعَايَةُ ٢-الغَضَبُ والجَمِيَّةُ

قال ابن فارس: "الحاء والفاء والظاء أصلٌ  
يَدُلُّ عَلَى مُرَاعَاةِ الشَّيْءِ".

\* حَفِظَ فَلَانُ الشَّيْءَ سَحَفَظًا: تَعَهُدَهُ وَلَمْ

يَعْمَلْ عَنْهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَنَسِيرُ

أَهْلُنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا ﴾. (يوسف / ٦٥). وفي

المثل: "حَفَظًا مِنْ كَالِثِيكَ". أَيْ احْفَظْ نَفْسَكَ  
وَمَنْ يَحْفَظُكَ.

و-: مَنَعَهُ مِنَ التَّلَفِ وَالضَّيَاعِ. يُقَالُ: رَجُلٌ  
حَافِظٌ لِدِينِهِ وَأَمَانَتِهِ وَيَمِينِهِ.

و-: حَرَسَهُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ لَهُ  
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ  
مَنْ أَمَرَ اللَّهُ ﴾. (الرعد / ١١).

وفي خبر الدعاء قبل النوم: "اللَّهُمَّ إِنْ  
أَمْسَكَتَ رُوحِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا  
فَاحْفَظْهَا وَمَا تَحْفَظُ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحِينَ".

و-: صَانَهُ عَنِ الْإِبْتِذَالِ. وفي القرآن الكريم:

﴿ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾. (المائدة / ٨٩).

ويقال: حَفِظَ فَرَجَهُ: صَانَهُ مِنَ الْفَاحِشَةِ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا

مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾.

(النور / ٣٠).



وَالْقُرْآنَ: اسْتَظْهَرَهُ، وَوَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبٍ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُحَدِّثِينَ: عَرَضَ فُلَانٌ مَحْفُوظَاتِهِ عَلَى فُلَانٍ.

وَمِنَ الْمَالِ وَالسَّرِّ: رَعَاهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَحْفَظْ جَارَهُ". وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِحَافِظُ الْعَيْنِ: لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ). لِأَنَّ الْعَيْنَ تَحْفَظُ صَاحِبَهَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْهَا النَّوْمُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْدِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ".

فَهُوَ حَافِظٌ، وَحَفِيزٌ مِنْ قَوْمِ حُفَاطٍ وَحَفَظَةٍ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾. (الأنعام/٦١).

«أَحْفَظَ فُلَانًا: أَغْصَبَهُ. يُقَالُ: أَحْفَظَهُ فَاحْتَفَظَ. وَفِي خَبَرِ حُنَيْنٍ: "أَرَدْتُ أَنْ أَحْفِظَ النَّاسَ وَأَنْ يُقَاتِلُوا عَنْ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ". وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: "فَبَدَرْتُ بِنِي كَلِمَةً أَحْفَظْتُهُ". وَقَالَ الْقَطَامِيُّ:

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكَتَائِفُ

[ تَرَفَضُ: تَذْهَبُ مُتَفَرِّقَةً؛ الْكَثِيفَةُ: الْعِدَاوَةُ وَالْحِقْدُ؛ يَقُولُ: أَخُوكَ هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَى مَظْلُومًا رَفَّ لَكَ وَذَهَبَ حِقْدُهُ ].

وَيُرْوَى: الْمُحَفِّظَاتُ، وَهِيَ السَّهَامُ الطَّائِشَةُ. «حَافِظٌ عَلَى الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ: وَاطَّبَ عَلَيْهِ. وَبِ: رَاقِبُهُ.

وَبِ عَلَى الصَّلَاةِ: دَاوَمَ عَلَى إِقَامَتِهَا وَحُسْنِ أَدَائِهَا فِي مَوَاقِيتِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾. (البقرة/٢٣٨).

«حَفَظَ فُلَانًا الْكِتَابَ: حَمَلَهُ عَلَى حِفْظِهِ. «احْتَفَظَ فُلَانٌ: غَضِبَ. مُطَاوَعٌ أَحْفَظُهُ. قَالَ الْمُجَبِّرُ السَّلُولِيُّ:

بَعِيدٌ مِنَ الشَّيْءِ الْقَلِيلُ احْتِفَاطُهُ

عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرُّضَا حِينَ يَغْضَبُ

[ مَنْزُورٌ: قَلِيلٌ ].

وَالشَّيْءُ: حَفِظَهُ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ. وَالشَّيْءُ لِنَفْسِهِ: خَصَّهَا بِهِ. يُقَالُ: احْتَفَظْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي.

«تَحَفَّظَ فُلَانٌ: قَلَّتْ غَفْلَتُهُ فِي الْأُمُورِ وَالْكَلَامِ، وَاحْتَرَسَ مِنَ السَّقَطَةِ كَأَنَّهُ عَلَى حَذَرٍ مِنَ السُّطُوطِ. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِنِّي لِأَبِغِضُ عَاشِقًا مُتَحَفِّظًا

لَمْ تَتَّهِمَهُ أَعْيُنٌ وَقُلُوبُ

وَبِ فِي قَوْلِهِ أَوْ رَأَيْهِ: قَيِّدُهُ وَلَمْ يُطْلَقْ.

و— على القرار أو الكلام: احترس ولم يتخذ موقفاً حاسماً.

و— الكتاب: استظهره شيئاً بعد شيء.

«استحفظ فلاناً سراً: استترعه وأئتمنه عليه.

و— فلاناً الشيء: سأل أن يحفظه.

وبهما فسر قوله تعالى: ﴿يَا اسْتَحْفِظُوا﴾

مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ... ﴿المائدة/ ٤٤﴾.

«الحافظ: الموكَّلُ بالشيء يحفظ. يُقال:

فلان حافِظنا عليكم. وفي القرآن الكريم:

﴿فَإِنَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾. (يوسف/ ٦٤).

و— الطريقُ البينُ المستقيم الذي لا ينقطع.

(ج) حَفَظَ، وحافظون، وحفاظ.

○ والحَفَظَةُ: الرُقْبَاءُ الذين يَحْصُونَ أعمالَ

العباد من الملائكة وهم الحَافِظُونَ. وفي

القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ

وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾. (الأنعام/ ٦١).

وفيه أيضاً: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ

كِرَامًا كَاتِبِينَ﴾. (الانقطار/ ١٠، ١١).

«الحَافِظَةُ: قُوَّةُ الدَّائِرَةِ (عن متن اللغة).

«الحِفَافُ: الغَضَبُ. قال بشامةُ بن الغدير:

وَتَرَكِبُ الْكُرَّةَ أَحْيَانًا فَيُفْرِجُهُ

عَنَّا الْحِفَافُ وَأَسْيَافُ ثَوَاتِينَا

و—: الأثْفَةُ. يُقالُ: إِنَّهُ لَدُو حِفَافٍ وَدُو

مُحَافِظَةٍ.

و—: المُحَافِظَةُ على العهد.

و— المُحَامَاةُ على الحَرَمِ ومنعها من العدو.

وفي البيان والتبيين: أنشد ابن الأعرابي:

مَا فِيكُمْ، قَدْ عَلِمْنَا - مِنْ مُحَافِظَةٍ

يَوْمَ الْحِفَافِ وَلَا خَيْرَ لِمَنْكُوبٍ

وفي اللسان: قال الشاعر:

\* إِنَّا أَنَاسٌ نَلْزَمُ الْحِفَافَا \*

○ ويومُ الحِفَافِ - ويقال: يومٌ ذو نجب -: من أيام

القرب في الجاهلية كان لربعة على تميم.

«الحِفْظُ - حِفْظُ الْأَغْذِيَةِ (أو الْأَطْعِمَةِ):

مَنْعُهَا مِنَ الْفَسَادِ أو التَّلَوُّثِ واستمرار

صَلَاحِيَّتِهَا لِلِاسْتِعْمَالِ. وله طرقٌ مُخْتَلِفَةٌ

كَالتَغْلِيْبِ وَالتَّجْفِيفِ وَالتَّجْوِيدِ ... الخ.

○ وَحِفْظُ التَّحْقِيقِ (في القضاء): وَقْفُهُ

وَعَدْمُ الْمُضِيِّ فِيهِ.

○ والحَفِظَةُ الإلهي ( في اصطلاح الفلاسفة ) concurs :  
نَظَرِيَّةٌ عُرِفَتْ في التَّفْكيرِ الإسلامي. وهي ثَمَنِي تَوَقُّفُ  
العالم في وجوده وبِقائِهِ على فِعْلِ اللهِ فَمَنْ، حَتَّى يَسِجَ  
الْمَحْظَاتِ. وفي ذلك مَقَرٌّ، بن زهد: " إِنَّهُ لَوَلَا الحِفْظَ  
الإلهي لِلأَشْيَاءِ مَا وَجِدْتَ في أَقَلِّ زَمَانٍ مُمَكِّنَ أَنْ يُفْزَكَ  
أَنْ زَمَانٍ.

« الحِفْظَةُ: الحَيِّيةُ والغَضَبُ. قال العَجَّاجُ:

« مَعَ الْجَلَا وَلَا يَحِ القَتِيرُ »

« وَحِفْظِي أَكَلَهَا ضَمِيرِي »

[ الْجَلَا: انْحِسَارُ الشَّعْرِ عَنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ،

القَتِيرُ: الشَّيْبُ ] .

« الحَفِظُ: الحَافِظُ.

و: من أَسْمَائِهِ تَعَالَى.

و: المُحَافِظُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ

اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيزٌ

عَلِيمٌ ۝ ﴾ (يوسف / ٥٥).

و: الرَّقِيبُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَا أَنَا

عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ ۝ ﴾ (الأنعام / ١٠٤).

وقد يكون الحَفِيزُ مُتَعَدِّيًا. يقال: هو حَفِيزٌ

عِلْمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ.

و: المَحْفُوظُ. ( فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ).

يقال: تَقَلَّدَهُ بِحَفِيزِ الدَّرِّ.

« الحَفِيزَةُ: الغَضَبُ لِحُرْمَةِ تُلْتَهَكُ أَوْ جَارِ  
ذِي قَرَابَةٍ يُظْلَمُ، أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ. وفي المَثَلُ:  
"المَقْدَرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيزَةَ". يُضْرَبُ لَوْجُوبِ  
العَفْوِ عِنْدَ المَقْدَرَةِ.

وقال زُهَيْرٌ:

أَبْلَغَ بَنِي تَوْفَلٍ عَنِّي فَقَدْ بَلَغْتَ

بَنِي الحَفِيزَةِ لَمَّا جَاءَنِي الخَبَرُ

و: اللَّبُّ عن المحارم. قال زُهَيْرٌ:

يَسُوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَاثُهَا

وَأَنْ غَضِبُوا جَاءَ الحَفِيزَةُ والجِدُّ

وَيُنْسَبُ لِلْحَفِيزَةِ.

وقال قُرَيْطُ بْنُ أُنَيْفٍ العَنْبَرِيُّ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِلَيَّ

بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ دُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ

إِذَا لِقَامَ بِمَصْرِيٍّ مَعَشَرُ حُثُنٍ

عِنْدَ الحَفِيزَةِ إِنْ لَوْ لَوْثَةٌ لَنَا

(ج) حَفَائِظُ.

○ وأهل الحَفَائِظُ: المُحَامُونَ عَلَى عَوْرَاتِهِمُ

الذَّابُونَ عَنْهَا.

يقال: هُوَ مِنْ أَهْلِ الحَفَائِظِ. ويقال: إِنْ

الحَفَائِظُ تُذْهِبُ الْأَحْقَادَ. أَيْ إِذَا رَأَيْتَ

حَوِيْمَكَ يُظْلَمُ حَوِيْمَتَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِي

قَلْبِكَ حِقْدٌ.

وقال عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ القَيْسِ الْخَزَرَجِيُّ:

نَمْشِي إِلَى الْمَوْتِ مِنْ حَفَائِظِنَا

مَشْيًا ذَرِيمًا وَحُكْمًا نَصَفُ

[ الدَّرْبُ : السَّرِيعُ ، النَّصَفُ : الإِثْصَافُ ] .

• الْمُحَافَظَةُ (فى علم الإدارة) : وحدة إدارية يرأسها

محافظ، تُنَحَّجُ الشَّخْصِيَّةُ المَعْنَوِيَّةُ، وَيُوكَلُ إِلَيْهَا الإِشْرَافُ

على إنشاء وإدارة المرافق المحليَّة التي تَعْنَى أهل الإقليم .

• الْمُحَفِّظَاتُ — مُحَفِّظَاتُ الرَّجُلِ : حُرْمَةُ .

• مُسْتَحَفِّظَانِ ( فى التركيَّة ) : مَنْ مُسْتَحَفِّظُ

العربيَّة ، وَجُمِعَتْ جَمْعًا فَارْسِيًّا بِالْأَلِفِ

وَالثَّوْنِ : الْحُرَّاسُ وَالْحَافِظُونَ) : وَهُمْ الْجُنُودُ

الْمُكَلَّفُونَ بِحِرَاسَةِ الْمَدِينِ وَالْقِلَاعِ وَالْحُصُونِ فِي

عَهْدِ الْإِكْشَارِيَّةِ ، وَبَعْدَ زَوَالِ الْإِكْشَارِيَّةِ

أُطْلِقَتْ عَلَى عَسَاكِرِ الرَّيَافِ إِذَا اسْتَدْعُوا

لِلْخِدْمَةِ .

• • •

## ح ف ف

(فى العبريَّة) hāfaf (حافف) : حَفَّ ، غَطَّى .

وفى السريانيَّة hfāfā (حفافاً) : حَكَ الرَّأْسِ .

وفى الحبشيَّة hafā (حفاً) : خَنَجَى .

١- الصَّوْتُ الْخَفِيفُ

٢- إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ

٣- شِدَّةُ فِي الْعَيْنِ ٤- الْقَشْرُ وَالْإِزَالَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْفَاءُ ثَلَاثَةُ

أَصُولٍ : الْأَوَّلُ ضَرَبٌ مِنَ الصَّوْتِ ، وَالثَّانِي

أَنْ يُطِيفَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ ، وَالثَّالِثُ شِدَّةٌ فِي

الْعَيْنِ " .

• حَفَّ الْقَوْمُ بِالشَّيْءِ ، وَحَوَالَيْنَهُ حَفًّا :

أَحْدَقُوا ، وَأَطَافُوا بِهِ ، وَعَكَّفُوا عَلَيْهِ ،

وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ

دِيَارًا :

فَلَمَّا أَنْ هَدَّتْ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ

تَكَادُ تَحْفُ بِالْخَشَبِ الصَّرِيعِ

[ ذَاتُ عِرْقٍ : مَدَارِجُ فِي سُفُوحِ نَجْدٍ مِنْ قَبْلِ

الْحِجَازِ ، وَهِيَ بِيَقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، تَكَادُ

تَحْفُ : يَعْنِي الرِّيحُ ، الْخَشَبُ الصَّرِيعُ : يَقْصِدُ

غُصُونُ الشَّجَرِ الْهَائِيسَةَ السَّاقِطَةَ عَلَى الْأَرْضِ ] .

وَيَقَالُ : حَفَّ الْقَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ . وَيَقَالُ أَيْضًا :

حَفَّ الْقَوْمُ بِالْبَيْتِ ، أَوْ مِنْ حَوْلِهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ

حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ . ( الزمر / ٧٥ ) .

وَالْقَوْمُ الشَّيْءَ : أَحْدَقُوا ، وَأَطَافُوا بِهِ ،

وَعَكَّفُوا عَلَيْهِ ، وَاسْتَدَارُوا حَوْلَهُ . قَالَ الْمُحَبِّلُ

السَّعْدِيُّ :

وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفْوٍ

وَتَحْفُهُنَّ قَوَادِمُ قَتَمٍ

[ يَضُّهُمَا : يعنى البَيْضَةُ الْمَذْكُورَةُ فى بيت سابق ، دَفَّهُ : جَنَّبَهُ ، الْقَوَائِمُ : أوائل ريش الجَنَاح ، قُتِمَ : غُبِرَ ].

و- فلانُ الشَّيْءَ : قَشَرَهُ .

و- اللُّحْيَةَ : أَخَذَ مِنْهَا ( قَصَرَهَا ) .

و- شاربُهُ ورأسُهُ : أَحْفَاهُما . أى هَالَعَهُ فى أَخْذِهِما . قال حُرَيْثُ بن عَذَاب الطَّائِي :  
غُلَامٌ قَلْبِيٌّ يُحَفُّ سِبَالَهُ

ولَحِيتُهُ طَارَتْ شِعَاعًا مُقَرَّعًا

[ الشَّعَاعُ : الْمُتَفَرِّقُ ، الْمُقَرَّعُ : الْمُفْتُولُ ].

و- الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا من الشَّعْرِ حَقًّا ، وَجِيفًا : أزالَتْ عنه الشَّعَرَ وَرَبَّتْهُ .

و- الْحَاجَةُ الْقَوْمِ حَقًّا شَدِيدًا : أَضْرَبَتْ بِهِمْ . ويقال : ما يُحَفُّهُمْ إلى ذلك إلا الْحَاجَةُ : أى ما يَدْعُوهُمْ .

و- فلانٌ فُلَانًا : مَدَحَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَاعْتَنَى بِأَمْرِهِ .

وقيل : أَعْطَاهُ وَمَيَّرَهُ . يُقَالُ : مَالُهُ حَافٌ وَلَا رَافٌ . وفى الْمَثَلِ : " مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْقُصِدْ " ، أى مَنْ مَدَحَنَا فلا يَغْلُوْنَ فى ذلك ، ولكن لِيَتَكَلَّمْ بِالْحَقِّ مِنْهُ .

قال الْأَصْنَعِيُّ : هو يَحَفُّ وَيُرَفُّ ، أى يقوم وَيَقْعُدُ ، وَيَنْصَحُ وَيُشْفِقُ .

و- الْمَلَائِكَةُ أَهْلُ الذَّكْرِ : طَافَتْ بِهِمْ ، وَدَارَتْ حَوْلَهُمْ . وفى الْخَبَرِ : فَيَحْفُونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ " وفى خَبَرٍ آخَرَ : " ما اجْتَمَعَ قَوْمٌ فى بَيْتٍ من بيوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ " .

و- الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَهُ بِهِ كَمَا يُحَفُّ الْهُودُجُ بِاللِّيَابِ . يقال : حَفَّ فلانُ الْأَرْضَ بِالشَّجَرِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ ﴾ . (الكهف/٣٢) .

ويُقال : حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ .

وقال ابنُ أَحْمَرَ ، يَصِفُ ظَلِيمًا على الْبَيْضِ :  
يَظَلُّ يَحْفُهُنَّ بِقَفْقَفِيهِ

وَيُلْحِفُهُنَّ هَفَافًا لُحِينًا

[ الْقَفْقَفُ : الْجَنَاحُ ، الْهَفَافُ : الْخَفِيفُ الطَّيْرَانِ ].

و- فُلَانًا بِالنَّاسِ : جَعَلَهُمْ حَافِينَ بِهِ . يقال : دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُحْفُوفٌ بِخَدَمِهِ .

و- الْأَرْضُ بِحُفُوفًا : يَبْسُتْ

و- : يَبْسُ بَقْلُهَا لِفَقْدِ الْمَاءِ . يُقال : حَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ .

و- النَّبَاتُ : يَبْسُ .

و- الثَّرِيدَةُ : يَبْسُ أَعْلَاهَا فَتَشَقُّقَتْ .

وَالْعَيْشُ : كَانَ ضَيْقًا حَشْبًا . يُقَالُ : هُوَ فِي حُفُوفٍ مِنَ الْعَيْشِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَسُولًا فَقَالَ لَهُ - حِينَ رَجَعَ - : كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا عُبَيْدَةَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ بَلَاءً مِنْ عَيْشٍ . فَقَصَرَ مِنْ رِزْقِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ : كَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ حُفُوفًا فَقَالَ عُمَرُ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدَةَ ، بَسَطْنَا لَهُ فَبَسَطَ وَقَبَضْنَا لَهُ فَقَبَضَ ... .

وَبَطْنُ فُلَانٍ : لَمْ يَأْكُلْ دَسَمًا وَلَا لَحْمًا فَيَيْسَ .

وَرَأْسُ فُلَانٍ شَعِثٌ ، وَبَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

إِذَا حُبِرَتْ عَنْهُ الْعِمَامَةُ رَاحَهَا

جَمِيلُ الْحُفُوفِ أَغْفَلَتْهُ الدَّوَاهِي

وَقَالَ الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ وَتَدَا تَرَكَ صَاحِبُهُ تَعَهُدَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ :

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْلُ

وَاللَّحْيَةُ : شَعِثَتْ .

وَسَمِعَ فُلَانٌ : ذَهَبَ كُلُّهُ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَفُلَانٌ : كَانَ شَدِيدَ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ ، فَهُوَ حَافٌ بَيْنَ الْحُفُوفِ .

وَالْجُعْلُ حَفِيفًا : طَارَ فَسُمِعَ لَهُ صَوْتُ .

وَالْأَفْعَى : فَحَّتْ فَحِيحًا ، إِلَّا أَنَّ الْحَفِيفَ مِنْ جَلْدِهَا إِذَا دَلَكْتَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، وَالْفَحِيحُ مِنْ فَبِهَا .

وَالْفَرَسُ : سُمِعَ عِنْدَ رُكُوبِهِ صَوْتُ هُوَ دَوَى جَرِيهِ .

وَالطَّائِرُ : سُمِعَ لَجَنَاتِهِ حَفِيفٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

• وَلَّتْ حُبَارَاهُمْ لَهَا حَفِيفٌ •

[ الْحُبَارَى : طَائِرٌ عَلَى شَكْلِ الْإِوْرَةِ ] .

وَالشَّجَرَةُ : صَوَّتَتْ بِمُرُورِ الرِّيحِ عَلَى أَغْصَانِهَا . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

• أَبْلَغَ أَبَا قَيْسٍ حَفِيفَ الْأَثَابَةِ •

[ الْأَثَابَةُ : شَجَرَةٌ كَالثَّنِينِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ كَأَن وَعِيدَهُ حَفِيفُ أَثَابَةٍ تَحَرَّكُهَا الرِّيحُ ] .

وَالْمَطَرُ : اشْتَدَّ هُطُولُهُ ، حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ حَفِيفٌ .

وَالرِّيحُ : سُمِعَ صَوْتُ مُرُورِهَا .

وَيُقَالُ : حَفَّ السَّهْمُ . قَالَ شُبْرُمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

لَعَمْرِي لَرِيمٌ عِنْدَ بَابِي ابْنُ مُحَرَّرٍ

أَعَنَّ عَلَيْهِ الْيَارِقَانِ مَشُوفٌ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بُيُوتِ عِمَادِهَا

سَيُوفٌ وَأَرْمَاحٌ لَهُنَّ حَفِيفُ

[الرَّيْمُ : الظَّيْبُ الْأَبْيَضُ ؛ أَغْنَى : فِي صَوْتِهِ

غُنَّةٌ ؛ الْيَارِقَانُ : مُكْنَى يَارِقَ ، وَهُوَ السَّوَارُ ؛

مَشُوفٌ : مَجْلُوفٌ.]

و— فَلَانٌ حَفَفًا : سَاءَ عَيْشُهُ ، وَقُلٌّ مَالُهُ يُقَالُ :

أَصَابَهُمْ ضَعْفٌ وَحَفَفٌ وَقَشَفٌ ، مِنْ شِدَّةِ

الْعَيْشِ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَتَاهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ - لَمْ يَشْتَبِعْ مِنْ طَعَامٍ إِلَّا عَلَى

حَفَفٍ " .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* هَدِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَفَفًا \*

\* لَا تَبْلُغِ الْجَارَ وَمَنْ تَلَطَّفَا \*

[ وَمَنْ تَلَطَّفَا : أَيْ مَنْ بَرَّنَا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا

مَا نَبْرُهُ .]

وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا ضَعْفٌ ،

أَيْ أَثَرُ عَوَزٍ .

\* أَحَفَفْتُ الْمَرْأَةَ : أَمَرْتُ مَنْ يَحْفُ شَعْرَ

وَجْهِهَا ثَلَاثًا بِخَيْطَيْنِ .

و— فَلَانٌ : رَقَّتْ حَالُهُ .

و— رَأْسُهُ : أَبْعَدَ هَيْدَهُ بِالذَّهْنِ .

و— الْفَرَسَ : أَجْرَاهُ حَتَّى سَمِعَ لَجْرِيهِ

حَفِيفٌ . وَهُوَ دَوَى جَرِيهِ .

و— التَّوْبَ : تَسَجَّهَ بِالْحَفِّ ( الْمَنْسَجِ ) .

و— فَلَانًا : عَابَهُ ، وَذَكَرَهُ بِالتَّقْيِيعِ .

\* حَفَفَ فَلَانٌ : جُهِدَ وَقُلٌّ مَالُهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : " بَلَغَ مُعَاوِيَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ

حَفَفَ وَجْهَهُ " .

و— التَّوْبَ : أَحَقَّهُ .

و— الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا : بِالْفَتِّ فِي تَرْبِيئِهِ .

و— الشَّيْءُ الشَّيْءَ : حَفَفَ بِهِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

كَبَيْضَةِ الْأُنْحَى بِمَيْتِ خَمِيلَةٍ

يُحَفِّفُهَا جَوْنٌ يَجُوجِيهِ صَعْلُ

[ الْأُنْحَى : مَبْيُضُّ النَّعَامِ ؛ الْمَيْتُ : الْأَرْضُ

السَّهْلَةُ ؛ الْجَوْنُ : الْأَسْوَدُ ؛ الْجُوجُ :

مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ؛ صَعْلُ : صَغِيرُ الرَّأْسِ ] .

و— الْقَوْمُ الشَّيْءَ ، وَحَوْلَهُ : حَقَّوهُ .

و— فَلَانٌ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : حَفَفَهُ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَفَفَ الْهَوْنَجُ بِالذُّيْبِاجِ : غَشَاهُ بِهِ .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

جَعَلَنَ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنَ قَعَائِدًا

وَحَفَفَنَ بَيْنَ حَوَكِ الْعِرَاقِ الْمُتَمَّقِ

[ الْحَوَايَا : جَمْعُ حَوِيَّةٍ ، وَهِيَ مِنْ مَرَائِبِ

النِّسَاءِ ؛ بَيْنَ حَوَكِ الْعِرَاقِ : مَعًا يُنْسَجُ

بِالْعِرَاقِ ؛ الْمُتَمَّقُ : الْمَزِينُ ] .

« اَحْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ : اَحَفَّتْ .

ويقال : اَحْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا .

و- الْقَوْمُ بِفُلَانٍ : حَفُّوا بِهِ . قال ذو الرُّمَّةِ :

إِذَا احْتَفَّتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِّ وَالْتَقَتْ

أَنَابِيْبُ تَنْبُو بِالْعُيُونِ الْعَوَارِفِ

عَسَفَتْ اللَّوَاتِي تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَهَا

كَلَالًا وَجِئَانُ الْهَبِيلِ الْمَسَالِفِ

[ الْأَعْلَامُ : الْجِبَالُ ، الْأَلُّ : الْمُسْرَابُ ،

الْأَنَابِيْبُ : طَرَائِقُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا ارْتِفَاعٌ ،

تَنْبُو : تَرْتَفِعُ ، يَرِيدُ : تَذْفَعُ الْعَيْنُ عَنْ

مَعْرِفَتِهَا ، عَسَفَتْ : سَبَتْ عَلَى غَيْرِ هُدًى ،

جِئَانُ : شَيَاطِينُ ، الْهَبِيلُ : الضُّخَامُ ، الْمَسَالِفُ :

الْمُتَقَدِّمَةُ ، يَرِيدُ : قَطَعَتْ هَذِهِ الْقَلَوَاتِ الَّتِي

لَا تَقْطَعُهَا الرِّيَّاحُ وَتَهْلِكُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ

لِبُعْدِهَا وَسِعْيَتِهَا ] .

و- الْإِهْلُ الْكَأَلُ : أَكَلَتْهُ ، أَوْ نَالَتْ مِنْهُ .

و- فَلَانُ النَّبْتُ : جَزَّهُ .

و- مَا فِي الْقَدْرِ : أَكَلَ كُلُّ مَا فِيهِ .

و- حَوَّلَ الشَّيْءَ : حَفَّ .

« اسْتَحَفَّ الْمُغِيرُ أَسْوَالَ الْقَوْمِ : أَخَذَهَا

بَأَسْرِهَا .

« الْحَافُ : طَرَفُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ . يُقَالُ :

حَافُ اللَّسَانِ .

○ وَسَوِيقُ حَافٍ : يَابِسٌ غَيْرُ مَلْثُوثٍ

بَسَمْنٍ وَلَا زَيْتٍ .

○ وَفَرَسٌ قَفِيرٌ حَافٌ : لَا يَسْمَنُ عَلَى الصَّنْعَةِ

وَهِيَ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

○ وَفُلَانٌ حَافٌ الْمَطْعَمِ ، أَيْ يَابِسُهُ وَخَشِيئُهُ .

وفى خَبَرِ عُمَرَ : " قَالَ لَهُ وَفَدُ الْعِiraq : إِنَّ

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَغَ سِنًا وَهُوَ حَافٌ الْمَطْعَمِ " .

« الْحَافَانِ مِنَ اللُّسَانِ : عِرْقَانِ أَخْضِرَانِ

يَكْتَنِفَانِهِ مِنْ بَاطِنٍ .

« الْحَفَافُ : الْجَانِبُ . يُقَالُ : جَلَسُوا حَفَافِيهِ ،

وَحَفَافِي سَرِيرِهِ .

و- : الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ .

« الْحِفَافُ - حِفَافُ الشَّيْءِ : مَا اسْتَدَارَ

حَوْلَهُ وَأَحْدَقَ بِهِ . يُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ

حِفَافٌ ، وَهُوَ أَنْ يَنْكَشِفَ الشَّعْرُ عَنْ وَسْطِ

رَأْسِهِ وَيَبْقَى مَا حَوْلَهُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ :

كَانَ أَصْلَحَ لَهُ حِفَافٌ . وَقِيلَ : الطَّرَةُ مِنْ

الشَّعْرِ فِي رَأْسِ الْأَصْلَحِ .

و- : قَدَرُ الْمَأْكُولِ .

يُقَالُ : كَانَ الطَّعَامُ حِفَافًا مَا أَكَلُوا .

و- : الْأَثَرُ .



ويقال : جاء على حفاقه ، أى على أثره ،  
وقيل : فى حينه وإيانه .

و- : الجانب .

(ج) أحفة . قال ذو الرمة ، يصف الجفان  
التي تظعم فيها الضيفان :

فما مرتع الجيران إلا جفائكُم

تبارون أنتم والشمال تباريا

لهن إذا أصبحن منهم أحفة

وحين ترون الليل أقبل جاثيا

[ لهن : يعنى للجفان ، أحفة : أى قوم

استداروا بها يأكلون ما فيها ] .

○ وحفاف الرمل : منقطعه .

○ وحفافا كل شيء : جانباه . كحفافى

الجبيل ، وكحفافى الذئب فى قول طرفة :

كان جناحى مضرجى تكلفا

حفافيه شكاً فى العسيب بمسرد

[ المضرجى : العظيم من التور ، تكلفه : أحاط

به ، شك : عزر ، العسيب : عظم الذئب ،

المسرد : الحزاز ، شبه هلب ذئبها بجناحى

نسر أحاطه بجانبيه ] .

وكحفافى الطريق فى قول زهير بن أبى

سلمى :

ترى بحفافيه الرذايا ومثنه

قياماً يقطعن الصريف المفترأ

[ الرذايا : الإبل المساقطة إعياء ، مثنه :

وسطه ، الصريف : صرير أثواب البعير إذا

صرفت بها ، المفترأ : الضعيف لشدة الإعياء ،

يريد : من بعد هذا الطريق ترتعى الإبل فى

جانبيه ووسطه كلالاً وإعياء ] .

○ والحفافان : ناحيتا الرأس والإناء وغيرها .

○ الحفافة : ما سقط من الشعر المحفوف

وبغيره .

و- : بقية الثبن والقت .

○ الحف : المنسج .

و- : القصبه التى تذهب وتجىء من المنسج .

(ج) حفوف .

○ وحف الحائك : خشبته العريضة يمسق

بها اللحمة بين السدى .

ويقال : جاء على حفو ، أى على أثره .

و- : جاء على حف ذلك ، أى حينه وإيانه .

و- : فلان حف بنفسه ، أى معنى بها . ( وانظر :

ح ف و ) .

○ الحف - حف الثمن : شفرها .

○ الحفف : الحاجة . يقال : ولد على حففو .

و- : قِلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ .

وقال ثعلب : هو أن تكون العيال على مقدار الزاد .

و- : القِلَّةُ . يُقال : طَعَامٌ حَفَفٌ . و : ما عند فلان إلا حَفَفٌ من المتاع .

و- : الجَمْعُ .

و- من الرجال : القَصِيرُ .

و- من الأمر : ناحيته . يُقال : هو على حَفَفٍ أمرٍ : ناحيته منه وجانب .

و : جاء على حَفَفٍ ذلك ، أى حينه وإبانته .

وجاء على حَفَفِهِ ، أى على أثره .

• الحَفَافُ : مَنْ يَحْفُ الشَّعْرَ .

و- : اللَّحْمُ اللَّيْنُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْحَنَكِ إِلَى اللَّهَاءِ . يقال : يَيْسَ حَفَافُهُ .

• الحَفَّانُ : فِرَاحُ النُّعَامِ وَصَغَارُهَا ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، الْوَاحِدَةُ حَفَّائَةٌ .

قال أسامة بن الحارث الهذلي :

وَالْأَنْعَامُ وَحَفَّائَةٌ

وَطَفْيَا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِيطِ

[ طَفْيَا مِنَ اللَّهَقِ : ثُبْدٌ مِنَ الْبَقَرِ ، النَّاشِيطُ :

التَّوَرُّ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ] .

وقيل : أَصْلُ الْحَفَّانِ صِغَارُ النُّعَامِ ، ثُمَّ

اسْتَعْمِلَ فِي صِغَارِ كُلِّ جَيْشٍ .

قال عبدة بن الطبيب :

كَأَنَّ أَطْفَالَ خَيْطَانِ النُّعَامِ بِهِ

بِهِمْ تُخَالِطُهُ الْحَقَّانُ وَالْحَوْلُ

[ الْخَيْطَانُ : جَمَاعَةُ النُّعَامِ . وَاحِدُهَا خَيْطٌ ؛

الْبَهْمُ : أَوْلَادُ النُّعَامِ ؛ الْحَوْلُ : جَمْعُ حَائِلٍ ،

وهي التي لم تحبل ] .

وقال أبو النجم ، يصفُ صِغَارَ الْإِبِلِ :

« وَالْحَشَوُ مِنْ حَفَائِهَا كَالْحَنْظَلِ »

[ شَبَّهَهَا لِمَا رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ بِالْحَنْظَلِ فِي

بَرِيْقِهِ وَتَضَارَتِهِ ] .

و- : الْخَدَمُ . ( عن الجوهرى ) .

و- : الْمَلَأَنُ مِنَ الْأَوَانِي .

وقيل : مَا بَلَغَ الْمَكِيلُ حِفَافِيهِ ، أَيْ جَانِبَيْهِ .

و- من الإبل : مَادُونُ الْحِقَاقِ .

[ الْحِقَاقُ : جَمْعُ حِقَّةٍ : مَا اسْتَحَقَّتْ أَنْ

يَطْرُقَهَا الْقَحْلُ ] .

O وَحَفَّانُ النُّعَامِ : رِيْشُهُ . ( وانظر : ح ف ن ) .

• الْحَقَّةُ : الْمُنَوَالُ ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُلْفُ

عَلَيْهَا الْحَائِكُ الثَّوْبُ .

و- : الْقَصَبَاتُ الثَّلَاثُ . وقيل : هي التي

يَضْرِبُ بِهَا الْحَائِكُ كَالسِّفِّ .

و- مَا احْتَفَّتِ الْإِبِلُ مِنَ الْكَلَأِ ، وَمَا نَالَهُ

منه .

و- : الكَرَامَةُ الثَّامَةُ . ( وانظر : ح ف و ) .  
O وحَفَّةُ الحَايِكِ : حَفَّةٌ .

ومن أقوالهم : " ما أنت ببيرة ولا حَفَّةٌ " .  
[ النيرة : الخَشَبَةُ الْمُعْتَزَّةُ ] . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا  
يَنْفَعُ فِي كَثِيرٍ وَلَا قَلِيلٍ . ويُقال : عنده حَفَّةٌ  
من مَتَاعٍ أو مَالٍ ، أَيْ قُوَّةٌ قَلِيلٌ لَيْسَ فِيهِ  
فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ .

• الحِفَّةُ : قَصَبَةٌ كَالسَّيْفِ يَضْرِبُ بِهَا  
الحَايِكُ . (ج) حِفَفٌ .

و- : الْيُبْسُ من غَيْرِ دَسَمٍ . قال رُبُوبَةٌ :

\* قالت سُلَيْمَى إِذْ رَأَتْ حُفُوفِي \*

\* مع اضطراب اللحم والشسوف \*

\* ما شأن أَعْلَى رَأْسِكَ الْمُنْتُوفِ \*

[ الشسوف : الْيُبْسُ ] .

و- : الْقَصِيرُ الْقَوِيُّ .

و- من الْأَمْرِ : نَاحِيَتُهُ .

• الْحَقِيفُ : الْيَاسُ من الْكَلَالِ .

و- : صَوْتُ الشَّيْءِ تَسْمَعُهُ ، كَالرُّوَّةِ ، أو  
طَيْرَانِ الطَّائِرِ أو الرَّمِيَّةِ ، أو الْنِهَايَةِ النَّارِ  
ونحو ذلك . قال الْفَرَزْدَقُ :

هَدَرْتُ لَمَّا تَلَقَّيْتَنِي بِجَوْنَيْتِهَا

وَحَشَشْتِ بِي حَفِيفَ الرِّيحِ فِي الْعُشْرِ

[ الْهَدِيرُ : صَوْتُ شَقَشَقَةِ الْجَمَلِ ، الْجَوْنَةُ :  
الْعُلْبَةُ ، الْعُشْرُ : شَجَرٌ عَظِيمٌ لَهُ شَوْكٌ ] .

وفى التَّاجِ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ، يَصِفُ هَوِيَّ  
حَجَرِ الْمُتَجَنِّيقِ :

\* أَقْبَلَ يَهْوَى وَلَهُ حَفِيفٌ \*

و- : صَوْتُ أَحْقَافِ الْإِبِلِ إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا .  
قال الرَّاجِزُ :

\* يَقُولُ وَالْيَيْسُ لَهَا حَفِيفٌ \*

\* أَكُلْتُ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَزِيفٌ ؟ \*

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، يَصِفُ سِرْبَ قَطَاً  
انْقَضَ عَلَيْهِ نَسْرٌ :

تَهْوَى كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ وَجْهَتُهَا

إِذْ رَاعَهَا لِحَفِيفٍ خَلْفَهَا فَرَعٌ

[ تَهْوَى : تُسْرِعُ فِي طَيْرَانِهَا ، الْأَعْدَادُ :

جَمْعُ عِدَّةٍ ، وَهُوَ الْمَاءُ الدَّائِمُ فَيُرِ الْمُنْقَطِعِ ،

وَجْهَتُهَا : قَصْدُهَا ] .

• الْبَحْفَةُ : مَرْكَبٌ كَالْهَوْدَجِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا

يُقَبَّبُ ، يُحَفُّ بِثَوْبٍ ، ثُمَّ تَرْكَبُ فِيهِ الْمَرَأَةُ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْخَشَبَ يَحَفُّ بِالْقَاعِ

فِيهَا مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ .

يقال : رَكِبْتُ فِي بَحْفَتِهَا . (ج) مُحَافٌ .

\* الْمُحَقِّفُ : الضَّرْعُ الْمُتَمَلِّئُ ، الَّذِي لَهُ جَوَانِبُ .

وفى اللِّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

\* إِبِلُ أَبِي الْحَبَّابِ إِبِلٌ تُعْرَفُ \*

« يَزِيئُهَا مُحَقِّفٌ مُوقِّفٌ »

[ ورواه ابن الأعرابي : " مُحَقِّفٌ " ، يُرِيدُ ضَرْعًا كَأَنَّهُ جُفٌّ وَهُوَ الْوُطْبُ الْخَلْقُ ؛ مُوقِّفٌ : مِنَ التَّوْقِيفِ ؛ وَهُوَ الْبَيَاضُ مَعَ السَّوَادِ ] .

« الْمُحَقَّقُ : الضَّيِّقُ الْعَيْشِ . وَيُقَالُ : أُولَئِكَ قَوْمٌ مُحَقَّقُونَ ، أَيْ فِي عَيْشٍ سَوْءٍ وَقِلَّةٍ مَالٍ .

» \* \* \*

« الْحَفَاكِلُ : الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ .

» \* \* \*

### ح ف ل

١- الْجَمْعُ وَالكَثْرَةُ ٢- الْاهْتِمَامُ وَالْمُبَالَاةُ

٣- الْوُضُوحُ ٤- الزَّيْنَةُ

قال ابنُ فارس : " الْحَاءُ وَالْقَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ " .

« حَفَلَ الْقَوْمُ بِحَفْلٍ ، وَحَقُولًا ، وَحَقِيلًا ؛ اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ . قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ :

فَلِلَّهِ قَوْمٌ بِكُلِّ قَوْمٍ عِصَابَةٌ

إِذَا حَفَلَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

وَالشَّيْءُ : اجْتَمَعَ . وَيُقَالُ : حَفَلَ الْمَاءُ وَاللَّهْنُ وَنَحْوُهُمَا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ ، يَذْكُرُ حَبِيبَتَهُ :

إِذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الْوِشَاحَيْنِ حَرَكَتُ

أَرَاخِي مُصْطَكٌ مِنَ الْحَلَى حَافِلٍ

[ اطَّرَدَتْ ، أَيْ فِي مَشْيِهَا ، أَرَاخِي : جَمْعُ

أَرَخِيَّةٍ : مَا طَالَ مِنَ الْحَلَى وَاسْتَرْخَى ] .

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ أَلْبَانِهَا :

لَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْحَفْلِ بِالضُّحَى

سُجُومٌ كَتَنُضَاحِ الشَّنَانِ الْمُشْرَبِ

[ سَجَمَتِ الْعَيْنُ الدَّمْعَ : أَسَالَتْهُ ، الشَّنُّ :

الْقُرْبَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَتَشْرِبُهَا : أَنْ يُجْعَلَ فِيهَا

طَيِّبٌ وَمَاءٌ لِيَطْيِبَ مَاؤُهَا ] .

وَالدَّمْعُ : كَثَرٌ . قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا قُلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكََا

غِرَاءَ وَمَدَّتْهَا مَدَامِعُ حَفْلٍ

[ غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكََا : لَجَّتْ ، غِرَاءُ :

مَوَالَاةٌ ] .

وَالسَّمَاءُ : اشْتَدَّ مَطَرُهَا .

وَالْوَادِي : كَثَرُ مَاؤُهُ . يُقَالُ : وَادٍ حَافِلٌ ،

وَأَوْدِيَةٌ حَفْلٌ .

وَالنَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ : اجْتَمَعَ لَبَنُهَا فِي

ضَرْعِهَا . فَهِيَ حَافِلٌ . (ج) حَفْلٌ . وَهِيَ حَافِلَةٌ

(ج) حَوَافِلُ ، وَفِي خَبَرِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ :

" فَاسْتَنَكَرَ أَبُوهُمَا سُرْعَةَ صَدْرِهِمَا بِغَنَمِهِمَا

حَفْلًا يَطَائَا " .

وفى الأفعال : قال الشاعر :

مُحَلَّاةٌ إِنْ لَمْ تَجِيْ وَهِيَ حَافِلٌ

وَقَدْ حَارَدَتْ وَلِلَّانِ صَبْحَى وَطَائِقُ

[ الصَّبْحَى : التى تُحَلَّبُ صَبَاحًا ، الطَائِقُ :

التي لم تُحَلَّبْ ] .

وقال أبو النجْم العجلى - وذكر إبلاً :

• وَصَدَرَتْ بَعْدَ أَصِيلِ الْمَوْصِلِ •

• تَمْشِي مِنْ الرَّدَّةِ مَشَى الْحَفْلِ •

[ الرَّدَّةُ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ عَلَاءً فَيَرْتَدُّ اللَّبَنُ

فِي ضُرُوعِهَا ] .

وقال أبو تمام :

يَا يَوْمَ وَقَعَتْ عَمُورِيَّةٌ انْصَرَفَتْ

عَنْكَ الْمَتَى حَفَلًا مَعْسُولَةَ الْحَلَبِ

وقال أيضاً ، يمدح محمد بن عبد الملك

الزيات ويصف القلم :

إِذَا مَا امْتَطَى الْخَمْسُ اللَّطَافَ وَأَفْرَغَتْ

عَلَيْهِ شِعَابُ الْفَكْرِ وَهِيَ حَوَائِلُ

[ شِعَابُ : جمع شُعْبَة ، وهى السَّيْلُ الواسِعُ

فِي الْوَادِي ، وَالْخَمْسُ اللَّطَافُ : يَعْنِي بِسَهَا

أَصَابِعِهِ ] .

ويقال حَفَلَ الضَّرْعُ : امْتَلَأَ لَبَنًا .

والمراة : جَمَعَتِ اللَّبَنَ فِي ثَدْيَيْهَا . وفى

كلام السيدة عائشة فى وصف عمس - رضى

الله تعالى عنهما :- "لله أم حَفَلَتْ له وَدَرَتْ  
عليه " .

و- فلان بالشئ : بالى به واهتم . ويقال :

هذا أمرٌ لا أَحْفِلُ به . ويقال : لا أَحْفِلُ

بفلان ، ولفلان . قال أبو ذرَّة الهذلي :

• يَا أَيُّهَا الشَّاعِرُ لَا يُسْمَعُ لَكَ •

• أَعْجَلْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ أَحْفِلُ لَكَ •

و- القوم فى المجلس : اجتمعوا .

و- الماء فى الوادى : كثر .

و- اللبن فى الضرع حَفَلًا ، وحَفَلًا : اجتمع .

قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِي :

على الهسر والإعسار كَيْفَ احْتَلَبْتُهُ

مَلَأْتُ وَطَائِي ثُمَّ أَخْلَافَهُ حَفَلُ

و- الوادى بالسَّيْلِ : جاء بهلٍ جَنَّتِيهِ .

ويقال : شُعْبَةُ حَافِلٌ : أى كثيرة السَّيْلِ .

و- بفلان : قام بأمره .

و- فلان اللَّيْنُ : جَمَعَهُ .

و- المرأة الرضيع : جَمَعَتْ لَهُ اللَّبَنَ فِي

ثَدْيَيْهَا .

و- فلان الشئ : جَلَّاهُ . قال بشر بن أبى

خازم الأسيدي ، يصف جارية :

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغُورِيَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَبُ

[ أَرَادَ بِالدُّرَّةِ : امْرَأَةً ؛ السُّخَامُ هُنَا : الشَّعْرُ ؛  
الْمُقَصَّبُ : الْمُجَعَّدُ ، الْبَرِيرُ : شَجَرُ الْأَرَاكِ ؛  
يُرِيدُ أَنْ شَعْرَهَا يَشْبُ بِسَاخِرٍ لَوْنِهَا فَيَزِيدُهُ  
بِيَاضًا بِشِدَّةِ سَوَادِهِ ] .

وَيُقَالُ : حَفَلَ الثُّوبُ الْوَجْهَ : أَظْهَرَ حُسْنَهُ .  
قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

سَبَقْنِي يَعْنِي جُودَرِ حَفَلْتُهُمَا

رَعَاثٌ وَبَرَأَقٌ مِنَ اللَّوْنِ وَاضِحٌ  
[ الرِّعَاثُ : جَمْعُ الرِّعَاثَةِ ، وَهِيَ الْقُرْطُ ؛ بَرَأَقٌ  
مِنَ اللَّوْنِ : يَرِيدُ وَجْهَهَا ] .

وَمِنْ فَلَانٍ الشَّيْءُ : بِأَلَى بِهِ وَاهْتَمَّ . قَالَ لَبِيدٌ :  
فَمَتَى أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ

بَجَلَى الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَلً

[ بَجَلَى : حَسَبِي وَكَفَانِي ] .

وَقَالَ الْكُئَيْبِيُّ :

أَهْدَى بظَهْبِيَّةٍ لَوْ تُسَاعِفُ دَارَهَا

كَلَفًا وَأَحْفَلُ صَرْمَهَا وَأَبَالِي

وَيُقَالُ : حَفَلَ فَلَانًا .

« أَحْفَلَتِ الْأَرْضُ : ثَبَتَ زَرْعُهَا .

وَمِنْ الْوَادِي بِالسَّيْلِ : امْتَلَأَ .

« حَافَلَ عَلَى حَسْبِهِ : صَانَهُ وَحَافِظَ عَلَيْهِ .

وَمِنْ : كَاثَرٌ وَطَاوَلَ . قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ  
الْهَذَلِيُّ :

فَإِنِّي لِأَقْرَى إِلَهُمَ حِينَ يَضِيفُنِي  
بُعَيْدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلُ  
[ ضَرِيرٌ : شَدِيدٌ ] .

وَقِيلَ : مُحَافِلٌ هُنَا : شَدِيدٌ مُلَازِمٌ .

« حَفَلَ فَلَانُ اللَّيْنِ وَنَحْوَهُ : جَمَعَهُ .

وَمِنْ الشَّاةِ : تَرَكَ حَلَبَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ اللَّيْنُ  
فِي ضَرْعِهَا . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ اشْتَرَى  
مُحَفَّلَةً وَرَدَّهَا فَلْيُرِدْ مَعَهَا صَاعًا " .  
وَمِنْ الشَّيْءِ : جَلَاهُ .

وَمِنْ فَلَانًا : زَيَّنَهُ .

« حَوَفَلَ الشَّيْءُ : انْتَفَخَتْ حَوَافِلُهُ .

وَيُقَالُ : حَوَفَلَ الرَّجُلُ .

« احْتَفَلَ اللَّيْنُ وَالْمَاءُ وَنَحْوُهُمَا : اجْتَمَعَ .

وَيُقَالُ : احْتَفَلَتِ الْعَيْنُ : جَمَعَتِ دُمْعَهَا . ( عَنْ

الْمَرْزُوقِيِّ ) . قَالَ قَبِيصَةُ بْنُ النَّصْرَائِيِّ الْجَرَمِيُّ :

أَلَا يَا عَيْنُ فَاحْتَفِلِي وَبَكِّي

عَلَى قَرَمٍ لِرَيْبِ الدَّهْرِ كَافٍ

[ بَكَّى : أَكْثَرَى الْبُكَاءَ ؛ الْقَرَمُ : الْكَرِيمُ مِنْ

الرِّجَالِ ] .

وَمِنْ الْقَوْمِ : اجْتَمَعُوا وَاحْتَشَدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ .

وَمِنْ الْمَرْأَةِ : تَزَيَّنَتْ وَاجْتَهَدَتْ فِي الزِّيْنَةِ .

قَالَ أَبُو تَمَامٍ فِي وَصْفِ الْقَلَمِ :

له الخلوات اللاء لولا نجيها

لما احتفلت للملك تلك المحافل

[ النجى : التناجى والمسارة يعنى أن أصحاب القلم الذين يخلو لهم الملوك المجالس للمشورة ، وبهم يحصل نظام الملك وتترين مجالسه ومجايعه ] .

وفى كلام رقية النملة : " العروس تكتحل وتحفل " .

و الشئ : جلى .

و الطريق : وضح واستبان . قال لبيد ، يصف طريقاً :

ترزم الشارف من عرفائه

كلما لاح بنجد واحتفل

[ ترزم : تصوت وتحن ، الشارف : الناقة المسنة ] .

ويقال : طريق محتفل . قال الراعى ، يصف طريقاً :

فى لا حيب يرقاق الأرض محتفل

هاذ إذا عره الأكم الحدايير

[ الرقاق : جمع رقة ، وهى الأرض السهلة التى يفيض عليها ماء الوادى إذا مد الأكم :

جمع أكمة ، وهى التل من حجارة واحدة ، الحدايير : الأرض الصلبة ] .

و السواى بالسيل : امتلاً وجاء بملء

جنبه . قال صخر القى ، يتهدد أبى المثلم :

أبا المثلم أقصر قبل فاقرة

إذا تصيب سواء الأثف تحفل

[ الفاقرة هنا : الضربة الشديدة ، سواء الأثف : وسطه ، أراد تأخذ معظمه ] .

و الفرس فى حضره : جد فيه ، وأظهر لغاربه أنه بلغ أقصى عدوه وفيه يقية .

قال امرؤ القيس ، يصف فرساً :

كأنها - حين فاض الماء واحتفلت -

صقعا لآح لها بالسرحة الذيب

[ الصقعا : العقاب ، السرحة : الشجرة الضخمة ] .

و فلان فى الشئ : تأثق .

ويقال : احتفل فى الأمر : احتشد واجتهد .

و بالشئ أو الأمر : عنى به واهتم .

ويقال : احتفل كذا . قال المتنبى يمدح سيف الدولة :

يعود من كل فتح غير مفتخر

وقد أعذ إليه غير محتفل

[ أعذ إليه : أسرع ] .

[ نجيها : من التناجى وهو المسارة ] .

ويقال احتفل بفلان وبالقوم : قام بأمره واهتم به .

وتحفل المجلس : كثر أهله .

وسب الماء : اجتمع . ويقال : تحفل اللبن فى

الضرع .

و- الشئ : وَضَحَ وَتَجَلَّى .

و- فلان : تَزَيَّنَ وَتَحَلَّى .

ويقال للمرأة : تَحْفَلِي لِزَوْجِكَ .

«الأحفلى : جماعة القوم ، لغة في الأحفلى .

يقال : دعاهم الأحفلى ، أى بجماعتهم .

( وانظر : ج ف ل ) .

«التحفيل : هو ألا تُحَلِّبَ الشاةُ أياماً

ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع . وهو مثل

التصرية ، وقد نهي رسول الله صلى الله

عليه وسلم - عن التصرية والتحفي .

«الحافلة : مركبة عامة تسير بالبنزين

ونحوه .

«حفائل : أرض في بيار هذيل . قال أبو ذؤيب

الهذلي :

تَأْبَطُ لَعْلِيهِ وَثِقَ قَرِيرِهِ

وقال : أَلَيْسَ النَّاسُ ثَوْنُ حَفَائِلٍ ؟

[ القير : الخروف ] .

قال ابن جني : مَنْ هَسَمَ الحاءَ هَمَزَ الياءَ ، ومن فَتَحَ

الحاءَ احْتَمَلَ الهَمْزَةَ والياءَ جميعاً . ( وانظر : ح ف أ ) .

و ذات الحفائل : موضع معروف في ثقيف هذيل . قال

عبد مناف بن ربح الهذلي :

أَلَا لَيْتَ جَيْشِ الْغَيْرِ لَا قُوَا كَثِيْبَةً

ثلاثين يَمًا مِرْبَعُ ذَاتِ الْحَفَائِلِ

[ الغير هنا : الجمار ، وكانت تسمى به قبيلة صيرج :

ناحية ] .

«الحفال : الجمع العظيم .

و- اللبنُ المجمعُ .

و- بَقِيَّةُ التفاريق والأقماغ من الزبيب

والحشفر .

«الحفالة : الردى من كل شئ .

ويقال : حفالة الطعام .

و- من الناس : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . وفي

الخير : " يذهب الصالحون أسلافاً الأول

فالأول ، حتى لا يبقى إلا حفالة كحفالة

التمر والشعير لا يُبالي الله بهم " .

ويروى : حُثالة . ( وانظر : ح ث ل ) .

و- رَغْوَةُ اللبن . وقيل : مَارَقٌ منها . ( وانظر :

ح ق ل ) .

و- : مَارَقٌ من عَكَرِ الدَّهْنِ والطَّيِّبِ .

«وحفل : موضع في بيار طين . ( عن البكري ) . قال حاتم :

أَيُّهَا الْمُوَعِدَى إِنَّ ثُبُونِي

بَيْنَ حَفَلٍ وَبَيْنَ مَضْيَبِ الرِّيَابِ

وقال نصيب :

مَا جَاوَزْتَ نَاقَتِي حَفَلًا وَلَا سَلَكْتَ

عَلَى الْجَازِ وَلَا جَازَتْ بِيِ الْهَدَمَا

( وانظر : ح ق ل ) .

«الحفل : الاجتماع . قال عمرو بن أحمر

الباهلي :

بِهِمْ فَخَرُ الْمَفَاخِرِ يَوْمَ حَفَلٍ

إِذَا مَا عَدَّ بَاسًا أَوْ فَعَالًا



[البأس : الشدة في الحرب ، الفعل : كلُّ  
فعل حسن ] .

و- : الجمع الكثير . يُقال : عنده حفلٌ من  
الناس .

ويقال : جمعٌ حفلٌ .

○ ورجلٌ ذو حفلٍ : مُبالغٌ فيما أخذ فيه  
من الأمور .

«الحفل» - يقال : هذا حفلُ الطعام ( القمح )  
أى ما يُخرج منه فيرمى به .

«الحفل» - حفلُ الطعام : حُثْلُهُ .

«الحفلى» : جماعةُ القوم . لغةٌ في الحفلى .  
يُقال : دعاهم الحفلى ، أى بهماصتهم . ( وانظر :

ج ف ل ) .

«الحفلة» - يُقال : جاؤوا بحفلاتهم : أى  
بأجمعهم .

و- الزينة . يُقال : هو ذو حفلة . ويقال :  
ليس ثيابَ الحفلة .

و- : الاحتفال . يُقال : أقامَ له حفلةً استقبال .

ورجلٌ ذو حفلةٍ : ذو حفل .

ويقال : أخذ فلانٌ للأمرِ حفلته : جدٌ فيه .

«الحقول» من الثوب : الكثيرةُ اللبن . (ج)  
حفائِلُ .

و- من النساء : الجميلةُ .

(ج) حفائِلُ ، وقيل : حوافِلُ .

«الحقول» : شجرٌ مثلُ صغارِ شجرِ الرُمانِ فى القدر ،

وله ورقٌ مُدَوَّرٌ مُطْلَعٌ رقائقٌ أخضرٌ كأنه فى ثيابٍ ظاهرة

ثوثةً ، وليس له رطوبةُ الثوب ، كذا قال ياكثا المثلثة ،

يكون بقدر الإحصاء الصغيرة ، والناس يأكلونه ، وفيه

مرارةٌ ، وله عَجَنَةٌ غيرُ شديدةٍ تُسمى الحفص .

«الحفيل» : الجمع . يُقال : جاءَ بنسو فلانٍ

بحفيلهم .

و- : الوضوح . ( عن كراع ) .

و- : ما يبقى فى الكرم بعد قطفه .

و- : المبالغة فى الشيء .

ويقال : رجلٌ حَفِيلٌ فى أمره .

○ وضرعٌ حَفِيلٌ : مملوءٌ لبنًا . قال ربيعة بن

هَمَام بن عامر البكرى :

أأخذُ بالعَلَا نابًا ضروسًا

مُدْمَمَةٌ لها ضرعٌ حَفِيلٌ ؟

[ الثَّابُ : الثَّاقَةُ المِئِنَّةُ ، الضُّروسُ : التى

تعضُ حَالِبَهَا ؛ مُدَمِّمَةٌ سَمِيئَةٌ كَانَهَا دُمِّمَتْ  
أى طَلِيَتْ بِالشَّحْمِ .

○ وَجَمَعَ حَفِيلٌ : كَثِيرٌ . قَالَ أَبُو بُهَيْنَةَ  
الصَّاهِلِيُّ ، يَهْجُو سَارِيَةَ بِنَ زُثَيْمٍ :

وسارِيَةُ الذى يُهْدَى إِلَيْنَا

قَصَائِدُهُ وَلَمْ يَعْلَمْ حَفِيلِي

[ يَعْنَى : كَثْرَةَ شِعْرِي ] .

○ وَرَجُلٌ حَفِيلٌ فِى أَمْرِهِ : ذُو اجْتِهَادٍ .

\* الْحَفِيلَةُ - يَقَالُ : جَاؤُوا بِحَفِيلَتِهِمْ ، أَى  
بِاجْتَمَعِهِمْ .

وَيَقَالُ : كَانَ حَفِيلَةً مَا أُعْطِيَ بِرَهْمًا ، أَى  
مَبْلَغًا مَا أُعْطِيَ .

\* الْحَوْفَلَةُ : الْقَفَاءُ .

و- : الْحَشَقَةُ .

و- : الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ . مَاخُوذَةٌ مِنَ الْحَفْلِ  
وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَالْإِمْلَاءُ .

\* الْمُحْتَفَلُ : الْمُجْتَمَعُ .

○ وَمُحْتَفِلُ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

○ وَمُحْتَفِلٌ لَحْمِ الْفَخِيزِ وَالسَّاقِ : أَكْثَرُهُ  
لَحْمًا . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ سَيْفًا :

أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسُوبٌ إِذَا

مَا ثَاخَ فِى مُحْتَفِلٍ يَخْتَلِي

[ الرَّجْعُ : الْغَدِيرُ يَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَاءُ ، الرَّسُوبُ :

الذِى يَقَعُ فِى الضَّرْبَةِ فَيَغْمُضُ مَكَانَهُ لِسُرْعَةِ

قَطْعِهِ ، ثَاخٌ : غَابٌ ، يَخْتَلِي : يَقْطَعُ ] .

\* الْمُحْفِلُ : الْمُجْتَمَعُ .

و- : الْمَجْلِسُ .

وَيَقَالُ : شَاعَ الْحَدِيثُ فِى الْمَحَافِلِ .

و- : الْمُجْتَمَعُ فِى غَيْرِ مَجْلِسٍ .

و- : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .

و- : الْمَكَانُ الذِى يُصْبِيهِ السَّيْلُ وَيَمُرُّ بِهِ

(ج) مَحَافِلُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ  
سَيْلًا :

فَأَصْبَحَ مَأْمُونُ الْمَنَاجِي مَحَافِلًا

لَأَفْرَاقِ طَمَاحِ الْقَوَاسِ لِاحِبٍ

[ الْمَنَاجِي : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَلَمْ يَلْحَقْهُ

السَّيْلُ ، الْقَوَاسُ : الْأَعَالِي ، لِاحِبٌ : مَارٌ

عَلَيْهِ ، يَقُولُ : عَلَا هَذَا السَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ ] .

\* الْمَحْفَلَةُ . يُقَالُ : هُوَ فِى مَحْفَلَةِ النَّاسِ ،

أَى فِى مُجْتَمَعِهِمْ .

\* \* \*

\* الْحَفَالِجُ : الْأَفْحَجُ ، وَهُوَ الذِى فِى رَجْلَيْهِ

أَعْوِجَاجٌ .

\* الْحَفْلُجُ : الْحَفَالِجُ . وَفِى الْجِيمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَا تَبْعُدْ جَنُوبٌ وَزَلَّ طَوْرًا

أَصْلُكَ حَفْلُجٌ فِيهِ عِثَارُ

hafana (حَفَنَ): حفن. وفي الأوجاريتية  
hpn (ح ب ن): حفن. في الأكديّة upnu  
(أَبْنُو): حَفْنَة.

١- جَمَعَ الشَّيْءُ فِي الكَفِّ ٢- الاقْتِلَاعُ  
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والثَّوْنُ كَلِمَةٌ  
واحدةٌ مُنْقَاسٌ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ فَيُكْفُّ  
أو غَيْرَ ذَلِكَ."

«حَفَنَ لِفُلَانٍ بِيَدِهِ حَفْنًا، وَحَفْنَةً: أَعْطَاهُ  
قَلِيلًا. وَيُقَالُ: حَفَنَ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً.  
وَالشَّيْءُ حَفْنًا: أَخَذَهُ بِرَاحَتَيْهِ، وَضَمَّ  
عَلَيْهِ الْأَصَابِعَ.

و-: جَرَفَهُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ، وَلَا يَكُونُ الشَّيْءُ  
الْمَجْرُوفَ إِلَّا مِنَ الْيَابِسِ كَالذَّقِيقِ وَنَحْوِهِ.  
ويقال: حَفَنَ الْمَالَ لِلْقَوْمِ: أَعْطَى لِكُلِّ  
وَاحِدٍ حَفْنَةً مِنْهُ.

و- الْمَاءُ عَلَى رَأْسِهِ: أَلْقَاهُ عَلَيْهِ بِحَفْنَتَيْهِ.  
(عن ابن الأعرابي).

«حَفَنَ حَفْنًا: قَلَّبَ قَدَمَيْهِ وَهُوَ يَمْشِي،  
كَأَنَّهُ يَحْتُو (يَهِيل) بِهِمَا التُّرَابَ. فَهُوَ  
أَحْفَنُ.

«احْتَفَنَ مِنَ الشَّيْءِ: اسْتَكْتَرَ مِنْهُ. (كَأَنَّهُ  
ضِدُّ)

[ الْأَصْكُ: الَّذِي تَقَارَبَتْ رُكْبَتَاهُ حَتَّى يُصِيبَ  
بَعْضُهَا بَعْضًا، يَعْنِي أَنَّهُ يَزِلُّ - أحيانًا، وهو  
مُرتَفِعٌ فَيَقَعُ مِنْ قِيَامٍ.

\* \* \*

«الحَفَلْدُ: الْبَخِيلُ. (عن ابن الأعرابي).

قال: وهو الذي لا تراه إلا وهو يُشارُ النَّاسَ  
وَيُفْجِسُ عَلَيْهِمْ. وعليه أنشَدَ بَيْتُ زُهَيْرٍ:  
تَقَى نَقَى لَمْ يُكْثَرْ غَنِيمَةً

بِنَهْكَ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَفْلَدٍ  
ورواية الديوان: وَلَا بِحَقْلَدٍ. (وانظر:  
ح ق ل د).

\* \* \*

«الحَفْلَقُ: الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ.

\* \* \*

«حَفْلَكِي - رَجُلٌ حَفْلَكِي: ضَعِيفٌ.

(وانظر: ح ف ن ك).

\* \* \*

«الحَفَيْلَلُ: شَجَرٌ. مَثَلُ بِهِ سَيِّئُوهُ وَفَسْرَهُ  
السَّيرَافِي.

\* \* \*

## ح ف ن

(في العبرية hōfen (حُوفَن). وفي السريانية  
hōfnā (حُوفْنَا): حَفْنَة. وفي الحبشية

و- الشَّجَرُ : اُقْتُلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : احْتَفَنَ الرَّجُلُ : اُقْتُلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
أَوْ مِنْ مَكَانِهِ .

و- فَلَانًا : جَعَلَ يَدَيْهِ تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ ،  
وَأَخَذَ بِمَا يُضِيهِ ثُمَّ احْتَمَلَهُ . [ الْمَأْيُضُ : بَاطِنُ  
الرُّكْبَةِ وَالْمَرْفُوقُ ] . ( مجاز ) .

و- الشَّيْءُ لِنَفْسِهِ : أَخَذَهُ : ( مجاز ) .

« جِفَانٌ : بَلَدٌ ، ثَقَلَهُ نَصْرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَدَ فِي  
قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

فَأَتَيْتُ لَا آتِي تَصِيبِينَ طَائِفًا

وَلَا السُّجُنَ حَتَّى يَنْفُضِيَ الْحَرَمَانِ

لِيَأْتِيَ لَا يُجْذَى الْفَطَا يُفْرَاخِهِ

بَسْرَى أَبْهَرِ مَاءٍ وَلَا يَجْبَانِ .

[ يُجْذَى : يَحُولُ ؛ لَوْ أَبْهَرِ : بَلَدٌ ] .

« الْحِفَانُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي الْوَادِي . ( عَنْ  
أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .

« الْحَفَانُ : فِرَاحُ النَّعَامِ .

وَقِيلَ : صِغَارُ الْإِبِلِ . الْوَاحِدَةُ حَفَانَةٌ لِلذَّكَرِ  
وَالْأُنْثَى . ( وَانْظُرْ : ح ف ف ) .

« حَفَنٌ : قَرْيَةٌ مِنْ صَفِيدٍ بِمَرْ من رُسْتَقِاقِ أَيْصَنَّا ، وَهِيَ  
مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ الصَّيِيدِ كُلِّهَا مُسَوَّجٌ ( تَمَاتِيل ) . وَفِي  
الْخَبَرِ أَنَّ الْمُتَوَلِّسَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - مَارِيَّةَ مِنْ حَفَنَ ، وَقَدْ كَلَّمَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا - مُعَاوِيَةَ فِي وَضْعِ الْخَرَاجِ عَنْ أَهْلِهَا فَوَضَعَهُ .  
و- : اسْمٌ وَإِلَى فِي الطَّرِيقِ مِنَ الدِّينَةِ الْمُنَوَّرَةِ إِلَى خَيْرٍ .

« الْحَفْنَةُ : بِلَاءٌ كَفٌّ أَوْ كَفِّينٌ . وَيُكْنَى بِهَا  
عَنِ الْقَلِيلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ - فِي خَبَرِ الشَّقَاعَةِ : " إِنَّمَا نَجَنُ حَفْنَةً  
مِنْ حَفَنَاتِ اللَّهِ " . أَرَادَ أَنَّنَا عَلَى كَثَرَتِنَا قَلِيلٌ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَسِيرُ بِالإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ  
وَرَحْمَتِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ : " الْحَفْنَةُ بِالْكَفِّينِ  
وَاللَّهُوَةِ بِيَدٍ " .

و- : الْحَفْرَةُ ، يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي الْغِلْظِ  
فِي مَجْرَى الْمَاءِ . وَقِيلَ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي  
الْوَادِي . ( ج ) حَفَنٌ ، وَجِفَانٌ . وَبِهِ فَسَّرَ  
بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ السَّابِقَ .

وَقِيلَ : الثُّقْرَةُ . ( ج ) حَفَنٌ . وَخَطْمُهُ صَاحِبُ التَّاجِ .

« الْحَفْنَةُ : الْحَفْرَةُ يَحْفَرُهَا السَّيْلُ فِي مَجْرَى  
الْمَاءِ .

و- : مَنَقَعُ مَاءٍ فِي الثَّقَفِ يَكُونُ أَسْفَلَهُ سَهْلًا  
وَمَا حَوْلَهُ حَصْبَاءٌ . ( ج ) حَفَنٌ . قَالَ عَدِيُّ بْنُ  
الرَّقَاعِ الْعَامِلِيُّ ، يَصِفُ ظَبْيَةً وَوَلَدَهَا :

بِكُرِّ ثُرَيْبُهُ آثَارُ مُنْبَعِقٍ

تَرَى بِهِ حَفْنًا زُرْقًا وَغُذْرَانَا

[ ثُرَيْبُهُ : ثُرَيْبُهُ ، الْمُنْبَعِقُ : الْمَشَقُّ بِالْمَاءِ ،  
الزُّرْقُ : الصَّافِيَةُ ] .

## ح ف و - ي

( فى السَّرِيَانِيَّة hefyāy (حَفْيَايَ) : حافى  
الْقَدَمَيْنِ ) .

١- الْمَنْعُ ٢- اسْتِقْصَاءُ السُّؤَالِ وَالْعِنَايَةُ

٣- الْحَفَاءُ خِلَافُ الْإِثْتِمَالِ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والفاءُ وما بعدهما  
مُعْتَلٌ ثَلَاثَةٌ أَصُولُ: الْمَنْعُ . وَاسْتِقْصَاءُ السُّؤَالِ ،  
وَالْحَفَاءُ خِلَافُ الْإِثْتِمَالِ " .

« حَفَا اللَّهُ بِفُلَانٍ حَفْوًا : أَكْرَمَهُ .

و— فُلَانٌ فَلَائًا : مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَفِي  
الْخَبَرِ : " غَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - : حَقَوْتَ " أَيْ مَنَعْتَنَا  
أَنْ نُشَمِتَكَ بَعْدَ الثَّلَاثِ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُشَمِتُ فِي  
الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَةِ .

وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ  
السَّلَفِ فَقَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ الزَّاكِيَاتِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْكَ حَفَوْتَنَا  
ثَوَابَهَا " .

و— : أَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ . ( هَيْدٌ ) .

و— شَارِبَهُ : بَالَعَ فِي قَصِّهِ . وَقِيلَ : اسْتَأْصَلَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَحْفُوا السُّوَارِبَ وَاعْفُوا  
اللَّحَى " .

« حَفِيئَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، جَاءَ فِيهِ الْمَثَلُ : " عِنْدَ حَفِيئَةِ  
الْخَبَرِ الْيَقِينُ " . يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الْخَبَرِ عَلَى وَجْهِ  
الْحَقِيقَةِ . ( مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ) . وَيُرْوَى " عِنْدَ جُهَيْئَةِ " .  
وَمِنْ جُهَيْئَةٍ " . ( وَانْظُرْ : ج ه ن ، ج ف ن ) .

« الْمِحْفَنُ : الْكَثِيرُ الْحَفَنِ .

( ج ) مُحَافِنٌ .

\* \* \*

« الْحَفَنَجَى - رَجُلٌ حَفَنَجَى : لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

« الْحَفَنَجُ : الْقَصِيرُ .

\* \* \*

« الْحَفَنَدَدُ : صَاحِبُ الْإِبِلِ الْحَسَنِ الْقِيَامِ

عَلَيْهَا . ( وَانْظُرْ : ح ف د ) .

\* \* \*

« الْحَفْنِسُ - الْحَفْنِسُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَتَاةُ

الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ ، الْبَذِيئَةُ اللِّسَانِ . ( عَنْ اللَّيْثِ ) .

( وَانْظُرْ : ح ن ف س ، ع : ف ص ) .

و— : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الْخَلْقِ . ( عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ ) . ( وَانْظُرْ : ح ف ن ص ) .

\* \* \*

« الْحَفَنَكْسَى : الضَّعِيفُ . ( وَانْظُرْ :

( ا ل ح ف ل ك ي ) .

\* \* \*

و- الشئ : حَزَمَهُ وَلَقَقَهُ .

و- فلان الشئ : حَزَمَهُ إِيَّاهُ .

• حَفَى الرَّجُلُ - حَفَاً ، وَحَفَاءً ، وَحَفِيَةً ،

وَحَفْوَةً : مَشَى بِغَيْرِ حُفٍّ وَلَا نَعْلٍ .

وفى المثل : " رَبُّ نَعْلٍ شَرُّ مِنَ الْحَفَاءِ " .

يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْمُتَنَاهِي فِي الرَّدَاءَةِ ، وَفِيهِ

أَيْضًا : " نَعْلُكَ شَرُّ مِنْ حَفَاكَ فَاتْرُكْ " .

وقال الأعشى ، وَذَكَرَ مَجْلِسَ شَرَابٍ :

فِي فِتْيَةٍ . كَسِيُوفٍ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا

أَنْ هَالِكَ كُلُّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

وقال القطامي ، يمدحُ عبدَ الواحدِ بنِ الحارثِ

ابن عبد شمس :

أَمَّا قُرَيْشٌ فَلَنْ تَلْقَاهُمْ أَبَدًا

إِلَّا وَهُمْ خَيْرٌ مِنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

فهو حافٍ ، وَحَفٍ . (ج) حَفَاءٌ . وفى الخبرِ

عن عائشة - رضى الله عنها - قالت :

" شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَائِمًا وَقَاعِدًا ، وَمَشَى حَافِيًا وَنَاعِلًا ،

وَانْصَرَفَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ " . وفى الخبرِ

أَيْضًا : " يُحْشَرُ النَّاسُ حَفَاءَ عُرَاهُ غُرْلًا ( جَمْعُ

أَغْرَلٍ وَهُوَ الْأَقْلَفُ ) فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ " . وفى المثل : " كُلُّ الْحِذَاءِ

يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقِعَ " . [ الْوَقِعُ : الذِّى

يَمْشِي فِي الْحِجَارَةِ حَافِيًا فَيَشْتَكِي لَحْمَ

قَدَمَيْهِ ] . يَعْنِي أَنَّ الْحَاجَةَ تَحْمِلُ صَاحِبَهَا

عَلَى التَّعَلُّقِ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِرَ عَلَيْهِ .

ويقال : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ

حَافٍ وَنَاعِلٍ . أَيْ لَا أَفْعَلُهُ أَبَدًا . وقال الأعشى :

إِنَّمَا تَرَيْنَا حَفَاءَ لَا يَعَالِ لَنَا

إِنَّا كَذَلِكَ مَا نَحْفَى وَنَنْتَعِلُ

و- : رَقَّتْ قَدَمُهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ . يُقَالُ :

مَشَى حَتَّى حَفَى حَفًّا شَدِيدًا .

ويقال : حَفَى الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ : انْسَحَجَ حَافِرُهُ

مِنْ كَثَرَةِ السَّيْرِ حَتَّى رَقَّ . قال الأعشى ،

يُخَاطِبُ نَاقَتَهُ :

لَا تَشْكِي إِلَى مَنْ أَلَمَ النَّسْعُ

وَلَا مِنْ حَفَى وَلَا مِنْ كَلَالٍ

وقال مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ ، يَصِفُ الْأَطْلَالَ :

مَعَاهِدُ تَرْعَى بَيْنَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ

غَرَابِيبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

[ الْمَعْدُ : الْمَكَانُ الْمَعْهُودُ ، الرَّعْلَةُ : الْقِطْعَةُ

مِنَ النَّعَامِ ، الْغَرَابِيبُ : الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ،

الْحَوَافِدُ : الْمُتَقَارِبَةُ الْخَطْوُ ] .

و- فلان بفلان حفاوةً ، وَحَفَايَةً : بِالْغِ فِي

إِكْرَامِهِ ، وَأَظْهَرَ السُّرُورَ بِهِ ، وَأَكْثَرَ السُّؤَالَ

عَنْ حَالِهِ . فهو حافٍ ، وَحَفِيٌّ . وفى المثل :

"مَارَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ"، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُتَمَلِّقًا .

وقال الأعشى :

فَإِنْ تَسْأَلْنِي عَنِّي فَيَا رَبِّ سَائِلْ

حَفِيٌّ عَنِ الْأَعَشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا

وقيل : بَرَّهَ وَالطَّفَعَهُ وَعُنِيَ بِهِ . قال ساعدة

ابن جُوَيْهَةَ الهذليّ، يَرْتَبِي أَبَا سُفْيَانَ :

وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ كَانَ مَا حُمِّ وَاقِمًا

بِجَانِبِ مَنْ يَحْفَى وَمَنْ يَتَسَوَّدُّ

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي يَوَادُّ أَيْسُهُ

سِبَاعٌ - تَهْنِئُ النَّاسَ - مَتْنًى وَمَوْحَدٌ

وقال الحطيئة ، يمدح عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ

وَحُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرٍ :

فَأَتْلِفْ عَامِرًا عَنِّي رَسُولًا

رسالة ناصح بكم حفي

[ عامر : يعنى بنى عامر بن صعصعة ] .

وقال عاير بن الطفيل ، يذكر محبوبته :

وَلَتَسْأَلَنَّ أَسْمَاءُ - وَهِيَ حَفِيَّةٌ -

نُصَحَاءَهَا أَطْرِدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرِدْ

وقيل : قَامَ فِي حَاجَتِهِ وَأَحْسَنَ مَثْوَاهُ .

ويقال : حَفِيٌّ إِلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ : بِالْعِ .

و- بالشئ : تَهَمُّ بِهِ . وفى خبر عُمَرَ بْنِ

الخطاب وثقبيله الحَجَرُ : " إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ

حَجَرَ لَا تَفْشُرُ وَلَا تَنْفَعُ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا

الْقَاسِمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِكَ حَفِيًّا " .

و- بفلان حَفَوًا، وَحَفَاوَةً : أَكْرَمَهُ وَعُنِيَ بِهِ .

فهو حَفِيٌّ بِهِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ

سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي

حَفِيًّا ﴾ . ( مريم / ٤٧ ) .

و- مِنْ نَعْيِهِ وَخُفِّهِ حِفْوَةٌ، وَحَفِيَّةٌ : خَلْعُهُمَا .

و- الْبَقْلُ : تَرْعَاهُ . ( عن ابن القطاع ) .

« أَحْفَى فَلَانٌ : حَفَيْتَ دَابَّتَهُ . وفى كلام عُمر

ابن الخطاب - رضى الله عنه - يخطب

أَعْرَابِيًّا زَعَمَ لَهُ أَنَّ رَاحِلَتَهُ ثَقَبَ خُفُّهَا (أى

رَقَّ ) : " وَاللَّهِ مَا أَظُنُّكَ أَنْ ثَقَبْتَ وَلَا أَحْفَيْتَ " .

و- بفلان : بِأَلْفٍ فِي إِكْرَامِهِ وَالسُّرْبِ بِهِ

وَالسُّؤَالُ عَنْ حَالِهِ . وفى الخبر : " أَنَّ عَجُوزًا

دَخَلَتْ عَلَيْهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَأَلَهَا

فَأَحْفَى ، وقال : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا فِي زَمَنِ

حَدِيثَةٍ ، وَإِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ " .

ويقال : أَحْفَى لفلان فِي الْوَصِيَّةِ .

و- : أَرْزَى بِهِ ( عن ابن عباد ) . ( كانه

ضيدٌ ) .

وقيل : أَلَزَقَ بِهِ مَا يَكْرَهُ .

و- عنه : أَمْسَكَ عَنْهُ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ وَمَا لَا

يَحْتَمِلُهُ . وفى خبر خليفة : " كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ

عبّاس أن يكتبَ إلى ويخفي عني . وهرى :  
( يخفي ) بالخاء المعجمة .

و - بيده : أمانها بإشارة استئصال . ومنه  
خبر الفتح : " أن يحصدوهم حصداً وأحفى  
بيده " وصفاً للحصد والمبالغة في القتل .

و - في المسألة : ألح وألح . ( مجاز ) .  
ويقال : سأل مُخَفٍ مُجَفٍ .

و - في الكلام : استقصى فيه . قال الحارث  
ابن حلزة اليشكري :

إن إخواننا الأراقم يغلو

نَ علينا في قولهم إحقاء

[ الأراقم : أحياء بنى تغلب اجتمعوا على  
بنى يشكر قوم الشعير ، يغلون علينا :  
يظلموننا ويحمنوننا ذنب غيرنا ] .

و - الله فلاناً : جعله حافي القدمين .

و - فلان فلاناً : ألح عليه في المسألة حتى  
أجهدته . وفي القرآن الكريم : ﴿ إِنَّ يَسْأَلُكُمْوهَا

فِيخْفِكُمْ تَبْخُلُوا ﴾ . ( محمد / ٣٧ ) . وفي  
الخبر : " سأل الناس رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - حتى أحفوه بالمسألة " .

وقيل : سأل فأكثر عليه في الطلب . وقيل :  
برج به في الإلحاح عليه . ( عن الليث ) .

و - : حملة أن يبحث الخبر باستقصاء .

و - : نازعه .

و - شاريه : حفاه . ومنه الخبر : أمر أن  
تُحْفَى الشوارب ... " .

ويقال : أحفى الشعر ونحوه .

و - السؤال : ردده .

و - الشيء : انتقصه .

و - فمه : استقصى على أسنانه فأذهبها  
بالتسوك . وفي خبر السواك : " لزمت السواك  
حتى كذت أحفى فمي " .

« حافي فلاناً : نازعه في الكلام وماراه .  
( عن ابن عباد ) .

و - : أجهدته . ( عن الغراء ) .

« احتفى فلان : مشى حافياً . قال تائب  
شراً ، يصف طيف محبوبته :

يسرى على الأين والحيات محتفياً

نفسى فداؤك من سار على ساق

[ الأين : التعب ] .

و - بفلان : بره وبألف في إكراهه ، وأظهر :-  
السرور والفرح ، وأكثر السؤال عن حاله .

و - فلاناً : أكرمه .

و - الشيء : استأصله . ويقال : احتفى  
البقل : اقتلعه من وجه الأرض . ( عن أبي

حيفة ) . وفي خبر المضطر الذي سأل  
النبي - صلى الله عليه وسلم - : " متى تحل "



والإغنياء قبل أن تصل البلدة الحرام ، قال :  
 " لئن قديمت البلدة لأستحفيين عن ذلك " .  
 — فلاناً عن كذا : استخبره على وجه  
 الاستقصاء .

« الحافي : القاضي . وقيل : الحاكم .

— : العالم .

— : لقب أبي مضر بيشر بن الحارث بن عبد الرحمن  
 المرزوي عابد صوفي . ( انظره في : ب ه ر ) .

« الحفياء : موضع ورد ذكره في السيرة النبوية ، إذ  
 أُجريت منه الخيل إلى غنمة الوداع . ويقع في ساقلة  
 المدينة على بُعد ستة أميال منها قبل أن يمتد عمرانها  
 الذي يؤيد أن يبلغه الآن .

« الحفي : العالم الذي يتعلم الشيء باستقصاء .

وفي القرآن الكريم : ﴿ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ .

( الأعراف / ١٨٧ ) . ويقال : هو حفي عن  
 الأمر . مبالغ في السؤال عنه .

\* \* \*

« الحفول : ( انظر : ح ف ل ) .

\* \* \*

« الحفيقاً : ( انظره في : ح ف ت أ ) .

\* \* \*

« الحفيث : ( انظره في : ح ف ت ر ) .

\* \* \*

« الحفيثي : ( انظره في : ح ف ت أ ) .

\* \* \*

لنا الميئة ؟ فقال : ما لم تصطبحو أو تغتبيقوا  
 أو تحتفوا بها بقلاً فشتاكم بها " . ( وانظر :  
 ح ف أ ) .

ويقال : احتفى القوم المرعى : رعوه فلم  
 يتركوا فيه شيئاً .

« تحافي المتداعون إلى السلطان : تحاكموا  
 إليه وتخاصموا ، فرفعهم إلى الحافي أي  
 القاضي .

وقيل : التحافي : اختلاف كلام الخصوم .  
 « تحفى فلان : اجتهد وتكسب .

— إلى فلان ، وبه في الوصية وغيرها :  
 بالغ في إكرامه . وفي الأساس : أنشد  
 الأصمعي :

فَتَحَفَى بِهِ وَوَحَى قِرَاهُ

فأتاه به غريباً نصيباً

[ وحى قراه : عجله ، الغريض : الطري ] .

ويقال : هو حسن التحفى بقومه .

— : أظهر العناية في أمره في سؤاله إياه .  
 وفي خبر علي : " أن الأشعث بن قيس سلم  
 عليه فرد عليه بغير تحف " .

« استحفى عن الشيء : بالغ في السؤال عنه .  
 وفي خبر البدنة التي أصابها الكلال

## الحاء والقاف وما يثُلثُهما

ح ق ب

١- الحَبْسُ ٢- الإردافُ والإثباعُ

٣- الحَقْبَةُ مِنَ الزَّمانِ

قال ابنُ فارس : " الحاء والقاف والباء أصلٌ واحدٌ ، وهو يَدُلُّ على الحَبْسِ " .

« حَقَبَ الحَقِيبَةَ ونَحَوها حَقْبًا : حَمَلها .

« حَقَبَ البَهيْرُ حَقْبًا : احْتَبَسَ بَوْلُهُ .

وفى خَبَرِ عُبادةَ بْنِ أَحْمَرَ : " فَجَمَعْتُ إِبِلِي ، وَرَكِبْتُ الفَحْلَ ، فَحَقَبْتُ فَتَنَاجَ ( بِمَعْدِ بَيْنِ رَجُلَيْهِ ) يَبُولُ ، فَزَلْتُ عَنْهُ " .

و- : تَعَسَّرَ عَلَيْهِ البَوْلُ مِنْ وَقْعِ الحَقَبِ على ثِيْلِهِ ( وعاءٌ قَصِيبِهِ ) ، وَرُبَّمَا قَتَلَهُ . فهو حَقَبٌ ، ولا يُقالُ مِنْهُ ناقةٌ حَقِيبَةٌ .

و- النَّاقةُ : أَصابَ الحَقَبُ ضَرْعَها ، فامْتَلَأَ دُرُها .

و- النَّجِيبَةُ : كَانَتْ لَطِيفَةً انْحَقَوِيْنِ ، شَدِيدَةً صِغافِهِما .

و- السَّمَاءُ : لَمْ تُمَطَّرْ .

و- المَطَرُ : احْتَبَسَ .

ويقال : حَقَبَ المَطَرُ العامَ : تَأَخَّرَ .

ويُقالُ أيضًا : حَقَبَ العامُ : احْتَبَسَ مَطَرُهُ .

و- المَعِينُ : لَمْ يُوَجَدْ فِيهِ شَيْءٌ ( مجازٌ ) .

و- : إِذا لَمْ يَصِرْ رِكاظًا . يُقالُ : حَقَبَتِ الصُّهارةُ : أَيْ لَمْ تَتَرَكَّزْ فِيها خاماتٌ مَعْدِنيَّةٌ اقْتِصاديَّةٌ عِنْدَ تَصْلِبِها .

و- نائِلُ فلانٍ : قَلٌّ وانْقِطَعَ .

وكلُّ ما احْتَبَسَ فَقَدْ حَقَبَ . وفى الخَبَرِ : " حَقَبَ أَمْرُ النَّاسِ " ، أَيْ : فَسَدَ واحْتَبَسَ .

« أَحَقَبَ المَعِينُ : حَقَبَ .

و- فلانٌ فلانًا أو الشَّيءَ : أَرَدَفَهُ حَلْفَهُ على حَقِيبَةِ الرُّحْلِ . وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْها - : " فَأَحَقَبَها عَبْدُ الرَّحْمَنِ على نَاقَةٍ " . وفى خَبَرِ أبى أَمامةَ : " أَنَّهُ أَحَقَبَ زادَهُ حَلْفَهُ على راجِلَيْهِ " .

و- الدَّرْعُ : جَعَلَهُ حَلْفَهُ فى مَوْضِعِ الحَقِيبَةِ . قال النَّابِغةُ الدُّبَيائِيَّةُ :

رَهْطُ ابْنِ كَوْزٍ مُحَقَّبُو أَذْراعِهِمْ

فِيهِمْ وَرَهْطُ رِبيعةَ بْنِ جِذارٍ

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ :

إِنْ تَسْأَلُوا الحَقَّ تُعْطِ الحَقَّ سائِلُهُ

والدَّرْعُ مُحَقَّبَةٌ والسَّيْفُ مَقْرُوبٌ

[ مَقْرُوبٌ : مَوْضُوعٌ فى قِرابِهِ ] .

وَالْبَعِيرَ : شَدَّ حَقَبَهُ إِلَى بَطْنِهِ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا الشَّيْءَ : أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ . وَفِي

خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

" الْإِمْعَةُ فِيكُمْ الْيَوْمَ الْمُحَقَّبُ النَّاسَ دِينُهُ " .

وَفِي رَوَايَةٍ : " الَّذِي يُحَقَّبُ دِينُهُ الرَّجَالُ " .

أَي : يَجْعَلُ دِينَهُ تَابِعًا لِذَيْنِ غَيْرِهِ يَلَا حُجَّةَ

وَلَا بُرْهَانَ وَلَا رُؤْيَا .

• احْتَقَبَ الشَّيْءَ : احْتَمَلَهُ خَلْفَهُ .

و- : جَعَلَهُ حَقِيبَةً ، وَشَدَّهُ فِي مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ .

و- الْحَقِيبَةُ : شَدُّهَا مِنْ خَلْفٍ .

و- الْإِثْمُ : احْتَمَلَهُ وَكَسَبَهُ .

وَيُقَالُ : احْتَقَبَ فَلَانٌ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : ادَّخَرَهُ .

• اسْتَحَقَبَ : شَدَّ الْحَقِيبَةَ مِنْ خَلْفٍ .

و- الشَّيْءَ : احْتَقَبَهُ . قَالَ عَارِقُ ( قَيْسُ

ابْنُ جِرْوَةَ الطَّائِي ) :

مَنْ مِثْلُ عَمْرٍو بَنَ هِنْدٍ رِسَالَةً

إِذَا اسْتَحَقَبْتُهَا الْعَيْسُ تُنْضَى مِنَ الْبُعْدِ

[ تُنْضَى : تُهْزَلُ لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ ] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

مُسْتَحَقَبِي حَلَقَ الْمَاضِي ، يَقْدُمُهُمْ

شُمُ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ

[ الْمَاضِي : الدَّرْعُ الْبَيْضَاءُ الْمَصْقُولَةُ ] .

وَقَالَ الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِيُّ :

مُسْتَحَقَبًا صُحْفًا تَذْمَى طَوَائِعُهَا

وَفِي الْمَحَافِيفِ حَيَاتٌ مَنَاقِيرُ

وَيُقَالُ : اسْتَحَقَبَ فَلَانٌ إِثْمًا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقَبٍ

إِثْمًا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَغِيلٍ

[ الْوَغِيلُ : الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي الشَّرَابِ

وَلَمْ يُدْعَ ] .

وَيُقَالُ : اسْتَحَقَبَ فَلَانٌ خَيْرًا أَوْ شَرًّا : احْتَقَبَهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " اسْتَحَقَبَ الْغَزْوُ أَصْحَابَ

الْبَرَادِينِ " ، يُقَالُ عِنْدَ هَبِيقِ الْمَخَارِجِ .

• الْأَحْقَبُ : الْجِمَارُ الْوَحْشِيُّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِبَيَاضِ فِي حَقْوَيْهِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

• أَحَقَبُ كَالْمِخْلَجِ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ •

[ الْقَلْقُ : الْحَرَكَةُ وَالاضْطِرَابُ ] .

وَالْأَنْثَى حَقْبَاءُ . قَالَ رُؤْبَةُ أَنِصًا ، يُشَبَّهُ

نَاقَتَهُ بِأَتَانٍ :

• كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الزَّلْقِ •

[ بَلَقَاءُ : اخْتَلَطَ فِي لَوْنِهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،

الزَّلْقُ : عَجَزُهَا حَيْثُ تَزَلُّقُ الْيَدُ عَنْ كَفْلِهَا ] .

(ج) حَقَبُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ حُمُرِ

الْوَحْشِ :

تَنْصَبْتُ حَوْلَهُ يَوْمًا ثَرَايِبُهُ

حَقَبُ سَمَاجِيجُ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ

(ج) حَقَبٌ .

و- : جَبَلٌ يَعْنِيهِ ، مَعْرُوفٌ . قَالَ الْبَرَاءُ : يَصِفُ  
كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعَلَا مُبِلًا فِي هَذَا الْجَبَلِ :

« قَدْ قُلْتُ لَمَّا جَدْتُ الْعُقَابُ »

« وَصَمَهَا وَالْبَيْدَنَ الْحَقَابُ »

« جَدِي ، لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ »

[ الْعُقَابُ : اسْمُ كَلْبَةٍ ، الْبَيْدَنُ : الْوَيْلُ الْمُسْنِ ] .

و- : مَوْضِعٌ بِوَادِي بُعْمَانَ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ  
عَرَفَةَ . وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي مُدْجِلٍ ، وَفِيهِ يَوْمٌ يُقَالُ لَهُ :

يَوْمُ الْحَقَابِ ، أَوْ يَوْمُ بُعْمَانَ ، وَكَانَ بَيْنَهُ مَذْلِجٌ مِنْ  
كِنَانَةِ ، وَبَنَى قُرَيْمٌ بَيْنَ صَاهِلَةٍ مِنْ مُدْجِلٍ ، وَفِيهِ يَقُولُ

سُرَاقَةُ بْنُ جُعْثَمٍ الْكِنَانِيُّ :

تَبَيَّنَ الْحَقَابُ وَبَطَنَ بُرْمٌ

وَقُلْعٌ ، مِنْ عَجَاجِيْتِهِ ، صَارَ

فَأَبْنَةً كَأَنَّهَا قِدَاحٌ تَبْلُ

وَقَدْ رَشَمَتْ دَوَابِرَهَا الْبَصَارُ

[ الْبُهْمِيُّ : طَلَبٌ ، بُرْمٌ : جَبَلٌ بِبُعْمَانَ ، وَقُلْعٌ فِي

عَجَاجِيْتِهِ ، أَيْ : اسْتَدَارَ عَلَيْهِ الْعَجَاجُ ، صَارَ : شَغِبَ

بَيْنَ بُعْمَانَ ، وَرَشَمَتْ : أَدْنَتْ ، دَوَابِرُ : جَمْعُ دَابِرٍ وَهُوَ

مَا حَادَى مُؤَخَّرَ الرُّسُخِ مِنَ الْحَافِرِ ، الْبَصَارُ : الْجَارَةُ ] .

« الْحَقَبُ ، وَالْحَقَبُ : الْحِزَامُ الَّذِي يَلِي حَقْوَ

الْبَعِيرِ .

وَقِيلَ : هُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ

الْبَعِيرِ ، لِئَلَّا يُؤْذِيَهُ التَّصْدِيرُ . وَفِي خَبَرِ

حُثَيْنٍ : " ثُمَّ انْتَزَعَ طَلْقًا مِنْ حَقْبِهِ فَقَيَّدَ بِهِ

الْجَمَلَ " . [ الطَّلَقُ هُنَا : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ ] .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

[ سَمَاحِيحٌ : جَمْعُ سَمَحَاجٍ : وَهُوَ الطَّوِيلُ

الظَّهْرِ ، الْقَبَبُ : الضُّمُورُ ] .

وَرَوَاةُ الدِّيَّانِ : صَخْرٌ سَمَاحِيحٌ .

و- : قِيلَ إِنَّهُ اسْمُ جَنَى مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ جَاؤُوا

يَسْتَقِيمُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - . وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُهُ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ .

○ وَعِزُّقُ أَحْقَبُ : لَيْسَ بِهِ رِكَازَاتٌ مِنْ

الْخَامَاتِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ .

« الْحَاقِبُ : الَّذِي احْتِجَاجٌ إِلَى الْخَلَاءِ فَلَمْ

يَقْتَرِزْ وَحَصَرَ غَائِطُهُ .

و- : الَّذِي أَعْجَلَهُ خُرُوجُ الْبَوْلِ . وَفِي الْخَبَرِ :

" لَا رَأَى لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ " . [ الْحَاقِنُ :

حَاسِسُ الْبَوْلِ ] . وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " نَهَى

عَنْ صَلَاةِ الْحَاقِبِ وَالْحَاقِنِ " .

« النِّجَابُ : شَيْءٌ مُحَلَّى تُشَدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي

وَسْطِهَا . وَقِيلَ : شَيْءٌ تُتَخِذُهُ الْمَرْأَةُ تُعَلَّقُ بِهِ

مَعَالِيقُ الْحَلِيِّ تُشَدُّهُ عَلَى وَسْطِهَا . قَالَ عُبَيْدُ

ابْنُ الْأَبْرَصِ ، يَصِفُ جَارِيَةً :

صَعْدَةُ مَا عَلَا الْحَبِيبَةَ مِنْهَا

وَكَثِيبٌ مَا كَانَ تَحْتَ الْجَقَابِ

و- : حَبِيطٌ يُشَدُّ فِي حَقْوِ الصَّبِيِّ ، تُدْفَعُ

بِهِ الْعَيْنُ .

و- : الْبَيَاضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظَّفْرِ .

عَلَيْهِ زَادَ وَأَهْدَامَ وَأَخْفِيَةً

قَدْ كَادَ يَسْتَلُّهَا عَنْ ظَهْرِ الْحَقَبِ

[ الْأَهْدَامُ : أَخْلَاقُ الثِّيَابِ ، أَخْفِيَةً : أَكْسِيَّةٌ ،

يَسْتَلُّهَا : يَجْتَذِرُهَا ] .

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

إِذَا مَا حَقَبُ جَالٍ

شَدَدْنَاهُ بِتَضْدِيرِ

و- : حَبَلٌ تُشَدُّ بِهِ الْحَقِيبَةُ .

و- : الْبَرِيمُ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحُلَى ،

وَتَشُدُّهُ فِي وَسْطِهَا .

(ج) حَقَبٌ ، وَأَحْقَابٌ ، وَأَحْقَبٌ ، وَحُقَبٌ .

« الْحَقَبُ : الزَّمَنُ الْمُتَطَاوِلُ . وَقِيلَ : ثَمَانُونَ سَنَةً .

و- : الدَّهْرُ .

و- : السَّنَةُ .

و- : ( فِي الْجِيُولُوجِيَا ) ♂ ♀ : أَطْوَلُ الْمَرَاثِلِ الَّتِي

يُلْقِيهِمَ إِلَيْهَا أَحَدُ الدُّهُورِ الْجِيُولُوجِيَّةِ وَيُقَاسُ مَدَاهُ

بِعَشْرَتِ - أَوْ بَعْدَاتِ - الْمَلَابِيحِ مِنَ السَّنَنِ ، وَهِيَ تَأْخُذُ

بَعُورَةَ عَامَةٍ لِلْحَيَاةِ تُخْتَلِفُ اخْتِلَافًا بَيْنَنَا مِنَ الصُّورَةِ

الْعَامَةِ لِلْحَيَاةِ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَحْقَابِ .

(ج) حِقَابٌ ، وَأَحْقَابٌ .

« الْحَقَبُ : الْحَقَبُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ أَوْ أَمْضَى حَقْبًا ﴾ . ( الْكَهْفُ / ٦٠ ) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ لُغَةٌ مَذْحِجٌ . قَالَ أَعْلَشَى

طَرُودَ ( إِيَّاسُ بْنُ مُوسَى ، وَقِيلَ : ابْنُ عَامِرٍ ) :

يَا دَارَ أَسْمَاءَ بَيْنَ السَّفْحِ فَالْرَحْبِ

أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْحَقَبِ

(ج) أَحْقَابٌ ، وَأَحْقَبٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ لَا يَشِينُ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ . ( النَّبَأُ / ٢٣ ) .

« الْحَقَبَاءُ - قَارَةُ حَقَبَاءَ : مُسْتَدَقَّةٌ طَوِيلَةٌ فِي

السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي وَسْطِهَا ثَرَابٌ

أَعْفَرُ بَرَأَقٍ . [ الْقَارَةُ : جُبَيْلٌ صَغِيرٌ ] . قَالَ امْرُؤُ

الْقَيْسِ :

تَرَى الْقَنَةَ الْحَقَبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا

كُمَيْتٌ يُهَارَى رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ

[ رَعْلَةُ الْخَيْلِ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ ، فَارِدُ : مُتَفَرِّدٌ

عَنِ الْقُنَنِ الْأُخْرَى ] .

« الْحَقَبَةُ : سَكُونُ الرِّيحِ . ( يَمَانِيَّةٌ ) .

يُقَالُ : أَصَابَتْنَا حَقَبَةٌ فِي يَوْمِنَا .

« الْحَقَبَةُ مِنَ الدَّهْرِ : مَدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا . قَالَ

رَاشِدُ بْنُ شِهَابٍ الْيَشْكُرِيُّ :

مَنْ مَبْلَغُ فُتْيَانٍ يَشْكُرُ أَثْنَى

أَرَى حَقَبَةً تُبْدِي أَمَاكِينَ لِلصَّبْرِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ :

فَإِنْ تَكَ لُبْلُهَا طَاشَتْ وَتُبْلَى

فَقَدْ تَرْمِي بِهَا حَقَبًا صِيَابَا

[ طَاشَتْ : مَالَتْ مِنْ الْقَرَضِ ، صِيَابَا :

جَمْعُ صَائِبٍ ، وَهُوَ الْمُصِيبُ ] .

وَقَالَ نُو الرُّمَّةِ :

بجانب الزُّرْقِ لَمْ تَطُوسْ مَعَالِمَهَا

دَوَارِجُ الْمَوْرِ وَالْأَمْطَارُ وَالْحَقَبُ

[ الزُّرْقُ : انْقَاءُ اسْفَلَ الدُّهْنَاءِ ، الدَّوَارِجُ :

الرِّيَاحُ ، الْمَوْرُ : الثَّرَابُ الدَّقِيقُ ] .

و- : الزَّمَانُ .

و- : السَّئَةُ .

(ج) حَقَبٌ ، وَحُقُوبٌ .

« الْحَقِيبَةُ : كُلُّ مَا حُمِلَ وَرَاءَ الرَّحْلِ . قَالَ

حَايِمُ الطَّائِي :

فَمَا أَنَا بِالطَّائِي حَقِيبَةُ رَحْلِي

لَأَرْكَبَهَا خِفًا وَأَتْرُكَ صَاحِبِي

وَيُقَالُ : اخْتَقَبَ فَلَانٌ حَقِيبَةَ سُوءٍ أَوْ خَيْرٍ .

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَاللَّهِ أَنْجَحَ مَا طَلَبْتُ بِهِ

وَالْبِرُّ خَيْرٌ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

و- : مَا يُتَّخَذُ لِلْجُلُوسِ وَالْقَتَبِ كَالْبِرْدَعَةِ .

وقيل : مَا يُجْعَلُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ

جَنْوِي الْقَتَبِ الْآخَرَيْنِ . (عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ) .

و- : الزِّيَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ . وَفِي خَبَرِ زَيْدٍ

ابْنِ أَرْقَمَ : " كُنْتُ يَتِيمًا لِابْنِ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ

بِي إِلَى غُرُورَةِ مُؤْتَةَ . مُرَدِّفِي عَلَى حَقِيبَةِ

رَحْلِي " .

و- : عَجْزُ الرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ : يُقَالُ : امْرَأَةٌ

تُفْجُ الْحَقِيبَةُ إِذَا كَانَتْ عَجْزَاءً .

وَمِنْهُ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ : " كَانَ تُفْجُ الْحَقِيبَةُ "

وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ هَمَّاسٍ الطَّائِي :

بِأَهْلِي ظِبَاءٍ مِنْ رِبْعَةِ عَامِرٍ

عَذَابُ الثَّنَا مُشْرِفَاتُ الْحَقَائِبِ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حُرْجَةَ الْفَزَارِيُّ :

وَلَوْ أَرْمَحْنَا حَقَائِبَهُمْ

لَتَكْرَهْنَا فِيهِمْ فَتَنَاطِرُ

[ تَنَاطَرُ : تَتَلَوَّنِي ] .

وَيُنَسَبُ إِلَى شَيْدَمِ بْنِ حُوَيْلِدٍ الْفَزَارِيِّ .

و- : الْعَقِيبَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَتَاعُ أَوْ يَحْمَلُ

فِيهَا الْمَسَافِرُ حَوَائِجَهُ . وَتَتَّخِذُ مِنْ جِلْدٍ

وَنَحْوِهِ ، وَتُخْتَلِفُ شَكْلًا وَحَجْمًا بِحَسَبِ

الْغَرَضِ مِنْهَا .

(ج) حَقَائِبُ ، وَحِقَابُ . قَالَ نُصَيْبُ :

فَعَاجُوا فَأَلْتَنُوا بِالذِي أَنْتَ أَهْلُهُ

وَلَوْ سَكَنُوا أَثْنْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

وَيُقَالُ : حَزَمَ حَقَائِبَهُ : اسْتَعَدَّ لِلسَّفَرِ .

O وَالْحَقِيبَةُ الدِّبْلُومَاسِيَّةُ : حَقِيبَةُ أَوْ

كَيْسُ تُرْسِلُ فِيهِ هَيْئَةُ سِيَاسِيَّةٍ (سِفَارَةُ أَوْ

نَحْوِهَا) مَا تُرِيدُ إِرسَالَهُ مِنْ مَقَرِّ عَمَلِهَا

إِلَى وَزَارَةِ خَارِجِيَّتِهَا .

« الْمُحَقَّبُ : الثُّغْلَبُ ، لِبَيَاضِ بَطْنِهِ . وَأَنْشَدَ

بَعْضُ الْعَرَبِ لَأُمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ ، وَكَانَتْ

زَوْجَ جَرِيرٍ ، فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ  
لِحَاءً وَفَخَارُ فَقَالَتْ :

- \* أَتَعْدِلِينَ مُحَقَّبًا بِأَوْسٍ \*
- \* وَالْخَطْفَى بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ \*
- \* مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيسِ \*

[أَوْسُ: الذُّئْبُ ، عَنَتَ بِذَلِكَ : أَنَّ رَجَالَ قَوْمِ  
جَرِيرٍ عِنْدَ رَجَالِهَا كَالْثُعْلُبِ عِنْدَ الذُّئْبِ ] .

### ح ق ح ق

\* حَقَّقَ الْقِسْمَ : اِسْتَدَّوْا فِي السَّيْرِ .  
( وانظر : ه ق ه ق ) . وفي خَبَرِ مُطَرِّفٍ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ لِأَبْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ  
فِي الْعِبَادَةِ : " خَسِرَ الْأُمُورَ أَوْسَاطُهَا ،  
وَالْحَسَنَةَ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ  
الْحَقِيقَةُ " . يُشِيرُ إِلَى الرُّفْقِ فِي الْعِبَادَةِ .  
وَقَالَ رُوْبَةُ ، يَصِفُ جِمَارَ وَخَشٍ :  
\* وَلَا يُرِيدُ الْوَرْدَ إِلَّا حَقَّقًا \*

و- : سَارُوا أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَقَدْ نَسِيَ عَنْهُ .  
( عَنِ اللَّيْلِ وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ) .  
و- السَّيْرِ الضَّعِيفِ : أَجْهَدُهُ .  
و- فَلَانُ الدَّابَّةِ : لَجَّ بِهَا فِي السَّيْرِ حَتَّى  
تَعَطَّبَ أَوْ تَنْقَطِعَ .  
وقيل : اتَّعَبَهَا سَاعَةً ( عَنِ اللَّيْلِ وَأَنْكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ )

### ح ق د

#### ١- إضْمَارُ الْعَدَاوَةِ

#### ٢- اِمْتِنَاعُ الشَّيْءِ وَاحْتِبَاسُهُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالذَّالُّ  
أَصْلَانِ ، أَحَدُهُمَا الضُّغْنُ وَالْآخَرُ الْأُيُوجَدُ  
مَا يُطْلَبُ " .

\* حَقَّدَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَقْدًا ، وَحَقْدًا :  
أَمْسَكَ عَدَاوَتَهُ فِي قَلْبِهِ ، وَتَرَبَّصَ فُرْصَةَ  
الْإِقْقَاعِ بِهِ . فَهُوَ حَاقِدٌ ، وَحَقُودٌ .

و- النَّاقَةُ - حَقْدًا : اِمْتَلَأَتْ شَحْمًا .  
\* حَقَّدَ الْمَعْدِنُ - حَقْدًا : لَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ  
وَدَّهَبَتْ مَنَالَتُهُ ( مَا يُطْلَبُ مِنْهُ ) ،  
و- السَّمَاءُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَطْرٌ .  
( وانظر : ح ق ب ) .

و- فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَقْدًا ، وَحَقْدًا : حَقَّدَ .  
و- عَلَى غَرِيمِهِ : عَسَرَ وَضَيَّقَ .  
فَهُوَ حَقْدٌ ، وَحَاقِدٌ ، ( عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ ) .  
قَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ :

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غِمْرَةً حَقْدًا

مِنْهُ وَقَلَّصْتُ أَطْفَارًا بِلَا جَلَمٍ

[ الْغِمْرُ: الْغِلُّ ، الْجَلَمُ: الْيَقَصُّ ، يُرِيدُ . صَابَرْتُهُ  
عَلَى مُدَاجَاتِهِ وَأَنْطَوَانِيهِ عَلَى حِقْدِي ] .

\* أَحَقَّدَ الْمَعْدِنُ : حَقَّدَ .  
و- الْقَوْمُ: طَلَبُوا مِنَ الْمَعْدِنِ شَيْئًا فَلَمْ يَجِدُوا .  
و- الْمَطَرُ : حَقْدٌ .

وَالْأَمْرُ فَلَانًا : صَيَّرَهُ حَاقِدًا .

\* تَحَاقَدَ الْقَوْمُ : حَقَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

\* تَحَقَّدَ : حَقَدَ . قَالَ جَرِيرٌ :

بَاعِدُنْ ، إِنَّ وَصَالَهُنَّ خِلَابَةٌ

وَلَقَدْ جَمَعَنَ مَعَ الْيَمَادِ تَحَقَّدًا

[ الْخِلَابَةُ : خِدَاعٌ يَحْسُنُ الْحَدِيثَ ] .

وَالْمَطَرُ : احْتَبَسَ .

\* احْتَقَدَ عَلَى فُلَانٍ : حَقَدَ .

\* الْحَقْدُ : الضُّغْنُ ، وَهُوَ إِمْسَاكُ الْعَدَاوَةِ فِي الْقَلْبِ وَالْقَرِيبُ لِفِرْصَتِهَا .

قَالَ الْجُرْجَانِيُّ : الْحَقْدُ : طَلَبُ الْإِنْتِقَامِ وَتَحْقِيقُهُ أَنَّ الْغَضَبَ إِذَا لَزِمَ كَظْمُهُ ، يَعْجُزُ

عَنِ التَّشْفِي فِي الْحَالِ ، رَجَعَ إِلَى الْبَاطِنِ وَاحْتَقَنَ فِيهِ فَصَارَ حَقْدًا . وَقِيلَ : سُوءُ الظَّنِّ

فِي الْقَلْبِ عَلَى الْخَلَائِقِ لِأَجْلِ الْعَدَاوَةِ .

وَقَالَ الْمُتَنَحِّي الْكِندِيُّ :

وَلَا أَحْبِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَئِيسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا

(ج) أَحْقَادٌ ، وَحُقُودٌ .

\* الْحَقُودُ بْنُ الثُّوْقِ : الَّتِي تُثْقَى وَلَدَهَا وَعَلَيْهِ شَعْرٌ .

○ وَرَجُلٌ حَقُودٌ : كَثِيرُ الْحَقْدِ .

\* الْحَقِيدَةُ : الْحَقْدُ . (ج) حَقَائِدُ . قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَعَدَّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيْشُ صُدُورَهُمْ

بِعِشَى لَا يُخْفُونَ حَمَلَ الْحَقَائِدِ

[ عَدَّ إِلَى قَوْمٍ : أَيْ أَذْهَبَ بِالْقَوْلِ إِلَيْهِمْ ] .

\* الْمُحَاقِدُ : الْمُعَاسِرُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

\* الْمَحْقِدُ : الْأَصْلُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

وَهُوَ الْمَحْتَدُ ، وَالْمَحْفِدُ ، وَالْمَحْكِدُ . (وَانْظُرْ :

ح ت د ، ح ف د ، ح ك د) .

يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ مَحْقِدٍ صِدْقٍ وَمَحْتَدٍ صِدْقٍ .

وَالطَّبِيعُ : يُقَالُ : رَجَعَ عَبْدٌ سُوءَ إِلَى مَحْقِدِهِ .

وَالْوَطَنُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) .

\* الْحَقْدُ بْنُ الثُّوْقِ : الْحَقُودُ .

\* \* \*

### ح ق ر

(فِي السَّرْيَانِيَةِ hqar (حَقَرَنَ) : تَكَلَّمَ كَلَامًا

فَارِغًا ، احْتَقَرَ ، اسْتَهْتَرَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

haqara (حَقَرَ) : احْتَقَرَ ، أَهَانَ . وَفِي

الْعَبْرِيَّةِ hāqar (حَاقَرَ) : بَحَثَ ، حَقَّقَ) .

### اسْتِصْغَارُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالرَّاءُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، اسْتِصْغَارُ الشَّيْءِ " .

\* حَقَرَ فُلَانٌ بِحَقَرًا ، وَحَقَرِيَّةً ، وَحَقَرِيَّةً :

ذُلٌّ .



و- الشئ حَقَرًا ، وَمَحْقَرَةً ، وَحَقَارَةً :  
اسْتَصْفَرَهُ وَرَأَاهُ حَقِيرًا . وفي المثل : " مَنْ حَقَرَ  
حَرَمًا " ، وَيُرْوَى : جَرَمَ ، يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ  
عَلَى الْبَذْلِ وَلَوْ بِالْقَلِيلِ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ  
الْحِرْمَانِ ، أَيْ إِذَا رَأَى الْمَرْءُ مَا عِنْدَهُ حَقِيرًا  
اسْتَحْيَا مِنَ الْإِفْضَالِ بِهِ فَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى  
اطْرَاحِ الْحَقُوقِ وَحِرْمَانِ النَّاسِ .  
وقال يسكين الدارمي :

إِذَا صَبَحْتَنِي مِنْ أَنَاسٍ تَعَالِبُ

لِتَرْفَعَ مَا قَالُوا مَنَحْتَهُمْ حَقَرًا

وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْوَرِ الشَّيْءُ .

و- : جَعَلَهُ حَقِيرًا .

« حَقَرَ فُلَانٌ - حَقَرًا : صَارَ حَقِيرًا ، أَيْ  
ذَلِيلًا .

« حَقَرُ حَقَرًا ، وَحَقَارَةٌ ، وَمَحْقَرَةٌ : صَغُرَ  
وَذَلَّ وَضَعُفُ وَهَانَ قَدْرُهُ فَلَا يُعْبَأُ بِهِ . فهو  
حَقِيرٌ (ج) حَقَرَاءُ ، وَهِيَ حَقِيرَةٌ . يُقَالُ :  
فُلَانٌ خَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ . وَيُؤَكَّدُ فَيُقَالُ :  
حَقِيرٌ نَقِيرٌ .

و- : لَوْمَ أَصْلُهُ .

« أَحْقَرَهُ : حَقَرَهُ .

« حَقَرَ الشَّيْءَ : حَقَرَهُ ، فَهُوَ مُحَقَّرٌ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُحَقَّرٌ غَيْرُ مُوقَّرٍ .

و- الاسم ( فِي النُّحْوِ ) : صَغَرَهُ .

و- الْكَلَامَ وَنَحْوَهُ : سَخِرَ مِنْهُ ، وَقَلَّلَ مِنْ  
قِيَمَتِهِ .

و- فَلَانًا : أَذَلَّهُ .

« احْتَقَرَهُ : حَقَرَهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ حِلَزَةَ :

لَا تَكُنْ مُحَقَّرًا شَأْنِ أَمْرِي

رَبِّمَا كَانَ مِنَ الشَّانِ شُؤُونُ

« تَحَاقَرَا : تَصَاغَرَا .

يُقَالُ : تَحَاقَرَتِ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

« اسْتَحْقَرَهُ : حَقَرَهُ .

« التَّحْقِيرُ ( عِنْدَ النُّحَاةِ ) : التَّصْغِيرُ ، وَهُوَ

تَحْوِيلُ الْأَسْمِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى صِيغَةِ فُعِيلٍ ، مِثْلُ

رُجَيْلٍ وَجُبَيْلٍ ، وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ إِلَى صِيغَةِ

فُعَيْلٍ أَوْ فُعَيْعِيلٍ ، مِثْلُ : دُرَيْهِمٍ وَعُصَيْفِيرٍ .

« الْحَاقُورَةُ : اسْمٌ لِلسَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فِي قَوْلِ

أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكَأَنَّ رَابِعَةً لَهَا حَاقُورَةٌ

فِي جَنْبِ خَامِسَةٍ عَنَاصٍ تَمُرُّ

[ الْعَنَاصُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ ] .

« الْحُقَارَةُ ، وَالْحَقَارَةُ : الدَّلَّةُ .

« الْحَقَرَةُ : الْإِحْقَارُ .

« الْحَقَرِيَّةُ : الْحَقَارَةُ .

« الْحَقَرِيَّةُ : الْحَقَارَةُ .

« حَقَقَارُ : مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ فَارَسَ ، ذَكَرَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

فِيمَنْ بَادُوا ، فَقَالَ :

صَرَعَنَ قَبَادَا رَبَّ فَارَسَ كُلِّهَا

وَحَشَشَتْ بِأَيْدِيهَا تَوَارِقَ آوَدِ

مَصْنَعٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَسَطُ جَنُودِهِ

وَيَبْتَنُ فِي لَذَائِهِ رَبٌّ مَارِدٌ

[ حَقَّقْتُ هُنَا : ضَمَمْتُ وَأَصْلَحْتُ ؛ أَمَدٌ : أَكْثَمُ مُدُنٍ بَنَى

بَنَكْرٌ ؛ مَارِدٌ : حَصَنٌ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ ] .

قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ : وَرَوَى خَالِدٌ : "حَقِيقَارٌ" وَهُوَ رَجُلٌ ، وَقِيلَ :

قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ الَّذِينَ نَزَلُوا الْحِيرَةَ . وَالْأَنْبَارُ أَيَّامُ

مُلُوكِ الطَّوْائِفِ إِلَى قَهَامِ أَرْذَشِيرَ بْنِ بَابَك .

« الْحَقِيقَرُ ، وَالْحَقِيقَرُ : الْحَقِيقَرُ .

« الْحَقِيقَرُ : الرَّجُلُ الضَّئِيلُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

« الْمَحْقَرَةُ : الذَّلَّةُ . وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ

مَحْقَرَةٌ بِكَ . أَيْ مُسَبِّبٌ لِلذَّلَّةِ وَالْمِهَانَةِ .

« الْمَحْقَرَاتُ : الصَّغَائِرُ ، وَهِيَ مِنَ الْإِطْلَاقَاتِ

الْفَرْعِيَّةِ ، إِذْ لَمْ تَكُنْ تُعْرِفُ الْعَرَبُ - قَبْلَ

الْإِسْلَامِ - صَغَائِرَ وَلَا كِبَائِرَ ، وَرَدَّهَا أَهْلُ

الْقُرَيْبِ إِلَى مَا يَحْتَقِرُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَفْعَالِ ،

وَأَنَّ كَانَ كَبِيرَةً . وَفِي الْخَبَرِ : "إِيَّاكَ وَمَحْقَرَاتِ

الدُّنُوبِ" .

« الْمَحْقُورَةُ - الْحُرُوفُ الْمَحْقُورَةُ : الْقَافُ ،

وَالْجِيمُ ، وَالطَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالْبَاءُ ، يَجْمَعُهُمَا

قَوْلُكَ : ( قَطَبٌ جَدٌ ) وَهِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحَقَّرُ فِي الْوَقْفِ وَتُضْعَفُ

عَنْ مَوَاضِعِهَا ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ الْوَقُوفَ

عَلَيْهَا إِلَّا بِصَوْتٍ ، وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقَرِ وَالضَّغْطِ ،

وَذَلِكَ نَحْوُ : الْحَقِّ ، وَادْهَبْ ، وَخَرُجْ .

« الْحَاقِزَةُ : الَّتِي تَحْقِزُ بِرَجْلِهَا ، أَيْ تَرْمَحُ

بِهَا . ( وَانْظُرْ : ق ح ز ) .

### ح ق ص

« حَقَصَ فَلَانٌ - حَقَصًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ،

يُقَالُ : حَقَصَ وَمَحَصَ ( عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ ) .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ مُدْرِكَا الْجَعْفَرِيَّ

يَقُولُ : سَبَقَنِي فَلَانٌ قَبْصًا وَحَقَصًا وَشَدًّا ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

### ح ق ط

( فِي السُّرْيَانِيَةِ hqat ) حَقَطَ : رَبَطَ ، نَطَّ ،

حَدَدَ ، وَثَبَ ) .

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ

لَيْسَ أَصْلًا ، وَلَا أَحْسَبُ الْحَقِيقَاتِ وَهُوَ ذَكَرَ

الدَّرَاجَ صَحِيحًا " .

« حَقِطَ - حَقَطًا : خَفَّ جِسْمُهُ وَكَثُرَتْ

حَرَكَتُهُ . فَهُوَ حَقِطٌ .

« حَقِطَ : زَجَرَ لِلْفَرَسِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« لَمَّا رَأَيْتُ زَجْرَهُمْ حَقِطَ » .

« أَتَقَنَّتْ أَنْ فَارِسًا مُحَقَّطِي » .

[ مُحَقَّطِي : أَيْ يَحُطِّنِي عَنْ سَرَجِي ] .

« الْحَقِطَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْقَصِيرَةُ .

و- : الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ .

و- : النَّزَقَةُ .

• الْحَقِطَانُ : الْقَصِيرُ .

• الْحَقِطَانَةُ : الْقَصِيرُ .

• الْحَقِيطُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ . وهو نوعٌ من الطَّيْرِ يَذْرُجُ فِي مَشْيِهِ .

• الْحَقِيطَانُ : الدَّرَاجُ . أو : الذَّكَرُ مِنْهُ .

قال الطَّرِمَاحُ :

من الهُدُ كَدْرَاءِ السَّرَاةِ وَبَطْنِهَا

خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَقِيطَانِ الْمُسِيحِ

[ الهُدُ : الْقَطَا ، الْوَاحِدَةُ هُوْدَةٌ ، كَدْرَاءُ السَّرَاةِ :

غَبْرَاءُ الظُّهْرِ ، الْخَصِيفُ : تَوْنٌ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، الْمُسِيحُ : الْمُخَطَّطُ ] .

وقال ابن خالَوَيْه : لم يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ الْحَقِيطَانِ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وسائرُ النَّاسِ الْحَقِيطَانُ ، وَالْأَثْنَى حَقِيطَانَةٌ .

\* \* \*

ح ق ط ب

• حَقَطَبُ الدَّرَاجِ حَقَطَبَةٌ : صَاحٌ أَوْ صَوْتٌ .

( عن أبي عمرو ) .

\* \* \*

ح ق ف

( في العبرية haqaf (حَقَفَ) : ثَنَى ، حَتَّى .

وفي السُّريانية hqaf ( حَقَفَ ) عَائِقٌ . وفي

الحِشْيَةِ haqafa ( حَقَفَ ) : عَائِقٌ ، ذَنَّا ، رَقَدَ ) .

قال ابن فارس : " الحاء والقاف والفاء أصلٌ واحدٌ ، وهو يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ الشَّيْءِ وَعَوَاجِهِ " .

• حَقَفَ الشَّيْءُ : حَقُوقًا : اعْوَجَّ .

و- الْحَيَوَانُ : رَبَضَ فِي الْحَقْفِ .

و- : اَلْحَتَى وَتَثْنَى فِي ثَوْبِهِ ، من جَرَحَ أَوْ غَيَّرَهُ : فهو حَاقِفٌ ، وهي بَتَاء .

• احْقَوْقَفَ الرَّمْلُ وَنَحْوُهُ : طَالَ وَاعْوَجَّ .

ويقال : احْقَوْقَفَ الظُّهْرُ ، واحْقَوْقَفَ الْهَيْلَالُ . قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ، يَرْتِي أَخَاهُ :

رئيسُ حُرُوبٍ ما يزالُ رَبِيئَةً

مُشِيحًا عَلَى مُحَقَّقِ الصُّلْبِ مُلَبِّدٍ

[ الرَّبِيئَةُ : الطَّيْلِمَةُ ، وهو الذي يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ

حَتَّى لَا يَذْهَبَتْهُمْ الْعُدُوُّ ، الْمُشِيحُ : الْجَادُّ ،

الْمُلَبِّدُ : الْفَرَسُ شَدَّ عَلَيْهِ لِيَذُ السَّرَجَ ] .

وقال العَجَّاجُ :

• نَاجَ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا .

• طَيَّ اللَّيْسَالِي رُفْعًا فَرُفْعًا .

• سَمَاوَةُ الْهَيْلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا .

وَأَنشَدَ الصَّاعِنِيُّ فِي الظُّهْرِ :

وَبَرَّحَ عَامِينَ مُحَقَّقَفٌ

قَلِيلُ الإِضَاعَةِ لِلْحَذَلِ

«الأحقافُ» : رمالٌ بظاهر بلاد اليمن كانت صادً تُنزلُ بها ، وتُعرفُ أيضاً «بوادي الأحقاف» ويشملها «الرُّبع الخالي» المُتَّذُّ في شرقِ اليمن من بلاد «حَضْرَ مَبُوت» في محافظة الهَـزَة في الجمهورية اليمنية ، وهناك آثارٌ تُنسبُ إلى عادٍ منها : «قَبْرُ هود» في الكَثِيبِ الأحمر أسفل الوادي ، ومنها : «بِسْرُ بَرَهوت» وتُمتدُّ رمالُ الأحقافِ إلى «يَمَنِين» شمالاً حيث تُتصلُ برمالِ الدُّعْناءِ في المملكة العربية السعودية .

و- : اسم السورة السادسة والأربعين من سور القرآن الكريم ، وهي مَكِّيَّةٌ وآياتُها خَمْسٌ وثلاثون آيةً ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لقَوْلِهِ تعالى فيها: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾ . (الأحقاف / ٢١) .

و- : الأرضُ ، وبه فَسِّرَتْ الآيةُ السابقةُ . «أَحَقَفُ - جَمَلٌ أَحَقَفُ : حَيِيصٌ . (أى ضامرُ البطنِ) .

«حَاقِفٌ - ظَبْيٌ حَاقِفٌ : مُحَقَّقِفٌ ، أى : مُنْعَطِفٌ مُنْتَنٍ في نَوْبِهِ ، أو كائِنْ في حِقْفِهِ من الرَّمْلِ . وفي الخبرِ : "أَنَّهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، بِظَبْيٍ حَاقِفٍ في ظِلِّ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ : يَا فُلَانُ ، قِفْ ههنا حتَّى يَمُرَّ النَّاسُ لَا يُرِيْبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ» . [ لَا يُرِيْبُهُ : لَا يُوْهِمُهُ الأَدَى ، وَلَا يَتَعَرَّضُ لَهُ به ] .

وقال الحطَّيئةُ ، يَصِفُ نَاقَةً :

تُطِيرُ الحَصَى بِعَرَى التَّسِيمِينَ

إِذَا الْحَاقِقَاتُ أَلْفَنَ الظَّلَالَ

[ أَرَادَ بِعَرَى التَّسِيمِينَ : جَوَائِبَ حُقَى البعيرِ ] .

وقال بَشَامَةُ بنُ القَدِيرِ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُدَاخَلَةُ الخَلْقِ مَضْبُورَةٌ

إِذَا أَخَذَ الْحَاقِقَاتُ المَقِيلَا

[ مَدَاخَلَةُ الخَلْقِ : مُحْكَمَةُ البَيْتَةِ ؛ مَضْبُورَةٌ :

مُوثَقَةٌ مُلَزَّزَةٌ الْعِظَامِ مُكْتَنِزَةٌ اللَّحْمِ ؛ المَقِيلُ :

مَكَانُ القَيْلُولَةِ من شِدَّةِ الحَرِّ ] .

«الحِقْفُ» : أَصْلُ الرَّمْلِ .

وقيل : الرَّمْلُ المُنْحَسِي ، قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاسِ :

وَيْتْنَا ، وَسَادَانَا إِلَى عِلْجَانَةٍ

وَحِقْفٍ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا

[ عِلْجَانَةٌ : شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ تَنْبُتُ في الرَّمَالِ ؛

تَهَادَاهُ : تَنْقُلُهُ من مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ] .

وقال ضَابِيُّ بنُ الحَارِثِ البُرْجُمِيُّ ، وَذَكَرَ

جِمَارَ وَخَشٍ شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ :

فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ ثَلَفَهُ

شَامِيَّةٌ تُدْرِي الجُمَانَ المَفْصَلَا

[الْأَرْطَاهُ : واحدة الأرطى : شَجَرٌ يَنْهَبُ  
بالرَّمْلِ له نَوْرٌ طَيِّبُ الرَّايحةِ ، شاميةٌ :  
ريحٌ من قِبَلِ الشَّامِ ، الجُمانُ : اللُّؤلؤُ الصَّغارُ .  
وقيل : الرَّمْلُ العَظِيمُ المُستديرُ ، أو : الكَثيبُ  
منه إذا تَقَوَّسَ .

وقيل : الرَّمْلُ المُستطيلُ المُشْرِفُ .

و- : أصلُ الجَبَلِ والحَايطِ .

و- : نَقًا يَغُوجُ وَيَدُقُ .

( ج ) أَحْقَافٌ ، وَحُقُوفٌ ، وَحِقَافٌ ، وَحِقَّةٌ .

( جج ) حَقَائِفُ .

وفى حَبَرِ قُسٍّ : "فى ثَنائِفَ حِقَافٍ" .

ويروى : "فى ثَنائِفَ حَقَائِفَ" . [الثَنائِفُ :

جَمْعُ ثَنُوفَةٍ ، وهى الصَّخْرَةُ] .

ويقال : فلانٌ ماواه الحُقُوفُ ، لا تُظِلُّه

السُّقُوفُ . وفى اللِّسانِ : أنشد اللَّيْثُ :

«مِثْلُ الْأَفَاعِي اهْتَزَّ بِالْحُقُوفِ» .

«المُحَقَفُ : مَنْ لا يَأْكُلُ ولا يَشْرَبُ .

وقيل : مَنْ يَأْكُلُ ولا يَشْرَبُ .

\* \* \*

## ح ق ق

فى العبرية hāqāq (حَاقَقٌ) : قَرَّرَ ، حَكَمَ .

وفى السريانية heqqā (حَقَّا) : حَكَمَ ،

قضاء . وفى الحبشية haqāqa (حَقَق) : رَبَطَ ،

ثَبَّتَ ، ساوى ) .

١-صِحْفَةُ الشَّيْءِ وإِحْكامُهُ .

٢-نَقِيضُ الباطِلِ ————— طَبْل .

٣-ما يَجِبُ على الْمَرْءِ حِمَايَتُهُ .

٤-الصَّفْرُ ————— رُ .

قال ابنُ فارسٍ : "الحاءُ والقافُ أصلُ

واحدٌ ، وهو يَدُلُّ على إِحْكامِ الشَّيْءِ ،

فالحَقُّ نَقِيضُ الباطِلِ ، ثم يُرْجَعُ كُلُّ فِرْعٍ

إليه بِجُودَةِ الاستِخْراجِ وحُسْنِ التَّلْفِيْقِ " .

«حَقَّتِ النَّافَةُ والمَاشِيَةُ — حَقًّا ، وَحُقُوقًا ،

وَحِقَّةً ، وَحَقَّةً : سَمِئَتْ . قال الأَعْشى :

بِحَقِّتِها رُبِطَتْ فى اللِّجِيِّ —

من حَتَّى السِّدِّيسِ لَهَا قَدْ أَسَنُ

[رُبِطَتْ : رَعَتْ سَنَةً كامِلَةً ، اللِّجِيُّ :

نَوْعٌ مِنَ العَلَفِ يُقَدَّمُ لِلإِبِلِ ، السِّدِّيسُ :

ابْنُها الذى بَلَغَ الثَّامِنَةَ ، أَسَنٌ : طَلَعَ نَابه

بعد أن كان سَدِيسًا ] .

و- : صارت حِقَّةً ، أى دَخَلَتْ فى السَّنَةِ

الرَّابِعَةِ .

و- الفَرَسُ : لم يَغْرَقْ

و- الحَاجَةُ : نَزَلَتْ واشْتَدَّتْ .

و- الأَمْرُ : ثَبَّتَ وَوَجَبَ وصارَ حَقًّا .

ويقال : حَقَّتِ القِياسَةُ : وَجَبَتْ وأَثْبَتَتْ

لِكُلِّ حَقَّةٍ .

ويقال أيضاً: حَقَّقَ القَضَاءَ : ثَبَّتَ وَوَجَّبَ .

و- القولُ على فلانٍ : وَجَّبَ وَثَبَّتَ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَلَكِنْ حَقَّقْتُ كَلِمَةً ﴾

العَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿ ( الزمر / ٧١ ) .

و- فلانٌ العُقْدَةُ : أَحْكَمَ شَدَّهَا .

و- فلاناً : ضَرَبَهُ فِي حَاقٍ رَأْسِهِ ( وَسَطِهِ ) .

أو: ضَرَبَهُ فِي حَقٍّ كَتَفِهِ ، وهو اسمٌ لِلنَّقَرَةِ

التي على رَأْسِ الْكَتِفِ .

و- : أَنَاهُ .

و- : غَلَبَهُ . يُقَالُ : حَاقَهُ فَحَقَّهُ . بمعنى

خَاصَمَهُ فَغَلَبَهُ .

و- : دَايَنَهُ عَلَى الْحَقِّ .

و- الطَّرِيقُ : رَكِيبٌ حَاقَهُ ( وَسَطَهُ ) ، ومنه

الْخَبَرُ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ : " لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ

الطَّرِيقَ ، عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ " .

و- الْحَدِيثُ أَوْ الْخَبَرُ : تَبَيَّنَهُ وَوَقَفَ عَلَى

حَقِيقَتِهِ .

و- : صَدَّقَ قَائِلُهُ .

و- ظَنَّ أَخِيهِ : صَدَّقَهُ . وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

فَبَذَلْتُ مَالَكَ لِي وَجَدْتُ بِهِ

وَحَقَّقْتَ ظَنِّي ثُمَّ لَمْ تَخِيبِ

ويقال : حَقَّقْتُ حَدَرَ فُلَانٍ : فَعَلْتُ مَا كَانَ

يَحْدُرُهُ .

و- اللَّهُ الْأَمْرُ : أَثَبَّتَهُ وَأَوْجَبَهُ وَصَارَ عِنْدَهُ

حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .

و- فلانٌ الْأَمْرُ : كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

و- الْحَاكِمُ الْقَضَاءَ عَلَى فُلَانٍ : أَوْجَبَهُ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ

وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى

الْمُحْسِنِينَ ﴾ ( البقرة / ٢٣٦ ) .

« حَقَّ الْفَرَسُ ( كَفَرِحَ ) - حَقَّقًا : وَضَعَ حَافِرَ

رَجْلِهِ مَوْضِعَ حَافِرِ يَدِهِ . فهو أَحَقُّ . قال

أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ :

يَأْجُرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نُهْدٍ

جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَنِيثُ

وَتُسَبِّحُ لِعَبْدِيُّ بْنُ خَرْشَمَةَ الْخَطْبِيُّ .

« حَقُّ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : صَارَ حَقِيقًا بِهِ .

و- لَهُ كَذَا : ثَبَّتَ لَهُ ذَلِكَ ، وَصَارَ حَقًّا لَهُ

أَنْ يَفْعَلَهُ . قَالَ كَثِيرٌ :

فَإِنْ تَكُنِ الْعُتْبَى فَأَهْلًا وَمَرْحَبًا

وَحَقَّقْتُ لَهَا الْعُتْبَى لَدَيْنَا وَقُلْتُ :

ويقال : حَقُّ عَلَى فُلَانٍ ، وَحَقُّ لِفُلَانٍ أَنْ

يَفْعَلَ كَذَا : وَجَّبَ عَلَيْهِ . وفي القرآن

الكريم : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا

وَحَقَّتْ ﴾ ( الانشقاق / ١-٢ ) . أَيْ سَمِعَتْ

وَأَنْقَادَتْ .

« أَحَقَّتِ النَّاقَةُ أَوِ الْمَاهِيَّةُ : سَمِنَتْ .

وَالْقَوْمُ : سَمِنَ مَالُهُمْ . ( مَا شَبِثَهُمْ ) .

وَالْبَعِيرُ : دَخَلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ .

ويقال : أَحَقَّتِ الْبَكْرَةُ : اسْتَوْفَتْ ثَلَاثَ

سِنِينَ ، وَدَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ ، وَصَارَتْ بَيْئَةً

الْحِقَّةَ ، فَإِذَا لَقِحَتْ حِينَ تُحِقُّ قِيلَ لَقِحَتْ

عَلَى بَسَرِهَا ( قَبْلَ تَضَجِّحِهَا ) .

وَفُلَانٌ : قَالَ حَقًّا ، فَهُوَ مُحِقٌّ .

وَالشَّيْءُ : ادَّعَى الْحَقَّ فِيهِ وَأَظْهَرَهُ .

و- : أَثْبَتَهُ ، وَصَارَ عِنْدَهُ حَقًّا لَا يُشَكُّ فِيهِ .

وَالْحَدِيثُ : تَبَيَّنَهُ .

وَاللَّهُ الْحَقُّ : أَظْهَرَهُ لِلنَّاسِ وَبَيَّنَّهُ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴾ . (يونس/٨٢) .

وَبِ النَّاقَةِ رَبِيعًا : كَانَ الرَّبِيعُ تَامًا فَرَعَتْهُ .

وَفُلَانٌ فَلَانًا : أَنَاهُ .

و- : فَعَلَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ .

ويقال : أَحَقُّ حَذَرَ صَاحِبِهِ : صَدَّقَهُ .

وَالْأَمْرُ : صَحَّحَهُ وَأَحْكَمَهُ ، وَفِي اللِّسَانِ :

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

• قَدْ كُنْتُ أَوْعَزْتُ إِلَى الْعَلَاءِ •

• بِأَنْ يُحِقَّ وَدَّمَ الدَّلَاءِ •

[ وَدَّمَ الدَّلَاءِ : السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا ] .

و- : كَانَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

وَالرَّامِي الصَّيْدَ : قَتَلَهُ فِي مَكَانِهِ .

وَفُلَانٌ فَلَانًا : دَائِمُهُ عَلَى الْحَقِّ .

و- : أَثْبَتَهُ عَلَى الْحَقِّ وَغَلَبَهُ عَلَيْهِ .

يُقَالُ : أَحَقَّ فَلَانًا عَلَى الْحَقِّ . ( هُنَّ

الْكِسَائِيُّ ) .

• حَاقَّتِ الْفَتَاةُ : أَدْرَكَتْ وَبَلَغَتْ .

وَالْبَلَاءُ بِفُلَانٍ : أَحْدَقَ بِهِ . ( وَانْظُرْ :

ح ي ق ) .

وَفُلَانٌ فَلَانًا فِي كَذَا وَكَذَا : خَاصَمُهُ فِيهِ .

وَفِي حَبَرٍ وَهَبٍ : كَانَ فِيمَا كَلَّمَ اللَّهُ أَيُّوبَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : " أَتَحَاقَّنِي بِخَطِيئِكَ ؟ " .

و- : اِدَّعَى أَنَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ مِنْهُ .

• حَقَّقَ فَلَانٌ التُّوبَ : أَحْكَمَ نَسْجَهُ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

تَسْرِبِلُ جِلْدُ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَا

كَفَيْنَاكَ الْمُحَقَّةَ الرُّقَاقَا

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

• إِنِّي وَكُنْتُ الشَّاعِرَ الْمُسْتَنْطَقَا •

• أَلْسُجُ نَسْجِ الصَّنْعِ الْمُحَقَّقَا •

ويقال : صَبَغَ الرَّجُلُ التُّوبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا :

مُثْبِتًا .

و- : جَعَلَ عَلَيْهِ وَشْيًا عَلَى صُورَةِ الْحَقِّ .

و- : الشئ : صدقه وأقر بانه حق .

يقال : حقق فلان قول فلان وظنه : صدقه

أو صدق قائله . قال عمر بن أبى ربيعة :

فقلت : أتحيقاً لما قال كاشح

علينا وتصديقاً لما كان يؤثر ؟

[ الكاشح : العدو المبغض ] .

ويقال : كلام مُحَقَّق : رصين مُحَكَّم النَّظْمِ .

وفى الصَّحاح : قال الرَّاجِزُ :

« دَعِ ذَا وَحْبَرٍ مَنْطِقاً مُحَقَّقاً »

و- : المَخْطُوط ( كتاباً أو نصاً ) : وثقه

وأعدّه للنَّشْرِ وَفَقَّ أَصُولَ التَّحْقِيقِ وَقَوَاعِيدِهِ .

و- التَّهَمَةُ : حاول أن يَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ

وتحرى عنها .

ويقال : حَقَّقَ مَعَ الْمُتَّهَمِ : اسْتَنْطَقَهُ لِيَعْرِفَ

حَقِيقَةَ مَا تُسَبَّبُ إِلَيْهِ .

« احْتَقَّتِ الطَّعْنَةُ : لَمْ تُخْطِئِ الْمَقْتَلُ .

و- الْقَوْمُ : سَيِّئَتْ مَا شِئْتُمْ غَايَةَ السَّمَنِ .

ويقال : احْتَقَّ الْمَالُ .

و- الْفَرَسُ : ضَمُرٌ هُزَالاً . ( كائنه ضِدُّ ) .

و- الطَّعْنَةُ بِفُلَانٍ : قَتَلَتْهُ .

و- : أَصَابَتْ حَقُّ وَرِكِهِ ، أَوْ حَقُّ كَتِفِهِ .

ويقال : احْتَقَّتِ الطَّعْنَةُ بِالصَّيْدِ : نَفَذَتْ إِلَى

الْجَوْفِ لَا تَزِيغُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا

بَيْنَ بَيْنٍ مُحَقَّقٍ بِهَا وَمُشْرَمٍ

[ الْوَهْلُ : الْفَزَعُ ، الْمُشْرَمُ : مَا شَقَّقَ الْجِلْدَ

وَلَمْ يَنْفُذْ إِلَى الْجَوْفِ ] .

و- الْقَوْمُ فِي الشَّيْءِ : تَخَاصَمُوا فِيهِ وَادَّعَى

كُلُّ وَاحِدٍ الْحَقَّ لَهُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ فِي شَأْنِ

الْحَصَانَةِ : " فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقِقَانِ فِي وَلَدٍ " .

ويقال : احْتَقَّ النَّاسُ فِي الدِّينِ .

وفى حَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -

فِي قُرْأَةِ الْقُرْآنِ : " مَتَى مَا تَغْلَسُوا فِي الْقُرْآنِ

تَحْتَقُّوا " . وَيُقَالُ : احْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ .

و- الصَّيْدُ : قَتَلَهُ . يُقَالُ : رَمَى فُلَانٌ الصَّيْدَ

فَاحْتَقَّ بَعْضُهُ وَشَرَمَ ( شَقَّقَ ) بَعْضُهُ .

و- فُلَانٌ فُلَانًا إِلَى كَذَا : أَخْرَجَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ .

« احْتَقَّتِ الْعُقْدَةُ : انْشَدَّتْ . يُقَالُ : حَقَّ

الْعُقْدَةُ فَانْحَقَّتْ .

« تَحَاقَّ الْقَوْمُ : احْتَقُّوا .

« تَحَقَّقَ الْخَبَرُ : صَحَّ .

و- فُلَانٌ الْأَمْرَ : صَارَ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ .

« اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ : سَيِّئَتْ .

و- : لَبَحَتْ . وَيُقَالُ : اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ لِقَاحًا :

اسْتَحَقَّ لِقَاحُهَا .

و- : تَمَّ حَمْلُهَا .



ويُقال : استَحَقَّ الدَّيْنُ الأَدَاءَ : حَانَ وَقْتُ أَدَائِهِ ، أَوْ صَارَ أَدَاؤُهُ وَاجِبًا .

و- الإِبِلُ الرِّبِيعُ : كَانَ تَابًا فَرَعْتُهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ .

و- الشَّيْءُ : اسْتَوْجَبَهُ .

و- الإِثْمُ : أُلْذِنَبَ ذَنْبًا اسْتَوْجَبَ بِهِ عُقُوبَةً .

وفى القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ غَيْرَ عَلَى أَتُهُمَا

اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا .. ﴾

( المائدة / ١٠٧ ) .

• أَحَقُّ - يُقالُ هُوَ أَحَقُّ بِكذا، لَهُ مَعْنَيَانِ :

الأَوَّلُ : اخْتِصَاصُهُ بِغَيْرِ شَرِيكَ . والثَّانِي :

أَنْ يَكُونَ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ ، فَيَقْتَضِي اشْتِرَاكَه

مَعَ غَيْرِهِ وَتَرْجِيحَهُ عَلَيْهِ . وفى القرآن

الكريم : ﴿ وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلِكِ مِنْهُ ﴾ .

( البقرة / ٢٤٧ ) .

○ والأَمْرُ الأَحَقُّ : الأَجْدَرُ ، والأَوَّلَى ، والأَثْبَتُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِادَتُنَا

أَحَقُّ مِنْ شَهِادَتَيْهِمَا ﴾ . ( المائدة / ١٠٧ ) .

• تحقيق Enquête : إِجْرَاءٌ يَسْتَهْدَفُ جَمْعَ الْحَقَائِقِ

وَالْوَقَائِعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِمَشْكِلةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ مُعَيَّنَةٍ ، بِحَيْثُ

يَسَهَّلُ تَبْيِينَ أَتْمَادِهَا وَإِجَادَ الْحُلُولِ اللَّازِمَةِ لَهَا .

• التَّحْقِيقُ : إِثْبَاتُ الْمَسْأَلَةِ بِدَلِيلِهَا .

○ وَتَحْقِيقُ الدَّاتِ : إِبْرَارُ السَّرِّ كَفَايَتِهِ

الكَامِنَةِ أَوْ قُدْرَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ .

○ وَتَحْقِيقُ الشَّخْصِيَّةِ : إِثْبَاتُ هُويَّةِ شَخْصٍ

مَا بِوُثِيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ مُعْتَمَدَةٍ .

○ وَالتَّحْقِيقُ الصَّحْفِيُّ : تَقْرِيرٌ يَعْدُهُ صَحْفِيٌّ

عَنْ حَدَثٍ تَابَعَهُ فِي مَكَانِهِ وَزَمَانِهِ ، أَوْ

قَضِيَّةٍ تَهْمُ الْجُمُوعَ ، مُعْتَمِدًا فِيهِ عَلَى نَتَائِجِ

بَحْثِهِ وَتَقْصِيهِ .

○ وَتَحْقِيقُ المَخْطُوطَاتِ وَالتَّنْصُوصِ : فَرْعٌ

مِنْ فُرُوعِ البَحْثِ العِلْمِيِّ ، يَبْذُلُ فِيهِ البَاحِثُ

عَنَاءَةً خَاصَّةً لِلتَّحْقِيقِ مِنَ صِحِّهِ النَّصِّ ، عَنْ

طَرِيقِ جَمْعِ أَصُولِهِ ، وَمُقَابَلَةِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ،

وَاعْتِمَادِ أَقْدِمِهَا وَأَوْثَقِهَا . وإِعْدَادِهِ لِلنَّشْرِ ،

بِحَيْثُ يَأْتِي مُطَابَقًا لِمَا تَرَكَ عَلَيْهِ مُؤَلِّفُهُ - أَوْ

أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ - وَذَلِكَ وَفْقَ مَنْهَجٍ عِلْمِيِّ

صَحِيحٍ . وَمِنْ كِمَالِ التَّحْقِيقِ : التَّعْلِيلُ عَلَى

النَّصِّ فِي حَوَاشِيهِ بِمَا يُزِيلُ غُمُوضَهُ ، وَيُوضَعُ

فَهَارِسَ فُتْيَةٍ لَهُ تُبَسِّرُ تَنَاوُلَهُ وَإِيفَادَةَ مِنْهُ .

○ وَمَحْضَرُ التَّحْقِيقِ : سَجِلٌ يَضُمُّ المَعْلُومَاتِ

الْخَاصَّةَ بِالتَّحْقِيقِ فِي قَضِيَّةٍ مَا .

• الحَاقُّ مِنَ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ . يُقالُ : أَصَبْتُ

حَاقَّ عَيْنِهِ .

و: سَقَطَ فَلَانٌ عَلَى حَاقِّ رَأْسِهِ . وَ: جُنْتُهُ فِي

حَاقِّ الشَّتَاءِ .

وقال الأزهري : سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ نَثَقَبَةُ  
مِنَ الْجَرَبِ ظَهَرَتْ بِبَعِيرٍ فَشَكُّوا فِيهَا ،  
فَقَالَ : هَذَا حَاقٌّ صَادِقٌ : جَرَبٌ وَاضِحٌ يَبِينُ  
خَالِصٌ .

ويقال : لَقِيتُهُ عِنْدَ حَاقٍّ بِأَبِ الْمَسْجِدِ . أَيْ  
بِقُرْبِهِ .

و- : الضِّيقُ . يُقَالُ : هُوَ فِي حَاقٍّ مِنْ كَذَا .

○ وحَاقُّ الْجُوعِ : صَادِقُهُ . وَفِي خَبَرِ أَبِي  
بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّهُ خَرَجَ بِالْمُهَاجِرَةِ  
إِلَى الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ  
السَّاعَةَ ؟ قَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا مَا أَجِدُ مِنْ  
حَاقِّ الْجُوعِ " .

ويُقال : رَجُلٌ - وَاللَّهُ - حَاقٌّ الرَّجُلِ ، وَحَاقُّ  
الشُّجَاعِ وَحَاقَّتُهُمَا : كَامِلٌ فِيهِمَا وَصَادِقُ  
جَنْسِهِ فِي الرُّجُولَةِ وَالشُّجَاعَةِ .

« الْحَاقَّةُ : حَقِيقَةُ الْأَمْرِ . يُقَالُ : لَمَّا رَأَيْتَ  
الْحَاقَّةَ مَتَى هَرَبْتَ .

و- : النَّازِلَةُ الثَّابِتَةُ .

و- : الدَّاهِيَةُ .

( ج ) حَوَاقُّ .

و- : الْقِيَامَةُ ، سُمِّيَتْ حَاقَّةً ، لِأَنَّهَا تَحْقُقُ  
كُلَّ إِنْسَانٍ بِعَمَلِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ..

( عَنْ الزَّجَّاجِ ) .

وقال الفراء : سُمِّيَتْ الْقِيَامَةُ حَاقَّةً ، لِأَنَّ  
فِيهَا حَوَاقَّ الْأُمُورِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تُخَاصِمُ  
كُلَّ مُجَادِلٍ فِي بَيْنِ اللَّهِ بِالْبَاطِلِ فَتَغْلِبُهُ .

و- : اسْمٌ إِحْدَى سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَهِيَ  
السُّورَةُ الثَّاسِعَةُ وَالسُّتُونَ فِي تَرْتِيبِ  
الْمُصْحَفِ ، مَكِّيَّةٌ ، وَآيَاتُهَا اثْنَتَانِ وَخَمْسُونَ  
آيَةً ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَفْتِنَاحِهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى :  
« الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ وَمَا أُنْذِرُكَ مَا الْحَاقَّةُ » .

( الْحَاقَّةُ / ١ - ٢ ) .

« الْحِقَاقُ : الْخُصُومَةُ . يُقَالُ : مَالِي فِيكَ  
حِقَاقٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ - : " إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ  
فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى " . [ نَصُّ كُلِّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ ] .  
يَعْنِي إِذَا بَلَغَ الْغَايَةَ الَّتِي قَدَّرْنَ فِيهَا عَلَى  
الْحِقَاقِ وَهُوَ مُخَاصَمَةُ الْأُمِّ الْعَصْبَةَ فِي  
حَضَائَةِ الْبَنَاتِ فَتَقُولُ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا .  
وَيَقُولُونَ : هَلْ نَحْنُ أَحَقُّ ، فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى بِهَا  
مِنَ الْأُمِّ .

ويُقال : رَجُلٌ نَزِقُ الْحِقَاقِ : يُخَاصِمُ فِي  
صِفَارِ الْأَشْيَاءِ .

« الْحَقُّ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى . وَقِيلَ : صِفَةُ  
مِنْ صِفَاتِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : « ثُمَّ رُدُّوا  
إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ » . ( الْأَنْعَامُ / ٦٢ ) .

و-: مُوجِدُ الشَّيْءِ بِحَسَبِ مَا يَقْضِيهِ الْحِكْمَةُ .  
ولذا قيل في الله - سبحانه - هو الحق .  
وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ . ( المؤمنون / ٧١ ) .

و-: الْمَوْجُودُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يَسْبُغُ انْكَارُهُ .  
كقولنا: الْمَوْتُ حَقٌّ وَالْبَيْعُ حَقٌّ .

و- : الْإِسْلَامُ . وفي القرآن الكريم: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ . ( التوبة / ٣٣ ) .

و- : الْقُرْآنُ . وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ﴾ .  
( المائدة / ٤٨ ) .

و- : أَمْرُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
وما أتى به من القرآن والسنة المطهرة . وفي  
القرآن الكريم: ﴿ وَأَمِنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ . ( محمد / ٢ ) .

و- : خِلَافُ الْبَاطِلِ . وفي القرآن الكريم:  
﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ . ( البقرة / ٤٢ ) . وفيه أيضا:  
﴿ بَلْ تُكَذِّفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ ﴾ .  
( الأنبياء / ٩٨ ) .

وقال العجاج :

« لَمَّا لَبَسَ الْحَقُّ بِالتَّجَنَّى » .

« غَيَمَ وَاسْتَبْدَلَ زَيْدًا بِئِي » .

[ لَبَسَ : خَلَطَ ، التَّجَنَّى : ادَّعَاءُ الْجِنَايَةِ ] .

و- : الْوَاجِبُ الثَّابِتُ . وفي القرآن الكريم:

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

( الروم / ٤٧ ) . وفيه أيضا : ﴿ حَقِيقٌ عَلَى الْأَقُولِ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ ﴾ . ( الأعراف / ١٠٥ ) .

وفي الخبر : " أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ " ، أي ثوابهم الواجبُ إنجازه الثابتُ

بوعده الحق .

وقال أبو مخنف الثقفي :

وَاللَّكَاسِ وَالصَّهْبَاءِ حَقٌّ مُعْظَمٌ

فَمِنْ حَقِّهَا أَنْ لَا تُضَاعَ حَقُوقُهَا

و- : الشَّيْءُ الصَّادِقُ الْوَاقِعُ . وفي القرآن

الكريم: ﴿ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ﴾ . ( يوسف / ١٠٠ ) .

وفي الخبر عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ " : رُؤْيَا

صَادِقَةً لَيْسَتْ مِنْ أَضْغَاثِ الْأَحْلَامِ .

و- : الصِّدْقُ فِي الْحَدِيثِ . وفي القرآن

الكريم : ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ﴾ . ( البقرة / ٢٥٢ ) .

و- :الْيَقِينُ بَعْدَ الشُّكِّ. وفي القرآن الكريم :

﴿ إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾

( يونس / ٣٦ ). وفيه أيضًا : ﴿ قَالُوا : الْآنَ

جِئْتَ بِالْحَقِّ ﴾ . ( البقرة / ٧١ ) .

و- :الْعَدْلُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَالْوِزْنَ

يَوْمَنُذِ الْحَقِّ ﴾ . ( الأعراف / ٨ ) .

و- : ما وَجِبَ لِلْغَيْرِ وَكَانَ حَقًّا لِه . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا

إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾ . ( النور / ٤٩ ) .

وفيه أيضًا : ﴿ وَلَيُمْلِكِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ﴾ .

( البقرة / ٢٨٢ ) . أى الدِّينَ الواجبُ .

و- :الاعتقادُ فى الشَّيْءِ المُطَابِقِ لِمَا عَلَيْهِ

ذَلِكَ الشَّيْءِ فى نَفْسِهِ ، كَقَوْلِنَا : اعتقادُ فلان

فى البعثِ والثوابِ والعقابِ والجَنَّةِ حَقٌّ .

و- : الحَزْمُ والحِيطَةُ . وبه فَسَّرَ الشَّافِعِيُّ -

رضى الله عنه - قولَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - : " مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا

وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ " .

و- : المَعْرُوفُ والمُرُوءَةُ . وفى الخبرِ : " لَيْلَةُ

الضَّرِيفِ حَقٌّ ، فَمَنْ أَصْبَحَ بِقِنَائِهِ ضَيْفٌ فَهُوَ

عَلَيْهِ دَيْنٌ " . وفيه أيضًا : " أَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ

قَوْمًا فَأَصْبَحَ مَحْرُومًا ، فَإِنْ نَصَرَهُ حَقٌّ عَلَى

كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قِرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ

وماله " .

و- : الحِظُّ والنَّصِيبُ . وفى الخبرِ : " أَنَّهُ

أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ " .

ومنه خَبَرُ اسْتِشْهَادِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لِمَا

طُعِنَ أَوْقِظَ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ : " الصَّلَاةُ وَاللَّهِ

إِذَنْ ، وَلَا حَقٌّ فِى الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَهَا " .

و- : الْمَوْتُ . وبه فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾ . ( ق / ١٩ ) .

وفى قراءة أبى بكر : " وجاءت سَكْرَةُ الْحَقِّ

بِالْمَوْتِ " .

و- : الْوَقْتُ . يُقَالُ : لَقَحَتِ الدَّائِقَةُ عِنْدَ

حَقِّ لِقَاحِهَا ( حين ثَبَتَ ذَلِكَ فِيهَا ) .

و- : النُّهَايَةُ والغَايَةُ . يُقَالُ : هَذَا الْعَالِمُ

حَقُّ الْعَالِمِ ( أى بَلَغَ الغَايَةَ فِيمَا يَصِفُهُ مِنْ

الْخِصَالِ ) . ( حكاة سيبويه ) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَقُّ لَا الْبَاطِلَ .

و- : الْأَمْرُ الْمَقْضَى الْمَفْعُولُ . وبه فَسَّرَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ مَا تُنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ .

( الحجر / ٨ ) .

و- : الْعُلُقَةُ والرُّغْبَةُ . وبه فَسَّرَ الْقُرْطُبِيُّ

قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لَنَا فِى

بَنَاتِك مِنْ حَقٍّ ﴾ . ( هود / ٧٩ ) .

ومدنية : وهذه إما عامة تُقَرَّرُ للإنسان بوصفه إنساناً كحق الحياة . وإما خاصة - لها أسباب قانونية - مثل حقوق الأسرة والحقوق المالية ، وتقتصر هذه إلى حقوق عينية وحقوق شخصية وحقوق معنوية .

وقد ورد " الحق " في القرآن الكريم مضافاً إلى المصدر فكان دالاً على كمال معنى المصدر وثمانيه . ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾ . ( آل عمران / ١٥٢ ) .

﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ﴾ . ( البقرة / ١٢١ ) .

" وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ " . ( الحج / ٧٨ ) .  
ومن أيمان العرب : لَحَقُّ لَأَفْعَلَنْ . وأيضاً :  
لَحَقُّ لَا آتِيكَ ، أى لَحَقُّ اللَّهِ ، فهو على تقدير : لَعَمْرُ اللَّهِ .

( يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام ، ويدون اللام يقولون : حَقّاً لَا آتِيكَ ) .

○ والقول الحق ، والفعل الحق : الواقع بحسب ما يجب ، ويقدر ما يجب ، في الوقت الذي يجب . وفي القرآن الكريم :

﴿ ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ .  
( مريم / ٣٤ ) . وفيه أيضاً ﴿ مَا خَلَقَ اللَّهُ

ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ . ( يونس / ٥ ) .

○ وحق الاعتراض (فيتو) veto : حق يُقَرَّرُ لدولة - أو لدول متحدة - في أحد أجهزة ( فروع ) منظمة دولية تمليك بموجبها الصلولة دون صدور أى قرار لا توافق عليه . ومثاله الحق المقر للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن .

و- السبب الموجب للفعل . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ . ( الفرقان / ٦٨ ) .

وفيه أيضاً ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ، وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ﴾ . ( آل عمران / ١١٢ ) .

و- من الشيء : وسطه . يقال : سَقَطَ عَلَى حَقِّ الْقَفَا .

و- ( عند الصوفية ) : اسم الذات .

و- ( عرفاً ) : الحكم المطابق للواقع ، يُطلق على الأقوال والمقائد والأديان والمذاهب بافتبار اشتغالها على ذلك .

و- ( في الأخلاق ) : ما طابق المبادئ والقواعد الخلقية . وهو إما طبيعي : تفرغه طبيعة الإنسان ، أو وضعي : ثمليه التقاليد والقوانين .

و- ( في الفلسفة ) : le vrai ( F ) truth ( E ) : إحدى اليتم العليا الثلاثة : الحق والخير والجمال .

وهو عند المثاليين : صفة عينية كاملة في طبيعة الأقوال ، وبالتالي يُصبح الحكم بصواب القول أو خطئه ثابتاً لا يتغير .

و- ( عند الطبيعيين ) : صفة يضيفها العقل إلى الأقوال طبقاً للظروف المتغيرة وبالتالي يختلف الحق باختلافه من تغير الحكم .

و- ( في القانون ) : droit ( F ) right ( E ) : رابطة قانونية مستأثر بموجبها صاحب الحق منفرداً بالتسلط على شيء أو بالقيضاء أدله ون غيره لتحقيق مصلحة له يحميها القانون وهي - بحسب خصائصها - ثوكان :

سياسية : يُشارك المواطن بمقتضاها في السلطات العامة كحق الانتخاب والمضوية الثابتة والتوظف .

وَيُقَالُ: مَا لِي فِيكَ حَقٌّ: خُصُومَةٌ. وَيُقَالُ أَيْضًا:  
مَا كَانَ بِحَقِّكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ: مَا حَقٌّ لَكَ .  
( ج ) حَقُوقٌ ، وَحِقَاقٌ ، وَفِي الْجَمَهَرَةِ : قَالَ  
الشَّاعِرُ :

لَا يَحِيقُونَ إِذَا مَا حَكَمُوا

وَيُؤَدُّونَ أَمَانَاتِ الْحِقَاقِ

وَتُسْتَعْمَلُ كَلِمَةُ " الْحَقُوقُ " كَثِيرًا ، وَيُرَادُ بِهَا  
الْقَانُونُ ، بِمَعْنَى مَجْمُوعَةِ الْقَوَاعِدِ الْمُلْزِمَةِ  
الَّتِي تُنَظِّمُ الرُّوَاطِ الْجَمَاعِيَّةَ . فَيُقَالُ مَثَلًا :  
" كَلِيَّةُ الْحَقُوقِ " ، وَيُقَالُ : " الْحَقُوقُ الدَّوْلِيَّةُ "  
و " الْحَقُوقُ الْمَدْنِيَّةُ " وَيُقَصَّدُ بِذَلِكَ " الْقَانُونُ  
الدَّوْلِيَّ " وَ " الْقَانُونُ الْمَدْنِيَّ " .

وَالْحَقُوقُ الْإِنْسَانِيَّةُ : Droits de l'homme : مَجْمُوعَةٌ مِنْ  
الْحَقُوقِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي يُعْتَرَفُ بِهَا لِلْإِنْسَانِ بِوَضْعِهِ كَذَلِكَ .  
وَتَنْقَسِمُ هَذِهِ الْحَقُوقُ إِلَى مَدَنِيَّةٍ وَسِيَاسِيَّةٍ وَاقْتِصَاصِيَّةٍ  
وَجَمَاعِيَّةٍ وَثَقَافِيَّةٍ .

O وَحَقُوقُ الدَّارِ : مَرَافِقُهَا .

O وَحَقُوقُ اللَّهِ تَعَالَى : عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :

١- عِبَادَاتٌ مَحْضَةٌ ، يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا تَيْسُلُ  
الدَّرَجَاتِ وَاللُّوَابِ . وَتَتَعَلَّقُ بِأَسْبَابِ كَالنَّصَابِ  
فِي الزَّكَاةِ وَالْوَقْتِ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ .

٢- عَقُوبَاتٌ مَحْضَةٌ ، تَتَعَلَّقُ بِمَخْطُورَاتِ هِيَ  
عَنْهَا زَاجِرَةٌ كَالْحُدُودِ .

٣- كَفَّارَاتٌ ، وَهِيَ مُتَرَدِّدَةٌ بَيْنَ الْعُقُوبَةِ  
وَالْعِبَادَةِ ، وَأَكْثَرُهَا يَكْسُونُ عَنْ الْمُحَرَّمَاتِ ،  
كَالْكَفَّارَةِ فِي الظَّهَارِ ، وَالْقَتْلِ الْخَطَا ، وَالْجَنَسِ  
فِي الْيَمِينِ .

O وَحَقُوقُ النَّفْسِ ( عِنْدَ الصُّوفِيَّةِ ) : كُلُّ

مَا يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ حَيَاتُهَا وَبِقَائِهَا .

• الْحَقُّ : الْجَحْرُ فِي الْأَرْضِ .

و- : الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ . وَفِي خَبَرِ يُوسُفَ بْنِ  
عَمَرَ : " أَنْ عَابِلًا مِنْ عَمَالِي يَذْكُرُ أَنَّهُ زَرَعَ  
كُلَّ حَقٍّ وَلَقِيَ " [ اللَّقْ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ ] .

و- : الرَّجُلُ الْمُحِقُّ فِيمَا ادَّعَى .

و- : الْقَرِيبُ الْعَقْدُ بِالْأُمُورِ خَيْرُهَا وَشَرُّهَا .

( ج ) حَقَّقَ .

و- ( فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ ) acetabulum : الثَّفَرَةُ الَّتِي  
فِي رَأْسِ الْكَتِفِ .

و- : أَصْلُ السَّوْرِكِ الَّذِي فِيهِ عَظْمُ رَأْسِ  
الْفَخِذِ .

أَوْ : هُوَ مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخِذِ ، فِيهَا رِبَاطُ رَأْسِ  
الْفَخِذِ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَ حَرِقَ الرَّجُلُ ؛ أَيْ  
سَابَتِ أَطْرَافُهُ .

أَوْ : هُوَ رَأْسُ الْعَضُدِ الَّذِي فِيهِ الْوَابِلَةُ  
( رُؤُوسُ عَظْمِ الْعَضُدِ ) وَمَا أَشَبَّهَا .

و- : وَسَطُ الشَّيْءِ . يُقَالُ : سَقَطَ عَلَى حَقٍّ  
الْقَفَا .

و- : الوعاء المذخوث من الخشب والعاج وغير ذلك مما يصلح أن يُنَحَّسَ، كَحَقَّقَ الطَّيِّبَ وَنَحَّوَهُ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

وَنَدِيًا يَمْلَأُ حَقُّ الْعَاجِ رَحْصًا

حَصَالًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا

وَقَالَ مُزَاهِمُ الْمُقْبِلِيُّ :

بِجَوَزٍ كَحَقِّ الْهَاجِرِيَّةِ زَائَةٍ

بِأَطْرَافِ عُودِ الْفَارَسِيِّ وَشُومٍ

[ الْهَاجِرِيَّةُ : الْمَرَأَةُ الْحَضَرِيَّةُ ، الْوَشُومُ : الشَّيْئَةُ الَّتِي فِي صَدْرِهَا ] .

وَأَشَدَّ سَيِّئِيَّةٍ :

وَصَدْرُ مُشْرِقِ النَّحْرِ كَانَ نَدِيَاهُ حُقَانٍ

( ج ) حِقَاقٌ ، وَأَحْقَاقٌ ، وَحَقُوقٌ .

○ وَحَقُّ الْبَابِ : النَّقْرَةُ الَّتِي تَدُورُ فِيهَا رَجُلُهُ . ( عَنْ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ ) .

○ وَحَقُّ الطَّرِيقِ : وَسْطُهُ .

○ وَحَقُّ الْكَهْدَلِ ( الْمَجُوزِ ) : نَدِيَاهُ .

○ وَحَقُّ الْكَهْمُولِ : بَيْسَتُ الْعَنْكَبُوتِ . وَفِي

خَبَرِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ : " أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ فِي

مُحَاوَرَاتِهِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا : أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ

تَلَايَيْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ انْفِصَاجًا (اسْتِرْخَاءً)

مِنْ حَقِّ الْكَهْمُولِ " . وَيُرْوَى : الْكَهْدَلُ .

○ الْحَقُّ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي اسْتَكْمَلَ ثَلَاثَ سَنِينَ ، وَدَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ . قِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَيُرَكَّبَ وَأَنْ يَضْرِبَ النَّاقَةَ . يُقَالُ : هُوَ حَقٌّ يَبْنُ الْحِقَّةِ وَيَبْنُ الْحَقِّ . قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يَمَاتِبُ ابْنَهُ :

وَمَا خَطَرُهُ الْحَقِّ الضَّئِيلِ وَصَوْلُهُ

إِذَا خَطَرَتْ يَوْمًا قِيَاسِيرُ بُزْلٍ

[ قِيَاسِيرُ : جَمْعُ قَيْسَرَ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ ،

الْبُزْلُ : جَمْعُ يَازِلٍ : مَا بَلَغَ تِسْعَ سِنَوَاتٍ

مِنْهَا ] .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

« إِذَا سَهَّلَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعَ »

« فَابْنُ اللَّبُونِ الْحَقُّ وَالْحَقُّ جَذَعٌ »

[ ابْنُ اللَّبُونِ : الرُّضِيعُ ، الْجَذَعُ : الْفَتَى مِنَ

الْإِبِلِ ] .

وَيُقَالُ : هَذِهِ خَمْرٌ يُبَاعُ زِقٌّ مِنْهَا بِحَقٍّ ، وَ :

فَلَانٌ يَسْبَأُ الرِّقَّ بِالْحَقِّ .

و- : النَّاقَةُ الَّتِي سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا هَرَمًا .

( ج ) حِقَقٌ ، وَحِقَاقٌ . ( ج ج ) حَقَقٌ .

○ وَحِقَاقُ الشَّجَرِ : صِغَارُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ

بِحِقَاقِ الْإِبِلِ . وَفِي خَبَرِ أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

" حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْيَنَةَ (وَيُرْوَى : الْأَرْيَنَةُ)

يأكلها صغار الإبل من وراء حقائق العرفط .  
[ العرفط : شجر شاك ، الأرنبة : نبات  
كالخطمي ] .

وقال عدي بن زيد :

أى قوم قومي إذا عزت الخف

ر وقامت زقاقهم بالحقاق

وقال المسيب بن علس :

قد نالني منه على عدم

مثل الفسيل صغارها الحقق

O وحقق الناقة : تمام حملها . يقال : إذا  
جارت الناقة السنة ولم تلد ، قيل : قد  
جارت الحق .

ويقال : أئت الناقة على حقها : أى على  
وقتها الذى ضربها الفحل فيه من قابل ، وهو  
تمام حملها حتى يستوفى الجنين السنة .  
قال ذو الرمة ، يصف ثوقاً أجهدا السفر :

أفانين مكتوب لها دون حقها

إذا حملها راض الحجاجين بالكل

[ الحجاج : الجانب ، راض الحجاجين : أى

إذا ثبت الشعر على ولدها . يريد : أنه  
كتب لهذه الذنائب إسقاط أولادها قبل بلوغ  
نتائجها ، وذلك أنها ركبت فى سفر أتعبها  
فيه شدة السير حتى أجهضت أولادها ] .

« الحقائق : المنسوب إلى الحق .

« الحققة : الحق ، أو هى أخص منه وأوجب :

تقول : هذه حققتى : أى حقى .

وس : حقيقة الأمر . تقول العرب : " لما عرفت

الحقة منى هربت " .

قال رؤبة :

« وحققة ليست بقول التره »

[ التره : الباطل ] .

وس : النازلة أو الداهية ، لإبوتها .

« الحققة : الوعاء المأخوذ من الخشب

والعاج وغيرهما مما يصلح أن ينحت منه ،

يكون للطيب ونحوه . قال عبيد الله بن

عجلان :

وحققة يسلك من نساء ليستها

شبابى وكأس باكرتنى شمولها

وس : الداهية .

وس ( فى بعض البلاد العربية ) : مثقال

يوزن به مقداره : ١٢٤٨ جراماً ، وهو الأقة

فى مصر . ( وانظر : أقة ) .

( ج ) حق ، وحقق ، وحقاق . ( جج )

حقوق .

قال رؤبة ، يصف حوافر حمر الوحش :



\* سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الْحَقِّقِ \*

[ الْمَسَاحِي : الْحَوَافِرُ ، التَّقْطِيطُ : التَّقْطِيعُ وَالتَّخْرِيطُ ، يَرِيدُ : أَنْ الْجَارَةَ سَوَتْ حَوَافِرَهَا ] .

و- : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ قَرْيَ هَمْدَانَ فِي الْغَرْبِ الشَّامِيِّ مِنْ صَنْعَاءَ . فِيهَا آثَارُ جَمْعِيَّةٍ .

\* الْحَقِيقَةُ : الثَّاقَةُ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الرَّابِعَةِ .

(ج) حَقِيقٌ ، وَحِقَاقٌ ، وَحَقَائِقُ . (الْأَخِيرُ نَادِرٌ) .

وَبِهِ فُسِّرَ خَبَرٌ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : "إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصْنَ الْحِقَاقِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى " .

قِيلَ : اسْتَعَارَ لَهُنَّ اسْمَ الْحِقَاقِ مِنَ الْإِبِلِ ، أَيْ إِذَا بَلَغْنَ نَهَايَةَ الصَّغَرِ ، وَدَخَلْنَ فِي الْكِبَرِ فَالْعَصْبَةُ أُولَى بِهِنَّ مِنَ الْأُمِّ .

وَيُرْوَى : " نَصْنُ الْحَقَائِقِ " ، يَعْنِي إِذَا بَلَغْنَ الْغَايَةَ الَّتِي عَقَلْنَ فِيهَا وَعَرَفْنَ حَقَائِقَ الْأُمُورِ .

و- : صِغَارُ الشَّجَرِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

و- : الْحَقُّ الْوَاجِبُ . يُقَالُ : هَذِهِ حَقِيقَتِي .

وَتَقُولُ الْعَرَبُ : "إِنَّكَ لَتَعْرِفُ الْحَقِيقَةَ عَلَيْكَ وَتُعْفِي بِمَا لَدَيْكَ " ، أَيْ تُلْفِقُ الْعَفْوَ مِنْ مَالِكَ ، وَهُوَ الْقَاضِلُ مِنْ تَفَقُّتِكَ .

وَيَقُولُونَ : "لَمَّا عَرَفَ الْحَقِيقَةَ مَتَى الْكَسْرُ " .

○ وَأُمُّ حَقِيقَةٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَرَدَتْ فِي قَوْلِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ :

فَقَدْ أَنْكَرْتَهُ أُمُّ حَقِيقَةٍ حَادِثًا

وَأَنْكَرَهَا مَا شِئْتُ وَالْوَدُّ خَادِعٌ

\* الْحَقِيقُ - يُقَالُ : فَلَانُ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَعَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : حَرِيصٌ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ . (الْأَعْرَافُ / ١٠٥) .

و- : الثَّابِتُ .

و- : الْوَاجِبُ . وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ :

" حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ " .

و- : الْجَدِيرُ وَالْخَلِيقُ . قِيلَ : هُوَ قَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ حَقَّ الْأَمْرُ : إِذَا وَجِبَ يُقَالُ : أَنْتَ حَقِيقٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَأَنْتَ حَقِيقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ .

\* الْحَقِيقُ - ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ : الرَّبِيعُ بْنُ أَبِي الْحَقِيقِ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْيَهُودِ ، مِنْ بَنِي النُّضَيْرِ ، أَخَذَ الرُّؤْسَاءُ فِي حَرْبِ بُعَاثَ ، وَكَانَ حَلِيفًا لِلْحَزْرَجِ هُوَ وَقَوْمُهُ ، لَقِيَ الثَّابِتَةَ الدُّبَيَّانِيَّ فِي سَوْدَى بَنِي قَيْلَعٍ ، فَكَانَتْ بَيْنَهُمَا إِجْسَارَةٌ ، وَشَهِدَ لَهُ الثَّابِتَةُ بِعُذْرِهِمَا أَنْشَرَ النَّاسَ ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْأَهَانِي ، وَأَنْشَدَ شَيْئًا مِنْ شِعْرِهِ .

○ وَابْنُ الرَّبِيعِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ : كَانَ مِنْ أَعْدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ هُوَ وَأَطْوَاهُ كِنَانَةً مِنْ مَنَاهِ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَالُوا عِنْدَ صَرْفِ الْبَيْلَةِ عَنْ الشَّامِ إِلَى الْكَعْبَةِ (وَمَا وَلَاهُمْ مِنْ قِبَلِهِمْ) الَّتِي كَانُوا عَلَيْهِمْ ؟ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ . ﴿ سَبِّحُوا

السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّذِي كَانُوا  
مَعَذِينَ ﴿١٤٢﴾ . (البقرة / ١٤٢) .

« الْحَقِيقَةُ : وَجُوبُ الْأَمْرِ وَاحْقَاقُهُ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ : جَدِيرَةٌ  
بِهَا وَصَاحِبَتُهَا .

و- : الْحُرْمَةُ وَمَا تَجِبُ حِمَايَتُهُ . قَالَ عَامِرُ  
ابْنُ الطُّفَيْلِ :

لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَتْنِي

أَنَا الْفَارَسُ الْحَامِي حَقِيقَةُ جَعْفَرٍ

وَفَسْرُهُ بَعْضُهُمْ بِالْفَنَاءِ وَالرَّايَةِ .

و- ( فِي اللَّغَةِ ) : مَا أُقِرَّ فِي الْأَسْتِعْمَالِ  
عَلَى أَصْلٍ وَضَعِهِ .

و- ( فِي الْمُنَاطِقِ ) : مَا لَا يَقْبَلُ النِّقْضَ ، وَلَا  
يَحْتَاجُ إِلَى إِبْطَالٍ جَدِيدٍ ، وَيُقَابَلُهَا الْخَطَأُ .

و- ( فِي الْفَلَسَفَةِ ) : مُطَابَقَةُ الْفِكْرِ لِلْوَاقِعِ .

و- ( عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ ) : مُطَابَقَةُ مَا بِالْأُذْهَانِ  
لِلْأَعْيَانِ .

○ وَالْحَقِيقَةُ الشَّرْعِيَّةُ : هِيَ اللَّفْظَةُ الَّتِي

يُسْتَفَادُ - مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ - وَضْعُهَا لِمَعْنَى

غَيْرِ مَا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَصْلِ وَضْعِهَا

اللُّغَوِيِّ كَالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْكَفْرِ

وَالْفُسُوقِ .

○ وَالْحَقِيقَةُ الْعُرْفِيَّةُ : هِيَ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ

لِيَذُلَّ اصْطِلَاحًا عَلَى مَعْنَى خَاصٍّ يَعْلَمُ أَوْ قَدْ

يَصْطَلِحُ عَلَيْهِ أَهْلُهُ ، فَتَصْبِحُ دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى

هَذَا الْمَعْنَى عِنْدَهُمْ حَقِيقَةً كَالرُّفْعِ وَالنَّصَبِ

وَالْجَرِّ وَالْجَزْمِ عِنْدَ النُّحَاةِ ، وَكَالْجَوْهَرِ

وَالْعَرَضِ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ .

○ وَحَقِيقَةُ الشَّيْءِ : مُنْتَهَاهُ ، وَأَصْلُهُ الْمُشْتَمُولُ

عَلَيْهِ .

○ وَحَقِيقَةُ الْإِيمَانِ : خَالِصُهُ ، وَمَحْضُهُ ،

وَكُنْهُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَا يَبْلُغُ الْمُؤْمِنُ

حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى لَا يَعِيبُ مُسْلِمًا بَعِيْبٍ

هُوَ فِيهِ .

○ وَحَقِيقَةُ الرَّجُلِ : مَا يَلْزَمُهُ حِفْظُهُ

وَحِمَايَتُهُ وَالذِّفَاعُ عَنْهُ ، كَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَالْجَارِ .

تَقُولُ الْعَرَبُ : فَلَانٌ يَحْمِي الْحَقِيقَةَ . قَالَ

عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَنَعَمَ

ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنِنَا

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

يَكْفِي فِتْنَى وَمِثْلَ الشُّهَابِ سَمِيدَعٍ

أَخِي ثِقَةٍ حَامِي الْحَقِيقَةِ بِأَسِيلِ

[ السَّمِيدَعُ : السَّهْدُ الْمُوْطَأُ الْأَكْنَافِ ] .

( ج ) حَقَائِقُ . قَالَ لَبِيدُ :

أَتَيْتُ أَبَا هِنْدٍ بِهِنْدٍ وَمَالِكًا

بِأَسْمَاءٍ إِنِّي مِنْ حُمَاةِ الْحَقَائِقِ

وَقَالَ جَرِيرٌ :

هُمْ الدَّاحِلُونَ الْبَابَ لَا تَدْخُلُونَهُ

عَلَى الْمَلِكِ وَالْحَامُونَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ

وَمَذْهَبُ الْحَقَائِقِ : تَغْيِيرُ نَقْدِي ، يُقَالُ لَهُ

الآن : " الْمَذْهَبُ الْوَاقِعِيُّ " ( وانظر : وق ع ) .

« الْحَقُّ : نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ ، يُقَالُ لَنَخْلَتِهِ :

الْحَقِيَّةُ ، وَهُوَ مِمَّا يُبَيِّنُ وَيُقَضِّمُ قَضْمًا

فِيؤْكَلُ دُونَ أَنْ يُكْتَزَ .

« الْمَحَاقُّ مِنَ الْإِبِلِ وَنَحْوِهَا : اللَّاتِي لَمْ

يُنْتَجَنَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، وَلَمْ يُحْلَبَنَّ فِيهِ .

وس : اللَّاتِي تَكُونُ الْحَلَبَةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةُ

مِنْهَا لَبًا .

« الْمَحْقُوقُ - يُقَالُ : هُوَ مَحْقُوقٌ أَنْ يَفْعَلَ

كَذَا ، أَيْ : حَقِيقٌ وَجَدِيرٌ بِذَلِكَ ، وَهِيَ

مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا . قَالَ جَرِيرٌ : يَهْجُو

الْأَخْطَلَ :

قُلْ لِلْأَخْطِيلِ إِذْ جَدَّ الْجِرَاءُ بِنَا

قَصْرَ فَإِنَّكَ بِالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقٌ

[ الْجِرَاءُ مَصْدَرُ جَرَاهُ : سَابِقَهُ فِي الْجَرَى ،

يُرِيدُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ مُنَاقَظَةٍ ] .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَأَنْ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ

فِيَا فِئْتُوفَاتٍ وَيَبْدَاءَ خَيْفَقُ

لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِصَوْتِهِ

وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مُوَفَّقُ

[ الْفِيَا فِئْتُوفَاتٍ : الصَّحَارَى ، التَّنُوفَةُ : الْقَفْرُ ،

الْخَيْفَقُ : الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ يَخْفَقُ فِيهَا

السَّرَابُ ، أَيْ يَضْطَرِبُ ] .

\* \* \*

### ح ق ل

( فِي السَّرْيَانِيَّةِ hqal ( حَقْلٌ ) : حَقْلٌ .

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ haql ( حَقْلٌ ) : حَقْلٌ ،

سَهْلٌ ، رَيْفٌ ، صَحْرَاءٌ . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ eqlu

( إِقْلُو ) : حَقْلٌ . )

### ١- الْأَرْضُ الصَّالِحَةُ لِلزَّرْعِ ٢- الزَّرْعُ

### ٣- بَقِيَّةُ الشَّيْءِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْقَافُ وَاللَّامُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْأَرْضُ وَمَا قَارِبَهُ .

« حَقْلَ فُلَانٍ بِ حَقْلًا : زَرَعَ .

« حَقَلَتِ الْمَاشِيَّةُ وَالْإِبِلُ سَ حَقَلَةً ، وَحَقَلًا :

أَصَابَهَا الْحَقَالُ مِنْ أَكْلِهَا الثَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ

أَوْ الْمَاءِ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ رُوَيْبَةُ ، يَمْنَحُ

بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ :

«يَبْرُقُ بَرَقَ العَارِضِ النَّعَاضِ»

«ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَةَ الْأَمْرَاضِ»

[ العَارِضُ: السَّحَابُ، النَّعَاضُ: الْكَثِيفُ ] .

ويقال حَقَلَ الْفَرَسُ وَحَقِلَ بَطْنُ الْفَرَسِ .

«أَحَقَلَتِ الْأَرْضُ: خَرَجَ ثَبَاتُهَا، وَاسْتَجْتَمَعَ، فَصَارَتْ حَقْلًا .

وَالزَّرْعُ: كَثُرَ وَرَقُهُ، وَتَشَعَّبَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ .

و- فلانٌ: صارَ ذا حَقْلٍ .

و- فِي الرُّكُوبِ: لَزِمَ ظَهَرَ الرَّاحِلَةِ .

«حَاقَلَ فَلَانًا: زَارَعَهُ عَلَى تَصْيِيبٍ مَعْلُومٍ .

و-: باغٌ لَهُ الزَّرْعُ عَلَى تَصْيِيبٍ مَعْلُومٍ .

وَفِي خُتَيْرِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: «كُنَّا تُحَاقِلُ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَتُكْرِيهَا بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى ( الْقَتَح ) وَتَهَيَّ الرُّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ ذَلِكَ » .

«أَحْتَقَلَ فَلَانٌ: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَقْلًا .

«حَوَقَلَ: انْظَرَهَا فِي رَسْمِهَا .

○ وابنٌ حَوَقَلَ: انْظَرَهُ فِي رَسْمِهِ .

«الْإِحْقَالُ: بَقَايَا الْوَجَعِ فِي الْبَطْنِ . ( عَنْ

أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .

«الْحَاقِلُ: الْأَكَارُ»

«الْحَاقُولُ: سَمَكٌ أَخْضَرُ طَوِيلٌ، لَهُ مِنْقَارٌ

قَدَرُ ذِرَاعٍ .

«الْحُقَالُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْمَاشِيَةَ مِنَ الْبَقْلِ أَوْ

الْمَاءِ إِذَا أَصَابَهَا الثَّرَابُ . وَقِيلَ: أَنْ تَشْرَبَ

الْمَاءَ مَعَ الثَّرَابِ فَتَبْشَمَ .

و-: مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ .

«حِقَالٌ: أَبُو بَطْنٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَازِنٍ مِنْ

الْحِمْيَرِ . وَهُوَ حِقَالُ بْنُ أَلَمَارِ بْنِ قَمْرٍو بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو

ابْنِ مَازِنٍ . ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) .

«حَقْلٌ: وَادٍ كَانَ لِبَنِي سُلَيْمٍ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ وَرْدَانَ:

وَمَا رَوْضَةٌ مِنْ رَوْضٍ حَقْلٌ تَمْتَمَتْ

غَرَارًا وَطَبَاقًا وَتَحْلًا تَوَاطَمَا

[ تَمْتَمَتْ غَرَارًا، بِرِيدٍ: تَمْتَمَعَ غَرَارُهَا: أَيْ طَالَ

وَارْتَفَعَ، الطَّبَاقُ: تَبَسَّتْ طَيْسُ الرُّضَى، التَّوَاتُمُ:

التَّمَاهُكَةُ ] .

و-: مَكَانٌ دُونَ أَيْلَةٍ بَسِيطَةٍ حَشْرَ مَيْلًا، كَانَ مِنْذُ الْيَوْمِ

بَلَدُهُ مَعْرُوفَةً، وَفِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ عُرِفَ بِسَاحِلِ ثُمَيْسَاءَ،

وَكَانَ مَعْمُورًا . وَهُوَ الْآنَ بَلَدُهُ أَيْلَةٌ فِي شِمَالِ غَرْبِ

الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ . قِيلَ: كَانَ لِعَزَّةَ - صَاحِبَةُ

كُتَيْبٍ - فِيهِ بُسْتَانٌ، فَقَالَ كُتَيْبٌ:

سَقَى دُمُتَيْنِ لَمْ تَجِدْ لِهَما أَهْلًا

يَحْقُلُ لَكُمْ ياعزُّ قد زائنا حَقْلًا

وقيل : التَّيْتُ لِلأَفْوَهِ الأَوْدَى واستعاره كَثِيرٌ .

وَمِنْ تُسَبِّ إِلَيْها مِنَ الشَّاهِيرِ : عَهْدُ اللَّهِ بِنُ هَبْدِ الْحَكَمِ

ابن أَهْمَنِ الْحَقْلِيُّ : وَكَلِدَ بِالإِسْكَندَرِيَّةِ سَنَةَ ١٥٠هـ = ٧٦٧م

وَتَوَفَّى بِالسُّطَاظِ سَنَةَ ٢١٤هـ = ٨٢٧م . وَهُوَ مَوْلَى رَافِعِ

مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . كَانَ مِنْ أَجَلِ أَصْحَابِ مَالِكٍ ،

وَانْتَهَتْ إِلَيْهِ رِياسَةُ الْمَذْهَبِ الْمَالِكِيِّ بِمِصْرَ ، وَعَلَيْهِ نَزَلَتْ

الشَّافِعِيُّ حِينَما حَلَّ بِها . لَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الْفِقْهِ وَغَيْرِهِ ،

مِنْها : " سِيرَةُ عَمْرِو بْنِ هَبْدِ الْعَزِيزِ " . وَهُوَ أَبُو أَسْرَةٍ عُرِفَتْ

بِالْعِلْمِ وَالْجِدَارِ ، مِنْها ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَثَمِينُ الْمَالِكِيَّةِ بِعَدَّةِ

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ فُتُوحِ مِصْرَ وَافْرِيقِيَّةِ .

○ وَحَقْلٌ : عَلَّمَ عَلَى مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ فِي الْيَمَنِ ، مِنْ

أَشْهَرِها حَقْلُ الْبُزْنِ : شِمَالِي صَنْعَاءَ بِنَحْوِ ٤٨ كِيلُو مِترًا ،

وَحَقْلُ جَهْرَانَ : جَنُوبِي صَنْعَاءَ بِنَحْوِ ٦٦ كِيلُو مِترًا ،

وَحَقْلُ سَمَّانَ - وَيُقَالُ أَيْضًا : قَبَاعُ سَمَّانَ - : وَهُوَ مِنْ

جَبَلِ خُضُورَ ، وَحَقْلُ ثِرْعَةَ : فِي الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ

دِمَازَ بِنَحْوِ ٥٠ كِيلُو مِترًا ، وَحَقْلُ صَعْدَةَ : شِمَالِي مَدِينَةِ

صَعْدَةَ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كُثَيْبٍ النَّبْهَانِيِّ ، قَالَ :

مَلَكْنَا حَقْلَ صَعْدَةَ بِالْعَوَالِي

مَلَكْنَا السَّهْلَ مِنْها وَالْحُرُونَ

قِيلَ : كَانَتْ حُرُولَانِ قَلَّتْ فِيهِ أَهْلًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ

فَقَالَ مُؤَمِّدًا :

فَمَنْ مِثْلُ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو رِسَالَةَ

وَيَحْلِي بِنُ سَعْدٍ مِنْ قُودِ مِرَاسِلَةَ

بِأَلَى سَأَرَمِي الْحَقْلَ يَوْمًا بِغَارَةِ

لِها مُكَيِّبٌ جَانِ قُدُوى زَلَّزَلَهُ

[ التَّوَرُّ : الطَّالِبُ بِالْأُثَرِ ] .

وَحَقْلُ مَارِبٍ : وَهِيَ بَلْعٌ سُدِّ مَارِبِ الْكَبِيرِ .

○ وَحَقْلُ الرُّخَامِيِّ : مَوْضِعٌ بِشِمَالِ الْمَمْلَكَةِ الْعُزَيْمِيَّةِ

السُّعُودِيَّةِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ الْغَمَّازِ :

أَوْنٌ دُمُتَيْنِ مَرَجَ الرُّكْبُ فِيهِمَا

يَحْقُلُ الرُّخَامِيُّ قَدْ أَتَى لِيَبْلَاهِمَا

[ الرُّخَامِيُّ : شَجَرُ السَّدْرِ الْبَرِّيُّ ، أَيْ : حَانَ ] .

○ وَحَقْلُ النَّفْطِ : الْمَكَانُ الَّذِي يُسْتَنْبَطُ مِنْهُ

الْبِتْرُولُ لِلْإِسْتِفْلَالِ . ( مَج )

○ وَحَقْلُ التَّجَارِبِ : الْمَكَانُ الَّذِي تُجْزَى

فِيهِ . ( مَج ) .

• الْحَقْلُ : الْمَوْضِعُ الْبِكْرُ الَّذِي لَمْ يُزْرَعْ فِيهِ

قَطُّ .

وَسَ : الْأَرْضُ الْفَضَاءُ الطَّيِّبَةُ يُزْرَعُ فِيهَا .

وَسَ : الرُّوْضَةُ .

( ج ) حَقُولٌ .

وَسَ : مَاءُ الرُّطْبِ تَجْزَأُ بِهِ النَّعْمُ عَنْ الشُّرْبِ .

وَسَ : الزَّرْعُ إِذَا اخْضَرَّ وَرَقُّهُ وَتَشَعَّبَتْ

أَغْصَانُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَغْلُظَ سَوْقُهُ . وَفِي الْخَبَرِ

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : " كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ

حَقْلًا " .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ بَنِي زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

غَنَمَ ، بِأَنَّهُمْ يَمْعَلُونَ فِي الْحَقْلِ وَيَتَبَاهَوْنَ

بِأَدَوَاتِ الْعَمَلِ :

• يَخْطُرُ بِالْمِجَلِ وَسَطَ الْحَقْلِ •

• يَوْمَ الْحَصَادِ خَطَرَانَ الْقَحْلِ •

وَسَ : دَاءٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ .

( ج ) أَحْقَالٌ .

○ الحَقْلِيُّ : الْمَسُوبُ إِلَى الْحَقْلِ .

○ وَالْمَحْصُولَاتُ الْحَقْلِيَّةُ : غَلَاتُ الْأَرْضِ

مِنْ قُطْنٍ وَقَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَغَيْرِهَا .

« الْحَقْلُ : الْهُونُجُ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ

ذَرَّةَ :

فَمَا الشَّعْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فَأَشْرَقَتْ

بِهِ صَاخَةُ الْعَنْقَاءِ فَالْتَمِيزُ فَالذَّبْلُ .

بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضُنْتُ بِحَاجِبٍ

بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ زَالَ بِهَا الْحَقْلُ

[ صَاخَةُ الْعَنْقَاءِ ، وَالتَّمِيرُ ، وَالدَّبْلُ : مُوَاضِعُ ] .

وَيُرَوَّى : يَوْمَ زَالَ بِهَا الْحَقْلُ .

و- : الْحُقَالُ . ( ج ) أَحْقَالُ . قَالَ جَرِيرٌ ،

يَهْجُو قَوْمَ الْفَرَزْدَقِ :

قَبَحَ الْإِلَهُ بَنَى خُصَافَ وَنَسُوهُ

بَاتَ الْخَزِيرُ لَهُنَّ كَالْأَحْقَالِ

[ الْخَزِيرُ : حِسَاءُ مِنَ الدَّسَمِ وَالذَّقِيقِ ] .

و- : الْجَزْءُ مِنَ الْحَقْلِ .

« الْحَقْلَةُ : الْجَزْءُ مِنَ الْحَقْلِ .

و- : حُسَافَةُ التَّمْرِ (نَفَائِثُهُ وَمَا تَنَازَرَتْ مِنْهُ) .

و- : الْحُقَالُ . ( ج ) أَحْقَالُ .

قَالَ رُؤَبَةُ ، يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ السُّفَّاحَ ، وَيَصِفُ

عَدُوًّا لَهُ :

« وَكَانَ وَالْغُلُّ طَوِيلًا نَحْمَةً »

« فِي بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشْمَةٌ »

[ النَّحْمُ : صَوْتُ كَالزَّحِيرِ يُخْرَجُ مِنَ الصَّدْرِ ؛

الْبَشْمُ : التُّحْمَةُ ] .

و- : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ، لَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ .

و- : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ الصَّافِي فِي الْحَوْضِ .

و- : أَرْضٌ طَيِّبَةٌ يُزْرَعُ فِيهَا . وَفِي الْمَثَلِ :

« لَا يُنْبِتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةُ » .

« الْحَقْلَةُ ، وَالْحَقْلَةُ : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَاءِ

الصَّافِي فِي الْحَوْضِ . وَأَنْكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

و- : حُسَافَةُ التَّمْرِ ، وَمَا تَنَازَرَتْ مِنَ التَّمْرِ

الْقَاسِدِ .

و- : مَا دُونَ وَلَدِ الْقَدَحِ .

« الْحَقْلَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

« الْحَقِيلُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ

جَبَلًا .

و- : نَبَتٌ . ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) .

« حَقِيلٌ : جَبِيلٌ أَصْفَرٌ مُلَمَلَمٌ ( مُلَمَلَمٌ حَوْلَ بَعْضِهِ ) يَنْقَعُ

فِي الطَّرْفِ الْغَرْبِيِّ الْجَنُوبِيِّ مِنْ صَفَوَاءِ السَّرِّ ، شَرْقَ بَلَدَةِ

الدَّوَابِي بِنَحْوِ ٤٣ كِيلُو مِتْرًا . وَكَانَ قَدِيمًا مِنْ دِيَارِ بَنِي

عُكْلٍ . قَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ :

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتَّمِيرَةُ مَزُولٌ

تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

[ التَّمِيرَةُ : مَاءٌ لِبَنِي قَعْمٍ ، عُوذَاتٌ : حَدِيثَاتُ النَّتَاجِ ،

الْمَتَالِيَا : الَّتِي تَلَامَا أَوْلَاهُمَا ] .

وقال جريرٌ يَهْجُرُ :

تداركنَا عَيْنُهُ وَابْنُ شَمْعٍ

وقد مرّوا بهنَّ على حَقِيلٍ

فَرَدَّ الْمُرَدَّاتِ بِهَذَا نَهْمٍ

لنَبْرُوحٍ فَوَارِسٌ غَيْرُ بَدَلٍ

• الْحَقِيلَةُ : قَشُورُ الثَّمَرِ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ نَفَايَاتِهِ .

و- : ماءُ الرُّطْبِ والبُقُولِ تُجْزَأُ بِهِ النَّعَمُ مِنْ

الشُّرْبِ . ( ج ) حَقَائِلُ .

قال رُؤْبَةُ :

• إِذَا الْغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلَا •

• كَلَفَتْهَا ذَا شِصْرَةٍ مُرَاكِسَلَا •

[ الْغُرُوضُ : جَمْعُ غَرَضٍ ، وَهُوَ لِلرَّحْلِ كَالْحِزَامِ

لِلسَّرَجِ ، اضْطَمَّتْ : ضَمَّتْ ، الشِّصْرَةُ : النُّشَاطُ ،

مُرَاكِيلُ : مِنْ رَكَلٍ ، أَيْ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ ] .

• الْحَقِيلُ : انْظُرْهُ فِي رَسْمِهِ .

• الْمُحَاقَلَةُ : الْمَزَارَعَةُ عَلَى نَصِيبٍ مَعْلُومٍ

بِالثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ أَوْ أَقَلٍّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرِ .

و- : اكْتِرَاءُ الْأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ ، وَهُوَ الَّذِي

يُسَمِّيهِ الرُّارِعُونَ : الْمَجَارِيَةِ . وَهُوَ مِثْلُ الْمَخَابِرَةِ .

وَنَهَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ

الْمُحَاقَلَةِ . وَقِيلَ : هِيَ تَبْعُ الزَّرْعِ فِي سُنْبُلِهِ

قَبْلَ بُدُوِّ صِلَاحِهِ بِالْبُرِّ .

• الْمُحَقَّلَةُ : الْمَزْرَعَةُ . ( ج ) مُحَاقِلٌ . وَفِي

الْخَبَرِ : " مَا تَصْنَعُونَ بِمُحَاقِلِكُمْ " .

\* \* \*

• الْحَقْلُ ، وَالْحَقْلُدُ : السَّيِّءُ الْخُلُقِ الثَّقِيلُ

الرُّوحِ .

و- : الْبَحِيلُ .

• الْحَقْلُدُ : الْحَقْلُدُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَقَى نَقْيٌ لَمْ يُكْثَرْ غَنِيمَةً

يَنْهَكُهُ ذِي قُرْبَى وَلَا بِحَقْلُدٍ

[ النَّهْكَةُ : الْإِضْرَارُ وَالنُّقْصُ ، أَيْ لَمْ يُكْثَرْ

مَالُهُ بَأَن يَنْهَكَ ذَا قُرَابَتِهِ ] .

وقيل : مَعْنَاهُ الْآثِمُ أَوْ الْحَقْدُ وَالْعَدَاوَةُ .

ورواه ابن الأعرابي : ( وَلَا بِحَقْلُدٍ )

\* \* \*

• الْحَقْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ الْحَمَامَ .

وقيل : الْحَمَامُ . ( يَمَانِيَّةٌ )

• الْحَقِيمُ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الصَّدْعَ .

وهما الْحَقِيمَانِ . ( ج ) أَحْقِمَةٌ .

\* \* \*

## ح ق ن

( فى الحبشية haqwna ( حَقُونَا ) : حَقَنَ ،  
حَضَّ اللَّبَنَ ) .

## جَمَعَ الشَّيْءَ وَحَبَسَهُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ والنونُ  
أصلٌ واحدٌ ، وهو جَمَعَ الشَّيْءِ " .  
« حَقَنَ فلانُ الشَّيْءَ بـ حَقْنًا : حَبَسَهُ . فهو  
مَحْقُونٌ ، وَحَقِيئٌ .

والماءُ فى السَّقاءِ : جَمَعَهُ فيه . وفى  
المِثْلِ : " لا تَحْقِنُها مِئى فى سِقَاءٍ أَوْفَرٍ " .  
[ السَّقاءُ الأَوْفَرُ : الذى لم يَنْقُصْ من أديمِهِ  
شَيْءٌ ] . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُظْلَمُ فيقول : أَمَا  
والله لا تَحْقِنُها... أى لا تَذْهَبُ بها مِئى  
حتى يُسْتَفَادَ مِنْكَ .

وقال أوسُ بنُ حَجَرٍ يُحَرِّصُ عمروَ بنَ هُندٍ  
على بَنَى حَنيفَةً :

إِنْ كَانَ ظَنِّى بِأَبْنِ هُنْدٍ صَادِقًا

لَمْ يَحْقِنُوهَا فى السَّقاءِ الأَوْفَرِ

حَتَّى يَلْفًا نُحِيلَهُمْ وَزُرُوعَهُمْ

لَهَبٌ كَنَاصِيَةِ الحِصَانِ الأَشَقَرِ .

و- اللَّبَنُ فى القَرِيَةِ : صَبَّهُ فيها لِيُخْرِجَ  
زُبْدَتَهُ . فهو حَقِيئٌ . وأنشد ابنُ بَرِّى للمُخَبِّلِ  
السَّعْدِىَّ :

وفى إِبِلٍ سِتْنَيْنِ حَسَبُ ظَعِينَةٍ

يَرُوحُ عَلَيْهَا مَخْضُهَا وَحَقِيئُهَا

و- دَمَ فلانٍ : أَنْقَذَهُ مِنَ القَتْلِ بَعْدَما حُلِّ

قَتْلُهُ . ( وهو مَجَانٌ ) . يقال : حَقَنْتُ لَهُ دَمَهُ .

وفى الخَبَرِ : " فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ " .

وقال البَرِّيقُ بنُ عِيَّاضِ الهَذَلِىَّ :

جَزَّئِنِى بَنُو لِحْيَانٍ حَقَنَ دِمَائِهِمْ

جَزَاءَ سِيِّمَارٍ بِمَا كَانَ يَفْعَلُ

[ يعنى يَحْقِنِى دِمَاءَهُمْ ] .

و- مَنَعَ من سَفْكِهِ بَدِيَّةً أو غَيْرِهَا .

ويُقال فى الدُّعَاءِ : حَقَنَ اللَّهُ دَمَهُ : حَبَسَهُ فى  
جِلْدِهِ ، وَمَلَأَهُ بِهِ .

و- ماءٌ وَجْهِيٌّ : صَانَهُ .

و- البَوَلُ : حَبَسَهُ . فهو حَاقِنٌ . وفى الخَبَرِ :

" لا رَأَى لِحَاقِبِيٍّ ، وَلا حَاقِنٍ " . [ الحَاقِبُ :

حَاقِسُ الغَائِطِ ] .

و- المَرِيضُ : أعطاه الحَقْنَةَ .

« حَقَنَ عَلَيْهِ - حَقْنًا : غَضِبَ . ( حكاه

السُّكْرَى عن الفراء ) .

« أَحَقَنَ فلانٌ : جَمَعَ أنواعَ اللَّبَنِ حَتَّى

يَطِيبَ .

و- المَرِيضُ : أعطاه الحَقْنَةَ .

« احْتَقَنَ المَرِيضُ : احْتَبَسَ بَوْلُهُ .



و- الدَّمُ: اجْتَمَعَ فِي الْجَوْفِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ. (بِالْعَةِ الْجَوْفِ).

و- لَوَزْنَا الْمَرِيضَ: تَجَمَّعَ الدَّمُ فِيهِمَا فَانْتَفَخَا.

و- الرُّوْضَةُ: أَشْرَفَتْ جَوَانِبُهَا عَلَى سَائِرِهَا.

«تَحَقَّقَتِ الْإِبِلُ: امْتَلَأَتْ أَجْوَافُهَا. وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ فِي نَعْتِ إِبِلٍ:

جُرْدًا تَحَقَّقَتِ النَّجِيلَ كَأَنَّمَا

بَجُلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ

[ الْأَنْبَارُ: جَمْعُ النَّبْرِ: دُوَيْبَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَرَادِ تَلْسَعُ فَيَرِمُ مَوْضِعُ لَسَعَتِهَا، يَعْنِي أَنَّهَا أَكَلَتِ النَّجِيلَ فَمَلَأَتْ بِهِ أَجْوَافَهَا حَتَّى كَأَنَّمَا لَسَعَتِهَا الْأَنْبَارُ فَوَرَمَتْ جُلُودُهَا ].

«الْحَاقِقُ: الْحَاسِبُ لِلْبَوْلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا يُصَلِّينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِقٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ". وَقِيلَ: الشَّدِيدُ الْبَوْلِ.

و-: الْأُنْثَى تَلِدُ وَيَبْقَى فِي بَطْنِهَا مَا يَجِبُ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ وَلَدِهَا فَيَقْتُلُهَا. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةِ الضَّبِّيِّ فِي مَذْحِ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكَ الشَّيْبَانِيِّ وَوَصَفَ حَيْلَ لَهُ:

لَهُنَّ رَذِيَّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِقٌ

مِنَ الْجَهْدِ وَالْمَعْرَى أَبَانَ كِبَانُهَا

[ رَذِيَّاتٌ: جَمْعُ رَذِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ مِنْ

السَّيْرِ، تَفُوقُ مِنَ الْفَوَاقِ وَهُوَ خُرُوجُ الرِّيحِ مِنَ الصَّدْرِ مِنَ الْجَهْدِ، الْكِبَادُ: مَرَضُ الْكَبِدِ. ]

O وَالْهَلَالُ الْحَاقِقُ: الَّذِي ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ،

وَاسْتَلْقَى ظَهْرَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "هَلَالٌ أَدْفَقُ

خَيْرٌ مِنْ هَلَالٍ حَاقِقٍ. ( وَهُوَ مَجَازٌ ).

[ الْأَدْفَقُ: الْأَعْوَجُ ].

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْعَرَبُ تَسْتَجِيبُ أَنْ يَهْلُ الْهَلَالُ

أَدْفَقُ وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَلْقِيًا.

وَفِي الْمَثَلِ: "أَنَا مِنْهُ كَحَاقِقِ الْإِهَالَةِ" (الْوَدَّكَ

الْمَذَابُ). أَيْ حَاقِقٌ بِهِ، مُتَرَفِّقٌ فِيهِ، وَذَلِكَ

أَنَّهُ لَا يَحْقِيقُهَا حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهَا بَرَدَتْ لِئَلَّا

يَحْتَرِقَ السَّقَاءُ.

«الْحَاقِقَةُ: النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ الثَّرْوَةِ وَحَبْلِ

الْعَاقِقِ، أَوِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعُنُقِ،

وَهُمَا حَاقِقَتَانِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا -: "تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - بَيْنَ سَحْرَى وَلَحْرَى، وَبَيْنَ حَاقِقَتَيْ

وَذَاقِنَتَيْ". [ السَّحْرَى: الرُّكَّةُ، أَوْ: مَا لَصِقَ

بِالْحَلَقُومِ مِنْ أَعْلَى الْبِطْنِ، الذَّاقِقَةُ: طَرَفُ

الْحَلَقُومِ ].

(ج) حَوَاقِقُ.

وس: ما سَقَلَ مِنَ الْبَطْنِ. وَفِي الْمَثَلِ: "لَا لَزِقْنَ"  
حَوَاقِقُكَ بِدَوَاقِقِكَ". [الدَّوَاقِقُ: مَا عَلَا مِنْ  
الْبَطْنِ].

و: الْمَعْدَةُ. (صِفَةُ غَالِبَةٍ: لِأَنَّهَا تَحْقِنُ  
الطَّعَامَ).

«الْحَقِيقُ: الْحَاقِقُ. وَبِهِ رُويَ الْخَبَرُ: " لَا  
يُصَلِّينَ أَحَدَكُمْ وَهُوَ حَقِيقٌ ».

«الْحَقِيقَةُ: وَجَسَعُ فِي الْبَطْنِ. (ج) أَحْقَانُ.  
(وَانْظُرْ: ح ق ل).

«الْحَقِيقَةُ: كُلُّ دَوَاءٍ يُحَقِّنُ بِهِ الْمَرِيضُ. وَفِي  
الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقِيقَةَ".  
و: آلَةُ الْحَقَنِ.

«الْحَقُونُ: كُلُّ مَادَّةٍ يُحَقِّنُ بِهَا الْجِسْمُ مِنْ  
دَوَاءٍ وَنَحْوِهِ.

«الْحَقِيقُ: كُلُّ شَيْءٍ جُمِعَ وَشُدَّ. قَالَ سَهْيَارُ  
الدِّيْلَمِيُّ فِي مَذْحِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ مُكْرَمٍ:

عَلَوْتَ عَلَى الْأُنْدَادِ عِزًّا وَرَفْعَةً

وَحَطَّهْمُ حَفْضُ يَدِيقٍ وَهُونٌ

فَإِنْ بَاهَلُوا بِالْمَاءِ يَجْرِي جَدَاوِلًا

فَمَاؤُكَ جَمٌّ وَالْبَحَارُ حَقِيقٌ

و: اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حَقِنَ فِي السَّقَاءِ لِإَخْرَاجِ  
زُبْدِهِ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَبَى الْحَقِيقُ الْعِدْرَةَ". أَيْ

الْعُدْرَ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ، وَلَا عُذْرَ لَهُ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ، يَصِفُ خَيْلًا أَجْهَدَهَا الْجَرَى:

وَيُرْجِعُهَا إِذَا نَحْنُ انْقَلَبْنَا

تَسِيفُ الْبَقْلَ وَاللَّبَنُ الْحَقِيقُ

[يُرْجِعُهَا: يَرُدُّهَا إِلَى سِيفِهَا؛ تَسِيفُ

الْبَقْلُ: الْمَفْتَنُوعُ مِنْ جُذُورِهِ].

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشَبِ الْأَنْصَارِيُّ، يَذْكُرُ

هَزِيمَةَ عَامِرٍ يَوْمَ الرَّقْمِ:

هَرَقَنُ يَسَاحِقُ جِفَانًا كَثِيرَةً

وَعَادَرَنُ أُخْرَى مِنْ حَقِيقٍ وَحَازَ

[هَرَقَنُ: يَعْنِي الْخَيْلَ؛ سَاحِقُ: مُوَضِّعٌ؛

الْحَازِزُ: اللَّبَنُ الْحَاطِضُ، أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْخَيْلُ -

أَوْ فُرْسَانَهَا - قَتَلَتْ أَصْحَابَ الْجِفَانِ وَمَنْ

كَانَ يَفْرِي فِيهَا].

و: كُلُّ مَا جُمِعَ مِنْ لَبَنٍ أَوْ ثِيَبٍ.

و: مِنَ اللَّبَنِ الْإِبِلِ: أَوَّلُ مَا حَقِنَ فِي السَّقَاءِ.

و: الْأَخْذُ الطَّعْمُ إِلَى الْحَاطِضِ. (عَنْ أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى الْهَذَلِيُّ،

يُخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ الْعَجْلَانِ:

وَيَأْبَى الْحَقِيقَ عَلَى أَنَّهُ

يَنَالُ مِنَ الشَّيْءِ لَمْ يُفْخَضْ

و: الْمَرِيضُ الَّذِي أَوْصَلَتْ الدَّوَاءُ إِلَى بَاطِنِهِ.

يُقَالُ: رَجُلٌ حَقِيقٌ.

«الْمُحَقِّقُ مِنَ الضَّرْعِ: الْوَاسِعُ الْغَسِيحُ، وَهُوَ

أَحْسَنُهَا قَدْرًا.

و- من الرياض: التي أشرفت جوائبها على أجوافها.

«المحققان: مَنْ يَحَقِّقُ الْبَوَلَّ، فإذا بَالَ أَكْثَرَ. يُقال: بَعِيرٌ مُحَقَّقٌ.»

«المحقق: آلَةُ الْحَقَنِ. (وانظر: ض ر ب ، ج ر م).

و-: الْقِمَعُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي فَمِ السَّقَاءِ أَوْ الرُّقِّ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ الشَّرَابُ أَوْ الْمَاءُ. و-: السَّقَاءُ.

«الْمُحَقِّقَةُ: مَا يُعَالَجُ بِهِ.

و-: كُلُّ شَيْءٍ جَمَعْتَهُ مِنْ لَبَنٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا يُشَاكِلُهُ ثُمَّ شَدَّدْتَهُ.

• • •

### ح ق و - ي

#### ١- الْخَصْرُ ٢- الْإِزَارُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والقاف والحرَفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ بَعْضُ أَعْضَاءِ الْبَدَنِ".

«حَقًّا فَلَانٌ فَلَانًا حَقُّوْا: أَصَابَ حَقِّوْهُ.

و- الْمَاءُ فَلَانًا: بَلَغَ حَقِّوْهُ. (عن الفراء).

«حَقِّيَّ - حَقًّا: وَجِعَهُ حَقِّوْهُ. فَهُوَ حَقٌّ.

«حَقِّيَّ فَلَانٌ حَقًّا، وَحَقُّوْا، وَحَقُّوْا: شَكَا حَقِّوْهُ. فَهُوَ مُحَقَّقٌ، وَمُحَقِّيٌّ.

و-: أَصَابَهُ الْحِقَاءُ. وَهُوَ وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ.

«احْتَقَى الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ: وَلَغَ فِيهِ. (عن الفراء).

«تَحَقَّى فَلَانٌ: شَكَا حَقِّوْهُ.

«الْحِقَاءُ: الْإِزَارُ.

و-: رِيَاطُ الْجُلِّ عَلَى بَطْنِ الْفَرَسِ إِذَا أَلْقِيَتْ عَلَيْهِ لِلتَّضْمِيرِ. (عن أبي عمرو). وَفِي اللِّسَانِ: أَشَدُّ لَطَلَقِ بْنِ عَدِيٍّ:

«ثُمَّ حَطَطْنَا الْجُلَّ ذَا الْحِقَاءِ.»

«كَيْلُ لَوْنٍ خَالِصِ الْحِشَاءِ.»

[يعني أنه كُفِّيتُ].

(ج) أَحَقٌّ، وَأَحْقَاءُ، وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ حَقِّيٌّ،

وَحَقِّيٌّ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بِقُوِّهِ وَيُخَاطَبُ

جَرِيرًا:

تَعُوذُ بِأَحَقِّي نَهْشَلٍ مِنْ مُجَاشِعٍ

عِيْسَادُ ذَلِيلٍ عَارِفًا لِلْمَظَالِمِ

[عارفٌ لِلْمَظَالِمِ: مُقَرَّرٌ بِأَنَّهُ مَظْلُومٌ لَا يَقْدِرُ أَنْ

يَنْتَصِرَ].

و-: وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ، يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مَنْ

أَكَلَهُ اللَّحْمَ بِحَشًا، فَيَأْخُذُهُ لِذَلِكَ سُلَاحٌ،

وَيُورِثُ نَفْخَةً فِي الْحَقْوَيْنِ.

«الْحَقْوُ: الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ السَّيْلِ،

وَهُوَ الْحَزْنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

(ج) حِقَاءٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ، يَصِفُ مَطَرًا:

• يَنْقَى ضِبَاعَ الْقَفِّ عَنْ حِقَائِهِ •

و-: كُلُّ مَوْضِعٍ يَبْلُغُهُ مَسِيلُ الْمَاءِ، (صن  
الْأَصْمَعِيُّ)، (كَأَنَّهُ ضِدٌّ). وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ:  
حَقُّو الْجَبَلِ: سَفَحُهُ.

و- من الثَّنِيَّةِ: أَحَدُ جَانِبَيْهَا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
يَصِفُ سَرَابًا:

تَلَوَى الثَّنَايَا بِأَحْقِيهَا حَوَاشِيَهُ

لَى الْمَلَأِ بِأَبْوَابِ الثَّقَارِيجِ

[ الثَّنَايَا: الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ، حَوَاشِيهِ:  
أَطْرَافُهُ وَنَوَاحِيهِ، يَرِيدُ: أَنَّ أَطْرَافَ السَّرَابِ  
تَلَفَ بِأَوْسَاطِهِ كَمَا يُلَوَّى الْمَلَأُ بِمَصَارِيعِ  
الْأَبْوَابِ ]

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

مَادَتْ تَمِيمٌ بِأَحْقَى الْخِمْسِ إِذْ لَقِيتُ

إِحْدَى الْقَنَاطِرِ لَا يُمَشِّي لَهَا الْخَمْرُ

[ الْخِمْسُ: أَوْاسِطُ الرَّمْلِ، وَقِيلَ: قَبِيلَةٌ؛  
الْقَنَاطِرُ: جَمْعُ قَنْطَرَةٍ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، لَا  
يُمَشِّي لَهَا الْخَمْرُ: يَرِيدُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا لَهُمْ وَلَمْ  
يُخَفُّوا الْقِتَالَ؛ الْخَمْرُ: مَا اسْتَتَرَتْ بِهِ ]

و-: مَوْضِعُ الرِّيشِ فِي السَّهْمِ.

وَقِيلَ: مُسْتَدْقُهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ.  
• الْحَقْوُ، وَالْحَقْوُ: الْخَاصِرَةُ، وَالْكَشْحُ. قَالَ  
الْبَارُوذِيُّ:

فَتَاءُ ثُرَيْكَ الْبَدْرُ تَحْتَ قِنَاعِهَا

إِذَا سَفَرَتْ وَالْمُصَنِّ فِي مَلْعَبِ الْحَقْوِ

و-: مَعْقِدُ الْإِزَارِ.

وَيُقَالُ: عَادَ بِحَقْوِهِ، أَيْ: اسْتَجَارَ وَاعْتَصَمَ.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

سَمِعَ اللَّهَ وَالْعُلَمَاءُ إِنِّي

أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكَ يَا بَنَ عَمْرُو

[ الْعُلَمَاءُ: الدَّرَجُ ]

و-: الْإِزَارُ. يُقَالُ: رَمَى فُلَانٌ بِحَقْوِهِ. وَرَوَى

عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَنَّهُ

أَعْطَى النِّسَاءَ اللَّائِي غَسَلْنَ ابْنَتَهُ أَمْ كُنْتُمْ

حِينَ مَاتَتْ حَقْوَهُ، وَقَالَ: أَشَعِرْتُهَا إِيَّاهُ"،

أَيْ اجْعَلْنَاهُ لَهَا شِعَارًا وَهُوَ الثُّوبُ الَّذِي يَلْبَسِي

الْجَسَدَ.

وَفِي حَبَرِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ

لِلنِّسَاءِ: "لَا تَرْهَدْنَ فِي جَفَاءِ الْحَقْوِ، فَإِنْ يَكُنْ

مَا تَحْتَهُ جَافِيًا فَإِنَّهُ اسْتَرَّ لَهُ، وَإِنْ يَكُنْ

مَاتَحْتَهُ لَطِيفًا فَإِنَّهُ أَخْفَى لَهُ"، أَيْ فَسَى

تَغْلِيظُهُ وَتَحَاثُّهُ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ امْرَأَةً

أَسِيرَةً:

مُكَبَّلَةٌ قَدْ حَرَّقَ السَّيْفُ حَقْوَهَا

وَآخَرَى عَلَيْهَا حَقْوُهَا لَمْ يُحَرِّقْ

وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ:

\* لَبَيْكَ رَبِّي أَرْفُلُ فِي بَجَادِي \*

\* حَازِمَ حَيَقَوَى وَصَدْرِي بِأَدَى \*

(ج) أَحَقِّ، وَأَحْقَاءُ، وَحِقَى، وَحِقَاءُ.

وفى كلام الثَّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّنِ الْمُرَيْسِيِّ يَوْمَ  
نَهَاوُنْد: تَعَاهَدُوا بَيْنَكُمْ فِي أَحْقِيكُمْ. وَأَنْشَدَ  
الْأَزْهَرِيُّ:

وَعُدْتُمْ بِأَحْقَاءِ الرِّزَاقِ بَعْدَمَا

عَرَكْتُمْ عَرَكَ الرِّحَى بِثِفَالِهَا

\* الْحَقْوَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ النَّجْوَةِ،

يَتَحَرَّزُ فِيهِ الضَّبَاعُ مِنَ السَّيْلِ. (ج) حِقَاءُ.

و-: الْإِزَارُ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِمَا يُلَفُّ عَلَيْهِ.

(ج) أَحَقِّ، وَأَحْقَاءُ، وَحِقَى، وَحِقَاءُ.

و-: مَعْصَنٌ يَأْتِي فِي الْأَغْلَبِ مِنْ تَرَائِمِ الْأَطْعَمَةِ  
الْبَرْوتِيَّةِ بِالْبَطْنِ.

قَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَقَدْ لُدَاوَى مِنْ صُدَامِ الْإِفْدَادِ \*

\* وَحَقْوَةُ الْبَطْنِ وَدَاءُ الْإِلْهَادِ \*

[ الصَّدَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُؤُوسِ الدُّوَابِّ،

الْإِلْهَادُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ ].

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: بَلَاءُ اللَّهِ فِي وَجْهِهِ

بِالْمَقْوَةِ، وَفِي بَطْنِهِ بِالْحَقْوَةِ، وَصَبَّ عَلَيْهِ

الشَّقْوَةُ. [ الْمَقْوَةُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْوَجْهَ ].

و-: دَاءٌ فِي الْإِبِلِ نُحْوُ التَّقْطِيعِ، يَتَقَطَّعُ لَهُ

الْبَطْنُ مِنْ شِدَّةِ السَّعَالِ.

وَقِيلَ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَنَمَ فِي الْبَطْنِ فَيَقْتُلُهَا.

\* \* \*

## الْحَاءُ وَالْكَافُ وَمَا يَثُلُثُهُمَا

ح ك أ

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hākāh (حَاكَأَ): رَهَطَ).

الشَّدُّ وَالْإِحْكَامُ

\* حَكَأَ الْعُقْدَةَ - حَكَأَ: شَدَّهَا.

وَقِيلَ: أَحْكَمَ شَدَّهَا. وَتُسَهِّلُ الْهَمْزَةُ.

قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ:

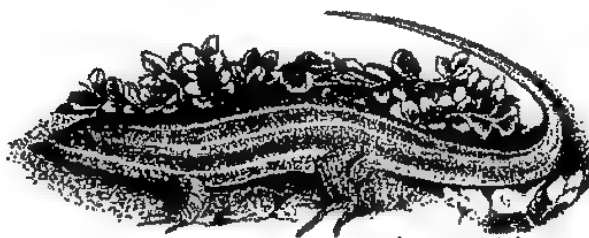
وَلَمَّا رَأَى أَنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةٌ

وَأَنَّ حَكِيَّ الْمَوْتِ أَدْرَكَ ثُبَعًا

شَرَى نَفْسَهُ مَجْدَ الْحَيَاةِ بِضَرْبَةٍ

لِيَرْحَضَ خِزْيًا أَوْ لِيَطْلُعَ مَطْلَعًا

أو أبيض ، ويحدّ كلا منها لون أسود ، ويمتدُّ ثلاثة منها على الظهر وواحد على كل من الجانبين .



«الحُكَاةُ، والحُكَاةُ: الحُكَاةُ. وفي خبر مطايع أنه سُئِلَ عن الحُكَاةِ: فقال: "ما أحبُّ قَتْلَها"، أي لألها لا تؤذي. (ج) الحُكَاةُ.

\* \* \*

### ح ك د

قال ابن فارس: "الحاء والكاف والذال من باب الإبدال، يقال لِلْمَحِيدِ الْمَحِيدُ".

«حَكَدَ إِلَى أَصْلِهِ حَكَدًا: رَجَعَ.

و— إِلَى الشَّيْءِ: تَقَاعَسَ وَتَأَخَّرَ.

و— إِلَى فَلَانٍ: اعْتَمَدَ.

«أَحْكَدَ إِلَيْهِ: تَقَاعَسَ.

و—: اعْتَمَدَ.

«الْمَحِيدُ: الْمَلْجَأُ. (عن ثعلب). قال حُمَيْدُ

الْأَرْقَطُ، يَمْدَحُ الْحِجَاةَ وَيُعَرِّضُ بَابِنَ الزُّبَيْرِ:

\* لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمَلْحِدِ .

\* وَلَا يُوَبِّرُ بِالْحِجَاةِ مُقْسِرِدِ .

\* إِنْ يَرِ يَوْمًا بِالْفَضَاءِ يُصْطَدِ .

\* أَوْ يَنْجِرُ فَالْجُحْرُ شَرُّ مَحْكِرِ .

[ الوَبْرُ: دُوَيْبَةُ مِثْلُ السَّنُورِ، مُقَرَّدٌ: ذَيْلٌ .]

سوس: مَنَزِلُ جَمَاعَةِ الْقَوْمِ. (عن الهَجَرِيِّ).

[ شَرَى نَفْسَهُ: اشْتَرَى نَفْسَهُ، مَجْدُ الْحَيَاةِ: شَرَفُهَا، يَرْحَضُ: يَغْسِلُ .]

«أَحْكَأَ الْعُقْدَةَ: حَكَأَهَا، وَتُسَهِّلُ الْهَمْزَةُ.

قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ، يَصِفُ جَارِيَةً:

أَجَلْ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صَلْبًا بِأَزَارِ

[ أَجَلٌ: يَرِيدُ مِنْ أَجَلٍ .]

وَيُزَوَّى: فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصَلْبٍ وَأَزَارِ.

(وانظر: ح ك ي).

«احْتَكَاَتِ الْعُقْدَةُ: اشْتَدَّتْ. (عن شبر).

و— الْأَمْرُ: بَانَ. وفي النوادر: لَوْ احْتَكَاَ لِي

أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا.

و— الشَّيْءُ فِي صَدْرِي: اسْتَقَرَّ.

و—: تَخَالَجَ. يُقَالُ: سَمِعْتُ أَحَادِيثَ وَمَا

اجْتَكَاَ فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ.

و— الْعِقْدُ فِي عُنُقِهِ: تَشَبَّهَ.

و— فَلَانُ الْعُقْدَةَ: حَكَأَهَا.

«الحُكَاةُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ. (عن ابن الأثير).

«الحُكَاةُ: دُوَيْبَةُ. وقيل: هِيَ الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ

(بَلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ). (ج) الحُكَاةُ، والحُكَاةُ.

و— (في علوم الأحياء) *Mabuia quinquetaeniata*:

سَيْحَلِيَّةُ الْحِدَائِقِ الْمُنْتَشِرَةُ فِي مِصْرَ مِنَ الْقَبِيلَةِ الْمَقَنْقُورِيَّةِ

Scincidae. وتتميز بخمسة أضراس طويلة . لونها أصفر

وَأَنشَدَ لَعَمْرُؤُا بْنُ رِزَامٍ الْحَنَشِيُّ:

جَارَتْ عَلَيْنَا مُرَادٌ فِي مُحَاكِدِهَا

جَهْلًا وَقَدْ رُدَّ مِنْهَا الْجَهْلُ فِي نَدَمٍ

و-: الْمُحِيدُ. (عن ابن الأعرابي). يُقَالُ: هُوَ

فِي مُحْكِدٍ صِدْقٍ وَمُحِيدٍ صِدْقٍ. قَالَ الْمِيدَانِيُّ:

الْمُحِيدُ لَفَةٌ عَقِيلٌ، وَبِالْتَاءِ لَفَةٌ كِلَابٍ.

وَيُقَالُ: رَجَعَ إِلَى مُحْكِدِهِ: إِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنْ

الْمَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "حُبِّبَ إِلَى

عَبْدٍ سُوءَ مُحْكِدِهِ"، يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْرِصُ عَلَى

مَا يَهْيِيئُهُ وَيَسُوؤُهُ.

\* \* \*

### ح ك ر

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْحَبْسُ".

\* حَكَرَ فَلَانٌ فَلَانًا - حَكَرًا: ظَلَمَهُ.

و-: تَنَقَّصَهُ.

و-: أَسَاءَ مُعَاشَرَتَهُ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً

وَمُضَرَّةً فِي مُعَاشِيَّتِهِ.

و- الشَّيْءَ: جَمَعَهُ وَكَثَّرَهُ.

و- السُّلْعَةَ: احْتَبَسَهَا انْتِظَارًا لِغَلَاثِهَا.

\* حَكَرَ فَلَانٌ - حَكَرًا: لَجَّ.

و-: بَخِلَ. فَهُوَ حَكِرٌ. قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذٍ

يَذْكُرُ صَاحِبَتَهُ خَوْلَةَ:

نَاعَمَتْهَا أَمْ صِدْقُ بَرَّةٍ

وَأَبُ بَرٍّ بِهَا هَيَّرُ حَكِرٍ

و- بِالشَّيْءِ: اسْتَبَدَّ بِهِ.

وَيُقَالُ: حَكَرَ يَرَأِيهِ.

و- السُّلْعَةَ: حَكَرَهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: فَلَانٌ

حَصِرَ حَكِرٌ (أَيْ ذُو حَكِرٍ عَلَى النَّسَبِ).

\* حَاكَرَ فَلَانٌ فَلَانًا: خَاصَمَهُ. قَالَ رُؤَبَةُ:

\* وَلَيْسَتْ مُبْتَاعَ الشَّبَابِ الثَّاجِرَا \*

\* تُعْطِيهِ خُكْرًا قَبْلَ أَنْ يُحَاكِرَا \*

\* فِي الْبَيْعِ لَوْرَدَ الشَّبَابِ الْفَاضِرَا \*

\* احْتَكَرَ بِالشَّيْءِ: حَكَرَ بِهِ.

و- السُّلْعَةَ: حَكَرَهَا. وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ احْتَكَرَ

عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُدَامِ

وَالْإِفْلَاسِ".

\* حَاكَرَ: لَجَّ. قَالَ رُؤَبَةُ:

\* لَا يَنْظُرُ النَّحْوِيُّ فِيهَا نَظْرِي \*

\* وَإِنْ لَوَى لَحْيَيْهِ بِالْحَاكَرِ \*

و- عَلَى الشَّيْءِ: تَحَسَّرَ.

و- السُّلْعَةَ: حَكَرَهَا. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ:

إِنَّهُمْ لَيَتَحَكَّرُونَ فِي بَيْعِهِمْ، أَيْ يَنْتَظِرُونَ

وَيَتَرَبَّصُونَ.

و- فَلَانًا: حَقَرَهُ.

\* الْاِحْتِكَارُ (فِي الْاِقْتِسَادِ) ( E ) monopoly

monopole (F): تَحْكُمُ بَائِعٌ وَاحِدٌ فِي بَيْعِ سِلْعَةٍ - أَوْ

خِدْمَةٍ -، أَوْ تَحْكُمُ مُشْتَرٍ وَاحِدٌ فِي شِرَائِهَا، فَيَسْتَظِرُّ

عَلَى السُّعْرِ، وَعَلَى الْكَمِّيَّةِ الْمُدَاوَلَةَ مِنْهَا. فَهَنَّاكَ احْتِكَارُ

فِي الْبَيْعِ وَاحْتِكَارُ فِي الشِّرَاءِ. وَهُوَ تَوْحِيْدُ الْمُنَافَسَةِ.

الكِلَابِ: "إِذَا وَرَدَتْ الْحَكْرَ الْقَلِيلَ فَلَا تَطْعَمَهُ". [ لَا تَطْعَمُهُ : أَيْ لَا تَشْرَبُهُ ].

« الْحَكْرُ: الْقَعْبُ (الْإِنَاء) الصَّغِيرُ.

« الْحَكْرُ: مَا احْتَكِرَ مِنَ السَّلْعِ انْتِظَارًا لِغَلَاثِهِ.

« الْحَكْرُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ وَنَحْوِهَا.

« الْحَكْرُ: مَا يُجْعَلُ مَحْبُوسًا عَلَى الْمَقَارَاتِ. (مَوْلَدَةٌ).

و-: أَصْلُ الْخَرَجِ.

« الْحُكْرَةُ: الْحَكْرُ.

و-: الْأَسْمُ مِنَ الْاحْتِكَارِ. وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "نَهَى عَنِ الْحُكْرَةِ".

و-: الْجَمْعُ وَالْإِمْسَاكُ.

و-: الْجُمْلَةُ. وَمِنْهُ خَبَرُ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - "أَنَّهُ كَانَ يَشْتَرِي الْعَبِيرَ حُكْرَةً".

وَقِيلَ: جُزَافًا.

\* \* \*

ح ك ش

« حَكَشَ الرَّجُلُ حَكَشًا: تَقَبَّضَ.

و- الشَّيْءَ: جَمَعَهُ. (وَانْظُرْ: ح ك ش).

و- فَلَانًا: ظَلَمَهُ.

وَالْاحْتِكَارُ فَسِيرٌ مَحْمُودٌ عِنْدَ الْأَقْبَسَانِيَيْنِ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ كَمَرَاتِ الْمُنَافَسَةِ، الَّتِي مِنْهَا خَفَضَ السَّعْيَ وَقَلَّيْلَ التَّكَلُّفِ وَتَجَوَّيْذُ الصَّنْفِ.

« الْحَاكُورَةُ: قِطْعَةُ أَرْضٍ تُحْتَكَرُ لِإِزْرَعِ

الْأَشْجَارِ قَرِيبَةً مِنَ الدُّورِ وَالْمَنَازِلِ. (شَامِيَّةٌ).

« الْحَكْرُ: السَّمْنُ بِالْعَسَلِ يَلْعَقُهُمَا الصَّيْيُ.

قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ، يَفْحَرُ بِكَرَمِهِ بِمَالِهِ:

وَنَحْبِسُهَا لِلْغُرَمِ وَالْحَقُّ تَنْقِي

بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنَّا نُقِيمُهَا

إِذَا الْتَفَسَّاءُ لَمْ تُخْرَسْ بِبِكْرِهَا

غَلَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحَكْرٍ قَظِيمُهَا

[ دَعْوَةُ الدَّاعِينَ: مَنْ يَدْعُوْنَ لِلْعَوْنِ وَحَقْلُ

الدِّيَاتِ؛ يُقِيمُهَا: لِيُعِدَّهَا؛ تُخْرَسُ: تُطْعَمُ

الْخُرْسَةُ فِي وَلَا دَتِيهَا ].

وَيُرْوَى: بِحَتْرٍ: وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

و-: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ أَوْ الطَّعَامِ

وَنَحْوِهَا.

و-: الْقَعْبُ (الْإِنَاء) الصَّغِيرُ.

« الْحَكْرُ، وَالْحُكْرُ: مَا احْتَكِرَ مِنَ السَّلْعِ،

أَيْ احْتَبَسَ تَحِيًّا لِغَلَاثِهِ.

و-: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ أَوْ الطَّعَامِ

وَنَحْوِهَا. وَفِي خَبَرِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي



hak (حَكَّ): حَكَّ. وفي الحبشية hakaka  
(حَكَّكَ): حَكَّ. وفي الأكدية akēku (أكِيكُو):  
حَكَّ.

١- الاحْتِكَاكُ فِي صَكٍّ ٢- الْقَشْرُ  
قال ابنُ فارس: "الحاء والكاف أصلُ  
واحدٌ، وهو أن يلتقي شيئانِ يتمرسُ كلُّ  
واحدٍ منهما بصاحبه.

"حَكَّ الْأَمْرُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ حَكًّا: لم  
يَنْشَرْحْ له صَدْرُهُ وكان في قَلْبِهِ منه شيءٌ من  
الشُّكِّ والرَّيْبَةِ. يُقال: حَكَّ هَذَا الْأَمْرُ فِي  
صَدْرِي: أَي خَالَجَنِي مِنْهُ وَسَاوَسَ. ورَوَى  
عن الثُّنَيْيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ  
النُّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ سَأَلَهُ عَنِ الْيَرِّ وَالْإِثْمِ،  
فَقَالَ: "الْيَرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَكَّ فِي  
نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ".  
(وانظر: ح و ك).

و- فَلَانًا رَأْسَهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ: دَعَاهُ  
إِلَى حَكِّهِ. وَأَنْكَرَهُ ابْنُ بَرِّى. وفي الأساس:  
يَبِي يَنْزِرَةً تَحْكُنِي.

و- فَلَانٌ رَأْسَهُ: أَعْمَلَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ  
وَنَحَوَهَا فِيهِ. وَيُقَالُ: أَكَلَنِي مَوْضِعُ كَذَا مِنْ  
جَسَدِي فَحَكَّكَتُهُ.

حَكَّشَ - حَكَّشًا: لَجَّ. فهو حَكِشٌ. يُقال:  
رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ: مُلْتَوٍ عَلَى خَصْمِهِ.  
(وانظر: ع ك ش).

«الْحُكْشَةُ»: لُعْبَةٌ تُقَدَفُ فِيهَا كُرَّةٌ كَبِيرَةٌ  
بَعْضًا مِنْ جَرِيدٍ أَوْ خَشَبٍ. (محدثة).

«الْحَوَكْشُ»: الْمُحْتَكِرُ. (السواوي زائدة). (لُعْبَةٌ  
يَمَانِيَّةٌ). (انظرها في رَسْمِهَا).

«حَوَكْشُ»: اسمُ رَجُلٍ مِنْ مَهْزَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِسْلُ  
الْحَوَكْشِيَّةُ.

\* \* \*  
«الْحَكِيصُ»: الْمَرْمِيُّ بِالرَّيْبَةِ. (عن اللَّيْثِ)،  
وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ. وفي اللُّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:  
«فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيصًا»  
«مَعَ الْمُرِيبِينَ وَلَنْ أُلْوَصًا»  
[لَا صَ عَنْ الْأَمْرِ: حَادَ].

## ح ك ف

«حَكَفْتُ حُكُوفًا»: اسْتَرْخَيْتُ فِي الْعَمَلِ.  
(عن ابن الأعرابي).

## ح ك ك

(في العبرية hakka (حَكَّا): سِنَارَةٌ. وفي  
الآرامية hkak (حَكَكَّ)، وفي السريانية

ومنه قولهم (وينسب إلى الشافعي):

ماحك جلدك مثل ظفرك

فتول أنت جميع أمرك

وفي اللسان: أنشد الأصمعي لأعرابي دخل

البصرة فأذته البراغيث:

\* ليلة حك ليس فيها شك \*

\* أحك حتى ساعدى منك \*

و- الشيء: قشره. وفي خبر عمرو بن

العاص: "إذا حككت قرحة دميئها".

و-: ذلك. وقيل: ذلك حتى محاه.

و- الغدو الحافر: براه. فهو أحك. قال

الأعشى، يمدح قيس بن معد يكرب:

وفي كل عام له غزو

تحك الدوائر حك السفن

[ الدوائر: أطراف الحوافر؛ السفن: مايدحت

به الشيء من فأس ونحوها ].

و- فلان الشيء بالشيء، وعلى الشيء: أمر

جزمه على جزمه إمراراً فيه صك. قال

عنترة في وصف روضة:

وحلا الذهب بها فليس بهارج

غسداً كفعل الشارب المترم

هزجاً يحك ذراعاً بذراع

فعل المكب على الزناد الأجدم

ويقال - في صفة الحرب وشديتها: - حككت

بركها بهم. و: حكنتهم ببركها. قال الطقيّل

عمرو بن خالد، يفخر بانتصار قومه من أسد

على تميم:

حككت تميم بركها لما التقت

راياتنا ككواسير العقبان

\* حككت الدابة - حككا: وقع الحكك في

حافرها.

و- فلان: سقطت أسنانه. فهو أحك.

ويقال: رجل أحك: لاحكة في فيه.

\* أحك موضع من البدن: أخوج إلى الحك.

و- الشيء في الصدر: حك فيه.

و- فلاناً رأسه: دعاه إلى حكه.

\* حاكه محاكة، وحكاكا: باراه في الحك.

\* حكك الشيء: حكه. ومنه قول الحباب

ابن المذثر الأنصاري يوم سقيفة بني ساعدة:

"أنا جذيلها المحكك". [ الجذيل: تصغير

الجذل، وهو أصل الشجرة ونحوه، يتصب

لتحتك به الإبل الجرّبي، شبه نفسه به،

وأراد أنه يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل

الجرّبي بهذا الجذل الذي تحتك به،

فذهب قوله مثلاً يضرب للعارف بالأمير

الخبير فيه. ]

وقال مُصْعَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْكِنَانِيُّ:

أَبْلَغُ فِزَارَةٍ أَنَّ الدُّثْبَ أَكْلُهَا

أَوْ جَائِعٌ سَاغِبٌ شَرٌّ مِنَ الدَّيْبِ

أَزَلُّ أَطْلَسُ ذُو نَفْسٍ مُحَكَّكَةٌ

قَدْ كَانَ طَارَ زَمَانًا فِي الْيَعَاسِيْبِ

[ الْأَزَلُّ: السَّرِيعُ، الْأَطْلَسُ: مَالُوْهُ غُبْرَةٌ إِلَى

سَوَادٍ، الْيَعْسُوبُ: أَمِيرُ النَّحْلِ، يَعْنِي أَنَّهُ

بِئْلُهُ فِي السَّرْعَةِ ].

و- الْكَلَامُ: أَجَادَهُ وَنَقَحَهُ. وَمِنْ كَلَامِ الْبَيْهَقِ

الشَّاعِرِ: "إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُرْسِلُ الْكَلَامَ قَضِيْبًا

خَشِيْبًا، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَخْطِبَ يَوْمَ الْحَفْلِ إِلَّا

بِالْبَائِنِ الْمُحَكَّكَ".

• احْتَكَّ فَلَانًا رَأْسَهُ: أَحَكَّهُ.

و- الرُّكْبُ: تَمَاسَّتْ وَاصْطَلَكَتْ.

و- الشَّيْثَانُ: اصْطَلَكَ جِرْمَاهُمَا فَحَكَ أَحَدُهُمَا

الْآخَرَ. قَالَ جَرِيرٌ: مَا رَأَيْتُ نَاهِيَيْنِ احْتَكَا

فَسَقَطَ أَحَدُهُمَا إِلَّا تَبِعَهُ الْآخَرُ.

و- بِالشَّيْءِ: وَعَلَيْهِ: حَكَ نَفْسَهُ بِهِ، أَوْ

عَلَيْهِ، فَاشْتَقَى كَاخْتِكَالِ الْأَجْرَبِ بِالْخَشْبَةِ.

و- الشَّيْءُ فِي صَدْرِ فَلَانٍ: خَالَجَهُ وَحَاكَ

فِيهِ.

• تَحَاكَ الشَّيْثَانُ: احْتَكَا.

و- الرُّكْبُ: احْتَكَّتْ.

وَيُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ تَحَاكَّتَ فِيهِ الرُّكْبُ، يُرَادُّ بِهِ

التَّسَاوَى فِي الْمُنْزِلَةِ أَوْ التَّجَائِي عَلَى الرُّكْبِ

لِلتَّفَاخُرِ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي جَهْلٍ: "حَتَّى إِذَا تَحَاكَّتِ

الرُّكْبُ قَالُوا مِنَّا نَبِيٌّ". يَرِيدُ تَسَاوِيَهُمْ فِي

الشَّرَفِ وَالْمُنْزِلَةِ، وَقِيلَ أَرَادَ تَجَائِيَهُمْ عَلَى

الرُّكْبِ لِلتَّفَاخُرِ.

• تَحَكَّكَ الْبَعِيرُ وَنَحَوَهُ بِالشَّيْءِ: حَكَ نَفْسَهُ

بِهِ.

و- فَلَانٌ بِالشَّيْءِ: تَحَرَّشَ بِهِ وَتَعَرَّضَ لَهُ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ يَتَحَكَّكُ بِي، أَيْ: يَتَعَرَّضُ

لِشَرِّى.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ فِي

الْمُحَاجَاةِ تَحَكُّيْتُكَ، أَصْلُهُ: تَحَكَّكَتُكَ، فَأَبْدَلُوا

مِنْ الْكَافِ الثَّالِثَةَ يَاءً. فَهُوَ نَحْوُ تَقَضَّى

الْبَازِي أَوْ مِنَ الْحِكَايَةِ. (وَانْظُرْ: ح ك ي).

وَيُقَالُ: تَحَكَّكَ بِهِ: انْتَسَبَ إِلَيْهِ. قَالَ جَرِيرٌ،

يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ:

تَحَكَّكَ بِالْعِدَانِ فَإِنْ قَيْسًا

تَفُوكُمْ عَنْ ضَرِيَّةٍ وَالْهَضَابَا

• اسْتَحَكَّ فَلَانًا رَأْسَهُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ:

دَعَاهُ إِلَى حَكِّهِ.

• الْاِخْتِكَالُ (فِي الْفِيْزِيْقَا) friction: مَقَاوِمَةُ الْحَرَكَةِ

الَّتِي بَيْنَ سَطْحَيْنِ مُتْلَافِيْنِ.

«الأحكاكُ» - يقال: ما أنت من احكاكه:

ما أنت من رجاله.

«الحاكُ»: الملح في الطلب.

و-: صاحب الشر. (مجان). (ج) حُكُكُ.

«الحاكةُ»: السن، لأنها تحك صاحبها أو

تحك ما تأكله.

وقيل: الضرس.

يُقال: مافى فيه حاكة ولا تاكة. [ التاكة:

الثاب ] .

(ج) حَوَاكُ.

«الحكاكُ»: داء في الجلد يدعو إلى الحك.

و-: ما يسقط من الشيء عند حكه بآخر.

و-: البالي من أصل الصليان، وهو نوع من

الثبات.

و-: البورق (الطُرُون) وهو تغدين تركيبه كربونات

الصوديوم، وأشهر مواطنه المالنية وادي الطُرُون بصحراء

مصر الغربية.

«الحكاكُ» - يُقال: هو حكاك شر: نزل إلى

مُسَبَّب فيه. والعرب تقول: فلان جذل

حكاك خشعت عنه الأبن (ذهبت عنه

العقد)، يعلون أنه مُنْقَح لا يرمى بشيء إلا

زل عنه وتبا.

قال مالك بن خالد الهذلي، يفتخِرُ بشجاعته

قومه:

أناسُ بَرَزْنَا الحَرَبُ حتى كأننا

جذالُ حِكَاكِ لَوَحَتِهَا الدَّوَاجِنُ

[ الدَوَاجِنُ هنا: النُوقُ المَطْلِيَّةُ بالقَطِرَانِ ] .

«الحكاكةُ»: ما يسقط من الشيء عند الحك.

و-: ما تحاك بين حجرين إذا حك أحدهما

بِالآخر لدواء ونحوه. كأن يُكتَحَلُ به من

رَمَدٍ.

و- في الجيولوجيا: منخوق الثمين ينمىل منه عند

حكّه على لوح الحَك، وهو اختبار لثَمَرَةِ المعادن من

ألوان حُكَاكِهَا.

«الحككُ»: داء يقع في حوافر الإبل،

فينحتُ خُرُوفَهَا.

و-: وشية فيها تحرك شبيهة بمشية المرأة

القصيرة إذا تحركت وهزت منكبيها.

و-: حجارة رخوة بيض أرخي من الرخام

وأصلب من الجص. واحدته حككة، وهو

حجر الجير أو الطفل أو الطباشير.

(ج) حَكَكَاتُ. وقال أبو الدقيش: الحَكَكَاتُ:

أرض ذات حجارة بيض كأنها الأقط تتكسر

تكسراً، وإنما تكون في بطن الأرض.

«الحككُ»: الشك في الدين وغيره.

ومن المجاز: هو حكك شر: أي يحاكسه

كثيراً.

« الْحُكَيْكَةُ: اللَّغْزُ وَالْأُحْجِيَّةُ. يُقَالُ: جَاءَ  
فُلَانٌ بِالْحُكَيْكَةِ. وَيَقُولُونَ: مَا أَمْلَحَ هَذِهِ  
الْحُكَيْكَةُ.

\* \* \*

### ح ك ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hākal (حَاكَلُ) : أَظْلَمَ، غَمَضَ،  
اسْوَدَّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hakala (حَكَلُ) : حَمَلَ  
" وَضَعَ حِمْلًا عَلَى الْحَيَوَانِ ).

### ١- الْعُجْمَةُ ٢- الْقَبَاسُ الْأَمْرُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْكَافُ وَاللَّامُ  
أَصْلٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ لَا يُبَيِّنُ".  
« حَكَلَ فِي الْمَشْيِ حَكْلًا، وَحُكُولًا:  
ثِقَاقِلٌ وَتَبَاطُأٌ.  
و- عَلَيْهِ الْأَمْرُ: التَّبَسُّعُ وَأَشْكَلَ. ( وَانْظُرْ :  
ع ك ل ).

و- فُلَانٌ الْأَمْرَ: حَمَلَهُ. فَهُوَ حَاكِلٌ (ج)  
حُكْلٌ، وَحُكَالٌ.

و- الرُّنْحُ: أَقَامَهُ عَلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ.

و- فَلَانًا بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا. (هَذَلِيَّةٌ). قَالَ  
بَعْضُ هَذَلٍ: لَئِنْ أَظْفَرَنِي اللَّهُ بِكَ لَأُحْكَلَنَّكَ  
بِالْعَصَا حَكْلًا.

« الْحُكَاكَاتُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَّةِ، ذُو حِجَارَةٍ يَخْضِبُ  
رَقِيقَةً، كَانَتْهَا الْأَقِطُ، تُتَكَسَّرُ تَكْسَرًا، وَإِنَّمَا تَكُونُ فِي بَطْنِ  
الْأَرْضِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

« هَرَقْتُ رَتْمًا لِمَعَادٍ مَائِلًا .

« بِحَيْثُ نَاضَى الْحُكَاكَاتِ عَاقِلًا .

[ نَاصَاهُ: اتَّصَلَ بِهِ، عَاقِلٌ: جَنَلٌ، وَقِيلَ: وَادٍ يَنْجِدُ ].

« الْحَكَاكَاتُ: مَا يَقَعُ فِي الْقَلْبِ مِنْ وَسَاوِسِ  
الشَّيْطَانِ. وَفِي الْخَبَرِ: "إِسْأَكُمُ وَالْحَكَاكَاتُ"  
فَإِنَّهَا الْمَأْتِمُ.

وَهِيَ الَّتِي تَحْكُ فِي الصُّدُورِ فَتَشْتَبِهُ عَلَى  
الْإِنْسَانِ.

« الْحِكَّةُ: قَالَ الْفَيَّوسِيُّ: هِيَ خِلْطٌ رَقِيقٌ  
بُورَقِيٌّ يَحْدُثُ تَحْتَ الْجِلْدِ، وَلَا يَحْدُثُ مِنْهُ  
بَدَةٌ بَلْ شَيْءٌ كَالنُّخَالَةِ، وَهُوَ سَرِيعُ الزَّوَالِ.  
و-: لُعْبَةٌ لِلْعُلَمَاءِ، يَأْخُذُونَ عَظْمًا، فَيَحْكُوْنَهُ  
حَتَّى يَبْيَضَ، ثُمَّ يَرْمُونَهُ بَعِيدًا، فَمَنْ أَخَذَهُ  
فَهُوَ الْغَالِبُ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُثْمَرَ- رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا -: "أَنَّهُ مَرُّ بَغْلَمَانِ يَلْعَبُونَ بِالْحِكَّةِ  
فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ".

و-: الشُّكُّ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ.

« الْحَكِيكُ: الْحَافِرُ الْمَنْحُوتُ.

○ وَفَرَسٌ حَكِيكٌ: مُنَحَتٌ الْحَوَافِرِ مِنْ حَكِّ  
الْأَرْضِ حَتَّى رَقَّتْ .

« حَكَلَ الْفَرَسُ - حَكَلًا : امْسَحَ نَسَاهُ ، وَكَانَتْ فِي كَتِفِهِ رَخَاوَةٌ ، فَهُوَ أَحْكَلُ .

« أَحْكَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : حَكَلَ . ( وانظر : ش ك ل ، ع ك ل ) .

و- فَلَانٌ عَلَيْهِمْ : فَلَبَهُمْ شَرًّا . قَالَ الرَّاجِزُ :

• أَبَوَا عَلَى النَّاسِ أَبَوًا فَأَحْكَلُوا •

• ثَأْبَى لَهُمْ أَرْوَمَةٌ وَأَوَّلُ •

• يَبْلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ •

« احْتَكَلَ فَلَانٌ : تَعَلَّمَ الْأَعْجَمِيَّةَ بَعْدَ الْعَرَبِيَّةِ .

و- عَلَيْهِ الْأَمْرُ : حَكَلَ .

« تَحَكَلَ : لَجَّ بِالْجَهْلِ .

« الْأَحْكَلُ : الْأَعْجَمُ مِنَ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ .

وقيل : مَا لَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ مِنَ الْحَيَوَانِ

كَالْتَمَلِ وَنَحْوِهِ ، وَمَوْثِقُهُ حَكَلَاءُ . ( ج ) حَكَلَ .

قَالَ رُؤَبَةُ :

• لَوْ أَنَّنِي أَوْتَيْتُ عِلْمَ الْحَكْلِ •

• عَلِمْتُ مِنْهُ مُسْتَشِيرَ الدُّخْلِ •

• عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ الثَّمَلِ •

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ دُوَيْبٍ ، يَمْدَحُ

عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحٍ :

وَيَنْهَمُ قَوْلَ الْحَكْلِ لَوْ أَنَّ ذُرَّةَ

تُسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفْتَهُ سِوَادُهَا

[ الذَّرَّةُ : الثَّلَاةُ الصَّغِيرَةُ ، تُسَاوِدُ أُخْرَى :

تُسَارُهَا ] .

« الْحُكْلُ - كَلَامٌ حُكْلٌ : لَا يُفْهَمُ .

« الْحُكْلَةُ : الْعُجْمَةُ لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهَا الْكَلَامَ .

و- : الْاسْتِمْرَارُ فِي الْجَدَلِ جَهْلًا .

و- : اللَّثَغَةُ . ( ج ) حُكْلٌ .

« الْحَكِيلَةُ : اللَّثَغَةُ . ( ج ) حَكَائِلُ .

\* \* \*

« الْحَوْكَلُ : الْقَصِيرُ . ( انظره في رَسْمِهِ ) .

وقيل : الْبَحِيلُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحِقَّةَ .

« الْحَوْكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . ( انظره في

رَسْمِهِ ) .

\* \* \*

## ح ك م

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hā ham حَاخَمَ : عَرَفَ ،

وَمِنْهُ hehmā ( حِيْخَمَا ) : مَعْرِفَةٌ ، حِكْمَةٌ

وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hham ( حَخَمَ ) : عَرَفَ ، مَسَّزَ

، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ tahakam ( تَحَكَّمَ

، : عَالَجَ ، طَبَّبَ ، حَكَّمَ ) .

١- الْمَنْعُ ٢- الْقَضَاءُ وَالْفَصْلُ ٣- الْإِثْقَانُ

٤- الْإِصْلَاحُ وَالتَّهْذِيبُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْكَافُ وَالْمِيمُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَنْعُ " .

« حَكَمَ فُلَانٌ تُ حُكْمًا : بَلَغَ الْغَايَةَ فِي مَعْنَاهُ  
مَذْحًا لَازِمًا .

و— حُكْمًا ، وَحُكُومَةً : قَضَى وَفَصَلَ . وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعْتَدِلَ  
لِحُكْمِهِ ﴾ . (الرعد / ٤١) .

و— : مَنَعَ وَرَدَّ .

و— بَيْنَ النَّاسِ : قَضَى وَفَصَلَ . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا  
الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ  
أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾ . (النساء / ٨٥) .

وَيُقَالُ : حَكَمَ اللَّهُ بَيْنَ النَّاسِ : رَتَّبَهُمْ عَنْ  
الظُّلْمِ .

وَيُقَالُ حَكَمَ بَيْنَ النَّاسِ بِيَكْذَا . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ .  
(المائدة / ٤٨) .

وَيُقَالُ : حَكَمَ لِفُلَانٍ ، وَعَلَيْهِ بِالْأَمْرِ .

فَهُوَ حَاكِمٌ ، وَحَكَمٌ . (ج) حُكَّامٌ .  
قَالَ عَمْرُو بْنُ قُيَيْنَةَ :

لَا تُغْبِطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ

أَمْسَى فُلَانٌ يُعْمَرُهُ حَكَمًا

و— عَلَى فُلَانٍ بِكَذَا : مَنَعَهُ مِنْ خِلَافِهِ ،  
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ ذَلِكَ .

و— عَنِ الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ : رَجَعَ . (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) .

و— الشَّيْءَ : مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ .

و— الصَّبِيَّ : أَدَّبَهُ وَأَصْلَحَهُ .

وَيُقَالُ : حَكَمَ السَّفِيهَ : أَخَذَ عَلَى يَدِهِ .

و— فُلَانًا : مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ .

و— عَنِ الْأَمْرِ : رَجَعَهُ .

و— الْفَرَسَ حَكْمًا : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ .

و— : جَعَلَ لِلجَاهِ حَكْمَةً . يُقَالُ : فَرَسٌ  
مَحْكُومَةٌ .

« حَكَمَ فُلَانٌ شَ حُكْمًا : صَارَ حَكِيمًا . فَهُوَ  
حَكِيمٌ . (ج) حُكْمَاءُ . وَهِيَ حَكِيمَةٌ (ج) حَكِيمَاتٌ .  
قَالَ النَّابِغَةُ :

وَاحْكُمْ كَحُكْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذَا تَظَرَّرْتُ

إِلَى حِمَامِ شِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ

[ الثَّمَدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ] .

وَقَالَ النُّمَيْرُ بْنُ قَوْلَبٍ :

وَأَبْغَضُ بَغْيِضِكَ بَغْيَضًا رَوِيْدًا

إِذَا أَتَيْتَ حَاولَتَ أَنْ تُحْكَمَا

« أَحْكَمَ فُلَانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .

وَيُقَالُ : أَحْكَمَ اللَّهُ عَنِ الشَّيْءِ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عَبَّاسٍ : " كَانَ الرَّجُلُ يَسْرِثُ امْرَأَةً ذَاتَ

قَرَابَةٍ فَبِعَضْلُهَا (يَمْنَعُهَا مِنَ الزَّوْجِ) حَتَّى

تَمُوتَ ، أَوْ تَرُدَّ إِلَيْهِ صَدَاقَهَا فَأَحْكَمَ اللَّهُ عَنْ

ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ " .

و- الشيء : حكمه .

و- : أثقته . قال تَأَبَّطَ شَرًّا ، يَرْتَبِي صَدِيقَهُ  
ويذكر شيئًا من صفاته :

حَمَالُ أَلْوِيَةِ ، شَهَادُ أُنْدِيَةِ

قَوَالُ مُحْكَمَةِ جَوَابُ آفَاقِ

وقال لبيد :

أَحْكَمَ الْجَيْنِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْيَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[ الْجَيْنِيُّ : الزَّرَادُ ، الْحِرْيَاءُ هُنَا : وَسْمَارُ

تُسَمَّرُ بِهِ حَلَقُ الدُّرُوعِ ، الْعَوْرَاتُ : الْفُتُوقُ ] .

ويقال : أَحْكَمَ الْأَمْرَ .

و- فلانًا : منعه مما يريد .

وقيل : رَدَّهُ وَرَجَعَهُ . وعليه روى بيتُ لبيد

السَّابِق :

أَحْكَمَ الْجَيْنِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْيَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ

[ فَالْجَيْنِيُّ هُنَا : السَّيْفُ ] .

و- السَّفِيَّةُ : أَخَذَ عَلَى يَدِهِ . قال جرير :

أَبْنَى حَنِيفَةً أَحْكَمُوا سَفَهَاءَكُمْ

إِلَى أَخَافَ عَلَيْكُمْ أَنْ أَهْضِبَا

وروى : أَبْنَى حَنِيفَةً لَهْنَهُمَا ...

ويقال : أَحْكَمَهُ بِكَذَا : كَفَّهُ وَمَنَعَهُ . قال حسان

ابن ثابتٍ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا النَّبِيَّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَهْجُو أَبَا سَفْيَانَ :

لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدَّ

قِتَالُ أَوْ سِبَابُ أَوْ هِجَاءُ

فَتُحْكِمُ بِالْقَوَافِي مَنْ هَجَانَا

وَنَضْرِبُ حِينَ تَخْتَلِطُ الدَّمَاءُ

و- : بَصَرَهُ بَعَا هُوَ عَلَيْهِ . وبه فُسِّرَ شاهدُ

جرير السابق .

و- الصَّبِيُّ : حكمه .

و- الفَرَسُ : حكمه . قال زهير :

الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنُكُوبًا دَوَابِرَهَا

قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبْقَا

[ الدَّوَابِرُ : مَأْخِرُ الْحَوَافِرِ ، أَيْ أَكَلَتْ

الْأَرْضَ دَوَابِرَهَا ، الْأَبْقَى : شِبْهُ الْكِتَابِ ] .

ويروى : مَحْكُومَةٌ حَكَمَاتِ ...

و- الله الكتاب : بَيَّنَّه وَأَوْضَحَّه بِالْأَمْرِ

وَالشَّيْءِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ . وفي القرآن الكريم :

﴿ كِتَابٌ أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَصَّلْتَ مِنْ لَدُنْ

حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ . (هود/١) .

و- التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ فَلَانًا : جَعَلْتَهُ حَكِيمًا .

قال النُّمَيْرُ بْنُ تَوَلَّبٍ فِي خَبَرٍ لِقَمَانٍ :

فَأَحْبَلَهَا رَجُلٌ نَابَهُ

فَجَاءَتْ بِهِ رَجُلًا مُحْكَمًا

\* حَاكَمَ الْمَذْنِبُ : اسْتَجْوَبَهُ فِيمَا جَنَاهُ .

و- إِلَى الْحَاكِمِ : دَعَاهُ ، وَخَاصَّمَهُ إِلَيْهِ .



ويقال : حَاكَمَ فُلَانًا إِلَى اللَّهِ : دَعَاهُ إِلَى حُكْمِ  
اللَّهِ . وَفِي الْخَبَرِ : "وَبِكَ حَاكَمْتُ" ، أَيْ :  
رَفَعْتُ الْحُكْمَ إِلَيْكَ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لَكَ .  
وَحَاكَمَهُ إِلَى الْقُرْآنِ : دَعَاهُ إِلَى حُكْمِهِ .  
«حُكْمُ فُلَانٍ : مَنَعٌ وَرَدٌّ .  
و- : تَنَاهَتْ سَبْطُهُ .

و- فُلَانًا : أَطْلَقَ يَدَهُ فِيهِمَا شَاءَ . وَفَوْضَ الْحُكْمَ  
إِلَيْهِ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ : يَمْنَحُ :  
وَإِذَا تَشَاءَ وَجَدْتَ مِنْهُمْ مَا يَنْعَا .  
فَلَجَأَ عَلَى سَخِطِ الْعَدُوِّ مُقِيمًا  
أَوْ نَاشِئًا حَدَثًا تُحْكَمُ بِئِلَهُ

صُلَحَ الرُّجَالِ تَوَارِثَ التُّحْكِيمَا  
[ الْفَلَجُ : الَّذِي يَظْفَرُ بِمَا يَطْلُبُ ، صُلَحَ  
الرُّجَالُ : كِنَايَةٌ عَنْ كِبَارِ السُّنَنِ ] .  
و- : مَنَعَهُ مِمَّا يُرِيدُ .

ويقال : حَكَمَ السَّقِيَّةُ : أَحْكَمَهُ .  
وقيل : مَنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ . وَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
الذُّخْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ : " حَكَمَ الْيَتِيمَ كَمَا تُحْكَمُ  
وَلَدَكَ " ، أَيْ : أَمْنَعَهُ مِنَ الْفَسَادِ وَأَصْلَحَهُ  
كَمَا تُصْلِحُ وَلَدَكَ .

و- الْفَرَسُ : حَكَمَهُ .  
ويقال : حَكَمَهُ فِي مَالِهِ : جَعَلَ إِلَيْهِ الْحُكْمَ  
فِيهِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا أَتَيْتَهُمْ

أَحْكَمَ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ

و- فُلَانًا فِي الْأَمْرِ : أَمَرَهُ أَنْ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ  
فِيهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا  
يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحْكَمُونَكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ .  
( النِّسَاءُ / ٦٥ ) .

ويقال : حَكَمَهُ فِي الْأَمْرِ فَاحْكَمَ .  
و- الْقَوْمَ فُلَانًا بَيْنَهُمْ : أَمَرُوهُ أَنْ يَحْكُمَ .  
وقيل : أَجَازُوا حُكْمَهُ بَيْنَهُمْ .  
«احْكَمَ الشَّيْءُ وَالْأَمْرُ : تَوَقَّقَ وَصَارَ مُحْكَمًا .  
و- فُلَانٌ فِي مَالِ فُلَانٍ : جَازَ فِيهِ حُكْمُهُ .  
و- : تَصَرَّفَ فِيهِ بِإِرَادَتِهِ .

و- فِي الْأَمْرِ : قَبِلَ التُّحْكِيمَ فِيهِ .  
و- الْقَوْمَ إِلَى الْحَاكِمِ : قَدَعُوا وَتَخَاصَّصُوا  
إِلَيْهِ .

«تَحَاكَمَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَاكِمِ : احْتَكَمُوا . وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَاكَمُوا إِلَى  
الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ ﴾ .  
( النِّسَاءُ / ٦٠ ) .

«تَحَكَّمَتِ الْحُرُورِيَُّّةُ ( فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ) :  
قَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ .

و- فُلَانٌ فِي كَذَا : فَعَلَ مَا رَأَى . وَيُقَالُ :  
تَحَكَّمَ فِي الْأَمْرِ .  
و- فِي مَالٍ غَيْرِهِ : جَازَ فِيهِ حُكْمُهُ .

« اسْتَحْكَمَ الشَّيْءُ وَالْأَمْرُ : احْتَكَمَ . قَالَ أَبُو دُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، وَذَكَرَ ظَبْيًا وَقَعَ فِي حِبَالَةِ صَائِدٍ :

فَرَاغَ وَقَدْ نَشَبَتْ فِي الزَّمَانِ

عِ وَاسْتَحْكَمَتْ بِثُلِّ عَقْدِ الْوَتَرِ

[ رَاغٌ : ذَهَبَ لَيْفَرٌ ، نَشَبَتْ : عَلَقَتْ ، الزَّمَانُ : جَمْعُ زَمَنَةٍ : لَحْمَةٌ زَائِدَةٌ فَوْقِ الظَّلْفِ ] .

و- فلانٌ : تَنَاهَى عَمَّا يَضُرُّهُ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِمُسْتَحْكَمٍ جَزَلَ الْمَرْوَةُ مُؤَوِّبٍ

مِنَ الْقَوْمِ لَا يَهْوَى الْكَلَامَ اللَّوَاغِيَا

[ اللَّوَاغِيُّ : جَمْعٌ لِأَغْيَةٍ ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْبَاطِلَةُ ] .

و- الْأَمْرُ عَلَى فُلَانٍ : التَّبَسُّسُ . وَيُقَالُ : اسْتَحْكَمَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ .

« الْأَحْكُومَةُ : الْأَسْمُ مِنْ احْتَكَمَ عَلَيْهِ .

« التَّحْكُمُ ( فِي اسْتِعْمَالِ الْعِلْمِيِّينَ ) : ضَبْطُ الشَّيْءِ ، وَالسَّيْطَرَةُ عَلَيْهِ وَتَوْجِيهُهُ عَلَى نَحْوِ مُعَيَّنٍ . يُقَالُ : " تَحْكُمُ فِي الطَّاقَةِ " وَ" تَحْكُمُ فِي السَّرْعَةِ " وَ" تَحْكُمُ فِي التَّصْرِيفِ " .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَرَكَزُ التَّحْكُمِ وَجِهَارُ التَّحْكَمِ .

« تَحْكِيمٌ - تَحْكِيمُ الْحُرُورِيَّةِ ( مِنَ الْخَوَارِجِ ) : قَوْلُهُمْ : " لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ " ،

وَكَانَ هَذَا عَلَى السَّلْبِ ، لِأَنَّهُمْ يَنْقُفُونَ الْحُكْمَ . قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ حِينَئِذَا مَنَعَهُ الْأَمِيرُ مِنْ شُرْبِ الْخَمْرِ :

فَكَأَنِّي وَمَا أَزَيْنُ مِنْهَا

قَعْدِي يُزَيْنُ التَّحْكِيمَا

[ قَعْدِي : مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَعْدِ ، وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، كَانُوا يَرَوْنَ رَأْيَهُمْ ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يَنْفَرُونَ إِلَى الْقِتَالِ مِثْلَهُمْ ] .

« التَّحْكِيمُ ( فِي الْقَانُونِ الدُّنْيَا ) : arbitrage : فَصْلُ الْحُكْمِ فِي بَرَاءٍ بَيْنَ شَخْصَيْنِ بِنَاءً عَلَى اتِّفَاقِهِمَا عَلَى تَقْوِيضِهِ فِي ذَلِكَ .

و- ( فِي التَّشْرِيعَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ ) : عَرْضُ النَّزَاعِ عَلَى مُحْكَمٍ أَوْ هَيْئَةٍ تُحْكِمُ لِلْفَصْلِ فِيهِ بَدَلًا مِنْ رَفْعِهِ إِلَى الْقَضَاءِ .

« الْحَاكِمُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى .

و- : مُنْفَذُ الْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ .

و- : الْقَاضِي ، وَسُمِّيَ حَاكِمًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنَ الظُّلْمِ .

( ج ) حُكَّامٌ ، وَحَكَمَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ ﴾ . ( الْبَقَرَةُ / ١٨٨ ) .

و- : لَقَبٌ لَأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ ، أَشْهُرُهُمْ :

١- الْحَاكِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ الْفَاطِمِيُّ ( ٤١١ هـ = ١٠٢١ م ) :

أَبُو عَلِيٍّ مَنصُورُ بْنُ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ بْنِ الْمُؤَيَّدِ لِبَيْتِ اللَّهِ : مِنْ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْفَاطِمِيَّةِ بِمِصْرَ ، مُتَأَلِّهُ غَرِيبُ الْأَطْوَارِ . وَوَلَدَ بِالْقَاهِرَةِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ ( ٣٨٦ هـ )

٩٩٦ م ) وَعَمَرَهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً . وَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِ مِصْرَ وَالشَّامِ وَأَفْرِيقِيَّةِ وَالْحِجَازِ . عُنِيَ بِعُلُومِ الْفَلَسَفَةِ وَالْعَلَلِ

، وعمل مؤمداً واتخذ بيتاً في المظم يقطع فيه عن الناس. وفي سيرته مناقضات عجيبة خلقت بها الكتب. وأصاب الناس منه شرٌ شديدٌ ، إلى أن فقد في إحدى الليالي ف قيل أنه اغتيل فترة على الدين . وقيل إن أخاه بيت الملك دسّ له من يقتله ويحطى أثره .

٢-الحاكم الكبير : أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري ( ٣٧٨ هـ = ٩٨٨ م ) : محدث خراسان في عصره ، تقلد القضاء في مدن كثيرة منها الشاش ، وطوس . وعاد إلى نيسابور سنة ( ٣٤٥ هـ = ٩٥٦ م ) فاقبل على العيادة والتأليف . إلى أن كف بعصره وتوفى بها . من كتبه : " الأسماء والكنى " و " العزل " و " المخرج على كتاب المزي " و " الشيوخ والأبواب " .

٣-محمد بن عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المعروف بابن النجاشي ( ٤٥٥ هـ = ١٠١٤ م ) : كان من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه ، رحل في طلبه ، وأخذ عن نحو ألفي شيخ ، وأخذ عنه أبو بكر البیهقي ، ولازمة الدارقطني ، وولي قضاء نيسابور ، وكان السامانيون يؤثرونه بالرسائل إلى ملوك بني بويه فيحسبون السفارة بينهم . ومن تصانيفه الكثيرة : " المستدرک على الصحيحين " و " ما فترده به كل من الإمامين " و " الإكليل " و " المدخل " .

• حكام - حكام العرب في الجاهلية : منهم أكتثم بن صيفي ، وقس بن ساعدة ، وعبد المطلب بن هاشم ، والأقرع بن حابس . • حكم : اسم قبيلة . وفي الخبر : " شفاعتي لأهل الكبار من أمي حتى حكم وحاء " وتعرف الآن باسم ( الحكامية ) .

ومن مشاهيرها قديما :

١- الجراح بسن عبد الله الحكيم المتوفى ( ١١٢ هـ = ٧٣٠ م ) وهو من أمراء المهد الأموي المعروفين . ٢- أبو ثواس الحسن بن هانئ الشامي العباسي الحكيم بالولاء ( ١٩٨ هـ = ٨١٤ م ) ، وهو القائل :

يا شقيق النفس من حكم يمتد عن ليلي ولم أتم .  
و- : مخالف في تهامة ، في منطقة جازان ، في الجنوب الشرقي من قاعدتها . سمي باسم حكم بن سعد المشيرة .  
و- : علم على غير واحد ، منهم :

- حكم بن قيمون ، أو ابن يحيى بن ميمون ، المعروف بحكم الوادي ( نحو ١٨٠ هـ = ٧٩٦ م ) : ممن من الطبقة الأولى في عصره ، أصله من الموالي ، اعتنق الوليد بن عبد الملك أباه ، أولع بصناعة الغناء فكان ينقر بالدق مرتجلاً . غنى للوليد بن عبد الملك ، ثم اتصل ببني العباس في خلافة المنصور ، وأدرك الرشيد وقتله .

• الحكم : من أسماء الله تعالى .

و- : مُنفذ الحكم .

و- : مَنْ يَقْضِي وَيَقْضِي فِي الْأَمْرِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ أَفَقِيرَ اللَّهُ أَتَبْغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ﴾ . ( الأنعام / ١١٤ ) .

وقال أبو الخطار ، حسام بن غرار الكلبي مخاطب بني أمية :

أفأثم بني مروان قيساً دماءنا

وفي الله إن لم تُنصفوا حكم عدل

[ أفأثم : جعلتموها فيئاً ومنقماً ] .

و- : مَنْ يُخْتَارُ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمُتَنَازِعِينَ .

وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾.  
(النساء/ ٣٥).

ومنه الحكمان: أبو موسى الأشعري وعمر بن الخطاب، في خبر علي ومعاوية رضي الله عنهما.

و-: الرجل المسين المتناهي في معناه.

و- (في الألعاب الرياضية): خبير بقوانين الألعاب الرياضية، يتولى إدارة المباريات وتطبيق القوانين الخاصة بكل رياضة والحكم بين المتنافسين.

و-: اسم لزماء عشرين صحابياً، منهم:

١- الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي (٣٢ هـ = ٦٥٢ م): قَمَ عثمان بن عفان، أسلم يوم الفتح، سيزه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من المدينة إلى الطائف لذنوب فعله، ثم عفا عنه ورده، وقيل: بل نفاه الرسول إليها، ورده عثمان في خلافته. وكان ممن جُودل فيهم عثمان يوم الدار.

٢- الحكم بن سميد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف: قديم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مهاجراً، قيل: قُول شهيداً يوم بدر، وقيل: بل يوم مؤتة.

٣- الحكم بن عمرو بن مجع الغفاري (٥٠ هـ = ٦٧٠ م): صحابي رَحَلَ من المدينة إلى البصرة في أيام

معاوية، ووجهه زياد إلى خراسان فقراً وغنم. وكان مقدماً صالحاً فاضلاً. أقام بمز و مات بها.

و-: اسم لزماء عشرين محدثاً، منهم:

١- الحكم بن أيوب السلمي (٩٧ هـ = ٧١٥ م): روى عن أبي هريرة.

٢- الحكم بن سفيان: رَجُلٌ من ثقف، روى عن أبيه وروى عنه مجاهد.

و-: اسم لغير واحد من الأعلام، منهم:

١- الحكم بن عبد الرحمن الناصر بن محمد بن عبد الله الملقب بالاستنمبر الأموي (٣٦٦ هـ = ٩٧٦ م): خليفة أموي أندلسي، ولده بقرطبة، وولى الخلافة بعد أبيه سنة (٣٥٠ هـ = ٩٦١ م)، قال ابن حزم: اتصفت ولايته خمسة عشر عاماً في هدوء وظلوع. وكان عالماً بالدين، ملماً بالأدب والتاريخ، عارفاً بالأنساب، مجتهداً للعلم. وباسمه صنع أبو علي القالي كتاب "الأمالي".

٢- الحكم بن هبذل بن جبلة بن عمرو الأسدي (نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م): شاعر أموي هجاء. ولده ونشأ بالكوفة، ولما استولى ابن الزبير على العراق قديم دمشق، فأكرمه عبد الملك بن مروان. قال صاحب الأغاني: "كان أغرج لا تفارقه العصا، فترك الوقوف بأبواب الملوك، وكان يكتب على عصاه حاجته، ويبحث بها إليهم، فلا يؤخر له رسول ولا تحبس عنه حاجة".

٣- الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل، أبو العاص الأموي (٢٠٦ هـ = ٨٢٢ م): من أعظم ملوك بني أمية بالأندلس. كان يقظاً حازماً ضابطاً لأمر مملكته. ويُلَقَّب بالحكم الرشيد، لإيقاعه بأهل الرش (محنة متمثلة بقمصره) الذين اتهموا به بقتلوه، وقامت في عهده فتنة اشتغل بحسبها بنفسه، وأخضع النواحي العاصية فهابه الناس، واستقر له الأمر، وكان خطيباً شاعراً كثير العناية بالعلم والأدب.

قال المسيب بن علس :

فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنِبُ الصِّبَا

وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشْوِقٍ وَرَوَاعٍ

[ مُجْتَنِبُ : مُجَانِبٌ وَمُخَالِفٌ ، الصِّبَا : الصَّبُوحُ ،

الرَّوَاعُ : الرَّوْعُ ] .

ويقال : أَخَذُوا حُكْمَهُمْ ، أى : كُلُّ مَا يَرْغَبُونَ

فيه . وأنشد الجاحظ لأبي تمام حبيب بن

أوس ، يمدح خالد بن يزيد الشيباني :

إِذَا أَنَاخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا

حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ

و— نفسيًا : قَرَارٌ ذَهَبِيٌّ يَرَأَى مُعَيَّنٌ ، وهو

الحالُ الأساسيُّ للتفكير . وعليه يُبنى

الاستدلالُ والبرهنة .

و— منطقيًا : إقامةُ علاقةٍ بينَ حَدِيثَيْنِ أو

أَكْثَرَ — والعلاقاتُ أنواعٌ أشهرُها الحمليةُ —

ومن أخصَّ خصائصه احتمالُ الصدقِ

والكذبِ .

(ج) حُكُومٌ .

○ وحُكْمُ الصَّبِيِّ : يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ لِمَنْ

يَشْتَطُّ فِي الْاِقْتِرَاحِ .

وكان أبو سفيان بن حربٍ إذا نَزَلَ بِهِ جَارٌ

يقول له : "يا هذا ، إِنَّكَ قَدْ اخْتَرْتَنِي جَارًا ،

فَجِنَايَةُ يَدِكَ عَلَيَّ دُونَكَ . وَإِنْ جَنَّتْ عَلَيْكَ

يَدٌ فَأَحْكُمُ عَلَى حُكْمِ الصَّبِيِّ عَلَى أَهْلِهِ" .

○ وابنُ أُمِّ الْحَكَمِ : عبدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي

مُعَيْلِ التَّمِيمِيِّ ( ٦٦ هـ = ٦٨٥ م ) : أَحَدُ أَمْراءِ بَنِي أُمَيَّةَ ،

وَأُمُّهُ " أُمُّ الْحَكَمِ " أختُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ . وَلَدَتْ فِي

ضَهْدِ اللَّيْلِ — صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — وَهَذَا الرَّوْمُ سَنَةُ

( ٥٣ هـ = ٦٧٣ م ) وَوَلَّاهُ خَالَهُ مُعَاوِيَةُ الْكُوفَةَ ، فَلَمَّ

تُحَمَّدَ مِيرْثَهُ ، وَأَخْرَجَهُ أَهْلُهَا ، فَوَلَّاهُ مِصْرَ ، فَلَمَعَهُ مِنْ

دُخُولِهَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُذَيْفٍ ، فَعَادَ إِلَى خَالِهِ فَوَلَّاهُ الْجَزِيرَةَ

فَبَقِيَ بِهَا حَتَّى وَفَاتِهِ .

○ وأبو الْحَكَمِ عمرو بن هشام الْخَزَوِمِيُّ : ( انظر :

أبو جهل ) .

• الْحُكْمُ : الْقَضَاءُ بِالْعَدْلِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ﴾ . ( يوسف / ٤٠ ) .

وفِي الْخَبَرِ : " الْخِلَافَةُ فِي قَرِيشٍ وَالْحُكْمُ فِي

الْأَنْصَارِ " . خَصَّصَهُم بِالْحُكْمِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ فَقَهَاءِ

الصَّحَابَةِ فِيهِمْ . وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ :

أَفْرُبُ بِحُكْمِكُمْ مَا دُنْتُ حَيًّا

وَالزَّمَهُ وَإِنْ يُلْغِ الْفَنَاءُ

(ج) أَحْكَامٌ .

و— : الْعِلْمُ وَالْفِقْهُ فِي الدِّينِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ . ( مريم / ١٢ ) .

وفِي الْخَبَرِ : " الصَّنْعَةُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ " .

وفيه أيضًا : " إِنْ مِنَ الشَّعْرِ لِحُكْمًا " . أى : فِي

الشَّعْرِ كَلَامًا نَافِعًا يَمْنَعُ مِنَ الْجَسْهْلِ وَالسَّفْهِ

وَيَنْتَهِي عَنْهُمَا .

و— : الْحِكْمَةُ . يُقَالُ : الصَّنْعَةُ حُكْمٌ .

○ وحُكْمٌ لِبَيْدٍ : يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الْمَيِّتِ  
يُبْكِي عَلَيْهِ سَنَةً . إشارته إلى قوله :

إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا

وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَابِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ

وإلى هذا يُشِيرُ أَبُو ثَمَامٍ فِي قَوْلِهِ :

ظَعَنُوا فَكَانَ بُكَائِي حَوْلًا كَابِلًا

ثُمَّ ارْعَوَيْتُ وَذَلِكَ حُكْمٌ لِبَيْدٍ

○ وَالْحُكْمُ الْمَحَلِّي : local government

لِجُزْءٍ مِنْ أَرْضِ الدَّوْلَةِ ( قَرْيَةٍ - مَدِينَةٍ - مَحَافِظَةٍ ) تَتَوَلَّاهُ

- تَحْتَ إِشْرَافِ الدَّوْلَةِ وَسُلْطَتِهَا - سُلْطَاتُ ثَمَلٍ سُكَّانُ

ذَلِكَ الْجُزْءِ ، وَتَمْتَنِعُ - بِفَضْلِ هَذَا التَّغْيِيلِ - بِعَزْمَةِ الْقِيَامِ

بِتَقْلِيدِ التَّزَامَاتِهَا وَاجْتِصَاصَاتِهَا .

○ وَضَرْسُ الْحُكْمِ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ التَّوَاجِيذِ

الْأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ ، سُمِّيَ

بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْتَبِهُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالِ الْعَقْلِ .

• حَكَمَان : اسْمٌ لِغِيَاحٍ بِالْبَصْرَةِ ، سُمِّيَتْ بِالْحَكَمِ مِنْ

أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ . قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ :

أَسْأَلُ الْقَادِمِينَ مِنْ حَكَمَانَ

كَيْفَ خَلَقْتُمَا أَبَا عُمَانَ ؟

• الْحَكَمَةُ : حَدِيدَةٌ فِي اللَّجَامِ تَرُدُّ الدَّابَّةَ ،

تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ وَحَنَكِهِ تَمْنَعُهُ مِنْ

مُخَالَفَةِ رَاكِبِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " وَأَنَا آخِذٌ

بِحَكَمَةِ فَرَسِي " .

و- : الْقَدَرُ وَالْمَثَرَةُ . يُقَالُ : فَلَانٌ لَهُ عِنْدَنَا

حَكَمَةٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فَلَانٌ عَالِي الْحَكَمَةِ .

وَفِي خَبَرِ عِمْرَانَ : " إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَ  
اللَّهُ حَكَمَتَهُ " .

و- مِنْ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا : ذُقْتُهَا .

و- مِنَ الْإِنْسَانِ : مُقَدِّمٌ وَجْهَهُ ، وَقِيلَ :

أَسْفَلَ وَجْهِهِ ، مُسْتَعَارٌ مِنْ مَوْضِعِ حَكَمَةِ

اللَّجَامِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

فَإِنْ تَتَّبِ النَّوَثِبُ آلَ عَصَمٍ

تُرَى حَكَمَاتِهِمْ فِيهَا رُفُوعٌ

[ رُفُوعٌ ، أَيْ ارْتِفَاعٌ ] .

و- : الذَّلُّ ( مُجَازٌ ) . قَالَ الْأَعَشَى فِي يَوْمِ

ذِي قَارٍ :

أَتَانَا عَنْ بَنِي الْأَحْرَا رَقُولٌ لَمْ يَكُنْ أَمَّا

أَرَادُوا نَحْنُ أَثْلَتْنَا وَكُنَّا نَمْنَعُ الْحَكَمَا

[ بَنُو الْأَحْرَارِ : لَقَبٌ يُطْلَقُ عَلَى أَهْلِ فَارِسٍ ؛

الْأَمُّ هُنَا : الصَّوَابُ ؛ نَحْنُ أَثْلَتْنَا : إِذْلَلْنَا ] .

( ج ) حَكَمٌ ، وَحَكَمَاتٌ .

قَالَ زُهَيْرٌ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَذَكَرَ خَيْلًا :

صَدَّتْ صُدُودًا عَنْ الْأَوْشَالِ وَاشْتَرَفَتْ

قَبْلًا تَغْلَقُ فِي أَفْوَاهِهَا الْحَكَمُ

[ الْأَوْشَالُ : بَقَايَا الْمَاءِ ، قَبْلُ : جَمْعُ أَقْبَلَ :

الَّذِي يَنْظُرُ فِي نَاحِيَةٍ ] .

وَيُرْوَى : فِي أَفْوَاهِهَا اللَّجَمُ .

O وحكمات الدهر : تجاربه . وفي خبر بنات ذى الإصبع ، قالت إحداهن في صفة من توده زوجاً :

له حكمات الدهر من غير كثرة

تشرين فلا فان ولا ضرع غمر

[ الضرع : الضعيف ، الغمر : الغر الذي لا تجربة له ] .

« الحكمة : العلم بحقائق الأشياء على ما هي عليه ، والعمل بمقتضاها .

وهي القوة العقلية العملية .

و- : معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم .

و- : الإصانة في القول ، والفعل ، والتفكير

في أمر الله واتباعه . وفي القرآن الكريم :

﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ﴾ .

( لقمان / ١٢ ) .

ويقال : الحكمة ضالة المؤمن .

(ج) حكم .

و- : ضبط النفس عند هيجان الغضب .

و- : النبوة والرسالة . وفي القرآن الكريم :

﴿ وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما

يشاء ﴾ . ( البقرة / ٢٥١ ) .

و- : القرآن . وقيل : تأويل القرآن وإصابته

القول فيه . وفي القرآن الكريم : ﴿ يؤتى

الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد

أوتى خيراً كثيراً ﴾ . ( البقرة / ٢٦٩ ) .

و- : التوراة .

و- : الإنجيل .

و- : العدل في القضاء .

و- : العلة والسبب . يقال : حكمة التشريع .

ويقال : ما الحكمة في ذلك ؟

و- : القول الصائب ، ينطق به صاحب

التجربة ، كأقوال أكثم بن صيفي وغيره من

حكماء العرب .

و- : أطلقت قديماً على ما يراد في

الفلسفة ، فتبحث بوجه عام في الله ، والعالم ،

والإنسان . وقال الجرجاني : " الحكمة علم

يبحث في الأشياء على ما هي عليه في

الوجود ، ويقدر الطاقة البشرية .

O والحكمة الإلهية Theosophy : كل نظرية تعول

على الإشراق والاتصال بالله ، لكسب تقييد منه قوى

خارقة .

« الحكومة : القضاء والفصل في الخصومات .

قال جرير يخطب الأخطل :

ياذا العباءة إن يشرأ قد قضى

ألا تجوز حكومة النشوان

فدعوا الحكومة لستم من أهلها

إن الحكومة في بني شيبان

" الجزيرة الحفراء " وما زالت تحمل إلى الآن اسم  
Algeciras .

\* الحَكِيمُ : اسمٌ من أسماءِ اللهِ الحُسْنَى  
ومن صفاته أيضًا .

و- : صاحبُ الحكمة .

و- : الذي يُحكِمُ الأشياءَ ويُنقِشُها .

و- : القاضي .

و- : الحاكم .

و- : الفيلسوفُ . وأُطلقَ قديمًا على العالمِ ،  
ومنه علماءُ اليونانِ السبعة .

و- : الطبيبُ .

(ج) حُكَمَاءُ .

و- : لقبٌ لأكثرَ من واحدٍ ، من أشهرهم :

١- محمدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ الحُسن بنِ يَشَرَ أبو عَبْدِ اللهِ  
الحَكِيمُ البَرْقِيُّ ( ٣٢٠ هـ = ٩٣٢ م ) : باحثٌ صوفيٌّ  
عالمٌ بالحديثِ ، وأصولِ الدينِ . من أهلِ بَرْقِيٍّ ، عُيِّنَ منها  
لخصيفه كتابًا خالف فيه ما عليه أهلُها ، فجاء إلى بلخ  
فوافقه أهلُها على مذهبه . ومن كتبه " نوازلُ الأصولِ في  
أحاديثِ الرسولِ " و " غررُ الموحدين " و " الرياضاتُ  
وأدبُ النفسِ " و " الصلاةُ ومقاصدها " و " الفرقُ بين  
الصدرِ والقلبِ والفؤادِ واللبِ " .

٢- عُبَيْدُ اللهِ بنُ الْمُظَفَّرِ بنِ عَبْدِ اللهِ البَاهِلِيُّ أبو الحَكَمِ  
المعروفُ بالحَكِيمِ الغُرَبِيُّ ( ٥٤٥ هـ = ١١٥٥ م ) : عالمٌ  
بالطبِّ والهندسةِ والحكمةِ : أنزلَ في الأصلِ من أهلِ  
الريَّةِ ، وُلِدَ باليمنِ ، واشتهرَ ببغدادَ ، وكانَ طبيبَ  
المرشدينَ في المُسْكِرِ السَّلْجُوقِيِّ . وله ديوانٌ شعرٍ جيدٌ ،  
يُغلبُ عليه المَجْرُونُ .

[ يَشَرُّ : هو يَشَرُّ بنُ مروانِ بنِ الحَكَمِ ] .

و- : الحَكَمُ . قالَ عَوْفُ بنُ الأَحْوصِ :  
فإنَّكَ والحُكُومَةُ يا بنَ كَلْبٍ

على وَأَنْ تُكَفِّنِي سِوَاهُ

\* حَكِيمٌ - رَجُلٌ حَكِيمٌ : عَدْلٌ .

وسمى على غيرِ واحدٍ ، منهم :

حَكِيمُ بنُ جِزَامِ بنِ خُوَيْلِدٍ بنِ أَسَدِ أبُو خَالِدٍ ( ٤٠٠ هـ =  
٦٧٤ م ) : صحابيٌّ قُرَشِيٌّ ، وهو ابنُ أخِي حَدِيجَةَ أُمِّ  
المؤمنين . وكانَ صديقًا للنبيِّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ -  
قَبْلَ البُعْثَةِ وبَعْدَهَا . كانَ من ساداتِ قُرَيْشٍ في الجاهليَّةِ  
والإسلامِ . شهدَ حَرْبَ الجِجَارِ . وأسلمَ يَوْمَ الفَتْحِ . وله  
الحديثُ يَوْمئِذٍ : " ... ومن دخلَ دارَ حَكِيمِ بنِ جِزَامٍ  
فهو آوِنٌ " .

٥ وأُمُّ حَكِيمٍ : عَلَمٌ على غيرِ واحدةٍ ، وهُنَّ :

١- أُمُّ حَكِيمٍ بنتُ الحارثِ بنِ هشامِ بنِ المُغيرةِ ( ١٤٤ هـ =  
٦٣٥ م ) صحابيَّةٌ بإسلةٍ ، حَضَرَتْ يَوْمَ أُحُدٍ مع  
المُشْرِكِينَ ، وأسْلَمَتْ يَوْمَ الفَتْحِ . وكانَ زَوْجُهَا عِكْرَمَةُ بنُ  
أَبِي جَهْلٍ قَدْ فَرَّ إلى اليَمَنِ ، فتَوَجَّهَتْ إليه بِإذنٍ من  
النبيِّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - فحَضَرَ معها ، وأسلمَ ،  
وَحَرَّجَتْ معه إلى غَزَا الرُّومِ فاستشهدَ ، واستشهدَتْ هي  
يَوْمَ " مَرْجِ الصَّفَرِ " .

٢- أُمُّ حَكِيمٍ بنتُ عمرو بنِ قَيْسِ بنِ عامِرِ بنِ جَعْفَةَ  
من بني إِسْرَئِيلَ القَيْسِ بنِ مالِكِ بنِ الأَوْسِ ، وفيها يقولُ  
أبو سَهْمٍ الخارِجِيُّ :

لَعَمْرُكَ إِنِّي فِي الحَيَاةِ لِزَاهِدٌ

وفي الغَيْثِ مَالٌ أَتَى أُمُّ حَكِيمٍ

ويُنْسَبُ إلى قَطْرِيٍّ بنِ الفُجَاءَةِ .

٥ وجزيرةُ أُمِّ حَكِيمٍ : نسبةٌ إلى أُمِّ حَكِيمٍ جاريةٍ طارقِ  
ابنِ زَيْدٍ فاتحِ الأَنْدَلُسِ . وهي التي أُطْلِقَ عليها اسمُ



المُخاطَبِ بِغَيْرِ مَا يَتَرَقَّبُهُ ، إِمَّا بِتَرْكِ سَوْأِهِ  
وَالْإِجَابَةِ عَنْ سَوْأٍ لَمْ يَسْأَلْهُ تَنْبِيْهًا عَلَى أَنَّهُ  
الْأَوَّلَى بِحَالِهِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَسْأَلُونَكَ  
مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ  
وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ .  
( البقرة / ٢١٥ ) . سَأَلُوا عَنْ بَيَانِ مَا يُنْفِقُونَ  
فَأَجِيبُوا بِبَيَانِ الْمَصْرَفِ . وَإِمَّا : بِحَمَلِ كَلَامِهِ  
عَلِ غَيْرِ مَا كَانَ يَقْصِدُ ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ كَانَ  
يَنْبَغِي أَنْ يَقْصِدَ هَذَا الْمَعْنَى ، كَقَوْلِ ابْنِ  
حَجَّاجٍ :

قَالَ : ثَقُلْتُ إِذْ أَتَيْتُ مِرَارًا

قُلْتُ : أَثْقَلْتُ كَاهِلِي بِالْأَسَادِي

قَالَ : طَوَلْتُ قُلْتُ : أَوَلَيْتُ طَوَلًا

قَالَ : أَبْرَمْتُ ، قُلْتُ : حَبَلٌ وَدَائِي

○ وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ : الْقُرْآنُ ، لِأَنَّهُ الْحَاكِمُ  
لِلنَّاسِ وَعَلَيْهِمْ ، وَلِأَنَّهُ مُحْكَمٌ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ  
وَلَا اضْطِرَابَ . وَفِي الْخَبَرِ فِي صِفَةِ الْقُرْآنِ :  
" وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ " .

○ وَلِقَمَانُ الْحَكِيمُ : كَانَ حَكِيمًا بِحِكْمَةِ اللَّهِ  
تَعَالَى ، وَهِيَ الصَّوَابُ فِي الْمُعْتَقَدَاتِ ، وَالْيَقِينَةُ  
فِي الدِّينِ . قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : رَوَى ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ :  
" سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ لِقَمَانُ نَبِيًّا ، وَلَكِنْ كَانَ عَبْدًا  
كَثِيرَ التَّفَكُّرِ حَسَنَ الْيَقِينِ . أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى

٣- يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الشُّكْرِ الْقُرْبِيُّ ، مَخْيَى  
الدِّينِ أَبُو الْفَتْحِ الْأَنْدَلُسِيُّ ( ٦٢٨ هـ = ١٢٨٠ م ) : تَلَقَّى مِنْ  
أَهْلِ قُرْطُبَةٍ ، مِنْ آثَارِهِ : " الْجَاوِيَةُ الصَّغِيرُ فِي أَحْكَامِ  
النَّجْمِ " وَ " تَاجُ الْأَنْبِيَاءِ وَفُكْمَةُ الْمُخْتَلَجِ " .

وَسَمِيَ الشُّهُرَةُ لِلأَوَّلِيِّ الْمَصْرِيِّ ، حَسِينُ تَوْفِيقِ  
الْحَكِيمِ ( ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٧ م ) : حَقُوقِي ، صَمَلٌ وَكَيْلًا لِلنَّاسِ  
الْعَامِ ، ثُمَّ مُدِيرًا لِلتَّحْقِيقَاتِ بِوِزَارَةِ الْمَعَارِفِ ، ثُمَّ مُدِيرًا  
لِدَارِ الْكُتُبِ . وَفِي سَنَةِ ١٩٥٤ م التَّخَلُّبُ مَضُوفًا فِي تَجَمُّعِ  
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ . تَخَرَّجَ لِلأَدَبِ ، فَكَتَبَ الْأَقْصُوصَ وَالْقِصَصَ ،  
وَالرَّوَايَةَ وَالْمَقَالَةَ ، وَبَرَزَ فِي الْأَدَبِ الْمُسَرَّحِيِّ حَتَّى عُدَّ رَائِدًا  
فِيهِ ، وَهَالَجَ فِي مَسَرَّحَاتِهِ الْقَضَايَا الْاجْتِمَاعِيَّةَ الَّتِي  
تَمَسُّ حَيَاةَ الشَّعْبِ مِنْ ظُلْمٍ وَفَسَادٍ وَقَوْسَى ، وَاخْتَارَ  
لِمَسَرَّحِهِ لُغَةً سَهْلَةً فَرَّاجَ أَدَبُهُ بَيْنَ الْمُتَعَلِّمِينَ . وَقُرِجِمَتْ  
بَعْضُ أَعْمَالِهِ إِلَى لُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

○ وَابْنُ الْحَكِيمِ الرَّئُودِيُّ - مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى النَّخَعِيُّ ( ٧٠٨ هـ = ١٣٠٨ م ) : عُرِفَ  
بِابْنِ الْحَكِيمِ الرَّئُودِيِّ لِأَنَّ جَدَّهُ الْأَعْلَى يَحْيَى كَانَ طَبِيبًا  
مَشْهُورًا مَعْرُوفًا بِالْحَكِيمِ . وَلِدَ بِرُودَةِ ( ٦٦٠ هـ = ١٢٦٢ م )  
وَرَحَلَ لِأَدَابِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ ( ٦٨٣ هـ = ١٢٨٤ م ) مُرَافِقًا  
لِلرَّحَالَةِ الْمَعْرُوفِ ابْنِ رَشِيدِ الْبَهْرِيِّ ، وَتَجَوَّلَ فِي بِلَادِ  
الشَّرْقِ آخِذًا مِنَ الْعُلَمَاءِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَوَفَدَ عَلَى  
سُلْطَانِ غِرْنَاطَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْمَعْرُوفِ  
بِالْقَهْوِ ، فَحَظِيَ عِنْدَهُ ، وَوَلَّاهُ دِيْوَانَ الْإِنْشَاءِ ، ثُمَّ قَلَّدَهُ  
الْوِزَارَةَ ، وَلَقَّبَهُ " ذَا الْوِزَارَتَيْنِ " . وَكَانَ قَبِيْهًا مُحَدِّثًا شَامِرًا  
يُكْرِمُ الْعُلَمَاءَ وَيُقَرِّبُ أَهْلَ الْأَدَبِ ، جَمَعَ مِمَّنْ كَتَبَ  
مَا ضَاقَتْ قُصُورُهُ عَنْ خَزَائِنِهَا . وَفِي سَنَةِ ( ٧٠٨ هـ =  
١٣٠٨ م ) ثَارَ بِهِ الْعَانَةُ فَعَتَلُوهُ وَنَهَبُوا مِنْ خَزَائِنِهِ مَا لَا  
تُعْتَدُّ قِيَمَتُهُ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْخَاثِرِ الْكَثِيرِ .

○ وَأَسْلُوبُ الْحَكِيمِ ( عَنْ الْبَلَاغِيِّينَ ) : تَلَقَّى

وَأَدْعُ الصَّبَا ، ؛ وَلَنْصَبَ " صَوْتَكُمَا " لَأَنَّهُ  
أَرَادَ : عَادِلِي كُفَا صَوْتَكُمَا .

و- : الْمُتَنَصِّفُ مِنْ نَفْسِهِ .

و- : الَّذِي يُحْكَمُ فِي نَفْسِهِ ، أَيْ يُخَيَّرُ بَيْنَ  
الْقَتْلِ وَالْكُفْرِ فَيُخْتَارُ الثَّبَاتُ عَلَى الْإِسْلَامِ مَعَ  
الْقَتْلِ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ الْجَنَّةَ لِلْمُحْكَمِينَ " .  
وَفِي خَبَرِ كَعْبٍ " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَارًا وَصَفَهَا  
ثُمَّ قَالَ : لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَيْسَى أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ  
شَهِيدٌ أَوْ مُحْكَمٌ فِي نَفْسِهِ " .

○ وَمُحْكَمُ الْيَمَامَةِ : هُوَ مُحْكَمُ بَنِي الطُّفَيْلِ  
الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ فِي حَرْبِ الرَّدَّةِ .

« الْمُحْكَمُ : الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ لِلْأُمُورِ .

وَعَلَيْهِ رُؤْيَى شَاهِدُ طَرَفَةِ السَّابِقِ .

و- : وَاحِدُ الْمُحْكَمَةِ ، وَهُمْ الْخَوَارِجُ لِقَوْلِهِمْ  
لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ .

« الْمُحْكَمُ مِنَ الْقُرْآنِ : الْمَقْصَلُ الَّذِي لَمْ يُنْسَخْ  
مِنْهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ : هُوَ مَا أَحْكَمَ الْمُرَادُ بِهِ عَنْ  
التَّجْدِيلِ ، وَالتَّغْيِيرِ ، وَالتَّنْسِخِ . وَلَمْ يَكُنْ مُتَشَابِهًا  
يَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ  
مُتَشَابِهَاتٌ ﴾ : ( آل عمران / ٧ ) . وَفِي

خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :

فَأَحْبَهُ فَمَنْ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ " . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ .  
( لقمان / ١٧ ) .

« حُكَيْمٌ : عَدَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَبْدِيُّ ( ٣٦ هـ = ٦٥٦ م ) : صَحَابِيٌّ  
مِنْ بَنِي عَتِيدِ الْقَيْسِ ، كَانَ شَرِيفًا مُطَامًا . وَلَهُ عَثْمَانُ  
إِمَارَةُ السُّدُودِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ دُخُولُهَا فَمَازَ إِلَى الْبَصْرَةِ .  
وَاشْتَرَكَ فِي الْفِتْنَةِ أَيَّامَ عَثْمَانَ . وَأَقْبَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ عَلَى  
ثَلَاثَةِ مِائَةِ قَوْيَةٍ فَقَاتَلَ مَعَ أَصْحَابِ عَلِيٍّ حَتَّى قُتِلَ .

« الْحَكِيمَةُ : الْقَصِيدَةُ الْمُحْكَمَةُ فِي قَوْلِ  
الْأَعَشَى :

وَفَرَبِيَّةٍ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً

قَدْ قُلْتُهَا لِيُقَالَ مَنْ ذَا قَالَهَا

[ فَرَبِيَّةٌ : أَيْ قَصِيدَةٌ لِأَنَّهَا تَنْتَقِلُ عَلَى أَفْوَاهِ  
الرُّوَاةِ ] .

( ج ) حَكِيمَاتٌ .

○ وَحَكِيمَاتُ الْعَرَبِ ، مِنْهُنَّ . هِنْدُ بِنْتُ  
الْخُسِّ ، وَحَذَامُ بِنْتُ الرِّيَّانِ .

« الْمُحْكَمُ : الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ الْمُنْسَوْبُ إِلَى  
الْحِكْمَةِ . قَالَ طَرَفَةُ :

لَيْتَ الْمُحْكَمَ وَالْمَوْعُظَ - صَوْتَكُمَا .

تَحَنَّتِ التُّرَابُ إِذَا مَا الْبَاطِلُ انْكَشَفَا

[ يَقُولُ : لَيْتَ أَتَى وَالَّذِي يَأْمُرُنِي بِالْحِكْمَةِ  
تَحَنَّتِ التُّرَابُ ، يَوْمَ يُكْشَفُ عَنِّْي الْبَاطِلُ .

## ح ك ي

## ١- نُقِلَ الْحَدِيثُ ٢- الْمُشَابَهَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاء والكاف وما بعدها مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ يُقَارِبُ مَعْنَى الْمُعْتَلِّ " .

« حَكَى الْأَمْرُ فِي صَسَدْرِ فَلَانٍ - حَكِيًا ، وَحَكِيًا : لَمْ يَتَشَرَّحْ لَهُ صَدْرُهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيْبَةِ . ( وانظر : ح ك ك ) ،

و- فلانُ الْحَدِيثِ حِكَايَةً : أَوْرَدَهُ .

و- الْخَيْرُ : وَصَفَهُ . وَبِهِ رَوَى بَيْتٌ عَدُوٌّ مِنْ زَيْدٍ :

أَجَلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصُلْبِي وَازَارَ

[ الصُّلْبُ : الْقُوَّةُ ، الْإِزَارُ : الْعِيقَةُ ] .

و- الشَّيْءُ : أَتَى بِمِثْلِهِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي أَتَى بِهَا غَيْرُهُ . يُقَالُ : حَكَى صَنْعَتَهُ .

و- فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ : شَابَهَهُ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا .

قال النُّمُرُ بْنُ تَوَلَّبَ :

كَمْ ضَرَبْتَ لَكَ تَحْكِيًا فَاقْرَاسِيَّةً

مِنَ الْمَصَاعِبِ فِي أَشْدَاقِهِ شَلَعٌ

[ فَا : قَمٌ ، الْقَرَّاسِيَّةُ : الْبَعِيرُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ،

الْمُصْعَبُ : الْفَحْلُ ، الشَّلَعُ : الْقُبْحُ ] .

وقال السُّرِيُّ الرَّفَاءُ فِي وَصْفِ شَمْعَةٍ :

مَجْدُولَةٌ مَفْثُولَةٌ

تَحْكِي لَنَا قَدْ الْأَسْلَ

"قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً" .

« الْمُحْكَمَةُ : هَيْئَةٌ تَتَوَلَّى الْفَصْلَ فِي الْقَضَاءِ .

و- : مَكَانٌ اِنْعِقَادِ هَيْئَةِ الْحُكْمِ .

o وَمُحْكَمَةُ الْعَدْلِ الدَّوْلِيَّةُ Cour internationale de justice

: أَحَدُ الْأَجْزَاءِ الرَّئِيسِيَّةِ لِهَيْئَةِ الْأَمَمِ

الْمُتَّحِدَةِ ، وَهِيَ أَدَائُهَا الْقَضَائِيَّةُ ، وَيَقْتَصِرُ اخْتِصَاصُهَا

عَلَى الْفَصْلِ فِي الْمُنَازَعَاتِ بَيْنَ الدُّوَلِ فَقَطْ . وَيَجُوزُ لِكُلِّ

مِنَ الْجَمْعِيَّةِ الْعَامَّةِ وَمَجْلِسِ الْأَمَمِ وَالْأَجْزَاءِ الْأُخْرَى

وَالوَكَالَاتِ الْمُخْصَصَةِ الَّتِي تَأْتِي لَهَا الْجَمْعِيَّةُ الْعَامَّةُ أَنْ

تَطْلُبَ مِنْهَا آرَاءَ اسْتِشَارِيَّةٍ .

\* \* \*

## ح ك و

قال ابنُ فارس : " الحاء والكاف وما بعدها مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ مِنَ الْمَهْمُوزِ

يُقَارِبُ مَعْنَى الْمُعْتَلِّ " .

« حَكَأَ فَلَانُ الْحَدِيثَ - حِكَايَةً : أَوْرَدَهُ .

و- عَنْ فَلَانٍ الْكَلَامَ أَوْ الْحَدِيثَ : ثَقَّلَهُ .

و- الشَّيْءُ : أَتَى بِمِثْلِهِ .

ويقال : لَا أَحْكُو كَلَامَ رَبِّي ، أَيْ لَا أَعَارِضُهُ .

( لُغَةٌ فِي حَكْيِ الْيَاثِيَةِ ) .

« الْحِكَاةُ : ذَابَةٌ مِثْلُ الْقَطَايَةِ . (ج) حَكَى (عَنْ ثَعْلَبِ) .

( وانظر : ح ك أ ) .

« الْحِكَاةُ : لَقِبَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَلَاثِي (كَانَ حَيًّا قَبْلَ

١٣٠٨ هـ = ١٨٩١ م) : مِنْ أَهْلِ الْقَصَصِ وَالْحِكَايَاتِ

وَالطَّرِبِ ، تَعَلَّمَ فِي الْأَزْهَرِ ، وَمَالَ إِلَى الْغِنَاءِ وَهَيَّيْ بِنَظْمِ

الرَّجُلِ ، وَكَانَ وَمَنْ نَهَضُوا بِالْفَنَاءِ الْحَدِيثِ بِمَا وَضَعَ مِنْ

نُظْمِهِ ، وَمَا هَدَّبَ مِنْ كَلَامٍ غَيْرِهِ . وَمِنْ آثَارِهِ كِتَابُ

" تَرْوِيحِ النَّفُوسِ وَمُفْضِحِ الْعَبُوسِ " فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ

وَهُوَ مَطْبُوعٌ .

كأنها عَفَرُ الفَتَى

والتَّارُ فيها كالأَجَلِ

ويقال: حَكَى فلانًا: فَعَلَ بِمِثْلِ فِعْلِهِ، أو قَالَ بِمِثْلِ قَوْلِهِ سِوَاهُ لَمْ يُجَاوِزْهُ. وفي الخَسْبِ: "مَا سَرْنِي أَنْ حَكَيْتَ فَلَانًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا".

و— العُقْدَةُ: شَدُّهَا وَقَوَاهَا. (وانظر: ح ك أ).

و— عن فلانٍ الكلامَ أو الحديثَ: ثَقَلَهُ.

فهو حاكٍ، وهم حُكَاةٌ، والحديثُ مَحْكِيٌّ، وفلانٌ مَحْكِيٌّ عنه.

ويقال: حَكَى عليه. قال أَحْيَاةُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْأَنْصَارِيِّ:

فِي لَيْلَةٍ لَا تَرَى بِهَا أَحَدًا

يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا

«أَحْكَى فلانٌ على النَّاسِ: أَبْرَأَ عَلَيْهِمْ وَغَلَبَهُمْ.

و— العُقْدَةُ: حَكَاهَا. (وانظر: ح ك أ).

«حَاكَى فلانٌ فلانًا: حَكَاهُ.

ويقال: فلانٌ يُحَاكِي الشَّمْسَ حُسْنًا.

وَأَكْثَرُ مَا تُسْتَعْمَلُ الْمُحَاكَاةُ فِي الْقَبِيحِ.

«اِحْتَكَى الأمرُ: اسْتَحْكَمَ.

و— فِي صَدْرِ فلانٍ: وَقَعَ فِيهِ.

يقال: مَا احْتَكَى ذَلِكَ فِي صَدْرِي.

«الْحَاكِيَّةُ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَحْكِي كَلَامَهُمْ وَيَفْعَلُ مِثْلَهُمْ فِي الْحَدِيثِ. قَالَ الْجَاوِزُ: " ... إِنَّا نَجِدُ الْحَاكِيَّةَ مِنَ النَّاسِ يَحْكِي أَلْفَاظَ سُكَّانِ الْيَمَنِ مَعَ مَخَارِجِ كَلَامِهِمْ، لَا يَغَابِرُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ تَكُونُ حِكَايَتُهُ لِلخُرَاسَانِيِّ وَالْأَهْوَازِيِّ وَالزَّنْجِيِّ ... ».

«الحُكَاةُ: الْعِظَايَةُ الضَّخْمَةُ. وَقِيلَ: هِيَ ذَابَةٌ تُشَبِّهِ الْعِظَايَةَ وَلَيْسَتْ بِهَا. (عن ثعلب). وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْحُكَاةِ. (وانظر: ح ك أ). (ج) حُكَى.

«الْحِكَايَةُ: مَا يُحْكَى وَيُقَصُّ، وَقَعَ أَوْ تُحِيلَ.

و— اللَّغَةُ أَوِ اللَّهْجَةُ. تقولُ الْعَرَبُ: هَذِهِ حِكَايَتُنَا.

و— (عند النُّحَاةِ): إِبْرَادُ لَفْظِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى

حَسَبِ مَا أوردَهُ، فَلَا يَتَغَيَّرُ صَبْطُهُ وَإِنَّمَا

تُقَدَّرُ الْحَرَكَةُ فِي مَوْضِعِهَا، وَقَدْ مَنَعَ مِنْ

ظَهْوَرِهَا حِكَايَةُ اللَّفْظِ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ.

وهي ثلاثة أنواع:

١- حِكَايَةُ الْجَمَلِ ٢- حِكَايَةُ الْمُفْرَدِ

٣- حِكَايَةُ حَالِ الْمُفْرَدِ

«الحُكَاةُ: الْكَثِيرُ الْحِكَايَةُ.

و: مَنْ يَقْصُ الْحِكَايَةَ فِي جَمْعٍ مِنَ النَّاسِ.

« الْحَكِيُّ - امْرَأَةٌ حَكِيَّةٌ : مَهَذَارٌ تَمَامَةٌ حَاكِئَةٌ

لِكَلَامِ النَّاسِ . قَالَ الشُّنْفَرِيُّ :

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ أُمَّ غَمْرُو بِيرَادَةٍ

حَكِيَّةٌ وَلَا سَبَابَةَ قِيلَ سُبَّتْ

[ امْرَأَةٌ رَادَّةٌ : تَحْتَلِفُ إِلَى بَيوتِ جَارَاتِهَا . ]

« الْمُحَاكَاةُ فِي الْأَتْبِ Mimesis : شَاعَتْ الْكَلِمَةُ

« الْمُحَاكَاةُ » فِي التَّرْجُمَاتِ عَنْ أَرِسْطُو عِنْدَ أَمثالِ الْفَارَابِيِّ

وَإِبْنِ سِينَا وَإِبْنِ رُشْدٍ وَحَازِمِ الْقُرْطَابِيِّ حَوْلَ الشُّعْرِ بِأَنَّهُ

قَوْلٌ مُحْسَاكٌ أَوْ أَنَّهُ يَتَوَمُّ عَلَى الْمُحَاكَاةِ وَالتَّحْقِيلِ ،

ثُمَّ اتَّخَذَتْ هَذَا التَّعْرِيفُ إِلَى النَّقْدِ الْأَدَبِيِّ الْأُورُوسِيِّ ،

وَاسْتَمَرَّ فِي عَصْرِ الْكِلَاسِيكِيَّةِ الْجَدِيدَةِ عَلَى مُتَابَعَةِ تَلْسِيرِ

الْفَنُونِ وَمِنْهَا الْأَدَبُ بِأَنَّهُ مُحَاكَاةٌ ، وَهُوَ مَسَارَتٌ عَلَيْهِ

النَّظَرِيَّةُ الْأَدَبِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي عَصْرِ الْإِحْيَاءِ .

و- فِي عُلُومِ الْحَامِيَّاتِ emulation : تَشْفِيلٌ بِرِثَاقِ

مُعَدِّ لِحَاسِيهِ مَا عَلَى حَاسِبِهِ آخَرٌ يَخْتَلِفُ عَنْهُ فِي

الْمُوصَفَاتِ .

« الْمُحَاكِي emulator : جِهَازٌ أَوْ بَرْنَامِجٌ يُجَرِّى عَمَلِيَّةَ

الْمُحَاكَاةِ .

## الحاء واللام وما يثُلُثُهُمَا

[ حَوْبٌ : زَجْرٌ لِلْبَعِيرِ . ( وَانْظُرْ : ح ل ح ل ) .

• • •

ح ل أ

( فِي الْعَبْرِيَّةِ " hālā (حَالَاءُ) : سَلَخٌ ، قَشْرٌ ) .

١- الْقَشْرُ ٢- الضَّرْبُ ٣- الْمَنَعُ

« حَلًّا فَلَانًا - حَلًّا : كَحَلَّهُ بِالْحَلْوَاءِ .

و- الْمَرَأَةُ : لَكَحَهَا .

و- السُّوَيْقُ وَنَحْوُهُ : جَعَلَهُ حُلْوًا الْمَذَاقِ .

( وَانْظُرْ : ح ل و - ي ) .

و- الْأَدِيمُ : قَشَرَ عَنْهُ التَّحْلِيْلُ .

و- فَلَانًا : ضَرَبَهُ .

وَيُقَالُ : حَلَّاهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالسُّوْطِ .

وَيُقَالُ : حَلَّاهُ عَشْرِينَ سَوْطًا .

« حَلَّ حَلَّ : اسْمُ صَوْتٍ تُزَجَرُ بِهِ الْإِبِلُ إِذَا

حَلَّتْهَا عَلَى السَّيْرِ ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " إِنَّ حَلَّ لَتَوَطَّى النَّاسَ

وَتَوَلَّى وَتَشْغَلُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ " ،

أَي : إِنَّ زَجْرَكَ نَاقَتَكَ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ

عَرَفَاتٍ يُؤَدِّي إِلَى ذَلِكَ مِنَ الْإِهْدَاءِ وَالتَّشْغَلِ

عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَسِرَّ عَلَى حَيْثُكَ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، يَصِفُ إِبِلًا :

« سَرَّحَ الْمَشْيَ إِذَا مَا قَلَّتْ حَلَّ »

وَيُقَالُ : حَلَّ حَلَّ . قَالَ رُؤَبَةُ :

« مَا زَالَ سَوْءُ الرَّضِيِّ وَالتَّنَاجِيِّ »

« وَطَسُلُ زَجْرٍ بِحَلٍّ وَعَاجٍ »

[ عَاجٍ : زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ ] .

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

« وَقَدْ حَذَوْنَاهَا بِحَوْبٍ وَحَلٍّ »

وَبِـفِلَانِ الْأَرْضِ : صَرَعَهُ ، وَضَرَبَهَا بِهِ .  
( وانظر : ج ل أ ) .

وَبِـالْمَاشِيَةِ عَنِ الْمَاءِ : مَلَعَهَا مِنْهُ . وَأَنْشَدَ  
أَبُو عَثْمَانَ :

• لَطَالَمَا حَلَّائِمَاهَا لَا تَرِدُ •

• فَحُلَّيَاهَا - وَالسَّجَالُ تَبْتَرِدُ •

• مِنْ حَرٍّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَبَدُ •

• تَشْفِي بِبَرْدِ الْمَاءِ مَا كَانَتْ تَجِدُ •

[ السَّجَالُ : جَمْعُ سَجَلٍ ، وَهُوَ الدَّلْوُ الْمَلَأَى ،  
وَبَدُ : حَرٌّ سَاكِنُ الرِّيحِ ] .

وَبِـلِفْلَانٍ حُلُوءًا : حَكَّهُ لَهُ حَجَرًا عَلَى  
حَجَرٍ ، ثُمَّ جَعَلَ الْحُكَاكَةَ عَلَى كَفِّهِ وَصَدَّأَ  
بِهَا الْمِرَاةَ ، ثُمَّ كَحَلَهُ بِهَا . يُقَالُ : احْلَيْتُ لِي  
حُلُوءًا .

وَبِـفِلَانًا كَذَا يَرْهَمًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

وَبِـالْجِلْدِ حَلًّا ، وَجِلَاءَةً : قَشَرَهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَّاتُ حَالِئَةٍ مِنْ كُوعِهَا " ،  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَاطَى مَا لَا يُحْسِنُهُ ، وَلِمَنْ  
يَرْفُقُ بِنَفْسِهِ شَفَقَةً عَلَيْهَا .

وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

كَحَالِئَةٍ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي

صَلَاحَ أَوْيَمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتُغِيلُ

[ أَغْمَلَ الْأَدِيمَ : ثَرَكَهُ حَتَّى يَفْسُدَ ] .

• حَلَيْتُ فُلَانًا - حَلًّا : صَارَ فِي شَفَقَتِهِ الْحَلًّا .  
وَيُقَالُ : حَلَيْتُ شَفَةً فُلَانٍ : بَثَرْتُ بِسَدِّ  
الْمَرَضِ ، أَيْ خَرَجَ فِيهَا غَيْبُ الْحُمَى بُثُورُهَا .  
وِبَعْضُهُمْ لَا يَهْمِزُ ، فَيَقُولُ : حَلَيْتُ شَفَتَهُ  
حَلًى .

وَيُقَالُ : مَا حَلَيْتُ مِنْهُ بِطَائِلٍ : مَا أَخَذْتُ  
مِنْهُ شَيْئًا .

• أَحَلَّا لِفُلَانٍ : حَكَّ لَهُ حُلَاءَةً بَيْنَ حَجَرَيْنِ ،  
أَوْ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَدِيدٍ ، فَذَاوَى بِتِلْكَ الْحُكَاكَةِ  
عَيْنَهُ إِذَا رِيدَتْ .

وَبِـفِلَانًا : حَلَاءَهُ .

وَبِـالسُّوَيْقِ وَنَحْوِهِ : حَلَاءَهُ .

وَبِـفِلَانًا كَذَا يَرْهَمًا : حَلَاءَهُ إِيَّاهَا .

• حَلًّا الْمَاشِيَةَ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِيَةً ، وَتَحْلِيًّا :

حَلَاءَهَا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَأَعْجَبَنِي مَشَى الْحُرْقَةَ خَالِدٍ

كَمْشِي أَتَانِ حُلْتُتُ بِالْمَنَاهِلِ

[ أَعْجَبَنِي : دَعَانِي إِلَى الْعَجَبِ ، الْحُرْقَةُ :

الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ] .

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ - وَذَكَرَ حِمَارَ

وَخَشَ مَتَعَ الْأُكُنَّ عَنِ الْوَرْدِ :

يُحَلِّيُ مِثْلَ الْقَبَا دُبْلًا

ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنَّ هِيَمًا

[ الدُّبْلُ : الضَّوَامِرُ ، الهَيْمُ : العطاشُ ] .

وقال إسحاق الموصليُّ في مُعَاتِبَةِ المَأْمُونِ :

يا سَرَحَةَ المَاءِ قد سُدَّتْ موارِدُهُ

أَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ غَيْرِ مُسَدَّدٍ ؟

لِحَائِمِ حَامٍ حَتَّى لَا حَوَامَ بِهِ

مُحَلِّلاً عَنْ سَبِيلِ المَاءِ مَطْرُودٍ

[ سَرَحَةُ المَاءِ : الشَّجَرَةُ العَظِيمَةُ النَّائِبَةُ عَلَى

الماءِ ، والعَرَبُ تَكْنِي بِهَا عَنْ المَرَأَةِ ] .

ويقال : حَلَّ القَوْمُ : إِذَا مَنَعَ مَا شِئْتُمْ أَنْ تَرِدَ .

وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سَأَلَ وَفَدًا

فَقَالَ : " مَا لِإِبْلَكُمْ خِمَاصًا ؟ قَالُوا : حَلَّلَنَا

بَنُو ثَعْلَبَةَ فَأَجْلَاهُمْ " .

ويقال أَيْضًا : حَلَّ القَوْمُ عَنْ المَاءِ . وفى

الخَبَرِ : " يَرِدُ عَلَى يَوْمِ القِيَامَةِ رَهْطٌ فَيَحْلُوْنَ

عَنِ الحَوْضِ " .

و- فَلَانًا كَذَا دَرَهْمًا : حَلَّاهُ إِيَّاهَا .

و- السُّوَيْقُ وَنَحْوَهُ : حَلَّاهُ .

« تَحَلَّأَ : مَطَاوَعُ حُلَّاهُ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

الهِلَالِيُّ ، يَصِفُ سَحَابًا :

لَقِحَ العِجَافُ لَهُ لِسَابِجٌ سَبْعَةٌ

وَشَرِبْنَ بَعْدَ تَحَلُّوْهُ فَرُومًا

[ العِجَافُ هُنَا : كِنَايَةٌ عَنِ الأَرْضِيِّينَ المُجْدِبَةِ

يَقُولُ : أُنْبِئْتُ هَذِهِ الأَرْضُوسُونَ المُجْدِبَةَ لِسَبْعَةِ

أَيَّامٍ بَعْدَ المَطَرِ ] .

« التَّحْلِيْلُ : القَشْرُ عَلَى وَجْهِ الأَدِيمِ ، وَوَسَخُهُ

وَسَوَادُهُ .

و- : شَعَرٌ وَجْهِ الأَدِيمِ ، وَوَسَخُهُ وَسَوَادُهُ .

وفى المَثَلِ : " لَا يَنْفَعُ الدَّبِغُ عَلَى التَّحْلِيْلِ .

و- : مَا أَفْسَدَهُ السُّكَّيْنُ مِنَ الجِلْدِ إِذَا قَشِرَ .

« التَّحْلِيْلَةُ : شَعَرٌ وَجْهِ الأَدِيمِ ، وَوَسَخُهُ

وَسَوَادُهُ .

و- : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ يَلْزَقُ بِالإِنْسَانِ فِيغْمُهُ .

« الحَالِلَةُ : حَيَّةٌ خَبِيْثَةٌ تَحَلُّ لَنْ تَلْسَعَهُ

السَّمُّ كَمَا يَحَلُّ الكَحَالُ للأَرْمَدِ حُكَاكَةً

فِيكْحَلُهُ بِهَا .

« الحَلَاءُ : مَا يَظْهَرُ عَلَى الشَّفَةِ مِنْ بَثْوٍ مَعَ

الْمَرَضِ وَبَعْدَهُ :

« الحَلَاءَةُ ، وَالحِلَاءَةُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .

و- : اسْمٌ مُؤَمَّجٌ . وَقِيلَ : اسْمٌ جَبَلٍ أَسْوَدَ مِنْ نَوْحِ

الحَرَّةِ شَرْقِيَّ الطَّائِفِ إِلَى الجَنُوبِ ، وَبِهِ أَنْفَاقٌ

وَمُرَادِيْبٌ ، قَالُوا : إِنَّهُ يُسْتَخْرَجُ مِنْهَا بَعْضُ المعَادِنِ ،

وخاصَّةُ الحَدِيدِ وَيَرَى مِنْ مَسَاقَاتِ بَعِيدَةٍ . قَالَ صَخْرُ

النُّعْمِ :

إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالحِلَاءَةِ شَاتِيًا

تَقَشَّرُ أَعْلَى أَلْفِهِ أَمْ مَزْدَمٌ

[ أَمْ مَزْدَمٌ : رِيحُ الشَّمَالِ البَارِدَةِ ] .

وَأَجَابَهُ أَبُو المَثَلِمْ ، فَقَالَ :

أَعِزَّتِي قُرَّ الحِلَاءَةُ شَاتِيًا

وَأَنْتِ بَارَهْنُ قُرْمَا غَيْرُ مُنْجِمٍ

[ غير مُنْجِم : غير مُقْلِع ].

و- اسم لجهنم كبار شواووق، قُرْب منطان لا ثبات بها،  
تَقَع على يسار الخارج من الدينة يريد مكة، تُلْحَقَتْ  
منها الأرجية وتُحْمَلُ إلى الدينة. وانبذ الزمخشري  
لعدوى بن الرقاع :

كانت تحل إذا ما الغيث أصبَحها

بطن الحلاء فالأمرار فالسُررا

[ الأمرار، والسُرر : مَوْضَعان ].

و يوم الحلاء : من أبيهم. قال طُفَيْل الغنوي :

ولو سُلِفَتْ منّا فزارة ثبات

بطن لنا يوم الحلاء صائب

• الحلاءة : قشرة الجلد التي يَقْشَرُها الدِّبَاغُ  
وما يلي اللحم .

و- : حَجَرٌ يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ .

و- : ما يُحَكُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ بِهِ .

الواحدة : حَلَاةٌ .

• الحَلْوَةُ : حَجَرٌ يُدْرِكُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تُكْحَلُ

بِهِ الْعَيْنُ .

و- : حَجَرٌ بَعَيْنُهُ يُحَكُّ بِسِنِّ حَجَرَيْنِ

يُسْتَشْفَى بِحُكَاكَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ . قال أبو المثلّم

الهُذَلِيُّ يَخَاطِبُ عَامِرَ بْنَ عَجْلَانَ الْهُذَلِيَّ :

مَتَى مَا أَشَأَ غَيْرَ زَهْوِ الْمَلُو

لِ أَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضِ

وَأُحْكَمَكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالْحَلْوِ

فَفَتَحَ لِحْكَمِكَ أَوْ غَمَضَ

[ الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ ،

تَأْتِرُ بِهِ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ ، الصَّابُ : شَجَرٌ

إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ أَسَالَ دَمْعُهَا ] .

ويُرْوَى : بِالْجِلَاءِ وَهُوَ الْكُحْلُ .

• الْخَلَأُ : أَدَاةٌ يُخَلَأُ بِهَا الْأَيْمُ ، أَيْ يُقَشَّرُ .

(ج) مَحَالِي .

• الْخِلَاءَةُ : الْخِلَاءُ . (ج) مَحَالِي .

\* \* \*

## ح ل ب

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hālab ( حَالَف ) : سَمْنٌ ،

وَمِنْهُ hālāb ( حَالِاف ) : لَبَنٌ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hlab ( حَلَف ) : حَلَبٌ ، رَضَعَ . وَفِي

الْحَبَشِيَّةِ halaba ( حَلَب ) : حَلَبٌ . وَفِي

الْأَكْدِيَّةِ halābu ( حَلَابُو ) : حَلَبٌ . وَفِي

الْأُوجَارِيَّةِ hlb ( ح ل ب ) : حَلَبٌ ) .

١-الاجتماع والاختشاد ٢- استمداد الشيء

قال ابن فارس : " الحاء واللام والباء أصل

واحد ، وهو استمداد الشيء " .

• حَلَبَ الْقَوْمُ حَلَبًا ، وَحُلُوبًا : اجْتَمَعُوا

مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَتَأَلَّفُوا . وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَبْتَ

بِالسَّاعِدِ الْأَشَدَّ " ، أَيْ اسْتَعْنَيْتَ بِمَنْ يَقُومُ

بِأَمْرِكَ وَيُعْنِي بِحَاجَتِكَ . وَفِيهِ أَيْضًا : " حَلَبْتَ



حَلَبَتْهَا ثُمَّ أَقْلَعَتْ . " يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَضْحَبُ  
وَيُحَلَبُ سَاعَةً ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ خَيْرٍ أَنْ يَكُونَ  
مِنْهُ شَيْءٌ خَيْرٌ جَلَبَتِهِ وَصِيَابِهِ .  
وَيُقَالُ : حَلَبَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ : اسْتَنْصَرَ  
بَعْضُهُمْ بَبَعْضٍ .

و- فلانٌ : جَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْأَكْلِ .  
وَيُقَالُ : احْتَلَبَ فَكُلَّ ، أَيْ اجْلَسَ ، وَأَرَادَ  
بِهِ جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ .  
وَيُقَالُ لِللَّيْلِ : احْتَلَبَ ثُمَّ اشْرَبَ . [ الشَّرْبُ :  
الْفَهْمُ ] . وَفِي الْخَبَرِ : " كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى  
طَعَامٍ جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلَبِيِّ " .  
و- الْبَقَرَةُ أَوْ الشَّاةُ : انْزَلَتْ اللَّبَنَ قَبْلَ  
وَلَايِهَا .

و- فلانٌ الشَّاةُ وَغَيْرَهَا حَلَبًا ، وَحَلَبًا ،  
وَحِلَابًا : اسْتَخْرَجَ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ .  
فَهُوَ حَالِبٌ ، وَهِيَ حَلَبَةٌ ، وَاللَّبَنُ مَحْلُوبٌ ،  
وَحَلِيبٌ ، وَحَلَبٌ ، وَالنَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ مَحْلُوبَةٌ ،  
وَحَلُوبَةٌ ، وَحَلُوبٌ . وَفِي خَبَرِ الزُّكَاةِ : " وَمَنْ  
حَقَّقَهَا حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ " ، أَيْ : لِيُسْقَى مَنْ  
خَضَرَ . وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ :  
لَا تَسْقُونِي حَلَبَ امْرَأَةٍ " ، أَيْ لِهَذَا حَلَبَتُهُ  
امْرَأَةً ، وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَيْبٌ عِنْدَ  
الْعَرَبِ يُسَيَّرُونَ بِهِ ، فَلِذَلِكَ تَكَرَّرَ مِنْهُ .

وَفِي الْمَثَلِ : " خَيْرُ حَالِبَيْكَ تَنْطَحِينِ " ،  
يَضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُكَافِي الْمُحْسِنَ بِالْإِسَاءَةِ  
وَالْمُسِيءَ بِالْإِحْسَانِ .  
وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ :  
وَاحْتَلَبَ الثَّرَةُ الصَّفِيُّ وَلَا

أَجْهَدُ أَحْطَافَ غَيْرِهَا حَلَبًا  
[ الثَّرَةُ : الْغَزِيرَةُ ، الصَّفِيُّ : الَّتِي تَجْتَمِعُ  
بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلَبَةٍ ] .  
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ، يَهْجُو بَنِي الْعَجْلَانِ :  
وَمَا سُمِّيَ الْعَجْلَانُ إِلَّا لِقَوْلِهِ  
خُذِ الْقَعْبَ وَاحْتَلَبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَاعْجَلِ  
و- فَلَانًا : حَلَبَ لَهُ وَكَفَاهُ مُؤَنَةَ الْحَلَبِيِّ .  
يُقَالُ : احْتَلَبَنِي .

وَيُقَالُ : حَلَبَ عَلَيْهِ شَاتُهُ : إِذَا حَلَبَتْهَا  
عَلَى كَرِّهِ مِنْهُ . وَحُيِّلَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :  
كَمْ صَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٍ  
فَدَمَاءٍ قَدْ حَلَبْتَ عَلَى عِشَارِي  
[ الْفَدَاءُ : الَّتِي تَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهَا ،  
الْعِشَارُ : جَمْعُ الْمُشْرَاءِ : الَّتِي مَضَى عَلَى  
حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ] .

وَفِي الْمَثَلِ : " حَلَسَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ " ،  
يُضْرَبُ فِيهِمْ جَرَبُ الْأُمُورِ ، أَيْ أَنَّهُ اخْتَبَرَ  
الدَّهْرَ فَعَرَفَ مَا فِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ .

قال الأصمعي : أتت عليه كل حال من شدة  
ورخاء ، كأنه استخرج درة الدهر في كل  
حالته . قال لقيط بن يعمر الإيادي  
يُصَحُّ قَوْمَهُ أَنْ يَقْتُلُوا أَمْرَهُمْ رَجُلًا مُجْرِبًا :  
ما انفكَّ يَحْلُبُ دَرَّ الدَّهْرِ أَشْطَرَهُ .  
يكونُ مُتَّبِعًا طَوْرًا وَمُتَّبَعًا  
وقال سلمي بن غويّة الضبي :  
وَلَقَدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ

وعِلِمْتُ مَا آتَى مِنَ الْأَمْرِ  
وفي المثل أيضًا : " أَحْلَبَ حَلْبًا لَكَ شَطْرَهُ " .  
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ وَالْمَسَاوَاةِ فِي  
الْمَطْلُوبِ .

ويقال : حَلَبْتُ صُرَامَ صَرَاهَا : جَاءَتْ  
الْحَرْبُ بِشُرُورِهَا ، قَالَ الثَّابِتُ الْجَعْفَرِيُّ :  
أَلَا أَيْلِغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي  
فَقَدْ حَلَبْتُ صُرَامَ لَكُمْ صَرَاهَا .

[ صُرَامُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ ، الصَّرَى :  
اللَّبَنُ يَبْقَى فِي الضَّرْعِ حَتَّى يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ ] .  
وفي المثل : " حَلَبْتُ صُرَامَ " ، يَضْرَبُ عِنْدَ  
بُلُوغِ الشَّرِّ آخِرَهُ .

وقال بشر بن أبي خازم :  
أَلَا أَيْلِغُ بَنِي سَعْدٍ رَسُولًا  
وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حَلَبْتُ صُرَامَ

وَرُبَّمَا كُنِيَ بِالْحَلَبِ عَنِ الْأَكْلِ كَمَا فِي قَوْلِ  
حُجْرٍ بْنِ خَالِدٍ :

وَيَحْلُبُ ضِرْسُ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا  
سَدِيفَ السَّنَامِ تَسْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ  
[ السَّدِيفُ : شَحْمُ السَّنَامِ ، تَسْتَرِيهِ : تَخْتَارُهُ ] .  
وَبِـ فُلَانًا الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ : جَعَلَهَا لَهُ يَحْلُبُهَا .  
وفي الخبر : " الرُّهْنُ مَحْلُوبٌ " ، أَي لِمُرْتَهِنِهِ  
أَنْ يَأْخُذَ لَيْتَهُ لِقِيَامِهِ بِأَمْرِهِ وَعَلَيْهِ .  
ويقال : مَالُهُ حَلَبٌ وَلَا جَلَبٌ : دُعَاءُ عَلَيْهِ .  
( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

\* حَلَبَ الشَّعْرَ - حَلَبًا : اسْوَدَّ .  
\* أَحْلَبَ فُلَانٌ : وَلَدَتْ إِبْنُهُ إِنْثَا ، وَأَمَّا إِذَا  
وَلَدَتْ إِبْنُهُ ذَكَورًا قِيلَ : أَحْلَبَ فُلَانٌ .  
يُقَالُ : أَحْلَبَتْ أُمُّ أَحْلَبَتْ

ويقال : مَالُهُ أَجَلَبٌ وَلَا أَحْلَبٌ : دُعَاءُ عَلَيْهِ .  
وَبِـ بَنُو فُلَانٍ مَعَ بَنِي فُلَانٍ : جَاؤُوا أَنْصَارًا  
لَهُمْ . ( عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ ) :

وَبِـ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ : اجْتَمَعُوا وَجَاؤُوا مِنْ  
كُلِّ أَوْبٍ لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ . قَالَ جَعْفَرُ بْنُ  
عُثْبَةَ :

الْهَيْفَى بِقُرَى سَحْبَلٍ حِينَ أَحْلَبَتْ  
غَلِينَا الْمَوَالِي وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلَ

[ قُرَى سَحْبَلٍ : مَوْضِعٌ ، الْمُبَاسِلُ : الْمُصَاوِلُ  
فِي الْحَرْبِ ] .  
وقال بشر بن أبي خازم :

وِينصُرُنَا قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ

مَتَى نَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى النَّصْرِ يَرْكَبُوا

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمُّ فَأَقْبَلُوا

عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحَلِّبٌ

[ لَمَعَ الْأَصَمُّ : أَيْ كَمَا يَشِيرُ الْأَصَمُّ بِإَصْبَعِهِ ،

عَرَانِينَ رُؤَسَاءُ ] .

و— فَلَانٌ غَيْرُ قَوْمِهِ : دَخَلَ بَيْنَهُمْ فَأَعْبَانَ

بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

و— صَاحِبَتِهِ : نَصْرَهُ . وَقِيلَ : أَعَانَتُهُ بِالْجَمَاعَةِ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

كِلَانَا لَهُ قَوْمٌ هُمْ يُحَلِّبُونَهُ

بِأَجْسَامِهِمْ حَتَّى يَرَى مِنْ يُخَلِّبُ

و— : أَعَانَتُهُ عَلَى الْحَلْبِ .

و— أَهْلُهُ : حَلْبٌ لَهُمْ لَبْنَا بِعَثَ بِهِ إِلَيْهِمْ

وَهُوَ فِي الْمَرْغَى .

و— فَلَانًا : أَعْطَاهُ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ

وَسَوَاتِهِمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

مَوَالِي حَلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ

وَلَكِنْ قَطِيبًا يُحَلِّبُونَ الْأَتَاوِيَا

[ قَطِيبًا : أَيْ خَدَمًا ، يُحَلِّبُونَ الْأَتَاوِيَا :

أَيْ يُعْطُونَ الْإِتَاوَاتِ ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : يَسْأَلُونَ .

وَبَ فَلَانًا الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَنَحْوُهُمَا : جَعَلَهَا

لَهُ يُحَلِّبُهَا .

« حَالِبٌ فَلَانٌ فَلَانًا : يَأْرَاهُ فِي الْحَلْبِ .

قَالَ صَخْرُ الْغَمِيِّ :

أَلَا قَوْلًا لَعَبِيدِ الْجَهْلِ إِنَّ الْمَصَّ

حِيحَةَ لَا تُحَالِبُهَا الثَّلُوثُ

[ عَبْدُ الْجَهْلِ : أَيْ يَقُودُهُ الْجَهْلُ وَهُوَ عَبْدُهُ ،

الثَّلُوثُ : النَّاقِصَةُ خِلْفًا ، يَرِيدُ لَا تُصَابِرُهَا

عَلَى الْحَلْبِ ، لِأَنَّ الصَّحِيحَةَ لَهَا أَرْبَعَةٌ

أَخْلَافٍ وَالْأُخْرَى نَاقِصَةٌ ] .

و— : حَلْبٌ مَعَهُ .

و— : نَاصَرَهُ وَعَاوَنَهُ .

« حَلْبٌ : حَلْبٌ كَثِيرًا . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ ،

وَذَكَرَ الْبَرَقُ وَالْمَطَرُ :

تَخَلَّلَ فِيهَا لُهُامٌ كَمَا كَبَا

عَلَى ضَيْفَةِ الْوَادِي أَيْ مُحَلَّبٌ

[ لُهُامٌ : عَظِيمٌ ، كَبَا هُنَا : ارْتَفَعَ وَعَلَا ،

الضَيْفَةُ : الْجَانِبُ ، الْأَيْ : السَّيْلُ ] .

« اِحْتَلَبَ الشَّاةُ وَنَحْوَهَا : حَلَبَهَا . قَالَ حَدَّثَنَا

الْفَقْعَسِيُّ فِي أَوْلِيَاءِ دِمَ رَضُوا بِالْذِّبَةِ :

إِذَا احْتَلَبُوهَا ثُمَّ حَلَّتْ وَطَائِبُهَا

إِلَى أَهْلِهَا جَاءَتْ يَمْلَأُ مِنَ الدَّمِ

[ وطاب : جمعُ وطب ، وهو وعاء من جلدٍ يُجمعُ فيه اللبنُ ] .

« انْحَلَبَ العَرَقُ : سأل . ويُقال : انْحَلَبَتْ عَيْنَا فلان : سألَ دَمْعُهَا . قال العجاج :

« وانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى » .

« ثَحَلَبَ بَدَنُ فلانٍ عَرَقًا : سألَ عَرَقُهُ .

قال ربيعةُ بنُ مَرْوَمٍ الضَّبِّيُّ ، يَصِفُ فَرَسَهُ : وَرَعَتْ بِمَثَلِ السَّيِّدِ نَهْدُ مَقْلَصٍ

كَبِيشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَبَا

[ وَرَعَتْ : كَفَفَتْ ، السَّيِّدُ : الذُّئْبُ ، النَّهْدُ :

الضَّخْمُ ، الْمُقْلَصُ : الطَّوِيلُ القَوَائِمُ ، الْكَبِيشُ : الجَادُّ فِي عَدْوِهِ ] .

« العَرَقُ ، والماءُ ، والنَّدَى : سأل . قال علقمةُ بنُ عُبْدَةَ :

فَأَذْرَكَهُنَّ ثَانِيًا مِنْ عَيْنَانِهِ

يَمُرُّ كَمَرُ الرَّائِحِ الْمُتَحَلَبِ

وفي الأساس : قال الشاعرُ :

« تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهِ يَتَحَلَبُ » .

ويُقال : تَحَلَبَتْ عَيْنَا فلانٍ ، وَ: تَحَلَبَ فَوْهُ ، وَ: تَحَلَبَتْ أَشْدَاقُهُ .

ويقال : تَحَلَبَتْ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا : أَسْرَعَتْ كَأَنَّهَا السَّيْلُ . قال مُرَّةُ بنُ هَمَامٍ الشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

أَكَلْتُ شَمِيرَ السَّيْلَجِينَ وَعُضُّهُ

فَتَحَلَبْتُ لِي بِالنُّجَاءِ تَحَلَبَا

[ السَّيْلَجِينَ : مَوْضِعٌ ، الْعُضُّ : عَظْمٌ أَهْلُ الْأَنْصَارِ ، النُّجَاءُ : السَّرْعَةُ ] .

« الْفَيْءُ : تَجَمُّعٌ .

« اسْتَحَلَبَ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَاذَةِ .

وفي خَبَرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ : " ظَنُّ أَنْ الْأَنْصَارَ لَا يَسْتَحْلِبُونَ لَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ " .

« فلانُ اللَّبَنُ : اسْتَدْرَهُ .

ويُقال : اسْتَحَلَبَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ .

وفي خَبَرِ طَهْفَةَ بِنْتِ زُهَيْرِ النَّهْدِيِّ : " وَاسْتَحَلَبُ الصَّبِيرِ " . [ الصَّبِيرُ : السَّحَابُ ] .

ويُقال : اسْتَحَلَبَ الْمَكَانَ عَيْنِي . قال ذو الرُّمَّةِ : أَمَا اسْتَحَلَبْتَ عَيْنَيْكَ إِلَّا مَحَلَّةً

بِجَهْمٍ حَزَوَى أَوْ بِجَرَعَاءٍ مَالِكٍ ؟

ويُقال أيضًا : اسْتَحَلَبَ فلانٌ دَمْعَهُ .

« الدَّوَاءُ وَنَحْوُهُ : اسْتَدْرَهُ وَامْتَصَّهُ .

« الإِخْلَابُ مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ تَكُونَ الْإِبِلُ فِي الْمَرَامِي فَتَحَلَبُ ، وَيُجْمَعُ لِبَنُهَا ، فَهَمَّا حَلَبُوا جَمَعُوا ، فَإِذَا بَلَغَ وَسَقَى بِعَمِيرٍ حَمَلُوهُ إِلَى الْحَيِّ . (ج) أَحَالِيْبُ . يُقال : قَدْ جَاءَ بِالْإِخْلَابَيْنِ أَوْ بِثَلَاثَةِ أَحَالِيْبٍ .

« الإِخْلَابَةُ : الإِخْلَابُ . يُقال : بَعَثْتُ إِلَى أَهْلِي بِالْإِخْلَابَةِ .

○ وإِخْلَابَةُ الْحَيِّ : مازادَ على السَّقاءِ إِذَا  
جاءَ به الرَّاعِي حينَ يُورِدُ إِبِلَه .  
(ج) أَحَالِبُ .

قال جَرِيرٌ ، يَفْخَرُ بِقَوْمِهِ :

رَبَعْنَا وَأَرَدْنَا الْمُلُوكَ فَظَلَّلُوا

وطابَ الْأَحَالِيبُ الثَّمَامُ الْمُنْزَعَا

• تِخْلَابَةٌ - شاةٌ أو ناقةٌ تِخْلَابَةٌ : تُحَلَبُ  
قبل أن تُحْمِلَ .

ويقال أيضًا : شاةٌ أو ناقةٌ تَحْلَبَةٌ ، وَتَحْلَبَةٌ ،  
وَتَحْلَبَةٌ ، وَتَحْلَبَةٌ ، وَتَحْلَبَةٌ .

• الْحَالِبُ ( في الطَّبْ ) : ureter : أخذَ الْحَالِيبُ ، وَهُمَا  
قَنَاتَانِ يُحْمِلَانِ الْبَوْلَ مِنَ الْكَلَيْتَيْنِ إِلَى الْمَثَانَةِ .

قال الْمُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَصُكُ الْحَالِيبَيْنِ يَمْشِقُفَرُ

له صَوْتُ أَنِجٍ مِنَ الرَّنِينِ

[ الْمُشَقِّفَرُ : الْمُتَفَرِّقُ ، يَعْنِي الْحِصَا ، الْبُحَّةُ :

صَوْتُ فِيهِ غِلْظٌ ، أَرَادَ أَنْسَاهَا تَرْجُجُ بِالْحَصَى  
فِي سَيْرِهَا فَتُصَكُّ بِهِ حَالِبَتَاهَا ] .

ويروى : تُصَكُّ الْجَائِيبَيْنِ ، والمرادُ جَانِبَيْ  
الثَّاقَةِ .

يُقَالُ : ذَرَّ حَالِيَاهُ ، (ج) حَوَالِبُ .

○ وَحَوَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ : مَوَادُّهُ . يُقَالُ : مَدَدَ  
الضَّرْعَ حَوَالِبُهُ . قال الكُمَيْتُ :

تَذَفَّقَ جُودًا إِذَا مَا النِّيحَا

رُ غَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْحَفْلُ

[ غَاضَتِ الْمَاءُ : غَارَ وَنَسَبَ ، الْحَفْلُ :  
الْمُنْقِلَةُ ] .

• الْحَلَايِبُ : أَنْصَارُ الرَّجُلِ مِنْ بَنِي عَمَّتِهِ  
خَاصَّةً . قال الْحَارِثُ بْنُ حِزْزَةَ :

وَنَحْنُ غَدَاةُ الْعَيْنِ لَمَّا دَعَوْتَنَا

مَنْعَنَّاكَ إِذْ ثَابَتَ عَلَيْكَ الْحَلَايِبُ

وقال أَسِيدُ بْنُ جَنْدَاءَ الْغَزِيوَعِيُّ ، يَسْتَمْزِجُ  
قَوْمَهُ فِي يَوْمِ الْمُلْتَحَةِ بَيْنَ بَنِي يَرْبُوعَ وَبَنِي  
شُهَبَانَ :

• لَبِثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْحَلَايِبُ .

و- : الْجَمَاعَاتُ . قال الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ :

أَغْرَى أَبَا وَهْبٍ لِهَيْبِ

جِرْهَمَ وَمَدَّوَا بِالْحَلَايِبِ

قال السُّكْرِيُّ : وَاحِدَةُ الْحَلَايِبِ حَلْبَةٌ عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ .

• الْحِلَابُ : اللَّبَنُ الَّذِي تَحْلِبُهُ ، تَسْمِيَةٌ  
بِالمصدر . وفي الْخَبَرِ : " فَإِنْ رَضِيَ حِلَابُهَا  
أَنْسَكَهَا " .

و- : الْإِنَاءُ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ اللَّبَنُ . قال  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ النَّسَائِيُّ :

صَاحَ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَبَعْتَ بَرَاغٍ

رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْحِلَابِ

[ قوله: هل ريت ، أى هل رأيت ، قرى :  
جمع ] .

ويروى : فى العلاب .

ونسب الشاهد للحارث بن مضاف الجرهيمى ،  
ونسب أيضاً للربيع بن ضيع الغزارى .

(ج) حلب .

«حلايب: ميناؤ صغير على النهر الأحمر ، جنوب  
شرقى مصر ، يطل عليه جبل علب . ويقع على الدائرة  
العرضية ١٧° ٢٢' شمالاً ، وعلى خط طول ٣٨° ٣٦'  
شرقاً ، أى شمالى خط الحدود السهامية الدولية ، الذى  
حدده اتفاقية يناير عام ١٨٩٩ م .

«حلب: ثانى مدن الجمهورية السورية ، تقع على خط  
طول ١٨° ٣٧' شرقاً وخط عرض ٣٦° ١٠' شمالاً وسط  
سهل خصيب . واجدة من أقدم مدن العالم التى لا تزال  
باقية . فتحها العرب عام ( ١٧هـ = ٦٣٨ م ) . ازدهرت  
عندما كانت ملتقى القوافل التجارية بين أوروبا والشرق .  
وهى مركز لصناعة نسيج القطن والحرير ، وفيها يقول أبو  
الحسن على ابن محمد بن يوسف الرطبي المعروف  
بأبن خروف :

حلبت الدقر أشطره      وفى حلب صفا حلبى  
ولأبى بكر الصنوبرى قصيدة طويلة فى وصفها وذكر  
مكتزهايتها وقراها ، منها قوله :

حلب تذر دجى الد	جئها الزهر قراها
حبذا جامعها الجا	مع النفس ثلها
حلب أسرم مساوى	وكسرم من أواها
بسط الغيث عليها	بسط نور ما طواها

وقال كشاجم :

وما أمتعت جارها بلدة .

كما أمتعت حلب جارها

هى الخلد يجمع ما تشتهى

فزرها قلوبى لمن زارها

والىها ينسب كثير من العلماء منهم قديماً : محمد بن  
إبراهيم بن أبى سكينه الحلبي . روى عن هشيم ، وأبى  
يوسف ، وروى عنه عمر بن سعيد بن سنان اللبيى  
وغیره .

وحديثاً : سليمان بن محمد أمين الحلبي ( ١٢١٥هـ =  
١٨٠٠ م ) : من أبطال مقاومة الحملة الفرنسية على مصر .  
ولد ونشأ بحلب ، وقدم إلى القاهرة فأقام بها ثلاث  
سنوات يتعلم بالأزهر . قتل الجنرال كليبر قائد الحملة  
الفرنسية بعد نابليون ، فقبض عليه ، وحوكم محكمة  
عسكرية قضت بإعدامه بعد أن تحرق يده اليمنى ، ونفذ  
الحكم فى "تل المقارب" يوم ١٧ يونية سنة ١٨٠٠ م .

«الحلب: اللين المخلوب ، تسمية بالمصدر ،  
أو فعل بمعنى مفعول ، قال أبو تمام ، يصف  
وقعة عمورية :

يا يوم وقعة عمورية انصرفت

عنك اللى حُفلاً معسولة الحلب

[ الحفل : جمع حافل ، شبه اللى بالضرع  
الملئ باللبن ] .

غير طعمه .

وفى اللسان : أنشد ثعلب :

• كان ربيب حلب وقارص •

ويمكنى به عن وقت الحلب . يقال : أسرع  
من حلب شاة . وفى خبر أبى ذر : " هل  
يوافقكم عدوكم حلب شاة ثور " .

وسـ من الجبائية : مثل الصدقة ونحوها وما  
لا يكون وظيفة معلومة . ومن المجاز :  
السُلطان يُقسم الحلب على الرعية ويأخذ  
الأحلاب .

ويقال : هذا فيء المسلمين وحلب أسيا فيهم ،  
أى ما حلبته .

وبـ من كل شيء : قشره .

(ج) أحلاب . قال الأخنـس بن شهاب ،  
وذكر حيلًا :

فِيُغَيِّقُنْ أَحْلَابًا وَيُصْبِحُنْ مِثْلَهَا

فهـ من التعداد قبـ شواذبـ

[ يُغَيِّقُنْ : يُسْقِيَنَّ الغبوق بالعشي ، يُصْبِحُنْ :  
يُسْقِيَنَّ الصبوح بالغداة ، القبـ الشواذبـ :  
الضواير ] .

ويقال : ذاق فلان حلب أمره ، أى عاقبة أمره .  
O وحلب العصير : الخمر . ( فـل بمعنى  
مفعول ) . قال حسان بن ثابت فى وصف  
كأس خمر :

إِنَّ التَّى نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا

قُتِلْتُ - قُتِلْتُ - فهايتها لم تُقتل

كِلْتَاهُمَا حَلْبُ الْعَصِيرِ فِعَاطِنِي

بُرْجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْفَصْلِ

[ قُتِلْتُ : أى مُرِجَت ، ويعنى يكِلْتِيهِمَا :

الصرف والمزوجة ، الفصل : اللسان ] .

• الحلب : السود من كل الحيوان . . .

وسـ : الفهماء من الناس .

• حلبى - يُقال : ناقة حلبى ركبتى ، أى

غزيرة تحلب وذلول تُركب .

• الحلباء : الأمة الباركة من كسلها .

• الحلباء : ذات اللبن . يُقال : ناقة حلباء

ركباء : تحلب وتُركب .

• حلبات - يُقال : ناقة حلبات ركبات :

تحلب وتُركب .

• حلبان : موضع لا يزال معروفًا ، يقع فى عالية نجد

غرب جبل شعام وشرق جبل نمج ، كان به ماء يئبى

قتير . وهو تابع الآن لإمارة الحاصرة . وفى اللؤلؤ :

"تَرَوْا فَيْثُكَ وَارِدُ حَلْبَانٍ"

وقال المخيل السعدي :

صَرَمُوا لِابْرَةِ الْأُمُورِ مَحْلَهَا

حلبان فائظقوا مع الأقوال

[ الأقوال : جمع قيل ، وهو الملك ] .

• الحلبانة : ذات اللبن . يُقال : ناقة

حلبانة ركبانة : تحلب وتُركب . وفى خمر

نقادة الأسدي : "أَبْغَيْ نَاقَةَ حَلْبَانَةٍ رَكْبَانَةٍ"

وفى اللسان : قال الراجز :

• أَكْرِمْ لَنَا بِنَاقَةَ الْوَفْدِ •

• حَلْبَانِي رَكْبَانِي صَفُوفِ •

• تَحْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وَصُوفِ •

[ صُوف : أى تصف أقداحًا من لبنها إذا

حلبت ] .

ويقال : صار ورقُ العِضَاهِ حَلْبَةً : إذا أخرج العِضَاهُ ورقه وغَسَا واغْسَبَ وغَلَسَ عودُه وشوكُه .

«الحَلْبَةُ»، والحَلْبَةُ *Trigonella fonum-graecum* : حَشَبٌ سنويٌّ من الفصيلة القرنية ، ورقه متبادل مُركَّب، رمشي يتكهي بوزنية واحدة ولغنية الشكل. زهره قرادى، والتؤنح أصفر. وثمرته قرن به عشرة بذور صفراء، بلغة شبه مغليّة الشكل، والبذور لها رائحة مميزة، والطعم ملامي قليل المرارة، ويستعمل مُدرًا للثين ومقوياً للمعدة. وفي الخبر: «لو تعلم الناس ما في الحَلْبَةِ لاشتروها ولو بوزنها ذهباً» .



و- : القرية. وهو طعام النفساء عند العرب .  
(ج) حَلْبٌ .

«الحَلْبَتان» : الغداة والعشي ، سُميتا بذلك لأنَّ الحَلْبَ يكونُ فيهما .

«الحَلْبَوَتُ» : الناقة ذات اللبن .

«حَلْبَوَتِي» - يقال : ناقة حَلْبَوَتِي ركبوتِي ، أي تحلب وتُركبُ .

«الحَلَابُ» : مَنْ صناعته الحَلْبُ .

و- من الأيام : ذو الندى .

«الحَلْبَةُ» : الدفعة من الخيل في الرهان خاصة . قال العجاج :

«وسابق الحلابي اللهم» .

( اللهم : الجواد السابق الواسع الصدر ) .

و- : خيلٌ تُجمعُ للسباق من كل أوبى .

وفي اللسان : أنشد أبو عبيدة :

«نحن سبقتنا الحلبات الأريفا» .

«الفحل والقرح في شوطٍ معاً» .

[ القرح : جمع قارح ، وهو من ذى الحافر

ما استنم الخامة ] .

و- : مهْدَانُ سِباقي الخيل . ثم كثر حتى

سُمي به موضعُ المضمار . قال الفرزدق

يُخاطِبُ جَريراً ويفخرُ بنفسيه وبأبويه :

فإنك قد جازيتَ سابقَ حَلْبَةٍ

نَجيبَ جِيادٍ بينَ قرعَينِ معلما

[ يقصد بالقرعَينِ أبويه ، ومعلم : معروف

يُعلم مكانه ] .

و- : موضعٌ يخصُّ المَلَكَةَ والمَزارعة ونحوهما .

ومن المجاز : فلان يركضُ في كل حَلْبَةٍ من

حَلَباتِ المجد .

(ج) حَلَبَاتٌ ، وحَلَابٌ ، وحَلَابٌ ( على

غير قياس ) .

«الحَلْبَةُ» : العرفج .

و- : القَتَادُ .

و- : سوادُ خالصٌ .



«الحَلْبُ : ثَبَاتٌ يَنْبْتُ فِي الْقَيْظِ بِالْقِيَعَانِ  
وَشَطْآنِ الْأُودِيَةِ ، وَيَلْزِقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يَكَادَ  
يَسُوخُ ، وَلَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، وَإِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ  
وَالظَّبَاءُ ، وَهُوَ مَفْزَرَةٌ مَسْمُومَةٌ لَهَا ، وَالظَّبَاءُ  
تُحْتَبَلُ ( تُصَاد ) عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ لِمَنْ اتَّسَعَ أَمْرُهُ وَاسْتَفْنَى : " أَمْرَعُ وَادِيهِ  
وَاجْتَى حَلْبُهُ " .

وَيُقَالُ : تَيْسٌ حَلْبٌ ، وَتَيْسٌ ذُو حَلْبٍ .

وَيُقَالُ : أَسْرَعَ الظَّبَاءُ تَيْسَ الْحَلْبِ .

قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ، فِي وَصْفِ قَرَسِهِ :

بَكَرٌ وَفَرٌ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعَا

كَتَيْسٍ ظِبَاءِ الْحَلْبِ الْعَدَوَانِ

[ الْعَدَوَانُ : الشَّدِيدُ الْعَدُو ] .

وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ ، يَصِفُ قَرَسًا :

بَعَارَى النَّوَاقِ صَلَّتِ الْجَبِيْبُ

حَنْ يَسْتَنْ كَالْتَيْسِ ذِي الْحَلْبِ

[ النَّوَاقِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي مَجْرَى

الدَّمْعِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ ، الصَّلَتُ : الْوَاسِعُ

الْمُسْتَوَى ، يَسْتَنْ : يَخْدُو مَرَحًا وَنَشَاطًا ] .

و- : ثَبِتَ يَدْبُغُ بِهِ . ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ ) .

قَالَ الرَّاجِزُ :

« دَلُّوْ تَمَائِ دُبَغَتْ بِالْحَلْبِ »

[ تَمَائِ : تَتَسَحُّ وَتَتَمَدَّدُ ] .

وَيُقَالُ : سِقَاءٌ حَلْبِي : دُبُغٌ بِالْحَلْبِ .

« الْحَلْبَانُ : ثَبِتُ بِحَلْبٍ . ( عَنْ الصَّاعَانِي ) .

« الْحَلْبُوبُ : مَا يُحْلَبُ . ( لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ) .

قَالَ كَعْبُ بْنُ شَعْبٍ الْقَنْوِيُّ ، يَرِئِي أَخَاهُ :

يَبِيْتُ النَّدَى يَا أُمَّ غَمْرٍو ضَجِيعَهُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْقِيَاتِ حَلْبُوبُ

[ الْمُنْقِيَاتُ : ذَوَاتُ النَّفْيِ ، وَهُوَ سُخُّ الْعَظْمِ

كِنَايَةً عَنِ السَّخَنِ ] .

وَقَالَ تُهَيْكُ بْنُ إِسَافٍ الْأَنْصَارِيُّ :

تَقَسَّمَ جِهْرَانِي حَلْبُوبِي كَأَنَّمَا

تَقَسَّمَا دُؤْبَانُ زُورٍ وَمَنْوَرٍ

[ زُورٌ ، وَمَنْوَرٌ : حَيَّانٌ مِنْ أَهْدَائِهِ ] .

و- : ذَاتُ اللَّبَنِ ( فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٌ ) .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِبَالُكَ وَالْحَلْبُوبُ " ، أَيْ لَا

تَذْبَحُهَا .

○ وَرَجُلٌ حَلْبُوبٌ : حَالِبٌ .

○ وَهَاجِرَةٌ حَلْبُوبٌ : تَحْلُبُ الْعَرَقَ .

( ج ) حَلْبٌ ، وَحَلَالِبٌ .

« الْحَلْوِيَّةُ : الْحَلْبُوبُ ( لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ) .

وَفِي كَلَامِ أُمِّ مَعْبُدٍ ، قَالَ لَهَا زَوْجُهَا - حِينَ

رَأَى اللَّبَنَ - مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبُدٍ ، وَلَا

حَلْوِيَّةَ فِي الْبَيْتِ ؟ أَيْ شَاءَ تُحْلَبُ .

وَقَالَ عَنَتْرَةُ :

فيها اثنتان وأربعون حلوبة

سودا كخافية الغراب الأسحم

[ الخافية : واحدة الخوافي ، وهي أواجر

ريش الجناح ، الأسحم : الأسود ]

وقال الراعي التميمي :

أما القويّر الذي كانت حلوبته

وفق العيال فلم يترك له سبد

[ وفق العيال : لبنها قدر كفايتهم ، السبد

هنا : القليل ]

وقال الميداني : الحلوبة : ناقة تحلب

للصيف أو لأهل البيت. وفي المثل : " حلوبة

ثليل ولا تصرّح " . [ ثليل ، أي يكثر لبنها ،

تصرّح : يكون لبنها صراحاً ، أي خالصاً ]

يضرّب لمن يكثر وعده ويقل وفاؤه

(ج) حلايب ، وحلب

• الحليب : اللبن المحلوب . يقال : شربت

لبناً حليباً

وقيل : الحليب : اللبن ما لم يتغير طعمه

قال الأحملي الضبابي متحدّثاً عن فرسه :

لا تسقه حزراً ولا حليباً

إن لم تجده سابحاً يعبوا

[ الحزر : اللبن الخائر ، المحبوب : الفرس

السرّيع الجري ]

و : شراب التمر أو عصير العنب

وفي اللسان : قال الشاعر في وصف كرمه

وشرايها :

لها حليب كأن المسك خالطه

يفشى الندامى عليه الجود والرهق

[ الرهق ، هنا : الخفة والعريضة ]

○ ودم حليب : طري

• المخلّب perfumed cherry : شجيرة كثيرة الثمر ،

أوراقها بيضيّة مستطيلة وأزهارها بيض ، وثمارها صغيرة

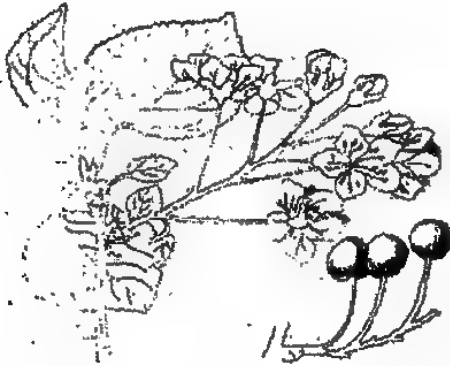
بيضيّة الشكل .

اسمها العلمي *prunus mahaleb* ، من اسمائها : قنجة

الطيب من الفصيلة الوردية يستعمل مئويّاً ، ويفيد في

حالات الربو . يضاف إلى دُرّ الورد والقرقة وغيرهما لعمل

ما يسمى في مصر ريحة الككّله



و : العسل . قال ساعدة بن جؤية ،

وذكر النحل :

وكان ما جرست على أعضادها

حين استقل بها الشرائع مخلّب

[ جرست : أكلت . أعضادها : أجنحتها ]

و : موضع الحليب

• مخلّب : موضع . وأنشد ابن الأعرابي :

• باجاز حنّاء بأفلى مخلّب

• المخلّب : الإناء الذي يُحلب فيه

(ج) محالب

«الحَلْبُوبُ: اللَّوْنُ الْأَسْوَدُ: قَالَ رُوَيْدٌ:

«وَاللَّوْنُ فِي حَوْتِهِ حَلْبُوبٌ»

[ الْحَوْءُ: لَوْنٌ تُخَالِطُهُ الْكُمَةُ مِثْلَ صَدَأِ

الْحَدِيدِ ]

وَأَسْوَدُ حَلْبُوبٌ: حَالِكٌ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَيُقَالُ: شَعَرٌ لُيُوبٌ رِيٌّ:

«أَمَا تَرَيْنِي الْيَوْمَ عَشًا نَاحِصًا»

«أَسْوَدُ حَلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا»

[ عَشًا نَاحِصًا: قَلِيلُ اللَّحْمِ مَهْزُولٌ،

وَابِصٌ: بَرَّاقٌ ]

وَنُسِبَ الشَّاهِدُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَفَّعِيِّ،

وَسُمِّيَتْ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْيَتُومِيَّةِ Euphorbiaceae

اسْمُهُ الْيَلُوبِيُّ Mercurialis annua. قَالَ ابْنُ

الْبَيْطَارِ: هُوَ الَّذِي يَسْبِيهِ شَجَارُو الْأَتْلَافِ الْحَرِيقِ

الْأَمْلَسِ، وَيُدْعَى أَيْضًا «خُمْبِي هَرْمِس» وَ«عَصَا

هَرْمِس». كَمَا ذَكَرَهُ دَاوُدُ الْأَنْطَاكِيُّ فِي تَذَكُّرَتِهِ. وَصَاحِبُ

مَعْجَمِ أَسْمَاءِ النَّبَاتِ



«الْحَلْبُدُّ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَصِيرُ، وَهِيَ سَهْلَانَةٌ»

(عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ)

«الْمَحَلْبِيَّةُ: الطَّيِّبُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ حَسْبُ

الْمَحَلْبِ.

وَسَمِيَ أَيْضًا الْمَحَلْبِيَّاتُ: بَلِيدَةٌ بَيْنَ الرُّوَصِ

وَسِنْجَارٍ، كَانَتْ فِيهَا يَوْمَ مِنْ أَيَّامِهِمْ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

كَرُّوا إِلَى حَرَكَتِهِمْ يَحْمَرُونَ مَعَهَا

كَمَا تَكْرُرُ إِلَى لَوَطَانِهَا الْبَقَرُ

فَأَصْبَحَتْ وَمَعَهُمْ سِنْجَارٌ خَالِيَةٌ

فَالْمَحَلْبِيَّاتُ فَالْحَابُورُ فَالسُّرُرُ

[ سِنْجَارٌ، الْحَابُورُ، السُّرُرُ: مَوَاضِعٌ ]

وَقَالَ الشَّامِيُّ:

بَكَى يَوْمَ تَلَّ الْمَحَلْبِيَّةُ صَائِرٌ

وَاللَّهِ عُوَيْدًا بِهِ فَتَنَعَا

وَالْمُسْتَحَلْبُ emulsion: سَائِلٌ يَتَرَكَّبُ مِنْ مَادَّتَيْنِ

سَائِلَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا مُعَلَّقَةٌ كَجُسَيْمَاتٍ وَجَهْرِيَّةٌ مُتَشَبِّهَةٌ فِي

مَادَّةِ السَّائِلِ الْآخَرِ، مِثْلُهُ ذَلِكَ اللَّبَنُ.

«الْحَلْبَابُ: Wercaria allus annus: عَشْبٌ مِمَّنْ

الْفَصِيلَةِ الْمَوْسِنِيَّةِ Rephorbiaceae. وَرَقُهُ مُتَقَابِلٌ

مُدْبَبٌ وَيُشَارِي، وَأَزْهَارُهُ أَحَادِيَّةٌ خَضِرَاءُ، وَالثَّمَرَةُ مُتَلَبِّةٌ

تَحْمَلُ زَوَائِدَ تَرْيِيَّةً تَنْتَهِي بِأَشْوَالٍ. وَالسَّائِلُ نَحِيلَةٌ قَائِمَةٌ

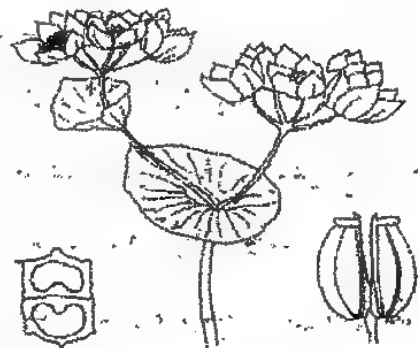
مُتَفَرِّعَةٌ تُغْلَظُ عِنْدَ الْعَتَدِ.

«الْحَلْبَابُ: ثَمَرٌ نَبَتٍ. وَقِيلَ: هُوَ ثَمَرُ الْعِضَاءِ

«الْحَلْبَابُ hare's ear: عَشْبٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْخَيْمِيَّةِ

Bupleurium. اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ umbelliferae

rotundifolium: وَمِنْ أَسْمَائِهِ: أَذُنُ الْأَرْنَبِ»



• الحَلْبِيدَةُ - ضَانٌ حَلْبِيدَةٌ : ضَخْمَةٌ . ( عن ابن عَبَّاد ) .

\* \* \*

ح ل ب س

١- حَبَسُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ وَلُزُومُهُ إِيَّاهُ  
٢- الشُّجَاعَةُ

• حَلْبَسَ فُلَانٌ : ذَهَبَ .

ويقال : حَلْبَسَ فُلَانٌ فُلَانًا فَلَا حَسَاسَ لَهُ :  
ذَهَبَ فَلَا يُحَسُّ مَكَانَهُ .

• الحُلَابِسُ : الْأَسَدُ .

وب : الشُّجَاعُ .

وب : الحَرِيصُ عَلَى الشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ . قال  
الْكُمَيْتُ ، يَصِفُ الثَّوْرَ وَكِلَابَ الصَّيْدِ :

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادِقِينَ وَأَخْرَجَتْ

بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حُلَابِسًا

[ الكاذبة: ما نثا من اللحم في أعلى الفخذ ؛  
أَخْرَجَتْ الثَّوْرَ : اضْطَرَّتْهُ لِلرُّجُوعِ وَالطَّعْنِ  
فِيهَا ] .

• الحَلْبَسُ : الحُلَابِسُ

• الحَلْبَسُ : الْأَسَدُ .

وب : الشُّجَاعُ .

• الحَلْبُوسُ - ضَانٌ حَلْبُوسٌ ، وَابِلٌ حَلْبُوسٌ :

كَثِيرَةٌ . ( عن ابن عَبَّاد ) .

• الحَلْبِيسُ : الحَلْبَسُ .

\* \* \*

• الحَلْبِيطَةُ : الْيَتَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالضَّانِ  
وَنَحْوَهُمَا إِلَى مَا بَلَّغَتْ .

• وَضَانٌ حَلْبِيطَةٌ ، وَهِيَ نَحْوُ الْيَتَةِ وَالْيَتِيمِ .  
( عن ابن عَبَّاد ) .

\* \* \*

ح ل ت

( فِي الْحَبَشِيَّةِ halata (حَلَّتْ) : بَسَّرَ ،  
اخْتَصَرَ ، اخْتَلَا .

قال ابنُ فَارِسَ : " الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالنَّاءُ لَيْسَ  
عِنْدِي بِأَصْلٍ صَحِيحٌ " .

• حَلَّتِ الْجَلِيدُ بِ حَلَّتَا : تَسَاقَطَ .

وب فُلَانٌ بِسَلَحِهِ : رَمَى بِهِ .

وب رَأْسَهُ : خَلَقَهُ .

وب الصُّوفُ : مَرَقَهُ . ( تَقَفَهُ عَنِ الْجِلْدِ  
الْمُعْطُونِ ) . ( وانظر : ح ل أ ) .

ويقال : حَلَّتِ الصُّوفُ عَنِ الشَّاةِ .

وب دَيْنُهُ : قَضَاهُ .

وب فُلَانًا شَيْئًا : أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ .

وب بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ بِهِ . ( وانظر : ح ل أ ) .

ويقال : حَلَّتْهُ كَذَا سَوَاطٍ : جَلَدَهُ .

• الْحَلَاتُ : الدَّرَنُ وَالْوَسَخُ . ( عن ابن عَبَّاد ) .

[ الموال هنا: بئو القم، تصخذ: تصرخ وتصيح، بزه: يلاحه ].

«المحلّات» - يقال: جَمَلُ محلّات: إذا كان يُؤخَّرُ جملةً أبداً.

«حَلْتَبُ»: اسمٌ يُوصَفُ به البَحِيلُ.

«الحلثيت»: صَمْعُ الأَنْجُذَانِ، وهو صَمْعُ رَاتِينِيٍّ، وهو المعروف بأبي كبير، وكان يُستعملُ في الطبِّ. وقالَ المَلِكُ الْمُظَفَّرُ يَوْسُفُ بْنُ عَمْرِو الرُّسُولِيُّ في كتابه المُعْصَدُ في الأَنْوِيَةِ المُفَرَّدَةِ: الحِلْثِيَّتُ أَكْثَرُ أَلْبَانِ الضَّجَرِ حَسَرَةً وَلَطَافَةً وهو ثَوْبَان: شَامِيٌّ وَمَغْرِبِيٌّ، مُلْتَمِزٌ وَطَبَّعٌ، وَأَحْسَنُهُمَا اللَّتَيْنِ.

و: عَقِيرٌ كَانَ يَتَدَاوَى بِهِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ، وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الدِّبُولِيُّ: الحِلْثِيَّتُ عَرِيضٌ أَوْ مُعْرَبٌ، قَالَ: وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبَغِي بِبِلَادِ الْعَرَبِ، وَلَكِنَّهُ يَنْبَغِي بَيْنَ بِلَادِ الْقَيْنَانِ، قَالَ: وَهُوَ نَهْأٌ يَمْلُطُحُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسَطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي رَأْسِهَا كُمْبَرًا، قَالَ: الحِلْثِيَّتُ أَيُّهَا: صَمْعٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ، قَالَ: وَأَمَلُ تِلْكَ الْبِلَادِ يَطْبُخُونَ بَقْلَةَ الحِلْثِيَّتِ وَيَأْكُلُونَهَا، وَلَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشَّتَاءِ.

«الحِلْثِيَّتُ»: لَفَةٌ فِي الحِلْثِيَّتِ. (عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ).

«الحَلَاةُ»: ثِقَاةُ الصُّوفِ. (وَانْظُرْ: ح ل أ).

«وَحَلَاةُ الرَّحِمِ»: مَا تَقَوُّهُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِهَا.

«جَلَبْتُ»: جَبَلْتُ أَسْوَدَ فِي أَرْضِ الْفَجَابِ، بِمَعْنَى مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ، كَثِيرُ مَعَادِنِ اللَّثَرِ. يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَجَرَّةِ نَهْى شَرْقِ جَبَلِ غَوْلٍ وَجَنُوبِ وَادِي مُتَلِيجٍ. لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا، وَهُوَ تَابِعٌ لِإِمَارَةِ الدَّوَابِشِيِّ، وَيَبْتَغِدُ عَنْهَا نَحْوُ ثَمَانِينَ كَيْلَو مَقَرًّا فِي الشَّمَالِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَقَوْلٍ فَجَلَبْتُ فَلْنِي فَتَلِيجٍ

إِلَى عَاقِلٍ فَالْجُبُّ ذِي الْأَمْرَاتِ

[ غَوْلٌ، وَنَهْى، وَمُتَلِيجٌ: مَوَاضِعٌ، هَاقِلٌ: جَبَلٌ، الْأَمْرَاتُ: الْأَعْلَامُ، يَعْنِي أَنَّ الدِّيَارَ الَّتِي غَلَبَتْهَا مُسْتَقَرَّةٌ بَيْنَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ ].

و: صَمْعُ الأَنْجُذَانِ. (وَانْظُرْ: الحَلْثِيَّتِ).

«الحَلِيَّتُ»: الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ، بِلُغَةِ طَبِئٍ.

وَيُقَالُ: يَوْمٌ ذُو حَلِيَّتٍ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَرْدِ.

و: مَا يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ مِنَ النَّدى عَلَى الْأَرْضِ فَيَتَجَمَّدُ.

«الحَلِيَّتُ»: مَوْضِعٌ، وَرَدَ فِي شِعْرِ أَبِي سَبَّ الْهَذَلِيِّ، قَالَ:

هَلَا عَلِمْتَ أبا إِيسَى مَشْهُدِي

أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى الْمَوَالِي تَصْخَدُ

وَإِخْذَتْ بَرَى فَاتَّبَعْتُ هَدُوكُمْ

وَالْقَوْمُ ثَوْنُهُمُ الْحَلِيَّتُ فَأَرَبْتُ

ح ل ج

## الحركة والاضطراب

قال ابن فارس: "الحاء واللام والجيـم ليس  
عندى أصلاً".

• حَلَجَ السَّحَابُ سُحُحًا: حَلَجًا: أَنْظَرَ. قال ساعدة  
ابن جُرَيْة الهذلي، يَصِفُ سَحَابًا:  
• أَخِيلَ بَرْقًا بَتَى جَابٍ لَهُ رَجُلٌ.

إذا تَفَقَّرَ من تَوَاضَعِهِ، حَلَجَا

[ أَخِيلَ بَرْقًا: أَيْ رَأَى خَلَاقَةً لِلْمَطَرِ؛ مَتْنِي  
بِمَعْنَى مَنْ فِي لُغَةِ الْهَذَلِيِّينَ؛ الْجَابِي:  
السَّحَابُ الْمُتَوَفِّعُ؛ الرَّجُلُ هُنَا: الرَّعْدُ؛  
التَّوَاضَعُ: اللَّعْمُ الضَّعِيفُ مِنَ الْبَرْقِ؛ وَالْمَعْنَى  
أَنَّهُ رَأَى بَرْقًا مِنْ سَحَابٍ خَلِيقٍ بِالْمَطَرِ ].

ويروى: حَلَجَا..

وَالَّذِيكَ: تَشَرُّرُ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى أَثْنَاءِ  
لَيْسَفِئِهَا.

و— فَلَانٌ أَوْ الْحَيَوَانُ: حَبَقَ (ضَرَطَ).

و— مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا.

و— فَلَانٌ: أَشْرَعَ الْمَشَى. (كَأَنَّهُ ضِيدٌ).

وَيُقَالُ: حَلَجَ فَلَانٌ فِي الْعَدُوِّ: بَاعَدَ بَيْنَ  
خُطَاهُ.

و— بِالْعَصَا: ضَرَبَ.

و— الْقُطُنُ: تَدَفَّهُ. قَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ:

كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الْمَحَايِضِ يَخْلُجُنَ الْمَحَارِينَا

[ الْمَحَايِضُ: جَمْعٌ مَحْبِضٌ، وَهِيَ خَشْبَةٌ  
يُحَلَجُ بِهَا الْقُطُنُ؛ الْمَحَارِينُ: حَبُّ الْقُطُنِ:  
شَبَّهَ أَصْوَاتَ التَّوَاقِيمِ بِأَصْوَاتِ الْمَنَادِفِ  
عِنْدَمَا يُنَزَّعُ بِهَا مِنَ الْقُطُنِ حَبُّهُ ].

ويروى: يَخْلُجُنَ.

و— الْخُبْرَةُ: دَوْرُهَا بِالْمَحْلَاجِ.

و— التَّلْبِينَةُ أَوْ الْهَرِيسَةُ: حَلَطُهَا وَفَرَكُهَا.

و— الثَّمَرُ: مَزَجَهُ بِاللَّبَنِ وَمَرَسَهُ. فَهُوَ حَلِيجٌ  
(ج) حُلُجٌ.

و— الْمَرَاةُ: نَكَحَهَا. وَالْحَاءُ أَعْلَى.

و— الْقَوْمُ لَيْلَتَهُمْ: سَارَوْهَا.

• أَحَلَجَ إِلَى كَذَا: لَمِصَقَ بِهِ وَتَخَلَّلَ فِيهِ

أَضْعَافِهِ. (وَانْظُرْ: ح ج ن).

و— الثَّمَنُ: عَجَلُهُ. وَيُقَالُ: نَقَدْتُ مُحَلَجٌ:

وَحَيٌّ سَرِيعٌ حَاضِرٌ.

• حَالَجَ إِلَى كَذَا: أَحَلَجَ.

• أَحْتَلَجَ مِنْهُ حَقُّهُ: أَخَذَهُ.

«تَحَالَجْنَا بِالْكَلَامِ: قَالَ لِي وَقُلْتُ لَهُ.

«تَحَلَّجَ السَّحَابُ: اضْطَرَبَ وَأَمْطَرَ. قَالَ أُمِّيَّةٌ

ابْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ رُسُومَ الدِّيَارِ:

أَوْدَى جَدِيدًا مَا مَضَى بِجَدِيدِهَا

وَالْوَيْلُ مِنْ مُتَحَلِّجِ عَرَّاصٍ

[.عَرَّاصٌ: يَهْتَزُّ وَيَضْطَرِبُ].

و- الْأَمْرُ فِي الصَّدْرِ: تَرَدَّدَ وَاضْطَرَبَ.

يُقَالُ: مَا تَحَلَّجَ ذَلِكَ فِي صَدْرِي. (وَانْظُرْ:

خ ل ج). وَقَالَ اللَّيْثُ: دَغَ مَا تَحَلَّجَ فِي

صَدْرِكَ وَمَا تَحَلَّجَ. وَفِي خَبَرِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ:

قَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:

" لَا يَتَحَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ

النُّصْرَانِيَّةَ ". (يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ) وَيُرْوَى

بِالْخَاءِ.

«الْجِلَاجَةُ: حِرْفَةُ الْحَلَّاجِ.

«حَلْجَةٌ - يُقَالُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَلْجَةٌ

صَالِحَةٌ، وَحَلْجَةٌ بَعِيدَةٌ أَوْ قَرِيبَةٌ: أَيْ عَقِبَةٌ

(آخِرُ سَيْرِ).

«الْحُلْجُ: الْكَثِيرُ الْأَكْلِ.

«الْحَلَّاجُ: مَنْ حِرْفَتُهُ الْجِلَاجَةُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

«مُخْرُوطَاتُ كَفْنَا الْحَلَّاجِ»

[ مُخْرُوطَاتُ: مُسَرِّعَاتُ؛ كَفْنَا الْحَلَّاجِ: جَمَعَ

قَنَاةً، يَقْصِدُ الْخَشَبَةَ الَّتِي يُحَلِّجُ بِهَا ].

و- : لَقِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ (٣٠٩هـ = ٩٢٢م):

فِيلسُوفٌ صُوفِيٌّ، أَصْلُهُ مِنَ الْبَيْضَاءِ بِفَارِسٍ وَنَشَأَ بِوَاسِطٍ.

اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَمْرِهِ، فَقَدْ تَارَعُوا مِنْ كِبَارِ التَّعْبُدِينَ

وَالرُّهَادِ، وَتَارَعُوا مِنَ الْمُتَحِدِّينَ. قَالَ ابْنُ النَّدِيمِ فِي وَصْفِهِ:

" كَانَ مُحَقِّقًا يَتَعَاطَى مَذَاهِبَ الصُّوفِيَّةِ وَيَدْعِي كُلَّ جُلْمٍ،

جَمُورًا عَلَى السَّلَاطِينِ مُرْتَكِبًا لِلْعِظَائِمِ، يَقُولُ بِالْحُلُولِ

وَذَكَرَ لَهُ سِتَّةُ أَرْبَعِينَ كِتَابًا غَرِيبَةً الْأَسْمَاءِ مِنْهَا:

"طَاسِينُ الْأَزَلِ وَالْجَوْهَرُ الْأَكْبَرُ" وَ"قُرْآنُ الْقُرْآنِ وَالْفَرْقَانُ"

و"عِلْمُ الْبَقَاءِ وَالْفَنَاءِ" وَ"الْكَبِيرِيَّةُ الْأَحْمَرُ". وَلَمَّا فَتَنَّا أَمْرَهُ

وَتَبِعَ بَعْضُ النَّاسِ طَرِيقَتَهُ أَمَرَ الْمُقْتَدِرُ الْغَنَاسِيَّ بِسَجْنِهِ،

فَسُجِنَ وَعُذِّبَ حَتَّى مَاتَ.

«الْحُلُوجُ: الْبَارِقَةُ مِنَ السُّحَابِ:

وَيُقَالُ: سَحَابٌ حُلُوجٌ: يَجِيءُ وَيَذْهَبُ. قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ سَحَابًا:

لَهُ هَيْدَبٌ يعلُو الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ

مُسِفٌ بِأَذْنَابِ الثَّلَاجِ حُلُوجٌ

[ هَيْدَبٌ: مَا أُسِيلَ مِنْهُ كَأَنَّهُ هُذْبُ الثُّوبِ؛

الشَّرَاجُ: شَعْبٌ تَكُونُ فِي الْحِرَارِ وَمَسَائِلِ

الْمَاءِ، مُسِفٌ: دَانٍ مِنَ الْأَرْضِ ].

وَيُرْوَى: "حُلُوجٌ" وَ"دُلُوجٌ".

«الْحَلِيْجَةُ: السَّمْنُ عَلَى الْمَخْضِ، وَالزُّبْدُ

يُلْقَى فِي الْمَخْضِ فَيَقْلَلُ الْمَخْضُ مِنْ يُهْبِهِ.

وقيل: الزُبْدَةُ يُحَلَبُ عَلَيْهَا.

و-: لَبَنٌ يَنْفَعُ فِيهِ ثَمَرٌ. (عن ابن السكيت).

و-: عَصَاةُ الْجَنَاءِ. (ج) حُلْجٌ.

\* الْحَلَجُ: الخَشَبَةُ الَّتِي يُدَوَّرُ بِهَا الْعَجِيْنُ

وَنَحْوُهُ، وَهِيَ الْبُرْقَاقُ.

و-: مَا يُحَلَجُ بِهِ الْقُطْنُ.

و-: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ الطَّوِيلُ.

(ج) مَحَالِجٌ، وَمَحَالِجٌ.

\* الْمَحَلَجُ: مَكَانُ الْحَلَجِ.

\* الْحَلَجُ: مَا يُحَلَجُ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْخَشَبَةُ، أَوْ

الْحَجَرُ.

و-: مَا يُحَلَجُ بِهِ.

و-: يَخْوَرُ الْبَكْرَةُ.

و-: الْحِمَارُ الْخَفِيفُ الطَّوِيلُ. قَالَ رُؤْبَةُ،

يَصِفُ حِمَارَ الْوَحْشِ:

\* أَحَقَّبَ كَالِحَلَجٍ مِنْ طُولِ الْقَلْقِ \*

[ شَبَّهَهُ بِهِ لِصَلَابَتِهِ وَكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ ].

\* \* \*

\* الْحَلَجَزُ: الْجَلْحَزُ. (انظر: ج ل ح ن).

\* \* \*

ح ل ح ل

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ halhel (حَلِيلٌ): حَرَكٌ،

هَزْ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ halhala (حَلَحَلٌ):

نَاشِدٌ، قَوَّسَلٌ، اسْتَحْلَفَ).

١- تَحْرِيكُ الشَّيْءِ ٢- السَّيِّدُ الْقَامُ

\* حَلَحَلَ بِالْإِبِلِ: زَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: حَلَّ حَلَّ

بِالسَّكُونِ، أَوْ حَلَّ حَلَّ مُتَوَتِّعَيْنِ. وَفِي اللِّسَانِ:

قَالَ الرَّاجِزُ:

\* قَدْ جَعَلَتْ نَابُ دُكَيْنٍ تَزَحَلُ \*

\* أَخْرَأَ وَإِنْ صَاحُوا بِهِ وَحَلَحَلُوا \*

[ النَّابُ: الْمَسِنَّةُ مِنَ الثَّوْقِ؛ دُكَيْنٌ: اسْمُ

صَاحِبِهَا؛ تَزَحَلُ: تَتَأَخَّرُ فِي سَيْرِهَا؛

الْأَخْرُ: ضِدُّ الْقَدَمِ ].

و- الشَّيْءُ: حَرَّكَه وَأَزَالَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

وَيُقَالُ: حَلَحَلَ الْقَوْمُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي

عَائِذٍ، يُخَاطِبُ إِيَّاسَ بْنَ سَهْمٍ الْهَذَلِيَّ:

أَقَرُّ عَنْهُ غَالِي الْغَيْظِ كُلِّهِ

وَلَوْ غَيْرُ سَهْمٍ سَبْنِي جَاشَ مَرْجَلِي

وَلَكِنَّهُ لَيْتَ بَلَيْكَ فَخَادِشٌ

بِأَنْبِيَاسِهِ مِنْ ضَائِطٍ لَمْ يُحَلَحَلْ

[ أَقَرُّ: أَبْرَدُ؛ جَاشَ مَرْجَلِي: غَلِيَ، كُنَايَةٌ

عَنِ الْغَيْظِ ].

\* تَحَلَّحَلَ الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ وَزَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ.

قَالَ الْفَرَزْدَقُ، يُخَاطِبُ جَرِيرًا:

فَادْفَعْ بِكَفِّكَ إِنْ أَرَدْتَ بِنَاءَنَا

ثُمَّ لَنْ ذَا الْهَضْبَاتِ هَلْ يَتَحَلَّحَلُ

[ ثُمَّ لَنْ: جَبَلٌ ضَخْمٌ ].



«حَلَّاحِلُ: مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ.

مِثْلُ ظَنِّيَّةِ الْوَصَّاءِ، بَيْنَ حَلَّاحِلٍ

وَبَيْنَ الثَّقَا أَلَّتْ أَمْ أَمْ سَالِمٌ؟

[ أَرَادَ شِدَّةَ تَقَارُبِ الشُّبُهَةِ بَيْنَ الظَّنِّيَّةِ وَالْمَرَاةِ ].

وَيُرْوَى: بَيْنَ حَلَّاحِلٍ بِالْجِيمِ، وَهِيَ أَعْلَى. (وَانْظُرْ:

ج ل ج ل).

«الْحَلَّاحِلُ: الْقَامُ. يُقَالُ: حَوَّلَ حَلَّاحِلٌ.

قَالَ بُحَيْرُ بْنُ لَأَى بْنِ حُجْرٍ النَّخْلِيُّ:

قَبَّيْنِ رُسُومًا بِالرُّوَيْتِجِ قَدْ عَفَتْ

لِعِزَّةٍ قَدْ عُرِينَ حَوَّلًا حَلَّاحِلًا

[ الرُّوَيْتِجُ: مَكَانٌ ].

وَمِنْ الرُّجَالِ: الضُّخْمُ الرَّزِينُ. وَلَا يُقَالُ

ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ.

وَمِنْ: الْكَثِيرُ الْمُرُوءَةِ.

وَمِنْ: السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ، الشُّجَاعُ الرُّكِيْنُ

فِي مَجْلِسِهِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ، حِينَ بَلَغَهُ أَنْ

بَنَى أَسَدٌ قَتَلْتُ أَبَاهُ:

« وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلَا

« حَتَّى أَبِيرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا

« الْقَاتِلِينَ الْمَلِكَ الْحَلَّاحِلَا

« خَيْرَ مَعْدٍ حَسْبًا وَنَائِلَا

[ أَبِيرُ: أَهْلِكُ، النَّائِلُ: الثَّوَالِ ].

«الْحَلَّاحِلُ: اسْمٌ لِلزَّجْرِ. قَالَ كُثَيْرٌ، يَصِفُ

جَمَلًا:

نَاجٍ إِذَا زُجِرَ الرُّكَّائِبُ خَلْفَهُ

فَلَحِقَتْهُ وَثْنَيْنِ بِالْحَلَّاحِلِ

[ نَاجٍ: سَرِيعٌ، لَثْنَيْنِ: أَعْيِدَ زَجْرُهُنَّ ].

«حَلَّاحِلُ: قَالَ يَاقُوتُ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ صُفَّانَ، وَرَدَ فِي

شِعْرِ الْأَخْطَلِ مُصَنَّفًا، حَيْثُ قَالَ:

قَتَبَ الْإِلَهَ مِنَ الْيَهُودِ عِصَابَةً

بِالْجَزْعِ بَيْنَ حُلَّاحِلٍ وَصُحَارِ

وَالَّذِي فِي الدَّيْوَانِ:

لَعَنَ الْإِلَهَ بَنَى الْيَهُودِ عِصَابَةً

بِالْجَزْعِ بَيْنَ حُلَّاحِلٍ وَصُحَارِ

«حَلَّاحِلُ: قَرْنَةُ بَيْنَ بَيْتِ الْقَيْسِ وَقَبْرِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ،

بِهَا قَبْرُ يُولَسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَابْنُهَا يُلَسَّبُ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلَّاحِلُ الْجَعْفَرِيُّ: مُخَدَّثٌ

زَاهِدٌ قُتِلَ شَهِيدًا سَلَةَ (٥٤٣هـ = ١١٤٨م) فِي مَقَاوِمَةِ

الصُّلَيْبِيِّينَ.

«الْمُحَلَّلُ: الْحَلَّاحِلُ.

«

«الْحَلْدَنْجَةُ: الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ. (وَانْظُرْ:

الْجَلْدَنْدَحَةُ).

«

ج ل ز

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālaz (حَالَنُ): نَعَمَ، زَحَلَقَ،

حَقَنَ.

١- الْقَشْرُ ٢- اللَّيُّ وَالْإِعْتِصَارُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: «الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالسَّاءُ أَصْلُ

صَحِيحٌ».

« حَلَزَ الْأَدِيمَ وَغَيْرَهُ حَلَزًا : قَشَرَهُ .

« حَلَزَ حَلَزًا : تَوَجَّعَ قَلْبُهُ حَزْنًا . فَهُوَ حَلَزٌ وَهِيَ بَقَاءُ .

وَيُقَالُ : كَبِدُ حَلِزَةٍ : قَرِيحَةٌ . (عَنِ الصَّاعَانِيِّ) .

« احْتَلَزَ حَقُّهُ مِنْ فُلَانٍ : أَخَذَهُ بِقُوَّةٍ .

(وَانْظُرْ : ح ل ج) .

« ثَحَلَزْنَا بِالْكَلَامِ : قَالَ لِي وَقُلْتُ لَهُ .

(وَانْظُرْ : ح ل ج) .

« ثَحَلَزَ الشَّيْءُ : بَقِيَ . (عَنِ الصَّاعَانِيِّ) .

وَيُقَالُ : لَمْ يَتَحَلَزْ لِي مِنْهُ شَيْءٌ . (عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ) .

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْحَزَنِ : تَوَجَّعَ وَعَرَاهُ شِبْهُ الْأَعْيَاصِرِ .

وَالْفُلَانُ لِلْأَمْرِ : تَشَمَّرَ لَهُ وَاسْتَعَدَّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

• يَرْفَعَنَّ لِلْحَادِي إِذَا تَحَلَزَا •

• هَامًا إِذَا هَزَزْتَهُ تَهَزَّهَزَا •

وَيُرْوَى : تَهَلَزَا .

« حَالِزٌ - يُقَالُ : قَلْبٌ حَالِزٌ ، وَرَجُلٌ حَالِزٌ : وَجِعٌ .

« الْحَلَزُ : الْبُخْلُ .

« الْحِلْزُ : الْبُؤْسُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْحَبُوبِ يُزَيِّعُ بِالشَّامِ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَارٌ (عَنِ

السَّيرَافِيِّ) .

و- : الْقَصِيرُ .

و- : السَّيِّئُ الْخَلْقُ .

و- : الْبَخِيلُ . وَأَنْشَدَ الْإِيَادِيُّ :

هِيَ ابْنَةُ عَمِّ الْقَوْمِ لَا كُلُّ حِلْزٍ

كَصَخْرَةٍ يَبْسُ لَا يُغَيِّرُهَا الْبَلَلُ

وهي بقاء، يقال: امرأةٌ حِلْزَةٌ. قال

الجَوْهَرِيُّ: وَبِهِ سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ

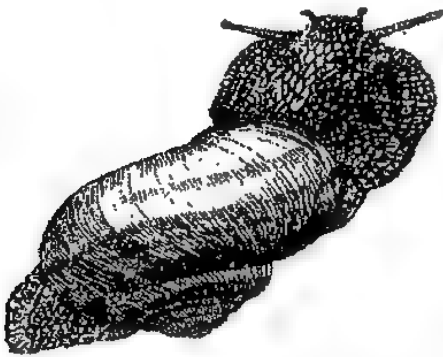
الْيَشْكُرِيُّ.

« الْحِلْزَةُ : مَقْرَدُ الْحِلْزِ . (وَانْظُرْ : ح ل ز و ن) .

(عَنِ الصَّاعَانِيِّ) .

« الْحَلْزُونُ ، وَالْحِلْزُ snail : اسْمُ عَامٍّ لِمَجْمُوعَةٍ مِنَ

الْبَطْنِيَّةِيَّاتِ (Gastropoda) مِنَ الرُّخَوِيَّاتِ (Mollasca) ، مَذَلَّتُهَا حَلْزُونِيَّةٌ .



و- : الشَّكْلُ الَّذِي يَأْخُذُهُ السَّلَكُ أَوْ غَيْرُهُ

إِذَا مَالَفَ حَوْلَ مَحْوَرِهِ لِيَكُونَ ذَوَاتَرٍ بَعْضُهَا

فَوْقَ بَعْضٍ .

« الْحَلْزُونِيُّ : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَلْزُونِ ، وَهُوَ

صِفَةٌ لِلْحَالَةِ السَّابِقَةِ .

## ح ل س

(في العبرية hālaš (حَالَش): قَهَر، انْبَطَحَ  
أَرْضًا، تَمَدَّدَ. وكذلك hālaš (حَالَص):  
رَحَلَ، انْسَحَبَ (ضِدَّ). وفي السريانية  
halāšā (حَالَاشَا): ضَعِيفٌ.

## ١- مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ

## ٢- لَزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ

قال ابن فارس: "الحاء واللام والسين أصل  
واحد، وهو الشَّيْءُ يَلْزُمُ الشَّيْءَ".

«حَلَسَتْ السَّمَاءُ بِحُلَسَا: مَطَرَتْ مَطَرًا  
خَفِيفًا مُسْتَكْمِرًا.

و- الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ: تَوَلَّعَ بِهِ.

و- فِي الْأَمْرِ: لَزِمَهُ وَلَمِيقَ بِهِ.

والعرب تقول للرجل يُكْرِهَ عَلَى عَمَلٍ أَوْ  
أَمْرٍ: هُوَ مَحْلُوسٌ عَلَى الدَّهْرِ: أَيْ مُلْزَمٌ هَذَا  
الْأَمْرُ لِإِزَامِ الْجُلُوسِ الدَّهْرَ.

و- الدَّابَّةُ: غَشَاها بِجُلُسٍ.

«حَلَسَ فُلَانٌ - حَلَسًا: لَازَمَ قِرْنَهُ فِي

الْقِتَالِ وَلَمْ يَبْرَحْهُ. فَهُوَ حَلَسٌ، وَحَلُوسٌ.

ويقال: هُم حَلَسُونَ بِالْقِتَالِ: لَا يَبْرِدُونَ فَهَرَهُ

(عن أبي عمرو الشيباني). قال رؤبة:

\* وَأَنْتَ لَيْتُ الْمَرْحَفِ الْمَلَايِكُ \*

\* ذُو صَوْلَةٍ تُرْمَى بِكَ الْمَدَالِيكُ \*

\* إِذَا اسْمَهَرُ الْحَلَسُ الْمَغَالِيكُ \*

[ الْمَرْحَفُ: مَكَانُ الْمَرْحَفِ فِي الْقِتَالِ؛

لَايَتُهُ: عَامَلَهُ مَعَامَلَةَ اللَّيْتِ؛ الْمَدَالِيكُ:

مَوَاضِعُ الْقِتَالِ؛ اسْمَهَرُ: صَلَبَ وَاشْتَدَّ؛

الْمَغَالِيكُ: الشَّدِيدُ الْقِتَالِ. ]

وقال الْمُخَلُّ الشُّكْرِيُّ:

وفوارس كأوار ح (م)

رُ النَّارِ أَحْلَاسِ الدُّكُورِ

[ الْأَوَارُ: التَّوَهُجُ. يَعْنِي أَنَّهُمْ يَلْزَمُونَ ظُهُورَ

الدُّكُورِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي الْقِتَالِ. ]

و- اللَّوْنُ: خَالَطَ سَوَادَهُ حُمْرَةً. فَهُوَ أَحْلَسٌ،

وَهِيَ حَلَسَاءُ. (ج) حُلَسٌ. قَالَ الْمُعْتَلُّ الْهَذْلِيُّ،

يَصِفُ سَيْفًا:

عَضْبٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرْبَةً

فِي مَتْنِهِ دَحْنٌ وَأَثَرُ أَحْلَسٍ

[ لَا يُلِيقُ: لَا يُنْقِصُ عَلَى شَيْءٍ؛ الضَّرْبَةُ:

مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ؛ دَحْنٌ: كُدْرَةٌ، أَثَرُ

السَّيْفِ: فِرْدُهُ وَرَوْنَقُهُ. ]

وُسَبِّبَ الْبَيْتُ لِأَبَى قِلَابَةَ.

وَيُقَالُ: بَعِيرٌ أَحْلَسٌ: كَتِفَاهُ سَوْدَاوَانٌ وَبَاقِي

جِسْمِهِ وَبِرَوْنَقُهُ أَقْلٌ سَوَادًا مِنْهُمَا.

و- الدَّابَّةُ: اِخْتَلَفَ لَوْنُ مَوْضِعِ الْجِلْسِ مِنْهَا عَنْ لَوْنِ بَقِيَّةِ جِسْمِهَا.

و- الْمَصْدَقُ: أَخَذَ النَّقْدَ مَكَانَ الْإِيلِ.

و- فُلَانٌ بِالشَّيْءِ: جَلَسَ بِهِ.

«جَلَسَ بِالْمَكَانِ وَفِيهِ: لَزِمَهُ.

«أَحْلَسَتِ السَّمَاءُ: حَلَسَتْ.

و- الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ ، وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا فَفَطَّاهَا. يُقَالُ: أَرْضٌ مُحْلَسَةٌ.

و- فُلَانٌ: أَقْلَسَ (قَلَّ مَالُهُ).

و- الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ: أَلْبَسَهُ جِلْسًا. وَيُقَالُ: أَحْلَسَهُ بِالْجِلْسِ.

وأنشد أبو عبيدة لأبي اللحم ، سريع بن عمرو اللحم التغلبي ، يذكرُ بلاءَ قومه يومَ الكلابِ:

وَجُرِدِ كَالْقِدَاحِ مُسَوَّمَاتٍ

شَوَازِبَ مُحَلَّسَاتٍ بِاللُّبُودِ

بِكُلِّ فَتًى أَحَارَ الْغَزْوُ عَنْهُ

بَشَاشَةٍ كُلُّ سِرْهَالٍ جَدِيدٍ

[ شَوَازِبُ: ضَوَائِرُ؛ أَحَارَ: غَيَّرَ ].

و- الشَّيْءُ الشَّيْءُ: لَزِمَهُ لَزُومُ الْجِلْسِ. وَفِي الْمَثَلِ: «مَا هُوَ إِلَّا مُحَلَّسٌ عَلَى الدَّبَرِ»: أَلَزِمَ هَذَا الْأَمْرَ إلْزَامَ الْجِلْسِ الدَّبَرِ.

و- فُلَانٌ السَّيْرُ: اسْتَقَرَّ فِيهِ دُونَ فُتُورٍ.

يُقَالُ: سَيَّرَ مُحَلَّسٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

«كَانَهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ مُحَلَّسٌ»

«أَسْفَعَ هَوْشِي شَوَاهُ أَحْنَسُ»

[ الْأَسْفَعُ: التَّسْوِيرُ الْوَحْشِيُّ؛ الْهَوْشِيُّ:

الْخَبِيصُ الْبَطْنُ؛ الشَّوَى: الْأَطْرَافُ؛

الْأَحْنَسُ: الْمَتَأَخَّرُ الْأَنْفَرُ ].

و- فَلَانًا فِي الْبَيْعِ: غَبَنَهُ فِيهِ.

و- فَلَانًا يَمِينًا: أَمَضَاهَا عَلَيْهِ.

و-: أَعْطَاهُ حِلْسًا، أَيْ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ قَوْمَهُ.

و- عَلَى الْأَمْرِ: أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ.

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

وَمَا كُنْتُ أَحْشَى الدَّهْرَ إِخْلَاسَ مُسْلِمٍ

مِنَ النَّاسِ ذَنْبًا جَاءَهُ وَهُوَ مُسْلِمًا

[ يَعْنِي: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ إِنْسَانًا رَكِبَ ذَنْبًا هُوَ وَآخِرُ يَنْسِبُهُ إِلَيْهِ دُونَهُ ].

و- الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ جِلْسًا: أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ. وَفِي

حَبْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: «مَا مِنْ

صَاحِبٍ إِلَّا لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بُعِثَتْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ أَسْمَنُ مَا كَانَتْ ... مُحَلَّسٌ أَخْفَافُهَا

شَوْكًا مِنْ حَدِيدٍ ... فَتَضْرِبُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا

وَشَوْكِهَا...»

«حَالِسَ الْقَوْمِ: لَا زَمَهُمْ. يُقَالُ: فُلَانٌ يُجَالِسُ

بَنَى فُلَانٌ وَيُحَالِسُهُمْ.

قَالَ الْمُرْقُشُ الْأَكْبَرُ ، يَصِفُ ذَنْبًا حَلَّ

بِرَحَالِهِمْ:

نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِنْ شِوَانِنَا

حَيَاءً، وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أَحَالِسُ

فَاضَ بِهَا جَذْلَانُ يَنْفُضُ رَأْسَهُ

كَمَا آتَى بِالنَّهْبِ الْكَمِيُّ الْمُحَالِسُ .

[ الْحُرَّةُ: الْقِطْعَةُ؛ آضَ: رَجَعَ ] .

وَيُرْوَى: الْمُحَالِسُ.

• أَحْلَسَ الشَّيْءُ: صَارَ لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ

وَالْحُمْرَةِ.

• تَحَلَّسَ فُلَانٌ: لَيْسَ الْأَخْلَاقَ مِنَ الثِّيَابِ

(عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

و- لِكَذَا وَكَذَا: طَافَ لَهُ وَحَامٌ بِهِ.

و- بِالْمَكَانِ، وَفِيهِ: حَلَسَ. وَيُقَالُ تَحَلَّسَ

عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى، وَذَكَرَ صَائِدًا

يَرْقُبُ حُمْرَ الْوَحْشِ:

وَعَلَى الشَّرِيعَةِ رَابِعُ مُتَحَلِّسٌ

رَامَ يَعْنِيهِ الْحَظِيرَةَ شِيزَبُ

[ الشَّرِيعَةُ: مَسُورُ الْمَاءِ؛ الرَّابِعُ: الرَّاقِبُ،

يُرِيدُ الصَّائِدُ؛ الشِّيزَبُ: الْيَاسُ مِنْ الضَّرِّ

وَسُوءِ الْحَالِ ] .

وَيُقَالُ: فُلَانٌ مُتَحَلِّسٌ بِالْبِلَادِ.

و- الشَّيْءُ، وَمِنْهُ: أَصَابَ مِنْهُ.

• اسْتَحْلَسَتْ الْأَرْضُ: أَحْلَسَتْ.

وَحَكَى الْجَاحِظُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا وَصَفَ أَرْضًا

أَحْمَدَهَا فَقَالَ: "... أَتَقِلَ رَمْلُهَا وَخَضَبَتْ

عَرَفَجُهَا (أَخْضَرَتْ) وَاتَّسَقَ تَبْثُثُهَا ...

وَاسْتَحْلَسَتْ أَكَامُهَا". وَيُقَالُ: عُشْبٌ

مُسْتَحْلَسٌ: تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضِهَا تَحْتَ

بَعْضٍ مِنْ تَرَائِكِهِ وَسَوَابِهِ.

و- السَّنَامُ: رَكِبَتْهُ رَوَافِدُ الشَّحْمِ.

و- النَّبَاتُ: غَطَى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ. قَالَ مُلَيْحٌ

ابْنُ الْمَكَمِ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ مَوْضِعًا غَطَّتْهُ

الْأَرْضُ

وَمُسْتَحْلَسُ الْأَرْضِ مَخُوفٌ بِهِ الرَّدَى

بَعِيدُ الْمَدَى لِلْعَيْسِ دَفَنُ الْمَنَاهِلِ

وَيُقَالُ اسْتَحْلَسَ الْقَدَى تَرَائِمَ طَبَقَاتِ

بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَعَاوِ عَوَى وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلَسُ الْقَدَى

وَقَدْ ضَجَعَتْ لِلغُورِ تَالِيَةَ النُّجْمِ

[ ضَجَعَتْ: مَالَتْ؛ تَالِيَةُ النُّجُومِ: أَوَاخِرُهَا ] .

و- اللَّيْلُ بِالظَّلَامِ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

و- فُلَانٌ الْمَاءُ: بَاعَهُ وَلَمْ يَسْقِهِ.

و- الْخَوْفُ فُلَانًا: لَزِمَهُ. وَيُقَالُ: اسْتَحْلَسَ

فُلَانٌ الْخَوْفَ: لَمْ يُتَارِقْهُ وَلَمْ يَأْمَنْ مِنْهُ. وَفِي

خَبَرِ الشَّعْبِيِّ حِينَ عَاتَبَهُ الْحَجَّاجُ عَلَى

خُرُوجِهِ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: إِنَّا قَدْ

اسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ ، وَاکْتَحَلْنَا السُّهْرَ ،  
وَأَصَابَتْنَا حِزْبَةٌ لَمْ تَكُنْ فِيهَا بَرَّةٌ أَتْقِيَاءَ ، وَلَا  
فَجْرَةٌ أَقْوِيَاءَ ، قَالَ الْحَجَّاجُ : إِلَهَ أَبِيكَ  
يَا شُعْبَى ! ثُمَّ عَفَا عَنْهُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُسْتَحْلِسٌ : لَا يَبْرَحُ الْقِتَالَ .

\* الْحَلَّاسَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي لَزِمَتْهُ الْحَوْضُ  
وَالْمَرْعُ وَلَصِقَتْ بِهِمَا .

\* الْحَلْسُ ، وَالْجَلْسُ : الْعَهْدُ الْوَثِيقُ .

\* الْحَلْسُ ، وَالْجَلْسُ : كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ ظَهَرَ  
الْبَعِيرِ وَالذَّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ  
وَالسَّرِجِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْشَحَةِ تَكُونُ تَحْتَ  
الْهَدْيِ . قَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

وَأَشْعَثُ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي

لَقِيَ كَالْجَلْسِ لَيْسَ بِهِ زُمَاعُ

[ الْأَشْعَثُ : الْمُحْتَاجُ ، الْمَوَالِي هُنَا : بَنُو الْعَمِّ ،

أَي : قَدْ جَفَا عَنْهُ مُنَاصِرُوهُ وَضِيْعُوهُ ؛ اللَّقَى :

الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ ؛ الزَّمَاعُ : الْعَزْمُ وَالْمَضَاءُ فِي

الْأَمْرِ ] .

وَأَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ ، وَكَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِخْرَزَ بْنَ  
لُوزَانَ السَّدُوسِيَّ :

يَا صَاحِبَ يَا ذَا الصَّابِرِ الْعَنْسِ

وَالرَّحْلِ ذِي الْأَنْسَاعِ وَالْجَلْسِ

[ الْعَنْسُ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ ] .

(ج) أَحْلَسُ ، وَأَحْلَسُ ، وَحُلُوسٌ . قَالَ الْمَرَارُ  
الْأَسَدِيُّ :

أَوْ كُلُّ بَازِلٍ عَامِيهَا مَلْمُومَةٌ

وَجَنَاءُ مُشْرِفَةٍ مَكَانَ الْأَحْلَسِ

[ بَازِلٌ عَامِيهَا : يَعْنِي نَاقَةً شَقَّ نَاقِهَا فِي السَّنَةِ

الثَّامِنَةِ - وَقِيلَ : التَّاسِعَةِ ؛ مَلْمُومَةٌ : مَجْمُوعَةٌ

الْخَلْقِ ؛ الْجَنَاءُ : الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ ] .

\* الْجَلْسُ : بِسَاطُ الْبَيْتِ ، وَهُوَ مَا يُبْسَطُ تَحْتَ

حَرِّ الْمَتَاعِ مِنْ مِسْحٍ وَنَحْوِهِ . [ الْمِسْحُ : الْكِسَاءُ

مِنَ الشَّعْرِ ] . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

\* تَوَمَّتْ عَنْهُنَّ غُلَامًا جَيْبَسًا \*

\* وَقَدْ تَقَطَّى فَرَوْهُ وَجَلَسًا \*

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ لِلثَّبَاتِ يُغَطِّي وَجْهَ

الْأَرْضِ ، فَقَالَ يَصِفُ نَبَاتَ الْكَثَّانِ :

وَجَلْسٍ مِنَ الْكَثَّانِ أَخْضَرَ نَاعِمٍ

يُبَاكِرُهُ دَائِي الرِّيَابِ مَطِيرُ

إِذَا دَرَجَتْ فِيهِ الرِّيَاحُ تَتَابَعَتْ

ذَوَائِبُهُ حَتَّى تَقُولَ غَدِيرُ

[ الرِّيَابُ : السُّحَابُ ] .

وَيُرْوَى : وَجَلْسٍ مِنَ الْكَثَّانِ .

و- مِنْ سِيَهَامِ الْمَيْسِرِ وَقِدَاحِهِ : الرَّابِعُ مِنْهَا .

و- مِنَ النَّاسِ : الْمُلَازِمُ لِمَكَانِهِ ، شَبَّهَ بِجَلْسِ

الْبَعِيرِ أَوْ الْبَيْتِ .

و-: المُسِينُ، للزوميه، محلّه لايزاياله.

ويُقال: فلانٌ من أخلاس الخيل: أى هو فى الفروسية ولزوم ظهور الخيل كالحلَسِ اللازم لظهر القرس. وفى الخبر: "أن أبا بكر - رضى الله عنه -: قام إليه بنو فزارة فقالوا:

يا خليفة رسول الله، نحنُ أخلاسُ الخيل فقال: نعم، أنتمُ أخلاسُها ونحنُ فرسانُها". ويُقال: فلانٌ جلسُ بيته: لا يبرحه.

وفى الخبر فى الفتن: "كُنْ جلسًا وسنُ أخلاسَ بيتك، حتى تأتيتك يدُ خاطئة، أو منيّة قاصية".

و-: الجماعةُ من الناس. يُقال: رأيتُ جلسًا من الناس.

و-: العهدُ الوثيقُ.

(ج) أخلاس، وحلوس، وجلسة، وأجلس.

ويُقال: رَفَضْتُ كذا ونَقَضْتُ أخلاسه: إذا تركته.

ويُكنى بنَفْضِ الأخلاسِ عن الرّحيل. قال الأعشى، يمدحُ الملق:

وإن عتاق العيسِ سوفَ يزوركُم

ثناءً - على أمّجازهين - مُلق

به تُنفَضُ الأخلاسُ فى كُلِّ منزل

وتُعَقَدُ أطرافُ الحبالِ وتُطْلَقُ

○ وأمّ جلس: كنيةٌ للأتان.

«الحلَساءُ من المعز: التى لونٌ بطنُها كَلَوْنٌ ظهرُها، بينَ السّوادِ والخضرةِ.

و- من الشّياه: التى شَعَرُ ظَهرِها أسودٌ تَحْتَلِطُ به شَعْرَةُ حمراءُ.

«الجلسيةُ: الذين لا يَتَفَرَّغُونَ لِلْقِتالِ. (عن الجاحظ). قال: "وهذا ابنُ عمر - وهو رئيسُ الجلسةِ يزعمُهم - قد تيسرَ السّلاحُ لِقِتالِ نجدة". يعنى نجدة الحرورى، وهو من قولهم: فلانٌ جلسُ بيته.

«الحلوسُ: الحرّيصُ على الشىء الملائمُ له. «جلس: فلم على خير واحد، منهم:

١- جلس بن زيد بن صفوان بن صباح: صحابى، وقد صلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فسمّح النبى - صلى الله عليه وسلم - وجهه ودعا له بالبركة.

٢- جلس الجهمي: صحابى، روى عنه أبو الزاهرية أنّه سمع النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أعطيتُ قريشَ مالم يُعطِ النَّاسُ: أعطوا ما نطرت به السماء، وما جرّت به الأنهار، وما سألت به الميول".

٣- جلس بن علقمة بن عمرو الحارثي: من بني الحارث بن عبد مناف بن كنانة سيّد الأحياء ورئيسهم يوم أحد، وكان مع مشركي قريش.

○ وأبو الحلّيس: كنيةُ الحمار.

○ وأمّ جلس: كنيةُ امرأة، وردت فى قول مُلْكَة بن عروش:

• أُمُّ الْحَلِيسِ لَمَجُورٌ شَهْرِيَّةٌ •

• قَرَضَى مِنَ الْغَنَاءِ بِعَظَمِ الرُّقْبَةِ •

[ شَهْرِيَّةٌ : مُسِنَّةٌ ]

وَيُنْسَبُ إِلَى رُقْبَةٍ.

و—: كَثِيَّةُ الْأَتَانِ.

«الْحَوَالِسُ»: لُعْبَةٌ لِصَبْيَانِ الْعَرَبِ، تُحْطُ

خُمْسَةُ أَيْبَاتٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ، وَيُجْمَعُ فِي

كُلِّ بَيْتٍ خُمْسُ بَعَرَاتٍ، وَبَيْنَهَا خُمْسَةُ

أَيْبَاتٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، ثُمَّ يُجَرُّ الْبَعْرُ إِلَيْهَا.

وَكُلَّ حَظٍّ مِنْهَا حَالِسٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

الْأَسَدِيُّ:

وَأَسْلَمَنِي حَلِيٍّ فَبَيْتٌ كَأَنِّي

أَخُو حَزَنٍ يُلْهِمُهُ ضَرْبُ الْحَوَالِسِ

«الْمَحْلَسُ»: السَّهْمُ. وَأُنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ:

• كَمَا كَسَا الرَّمَامِيُّ الْقِدَادُ الْمَحْلَسَا •

[ الْقِدَادُ: جَمْعُ قُدَّةٍ، وَهِيَ رِيشُ السَّهْمِ ]

«مَحْلُوسٌ» - حِرٌّ مَحْلُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

(وَانْظُرْ: هـ ل س).

\* \* \*

«الْحِلْسَمُ»: الْحَرِيصُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ مَا قَدَرَ

عَلَيْهِ بِخَبْلٍ. وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ مَالِكُ بْنُ

مُزْدَاسٍ:

• لَيْسَ يَقْصِلُ حَلِيسٍ حِلْسَمٌ •

• عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِينَ وَمَقَمٌ •

[ الْقِصْلُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا حَسِيرَ فِيهِ؛

الرَّاشِينَ: الطُّفْلِيُّ؛ الْمَقَمُ: الْأَكُولُ الشَّرَّهَ ]

\* \* \*

ح ل ط

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālat (حَالَطَ): ثَبَّتَ، قَرَّنَ).

—————

١- الْحَلْفُ وَالْاجْتِهَادُ فِيهِ ٢- الْغَضَبُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: «الْحَاءُ وَاللَّامُ وَالطَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ، وَهُوَ الْاجْتِهَادُ فِي الشَّيْءِ بِحَلْفٍ أَوْ

ضَجَرٍ».

«حَلَطَ فُلَانٌ بِحَلَطًا: اجْتَهَدَ.

و—: غَضِبَ.

و—: لَجَّ فِي حَلْفِهِ.

و—: نَزَلَ بِحَالٍ مَهْلَكَةٍ. (عَنِ الصَّاعِقَانِيِّ).

و— بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

و— فِي الْأَمْرِ: اسْتَرْعَ فِيهِ.

«حَلَطَ عَلَى فُلَانٍ بِحَلَطًا، وَحَلَطًا: غَضِبَ

عَلَيْهِ.

و— فِي الْأَمْرِ: أَخَذَ فِيهِ بِسُرْعَةٍ.

«أَحْلَطَ فُلَانٌ: حَلَفَ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

وَكُنَّا وَهُمْ كَابِتْنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا

سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا



فَأَلْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بَلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَرِيكُمْ مَكَانِيَا

[ إِنَّمَا سُبَاتٍ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَيُقَالُ : هُمَا هُنَا رَجُلَانِ اتَّجَدَ أَحَدُهُمَا وَأَتَاهُمَ الْآخَرُ؛ اللَّطَاءُ: الثَّقَلُ، وَأَلْقَى بَلَطَاتِهِ: يُرِيدُ أَقَامَ لَا يَنْبَرِحُ ].

و: نَزَلَ بِدَارٍ مَهْلِكَةٍ.

و: يَمَكِّنُهُ: أَقَامَ، وَبِهِ فُسْرٌ شِعْرُ ابْنِ أَحَقَرَ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

و: فِي الْأَمْرِ: اجْتَهَدَ وَبَالَغَ فِيهِ. وَيُقَالُ: أَحْلَطَ فِي الْيَمِينِ.

و: عَلَى فُلَانٍ: غَضِبَ.

و: فُلَانٌ فُلَانًا: أَغْضَبَهُ.

و: أَجْهَدَهُ. وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ:

• وَالْحَافِرُ الشَّرُّ مَتَى يَسْتَنْيِطُهُ •

• يَرْجِعُ ذُبَيْمًا وَجِلًا وَيُحِيطُهُ •

و: التَّبَعِيرُ: أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ: صَحَّفَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْخَاءِ لَاغِيرَ. (وَانْظُرْ: خ ل ط).

• احْتَلَطَ فُلَانٌ: حَلَطَ. وَيُقَالُ: احْتَلَطَ عَلَيْهِ.

وَفِي كَلَامِ عُلُقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ: إِنَّ أَوَّلَ الْعَمَى الْإِحْتِلَاطُ، وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ، وَأَوْسَطُ الرَّأْيِ الْإِحْتِيَاطُ.

• الْحِلَاطُ: الْقَضَبُ الشَّدِيدُ.

• الْحُلُطُ: الْمُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ.

و: الْمُقِيمُونَ فِي الْمَكَانِ.

و: الْقَضَائِي مِنَ النَّاسِ.

و: الْهَائِمُونَ فِي الصَّحَارَى عِشْقًا.

\* \* \*

### ح ل ف

(فِي الْحَبَشِيَّةِ halafa (حَلَفَ): حَلَفَ، أَقْسَمَ، لَعَنَ).

١- مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ لِغَيْرِهِ ٢- الْقَسَمُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالْلامُ وَالْفَاءُ أَصْلُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْمُلَازِمَةُ".

• حَلَفَ بِحَلْفًا، وَحَلَفًا، وَحَلَفَةً، وَمَحْلُوفًا،

وَمَحْلُوفَةً (عَنِ اللَّيْثِ)، وَأَحْلُوفَةً (عَنِ

اللَّحْيَانِيِّ): أَقْسَمَ. فَهُوَ حَالِفٌ (ج) حُلُفٌ.

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِّإِيمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾. (الْمَائِدَةُ / ٨٩).

وَقَالَ النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ:

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِبِيَّةً

وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

أَقْسَمْتُمْ حَلْفًا جَهَارًا

إِنْ نَحْنُ مَا عِنْدَنَا عِرَارُ

[ إِنْ مَخْفِقَةً، عِرَارُ: اسْمُ رَجُلٍ ]

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

أَلَمْ تَرِنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَإِنِّي

لَبَيِّنٌ رَتَاجٍ قَائِمًا وَمَقَامٍ

عَلَى حِلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا

وَلَا خَارِجًا مِنْ فِيٍّ زُورُ كَلَامٍ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَالِفٌ، وَحَلَافٌ، وَحَلَافَةٌ، وَهِيَ

حَالِفَةٌ وَحَلَافَةٌ: كَثِيرُ الْحَلِفِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَافٍ مَهِينٍ﴾.

(الْقَلَمُ/ ١٠).

وَيُقَالُ: حَلَفَ بِاللَّهِ، وَحَلَفَ بِكَذَا (تَدَخَّلَ

الْبَاءُ عَلَى الْمُقْسَمِ بِهِ). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ثُمَّ جَاءُواكَ بِحِلْفُونٍ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا

إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾. (النِّسَاءُ/ ٦٢).

وَفِي الْخَبَرِ: "مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ

أَوْ لِيَذَرَ". وَيُقَالُ أَيْضًا: مَحْلُوفَةٌ بِاللَّهِ.

«حَلَفَ السُّنَانُ وَنَحْوُهُ حَلْفًا، وَحَلَافَةٌ:

كَانَ مَاضِيًا حَادًا. فَهُوَ حَلِيفٌ. قَالَ الدَّاحِلُ

ابْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ، وَذَكَرَ بَقَرَةً صَادَهَا:

دَلَفْتُ لَهَا أَوَانِيْدُ يَسْتَهْمُ

حَلِيفٍ لَمْ تُخَوِّنْهُ الشُّرُوجُ

[ تُخَوِّنُهُ: تُضَعِّفُهُ، الشُّرُوجُ: الشُّقُوقُ

وَالصُّدُوعُ ]

وَاللُّسَانُ حَلْفًا: فَصَحَ. وَفِي خَبَرِ الْحَجَّاجِ

أَنَّهُ قَالَ فِي يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِيِّ: "قَاتَلَهُ اللَّهُ،

مَا أَمْضَى جَنَائِهِ وَأَحْلَفَ لِسَانَهُ".

«أَحْلَفَتِ الْخَلْفَاءُ: ثَبَّتَتْ وَأَدْرَكَتْ.

وَيُقَالُ: أَحْلَفَ الْوَادِي: أَنْبَتَ الْحَلْفَاءَ.

وَالشَّيْءُ: اخْتَلَفَ نَظَرُ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَكَانَ

مَدْعَاةً إِلَى الْحَلِفِ، فَهُوَ مُحْلِفٌ، وَهِيَ

مُحْلِفَةٌ. قَالَ الْكَلْحَبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَتُونُ الصَّرْفِ عَلٌ بِهِ الْأَدِيمُ

[ الْكُمَيْتُ: مَالُوْهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ،

الصَّرْفُ: صَبِغٌ أَحْمَرٌ، عَلٌ: سَقَى مَرَّةً بَعْدَ

أُخْرَى ]

وَيُقَالُ: أَحْلَفَ الْغُلَامُ: إِذَا رَاهِقَ أَوْ جَاوَزَ

رَاهِقَ الْحُمِّ، فَاخْتَلَفَ النَّاظِرُونَ إِلَيْهِ، فَقَاتِلُ

يَقُولُ: قَدْ احْتَلَمَ وَأَدْرَكَ، وَيَحْلِفُ عَلَى

ذَلِكَ، وَقَائِلٌ يَقُولُ: غَيْرُ مُدْرِكٍ، وَيَحْلِفُ

عَلَى قَوْلِهِ.

وَالْفَتَاةُ: أَدْرَكَتْ.

وَبِـ فُلَانٍ: فَصَحَ. وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَلِيفٌ

اللُّسَانُ: يُؤَافِقُهُ لِسَانُهُ عَلَى مَا يُرِيدُ لِجِدَّتِهِ،

كَأَنَّهُ حَلِيفٌ.

و- فلانًا: جعله يحلف. قال الثوري بن ثوبان: وقامت إلى فأخلفتها

يهدي فلانده تخطيق

«حالف بين فلان وفلان: آخى وعاهد، وفي خبر أنس - رضي الله عنه -: "حالف رسول الله بين المهاجرين والأنصار في دارنا مرتين".

و- فلان فلانًا: قاسمه وشاركه اليمين. وفي خبر حديثه عندما قال له جندب: "تسمعني أحالفك منذ اليوم، وقد سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فلا تنهاني".

و- عاهد. قال عدي بن زيد العبادي، يشهد الثعمان بن المذور وأهل بيته:

ألا تلك العاليل قد تعاوت

علي، وحالفت عرجًا ضياعا

[ عني بالعاليل والضباع: أهداه ].

و- الشيء: لازمه. قال أبو ذؤيب الهذلي، وذكر ميثار العسل:

إذا لسعته النحل لم يزعج لسعها

وحالفها في بيت ثوب عوايل

[ لم يزعج: لم يبال، الثوب: النحل، عوايل: عمل العسل ].

ويروى: وحالفها بالخاء، يعني: جاء إلى عسليها وهي غائبة.

«حلف فلانًا: أخلفه.

«احتلف القوم: تقاسموا اليمين.

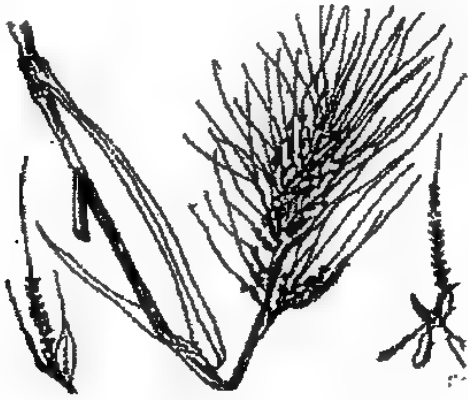
و-: تعاهدوا وتقاسموا على النصرة. وفي الخبر: "سمع ابن عباس نايبة عمر تقول: يأسيد الأخلاف، فقال: نعم، والمحتلف عليهم".

«تحالف القوم: تعاهدوا وتقاسموا على النصرة.

«استحلف فلانًا: أخلفه.

«الأخلاف من قرشي: قبائل ناصرت بني عبد الدار بن قصى وحالفهم، فقد كانت الرئاسة في بني عبد مناف والعجاجة في بني عبد الدار، فإراد بنو عبد مناف أن يأخذوا ما لبني عبد الدار، فحالف عبد الدار بني سهم ليندعهم، فعدت أم حكيم بنت عبد المطلب إلى جفلة فملأتها خلوقا (دباب) ووضعتها في الحجر، وقالت: من تطيب بهذا فهو بنا، فلتطيب به عبد مناف، وأسد، وهريرة، وبني سهم، فسموا المطيبين ونحر بنو سهم جزوا، وقالوا: من أدخل يده في دمها فهو بنا، فدخلت أيديها بنو سهم، وبني عبد الدار، وجموح، وعدي، ومخزوم، وحالفوا فسموا أخلاقا. فأبو بكر مطيب وعمر أخلاف لآله من عدي.

و- قوم من لقيس، لأن لقبنا فرقتان: بنو مالك والأخلاف.



«الحِلْفُ: الْقَسَمُ وَالْيَمِينُ.»

«الحِلْفُ: الصَّدِيقُ يَحْلِفُ لِصَاحِبِهِ أَنْ لَا يَغْدُرَ بِهِ.

وس: الْعَهْدُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ"، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَصْلُ الْحِلْفِ: الْمُعَاقَدَةُ وَالْمُعَاهَدَةُ عَلَى التَّعَاوُدِ وَالتَّسَاهُدِ وَالْإِتِّفَاقِ، فَمَا كَانَ بَيْنَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى الْفِتَنِ وَالْقِتَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَالْغَارَاتِ، ذَلِكَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ فِي الْإِسْلَامِ، بِقَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ"، وَمَا كَانَ مِنْهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى تَصْرِ الْمَظْلُومِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ، كَحِلْفِ الْمُطَيِّبِينَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ، فَذَلِكَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "إِنَّمَا حِلْفُكَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً". يَرِيدُ: الْمُعَاقَدَةَ عَلَى الْخَيْرِ وَتُصْرَةَ الْحَقِّ، وَبِذَلِكَ يَجْتَمِعُ الْحَدِيثَانِ.

و— فِي شِعْرِ زُهَيْرٍ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ: قَبَسٌ، وَأَسَدٌ، وَحُطَّاقٌ. (هَذَا أَبُو عَمْرٍو).

وَزَادَ الْأَعْلَمُ الضُّنْمَرِي (وَطَيْكًا) لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ.

قَالَ يَزِيدُ الْحَارِثِيُّ بْنُ قَوْفٍ وَهَرَمٌ بْنُ سِنَانٍ:

تَدَارَكْنَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرَشُهَا

وَذُبِيانَ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا الثُّغُلُ

[ ثُلَّ عَرَشُهَا: أَصَابَهَا مَا كَثُرَ مِنْهَا وَقَدَّمَهَا، وَزَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا

الثُّغُلُ: وَقَعُوا فِي حَبِيرَةٍ وَضَلَالٍ ].

وَقَالَ أَيْضًا:

أَلَا أَيْلَعُ الْأَخْلَافَ عَلَى رَسُولَةٍ

وَذُبِيانَ: هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلُّ مَقْسَمٍ؟

[ كُلُّ مَقْسَمٍ: كُلُّ الْأَقْسَامِ لِقَعْلَتَيْنِ مَا لَا يَنْتَهِي ].

وَالنَّسَبُ إِلَى الْأَخْلَافِ: أَخْلَافِيٌّ، وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -: "قَبِيْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ صَلَوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حُلْفٍ - فِي خِلَافَةِ عُقْرٍ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرْوُونَ وَلَايَةَ هَذَا الْأَخْلَافِيِّ؟ قَالَ: وَجَدْنَا وَلَايَةَ صَاحِبِهِ الْمُطَيِّبِيِّ (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ) خَيْرًا مِنْ وَلَايَتِهِ.

«الدُّخَالِفُ - نَارُ التَّحَالُفِ: مَنْ نَسِرَانِ

الْعَرَبِ، كَانُوا إِذَا أَرَادُوا الْحِلْفَ لَوْقَدُوا

نَارًا، وَعَقَدُوا حِلْفَهُمْ عِنْدَهَا، وَدَعَوْا بِالْجِرْمَانِ

وَالْمَنْعَ مِنْ خَيْرِهَا عَلَى مَنْ يَنْقُضُ الْعَهْدَ

وَيُحِلُّ الْعَقْدَ.

«الْحُلَافِيُّ - وَادٍ حُلَافِيٌّ: يُنْبِتُ الْحُلَفَاءَ.

«الْحَلْفُ: نَبْتُ مُشْبِيٍّ أَطْرَافُ وَرَقِهِ مُسْتَدِيقَةٌ حَادَّةٌ،

اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ: *Stipa tenacissima* مِنَ النَّصِيلَةِ

النَّجِيلِيَّةِ، وَيَكْثُرُ خَاصَّةً فِي الْجَزَائِرِ، وَالْمَغْرِبِ،

وَالْأَنْدَلُسِ، وَيَصْنَعُونَ مِنْ وَرَقِهِ الْحَصْرَ وَالسَّلَالَ وَالْوَرَقَ.

وب في التّظيم الدّولى (E.F)alliance: اتفاقٌ دُول بين دُولَتَيْن أو أكثر، على توجييد جهودها ومواردها العسكريّة وقوّاتها المسلّحة ليقهر العدو الخارجيّ، وهذا هو الحلفُ الدّفاعيّ، أو للهجوم على دَوْلَة أو دُول أُخرى لغرض إرادتها عليها، وهذا هو الحلفُ الهُجوميّ. ومن أمثلته: حلفُ الأطلسيّ وحلف وارسو.

٥ وحلفُ الفضول: أ- حلف كان بمكة قديماً، عقده رجالٌ من جرّهم كلهم يُسمّى الفضل، وهم: الفضل بن الحارث، والفضل بن وداعة، والفضل بن فضالة. وقام على التناصف والأخذ للضعيف من القوى، وللغريب من القاطن.

ب- حلف آخر سُمّي به على التّخية، كسان بمكة في الجاهليّة، ضمّ بنى هاشم، وبنى المطلب، وبنى أسد بن عبد المزّى، وبنى زهرة بن كلاب وبنى نهم بن مُرة. اجتمع رؤساء هذه القبائل في دار عبد الله بن جُدعان، واحتفلوا ألاّ يذبحوا أحداً يهلم بمكة أحداً إلّا لصرّوا المظلوم على الظالم، وأخذوا له حقّه، وشهده النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قبل التّبعيّة وقال فيه: لو دُعيتُ إلى ميثلي في الإسلام لأجبت.

٦ حلفا - وادي حلفا: مدينة كانت تُقع على الضّفة الشرقيّة للشّهر الميّل، على الدّائرة الغرضيّة ١٥/١٣ شمالاً وخط الطول ١٥/١٣ شرقاً، وقد حدّدت اتفاقية يناير ١٨٩٩م حدود السودان الشماليّة بالدائرة الغرضيّة الثانيّة والعشرين شمالاً، ثم صخر قرار لوزير الدّاخلية المصريّ بتعديل الحدود عند حلفا في ٢٦ مارس ١٨٩٩م وأنشأ تنوعاً داخل الأراضي المصريّة، وأدخل وادي حلفا داخل الحدود السودانيّة إدارياً، وبعد إنشاء السّد العالي أغرقت بحيرة السّد (جمال عبدالناصر) المدينة تماماً منذ عام ١٩٦٧م.

٧ الحلفاء: الحلف: الواحدة: حلفَة، وحلفَة. وقيل: واحدته حلفاءة. وقال سيّبويه: الحلفاء واحدٌ وجمعٌ. وقد يُجمع الحلفاء على حلافٍ. وتضغير الحلفاء حلفيّة. (عن الصّاعاني).

وفي خبر بدر: "أن عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال: من أنت؟ قال: أنا الذي في الحلفاء" أراد أنا الأسد، لأنّ ماوى الأسد الآجام ومنايت الحلفاء. وفي المثل: "أسرع من النار تُدنى من الحلفاء". يُضرب في سرعة انتشار الأمر وتفاقمه.

وقال أبو النّجم العجليّ:

إنّا لنُعيلُ بالصّفوفِ سيوفنا

عَمَلَ الحَرَبِ بِبِباسِ الحلفاءِ

وفي العباب: قال الشاعر:

يَعْدُو بِمِثْلِ أسودِ رَقّةٍ والشّرى

خرجت من البرديّ والحلفاءِ

[ رَقّة، والشّرى: مأسدتان ].

ويقال: أمة حلفاء: صحابة. (عن ابن الأعرابي).

٨ وأخو الحلفاء: كنيّة الأسد. (عن ابن قتية)، وأنشد لرجل من بني أسد:

وَصَبّاً يَحْظُ اللَّيْثُ طَعْمًا وشهوة

فَسَائِلُ أخوا الحلفاءِ إن كُنْتَ لا تُدرى

[ حَطُّ اللَّيْسِ: يعنى لَحْمَ الْكَلْبِ، لَأَنَّهُ أَحَبُّ اللَّحْمَانِ إِلَيْهِ ].

«الحلفاء»: اصطلاح أطلق في الحرب العالمية الثانية على إنجلترا، وفرنسا، والولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي وهى الدول التى تحالفت ضد دول المحور (ألمانيا، وإيطاليا، ثم اليابان).

«الحليفة»: واحدة الحلفاء. (عن الأصمعي).

ويقال: أرض حليفة: كثيرة الحلفاء.

وقال أبو حنيفة الدينورى: أرض حليفة: تُثبت الحلفاء.

«الحليف»: السنان الحديد العريض الشفرة. (عن أبي عمرو). قال ساعدة بن جؤية الهذلي، وذكر خيلاً سارت ليلاً فى طلب الماء:

حتى إذا ما تجلّى ليلاً فزعّت

من فارس وحليف الغرب ملتئم

[ غرب كل شيء: حده، ملتئم: غير مختلف ].

و: الحالف. قال أبو ذؤيب الهذلي:

فسوف تقول إذ هي لم تجدنى

أخان العهد أم أئيم الحليف

[ يريد حلفه فيما كان بينه وبينها ليقين ].

و: المحالف المعين: قال سبيع بن الخطيم التميمي:

إني مطيعك ثم إني سائل

قومي وكلهم على حليف

و: الملازم. يقال: فلان حليف الجوى.

و: فلان حليف الإكثار. و: فلان حليف

الإقلال. وقال جرير:

محالفهم جوع قديم وذلة

ويئس الحليفان المذلة والفقير

(ج) أخلاف، وحلفاء. (جج) أحاليف.

«الحليف»: موضع ورد فى شعر نريد بن الصمة. قال:

تأبى من أهليه معشر

فحزم سوية فالأصفر

فجزع الحليف إلى واسط

فذلك مبدى ودأ محضر

[ معشر، وحزم سوية، والأصفر، وواسط: مواضع ].

«ودى الحليف»: موضع آخر ورد فى شعر الشماخ بن

غرار القطفاني، حيث يقول:

وودعت علماً لاقى مناسباً

لذى الحليف وداع المبيض القالى

[ العلى: القرائ ].

«الحليفان»: أسد وغطان، وهى صفة لازمة لهما لزوم

الاسم. قال زمير:

عزيز إذا حل الحليفان حوله

بذى نجى لجأته وصوايله

[ بذى نجى: أى بهجته ذى جلبة، لجأته: أخلاف

أصواته، الصوايل: الخيل، أراد حلوا حوله ينصرونه ].

و: بنو أسد وطى.

وقيل: أسد وفزارة.

«الحليفة»: ذو الحليفة: موضع كان على ستة أميال من

المدينة. (نحو ١٢ كم) ويُعرف الآن «بأبيار على» وهو

مبقات الإحرام لأهل المدينة ولعن من بها من غير أهلها.

(حَلَقًا): جُزء. وفي الحبشية halaqa (حَلَق):  
استدار، وكذلك helq (حَلَق): حَلَق).

١- الشَّيْءُ الْمُسْتَسْبِيحُ

٢- تَحْيِيَةُ الشَّعْرِ وَنَحْوَهُ

٣- امْتِلَاءُ الضَّرْعِ وَنَحْوَهُ ٤- الْعُلُوُّ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والقافُ  
أصولُ ثلاثة: فالأولُ تَحْيِيَةُ الشَّعْرِ عَنِ  
الرَّأْسِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. والثاني يَدُلُّ  
على شيءٍ من الآلاتِ مستدير. والثالث يَدُلُّ  
على العُلُوِّ".

"حَلَقَ الضَّرْعُ حُلُوقًا: ارْتَفَعَ إِلَى الْهَيْئَةِ  
وَانْضَمَّ، لِقَلَّةِ لَبْنِهِ. ويُقال: حَلَقَ لَبْنُ الضَّرْعِ:  
ذَهَبَ أَوْ قَلَّ. فهو حَالِقٌ (ج) حَوَالِقُ،  
وحَلَقٌ. قال لبيدٌ، يصفُ مَهَاءً:

حَتَّى إِذَا يَبْسُتْ وَأَسْحَقَ حَالِقُ

لم يُبَيْلِه إِرْضَاعُهَا وَفُطَامُهَا

[يَبْسُتْ: يَعْنِي مِنَ الْعُثُورِ عَلَى وَلَبْهَا،

أَسْحَقَ: ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ.]

و: امْتِلَاءٌ وَكَثْرٌ لَبْنُهُ. (فِيدٌ). قال

الحطَّيْنَةُ، يَصِفُ الْإِبِلَ:

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ

لَهَا حَلَقٌ ضَرَأَتْهَا شَكِرَاتُ

وفي الخبر عن ابنِ عباس -رضي الله عنهما -: "وَقَتَّ  
رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا  
الْحُلَيْفَةِ، وَلَأَهْلَ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلَأَهْلَ نَجْدٍ قَرْنَ  
الْمَنَازِلِ، وَلَأَهْلَ الْهَمَنِ يَلْعَلُمْ، فَهَنْ لَهُمْ وَلَعَنْ أُنْسَى عَلَيْهِمْ  
مَنْ غَيْرِ أَهْلِهِمْ".

و: موضعٌ آخرٌ بِيَهَامَةَ وَرَدَ فِي خَبَرِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-  
بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ يَهَامَةَ وَأَصْبَحْنَا نُهَيْبَ فَنِمْنَا".

"الْمُحْلِفُونَ (فِي الْقَضَاءِ) jury: هم أَعْوَانُ الْقَضَاءِ، يَنْصَبُونَ  
إِلَى مَجْلِسِ الْقَضَاءِ، وَتُعْرَضُ عَلَيْهِمْ وَقَائِعُ الدَّعَوَى،  
وَيُصْذِرُونَ قَرَارَهُمْ فِيمَا يُقْبَلُ لَدَيْهِمْ مِنْهَا. وَيَقُومُ الْقَاضِي  
وَحْدَهُ بِتَطْيِيقِ الْقَانُونِ فِي ذَلِكَ، فَهُمْ -عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ-  
لَيْسُوا مِنَ الْمُوظَّفِينَ الْعُمُومِيِّينَ، وَقَبْلَ مُبَاشَرَتِهِمْ مَهْلَهُمْ  
يَحْلِفُونَ الْيَمِينَ، وَلِهَذَا أُطْلِقَ عَلَيْهِمْ هَذَا الْأَسْمُ.  
وَلَمْ يَتَّخِذْ التَّشْرِيعُ الْمِصْرِيُّ نِظَامَ الْمُحْلِفِينَ إِلَّا فِي نِطَاقِ  
ضَيْقٍ فِي مَجَالِ الْقَضَاءِ الدَّجَارِيِّ.

\* \* \*

"الْحِلْفُ: الشَّاءُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ: شَاءَ  
حِلْفُ.

\* \* \*

"الْحَلْفُ: الدَّرَابِزِينَ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

و: التَّفَارِجُ.

\* \* \*

ح ل ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālaq (حَالَقُ): نَعَمْ. وَمِنْهُ

hālāq (حَالَقٌ): أَقْرَع. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ helqā

[ الأماليس : جمعُ أمّس ، وهو هنا المستوى من الأرض ، يقول : هي على سوء المرعى مُثْلَةُ الضروع ].

و- الكرم : الثبوت عيّدائه على تعاريف القُضبان .

و- الجبل : ارتفع .

و- الشيء : خفّ وأسرّع .

و- الفرس والحصار حلقًا : إذا كان فيه بياض شبيه بالبرص .

و- فلان : كان شؤمًا على قومه فكانه يقشّرهم . ويقال : حَلَقَتِ المرأةُ أهلها حلقًا : أصابتهم بشر .

و- : الشيء حلقًا ، وتحلقًا ، وحلقًا ، وحلاقة : قشّره .

و- رأسه : أزال الشعر عنه . فهو حاليق (ج) حلقّة . وهي حاليقة (ج) حوالق .

والرأس مخلوق ، وحليق . وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ﴾ . (البقرة/ ١٩٦) . وفي الخبر : " ليس

بنا من سلق ، أو حلق ، أو خرّق " ، أى ليس من سلقنا من يحلق رأسه أو يرفع صوته أو يخرّق ثوبه فى المصائب . وفيه أيضًا : " لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحالقة ،

والسائلة ، والخالقة " .

وقالت الخنساء :

ولكنى رأيتُ الصبرَ خيرًا

من الثعلين والرأس الحليق

[ تقصد ضرب الرأس بالثعلين فى المصيبة

على هاديتهم فى الجاهلية ] .

ويقال : إحيّة حليق ، لا حليقة .

ويقال : حلق شعّره : نحاه عن رأسه .

ومما يذعى به على المرأة : " عقرًا وحلقًا " ،

دعاء عليها أن تصير أيّما فتحلق شعّرها .

ويقال أيضًا : حلق معّره : أزال شعّرها . ولا

يقال جزّها إلا فى الضأن .

ويقال للأمر تعجب منه : عقرًا حلقًا .

وقالوا : بينهم احلقى وقومى : أى بينهم

بلاءً وشدةً . ( وهو من حلق الشعر ، كان

النساء يئمن فيحلقن شعورهن ) . قال الراجز :

« يسوم أديسم بقّة الشريم »

« أفضل من يوم احلقى وقومى »

[ بقّة : اسم امرأة ]

وقال حصيب الضمري :

قالت حليدة لما جئت زائرًا

هذا حصيب صريح الجلد لم يصب

ماذا لها حلقت فى أن تُخرقنى

بيض مطارد قد زين بالعقب



[ بيضٌ مطاردٌ : سهامٌ طوالٌ يُشَبِّه بعضُها بعضاً ، العَقَبُ : جمع عَقَبَةٍ ، وهو مَصْصَبُ المَقْنَنَيْنِ أو السَّاقَيْنِ يُسَوَّى مِنْهُ الوَثْرُ ] .

والمَاشِيَةُ الثَّباتُ : أَثَبْتُ عَلَيْهِ .

والمَقَوْمُ أعداءُهم : أَفْتَنُوهُمْ . وَيُقَالُ : خَلَقْتَهُمْ خَلَقًا : أَهْلَكْتَهُم المَنيَّةَ .

و- فلانٌ فلانًا : ضَرَبَهُ فَاصْطَبَّ خَلْقَهُ .

ويُقَالُ : خَلَقَهُ الدَّاءُ : أَوْجَعَ خَلْقَهُ .

و- الشَّيْءُ : قَدَرُهُ . ( وانظر : خ ل ق ) .

و- الحَوْضُ أو الإِناءُ ونحوهما : مَلَأَهُ فَبَلَغَ خَلْقَهُ .

\* خَلَقَ الفَرَسُ والجِمارُ - خَلَقًا : احْمَرَّ قَضِيْبُهُ وَتَقَشَّرَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

خَصِيْتُكَ يَا بَنَ جَمْرَةٍ بالقَوافي

كما يُخَصِّي مِنَ الخَلْقِ الجِمارُ

[ الشُّعْرَاءُ يَجْمَعُونَ الغَلَبَةَ فِي الهَجَاءِ خِصَاءً ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الفُحُولِ ] .

و- فلانٌ : وَجِعَ أو شَكَا خَلْقَهُ . يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : خَلَقًا لَهُ وَعَقْرًا .

و- الضَّرْعُ خُلُوقًا : لَصِقَ بالبَطْنِ يُبَسِّئُ .

\* أَحَلَقَ الحَوْضَ أو الإِناءَ ونحوهما : خَلَقَهُ .

\* خَلَقَ الضَّرْعُ : امْتَلَأَ لَبَنًا فَارْتَفَعَ .

و- البُسْرُ : بَلَغَ الإِرطَابُ ثُلُثِيَهُ .

و- قَيْنُ البَعِيرِ : هَارَتْ .

و- الإِناءُ والمَكْيَالُ ونحوهما : بَلَغَ مَا فِيهِ خَلْقَهُ .

ويُقَالُ : خَلَقَ ماءُ الحَوْضِ : أَيْ

تَرَادَدَ عَنْ تَمَامِ المَلءِ إِلَى مَا دُونَهُ .

و- الحَوْضُ ونحوهُ : ذَهَبَ مَاؤُهُ . ( كَأَنَّهُ

ضِيدٌ ) . قَالَ الفَرَزْدَقُ ، يَذْكُرُ عَزْمَهُ عَلَى

تَرْكِ هِجَاءِ النَّاسِ :

أَحَاذِرُ أَنْ أَدْعَى وَحَوْضِي مُحَلَّقُ

إِذَا كَانَ يَوْمُ الوَرْدِ يَوْمَ خِصَامِ

[ يَوْمُ الوَرْدِ : يَوْمُ الحِسابِ . ]

وَقَالَ الرِّقْيَانُ :

\* أَنَّى أَلَمْ طَيْفُ لَيْلَى يَطْرُقُ

\* وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ فَيَهَقُّ

\* .....

\* ثَائِي المِياهِ نَاضِبٌ مُحَلَّقُ

[ فَيَهَقُّ : وَاسِعَةٌ ] .

و- القَمَرُ : صَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ .

و- النُّجْمُ أو الشَّمْسُ : ارْتَفَعَ . وَفِي الخَبَرِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : " كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسُ

بَيَضاءُ مُحَلَّقَةٌ ، فَأَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأَقُولُ :

صَلُّوا " .

وَقَالَ جَرِيرٌ فِي رثاءِ الفَرَزْدَقِ :

لَقَدْ غَادَرُوا فِي اللَّحْدِ مَنْ كَانَ يَنْتَبِي  
إِلَى كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلَّقٌ  
وَالطَّائِرُ : ارْتَفَعَ فِي الْهَوَاءِ وَاسْتَدَارَ .  
وَفِي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُحَلِّقَاتِ " .  
وَقَالَ الثَّابِغَةُ :

إِذَا مَا غَزَوْا بِالْجَيْشِ حَلَقَ فَوْقَهُمْ  
عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَاللَّيْلُ كَانَتْهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ  
[ اعْتِسَافًا : عَلَى غَيْرِ اهْتِدَاءٍ . ابْنُ مَاءٍ :  
كُلُّ طَائِرٍ يَأْلَفُ الْمَاءَ ] .

و— فَلَانٌ بِإِصْبَعَيْهِ : أَدَارُهُمَا كَالْحَلَقَةِ . وَفِي  
الْخَبَرِ : " فَتُحَ الْيَوْمُ مِنْ رَذْمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ  
يُمْلَأُ هَذِهِ ، وَحُلِّقَ بِإِصْبَعَيْهِ الْإِبْهَامُ وَالَّتِي  
تَلِيهَا ، وَعَقْدُ عَشْرًا " . [ عَقْدُ الْعَشْرِ : مَنْ  
مُؤَاضَعَاتِ الْحُسَابِ ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَ  
إِصْبَعِهِ السَّبَابِغَةِ فِي وَسْطِ إِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ  
وَيَعْمَلُهُمَا كَالْحَلَقَةِ ]

و— بِالشَّيْءِ : ارْتَفَعَ . بِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ ،  
يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَمْرِو اللَّهِ الْقَسْرِيَّ :

فَلَوْلَا يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ حَلَقْتُ

بِكَفِّكَ فَتَحَاءُ الْجَنَاحِ إِلَى الْوَكْرِ

[ فَتَحَاءُ الْجَنَاحِ : لَيِّنَةُ الْجَنَاحِ ، يَقْصِدُ التَّسْرًا .  
وَيُقَالُ : شَرِبْتُ شَوَابًا ( نَوْعٌ مِنَ الشَّرَابِ )  
فَحَلَقْتُ بِهِ .

وَيُقَالُ : شَرِبْتُ شَرَابًا حَلَقَ بِهِ : أَيْ تَفَحَّ  
بَطْنِي . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَلَقْتُ بِهِ عُنْقَاءَ مُغْرِبٍ :  
ذَهَبْتُ بِهِ الدَّاهِيَةَ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقِيُّ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَقْتُ

بِهِ الْمُغْرِبُ الْعُنْقَاءُ إِنْ لَمْ يُسَدِّدِ

و— إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ : أَلْقَاهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ  
عَنْ عَائِشَةَ : " فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ بِقَبِيصِ رَسُولِ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَانْتَحَبَ  
النَّاسُ ، فَحَلَقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ إِلَى فَلَانٍ ، وَقَالَ :  
تَزَوَّدُ مِنْهُ وَاطْوِهِ " .

و— يَبْصِرُهُ إِلَى كَذَا : رَفَعَهُ إِلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ :  
" فَحَلَقَ يَبْصِرُهُ إِلَى السَّمَاءِ " .

و— الشَّعْرَ : بَالَعَ فِي حَلْقِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا  
تَخَافُونَ ﴾ . ( ٢٧ / الْفَتْحِ ) .

و— حَلَقَةً : أَدَارَ دَائِرَةً .

وَيُقَالُ : حَلَقَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ كَالْحَلَقَةِ .

وَيُقَالُ : حَلَقَ عَلَى اسْمِ فَلَانٍ : أَبْطَلَ رِزْقَهُ .

و- فَلَائًا : أَوْجَعَهُ .

و- الدَّابَّةُ : وَسَمَهَا بِحَلَقَةٍ . يُقَالُ : إِبِلٌ مُحَلَّقَةٌ . قَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْحَرِجِ ، يُخَاطِبُ لَقِيظَ بْنَ زُرَّارَةَ :

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرِبَةً

وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ

[ الصَّعِيدُ : وَجْهَ الْأَرْضِ ؛ بَدَادٍ : مُتَفَرِّقَةٌ ] .

و- بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ : رَفَعَهُ .

و- فَلَائًا حَلَقَةً : أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا .

« احْتَلَقَ فُلَانٌ : حَلَقَ شَعْرَهُ .

وَيُقَالُ احْتَلَقَ بِالْمَوْسَى وَنَحْوِهِ .

و- رَأَسَهُ : حَلَقَهُ .

و- السَّنَةُ الْمَاشِيَّةُ : أَذْهَبَتْهَا وَأَهْلَكَتْهَا .

قَالَ الْكَذَّابُ الْحِرْمَازِيُّ :

« لَاهُمْ إِنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ .

« قَدْ أَجْمَعُوا لِفُتْرَةٍ مَشْهُورَةٍ .

« فَايَعِثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةَ .

« تَحْتَلِقُ الْمَالُ احْتِلَاقَ النُّورَةِ »

[ قَاشُورَةُ : مُجْدِبَةٌ ، النُّورَةُ : حَجَرٌ يُحَلَقُ بِهِ ] .

« تَحَالَّقَ الْقَوْمُ : تَدَاوَلُوا الْحَلَقَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ

يَوْمَ قَضَةِ - مِنْ أَيَّامِ الْبَسُوسِ - يَوْمَ التَّحَالُقِ .

« تَحَلَّقَ الْقَوْمُ : جَلَسُوا حَلَقَةً . وَفِي الْخَبَرِ :

" لَا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّبَامِ وَلَا الْمُتَحَلِّقِينَ " .

و- الْقَمَرُ : حَلَقَ .

« اسْتَحَلَقَتِ الْأَتَانُ أَوِ الْمَرَأَةُ : طَلَبَتِ السُّفَادَ

وَلَمْ تَشْبِعْ مِنْهُ ، وَلَمْ تَحْبِلْ .

« تَحَلَّقَ - يَوْمَ تَحَلَّقِ اللَّحْمُ - وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : يَوْمَ

الْقَحَالِقِ - يَوْمَ كَانَ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ عَلَى تَغْلِبٍ فِي حَرْبِهِ

الْبَسُوسُ ، لِأَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبَادٍ أَمَرَهُمْ بِحَلْقِ رُؤُوسِهِمْ ،

لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَكَانَ الْحَلَقُ شِعَارَهُمْ يَوْمَئِذٍ . قَالَ

طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ الْبَكْرِيُّ ، بِفَخْرٍ بِقَوْبِهِ :

سَائِلُوا عَنَّا الَّذِي يَعْرِفُنَا

بِقَوَانَا يَوْمَ تَحَلَّقِ اللَّحْمُ

« الْحَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّوَيْدَةُ الْحَقْلُ ،

الْعَظِيمَةُ الضَّرَّةُ .

و- مِنَ الْجِبَالِ : الْمُتَيْفُ الْمُشْرِفُ ، لَا نِيَاتَ

فِيهِ . وَفِي خَبَرِ الْمُبَاحِثِ : " فَهَمَّتُ أَنْ أُطْرَحَ

نَفْسِي مِنْ حَالِقٍ " .

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا

وَجَاءَهُ بَيْنَ الْجَبَدِ وَالْعَاقِقِ

فَخَرَّ مِنْ وَجْأَتِهِ مَيْتًا

كَأَنَّمَا دُفِدَ مِنْ حَالِقٍ

[ وَجْأَهُ : وَجْأَهُ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ ، أَيْ : طَعَنَهُ ] .

و- : الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَيُقَالُ : هَوَى مِنْ حَالِقٍ : هَلَكَ .

وَيُقَالُ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أَمَّاكَ حَالِقُ : أَيْ

أَكَلَكَ اللَّهُ أَمَّاكَ بِكَ ، حَتَّى تَحْلِقَ شَعْرَهَا .

(ج) حَلَقٌ ، وَحَوَالِقُ ، وَحُلُقٌ .

و— من السيوف ونحوها : القاطع الماضي  
يُقَالُ : سَكَيْنَ حَالِقٌ وَحَاقِقٌ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ  
الْهَذَلِيُّ ، يَرْتَبِي تَشْيِبَةً وَيَذْكُرُ مَضَاهُ :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا يَدَا وَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَكَيْنٌ عَلَى الْحَلَقِ حَالِقٍ

ويزوى : حاذق .

« الْحَالِقَةُ : الْمَنِيَّةُ .

و— : الْقَوْمُ يَحْلِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَيْ يَقْتُلُ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

و— : السَّنَةُ الَّتِي تَحْلِقُ كُلُّ شَيْءٍ . يُقَالُ : إِذَا  
وَقَعَتْ فِيهِمْ حَالِقَةٌ لَا تَدَعُ شَيْئًا إِلَّا أَهْلَكَتَهُ .

○ وَالْحَالِقَةُ فِي الْخَبَرِ : "دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ  
فَبَلَّكُمْ الْبَغْضَاءُ وَالْحَالِقَةُ" ، فَسَرَّهَا خَالِدُ بْنُ  
جَنْبَةَ بِأَنَّهَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَالْتِظَامُ وَالْقَوْلُ  
السَّيِّئُ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ بِأَنَّهَا تَجْتَاحُ النَّاسَ  
وَتَهْلِكُهُمْ كَمَا يُحْلِقُ الشَّعْرُ .

« الْحَالِقُ : الْمَوْتُ .

« الْحَالِقَةُ : الْمَاضِي الْقَاطِعُ . يُقَالُ : سَيِّفٌ  
حَالِقَةٌ ، وَرَجُلٌ حَالِقَةٌ .

و— : الْمَشْهُومُ .

« الْحَلَائِقُ : مَوْصِعٌ . كَأَنَّهُ جَمْعُ خَلِيقَةٍ . وَفِي خَبَرٍ  
عُرْوَةُ الْمُضَيَّرَةِ : "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
ارْتَحَلَ مِنْ بَطْحَاءِ ابْنِ أَرْهَرٍ فَزَلَّ الْحَلَائِقُ يَسَارًا" .  
وَرَوَى : الْحَلَائِقُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ ، وَهِيَ آيَاتُ مَعْلُومَةٍ .

« خَلَقَ : عَلَّمَ عَلَى الْمَنِيَّةِ . ( مَعْدُولٌ عَنْ

حَالِقَةٍ ) . قَالَ الْأَخْزَمِيُّ بْنُ قَارِبٍ الطَّائِيُّ :

لَحِقَتْ خَلَقٌ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ

ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهِمُّ الْمَقْنَمُ

[ أَكْسَاؤُهُمْ : مَآخِرُهُمْ ، أَيْ لَحِقَتْ بِهِمُ الْمَنِيَّةُ

عَلَى أَدْبَارِهِمْ مُتَهَزِمِينَ ] .

وَتُسَبِّحُ لِلْمُقْعَدِ بْنِ عَمْرٍو .

وَمِنَ الْمَجَازِ : سَقُوا بِكَاسِ خَلَقٍ . قَالَ

الْمُهَلِّهِلُ عَدِيُّ بْنُ رَيْبَعَةَ الثَّقَلْبِيُّ :

مَا أَرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامَى

كُلُّهُمْ قَدْ سَقُوا بِكَاسِ خَلَقٍ

و— : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

« الْحَلَاقُ : وَجَعٌ فِي الْحَلَقِ .

و— : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .

و— : الْمَنِيَّةُ .

« الْحَلَاقُ : وَجَعٌ فِي الْحَلَقِ .

و— : أَنْ لَا تَشْتَبِعَ الْأَتَانُ مِنَ السُّفَارِ وَلَا تَعْلَقَ

مَعَ ذَلِكَ ، وَكَذَا الْمَرْأَةُ .

« الْحَلَاقُ : الْمَنِيَّةُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبُوا بِيَوْتَهُمْ حِلَاقًا ، أَيْ صَفَا

وَاحِدًا .

« الْحَلَاقَةُ : مَا حَلِقَ مِنَ الشَّعْرِ ، يَكُونُ ذَلِكَ

فِي النَّاسِ وَالْمَعْرِ .

«الْجِلَاقَةُ» : حِرْفَةُ الْخَالِقِ .

«الْحَلْقُ» - الْحَلْقُومُ النَّسِيُّ - oropharynx : جُرْءٌ مِنْ الْقَنَاقَةِ الْهَضْمِيَّةِ ، يَعْمَلُ مَا بَيْنَ الْفَمِ وَالْمَرَى ، وَهُوَ مَسَالِحُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَى الْمَرَى .

و- : مَوْضِعُ الْغُلْصَمَةِ وَالْمَذْبَحِ .

و- : مَخْرَجُ النَّفْسِ .

(ج) أَحْلَاقٌ ، وَخُلُوقٌ ، وَحُلُقٌ ، وَيجوز في الْجَمْعِ أَحْلُقُ ، لَكِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ . قَالَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي تَيْمِيمَ :

إِنَّ الَّذِينَ يَسُوءُ فِي أَحْلَاقِهِمْ

زَادَ يُقْنُ عَلَيْهِمْ لِلثَّامِ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ الثُّكْرِيُّ :

رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ بِرَشَقٍ

تَغْصُ بِهَا الْحَنَاجِرُ وَالْحُلُوقُ

[ الرُّشَقُ : الرَّمْيُ بِالسَّهَامِ ] .

وَقَالَتِ الْخُرَيْمِيُّ بِنْتُ بَدْرِ بْنِ هِفْصَانَ

الضَّبْيِيَّةُ ، حِينَ قَتَلَ بَنُو أَسَدٍ زَوْجَهَا بَشَرًا

وَابْنَهَا عُلْقَمَةَ :

فَلَا وَأَبِيكَ آسَى بَعْدَ بَشَرٍ

عَلَى حَيٍّ يَمُوتُ وَلَا صَدِيقٍ

وَبَعْدَ الْخَيْرِ عُلْقَمَةُ بْنُ بَشَرٍ

إِذَا مَا الْمَوْتُ كَانَ لَدَى الْحُلُوقِ

و- مِنْ الثَّمَرَةِ وَالْبُسْرَةِ : مُنْتَهَى ثُلُثَيْهَا ، كَانَ

ذَلِكَ مَوْضِعُ الْحَلْقِ فِيهَا .

و- : نَبَاتٌ يُورِقُهُ حُمُوزَةٌ يَخْلُطُ بِالْوَسْمَةِ لِلْخُضَابِيِّ ، الْوَاحِدَةُ حَلَقَةٌ .

○ وَحَلَقَ الْبَابَ وَالنَّافِذَةَ : الْإِطَارَ الَّذِي

يَجْمَعُ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْأَسْكَفَةَ وَالْعَتَبَةَ .

○ وَحُرُوفُ الْحَلْقِ : حُرُوفُ الْهَجَاءِ الَّتِي

تَخْرُجُ مِنْهُ عِنْدَ النُّطْقِ ، وَهِيَ : الْهَمْزَةُ ،

وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَالْخَاءُ .

○ وَخُلُوقُ الْأَرْضِ وَالْآبِيَةِ وَالْحَيَاضِ :

مَجَارِيهَا ، وَأَوْدِيَّتُهَا ، وَمَضَائِقُهَا . قَالَ حُمَيْدُ

ابْنُ ثَوْرٍ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ :

فَمَا تَمَّ ظِمُّ الرُّكْبِ حَتَّى تَضْمَنْتِ

سَوَابِقَهَا مِنْ شَمَطَتَيْنِ خُلُوقٍ

[ الظَّمُّ : مَا بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ وَالْوَرْدَيْنِ ، سَوَابِقُهَا :

أَوَائِلُهَا ، شَمَطَتَانِ : جَبَلَانِ ] .

«الْحَلْقُ» : الْإِبِلُ الْمَوْسُومَةُ بِالْحَلَقَةِ . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَدُوْ حَلَقٍ تُقْضَى الْعَوَاذِيرُ بَيْنَهُ

يَلُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ

[ الْعَوَاذِيرُ : جَمْعُ عَاذُورٍ ، وَهُوَ وَسْمٌ كَالْخَطِّ ؛

الْأَخْطَارُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ؛ اللَّقَائِحُ : جَمْعُ

لَقُوحٍ ، وَهِيَ الْحَلَوِيَّةُ ] .

و- : الْقُرْطُ . ( مَحْدَثَةٌ ) .

○ وذاتُ الحلق : ألهُ فلكيةٌ قديمةٌ مؤلفةٌ من حَلَقَاتٍ ، تُمثِّلُ مواقعَ الدوائرِ الرئيسيةِ في الكرةِ السماويةِ .

«الحلقُ» : الثَّكْلُ . والعَرَبُ تقول : لأُمِّكَ الحلقُ ولَعَيْنِكَ العَيْرُ .

«الحلقُ» : المالُ ( الإبل ) الكثيرُ . يُقالُ : جاءَ فلانٌ بالحلقِ والإحرافِ .

و- : الخائِثُ من الفِضَّةِ بغيرِ قَصٍّ .

و- : خائِثُ الملكِ .

ويُقالُ : أُعْطِيَ فلانُ الحلقُ : إذا أُمِّرَ . قالَ المُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ :

وأعْطَى مِنَّا الحلقُ أبيضُ ما جَدَّ

رَدِيفُ مُلُوكٍ ما تُغِيبُ نَوَافِلُهُ

[ ما تُغِيبُ : لا تَنْقَطِعُ بَلْ تَدُومُ ، نَوَافِلُهُ : عَطَايَاهُ ] .

«حَلَقَى» - يُقالُ عِنْدَ الْأَمَرِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ : خَمَشَى عَقْرَى حَلَقَى . ( هُنَّ الْأَصْمَعَى ) .

كَأَنَّهُ مِنَ الْخَمَشِ ، وَالْعَقْرَى ، وَالْحَلَقِ وَأَنْشَدَ :

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقَى

لِإِذَا لَقِيتَ سَلَامَانَ بْنَ عَنَمٍ

[ يريدُ : قَوْمِي أُولُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ فَخَدَشْنَهَا ، وَحَلَقْنَ شَعُورَهُنَّ مُجَدَّاتٍ عَلَى مَنْ قُتِلَ مِنْ رِجَالِهِنَّ ] .

«الحلقانُ» : البُسْرُ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثَيْهِ .

«الحَلَقَةُ» ، وَالْحَلَقَةُ : كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ ،

كَحَلَقَةِ الْحَدِيدِ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ

فِي النَّاسِ ، يُقَالُ : حَلَقَةُ الْقَوْمِ : دَائِرَتُهُ

مَجْلِسُهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ : " الْجَالِسُ فِي وَسْطِ

الْحَلَقَةِ مَلْعُونٌ " . ( لِأَنَّهُ إِذَا جَلَسَ فِي

وَسْطِهَا اسْتَدْبَرَ بَعْضَهُمْ يَظْهَرُهُ فَيُؤْذِيهِمْ بِذَلِكَ

فَيَسُبُّونَهُ وَيَلْعَنُونَهُ ) .

وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا : " لَا جَمَى إِلَّا فِي ثَلَاثٍ :

ثَلَّةُ الْبَيْتِ ، وَطُولُ الْفَرَسِ وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ " .

[ ثَلَّةُ الْبَيْتِ : ثَرَابُهَا الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهَا ،

وَالْمَرَادُ : مَلَقَى ثَلَّتْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَهُوَ حَرِيمُهَا ،

طُولُ الْفَرَسِ : الْحَبِلُ الَّذِي يُطَوَّلُ لَهُ فَيَرْعَى

فِيهِ ، وَالْمَرَادُ : مُسْتَدَارُهُ فِي طَوْلِهِ ] .

وَمِنْهُ قَوْلُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْخُرَشَبِ الْأَنْمَارِيَّةِ

حِينَ سُئِلَتْ : أَيُّ بَنِيكَ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَتْ :

" ربيعٌ بِلِ عِمَارَةٍ ، بِلِ قَيْسٍ ، بِلِ أَنْسٍ ، تَكِلْتُهُمْ

إِنْ كُنْتُ أَدْرِي أَيُّهُمْ أَفْضَلُ . هُمْ كَالْحَلَقَةِ

الْمُفْرَغَةِ لَا يُدْرِي أَيْنَ طَرَفَاها " . يُضْرَبُ مِثْلًا

لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ مُؤْتَلِفِينَ ، كَلِمَتُهُمْ

وَأَيْدِيَهُمْ وَاحِدَةٌ ، لَا يَطْمَعُ عَدُوُّهُمْ فِيهِمْ ،

وَلَا يَمَالُ مِنْهُمْ .

وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

فَإِنْ تَبَغَّيْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَانِي

وَأَنْ تَقْتَنِيصِنِي فِي الْحَوَانِيثِ تَصْطَدِّ

وقال الْفَرَزْدَقُ :

يَأْتِيهَا الْجَالِسُ وَسَطَ الْحَلَقَةِ

أَفِي زَنْي قُطِعَتْ أَمْ فِي سَرِقَةٍ ؟

وقال الشَّاعِرُ :

خَلَقْتُ بِالْإِلْمِ وَالرَّمَادِ وَبِالنَّارِ

وَبِاللَّهِ تُسَلِّمُ الْحَلَقَةَ

ويقال: تَلْقَى الْعِلْمُ فِي حَلَقَةِ فَلَانٍ: فِي مَجْلِسٍ عَلَيْهِ .

و— : الْخَائِمُ بِلَا فَصٍّ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلَّقَ جَبِينُهُ حَلَقَةً مِنْ نَارٍ فَلْيُحَلِّقْهُ حَلَقَةً مِنْ ذَهَبٍ " .

و— : الدَّرْعُ .

و— : اسْمٌ لَجُمْلَةِ السَّلَاحِ ، وَالدُّرُوعِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، عَلَى التَّغْلِيْبِ (غَلَبُوا الدُّرُوعَ ، لِشِدَّةِ غَنَائِهَا) . وَفِي الْخَبَرِ: "إِنَّكُمْ أَهْلُ الْحَلَقَةِ وَالْحُصُونِ" .

(ج) حَلَقٌ ، وَحَلَقٌ . قَالَ أَبُو ذُوْنَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :  
وَالدَّهْرُ لَا يَنْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدَ مُقْنَعٌ

[ حَدَثَانُهُ : حَوَادِثُهُ ، اسْتَشْعَرَ الدَّرْعَ : لَبَسَهَا

شِعَارًا وَهُوَ مَا يَلْبَسُ شَعْرَ الْجَسَدِ ] .

وقال زَيْدُ الْفَوَارِسِ :

عَوْدٌ وَبُهْتَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ

حَلَقَ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ

[ عَوْدٌ ، وَبُهْتَةٌ : قَبِيلَتَانِ ] .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

أَقْبَلْتَ تَبَسُّمَ وَالْجِيَادِ عَوَاسٍ

يُخْبِئِينَ بِالْحَلَقِ الْمَضَاعِفَ وَالْقَنَا

و— : الْحَبَلُ . وَقِيلَ : الْكَرُّ الَّذِي يُصْعَدُ بِهِ النَّحْلُ . وَيُقَالُ : ضَعَّ رَجُلُكَ فِي حَلَقَتِهِ : أَيِ اسْتَأْذِنَ مَكَانَهُ .

و— : سِمَةٌ مُدَوَّرَةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْحَلَقَةِ فِي الْإِبِلِ وَالْمَاشِيَةِ .

و— : دَائِرَةُ الْأَسْطُرْلَابِ .

و— : الْعَبْدُ الْمَلُوكُ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ فَكَّ حَلَقَةً فَكَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَقَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " .

و— ( فِي الْأَعْمَالِ الْأَدْبِيَّةِ ) : جُزْءٌ مِنَ الرِّوَايَةِ الطَّوِيلَةِ ، تَتِمُّ حِكَايَتُهُ ، أَوْ تَفْصِيلُهُ ، أَوْ نُشْرُهُ فِي الصُّحُفِ ، وَيَتَلَقَّاهُ الْمُسْتَمِعُ أَوْ الْمَشَاهِدُ أَوْ الْقَارِئُ فِي جِلْسَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَدْ جَاءَ الْمَصْطَلَحُ مِنْ تَحَلُّقِ السَّامِعِينَ حَوْلَ الرَّائِي .

ويعتمدُ فَنَ الْحَلَقَاتِ - غَالِبًا عَلَى تَغْلِيْقِ الْحَدَثِ فِي بَدَايَتِهَا بِمَا سَبَقَهُ مِنْ حَلَقَاتٍ وَفِي نَهَايَتِهَا بِمَا يَتْلُوهُ تَحْقِيقًا لِلتَّشْوِيقِ الدَّافِعِ إِلَى الْمُتَابَعَةِ .

و— من الإناء : ما بَقِيَ بعد أن تَجَلَّ فيهِ من الشراب أو الطعام إلى نصفه ، فما كان فوق النُصف إلى أعلاه فهو الحَلَقَةُ .

ويقال : وَفُتِ حَلَقَةُ الحَوْضِ : بَلَّغَتْ بِهِ حَدَّ الامْتِلَاءِ أو دُونَهُ .

وأنشد أبو زيد الأنصاري :

« قَامَ يُوفِي حَلَقَةَ الحَوْضِ فَلَجٌ » .

(ج) حَلَقٌ ، وَحِلَاقٌ ، وَحَلَقٌ (على غير قياس) .

○ وَحَلَقَةُ البابِ : مَا يُعَلَّقُ عَلَيْهِ لِيُقَرَّغَ بِهَا .

قال أبو الرُّبَيْسِ التُّغْلَبِيُّ ، يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :

من الثَّغْرِ البَيضِ الَّذِينَ إِذَا انْتَمَوْا

وَهَابَ رِجَالُ حَلَقَةِ البابِ فَتَعَمَّوْا

[ التَّعَمُّعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الحَلَقِ عَلَى البابِ

يعنى أنهم معروفون بأحسابهم ، فإذا قَدِمُوا

على أبواب الملوك قَرَعُوهَا غَيْرَ هَيَّابِينَ ] .

ويقال : انْتَزَعْتُ حَلَقَةَ فلانٍ : سَبَقْتُهُ .

ويقال للصبي إذا تَجَشَّأَ : حَلَقَةً وَكَبِيرَةً ،

دَعَاءً لَهُ بَأَن يَحِلِقَ رَأْسَهُ حَلَقَةً بعد حَلَقَةٍ ،

وإن يَشْبُرَ وَيَطُولَ عُمُرُهُ .

○ وَحَلَقَتَا البَهِيمَانِ : حَلَقَتَا الحِزَامِ الذِي

يُجْعَلُ تَحْتَ بَطْنِ البَهِيمِ يُشَدُّ بِهِ القَتَبُ .

ومن أمثال العرب في الأمر إذا اشْتَدَّ وَبَلَغَ

مُنْتَهَاهُ : " قَد انْقَطَعَتْ حَلَقَتَا البَاطَانِ " ،

لأنهما إذا انْقَطَعَا فَقَدْ بَلَغَ الشَّرُّ مُنْتَهَاهُ .

○ وَحَلَقَتَا الرَّجَمِ ( في التَّشْرِيحِ ) : حَلَقَتَا

عَلَى فَمِ الفَرْجِ عِنْدَ طَرَفِهِ ، وَالحَلَقَةُ الأُخْرَى

تَنْضَمُّ عَلَى المَاءِ وَتَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ .

قال رُوَيْتُ :

« قَد اخْصَلَتْنَا مِثْلَ دَعَايِمِ الرُّنْقِ » .

« أَجْنَةُ فِي مُسْتَكِنَاتِ الحَلَقِ » .

[ الدَّعَايِمُ : دَيْدَانٌ تَكُونُ فِي الطَّيْنِ ؛

الرُّنْقُ : جَمْعُ رَنْقَةٍ ، وَهِيَ المَاءُ الكَثِيرُ ] .

« الحَلَقَةُ : الضَّرْعُ المُرْتَفِعُ .

و— : تُطْلَقُ أحيانًا عَلَى العَلَاقَاتِ الدَّائِرِيَّةِ

القَائِمَةِ بَيْنَ خَصَائِصِ الأُمُورِ ، بِحَيْثُ تُعَدُّ

كُلُّ مِثْلِهَا سَبَبًا وَنَتِيجَةً فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ ،

وَتَعْنِي أَنَّ الوُقُوعَ فِيهَا لَا يُوَدِّي إِلَى نَتِيجَةٍ .

« الحِلَقَةُ - حِلَقَةُ القَوْمِ : حَلَقَتُهُمْ . ( لُغَةٌ بَنِي

الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ) .

(ج) حِلَقٌ ، وَحَلَقٌ ، وَحِلَاقٌ ، وَحَلَقَاتٌ .

« حَلَقِيَّةٌ - أَتَانُ حَلَقِيَّةٌ : تَدَاوَلَتْهَا الحُمُرُ ،

فَأَصَابَهَا دَاءٌ فِي رِجْلَيْهَا .



«الْحَلَّاقُ : الذى جَرَفَتْهُ الْحِلَاقَةُ .

«الْحَلْقُ : نَبَاتٌ يُورِقُهُ حُمُوضَةٌ يُحْلَطُ

بِالْوَسْمَةِ لِلْحِضَابِ ، الْوَاحِدَةُ حَلْقَةٌ .

«الْحَلْقُ ( sorrel - vine , wild grape ) : شَجَرٌ

يَنْبُتُ نَبَاتُ الْكَرْمِ . اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ : *Cissus digitata*

يَرْتَقِي فِي الشَّجَرِ ، وَلَهُ وَرَقٌ شَبِيهُ بِوَرَقِ الْعِنَبِ ،

حَامِضٌ يُطْبَخُ بِهِ اللَّحْمُ ، وَلَهُ عَنَاقِيدُ مِثْلُ كَمَنَاقِيدِ

الْعِنَبِ الْبَرِّىِّ الَّذِى يُخْضَرُ ثُمَّ يَمُودُ فَيَكُونُ مُرًا ، وَيُؤْخَذُ

وَرَقُهُ وَيُطْبَخُ ، وَيُجْعَلُ مَأْوًى فِي الْعَصْفَرِ ، فَيَكُونُ أَجُودَ لَهُ

مِنْ مَاءِ خَبِّ الرُّمَانِ ، وَاحِدَتُهُ حَلْقَةٌ . أَوْ تُجْمَعُ عِيدَانُهَا

وَتُلْقَى فِي ثَلَاثِ سَكَنٍ نَارُهُ فَتَصِيرُ قِطْعًا سَوْدًا كَالْكَنْكَلِ

الْبَابِلِيِّ ، حَامِضٌ جِدًّا يَقْمَحُ الصَّفْرَاءَ ، وَيُمْكِنُ اللَّهْيَبَ .



«الْحَلِيقُ : الْجَبَلُ لَا شَجَرَ فِيهِ .

«الْحَوْلَقُ : ( انظره فى رسمه ) .

«الْمُحَلِّقُ مِنَ الْكَرْمِ وَنَحْوِهِ : مَا التَّوَى مِنْ

تَعَارِيْهِهِ وَتَعَلَّقَ بِالْقُضْبَانِ .

— فى عِلْمِ النَّبَاتِ tendril : وَرَقَةٌ أَوْ وَرَقَةٌ تَحْوَرَّتْ

خَيْطًا لِلتَّعَلُّقِ ، كَمَا فى الْكَرْمِ وَعِلْبِ الْحَيَّةِ .

(ج) مُحَالِقٌ ، وَمُحَالِيقٌ .

«مُحَلَّقٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَأَلْقَدَ اللَّيْثُ :

أَحَقًا مِثْلَ اللَّوْجَرَاءِ مُحَلَّقٌ

عَلَى وَقَدْ أَغْنَيْتُ عَادًا وَتَبَمَا

«الْمُحَلَّقُ : الْمُوسَى .

وَيُقَالُ : كِسَاءٌ مُحَلَّقٌ : غَلِيظٌ خَشِينٌ كَأَنَّهُ

يَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشُونَتِهِ .

(ج) مُحَالِقٌ . قَالَ عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ ، يَصِفُ

إِبِلًا تَرْدُ الْمَاءَ :

«يَنْقُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ

«تَفْضُكُ بِالْمَحَاشِيِ الْمَحَالِقِ

[ الْهَدَالِقُ : جَمْعُ هِدْلَقٍ ، وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَّةُ ؛

الْمَحَاشِيِ : أَكْسِيَّةٌ خَشِيَّةٌ ، الْوَاحِدُ مُحَشَأٌ ] .

«الْمُحَلَّقُ : مَوْضِعُ الْحَلْقِ بَيْتَى . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

يَمْتَدُّ بَيْنَ الصَّفَا كُنْتَمَا بِهَا

وَزَمَزَمَ وَالْمَسْمَى وَحَيْثُ الْمُحَلَّقِ

وَسَمِيَّ لَقَبَ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، مِنْ بَنِي

عَامِرٍ ، وَاسْمُهُ : عَيْدُ الْعَزَى مِنْ حَلْقَمِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ رَبِيعَةَ

ابْنِ عَمِدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَصُرِفَ بِالْمُحَلَّقِ ، لِأَنَّهُ فَرَسَهُ

فَضَّلَهُ فِي وَجْهِهِ فَتَرَكْتَ يَدَاكَ عَلَى شَكْلِ الْحَلْقَةِ .

مَذْحَةُ الْأَعْقَى ، حَيْثُ قَالَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتَ غَيُونُ كَثِيرَةٌ

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي مِفَاحٍ تَحْرِقُ

ثُخْبُ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِبَانِهَا

وَيَاتُ عَلَى الْبَارِ الثَّدْيِ وَالْحَلْقِ

نَفَى الدَّمَّ عَنْ آلِ الْمُحَلَّقِ جَفَنَةً

كجايبة الشيخ العراقي قَفَنَهُ

[ الجايبة: الحَوْضُ يُجْتَبَى فِيهِ الْمَاءُ لِلْإِبِلِ . فَهِيَ الْإِنْسَاءُ : امْتَلَأَ حَتَّى فَاضَ ] .

« الْمُحَلَّقُ مِنْ الشَّيْءِ : الْمَهْزُولَةُ .

« الْحَلْقِدُ : السَّيِّئُ ، الْحَلْقُ ، الثَّقِيلُ الرُّوحِ .

( وانظر : ح ل ق ل ) .

### ح ل ق ف

« احْلَقَفَ الشَّيْءُ : أَفْرَطَ اعْوَجَاجُهُ . ( عن

كُرَاعِ ) . قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

« وَانْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى احْلَقَفَتْ .

[ انْعَاجَتْ : انْعَطَقَتْ ، الْأَحْنَاءُ : جَمْعُ حِنُوٍ ، وَهُوَ هَذَا عِظَامُ الْأَضْلَاعِ ] .

### ح ل ق م

١- الإِرْطَابُ ٢- الحَلْقُومُ

« حَلَقَمَ الْبُسْرُ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ فِيهِ إِلَى ثُلَاثِيهِ .

( وانظر : ح ل ق ل ) .

و- : بَدَأَ فِيهِ النَّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمَعِهِ .

و- فُلَانٌ الْحَيَوَانُ : ذَبَحَهُ فَقَطَعَ حَلْقُومَهُ .

و- فُلَانًا : ضَرَبَ حَلْقُومَهُ .

« احْلَقَمَ فُلَانٌ : تَرَكَ الطَّعَامَ .

« الْحَلْقَامَةُ مِنَ الرُّطْبِ : هِيَ الَّتِي بَدَأَ فِيهَا

النُّضْجُ مِنْ قَبْلِ قِمَعِهَا . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : " لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا

نَعْبُدُ إِلَى الْحَلْقَامَةِ ، وَهِيَ التَّدْثُوبَةُ ، فَتَقَطَّعُ

مَا ذُتِبَ مِنْهَا حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى الْبُسْرِ ثُمَّ

تُقَفَّضُ » ( أَيْ تُجْعَلُ مِنْهُ شَرَابًا . يُرِيدُ أَنَّهُ

كَانَ يَقَطَّعُ مَا ارْتُطِبَ مِنْهَا وَيَرْبِيهِ عِنْدَ

الْإِتْبَادِ ، لِئَلَّا يَكُونَ قَدْ جَمَعَ فِي الثَّيْبِ بَيْنَ

الْبُسْرِ وَالرُّطْبِ ) .

و- : الَّتِي بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلَاثِيَهَا .

( ج ) حَلْقَامٌ .

« الْحَلْقُومُ : الْحَلْقُ ، وَهُوَ تَجْوِيفُ حُلْفِ

تَجْوِيفِ الْفَمِ ، وَفِيهِ سِتُّ فَتَحَاتٍ : فَتْحَةُ

الْفَمِ الْخَلْفِيَّةُ ، وَفَتْحَتَا الْمَذْخَرَيْنِ ، وَفَتْحَتَا

الْأُذُنَيْنِ ، وَفَتْحَةُ الْحَنْجَرَةِ ، وَهِيَ مَجْرَى

الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّفْسِ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴾ .

( الواقعة / ٨٣ ) .

ويقال : تَمَامُ الدَّكَاءِ قَطْعُ الْحَلْقُومِ .

ويقال : نَزَلْنَا فِي مِثْلِ حَلْقُومِ النَّعَامَةِ : يُرِيدُونَ

بِهِ الضَّيْقَ .

( ج ) حَلَاقِمٌ ، وَحَلَاقِيمٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ

أَبِي ذَرٍّ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا " . [التَّعْدُ: مالانَ مِنَ الْبُسْرِ] .  
وبه روى طبري أبي هريرة السابق : " لما نزل  
تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْحَلْقَانَةِ ... " .

\* \* \*

## ح ل ك

( في العبرية hālah ( حَالَجُ ) : اسودَّ )

### السَّوَادُ

قال ابن فارس : " الحاءُ وَاللَّامُ وَالْكَافُ  
حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَى السَّوَادِ " .  
« حَلَكَ الشَّيْءُ : حَلَكَا ، وَحُلُوكَةً ، وَحُلُوكًا :  
اشْتَدَّ سَوَادُهُ . فَهُوَ حَالِكٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ . قَالَ  
خُفَّافٌ بْنُ ثُدْبَةَ :

فَجَادَتْ لَهُ يُمْنَى يَدَى بَطْنَةٍ

كَسَتْ مَتْنَتَيْهِ أَسْوَدَ اللَّوْنِ حَالِكَا

○ وَحَالِكَةُ الْفُسْرَابِ : رِيْشَةٌ خَافِيَتُهُ أَوْ

قَادِمَتُهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ : اَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

• مِدَادٌ مِثْلُ حَالِكَةِ الْفُرَابِ •

• وَأَقْلَامٌ كَمُرْهَفَةِ الْجِرَابِ •

« حَلَكَ الشَّيْءُ : حَلَكَا ، وَحُلُوكَةً : حَلَكَ .

فَهُوَ حَالِكٌ ، وَهِيَ بَتَاءُ .

« اسْتَحْلَكَ الشَّيْءُ : حَلَكَ . وَفِي خَبَرِ خُرَيْمَةَ ،

وَذَكَرَ الْجَدْبُ : " . وَتَرَكْتَ الْفَرِيشَ مُسْتَحْلِكًا " .

وَسَلَّمَ - قَالَ : إِنْ بَعْدَى مِنْ أَمْتِي قَوْمًا  
يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَلَاقِيمَهُمْ يَخْرُجُونَ  
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ ... " .  
وقال الفرزدقُ فِي مَقْتَلِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَلَى  
يَدِ وَكَيْعِ بْنِ أَبِي سَوْدٍ الْهَرَبِيُّ :

فَمَا بَيِّنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وَطَاعَةً

وَبَيِّنَ تَبِييمَ غَيْرِ حَزِّ الْحَلَاقِمِ

○ وَحَلَاقِيمُ الْبِلَادِ : نَوَاحِيهَا وَأَطْرَافُهَا  
وَأَوَاخِرُهَا . وَفِي الْخَبَرِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ :

" قِيلَ لَهُ : إِنَّ الْحَجَّاجَ يَأْمُرُ بِالْجُمُعَةِ فِي  
الْأَهْوَازِ ، فَقَالَ : يَمْنَعُ النَّاسُ فِي أَنْصَارِهِمْ  
وَيَأْمُرُ بِهَا فِي حَلَاقِيمِ الْبِلَادِ " .

\* \* \*

## ح ل ق ن

« حَلَقَنَ الْبُسْرُ : بَلَغَ الْإِرْطَابُ ثُلُثِيَهُ . ( وَانْظُرْ :

ح ل ق ، ح ل ق م ) .

و - : بَدَأَ فِيهِ النَّضْجُ مِنْ قَبْلِ قَمْعِهِ .

« الْحَلْقَانَةُ مِنَ الْبُسْرِ : مَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ

حَلَقَهَا أَوْ قَرِيبًا مِنْ قَمْعِهَا . ( عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ) .

( ج ) حَلْقَانٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ بَكَارِ بْنِ دَاوُدَ :

" أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ يَقُومُ

يَنَالُونَ مِنَ الثَّمَرِ وَالْحَلْقَانِ وَهُمْ يَضْحَكُونَ ،

فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُمْ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا

وَيُرَوَّى : مُسْتَحَنِكًا ، وَمُسْحَنِكًا . ( وانظر : ح ن ك ، س ح ك ) .

« اَحْلَوْلَكَ الشَّيْءُ : حَلَّكَ . يُقَالُ : اَحْلَوْلَكَ اللَّيْلُ .

« اَحْلَنْكَكَ الشَّيْءُ : حَلَّكَ . يُقَالُ : اَحْلَنْكَكَ اللَّيْلُ ، فَهُوَ مُحْلَنْكَكَ . وَيُقَالُ : شَعَرَ مُحْلَنْكَكَ ، وَالتُّونُ وَالْكَافُ زَائِدَتَانِ .

« الْحَلَكُ : شِدَّةُ السَّوَادِ . يُقَالُ : أَسْوَدَ بِمِثْلِ حَلَكِ الْغُرَابِ وَبِمِثْلِ حَلَكِ الْغُرَابِ . [ الْحَنَسُ : الْمِتْقَارُ ] .

« الْحَنَكَاءُ ، وَالْحَلَكَاءُ ، وَالْحَلَكَاءُ ، وَالْحَلَكَاءُ : طَرَبٌ مِنَ الْعِظَاءِ ، يُشَبِّهُ السَّكَّةَ الزَّرْقَاءَ ، يَبْرُقُ وَيُفَوِّصُ فِي الرَّمْلِ ، وَيُسَمِّيَهَا الْعَرَبُ " بَنَاتِ اللَّقَا " لِسُكْنَاهَا الرَّمْلَ ، وَبِهَا يُشَبِّهُ بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلْبَيْضِ .



« الْحَلَكِيُّ : الْحَلَكَاءُ .

« الْحَلَكَلِكُ ، وَالْحَلَكَلِكُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ .

( عن ابن عباد ) .

« الْحَلَكَةُ ، وَالْحَلَكَةُ : الْحَلَكَاءُ .

وَيُقَالُ : فَسَى لِسَانِهِ حَلَكَةٌ : حُكْلَةٌ ، أَيْ عَجْمَةٌ وَلُغَةٌ . ( وانظر : ح ك ل ) .

« الْحَلَكَةُ : الْأَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوَادِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَلَكَةٌ .

« الْحَلَكِيُّ : الْحَلَكَاءُ .

« الْحَلَكُوكُ ، وَالْحَلَكُوكُ ، وَالْحَلَكُوكُ : الشَّدِيدُ السَّوَادِ .

وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَلْوَانِ عَلَى فَعْلُولٍ وَلَا فَعْلُولٍ إِلَّا هَذَانِ .

### ح ل ك م

« حَلَكَمَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ . يُقَالُ : فِيهِ حَلَكَمَةٌ .

« الْحَلَكَمُ ، وَالْحَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ( عن الفراء ) .

« الْحَلَكَمُ : الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ . قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

« مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَتِيمٌ شَبِيرٌ »

« أَرْضَعُ لَا يُدْعَى لِخَيْرِ حَلَكَمٍ »

[ الشَّبِيرُ : الْقَصِيرُ ، أَوِ الْبَخِيلُ ، الْأَرْضَعُ :

قَلِيلُ لَحْمِ الْعَجْزِ وَالْفَخْدَيْنِ ] .

## ح ل ل

( فى العبرية hālal ( حَالَلَ ) : نُجِّسَ ،  
حَلَّ . وفى الحبشية halala ( حَلَّلَ ) : نَزَلَ ،  
جَمَعَ ، دَخَلَ . وفى السريانية hallel ( حَلَّلَ ) :  
طَهَّرَ ) .

١- النُّزُولُ فى مكان ٢- فَكُّ الشَّيْءِ وَفَتْحُهُ  
٣- جَعْلُ الشَّيْءِ حَلَالًا

قال ابن فارس : " الحاء والسالم له فروع كثيرة ومسائل ، وأصلها كلها عندى فَتْحُ الشَّيْءِ لَا يَشِدُّ عَنْهُ شَيْءٌ " .

• حَلَّ فلانُ المكانَ ، وبِهِ حُلُولًا ، وَحَلَلًا ، وَحَلًّا ، وَحَلَلًا ( يَفْكُ التَّضْعِيفُ ، وهو نَائِرٌ ) : نَزَلَهُ . فهو حَالٌّ ( ج ) حُلُولٌ .

قال الملقَّبُ العَبْدِيُّ على لسانِ نَاقِيهِ :

أَكَلُ الدَّهْرِ حَلٌّ وَارْتِحَالٌ

أما يُبْقَى عَلَى وما يَبْقِينِى

وقال الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

كَمْ فَاتَنِى مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا إِفْقَةٍ

يُذَكِّى الْوَقُودَ بِجَمْدٍ لَيْلَةَ الْحَلَلِ

ويُقال : حَلَّ المكانُ بفلانٍ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ .  
و- بالقَوْمِ ، وَعَلَيْهِمْ حَلًّا ، وَحَلَلًا ، وَحُلُولًا :  
نَزَلَ بِهِمْ .

قال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

بِيَارَ التَّى كَادَتْ وَتَحْنُ عَلَى مِنًى

تَحَلُّ بِنا لَوْلَا نُجْاءُ الرُّكَّابِ

[ النُّجْاءُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ] .

يقول : كادت عَمْرُو أَنْ تَحْلِيَنِي على الإِقامة  
دائمًا فى مِنًى مِنْ شِدَّةِ فِتْنَتِي بِها وَحُبِّي  
لِها ، وَلَوْلَا نُفْرَةُ النَّاسِ عَنِّى بَعْدَ قَضائِ  
حَجِّهِمْ وَتَفَرُّقِهِمْ إلى بلادِهِمْ لَكُنْتُ خَلِيقًا أَنْ  
أَقِيمَ .

ويقال : حَلَّ إلى القَوْمِ : نَزَلَ بِدِيَارِهِمْ . ( عن  
الزُّبَيْدِيِّ ) . قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيمٍ ، يَمْدَحُ :  
رَحِبُ الْفِئَاءِ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُم

حَلُّوا إِلَيْهِ إِلَى أَنْ يَنْقَضِيَ الْأَبَدُ

ويقال : حَلَّ فلانُ القَوْمَ .

و- الْبَيْتُ : سَكْنُهُ . فهو حَالٌّ ( ج ) حُلُولٌ ،  
وَحَلَلٌ ، وَحُلٌّ .

و- الْعُقْدَةُ : فَكُّها وَنَقْضُها ، فَأَنْحَلَتْ . فهو

حَلَالٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً

مِنْ لِسَانِي ﴾ . ( طه / ٢٧ ) . وفى المَثَلِ :

" يا عاقِدُ الْأَكْثَرِ حَلًّا " . يُضْرَبُ لِلنَّظَرِ فى  
العَوَاقِبِ ، وذلك أَنَّ الرَّجُلَ يَشُدُّ الْجِمْلَ شَدًّا  
يُسْرِفُ فى اسْتِثْنايِهِ ، فإذا أَرَادَ الْحَلَّ أَضْرَّ  
بِنَفْسِهِ ، وبِرَاحِلَتِهِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَمَا حُلُّ مَنْ جَهَلَ حُبًّا حُلَمَانَا

وَلَا قَاتِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفُ

[ الحُبَا : جمع حُبُوَّة ، وهى الجلوسُ على الأليتين وضَمُّ الفَخْدَيْنِ والسَّاقَيْنِ إِلَى الْبَطْنِ بِالذَّرَاعَيْنِ لِلْإِسْتِنَادِ . ]

وَيُقَالُ : حَلَّ الْمُشْكِلَةُ وَنَحَوَهَا .

وَالْكَلَامَ الْمُنَظَّومَ : نَثَرَهُ .

وَمِنْ رَحْلَتِهِ : أَنْزَلَهُ ، وَلَمْ يَشُدُّدْهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ

ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَيُرْوَى لِابْنِهِ كَعْبٍ :

وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْهَوْلَ بَغِيَّةٌ

وَلَيْسَ لِرَحْلٍ حَلَّتْهُ اللَّهُ حَامِلٌ

[ يَعْنَى : لَيْسَ لِمَنْ وَضَعَهُ اللَّهُ ارْتِفَاعًا ] .

وَيُرْوَى : حَطَّتْهُ اللَّهُ .

وَالْيَمِينُ : فَعَلَ مَا يُخْرِجُهُ عَنِ الْحِفْظِ .

وَالْجَاوِدُ : أَذَابُهُ .

وَاللَّهُ الْأَمْرَ : أَجَارَهُ ، وَتَقَى عَنْهُ الْحَرَمَةَ .

وَالْعَذَابُ : حُلُولًا : نَزَلَ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ

بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ﴾ .

(الرَّعد / ٣١) . وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ فَيَحُلُّ عَلَيْكُمْ

غَضَبِي ، وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴾ .

( طه / ٨١ ) .

قَرَأَ الْكِسَائِيُّ : " فَيَحُلُّ .. وَمَنْ يَحْلُلْ بِالضَّمِّ ،

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ .

وَيُقَالُ : حَلَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْقَوْمِ . وَيُقَالُ

أَيْضًا : حَلَّ أَمْرُ اللَّهِ عَلَى فُلَانٍ : وَجَبَ . وَفِي

الْخَبَرِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - : " فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ

الشَّفَاعَةُ " .

وَالْمَرْأَةُ لِلزَّوْجِ حِلًّا ، وَحُلُولًا : زَالَ الْمَانِعُ

الَّذِي كَانَتْ مُتَّصِفَةً بِهِ ، كَالْعِدَّةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،

وَجَازَ تَزَوُّجُهَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَإِنْ

طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا

غَيْرَهُ ﴾ . ( الْبَقَرَةُ / ٢٣٠ ) .

وَالْمَهْرُ عَلَى الزَّوْجِ : وَجَبَ وَتَبَتَ .

وَالشَّيْءُ بِحِلٍّ ، وَحَلَالًا : صَارَ جَائِزًا

مُبَاحًا . وَيُقَالُ : حَلَّ لَهُ ذَلِكَ .

وَفِي خَبَرِ الْعُمَرَةَ : " حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ " .

وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَمِرُونَ فِي الْأَشْهُرِ

الْحَرَمِ ، وَيَقُولُونَ : إِذَا دَخَلَ صَفَرٌ حَلَّتِ الْعُمَرَةُ

لِمَنْ اعْتَمَرَ .

وَالْمُحْرِمُ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَجَازَ لَهُ

مَا كَانَ مَمْنُوعًا مِنْهُ . فَهُوَ حِلٌّ ، وَحَلَالٌ .

و- فلانٌ حِلًّا: خَرَجَ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى الْحِلِّ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾. (المائدة ٢/).

و- الْبَعِيرُ: بَرَتٌ.

و- الْهَدْيُ حِلًّا، وَحِلَّةٌ، وَحُلُولًا: بَلَغَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ.

و- فلانٌ: عَدَا.

و- الدِّينُ حُلُولًا، وَمَحِلًّا: صَارَ حَالًا، أَيْ انْتَهَى أَجَلُهُ، فَوَجَبَ أَدَاؤُهُ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا رَأَتْ الْهَلَالَ: لَا مَرْحَبًا بِمَحِلِّ الدِّينِ وَمُقَرَّبِ الْأَجَلِ.

و- الْفَرَسُ أَوْ الْبَعِيرُ: حَلًّا: أَصَابَهُ الْحَلْلُ، وَهُوَ رَخَاوَةٌ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ. يُقَالُ: فَرَسٌ أَحَلُّ، وَبَعِيرٌ أَحَلُّ (ج) حُلٌّ. وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ الْإِبِلَ. قَالَ الطَّرِمَاحُ: يُحِيلُ بِهِ الدُّثْبُ الْأَحْلَ وَقَوْتُهُ

ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزْجٍ [يُحِيلُ بِهِ: يُقِيمُ بِهَذَا الْمَكَانِ حَسُولًا؛ الْمَرَادِي: الصَّخُورُ، وَاحِدَتُهَا مِرْدَاةٌ. وَذَوَاتُ الْمَرَادِي: الضَّبَابُ، الْمَنَاقِي: السَّمَانُ الَّتِي بِهَا بَقَى وَهُوَ الشَّحْمُ، وَاحِدُهَا مُنْقٍ وَمُنْقِيَّةٌ؛ الرُّزْجُ: الْمَهَازِيلُ، الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ هَزَالًا، وَاحِدُهَا رَازِجٌ].

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "وَلَيْسَ بِالدُّثْبِ حَلْلٌ، وَإِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ لِشِبْهِهِ عَرَجُ يُؤَنَسُ مِنْهُ إِذَا عَدَا".

وَيُقَالُ: صَدَّرَ أَحْلًا: أَصَابَهُ الضَّعْفُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

إِذَا اصْطَلَّ الْأَضَامِيمُ اعْتَلَاهَا

بِصَدْرِ لَا أَحْلَ وَلَا عَمُوجُ

[الْأَضَامِيمُ: جَمْعُ اضْمَامَةٍ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ الْخَيْلِ، الْعَمُوجُ: الْمُتَلَوَّى].

و- الْمَرَأَةُ: قَلَّ لَحْمُ عَجْزِهَا وَفَحِذْيِهَا.

«أَحَلَّتِ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاءُ: نَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا مِنْ غَيْرِ نِتَاجٍ. وَيُقَالُ: أَحَلَّتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا.

و-: قَلَّ لَبَنُهَا، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ عُشْبَ الرَّبِيعِ نَزَتْ وَنَزَلَ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا. فَهِيَ مُحِلَّةٌ (ج) مُحَالٌ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ:

غُبُوثٌ تَلْتَقِي الْأَرْحَامُ فِيهَا

تُحِلُّ بِهَا الطَّرُوقَةُ وَاللِّجَابُ

[الطَّرُوقَةُ: النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّبَنِ، اللَّجَابُ:

الغَنَمُ الْقَلِيلَةُ الدَّرُّ، يَقُولُ: بِالْأَمْطَارِ يَقْطُرُ اللَّبَنُ فِي الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ].

و— فلان : خَرَجَ إِلَى الْجِلِّ مِنَ الْحَرَمِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مَادَامَ فِي الْحَرَمِ يَحْرُمُ عَلَيْهِ الصَّيْدُ وَالْقِتَالُ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَلَّ لَهُ ذَلِكَ. فَهُوَ حَلَالٌ .

و— فلان : خَرَجَ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ ، وَدَخَلَ فِي شُهُورِ الْجِلِّ .

وَيُقَالُ : أَحَلَّتِ الشُّهُورُ : صَارَتْ حَلَالًا .

قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، يَمْدَحُ سِنَانًا :

إِنَّ الرُّكَّابَ لَتَبْتَغِي ذَا مِرَّةٍ

يَجْتُوبُ نَحْلَ إِذَا الشُّهُورُ أَحَلَّتْ

[ ذُو مِرَّةٍ: ذُو عَقْلٍ، نَحْلٌ: مَوْضِعٌ، وَجُتُوبُهَا :

نَوَاحِيهَا ] .

و— : خَرَجَ مِنْ عَهْدٍ كَانَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرُ بْنُ

أَبِي سُلَيْمٍ :

جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ

وَكَمَ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمٍ

[ الْقَنَانُ: جَبَلٌ لِبَنِي أَسَدٍ، الْحَزَنُ: الْمُرْتَفِعُ ] .

و— الْمُحْرِمُ أَوْ الْحَاجُّ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ،

وَحَلَّ لَهُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ

الإِحْرَامِ . وَفِي خَبَرِ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ : قَالَ

لِمَالِكِ بْنِ عَوْفٍ : " أَنْتَ مُحِلٌّ بِقَوْمِكَ " .

أَيُّ أَشْكَ قَدْ أَبْحَثْتَ حَرِيمَتَهُمْ ، وَعَرَضْتَهُمْ

لِلْهَلَاكِ ، شَبَّهَهُمْ بِالْمُحْرِمِ إِذَا أَحَلَّ ، كَأَنَّهُمْ

كَانُوا مَمْنُوعِينَ بِالْمَقَامِ فِي بَيْوتِهِمْ فَحَلُّوا بِالْخُرُوجِ مِنْهَا .

و— فلانٌ يَنْفُسِيهِ : لَمْ يَرَ لِلشُّهُرِ الْحَرَامِ

حُرْمَةً ، فَاسْتَوْجَبَ الْعُقُوبَةَ . وَفِي خَبَرِ

النُّخَعِيِّ: أَحَلُّ يَمْنُ أَحَلُّ بِكَ " : أَيْ مَنْ تَرَكَ

الإِحْرَامَ وَأَحَلَّ بِكَ وَقَائِلَكَ فَأَحْلِلْ أَنْتَ بِهِ

أَيْضًا ، وَقَاتِلَهُ وَإِنْ كُنْتَ مُحْرِمًا .

و— أَرْضُ الْعَدُوِّ وَحَرِيمَةُ : أَبَاحُهَا .

و— اللَّهُ الْأَمْرُ أَوْ الشَّيْءُ : أَجَازُهُ وَأَبَاحُهُ

وَجَعَلَهُ حَلَالًا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَأَحْلَ

اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ . (البقرة / ٢٧٥) .

وَيُقَالُ : أَحَلَّ اللَّهُ الشَّيْءَ أَوْ الْأَمْرَ لِفُلَانٍ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ

تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ . (التَّحْرِيمُ / ١) .

وَفِي خَبَرِ مَكَّةَ : " وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ

نَهَارٍ " ، يَعْنِي مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلَهَا

عَنْوَةُ غَيْرَ مُحْرِمٍ .

وَيُقَالُ : أَحَلَّ اللَّهُ الْأَمْرَ عَلَى فُلَانٍ : أَوْجَبَهُ .

و— فُلَانٌ اللَّهُ: أَسْلَمَ لَهُ وَشَهِدَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ .

وَفِي الْخَبَرِ : " أَحْلُوا اللَّهَ يَغْفِرْ لَكُمْ " .

و— الْيَمِينُ : كَفَرُهَا .

و— فُلَانًا : ضَرَبَهُ فَأَوْجَعَهُ .

و— الشَّيْءُ لِفُلَانٍ : جَعَلَهُ لَهُ حَلَالًا . وَفِي



القرآن الكريم: ﴿يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا﴾ . ( التوبة / ٣٧ ) .

فَسَرُهُ ثَعْلَبٌ فقال : يعنى النسيء ؛ لأنهم كانوا فى الجاهلية يَجْمَعُونَ أَيَّامًا حَتَّى تَصِيرَ شَهْرًا ، فَلَمَّا حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى - الله عليه وسلم - قال : " الآن استقدار الزمان كَهَيْئَتِهِ " .

ويُقال : أَحْلَلْتُ الْمَرْأَةَ لِزَوْجِهَا . ( عن السُّرْقُسْطِيَّ ) . وفى الخبر : " لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمَحْلَ لَهُ " .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ ، وبِهِ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ . وفى القرآن الكريم: ﴿الَّذِي أَحْلَلْنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ﴾ . ( فاطر / ٣٥ ) .

يُقال : أَحَلَّ فَلَانٌ أَهْلَهُ بِمَكَانٍ كَذَا وكذا . ويقال : أَحَلَّ الْمَكَانُ فَلَانًا ، وبِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ بِهِ .

« حَالَ فَلَانٌ فَلَانًا : حَلَّ مَعَهُ فِي دَارِهِ .  
« حَلَّلَ الْعُقْدَةَ : حَلَّهَا .

و- الشَّيْءَ : رَجَعَهُ إِلَى عَنَاصِيرِهِ . يُقالُ : حَلَّلَ الدَّمَّ ، وَحَلَّلَ الْبَوْلَ .  
ويُقالُ : حَلَّلَ نَفْسِيَّةً فَلَانٍ : دَرَسَهَا لِكَشْفِ حَبَايَاهَا . ( مُخَدَّعَةٌ ) .

و- الله الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ : أَجَازَهُ وَأَبَاحَهُ .  
ضِدَّ حَرَمَهُ .. وفى الخبر : " الصَّلَاةُ تَحْرِيْمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ " .

و- فَلَانٌ الْيَمِينُ تَحْلِيلًا ، وَتَحِلَّةً ، وَتَحِيلًا : جَعَلَهَا حَلَالًا ، بِكْفَارَةٍ ، أَوْ بِالِاسْتِثْنَاءِ الْمُتَّصِلِ ، كَأَن يَقُولُ : وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا . وفى القرآن الكريم: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ . ( التحريم / ٢ ) .  
و- فَلَانٌ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا : تَزَوَّجَهَا ثُمَّ طَلَّقَهَا بَعْدَ الدُّخُولِ بِهَا لِتَحِلَّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَّقَهَا ثَلَاثًا . وفى الخبر : " لَعَنَ اللَّهُ الْمُحِلَّ وَالْمَحْلَلَ لَهُ " .

و- فَلَانًا الْمَكَانَ ، وبِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ فِيهِ .  
و- الْحَلَّةُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
لَيْسَتْ عَلَيْكَ عِطَافَ الْحَيَاءِ  
وَحَلَّلَكَ الْمَجْدَ بَنَى الْعُلَا

وَيُرَوَّى . جَلَّلَكَ

« أَحَقَّلَ فَلَانٌ الْمَكَانَ ، وبِهِ : نَزَلَ فِيهِ .

قال الكُمَيْتُ ، يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدْبَهُ :  
وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنَزِلَهُ

وباتَ شَنِيعُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ

[ الْبَرَكُ : الصَّدْرُ ، وَاسْتِعَارَهُ لِلشِّتَاءِ ، أَيْ : حَلَّ صَدْرُ الشِّتَاءِ وَمُعْظَمُهُ فِي مَنَزِلِهِ ، يَصْطَلِبُ :

إِذَا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسَالَهُ ، أَوْ جَمَعَ الْعِظَامَ  
فَطَبَخَهَا وَاسْتَخْرِجَ وَدَكَّهَا لِيُؤْتَدَمَ بِهِ [ .  
وَالْعَدُوُّ الْأَرْضَ : اسْتَوَلَى عَلَيْهَا قَهْرًا .  
( محدثة ) .

وَيُقَالُ : احْتَلَّ الْقَوْمُ ، وَبِهِمْ .

« اِنْحَلَّتِ الْعُقْدَةُ : انْفَكَّتْ . قَالَ زُهَيْرٌ يَرْتِي  
سِنَانًا :

وَمَلْعَنَ ذَاقَ الْهَوَانَ مُدْفِعٍ

رَاخِئْتُ عُقْدَةً كَبِيلِهِ فَانْحَلَّتْ

[ مَلْعَنَ : مَطْرُودٌ ، الْكَبَلُ : الْوُثَاقُ ] .

« تَحَلَّلَ الْمُحْرِمُ : خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ ، وَحَلَّ  
لَهُ مَا كَانَ مُحَرَّمًا عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ  
الْإِحْرَامِ .

و- فلانٌ : أَصَابَهُ تَكْسَرٌ وَضَعْفٌ . وَفِي خَبَرِ  
أَبِي قَتَادَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ ضَمَّهُ أَحَدُ  
الْمُشْرِكِينَ لِيَقْتُلَهُ ، قَالَ : " ثُمَّ بَرَكَ فَتَحَلَّلَ ،  
وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ " .

و- فِي يَمِينِهِ : حَلَفَ ثُمَّ اسْتَلْكَى مِنْهُ شَيْئًا .

وَفِي خَبَرِ أَنَسٍ : " قِيلَ لَهُ : حَدَّثْنَا بِبَعْضِ مَا  
سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - فَقَالَ : وَاتَّحَلَّلَ " .

و- مِنْ يَمِينِهِ ، وَفِيهَا : خَرَجَ مِنْهَا بِكَفَّارَةٍ  
أَوْ حِنْثٍ يُوجِبُ الْكَفَّارَةَ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَثِيبِ تَعَدَّرْتُ

عَلَيَّ وَآلَتْ حِلْفَةً لَمْ تَحَلَّلِ

[ الْكَثِيبُ : الرَّمْلُ الْمُرْتَفِعُ ، تَعَدَّرْتُ :  
تَصَعَّبْتُ ] .

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خُفَافٍ :

اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِبُذْرِهِ

وَإِذَا حَلَفْتَ مُعَارِيًا فَتَحَلَّلِ

[ مُعَارِيًا : مُجَادِلًا ] .

وَيُقَالُ : تَحَلَّلَ مِنَ التَّيْعَةِ : تَخَلَّصَ مِنْهَا .

و- السَّفَرُ بفلانٍ : احْتَلَّ بَعْدَ قُدُومِهِ مِنْهُ .

و- فلانٌ فُلَانًا : سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي حِلٍّ مِنْ

قَبِيلِهِ . وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -

أَنَّهُمَا قَالَتَا لَامْرَأَةٍ مَرَّتْ بِهَا : " مَا أَطْوَلَ

ذَيْلُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

اغْتَبَيْتِيهَا ، قَوْمِي إِلَيْهَا فَتَحَلَّلِيهَا " .

« اسْتَحَلَّ فلانٌ الشَّيْءَ : اتَّخَذَهُ ، أَوْ عَدَّهُ

حَلَالًا . وَفِي الْخَبَرِ : " أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ

النَّمْرَ ، يَمَّ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ ؟ " .

وَقَالَ عَامِرُ بْنُ عَلْقَمَةَ :

تَرَكْنَاهُمْ لَا يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَهَا

لِذِي رَجَمَ - يَوْمًا مِنَ النَّاسِ - مُحَرَّمًا

وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

و- فَلَانًا : تَحَلَّلَهُ . وفي الخبر : " مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ أَخِيهِ فَلْيَسْتَحِلِّهِ " .

و- فَلَانًا الشَّيْءَ : سَأَلَهُ أَنْ يُحِلَّهُ لَهُ .

«الاحْتِلَالُ» : اسْتِيْلَاءُ دَوْلَةٍ عَلَى بِلَادِ دَوْلَةٍ أُخْرَى أَوْ جُزْءٍ مِنْهَا قَهْرًا .

«إِخْلِيل» : وَادٍ فِي بِلَادِ كِنَانَةَ ، قَالَ نَصْر : هُوَ وَادٍ يَهَامِي قَرْبَ مَكَّةَ ، قَالَ كَاثِبُ الْعَرَبِيِّ الْفَهْمِيُّ :

فَلَوْ سَأَلِي مَتَا لَبَسْتُمْ أَتْنَا

بِإِخْلِيلَ لَا لَزْوَى وَلَا تَخْشَعُ

[ لَزْوَى : لُتْحَى وَلُصْرَفُ ] .

«الِإِخْلِيلُ» : مَخْرَجُ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْهُ خَبَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : " أَحْمَدُ إِيَّاكُمْ غَسَلَ الْإِخْلِيلَ " .

و- : مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الثَّدْيِ وَالضَّرْعِ .

( ج ) أَحَالِيلُ . قَالَ كَتَّابُ بْنُ زُهَيْرٍ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

تُورُ مِثْلَ عَسِيبِ النَّحْلِ ذَا حُصْلٍ

فِي غَارِزٍ لَمْ تَخَوُّهُ الْأَحَالِيلُ

[ تُورُ : يَرِيدُ تُورُ بِذَنبِهَا عَلَى ضَرْعِهَا ،

الْغَارِزُ : الضَّرْعُ إِذَا قَلَّ لَبَنُهُ ، تَخَوُّنٌ : تَنْقُصُ .

يُرِيدُ أَنَّهَا سَمِيئَةٌ قَوِيَّةٌ تَنْتَجِ فَتَحْلَبُ فَلَا يُضِرُّ

ذَلِكَ بِقُوَّتِهَا ] .

«إِخْلِيلَاء» : اسْمُ جَبَلٍ . وَفِي النَّجَاحِ : قَالَ شَاعِرٌ مِنْ

شُعَلٍ :

إِذَا مَا سَقَى اللَّهُ الْبِلَادَ فَلَا سَقَى

شَنَاخِيْبَ إِخْلِيلَاءَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

[ الشَنَاخِيْبُ : جَمْعُ شَلْخُوبٍ وَشَلْخَابٍ ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ ] .

«إِخْلِيلِي» : فِجْعٌ لِابْنِي أَسَدٍ ، فِيهِ نُحْلٌ لَهُمْ . وَفِي النَّجَاحِ :

أَنْشَدَ مِرَاكُمُ بْنُ الْأَصْبَغِ :

ظَلَمْنَا بِإِخْلِيلِي يَوْمَ تَلَمَّنَا

إِلَى نُحْلَاتٍ قَدْ ضَوَيْنَ مَتُومٌ

«التَّحِلَّةُ» - تَحِلَّةُ الْقَسَمِ : مَا يُكْفَرُ بِهِ الْيَوْمِيُّنَ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ

تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ ﴾ . (التَّحْرِيمُ / ٢) .

وَيُكْنَى بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَقِلُّ وَقْتُهُ . وَفِي

الْخَبَرِ : " مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ

مُتَطَوِّعًا ، لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطَانُ ، وَلَمْ يَرِ النَّارَ

تَمَسُّهُ إِلَّا تَحِلَّةُ الْقَسَمِ " يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ . وَفِيهِ أَيْضًا : " لَا

يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فَتَمَسُّهُ النَّارُ إِلَّا

تَحِلَّةُ الْقَسَمِ " .

وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ :

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ

بِهَا قَطْرَةَ إِلَّا تَحِلَّةَ مُقْسِمٍ

[ جَدُودُ : مَاءٌ كَانَ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ ] .

«التَحْلِيلُ : الإِحْلِيلُ .

و-: كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ تَقْوِلُ الْعَرَبُ :  
ضَرْبُهُ تَحْلِيلًا ، وَضَرْبُهُ تَعْذِيرًا . وَقَالَ عَبْدُ  
ابْنِ الطَّبِيبِ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

يَخْفَى الثَّرَابُ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ

فِي أَرْبَعِ مَسْهُنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ

[ يَخْفَى الثَّرَابُ : يَسْتَخْرِجُهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ . ]

و- ( فِي الْفَلَسَفَةِ ) Analysis : مَتَهَجٌ عَامٌّ يُرَادُ بِهِ  
تَقْسِيمُ الْكُلِّ إِلَى أَجْزَائِهِ وَرَدُّ الشَّيْءِ إِلَى عَنَاصِرِهِ الْكُوْنِيَّةِ لَهُ  
مَادِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَنْفُوتِيَّةٌ ، وَيُسْتَعْمَلُ أَصْلًا فِي الْكِيمِيَاءِ  
وَالْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ ، كَمَا يَسْتَعْمَلُ فِي الذِّكَاةِ وَغَيْرِهِ مِنْ  
الظَّوَاهِرِ النَّفْسِيَّةِ .

O وَتَحْلِيلُ الْجُمْلَةِ : بَيَانُ أَجْزَائِهَا وَوُضُوعِهَا  
كُلٌّ مِنْهَا .

«الْحَالُ - الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ : الْخَاتِمُ الْمُفْتَتِحُ ،  
وَهُوَ الْمَوَاصِلُ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَخْتِمُهُ ثُمَّ يَفْتَتِحُهُ  
مِنْ أَوَّلِهِ . وَهُوَ الْخَبَرُ : "أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ :  
الْحَالُ الْمُرْتَحِلُ . قِيلَ : وَمَا ذَلِكَ ؟ ، قَالَ :  
الْخَاتِمُ الْمُفْتَتِحُ " ، وَشَبَّهَهُ بِالْمُسَافِرِ ، يَبْلُغُ  
الْمَنْزِلَ فَيَحُلُّ فِيهِ ثُمَّ يَفْتَتِحُ سَيْرَهُ ( يَبْتَدِئُهُ ) .  
و: الْغَازِي الَّذِي لَا يَقْفُلُ عَنْ عَزْوِ إِلَّا عَقْبَهُ  
يَأْخُزَ .

«الْحَلَالُ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي لُثَيْمٍ . قَالَ الرَّاهِي يَمْجُوهُ :  
وَعَمَزَنِي الْإِهْلُ الْحَلَالُ وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْمَعَهَا لِابْنِ الْخَبِيثَةِ خَالِقَهُ

O وَرَجُلٌ حَلَالٌ : غَيْرُ مُحْرَمٍ وَلَا مَتَلَبَسٍ  
بِأَسْبَابِ الْحَجِّ .

O وَالْحُلُوُّ الْحَلَالُ : الْكَلَامُ الَّذِي لَا رِيْبَةَ  
فِيهِ . ( مَجَازٌ ) . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

تَصَيَّدُ بِالْحُلُوِّ الْحَلَالَ وَلَا تُرَى

عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهَا فَيَعِيبُ

O وَالسَّحَرُ الْحَلَالُ : الْكَلَامُ الْبَلِيغُ الْمُؤَثِّرُ .

قَالَ أَبُو تَمَّامٍ ، يَمْدَحُ :

فَأَيِّنَ قَصَائِدُ لِي فِيكَ تَأْتِي

وَتَأْتِفُ أَنْ أَهَانَ وَأَنْ أَذِلَّ ؟

هِيَ السَّحَرُ الْحَلَالُ لِمَجْتَنِيهِ

وَلَمْ أَرِ قَبْلَهَا سِحْرًا حَلَالًا

«الْحَلَالُ ، وَالْجَلَالُ : ضِدُّ الْحَرَامِ ، وَهُوَ  
كُلُّ شَيْءٍ أَبَاحَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

«الْجَلَالُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . قَالَ  
طُفَيْلُ الْغَدَوِيُّ :

وَرَاكِبِي مَا تَسْتَجِينُ بِجُنَّةِ

بَعِيرٍ جَلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجَعَّلٌ

[ مُجَعَّلٌ : مَقْلُوبٌ ] .

و- : الْبَيْتُ وَأَدْوَاتُهُ ( عَنْ أَبِي عَمْرِو  
الشَّيْبَانِيِّ ) ، وَأَنْشَدَ :

تَوَاجٍ يَتَّخِذْنَ الْبَيْتَ حِذْرًا

وَلَا يَعْدِلْنَ مِنْ مِثْلِ حِلَالَةٍ

و-: مَتَاعُ الرَّحْلِ مِنَ الْبَعِيرِ . قَالَ الْأَعَشِيُّ ،

يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبُ ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ :

وكأنها لم تَلَقْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ جِلَالَهَا

ورواية الديوان: جلالها، جَفَعُ جُلٍّ، وهو ما تَلَبَّسَهُ الدَّابَّةُ لِتَصَانٍ بِهِ .

و- : الْقَوْمُ الْمُقِيمُونَ الْمُتَجَاوِرُونَ . قَالَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ فِي غَزْوِ أَبْرَهَةَ الْأَشْرَمِ مَكَّةَ :

لَا هُمْ إِنْ الْمَرَّةَ يَفْ

سَمِعَ رَحْلَهُ فَاَمْتَحَ جِلَالَكَ

[ يُرِيدُ سُكَّانَ الْحَرَمِ ] .

وَيُرْوَى : رِحَالَكَ .

(ج) أَحِلَّةٌ .

○ وَحَى جِلَالٌ : سُؤْلٌ فِي مَوْضِعٍ ، أَيْ حَالُونَ فِي مَكَانٍ وَهُمْ كَثِيرٌ ، أَوْ جَمَاعَةٌ بَيُوتِ النَّاسِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

إِخَى جِلَالٍ يَغْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ

إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى اللَّيَالِي بِمُعْظَمِ

[ يَغْصِمُ النَّاسَ أَمْرَهُمْ : يَلْجَأُونَ إِلَى هَذَا الْحَى فَيَغْصِمُهُمْ مَعَ نَابِهِمْ ، طَرَقَتْ : أَتَتْ ، الْمُعْظَمُ : الْحَادِثُ الرَّهِيْبُ ] .

○ وَرَجُلٌ أَوْ قَوْمٌ جِلَالٌ : أَحَلُّوا مِنْ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ .

« الْحَلُّ : الشَّيْرَجُ ، وَهُوَ زَيْتُ السَّمْسِمِ .

○ وَأَهْلُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ : قَادَةُ الْمُجْتَمَعِ وَالْأَمَّةِ ، وَأَعْيَانُهَا الْمُؤَثِّرُونَ فِيهَا ، وَأَوَّلُو الرِّأْيِ وَالْمَشُورَةِ فِي شُؤْنِهَا وَمَصَالِحِهَا الْعَامَّةِ . سِوَاءِ أَكَاثِرِهَا

قَادَةُ تَنْفِيذِيَّيْنِ ، أَمْ رُعْمَاءَ مَبْعُوعِيْنَ ، أَمْ فُقَهَاءَ مُجْتَهِدِيْنَ أَوْ غَيْرَ مُجْتَهِدِيْنَ ، أَوْ خُبْرَاءَ مُتَفَوِّقِيْنَ فِي كُلِّ مَجَالٍ . وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ : الْعَدَالَةُ ، وَالخِبْرَةُ ، وَقُوَّةُ التَّأْثِيرِ .

وَعِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَالْأَصُولِيِّينَ : الْفُقَهَاءُ الْمُجْتَهِدُونَ الْقَادِرُونَ عَلَى اسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الْعَمَلِيَّةِ مِنْ أدْلَتِهَا التَّفْصِيلِيَّةِ ، وَبِاتِّفَاقِهِمْ يَتَعَقَّدُ الْإِجْمَاعُ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ الثَّلَاثُ لِلشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بَعْدَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ .

وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ بَلُوغُ مَرْتَبَةِ الْاجْتِهَادِ .

وَعِنْدَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ : مُمَثِّلُو الْأُمَّةِ - أَوْ أَيْ مُجْتَمَعٍ أَوْ قُطْرٍ مُسَلِّمٍ - فِي اخْتِيَارِ خَلِيفَةٍ أَوْ حَاكِمٍ أَوْ فِي إِعْقَابِيهِمَا ، وَيُشْتَرَطُ فِيهِمْ الْعَدَالَةُ ، وَالخِبْرَةُ وَقَبُولُ الْجُمْهُورِ لِمَا يَرَوْنَ . « الْحَلُّ : ضَعْفٌ وَفُتُورٌ وَتَكَسُّرٌ .

و- : الرُّسْحُ ، وَهُوَ قِلَّةُ لَحْمِ الْعِجْزِ وَالْفَخْذَيْنِ .

و- : اسْتِزْخَاءٌ فِي عَصَبِ الدَّابَّةِ أَوْ فِي قَوَائِمِهَا . وَقِيلَ : رَخَاوَةٌ قَوَائِمِ الدَّابَّةِ مَعَ ضَعْفٍ فِي النَّاسِ .

و- : وَجَعٌ فِي الْوَرَكَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ .

« الْحَلُّ (بِالضَّمِّ وَقَدْ تَرَوَى بِالْكَسْرِ) : وَقَعَتْ الْإِخْلَالُ . يُقَالُ : فَعَلَ ذَلِكَ فِي حُلِّهِ وَحَرْمِهِ ، وَحِلِّهِ وَحَرْمِهِ .

« الْحُلُّ : الْحَالُ فِي الْمَكَانِ ، النَّازِلُ فِيهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ

حِلُّ يَهَذَا الْبَلَدِ (البلد ١/ ٢).

و-: الحلال، وهو ضد الحرام. وفي خبر حَبَرِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي حَقْرِ زَمْزَمَ: "لَسْتُ أَجْلُهَا لِمُعْتَسِلٍ، وَهِيَ لِشَارِبِ حِلٍّ وَبَلٍّ".

[ يَلُّ: مُبَاحٌ. فِي لُغَةِ حِمَيْرٍ. ]

و-: مَا جَاوَزَ الْحَرَمَ. وَمِنْهُ الْخَبَرُ: "خَفَسَ يُقْتَلَنَّ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ، وَالْفَأْرَةُ، ...".

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ:

هَذَا الَّذِي تُعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَائِفُهُ

وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ

وَيُنْسَبُ لِغَيْرِهِ.

و-: الَّذِي نَمَّ يُحْرِمُ.

و-: الَّذِي خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: "طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِجِلِّهِ وَجَرْمِهِ".

وَيُقَالُ: أُنْتُ فِي حِلٍّ بَلًى. أَيْ طَلَّقَ.

وَهُوَ حِلُّ يَلُّ (إِتْبَاعٌ).

○ وَحِلُّ الْيَمِينِ: تَحْلِيلُهُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلِيَّةً

وَلَا عِدَّةً فِي النَّظَرِ الْمُتَغَيَّبِ

وَيُقَالُ: لَأَفْعَلَنَّ كَذَا إِلَّا حِلُّ ذَلِكَ أَنْ أَفْعَلَ

كَذَا. (إِلَّا هَذَا بِمَعْنَى لَكِنْ لِلِاسْتِدْرَاكِ).

وَيُقَالُ لِلْمُعْتَمِدِ فِي وَجْهِهِ أَوْ مُفْرِطٍ فِي قَوْلٍ: حِلًّا أَبَا فَلَانٍ، أَيْ تَحَلَّلَ فِي يَمِينِكَ. جَعَلَهُ فِي وَعِيدِهِ كَالْحَالِفِ فَأَمَرَهُ بِالِاسْتِثْنَاءِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: يَا حَالِفُ اذْكُرْ حِلًّا: أَيْ:

اسْتَنْتَنَ. وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ: "أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ

حَلَفْتُ إِلَّا تُعْتِقَ مَوْلَاةً لَهَا: "حِلًّا أَمْ فَلَانٍ". وَاشْتَرَاهَا وَأَعْتَقَهَا.

[ أَيْ: تَحَلَّلِي مِنْ يَمِينِكَ. ]

و-: الْوَقْتُ وَالْحِينُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ لَمَّا

رَأَى الشَّمْسُ قَدْ وَقَبَسَتْ (غَابَتْ) قَالَ: هَذَا

حِينَ جُلُّهَا"، أَيْ الْوَقْتُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ

أَدَاؤُهَا، يَعْنِي صَلَاةَ الْمَغْرِبِ.

و-: الْغَرَضُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ.

«الْحَلَانُّ»: (انظر: ح ل ن).

«الْحَلَّةُ»: الْمَحَلَّةُ.

و-: الرِّزْقُ الْكَثِيرُ مِنَ الْقَصَبِ، يُجْعَلُ

فِيهِ الطَّعَامُ.

و-: إِنَاءٌ مَعْدِنِيٌّ يُطَهَّى فِيهِ الطَّعَامُ.

و-: مَوْضِعُ حَزْنٍ وَصُخُورٍ بِبِلَادِ بَنِي ضَبَّةَ، بَقِيَّةُ وَبَيْنَ

فَلَجٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ (نحو ٣٠٠ كم). قَالَ سُلَيْمٌ بْنُ رَبِيعَةَ

الضَّبِّيُّ:

حَلَّتْ ثَمَاضِرُ فَرْيَةَ فَاحْتَلَّتْ

فَلَجًا وَاهْلَكَ بِاللَّوِيِّ فَالْحَلَّةُ

[ فَرْيَةُ: بِمِيدَةِ نَائِيَّةٍ؛ فَلَجٌ: مَوْضِعٌ. ]

○ وحَلَّةُ الشَّيْءِ: جِهَتُهُ وَقَصْدُهُ.

«الحَلَّةُ: كُلُّ ثَوْبٍ جَدِيدٍ غَلِيظٍ أَوْ رَقِيقٍ يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ.

وقيل: إزارٌ ورداءٌ من جنسٍ واحدٍ من بُرِّدٍ أَوْ غَيْرِهِ. ولاتُسمى حَلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَيْنِ. وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذَلِكَ خَبَرُ عُمَرَ: "أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ حَلَّةٌ قَدْ اشْتَرَزَ بِأَحَدِهِمَا وَارْتَدَى بِالْآخَرِ".  
فهذان ثوبان.

وقيل: ثَوْبٌ وَاحِدٌ لَهُ بَطَانَةٌ، لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الثَّوْبَيْنِ يَحُلُّ عَلَى الْآخَرِ. وقيل: هِيَ الرِّدَاءُ وَالْقَمِيصُ وَالْإِزَارُ، وَقَمَائِمُهَا الْعِمَامَةُ. وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى الْفُرَادِي: حَلَّةٌ.

قال الأعشى، يهجو يزيد الشيباني:

طَعَامُ الْعِرَاقِ الْمُسْتَفِيضُ الَّذِي تَرَى

وفى كُلِّ عَامٍ حَلَّةٌ وَدَرَاهِمُ

[ يقول: إِنَّهُ رَجُلٌ تَاعَمَ يَأْتِيهِ طَعَامُ الْعِرَاقِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَفِي كُلِّ عَامٍ يُفِيضُ مُلُوكُ الْعِرَاقِ عَلَيْهِ حَلَّةٌ وَدَرَاهِمٌ ].

و-: بُرْدَةٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.

و-: السَّلَاحُ. يُقَالُ: لَيْسَ الْمُحَارِبُ حَلَّةً.

و-: كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرَاةِ. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: "أَنَّهُ بَعَثَ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْشُومٍ إِلَى عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا حَاطَبَهَا، فَقَالَ

لَهَا: قُولِي لَهُ: إِنَّ أَبِي يَقُولُ لَكَ: هَلِ رَضِيتَ

الحَلَّةَ، فَقَالَ: نَعَمْ: رَضِيتُهَا.

(ج) حُلِّلَ، وَحِلَالٌ.

وفى اللسان: ائْتَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

« لَيْسَ الْفَتَى بِالْمُسْمِنِ الْمُحْتَالِ »

« وَلَا الَّذِي يَرْفُلُ فِي الْحِلَالِ »

« الحِلَّةُ (Convolutus hystrix): شَجَرَةٌ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْعُلْيَقِيَّةِ (Convolvulaceae) تَنْبُتُ بِالْحِجَارِ، تَظْهَرُ مِنَ الْأَرْضِ، ذَاتُ فُتُولٍ، وَهِيَ مُسْرِعَةُ النَّبَاتِ، تَنْبُتُ بِالْجَدَرِ (الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ الْغَلِيظَةِ) وَالْأَكَامِ وَالْحَضْبَاءِ، وَلَا تَنْبُتُ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ، وَرَقُّهَا صَغِيرٌ، وَلَا تَعْرِ لَهَا، وَهِيَ مُزَعَّى طَيِّبٌ تَأْكُلُهَا الدُّوَابُّ إِذَا أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ غُرْزَتْ، يُسَمِّيَهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ: "الشَّيْبَقَ".

وفى اللسان: قال الشاعرُ فِي وَصْفِ بَعِيرٍ:

« يَأْكُلُ مِنْ حَضْبٍ سَيَالٍ وَسَلَمَ »

« وَحِلَّةٍ لَمَّا تُوطَأُهَا قَدَمَ »

[ الْحَضْبُ: الْجَدِيدُ مِنَ النَّبَاتِ؛ السَّيَالُ:

شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ ].

و-: جَمَاعَةُ بُيُوتِ النَّاسِ، أَوْ هِيَ مِئَةٌ بَنِيَتْ.

ويُقال: حَتَّى حِلَّةٍ: نُزُولٌ وَفِيهِمْ كَثْرَةٌ. قال

الأعشى:

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْهَانٍ لَوْ كُنْتُ رَاضِيًا

قِيَابٌ وَحَيُّ حِلَّةٍ وَقَنَابِلُ

[ الْقَنَابِلُ: الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْخَيْلِ ].

و-: مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمُجْتَمَعُهُمْ.

(ج) جلال، وأحيلة.

قال صبيد بن الأبرص:

يا خليلي أريعا واستخيرا السـ

منزل الدارس من أهل الجلال

و: علم لعدة مواضع، أشهرها حلة بني مزيد، وتسمى الحلة المزديّة. وهي مدينة كبيرة بهن الكوفة وبغداد، كانت تسمى "الجابيتين" وكان أول من قعرها سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديبس بن علي بن مزيد الأسدي. وقد نسب إليها شعراء كثيرون خصهم الأستاذ "علي الخاقاني" بمؤلف اسماء "شعراء الحلة" في مجلدات عدة، وأشهر من نسب إليها:

١- راجح بن إسماعيل الأسدي الحلبي (٦٢٧هـ = ١٢٣٠م): شاعر، قرّد علي بغداد ومدح ولايتها، ثم هاجر إلى دمشق، فخطب عند ولايتها الأيوبيين، واستقر بها إلى أن توفي.

٢- نجم الدين، جعفر بن الحسن بن يحيى، المحدث الحلبي (٦٧٦هـ = ١٢٧٧م): فقيه إمامي مقدّم، كان مزيج الشيعة الإمامية في عصره، له شعر جيد. ومن مؤلفاته: "شرايع الإسلام في مسائل الحلال والحرام"، و"المعتبر في شرح المختصر".

٣- عبد العزيز بن سرايا بن علي السنيسي الطائي، صفي الدين الحلبي (٧٤٩هـ = ١٣٤٩م): شاعر عصره، ولد ونشأ في الحلة واشتغل بالجارة، وتقلد في سبيلها بين الشام ومصر وماردين، ومنح بها ملوك الدولة الأرتقيّة، كما مدح الملك الناصر "محمد بن قلاوون" بمصر. له ديوان شعر مطبوع، ومؤلفات كثيرة لمها: "الغسل"

الحالي" و"رسالة في الرجل والنوايل" و"نرد الحور"، وهي قصائده "الأرتقيات" و"صفوة الشعراء وخلاصة البلقاء".

○ وحلة الشيء: جهته وقصده. يقال: ذهب

حلة الغور. قال بشر بن عمرو بن مرنئ:

سرى بعد ما غار الثريا وبعدما

كان الثريا حلة الغور منحل

ويقال: هو في حلة صديق: أي بمحلة صديق.

○ وقوم حلة: لا يتشدّدون في دينهم، في

مقابل القوم الحمس وهم المتشدّدون. وكان

لفظ الحمس يطلق على قريش وما ولدت من

قبائل العرب. قال أبو إياس بن حرملة

الذبياني وهو يقاتل في يوم شعب جبلة:

« أقدم قطيب إنهم بنو عيس »

« المعشر الحلة في القوم الحمس »

« الحلول: اتحاد الجسمين، وهو نوعان:

١- الحلول السرياني: عبارة عن اتحاد

الجسمين بحيث تكون الإشارة إلى أحدهما

إشارة إلى الآخر، كحلول ماء الورد في

الورد، ويسمى الساري خالاً، والمسري فيه

محلاً.

٢- الحلول الجوّاري: عبارة عن كون أحد

الجسمين ظرفاً للآخر كحلول الماء في الكوز.



«الحُلُولِيَّةُ: أَمْدَادُ لِفَكْرَتِي فَنَاءَ الْعَبْدِ فِي الرَّبِّ وَاتِّحَادُ الْوَاصِلِ إِلَى أَسْمَى مَقَامَاتِ التَّصَوُّفِ بِخَالِقِهِ ... كَحُلُولِ اللَّاهُوتِ فِي النَّاسُوتِ بِالسَّيْحِيَّةِ.

أَوَّلُ مَنْ قَالَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ أَبُو يَزِيدَ الْهَمِصْطَامِيُّ (٢٦٠هـ = ٨٧٤م)، وَأَشَدُّ الْمُغَالِينَ فِيهِ فِيمَا بَعْدَ الْحَلَّاجِ (بِقَوْلِهِ الشَّهِيرَةِ: "مَا فِي الْجَبَّةِ غَيْرُ اللَّهِ".

«الحَلِيلُ: الزَّوْجُ. (ج) أَحِلَالٌ.

وَيُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ أَيْضًا: حَلِيلٌ يَغْيِرُ هَاءً، وَهِيَ الزَّوْجَةُ. وَسُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحِلُّ مِنْ صَاحِبِهِ مَحَلًّا لَا يَحِلُّهُ غَيْرُهُ، أَوْ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحِلُّ لِلْآخَرِ وَلَا يَحْرُمُ.

قَالَ مُجْمَعُ بْنُ هِلَالٍ يَفْخَرُ:

تَقُولُ - وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا -

تَعَسْتُ كَمَا أَتَعَسْتَنِي يَا مُجْمَعُ

وَقَالَ عَنَزَّةُ:

وَحَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجْدَلًا

تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

[ الْغَانِيَّةُ: الَّتِي اسْتَعْنَتْ بِزَوْجِهَا، وَقِيلَ:

الْبَارِعَةُ الْجَمَالِ الْمُسْتَعْنِيَّةُ بِكَمَالِ جَمَالِهَا عَنْ

التَّزْوِينِ؛ مُجْدَلٌ: سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ؛ تَمْكُو:

تَصْفُرُ؛ الْفَرِيصَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْعَدُ مِنْ

الدَّابَّةِ وَالْإِنْسَانِ إِذَا خَافَ؛ الْأَعْلَمُ: الْمَشْقُوقُ

الشَّقْفِ الْعُلْيَا ].

و-: الْجَارُ، فَكُلُّ مَنْ نَازَلَ وَجَاوَرَ فَهُوَ

حَلِيلٌ لِمَنْ جَاوَرَ، لِأَنَّهُمَا يَحُلَانِ فِي مَنْزِلٍ

وَاحِدٍ أَوْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.

و-: الْحَلَالُ (ضِدُّ الْحَرَامِ).

«الحَلِيلُ: قَرَسٌ مِنْ نَسْلِ الْحَرَوِيِّ، يُقَسِّمُ بَيْنَ كَثِيرٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ آلِ ذِي أَمْتَحٍ. وَلَهُ يَقُولُ:

لَيْتَ اللَّقَاءَ الْأَصْبَحِيَّةَ أَهْمَرْتُ

صَبَرَ الْحَلِيلِ عَلَى الطَّرِيقِ اللَّاجِبِ

[ اللَّاجِبُ: الْوَاضِحُ الْمَوْطَأُ ].

و-: مَوْضِعٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ الْفَرَارِ

السَّلْمِيِّ، خِيَانٌ بَيْنَ الْحَكَمِ:

شَبِثْتُ رَجَالًا بِالْحَلِيلِ كَأَنَّمَا

رَفِيسُهُمُ لَيْثٌ بَيْتُهُ أَفْذَعُ

[ بَيْتُهُ: مَأْنَدَةٌ مَشْهُورَةٌ، أَفْذَعُ: فِي مَفَاصِلِهِ عَوَجٌ ].

«الحَلِيلَةُ: الزَّوْجَةُ.

و-: الْجَارَةُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ بْنُ مَالِكِ

التَّمِيمِيِّ:

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ التُّوْبَيْنِ يُصْبِي

حَلِيلَتَهُ إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

(ج) حَلَائِلُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ وَحَلَائِلُ

أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ ﴾. (النِّسَاءُ/٢٣).

وَقَالَ ضَابِيُّ الْبُرْجُمِيِّ:

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ، وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي

تَرَكْتُ عَلَى عُلْمَانِ تَبْكِي حَلَائِلُهُ

[ أَيْ هَمَمْتُ بِقَتْلِهِ وَلَمْ أَفْعَلْهُ، وَكِدْتُ أَقْتُلُهُ ].

وَاسْتَعَارَ زُهَيْرُ الْحَلَائِلِ لِلْأَتَنِ فَقَالَ ، وَذَكَرَ

حِمَارًا وَحَقِيئًا:

وَقَدْ حَرَّمَ الطَّرَادُ عَنْهُ جِحَاشَهُ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا نَفْسُهُ وَحَلَائِلُهُ

[ حَرَمٌ: قَرَقٌ الطَّرَادُ: الصَّيَادُونَ ].

«المِخْلَالُ - أرضٌ مِخْلَالٌ: سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ يُكْثِرُ النَّاسُ النَّزُولَ بها. قال امرؤ القيس:

وَتَحَسَبُ سَلَمَى لَا تَزَالُ تَرَى طَلًّا

مِنَ الْوَحْشِ أَوْ بَيْضًا بِمِثْلَاءٍ مِخْلَالٍ

[ الطَّلَا: وَلَدُ الظَّنْبِيَّةِ وَالْبَقَرَةِ: المِثْلَاءُ: الأرضُ السَّهْلَةُ. وقيل الطَّرِيقُ. يقول: تَحَسَبُ سَلَمَى لَا تَزَالُ مُقِيمَةً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ارْتَبَعُوا فِيهِ، فَتَرَى فِيهِ أَوْلَادَ الظَّهَاءِ وَبَيْضَ النَّعَامِ ].

ويقال: مَكَانٌ مِخْلَالٌ، وَرَوْضَةٌ مِخْلَالٌ: كَثِيرَةُ الرُّوَادِ. وقيل: لَا يُقَالُ لِلرَّوْضَةِ وَالْأَرْضِ مِخْلَالٌ حَتَّى تُمْرِغَ وَتُخْصِبَ، وَيَكُونَ نَبَاتُهَا نَاجِعًا لِلْإِبِلِ.

○ وَرَحْبَةٌ مِخْلَالٌ: جَيِّدَةٌ لِمَحَلِّ النَّاسِ. قال الأَخْطَلُ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ فِي حَائِثِهَا

وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مِخْلَالٍ

[ الْأَرِيضَةُ: الْمُخْصِبَةُ ].

«المَحَلُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يَنْزِلُ فِيهِ الْإِنْسَانُ. (ج) مَحَالٌّ.

○ وَمَحَلُّ الدِّينِ: أَجَلُهُ.

○ وَمَحَلُّ الْإِعْرَابِ (فِي الدُّخَانِ): مَا يَسْتَحِقُّهُ اللَّفْظُ الْوَاقِعُ فِيهِ مِنَ الْإِعْرَابِ لَوْ كَانَ مُعْرَبًا.

«المَحَلُّ: الْمَكَانُ الَّذِي يُحَلُّ فِيهِ.

و-: مَوْضِعُ الْوُجُوبِ، أَوْ زَمَانُهُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ

الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾. (البقرة/١٩٦). وَفِي خَبَرِ

عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهَا: "هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟"

قَالَتْ: لَا، إِلَّا شَيْءٌ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْنَا تُسَيِّبَةً

مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتَ إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ،

فَقَالَ: هَاتِي فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا". وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَرِهَ التَّبَرُّجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ

مَحَلَّهَا".

و-: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُنْحَرُ فِيهِ. وَهُوَ لِلْمُتَمَتِّعِ

بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ بِمَكَّةَ إِذَا قَدِمَهَا وَطَافَ

بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

(ج) مَحَالٌّ.

○ وَمَحَلُّ الدِّينِ: مَحَلُّهُ.

○ وَمَحَلُّ الْهَدْيِ: الْمَوْضِعُ أَوْ الْوَقْتُ الَّذِي

يَجِبُ فِيهِ نَحْرُهُ. وَفِي خَبَرِ الْهَدْيِ: "لَا يُنْحَرُ

حَتَّى يَبْلُغَ مَحَلَّهُ".

«المَحَلَّاتُ: الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَا بُدَّ لِلنَّازِلِ مِنْهَا،

وَهِيَ الْقِدْرُ، وَالرَّحَى، وَالذَّلْوُ، وَالْقَرْبَسَةُ،

وَالْجَفَنَةُ، وَالسَّبْكِيُّ، وَالْفَاسُ، وَالزُّنْدُ،

وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ مَنْ كُنَّ مَعَهُ حَلٌّ حَيْثُ

شاء. وفي اللسان: قال الشاعر:

لا يَعْدِلْنَ أَتَاوِيُونَ تَضَرُّبُهُمْ

نُكْبَاءُ صِرٌّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ

[ الأتَاوِيُونَ : الغُرَبَاءُ ].

« الْمُحَلَّلُ : كُلُّ مَاءٍ حَلَقَهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ.

قال امرؤ القيس، يَصِفُ امْرَأَةً:

كَبَيْكْرٍ مُقَانَاةٍ الْبَيَاضِ يَصْفَرُهُ

فَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحَلَّلِ

[ الْبَيْكْرُ : الدَّرَّةُ الَّتِي لَمْ تُثَقِّبْ ، الْمُقَانَاةُ :

الْمُخَالَطَةُ ].

وَيُقَالُ : مَكَانٌ مُحَلَّلٌ .

و- : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ .

« الْمُحَلَّلُ مِنَ الْخَيْلِ : الْفَرَسُ الثَّالِثُ مِنْ

خَيْلِ الرَّهَانِ - وَيُسَمَّى أَيْضًا الدَّخِيلُ - وَذَلِكَ

أَنْ يَضَعَ الرَّجُلَانِ رَهْنَيْنِ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ يَأْتِي

رَجُلٌ سِوَاهُمَا فَيُرْسِلُ مَعَهُمَا فَرَسَهُ بِلَا رَهْنٍ،

فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأُولَيْنِ أَخَذَ الرَّهْنَيْنِ وَكَانَ

حَالًا لَهُ، وَإِنْ سَبَقَ الْمُحَلَّلُ أَخَذَهُمَا، وَإِنْ

سَبَقَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

و- (في الفقه): الَّذِي يَسْتَرْجِعُ امْرَأَةً طَلَّقَهَا

رَوْجُهَا الْأَوَّلَ ثَلَاثًا، بِشَرْطِ أَنْ يُطَلِّقَهَا بَعْدَ

مُوَاقَعَتِهِ بِهَا يَتَحِلُّ لِلزَّوْجِ الْأَوَّلِ. وَفِي

الْخَبَرِ: "لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلَّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ".

« الْمَحَلَّةُ : الْمَنْزِلُ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

أَيُّهَا السَّائِلِيُّ فَإِنِّي غَرِيبٌ

نَازِحٌ عَنْ مَحَلَّتِي وَصَيْبِي

[ صَيْبِي : أَصْلِي ].

(ج) مَحَالٌ.

و-: الْقَوْمُ يُسَافِرُونَ فِي وَجْهَةٍ وَاحِدَةٍ.

(ج) مَحَلَّات.

و-: عَلَّمَ عَلَى غَيْرِ تَوْضِيحٍ فِي وَصْرٍ، بَيْنَ قَرْيٍ وَمُدُنٍ،

أَشْهَرُهَا الْمَحَلَّةُ الْكُبْرَى فِي مَحَافِظَةِ الْقَرْيَةِ. وَيُنْسَبُ

إِلَيْهَا أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أَسْعَدُ الدِّينِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَحَلِّيِّ (٦٠٥هـ

= ١٢٠٨م): طَبِيبٌ يَهُودِيٌّ وَصْرِيٌّ، تَفَلَّسَ بِالْقَاهِرَةِ،

وَانْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً قَصِيرَةً، ثُمَّ عَادَ إِلَى

الْقَاهِرَةِ، وَبِهَا تُوُفِّيَ، لَهُ "مَقَالَةٌ فِي قَوَانِينِ طَبِيبَةٍ".

٢- أَمِينُ الدِّينِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْمَحَلِّيِّ

(٦٨٣هـ = ١٢٧٥م): نُحْوِيٌُّّ مِنْ أَهْلِ الْمَحَلَّةِ بِبَصْرَةٍ. لَهُ

شِعْرٌ حَسَنٌ وَكُتُبٌ بَيْنَهَا: "الْجَوْزَةُ الْغَرِيدَةُ" وَهِيَ

أَرْجُوزَةٌ فِي الْمَرْوُضِ وَ"مُخْتَصَرُ طَبَقَاتِ النُّحَاةِ لِلزُّبَيْدِيِّ"

و"شِفَاءُ الْغِيلِ فِي عِلْمِ الْخَلِيلِ" وَ"الْعُنْوَانُ فِي مَعْرِفَةِ

الْأَوْزَانِ" وَهِيَ بِحُطَّةٍ وَفِي دَارِ الْكُتُبِ صُورَةٌ مِنْهُمَا.

٣- جَلَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحَلِّيِّ الشَّافِعِيُّ

(٨٦٤هـ = ١٤٥٩م): أَصُولِيٌّ مُفسِّرٌ، صَنَّفَ فِي فِقْهِ

الشَّافِعِيَّةِ وَأَصُولِهِ. وَفِي النُّحْوِ وَالنَّطْقِ، وَأَجَلُ كُتُبِهِ.

"تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ"

وَاتَّمَمَهُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ إِلَى آخِرِ

الْإِسْرَاءِ، وَلِهَذَا سُمِّيَ الْكِتَابُ بِتَفْسِيرِ الْجَلَالَيْنِ.

«المُحَلَّةُ: ثَلَعَةُ مُحَلَّةٍ: تَضُمُّ بَيْنًا أَوْ بَيْنَتَيْنِ.

«المُحَلَّتَانِ: الْقِدْرُ وَالرَّحَى.

«المَحْلُولُ مِنَ المَاشِيَةِ: الهَزِيلُ الَّذِي حُلَّ اللَّحْمُ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَصِرَ مِنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَاءَ بِفَصِيلٍ مَحْلُولٍ". وَفِي رِوَايَةٍ: (مَحْلُولٌ).

و-: الْمَيْسَرُ الْمُهَيَّأُ. (عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ). وَمِنْ كَلَامٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - "...وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ لَهُ مُهَنَّاتٍ غَيْرُ مُكَدَّرَاتٍ مِنْ قَوْرِ ثَوَايِكَ الْمَحْلُولِ".

و- cachectic (فِي الطَّبِّ): الشَّخْصُ الَّذِي فَقَدَ مُعْظَمَ شَحْوِهِ وَلُغْوِهِ  
(ج) مَحَالِيلُ.

## ح ل م

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hālam (حَالَمٌ): حَلَمَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hlām (حَلَمَ): حَلَمَ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ halama (حَلَمَ): حَلَمَ. وَفِي الْأَوَجَرِيَّةِ hlm (ح ل م): حَلَمَ).

١- تَقَقَّبُ الشَّيْءَ

٢- التَّنَبُّهُ وَالْأَنَاءَةُ وَالتَّعَقُّلُ

٣- رُؤْيَا الشَّيْءِ فِي الْمَنَامِ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالسَّلَامُ وَالْمِيمُ

أَصُولُ ثَلَاثِيَّةٌ: الْأَوَّلُ تَرَكَ الْعَجَلَةَ، وَالثَّانِي تَقَقَّبَ الشَّيْءَ، وَالثَّلَاثُ رُؤْيَا الشَّيْءِ فِي الْمَنَامِ. وَهِيَ مُتَبَايِنَةٌ جِدًّا: تَذُلُّ عَلَى أَنْ بَعْضَ اللَّغَةِ لَيْسَ قِيَاسًا، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ مُنْقَاسًا".

«حَلَمَ فُلَانٌ - حُلْمًا، وَحُلْمًا: رَأَى فِي نَوْمِهِ رُؤْيَا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَإِذَا وَذَلِكَ يَا كُبَيْشَةَ لَمْ يَكُنْ

إِلَّا كَحَلْمَةِ حَالِمٍ يَخْيَالِ

و- الصَّبِيُّ: أَدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرُّجَالِ، اِحْتَلَمَ أَوْ لَمْ يَحْتَلَمْ. فَهُوَ حَالِمٌ. وَفِي الْخَبَرِ: "الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ". وَفِي رِوَايَةٍ "مُحْتَلِمٌ".

و- بِالشَّيْءِ: رَأَاهُ فِي نَوْمِهِ.

و- عَنْ فُلَانٍ: رَأَى لَهُ رُؤْيَا أَوْ رَأَاهُ فِي النَّوْمِ.

و- الرَّجُلُ الْمَرَّةَ، وَبِهَا: رَأَى فِي نَوْمِهِ أَنَّهُ يُبَايِسُهَا.

وَيُقَالُ: حَلَمْتُ خَيَالَ فُلَانَةٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَحَلَمْتُهَا وَبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَهَا

لَا يَتَبَعَدَنَّ خَيَالُهَا الْمَحْلُومُ

[ لَا يَتَبَعَدَنَّ: دُعَاءٌ بِمُلَازِمَةِ خَيَالِهَا لَهُ ].

و- فُلَانٌ الْجِلْدَ حَلْمًا: لَزَعَ عَنْهُ الْحَلَمَ، وَهُوَ الْقِرَادُ.

و-: صارَ حَلِيمًا. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ  
الرُّقَيَّاتِ:

مُجَرَّبُ الْحَزْمِ فِي الْأُمُورِ وَإِنْ  
خَفَتْ حُلُومُ بِأَهْلِهَا حَلَمًا

و-: صَفَحَ وَسَتَرَ.

و- عَنْهُ: لَمْ يُعَاجِلْهُ بِالْعِقَابِ. وَيُقَالُ: حَلَمَ  
عَنِ السَّفِيهِ. وَ: اللَّهُ حَلِيمٌ عَنِ الْعَصَاةِ.

و-: عَقَلَ.

«أَحْلَمَ: وَلَدَ الْحُلَمَاءَ.

«حَلَمَ الرُّضَاعُ وَالْأَكْلُ الطِّفْلَ وَغَيْرَهُ: سَمَّاهُ.

و- فَلَانٌ الدَّابَّةُ: تَرَجَّ عَنْهَا الْحَلَمُ. وَخَصَّهُ  
الْأَزْهَرِيُّ بِالْإِبِلِ.

و- الْقَرْيَةُ: مَلَأَهَا مَاءً.

و- فَلَانًا تَحْلِيمًا، وَجِلَامًا: جَعَلَهُ حَلِيمًا.  
قَالَ كُثَيْبٌ:

رَمَيْتُ بِأَطْرَافِ الرُّجَاجِ فَلَمْ يُفِقْ

عَنِ الْجَهْلِ حَتَّى حَلَمْتُهُ نِصَالُهَا

[الرُّجُ: الْحَدِيدَةُ فِي أَسْفَلِ الرُّمَحِ، النَّصْلُ:  
الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَعْلَاهُ].

وَقِيلَ: أَمَرَهُ بِالْحِلْمِ. قَالَ الْمُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ  
رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ:

وَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَتَتْ

إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوا لِلْمَحَلِّ

«حَلَمَ الْأَدِيمُ وَتَحَوَّهَ سَاحِلًا: وَقَعَ فِيهِ  
الْحَلَمُ فَتَنَقَّبَ وَفَسَدَ. فَهُوَ حَلِمٌ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْأَمْرِ تَنَاهَى فِسَادُهُ: " قَدْ  
حَلَمَ الْأَدِيمُ".

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ  
ابْنِ سَعْدٍ:

« قَدْ عَرِضَتْ أَحْسَابُنَا تَوَيْسُ »

« فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلَمَ الْأَدِيمُ »

وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ مِنْ  
أَنْبِيَاءٍ يَحْضُرُ فِيهَا مُعَاوِيَةُ عَلَى قِتَالٍ عَلَى  
- كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ:

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ

كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

عَوَاسِ الْخَيْلِ إِذْ عَضَّتْ شَكَايُمُهَا

وَأَصْحَرَتْ عَنْ أَدِيمِ الْفِتْنَةِ الْحَلِمِ

[عَوَاسِ: كَرِيهَاتُ الْوُجُوهِ، الشَّكَايِمُ:

وَاحِدُهَا شَكِيمَةٌ، وَهِيَ حَدِيدَةُ اللَّجَامِ الَّتِي

تُدْخَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ، أَصْحَرَتْ: كَشَفَتْ

وَأَظْهَرَتْ].

و- الْبَعِيرُ وَتَحَوَّهَ: كَثُرَ عَلَيْهِ الْحَلَمُ فَأَفْسَدَ  
جِلْدَهُ. فَهُوَ حَلِمٌ، وَهِيَ بَتَاءٌ.

«حَلَمَ فَلَانٌ حَلَمًا: تَأَنَّى وَتَثَبَّتْ وَتَعَقَّلَ  
عِنْدَ غَضَبٍ أَوْ مَكْرُوهُ مَعَ قُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ.

[ اسْتَيْدَهُوا لَهُ : أَطَاعُوهُ ].

\* احْتَلَمَ فُلَانٌ فِي نَوْمِهِ : رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ يُجَامِعُ . قَالَ زُمَيْلُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ يَهْجُو :  
وَلَسْتُ بِرَيْلٍ مِثْلِكَ احْتَلَمْتُ بِهِ  
عَوَانُ ثَاتٍ عَنْ فَحْلِهَا وَهِيَ حَافِلُ

[ الرَّيْلُ : السَّيِّئُ الرَّطْبُ ، الْعَوَانُ : النُّصَفُ مِنَ النَّسَاءِ . وَيَعْنَى بِالْحَافِلِ هُنَا : الْمُتَقِلَّةُ غُلْمَةً ].

و- : رَأَى حُلْمًا . قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أَمْ احْتِلَامٌ ؟

أَمْ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحَبَى نِيَامٌ ؟

و- الصَّبِيُّ : أَذْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ .

\* احْتَلَمَ فُلَانٌ فِي نَوْمِهِ : رَأَى فِي الْمَنَامِ حُلْمًا . وَبِهِ رُؤْيُ بَيْتٍ بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ السَّابِقُ : أَمْ انْحِلَامٌ .

\* تَحَلَّمَ : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ .

\* تَحَلَّمَتِ الْقَرْيَةُ : امْتَلَأَتْ مَاءً .

و- الْإِبِلُ وَتَحَوُّهَا : سَمِنَتْ .

وَيُقَالُ : تَحَلَّمَ الصَّبِيُّ ، وَالضَّبُّ ، وَالْيَرْبُوعُ ، وَالْجُرْدُ ، وَالْقِرَادُ : أَقْبَلَ شَحْمُهُ وَسَمِنَ وَكَثُرَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ

إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ

[ الْجِرْدَانُ : جَمْعُ جُرْدٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّأْنِ . يَعْنَى : أَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بِلَادِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُجْدِبَةٍ لَا تَسْمَنُ الْغَنَمُ بِهَا ].

و- فُلَانٌ : ادَّعَى الرُّؤْيَا كَاذِبًا . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كَلْفٌ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ " . يُرِيدُ بِالْعَقْدِ بَيْنَ الشَّعِيرَتَيْنِ التَّكْلِيفُ يَغْيِرُ الْمُكَيِّنِ .

و- : تَكَلَّفَ الْحِلْمَ . وَفِي النَّسَائِ : قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

تَحَلَّمَ عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدُهُمَ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ

وَيُنْسَبُ إِلَى الْمُتَلَمِّسِ .

وَقَالَ شَوْقِي :

وَإِذَا رَضِيتَ فَذَاكَ فِي مَرْضَاتِهِ

وَرَضَى الْكَثِيرُ تَحَلَّمَ وَرِيَاءُ

و- بِهِ : رَأَاهُ فِي الْمَنَامِ .

و- عَنْهُ : رَأَى لَهُ رُؤْيَا .

و- فُلَانًا : حَلَمَهُ .

و- الْحَلْمُ : اسْتَعْمَلَهُ . (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ) .

\* الْأَحْلَامُ : الْأَجْسَامُ . (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : لَا أَهْرِفُ وَاحِدَهَا .

○ وَأَحْلَامُ نَائِمٍ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ غِلَاطٌ مُخَطَّطَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ يُخَاطِبُ

امراً:

تَبَدَّلَتْ بَعْدَ الْخَيْرِ زَانٍ جَرِيدَةً

وبعد ثياب الحر أحلام نائم

و: الأمانى الكاذبة.

○ وأحلام اليقظة (E) day - dreaming : حال نفسيّة يُعْطَلِقُ فِيهَا الدُّعْنُ وَيَنْضَلُ مِنَ الْوَاقِعِ بِأَمُورٍ لَا أَسْلَ لَهَا، وَقَدْ يَكُونُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ التَّرْوِيجِ عَنِ النَّفْسِ.

«التَّحْلِمَةُ - يُقَالُ : شَاءَ تَحْلِمَةُ : إِذَا كَثُرَ

الحلم عليها فَأَفْسَدَ جِلْدَهَا. (ج) تحالم.

«الحالوم: نَوْعٌ مِنَ الْجُبْنِ لِأَهْلِ وَصَرٍ.

و: تَبَنُّ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهَا بِالْجُبْنِ الرُّطْبِ.

و: ضَرْبٌ مِنَ الْأَقِطِ. (لَبَنٌ مُحَفَّضٌ يُجَمَّدُ حَتَّى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخَ، أَوْ يُطْبَخَ بِهِ).

«الحلّام: وَلَدُ الْمَعْرِ: قَالَ ابْنُ بَرٍّ: سُمِّيَ

الْجَدْيُ حُلَامًا لِإِمْلَازِمَتِهِ الْحَلَمَةَ يَرْضَعُهَا.

و: الْحَمْلُ الصَّغِيرُ. (عَنِ اللَّحْيَانِي).

و: الْجَدْيُ يُشَقُّ هُنَا بَطْنُ أُمِّهِ وَقَدْ ثَبَتَ شَعْرُهُ. (عَنِ عَرَام).

«الحلّام: الحُلَامُ. (وَانظُر: ح ل ل ،

ح ل ن). وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -:

«أَنَّهُ قَضَى فِي الْأَرْتَبِ يَقْتُلُهُ الْمُحْرِمُ بِحُلَامٍ».

وَيُرْوَى: بِحُلَانٍ. (وَانظُر: ح ل ن).

وَيُقَالُ: دَمٌ حُلَامٌ: هَذَرٌ.

○ وَقَتِيلٌ حُلَامٌ: ذَهَبَ بِأَيْطَلًا. قَالَ مُهَنْبِلُ

الْقَتِيلِي:

«كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُتَيْبٍ حُلَامٌ»

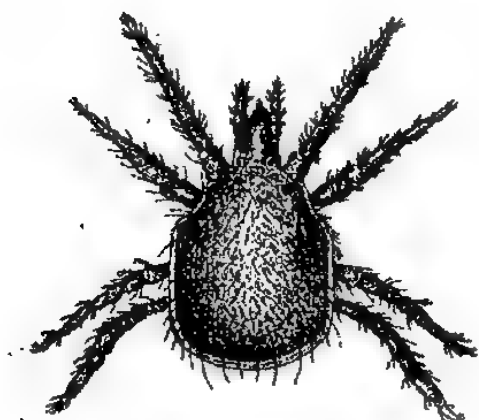
«حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ»

وَيُرْوَى: حُلَانٌ.

«الحلم: الْقَرَادُ الصَّخْمُ.

و: الْقَرَادُ الصَّغِيرُ. (ضِدٌّ).

و — mires: اسْمُ خُصَمَنٍ اصْطِلَاحًا لِلْقَرَادِيَّاتِ Acarina عِيَالِ الْأَحْجَامِ، الَّتِي لَا تَتَجَاوَزُ أَمْوَالَهَا مِلْيَمَةً وَاحِدًا. وَهِيَ كَسَائِرُ الْقَرَادِيَّاتِ، نَوَاتُ أَجْسَامٍ يَيْضَاوِيَّةٍ لَهَا أَرْجُلٌ ثَمَانٍ قِصَارًا. تَسْمُ أَكْثَرُ مِنْ ٢٠٠٠٠٠ نَوْعٍ، يَعِيشُ مَعْظَمُهَا عَلَى الْيَابِسَةِ، طَلِيْقًا أَوْ مُتَلَفِلًا. مِنْهَا آفَاتُ زَرَاعِيَّةٌ فَتَاكَةٌ، كَالْحَلَمِ الْمَسْمُومِ الْعَنْكَبُوتِ الْأَحْمَرِ، وَمِنْهَا آفَاتُ طِبِّيَّةٌ، كَالْحَلَمِ الْمُسَبِّبِ لِلْجَرَبِ، وَالْأَنْوَاعُ الْمُسَبِّبَةُ لِأَعْرَاضِ الْحَسَاسِيَّةِ وَالْمُنْتَشِرَةِ فِي قُرُوشِ الْمَنَازِلِ وَتَرَابِهَا، وَمِنْهَا مَا يَسَبِّبُ أَمْرَاضًا حَيَوَانِيَّةً مُتَنَوِّعَةً.



«الحلم، والحلم: الرُّؤْيَا. وَفِي الْخَبَرِ: «الرُّؤْيَا

مِنْ اللَّهِ وَالْحَلَمُ مِنَ الشَّيْطَانِ». وَهُوَ

مَا يَرَاهُ النَّائِمُ فِي نَوْمِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ ،

وَعَلَيْتَهُ الرُّؤْيَا عَلَى مَا يَرَاهُ مِنْ خَيْرٍ

وَالشَّيْءِ الْحَسَنِ، وَغَلَبَ الْحُلْمُ عَلَى مَا يَرَاهُ  
مِنَ الشَّرِّ وَالْقَبِيحِ. (ج) أَحْلَامٌ. وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ: ﴿قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ  
بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾. (يوسف / ٤٤).

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَلَا يَفْقَرُكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ

إِنَّ الْأُمَانِي وَالْأَحْلَامُ تَضِلُّ

وَس. فِي مِلَمِ النَّفْسِ dream: سِلْبِلَةٌ مِنَ الطَّوَائِرِ  
السَّيْكُولُوجِيَّةِ الَّتِي تَحْدُثُ أَلْسَةُ النَّوْمِ، وَقَدْ يَتَذَكَّرُهَا  
الْإِنْسَانُ مِنْذُ الْيَقَظَةِ.

وَس. مَجَازًا: تَفْكِيرٌ لَا تَمَاسُكَ فِيهِ وَلَا صِلَةَ لَهُ  
بِالْوَاقِعِ.

وَس. الْإِنْدِرَاكُ وَبَلُوغُ مَبْلَغِ الرُّجَالِ. وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ

فَلْيَسْتَأْذِنُوا﴾. (النُّور / ٩٥).

• الْحُلْمُ: الْأَنَاهُ وَضَبُّ النَّفْسِ وَكُظْمُ الْغَيْظِ.  
وَمِنْ مَأْثُورِ الْقَوْلِ: "الْحُلْمُ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ".

وَس. الْعَقْلُ. (ج) أَحْلَامٌ، وَحُلُومٌ. وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا﴾.

(الطُّور / ٣٢).

وَقَالَ الْأَعَشَى، يَفْسَدُ قَوْمٌ قَيْسِ بْنِ  
مَعُوذٍ يَكْرِبُ:

إِذَا مَا هُمْ جَلَسُوا بِالْعَشِيِّ

فَأَحْلَامُ عَادٍ وَأَيْدِي هُضْمٍ

[الهُضْمُ: جَمْعُ الْهَضْمِ، وَهُوَ الْجَوَادُّ  
الْكَرِيمُ].

وَقَالَ جَرِيرٌ:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لِقَوْمٍ فَتَنْذِرُهُمْ

مَاجَرَبَ النَّاسِ مِنْ غَضَى وَتَضْرِيسِي؟

○ وَنَوَ الْحِلْمِ: الْحَلِيمُ.

وَس. لَقَبُ عَابِرِ بْنِ الطَّرِيقِ الْعَدَوَانِيَّ - أَوْ عَمْرِو بْنِ حُمَافَةَ  
الدَّوْسِيِّ - وَكِلَاهُمَا مِنَ الْمُغْتَرِبِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَبَيْنَ  
الْحُطْبَاءِ وَالْبُلَغَاءِ، وَالْحُكَّامِ وَالرُّؤَسَاءِ، قَالُوا: إِنَّهُ صَاحِبٌ  
حَتَّى حُرِفَ، فَقَالَ لَا بُدَّ لَهُ: إِذَا أَتَيْتَ مِنْ فَهْمِي شَيْئًا  
مِنْهُ الْحُكْمُ فَافْزَعِي إِلَى الْيَجَنِّ بِالْعَصَا لِرُتَدِّعِ. فَيُقَالُ فِي  
ذَلِكَ: "إِنَّ الْعَصَا قَرِيعَتْ لِذِي الْحِلْمِ" وَلَقِيعَتْ مَثَلًا يُقَالُ  
لِمَنْ يَتَعَبَّ إِذَا وَعِظَ، وَيَتَنَبَّهُ إِذَا نُبِّهَ. وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ  
وَهْلَةَ الدُّمَلِيُّ:

وَزَعَمْتُ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا

إِنَّ الْعَصَا قَرِيعَتْ لِذِي الْحِلْمِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَإِنْ كُنْتُ أَسْأَلُنِي حُلُومَ مُجَاشِعٍ

فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لِذِي الْحِلْمِ تُفْرَعُ

• الْحَلَمَةُ: شَجَرَةُ السَّعْدَانِ، وَهِيَ مِنْ أَفْضَلِ

الْمَرْعَى. قَالَ أَبُو مَنصُورٍ: لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ  
السَّعْدَانِ فِي شَيْءٍ، السَّعْدَانُ بَقْلٌ لَهُ حَسَكٌ

مُسْتَدِيرٌ ذُو شَمُولٍ كَثِيرٍ، وَالْحَلَمَةُ لَا شَوْكَ  
لَهَا، وَهِيَ مِنَ الْجَنَّةِ مَعْرُوفَةٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وَقَدْ رَأَيْتُهَا. وَقَالَ غَيْرُهُ: لَهَا وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ،

وَأَفْنَانٌ، وَزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ، إِلَّا



و: دُونَهُ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الْأَعْلَى  
وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ، تَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَتَأْكُلُهُ فَإِذَا  
دُبِغَ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ فَتَحْرَقُ وَتَشَقَّقُ.  
(ج) حَلَمٌ، وَحَلَمَاتٌ.

«الْحَلِيمُ»: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَمِنْ  
صِفَاتِهِ. وَهُوَ الَّذِي لَا يُعَاجِلُ بِالْعُقُوبَةِ، وَلِكُنْهِ  
جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِقْدَارًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ. وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.  
(البقرة / ٢٢٥).

و: مِنَ النَّاسِ: الْعَاقِلُ الْمُتَأَنِّي الْمُبْتَئِثُ فِي  
الْأُمُورِ، وَهِيَ يَتَاءُ (ج) أَحْلَامٌ، وَحَلَمَاءُ. وَفِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَبَشِّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾.  
(الصفات / ١٠١). وَفِي الْخَبَرِ: «لَيَلَيْسَنِي مِنْكُمْ  
أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى».

و: مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى إِبْرَاهِيمَ قَوْمَ مَدْيَنَ  
لَيَلَيْسَنِي مِنْكُمْ شُعَيْبٌ. ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ  
الرَّشِيدُ﴾ (هود / ٨٧). كُنَايَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ لَهُ:  
إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّفِيهُ الْجَاهِلُ عَلَى جِهَةِ  
الاسْتِهْزَاءِ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: هَذَا مِنْ أَشَدِّ  
سِيَابِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا  
اسْتَجْهَلَهُ: يَا حَلِيمُ، أَيْ أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ  
حَلِيمٌ وَعِنْدَ النَّاسِ سَفِيهُ.

أَنَّهَا أَكْبَرُ وَأَغْلَطُ. (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ). قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: وَهِيَ الْحَلَمَةُ وَالْيَلَمَةُ، وَقِيلَ:  
الْحَلَمَةُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ يَنْجُدُ فِي الرَّمْلِ فِي  
جُعَيْثِيَّةٍ، لَهَا زَهْرٌ، وَوَرَقُهَا أَخْشَنُ، عَلَيْهِ  
شَوْكٌ كَأَنَّهُ أَظْفِيرُ الْإِنْسَانِ، تَطْنِي الْإِبِلُ وَتَزِلُّ  
أَحْنَكَهَا إِذَا رَعَتْهُ، مِنَ الْعِيدَانِ الْيَابِسَةِ.  
و: ثَبَتٌ سَهْلٌ.

و: ثَبَتٌ مِنَ الْعُشْبِ فِيهِ حُبْرَةٌ، لَهُ مَسٌّ  
خَشِنٌ، أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).  
(ج) حَلَمٌ.

و: مَا بَرَزَ مِنْ رَأْسِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، وَمِنْهُ  
يَخْرُجُ اللَّبَنُ. وَهِيَ حَلَمَتَانِ. وَفِي خَبَرِ حُزَيْمَةَ:  
«وَبَضَّتِ الْحَلَمَةُ»، أَيْ دَرَّتْ.  
وَفِي خَبَرِ مَكْحُولٍ: «فِي حَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ  
رُبْعٌ دِيَّتِهَا».

و: الثَّنْدُودُ مِنَ الرَّجُلِ.  
و: فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ nipple = teat: الْجَزءُ الْبَارِزُ مِنَ  
الثَدْيِ الَّذِي تَرْضَعُ مِنْهُ صِغَارُ الذَّبَابِ.  
و: الْقَرَادَةُ الْكَبِيرَةُ الضَّخْمَةُ. يُضْرَبُ بِهَا  
الْمَثَلُ فِي الْبُطُو، يُقَالُ: أَبْطَأَ مِنْ حَلَمَةٍ،  
وَأَقْطَفَ مِنْ حَلَمَةٍ.  
و: الْقَرَادَةُ الصَّغِيرَةُ. (ضِدٌّ).

و: آخِرُ أَسْنَانِ الْقَرَادَةِ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ:  
«أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ تُنَزَعَ الْحَلَمَةُ عَنْ دَابِقِهِ».

وقال زياد الأعجم:

وَأَعْلَمُ أَتْنَى وَأَبَا حَمَقِدٍ

كَمَا النَّشْوَانِ وَالرَّجُلُ الْحَلِيمُ

أَرِيدُ حَيَاتِهِ وَيُرِيدُ قَتْلِي

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ الرَّجُلُ اللَّئِيمُ

— وَبَنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ : السَّيِّئُ . وَقِيلَ :

الْمُقْبِلُ السَّمَنُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : لَا أَعْرِفُ لَهُ

فِعْلًا إِلَّا مَزِيدًا ، يُقَالُ : تَعَيَّرَ حَلِيمٌ وَشَاءَ

حَلِيمَةً . قَالَ اللَّعِينُ الْمُنْقَرِي :

فَإِنْ قَضَاءُ الْمَحَلِّ أَهْوَنُ ضَيْعَةٍ

وَبَنَ الْمَخِ فِي أَنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

[ الْأَنْقَاءُ : جَمْعُ نَقِيٍّ ، وَهُوَ مُخُ الْعَظْمِ . ]

○ وَأَبِيهِ حَلِيمٌ : أَفْسَدَهُ الْحَلَمُ قَبْلَ أَنْ يُسْلَخَ .

• حَلِيمَةٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، أَشْهُرُهُنَّ :

١- حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي لُؤْلُؤٍ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ السَّعْدِيَّةِ

(بَعْدَ ٨٨هـ = ٦٣٠م) أَرْضَعَتْ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

وَقِيَمَتْ عَلَيْهِ مَكَّةَ بَعْدَ زَوَاجِهِ مِنْ خَدِيجَةَ تَشْكُو

الْجَذْبَ ، فَكَلَّمَتْ خَدِيجَةَ فِي شَأْنِهَا ، فَأَعْطَتْهَا أَرْبَعِينَ

شَاةً ، ثُمَّ قَدِمَتْ مَعَ زَوْجِهَا بَعْدَ النَّبُوَّةِ فَاسْلَمَا . وَكَانَ

رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَحْتَزِمُهَا وَيُكْرِمُهَا ،

وَرَوَتْ حَلِيمَةُ عَنْهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْهَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ .

٢- حَلِيمَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ أَبِي شَوِّبٍ الْقَسَائِي ،

يُنَسَّبُ إِلَيْهَا يَوْمٌ مِنْ أَشْهُرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، هُوَ "يَوْمُ حَلِيمَةَ"

وَفِيهِ التَّقَى الْمُنْذَرُ الْأَكْبَرُ ابْنُ سَاءِ السَّمَاءِ مَلِكُ الْعَرَبِ

بِالْعِرَاقِ ، وَالْحَارِثُ الْأَكْبَرُ الْقَسَائِي مَلِكُ الْعَرَبِ بِالشَّامِ ،

فَقُتِلَ الْمُنْذَرُ يَوْمَئِذٍ بِعَرَجِ حَلِيمَةَ ، وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا

حَضَرَتْ الْمَرْكَةَ تَحْضُ فَمَكَرَ أَبِيهَا ، وَقَدْ طَلَبَتْهُمْ يَعْطُرُ

أَخْرَجَتْهُ لَهُمْ . وَفِي الْمَثَلِ : "مَایَوْمَ حَلِيمَةَ بِمِیْرَ" . يُضْرَبُ

فِي كُلِّ أَمْرٍ مُعَالَمٌ مَشْهُورٌ ، وَلِلرَّجُلِ النَّابِ الذَّكْرُ . قَالَ

النَّابِغَةُ ، يَصِفُ السُّهَوَّ :

تُورَثُ مِنْ أَزْمَانٍ يَوْمَ حَلِيمَةَ

إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرَيْنَ كُلُّ التَّجَارِبِ

وَبِهَا ضَرْبُ الْمَثَلِ قِيلَ "أَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةَ" .

○ وَأَبُو حَلِيمَةَ : مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزْرَجِيُّ الْجَارِيُّ

الْقَارِي : صَحَابِيُّ شَهِدَ الْخُتْبَةَ ، وَقِيلَ : لَمْ يُذْرَكْ مِنْ

حَيَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا سِتُّ سِنِينَ ،

وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

• حَلِيمَةُ : مُوَضِّعٌ - وَقِيلَ : هَيْئٌ - يَنْقُضُ يَذْبُلُ . وَرَدَ فِي

قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ (صَعْرُو بْنُ أَحْمَرَ) يَصِفُ إِبِلًا :

تَتَّبِعُ أَوْسَاحًا بِسْرَةَ يَذْبُلُ

وَتَرْعَى فَخِيمًا مِنْ حَلِيمَةَ بِالْيَا

[ أَوْسَاحٌ : جَمْعٌ وَضِحٌ ، وَهُوَ صِفَةُ الْكَسَالَةِ أَوْ مَا ابْتِغَضَ

بُئُهُ . ]

• حَلِيمَاتٌ : أَكْمَاتٌ يَبْطُنُ فُلُجٌ ، وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي

وَصْفِ الْإِبِلِ :

• كَانَ أَغْنَاكُ الْمَطِيِّ الْبُزْلَ •

• بَيْنَ حَلِيمَاتٍ وَبَيْنَ الْجَبَلِ •

• مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُدُوعُ النَّحْلِ •

[ أَرَادَ أَنَّهَا تَعْدُ أَغْنَاكُهَا مِنَ الْقَعْبِ . ]

وقال الرَّمْضَرِيُّ : حَلِيمَاتُ الْقَاءِ بِالْذَّهْنِ ، وَالْأَشَدُّ :

ذَعَانِي ابْنُ أَرْضٍ يَبْتَغِي الزَّادَ بَعْدَمَا

تَرَامِي حَلِيمَاتٌ بِهِ وَأَجَارِدُ

• الْحَلِيمُ : ذَوَابٌّ صِغَارٌ .

• مَحْلَمٌ : عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، وَنَهْمٌ :

مُحَلَّمُ بْنُ جُعَامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ: مِنْ كِنَانَةَ بَنِيهِ النَّبِيِّ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَرِيَّةٍ إِلَى إِصْمَ - فِي رَمَضَانَ  
سَنَةِ ثَمَانٍ - فَمَرَّ بِهَا عِيسَى بْنُ الْأَهْطَلِ الْأَسْجَمِيُّ فَسَلَّمَ  
بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَأَمْسَكَ رِجَالُ السَّرِيَّةِ عَنْهُ، وَكَانَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ مُحَلَّمٍ شَيْءٌ، فَتَقَلَّه مُحَلَّمٌ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ، فَذَعَا النَّبِيَّ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى مُحَلَّمٍ وَوَدَّاهُ الْفَقِيرَ. وَفِيهِ  
تَرَأَتْ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ  
مُؤْمِنًا﴾. (النساء/٩٤).

و- (وَضَيْطَةُ الزَّيْدِيِّ مُحَلَّمٌ كَمُعْظَمٍ): اسْمُ عَيْنٍ قَوَارِةٍ  
بِالْبَحْرَيْنِ، مَاوَاهَا حَارٌّ فِي مَتَابِعِهِ، فَإِذَا بَرَدَ قُدُبٌ، وَفِيهَا  
يَقُولُ الْأَخْطَلُ:

تَسَلَّسَلْ فِيهَا جَدُولٌ مِنْ مُحَلَّمٍ

إِذَا خَرَّكَهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُبِيلُهَا

و-: جَدُولٌ يَأْخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ، وَرَدَّ فِي  
قَوْلِ الْأَعَشَى:

وَلَحْنُ غَدَاةِ الْعَيْنِ يَوْمَ قُطَيْمَةٍ

مَنْعَنَا بَنَى شَيْبَانَ شِرْبَ مُحَلَّمٍ

وَقِيلَ: مُحَلَّمٌ: نَهْرٌ بِالْيَمَامَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* فَسِيلُ دَنَا جَبَّارُهُ مِنْ مُحَلَّمٍ \*

[ الْجَبَّارُ: النَّحْلُ يَطُولُ حَتَّى يَفُوتَ الْيَدَ ].

\* \* \*

ح ل ن

الْجَدَى

وَأَنْ جُعِلَتِ النُّونُ أَصْلِيَّةً فَهُوَ فُعَالٌ وَهُوَ  
الْجَدَى، وَتَبَسَّطَ الْكَلِمَةُ أَصْلًا يُقَاسُ.

وَالْحُلَانُ: صِغَارُ الضَّانِ. وَقِيلَ: الْجَدَى.  
(وَانْظُرْ: ح ل م).

و-: الْجَدَى الَّذِي يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ  
فَيُخْرِجُ. وَجَعَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ ثَوْنَهُ بَدَلًا مِنْ  
الْيَمِّ، وَهِيَ بِمَعْنَى.

و-: الدَّيْبِجُ الَّذِي قَدْ أَدْرَكَ أَنْ يُضْحَى بِهِ،  
وَصَلَحَ أَنْ يُذْبَحَ لِلْسُّكْرِ.

و-: الْمَذْكِيُّ الَّذِي مَاتَ، وَإِنَّمَا جَازَ أَكْلُهُ  
بَعْدَ مَوْتِهِ، لِأَنَّهُ لَمَّا وَلَدَ يَخْطُطُونَ عَلَى أَدْبِهِ  
خَطًّا فَيَقُولُونَ: ذَكَيْنَاهُ، فَإِنْ مَاتَ أَكَلُوهُ.

وَفِي الْخَبَرِ: "ذُبِحَ عُثْمَانُ كَمَا يُذْبَحُ الْحُلَانُ"  
أَيُّ أَنَّ دَمَهُ أَبْطَلَ كَمَا يُبْطَلُ دَمُ الْحُلَانِ.

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فِذَاكَ كُلُّ ضَيْبِلِ الْجِسْمِ مُحْتَشِعٍ

وَسَطَ الْمَقَامَةِ يَرْعَى الضَّانَ أَحْيَانًا

تُهْدَى إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدَى تَكْرِمَةً

إِمَّا ذَبِيحًا وَإِمَّا كَانَ حُلَانًا

[ يُرِيدُ: أَنَّ السُّدْرَاعَ لَا تُسْهَدَى إِلَّا لِأَسْمِهِينِ

سَاقِطٍ، لِقَلْبَتِهَا وَحَقَارَتِهَا ].

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ  
أَحَدُهُمْ إِذَا وَلَدَ لَهُ جَدَى حَزَّ فِي أَدْبِهِ حَزْرًا.

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: "الْحَاءُ وَالسَّلَامُ وَالنُّونُ إِنَّ  
جُعِلَتِ النُّونُ زَائِدَةً فَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ حَلَلٍ،

وقال: اللَّهُمَّ إِنَّ عَاشِقَ فَقَنِيٍّ، وَإِنْ مَاتَ فَذِكِّي، فَإِنَّ عَاشِقَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ، وَإِنْ مَاتَ قال: قَدْ ذَكَّيْتُهُ بِالْحَزِّ، فَاسْتَجَارَ أَكْلَهُ بِذَلِكَ وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْحُلَامِ.

وقيل: ثَوْنُهُ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فُعْلَانٌ لَا فُعَالٌ. (وانظر: ح ل ل ، ح ل م).

و-: الدَّمُ الْهَدَرُ. قال مُهَلِّهْلُ:

\* كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ حُلَانٌ \*

\* حَتَّى يَنَالِ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ \*

(وَيُرَوَّى: حُلَامٌ).

\* \* \*

\* الْحُلُنْدَجَةُ: (انظر: ح ل د ج).

\* \* \*

\* أَحْلَنَكَ: (انظر: ح ل ك).

\* \* \*

### ح ل و - ي

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hālāh (حَالًا) ، وَأَيْضًا : hālā< (حَالَاءَ) بِمَعْنَى: لَمَعَ. وَمِنْهُ hēlyā (جَلِيًّا) : حَلَّى الْمَرْأَةَ، وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hālaya (حَلَى): اهْتَمَّ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hīē (حَلَى) : حَلَا ) .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ واللامُ وما بعدهما مُعْتَلٌ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ : فَالْأَوَّلُ طَيِّبُ الشَّيْءِ فِي مَيْلٍ مِنَ النَّفْسِ إِلَيْهِ ، وَالثَّانِي تَحْسِينُ الشَّيْءِ ، وَالثَّالِثُ - وَهُوَ مَهْمُوزٌ - تَنْجِيَةُ الشَّيْءِ " .

\* حَلَا الشَّيْءُ: حُلَّ حُلُوا ، وَحَلَاوَةٌ ، وَحُلُونًا : كَانَ حُلُوا .

وَيُقَالُ : حَلَّتِ الْفَاكِهَةُ : طَابَتْ .

و- فِي قَبِيهِ : لَذٌ .

وَيُقَالُ : حَلَّتِ الْفَاكِهَةُ لَدَى : اسْتَحْسَنْتُهَا .

و- لَهُ ، وَفِي عَيْنَيْهِ : حَسَنٌ . فَهُوَ حُلُوٌّ .

وَيُقَالُ : حَلَّتِ الْفَتَاةُ بَعَيْنِي ، وَحَلَا الشَّيْءُ يَقْلِبِي وَعَيْنِي .

و- مِنْ فُلَانٍ يَخْطِرُ : ظَفِرَ مِنْهُ بِهِ .

و- فُلَانٌ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ حُلُوًّا .

و- الْمَرْأَةُ : أَعْطَاهَا حَلِيًّا .

و- فُلَانًا : زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ امْرَأَةً مِمَّا

بِمَهْرٍ مُسَمًّى ، عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ مِنَ الْمَهْرِ شَيْئًا مُسَمًّى ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ .

و- : رَشَاءٌ .

و- فُلَانًا مَالًا عَلَى كَدٍّ : وَهَبَ لَهُ شَيْئًا عَلَى مَا فَعَلَهُ لَهُ غَيْرَ الْأُجْرَةِ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوْهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي

يُبَلِّغُ عَلَيَّ الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ ؟

١- أَدَوَاتُ الزَّيْنَةِ ٢- تَحْسِينُ الشَّيْءِ

٣- طَيِّبُ الشَّيْءِ وَمَيْلُ النَّفْسِ إِلَيْهِ

وَيُسَبِّحُ لِضَائِبِي الْبُرْجُمِيِّ .

وقال أبو الغلاء المَعْرِيُّ :

حَلَوْتُ أَبَاهَا السَّائِرِيَّ وَفَاتَنِي

بِهَا وَتَقَاضَى سَاعَةُ الْبَيْنِ مَالَهَا

[ أَى أُعْطِيتُ أَبَاهَا يَرْهَى فَكَيْفَ طَالَبَنِي

بِهَا عِنْدَ الرَّحِيلِ ] .

وَيُقَالُ : حَلَوْتُه حُلُوءًا : حَبَوْتُهُ بِهِ .

و - وفلائا الشيء ، وبه : أعطاه إيَّاه . قال

أَوْسُ بْنُ خَجَرٍ يَهْجُو الْحَكَمَ بْنَ مَرْوَانَ ابْنَ

زُنْبَاعِ الْعَبْسِيِّ ، وَكَانَ مَدَّحَهُ فَلَمْ يُثْبِتْهُ :

كَأَلَى حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَّحْتَهُ

صَفَا صَخْرَةً صَمَاءَ يَبْسُ يَلَالُهَا

[ جَعَلَ الشَّعْرَ حُلُوءًا بِمِثْلِ الْعَطَاءِ ] .

« حَلَى الْمَرْأَةُ - حَلِيًّا : جَعَلَ لَهَا حَلِيًّا .

و - الْمَرْأَةُ وَالسَّيْفَ وَغَيْرَهُمَا : زَيَّنَّهَا بِالْحَلِيِّ .

فهو حال ، وهي حال ، وَحَالِيَّةٌ . (ج) حَوَالٍ ،

وَحَالِيَّاتٌ . قال زُهَيْرٌ :

فَأَيُّنَ الَّذِينَ كَانَ يُعْطَى جِيَادُهُ

بِأَرْسَانِهِنَّ وَالْحَسَانَ الْحَوَالِيَا

[ الْأَرْسَانُ : جَمْعُ الرِّسَنِ ، وَهُوَ الزُّمَامُ الَّذِي

يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الدَّابَّةِ ] .

« حَلَيْتِ الْمَرْأَةُ - حَلِيًّا ، وَحَلَى : اسْتَفَادَتْ

حَلِيًّا ، وَصَارَتْ ذَاتَ حَلِيٍّ .

و - : لَيْسَتْ الْحَلِيُّ ، فَهِيَ حَالٌ (ج) حَوَالٍ .

وهي حَالِيَّةٌ (ج) حَوَالٍ ، وَحَالِيَّاتٌ . وفي

اللِّسَانُ : قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ امْرَأَةً بِحُسْنِ

سَاقِيهَا :

وَحَلَى الشَّوَى مِنْهَا إِذَا حَلَيْتَ بِهِ

عَلَى قَصَبَاتٍ لَا شِخَاتٍ وَلَا عُصَلٍ

[ الشَّوَى : الْأَطْرَافُ ، الْقَصَبَاتُ : قَصَبَاتُ

السَّاقِ ، الشِّخَاتُ : جَمْعُ شَخْتٍ ، وَهُوَ الدَّقِيقُ ؛

الْعُصَلُ : جَمْعُ عُصَلٍ ، وَهُوَ الْمُعْوَجُّ ] .

و - الشَّجَرَةُ : أَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ .

و - الْمَرْأَةُ بَعَيْنِي وَبِقَلْبِي ، وَفِيهِمَا حَلَاوَةٌ ،

وَحُلُوءًا : أَعْجَبْتَنِي . قال الرَّاجِزُ :

« إِنَّ سِرَاجًا لَكَرِهْتُ مَقْهَرُهُ »

« تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجَهَّرَهُ »

قال الجَوْهَرِيُّ : وَهَذَا شَيْءٌ مِنَ الْمَقْلُوبِ ،

الْمَعْنَى يَحَلَّى بِالْعَيْنِ . وفي الْأَسَاسِ : أَلْشَدُّ

الرِّمْحُ خَشَرِيٌّ :

« فَلَمْ يَحَلْ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْدَكَ مَنَظَرٌ »

و - فَلَانٌ بِالْمَكَانِ : نَزَلَ بِهِ .

وَيُقَالُ : حَلَى مِنْهُ بِخَيْرٍ : أَصَابَهُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : لَمْ يَحَلْ مِنْهُ بِطَائِلٍ : لَمْ يَطْفُرْ ،

وَلَمْ يَسْتَفِدْ مِنْهُ كَثِيرَ فَايِدَةٍ . لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا

مَعَ النَّفْيِ . ( هُنَّ ابْنُ بَرٍّ ) .

و - الشَّيْءُ يَغْنِيهِ : اسْتَحْسَنَهُ ، وَعَدَهُ حُلُوءًا .

وفي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - :

« لَكُنْهُمْ حَلَيْتِ الدُّنْيَا فِي أَعْيُنِهِمْ » .

وَيُقَالُ : حَلَيْتَ الْعَيْنُ شَيْئًا . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

« كَحَلَاءُ تَحَلَّاهَا الْعُيُونُ النَّظْرُ »

و- فَلَانُ الْعَيْشُ : اسْتَحْلَاهُ .

و- الْمَرْأَةُ حَلِيًّا : جَعَلَ لَهَا حَلِيًّا .

« حَلَوَتْ الْفَاكِهَةُ سُ حَلَاوَةً : كَانَتْ حَلَوَةً .

و- : نَضِجَتْ .

« أَحَلَى الْعَيْشُ فَلَانًا : أَعْجَبَهُ .

و- فَلَانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ حُلْوًا

و- : وَجَدَهُ حُلْوًا .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَا يُبْرُ مَا يُحْلِي ، وَمَا أَمُرُّ

وَمَا أَحْلَى : مَا يَتَكَلَّمُ بِحُلُوٍّ وَلَا مُرٍّ ، وَلَا

يَفْعَلُ فِعْلًا حُلْوًا وَلَا مُرًّا .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِعَمْرُو بْنِ الْهَذِيلِ الْعَبْدِيِّ :

وَلَحْنُ أَقْمَنَا أَمْرَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ

وَأَنْتَ بَنَاجٍ لَا تُبْرُ وَلَا تُحْلِي

[ ثَاجٌ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ ] .

و- الْمَكَانُ : اسْتَحْلَاهُ فَتَزَلَّ بِهِ .

« حَالَى فَلَانُ الشَّيْءَ : طَائِبَهُ وَلَا طَفَهُ .

وَيُقَالُ : حَالَى فَلَانًا . قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

فَبِأَيِّ إِذَا حَوْلَيْتُ حُلُوً مَذَاقَتِي

وَمُرٌّ إِذَا مَا رَامَ نَوَ إِحْنَةً هَضْمِي

« حَلَى فَلَانُ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ ذَا حَلَاوَةٍ .

و- الْيَاءُ : أَزَالَ مُلَوِّحَتَهَا .

و- الطَّعَامُ وَغَيْرُهُ : جَعَلَهُ حُلْوًا . وَيُقَالُ :

حَلَى الشَّيْءَ فِي عَيْنِهِ .

و- الْمَرْأَةُ : أَلْبَسَهَا حَلِيًّا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ﴾ .

(الكهف / ٣١) وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " كَانَ يُحْلِينَا رِعَاشًا مِنْ

ذَهَبٍ وَلَوْلُوْهُ " . [ الرِّعَاشُ : الْأَقْرَاطُ ] .

و- : اتَّخَذَهُ لَهَا لَتْلِبَسَهُ .

و- السَّيْفُ : جَعَلَ لَهُ حَلِيَّةً .

و- فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ : وَصَفَهُ بِمَا يُحْلِيهِ .

قَالَ خِطَامُ الْمُجَاشِعِيُّ :

« حَى دِيَارَ الْحَى بَيْنَ السَّهْبَيْنِ »

« وَطَلَحَةَ الدَّوْمِ وَقَدْ تَغْفَيْنُ »

« لَمْ يَبْقَ مِنْ آيٍ بِهَا يُحْلَيْنُ »

« غَيْرَ حُطَامٍ وَرَمَادٍ كَتَفَيْنُ »

[ تَغْفَيْنُ : يُرِيدُ بَلِينٌ وَدَرَسَنٌ : وَالْآيُ :

جَمْعُ آيَةٍ ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ ، الْكَنْفُ :

الْناحِيَّةُ وَالْجَانِبُ ] .

« احْتَلَى فَلَانٌ لِنَفَقَةٍ أَمْرَاتِهِ وَلِمَهْزَرِهَا :

تَمَحَّلَ لَهَا وَاحْتَالَ . ( أَخِذْ مِنَ الْحُلُوانِ ) .

« تَحَالَتْ الْمَرْأَةُ : أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَعُجْبًا .

قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يُخَاطِبُ ابْنَ عَمِّهِ

الَّذِي غَلَبَهُ عَلَى صَاحِبِيَّتِهِ :

فَقَاتَلَهَا إِثْنَى أَمِينٍ وَإِثْنَى

إِذَا مَا تَحَالَى بِثُلْثِهَا لَا أَطُورُهَا

[ لَا أَطُورُهَا : لَا أَقْرَبُهَا ]

و— فَلَانٌ وَغَيْرُهُ : تَكَلَّفَ الظُّرْفَ وَالْحَلَاوَةَ .

« تَحَلَّتِ الْمَرَأَةُ : لَيْسَتْ حَلِيًّا . وَتَزَيَّنَتْ بِهِ .

و— بِالْحَلِيِّ : تَزَيَّنَتْ بِهِ . وَيُقَالُ : تَحَلَّتِ

الْمَرَأَةُ ذَهَبًا . قَالَ الْمَرْقُشِيُّ الْأَصْنَعِيُّ :

تَحَلَّيْنِ يَاقُوتًا وَشَذْرًا وَصَبِيغَةً

وَجَزْعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا

[ الشَّذْرُ : اللَّوْلُؤُ أَوْ الصَّغَارُ مِنْ قِطْعِ الذَّهَبِ ؛

صَبِيغَةٌ : حَلِيًّا مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ ؛ الْجَزْعُ :

الْحَزْرُ الْيَمَانِيُّ ؛ تَوَائِمُ : اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ ] .

و— فَلَانٌ بِمَا لَيْسَ فِيهِ : ادِّعَاءٌ .

و— بِالْفَضِيلَةِ : اتَّصَفَ بِهَا .

و— فَلَانًا : عَرَفَ صِفَتَهُ .

و— الشَّيْءَ : أَصْغَبَهُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صَائِدًا يَسْتَرْقِبُ حُمَرَ

الْوَحْشِ :

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرَعَهَا الْقَاعَ سَمِعَهُ

وَبَانَ لَهُ وَسَطُ الْأَشْيَاءِ انْغِلَالُهَا

[ الْأَشْيَاءُ : صِفَارُ النَّحْلِ ؛ انْغِلَالُهَا :

دُخُولُهَا . يَعْنِي أَنَّ الصَّائِدَ فِي مَكْمَلِهِ إِذَا سَمِعَ

وَطَةَ الْحَمِيرِ فَرِحَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمْعَهُ ذَلِكَ ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : تَجَلَّى .

« اسْتَحَلَّى الشَّيْءَ : عَدَّهُ حُلُومًا .

« احْلَوْلَى الشَّيْءَ : حَلَا وَحَسَّنَ . قَالَ عَتَقَرُهُ

ابْنُ شَدَادٍ :

وَقَوْلُكَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا تَنَالُهُ

إِذَا مَا هُوَ احْلَوْلَى إِلَّا لَيْتَ ذَا لِيَا

و— : تَنَاهَى حَلَاوَةً . ( عَنْ الْمَرْزُوقِيِّ ) . قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ الْمُهْدِيُّ لَمَّا طَلَّقَ زَوْجَتَهُ

هَيْدَا :

فَمَرَرْتُ مَا احْلَوْلَى وَكَدَّرْتُ مَا صَفَا

وَأَشْمَتُ بِي مَنْ كَانَ فِيكَ لَحَانِيَا

و— فَلَانٌ : حَسَّنَ خُلُقَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ

الْخَطِيمِ :

أَبْرُ عَلَى الْبَاهِي وَيَغْلُظُ جَانِبِي

وَذُو الْقَصْدِ احْلَوْلَى لَهُ وَالْبَيْنُ

و— خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ .

و— الْجَارِيَةُ : حَسَّنَ فِي الْعَيْنِ مَرَّاهَا .

و— فَلَانُ الْجَارِيَةَ : اسْتَحْلَاهَا . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْأَلُ سَامَحَتِ

لَكَ النَّفْسُ وَاحْلَوْلَاكَ كُلُّ حَلِيلٍ

وَيُقَالُ : احْلَوْلَى الشَّيْءَ . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

يَصِفُ حُورًا نَاقَتِهِ :

فَلَمَّا أَتَى هَامَانَ بَعْدَ الْفُصَالِ

عَنِ الضَّرْعِ وَاحْلَوْلَى دِمَائًا يَرُودُهَا

[ الدَّمَائُ مِنَ الْأَرْضِ : السَّهْلُ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ ؛

يَرُودُهَا : يَأْتِيهَا لِلرَّغْيِ ] .

«إخيلياء : موضعٌ وُزِدَ في قولِ الشَّمَاخِ يَصِفُ أَتَانَا :  
فَأَيْقَنْتُ أَنْ ذَا هَاشٍ مَيِّتُهَا

وَأَنْ شَرَقِي إِخِيلِيَاءَ مَشْهُولٌ

[ ذُو هَاشٍ : مَوْضِعٌ بَدِيَارُ كَلْبٍ ] .

«الْحَلَاةُ : الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ . ( عَسَنُ  
أَبْنِ عَبَّادٍ ) .

و- : الْحِلْيَةُ لِلسِّيفِ .

«الْحَلَاوَاءُ - حَلَاوَاءُ الْقَفَا : وَسَطُهُ .

«الْحَلَاوَةُ : ضِدُّ الْمَرَارَةِ . قَالَ صَالِحُ بْنُ  
عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

يُعْطِيكَ مِنْ طَرْفِ اللِّسَانِ حَلَاوَةً

وَيَرْوُغُ مِنْكَ كَمَا يَرْوُغُ الثُّغْلَبُ

و-: كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ . ( ج ) حَلَاوَى .

○ وَأَرْضُ حَلَاوَةٍ : تُنْبِتُ ذُكُورَ الْبَقْلِ :

○ وَحَلَاوَةُ الْقَفَا ، وَحَلَاوَتُهُ ، وَحَلَاوَتُهُ :

وَسَطُهُ . يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا ،

و: سَقَطَ عَلَى حَلَاوَةِ الْقَفَا . وَفِي خَبَرِ الْمَبْعَثِ :

"فَسَلَقْنِي لِحَلَاوَةِ الْقَفَا" . [ سَلَقْنِي : أَضْجَعْنِي ،

أَي لَمْ يَمِلْ بِي إِلَى أَحَدٍ الْجَانِبَيْنِ ] .

«الْحَلَاوَى ، وَالْحَلَاوَى cretan prickly plouer :

نَبَاتٌ مَدَادٌ مَعْمُرٌ ، بَيْنَ ٢٠ وَ ٣٠ سَنَتَيْمَتَرًا . اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ

*fagonia cretica* مِنَ الْفَصِيلَةِ الرُّطْبِيَّةِ

*Zygophyllaceae* . فُرُوعُهُ غَشِيَّةٌ مُقَطَّاةٌ بِأَشْوَاكٍ

صَغِيرَةٍ ، وَسَلَامِيَّاتُ السَّيْفَانِ مُضَلَّعَةٌ مُرَبَّعَةٌ . الْأَوْرَاقُ قَصَارُ

الْأَعْنَاقِ ، تَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثِ وَرَقَاتٍ خَيْطِيَّةٍ رَمَحِيَّةٍ .

الْأَزْهَارُ أَرْجَوَانِيَّةُ اللَّوْنِ ، وَالثَّمَرَةُ غُلْبَةٌ مِلْسَاءُ . مِنْ أَسْمَائِهِ :

الشُّرْكَانُ ، وَالشُّوَيْكُ ، وَمَقُولُ الْغَزَالِ .

«الْحَلَاوَى : مِنَ الْجَنَّةِ ( مَا كَانَ يَتَّيَّنُ

الشَّجَرَةَ وَالْبَقْلَ مِنَ النَّبَاتِ ) : شَجَرَةٌ تَدُومُ

خَضَرَّتُهَا .

و- : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ .

و- : نَبْتَةٌ زَهْرَتُهَا صَفْرَاءُ وَلَهَا شَوْكٌ كَثِيرٌ

وَوَرَقٌ صِغَارٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ وَرَقِ السَّدَابِ . ( ج )

حَلَاوِيَاتٌ ، وَقِيلَ : الْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ .

○ وَحَلَاوَى الْقَفَا : حَلَاوَتُهُ .

«الْحَلُوُ : ضِدُّ الْمُرِّ . قَالَ بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ

يُخَاطِبُ بَنِي حَنِيفَةَ :

أَحْلُوْ يَا حَنِيفَ بَنُو عُقَيْلٍ

فَقَدْ جَرَّبْتَ - أَمْ صِيرَ وَصَابُ

و- : كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ .

و- مِنَ الرُّجَالِ : الَّذِي يَسْتَحْفِضُهُ النَّاسُ

وَيَسْتَحْلُوْنَهُ وَتَسْتَحْلِيهِ الْعَيْنُ . وَفِي اللِّسَانِ :

أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

وَإِنِّي لَحْلُوٌ تَعْتَرِبُنِي مَرَارَةٌ

وَإِنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ دُلُولٍ

وَهِيَ بَتَاءٌ .

○ وَالْحَلُوُ الْحَلَالُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا رِبِيَّةَ

فِيهِ ( عَلَى الْمَثَلِ ) لِأَنَّ ذَلِكَ يُسْتَحْلَى مِنْهُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا ذَهَبَ الْحَلُوُ الْحَلَالُ الْحَلَّاجُ

وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ

[ الْحَلَّاجُ : السَّيِّدُ فِي عَشِيرَتِهِ ]

«الْحَلُوُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدِيرُهَا الْحَايِكُ .

وَشَبَّهَ الشَّمَاخُ لِسَانَ الْجِمَارِ بِهَا ، فَقَالَ :

قُوَيْرِجُ أَغْوَامُ كَأَنَّ لِسَانَهُ

إِذَا صَاحَ حَلُوَ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مَنَسَجٍ



[ قَوْبَرُج : تُصْغِيرُ قَارِج ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ  
الْحَاظِرِ مَا بَلَغَ الْخَامِسَةَ ] .

« الْحَلَوَاءُ : الْحَلَوَى . ( ج ) حَلَاوَى .

قال ابنُ بَرِّي : يُحْكِي أَنْ ابْنَ شُسَيْرَةَ  
( وَكَانَ قَاضِيًا لِأَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ عَلَى سَوَادِ  
الْكُوفَةِ ) عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى إِثْبَانِ السُّلْطَانِ ،  
فَقَالَ : يَا بُنَيُّ إِنَّ أَبَاكَ أَكَلَ مِنْ حَلَوَائِهِمْ  
فَحَطَّ فِي أَهْوَائِهِمْ .

وقال الكُمَيْتُ :

مِنْ رَبِّبٍ دَهْرٍ أَرَى حَوَائِثَهُ

تَعْتَرُ حَلَوَاءَهَا شِدَائِدُهَا

[ تَعْتَرُ : تَغْلِبُ ] .

وقال الْمُتَنَبِّئِيُّ :

وَقَدْ دُقَّتْ حَلَوَاءُ الْبَيْنِ عَلَى الصَّبَا

فَلَا تَحْسَبْنِي قُلْتُ مَا قُلْتُ عَنْ جَهْلٍ

« حُلُونُ : مَدِينَةُ بِالْعِرَاقِ . قَالَ مُطِيعُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي  
تَحْلُوتَيْنِ بِهَا :

أَسْعَدَانِي يَانْحُلَقِي حُلُونُ

وَأَبْكِيَا لِي مِنْ رَبِّبِ هَذَا الزَّمَانِ

و— : ضَاحِيَةٌ مِنْ ضَوَاحِي بَصْرَ أَشْهَاطِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ  
مَرْوَانَ ، وَفِيهَا قَالَ مَعْدُ بْنُ قُرَيْجٍ :

يَا بَاعِثَ الْخَيْلِ تُرْدَى فِي أَهْلِهَا

مِنْ الْمُقَطَّمِ فِي أَكْثَافِ حُلُونِ

وقال عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ :

سَقِيَا لِحُلُونِ ذِي الْكُرُومِ وَمَا

صُلِّفَ مِنْ يَدَيْهِ وَمِنْ مِثْلِهِ

[ صُلِّفَ : أَذْرَكَ بَعْضُهُ وَلَمْ يُذْرِكْ بَعْضُهُ الْآخَرُ ] .

« الْحُلُونُ : أَجْزَرُهُ الدَّلَالُ خَاصَّةً . ( عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ ) . وَيُقَالُ : حُلُونُ الْكَاهِنِ . وَفِي  
الْخَبَرِ : " أَنَّهُ تَهَى عَنْ حُلُونِ الْكَاهِنِ " .

و— : مَا أُعْطِيَ مِنْ رَشْوَةٍ وَنَحْوِهَا .

و— : مَا يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ  
وَكَانَ هَذَا عَارًا عِنْدَ الْعَرَبِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي  
زَوْجِهَا :

« لَا يَأْخُذُ الْحُلُونُ مِنْ بَنَاتِيَا »

و— : الْجَزَاءُ ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) . يُقَالُ :  
لَا حُلُونُكَ حُلُونُكَ .

وقيل : حُلُونُ الْمَرْأَةِ : مَا كَانَتْ تُعْطِي عَلَى  
مُتَعَتِهَا بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

« الْحُلُونِيُّ : صَانِعُ الْحَلَوَى .

و— : بَائِئُهُا .

و— : لَقَبٌ لِكَثْرَةِ مِنْ وَاحِدٍ ، يَنْهَمُ : أَبُو مُحَمَّدٍ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ صَالِحِ الْبُخَارِيِّ  
الْحُلُونِيُّ ( ٤٥٦ هـ = ١٠٦٤ م ) : الْمَلِكُ بِشَمْسِ الْأَيْمَةِ ،  
وَأَمَامُ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيْفَةَ فِي وَقْتِهِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ  
اللَّهِ مُنْجَارِ الْبُخَارِيِّ ، وَتَلَقَّى عَلَى الْقَاضِي أَبِي هِلَالِ  
النُّسْفِيِّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ  
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ النَّسْفِيِّ ، مِنْ أَهْلِ  
مَوْلَانِيَّةِ : " الْمَبْسُوطِ " فِي الْفِقْهِ ، وَ" النَّوَاوِرُ " فِي  
الدَّرَجِ ، وَ" الْفَتَاوَى " وَ" شَرْحُ أَزْهِرِ الْقَاضِي " لِأَبِي يُوسُفَ .

« الْحَلَوَى : كُلُّ مَا عُولِجَ مِنَ الطَّعَامِ بِسُكَّرٍ

أَوْ عَسَلٍ .

و— : الْفَاكِهَةُ الْحَلَوَةُ .

( ج ) حَلَاوَى .

«الحَلَوَى : ضِدُّ الْمُرَى . يُقَالُ : حَلَوُ الحَلَوَى وَأَعْطَاهُ الْمُرَى .

«الحَلَوُ : التَّامُّ الحَلَاوَةِ ، وَهِيَ بَتَاءٌ . يُقَالُ : نَاقَةٌ حَلَوَةٌ .

«حَلَى - وَيُقَالُ : حَلَى ابْنُ يَمْعُوبَ - : وَادٍ يَنْحَدِرُ مِنَ السَّرَاةِ مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، وَيُقْبَضُ فِي يَمَانَةٍ قَبْلَ أَنْ يَمِيلَ إِلَى الْبَحْرِ ، فِي أَرْضٍ زُرَاعِيَّةٍ وَاسِعَةٍ ؛ فِيهَا مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقُرَى ، يَشْتَمِلُهَا اسْمُ حَلَى ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي وَصْفِ طَرِيقِ الْحَجِّ الْكُفَاهِيِّ .

و- : بَلَدٌ يَمَانِيَّةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ جَنُوبِي الْقَنْفَذَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَكَّةَ قِمَازِيَّةَ أَيَّامَ ( نَحْو ٢٤٠ كَم ) . قَالَ أَهْرَاقِي :

فَوَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ مِثْرًا بِنْدَةً

مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى يَسِيرَ حَلَى الْيَمَانِيَا

«الحَلَى : كُلُّ حَلِيَّةٍ تَسْتَزِينُ بِهَا النِّسَاءُ أَوْ تُجَمَّلُ بِهَا السُّيُوفُ وَنَحْوُهَا .

و- : حَلَى الْمَرَاةِ خَاصَّةً ، وَمَا تُزَيِّنُ بِهِ مِنْ مَصْنُوعِ الْمَعْدِنِيَّاتِ أَوْ الْحِجَارَةِ قَالَ الْأَعَشَى :

تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقٍ رَجِلُ

[ الْعَشْرِقُ : شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ صَبَاحٌ إِذَا جَفَّ صَوَّتَ ، الرِّجِلُ : الْمُصَوِّتُ لِهَبُوبِ الرِّيحِ ] .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

«كَأَنَّهَا مِنْ حُسْنٍ وَشَارَةٍ

«وَالْحَلَى حَلَى التَّبَرِّ وَالْحِجَارَةِ

«مَذْفَعٌ مَيْثَاءٌ إِلَى قَرَارَةٍ

(ج) حَلَى . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَاتَّخِذْ

قَوْمَ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حَلِيَّتِهِمْ عِجْلًا

جَسَدًا لَهُ خُورٌ ﴾ . ( الْأَعْرَافُ / ١٤٨ ) . قَالَ

أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ

الْحَلَى جَمْعًا ، وَتَكُونُ الْوَاحِدَةُ حَلِيَّةً كَشَرِيَّةٍ

وَشَرِيٍّ ، وَهَدِيَّةٍ وَهَدَى .

«حَلَى ( سَاكِئَةٌ ) : كَلِمَةٌ لِيَزْجِرَ النَّاقَةُ .

«حَلِيَّةٌ : وَادٍ بَيْنَ أَغْيَارٍ وَعَلَيْبٍ ، يَفْرَغُ فِي السَّرِّ . كَانَ

أَعْلَاهُ لِهَذِيلٍ وَأَسْفَلُهُ لِيَكْنَانَةٍ . وَيَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ الشَّاقَةِ

الشَّامِيَّةِ . وَتَقْتَدُّ فُرُوعُهُ مِنْ غَرْبِ سُلُوحِ جَبَلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ

غَرْبِ السَّرَاةِ وَمِنْ جِبَالِ حِجْرَةِ دُوسَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى

الْبَحْرِ . قَالَ الشُّفَرِيُّ :

بِرَحَائِمَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوْرَتْ

لَهَا أَرْجٌ مَا حَوَّلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ

[ مُسْنِتٌ : مُجْدِبٌ ]

و- : مَكَانٌ مَأَسَدَةٌ بِفَاحِيَّةٍ بِالْيَمَنِ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

الْهَذَلِيُّ ، يَزْنِي أَخَاهُ عَمْرًا :

كَأَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدْرَبَا

بَحَلِيَّةٍ مَشْبُوحِ الدَّرَاعِينَ وَهَزَمَا

[ مُدْرَبٌ : مُعْتَادٌ ، مَشْبُوحٌ : مُعْلَبٌ ، الْمُهْزَعُ : الْقَبْوِيُّ

الْكَاسِرُ ] .

وَيُنْسَبُ أَيْضًا لِلْمُعْطَلِ الْهَذَلِيِّ .

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ ، يَزْنِي زُهَيْرَ بْنَ الْعَجْوَةِ :

وَلَمْ أَلَسْ أَيَّامًا لَنَا وَلِيَالِيَا

بَحَلِيَّةٍ إِذْ تَلَقَى بِهَا مَنْ لِحَاوُلُ

[ لِحَاوُلُهُ : نَطْلَبُهُ بِالْحِيلَةِ ] .

«الْحَلِيَّةُ : اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُقَرَّبُ بِهِ مِنْ مَصَاغِ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا . وَفِي الْقُرْآنِ

الكریم : ﴿ وَمِنْ كُلِّ ثَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيبًا  
وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ . (فاطر/١٢) .  
وفى الخبر : " أنه جاءه رجلٌ وعليه خاتمٌ  
من حديدٍ فقال : مالى أرى عليك حليَّةَ  
أهل النار ؟ " وإنما جعلها حليَّةَ لأهل النار  
لأن الحديد زىٌ بغض الكفار وهم أهل النار .  
وفى خبر أبى هريرة - رضى الله عنه - :  
" كان يقوضاً إلى نصف ساقيه ويقول : إن  
الحليَّة تبلغ إلى مواضع الوضوء " . قال ابن  
الأثير : أراد بالحليَّة ههنا التحجيل يوم  
القيامة من أثر الوضوء من قوله - صلى الله  
عليه وسلم - " غُرُّ مُحْجَلُونَ " .  
و : الخِلَقَةُ والصفة والصورة .  
ويقال : عرفته بحليتيه ، أى : بهيئتيه .  
○ وحليَّة السيف : حليته . قال الأغلب  
العجلي :

- جارية من قيس بن ثعلبة .
- بيضاء ذات سُرَّة مُقبَّبة .
- كأنها حليَّة سيفٍ مذهبة .

(ج) حلى ، وحلى .

«الحلى» : الشيءُ البالغُ الجودةَ والحلاوة .

و : نباتٌ بعينه ، وهو من خير مراتع  
أهل البادية للنعم والخيل ، وإذا ظهرت  
فمرته أشبه الزرع إذا أسبل .

و : ييس المشب . وفى خبر قس : " وحلى  
وأقبح " .  
وقال النابغة الذبياني ، يحذر المنذر بن ماء  
السما ملك الحيرة من أعدائه :  
ومعلقون على الجياد حليها  
حتى تصوب سماؤهم بقطار  
[ قطار : جمع قطر ] .

واحدته بقاء . وفى اللسان : قال الراجز :

- لما رأت حليتي عنيَّة .
- ولمتى كأنها حليَّة .
- تقول هذى قرءة عليَّة .

(ج) أحليَّة . قال الصاحب : وأهل اليمن  
يسمون الحشبة الطويلة بين الثورين الحلى .  
○ وقول حلى : يحلولى فى الفم . قال  
كثير عزة :

نجد لك القول الحلى وتمنطى

إليك بنات الصيغرى وشدقم

[ الصيغرى ، وشدقم : فحلان من فحول  
الإبل ] .

«الحليّا» : ثبت .

و : اسم طعامٍ يعض العرب يدلك فيه  
الثمر . ( عن الصاهاني ) .

• حليات : موضع ورد فى شعر عمر بن أبى ربيعة ،  
قال :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَا

بِبَطْنِ حُلَيَّاتٍ دَوَارِسَ بَلَقْنَا

«الْحَلِيَّةُ - نَاقَةٌ حَلِيَّةٌ : تَامَةٌ الْحَلَاوَةُ .

حَلِيَّةٌ : مَاءٌ لَيْسَرِيَّةٌ مِنْ غَنِيٍّ . قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَمِيٍّ :  
الْهَذَلِيُّ ، يَتَقَرَّلُ :

وَكَاثِلَهَا وَسَطَ النَّسَاءِ عَمَامَةٌ

فَرَعَتْ بِرَيْقِهَا نَشِيءَ لُشَاصٍ

أَوْ مُغَزِلٌ بِالْحُلِّ أَوْ بِحُلَيْيَةٍ

تَقَرُّو السَّلَامَ بِشَاوِنَ وَمُخَاصٍ

[ فَرَعَتْ : ارْتَفَعَتْ ، اللُّشَاصُ : السَّحَابُ الْمُتَرَاكِمُ

الْمُرْتَفِعُ ، النَّشِيءُ : أَوَّلُ مَا يَلْتَشَأُ مِنْهُ السَّحَابُ ، مُغَزِلٌ ،

ذَاتُ غَزَالٍ ، الْحُلُّ : مَوْضِعٌ ، تَقَرُّو : تَتَّبِعُ ، السَّلَامُ :

شَجَرٌ ، شَاوِنٌ : غَزَالٌ صَغِيرٌ ، الْمُخَاصُ : الْجَانِحُ ] .

وَأَنشَدَ أَبُو هَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فِي نَوَائِدِهِ :

فَقُلْتُ اسْقِيَانِي مِنْ حُلِيَّةٍ شَرِبَتْ

بِحَيٍّ سَلَقَتْ حِينَ سَالَ سِجَالُهَا

«الْمَحْلَى : مَكَانٌ تُصْنَعُ فِيهِ الْحَلَوَى أَوْ

تُؤْكَلُ ( مُحَدَّثَةٌ ) .

\* \* \*

## الحاء والميم وما يثلاثهما

ح م أ

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmā (حَامَاءُ) : كَثُفَ .

حُظِرَ . وَيُرَدُّ hēmā (حِيَمَاءُ) : غَضِبَ . وَفِي

السَّرْيَانِيَّةِ hāmā (حَمَا) : جَفَفَ . )

﴿ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا

تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ . ( الْكَهْفُ / ٨٦ ) .

وَفِي الْخَبَرِ : " كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِئَةٍ

السَّيْلِ " .

وَيُقَالُ : حَمِئَةُ الْمَاءِ .

و— فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : غَضِبَ عَلَيْهِ . فَهُوَ

حَمِيٌّ . ( وَانْظُرْ : ح م أ ، ح م ي ) .

«أَحَمَّا فَلَانُ الْيَمْرُ : حَمَاهَا .

«الْحَمَّاءُ : أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ : وَفِيهِ لُغَاتٌ .

وَقِيلَ : الْوَاحِدُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ

كَالْأَخِ ، وَالْأَبِ ، وَالْعَمِّ . قَالَ مَنظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ :

« قُلْتُ لِبَنَوَائِي لَدَيْهِ دَارُهَا .

الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُنْتِنُ

«حَمًّا فَلَانُ الْيَمْرُ — حَمًّا : أَلْقَى فِيهَا

الْحَمَاءَ .

و— : أَخْرَجَ حِمَاتِهَا وَثَرَابَهَا . ( حَيْدٌ ) .

«حَمِئَتِ الْيَمْرُ — حَمًّا ، وَحَمًّا : صَارَتْ .

فِيهَا الْحَمَاءُ وَكَثُرَتْ ، فَتَكْدَرَتْ وَتَغَيَّرَتْ

رَائِحَتُهَا . فَهِيَ حَمِئَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

«يَيْدَنْ فَإِنِّي حَمَوُهَا وَجَارُهَا»

[ يَيْدَنْ : أَيْ لِيَتَادَنْ : فَحَذَفَ اللَّامَ وَكَسَرَ

حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ ] .

( ج ) أَحْمَاء .

«الْحَمَاءُ : الْحَمَّةُ . ( ج ) أَحْمَاء .

و- : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَيْنُّ . الْقِطْعَةُ مِنْهُ

حَمَاءٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾

(الحجر / ٢٦) .

«الْحَمِيئُ : يُقَالُ : رَجُلٌ حَمِيئُ الْعَيْنِ :

شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا . وَهِيَ بَتَاء .

«الْحَمَاءُ : الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَيْنُّ .

و- : مُخْلَفَاتُ الصَّرْفِ الصَّحَى الْغَلِيظَةُ

غَيْرُ الْقَابِلَةِ لِلذُّوبَانِ .

و- : ثَبُتٌ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ فِي الرَّمْلِ وَالسَّهْلِ .

\* \* \*

## ح م ت

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmat (حَامَتْ) : سَخُنَ .

فَسَدَ ، تَغَيَّرَ . وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hammet (حَمَتْ) :

أَغْضَبَ ، احْتَرَقَ غَضَبًا) .

\* حَمَتَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ - حَمَتَا : صَبَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّطَهُ .

\* حَمَتَ الْجَوَزُ وَغَيْرُهُ - حَمَتًا : تَغَيَّرَ وَفَسَدَ .

و- التَّمَرُ : اشْتَدَّتْ حَلَاوَتُهُ . فَهُوَ حَمِيْتُ .

\* حَمَتَ الشَّيْءُ - حَمَوْتُهُ : جَادَ وَبَلَغَ

الْغَايَةَ . فَهُوَ حَمَتٌ ، وَحَمِيْتُ ، وَحَامِتٌ .

يُقَالُ : غَضِبَ حَمِيْتُ : شَدِيدٌ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

«وَلَا أَحْيَبُ الرُّعْبَ إِنْ رُقِيتُ»

حَتَّى يُفَيِّقَ الْغَضَبُ الْحَمِيَّتُ»

[ يُفَيِّقُ يَهْدَأُ وَيَحْمَدُ ] .

و- التَّهَارُ حَمَتًا : اشْتَدَّ حَرُّهُ . يُقَالُ : قَدِ

حَمَتَ يَوْمُنَا ، وَمَحَتَ . وَيُقَالُ : يَوْمٌ حَمَتٌ ،

وَلَيْلَةٌ حَمَتَةٌ . (وَانْظُرْ : م ح ت) .

وَفِي اللُّسَانِ : أُنْشِدَ شَمِيرُ :

«مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ حَمَتِ»

[ سَافِعَاتُ : لَوَافِحُ السَّمُومِ ] .

وَيُقَالُ : حَمَتَ غَضَبٌ فُلَانٍ .

و- التَّمَرُ حَمَوْتُهُ : حَمِيْتُ . يُقَالُ : تَمَرٌ

حَمِيْتُ ، وَعَسَلُ حَمِيَّتُ .

«تَحَمَّتْ لَوْنُهُ : صَارَ خَالِصًا . ( عَنْ ابْنِ

عَبَّاد ) .

\* أَحَمَتُ - يُقَالُ : هَذِهِ التَّمَرَةُ أَحَمَتُ حَلَاوَةً

مِنْ هَذِهِ : أَصْدَقُ وَأَشَدُّ حَلَاوَةً . وَيُقَالُ :

١- شِدَّةُ الْحَرَارَةِ ٢- شِدَّةُ الْحَلَاوَةِ

ما أَكَلْتُ تَمَرًا أَحْمَتَ حَلَاوَةً مِنْ هَذَا .

«التَّحْمُوتُ وَعَاءُ السَّمَنِ الذِي قُوَى بِالرُّبِّ .

(عن السَّيرَافِيِّ) .

O وَتَمَرٌ تَحْمُوتٌ : شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ .

«الْحَامِيَةُ - يُقَالُ : حُلُوٌ حَامِيَةٌ : شَدِيدُ

الْحَلَاوَةِ .

«الْحَمِيَّةُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الصُّلْبُ . (عن ابن عَبَّاد) .

و- : يَحْيَى السَّمَنِ إِذَا جُعِلَ فِيهِ رُبُّهُ ، أَيْ

ثَقُلَهُ الْأَسُودُ ، سُمِّيَ حَمِيَّةً لِأَنَّهُ قُوَى بِالرُّبِّ .

وَفِي الْحَمَاسَةِ : انْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، يَفْتَحُ الْبَدْوَى

وَيَهْجُو الْحَضْرَى :

«لَا يَأْكُلُ الْبَقْلَ وَلَا يَرِيفُ»

«وَلَا يُرَى فِي بَيْتِهِ الْقَلِيفُ»

«إِلَّا الْحَمِيَّةُ الْمُفْعَمُ الْمَكْشُوفُ»

«لِلجَارِ وَالضَّيْفِ إِذَا يَضِيفُ»

[ يَرِيفُ : يَذْنُو مِنْ مِنَ الرِّيفِ ، الْقَلِيفُ مِنْ

الْخَبْرِ : الذِي يَلْزُقُ بِالتَّنُورِ ] .

و- : الرُّقُّ الْمُشْعَرُ الذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ

وَالْعَسَلُ وَالزَّيْتُ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ سَائِلًا فَقَالَ : هَلَكْتُ ،

فَقَالَ لَهُ : " . . . أَهْلَكْتَ وَأَنْتَ تَبْتَثُ نَبْثَ

الْحَمِيَّةِ . . . " [ نَبْثٌ : رَشَحٌ ] .

وَقِيلَ : الرُّقُّ الصَّغِيرُ بِلا شَعْرِ .

( ج ) حُمْتُ .

\* \* \*

## ح م ج

### النَّظَرُ بِتَحْدِيقِ

«حَمَجَتِ الْعَيْنُ : غَارَتْ .

و- فلانٌ : فَتَسَحَّ عَيْنَيْهِ شَدِيدًا ، وَنَظَرَ

بِخَوْفٍ . وَيُقَالُ : حَمَجَ الْمَرْءُ لِلْهَلَاكِ . قَالَ

أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

وَحَمَجَ لِلْهَلَاكِ الْمَرْءُ حَتَّى قَلْبُهُ يَحِجُّ

[ يَحِجُّ : يَخْفِقُ ] .

و- : تَغَيَّرَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَغَيْرِهِ . وَفِي

خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِرَجُلٍ :

" مَا لِي أَرَاكَ مُحَمَّجًا ؟ " .

و- عَيْنَيْهِ : حَدَقَ ، وَحَدَدَ النَّظَرَ ، كَأَنَّهُ

مَنْهُوتٌ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، يَصِفُ جَيْشًا :

إِذَا شِيمَ بِالْأَبْصَارِ أَهْرَقَ بَيْضُهُ

بَوَارِقَ لَا يَسْتَطِيعُهُنَّ الْمُحَمَّجُ

وَيُقَالُ : حَمَجَ فلانٌ عَيْنَيْهِ لِيَسْتَشْفِيَ النَّظَرَ :

إِذَا صَغُرْهُمَا . قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَسُودِ الْعُرْيَانِ ،

يَذْكُرُ آيَاتِ الْكِبَرِ :

«وَقَلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الزَّادُ حَفَرَ»

«وَسُرْعَةُ الطَّرْفِ وَتَحْمِيجُ النَّظَرِ»

وَالنَّظَرَ إِلَيْهِ : أَدَامَهُ . قَالَ ثُو الْإِصْبَحِ  
الْعَدَوَانِي :

إِنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِيـ

لَكَ مُحَمِّجِينَ إِلَى شُوسَا

[ الشُّوسُ : النَّظَرُ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ تَكْبِيرًا أَوْ  
غَيْظًا ] .

وَسَ : أَدَارَ الْحَقْدَةَ قَرْعًا أَوْ وَعِيدًا . وَفِي

الْخَبَرِ : " أَنْ شَاهِدًا كَانَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ لَطِيقٌ يُحَمِّجُ إِلَيْهِ النَّظَرَ " .

« حُمِّجَتِ الْخَيْلُ : هَزَلَتْ مَعَ هُوُورِ أَعْيُنِهَا .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« وَقَدْ يَقُودُ الْخَيْلَ لَمْ تُحَمِّجْ »

« الْحَمُوجُ : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الظَّبْيِ وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحَمُوجُ ، وَالْجَمْعُ :

حَمَامِيجُ ، وَتَصْغِيرُهُ : حُمَيْيِج .

• • •

## ح م ح

### حِكَايَةُ صَوْتٍ

« حَمَمَ الْبِيرْدُونُ أَوْ الْفَرَسُ : صَوَّتَ عِنْدَ

طَلَبِ الشَّعِيرِ وَنَحْوِهِ . كَأَنَّهُ حِكَايَةُ صَوْتِهِ إِذَا

طَلَبَ الْعَلَفَ ، أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ الَّذِي كَانَ إِلَيْهِ

فَاسْتَأْذَنَ إِلَيْهِ وَفِي الْخَبَرِ : " لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ

يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ

حَمَمَةٌ " .

وَقِيلَ : صَاتَ صَوْتًا دُونَ الصَّهِيلِ . قَالَ أَمِيَّةُ

ابْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارًا

وَحَشِييًا بِشِدَّةِ الْجَرَى :

يَحَامِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمَ

مِنْ حَمَمٍ فِي كَوْنٍ كَالْجِلَالِ

[ احْتَدَمَ : اشْتَدَّ جَرِيهِمْ ، فِي كَوْنٍ :

يُرِيدُ فِي غُبَارٍ كَثِيرٍ ] .

وَالْتَوَرَّ : تَبَّ وَأَرَادَ السُّفَادَ .

« تَحَمَّمَ الْبِيرْدُونُ أَوْ الْفَرَسُ : حَمَمَ . قَالَ

عَنْتَرَةُ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

فَأَزُورُ مِنْ وَقَعَ الْقَنَا بِلَبَانِهِ

وَشَكَا إِلَى بَعْبَرَةٍ وَتَحَمَّمُ

[ أَزُورُ : عَدَلُ وَالْخَرْفُ ، لِبَانُهُ : صَدْرُهُ ] .

وَالشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

« الْحَمَاجِمُ (الرَّيْحَانُ) basil : مَثَبٌ حَوْلَ عَطْرِى مِنْ

الْفَصِيلَةِ الشَّقَوِيَّةِ ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ *Ocimum basilicum* ،

أَمْلَسُ قَلِيلُ الزَّهَبِ ، كَثِيرُ التَّفْرِغِ . أَوْرَاقُهُ كَثِيفَةٌ نَكْنَأُ ،

شَدِيدَةُ الْعَطْرِيةِ تُشْبِهُ رَائِحَةَ الْفُلْفُلِ وَالْقَرْفَلِ مَعًا ، تُسْتَعْمَلُ



## الشُّكْرُ وَالشُّفَاءُ

قال ابن فارس : " الحاء والميم والدال كلمة واحدة، وأصل واحدٌ يدلُّ على خلافِ الدُّمِّ . "

« حَمَدَ فلانٌ فلاناً — حَمَدًا : وَجَدَهُ مَحْمُودًا .

يُقَالُ : جَاوَزْتُهُ فَمَا حَمَدْتُ جِوَارَهُ .

« حَمَدَ فلانٌ على فلانٍ — حَمَدًا : غَضِبَ .

( عن النوادر ) .

وبالله حَمَدًا ، وَمَحْمَدًا ، وَمَحْمَدَةً ،

وَمَحْمِدَةً ( الأخير نادر ) : شَكَرَهُ . قال

أبو خِرَاشٍ الهذلي :

حَدَّثْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُزْوَةٍ إِذْ نَجَا

خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وفى الخبر : " الْحَمْدُ رَأْسُ الشُّكْرِ " فما شَكَرَ

اللهَ عَبْدٌ لَا يَحْمَدُهُ ، وإنَّما كان رَأْسَ الشُّكْرِ

لأنَّ فيه إظهارَ النِّعْمَةِ والإشادةَ بها ، ولأنَّه

أَعَمُّ منه ، فهو شُكْرٌ وزيادةٌ .

و — : أثْنَى عليه بما فيه من الصفاتِ

الْمُرْتَضَاةِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ( القاتحة / ٢ ) . وفى خبرٍ

ثابلاً ، وَمَنْشَطًا وَمُقَوِّيًا لِلْأَعْصَابِ ، وفى صنْعِ العطور .  
أزهاره صِفَارٌ زُرْقٌ مُتَجَمِّعَةٌ فى نوراتٍ سُئِيلِيَّةٍ مُتَقَطَّعَةٍ .  
ومن أسمائه : بِالسُّرُوحِ ، وَحَبِيقِ نَبْطِي ، وَرِيحَانِ الْمَلِكِ ،  
وَشَاهِسْتَرَمِ (فارسية بمعنى : ملك الرياحين) . يكثر فى  
مصر والقام .

« حُمَاجِمٌ : لَوْنٌ مِنْ صِبْغٍ أَسْوَدَ . ( عن ابن  
بري ) . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ حُمَاجِيٌّ .

« حَمْحَامٌ : اسْمٌ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ معناه :

لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ . قال الكيساني : سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا

مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ : إِذَا قِيلَ لَنَا : أَبْقَى شَيْءٌ ؟

قُلْنَا : حَمْحَامٌ .

« الْحُمْحُمُ ، وَالْجُمُجُمُ : طَائِرٌ .

« الْجُمُجُمُ : عُشْبَةٌ طَيِّبَةٌ سَنَوِيَّةٌ مِنْ فَصِيلَةِ

الْجُمُجُمِيَّاتِ .

وقد يُقَالُ لَهُ الْجُمُجُمُ بِالْحَاءِ . ( وانظر :

خ م خ م )

وبهما رُويَ قولُ عَنُتْرَةَ فى مُعَلَّقَتِهِ :

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةٌ أَهْلِهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ الْجُمُجُمِ

و — : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . ( عن الأصمعي ) .

\* \* \*

ح م د

( فى العبرية hāmad ( حامد ) : فَرِحَ ،

رَغِبَ ، طَمِعَ ) .



الدُّعَاءُ : " سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ " أَيْ  
بِحَمْدِكَ أَتَدْرِي . وَقِيلَ : وَبِحَمْدِكَ سُبَّحْتَ .  
وَيُقَالُ : حَمِيدٌ فَلَانًا .

قال يزيد بن حِمْيَانَ السُّكُونِيُّ :

إِنِّي حَمِدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ حَمَدْتَ

نِيرَانُ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبُهَةُ النَّارِ

و- : جَزَاهُ وَقَضَى حَقَّهُ .

و- الشَّيْءُ : ارْتَضَاهُ وَارْتَاحَ إِلَيْهِ . قَالَ غُوثِيَّةُ

ابن سُلَيْمٍ بن ربيعة ، يَرْتِي : .

أَصَابَتْهُمْ حَمِيدِينَ الْيَنَابِ

فَدَى عَمِيٍّ لِمُصْبِحِهِمْ وَخَالِي

و- الْأَرْضَ : صَادَفَهَا حَمِيدَةٌ .

" أَحْمَدُ فَلَانٌ وَغَيْرُهُ : صَارَ أَمْرُهُ مَحْمُودًا .

و- : فَعَلَ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ ، أَيْ أَحْمَدُ مَعَكَ

اللَّهُ : أَشْكُرُ إِلَيْكَ أَيَادِيهِ وَنِعَمَهُ .

و- الشَّيْءُ : وَجَدَهُ مَحْمُودًا ، وَارْتَاحَ إِلَيْهِ .

وفى الحَفَاسَةِ : أَتَشَدُّ أَبُو تَعَامٍ لِشَاوِرٍ :

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا

بِمُوقِدِ نَارٍ مُحْمَدٍ مَنِ يَرُودُهَا

[ يَرُودُهَا : يَطْلُبُهَا ] .

وَقَالَ الْجَاحِظُ : أَتَشَدُّنِي مُحَمَّدٌ بَنُ زِيَادٍ ،

يَهْجُو :

\* مِنْ نَفَرٍ كُلُّهُمْ يَكْسُ دَرَسِي \*

\* مَحَامِدُ الرُّذُلِ مَشَاتِيمُ السُّرَى \*

[ الْيَكْسُ : الْجَبَانُ ؛ مَحَامِدُ : جَمْعُ مُحِيدٍ ،

وَمَشَاتِيمُ جَمْعُ مِشْتَامٍ - وَلَمْ تَذْكُرْهُمَا

الْمَعْجَمُ ؛ السُّرَى : الشَّرِيفُ الرَّفِيعُ ] .

وَيُقَالُ : أَحْمَدُ فَلَانًا . قَالَ الْأَعَشَى :

وَأَحْمَدْتُ إِذْ أَلْحَقْتُ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً

لَهَا غُدْرَاتٌ وَاللَّوْاحِقُ تَلْحُقُ

[ الصِّرْمَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ الْغُدْرَاتُ :

الْيَاقِيَاتُ ؛ اللَّوْاحِقُ : جَمْعُ لَاحِقَةٍ ، وَهِيَ

الْثَّمَرَةُ بَعْدَ الثَّمَرَةِ الْأُولَى ] .

وَيُقَالُ : أَحْمَدُ أَمْرُهُ : صَارَ حَيْدُهُ مَحْمُودًا .

وَيُقَالُ : أَتَيْنَا فَلَانًا فَأَحْمَدْنَاهُ ، أَوْ أَدْمَدْنَاهُ :

وَجَدْنَاهُ مَحْمُودًا أَوْ مَدْمُومًا .

و- فَلَانًا : اسْتَبَانَ أَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِلْحَمْدِ .

و- : رَضِيَ فِعْلُهُ وَمَذْهَبُهُ ، وَلَمْ يَنْشُرْهُ لِلنَّاسِ .

و- الْأَرْضَ : حَمَدَهَا . يُقَالُ : أَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا

فَأَحْمَدْتُهُ . وَذَلِكَ إِذَا رَضِيَ سَكْنَاهُ أَوْ مَرْعَاهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : أَحْمَدْتُ صَنِيعَهُ ، فَهُوَ مَحْمُودٌ ،

وَحَمِيدٌ ، وَهِيَ حَمِيدَةٌ ، أَدْخَلُوا فِيهَا الْهَاءَ ، وَإِنْ

كَانَتْ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولًا ، تَشْبِيهًا لَهَا بِرَشِيدَةٍ

شَبَّهُوا مَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ بِمَا هُوَ فِي

مَعْنَى فَاعِلٍ لِقَرَابَةِ الْمَعْنَيْنِ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ

الْوَرْدِ :

فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا

حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ

«حَمَدَ فُلَانٌ اللَّهَ : حَمِيدَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَقِيلَ : أَكْثَرَ مِنْ حَمْدِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِالْمَحَامِدِ

الْحَسَنَةِ ، وَهُوَ أَتْلَعُ مِنَ الْحَمْدِ .

وَيُقَالُ : حَمَدَ فُلَانًا .

«احْتَمَدَ الْحَرُّ : اشْتَدَّ . (مَقْلُوبٌ احْتَدَمَ) .

يُقَالُ : يَوْمٌ مُحْتَمِدٌ وَمُحْتَدِمٌ . (وَانْظُرْ : ح د م) .

«تَحَامَدَ النَّاسُ : حَمَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَانْشَدَ

ابْنُ سَيِّدِهِ فِي صِفَةِ عُشْبٍ :

طَافَتْ بِهِ فَتَحَامَدَتْ رُكْبَانُهُ .

[ أَى حَمِيدَهُ بَعْضُهُمْ عِنْدَ بَعْضٍ ] .

وَالرُّعَاءُ الْكَلَاءُ : ارْتَضَوْهُ . قَالَ قِرَادُ بْنُ

حَدَّش :

لَهْنِي عَلَيْكَ إِذَا الرُّعَاءُ تَحَامَدُوا

بِحَزِيْزِ أَرْضِهِمْ الدَّرِينِ الْأَسْوَدِ

[ حَزِيْزُ الْأَرْضِ : الْغَلِيْظُ مِنْهَا ، الدَّرِينُ :

حُطَامُ الْمَرْعَى الْقَدِيمِ ] .

وَالْقَوْمُ الشَّيْءُ : تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

بِاسْتِحْسَانِهِ .

«تَحَمَّدَ فُلَانٌ : تَكَلَّفَ الْحَمْدَ . تَقُولُ : وَجَدْتُهُ

مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا .

وَبِـ عَلَى النَّاسِ ، وَإِلَيْهِمْ يَكُنَّا : اِمْتَنَنَّ بِهِ عَلَيْهِمْ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : "مَنْ أَنْفَقَ مَا لَهُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَا

يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ " . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُحَمِّدُ

عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَى نَفْسِهِ .

وَالنَّاسُ بِجُودِهِ : أَرَاهُمْ أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْحَمْدَ

عَلَيْهِ .

«اسْتَحَمَدَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ : تَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ

إِلَيْهِمْ ، وَإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ .

وَبِـ فُلَانٌ إِلَى النَّاسِ بِإِحْسَانِهِ إِلَيْهِمْ :

اسْتَوْجَبَ عَلَيْهِمْ حَمْدَهُمْ لَهُ .

«أَحَمَدُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ اسْمُهُ الَّذِي سُمِّيَ بِهِ عَلَى

لِسَانِ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي

اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ . (الْصَّف / ٦) . وَفِي الْمَثَلِ :

"الْعَوْدُ أَحْمَدُ " ، أَى أَكْثَرُ حَمْدًا .

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

جَزَيْنَا بَنِي شَيْبَانَ أَمْسَ بِقَرَضِهِمْ

وَعُدْنَا بِمِثْلِ الْبَدْءِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

«حامد : اسمٌ لغير واحد ، منهم :

١- حامد عبد الفتاح جوهر (١٤١٣هـ = ١٩٩٢م) : رائدُ

النَّشاطِ الْعِلْمِيِّ فِي مَجَالِ عِلُومِ الْبَحَارِ فِي مِصْرَ ، تَخْرُجُ

فِي كُلِّهِ الْعِلُومَ مِنْ لَوْكٍ دَفْعَةً ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَصَلَ

عَلَى الدِّكْتُورَاةِ فِي الْعِلُومِ مِنْ خَرِيجِي الْجَامِعَةِ سَنَةِ

١٩٤٠م وَانْتَخِبَ عَضْوًا فِي الْمَوْثَرِ الدَّوْلِيِّ لِمُعَاوَدِ الْأَحْيَاءِ

الْبَحْرِيَّةِ ، وَاخْتِيرَ مُسْتَشَارًا لِلْأَمْنِ الْعَامِ لِلْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ فِي

عِلُومِ الْبَحَارِ ، وَعَضْوًا مُرَاسِلًا لِلْمَجْمَعِ الْهِنْدِيِّ لِلْأَحْيَاءِ

الْبَحْرِيَّةِ ، وَرَئِيسًا لِمَجْمَعِيَّةِ عِلْمِ الْحَيَوَانَاتِ بِمِصْرَ وَلِلْمَجْمَعِيَّةِ

الْمِصْرِيَّةِ لِعِلُومِ الْبَحَارِ . كَانَ زَمِيلًا بِالْأَكَادِمِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ

لِلْعِلُومِ ، وَعَضْوًا بِالْإِتِّحَادِ الْعِلْمِيِّ لِلْمِصْرِيِّ وَالْمَجْمَعِ الْمِصْرِيِّ

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي

لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ حَمَادٍ ١

[ يُقَالُ لِلْبَحِيلِ جَمَادٍ لَهُ : أَيْ لَا يَزَالُ جَامِدَ الْحَالِ ] .

« حُمَادِي - يُقَالُ : حُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا : أَيْ مَبْلَغُ جُهِدِكَ وَغَايَتِكَ. (ج) حُمَادِيَّاتٍ .

○ وَحُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ : غَايَةُ مَا يُحَمَّدُ وَنَهْنُ . وَفِي خَبَرٍ أُمِّ سَلَمَةَ : « حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الطَّرْفِ » .

« حَمْدٌ - يُقَالُ : رَجُلٌ حَمْدٌ ، وَمَنْزِلٌ حَمْدٌ ، أَيْ مَحْمُودٌ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَانَتْ مِنَ الزَّوْجَاتِ يُؤْمَنُ غَيْبُهَا

وَتَرْتَادُ فِيهَا الْعَيْنُ مُتَتَجِعًا حَمْدًا وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَمْدٌ ، وَحَمْدَةٌ : مَحْمُودَةٌ .

وَيُقَالُ : حَمْدُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا : مَبْلَغُ جُهِدِكَ أَوْ غَايَتِكَ. (ج) أَحْمَدُ . (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) . وَأَنْشَدَ :

وَأَبْيَضَ مَحْمُودُ الثَّنَاءِ خَصَصْتُهُ

يَأْفُضِلُ أَقْوَالِي وَأَفْضَلَ أَحْمَدِي

و- : عَلَّمَ عَلَى شَيْرِ وَاجِدٍ ، مِنْهُمْ :

أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَطَّابِ الْبُسْتِيُّ الْخَطَّابِيُّ (٣٨٨هـ=٩٩٨م) : مِنْ وَلَدِ رِيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخِي عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ ، صَلَفَ كَتَبَهَا مِنْهَا : « مَعَالِمُ السُّنَنِ » فِي شَرْحِ سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ . وَ« غَرِيبُ الْحَدِيثِ » وَ« إِصْلَاحُ غُلُطِ الْمُحَدِّثِينَ » .

« الْحَمْدُ : الثَّنَاءُ عَلَى الْجَمِيلِ مِنْ جِهَةِ التَّعْظِيمِ مِنْ نِعْمَةٍ وَغَيْرِهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :

لِلتَّقَاةِ الْعِلْمِيَّةِ ، وَأكَادِمِيَّةِ عِلْمِ الْحَيَوَانَ الدَّوَلِيَّةِ بِالْهِنْدِ . أَنْشَأَ مَتَحْنًا بَحْرِيًّا لِحَيَوَانَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَنَبَاتِهِ ، كَمَا أَنْشَأَ مَعْبَهُذَ الْأَحْيَاءِ الْمَائِيَّةِ بِعَتَاقَةٍ وَكَثِيرًا مِنْ مَعَامِلِ الْبَحْثِ الْمَائِيَّةِ . وَلَهُ بَحُوثٌ مُتَنَوِّعَةٌ فِي هَذَا الْمَجَالِ نَالٌ بِهَا شُهْرَةٌ عَالِيَّةٌ . ائْتِخِبَ عَضْوًا بِمَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ سَنَةَ ١٩٧٣م ، وَشَارَكَ فِي نَشَاطِ الْمَجْمَعِ وَإِنْتِاجِهِ الْعِلْمِيِّ ، وَأَسْهَمَ فِي إِخْرَاجِ الْمَعْجَمِ الْجَيُولُجِيِّ وَمَعْجَمِ مُصْطَلَحَاتِ هُلُومِ الْأَحْيَاءِ .

٢- حامد عبد القادر (١٣٨٦هـ=١٩٦٦م) : عَالِمٌ لُغَوِيٌّ مِنَ الْعُدُودِيِّينَ فِي دِرَاسَةِ اللُّغَاتِ الشَّرْقِيَّةِ وَالسَّامِيَّةِ خَاصَّةً . تَخَرَّجَ فِي دَارِ الْعُلُومِ ، وَدَرَسَ عِلْمَ النَّفْسِ وَهُلُومَ الثَّرْبِيَّةِ وَالْأَدَبِ الْإِنْجِلِيزِيِّ فِي انْتِجَلْتَرَا ، وَانْتَدَبَ لِتَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَعْبَدِ اللُّغَاتِ الشَّرْقِيَّةِ بِجَامِعَةِ لَنْدُنْ . حَيْثُ دَرَسَ الْفَارْسِيَّةَ وَالْعِبْرِيَّةَ وَالْأَرَامِيَّةَ ، ثُمَّ هَادَ إِلَى مِصْرَ وَشَغَلَ هَذِهِ مَبَاصِبَ فِي دَارِ الْعُلُومِ وَكَلِيَّةِ أَصُولِ الدِّينِ وَوِزَارَةِ الْمَعَارِفِ . كَانَ عَضْوًا بِمَجْلِسِ الْأَزْهَرِ الْأَعْلَى ، وَاخْتِيرَ لِعَضُوبَةِ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ سَنَةَ ١٩٥٤م ، وَقَدْ أَسْهَمَ مُسَاهِمَةً فَعَّالَةً فِي أَنْشِطَةِ الْمَجْمَعِ وَقَدَّمَ الْعَدِيدَ مِنَ الْبَحُوثِ وَالْكَلِمَاتِ . لَهُ مَوْلُفَاتٌ عَدِيدَةٌ فِي فُرُوعِ دِرَاسَاتِهِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْهَا « دِرَاسَاتُ فِي عِلْمِ النَّفْسِ التَّعْلِيمِيِّ » وَ« دِرَاسَاتُ فِي عِلْمِ النَّفْسِ الْأَدَبِيِّ » وَ« الْمَنْهَجُ الْحَدِيثِيُّ فِي أَصُولِ الثَّرْبِيَّةِ وَطَرِيقِ التَّأْلِيفِ » وَ« الْإِسْلَامُ ظُهُورُهُ وَانْتِشَارُهُ فِي الْعَالَمِ » وَ« الْقَطُوفُ وَاللِّهَابُ فِي اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ وَآدَابِهَا » وَ« قِصَّةُ الْأَدَبِ الْفَارْسِيِّ مِنْذُ نَشَأَتِهِ إِلَى الْعَصْرِ الْغَزَنَوِيِّ » وَمِنْ مَوْلُفَاتِهِ أَيْضًا « قَوَاعِدُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ » وَ« مَوْجِزُ لِقَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْآرَامِيَّةِ » وَ« السَّلَالَاتُ اللَّغَوِيَّةُ » وَ« النَّحْوُ الْمَقَارِنُ لِلُّغَاتِ السَّامِيَّةِ » .

« حَمَادٍ : اسْمٌ لِلْحَمْدِ ، أَوْ لِلْمَحْمَدَةِ .

وَيُقَالُ : حَمَادٍ لَهُ : أَيْ حَمْدًا لَهُ وَشُكْرًا . قَالَ الْمُتَلَمِّسُ الضُّبَيْعِيُّ :

" الْحَمْدُ مَقْدَمٌ وَالْمَدَامَةُ مَقْرَمٌ " . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اكْتِسَابِ الْمَحَامِدِ .

○ ولِوَاءِ الْحَمْدِ : انفراد الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَهْرَتُهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلْقِ . وَفِي الْخَبَرِ : " لِوَاءُ الْحَمْدِ يَبْدَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

• حَمْدَانُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- حَمْدَانُ بْنُ حَمْدُونِ بْنِ الْحَارِثِ التَّغْلِبِيِّ الْوَاهِلِيِّ ( ٢٥٠ هـ = ٨٦٥ م ) : جَدُّ بَنِي حَمْدَانَ مَلُوكِ الْمُوَصِّلِ وَالْجَزِيرَةِ وَخَلَبَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ .

• الْحَمْدَانِيُّ : يُسَمَّى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي حَمْدَانَ ، مِنْهُمْ :

١- أَبُو الْحَسَنِ : عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ ، سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِيِّ ( ٣٥٦ هـ = ٩٦٧ م ) : أَشْهُرُ بَنِي حَمْدَانَ ، وَصَاحِبُ الْمُنْتَبَى وَمَقْدُوحُهُ ، يُقَالُ : لَمْ يَجْتَمِعْ بِبَابِهِ أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ مَا اجْتَمَعَ بِبَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ مِنْ شِيُوخِ الْعِلْمِ وَتُجُومِ الدَّعْوَى . مَلَكَ وَاسِطًا وَمَا جَاوَزَهَا ، ثُمَّ مَالَ إِلَى الْقِسْمِ فَتَلَكَ بِمَشَقِّ وَخَلَبَ . أَخْبَارُهُ وَوَقَائِفُهُ مَعَ الرُّومِ كَثِيرَةٌ ، وَكَانَ كَثِيرَ النِّطَاطِ مُقَرَّبًا لِلْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الْأَدَبِ . وَلَهُ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ مَعَ شُعْرَاءِ عَصْرِهِ الْمُنْتَبِيِّ وَطَبِيقِهِ .

٢- الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ أَبُو فَرَّاسٍ الْحَمْدَانِيُّ ( ٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م ) : أَمِيرُ شَاعِرُ فَارِسٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ يَجْلِسُهُ ، وَيُسْتَضْحِيهِ فِي غَزَوَاتِهِ ، وَقَلَدَهُ مِنْجًا ، وَحَرَّانَ وَأَصْبَالَهَا ، وَلَهُ وَقَائِعٌ كَثِيرَةٌ مَعَ الرُّومِ أَمَرَ فِي إِحْدَاهَا وَلَهُ قِصَائِدٌ فِي أَسْرِهِ عُرِفَتْ بِالرُّومِيَّاتِ ، وَقَدَّاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِأَمْوَالٍ عَظِيمَةٍ ، وَدِيَوَانُ شِعْرِهِ مُتَدَاوِلٌ مَشْهُورٌ .

٣- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ ، أَبُو الْهَيْجَاءِ ( ٣٥٨ هـ = ٩٦٩ م ) : أَخُو سَيْفِ الدَّوْلَةِ ، وَلَهُ الْمُنْتَبَى اللَّهُ الْعَبَّاسِيُّ الْمُوَصِّلُ وَمَا يَلِيهَا ، وَلَقَبَهُ تَاصِرُ الدَّوْلَةِ ، وَجَعَلَهُ

أَمِيرَ الْأُمَرَاءِ ، كَانَ شَجَاعًا مُظَفَّرًا هَارِقًا بِالسِّيَاسَةِ وَالْحُرُوبِ .

٤- الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمْدَانَ ، نَاصِرُ الدَّوْلَةِ الْحَمْدَانِيُّ ( ٤٦٥ هـ = ١٠٧٤ م ) : آخِرُ مَنْ كَانَتْ لَهُ إِمَارَةٌ مِنْ آلِ حَمْدَانَ ، مُلُوكُ خَلَبَ ، وَهُوَ خَفِيدُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي الْهَيْجَاءِ ، كَانَ أَمِيرَ بَمَشَقِّ ، وَعَزَلَهُ عَنْهَا الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ الْمَسْلُوبِيُّ فِي سَنَةِ ( ٤٤٠ هـ = ١٠٤٨ م ) وَقُبِضَ عَلَيْهِ ، وَأُرْسِلَ إِلَى مِصْرَ ، فَجَمَعَ خَوَلَهُ أَنْصَارًا ، وَغَوَّلَ عَلَى خُلْعِ الْمُسْتَنْصِرِ فَقَاتَلَهُ ، وَجَعَلَ يُغَيِّرُ عَلَى أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَحَاصِرَ الْقَاهِرَةَ فَأَصَابَهَا قَرِيبٌ شَدِيدٌ ، فَصَالَحَهُ الْمُسْتَنْصِرُ عَلَى شُرُوطِهِ ، فَصَارَ إِلَيْهِ تَذْيِيرُ الْأُمُورِ وَالْعَسَاكِرِ ثُمَّ الْكُفْرُ بِهِ جَمَاعَةً مِنْ قَوَادِ الْمَمَالِكِ فَقَتَلُوهُ .

• الْحَمْدَةُ - حَمْدَةُ النَّارِ : صَوْتُ الْتِهَابِهَا ،

كَحَدَمَتِهَا . ( وَانْظُرْ : ح د م ) .

• الْحَمْدَةُ - رَجُلٌ حَمْدَةٌ : يُكْثِرُ حَمْدَ الْأَشْيَاءِ

أَوْ النَّاسِ ، وَيَقُولُ أَكْثَرَ مِمَّا فِيهَا .

• حَمْدُونُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمْدُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَوَادٍ ( ٢٥٤ هـ = ٨٦٨ م ) : نَدِيمُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ ، اتَّصَلَ بِهِ فِي سَنَةِ ( ٢٤٣ هـ = ٨٥٧ م ) وَاسْتَمَرَ فِي صُحْبَتِهِ إِلَى أَنْ تَوَفَّى بِمِصْرَ مِنْ رَأْيٍ ، لَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ .

٢- أَبُو صَالِحٍ ، حَمْدُونُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِمَارَةَ الْقَضَارِ الْبَيْسَابُورِيِّ ( ٢٧١ هـ = ٨٨٤ م ) : صُوفِيٌّ كَانَ شَيْخَ الْفَلَاحِيَّةِ بَنِي سَابُورَ ، وَكَانَ عَالِمًا فَقِيهًا يَذْهَبُ مَذْهَبَ الثَّوْرِيِّ .

○ وَابْنُ حَمْدُونِ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ حَمْدُونِ ( ٤٦٢ هـ = ١١٦٦ م ) : أَدِيبٌ كَاتِبٌ شَاعِرٌ ، كَانَ هَارِضَ الْعَسْكَرِ لِلْمُتَّقِضِ بِاللَّهِ ، ثُمَّ صَاحِبَ دِيَوَانِ الزَّمَامِ لِلْمُسْتَنْصِرِ بِاللَّهِ ، لَهُ كِتَابٌ : " التَّذَكِيرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ " .

قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ : هُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْمَجَامِيعِ ، يَشْتَمِلُ عَلَى التَّارِيخِ ، وَالْأَدَبِ ، وَالنُّوَابِرِ ، وَالْأَشْعَارِ . وَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ الْمُمَيَّزَةِ مَشْهُورٌ بِأَيُّدِي النَّاسِ .

«حَمْدُونَةُ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمْدُونَةُ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ نَافِعٍ (زِيَاب) : كَانَتْ هِيَ وَأَخْتُهَا عَلِيَّةٌ يَمَنُ تَخْرُجُنِ عَلَى أَبِيهِنَّ زِيَابَ الْغُلَى الْمَشْهُورِ ، تَزَوَّجَتْ حَمْدُونَةُ مِنْ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَزَيْرِ الْأَمِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَكَانَتْ حَمْدُونَةُ مُتَقَدِّمَةً فِي الْإِنَاءِ فِي أَهْلِ بَيْتِهَا مُحِبَّةً لِلصَّلَاةِ .

٢- حَمْدُونَةُ - وَيُقَالُ : حَفْدَةُ - بِنْتُ زِيَادِ الْوَادِ بِهَاشِمِيَّةٍ ( ٦٠٠ هـ = ١٢٠٣ م ) : شَاعِرَةٌ كَاتِبَةٌ أُنْدَلُسِيَّةٌ مِنْ مَدِينَةِ وَادِي آشِ GUADIX ( مِنْ أَعْمَالِ غُرْنَاطَةِ ) كَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْجَمَالِ وَالنَّالِ وَالْعُرْفَةِ الثَّابِتَةِ ، وَكَانَتْ تُخَالِطُ الْأَدَبَاءَ مَعَ صِيَالَةِ وَعِفَّةٍ . وَلَهَا شِعْرٌ رَقِيقٌ فِي الْغَزْلِ ، وَفِي وَصْفِ الطَّبِيعَةِ ، وَكَانَتْ تُلقَّبُ بِحُكْسَاءِ الْمَرْبِ .

«حَمْدِينَ - بَنُو حَمْدُونٍ : أَسْرُهُ أُنْدَلُسِيَّةٌ شَرِيفَةٌ يَنْتَسِبُ لِسَبِّهَا إِلَى بَنِي ثَقَلِيبٍ ، تَرَدَّدَتْ فِيهِمْ مَنَاصِبُ الْقَضَاءِ وَالرِّيَاسَةِ . كَانَ مِنْ أَشْهُرِهِمْ :

١- أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدِينِ ( ٥٠٨ هـ = ١١١٤ م ) : وَلَّى قَضَاءَ الْجَمَافَةِ بِقَرْطَبَةٍ فِي عَهْدِ أَمِيرِ الْمُرَاطِينِ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ بْنِ تَاشَفِينِ ، وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ بِإِحْرَاقِ كِتَابِ الْإِمَامِ الْغَزَالِيِّ «إِحْيَاءُ عُلُومِ الدِّينِ» وَوَلَّى الْقَضَاءَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ ( ٥٢١ هـ = ١١٢٧ م ) .

٢- أَبُو جَعْفَرٍ حَمْدِينُ بْنُ حَمْدِينِ ( ٥٤٨ هـ = ١١٥٣ م ) : وَلَّى الْقَضَاءَ بِقَرْطَبَةٍ فِي أَوَاخِرِ نَزْلَةِ الْمُرَاطِينِ ، ثُمَّ أَهْلَنَ الشُّورَةَ عَلَى حُكْمِهِمْ فِي سَنَةِ ( ٥٣٩ هـ = ١١٤٤ م ) وَتَسَمَّى بِأَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَكِنْ وَلَّيْتَهُ لِلأَنْدَلُسِ لَمْ تَطُلْ بَعْدَ الْمُوحِدِينَ .

«حَمَادٌ : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ يُقَالُ لَهُمُ الْحَمَادُونَ وَهُمْ حَمَادُ عَجْرَدٍ ، وَحَمَادُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَانٍ ، وَحَمَادُ الزَّائِيَةِ . قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ : كَانُوا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ ، وَكُلُّهُمْ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ وَخَطِيبٌ مَبْرَزٌ ، وَكَانُوا بِالْكُوفَةِ يَتَنَادِمُونَ عَلَى الشُّرَابِ ، وَيَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ ، وَيَتَعَاشِرُونَ أَجْمَلُ عَشْرَةٍ ، وَكَانَهُمْ نَفْسٌ وَاحِدَةً ، كَانُوا جَمِيعًا يُرْمَوْنَ بِالزُّنْدَقَةِ .

٥ وَأَبُو سَلَمَةَ ، حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ بِيضَانَ الْهَمِيرِيِّ

( ١٦٧ هـ = ٧٨٤ م ) : شَيْخُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْحَدِيثِ وَالْفَرَسِيَّةِ وَالْفِقْهِ ، أَخَذَ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ، وَكَانَ سَيِّدِيَّةً يَسْتَمْلِي عَلَيْهِ ، رَوَى عَنْ خَالِهِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، وَعَنْ ثَابِتٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَانَ الْجَوْنِيِّ . وَرَوَى عَنْهُ سَالِكُ وَسْطَانَ ، وَشُعْبَةُ ، وَخُلُقٌ كَثِيرٌ ، وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ ، رَوَاهُ الْبُزْجِيُّ بِأَيِّدٍ مِنْهَا :

بِأُطَالِبِ النَّحْوِ الْأَفَافِيهِ

بَعْدَ أَبِي عَمْرٍو وَحَمَادٍ

يَعْنِيهِ هُوَ وَأَبَا عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ .

٥ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ بَرْهَمٍ الْأَزْدِيُّ الْجَهَنَمِيُّ ( ١٧٦ هـ = ٧٩٢ م ) : مِنْ حُفَاةِ الْحَدِيثِ الْمُجَوِّدِينَ ، تَوَلَّاهُ وَوَفَّاهُ بِالْبَصْرَةِ . قِيلَ أَنَّهُ يَحْفَظُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ حَدِيثٍ ، خَرَّجَ حَدِيثَهُ الْأَثَنَةُ السُّنَّةُ .

٥ وَحَمَادُ بْنُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيْفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ ( ٢١٢ هـ = ٨٢٧ م ) : كَانَ فَقِيْهًا عَلَى مَذْهَبِ أَبِيهِ ، وَكَانَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ قَاضِيُ الْبَصْرَةِ وَهَزَلَ عَنْهَا بِحَقِيْقَةِ ابْنِ أَكْثَمٍ ، صَلَفَ كِتَابُ " الْجَمَاعِ " فِي الْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ جَدِّهِ .

٥ وَيَكُونُ حَمَادٌ : أَسْرُهُ حَكَمَتِ الْجَزَّةَ الْقَرْيَةَ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ ، كَانَ رَأْسُهَا حَمَادُ بْنُ بَلْعَيْنِ بْنِ زُهْرَى بْنِ مَسَادِ الصَّنَهَاجِيِّ ( ٤١٧ هـ = ١٠٢٦ م ) : صَاحِبُ الثَّلَاثَةِ التِّي تَنَسَّبَ إِلَيْهِ " قَلْعَةُ حَمَادٍ " وَلِأَنَّهُ تَوَفَّى أَخُوهُ يُونُسُ الْمَكْصُورَ سَنَةَ ( ٣٨٦ هـ = ٩٩٦ م ) خَلَفَهُ ابْنُهُ بِأَدِيسَ ، فَأَقَرَّهُ عَلَى وَلَايَاتِ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ الْقَرْيَةِ ، ثُمَّ قَسَدَتْ الْعِلَاقَاتُ بَيْنَ حَمَادٍ وَابْنِ أَخِيهِ بِأَدِيسَ فَقَرَّرَ حَمَادُ أَنْ يَسْتَقْدِمَ بُولَايَاتِهِ ، فَبَنَى الثَّلَاثَةَ الْمُسَوَّيَّةَ إِلَيْهِ فِي سَنَةِ ( ٣٩٨ هـ = ١٠٠٧ م ) ، وَبَنَدَ طَاعَةَ الْفَاطِمِيِّينَ أَصْحَابِي مِصْرَ ، وَأَهْلَنَ الدُّعْوَةَ لِلْعَبَاسِيِّينَ فِي سَنَةِ ( ٤٠٥ هـ = ١٠١٤ م ) ، وَظَلَّ يَحْكُمُ بِلَدَهُ حَتَّى وَفَاتِهِ ، وَاتَّسَعَتْ دَوْلَةُ بَنِي حَمَادٍ

فى عصر خُلفائِهِ حتى شملت كُلَّ المَغربِ الأوسطِ،  
وانتَدَتْ إلى أفريقيَّة (تونس)، ولكنها بَدَأَتْ فى التراجُعِ  
والضعفِ خلالَ القرنِ السَّابِسِ ، ثم انْقَرَضَتْ فى عهدِ  
آخرِ ملوكِها يَحْيَى بن عبد العزيز ، بينما استولَى  
عبدُ المؤمن بن عَلِيٍّ أَوَّلُ خُلفاءِ الموحِّدين على بجاية التى  
أصبحت عاصمةَ الدَّولةِ فى سنة (٥٤٧هـ = ١١٥٢م) ،  
وأمرَ بهُدمَ مَدينَةِ القلعة ، فاندثرت معالمُها .

• حمادة Hamadah : سَطْحٌ صَخْرَافٍ فوقَ صَخْرَةٍ أديمٍ ،  
أو هو صخرُ الأبريم وقد غطاه غُشاءٌ رقيقٌ من الحصى ،  
حيث تَلَقَّبَ الرِّيحُ بعيداً بالرَّمْلِ والثَّرابِ ، وقد نَقَّسَها  
عُلماءُ الجيولوجيا والجغرافيا عن العَرَبِيَّةِ .

• الحَمِيدُ : من صِفاتِ اللهِ تعالى بِمَعْنَى  
المَحْمُودِ على كُلِّ حالٍ ، وهو من الأَسْماءِ  
الحُسْنَى .

• حُمَيْدٌ : عَلمٌ على غيرِ واحدٍ ، منهم :

— أبو المثلَّى حُمَيْدُ بن قُورِ بن حَزْنِ الهَلالِ المَمارِئِ :  
شاعِرٌ مخفَّرَمٌ عاشَ زماناً فى الجاهليَّةِ ، وشهِدَ حُكْمَنا مع  
المُشْرِكِينَ ، واسْلَمَ ووفدَ على النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وسَلَّمَ - وماتَ فى خلافةِ عُثْمَانَ وعَهْدِ الجُمُحِيِّ فى  
الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ من الإسلاميين ، وله ديوانٌ شعرٍ مجموع .

• حميدة - مساعٍ حميدة (فى القانونِ الدَّولى) bons offices :  
قيامٌ دَوْلَةٍ غيرَ طَرَفٍ فى نزاعٍ دَوْلَى بِتقديمِ خِدْمَاتِها  
الدَّيَّةِ ، بحيث تَقْصُرُ مَهْمَتُها على التَّقْرِيبِ بينَ  
الأطرافِ المُتَنازِعَةِ ، لاسْتِثْناءِ التَّفاوضِ حَوْلَ مَوْضُوعِ  
النَّزاعِ دونَ اِشْتِراكِ فى هذه التَّفاوضِ أو تَدخُّلِ مُباشِرٍ  
فى مُحاولاتِ تَسْوِيَةِ النَّزاعِ .

• الحُمَيْدِيُّ : نسبةٌ غيرِ واحدٍ ، منهم :

١- عبد الله بن الرُّبَيْعِ الحُمَيْدِيُّ القُرَشِيُّ  
(٢١٩هـ = ٨٣٤م) : رَوَى عن سُلَيْمانَ بن عُبَيْدَةَ ، وفُضِّلَ بن  
عِياضٍ ، ورَوَى عنه البخارى وغيره .

٢- مُحَمَّدُ بن قُتُوبِ بن عَبدِ اللهِ بن حُمَيْدِ الحافِظِ  
الحُمَيْدِيُّ (٤٨٨هـ = ١٠٩٥م) : مؤرِّخٌ محدِّثٌ ائْتَلَمَى من  
جَزيرةِ مَيُورقةِ صاحبِ ابنِ حزمٍ وتلميذِهِ ، كان ظاهِرِيَّ  
لِلدَّعْبِ ، رحَلَ إلى مِصرَ ومَمْنَقَ ومَكَّةَ ، وأقامَ ببغدادِ .  
من كُتُبِهِ : "جذوةُ القُتُبِ فى ذِكرِ ولايةِ الأندلسِ"  
و"أَسْماءُ رِواةِ الحديثِ وأهلِ الفِقهِ والأدبِ" و"الذَّقبُ  
السُّبُوكِ فى وعظِ الملوكِ" و"الجمعُ بينَ الصَّحِيحَيْنِ"  
و"شرحُ غريبِ الصَّحِيحَيْنِ" .

• المَحْمَدَةُ : ما يُحْمَدُ المَرءُ بِهِ ، أو عَلَيَّهِ ،  
خِلافُ المَذْمُومَةِ . ( ج ) مَحامِدُ .

• المَحْمُودَةُ - يُقالُ : " هذا طَعَامٌ لَيسَتِ عِندَهُ  
مَحْمُودَةٌ : لا يَحْمَدُهُ أَكِلُهُ .

• مُحَمَّدٌ : من أَسْماءِ الرُّسُولِ - صَلَّى اللهُ  
عليه وسَلَّمَ - وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ مَا كَانَ  
مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ، وَلَكِنْ رَسُولُ  
اللهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ﴾ . (الأحزاب / ٤٠) .

وقال حَسَنُ بنُ ثابِتٍ ، يمدِّحُهُ - صَلَّى اللهُ  
عليه وسَلَّمَ - :

وَشَقَّ لَه مِنْ اسْمِهِ لِيُجَلَّهُ

فَدَوِ العَرشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

• المَحْمَدُ : الذى كَثُرَتْ خِصَالُهُ المَحْمُودَةُ .

قال الأَعشى ، يمدِّحُ العُثمانَ بنَ المُنذِرِ :

إِلَيْكَ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ - كانَ كَلالُها

إلى المَاجِدِ القَرَمِ الجَوادِ المَحْمَدِ

[ الكَلَالُ : الإغْيَاءُ ، الْقَرْمُ : الكَرِيمُ ] .

« الْمُحَمَّدُونَ ( فى الجاهلية ) : يُرَوَى أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ سَمَّى وَلَدَهُ ( مُحَمَّدًا ) قُرْبَ مَهْلَاكِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْكُفَّانِ وَالْأَحْبَارِ أَنَّ نَبِيًّا سَيَبْعَثُ فى ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّى مُحَمَّدًا ، فَتَنَفَّسُوا أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ . قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ الْمُسَوِّنُ فى الجاهلية مُحَمَّدًا سِتَّةً لَا سَابِقَ لَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالسُّهَيْلِيُّ : لَا يُعْرَفُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ تَسَمَّى مُحَمَّدًا قَبْلَ النَّبِيِّ إِلَّا ثَلَاثَةً ، هُم مُحَمَّدُ ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَالْمُحَقِّقُونَ - وَمِنْهُمْ مُغَلْطَايَ ، وَابْنُ حَجَرٍ - يَعْتَدُونَ مَنْ تَسَمَّى مُحَمَّدًا فى الجاهلية خَفِيسَةً فَقَرَّ رَجُلًا ، هُم :

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيُّ ، هَذِهِ ابْنُ سَعْدٍ فى الصَّحَابَةِ .

٢- مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ ( عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ) .

٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ .

٤- مُحَمَّدُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الْعَتِيرِ .

٥- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ ، وَيُقَالُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ ابْنِ أَحْيَحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ .

٦- مُحَمَّدُ بْنُ بَرٍّ بْنِ طَرِيفٍ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ لَيْثِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْعُقْبَوِيُّ .

٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْيَحْيَى الْأَزْدِيُّ . ( عَنْ الْمَفْجَعِ الْبَصَرِيِّ ) .

٨- مُحَمَّدُ بْنُ خُوَلَّى الْهَمْدَانِيُّ ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) .

٩- مُحَمَّدُ بْنُ حِرْمَانَ بْنِ مَالِكٍ . ( عَنْ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ ) .

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ حِمْرَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ الْجَعْفِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالشَّوْبَعِ ( عَنْ الرِّزْبَانِيِّ ) .

١١- مُحَمَّدُ بْنُ خَزَائِمَةَ بْنِ خَلْقَةَ بْنِ حَرَابَةَ السُّلَمِيِّ مِنْ بَنِي ذَكْوَانَ . ( عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ) .

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُقُولٍ ، مَاتَ فى الجاهلية ، وَلَوْلَا أَنَّهُ صُحْبَةُ .

١٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْبَحَارِثِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ حُوَيْصٍ . ( عَنْ أَبِي حَاتِمِ السُّجِسْتَانِيِّ فى الْمُتَعَرِّينَ ) .

١٤- مُحَمَّدُ الْقُفَيْيُّ . ( عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

١٥- مُحَمَّدُ الْأَسَدِيُّ . ( عَنْ ابْنِ سَعْدٍ ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ .

« الْمُحَمَّدِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ يَنْتَظِرُونَ عَوْدَةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ ، وَأَنَّهُ حَيٌّ فى جَبَلٍ " حَاجِر " بِنَجْدٍ يُقِيمُ فِيهِ إِلَى أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فى الظُّهُورِ ، فَيُخْرِجُ يَدْعُو النَّاسَ .

و- ( فى تعبير المستشرقين ) Muhammedanism : يقصد به الإسلام .

« الْمُحَمَّدِيُّونَ : يَطْنُ مِنَ الْعُلُوَيْنِ يُقْتَصَبُونَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، مِنْهُمْ :

أَبُو الْفَضْلِ عَلِيُّ بْنُ نَاصِرِ الْمُحَمَّدِيِّ ( ٦٦ هـ = ١١٧٠ م ) : نَقِيبٌ مَشْهُورٌ بِأَبِ الثَّيْنِ ، مُخَدِّثٌ نَسَابَةً .

و- ( فى تعبير المستشرقين ) : مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَيُقَصَّدُ بِهِ حَرْفِيًّا الَّذِينَ يَدِينُونَ بِدِينِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . وَذَلِكَ تَجَنُّبًا مِنْهُمْ لِاسْتِخْدَامِ مُصْطَلَحِ " الْإِسْلَامِ " .

« مُحَمَّدُودٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

فَأَصْبَحَ مُحَمَّدُودًا إِلَى اللَّهِ رَاجِعًا

يُبَكِّيه حَقُّ الْمُرْسَلَاتِ وَيُحَمَّدُ

و- : عَلِمَ عَلَى خَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١-محمود السوراق : محمود بن حسن السوراق (٢٢٥هـ=٨٤٠م) : شاعر عباسي أكثر شعره في الواعظ والحكم ، روى عنه ابن أبي الدنيا ، ولورد المبرد في الكامل شيئا من شعره ، وفي طبقات ابن العزّز طرف من أخباره ، وقد جمع ما وجد من شعره في ديوان مطبوع .

٢-محمود الغزنوي : السلطان أبو القاسم بذر بن سبكتكين (٤٢١هـ=١٠٣٠م) : لقب بالعديد من الألقاب منها سيف الدولة ، وعين الدولة ، وأمين الملة والغازي . أعظم سلاطين الدولة الغزنوية ، وأول ملك مستقل فيها . اشتهر بالشجاعة والإقدام وكثرة الفتوحات والغزوات التي من أهمها : انتصاره على مُتَمِر الساماني وخلف ابن أحمد آخر ملوك الصفريين ، فتح خوارزم وخرجسان . كما قاد حملة إلى الهند سنة (٣٩٢هـ=١٠٠١م) ، وفتح الري وأصفهان ، وانضم على مجده الدولة الديلمية سنة ٤٢٠هـ=١٠٢٩م عُرف بتعصبه للمذهب الحنفي ، مما دفعه لقتل عدد كبير من الإسماعيلية في بلاد ما وراء النهر وخراسان والري . كما أعظم أتباع مجده الدولة بهمة الانتصاء للمعتزلة ، وقد جمع حوله العلماء والشعراء ، ومن أشهرهم العنبري والبلخي والفردوسي الطوسي والبيروني . وألفت باسمه العديد من الكتب .

٣-محمود بن زكي بن الحسن أبو القاسم عماد الدين الملقب بالملك العادل نور الدين (٥٦٩هـ=١١٧٤م) : ملك الشام وأرض الجزيرة ومصر ، وكان أعبد ملوك زمانه وأفضلهم ، نشأ في حلب ، وانتقلت إليه إمارتها بعد أبيه سنة (٥٤١هـ=١١٤٦م) ، وكان مُحَقِّقا بالسلاجقة فاستقل ، وهم دمشق إلى ملكه ، ثم انتدبت سلطته فضيلت سورية ، والموصل ، وديار بكر والجزيرة ، ومصر ، وبعض اليمن . وحُطِب له بالحرثين . وكان معنياً بشؤون الرعيّة موقفاً في حربه مع الصليبيين يباير القتال بنفسه . وهو الذي

حصن قلاع الشام وبنى الأسوار على مدينها ، وبنى مدارس كثيرة منها ( العادلةة ) و ( دار الحديث ) بدمشق و ( الجامع النوري ) بالموصل ، سمع الحديث بحلب ودمشق من جماعة وكان عارفاً بالفقه على مذهب أبي حنيفة ، يجلس للفقهاء والعلماء ويسأل عما يُشكل عليه ، ووقف كتباً كثيرة .

- ويسمى أصحاب السيرة والتاريخ الفيل المذكور في قصة أبرهة الحبشي - لما أتى لهدم الكتبة - محموداً .

○ والمقام المحمود : مقام الشفاعة . وفي الخبر : "... وأبعثه المقام المحمود الذي وعده ... "

\* \* \*

## ح م د ل

« حمّدل فلان : قال : الحمد لله ( فعل منحوت من الجملة ) .

\* \* \*

« الحماني : شدة الحر . ( عن ابن الأعرابي ) .

\* \* \*

## ح م ر

( في العبرية hāmar ( حامر ) : احمر ، وفي الأكدية emēru ( اميرو ) : احمر . وفي الحبشية hamar ( حمر ) : ثوب أحمر ) .

## ١- الحمرة في الألوان

٢- جنس من الدواب ٣- الشدة



قال ابن فارس : " الحاء والميم والراء أصل واحد عندى ، وهو الذى يُعرَف بالحمرة . وقد يجوز أن يُجعل أصليْن : أحدهما هذا ، والآخر جنس من الدواب " .

« حَمَرُ فلانِ الشَّيءُ » حَمَرًا : قَشَرَهُ . فهو مَحْمُورٌ ، وَحَمِيرٌ . يُقال : حَمَرُ الأرضِ . وَ الشاةُ وَنَحْوُها : سَلَخَها .

و- : ثَقَبَ صُوفَها . ( عن ابن القطاع ) . وَ الجِلْدَ : قَشَرَهُ وَأزالَ ما عليه .

و- : قَشَرَ باطنَهُ . ( عن ابن القطاع ) . وَ رأسَهُ : حَلَقَهُ .

ويقال : حَمَرَ الوَبَرَ والصُّوفَ .

و- المرأةُ جِلَدَها : حَلَقَتَهُ .

و- الحارِزُ سَيَرَهُ : قَشَرَ بَطْنَهُ بِحَديدَةٍ ، ثُمَّ لَيَّنَهُ بِالذَّهْنِ ، ثُمَّ خَرَزَ بِهِ فَسَهَّلَ .

« حَمَرَ الفَرَسُ وَنَجَّوهُ » حَمَرًا : اتَّخَمَ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ . فهو حَمِيرٌ .

و- : تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فَمِهِ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ .

قال امرؤ القيس ، يَمْدَحُ سعدَ بن الضُّبابِ الإيادى ، وَيُخاطِبُ رجُلًا يَهْجُوهُ :

لَعَمْرِي لَسَعْدٌ حَيْثُ حُلَّتْ ديارُهُ

أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَا فَرَسِ حَمِيرٍ

[ قوله : فَا فَرَسِ حَمِيرٍ : عَيَّرَهُ بِبَهْخَرِ القَمِّ ، لِأَنَّ الفَرَسَ إِذا حَمِرَ أَثْنَنَ قُوَّهُ ، فناداه بذلك تعبيراً ] .

و- الدَّابَّةُ : سَمِنَتْ فَصارَتْ كالْجِمارِ بِلادَةٍ .

وفى حَبَرٍ أُم سَلَمَةَ : " كانت لنا داجينٌ فَحَمِرَتْ مِنْ عَجِينٍ فماتت " .

و- فلانٌ على فلانٍ : تَحَرَّقَ عَلَيْهِ غَضَبًا وَغَيْظًا . فهو حَمِيرٌ مِنْ قَوْمِ حَمِيرِينَ .

« أَحْمَرُ فلانٌ » : وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَحْمَرٌ .

و- الدَّابَّةُ : عَلَّقَها الشَّعِيرَ حَتَّى تَغَيَّرَ قُوُّها مِنْ أَكْلِها .

« حَمَرَ فلانٌ » : رَكِبَ وَحَمَرًا ، أَيْ فَرَسًا هَجِينًا .

و- : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ حَمِيرٍ . وهى لُغَةٌ تُخالفُ لُغَةَ العَرَبِ فى أَلفاظٍ كَثيرةٍ . ومنه قولُ المَلِكِ الحِميرى مَلِكِ ظفار : " مَنْ دَخَلَ ظِفارَ حَمَرٍ " .

و- : تَعَلَّمَ الحِميرِيَّةَ .

و- الشَّيْءُ : صَبَغَهُ بِالْحُمْرَةِ .

و- : قَشَرَهُ .

و- : قَطَعَهُ كَهَيْئَةِ الهَبَرِ .

و- الجِلْدَ : دَبَغَهُ دَبْغًا رَدِيئًا .

و- اللَّحْمَ : قَلَّاهُ بِالسَّمَنِ وَنَحَّوهُ حَتَّى أَحْمَرَ ( مُحَدَّثَةٌ ) .

و— فلاتًا : قال له يا حمار .

« أَتَحْمَرُ مَا عَلَى الْجِلْدِ : انْقَشَرَ .

« تَحْمَرُ فَلَانُ : ظَنَّ نَفْسَهُ كَأَنَّهُ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ

حِمْيَرَ . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرَيْتَكَ مَوْلَايَ الَّذِي لَسْتُ شَاتِمًا

وَلَا حَارِمًا مَا بِأَلِهِ يَتَحْمَرُ

[ حَارِمٌ : مَانِعٌ ] .

و— : نَسَبَ نَفْسَهُ إِلَى حِمْيَرَ .

« أَحْمَرُ الشَّيْءُ : صَارَ أَحْمَرَ .

وَيُقَالُ : أَحْمَرَ النَّهَارُ . إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ

هِنْدٌ مَغْيِيبُهَا . ( عَنْ ثَعْلَبٍ ) . قَالَ زُهَيْرٌ :

عَلَى عَجَلٍ يَمْنَى غِشَاشًا وَقَدْ دَنَا

دُرَى اللَّيْلِ وَأَحْمَرَ النَّهَارُ وَأَذْبَرَا

[ غِشَاشٌ : عَجَلَةٌ ؛ دُرَى اللَّيْلِ : أَوَائِلُهُ ] .

و— : لَزِمَ لَوْنُهُ فَلَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

( كَأَنَّهُ صَبَدَ ) .

و— الْبَاسُ : اشْتَدَّ . وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ - : " كُنَّا إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ اتَّقَيْنَا

بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " .

وَيُقَالُ : أَحْمَرَ الْقَنَا : إِذَا اشْتَدَّ الْقِتَالُ ، فَكَثُرَ الدَّمُ

السَّائِلُ عَلَيْهَا . قَالَ سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ ، يَفْخَرُ :

يَدْعُونَ سَوَّارًا إِذَا أَحْمَرَ الْقَنَا

وَلِكُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ سَوَّارٌ

وَيُقَالُ : أَحْمَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ : إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ

وَقُلَّ الْمَطَرُ وَكَثُرَ الْقَحْطُ . قَالَتِ ابْنَةُ وَثِيئَةَ ،

تَرْتُلِي أَبَاهَا وَثِيئَةَ بْنِ عَثْمَانَ :

الْوَاهِبُ الْمَالِ الثَّلَا

دَ نَدَى وَيَكْفِينَا الْعَظِيمَةَ

وَيَكُونُ مَذْرَهَنَا إِذَا

نَزَلَتْ مُجْلِحَةً عَظِيمَةً

وَأَحْمَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ

« وَلَمْ تَقَعْ فِي الْأَرْضِ دِيمَةً

[ مَذْرَةُ الْقَوْمِ : حَامِيهِمْ ] .

« أَحْمَارُ الشَّيْءِ : صَارَ أَحْمَرَ .

و— : صَارَ أَحْمَرَ بِالتَّدْرِجِ ، مَعَ قَابِلِيَّةٍ لِلتَّغْيِيرِ .

تَقُولُ : جَعَلَ يَحْمَرُ مَرَّةً ، وَيَصْفَرُ أُخْرَى .

« تَحْمِيرَ فَلَانٌ : تَكَلَّمَ بِالْحِمْيَرِيَّةِ .

و— : سَاءَ خُلُقُهُ .

« الْأَحْمَرَةُ : اللَّحْمُ ، وَالشَّرَابُ ، وَالخُلُوقُ

( الطَّيِّبُ ) . وَفِي اللَّسَانِ : أَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْأَعَشَى :

إِنَّ الْأَحْمَرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتَ

مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُوَلَعَا

و— : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ نَزَلُوا الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ .

« الْأَحْمَرُ : مَا كَانَ لَوْنُهُ الْحُمْرَةَ . يَكُونُ فِي

الْحَيَوَانِ وَالنَّيَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ

وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَايِبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾  
( قاطر / ٢٧ ) .

و- : الذَّهَبُ . وفي الخبر: " أُعْطِيتُ الْكَزْزِينَ  
الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ " [ الْأَبْيَضُ : الْفِضَّةُ ] .  
و- : الزُّعْفَرَانُ .

و- : الْأَبْيَضُ . ( ضِدُّ ) وَيُكْنَى بِهِ عَنْ  
غَيْرِ الْعَرَبِيِّ . وفي الخبر: " بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ  
وَالْأَسْوَدِ " . وقال شَمِيرٌ : يَعْنِي الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ ،  
وَالْغَالِبُ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ السُّمْرَةُ وَالْأُدْسَةُ  
وعلى أَلْوَانِ الْعَجَمِ الْبَيَاضُ وَالْحُمْرَةُ .  
ويُقال : أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدٍ وَأَحْمَرٍ ، أَيَّ جَمِيعِ  
النَّاسِ عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ .

و- : تَمَرٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلْوَنَةِ .

و- : مَنْ لَا سِلَاحَ مَعَهُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ :  
رَجُلًا حُمْرًا . قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَابِرِيُّ :  
وَنَرَكَبُ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا

وَنَعْمَى الرِّمَاحَ بِالضَّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ

[ نَعْمَى : نَتَّخِذُهَا عَصِيًّا ، الضَّيَاطِرَةُ :  
جَمْعُ ضَيْطَارٍ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْخَوَّارُ ] .

(ج) حُمْرٌ ، وَحُمْرَانٌ ، وَأَحَامِرٌ ، وَأَحَابِرَةٌ .  
وفي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَمْشَرٍ

تَوَافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدِ سُودِهَا

[ يريد بِعَبْدِ عَبْدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ] .

ويُقال : جَاءَ بِقَتْلِ حُمْرِ الْكَلْبِ ، أَيَّ مَهَازِيلِ .  
○ وَبَعِيرٌ أَحْمَرٌ : لَوْنُهُ مِثْلُ لَوْنِ الزُّعْفَرَانِ إِذَا  
صُبِغَ الثُّوبُ بِهِ .

وقيل : بَعِيرٌ أَحْمَرٌ ، إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ .  
○ وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ : مَوْتُ الْقَتْلِ ، لِمَا يَحْدُثُ  
عِنْدَهُ مِنَ الدَّمِ .

وقيل : هُوَ الْمَوْتُ الشَّدِيدُ . وفي الخبر: " لَوْ  
تَعْلَمُونَ مَا فِي هَذِهِ الْأَمَةِ مِنَ الْمَوْتِ الْأَحْمَرِ " .

وقالت عاتِكةُ بنتُ ثُمَيْلٍ ، تَرثِي :

إِذَا أَشْرَعْتَ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا

إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرُكَ الْمَوْتَ أَحْمَرًا

وقال أَبُو زَيْنِدٍ الطَّائِي ، يَصِفُ الْأَسَدَ :

إِذَا عَلِقْتَ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا

وقال أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى قَوْلِهِمْ هُوَ الْمَوْتُ  
الْأَحْمَرُ : يَسْمَعُ ( يَزِيغُ ) بَصَرُ الرَّجُلِ مِنَ  
الْهَوْلِ فَيَرَى الدُّنْيَا فِي عَيْنَيْهِ حُمْرًا وَسُودًا .

○ وَالْحُسْنُ أَحْمَرٌ - فِي كَلَامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
مَرْوَانَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُثَنَّمٍ بْنِ ثَوْبَرَةَ : " أَرَاكَ  
أَحْمَرَ قَرَفًا ، قَالَ : الْحُسْنُ أَحْمَرٌ " أَيَّ الْحُسْنِ  
فِي الْحُمْرَةِ .

وكانت قاعدتها غرناطة Granada وأهم مدنها مالقة Málaga والبرية Almeria . ومؤسس دولة بني الأحمر هو محمد بن يوسف بن نصر المعروف بابن الأحمر ، استقل بمملكته مستقلاً إياها من الزحف المسيحي في سنة (٦٤١ هـ = ١٢٤٣ م) وأورثه ملكه أبناءه وخلفاءه بعده ، وحكم منهم نحو اثنا عشر ملكاً ، كان آخرهم أبو عبد الله محمد ، الذي سقطت في أيامه غرناطة في أيدي الملكين الكاثوليكين los Reyes católicos فرناندو Fernando وإيزابيل Isabel في سنة (٨٩٧ هـ = ١٤٩٢ م) . وبذلك انتهت دولة الإسلام في شبه الجزيرة . وقد خلفوا في مدن الملكة آثاراً عظيمة ما زالت باقية حتى اليوم من أروعها " قصر الحمراء " بغرناطة .

\* الأحمران : الذهب والزعفران . يقال : أهلك النساء الأحمران ، أي حب الحلى والطيب .  
وقيل : اللحم والخمر . يقال : أهلك الرجال الأحمران .

وقيل أيضاً : الخمر والبرود (الغياب الموشاة) .  
وأنشد ابن الأعرابي :

\* الأحمرين الراح والمحبرا \*

\* الأحمرى : الأحمر ، وقيل : الشديد الحمرة .

\* الأخير : مصغر الأحمر .

و- : ريح نكبأ تغرق السفن .

○ والأخير السقي ( ١٧٠ هـ = ٧٨٧ م ) : هو الأخير ابن فلان بن الحارث بن يزيد ، شاعر من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، من أهل باوية الشام ، كان أيضاً فائكاً ، طلبه أمير البصرة سليمان بن علي العباسي ، فأعترقه ، فقتل منه قومه . ومن شعره البيت المشهور :

وقال ابن الأثير : أي شاق ، والمعنى : من أحب الحسن احتمل المشقة وصبر على أشياء يكرهها . قال بشار :

فإذا دخلت تقمعي

بالحسن إن الحسن أحمر

وقال ابن سيده : أي يلقى العاشق منه ما يلقى صاحب الحرب من الحرب .

○ وأحمر ثمود : لقب قدار بن سالف ، عاقر ناقة صالح . يقال : هو أشقى من أشقر ثمود ، وأحمر من أحمر ثمود .

وغلط زهير فسماه " أحمر عاب " حين قال يصف عقيب الحرب :

فلئنج لكم غلمان أشام كلهم

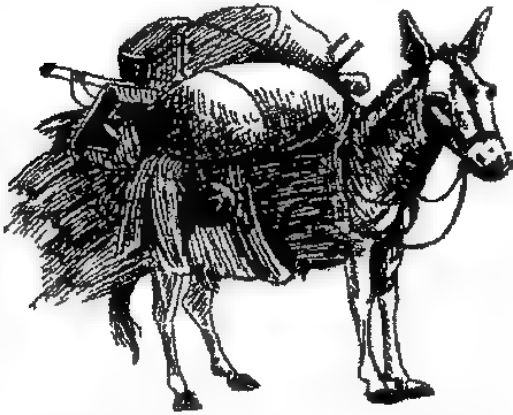
كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

○ وخلف الأحمر . ( انظر : خ ل ف ) .

○ وابن أحمر : عمرو بن أحمر بن عمرو الباهلي ( ٦٥ هـ = ٦٨٥ م ) : شاعر مخضرم ، نزل بالشام مع خنبل خالد ابن الوليد ، وغزا مغازي في الروم أصيبت عينه في بعضها ، ثم سكن الجزيرة . أدرك أيام عبد الملك بن مروان . له مدائح في عمر ، وعثمان ، وهش ، وخالد ، وهما يزيد بن معاوية ، كان يكثر من الغريب في شعره وعده ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين واختار أبو تمام في الحماسة شيئاً من شعره .

○ ويؤن الأحمرة . ويقال لهم أيضاً : بنو نصر ( ٦٤١ هـ = ٨٩٧ هـ = ١٢٤٣ م - ١٤٩٢ م ) ، وينتهي نسب هذه الأسرة إلى الصحابي قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري : هم ملوك آخر دول الإسلام في الأندلس ،

إليه الخيل والزرذ (الحمر المخططة). من الفصيلية  
الخيالية، من الحافريات فوديّة الأصابع. والحَمِيرُ تَمَشِي  
على طرف الأصبع الثالثة (والوحيدة) من رجلها، والتي  
أحاطَ بِسَلامِها الطَّرْفِيَّة حافرٌ غليظ وللحمار عُرْفٌ قصيرٌ  
قائمٌ، وأذناه طويلتان، ويطرف ذيله خُصْلَةٌ من الشعر،  
وقد كُشِت الحَمَرُ الأَفْيِيَّة من الحمار الأَفْرِيقِي الوَحْشِي،  
ومنها سُلالاتٌ تَكَافَوَتْ في أوصافها وألوانها.



وقَدْ صَرَّيْتُ العَرَبُ به المَثَلُ في الذَّلَّةِ والجَهْلِ،  
فقالوا : أَجْهَلُ من حِمَارٍ ، وأَذَلُّ من حِمَارٍ  
مُقَيَّدٍ. (ج) أَحْمَرَةٌ ، وَحَمْرٌ ، وَحَمْرٌ ، وَحُمُورٌ ،  
وَحَمِيرٌ . وفي القرآن الكريم : ﴿ كَانَهُمْ حَمْرٌ  
مُسْتَفِيرَةٌ ﴾ . (المدثر/ ٥٠) . وفيه أيضًا :  
﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا  
وَزِينَةً ﴾ . (النحل / ٨) .

وقال الراعي الثُمَيْرِي :

تلك الحرائير لا زبأت أحمره

سود الحاجر لا يقرآن بالسور

[ الباء في قوله " بالسور " زائدة ] .

وقال زياد الأعجم :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى

وصوت إنسان فكذت أظير

ثم تاب ، وقال في توبيته شعراً أورد الأبيدئ بعضه .

• حامير : ناحية بين متنج والرقّة ، على شطّ الفُراس ،

قال الأخطل ، يمدح يزيد بن معاوية :

ومسا مُزَيْدٌ يعلو جزائر حابر

يشقُ إليها خيّرانا وقرقسدا

بأجود سبباً من يزيد إذا بدت

لنا بُحْثُهُ يَحْمِلُنْ مُلْكًا وسُودا

وقيل : وادٍ بالسماوة ، من ناحية الشام ، لبني زُهير بن

جَنَاب ، قال النابغة :

سأكرمُ كُتْبِي أن يريكَ نَبْحُهُ

وإن كُنتَ لِرُعي مَسْحَلانِ وحامرا

[ كَمَمَ الكَلْبُ : شَدَّ فَمَهُ لِكَلَا يَمُضَ ، مَسْحَلانِ : وادٍ ] .

• الحامور : ذو الحمار .

و — : نوعٌ من السملك .

• الحامرة : أصحاب الحوير في السفر .

• حمار : اسم رجل جاهلي قديم ، وهو حمار بن مؤنّس ،

وقيل : ابن فاك بن نصر الأزدی ، كان له بنون وواد

خضب ، وكان حسن الطريفة ، فسافر بثوبه في بعض

أسفارهم ، فأصابتهُم صاعقة فأحرقتهُم ، فكفر بالله - عزَّ

وجل - وقال : لا أعبدُ ربّاً أحرق بني ، وأخذ في عبادة

الأصنام ، فسخط الله على واديه ناراً فلتعت به ، فصرّيت

به العربُ المثل في الكفر . يُقال : " هو أكفر من حمار " .

قال الشاعر :

ألم تر أن حارثة بن زيد

يُصلّي وهو أكفر من حمار

• الحمار Equus asinus : نوعٌ من الجنس الذي تُلثي

فَإِنَّ الْحُمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا

كما الحَبِيطَاتُ شَرُّ بَنَى تَمِيمٍ

[ الحَبِيطَاتُ : بنو الحارث بن عمرو بن تميم ]

(جج) حُمُرَات . وفى كلام ابن عباس :  
" قَدَّمْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
لَيْلَةَ جَمْعٍ ( لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ ) عَلَى حُمُرَاتٍ " .  
وقال القَزْزَدِيُّ ، يَهْجُو جَرِيرًا :

أَلَا قَبَحَ إِلَهُ بَنَى كَلْبِيبٍ

ثَوَى الْحُمُرَاتِ وَالْعَمَدِ الْقِصَارِ

و- : العود الذى تُحْمَلُ عليه الأَقْتَابُ .

و- : ثلاثُ حَشَبَاتٍ أو أَرْبَعُ تَعْتَرِضُ عليها  
حَشَبَةٌ تُشَدُّ بها .

و- : حَشَبَةٌ فى مَقْدَمِ الرَّحْلِ ، يَفْقِضُ عليها  
الرَّاكِبُ ، وهى فى مَقْدَمِ الإِكَاْفِ . قال الأعشى :  
وَقَيْدَنِى الشَّعْرُ فى بَيْتِهِ

كما قَيْدَ الآسِرَاتِ الْجِمَارِ

[ الآسِرَاتُ : جمع آسِرَةٍ ، وهى ما يُشَدُّ به  
الشَّيْءُ كَالْقَيْدِ ونحوه ] .

و- : الحَشَبَةُ التى يعملُ عليها الصَّيْقَلُ .

و- : شَيْءٌ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ لئَلَّا يَسِيلَ  
مَائُهُ .

و- : الضَّعِيفُ . وفى المَثَلُ : " كان جِمَارًا

فَاسْتَأْتَنَ " ، أى كان ضَعِيفًا فَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ  
أَضْعَفَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَهُونُ بَعْدَ الْعِزِّ .  
و- ( فى الرِّيَاضَةِ البَدَنِيَّةِ ) : حَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ  
بَيْنَ حَامِلَيْنِ يُوثَبُ عليها . (محدثه) .

o وجمارُ قَبَانِ pill bug : نوعٌ مِنْ قُمَّلِ الغاباتِ  
woodlice ، من القَشَرِيَّاتِ الأَرْضِيَّةِ التى تحمى نَفْسَهَا  
من الجفافِ بِالتَّعْيِشَةِ فى الأساكين الرُّطِيبَةِ والاختباءِ  
تحت أوراقِ الأشجارِ أو الأحجارِ . تَلْتَحِمُ رُؤُوسُهَا  
بصدورها ، وتستخدمُ بعضَ أرجلِها فى المشى ، وبعضها  
الأخر فى التنفُّسِ . وجمارُ قَبَانِ *Armadillidium*  
*vulgar* يُشتقُّ اسمُ جَنْسِهِ البَلى من اسم الأرماديلو  
(أكل النمل) إشارةً إلى قُدْرَتِهِ على الانطواء طوليًّا على  
نَفْسِهِ ليصبح كالْحَبَّةِ أو الكُرَّةِ الصَّغِيرَةِ .



وفى المَثَلُ : "هو أذلُّ من جِمَارِ قَبَانٍ" ،  
يُضْرَبُ لِلتَّناهِى فى الدَّلةِ .  
وقال الرَّاجِزُ :

\* يا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ الْعَجَبَا \*

\* جِمَارَ قَبَانٍ يُسَوِّقُ أَرْثَبَا \*

o والجِمَارُ المُخَطَّطُ (الزُّرْدُ) zebra : ثلاثةُ أنواعٍ من  
الجنس الذى تنتمى إليه الخيلُ والحُمُرُ الأَهْلِيَّةُ  
والوحشيَّةُ ، من الفصيلة الخيلِيَّةِ ، من الحافريَّاتِ فَرْدِيَّةِ

قتلا عَدِيَّ ابْنِ أختِ الحارثِ بنِ أَسَى شمر  
الغَسَّانِيَّ ، فقالت فاحِثَةُ بنتُ عَدِيَّ في رثاء  
أبيها :

لَعَمْرُكَ ما حَشِيتُ على عَدِيَّ

رماحَ بنِي مُقَيْدَةَ الحِمارِ

ولَكِنِّي حَشِيتُ على عَدِيَّ

رماحَ الجِنَّ أو إِيَّاكَ حارِ

[ رماحُ الجِنَّ : يُقصدُ به الطَّاعونُ ، حار :

ترجيم الحارث ] .

○ وثو الحِمار : هو الأَسودُ العَلَسِيُّ الكَذابُ ، وهو المتنبِّئُ  
الذي ظَهَرَ بِالْيَمَنِ في خِلافةِ أَبِي بَكْرٍ ، كان له حِمارٌ  
أَسودُ مُعَلَّم .

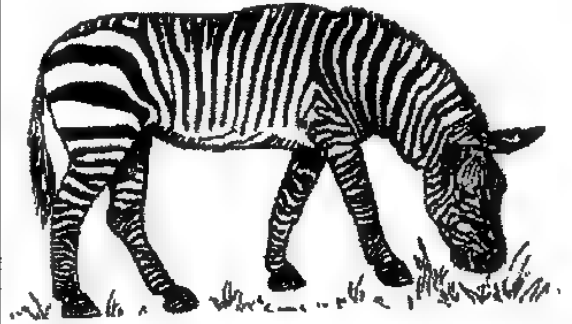
○ وصَرَّوَانُ الحِمارِ ( ١٣٢ هـ = ٧٥٠ م ) : مَرَّوَانُ بنُ  
مُحَمَّدٍ آخرُ خُلَفاءِ بَنِي أُمَيَّةَ ، تُعَبِّى بِذلكَ لِسَبِّهِ على  
حَزْبِ الثَّوَرَيْنِ عليه .

○ وصاحبُ الحِمارِ ( ٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م ) : لَقِبَ أَبِي  
يَزِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ كِبْدَادِ الزُّناتِيَّ ، أَحَدُ أئمَّةِ الخوارجِ  
الإِهابِيَّةِ ، نازَ على النُّصُورِ بنِ عبيدِ اللَّهِ الشَّيْعِي ، وكادَ  
يُغَيِّحُ بِالخِلافةِ الفاطميَّةِ ، وقُتِلَ في ( ٣٣٦ هـ = ٩٤٧ م ) .

○ وابنُ مِخْلَةَ الحِمارِ : هو مَمْرُو بنُ مِخْلَةَ الكَلْبِيِّ ،  
من شُعراءِ الحِمْيَرِ ، إِسْلَامِيٌّ جَزْزِيٌّ ، اقْتَصَلَ بِبَنِي مَرَّوَانَ  
وَمَدَحَهُمْ .

○ الحِماران : حَجَرانِ يُنْصَبانِ ، يُطْرَحُ  
عليهما حَجَرٌ آخَرُ رَقِيقٌ يُسَمَّى العَلَّةُ يَجْفَقُ  
عليه الأَقِطُ . قال مُبَشَّرُ بنُ هُدَيْلِ بنِ فَزارةَ  
الشَّمْحِيَّ ، يَصِفُ جَذَبَ الزَّمانِ :

الأصابعُ ، تَمِيشُ في شَرْقِ أَفْرِيقِيَا وجَنُوبِها . أَكْبَرُها  
وأَجْمَلُها زَرْدُ حِرْيَشِي *Equus grevy* ، وأَكْثَرُها  
انتِشاراً زَرْدُ السَّهولِ *E. burchelli* ، وأَصْغَرُها حِمْسا  
الزَّرْدُ الجَبَلِيُّ *E. zebra* ، الذي يَحْرُ بِأَرْجَلِهِ طَلبا لِلْماءِ .  
وأنواعُ الزَّرْدِ فرائسُ مُفضَلَةٌ للأَسودِ والضَّباجِ .



○ والحِمارُ الوَحْشِيُّ *wild ass* : تَتَمَيَّ سَلالاتُ الحِمْرِ  
الوَحْشِيَّةِ إلى نَوْعَيْنِ مِنَ الجِنْسِ الَّذِي يَضُمُّ الخَيْلَ  
والْحَمِيرَ والزَّرَدَ : الحِمارُ الوَحْشِيُّ الأَفْرِيقِيُّ *Equus africanus* ، وهو أَصلُ الحِمْرِ الأَهْلِيَّةِ ولم يَبْقَ مِنْهُ في  
الوَقْتُ الحاضِرِ إِلَّا النُّوْبُجُ الصَّوماليُّ ، بَعْدَ أنْ هَادَ ما كانَ  
يَحِيا مِنْهُ في شَمالِ أَفْرِيقِيَا وإِريتْرِيَا وبلادِ النُّوبَةِ ،  
والحِمارُ الوَحْشِيُّ الآسِيويُّ *Equus hemionus* . وتَمِيشُ  
الحِمْرُ الوَحْشِيَّةُ في قُطْعانِ صَغيرةٍ ، يَقودُ كَلًّا مِنْها ذَكَرٌ  
قَوِيٌّ وَتَضُمُّ بَضْعَ أنثى وصغارَها .

○ وإِذْنُ الحِمارِ : ( انظر : أذن ) .

○ ومُقَيْدَةُ الحِمارِ : الحَرَّةُ ، لِأَنَّ الحِمارَ

الوَحْشِيَّ يُبْطِئُ السَّيْرَ فِيها فَكَانَتْها تُقَيِّدُهُ .

○ وبَنُو مُقَيْدَةِ الحِمارِ : العَقاربُ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ  
ما تَكُونُ في الحَرَّةِ .

وقيل : بَنُو امْرَأَةٍ مِنْ كِنانَةَ ، اسْمُها ثُمَاضِرُ ،  
وإِبنُها مَمْرُو وَعُمَيْرُ ابْنَا ضِرارَ ، هَما اللَّذَّانِ

« لَا يَنْفَعُ الشَّائِئُ فِيهَا شَائَةٌ »

« وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ »

[ يقول إنَّ صاحبَ الشَّاءِ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا لِقَلَّةِ لَبَنِهَا، وَلَا يَنْفَعُهُ حِمَارَاهُ وَلَا عَلَاتُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا لَبَنٌ فَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَقِطًا ] .

O وحِمَارَا الْعِبَادِيَّ : من أشال العَرَبِ ، يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ الرَّيِّئَيْنِ يُقَالُ : مَا أَحَدُهُمَا بِأَمْثَلٍ مِنَ الْآخَرِ، هُمَا كَحِمَارَى الْعِبَادِيَّ .  
وَأَنشُدَ الرَّقَاشِيَّ :

حِمَارَا الْعِبَادِيَّ الَّذِي سَبِيلُ فِيهِمَا

وَكَاثَا عَلَى حَالٍ مِنَ الشَّرِّ وَاحِدٍ

[ سَبِيلَ : أَيْ سُبُلَ ] .

« الْحِمَارَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . يُقَالُ : حِمَارَةُ الْقَبِيطِ .

( عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ) . ( ج ) حِمَارٌ .

« الْحِمَارَةُ : الْأَتَانُ . وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْحَوِيرِ .

و— : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَآؤُهُ . وَفِي اللُّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّمَا الشَّحَطُ فِي أَعْلَى حِمَائِرِهِ

سَبَاشِبُ الْقَرِّ مِنْ رَيْطٍ وَكَثَّانٍ

[ الشَّحَطُ : عُوْدٌ يُوضَعُ عِنْدَ قَضِيْبِ الْكَرَمِ

يَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ ؛ السَّبَاشِبُ : ثِيَابٌ رَقَاقٌ ،

الرَّيْطُ : جَمْعُ رَيْطَةٍ ؛ الثُّوبُ اللَّيْنُ الرَّقِيقُ ] .

و— : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَوْلَ بَيْتِ الصَّائِدِ أَوْ

مَكْمَنِهِ . قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ، يَذْكُرُ بَيْتَ صَائِدٍ :

« أَصَدُّ لِلْبَيْتِ الَّذِي يَسَافِرُهُ »

« بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهُ »

[ أُرْدِحَتْ : أَيْ زِيدَتْ فِيهَا بِنَقَّةٌ وَسُيِّرَتْ ] .

و— : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوضَعُ عَلَى اللَّحْدِ .

و— : ثَلَاثَةُ أَغْوَادٍ يُشَدُّ بَعْضُ أَطْرَافِهَا إِلَى

بَعْضٍ وَيَخَالَفُ بَيْنَ أَرْجُلَيْهَا ، تُعَلَّقُ عَلَيْهَا

الْإِدَاوَةُ لِیَسْتَرِدَّ مَآؤَهَا . وَفِي خَبَرِ جَابِرٍ :

« فَوَضَعْتُهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ » .

و— : حَشَبَةٌ فِي مُقَدِّمِ الرَّحْلِ يَقْبِضُ عَلَيْهَا

الرَّاكِبُ ، وَهِيَ مُقَدِّمُ الْإِكْفَادِ .

و— مِنَ الْقَدَمِ : مَا بَيْنَ مَفْصَلِهَا وَأَصَابِعِهَا مِنْ

فَوْقِ .

( ج ) حَمَائِرُ .

و— : حَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ، تَقَعُ بِقُرْبِ قَرْيَةِ خُلَيْصِ الْوَاقِعَةِ

بِقُرْبِ مَكَّةَ ، فِي الطَّرِيقِ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَبِجَوَارِ

الْجِمَارَةِ حَرَّةٌ صَغِيرَةٌ تَسْمَى الْحُمَيْرَةُ ( تَصْغِيرُ الْجِمَارَةِ ) .

يُشَاهِدَانِ رَأَى الْعَيْنِ مِنْ سَوِيِّ التَّرِيمَةِ شَرْقًا ، قَالَ كَثِيرٌ مِنْ

مُرْدُ الثُّغَلِيِّ :

سَيَبْلُغُ مَا تَحْوِي الْجِمَارَةُ وَابْنَهَا

قَلَابِصُ رَسَلَاتٍ وَشُعْثُ بَلَابِلُ

[ ابْنَهَا : يَعْْنَى الْحُمَيْرَةُ ، وَهِيَ الْحَرَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي

تَجَاوَرُهَا ، الْبَلَابِلُ مِنْهَا : جَمْعُ الْبَلْبَلِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ

الْخَفِيفُ فِيمَا يَقْنَأُوهُ مِنْ عَمَلٍ أَوْ غَيْرِهِ ؛ رَسَلَاتٌ :

سَرِمَاتُ السَّهْرِ ] .



«الْحَمَارَةُ: شِدَّةُ الْحَرِّ يُقَالُ: حَمَارُهُ الصَّيْفِ. وَ: حَمَارَةُ الْقَيْظِ. وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ بَلَغَهُ قَتْلُ عَامِلِهِ حَسَّانَ بْنِ حَسَّانٍ: "وَأَنْ قُلْتُ لَكُمْ: اغْزَوْهُمْ فِي الصَّيْفِ، قُلْتُمْ: هَذِهِ حَمَارَةُ الْقَيْظِ، أَنْظِرْنَا يَنْصَرِمِ الْحَرُّ عَنَّا".

«الْحِمَارَةُ - حِمَارَةُ الْقَدَمِ: حِمَارَتُهَا. وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ -: "وَيُقَطَّعُ السَّارِقُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ". وَفِي خَبَرٍ عَلِيٍّ أَيْضًا: "أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رِجْلَهُ مِنْ حِمَارَةِ الْقَدَمِ".

«الْحِمَارِيَّةُ: الْفَرِيضَةُ الْمُشْرُكَةُ. سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: هَبْ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا.

«الْحَمَرُ: دَاءٌ يَعْتَرِي الدَّابَّةَ مِنْ كَثْرَةِ أَكْلِ الشَّعِيرِ فَيَنْتَفِنُ فُوهَا.

«الْحَمْرُ: الثَّمَرُ الْهَنْدِيُّ، وَهُوَ بِالسَّرَاةِ كَثِيرٌ، وَكَذَلِكَ بِبَيْلَادِ عَمَانَ، وَرَقُّهُ مِثْلُ رَقِّ الْخِلَافِ، وَشَجَرُهُ عِظَامٌ مِثْلُ شَجَرِ الْجَوْزِ، وَثَمَرُهُ قُرُونٌ مِثْلُ ثَمَرِ الْفَرْطِ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَهْجُو:

أَرَبُ أَصْلَحُ سَفْسِيرَتِهِ ذَابٌ

كَالْقِرْدِ يَنْجُمُ وَسَطَ الْمَجْلِسِ الْحَمْرُ

[أَرَبُ: كَثِيرُ الشَّعْرِ؛ السَّفْسِيرُ: الْقَابِعُ الْخَادِمُ؛ الذَّابُّ:

: السَّلَاطَةُ وَالْفُحْشُ؛ يَنْجُمُ: يَلُوكُ.]

و-: الْقُبْرُ.

«الْحَمْرَاءُ: مُؤَنَّثُ الْأَحْمَرِ. (ج) حُمْرٌ.

و-: الْعَجَمُ لَتَبْيَاضِهِمْ، وَلِأَنَّ الشُّقْرَةَ أَغْلَبُ الْأَلْوَانِ عَلَيْهِمْ، مِثْلَ الرُّومِ وَالْفُرسِ وَمَنْ جَاوَرَهُمْ. وَفِي كَلَامِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - حِينَ قَالَ لَهُ سَرَاءُ مِنْ أَصْحَابِيهِ الْعَرَبِ: غَلَبْنَا عَلَيْكَ هَذِهِ الْحَمْرَاءُ، فَقَالَ: "لِلضَّرْبِ نَكُمُ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدَأً".

و-: الْمَوَالِي.

و-: شِدَّةُ الظُّهْرِ، وَشِدَّةُ الْقَيْظِ. قَالَ الْأَمَوِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: كُنَّا فِي حَمْرَاءِ الْقَيْظِ عَلَى مَاءٍ شَفِيَّةٍ، وَهِيَ رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ.

وَيُقَالُ: مَيْتَةٌ حَمْرَاءُ، وَسِنَّةٌ حَمْرَاءُ، أَيْ: شَدِيدَةٌ.

و-: مِنَ الْمَعْرِ وَنَحْوِهَا: الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ.

و-: لَقَبُ مُضَرَ بْنِ يُزَارَ بْنِ مَعَدٍ بْنِ هَذَنَانَ، لَقَّبَ بِهِ، لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ بِيْرَانِ أَبِيهِ الذَّهَبَ، وَهُوَ يُؤَنَّثُ، فَقِيلَ: مُضَرُ الْحَمْرَاءِ، وَأُعْطِيَ أَخُوهُ زُهَيْمَةَ الْخَيْلِ، فَلَقَّبَ بِالْفُرسِ، أَوْ لِأَنَّهُ شِمَارُ مُضَرَ فِي الْحَرْبِ كَانَ الزَّيَاطَ الْحُمْرَ. قَالَ شَاعِرُهُمْ يَنْفَعُ:

إِذَا مُضَرَ الْحَمْرَاءُ كَانَتْ أَرْوَمِي

وَقَامَ يَنْصُرِي خَازِمٌ وَابْنُ خَازِمٍ

و- : اسمُ لَدِينَةٍ لَبْلَهَ بالأندلس ، وهى مَدِينَةُ قَدِيمَةٍ على نهر طَنْتَس ( النهر الأحمر ) فيها آثارٌ .

و- : مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ تَقُومُ عَلَى رِبْوَةٍ تَطُلُّ عَلَى فَرْنَاطَةِ بِالْأَنْدَلُسِ بُيِّنَتْ فِيمَا بَيْنَ سَنَتَيْ ( ٦٤٦ هـ = ١٢٤٨ م و ٧٥٤ هـ = ١٣٥٤ م ) ، كَانَتْ قَلْعَةً وَقَصْرًا لِلْمُلُوكِ

بَنَى نَصْرَ أَوْ بَنَى الْأَحْمَرُ ، وَلَبِيتِ الْقَلْعَةُ دَوْرًا مُهِمًّا فِي الْمُنَازَعَاتِ الَّتِي جَرَتْ حَوْلَ الْإِمَارَةِ فِي عَهْدِهِمْ ، وَتُعَدُّ الْحَمْرَاءُ مِنْ أَجْمَلِ أَمْثِلَةِ الْعِمَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ . وَنَوَافِدُ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ الْقَصْرُ الَّذِي أُنْشِأَهُ أَصْلًا " بِإِدْنِ بْنِ حَبُوس " ( ٤٦٥ هـ = ١٠٧٢ م ) أَمِيرُ فَرْنَاطَةِ أَيَّامِ الطَّوَالِفِ ، ثُمَّ جَدَّدَهُ وَزَادَ عَلَيْهِ بَنُو الْأَحْمَرِ مُلُوكَ فَرْنَاطَةِ .

و- : أَخَذَ الْأَحْمَرِيُّ ، مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ ، وَفِيهِ تَحَصَّنَ أَمْلُ مَكَّةَ أَيَّامَ الْفَرَاغَةِ .

و- : مَوْضِعٌ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ ، كَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهُ دَارُ اللَّيْثِ ابْنِ سَعْدٍ .

○ وَحَمْرَاءُ الْأَسْوِ : مَوْضِعٌ عَلَى ضِفَّةِ وَادِي الْعَتِيقِ الَّذِي يَدْعَاهُ الْمُتَوَجِّهُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ عَلَى يَسَارِهِ بَعْدَ أَنْ يَتَجَاوَزَ لِلْمَدِينَةِ بِنَحْوِ ١٥ كِيلُو مِتْرًا ، وَإِلَيْهِ انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ أُحُدٍ فِي طَلَبِ الْمُشْرِكِينَ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ حَمْرَاءُ الشَّدَقَتَيْنِ : نَرْدَاءُ سَقَطَتْ أَسْبَانُهَا مِنَ الْكِبَرِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حُمْرَةُ اللَّثَاثِ . وَفِي كَلَامِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " مَا تَذَكَّرُ مِنْ عَجُوزِ حَمْرَاءِ الشَّدَقَتَيْنِ " .

○ وَحَمْرَاءُ الْعِجَانِ : كِنَايَةٌ عَنِ الْأَمَةِ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ فِي السَّبِّ وَالشَّتْمِ :

يَا ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " عَارَضَهُ رَجُلٌ مِنْ الْمَوَالِي فَقَالَ : اسْكُتْ يَا ابْنَ حَمْرَاءِ الْعِجَانِ " .

○ وَالْحَمْرَاءُ الشَّبَكِيَّةُ Reticulocyte : كُرَيَّةُ حَمْرَاءُ تَظْهَرُ بِهَا شَبَكَةٌ مِنْ بَقَايَا بَرُوتِينَاتِ النَّوَاةِ لَتَصْطَبِغُ بِصِبْغَةٍ خَاصَّةٍ .

○ وَالسَّنَّةُ الْحَمْرَاءُ : الشَّدِيدَةُ الْجَدْبِ . وَفِي كَلَامِ طَهْفَةَ : " أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ " وَصِفَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ آفَاقَ السَّمَاءِ تَحْمَرُّ فِي سِنِي الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ .

وَفِي خَبَرِ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ : " أَنَّهَا خَرَجَتْ فِي سَنَةِ حَمْرَاءٍ قَدْ بَرَزَ الْمَالُ ( الْإِبِلُ ) " . وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

إِذَا السَّنَةُ الْحَمْرَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ

وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي السَّنَةِ الْأَكْلُ

[ أَجْحَفَتْ : أَضْرَتْ ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ .

○ وَامْرَأَةٌ حَمْرَاءُ : بَيْضَاءُ . وَتَصْغِيرُهَا : حُمَيْرَاءُ . وَفِي الْخَبَرِ : " خُذُوا يَصْفَ بَيْنَكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُمَيْرَاءِ " يَعْنِي : عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - . وَأَنْكَرَهُ ابْنُ الْقَيْمِ ، وَقَالَ : كُلُّ حَدِيثٍ فِي ذِكْرِ الْحُمَيْرَاءِ فَهُوَ كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ .

○ وناقاة حمراء : لونها مثل لون الزعفران  
إذا صبغ الثوب به ، وقيل : لم يخالط  
حمرتها شيء . وهي أصبر الإبل على  
الهواجر . قال أبو نصر النعماني : هجر  
بحمراء ، واسر بورقاء ( رمادية ) ، وصبح  
القوم على صهباء ( شقراء ) .

وفي المحكم : قال الرازي :

« قام إلى حمراء من كرامها »

« بازل عام أو سديس عامها »

[ البازل : الذي وصل للخامسة ؛ السديس :

الذي وصل للسادسة ] .

ويقال : وطأه حمراء : إذا كان أثر القدم طرياً  
لم يندرس ، وهي خلاف الوطأة الدهماء  
الدارسة .

(ج) حمر .

○ وحمر الحواصيل : فراخ القطا . قال  
ذو الرمة :

ومستخلفات من بلاد تنوفة

لمصفرة الأشداق حمر الحواصيل

[ المستخلفات : يعني قطاً يحملن الماء في

حواصيلهن ] .

○ وحمر النعم وغيرها : كرامتها . وهو مثل  
في كل نفيس . وفي الخبر عن رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - : " لقد شهدت في  
دار عبد الله بن جندب حلقاً ما أحب أن  
لي به حمر النعم " .

« حمران : قصر حمران : موضع في البادية بين العقبة  
والقاع بقرب الجادة ، يطؤه الحاج متياسراً قليلاً . قال  
ربيعة بن مكرم الفتي :

أبن آل هند عرفت الرسوم

بحمران قصرًا ، أبت أن تريها

[ تريم : تخرج ] .

« حمراني Brysipeloid : التهاب حلو يجلو اليد ،

يشبه مرض الحفرة ، يحدث غالباً للمثقلين بمناصات  
الأسماك واللحوم .

« الحمرة : لون معروف ، يكون في الحيوان ،

والثياب ، وغير ذلك مما يقبلها ، وحكاها

ابن الأعرابي في الماء أيضاً .

و— : صبغ يحمر اللون .

و— : دقاق الأجر .

و— : شجرة تحبها الحمر .

و— : ثبت .

و— : عدوى تصيب الجلد وما تحته من

الأنسجة الضامة ، فيحمر موضع الإصابة ، ويتورم ، وتضرب ذلك حمى عالية وسقام .  
وقال الأزهرى : الحمرة ورَم من جنس الطواعين .

وقيل : الحمرة مرض يصيب الجلد ، وقد يمتد إلى الغشاء المخاطي المبطن للأنف والجهاز الهضمي ، وتلشأ العدوى عن إصابة في الجلد كجرح أو خدش ، وقد تظهر الحمرة في مكان رَم كضربة أو تصادم ، وهى مرض معدٍ تتركب عدواه بملامسة الأصابع والأظافر والملابس ، وإهمال علاجها يؤدى إلى تسمم دموى قد يودى بحياة المريض .

و- ( فى الطب ) Erysipelas : التهاب جلدى سببه أنواع من البكتيريا المعدية .

و- : الشدة .

○ ورطب ذو حمرة : شديد الحرارة .

«الحمرة : تخفيف الحمرة طائر من العصافير .(ج)  
الحمرة . قال عمرو بن أحمرة ، مخاطب يحيى بن الحكم ابن أبى العاص :

إن لا تداركهم تُصنح منازلهم

فتركوا تبييض على أرجائها الحمرة

«الحمرة - حمرة كل شئ : شدته . يقال : حمرة القيظ والشتاء .

و- من الرجل : شره ، يقال : إن فلانا لفي حمرة ، أى فى شره وشدته .

○ وغيث حمرة : شديد يقشر وجه الأرض . يقال : أتاهم الله بغيث حمرة .

○ وقرب حمرة : أى سير شديد إلى الورى .

«الحمرة - حمرة كل شئ : شدته .

ويقال : حمرة الصيف : شدة حره .

«الحمارة : صاحب الجمار .

و- : العايل عليه .

(ج) حمارة .

«الحمارة : أصحاب الحمير فى السفر .

و- : الخيل التى تعدو عدو الحمير . وفى

خبر شريح : " أنه كان يرد الحمارة من

الخيال " ، أى لا يلحقهم بأصحاب الخيل

فى السهام من الغنيمية .

و- : القرس الهجين .

«الحمرة : القبرة . قال الراجز :

\* علق حوصلى نقر مكب \*

• إِذَا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَغُيبُ •

• وَحُمَرَاتُ شُرْبُهُنَّ غَيْبٌ •

[ النَّغَرُ : طَيْرٌ كَالْعَصَافِيرِ ] .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالْعَصَافِيرِ . وَفِي

الْخَبَرِ : " نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَجَاءَتْ حُمْرَةٌ " .

(ج) حُمَرَاتُ ، وَحُمْرٌ . قَالَ أَبُو الْهَوَّاشِ الْأَسَدِيُّ

يَهْجُو نَهْشَلَ بْنَ حَرَى :

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ

فَإِذَا لَصَافٍ تَبْيِضُ فِيهَا الْحُمْرُ

[ خَفِيَّةٌ : مَأْسَدَةٌ ، لَصَافٌ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ

بَنِي ثَوِيمٍ ، جَعَلَهُمْ فِي لَصَافٍ بِمَنْزِلَةِ الْحُمْرِ ،

مَتَى وَرَدَ عَلَيْهَا أَدْنَى وَارِدٍ طَارَتْ فَتَرَكْتُ

يَبْيِضُهَا لَجْبِنُهَا وَخَوْفُهَا عَلَى نَفْسِهَا ] .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

• أَنَهَلْتُ مِنْهُ وَاللُّجُومُ تَزْهَرُ •

• وَلَمْ يُقَرِّدْ بِالصَّبَاحِ الْحُمْرُ •

[ أَنَهَلْتُ : يَرِيدُ نَهَلْتُ ] .

و- : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي رِيحٍ - مِنْ قَبَائِلِ يَزِيدَ بْنِ حَنْظَلَةَ -

مِنْهُمْ يَخْرُبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُوَيْنٍ مِنْ فُرْسَايِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

أَسْرَ حَصَانٍ مِنَ الْمَذَرِ أَخَى الثُّعْمَانِ يَوْمَ بِلَخْمَةِ ، وَجَزَةُ

ابْنُ سَعْدٍ الَّذِي أَخَذَ الْمِزْبَاعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ عَظِيمَ

الْقَدْرِ ، وَسَخِيحُ بْنُ وَثِيلِ الشَّاعِرِ الْمُحْتَرَمِ .

و لِسَانُ الْحُمْرَةِ : لَقَبُ حَصَنِ - أَوْ حُصَيْنٍ - بْنِ رَيْمَةَ

ابْنِ صُعَيْبِ بْنِ كِلَابٍ ، وَنَقَلَ ابْنُ دُرَيْمٍ عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ أَنَّ

اسْمَهُ وَقَاءُ بْنُ الْأَشْمَرِ بْنِ صَعِيرٍ ، وَكَانَ أَحَدَ الْهَلَسَاءِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ .

و ابْنُ لِسَانِ الْحُمْرَةِ التَّمَسَابَةُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُصَيْنٍ

الْمَذْكُورِ أَيْضًا ، حُطِيبٌ بَلِيغٌ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي مَعْرِفَةِ

الْأَنْسَابِ فَيُقَالُ : " أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ عَاشٍ فِي

صَدْرِ الْإِسْلَامِ .

و حُمُورِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِالْفُوطَةِ مِنْ مِثْشَقٍ . قَالَ ابْنُ مَنْبَرٍ

الطَّرَائِيسِيُّ :

سَقَاها ، وَرَوَى مِنَ النَّفِيرَيْنِ

إِلَى الْفَيْهَتَيْنِ وَحُمُورِيَّةٌ

[ النَّفِيرَانِ : يَرِيدُ النَّفِيرَ : مَوْضِعٌ ] .

• الْحُمُورَةُ : الْحُمْرَةُ .

• الْحَمِيرُ : سَيَرٌ أَبْيَضٌ مَقْشُورُهُ ظَاهِرٌ فِي

السَّرِجِ تَوْكُدُ بِهِ السَّرُوجُ .

• حَمِيرٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ حَمِيرُ بْنُ سَبَأَ بْنِ

يَسْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ ، وَمِنْهُمْ كَانَ مَلُوكُ الْيَمَنِ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ ابْنُ مُقَيْلٍ :

أُورِدَ حَمِيرٌ بَيْنَهَا أَخْبَارُهَا

بِالْجَمْعِيَّةِ فِي كِتَابِ ذَابِيلِ

[ الْجَمْعِيَّةُ : يَرِيدُ اللَّغَةَ الْجَمْعِيَّةَ أَوْ الْكِتَابَةَ الْجَمْعِيَّةَ ،

ذَابِيلُ : قَدِيمُ الطَّمَسَتِ مَعَالِمُهُ ] .

• الْحُمَيْرَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ ذُو تَخْلٍ وَلَعَلَّهَا

الْحَمَرَاءُ الَّتِي بِقُرْبِ الصَّفْرَاءِ وَلَكِنْ صَفَرُهَا الشَّعْرَاءُ . قَالَ

ابْنُ مَرْقَةَ :

أَلَا إِنَّ سَلَمَى الْيَوْمِ جَدَّتْ قُوَى الْحَبْلِ

وَأُرْضَتْ بِنَسَا الْأَعْدَاءِ مِنْ غَيْرِ مَا تَحْسِلُ

كَأَنَّ لَمْ تُجَاوِرَنَا بِأَكْنَافِهِ مَتَعَرٍ

وَاحْزَمَ ، أَوْ حَظِيفَ الْحُمَيْرَاءِ ذِي التَّخْلِ

الكُدُّ والإلحاح عليه .

و- : اللَّيْمُ .

(ج) محامِرُ ، ومحامِيرُ . قال أبو الفضل  
الكِنَانِيُّ :

ضَعِيفُ الْقُوَى رَحُوُ الْعِظَامِ كَأَنَّهَا

جِبَالٌ ، نَضَّتْهُ مُبْطِئَاتُ مَحَامِرُ

وقال الشاعر :

« نَذِبٌ إِذَا نَكَسَ الْفُحْجُ الْمَحَامِيرُ »

[ نَذِبٌ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ ؛ نَكَسَ  
الْفَرَسُ : لَمْ يَلْحَقْ بِالْخَيْلِ فِي جَرِّهِ ؛ الْفُحْجُ :  
جَمْعُ أَفْحَجٍ ، وَهُوَ الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ ] .

« الْمُحْمَرُّ : فِرْقَةٌ مِنَ الْخُرَيْمَةِ ، فِيمَا رَمَ الْحُمَرَاءُ ، وَهُمْ  
فِرْقَةٌ مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ مِنْ أَتْبَاعِ بَابِكَ الْخُرَيْمَى ، يُحَالِفُونَ  
الْمَيْبِطَةَ وَالْمُسَوْدَةَ ، فَيَحْمَرُّونَ رَايَاتِهِمْ وَضَمَائِهِمْ وَاحِدُهُمْ  
مُحْمَرٌ . قَالَ الْبُحْتَرِيُّ :

تِلْكَ الْمُحْمَرَّةُ الَّذِينَ تَهَاوَنُوا

فَمُشْرِقٌ فِي غَيْبِهِ وَمُغْرَبٌ

وَالْخُرَيْمِيَّةُ إِذَا تَجَمَّعَ مِنْهُمْ

بِجِبَالِ قُرْآنِ الْحَصَى وَالْأَلْبُ

[ قُرْآنٌ : قَصَبَةُ الْبُذَيْنِ بَادِرِيحَانٌ ، حَيْثُ اسْقُوطَنَ بَاتِكُ  
الْخُرَيْمَى ؛ الْأَلْبُ : الْقَرَابُ وَالْجِجَارَةُ أَوْ فُتَاتُهَا ، يُشِيرُ  
إِلَى كَثَرَةِ عَدَدِهِمْ ] .

« الْيَحْمُورُ : الْأَحْمَرُ .

و- roe deer : نوعٌ صَغِيرُ الْحِجَمِ مِنْ فَمِيلَةِ الْإِيَّالِ  
cervidae ، اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ capreolus ، مُنْتَشِرٌ  
فِي أَوْرُوبَا وَآسِيَا . يَنْفَرِدُ بَيْنَ الْإِيَّالِ بِالْقَصْرِ الْبَالِغِ لَذَنِيهِ  
حَتَّى يَكَادُ يَكُونُ أَبْتَرًا . لَوْنُ قُرُونِهِ بَنِيٌّ بَاهِتٌ مَشُوبٌ  
بِخُمْرَةٍ ، أَمَّا صِغَارُهُ فَمُرْقُشَةٌ ، وَلِكُلِّ مِنْ قُرْنَى الذَّكَرِ  
ثَلَاثَةُ شَعَبٍ . تَمِيشُ هَذِهِ الْإِيَّالُ فُرَادَى ، إِلَّا فِي مَوْسَمِ

[ الْأَحْلُ : الْعِدَاوَةُ ، الْأَكْنَفُ جَمْعُ كَلَفٍ ، وَهُوَ النَّاحِيَةُ ،  
مُتَّعِرٌ ، وَأَحْزَمٌ : مَوْضِعَانِ الْخَيْفُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ] .  
و- فِي اصْطِلَاحِ الْأَطْبَاءِ Rabella : مَرَضٌ فَيْرُوسِيٌّ  
يُصِيبُ الْأَطْلَالَ بِخَاصَّةٍ ، وَيُضَحِّبُهُ طَفَحٌ جِلْدِيٌّ وَتَضَخُّمٌ  
فِي الْعُقْدِ اللَّفْلَفَاوِيَّةِ فِي الرُّقْبَةِ ، وَهُوَ فِي غَالِبِ الْحَالَاتِ  
مَرَضٌ بَسِيطٌ لَا يُؤْدِي إِلَى مُضَافَاتٍ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي حَالَةٍ  
إِصَابَةِ الْحَامِلِ بِهِ يُوصَى بِالْإِجْهَاضِ تَجَنُّبًا لِحُدُوثِ  
بَعْضِ التَّشْوِهَاتِ الْخَلْقِيَّةِ خُصُوصًا فِي قَلْبِ الْجَنِينِ  
وَأَوْعِيَّتِهِ النَّمُوِيَّةِ الْكَبِيرَةِ .

و- : اسْمُ عِدَّةِ أَفْرَاسٍ مِنْ خَيْلِ الْقَرْبِ .

« الْحَمِيرُ : تَصْغِيرُ الْجِمَارِ .

« الْحَوْمَرُ : التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ .

« الْمُحْمَرُّ ، وَالْمُخْمَرُ : النَّاقَةُ يَلْتَوِي فِي بَطْنِهَا  
وَلَدُهَا فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى تَمُوتَ .

« الْإِحْمَرُ : مَا يُقَشَّرُ أَوْ يُسْلَخُ أَوْ يُحْلَقُ بِهِ  
الْإِهَابُ مِنْ حَدِيدَةٍ وَنَحْوِهَا .

و- : مَطِيَّةُ السَّوْدِ .

و- : الْفَرَسُ الْهَجِينُ . قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِي :

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَأْتَمٌ تَبْعُونُهُ

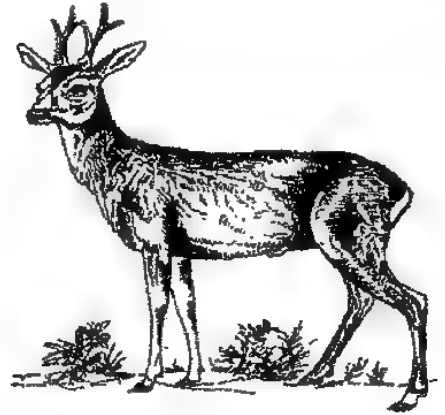
عَلَى وَحْمَرٍ ثَوْبَتُمُوهُ وَمَا رُضَا

[ رُضَا : أَيْ رُضِيَ ، فِي لُغَةِ طَبِئٍ ، يَرِيدُ نَدِمْتُمْ  
عَلَى إِهْدَائِكُمْ لَنَا ذَلِكَ الْفَرَسَ الْهَجِينِ  
فَقَضَبْتُمْ عَلَيْهِ مَأْتَمًا مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَرَضِيًّا  
عِنْدَنَا ] .

وَيُقَالُ : فَرَسٌ مُحْمَرٌّ ، أَيْ لَيْسَ يُشَبَّهُ  
الْجِمَارَ فِي جَرِّهِ مِنْ بَطْنِهِ .

و- مِنَ النَّاسِ : الَّذِي لَا يُعْطَى إِلَّا عَلَى

التراوُج، وتنحط ليلًا.



و— (الهيموجلوبين) haemoglobin: صبغُ التنفُّسِ الأحمر في كرات الدَّم الحَمَرِي في الفقاريات وفي كثير من اللافقاريات. وهو بروتين يتألف، في معظم الكائنات، من أربع سلاسل من الجلوبين يرتبط كلُّ منها بمجموعة "هيم" تحمل ذرَّة من الحديد قادرة على الاتحاد للزَقت بالأكسجين، ومن ثمَّ كانت وظيفة اليَحمُور نقل الأكسجين من الرُكَّتَيْن إلى أنسجة الجسم. واليَحمُور المرتبط بالأكسجين أحمر زاهٍ، ثم يميل إلى الزُرْقَة عند انفصال الأكسجين عنه.

و— : حِمَارُ الوَحْشِ .

و— : طائرٌ .

(ج) يحاميرٌ .

\* \* \*

«الجِمْرِدُ: الحَمَاءُ.

و—: بَقِيَّةُ المَاءِ الكَدِيرِ يَبْقَى في الحَوْضِ.

«الجِمْرِنَةُ: الغُرَيْنِ في أَسْفَلِ الحَوْضِ. (عن

ابن عباد). (وانظر: ح ر م د).

\* \* \*

ح م ر س

قال ابنُ فارس: "... الحُمَارِسُ هو الرُّجُلُ الشَّدِيدُ".

«الحُمَارِسُ: الشَّدِيدُ.

و—: الجَرِيُّ الشُّجَاعُ. قال العَجَّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

\* دُو نَحْوَةِ حُمَارِسٍ عُرْضِي \*

[ العُرْضِي: الشَّدِيدُ الذِي يَتَعَرَّضُ لِلْأُمُورِ ].

(وانظر: ر ح م س، ر م ح س، ق د ح س، ق د م س).

و—: اسْمٌ لِلْأَسَدِ، أو صِفَةٌ غَالِبَةٌ.

○ وابْنَةُ الحُمَارِسِ: امْرَأَةٌ وَرَدَتْ في قول الرَّاجِزِ:

\* يامن يَسْدُلُ عَرْشًا على عَرْبٍ \*

\* على ابْنَةِ الحُمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَرْبِ \*

[ الْأَرْبُ هنا: الكَرِبَةُ الذِي لَا يُدْنِي من حُرْمَتِهِ ].

○ وَأُمُّ حُمَارِسَ - ويُقال: أُمُّ حُمَارِشَ -

بالشَّيْنِ: دَابَّةٌ تَكُونُ في المَاءِ، سوداء لها قوائمٌ كثيرة.

\* \* \*

«الجَمْرِيقَةُ: الصُّوفُ. يُقال: ماعَلَى الشَّاةِ

جَمْرِيقَةٌ. (ج) حَمَارِقُ.

\* \* \*

ح م ز

(في العبرية hāmēs (حَامِيصٌ): حَسْرَفٌ،

حَمَضٌ. وفي السريانية hmas (حَمَصٌ) :

حَرْفًا. وفي الحبشية hemz (حَمَزٌ : مرارة).

## ١- الجِدَّة ٢- الحِرَافَةُ

قال ابن فارس: "الحاء والميم والزاء أصل واحد، وهو حِدَّةٌ في الشيء كالْحِرَافَةِ وما أشبهها".

«حَمَزُ الشَّرَابِ وغيره - حَمَزًا: صارَ حَرِيْفًا لاِذًا. قال أبو حاتم: تَغْذِي أغْرَابِي مع قوم فاعْتَمَدَ على الخَرْدَلِ (نوع من البُقْسُولِ) فقالوا: ما يُعْجِبُكَ منه؟ فقال: حَمَزُهُ وَحِرَافَتُهُ.

و- اللَّبَنُ والرُّمَانُ ونحوهما: حَمُضٌ. فهو حَامِزٌ، وهو دون الحازر، وهي بقاء، يُقال: رُمَانَةٌ حَامِزَةٌ.

و- الهم: اشتدَّ. قال الشَّاعِرُ في رَجُلٍ باع قَوْسًا من رَجُلٍ:

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاهَتِ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وفي الصَّدْرِ حَزَازٌ من الوجعِ حَامِزٌ -

[ شَرَاهَا: باعَهَا ]

و- فلانُ الشيء: قَبَضَهُ وَضَمَّهُ.

و- النَّصْلُ ونحوه: حَدَدَهُ وَشَحَدَهُ. (هُدَيْلِيَّة).

قال أبو خِراشِ الهُدَيْلِيُّ في قَصِيدَةٍ يَرْتَضِي أخاه عَمْرُو بنَ مَرَّةٍ وإخْوَتَهُ:

مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَّهَا

أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلُ

[ مُنِيْبًا: راجِعًا، الْأَقْيَدِرُ: الْقَصِيرُ الْعُنُقِ،

الْقِطَاعُ: جَمْعُ قِطْعٍ، النَّصْلُ الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ؛

النَّذِيلُ: رَثَ الْحَالِ ]

و- الشَّرَابُ اللَّسَانُ: لَدَعَهُ من حِرَافَتِهِ.

و- الدَّوَاءُ الجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمَهُ.

و- الْكَلِمَةُ فُوَادٌ فلان: قَبَضْتَهُ، وَأَوْجَعْتَهُ،

وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ، وَغَمَّتْهُ.

«حَمَزُ الرَّجُلِ - حَمَازَةٌ: اشْتَدَّ وَصَلَبَ.

فهو حَامِزٌ، وَحَمِيْزٌ.

ويُقال: هو حَامِزُ الْفَوَائِدِ وَحَمِيْزُهُ، أَيْ صُلْبُ

الْفَوَائِدِ، أَوْ جَرِيٌّ ذَكِيٌّ ظَرِيفٌ.

و- اللَّبَنُ ونحوه: حَمَزَ. وفي الْخَبَرِ: "أَنْ

عَمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - شَرِبَ شَرَابًا فِيهِ

حَمَازَةٌ".

«أَحْمَزُ - أَحْمَزُ الْأَعْمَالِ: أَمْتَنُهَا وَأَقْوَاهَا.

وفي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا -:

"سُئِلَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:-

أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: أَحْمَزُهَا عَلَيْكَ".

وقيل: أَحْمَزُهَا هُنَا: أَمَّضَهَا وَأَشَقَّهَا.

وقال ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقال: فلانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا

من فلانٍ: إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضَ الْأَمْرِ مُشْمَرَةً.



«الحامز: الشَّديدُ الذَّكيُّ».

ويقال: رجلٌ حامِزُ الفؤاد: مُتَقَبِّضُهُ.

«الحَمْزَةُ: بَقْلَةٌ حَرِيْفَةٌ. وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ

وَكُنِيَ. وفي حَبَرِ أَنَسٍ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَنَاهُ أَبَا حَمْزَةَ بِبَقْلَةٍ

كَانَ يَحْتَرِبُهَا".

و-: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّتِهِ

وَصَلَابَتِهِ.

و-: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

○ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، أَبُو عِمَارَةَ: ٣هـ =

٦٢٤م) عَمُّ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَأَخَذَ صَنَائِيدَ

قُرَيْشٍ وَسَادَتِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ، وَلَدَ وَلَشَا بِمَكَّةَ،

اسْتَلَمَ وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَحَضَرَ مَعَ النَّبِيِّ غَزْوَةَ بَنِي

وَأَسْتَشْهَدَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ فَذَفَنَهُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْمَدِينَةِ فِي

مَوْقِعِ الْعَرَكَةِ.

○ وَحَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْهَانِيُّ (٣٦٠هـ = ٩٧٠م):

مُؤَرِّخٌ، مِنْ أَهْلِ أَصْهَانَ، مِنْ تَصَانِيْفِهِ: "تَارِيخُ أَصْبِهَانَ"

وَالدُّرَّةُ الْفَاحِشَةُ فِي الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ"، نَقَلَ عَنْهُ الْمَدَائِنِيُّ

فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ، وَأَبُوهِ هَالِدُ الْعُسْكُرِيِّ فِي جَفَسَةِ

الْأَمْثَالِ، وَ"الْخَصَائِصُ وَالْمَوَازِنَةُ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ"

صَنَّفَهُ لِعَضُدِ الدَّوْلَةِ ابْنِ بُؤَيْهِ، وَ"مَخْتَارَاتُ مَنْ شِغَرَ أَبِي

ثَوَاسٍ".

○ وَحَمْزَةُ (الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ) بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُتَوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ

ابْنُ الْمُعْتَصِدِ، أَبُو الْبَقَاءِ (٨٦٢هـ = ١٤٥٨م): أَخَذَ خُلَفَاءُ

الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الثَّانِيَةِ بِمِصْرَ، بُويعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ

أَخِيهِ الْمُسْتَكْفِيِّ الثَّانِي سَنَةَ (٨٥٥هـ = ١٤٥١م).

فِي طَبَقَاتِ عُلَمَاءِ آلِ نَاصِرٍ، وَأَلْفِيَّةٌ فِي "قَرِيبِ الْقُرْآنِ"

و"خَدَائِقُ الرِّيَاضِ" فِي الْبُيُوتِ، وَ"الْبَهَارُ الْفَرَسُ فِي

الصَّنَدِ وَالْقَلَمِ" وَ"سَالِفَةُ الْمَذَارِ فِي التَّحْسِينِ الْمَذْمُومِ

وَالْمُخْتَارِ".

○ وَأَبُو حَمْزَةَ الْمُخْتَارُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَالِكِ

السُّلَيْمِيُّ الْبَصْرِيُّ الْخَارِجِيُّ (١٣٠هـ = ٧٤٧م): شَائِرٌ

فَنَّاكٌ، مِنَ الْخَطَبَاءِ الْقَادَةِ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ بْنِ مَالِكٍ. وَلَدَ

بِالْبَهْرَةِ. وَأَخَذَ بِمَذْهَبِ الْإِبَاحِيَّةِ. وَكَانَ فِي كُلِّ سَنَةٍ

يُؤَافِي مَكَّةَ، يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْخُرُوجِ عَلَى "مَرْوَانَ بْنِ

مُحَمَّدٍ". وَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ لَقِيَ بِطَالِبِ الْحَقِّ

(عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى) سَنَةَ ١٢٨هـ = ٧٤٥م. فَذَهَبَ

مَعَهُ إِلَى خَضِرْمُوتَ وَبَاتِعَهُ بِالْخِلَافَةِ. وَقُتِلَ: فِي وَقْعَةٍ

وَادَى الثُّرَى.

○ الْحَمْزِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْيَمُونِيَّةِ، إِحْدَى فِرَقِ الْخَوَارِجِ.

إِمَامُهُمْ حَمْزَةُ بْنُ أَمْرَدٍ.

○ الْحَقَرِيُّونَ - وَيُقَالُ لَهُمُ الْحَمْزَاتُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي

الْحَسَنِ السَّقَطِيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْيَمَنِ، وَهُمْ يَكُونُ

حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ طَبَاطِبَا الْحَسَنِيِّ، وَيُدْعَى

بِالنَّفْسِ الرُّكْبِيَّةِ.

وَخَفِيدُهُ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ الْمُلقَّبِ بِالْمُتَّقِبِ الْعَالِمِ،

وَهُوَ الثَّانِي، أَحَدُ أَيْمَةِ الرَّيَّةِ.

وَخَفِيدُ هَذَا حَمْزَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ

الثَّالِثُ، وَيُدْعَى بِالْبَقِيِّ وَالْجَوَادِ.

وَوَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ مِنْ كِبَارِ أَيْمَةِ الْيَمَنِ وَعُلَمَائِهِمْ،

وَيُلَقَّبُ بِالنُّصُورِ بِاللَّهِ.

«الْحَمُوزُ: الْهَاضِمُ، قَالَ الْقَرَاءُ: أَشْرَبَ مِنْ

تَيْمِذِكَ فَإِنَّهُ حَمُوزٌ لَمَّا تَجَدَّدَ.

وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَهُ، أَيْ مُحْتَمِلٌ  
لَهُ، أَوْ ضَاطِبٌ لِمَا ضَمَّهُ.

• الْحَمُوزُ: الْحَامِيزُ.

وَس: الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ.

• مَحْمُوزٌ - يُقَالُ: رَجُلٌ مَحْمُوزُ الْبَنَانِ:  
شَدِيدُهُ.

\* \* \*

### ح م س

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmas (حَامَسٌ): آذَى،  
اضْطَهَدَ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hamsen (حَمْسِينَ):  
تَشَجَّعَ، قَوِيَ).

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْيِيمُ وَالسِّينُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الشَّدَةِ".

• حَمَسَ فُلَانٌ - حَمَسًا: شَجَّعَ. (عَنْ  
سَيِّبَوَيْهِ)

وَس: اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ: قَلَاهُ.

وَس: فَلَانًا: أَغْضَبَهُ. (وَانْظُرْ: ح م ش).

• حَمَسَ الشَّيْءُ - حَمَسًا: صَلَبَ وَاشْتَدَّ. فَهُوَ

حَمَسٌ، وَأَحْمَسُ، وَهِيَ حَمَسَاءُ (ج) حُمَسٌ.

قَالَ الْعَجَّاجُ:

• وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمَسٍ •

وَيُقَالُ: حَمَسَ الشَّرُّ. (وَانْظُرْ: ح م ش).

وَيُقَالُ: سَنَةٌ حَمَسَاءُ: شَدِيدَةٌ.

و: تَجَدَّدَ حَمَسَاءُ: شَدِيدَةٌ. يُرِيدُ بِهَا الشَّجَاعَةُ.  
وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

• بِنَجْدَةِ حَمَسَاءُ تُعْدِي الدُّمَرَا •

[الدُّمَرُ: الشُّجَاعُ].

وَس: الْوَعَى: حَمَى. وَفِي خَبَرِ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ -: "حَمَسَ الْوَعَى وَاسْتَحَرَّ الْمَوْتَ".

وَقَالَ أَبُو الْعَوَّامِ الشَّيْبَانِيُّ فِي يَوْمِ الْإِيَادِ:

فَفَرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حَمَسَ الْوَعَى

وَأَلْقَى بِأَيْدَانِ السَّلَاحِ وَسَلَّمَا

وَس: فَلَانٌ: صَلَبَ فِي الْقِتَالِ وَالشَّجَاعَةِ،

وَكَذَا فِي الدِّينِ. قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ،

يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَبَنَى أُمِّيَّةَ:

وَأَسْهَلَ النَّاسَ أَعْطَانَا لِمُخْتَبِطٍ

وَأَكْثَرَ النَّاسِ عِبْدَانًا إِذَا حَمَسُوا

[الْأَعْطَانُ: الْمَرَاغُ وَالْمَأْوَى؛ الْمُخْتَبِطُ: طَالِبُ

الْمَعْرُوفِ].

فَهُوَ حَمَسٌ، وَأَحْمَسُ بَيْنَ الْحَمَسِ. قَالَ رُؤْبَةُ،

يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ الْعِجْلِيَّ:

• لَا قَيْنَ مِنْهُ حَمَسًا حَمِيسًا •

وَيُقَالُ: عَامٌ أَحْمَسُ، وَ: يَوْمٌ أَحْمَسَسُ، أَيْ:

شَدِيدٌ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ وَعْلَةَ - أَوْ أَبُوهُ وَعْلَةُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ:

ولما رأيتُ الخيلَ تتَرى أثابِجًا

عِلِمْتُ بأنَّ اليومَ أحْمَسُ فاجِرُ

[ أثابِجُ: جماعاتُ ]

(ج) حُمْسٌ، وأَحْمَسٌ، وأَحَامِسُ. وفي خَبَرِ

خيفان: "أما هذا الحَيَّ من بلحارث بن كَعْب فَمَسْكُ أَحْمَاسٍ".

وقال عَمْرُو بن مَعْدٍ يَكْرِبُ، يُخاطِبُ العَبَّاسَ ابنَ مَرْدَاسٍ:

أَعْبَاسُ تَوَّ كَانَتْ شِيَارًا جِيادُنَا

بِتَثْلِيثٍ ما ناصَيْتَ بَعْدَى الأَحَامِسا

[ شِيَارُ: جَيِّدُهُ حَسَنَةٌ، تَثْلِيثُ: مَوْضِعُ به

يَوْمٌ من أَيَّامِ العَرَبِ بينَ سَليمٍ ومَرادٍ، ناصاه: نازَعَه ]

و— بالشَّيءِ: عَلِقَ بِهِ وتَوَلَّعَ. (عن أبي سعيد).

«حُمَسٌ سُ حَمَاسَةٌ: شَجْعٌ. فهو حَمِيسٌ.

(ج) حُمْسَاءُ.

«أَحْمَسٌ فَلَانًا: أَعْضَبَهُ. (وانظر: أ ح م ش).

«حَامِسٌ فَلَانٌ صَاحِبِيهِ: طَارَحَهُ شِعْرُ الحَمَاسَةِ.

«حُمَسَ الجِمَصَ ونحوه: قَلَاهُ.

و— الدَّوَاءُ: وَضَعَهُ على النَّارِ قَلِيلًا.

و— فَلَانًا: أَعْضَبَهُ.

«أَحْتَمَسَ الدِّيكَانَ أو القِرْنانَ: هاجَا

وافْتَتَلَا. (وانظر: ح م ش).

«تَحَامَسَ القَوْمُ تَحَامُسًا، وَجِمَاسًا: تَشَادُّوا وافْتَتَلُوا.

«تَحْمَسُ: الأَمْرُ وَغَيْرُهُ: اشْتَدَّ.

و— فَلَانٌ: تَعاصَى وتَشَدَّدَ.

و—: اسْتَجَارَ واستَغَاثَ. قال ابنُ أَحْمَرَ:

لَوْبِي تَحْمَسَتِ الرُّكَّابُ إِذْ

ماخائِنِي حَسْبِي ولا وَفْرِي

و— للأَمْرِ: اشْتَدَّتْ رَغْبَتُهُ فِيهِ وفي دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ.

«أَحْمَوَمَسَ: غَضِبَ. قال أبو النُّجُم، يَصِفُ الأسدَّ:

«كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا ما أَحْمَوَمَسَا»

«كالجَمْرَتَيْنِ جِيلَتَا لِتَقْبَسَا»

[ جِيلَتَا: حُرُكَتَا ]

«الأَحَامِسُ: الأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا كَلًّا ولا

مَرْتَعٌ ولا مَطَرٌ ولا شَيْءٌ.

و—: اسْمُ بَنِي عامِرٍ (كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا أَحْمَسَ

الصفةَ جَمَعَ الأَسْمَاءُ، كَقَوْلِهِمْ: أَجْدَلُ

وَأَجَادَلُ).

○ وسنون أَحَامِسُ. يُقالُ أَصابَتْهُمْ سَنُونُ

أَحَامِسُ: شَدِيدَةٌ. قال ابنُ سَيِّدَةٍ: ذَكَرُوا

على إِرَادَةِ الأَعْوامِ وَأَجَرُوا أَفْعَلَ ههنا صِفةٌ

مُجْراه اسْمًا. وأنشَدَ:

لنا إبل لم نكتسبها بغدرة

ولم يُغن مولاها السنون الأحاس

وقال آخر:

سَيَذْهَبُ يَابْنُ الْعَبْدِ عَوْنُ بَنِّ جَحْوَشٍ

ضَلَالًا وَيُغْنِيهَا السُّنُونُ الْأَحَاسُ

○ وهنْدُ الْأَحَاسِ: كِنَايَةُ عَنِ الذَّاهِيَةِ.

ومن المجاز: وَقَعَ فَلَانٌ فِي هِنْدِ الْأَحَاسِ:

إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ وَبَلِيَّةٍ.

و: لَقِيَ فَلَانٌ هِنْدَ الْأَحَاسِ إِذَا مَاتَ، وَلَا

أَشَدَّ مِنَ الْمَوْتِ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فَإِنْكُمْ لَسْتُمْ بِدَارِ ثَلَوْنَةٍ

وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الْأَحَاسِ

[ ثَلَوْنَةٌ: إِقَامَةٌ وَمُكْتٌ ].

« أَحْمَاسٌ - أَحْمَاسُ الْعَرَبِ: الَّذِينَ أَمَّهَاتُهُمْ

مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ،

وَكَانُوا شُجْعَانًا لَا يُطَاقُونَ.

« الْحَمَاسُ: الشَّدَّةُ وَالْمُنْعُ وَالْمَحَارِبَةُ.

« أَحْمَسُ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

أَحْمَسُ بْنُ ضَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْعَةَ بْنِ زُرَّارِ بْنِ مُضَرَ وَهُوَ الْجَدُّ

الْأَعْلَى لِلشَّاعِرِ الْجَاهِلِيِّ السَّيِّبِ بْنِ عَمْسٍ خَالَ الْأَعْقَى.

« حِمَاسُ: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

« حِمَاسُ بْنُ مَرْوَانَ الْهَمْدَانِيُّ (٣١٣هـ = ٩١٥م): قَاضِي

الْقُتُورِ، كَانَ فَقِيهًا، كَلَّمَهُ عَلَى يَدِ الْقَاضِي عَبْدِ السَّلَامِ

الْمَعْرُوفِ بِسُحُوتِهِ. وَكَانَ مَعْدُودًا مِنَ الْعُبَّادِ، مَذْكُورًا

بِصَلَاتِهِ اللَّيْلَ وَصِيَابِهِ النَّهَارَ وَلِبَاسِهِ الصُّوفَ، لَا يَأْخُذُ عَنْ

الْقَضَاءِ أَجْرًا، وَلَا يَهَابُ سُلْطَانًا، وَلَمْ يَرْكَبْ فِي وَلَا يَتِه

دَابَّةً.

○ وَيُنَوِّ حِمَاسُ: بَطْنٌ مِنْ كِنَانَةَ، وَهُمْ بَنُو حِمَاسِ بْنِ

عَرِيحِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ.

○ وَنَوَّ حِمَاسُ: مَوْضِعٌ. قَالَ الْقُطَيبِيُّ:

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْفَرَاتِ

فَقُطِّطَ ذِي حِمَاسٍ فَحَاوِلَاتُ

« الْحَمَاسَةُ: الْمُنْعُ وَالْمَحَارِبَةُ.

و-: الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَّةُ.

و-: اسْمٌ لَطَائِفَةٍ مِنْ كُتُبِ الْأَخْبَارَاتِ، جُمِعَ فِيهَا

أَصْحَابُهَا مَا اسْتَجَادُوهُ مِنْ أَشْعَارٍ مِنْ سَبَقُوهُمْ، وَأَشْهَرُهَا

وَأَوَّلُهَا: حِمَاسَةُ أَبِي تَمَامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ

(٢٣١هـ = ٨٤٦م) سَمَّاهُ بِاسْمِ الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنْهُ، وَهُوَ بَابُ

الْحِمَاسَةِ، أَوْسَعُ أَبْوَابِهِ، ثُمَّ تَبِعَهُ مَنْ جَاءُوا بَعْدَهُ مِنْ

أَصْحَابِ الْحِمَاسَاتِ. وَحِمَاسَةُ الْبُخْتَرِيِّ الْوَلِيدِ بْنِ هُبَيْدٍ

(٢٨٤هـ = ٨٩٧م). وَحِمَاسَةُ ابْنِ الشَّجَرِيِّ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ

عَلِيِّ الْحَسَنِيِّ الْمَلَوِيِّ (٥٤٢هـ = ١١٤٨م). وَحِمَاسَةُ الرَّاحِ

لَأَبِي الْعَلَاءِ (٤٤٩هـ = ١٠٥٧م).

« الْحُمَسُ: الْجَرَسُ. وَفِي اللَّسَانِ: أَنْشَدَ

أَبُو الدُّقَيْشِ:

« كَأَنَّ صَوْتَ وَهْبِهَا تَحْتِ الدُّجَى »

« حَمَسُ رَجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى »

[ الْوَهْسُ: النَّيْمَةُ، الْوَحَى: الضَّجِيحُ ].

و-: الضَّلَالُ وَالْهَلَكَةُ وَالشَّرُّ.

« الْحُمَسُ: لَقَبُ قُرَيْشٍ، وَمِنْ تَوَالِدَ مِنْهُمْ،

وَمِنْ دَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَدِينِهِمْ، لُقِّبُوا بِذَلِكَ

لِتَشَدُّدِهِمْ فِي أَحْوَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا. وَقِيلَ:

لِشَجَاعَتِهِمْ أَوْ لِنَزُولِهِمُ الْحَرَمَ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْةَ:

يُدْعَوْنَ حُمَسًا وَلَمْ يَزِرْعَ لَهُمْ قَرْعٌ

حَتَّى رَأَوْهُمْ خِلَالَ السَّنْبِي وَالنَّعَمِ

والتَّسْبِئَةُ إِلَيْهِمْ أَحْمَسِيٌّ، وَهِيَ بِيَاءٌ.  
قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ، وَذَكَرَ نَعَامَةً تَحْضُنُ  
وَلَدَهَا:

فَبَنَتْ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا

كَالْأَحْمَسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ

[ عَلَيْهِ يَعْنِي عَلَى الْبَيْضِ ؛ خِبَاءُهَا يُرِيدُ  
جَنَاحَيْهَا شَبَهَهُمَا بِالْخِبَاءِ، النَّصِيفُ: الْقَنَاقُ،  
الْحَاسِرُ: التَّسْيُ تَكْشِيفُ رَأْسِهَا وَوَجْهَهَا  
إِذْلَالًا ] .

«الْحَمَسَاءُ: الْكَعْبَةُ. قَالَ الصَّاعِسَانِيُّ: لِأَنَّ  
حَجَرَهَا أَبْيَضُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

O وابنُ أَبِي الْحَمَسَاءِ: رَجُلٌ آمَنَ بِالنَّبِيِّ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَابَعَهُ قَبْلَ الْمَبْعَثِ،  
لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ.

«الْحُمْسَةُ: الْحُرْمَةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

\* وَلَمْ يَهَبْنِ حُمْسَةً لِأَحْمَسَا \*

\* وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسَا \*

[ مُنْجَسٌ: مُعَوَّدٌ مِنَ الْعَيْنِ بِعُودَةٍ، أَيْ لَمْ  
يَخْشَيْنِ لِذِي حُرْمَةٍ حُرْمَةً ] .

«الْحَمْسَةُ: دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ. وَقِيلَ:

هِيَ السُّلْحَفَةُ. (ج) حَمَسٌ.

«الْحَمَيْسُ: الثُّنُورُ. (عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ).

«حُمَيْسٌ - بَنُو حُمَيْسٍ: بَطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ، ذَكَرَهُمُ ابْنُ  
حَزَمٍ فِي جَمْعِهِ، مِنْهُمْ:

١- بَنُو حُمَيْسٍ أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضَرَ، شَهِدُوا  
يَوْمَ الْيَلْبِلِ مَعَ الْحَبَشَةِ، فَقَتَلُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا سِتُّونَ  
رَجُلًا. وَهُمْ بُطَيْنٌ صَغِيرٌ.

٢- بَنُو حُمَيْسٍ بْنُ جُهَيْنَةَ بَطْنٌ بِمِصْرَ.

٣- بَنُو حُمَيْسٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَوْدُوعَةَ بْنِ  
جُهَيْنَةَ، وَحُمَيْسٌ هَذَا هُوَ الْحَرْقَةُ، وَلِذَا يُقَالُ لَهُمْ:  
الْحَرْقَاتُ.

٤- بَنُو حُمَيْسٍ بْنُ جَدَى بْنُ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ  
عَبْدِ مَنَاةَ.

«الْحَمَيْسَةُ: الْمَقْلَةُ.

و- مِنَ اللَّحْمِ: النَّضِيجَةُ. (ج) حَمَائِسُ.

«الْحَوَمَيْسِيُّ: الْمَهْزُولُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

«الْحَمَسُ: مَوْضِعُ الْقِتَالِ. قَالَ مَهْيَارٌ، يَمْدَحُ  
الشَّرِيفَ الزُّكِّيَ مَجْدَ الدِّينِ أَبِي عَلِيٍّ:

فَأَنْتَ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِي مَغْزَلٍ

وَوَيْلٌ لِمَنْ غَيَّرَتْهُ فِي مَحْمَسٍ

[ الْمَغْزَلُ: مَوْضِعُ الْغَزْلِ، يَشِيرُ إِلَى رِقَّةِ

أَخْلَاقِهِ وَدِمَائِهِ ] .

ح م ش

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hāmas (حَامَشٌ): سَمَنٌ،  
اسْتَعَدَّ، نَظَّمَ).

١- التَّهَابُ الشَّيْءُ وَهَيْجُهُ ٢- الدَّقَّةُ

قال ابن فارس: "الحاء والميم والشين أصلان: أحدهما التيهابُ الشئُ وهيجُهُ، والثاني الدقة".

«حَمَشَتِ السَّاقُ وكذا القَوَائِمُ بِ حُمُوشَةٍ ، وَحَمَاشَةٍ: دَقَّتْ. فَهِيَ حَمَشَاءُ. وَقَدْ اسْتَعْبِرَ مِنَ السَّاقِ لِلبَدَنِ كُلِّهِ، فَقِيلَ: رَجُلٌ حَمِشٌ الْخِلْقَةِ.

و— فلانُ الشَّيْءِ حَمَشًا: جَمَعَهُ.

ويُقال: حَمَشَ القَوْمَ.

و— فلانًا: أَغْضَبَهُ. (عن الزَّجَّاجِ).

و— القَوْمَ: حَرَضَهُمْ وَأَغْضَبَهُمْ. وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ: "رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وَهُوَ يَحْمِشُ أَصْحَابَهُ".

«حَمِشَ فلانٌ — حَمَشًا، وَحَمَشًا، وَحُمُوشَةً: كَانَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ وَكَذَلِكَ الدَّرَاعَيْنِ. فَهُوَ أَحْمَشُهُمَا، وَحَمَشُهُمَا، وَحَمِيشُهُمَا. (ج) حُمَشٌ، وَحِمَاشٌ. وَفِي خَبَرِ الْمَلَاعِنَةِ: "إِنْ جَاءَتْ بِهِ حَفَشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكٍ".

وَقَالَ أَبُو الْعَطَمَشِ الْحَكْفِيُّ، يَهْجُو: وَسَاقٌ مُخْلَخَلُهَا حَمَشَةٌ

كساق الجَرَادَةِ أَوْ أَحْمَشُ

وَيُنْسَبُ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَامِرٍ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ الشَّاعِرُ، يَصِفُ بَرَاغِيثَ:

وَحَمَشَ القَوَائِمُ حُدْبَ الظُّهُورِ  
طَرَقَنُ بَلِيلٍ فَأَرَقَنِي  
وَاسْتَعَارَهُ أَبُو نُؤَيْبٍ لِلصَّدْرِ، فَقَالَ يَصِفُ ظَلِيَّةً:

تَرَى حَمَشًا فِي صَدْرِهَا ثُمَّ إِنَّهَا  
إِذَا أَذْبَرَتْ وَلَّتْ بِمُكْتَنَزٍ عَبَلٍ  
[عَبَلٌ: غَلِيظٌ].

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ، يَصِفُ الدِّيَكَةَ:

إِذَا صَاحَ لَمْ يُخْذَلْ وَجَاوِبَ صَوْتُهُ  
حِمَاشُ الشَّوَى يَصْدَحُنْ مِنْ كُلِّ مَصْدَحٍ  
[الشَّوَى: الْأَطْرَافُ، يَرِيدُ الْأَرْجُلَ هَاهُنَا؛ يَصْدَحُنْ: يَصِحُنْ].

و— اللَّئَةُ: قَلْ لَحْمُهَا. فَهُوَ أَحْمَشُ.

و— دَقَّتْ وَحَمُنَتْ. فَهِيَ حَمَشَاءُ (ج) حُمَشٌ، وَحِمَاشٌ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ فِي وَصْفِ مَحْبُوبَتِهِ:

إِذْ تَسْتَبِيكُ بِمَصْقُولٍ عَوَارِضُهُ

حَمَشِ اللَّثَاثِ عَذَابٍ غَيْرِ مَمْلَاحٍ

[العَوَارِضُ: الثَّنَائِيَا].

و— الْوَتَرُ: دَقٌّ. فَهُوَ حَمِشٌ، وَحَمَشٌ، وَأَحْمَشُ.

و— فلانٌ حَمَشًا، وَحَمَشَةً: غَضِبَ.

و— الشَّرُّ: اشْتَدَّ. (وَانْظُرْ: ح م س).

«حَمَشَتِ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ — حَمَاشَةً، وَحُمُوشَةً: دَقَّتْ. (عَنِ اللَّحْيَانِيِّ).

«أَحْمَشَ بِالْقَدَرِ: أَحْمَاهَا بِدُقَاقِ الْحَطَبِ  
حَتَّى غَلَسَتْ شَدِيدًا. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ  
بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ:

كَسَاهُنْ لَوْنُ السُّودِ بَعْدَ تَغْيِسِ

لَوْهَبِينَ إِحْمَاشُ الْوَلِيدَةِ بِالْقَدَرِ

[ كَسَاهُنْ: يُرِيدُ الْأَثَافِي، التَّغْيِسُ: لَوْنٌ بَيْنَ  
الْبَيَاضِ وَالشُّقْرِ؛ وَهَبِينَ: اسْمُ مَوْضِعٍ ].

وَيُقَالُ: أَحْمَشَ الْقَدَرُ: إِذَا أَشْبَعَ وَقَوَّدهَا.

قَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الظَّفَرِيُّ، حِينَ طَرَدَتْهُ  
بَنُو لِحْيَانَ وَبَنُو بَكْرٍ:

وَلَمَّا أَنْ عَرَفْتُ الْقَوْمَ بِكَرًا

وَبَكْرٌ وَاتَّسَرُونَ لَنَا جِدَامٌ

وَأَذْرَكَ مِسْعَرٌ وَيَنُو أَبِيهِ

كَغَلَى الْقَدَرُ أَحْمَشَهَا الضَّرَامُ

[ جِدَامٌ: غِيضَابٌ ].

وَالشُّحْمُ: أَذَاهُ بِالنَّارِ حَتَّى كَادَ يُحْرِقُهُ.

وَفِي الْمُحْكَمِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

• كَانَهُ حِينَ وَهَى سِقَاوَةٌ •

• وَانْحَلَّ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مَاءٌ •

• حُمٌ إِذَا أَحْمَشَتْ قِلَافَةٌ •

[ الْحِمُّ هُنَا: مَا يُقَالُ ].

وَيُرْوَى: حَمَشَهُ.

وَالنَّارُ: قَوَاهَا بِالْحَطَبِ وَالْهَبَاءِ.

وَالشَّرُّ: هَبَّجَهُ

و— فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

وَالْقَوْمُ: حَرَضَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ. وَبِهِ رُؤْيُ

خَبْرُ ابْنِ عَبَّاسٍ السَّائِقِ: " وَهُوَ يُخَيِّشُ  
أَصْحَابَهُ ".

«حَمَشَ الشُّحْمَ: أَحْمَشَهُ.

وَالشَّيْءُ: جَمَعَهُ. قَالَ رُؤْبَةُ:

• أُولَاكَ حَمَشْتُ لَهُمْ تَحْمِيشِي •

• قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِي •

[ الْخُرُوشُ: جَمْعُ خَرَشٍ، وَهُوَ الْكَسْبُ ].

وَيُرْوَى: تَحْمِيشِي، وَتَحْفِيشِي. ( وَانْظُرْ :

ح ب ش، ح ف ش).

و— فَلَانًا: أَغْضَبَهُ.

وَالْقَوْمُ: أَحْمَشَهُمْ.

«تَحْمَشَ فَلَانٌ: غَضِبَ.

وَيُقَالُ: تَحْمَشَ بَلُو فَلَانٍ لِفُلَانٍ: غَضِبُوا لَهُ.

«أَحْمَشَ الدَّيْكَانَ أَوْ الْقُرْنَانَ: هَاجَا،

وَاقْتَتَلَا. وَالسَّيْنُ لُغَةً (وَانْظُرْ: ح م س).

و— فَلَانٌ: التَّهَبُ غَضَبًا.

«اسْتَحْمَشَ الْوَتْرُ: نَقُ. فَهُوَ مُسْتَحْمَشٌ. قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّمَا ضَرَبْتُ قُدَامَ أَعْيُنِهَا

قُطْنَا بِمُسْتَحْمِشِ الْأَوْتَارِ مَحْلُوجٍ

ويروى: بِمُسْتَحْصِدٍ.

وَالْقِدْرُ: اشْتَدَّ غَلِيظُهَا. قَالَ حَاتِمُ الطَّائِي فِي وَصْفِ الْقِدْرِ الَّتِي يَنْصُبُهَا لِضَيْفَانِهِ وَهِيَ تَغْلَى :

كَأَنَّ ضُلُوعَ الْجَنْبِ مِنْ قَوَارِنِهَا

إِذَا اسْتَحْمَشَتْ أَيْدِي نِسَاءِ حَوَاسِرِ

و— فَلَانٌ عَلَى غَيْرِهِ: الْتَهَبَ غَضَبًا. وَيُقَالُ: اسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ غَضَبًا.

«الْحَمَيْشُ: الشَّحْمُ الْمَذَابُ.

و—: التَّنُورُ. (وانظر: ح م س).

\* \* \*

«حَمَشَاد: جَدَّ أَبِي عَلَى الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَيْسَابُورِيِّ الْحَدَّثِ.

وَابْنُ حَمَشَاد: كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

— عَلَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سُخْنُونَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ حَمَشَادِ الْكَيْسَابُورِيِّ (٣٣٨هـ=٩٥٠م): مِنْ كِبَارِ حِفَاظِ الْحَدِيثِ لَهُ «السُّنَدُ» فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ، وَكِتَابُ «الْأَحْكَامِ» وَكِتَابُ «التَّقْسِيرِ» فِي عَشْرِ مَجْلَدَاتٍ.

\* \* \*

ح م ص

(فِي السَّرْيَانِيَّةِ hemsā (حَمَصَا): حُمُصٌ،

حَبٌّ. وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hammaṣa (حَمَصَصَ):

الْحَبُّ الْجَافُّ الْيَابِسُ).

التَّقْبُضُ وَالْقَضَامُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: «الْحَاءُ وَالْيَمُّ وَالصَّادُ لَيْسَ أَصْلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ».

«حَمَصَ الْوَرَمُ — حَفَصًا، وَحُمُوصًا: انْتَفَشَ.

و— الْجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمَهُ. فَهُوَ حَمِيصٌ.

و— الْأَرْجُوحَةُ: هَدَأَتْ حَرَكَتَهَا.

و— الْغَلَامُ حَفَصًا: تَرَجَّحَ عَلَى الْأَرْجُوحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجِّحَهُ أَحَدٌ.

و— فَلَانٌ الدَّائِيَّةُ: هَمَزَهَا، فَأَذْهَبَ السَّمْنَ

وَالْمَاءَ عَنْهَا، وَذَلِكَ بَأَن يَرْكُضُهَا تَحْتَ الْجِلَالِ

(الْأَغْطِيَّة) فَتُعْرَقُ، وَيَذْهَبُ سَمْنُهَا، لِيُعْذَّهَا

لِلسَّهْقِ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ:

فَإِذَا هِجَنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا.

فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِيرِ

وَإِذَا نَحْنُ حَمَصْنَا بُدْنَهُ

وَعَصَرْنَاهُ فَعَقَبُ وَحُضْرُ

[بَادِنًا: سَمِينًا، الْحِضَارُ، وَالْحُضْرُ: سُرْعَةُ

الْعَدْوِ، الْبُدْنُ: السَّمْنُ، عَصَرْنَاهُ: رَكَضْنَاهُ

تَحْتَ الْجِلَالِ لِيَذْهَبَ عَرَقُهُ].

و— الْقَذَاةُ: أَخْرَجَهَا مِنْ عَيْنِهِ بِرَفْقٍ. يُقَالُ:

حَمَصْتُ الْعَيْنَ.

وَيُقَالُ: حَمَصْتُ الْعَيْنَ بِيَدِي.

و— الدَّوَاءُ الْجُرْحِ: سَكَنَ وَرَمَهُ.



و: أَخْرَجَ مَا فِيهِ.

«حَمَصَ فُلَانٌ: اصْطَادَ الطَّبَاءُ يَصِفُ الشَّهَارَ.

و- الْحَبَّ وَنَحْوَهُ: قَلَاهُ.

و- الدَّوَاءُ الْجُرْحُ: حَمَصَهُ.

«اِحْتَمَصَ فُلَانٌ: سَرَقَ الْحَمَائِصَ. (الشَّيَاهُ

المسروقة). (وانظر: ح ر س).

«اِنْحَمَصَ الْوَرْمُ: ذَهَبَ وَانْفَشَ.

و- الْجُرْحُ: سَكَنَ اللَّهُ.

و- النَّاقَةُ: قَلَّ لَحْمُهَا بَعْدَ سِمَنِ.

و- الْجَرَادَةُ: ذَهَبَ غِلْظُهَا.

و- أَكَلَتِ الْقَرْظَ فَاحْمَرَّتْ.

و- الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانُ: قَلَّ لَحْمُهُ وَنَحَفَ.

و- تَضَاعَلَ.

و- مِنَ الشَّيْءِ: انْقَبَضَ.

«تَحَمَصَ الشَّيْءُ: تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ. وَفِي خَبَرِ

ذِي الْقُدَيْةِ الْمَقْتُولِ بِالنُّهْرَوَانِ: "أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ

ثُدْيَةٌ مِثْلُ ثُدْيِ الْمَرَاةِ إِذَا مَدَّتْ امْتَدَّتْ، وَإِذَا

تُرِكَتْ تَحَمَصَتْ".

و- اللَّحْمُ وَنَحْوُهُ: جَفَّ وَتَضَاعَتْ أَجْزَاؤُهُ.

«الْأَحْمَصُ: اللَّصُّ الَّذِي يَسْرِقُ الْحَمَائِصَ.

«حمص: بلدة لها تاريخ حريق في القدم، تلتصت عليها

من أوائل القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد عصور  
الأموريين والحيثيين والآراميين، والرومان، وفلحها

العرب بقيادة أيسى عبيدة بن الجراح سنة  
(١٦هـ-٦٣٦م)، وأصبحت قاعدة هامة لأجناس  
المسلمين. حكمتها السلالات الخليفة من حمدايين،  
وفاطميين، ومغول، وأتراك، وفرنسيين. واختلف في  
تأثيل اسمها سواء بالعربية أم بلغات الأقوام الذين  
تتابعوا عليها. ورد ذكرها في الشعر الجاهلي، فقال  
امرؤ القيس:

لَقَدْ انْكَرْتَنِي بَغْلَكَ وَأَغْلَهَا

وَلَا بَيْنَ جَرِيحٍ فِي قَرْيِ حَمَصِ انْكَرَا

وقال الأعشى:

لَقَدْ طَفْتُ لِلْمَالِ آفَاقَهُ

عُمان حمص فأوريشتم

وهي اليوم مدينة سورية داخلية، تُعدُّ الثالثة بعد دمشق  
وحلب، ومركز ومحافظة تحبل اسمها، وتتوسط أراضي  
الجمهورية السورية، تبعد عن دمشق ١٦٢ كيلو مترا وتقع  
في سهل خصب مترامي الأطراف. يروى قسما من  
أراضيها "نهر العاصي"، وقد اشتهرت كمركز زراعي  
وصناعي وتجاري، تُنتج الحبوب، والفواكه،  
والخضراوات، والقطن. وفيها يُخْلَجُ القطن، ويُسَجَّ  
الحريز، ويكرَّر السُّكَّر، ويُصْنَعُ الأسمنت، ويصنَّى النفط  
وأهم آثارها: القلعة، وجامع خالد بن الوليد.

وبها سكة حديد تصلها بتركيا، والعراق، ولبنان،  
والأردن. وخط أنابيب النفط العراقي والسوري المار إلى  
مينائي بانياس السوري وطرابلس اللبناي.

وسم: اسم أطلقه العرب في الأندلس على مدينة  
إشبيلية، ذلك لأن أبا الخطار حسام بن زياد الكلبي  
حينما قدم إليها على الأندلس من قبل الخليفة هشام بن  
عبد الملك في سنة (١٢٥هـ-٦٤٣م) عمِلَ على تفريق  
الجند الشاميين في كور الأندلس، لإبعادهم عن قرطبة،

ورأى أن تختار كل طائفة من طوائف الجند الكورة التي تشبه المنطقة التي قوسوا بها من بلاد الشرق، فنزل جند حمص بكورتي إشبيلية ولبلة، وأطلقوا على إشبيلية اسم حمص.

قال ياقوت: لما نزل بنو أمية الأندلس وملكوها سموا عدة مدن بها بأسماء مدن الشام، وقال ابن بسام: دخل جند من جنود حمص إلى الأندلس فسكنوا إشبيلية، فسُميت بهم. قال أبو محمد عبد المجيد بن عبدون:

هَلْ تَذْكُرُ الْعَهْدَ الَّذِي لَمْ أَلَمْه

ومودة مخدومة بصفاء

ومبيتنا في أرض حمص والجبج

قد حل عقد حبابه بالمهبا

ونسب إلى حمص غير واحد، من أشهرهم:

١- عبد السلام بن زهيان، ديك الجن الحمصي (انظر: ديك الجن).

٢- عبد الصمد بن سعيد بن عبدالله، أبو القاسم الكندي الحمصي (٣٢٤هـ = ٩٣٦م) : قاضي حمص، هاجم بالحديث، له تاريخ في "من نزل حمص من الصحابة".

٣- قسطنطين الحمصي: قسطنطين بن يوسف بن بطرس ابن يوسف (١٣٦٠هـ = ١٩٤١م) : شاعر من الكتاب النقاد، من أهل حلب، وأصله من حمص، اشتغل بالتجارة، وجمع ثروة كبيرة، واشتغل بمشروع العربية، وقرأ كثيرا من آدابها، وأجاد الفرنسية، وأكثر الرحلات إلى فرنسا، وإنجلترا، وإيطاليا، والقسطنطينية ومصر. وصنف كتباً، منها: "منهل النوراد في علم الانتقاد" و"آداب حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر" وفي سيرة خاله الشاعر جبرائيل الدال، و"ديوان شعر كبير". وكان من أعضاء الجمع العلمي العربي بدمشق.

٤- أبو عبد الله محمد بن حرب الخولاني الحمصي (١٩٤هـ = ٨١٠م) : من حفاظ الحديث الثقات، كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدي، ولي قضاء دمشق، وحديثه في الكتب السيئة.

٥- المظفر بن علي بن ناصر القوشبي، كمال الدين الحمصي (٦١٢هـ = ١٢١٥م) : طبيب له اشتغال بالأدب، سكن دمشق، وكان محباً للتجارة، وأكثر معيشته منها، ويكره التكسب يسالطياً، بقي سنيين يتردد على البيمارستان النوري، يسالط المرضى فيه احتساباً، ثم لزمه وتقرر له راتب فاستقر به إلى أن توفي. من كتبه "اختصار كتاب المسائل لحنين" و"الرؤساء الكاملة في الأدوية المسهلة" و"مقالة في الاستسقاء" و"مقالة في الباه" و"تعاليق على الكليات من كتاب القالون".

٦- الحمصيصي (وقد تُفَسدُ ويمة) : بقلة طبخة الطعم، رملية، تثبت في رمل عالج، حابضة دون الحماض في الحموضة، وهي من أحرار الأقول تُجعل في الأقيظ تأكله الناس والإبل والغنم، واجدتها يها. وأنشد أبو زيد لبعض الرجاز:

• في زهره حماص

• يأكسلن من قراص

• وحمصيص واصل

[ الزهر: القطيع من الظباء؛ القراص: ثبت يشبه نبات الجرجير؛ واصل: متصل ].

وقال الأزهري: رأيت الحمصيص في جبال الدننا، وما يليها، وهي بقلة جعدة الوري حابضة، ولها ثمرة كتمر الحماض، وطعمها كطعمه، وكنا نأكلها إذا أجمنا خلوة التمر، وتحمض بها، ونستطيبها.

حَمَضٌ، حَرْفٌ).

«الحمض، والحمض: نبات زراعي عُشْبِيٌّ حَوْلِيٌّ حَبِيٌّ، من القُرْنِيَّاتِ الفَرَّاشِيَّةِ، وَيُسَمَّى حَبُّهُ الْأَحْمَرُ فِي مِصْرَ (مِلَانَةَ).

نبات قُرْنِيٌّ اسْمُهُ الْعِلْسِيُّ *Cicer arentinum*، مَوْطِئُهُ الْأَصْلِيُّ بِلَادِ الْقَوْقَازِ وَأَسِيَا الصَّغْرَى وَشَرْقِ إِسْرَافِيلَ، اُنْخَلَّتْ زُرَاعَتُهُ إِلَى مِصْرَ مِنَ الْيُونَانِ فِي الْعَصْرِ الرَّومَانِيِّ، وَهُوَ مِنَ الْبُقُولِيَّاتِ عَالِيَةِ الْقِيَمَةِ الْغِذَائِيَّةِ، وَتَنْتَشِرُ زُرَاعَتُهُ بِالْمَنَاطِقِ الْجَائِفَةِ وَفِيهِ الْجَائِفَةُ، وَبِحَاجَةٍ إِلَى جَوْ مُعْتَدِلٍ يَهْمِلُ إِلَى الدَّفَاءِ، يُزْرَعُ فِي مِصْرَ بِالْوَجْهِ الْقِبْلِيِّ وَبِخَاصَّةٍ قَنَا وَأَسْوَانَ، وَأَقَمَّ الْبِلَادِ الْمُلُجَّةِ لِلْحَمَضِ الْهِنْدِ يَلِيهَا الْبَاكِسْتَانُ وَأَسْبَانِيَا وَالْمَكْسِيكُ وَمِصْرَ.



«الْحَمِصَانِيُّ: بَائِعُ الْحَمِصِ.

«الْحَمِصِيَّةُ: الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ. (وَانْظُرْ: ح ر س).

«الْحَمِصَانُ مِنَ النِّسَاءِ: اللَّصَّةُ الْحَادِثَةُ.

«الْحَمِصَةُ: آلَةُ التَّخْمِصِ.

«الْحَمُوصَةُ: الشَّاةُ الْمَسْرُوقَةُ.

\* \* \*

ح م ض

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hāmēs (حَامِيسٌ): حَمَضٌ،

حَرْفٌ. وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hmaš (حَمَضٌ):

١- نَبَاتُ الْحَمَضِ ٢- لُذُوعَةُ الطَّعْمِ

قال ابنُ فارس: «الحاءُ والميمُ والضادُ أصلٌ واحدٌ صحيحٌ، وهو شيءٌ من الطَّعْمِ».

«حَمَضَ الشَّيْءُ: حَمَضًا، وَحُمُوضَةً: صَارَ لَاذِيعَ الْمَذَاقِ. وَفِي الْمَثَلِ: أَحْمَضُ مِنْ صَفْعِ الدَّلِّ فِي بَلَدِ الثَّرِيَّةِ».

و- الإبلُ حَمَضًا، وَحُمُوضًا: أَكَلَتْ الْحَمَضَ وَرَعَتْهُ. فَهِيَ حَامِضَةٌ.

و- مَلْتُ مَنْ رَعَى الْخَلَّةَ (الْحَلْوُ مِنَ اللَّبَنِ) وَاشْتَهَتْ الْحَمَضَ فَتَحَوَّلَتْ إِلَيْهِ:

و- فَلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ، وَعَنْهُ: كَرِهَةٌ وَتَفَرُّ مِنْهُ أَوَّلَ سَمَاعِهِ. يُقَالُ: فَوَادٌ حَمَضٌ وَتَفَسَّ حَمَضَةً. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

إِذَا عِزُّ أَمْرِي شَتَمْتَ أَخَاهُ

فَلَيْسَ فَوَادٌ شَانِيهِ بِحَمَضٍ

و- بِالشَّيْءِ: اسْتَهَاءَ.

و- الْإِبِلَ: رَعَاهَا الْحَمَضُ.

و- فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ: حَوَّلَهُ عَنْهُ.

«حَمَضَ الشَّيْءُ: حَمَضًا، وَحُمُوضَةً: حَمَضَ.

«حَمَضَ الشَّيْءُ سَ حَمَاضًا ، وَحُمُوضَةً :

حَمَاضٌ . يُقَالُ : حَمَضَ اللَّبَنُ ، فَهُوَ حَامِضٌ .  
وهو نابِرٌ وقياسه حَمِيزٌ .

«أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ : حَمَضَتْ .

وَالْأَرْضُ : كَثُرَ فِيهَا الْحَمَاضُ . فَهِيَ  
مُحَمَّضَةٌ .

وَالْقَوْمُ : أَصَابُوا حَمَاضًا ، وَصَارُوا فِيهِ .

وَالْأَفَاضُوا فِيمَا يُؤْنِسُهُمُ مِنَ الْحَدِيثِ  
وَالْكَلَامِ وَالْأَخْبَارِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا  
أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ  
وَالْتَفْسِيرِ : أَحْمِضُوا " .

وَالرَّجُلُ : أَتَى الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَاتَاهَا  
شَدُودًا ، وَهُوَ فِعْلٌ قَوْمٌ لَوْطٍ بِالنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : صَيَّرَهُ حَامِضًا .

وَالْإِبِلُ : حَمَضَهَا . قَالَ النَّبِيعَةُ الْجَعْدِيُّ :

وَكَلْبًا وَلَحْمًا لَمْ نَزَلْ مُنْذُ أَحْمَضْتُ

يُحَمِّضُنَا أَهْلُ الْجَنَابِ وَخَيْبِرَا

وَالْفُلَانُ عَنِ الْأَمْرِ : حَمَضَهُ . قَالَ الطَّرِمَاحُ  
ابْنُ حَكِيمٍ :

لَا يَبْنِي يُحَمِّضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلَّةِ

لَهُ يُشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ

[ الصَّدَى : الدَّمَاعُ ] .

«حَمَضَ الشَّيْءُ : صَارَ حَامِضًا .

وَالرَّجُلُ : أَحْمَضَ . وَفِي الْحَبَرِ : " أَنَّ ابْنَ  
عَمَرَ سُئِلَ عَنِ التَّحْمِيزِ ، قَالَ : وَمَا  
التَّحْمِيزُ ؟ قَالَ : يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي  
دُبُرِهَا ، قَالَ مُسْتَكْبِرًا : وَيَفْعَلُ هَذَا أَحَدٌ مِنَ  
الْمُسْلِمِينَ ؟ " كُنِيَ عَنْ ذَلِكَ بِتَحْمِيزِ الْإِبِلِ إِذَا  
سَيَّمَتِ الْخَلَّةَ .

وَالْفُلَانُ فِي الشَّيْءِ : قَلَّلَ مِنْهُ . يُقَالُ :  
حَمَضَ لَنَا فُلَانٌ فِي الْقِرَى .

وَالشَّيْءُ : أَحْمَضَهُ .

وَالْإِبِلُ : أَحْمَضَهَا .

وَالْفَلَمُ أَوِ الصُّورَةُ الْمُطْبُوعَةُ مِنْهُ : غَمَرَهَا  
فِي مَحَلِّهَا الْحَمَاضُ لَتَظْهَرَ الصُّورَةُ وَتَثَبَّتْ .  
(مَحْدَثَةٌ) .

وَالْفُلَانُ عَنِ الْأَمْرِ : أَحْمَضَهُ .

«تَحَمَّضَ فُلَانٌ : تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وَفِي الْمَثَلِ : " أَنْتَ مُخْتَلٌ فَتَحَمَّضْ " . يُضْرَبُ  
لِمَنْ جَاءَ مُتَهَدِّدًا .

وَالرَّاعِي : انْتَقَلَ بِالْمَاشِيَةِ مِنَ الْخَلَّةِ إِلَى  
الْحَمَاضِ .

«اسْتَحَمَّضَ اللَّبَنُ : بَطَوَ رَوْيَهُ وَانْعَقَادَهُ .

«التَّحْمِيزُ : التَّفْخِيزُ فِي الْجِمَاعِ . قَالَ  
الْأَغْلَبُ الْجَعْلِيُّ ، يَصِفُ كَهْلًا :

• لَا يُحْسِنُ التَّحْيِيضَ إِلَّا سَرْدًا •

[ السَّرْدُ: الْمُنْتَابِعُ ].

• الْحَامِضُ: مَا دَخَّ اللِّسَانَ، كَطَعَمِ الْخَلِّ

وَاللَّبَنِ الْخَائِرِ. قَالَ قَوَالُ الطَّائِي:

وَأَنْ لَنَا حَمَضًا مِنَ الْمَوْتِ مُنْقَعًا

وَأَنْكَ مُخْتَلٌ فَهَلْ أَنْتَ حَامِضٌ

[ مُنْقَعٌ: ثَابِتٌ، مُخْتَلٌ رَاعَى الْخَلَّةَ، مَثَلٌ

ضَرَبَهُ لِهَذَا السَّاعِي، يَقُولُ: أَنْكَ مِلْتِ

الْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ، فَهَلُمَّ إِلَى الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ ].

وَيَقَالُ: فَلَانٌ حَامِضُ الرَّئِثَيْنِ: إِذَا كَانَ مُرُّ

النَّفْسِ. وَ: فَلَانٌ حَامِضُ الْفُؤَادِ فِي الْغَضَبِ:

إِذَا فَسَدَ وَتَغَيَّرَ عِدَاوَةً. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ:

إِذَا عِزْسُ أَمْرِي شَقَقْتَ أَخَاهُ

فَلَيْسَ بِحَامِضِ الرَّئِثَيْنِ مَحْضٌ

و- ( فِي الْكِيمْيَاءِ ) acid : مُرَكَّبٌ هَيْدْرُوجِينِي مُتَخَلِّلٌ

بِالْكَهْرِبَاءِ، يُؤَثِّرُ فِي الْقَوَاعِدِ وَالْكَثِيرِ مِنَ الْمِلْوَاحَاتِ فَيَكُونُ

أَمْلَاحًا.

و-: لَقَبُ أَبِي مُوسَى، سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ

النَّحْوِيِّ (٣٠٥هـ=٩١٧م): أَخَذَ مِنْ ثَعْلَبٍ، وَأَلْفَ فِي

اللُّغَةِ: "غَرِيبُ الْحَدِيثِ"، وَ"خَلَقَ الْإِنْسَانَ"،

و"الْوَحْشُ"، وَ"النَّبَاتُ".

o وحامض اللبّون أو اللبّونيك: مادة كيميائية

حامضة، تُعرف كذلك باسم حامض الستريك.

• الحماض: حالة تَبَلُّ فيها قَلْوِيَّةُ الدَّمِ والأَسِيجَةِ بسبب

ازدياد المُنتجاتِ الحامضية، أو نقص القلويات.

• الْحَمَضُ: كُلُّ نَبَاتٍ مَالِحٍ أَوْ حَامِضٍ يَقُومُ

عَلَى سَاقٍ، وَلَا أَصْلَ لَهُ. وَالْخَلَّةُ مَا سِوَى

ذَلِكَ. تَقُولُ الْعَرَبُ: "الْخَلَّةُ خُسْرُ الْإِبِلِ،

وَالْحَمَضُ فَافِيهَتُهَا". وَيَقَالُ: لَحَمَهَا.

و-: كُلُّ نَبَاتٍ لَا يَهْبِجُ فِي الرَّبِيعِ، وَيَبْقَى

عَلَى الْقَيْظِ، وَفِيهِ مُلُوحَةٌ، إِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ

شَرِبَتْ عَلَيْهِ، وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعُفَتْ.

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - قَالَ فِي صِفَةِ مَكَّةَ وَ"أَبْقَلَ حَمَضُهَا"

أَي تَبَتَّ وَظَهَرَ مِنَ الْأَرْضِ.

(ج) حَمُوضٌ، وَأَحْمَاضٌ. وَفِي خَبَرِ جَرِيرٍ:

"مِنْ سَلَمٍ وَأَرَالِكٍ، وَحُمُوضٍ".

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

• يَرَحَى الْغَضَى مِنْ جَانِبِي مُشَقِّقٍ •

• فَيَبَأْ، وَمَنْ يَرَحَ الْحُمُوضَ يَغْفِقُ •

[ الْغَضَى: شَجَرٌ مِنَ الْأَثَلِ خَشْبُهُ مِنْ أَصْلَابِ

الْخَشَبِ، فَيَبَأْ: يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، يَغْفِقُ: يَرُدُّ

الْمَاءَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ].

و-: اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةُ. يُقَالُ:

"جَاءَنَا بَلْبَنَةٌ مَائِطَاقُ حَمَضًا".

و- ( فِي الْكِيمْيَاءِ ): مَادَّةٌ لَذِيقَةُ الْمَذَاقِ كَالْخَلِّ.

وفي الحماسة: قال الرازي:

\* والحمضيات على علاتها \*

\* يبتن ينقلن بأجهزتها \*

[ على علاتها: على ما يعرض لها من  
الأسباب والأحوال؛ أجهزتها: جمع أجهزة  
وهي الأمثلة ] .

\* الحمضيات citrus fruits: الفواكه والأشجار  
الحمضية كالبرتقال والتدخين والليمون والأترج مما يسمى  
في مصر بالوالح.

\* الحماض Rumex acetosa (S), garden Sorrel (E):  
نبات عشبي من فصيلة الحماضيات، وهي أنواع تثبتت  
برية ويؤخذ بعضها، ويعد من البقول الزراعية. يطول طولاً  
شديداً، له ورقة عظيمة وزهرة حمراء، وإذا دنا يئسبه  
أبيض زهرته، يأكله الناس، ويتداوى به.



قال الطرمح بن حكيم، يفخر ويصيف طعن رجل من  
قومه في الحرب:

ذى فروغ، يظل من زبد الجو

فوقه كتائر الحماض

[ ذو فروغ: أي ذو فتحات وشقوق؛ ثمره: أي ثمره.  
ثبه دم الطعنة يثمر الحماض لحمرة ] .

وقال يصف ديكاً:

ماذا يورقني والنوم ينجيني

من صوتي ذي رعشات ساكن الدار

\* حمض: موضع بين البصرة والبحرين في شرق  
الذهناء، وهو مهمل وقربة عليها لخلافت ابني مالك بن  
سعد. قال الرازي:

\* يارب بهضة، لها زوج حرض \*

\* خلالة بين غريق وحمض \*

\* قزميك بالطرف كما قزمي القرص \*

[ الحرص: الذي لا خير فيه؛ غريق: موضع ] .

\* حمضة: اسم حنّ المحجل بن قيس الليثي. قال  
الضاهر:

ضينت لحمضة جيرانه وذمة بلاء أن تؤكلا

[ بلاء: هو أخو المحجل واسمه حمضة، أن تؤكل: أي  
لا تؤكل ] .

\* الحمضة: الشهوة إلى الشيء. وفي الخبر:  
"الأذن مجاجة، وللنفس حمضة". يريد أن  
الأذن لا تلي كل ما سمعه، وهي مع ذلك  
ذات شهوة لما تستقره من غرائب الحديث  
وتواوير الكلام.

\* حمض: موضع اُشارت فيه يئو تميم على لطيفة بعت  
بها يادان - حامل كسرى على اليمن - إلى كسرى، فقتلوا  
حراسها، وأسرُوا هودة بن عيسى خفيها، فمرب ذلك  
اليوم يوم حمض ويوم قراق.

\* الحمضي، والحمضي: المنسوب إلى  
الحمض. يقال: بغير حمضي: يأكل الحمض.

○ وأرض حمضية: كثيرة الحمض.

○ وإبل حمضية: مقيمة في الحمض.

○ ومعدة حمضية: خلاف القلوية.

## ح م ط

( فى العبرية hāmat (حَامَطُ): اضْطَجَعَ  
على الأرض. ومنه hemtā (حِمْطًا): (دفاع).

## ثَبْتُ أَوْ شَجَرْتُ

قال ابن فارس: "الحاء والميم والطاء ليس  
أصلاً ولا فرعاً، ولا فيه لغة صحيحة إلا  
شيء من الثبوت أو الشجر".

«حَمَطَ الشَّيْءُ - حَمَطًا: قَشَرَهُ. قال ابن  
دُرَيْدٍ وابنُ سَيِّدَةَ: وهذا فعلٌ مُعَاتٌ.

«حَمَطَ الْكَرْمَ: جَعَلَ عَلَيْهِ شَجَرًا يُظِلُّهُ مِنَ  
الشَّمْسِ. يُقَالُ: حَمَطُوا عَلَى كَرْوِكُمْ.

و— فَلَانًا: ضَرْبُهُ وَلَمْ يُبَالِغْ. وفى المثل:  
"إِذَا ضَرَبْتَ فَلَا تُحَمِّطْ". وقال الأزهري:  
يُقَالُ: إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ لَا تُحَمِّطْ.

«حَمَاط: مَوْضِعٌ وَدَّ فِي شِعْرِ ذِي الرُّمَّةِ، قال:

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحَنُوجِ وَقَدْ عَلَتْ

حَمَاطًا وَجِزَاءُ الضُّحَى مُتَشَاوِسُ

تَيْسَمَنْ عَنْ هَرٍّ كَانَ رُضَاهَا

لنَدَى الرَّمْلِ مَجْلُهُ الْبَهَادُ الْقَوَالِسُ

[الْحَنُوجُ: مَرَاجِبُ النِّسَاءِ، مُتَشَاوِسٌ: أَيْ يَنْظَرُ بِمُؤَخَّرِ  
عَيْنِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، الْبَهَادُ أَوَّلُ الْمَطَرِ وَمَوَاقِعُهُ مِنَ  
الْأَرْضِ، الْقَوَالِسُ: الَّتِي تَرْمِي بِالنَّدَى مِنْ شَهْرِ مَطَرٍ].

O وَلَوْ حَمَاطُ: مَاءٌ كَانَ فَيَنْدَثِرُ يَوْمَ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ شَرِيفٌ  
بِیَوْمِ ذِي حَمَاطٍ، الثَّقَبْتُ لِمَهْ جَمَاعَةٌ مِنْ قَبِيلَةٍ فَهُمْ

كَانَ حَمَاطَةً فِي رَأْسِهِ ثَبَّتَتْ

فَسَى أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ قَمَتْ بِإِثْمَارِ

[رَمَاتٌ: جَمْعُ رَعْتَةٍ، وَهِيَ مَكُونُ الدِّيكِ، شَبَّهَ عُرْفَ  
الدِّيكِ بِالْحَمَاطِ].

و— مافى جَوْفِ الْأَتْرُجِ.

O وَمَنَابِتُ الْحَمَاضِ: الشَّعَائِبَاتُ وَمَلَاجِيءُ  
الْأَوْبِيَةِ.

«الْحَمَاضِيَّةُ: مَعْجُونٌ يَرْكَبُ مِنْ حَمَاضِ  
الْأَتْرُجِ.

«الْحَمِيضُ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَمَضِ. (ج)  
حُمُضٌ.

«الْحَمِيضَةُ - أَرْضٌ حَمِيضَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَضِ.  
(ج) حَمَائِضٌ.

«الْحَمِيضِيُّ: ثَبْتُ، وَلَيْسَ مِنَ الْحَمُوضَةِ.  
«الْمَحْمَضُ، وَالْمَحْمُضُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرَعَى  
فِيهِ الْإِبِلُ الْحَمَضَ. قال هِمْيَانُ بْنُ قُحَافَةَ  
السَّعْدِيُّ:

«وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَضِيَّةٍ»

«قَرِيبَةً نُذَوْتُهُ مِنْ مَحْمُضِيَّةٍ»

[الْجُمَالِيُّ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، الْعَضِيَّةُ:  
الَّذِي يَرَعَى الْعِضَاءَ، النُّذَوَةُ: مَوْضِعُ شُرْبِ  
الْإِبِلِ].

(ج) مَحَاوِضُ.

بجماعة من بلى قريم - رطب ثابت قرا - فقتل بلى قريم  
جماعة بنى فهم فلم يبقوا وشهم غير رجل واحد من بنى  
ملال بن علقمة .

« الحماط : ضرب من الجميز .

وقيل : شجر الثين الجليل .

وقيل : شجر شبيه بالثين ، خشبه وجناه وريحه ، إلا  
أن جناحه أصغر وأشد حُمْرَةً من الثين ، ومنابته فى  
أجواف الجبال ، يستوقد بحطبوه ، ويثخذ خشبه إما  
ينتفع به الناس ، يتلون عليه البيوت والخيام ، وهو  
أحب شجر إلى الحيات ، قال حميد بن ثور ، وذكر  
بويراً شد بالزمام :

فلما أتته أنشبت فى حشاه

زماناً كلغبان الحماطة مُحكما

[ الحشاش : عود يُعرض على الأسد ليعبر يشد فيه  
الزمام ] .

و- : ثبت فيه غُبْرَةٌ ، له مس حشين ،  
أحمر اللمرة . قال رؤبة :

« لَمَّا رَأَيْتُنِي بِعَسَدٍ لَيْسَ جَابَا .

« رَأَيْتُ مِنَ الشَّيْبِ حَمَاطًا شُهْنَا .

وقيل : عُشْبٌ كَالصُّلْيَانِ إِلَّا أَنَّهُ حَشِينُ الْمَسِّ ،  
وَالصُّلْيَانُ لَيِّنٌ .

وقيل : يَبْيِيسُ الْعُشْبُ .

الواحدة حَمَاطَةٌ (ج) حَمَاطٌ . قال سُلَيْمٌ بنُ  
المَعْدِ الْقُرَيْمِيُّ ، يَذْكُرُ فَتَكَ قَوْمِهِ بِنَى فُهِمَ :

بَطْعَنٍ وَضَرْبٍ وَاعْتِنَاقٍ كَأَنَّمَا

يَلْفُفُهُمْ بَيْنَ الْحَمَاطِ أَتْرُدُ

و- : تَبْنُ الدُّرَّةُ خَاصَّةً .

و- : نُوبَتَةٌ فى الْعُشْبِ . (ج) حَمَاطِيط . (على

غير قياس ) .

○ وَشَيْطَانُ الْحَمَاطِ : جِنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ

يَأْلَفُ سَكْنَى شَجَرِ الْحَمَاطِ . وفى اللسان : قال  
الراجز .

« عَنجَرِدُ تَحْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ \*

« كَمَلَّ شَيْطَانُ الْحَمَاطِ أَعْرَفُ \*

[ الْعَنجَرِدُ : الْمَرْأَةُ السَّالِيطَةُ . شَبَّهَا بِحَيَّةٍ

لَهَا عُرْفٌ ] .

« حَمَاطَانُ : ثَبَتٌ ، وَقِيلَ شَجَرٌ .

و- : مُوضِعٌ ( عن الجرمي ) أو أَرْضٌ ( عن ابن دريد ) .

وقيل : حَبْلٌ زَمَلٍ مِنْ جِهَالِ الدُّهْنَانِ . ( عن ياقوت ) .

قال الراجز :

« يَذَارَ سَلَمَى بِحَمَاطَانِ اسْلَمَى \*

« الْحَمَاطَةُ : حُرْقَةٌ وَخُشُونَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ

فِي حَلْقِهِ . يُقَالُ : هَذَا زَيْتٌ لَهُ حَمَاطَةٌ فِي

الْحَلْقِ . وَيُقَالُ : إِنَّ فِي صَدْرِي عَلَيْكَ لَحَمَاطَةً ،

أَي مَوْجِدَةٍ .

○ وَحَمَاطَةُ الْقَلْبِ : سَوَادُهُ وَحَبَّتُهُ وَصَوِيمُهُ .

يُقَالُ : أَصَبْتُ حَمَاطَةَ قَلْبِهِ . قال وَهْرَةُ بن

الْجَحْدَرِ .



نَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَنْعَبِ

بِالْبَيْتِ مِنْ سَلَمَى وَأُمِّ الْحَوْشِبِ

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةً قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

[ لَمْ تُلْغَبْ : لَمْ تُفْسَدَ ] .

وَيُقَالُ : اجْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ فِي حَمَاطَةٍ قَلِيلَةٍ .

«الْحَمَاطَةُ» : الْكَنْةُ ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو ) ، وَهِيَ

امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْأَخِ .

«حَمِيَّاطًا» : مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ . وَمَعْنَاهَا : حَامِي

الْحَرَمِ .

«حُمَيْطٌ» : رَمْلَةٌ بِالذُّهْنَاءِ ، وَرَدَتْ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

إِلَى مُسْتَوَى الدُّغَمَاءِ بَيْنَ حُمَيْطٍ

وَبَيْنَ جِبَالِ الْأَشْيَمِينَ الْحَوَائِرِ

وَقَالَ شَاعِرٌ سَعْدِيُّ :

فَلَيْسَ لِيَالِينَا بِحَبْلِ حُمَيْطٍ

وَبِالْجِزْمِ مَرْدُودٍ عَلَيْنَا قَصِيرُهَا

• • •

## ح م ط ر

«حَمَطَرَ الْقَوْسَ» : وَتَرَهَا ،

وَالْقِرْبَةَ : مَلَاَهَا .

«الْحَمْطَرَةُ» - إِبِلٌ مُحْطَمَرَةٌ : قَائِمَةٌ مَوْقَرَةٌ

أَيُّ مُثْقَلَةٍ بِالْأَحْمَالِ .

• • •

«الْحِمَاطُ» : دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي الْعُشْبِ مَنُقُوشَةً

بِأَلْوَانٍ شَتَّى . (ج) حَمَاطِيطٌ ، قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسَ مُرْقَلَةً

كَأَنَّهَا ظَرَفُ أَطْلَاءِ الْحَمَاطِيطِ

[ أَبُو قَابُوسَ : كَنِيَّةٌ أَطْلَقَهَا الشَّاعِرُ عَلَى عَمْرٍو

ابْنِ هِنْدٍ ، مُرْقَلَةً : حُلَّةٌ سَابِقَةٌ ، أَطْلَاءُ :

صِغَارٌ ] .

وَيُرْوَى : سَلَحُ أَنْكَارِ الْمَخَارِيطِ .

«الْحِمَاطِيطُ» : الصَّغِيرُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا :

الْحِطِيطُ . ( عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ) .

«الْحَمْطُوطُ» : الْحِمَاطُ . (ج) حَمَاطِيطٌ .

«الْحَمَاطِيطُ» : تَبَتْ كَالْحَمَاطِ .

و- : دَوْبَةٌ . وَقِيلَ : دَوْدَةٌ تَكُونُ فِي النَّهْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ ،

مَفْصَلَةٌ بِحُمْرَةٍ ، وَيُشَبِّهُ بِهَا تَفْصِيلُ الْبَنَانِ بِالْجَنَاءِ ، وَقَدْ

شَبَّهَ الْمُتَلَمِّسُ وَشَى الْحَلَّالَ بِالْوَاذِهَا ، فَقَالَ :

كَأَنَّمَا نَوَّهْنَا وَالصَّبْحُ مَنَقَشِعٌ

قَبْلَ الْغَزَالَةِ الْوَأَنُ الْحَمَاطِيطِ

[ الْغَزَالَةُ : الشَّمْسُ ] .

و- : الْحَيَّةُ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ السَّابِقِ .

(ج) حَمَاطِيطٌ .

• • •

## ح م ظ ل

«حَمَظَلَ فَلَانٌ» : جَنَى الْحَمَظَلَ ( الْحَنْظَلَ ) .

«الْحَمَظْلُ: الْحَنْظَلُ، بِيَمِهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ النَّوْنِ.

( وانظر : ح ن ظ ل ) .

\* \* \*

ح م ق

( فى العبرية hamaq (حَامَقُ) : جَالٌ، ذَارٌ .

وفى الحبشية hamaqa ( حَمَقُ ) : حَمَقٌ ،  
اِحْتَقَرٌ ) .

—————

١- كَسَادُ الشَّيْءِ ٢- الضَّعْفُ وَالنُّقْصَانُ

قال ابن فارس : " الحاء والميم والقاف أصل واحد يدل على كساد الشيء ، والضعف ، والنقصان " .

«حَمَقَ الرَّجُلُ - حَمَقًا : خَفَّتْ لِحْيَتُهُ .  
فهو حَمِيقٌ .

و- السُّوقُ : كَسَدَتْ .

و- فلانٌ حُمَقًا ، وَحَمَاقَةً : قَلَّ عَقْلُهُ ،

وَفَعَلَ فِعْلَ الْحَمَقَى . فهو حَمِيقٌ ، وَأَحْمَقُ ،

وهى حَقِيقَةٌ ، وَحَمَقَاءُ . وَهُمْ وَهْنٌ حُمِيقٌ ،

وَحَمَقَى ، وَحَمَاقَى . قال الشاعرُ :

لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُّ بِهِ

إِلَّا الْحَمَاقَةَ أَهَيْتُ مِنْ دَوَائِهَا

وقال يزيد بن الحكم الثقفى :

قَدْ يُقْتَرِ الْحَوْلُ الثَّقَى

وَيُكْثِرُ الْحَقِيقُ الْأَثِيمُ

[ الْحَوْلُ : الْكَثِيرُ الْحِيلَةُ ] .

وقال رؤبة ، يَصِفُ فَحْلًا مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ

يَسُوقُ أَثْنَهُ :

« أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالزَّاعَى الْحَقِيقُ »

« حَمَقَتِ السُّوقُ - حُمَقًا ، وَحُمَقًا ، وَحَمَاقَةً :

حَمِقت .

ويقال : حَمَقَتِ تِجَارَتُهُ : بَارَتْ .

و- فلانٌ : حَمِيقٌ . فهو أَحْمَقُ ، وهى حَمَقَاءُ .

(ج) حُمِيقٌ . وفى المثل : " أَحْمَقُ بَلْعٌ " . أى

يَبْلُغُ مَا يُرِيدُ مع حُمِيقِهِ . وعلى فَتْحِ الْبَاءِ ،

أى : بِالْعِ مَرَادُهُ .

ومن أمثالهم المشهورة : " أَحْمَقُ مَا يَجَاى

مَرْعُهُ " ( يَجَاى : يَحْبِسُ ) . أى لا يَمْسَحُ

لُعَابَهُ وَلَا مُخَاطَبَهُ بَلْ يَدَّعُهُ يَسِيلُ حَتَّى يَسْرَاهُ

النَّاسُ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ .

« حَمِيقٌ فَلَانٌ : أَصَابَهُ الْحُمَاقُ ( الْجُدْرَى ) .

فهو مَحْمُوقٌ .

« أَحْمَقَتِ الْمَرَأَةُ : وَلَدَتْ الْحَمَقَى . فهى

مُحَمِيقٌ ، وَمُحَقِيقَةٌ . قالت امرأة من العرب :

« لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَقِيقَةً »

« إِذَا رَأَيْتُ خَصِيَةً مُعَلَّقَةً »

[ يعنى : أنَّها لا تُبالي إذا وَلَدَتِ الذكورَ أنْ يَكُونُوا أولادُها حَمَقَى ] .

ويقال : أَحَمَقَ الرَّجُلُ . قال جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ  
ابن مالِكٍ :

يا قُرَّ إِنَّ أَبَاكَ حَىَّ حُوَيْلِدٍ

قَدْ كُنْتُ خَائِفَهُ عَلَى الإِخْمَاقِ

و- الفَرَسُ : ضَمَرْتُ .

و- : لم يَكُنْ فى نِتَاجِها جَوَادٌ ولا سَابِقٌ .

قال خُفَافُ بْنُ ثُدْبَةَ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وَعَثُهُ جَوَادٌ لَا يُبَاعُ جَنِيئُهَا

بِمَنْسُوبَةٍ أَعْرَاقُهُ غَيْرِ مُحَقِّقٍ

[ وَعَثُهُ : حَفِظَتْهُ وَجَمَعَتْهُ ، والمرادُ : أُمُّه  
التي وَلَدَتْهُ ، أَعْرَاقُهُ : أَصُولُهُ ] .

وقيل : نِتَاجُها لا يُسَبِّقُ . ( فَيْدٌ ) وأنكره  
الأزهري .

و- هَفْلَانٌ : ذَكَرُهُ بِحَمَقٍ .

و- فَلَائًا : وَجَدَهُ أَحَمَقَ . يُقال : أَتَاهُ فَأَحَمَقَهُ .

و- : حَكَمَ عَلَيْهِ بِالْحَمَقِ أَوْ نَسَبَهُ إِلَيْهِ .

وقيل جَعَلَهُ أَحَمَقَ .

« حَامَقٌ فَلَانٌ فَلَانًا : جَارَاهُ فى حُمَقِهِ .

قال عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بن أبى مُعَيْطٍ :

وَأَنْزَلْنِي طَوْلَ النَّوَى دَارَ غُرْبَةٍ

إِذَا شِئْتُ لَا قَبْتَ امْرَأًا لَا أَشَاكِلُهُ

فَحَامَقْتُهُ حَتَّى يُقالَ : سَجِيَّةٌ

وَلَوْ كَانَ ذَا عَقْلٍ لَكُنْتُ أَعَاقِلُهُ

وَيُنْسَبُ إِلَى الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ .

و- : سَاعَدَهُ عَلَى حُمَقِهِ .

و- صَاحِبُهُ : سَامَحَهُ عَلَى حُمَقِهِ . ( عن

الغارابى ) .

« حَمَقَ فَلَانٌ : شَرِبَ الْحَمَقَ ، وهى الْخَمْرُ

حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ . ( عن الْمُفَضَّلِ ) . قال  
النُّمَيْرُ بن تَوَلَّب :

لَقَيْتُ بَنَ لُقْمَانَ مِنْ أَخْتِهِ

فَكَانَ ابْنُ أَخْتِي لَهُ وَابْنُهَا

لَيَالِي حَمَقٍ فَاسْتَحْصَنْتُ

إِلَيْهِ فُقِرَ يَهَا مُظْلِمًا

[ ابْنُهَا : ابْنُ ، والميم زائدة ؛ غُرٌّ : خُدَيْعٌ ،  
مُظْلِمًا : فى ظُلْمَةٍ ] .

ويروى : حَمَقٌ ، أى أَسْكِرَ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُهُ .

و- فَلَائًا : نَسَبَهُ إِلَى الْحَمَقِ .

ويقال حَمَقَتُهُ الْهَجْعَةُ : جَعَلَتْهُ كَالْأَحْمَقِ .

( عن ابن خَالَوَيْهِ ) . [ الْهَجْعَةُ : النَّوْمَةُ

الْخَفِيفَةُ أَوَّلُ اللَّيْلِ ] .

وفى اللسان : قال الشَّاعِرُ :

كُفَيْتُ زَمِيلًا حَمَقَتُهُ بِهِجْعَةٍ

على عَجَلٍ أَضْحَى بِهَا وَهُوَ سَاجِدٌ

[ الباء في ( بِسَهْجَةٍ ) زائدة ، وموضعها رفع ] .

« اَحَقَقَ فُلَانٌ : قَلَّ عَقْلُهُ .

و- : ذَلَّ وَتَوَاضَعَ . قَالَ الْكِنَانِيُّ :

يَا كَعْبُ إِنَّ أَحَاكَ مُنْحَوِقٌ

فَاشْدُدْ إِزَارَ أَخِيكَ يَا كَعْبُ

و- : ضَعُفَ هُنَ الْأَمْرُ . ( هُنَ ابْنُ دُرَيْدٍ ) .

وَفِي الْجَمْعَةِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا زَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى اسْتَكْنَتَ لَهُ

وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيُنْحَوِقُ

و- الثَّوْبُ : أَخْلَقَ وَيَلَى .

و- الطَّعَامُ : رَحِمَ .

و- السُّوقُ : كَسَدَتْ .

« ثَحَامَقَ فُلَانٌ : تَكَلَّفَ الْحِمَاقَةَ وَتَظَاهَرَ بِهَا .

قَالَ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ :

ثَحَامَقَ مَعَ الْحَقَمَى إِذَا مَا لَقِيْتَهُمْ

وَلَا تَلْقَهُمْ بِالْعَقْلِ إِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ

فَالْيَ رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَشْقَى بِعَقْلِهِ

كَمَا كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ يَسْعُدُ بِالْعَقْلِ

« ثَحَمَقَ فُلَانٌ : ثَحَامَقَ .

« اسْتَحَمَقَ فُلَانٌ : فَعَلَ فِعْلَ الْحَقَمَى . وَفِي

الْخَبَرِ قَالَ : " أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَمَقَ " .

وَيُرْوَى ( اسْتَحَوِقَ ) عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

و- فَلَانًا : عَدَّهُ أَحَقَّ .

و- : وَجَدَهُ أَحَقَّ .

« الْأَحَقَقُ : الْأَكْثَرُ حَقًّا مِنْ غَيْرِهِ . ( تَفْصِيلٌ

جَاءَ عَلَى . خِلَافَ الْبَابِ ) . قَالَ عَقِيلُ بْنُ

عَلْفَةَ :

وَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ

وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَقَمَى فَكُنْ أَنْتَ أَحَقًّا

[ يَرِيدُ : تَكْيَسَ مَعَ الْأَكْيَاسِ ، بَلِ اجْتَهِدْ أَنْ

تَفُوقَهُمْ ، وَإِنْ ابْتُلِيتَ بِحَقَمَى فَكُنْ أَحَقَّ

وَنَهُمْ ] .

وَنَسَبَهُ ثَعْلَبُ فِي مَجَالِسِهِ إِلَى مَا جِدَّ الْأَسَدِيُّ .

« الْأَحْمُوقَةُ : الْأَحَقُّ الْبَالِغُ الْحَقُّ .

و- : مَا يَصْدُرُّ عَنِ الشَّخْصِ فَيُوصَفُ بِالْحِمَاقَةِ .

يُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَحْمُوقَةٍ . وَفِي الْخَبَرِ :

" لَوْلَا أَنْ يَقَعَ فِي أَحْمُوقَةٍ مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ " .

« الْحَمَاقُ ، وَالْحَمَاقُ : مِثْلُ الْجُدْرَى الَّذِي يُصِيبُ

الْإِنْسَانَ يَتَفَرَّقُ فِي الْجَسَدِ .

و- فِي الطَّبِّ : الْجُدْرَى ، مَرَضٌ فَيُورِثُ خَبِيثَ طَلْعِهِ

يُظْهِرُ عَلَى الْوَجْهِ آسَاسًا فَيُحْدِثُ بِشُورًا تَتَفَيَّحُ مَخْلَفَةً

قُدُورًا تَحْتَهَا لُذْبٌ تَظْهَرُ عِنْدَ الشُّفَا وَبَضْحَةٌ تَسْمَمُ

هَامًا ، كَثِيرًا مَا يُؤْدِي إِلَى الْوَفَاةِ وَقَدْ اخْتَلَفَ هَذَا الْمَرَضُ الْآنَ

نَظَرًا لِقَوِيمِ اللَّطِيمِ فِيهِ .

و- : ثَبَّتَ .

« الْحَقَقُ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْفَرْجِ .

( عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ) ، وَاتَّشَدَّ :

« عَوْدُهَا مُعْتَلٌّ سُوءَ الْخُلُقِ » .

« خَلِيطٌ حَيَضٌ وَمَنِيٌّ وَحَمَقٌ » .

« الْحَقَقُ - ابْنُ الْحَقِّ : عَمَرُو بْنُ الْحَقِّ بْنِ كَاهِلٍ ،

أَوْ كَاهِنٌ ، الْخَزَاعِيُّ الْكُتَيْبِيُّ ( ٥٠ هـ = ٦٧٠ م ) : صَحَابِيُّ

كان أخذ الذين اشتهروا في قتل عثمان ، منكم الشام ،  
وانتقل إلى الكوفة .

« الحمق : الغرور ، ووضع الشيء في غير  
موضعيه مع العلم بتبعه . قال أكتثم بن  
صيفي : "عدو الرجل حمقه وصديقه عقله " .

و- : الخمر . ( عن ابن الأنباري ) وأنكره  
الزجاجي . قال أكتثم بن صيفي لبنيه : " لا  
تجالسوا السُّهاء على الحمق " .

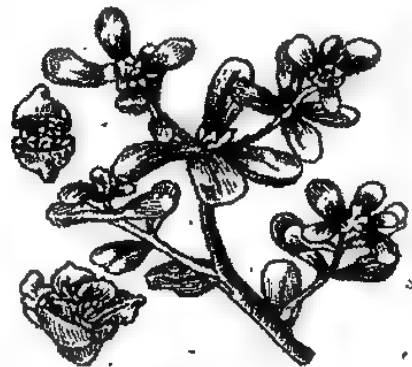
وفي اللسان : قال الشاعر :

إن للحمق نعمة في رقاب الند

ناس تحفى على ذوى الألباب

« الحمق : الأحمق . ( عن الصاغاني ) .

« الحمقاء - البقلة الحمقاء : الرجل ،  
شبهت بالاحمق الذي يسيل لعابه ، وقيل :



لأنها تثبت في مجرى السيول فتقتلعها .

« الحمقة : الأحمق .

« الحميقيق : نبت . وذكره الخليل

(الهميقيق) .

« الحماق : نوع من الشعر الملقح ، شاع في  
وضر والشام وبلاد المغرب ، يستخدم في  
الهجاء .

« الحموقة : الأحمق المتناهي الحمافة .

« الحميقة : الحموقة .

« الحموقة ، والحموقة : الخصلة ذات  
الحمق . وفي خبر ابن عباس : " ينطق أحدكم  
فيركب الحموقة " .

« الحميقيق : نبت .

« حميقيق : تصغير أحمق . وفي المثل : " عرفت

حميقيق جملة " . أي عرفت قدره وإن كان

أحمق . ويروى : " عرفت حميقيقا جملة " ، أي

عرفته جملة فاجترأ عليه ، أو معناه عرفت

قدره . يضرب لمن يستضعف إنسانا فيوقع

بإيذائه فلا يزال يظلمه ، أو يضرب في

الإفراط في مؤانسة الناس .

« الحميقي : الجدري (جدري الماء) chicken pox

حمى فيروسية يصحبها طفح جلدي يتركز على جدار

البطن أساسا ، وتصيب الأطفال وتكون خفيفة الوطأة ولا

تترك ندبا عند الشفاء ، ويقال إن الفيروس قد يكمن في

جسم المريض ليستب الحاد النطقي عند الكبر .

« الحميقاء : الحميقي .

و- : الخمر ، لأنها تعقب شاربها الحمق .

« الحميقيقيق : طائر أبيض ، وقال أبو حاتم

في كتاب الطير هو ( الحميقيقي ) .

«الْحُمَيْيْقُ : طَائِرٌ يَصِيدُ الْقَطَا وَالْجَنَادِبَ وَخَوَهَا مِنْ  
قَوَامِ الْأَرْضِ .



«الْحُمَيْيْقَاءُ : الْأَحْمَقُ .

«الْحُمَاقُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ  
الْحَمَقَى (ج) مَحَامِيقُ .

«الْمُحِمَقَاتُ مِنَ اللَّيَالِي : هِيَ اللَّيَالِي الَّتِي  
يَطْلُعُ الْقَمَرُ فِيهَا لَيْلُهُ كُلُّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ  
مُسْتَتَرًّا بَغِيمٌ أَبْيَضَ رَقِيقٌ، فَيَغْتَرُّ النَّاسُ بِذَلِكَ  
وَيَظُنُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا فَيَسِيرُونَ حَتَّى  
يَمَلُّوا . يُقَالُ : سِرْنَا فِي لَيَالٍ مُحِمَقَاتٍ . وَفِي  
الْمَثَلِ : " غُرُونِي غُرُورَ الْمُحِمَقَاتِ " .

\* \* \*

ح م ق س

«تَحْمَقَسَ فُلَانٌ : تَخَبَّثَ .

«الْحَمَاقِيسُ : الدَّوَاهِي الشَّدَادُ . تَقُولُ :  
لَقِيتُ مِنْهُ الْحَمَاقِيسَ .

\* \* \*

ح م ك  
الضَّالَّةُ

«حَمَكَ الدَّلِيلُ سَبَّ حَمَكًا : أَحْسَنَ الْهِدَايَةَ .  
«حَمَكَ فِي الدَّلَالَةِ سَبَّ حَمَكًا، وَحَمَكًا : مَضَى  
فِيهَا . فَهُوَ حَمَكٌ .

«الْحَمَكُ : الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَغَلَبَ عَلَى  
الْقَمَلِ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْقَمَلِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) .  
وَاحِدَتُهُ : حَمَكَةٌ .

و— : فِرَاحُ الْقَطَا وَاللُّعَامِ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ  
فِرَاحَ الْقَطَا :

صَيْفِيَّةُ حَمَكُ حُمْرُ حَوَاصِلِهَا

فَمَا تَكَادُ إِلَى التَّنَاقِ تَرْتَفِعُ

[ أَى : لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أُمَهَاتِهَا إِذَا تَقَنَّقَتْ ] .

و— : الْخُرُوفُ الصَّغِيرُ ، وَالْمَعْرُوفُ الْحَمَلُ .

وَقِيلَ : الْمَهَازِلُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .

(عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي) .

وَيُقَالُ : لَقَدْ كَثُرَ حَمَكُ فُلَانٍ : أَى غَنَمُهُ وَإِبِلُهُ .

و— : رُدَالُ النَّاسِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَنْ حَمَكِهِمْ .

قَالَ رُوَيْتَةُ :

« لَا تُعْدِلِينِي بِرُدَالَاتِ الْحَمَكِ » .

و— : أَصْلُ الشَّيْءِ وَطَبْعُهُ . يُقَالُ : هَذَا مِنْ

حَمَكٍ هَذَا . وَهُمْ مِنْ حَمَكٍ وَاحِدٍ .

و— : الْأِدْلَاءُ الَّذِينَ يَقْتَحِمُونَ الْفَلَاةَ .

«الْحَمَكَةُ : الْمَرَأَةُ الْقَصِيرَةُ الدُّوَيْمَةُ .

\* \* \*

ح م ل

(فِي الْعِبْرَةِ hāmal (حَامِلٌ) : قَطَفَ عَلَى ،

اِعْتَنَى ، لَطَفَ . وَفِي السَّرْيَانِيَةِ hmal (حَمَلٌ) :

حَمَلٌ ، جَمَعَ ، وَرَفَعَ. وفي الحبشية hamala  
( حَمَلٌ ) : حَمَلٌ .

### إِقْلَالُ الشَّيْءِ ( حَمْلُهُ )

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إقْلَالِ الشَّيْءِ " .

« حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ - حَمَلًا : عَلِقَتْ ( حَبِلَتْ ) .

ويُقال : حَمَلَتِ الشَّابَّةُ وَكُلُّ أَنْثَى ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا . ( عن ابنِ الأَعرابيِّ ) . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وما تَخِيلُ من أنْثَى ولا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ﴾ . ( فاطر / ١١ ) .

و- الشَّجَرَةُ : أَخْرَجَتْ ثَمَرَتَهَا .

و- فلانٌ على نَفْسِهِ : جَهَدَهَا . ويُقال : حَمَلَ على نَفْسِهِ في السَّيْرِ .

و- على بنى فلان : أَفْسَدَ . ( عن أبي زيد ) .

و- عن فلانٍ : حَلَمَ . فهو حَمُولٌ .

و- عنه ، وبه حَمَلًا ، وَحَمَالَةً : كَفَلَ وَضَمِنَ .

فهو حَامِلٌ ، وَحَمِيلٌ ، وَهُمْ حُمَلَاءُ .

وفي الخَبَرِ : " الْحَوِيلُ غَارِمٌ " . وفي خَبَرِ ابنِ عُقَرَ : " كان لا يَرى تَأْسًا في السَّلَمِ بِالْحَمِيلِ " .

[ السَّلَمُ : الْقَرَضُ ] .

وأنشدَ الجاحِظُ في " البيان " لِيَعْنَصِ الْيَهُودِ :

سَيِّمْتُ وَأَمْسَيْتُ رَهْنِ الْفِرَا

شٍ من حَمَلِ قَوْمٍ ومن مَغْرَمٍ

وقال مُعاويةُ بن مالِك ( مُعوذُ الحُكَماءِ ) :

حَمَلْتُ حَمَالَةَ الْقُرَشِيِّ عَنْهُمْ

ولا ظُلْمًا أَرَدْتُ ولا اخْتِلابًا

[ الاخْتِلَابُ : الخَدِيعَةُ ] .

وقال الفَرَزْدَقُ :

وَمِنَّا حَظِيبٌ لا يُعَابُ وَحَاوِلٌ

أَمْرٌ إِذَا انْتَفَتَ عَلَيْهِ الْمَجَامِعُ

و- على فلانٍ حَمَلَةً : كَرُّ وَشَدُّ . يُقال :

حَمَلَ فلانٌ على قَرْنِهِ . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَوَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ

أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ ﴾ . ( الأعراف / ١٧٦ ) .

وقال العَبَّاسُ بن بَرْداس :

إِذَا ما حَمَلْنَا حَمَلَةً تَصَبُّوا لَنَا

صُدُورَ الْمَذَاكِي وَالرِّمَاحِ الدَّوَاعِيسِ

[ الْمَذَاكِي : الْخَيْلُ الْقُرْحُ ، الرِّمَاحُ الدَّوَاعِيسُ :

الْمُعَدَّةُ لِلدَّفْعِ ) .

و- الشَّيْءُ حَمَلًا ، وَحَمَلَانًا : رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ .

يُقال حَمَلْتُ الثَّقَلَ وَالرَّسَالََةَ وَالْوِزَرَ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَكَأَيِّنْ من دَابَّةٍ لا

تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا ﴾ . ( العنكبوت / ٦٠ )

أَي لا تُطِيقُ أَنْ يُثَقِّلَهُ لِضَعْفِهَا .

فهو حَامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ . وَحَمَالٌ .

ويُقالُ : حَمَلَةُ الْعَرْشِ : لطائفةٌ من الملائكة .

و- : ادَّخَرَهُ . وبه فُسِّرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ

السَّابِقَةُ . فقيل : أى لا تَدَّخِرُ رِزْقَهَا إِنَّمَا

تُصَبِّحُ فَيَرْزُقُهَا اللَّهُ تَعَالَى . .

و- فلاناً : جَعَلَ لَهُ ما يَرْكَبُهُ . وفى القرآن

الكريم : ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ

لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أُجِدُّ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ .

( التوبة / ٩٢ ) .

و- السَّرُّ : حَفِظَهُ وَصَانَهُ . قال عمرُ بن أبى

رَبِيعَةَ :

فقلت لها : ما بى لهُم مِن تَرْقُبٍ

ولكن سِرِّى لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلِي

و- الأمانةَ حَمَلًا : قِيلَ تَحْمَلُهَا . وفى القرآن

الكريم : ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ

مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا

جَهُولًا﴾ . ( الأحزاب / ٧٢ ) .

وقال بَيْهَسُ الْعُدْرِيُّ :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّى أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَقْرَحَتْكَ الْوَدَائِعُ

[ أَقْرَحَتْكَ : أَلْقَتْكَ ] .

وقيل : حَانَهَا ولم يُؤَدِّهَا . ( ضِدٌّ ) . وبه

فُسِّرَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ السَّابِقَةُ .

و- الإِثْمُ : أَقْلُهُ وَرَفَعَهُ ، أى اكْتَسَبَهُ وَتَحَمَّلَهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ

يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ

لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ . ( طه / ١٠١ ) .

وأصلُ الْحَمْلِ أن يكونَ فى الأثقالِ

الْمَحْسُوسَةِ ، وَحَمْلُ الْأَوْزَارِ وَالذُّنُوبِ تَشْبِيهُ

لِهَا بِالأثقالِ التى ثَقُوتُ بِهَا الظُّهُورُ . وفى

القرآن الكريم : ﴿وَعَسَى الْوُجُوهُ لِلْحَى

الْقِيَوْمِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ .

( طه / ١١ ) . وفيه أيضاً : ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ

وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ . ( العنكبوت / ١٣ ) .

و- الغَضَبُ : غَلَبَ عَلَيْهِ وَأَظْهَرَهُ .

يُقالُ : فلانٌ يَحْمِلُ غَضَبَهُ .

و- إدْلالَ فلانٍ : احْتَمَلَهُ . وفى اللسان : قال

الشاعر :

أَدَلْتُ فَلَمْ أَحْمِلْ ، وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ

لَعَمْرُ أَبِييْهَا إِنِّى لَظُلُومٌ

و- القرآنُ : حَفِظَهُ .

فهو حَامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ ، وَحَمَالٌ . يُقالُ :

حَمَلَةُ الْقُرْآنِ .



و- العِلْمُ : رَوَاهُ وَثَّقَهُ .

و- : عَمِلَ بِهِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ . ( الجمعة / ٥ ) .  
و- الْمَرَأَةُ وَلَدَهَا ، وَبِهِ : عَلِقَتْ بِهِ . فَهِيَ حَامِلٌ ، وَحَامِلَةٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ﴾ . ( الأحقاف / ١٥ ) .

قال ابنُ جني : " يُقال : حَمَلَتْهُ ، ولا يقال : حَمَلْتُ بِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ : حَمَلَتِ الْمَرَأَةُ بَوْلَدِهَا . قال أبو كبير الهذلي : حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةِ مَرْؤُودَةٍ كُرْهًا وَعَقْدٌ يُطَاقِيهَا لَمْ يُحْتَلِ [ مَرْؤُودَةٌ : فَرِغَةٌ ] .

و- الشَّيْءُ عَلَى الدَّابَّةِ وَنَحْوِهَا حَمَلًا ، وَحُمْلَانًا : رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ عَلَيْهَا . فَهُوَ مَحْمُولٌ ، وَحَمِيلٌ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ . ( القمر / ١٣ ) .  
ويقال : حَمَلَهُ فِي السَّفِينَةِ وَنَحْوِهَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ . ( الحاقة / ١١ ) .

و- الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ : أَلْحَقَهُ بِهِ فِي حُكْمِهِ .

و- فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : أَغْرَاهُ بِهِ . قَالَ هُذَيْفَةُ ابْنُ الْخَشَرَمِ :

وَلَسْتُ بِبَاغِي الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي

وَلَكِنْ مَتَى أَحْمَلَ عَلَى الشَّرِّ أَرْكَبُ

وَيُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى مَرْكَبٍ وَغَيْرِ : أَلْجَأَهُ إِلَى مَا يَكْرَهُ . قَالَ وَغَلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَزَمِيُّ :

أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْحَيْنِ مِنْهُمْ

سَتَحْمِلُهُمْ مَتَى عَلَى مَرْكَبٍ وَغَيْرِ

و- الْحِقْدُ عَلَى فَلَانٍ : أَكَّهْ فِي نَفْسِهِ .

قال الْمُقَنَّبُ الْكِنْدِيُّ :

وَلَا أَحْمِلُ الْحِقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ

وَلَيْسَ رَأْسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِقْدَا

و- السَّلَاحُ عَلَى فَلَانٍ حَمَلَةً : رَفَعَهُ وَشَهَرَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا " .

• أَحْمَلَتِ الْأُنثَى : نَزَلَ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ . فَهِيَ مُحْمِلٌ .

و- كَثُرَتْ وَلَدَتُهَا .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : أَمَانَةً عَلَى حَمَلٍ مَا يَحْمِلُهُ .

يُقَالُ : أَحْمَلَهُ الْجَمَلُ .

• حَامِلٌ فَلَانُ الشَّيْءِ : حَمَلَهُ لِمَنْ يُحْمَلُ لَهُ .

وَفِي الْخَبَرِ : " كُنَّا نُحَامِلُ عَلَى ظُهُورِنَا " .

و— فلانًا : كافاةً على مَعْرُوفِهِ .

و— فلانًا الشَّيْءَ : أعانته على حَمْلِهِ .

يقال : حامِلُنِي هذا .

• حَمَلَ فلانًا الشَّيْءَ تَحْمِيلًا ، وَحِمَالًا :

جَعَلَهُ يَحْمِلُهُ . قال أبو ذؤيبٍ الهذليُّ :

وما حَمَلَ البُخْتِيُّ عِصًا غِيَارَهُ

عليه الوُسُوقُ بُرُها وشَعِيرُها

بِأَثْقَلِ مِمَّا كُنْتُ حَمَلْتُ خَالِدًا

وبعضُ أماناتِ الرُّجَالِ غُرُورُها

[ البُخْتِيُّ : البَعِيرُ الضَّخْمُ ، عِصًا غِيَارَهُ :

عِصًا مِيزَةَ أَهْلِهِ ، الوُسُوقُ : الأَحْمَالُ جَمْعُ

وَسَقٍ ، غُرُورُها : ما غَرَّ مِنْها . يقول ما حَمَلَ

هذا البَعِيرُ مِنَ الطَّعَامِ بِأَكْثَرِ مِمَّا حَمَلْتُ

خَالِدًا مِنَ الْأَمَانَةِ ] .

وأنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ ، وذكرَ إِبِلًا :

• حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمَّمَاتِها •

[ المُصَمَّمَاتُ : المَاضِيَّاتُ ] .

و— : أعانته على حَمْلِهِ .

و— : حَمَلَهُ لَهُ .

و— الأمرُ : كَلَّفَهُ حَمْلَهُ . وفي القرآن الكريم :

﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَالًا طَاقَةً لَنَا بِهِ ﴾ .

( البقرة / ٢٨٦ ) .

ويُقال : حَمَلَهُ الرُّسَالَةَ . وفي القرآن الكريم :

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ

مَا حُمِّلْتُمْ ﴾ . ( النور / ٥٤ ) . أى على النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ما أُوْحِيَ إِلَيْهِ وَكُلِّفَ

أَنْ يُبَيِّنَهُ وَعَلَيْكُمْ أَثْمُ الْاِتِّبَاعِ .

و— حاجتُهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَقُومَ بِهَا . ( عن

الفارابي ) .

• احْتَمَلَ الْقَوْمُ : ارْتَحَلُوا . قال لبيدٌ :

أَضَحَّتْ خَلَاءٌ وَأَضْحَى أَهْلُها احْتَمَلُوا

أَحْنَى عَلَيَّهَا الَّذِي أَحْنَى عَلَيَّ لُبْدٍ

و— فلانٌ : اشْتَرَى الْحَبِيلَ .

و— : اتَّخَذَ حَمُولَةً . قال القطاميُّ :

كَمْ نَائِلِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمِ

إِذْ لَا أَكَادُ مِنَ الْإِقْتَارِ احْتَمِلُ

و— لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ .

و— من كذا : غَضِبَ . ( عن الفراء ) .

يُقال : قلتُ لَهُ كَلِمَةً فَاحْتَمَلَ مِنْها .

و— فلانٌ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ : حَلَمَ . ( ضدُّ ) .

و— الأمرُ أَنْ يَكُونَ كَذَا : جازَ .

و— فلان الشَّيْءَ ( حِسِيًّا كانَ أَوْ مَعْنَوِيًّا ) :

رَفَعَهُ وَأَقْلَهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَاحْتَمَلَ

السَّيْلُ زَيْدًا رَابِيًا ﴾ . ( الرعد / ١٧ ) . وفيه

أَيْضًا : ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴾ . (النساء / ١١٢) .

وقال النابغة ، يُخَاطَبُ زُرْعَةُ بْنُ عَفْرُو الكلابي :

أَعْلِمْتَ يَوْمَ عُكَاظٍ حِينَ لَقِيتَنِي

تَحْتَ الْعَجَاجِ فَمَا شَقَقْتَ غُبَارِي

إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتَ فَجَارَ

[ بَرَّة : اسمٌ للبر؛ فَجَار : اسمٌ للفجور ، هَبَّر

عن البرِّ بالحملِ وعن الفُجور بالاحتِمَالِ .

لأنَّ حَمَلَ البرَّةِ بالإضافةِ إِلَى احتِمَالِ الفَجْرَةِ

أَمْرٌ يَسِيرٌ ] .

و- الصَّنِيعَةُ : تَقْلِيدُهَا وَشُكْرُهَا .

و- إِدْلَالُهُ : حَمَلُهُ .

وَيُقَالُ : احْتَمَلَ مَا كَانَ مِنْهُ : أَغْضَى لَهُ

عَنْهُ . يُقَالُ : احْتَمَلَ مَا كَانَ مِنْهُ وَلَا تُعَاتِبْهُ .

و- الأَمْرُ : تَكَلَّفَهُ بِمَشَقَّةٍ . قَالَ الْمُتَنَبِّي :

وَاحْتِمَالُ الْأَذَى وَرُؤْيَا جَانِبِ

لَهُ غِذَاءٌ تَضَوَّى بِهِ الْأَجْسَامُ

[ تَضَوَّى : تَهَزَّلُ ] .

و- الغَضَبُ فَلَانًا : أَثَارُهُ . قَالَ الْأَصْنَعي :

غَضِبَ فَلَانٌ حَتَّى احْتَمَلَ .

• احْتَمَلَ فَلَانٌ : غَضِبَ فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَامْتَنَعَ .

قال الأعشى :

لَا أَعْرِفُكَ إِنْ جَدْتَ هَدَاوَتَنَا

وَالثَّمِيسَ النَّصْرُ مِنْكُمْ عَوْضُ تُحْتَمَلُ

[ عَوْضُ : اسم من أسماء الذَّهَرِ ، والمقصود

هنا الثَّمِي القطيعي ] .

و- : حَلَمَ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ . ( ضِدٌّ ) .

و- : اسْتَحَفَّهُ النَّشَاطُ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي .

فِي وَصْفِ جَوَادٍ :

كَلْبًا مِنْ حِسٍّ مَا قَدْ مَسَّهُ

وَأَفَانِينُ فَوَادٍ مُحْتَمَلُ

[ أَفَانِينُ فَوَادٍ : ضَرْبٌ مِنْ نَشَاطِهِ ] .

وَفُسِّرَ الْبَيْتُ بِالغَضَبِ .

• ائْتَحَمَلَ - يُقَالُ : حَمَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ فَانْتَحَمَلَ :

أَغْرَاهُ بِهِ فَفَعَلَهُ .

• تَحَامَلَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ : تَكَلَّفَهُ مَا لَا يُطِيقُ .

وَيُقَالُ : تَحَامَلَ عَلَى نَفْسِهِ : تَكَلَّفَ الشَّيْءَ

عَلَى مَشَقَّةٍ .

و- : جَارَ وَلَمْ يَخْبَلْ . قَالَ أَبُو طَالِبٍ ، عَمُّ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

وَحَتَّى نَرَى ذَا الضُّلَّانِ يَرْكَبُ رَدْعَهُ

مِنَ الطُّغْنِ فَعَلَ الْأَنْكَبِ الْمُتَحَامِلِ

[ الضَّغْنُ : الْحَقْدُ ، الرَّدْعُ : الدَّمُ ، وَمَعْنَى يَرْكَبُ رَدَّعَهُ : يَخْرِجُ لَوَجْهَهُ عَلَى دَمِهِ ، الْأَتَكَبُ : الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ] .

وَالزَّمَانُ عَنْ فُلَانٍ : أَعْرَضَ عَنْهُ .

وَالْفُلَانُ فِي الْأَمْرِ ، وَبِهِ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِغْيَاءٍ .

وَيُقَالُ : تَحَامَلَ الشَّيْخُ فِي مِشْيَتِهِ .

وَالشَّيْءُ : تَكَلَّفَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَإِغْيَاءٍ . وَيُقَالُ تَحَامَلَ الْأَمْرُ .

وَالرَّجُلَانِ الشَّيْءُ : حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا مُتَعَاوَيْنَ .

وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " تَرَاخَمُوا تَرَخَمُوا وَتَحَامَلُوا تُحْمَلُوا " .

« تَحْمَلُ الْقَوْمُ : ارْتَحَلُوا .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا

لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفٌ حَنْظَلٍ

[ السَّمَرُ : شَجَرُ الصَّمْغِ الْعَرَبِيِّ ، نَاقِفٌ : الْحَنْظَلُ : الْمُسْتَخْرِجُ حَبِّ الْحَنْظَلِ . وَهُوَ لَا يَمْلِكُ سَيْلَانِ دَمْعِهِ ] .

وَيُقَالُ : تَحْمَلُوا عَنِ الْمَكَانِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فِيَا كَرَمَ السُّكَنِ الَّذِينَ تَحْمَلُوا

عَنِ الدَّارِ وَالْمُسْتَخْلَفِ الْبُقْدَلِ

[ السُّكْنُ : جَمْعُ سَاكِنٍ ، الْمُسْتَخْلَفُ : الَّذِينَ خَلَفُوهُمْ بَعْدَ الرَّحِيلِ ، يَعْنِي الظُّبَاءَ وَيَقَرُّ الْوَحْشَ ] .

وَبِالْفُلَانِ : تَجَلَّدَ وَصَبَرَ .

وَبِالْفُلَانِ ، وَعَلَى فُلَانٍ فِي الشَّفَاعَةِ وَالْحَاجَةِ : اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَشْفَعَ بِهِ إِلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ قَيْسٍ : " تَحَمَّلْتُ بِعَلَى عَلَى عَثْمَانَ فِي أَمْرٍ " .

وَالْحَمَالَةُ ( الدِّيَّةُ ) : حَمَلُهَا .

وَقِيلَ : حَمَلَهَا عَنْهُمْ وَسَأَلَ النَّاسَ فِيهَا .

وَيُقَالُ : تَحْمَلُ الْأَمْرَ : حَمَلَهُ فِي مَشَقَّةٍ .

وَمِنْهُ خَبَرُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي هَذَمِ الْكَعْبَةِ وَمَا بَنَى ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْهَا : " وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ وَمَا تَحْمَلُ مِنَ الْإِثْمِ فِي نَقْضِ الْكَعْبَةِ وَبِنَائِهَا " .

وَبِشَهَادَةِ فُلَانٍ : نَابَ عَنْهُ فِي أَدَائِهَا .

وَبِالْفُلَانِ حَقُّهُ : تَكَلَّفَهُ . ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) .

« اسْتَحْمَلَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ : قَوَّى عَلَى الْحَمْلِ وَأَطَاقَهُ . وَفِي خَبَرِ الْفَرَجِ وَالْعَتِيرَةِ : " إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتُهُ فَتَصَدَّقْتُ بِهِ " . [ الْفَرَجُ : أَوَّلُ نِتَاجِ النَّاقَةِ ، الْعَتِيرَةُ : شَاةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا لِأَصْنَامِهِمْ ] .

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْمُورِ الشَّنْئِي :

« مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَيَّنَى »

[ الْأَعْرَفُ هُنَا : السُّنَامُ الْعَظِيمُ ، تَبَيَّنَى : سَوِيَ ] .

و— فلانٌ : تَحْمَلُ .

و— فلاناً : سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ . يُقَالُ : اسْتَحْمَلَهُ فَحَمَلَهُ .

و— فلاناً نفسه : حَمَلَهُ حَوَائِجَهُ وَأُمُورَهُ .

يُقَالُ : اسْتَحْمَلَ فلاناً الرِّسَالَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ :  
وَمَنْ لَا يَزَلُ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ

وَلَمْ يُغْنِهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ يُسَامُ

وَيُروى : يَسْتَرْجِلُ النَّاسَ . أَيْ : يَسْأَلُهُمْ أَنْ  
يَحْمِلُوا عَنْهُ أَهْبَاءَ الْحَيَاةِ .

«الاحتمال» (فى اصطلاح الفقهاء والمتكلمين) : يجوز  
استعماله بمعنى : الشك والوقم والجواز فيكون لازماً ،  
يقال : احتمل أن يكون كذا .

ويعنى : التضمن والاقتصاد فيكون متعدياً ، فيقال :  
احتمل الحال وجوهاً كثيرة .

و— ( فى الفلسفة ) : ما يمكن توقع حدوثه .

وقال الجرجاني : ما لا يكون تصور طرفيه كاملاً ، بل  
يتردد فى النسبة بينهما . ويراد به الإمكان .

«الأحمال» : بطون من ثويم . قيل : هم ثعلبة وعفرو  
والحارث أبو سليط وصبيح من بنى يرمس . وإياهم أراد  
جرير بقوله :

أَبْنَى فُقَيْرَةً مِّنْ يُورِجُ وَرَدْنَا

أَمْ مِّنْ يَقُودُ لِحَذَّةِ الْأَحْمَالِ

[ فُقَيْرَةٌ : جَذَّةُ الْفَرَزْدَقِ . يُورِجُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ : يَرُدُّهَا ] .

«الحامل» - ويقال : الحَامِلَةُ أيضاً - : الْحُبْلَى  
فَالأُولَى عَلَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَوْتِ

كَحَائِضٍ أَوْ عَلَى النَّسَبِ ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى  
الْفِعْلِ . قَالَ الْفَائِغَةُ :

تَمَحَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمِ

أَتَى ، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ

وُسَيْبُ الْبَيْتِ لَعَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ وَلِخَالِدِ بْنِ  
حَق .

(ج) حَوَامِلُ .

«الحاملة» : مَوْنَتُ الْحَامِلِ ، يُقَالُ : شَجَرَةٌ  
حَامِلَةٌ ، وَامْرَأَةٌ حَامِلَةٌ .

و— : السَّحَابَةُ تَحْمِلُ الْمَاءَ مُثْقَلَةً بِهِ . وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَالْحَامِلَاتِ وُقْرًا ﴾ .

( الذاريات ٢ / ) .

و— الزَّئْبِيلُ ، يُحْمَلُ فِيهِ الْعَيْبُ وَغَيْرُهُ .

و— : حَشْبَةٌ فِى نَوْلِ الْحَائِكِ ، تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا  
الْخِيوطُ .

و— : وَاحِدَةُ الْعُرُوقِ الَّتِي تَحْمِلُ الْأُتَيْيْنِ .

و— مِنَ الْقَدَمِ وَالذَّرَاعِ : عَصَبُهَا . قَالَ مُلَيْحٌ  
الْهُذَلِيُّ ، يَصِفُ نَاقَةً :

زَلُوجٌ يَشْتَجَاءُ النِّسَاءَ مُسْتَقِيلَةً

بَرَجَعَ السَّلَامَى لَمْ تَحْنُهَا الْحَوَامِلُ

[ زَلُوجٌ : مُسْرَعَةٌ ، شَتَجَاءُ : مُتَقَبِّضَةٌ ، النِّسَاءُ :

عِرْقٌ يَسْتَنْبِطُ الْفَخِذَ ] .

و— : الرَّجُلُ .

(ج) حَوَامِلُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

وما يَنْهَضُ البازي يَغِيرُ جَنَاحِهِ

ولا يَحْمِلُ الماشين إِلَّا الحَوَامِلُ

وقيل : حَوَامِلُ الرَّجُلِ : عَصَبَةُ بَيْنَ السَّاقِ  
وَالْفَخِذِ . ( عن أَبِي عمرو الشَّيْبَانِيِّ ) .

○ وحَامِلَةُ الطَّائِرَاتِ : سِفِينَةُ حَرَبِيَّةٌ تَكُونُ  
مَطَارًا لِحُمْلَةِ مِنَ الطَّائِرَاتِ تَنْطَلِقُ مِنْهَا عِنْدَ  
الْحَاجَةِ .

(ج) حَايِلَاتُ ، وَحَوَامِلُ .

○ وَحَوَامِلُ الدَّرَاعِ : عَصَبُهَا وَرَوَاهِشُهَا . ( عن  
ابن عَبَّاد ) .

○ وَحَوَامِلُ الضَّرُوعِ : عُرُوقُ اللَّبَنِ . ( عن  
ابن عَبَّاد ) .

○ وَحَوَامِلُ الْخُصْمِيِّينَ : العُرُوقُ الَّتِي تَحْمِلُهَا .  
« الْحَمَائِلُ : الْعَوَاتِقُ وَالْأَصْلَاحُ وَالصَّدْرُ .  
وَحَقِيقَتُهَا مَوَاضِعُ حَمَائِلِ السَّيْفِ .

وبه فَسَّرَ الهَرَوِيُّ حَبَرَ عَذَابِ الْقَبْرِ : " يُضْغَطُ  
الْمُؤْمِنُ فِي هَذَا - يَرُدُّ الْقَبْرَ - ضَغْطَةً تَزُولُ  
مِنْهَا حَمَائِلُهُ " .

و- ( فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ الْحَدِيثِ ) : أَرْبَعَةٌ مِنَ أَلْسِنَةِ  
شَاةٍ لِيَفِيَةِ مَبِيئَةٍ تُوجَدُ عِنْدَ أَصْلِ الْقَضِيبِ وَتَحْتَ جُلْدِهِ  
وَتُسَدُّهُ عِنْدَ الْإِلْتِصَابِ .

« الْحَمَالُ ، وَالْحِمَالُ : الدَّيْسَةُ أَوْ الْغَرَامَةُ  
يَحْمِلُهَا قَوْمٌ عَنْ قَوْمٍ . قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ

الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ اللَّخْمِيُّ :

فَرَحٌ مُنِعَ يَهْتَرُ فِي غُصْنِ الْمَجْ

حِ عَظِيمِ النَّدَى كَثِيرِ الْحَمَالِ

ورَوَايَةُ الدَّيَّوَانِ : ... غَزِيرُ النَّدَى شَدِيدُ  
الْمَحَالِ . وَالْمَحَالُ : الْمَكْرُ .

« الْحِمَالُ : مُنْفَعَةُ الْحَمْلِ وَكِفَايَتُهُ .

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ  
لِلوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ :

فَاعَلَمَنْ أُنْبَى أَخُوكَ أَخُو الْعَهْدِ

د حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ

لَيْسَ بِخُلِّ عَلَيْكَ مَتَى بِمَالِ

أَبْدًا مَا أَقْلُ سَيْفًا حِمَالُ

« الْحَمَالَةُ : الْحِمَالُ . وَمِنْهُ الْخَبَرُ : " لَا تَحِلُّ  
الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لثَلَاثَةٍ ... وَرَجُلٌ تَحْمَلُ حَمَالَةً  
بَيْنَ قَوْمٍ " .

وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ يَفْتَحِرُ بِقَوْمِهِ :

فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْأَحْسَابِ مِثْلُ

وَأَصْحَابِ الْحَمَالَةِ وَالطُّعَانِ

(ج) حَمْلٌ ، وَحَمَالَاتُ .

و- : الضَّمَانُ .

○ وَصَاحِبُ الْحَمَالَةِ : لَقَبُ فَيْرٍ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ أَوْفَى التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيُّ ، سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَتَلَ رِيَّاتَ الْقَتْلَى بَيْنَ الْأَزْدِ وَغَيْرِهِمْ فِي  
الْحَرْبِ .

٢- الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، لِأَنَّهُ هَوَّنَ رِيَّاتِ الْقَتْلَى مِنَ الْأَزْدِ  
وَرَبِيعَةَ ، وَلِأَنَّهُ دَفَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ قَتَادَةَ الْعَاجِشِيَّ رَهِينَةً ،

حتى يؤدى الأحنف المال فرضى به القوم، وفخر الفرزدق بهذا فى شعره .

٣- عبد الله بن حكيم بن زيار بن حوى بن سفيان ؛ لأنه حمل الثياب أيام زياد بالبصرة .

« الحمالة : أجزر الحمل .

« الجمالة : علاقة السيوف . وفى الجمهرة : قال الراجز :

« نَحْنُ ضَرَيْنَا مَحْلَدًا فِي هَامِيَةٍ .

« حَتَّى كَبْنَا يَعْثُرُ فِي حِمَالِيَةٍ .

و- : علاقة القوس يلتقيها المتكعب فى منكبيه الأيمن، ويخرج يده اليسرى منها فتكون القوس فى ظهره . ( عن أبى حنيفة الدينورى ) .  
(ج) حمائل ، وجمالات . قال أبو طالب عم النبى - صلى الله عليه وسلم - :

فَنِعَمَ ابْنُ أَخْتِ الْقَوْمِ هَيْرٌ مُكْدَبٌ

زُهَيْرٌ حُسَامًا مُفْرَدًا مِنْ حِمَائِلِ

[ زُهَيْرٌ : هو ابنُ أخته عاتكة ، وأبوه أبو أمية ابن المغيرة ] .

وقالت زَيْنَبُ بنت الطَّحْرِيَّة ، ترى أخاها :

مَضَى وَوَرَّثَنَاهُ دَرِيْسَ مَقَاضِيَةٍ

وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حِمَائِلُهُ

[ الدريس : الخلق من الدروع ، المقاضاة : الدرع ] .

و- : حِرْفَةُ الْحَمَالِ .

و- : اسمُ لَعْدَةِ أَفْرَاسٍ ، منها :

○ فَرَسٌ لَهْفَى سَلِيمٍ . قال المَبَاسُ بنُ وَرَمَاسِ السُّلَمِيّ :

بَيْنَ الْجَمَالَةِ وَالْقَرْطِ لَقَدْ

الْجَنَبُ مِنْ أُمِّ وَوْنٍ فَخِلِ

○ وَفَرَسٌ لَعَابِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، كانت فى الأصلِ للطُّفَيْلِ

ابن مالك . وفيه يقول سَلْبَةُ بْنُ الْخُرَشَبِ الْأَنْصَارِيُّ يَخَاطِبُ هَامَرَ بْنَ الطُّفَيْلِ :

لَجَوْتُ بِتَصَلِّ السَّيْفِ لَا قِيْدَ فَوْقَهُ

وَسَرَّجَ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَالَةِ قَاتِرِ

[ الْقَاتِرُ : الجيْدُ الوقوع على ظَهْرِ الدَّابَّةِ ] .

○ وَفَرَسٌ طَلِيخَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ ، ويقال لها جمالة الصُّغْرَى . وفيها يقول :

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْجِمَالَةِ إِنَّهَا

مُعَوَّذَةٌ قَبِيلَ الْكَمَافَةِ : نَزَالِ

فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجِلَالِ مَصُونَةً

وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جِلَالِ

[ الْجِلَالُ : ما تُلْبَسُهُ الدَّابَّةُ لِتُصَانَ بِهِ ] .

○ وَفَرَسٌ قَبَايَةَ بْنُ شَيْكَسِ الْهَزَائِنِيِّ ، قال فيها :

نَصَبْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْجِمَالَةِ إِنَّهَا

[ إِذَا حَامَتِ الْأَبْطَالُ قَلَّتْ لَهَا : أَقْدَمِي

[ حَامٌ : تَكْصَرُ وَجَبَتْ ] .

« الْحَمَلُ : البعيرُ عليه الهَوْدَجُ ، كان فيه

نساءٌ أو لم يكن . قال الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ :

ذَلِكَ مَا دَيْتُكَ إِذْ جُنُبْتُ

أَحْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

[ دَيْئُكَ : ذَائِكَ ؛ جُنُبْتُ أَحْمَالُهَا : أَخَذْتُ  
أَحَدَ الْجَانِبَيْنِ ؛ الْبُكْرُ : مَا بُكِرَ مِنَ النَّحْلِ ،  
الوَاحِدَةُ بَكُورٌ ؛ الْمُبَيْلُ : الذِي بَانَ عَنِ  
أُمّهَاتِهِ ، الْوَاحِدَةُ مُبَيْلَةٌ . يَقُولُ : كَأَنَّ أَظْعَانَ  
هَذِهِ الْمَرْأَةَ نَحْلٌ قَدْ بَانَ مِنْهُ فَسَيْلُهُ ] .  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* مَا اهْتَجَنْتُ حَتَّى زُلْنُ بِالْأَحْمَالِ \*  
وَيُرْوَى : حَتَّى زُلْنُ لِأَحْوَالٍ .  
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

يَا هَلْ أَرَيْكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً

كَالنَّحْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَأَفْضَاحُ

[ يَا هَلْ : يُرِيدُ يَا هَذَا هَلْ ؛ يَنْعُ : إِدْرَاكٌ ،  
إِفْضَاحٌ : يُقَالُ : أَفْضَحَ النَّحْلُ إِذَا بَدَتْ  
حُمْرَتُهُ وَصُفْرَتُهُ ، شَبَّهَ الْإِبِلَ بِمَا عَلَيْهَا مِنْ  
زِينَةِ الْهَوَاجِ بِالصُّفْرَةِ وَالْحُمْرَةِ بِالنَّحْلِ الَّذِي  
أَيْنَعَ وَأَزْهَى ] .

و- : مَا يُحْمَلُ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْأَوْلَادِ فِي  
جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَمَّا  
تَفَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ .  
( الْأَعْرَافُ / ١٨٩ ) .

وَقَالَ الْجَعْفِيُّ :

وَحَتَّى أَسْرَوْا بُغْضَنَا فِي قُلُوبِهِمْ

كَمَا تَكْتِمُ الْحَمْلُ الْمُحْصَنَةُ الْبُكْرُ

و- : ثَمَرُ الشَّجَرِ . تُشَبِّهُهَا لَهُ بِحَمْلِ الْبَطْنِ .  
وَقِيلَ : الْحَمْلُ . مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى  
رَأْسِ شَجَرَةٍ .  
وَقِيلَ : كُلُّ مَا كَانَ مُلَازِمًا لِلشَّيْءِ فَهُوَ حَمْلٌ  
وَمَا كَانَ بَائِثًا عَنْهُ فَهُوَ حِمْلٌ . ( عَنْ ابْنِ  
سَيِّدِهِ ) .

و- : الضَّمَانُ . ( ج ) حِمَالٌ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَمْلٌ عَلَى أَهْلِهِ : إِذَا كَانَ  
ثَقِيلَ الْمَرَضِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ :

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَتْنِي

عَلَى نَأْيِهَا حَمْلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقَعَّدٌ

( ج ) أَحْمَالٌ ، وَحِمَالٌ ، وَحُمُولٌ . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُسُهُنَّ أَنْ  
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ . ( الطَّلَاقُ / ٤ ) . وَفِي خَبَرٍ  
بَيْنَاءِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ :

\* هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالٌ خَيْرًا \* .

[ الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ خَيْرِ الثَّمَرِ ، أَيْ أَنْ هَذَا  
فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ وَأَحْمَدُ عَاقِبَتُهُ ] .  
و- ( فِي الْكِيمْيَاءِ ) : CONVECTION : حَرَكَةُ سَائِلٍ أَوْ  
غَازٍ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى أَعْلَى وَبِالْعَكْسِ ، نَتِيجَةُ لِفَرْقٍ فِي  
تَرَجُّعِ الْحَرَارَةِ ، أَوْ انْتِقَالِ الْكَهْرِبَاءِ عَلَى فَكْلٍ شَحَنَةٍ  
مُطْحَنَةٍ عَلَى جِسْمٍ مُتَحَرِّكٍ .

و- ( فِي الْهَيْدْرُولُوجِيَا ) : CHARGE = LOAD : تَرْكِيزُ  
الرَّسَابَةِ الَّتِي تَحْمِلُهَا مَجْرَى الْمِيَاهِ . وَتُسَدَّلُ عَلَيْهَا بِمَنْبَةِ



حَمَلُ الرِّسَالَةِ إِلَى حَمَلِ الْمِيَاهِ فِي مَقْطَعِ مَرْغَبِي مُتَمِّينَ  
عَلَى مَجْرَى أَوْ جُزْءٍ مِنْهُ .

و- ( فِي الْفَلَسَفَةِ ) : predication : إِقْبَاتُ مَحْمُولٍ  
لِوَضُوءٍ أَوْ لَفْظٍ عَنْهُ . وَيُقَالُ يُوْجِزُ خُصَاصَ حَكْمٍ حَقْلِيٍّ  
jugement de predication ، وَتَقَابِيلُ الْقَضَايَا  
الْحَقْلِيَّةِ الْقَضَايَا الْمُهْمَلَةُ وَالشَّرْطِيَّةُ وَقَضَايَا مَقْطُوعِ الْعَلَاقَاتِ  
يُوْجِزُ عَامًّا .

• حَمَلٌ : مُوَضِّعٌ بِالشَّامِ . قَالَ نَصْرٌ : هُوَ جَبَلٌ مِنْ أَهْمَالِ  
الشَّامِ فِي أَرْضِ بَلَقَيْنَ بْنِ جَسْرٍ ، يُذَكَّرُ مَعَ أَهْلِهِ . فَيُقَالُ :  
حَمَلٌ وَأَعْفَرٌ . وَأَنْشَدَ الصَّغَالِيُّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :  
تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصَّالِحِينَ وَقَدْ أَتَتْ

هَلِي حَمَلٌ بِنَا الرُّكَابِ وَأَعْفَرُ

وَيُرْوَى : عَلَى جَبَلٍ .

وَيُرْوَى أَيْضًا : " عَلَى حَقْلِي خُصُوصَ الرُّكَابِ وَأَوْجَرَا " .  
[ حَمَلِي ، وَأَوْجَر : مَوْضِعَان ] .

و- : جَبَلٌ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا طَبِيرَانِ ، وَرَدَّ فِي قَوْلِ  
الْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِبِ الْغُبَابِيِّ :

• كَانَهَا وَقَدْ تَذَلَّى الشَّرَانِ •

• ضَمَّهْمَا مِنْ حَمَلِ طَبِيرَانِ •

• صَعْبَانِ عَنْ شِمَالٍ وَإِيمَانِ •

• مَاءُ خَلِيجٍ مَدَّةَ خَلِيجَانِ •

[ شِمَالٌ : جَمْعُ شِمَالٍ ، إِيمَانٌ : جَمْعُ يَمِينٍ ] .

و- : هَلَمَّ لِأَكْثَرِ مَنْ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَمَلُ بْنُ بَشْرِ الْفَزَارِيِّ ، قُبِلَ فِي حَرْبٍ دَاجِسٍ  
وَالْغُبَرَاءِ . قَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زُهَادٍ يَرْثِيهِ :

تَعْلَمُ أَنَّ حَقِيرَ النَّاسِ طَرًّا

عَلَى جَبَلِ الْهَبَاءِ مَا يَرِيمُ

وَلَوْ لَا ظَلَمَهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي

عَلَيْهِ الْغَمُّ مَا طَلَعَ النَّجْمُ

وَلَكِنْ الْفَتَى حَمَلٌ بِنَازِلٍ

بَقِيَّ وَالْبَقِيَّ مَوْتُهُ وَخِيمُ

[ جَبَلُ الْهَبَاءِ : مَوْضِعُ الْمَعْرَكَةِ ، مَا يَرِيمُ : مَا يَبْرَحُ ] .

٢- حَمَلُ بْنُ سَعْدَانَةَ الْكَلْبِيِّ : مِنْ أَهْلِ نَوْمَةِ الْجَنْدَلِ  
صَحَابِيٍّ : لَهُ وَفَادَةٌ ، عَلِيٌّ لَهُ لَوَاءٌ ، وَشَهِدَ مَعَ خَالِدِ بْنِ  
الْوَلِيدِ مُحَاجَّةَ كَلْبَاءِ . وَهُوَ الْقَائِلُ :

• لَيْتَ قَلِيلًا يُلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلُ •

• مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ •

٣- حَمَلُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَرْثَدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ النَّخَعِيِّ : مِنْ  
زَهْدِ الْأَشْجَرِ النَّخَعِيِّ ، كَانَ مَعَهُ لِمَا وَقَدْ فِي عَهْدِ عُمَرَ  
وَشَهِدَ الْفَتْوحَ وَكَانَ لِلْأَشْجَرِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا الْحَكْرِيَّةُ لَا  
تُسَبِّقُ ، فَقَالَ فِيهَا وَفِي ابْنِ عَمِّهِ :

فَمَا بَلَّغَتْ بِي الْحَكْرِيَّةُ مَبْلَغًا

مِنْ النَّاسِ إِلَّا كَانَ سَيْفًا لَهَا حَمَلُ

فَتَى مِنْ بَنِي الصَّبَّاحِ يَهْتَزُّ لِلدَّيِّ

جَمِيلُ الْمَحْبَسَا لِذَنْبِي وَلَا وَكَلُ

• الْحَمَلُ : الْخُرُوفُ . وَقِيلَ : وَلَدُ الضَّائِنَةِ

فِي السَّنَةِ الْأُولَى . قَالَ حَقِيقَةُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

إِذَا الْحَمَلُ الرَّبِيعِيُّ عَارَضَ أُمَّهُ

عَدَّتْ وَكَرَى حَتَّى تَحِينُ الْفَرَاقِدُ

[ الرَّبِيعِيُّ : الْمَوْلُودُ فِي الرَّبِيعِ ، عَارَضَ أُمَّهُ :

اعْتَرَضَ طَرِيقَهَا لِيُرَضَّعَهَا ، الْوَكْرَى : ضَرْبُ

مِنَ الْعَدُوِّ ، تَحِينُ : تُصَوِّتُ ، الْفَرَاقِدُ هُنَا

الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ] .

و- : الْمَحْمُولُ ( عَنْ الرَّاعِي ) ، وَخُصِّنَ

الضَّانُ الصَّغِيرُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ مَحْمُولًا لِعَجْزِهِ أَوْ

لِقُرْبِهِ مِنْ حَمَلِ أُمِّهِ إِيَّاهُ .

(ج) حُمْلَانٌ، وأَحْمَالٌ، الأخير عن ابن سيده .  
 — : برجٌ من أبراج السماء . وهو أولها .  
 وفي التهذيب : الحَمَلُ أولُ الشُّرْطَانِ وهما  
 قَرْنَاهُ، ثم البُطَيْنُ، ثم الثَّرْيَا وهي أليَةُ الحَمَلِ .  
 هذه النُّجُومُ على هذه الصِّفَةِ تَسْمَى حَمَلًا .  
 قال المُنْتَخَلُ الهَذَلِيُّ يَصِفُ بَقْرًا :  
 كالسُّحْلِ البَيْضِ جَلَا لَوْنُهَا

سَحَّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ .  
 [ السُّحْلُ : الثَّيَابُ البَيْضُ وَاحِدُهَا سَحْلٌ ؛  
 النُّجَاءُ : السَّحَابُ ؛ الأَسْوَلُ : المُسْتَرْخِي أَسْفَلَ  
 البُطَيْنِ ] .

ويُقال : هذا حَمَلٌ طَالِمًا معرفة بدون آل .  
 وكذلك جميعُ أسماءِ البُرُوجِ لك أن تُثَبِّتَ  
 فيه الألفَ واللامَ ، وَلَكَّ أن تحذفها وأن  
 تُثَوِّنَها فتَبْقَى على تَعْرِيفِهَا الذي كانت عليه .  
 — : السَّحَابُ الأَسْوَدُ الكَثِيرُ المَاءِ .

وقيل : إِنَّهُ المَطَرُ يَنْوُءُ الحَمَلِ . يُقال : مُطِرْنَا  
 بِنَوءِ الحَمَلِ .

وبه فُسِّرَ بَيْتُ المُنْتَخَلِ السَّابِقِ .

• الحَمَلُ : التَّعْيِيرُ عليه الهَوْدَجُ ، كان فيه  
 نساءً أو لم يَكُنْ .

— : الشَّيْءُ المَحْمُولُ سواء كان جِسْمًا أو  
 مَعْنَوِيًّا .

— : ثَمَرُ الشَّجَرِ ، تَشْبِيهاً له بما يُحْمَلُ  
 على الظَّهْرِ أو الرَّأْسِ .  
 — : الإِثْمُ والوِزْرُ . وفي القرآن الكريم :  
 ﴿وَأَنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ  
 شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ . (فاطر ١٨) .  
 وفيه أيضاً : ﴿مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ حِمْلًا﴾ . (طه ١٠٠/١٠١) .

— (في الرياضيات) load : هو الثَّقْلُ أو الجِثْمُ الذي  
 يُرْفَعُ أو يُجَرُّ بواسطة الآلات . (مع)  
 — (في الهندسة الكهربائية) load : القُدْرَةُ المُسْتَفْعَدَةُ  
 من آلة كهربائية أو جهاز كهربائي . ويُستفادُ بها في  
 الأغراضِ المُخْتَلِفَةِ .

(ج) أَحْمَالٌ، وَحُمُولَةٌ، وَحُمُولٌ . وفي الخبرِ :  
 " من كانت له حُمُولَةٌ يَأْوِي إلى شَيْعٍ فَلْيَصُمْ  
 رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ " ، يَعْنِي أن يَكُونَ  
 صَاحِبَ أَحْمَالٍ يُسَافِرُ بها . قال المُنْقَبُ  
 العَبْدِيُّ :

وَهُنْ كَذَاكَ حِينَ قَطَعَنْ فَلَجًا

كَأَنَّ حُمُولَهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

وَيُرَوَّى : كَانَ خُدُوجَهُنَّ .

وقال النَّابِغَةُ :

إِنَّ الْحُمُولَ الَّتِي رَاحَتْ مُهَجَّرَةً

يَتَّبَعْنَ كُلَّ سَفِيهِ الرَّأْيِ وَغَيَارٍ

[ مَهَجَّرَةٌ : سَائِرَةٌ وَقْتَ الْهَجِيرِ ، وَغَيَارٌ : غَيُورٌ ] .

وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

فَأَنَسْتُ أَذْبَارَ الْحُمُولِ كَأَنَّهَا

مَخَارِفُ نَحْلِ لَمْ تُكَمِّمْ حَوَائِلُهُ

[ أَنَسْتُ : أَبْصَرْتُ ، مَخَارِفُ : جَمْعُ مَخْرَفَةٍ ،

وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّحْلِ سَيَتْ أَوْ سَتِيعٌ ، تُكَمِّمُ :

تُغَطِّي ] .

o وَحَمْلُ الْجِسْمِ (فِي الْفِيزِيَا النَّوَوِيَّةِ) Body burden :

وَقَدَارُ مَا يَكُونُ بِالْجِسْمِ مِنْ مَادَّةٍ مُشِيعَةٍ فِي وَقْتِ مَا .

وَقَدْ يُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْحَدِّ الْأَقْصَى لِمَا يُسَمَّحُ بِوُجُودِهِ

فِي الْجِسْمِ مِنْ مَادَّةٍ مُشِيعَةٍ .

« حُمَلَانُ : مُوَضَّعٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْ أَرْضِ قُدُمِ بْنِ قَائِمٍ ، ضَرْبٌ

خَجَّةٍ مَغْرِبٍ ، وَهِيَ الْيَوْمَ عَزْلَةٌ مُفَقَّذَةٌ مِنْ جَبَلِ الشَّرْقِيِّ

إِلَى أَطْرَافِ مَدِينَةِ خَجَّةٍ . وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : قَالَ

الصُّلَحِيُّ يَذْكُرُ خَيْلًا :

حَتَّى اسْتَوَتْ رَأْسُ حُمَلَانٍ عَوَالِهَا

يَحْمِلْنَ مِنْ يَغْرَبِ الْعَرَبِ آسَادَا

[ الْعَوَالِ : جَمْعُ عَائِرٍ ، وَهِيَ الْخَيْلُ الضَّالَّةُ ] .

« الْحُمَلَانُ : مَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوَابِّ فِي

الْهَبَةِ خَاصَّةً . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ

أَبُو مُوسَى : "أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَسْأَلُهُ الْحُمَلَانَ . فَقَالَ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : مَا أَنَا حَمَلُكُمْ

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ " . أَرَادَ إِفْرَادَ اللَّهِ بِأَلْفٍ

عَلَيْهِمْ .

وَقِيلَ : الْقَرَسُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ . يُقَالُ : أَجَارَهُ

بِخِلْقَةٍ وَحُمَلَانٍ .

و- : أَجَرُ مَا يُحْمَلُ .

و- ( فِي اصْطِلَاحِ الصَّاعَةِ ) : مَا يُحْمَلُ

عَلَى الدَّرَاهِمِ مِنَ الْغِشِّ . تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ ، وَهُوَ

مَجَازٌ . ( عَنْ الصَّاعَانِي ) .

« الْحَمَلَةُ : الْكَرَّةُ فِي الْحَرْبِ . يُقَالُ : حَمَلَ

عَلَيْهِ حَمَلَةً مُنْكَرَةً .

و- ( فِي الاسْتِعْمَالِ الْمُعَاوِرِ ) : فِئَةٌ مُجْتَنِدَةٌ

لِأَدَاءِ مَهْمَةٍ خَاصَّةٍ .

« الْحَمَلَةُ ، وَالْجَمَلَةُ : الْإِحْتِمَالُ مِنْ دَارٍ إِلَى

دَارٍ .

« حَمَالُ : جَبَلٌ فِي دِهَارِ بَنِي كِلَابٍ يَنْجُدُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

• هَلْ تُؤْنِسُنِ مِنْ جَانِبِي حَمَالٍ •

• مِنْ طَعْنٍ يُخْدِئِينَ كَالسِّيَالِ •

[ السِّيَالُ : مَا طَالَ مِنْ شَجَرٍ ] .

« الْحَمَالُ : حَامِلُ الْأَحْمَالِ .

و- : الْكَثِيرُ الْإِحْتِمَالِ . وَفِي خَبَرٍ عَلَى - كَرَّمَ

اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي الْخَوَارِجِ : " لَا تُنَاطِرُوهُمْ

بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَمَالٌ ذُو وَجْوهٍ " ،

( أَيْ يُحْمَلُ عَلَيْهِ كُلُّ تَأْوِيلٍ فَيَحْتَمِلُهُ ، وَذُو

وَجُوهَ أَى ذُو مَعَانٍ مُخْتَلِفَةً .

و- : الذى يَحْمِلُ الكُلَّ عَنِ النَّاسِ . قال عمرو بن قبيصة :

وَحَمَالٌ أَثْقَالُ إِذَا هِىَ أَعْرَضَتْ

عَلَى الْأَصْلِ لَا يَسْتَطِيعُهَا الْمُتَكَلِّفُ

و- : لَقِبَ بُنَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَلُ ( ٣١٦ هـ = ٩٢٩ م ) : صُوفِيٌّ ، وَاسِطِيٌّ الْأَصْلُ ، سَكَنَ مِصْرَ ، وَبِهَا مَاتَ . صَاحِبُ الْجَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ مِنْ شُعَبِ الصُّوفِيَّةِ ، فَكَانَ أَسَاتِذَ أَبِي الْحُسَيْنِ الثُّورِيِّ .

« حَمَالَةٌ - حَمَالَةُ الْحَطَبِ : كِنَايَةٌ عَنْ النَّقَامِ .

و- : لَقِبَ لِأَمِّ جَوَيْلَ بْنِ خَزِيمٍ ، امْرَأَةً أَبِي لَهَبٍ ، ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فَقَالَ : ﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ فِي جَهَنَّمَ حَبْلٌ مِنْ مَسَرٍّ ﴾ .

( المسد / ٣ ، ٤ ، ٥ ) .

يُضْرَبُ بِهَا الْمَقْلُ فِي الْخُمُرَانِ ، فَيَقَالُ : أَخْطَرُ مِنْ خَمَالَةِ الْحَطَبِ .

قال الشاعر :

جَمَعْتَن شَيْئًا وَلَمْ تُحْرِزْ لَهُ بَدَلًا

لَأَلْتَ أَخْطَرُ مِنْ خَمَالَةِ الْحَطَبِ

« الْحَمُولُ : ذُو الْحِلْمِ .

و- : الذى يَحْمِلُ الكُلَّ عَنِ النَّاسِ .

قال جرير يَرْثِي الْفَرَزْدَقَ :

وَكَمْ مِنْ دَمٍ غَالٍ تَحْمِلُ إِقْلَهُ

وَكَانَ حَمُولًا فِي وِفَاءٍ وَمَصْدَقٍ

وقال بهيار :

حَمُولٌ عَلَى الْقَلْبِ وَهُوَ الضَّعِيفُ

صَبُورٌ عَنِ الْمَاءِ وَهُوَ الصَّدِيقُ

« الْحَمُولَةُ : كُلُّ مَا حَمَلَ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ

أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . سواء كانت عليها أثقالٌ أَوْ لَمْ

تَكُنْ . يَكْسُونُ لِلْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ . وفى القرآن

الكریم : ﴿ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشًا ﴾ .

( الأنعام / ١٤٢ ) . وفى خَبَرِ تَحْرِيمِ الْحُمْرِ

الْأَهْلِيَّةِ : " لِأَنَّهَا كَانَتْ حَمُولَةً النَّاسِ " .

وقال عنتره :

مَا رَاعَنِي إِلَّا حَمُولَةُ أَهْلِهَا

وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُ حَبِّ الْحِمَامِ

وقال النابغة :

وَحَلَّتْ بُيُوتِي فِي يَفَاعٍ مُنْعَجٍ

تَخَالَ بِوَ رَاعِي الْحَمُولَةِ طَائِرًا

[ الْيَفَاعُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ] .

و- : الْأَحْمَالُ بِأَعْيَانِهَا .

( ج ) حمائل . قال جرير :

وَقَدْ كَانَ أَحْيَانًا بِي الشَّوْقِ مُوَلَعًا

إِذَا الطَّرْفُ الظَّعَانُ رُدَّتْ حَمَائِلُهُ

[ الطَّرْفُ : الذى يَتَطَرَّفُ الْمَرْعَى ، الظَّعَانُ :

الكَثِيرُ السَّفَرِ ، رُدَّتْ حَمَائِلُهُ : يُرِيدُ عَادَتْ

مِنَ الْمَرْعَى إِلَى الْحَيِّ لِلارْتِحَالِ ] .

« الْحَمِيلُ : الدَّعِيُّ . قال الكميتُ بن زيد ،

يُعَاتِبُ قَضَاعَةً فِي تَحْوِلِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ :

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقِرْ

وَلَا ضَرَاءَ مَثَلَةَ الْحَمِيلِ

و- : الغريبُ . يُقال : فلانٌ حَمِيلٌ فى بنى فلان . وبه فُسِّرَ بيتُ الكُمَيْتِ السَّابِقِ .

و- : الرَّجُلُ يَكُونُ مع القَوْمِ يَحْمِلُوهُ وَيَتَكَلَّفُونَ مُؤَنَّتَهُ .

و- : الْمُتَبَوِّذُ يَحْمِلُهُ قَوْمٌ فَيَرَبُّونَهُ .

و- : الذى يُحْمَلُ صَغِيرًا من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ آخَرٍ ولم يُولَدْ فى بلادِ الإسلامِ .

وقيل : الْمَسْنِيُّ . قيل : سُمِّيَ حَمِيلًا لِأَنَّهُ مَحْمُولُ النَّسَبِ . ومنه قولُ عَمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ

عنه - فى كتابه إلى شُرَيْحَ : " الْحَمِيلُ لَا يُوْرَثُ إِلَّا بِبَيْئَةٍ " . وذلك أن يقولَ الرَّجُلُ

لإنسانٍ : هذا أخى أو ابْنى لِإِخْوَيْسَ مِيراثِهِ عن مواليه فلا يُصَدِّقُ إِلَّا بِبَيْئَةٍ " .

و- : الْوَلَدُ فى بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا أَخَذَهَا الْعَدُوُّ من أَرْضِهَا إلى أَرْضِهِ وهو فى بَطْنِهَا . وبه

فُسِّرَ خَبَرُ عَمَرَ السَّابِقِ .

و- : شِرَاكُ النَّعْلِ .

و- : بَطْنُ الْمَسِيلِ . وهو لَا يُنْبِتُ .

و- : الْأَسْوَدُ الْبَالِي من اللَّحَامِ .

و- ( فى الطَّبِّ ) foetus : ثَمَرَةُ الْحَمَلِ فيما بعد الْأُسْبُوْعِ الثَّانِي . أى فيما بعد مَزْجَلَةِ الْجَيْنِ وإل أن يَتِمَّ الْوَضْعُ .

○ وَالْحَمِيلُ الْمُتَكَلِّسُ lithopaedion : الْوَلَدُ يَنْتَبِى فى الْبَطْنِ يموتُ وَيَتَكَلَّسُ .

○ وَحَمِيلُ الْمَسْنِي : مَا حَمَلَهُ مِنَ الْغَنَاءِ

وَالْعُيُنِ . وفى خَبَرِ الْقِيَامَةِ فى وَصْفِ قَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ فَيُلْقَوْنَ فى نَهْرٍ فى

الْجَنَّةِ : " فَيَنْبِثُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فى حَمِيلِ السَّيْلِ " . شَبَّهَ بِهَا سُرْعَةَ عَوْدَةِ أَيْدَائِهِمْ

وَأَجْسَادِهِمْ إِلَيْهِمْ بعد إِحْرَاقِ النَّارِ لَهَا . (ج)

حَمَائِلُ . وفى رواية أُخْرَى : " كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فى حَمَائِلِ السَّيْلِ " .

• حَمِيلٌ : قَرَسٌ لَيْتَنِي يَحْمِلُ من نَسْلِ الْحَرُونَ . وفيه يقولُ المَجْلِي :  
• أَغْرَ من خَيْلِ بَنِي مَيْمُونِ •  
• بينَ الْحَمِيلَاتِ وَالْحَرُونَ •

وقال الرُّشَاطِي : الْحَمِيلِيَّاتُ فى هَذَا الرَّجَزِ نَسَبٌ إلى الْخَيْلِ الْمَسْوُومَةِ إلى حَمِيلِ بْنِ شَيْبَةَ الْقَضَاعِي .

• الْحَمِيلَةُ : مُؤَنَّتُ الْحَمِيلِ .

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ونحوه .

(ج) حَمَائِلُ . قال جَرِيرٌ يَصِفُ رَجُلًا بِالطَّوْلِ : يُقْلَصُّ بِالْفَضْلَيْنِ فَضْلٌ مَفَاضَةٌ

وَفَضْلٌ نِجَادٍ لَمْ تُقَطَّعْ حَمَائِلُهُ [ الْمَفَاضَةُ : الدَّرْعُ السَّابِقَةُ ، يريد أن الدَّرْعَ السَّابِقَةَ تَعْجُزُ عن طَوْلِهِ ، وَتَقْصُرُ الْحَمَائِلُ

وإن طَالَتْ عَلَيْهِ ] .

و- : الْكَلُّ وَالْعِيَالُ . ( مجاز ) يُقال : هو حَمِيلَةٌ عَلَيْنَا ، إِذَا تَكَلَّفُوا مُؤَنَّتَهُ .

«المَحَامِلُ - مَحَامِلُ الذِّكْرِ: الحَمَائِلُ .

«المَحَامِلُ : الذى يَقْدِرُ على جوابِكَ فيدعه إبقاءً على مَوَدَّتِكَ ، وهو خِلَافُ المَجَامِلِ .

○ والمَحَامِلِيُّ : صَانِعُ المَحَامِلِ .

و- : بَائِعُهَا .

و- : نسبة أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ الضَّبِّي (٣٣٠ هـ = ٩٤١ م) : قاضٍ ، من الفُقهاءِ المُكثِرِينَ ، متبعٌ يعقوبَ الدورقي ، والحسنَ البزَّاز ، ومحمد بن إسماعيل البخارى ، وروى عنه الطبرانى والذارقطنى . وَلَيْ قضاة الكوفة وفارس ، وكان ورعاً مَحْمُودَ السَّيِّرة فى القضاء . له " الأجزاء المَحَامِلِيَّات " فى الحديث ستة عشر جزءاً ، ويقال لها : " أمالى المَحَامِلِي " .

○ وابنُ المَحَامِلِي : كُتَيْبَةُ أبى الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الضَّبِّي (٤١٥ هـ = ١٠٢٤ م) : فقيهٌ شافِعِيٌّ ، بُغْدَادِيٌّ المَوْلَدُ والوَفاةُ ، أخذ عن أبى حامد الإسفراييني . له تصانيفٌ ، منها : " المَجْمُوع " و" لُبَّسَابُ الرِّقْعَةِ " و" المُلْعَق " و" الأوسط " ، وكلها فى فقه الشافعية .

«المَحْمِلُ ، والمَحْمَلُ : الهَوْدَجُ . وفى الأساس فى حَدَاءِ المُكَارِينَ : قال الرَّاجِزُ :

« يَا رَبِّ سَلِّمْنى وَسَلِّمْ جَمَلِي »

« وَسَلِّمْ الشَّيْخَ الذى فى مَحْمِلِي »

قيل : أَوَّلُ من عملها الحَجَّاجُ بن يوسف النُّفَيْي . قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ فى الحَجَّاج :

« أَوَّلُ عبيدِ عَمَلِ المَحَامِلَا »

« أَخْزَاهُ رَبِّى عاجِلاً وَآجِلاً »

و- : شِقَانٌ على التَّبَعِيرِ يُحْمَلُ فيهما العِدْلَانِ . قال عَنَتْرَةُ :

أَفَيْنَ بُكَاءِ حَمَامَةٍ فى أَيْكَةٍ

ذَرَفَتْ دُمُوعُكَ فوقَ ظَهْرِ المَحْمِلِ

و- : الرُّنْبِيلُ يُحْمَلُ فيه العِنَبُ وغيرُهُ .

ويُقال : ما عَلَى التَّبَعِيرِ مَحْمِلٌ من ثِقَلِ الحِمْلِ ، أى مُوضِعٌ لِتَحْمِيلِ الحَوَائِجِ .

و- : المُعْتَمَدُ . يُقال : ما على فلانٍ مَحْمِلٌ . قال كُثَيْبُ :

يَزُرُّنَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَعِندَهُ

لذى المَدْحِ شُكْرٌ والصَّنِيعَةِ مَحْمِلُ

و- : عِلَاقَةُ السَّيْفِ . قال امرؤ القيس :

ففاضَتْ دُمُوعُ العَيْنِ بِلِئى صَبَابَةٍ

على النُّحْرِ حتى بَلَ دَمْعِي مَحْمِلِي

وقال جرير :

لقد شَقَّقَتْ يَوْمَ الحُرُوبِ سَيُوفُنَا

عَوَاتِقُ لم يَلْبُثَتْ عليهنَّ مَحْمِلُ

و- : عِرْقُ الشَّجَرَةِ ، على التَّشْبِيهِ بعِلَاقَةِ

السَّيْفِ . قال ذو الرُّمَّة يذكر ثوراً يَخْفِرُ

الثَّرَى بِحَثَا عن عروقِ الشَّجَرِ :

يُحْفَرُهُ عَنْ كُلِّ سَاقٍ دَفِينَةً

وعن كُلِّ عِرْقٍ فِي الثَّرَى مُتَغَلِّغِلٍ

تَوْحَاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَانَمَا

يُثِيرُ الْكُفَّابُ الْجَمْعَ عَنْ مَتْنٍ وَمَحْمَلٍ

[ الْكُفَّابُ : الثَّرَى الَّذِي قَدْ تَكَيَّبَ وَلَزِمَ

بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ ثُدُوتِهِ ] .

(ج) مَحَاوِلٌ .

« الْمَحْمَلَةُ - نَاقَةٌ مُحْمَلَةٌ : مُثْقَلَةٌ .

« الْمَحْمُولُ : الْمَجْدُودُ ( الْمَحْظُوظُ ) مِنْ رُكُوبِ

الْفَرَسِ . ( جَمْعُ فَارِهِ مِنَ الدَّوَابِّ ) وَهُوَ مَجَازٌ .

و- ( عِنْدَ الْمَنَاطِقَةِ ) : الصَّفَةُ أَوْ الصَّلَاتُ الْمَحْكُومُ بِهَا

عَلَى الْمَوْضِعِ .

« الْمَحْمُولَةُ : حِنْطَةٌ غَبِرَاءُ كَثِيرَةُ الْحَبِّ ،

حَبُّهَا كَأَنَّهُ حَبُّ الْقُطْنِ ، ضَخْمَةُ السُّنْبُلِ ،

كَثِيرَةُ الرَّيِّحِ ، غَيْرَ أَنَّهَا لَا تُحْمَدُ فِي اللَّوْنِ

وَلَا فِي الطَّعْمِ . ( عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ) .

« الْمُسْتَحْمِلُ - شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ : يَحْمِلُ أَهْلُهُ

فِي مَشَقَّةٍ . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) وَلَا يَكُونُ كَمَا

يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ . وَالْمَرْبُ يَقُولُ إِذَا لَحَرَ

( طَلَعَ ) هِلَالٌ شِمَالًا ، كَانَ شَهْرًا مُسْتَحْمَلًا .

\* \* \*

« حَوْمَلٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تُحْيِيهَا بِالنَّهَارِ

وَهِيَ تُخْرِسُهَا بِاللَّيْلِ حَتَّى أَكَلَتْ ذَنْبَهَا جُوعًا . وَغَرِبَ

بِهَا الْمَلِكُ فِي شِدَّةِ الْجُوعِ فَقِيلَ : « أَجُوعٌ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ » .

قَالَ الْكَمِينِيُّ ، يَذْكُرُ بَلْبَى أَنَبَةَ :

رَعَوْا بِفَعَالٍ السَّوْءَ فِي أَهْلِ دِيْنِهِمْ

لَقَسْدَ ائْتَمَسُوا طَوْرًا عِدَاءً وَالتَّكَلُّوْا

كَمَا رَهَيْبَتْ جُوعًا وَسُوءَ رَهَابَةٍ

لِكَلْبَتِهَا فِي سَالِفِ السَّهْرِ حَوْمَلُ

و- : اسْمُ مَوْضِعٍ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَقَدْ نَبَلَكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمَنْزِلٌ

بَسِيطُ اللَّوْىِ بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلُ

[ السَّقَطُ : مُتَقَطِعُ الرُّمْلِ ، اللَّوْىُ : حَيْثُ يَلْقَوِي الرُّمْلُ

وَعِرْقٌ ] .

و- : فَرَسٌ حَارِقَةٌ بِسَنِ أَوْسِ الْكَلْبِيِّ . وَلَهَا يَقُولُ يَوْمَ

هَزَمْتَ بَنُو بَرْتُوْعِ بَنِي هَمْدٍ وَدَ مِنْ كَلْبٍ :

وَلَوْلَا جَرَى حَوْمَلِ يَوْمَ مَدْرٍ

لَمَزَقْنِي وَإِنَّمَا السَّلَاحُ

« الْحَوْمَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

و- : السَّيْلُ الصَّافِي . ( عَنْ الْهَجَرِيِّ ) .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

مُسْتَسْلَمَةُ الْمُتَنَبِّئِ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ

كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْجَوْنَ رِيْقَهَا

و- : السَّحَابُ الْأَسْوَدُ مِنْ كَثَرَةِ مَائِهِ .

وَيُقَالُ : سَحَابٌ ذُو حَوْمَلٍ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و- : عَصَبُ الدَّرَاعِ وَغُرُوقُهَا .

\* \* \*

ح م ل ج

الْفَتْلُ الشَّدِيدُ

« حَمَلَجٌ فَلَانُ الْحَبْلِ : فَتَلَهُ فَتَلًا شَدِيدًا .

«الجملاج : المئفاح .

وقيل : مئفاح الصائغ . ( عن الفارابي ) .

قال الملقب العبدى : يصف خيلاً :

تتبع من أعطافها وجلودها

حميم وآصت كالحمالج قودها

[ تتبع : سال : الحميم : العرق : آصت :

صارت : القود : الطوال ] .

و- : قرن الثور والطبي . قال الأعشى :

تنفض المرء والكهات يجملا

ج لطيف في جانبيه انفراق

[ المرء : ثمر الأراك الأخضر، فإذا نضج

وأدرك فهو كبات ] .

و- : الحبل المفقول فتلاً شديداً .

( ج ) حماليج .

«المحملج : العير الذى دوحل خلقه اكتنازا .

قال مئيج الهذلى :

وحتى دعا داعي الفراق وأذنبت

إلى الحى نوق والسطاق المحملج

[ السطاق : البعير الطويل ]

وقال رؤبة ، مشبهاً ناقته بجمار وحشى

مكتنز الخلق :

«محملج أدرج إدراج الطلق»

[ أدرج : دوحل بعضه فى بعض : الطلق :

الحبل الشديد القتل ] .

«المحملجة : الشديدة القتل والإدراج .

قال ذو الرمة :

يحدو لحائص أشباهاً محملجة

ورق السراويل فى ألوانها خطب

[ لحائص : جمع لحوص ، وهى الأتان

التي لم تحمل سنتها ، ورق السراويل

يضرب لون شعرها إلى السواد ، الخطب :

اختلاط البياض بالسواد ] .

\* \* \*

## ح م ل ق

### النظر الشديد

حملق فلان : فتح عينيه ونظر نظراً شديداً .

يقال : كلمته فحملق .

و- : انقلب حملق عينيه من الفرع . وفى

اللسان : قال الشاعر :

رأت رجلاً أهوى إليها فحملقت

إليه بما فى عينها المتقلب

و- إلى فلان : نظر إليه نظراً شديداً .

قال رؤبة :

«والكلب لا ينبج إلا فرقاً»

«نبح الكلاب الليث لما حملقا»



«بِمَقْلَةٍ تُوقَدُ فَمَّا أَرْقَا»

[الْفَرْقُ : الْخَوْفُ] .

«الْحَمْلَاقُ ، وَالْحِمْلَاقُ : مَا وَلِيَ الْمُقْلَةَ مِنْ جِلْدِ الْجَفْنِ . وَهُوَ بَاطِنُهُ الْمُحْمَرُّ . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مُثَلَّمًا لَا يَظْهَرُ مِنْ وَجْهِهِ إِلَّا حَمَالِيْقُ حَدَقَتَيْهِ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ ، يَصِفُ ثَعْلَبًا يَفِرُّ خَوْفًا مِنْ عِقَابٍ :

يَدُوبُ مِنْ جِسْمِهَا دَيْبِيَا

وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

«قَالِبُ حِمْلَاقِيْهِ قَدْ كَادَ يُجَنِّ»

وَقَالَ الْأَقْبِشِيُّ الْأَسَدِيُّ ، يَصِفُ أَبَارِيقَ الْخَمْرِ وَأَنِيَّةَ شَرِبِهَا :

بَنَاتُ مَاءٍ مَعًا بِيضٌ جَنَاجِنُهَا

حَقَرُ مَنَاقِيرُهَا صَفَرُ الْحَمَالِيْقِ

( ج ) حَمَالِيْقُ ، وَحَمَالِيْقُ .

○ وَحَمَالِيْقُ الْعَيْنِ : بَيَاضُهَا أَجْمَعُ مَا خَلَا السَّوَادَ .

○ وَحَمَالِيْقُ الْمَرَأَةِ : مَا انْتَضَمَ عَلَيْهِ شَفْرَا عَوْرَتِهَا .

«الْحَمْلُوقُ : الْحَمْلَاقُ . ( ج ) حَمَالِيْقُ .

«الْحَمْلِقَةُ - عَيْنٌ مُحْمِلَقَةٌ : حَوْلُ مُقْلَتَيْهَا بَيَاضٌ لَمْ يُخَالِطِ السَّوَادَ .

«الْمُحْمَلَكُ : أَصْلُ الْوَابِي وَأَكْثَرُهُ شَجَرًا .

ح م م

( فِي الْعَبْرِيَّةِ hā mam (حَامَمٌ) : سَخُنَ .  
وَفِي الْأَرَامِيَّةِ h mam (حَمَمَ) ، وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ ham (حَمَ) : سَخُنَ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hamama  
( حَمَمَ ) : أُصِيبَ بِالْحُمَى . وَفِي الْأَكْدِيَّةِ em ē mu (إِمِيمُو) : سَخُنَ )

١- الاسوداد ٢- الحرارة

٣- الدثو والحضور

٤- جنس من الصوت ٥- القصد

قال ابن فارس: " الحاء والميم فيه تفاوت ،  
لأنه مُتَشَعَّبُ الْأَبْوَابِ جَدًّا . فَأَخَذَ أَصُولُهُ  
اسوداد ، والآخِرُ الْحَرَارَةُ ، وَالثَّالِثُ الدُّثُو  
وَالْحُضُورُ ، وَالرَّابِعُ جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ  
وَالْخَامِسُ الْقَصْدُ " .

«حَمٌ فَلَانُ التَّنُورِ وَنَحْوُهُ حَمًا : سَجَرَهُ  
وَأَوَقَدَهُ .

وَالْمَاءُ وَنَحْوُهُ : سَخَّنَهُ .

وَالشَّحْمُ وَنَحْوُهُ : أَذَابَهُ . يُقَالُ : حَمَّ  
الْأَلْيَةَ .

وَبِثْقَلِ يَالْمَاءِ الْحَارِّ .

و- : اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ . ( ضِدٌّ ) .

وَبِارْتِحَالِ الْبَعِيرِ : عَجَلُهُ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الشَّاعِرُ ، يَصِفُ بَعِيرَهُ :

فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَه

تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ

[ تَلَمَّكَ الْبَعِيرُ : لَوَّى لَحْيَيْهِ ] .

و- الْخُرُوجُ : أَرَادَهُ وَأَزْمَعَهُ . ( عَنْ أَبِي

عَمْرٍو الشَّيْبَانِي ) .

و- فَلَانًا : طَالِبَةً . ( عَنْ ابْنِ الْقَطَاعِ ) .

و- الْأَمْرُ فَلَانًا : أَهْمُهُ .

و- فَلَانٌ حَمٌّ فَلَانٌ : قَصَدَ قَصْدَهُ . قَالَ طَرْفَةُ ،

يَصِفُ طَلًّا دَارِسًا أَبْلَتْهُ السَّيُولُ .

جَعَلَتْهُ حَمٌّ كَلْكَلَهَا

لِرَبِيعٍ دِيمَةً تَثْمُهُ

[ كَلْكَلَهَا : صَدَّرَهَا ، دِيمَةً : مَطَرٌ دَائِمٌ ،

تَثْمُهُ : تُكْسِرُهُ وَتَدُقُّهُ ، يَرِيدُ أَنْ السَّيُولُ

أَنَاحَتْ عَلَى ذَلِكَ الرَّبِيعِ بِأَمْطَارِ الرَّبِيعِ

الدَّائِمَةِ الَّتِي دَرَسَتْهُ وَأَهْلَتْهُ ] .

وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ ، يَفْخَرُ :

وَطَارِقُ لَيْلٍ كُنْتُ حَمٌّ مَبِيتُهُ

إِذَا قُلْتُ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرَّوَافِدُ

[ الْجَمِيعُ : الْكَثِيرُ ، الرَّوَافِدُ : جَمْعُ رَافِدٍ ،

وَالرَّفْدُ : الْمَعُونَةُ ] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

إِنَّ الْوَلِيدَ أَمِينَ اللَّهِ أَدْرَكَنِي

وَكَانَ حَمًّا إِلَى مَنَاجِيهِ هَرَبِي

وَيُرْوَى : حِصْنًا .

و- اللَّهُ لِفُلَانٍ كَذَا : قَضَاهُ لَهُ وَقَدَّرَهُ . وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرٍّ لِحَبَّابِ بْنِ غَزَى :

وَأَرَوَى بِنَفْسِي فِي فُرُوجِ كَثِيرَةٍ

وَلَيْسَ لِأَمْرِحَمِّهِ اللَّهُ صَارِفُ

و- الشَّيْءُ - حَمًّا : قَرَبٌ وَدَنَا .

و- الشَّيْءُ - حَمًّا ، وَحَقَمًا ، وَحُمَةً : اسْوَدَّ .

فَهُوَ أَحَمُّ ، وَهِيَ حَمَاءُ ( ج ) حُمٌّ .

وَفِي حَدِيثِ الْجَارُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - لَمَّا قَدَّمَ

مُؤْمِنًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :

"خَرَجْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا ، حَتَّى إِذَا عَسَسَ اللَّيْلُ

وَكَادَ الصُّبْحُ أَنْ يَتَنَفَّسَ هَتَفْتُ بِي هَاتِفٌ :

"يَا أَيُّهَا الرَّاقِدُ فِي اللَّيْلِ الْأَحْمِ .

"قَدْ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا فِي الْحَرَمِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَمٌّ : بَيِّنُ الْحَمَمِ .

و : كَمِيتٌ أَحَمٌّ : بَيِّنُ الْحُمَةِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَشَدُّ الْخَيْلِ جُلُودًا وَخَوَافِرَ

الْكُمُتِ الْحَمُّ .

ويُقال : حَمَّ الجَمَرُ : اسْوَدَّ بعد حُمُوْدِهِ .

والماءُ ونَحْوُهُ : سَخَنَ واشْتَدَّتْ حرارَتُهُ .

ويُقال : حُمَّتِ القِدْرُ ، إذا احْتَرَقَتْ مِنَ النَّارِ .

والمُحاجةُ : دَنَتْ . ( عن ابن القطّاع ) .

« حَمَّ فلانٌ حُمَامًا : أصابَتْهُ الحُمَّى .

يُقال : حَمَّ الرَّجُلُ حُمَّى شديدة . قال المثلَّمَسُ

يصفُ جاريةً :

فَلَوْ أَنَّ مُحْمُومًا بِخَيْبَرٍ مُدْنَفًا

تَنَشَّقُ رَيَّاها لَأَقْلَعَ صالِبُهُ

[ خَيْبَرُ كانت مشهورة بالحُمَّى ، الصَّالِبُ

من الحُمَّى : الحارَّةُ ، غير النَّافِضِ ] .

والمُذَوَّبُ : أصابَتْها حُمَّى الإيل .

والمُأْمَرُ حَمًّا : قُدِّرَ وهَيَّئَ . قال الشَّنْفَرِيُّ ،

في لامية العرب :

فَقَدَّ حُمَّتِ الحاجاتُ واللَّيْلُ مُقْبِرٌ

وشُدَّتْ لَطِيَّاتُ مَطايَا وأَرْحَلُ

[ اللَّيْلُ مُقْبِرٌ : أى قد وُضِعَ الأمرُ كما يكشفُ

القَمَرُ الظُّلُماءُ ، الطَّيْئَةُ : المُحاجةُ والمكانُ

المقصودُ ] .

وقال البعيثُ :

أَلَا يالْقَوْمَى كُلُّ ما حَمَّ واقِعُ

وللطَّيْرِ مَجَرَى والجنوبيُّ مَصارعُ

ويُقال : حَمَّ حِمَامُهُ . ويُقال : نَزَلَ بِهِ القَدْرُ

المَحْمُومُ والقضاءُ المحتومُ .

ويُقال أيضًا : حَمَّ لَهُ ذلك . قال جَمِيل :

فَلَيْتَ رَجالًا فيكَ قَدْ نَدَّرُوا دَمِي

وَحُمُّوا لِقائِي بِابْنَيْنِ لِقَوْنِي

[ أَيْ حَمَّ لَهُم لِقائِي ] .

ويُروى : وَهَمُّوا يَقْتُلِي .

وقال ابن مُقْبِل :

أَمَسْتُ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحَمَّ لَهَا

رَكْبُ بَلِيَّةً ، أَوْ رَكْبُ بِساوِينا

[ أَذْرُعِ أَكْبَادٍ ، وَلِيَّةً ، وسَاوِين : مواضع ] .

وقال ذو الرُّمَّة ، يَصِفُ صائِدًا رَمَى حُمُرَ

الوَحْشِ :

فَبَوَّأَ الرُّمَى فِي نَزْعٍ فَحَمَّ لَهَا

من ناشِباتِ بَنى جَلانَ تُسَلِّمُ

[ بَوَّأَ الرُّمَى : سَدَّدَهُ وهَيَّاهُ فِي شِدَّةِ نَزْعٍ ؛

الناشِباتُ : ما تُشِيبُ فِي الصَّيْدِ مِنَ النَّهْلِ ؛

بَنُو جَلانَ : قَبِيلَةٌ من عَنزَةَ ، تُسَلِّمُ : سَلامَةٌ ] .

والمُشْيُ : قَرِيبٌ .

ويُقال : حَمَّ قُدُومُ فلانٍ ، أَيْ حَضَرَ ] .

« أَحَمَّتِ الأَرْضُ : كَثُرَتْ بِها الحُمَّى

وانْتَشَرَتْ .

و— فلانٌ : أَخَذَهُ زَمْعٌ ( نَهَشٌ وَخَوْفٌ )

واهْتِياَمٌ .

ويُقال : أَمَرَ مُجِمْ : مُهِمٌ .

و- الشئُ: قَرَبٌ وَدَنَا. وَقِيلَ: دَنَا وَخَضَرَ.  
يُقَالُ: أَحَمَّ الْخُرُوجُ. وَ: أَحَمَّ قُدُومُ الْقَوْمِ.  
قَالَتِ الْكِلَابِيَّةُ: أَحَمَّ رَحِيلُنَا فَنَحْنُ سَائِرُونَ  
غَدًا، وَأَجَمَّ رَحِيلُنَا فَنَحْنُ سَائِرُونَ الْيَوْمَ.  
وَفِي خَبَرِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "أَنْ  
أَيُّ الْأَعْمُورِ السَّلَامِيُّ قَالَ لَهُ: "إِنَّا جِئْنَاكَ فِي  
غَيْرِ مُجِئَةٍ" (وَانْظُرْ: ج م م).

و- الْأَمْرُ: قُدِّرَ.

و-: حَانَ وَقْتُهُ. قَالَ لَيْبِدٌ:

لِتَذْوَ ذَهْنٌ وَأَيْقَنْتَ إِنْ لَمْ تَذُدْ

أَنْ قَدْ أَحَمَّ مَعَ الْحَتُوفِ جِمَامُهَا

وَيُرْوَى: أَحِمَّ

وَيُقَالُ: أَحَمَّتِ الْحَاجَةُ: حَاطَتْ وَلَزِمَتْ.  
قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ:

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ

مَضَتْ وَأَحَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو

[أَيُّ أَنَّهُ كُلَّمَا نَالَ حَاجَةً تَطَلَّعَتْ نَفْسُهُ إِلَى  
حَاجَةٍ أُخْرَى].

وَيُرْوَى: وَأَجَمَّتْ بِالْجِيمِ (وَانْظُرْ: ج م م).

و- فَلَانُ الْمَاءِ وَخُحُوهُ: أَسْحَنُهُ.

و- الْجِسْمُ: غَسَلَهُ بِالْمَاءِ الْحَارِّ.

و-: غَسَلَهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ. (ضِدٌّ)

و- اللَّهُ فَلَانًا: جَعَلَهُ أَسْوَدَ.

و-: أَصَابَهُ بِالْحَمَى.

و- الْأَمْرُ فَلَانًا: أَهَمَّهُ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

الْهَذَلِيُّ، يَصِفُ جِمَارَ الْوَحْشِ:

يَظَلُّ عَلَى الْبَرَزِ الْيَفَاعِ كَأَنَّهُ

مِنَ الْغَارِ وَالْخَوْفِ الْمُحِمِّ وَبَيْلُ

[الْبَرَزُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا يَبْرُزُ لِلشَّمْسِ؛ الْيَفَاعُ:

مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ؛ الْوَبِيلُ هُنَا: الْحَصَا

الْقَلِيلَةُ الشَّدِيدَةُ، شَبَّهَ بِهَا لَضُمُورَهُ].

وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ، يَذْكُرُ جِمَارَ

وَحْشٍ:

يَظَلُّ مُحِمَّ الْهَمِّ يَقْسِمُ أَمْرَهُ

بِتَكْلِفَةٍ هَلْ آخِرُ الْيَوْمِ آتٍ

[يَقْسِمُ أَمْرَهُ: يَنْظُرُ أَيْنَ يَأْخُذُ؛ تَكْلِفَةٌ:

شَيْءٌ لَا يُجَدُّ؛ آتٍ: هَائِدٌ].

و- اللَّهُ لِفُلَانٍ كَذَا: قَضَاهُ لَهُ وَقَدَّرَهُ.

قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ بْنِ الْعَجْلَانِ، يَتَهَدَّدُ

خَصَمًا لَهُ:

أَحَمَّ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أَحَادٍ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَيُّ قَدَّرَ اللَّهُ أَنْ أَلْقَاكَ وَحْدِي

وَوَحْدَكَ.

حَامٌ فَلَانٌ فَلَانًا: قَارِبَةٌ.

و-: طَالِبَةٌ.

« حَمَمَتِ الْأَرْضُ : بَدَأَ ثَبَاتُهَا اخْضَرَ إِلَى السَّوَادِ .

وَالْفَرْخُ : طَلَعَ رِيشُهُ . وَقِيلَ : ثَبَتَ زَعْبُهُ .  
وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَا التَّيْمِيُّ :

« فَهُوَ يَزُكُّ دَائِمَ الْقَرْعُمِ »

« مِثْلَ زَكِيكُ النَّاهِضِ الْحَمَمِ »

[ يَزُكُّ : يَمُرُّ يُقَارِبُ خَطْوَهُ مِنْ ضَعْفٍ ،

الْقَرْعُمُ : التَّغَضُّبُ ، النَّاهِضُ هُنَا : فَرْخُ الْحَمَامِ  
الَّذِي ثَبَتَ رِيشُهُ وَاسْوَدَّ ] .

وَفِي الْمَقَائِمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

« حَمَمَ فَرْخٌ كَالشَّكِيرِ الْجَعْدِ »

[ الشَّكِيرُ : الزَّعْبُ أَوْ الشَّعْرُ الْخَفِيفُ الرَّقِيقُ ] .

وَالرَّأْسُ : ثَبَتَ شَعْرُهُ بَعْدَ مَا حُلِقَ . وَفِي  
خَبَرِ أَنَسٍ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَمَمَ رَأْسَهُ بِمَكَّةَ  
خَرَجَ وَاعْتَمَرَ » .

وَالْغُلَامُ : بَدَتِ لِحْيَتُهُ .

وَيُقَالُ : حَمَمَ وَجْهُ فُلَانٍ : اتَّخَذَ . قَالَ كُثَيْبٌ :

وَأَنِّي لَأَسْتَأْنِي وَلَوْلَا طِمَاعَتِي

بِعِزَّةٍ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ

وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبِينَ وَحَمَمْتُ

وَجُوهَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ .

[ يَبِينَ : يُطْلَقَنَّ ] .

وَالْفُلَانُ الشَّيْءَ : غَسَلَهُ بِالْحَمِيمِ .

وَالْمَاءُ وَنَحْوَهُ : سَخَنَهُ .

وَالْأُلَيَّةُ : أَدَابُهَا .

وَالْفَلَانُ : سَوَدَ وَجْهُهُ بِالْحَمَمِ ( الْفَحْمِ ) .

وَفِي خَبَرِ الرَّجْمِ : « أَنَّهُ مَرَّ بِيَهُودِيٍّ مُحْتَمٍ  
مَجْلُودٍ » .

وَيُقَالُ : حَمَمَ وَجْهُ الرَّائِي . وَفِي الْخَبَرِ : « الرَّائِي

يُحَمَّمُ وَيُجَبُّهُ وَيُجَلَّدُ » . [ يُجَبُّهُ : يُخْرَى  
وَتُنْكَسُ جَبَّتُهُ ] .

وَقَالَ جَرِيرٌ ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ :

حَمَمْتَ وَجْهَكَ فَوْقَ كَبِيرِكَ قَائِمًا

وَسَقَيْتَ أَمَكَ فَضْلَةَ الْجِرْيَالِ

[ كَبِيرُ الْحَدَادِ : مِثْقَالُهُ ، الْجِرْيَالُ : الْخَمْرُ ] .

وَالْمَرَاةُ : مَتَّعَهَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الطَّلَاقِ .

يُقَالُ : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ طَلَّقَ

امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءَ حَمَمَهَا إِلَيْهَا » .

وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَتْعَةَ التَّحْمِيمَ ، كَأَنَّهُمْ

كَانُوا يَجْعَلُونَهَا مِنْ حَامَةِ مَالِهِمْ ، أَيْ خِيَارِهِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

« أَنْتَ الَّذِي وَهَيْتَ زَيْدًا بَعْدَمَا »

« هَمَمْتُ بِالْعَجُوزِ أَنْ تُحَمَّمَا »

[ أَيْ هَذَا رَجُلٌ وَلَدَ لَهُ ابْنٌ فَسَمَاهُ زَيْدًا بَعْدَمَا

كَانَ هَمَّ بِطُلُقِ أُمِّهِ ] .

« حُمَمٌ شَعَرُ فُلَانٍ بِالماءِ : سَوَدَ. لِأَنَّ الشَّعْرَ إِذَا  
شَبِعَتْ اغْبَرَّ، وَإِذَا غُسِلَ بِالماءِ ظَهَرَ سَوَادُهُ.  
وَفِي كَلَامِ ابْنِ زَيْلِ الجُهَنِيِّ : " كَأَنَّمَا حُمَمٌ  
شَعَرُهُ بِالماءِ " .

وَيُرَوَّى بِالْجِيمِ .

« احْتَمَمَ فُلَانٌ : اهْتَمَّ بِاللَّيْلِ ، أَوْ لَمْ يَتَمَّ مِنْ  
الْهَمِّ .

وَبِالْعَيْنِ : أَرَقَّتْ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ .

وَبِالْفُلَانِ لِفُلَانٍ : اهْتَمَّ . وَيُقَالُ : احْتَمَمَ لِلْأَمْرِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَزَّ عَلَى الصَّبَابَةِ لَا تُلَامُ

كَأَنَّكَ لَا يُلَمُّ بِكَ احْتِمَامُ

وَبِالْحَتِّ : ( حَلَقَ ) .

« تَحَمَمَ الشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

« اسْتَحَمَ فُلَانٌ : اغْتَسَلَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ  
بَعْضَ نِسَائِهِ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةٍ . فَجَاءَ  
النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْتَحِمُّ مِنْ  
فَضْلِهَا ، فَقَالَتْ : إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ :  
إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ " .

وَقِيلَ : اغْتَسَلَ بِالماءِ الْحَارِّ . وَعَلَيْهِ رَوَى  
الْخَبَرُ السَّابِقُ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ صَارَ  
كُلُّ اغْتِسَالٍ اسْتِحْمامًا بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَمْرِؤُ الْقَيْسِ ، فِي صَاحِبِيَّتِهِ :

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ كَانَ فَيْضُ حَمِيمِهَا

عَلَى مَتْنَتَيْهَا كَالْجَمَانِ لَدَى الْحَالِ

[ الْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ ؛ مَتْنَتَا الظَّهْرِ : مُكْتَنَفَا  
الصَّلْبِ مِنْ عَظْمٍ وَلَحْمٍ ؛ الْحَالُ : وَسْطُ الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدْلِيُّ :

تَطْيِيبُ وَلَوْ بِالماءِ نَشْوَةٌ جِلْدِهَا

إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ وَالْقَلَايِدُ وَالنَّشْرُ

وَبِالْحَمَامِ : دَخَلَ الْحَمَامَ .

وَبِالْفُلَانِ أَوْ الدَّابَّةِ : عَرِقَ . قَالَ الْأَعَشَى :

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَيَسْحَلُهَا

وَجَحَشَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ

[ النَّحُوصُ : السَّيِّئُ مِنَ الْإِنْسِ جِمَارِ الْوَحْشِ ؛

الْمَسْحَلُ : الْجِمَارُ الْوَحْشِيُّ ] .

« احْمَقَمَى الشَّيْءُ : اسْوَدَّ . (وَانْظُرْ : ح م ي) .

« الْأَحَمُّ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (ج) حُمٌ .

وَفِي خَبَرِ قُسٍّ بْنِ سَاعِدَةَ : " الْوَافِدُ فِي

الَّيْلِ الْأَحَمُّ " . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَحَمُّ الْمُقْلَتَيْنِ .

قَالَ النَّابِغَةُ :

نَظَرْتُ بِمُقْلَةٍ شَادِنٍ مُتَرَبِّبٍ

أَحْوَى أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدٌ

[ شَادِنٌ : وَلَدُ الطَّبِيبَةِ ؛ مُتَرَبِّبٌ : مُتَرْعَرَعٌ ؛

أَحْوَى : فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ ؛ مُقْلَدٌ : مُزِينٌ

بِقِلَادَةٍ ] .

وقال ذو الرمة :

تراءى لنا من بين سيجتين لمحة

غزال أحمر العين بيض ترائبه

[ السجفان : وضراعا الستر، الترائب : عظام

الصدر ] .

و— : الأبيض . ( زيد ) . وفي اللسان : قال

الشاعر :

« أحمر كوضباح الدجى »

و— : الأخضر الأحب الأذن . تفضيل من

الحميم بمعنى القريب . ويقال : هو مولاى

الأحم . قال سلمى بن ربيعة ، يغرر :

وكفيت مولاى الأحم جريرتى

وحبست سائمتى على ذى الخلّة

[ سائمتى : ماشيتى ؛ الخلّة : الفقر ] .

ونسب الشاهد لعلاء بن أرقم .

و— : القدح ( السهم ) .

« اللجمة - ثياب التجمة : ما يلبس المطلق

المرأة إذا متعها . وفي اللسان : قال الشاعر :

فإن ثلبسى على ثياب تجمة

فلن يفلح الواشى بك المنصّح

« الحامة : العامة .

و— : خاصة الرجل من أهله وولديه وذى

قربته . ( كانه ضد ) : يقال : هؤلاء حامته .

وفي الخبر : « اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى

أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا » .

وفي الخبر أيضا : « انصرف كل رجل من

وقد ثقيف إلى حامته » .

و— : مال الرجل . ( عن الشيباني ) . وقيل :

خيار الإبل .

( ج ) حوام .

« حاميم : حرفان جاءا فى مُستهل سبع

سور تُسمى ( الحواميم ) وهى كالحروف

التي افتتح بها بعض من المتشابه الذى لا

يعلم حقيقة إلا الله ، وهذه السور هى : غافر ،

وفصلت ، والشورى ، والزخرف ، والدخان ،

والجاثية ، والأحقاف . قال تعالى - فى

أول سورة غافر : ﴿ حم تنزيل الكتاب من

الله العزيز العليم ﴾ . وفى خبر الجهاد : « إذا

بيئتم فقولوا حاميم لا يُنصرون » .

وقال شريح بن أوفى العبسى الخارجى يوم

الجمل :

يذكرنى حاميم والرمح شاجر

فهلأ تلاً حاميم قبل التقدم

ونسب الشاهد للأشتر النخعي .

○ وآل حَامِيمَ ، وذوات حَامِيمَ : السُّورُ  
المُفْتَتَحَةُ بِحَامِيمَ . قال ابنُ مسعود : آل حَامِيمَ  
يُبيحُ القرآن .  
وقال الكُمَيْتُ :

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمَ آيَةً

تَأُولُهَا . بِنَا تَقِيٌّ وَمُعَرِّبٌ

[ لكم : لبنى هاشم ، آية : هذه الآية  
هي : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ  
فِي الْقُرْبَى ﴾ . ( الشورى / ٢٣ ) . وجمعتها  
بعضهم على حواميم ( على غير قياس ) .  
وأنشد أبو عُبَيْدَةَ قولَ الرَّاجِزِ :

• أَقْسَمْتُ بِالسَّيِّعِ اللَّوَاتِي طُولْتُ •

• وَبِالطَّوَّاسِيَيْنِ الَّتِي قَدْ ثُلُثَتْ •

• وَبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي قَدْ سُبِعَتْ •

قيل : والأولى أن تجمع بذوات حَامِيمَ .

• حَمَامٌ : قال البَكْرِيُّ : بلدٌ لبني طَرِيفَ بنِ عَمْرٍو بنِ  
قُعَيْنٍ من أسد . قال سَالِمٌ بن دَرَّةَ ، يَهْجُو طَرِيفَ بنِ  
عَمْرٍو :

إِنِّي وَإِنْ خُوفْتُ بِالسَّجْنِ ذَاكِرٌ

لِشْتَمِ بَنِي الطَّمَّاحِ أَهْلَ حَمَامٍ

وسد : ماءٌ لبني يَرْبُوعَ : قال جَرِيرٌ :

عَفَا ذُو حَمَامٍ بَعْدَنَا وَحَفِيرٌ

وَبِالسَّرِّ مَيْدَى وَتَهُمُ وَمَعِيرٌ

[ حَفِيرٌ : موضع . السَّرُّ : وادٍ ، المَعِيرُ : محلُّ الحَيِّ إِذَا

صَارُوا إِلَى مَيِّاتِ الأَمْدَادِ ، وهي المَيِّاتُ الَّتِي لَهَا مَادَّةٌ ] .

• الْحَمَامُ : طَائِرٌ يَرَى لَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ .

وقيل : كُلُّ مَا صَبَّ وَهَدَرَ .

قال الجاحِظُ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْقَمَارَى وَالْوَطَامَ وَالْفَوَاحِشَ  
وَالذَّبَابَ وَالشَّنَائِينَ وَالْوَرَّاشِينَ وَمَا جَانَسَهَا كُلُّهَا حَمَامًا .

يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، الْوَاحِدَةُ حَمَامَةٌ .

قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقُ إِلَّا حَمَامَةً

نَعَتَتْ سَائِيَ حُرٍّ قَرْخَةً وَتَرَلَمًا

[ الْحَمَامَةُ هُنَا قَمْرِيَّةٌ ، سَائِيَ حُرٍّ : قيل : هو ذَكَرُ

الْقَمَارَى لَصَوْتِهِ ، وَلَقِيلَ : هُوَ لَحْنُ الْحَمَامَةِ ، أَيْ  
صِيَّاخُهَا ] .

وقال الْحَارِثُ بن جَلَسَةَ الْيُضَكْرِيُّ ، وَذَكَرَ فَرَسًا يُطْرَدُ  
عَلَيْهِ ظَبَاءٌ :

فَكَأَنَّهُنَّ لَأَلَى وَكَأَنَّهُ

صَقَرٌ يَلْسُودُ حَمَامَهُ بِالْعَوَسِجِ

صَقَرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ

فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَنْتَرِجْ

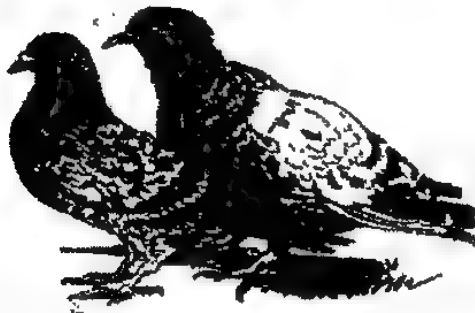
[ الْعَوَسِجُ : شَجَرٌ شَائِكٌ ، لَمْ تَنْتَرِجْ : لَمْ تَبْرَحْ وَلَمْ  
تَتَحَرَّكْ ] .

(ج) حَمَائِمُ . قال الْمُكْتَبُ الْعَبْدِيُّ :

وَتَمْنَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَقَلَّى

كَثْفَرِيهِ الْحَمَائِمِ فِي الْفُصُونِ

[ الذَّبَابُ : حَذُّ نَابِ الثَّاقَةِ إِذَا مَرَّكَ بِنَابِهَا ] .





وس : الدَّوَابُّ الَّتِي تُسْتَفْرَخُ فِي الْبُيُوتِ .

○ وَالْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ : الَّيْمَامُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الصَّحَرَاءِ .

○ وَحَمَامُ الزَّاجِلِ : ( انظره في : ز ج ل )

○ وَحَمَامُ الْحَرَمِ - وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : حَمَامُ مَكَّةَ : الَّذِي يَسْكُنُ مَكَّةَ . يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْأَمْنِ وَالصِّيَانَةِ ، كَمَا يُضْرَبُ يَطْبَاءُ مَكَّةَ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَيَّةُ أَرْضٍ أَنْتَ فِيهَا ابْنُ مَعْمَرٍ

كَمَكَّةَ لَمْ يُطْرَقْ بِشَرِّ حَمَامِهَا

إِذَا احْتَرَّتْ أَرْضًا لِلْمَقَامِ رَضِيئِهَا

لِنَفْسٍ وَلَمْ يَغْلُظْ عَلَى مَقَامِهَا

وَقَالَ كَثِيرٌ فِي أَمْنِ الظُّبْيِ وَالْحَمَامِ بِمَكَّةَ :

لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسُبُّ عَلَيْهَا

وَحُسَيْنًا مِنْ سُوقَةِ إِمَامٍ

يَأْمَنُ الظُّبْيُ وَالْحَمَامُ وَلَا يَأْ

مَنْ آلَ الرَّسُولَ عِنْدَ الْمَقَامِ

○ وَسَجَعُ الْحَمَامِ : يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي

الْإِطْرَابِ وَالشَّجَى ، قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

إِذَا سَجَعَ الْحَمَامُ هُنَاكَ قَالُوا

لَفَرَطِ الشَّوْقِ أَيْنَ تَوَى الْوَلِيدُ

« حَمَامٌ : وَادٍ فِيهِ قَرْيَةٌ ، لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا ، بِهَذَا الْاسْمِ ، يَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْمُنْجِي مِنَ الْأَفْلاجِ إِلَى وَادِي الدَّوَابِّيرِ (الْحَقِيقِ قَدِيمًا) . كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي قُثَيْبٍ . فَقَدْ نَفَرَ مِنْ بَنِي قُثَيْبٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِيهِمْ ثَوْرُ بْنُ عَفْرَةَ فَأَسْلَمَ فَأَقَطَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَمَامًا وَالسَّدَّ ، وَهِيَ مِنَ الْحَقِيقِ . وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ يَغْلِبُكَ مَيْسَرَةُ بْنُ بَسْرٍ

فَإِنَّ أَبَا الْعَكْبَرِ عَلَى حَمَامٍ

[ أَبُو الْعَكْبَرِ : لَقَبُ ثَوْرِ بْنِ عَفْرَةَ ] .

« الْحَمَامُ : حُمُسَى الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ ، إِذَا

أَكَلَتِ اللَّدَى بِأَخْذِهَا فِي جِلْدِهَا حَرًّا فَتَدْعُ

الرَّتْعَةَ وَيَذْهَبُ طَرْقُهَا ، أَيْ شَحْمُهَا وَقُوَّتُهَا ،

يَكُونُ بِهَا الشُّهْرُ ثُمَّ يَذْهَبُ .

و- : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . وَقِيلَ : هُوَ فِي الْأَصْلِ

" الْهَمَامُ " فُجِّلَتْ لَهُاءُ حَاءً . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ أَخُو الْمَعَالِي

حَمَامٌ فَشِيرَتِي وَقِيَامٌ قَيْسٍ

○ وَحَمَامٌ قُرٌّ : الْمَوْمُ ، وَهُوَ أَشَدُّ الْجُسْرِى

يَأْخُذُ النَّاسَ .

« الْحِمَامُ : قَضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدْرُهُ . يُقَالُ : نَزَلَ

بِهِ حِمَامُهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي غَزْوَةِ

مُؤَتَةَ قُبَيْلٍ اسْتِشْهَادُهُ :

« يَا نَفْسُ إِنْ لَا تُغْتَلَى تَمُوتِي »

« هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صَلَيْتِ »

وقال صخرُ الغيِّ الهذليُّ، يرثي أبته تليداً :

لعمركَ والمنيا غالباتُ

وما تُغني التميماتُ الحماما

[ التميماتُ : المعاذات . يقول : لا يُغني من القدر شيءٌ ] .

وقالت الفارعةُ بنتُ طريفٍ ، ترثي أخاها الوليدَ :

ألا يالقوم للحمام وللردى

ودهرٍ ملحٍ بالكِرام عفيفٍ

وقال ذو الرمة :

كأنِّي غداةَ الزُرْقِ يامى مُدَنَفٌ

يكيدُ بنفسٍ قد أجمَ حمامها

[ الزُرْقُ : كُثبانٌ بأسفل الدُّهْناء ؛ مُدَنَفٌ :

مريضٌ ؛ يكيدُ بنفسٍ : يذاعُ الموتُ ؛ أجمَ :

حضرَ ] .

وقال أبو تمام :

هَنَّ الحمامُ فإن كَسَرَتْ عِيافةً

من حائِهنُ فإنَّهنَّ حمامُ

«حمامةٌ : موضعٌ معروفٌ . وقيل : ماءٌ كانت لبني سعد

ابن بكر بن هوزان ، ورد في قول الشاعر :

وروحها بالورد مود حمامة

على كلِّ إجرٍ إليها وهو آيزُ

[ المودُ : الطريقُ ، الإجرُ ، والإجرُ : العادةُ والوجهُ

الذي تأخذُ فيه ، وتجرى عليه ، الآيزُ : الذي ينفذُ في

عدوه ] .

و— : ماءٌ لبني سليمٍ من جانب اللُعباء . (عن ابن

السكيت ) قال كثيرُ :

مؤلِّيةٌ أيسارها قطنُ الحمى

توعدنَ شرباً من حمامةٍ معلما

[ مؤلِّيةٌ أيسارها : مُعرضةٌ وتاركةٌ شمالها ، قطنُ : جبلٌ

لبني عبس ، الشربُ : الماءُ ؛ معلما : مشهوراً ] .

و— : ماءٌ لبني سعد بن زيد مناة بن تميم بالقرمة . قال جريرُ :

أما الفؤادُ فلا يزالُ موكلاً

يهوى حمامةً ، أو يربى العاقر

ويروى : بهوى حمامة .

[ حمامةٌ ، ورياً : امرأتان ، العاقرُ : موضعٌ ] .

«الحمامةُ : طائرٌ ، ويُطلقُ اللفظُ على الذكر

والأنثى ، تقولُ العربُ : حمامةٌ ذكرٌ وحمامةٌ

أنثى ( ج ) حمامٌ ، وحماماتٌ ، وحمايمٌ ، وربما

قالوا " حمام " للواحد .

قال جبرانُ العوفيُّ التَّمِيمِيُّ :

ودكرني الصبا بعدَ التناهي

حمامةٌ أيكِ تَدْعُو الحماما

[ التناهي : الكفُّ ]

وقال سوارُ بن المضرِبِ :

وكنْتُ قد اندملتُ فهاجَ شوقي

بكاءَ حمامتينِ تجاوبانِ

ويُنسبُ إلى جحدر اللصِّ .

و— من الإبل والخيلِ : مُقدِّمُ الصدرِ .

و— : وَسَطُ الصدرِ . وفي المحكم : قال الشاعرُ :

إِذَا عَرَسَتْ أَلْقَتْ حَمَامَةً صَدْرَهَا

بَتْنِهَا لَا يَقْضِي كَرَاهَ رَقِيبِهَا

و— : الْمَرَاةُ الْجَمِيلَةُ .

و— : سَاحَةُ الْقَصْرِ النَّقِيَّةُ .

و— : حَلَقَةُ الْبَابِ .

و— : بِكَرَّةُ الدَّلْوِ .

و— : الْمِرَاةُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَنْشَدَ الْمُرْجُ

السَّدُوسِيُّ :

«كَأَنَّ عَيْنَيْهِ حَمَامَتَانِ»

وَقَالَ الشَّمَاخُ :

تُدْنِي الْحَمَامَةَ مِنْهَا وَهِيَ لَا هِيَةَ

مَنْ يَنْبَغِ الْمَرْدُ قِنْوَانَ الْعَنَاقِيدِ

[ الْمَرْدُ : الْعُصْنُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ؛ قِنْوَانُ

الْعَنَاقِيدِ : يُرِيدُ وَصْفَهَا بِغَزَاةِ الشَّعْرِ

وَأَسْتَرْسَالَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ ] .

وَقِيلَ إِنَّ الْمَرَادَ بِالْحَمَامَةِ هُنَا الطَّائِرُ ، أَيْ

أَنَّهَا تَلْهُو بِذَلِكَ الطَّائِرِ ، وَذَلِكَ بَيَانٌ لِقَرَفِهَا .

و— : خِيَارُ الْمَالِ ( الْإِبِلُ ) .

○ وَخَرَقَ الْحَمَامَةَ : مَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْكِمُ

أَمْرَهُ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

بَرِمَتْ بَنُو أَسَدٍ كَمَا

بَرِمَتْ يَبِيضَتِهَا الْحَمَامَةُ

○ وَطَوَّقَ الْحَمَامَةَ : يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَا يَلْزَمُ وَلَا

يَبْرَحُ ، وَيُقِيمُ وَيَسْتَدِيمُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَمَنْ يَكُ خَائِفًا لِأَذَاةِ شِعْرَى

فَقَدْ أَوَانَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامِ

هُمْ مَنَعُوا سَفِيهِهُمْ وَخَافُوا

قَلَانِدَ يَمْلَأُ أَطْوَاقَ الْحَمَامِ

• الْحَمُّ : مَا أَذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ ، الْقِطْعَةُ

مِنْهُ حَمَّةٌ . قَالَ رُؤْبَةُ ، وَذَكَرَ الْجَدَبُ :

«مَنْ سَنَةِ قَرْتَمُ كُلِّ رَمٍّ»

«أَحْرَقْتَ الْمَالَ احْتِرَاقَ الْحَمِّ»

[ تَرْتَمُ : تَأْكُلُ ] .

وَيُقَالُ : ذَابُوا ذَوْبَ الْحَمِّ .

و— : مَا بَقِيَ مِنَ الشَّحْمِ بَعْدَ الذَّوْبِ .

قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمَّةٍ بَعْرُ

مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ تُهَزَّوْا

حَمٌّ عَلَى وَدَكٍ فِي الْقَدْرِ مَجْمُولُ

[ جَمَّةٌ : مُعْظَمُهُ ؛ مَجْلُولٌ : مُلْقَى جَلْبَتِهِ

الرِّيحُ ؛ تُهَزَّوْا : جَذَبُوا ؛ الْوَدَكُ : الشَّحْمُ

الْمُذَابُ ؛ مَجْمُولٌ : مُذَابٌ ] .

وَفِي اللَّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَجَارُ ابْنِ مَرْزُوعٍ كَمَيْبٍ لَبُوءُهُ

مُجَنَّبَةٌ تُطْلَى بِحَمٍّ ضُرُوعُهَا

[ تُطْلَى بِحَمٍّ : لِيْلًا يَرْضَعُهَا الرَّاعِي مِنْ بُخْلِهِ ] .

وقال الرَّاجِزُ :

« كَأَنَّمَا أَصَوَاتُهَا فِي الْمَسْغَرَاءِ »

« صَوْتُ نَشِيْشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ »

و- : الْمُتَعَةُ .

و- : الْمَالُ وَالْمَتَاعُ . وَكَانَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : " إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا هَمًّا أَقْلُهُمْ حَمًّا " .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

لَكَ الْخَيْرُ هَلْ كَانَتْ مَدِينَةُ فَارِسَ

لَأَهْلِكَ حَمًّا أَمْ لَأُمِّكَ مَوْلِدًا

و- : الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِيلِ .

( ج ) حَمَائِمُ .

و- : الْحَرَارَةُ .

و- من الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ .

و- من الظَّهِيرَةِ : شِدَّةُ حَرِّهَا . يُقَالُ : أَتَيْتُهُ

حَمَّ الظَّهِيرَةِ . قَالَ أَبُو كَيْسَرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَقَدْ رَيَّاتُ إِذَا الرُّجَالُ تَوَاكَلُوا

حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِي الْيَفَاعِ الْأَطْوَلِ

[ رَيَّاتُ : كُنْتُ رَيْبَةً لَهُمْ ، أَيْ عَيْنًا أَرْقُبُ

لَهُمْ ] .

وَيُقَالُ : خَذَّ أَخَاكَ بِحَمِّ اسْتِهِ ، أَيْ خَذَّهْ بِأَوَّلِ

مَا يَسْقُطُ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ .

و- : هَذَا حَمٌّ لَدَيْكَ ، أَيْ قَدَرٌ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَوُّمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَائِشٍ

هُوَ الْيَوْمُ حَمٌّ لِمُعَايِدِهَا

وَيُرْوَى : هُوَ الْيَوْمُ حَمٌّ لِمُعَايِدِهَا .

وَمَالُهُ حَمٌّ وَلَا رُؤْمٌ ، أَيْ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ .

و- : مَالَكَ عَنْ ذَلِكَ حَمٌّ وَلَا رُؤْمٌ : أَيْ بُدٌّ .

وَمَالُهُ حَمٌّ وَلَا سُمْ غَيْرُكَ : أَيْ مَالُهُ هَمٌّ غَيْرُكَ .

« جِمَمٌ - جِمَمٌ بُرْكَائِيَّةٌ : صَخْرٌ مُنْصَهَرَةٌ تُنْذِفُ مِنْ بَاطِنِ

الْأَرْضِ إِلَى ظَاهِرِهَا عِبْرَ قُوَّةِ الْبُرْكَانِ أَوْ مِنْ تَشَقُّقَاتِهَا عَلَى

جَانِبِهَا ، وَعِنْدَ بُلُوغِ السَّطْحِ تَتَجَمَّدُ الْمَادَّةُ الْمُنْصَهَرَةُ الَّتِي

تَتَأَلَّفُ مِنْ خَلِطٍ مِنْ سَلِيكَاتِ الْبُوتَاسِيُومِ وَالصُّودِيُومِ

وَالْأَلْمُنِيُومِ وَغَيْرِهَا .

« وَجِمَمٌ مُنْصَلَّبَةٌ : مَنَحَةٌ مِنَ الْجِمَمِ أَصْبَحَ سَطْحُهَا

عِبَارَةً عَنْ كَثَلٍ خَفِيَّةٍ مُسْنَنَةٍ .

« الْحُمَّى : عِلَّةٌ يَسْتَحْجِرُ بِهَا الْجِسْمُ ، مِنْ

الْحَمِيمِ . وَفِي الْخَبَرِ : " الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ

جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا بِأَمَاءٍ " .

وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الثَّقَلِ وَفِي الْإِنْحَاكِ

وَالْمُلَازِمَةِ ، فَيُقَالُ : " أَثْقَلُ مِنَ الْحُمَّى " وَ" أَلْحُ

مِنْ الْحُمَّى " . وَفِي الْمَثَلِ أَيْضًا : الْحُمَّى

أَضْرَعَتْنِي إِلَيْكَ " . يُضْرَبُ لِمَنْ يَذِلُّ لِلْحَاجَةِ

تَنْزِلُ بِهِ :

وَيُقَالُ : الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ ، أَوْ بَرِيدُ الْمَوْتِ ،

أَوْ بَابُ الْمَوْتِ .

وقد وصف المتنبى بعض أعراضها - حين  
ألمت به وهو بمصر فى قصيدة رائعة ،  
نُجِّزُ منها الأبيات التالية :

عليلُ الجسم مُمتنعُ القيام  
شديدُ السكر من غيرِ المدام  
وزائرَتى كأن بها حياءُ

فليس تزورُ إلا فى الظلام  
يضيقُ الجلدُ عن نفسى وعنها  
فتوسعه بأنواع السقام  
بدلتُ لها المطارفَ والحشايا

فعاقتها وباتت فى عظامى  
إذ ما فارقتنى غسلتنى

كأننا عاكفان على حرام

و- فى الطب fever : علةٌ يمتدُّ ارتفاعُ فى درجة  
حرارة الجسم . وهى أنواع منها التيفود ، والتيفوس ،  
والدق ، والصفراء والقرمزية .

○ وحمى خيبر : يُضرب بها المثل ، لأنَّ  
خيبر كانت مَحْصُوصَةً بالحمى والوباء . قال  
أعرابيُّ كثر عياله وقلَّ ماله : ما أرانى إلا  
سألتجعُ خيبر ، عسى أن يخفَّ عنى ثقلُ  
هؤلاء . فارتحلَ إلى خيبر فلما شارفها أنشأ  
يقول :

قلتُ لحمى خيبر استبدى

وبأكبرى بصالبٍ ووردٍ

هالك عيالى فاجهدى وحدى

أعانك الله على ذا الجفد

[ الصالب ، والورد : من أسماء الحمى ] .

فلما وصلها حم حياها ، وعاش أيتامه .

○ وحمى الربع quartan malaria fever : حمى  
الملاريا التى تأخذُ يومًا وتدعُ يومين ثم تجىء فى اليوم  
الرابع . ويسببها البلازموذيوم ملارى . ( مج ) .

○ وحمى الطيور ornithosis : مرضٌ فيروسى يصيبُ  
الطيور وينتقل منها إلى الإنسان .

○ وحمى الظنوب - حمى الخناق - shin bone fever

trench fever : مرضٌ حمىٌ مصحوبٌ بطفح وآلام  
فى العظام والمفاصل ، جرثومته ( ريكيتسيا كوينتاناس )  
وينقله القمل ، وأكثر ما يحدث بين الجنود فى الخنادق .

( مج )

○ وحمى الغيب - الحمى الثلاثية tertian malaria

fever : حمى الملاريا تأتى يومًا وتدعُ يومًا وتأتى ثلاث

يوم وهكذا ، ويسببها البلازموذيوم فيفاكس . ( مج )

○ والحمى الفحمية - الجفرة الخبيثة ( anthrax ) :

مرض فتاك يصيبُ الحيوان فيستطع صريعًا لشوه فيسودُّ  
دمه ويحير بلون الفحم ، ولذا سُمى الحمى الفحمية ،  
وقد يُصاب به الإنسان فيظهر على شكل جفرة يصعب  
علاجها ، ولذا يُسمى بالجفرة الخبيثة .

○ والحمى القرمزية scarlet fever : مرضٌ حادٌ مُعدي

يتميزُ بحدوث التهابات موضعية وطفح قرمزي ، وتنفُّر .

وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ :

خَلِيلِيْ بِالْبُؤْيَاةِ عُوْجًا فَلَا أَرَى

بِهَا مَنَزِلًا إِلَّا جَدِيْبَ الْمُقَيَّدِ

تَذُقُ بَرْدَ تَجْدٍ بَعْدَمَا لَعِبْتَ بِنَا

تِهَامَةً فِي حَمَائِمِهَا التَّوَقُّدِ

[ الْبُؤْيَاةُ : اسْمٌ لَصَحْرَاءَ ] .

( ج ) حَمَامَات .

ذَكَرَ سِيِّبِيُّنَهُ أَنَّهُمْ جَمَعُوهُ جَمْعَ ثَأْنِيْثٍ حَيْثُ

لَمْ يُجْمَعْ جَمْعَ تَكْسِيْرٍ فَجَعَلُوا هَذَا عَوْضًا عَنْ

ذَاكَ .

وَعُرِفَ مِنْهَا :

١- حَمَامٌ طَيِّبَةٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، يَنْسَبُ

لَامْرَأَةٍ تُدْعَى طَيِّبَةً ، فَكَسَدَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا

شَاعِرٌ : مَا الَّذِي تَجْعَلِيْنَهُ لِي إِنْ حَوَّلْتُ وُجُوهُ

النَّاسِ إِلَى حَمَامِكَ وَتَرَكْتُ حَمَامَ مَنْجَابٍ

مَهْجُورًا لَا يُغَشَّى ؟ قَالَتْ : أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ

الشَّاعِرُ :

حَمَامٌ طَيِّبَةٌ لِحَمَامٍ مَنْجَابٍ

حَمَامٌ طَيِّبَةٌ سَخُنُ وَاسِعُ الْبَابِ

فَتَرَكَ النَّاسُ حَمَامَ مَنْجَابٍ وَأَقْبَلُوا عَلَى

حَمَامٍ طَيِّبَةٍ .

٢- حَمَامٌ فَيْلٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، تُسَبِّبُ إِلَى فَيْلٍ

مَوْلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ وَكَانَ حَاجِبَهُ ، وَكَانَ أَهْلُ

الْبَصْرَةِ يَضْرِبُونَ الْمَثَلَ بِحَمَائِمِهِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

٥ وَالْحُمَّى الْقَلَاعِيَّةُ Aphthous fever : مَرَضٌ شَدِيدٌ

الْعَذَوِيُّ يُصِيبُ الْمَاشِيَّةَ وَالْخَنَازِيرَ ، يَتَمَيَّزُ بِطُفُوحٍ نَفْطِيَّةٍ

فِي الْقَدَمِ وَالْأَقْدَامِ ، وَيُصِيبُ الْإِنْسَانَ نَادِرًا .

٥ وَالْحُمَّى الْبَحِيَّةُ الشُّوكِيَّةُ cerebrosplinal fever :

مَرَضٌ مُعْدٍ حَادٌ يُسَبِّبُهُ الْكُورُ السَّحَابِيُّ ( التَّنَجُّوْ كُوك )

وَيَتَمَيَّزُ بِحُمَّى وَالتَّهَابِ فِي سَحَابِيَا الْمَخِ وَالشَّخَاعِ الشُّوكِيِّ ،

يُسَبِّبُ صُدَاعًا أَلِيمًا وَقَيًْا مُتَغَيِّرًا .

• حَمَاءٌ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ . وَقِيلَ : أَرْضٌ .

( ج ) حَمَاوَاتُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

فَلَمَّا بَدَتْ سَائِي الْجَوَاءِ وَصَارَةٌ

وَقَرْنٌ وَحَمَاوَاتُهُنَّ الْقِسَابِلُ

طَرِبْتُ ، وَقَالَ الْقَلْبُ هَلْ دُونَ أَهْلِهَا

لَنْ جَاوَزَتْ إِلَّا لَيَالٍ فَلَايِلُ

[ سَائِي الْجَوَاءِ ، وَصَارَةٌ ، وَقَرْنٌ : مَوَاضِعُ يُقَابَلُ بِعَظْمِهَا

بَعْضًا ] .

• الْحَمَاءُ : الْأَسْتُ . وَقِيلَ : سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ .

( ج ) حُمٌّ .

٥ وَشَفَةُ حَمَاءٍ ، وَلَثَّةُ حَمَاءٍ : لَوْنُهَا بَيْنَ

السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ .

• الْحَمَاءُ : حُمَّى الْأَبْلِ خَاصَّةٌ .

• الْحَمَامُ : مَا يُغْتَسَلُ فِيهِ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْقُرْطِ

الْأَسَدِيُّ ، وَكَانَ لَهُ صَاحِبَانِ دَخَلَا الْحَمَامَ

وَتَنَوَّرَا بِثُورَةٍ ( حَجَرٌ يُزَالُ بِهِ الشَّعْرُ )

فَأَحْرَقَتْهُمَا ، وَكَانَ نَهَاهُمَا عَنْ دُخُولِهِ فَلَمْ

يَفْعَلَا :

نَهَيْتُهُمَا عَنْ ثُورَةٍ أَحْرَقَتْهُمَا

وَحَمَامٌ سَوٌّ مَاؤُهُ يَتَسَعَّرُ

لَعَمْرُ أَيْبِكَ مَا حَمَامٌ كَمَسَى

على الثَّلَاثِينَ مِنْ حَمَامٍ قِيلَ

وَحَمَامٌ مُنْجَابٌ : كَانَ بِالْبَصْرَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى

مُنْجَابِ بْنِ رَاشِدِ الضَّبِّيِّ ، وَقِيلَ : إِنَّ

مُنْجَابَ هَذَا اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَ لَهَا حَمَامٌ ، وَفِيهِ

يَقُولُ الشَّاعِرُ :

يَا رَبُّ قَائِلَةٍ يَوْمًا وَقَدْ لَبِثَتْ

كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَى حَمَامٍ وَمُنْجَابٍ ؟

[ لَبِثَتْ : تَبِعَتْ ] .

« الْحَمَامِيُّ : صَاحِبُ الْحَمَامِ .

و- : الْعَامِلُ فِيهِ .

و- : يُسَبَّغُ غَيْرَ وَاحِدٍ ، عُرِفَ مِنْهُمْ بِهَا :

نَصِيرُ الدِّينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنَافِي ( ٧١٢هـ -

١٣١٢م ) المشهور بالحَمَامِيِّ ، لِاخْتِرَافِهِ أَكْثَرَ الْحَمَامَاتِ :

شَاعِرٌ وَشَاحٌ كَانَتْ لَهُ مُسَاجِلَاتٌ مَعَ شُعْرَاءِ عَصْرِهِ ، مِثْلَ

أَبِي الْحُسَيْنِ الْجَزَّارِ ، وَالسَّرَاجِ الْوَرَّاقِ ، وَأُورِدَ أَيْضًا شَاكِرُ

الْكُتَيْبِيِّ مُتَقَطَّاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْ شِعْرِهِ وَمَوْضِعَاتِهِ .

« حُمَّةٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَرَدَّ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ ، حَيْثُ قَالَ :

أَطْلَالَ دَارَ النَّبَاعِ فَحُمَّةٌ

سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَفْجَمْتُ ثُمَّ صُمْتُ

[ النَّبَاعُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ] .

« الْحُمَّةُ : حِجَارَةٌ سُودٌ قَرَاهَا لَازِقَةً بِالْأَرْضِ

تَقَوُّدٌ فِي الْأَرْضِ اللَّيْلَةِ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ ،

وَالْأَرْضُ تَحْتَ الْحِجَارَةِ تَكُونُ جَلَدًا

وَسُهولةً ، وَالْحِجَارَةُ تَكُونُ مُتَدَانِيَّةً وَمُتَفَرِّقَةً

وَتَكُونُ مُنْسًا مِثْلَ رُؤُوسِ الرُّجَالِ .

و- : عَيْنُ مَاءٍ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يُسْتَشْفَى

بِالْفُغْلِ مِنْهُ .

وقيل : هِيَ عَيْنٌ حَارَّةٌ تَنْبُعُ مِنَ الْأَرْضِ

يُسْتَشْفَى بِهَا الْأَغْيَاءُ وَالْمَرْضَى . وَفِي الْخَبَرِ :

« مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ الْحُمَّةِ » يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ

وَيَتْرَكُهَا الْقُرْبَاءُ .

( ج ) حَمٌ ، وَحِمَامٌ .

« الْحُمَّةُ : الْحُمَّى .

و- : السَّوَادُ . يُقَالُ : بِهِ حُمَةٌ شَدِيدَةٌ .

ويقال : رَجُلٌ أَحْمَرٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ . وَفِي اللِّسَانِ :

قَالَ الرَّاجِزُ :

« وَقَاتِمٌ أَحْمَرٌ فِيهِ حُمَةٌ .

و- : مَا رَسَبَ فِي أَسْفَلِ النَّحْيِ ( الْقَدْرِ )

مِنْ مُسَوِّدِ السَّمْنِ وَنَحْوِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

« لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي غُمَةٍ »

« فِي قَعْرِ نَحْيٍ اسْتَثِيرُ حُمَةٌ »

« أَمْسَحُهَا بِتُرْبَةٍ أَوْ تُمَسَّةٍ »

[ التُّمَّةُ : الْقَبْضَةُ مِنَ التُّمَامِ ] .

ويروى : حُمَّةٌ ( بِالْخَاءِ ) .

و- : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ . يُقَالُ :

فَرَسٌ أَحْمَرٌ بَيْنَ الْحُمَّةِ .

و- : سَمُّ الْعُقُوبِ .

( ج ) حَمٌّ ، وَحِمَامٌ .

ويُقال : هو من حُمَةٍ نَفْسِي ، أى من حُبَّتِهَا . وقيل : الميم بدل من الباء .

○ وَحُمَةُ الْحَرِّ : شدُّهُ .

○ وَحُمَةُ السَّنَانِ : حَدُّهُ .

○ وَحُمَةُ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ .

○ وَحُمَةُ الْمَيْتَةِ وَالْفِرَاقِ : مَا قُدِّرَ وَقُضِيَ .

يُقال : عَجِلْتُ بِنَا وَيَكُمُ حُمَةُ الْفِرَاقِ وَحُمَةُ الْمَوْتِ .

○ وَحُمَةُ النَّهْضَاتِ : شِدَّتُهَا وَمُعْظَمُهَا .

وفي خَبَرِ عُمَرَ : " إِذَا التَّقَى الزُّحْفَانِ عِنْدَ حُمَةِ النَّهْضَاتِ " .

« الْحُمَمَةُ : الْفَحْمَةُ . وفي خَبَرِ لُقْمَانَ بْنِ

عَادٍ : " خَذَى مَنَى أَخِي ذَا الْحُمَمَةِ " . أراد سوادَ لَوْنِهِ .

و- : مَا أَحْرَقَ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ .

و- : الْجَمْرُ .

( ج ) حُمَمٌ .

ورَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ

قَالَ : " إِنَّ رَجُلًا أَوْصَى بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَقَالَ :

إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ حَتَّى إِذَا صِيرْتُ

حُمَمًا فَاسْحَقُونِي " .

وقال طَرَفَةُ :

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ أَمْ قِدَمَةٌ

أَمْ رَمَادٌ دَارِسٌ حُمَمَةٌ؟

وقال رافعُ بنُ هُرَيْثٍ الرِّياحِيُّ اليربوعيُّ ،

يَفْخَرُ بِبَلَاءِ قُوَيْهِ يَوْمَ الصَّرَاثِمِ ، وَهُوَ يَوْمُ ابْنِي

يَرْبُوعٍ عَلَى عَبَسَ :

• وَنَحْنُ يَوْمَ الْجَرْفِ جِئْنَا بِالْحَكَمِ •

• قَسْرًا وَأَسْرَى حَوْلَهُ لَمْ يُقْتَسَمْ •

• وَصَدَا السِّدْرُ عَلَيْهِ كَالْحُمَمِ •

○ وَجَارِيَةُ حُمَمَةٌ : سَوْدَاءُ .

« الْحِمَّةُ : الْعَرَقُ .

ويقال لِمَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْحَمَامِ : طَابَتْ حِمَّتُكَ ،

أَيَّ أَصَحَّ اللَّهُ حِمَّتَكَ .

و- : الْأَقْدَارُ . ( عَنْ السُّكْرِيِّ ) . قال

سَاعِدَةُ بْنُ جُرَيْبَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

يُهْدِي ابْنُ جُعْشَمٍ الْأَثْبَاءَ نَحْوَهُمْ

لَا مُنْتَأَى عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْحِمَمِ

[ يَهْدِي : يَبْعَثُ ؛ ابْنُ جُعْشَمٍ : سُرَاقَةُ بْنُ

مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ ] .

و- : الْمَيْتَةُ . ( ج ) حِمَمٌ .

« حُمَّى : pyretic : وصفٌ لما يَزِيدُ فِي تَوَلُّدِ الْحَرَارَةِ ،

فَيُؤَدِّي إِلَى ارْتِفَاعٍ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ الْحِمَمِ .

« الْحَمِيمُ : الْمَاءُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ . وفي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : « يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ » .

( الْحَجَّ / ١٩ ) .



وفيه أيضا : ﴿ وَسُقُوا مَاءَ حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ﴾ . ( محمد / ١٥ ) .

وقيل : الماء الحار . يقال : قَوَّضًا بِالْحَمِيمِ .  
ويقال أيضا : اشْرَبْ عَلَى مَا تَجِدُ مِنْ  
الْوَجَعِ حُسَى مِنْ مَاءِ حَمِيمٍ . وفي الخبر :  
" أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْحَمِيمِ " .

وقال المرقش الأصغر ، يصف امرأة بالترف والنعيم :

كُلَّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ

ذات كِبَاءٍ مُعَدَّةٌ وَحَمِيمٌ

[ المِقْطَرَةُ : الجَمْرُ ، الكِبَاءُ : العَوْدُ مِنَ الْبُخُورِ ] .

و- : الماء البارد . ( حيد ) . قال يزيد بن  
الصِّعْقِ الْكِلَابِيُّ ، وكان له ثَأْرٌ فَأَذْرَكَه :  
وساغ لي الشَّرابُ وَكُنْتُ قَبْلًا  
أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

ويروى : بالماء الفرات .

ونُسِبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ معاوية .

و- : الجَمْرُ يُتَبَخَّرُ بِهِ .

و- : القَيْظُ .

و- : المَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِي الصَّيْفِ بَعْدَ أَنْ  
يَشْتَدَّ الْحَرُّ ، وَتَسْخُنَ الْأَرْضُ . قال أبو جندب  
الهمذلي :

هَذَاكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ

رِجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ

[ الْأَرْمِيَّةُ : سَحَابَاتُ شَدِيدَاتِ الْقَطْرِ الْوَاحِدَةِ  
أَرْمَى ] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ لِأَبِي دُرَيْبٍ الْهَذَلِيِّ .

و- : العَرَقُ . يُقَالُ : بَضٌّ حَمِيمُهُ . قال  
أبو دُرَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يصفُ فَرَسًا :  
تَأَبَّى بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ

إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[ أَي هِيَ عَزِيزَةُ النَّفْسِ لَا تَدِرُ لَكَ بِمَا عِنْدَهَا  
مِنَ الْجَرَى إِذَا اسْتَفْضَتْهَا ؛ يَتَبَضَّعُ : أَي  
يَرْشَحُ بِالْعَرَقِ ] .

وقال ذو الرِّمَّةِ ، يصفُ إِبِلًا :

تَلْتَمُّ فِي عَصَائِبِ مِنْ لُغَامٍ

إِذَا الْأَعْطَافُ ضَرَجَهَا الْحَمِيمُ

[ اللَّغَامُ : الزَّبْدُ ، الْأَعْطَافُ هُنَا : الْأَعْنَاقُ ؛  
ضَرَجَهَا : أَسَالَهَا وَلَطَخَهَا ] .  
و- : الْقَرَابَةُ .

و- : الْقَرِيبُ . وقيل : الْقَرِيبُ الَّذِي تَوَدُّهُ  
وَيُودُّكَ . وقيل : الْقَرِيبُ الَّذِي تَهْتَمُّ لِأَمْرِهِ .  
وقيل : الْقَرِيبُ الْمُشْفِقُ الَّذِي يَحْتَدُّ حِمَايَةً

لذَوِيهِ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَمَا لَنَا مِنْ  
شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾ .  
( الشعراء / ١٠٠ ، ١٠١ ) .

وفيه أيضا : ﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ .  
( المعارج / ١٠ ) .

وقال المُرْقَشُ الأصغر :

أَرْقَنِي اللَّيْلَ بَرَقَ نَاصِبٌ

ولم يُعْنَى على ذاك حويم

[ ناصِبٌ : ذو نَصَبٍ ، أى تَعَبٍ ] .

ويُقال : هو حَويمِي ، وهى حَويمَتِي (ج)

أَحِمَاءُ . وقد يكون الحَويمُ للواحد والجمع

والمؤنث بلفظ واحدٍ ، فيُقال : هو حَويمِي ،

وهى حَويمِي ، وهم حَويمِي .

و— : الداني . قال شاعرٌ من بَنِي ثَمِيرٍ :

فَبِتُّ يَحْدُ الْمِرْفَقَيْنِ أَشِيمُهُ

كَأَلَى لِبَرَقٍ بِالسُّتَارِ حَوِيمٌ

[ أَشِيمُهُ : أَنْظَرَ سَحَابَتَهُ أَيْنَ تَمَطَّرُ السُّتَارُ :

جَبَلٌ بَنَجِدٍ ] .

ويُقال : هو حَويمٌ بالحاجة : كَلِفٌ بِهَا مُهْتَمٌّ

لَهَا . قال الفَرَزْدَقُ فى مَذْحِ هِشَامِ بْنِ

عَبْدِ الْمَلِكِ :

عَلَيْهَا امْرُؤٌ لَا يَنْقُصُ اللَّيْلُ عَزْمَهُ

وَلَا يَذْرُكُ الْحَاجَاتِ إِلَّا حَوِيمُهَا

وَيَذِيرُ حَوِيمٌ : مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ ، وَرَدَّ فى شِعْرِ قَطْرَى بْنِ

الْفَجَاءَةِ ، قَالَ :

وَضَارِبَةٌ خَدَا كَرِيمًا عَلَى فُئِي

أَفْسَرَ نَجِيبَ الْأَمْهَاتِ كَرِيمِ

أَصِيبٌ بِدَوْلَابٍ وَلَمْ تَكْ مَوْطِنًا

لَهُ أَرْضُ دَوْلَابٍ وَيَذِيرُ حَوِيمِ

«الْحَمِيمَةُ : الْحُمْرَةُ . ( طَائِرٌ ) .

«الْحَوِيمَةُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . ( لُغَةٌ فى الْحَمِيمِ ) .

وقيل : الْمَاءُ أَوْ اللَّبَنُ الْمُسَخَّنُ . يُقال : شَرِبْتُ

الْبَارِحَةَ حَوِيمَةً .

و— : الْكَرِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

( ج ) حَمَائِمُ .

يُقال : أَخَذَ الْمَصْدُقُ حَمَائِمَ الْإِبِلِ .

«الْحَمِيمَةُ : الْحُمْرَةُ . ( طَائِرٌ ) . (ج) الْحَمِيمَاتُ .

«مُحَامٌ - يُقال : أَنَا مُحَامٌ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ،

أى ثَابِتٌ عَلَيْهِ .

«الْمَحَمُ : وَعَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ نَحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهِ

الْمَاءُ وَنَحْوُهُ . ( ج ) مَحَامٌ .

«الْمَحِمُّ : الْقَرِيبُ . وفى الْمُحْكَمِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا بَأْسَ أَتَى قَدْ عَلِقْتُ بِعُقْبَةٍ

مُحِمٌّ لَكُمْ آلَ الْهَذِيلِ مُصِيبٌ

[ الْعُقْبَةُ هُنَا : الْبَدَلُ ] .

«الْمَحَمُ : الْمِرْجَلُ أَوْ الْقُمْقُمُ يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ .

يُقال سَخَّنَ الْمَاءَ بِالْمَحَمِ .

«الْمَحْمَةُ : أَرْضٌ ذَاتُ حُمَى ، أَوْ كَثِيرُ ثَرَاهَا .

وفى خَبَرِ طَلْقِ بْنِ يَزِيدَ : " كُنَّا بِأَرْضٍ وَبَيْتَةٍ

مَحَقَّةٌ، فقال النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -:  
" اَشْرَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ " .

وفى جَنَهْرَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ قال كَعْبُ الْقَنُؤِيّ :  
وماءُ سماءٍ كان غَيْرَ مَحَقَّةٍ

يدَاوِيَّةٌ تَجْرِي عَلَيْهِ جَنُوبٌ

[ الدَّائِيَّةُ : الفَلَاةُ ؛ الْجَنُوبُ : الرِّيحُ التَّيْسُ  
تُقَالُ الشَّمَالُ ] .

ورواية الأصمعيّات : " غير مُحْمَرٍ "  
( ج ) مَحَامٌ

○ وطعامٌ مَحَمَّةٌ : يُصَابُ مِنْ يَأْكُلُهُ بِالْحُمَى .  
يُقَالُ : أَكَلَ الرُّطْبِيَّ مَحَمَّةً ، أَيْ يَحُمُّ عَلَيْهِ  
الْأَكْلُ .

« مُحِمَّةٌ - أَرْضٌ مُحِمَّةٌ : مَحَمَّةٌ .

« الْمُسْتَحَمُّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقْتَسَلُ فِيهِ  
بِالْحَمِيمِ . وفى الْخَبَرِ : " لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي  
مُسْتَحَمِّهِ " . وفى خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ :  
" أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْبَوْلَ فِي الْمُسْتَحَمِّ " .

و- : الْحَمَامُ .

« الْحَاوِيْمُ : جِبَالٌ سَوْدٌ مُتَوَرِّقَةٌ مُطَلَّةٌ عَلَى الْقَاهِرَةِ مِنْ  
جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ ، وَتَلْتَمِسُ إِلَى بَعْضِ طَرِيقِ الْجَبِّ ، قِيلَ  
لَهَا الْحَاوِيْمُ لِاخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا .

« الْيَحْمُومُ : الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال

الْأَخْطَلُ ، وَذَكَرَ أَيَّامَ شَبَابِهِ :  
وَلَقَدْ يَكُنُّ إِلَى صُورًا مَرَّةً

أَيَّامَ لَوْنُ غَدَائِرِي يَحْمُومٌ

[ صُورٌ : شَاخِصَاتُ الْأَبْصَارِ ] .

و- : الدُّخَانُ . وَقِيلَ : الدُّخَانُ الْأَسْوَدُ  
الشَّدِيدُ السَّوَادِ . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَظِلٌّ  
مِنْ يَحْمُومٍ ﴾ . ( الواقعة / ٤٣ ) .

وقال الصَّبَّاحُ بْنُ عَمْرٍو الْهَزَانِيُّ :

« دَغَ ذَا فَكَمَ مِنْ حَالِكٍ يَحْمُومٌ »

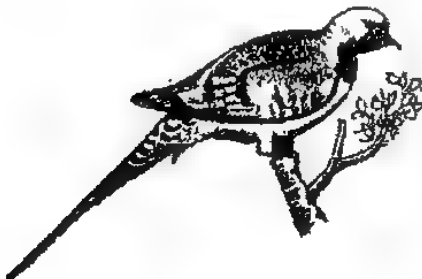
« سَاقِطَةُ أَرْوَاقِهِ بِهِيمٌ »

[ أَرْوَاقُ : جَمْعُ رَوْقٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ  
وَمُقَدَّمُهُ ] .

و- : الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ .

و- : سُرَادِقُ أَهْلِ النَّارِ .

و- : هَرَبٌ مِنَ الْحَمَامِ يُشَبِّهُ الدَّبَّيْعِيَّ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ مِنْهُ ،  
أَسْوَدُ الْبَطْنِ وَالْعُنُقِ وَالرَّاسِ وَالصَّدْرِ ، أَصْفَرُ الْبُقَارِ  
وَالرَّجْلَيْنِ .



و- : الْفَرَسُ الْأَسْوَدُ .

و- : اسم فرس كان للعثمان بن المثنى ، سُمي يَحْمُومًا  
لشدّة سواده ، وقد ذَكَرَهُ الْأَعْمَشُ ، فقال :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيرَةٍ

بَقَتِ وَتَعْلِيْقِي فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ

[ القَتُّ : جنس من نبات عُمَيْيُّ يُعْلَفُ بِهِ ، عَلِقَ عَلَى  
الْبَهِيمَةِ : فَلَفَهَا الْعَلِيْقُ ، يَسْنَقُ : يُتَحَمُّ ] .

وقال كَبِيدٌ :

وَالْحَارِثَانِ كَلَامُهُمَا وَمُحَرَّقُ

وَالثُّبَّانِ وَفَارِسُ الْيَحْمُومِ

و- : اسم فرس الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ،  
وقيل : اسم فرس الحَمَنِ .

و- : الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ .

و- : جَبَلٌ بِمِصْرَ الْأَسْوَدِ اللَّوْنِ ، يَسْرِفُ أَيْضًا بِجَبَلِ  
الْأَخْطَانِ . قَالَ كُتَيْبٌ ، يَرْتَضِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ :

لَيَعْمَ ثَرَوُ الْأَضْيَافِ يَغْشَوْنَ بَاهَةً

إِذَا هَبَّ أَرْيَاحُ الشَّتَاءِ الصَّوَارِدُ

إِذَا اسْتَفْشَتِ الْأَجَوَافُ أَجْلَادَ شَتَوَةٍ

وَأَصْبَحَ يَحْمُومٌ بِهِ التَّلْجُ جَائِدُ

[ الصَّوَارِدُ : الْهَارِدَةُ ، الْأَجَوَافُ : يَرِيدُ الْأَجْسَادَ ] .

و- : مَوْضِعٌ عَلَى نَهْرِ دَجَلَةَ ، قَالَ الْأَخْطَلُ ، يَذْكُرُ مُثَلِّلُ  
عُمَيْرِ بْنِ الْحَبَابِ :

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ حَبِيدُهُ

فِرَاسُهُ دَوْنَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّورُ

ويروى : دَوْلَةُ الْخَابُورِ .

[ الْحَشَاكِ ، وَالْخَابُورُ : نَهْرَانِ بِأَعْلَى الْجَزِيرَةِ الشَّامِيَةِ ،  
الصُّورُ : مَوْضِعٌ عَلَى الْخَابُورِ ] .

○ وَتَبَتْ يَحْمُومٌ : أَخْضَرُ رِيَانُ الْأَسْوَدِ .

( ج ) يَحَامِيمٌ .

ح م ن

« أَحْمَنْتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ بِهَا الْحَمَنَانُ .

يُقَالُ : أَرْضٌ مُحْمِنَةٌ .

« الْحَمَنُ : صِغَارُ الْقِرْدَانِ ، وَاحِدُهُ حَمْنَةٌ  
وَحَمْنَاءَةٌ .

« الْحَمَنَانُ : ضَرْبٌ مِنْ عِنَبِ الطَّائِفِ ، أَسْوَدُ  
إِلَى الْحُمْرَةِ ، قَلِيلُ الْحَبَّةِ ، وَهُوَ أَصْغَرُ الْعِنَبِ  
حَبًّا .

و- : الْحَبُّ الصَّغَارُ الَّتِي بَيْنَ الْحَبِّ الْعِظَامِ .  
○ وَحَمْنَانُ : مَكَّةُ أَوْ مَوْضِعٌ بِهَا . قَالَ يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ  
قَيْسِ الشُّكْرِيِّ :

فَلَبَّيْتُ لَنَا مِنْ مَاءِ حَمْنَانَ شَرِبْتُ

مُبْرَدَةً بَالَتْ عَلَى طَهْيَانِ

[ طَهْيَانُ : قِمَّةُ جَبَلٍ بَيْنَهُ ] .

« الْحَمْنَانَةُ : قُرْأَتُ صَغِيرٌ . ( ج ) حَمْنَان . وَفِي خَبَرِ ابْنِ  
هَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : « كَمْ قَتَلْتَ مِنْ حَمْنَانَةٍ » .

« حَمْنَةٌ : عَلَمٌ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدَةٍ ، مِنْهُنَّ :

١- حَمْنَةُ : الْمَذْبَةُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي اشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ  
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَأَعْطَاهَا .

٢- حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ : صَحَابِيَّةٌ هَاجَرَتْ وَبَايَعَتْ رَسُولَ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَشَهِدَتْ أَحَدًا ، فَكَانَتْ  
تُسَمَّى الْعَطَشَى وَتُدَاوَى الْجَرَحَى ، وَقَدْ أَعْطَاهَا رَسُولُ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي خَيْبَرِ ثَلَاثِينَ وَسَقَا ،

رَوَتْ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْهَا  
عُمَرُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ .

«الْحَوَامِينُ: أَمَاكِينُ غِلَاطٌ مُتَقَادَةٌ، الْوَاحِدَةُ  
حَوْمَانَةٌ. وَمِنْهَا حَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ. قَالَ زُهَيْرُ  
ابْنِ أَبِي سُلَمَى:

أَبْنُ أُمٍّ أَوْفَى بِمَنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ

بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَكَلِّمُ

«مَحْمَمَةٌ - أَرْضٌ مَحْمَمَةٌ: كَثِيرَةُ الْحَمَنِ.

وَس: كَثِيرَةُ الْحَمَنِ.

\* \* \*

## ح م و - ي

### ١- التَّسْخِينُ ٢- الْمَنَعُ

«حَمَتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ حُمُوءًا: اشْتَدَّ  
حَرُّهَا.

و- فلانُ الشَّيْءَ: سَخَّنَهُ. يُقَالُ: حَمَّا الْقَدْرَ.

و- الْمَرِيضُ حَمُوءًا: مَنَعَهُ مَا يَضُرُّهُ. فَهُوَ

حَمِيٌّ. وَفِي اللِّسَانِ: أَلْشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَجَدِي بِصَخْرَةٍ لَوْ تَجَزَّى الْحَبُّ بِهِ

وَجَدَ الْحَمِيَّ بِمَاءِ الْمَزْنَةِ الصَّادِي

«حَمَى الشَّيْءَ - حَمِيًّا، وَحَمَى، وَحِمَايَةً

وَحِمِيَّةً، وَمَحْمِيَّةً، وَمَحْمِيَّةً: مَنَعَهُ وَدَفَعَ

عَنْهُ.

يُقَالُ: حَمَى الْقَوْمَ، وَ: حَمَى أَهْلَهُ فِي  
الْقِتَالِ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ. وَفِي  
خَبَرِ الْإِفْلَاقِ: "أَحْمَى سَمْعِي وَبَصَرِي" أَمْنَعُهُمَا  
مَنْ أَنْ أَنْسَبَ إِلَيْهِمَا مَا لَمْ يُدْرِكَاهُ وَمَنْ  
الْعَذَابِ لَوْ كَذَبْتَ عَلَيْهِمَا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةَ الضَّبِّيُّ، يَرَى:

فَلَرَبُّ مَكْرُوبٍ كَرَّرْتَ وَرَاءَهُ

فَمَنَعْتَهُ وَبَثُّو أَبِيهِ شُهُودُ

أَنْفَا وَمَحْمِيَّةً وَأَنَّكَ ذَائِدُ

إِذْ لَا يَكَادُ أَخُو الْحِقَاطِ يَدُودُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ:

\* شَاهِدْ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا مَحْمِيَّةٍ \*

\* بِيَدَارِي أُمِّهِ ضَبِّيَّةٍ \*

\* صَمَحَحَ مِثْلَ أَبِي مَكِّيَّةٍ \*

[ الصَّمَحَحُ: الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ؛ أَبُو مَكِّيَّةٍ

يَعْنِي نَفْسَهُ ].

و- الْأَرْضُ: جَعَلَهَا حَمِيًّا لَا يُقَرَّبُ. يُقَالُ:

حَمَى الْحَمِيَّ. وَيُقَالُ: حَمَى أَنْفَهُ وَعِرْضَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: "الشُّورُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرُوقِهِ".

[ الرُّوقُ: الْقُرْنُ ]. يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى

حِفْظِ الْحَرِيمِ. وَفِيهِ أَيْضًا: "الْفَحْلُ يَحْمِي

شَوْلَهُ مَعْقُولًا". [ الشُّولُ: الشُّوقُ الَّتِي خَفَّ

لِبُئْهَا ].

وقال عبدُ هِنْدُ بنُ زَيْدِ التَّغْلِبِيِّ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْ بَنَى الْجَوْنَ مَالِكٍ

إِذَا مَسَتْ مَنْ يَحْوِي ذِمَارَهُمْ بَعْدِي

سَاحِبِيهِمْ مَادَمْتُ حَيًّا وَإِنْ أَمِتْ

يَتَوَمَّوْا عَلَى قَبْرِ امْرِئٍ فَاجِيعِ الْفَقْدِ

ويُقال: فَلَانٌ أَحْمَصَى أَنْفًا وَأَمْنَعُ ذِمَارًا مِنْ

فُلَانٍ: أَمْنَعُ مِنْهُ. وَفِي الْمَثَلِ: "أَحْمَصَى مِنْ

مُجِيرِ الظُّغْنِ" [الظُّغْنُ: جَمْعُ ظُعِينَةٍ، وَهِيَ

الْمَرَاةُ فِي الْهُودَجِ، وَمُجِيرُ الظُّغْنِ: رَبِيعَةُ بِنْتُ

مُكَدَّمِ الْكِنَانِيِّ، سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ - فِيمَا

يُقَالُ حَمَى نِسَاءَ قَبِيلِهِ وَهُوَ مَيِّتٌ ] .

و- فَلَانًا مِنَ الشَّيْءِ: مَنَعَهُ. وَمِنْ الْمَجَازِ:

حَقَمْتُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا.

و- فَلَانًا الشَّيْءَ: مَنَعَهُ إِيَّاهُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

تَعْلَبَةَ الْيَشْكُرِيُّ الْأَزْدِيُّ:

أَلَمْ يَأْتِ لَوْ شَهِدْ

ثُمَّ يَوْمَ مَثَلَةِ الرِّضَاعِ

لَحَمَيْتُكَ الْأَعْدَاءُ أَوْ

لَأَذِنْتُ ثُمَّ إِلَى الْمِصَاعِ

[ الْمِصَاعُ: الْمُجَالِدَةُ بِالسِّيفِ ] .

ويُقال: حَفَى فَلَانًا أَوْ الشَّيْءَ النَّاسَ.

و- الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ جَمُوءَ، وَحَمِيَّةٌ:

مَنَعَهُ إِيَّاهُ. وَفِي الْأَسَاسِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَقُولُ أَبْنَتِي لَمَّا رَأَيْتَنِي شَاحِبًا

كَأَنَّكَ يَحْوِيكَ الشَّرَابَ طَبِيبُ

ويُقال: حَمَى وَاللَّهُ: أَمَّا وَاللَّهُ.

«حَمَيْتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارَ - حَمَى، وَحَمِيًّا،

وَحُمُوءًا (الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ): حَمَيْتُ. فَهِيَ

حَامِيَّةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ

مَاهِيَّةٌ، نَارٌ حَامِيَّةٌ﴾. (القارعة/١١).

ويُقال: حَوَى النَّهَارُ: وَ: حَمَى بَدَنُ الْمَحْمُومِ.

ويُقال: حَمَى الْوَطِيسُ: كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ

وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ. وَفِي خَبَرِ حُثَيْنٍ: "الْآنَ

حَمَى الْوَطِيسُ". وَيُقال: حَمَيْتُ نَفْسُ فُلَانٍ

فِي الْحَرْبِ.

قال زهيرُ بْنُ أَبِي سُلَی، يَمْدَحُ هَرِمَ بْنَ

سِينَانِ الْمُرِّي:

وَمِذْرَةُ حَرْبٍ حَمِيَّتْهَا يُتَّقَى بِهِ

شَدِيدُ الرُّجَامِ بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

[ وَمِذْرَةُ: مُدَافِعٌ، أَيْ فَارَسُ الْقَوْمِ الَّذِي يَدْفَعُ

عَنْهُمْ الرُّجَامُ: الْمُرَامَةُ بِالْخُصُومَةِ فِي

الْقِتَالِ ] .

و- الْمِشْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ حَمِيًّا، وَحُمُوءًا:

سَخُنَ.

و- الْفَرَسُ: سَخُنَ وَغَرِقَ.

و- أَنْفُ فُلَانٍ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

وَيُقَالُ: حَمَى عَلَى فُلَانٍ: فَضِبَ فَضْبًا شَدِيدًا. وَفِي الْمَثَلِ: "حَمَى فُجَاشٌ مَرْجَلَهُ".

و— عَنْ كَذَا، وَفِيهِ حَوِيَّةٌ، وَمَحِيَّةٌ: أَيْفَ مِنْهُ، وَدَاخَلَهُ عَارٌ وَأَنْفَقَ أَنْ يَفْعَلَهُ. وَفِي خَبَرِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ: "فَحَمَى مِنْ ذَلِكَ أَلْفًا".

و— لِفُلَانٍ: غَضِبَ لَهُ. قَالَ الْأَخْطَلُ، يَفْخَرُ بِنَبِيِّ قَوْمِهِ:

فَوَارِسُ خَرْوَبٍ تَنَاهَاوَا وَإِنَّمَا

أَخُو الْمَرْءِ مَنْ يَحْمَى لَهُ وَيُلَابِئُهُ

[ خَرْوَبٌ: مَنْ خَيْلٍ تَغْلِبَ ].

« أَحْمَى الْحَدِيدَةَ وَالسَّمَارَ وَنَحْوَهُمَا فِي النَّارِ: أَسْحَنَهُمَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾. (التوبة / ٣٥).

و— الْمَكَانَ: جَعَلَهُ حِمَى لَا يُقَرَّبُ وَلَا يُجْتَرَأُ عَلَيْهِ. وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ - وَذَكَرَتْ عُلْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "عَتَبْنَا عَلَيْهِ مَوْضِعَ الْغِمَامَةِ الْمُحْمَاةِ". تُرِيدُ الْحِمَى الَّذِي حَمَاهُ، وَجَعَلَتْهُ مَوْضِعًا لِلْغِمَامَةِ لِأَنَّهَا تُسْقِيهِ بِالْمَطَرِ، وَالنَّاسُ شُرَكَاءُ فِيمَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ مِنَ الْكَلَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَمْلُوكًا، فَبِذَلِكَ عَتَبُوا عَلَيْهِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ الْحُدَيْمِيُّ:

فَكَأَنَّمَا تَبَيَّنْتُ ذَا لِبَدٍ

بِالْحِلْوِ أَحْمَى الْجَوْ فَاْمَتْنَعَا

وَقَالَ أَبُو حَفْصَةَ يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ:

كَمْ حَيَّةٌ يَرْهَبُ الْحَيَاثُ صَوْلَتَهُ

مُحَمَّ لَوَادِيهِ قَدْ غَادَرَتْهُ قِطْعَا

و—: وَجَدَهُ حِمَى لَا يُقَرَّبُ.

وَيُقَالُ: أَحْمَى الْحِمَى: عَرَفَ النَّاسُ أَنَّهُ

حِمَى فَاْمَتْنَعُوا مِنْهُ.

قَالَ جَرِيرٌ، يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ وَالْأَخْطَلَ:

بِذَلِكَ أَحْمَيْنَا الْبِلَادَ عَلَيْكُمْ

فَمَا لَكَ فِي سَاحَاتِهَا مُقَرَّخَرَجُ

وَيُقَالُ: أَحْمَى فُلَانٌ عِرْضَهُ. قَالَ الْمُخَبِّلُ:

أَتَيْتَ امْرَأَ أَحْمَى عَلَى النَّاسِ عِرْضَهُ

فَمَا زِلْتُ حَتَّى أَتَتْ مُقَعٍ تُنَاضِلُهُ

« حَامَى عَنْهُ مُحَامَاةٌ، وَحِمَاءٌ: دَافَعَ عَنْهُ. قَالَ

زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ، يَمْتَقِنُحُ بَنِي هِلَالٍ:

هُمْ حَامُوا عَنِ الْأَحْسَابِ لَمَّا

رَأَوْا شَهْبَاءَ مَائِلَةَ الْهَلَالِ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَبْرَةَ الْحَرَشِيُّ:

وَيْلُ أُمِّهِ فَارِسًا وَلَيْتَ كَتَيْبَتُهُ

حَامَى وَقَدْ ضَيَعُوا الْأَحْسَابَ فَارْتَجَعَا

يُقَالُ: الضَّرُّوسُ تُحَامِي عَنْ وَلَدِيهَا.

[ الضَّرُّوسُ: النَّاقَةُ الْعَضَاضَةُ ].

و— عَلَى ضَيْفِهِ: احْتَفَلَ لَهُ. وَفِي اللَّسَانِ:

قَالَ الشَّاعِرُ:

[ السِّلَافُ: الأَوَائِلُ الْمُتَقَدِّمُونَ ].

يقال: تَحَامَنَ العَشِيرَةُ.

وفى الأساس: فلانٌ يُتَحَامَى كما يُتَحَامَى  
الْأَجْرَبُ. قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الهَذَلِيُّ:

فَإِذَا تُحَوِّىَ جَانِبُ يَرْعَوْنَهُ

وَإِذَا تَجَى نُذِيرُهُ لَمْ يَهْرُبُوا

[ النَّذِيرَةُ: الْقَوْمُ الَّذِينَ يُنذِرُونَهُمْ بِالْشَّرِّ ].

« تَحَمَّى الْمَرِيضُ مِمَّا يَضُرُّهُ: احْتَمَى.

« اَحْمَمَوْنِي الشَّيْءُ: اسْوَدَّ كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ.

(وانظر: ح م م). قال الشَّاعِرُ، يَصِفُ سَحَابًا:

تَأَلَّقَ وَاحْمَمَوْنِي وَخَيَّمَ بِالرُّبَى

أَحْمُ الدَّرَى ذُو هَيْدَبٍ مُتْرَاكِبٍ

[ الهَيْدَبُ: السَّحَابُ الْمُتَدَلَّى الَّذِي يَدْنُو مِنَ

الْأَرْضِ ].

« الْحَامَى: الْفَخْلُ مِنَ الْإِبِلِ يُنْتَجُ مِنْ صُلْبِهِ

عَشْرَةُ أَبْطُنٍ، فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالُوا: هَذَا حَامٍ،

أَي حَمَى ظَهْرَهُ، فَيُتْرَكُ فَلَا يُنْتَفَعُ مِنْهُ

بشَيْءٍ، وَلَا يُمْتَنَعُ مِنْ مَائِهِ وَلَا مَرْعَاهُ، وَلَا

يُرَكَّبُ أَوْ يُجَرُّ وَيَبْرَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ

الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَهَا الْإِسْلَامُ. وفى القرآن

الْكَرِيم: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ

وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾. (المائدة ١٠٣). وقال

حَامُوا عَلَى أَصْيَافِهِمْ فَشَوُّوا لَهُمْ

مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادٍ

[ الْمُنْقِيَةُ مِنَ النَّوْقِ: ذَاتُ الشَّحْمِ ].

ويقال: حَامَى دُونَهُ. قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَلِلْحَرْبِ أَقْوَامٌ يُحَامُونَ دُونَهَا

وَكَمْ قَدْ تَرَى مِنْ ذِي رُؤَاٍ وَلَا يُغْنِي

« اجْتَمَى فِي الْحَرْبِ: حَمَيْتُمْ بِنَفْسِهِ.

وبـ المَرِيضُ مِمَّا يَضُرُّهُ: امْتَنَعَ. قال ابْنُ

مُنَازِرٍ يَهْجُو قَوْمًا:

وَتَرَاهُمْ مِنْ غَيْرِ نَسْلٍ يَصُومُوا

— وَمِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يَحْتَمُونَ

[ أَيْ امْتَنَعُوا عَنِ الطَّعَامِ بُخْلًا ].

و— فلانٌ مِنْ كَذَا: اتَّقَاهُ. قال الشَّاعِرُ:

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بَنِيْلَهُ

وَرُفْجِهِ وَسَيْفِهِ وَيَحْتَمِي

و— بالشَّيْءِ: لَجَأَ إِلَيْهِ، وَاسْتَقَرَّ بِهِ، وَتَحَصَّنَ.

قال حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ:

حَمَوْا كُلَّ وَادٍ مِنْ بَهَامَةٍ وَاحْتَمَوْا

بِصَمِّ الْقَنَا وَالْمُرْهَقَاتِ الْبَوَاتِرِ

ويقال: احْتَمَى بِفُلَانٍ: لَجَأَ إِلَيْهِ.

« تَحَامَاهُ النَّاسُ: تَوَقَّعُوا وَاجْتَنَبُوهُ. قال يَشْرُ

ابْنُ أَبِي خَازِمٍ:

مَضَى سَلَاْفُنَا حَتَّى نَزَلْنَا

بِأَرْضٍ قَدْ تَحَامَتْنَاهَا نِزَارُ



الفرأء: إذا لَقِحَ وَلَدٌ وَلَدِهِ فَقَدْ حَمَى ظَهْرَهُ،  
فَلَا يُرَكَّبُ وَلَا يُجَزُّ لَهُ وَبَرٌّ وَلَا يُنْتَعَمَنَّ مِنْ  
مَرْغَمِي.

و: الأسد.

(ج) حَفَاءٌ، وَحَامِيَةٌ.

• الحَامِيَةُ: مَا تَبَنَّى بِهِ الْبَيْتُ مِنَ الْحِجَارَةِ.

و: مَا يَحْمِي الرُّكْبَةَ مِنَ الصَّخْرِ.

قال ابن شَمِيلٍ: حِجَارَةُ الرُّكْبَةِ كُلُّهَا حَوَامٍ،  
وَكُلُّهَا عَلَى حِذَاءٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَعْضُهَا بِأَعْظَمَ  
مِنْ بَعْضٍ. وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ:

• كَأَنَّ ذُلُوقِي تَقْلِبَانِ •

• بَيْنَ حَوَامِي الطِّيِّ أَرْثَبَانِ •

و: الْأُثْفِيَةُ (أَخَذَ أَحْجَارَ ثَلَاثَةِ ثَوَاحٍ  
عَلَيْهَا الْقَدْرُ).

و: الْجِيَهَةُ. يُقَالُ: مَضَيْتُ عَلَى حَامِيَتِي.

و: الرَّجُلُ يَحْمِي أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَامِيَةِ الْقَوْمِ: آخِرُ مَنْ  
يَحْمِيهِمْ فِي مُضِيِّهِمْ وَانْهِيَا بِهِمْ.

و: الْجَمَاعَةُ يَحْمُونَ أَنْفُسَهُمْ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَمَعِيَ حَامِيَةٌ مِنْ جَعْفَرٍ

كُلُّ يَوْمٍ تَبْقَى مَا فِي الْخِلَلِ

[ تَبْقَى: تَحْتَبِرُ، الْخِلَلُ: جُفُونُ الشُّيُوفِ،

وَصَفَ هَذِهِ الْحَامِيَةَ بِالتَّأْهِبِ الدَّائِمِ، وَأَنَّهَا

تَتَفَحَّصُ كُلَّ يَوْمٍ سُيُوفَهَا اسْتِعْدَادًا لِمَا قَدْ  
يَجِدُ مِنْ أَمْرِ.]

و: (فِي اصطلاح المؤرخين): الْجَمَاعَةُ مِنَ  
الْجَيْشِ تَحْمِي بِلْدًا أَوْ نَفَرًا.

(ج) حَوَامٍ.

○ وَالْحَوَامِي: حُرُوفُ الْحَوَافِرِ عَنْ يَمِينِ  
وَشِمَالِ. قَالَ أَبُو ثَوَابٍ: يَصِفُ فَرَسًا:

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ

نُصُورٌ كَنُوقِ الْقَسْبِ

[ الْقَسْبُ: رِيءُ الثَّمَرِ.]

وَيُنْسَبُ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ سَابِقٍ.

وَقَالَ مَرْزُوقُ بْنُ ضِرَارٍ الْغَطَفَانِيُّ:

وَصَمَّ الْحَوَامِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى

أَوْعَثُ نَقًا عَثَتْ لَهُ أَمَّ جَنَادِلُ

[ صَمَّ: صِلَابٌ، الْوَقْثُ: كُلُّ لَيْلٍ سَهْلٍ،

النَّقَا: كَثِيبُ الرَّمْلِ.]

• الْحِمَى: الشَّيْءُ الْحَمِي. يُقَالُ: لِفُلَانٍ

حِمَى لَا يُقَرَّبُ. وَفِي الْخَبَرِ: "لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ

وَلِرَسُولِهِ". أَيْ إِلَّا مَا يُحْمَى لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ

وَرُكَابِهِمُ الَّتِي تُرْصَدُ لِلْجِهَادِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا

فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِلِ الرُّكَاةِ. قَالَ الْأَخْوَصُ

زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَتَابٍ الْقُيُومِيُّ:

وَرَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ

علينا ولا يُرعى حيماناً الذى نُحِمى

و: الموضع فيه كلاً يُحِمى من أن يُرعى.

وتلخيصه حيمان على القياس، وحيموان على

غير قياس، قال الكسائى: والوجه حيمان.

ويقال: هذا شئ حِمى: محظور لا يُقرب.

و: الوطن يحيميه أهله. (محدثة).

○ وحِمى الله: محارمه. وفى الخبر: "ألا

وإن لكل ملك حِمى ألا وإن حِمى الله فى

أرضه محارمه".

○ وحِمى الرُبذة: فى عالية نجد. وهو الذى نفى إليه

عثمان بن عفان أبا ذر الغفارى، وله ذكر كثير فى

الأخبار.

○ وحِمى ضريبة: من الأحماء المشهورة فى عالية نجد.

قال ياقوت: هو أشهرها وأسيَرها ذكرًا. وقد حُمى فى

عهد عمر وعثمان الذى زاد فيه. فكان ذلك من الأمور

التي أجدت عليه.

وهو من مراعى إبل المثلوك، وحِمى الرُبذة دونه، قال

الأعشى، يعصفُ ناقةً:

بِنِ سَرَاةِ الْهَجَانِ سَلَبَهَا الْمُضْ

حَى وَرَعَى الْحِمَى وَطُولَ الْهِجَالِ

[ سَرَاةُ الْهَجَانِ: أَفْضَلُ الْإِبِلِ؛ سَلَبَهَا: جَعَلَهَا سَلَبَةً؛

الْمُضْ: خَلَقَ أَفْغَلَ الْأَمْصَارِ؛ الْهِجَالُ: قَدَمُ الْحَمَلِ ].

○ وحِمى فَيْد: فى شرقى جبلتى أجاً وسلمى، بين

منازل طمى ومنازل بنى أسد. قال ثعلب: الحِمى حِمى

فَيْد إذا كان فى أشعار أسد وطمى.

○ وحِمى النقيع: الذى حماء رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - بقرب المدينة لإبل الصدقة.

• حماء - ذهب حسنُ الحماء: خرج من

الحماء حسناً.

• حماء - يقال: حماء لك: فداء لك.

• الحماء: أم زوج المرأة. وقال الأصمعى:

الحماء: أم الزوج، والخثنة أم المرأة.

ومما يدل على أن الحماء من قبل الرجل

قولُ الرازى فى اللسان:

• سبى الحماء وأبتهى عليها •

• ثم اضربى بالود ورفقتهما •

[ الود: الوقت ].

و: عضلة الساق. وهما حماتان.

(ج) حموات. قال امرؤ القيس، يصفُ

فرسه:

ضافى السبيبر من الدُّبُولِ كَأَنَّهُ

يَوْمًا عَلَى حَمَوَاتِهِ الْبُرْدُ

[ الضافى: السابغ الثام الطول؛ السبيبر

هذا: الدئب؛ الدُّبُولُ: الضمير. شبه الدئب

بالبرد فى سبوغه ].

ويروى: من الدُّيُول، جمع دُيْلٍ.

«حماتا: موضع. ورد في قول النابغة:

كأن التَّاجَ مَعْقُودَ عَلَيْهِ

بأغنامٍ أُحْدِنَ بِدَى أَبَانٍ

وأغيارٍ صَوَادِرَ عَنْ حَمَاتَا

لِبَيْنِ الْكَفْرِ وَالْهَرَقِ الدَّوَانِي

[الأغنام: الذين لا يُفصِّحُونَ؛ الأغيار: الإبل يُجَلَّبُ عليها الطعام؛ البرق: جمع برق؛ الأرض ذات الحجارة المختلفة الألوان].

«حماتان: موضعٌ بناوحي المدينة، ورد في شعر كثير:

وقد حالَ من حَزَمِ الْحَمَاتَيْنِ دُونَهُمْ

وأعرضَ من وادى بُكَيْدِ شَجُونٍ

[الحزم: الأرض الغليظة؛ دونهم: دون الظمائن في البيت المساق؛ بُكَيْد: قرية قرب المدينة؛ الشجون: سائل الأودية].

«الحماتان في ساقِ الفرس: اللُحْمَتَانِ اللَّتَانِ

في عَرْضِ السَّاقِ ثَرَيَانِ كَالْعَصْبَتَيْنِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ. (ج) حَمَوَات.

وقيل: هما المَضْعَتَانِ الْمُتَبَيِّرَتَانِ فِي نِصْفِ السَّاقَيْنِ مِنْ ظَاهِرٍ. (عن ابن شميل).

قال أبو ذؤاد الإيادي، يَصِفُ فرساً:

ضُرُوحَ الْحَمَاتَيْنِ سَامِيِ الثَّلِيلِ

وَلَوْبًا إِذَا مَا انْتَحَاهُ الْخَبَارُ

[الضروح: الذي ينفخُ برجله؛ سامي الثليل:

مرتفعُ العُنُقِ؛ الخبار: مالن من الأرض].

«حماة: بلدٌ معروفٌ بالشَّامِ على مَرَحَلَةٍ (٣٠ كم) من حمص، على نهر يُسَمَّى العاصي. قال امرؤ القيس:

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّبَاةِ وَالْهَوَى

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاءَ وَشَيْرَا

[يقول: لما جاوزنا حماءَ وشَيْرَا تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْحَاجَةِ إِلَى مَنْ أُحْبِبْتُ يَأْسًا مِنَ اللَّقَاءِ].

«الجماعية: غريبةٌ عُرفَتْ في العصرِ المملوكي قَرَضُهَا شَخْصٌ عَلَى إِقْلِيمٍ مَعَيَّنٍ يَحْتَمِنُ بِهِ لِنَفْسِهِ لَا يَشْرِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ وَيَجْبِيهَا لِنَفْسِهِ، وَفِي السَّلُوكِ لِلْمَقْرِزِيِّ: "...وَطَبِعُوا فِي أَخْذِ الْأَمْوَالِ وَالْإِبْرَاطِيلِ وَالْحَمَايَاتِ". وَفِي الْعَصْرِ الْعُثْمَانِيِّ تَوَسَّعَ الْمَالِيكَ وَالْإِنْكِشَارِيَّةُ فِي قَرَضِهَا عَلَى الصُّنَّاعِ وَالتَّجَارِ، وَكَانَتْ مَصَدْرًا أَسَاسِيًّا لِدُخْلِ بَعْضِ الْمَسْئُولِينَ كَالْحُكَّاسِ وَالْوَالِي وَأَعْلَى الْإِنْكِشَارِيَّةِ، يَقُولُ الْجَبَرْتِيُّ "... وَأَهْطَلَ كَجَيْكِ مُحَمَّدِ الْحَمَايَاتِ مِنْ بَعْثَرِ بَاتِفَاقِ السَّبْعِ بُلْكَاتٍ ... وَأَهْطَلُوا جَمِيعَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْعَزْبِ وَالْإِنْكِشَارِيَّةِ مِنَ الْحَمَايَاتِ بِالتُّغُورِ وَغَيْرِهَا. [الملك: الفرقة الإنكشارية].

و— في القانون الدولي protectorat: قيام دولة بموجب معاهدة أو عملٍ انفراديٍّ مِنْ جَانِبِهَا بِوَضْعِ دَوْلَةٍ أُخْرَى دُونَهَا فِي الْقُوَّةِ تَحْتَ كَتْلِبِهَا، لِتَقُومَ بِحَمَايَتِهَا مِنْ أَى عُدُوَانٍ خَارِجِيٍّ قَدْ يَفْعُ عَلَيْهَا، وَالْحَمَايَةُ قَدْ تَكُونُ اخْتِيَارِيَّةً أَوْ مَفْرُوضَةً.

«الحمة: السَّم.

أو: سَمُ كُلِّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ. وَفِي خَبَرِ الدَّجَالِ: "تُزْرَعُ حُمَةٌ كُلُّ دَابَّةٍ"، أَى سَمُهَا.

وقال أحمد شوقي فاستعار الحمة لسلح الغواصة:

تُبَيِّتُ سَفْنَ الْأَبْرِيَاءِ مِنَ الْوَعَى

وَتَجْنِي عَلَى مَنْ لَا يَحْضُرُ رَحَاهَا

فلو أدركت تابوت موسى لسلطت

عليه زباناها وحر حمأها

[ تثبت: توقع بهم لئلا يفتن، زباناها: زبائى العقرى: قرئها ].

○ وحمأة العقرى: الإبرة التى تضرب بها أو تلسع. قال ابن الأثير: تطلق على إبرة العقرى للمجاورة، لأن السّم منها يخرج.

يقال: فلان يرى فى النصح حمأة العقرى وهى قوّة السّم وسورته.

○ وحمأة البرد: شدته.

(ج) حمى، وحمات.

«حمؤ - حمؤ الشمس: حرها.

○ وحمؤ المرأة: أبو زوجها، وأخو زوجها، وكذلك من كان من قبيلة.

○ وحمؤ الرجل: أبوا امرأته أو أخوها أو عمها.

وفى الحمؤ أربع لغات: حمأ مثل قفا، وحمؤ مثل أبو، وحمم مثل أبى، وحمم ساكنة الميم مهموزة.

وشاهد «حمأ» قول الشاعر:

وبجارة شهواء ترقبى

وحمأ يخر كمثيد الجلس

وشاهد «حم» قول الراجز:

«قلت لبواب لدينه دارها»

«تيدن فابى حمؤها وجارها»

ويروى: حمها، بترك الهمز.

وشاهد «حم» الخبر: «لا يخلصون رجل

بمغيبه وإن قيل حمؤها، ألا حمؤها الموت».

[ المغيبه: المرأة غاب عنها زوجها ] أى

فلقيمت ولا يفعل ذلك، فإذا كان رأيته فى

أبى الزوج وهو محرم، فكيف بالقرب؟

وقيل: الحم: الموت، أى أن خلوة الحم

معهما أشد من خلوة غيره. وقيل: دعاء

عليه.

«الحموة: ما حميت من طعام أو شراب.

وس: ماء فى ديار بنى مقييل. قال اللطاف الجعدى

يعقال بن حنبل العتلى:

وحلكت أيام الحرور بحموة

عن الماء حتى يصب الرئ بالقم

«حموة - حموة الألم: سورته وشدته. وفى

اللسان: قال الشاعر:

ما خلتنى زلت بعدكم ضمنا

«أشكو إليكم حموة الألم

[ ضم: مريض مبتلى ].

○ وحموة الرجل: أهل بيته. قال زهير بن

أبى سلفى، يمدح سينان بن أبى حارقة

المري:

لَوْلا سِنَانٌ وَدَفْعٌ مِنْ حُمُوْتِهِ

ما زالَ مِنْكُمْ أَسِيرٌ عِنْدَ مُقْتَسِرٍ

[ مُقْتَسِرٌ: مُضْطَهَدٌ ]

• الْحَمَى: الْحَرَارَةُ الْمُتَوَلِّدَةُ مِنَ الْجَوَاهِرِ

الْمَحْمِيَّةِ كَالنَّارِ وَالشَّمْسِ، وَمِنْ الْقُوَّةِ الْحَارَّةِ

فِي الْبَدَنِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَهُ:

عَلَى الْعَقَبِ جِيَّاشٍ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ

إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَّةٌ غُلَى وَرَجَلُ

[ الْعَقَبُ: جَرَى يَعْدُ جَرَى، اهْتِزَامُهُ:

صَوْتُ جَوْفِهِ عِنْدَ الْجَرَى، الْمِرْجَلُ: الْقَدْرُ ]

• وَحَمَى الشَّمْسِ: حَمُوهَا. يُقَالُ: اشْتَدَّ

حَمَى الشَّمْسِ.

• وَحَمَى الشَّدُّ: شِدَّةُ الْعَذْوِ. قَالَ الْأَعشى:

كَأَنَّ احْتِدَامَ الْجَوْفِ مِنْ حَمَى شَدَّةٍ

وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شَدَّةٍ غُلَى قُمُومُ

[ احْتِدَامُ الْجَوْفِ: شَدَّةُ حَرَارَتِهِ، الْقُمُومُ:

آبِيَّةٌ مِنْ نُحَاسٍ يُسَخَّنُ فِيهَا الْمَاءُ ]

(ج) أَحْمَاءٌ. قَالَ طَرْفَةُ، وَذَكَرَ نَاقَتَهُ:

فَهَى تَرْدِي وَإِذَا مَا فَرَعَتْ

طَارَ مِنْ أَحْمَائِهَا، شَدُّ الْأُزْدِ

[ تَرْدِي: تَرْجُمُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا ]

• الْحِمِيَّةُ: الْإِقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ مِمَّا

يَضُرُّ. يُقَالُ: الْمَعِدَةُ بَنَتْ السَّاءَ، وَالْحِمِيَّةُ

رَأْسُ الدَّوَاءِ.

وَقِيلَ: مَا حَمَيْتَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ

وَنَحْوِهِمَا.

• الْحَمَى: كُلُّ مَحْيٍ مِنَ الشَّرِّ وَغَيْرِهِ، فَعِيلٌ

بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

و-: الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ. يُقَالُ: رَجُلٌ

حَمَى الْأَنْفِ، وَلَهُ أَنْفٌ حَمَى أَيْ يَسْأَى

الضَّيْمَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيُّ:

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبُ الذُّكْيُ وَصَارَمَا

وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ

• وَحَمَى الدَّبَرِ: لَقِبَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ بِأَبِي الْأَقْلَحِ

قَيْسِ بْنِ عَمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ أَبُو سَلِيمَانَ

(٦٢٥هـ - ٦٢٥م): صَاحِبِي مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ، شَهِدَ بَدْرًا

وَاحِدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَاسْتَشْفَاهُ

يَوْمَ الرَّجِيعِ، وَالْمَا قِيلَ لَهُ حَمَى الدَّبَرِ، لِأَنَّهُ قَرِيبًا

أَرَادَتْ أَنْ تَأْخُذَ جَنْتَهُ لِمَثَلٍ بِهِ، فَهَمَّتْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلُ

الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ فَحَمَّتْهُ مِنْهُمْ، وَقَدْ رَوَاهُ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ،

وَهُوَ جَدُّ الْأَخْوَصِ الْقَائِمِ الْأُمَوِيِّ.

• الْحَمِيَّةُ - حَمِيًّا كُلُّ شَيْءٍ: شِدَّتُهُ وَحِدَّتُهُ.

يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ فِي حَمِيًّا شَبَابِهِ إِذَا فَعَلَهُ

فِي أَوَّلِهِ وَنَشَاطِهِ.

و-: شِدَّةُ الْغَضَبِ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ

الْحَمِيَّةِ: شَدِيدُ النَّفْسِ وَالْغَضَبِ. أَوْ إِذَا كَانَ

عَزِيزَ النَّفْسِ أَيْبًا. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

شَدِيدُ الْحَمِيَّةِ لَا يُخَاطِلُ قِرْنَهُ

وَلَكِنَّهُ بِالصَّخْصَحَانِ يُنَازِلُهُ

[ الصَّخْصَحَانُ: ما اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ ].

○ وَحُمِيًّا الْكَأْسُ: سَوَّرْتُهَا وَشَدَّيْتُهَا.

وقيل: إِسْكَارُهَا وَجَدُّتُهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ.

قال أبو نُوَاسٍ:

ظَلَّتْ حُمِيًّا الْكَأْسُ تَبْسُطُنَا

حَتَّى تَهْتِكَ بَيْنَنَا السُّتْرَ

ويُقال: فَلَانٌ حَامِي الْحُمِيَّا: إِذَا كَانَ يَحْمِي

حَوَازَتَهُ وَمَوْلِيَتَهُ.

«الْحَمِيَّةُ: الْأَنْفَةُ وَالغَيْرَةُ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمُ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ

الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾. (الفتح ٢٦).

و-: الْمُحَافَظَةُ عَلَى الْمَحْرَمِ وَالذِّينِ مِنَ

التَّهْمَةِ.

و-: الْغَضَبُ. يُقال: فَلَانٌ ذُو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٍ.

ويُقال: مَضَى فَلَانٌ فِي حَمِيَّتِهِ.

«المُحَامِي: الْمُدَافِعُ وَالْمُنَافِحُ فِي الْحَرْبِ.

و- (فِي الْقَضَاءِ): الْمُدَافِعُ عَنْ أَحَدِ

الْخَصْمَيْنِ.

«المُحَامَاةُ: حِرْفَةُ الْمُحَامِي.

«المُحْمَى: الْأَسَدُ.

«المَحْمِيُّ: الْمُخْبِيُّ.

\* \* \*

«مُحَمَّرِي: أَكْثَرُ مَلُوكِ الدَّوْلَةِ الْبَابِلِيَّةِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ

قَانُونٌ يُعَدُّ أَقْدَمَ شَرِيعَةٍ تُنَظِّمُ الْحَيَاةَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ

وَالسِّيَاسِيَّةَ وَالْاِقْتِمَادِيَّةَ.

\* \* \*

ح م ر

«تَحْمِيرٌ: (انظر: ح م ر).

\* \* \*

## الحاء والقون وما يثُلُثُهُمَا

«تَحَنَّنًا: تَخَضَّبَ بِالْحِنَاءِ. وَأَنشَدَ الدِّينَوْرِيُّ

لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ:

تَرَدَّدَ فِي الْقُرَاصِ حَتَّى كَأَنَّمَا

تَكَلَّمُ مِنْ أَلْوَانِهِ أَوْ تَحَنَّنًا

[ الْقُرَاصُ: تَبَيَّنَتْ يَنْبُتُ فِي السُّبُحُولِ

وَالْقِيَعَانِ، زَهْرُهُ أَصْفَرٌ وَلَهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ،

ح ن أ

«حَنَنًا الْمَكَانُ - حَنَنًا: أَحْضَرُ نَبْتُهُ وَالتَّفُّ.

ويُقال: أَحْضَرُ حَانِيٌّ: شَدِيدُ الْخُضْرَةِ.

و- فَلَانٌ الْمَرَأَةُ: جَامِعُهَا.

«حَنَّا رَأْسَهُ تَحْنِيئًا، وَتَحْنِيئَةً: خَضَبَهُ بِالْحِنَاءِ.

ويُقال: حَنَّا لِحَيْتِهِ، وَحَنَّا فَلَانًا.

وقيل: هو ثور الأقحوان إذا ييس؛ تكتّم:  
اختضب بالكتم، وهو نبات فيه حمرة  
يختضب به [.

«الحناء» henna: شجر اسمه العلمي *lawsonia*  
*inermis* من الفصيلة الجنائية *Lythraceae*. ورقه  
كوز الرمان وعباده كميده، له زهر أبيض في نسرات  
عنقودية، لها رائحة زكية. يؤخذ من ورقه خضاب  
أحمر. وتستخدم أطحائه لفصل السلال وفي  
الحريق، ويستخلص من الأزهار زيت الحناء، ويدخل في  
صناعة العطور.



قال الأحمسي، وذكر فلاة وفرة وديعة المياه:  
وأصفر كالحناء ذات جمام

ملى ما يذقه فارط القوم يصبق

[ ذلو: متغير؛ فارط القوم: من يقدمهم إلى الورد ].

وللمصريين القدامي فضل نقل شجر الحناء إلى أفريقيا  
وأوروبا. استعمله المصريون للتحنيط والتجميل واستخراج  
العطور، ولقدّم اليونانيون.

«والحناء التجارية: مسحوق الأوراق الجافة،  
وتستخدم في البلاد الشرقية للزينة وصنع الشعر وتقوية  
جلد الرأس. وفي أوروبا وأمريكا تدخل في صناعة  
صبغات الشعر وصبغ الجلود وتلوين المنسوجات وفي  
صناعة بعض الأدوية اللطيفة للالتهابات الجلدية.

الواحدة حناءة. (ج) حنان. وأنشد أبو حنيفة:

ولقد أروح يلمة فينانة

سوداء لم تخضب من الحنان

ويروى: من الحنان، ومن الجنان.

وقال السهيلي في الروض: هو حنان جمع

على غير قياس، ثم قال: وهي عندي لغة

في الحناء لجمع، ونقل عن الفراء الجنان.

«الحناءتان: زملتان في ديار تميم. وقال البكري:

رايتان في ديار طين. قال الطبري:

يثير لنا الجناتين بروقه

تناوط أولاج كخيم الصيادين

[ النقا: الكثيب من الرمل؛ روقه: قرنه، تناوط: جمع

تناوط، وهي الأوكار والأعشاش؛ الأولاج: جمع ولجة

وهي موضع أو كهف يستتر فيه المارة من مطر أو غيره،

الصيادين: جمع صيد، وهو الثعلب ].

«الحناءة: قال الأزهرى: رأيت في ديار تميم ركوة

تدعى الحناءة. وقد وردتها، وماؤها فيه صفرة. قال زياد

ابن مقيز:

ياليت شغري عن جنبتي مكشحة

وحديث ثبني من الحناءة الأطم

[ مكشحة: موضع؛ الأطم: القصور ].

«الحنائي: تابع الحناء، وقد عرف بهذه النسبة جماعة

من المخدّين، منهم:

١- الحسن بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم،

صاحب الأجزاء الحديثية الحنائيات.

٢- محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو الحسن الحنائي،

يروى عن ابن السكّك، وعنه ابن طلحة النعماني.

٣- هارون بن مسلم بن هرمز البصري، أبو الحسن

الحنائي، روى عن أبيان بن سعيد - أو ابن يزيد -

الطمار، وروى عنه فكيهة بن سعيد، وغيره.

## ح ن ب

قال ابن فارس: "الحاء والنون والباء أصل واحد يدل على الذى دل عليه (ح ن و)، وهو الاعوجاج فى الشيء".

«حَنْبَ الفرس - حَنْبًا: اعوججت ساقاه.

و-: بعد ما بين رجله بلا فحج، وهو مذح. فهو احنّب، وهى حنباء. (ج) حنّب. قال طرفة بن العبد:

وكرى إذا نادى المضاف مُحَنَّبًا

كسيد الغضا نُبّهته المتورد

[ كرى: عطى ورجوعى؛ المضاف: الملجأ أو المستغيث؛ السيد: الذئب؛ الغضا: شجر؛ نُبّهته: هيّجته؛ المتورد: طالب الورد].

و- الشيخ: انحنى.

«حَنْبَ الفرس: حنّب. قال امرؤ القيس:

فلأيا بلأى ما حملنا وليدنا

على ظهر محبوك السراة مُحَنَّب

[ المحبوك: القوى؛ السراة: الظهر].

و- الكبر فلانًا: حناه ونكسه. يقال: شيخ مُحَنَّب، وفى التكملة: أنشد الليث:

يظل نصبا لربيب الدهر يقذفه

قذف المحنّب بالآفات والسقم

و- فلان أزجًا (قبة): بناه مُحَكَّمًا.

«تَحَنَّب: تقوّس وانحنى.

و- عليه: تحنّى وعطف. مجاز.

«الْحَنْبِيبُ: احديداب فى وظيفى يدى

الفرس، وليس ذلك بالاعوجاج الشديد، وهو ما يوصف صاحبه بالشدة.

وقيل: انحناء وتوتر فى الصلب واليدين

والرجلين. وقيل: إذا كان فى الرجل

فهو التّجنّيب. أو: اعوجاج فى الضلوع.

وقيل: بعد ما بين الرجلين من غير فحج، وهو مذح.

\* \* \*

«حَنْبُوبٌ - أسود حَنْبُوبٌ: شديد السواد.

(وانظر: حُلْبُوب).

\* \* \*

«الْحِنْبَرُ: الشدة.

\* \* \*

«الحنايج: صغار النمل.

○ ورجل حنايج: ضخم مُمتلئ.

«الحُنْبُجُ: الضخم المُمتلئ من كل شيء.

و-: السنبلة العظيمة الضخمة (عن أبى

حنيفة). قال جندل بن المثنى الطهمي فى



صِفَةُ جَرَادٍ:

\* يَفْرُكُ حَبَّ السَّنْبُلِ الْحَنَابِجِ \*

\* بِالْقَاعِ فَرَكَ الْقُطْنِ بِالْحَالِجِ \*

○ وَرَجُلٌ حَنْبُجٌ: مُنْتَفِخٌ عَظِيمٌ.

\* الْحَنْبُجُ: الضَّخْمُ مِنَ الْقَمَلِ.

و-: الْبَخِيلُ.

\* \* \*

\* الْحَنْبَرُ: الْقَصِيرُ.

\* حَنْبَرَةٌ - حَنْبَرَةُ الْبَرْدِ: شِدَّتُهُ.

\* \* \*

\* الْحَنْبَرِيَّةُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

يُقَالُ: مَاءٌ حَنْبَرِيَّةٌ، وَصُلَحَ حَنْبَرِيَّةٌ.

وَيُقَالُ: بَاءٌ بِكَذِبِ حَنْبَرِيَّةٍ: خَسَالِصٌ لَا

يُخَالِطُهُ صِدْقٌ.

وَيُقَالُ: هُوَ ضَاوٍ حَنْبَرِيَّةٌ: ضَعِيفٌ جِدًّا.

و-: الْمَكْشُوفُ الَّذِي لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ.

\* \* \*

ح ن ب ش

\* حَنْبَشٌ: رَقِصٌ وَوَلَبٌ. يُقَالُ: حَنْبَشَتِ

الْجَوَارِي.

و-: مَشَى وَلَعِبَ.

و-: حَدَّثَ وَضَحِكَ وَصَفَّقَ.

و- فَلَائًا: آتَسَهُ بِالْحَدِيثِ. يُقَالُ: حَنْبَشْنَا

بِحَدِيثِكَ يَا فُلَانٌ.

\* حَنْبَشٌ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ قُرَيْبٍ: وَأَحْسَبُ الثَّوَنَ  
زَائِدَةً، قَالَ لَيْبَدٌ:

وَنَحْنُ أَقْنَا حَنْبَشًا يَابَنَ عَمِّهِ

أَبَا الْحِصْنِ إِذْ عَافَ الشَّرَابَ وَأَفْسَمَا

\* الْحَنْبَشَةُ: لَعِبُ الْجَوَارِي بِالْيَاوِيَّةِ.

\* \* \*

ح ن ب ص

\* حَنْبَصَ فُلَانٌ: رَاغَ فِي الْحَرْبِ رَوَّاعًا

الْثَّلَبِ.

\* أَبَوُ الْحَنْبَصِ: كُنْيَةُ الثَّلَبِ. قِيلَ: لِمَرَاوَعَتِهِ.

\* \* \*

ح ن ب ل

\* حَنْبَلُ الرَّجُلِ: أَكْثَرُ مَنْ أَكَلَ الْحَنْبَلِ.

و-: لَيْسَ الْحَنْبَلُ. (الْفَرُّ).

\* تَحَنْبَلُ: تَطَاطَا، أَيْ تَطَامَنُ.

و-: قُلَّدَ الْإِمَامَ ابْنَ حَنْبَلٍ فِي مَذْهَبِهِ.

\* الْحُنَابِلُ - وَتَرَّ حُنَابِيلُ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

\* الْحِنْبَالُ: الْبَحْرُ.

و- مِنَ النَّاسِ: الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وقيل: الضَّخْمُ الْبَطْنِ أَوِ اللَّحِيمِ.

و-: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ.

## «الْحَنْبَالَةُ: الْحَنْبَلُ»

«حَنْبَلٌ: اسْمُ رَوْضَةٍ فِي دِيَارِ بَنِي ثَيْمٍ، قَالَ الْمُفْجَعُ: هُوَ رَوْضَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَبَيْتَةِ، وَقَدْ وَرَدَ فِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ:

أَعْرِفْتُ بَيْنَ رَوْيَتَيْنِ وَحَنْبَلٍ

وَمَا تَلُوحُ كَأَلْهَا أَنْطَارُ

[رَوَيْتَهُن: موضع.]

وَقَالَ أَيْضًا:

فَأَصْبَحْتُ وَالْمَلَقَى وَرَائِي وَحَنْبَلٌ

وَمَا فَكَّرْتُ حَتَّى خَذَا الْجَمْعَ عَائِمُهُ

[الْمَلَقَى: موضع.]

وَعَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هَسْلَالِ الشَّيْبَانِيِّ (٢٧٣هـ=٨٨٦م): ابْنُ عَمِّ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَتَلْمِيزُهُ، مِنْ حَفَاطِ الْحَدِيثِ، كَانَ ثِقَةً، مِنْ مَوْلَانَا: «كِتَابُ التَّارِيخِ» وَ«كِتَابُ الْبَيْتِ» وَ«كِتَابُ مُحَنَّةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ».

٥ وَابْنُ حَنْبَلٍ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، الشَّيْبَانِيُّ الْوَالِئِيُّ (٢٤١هـ=٨٥٥م): إِمَامُ الْمَذْهَبِ الْحَنْبَلِيِّ، وَآخِذُ الْأَيْمَةِ الْأَرْبَعَةِ، أَصْلُهُ مِنْ مَرْوٍ، وَكَانَ أَبُوهُ وَالِي سَرَخْسٍ، وَلَدَ يَنْفِذَادَ، وَنَشَأَ مُتَّكِبًا عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ، وَسَافَرَ فِي سَبِيلِهِ أَسْفَارًا كَثِيرَةً.

وَهِيَ آيَاتُهُ دَعَا الْمَأْمُونُ إِلَى الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُنَازِعَ ابْنُ حَنْبَلٍ، وَخَلَفَهُ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ فَسَجَنَ ابْنَ حَنْبَلٍ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ شَهْرًا لِإِمْنَانِيَةِ عَنِ الْقَوْلِ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، وَأُطْلِقَ سَنَةَ (٢٢٠هـ=٨٣٥م)، وَلَمْ يُعْبِهِ شَرٌّ فِي زَمَنِ الْوَالِيِّ بِاللَّهِ، وَلَمَّا خَلَفَهُ أَخُوهُ الْمُتَوَكِّلُ أَكْرَمَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ وَقَدَّمَهُ، وَكَتَبَ مَدَّةَ لَا يُؤْلَى أَحَدًا إِلَّا بِشُورَتِهِ، مِنْ مَوْلَانَا: «الْمُسْتَدْرَكُ»، وَ«النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ»، وَ«التَّفْسِيرُ».

و«فَضَائِلُ الصَّحَابَةِ»، وَ«النَّاسِكُ»، وَ«الْأَشْرِيَّةُ»، وَ«عِلَّةُ الْحَدِيثِ». وَمِمَّا صُنِّفَ فِي سِيرَتِهِ: «مَنَاقِبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ لِابْنِ الْجَوَازِيِّ»، وَ«ابْنُ حَنْبَلٍ» لِاحْمَدَ أَبِي زُهْرَةَ.

«الْحَنْبَلُ: الْحَنْبَلُ».

و-: الْقَبِيحُ الْخَلْقُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

و-: الْقَرُوءُ، أَوِ الْخَلْقُ مِنْهُ.

و-: الْخُفُّ الْخَلْقُ.

و-: الْقِرْدُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

و-: الْقَصِيرُ مِنَ الْخَيْلِ. قَالَ النَّابِغَةُ

الْجَعْدِيُّ، يَصِفُ قَرَسًا:

بَقِيَّةُ أَفْرَاسٍ عِتَاقٍ تَمِيْنُهُ

وَأَوْرَثَتْهُ الْغَايَاتُ لَمْ يَكْ حَنْبَلًا

«الْحَنْبَلُ: اللُّوْبِيَاءُ».

و-: ثَمَرُ الْغَافِرِ وَهِيَ حَبْلَةٌ كَقُرُونِ الْبَاقِلِيِّ،

وَفِيهِ حَبٌّ، فَإِذَا جَفَّ كُسِرَ وَرُمِيَ بِحَبِّهِ

الظَّاهِرِ وَصُنِعَ مِمَّا تَحْتَهُ سَوِيْقٌ مِثْلُ سَوِيْقِ

النَّبِيْقِ إِلَّا أَنَّهُ دُوْلُهُ فِي الْحَلَاوَةِ.

و-: طَلْعُ أُمِّ غَيْلَانَ. (عَنْ كُرَاعٍ)

«الْحَنْبَلِيُّ: مَنْ تَبَعَ مَذْهَبَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ

حَنْبَلٍ.

(ج) حَنْبَالَةٌ.

و-: مَوْضِعٌ، وَقِيلَ: مَنَهَلٌ عَنْ يَمَارِ السُّمَيْيَةِ لَمَّا يُرِيدُ

مَكَّةَ عَنْ شِمَالِ الْبَصْرَةِ، وَهُوَ الْآنَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَاقِعَةٌ

«الْحَائُوتُ: (انظره في: ح ن و).

\* \* \*

«الْحِنْتَاوُ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

أَصْلُهَا ثَلَاثِيَّةٌ أَلْحِقَتْ بِالْخُمَاسِيِّ بِهَمْزَةٍ وَوَاوٍ

زَيْدَتَا عَلَيْهَا، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ

فِي تَرْجَمَةِ "حَنَّا".

وَمَنْ: الَّذِي يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ فِي أَعْيُنِ

النَّاسِ صَغِيرٌ.

وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ حِنْتَاوَةٌ. (وانظر: ح ن د أ و).

\* \* \*

«الْحِنْتَارُ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ.

«الْحَنْتَرُ: الضَّيِّقُ.

«الْحِنْتَارُ: الْحِنْتَارُ.

«الْحَنْتَرَةُ: الْحَنْتَرُ.

\* \* \*

«الْحَنْتَفُ: الْجَرَادُ الْمُتَنَفِّ الْمُنْتَفِي لِلطَّبَخِ.

قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنْتَفًا.

«الْحَنْتَفَانِ: الْحَنْتَفُ وَأَخُوهُ سَيْفٌ، أَبَا أَوْسٍ بْنِ إِيَّابِ

ابْنِ جَعْفَرٍ بْنِ رَهَاجٍ بْنِ زَيْدٍ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَمَنْهُمْ عُتَيْبَةُ وَالْحُلُ وَقَعْنَبُ

وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرَّذْفَانِ

[عُتَيْبَةُ: هُوَ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ، الْحُلُ: هُوَ

الْحُلُ بْنُ قُدَامَةَ الْبَرْبُوعِيِّ، الرَّذْفَانِ: قَوْمٌ وَعُمَرُو ابْنَا

عُتَّابِ بْنِ هَرَبِئِيلَ.]

شَرْقَى الدُّهْنَاءِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ صُلْبِ الدَّخُولِ، مَمْدَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ، وَهِيَ أَرْضٌ يُنْطَبِقُ عَلَيْهَا وَصَفُ الْقِدَمَاءِ الَّذِي قَدْ يَكُونُ فِيهِ بَعْضُ الْأَبَارِ النَّسِي جَفَّتِ الْآنَ وَيَتَى اسْمُ الْمَوْضِعِ مَعْرُوفًا. وَقَدْ ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ عَنْ الْحَفْصِيِّ، وَانْشَدَ:

• قُلْتُ لِمَحْبِي وَالطَّبِ زَانِحُ •

• بِالْحَنْتَلِيِّ نِسْوَةً مَلَانِحُ •

• يَبْضُ الْوُجُوهُ خُرْدُ صَحَائِحُ •

وَابْنُ الْحَنْتَلِيِّ: كَلْبَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلْبِيِّ، بُرْهَانُ الدِّينِ بْنِ الْحَنْتَلِيِّ (٩٥٩هـ=١٥٥٢م): عَالِمٌ فِي السِّيَاسَةِ. مِنْ مَصْلَفَاتِهِ: "تُسْرَاتُ الْتُسْتَانِ وَزَهْرَاتِ الْأَعْصَانِ"، وَ"آدَابُ السِّيَاسَةِ" وَ"السَّلْسَلُ الرَّائِقُ الْمُنْتَخَبُ مِنَ الْفَائِقِ" وَ"مَصَابِيحُ أَرْبَابِ الرِّيَاسَةِ وَمِفَاتِيحُ أَبْوَابِ الْكِبَاسَةِ".

٢- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ نَجْمِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْجَزْرِيُّ السَّعْدِيُّ، أَبُو الْفَرَجِ نَاصِحُ الدِّينِ بْنُ الْحَنْتَلِيِّ (٦٣٤هـ=١٢٣٦م): فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ مَسْرُوعٌ، أَصْلُهُ مِنْ شِيرَازَ، وَوَفَاتَهُ بِدِمَشْقَ، رَحَلَ إِلَى الْعِرَاقِ وَمَسَرَّ وَفَلَسْطِينَ، وَكَانَتْ لَهُ حُرْمَةٌ لَدَى الْأَيُّوبِيِّينَ، وَحَفَرَ فَتَحَ بَيْتَ الْقُدُسِ مَعَ صَاحِبِ الدِّينِ. مِنْ مَوْلَافَاتِهِ: "أَسْبَابُ الْحَدِيثِ" وَ"الْإِنْجَادُ فِي الْجِهَادِ" وَ"تَسَارِيخُ الْوَعَاظِ" وَ"أَقْبَسَةُ النَّبِيِّ" وَهُوَ أَبُو أُمِّهِ اللَّطِيفُ زَوْجُ الْأَشْرَفِ صَاحِبِ جَمْعٍ.

٣- عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِي الْأَنْصَارِيِّ، شَرَفُ الْإِسْلَامِ بْنِ الْحَنْتَلِيِّ الشَّيرَازِيِّ ثُمَّ الدَّمَشْقِيِّ (٥٣٦هـ=١١٤٢م): فَقِيهٌ أَصُولِيٌّ مُتَكَلِّمٌ، لَهُ مَصْنُفَاتٌ مِنْهَا "الْمُفْرَدَاتُ"، وَ"الْمُنْتَخَبُ"، وَ"الْبُرْهَانُ" فِي أَصُولِ الدِّينِ، وَرِسَالَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى الْأَشْعَرِيَّةِ.

• • •

«الْحَنْتُوفُ: مَنْ يَنْتَفُ لِحَيْتِهِ مِنْ هَيْجَانِ  
الِرَارِ بِهِ. [ الرار: جمع ورة، وهي أخلاط  
البدن المسماة المزاج ].  
«الْحَنْتُفَرُ: الْقَصِيرُ. (عن الصاغاني).

\* \* \*

«حُنْتَالُ - يُقَالُ: مَا أَجْدُ مِنْهُ حُنْتَالًا، أَيْ  
بُذًا.

«حُنْتَالُ - يُقَالُ: مَالِكٌ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حُنْدَدُ  
وَلَا حُنْتَالُ وَلَا حُنْتَانُ، أَيْ مَالِكٌ عَنْهُ بُذُ.  
أَوْ: مَالِكٌ عَنْهُ مَحِيصٌ. (عن أبي مالك).

قال ابن سيده: كذا وجدت هذه الكلمة في  
كتاب العين في باب الخُماسي، وهي عند  
سببويه رباعية، لأنه ليس في الكلام مثل  
جُرْدَحْلٍ، قال: وهذا من أصح ما تحرر به  
أنواع التصاريغ.

«الْحِنْتَالَةُ: الْحُنْتَالُ. يُقَالُ: مَالِي عَنْهُ حِنْتَالَةٌ.  
أَيْ: مَالِي عَنْهُ بُذُ. أَوْ مَحِيصٌ. (عن الأزهرى).

«الْحَنْتَلُ: شِبْهُ الْخَلْبِ الْمُعْقَرِ الضَّخْمِ.

قال الأزهرى: لا أدرى ما صحته.

«حَنْتَم: اسم أرض ورد في شعر الراعي اللنيري، قال:  
كَادَكِ بِالصَّخْرَاءِ مِنْ فَوْقِ حَنْتَمِ

ثناغيك من تحت الخدود الجاذِر

\* \* \*

«الْحَنْتَمُ: شَجَرُ الْحَنْظَلِ، الْوَاحِدَةُ حَنْتَمَةٌ.  
وَمِنْ كُلِّ أَسْوَدٍ أَوْ أَخْضَرٍ.

و: حِرَارٌ مَذْهُونَةٌ حُضِرُ تَضْرِبُ إِلَى  
الْحُمَرَةِ، كَانَتْ الْحُمَرُ تُحْمَلُ فِيهَا إِلَى  
الْمَدِينَةِ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهَا فَيَقِيلُ لِلْحَرْفِ كُلِّهِ  
حَنْتَمٌ، وَهِيَ عَنِ الْإِنْتِبَازِ فِيهَا. قِيلَ: لِأَنَّهَا  
كَانَتْ تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يُعْجَنُ بِالدِّمِ  
وَالشَّعْرِ، فَتُهَيَّ عَنْهَا لِيُتَمَتَّعَ عَنْ عَمَلِهَا. وَفِي  
الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
نَهَى عَنِ الدُّبَابِ (القرع) وَالْحَنْتَمِ.

وقال عمرو بن شاس:

رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِ كَجَرَّةٍ حَنْتَمِ

إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

[ صَلَّتْ: صَوَّتَتْ ].

وقال النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ لِمَرْأَتِهِ، وَكَانَ دَعَاها  
إِلَى مَيْسَانَ فَأَبَتْ عَلَيْهِ:

أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنْ حَلِيلَهَا

بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي رُجَاجٍ وَحَنْتَمٍ؟

و: السَّحَابُ الْأَسْوَدُ، لِإِمْلَائِهِ بِالْمَاءِ. قَالَ  
طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ، يَصِفُ سَحَابًا:

لَهُ هَيْدَبٌ دَانٌ كَأَنَّ فُرُوجَهُ

فَوَيْقُ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرْقَاضُ حَنْتَمِ

[ الْأَرْقَاضُ: جَمْعُ رَقْصٍ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ

الْمَاءِ ].

(ج) حَنَئِمٌ. قال أبو ذؤيب الهذلي:

سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

حَنَائِمٌ سَحْمٌ مَاؤُهُنَّ تُجِيجُ

[ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ: يُرِيدُ أَبَدًا، تُجِيجُ: مُتَدَفِّقٌ ].

وَحَنَيْفُ الْحَنَائِمِ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَمَمِ بْنِ لَهْلٍ، كَانَ حَادِقًا بَعِيرًا بِرَغِيَّةِ الْإِبِلِ، حَتَّى فُسِّرَ بِهِ الْمَثَلُ، فَقِيلَ: "أَبْلُ مِنْ حَنَيْفِ الْحَنَائِمِ" وَأَذَلُّ مِنْ حَنَيْفِ الْحَنَائِمِ".

• الْحَدَثَمَةُ: الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ. قال أبو الهوش:

الْأَسَدِيُّ: كَانَ بَطْنُهُ حَنْقَمَةً. (ج) حَنَائِمٌ.

• حَنْقَمَةٌ - حَنْقَمَةٌ بَنَتْ ذِي الرُّمَحَيْنِ (هَاشِمِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْخَزُمِيِّ)، وَهِيَ أُمُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ، وَهِيَ الْخَبِيرُ: "إِنَّ ابْنَ حَنْقَمَةَ بَغَجَتْ لَهُ الذُّلْيَا وَمَعَهَا". [ الْبَغْجُ: الشُّقُّ، يَعْنِي أَظْهَرَتْ لَهُ مَا كَانَ مَخْبُوءًا مِنْ غَيْرِهِ ].

\* \* \*

## ح ن ث

(فِي الْعَبْرِيَّةِ hānat حَانَتْ): ضَفَطَ عَلَى،

ضَيَّقَ عَلَى، حَنَّقَ).

• حَنَيْتُ فَلَانٌ - حَنْئًا، وَحَنْئًا: مَالٌ مِنْ

بَاطِلٍ إِلَى حَقٍّ وَمِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ.

يُقَالُ: حَنَيْتُ عَلَى، أَيْ مَلَيْتُ إِلَى هَوَاكَ

عَلَى. وَيُقَالُ: أَيْضًا: قَدْ حَنَيْتُ، أَيْ مَلَيْتُ

مَعَ الْحَقِّ عَلَى هَوَاكَ.

و- فِي يَمِينِهِ: لَمْ يَسِرَّ فِيهَا وَأَيْمٌ. وَفِي

الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَحِذِّ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَاضْرِبْ

بِهِ وَلَا تَحْنُثْ﴾. (ص ٤٤/).

• أَحْنَيْتُ فَلَانٌ فِي يَمِينِهِ: حَنَيْتُ. قَالَ الْبُهَاءُ:

زُهَيْرُ:

يُعَاهِدُنِي لَا خَائِنِي ثُمَّ يَنْكُثُ

وَأَحْلَفُ لَا كَلِمَتُهُ ثُمَّ أَحْنَيْتُ

و- فَلَانًا: جَعَلَهُ يَحْنُثُ.

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَحْتَلِفُ النَّاسُ فِيهِ،

وَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مُخْلِيفٌ وَمُحْنَيْثٌ. (وَانظُرْ:

ح ل ف).

• حَفَّتُ فَلَانٌ فَلَانًا: جَعَلَهُ حَانِيًا.

• ثَحْنْتُ فَلَانٌ: انْبَعَثَ عَنِ الْإِثْمِ وَتَحَرَّجَ. قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَذَا جَنْدِي عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ

يَنْتَفِي بِذَلِكَ الْحَنْثِ الَّذِي هُوَ الْإِثْمُ عَنْ نَفْسِهِ.

و-: تَعَبَّدَ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَا. وَفِي خَبَرِ

السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ

١- الْإِثْمُ ٢- الْحَرَجُ

٣- الْمَيْلُ مِنَ الْبَاطِلِ لِلْحَقِّ وَعَكْسُهُ

قال ابن فارس: "الحاء والنون والتاء أصل

واحد، وهو الإثم والحرَجُ".

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَخْلُو بِغَارٍ  
 "حِرَاءٍ" فَيَتَحَنَّتُ فِيهِ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ.  
 و-: اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ. (وانظر: ح ن ف).  
 «الْحِنْتُ: الذَّنْبُ وَالْإِثْمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:  
 ﴿وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ﴾»  
 (الواقعة / ٤٦).

و-: الشَّرْكُ. وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ.  
 وَأَتَشَدَّ فِي اللِّسَانِ:  
 «مَنْ يَتَشَاءُ بِالْهَدَى فَالْحِنْتُ شَرٌّ»  
 و-: أَنْ يَقُولَ غَيْرَ الْحَقِّ.

و-: الْمَعْصِيَةُ. وَفِي الْخَبَرِ: "يَكْثُرُ فِيهِمْ أَوْلَادُ  
 الْحِنْتِ". وَيُرْوَى الْخَبَرُ بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ. (عن  
 الجوهرى).

و-: الْإِثْرَاكُ وَالْبَلُوغُ. (مَجَازٌ).  
 وَيُقَالُ: بَلَغَ الْغُلَامُ الْحِنْتَ: بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى  
 عَلَيْهِ الْقَلَمُ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ. وَفِي الْخَبَرِ:  
 "مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا  
 الْحِنْتَ دَخَلَ مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ".  
 «الْمَحَانِثُ: مَوَاقِعُ الْحِنْتِ (الْإِثْمِ).

«حَنْثَرٌ، وَحِنْثَرٌ - رَجُلٌ حَنْثَرٌ: أَحْمَقٌ.  
 (عن ابنِ نُزَيْدٍ).

«حَنْثَرَةٌ - رَجُلٌ حَنْثَرَةٌ: حَنْثَرٌ. (عن  
 الأزهرى).

«الْحَنْثَرَةُ: الضَّيْقُ. (وانظر: ح ن ت ر).  
 «حَنْثَرِيٌّ، وَحِنْثَرِيٌّ - رَجُلٌ حَنْثَرِيٌّ:  
 حَنْثَرٌ.

\* \* \*

«حَنْثَلٌ - رَجُلٌ حَنْثَلٌ: ضَعِيفٌ. (وانظر:  
 خ ن ث ل).

\* \* \*

### ح ن ج

١- الْمَيْلُ ٢- الْأَعْوِجَاجُ ٣- الْأَصْلُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والتَّوْنُ والجيمُ  
 أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الْمَيْلِ وَالْأَعْوِجَاجِ".  
 «حَنْجَتُ لِفُلَانٍ حَاجَةً - حَنْجًا: عَرَضْتُ.  
 و- فلانٌ فى كَلابِه: لَوَاهُ.  
 و- الشَّيْءُ: أَمَالُهُ عَنْ وَجْهِهِ.  
 و- الْحَبَلُ: شَدُّ قَتْلِهِ.

«أَحْنَجَ فلانٌ: مَشَى فَتَنَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ  
 وَصَدْرِهِ.

و-: سَكَنَ.

و- الْفَرَسُ: ضَمُرٌ.

و- فلانٌ عن الشَّيْءِ: عَدَلَ.

و- الشئ: حَنَجَه.

و- الحَنَزَ وغيره: أخفاه.

و- كَلَمَه: أسرع فيه.

و- لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْمُخَنَّثُ.

\* احْتَنَجَ الشئ: مالَ.

و- مُطَاوَعُ حَنَجَه. يُقَالُ: حَنَجَهُ فَاحْتَنَجَ.

\* الحِنَجُ: الأصلُ. (ج) أَحْنَجُ. يُقَالُ: عَادَ

إِلَى حِنَجِهِ وَيَنْجِهْ، أَيْ أَصْلِهِ. (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ).

\* الحَنَاجُ: الْمُخَنَّثُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَلْوِيهِ (عَامِيَّةٌ وَهِيَ صَحِيحَةٌ).

\* \* \*

\* الحَنَجُبُ: الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. (وَانْظُرْ:

ح ن ج ف).

\* \* \*

\* الحَنَجْدُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. (عَنْ

أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ). (وَانْظُرْ: ع ن ج د).

\* حَنَجُود: عَلَمٌ عَلَى قَبِيلَةٍ، وَهِيَ بَنُو حَنَجُودَ بْنِ جَنْدَبِ بْنِ الْعَنْبَرِ بْنِ هَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ، كَانَتْ مَنَازِلُهُمُ الْجَهَارُ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِاسْمِ الْعُقَلِ، وَهِيَ عُقْلُ الزَّلَاسِيِّ وَالْجَمَارَةُ وَالنَّوِيرُ وَالرَّابِ. وَأَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ:

أَلَيْسَ أَكْرَمَ خَلَقِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا

عِنْدَ الْجِفَاظِ بَنُو عَمْرٍو بْنِ حَنَجُودَ

\* الحَنَجُودُ: وَعَاءٌ كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ. (عَنْ

يُونُسَ). قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَسَالَتْ أَبَا عَثْمَانَ

الْأَشْنَانِدَانِيَّ عَنْهُ فَقَالَ: لَا أَدْرِي وَمِمَّ اشْتَقَّ.

\* \* \*

ح ن ج ر

\* حَنَجَرَتِ الْعَيْنُ: غَارَتِ.

و- فَلَانٌ: أَصَابَهُ دَاءُ التَّشْيِيقِ.

و- الْحَيَوَانُ: ذَبْحُهُ. وَيُقَالُ: حَنَجَرَ الرَّجُلُ.

\* الْحَنَاجِرُ: يَلْدُ وَرَدَ فِي شِعْرِ الشَّمَاخِ، قَالَ:

وَأَحْمَى عَلَيَّهَا ابْنَا قُرَيْعٍ يَلَاغِيَا

وَمَدْفَعُ قَفٍّ مِنْ جَنْوَبِ الْحَنَاجِرِ

\* الْحَنَجَرُ: الْحَقْلُ. قَالَ أَبُو الْمَهْشُوشِ الْأَسَدِيُّ

يَهْجُو نَهْشَلَ بْنَ حَرَى:

مَنْعَتٌ حَنِيْفَةٌ وَاللَّهَازُ مِنْكُمْ

تَمَرُ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنَجَرُ

[ اللَّهَازُ: تَيْمٌ لِلَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةٍ، وَكَانُوا خُلَفَاءَ

بَنِي عَجَلٍ، وَعَجَلُ أَخُو حَنِيْفَةٍ. ]

\* حَنَجَرٌ - وَيُقَالُ لَهَا حَنَجَرَةٌ -: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

لِبَنِي هَامِرٍ، وَهِيَ مِنْ قَيْسَرِينَ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَجْمُعِ

الْقَبَائِلِ بِهَا وَافْتِصَامِهَا، أَيْ امْتِلَاقِهَا بِالْقَبَائِلِ. قَالَ تَيْمٌ

ابْنُ الْحُبَابِ أَخُو هَمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّكُمِيِّ:

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا قَوْمَنَا مِنْ عَشِيرَةٍ

بَنِي هَامِرٍ، لَمَّا اسْتَهْلَوْا بِحَنَجَرٍ

\* الْحَنَجَرَةُ: الْحَلَقُومُ.

وقيل: مَجْرَى النَّفْسِ فِي الرَّقْبَةِ. وَفِي خَبَرِ  
الْقَاسِمِ: "سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ حَنْجَرَةَ رَجُلٍ  
فَذَهَبَ صَوْتُهُ، قَالَ: عَلَيْهِ الذِّبَةُ." (ج)  
حَنَاجِرُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَبَلَغْتَ  
الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرَ﴾. (الأحزاب / ١٠).

وقال الثَّابِتُ الدُّبَيَانِيُّ:

عِظَامُ اللَّهِمَى، أَوْلَادُ عُدْرَةٍ إِنَّهُمْ

لَهَاوِيْمُ يَسْتَلْهُوْنَهَا بِالْحَنَاجِرِ

[ اللَّهُمَى: الْوَاحِدَةُ لُهْوَةٌ، وَهِيَ: أَفْضَلُ

الْعَطَايَا، اللَّهَاوِيْمُ: جَمْعُ لُهْمُومٍ، وَهُوَ الْعَظِيمُ

الضَّخْمُ؛ يَسْتَلْهُوْنَهَا: يَبْتَغُوْنَهَا ].

و- فِي جِهَانِ النُّطْقِ larynx: جِزءٌ مِنَ الْجِهَانِ الْفَتَقِيِّ

وَالصَّوْتِيِّ، يَقَعُ فِي أَسْفَلِ الْفَرَاغِ الْحَلَقِيِّ، وَيَكُونُ الْجِزءُ

الْأَعْلَى مِنَ الْقَصَبَةِ الْهَوَائِيَّةِ (الْمَرْمُودِي إِلَى الرَّكْتَيْنِ)،

وَهِيَ أَشْبَهُ بِحَنْجَرَةٍ ذَاتِ أَتْسَاعٍ مُعَيَّنٍ، وَيَكُونُ مِنْ عِدَدِ

مِنَ النَّصَارِيْفِ؛ أَحَدُهَا - وَهُوَ الْجِزءُ الْعُلْوِيُّ مِنْهَا -

نَاقِصٌ الْإِسْتِدَارَةَ مِنَ الْخَلْفِ، وَهِي مِنْ بَارِزٍ مِنَ الْأَمَامِ

وَيُعْرَفُ الْجِزءُ الْأَمَامِيُّ مِنْهُ بِقَفَاحَةِ آدَمَ.

○ وَحُرُوفُ الْحَنْجَرَةِ: حُرُوفُ الْحَلَقِ.

(وَانْظُرْ: ح ل ق).

«الْحَنْجُورُ: الْحَنْجَرَةُ.

و-: جَوْفُ الْحَلَقُومِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ).

و-: الْحَلَقُ. (مَسَالِحُ الطُّغَامِ مِنَ الْحَنَكِ إِلَى

الْمَرَى).

و-: قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ لَذَرِيرَةِ الطَّيِّبِ. وَأَنْشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* لَوْ كَانَ خَزُّ وَاسِطٍ وَسَقَطَةٌ \*

\* حَنْجُورُهُ وَحُقَّةٌ وَسَقَطَةٌ \*

\* تَأْوَى إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقْسِطُهُ \*

«الْحَنْجُورَةُ: شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زُجَاجٍ يُجْعَلُ

فِيهَا الطَّيِّبُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وقيل: قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الطَّيِّبُ

وَنَحْوُهُ.

«الْمَحْنَجَرُ: الْأَسَدُ.

«الْمَحْنَجِيرُ: دَاءٌ يُصِيبُ فِي الْبَطْنِ.

و-: الْمَصَابُ بِوَصْبٍ فِي الْحَنْجَرَةِ يُوْدَى إِلَى الْقَى.

\* \* \*

«الْحَنْجَفُ، وَالْحَنْجُفُ، وَالْحَنْجِيفُ: رَأْسُ

الْوَرَكِ مِمَّا يَلِي الْحَجَبَةَ.

وقيل: رَأْسُ الْوَرَكِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْخَاصِرَةِ.

(ج) حَنَاجِفُ.



○ والحنَاجِفُ : رؤوسُ العِظامِ حيثما  
شَخَصَتْ مِنَ البَدَنِ، وهى الحَرَاقِيفُ  
والحَرَاكِيكُ أيضًا. قال دُو الرُّمَّةُ:  
جُمَالِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ إِلَّا سَرَاتُهَا ،

وَأَلْوَا حُ شَمُ مُشْرِفَاتُ الحَنَاجِفِ  
[ جُمَالِيَّةٌ : تُشَبِّهُ الجَمَلَ فى خِلْقَتِهَا ،  
سَرَاتُهَا : ظَهْرُهَا ].

• الحُنْجَفَةُ : الحَنَجَفُ (ج) حَنَاجِيفُ.  
• الحَنُجُوفُ : دُوبَيْسَةٌ مِنَ دَوَابِّ الأَرْضِ.  
(عن ابنِ دُرَيْدٍ) .

و-: رَأْسُ الصُّلْعِ مَعَ يَلَى الصُّلْبِ.  
(ج) حَنَاجِيفُ ، وَحَنَاجِيفُ.

• الحَنَاجِلُ : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ.

• الحَنَجُلُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ.

• الحَنَجِلُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الصَّخَابَةُ

البَدِيئَةُ (عن كُرَاعٍ). (ج) حَنَاجِلُ.

• حَنُحْ : صَوْتُ زَجَرٍ لِلْقَتَمِ.

ح ن ح ن

• حَنَحَنَ فُلَانٌ : أَشْفَقَ. (عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ)

• الحَنَوْدُ : الحِيسُ. وَهُوَ سَهْلٌ مِنَ الأَرْضِ  
يُسْتَنْقَعُ فِيهِ المَاءُ. (ج) حُنْدٌ. (عن ابنِ  
الأَعْرَابِيِّ). قال الأَزْهَرِيُّ: "وَهُوَ حَرْفٌ  
غَرِيبٌ، وَأَحْسَبُهَا الحُنْدُ". (وانظر: ح ت د).

• الحِنْدَاوُ : الذِّى يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ فى  
أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ. (وانظر: الحِنْتَاوُ).

• حُنْدُجٌ : قَلَمٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ، وَلَهُمْ:

١- حُنْدُجُ بْنُ حُجْرٍ الملقَّبُ بِأَمْرِئِ القَيْسِ فى رَأْيِ بَعْضِ  
اللُّغَوِيَّةِ.

٢- حُنْدُجُ بْنُ رَبِيعَةَ البَكَاؤِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ  
ابْنِ صَنْعَةَ، مِنْ وَلَدِهِ: الفُجَجِيُّ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ حُنْدُجِ بْنِ  
البَكَاؤِ لَهُ صُحْبَةٌ، كَتَبَ لَهُ اللُّهُيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
كِتَابًا، قَالَ ابْنُ خَزَمٍ: وَهُوَ عِنْدَ وَلَدِهِ.

○ وَابْنُ حُنْدُجٍ: قَلَمٌ آخَرُ وَرَدَ يُذَكِّرُهُ فى شِعْرِ الشَّمَاعِ ،  
قَالَ:

وَكَيْفَ تَلَاقِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونُهَا

بَنُو الهَوْنِ مِنْ جَسَرٍ وَرَهْطِ ابْنِ حُنْدُجٍ

• الحُنْدُجُ : زَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبِتُ أَلْوَاً مِنَ

النَّبَاتِ. قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

على أَقْحَوَانٍ فى حَنَاجِ حُرَّةٍ

يُنَاصِي حَشَاها هَانِكُ مُتْكَاوسُ

[ حُرَّةٌ : كَرِيمَةٌ، يُنَاصِي: يُوَاصِلُ، حَشَاها:

نَاحِيَتُهَا، هَانِكُ: زَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ طَوِيلٌ صَعْبٌ؛

مُتْكَاوسٌ: مُتَرَكِمٌ ].

وس: الحَبْلُ الطَّوِيلُ مِنَ الرَّمْلِ. قَالَ جَنْدَلُ  
الطُّهَوِيُّ، يَصِفُ الْجَرَادَ وَكَثْرَتَهُ :

• يَتَوَرُّ مِنْ مَشَافِرِ الْحَنَاجِجِ •

• وَمِنْ ثَنَائِهَا الْقَفُّ ذِي الْفَوَائِجِ •

[ الْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَتْ  
حِجَارَتُهُ، الْفَوَائِجُ: جَمْعُ فَائِجَةٍ، وَهِيَ:  
مُتَّسِعٌ بَيْنَ مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ رَمْلٍ وَغَيْرِهِ ].

وَقِيلَ: الرَّمْلُ الْقَصِيرُ. (كَأَنَّهُ ضِدٌّ).

(ج) حَنَاجُجٌ، وَحَنَاجِيجٌ.

O وَالْحَنَاجِجُ: الْإِبِلُ الضَّخَامُ، شُبِّهَتْ  
بِالرَّمَالِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: أَشَدُّ الرَّاجِزِ:

• مِنْ دَرٍّ جَوْفٍ جَلَّةٍ حَنَاجِجٌ •

• الْحَنْدُجَةُ: الْحَنْدُجُ.

• الْحَنْدُوجُ: الْحَنْدُجُ.

• الْحَنْدُوجَةُ: الْحَنْدُجُ.

• • •

• الْحَنَائِرُ: حَدِيدُ النَّظَرِ: يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَنَائِرُ  
الْعَيْنِ.

• الْحَنْدَرُ: حَدَقَةُ الْعَيْنِ ( الْبُؤْسُ أَوْ إِسْهَانُ الْعَيْنِ ).  
يُقَالُ: هُوَ عَلَى حَنْدَرٍ عَيْنِيهِ، إِذَا كَانَ يَسْتَشْغِلُهُ وَلَا يَقْدِرُ  
أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ بَهْطًا.

• الْحَنْدُورُ، وَالْحِنْدُورُ: الْحَنْدَرُ.

• الْحَنْدُورَةُ، وَالْحِنْدُورَةُ، وَالْحِنْدُورَةُ:

الْحَنْدَرُ. يُقَالُ: جَعَلْتُهُ عَلَى حَنْدُورَةٍ عَيْنِي،  
إِذَا جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنَيْكَ.

• الْحَنْدِيرُ: الْحَنْدَرُ.

• الْحَنْدِيرَةُ: الْحَنْدَرُ. يُقَالُ: جَعَلْتُهُ عَلَى  
حَنْدِيرَةٍ عَيْنِي، إِذَا جَعَلْتُهُ نُصَبَ عَيْنَيْكَ.

• • •

ح ن د س

• شَحْنَدَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

وس: فَلَانٌ: ضَعْفٌ وَسَقَطٌ. (عَنِ الصَّافِي).  
(وَانْظُرْ: ح ن د س).

• الْحَنَاسُ: ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ،

سُمِّيَتْ حَنَاسٍ لِظُلْمَتِهِنَّ. وَيُقَالُ لَهَا

دَحَامِسُ. (وَانْظُرْ: د ح م س). قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَرَمْلٍ كَأَوْرَالِكِ الْعَذَارَى قَطَعَتْهُ

إِذَا جَلَّلَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَاسُ

• الْحَنْدِسُ: الظُّلْمَةُ. (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ "قَامَ اللَّيْلُ فِي حَنْدِسِهِ".

وَقِيلَ: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

يُقَالُ: لَيْلٌ حَنْدِسٌ، وَلَيْلَةٌ حَنْدِسَةٌ. وَفِي خَبَرِ

أَبِي هُرَيْرَةَ: "كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ حَنْدِسٍ".

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:



«الْحِنْدَمَانُ: الْجَمَاعَةُ أَوْ طَائِفَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ  
(مَثَلٌ بِهِ سَبَبُوتُهُ وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي).

\* \* \*

### ح ن ذ

١- إِنْضَاجُ الشَّيْءِ ٢- الْحَرُّ وَالْإِحْرَاقُ  
قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنونُ والذالُ  
أصلٌ واحدٌ، وهو إِنْضَاجُ الشَّيْءِ".

«حَنَذَتِ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ حَنْذًا: تَوَقَّدَتْ  
وَأَحْرَقَتْ.

و- الحرُّ: اشْتَدَّ.

و- فلانُ الشَّرَابِ لفلان: أَكْثَرَ الشَّرَابِ وَأَقْلُ  
الماءِ. يُقال: إِذَا سَقَيْتَ فاحْنِذْ؛ أَي أَقِلْ الماءَ  
وأَكْثِرِ اللَّبِيدَ لِيَحْنِذَ جَوْفَ الشَّارِبِ.

و- الجَدَى وَغَيْرَهُ حَنْذًا، وَتَحْنِذًا: شَوَاهُ،  
وَقِيلَ: سَمَطَهُ. وَفِي خَبَرِ الْحَسَنِ: "عَجَلَتْ  
قَبْلَ حَنْيِذِهَا بِشَوَائِهَا". أَي عَجَلَتْ الْقِرَى  
وَلَمْ تَنْتَظِرِ الْمَشْوَى.

و- اللَّحْمُ: شَوَاهُ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ، وَذَلِكَ  
بِأَنَّهُ تُحْفَرُ بُورَةٌ يُوقَدُ فِيهَا، فَإِذَا حَمِيَتْ أُلْقِيَ  
فِيهَا اللَّحْمُ ثُمَّ سُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى يَتِمَّ نَضْجُهُ.

فهو مَحْنُوذٌ، وَحَنِيدٌ، وَحَنْدٌ (وصف  
بالمصدر). وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿فَمَا لَيْسَتْ  
أَنْ جَاءَ بِعِجْلِ حَنِيدٍ﴾ (هود/٦٩).

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ آتَى بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ".

و- الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ الشَّيْءَ: شَوَتْهُ.

و- فلانًا: أَحْرَقْتَهُ. يُقال: حَنَذَتِ الشَّمْسُ  
المُسَافِرَ.

و- فلانُ الفَرَسِ حَنْذًا، وَحِنَاذًا: أَجْرَاهُ  
شَوَطًا أَوْ شَوَاطِينَ، ثُمَّ أُلْقِيَ عَلَيْهِ الْجِلَالُ  
(أَكْسِيَّةُ الْخَيْلِ) فِي الشَّمْسِ، لِيَعْرِقَ تَحْتَهَا  
وَيُخْرِجَ الْعَرَقَ شَحْمَةً فَيَضْمُرُ. فَهُوَ مَحْنُوذٌ  
وَحَنِيدٌ. قال العَجَّاجُ، يَصِفُ حِمَارًا وَأَتَانًا:

« حَتَّى إِذَا مَا الصَّيْفُ كَانَ أَمَجًا »

« وَرَهَبًا مِنْ حَنْسَدِهِ أَنْ يَهْرَجَا »

« تَذَكَّرَا عَيْنًا رَوَى وَقَلَجَا »

« فَرَّاحَ يَحْدُوها وَرَاحَتُ نَيْرِجَا »

[ الأَمْجُ: سَكُونُ الرِّيحِ وَالْحَرِّ؛ الْهَرَجُ: تَحْيِيرُ  
بِصَيْبِ الْإِبِلِ؛ الْقَلَجُ: الثَّهْرُ الصَّغِيرُ؛ نَيْرِجَا:  
رِيحًا خَفِيفًا ]

« أَحْنَذَ اللَّحْمَ: أَنْضَجَهُ.

و- الشَّرَابُ: حَنْدَةٌ. (عن الفراء).

و-: أَكْثَرَ مِنْ مَزْجِ الْمَاءِ فِيهِ. (عن ابن  
الأعرابي). (زيدٌ).

« حَنْدَ الْخَيْلَ: حَنْدَهَا.

« اسْتَحْنَذَ فلانٌ فِي الشَّمْسِ: اضْطَجَعَ فِيهَا  
وَتَغَطَّى بِالثِّيَابِ لِيَعْرِقَ.

« حَنَازُ (كَقَاطِم) : اسمٌ لِلشَّمْسِ.

« الحِنَاذُ: الجِلالُ، وهى الأَظْيَةُ التى يُحَنِّدُ بها الفَرَسُ لِيَضْمُرَ. وفى الأساس: قال الرَّاجِزُ يَصِفُ حَيَّالاً:

« قَوْدَنَ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يُعَيِّنْ »

« وقد تَحَفَّفَ وقد تَطَوَّيْنَ »

« وبالحِنَاذِ بَعْدَ ذاك يُعَلِّينَ »

[ القَوْدُ: نَقِيضُ السَّوْقِ؛ تَحَفَّفَنَ وَتَطَوَّيْنَ: التَّفَّ بَعْضُهَا حَوْلَ بَعْضٍ ].

و-: الحَرُّ. ويُقال: حِنَاذٌ مُحَنِّدٌ عَلَى المُبَالَغَةِ، أَى حَرٌّ مُحَرِّقٌ. قال بَخْدَجٌ يَهْجُو أَبَا نُحَيْلَةَ السَّعْدِي:

« لاقَى النُّحَيْلاتُ حِنَاذًا مُحَنِّدًا »

« يَلِى وَشَلًّا لِلأَعَادِي وَشَقَدًا »

[ النُّحَيْلاتُ: أَرَادَ أَبَا نُحَيْلَةَ؛ الشَّلُّ: الطَّرْدُ، وَشَقَدٌ: بَعِيدٌ ].

« حَنَدٌ: قَرْنَةٌ، وَقِيلَ: وادٍ ذو نَخْلٍ لى النُّزْعِ، يَجْتَمِعُ هو ووَادِى الأَكْحَلِ فَيُكُونُانِ وادِى رَابِعِ البَلَدَةِ المَعْرُوفَةِ بَيْنَ مَكَّةَ والمَدِينَةِ. وَأَشَدُّ ابْنُ السَّكَيْتِ فى "إِصْلاحِ المَنْطِقِ" لِبَعْضِ الرُّجَّازِ - وَنُسَبَهُ ابْنُ بَرِّى لِأَحْمَدَ بنِ الجَلَّاحِ - قال:

« تَأْبَرِى ياخَيْسَرَةَ البَرِيْلِ »

« تَأْبَرِى مِنْ حَنَدٍ فَشُولِى »

« إِذْ حَنَّ أَهْلُ النُّخْلِ بِالنُّحُولِ »

[ تَأْبَرِى: قَلَّجِى، شُولِى: لَوْقِى، شَبَّهَها بِالنَّاقَةِ التى تُقْلَحُ فَتَشُولُ ذَنبَها، والمعنى: تَأْبَرِى مِنْ رَوَائِحِ هَذَا النُّخْلِ إِذا حَنَّ أَهْلُ النُّخْلِ بِالنُّحُولِ التى يُؤْبَرُ بها ].

« الحُنْدَةُ: الحَرُّ الشَّدِيدُ.

يُقال: إِذا وَجَدنا الحُنْدَةَ فى الصَّيفِ، قلنا: حُنْدَةٌ عَيْثُ قد دَنَا.

« الحُنْدُوءُ: شُعْبَةٌ مِنَ الجَبَلِ.

« الجَنْذِيانُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الشَّرَّ البَذِىءُ اللِّسانِ.

« الجَنْزِيدُ: الكَثِيرُ العَرَقِ مِنَ الخَيْلِ والنَّاسِ.

« حَنِيذٌ: ماءٌ بِوَادِى السَّتَارَيْنِ (مِنْ دِهَارِ بنى سَعْدِ)، وَكانَ ثَمِيلَهُ حارًّا، فَإِذا حُنِّينَ فى السَّقاءِ، وَعُلِقَ فى الهواءِ حَتى تُضْرِبَهُ الرِّيحُ، عَذَّبَ وطابَ. وَهو الآنَ بَلَدَةٌ يَسْكُنُها العَجَمَانُ.

و-: الفِسلُ المُطَيَّبُ. وَهو ما يُغَسَّلُ بِهِ الرَّأسُ مِنْ خِطْمِيٍّ وَنَحْوِهِ.

و-: الماءُ المُسَخَّنُ. وَأَشَدُّ شَمِيرَ لَابِنِ مَيَّادَةَ:

« إِذا باكَرْتُهُ بِالحَنِيزِ هَواسِلُهُ »

و-: ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ.

\* \* \*

« الحِنْذَمَانُ: الجَماعَةُ. ويُقال: الطَّائِفَةُ.

وفى اللِّسانِ: قال الشَّاعِرُ:

وَأَنَا لَزَوَّارُونَ بِالْمَقْتَبِ الْعَدَى

إِذَا حِنْذِمَانُ اللَّوْمِ طَابَتْ وَطَابُهَا

[ الْمَقْتَبُ هُنَا: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ، طَابَتْ وَطَابُهَا: حَانَ حَيْثُهَا ].

\* \* \*

### ح ن ذى

« حَنْذَى فَلَانًا: شَتَمَهُ.

« الْمُحَنْذَى: الشَّتَامُ.

\* \* \*

### ح ن ر

ثَنَى الشَّيْءَ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ: «الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالرَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَوْلَا أَنَّهَا جَاءَتْ فِي الْحَبِيثِ لَمَا كَانَ لِذِكْرِهَا وَجْهٌ. وَذَلِكَ أَنَّ النُّونَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَا تَكَادُ تَجِيءُ بَعْدَهَا رَاءٌ».

« حَنَرَ فَلَانُ الْحَبِيرَةَ حَنَرًا: بَنَاهَا.

و: ثَنَاهَا.

و: الْقَوْسَ: ثَنَاهَا.

« حَنَرَ الْحَبِيرَةَ: حَنَرَهَا.

« الْجَنْوَرُ: دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَاءَ.

« الْجَنْوَرَةُ: دَوْبِيَّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبِّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ

الْقَبِيحَ. فَيُقَالُ: يَا جَنْوَرَةً.

« حَنْيِرٌ، وَحَنْيَرٌ: اسْمٌ لْجُمَادَى فِي

الْجَاهِلِيَّةِ. وَقِيلَ: تَصْحِيفٌ لِحَنْيِنٍ.

« الْحَنْيِيرَةُ: كُلُّ مُنْحَنٍ.

و: عَقْدٌ مَضْرُوبٌ لَيْسَ بِالْعَرِيضِ.

و: عَقْدُ الطَّاقِ الْمَبْنَى. أَوِ الطَّاقُ الْمَعْقُودُ

مَنْحَنِيًّا.

و: الْقَوْسُ، أَوِ الْقَوْسُ بِلَا وَتَرٍ. (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ).

و: مِئْدَفَةُ الْقُطْنِ.

و: مِئْدَفَةُ النِّسَاءِ.

(ج) حَنْيَرٌ، وَحَنْيَرٌ. الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

« الْحَنْيِيرَةُ: (تَصْغِيرُ حَنْزَرَةٍ): الْعَطْفَةُ الْمُحْكَمَةُ

لِلْقَوْسِ.

\* \* \*

« الْحِنْزَرُ: الْبَقِيلُ مِنَ الْعَطَاءِ.

وَيُقَالُ: هَذَا حِنْزَرٌ هَذَا: أَيْ مِثْلُهُ، وَالْمَعْرُوفُ

حِثْنٌ. (وَانْظُرْ: ح ن ت ن).

\* \* \*

« الْحِنْزَابُ: الْحِمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقَ.

و: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْقَوِيُّ. وَقِيلَ: الْغَلِيظُ.

(عَنْ ثَعْلَبٍ). قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ، يَهْجُو

سَجَاحَ التِّي تَذَبَّأَتْ فِي عَهْدِ مُسَيْلَمَةَ

الْكَذَّابِ:

« قَدْ أَبْصَرْتَ سَجَاحَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى »

\* تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ حَنْزَابُ وَزَا \*

\* مُلَوَّحٌ فِي الْعَيْنِ مَجْلُوزُ الْقَرَى \*

[الْوَزَا: الشَّيْءُ الْقَصِيرُ].

وَتُنَسَّبُ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةُ لِجُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

(عن الأصمعي).

و-: جَزَزُ الْبَرِّ، وَاحِدَتُهُ حِنْزَابَةٌ. (وانظر:

ج ز ن). قَالَ كَثِيرٌ:

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ طَيِّبَةُ الثَّرَى

يَمُجُّ الْوَدَى حِنْزَابُهَا وَغَرَارُهَا

[الْحَزْنُ: الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ، الْعَرَارُ: نَبَتْ

طَيِّبُ الرَّائِحَةِ].

وَيُرْوَى: حُودَانُهَا، وَجُنَّجَانُهَا.

و-: جَمَاعَةُ الْقَطَا، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْقَطَا.

و-: الدَّبِيكُ.

\* حِنْزَابَةٌ - ابْنُ حِنْزَابَةٍ: مَلَمٌ هَلَّى هَمِيرٌ وَاحِدٌ، مِنْهُمْ:

١- أَبُو الْقَتَحِ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَاتِ

(٢٨٠-٣٢٧هـ=٨٩٣-٩٣٩م): : وَزِيرٌ مِنَ الْكُتَّابِ، مِنْ

أَخْيَانِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، يُقَالُ لَهُ ابْنُ حِنْزَابَةٍ، وَهِيَ أُمُّهُ

وكَانَتْ رُومِيَّةً، اسْتُوزِرَهُ الْمُقْتَدِرُ بِاللَّهِ سَنَةَ (٣٢٠هـ=٩٣٢م)

ثُمَّ هُوَلَ عَنْ الْوِزَارَةِ، وَوَلَّى الْخَرَاجَ بِمِصْرَ وَالشَّامَ، وَأُعِيدَ

إِلَى الْوِزَارَةِ سَنَةَ (٣٢٤هـ=٩٣٥م) فِي بَدْءِ خِلَافَةِ الْقَاهِرِ،

فَلَمْ يَسْتَثِيرَ بِهَا طَوِيلًا لِاخْتِلَالِ حَالِهَا. وَهُوَ وَالِدُ الْمُحَدِّثِ

وَزِيرِ بَنِي الْإِخْشِيدِ بِمِصْرَ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ حِنْزَابَةٍ.

٢- أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرٍ مِنْ بَنِي

الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ (٣٠٨-٣٩١هـ=٩٢١-١٠٠١م): : وَزِيرٌ

ابْنُ وَزِيرٍ، مِنَ الْعُلَمَاءِ الْبَاحِثِينَ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، نَزَلَ

بِمِصْرَ وَاسْتُوزِرَهُ الْإِخْشِيدُ بِهَا مَدَّةَ إِمَارَةِ كَافُورٍ، وَبَعَثَ

مُوتَ كَافُورٍ قَهْضَ عَلَيْهِ ابْنُ بَطْنُجٍ صَاحِبُ الرَّمْلَةِ، وَصَانِدَرَةُ

وَعَدْبَةُ، ثُمَّ أَطْلَقَ فَتَزَجَّ إِلَى الشَّامِ سَنَةَ (٣٥٨هـ=٩٦٨م)

وَأَمَنَهُ الْقَائِدُ جَوْهَرُ فَعَادَ إِلَى مِصْرَ مُعَزَّزًا. تَوَفَّى بِمِصْرَ

وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ بِنَاءً عَلَى تَوْصِيَّتِهِ بِذَلِكَ. مِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ: "أَسْمَاءُ الرِّجَالِ" وَ"الْأَنْسَابُ".

\* الْحَنْزُوبُ: الْحِنْزَابُ.

و-: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

و-: جَمَاعَةُ الْقَطَا، وَقِيلَ: ذَكَرُ الْقَطَا.

\* \* \*

\* الْحَنْزَرَةُ، وَالْحَنْزُرَةُ: شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ.

\* \* \*

\* الْحِنْزَقَرُ: الْقَصِيرُ الدَّبِيكُ مِنَ النَّاسِ.

\* الْحِنْزَقَرَةُ: الْحِنْزَقَرُ. وَفِي اللِّسَانِ: أَنْشَدَ

شَمِيرُ:

وَلَوْ كُنْتُ أَجْمَلُ مِنْ مَالِكٍ

رَأَوْكَ أَقْيَدُ حِنْزَقَرَةٍ

[أَقْيَدُ: قَصِيرُ الْعُنُقِ].

قَالَ سَيَبَوَيْهَ: النَّوْنُ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً سَاكِنَةً

لَا تُجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا بِتَثْبِيهِ.

و-: مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ.

\* \* \*

## ح ن س

• حَنَسَ - حَنَسًا : لَزِمَ وَسَطَ الْمَعْرَكَةِ  
شَجَاعَةً . فهو حَنِيسٌ .  
• الحَنَسُ، والحَنَسُ: الورعُونَ الْمُتَّقُونَ. (عن  
ابن الأعرابي).

• الحَوْنَسُ من الرجال: الَّذِي لَا يَظْلِمُهُ أَحَدٌ،  
وَإِذَا أَقَامَ فِي مَكَانٍ لَا يَحْرُكُهُ أَحَدٌ. وَفِي  
اللسان: قَالَ الرَّاجِزُ:

• يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ •

• وَنَهْ وَعَيْنِي مُقْرِفٍ حَوْنَسٍ •

[ النَّفْيُ: مَا تَنْفِيهِ الرِّيحُ مِنْ أَصُولِ الشَّجَرِ فِي  
الْثَّرَابِ؛ الْمُقْرِفُ: الرَّجُلُ فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ ].

\* \* \*

## ح ن ش

١-الصَّيْدُ ٢-اللسيعُ بعضُ الحَنَشِ

٣-المغمورُ النَّسَبِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنونُ والشينُ  
أصلٌ واحدٌ صحيحٌ وهو في بابِ الصَّيْدِ إِذَا  
صِيدَتْهُ".

• حَنَشَ الطَّيْرَ وَنَحَوَهُ - حَنَشًا: صَادَهَا.

و- الدَّابَّةُ: سَاقَهَا وَطَرَدَهَا. يُقَالُ: جَذَّتْ بِهِ  
لَحْنِيئَتُهُ.

و- فلانًا: سَاقَهُ مُكْرَهًا.

و-: نَحَاهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ.

و-: أَغْضَبَهُ. (وانظر: ع ن ش).

و-: أَفْرَاهُ.

و- الحَيَّةُ فَلَانًا: عَضَّتْهُ. قَالَ رُوَيْبَةُ:

• فَقُلْ لِذَاكَ الْمُرْجِجِ الْمَحْنُوشِ •

و- فلانٌ فَلَانًا عَنِ الْأَمْرِ: عَطَفَهُ وَصَرَفَهُ  
عَنْهُ.

(وقيل أصلُهُ: عَنَجَهُ. فَأَبْدَلَتْهُ الْعَيْنُ حَاءً

وَالجِيمُ شَيْئًا). (وانظر: ع ن ج).

• حُنِشَ فلانٌ: غُمِرَ حَسَبُهُ، يُقَالُ: رَجُلٌ  
مَحْنُوشٌ.

• أَحْنَشَتِ الضَّبَابُ وَنَحَوُهَا فِي الْجَبَلِ:  
اطَّرَدَتْ وَذَهَبَتْ بِهِ.

و- فلانٌ الطَّيْرَ أَوْ الدَّابَّةَ: حَنَشَهَا.

و- فلانًا عَنِ الْأَمْرِ: أَعْجَلَهُ.

• الْحَنَشُ: كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ مِنَ الدَّوَابِّ  
وَالطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ. (هـن كراع).

و-: حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَوْدَاءُ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ  
السُّمُومِ.

وقيل: حَيَّةٌ بَيَضاءُ غَلِيظَةٌ مِثْلُ الثُّعْبَانِ أَوْ

أَعْظَمُ. وَفِي الْخَبَرِ: "حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ

فِي فَمِ الْحَنَشِ". وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ حَيَوانٍ

زاحفٍ يُشْبِهُ رَأْسَهُ رَأْسَ الْحَيَّةِ كَالْحَرَابِيِّ



وَسَوَامَ أَهْرَصَ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

وفى حَنْشٍ سَطِيحٍ : "أَخْلَفُ بِمَا بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ  
من حَنْشٍ".

وفى اللِّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِيرُ :

• فَاقْدَرْ لَهُ فِى بَعْضِ أَغْرَاضِ اللَّعْمِ •

• لُمِيمَةً مِنْ حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمُّ •

[ اللُّمِيمَةُ : الشَّدَّةُ ] .

(ج) أَحْنَشُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

فَلَا تَرَأَمُ الْجَيْتَانُ أَحْنَشَ قَفْرَةً

وَلَا تَحْسَبُ النَّيْبُ الْجِحَاشَ فِصَالَهَا

[ النَّيْبُ : الثُّوبُ الْمُسَيَّئُ ] .

• وَأَبُو حَنْشٍ : كَلِمَةُ رَجُلٍ . وَفِى النَّاجِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا أَيْلَغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا

فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الْكُؤَابِ

• الْمِحْنَشُ - رَجُلٌ مِحْنَشٌ : مُعْتَمِلٌ كَسُوبٌ .

• • • • •

ح ن ص

• حَنْصَ - حَنْصًا : مَاتَ .

• • • • •

• الْجِنْصَاؤُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ .

• الْجِنْصَاؤَةُ : الْجِنْصَاؤُ . (وَانظُرْ : ح ن ظ أ ،

ح ن ط أ) . وَفِى اللِّسَانِ : أَنْشَدَ شَمِيرُ :

• حَتَّى تَرَى الْجِنْصَاؤَةَ الْفَرُوقَا •

• مُتَكِنًا يَقْتَمِحُ السَّوِيْقَا •

[ الْفَرُوقُ : الْفَرْعُ ؛ يَقْتَمِحُ السَّوِيْقُ : يَشْرَبُ  
الْخَمْرَ ] .

وَيُرَوَّى : حَتَّى تَرَى الْجِنْطَاؤَةَ .

• • • • •

• جِنْضُجٌ - رَجُلٌ جِنْضُجٌ : رَخُو لَاحِظٌ عِنْدَهُ .

(أَصْلُهُ مِنَ الْجِنْضِجِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْحَاضِرُ الَّذِى

فِيهِ كَدْرٌ وَطِينٌ) . (وَانظُرْ : ح ض ج) .

• • • • •

• الْحَنْضَلُ : غَدِيرُ الْمَاءِ الصَّغِيرِ . (عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ) .

و- : نُقْرَةٌ فِى صَخْرَةٍ يَسْتَنْفَعُ فِيهَا الْمَاءُ .

وهِى بَتَاءٌ .

• الْحَنْضَلَةُ : الْمَاءُ فِى الصَّخْرَةِ . وَفِى اللِّسَانِ :

قَالَ أَبُو الْقَاضِي :

حَنْضَلَةُ الْقَاضِي فَوْقَ الصَّفَا

أَهْرَزَهَا الْمَائِحُ وَالصَّابِرُ

[ الْقَاضِي : الْغَارُفُ بِجَهْدِ الْمَائِحِ : مَنْ يَدْخُلُ

الْبُئْرَ فَيَمْلَأُ الدُّنُو لِقَلَّةِ مَائِهَا ؛ الصَّابِرُ : الَّذِى

يَرْجِعُ عَنِ الْمَاءِ ] .

وَقَالَ آخَرُ :

• حَنْضَلَةُ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ •

\* ما أشبه الصَّاهِرَ بالنَّاضِرِ \*

[ الصَّاهِرُ: أَعْلَى الْجَبَلِ، النَّاضِرُ: الطُّحْلُبُ ].

و—: النَّقْرَةُ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ.

قال الأزهري: هَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ.

وقيل: بَرِيقُ الْمَاءِ.

\* \* \*

### ح ن ط

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hānat (حَانَطُ): طَيِّبٌ، تَبَلُّ.

وَفِي السَّرْيَانِيَّةِ hnat (حَنْطُ): حَنْطٌ، طَيِّبٌ،

وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hanata (حَنْطُ): حَنْطٌ،

طَيِّبَ الْجَنَّةِ).

١- حَبُّ الْجِنُّطَةِ وَنَحْوُهُ ٢- التَّطْيِيبُ

٣- حِفْظُ الْجَنَّةِ بِالْحَنْوُطِ

قال ابن فارس: " الْحَاءُ وَالنُّونُ وَالطَّاءُ لَيْسَ

بِذَلِكَ الْأَصْلُ الَّذِي يُقَاسُ مِنْهُ أَوْ عَلَيْهِ، وَفِيهِ

أَنَّهُ حَبٌّ أَوْ شَبِيهٌ بِهِ، فَالْجِنُّطَةُ مَعْرُوفَةٌ.

\* حَنْطُ الْأَيْمِ — حَنْطًا: أَحْمَرٌ.

و— فلان: زَفَرَ مِنْ جَهْدٍ أَوْ غَيْظٍ. (وَانْظُرْ:

ن ح ط). قال الزَّفْيَانُ السَّعْدِيُّ:

\* وَانْجَدَلَ الْمَسْحَلُ يَكْبُو حَانِطًا \*

[ انْجَدَلَ: صُرِعَ؛ الْمَسْحَلُ: فَرَسٌ شَرِيحٌ بَيْنَ

قِرَوَاشِ الْعَبَسِيِّ ].

\* حَنْطُ الزَّرْعِ — حَنْوُطًا: تَضِجَ وَحَانَ أَنْ

يُحْصَدَ.

و— الرُّمْتُ (مَرْعَى مِنْ مَرَاعَى الْإِبِلِ): ابْتِضَ

وَأَدْرَكَ، وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَبْرَاءُ، وَكَانَ لَهُ

رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ.

و— البُسْرُ: اصْفَرَّ كُلُّهُ أَوْ أَحْمَرَ.

\* حَفِطَ الرُّمْتُ — حَنْطًا: حَنْطَ.

و— فلان: عَظُمَتْ لِحْيَتُهُ وَكَثُتْ. فهو

أَحْنَطُ.

\* أَحْنَطَ الزَّرْعُ: حَنْطَ. فهو مُحْنِطٌ عَلَى

الْقِيَاسِ وَحَانِطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

و— الرُّمْتُ: حَنْطَ. قال شِعْرٌ: يُقَالُ: أَحْنَطَ فَهُوَ

حَانِطٌ، وَمُحْنِطٌ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْحَانِطِ، قَالَ:

وَالْحَانِطُ وَالْوَارِسُ وَاحِدٌ. قَالَ الطَّرِمَاحُ، يَذْكُرُ

نَاقَتَهُ وَقَدْ اسْتَظَلَّتْ بِالْقَضَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ:

تَقَمَّعُ فِي أَظْلَالٍ مُحْنِطَةِ الْجَنَى

صِيحَاحُ الْمَاقِي مَابَهِنٌ قُمُوعُ

[ تَقَمَّعُ: تَحَرَّكَ رُؤُوسَهَا لِتَذَبَّ الْقَمْعَ، وَهُوَ

ذُبَابٌ يَدْخُلُ فِي أَنْوْفِهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ؛

الْقُمُوعُ: فَسَادٌ فِي مُوقِ الْعَيْنِ ].

وَأُنْشَدَ شِعْرٌ:

تَبَدَّلْنَ بَعْدَ الرُّقْصِ فِي حَانِطِ الْعُضَا

أَبَانًا وَغُلَانًا بِهِ يَنْبُتُ السُّدْرُ

[ أَبَانُ : جَبَلٌ ، الْفَلَانُ : ثَبِتُ ] .

و— فُلَانٌ الْمَيِّتُ : جَعَلَ عَلَيْهِ الْحَنُوطَ  
(الطَّيِّبَ) .

و— الدَّمُ الْقُلُوصُ : لَطَخَهَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بَنٍ حُرْقُوصٍ بِهِمْ

تُرِلَتْ قُلُوصِي حِينَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ

« أَحْنَطَ فُلَانٌ : مَاتَ .

« حَنْطَ الْأَيِّمُ : احْمَرَّ .

و— فُلَانٌ الْمَيِّتُ : أَحْنَطَهُ .

و— الْجَنَّةُ : حَفَظَهَا بِعَقَاقِيرٍ وَطُيُوبٍ تَدْفَعُ  
عنها أسبابَ البِلَى .

« تَحْنُطُ فُلَانٌ : تَطْيِبُ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ تُمَوِّدَ  
لِمَا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ  
وَتَحْنُطُوا بِالصَّبْرِ لِكَلِّ يَجِيفُوا وَيَنْتَبُوا " .

و— مِنَ الْجِنِطَةِ : أَكَلَ مِنْهَا .

« اسْتَحْنُطَ فُلَانٌ : اجْتَرَأَ عَلَى الْمَوْتِ وَهَانَتْ  
عَلَيْهِ الدُّنْيَا .

و— عَلَى فُلَانٍ : مَالَ عَلَيْهِ مَيْلَ عَدَاوَةٍ .

« التَّحْنِيطُ (عند قُدماءِ المَصْرِئِينَ) : حِفْظُ  
جِسْمِ الْمَيِّتِ بِتَحْلِيلِهِ مِنَ الْأَحْشَاءِ وَالْمَخِ  
وَسَائِرِ الْمَوَادِّ الرُّخْوَةِ ، وَمُعَالَجَتِهِ بِطُيُوبٍ  
وَعَقَاقِيرٍ وَمَوَادِّ تَدْفَعُ عَنْهُ سَبَابَ الْبِلَى .

« الْحَايِطُ : ثَمَرُ الْعُصَى . [ الْعُصَى : شَجَرٌ مِنَ  
الْأَثَلِ ] .

و— : صَاحِبُ الْجِنِطَةِ . (عَلَى النَّسَبِ) .

و— : الْكَثِيرُ الْجِنِطَةِ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَايِطٌ : حَانَ حَصَادُ زَرْعِهِ .

وإنه لحايِطُ الصُّرَّةِ : عَظِيمُهَا ، يَغْتُونُ صُرَّةَ  
الدَّرَاهِمِ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَايِطٌ إِلَيَّ ، إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ  
مَيْلَ عَدَاوَةٍ .

○ وَأَحْمَرُّ حَايِطٌ : قَانِيٌّ .

وَيُقَالُ لِلْجِنِطَةِ ، أَحْمَرُ حَايِطٌ .

« الْجِنَاطُ : هُوَ كُلُّ مَا يَخْلُطُ مِنَ الطَّيِّبِ لِأَكْفَانِ  
الْمَوْتَى وَأَجْسَادِهِمْ خَاصَّةً ، مِنْ وَسَكٍ وَذَرِيرَةٍ  
وَصَنْدَلٍ وَعَنْبَرٍ وَكَافُورٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُدْرُ  
عَلَى جَسَدِ الْمَيِّتِ تَطْيِيبًا لَهُ وَتَجْفِيفًا  
لِرُطُوبَتِهِ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ :  
" قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ الْجِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ :  
الْكَافُورُ ، قُلْتُ : فَأَيُّهُ يُجْعَلُ مِنْهُ ؟ قَالَ : فِي  
مَرَاقِيهِ ، قُلْتُ : وَفِي بَطْنِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،  
قُلْتُ : وَفِي مَرْجِعِ رَجُلَيْهِ وَمَآبِضِهِ ؟ قَالَ :  
نَعَمْ ، قُلْتُ : وَفِي رُفْعَتَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ :  
وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأُذُنَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ... " .

« الْجِنَاطَةُ : حِرْزَةٌ بِائِثِ الْجِنِطَةِ .

• الحَنْطُ: الثَّيْلُ يُزْمَى بِهِ. (يمنية).

• الحِنْطَةُ: الثَّر. (ج) حِنْطٌ.

• الحِنْطِيُّ - رَجُلٌ حِنْطِيٌّ: يَأْكُلُ الحِنْطَةَ

كَثِيرًا. قَالَ الْأَعْلَمُ الهُدَلِيُّ:

والْحِنْطِيُّ الحِنْطِيُّ يُفـ

ثُجُّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرُّفَائِبِ

[ الحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ، يُمَلَّجُ: يُطْعَمُ ].

و-: الْمُتَفِخُ الْبَطْنِ.

• الحِنَاطُ: بَائِعُ الحِنْطَةِ.

و-: مَنْ يُحَنِّطُ الْمَوْتَى.

• الْحَنْوُطُ: الحِنَاطُ.

• الْحَنْوُطِيُّ: مَنْ يَبِيعُ الْحَنْوُطَ.

و-: مَنْ يُجَهِّزُ الْمَوْتَى، وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالتَّاءِ.

\* \* \*

• الحِنْطِيُّ: الْقَصِيرُ.

• الحِنْطَاوُ: الْعَظِيمُ. وَقِيلَ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

و-: الْقَصِيرُ. (وَانظُرْ: ح ن ت أ).

• الحِنْطِئَةُ - عَنَزٌ حَنْطِئَةٌ: عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ.

• الحِنْطَاوَةُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ.

و-: الضَّعِيفُ. وَأَنْشَدَ شَمِرُ:

• حَتَّى تَرَى الحِنْطَاوَةَ الْفُرُوقَا •

• مُشْكِنَا يَفْتَمِحُ السَّوِيْقَا •

[ يَفْتَمِحُ السَّوِيْقُ: يَشْرَبُ الْخَمْرَ ].

ويروى: الحِنْصَاوَةُ.

\* \* \*

• الْحَنْطَبُ: ذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَالْجَرَادِ. (وَانظُرْ:

ح ن ظ ب ، ع ن ظ ب ).

و-: مِعْرَى الْحِجَارِ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذْ تَقْتَنِي النُّعْمَ الْحِسَانَ أَوَارِكًا

حَلَقًا وَلَمْ يَكْ مِنْ قَنَانَا الْحَنْطَبُ

و-: جِنْسٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ. (عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ).

• وَابْنُ حَنْطَبٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

مُبَيِّدِ بْنِ مُرِّ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ يَكْطَةَ بْنِ مُرَّةَ، وَالْأُطْلَيْبِ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ الصَّحَابِيِّ، وَلَيْسَ فِي الْمَرْبِ

حَنْطَبٌ فِيهِ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

مِنَ الْحَنْطَبِيِّينَ الَّذِينَ وَجَّهَهُمْ

دَنَايَرُ مَا شِيفَ فِي أَرْضِ قَيْصَرَ

[ شِيفَ: جَلَّى ].

• الْحَنْطَبَةُ: الشَّجَاعَةُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو).

\* \* \*

ح ن ط ر

• تَحَنْطَرُ فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ: قَرَدَدٌ وَاسْتَدَارَ.

• الْحَنْطِيرَةُ: السَّحَابُ. يَقَالُ: مَا فِي السَّمَاءِ

حَنْطِيرَةٌ.

«الْحَنْظَرِيرَةُ : الْحَنْظِيرَةُ .

\* \* \*

ح ن ظ

«أَحْنَطَ فُلَانًا : أَعْطَاهُ صِلَةً أَوْ أَجْرَةً .

«حَنْظَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ : تَدَدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ

الْمَكْرُوءَ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : هِيَ تُحَنْظِي ، إِذَا

كَانَتْ بَذِيَّةً فَحَاشَةً . ( وانظر : ح ن ذ ،

خ ن ذ ، غ ن ظ ، ع ن ظ ) . قَالَ الشَّاعِرُ :

« قَامَتْ تُحَنْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ \*

«الْحَنِيطُ : مَا يُعْطَى أَجْرَةً عَلَى عَمَلٍ عُيِّلَ ،

أَوْ صِلَةً عَلَى خَبَرٍ جِيءَ بِهِ .

\* \* \*

«الْحِنْطَاوُ : الْقَصِيرُ .

«الْحِنْطَاوَةُ - رَجُلٌ حِنْطَاوَةٌ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

( وانظر : الْحِنْطَاوَةُ ) .

«الْحَنْطِيَّةُ : عَذْرُ عَرِيضَةٍ ضَخْمَةٍ .

و- : الْقَمَلَةُ الضَّخْمَةُ . (ج) حَنَاظِي .

«الْحِنْطِيَّةُ : الْمَرْأَةُ الْعَرِيضَةُ الْمَلَأَتْ .

\* \* \*

«الْحِنْطَابُ : الْقَصِيرُ الشَّكْسُ الْأَخْلَاقِ . (ج)

حَنَاظِيْبُ .

«الْحَنْظَبُ ، وَالْحَنْظَبُ : دَابَّةٌ مِثْلُ الْخُنْفَسَاءِ

( عن اللَّحْيَانِي ) . (ج) حَنَاظِيْبُ .

«الْحَنْظَبُ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْخَنَافِسِ .

وَقِيلَ : ضَرَبُ مِنَ الْخَنَافِسِ فِيهِ طَوْلٌ . وَفِي

خَبَرِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ : «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ وَهُوَ

مُحَرِّمٌ فَقَالَ : قَتَلْتُ قُرَادًا أَوْ حَنْظَبًا ، فَقَالَ

لَهُ : تَصَدَّقْ بِمَمْرَةٍ » .

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

أَبُوكَ أَبُوكَ وَأَنْتَ ابْنُهُ

فَيْئَسَ الْبُئْيُ وَيُئَسَّ الْأَبُ

وَأُمُّكَ سَوْدَاءُ ثُوبِيَّةٌ

كَأَنَّ أُنَايَلَهَا الْحَنْظَبُ

( وانظر : ح ن ط ب ، ع ن ظ ب ) .

(ج) حَنَاظِبُ .

قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ فِي أَهْلِ

الصَّفْحِ :

هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَاءَةِ ثُوكُمْ

وَمَا أَغْدَرْتَ مِنْ حَسْلِهِنَّ الْحَنَاظِبُ

[ دَاءَةٌ : مَوْضِعٌ ، أَغْدَرْتَ : تَرَكْتَ ، حَسْلِهِنَّ :

أَرَادَ رَدِيءَ النَّبِيْقِ وَثَفَائِيَّتِهِ . يَقُولُ : تَعَالَوْا

فَكُلُّوا هَذَا الَّذِي تَرَكْتُ لَكُمْ الْحَنْظَبُ مِنْ رَدِيءِ

النَّبِيْقِ وَثَفَائِيَّتِهِ ] .

«الْحَنْظَبَاءُ : الْحَنْظَبُ . (ج) حَنَاظِبُ .

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ زُهَادُ الطَّمَّاحِيُّ ، يَصِفُ كَلْبًا

أَسْوَدَ :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا

قَتِيلٌ بَنَى سَعْدَ هَذَاتِ الْحَنَاطِلِ

• حَنْظَلَةٌ : أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ فِي تَيْمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُمْ : حَنْظَلَةٌ الْأَكْرَمُونَ . وَأَبُوهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَلَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ ابْنُ حَزْمٍ : " وَلَدَهُ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ : مَالِكٌ - وَفِيهِ النِّبْتُ وَالْعَدَدُ - وَغَرْوُوعٌ ، وَرَيْمَةُ - وَهُوَ الظُّنْمُ - وَغَالِبٌ ، وَكَلْفَةُ ، وَقَيْسٌ ... وَخَمْسَةٌ مِنْ هَؤُلَاءِ يُدْعَوْنَ الْبَرَارِجِمُ ، وَهُمْ : غَرْوُوعٌ ، وَالظُّنْمُ ، وَغَالِبٌ ، وَكَلْفَةُ ، وَقَيْسٌ " .

و- : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ : الْكَاتِبُ الْأَسَدِيُّ الْقَيْمِيُّ ابْنُ أَخِي أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ حَكِيمُ الْعَرَبِيَّةِ ، وَاحِدُ الَّذِينَ كَتَبُوا لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . قُتِلَ الْقَاوِسِيَّةُ ، وَخُلِفَ عَنْ حِلْيَةٍ فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَحْرَةِ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَمَاتَ فِي إِسَارَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَلَا قَرِيبَ بِهِ .

٢- حَنْظَلَةُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ .

٣- حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِيِّ .

٤- حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو : مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ وَقُضَلَائِهِمْ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِقَيْسِ بْنِ الْمَلَائِكَةِ قَبِيل : خَرَجَ وَهُوَ جُنُبٌ حِينَ سَمِعَ الْهَيْعَةَ يَوْمَ أَحُدٍ فَاسْتَشْهِدَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَتُغْسَلَهُ الْمَلَائِكَةُ " . وَقَدْ قُتِلَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَهُوَ يَقُولُ : حَنْظَلَةُ بِحَنْظَلَةٍ وَيَعْنِي بِالثَّانِي ابْنَهُ الْمَقْتُولَ كَافِرًا يَوْمَ بَدْرٍ .

○ وَدِيْرُ حَنْظَلَةٍ : دِيْرٌ بِالْقُرْبِ مِنْ شَاطِئِ الْفُرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ " الدَّالِيَةِ " وَ" بَهْمَنَا " ، أَسْفَلَ مِنْ رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَلْحَةَ ، مَعْدُوْدٌ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ ، نَسَبُوهُ إِلَى " حَنْظَلَةِ ابْنِ أَبِي غُرٍّ بْنِ الْغُثَمَانَ بْنِ حَيَّةٍ ،

• أَهْدَدْتُ لِلذَّنْبِ وَلَيْلِ الْحَارِسِ •

• مُصَدِّرًا أَتْلَحَ بِثَلِّ الْفَارِسِ •

• يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ •

• فِي يَثَلٍ جَلَدِ الْحَنْظَلَاءِ الْيَاسِ •

[ أَتْلَحُ : طَوِيلُ الْعُنُقِ ، أَنْفُ خَانِسٌ : مُتَسَاخِرٌ عَنْ الْوَجْهِ مَعَ ارْتِفَاعٍ قَلِيلٍ فِي الْأَرْتَبَةِ ] .

• الْحَنْظَلَبَانُ : الْحَنْظَلُبُ . وَعَلَيْهِ رُؤْيَ خَبَرُ

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ السَّابِقِ .

• الْحَنْظُلُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الرَّدِيئَةُ

الْقَلِيلَةُ الْخَيْرِ . (ج) حَنَاطِيْبُ .

• • •

## ح ن ظ ل

• حَنْظَلَتِ الشَّجَرَةُ : صَارَ ثَمَرُهَا مُرًا كَالْحَنْظَلِ .

و- فَلَانٌ : جَنَى الْحَنْظَلِ .

• تَحَنْظَلُ الثَّمَرُ : صَارَ مُرًا .

• الْحَنْظَلُ : الشَّرُّ .

و- : ثَبَتَ مُتَمَرِّضٌ ، فَمَرَّزَهُ فِي حَجَمِ الْهَرَقَالَةِ وَلَوْنِهَا ، فِيهَا لُبٌ قَدِيدٌ الْمَرَارَةِ ، وَهُوَ مُسَهِّلٌ قَدِيدٌ . وَاحْدُهُ بَنَاءٌ . (ج) حَنَاطِلُ

○ وَذَاتُ الْحَنَاطِلِ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، يَقَعُ عَلَى طَرِيقِ الْحِجِّ الْكُوفِيِّ ، فِي الدُّغْنَاءِ شَرْقَ النَّبَاجِ فِي مَنَاطِقَةِ الْقَصِيمِ . كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ عَلَيْهِمْ ، قُتِلَ فِيهَا عَمْرُو بْنُ أَكْثَرٍ - وَيُقَالُ : ابْنُ أَكْثَرٍ - السَّعْدِيُّ ، وَهُوَ رَئِيسُ بَنِي تَمِيمٍ ، مَقُولٌ بْنُ عَامِرٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ تَبْكِيهِ :

## ح ن ف

( في العبرية hānēf (حَنِيفٌ) : دَنَسَ ،  
أَقْسَدَ ، كَفَرَ ، وفى السَّريانية hannef  
( حَنَفٌ ) : تَحَوَّلَ إِلَى الْوُثْنِيَّةِ ، ومنه hanfa  
( حَنَفًا ) : وَثْنِي ، مُرْتَدَّ ، يُونَانِي ) .

## المَيْلُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثَّوْنُ والفاءُ أصلُ  
مُسْتَقِيمٌ ، وهو المَيْلُ " .

« حَنَفَ فلانٌ عَنِ الشَّيْءِ » — حَنَفًا : مَالَ .

« حَنِيفَ فلانٌ » — حَنَفًا : اسْتَقَامَ .

وقيل : مَالَ مِنَ الضَّلَالِ إِلَى الاسْتِقَامَةِ . وفي  
اللَّسَانِ : قال الشاعر :

تَعَلَّمَ أَنْ سَيَهْدِيكُمْ إِلَيْنَا

طريقُ لا يَجُورُ بِكُمْ حَنِيفُ

وبـ : اهْوَجَّتْ قَدَمُهُ إِلَى الدَّاخِلِ . وقيل :

كان في رِجْلَيْهِ تَقَابُلٌ كُلُّ وَاحِدَةٍ مَائِلَةٌ إِلَى  
الْأُخْرَى . فهو أَحْنَفُ .

يُقال : حَنِفَت رِجْلُهُ . فهي حَنْفَاءُ . (ج) حُنْفُ .

قال جِرانُ العَوْدِ :

كَأَنَّ النُّمَيْرِيَّ الَّذِي يَثْبِغُهُ

بِذَارَةِ رُمَحٍ ظَالِعِ الرَّجْلِ أَحْنَفُ

أحدُ بنى حَبَّةِ الطَّائِفِينَ ، وكان قد تَنَسَّكَ فِي الجاهِلِيَّةِ  
وَتَنَصَّرَ وَبَنَى هَذَا الدَّيْرَ فَعُرِفَ بِهِ ، وفيه يقولُ عبدُ الله  
ابنُ مُحَمَّدٍ الأَمِينُ بنُ الرَّهْدِ :

أَلَا يَذْهَبُ حَنْظَلَةُ الْمُنْدَى

لَقَدْ لَوَزْتُكُنِي سَقَمًا وَكَدًا

أَرْفُ مِنَ الْفَرَاتِ إِلَيْكَ دَنَا

وَأَجْعَلُ حَوْلَهُ الْوَرْدَ الْمُنْدَى

وقال آخر :

يَا ذَيْرُ حَنْظَلَةَ الْمُهَيَّجِ لِي الْهَوَى

قَدْ تَسْتَطِيعُ دَوَاءَ عِشْقِ الْعَاشِقِ

وبـ : ذَيْرُ أَحْزَرُ بِالْحِجْرَةِ ، يُنْسَبُ إِلَى حَنْظَلَةَ بنِ

عبدِ المَسِيحِ بنِ عُلْقَمَةَ بنِ مَالِكِ بنِ رُيْبِ بنِ ثُمَارَةَ بنِ  
لَحْمٍ ، أَنشَدَ الْبَكْرِيُّ فِيهِ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ :

• يَسَاحِقُ الْحِجْرَةَ ذَيْرُ حَنْظَلَةَ •

• عَلَيْهِ أَثْوَابُ السُّرُورِ مُسْتَبَلَةٌ •

• الْحَنْظَلَةُ ( تَصْغِيرُ حَنْظَلَةَ ) : مائةُ ابْنِي سُلُوكٍ ، فِي

عَالِيَةِ نَجْدٍ ، يَرِدُهَا حَاجٌ جُلُوبِ الْكُوفَةِ وَقَدْ تَرَسَّتْ .

وبـ : قَرْيَةٌ مَعْمُورَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ الْآنَ شَرْقَى الْقَصِيمِ .

• • •

• الْحَنْظَلُوتُ : النَّاشِئُ مِنَ الْأَرْضِ . وقيل :

هي التَّجْمَعَاتُ الصَّغَارُ مِنَ الْحِجَارَةِ السُّودِ  
فِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ .

• • •

• حِنْظِلْيَانُ - رَجُلٌ حِنْظِلْيَانُ : فَحَاشُ . (وانظر :

ح ن ذ ، خ ن ذ ، ع ن ظ) .

• • •

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَأُمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ،  
وَكَانَتْ تُرَقِّصُهُ وَهُوَ طِفْلٌ :

- \* وَاللَّهِ لَوْلَا حَنْفٌ بِرَجْلَيْهِ \*
- \* وَدِقَّةٌ فِي سَاقِهِ مِنْ هَزْلِهِ \*
- \* مَا كَانَ فِي فِقْيَانِكُمْ مِنْ يَلْلِهِ \*

وَقَدْ يَكُونُ الْحَنْفُ فِي الْيَدَيْنِ . وَفِي الْأَسَاسِ :  
أَنْشَدَ الرَّمَحْشَرِيُّ :

وَأَلَيْتَ لِحَنْفَاءِ الْيَدَيْنِ لَوْ أَنَّهَُا

تُنْفَقُ مَا جَاءَتْ بِرَنْدٍ وَلَا سَهْمٍ

[ تُنْفَقُ : تُرَوِّجُ ] .

و- : مَشَى عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ مِنْ شِقَاقِهَا الَّذِي  
يَلِي خِصْرَهَا . وَفِي الْخَبَرِ : "أَذْرَكَ النَّبِيَّ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ،  
فَقَالَ : ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَحْنَفُ ،  
فَقَالَ : ارْفَعْ فَكُلُّ خَلْقٍ اللَّهُ حَسَنٌ " .  
وَالْأُنثَى حَنْفَاءُ .

\* حَنْفٌ فَلَانٌ - حَنْفًا : حَنِيفٌ . فَهُوَ حَنِيفٌ .

\* حَنْفٌ فَلَانًا : جَعَلَهُ أَحْنَفَ . يُقَالُ :

ضَرَبْتُ فَلَانًا عَلَى رَجْلِهِ فَحَنْفُتْهَا .

قَالَ جَذِيمَةُ ( الْأَخْوِيُّ بْنُ عَوْفٍ ) :

فَإِنْ تَكُ حِنْصَرِي بَانَتْ فَإِنِّي

بِهَا حَنْفْتُ حَامِلَتِي أَثَال

[ حَامِلَتَاهُ : رَجُلَاهُ . أَثَال : هُوَ اسْمُ حَنِيفَةٍ

ابْنِ لُجَيْمِ بْنِ صَعْبٍ ] .

\* تَحْنَفُ فَلَانٌ : عَدَلَ عَنِ الشَّرِّ ، قَالَتْ

كَبْشَةُ أَخْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ لَهُ :

فَمَا شَبَهُ عَمْرُو غَيْرَ أَغْتَمَ فَاجِرٍ

أَبَى مُدَّجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحْنَفُ

[ الْأَغْتَمُ : الَّذِي لَا يُفْصِحُ ، دَجَا الْإِسْلَامُ :

قَوَى وَانْتَشَرَ ] .

و- : اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ .

و- : عَمِلَ عَمَلِ الْحَنِيفِيَّةِ ، وَهِيَ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ ،

شَرِيعَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

و- : تَعَبَّدَ وَتَدَيَّنَ .

و- : أَسْلَمَ . فَهُوَ مُتَحْنَفٌ . قَالَ جِرَانُ

الْعَوِي ، يَصِفُ نِسْوَةً :

وَلَمَّا رَأَيْنِ الصُّبْحَ بِسَادَرْنَ ضَوْءَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَذْرَكْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَمَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَايِدُ الْمُتَحْنَفُ

[ أَقْطَفُ : أَبْطَأَ ] .

و- : تَحَرَّى أَقْوَمَ الطَّرِيقِ .

و- : انْتَسَبَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و- الصَّبِيُّ : أَحْقَتَنَ .

و- فَلَانٌ إِلَى الشَّيْءِ ، وَعَنْهُ : مَالٌ .

\* الْأَحْنَفُ : لَقَبُ لَأَبِي بَحْرٍ صَخْرِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شُعَاوِيَةَ

الْبَنْتَرِيِّ التَّمِيمِيِّ الْبَسْرِيِّ ( ٧٢ هـ = ٦٩١ م ) : سَيِّدُ



تميم ، وأخذ الدُّعَاءَ النَّصْحَاءَ الشُّجْعَانَ الْفَاتِحِينَ . وكِدَ  
 فِي الْبَصْرَةِ ، وَأَنْزَلَ النَّبِيَّ وَلَمْ يَرَهُ ، وَوَقَعَ عَلَى عُمَرَ -  
 حِينَ آلَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةُ - فَاسْتَبْقَاهُ عَامًا ثُمَّ أَدْرَنَ لَهُ فَعَادَ  
 إِلَى الْبَصْرَةِ ، وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ يُوصِيهِ  
 أَنْ يُذَيِّقَ الْأَخْنَفَ إِلَيْهِ ، وَيُشَاوِرَهُ ، وَيَسْمَعَ مِنْهُ ، فَهَدَى  
 فُتُوخَ خُرَاسَانَ ، وَاعْتَزَلَ الْفِتْلَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، ثُمَّ شَهِدَ  
 صِفَيْنَ مَعَ عَلِيٍّ . أَخْبَارُهُ وَخَطْبُهُ وَكَلِمَاتُهُ كَثِيرَةٌ فِي كُتُبِ  
 التَّارِيخِ وَالْأَدَبِ . خَرِبَ بِهِ الْمُلُكُ فِي الْحِلْمِ فَقِيلَ : جَلَمُ  
 الْأَخْنَفِ . وَقِيلَ أَخْلَمُ مِنَ الْأَخْنَفِ . وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ :

إِقْدَامُ عَفْرُو فِي سَمَاحَةِ حَاتِمٍ

فِي جَلَمٍ أَخْنَفَ فِي ذِكَاؤِ إِيَّاسٍ

لَقَّبَ بِهِ لِحَفْزِهِ كَانَ فِي رَجُلِهِ .

و- : لَقَّبَ عُقَيْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَبِي الْحَسَنِ الْعُرُوفُ  
 بِالْأَخْنَفِ الْعُكْبَرِيِّ ( ٣٨٥ هـ = ٩٩٥ م ) : شَاعِرٌ أَدِيبٌ  
 مِنْ أَهْلِ عُكْبَرَا ، اشتهر ببغداد ، ووصفه النُّعْلَابِيُّ بِشَاعِرِ  
 الْمُكْدِنِ وَظَرِيفِهِمْ ، وَقَالَ الصَّاحِبُ بْنُ عَنَابٍ : " هُوَ فَرْدٌ  
 بَنَى مَسَافِينَ الْيَوْمَ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ " وَكَثِيرٌ مِنْ شِعْرِهِ فِي  
 وَصْفِ الْفِتْلَةِ وَالذَّلَّةِ وَيُفَاحِشُ بِهِمَا ذَوِي الْمَالِ وَالْجَاوِ .

٥ وابن الأخنف : الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَخْنَفِ بْنِ الْأَسْوَدِ  
 الْحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ ( ١٩٢ هـ = ٨٠٨ م ) : شَاعِرٌ فَرَزِلُ رَقِيقٌ ،  
 بَلَ أَهْزَلَ النَّاسَ - كَمَا يَقُولُ الْبُخَيْرِيُّ - أَصْلُهُ مِنَ  
 الْيَمَامَةِ ، وَكَانَ أَهْلُهُ بِالْبَصْرَةِ ، وَنَشَأَ هُوَ بِبَغْدَادَ ، خَالَفَ  
 شُعْرَاءَ عَصْرِهِ فَلَمْ يَمْدَحْ وَلَمْ يَسْتَحْجِ ، بَلَ أَطْلَمَنَ شِعْرَهُ  
 لِلْقَزَلِ وَالنَّسِيبِ . وَهُوَ خَالَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصَّوَلِيَّ ،  
 وَدِيوَانَ شِعْرِهِ مُنْبُوعٌ .

٥ الحنفاء : الْأَمَةُ الْمُتَلَوِّتَةُ ، أَيْ الْمُتَقَلِّبَةُ ،  
 تَكْسَلُ مَرَّةً وَتَنْشَطُ أُخْرَى .

و- : السُّلْحَفَاءُ . وَقِيلَ : سُلْحَفَاءُ الْمَاءِ .

و- : سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ ، يُقَالُ لَهَا : " الْأَطُومُ " ،

وَهِيَ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ كَالْمَلِكَةِ .

و- : الْحِرْبَاءَةُ .

و- : الْقَوْسُ ، لِأَعْوِجَاجِهَا .

و- : عَصَا مُعْجَوِجَةٌ ( شَاوِيَّةٌ ) .

و- : الْمُوسَى .

و- : اسْمُ ابْنَةِ أَبِي جَهْلٍ ، وَهِيَ الْحَنْفَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ  
 هِشَامٍ بْنِ الْمُفَيْرَةِ ، وَهِيَ الَّتِي أَرَادَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ  
 يُتَزَوَّجَهَا عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ فَكَرِهَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ - ذَلِكَ فَتَزَوَّجَهَا عَتَابُ بْنُ أَسِيدٍ .

و- : اسْمُ مَاءٍ لَبَنِيٍّ مُعَاوِيَةَ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَبِيعَةَ . قَالَ  
 الضَّحَّاكُ بْنُ عَقِيلٍ :

أَلَا حَبْدَا الْحَنْفَاءِ وَالْحَافِيزِ الَّذِي

بِهِ مَحْفَرٌ مِنْ أَفْلَهِهَا وَمُقَامُ

[ الْحَافِيزُ : الْحَيُّ الْعَظِيمُ ] .

و- : اسْمُ فَرَسٍ حَذِيقَةٍ بِنْتُ بَدْرِ الْقَزْلَوِيِّ ، وَهِيَ أُخْتُ  
 ذَاجِسٍ لِأَيُّبِهِ مِنْ وَلَدِ ذِي الْعُقَالِ . قَالَ أَبُو فِرَاسٍ  
 الْحَمْدَانِيُّ :

إِذَا كَانَ غَيْرُ اللَّحْمِ لِلْمَرْءِ عُدَّةً

أَثْنَةُ الرَّزَايَا مِنْ وَجْهِهِ الْفَوَائِدِ

فَقَدْ جَرَتْ الْحَنْفَاءُ حَتْفَ حَذِيقَةٍ

وَكَانَ يَرَاهَا عُدَّةً لِلشَّدَائِدِ

و- : اسْمُ فَرَسٍ أُخْرَى مِنْ خَيْلِ غَطَفَانَ ، وَهِيَ فَرَسُ  
 حُجْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَذِيقَةَ .

«الْحَنَفَاءُ : جماعة من العرب قبل الإسلام ، كانوا يُكبرون الوثنية، منهم : زيد بن عمرو بن نُفَيل ، وأمية ابن أبي العُلت ، ووزقة بن ثوفل .

«الْحَنَفِيُّ : المُسْلِمُ الصَّحِيحُ الْعَقِيدَةُ. قال رؤبة يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ :

« مُحَمَّدٌ الْأَنْصَارُ أَمْسَى حَامِداً »

« أَنْجَيْتُهُ وَالْحَنَفِيُّ الْعَابِدَا »

و- : الْمُقْلَدُ لِمَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و- : الْمُتَنَسِّبُ إِلَى بَنِي حَنِيفَةَ .

«الْحَنَفِيَّةُ . ويُقال لهم أيضا الْأَحْنَافُ : الْمُسَوِّمُونَ إِلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ .

و- : الصُّبُورُ ، نِسْبَةً إِلَى الْحَنَفِ .

o وابنُ الْحَنَفِيَّةِ : أَبُو الْقَاسِمِ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عُرِفَ بِهَا لَسَبُ قُرَيْشٍ ، وَلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ . وَتُوفِيَ بِالْبَيْتَةِ فِي الْحَرَمِ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ ، وَدُفِنَ بِالنَّبِيعِ ، أَخَذَتْهُ فِرْقَةُ الشَّيْخَةِ الْمَعْرُوفِينَ بِالْكِسَانِيَّةِ إِمَامًا لَهُمْ .

«الْحَنِيفُ : الصَّحِيحُ الْمَيْلُ إِلَى الْإِسْلَامِ ،

الثَّابِتُ عَلَيْهِ. وَقِيلَ : مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ فِي اسْتِقْبَالِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَةً ، وَسُنَّةَ

الْاِخْتِثَانِ . وَكَانَ يُقَالُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : مَنْ

اِخْتَثَنَ وَحَجَّ الْبَيْتَ قَبْلَ لَهُ حَنِيفٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَتَمَسَّكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِشَيْءٍ مِنْ

دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرَ الْخِثَانِ وَحَجِّ الْبَيْتِ. وَقِيلَ :

إِذَا ذُكِرَ الْحَنِيفُ مَعَ الْمُسْلِمِ فَهُوَ الْحَاجُّ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا ﴾ . ( آل عمران / ٦٧ ) .

وَإِذَا ذُكِرَ وَحْدَهُ فَهُوَ الْمُسْلِمُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا ﴾ .

( النحل / ١٢٠ ) . وَكُلٌّ مِنْ أَسْلَمَ لِلَّهِ وَلَمْ

يَتَخَرَّفَ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَهُوَ حَنِيفٌ ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا

قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ . ( البقرة / ١٣٥ ) .

أَيُّ مُخَانِفًا لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مُنْصَرِفًا عَنْهُمْ .

وَقِيلَ : طَاهِرُ الْأَعْضَاءِ مِنَ الْمَعَاصِي .

( ج ) حُنَفَاءُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَا أُمِرُوا

إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءُ ﴾ .

( الْبَيْتَةُ / ٥ ) . وَفِي الْخَبَرِ : " خَلَقْتُ عِبَادِي

حُنَفَاءً " .

و- : الْمُتَحَنِّفُ ، وَهُوَ النَّاسِكُ الْمُتَعَبِّدُ . قَالَ

أَبُو دُرَيْبٍ الْهَذَلِيُّ :

أَقَامَتْ بِهِ كَمَقَامِ الْحَنِيفِ

لَهَا شَهْرَى جُمَادَى وَشَهْرَى صَفَرٍ

[ شَهْرَا صَفَرٍ : الْمَحْرَمُ وَصَفَرٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا أَقَامَتْ

٥ وابن حَنُفَيْف : هُمُ لَأَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، مِنْهُمْ :

١- سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ ( ٣٨ هـ = ٦٥٨ م ) :  
أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ وَغَيْرُهُمَا .  
كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ ، شَهِدَ الشَّاهِدَ كُلَّهُ ، وَتُبِتَ يَوْمَ أُحُدٍ ،  
وَكَانَ يُنْفَخُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بِالْفِيلِ فَيَقُولُ الرَّسُولُ : تَبَلَّوْا  
سَهْلًا فَإِنَّهُ سَهْلٌ . وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى قَلَى الْهَضْرَةِ بِمَدَنِ  
الْجَمَلِ ، لَمْ شَهِدْ مَعَهُ مَبْثُونٍ . صَلَّى عَلَيْهِ عَلَى فُكَيْرٍ سَيِّئًا  
ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ يَذُرُّ .

٢- عِثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ : صَحَابِيُّ مِنْ  
أَهْلِ يَثْرِبَ ، اسْتَمَنَّهُ عَلَى قَلَى الْهَضْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهَا  
فَقَلَبَهُ عَلَيْهَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرُ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ . مَاتَ فِي  
خِلَافَةِ ثَعَالِيَةَ .

٥ وَحُنَيْفُ الْحَنَاتِيمِ : ( انظره في : ح ٥ ت م ) .  
• حَنِيفَةٌ : لَقَبُ أَثَالِ بْنِ لُجَيْمٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، أَبُو حَيٍّ مِنْ جَدَمِ رَيْمَةَ مِنَ الْعَرَبِ  
الْعَدَنِيَّةِ ، اسْتَقَرَّ فِي الْيَمَامَةِ وَاسْتَوْطَنُوهَا ، وَلَا تَزَالُ  
بِقَبَائِلِهِمْ فِيهَا ، وَكَانَ مِنْهُمْ : هُوْدَةُ بْنُ عَلِيٍّ مُسَدَّوْحُ  
الْأَعْفَى ، وَمُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابُ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ  
الشَّاعِرُ الْعَبَّاسِيُّ ، وَإِنَّمَا لَقِبَ يَقُولُ جَذِيمَةَ ( الْأَخْوَى بْنُ  
عُوفٍ :

فَإِنْ تَكُ حُنَيْفِي بَائِتَ فَإِنِّي

بِهَا حُنَيْفٌ حَايِلَتِي أَثَالُ

[ وَكَانَ جَذِيمَةُ لَقْبَ أَثَالٍ فَضَرَبَهُ فَحَنَنَهُ ، فَلَقِبَ حَنِيفَةً .  
وَضَرَبَهُ أَثَالُ فَجَذَمَهُ فَلَقِبَ جَذِيمَةَ ] .

٥ وَأَبُو حَنِيفَةَ : كُنْيَةُ لَأَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ ،  
أَشْهَرُهُمُ : الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ الثُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ الْقُشَيْرِيُّ  
بِالْوَلَاةِ ، الْكُوفِيُّ ( ١٥٠ هـ = ٧٦٧ م ) : إِسْمُ الْحَنِيفَةِ  
وَاحِدُ الْأَيْمَةِ الْأَرْبَعَةِ ، يُدْعَى وَنَشَأَ بِالْكُوفَةِ ، وَتُوفِيَ بِبَغْدَادَ ،

بِهَذَا الْمُتَرَبِّعِ إِقَامَةُ الْمُتَحَنِّفِ عَلَى هَيْكَلِهِ [ .  
وَقَالَ الْحَطِيبَةُ :

يَقُولُونَ هَلْ يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ حَازِمٌ  
تَحَلَّى إِلَى ذَاتِ الْإِلَهِ حَنِيفٌ

و- : الْمُخْلِصُ .

و- : الْقَصِيرُ .

و- : الْحَذَاءُ .

٥ وَحَسَبُ حَنِيفٌ : حَدِيثٌ ، إِسْلَامِيٌّ ، لَا  
قَدِيمَ لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :  
وَمَاذَا غَيْرَ أَتُكَ ذُو سِبَالٍ

ثُمَّ سَحَّهَا وَذُو حَسَبٍ حَنِيفٌ ؟

[ السَّبَالُ : جَمْعُ سَبَلَةٍ ، وَهِيَ مَقْدَمُ اللَّحْيَةِ  
الْمُسَبَّلُ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ ، وَمَسَحَ سِبَالَهُ :  
تَوَضَّعَ ] .

٥ وَالِدَيْنِ الْحَنِيفُ : الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا عِوَجَ  
فِيهِ ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ . قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ :

حَمَدْتُ اللَّهَ حِينَ هَدَى قُرْآنِي

إِلَى الْإِسْلَامِ وَالِدَيْنِ الْحَنِيفِ

• حُنَيْفٌ : اسْمٌ لثَمَرٍ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ ، مِنْهُمْ :

• حُنَيْفُ بْنُ رِثَابٍ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ :  
شَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الشَّاهِدِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ مُؤَتَةَ .

وكان فيهما مجتهدا مُحَقِّقًا ، له مُسْنَدٌ مطبوع في  
الحديث ، جمعه تلاميذه .

و- : كنية أحمد بن داود بن ولقد الدهنوري ( ٣٢٢ هـ -  
٩٣٤ م ) : مُهَنْدِسٌ مؤرِّخٌ نبأني ، قال أبو حيان  
التوحيدى : جمع بين حِكْمَةِ الفَلَاكِهَةِ وبين العَرَبِ ،  
من مؤلفاته : " كتاب النِّبَاتِ " و " الأخبار الطَّوَالِ " و  
" الفصاحة " و " تفسير القرآن " و " البحث في حساب  
اليهود " و " الجبر والمقابلة " .

« الحَنِيفِيَّةُ : الميل والاضوجاج » .

و- : ضَرْبٌ من السيوف يُنسَبُ إلى الأحنف  
ابن قيس ، لأنه أول مَنْ عَمِلَهَا ، أو أول  
من أَمَرَ بِاتِّخَاذِهَا . ( وهو مما عُذِلَ به عن  
القياس في التمسب ، والقياس " الأحنفى " ) .  
و- : مِلَّةُ الإسلام . ويوصَفُ بها فيقال :  
مِلَّةٌ حَنِيفِيَّةٌ . وسُمِّيَتْ بذلك لميلها عن  
اليهودية والنصرانية . وفي الخبر : " أحبُّ  
الأديان إلى الله الحَنِيفِيَّةُ " .

\* \* \*

ح ن ف س

« حَنْفَسَ فلانٌ : ذلَّ لِيَأْخُذَ شيئًا .

« الحَنِيفِسُ : الفتاهُ البَذِيئَةُ القَلِيلَةُ الحَيَاءِ .

( وانظر : ح ن س ، ع ن ف ص ) .

و- : الصَّغِيرُ الخَلْقِ . ( وانظر : ح ف ل س ،

ح ن ف ص ) .

\* \* \*

« الحَنِيفِشُ : الحَيَّةُ عامَّةٌ . ( عن كراع ) .

وقيل : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةٌ الرَّاسِ ، رَقَشَاءُ

كَدْرَاءُ ، إذا أَثَرَتْهَا انْتَفَحَ وَرِيدُهَا ، قال ابنُ

شميل : هو الحُفَاتُ نَفْسُهُ .

« الحَنِيفِشُ : الحَنِيفِشُ . ( ج ) حَنَافِيشُ .

\* \* \*

« الحِنْفِصُ : الضَّئِيلُ الجِسْمِ .

\* \* \*

« الحَنْفُلُ : الثَّقُلُ .

\* \* \*

ح ن ق

١- تَضَائِقُ الشَّيْءِ ومنه الضَّمَرُ ٢- شِدَّةُ الغَيْظِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والنونُ والقافُ

أصلٌ واحدٌ ، وهو تَضَائِقُ الشَّيْءِ " .

« حَنِيقَ فلانٌ - حَنِقًا ، وَحَنِقًا : اغْتَاطَ .

وقيل : اشْتَدَّ غَيْظُهُ . فهو حَنِيقٌ ، وَحَنِيقٌ .

( ج ) حَنِيقُونَ ، وَحِنَاقٌ . ومنه قولُ أبي جهل :

" إِنْ مُحَمَّدًا نَزَلَ يَلْرِبِ وَإِنَّ حَنِيقٌ عَلَيْكَ " .

وقال تَابُطُ شَرًّا :

سَلَكُوا الطَّرِيقَ وَرَبُّهُمْ بِحُلُوقِهِمْ

حَنِقًا وَكَادَتْ تُسْتَمِيرُ بِجُنْدَبِ

[ رَبُّهُمْ بِحُلُوقِهِمْ : كِنَايَةٌ عَنِ الخَوْفِ ] .

وقال المفضل التكري :

تلافينا يقيبة ذى طريف

وبعضهم على بعض حقيق

[ الغيبة : الهبطة من الأرض ، طريف : موضع ] .

وقال المتلمس :

القوم آتوكم بأرعن جحفل

حينئذ إلا تفرسوهم تفرسوا

[ تفرسوهم : تقتلوهم ] .

وفى البيان والتبيين : قال الشاعر فى آل الزبير :

آل الزبير بنو حررة

مزوا بالسيوف صدورا حناقا

[ المرئى : الاستخراج ، يريد أنهم يقتلهم ]

قد شقوا صدور أعدائهم ] .

و— على فلان : اغتاط منه .

« أحقق البطن : ضمّر . وفى الأساس : قال

أبو النجم العجلي :

« قد قالت الأنساع للبطن الحق »

« قدما فأضت كالفتيق المحيح »

[ الأنساع : ما تشد به الرحال ، أض :

عاد ، الفتيق : الفحل المكرم ] .

و— الخيل أو الإبل : قل لحمها .

وقيل ضمّرت . ( عن أبى الهيثم ) من هياج

أو جوع . قال كثير :

أصايرة حجاج كعب ومالك

على كل فتلاء الدراعين محينق

[ صادرة : منصرف ] .

ويقال : أحقق الفرس وغيره : لصيق بطنه بصلبه ضمرا .

ويقال : أحقق السنام : دق . قال لبيد :

فاقطع لبائة من تعرض وصله

ولشر واصل خلّة صرامها

يطلق أسفار تركن بقة

بمنها فأحقق صلبها وسنامها

[ الطليح : الناقة المهزولة ] .

و— : سميت فكّر حقمها .

ويقال : إبل محانيق : ضمّر أو سمان ( ضد ) .

و— الجمار : ضمّر من كثرة الضراب .

فهو محينق (ج) محانيق ، ومحانيق . قال خفاف ابن نذبة :

وخيل تعادى لا هواة بينها

شهدت بمدلوك المعاقم محينق

[ مدلوك : مذكوك ، المعاقم عظام فى

الظهر ] .

وقال ذو الرمة ، يَصِفُ إبلاً :

محانيق تُضجى وهى عوجٌ كأنها

بجوز الفلا مستأجرات نوايح

[ عوجٌ : من الهزال ، جوزُ الفلا : وسطه ] .

و- الزرعُ : التثَرَّ سَفا سُنْبِلِه بعدما يُقْتَبِحُ .

أى يصيرُ لِثَمَرَتِه غِطاء .

و- فلانٌ : حَقْدٌ حَقْدًا لا يَزُولُ . فهو مُحَنَّقٌ ،

وحَنِيقٌ . ويُقال : ما يُحَنِيقُ فلانٌ على جيرة

و: ما يَكْظِمُ على جيرة . [ الجيرة : ما يُخْرِجُه

الْبَعِيرُ من جَوْفِه وَيَمْضُئُه ] . لم يَنْطَسُو على

جِقْدٍ ودَغَلٍ .

ومنه خَبَرُ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : " لا يَصْلُحُ

هذا الأَمْرُ ( الخِلافَةُ ) إِلَّا لِمَنْ لا يُحَنِيقُ على

جِريته " : أى لا يَحْقِذُ على رَجِيئِهِ .

و- فلانًا : غَاظَةً غَيْظًا شَدِيدًا . فهو مُحَنَّقٌ ،

وحَنِيقٌ . وفى الشُّعْرِ الْمُنْسُوبِ إلى قَتِيلَةِ

أختِ النَّضْرِ بنِ الحَارِثِ تُخاطِبُ النَّبِيَّ -

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وكان قَتَلَ أَخَاهَا

صَبْرًا :

ما كان ضَرْكَ لو مَنَنْتَ ورُبَّما .

مَنْ الْفَتَى وهو الْمَغِيظُ الْمُحَنَّقُ

• حَانَقَ فلانٌ فلانًا : حَسَدَهُ وَأَبْغَضَهُ . ( عن

أبى عمرو الشَّيبَانِي ) .

• حَنَقَ الزَّرْعُ : أَحْنَقَ .

• الْحَنَقُ : الضُّعْفُ . ( عن الْأَصْمَعِيِّ ) .

وفُسِّرَ بِهِ قولُ رُؤْيَةَ ، وَذَكَرَ حِمَارَ وَحْشٍ شَبَّةٍ

بِهِ نَاقَتُهُ :

• أو جادِرُ اللَّيْثَيْنِ مَطْوِيُّ الْحَنَقِ •

[ جادِرُ: ذو جَدَرٍ ، وهو أَثَرُ الْعَضِّ ، اللَّيْثُ :

صَفْحَةُ الْعُنُقِ ] .

\* \* \*

• الْحِنَقُطُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ (مثل الْحَيَقُطَانِ) .

وقيل : هو الدَّرَاجُ ( طَائِرٌ ) .

(ج) حَنَاقُطُ .

و- : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ الْأَعْمَشِيِّ ، قَالَ :

هَلْ سَرَّ حَنِيطُ أَنْ الْقَوْمَ صَالَحَهُمْ

أبو شَرِيحٍ ولم يُوجَدْ لَهُ خَلْفٌ

[ أبو شَرِيحٍ : يَزِيدُ بنُ الْحَارِثِيِّ ، أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ

من تميم ] .

\* \* \*

## ح ن ك

( فى العبرية hēk (حيك) : حَنَك . وفى

السريانية hēnkā (حنكا) : حَنَك . وفى

الحبشية hanaka (حنك) : فَهَمَ ، أَكَلَ ، مَضَغَ .

١- الحَنَكُ ٢- الدَّلْكُ ٣- التَّنْبِيرُ والإِحْكَامُ

قال ابن فارس : " الحاء والنون والكاف أصل واحد ، وهو عضو من الأعضاء ثم يُحمل عليه ما يُقاربه من طريقة الاشتقاق . "   
 « حنك فلان على فلان بـ حنكا ، وحنكا : منعه من أن يُفسده . ( عن أبي عمرو الشيباني ) .

وـ الأُم الصبيُّ حنكا : دلكت حنكته .   
 وـ فلان الصبيُّ والمولود : مضغ له تمرًا أو غيره فدلّكه بحنكه داخل فيه . ويُقال : حنك فلان الدابة ونحوها : ذلك حنكها بشيء .

وـ الفرس ونحوه : جعل في حنكها الأسفل حبلاً يقودها به .

وقيل : جعل الرسن في فيه .   
 وـ السن فلانًا حنكا ، وحنكا ، وحنكته : ثبتت أسنائه التي تُسمى أسنان العقل ، أي أحكمته التجارب والأُمور . وقيل : قوت رأيه .   
 وـ التجارب والأُمور فلانًا : هذبته . وأحكمته . فهو محنوك ، وحنيك ، وهو وهي حنك . وفي الأساس : أنشد الجاحظ لامرأة :

• وهبته من سلفح أفوك •

• ومن هبيل قد عسا حنيك •

• يحول رأسًا مثل رأس الديك •

[ السلفح : قليل الحياء الجريء ، الأفوك : الكذاب ، الهبيل : المسين ، عسا : أسن وكبر ] .   
 وفي الأساس : أنشد الرّمحشري :   
 حنيك ملي بالأُمور إذا عرت

طوى وئة عامًا وقد كاد أو رمى   
 وـ فلان الشيء : فهمه وأحكمه .

« أحنكت السن فلانًا : حنكته .

ويقال : أحنكته التجارب .

وـ فلان فلانًا عن الأمر : رده .

« حنك فلان الصبي والمولود : حنكته . وفي خبر ابن أم سليم لما ولدته وبعثت به إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - : " فمضغ تمرًا وحنكته به " . وفي الخبر : " أنه كان يُحنك أولاد الأنصار " .

وـ البيطار الدابة : ذلك حنكها فأدماه ، وذلك أن يغرز صودًا أو طرف قرن في حنكها الأعلى حتى يذميه للعلاج .

وـ السن والتجارب فلانًا : حنكته .

وفي خبر طلحة أنه قال لعمر رضي الله عنهما - : " قد حنكتك الأُمور " . يروى بالتخفيف والتشديد .

ويقال : حنكته الدهر : أحكمته بالتجارب .

قال حاجر بن عوف الأزدی :

وقد حنكتنى السن واشتد جانبي

وناكبتنى لهو الغواني وراحتها

[ ناكبتنى : تنكب على ] .

« احنك فلان : استحكَم ( صار حكيماً مُهذباً ) .

و- : تنهى عقله وسنّه . أى بلغ رأيه الحكمة .

و- الجرب على الناقه : قلب عليها .

و- فلان الفرس والذابة : حنكها .

و- فلان الطعام : أكله كله .

و- الرجل : أخذ ماله كله ، كأنه أكله بالحنك . يقال : احنك فلان ما عند فلان .

و- : استولى عليه واستماله . وفى القرآن الكريم حكاية عن إبليس : ﴿ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ ﴾ . ( الإسراء / ٦٢ ) .

و- الجراد الأرض : أتى على ثبيتها وأكل ما عليها واستأصله .

و- البعير الصليانة : اقتلعها من أصلها .

و- التجارب والأمور والسن فلان : حنكه . « حنك فلان : تلى ، بأن أدار العمامة من تحت الحنك .

« استحنك فلان : قوى أكله واشتد بعد ضعف وقلة .

و- العضاه أو الشجر : انقلع من أصله .

وفى خبر خزيمة : « والعضاه مستحنكا » .

« احنك » يقال : هذه الشاة احنك الشاتين ،

وهذا البعير احنك البعيرين ، أى آكلهما

بالحنك ، أو أشدهما أكلاً . وهو شاد ، لأن

ما كان خلقه لا يصاغ منه التفصيل أو

التعجب . قال سيبويه : وهو من صيغ

التعجب والمفاضلة ولا فعل له .

« الحانك : من يدق الحنك باللجام . قال

زبان بن سيار الفزارى :

فإن كنت تشكى بالجماح ابن جعفر

فإن لدينا ملجمين وحانك

[ تشكى : تتهم ] .

ويقال : أسود حانك : شديد السواد ومثل

حالك ( عن اللحياني ) .

« هناك : حصن كان بمنعة النعمان ، حربه عبد الله بن

طاهر فى سنة ( ٢٠٩ هـ = ٨٢٤ م ) فيما حارب من

حصون الشام فى معارضة نصر بن سبث وأتباعه .

وشعراء المعرة يكثر من ذكره فى غزلهم ، قال ابن

أبى حميدة المقرئ :

وزمان لهم بالمعرة موق

بسياتها وبعانيها هزماها

أيام قلت لذي المؤدة سقى

من حنكيس حناكها أوحاسها

[ سيها ، وهزاس ، وحاس : مواضع بالمعرة ] .



وقال أبو الجند محمد بن عبد الله المقرئ :

يا مغاني الصبا بيباب حنالك

لا بيباب القفا وواوى الأراك

لا تخطئك هاديات الرّيا

إن تعدّلك رايحات السّمالك

• الحِنَاكُ : الحَنَكُ . يُقال : أَخَذَ فلانٌ بِحِنَاكِ

صاحبه : أَخَذَ بِحَنَكِهِ وَلَبَّهَ ثم جَرَّهُ إليه .

و— : حَشَبَةٌ تُجْعَلُ تَحْتَ لَحْيِي النَّاقَةِ ،

بَحَيْطٍ ثم يُرَبِّطُ الحَبْلُ إلى عُتْقِ القَصِيلِ

فَتَرَامُهُ .

و— : الحَشَبَةُ ، وقيل : القِدُّ الذى يَضُمُّ أَحْنَاءَ

الرَّحْلِ .

و— : الحَيْطُ الذى يُرَبِّطُ بِهِ ، وهو حِنَاكُ

البَيْطار .

و— : وثاقُ يُرَبِّطُ بِهِ الأسيرُ ، وهو هُلٌّ كُلُّما

جُذِبَ أَصابَ حَنَكَهُ . قال الراعى ، يَذْكُرُ

رَجُلًا مَأْسُورًا :

إذا ما اشتكى ظَلَمَ العَشِيرَةَ عَضَهُ

حِنَاكُ وَقَرَأَصُ شَدِيدُ الشُّكَايِمِ

[ الشُّكَايِمُ : جَمْعُ شَكِيمَةٍ ، وهى الحَدِيدَةُ

المُعَرَّضَةُ فى فَمِ الفَرَسِ مِنَ اللَّجَامِ ] .

(ج) حُنْكٌ .

• الحَنَاكَةُ ، والحِنَاكَةُ : الحَشَبَةُ . وقيل :

القِدُّ الذى يَضُمُّ أَحْنَاءَ الرَّحْلِ . (ج) حَنَائِكُ .

• الحَنَكُ ( palate ) من الإنسانِ والذَّابَّةِ : باطنُ أَغْلَى

الْفَمِ من داخلٍ ، وَجْزُهُ الأَمَاسُ عَظِيٌّ ومن خَلْفِهِ جِزْيَةُ

لَحْيِي . وهو سَقْفُ أَغْلَى الفَمِ ، ويُطْلَقُ على اللَّحْيَيْنِ .

وقيل : هو الأَسْفَلُ فى طَرَفِ مُقَدِّمِ اللَّحْيَيْنِ من أَسْفَلِهِما .

يُقال : قَرَعَ فَأَسَ اللِّجَامَ حَنَكَ الفَرَسِ .

قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ يَصِفُ الفِيلَ :

• فَالْحَنَكُ الأَغْلَى طَوَالَ سَرَطَمٍ •

• وَالْحَنَكُ الأَسْفَلُ مِنْهُ أَفْقَمُ •

[ السَرَطَمُ : الواسِعُ ، الأَفْقَمُ : الذى تَتَقَدَّمُ

ثَنائِهِ العُلَيَّا فلا تَقَعُ على السُّفْلَى ] .

ويُقال : هو مُرٌّ على حَنَكِ العَدُوِّ .

و— : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَتَجَمَّعُونَ بَلَدًا

يَرَعَوْتُهُ . يُقال : ما تَرَكَ الأَحْناكُ فى أَرْضِنَا

شَيْئًا . قال أبو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ ، يَمْدَحُ مَرْوانَ

ابنَ الحَكَمِ ، وكان بأَرْبِينَةَ :

• إِنَّا وَكُنَّا حَنَكًا نَجْدِيًا •

• لِمَا انْتَجَعْنَا الوَرَقَ المُرْعِيَا •

• فَلَمْ نَجِدْ رَطْبًا ولا لَوْبًا •

• أَصْبَحَ وَجْهَ الْأَرْضِ أَرْمِينِيَا •

[ اللّوى : يَبِيسُ الْكَلَأُ ] .

و— من الْأَرْضِ : آكَامُ صِغَارٍ حِجَارَتُهَا نَخِرَةٌ فِيهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ .

و— : وادٍ بِالْيَتَنِ لِلْعَوَالِقِ ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْقُرَبِ عُرِفَ بِهِمْ هَذَا الْوَادِي .

و— : الْمِنْقَارُ . يُقَالُ : " أَسْوَدُ مِنْ حَنَكِ الْغُرَابِ " ، يَعْنُونَ مَنْقَارَهُ ، أَوْ سَوَادَ رِيشِهِ . وَقِيلَ : النَّوْنُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ السَّلَامِ فِي حَنَكِ الْغُرَابِ .

(ج) أَحْنَاكَ .

« الْحَنْكُ ، وَالْحِنْكُ : السِّنُّ وَالتَّجْرِيبَةُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ . (ج) أَحْنَاكَ . قَالَ اللَّيْثُ : يَقُولُونَ : هُمْ أَهْلُ الْحَنْكِ وَالْحِنْكِ وَالْحَنْكَةِ .

« الْحَنْكَةُ : الْخَشَبَةُ ، وَقِيلَ : الْقِدُّ الَّذِي يَضُمُّ أَحْنَاءَ الرَّحْلِ ( غَرَضِيْفُهُ ، وَهِيَ خَشَبُهُ الْمَشْدُودُ بَيْنَ الْحَيَوَيْنِ ) .

« الْحَنْكَةُ : آكَامُ صِغَارٍ مُرْتَفِعَةٍ كَرَفْعَةِ الدَّارِ ، وَفِي حِجَارَتِهَا رَخَاوَةٌ وَبَيَاضٌ .

وقيل : الرَّابِيَةُ الْمُشْرِفَةُ مِنَ الْقُفِّ ، وَهِيَ نَحْوُ الْفَلَكَةِ فِي الْفِلْظِ .

« الْحَنْكَةُ : خَشَبَةٌ تُجْعَلُ تَحْتَ لَحْيِ النَّاقَةِ تُرَبِّطُ بِخَيْطٍ ثُمَّ يُرَبِّطُ الْحَبْلُ إِلَى عُنُقِ الْفَصِيلِ

فَقَرَامُهُ .

و— : الْحَنْكُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لَعْنِ بْنِ أَوْسٍ :

وَأَسْلَمَنِي هَادِي الْعَصَا حِينَ اتَّقَى

وَيُسْلِمُنِي مِنْ بَعْدِ حَنْكَتِهِ عَقْلِي

وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا :

مَعِيَ حَنْكَةُ الشَّيْخِ الْأَرِيْبِ وَهَزَّةُ الدِّ

حَفَتِي حِينَ يُدْنِي صَفْقَةً إِلَى قِرَابِهَا

[ الْهَزَّةُ : الْخِفَّةُ وَالْهَشَاشَةُ ، وَقِرَابُهَا :

دُنُوُّهَا ] .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ ذُو حَنْكَةٍ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَنْكَةِ .

(ج) حِنَاكَ .

« الْحَنِيكُ : الْأَكُولُ . وَهِيَ بَقَاءٌ . يُقَالُ : شَاءَ حَنِيكَةً ، وَنَاقَةً حَنِيكَةً .

و— : الْعَاقِلُ .

و— : الْبَخِيلُ . ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ) .

(ج) حُنْكَ .

وَيَبْنُو الْحَنِيكُ : مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ . ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) .

وَمِنْ خُلُقَمَ ، وَاسْمُ الْحَنِيكِ هَذَا أَوْسٌ مَثَلًا . ( عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ) .

« الْمُحْنَنُكَ : الرَّجُلُ الْمُتَنَاهِي عَقْلُهُ وَسِيئُهُ .

و— : الْمَجْرَبُ الَّذِي هَدَّبَتْهُ الْأُمُورُ .

«الْحَنَكُ : الْحَيْطُ الَّذِي تُحَنَكُ بِهِ الدَّابَّةُ .  
(ج) مَحَانِكُ .

\* \* \*

### ح ن ك ل

«حَنَكَلَ فُلَانٌ : أَبْطَأَ وَتَثَاوَلَ فِي الْمَشْيِ .  
«الْحُنَاكِلُ مِنَ الرُّجَالِ : الْقَصِيرُ .  
و- : اللَّثِيمُ .

و- : الْجَافِي الْغَلِيظُ .

«الْحَنَكَلُ مِنَ الرُّجَالِ : الْحُنَاكِلُ . وَهِيَ  
بَنَاءٌ . قَالَ خِطَامُ الْمُجَاشِعِيِّ :

\* يَا رَبُّ بَيْضَاءُ بِيَوْعَسِ الْأَرْمَلِ \*  
\* شَبِيهَةَ الْعَيْنِ يَعْنِي مُغْزِلِ \*  
\* فِيهَا طِمَاحٌ عَنْ حَلِيلِ حَنَكَلِ \*  
\* وَهِيَ تُدَارِي ذَاكَ بِالتَّجَمُّلِ \*

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فَكَيْفَ تُسَامِينِي وَأَنْتَ مُعْلَهَجُ

هُذَارِمَةٌ جَعَدُ الْأَنَابِلِ حَنَكَلُ ؟

[ الْمُعْلَهَجُ : الْأَحْمَقُ اللَّثِيمُ ، الْهُذَارِمَةُ :  
الْكَثِيرُ الْكَلَامُ ] .

قِيلَ : أَصْلُهُ مِنَ الْحُكْلَةِ ، وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ .

( وَانْظُرْ ح ن ك ل ) .

(ج) حَنَاكِلُ .

«الْحَنَكَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الدَّوِيمَةُ السُّودَاءُ .

وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي ذِمِّ امْرَأَةٍ :  
مَنْ كُلُّ حَنَكَلَةٍ كَأَنَّ جَبِينَهَا

كَيْدُ تَهْمًا لِلِيرَامِ بِمَا مَا

[ تَهْمًا : تُطْلَى ، الِيرَامُ : جَفَعُ بُرْمَةٍ : إِنَاءٌ

مِنْ خَرْقٍ يُطْبِخُ فِيهِ ، الدَّمَامُ : كُلُّ مَا يُطْلَى

بِهِ . يُشَبَّهُ جَبِينَهَا بِالْكَبِدِ الَّتِي تُطْلَى بِالدَّمَامِ

لِتَوْضَعَ فِي الِيرَامِ ] .

وَفِي الْمَحْكَمِ : أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

\* حَنَكَلَةٌ فِيهَا قِيَالٌ وَقَجَا \*

[ الْقِيَالُ : تَقَارُبُ صَدْرَيِ الْقَدَمَتَيْنِ وَتَبَاعُدُ

عَقَبَتَيْهِمَا : الْقَجَا : انْفِتَاحُ فِي الرُّجُلَيْنِ ] .

\* \* \*

«الْحَنَمَةُ : الْبُومَةُ (ج) حَنَمٌ .

\* \* \*

### ح ن ن

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hānan (حَانَنٌ) : عَطَفَ ، رَلَّى ،

مَالَ إِلَى ، أَعْطَى . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ hanā (حَنَّا) :

حَنَانٌ ، نِعْمَةٌ ، فَرَحَةٌ .

١-الإشفاق والرقة ٢-صوت يتوجع

٣-الاشتياق ٤-الجنون

قال ابن فارس : " الحاء والنون أصل واحد ،

وهو الإشفاق والرقة . وقد يكون ذلك مع

صوت يتوجع .

«حَنَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، وَعَنَهُ حَنًّا: ضِدٌّ عَنْهُ.

وَاللَّهُ فَلَانًا عَنِ الشَّرِّ: أَبْعَدَهُ عَنْهُ. يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ: لَا حَنَّاكَ اللَّهُ عَنِ الشَّرِّ. (عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ).

وَيُقَالُ: حَنَّ الشَّيْءُ عَنْ فُلَانٍ: صَدَّهُ وَصَرَفَهُ. وَيُقَالُ: مَا تَحَنَّنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ. وَيُقَالُ:

حَنَّ عَنَّا شَرِّكَ فَإِنَّا حَنْنَا عَنْكَ شَرَّنَا.

و— فُلَانٌ فَلَانًا مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا: نَقَصَهُ.

يُقَالُ: مَا حَنَّنْتُكَ شَيْئًا مِنْ حَقِّكَ.

«حَنَّ فُلَانٌ — حَنًّا: صَدَّ عَنْ الشَّيْءِ وَعَدَّلَ عَنْهُ.

و— النَّاقَةُ حَنَانًا، وَحَنَّةٌ، وَحَنِينًا: صَوَّتَتْ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَا آتِيكَ مَا حَنَّتِ اللَّيْبُ»؛ أَهْدَا. قَالَ الْمُتَلَمِّسُ.

حَنَّتْ قُلُوصِي بِهَا وَاللَّيْلُ مُطَرِّقٌ

بَعْدَ الْهُدُوءِ وَشَاقَّتْهَا النَّوَاقِيسُ

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

وَحَنَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ وَهْنٍ وَهَاجَهَا

مَعَ الشَّوْقِ لَيْلًا بِالْحِجَازِ وَمِضْنُ

وَقَبِلَ: مَدَّتْ صَوْتَهَا عَلَى وَلَدِهَا.

و— الْبَعِيرُ: رَغَا.

و— الرِّيحُ: صَوَّتَتْ صَوْتًا يُشْبِهُ حَنِينَ الْإِبِلِ.

قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

وَحَرَقِي تَعْرِفُ الْجِثَّانُ فِيهِ

فِيأَفِيهِ تَحْنٌ بِهَا السَّهَامُ

[ الْخَرَقُ، هُنَا: الْفَلَاةُ، تَعْرِفُ: تُصَوِّتُ؛

الْفِيأَفِي: الْقِفَارُ، السَّهَامُ: رِيحٌ حَارَّةٌ ].

وَقَالَ النَّابِغَةُ:

عَرَفْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقَفَّرَاتٍ

تُدْعِذِعُهَا مُدْعِذَةٌ حَنُونٌ

[ تُدْعِذِعُهَا: تُفَرِّقُهَا ].

وَقَالَ لُؤْلُؤُ الرُّمَّةِ:

وَنُكْبَاءُ مِهْيَافٍ كَأَنَّ حَنِينَهَا

تَحَدَّثُ تُكَلِّي تَرْكَبُ الْبَوَّارِثِ

[ نُكْبَاءُ: رِيحٌ تَحِيُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ؛ مِهْيَافٌ:

حَارَّةٌ ].

و— الْقَوْسُ: صَوَّتَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ. فَهِيَ

حَنُونٌ، وَحَنَانَةٌ.

وَفِي حَبْرٍ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - لَمَّا قَالَ

الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ: «أَقْتُلْ مَنْ بَيْنَ

قَرَيْشٍ؟» فَقَالَ عُمَرُ: حَنٌّ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا.

وَمِنْهُ كِتَابٌ عَلَى إِلَى مُعَاوِيَةَ: «أَمَّا قَوْلُكَ

كَيْتَ وَكَيْتَ فَقَدْ حَنَّ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا».

وَصَارَتْ الْقَوْلَةُ مَثَلًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَهِي إِلَى

تَسْبِي لَيْسَ مِنْهُ، أَوْ يَتَمَدَّحُ بِمَا لَا يُوجَدُ فِيهِ.

وَفِي اللَّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وفى منكبي حنّانة عودُ تبعه

تخبرها إلى سوق مكة بائع

[ أى فى سوقِ مكة ] .

وفى المحكم: أنشد أبو حنيفة:

« حنّانة من تشم أو تألب »

[ التّشم، والتّألب: نوعان من الشجر تتخذ منه القسي ] .

و- العود ونحوه: صوّت عند البقر، فهو

حنّان، وحنّون. قال عمرو بن أحمَر الباهلي:

ومُجَلِّيلُ دانٍ زبرجده

حبيبٌ كما يتحدّب الدّبر

وَنانٍ حنّانانٍ بينهما

وترّ أجشٌ غناؤه زمر

[ المُجَلِّيلُ: يريدُ به العود، الدّبرُ: جماعة

النّحل والزّنايير، وَنانٍ: مثنى ونّ، وهو

الصنّج الذى يضرب بالأصابع (دخيل). ] .

وأنشد الجاحظ للوليد بن يزيد:

اسقنا يازيّير بالقرقارة

قد ظمنا وحنّت الزمارة

[ القرقارة: القارورة ] .

و- الإبل: نزعَت إلى أوطانها أو أولادها.

يقال: حنّت الناقة إلى ألقها أو إلى أولادها.

وحنّت الحمامة إلى فراخها. وفى المثل:

« حرّك لها حوارها حنين ». ومعناه: ذكره

بعض أشجانه بهج له.

وفى المثل أيضاً: « حنّت ولات هنت » .

[ هنت: حنّت ]، أى اشتاقت وليس هذا

وقت اشتياقها. يضرب لمن يحنّ إلى مطلوبه

قبل أوانه. قال شبيب بن جعيل - ويُنسب

أيضاً إلى حجل بن نضلة :

حنّت نوار ولات هنتا حنّت

وبدا الذى كانت نوار أجنت

[ أجنت: سرت ] .

وقال العجاج:

« حنّت قلوبى أمس بالأردن »

« حلى فما ظلمت أن تحنى »

ويُنسب إلى دهلَب بن قريع.

و- فلان: صوّت طرباً أو توجعاً. قالت

الخنساء ترضى أخوتها صخراً ومعاوية:

سأبكيهما والله ما حنّ وأله

وما ألّبت الله الجبال الرواسيا

و- الشئ: تغيّرت رايته. فهو حنين.

يقال: زمت حنين، وجوز حنين. قال عبيد

ابن الأبرص، وذكر ناقة :

كانها لقوة طلب

حنّ فى وكرها القلوب

[ تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ الْقُلُوبِ فِي وَكْرِهَا، لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْعُقَابَ يَأْكُلُ الطَّيْرَ إِلَّا قَلْبَهُ ]

و— إِلَى الشَّيْءِ، وَلَهُ، وَعَلَيْهِ: اِشْتِقَاقٌ لَهُ وَتَزَعٌ إِلَيْهِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ لِمَا مَسَّجِدِهِ، فَلَمَّا عُوِّلَ لَهُ الْمُنْبَرُ صَبَدَ عَلَيْهِ، فَحَنَّ الْجِذْعُ إِلَيْهِ".

وَيُقَالُ: حَنَّ قَلْبِي إِلَيْهِ: تَزَعٌ وَاشْتِقَاقٌ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ.

وَيُقَالُ: حَنَّ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ قُمَيْثَةَ:

تَحِنُّ حَنِيفًا إِلَى مَا لَكَ

فَحِنِّي حَنِيفًا إِلَى مُعَالِي

[ مُعَالٍ: قَاصِدٌ إِلَى عَالِيَةِ الْحِجَازِ وَتَجْدٍ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَحِنُّ إِلَى قَوْمِهَا مِنْ قَبِيلَةِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْبَةَ فَلَا تُرِيدُ أَنْ تَهْرَجَ مَكَانَهَا مَعَهُ إِلَى حَيْثُ يَقْصُدُ ].

وَقَالَ الصَّمَّةُ الْقُشَيْرِيُّ:

حَنَنْتُ إِلَى رَبِّيَا وَنَفْسُكَ بِاهَدَتْ

مَزَارَكَ مِنْ رَبِّيَا وَشُعْبَاكُمَا مَعَا

و— عَنْ فُلَانٍ: حَلَمَ عَنْهُ.

و—: تَكَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ.

و— النَّاقَةُ فِي الْإِثْرِ وَلَبِهَا: طَرَبَتْ مَعَ صَوْتٍ أَوْ بِدُونِهِ.

و— فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ حَنَانًا، وَحَنَّةً: رَحِيمَةً. وَقِيلَ: عَطَفَ عَلَيْهِ وَأَشْفَقَ.

«حَنَّ فُلَانٌ: أَصَابَهُ الْجُنُونُ». قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ:

وَقَدْ غَرَّهَا مَلَى عَلَى الشَّيْبِ وَالْبَلَى

جُنُونِي بِهَا حَنَنْتُ حِيَالِي وَجُنُنِي

وَيُقَالُ: حَنَّ وَجُنَّ عَلَى الْإِتِّبَاعِ.

وَقِيلَ: أَصَابَهُ الصَّرَعُ ثُمَّ أَفَاقَ زَمَانًا.

«أَحَنَّ الْأَثَرُ: زَالَ». يُقَالُ: أَثَرٌ لَا يُحِنُّ مِنَ

الْجِلْدِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: أَثَشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَأَنَّ لَهَا قَتَلِي فَعَلَّكَ مِنْهُمْ

وَالَا فَجَرَجَ لَا يُحِنُّ مِنَ الْعَظَمِ

وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ: لَا تَحِنُّ.

و— فُلَانٌ: أَخْطَأَ.

و— عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ.

و— الْقَوْسُ: جَعَلَهَا تُصَوِّتُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ،

يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْغَزَارِيَّ، وَذَكَرَ إِبِلًا:

تَسْمُو إِلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى كَمَا نَظَرْتُ

أَدَمَ أَحَنَّ لَهُنَّ الْقَانِصُ الْوَتْرَا

[ الشَّرَفُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، يُرِيدُ: أَنَّهَا

تُشْرِفُ بِبَصَرِهَا إِلَى كُلِّ شَخْصٍ ].

و— الْأَثَرُ: أَزَالَهُ.

«حَنَنْتِ الشَّجَرَةُ: ثَوَّرَتْ». يُقَالُ: حَنَّ

الْعُشْبُ.

و— فلان: هلل وجبن. يُقال: حمل فحنن.

و— عن فلان: أصاب مقتله. (عن أبي عمرو الشيباني)، وأنشد:

قَتِيلُ بَنِي حَنِيفَةَ أَقْعَصُوهُ

وَكَعْبٌ لَا يُحْنَنُ عَنْ دُرَاهَا

[ أَقْعَصُوهُ: قَتَلُوهُ مَكَائِهِ ].

و— اثنى وقصر. يُقال: ما حنن عني. (حكاه ابن الأعرابي).

\* تحان فلان: خف واهتز من فرح أو سرور. ويُقال: تحانت الحمامة والناقة.

و— القوم: اشتاق بعضهم إلى بعض.

ويقال: خرج فما تحان حتى اثنى، أى ما عرج.

\* تحنن فلان على فلان: حن. وأنشد ابن بَرَى للحطيمية لما حبسه عمر بن الخطاب: تَحْنَنُ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ

فَإِنْ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا

و— الناقة أو الشاة ونحوهما هلى ولدها: حنن وتعطف. (عن اللحياني).

\* استحنن الربيع أو الناقة: حنن.

قالت جنوب الهدلية ترى أخاها عمرا ذا الكلب:

فَلَنْ تَرَوْا بِمِثْلِ عَمْرٍو مَا حَطَّتْ قَدَمٌ

وَمَا اسْتَحْنَنَتْ إِلَى أَوْطَانِهَا النَّيْبُ

ويُنسب لسريع بن عمران الصاهلي.

وأنشد سيديته لأبي زَيْد الطائي في رثاء ابن أخيه اللجلاج:

مُسْتَحِنٌ بِهَا الرِّيحُ فَمَا يَجُ

تَابُهَا فِي الظَّلَامِ غَيْرُ هَجُودٍ

[ الهجود: الساهر وقد يكون النائم (ميد)].

و— فلان: خف واهتز من فرح أو طرب.

قال الأعشى يمدح قيس بن معد يكرب الكندي:

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ

تَحْتَ الدَّوَابِرِ حَتَّى السُّفُنِ

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا لِحْبُ الْإِيَا

بِ يَرْجُفُ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحِنِ

[ الدوابر: جمع دابر، وهو آخر الشيء؛

السفن: وبراء السهام؛ الشارف من الإبل:

المسن، والجمع شوارف ].

وقال يزيد بن النعمان الأشعري:

لَقَدْ تَرَكْتُ فَوَادِكَ مُسْتَحِنًا

مُطَوَّقَةً عَلَى غُصْنٍ تَغْنَى

[ تغنى: تنغنى ].

و— إلى الشيء: اشتاق.

و— الشوق فلاسا: استظريه. (جعلته يهتز

من فرح أو طرب).

وَالشُّوقُ فَلَانَا إِلَى الشَّيْءِ: جَمَلَهُ يَنْزِعُ  
إِلَيْهِ. يُقَالُ: اسْتَحَنَّهُ الشُّوقُ إِلَى وَطَنِهِ.

«التَّحْنَانُ: الْحَيْنُ الشَّدِيدُ. قَالَتِ الْخَنَسَاءُ  
فِي رثَاءِ صَخْرٍ:

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ طَيْفٍ بِهِ

قَدْ سَاعَدَتْهَا عَلَى التَّحْنَانِ أَظَارُ

يَوْمًا بِأَوْجَدَ مِلِّي يَوْمَ فَارَقَنِي

صَخْرٌ وَلِلذَّهْرِ إِخْلَاءٌ وَإِمْرَارُ

[ الْعَجُولُ مِنَ الْإِبْسِلِ: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا؛

الْبَوُّ: جِلْدٌ وَلَدِ النَّاقَةِ إِذَا مَاتَ يُحْسَى وَيُدْنَى

مِنْهَا فَتَرَامُهُ الْأَظَارُ: جَمْعُ ظِئْرٍ: الَّتِي

تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ].

وَقَالَ مُحَمَّدٌ سَابِي الْبَارُودِي:

سِوَايَ بَتَحْنَانِ الْأَغَارِيدِ يَطْرَبُ

وَعَبْرِي بِاللَّذَاتِ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

«الْحَائَةُ: الدَّاقَةُ. يُقَالُ: مَالُهُ حَائَةٌ وَلَا آتَةٌ.

[ الْآتَةُ: الشَّاءُ. وَقِيلَ: الْأَمَةُ، لِأَنَّهَا تَبْنُ مِنْ

التَّعْبِ ].

«الْحَنَانُ: رَقَّةُ الْقَلْبِ.

و-: الرَّحْمَةُ وَالْعَطْفُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا، وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا ﴾.

(مريم ١٢). وَفِي خَبَرِ بِلَالٍ: "أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ

وَرَقَّةٌ بَنُ يُوقَلُ وَهُوَ يُعَذِّبُ فَقَالَ: "وَاللَّهِ لَأَسْنُ  
قَتَلْتُمُوهُ لِأَتُخَذَّ حَنَانًا".

قَالَ السَّهْلِيُّ: أَيْ لِأَتُخَذَنَّ قَبْرُهُ مَنَسَكًا  
وَمُتَرَحِمًا.

وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَانِهِ: اسْتِرْحَامُهُ.

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَيَمْنَعُهَا بَنُو شَمَجَى بْنِ جَرَمٍ

مَعِيْزُهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ:

فَيُؤْدِيهِمْ عَلَى فِتَاءِ سَيْئِ

حَنَانُكَ رَبَّنَا يَا ذَا الْحَنَانِ

[ يُؤْدِيهِمْ: يُعِيشُهُمْ؛ فِتَاءُ سَيْئِ: صِغَرُ سَيْئِ ].

وَفِي الْكِتَابِ الْأَشَدُّ سَيِّئِيهِ - وَيُنْسَبُ لِلْمُنْذِرِ

ابْنِ دِرْهَمٍ الْكَلْبِيُّ:

فَقَالَتْ: حَنَانُ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا

أَنْتَ نَسَبٌ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ؟

[ أَيْ أَمْرِي حَنَانٌ أَوْ مَا يُصِيبُنَا حَنَانٌ ].

و-: الرِّزْقُ وَالْبَرَكََةُ.

و-: الْوَقَارُ وَالْهَيْبَةُ. يُقَالُ: مَا تَرَى لَهُ

حَنَانًا.

و-: الشَّدَّةُ. يُقَالُ: لَقِيَ فُلَانٌ حَنَانًا: أَيْ

شَرًّا طَوِيلًا. (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الشَّيْبَانِيِّ).

وَيُقَالُ: حَنَانُ اللَّهِ: مَعَادُ اللَّهِ.



«حَنَائِيكَ: حَنَائًا بِعَدَدِ حَنَانٍ وَتَحْنُنًا بِعَدَدِ تَحْنُنٍ.

وَالْعَرَبُ يَقُولُ: حَنَائِكَ يَا رَبِّ، وَحَنَائِيكَ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، أَيْ ارْحَمْنِي رَحْمَةً بِعَدَدِ رَحْمَةٍ. (عَنْ ثَعْلَبٍ). وَهُوَ مِنَ الْمَصَابِرِ الْمُتَنَائَةِ الَّتِي لَا يَظْهَرُ فِعْلُهَا، كَلَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ. وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَلَا يَكُونُ هَذَا مُتْنًى إِلَّا فِي حَالِ الْإِضَافَةِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَقُولُ: كُلَّمَا كُنْتُ فِي رَحْمَةٍ مِنْكَ وَخَيْرٍ فَلَا يَنْقُطِعُنَّ وَلِيَكُنَّ مَوْصُولًا بِآخِرٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، هَذَا مَعْنَى التَّنْيِينَةِ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ فِي هَذَا الضَّرْبِ. كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى التَّضْعِيفِ وَالتَّكْرَارِ لَا إِلَى الْقَصْرِ عَلَى اثْنَيْنِ خَاصَّةً دُونَ مَزِيدٍ. (عَنْ السُّهَيْلِيِّ).

وَس: رَحِمَتْكَ يَا رَحْمَنُ، فَأَغْنِنِي عَنْ عِيَادِكَ. وَقَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَحَنَائِيهِ أَيْ وَاسْتِرْحَامِهِ. وَيُقَالُ: حَنَائِيكَ يَا فُلَانًا، أَفْعَلُ كَذَا، وَلَا تَفْعَلُ كَذَا، يُذَكِّرُهُ الرَّحْمَةُ وَالْيَرُّ. قَالَ طَرَفَةُ ابْنُ الْعَبْدِ:

أَبَا مُنْذِرٍ أَفْتِنْتَ فَلَسْتُ بِقِيٍّ بَعْضُنَا

حَنَائِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ: أَنْشَدَ الْفَارَابِيُّ:

حَنَائِي رَبَّنَا وَلَهُ عَنُونَا

يُعَايِبُنَا وَإِنْ تَفَعَّ الْعِتَابُ

[يُعَايِبُنَا هَذَا: يَأْمُرُنَا وَيَنْهَانَا].

«حَنَائِيَّةٌ: اسْمُ رَاعٍ وَرَدَّ فِي قَوْلِ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ:

نَعَانِي حَنَائِيَّةً طَوِيلَةً

تَسَفُّ يَبِيسًا مِنَ الْبَشْرِ

فَنَسَكَ فَانَعَ وَلَا تَنْفَعِي

وَذَا الْكَلَامِ وَلَا تُبْرِقِ

[الطَّوِيلَةُ: التَّمَجُّسَةُ؛ الْبَشْرِقُ: تَبَسُّتُ؛ لَا تُبْرِقُ:

لَا تَتَوَعَّدُ].

«حَنَائِيَّةٌ: مَوْضِعٌ فِي بِيَارِ بَنِي جَعْفَرٍ قَدِيمًا فِي جَنُوبِ

نَجْدٍ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْفَرِيَّةُ:

لِمَنْ الدَّارُ كَأَنْضَاءِ الْجَلَلِ

فَهَذَا مِنْ حَقَبِ الْعَبَسِ الْأَوَّلِ

بِمَقَامِيذِ فَاغَلَى أَسْنِ

فَحَنَائِيَّةٌ فَأَوَّقِ فَالْجَبَلِ

[الْأَنْضَاءُ: جَمْعُ نَضْوٍ، وَهُوَ هَذَا الْخَلْقُ الْبَالِ، الْجَلَلُ:

جَمْعُ جَلَلَةٍ، وَهِيَ هَذَا جَفْنُ السَّيْفِ الْمُقَطَّى بِالْجِلْدِ،

أَسْنُ: جَبَلٌ، أَوَّقِ: مَوْضِعٌ].

«الْحَكْنُ: الْجَعْلُ.

«الْحَنُّ - بَنُو حَنْ: حَمَى، قَالَ ابْنُ دُرَيْسٍ: هُمْ بَطْنٌ مِنْ

بَنِي مُزَيْنَةَ، وَهُوَ حَنْ بْنُ زُبَيْعَةَ الْعُدْرِيِّ. قَالَ النَّابِغَةُ،

يُخَاطِبُ اللَّعْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ:

لَجَنْبِ بَنِي حَنْ فَإِنْ لِقَاءَهُمْ

كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقِ إِلَّا بِصَابِرٍ

«الْحِنْ: الْجُنُونُ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَرْةٍ الْهَذَلِيُّ -

وَيُنْسَبُ إِلَى أَخِيهِ أَبِي خِرَاشٍ أَيْضًا:

وَعِمْرَانُ بْنُ مَرْةٍ فِيهِ حِنْ

إِذَا مَا أَهْوَجَ عَائِدُهَا تَقَوَّرُ

[ عَائِدُهَا: مَاعَدَدٌ مِنْ جُنُونٍ، تَقُورُ: تَغْلِي  
وَتَرْتَفِعُ ].

و-: حَتَّى مِنْ الْجِنِّ. - فِيمَا يَرْضَمُونَ - وَكَانُوا  
يَعْتَقِدُونَ أَنَّ مِنْهُمْ الْكِلَابَ السُّودَ الْبِشَمَ.  
يُقَالُ: كَلَبٌ حَيْئٌ. وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الْجِنِّ.

وَفِي الْمَحْكَمِ: أُنْشِدَ:

\* يَلْعَبْنَ أَحْوَالِي مِنْ جِنٍّ وَجِنٍّ \*

وقيل: هُوَ سَفَلَةُ الْجِنِّ وَضَعْفَاؤُهُمْ. (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ)، وَأُنْشِدَ لِمُهَاصِرِ بْنِ الْمُجَلِّ:

\* أَيْبَتْ أَهْوَى فِي شَيْاطِينِ ثُرْنٍ \*

\* مُخْتَلِفٍ نَجْوَاهُمْ جِنٍّ وَجِنٍّ \*

• الْحَقَاءُ: (انظر: ح ن أ).

• الْحَنَانُ: مِنْ أَسْمَاءِ الصِّفَاتِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.  
وَمَعْنَاهُ الرَّحِيمُ. وَقِيلَ: الَّذِي يُقِيلُ عَلَى مَنْ  
أَعْرَضَ عَنْهُ.

و-: الشَّدِيدُ الْحَنِينُ إِلَى الشَّيْءِ.

و-: كَتَبْتُ مِنَ الرَّمْلِ يُشَافِدُ مِنْ بَلَدَةِ بَدْرٍ فِي شَمَالِهَا  
رَأَى الْعَيْنُ. لَهُ ذِكْرٌ فِي مَسِيرِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ - إِلَى بَدْرٍ.

وَهُوَ الْآنَ بَلَدٌ يُدْعَى "قُبُورُ عَلِيٍّ". قَالَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي  
السُّلَيْمِ: يَرَى مَنْ أَصِيبَ مِنْ قَرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ:

كَمْ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْعَقَبِ

نَقَلَ مِنْ تَرَاوِيحِ جَحَاجِحِ

فَمَدَامِجِ الْهَرَقَيْنِ فَالْ

حَنَانِ مِنْ طَرَفِ الْأَوَاشِحِ.

[ تَرَاوِيحُ: الْوَاحِدُ تَرَوِيحٌ: الشُّجَاعُ، جَحَاجِحُ: جَمْعُ  
جَحْجَاجٍ، وَهُوَ السَّيِّدُ الْكَبِيرُ، الْأَوَاشِحُ: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ  
بِالْحَنَانِ يَلْقَاهُ بَدْرٌ ].

و-: لَقَّبَ أَنَسُ بْنُ نُوَاسٍ الْحَارَبِيَّ لَقَّبَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

تَأْوِيْنِي الْحَنِينُ يُعَيِّدُ هَدْمَ

فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ زُلْفَى الْحَنِينِ

[ تَأْوِيْنِي: عَاوَدَتِي، الْهَدْيُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ ].

○ وَأَبْرَقَ الْحَنَانُ: مَوْضِعٌ، أَوْ مَاءٌ يُبْنَى قَرَارَةً شَرْقِيَّ  
الْجِزَارِ فِي أَعَالِي لُجْدٍ، قِيلَ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ السَّمْعَ  
يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ الْجِنُّ ثَجِنُ فِيهِ إِلَى مَنْ قَفَلَ مِنْهَا، وَالْوَاقِعُ أَنَّ  
الرِّيَّاحَ تَسْفُو الرَّمْلَ، فَعِنْدَمَا تَتَرَاكَمُ فِي الِارْتِفَاعِ تَسْقُطُ  
فَيُخْبِرُ سَقُوطُهَا نَوْبًا كَالْحَنِينِ أَوْ صَوْتِ الطَّبَلِ. قَالَ  
كَثِيرٌ عَزَّ:

يَعْنِي الدَّمَارُ بِأَبْرَقِ الْحَنَانِ

فَالْهَرَقُ فَالْهَضْبَاتُ مِنْ أَدَمَانَ

[ أَدَمَانَ: مَوْضِعٌ ].

○ وَخُمْسُ حَنَانٍ: بَعِيدٌ. وَفِي الْأَسَاسِ:  
تَجِنُّ فِيهِ الْإِبِلُ مِنَ الْجَهْدِ. [ الْخُمْسُ مِنْ  
الْقَلَوَاتِ: مَا بَعُدَ مَأْوَاهَا حَتَّى يَكُونَ وَرُودُ  
الْإِبِلِ فِيهَا فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ ]. وَأُنْشِدَ  
الرَّمَحْشَرِيُّ:

\* وَاسْتَقْبَلُوا لَيْلَةَ خُمْسِ حَنَانٍ \*

\* يَوْمِ سَارِبِهَا كَمَيْلِ السُّكْرَانِ \*

[ جَعَلَ الْحَنَانُ لِلْخُمْسِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى

الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ ].

○ وَسَحَابُ حَنَانٍ: لَهُ حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ.

○ وَسَمُّ حَنَانٍ: يُصَوَّتُ إِذَا تَقَرَّرَتْ بَيْنَ  
إِصْبَعَيْكَ. (عن أبي الهيثم). وفي اللسان:  
قال الكميت، يَصِفُ السَّهْمُ:  
فاسْتَلْ أَهْزَعَ حَنَانًا يُعَلِّلُهُ

عند الإدامَةِ حَتَّى يَرْتَوِ الطَّرِبُ

[ يُعَلِّلُهُ: يُغْنِيهِ بِصَوْتِهِ؛ إِدَامَتُهُ: تَنْقِيرُهُ. ]

○ وَطَرِيقُ حَنَانٍ: بَيِّنٌ وَاضِحٌ مُنْبَسِطٌ.

يُقَالُ: طَرِيقُ حَنَانٍ وَنَهَامٌ: لِلإِبِلِ فِيهِ حَنِينٌ  
وَنَهِيمٌ. (وهو مجاز).

• الْحِنَانُ: لُغَةٌ فِي الْحِنَاءِ. (عن ثعلب).

• الْحَنَانَةُ: الْمَرَأَةُ الَّتِي تَحِنُّ إِلَى زَوْجِهَا  
الْأَوَّلِ. وفي بعض الأخبار: أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى  
ابْنَهُ فَقَالَ: "لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً".

[ الْمَنَانَةُ: الَّتِي تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا بِمَا لَهَا. ]

و-: الَّتِي تَحِنُّ عَلَى وَلَدِهَا مِنْ زَوْجِهَا الَّذِي  
فَارَقَهَا.

و-: الْقَوْسُ الْمُصَوَّتَةُ (اسْمٌ عَلَمٌ لَهَا، وَقِيلَ:

هُوَ صِفَةٌ غَلَبَتْ عَلَيْهَا غَلَبَةُ الْاسْمِ) (عن أبي  
حنيفة)، وَأَنْشَدَ:

• حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَالِبٍ •

[ النَّشْمُ، وَالتَّالِبُ: مِنَ الشَّجَرِ يُتَّخَذُ مِنْهُمَا  
الْقَيْسِيُّ الْجَيِّدَةُ. ]

• حَنَّةٌ: جَدَّةُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. قَالَ  
الليث: بَلَّغْنَا أَنَّ أُمَّ مَرْيَمَ كَانَتْ تُسَمَّى حَنَّةً.  
• الْحَنَّةُ: الشَّيْبُ. وفي المثل: "لَا تَعْدِمُ نَاقَةً  
مِنْ أُمِّهَا حَنَّةً". يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُشَبِّهُ الرَّجُلَ.  
وَيُقَالُ: أَيْضًا لِكُلِّ مَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.

وقيل: الْحَنَّةُ: الْعَطْفَةُ وَالشَّقَّةُ وَالْحَيْطَةُ.  
(عن الأزهري). وبه فُسِّرَ الْمَثَلُ السَّابِقُ.

○ وَحَنَّةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ. قَالَ ابْنُ فَارَسٍ:  
وَأَشْتَقَاقُهَا مِنَ الْحَنِينِ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَحِنُّ  
إِلَى صَاحِبِهِ. قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقُلْتُ مَنْ يَتَّقُوهُ تَبْكُ حَنَّتُهُ

أَوْ يَأْسِرُوهُ يَجْعُ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا

وَقَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ، يَفْخَرُ بِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَنْ  
صِفَتُهُ:

يُلْطَمُ وَجْهَ حَنَّتِهِ إِذَا مَا

تَقُولُ تَلْفَتَنْ إِلَى الْعِيَالِ

وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ:

فَجِنِّ إِلَى الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي

وَلَا تُثْقِلْ مَطَاكَ بِعَبٍّ حَنَّةً

○ وَذِيْرُ حَنَّةٍ: ذِيْرٌ قَدِيمٌ بِالْحَيْرَةِ مِنْذُ أَيَّامِ الْمَنَازِرَةِ، كَانَ  
لِقَوْمٍ مِنْ تَلُوحٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو سَاطِعٍ، تُقَابِلُهُ مَنَازِرَةُ تُسَمَّى

"الْقَاتِمُ" لِبَنِي أَوْسِ بْنِ عَمْرِو، وَفِيهِ يَقُولُ الثَّوْرَانِيُّ:

يَذِيرُ حَتَّةً عِنْدَ الْقَائِمِ الْبَاقِي

إِلَى الْخَوَرْتِي مِنْ ذِيرِ ابْنِ بَرَّاقِ

ويقول أبو نواس:

يَذِيرُ حَتَّةً مِنْ ذَاتِ الْأَكْبَرِاحِ

مَنْ يَمْنَحُ فَتْكَ فَإِلَى لَسْتُ بِالصَّاحِي

[ الْأَكْبَرِاحُ: بَيوتُ مِغَارٍ تَسْكُنُهَا الرُّفَبَانِ ].

« الْحِنَّةُ: الْحِنَّةُ. يُقَالُ: بِفُلَانٍ حِنَّةٌ. »

و-: رَقَّةُ الْقَلْبِ. (عَنْ كُرَاعٍ)

« الْحَنُونُ: اسْمٌ تَبَتُّ، وَاحِدَتُهُ حَنُونَةٌ. »

و-: نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ وَتَبَتُّ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدِّينَوْرِيُّ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَغْرَابِ السَّرَاقَةِ

أَنَّهُمْ يُسَمُّونَ النَّوْرَ "الْحَنُونُ" أَيْ نَوْرَ كَانَ.

وقيل: نَوْرُ الْجَنَاءِ خَاصَّةً عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ.

وقيل: ثَمَرُ الْجَنَاءِ. وَفِي التُّكْمَلَةِ: أَنْشَدَ

الصَّاهِغَانِيُّ:

« قَدْ عَلِمْتُ بَيْضَ كَحَنُونِ السُّكْبِ »

[ السُّكْبُ: تَبَتُّ، وَنَوْرُهُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ

بِهَيْجٍ ].

« حَنِينٌ: جُمَادَى الْأُولَى، اسْمٌ كَالْعَلَمِ.

« الْجَنَيْنَانِ: جُمَادَى الْأُولَى وَالْآخِرَةِ.

« الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى

وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا صِغَارًا، لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ.

و- مِنَ النَّاسِ: الشَّقِيقُ.

وَالْأُمُّ الْحَنُونُ: الطَّبِيقَةُ الدَّاحِلِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ الْحَبِيطَةِ

بِالدَّمَاعِ.

« حَنِينٌ، وَالْحَنِينُ: حَنِينٌ. وَأَنْشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ

الْغَوْرِيُّ:

أَتَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ فَقُلْتُ رُبِّي

وَمَاذَا بَيْنَ رُبِّي وَالْحَنِينِ

[ رُبِّي: اسْمُ الْجُمَادَى الْآخِرَةِ ].

وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

وَذُو النَّحْبِ نُؤْمِنُهُ فَيَقْضِي نُذُورَهُ

لَدَى الْبَيْضِ مِنْ يَصْفِ الْحَنِينِ الْمُقَدَّرِ

[ النَّحْبُ: النَّذْرُ ].

(ج) أَحِنَّةٌ، وَحَنُونٌ، وَحَنَانٌ.

« الْحَنِينُ: صَوْتُ الطَّرَبِ عَنْ حُزْنٍ أَوْ فَرَحٍ.

وقيل: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ أَوْ مِنَ الْأَنْفِ

عِنْدَ الْبُكَاءِ. وَفِي "الرُّوضِ": أَنَّ الْحَنِينَ لَا

بُكَاءَ مَعَهُ وَلَا دَمْعَ، فَإِنْ كَانَ مَعَهُ بُكَاءٌ أَوْ

خَرَجَ مِنَ الْأَنْفِ فَهُوَ حَنِينٌ بِالْمُعْجَمَةِ.

( وَانْظُرْ: خ ن ن ) .

وقيل: الشَّدِيدُ مِنَ الْبُكَاءِ وَالطَّرَبِ. وَفِي

الْمَثَلِ: "هِيَهَاتَ مِنْ رُغَائِكِ الْحَنِينُ". يُضْرَبُ

لِلْمُخْتَلِفَيْنِ فِي أَحْوَالِهِمَا.

وَأَنْشَدَ سَيِّبُوتَهُ - وَيُنْسَبُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ

مِرْدَاسٍ :

## يُذَكِّرُنِيكَ حَنِينُ الْعَجُولِ

وَتَوْحُ الحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلاً

[ الْعَجُولُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا؛

الْهَدِيلُ: صَوْتُ الْحَمَامِ ] .

و-: الشَّيْبَةُ. وَفِي الْمَثَلِ: لَا تَعْدُمُ نَاقَةً مِنْ أُمِّهَا حَنِينًا.

• حَنِينَاءُ: مَوْضِعٌ مِنْ قُرَى قَلْسَرِينَ. قَالَ أَبُو ثَمَامٍ، يَمْدَحُ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدَ:

يَقُولُ أَنَسٌ فِي حَنِينَاءَ عَايِنَا

جِمَارَةً رَحَلَى مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدِ

أَصَادَفَتْ كَنْزًا أَمْ صَبَحَتْ بِغَارَةٍ

ذَوِي غُرَّةٍ حَايِيَهُمْ غَيْرُ شَايِدِ

## • الْحَنِينَانِ: الْحَنِينَانِ.

• حَنِينٌ: اسْمٌ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ بَضْعَةُ عَشْرٍ مِيلاً، وَأَجْرِيَتْ مِنْهُ إِلَى مَكَّةَ عَيْنٌ هَرَفَتْ بِاسْمِ "مَعِينِ حَنِينٍ" ثُمَّ مَعِينِ الشَّرَائِعِ، اصْتَبَحَتْ الْآنَ بَلَدَةً مَأْهُولَةً بِقُرْبِ مَكَّةَ مِنْ شَرْقِيَّهَا تَبْعِدُ عَنْهَا نَحْوَ ٥٠ كِيلُو مِثْرًا. وَقَدْ حَدَّثَتْ فِي أَعْلَى وَادِي حَنِينٍ فِي مَوْضِعٍ لَا يَزَالُ مَعْرُوفًا يُسَمَّى "بِدَعَانٍ" غَزْوَةً "حَنِينٍ". وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿لَقَدْ لَعَنَّكَ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ، وَتَوْمَ حَنِينٍ إِذْ أَعْجَبَتْكَ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شِئًا﴾.

(التوبة / ٢٥).

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَنِينٌ مَوْضِعٌ، يُذَكَّرُ وَيؤنث، فَبِإِذَا قَصَدَتْ بِهِ الْمَوْضِعَ وَالْبَلَدَ ذَكَرَتْهُ وَصَرَفَتْهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَتَوْمَ حَنِينٍ" وَإِنْ قَصَدَتْ بِهِ الْبَلَدَ وَالْبُقْعَةَ أَنْثَتْهُ وَلَمْ تُصَرَّفْهُ. وَقَالَ الْبُكْرِيُّ: الْأَعْلَبُ عَلَيْهِ التَّذَكُّيرُ، لِأَنَّهُ اسْمٌ مَاءٍ. وَأَنْشَدَ لَأَمْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا هَزَمَ اللَّهُ قُوَاظِنَ وَأَظْهَرَ عَلَيْهِمْ رُسُولَهُ:

• إِنَّ جُنَيْتَكَ مَاؤُنْسًا فَخُلُوهُ •

• إِنَّ تَلَهَّأُوا مِنْهُ فَلَنْ تَقْلُوهُ •

• هَذَا رَسُولُ اللَّهِ لَنْ تَقْلُوهُ •

وَقَالَ حِمَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

نَصَرُوا نَبِيَّهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ

بَحْنِينَ يَوْمَ تَوَاكَلِ الْأَبْطَالِ

وَقَالَ عَبْدُ مَنَّانٍ بْنُ رَجَبٍ الْهَدَلِيُّ:

هُمْ مَلْعُوكُمْ مِنْ حَنِينٍ وَمَاؤِهِ

وَهُمْ اسْتَكُوكُمْ أَنْتَ عَاذِ الْأَطْاحِلِ

[ أَنْتَهُ: أَوَّلُهُ، الْأَطْاحِلُ: مَوْضِعٌ ] .

و-: اسْمٌ يُسَكِّفُ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، صَاوِمَةُ أَهْرَاسِيٍّ بِخُفَيْنٍ فَلَمْ يَشْتَرِهَا، فغَاظَهُ ذَلِكَ، وَعَلَّقَ أَحَدَ الْخُفَيْنِ فِي طَرِيقِهِ، وَتَقَدَّمَ وَطَرَحَ الْآخَرَ، وَكَمَنَ لَهُ، وَجَاءَ الْأَعْرَابِيُّ فَرَأَى أَحَدَ الْخُفَيْنِ فَقَالَ: مَا أَفْهَهُ هَذَا يَخْفُفُ حَنِينٌ لَوْ كَانَ مَعَهُ آخَرُ اسْتَقْرَيْتُهُ! فَتَقَدَّمَ وَرَأَى الْخُسْفَ الْآخَرَ مَطْرُوحًا فِي الطَّرِيقِ، فَقَزَلَ وَعَقَلَ بِعَصِيْرِهِ، وَرَجَعَ يَطْلُبُ الْأَوَّلَ، فَذَهَبَ الْإِسْكَافُ بِرَاحِلَتِهِ وَجَاءَ الْأَعْرَابِيَّ إِلَى الْحَيِّ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الْخُفَّانِ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: مَاذَا جِئْتَ بِهِ مِنْ سَفَرِكَ؟ فَقَالَ: "جِئْتُكُمْ بِخُفَيِّ حَنِينٍ"، فَذَهَبَتْ مَثَلًا يَضْرِبُ هَذَا الْيَاسَ بَيْنَ الْحَاجَةِ وَالرُّجُوعِ بِالْخَيْبَةِ.

وَيُقَالُ أَيْضًا: "غَابَ حَوَلَيْنَ"، وَرَجَعَ بِخُفَيِّ حَنِينٍ.

و-: اسْمٌ رَجُلٌ كَانَ شَرِيفًا، انْعَمَى لِمُسَيِّهِ إِلَى أَسَدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَّانٍ، فَاتَى إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهَلِيقَ خُفَّانِ أَحْمَرَانِ فَقَالَ: يَا عَمُّ، أَنَا ابْنُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: لَا، وَلِيَابِ هَاشِمٍ، مَا أَعْرِفُ شِمَائِلَ هَاشِمٍ فَبِكَ فَارْجِعْ رَاجِدًا. فَانْصَرَفَ خَائِبًا، فَقَالُوا: رَجَعَ حَنِينٌ بِخُفْيَيْهِ، فَصَارَ مَثَلًا.

و-: عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ:

• حَنِينُ بْنُ بُلُوعِ الْحَمِيرِيِّ (نَحْوَ ١١٠هـ - ٧٢٨م):

شَاعِرٌ غَزَلَ مُوسِيقًى مِنْ كِبَارِ الْمُفَنِّينَ، وَلَيْسَ بِالْغِنَاءِ

والضرب على العود، فأخذ عن علمائه، وانفرد بمناهجته في العراق، وكان المغنون في عصره أربعة، ثلاثة في الحجاز هم: سريج، والغريش، ومغيد، وهو في العراق. فامتدته الحجازيون فقدم عليهم بالمدينة وكانت وفاته بها.

٥ وحنين بن إسحاق: أبو زيد حنين بن إسحاق الميادى، (٢٦١هـ=٨٧٣م): طبيب، مؤرخ، مترجم. من أهل الجيرة (في العراق)، أخذ العربية عن الخليل بن أحمد، وأخذ الطب عن يوحنا بن موسى وغيره، وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والآرامية. فانتقلت إليه رئاسة العلم بها بين المترجمين، اتصل بالمامون، فجعله رئيساً لديوان الترجمة، لخص كثيراً من كتب أبقراط وجالينوس وأوضح معانيها. ومن كتبه "الأمول الأبقراطية" و"الشؤون وحقيقته" و"سلامان وآمال" قصة مترجمة عن اليونانية.

٥ وابن حنين هو إسحاق بن حنين بن إسحاق الميادى (٢٩٨هـ=٩١٠م): طبيب مترجم أضاف العربية بما نقل إليها من كتب الحكمة وشروحها، وكان عارفاً باليونانية والسريانية، فصيحا بالعربية. ولد ومات في بغداد. ومن مؤلفاته: "الأدوية المفردة" و"اختصار كتاب إقليدس" و"آداب الفلاسفة ونواذرهم" و"تاريخ الأطباء" وما ترجمه "كلوات أرسطاطاليس" وقد ترجم إلى اللاتينية.

### حنو-ي

( في العبرية hānāh (حائسا): حتى، مال إلى. وفي السريانية hnā (حنأ): حتى).

١- الاغوجاج والالتواء ٢- العطف والشفقة

قال ابن فارس: "الحاء والنون والحرف المعتل أصل واحد يدل على تعطف وتعوج".

• حنت الشاة ونحوها حنوا: أرادت الفحل وأمكنته، وذلك لشدة صرافها، فهي حان (عن الأصمعي)، وهي حانية (عن الليث). (ج) حوان.

و- فلان على فلان حنوا: عطف وأشفق. فهو حان، وهي حانية (ج) حوان.

يُقال: حنا على قرابته. (عن ابن الأعرابي).

قال عبيد بن الأبرص:

وظباء كأنهن أبارب

مق لجنين تحنو على الأطفال

وقال أيضاً، يفخر بقومه:

أما إذا كان الضراب فإنهم

أسد لدى أشبالهم حوانى

وقالت حمدونة الأندلسية:

وقانا لفحة الرمضاء واد

سقاء مضاعف الغيث العميم

نزلنا دوحه فحنا علينا

حنو المضيعات على الفطيم

و- المرأة على ولدها: عطف عليهم بعد

زواجها، فلم تتزوج بعد أبيهم. وروى عن

النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: "أنا

وَسَفَعَاءُ الْحَدِيثِ الْحَايِيَّةُ عَلَى وَلَدِهَا كَسَهَاتَيْنِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ". (وأشار بالوُسْطَى والمُسْبَحَةِ).

[ السَّفَعَاءُ: التي تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ، أَرَادَ - صَلَّى  
الله عليه وسلم - أَنَّهَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ وَالْقُرْفَةَ  
حَتَّى شَحَبَ لَوْنُهَا ].

وفى المثل: "حَايِيَّةٌ مُخْتَضِيَّةٌ"، يَفْسَرُ لِسُنَّ  
يَرْيَبُكَ أَمْرَةً.

وقال أبو قُلَابَةَ الْهَذَلِيُّ:

مَا إِنْ رَأَيْتُ - وَصَرَفُ الدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ  
كَالْيَوْمِ هِزَّةَ أَجْمَالٍ بِأَطْعَمَانِ  
صَفًا جَوَانِحَ يَبْنِ الثَّوَامَاتِ كَمَا  
صَفَّ الْوَقُوعَ حَمَامُ الْمَشْرِبِ الْحَانِي

وقيل: الحَانِي: الْعَطْشَانُ، مِنْ حَنَا يَحْنُو  
إِذَا عَطِشَ (عَنِ السَّكْرِيِّ). وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي  
قُلَابَةَ السَّابِقِ.

و- له: انْخَرَفَ وَتَهَيَّأَ. (عَنِ السَّكْرِيِّ)  
وَفَسَّرَ بِهِ قَوْلَ أَبِي جُنْدُبٍ الْهَذَلِيِّ يَذْكُرُ  
بِلَاءَهُ فِي الْقِتَالِ:

إِذَا أَدْرَكْتُ أَوْلَاهُمْ أَخْرَيْتَهُمْ

حَتَّوْتُ لَهُمْ بِالسُّنْدَرِيِّ الْمُوتِرِ

[ السُّنْدَرُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُعْمَلُ مِنْهُ  
الْقِسِيُّ وَالنَّبْلُ ].

و- فَلَانُ الشَّيْءِ حَنْوًا: عَطْفُهُ وَتَنَاؤُهُ. يُقَالُ:  
حَنَّا الْعُودَ، وَحَنَّا الظَّهْرَ. وَفِي خَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ:  
"إِيَّاكَ وَالْحَنَوَةَ وَالْإِقْعَاءَ"، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ،  
وَهُوَ أَنْ يُطَاطِيءَ الْمُصَلِّي رَأْسَهُ وَيُقَوِّسَ ظَهْرَهُ.  
وَقَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ:

ثَوَسْتُنِي كَفًّا وَتَلْنِي بِمَعْصَمٍ

عَلَى وَتَحْنُو رَجُلَهَا مِنْ وَرَائِهَا

وَيُرْوَى: وَتَحْوِي.

و- الْقَوْسُ: صَنْعُهَا.

و-: وَتَرَّهَا فَتَنَّاها. وَفِي خَيْرِ عَائِشَةَ تَصِفُ  
أَبَاهَا: "فَحَنَّتْ لَهُ قِسِيَّهَا".

"حَنَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا بَ حُنُوءًا: عَطَفَتْ  
وَأَشْفَقَتْ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ أَبِيهِمْ.

وَيُقَالُ: حَنَى عَلَيْهِ: أَكَبَ. وَفِي خَيْرِ رَجْمِ  
الْيَهُودِيِّ وَالْيَهُودِيَّةِ: "فَرَأَيْتُهُ يَحْنِي عَلَيْهَا  
يَقِيهَا الْجِجَارَةَ". قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الَّذِي جَاءَ  
فِي السُّنَنِ يَحْنِي - بِالْحَاءِ - وَالْمَحْفُوظُ إِنْما  
هُوَ بِالْجِيمِ (يَجْنَأُ عَلَيْهَا).

و- فَلَانُ الْعُودِ وَغَيْرِهِ حَنْئًا، وَحِنَايَةً: لَنَاءُهُ.  
وَيُقَالُ: إِنْ فِي ظَهْرِهِ لِحِنَايَةً يَهُودِيَّةً، أَيْ  
اِثْنَاءً. قَالَ سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ:

كَأَنَّ الصَّبِيرِيَّاتِ يَوْمَ لِقَائِنَا

ظِبَاءُ حَنَّتْ أَعْنَاقَهَا لِلْمَكَانِسِ

[ الصُّبَيْرِيَّات : نِسَاءُ بَنِي صُبَيْرٍ ، الْمَكَائِسُ :  
جَمْعُ يَكْنَسُ ، بِمَعْنَى الْكِنَاسِ ، وَهُوَ مَأْوَى  
الطَّيِّبِ فِي الشَّجَرِ ] .  
و- : قَشْرَةٌ .

و- يَدُ فُلَانٍ : لَوَاهَا .

و- الْقَوْسُ : صَنَعَهَا .

و- : وَثَرَهَا فَثَنَّاها . فَالْفَاعِلُ حَانٍ ، وَالْمَفْعُولُ  
مَحْنُوٌّ ، وَمَحْنِيٌّ .

و- الظُّهْرُ : عَطَفَهُ وَثَنَاهُ . لُغَةً فِي حَنَاهُ  
يَحْنُوهُ . وَفِي الْخَبَرِ : " لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ  
حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
- سَاجِدًا ، أَيْ لَمْ يَثْنِهِ لِلرُّكُوعِ . (وَانظُرْ :  
ج ن و) .

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ :

وَأَمْنَحُهُ مَالِي وَوُدِّي وَنُصْرَتِي

وَأِنْ كَانَ مَحْنِيَّ الضُّلُوعِ عَلَى بُغْضِي

وَيُقَالُ : لِلرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ : حَنَاهُ  
الدَّهْرُ .

\* أَحْنَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : عَطَفَ . وَفِي الْخَبَرِ :

أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ : " لَا يَحْنِي عَلَيْكَ بَعْدِي إِلَّا

الصَّابِرُونَ " . وَيُقَالُ : أَحْنَى فُلَانٌ عَلَى قَرَابَتِهِ .

(عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

و- الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا : حَنَّتْ .

و- فُلَانٌ الْإِصْبَعُ : أَشَارَ بِهَا ثَنَاءً . قَالَ مُزَرَّدُ  
ابْنِ ضِرَارٍ ، وَذَكَرَ يَرْحَا :

مُشَهَّرَةٌ تُحْنِي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا

إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمَ الْحِفَاطِ الْقِبَائِلُ

و- الْإِصْبَعُ عَلَى الْإِصْبَعِ : عَدَّ عَلَيْهَا .  
(مَجَازٌ) .

\* حَنَى فُلَانٌ عَلَى قَرَابَتِهِ : عَطَفَ . (عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ) .

و- الشَّيْءُ : عَطَفَهُ . قَالَ رُوَيْتَةُ :

\* حَنَى عِظَامِي مِنْ وَرَاءِ الْأَثْوَابِ \*

\* عَوَّجَ بِقَاقٍ مِنْ تَحْنَى الْإِحْنَابِ \*

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشُّنِّيُّ :

\* يَذُقُ حِنْوَ الْقَتَبِ الْمُحْنَى \*

\* إِذَا عَلَا صَوَائِهِ أَرْثَا \*

[ الصَّوَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ الصُّلْبَةِ ] .

\* أَحْنَى لَهُ : حَنَى عَلَيْهِ . قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيُّ ،

وَذَكَرَ نِسْوَةً :

تَصَبَّحَنَ مِنْ بَرْدِ الْقَدَاةِ كَمَا احْتَنَنْتَ

لَأَطْفَالِهَا أَدُمُ الْمَاهِ الْمُتَعَنِّقِ

[ الْمُتَعَنِّقُ : الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ ] .

\* انْحَنَى الشَّيْءُ : انْعَطَفَ . يُقَالُ : حَنَاهُ

فَانْحَنَى . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَلَا حَيَّ رَيْحَ الدَّارِ قَفَرًا جُنُوبُهَا

بَحَيْثُ انْحَنَى عَنْ قِنَعِ حَوْضِي كَثِيبُهَا



وقال أبو ضُبُّ الهذلي:

كَأَنَّ حَوِيًّا وَالْجَدِيَّةَ فَوْقَهُ

حُسَامٌ صَقِيلٌ قَصَمَهُ الضَّرْبُ فَأَنَحَنَى

[ الْجَدِيَّةُ: الدَّمُ؛ قَصَمَهُ: اتَّبَعَهُ ].

«تَحَنَّى الشَّيْءُ»: انْحَنَى. قال سَاعِدَةُ بن

جُوَيَّةَ:

أَرَاكَ وَأَثْلٌ قَدْ تَحَنَّنْتَ فُرُوعُهُ

قِصَارٌ وَأَسْلُوبٌ طَوَالٌ مُحَدَّدٌ

[ أَسْلُوبٌ: طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ ].

وقال المَرَارُ بْنُ مَنَعِدٍ، يَذْكُرُ شَيْبَةَ وَكَبْرَهُ:

وَكَسَاهُ الذَّهْرُ سَبًّا نَاصِعًا

وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ قَاطِرٌ

[ السَّبُّ هُنَا: الْعِمَامَةُ، النَّاصِعُ: الْأَبْيَضُ؛

أَطَرَ: انْحَنَى ].

وَيُقَالُ: تَحَنَّى الْجَنُودُ: ائْتَوْجَّ، وَفِي اللِّسَانِ

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

• فِي إِثْرِ حَيٍّ كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ •

• حَيْثُ تَحَنَّى الْجَنُودُ أَوْ مِثْلَاؤُهُ •

[ مُسْتَبَاؤُهُ: مُتَبَوِّؤُهُ، الْمِثْلَاءُ: الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ

السَّهْلَةُ ].

و— فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ: رَقَّ لَهُ وَرَجَمَهُ.

وقيل: تَعَطَّفَ عَلَيْهِ. (وانظر: ح ن ن). وفي

اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى

فَكَيْفَ تَحَنِّيَهَا وَأَنْتَ تُهَيِّئُهَا؟

«الْأَحْنَى - رَجُلٌ أَحْنَى الظَّهْرَ: فِي ظَهْرِهِ

أَحْيِدَابٌ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ أَحْنَى النَّاسَ ضُلُوعًا عَلَيْكَ:

أَيِ اشْفَقَهُمْ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ: هُوَ أَحْنَى مِنْ

الْوَالِدِ، وَهُوَ أَحْنَى مِنَ الْوَالِدَةِ. وَهِيَ حَنَوَاءٌ

(ج) حَنَوٌ.

«الْحَانَاءُ: بَيْتُ الْخَمَارِ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا:

حَانَوِيٌّ.

«الْحَائَةُ: الْحَانَاءُ. وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا حَائِيٌّ.

«الْحَانُوتُ: الْحَانَاءُ. (يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ).

وقيل: الْحَانُوتُ وَالْحَائَةُ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَإِنْ

اِخْتَلَفَ بِنَاؤُهُمَا.

قال ابنُ سَيِّدَةَ: الْحَانُوتُ فَاعُولٌ مِنْ حَنَوْتُ،

تَشْبِيهًا بِالْحَنِيَّةِ مِنَ الْبِنَاءِ، تَأْوُهُ بِذَلِكَ مِنْ وَاوٍ.

وقال الْفَارِسِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فَلَعُوتًا مِنْهُ

مَقْلُوبًا كَطَاغُوتٍ مِنْ طَغَى.

وفِي خَبَرِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ أَحْرَقَ

بَيْتَ رُوَيْشِدِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ حَانُوتًا تُعَاقَرُ فِيهِ

الْخَمْرُ وَتُبَاعُ».

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي بَيْتَ الْخَمَارِ مِنَ

الْحَوَانِيَّتِ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَهَا الْمَوَاحِيرَ.

قال الأعشى :

وقد غدوتُ إلى الحانوتِ يَتَبَعُنِي

شاوِ مِثْلُ شُلُولٍ شُلْشُلٍ شُولُ

[ المِثْلُ ، والشُّلُولُ : الخَفِيفُ فِى الْحَاجَةِ ،

الشُّلْشُلُ : المتحرِّكُ ، الشُّولُ : الخَفِيفُ اليَدِ

فِى الْعَمَلِ ] .

و- : الْخَمَارُ نَفْسُهُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

كُمَيْتٌ إِذَا مَاشَجَهَا الْمَاءُ صَرَخَتْ

ذَخِيرَةُ حَانُوتٍ عَلَيْهَا تَنَازُرَةُ

و- : مَحَلُّ التَّجَارَةِ .

(ج) حَوَانِيَتْ ، وَحَوَانِى . (الْأَخْصِرَةُ عَنْ

الْحَيَانِىِّ) . قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

وَإِنْ تَبِغْنِي فِى حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَى

وَإِنْ تَقْتَنِصْنِي فِى الْحَوَانِيَّتِ تَضْطَدِّ

وَالنُّسْبَةُ إِلَى حَانُوتٍ حَانُوتِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ

وَأَنْكَرَةُ الْفَرَاءِ ، وَحَانِيٌّ ، وَحَانُوتٌ ، وَهُوَ

الْمَسْمُوعُ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ نَسَبٌ شَادٌّ .

« الْحَانِي : الْخَمَارُ . (ج) حَانُون . قَالَ الْأَسَدُ

ابْنُ يَعْفَرٍ ، وَذَكَرَ امْرَأَةً :

كَأَنَّ رِبْقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى افْتَبَقَتْ

صِرْفًا تَخْيِرَهَا الْحَانُونُ خُرْطُومًا

[ اغْتَبَقَ : شَرِبَ الْخَمْرَ بِالْعَشِيِّ ، الصَّرْفُ :

مَا لَمْ يُعْرَجْ ، الْخُرْطُومُ : أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنَ الدَّنِّ ] .

« الْحَانِيَّةُ : الْحَانَاةُ .

و- مِنْ الْإِيلِ وَالْعَتَمِ وَتَحَوَّهَا : التَّسَى تَلَوَّى

عُنُقَهَا . قَالَ زُهَيْرٌ ، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

كَأَنَّ لَدَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ قِبَابِهِ

جِمَالٌ لَدَى مَاءٍ يَحْمَنُ حَوَانِي

و- مِنْ الدَّهْرِ : شَدَائِدُهُ .

(ج) حَانِيَاتٌ ، وَحَوَانٍ . وَالنُّسْبُ إِلَى الْحَانِيَّةِ

حَانِيٌّ ، قَالَ عَلْقَمَةُ :

كَأَسْ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا

لِبَعْضِ أَحْيَانِهَا حَانِيَّةٌ حَوْمٌ

[ عَزِيزٌ : مَلِكٌ ، أَحْيَانٌ : جَمْعُ حَيْمٍ ، يَرِيدُ

أَمَدَهَا لِيُعِيدَ أَوْ نَحْوَهُ ، حَوْمٌ : كَثِيرَةٌ ] .

وَلَمْ يَعْرِفْ سَبَبُوتَهُ حَانِيَّةً ، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ :

كَأَنَّهُ أَضَافَ (أَى نَسَبَ) إِلَى مِثْلِ نَاحِيَّةٍ ، فَلَوْ

كَانَتْ الْحَانِيَّةُ عِنْدَهُ مَعْرُوفَةً لَمَا احْتِجَّ إِلَى أَنْ

يَقُولَ : كَأَنَّهُ أَضَافَ إِلَى نَاحِيَّةٍ . قَالَ الْخَلِيلُ :

وَمَنْ قَالَ فِى النُّسْبِ إِلَى يَلْرَبَ يَلْرَبِي وَإِلَى

تَغْلِبَ تَغْلِبِي ، قَالَ فِى الْإِضَافَةِ (النُّسْبُ) إِلَى

حَانِيَّةٍ حَانُوتٌ : وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

فَكَيْفَ لَنَا بِالشُّرْبِ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا

دَوَانِقُ عِنْدَ الْحَانُوتِ وَلَا تَقْدُ

وَيُنْسَبُ إِلَى غَيْرِهِ .

« الْحَانِي : صَاحِبُ الْحَانُوتِ .

و- : الْحَانَاةُ .

[ اَحْلَنْقَفَ الشَّيْءُ : اَفْرَطَ اَعْوَجَاجُهُ . اَرَادَ الْعِظَامُ الَّتِي هِيَ مِنْهُ كَالْأَحْنَاءِ ] .

« الْحِنُوءُ : مُنْعَطِفُ الْوَادِي . قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِِبُ الزُّبَيْدِيَّ :

وَأَوْدُ نَاصِرِي وَتَبُو زُبَيْدٍ

وَمَنْ بِالْحِنُوءِ مِنْ حَكَمٍ بِنِ سَعْدٍ

[ أَوْدُ بْنُ صَعْبٍ بِنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَحَكَمُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ] .

(ج) أَحْنَاءُ . وَفِي الْخَبَرِ : "أَنَّ الْعَدُوَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَفَتْهُ فِي أَحْنَاءِ الْوَادِي" .

و- : الْجَانِبُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا لَبَسَ الْأَقْوَامُ حَقًّا يَبَاطِلُ

أَهَانَتْ لَهُ أَحْنَاؤُهُ وَشَوَاكِلُهُ

وَيُقَالُ : اَزْجُرُ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ . أَيْ : لَوَاحِيَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَمَامًا وَخَلْفًا . (يُرَادُ بِالطَّيْرِ هُنَا الْخِفَّةُ وَالطَّيْشُ) .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَقُلْتُ : اَزْدَجِرُ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ وَاعْلَمَنَّ

بَأَنَّكَ إِنْ قَدِمْتَ رَجَلَكَ عَائِرُ

و- : الْعَظْمُ الَّذِي تَحْتَ الْحَاجِبِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، سُمِّيَ حِنُوءًا لِأَنَّهُ نَاحِيَةٌ ، وَقِيلَ : حِنُوءُ الْعَيْنِ : طَرَفُهَا . قَالَ جَرِيرٌ يُشِيرُ إِلَى مَقْتَلِ لَقِيْبِ بْنِ زُرَّارَةَ :

وَحُورٌ مُجَاشِعٌ تَرَكُوا لَقِيْبًا

وَقَالُوا : حِنُوءُ عَيْنِكَ وَالْغُرَابَا

[ يَرِيدُ : قَالُوا احْذَرْ حِنُوءَ عَيْنِكَ لَا يَنْقُرُهُ

« الْحَانِيَّةُ : الْخَمَارُونَ ، تُسَبُّوْا إِلَى الْحَانِيَّةِ . وَفُسِّرَ بِهِ قَوْلُ عَلَقَمَةَ بْنِ عَبْدِ السَّائِقِ .

و- : الْخَمَرُ .

« الْحِنَاءُ : شِدَّةُ اشْتِهَاءِ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا الْفَحْلُ .

« الْحِنَّةُ : الْعَدَاوَةُ . قَالُوا : لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي الظَّنَّةِ وَالْحِنَّةِ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي الْإِحْنَةِ ، وَهِيَ مَعَ قَلَّتِهَا قَدْ جَاءَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ .

(وَانْظُرْ : أَح ن) . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ : "مَا بَيْنَ الْعَرَبِ حِنَّةٌ" .

(ج) حِنَاتٌ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ مُعَاوِيَةَ : "لَقَدْ مَنَعَتْنِي الْقُدْرَةُ مِنْ ذَوِي الْحِنَاتِ" .

« الْحِنُوءُ ، وَالْحِنُوءُ : كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ إِعْوَجَاجٌ أَوْ

شَبْهَةُ إِعْوَجَاجٍ كَعَظْمِ الْجِجَاعِ ، وَاللَّحْيِ ، وَالضِّلَعِ وَالْقَفِّ ، وَالْجَقْفِ ، وَمُنْعَرَجِ الْوَادِي .

يُقَالُ : حِنُوءُ الرَّحْلِ ، وَالْقَتَبِ ، وَالسَّرِجِ ، وَالْجَبَلِ .

(ج) أَحْنَاءُ ، وَحُنَى ، وَحِنَى .

قَالَ لَبِيدٌ :

لَوْلَا تُسَلِّيكَ اللَّبَائَةَ حُرَّةً

حَرَجٌ كَأَحْنَاءِ الْغَبِيْطِ عَقِيمٌ

[ الْحَرَجُ : الثَّاقَةُ الضَّامِرَةُ ، الْغَبِيْطُ : الرَّحْلُ ؛

عَقِيمٌ : لَا تَلِدُ ، يَعْنِي أَنَّهَا قَوِيَّةٌ صُلْبَةٌ ] .

وَفِي الْمُحْكَمِ : قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

« وَانْعَاجَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّى اَحْلَنْقَفَتْ »

الغراب، وهذا تهكم.]

(ج) أحناء، وحنى، وحنى.

و: موضع ورد في قول جرير:

حنى الهدملة من ذات الموايس

فالحنو أصبح قفراً غير مألوس

[ الهدملة من الرملة: ما استنق وطال الموايس من

الرمل: ما وطئ.]

○ ويوم الجنو: من أيام العرب.

○ وحنو ذى قار، وحنو قراقر: في ديار

بكر وتغلب. قال الأعشى:

فصبحهم بالحنو، حنو قراقر

وذى قارها منها الجنود فقلت

وقال جرير:

فيوم الصفا كنتم عبيدا لعابر

وبالحنو أصبحتم عبيد اللهازم

[ اللهازم: بنو تميم الله، وقيس بن ثعلبة،

وعجل، وعنزة.]

○ وأحناء الأمور: أطرافها وتواحيها. قال

الكفيت:

وآلوا الأمور وأحناءها

فلَمْ يُبْهَلُوا ولم يُبْهَلُوا

[ آلوا: ساسوا، يُبْهَلُوا: يُبْهَلُوا.]

وقيل: متشابهاتها. قال النابغة:

يُقَسِّمُ أحناء الأمور فهارب

وشاص عن الحرب العوان ودائن

○ الحنأ: نبت. (وانظر: ح ن أ).

○ الحنوء - امرأة حنوء الظهر: في ظهرها

احديداب. ويقال: ناقة حنوء؛ أى حذباء.

و- من الإبل والغنم: الحانية.

وفي المحكم: أنشد اللحياني عن الكسائي:

ياخال هلا قلت إذ أعطيتني

هياك هياك وحنوء العنق

[ هياك: أى إياك.]

○ الجنوان: الخشبтан المطوفتان اللتان عليهما

الشبكة، يُنْقَلُ عليهما إلبُر إلى الجرَن أو البيدر.

○ الحنوء: عُشْبَةٌ وَهَيْئَةٌ ذات ثور أحمر، ولها قُصْبٌ

ورق، طيبة الريح، قيل إلى القصير والجعود. وقيل:

هى آذريون البر. وقال أبو حنيفة: هى الرنحانة. وقال

أبو زياد: هى من العُشْبِ قليلة شديدة الخضرة طيبة

الريح، وزهرتها صفراء وليست بضخمة. وقيل: نبات

سهل طيب الريح.



قال اللير بن قنبل يصف روضة:

وكان ألماط المدائن حولها

من ثور حنويها ومن جرجارها

[ الأنماط: البسط الملونة؛ الجرجار: عُشْبَةٌ لها زهرة

صفراء حسنة.]

وقال جميل:

بها قُصْبُ الرنحان ثدى وحنوء

ومن كل أفواه البقول بها نقل

○ الحنفاء - امرأة حنفاء الظهر: حنوء.

«الْحَنِىءُ: الْقَوْسُ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

قال إياسُ بنُ مالكٍ، يَذْكُرُ قِتَالَ قَوْمِهِ  
لِلخُرُورِيِّينَ:

فَلَمَّا انْزَكَنَاهُمْ وَقَدْ قَلَصَتْ بِهِمْ

إِلَى الْحَىْ خُوصٌ كَالْحَنِىءِ ضَوَايِرُ

أَتَخْنَا إِلَيْهِمْ يَمْلُكُنْ وَزَادُنَا

جِيَادُ السِّيفِ وَالرَّمَا حِ الْخَوَاطِرُ

[ قَلَصَتْ: ارْتَفَعَتْ؛ خُوصٌ: غَايِرَاتُ الْعِيُونِ

ضَوَايِرُ الْبَطُونِ ].

«الْحَنِيانُ: وَابِيَانٌ مَعْرُوفَانِ، وَرَبَا فِي قَوْلِ جَرِيرٍ:

أَقَمْنَا وَرَبَّتْنَا الدِّيَارُ وَلَا أَرَى

كَمَرَيْنَا بَيْنَ الْحَنِينِ مَرَيْنَا

[ رَبَّتْنَا: يُرِيدُ أَصْلَحَتْ حَالَنَا ].

«الْحَنِىَّةُ: الْقَوْسُ. (ج) حَنِياتٌ، وَحَنَايَا،

وَحَنَى. وَمِنْ سَجَمَاتِ الْأَسَاسِ: خَرَجُوا

بِالْحَنَايَا، يَبْتَغُونَ الرَّمَايَا. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ:

”لَوْصَلَيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا، مَا لَيْتُمْ

رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بِصِدْقِ الْوَرَعِ”.

وقال النابغة:

عَلَيْهِنَّ شُعَثٌ عَامِدُونَ لِحَجِّهِمْ

فَهُنَّ كَأَطْرَافِ الْحَنِىءِ خَوَاضِعُ

وقال ذو الرمة، يخاطبُ صاحِبِيهِ:

فَسِيرَا فَقَدْ طَالَ الْوُقُوفُ وَمَلَّهْ

قَلَائِصُ أَشْبَاهِ الْحَنِياتِ ضَمُرُ

○ وَابْنُ الْحَنِىَّةِ: الْقَوْسُ.

«الْحَوَانِي: أَطْوَلُ الْأَضْلَاحِ كُلِّهِنَّ، فَسَى كُلُّ

جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ضِلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي، فَهِنَّ

أَرْبَعُ أَضْلُعٍ مِنَ الْجَوَانِحِ ثَلَاثِي الْوَاحِتَيْنِ

بَعْدَهُمَا الْوَاحِدَةُ حَانِيَّةٌ.

«الْمَحْنَاءُ: مُنْحَنَى الْوَادِي، حَيْثُ يَنْعَرِجُ

مُنْخَفِضًا عَمَّا يَعْلُو عَنِ السَّقْعِ. وَفِي اللَّسَانِ:

قال الشاعر:

سَقَى كُلَّ مَحْنَاةٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالْمَلَأَ

وَجِيدَ بِهِ مِنْهَا الْمَرْبُ الْمُحَلَّلُ

[ الْغَرْبُ: الدَّلْوُ، جِيدٌ: أَصَابَةُ الْمَطَرِ،

الْمَرْبُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الثَّبَاتِ، الْمُحَلَّلُ:

الْمَكَانُ يَكْثُرُ بِهِ النَّاسُ ].

«الْمَحْنُوَّةُ: الْمَحْنَاءُ.

«الْمَحْنِيَّةُ: الْمَحْنَاءُ. وَفِي الْخَبَرِ: ”كَانُوا مَعَهُ

فَاشْرَفُوا عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمٍ، فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ”.

وقال الحارثُ بْنُ حِلْزَةَ:

وَمُدَامَةً قَرَعْتُهَا بِمُدَامَةٍ

وَطِبَاءِ مَحْنِيَّةٍ لَعَرْتُ بِسَمْحَجٍ

[ التَّقْرِيعُ: أَنْ يَشْرَبَ وَاحِدًا وَيُثْنِي بآخَرٍ،

السَّمْحَجُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ].

وقال كعبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَذِكْرَ الْخَمْرِ:

فَلَيْتَ الْفِلَاصَ الْأُدْمَ قَدْ وَخَدَتْ بَنَا  
 بَوَادٍ يَمَانٍ فِي رُبَى وَمَحَانٍ  
 [ الْفِلَاصُ : جَمْعُ قَلُوصٍ ، وَهِيَ الثَّاقَةُ  
 الشَّابَةُ ، الْأُدْمُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ ] .  
 « الْمَحْنَى : الْمَحْنَاءُ .  
 « الْمَحْنِيَّةُ مِنَ الْوَادِي : الْمَحْنِيَّةُ . قَالَ ابْنُ  
 مُقْبَلٍ :  
 كَانَ أَصَوَاتُ أَبْكَارِ الْحَمَامِ بِهِ  
 مِنْ كُلِّ مَحْنِيَّةٍ مِنْهُ يُغْنِيْنَا  
 « الْمُتَحَنَّى - مُتَحَنَّى السَّوَادِي أَوْ الطَّرِيقِ :  
 مُتَعَطِّفٌ .

شَجَّتْ يَذَى شِيمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ  
 صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى - وَهُوَ مَشْمُولُ  
 وَ- مَا انْحَنَى مِنَ الْأَرْضِ ، رَمَلًا كَانَ أَوْ  
 غَيْرَهُ . قَالَتْ رَيْطَةُ بِنْتُ عَاصِيَةَ الْبَهْزِيَّةِ  
 تَرَى أَحَاها :  
 وَالْمَانِعُ الْأَرْضَ ذَاتَ الْعَرَضِ حَشِيَّةُ  
 حَتَّى تَمْتَحَ مِنْ مَرَعَى مَحَانِيهَا  
 وَ- الْعَلْبَةُ تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ، يُجْعَلُ  
 الرَّمْلُ فِي بَعْضِ جُلُودِهَا ثُمَّ يُعَلَّقُ حَتَّى يَتَبَسَّ  
 فَيَبْقَى كَالْقَصْعَةِ ، وَهُوَ أَرْفَقُ لِلرَّاعِي مِنْ غَيْرِهِ .  
 (ج) مَحَانٍ . قَالَ يَعْلَى الْأَحْوَلُ الْأَزْدِيُّ  
 يَتَشَوَّقُ إِلَى بِلَادِهِ :

### الحاء والهاء وما يشلثهما

الهلالُ :  
 بِمِثْلِ يَتَسَاءُ نَصِيفِيَّةٍ  
 دَمِيتُ بِهَا الرَّمْتُ وَالْحِيَهْلُ  
 [ دَمِيتُ : جَمْعُ مِثَاءٍ : الْأَرْضُ اللَّيْثَةُ ،  
 الدَّمِيتُ مِنَ الْأَرْضِ : السَّهْلُ اللَّيِّنُ ،  
 الرَّمْتُ : ثَبَاتٌ كَالْعُشْبِ ] .  
 وَفِي اللِّسَانِ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى  
 فِعْعَلٍ وَلَا فِعْعَلٍ غَيْرِ الْحِيَهْلِ وَالْحِيَهْلِ .

« الْحِيَهْلُ : ثَبَتٌ يَنْبُتُ فِي السَّبَاحِ ، إِذَا  
 أَخْصَبَ النَّاسُ هَلَكًا ، وَإِذَا أَجْدَبُوا حَيًّا .  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ  
 ثَبَتَ سَرِيعًا ، وَإِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ وَلَمْ تَسْلَخْ  
 سَرِيعًا مَاتَتْ . وَاجْدَتْهُ حِيَهْلَةً . وَهُوَ  
 مَصْرُوفٌ .  
 وَقِيلَ : شَجَرَةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ دِقِّ الْحَقَصِ لَا وَرَقَ  
 لَهَا .  
 « الْحِيَهْلُ ، وَالْحِيَهْلُ : الْحِيَهْلُ ، الْوَاحِدَةُ  
 حِيَهْلَةً ، وَحِيَهْلَةً . قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

## الحاء والواو وما يثُلُثُهُما

«الحوَابُ»: (انظره في: ح أ ب).

• • •

## ح و ب

في العبرية hūb (حَوْف): أَيْم، وفي  
السريانية hōb (حَوْف)، وأيضًا hāb  
(حَاف): ظَلَمَ، أَيْم، دان).

## ١- الإِثْمُ ٢- الحاجةُ والمسكنةُ

## ٣- الهمُّ والحزنُ

قال ابن فارس: "الحاء والواو والباء أصلٌ  
واحدٌ يثُثَعَبُ إلى إِثْمٍ، أو حَاجَةٍ، أو  
مَسْكَنَةٍ، وكلُّها مُتَقَارِبَةٌ".

«حَابَ فلانٌ» حَوْبًا، وَحَوْبًا، وَحَوْبَةً،  
وَحَيَابَةً، وَحَيَبَةً، وَحَابًا: أَيْم. قال الحارثُ  
ابن يزيد:

لا لا أَهْوُ ولا أَحُو

بُ ولا أَغِيرُ على مُضَرٍّ

وقال عبد الله بن سلمة الغامدي:

ولَمْ أَرْ مِثْلَ يَنْتِ أبى وفاءٍ

غداةً يراقِ ثَجْرَ ولا أَحوبُ

[ يراقِ ثَجْرَ: موضعٌ ].

ويُقال: حَابَ بكذا. قال النابغة:

صَبْرًا بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ إِنَّها رَحِمُ

حُبُثُمُ بها فَأَنَا حَتَكُمُ يَجْعَجَعُ

[ بَغِيضُ بنِ رَيْثٍ: من عَبَسَ، يريد:

اصبرُوا يا بَنِي عَبَسَ، أَنَا حَتَكُمُ: أَنْزَلَكُمُ،

جَعَجَعُ: كُلُّ أَرْضٍ غَلِيظَةٍ صُلْبَةٍ ].

ويُنسَبُ لِلْهُيَكَةِ الْفَزَارِيُّ.

وقال الْمُخَبِّلُ السُّعْدِيُّ:

فلا تُدْخِلَنَّ الذَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةً

يَقُومُ بها يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيبُ

[ يَعْنِي بِقَوْلِهِ: حَسِيبُ، اللَّهُ عَزَّ ذِكْرُهُ ].

و-: قَتَلَ. فهو حَائِبٌ. (أَسَدِيَّة).

و-: ساءَ حالُهُ وباتَ في شِدَّةٍ.

و- الأُمُّ حَوْبَةً: عَطَفَتْ.

«أَحُوبَ فلانٌ: انْتَرَقَ إلى الإِثْمِ.

و-: حَابَ.

و-: رَجَعَ.

و-: حَزِنَ.

«حَوْبَ فلانٌ: ذَهَبَ ماله ثم عادَ.

و— على أهله: قَتَرَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ. ( عن أبي عمرو الشَّيبَانِي ).

و— بالإبل: زَجَرَهَا بِقَوْلِهِ: " حَوْبٌ حَوْبٌ " .

بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ عَلَى الْبَاءَيْنِ .

« تَحَوَّبَ فُلَانٌ: تَرَكَ الْحَوْبَ. مثل تَأْتَمُّ:

تَرَكَ الْإِثْمَ (عَلَى السَّلْبِ).

وقيل: تَعَبَّدَ لِيُكَفِّرَ عَنْ آثَامِهِ، كَأَنَّهُ يُلْقِي الْحَوْبَ عَنْ نَفْسِهِ.

و—: تَوَجَّعَ وَتَحَسَّرَ فِي شَكْوَى. قال مُخَارِقُ

ابن شهاب:

تَرَى ضَيْفَهَا فِيهَا يَبِيتُ بِغَبِطَةٍ

وَجَارُ ابْنِ قَيْسٍ جَائِعٌ يَتَحَوَّبُ

وقال عَنَتْرَةُ، يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ، وَذَكَرَ فَرَسَهُ

الَّذِي يُؤْثِرُهُ وَيَسْقِيهِ اللَّبَنَ:

إِنَّ الْعَبُوقَ لَهُ وَأَنْتِ مَسْوَةٌ

فَتَأْوِي مَا شِئْتُ ثُمَّ تَحَوَّبِي

وقال سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِي، يَخْبِرُ عَنْ

امْرَأَتِهِ:

تَحَوَّبُ قَدْ تَرَى إِنِّي لَجَمْلٌ

— عَلَى مَا كَانَ مُرْتَقَبٌ — ثَقِيلٌ

[ قَدْ تَرَى إِنِّي لَجَمْلٌ: يَقُولُ: كَأَنِّي جَمْلٌ،

مِنَ الْمَرَضِ، ثَقِيلٌ عَلَى أَهْلِي ].

وقال طُفَيْلُ الْغَنَوِيُّ:

فَذُوقُوا كَمَا دُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

بَيْنَ الْفَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ

[ مُحَجَّرٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ ].

و—: بَكَى فِي جَزَعٍ وَصِيَّاحٍ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

« وَصَرَّحْتَ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبَا »

« رَوَّاجِبُ الْجَوْفِ السَّحِيلِ الصَّلْبَا »

[ الرَوَّاجِبُ: غُرُوقُ مَخَارِجِ الصَّوْتِ؛

السَّحِيلُ: التَّهْيِيقُ؛ الصَّلْبُ: الشَّدِيدُ ].

و—: حَوْبٌ.

و— مِنَ الْإِثْمِ: تَوَقَّاهُ.

و— مِنَ الْقُبْحِ: تَحَرَّجَ.

و— فِي دُعَائِهِ: تَضَرَّعَ، وَاشْتَدَّ صِيَّاخُهُ بِهِ.

و— الْأُمُّ عَلَى وَلَدِهَا: عَطَفَتْ عَلَيْهِ، وَتَوَجَّعَتْ

لَهُ.

« حَوْبٌ، حَوْبٌ: صَوْتُ زَجَرٍ لِلْإِبِلِ.

« الْحَابُ: الْإِثْمُ.

« الْحَابَةُ: الْحَابُ. وَفِي الْخَبَرِ: " رَبُّ تَقَبَّلْ

تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَابَتِي: ( وَهِيَ حَوْبَتِي ... ).

« الْحَوْبُ: الْأَتَّوَانُ. ( هُنَّ اللَّيْسُ ). وَقِيلَ:

الْأُخْتُ وَالْبَيْتُ.

و—: الْجَهْدُ وَالْحَاجَةُ.

و—: الْمَسْكَنَةُ.



وس: صَوْتُ زَجَرِ الْهَمِيرِ لِمُضَيٍّ. (لِدُكُورِ  
الإيل). وفي الخبر: "كَانَ إِذَا دَخَلَ إِلَى  
أَهْلِهِ، قَالَ: تَوْبًا تَوْبًا لَا يَغَايِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا".  
وفي الخبر أيضًا: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ  
قَالَ: "آيْبُونُ تَائِبُونُ، لِرَيْثَا حَايِدُونُ، حَوْبًا  
حَوْبًا". (كَأَنَّهُ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ كَلَامِهِ زَجَرَ بِمِيعَةٍ،  
فَحَوْبًا حَوْبًا بِمَنْزِلَةِ سَيْرٍ سَمِيرٍ). وفي  
المثل: "حَوْبُكَ هَلْ يُعْتَمُّ بِالسَّمَارِ"، أَيْ  
أَزْجُرُكَ زَجْرًا. [يُعْتَمُّ: يُبْطَأُ، السَّمَارُ: اللَّيْنُ  
الكَثِيرُ الْمَاءِ].

يقول: إِذَا كَانَ قِرَاكَ سَمَارًا فَمَا هَذَا الْإِبْطَاءُ؟  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْطُلُ ثُمَّ يُعْطَى قَلِيلًا.

وقال النابغة الجعدي:

حَيُّ أَحْيَاءٍ إِذَا مَا فَزَعُوا

لَمْ تَكُنْ دَعَاوَهُمْ حَوْبٌ وَحَلٌ

[حَلٌ: زَجَرٌ لِأَنَّهُ الْإِيل].

وس: الْجَمَلُ. وقيل: الضَّخْمُ مِنْهُ. قال الفرزدق:

وَمَا وَجَعْتَ أَرْبِيَّةً فِي حِثَانَةٍ

وَلَا شَرَيْتَ فِي جَلْدِ حَوْبٍ مُغْلَبٍ

[مُغْلَبٌ: طَوِيٌّ وَلَوِيٌّ، يَرِيدُ: أَنَّ نِسَاءَ الْأَرْدِ

لَا يَخْتَنِينَ].

وس: الْفَرْقُ وَالضَّرْبُ. يُقَالُ: سَمِعْتُ مِنْ هَذَا

حَوْبَيْنِ، وَرَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبَيْنِ. قال ذو الرمة:

• تَسْمَعُ فِي تَهَيَّاتِهِ الْأَفْلَالَ •

• عَنْ الْيَمِينِ وَهَنْ الشَّمَالِ •

• حَوْبَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ •

[الْأَفْلَالُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْرَبْ بِهَا. الْوَاحِدُ:

قَلٌّ؛ الْهَمْمَةُ: تَرْيِدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ].

ويروى: فَتَيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ.

وس: مَوْضِعٌ بِدِيَارِ رَيْمَةَ. قال جرير:

لَوْ كُنْتُ فِي غُدَّةٍ أَوْ فِي غَمَامَةٍ

إِذَا لَأَتَانِي مِنْ رَيْمَةَ رَاكِبٌ

يُولِي الْحُفَيْفَ أَوْ يَجُزِّئُ أَهْلَهُ

أَوْ الْحَوْبِ طَبْءٌ بِالْزَوَالِ دَارِبٌ

[الطَّبْءُ: الرَّفِيقُ؛ الدَّارِبُ: الْمُتَأَذِّقُ لِقَضِيئِ النَّاسِ].

ويروى: أَوْ الْجَوْفِ.

○ وَابْنُ حَوْبٍ: الرَّجُلُ الْمَجْهُودُ الْمُحْتَاجُ.

وفي المحكم: أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَصَفَّاحَةٌ مِثْلُ الْفَيْقِ مَدْحَتُهَا

عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ جَنْبُهُ أَقَارِيهُ

[صَفَّاحَةٌ: نَاقَةٌ عَظِيمَةُ السَّنَامِ؛ الْفَيْقُ:

الْفَحْلُ مِنَ الْإِيلِ].

○ وَابْنَةُ حَوْبٍ: كَنَانَةُ عُيَلَتِ مَنْ جَلَدِ

بَعِيرٍ. وفي الجمهرة: أُنْشِدَ ابْنُ تَرْيِدٍ:

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تَسْعِينَ أَرْزَتْ

أَخَا ثِقَةٍ تَعْرِى جَبَاهَا ذَوَائِبُهُ

[أَخَا ثِقَةٍ: يَقْصِدُ سَيْفًا، تَعْرِى: تَمْسَحُ؛

جَبَاهَا: حَرْفُهَا].

وَيُنْسَبُ إِلَى شَدَقَمِ الْأَعْرَابِيِّ.

«الْحُوبُ، وَالْحُوبُ: الْإِثْمُ. وَقِيلَ: الْإِثْمُ

الْعَظِيمُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا

أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾.

(النساء ٢/). وَفِي حَدِيثِ طَلَّاقِ أُمِّ أَيُّوبَ زَوْجَةَ

أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: "إِنْ طَلَّقَ أُمُّ أَيُّوبَ

لَحُوبٌ".

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَإِنَّمَا أَلَمَهُ بِطَلَّاقِهَا، لِأَنَّهَا

كَانَتْ مُصْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ.

وَقَالَ زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سَيَّانَ:

وَيَقِيكَ مَا وَقَى الْأَكَارِمَ مِنْ

حُوبٍ تُسَبُّ بِهِ وَمِنْ غَدَرٍ

وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

وَلَا تَحْنُوا عَلَى وَلَا تَشْطُوا

بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنْ الْفَخْرُ حُوبٌ

[ تَحْنُوا: تَقُولُوا الْخَنَى وَهُوَ الْفُحْشُ ].

وَس: الْمَرَضُ وَالْوَجَعُ.

وَس: الْحُزْنُ. (ج) حُوبٌ.

وَس: الْغَمُّ وَالْهَمُّ. وَقِيلَ: الْوَحْشَةُ وَبِهِ فَسَّرَ

الْهَرَوِيُّ حَدِيثَ طَلَّاقِ أُمِّ أَيُّوبَ السَّابِقِ. وَفِي

اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

«إِنَّ طَرِيقَ مِثْقَابِ لَحُوبٍ»

أَيَّ وَغَتْ صَعْبٌ.

«الْحُوبُ: الْبَلَاءُ.

وَس: النَّفْسُ.

وَس: الظُّلْمُ.

وَس: الْهَلَاكُ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ الْإِيَادِيُّ:

وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا سَتَذُرُّكَ النُّكَارُ وَالْحُوبُ

[ وَكُلُّ حِصْنٍ: يَرِيدُ: وَكُلُّ أَمْرٍ ].

«الْحُوبَاءُ: النَّفْسُ. قَالَ أَبُو الرُّمَّةِ، وَذَكَرَ

حِمَارًا وَحَشِيًّا:

حَتَّى إِذَا اصْفَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرِبَتْ

أَنْفَسَى وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبَائِهِ الْقَرَبُ

[ كَرِبَتْ: دَنَتْ لِلْمَغِيبِ، الْقَرَبُ: سَيَرُ اللَّيْلِ

لَوُرُودِ الْغَدِ ].

وَقَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَقَاتِلْ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِسَى \*

\* لَيْسَ لَهُ مِثْلِي وَأَيْنَ مِثْلِي \*

وَس: رُوعُ الْقَلْبِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرُو بْنِ

الْعَاصِ: "فَعَرَفَ أَنَّهُ يُرِيدُ حَوْبَاءَ نَفْسِهِ".

(وَانْظُرْ: ح ب و).

وَفِي الْمُحْكَمِ: أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدَةٍ:

\* وَنَفْسٍ تَجُودُ بِحَوْبَائِهَا \*

(ج) حَوْبَاوَاتُ.

«الْحَوْبَةُ: كُلُّ مَا يَأْتُمُ الْإِنْسَانَ إِنْ ضَيَّعَهُ مِنْ

حَرَمَةٍ.

و: مَنْ يَأْتُمُ الْإِنْسَانَ فِي عُقُوبِهِ، كَالْأَبْوَيْنِ  
وَالْأَخْتِ وَالْبَيْتِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا أَتَى  
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ: إِنِّي  
أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ، فَقَالَ: أَلَيْكَ حَوْبَةٌ،  
قَالَ: نَعَمْ. قَالَ فَفِيهَا فَجَاهِدْ." قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:  
وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ خَاصَّةً.  
و: الْحَاجَّةُ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ: "إِلَيْكَ أَرْفَعُ  
حَوْبَتِي ...".

وَقِيلَ: الْمَسْكَنَةُ وَالْفَقْرُ. يُقَالُ: أَلْحَقَّ اللَّهُ بِهِ  
الْحَوْبَةَ.

و: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَوْبَةٍ سَوِيَّةٍ.  
و: الْهَمُّ وَالْحُزْنُ.

و: رَقَّةٌ فُؤَادِ الْأُمِّ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَهَبْ لِي حُنَيْسًا وَاتَّخِذْ فِيهِ مِئَةً

لِحَوْبَةٍ أَمْ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا

[ حُنَيْسٌ: اسْمٌ لَعَلِمَ ].

و: الضَّعْفَةُ وَالْعِيَالُ. يُقَالُ: إِنَّ لِي حَوْبَةً  
أَعُولُهَا.

و: امْرَأَةُ الرَّجُلِ. وَفِي الْخَبَرِ: "اتَّقُوا اللَّهَ  
فِي الْحَوْبَاتِ".

و: سُرِّيَةُ الرَّجُلِ. (الْجَارِيَةُ الْمَمْلُوكَةُ).

و: وَمَنْ الْإِيلُ: الثَّقِيلَةُ. (عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيِّ).

و: الدَّاهِيَةُ.

و: وَسْطُ الدَّارِ.

و: التَّوَجُّعُ وَالتَّخَشُّعُ وَالتَّمَسُّكُنُ. وَفِي  
الْخَبَرِ: "اللَّهُمَّ أَقْبِلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي".

وَيُقَالُ: لَيْسَ عِنْدَ فُلَانٍ حَوْبَةٌ، أَيْ لَيْسَ  
عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.

\* الْحَوْبَةُ، وَالْحَوْبَةُ: الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ. أَوِ الْمَرَّةُ  
مِنْهُ. وَفِي الْخَبَرِ: "رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ  
حَوْبَتِي".

و: الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ.

و: الزَّمَنُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

(ج) حُوبٌ.

وَيُقَالُ: أَرْضٌ حَوْبَةٌ، أَيْ أَرْضٌ سَوِيَّةٌ.

\* الْحَيِّبَةُ: الْهَمُّ وَالْحَاجَةُ.

و: مَا يُقَاتَمُ مِنْهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ،

يَذْكُرُ ذُبَابًا سَقَاهُ وَأَطْعَمَهُ:

وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ مِنَ الْمَاءِ غَائِرٌ

بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَيِّبَةُ الْمُتَحَوِّبُ

[ شَوْلٌ: قَلِيلٌ ].

و: الْقَرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ. وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي

رَحِمٍ مَحْرَمٌ.

و: الْحَالَةُ. يُقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ بِحَيِّبَةٍ سَوِيَّةٍ.

وفى حَبْرُ عُرْوَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ: "أَرِيَهُ  
بعض أَهْلِهِ يَشْرُ حَبِيبَةً". (أَرِيَهُ، أَى فِى  
الْمَنَامِ).

وَس: الْحَاجَةُ وَالسَّكْنَةُ.

وَس: الهمُّ وَالْحُزْنُ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ  
يَزْرئِي:

ثَمِ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبِثُكَ حَبِيبَتِي

رَعِشَ الْجَنَانُ أَطِيشُ فِعْلَ الْأَصَوَرِ

[ الْأَصَوَرُ: الَّذِى فِيهِ مَيْلٌ إِلَى أَحَدٍ شِقَّتِهِ ].

وَيُقَالُ: نَزَلْنَا بِحَبِيبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَى بِأَرْضِ  
سُوٍّ.

\* \* \*

## ح و ت

١-الاضطرابُ والرَّوْغَانُ ٢-السَّمَكُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالْتَاءُ أَصْلُ  
صَحِيحٌ مُتَقَاسٌ، وَهُوَ مِنَ الْاضْطِرَابِ  
وَالرَّوْغَانِ".

\* حَاتِ الطَّائِرُ وَالْوَحْشُ حَوْلَ الشَّيْءِ،  
وَبِهِ حَوْتًا، وَجَوَاتِنَا: حَامَ حَوْلَهُ. قَالَ  
طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

\* مَا كُنْتُ مَجْدُودًا إِذَا غَدَوْتُ \*

\* وَمَا لَقِيتُ مِثْلَ مَا لَقِيتُ \*

\* كَطَائِرٍ ظَلَّ بَنًا يَحُوتُ \*

\* يَنْصَبُ فِي اللُّوحِ فَمَا يَفُوتُ \*

\* يَكَادُ مِنْ رَهْبَتِنَا يَمُوتُ \*

[ اللُّوحُ: الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ].

\* حَاوَتْ فَلَانٌ فَلَانًا: رَاوَعَهُ مُرَاوَعَةَ الْحَوْتِ.

وَفِى اللِّسَانِ: ائْتَشَدَّ تَعَلَّبُ:

ظَلَّتْ تُحَاوِثُنِي رَمْدَاءُ دَاهِيَةٍ

يَوْمَ الثُّوْبَةِ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ مَالِي

[ الثُّوْبَةُ، أَوِ الثُّوْبَةُ (بِالتَّصْغِيرِ): مَوْضِعٌ

قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ ].

وَس: رَافَعَهُ وَدَافَعَهُ وَعَاسَرَهُ.

وَس: شَاوَرَهُ وَسَاوَمَهُ فِي الْبَيْعِ.

\* الْحَابِثُ: الْكَثِيرُ الْعَذَلِ.

\* الْحَوْتُ: السَّمَكَةُ، صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً.

وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْثَقْنَا

إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ الْحَوْتَ ﴾.

(الْكَهْفُ / ٦٣).

وَقِيلَ: مَا ظَمَّ مِنَ السَّمَكِ. وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

فِى قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ فَالْتَقَمَهُ

الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾. (الصَّافَّاتُ / ١٤٢).

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: التَّقَمَةُ الْحَوْتُ وَأَكَلَهُ

الْحَيَّوتُ.

وَفِى اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

• وَيَبْنُو الْحَوْتَ: بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةٍ. (عن ابن دريد).

• الْحَوْتَاءُ - الْحَوْتَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الضَّخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ الْمُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ.

• حَوْتُكَ: (انظره في: ح ت ك).

• حَوْتَانَانِ: قَالَ يَأْقُوت: وَأَدْبَانِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، يُقَالُ لَهُ: حَوْتَانَانِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: ثُمَّ اسْتَفْغَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ

بَيْنَ حَوْتَانَيْنِ لَا يُلْجُ وَلَا ذَوْبٍ وَحَكَى الْبَكْرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ حَوْتَانَانِ - بِالْبَاءِ - قَالَ: وَالَّذِي فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَوْتَانَانِ، مَعْلَى بِالثَوْنِ.

### ح و ث

#### التَّحْرُكُ وَالتَّفَرُّقُ

قال ابن فارس: "الحاء والواو والثاء: قِيلَ غَيْرُ مُطَرِّدٍ وَلَا مُتَّفَعٍ".

• حَاثَ الْأَرْضَ - حَوْتًا: نَبَّهَهَا. (نَبَّشَ قُرَابَهَا وَحَفَرَهَا). (عن ابن دُرَيْدٍ)، وَأَنْشَدَ:

يَحْيَيْتُ نَاصِيَ اللَّحْمِ الْكِثَاثِ

مَوْرُ الْكَثِيبِ فَجَرَى وَحَاثَا

[ نَاصَى: وَاصَلَ، وَيَعْنَى بِاللَّحْمِ الْكِثَاثِ:

النَّبَاتِ، الْمَوْرُ: التُّرَابُ الَّذِي يَدُورُ عَلَى الْأَرْضِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ: وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ: "أَحَاثَا" أَيْ: فَرَّقَ وَحَرَّكَ، فَاحْتَاجَ إِلَى

• وَصَاحِبٍ لَا خَيْرَ فِي شَبَابِهِ •

• أَصْبَحَ سَوْمُ الْعَيْسِ قَدْ رَمَى بِهِ •

• عَلَى سَبْتَدَى طَالَ مَا اغْتَلَى بِهِ •

• حَوْتًا إِذَا مَازَدْنَا جِئْنَا بِهِ •

[ السَّبْتَدَى: الطَّوِيلُ، وَكُلُّ جَرَى. ] إِنَّمَا أَرَادَ بِثَلِ حَوْتٍ لَا يَكْفِيهِ مَا يَلْتَقِيهِ وَيَلْتَقِيهِ، فَتَصَبَّهَ عَلَى الْحَالِ. ]

وَقَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

لِسَانِي بِالنَّثِيرِ وَبِالْقَوَافِي

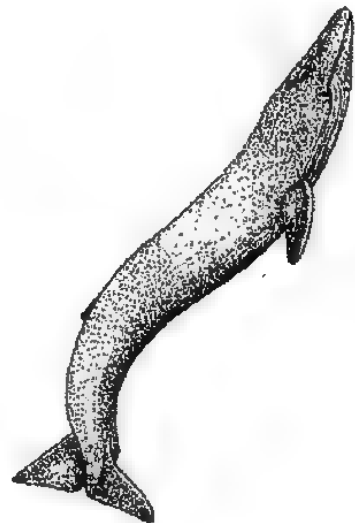
وَبِالْأَسْجَاعِ أَمَهْرٌ فِي الْغِيَاضِ

مِنْ الْحَوْتِ الَّذِي فِي لُجٍّ بِحَرٍّ

يُجِيدُ السَّبِيحَ فِي لُجَجِ الْمَغَاصِ

(ج) حَيْتَانِ، وَأَحْوَاتٌ، وَحَوْتَةٌ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حَيْثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا﴾. (الأعراف/١٦٣).



(الحوت الأزرق)

و-: أَحَدُ بُرُوجِ السَّمَاءِ، بَيْنَ الدَّلْوِ وَالْحَمَلِ، وَزَمَنُهُ مِنْ ١٩ مِنْ فَبْرَايِرِ إِلَى ٢٠ مِنْ مَارَسِ.

حَذَفِ الْهَمْزَةَ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ:  
وَحَثًا، فَقَلَّبَ.]

«أَحَاثَ الشَّيْءَ: حَرَكُهُ وَفَرَقَهُ.

و- فَلَانِ الْأَرْضِ: أَثَارَهَا وَطَلَبَ مَا فِيهَا.

و- الْخَيْلُ الْأَرْضَ: دَقَّتْهَا. يُقَالُ: وَجَدْتُ  
الْأَرْضَ مُحَاثَةً مُبَالَةً: أَيْ لَكَلًا بِهَا مِنْ آثَارِ  
النَّاسِ وَحَثِّكَ الْمَاشِيَّةَ.

«اسْتَحَاثَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ بَعْدَ ضَيَاعِهِ فِي  
الْثَّرَابِ.

و-: أَحَاثَهُ.

و-: اسْتَخْرَجَهُ.

و- الْأَرْضَ: أَحَاثَهَا.

«الْأَحْوُثُ: الْكَيْثُ، أَيْ: الْبَطِيُّ». (عَنْ  
ثَعْلَبٍ).

«حَاثٌ بِاِثٍ - يُقَالُ: تَرَكَهُمْ حَاثٌ بِاِثٍ،  
وَحَاثٌ بِاِثٍ: مُفَرِّقِينَ مُبَدِّدِينَ.

وَيُقَالُ: تَرَكَتُ الْأَرْضَ حَاثٌ بِاِثٍ، وَحَاثٌ  
بِاِثٍ: تَرَكَتُهَا وَقَدْ دَقَّتْهَا الْخَيْلُ، أَيْ مَوْطُوَّةٌ  
قَدْ رُعِبَتْ.

«حَاثٌ بِاِثٍ - مُبَيَّنَّانِ عَلَى الْكَسْرِ: قُمَاشٌ  
النَّاسِ، وَهُمْ أَرَادُوا لَهُمْ.

«حَوْثٌ بَوْثٌ، وَحَوْثًا بَوْثًا - يُقَالُ: تَرَكَهُمْ  
حَوْثٌ بَوْثٌ، وَحَوْثًا بَوْثًا، أَيْ مُفَرِّقِينَ  
مُبَدِّدِينَ. وَيُقَالُ: تَرَكَتُهُمْ حَوْثٌ بَوْثٌ،  
وَحَوْثًا بَوْثًا، وَحَاثٌ بِاِثٍ: إِذَا وَطِئْتَهُمْ

وَدَوَّخْتَهُمْ.

وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمَ بِحَوْثٍ بَوْثٍ، وَحَوْثًا  
بَوْثًا، أَيْ: جَاؤُوا بِالْكَثْرَةِ.

«حَوْثٌ: لُغَةٌ فِي حَيْثُ لُغَةٌ طَيِّبٌ (عَنْ  
اللُّحْيَانِيِّ). وَقِيلَ: لُغَةٌ تَوِيمٌ. وَفِي الْخَبَرِ:  
"سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ: كَيْفَ أَضْعُ يَدَيَّ إِذَا  
سَجَدْتُ؟ قَالَ: ارْمِ بِهِمَا حَوْثٌ وَقَعْتَا".  
(حَيْثُ وَقَعْتَا).

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حَوْثٌ بِالْفَتْحِ، كَمَا  
أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَيْثُ.

«الْحَوْثُ: الْكَبْدُ وَمَا حَوْلَهَا.

وَقِيلَ: عِرْقُ الْحَوَّاءِ لِلْكَبِدِ وَمَا يَلِيهَا.

«الْحَوَّاءُ: الْكَبْدُ وَمَا يَلِيهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيًّا \*

\* الْكَرْشَ وَالْحَوَّاءَ وَالْمَرِيَّا \*

وَرَوَى فِي الْجَمْهَرَةِ: (وَالْحَوَّاءُ) بِالْجِيمِ.

و-: الْمَرْأَةُ السَّمِيئَةُ النَّارَةُ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ  
الْأَسْكَرِ:

عَلِقَ الْقَلْبُ حُبًّا وَهَوَا

وَهِيَ بَيْكُرٌ غَرِيْبَةٌ حَوَّاءٌ

وَتَرَوَى (حَوَّاءُ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَهِيَ أَعْلَى  
اللُّغَتَيْنِ.

• الحوتم: (انظر: ح ث م).

• • •

### ح و ج

(فى العبرية hūg (حُوج): رَسَم دائرة. وفى السريانية hāg (حَاج): يَدُورُ فى دائرة).

### الاضطرار إلى الشيء

قال ابن فارس: "الحاء والواو والجيم أصل واحد، وهو الاضطراب إلى الشيء".

«حاج فلانٌ حُوجًا: احتاجَ وافْتَقَرَ. قال الكميت بن معروف الأسدي:

غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عِنْدَ بُغْيَةٍ

وَحُجْتُ فَلَمْ أَكْذُبْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

[ كَذَّ بِالْأَصَابِعِ: أشارَ بها ].

ويُرْوَى: وحجنتُ، أى تَعَفَّفْتُ عن سُؤَالِكُمْ.

ويُنْسَبُ لكثير. وروايته فى ديوانه: وجعتُ فلم ...

و: افْتَقَرَ. يُقال: حاجَ إليه.

• أَحَاجَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الْحَبَّ، وَهُوَ الشُّوكَ.

• أَحْوَجَ فلانٌ: احتاجَ. (غَيْرُ مُعَلٍّ عَلَى خِلافِ القياس).

ويُقال: أَحْوَجَ إليه.

و- الله فلانًا: جَعَلَهُ مُحْوَجًا.

و- فلانًا إلى غيره: جَعَلَهُ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ.

يُقال: لا أَحْوَجَنِي اللهُ إلى فلانٍ.

ويُقال: مُحْوَجٌ مِنْ قَوْمٍ مُحَاوِجٍ. قال ابن سيده: وَعِنْدِي أَنَّ مُحَاوِجَ إِنَّمَا هُوَ جَفَعُ بِحَوَاجٍ، إِنْ كَانَ قِيلَ.

«حَوَّجَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ: حَوَّجَ.

ويُقال: حَوَّجَ بِنَا الطَّرِيقَ وَلَوَّجَ.

ويُقال: حَوَّجْتُ لَهُ، أَيْ تَرَكْتُ طَرِيقِي فِي هَوَاهُ وَمِنْ أَجْلِهِ.

• احْتَاجَ فلانٌ: حَاجَ.

و- إليه: مَالَ وَأَنْعَظَفَ.

و-: افْتَقَرَ.

• تَحَوَّجَ: طَلَبَ الْحَاجَّةَ، أَوْ طَلَبَ الْحَاجَّةَ بَعْدَ الْحَاجَةِ. قال المَعْجَا:

• وَالشُّحْطُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مِنْ رَجَاءٍ •

• إِلَّا احْتِضَارَ الْحَاجِّ مَنْ تَحَوَّجَا •

[ الشُّحْطُ: البَعْدُ، الاحتضارُ: الحُضُورُ ].

ويُقال: حَرَجَ بِتَحَوَّجٍ، أَيْ يَطْلُبُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ مَعِيشَتِهِ.

و- إلى الشيء: احتاجَ إليه وأرادَه.

• الْحَاجِجَةُ: الْمَأْرِيَةُ. وهى مَسَائِفَتُهُ إِلَيْهِ

الْإِنْسَانُ وَيَطْلُبُهُ. ويُقال: حَاجَةٌ حَاجِجَةٌ (على المُبَالِغَةِ).

(ج) حَوَائِجُ. قَالَ الْأَعَشَى، يَمْدَحُ مَسْرُوقَ بْنِ وَائِلٍ:

النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ

أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

«الْحَاجُّ: ضَرِبُ مِنَ الشُّوْكِ. (وَانْظُرْ: خ ي ج).

«الْحَاجَّةُ: الْمَازِيَّةُ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾. (غَافِرُ / ٨٠). ( قَالَ ثَعْلَبُ: يَعْنِي الْأَسْفَانَ.

(ج) حَاجَاتٌ، وَحَاجٌ، وَحِوَجٌ، وَحَوَائِجُ (الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ). وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: "إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ، يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أَوْلَئِكَ الْأَمِثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

إِنِّي عَنَانِي وَدَادٌ بَيْنَنَا نَشِيبُ

بِلَا قَضَاءٍ لِبَانَاتٍ وَلَا حَاجٍ

وَفِي النَّسَائِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَقَدْ طَالَمَا ثَبُطْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي

وَعَنْ حِوَجٍ قِضَاؤُهَا مِنْ شِفَايَا

[ قِضَاؤُهَا: مَصْدَرٌ مِنْ قَضَى، مِثْلُ كِذَابٍ مِنْ كَذَبَ ].

وَس: حَرَزَةٌ لَا تُمَنِّ لَهَا. قَالَ أَبُو حِرَاشٍ يَذْكُرُ امْرَأَتَهُ:

فَجَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تَحُلْ حَاجَةً

وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَيَّ وَشَمَّ

[ كَخَاصِي الْعَيْرِ، أَيْ مُنْكَسِرَةٌ لِأَنَّ خَاصِي الْعَيْرِ يَسْتَحْيِي وَمَا صَنَعَ ].

وَيُرْوَى: لَمْ تَحُلْ حَاجَةً ... وَالْحَاجَّةُ: مَنْ رَدِيءُ الْخَرَزِ.

وَس: شَحْقَةُ الْأُذُنِ.

وَس: الْاِفْتِقَارُ.

وَس: الشَّيْءُ، أَوْ الشَّيْءُ الْمُفْتَقَرُ إِلَيْهِ. وَفِي

الْخَبَرِ: "أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

مَا تَرَكْتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ،

فَقَالَ لَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: أَلَيْسَ

تَشْهَدُ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَلَّى رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ:

نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ كُلَّ حَاجَةٍ

وَدَاجَةٍ". (يُرِيدُ مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنَ الْمَعَاصِي،

وَدَاجَةٌ إِتْبَاعٌ لِحَاجَةٍ).

وَس: الْقُصُورُ عَنْ بُلُوغِ الْمَطْلُوبِ.

وَوُو الْحَاجَتَيْنِ: لَقِبَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُلَيْدٍ،

كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَاهَجَ الشَّفَاحَ، أَوَّلَ خَلْفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ. (مَنْ

الصَّاهِغَانِ).



«الْحَوَجُ: السَّلَامَةُ. يُقَالُ لِلْعَائِرِ: حَوَجًا لَكَ.

«الْحَوَجُ: الْفَقْرُ.

«الْحَوَجَاءُ: الْحَاجَّةُ. يُقَالُ: مَنَالِي فِيهِ

حَوَجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ. وَلَوْجَاءٌ إِتْبَاعٌ.

وَفِي الْخَبَرِ: "أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ،

وَقَالَ: لَا أَدْعُ فِي نَفْسِي حَوَجَاءَ مِنْ سَعْدٍ".

[ أَيْ لَا أَدْعُ شَيْئًا أَرَى فِيهِ بُرْأَهُ إِلَّا فَعَلْتُهُ ].

و-: الرِّيْبَةُ الَّتِي يُحْتَاجُ إِلَى إِزَالَتِهَا. وَفِي

الْخَبَرِ: "قَالَ قَتَادَةُ فِي سَجْدَةِ حَم (فُصِّلَتْ):

أَنْ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا أَحْسَرَى أَلَّا يَكُونَ

فِي نَفْسِكَ حَوَجَاءٌ". (أَيْ لَا يَكُونُ فِي نَفْسِكَ

مِنْهُ شَيْءٌ).

وَذَلِكَ أَنَّ مَوْضِعَ الشُّجُودِ مِنْهَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ،

هَلْ هُوَ فِي آخِرِ الْآيَةِ الْأُولَى، وَهُوَ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ﴾. أَوْ

آخِرِ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ لَا

يَسْتَعْمُونَ﴾. فَاخْتَارَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهُ أَحْوَطُ

(فُصِّلَتْ / ٣٧، ٣٨).

وَيُقَالُ: كَلَّمَهُ فَمَا رَدَّ عَلَيْهِ حَوَجَاءٌ وَلَا

لَوْجَاءٌ، أَيْ مَارَدَ عَلَيْهِ كَلِمَةً قَبِيحَةً وَلَا

حَسَنَةً.

وَيُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي صَدْرِهِ حَوَجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ

إِلَّا قَضَاهَا. أَيْ لَا مِرْيَةَ وَلَا شَكَّ، وَلَوْجَاءٌ:

إِتْبَاعٌ لِحَوَجَاءِ.

قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ الْوَاقِفِيُّ:

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوَجَاءٌ يَطْلُبُهَا

عِنْدِي فَأَنَّى لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ حَوَجَّتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عِوَجٍ

كَمَا يَقُومُ قِسْدُخُ الثَّبَعَةِ الْبَارِي

وَيُرَوَّى: عَوَجَاءٌ يَطْلُبُهَا.

وَيُنْسَبُ لِأَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ.

«الْحَوْنِجَاءُ: الْحَاجَّةُ. يُقَالُ: لَيْسَ فِي

أَمْرِكَ حَوْنِجَاءٌ وَلَا لَوْنِجَاءٌ.

وَيُقَالُ: مَالِي فِيهِ حَوْنِجَاءٌ وَلَا لَوْنِجَاءٌ.

وَيُقَالُ: خُذْ حَوْنِجَاءَ مِنَ الْأَرْضِ: أَيْ طَرِيقًا

مُخَالِفًا مُلْقَوِيًا.

«الْمَحْوَجَّبُ: (انظر: ح ج ب).

«حَوَجَلُ: (انظر: ح ج ل).

«الْحَوَجَمُ: (انظر: ح ج م).

«الْحَوَجَنُ: (انظر: ح ج ن).

ح و د

(فى العبرية hūd (حُودٌ): مال، ومنه hīdā (حيداً): نُفِرٌ. وفى الحبشية haydana (حيدن): جُنٌّ، اختلَّ عقله).

—

• حاد عنه حُ حَوْدًا، وحَوْدَانًا: مالٌ وعدلٌ.  
(وانظر: ح ي د). وفى الخبر: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَقِيَ حَذِيفَةَ وَهُوَ جُنُبٌ فَحَادَ حَذِيفَةَ عَنْهُ، فَافْتَسَلَ، ثُمَّ جَاءَ. فَقَالَ: كُنْتُ جُنُبًا، قَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ".

• حاوَدَ فلانٌ فى الأمرِ: تَأَلَّى، ونَظَرَ فيه مرَّةً بعد أخرى.

• الحمى فلانًا: تعاوَدْتُهُ، أى عاوَدْتُهُ حينًا بعد آخر.

ويُقال: هو يُحاوِدُنَا بالزُّيَّارَةِ: يَزُورُنَا بين الحين والحين.

• الحِيَادُ: (انظر: ح ي د).

\* \* \*

• الحَوْدَلَةُ: (انظر: ح د ل).

\* \* \*

ح و د

١- الخِيفَةُ والسُّرْعَةُ ٢- الضَّمُّ ٣- نِيَاتٌ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والذالُ أصلٌ واحدٌ، وهو من الخِيفَةِ والسُّرْعَةِ والائْتِكَمَاشِ فى الأمرِ".

• حادَ فلانٌ على الشئِ: حَوْدًا: حافِظٌ عليه (وانظر: ح و ن). يُقال: حادَ على الصلاة. وفى خبر الصلاة: "عَلِمَ الْإِيمَانُ الصَّلَاةَ، فَسَنَ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَادَ عَلَيْهَا بِحُدُودِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ".  
• الشئِ: حاطةٌ.

• غَلَبَ عليه. ويُقال: حادَ الأمور.

• ضَمَّه وأَحْكَمَه. يُقال: أَمَرَ مَحُودًا.

(وانظر: ح و ن).

• فلانًا: غَلَبَهُ.

• الإيلَ وَغَيْرَهَا: (عن الزَّجَّاجِ): ساقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا. (وانظر: ح و ن). قال العَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا:

• يَحُودُهَا وَهُوَ لَهَا حُودِيٌّ

• خَوْفَ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ

• كَمَا يَحُودُ الْفَيْسَةُ الْكُمَيْيٌّ

[ له حُودِيٌّ، أى: له ما يَطْرُدُهُنَّ بِهِ مِنْ

نَشَاطِهِ وَحِدَّتِهِ، أَجْنَبِيٌّ: مُجَانِبٌ، الْكُمَيْيٌّ:

الشُّجَاعُ ]

وقيل: جَمَعَهَا لِيَسُوقَهَا. (وانظر: ح و ن).

ويقال: حاذ الإبل إلى الماء.

• أخوذ - يتضحح الواو على أصله -: أسرع.

يُقال: أخوذت الإبل.

وبالصانع القذح: أخفه. قال لبيد يصف جماراً:

فهو كقذح المنيع أخوذه الـ

سقايس ينقي عن مثنيه العقب

[ المنيع: أحد قذاح الميسر في الجاهلية لا نصيب له، وكان العقب علامة له ].

وبفلان الشيء: جمعه وضمه إليه. يُقال:

أخوذ ثوبه. ويُقال: أخوذ الجمار أثنه. قال لبيد يصف جماراً وأثناً:

إذا اجتمعت وأخوذ جانبها

وأوردتها على عوج طوال

رفعن سرايقاً في يوم ريح

يصفق بين ميل واعتدال

[ عوج طوال: قوائمه؛ السرايق هنا: الثبائر الساطع ].

وبالسير: سار سيراً شديداً.

وبالإبل وغيرها: حاذها.

وبالأمر: غلب عليها.

وبالقصيصة: أحكمها. يُقال: أجاد، ما أخوذ قصيدته ١

• استخوذ على الشيء، واستحاذ عليه:

خواء واستقولى عليه. وقيل: غلب عليه. وفي

القرآن الكريم: ﴿ استخوذ عليهم الشيطان

فأنساهم ذكر الله ﴾. (المجادلة/ ١٩). وفيه

أيضاً - حكاية عن المنافقين يخاطبون به

الكفار: ﴿ ألم تستخوذ عليكم وتمنعكم من

المؤمنين ﴾. (النساء/ ١٤١).

وبالعير الأثن: استولى على حادتها. أي

جانبها ظهرها.

• الأخوذ: السريع. يُقال: طرد أخوذ. وفي

المحكم: قال بخذج يهجو أبا نخيلة

السعدي:

• لاقى النخيلات حناداً محنذاً

• ينسى وشلاً للأهادى يشقداً

• وطرداً طرد النمام أخوذاً

[ حناد محنذاً: حر محرق؛ شل: طرد؛ يشقداً: بعيد ].

• الأخوذى: الأخوذ، وأصله في السفر.

قال حميد بن ثور يصف جناحاً قطاة:

على أخوذيين استقلت عشيّة

فما هي إلا لمحة وتغيب

[ استقلت: ارتفعت في الهواء ].

وس: الذى يَسِيرُ مَسِيرَةَ عَشْرِ فِى ثَلَاثِ لَيَالٍ.

وس: الخَفِيفُ الحَاذِقُ. قَالَ جَرِيرٌ:

وَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبَثٍ

وَأُخَوِّدُهَا إِذَا انْضَمَّ الدُّعَالِيبُ

[ الدُّعَالِيبُ: ذُيُولُ الثَّيَابِ ].

وس: الذى يَغْلِبُ. قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

يَصْرَعُ الْعَيْرِينَ فِى نَقْعِهِمَا

أُخَوِّدُ حِينَ يَهْوَى مُسْتَمِرٌّ

[ الْعَيْرُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ، النَّقْعُ: الْعُبَارُ ].

وس: الحَادُّ الْمُنْكَشِشُ (السَّرِيعُ) الْخَفِيفُ فِى

أُمُورِهِ، وَالذِّى يَسُوقُ الْأُمُورَ أَحْسَنَ مَسَاقٍ لِعَلِّمِهِ بِهَا. وَفِى خَبَرِ عَائِشَةَ، تَصِفُ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "كَانَ وَاللَّهِ أَخَوِّدِيَا نَسِيجَ وَحْدِهِ".

وقيل: الْقَاهِرُ لِلْأُمُورِ، الْمُسَمَّرُ لَهَا، لَا يَشِيدُ

عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا. أَوْ: الرَّاعِي الْمُسَمَّرُ للرَّعَايَةِ،

الضَّائِطُ لِمَا وَلَى. (وَانْظُرْ: ح وَ ن).

○ وَحَادٍ أَخَوِّدِي: سَائِقٌ عَاقِلٌ.

• الْحَادُّ: الظَّهْرُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَلِفُ

الْحَادِ وَأَوْ، لِأَنَّ الْعَيْنَ وَأَوْأَ أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءً.

وقيل: طَرِيقَةُ الْمَتْنِ (الظَّهْرِ) مِنَ الْإِنْسَانِ.

وفى الْخَبَرِ: "أَغْبَطُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ

الْحَادُّ". (أَيِ الْخَفِيفُ الظَّهْرُ مِنَ الْعِيَالِ).

وس: مَوْضِعُ اللَّبَدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. يُقَالُ: "زَلَّ

عَنْ حَالِ الْفَرَسِ، وَزَلَّ عَنْ حَاذِهِ. (وَانْظُرْ:

ح وَ ل).

وس: مَا وَقَعَ عَلَيْهِ ذَنْبُ الدَّابَّةِ مِنْ أَذْبَارِ

الْفَخْدَيْنِ. (وَانْظُرْ: ح وَ ل). وَهُمَا الْحَاذَانِ.

قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ، وَذَكَرَ فَرَسًا:

وَتَسُدُّ حَاذِيهَا بِذِي حُصَلٍ

عُقِمَتْ فَنَاعَمَ ثَبَتَهُ الْعُقْمُ

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: "أَنْفَعُ اللَّبَنِ مَا وَلَى حَادِي

الْثَّاقَةِ". (أَيِ سَاعَةً تُحْلَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ

رَضَعَهَا وَلَدُهَا).

ويُقال: فَلَانُ خَفِيفُ الْحَادِ: إِذَا كَانَ خَفِيفَ

الْعَجْزِ، قَلِيلَ اللَّحْمِ عَلَى الْفَخْدِ، وَذَلِكَ

يُسْتَحَبُّ فِى الْفُرْسَانِ. وَأَلْشَدَّ أَبَوْتَمَامُ فِى

الْحِمَاسَةِ لِشَاعِرٍ يَرْتَضِي ابْنَ الزُّبَيْرِ:

نَعَى النَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ تَنَمَى

فَتَى أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْدٍ

خَفِيفَ الْحَادِ نَسَّالَ الْفَهَافِي

وَعَبْدًا لِلصَّحَابَةِ غَيْرَ عَبْدٍ

[ نَسَّالُ: مُسْرِعٌ ].

«حاذة: واد لا يزال معروفاً، يُخَذِرُ من حرّة بنى سليم مُتَجِهاً شرقاً، وفيه قرية لا تزال مأهولة تَحْمِلُ الاسمَ نفسه، وَتَبْعُدُ عَنْ أَهْلِ ("الْمَهْدُ" الآن) خِوَالِسَ مِثَّةِ كَيْلَو مِثْرٍ. قال الشَّاعِرُ بنُ هُرَيْرٍ:

فَبَاتَتْ بِأَهْلِ لَيْلَةٍ ثُمَّ لَيْلَةٍ

بِحَاذَةٍ وَاجْتَنَبَتْ نَوَى مِنْ نَوَامِهَا

«الحاذة: الحالة. يُقال: هما بِحَاذَةٍ وَاحِدَةٍ. و-: شَجَرَةٌ يَأْتِيهَا بَقَرُ الْوَحْشِ. (ج) الحاذ. قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ طَيْباً:

وَهُنَّ جُنُوحٌ لَدَى حَاذَةٍ

ضَوَارِبَ غِزْلَانِهَا بِالْجُرْنِ

[ الجُرْنُ: جَمْعُ جِرَانٍ، وَهُوَ هُنَا الْعُنُقُ ].

«الحواذ: البُعْدُ وَالْفِرَاقُ. قال الْمَسَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ:

• أَرْمَانَ حُلُوِّ الْعَيْشِ ذُو لِسَادِو •

• إِذِ النَّوَى تَدْتُو عَنْ الْجَوَادِ •

«الحوذ: الطَّلَقُ.

«الحوذان: بَقْلَةٌ مِنْ يُقُولُ الرِّيَاضِ. قال الْأَزْهَرِيُّ: رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَانِ وَبِقَاعِهَا، وَلَهَا نَوْرٌ أَصْفَرُ طَيْبُ الرَّائِحَةِ. قال النَّابِغَةُ، يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ الْحَارِثِ الْغَسَّانِيَّ وَيَذْكُرُ قَبْرَهُ:

وَيُنْبِتُ حَوْذَانَا وَعَوْفًا مُنَوَّرًا

سَأَتْبَعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلُ

[ الْعَوْفُ: نَبَاتٌ طَيْبُ الرَّائِحَةِ ].

و-: الْحَالُ. يُقال: كَيْفَ حَالُكَ وَحَالُكَ؟. وَيُقال: هُوَ خَفِيفُ الْحَاذِ. وَمِنْهُ الْخَبَرُ السَّابِقُ: "أَغْبَطُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْخَفِيفُ الْحَاذُ". وَفِي الْخَبَرِ أَيْضًا: "لِمَهَاتَيْنِ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلُ فِيهِ لِحِفَةِ الْحَاذِ، كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمُ أَبُو الْعَشْرَةِ".

(ج) أَحْوَاذُ.

و-: شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ، مِنْ الْفَصِيلَةِ الرُّمَامِيَّةِ، يَعْظُمُ، مَنَابِتُهُ السَّهْلُ وَالرَّمْلُ، وَهُوَ نَاجِعٌ فِي الْإِبِلِ تُخَصِّبُ عَلَيْهِ، وَطَبَا وَبَاهِشًا. قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ، يَصِفُ إِيْلَةً:

إِذَا أَخْلَفَ الصَّوْبَ الرُّبِيعَ وَصَى لَهَا

عَرَادٌ وَحَادٌ مُلْبِيسٌ كُلُّ أَجْرَهَا

[ وَصَى: اتَّصَلَ؛ الْعَرَادُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ؛

الْأَجْرُ: الرَّمْلَةُ اللَّيْنَةُ ].

وَنَاتُ الْحَاذِ: مَوْجِعٌ بِنَجْدٍ. قال طَرْفَةُ:

حَيْلُمَا قَاطُوا بِنَجْدٍ وَشَتَرَا

حَوْلَ ذَاتِ الْحَاذِ مِنْ بَنِي وَفَرٍ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قُؤَيْبَةَ:

شَفِيتُ إِلَى رَهْبٍ قُرْبَهُ

وَلَهَا بِذَاتِ الْحَاذِ مُعْتَزَلُ

«الحاذان: لَحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخْدَيْنِ

تَكُونَانِ فِي الْإِنْسَانِ وَفِيهِ.

وقال بشر بن أبي خازم:

وغيث أحجم الرواد عنه

به نفل وحودان ثؤام

[ وغيث: أراد موضع غيث، النفل:

ثبت، ثؤام: يثبت ثنتين ثنتين ] .

و: نبات غشبي من الفصيلة الشفوية، من ثوات

البلعنتين، منه أنواع تزرع لزهرها، وأخرى تثبت برية.

واحدته حودانة .



\* أبو حودان: من كنى العرب. وفي الحكم:

أنشد ابن سيده لعبد الرحمن بن عبد الله بن

الجراح:

أتتك قوافي من كريم هجوته

أبا الحوذ فانظر كيف عنك تدود

[ أراد: أبا حودان، فحذف وغير بدخول

الألف واللام ] .

\* حودانة: اسم رجل. (ج) حودان. وفي الحكم: أنشد  
ابن السكيت:

\* لو كان حودانة بالبلاد .

\* قام بها بالدلو والمقاط .

[ المقاط: الحبل ] .

\* الحوذى: الطارد المستحب على السير.

قال العجاج، يصف ثورا وكلابا:

\* يحودها وهو لها حوذى \*

\* خوف الخياط فهو أجنبى \*

\* كما يحود الفسة الكسى \*

و: سائق العربية. (مولدة).

\* الحويد: المشر من الرجال. قال همران

ابن حطان، يصف رجلا من الخوارج:

ثقف حويد ميين الكف ناصعه

لا طائش الكف وقاف ولا كفل

[ الثقف: الفطن الحاذق؛ الوقاف: المحجم

عن القتال، يريد بالكفل: الكفل، وهو الذى

لا يثبت على ظهر الفرس ] .

\* \* \*

### ح و ر

(فى السريانية hūr (حور)، وأيضاً hār

(حان: نظره، أدرك، بحث عن. وفى

الحبشية hōra (حور: رحل).

١-البياض ٢-شدة البياض فى سواب

٣-الرجوع ٤-النقصان والزيادة

٥-التدوير

قال ابن فارس: "الحاء والواو والراء ثلاثة أصول: أحدها لَوْنٌ، والآخَرُ الرُّجُوعُ، والثالثُ أن يَسْدُورَ الشَّيْءُ دَوْرًا. وقال الصَّاعِسَانِي: ومصدر هذا التركيب على انبياض".

«حَارٌّ حَوْرًا، وَحَوْرًا، وَحَوْرًا، وَحَوْرًا، وَحَوِيرًا، وَمَحَارًا، وَمَحَارَةً: رَجَعَ. وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ﴾. (الانشقاق / ١٤).

وقال المُنْخَلُّ اليُسْكُرِي:

إِنْ كُنْتُ عَادِلْتَنِي فَسِيرِي

تَحَوِّ الْعِرَاقِ وَلَا تَحَوِّ

وقال المُنْخَلُّ الهُدَلِي:

بِمَا أَقْضَى وَمَحَارُ الْفَتَى

لِلضُّبُعِ وَالشَّيْبَةِ وَالْمَقْتَلِ

[ الضُّبُعُ: جمع ضِبَاعٍ، يعنى مصيرة الموت،

حَيْثُ تَنْبُشُهُ الضُّبَاعُ أَوْ لِلْهَرَمِ أَوْ لِلْقَتْلِ ].

و: تَغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

وقيل: رَجَعَ مِنْ حَالٍ كَانَ عَلَيْهَا إِلَى حَالٍ

دُونِهَا. قال طَرَفَةُ يَصِفُ قِدْحًا:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحَ نَظَرْتُ حَوِيرَهُ

على الثَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ

[ الْمَضْبُوحُ: الذی غيَرتَه الثَّارُ، الْمُجْمِدُ:

الذی يَضْرِبُ الْقِدَاحَ فِي الْمَيْمِرِ وَيُؤْتَمِّنُ

عليها ].

وَيُرَوَّى: حَوَارَةٌ.

وَنُسِبَ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ.

وقال ليبيد:

وما المرء إلا كالشَّهابِ وضوئِهِ

يَحُورُ رَمَادًا بعد إذ هو ساطِعُ

ويقال: فلان حائرٌ بائِرٌ: إذا لم يَتَّجِعْ لشيءٍ.

قال الراعي، يَصِفُ سَحَابًا مُقْطِرًا:

فَمَرَّ عَلَى مَنَازِلِهَا فَأَلْقَى

بِهَا الْأَثْقَالَ وَانْتَحَرَ انْتِحَارًا

إذا ما قلتُ: جَاوَزَهَا لِأَرْضِ

تَذَاهَبَتِ الرِّيحُ لَهُ فَحَارًا

[ انْتَحَرَ السَّحَابُ: سَالَ بِالْمَطَرِ. تَذَاهَبَتِ

الرِّيحُ: اخْتَلَقَتْ وَاضْطَرَبَ هُبُوبُهَا ].

و- الشَّيْءُ: نُقْصَ بعد الزِّيَادَةِ.

يُقَالُ: مَا يَحُورُ وَمَا يَبُورُ، أَيِ مَا يَنْقُصُ

وَمَا يَزُكُّ. وَمِنْهُ الْخَبَرُ: "نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ

الْحَوْرِ بعد الكَوْرِ". وفي المَثَلِ: "حَوْرٌ فِي

مَحَارَةٍ"، أَيِ نُقْصَانٍ فِي نُقْصَانٍ وَرُجُوعٌ فِي

رُجُوعٍ، يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَمْرُهُ يُدِيرُ.

وقيل: يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ وَجْهَهُ

أَمْرَهُ.

وقال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ الثُّيَمِيُّ، يَمْدَحُ زَيْدَ

الْفَوَارِسِ الثُّبَيْيَّ بعد أن اسْتَعَادَ لَهُ إِلَيْهِ

الْمَسْلُوبَةُ:

لَوْلَا إِلَهِهُ وَلَوْلَا مَجْدُ طَالِبِهَا  
لَلَّهْوَجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَبِيرِ  
وَأَسْتَعْجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَدُوا  
وَالْدُمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورِ  
[ اللُّهُوجَةُ : أَلَا يُهَالِغُ فِي انْضَاجِ اللَّحْمِ ] .  
ويقال : إِنَّ سَيْرَكَ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، إِذَا كَانَ  
بَطِينًا . ( عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .  
ويقال أيضًا : تَحْتَهُ بَعِيرٌ مَا يَحُورُ " ، أَيْ  
مَا يُبْطِئُ ( عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .  
و- : كَسَدَ . وَقِيلَ : فَسَدَ بَعْدَ صَلَاحٍ .  
وبه فَسَرَ الْخَبَرَ السَّابِقُ : " تَعَوَّدَ بِاللَّهِ مِنْ  
الْحُورِ بَعْدَ الْكَوْرِ " . وَكَذَلِكَ فَسَرَ الْمَثْلُ  
السَّابِقُ : " حُورٌ فِي مُحَارَةٍ " .  
ويقال : إِنَّكَ لَفِي حُورٍ وَبُورٍ ، أَيْ : فِي غَيْرِ  
صَنْعَةٍ وَلَا إِجَادَةٍ . أَوْ : فِي ضَلَالٍ .  
و- فلانٌ : مُزِلٌ ( كَأَنَّهُ مِنَ الْحُورِ ) .  
و- : هَلَكَ . قَالَ الْعَجَّاجُ ، يَهْجُو الْوَلِيدَ بْنَ  
طَرِيفٍ الْحَرَوْرِيَّ :

\* فِي بَيْتٍ لَا حُورَ سَرَى وَمَا شَعَرَ \*

[ لَا زَائِدَةٌ ] .

و- الْفُصَّةُ : انْخَدَرَتْ ، وَكَأَنَّهَا رَجَعَتْ  
عَنْ مَوْضِعِهَا .

و- فلانٌ إِلَى الشَّيْءِ ، أَوْ عَلَيْهِ : رَجَعَ إِلَيْهِ ،  
أَوْ عَلَيْهِ . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ نَعَا رَجُلًا  
بِالْكُفْرِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَارَ عَلَيْهِ .  
و- عَنْ الشَّيْءِ : رَجَعَ عَنْهُ .  
و- الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ : تَرَدَّدَ .  
ويقال : حَارَ فِي أَمْرِهِ . ( وَانْظُرْ : ح ي ر ) .  
و- فلانٌ الثُّوبَ : غَسَلَهُ وَبَيَّضَهُ .  
و- عِمَامَتُهُ : نَقَضَهَا .  
و- الْجَوَابَ : رَدَّهُ . وَفِي كَلَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يُخَاطِبُ الْعَبَّاسَ  
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ : " وَاللَّهِ  
لَا أُرِيكُمْ ( أَبْرَحَ ) حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا  
بِحُورٍ مَا يَعْثُمَا بِهِ " .  
ويقال : إِنَّهُ لَيَبْعِدُ الْحُورَ ، إِذَا كَانَ عَاقِلًا .  
( عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .  
\* حَوَرَتِ الْعَيْنُ - حَوْرًا : اشْتَدَّ سَوَادُهَا مَعَ  
اشْتِدَادِ بَيَاضِهَا ، وَقِيلَ اسْتَدَارَتْ حَدَقَتُهَا  
وَرَقَّتْ جَفُونُهَا وَابْيَضَّ مَا حَوْلَئِهَا . وَقِيلَ :  
بَلْ اسْوَدَّتِ الْمُقَلَّةُ كُلُّهَا كَعْيُونِ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ .  
يُقَالُ : طَرَفٌ أَحْوَرُ وَعَيْنٌ حَوْرَاءُ . ( ج ) حُورٌ ،  
وَحَيْرٌ ( الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾ .



( الدخان / ٥٤ ) . وفي خبر صفة الجنة :

“ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لُجُتَمًا لِلْحُورِ الْعِينِ ” .

وقال جرير :

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ

قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا

ويروى : فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ .

وقال عبيد بن الأبرص ، يَتَغَزَلُ :

وَأَذَى حَوْرَاءِ الْمَدَامِجِ طَفْلَةٌ

كَيْثَلُ مَهَاةٍ حُرَّةٍ أَمْ فَرْقَدٌ

[ طَفْلَةٌ : رَحْصَةٌ نَاعِمَةٌ ] .

وقال المُنَنِّخِلُ الهَذَلِيُّ :

وَحَوْرٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ وَحَدَى

نَوَاعِمٍ فِي الْمُرُوطِ وَفِي الرِّبَاطِ

وقال بشار يَتَغَزَلُ :

حَوْرَاءُ إِنْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ

لَكَ سَفْكَتُكَ بِالْعَيْنَيْنِ خُمْرًا

« أَحَارَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ ذَاتَ حَوَارٍ » .

وَالطَّاحِيَةُ : رَدَّتْ شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ .

ويقال : طَحَنَتِ الطَّاحِيَةُ فَمَا أَحَارَتْ شَيْئًا ،

أَي لَمْ يَقْبِضْ لَهَا أَثَرُ عَمَلٍ .

وَالْبَحِيرُ بِحَرَّتِهِ : رَدَّهَا . وفي الأساس :

قال الشاعر :

وَهُنَّ بُرُوكُ لَا يُحِرْنَ بِجِرَّةٍ

لَهُنَّ يَمْنِيضُ اللَّغَامُ صَرِيفُ

[ اللَّغَامُ : زَيْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ، الصَّرِيفُ :

صَوْتُ احْتِكَالِ الْأَسْنَانِ ] .

و— فُلَانٌ الْعَصَةُ : حَدَرَهَا ( رَجَعَهَا وَرَدَّهَا ) .

قال الفرزدق :

فَإِنْ يَكُ وَاوَاهُ الثَّرَابُ فَرِيْمًا

تَجَرَّعَ مَنَى غُصَّةٍ لَا يُحِيرُهَا

و— الشَّيْءُ : رَجَعَهُ . قال الحارثُ بْنُ جِلْزَةَ :

لَا أَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهِمْ فَأُبْكِي

أَهْلَ وَدَى وَمَا يُحِيرُ الْبُكَاءُ

و— الْجَوَابُ : رَدُّهُ . وفي خبر سَطِيحٍ : “ فلم

يُحِرْ جَوَابًا ” .

وقال الراعي :

أَلَمْ تَسْأَلْ بِعَازِمَةِ الدِّيَارِ

عَنِ الْحَيِّ الْمَفَارِقِ أَيْنَ سَارَا ؟

بجانب رامة فَوَقَّعْتُ يَوْمًا

أَسْأَلُ رَتْعَهُنَّ فَمَا أَحَارَا

[ رَامَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَابِيَةِ ] .

وقال صالحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ ، يَرْتَفِي :

فَلَيْتَنُ صِرْتُ لَا تُحِيرُ جَوَابًا

لَيْمًا قَدْ تَرَى وَأَنْتَ خَطِيبُ

وَيُنَسَّبُ إِلَى مُطِيعِ بْنِ إِيَّاسٍ .

ويقال : كَلَّمْتُهُ فَمَا أَحَارَ بِكَلِمَةٍ .

ويقال : أَحَارَ الْجَوَابُ عَلَى فُلَانٍ . وَ: أَحَارَ

لَهُ جَوَابُهُ .

« حَاوَرَ فَلَانًا مُحَاوَرَةً ، وَحَوَارًا ، وَحَوِيرًا ، وَمَحُورَةً ، وَمَحُورَةً ، وَمَحَارَةً ( الْأَخِيرُ عَنْ الصَّاعِنِيِّ ) : جَاوَبَهُ . يُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَجَعَ إِلَى حَوِيرًا . وَيُقَالُ : سَمِعْتُ حَوَارَهُمَا وَحَوِيرَهُمَا . وَيُقَالُ : مَا جَاءَنِي عَنْهُ مَحُورَةٌ ( أَوْ مَحُورَةٌ ) ، أَيْ مَا رَجَعَ إِلَيَّ عَنْهُ خَبَرٌ .

و- : رَاجَعَهُ فِي الْمُنَاطِقِ وَالْمَخَاطِبَةِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ بِكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ ( الْكَهْفُ / ٣٤ ) . وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى الرِّقَاشِيُّ : « سَلِ الْأَرْضَ فَقُلْ : مَنْ شَقَّ أَنْهَارَكَ ، وَغَرَسَ أَشْجَارَكَ ، وَجَعَلَى ثِمَارَكَ ؟ فَإِنْ لَمْ تُجِبْكَ حَوَارًا ، أَجَابَتْكَ اعْتِبَارًا » . وَقَالَ عَنُتْرَةُ ، يَصِفُ فَرَسَهُ فِي الْحَرْبِ : لَوْ كَانَ يَذَرِي مَا الْمُحَاوَرَةُ اشْتَكَى

وَلَكَانَ - لَوْ عَلِمَ الْكَلَامَ - مُكَلِّمِي

وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

لِحَاجَةِ ذِي بَنٍّ وَمَحُورَةٍ لَهُ

كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِسْمَةِ الْمُتَكَلِّمِ

« حَوَرَ الشَّيْءُ : رَجَعَهُ . ( عَنْ الرَّجَّاجِ ) .

و- الثَّيَابَ : غَسَلَهَا وَبَيَّضَهَا .

و- الدَّقِيقُ : بَيَّضَهُ وَنَقَّاهُ .

و- الْعَجِينَ : مَسَحَ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ حَتَّى صَفَا .

و- الْخُبْرَةُ : هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا ، لِيَضَمَّهَا فِي الْمَلَّةِ . وَهِيَ : التُّرَابُ الْحَارُّ أَوْ الرَّمَادُ أَوْ الْجَمْرُ يُخْبَرُ أَوْ يُطْبَخُ عَلَيْهِ أَوْ فِيهِ .

وَيُقَالُ : حَوَرَ الْقُرْصَ : دَوَّرَهُ بِالْمَحْوَرِ .

و- فَلَانًا : كَوَّاهُ كَيْفَةً فَأَدَارَهَا . وَفِي الْخَبَرِ :

« أَنْ سَعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ وَجَدَ وَجَعًا فِي رَقَبَتِهِ ، فَحَوَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى - اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِحَدِيدَةٍ » . وَيُقَالُ : حَوَرَ عَيْنَ الدَّابَّةِ : حَجَرَ حَوْلَهَا بِكَيْ . وَذَلِكَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

و- الْأَدِيمَ أَوْ الثَّمَلَ : سَوَّاهُ . ( عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .

و- : صَبَّغَهُ بِحُمْرَةٍ .

و- الْحُفَّ وَنَحْوَهُ : بَطَّنَهُ بِحُورٍ .

و- خَوَاصِرَ الْإِبِلِ : ضَرَبَهَا بِخِثْيِهَا .

و- الْكَلَامَ : غَيَّرَهُ . ( مُحَدَّثَةٌ ) .

و- اللَّهُ فَلَانًا : خَيَّبَهُ وَرَجَعَهُ إِلَى النُّقْصِ .

« تَحَاوَرَ الْقَوْمُ : تَرَاجَعُوا الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ .

و- : تَجَاوَبُوا وَتَجَادَلُوا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ﴾ ( الْمَجَادِلَةُ / ١ ) .

« أَحْوَرُ الشَّيْءُ : ابْيَضَ . يُقَالُ : أَحْوَرُ الثُّوبُ ، وَ : أَحْوَرُ الدَّقِيقُ ، وَ : أَحْوَرُ الْجِسْمُ .

وَيُقَالُ : أَحْوَرَتِ الْقِدْرُ : إِذَا ابْيَضَ لَحْمُهَا

قَبْلَ النَّضْجِ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

و- العَيْنُ : حَوْرَتْ . قَالَ دُو الرُّمَّةُ :

أَوَانِسُ وَضَحَ الْأَجْيَادَ عَيْنُ

تَرَى مِنْهُنَّ فِي الْمَقَلِّ اخْوَارًا

وَيُقَالُ : اخْوَرُ فُلَانٌ .

وَيُقَالُ : اخْوَرَتِ الْعَيْنُ : نَظَرَتْ . قَالَ

دُو الرُّمَّةُ ، وَذَكَرَ نِسَاءً شَبَّهَهُنَّ بِالظُّبَاءِ :

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلُّ مُلَحَمٍ

مِنَ الْقَرِّ وَاخْوَرَتْ إِلَيْكَ الْمَحَاجِرُ

[ الْقَرُّ : الْحَرِيرُ ، الْمَحِيرُ : مَا أَحَاطَ بِالْعَيْنِ ] .

« اسْتَحَارَ فُلَانٌ فُلَانًا : كَلَّمَهُ أَوْ اسْتَنْطَقَهُ .

وَيُقَالُ : اسْتَحَارَ الدَّارَ . ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

« أَحَارَ : كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :

تَزُورُونَهَا وَلَا أَزُورُ نِسَاءَكُمْ

أَحَارَ لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْخَوَاطِبِ

[ الْخَوَاطِبُ : جَفْعُ حَاطِبَةٍ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ

الْهَزَالِ ] .

« الْإِحَارَةُ : النَّقْمُ . يُقَالُ : فُلَانٌ سَرِيعُ الْإِحَارَةِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ نَاقَةَ فُلَانٍ لَسَرِيعَةُ الْإِحَارَةِ إِذَا

اجْتَرَّتْ .

و- رَجَعَ الْيَدُ فِي السَّيْرِ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

« الْأَخْوَرُ : الْكَوْكَبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمُشْتَرَى .

( عَنْ أَبِي عَمْرٍو ) .

و- : الْعَقْلُ . ( مَجَازٌ ) . ( عَنْ الْأَصْفَعِيِّ ) .

يُقَالُ : مَا يَعِيشُ فُلَانٌ بِأَخْوَرٍ . أَيْ : بِعَقْلٍ

صَافٍ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا

مَسْبُوقًا بِنَفْيٍ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

وَمَا أَنَسَ مِنْ شَيْءٍ فَلَنْ أَنَسَ قَوْلَهَا

إِجَارَتُهَا مَا إِنَّ يَعْيشُ بِأَخْوَرًا

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ وَإِلَى هُدَيْبَةَ بْنِ

الْحَشْرَمِ .

وَقِيلَ : الْقَلْبُ ( مَجَازٌ ) ( عَنْ نَصْرِ ) .

قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

جَلَبَنَ هَلَيْكَ الشُّوقُ مِنْ كُلِّ مَجْلَبٍ

بَعِيدٍ وَلَمْ يَتْرُكْ لِلْمَرْءِ أَخْوَرًا

O وَبَعِيرُ أَخْوَرٍ : أَصْفَرُ مَجْرَى مَدَامِجِ عَيْنَيْهِ .

« الْأَخْوَرِيُّ : الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ .

قَالَ عُقَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ التَّوَيْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ

فَسْوَةٍ ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَكُفُّ شَبَا الْأَثْيَابِ مِنْهَا بِعَشْرِ

خَرِيعٍ كَمِثْنِ الْأَخْوَرِيِّ الْمُخَصَّرِ

[ تَكُفُّ : تَسْتُرُ ، شَبَا الْأَثْيَابِ : حِدَّتُهَا ،

خَرِيعٌ : مَثْنٌ لَيْسَ ، السَّبْتُ : كُلُّ جِلْدٍ

مَذْبُوحٍ ] .

و- : الْأَسْوَدُ . ( ضِدٌّ ) . ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو

الشَّيْبَانِيِّ ) . وَأَنشَدَ إِحْمَهُدُ :

أطاع لها مرء بأعلى ثبالة

ضميرية والأخوري المزج

[ أطاع لها : تيسر المرء : العفن من تفسر

الأراك ، ثبالة : موضع مخصب ] .

« الحائز : الودك . (ج) حوايز . ( وانظر :

ح ي ر ) . وفي الجيم : قال سبرة بن عمرو

الفقسي :

وانا لتفري الصيف من حايث الأري

سديف السنام فوقهن الحوايز

[ السديف : شحم السنام ] .

و- : مجتمع الماء . سمي بذلك لتحير الماء

فيه . (ج) حوران . ( وانظر : ح ي ر ) .

و- : موضع بالعراق ، فيه مشهد الحسين - رضي الله عنه .

o وحابر ملهم : موضع . ( انظره في ح ي ر ) .

« الحائرة : الشاة التي لا تشيب أبداً ،

وكذلك المرأة .

ويقال : ما هو إلا حائرة من الحوايز . أي لا

خير فيه .

« الحارة : الخط والناحية . وقيل : المحلة

تتصل منازلها . يقال : نزلنا في حارة بني

فلان . وهي مستدار من فضاء . ( وانظر :

ح ي ر ) .

« الحوار : الجواب . يقال : كلمته فما رجع

إلى حواراً . وفي الجيم : قال المراء بن سعيد

الفقسي :

عند الخليفة أن تخرج حاجتي

أو أن ترد حوارها ب حوار

و- : خروج القذح من النار . قال طرفة :

وأصفر مضبوح نظرت حوارة

على النار واستودعته كف مجيد

[ مضبوح : غيرته النار وأثرت فيه ، المجيد :

من يضرب بالقذاح ولا يكون مشاركا

بالميسر . وقيل : القليل الفوز ] .

ونسب الشاهد لعدي بن زيد .

« الحوار ، والحوار : ولد الناقة من حين

يوضع إلى أن يطم ويفصل . وقيل : هو حوار

ساعة تضعه أمه خاصة .

وفي المثل : " لا يضر الحوار وطأه أمه " ،

يضرب في شفقة الأم . ويقال : أمسح من

الحوار " . للشئ لا طعم له . قال الأشعر

الرقبان الأسدي ، يهجو :

مسيح مليخ كلحم الحوار

فلا أنت حلو ولا أنت مر

[ المسيخ ، والمليخ من اللحم : الذي لا طعم

له ] .

وقال طرفة، وذكر جسرًا نحرها هي  
وفصيلها :

فَظَلَّ الإِمَاءُ يَمْتَلِنَ حُيَوارَهَا

وَتَسَعَى عَلَيْنَا بِالسَّيْفِ الْمُسَرَّهِ  
[ يَمْتَلِنُ : يُنَضِجُهُ عَلَى الْمَلَّةِ ، وَهِيَ الْجَمْرَةُ ؛  
السَّيْفُ : شَحْمُ السَّامِ ، الْمُسَرَّهُ : السَّيْنُ ] .  
وقال الراعي ، يَصِفُ نَاقَتَهُ :  
يَضَعْنَ سِخَالَهُنَّ بِكُلِّ فَجٍّ

خَلَاءٍ وَهِيَ لَازِمَةٌ حُورًا

وفى اللسان : قال الشاعر :

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَكُكُمْ

فِيهِ حُورٌ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ

قال ابن الأعرابي : هو يومٌ مشؤومٌ عليكم  
كشؤم حُورِ نَاقَةٍ تُمُودُ عَلَى ثَمُودَ .

(ج) أَحُورَةٌ ، وَحِيرَانٌ ، وَحُورَانٌ ( الأخير  
عن سيبويه ) . قال الأخطلي :

كَأَنَّ حِيرَانَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ

قَتَلَى مُجَرَّدَهُ الْأَوْصَالَ تُسْتَلَبُ

« حُور - ويقال لها حُيَوارين أيضًا - : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي  
مَجَرِّ الْبَحْرَيْنِ ، افْتَتَحَهَا زِيَادُ بْنُ صَفْوَانَ الْمُنْذِرُ . قال  
عمارة بن عَمِيل :

وَإِسَالُ حُيَوارٍ عِدَّةٌ قَلِيلٌ مُحَلَمٌ

فَلْيُخْبِرْكَ إِذَا سَأَلْتَ حُيَوارٌ

عَنْ عَامِرٍ وَبَنَى جَذِيمَةً إِذْ هَوَى

لِلْحَتِّينِ حَدَّ جَذِيمَةِ الْعُثَارِ

وقال الحارث بن جَزْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ مَلَى يَوْمِ

مِ الْحُيَوارِينَ وَالْبَلَاءِ بَلَاءُ

ويروى : يَوْمَ الْحَيَارِينَ . وهو يوم من أيام الغريب .

« الْحُيَوارُ : حَدِيثٌ يَجْرِي بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ  
فِي الْعَمَلِ الْقَصَصِيِّ ، أَوْ بَيْنَ مُمْتَلِنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ  
عَلَى الْمَسْرَحِ وَنَحْوِهِ . ( محدثة ) .

(ج) أَحُورَةٌ ، وَحِيرَانٌ .

○ وَعَقْرَبُ الْحِيرَانِ : عَقْرَبُ الشَّتَاءِ ، سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَفْشُرُ بِالْحُيَوارِ .

« حُورَةٌ : أَرْضٌ وَرَدَ ذِكْرُهَا فِي شِعْرِ الرَّاعِي الْقَمِيرِيِّ ،  
قال :

سَمَا لَكَ مِنْ أَسْمَاءٍ هُمْ مُورِقُ

وَمِنْ أَيْنَ يَنْتَابُ الْخَيْالُ فَيَطْرُقُ ؟

وَأَرْحَلُهَا بِالْجَوِّ عِنْدَ حُورَةٍ

بحيث يُلَاقِي الْأَبْدَانِ الْعَسَلُقُ

[ الْعَسَلُقُ : ذَكَرُ النَّعَامِ ] .

« الْحُورِيُّ : الشَّيْءُ الْخَالِصُ . وقيل : كُلُّ  
مَا خَلَصَ لَوْنُهُ . ( عن شير ) .

و- : النَّاصِحُ . وقيل : الْوَزِيرُ .

و- : النَّاصِرُ مُطْلَقًا . وَكُلُّ مُجَاهِدٍ عِنْدَ الْعَرَبِ  
حُورِيٌّ . ( عن ابن عباد ) .

وقيل : الْمُبَالِغُ فِي النُّصْرَةِ .

قال ضابئي بن الحارث البرجُمي ، وذكر  
صائداً وكِلَابَهُ وَثُورًا :

فَكَرَّ كَمَا كَرَّ الْحَوَارِيُّ يَبْتَغِي

إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَنْ يَكْرَهُ لِيُقْتَلَ

و- : نَاصِرُ الْأَنْبِيَاءِ ، الَّذِي خَلَصَ وَنَصَرَهُمْ .

أَوْ هُوَ الَّذِي أُخْلِصَ وَتَقَى مِنْ كُلِّ عَيْبٍ . وَفِي

الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قَالَ : " الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي " .

وَفِي الْمَحْكَمِ : أُنْشِدَ أَبُو زَيْدٍ :

بَكَى بَعَيْنِكَ وَكَفَّ الْقَطَرِ

ابْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَالِي الذِّكْرِ

[ أَرَادَ بِالْحَوَارِيِّ الزُّبَيْرَ ، وَبَابِنِهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ

الزُّبَيْرِ ] .

و- : الْحَمِيمُ . وَقِيلَ : الْخَلِيلُ .

و- : الْبَيَاضُ ، الَّذِي يُبَيِّضُ الثِّيَابَ .

(ج) حَوَارِيُونَ .

وَالْحَوَارِيُّونَ : هُمُ أَنْصَارُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ

الرُّجَّاجُ : وَقَابِلُهُ فِي اللَّغَةِ : الَّذِينَ أُخْلِصُوا وَتُقُوا مِنْ

كُلِّ عَيْبٍ ، وَرُوجِعَ اخْتِبَارُهُمْ فَوُجِدُوا أَنْفِيسًا مِنْ كُلِّ

الْعُيُوبِ . قِيلَ : سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَارِينَ

يُبَيِّضُونَ الثِّيَابَ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى

مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ الْمَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ

أَنْصَارُ اللَّهِ ﴾ . ( آل عمران / ٥٢ ) . وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَإِذْ

أَوْحَيْنَا إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُولِي قَالُوا آمَنَّا

وَأَشْهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴾ . ( المائدة / ١١١ ) .

« الْحَوَارِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّقِيَّةُ اللَّوْنِ وَالْحِلْدِ ،

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا . قَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ

امْرَأَةً شَقْرَاءَ وَزَوْجَهَا وَكَانَا أَنْزَلَاهُ وَأَكْرَمَاهُ :

حَوَارِيَّةٌ لَا يَقْرُبُ الدَّمُ بَيْتَهَا

مُطَهَّرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا مُطَهَّرٌ

و- : الْمَرَأَةُ مِنَ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لِبَيَاضِهَا وَنِظَافَتِهَا وَتَبَاعُدِهَا عَنِ قَشْفِ

الْأَعْرَابِ .

(ج) حَوَارِيَّاتُ . قَالَ أَبُو جِلْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

فَقُلْتُ لِلْحَوَارِيَّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنَا

وَلَا تَبْكُنَا إِلَّا الْكِلَابُ النَّوَاحُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ

إِذَا تَفَقَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ

[ الْمَعْطَبَةُ : مِنَ الْعَطَبِ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ ، التَّفَقُّلُ :

التَّلَوُّى . وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى الْأَنْصِرَافِ

وَالْإِعْرَاضِ ] .

« الْحَوْرُ : يُقَالُ : مَا أَصْبَتْ مِنْهُ حَوْرًا وَلَا

حَوْرَورًا ، أَيْ شَيْئًا .

و- : الْقَمَرُ وَالْعَمَقُ . يُقَالُ : هَذِهِ بَيْتُ بَعِيدَةٍ

الْحَوْرُ . وَيُقَالُ : هُوَ بَعِيدُ الْحَوْرِ ، أَيْ : عَاقِلٌ

مُتَعَمِّقٌ .

و- : الْخُرُوجُ عَنِ الْجَمَاعَةِ . ( عَنِ الرُّجَّاجِ ) .

وبه فُسِّرَ الْخَبَرُ: "تَعَوُّدُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوَرِ بَعْدَ الْكَوْرِ". [الكَوْرُ هنا: الْجَمَاعَةُ].

و-: الْخَبِيَّةُ وَالْإِخْفَاقُ. وَبِهِ فُسِّرَ كَلَامُ عَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يُخَاطِبُ الْعَبَّاسَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ: "وَاللَّهِ لَا أُرِيهِمْ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا إِبْنَاكُمَا بِحَوَرٍ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ".

و-: النُّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ.

و-: فسادُ الأمور بعد صلاحها.

وَحِيلَ عَلَيْهِمَا الْمَثَلُ: "حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ".

و-: التَّخْيِيرُ. (عَنِ الصَّاعَانِي).

\* الْحَوْرُ: الْجُلُودُ الْبَيْضُ الرَّقَائِيُّ تُعْمَلُ مِنْهَا الْأَسْفَاطُ (السَّلَالُ). وَفِي اللُّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

فَظَلَّ يَرْشَحُ بِسَكَا فَوْقَهُ عُلَى

كَأَنَّمَا قَدْ فِي أَثْوَابِهِ الْحَوْرُ

و-: جُلُودٌ تُشَقَّقُ وَيَأْتَرُزُ بِهَا الصَّبِيَانُ.

و-: الْأَدِيمُ الْمَصْبُوعُ بِخُمْرَةٍ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الدِّينَوْرِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيِّ: هِيَ

الْجُلُودُ الْحُمْرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَرِظِيَّةٍ، وَتَكُونُ

لَيْنَةً. وَقِيلَ: جُلُودٌ تُغَشَّى بِهَا السَّلَالُ.

قَالَ الْعَجَّاجُ، يَصِفُ مَخَالِبَ الْبَاهِزِي:

\* بِحَجِينَاتٍ يَتَنَقَّبْنَ الْبُهِرَ \*

\* كَأَنَّمَا يَمَزِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ \*

[حَجِينَاتٌ: مَخَالِبُ مُعَوَّجَةٌ، يَتَنَقَّبْنَ:

يُشَقَّقْنَ، الْبُهِرُ: الْأَوْسَاطُ. يَقُولُ هَذَا الْبَاهِزِيُّ

يَمَزِقُ أَوْسَاطَ الطَّيْرِ كَأَنَّهُ يَمَزِقُ حَوْرًا].

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ عُثَيْدٍ الرَّبْعِيُّ:

\* يَضْحَكُ عَنْ ثَغْرِ ذَمِيمٍ الْمُكْتَشَرِ \*

\* وَلِئِنَّ كَأَنَّمَا سَيَرُ حَوْرَ \*

وَقِيلَ: هِيَ جُلُودٌ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الضَّانِ.

و-: الْبَقَرُ، لِإِبْيَاضِهَا، الْوَاحِدَةُ حَوْرَةٌ.

(ج) أَحْوَارٌ، وَحُورَانُ.

وَفِي الْمَحْكَمِ: أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِلَّهِ دَرُ مَنَازِلٍ وَمَنَازِلِ

أَلَى بُلَيْنٍ بِهَا وَلَا الْأَحْوَارُ

و-: شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرُّصَاصِ الْمُخْرَقِ تَطْلِي

بِهِ الْمَرَأَةُ وَجْهَهَا لِلزَّيْنَةِ.

و-: أَحَدُ النُّجُومِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تُتَّبَعُ نَبَاتٌ تُعْشِرُ.

وَقِيلَ: هُوَ الثَّلَاثُ مِنْ نَبَاتٍ تُعْشِرُ الْكُثْبَى الْلَاخِيقَ بِالنُّعْشِ.

و-: حَشَبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَيْضَاءُ.

و-: ضَرْبٌ مِنَ الثُّبَاتِ. وَقِيلَ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ

طَوِيلٌ يَنْبُتُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمِيَاهِ.

وَهُوَ أَشْجَارُ مِنْ جِلْسِ *Populus*. وَهِيَ أَشْجَارٌ مُتَسَاوِطَةٌ

[ الجِيدَاءُ : طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ الْخُوطِ .  
الْغُصْنُ ، الْبَانُ : شَجَرٌ ، قَصِيفٌ : حَوَارٌ  
نَاعِمٌ يَتَنَتَّنِي ] .

و- : الْكِةُ الْمُدَوَّرَةُ حَوْلَ عَيْنِ الدَّابَّةِ ، سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا يَبْيَضُ مِنْ أَثَرِ الْكِ .

وقيل : مِنْ حَارٍ يَحُورُ إِذَا رَجَعَ .

وفى الخبر : " أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا  
أَخْبَرَ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ : إِنْ عَهْدِي بِهِ  
وفى رُكْبَتَيْهِ حَوْرًا فَانْظُرُوا ذَلِكَ ، فَتَنْظُرُوا  
فَرَأَوْهُ " .

و- : مِينَةُ قَدِيمٌ فِي الْمَلَكَةِ الْمَرْيَةِ السُّعُودِيَّةِ ، يَقَعُ  
عَلَى الْبَحْرِ الْأَخِيرِ شِمَالِي يَنْتَبِعُ وَجُوبِي الْوَجْهِ . كَانَ  
قَدِيمًا مِنْ أَشْهُرِ مَوَالِي السُّنَنِ الْوَارِدَةِ مِنْ بَصْرَ ، لَقَرَبِهِ  
مِنْ شَوَاطِئِهَا . كَمَا كَانَ حُجَّاجُ الْبَرِّ مِنْ مِصْرَ يَمُرُّونَ بِهِ .  
لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي كُتُبِ الرُّحَلَاءِ . نَالَهُ الْخَرَابُ فِي الْقُرُونِ  
السَّابِقَةِ الْهَجْرِيَّةِ ، وَتَقَعُ أَطْلَالُهُ شِمَالِي " أُمُّ لُجْ " .

O وَأَبُو الْحَوْرَاءِ : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ السُّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ :  
رَوَى حَدِيثَ الْقُتُوبِ فِي الْوُثْرِ . عَنْ الْحَبَشِيِّ بْنِ عَلِيٍّ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قَالَ : " عَلَّمَنِي أَبِي ، أَوْ جَدِّي رَسُولُ  
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ أَقُولَ فِي قُتُوبِ الْوُثْرِ :  
" اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ... إلخ " . ( وانظر : ق ن ت ) .

• حَوْرَانُ : هَفْنَةٌ فِي بِلَادِ الشَّامِ ، تَقَعُ جَنُوبِي دِمَشْقَ  
ثَرَاتُهَا بِرُكَائِنِيَّةِ شَدِيدَةِ الْخُصُونَةِ ، اشتهرت بِزِرَاعَةِ  
الْحُبُوبِ وَخَاصَّةً الْقَمْحِ ، وَسُمِّيَتْ فِي الْعَهْدِ الرُّومَانِيِّ  
( اهرء روما ) . سَكَنَهَا الْقَسَابِيَّةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ ، وَدَخَلَتْ  
بَعْدَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ سَنَةَ ( ١٣هـ = ٦٣٤م ) فِي أَصْوَالِ  
دِمَشْقَ . حَكَمَهَا بَنُو حَمْدَانَ ، وَفِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ وَقَعَتْ

الْأُورَاقُ ( سَلَبَ ) مِنْ الْقَمِيلَةِ الصَّنَافِيَّةِ Salicaceae  
وَيَضُمُّ ثَلَاثِينَ نَوْعًا . مَنَابِئُهَا الْمَنَاطِقُ الشَّمَالِيَّةُ الْمُتَدَوِّلَةُ ،  
وَتَسْمُو إِلَى ارْتِفَاعِ كِبِيرٍ . أَوْرَاقُهَا بَيْضِيَّةٌ أَوْ بَيْضِيَّةٌ  
مُسْتَطِيلَةٌ . وَتَحْوِلُ ثَوَرَاتٍ تُزْهِرُ قَبْلَ الْإِبْرَاقِ . وَلَهَا بَرَامِ  
شِقْوِيَّةٌ فَرَعِيَّةٌ مَقْطَاطَةٌ بِطَبَقَةٍ رَاتِبِيَّةٍ تُجْمَعُ وَتُسْتَعْمَلُ  
طَبِيًّا . وَفُرُوعُ الشَّجَرَةِ مُزْهِبَةٌ كَذَلِكَ . وَخَشَبُ الشَّجَرِ  
فَاتِحُ اللَّوْنِ ، ضَعِيفُ الصَّلَابَةِ ، خَفِيفٌ يَعِيشُ سِنِينَ  
طَوِيلَةً إِذَا حُفِظَ فِي مَكَانٍ جَافٍ . وَمِنْ أَنْوَاعِهِ الْحَوْرُ  
الْأَبْيَضُ ، وَالْحَوْرُ الْأَسْوَدُ وَحَوْرُ الْفُرَاتِ ، وَحَوْرُ  
لُومبارديا .



( الْمَصْنُوفُ الْأَبْيَضُ )

و- : الْخُمْرَانُ . يُقَالُ : إِنْ سَعَى فُلَانٌ  
لِفِي حَوْرٍ . قَالَهَا التَّيْمِيُّ الْمَدَوِيُّ .  
• الْحَوْرُ : خَشَبُ أَيْبَسِ اللَّوْنِ لَهُ مَظْهَرٌ مُتَجَانِسٌ  
يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ أَلْوَانِ حَقَائِدِ الطَّبَقَاتِ ( الْأَلْبَاسِ ) .  
• الْحَوْرَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْبَيْضَاءُ ( لَا يُقْصَدُ  
بِذَلِكَ حَوْرُ عَيْنَيْهَا ) . ( عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ) .  
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

حَوْرَاءُ جِيدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا

كَأَنَّهَا خُوطٌ بَائِلَةٌ قَصِيفٌ



«الحَوْرِيّ: الكَبَشُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَوْر. وَفِي كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُوقَدُ هَمْدَانٌ: "لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلَاثُ، وَالنَّابُ، وَالْفَصِيلُ، وَالْفَارِضُ، وَالْكَبَشُ الْحَوْرِيّ". قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْحَوْر، وَهِيَ تِلْكَ الْجُلُودُ. وَقِيلَ: هُوَ الْمَكْوِيُّ الْكَيْسَةُ الْحَوْرَاءُ. نِسْبَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

«الحَوْرِيَّةُ: الْحَسَنَاءُ.

و-: قَتَاةٌ أَسْطُورِيَّةٌ تَتَرَاءَى فِي الْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ وَالْغَابَاتِ.

و- (فِي حِلْمِ الْأَحْيَاءِ) nymph: حَفَرَةٌ فِي طَوْرٍ مَا بَعْدَ الْبَهْضَةِ، فِي طَوْرِ الْحَفَرَاتِ النَّاقِصَةِ الثُّحُولِ، وَتُخْتَلَفُ عَنِ الْحَفَرَةِ الْهَالِكَةِ فِي عَذَمِ وُجُودِ أَجْنِحَةٍ أَوْ أَعْضَاءٍ تُنَاسَلُ فِيهَا.



(حوربة المرسور)

«الْحَوَارُ: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ. (عَنْ أَبِي نُصُورٍ). وَالثَّنَدُ لِابْنِ أَحْمَرَ:

لَيْبَتُ بِهَا هَوَجٌ يَمَانِيَّةٌ

فَتَرَى مَعَارِفَهَا وَلَا تُدْرَى

تَحْتُ حُكْمَ الْفَرَنْسِيِّينَ لَمَّا فُرِضَ الْيَدَاثُ عَلَى بِلَادِ الشَّامِ. وَهِيَ الْيَوْمَ مِنْ أَرْضِي الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّورِيَّةِ، وَتَقُصُّ مُحَافَظَتَيْنِ هُمَا دَرْعَا وَالسُّوَيْدَاءُ، وَجَزءٌ مِنْهَا يَقَعُ فِي الْقَطْرِ الْأُرْدُنِيِّ. وَتَقْرُبُ بِسَاحَتِهَا مِنْ مِليونِ هِكْتَارٍ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَشْعَارِ الْقَدَمَاءِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَلَمَّا بَدَتْ حَوْرَانُ فِي الْأَكْلِ دُونَهَا

نَظَرْتُ فَلَمْ تُنْظَرْ بِعَيْنِيكَ مَنَظَرًا

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ، يُعْرَضُ بِالْشُرَيْكِيِّينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ: بِأَيْدِي رِجَالٍ هَاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ

وَأَنْصَارُهُ حَقًّا وَأَيْدِي الْمَلَائِكَةِ

إِذَا هَبَطَتْ حَوْرَانُ مِنْ رَمَلٍ هَالِحٍ

فَقُولًا لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ هُنَاكَ

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ، يَرِثِي خَلْقَةً بِنَ صَلَاةٍ:

لَعَمْرِي لَيْعَمَ الْمَرْءُ مِنْ أَلِّ جَعْفَرٍ

بِحَوْرَانٍ أَمْسَى أَقْصَدَتْهُ الْحَبَائِلُ

وَقَالَ جَرِيرٌ:

فَبِتَ شِمَالًا فِدَايِي مَا ذَكَرْتُكُمْ

عِلْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرَقِي حَوْرَانَا

«الْحَوْرَانُ: جِلْدُ الْفِيلِ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

«حَوْرَةٌ: مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي مُرَّةَ، قُتِلَ فِيهِ هَاشِمٌ بِنَ حَرَمَلَةَ الْمُرِّي مُعَاوِيَةَ بِنَ قُصْرٍ السُّلَمِيِّ. قَالَ ثَعْلَبٌ:

فَلَوْ الْمَرْخُ أَقْوَى فَالْيَرَّاقُ كَانَهَا

بِحَوْرَةٍ لَمْ يَحْتَلِ بِهِنَّ عَرِيبُ

[عَرِيبٌ: أَحَدٌ]

«الْحَوْرَوْرُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. يُقَالُ مَالَهُ

حَوْرَوْرٌ، وَ: مَا أَصَبْتُ مِنْهُ حَوْرًا وَلَا حَوْرَوْرًا.

«الْحَوْرَوْرَةُ: الْمَرْأَةُ الْبَيْضَاءُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

هُوَ ثَلَاثِي الْأَصْلِ الْحَقِّ بِالْخُمَاسِيِّ لِتَكَرُّارِ

بَعْضِ حُرُوفِهِ.

إِنْ تَعُدَّ مِنْ عَدَنٍ فَأَبْيَنَهُ

فَمَقِيلُهُمَا الْحُسُوسَاوُ وَالْبِشْرُ

[البشر، وأبين: موضعان].

«الْحَوَارَى: مَا بِيَضَ مِنَ الطَّعَامِ. (عن الجوهري).

و—: الدَّقِيقُ الْأَبْيَضُ، وَهُوَ لِبَابِ الدَّقِيقِ، وَأَجُودُهُ وَأَخْلَصُهُ.

وقيل: هو الذي تُحِلَّ مَرَّةً بعد مَرَّةً.

○ وَالْخُبْزُ الْحَوَارَى: مَا عُيِّلَ مِنَ الدَّقِيقِ

الْحَوَارَى. قَالَ الثَّوْرِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ.

لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلًا مُصَفًّى.

وإن شاءت فَحَوَارَى يَسْمَنُ

«حَوَارِينَ: بِالضَّمِّ، وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا، وَيَتَشَبَّهُ بِالدَّوَابِّ وَضَبَطَ السَّمْعَانِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ، وَتُكْسَرُ الرَّاءُ: قَرْيَةٌ فِي مَحَافِظَةِ حِمصَ تَبْعَدُ عَنْهَا ١٨ كِيلُو مِتْرًا، سَكَانُهَا نَصَارَى مِنْ بَقَايَا الْأَرَامِيِّينَ. أَنْشَدَ يَاقُوتٌ لِبَعْضِهِمْ عَلَى مَا نَقَلَ ابْنُ خَسَّابٍ:

يَا لَيْلَةً لِي بِحَوَارِينَ سَاهِرَةً

حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصَّبْحِ الْعَصَافِيرُ

و—: اسْمُ حِمْنٍ كَانَ الْوَلَاةُ الْأُمَوِيُّونَ يَنْزِلُونَ فِيهِ. نَزَلَهُ الْخَلِيفَةُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ زَوْجَ أُمِّ مَسْكِينٍ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ حَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَفِيهِ تُوُفِّيَ. وَكَانَ يَزِيدُ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْأُمَوِيِّينَ. قَالَ يَخَاطَبُ أُمَّ هَاشِمٍ زَوْجَتَهُ الْأُولَى:

• مَا لَكَ أُمَّ هَاشِمٍ تُبْكِينَ

• مِنْ قَدَرٍ حَلَّ بِكُمْ تَفْجِيزِينَ

• بَاعَتْ عَلَى نَيْعِكَ أُمَّ مَسْكِينٍ

• مَيَّسُوءَةٌ مِنْ بُسُوءَةِ مَيَّاسِينَ

• زَارَتْكَ مِنْ يَثْرَبٍ فِي حَوَارِينَ

• فِي مَنْزِلٍ كُنْتَ بِهِ تَكُونِينَ

«الْحَوِيرُ: الشَّحْمُ الْأَبْيَضُ. (ج) حَوَائِرُ.

قَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ الْفَقْعَسِيُّ:

وَإِنَّا لَنَقْرَى الضَّيْفَ فِي لَيْلَةِ الشُّنَا

عَظِيمِ الْجِفَانِ فَوْقَهُنَّ الْحَوَائِرُ

و—: الْعِدَاوَةُ وَالْمُضَادَّةُ. (عَنْ كُرَاعٍ). يُقَالُ:

إِنَّهُ لَذُو حَوِيرٍ.

و—: الْجَوَابُ. يُقَالُ: كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ إِلَى حَوِيرًا.

«الْحَوِيرَةُ: الْجَوَابُ.

«الْحِيرَةُ: الْجَوَابُ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: الْأَصْلُ

حَوْرَةٌ.

«الْمَحَارُ مِنَ الْإِنْسَانِ: الْحَكُّ.

و— مِنَ الدَّابَّةِ: حَيْثُ يُحَكُّ الْبَيْطَارُ.

«الْمَحَارَةُ: الْمَرْجِعُ وَالْمُتَابَعَةُ. (وَانْظُرْ: م ح ر).

و—: الْمُنْقَصَةُ. (عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ). وَفُسِّرَ

بِهِ الْمَثَلُ: "حُورٌ فِي مَحَارَةٍ".

و—: شِبْهَةُ الْهُودَجِ.

و—: أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ طِلَاءِ الْمَبَانِي. (مُحَدَّثَةٌ).

و—: الْحَكُّ. وَقِيلَ: بَاطِنُ الْحَكِّ. (عَنْ

ابْنِ الْعَمَيْتِلِ الْأَهْرَابِيِّ). (وَانْظُرْ: ح ي ر،

م ح ر).

وقيل : مَنَعْدُ النَّفْسِ إِلَى الْخِيَاشِيمِ . ( وانظر :

ح ي ر ، م ح ر ) .

و — : مَرَجِعُ الْكَتِفِ . وهى الثَّقَرَةُ التى فى

كُعْبُرَةِ الْكَتِفِ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ الدَّرَاعِ .

( وانظر : ح ي ر ، م ح ر ) .

و — : ثُقْرَةُ الْوَرَكِ يَدُورُ فِيهَا رَأْسُ الْفَخِيزِ .

( وانظر : ح ي ر ) .

و — : صِيَوَانُ الْأُذُنِ .

و — : مَنَسِمُ الْبَعِيرِ . ( عن ابن العمَيْلِ ) .

( وانظر : م ح ر ) . قال الرَّاعِي النَّمَيْرِيُّ :

فَصَبَحَنَ الْمَقَرَّ وَهُنَّ حُوصُ

عَلَى رُوحٍ يُقْلِينَ الْمَحَارَا

[ الْمَقَرُّ : موضعٌ ، حُوصُ : غَايِرَاتُ الْأَعْيُنِ ] .

وَيُرَوَّى : تَلْقَيْنَ الْجِمَارَا .

و — : الصَّدْفَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْعَظَمِ .

(ج) مَحَاوِرُ ، وَمَحَارُ . قال السُّلَيْكُ بْنُ

السُّلَكَةِ ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَمَّا

تَرَوْحَ صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارُ

[ النَّحَامُ : اسمُ فَرَسِهِ . شَبَّهَ حَوَافِرَ فَرَسِهِ

بِالْمَحَارِ لِمَلَاصَتِهَا كَأَنَّهَا صَدَقَتْ تَمَرُّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ ] .

وَالْمَحَاوِرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ . ( عن ابن

عَبَادِ ) .

و — : نَوْعٌ أَدْبِيٌّ تَتَجَادَلُ فِيهِ الشَّخْصِيَّاتُ

فِي مَوْضُوعٍ مَا . مثاله : " يَا ابْنَ آدَمَ ... "

لِمِخَائِيلَ نَعِيمَةَ حَوَارٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ .

وَالْمِحْوَرُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ

وَالْبَكْرَةِ . وقيل : الْعُودُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ

الْبَكْرَةُ ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .

و — : الْخَشَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْمَحَالَةَ ، أَوْ تَدُورُ

فِيهَا الْمَحَالَةُ . قال الرَّجَّاجُ : قِيلَ مِحْوَرٌ

لِلدَّوْرَانِ ، لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ

عَنْهُ .

وقيل : إِنَّمَا سُمِّيَ مِحْوَرًا لِأَنَّهُ بِدَوْرَانِهِ

يَنْصَقِلُ حَتَّى يَبْيَضَ .

و — : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ الْإِنْبَرِيمِ

فِي طَرَفِ الْمِنْطَقَةِ وَغَيْرِهَا .

و — : عُودُ الْخَبَّازِ . وهو الْخَشَبَةُ الَّتِي

يَبْسُطُ بِهَا الْعَجِينُ . قيل : سُمِّيَ مِحْوَرًا

لِدَوْرَانِهِ عَلَى الْعَجِينِ تَشْبِيهًا بِمِحْوَرِ الْبَكْرَةِ

وَأَسْتِدَارَتِهِ .

و — : الْمِكْوَةُ ، وهى الْحَدِيدَةُ يُكْوَى بِهَا .

(ج) مَحَاوِرُ . قال الرَّاجِزُ :

وَأَبْوَابُ حَوَارِينَ يَصْرِفْنَ دُونَنَا

صَرِيفَ الْمَحَالِ أَقْلَقَتْهُ الْمَحَاوِرُ

[ يَصْرِفْنَ : يُصَوِّتْنَ ؛ الْمَحَالُ : جَمْعُ مَحَالَةٍ ،  
وهي الْبِكْرَةُ ] .

ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُ : قَلِقَتْ

مَحَاوِرُهُ . وفي الْمُحْكَمِ : أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

\* يَا مَيَّ مَالِي قَلِقَتْ مَحَاوِرِي \*

\* وَصَارَ أَشْبَاهُ الْفَقَا ضَرَائِرِي \*

[ الْفَقَا : الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ] .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : اسْتَعْمِرَ مِنْ حَالِ مَحَاوِرِ

الْبِكْرَةِ إِذَا أَمْلَسَ وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ فَاضْطَرَبَ .

و- : تَحَالَفَ دَوْلَى ، تَزَعَمْتَهُ الْمَانِيَا وَيَطَالِيَا وَالْيَابَانِ

( ١٩٣٦ - ١٩٤٥ ) .

و- ( في الطَّبِّ ) axis : الْبَقْرَةُ الْمُثَلَّثَةُ الثَّانِيَّةُ .

و- ( في الْجِيُولُوجِيَا ) axis : خَطُّ مُسْتَقِيمٍ حَقِيقِيٍّ ،

أَوْ وَهْمِيٍّ ، يَدْوِرُ الْجِسْمَ حَوْلَهُ حَقِيقَةً أَوْ افْتِرَاضًا .

و- ( في الْهِنْدَسَةِ ) axis : الْخَطُّ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاصِلُ بَيْنَ

قُطْبَيْهِ الْكَرَّةِ .

o ومَحَاوِرُ الْأَرْضِ earth's axis : الْخَطُّ الْوَهْمِيُّ الَّذِي

يَصِلُ بَيْنَ الْقُطْبَيْنِ وَقُدُورُ حَوْلَهُ الْأَرْضُ .

o ومَحَاوِرُ الْفَيْضَانِ flood axis : الْإِلْتِجَاءُ الْعَامُّ لِلتَّذَفُّقِ

تَيَّارِ الْفَيْضَانِ .

o وَالْخَوَارِجُ الْبَيَانِيَّانِ Graph axes : مُسْتَقِيمَانِ فِي

الرَّسْمِ الْبَيَانِيِّ يَخْطُصُّ أَحَدُهُمَا بِأَحَدِ الْمُتَغَيِّرَيْنِ . وَيَخْطُصُّ

الْآخَرُ بِثَانِيهِمَا .

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ مَحَاوِرِي ، وَهِيَ مَحَاوِرِيَّةٌ .

o وَشَخْصِيَّةٌ مَحَاوِرِيَّةٌ ( فِي التَّارِيخِ ) :

شَخْصِيَّةٌ يَدْرُسُهَا الْمُؤَرِّخُ بِاعْتِبَارِهَا مِفْتَاحًا  
لِفَهْمِ بَعْضِ الْقَضَايَا التَّارِيخِيَّةِ أَوْ فَهْمِ عُصُورِ  
بُرُمُتِهَا .

و- ( فِي الْأَدَبِ ) : شَخْصِيَّةٌ رَأْسِيَّةٌ فِي

الرَّوَايَةِ أَوْ الْمَسْرَحِيَّةِ .

ويقالُ فِي الْاسْتِعْمَالِ الْحَدِيثِ : مُشْكِلَةٌ

مَحَاوِرِيَّةٌ : مَرْكَزِيَّةٌ أَسَاسِيَّةٌ تَرْتِيبُهَا

مُشْكِلَاتُ أَوْ قَضَايَا أُخْرَى .

\* الْمَحَاوِرَةُ : مَصِيرُ الْأَمْرِ ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

قال : مَحَاوِرُ الرَّجُلِ : مَصَائِرُ أَمْرِهِ ، وَاحْدَتُهَا

مَحَاوِرَةٌ .

\* الْمَحَاوِرَةُ : الْأَمْرُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ . ( عَنْ

ثَعْلَبٍ ) . يقالُ : اقْضِ مَحَاوِرَكَ .

وَيُقَالُ : مَا جَاءَنِي عَنْهُ مَحَاوِرَةٌ ، أَيْ مَا رَجَعَ

إِلَى عَنْهُ خَبَرٌ .

\* الْمَحَاوِرَةُ : الْمَكَاوَةُ .

\* الْمَحَاوِرُ - مَحَاوِرُ الْقَدَرِ : بَيَاضُ زَيْدِهَا .

قال الْكُمَيْتُ :

وَمَرَّضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبَخِ طَاهِيًا

عَجِلَتْ إِلَى مَحَاوِرِهَا حِينَ غَرَّغَرَا

و- : ضَمُّهُ وَمَلَكَهُ . قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي  
يُكْرَى " كَارْتَارْفُون " مُسْتَكْشِفٌ بِقَبْرَةِ ثَوْتٍ  
عَنْخَ آمُون :

مَا مَاتَ مَنْ حَازَ الثَّرَى آثَارَهُ

وَاسْتَوَلَتْ الدُّنْيَا عَلَى آدَابِهِ

يُقَالُ : حَازَ الْمَالَ وَحَازَ الْعَقَارَ .

وَيُقَالُ : هَلَيْكَ بِحِيَازَةِ الْمَالِ .

و- : نَحَاةً . ( ضِدُّ ) .

و- الإِبِلَ وَنَحَوَهَا حَوَزًا : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا .

وَفِي الْخَبَرِ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ : " أَنْ رَجُلًا مِنْ  
الْمُشْرِكِينَ جَمِيعَ اللَّامَةِ كَانَ يَحُوزُ الْمُسْلِمِينَ " .

قَالَتِ الْعَرَبُ : إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرِيَانِ يَحُوزُهُمَا

النَّهَارُ ، فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الْحَرَّ مَزِيدًا ، وَإِذَا

طَلَعَتَا يَحُوزُهُمَا اللَّيْلُ فَهَنَّاكَ لَا يَجِدُ الْقُرُّ

مَزِيدًا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَفْسِيرِهِ : " يَحْتَمِلُ

عِنْدِي أَنْ يَكُونَ يَضُمُّهُمَا " ، وَأَنْ يَكُونَ

يَسُوقُهُمَا " .

وَقِيلَ : سَاقَهَا سَوَقًا رُؤِيدًا لَيْثًا .

قَالَ الْحَطِيبُ :

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ أَغْشَاءَ صَادِرَةٍ

لِلْخُمْسِ طَالَ بِهَا حَوَزِي وَتُسَاسِي

[ نَظَرْتُكُمْ : انْتَبَهَرْتُكُمْ ، أَغْشَاءُ : جَمْعُ غَشَاءٍ ،

صَادِرَةٌ لِلْخُمْسِ : أَيْ صَدَرَتْ وَكَانَ ظِمُّهَا

[ الْمَرْصُوفَةُ : الْقِدْرُ الَّتِي أَنْضَجَتْ بِالرُّضِيفِ ،

وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ ، لَمْ تُؤْنِ : لَمْ

تُؤَخَّرْ ، الْغَرْغَرَةُ : صَوْتُ الْقِدْرِ إِذَا غَلَتْ ] .

« الْمُحَوَّرَةُ - قَصْعَةٌ مُحَوَّرَةٌ : مُبَيَّضَةٌ بِالسَّنَامِ .

قَالَ أَبُو الْمَهْشُوشِ الْأَسَدِيُّ :

\* يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَسْرَةً \* .

\* فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُحَوَّرَةِ \* .

[ وَرْدُ : تَرْخِيمٌ وَرْدَةٌ ، وَهِيَ أَمْرَاتُهُ ، وَكَانَتْ

تَنْهَاهُ عَنْ إِضَاعَةِ مَالِهِ وَتُحَرِّ إِيْلَهُ ] .

« الْمُسْتَحِيرَةُ - قَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ هَذِيلٍ وَرَدَّ

فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيِّ الْهَذَلِيُّ :

وَيَمْنَتْ قَاعَ الْمُسْتَحِيرَةِ إِنِّي

بِأَنْ يَتَلَاخَوْا آخِرَ الْيَوْمِ أَرَبُ

[ يَتَلَاخَوْا : يُلَاحِظُونَ ، أَرَبُ : طَائِعٌ حَرِيصٌ ] .

[ وَانْظُرْ : ح ي ر ] .

## ح و ز

### ١- الْجَمْعُ وَالْتَجَمُّعُ ٢- التَّمَلُّكُ

قَالَ ابْنُ قَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالزَّاءُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْتَجَمُّعُ " .

« حَازَ فَلَانٌ حَوَزًا : سَارَ سَيْرًا لَيْثًا .

و- : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا . ( ضِدُّ ) .

و- فَلَانٌ الشَّيْءَ حَوَزَةً ، وَحِيَازَةً : حَظَرَ

عَلَيْهِ ، أَيْ : اتَّخَذَ حَظِيرَةً تُحِيطُ بِهِ .

حُمْسًا، فَهِيَ تَعْمَشُ عَشَاءً طَوِيلًا؛ التَّنْسَاسُ :  
 مِنَ النَّسِّ ، وَهُوَ السَّقِيُّ ، يَقُولُ : انْتَقَرْتُكُمْ  
 طَوِيلًا مِثْلَ عَشَاءِ هَذِهِ الْإِبِلِ .  
 وَـ الْحِمَارُ أَتْنَهُ : جَمَعَهَا وَسَاقَهَا . قَالَ  
 الْعَجَاجُ :

« يَحْوِزُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِيٌّ »

« كَمَا يَحْوِزُ الْفَيْتَةَ الْكَمِيَّةُ »

[ الْكَمِيَّةُ : الشُّجَاعُ الَّذِي يَكْمِي قِرْنَهُ ، أَيْ  
 يَغْتَبِئُهُ ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : يَحْوِذُهَا ... حَوْذِيٌّ .

( وَانْظُرْ : ح وَ ذ ) .

وَـ فَلَانُ الْأَرْضِ : اتَّخَذَهَا فَأَعْلَمَهَا وَأَحْيَا  
 حُدُودَهَا ، فَاسْتَحَقَّهَا فَلَا يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا  
 حَقٌّ مَعَهُ .

وَـ الْقَوْسَ : أَمَعَنَ فِي نَزْعِهَا .

وَـ الْمَرَأَةَ : نَكَحَهَا .

« حَاوِزَ فَلَانٌ فَلَانًا : خَالَطَهُ . وَفِي الْمَخْصَصِ :

أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

فَلَمَّا أَطْمَأْنَنْتَ فِي يَدَيْهِ رَأَى غَيْئِي

أَحَاطَ بِهِ وَازْوَرَّ عَمَّنْ يُحَاوِزُ

وَـ : طَارَدَهُ .

وَـ الْمَرَأَةَ : حَاوَزَهَا .

« حَوِزَ فَلَانٌ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ .

وَـ : ضَمَّهُ ، وَفِي حَسْبَرٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ :  
 " فَحَوِزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ " .

وَيُرَوَّى ( فَحَرَزَ ) بِالرَّاءِ .

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

إِبْلَى الْإِبِلُ لَا يُحَوِزُهَا الرَّاءُ

هَوْنٌ مَجُّ النَّدَى عَلَيْهَا الْمُدَامُ

[ مَجُّ النَّدَى : مَا يَمَجُّهُ وَيُرِيدُ مَاءَهُ الْمُدَامُ :

الَّذِي يَدُومُ ] .

وَـ الْأَمْرَ : أَحْكَمَهُ . يُقَالُ : أَمَرْتُ مُحَوِزًا .

وَـ الرَّاعِي الدُّوَابَّ : حَاوَزَهَا . وَفِي الْمَحْكَمِ :

أَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

« وَلَمْ تُحَوِزْ فِي رِكَابِي الْعِيرُ »

[ يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَشْتَدَّ عَلَيْهَا فِي السَّوْقِ ] .

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ . لَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهَا .

وَـ : سَاقَهَا إِلَى الْمَاءِ . قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجَاءَ

التَّوَيْمِيِّ ، يَصِفُ الْإِبِلَ :

« حَوِزَهَا مِنْ بُرْقِ الْقَوِيمِ »

« أَهْدَأُ يَمْشِي وَشَيْئًا الظَّلِيمِ »

« بِالْحَوِزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّوِيمِ »

[ الْأَهْدَأُ : الْأَحْدَبُ ، الطَّوِيمُ : الْعَدُوُّ السَّهْلُ ] .

« احْتَاوَزَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ : حَاوَزَهُ . قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ

ثَوْبَرَةَ :

يَحْتَاوِزُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ

عَنْ نَفْسِهَا ، إِنَّ الْيَتِيمَ مُدْفَعُ

وقال الفرزدق :

أُبوكَ وَصَمَى بِمَا مُعَاوَى أَوْرَثَا

ثُرَاتًا فَيَحْتَازُ الثَّرَاتِ أَقَارِبُهُ

« انْحَاوَزَ الشَّيْءُ : انْضَمَّ وَاجْتَمَعَ . قَالَ

الْقُطَامِيُّ ، يَصِفُ مَجُوزًا اسْتَضَافَهَا فَجَعَلَتْ

تَرْوُغٌ مِنْهُ :

تَحَوَّزَ عَنِّي خَيْفَةً أَنْ أَضِيفَهَا

كَمَا انْحَاوَزَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

[ يقول : تَتَنَحَّى عَنِّي هَذِهِ الْعَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ

خَوْفًا أَنْ أَنْزِلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا ] .

وَالْقَوْمُ : تَرَكُوا مَرْكَزَهُمْ إِلَى آخِرٍ . وَيُقَالُ

لِلْأَوْلِيَاءِ : انْحَاوَزُوا عَنِ الْعَدُوِّ وَحَاصُوا ،

وَلِلْأَعْدَاءِ : انْهَزَمُوا وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ .

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : ضَمَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ

وَأَكْبَ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ أَبِي عُبَيْدَةَ يَوْمَ أَحُدَ :

" وَقَدْ انْحَاوَزَ عَلَى حَلْقَةٍ تَشْبِهُتُ فِى جِرَاحَةِ

النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " .

وَيُقَالُ : هُوَ لَا يَنْحَاوِزُ عَنْ شَيْءٍ ، وَلَا يَنْحَاشُ ،

أَيْ : لَا يُبَالِي . ( عَنْ ابْنِ قَبَادِ ) .

« تَحَاوَزَ الرَّجُلَانِ : اشْتَرَكَا مَعًا فَتَقَاسَمَا .

و- الْفَرِيقَانِ فِى الْحَرْبِ : انْحَاوَزَ كُلُّ فَرِيقٍ

مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ .

« تَحَوَّزَ فَلَانٌ : أَرَادَ الْقِيَامَ فَثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

و- : لَمْ يَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ .

يُقَالُ : مَالِكٌ تَحَوَّزُ . ( عَنْ اللَّيْثِ ) .

و- : تَلَوَّى وَتَقَلَّبَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَيَّةَ .

يُقَالُ : تَحَوَّزَتِ الْحَيَّةُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالِكٌ

تَحَوَّزُ كَمَا تَحَوَّزُ الْحَيَّةُ وَكَمَا تَحَيَّرُ الْحَيَّةُ .

و- : أَخَذَ جَانِبًا أَوْ نَاحِيَةً .

و- تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ .

و- إِلَيْهِ : انْضَمَّ . وَفِى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَمَنْ

يُؤْمَرْ يَوْمَئِذٍ ذُبْرَةً إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ

مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِقَضَبٍ مِنَ اللَّهِ

وَمَا أَوَاهُ جَهَنَّمُ وَيُسَمَّى الْمَصِيئُ . ( الْأَنْفَالُ / ١٦ ) .

وَفِى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ

لِعَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - يَوْمَ الْخَنْدَقِ : " مَا

جَاءَ بِكَ ؟ لَعَسَى - وَاللَّهِ - إِنَّكَ لَجَرِيثَةٌ ،

وَمَا يُؤْمِنُكَ أَنْ يَكُونَ بَلَاءٌ أَوْ يَكُونَ تَحَوَّزٌ " .

و- فَلَانٌ عَنْ الشَّيْءِ : تَتَحَّى وَانْفَرَدَ . وَفِى

الْخَبَرِ : " أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ يَعُودُهُ

فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ " . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

وَأَمَّا لَمْ يَتَنَحَّ لَهُ عَنْ صَدْرِ فِرَاشِهِ لِأَنَّ السُّنَّةَ

فِى تَرْكِ ذَلِكَ " .

وَفِى خَبَرِ مُعَاذٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " فَتَحَوَّزَ

كُلُّ وَثْنٍ فَصَلَّى صَلَاةً خَفِيفَةً " ، وَيُروى

بِالْجِيمِ مِنَ السَّرْعَةِ وَالتَّسَهُّلِ .

وبه فُسِّرَ شاهدُ القطاميِّ السابق .

« استَحَارَةٌ : احتَارَةٌ .

« الْأَحْوَاظُ : الأهوازُ . ( انظره في رسمه من

الهمزة والهاء وما يثلثهما ) .

« الْأَحْوَزُ - الرَّجُلُ الْأَحْوَزُ : الْمُتَحَارِزُ فِي

نَاحِيَةِ الْجَادِّ فِي أَمْرِهِ .

وقيلَ : الرَّاعِي الْمُسَمَّرُ لِلرَّعَايَةِ ، الضَّابِطُ لِمَا وَلِيَ .

أو : الْحَسَنُ السَّيَاقَةِ لِلْأُمُورِ ، وفيه مع ذلك

بعضُ الثَّغَارِ .

و- : السَّائِقُ الْخَفِيفُ .

« الْأَحْوَزِيُّ : الْأَسْوَدُ .

و- من النَّاسِ : الْأَحْوَزُ . ( عن ابن عباد ) .

وفي خَبَرِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فِي

صِفَةِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " كَانَ وَاللَّهِ

أَحْوَزِيًّا " .

ويُروى بِالذَّالِ ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . ( وانظر :

ح و ذ ) .

« الْأَنْجِيَاظُ - بِيَانَةُ عَدَمِ الْأَنْجِيَاظِ non

alignment : وصفُ سِمَاسٍ لَجَنُوعَةٍ مِنَ الدُّوَلِ

حَاوَلَتْ إِبْهَانَ الْحَرْبَ الْبَارِتَةَ أَنْ تُسَلِّكَ مَسَلَكًا مُسْتَقْبَلًا عَنْ

مَوَاقِفَ وَسِيَاسَاتِ الْكُتْلَتَيْنِ الْمُتَصَارِعَتَيْنِ : الْغَرِيبَةِ بِرِزَامَةِ

الْوِلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ ، وَالْإِسْتِرَاقِيَّةِ بِرِزَامَةِ الْإِتِّحَادِ

السُّوفِيَّتِيِّ السَّابِقِ .

« الْحَايِزُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا

الْأَجْدَاعُ .

« الْحَوَزُ : جَمَاعَةُ الْإِبِلِ . ( عن ابن عباد ) .

و- من الْأَرْضِ : الْمَلِكُ .

و- : مَا انْتَضَمَ إِلَى الدَّارِ مِنَ الْمَرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ .

و- : الطَّبِيعَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . ( عن ابن

عَبَاد ) .

( ج ) أَحْوَاظُ .

○ وَلَيْلَةُ الْحَوَزِ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ تُوجَهُ فِيهَا الْإِبِلُ

إِلَى الْمَاءِ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً مِنْهُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لأنَّهُ يُرْفَقُ بِهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَيُسَارُ بِهَا رُؤْيَا .

قال بِشِيرُ بْنُ النَّكَثِ الْكَلْبِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ :

« قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوَزُهُ وَطَلَّقَهُ » .

« مِنْ أَمْرِي وَفَقَهُ مُوَفَّقُهُ » .

[ لَيْلَةُ الطَّلَقِ : هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي تُحْلَى فِيهَا

وُجُوهُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ وَتُشْرِكُ ثَرْعَى لَيْلَتَيْهِ .

يقول : غَرَّهُ حَوَزُهُ فَلَمْ يَسْقُ ، وَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ

أَمْرِي وَفَقَهُ مُوَفَّقُهُ فَهَيَّا آلَةَ الشُّرْبِ ] .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَحَبَّسَ فِي الْأَمْرِ : دَعْنِي

مِنْ حَوَزِكَ وَطَلِّقَكَ .

وَيُقَالُ : طَوَّلَ عَلَيْنَا فَلَانٌ بِالْحَوَزِ وَالطَّلَقِ .

« الْحَوَزَاءُ : الْحَرْبُ الَّتِي تَحَوُّزُ الْقَوْمَ ، أَيْ

تَجْمَعُهُمْ وَتَضُمُّهُمْ . ( عن أَبِي رِيَاشٍ ) .

قال جَابِرُ بْنُ الثَّعْلَبِيِّ الطَّائِيّ :

فَهَلَا عَلَى أَخْلَاقِ نَعْلَى مُعَصَّبٍ

شَغَبَتْ وَذُو الْحَوَزَاءِ يَحْفِزُهُ الْوَثَرُ



[ أخلاق : جَمْعُ خَلْقٍ : الْبَالِي ، الْوِثْرُ هُنَا :  
الغَضَبُ ] .

• الْحَوْزَةُ : النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ . يُقَالُ : فَلَانٌ  
فِي حَوْزَةِ فَلَانٍ . وَانْشَدَ الْفَرَاءُ :  
حَمَى حَوَازِيهِ فَتَرَكَنَ فَقَرَا

وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ

[ أَرَادَ بِحَوَازِيهِ : نَوَاحِيهِ مِنَ الْمَرْصَى ] :

وَقَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ :

فَقَلَّ لَهُمْ بِنَا يَوْمَ طَوِيلٍ

لَنَا فِي حَوْضِ حَوَازِيهِمْ دُعَاءُ

[ دُعَاءُ هُنَا : بِمَعْنَى التَّنَادِي ، أَيْ يَدْعُو  
بَعْضُنَا بَعْضًا ] .

— : حُدُودُ الشَّيْءِ وَنَوَاحِيهِ . وَفِي الْخَبَرِ :  
” وَحَمَى حَوْزَةَ الْإِسْلَامِ ” .

وَقَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي فِي أَمِينِ بَكِ الرَّافِعِيِّ :

مَا ثُبَالِي مَضِيَّتْ وَحَذَكَ تَحْمِي

حَوْزَةَ الْحَقِّ أَمْ مَضِيَّتْ قَبِيلًا

(ج) حَوَازَاتُ .

○ وَالْحَوَازَاتُ الدِّينِيَّةُ . مَرَاكِزُ بَحُوثٍ عِلْمِيَّةٍ  
فِي الْفِقْهِ لِتَعْلِيمِ الطُّلَّابِ . أَشْهَرُهَا حَوْزَةُ قُمْ ،  
وَمَشْهُدٌ ، وَالنَّجَفُ . وَكَانَتِ الْحَوَازَاتُ تَقُومُ  
بَدَوْرٍ دِينِيٍّ وَاجْتِمَاعِيٍّ مِنْذُ تَشَاثُهَا . وَقَدْ  
اتَّسَعَ دَوْرُهَا بَعْدَ أَنْ أُصْبِحَ لَهَا مَوْرِدُهَا الْمَالِيُّ

مِنَ الْأَمْوَالِ الْخَيْرِيَّةِ كَالزَّكَاةِ ، وَالْخُمْسِ ،  
وَالنَّذْرِ ، وَالْهَيْبَاتِ ، وَالصَّدَقَاتِ ، مِمَّا دَفَعُ  
وَجُودُهَا ، وَجَعَلَهَا قُوَّةً ضَغْطًا عَلَى  
الْحُكُومَاتِ ، خَاصَّةً بَعْدَ أَنْ عَمَّقَتْ مَفْهُومَ  
نِيَابَةِ الْفُقَهَاءِ لِلإِمَامِ ، وَأَضَافَتْ لَهَا فِكْرَةَ  
الْمُجْتَهِدِ أَوْ مَرَجِعِ الثَّقَلَيْنِ ، وَأَصْبَحَتْ تَقُومُ  
بِدَوْرٍ سِيَاسِيٍّ .

— : عِتَبٌ لَيْسَ بِعَظِيمِ الْحَبِّ . ( عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ ) .

— : اسْمٌ مُوَضَّحٌ . قَالَ يَلْقُوتُ : هُوَ وَابٍ بِالْحِجَازِ  
كَانَتْ عِنْدَهُ وَقْعَةٌ لِعَمْرِو بْنِ مَعْرٍ يَكْرِبُ مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ ،  
عُرِفَتْ بِيَوْمِ حَوْزَةِ وَقِيلَ : مَوَابِهِ حَوْزَةٌ . ( وَانْظُرْ : ح و ر ) .  
قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرِو السَّلَوِيِّ أَخُو الْخَلَّاءِ :

فَقُلْتُ الْخَالِدَيْنِ بِهَا وَصَمْرًا

وَيَشْرًا يَوْمَ حَوْزَةِ وَابٍ بِشَرٍ

○ وَحَوْزَةُ الرَّجُلِ : مَا فِي يَدَيْهِ .

يُقَالُ : فَلَانٌ مَانِعٌ لِحَوَازِيهِ ، وَفَلَانٌ يَحْمِي  
حَوَازَتَهُ . وَيُقَالُ : حَمَى حَوَازَتَهُ .

قَالَ الرَّاعِي النَّبْهَرِيُّ :

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيحٍ

حَمَى الْحَوَازَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا

[ السَّلَفُ : الْفَحْلُ ، حَمَى حَوَازَاتِهِ : لَا  
يَذْثُو فَحْلٌ سِوَاهُ مِنْهَا ، الرَّيْعُ : الْمَكَانُ  
الْمُرْتَفِعُ ، الْإِفَالُ : صِفَارُ الْإِبِلِ ، وَاشْتَهَرَ  
الْإِفَالُ أَيْ جَاءَ بِهَا تَشْبِيهُهُ ] .

و: طَبِيعَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ. (عن ابن عباس) .

○ وَحَوْزَةُ الْمَرَأَةِ : فَرْجُهَا . قَالَتْ امْرَأَةٌ

تُخَاطَبُ أَمَّا فِي شَأْنِ شَابٍ غَاظَلَهَا :

يَا أَمَّا أَبْصَرْنِي رَاكِبًا

يَسِيرُ فِي مُسَحْفَرٍ لَاحِبٍ

فَظَلْتُ أَحْيَى التُّرْبِ فِي وَجْهِهِ

عَنَى وَأَحْيَى حَوْزَةَ الْغَائِبِ

[ مُسَحْفَرٌ : مُسْتَقِيمٌ ؛ لَاحِبٌ : وَاضِحٌ ] .

○ وَحَوْزَةُ الْمَلِكِ : بَيْضَتُهُ .

○ الْحَوْزَى : الْحَسَنُ السَّيَاقَةُ لِلْأُمُورِ ، وَفِيهِ

بَعْضُ الثَّقَارِ .

و- مِنَ النَّاسِ : الْمُتَنَزِّعُ فِي الْمَحَلِّ الَّذِي

يَحْتَمِلُ وَحْدَهُ وَيُنْزِلُ وَحْدَهُ ، وَلَا يُخَالِطُ

الْبُيُوتَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَهُوَ يَعْزِلُهُمْ وَيَنْحَازُ

عَنْهُمْ .

و- : الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ إِبْدَاءٌ مَذْخُورٌ مِنْ رَأْيِهِ

وَعَقْلِهِ .

و- : الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ .

و- : الْمُتَوَحِّدُ ، وَهُوَ الْوَعِلُ الْفَحْلُ الَّذِي

يَجْعَلُهُ الظَّبَاءُ رَأْسًا لَهُنَّ ، يَتَّبِعْنَهُ فِي الْمَرْعَى

وَمَوْرِدِ الْمَاءِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

يَطْفَنَ بِحَوْزَى الْمَرَاتِعِ لَمْ يَرَعْ

بَوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقَيْسِيِّ الْكَنَائِنِ

[ لَمْ يَرَعْ : لَمْ يُفَرِّغْ ؛ الْكَنَائِنُ : جَمْعُ كِنَانَةٍ ،

وَهِيَ جَعْبَةُ السَّهَامِ ، قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : أَرَادَ

مِنْ قَرَعِ الْكَنَائِنِ الْقَيْسِيَّ ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ ] .

و- : الْأَسْوَدُ .

○ الْحَوْزِيَّةُ : النَّاحِيَةُ وَالْجِهَةُ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ لِحَوْزِيَّتِهِ : أَيْ لِلْوُجْهِةِ الَّتِي

يَنْوِيهَا وَهَوَاهُ .

و- مِنَ الثُّوْقِ : الَّتِي لَهَا خَلِيفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنْ

الْإِبِلِ فِي خَلِيفَتِهَا . قَالَ الرَّاعِي النَّمِيرِيُّ ،

يَصِفُ إِبِلًا :

حَوْزِيَّةٌ طَوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا

طَى الْقَنَاظِرِ قَدْ كَرَلْنَ تُزُولًا

[ الزُّفْرَةُ هُنَا : وَسْطُ النَّاقَةِ ؛ الْقَنَاظِرُ : الْأَرْجُ ] .

وَيُنْسَبُ الشَّاهِدُ إِلَى الْأَعْشَى .

وَقِيلَ : الْمُتَحَازَةُ عَنْ الْإِبِلِ لَا تُخَالِطُهَا .

وَقِيلَ : الَّتِي عِيْنُهَا سَيْرٌ مَذْخُورٌ مِنْ سَيْرِهَا

مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ .

وَبِالْمَعْنَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ الرَّاعِي

النَّمِيرِيِّ .

○ الْحَوَازُ : ذَكَرُ الْخُنْفُسَاءِ .

○ وَحَوَازُ الْقُلُوبِ : مَا يَحُورُ الْقُلُوبَ وَيَغْلِبُ

عَلَيْهَا حَتَّى تُرْكَبَ مَا لَا يُحِبُّ . وَفِي خَبَرِ

ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " الْإِثْمُ حَوَازُ

و— عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ : الْفَرَاغُ الْمُتَوَهَّمُ الَّذِي يَشْغَلُهُ شَيْءٌ مُتَمَتِّدٌ كَالْجِسْمِ ، أَوْ غَيْرِ مُتَمَتِّدٍ كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ .

و— عِنْدَ الْحُكَمَاءِ وَالْفَلَاسِيفَةِ : السَّطْحُ الْبَاطِنُ مِنْ الْحَاوِي الْمَأْسَّ لِلْسَّطْحِ الظَّاهِرِ مِنَ الْخَوِيِّ .

\* الماحوزُ : ( انظر : م ح ز ) .

\* المُسْتَحْوِزَةُ - سُبُلَةٌ مُسْتَحْوِزَةٌ : إِذَا خَرَجْتَ لَا شَيْءَ فِيهَا . ( عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .

\* \* \*

\* حَوَزَلْ : ( انظر : ح ز ل ) .

\* \* \*

### ح و س

١- مُخَالَطَةُ الشَّيْءِ وَوَطْؤُهُ

٢- الثَّبَاتُ وَالشَّجَاعَةُ

٣- الثَّيَّةُ قُلْ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والسَّيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ : مُخَالَطَةُ الشَّيْءِ وَوَطْؤُهُ . "

\* حَاسَتِ الْغَارَةُ حَوْسًا : انْتَشَرَتْ .

و— فَلَانٌ : أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا .

و— شَجُعَ وَلَبِثَ . فَهُوَ حَائِشٌ ، وَخَوَاسٌ .

و— الشَّيْءُ : طَلَبُهُ .

الْقُلُوبِ " . وَيُرْوَى : " حَوَازٌ " جَمْعُ حَازَةٍ ، وَهِيَ الْأَكْثَرُ فِي الرِّوَايَاتِ ، وَالْأَشْهَرُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ .

كَمَا يُرْوَى : " حَزَازٌ " . ( وانظر : ح ز ز ) .

\* الْحَوَازُ : الْجَعْلُ . ( عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .

وقيل : الْجِعْلَانُ الْكِبَارُ وَكَأَنَّهُ جَمْعُ حَائِزٍ ،

أَوْ هُوَ مَا يَحْوِزُهُ الْجَعْلُ مِنَ الدُّخْرُوجِ . ( وَهُوَ

الْخُرَّةُ الَّذِي يُدْخَرُجُهُ ) . وَلِىَ اللِّسَانِ : قَالَ

الْمُجَبِّزُ السُّلُولِيُّ :

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشَّرْبَ وَالْحَمَا

قِمَطَرٌ كَحَوَازِ الدَّحَارِيجِ أَتَبَرُ

[ الشَّرْبُ : الْمَاءُ الْمَشْرُوبُ ، قِمَطَرٌ : قَصِيرٌ ] .

\* الْحَوِيزَاءُ : الدَّخِيرَةُ يَطْوِيهَا الرَّجُلُ عَنْ

صَاحِبِهِ ، كَأَنَّهُ يَحْوِزُهَا وَيَسْتَيْدُّ بِهَا دُونَهُ ،

والتَّصْغِيرُ لِلتَّعْظِيمِ .

\* الْحِيَازَةُ - حِيَازَةُ الرَّجُلِ : مَا فِي حَوِيزَتِهِ

مِنْ مَالٍ أَوْ عَقَارٍ .

و— الْأَرْضُ الزَّرَاعِيَّةُ تَدْخُلُ فِي حِيَازَةِ

فَرْدٍ أَوْ هَيْئَةٍ (مُجَدِّدُهُ) .

\* الْحَيِيزُ : كُلُّ جَمْعٍ مُنْضَمٍّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

و— الْمَكَانُ .

و— مِنَ الدَّارِ : مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ الرِّافِقِ

وَالْمَنَافِعِ . وَيُقَالُ : هُوَ فِي حَيِيزِ فُلَانٍ : فِي

كَتِفِهِ .

و- الشَّرَابُ : حَسَاهُ .

و- الطَّعَامُ : لَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا .

و- الْقَوْمُ : غَشِيَ بِيَارَهُمْ وَتَحَلَّلَهَا . فَهُوَ حَائِسٌ . ( ج ) حُوسٌ . يُقَالُ : تَرَكْتُ فُلَانًا يَحُوسُ بَنِي فُلَانٍ .

وَقَرَأَ أَبُو السَّمَّالِ وَطَلْحَةُ : " فَحَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ " . (الإسراء/هـ) ( وانظر : ج و س ) .

وَقِيلَ : طَلَبَهُمْ وَدَاسَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَاسَهُمْ حَطَبٌ كَرِيهُ : نَزَلَ بِهِمْ وَتَحَلَّلَ بِيَارَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَطَبَتُهُمُ الْخُطُوبُ الْحُوسُ .

وَقَالَ الْحَطِيئَةُ يَذُمُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَبَنِي بَجَادٍ :

رَهْطُ ابْنِ جَحْشٍ فِي الْخُطُوبِ أَذِلَّةٌ

دُنَسُ الثِّيَابِ قَنَاطُهُمْ لَمْ تُضْرَسِ

بِالْهَمَزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ

يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحُوسُ

[ لَمْ تُضْرَسِ : لَمْ تُقَوِّمْ وَلَمْ يَعْضُهَا الثَّقَافُ ،

الْهَمَزُ : الْقَمَرُ ، يُعْطَى الظَّلَامَةُ : دَلِيلٌ لَا

يَمْتَنِعُ مِنْ ظُلْمٍ ] .

وَقِيلَ : خَالَطَهُمْ وَوَطَّنَهُمْ وَأَهَانَهُمْ .

وَيُقَالُ : حَاسُوهُمْ وَجَاسُوهُمْ : ذَهَبُوا وَجَاوَرُوا .

يَقْتُلُونَهُمْ . وَفِي خَبَرِ غَزْوَةِ أَحُدَ : " فَحَاسُوا

الْعَدُوَّ ضَرْبًا حَتَّى أَجْهَضُوهُمْ عَنْ أَثْقَالِهِمْ " ،

أَي بِالْعَوَا النَّكَايَةِ فِيهِمْ .

و- الْمَوْضِعُ : وَطْنُهُ . ( وانظر : ج و س ) .

و- الدُّثْبُ الْقَتَمُ : تَحَلَّلَهَا فَفَرَّقَهَا .

و- الْمَرَأَةُ الرَّجَالُ : خَالَطَتْهُمْ . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنْ عُمَرَ رَأَى فُلَانًا وَهُوَ يَخْطُبُ امْرَأَةً

تَحُوسُ الرِّجَالَ " .

وَيُقَالُ : حَاسَ الْقَوْمُ الْبَلَدَ : عَسَاؤُوا فِيهِ

وَانْتَشَرُوا لِلْفَارَةِ .

و- دَيْلَهَا : وَطْنَتُهُ وَسَجَبَتُهُ .

وَيُقَالُ : هُمْ يَحُوسُونَ ثِيَابَهُمْ : يُفْسِدُونَهَا

بِالْبَيْذَالِ .

و- الْجَزَارُ الْإِهَابُ : دَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا

حَتَّى يَنْكَشِطَ . وَفِي الْأَسَاسِ : أُنْشِدَ الْجَاحِظُ :

وَلَا يُلَيْثُ الدُّحْسُ الْإِهَابُ تَحُوسُهُ

يَجْمَعُكَ أَوْ تَنْهَاهُ كَعَبْرَةُ الرَّأْسِ

[ الدُّحْسُ : الزَّرْعُ إِذَا امْتَلَأَتْ أَكْمَتُهُ حَبًّا ،

كَعَبْرَةُ الرَّأْسِ : أَصْلُ الرَّأْسِ ] .

و- الْأَمْرُ فُلَانًا : خَالَطَ قَلْبَهُ ، وَتَمَكَّنَ مِنْ

نَفْسِهِ . وَفِي خَبَرِ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ :

" يَا عُمَرُ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ عُمَرُ :

كَذَّبْتَ ، بَلْ أَلَيْتَ رَجُلٌ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ " .

و- السُّنَّةُ الْقَوْمُ : أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ .

و- فلانُ الأَمْرَ عند فلانٍ : وَجَدَهُ . وفي اللسان : أنشدَ قَير :

تَعْبِيبِينَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِينَ ثَوْنَهُ ،

لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ حَيْدُكَ حَائِسُ

« حَوْسَ - حَوْسًا : جَزَوْا وَشَجَّعَ . فهو أَحَوْسٌ ، وَهِيَ حَوْسَاءُ ، ( ج ) حَوْسٌ .

و- : لم يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ثِقَلًا أَوْ شَجَاعَةً ، حَتَّى يَبْلُغَ غَايَتَهُ . قال جَبَّارُ بْنُ جَزْءِ بْنِ ضِرَارٍ - وَهُوَ ابْنُ أَخِي الشَّامَاخِ - :

« رَبُّ ابْنِ عَمٍّ لَسُلَيْمَى مُشْمَعِلٌ »

« أَحَوْسٌ فِي الظَّلَمَاءِ بِالرُّمَحِ الْخَطِلِ »

[ الْخَطِلُ : الطَّوِيلُ جِدًّا فَوْقَ الْقَدْرِ ] .

و- : كَثُرَ أَكْلُهُ وَلَمْ يَشْبَعْ . وقيل : كان ثَقِيلَ الرِّتْعِ ( عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ) .

وأنشدَ للشَّاعِرِ :

حَوْسَاءُ يُرَوِّى السَّقْبَ مِنْهَا خِلْفُهَا

وَإِذَا عَدَا الرَّاعِي تَكُونُ قَرِيبًا

[ السَّقْبُ : وَلَدُ النَّاقَةِ ] .

« حَاوَسَتِ الْمَرْأَةُ الرُّجَالَ : حَاسَتْهُمْ .

« أَثْحَاسٌ : انْجَرَّ .

« تَحَوْسَ لِلْأَمْرِ : تَأْهَبَ لَهُ وَتَشَجَّعَ فِيهِ .

وَمِنْهُ خَبَرُ هَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ : " أَنَّهُ

دَخَلَ مَسْجِدًا بِالشَّامِ ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوْسَ الْقَوْمِ وَهَيَأَتُهُمْ " . ( وَيُرَوَّى بِالشَّيْنِ ) .

و- لفلانٍ : تَوَجَّعَ لَهُ .

و- فِي الْكَلَامِ : تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ . وفي خَبَرِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : " دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَجَعَلَ قَتَى مِنْهُمْ يَحَوْسُ فِي كَلَابِهِ ، فَقَالَ : كَبِّرُوا كَبِّرُوا " .

و- فِي الشَّيْءِ : تَرَدَّدَ ، وَهُوَ أَنْ يُقِيمَ مَعَ إِرَادَةِ السَّفَرِ ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَفَرًا وَلَا يَتَّهِيَا لَهُ ، لِاشْتِغَالِهِ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ .

قال الْمُتَلَمِّسُ يُخَاطِبُ طَرَفَةَ :

سِرْ قَدْ أَتَى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوْسُ

فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

« اسْتَحَوْسَ فُلَانٌ : تَحَبَّسَ وَأَبْطَأَ . يُقَالُ :

مَازَالَ يَسْتَحَوْسُ ، كَأَنَّهُ يَتَأَهَّبُ لِلْأَمْرِ وَمَا يَتَّهِيَا لَهُ .

« أَحَوْسٌ - وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ : مَوْضِعٌ فِي يِلَادٍ مُزْنَةٍ فِيهِ لَحْلٌ كَثِيرٌ ، وَرَدَ فِي شِعْرِ مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ الزُّنَيْيِّ :

وَقَدْ عَلِمْتُ نَحْلِي بِأَحَوْسِ الْإِنِّي

أَكِلُ وَإِنْ كَانَتْ يِلَادِي أَطْلَاعَهَا

« الْأَحَوْسُ : الدَّائِمُ الرُّكُضِ .

و- الذئب .

و- : الأسد .

و- من المواضع : الكثير العشب الملتف .

«الأحوسى : المستقر .

O وغيث أحوسى : دائم لا يقلع . وفى

المحكم : قال الراجز :

«أنعت غيثاً راثحاً علويّاً .

«صعد فى نخلة أحوسياً .

[ نخلة : موضع ] .

قال ابن سيده : لا أعرف ما معنى "أحوسياً"

إلا أن يريد الزوم والمواظبة .

«الحائس : الكثير من يبيع الذئب . ( عن

ابن عباد ) . قال : ولست أحقه .

«الحواسات : الإبل المجتعية . وقيل :

الكثير الأكل . قال الفرزدق ، يصف الإبل :

حواسات العشاء حُبَعْنَاتِ

إذا النُكباء عارضت الشمال

[ حُبَعْنَات : ضحام ، النُكباء : الريح بين

الريحين ] .

«الحواسة : القرابة . يقال : فى بنى فلان

حواسة .

و- : المطالبة يدم أو غارة . يقال : وقعت

حواسة بين القوم . ( عن ابن عباد ) .

و- : الغارة .

و- : الغنيمة . ( عن ابن الأعرابي ) .

و- : الحاجة . ( وانظر : ح و ش ) .

و- : الجماعة المختلطة من الناس .

و- : مجتمع القوم .

و- من الإبل : الخنول الشديدة الأكل ،

إن بركت لم تثر فى سريح ، أى : لم تنهض

مع الإبل .

«الحوس : العداوة . ( عن كراع ) . يقال :

إنه لَدُو حوس .

و- : انتشار الغارة والقتل والضرب فى

الحرب .

«الحوسى : الإبل الكثيرة . ( عن ابن

الأعرابي ) ، وأنشد :

«تبدلت بعد أنيس رعب»

«وبعد حوسى جامل وسرب»

«الحوساء من الإبل : الشديدة النفس .

وقيل : الأكلة الثقيلة الرثوغ .

O وامرأة حوساء الذيل : طويلة . وفى

اللسان : أنشد شمر :

«قد علمت صفراء حوساء الذيل»

## ح و ش

( فى العبرية hūš (حُوشُ) : أَسْرَعَ ،  
اسْتَعَجَلَ ) .

## ١-الجمّع والسوق ٢-الوحشى

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والشينُ  
كلمةٌ واحدةٌ . الحُوشُ الوَحْشُ " .

\* حاشِ الدَّوَابَّ حَوْشًا ، وحياشًا : جَمَعَهَا  
وساقها .

و- الذئبُ القنَمُ : ساقها . وفى المحكم : قال  
الراجز :

\* يَحُوشُهَا الْأَعْرَجُ حَوْشَ الْجِلَّةِ \*

\* مِنْ كُلِّ حَمْرَاءَ كَتَوْنِ الْكِلَّةِ \*

[ الْأَعْرَجُ هُنَا : ذئبٌ مَعْرُوفٌ ، الْجِلَّةُ :  
المسانُ من الإبل ، الْكِلَّةُ : صُوفَةُ حَمْرَاءَ فى  
رَأْسِ الْهَوْتَجِ ] .

و- فلانُ الْوِلْدَانِ : جَمَعَهُمْ . وفى خَبَرِ سَمُرَةَ :

" وَإِذَا عِنْدَهُ وَلَدَانُ ، فَهُوَ يَحُوشُهُمْ ، وَيُصْلِحُ  
بَيْنَهُمْ " .

و- الطَّعَامُ : أَكَلَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى يَنْهَكَهَ .

و- الْقَوْمُ الصَّيْدُ : نَفَرُهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
لِيَصِيدُوهُ .

\* الْحَوَاسُ : الذى يُنَادِى فى الْحَرْبِ :

يَا فَلَانُ يَا فَلَانُ . قال ابنُ سِيَدِهِ : كَأَنَّهُ  
يُلَازِمُ النَّدَاءَ وَيُؤَظِّبُهُ .

ويُقالُ : إِنَّهُ لِحَوَاسُ عَوَاسُ : طَلَّابٌ بِاللَّيْلِ .  
قال رُؤْبَةُ :

\* وَزَيْلُ الدَّعْوَى الْخِلَاطُ الْحَوَاسُ \*

و- : الْأَسَدُ .

\* الْحَوْوَسُ : الشُّجَاعُ الْحَمِيسُ عِنْدَ الْقِتَالِ  
الكَثِيرِ الْقَتْلِ لِلرُّجَالِ . وقيل : الذى إِذَا لَقِيَ

لَمْ يَبْرَحْ . ولا يُقالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ . وفى التاج :  
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلِيمُ الْحَوْوَسُ \*

وفى الْمُحْكَمِ : الْحَوْوَسُ .

\* الْحَوْوَسُ : الْأُمُورُ الَّتِي تُنْزِلُ بِالْقَوْمِ فَتَغْشَاهُمْ  
وَتَتَخَلَّلُ دِيَارَهُمْ .

\* الْحَوَيْسُ : الْعِدَاوَةُ ؛ ( عَنْ كُرَاعِ ) . يُقالُ :

إِنَّهُ لَدُوْ حَوَيْسٍ . قال عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلَمَةَ  
الغامدي :

وَلَقَدْ أَلَيْنُ كُلُّ بَاغِي نِعْمَةً

وَلَقَدْ أَجَارَى أَهْلَ كُلِّ حَوَيْسٍ

\* الْحَوَيْسَاءُ : الثَّقِيلَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

و- : الْقَرَابَةُ . ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

وَيُقَالُ : حَاشَ الصَّيْدُ الصَّيْدَ : أَخَذَهُ مِنْ حَوَالِيهِ وَضَعَهُ ، لِيَصْرِفَهُ إِلَى الْحِبَالَةِ .

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَحُشْنَاهُمْ بِشُبَّانٍ وَشِيْبٍ

تُكَفِّفُ كُلَّ مُتَتَنِعِ الْعِطَافِ

[ الْعِطَافُ : جَمْعُ عِطْفٍ ، وَعِطْفًا الرَّجُلُ :

جَانِبَاهُ ] .

و- فَلَانُ اللَّصِّ وَنَحْوُهُ : مَنَعَهُ وَأَمْسَكَهُ .

و- عَلَى فَلَانٍ الصَّيْدَ وَالطَّيْرَ : أَعَانَهُ عَلَى صَيْدِهِمَا .

○ حَاشَ لِلَّهِ - يُقَالُ : حَاشَ لِلَّهِ : تَذَرِيهَا لِلَّهِ ،

وَلَا تَقُلْ حَاشَ لَكَ ، بَلْ حَاشَاكَ وَحَاشَى لَكَ .

وَيُقَالُ : حَاشَى لِلَّهِ . ( وَانْظُرْ : ح ش و )

« أَحَاشَ الصَّيْدَ : حَاشَهُ . وَيُقَالُ : أَحَاشَ

الصَّيْدَ وَغَيْرَهُ عَلَيْهِ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : " أَنَّهُ دَخَلَ أَرْضًا لَهُ

فَرَأَى كَلْبًا ، فَقَالَ : أَحْيِشُوهُ عَلَيَّ " .

وَفِي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : " أَنَّ

رَجُلَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا فَتَلَّاهُ أَحَدُهُمَا وَأَحَاشَهُ

الْآخَرُ عَلَيْهِ " . يَعْنِي فِي الْإِحْرَامِ .

« أَحَوْشَ الصَّيْدَ : حَاشَهُ .

وَيُقَالُ : أَحَوْشَ الصَّيْدَ عَلَيْهِ ، وَأَحَوْشَهُ

الصَّيْدَ .

و- فَلَانًا عَلَى الصَّيْدِ وَالطَّيْرِ : حَاشَهُ .

وَيُقَالُ : أَحَوْشَهُ إِيَّاهُ . ( عَنْ ثَعْلَبٍ ) .

وَيُقَالُ : جَاؤُوا بِطَعَامٍ فَأَحَوْشُوا فِيهِ :

حَاشُوهُ .

« حَاوَشَ فَلَانُ الْبَرْقَ أَوْ الْمَطَرَ : ابْتَعَدَ عَنْهُ

وَانْخَرَفَ عَنْ مَوْضِعِ مَطَرِهِ حَيْثُمَا دَارَ . وَمِنْهُ

الْمُحَاوَشَةُ ، لِمُدَاوَرَةِ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ

وَالْخُصُومَةِ .

و- فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ : دَاوَرَهُ وَحَرَضَهُ عَلَيْهِ .

يُقَالُ : ظَلَلْتُ أَحَاوِشُهُ وَأَحَاوِثُهُ حَتَّى فَعَلَّ .

« حَوْشَ : جَمَعَ .

و- الشَّيْءُ : جَمَعَهُ وَادَّخَرَهُ . يُقَالُ : حَوْشَ

الْمَالُ .

و- : حَوَّلَهُ . يُقَالُ : حَوْشَ نَاقَتَكَ بِالضَّرْبِ .

كَمَا يُقَالُ أَشْمِرُهَا ، أَيْ : أَعَجَلُهَا .

« احْتَوْشَ الْقَوْمَ بِالصَّيْدِ : أَحَاطُوا بِهِ .

و- عَلَى فَلَانٍ : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ . وَيُقَالُ :

احْتَوْشُوا عَلَى الشَّيْءِ .

و- الْقَوْمُ فَلَانًا بَيْنَهُمْ : جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ .

وَيُقَالُ : احْتَوْشَ الدَّمُ الطُّهْرَ : كَانَ الدَّمَاءُ

أَحَاطَتْ بِهِ وَاکْتَنَفَتْهُ مِنْ طَرَفَيْهِ ، فَالطُّهْرُ

مُحْتَوْشٌ بِدَمَيْنٍ .

و- الصَّيْدَ : حَاشُوهُ .



« أَنَحَاشٌ : مُطَاوِعٌ حَاشَهُ . وَفِي خَبَرٍ مُعَاوِيَةَ ،  
وَقَدْ سَأَلَ عُمَرُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ حَالِهِ فَذَكَرَ لَهُ  
أَشْيَاءَ مِنْ صِفَاتِ كَيْسِرِ السَّنِّ إِلَى أَنْ قَالَ :  
" قُلْ أَنَحِيَّاشُهُ " أَيْ : قُلْتَ حَرَكَتَهُ وَتَصَرُّفَهُ  
فِي الْأُمُورِ .

وَسَ : نَفَرَ وَابْتَعَدَ . وَبِهِ فُسِّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ .  
يُقَالُ : رَجَرَ الذُّئْبُ وَغَيْرُهُ فَمَا أَنَحَاشٌ  
لِزَجْرِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَيْجَةً نَعَامٍ :  
وَبَيْضَاءَ لَا تَنَحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا  
إِذَا مَا رَأَيْنَا زَيْلَ مِنَّا زَوَيْلَهَا  
[ زَالَ زَوَيْلُهُ : زَالَ جَانِبُهُ وَفَزَعَ ] .

وَسَعْنُهُ ، وَلَهُ ، وَمِنْهُ : نَفَرَ وَتَقَبَّضَ . وَفِي  
خَبَرِ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " أَقْبَلْتُ  
مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى جَمَلٍ لِي ، فَبَيْنَا أَنَا  
أَسِيرُ بِيَعُضِ الطَّرِيقِ ، إِذَا بِيَّيَاضٍ يَنَحَاشُ  
مِنِّي وَأَنَحَاشٌ مِنْهُ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبَى هُرَيْرَةَ " .  
وَيُقَالُ : هُوَ مَا يَنَحَاشُ لَشَيْءٍ أَوْ مِنْ شَيْءٍ :  
أَيْ لَا يَكْتَرِثُ بِهِ . وَفِي خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : " زَوَّجَنِي أَبِي  
امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى جَعَلْتُ  
لَا أَنَحَاشُ لَهَا بِمَا بِيَّ مِنَ الْقُوَّةِ عَلَى الْعِبَادَةِ  
مِنَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ " .

وَفِي الْجِيمِ قَالَ الْحُطَيْئَةُ ، يَمْدَحُ طَرِيفَ بْنِ  
دَقَاقِ الْحَنْفِيِّ :

قَدْ يَمَلَأُ الْجَفْنَةَ الشَّيْزَى فَيُتْرَعُهَا  
مِنْ ذَاتِ خَيْقِينَ وَمِعْشَاءٍ إِلَى السَّحْرِ  
مِنْ كُلِّ شَهْبَاءٍ قَدْ شَابَتْ مَشَافِرُهَا  
تَنَحَاشُ مِنْ جِسْمِهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ  
[ شَابَتْ مَشَافِرُهَا : النَّاقَةُ تَشِيبُ إِذَا أَكَلَتْ  
الْحَمَضَ ] .

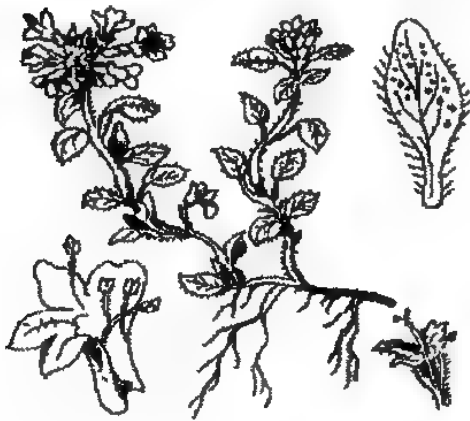
وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : تَنْجَازُ .  
وَالصَّيْدُ لِفُلَانٍ : اجْتَمَعَ .  
« تَنَحَاشِي فُلَانٌ لَشَيْءٍ : أَنَحَاشَ لَهُ .  
وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَا يَنَحَاشِي مِنْ فُلَانٍ .  
« تَحَاوَشَ الْقَوْمُ فَلَانًا بَيْنَهُمْ : احْتَوَشَوْهُ .  
وَيُقَالُ : تَحَاوَشُوا الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ .  
« تَحَوَّشَ فُلَانٌ : تَأَهَّبَ وَتَشَجَّعَ . وَفِي خَبَرِ  
عَلْقَمَةَ : " فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ الْقَوْمِ وَهَيَّأَتْهُمْ .  
( وَانْظُرْ : ح و س ) .

وَالْقَوْمُ عَنَى : تَنَحَّوْا .  
وَالْفُلَانُ مِنْ فُلَانٍ : اسْتَحْيَا .  
وَسَ : ذَهَرَ وَفَزَعَ .  
وَالْفُلَانَةُ مِنْ زَوْجِهَا : قَائِمَتْ .  
وَالْقَوْمُ الصَّيْدُ : أَحْدَقُوا بِهِ لِلتَّمَكُّنِ مِنْ  
صَيْدِهِ . قَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ :

وَالْخَيْلُ تَنْزُرُو فِي الْأَعْيَةِ بَيْنَهُمْ  
تَنْزُرُو الظُّبَاءَ تُحَوَّشَتْ بِالْقَاعِ

و- : شَيْقُ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ الْقَدَمِ مِمَّا يَلِي  
الْأَخْمَصَ .

• الحاشا *headed thyme* : ثَبَاتٌ تَجْرُسُهُ النَّحْلُ اسْمُهُ  
العلمي *thymus capitatus* من الفصيلة الشفوية  
*labiatae* له زَهْرٌ أبيضٌ إلى الحُمْرَةِ ، مُسْتَدِيرٌ ،  
وَقُصْبٌ بِقَائٍ ، وَوَرَقُهُ صَغِيرٌ رَقَائِقٌ . ويعرف أيضا  
بالصغتر البري والزعتر الفارسي .



• الحواشَة : الاستحياء .

و- مِن الْأَمْرِ : مَا يَكُونُ فِيهِ الْإِثْمُ وَالْقَطِيعَةُ  
وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . يُقَالُ : لَا تَغْشَ الْحَوَاشَةَ .

وفي المقاميس : أنشد ابنُ فارس :

أَرَدْتَ حَوَاشَةَ وَجْهِكَ حَقًّا

وَأَكْرَمْتَ الدُّعَابَةَ غَيْرَ رَاضِي

و- : الْحَاجَةُ . ( وانظر : ح و س ) .

و- : الْقَرَابَةُ وَالرَّجْمُ .

ويقال : لِي فِي بَنِي فَلَانٍ حَوَاشَةٌ ، أَيْ مَنْ

يَنْصُرُنِي مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ ذِي مَوَدَّةٍ .

• الحائِشُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالطَّرْفَاءِ ، وَهُوَ  
فِي النَّحْلِ أَشْهَرُ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ،  
وَقِيلَ : النَّحْلُ الْمَلْتَفُ الْمُجْتَمِعُ ، كَأَنَّهُ  
لِلتَّفَاقِهِ يَحُوشُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَفِي  
الْخَبَرِ : " أَنَّهُ كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَقَرَّ بِهِ النَّبِيُّ  
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِحَاجَتِهِ حَائِشُ  
نَحْلٍ أَوْ حَائِطٌ " .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَكَأَنَّ ظَمَنَ الْحَيِّ حَائِشُ قَرْيَةٍ

دَانٍ جَنَاحَ طَيِّبِ الْأَثْمَارِ

وفي الجَمْهَرَةِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« فَقُلْتُ أُلُّ زَالٍ عَنْ حُلَاحِلِ »

« وَمُتَمَرٍّ مِنْ حَائِشٍ حَوَائِلِ »

وَقِيلَ : إِنَّمَا جُعِلَ حَائِشًا ، لِأَنَّهُ لَا مَنَفَذَ لَهُ .

وَقِيلَ : الْمُجْتَمِعُ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ ابْنُ مُثَنٍّ :

مَالَ الْحَدَاةُ بِهَا لِحَائِشٍ قَرْيَةٍ

وَكَأَنَّهَا سُنُنُ بِسِيفِ أَوَالٍ

[ السِّيفُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ ، أَوَالٍ : جَزِيرَةٌ

بِالْبَحْرَيْنِ ] .

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ الْمُرْنِيُّ :

يَخْفِضُهَا الْآلُ طَوْرًا ثُمَّ تَحْسِبُهَا

فِي دَفْعِهِ حَائِشًا مِنْ يَتَرِبِ سَحْقًا

« الحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، وَهُوَ صَحْنُ الدَّارِ أَوْ فِنَائُهَا ، تَنَحَّاشُ فِيهِ الْأَنْعَامُ وَالْدَّوَابُّ ، وَيَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ .  
وقيل : شِبْهُ حَظِيرَةٍ تُحْفَظُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ وَالْدَّوَابُّ . ( عِرَاقِيَّةٌ ) .  
ويُقَالُ : حَوْشُ الدَّارِ ، وَحَوْشُ الْمَقْبَرَةِ : فِنَائُهَا ( مِصْرِيَّةٌ ) .

« الحَوْشُ : أَخْلَاطُ النَّاسِ وَأَرَادْلُهُمْ .  
« الحَوْشُ : الْإِبِلُ الْمُتَوَحَّشَةُ . قَالَ الْأَخْنَسُ :  
ابن شِهَابٍ التَّغْلِبِيُّ :

تَطَايَرُ عَنْ أَعْجَازِ حَوْشٍ كَأَنَّهَا

جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءُهُ فَهُوَ آيِبٌ

[ الْمُرَادُ : أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَصْحَابَ إِبِلٍ لَاخِئِلَ ، فَمَتَى دُعُوا إِلَى الْحَرْبِ أَجَابُوا سِرَاعًا ] .

وَس : بِلَادٌ كَانُوا قَدِيمًا يَزْعَمُونَ أَنَّهَا بِلَادُ الْجِنِّ لَا يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ . قَالَ رُؤَبَةُ :  
« جَرَّتْ رَحَانَا مِنْ بِلَادِ الْحَوْشِ » .

ويُقَالُ : رَجُلٌ حَوْشُ الْفَوَاوِ ؛ أَيْ حَدِيدُهُ وَذَكِيَّةُ ، وَحَشِيَّةٌ لِجَدَّتِهِ وَتَوَفُّدِهِ .

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَثَبَتْ بِهِ حَوْشَ الْفَوَاوِ مُبْطِنًا

سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ

[ مُبْطِنٌ : ضَامِرُ الْبَطْنِ ، الْهَوَجَلُ : الثَّقِيلُ ] .

وَس : مُوضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ :

مَنْ الرَّمْلُ زَمَلُ الْحَوْشِ أَوْ غَافٍ رَاسِبٍ

وَقَهْدِي بِرَمَلِ الْحَوْشِ وَهُوَ يَعِيدُ

[ غَافٌ : نَبَاتٌ ، رَاسِبٌ : أَسَمٌ مُوَضِعٌ ] .

« حَوْشِي : زَمَلٌ بِالذُّفْنَاءِ ، وَرَدَ فِي قَوْلِ التَّجَاجِجِ :

« حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ » .

« عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَهُ حَوْشِي » .

« فَبَاتَ حَيْثُ يَدْخُلُ اللَّوِيُّ » .

« الْحَوْشِيُّ مِنَ الْكَلَامِ : الْغَرِيبُ الْوَحْشِيُّ ،

أَوْ : الْغَرِيبُ الْغَايِضُ الْمُشْكِلُ مِنْهُ . يُقَالُ :

فَلَانٌ يَتَتَّبِعُ حَوْشِي الْكَلَامِ . وَفِي خَبَرِ عُمَرَ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَصِفُ زُهَيْرَ بْنَ أَبِي سُلَيْمٍ :

« كَانَ لَا يَعْاظِلُ الْقَوَائِي ، وَلَا يَتَتَّبِعُ حَوْشِي

الْكَلَامِ وَلَا يَمْدَحُ الرَّجُلَ إِلَّا بِمَا هُوَ فِيهِ » .

وَس : مِنَ النَّاسِ : الْوَحْشِيُّ ، لَا يَكَاذُ يُخَالِطُ النَّاسَ أَوْ يَقْرُبُهُمْ .

وَس : مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا : الْوَحْشِيُّ . مَتَسَوِّبٌ إِلَى الْحَوْشِ .

○ وَرَجُلٌ حَوْشِي الْفَوَاوِ : ذَكِيٌّ كَيْسٌ .

○ وَلَيْلٌ حَوْشِيٌّ : مُظْلَمٌ هَائِلٌ .

« الْحَوْشِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَوَحَّشَةُ .

وقيل : الْإِبِلُ الْحَوْشِيَّةُ مَتَسَوِّبَةٌ إِلَى الْحَوْشِ ،

وَهِيَ فَحُولٌ جِئَتْ تَرْعُمُ الْعَرَبَ أَنَّهَا ضَرَبَتْ

فِي نَعَمٍ بَعْضُهُمْ فَكَسَبَتْ إِلَيْهَا .

و- : النجائب المهرية .

و- في الفن التشكيلي (Fauvisme (F)-Fauvism(E) :  
حركة تميزت باستخدام ألوان غريبة صارخة ، وتخریف  
الأشكال بتغيير حجومها ونسبها وألوانها التقليدية ،  
وقد أطلق الناقد "لويس فوكسهيل" هذا الاسم على  
أصحاب هذه الحركة للإشارة إلى التناقض بين صراوة  
ألوانهم والأساليب الشائعة . وقد ظهرت في فرنسا في  
مُسَهِّل القرن العشرين ، من أبرز أملايها " ما تيس " Matisse .

« الحيشة : الحرمة والحشمة ، لأنه مما  
يُسْتَحْيَا منها .

« المحاش : أثاث البيت . وأصله من  
الحوش ، وهو جمع الشيء وضمه . ( وانظر :  
م ح ش ) .

\* \* \*

« حوشب ( انظر : ح ش ب ) .

\* \* \*

« حوشك ( انظر : ح ش ك ) .

\* \* \*

ح و ص

ضيق الشيء

قال ابن فارس : "الحاء والواو والصاد كلمة  
واحدة تدل على ضيق الشيء " .

« حاصت الناقة : حوصاً ، وحياصة : لم يلج  
فيها قزيب الفحل لرتقها . فهي حايص ،

وحايصة . وقال النضر بن شميل يُقال : قد  
احتاصت الناقة ، ولا يُقال : حاصت الناقة .

و- فلان بين الشئتين : ضيق .

و- حول الشيء : حام وطاف .

ويقال : كنت قبل أن أدخل في حوص  
الناس أطمع في خيرهم ؛ أي قبل أن أبطن  
أموهم وأخبرهم .

قال العجاج :

« حاصوا بها عن قصديهم محاصاً

و- الثوب ونحوه : خاطء . وفي خبر علي -  
رضي الله عنه - : "أنه اشترى قميصاً فقطع  
ما فضل عن أصابعه من كمينه ، ثم قال  
للخياط حوصه " .

و- سقاءه : أدخل فيه عودين وشد الوهي  
بهما ، وذلك إذا وهى ولم يكن معه وخرز  
يخرزه به .

و- عين صقره : خاطها .

ويقال : حاص شقوقاً في رجله . وفي المثل :  
" إن نواء الشق أن تحوصه " ، يضرب في  
رتق الفتق وإطفاء النائرة .

« حوص فلان : حوصاً : ضاقت إحدى  
عينيّه دون الأخرى .

و: ضاق مؤخر عينه حتى كائنها خيبت .  
فهو أخوص ، وهي حوصاء . ( ج ) حوص .  
ويقال : حوصت العين . وهو عيب . ( وانظر :  
خ و ص ) .

« أخوص الثبوت : طال . ( عن السكري ) .  
« حاوص فلان فلاناً : نظر إليه بمؤخر عينه  
خلسة .

« احتصت الناقة : عقدت حلقاً على  
رحمها ، فلا يقدر الفحل أن يجيز عليها .  
ويقال : احتاص رحم الناقة .

و- فلان في الأمر : احتاط ولزم الحزم  
والتحفظ .

« الأخوص : الضيق مؤخر العين . كسان  
عينه خيبت ماخيرهما ، فهما صغيران . ( ج )  
أحوص ، وحوص . وفي الأساس : رجل  
أحوص : ضيق العين غايرها .

و: لقب لغير واحد ، منهم :

١- أبو محمد عبد الله بن الأخوص بن عثمان بن عبد الله  
الأخوص : محدث .

٢- الأخوص عبد الله بن محمد بن عاصم بن ثابت  
الأنصاري ( ١٠٥ هـ = ٧٢٣ م ) : شاعر غزل فجاء من بني  
ضبيعة ، من طبقة جميل بن مفر ولصيب . كان  
مأمراً لجري والفزدي . وقد على الوليد بن عبد الملك  
ومدحه ، ثم بلغه عنه ما ساء فنهاه إلى ذلك . وله ديوان  
مطبوع .

٥ وأبو الأخوص : كنية غير واحد ، منهم :

١- أبو الأخوص اللقي مؤلى بنى لثب وإمام مسجدهم  
- ويقال : مؤلى غفار : تابعي ، روى عن أبي ذر الأنصاري  
وروى عنه الزهري .

٢- وأبو الأخوص الجشمي ، عوف بن مالك بن نضلة ،  
روى عن عبد الله بن مسعود ، وعنه أبو إسحاق  
الشيباني .

٣- وأبو الأخوص الحنفي ، سلام بن سليم ، روى عن أبي  
إسحاق السبيعي ، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة .

« الأخوصان : من بني جعفر بن كلاب ، وهما :  
الأخوص بن جعفر بن كلاب ، واسمه ربيعة ، وكان  
صغير العينين ، وعمر بن الأخوص بن جعفر ، ويقال  
لأبهما : الحوص والأحوص والأحوص .

٥ والأحوص من ولده وهم : صوف ، وهمرز ، وشرح ،  
وربيعة . قال الأعشى :

أتاني وعبد الحوص من آل جعفر

فها عبد عمرو لو لميت الأحوصا

« حاص باص ( انظره في : ح ي ص ) .

« الحواص : عود يخط به .

« الحوص : الخياطة المتباعدة .

ويقال : لأطعن في حوصك ، وأفسدن  
ما أصلحوا .

ويقال : لأطعن في حوصك ، أي لأكيدتك  
ولأجهدن في هلاكك . أو لأخرقن ما خطته  
وأفسدن ما أصلحته .

وفي المثل : "طَعَنَ فِي حَوْصِ أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ" ، يُضْرَبُ لِمَنْ تَنَاولَ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ . ويُقال : مَا طَعَنْتَ فِي حَوْصِكَ : مَا أَصَبْتَ فِي قَصْدِكَ .

ويقال أيضًا : مَا طَعَنْتَ فِي حَوْصِهَا : لَمْ تُصِيبْ فِي جَوَابِهَا .

و- : الْخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رُقْعَةٍ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي جِلْدٍ أَوْ خُفٍّ بَعِيرٍ .

و- : الْمَقْصُ ، يُقَالُ : إِنِّي أَجِدُ فِي بَطْنِي حَوْصًا . ( وانظر : ن و ص ) .

و- : حَزَزُ السَّقِينَةِ . ( عن أبي عمرو الشيباني ) .

« الْحَوْصُ : ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَهَا خِيَطَتْ .

و- : ضَيْقٌ مَا بَيْنَ الْجَفَتَيْنِ فِي الْإِتِّجَاهِ الْأَفْقَى . ( مج )

و- : الصَّغَارُ الْعُيُونِ . وهم الحَوْصُ . قال الْأَزْهَرِيُّ : مَنْ قَالَ ( حَوْصٌ ) أَرَادَ أَنَّهُمْ ذُوو حَوْصٍ .

« الْحَوْصُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُمْ بَنُو الْأَحْوَصِيِّينَ .

ويقال : طَعَنَ فُلَانٌ فِي حَوْصِ أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، أَيْ : مَارَسَ مَالًا يُخْسِنُهُ وَتَكَلَّفَ مَالًا يَعْنِيهِ . ( عن يونس ) .

« حَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقَرْيَةِ وَتَبُوكَ ، نَزَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : هُوَ بِالضَّادِ الْمُتَجَمَّةِ . ( وانظر : ح و ص ) .

○ وَيُتْرُ حَوْصَاءُ : ضَيْقَةٌ . ( مجاز ) .

« الْحَوْصَى - يُقَالُ : طَعَنَ فُلَانٌ فِي حَوْصَى أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، أَيْ مَارَسَ مَالًا يُخْسِنُهُ وَتَكَلَّفَ مَالًا يَعْنِيهِ .

« حَوَيْصَةٌ - حَوَيْصَةُ بْنُ تَسْعُودٍ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَابِرِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَجْدَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَوْمِيَّ ، ثُمَّ الْحَارِثِيُّ : صَحَابِيُّ شَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا إِلَّا بَذْرًا ، وَرَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُ سَهْلٍ بْنُ أَبِي خَنْقَمَةَ وَحَرَامُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مُحَيْصَةَ .

« الْحِيَاصَةُ ( وَالْأَصْلُ الْحَوَاصَةُ ) وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ ( الْخِيَاصَةُ ) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : حِزَامُ الدَّابَّةِ .

وقيل : سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ السَّرِجِ .

و- : كُلُّ مَا يُشَدُّ بِهِ الْإِنْسَانُ حَقْوَةً . ( شامية ) .

« الْحِيَاصَةُ : مَا يُشَدُّ فِي الْوَسْطِ فَوْقَ الْقَبَاءِ الْإِسْلَامِيِّ . وَقَدْ عُرِفَتْ فِي الْعُصُورِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَبِخَاصَّةٍ فِي عَهْدِ الْمَمَالِكِ وَالْأَيُّوبِيِّينَ .

و- : خِلْعَةٌ أَوْ شَارَةُ ذَاتُ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ كَانَتْ تُعْرَفُ فِي الْعَصْرِ الْمَمْلُوكِيِّ ، وَوَرَدَتْ فِيْمَنْ الْخِلْعِ وَالتَّشَارُفِ الْمَمْلُوكِيَّةِ الَّتِي كَانَ الْمَلِكُ - أَوْ السَّلْطَانُ - يَخْلَعُهَا عَلَى مَنْ شَاءَ مِنَ الْأَمْرَاءِ ، وَأَرْبَابِ السِّيُوفِ ، وَأَصْحَابِ

الوظائف المَحْتَلَّة كالجو كندار والسولاة  
وغيرهم . وكان الملوك والسلاطين يَمْتَحُون  
منها كُلَّ سَنَةٍ عددًا وافراً .

« الحَيَّصَاءُ : النَّاقَةُ الضَّيِّقَةُ الْحَيَاءِ .

« الْحَيَّاصُ : الضَّيِّقَةُ الْمَلَأَى .

« الْمَحْيِصُ : ( انظر : ح ي ص ) .

« مُحَيِّصَةٌ - مُحَيِّصَةٌ بن مسعود بن كعب بن عامر بن  
غدي بن مُجْدَعَةَ بن حارثة : صحابى بقره النبى -  
صلى الله عليه وسلم - إلى أهل قَذَك يدهوهم إلى  
الإسلام . وهو أخو حُوَيْمَةَ .

\* \* \*

ح و ص ل

( انظر : ح ص ل ) .

\* \* \*

ح و ض

اِتْخَاذُ الْحَوْضِ

قال ابن فارس : " الحاء والواو والضاد كلمة  
واحدة ، وهو الهَزْمُ ( الشَّقُّ ) فى الأرض " .

« حَاضٍ فَلَانٌ - حَوْضًا : اِتَّخَذَ حَوْضًا .

« حَوْلَ الْأَمْرِ : دَارَ حَوْلَهُ . يُقَالُ : أَنَا  
أَحْوَضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ فَمَا تَمَّ بَعْدُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَحْوِضُ حَوْلَ فَلَانَةٍ ، أَيْ يَدُورُ  
حَوْلَهَا يُجَمِّسُهَا ( يُغَارِلُهَا ) .

« الْمَاءُ وَغَيْرُهُ : حَاطَهُ وَجَمَعَهُ .

« حَوْضًا : اِتَّخَذَهُ .

« حَوْضٌ : عَيْلَ حَوْضًا . وَيُقَالُ : حَوْضٌ  
فَلَانٌ لِإِيلِهِ .

« حَوْلَ الشَّيْءِ : حَوَّطَ ( عَنْ السَّكْرِى )

« : دَارَ حَوْلَهُ . وَيُقَالُ : أَنَا أَحْوَضُ حَوْلَ  
ذَلِكَ الْأَمْرِ ( وانظر : ح و ط ) .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَحْوِضُ حَوَالَى فَلَانَةٍ ، إِذَا  
كَانَ يَهْوَاهَا .

« الْمَاءُ وَغَيْرُهُ : حَاطَهُ ، وَجَعَلَ لَهُ حَوْضًا .

وفى خَبَرِ هَاجِرِ أَمِّ إِسْمَاعِيلَ : " لَمَّا ظَهَرَ لَهَا  
مَاءُ زَمْزَمَ جَعَلَتْ حَوْضَهُ " .

وقال سَاعِدَةُ بن جُوَيْتَةَ الْهَذَلِيَّةُ ، يَرِئِى ابْنَا  
لِهَا :

وقد كان يَوْمَ اللَّيْلِ لو قُلْتَ أَسْوَهُ

ومَعْرُضَةً لو كُنْتَ قُلْتَ لِقَائِلِ

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقْسِدَمِ

ومَجْدٍ إِذَا مَا حَوْضُ الْمَجْدِ نَائِلِ

وَيُرْوَى : حَوَّطَ الْمَجْدَ ...

« اِحْتَاَضَ فَلَانٌ : اِتَّخَذَ حَوْضًا . وقى المثل :

" كَالْمُحْتَاَضِ عَلَى عَرِضِ السَّرَابِ " ، يُضْرَبُ  
لِمَنْ يَطْمَعُ فى مُحَالٍ .

وفي اللسان : أنشد ابن الأعرابي :

طمعنا في الثواب فكان جوراً

كمحتاضٍ على ظهر السراب

« تحوض فلان حياضاً : عملها .

« استحوض الماء : اجتمع ، واتخذ لنفسه

حوضاً .

و— فلان : احتاض .

« الحوض : مجتمع الماء .

ويقال : انصب عليهم حوض الغمام وحياضه .

وقال رؤبة :

« أنت ابن كل سيد فياض »

« جم السجال مترع الحياض »

و— القطعة المحدودة من الأرض أو الزرع .

( محدثة ) .

و— : ما يجب على المرء حمايته والدؤد

عنه . قال زهير بن أبي سلمى في معلقته :

ومن لا يدد عن حوضه بسلاحه

يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

وقال أحمد شوقي :

رب محمول على المدفع ما

منع الحوض ولا حاط العرين

ويكنى به عن العز . قال الحصين بن الحمام

المري :

أثعلب لو كنتم موالى يثعلها

إذن لمعنا حوضكم أن يهدما

[ أثعلب : أراد أثعلبة ، وهم بنو ثعلبة بن

سعد بن ذبيان ] .

و— من الأذن : محارثها وصدفتها . يقال :

ملأ حوض أذنه بكثرة كلامه .

و— في علم التشريح : الجزء السفلي من البطن الذي

تحوطه عظام تسمى عظام الحوض .

( ج ) أحواض ، وحياض ، وحيسان .

○ وحوض البحر : البلاد التي تكون على

شطآنه .

○ وحوض الثعلب : مكان خلفه . يقال إن يفتنى

بعضه : لثمة بحوض الثعلب . وأنشد ابن الأعرابي

لبعض النصوص :

• إذا أخذت إبلاً من ثعلبي •

• فلا تفرق بي ولكن غربي •

• وبع بقرخي أو بحوض الثعلبي •

○ وحوض الرسول - صلى الله عليه وسلم - :

الكوتر الذي يسقى منه أمته يوم القيامة .

وحكى أبو زيد : سالك الله بحوض الرسول ،

ومن حوضه .

○ وحوض الموت : مجتمع على التشبيه .



○ **وَحَوْضُ الشَّهْرِ** : الأراضي التي يجري فيها ويروىها .

○ **والحَوْضُ الجاف** : حَوْضٌ ثابتٌ يفرغ ماؤه وتصلح فيه السفنُ .

ويقالُ للرجُلِ المقعر الصدر: حوض الحمار، وهو سبٌّ .

• حَوْضِي : اسمٌ لمواضع كثيرة منها : حبلُ رملٍ من جبال الهند في شرقها على مقربةٍ من أرض الصُفَّان ، كانت مَرَبًّا للوحش من الطيِّاء وغيرها . قال الفايضة ، يُضَبُّ ناقةً ، يثور وحشي :

أو ذو وشوم بحَوْضِي باث مُكْرِبًا

في ليلةٍ من جمادى أخضلت ديمًا

وقال أبو خراش الهذلي ، يرلى أخاه عروة :

فأقسمت لا أئسى قتيلاً رزلك

بجانب حَوْضِي ما مضت على الأرض

وفي الهذليين : بجانب قوسى

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

من وحش حَوْضِي يُراعى الصيِّد مُتَّيِّداً

كأنه كوكبٌ في الجو مُنْخَرِدٌ

[ يعنى بالصيِّد : الوحش ، مُنْخَرِدٌ : مُنْفَرِدٌ عن الكواكب ] .

وقال ذو الرمة :

كأننا رَمْنَا بالمَيِّونِ التي نرى

جاذِر حَوْضِي من عيون البراقع

و- : هَضْبَةٌ كبيرةٌ مُستطيلةٌ من الجنوب إلى الشمال في عالية نجد ، يمرُّ بوسطها طريقُ حُجَّاج جنوب

تَجْدٍ (وادي الدواسر) قديماً ، ويقربها مياهٌ ، وهى بقرب رملٍ كان يعرفُ بِرَمْلِ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ ، ويعرف الآن بـ ( عَرَقِ سَيْيَعٍ ) . وفيها ماءٌ لطيفان بن عمرو الكلابي الشاعر المعروف ، وقد وردت في شعره وشعر غيره من بني عامر .

• حَوْضَاء : موضعٌ بين وادي القرى وثبوك ، نَزَلَهُ الرسولُ - صلى الله عليه وسلم - حين سارَ إلى ثبوك . وهناك مسجدٌ في مكانٍ مُصلَّدٍ في ذئب حَوْضَاء ومسجدٌ آخرُ بذى الحليفة في صدر حَوْضَاء .

• **الحَوْضَيْنِ** : لقبٌ عبدِ المُطلب بن هاشم . وفي الخبر قال علي - كرم الله وجهه :

أنا ابنُ ذِي الحَوْضَيْنِ عبدِ المُطلب .

• **الحَوْضِي** : نسبةٌ حَنْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الحارث بن عُمَرَ ابنِ سَخيرةِ الثُمريِّ الحَوْضِي : مُحدثٌ ثقةٌ من أهل البصرة ، رَوَى عن شُعْبَةَ ، وأبان ، وهشام الذسوقي وغيرهم ، ورَوَى عنه البخاري وغيره ، قيل : نسبته إلى الحَوْضِ أو إلى حَوْضِي .

• **المُحَوْضُ** : ما يُجعلُ حَوْلَ الشجرةِ والنخلةِ

على شكلِ الحَوْضِ ، تَشْرَبُ منه . وفي اللسان : قال الرازي :

• أما ترى بكلِّ عَرْضٍ مُعْرِضٍ •

• كُلُّ رَدَاحٍ دَوْحَةُ المَحَوْضِ •

[ رَدَاحٌ : عظيمةٌ ] .

و- : الحَوْضُ .

## ح و ط

( فى العبرية hūs ( حُوص ) ، وفى

السريانية hās ( حاص ) : أحاط ، احتوى ) .

١- الإحْدَاقُ بِالشَّيْءِ ٢- الحِفْظُ والرَّعَايَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والطاءُ كلمةٌ واحدةٌ ، وهو الشَّيْءُ يُطِيفُ بالشَّيْءِ " .  
 « حاطَ بالشَّيْءِ » حَوَّطًا ، وَحِيطَةً ، وَحِيطَةً ، وَحِيطَةً : أَحَدَقَ بِهِ . يُقَالُ : حاطَ القَوْمُ بالبَلَدِ . ويُقال : حاطَت به الخيلُ .

و- الشَّيْءُ : أَحَدَقَ بِهِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ .  
 و- : حَفِظَهُ وَتَعَهُدَهُ وَرَعَاهُ . فهو حائِطٌ .  
 ( ج ) حِيطٌ ، وَحَوَّاطٌ . قال كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ ، وَذَكَرَ الْخَيْلَ :

أمر الإلهَ بِرَبْطِهَا لَعَنُوهُ

فِي الْحَرْبِ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مُوقِفٌ  
 لَتَكُونَ غِيْظًا لِلْعَدُوِّ وَحِيطًا .

لِلدَّارِ إِنْ ذَلَعْتَ حَيُولَ الثُّرُقِ

وَفِي السَّانِ : قال الرَّاجِزُ :

« إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَطَاطِ »

« مَذْمُومَةٌ لِثِيَمَةِ الْحَوَّاطِ »

ويقال : حاطَ فلانًا . وفي خَبَرِ الْعَبَّاسِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قال : " قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ تَفَعَّيْتُ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ . قال : نعم هو في ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ . وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ " .

وقال عبيد بن الأبرص :

وَتَصَفَّحُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَتَحُوطُهَا

وَتَشْمَعُ عَنْهَا نَخْوَةُ الْمُتَهَدِّدِ

[ النَّخْوَةُ : الْكِبَرُ وَالتَّعَظُّمُ ] .

وقال الْمُتَنَحِّلُ الْهَدْلِيُّ :

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحُوطُ عِرْضِي

وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي حِيَاطٍ

[ أَرَادَ حِيَاطَةً فَحَذَفَ الْهَاءَ ] .

ويروى وَأَصُونُ عِرْضِي ...

ويقال : حاطَهُ بِكَذَا : حَفِظَهُ بِهِ .

ويقال أيضًا : حِطَّكَ اللَّهُ ، ويُقال : لَا

كُنْتُ فِي حِيَاطَةِ اللَّهِ وَوَقَايَتِهِ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

مَا بَيْنَ حِمَصٍ وَخَضِرَ مَوْتٍ تَحُوطُهُ

بَسُوفُنَا مِنْ مَنَهِلٍ وَتُرَابٍ

وقال شوقي ، يَذْكُرُ الدُّسْتُورَ الْعُثْمَانِيَّ :

بُشْرَى الْبِرِّيَّةِ قَاصِيَهَا وَدَائِيَهَا

حاطَ الْخِلَافَةَ بِالْأُسْتُورِ حَامِيَهَا

و- فلانُ الصَّبِيُّ : شَدَّ حَوْلَ وَسَطِهِ الْحَوَّطَ .

و- الْجِمَارُ عَاتِقُهُ ( قَطِيعُ الْحُمْرِ ) : جَمَعَهَا

وَحَفِظَهَا .

ويقال : حاطَهُمْ قَاصَاهُمْ ، وَيَقْصَاهُمْ : قَاتَلَ عَنْهُمْ .

ويقال لِمَنْ نَزَلَ بِهِ خُطْبٌ فَلَمْ يَحُطْهُ أَخُوهُ

وَتَرَكَ مَعُونَتَهُ : حاطَكَ الْقَصَا ، وهو تَهْكُمُ .

أَي حاطَكَ فِي الْجَانِبِ الْقَصَا ، وهو الْبَعِيدُ .

ومعناه : لَمْ يَحْطُكَ ، لَأَنْ مَنْ يَحْطُ أَخَاهُ  
يَذْنُو مِنْهُ وَيَسَانِدُهُ . ويُقال : حَطَّنِي الْقَصَا ،  
أى : تَبَاعَدَ عَنِّي ( عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ) .

وفى المثل : " حَطَّمُونَا الْقَصَا " يُضْرَبُ  
لِلخَاذِلِ الْمُتَنَحِّي عَنْ نَصْرِكَ .

وقال بشر بن أبى خازم :

فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمْعُ السَّرَارُ

[ أى : تَبَاعَدُوا عَنَّا ، وَهُمْ حَوْلُنَا ، وَلَوْ  
أَرَادُونَا مَا كُنَّا بِالْبُعْدِ مِنْهُمْ ] .

ويقال فى الأمرِ بِصِلَةِ الرَّجْمِ : حُطَّ حُطَّ .

« أَحَاطَ بِالشَّيْءِ » : حَاطَ بِهِ . وفى المثل :  
" حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُلُقِ " يُضْرَبُ  
فِي الْاِكْتِفَاءِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْكَثِيرِ .

ويقال : أَحَاطَ الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ . وَ : أَحَاطَتْ بِهِ .

وَ : أَحَاطَ بِهِمُ الْعَدُوُّ . وَ : أَحَاطَ بِفُلَانٍ .

وَ : فُلَانٌ بِالشَّيْءِ : عَلِمَهُ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ .

وَ : بِالشَّيْءِ أَوْ الْأَمْرِ : أَحْرَزَهُ كُلَّهُ ، وَتَلَّغَ

أَقْصَاهُ . وَقِيلَ : عَرَفَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا . يُقَالُ :

أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا . وَ : عَلِمَهُ عِلْمٌ إِحَاطَةً . وَ : هَذَا

الْأَمْرُ مَا أَحْطَتْ بِهِ عِلْمًا . وفى القرآن

الكريم : ﴿ أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ﴾ .

( النمل / ٢٢ ) . وفيه أيضًا : ﴿ وَاللَّهُ بِمَا

يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ . ( الأنفال / ٤٧ ) .

وَ : بِالْقَوْمِ : مَتَّعَهُمْ . وفى القرآن الكريم :

﴿ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ .

( يوسف / ٦٦ ) .

وَ : جَمَعَهُمْ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَاللَّهُ

مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ . ( البقرة / ١٩ ) .

وَ : الْأَمْرُ بِفُلَانٍ : أَخَذَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِيهِ

فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَخْلَصٌ . وفى القرآن الكريم :

﴿ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴾ . ( هود / ٨٤ )

وَ : الْخَطِيئَةُ بِفُلَانٍ : لَزِمَتْهُ فَلَمْ يَجْتَنِبْهَا .

وفى القرآن الكريم : ﴿ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً

وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ . ( البقرة / ٨١ ) .

وقال المفسرون : أَى مَاتَ عَلَى شِرْكِهِ .

وَ : الشَّيْءُ الشَّيْءُ : أَحْدَقَ بِهِ مِنْ جَمِيعِ

جَوَانِيهِ .

وَ : فُلَانٌ الْحَائِطُ : عَيْلُهُ .

« أَحِيطَ بِالشَّيْءِ » : أَصَابَهُ مَا أَفْسَدَهُ وَأَهْلَكَهُ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَأَحِيطَ بِثَمَرِهِ

فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهَ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا ﴾ .

( الكهف / ٤٢ ) .

وَ : بِفُلَانٍ : أَتَى عَلَيْهِ أَوْ دَنَا هَلَاكُهُ .

يُقَالُ : أَحْيَطَ بِالْقَوْمِ .

ويُقَالُ : فلانٌ مُحَاطٌ به ، إذا كان مَقْتُولاً مَاتِيًّا عَلَيْهِ . وَبه فُسِرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَتَأْتُنِيَنَّ بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾ . ( يونس / ٦٦ ) .

« حَاوِطَ فلانٌ فلانًا : دَاوَرَهُ فِي أَمْرِ يُرِيدُهُ مِنْهُ وَهُوَ يَأْبَاهُ . يُقَالُ : حَاوِطُهُ فَإِنَّهُ سَيَلِينُ لَكَ ، كَأَنَّكَ تَحَوِطُهُ وَهُوَ يَحَوِطُكَ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ ، يَذْكُرُ فَرَسًا :

وَحَاوِطُهُ حَتَّى تَنْتَبِثَ عِثَانُهُ

عَلَى مُدِيرِ الْعِلْبَاءِ رَيَّانَ كَاهِلُهُ

[ الْعِلْبَاءُ : غَضَبُ الْعُنُقِ الْقَلِيظِ . رَيَّانُ كَاهِلُهُ : يُرِيدُ : عَظِيمَ الْكَاهِلِ مُعْتَلِّهُ ] .

« حَوِطَ فلانٌ حَوْلَ الشَّيْءِ : أَدَارَ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَتَحَوَّهُ حَتَّى جَعَلَهُ مُحِيطًا بِهِ .

وَبِالْأَمْرِ : حَامَ حَوْلَهُ وَدَارَ . يُقَالُ : أَنَا أَحَوِطُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ .

وَبِحَائِطًا : عَمِلَهُ .

وَبِالْكَرَمِ : بَنَى حَوْلَهُ جِدَارًا . يُقَالُ : كَرَمَ مُحَوِّطٌ .

وَبِالْجَارِيَةِ وَالصَّبِيِّ : حَاطَهُ . يُقَالُ : حَوِّطُوا غُلَامَكُمْ ، أَيِ الْبَسُوهُ الْحَوِطَ .

وَبِالشَّيْءِ : حَفِظَهُ وَتَعَمَّدهُ . قَالَ سَاعِدَةُ ابْنِ جُوَيْنَةَ الْمَذَلِيُّ :

عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوِطَ الْمَجْدَ نَائِلِي

وَيُرْوَى : .. مَا حَوَّضَ الْمَجْدَ ..

« احْتَاطَ فلانٌ : أَخَذَ فِي أَمْرِهِ بِالْأَحْزَمِ

وَبِالْوَثْقِ الْوُجُوهِ . وَيُقَالُ : احْتَاطَ لِلشَّيْءِ .

وَبِالْحَيْلِ بِفلانٍ : أَخَذَتْ بِهِ .

« اسْتَحَاطَ فلانٌ فِي الْأَمْرِ : بَالِغَ فِي الْإِحْتِيَاظِ .

( عَنْ الزَّمْخَشَرِيِّ ) . يُقَالُ : هُوَ يَسْتَحِيطُ فِي أَمْرِهِ وَفِي تِجَارَتِهِ .

« الْأَحْوُطُ : الْأَجْمَعُ الْأَصُولُ الْأَحْكَامُ وَالْأَبْعَدُ

عَنْ شَوَائِبِ التَّأْوِيلَاتِ . يُقَالُ : أَفْعَلَ الْأَحْوُطَ .

وَبِحُدُنَا بِالْأَحْوُطِ .

« تَحَوُّطٌ : اسْمٌ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ الْمُجْدِبَةِ .

يُقَالُ : وَقَعُوا فِي تَحَوُّطٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :

أَيُّ تَحِيِطٍ بِأَمْوَالِ النَّاسِ وَتَسْتَأْصِلُهَا مِنْ قَوْلِهِ

عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَحْيِطْ بِئِمْرِهِ ﴾ . ( الْكَهْفُ / ٤٢ ) .

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ ، يَرِثِي فَضَالََةَ ابْنِ كَلْدَةَ :

وَالْحَافِظَ النَّاسَ فِي تَحَوُّطٍ إِذَا

لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدٍ رُبْعَا

[ الْعَائِدُ مِنَ الثُّوبِ : الْحَدِيثَةُ اللَّتَاجُ ، الرُّبْعُ :

وَلَدُ النَّاقَةِ الَّذِي يُوَلَّدُ فِي الرَّبِيعِ ] .

وَتُسَبِّبُ الشَّاهِدُ لِيشْرِبَ مِنْ أَبِي خَازِمٍ بِرِوَايَةٍ :  
... فِي الْحَوُوطِ ..

و- : التَّعْوِيْذَةُ . ( مَحْدَثَةٌ ) .

«التَّحْوِيْطَةُ» : اسْمٌ لِمَا يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ  
لِدَفْعِ الْعَيْنِ . ( يَمَانِيَّةٌ ) .

«تَحِيْطٌ ، وَتَحِيْطٌ ، وَتَحِيْطٌ : تَحْوُطٌ .

«الْحَائِطُ» : الْجِدَارُ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ : أَهْمَلَهُ وَلَمْ  
يَعْتَقِدْ بِهِ .

و- : الْهُسْتَانُ مِنَ التَّخْيِيلِ وَغَيْرِهِ إِذَا كَانَ  
عَلَيْهِ جِدَارٌ . وَفِي خَبَرِ أَبِي طَلْحَةَ : " فَإِذَا  
هُوَ فِي الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ خَبِيصَةٌ "

( ج ) حَيْطَانٌ ، وَحَوَائِطٌ ، وَحِيَاطٌ .

وَفِي الْخَبَرِ : " عَلَى أَهْلِ الْحَوَائِطِ حِفْظُهَا  
بِالنَّهَارِ " . وَمِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلَّدِينَ : " لِلْحَيْطَانِ  
آذَانٌ " ، قَالَ الْخَفَاجِيُّ : " وَآذَانُ الْحَيْطَانِ  
النَّمَامُ وَمَنْ يَسْتَقْرِقُ السَّمْعَ " . وَأَنْشَدَ  
لِلْأَبِيِّوَرْدِيِّ :

سِرُّ الْفَتَى مِنْ دِهِ إِنْ فَشَا

فَأَوَّلُهُ حِفْظًا وَكَيْتَمَانًا

وَاحْفَظْ عَلَى السَّرِّ بِإِحْفَافِهِ

فَإِنَّ لِلْحَيْطَانِ آذَانًا

«الْحَائِطِيَّةُ» ( الْحَذِيَّةُ ) : أَتْبَاعُ أَحْمَدَ بْنِ حَائِطِ الْبَصْرِيِّ  
( ٢٣٧هـ = ٨٤٦م ) ، وَصَاحِبُهُ فَضْلُ الْحَذِيْسِيِّ  
( ٢٥٧هـ = ٨٧٠م ) ، يُشْكَلُ كِلَاهُمَا فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ . مِنْ فِرْقِ  
الْمُعْتَزِلَةِ ، تَطَرَّقَتْ فِي أَقْوَالِهَا حَتَّى عَدَّهَا الْبَغْدَادِيُّ مِنْ  
فِرْقِ الْغَلَاةِ : وَقَالَ الْخَطِاطُ : أَنَّ الْمُعْتَزِلَةَ تَقَوُّوا وَتَنَزَّوُوا مِنْ  
رَبِّيسِهَا . أَمَّا الشُّهْرَسْتَانِيُّ فَقَدْ عَدَّهَا مِنْ فِرْقِ الْمُعْتَزِلَةِ ،  
وَرَأَى أَنَّ ابْنَ حَائِطٍ وَالْحَذِيْسِيَّ طَائِفًا كَتَبَ الْغَلَايِفَةَ  
وَالْتَنَاسُخِيَّةَ وَمَزَجَا كِلَاهُمَا بِكَلَامِ الْمُعْتَزِلَةِ .

«الْحَوَاطَةُ» : حَظِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِحِفْظِ الطَّعَامِ .

«الْحَوُوطُ» : حَيْطٌ مُفْتُولٌ مِنْ لَوْتَيْنِ أَحْمَرَ  
وَأَسْوَدَ ، يُقَالُ لَهُ الْبَرِيمُ ، فِيهِ حَسْرَاتٌ  
وَهَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، يُسَمَّى ذَلِكَ الْهَلَالُ الْحَوُوطُ ،  
وَيُسَمَّى الْحَيْطُ بِهِ . تَشْدُهُ الْمِرَاةُ عَلَى وَسْطِهَا  
لِئَلَّا تُصِيبَهَا الْعَيْنُ .

وَقِيلَ : شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ ، تُعَلِّقُهُ الْمِرَاةُ  
عَلَى جَبِينِهَا .

وَقِيلَ : هَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ دُرَّةٌ ، أَوْ مَا  
كَانَ يُعْتَقَدُ فِي قِصَّةِ الْغَلَامِ أَوْ الْجَارِيَةِ .

«حَوُوطٌ» : بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةٍ ، وَهُمْ بَنُو حَوُوطَ بْنِ عَامِرَ بْنِ  
عَبْدِ وَدٍّ بْنِ هَوْفٍ بْنِ كِثْنَانَ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ .

و- : عَلِمَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَوُوطُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ هَرَمِيٍّ : صَحَابِيٌّ ، وَهُوَ جَدُّ جَنْبَةِ  
بْنِ طَارِقِ بْنِ حَوْطِ .

٢- حَوُوطُ بْنُ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ : صَحَابِيٌّ لَهُ حَدِيثٌ ، رَوَى  
عَنْهُ ابْنُ بَرَكَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ حَوْطُ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ .

٣- حَوُوطُ الْمُهْدِيِّ : تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ .

○ وابن حوط الله: كنية عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله الأنصاري الأندلسي (٦١٢هـ = ١٢١٥م): محدث حافظ مقرئ، ونحوي وشاعر، تصدر للقراءات وأنب أولاد النمر بمراسم وولى قضاء قرطبة. ومن مؤلفاته: "كتاب في تسمية شيوخ البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي" لم يتمه.

«الجوَّط»: ما تُقَمَّم به الدراهم. يُقال إذا تَقَصَّت الدراهم في الفرائض أو غيرها: هَلَمَّ جَوَّطَها، أى: هات ما يَكْمَلُها.

«الحوَّطَةُ»: الاحتياط.

و- الحراسة. فقد جاء في كتب التاريخ:

"صاندر ابن ناصر الوزير عبد الكريم بن حظيرة، وأوقع الحوَّطَة على مَوجوِده.

«الحوَّطَةُ»: لعبة تُسمَّى الدَّارَة، يَدُورُ فيها اللَّاعِبُونَ بعضهم حَوْلَ بعضٍ.

«الحَوَّطِيُّ»: نسبةٌ غير واحد، منهم:

أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوَّطِيُّ (نحو ٢٧٧هـ = ٨٩٠م) نسبته إلى حوط من قرى جنص أو جبلة: محدث يروى عن جندادة بن سُرَّوان الجفيمى وغيره، وحدث عنه سليمان بن أحمد الطبراني.

«الحَوَّاطُ»: الشيءُ يُقْلَعُ عنه سَرَبُها.

○ وحوَّاطُ الأمرِ: قِوامُه.

«الحَيْطَةُ»، والحَيْطَةُ: الاحتياط.

ويُقال: لَدَى فلان حَيْطَةُ لك - ولا تَقُلْ عليك - أى: شَفَقَةٌ وَعَطْفٌ وَتَحَنُّنٌ.

«الحَيْطُ»: يُقال: رَجُلٌ حَيْطٌ: يَرعى أَهْلَهُ وإِخوانَهُ.

«المُحاطُ»: المَكَانُ الَّذِي يَكُونُ خَلْفَ المَالِ (الإبل) والقَوْمُ يَسْتَقْدِرُ بِهِم وَيَحُوطُهُمْ. قال العَجَّاجُ، يذكر يَرْدُونًا:

«حَتَّى رَأَى مِنْ حَمَرِ المُحاطِ»

«المُحاطُ»: الأَرْضُ المُحاطُ: الَّتِي عَلَيْها حائِطٌ أو حَدِيقَةٌ.

«المُحِيطُ»: مِطْحٌ عَظِيمٌ مِنَ المِياهِ المَالِحَةِ يَحِيطُ بِالبابِمةِ ويمثِّلُ نِسْبَةً مَقْدَارَها ٧١٪ من جَمَلَةِ مِساحَةِ كوكَبِ الأرض. وهناك هَذِهِ مِحيطاتُ هِىَ الهادِى وَهُوَ أَكْبَرُها مِساحَةً، وَالأطلسِى (الشَمالى وَالجنوبى)، وَالهندى. وَحِولَ قُطْبِى الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ تَتَجَمَّدُ مِياهُ هَذِهِ المِحيطاتِ فَيَكُونُ المِحيطُ المُتَجَمِّدُ الشَمالى حِولَ القُطْبِ الشَمالى وَالْمِحيطُ المُتَجَمِّدُ الجَنوبى حِولَ القُطْبِ الجَنوبى.

قال شوقي في يَكرى كارنارفون:

طَلَعًا عَلَى لُوزانِ وَالدُّنْيا بِها

وَعلى المُحِيطِ وما وَراءَ حُبابِها

[ ماوَرَاءَ عُبابِها: المَرادُ أَمريكا ].

و- (فى الرِّياضِيات) circumference: المُتَحَسِّى البَسيطُ المُغَلَقُ المُحَدَّدُ لِمِنطَقَةٍ ما.

○ وَالْمُحِيطُ: عِلْمٌ يَكْتَسِبُ فى عُلُومٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَمِنْها فى اللُّغَةِ: المُحِيطُ فى اللُّغَةِ " لابن عَباد (٣٨٥هـ = ٩٩٥م)، والقاموسُ المُحِيطُ لِلْفِرَوزِابادى (٨١٧هـ = ١٤١٥م).

«يَحِيطُ : لغةٌ في تحوط .

\* \* \*

## ح و ف

### ١- النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ ٢- التَّنْقِصُ

«حَافَ الشَّيْءَ تُ حَوْفًا : كَانَ فِي حَافَتِهِ .

و- فَلَانًا : زَارَهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ  
فِي يَوْمِ أَحُدَ :

وَتُعْمَانَ قَدْ غَادَرَنَ تَحْتَ لِيَوَائِهِ

عَلَى لَحْمِهِ طَيْرٌ يَحْفَنُ وَقُوعٌ

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : يَحْفَنُ ، أَيْ يَدْخُلُنَ فِي  
جَوْفِهِ .

«خَوَّفَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ عَلَ الحَافَةِ .

و- الثَّبَاتُ الْمَكَانَ : ثَبَتَ حَوْلَهُ . يُقَالُ :

خَوَّفَ الْوَسْطَى الْمَكَانَ : اسْتَدَارَ بِهِ كَأَنَّهُ أَخَذَ

حَافَاتِهِ . وَفِي الْخَبَرِ : «سَلَّطَ عَلَيْهِمْ مَوْتَ

طَاعُونَ يُحَوِّفُ الْقُلُوبَ» ، أَيْ يُغَيِّرُهَا عَنْ

التَّوَكُّلِ ، وَيَدْعُوهَا إِلَى الْإِتِّقَالِ وَالْهَرَبِ مِنْهُ .

( وَيُرْوَى يَحْوُفٌ ، وَ: يُحَرِّفُ ) .

«تَحَوَّفَ الشَّيْءَ : أَخَذَ حَافَتَهُ . وَقِيلَ :

أَخَذَهُ مِنْ حَافَتِهِ . ( وَانْظُرْ : خ و ف ) .

وَقِيلَ : تَنَقَّصَ . وَقُسِرَى : «أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى

تَحَوُّفٍ» . (النَّحْلُ / ٤٧) .

يُقَالُ : تَحَوَّفَ الشَّيْءَ وَتَحَوَّفَهُ وَتَحَوَّنَهُ . (عَنْ

الْجَوْهَرِيِّ) . (وَانْظُرْ : خ و ف ، خ و ن) .

«الحَافَانِ : عِرْقَانِ أَحْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ .

وَاحِدُهُ الحَافُ .

«حَافَةٌ : مَوْضِعٌ وَدَّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَلَوْ وَافَقْتُهُنَّ عَلَى أَسْنِمٍ

وَحَافَةٌ إِذْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودَا

[ وَافَقْتُهُنَّ : يَعْنِي الْمَنَائِمَ وَالْأَحْدَاثَ ، أَسْنِمٌ : اسْمٌ

مَوْضِعٌ ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ : ضَحِيًّا أَوْ قَرَدَنَ بِنَا وَرُودَا .

«الحَافَةُ : النَّاحِيَةُ أَوِ الْجَانِبُ . وَفِي الْخَبَرِ :

«عَلَيْكُمْ بِحَافَاتِ الطَّرِيقِ» . وَمِنْهُ خَبَرٌ

حَدِيثُهُ : «لَمَّا قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَرَكَ

النَّاسُ حَافَةَ الْإِسْلَامِ» .

و- مِنَ الشَّيْءِ : طَرَفُهُ .

و- : التَّوَرُّ الذِّي فِي وَسْطِ الْكُدُسِ (الْحَبِّ

الْمَحْصُودِ) ، وَهُوَ أَشَقَى الْعَوَائِلِ .

وَقِيلَ : التَّوَرُّ يَكُونُ فِي الطَّرْفِ مِنَ الدَّوَائِسِ ،

وَهُوَ أَكْثَرُهَا دَوْرَانًا . [الدَّوَائِسُ ، جَمْعُ الدَّائِسِ :

الَّذِي يَدُوسُ الْعِيدَانَ] .

و- : الْحَاجَةُ .

و- : الشَّدَّةُ فِي الْعَيْشِ . (ج) حَافَاتُ .

○ وَحَافَتَا الْوَابِي وَغَيْرِهِ : جَانِبَاهُ وَنَاحِيَتَاهُ .

وَفِي خَبَرِ الْكَوْثَرِ : «إِذَا أَنَا بَشِيرٌ حَافَتَاهُ

قِيَابُ الدَّرِّ الْمُجَوِّفِ» .

وفى التاج : قال أحيحة بن الجلاح ،  
يَصِفُ جَبَلًا :

يَزْخَرُ فى أَقْطَارِهِ مُغْدِفٌ

بِحَافَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيفُ

[ الشُّوعُ : شَجَرُ البَانِ ، وَهُوَ جَبَلِيٌّ ؛

الْغَرِيفُ : الشَّجَرُ الْكَثِيرُ ] .

« الْحَوَافَةُ : مَا يَبْقَى مِنْ وَرَقِ الْقَتِّ عَلَى  
الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يُحْمَلُ .

« الْحَوْفُ : النَّاحِيَةُ أَوْ الْجَانِبُ .

و- : التَّوْبُ . وَقِيلَ : تَوْبٌ لَا كُفَيْنَ لَهُ ،

تَلْبَسُهُ الصَّبِيَّةُ . وَفِي حَبْرٍ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا - : " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَعَلَى حَوْفٍ " .

وَقِيلَ : سَيُورٌ تَشُدُّهَا الصَّبِيَّانِ عَلَيْهِم .

أَوْ هُوَ جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا ، عَرَضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ

أَصَابِعَ ، أَوْ شَيْءٌ ، تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ صَغِيرَةٌ

قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ، وَتَلْبَسُهُ أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ .

( حِجَازِيَّةٌ ) . وَيُسَمَّيْهَا أَهْلُ نَجْدٍ الرَّهْطَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ كَالنَّقَبَةِ إِلَّا أَنَّهَا

تُقَدَّدُ قَدَدًا ، عَرَضُ الْقِدَّةِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ إِنْ

كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ أَوْ خَرَقٍ .

و- : مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ ، لَيْسَ بِهِوْدَجٌ وَلَا رَحْلٌ .

تُرَكَّبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْبَعِيرَ .

و- : الْقَرْيَةُ . ( عَنْ اللَّيْثِ ) .

وفى مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : " الْقَرْيَةُ " .

و- : شِدَّةُ الْعَيْشِ .

( ج ) أَخَوَافٌ . وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى :

جَوَارٍ يُحَلِّينَ اللَّطَاطَ تَزِينُهَا

شَرَائِحُ أَخَوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرَفِ

[ اللَّطَاطُ : جَمْعُ اللَّطِّ : وَهِيَ الْقِلَادَةُ ] .

و- : نَاحِيَةٌ بِمِصْرَ تَجَاهُ بُلْبَلِسَ . وَفِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ :

أَنْشَدَ أَبُو مَطَهْرٍ لَعِيدِ بْنِ خِشَابِ الْبَكْرِى ، وَقَدْ طَرَدَ إِهْلَا

مِنْ حَوْفٍ بِمِصْرَ حَتَّى أَوْرَدَهَا حِجَرَ الْيَمَامَةِ فَقَالَ :

سَرَتْ مِنْ قُصُورِ الْحَوْفِ لَيْلًا ، فَأَصْبَحَتْ

بِدَجَلَةٍ ، مَا يَزْجُو الْمَقَامَ حَسِيرُهَا

نَهَاطِيَّةً ، لَمْ تَدْرِ مَا الْكُورُ قَبْلَهَا

وَلَا السَّيْرَ بِالْوَمَاءِ مَدُّ نَقِّ نُورِهَا

وَقَالَ لُصَيْبٌ :

سَرَى الْهَمُّ تَلْبِيزِي إِلَيْكَ طَلَائِعُهُ

بِمِصْرَ وَبِالْحَوْفِ اعْتَرَقَنِي رَوَائِعُهُ

○ وَحَوْفُ الْوَادِي : حَرْفُهُ وَنَاحِيَتُهُ . قَالَ

ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ :

وَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا طَلَعْتَ طَوِيلَهَا

وَلَا حَوْفَهُ إِلَّا حَمِيمًا عَرَمَرَمَا

[ طَوِيلُ : اسْمُ مَاءٍ ، عَرَمَرَمَ : كَثِيرٌ ] .

وَيُرْوَى : جَوْفُهُ ، وَجَوْهُ

○ وَوَادِي حَوْفٍ : مُوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ حُلُولٍ . قَالَ كَثِيرٌ :



فَاصْتَحَتْ لَوْ أَلَمَّتْ بِالْحَوْفِ شَاقِي

منازلُ من حُلُوبٍ وَحَشْ قُصْرُهَا

والحَوْفَى : نِسْبَةٌ غَيْرِ وَاحِدٍ ، منهم :

١- أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحَوْفَى (٤٣٠هـ-١٠٣٨ م) : نحوي قارئ . من كتبه " البرهان في تفسير القرآن " و" الموضح في النحو " . قال السيوطي : هو من قرية " شيرا " من حَوْفِ بُلَيْثَس . وقال ابن الأثير : حدث عن ابن رشيح وغيره .

٢- أحمد بن محمد الحَوْفَى ( الدكتور ) ( ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣ ) : عالمٌ بالأدب واللغة . كان أستاذًا في كلية دار العلوم ، وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية ، وله في أعماله جهودٌ مشكورة وآثارٌ مذكورة ، وله مؤلفات منها " الحياة العربية في الشعر الجاهلي " و" المرأة في الشعر الجاهلي " و" أغاني الطبيعة في الشعر الجاهلي " و" تيارات ثقافية بين العرب والفرس " و" أدب السياسة في العصر الأموي " .

« الميخاف - ميخاف السُّفِينَة : حَرَّفَهَا وجَانِبُهَا . وفي الحَبَرِ : " كان عُمارة بن الوليد وعمرُو بن العاصِ في البَحْرِ ، فجلَسَ عَمَرُو على ميخافِ السُّفِينَةِ فدفعهُ عُمارة " . ويروى : ومُخاف ، قيل : هو سُكَّانُهَا الذي تُعَدَّلُ بِهِ . وانظر : ن ج ف ) .

\* \* \*

ح و ف ز

« حَوْفَزُ الصَّبِيِّ : جَعَلَهُ على أطرافِ رَجْلَيْهِ وَرَفَعَهُ .

« الْحَوْفَزَى : لُغْبَةٌ ، وهى أن تُلقَى الصَّبِيُّ على أطرافِ رَجْلَيْكَ ثم تَرْفَعَهُ .

« الْحَوْفَزَانُ : نَبْتُ ( عن الصَّاعِنِيِّ ) .

وس : لَقِبَ الحَارِثُ بنَ شَرِيكٍ الشُّهْبَانِيَّ ، لَقِبَ بِذلِكَ لِأَنَّهُ يَمُطِّمُ بنَ قَيْسٍ طَعْنَهُ ، فَأَعْجَلَهُ . وقيل : لِأَنَّهُ قَتَلَ ابنَ عاصِمِ الثَّوْمِيَّ حَفْزَةً بِالرُّمَحِ حينَ خَافَ أَن يَفُوقَهُ فَعَرَجَ من تِلْكَ الحَفْزَةِ . ( حكاه ابنُ قُتَيْبَةَ ) . وفي اللُّسان : قال جَرِيرٌ :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ يَطْعَنَةً

مَقَّتَهُ نَجِيعًا بِنَ تَمِ الْجَوْفِ اشْكَلاَ

وَيُنَسَّبُ لغيرِهِ .

وس : لَقِبَ إِجْرَارٌ من جَرَّارِي العَرَبِ ( كانت العَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ أَلْفًا : جَرَّارٌ ) .

\* \* \*

ح و ف ل

« حَوْفَلٌ : ( انظر : ح ف ل ) .

« الْحَوْفَلَةُ : ( انظر : ح ف ل ) .

\* \* \*

ح و ق

( في العبرية חֻق hūq (حُوق) : أَحاطَ ،

عائق )

الإحاطة والاستدارة

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والواوُ والقافُ

أَصْلٌ وَاحِدٌ يَقْرُبُ مِنَ الذِّى قَبْلَهُ " . يعنى ( ح و ط ) .

• حَاقَ بِالشَّيْءِ : حَوَّقًا : أَحَاطَ بِهِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ . ( النحل / ٣٤ ) .  
ويقال : حَاقَ إِلَيْهِ : قَالَ الْمَعْرَى :

مَا فِى جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا خَاسِرٌ

فَالْبِئْسَ رَجَعَ الْقَبِيحُ وَحَاقًا

وَالْبَيْتَ وَنَحْوَهُ : كَنَسَهُ .

وَالشَّيْءُ : ذَلِكَ وَمَلَسَهُ . فَهُوَ مَحِيقٌ ، وَمَحْوِقٌ ، وَمَخْيُوقٌ .

• أَحَاقَ بِالشَّيْءِ : أَحَاطَ بِهِ .

• حَوَّقَ عَلَيْهِ : عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ وَخَلَطَهُ .  
يُقَالُ : حَوَّقَ عَلَيْهِ كَلَامَهُ : خَلَطَهُ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ كَالْحَوَاقِ فِى اخْتِلَاطِهِ ، أَوْ عَرَقَلَ عَلَيْهِ . ( نَقْلُهُ الزَّمَخْشَرِىُّ ) .

ويقالُ : حَوَّقَتْ بِكَرَانِيغِرِ النَّحْلَةِ : سَحَقَتْهَا فَلَمْ يَبْقَ بِهَا كُرْنَفَاةٌ . ( وَهُوَ مَجَانٌ ) .

وَرَأْسُهُ : حَلَقٌ وَسَطُهُ . وَفِى وَصِيَّةِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حِينَ بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الشَّامِ - قَالَ : " سَتَجِدُونَ أَقْوَامًا مُحَوَّقَةً رُؤُوسُهُمْ " . ( شَبَهَ إِزَالَةَ الشَّعْرِ مِنْهُ بِالْكَتْسِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

الْحَوَقِ ، وَهُوَ الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ ، وَالْمُسْتَدِيرُّ حَوْلَهُ ) .

• احْتَقَقَ فَلَانٌ مَالَ غَيْرِهِ : أَتَى عَلَيْهِ . ( وَهُوَ مُجَازٌ ) .

• الْأَحْوَقُ : الْعَظِيمُ الْكَمَرَةُ . يُقَالُ : أَيُّهُ أَحْوَقُ .

• الْحَوَاقَةُ : قُمَاشُ الْأَشْيَاءِ ، وَهُوَ مَا يُتْرَكُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِهَا . ( عَنِ الْكَسَائِيِّ ) .

وَقِيلَ : الْكُنَاسَةُ . ( نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ) .

• الْحَوَقُ : مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا .

وَمِنْ النَّاسِ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . ( وَانْظُرْ : ج و ق ) .

○ وَحَوَّقُ الْحِمَارِ : لَقَبُ الْفَرَزْدَقِ . قَالَ جَرِيرٌ :

ذَكَرْتَ بَنَاتِ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ

وَهِيَ هَاتِ مِنْ حَوَقِ الْحِمَارِ الْكَوَكِبُ

يُشِيرُ فِى ذَلِكَ إِلَى قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

لَوْ تُنَكِّحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بَنَاتِهَا

إِذَنْ لَنَكَحْنَاهُنَّ قَبْلَ الْكَوَكِبِ

ويقالُ : تَرَكْتُ النُّخْلَةَ حَوَّقًا : أَشْعَلْتُ فِيهَا النَّارَ .

• الْحَوَقُ : الْإِطَارُ الْمُحِيطُ بِالشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرُّ حَوْلَهُ .

وَمِنْ الْأَكْرِ : مَا اسْتَدَارَ بِالْكَمَرَةِ مِنْ حُرُوفِهَا . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا غَابَ

الْحَوَقُ ، وَجَبَتْ الْحَقُوقُ .

وَحُوقُ الدَّائِرَةِ: إِطَارُهَا. (محدثه). وقيل:  
حَرْفُهَا .

«الْحُوقُ: لُغَةٌ فِي الْحُوقِ. (عن ابنِ عَبَّادٍ).

«الْحُوقَاءُ- يُقَالُ: كَفَرَةُ حُوقَاءُ: عَظِيمَةٌ  
مُشْرِفَةٌ. وَحَشَفَةُ حُوقَاءُ كَذَلِكَ .

«الْحُوقَةُ: الْجَمَاعَةُ الْمُخْرِقَةُ، أَيْ الْمُلْبَسَةُ  
الَّذِينَ يَخْتَلِقُونَ الْكُذْبَ. (عن أبي عمرو) .  
و-: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ .

«الْمُحُوقَةُ- أَرْضٌ مُحُوقَةٌ: قَلِيلَةُ التُّبَسُّ  
جِدًّا، لِقَلَّةِ الْمَطَرِ كَأَنَّهَا حَبِيقَتْ، أَيْ كُنِسَتْ .  
«الْمُحُوقَةُ: الْكُنْسَةُ. (ج) مُحَاوَقٌ .

«الْمُحُوقُ: الْعَظِيمُ الْكَمَرَةُ .

«الْمُحُوقَةُ- أَرْضٌ مُحُوقَةٌ: مُحُوقَةٌ .

\* \* \*

## ح و ق ل

«حَوْقُلُ فَلَانٌ حَوْقَلَةٌ، وَحَيْفَالًا: كَبِيرٌ وَفَتَرٌ  
عَنِ الْجِمَاعِ .

و-: عَجَزَ عَنْ امْرَأَتِهِ عِنْدَ الْعُرْسِ .

و-: مَشَى فَأَعْيَا وَضَعُفَ . وَفَى اللِّسَانِ:  
قَالَ الرَّاجِزُ :

«مُحَوَّقِلٌ وَمَاهٍ مِنْ بَاسٍ»

«إِلَّا بِقَايَا غَيْطَلِ النَّعَاسِ»

[ غَيْطَلُ النَّعَاسِ: غَلَبَتُهُ ] .

و-: أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ وَقَارَبَ الْخَطْوَ. (كَأَنَّهُ  
ضِدٌّ) .

و-: اعْتَمَدَ يَدَيْهِ عَلَى خَصْرَيْهِ إِذَا مَشَى،  
فَهُوَ مُحَوَّقِلٌ. قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* يَا قَوْمَ قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ ذَنُوتُ \*

\* وَيَعَدُّ حَيْقَالَ الرُّجَالِ الْمَوْتُ \*

و-: أَذْبَرَ .

و-: نَامَ .

و-: قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .  
كَالْبَسْمَلَةِ وَالْحَمْدَلَةِ . (وَانْظُرْ: حَوْلَى) .

و- الشَّيْءَ: دَفَعَهُ .

«حَوْقُلٌ- ابنُ حَوْقَلٍ: أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ حَوْقَلِ  
الْبَغْدَادِيُّ الْوَصِيلِيُّ (يَعْدُ ٣٦٧هـ=٩٧٧م) : رَحَالَةٌ، مِنْ  
عُلَمَاءِ الْبَغْدَادِ . كَانَ تَاجِرًا، رَحَلَ مِنْ بَغْدَادِ سَنَةِ  
٣٣١هـ، وَدَخَلَ الْمَغْرِبَ وَمِصْرَ، وَجَسَّابَ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ  
وغيرَها . قِيلَ: كَانَ قَيْدًا لِلْمَغَاطِبِيِّينَ . لَهُ كِتَابُ "السَّالِكِ  
وَالْمَالِكِ"، مطبوع .

«الْحَوْقُلُ: الشَّيْخُ إِذَا فَتَرَ عَنِ النُّكَاحِ ،

وَمُجَامَعَةِ النِّسَاءِ لِكِبَرِهِ، أَوْ ضَعْفِهِ . وَقِيلَ:

الشَّيْخُ الْمُسِنَّ مَطْلَقًا . قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى  
الطُّهَوِيُّ :

«أَقُولُ قَطْبًا وَنَيْمًا إِنْ سَلَقَ»

«لِحَوْقُلٍ ذِرَاعُهُ قَدِيرٌ أَمْلَقُ»

[ السَّلْقُ : إِدْخَالُ إِحْدَى الْعُرْوَتَيْنِ فِي الْأُخْرَى ، أَمْلَقَ : صَارَ أَمْلَسَ ] .

و- : ذَكَرَ الرَّجُلُ . وَقِيلَ : الذُّكْرُ اللَّيْنُ .

ويُقَالُ : رَجُلٌ حَوَقَلٌ : مُعْيٍ ضَعِيفٌ .

« الْحَوَقَلَةُ : الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُثْقُ تَكُونُ

مَعَ السَّقَاءِ . (ج) حَوَاقِلُ . (وَانظُرْ : ح وَ ج ل) .

و- : هُنَّ الشَّيَخُ الْمُحَوَّقِلُ . ( مِنْ أَبِي

الْعَوْتِ ) . ( وَانظُرْ : ح وَ ف ل ) .

و- : عِبَارَةٌ " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

\* \* \*

## ح و ك

### ١- النَّسِجُ وَالْخِيَاطَةُ

٢- ضَمَّ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ ٣- الرُّسُوحُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَالْكَافُ ،

ضَمَّ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ " .

« حَاكَ الشَّيْءُ أَوْ الْأَمْرُ فِي الصَّدْرِ حَوْكًا :

رَسَخَ . يُقَالُ : مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ ،

وَمَا حَاكَ . ( وَانظُرْ : ح ك ك ) .

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - سُئِلَ عَنِ الْإِثْمِ ، فَقَالَ : " إِذَا حَاكَ

فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ قَدَعَهُ " . وَفِيهِ أَيْضًا : " الْبِرُّ

حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ ،

وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ " .

و- السَّيْفُ وَنَحْوُهُ فِي الشَّيْءِ : قَطَعَ .

و- : الشَّاعِرُ الشُّعْرَ : نَسَجَهُ وَلَا تَمَّ بَيْنَ

أَجْزَائِهِ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَأْنُهَا مَنْ يَحُوكُهَا

إِذَا مَاتُوا كَعْبٌ وَفَوَزٌ جَرَوَلُ

[ تَوَى ، وَفَوَزٌ : مَاتَ ، جَرَوَلُ : الْحَطِيئَةُ ] .

و- الْمَطَرُ الرُّوْضَ : أَتَمَّى كَلَاءَهُ وَأَزْهَارَهُ .

و- فَلَانُ الثُّوبِ ، حَوْكًا ، وَحِيَاكَةً : نَسَجَهُ .

( وَانظُرْ : ح ي ك ) .

و- : خَاطَهُ . ( مُحَدَّثَةٌ ) .

« أَحَاكَ السَّيْفُ وَنَحْوُهُ فِي الشَّيْءِ : حَاكَ .

يُقَالُ : مَا أَحَاكَ السَّيْفُ فِي الشَّيْءِ وَمَا

حَاكَ . وَيُقَالُ : مَا أَحَاكَتْ فِيهِ أَسْنَانِي وَلَا

أَحَاكَتُهُ ، وَمَا حَاكَتْ فِيهِ وَلَا حَاكَتَهُ .

« حَاوَكَ الْمَطَرُ الرُّوْضَ : حَاكَهُ . ( عَنْ ابْنِ

الرُّومِيِّ ) . قَالَ يَمْدَحُ الْقَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ :

وَمَا لِي بِبَيْعِ مُقَطَّرٍ مِنْ مُجَاوِدٍ

وَمَا لِي بِبَيْعِ مُزْهَرٍ مِنْ مُحَاوِكٍ

« احْتَكَ فَلَانٌ بِالْثُّوبِ : احْتَبَى بِهِ .

« تَحَوَّكَ فَلَانٌ بِالْثُّوبِ : احْتَكَ بِهِ .

« الْحَايِكُ : النَّاسِجُ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ،

يَمْدَحُ أَبَا الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ :

حَبَانِي بِمَا يَغْنِيَا بِهِ كُلُّ رَافِدٍ

وَحَبَّرْتُ مَا يَغْنِيَا بِهِ كُلُّ حَائِكٍ

و- : الحَيَاطُ . ( محدثة ) .

( ج ) حَاكَةٌ ، وَحَوَكَةٌ . وهى بناء ( ج )  
حَوَائِكُ . قال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ مَحَلَّةً :  
كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحَقٌ يَفْقُ تَنَوَّقَتْ

بِهَا حَضْرَمِيَّاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكِ

[ سَحَقٌ : ثَوْبٌ خَلَقَ ؛ اللَّفْقُ : ثَوْبٌ يَلْفَقُ  
إِلَى غَيْرِهِ ، حَضْرَمِيَّاتُ : نِسَاءٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ ] .  
وقال ابنُ الرُّومِ ، وَذَكَرَ نِسْوَةً :

يُرْقَعْنَ أَصْوَاتًا لِدَائًا وَتَارَةً

يَتَمَنِينَ وَشَيْئًا غَيْرَ وَشَيْءٍ الْحَوَائِكِ

o وابنُ الحَايِكِ : كُنْيَةُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ  
الهُمْدَانِيَّ ( ٣٣٤م-٩٤٥م ) : صَاحِبُ "الْكَلِيلِ" وَ"صِفَةِ  
جَزِيرَةِ الْعَرَبِ" . ( انظره فى : هـ د ) .

\* الْحَوَكُ ، وَالْحَوَكُ : الْبَقْلَةُ الْحَمَاءُ .

و- : الْبَانْدُرُوجُ ( عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ) .

و- : ثِيَابٌ بِأَعْيَانِهَا . تقولُ : ضَرَبْتُ مِنْ  
الْحَوَكِ .

و- : الشَّبَّةُ وَالْمِثْلُ . يُقَالُ : ذَا عَلَى حَوَكِ  
ذَا : وَمِثْلُهُ سَيِّئًا وَهَيْئَةً .

وَيُقَالُ : هُمْ نَاسٌ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ حَوَكَةٌ  
قُرَيْشٍ ، أَيْ لَا يُشَبِّهُوهُمْ . ( عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ ) .

وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ الضَّائِبِينَ : "هَؤُلَاءِ حَوَكٌ سَوْءٌ" .

لَا وَاحِدَ لَهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

\* الْحَيَاكَةُ : بَهْنَةُ الْحَايِكِ .

\* الْمَحَوَكَةُ . يُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ فِي مَحَوَكَةٍ :  
فِي قِتَالٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

\* \* \*

\* الْحَوَكُلُ مِنَ النَّاسِ : الْقَصِيرُ .

و- : الْبَحِيلُ .

\* الْحَوَكَلَةُ : الرُّجَالَةُ . ( وانظر : ح ر ك ل ) .

و- : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ .

\* \* \*

## ح و ل

( فى الْعِبْرِيَّةِ hūl (حَوْلُ) ، وَأَيْضًا : hīl

(حِيلُ) : تَغْيِيرٌ ، تَحْوِيلٌ . وَفِي الْحَبَشِيَّةِ

hawala (حَوْلَ) ، وَأَيْضًا : hōla (حَوْلَ) :

دَارٌ ، خَلَطٌ ، غَيْرٌ ) .

## ١-التَّحْرُكُ وَالتَّغْيِيرُ ٢-السَّنَةُ

قال ابنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَاللَّامُ أَصْلُ  
وَاحِدٌ ، وَهُوَ تَحْرُكٌ فِي تَوَرٍ " .

\* حَالَ الْحَوْلُ حَوْلًا وَحَوُولًا : تَمَّ . وَقِيلَ :  
مَرَّ .

و- الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ . يُقَالُ : حَالَتْ

الدَّارُ ، وَحَالَ الْعِلَامُ .

و- : تَغَيَّرَ . فهو حَائِلٌ . قال أَبُو كَبِيرٍ  
الهُذَلِيُّ :

وَبَيَاضٌ وَجْهٌ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ

يُمْلُ الْوَدِيلَةَ أَوْ كَشَنُفِ الْأَنْضَرِ  
[ أَسْرَارُهُ : طَرَائِقُهُ ، الْوَدِيلَةُ : سَيْكَةُ الْفِضَّةِ ،  
الشَّنْفُ : الْقُرْطُ اللَّاصِقُ بِأَعْلَى الْأُذُنِ ،  
الْأَنْضَرُ : الذَّهَبُ ] .

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

لَمَنْ طَلَّ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلٍ

ففا بعد عهدٍ من قِطَارٍ وَوَابِلٍ

[ الْمُنْتَصَى : مَوْضِعٌ ، بَعْدَ عَهْدٍ : بَعْدَ أَثَرٍ ،  
أَيَّ قَدْ كَانَ فِدْرَسَ مِنَ الْقَطْرِ وَهُوَ الْمَطَرُ  
الضَّعِيفُ ، وَالْوَابِلُ : وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ  
الْوَقْعُ ] .

ويقال : قَدْ حَالَ عَهْدُهُ . قالت الخنساء  
تَرَى أَخَاهَا صَحْرًا :

تَحْسِبُهُ غَضْبَانَ مِنْ عِزِّهِ

ذَلِكَ بَلُّهُ خُلُقٌ لَا يَحُولُ

ورواية الدِّمَوْنِ : ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْكَمِيِّ  
الصَّوُولِ .

و- : اقْوَجَ بَعْدَ اسْتَوَاءٍ . فهو أَحْوَلُ . وفي

المَثَلِ : " ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ " ،

يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ اقْوِجَاجِ الشَّيْءِ .

وذلك أَنْ بَوْلُهُ لَا يَخْرُجُ مُسْتَقِيمًا ، بَلْ  
يَذْهَبُ فِي إِحْدَى الْقَاحِيَتَيْنِ .

و- فُلَانٌ : تَحَوَّلَ ( ائْتَقَلَ ) مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
مَكَانٍ . ( عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ) . وفي الْخَبَرِ :  
" اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولٌ وَبِكَ أَحْوَلٌ " . ( وانظر :  
ج و ل ) .

وقيل : تَحَرَّكَ . وفي الْخَبَرِ : " لَا حَوْلَ وَلَا  
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

وقيل : جَاءَ وَذَهَبَ . يقال : إِنَّهُ لَيَحْوُلُ .  
( وانظر : ج و ل ) .

و- : زَالَ . وفي كِتَابِ الْجِيمِ : قَالَ أَمِيَّةُ :

أَنْتَ مَا عِشْتَ فِي الْحَيَاةِ رَيْبُ

فَإِذَا حُلْتَ حَالَ كُلِّ صَدِيقٍ

و- : تَحَوَّلَ عَلَى رَجُلٍ بِدَارِهِمْ وَنَحْوِهَا .

و- : طَلَبَ الْحِيلَةَ ، وَاحْتَالَ . وَبِهِ فُسَّرَ  
الْخَبَرُ السَّابِقُ : " لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " .

و- اللَّوْنُ : تَغَيَّرَ وَاسْوَدَّ . فهو حَائِلٌ . ( عَنْ

أَبِي نَصْرٍ ) . وفي الْخَبَرِ : " نَهَى عَنْ أَنْ

يُسْتَنْجَى بِعَظْمِ حَائِلٍ " . وَيُقَالُ : رَمَادُ

حَائِلٍ ، وَنَهَاتُ حَائِلٍ .

قال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ :

وَقَدْ ذَلَّ حَائِلُ لَوْنِ الشَّبَابِ

عَلَى أَنْ عَمَرَ الْفَتَى حَائِلُ

وَالْقَوْسُ حَوْلًا : انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا التَّاسِي  
غُيِّرَتْ ( صُنِعَتْ ) عَلَيْهَا ، وَخَصَلَ فِى  
قَابِهَا أَوْ سَيِّئَتْهَا اغْوَجَاجٌ . قَالَ أَبُو ثَوَيْبٍ  
الْهَذَلِيُّ : يَصِفُ امْرَأَةً :

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِلَتْ

ثَلَاثًا فَأَعْيَا عَجْسُهَا وَظَهَرُهَا

[ طَلَّتْ : أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدَيَّيَتْ ، عُطِلَتْ :

الْقِيَّ وَتَرَّهَا ، الْعِجْسُ : مَقْبِضُ الْقَوْسِ ،

ظَهَرُهَا : ظَهْرُهَا . يَقُولُ : تَغَيَّرَتْ هَذِهِ

الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدَيَّيَتْ ،

وَتَزِعَ عَنْهَا الْوَتَرُ ثَلَاثَ سِنِينَ فَزَاعَ مَقْبِضُهَا

وَاعْوَجَّ ] .

وَالْوَتَرُ الْقَوْسُ : زَالَ عِنْدَ الرُّمَى .

وَيُقَالُ : حَالَتْ الْقَوْسُ وَتَرَهَا .

وَالْحَرْبُ حِيَالًا : سَكَنَتْ .

وَالْأَثْنَى ( مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ ) حَوْلًا ،

وَحَوْلًا ، وَحَوْلًا ، وَحِيَالًا ، وَحِيَالَةً : لَمْ

تَحْبُلْ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبَادٍ :

قَرِيبًا مَرَبِطَ النُّعَامَةِ يَتْلَى

لَقِحَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالِ

فَهِيَ حَائِلٌ .

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ بْنَ

النُّذُرِ :

مَتَى تُنْعَ يَنْعَ الْبَاسُ وَالْجُودُ وَالنَّدَى

وَتُصْبِحُ قُلُوصُ الْحَرْبِ جَرْبَاءَ حَائِلًا

( ج ) حَوَائِلُ ، وَحَوْلٌ ، وَحَوْلٌ ، وَحِيَالٌ ،

وَحَوْلٌ ، وَالْأَخِيرُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَفِي خَبَرِ أُمِّ مَعْبُدٍ : " وَالشَّاءُ هَارِبٌ حِيَالٌ " .

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ :

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَقْبُ ثَبَارِيهِ جَدَائِدُ حَوْلٌ

[ أَقْبُ : حِمَارٌ حَمِيصُ الْبَطْنِ ، جَدَائِدُ :

جَمْعُ جَدُودَ ، وَهِيَ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا ] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ عِكْرِمَةَ الْفَيَاضِ :

بَيْنَ الْمُصْطَلِينَ الْحَرْبُ أَيَّامٌ قَلَصَتْ

بَيْنَا وَيَقْيَسُ عَنْ حِيَالٍ وَعَنْ تَزْدٍ

[ قَلَصَتْ : لَقِحَتْ وَحَمَلَتْ ] .

وَقِيلَ : حَالَتْ النَّاقَةُ : حُولَ عَلَيْهَا فَلَمْ

تَلْقَحْ . قَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضِرَارٍ ، وَذَكَرَ فَرَسًا :

وَسَلَهَبَةُ جَرْدَاءُ بَاقٍ مَرِيضُهَا

مُؤَلَّقَةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلٌ

[ السَّلَهَبَةُ : الطَّوِيلَةُ ، جَرْدَاءُ : قَصِيرَةٌ

الشَّعْرِ ، مَرِيضُهَا : شِدَّتْهَا فِي السَّيْرِ ] .

وَالنُّخْلَةُ حَوْلًا : حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْبُلْ

الْآخَرُ . فَهِيَ حَائِلٌ .

وَالْكَلَامُ : صَارَ مُحَالًا .

والمساء على الأرض : انصب . ويقال :  
حال صبوحتهم على غبوقهم .

[ الصبوح : شراب الصباح ، وهو خلاف الغبوق ] .

أى صار صبوحتهم وغبوقهم واحداً ، وذلك إذا افتقروا .

وـ فلان من موفيع إلى آخر حولاً : تحول .

وقيل : تحرك . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴾ . (الكهف / ١٠٨) . وفى

خبر خيبر : وحالوا إلى الحصن . ويروى : فأحالوا .

وفى أفعال السرقسطى : قال الشاعر :

رَفَعْتُ بَعَيْنِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ

لَأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ كَيْفَ يَحُولُ

وقيل : أقبل عليه .

وـ عن العهد حولاً : وحوالة ، وحوولاً :

رجع . وقيل : انقلب . قال عمر بن أبى ربيعة .

لَئِنْ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدُنَا

عن العهد والإنسان قد يتغير

وـ عن ظهر دابته حولاً ، وحوولاً : زال .

وقيل : مال .

وـ على متن الفرس ونحوه ، وفيه : ركبته .  
وقيل : وثب واستوى على ظهره . قال  
زياد بن حمّل - وقيل ابن مقيذ - العدوى ،  
يمدح :

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلَ حَالُوا فِي كَوَائِبِهَا

فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَا مِيلَ وَلَا قَرْمَ

[ كائبة الفرس : قدام المنسج منه ، الميل :

جمع الأميل : الذى لا يثبت على السرج ،  
القرم : رذال الناس ] .

وـ بين الشيئين حولاً ، وحيولة : حَجَرَ  
بينهما . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَحَالَ بَيْنَهُمَا

الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمَغْرِقِينَ ﴾ . (هود / ٤٣) .

وفيه أيضاً ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ

الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ . ( الأنفال / ٢٤ ) . أى يحجزه

عن هواه ويغير عليه نيته ، وفيه كذلك :

﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ .

( سبا / ٥٤ ) .

وقيل : منع أحدهما من الآخر . وفى

المثل : " حال صبوحتهم دون غبوقهم " يضرب

للأمر يستعفى فيه فلا ينقطع ولا يتم . وفى

المثل أيضاً : " حال الجريض دون القريض " .

[ الجريض هنا : غصة الموت ] يضرب



[ الكُسُ : جمعُ أكس، وهو القصيرُ الأسنانِ ،  
الرُّوقُ : الطَّوَالُ الأسنانِ، جمعُ أرَّوق ] .  
• حَوَلْتُ عَيْنَهُ - (تَحَوَّلُ) حَوْلًا : أصابها  
الحَوْلُ . وقيل : أَقْبَلَ لَحْظُهَا عَلَى مُؤَخِّرِهَا .  
— فلانٌ : صارت عَيْنُهُ حَوْلًا . قال الأَخْطَلُ ،  
يَصِفُ حَيًّا :

وَحَوْلَنَ مِنْ خَلَجِ الْأَعْيَةِ فَانْطَوَتْ

منها البُطُونُ وَفِي الْفُحُولِ جُفُورٌ

[ خَلَجُ الْأَعْيَةِ : جَدْبُهَا . يُرِيدُ أَنْ جَدَبَ  
الْأَعْيَةَ أَذْهَبَ نَشَاطَهَا، شَبَّهَهُ بِجُفُورِ الْإِبِلِ ،  
وهو انْقِطَاعُهَا عَنِ الضَّرَابِ ] .

فهو أَحْوَلُ ، وَحَسُولٌ ، وهى حَوْلَاءُ . ( ج )  
حَوْلٌ ، وَحَوْلَان . قال أبو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ،  
يَصِفُ الشَّمْسَ وَقَدْ مَغِيبٌ :

• فَهَى عَلَى الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ •

• صفراءُ قد كَادَتْ وَلَمَّا تَفْعَلُ •

وقال مَهْيَارُ الدَّيْلَمِيُّ ، يَصِفُ رَحْلَةَ إِبِلٍ فِي  
الصَّحْرَاءِ :

هواها وراءَ والسَّرى من أَمَامِهَا

فَهْنٌ صَحِيحَاتُ النَّوَاطِرِ حَوْلُ

• حِيلَ بِالنَّارِ : أَتَتْ عَلَيْهِ أَحْوَالٌ ، أَيْ  
سَيُّونَ . وفي اللُّسَانِ : قال الشَّاعِرُ :

حَالَتْ وَحِيلَ بِهَا وَغَيْرَ آيِهَا

صَرَفُ الْبَلَى تَجَرَّى بِهِ الرِّيحَانِ

لَلْأَمْرِ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ أَحْيَرًا حِينَ لَا يَنْفَعُ . وفيه  
كذلك : "حَالُ الْأَجَلِ دُونَ الْأَمَلِ" .

وقال النَّابِغَةُ ، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ :

فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا هَبَّ الرِّيحُ لَهُ

تَرْمِي غَوَارِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّيْدِ

.....

يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ سَيَّبَ نَافِلَةً

وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ

[ الْعَبْرَانِ : جَانِبَا الْوَادِي ] .

وقال جَرِيرٌ :

لَمَّا تَبَيَّنْتُ أَنْ قَدْ حِيلَ دُونَهُمْ

ظَلَّتْ عَسَاكِرُ مِثْلِ الْمَوْتِ تَغْشَانَا

ويُقال : حُلْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ ، وَحُلْتُ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّرِّ حَوْلًا ، وَمَحَالَةً ، وَحَوْلًا .

كما يُقالُ : بَيَّنِّي وَبَيْنَكَ حَائِلٌ ، وَحَوْلَةٌ .

— عَيْنُهُ - (تَحَالُ) حَوْلًا : أصابها الحَوْلُ -

(شاذٌ) . ( لغة تميم ) .

وقيل : أَقْبَلْتُ حَدَقْتُهَا عَلَى الْأَنْفِ .

وقيل : انْقَلَبَتْ . فهو أَحْوَلُ ، وهى حَوْلَاءُ .

( ج ) حَوْلٌ . وفي اللُّسَانِ : قال أَبُو خِرَاشٍ  
الْهَذَلِيُّ :

إِذَا مَا كَانَ كَسُّ الْقَوْمِ رُوقًا

وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ الْبَصِيرِ

\* أَحَالَ الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ .

يُقَالُ : أَحَالَ الْغَلَامُ .

وَمِنْ : تَحَوَّلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ . وَقِيلَ :

تَغَيَّرَ . يُقَالُ : أَحَالَ الطَّعَامُ .

قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ :

إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

شَقَطًا فَأَصْبَحَ كَالثُّغَامِ الْمُحَوَّلِ

[ الثُّغَامُ : شَجَرٌ أبيضُ الثَّمَرِ يَزْدَادُ بَيَاضًا

كُلَّمَا جَفَّ ] .

وَيُقَالُ : أَحَالَ فَلَانٌ : أَسْلَمَ . لِأَنَّهُ تَحَوَّلَ

عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِلَى الْإِسْلَامِ . ( عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ) . وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ أَحَالَ دَخَلَ

الْجَنَّةَ " .

وَالدَّارُ : أَقْبَلْتُ عَلَيْهَا أَحْوَالًا ، وَتَغَيَّرَتْ .

فَهُوَ مُحَوَّلٌ وَمُحِيلٌ ، وَهِيَ مُحِيلَةٌ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

عُوجًا نَحَى الطَّلَلِ الْمُحَوَّلِ

وَالرَّبْعَ مِنْ أَسْمَاءِ وَالْمَنْزِلِ

وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْكُمَيْتُ :

أَلَمْ تَلِمِ الطَّلَلِ الْمُحِيلِ

بَغْيِدَ وَمَا يُكَادُكُ بِالطَّلُولِ

وَمِنْ : غَابَ عَنْهَا أَهْلُهَا مِنْذُ حَوْلٍ . فَهِيَ

مُحِيلَةٌ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

وَمَاذَا تُبْكِي مِنْ رُسُومِ مُحِيلَةٍ

خَلَاءِ كَسَحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُتَمَرِّقِ

[ السَّحَقُ : التُّوبُ الْخَلَقِ الْبَالِي ، الْيُمْنَةُ :

ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ] .

وَمِنْ الْأُنْثَى : وَلَدَتْ ذَكَرًا عَلَى إِثْرِ أَنْثَى ، أَوْ

أُنْثَى عَلَى إِثْرِ ذَكَرٍ .

وَمِنْ فَلَانٍ : تَحَوَّلَ عَنْ مَوْضِعِهِ .

وَقِيلَ : طَفِقَ وَتَهَيَّأَ لِلْعَمَلِ .

وَمِنْ : أَقْبَلَ . وَفِي الْمَثَلِ :

\* تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو\*

يُضْرَبُ لِمَنْ اخْتَارَ الشَّقَاءَ عَلَى الرَّاحَةِ .

وَمِنْ : فَرَّ . يُقَالُ : لَمَّا رَأَوْنَا الْأَحْوَ وَأَحَالُوا .

[ الْآخَ : أَشْفَقَ وَخَافَ ] .

قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو :

أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدْبِرًا

وَهَلْ يُنْجِيَنَّكَ شَدُّ وَعَيْبُ

[ أَحَالَ بِهَا ، أَيْ بِفَرَسِهِ ، الْوَعَيْبُ : الْمُسْتَفْرِغُ

عَنْ آخِرِهِ ] .

وَمِنْ : أَتَى بِالْمُحَالِ ، وَتَكَلَّمَ بِهِ . قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ :

فَلَكُمْ نَطَقَتْ مِنَ الصَّوَابِ بِخُطْبَةٍ

فِيهَا الْبَيَانُ إِذَا أَحَالَ مُحِيلُ

وَقِيلَ : جَمَعَ بَيْنَ الْمُتَنَاقِضَيْنِ فِي كَلَامِهِ .

وَمِنْ : حَالَتْ إِبْلُهُ فَلَمْ تَلْقَحْ . فَهُوَ مُحِيلٌ .

وفي الخبر: "أعوذ بك من شر كل ملحق ومُحيل".

و- الناقّة: حُمِلَ عليها فلم تَلْقَحْ. فهي بخيال. ويُقال: أحالت إبلُ فلان. قال الأخطلُ، يَصِفُ ناقتهُ:

كبداءَ دَفْقَاءَ ومُحِيَالٍ مُجَمَّرَةٍ

مثل الفئيقِ علاءِ رَسَلَةِ الحَبِيبِ

[ الكبداءُ: العريضة الصدرُ، الدَفْقَاءُ: السريعة الخفيفة كأنها تتدقق في سيرها، مُجَمَّرَةٌ: غليظة الأخفاف، الفئيقُ: الفحلُ، العلاءُ: الناقّةُ العاليةُ المشرفة، الرَسَلَةُ: الخفيفة، الحَبِيبُ: ضربٌ من السَّيرِ سريعٌ.]

و- اللَّيْلُ: أقبلَ على الأرض. وفي اللسان: أنشد ابنُ الأعرابيَّ يَصِفُ نَحْلًا:

\* لا تَرْهَبُ الذُّئْبَ على أَطْلَافِهَا \*

\* وإنْ أَحَالَ اللَّيْلُ مِنْ وِرائِهَا \*

[ الأطلاءُ: جَمْعُ الطَّلَا، وهو الولدُ من ذوات الظلف والخف، واستعاره الرَّاجِزُ لفصيل النحلِ يَعْنِي أَنَّ النَّحْلَ إنما أولادها الفُسلان، والذئبُ لا تَأْكُلُ الفَسِيلَ، فهي لا تَرْهَبُهَا عليها وإنْ انصَبَّ اللَّيْلُ مِنْ وِرائِهَا وأقْبَلَ.]

و- فلانُ بالمكان: أقامَ حَوْلًا.

وقيل: أزمَنَ من غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ بِحَوْلٍ.

و- في ظَهْرِ دَابَّتِهِ، وعليه: وثبَ واستَوَى على ظَهْرِها رَاكِبًا.

و- على الشَّيْءِ: أَقْبَلَ. قال امرؤ القيس:

تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النَّفَا وَعُنْيَرَةٍ

وَبَيْنَ الشَّجَا مِمَّا أَحَالَ على الوادِي

وعليه رَوَى خَبْرُ خَيْبَرِ: "فأحالوا على الحصن".

ويُقال: أَحَالَ على فلانٍ بالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ: أَقْبَلَ. قال طرفة:

أَحَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَأَجْذَمَتْ

وَقَدْ خَبَّ آلُ الْأَمْعَزِ الْمُتَوَقِّدِ

[ القَطِيعُ: السَّوْطُ، أَجْذَمَتْ: أَسْرَعَتْ،

خَبَّ: جَرَى واضطربَ، آلُ: السَّرَابُ،

الْأَمْعَزُ: المكانُ الغليظُ الكثيرُ الحصى. أرادَ

أَنَّهُ سارَ بِناقَتِهِ في الهاجِرَةِ.]

ويُقال: أَحَالَ الذُّئْبُ على الدَّمِ. قال الفرزدقُ،

يُخاطِبُ هُبَيْرَةَ بنَ ضَنْمَ:

وَكُنْتَ كَذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بِصاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ على الدَّمِ

ويُقال: أَحَالَ الذُّئْبُ على فلانٍ: حَمَلَ

عليه فقتَلَهُ وأكَلَهُ. قالت عُمَرَةُ بنست

العجلان أختُ عمرو ذى الكلب الهذلي ،  
ترثيه :

سألتُ بعمرو أخى صحبة

فأفطعني حين ردوا السؤال

فقالوا أتيح له نائماً

أعز السباع عليه أخالاً

ويقال : أحال عليه بالكلام . وفى الخبر :  
" فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على  
بعض . "

وـ على فلان : استضعفه .

وـ الحول عليه : حال .

وـ بفلان الخبر : إذا سمن عنه . وكل شئ  
سمن عنه فهو كذلك . ( عن أبى عمرو ) .

وـ فلان بالثنين على فلان : أتبعه به على  
غريم ليأخذه . قال مهباز الديلمي :

وقال - ويكذب - سيان ما

أحيل على ومالم يحل

وـ فلان الشئ : غيره . فهو حائل ، ومحال ،

ومستحيل . وفى خبر عبد الرحمن بن أبى  
ليلى عن معاوية بن جبر : " إن الصلاة أحييت  
ثلاثة أحوال وأحيل الصيام ثلاثة أحوال . "

ويقال : أحال النيد الماء . ويقال : قوس  
محالة ، إذا لم تؤثر ولم يرم عنها .

وـ : ثقله .

وـ الحول : بلغه . وفى اللسان : أنشد ابن  
الأعرابي :

أزائد لا أخلت الحول حتى

كان عجزكم سقيت سماماً

[ أزائد : ترخيم ، أى أماتك الله قبل  
الحول حتى تصير عجزكم من الحزن عليك  
كأنها سقيت سماماً ] .

وأسبب الشاهد لشاعر ضيق .

وـ الشئ : أفسده . وقيل : جعله محالاً .

يقال : أحال الكلام .

وـ إبله العام : إذا لم يضربها الفحل .

وـ عينه : صيرها حولاء .

وـ الله الحول على فلان : أتمه .

وـ فلان الماء من الدلو : صبه وقلبها .

قال لبيد :

كان دموعه غرباً سناً

يحيئون السجال على السجال

[ الغربان : الدلو ، السناء : السقاء ، السجال :

جفع سجل ، وهو الدلو ] .

ويقال : أحال الدلو فى الحوض . وقال

الأخطل :

وَإِذَا الدُّثُوبُ أَحْيِلَ فِي مُتَتَلِّمٍ

شَرِبَتْ غَوَائِلُ مَاءَهُ وَهَزُومُ

[ الدُّثُوبُ : الدَّلُؤُ بِمَائِهَا ، مُتَتَلِّمٌ : يَعْنِي حَوْضًا ،

الغَوَائِلُ : حُرُوقٌ تَكُونُ فِي الْحِيَاضِ ،

الهِزُومُ : شُقُوقٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ ] .

وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحَالَ الْمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَحَالَ

الْمَاءَ فِي الْجَدُولِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى :

يُحِيلُ فِي جَدُولٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ

حَبَوَ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا

[ النُّطْقُ : الطَّرَائِقُ ، وَاحِدُهَا نَطَاقٌ ، وَقَوْلُهُ

تَحْبُو ضَفَادِعُهُ : يُرِيدُ أَنَّ الْمَاءَ فِي جَدُولٍ لَا

يَبْيَسُ ، فَهُوَ دَائِمُ الْمَاءِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَكُنْ

فِيهِ ضَفَادِعُ ] .

وَالْعَمَلُ إِلَى فُلَانٍ : نَاطَهُ بِهِ . قَالَ الشَّرِيفُ

الرُّضَيْيُّ ، يَرِثِي الْحُسَيْنَ بِسَنٍ عَلَى . رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا .

يَا بْنَ بَنْتِ الرَّسُولِ ضَيَّعْتَ الْعَهْدَ

دَ رَجَالٌ وَالْحَافِظُونَ قَلِيلُ

وَأَحَالُوا عَلَى الْمَقَادِيرِ فِي حَزْ

بِكَ لَوْ أَنَّ عُدْرَهُمْ مَقْبُولُ

وَالْقَاضِي الْقَضِيَّةَ إِلَى مُحْكَمَةٍ أُخْرَى :

نَقَلَهَا إِلَيْهَا .

و— فُلَانٌ الْغَرِيمُ إِحَالَةً ، وَإِحَالًا : رَجَاءُ

(نَقْلُهُ) عَنْهُ إِلَى غَرِيمٍ آخَرَ . يُقَالُ : أَحَلَّتْ

فُلَانًا بِمَا لَهُ عَلَى وَهُوَ كَذَا دِرْهَمًا عَلَى رَجُلٍ

آخَرَ لِي عَلَيْهِ كَذَا دِرْهَمًا .

• أَحْوَلُ الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَيُقَالُ : أَحْوَلُ الطَّعَامُ . ( الْقَمْحُ وَالْبُرُّ ) .

وَيُقَالُ : أَحْوَلَتِ الدَّارُ .

وَقِيلَ : أَتَى عَلَيْهَا أَحْوَالٌ ( سِنُونَ ) . فَهِيَ

مُحِيلٌ ، وَمُحِيلَةٌ ، وَمُحُولٌ .

وَيُقَالُ : أَحْوَلُ النَّبَاتِ : لَيْثٌ فِي الْأَرْضِ

سَقَتَيْنِ لِإِكْمَالِ دَوْرَتِهِ الْحَيَاتِيَّةِ ، يُزْهِرُ وَيُثْمِرُ

فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ . فَهُوَ مُحُولٌ .

و— الصَّبِيُّ : أَتَى عَلَيْهِ حَسْرٌ مِنْ مَوْلَدِهِ .

فَهُوَ مُحُولٌ ، وَمُحِيلٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مُحُولُ

مِنَ الدَّرِّ فَوْقَ الْإِثْبِ مِنْهَا لَأَكْرَا

[ الدَّرُّ : صِغَارُ النَّمْلِ ، الْإِثْبُ : ثَوْبٌ لِلنِّسَاءِ ] .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَوْ بَاتَ بِسَرِي الدَّرِّ فَوْقَ جُلُودِهَا

لَأَلَّرَ فِي أَنْبَارِهَا مُحِيلُهَا

[ الْبَشْرَةُ : ظَاهِرُ جِلْدَةِ الْإِنْسَانِ ] .

و— الْمَرَأَةُ أَوْ النَّاقَةُ : وَلَدَتْ عَامًّا ذَكَرًا وَعَامًّا

أُنْثَى .

و— فلان بالمكان : أقام به حَوْلًا .

وقيل : أزمَنَ من غير أن يُحَدَّ بِحَوْلٍ .

و— مَيَّئُهُ : صَيَّرَهَا حَوْلًا (عن الكِسائي).

« حَاوَلَ فلان مُحَاوَلَةً ، وَحَوَّلًا ، وَحَوِيلًا :

طالِبَ . وفي الخبرِ : " اللَّهُمَّ بِكَ أَصَاوُلُ وَبِكَ

أَحَاوُلُ " .

وقال عَوْفُ بن عطية ، يَفْخَرُ ، وَذَكَرَ وَقْعَةً :

وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَائِرًا

أَبَى لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سَوَارًا

[ السَّوَارُ : الْمُنَازِلَةُ وَالْمَوَائِبَةُ ] .

و— الشَّيْءُ : رَامَهُ وَأَرَادَهُ . وقيل : أَرَادَ إدْرَاكَهُ

وإِنجَارَهُ . قال لَبِيدُ :

إِلَّا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ

أَتُحِبُّ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

[ الْمَرْءُ هُنَا : الْحَرِيصُ عَلَى الدُّنْيَا ، النُّحْبُ

هُنَا : التُّدْرُ ] .

وقال عَمْرُو بن ثَرْنَا ( وَهِيَ أُمُّهُ ) الْهَذْلِيُّ :

وَمَرْقَبِي نَمَيْتُ إِلَى دُرَاهَا

تُزِلُ الطَّيْرَ مُشْرِفَةَ الْقَدَالِ

عَلَوْتُ يَرِيدُهَا طِفْلًا كَأَلِي

حِوَالِ اللَّطْفِ مَكْشُورُ الشَّمَالِ

[ مُشْرِفَةُ الْقَدَالِ : مُشْرِفَةُ الرَّأْسِ ، نَمَيْتُ :

ارْتَفَعْتُ ، الرَّيْدُ : حَرَفٌ نَائِرٌ مِنَ الْجَبَلِ ،

طِفْلًا : حِينَ طَفَلْتُ الشَّمْسُ ، اللَّطْفُ :

الْقَلْطُفُ حَتَّى لَا يُرَى ] .

وَيُقَالُ : حَاوَلَ الشَّيْءَ : رَامَهُ بِالْحِيلِ .

و— لِفُلَانٍ بَصَرُهُ : حَدَدَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِهِ .

« حَوَّلَ الشَّيْءُ : انْتَقَلَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ الْحِرْبَاءَ :

يَظَلُّ بِهَا الْحِرْبَاءُ لِلشَّمْسِ مَائِلًا

عَلَى الْجَذَلِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُكَبِّرُ

إِذَا حَوَّلَ الظِّلَّ الْعَشِيَّ رَأَيْتَهُ

حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

[ الْمَائِلُ : الْمُنْتَصِبُ ، وَالظِّلُّ هُنَا فَاعِلٌ ،

وَالْعَشِيُّ : ظَرْفٌ ] .

يُرِيدُ : إِذَا مَالَتْ الشَّمْسُ جِهَةً الْمَغِيبِ صَارَ

الْحِرْبَاءُ مُتَوَجِّهًا لِلْقِبْلَةِ ، فَهُوَ حَنِيفٌ ، فَإِذَا

كَانَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَهُوَ مُتَوَجِّهٌ لِلشَّرْقِ جِهَةً

الشَّمْسِ فَيَصِيرُ مُتَنَصِّرًا ، لِأَنَّ النَّصَارَى تَتَوَجَّسُّهُ

فِي صَلَاتِهَا قِبَلَ الْمَشْرِقِ ] .

وَيُقَالُ : حَوَّلَ فلانٌ : تَنَقَّلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى

مَوْضِعٍ . وفي الْمُجَكَمِ : قال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

أَكْظَكَ آبَائِي فَحَوَّلْتُ عَنْهُمْ

وَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ الْحَيَا لَا تَحْوَلَا

[ الكَظُّ : الهمُّ والغَيْظُ يَمْلَأُ الصَّدْرَ ] .

و- المَجْرَةُ : صَارَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَسَطَ السَّمَاءِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَذْكُرُ رُفَقَاءَ :

وَشَعَثُ يَشْجُونَ الْغَلَا فِي رُؤُوسِهِ

إِذَا حَوَّلَتْ أُمُّ الْمُجُومِ الشَّوَابِكُ

[ يَشْجُونَ : يَمْلَأُونَ وَيَرْكَبُونَ ، أُمُّ الشُّجُومِ :

الْمَجْرَةُ ] .

و- الأُنْثَى : وَلَدَتْ عَامًا ذَكَرًا ، وَعَامًا

أُنْثَى . فِيهِ مُحَوَّلٌ . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَيْرٍ

الْحَزَامِيُّ يُجِيبُ عَفْرُوَ بْنَ هُنَيْلِ الْهَذَلِيِّ :

عَجِبْتُمْ لِشَأْنِ الْحَرْبِ أَنْ أَعْقَبْتَكُمْ

وَأَيَّةُ أَنْثَى حَامِلٌ لَمْ تُحَوَّلِ

[ أَعْقَبْتَكُمْ ، أَيْ صَارَتْ لَكُمْ الدُّوْلَةُ ] .

و- فَلَانُ الشَّيْءِ تَحْوِيلًا ، وَحَوَلًا ، وَحَوِيلًا :

غَيْرُهُ . وَعَلَيْهِ رُؤْيُ بَيْتِ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْعَشِيَّ رَأْيَهُ

حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

فَالْعَشِيُّ هُنَا فَاعِلٌ ، وَالظِّلُّ مَفْعُولٌ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ ، وَذَكَرَ امْرَأَةً :

غَنَّتْ نَهَارًا وَبَائَتْ وَهِيَ زَامِرَةٌ

حَتَّى الصَّبَاحِ ، وَلِلْأَحْوَالِ تَحْوِيلٌ

[ فِي " زَامِرَةٌ " تَوْرِيَّةٌ لِأَنَّ مِنْ مَعَانِيهَا

الزَّانِيَّةُ ] .

وَقَالَ الْمَعْرِيُّ :

وَصَاحِبُ الشَّرْعِ كَانَ الْقُدْسُ قِبْلَتَهُ

صَلَّى إِلَيْهَا زَمَانًا ثُمَّ حَوَّلَهَا

وَيُقَالُ : حَوَّلْتُ الشَّيْءَ فَتَحَوَّلَ : غَيَّرْتُهُ

فَتَغْيِيرٌ ، إِمَّا بِالذَّاتِ وَإِمَّا بِالْحُكْمِ وَالْقَوْلِ .

و- : نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ .

وَيُقَالُ : حَوَّلْتُ الْكِتَابَ : نَقَلْتُ صُورَةَ مَا فِيهِ

إِلَى غَيْرِهِ ، مِنْ غَيْرِ إِزَالَةِ الصُّورَةِ الْأُولَى .

و- : أَزَالَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴾ .

( الْإِسْرَاءُ / ٥٦ ) .

وَقَالَ الرَّاعِي التُّمَيْرِيُّ ، يَشْكُو إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ

ابْنِ مَرْوَانَ جَوْرَ جَامِي الرِّكَازَةِ :

أَخَذُوا حَمُولَتَهُ فَأَصْبَحَ قَاعِدًا

لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّيَارِ حَوِيلًا

[ الْحَمُولَةُ : الْإِبِلُ الَّتِي تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ ] .

و- الْأَرْضُ : زَدَعَهَا حَوَلًا وَتَرَكَهَا حَوَلًا

لِلتَّقْوَةِ .

و- عَيْنُهُ : صَيَّرَهَا حَوَلًا .

و- السَّقَاءُ : ثَنَاهُ إِلَى خَارِجٍ .

و- الْكِسَاءُ : جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى

ظَهْرِهِ .

و- الْأَمْرُ أَوْ الْكَلَامُ : جَعَلَهُ مُحَالًا .

و- الرَّدَاءُ فِي صَلَاةِ الْإِسْتِسْقَاءِ : قَلْبُهُ. وَفِي  
السُّنَنِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، يَدْعُو وَيُحَوِّلُ رَدَاءَهُ ، رَافِعًا  
يَدَيْهِ .

« اِحْتَالَ فُلَانٌ : طَلَبَ الشَّيْءَ بِالْحِيلَةِ .  
قَالَ تَاهُطَ شَرًّا :

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَحْتَلْ وَقَدْ جَدَّ جِدُّهُ  
أَضَاعَ وَقَاسَى أَمْرَهُ وَهُوَ مُذِيرُ  
وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

سَخَى يَنْفُسِي أَلَى لَا أَرَى أَحَدًا  
يَمُوتُ فَقْرًا وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ  
فَالرُّزْقُ عَنْ قَدَرٍ لَا الْعَجْزُ يَنْقُصُهُ  
وَلَا يَزِيدُكَ فِيهِ حَوْلٌ مُحْتَالٌ  
وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ ، يَمْدَحُ فَاتِكَا .

لَطَفْتَ رَأْيِكَ فِي بَرِيٍّ وَتَكْرِمَتِي  
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْعَلِيَاءِ يَحْتَالَ  
وَفِي التَّهْذِيبِ : أَشَدُّ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ :  
« فَإِنَّهَا حِيلُ الشَّيْطَانِ يَحْتَثِلُ » .

قَالَ الْفَرَاءُ : وَغَيْرُهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ :  
يَحْتَالَ ( بِغَيْرِ هَمْزٍ ) .

و- : تَحَوَّلَ. وَقِيلَ : تَغَيَّرَ. قَالَ الثَّمُرُ بْنُ تَوَلَّبَ :  
كَانَ جَمْرَةٌ لَوْ عَزَتْ لَهَا شَبَهًا  
فِي الْعَيْنِ يَوْمَ تَلَاقَيْنَا بِأَرْمَامِ

مَيْثَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسِيلٌ هَطِلٌ

فَاسْرَعَتْ لاحتِيَالٍ فَرَطَ أَغْوَامِ

[ الْمَيْثَاءُ : الرِّيْوَةُ الطَّيِّبَةُ ، فَرَطَ أَغْوَامِ : بَعْدَ  
أَغْوَامِ ] .

و- الشَّيْءُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ. قَالَ رُوْبَةُ :  
« أَوْرَقَ مُحْتَالًا ضَيِّحًا جَمِجْمُهُ » .

و- الْمَفْزُولُ : مَرَّتْ عَلَيْهِ أَحْوَالُ ( سِنُونُ ) .  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

أَمِنْ أَجَلٍ دَارٍ طَيَّرَ الْبَيْنُ أَهْلَهَا

أَيَادِي سَبَا بَعْدَى وَطَالَ احْتِيَالُهَا

[ أَيَادِي سَبَا : تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ ] .

وَقَالَ أَبُو نَصْرِ الْبَاهِلِيُّ : احْتَالَتْ مِنْ أَهْلِهَا :  
لَمْ يُنْزَلْ بِهَا حَوْلًا ، وَبِهِ فُسْرٌ بَيْتٌ ذِي  
الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و- الْأَرْضُ : لَمْ يُصْبِهَا الْمَطَرُ .

و- فُلَانٌ لَكِذَا : طَلَبَهُ بِحِيلَةٍ . قَالَ ابْنُ  
الرُّومِيِّ ، يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ عُثَيْدٍ اللَّوْ :  
مَا وَجَدْنَاهُ لِلرَّغَائِبِ مُحْ

سْتَلَا وَإِنْ كَانَ لِلْعُلَا مُحْتَالَا

وَقَالَ أَيْضًا :

يَحْتَالَ قَوْمٌ لِرِفْدِ الرَّافِدِينَ لَهُمْ

لَكِنْ رَفْدُكَ مُحْتَالٌ لِي الْحِيَالَا

و- عَلَى فُلَانٍ بِالذِّينِ : تَحَوَّلَ .



وقيل : ثقله إلى ذمته . وفي الخبر : " مطّل الغني ظلم ، ومن أحيل على مليّ فليحتل " .  
[ المليّ هنا : الغني ] .

وـ فلانٌ فلاناً : ثقله من حال إلى حال .  
وفي الحديث القدسي : " إني خلقت عبادي خفاءً كلّهم ، وإنهم اتّسّم الشياطين فاحتالّتهم عن دينهم " .

ويروى " فاجتالّتهم " ، أي استخفّتهم فجالوا معها ، ويروى " فاحتالّتهم " ، بالخاء المعجمة ، أي يخسّوهم من دينهم ويصدّوهم عنه .  
وـ الشيء : طلبه بالحيلة .

وـ احتول فلانٌ : احتال . قال القطامي ، يمدح أبا عثمان عبد الواحد بن الحارث بن الحكم :

كَمْ نالني منهم فضلاً على عدم

إذ لا أكاد من الإقتارِ أحتولُ

ويروى : " أحتيل " أي اتّخذ حيلة ترحل بي .  
وـ القومُ فلاناً : احتوشوا حوالبه ، أي : جعلوه وسطهم .

وـ تحوّل فلانٌ تحوّلًا ، وحيوالًا ، ومحاولةً : طلب الحيلة . ومن أمثالهم : " لو كان ذا حيلة تحوّل " . يضرب للرجل يستسلم للتأبّة فيهلك .

وـ تحوّلًا ، وحيولًا : ثقل من موضع إلى آخر . قال الشنفرى الأزدى :

وفي الأرضِ منأى للكريم عن الأذى

ومنها لمن خاف القليّ متحوّل

[ منأى : مكان بعيد ، القليّ : البغض ] .

وقيل : تحرك ، أو : جاء وذهب .

قال ساعدة بن جؤيّة ، وذكر حدّان الدهر :

تحوّل لونا بعد لونٍ كأنه

بشفان ربح مُقلع الويل يصردُ

[ الشفان : الرّيح الباردة ، الصردُ : أشد البرد ] .

وـ : ثقل من حال إلى حال .

وـ الشيء : تغيّر . ( عن السّكري ) . وبه

فسر قول العجلان بن خليدة ، في غزوة له :

فذلّ بها قومٌ وبَيّضتْ أوجهاً

تحوّلن ومن طول الكلالة والوتر

[ يريد : كللن من الغزو ]

وقال أمية بن أبي عاينة ، وذكر الرسوم والأطال :

فذاك عناها - والفناء مع البلى -

تعاقبُ أحوالٍ بها تتحوّلُ

وـ فلانٌ عن الشيء : زال أو انصرف عنه

إلى غيره . ( مطاوع حوله ) .

و- الكساء : جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ .

و- فلانٌ فلانًا بالنَّصِيحَةِ : تَوَخَّيَ الْحَالِ الَّتِي يَنْشَطُ فِيهَا لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنْهُ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي رَوَايَةِ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَحَوَّلُنَا بِالْوَعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةً السَّامَةِ صَلِينَا " . وَيُرْوَى : " يَتَحَوَّلُنَا " ، أَيْ يَتَعَهَّدُنَا .

وكان الأصمعيّ يرويه " يَتَحَوَّلُنَا " .

\* احوَلْتُ العَيْنَ : أصابها الحولُ .

وقيل : أصابها حَوْلٌ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ .

\* استحوال الشيء : تحوّل ( تغيّر ) . وفي

الخبر : أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

قال : " أَرَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَنْزِعُ عَلَى

قَلْبِي يَدَلُّو ، فجاء أبو بكرٍ فَنَزَعَ نَزْعًا

ضَعِيفًا ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ

فَاسْتَقَى فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا " .

[ الْقَرْبُ : الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ ] .

و- اعْوَجَّ بعد استوائه . قال مهيّار الديلميّ ،

يَذْكُرُ أَهْلَ الْبَيْتِ :

مَعَشَرُ الرُّشْدِ وَالْهُدَى حَكَمَ الْبَغْ

سَى عَلَيْهِمْ سَفَاهَةٌ وَالضَّلَالُ

ودعاهُ اللَّهُ اسْتَجَابَ رَجُلًا

لَهُمْ ثُمَّ بَدَلُوا فَاسْتَحَالُوا

ويقال : أَرْضٌ مُسْتَحِيلَةٌ . وَفِي خَبَرِ مُجَاهِدٍ :

" أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ

عَلَى رَجُلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ فِي

الصَّلَاةِ " .

و- : صَارَ مُحَالًا . يُقَالُ : اسْتَحَالَ الْكَلَامُ .

و- الرَّجُلُ : اعْوَجَّ طَرَفًا سَاقِيهَا .

و- الْقَوْسُ : انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي غُمِرَتْ

عَلَيْهَا ، وَحَصَلَ فِي قَائِمِهَا اعْوِجَاجٌ ، فَهِيَ

مُسْتَحِيلَةٌ .

وقيل : تحوّل وَتَرَّهَا عَنْ مَوْضِعِهِ . وَيُقَالُ :

اسْتَحَالَ وَتَرَّ الْقَوْسُ .

و- الْكَلَامُ : عُدِلَ بِهِ عَنْ وَجْهِهِ .

و- فلانُ الشيء : نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ . وَفِي

خَبَرِ طَهْفَةَ الْوَاقِدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " وَنُسْتَحِيلُ الْجَهَامَ " .

[ الْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ] .

وقيل : نَطْلُبُ حَالَ مَطَرِهِ . وَيُرْوَى : نُسْتَحِيلُ

(بِالْجِيمِ الْمُعْجَمَةِ) . وَنُسْتَحِيلُ (بِالْخَاءِ

الْمُعْجَمَةِ) .

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

مُرْوَعَةٌ تَسْتَحِيلُ الشُّخُوصَ

مِنْ الْخَوْفِ تَسْمَعُ مَا لَا تَرَى

وقال الأخطل، يَصِفُ طُعْمًا:

تَحْمَلُنْ مِنْ صَحْرَاءٍ قَلَجٍ وَلَمْ يَكَدْ

بَصِيرٌ بِهَا مِنْ سَاعَةٍ يَسْتَحِيلُهَا

و-: تَبَيَّنَ أَحْوَالُهُ. (عن المبرد). قال الفرزدق،

يَهْجُو زَوْجَتَهُ النَّوَارَ:

تَرَاهَا إِذَا التَّجُّ الْخُصُومُ كَأَنَّمَا

تَرَى رُقَّةً مِنْ سَاعَةٍ تَسْتَحِيلُهَا

[ التَّجُّ: من اللُّجَاج ].

«أَحْوَالَتِ الْأَرْضُ»: اخْضُرَّتْ وَاسْتَوَى ثَبَاتُهَا.

و- عَيْنُ فُلَانٍ: أَصَابَهَا حَوْلٌ. وقيل: أَصَابَهَا

حَوْلٌ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ.

«الإحالة» (في القانون العام): تَطْبِيقُ قَوَاعِدِ

الْإِسْنَادِ فِي الْقَانُونِ الْأَجْنَبِيِّ الْمُخْتَصَمِ بِحُكْمِ

الْعَاقِلَةِ بِمُقْتَضَى قَوَاعِدِ الْإِسْنَادِ فِي قَانُونِ

الْقَاضِي الْمَطْرُوحِ أَمَامَهُ الزَّعَاؤُ.

○ والإحالة على الاستبعاد (في علم

الإدارة): إِنْهَاءُ لِحِدْمَةِ الْمُوظَّفِ بِصِفَةِ

مُوقَّتَةٍ، يَتَوَقَّفُ فِي أَثْنَائِهَا عَمَلُهُ فِي حِدْمَةِ

الدَّوْلَةِ مَعَ بَقَاءِ صِلَتِهِ بِهَا مُسْتَمْرَةً لَا تَنْقَطِعُ

انْقِطَاعًا نَهَائِيًّا.

○ والإحالة على المعاش (التقاعد): إِنْهَاءُ

حِدْمَةِ الْمُوظَّفِ إِمَّا لِبُلُوغِهِ سِنِّ تَرْكِ الحِدْمَةِ

أَوْ بِحُكْمِ تَأْذِينِي. (مبج)

«الاحتِيَالُ» (في القانون): جُنْحَةٌ يَجْتَرِمُهَا

مَنْ يَسْتَوِي عَلَى مَالٍ الْغَيْرِ بِالْخَدِيعَةِ.

«أَحُول» (لِلتَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ) - يُقَالُ:

مَا أَحْوَلُهُ وَأَحْيَلُهُ. وَيُقَالُ: هُوَ أَحْوَلُ مِنْكَ

وَأَحْيَلُ. وَفِي الْمَثَلِ: ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ

الْجَمَلِ.

وهو أَحْوَلُ مِنْ ذُنُوبِ. هَذَا مِنَ الْحِيلَةِ. وَأَحْوَلُ

مِنْ أَبِي بَرَاقِشَ، وَأَحْوَلُ مِنْ أَبِي قَلَمُونِ

(ثُوبٌ يَتَلَوُّنُ الْوَأَنَاءَ). وَهَذَا مِنَ التَّحْوُلِ

وَالْتَّنْقُلِ.

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

قَلَسْتُ بِلَاقٍ نَاشِئًا مِنْ شَبَابِنَا

وَإِنْ كَانَ أَنْذَى مِنْ سِوَانَا وَأَحْوَلَا

○ وَالْأَحْوَلُ: لَقَبٌ لَغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بِيضَارِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلِ:

عَالِمٌ بِالْعَرَبِيَّةِ، مِنْ طَبَقَةِ الْمُبَرِّدِ، وَتَعَلَّبَ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ نَفْطُوْنَةُ. قَالَ يَاقُوتُ: كَانَ غَرِيْرَ

الْعِلْمِ، وَاسِعَ الْفَهْمِ، جَوْدَ الرِّوَايَةِ. مِنْ كُتُبِهِ: «الدَّوَاهِي»

و«الْأَشْبَاهُ» وَ«الْأَمْثَالُ» وَ«فَعْلٌ وَأَفْعَلٌ».

٢- مَحَامِدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَحْوَلِ

(١٤٢هـ = ٧٦٠م): مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ مِنَ الْحَفَظِ، كَانَ بِالْكُوفَةِ

عَلَى الْجَنْبَةِ، وَتَوَلَّى الْقَضَا بِالْمَدَائِنِ، وَصُرِفَ بِالزُّهْدِ

وَالْعِبَادَةِ.

«اِسْتِحَالَةٌ» (فِي الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ) transformation :

١- تَغْيِيرُ الْمَادَّةِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى مِنْ أَحْوَالِ الصَّلَابَةِ

وَالسُّيُونَةِ وَالْغَازِيَةِ.

٢- تحوّل ذرة مُصْرَب إلى ذرة مُصْرَبٍ آخَرَ.

«التَّحَاوِيلُ» - تحاوِيلُ الأرض: أن تُحْطِطَ حَوْلًا وتُصِيبَ حَوْلًا.

وقيل: أن تُزْرَعَ سَنَةٌ وتُتْرَكَ سَنَةٌ لِلتَّقْوِيَةِ. ومن سَجَعَاتِ الأساس: هذه امرأة لا تَضَعُ إِلَّا تَحَاوِيلَ، ولا تَلِدُ إِلَّا تَحَاوِيلَ.

«التَّحَوُّلُ» في علم الأحياء: metamorphosis:

١- في الثَّيَاب: تَغْيِيرُ مَعْمُودٍ فِي شَكْلِهِ إِلَى شَكْلِ مَعْمُودٍ آخَرَ. كَتَغْيِيرِ السَّاقِ إِلَى شَكْلِ الْمُرْتَقَةِ أَوِ السُّدَاةِ إِلَى شَكْلِ الْبَقْلَةِ.

٢- في الحيوان: تَغْيِيرُ الْكَائِنِ مِنْ طَوْرٍ إِلَى طَوْرٍ كَمَا فِي الْحَفَرَاتِ وَالْيَوْمَانِيَّاتِ.

«التَّحْوِيلُ»: تَبْدِيلُ ذَاتٍ إِلَى ذَاتٍ أُخْرَى،

مثل: تَحْوِيلِ التُّرَابِ إِلَى الطِّينِ وَالْأَمْتَارِ إِلَى كِيلُو مِتْرَاتٍ أَوِ الْأَرْطَالِ إِلَى كِيلُو جِرامَاتٍ.

و- حَوْلَانُ الحَوْلِ عَلَى جُلُوسِ الْمَلِكِ. قَالَ

الشَّرِيفُ الرُّضَيُّ، يَمْدَحُ الْمَلِكَ بِسَاءِ الدَّوْلَةِ وَيُهْنَتْهُ بِتَحْوِيلِ سَلْتِهِ:

وَتَهَنُّ بِالتَّحْوِيلِ غِيَسَ.

ر- مُحَوِّلٌ عَنْ ذَا الْمَقَامِ

و-: عِيدُ الْمَوْلِدِ. قَالَ الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى عَلَى

ابْنِ الْحُسَيْنِ، يَهْنِئُ الْوَزِيرَ فَخْرَ الْمَلِكِ يَعِيدُ

الْفِطْرِ وَبِتَحْوِيلِ مَوْلِدِهِ:

عِيدَانِ هَذَا بِهِ فِطْرُ الصِّيَامِ وَذَا

زَارَ الْبَسِيطَةَ فِيهِ الْوَابِلُ الْقَدِيقُ

وَقَتَّ بِهِ السَّعْدُ مَقْرُونٌ وَمُلْتَبَسٌ

وَطَالَعُ وَسْطَهُ التَّوْفِيقُ مُرْتَفِقُ

وَلَيْلَةُ صَقْلِ التَّحْوِيلِ صِبْغَتُهَا

فَأِنَّمَا هِيَ لِلْمَسَارَى بِهَا قَلَسُ

O وَتَحْوِيلُ الْقِبْلَةِ فِي الصَّلَاةِ: أَمْرُ اللَّهِ

بِتَوَجُّهِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْقِبْلَةِ الْأُولَى مِنْ بَيْتِ

الْمَقْدِسِ فِي الشَّامِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ.

«التَّحْوِيلَاتُ» (فِي الْاِقْتِصَادِ): دُخُولُ قَمَحٍ عَلَى الْأَخْصَنِ

مِنَ الْحُكُومَةِ، مِنْ غَيْرِ مُقَابِلٍ مِنْ نَشَاطٍ اِئْتِجَاعِيٍّ، بَلْ تُعْطَى عَلَى سَبِيلِ الْهَبَةِ أَوْ السَّاهِدَةِ، أَوْ تُحَقِّقًا لِأَغْرَاضِ اِجْتِمَاعِيَّةٍ كَمَنْدَقُوعَاتِ الْحُكُومَةِ الْخَاصَّةِ بِالثَّأْمِينَ اِلْاجْتِمَاعِيِّ وَالْمَعَاشَاتِ وَالْمُسَاعَدَاتِ الْمُقَدِّمَةِ لِلْمُؤَسَّسَاتِ الصَّحِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ.

«التَّحْوِيلَةُ» (فِي الْخَطِّ الْحَدِيدِيِّ): خَطٌّ جَانِبِيٌّ لِحَوْلٍ إِلَيْهِ الْقَرَبَاتِ مُؤَقَّتًا لِعُبُورِ سَوَاقِهَا عَلَى الْخَطِّ الرَّئِيسِيِّ.

«حَاوِيلٌ»: مُؤَفِّعٌ مُتَّصِلٌ بِأَجَلٍ أَحَدٍ جِبَلِيٍّ طَفِيفٍ، وَقَدْ أَصْبَحَ

الْآنَ مَدِينَةً كَبِيرَةً ذَاتَ إِمَارَةٍ، تُشْتَقُّ عَلَى غَرَى كَثِيرَةٍ.

وَرَدَ ذَكَرُهُ كَثِيرًا فِي الشُّعْرِ الْقَدِيمِ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

تَبَيَّنْتُ لَبُونِي بِالْقَرِيَةِ أَمَّا

وَأَمْرُحُهَا غِيَا بِأَكْنَافِ حَاوِيلِ

[أَمْنُ: آمِنَاتٌ مُطْمَئِنَّاتٌ؛ أَسْرَحُهَا: أَرْسَلَهَا فِي الْمَرْغَى؛

الْغِيَا: أَنْ تُرْسَلَ فِي الْمَرْغَى يَوْمًا وَتُتْرَكَ يَوْمًا فِيهِ، ثُمَّ

تُرَاجُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي].

[ شبه أدبه بالناقة الولود، وأمله بالعقيم ].  
 ○ وحائلٌ حُولُ: الناقة إذا لم تحبل ستنتين.  
 ويقال: حائلٌ حُولٌ للمبالغة؛ كقولك: رجلٌ  
 رجال. وقيل: الناقة إذا لم تحبل أعوامًا.  
 \* الحال: الطين الأسود. وقيل: الحفأة.  
 (الطين الأسود المُنْتِن). وفي خبر الكوثر:  
 "حاله المِسْك".

و: الثراب اللين الذي يُقال له السهلة.  
 وفي اللسان: قال الشاعر:  
 وكنا إذا ما الضيف حل بأرضنا  
 سَفَكنا دماء البُدن في ثربة الحال  
 و: الرُماد الحار. (عن ابن الأعرابي).  
 و: اللبن. (عن كراع).  
 و: ورق السمير يُخيطُ في ثوبٍ ويُنفَضُ  
 لتأكله السائقة. يُقال: حالٌ من ورقٍ، ونفاضٌ  
 من ورقٍ.  
 و: الدراجة التي يُدْرَجُ عليها الصبي إذا  
 مَشَى؛ وهي العَجَلَة. وفي المُجَد: قال  
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت:

ما زال يئبى جدّه صاعداً

مُنْذُ لَدُنْ فارقه الحال

[ يريد ما زال يئبى جدّه ويتئبى مُنْذُ فُطِمَ ].

و: صحراء واسعة بين رَمْلَتَيْنِ، هما "نفود السر" و"نفود قتيبة" شرق منطقة "العرض"، جنوب منطقة "الوشم" بقرب خط الطول ١٥ / ٤٥ وخط العرض ٢٥ / ٢٤. وفي وسطها قنارة ذات رأسين تُسمى (سوفة). ولها ذكر كثير عند شعراء بني عامر. وتُعرف الآن باسم "الحذباء". قال الراعي الثميري:

ثم انفت واستبكاك رَسْمُ المنازل

بقارة أقوى أو يسوفة حائل

\* الحائل: الأتقى من أولاد الإبل ساعة تُوضَعُ.

يُقال: نُتِجَتِ الناقة حائلاً حسنةً.  
 ويُقال: لا أفعلُ ذلك ما أُرْزِمْتَ أم حائل،  
 أى لا أفعله أبداً. قال أبو ذؤيب الهذلي:  
 فَعَلَكِ التى لا يَبْرَحُ القلبُ حُبها

ولا ذِكْرُها ما أُرْزِمْتَ أم حائل

[ أُرْزِمْتَ: حَلَّتْ وصَوَّتَتْ ].

و: كل أنثى لا تحبل. يُقال: امرأة حائل،  
 وناقة حائل، ونخلة حائل. (ج) حُولٌ،  
 وحوائل، وحِيال، وحُول. قال جرير،  
 يَهْجُو غَسَّانَ بن ذُهَيْل السليطي:

\* ما يَتَّقِي حُولاً ولا حَوامِلاً

\* يَحْسِبُ شَكْوَى المِوجَعاتِ باطلاً

وقال بهيار الديلمي، يشكو حظه:

وما الخطبُ في أدبٍ ناتج

وبنْ دُونِه أملٌ حائل

و-: مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. وقيل:  
هي طَرِيقَةُ الْمَتْنِ، وهي ما اُكْتَسَفَ فَتَارُ  
الظَّهْرِ، وهما طَرِيقَتَانِ. قال امرؤ القيس،  
يَصِفُ فَرَسَهُ:

كَمِيتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ

كما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ  
[ الصَّفْوَاءُ: الصَّخْرَةُ الْمَسَاءُ، الْمُتَنَزِّلُ: النَّاظِلُ  
عليها ].

و-: لَحْمٌ بَاطِنٌ فَخِذِ حِمَارِ الْوَحْشِ.

و-: الْكِسَاءُ يُحْتَشُّ فِيهِ.

و-: الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الْحِمَالُ. وهي:  
مَا يَحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ مِنَ الثِّيابِ وغيرها.  
و-: الثَّقْلُ. وقيل: مَا تَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِكَ أَيًّا  
كَانَ. يُقَالُ: تَحْمَلُ حَالًا.

(ج) أَحْوَلُ، وَحَوْلَانُ.

و-: اللَّوَاءُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْأَمْراءِ. (وانظر:  
خ و ل، ج و ل).

و-: الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ. أو الزَّمَانُ  
الحَاضِرُ.

وقيل: الْحَالُ لُغَةٌ: نَهَايَةُ الْمَاضِي وَبِدَايَةُ  
الْمُسْتَقْبَلِ.

و-: كَيْفَةُ الْإِنْسَانِ. وهو ما كَانَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ  
أو شَرٍّ. يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ. يُقَالُ: حَالُ فُلَانٍ  
حَسَنٌ وَحَسَنَةٌ.

وقيل: مَا يَخْتَصُّ بِهِ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ مِنَ  
الْأُمُورِ الْمُتَغَيِّرَةِ فِي نَفْسِهِ وَبَدَنِهِ وَقُنْيَتِهِ.

و- (في النَّحْوِ): مَا يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أو الْمَفْعُولِ بِهِ أو  
غَيْرِهَا لَفْظًا أو مَعْنَى.

و-: فِي أَرْبَعَةِ الْفُعْلِ: الزَّمَانُ الْحَاضِرُ.

و- (في الْبَلَاغَةِ): الْأَمْرُ الدَّاعِي إِلَى إِبْرَاءِ الْكَلَامِ الْفَصِيحِ  
عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ وَكَيْفِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ.

و- (عند الصُّوفِيَّةِ): مَا يَرِدُ عَلَى الْقَلْبِ بِمَخْطِئِ الْمَوْجِبَةِ،  
مِنْ غَيْرِ تَعَمُّلٍ وَاكْتِسَابٍ، مِنْ طَرَبٍ، أو حُزْنٍ، أو قَبْضٍ،  
أو بَسْطٍ، أو هَيْبَةٍ، وَيَزُولُ بِظُهُورِ صِفَاتِ النَّفْسِ.

و- (في عِلْمِ النَّفْسِ): كُلُّ هَائِرَةٍ نَفْسِيَّةٍ شُعُورِيَّةٍ  
كَالْإِحْسَاسِ وَالْعَاطِفَةِ وَالْإِرَادَةِ. وَالْأَوَّلَى أَنْ يُقَالَ: هَائِرَةُ  
الشُّعُورِ. وَقِيلَ: الْهَيْئَةُ النَّفْسِيَّةُ أَوَّلُ حُدُوثِهَا وَقَبْلَ أَنْ  
تَرْتَسَخَ.

و- (في الْفِيزِيَقَا): كَيْفِيَّةُ سَرِيعَةِ الزَّوَالِ مِنْ حَرَارَةٍ  
وَبُرُودَةٍ وَغَيْرِهَا.

○ وَحَالُ الشَّيْءِ: صِفَتُهُ.

○ وَحَالُ الرَّجُلِ: أَمْرَاتُهُ. (هَذْلِيَّةٌ). قَالَ  
الْأَعْلَمُ الْهَذْلِيُّ يَذْكُرُ أَمْرَاتَهُ:

إِذْنٌ لَذَكَرْتَ حَالَكَ غَيْرَ عَصْرِ

وَأَفْسَدَ صُنْعُهَا فِيكَ الْوَجِيفُ

[ غير عَصْرٍ: فَي غَيْرِ وَقْتٍ ذِكْرُهَا،  
الْوَجِيفُ: سَيْرُ الْإِبِلِ ].

وَقَسَّرَ الْحَالُ هُنَا بِالْأَمْرِ.

وَفِي الْمُتَجَدِّ: قَالَ الرَّاجِزُ:

• إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ صَحَا صُدَايِي •

• فَرُبَّ حَالٍ حَوَّلَ وَقَاعِ •

• تَرَكْتُهَا مَذْنِيَّةَ الْقِنَاعِ •

(ج) أَحْوَالُ (عَنِ اللَّحْيَانِي)، وَأَحْوَالُ.

○ وَأَحْوَالُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ.

○ والأَحْوَالُ الشَّخْصِيَّةُ (فِي الْقَانُونِ) personal

(E.) status: هِيَ الْمَسَائِلُ الَّتِي يَكُونُ مَوْضُوعُهَا الْحَقُوقُ  
وَالْوَاجِبَاتُ الشَّخْصِيَّةُ كَالزَّوْجِ وَالطَّلَاقِ وَالْيَسَارَةِ. وَتُطْلَقُ  
أَيْضًا عَلَى الْقَوَانِينِ الَّتِي تُحْكَمُ بِهَذِهِ الْمَسَائِلِ.

○ والأَحْوَالُ الْعَيْنِيَّةُ (فِي الْقَانُونِ) (F.) statuts réels:

هِيَ الْمَسَائِلُ الَّتِي يَكُونُ مَوْضُوعُهَا الْمَالُ، وَتُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى  
الْقَوَانِينِ الَّتِي تُحْكَمُ بِهَذِهِ الْمَسَائِلِ.

○ وَنَظَرِيَّةُ الْأَحْوَالِ théorie des statuts: هِيَ

مَجْمُوعَةُ الْقَوَاعِدِ الْفَقْهِيَّةِ الَّتِي وَضَعَهَا رِجَالُ الْيَقَنَةِ فِي  
أُورِپَا، ابْتِدَاءً مِنَ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ عَشَرَ إِلَى مَا قَبِلَ الثُّورَةُ  
الْفَرَنْسِيَّةَ، لِمَقْضَى التَّنَازُعِ بَيْنَ قَوَانِينِ الْبَلَدِ الْوَاحِدِ،  
(التَّنَازُعِ الدَّاجِلِي) ثُمَّ لِمَقْضَى التَّنَازُعِ بَيْنَ قَوَانِينِ الْبِلَادِ  
الْمُخْتَلِفَةِ (التَّنَازُعِ الدَّوْلِيِّ).

• الْحَالَةُ: وَاحِدَةُ أَحْوَالِ الشَّيْءِ.

و-: الْمُحْتَالَةُ. (عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي).

وَفِي كِتَابِ الْجِيمِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَصَرَفَ يَمِينِ غَيْرِ شَنْجَاءَ حَالَةٍ

وَقَلْبِ عَصِيٍّ لِلْعَوَاذِلِ جَانِبَةٍ

و- (فِي الْمَصْطَلَحَاتِ الْبَحْرِيَّةِ): مَنْطِقَةُ مُرْتَبَعَةٍ مِنْ قَاعِ  
الْبَحْرِ، بِمُضَوِّتَةِ الشُّكْلِ، تَنْشَأُ مِنَ الرِّمَالِ الَّتِي تَتَقَادَّفُهَا  
الْأَمْوَاجُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الضَّخْلَةِ، سِوَاءٍ فِي عَرْضِ الْبَحْرِ أَمْ  
بِقُرْبِ السَّاحِلِ، وَلَا يَغْلُوهَا الْمَاءُ إِلَّا فِي الْمَدِّ الْقَوِيِّ.  
وَتَتَكَثَّفُ فِي فَتْرَةِ الْجَسْرِ. وَمِنْ الْمَغَاسِرِ الَّتِي تُطْلَقُ  
عَلَيْهَا تِلْكَ الصِّفَةُ "حَالَةُ دُلْمَا" وَ"حَالَةُ ظَلَام" وَ"حَالَةُ أَمِ  
الْخَيْفَان".

(ج) حَالَات.

○ وَحَالَاتُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ.

• الْحَوَالُ: الْحَوْلُ. (جَانِبُ الشَّيْءِ الَّذِي

يُمْكِنُهُ أَنْ يَحُولَ إِلَيْهِ).

وَيُقَالُ: قَعَدُوا حَوَالَهُ: أَحْصَاوْا بِهِ مِنْ

جَانِبَيْهِ. وَالْمُرَادُ: الْإِحَاطَةُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

وَأَنْشَدَ سَيِّبُونَهُ - فِيمَا تَضَمَّنَهُ الْعَرَبُ عَلَى

النِّسْبَةِ الْبِهَائِمِ - لَضَبٍّ يُخَاطَبُ ابْنَهُ:

• أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَهْأَا لَكَ •

• وَأَنَا أَمْشِي الدَّالِّيَ حَوَالَكَ •

[ الدَّالُّ: عَدُوٌّ مُقَارِبُ الْخَطْوِ ].

• وَحَوَالُ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ حِذَاشُ بْنُ زُعَيْرٍ الْعَمَرِيُّ:

فَبِئْسَ دَلِيلٌ غَيْرُ مُعْتَمَدٍ

عَلَى نَعْمٍ تَرْمِي حَوَالًا وَاجْرَبَا

[ اجْرَب: مَكَانٌ ].

○ وَحَوَالُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرَفُهُ. قَالَ مَعْقِلُ

ابْنِ حُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ:

أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَالِسًا

أَسَامُ الْكُكَّاحِ فِي خِزَانَةِ مَرَكَدٍ

[ أَسَامُ: أَكْلَفُ؛ خِزَانَتُهُ: بَيْتُهُ؛ مَرَكَدُ: اسْمُ رَجُلٍ ].

• حَوَال - ذو حَوَال: مَنْ أَذْوَاهِ الْيَمَنِ، قِيلَ: اسْمُهُ عَامِر.

• الْحَوَالُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. يُقَالُ: هَذَا جِوَالُ بَيْنَهُمَا.

• الْحَوَالَةُ: تَحْوِيلُ مَاءٍ مِنْ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ. وَ- إِحَالَتُكَ غَرِيمًا عَلَى شَخْصٍ آخَرَ. وَقِيلَ: الْاسْمُ مِنَ الْإِحَالَةِ.

وَ- الْكَفَالَةُ.

وَ- (عند الفقهاء): ثَقُلُ الْمَطَالِبَةِ أَوْ ثَقُلُ الدَّيْنِ مِنْ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ، بِخِلَافِ الْكَفَالَةِ فَإِنَّ فِيهَا هَمَّ ذِمَّةٍ إِلَى ذِمَّةٍ.

وَ- مَكَ تَحْوَلُ بِهِ الْمَالُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى.

• وَحَوَالَةُ الْحَقِّ (فِي الْقَانُونِ التَّجَارِيِّ): تَنَازُلُ شَخْصٍ يُعْتَمَدُ بِالْحِجَلِ، عَنِ الْحَقِّ الَّذِي لَهُ طَرَفٌ مُوَيَّنُهُ الَّذِي يُعْتَمَدُ بِالْحَالِ عَلَيْهِ، لِصَاحِبِ شَخْصٍ ثَالِثٍ يُسْتَفَى بِالْحَالِ إِلَيْهِ. وَيَكُونُ لِلْحَالِ عَلَيْهِ التَّمَسُّكُ فِي مُوَاجَهَةِ الْحَالِ إِلَيْهِ بِالدُّفْعِ الَّتِي تَكُونُ لَهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْحِجَلِ.

• حَوَالِي: ظَرْفٌ يَعْنِي الْإِحَاطَةَ حَوْلَ الشَّيْءِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ. يُقَالُ: رَأَيْتُ النَّاسَ حَوَالِيهِ: مُحِيطِينَ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَفِي خَبَرِ الدُّعَاءِ لِلْأَسْتِسْقَاءِ: "اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا

عَلَيْنَا". قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ التَّيْمِي، يَرَى أَخَاهُ مَالِكًا:

فَتَى لَمْ يَعْشَ يَوْمًا يَذُلُّ وَلَمْ يَزَلْ

حَوَالِيهِ وَمَنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعٌ

[ رُبُوعٌ: جَمْعُ رُبْعٍ، أَيْ جَمَاعَاتٍ ].

وَ- نَحَوُ أَوْ زُهَاءُ. (مَسَائِقُ رَبِّ مَنْ). يُقَالُ: لِلْمُؤَلِّفِ حَوَالِيٌ مِثْلُ كِتَابٍ.

• الْحَوَالِي، وَالْحَوَالِي: الْجَيِّدُ الرَّأْيُ لَوِ الْحِيلَةِ. وَقِيلَ: الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ الْأُمُورِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

هَلْ يُهْلِكُنِي بَسْطُ مَا فِي يَدِي

أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعُ مَا أَذْخِرُ

أَوْ يُنْسِنُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ

أَلَى حَوَالِيٍّ وَأَلَى حَزِيرٍ

وَيُقَالُ: رَجُلٌ حَوَالِيٌّ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ).

• الْحَوَلُ: سَنَةٌ بِأَسْرِهَا. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَسْأَلُونَ أَزْوَاجًا

وَصِيَّةً لَأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوَلِ غَيْرِ

إِخْرَاجٍ﴾. (البقرة ٢٤٠). وَفِيهِ أَيْضًا:

﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ

كَامِلَيْنِ﴾. (البقرة ٢٣٣).



وقال لبيدٌ لابنتيه حين حَضَرَتْهُ الوفاةُ:

إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السَّلامِ عليكما

ومن يَبْكُ حَوْلًا كَإِبلًا فقد اعتَدَر

وقال كعب بن زهير:

وبعد ليالٍ قد خَلَوْنَ وأشهرٍ

على إثرِ حَوْلٍ قد تَجَرَّمَ كَإِبلٍ

[ تَجَرَّم: انْقَضَى ].

ويُقال: حَوْلٌ مُجَرَّمٌ: تَامٌ.

(ج) أحوالٌ، وحوُولٌ، وحوُولٌ. قال امرؤ القيس:

وهلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كانَ أَحَدْتُ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ

و-: المثلُ في السنِّ.

يُقال: فَلَانٌ على حَوْلٍ فَلَانٍ: إِذَا وُلِدَ على

إِثْرِهِ.

و-: جانبُ الشَّيءِ الذي يُمْكِنُهُ أَنْ يُحَوَّلَ

إِلَيْهِ. (عن الرَّاغِبِ). وفي القرآن الكريم:

﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ

حَوْلِكَ﴾. (آل عمران ١٥٩). وفيه أيضًا:

﴿فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ دَهَبَ اللَّهُ

بِنُورِهِمْ﴾. (البقرة ١٧).

ويُقال: قَعَدُوا حَوْلَهُ وَحَوْلِيهِ: أَحَاطُوا بِهِ مِنْ

جَانِبَيْهِ مُقْسِمِينَ الْجِهَاتِ الَّتِي تُحِيطُ بِهِ إِلَى

جِهَتَيْنِ. وَلَا يُرَادُ أَنْ جَانِبًا مِنْ جَوَانِبِهِ قَدْ

خَلَا. وفي القرآن الكريم: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ

الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ﴾.

(غافر ٧).

وفي اللسان: قال الرُّفَيَّانُ السَّعْدِيُّ يُخَاطَبُ

إِيلَهُ:

\* ماءٌ رِواءٌ وَنَمِيسٌ حَوْلِيَّةٌ \*

\* هَذَا مَقَامٌ لَكَ حَتَّى تَبِيَّتَهُ \*

[ تَبِيَّتَهُ: ثَابِتُهُ ].

وقال أبو العلاء المَعْرِيُّ:

يَعْرِ الحَوْلُ بَعْدَ الحَوْلِ عَلَيَّ

وَتِلْكَ مَصَارِعُ الْأَقْوَامِ حَوْلِي

(ج) أحوالٌ. قال امرؤ القيس:

فَقَالَتْ: سَبَّكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي

أَلَسْتَ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي

[ سَبَّكَ اللَّهُ: بِسَاعِدِكَ وَفَضْحِكَ. وَقِيلَ:

أَذْهَبَ عَقْلَكَ ].

وقال أبو ذؤيب الهذلي:

وَقَدْ طُفْتُ مِنْ أَحْوَالِهَا وَأَزْدَتْهَا

سِينِينَ فَأَخْشَى بَعْلَهَا وَأَهْلَهَا

[ "وَنَ" هُنَا مُقْحَمَةٌ، يُرِيدُ: طُفْتُ أَحْوَالَهَا ].

و- من الشَّيءِ: الْجِهَاتُ الْمُحِيطَةُ بِهِ. يُقال:

رَأَيْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ، وَحَوْلِيهِ: مُحِيطِينَ بِهِ.

و-: الدَفْعُ والمَلْعُ. وبه فَسَّرَ الْخَبَرُ "اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَلُ".

و-: الْقُوَّةُ. وبه فَسَّرَ الرَّاجِبُ الْخَبَرَ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ كُنْزُ مَنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ".

و-: الْحَرَكَةُ وَالتَّحَوُّلُ. وبه فَسَّرَ الْخَبَرُ السَّابِقُ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ...".

و-: الْحِيلَةُ. وقيل: الْحِدْقُ وَجَوْدَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. (عن ابن سيده).

«الْحَوْلُ»: أَنْ يَظْهَرَ الْبَيَاضُ فِي مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ وَيَكُونُ السَّوَادُ قَبْلَ الْمَوْقِ.

وقيل: إِقْبَالُ الْحَدَقَةِ عَلَى الْأَنْفِ.

و-: ذَهَابُ حَدَقَةِ الْعَيْنِ قَبْلَ مُؤَخَّرِهَا.

وقيل: أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى

الْحِجَاجِ، أَوْ أَنْ تَبِيلَ الْحَدَقَةُ إِلَى اللَّحَاطِ.

و- (في الطبِّ) squint: اخْتِلَافُ بَحَوْرَى الْعَيْنَيْنِ.

و-: تَغْيِيرُ الشَّيْءِ وَانْفِصَالُهُ عَنْ غَيْرِهِ. (عن الرَّاجِبِ).

و-: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

و-: أَوْلَادُ الْغَنَمِ الْمَهَازِلِ.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ عَلَى حَوْلٍ فَلَانٌ: إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السَّنِّ أَوْ وَلَدَ عَلَى إِرَاهِ.

«الْحَوْلُ»: الْكَثِيرُ الْحِيلَةِ. قَالَ يَزِيدُ بْنُ

الْحَكَمِ:

قَدْ يُقَيَّرُ الْحَوْلُ التَّقَفُ

سَيُّ وَيُكْثَرُ الْحَقُّ الْأَثِيمُ

[ يُقَيَّرُ يُرِيدُ: يَفْتَقِرُ فَيَصِيرُ مُقِيلاً، يُكْثَرُ:

يَسْتَفْنِي فَيَكُونُ مُكْثِراً، يَعْنِي أَنَّ الْحِظْوَظَ لَا

تَقِفُ عَلَى كَيْسِ الْمَرْءِ وَخُرْقِهِ وَلَا عَلَى تَقَاهِ

وَفَسْقِهِ. ]

«الْحَوْلُ»: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.

○ وَرَجُلٌ حَوْلٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

«الْحَوْلُ»: الْخَيْطُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْحَقَبِ

وَالْبِطَانِ. [ الْحَقَبُ: حِزَامُ الرَّجُلِ، الْبِطَانُ:

حِزَامُ الْقَتَبِ. ] (عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي).

و-: الْأَخْدُوذُ الَّذِي تُغْرَسُ فِيهِ النَّخْلُ عَلَى

صَفٍّ.

و-: مَا يَكُونُ بَيْنَ أَيْدِي الْحُصَاةِ مِنَ الزَّرْعِ.

(عن أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي). وَقَالَ: مِنْ كَلَامِ

أَهْلِ السَّرَاةِ، وَأَنْشَدَ:

• يَا صَاحِبَ الْحَقِّ حَوْلِي وَحَوْلَكَ •

• إِنَّ الرُّكَيْبَ لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ •

و-: الْاِئْتِمَالُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ. أَوْ مِنْ حَالٍ

إِلَى حَالٍ. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يَمْدَحُ الْقَاسِمَ بْنَ

عَبِيدِ اللَّهِ:

يَا عِصْمَةً لَسْتُ مِنْهَا بَاغِيًا بَدَلًا

يَا نِعْمَةً لَسْتُ عَنْهَا بَاغِيًا حَوْلًا

و: الحيلة. وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَتَّبِعُونَ

عَنْهَا حِوَلًا﴾. (الكهف / ١٠٨).

وقيل: الحِدْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ والقُدْرَةُ على  
بِقَةِ التَّصَرُّفِ. (عن ابن سيده).

○ وجَوْلُ الدَّهْرِ: عَجَائِبُهُ. وفي اللُّسَانِ قال  
الشَّاعِرُ:

وَمِنْ حَوْلِ الْأَيَّامِ وَالِدَّهْرِ أَنَّهُ

حَصِينٌ يُحَيَّا بِالسَّلَامِ وَيُحْجِبُ

«الحوَلَاءُ، والحوَلَاءُ: الماء الذي يخرج على رأس الولد  
إذا ولد، وهو من محتويات الأُغْشِيَةِ الجينية.

وقيل: غِلَافٌ أَخْضَرُ كَأَنَّهُ دَلْوٌ عَظِيمَةٌ مَمْلُوءَةٌ مَاءً. وثَقُفَا  
حين ثَقَعَ على الأرض.

يُقَالُ: نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ أَوْ فِي

مِثْلِ حَوْلَاءِ السَّلَى. وفي حَبَرِ الْأَخْنَفِ بْنِ

قَيْسٍ يُخَاطِبُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - "إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ نَزَلُوا فِي

مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ، مِنْ ثَمَارِ مُتَهَدَلَةٍ، وَأَنْهَارِ

مُتَفَجِّرَةٍ" يَرِيدُ الْخِصْبَ وَكَثْرَةَ الْمَاءِ مَعَ

الْخُضْرَةِ.

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فِيهَا

فَرَاهَا الشَّيْذُمَانُ عَنِ الْجَيْنِ

[ السُّخْدُ: مَاءٌ أَصْفَرُ تُخْبِنُ بِخُرْجِ مَعَ الْوَلَدِ،

فَرَاهَا: شَقَّهَا وَفَتَقَهَا؛ الشَّيْذُمَانُ (هنا): مَنْ  
أَسْمَاءُ الدُّثْنِ ]

وَيُقَالُ: رَأَيْتُ أَرْضًا مِثْلَ الْحَوْلَاءِ إِذَا  
أَخْضَرَتْ وَأَظْلَمَتْ خُضْرَةً، وَذَلِكَ حِينَ يَتَفَقَّأُ  
بَعْضُهَا وَبَعْضٌ لَمْ يَتَفَقَّأ. قَالَ الطَّرِمَاحُ أَيْضًا:

بِأَعْنِ كَالْحَوْلَاءِ زَانٍ جِنَانُهُ

نُورُ الدَّكَايِكِ سَوْفَهُ تَتَخَفَّدُ

[ بِأَعْنِ: أَيْ بَعْثِبِ أَغْنِ، الدَّكَايِكُ: مَا تَبَيَّسَ  
مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَوَى، تَتَخَفَّدُ: تَكْسَرُ وَلَمْ يَبْنَ ]

○ وَحَوْلَاءُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ. وَقِيلَ:  
عَجَائِبُهُ.

«حَوْلَان - حَوْلَانُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ.

وقيل: عَجَائِبُهُ.

«حَوْلَايَا: قَرْيَةٌ كَانَتْ بِبَوَاحِي الشَّهْرَوَانِ، وَرَدَتْ فِي  
أَخْبَارِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ، حَيْثُ قَالَ:

وَيَوْمَ بِحَوْلَايَا فَضَضْتُ بِمُؤَمِّهِمْ

وَأَفْنَيْتُ ذَاكَ الْجَيْشَ بِالْقَتْلِ وَالْأَسْرِ

«الْحَوْلَةُ: التَّحَوُّلُ وَالْإِنْقِلَابُ.

و: الاستواء على ظَهْرِ الْقَرْسِ. يُقَالُ:

حَالَ عَلَى الْقَرْسِ حَوْلَةً.

و: الْقُوَّةُ.

و: الحِذْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى  
يَقَةِ التَّصَرُّفِ:

و: المَرَّةُ مِنَ الْحَوْلِ.

«الْحَوْلَةُ: بُحَيْرَةٌ بِيَاءٌ عَذْبَةٌ، تَفْعُ فِي شَمَالِ فَلَسْطِينَ مِنْ  
بِلَادِ الشَّامِ، يَبْلُغُ طَوْلُهَا (لِحَسَبِ ١٣ كَيْلَوْمِتْرًا). أُنْتَمَتْ  
الصَّهَابِيَّةُ كَجَفِينِهَا سَنَةَ ١٩٥٧ م.



و: سهلٌ شَدِيدُ الْخُصُوفَةِ، يَقَعُ فِي الزَّائِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ  
مِنْ فَلَسْطِينَ، تُحِيطُ بِهِ مِنَ الشَّرْقِ وَالشَّمَالِ وَالْغَرْبِ كُلُّ  
مِنْ سُورِيَّةَ وَلُبْنَانَ، كَمَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنَ الشَّرْقِ الْجَبَلُ  
الْأُرْدُنِ، يَرْفَعُ عَنْ سَطْحِ الْبَحْرِ قَرَابَةَ ٧٠٠ مِتْرًا، قَرِيبَهُ  
الْمِيَاءُ الَّتِي يَتَكُونُ مِنْهَا نَهْرُ الشَّرِيعَةِ فِي مَجْرَاهُ جَنُوبًا إِلَى  
بَحِيرَةِ طَبْرِيتَ. وَقَدْ تَكُونُ مِنْ ثَجْفَيْهِ بُحَيْرَةُ الْحَوْلَةِ  
وَالْمُسْتَقْنَعَاتِ الْوَابِغَةِ الَّتِي كَانَتْ تُحِيطُ بِهَا.

«الْحَوْلَةُ: الدَّاهِيَةُ مِنَ الرُّجَالِ. (ج) حَوْلٌ،  
وَحَوْلٌ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَوْلَةٌ مِنَ الْحَوْلِ.

و: الْعَجَبُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَمِنْ حَوْلَةِ الْإِيَّامِ يَأْمُ خَالِدٍ

لَنَا غَنَمٌ مَرْعِيَّةٌ وَلَنَا بَقَرٌ

وَيُقَالُ: جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ: مُتَكَرِّرٍ عَجِيبٍ.

و: الْحِيلَةُ. (عَنِ الْكِسَائِيِّ). يُقَالُ: هُوَ

رَجُلٌ لَا حَوْلَةَ لَهُ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهُ حَوْلَةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ أَرَاغَهُ

يُقَضَّى بِهَا الْأَمْرُ الَّذِي كَادَ صَاحِبُهُ

○ وَرَجُلٌ حَوْلَةٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

(عَنِ الصَّغَانِيِّ).

○ وَحَوْلَةُ الدَّهْرِ: تَغْيِيرُهُ وَصَرْفُهُ.

«الْحَوْلَةُ - رَجُلٌ حَوْلَةٌ: مُحْتَالٌ شَدِيدُ

الْاِحْتِيَالِ.

«الْحَوْلُولُ: الْحَوْلُ. يُقَالُ: رَجُلٌ حَوْلُولٌ:

شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ. وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ الرَّاجِزُ:

\* يَا زَيْدُ أَتَشِيرُ بِأَيِّكَ قَدْ قَفَلُ \*

\* حَوْلُولٌ، إِذَا وَتَى الْقَوْمُ نَزَلَ \*

و: الْكَيْسُ، وَهِيَ بَقَاءُ.

«الْحَوْلِيُّ: مَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ مِنْ ذِي حَافِرٍ

وغيره. وَقِيلَ: مَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً وَدَخَلَ فِي

الثَّانِيَةِ. يُقَالُ: ثَبَتَ حَوْلِيُّ، وَجَمَلَ وَمَهَرُ

حَوْلِي.

وقيل: كُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلَ سَنَةٍ حَوْلِي.

قال عبد الله بن الزبير الأسدي حين قر من

الحجاج:

هما خُطَطَا خَسَفَ نَجَاؤُكَ يَنْهَمَا

رُكُوبُكَ حَوْلِيًا مِنَ التَّلَجِّ أَشْهَبَا

[ التَّلَجُّ: جمعُ أُلْج، وهو النَّشِيطُ ].

وقيل: الصَّغِيرُ. (مجان).

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لَوْ يَذِبُ الْحَوْلِيُّ مِنْ وَلَدِ الدَّ

رَ عَلَيْهَا لَأَنْذَبْتُهَا الْكُلُومَ

وَاسْتَعَارَهُ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ لِلْمَجْدِ، فَقَالَ:

أَلَا أَبْلِغُ النُّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً

فَمَجْدُكَ حَوْلِيٌّ وَلَوْ مَكَ قَارِحُ

[ الْقَارِحُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ: مَا اسْتَتَمَّ السَّنَةُ

الْخَامِسَةَ ].

(ج) حَوَالِيٌّ، وَحَوَالِيَّةٌ.

و— (فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ) annual: نَبَاتٌ يُزْمُ دَوْرَتُهُ فِي

مَذَى حَوْلٍ أَوْ مَوْسِمٍ وَاحِدٍ كَالْقَمْحِ وَالذُّرَّةِ.

○ وَحَوْلِيُّ الْحَصَى: صِغَارُهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَلَقَّطُ حَوْلِيَّ الْحَصَى فِي مَنَازِلِ

مِنَ الْحَيِّ أَضْحَتْ بِاللَّحْيَيْنِ بَلَقَعَا

[ اللَّحْيَيْنِ: مَوْضِعٌ ].

«الْحَوَالِيَّةُ: مُؤَنَّثُ الْحَوْلِيِّ. (ج) حَوْلِيَّات.

○ الْحَوْلِيَّاتُ - حَوْلِيَّاتُ زَهِيرٍ: الْقَصَائِدُ الَّتِي

كَانَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ يَنْظُمُهَا، فَقَدْ وَرَدَ

أَنَّهُ كَانَ يَنْظُمُ الْقَصِيدَةَ فِي شَهْرِ وَيَنْقُحُهَا

وَيَهْدِيهَا فِي سَنَةٍ. وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا الْبِهَاءِ

زُهَيْرٌ فِي قَوْلِهِ لِمَدَّوْجِهِ:

هَذَا زُهَيْرُكَ لَا زُهَيْرُ مُرَبَّنَةٍ

وَإِفَّاكَ لَا هَرَمًا عَلَى عِلَاقَتِهِ

دَعَا وَحَوْلِيَّاتِهِ ثُمَّ اسْتَمِعَ

لِزُهَيْرِ عَصْرِكَ حُسْنُ لَيْلِيَّاتِهِ

[ لَيْلِيَّاتِهِ يَعْنِي قَصَائِدَهُ الَّتِي يَنْظُمُهَا فِي

لَيْلَةٍ ].

و— annals: أَوْعِيَّةُ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تُدَوَّنُ

فِيهَا الْأَحْدَاثُ وَالْوَقَايَاتُ عَلَى مَدَارِ الْعَامِ.

و—: الْمُدَوَّنَاتُ الْقَارِيحِيَّةُ الْمُرْقَبَةُ بِحَسَبِ

السِّنِينَ.

و—: الدَّوْرِيَّاتُ الَّتِي تُصْدَرُ مَرَّةً كُلَّ عَامٍ.

«الْحَوَالُ: قَنَاةٌ صَغِيرَةٌ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ

نَاحِيَةٍ إِلَى أُخْرَى.

«الْحَوْلُ: ذُو التَّصَرُّفِ الْبَصِيرُ بِتَحْوِيلِ

الْأُمُورِ. وَفِي حَبْرِ مُعَاوِيَةَ لَمَّا احْتَضَرَ قَالَ

لِابْنَتَيْهِ: «قُلْبَانِي، فَإِنِّكُمَا لَتَقْلَبَانِ حَوْلًا قُلْبًا

إِنْ وَقَى كَبَّةَ النَّارِ».

وَقَالَ تَابِطُ شَرًّا:

وَلَكِنْ أَحُو الْحَزَمِ الَّذِي لَيْسَ نَازِلًا

بِهِ الْخَطْبُ إِلَّا وَهُوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرُ

فَذَاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ مَاعَاشَ حَوْلُ

إِذَا سُدَّ مِنْهُ مَخْرُجُ جَاشٍ مَخْرُجُ

[ قَرِيعُ الدَّهْرِ يَعْنِي الْمَجْرَبُ الْمُقْبَصَرُ ].

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

لَهُ أَزْبَةٌ فِي حَزْمِهِ وَفِعَالِهِ

وَإِنْ كَانَ مِنَّا حَازِمُ الرَّأْيِ حَوْلًا

[ الْأَزْبَةُ: الدَّهَاءُ وَالْفِطْنَةُ ].

وَقَالَ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ:

مَقَامٌ يُدَنِّسُ عِرْضَ الْأَيْمَى

وَيَلْتَعِبُ بِالْقَلْبِ الْحَوْلُ

و-: الشَّدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

و-: السَّرِيعُ التَّغْيِيرِ مِنَ الرِّجَالِ. وَقِيلَ:

الكَثِيرُ التَّحْوُلِ. قَالَ الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ:

أَرَوَى بِحِينَ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا

يُنْصَبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْجَوْلِ

[ أَرَوَى: يَرِيدُ الْغَيْثَ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا

الْبَيْتِ، بِحِينَ الْعَهْدِ: أَيْ بِحَدَّثَانِهِ، لَا

يُنْصَبُكَ: لَا تَعْبَأَنَّ بِهِ وَلَا تَحْزَنْ، يَدْعُو لَهَا

بِالسُّقْيَا بِهَذَا لِأَنَّهُ يَثْبُتُ وَيَدُومُ ].

وَفِي اللِّسَانِ: أَشَدُّ ابْنُ بَرَى:

وَمَا غَرَّهُمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ أ

بِهِ وَهُوَ فِيهِ قَلْبُ الرَّأْيِ حَوْلٌ

«الْحَوْلِيُّ» - رَجُلٌ حَوْلِيٌّ: شَدِيدُ الْاِحْتِيَالِ.

(عَنِ الصَّاعِنِيِّ).

وَعَلَيْهِ رُؤْيَى حَبْرٌ مُعَاوِيَةُ السَّابِقِ. "فَإِنْ كَمَا

لَتَقْلَبَانِ حَوْلِيًّا قَلْبِيًّا" بَيَاءُ النَّسَبِ لِلْمِيَالِغَةِ.

«الْحَوِيلُ»: الشَّاهِدُ.

و-: الْكَفِيلُ.

و-: الْمَذْهَبُ الَّذِي يُرِيدُ. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ

حَوِيلَهُ.

و-: الْحِذْقُ، وَجُودَةُ النَّظَرِ، وَالْقُسْدَرَةُ عَلَى

التَّصْرِيفِ. (عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ). قَالَ بِشَامَةُ بْنُ

الْقَدِيرِ، يَصِفُ نَاقَتَهُ بِحِدَّةِ النَّظَرِ:

يَعْنِي كَعَيْنٍ مُفِيضِ الْقِدَاحِ

إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

[ مُفِيضُ الْقِدَاحِ: الَّذِي يُقْلِبُهَا وَيُجِيلُهَا فِي

الْمَيْسَرِ، أَرَاغَ: طَلَبَ وَحَاوَلَ ].

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى

تُحَقِّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يُعَايِبُ:

وَلَوْ صَمَعْتَ لَمْ يُعْجِزْكَ نَفْعِي

وَأَتَى يُعْجِزُ الْمَرَّةَ الْحَوِيلُ

و-: الْحِيلَةُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ

جُنْدَبِ الْهَذَلِيِّ:

فَإِنْ كَانَ هَذَا الشَّوْقُ لَا بُدَّ لَارَمًا

. وَلَيْسَ لَكُمْ فِيهِ الْقِدَاةُ حَوِيلُ

وَحَوِيلٌ: اسمٌ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّبِيبَةِ الْجَمْعِيَّةِ:

تَحُلْ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِ وَدُونِهَا

حَوِيلٌ فَرِيقَاتٌ فَرَعَمَ فَأَطْرَبُ

[ الْوَحَافُ، وَفَرِيقَاتٌ، وَفَرَعَمٌ، وَأَطْرَبُ: مَوَاضِعٌ ].

« الْحَيَالُ: حَيْلٌ يُشَدُّ مِنْ بَطَانِ الْبَعِيرِ إِلَى

حَقَبِهِ لِئَلَّا يَقَعَ الْحَقَبُ عَلَى ثِيْلِهِ.

و-: الْإِزَاءُ. يُقَالُ: قَعَدَ حَيَالَهُ وَيَحْيَالِهِ.

قَالَ الْمَعْرِيُّ:

فَدَعَنِي وَأَهْوَالًا أَمَارَسُ ضَنْكَهَا

وَأَيَّاكَ عَنَى لَا تَقِفْ بِحَيَالِي

و-: الْمُقَابِلُ، وَقِيلَ: مُقَابِلُ الشَّيْءِ. (عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). وَفِي الْخَبَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ

مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَذَرْ أَيْنَ الْإِقْبَلَةَ، فَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ

وَمَنَا عَلَى حَيَالِهِ» (أَيَّ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ).

وَيُقَالُ: قُمْتُ حَيَالَهُ.

« الْحَيْلُ: الْحِدْقُ، وَجُودَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ

عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ. وَقِيلَ:

الْحَيْلَةُ.

و-: الْحَرَكَةُ. وَعَلَيْهِ قِيلَ: «لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ».

و-: الْقُوَّةُ. وَعَلَيْهِ رُوِيَ الْخَبَرُ فِي الدَّعَاءِ:

«اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ». وَيُقَالُ: إِنَّهُ

لَشَدِيدُ الْحَيْلِ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ؟ لَأَشَدَّ اللَّهُ

حَيْلَهُ. (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ). دَعَاءٌ عَلَيْهِ.

« الْحَيْلَانُ: الْحَدَائِدُ يَحْشُبُهَا يُدَاسُ بِهَا

الْكُدُسُ. (سِلَاحُ لَوْحِ الدَّرَاسِ).

« الْحَيْلَةُ: الْمُعْزَى الْكَثِيرَةُ. (عَنْ الْأَصْمَعِيِّ).

و-: صَخْرَاتٌ يَتَحَدَّرْنَ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى

أَسْفَلِهِ.

« الْحَيْلَةُ: الْحِدْقُ وَجُودَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ

عَلَى دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ.

وقيل: الْحِدْقُ فِي التَّذْيِيرِ، وَهُوَ تَقْلِيْبُ الْفِكْرِ

حَتَّى يُهْتَدَى إِلَى الْمَقْصُودِ. وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ: ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ حَيْلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ

سَبِيلًا ﴾. (النِّسَاءُ/ ٩٨).

و-: وَسِيلَةٌ بَارِعَةٌ تُحِيلُ الشَّيْءَ عَنْ ظَاهِرِهِ

إِلْتِقَاءَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَقْصُودِ.

و-: الْخُدَيْعَةُ.

(ج) حَوِيلٌ، وَحَيْلٌ.

« الْحَيْلِيُّ: صَاحِبُ الْحَيْلَةِ.

« الْحَيَالُ: الْحَيْلِيُّ.

«الْحَيْلُ: الذى يُحَالُ عليه بالحق».

و: الذى يَقْبَلُ الحِوَالَةَ.

وهما الحَيَّان، كما يُقال: البَيْعَانِ للبائع والمُشْتَرَى.

«الْمَحَالُ: وَسَطُ الظُّهْرِ.

وقيل: الفقَارُ مُتَّصِلَةٌ أَوْ مُتَفَصِّلَةٌ، وَاحِدَتُهُ مَحَالَةٌ. قال كعبُ بنِ زُهَيْرٍ، يَصِفُ ظَهَرَ نَاقَتِهِ:

رَفِيعُ الْمَحَالِ وَالضُّلُوعُ نَمَتْ بِهَا

قَوَائِمُ عَوَجٍ نَاشِزَاتُ الْخَصَائِلِ

[ رَفِيعُ: مَرْفُوعٌ؛ نَاشِزَاتُ: مُرْتَفِعَاتُ؛ الْخَصَائِلُ: الْعَضَلَاتُ ].

وقال الفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بِجُودِ قَوْمِهِ:

تَجَرْنَا وَأَبْرَزْنَا الْقُدُورَ وَضُمْنَتْ

عَبِيطَ الْمَتَالِيِ الْكُومُ غُرًّا مَحَالِهَا

[ الْمَتَالِيِ: النَّيَاقُ ذَوَاتُ الْأَوْلَادِ؛ الْكُومُ: الثُّوقُ السَّيْنَةُ ].

و: حَلَى يُصْنَعُ عَلَى شَكْلِ الْفَقَارِ. قال عَلْقَمَةُ بن عَبْدَةَ التَّمِيمِي:

مَحَالٌ كَأَجَوَازِ الْجَرَادِ وَلُؤْلُؤُ

بَيْنَ الْقَلْقَلِيِّ وَالْكَبِيسِ الْمُلُوبِ

[ الْقَلْقَلِيُّ: جِنْسٌ مِنَ اللَّؤْلُؤِ مُدْخَرَجٌ؛ الْكَبِيسُ

الْمُلُوبُ: مَا حُشِيَ وَطُلِيَ بِالْمَلَابِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ ].

و: الْحِذْقُ، وَجُودَةُ النَّظَرِ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى بِقَةِ التَّصَرُّفِ. وفي القرآن الكريم: " وَهُوَ شَدِيدُ الْمَحَالِ ". (فى قِرَاءَةِ الْأَعْرَجِ). (الرعد / ١٣). وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ ابْنِ جِنِّي: أَيْ شَدِيدُ الْحِيلَةِ عَلَيْهِم.

«الْمُحَالُ (مِنَ الْكَلَامِ): مَا عُدِلَ بِهِ عَنْ وَجْهِهِ.

وَرَوَى عَنْ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: الْمَحَالُ كَلَامٌ لغيرِ شَيْءٍ، وَالْمُسْتَقِيمُ كَلَامٌ لشيءٍ، وَالْعَلَطُ: كَلَامٌ لشيءٍ لَمْ تُرِدْهُ، وَاللُّغْوُ: كَلَامٌ لشيءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ، وَالْكَذِبُ كَلَامٌ لشيءٍ تُغَرُّ بِهِ. و: (مِنَ الْأَشْيَاءِ): مَا لَا يُمَكِّنُ وَجُودَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يُتَصَوَّرُ وَجُودُهُ فِي الْخَارِجِ. قَالَ الْمَعْرِيُّ:

وَمَا سَمَحْتَ لَنَا الدُّنْيَا بِشَيْءٍ

سِوَى تَعْلِيلِ نَفْسٍ بِالْمَحَالِ

و: مَا جُمِعَ فِيهِ بَيْنَ الْمُتَنَاقِضِينَ. فَاقْتَضَى الْفَسَادَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، كاجْتِمَاعِ الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ فِي جِسْمٍ وَاحِدٍ، وَكَذَا خُلُوعِ الْجِسْمِ عَنْهُمَا فِي زَمَانٍ.



و: الباطل.

«المحالة: البكرة العظيمة يُسْتَقَى بها. قال

المُحْبِلُ السَّعْدِيُّ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

قَلَبْتُ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا

قَلَى الْمَحَالَةَ ضَمًّا الدَّعْمُ

[ قَلَبْتُ: سَارَتْ سَيْرًا حَثِيثًا، الدَّعْمُ:

الْعُودَانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الْبَكْرَةَ ].

وقال الأخطل، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

يُمْلُ الْمَحَالَةَ إِلَّا أَنْ تُقْبَنَتَا

عَيْسَاءُ فِيهَا - إِذَا جَرَدَتَهَا - شَجَعُ

[ النَّقْبَةُ: اللَّوْنُ، الْعَيْسَاءُ: الْبَيْضَاءُ الصَّفْرَاءُ

الْأَطْرَافُ؛ جَرَدَتَهَا: قَزَعَتَهَا لِلسَّيْرِ، الشَّجَعُ:

طُولٌ مَعَ اضْطِرَابٍ ].

وقال المعري:

مِحَالُكَ زَلَّةٌ وَالذَّهْرُ حَيْبٌ

يَسِيرُ بِأَهْلِهِ قَلَى الْمَحَالِ

وس: الإسقالة.

و: الشديدة المحال، (وهي فقار الظهر).

و: الجدق وجسودة النّظر، والقُدرة على

دقة التصرف. (عن ابن سيده)

و: الحيلة. وفي المثل: "المرء يعجز لا

المحالة". أى لا تطبيق الحيلة ومخارج الأمور

إلا على العاجز، يضرب فى الجدق بالأمور

وحسن المعاناة لها.

وقال أبو نؤاد الإيادي، يُعَاتِبُ امْرَأَتَهُ حِينَ

لَامَتْهُ فِي سَمَاحَتِهِ بِمَا لَهُ:

حَاوَلْتُ حِينَ صَرَمَتَنِي

وَالْمَرْءُ يَعْجِزُ لَا الْمَحَالَةَ

ويروى "لا محالة".

وقال بعض بني أسد:

مَالِلُ رَجَالٍ مَعَ الْقَضَاءِ مَحَالَةٌ

ذَهَبَ الْقَضَاءُ بِحِيلَةِ الْأَقْوَامِ

ويقال: لا محالة من ذلك، أى لا بد. ويقال:

الْمَوْتُ آتٍ لَا مَحَالَةَ.

وفى الخبر أن رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - قال: "إذا كان أحدكم مابحاً صاحبه

لا محالة فليقلل أخميمه - والله حسيبه ولا

أعذر على الله أحداً - أخميمه كذا وكذا، إن

كان يعلم ذلك منه".

وقال قس بن ساعدة:

أَيَقُنْتُ أَلَى لَامِحَا

لَهْ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرَ

وقال النابغة، يَمْدَحُ النُّعْمَانَ:

وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ

وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا مَحَالَةَ وَاقِعُ

وقال لبيد:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

وقال حُرَيْثُ بْنُ عَتَّابٍ، يَهْجُو:

لَا يَرْتَجِي الْجَارُ خَيْرًا فِي بُيُوتِهِمْ

وَلَا مَحَالَةً مِنْ شَتْمٍ وَالْقَابِ

(ج) مَحَالٌ، وَمَحَاوِلٌ.

• مُحَالَةٌ - قَوْسٌ مُحَالَةٌ: إِذَا لَمْ تُؤْتَرْ وَلَمْ يُرَمَّ

بِهَا. قَالَ الرُّقْشُ الْأَكْبَرُ، يَصِفُ نَاقَتَهُ:

بِمُحَالَةٍ تَقِصُّ الدُّبَابَ بِظَرْفِهَا

خُلِقَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَى مَطَوَائِهَا

[ تَقِصُّ الدُّبَابَ: تَقْتُلُهُ بِظَرْفِهَا، الْمَعَاقِمُ:

الْفُصُوصُ، وَهِيَ الْمَفَاصِلُ، عَلَى مَطَوَائِهَا،

أَي كَأَنَّهَا إِطْوَلُهَا وَشِدَّتْهَا تَمَطَّتْ وَخُلِقَتْ

عَلَى ذَلِكَ ]

• الْمُحْتَالَةُ - أَرْضٌ مُحْتَالَةٌ: لَمْ يُصَيَّبْهَا الْمَطَرُ.

(مجان).

• الْمُخَوَالُ: الْكَثِيرُ الْمُحَالِ فِي الْكَلَامِ.

• مُحَوَّلَةٌ - يَكُونُ مُحَوَّلَةً: هُم يَكُونُوا عِبْدَ اللَّهِ بَيْنَ قَطْفَانٍ،

وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدُ الْعَزْزِيِّ فَاسْمَاهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - عَبْدُ اللَّهِ، فَسَمُوا بِكُنْيَتِهِ مُحَوَّلَةً.

• الْمُخَوَّلُ (E) transformer: جِهَازٌ بِهِ بِلْقَانُ، الْعَرَضُ

مِنْهُ رَفَعٌ أَوْ خَفَضُ الْجَهْدِ الْكَهْرِبَائِيِّ الْمَبْدُولِ.

و-: وَهَاءٌ ضَخْمٌ إِبْجَاصِيٌّ الشَّكْلِي، قَاعِدِيٌّ

الْبِطَانَةُ يُحَضَّرُ فِيهِ الْفُولَادُ.

• الْمُحِيلُ: الَّذِي لَا يُؤَلَّدُ لَهُ.

• الْمَحِيلَةُ: الْحِيلَةُ. وَقِيلَ: الْحِدْقُ، وَجُودُهُ

النَّظَرُ، وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصْرِيفِ. (عَنْ

الصَّافِي).

• الْمُسْتَحَالُ - رَجُلٌ مُسْتَحَالٌ: فِي طَرْفِي

سَاقِهِ اغْوِجَاجٌ.

• الْمُسْتَحَالَةُ - أَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ: تُرِكَتْ حَوْلًا

أَوْ أَحْوَالًا عَنْ الزَّرَاعَةِ.

○ وَقَوْسٌ مُسْتَحَالَةٌ: فِي قَائِمِهَا أَوْ سَيِّئِهَا

اغْوِجَاجٌ.

• الْمُسْتَحِيلُ: الْبَاطِلُ.

و-: مَا لَا يُمَكِّنُ وَقُوْعَهُ.

و-: الْمَلَأَنُ. يُقَالُ: إِنَاءٌ مُسْتَحِيلٌ.

و- (فِي الْفَلَسَفَةِ): مَا مَنَعَ وَجُودَهُ ضَرُورَةً.

\* \* \*

## ح و ل ق

• حَوْلَقَ فَلَانٌ: قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

(مَنْحُوْتَةٌ) (عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ) . وَغَيْرُهُ

يَقُولُ: الْحَوْقَلَةُ يَتَقَدِّمُ الْقَافُ عَلَى السَّلَامِ:

وَفِي اللِّسَانِ: أَنَشِدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ:

فِيْدَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مُبْخَلٍ

يُحَوَّلِقُ إِمَّا سَأَلَهُ الْعُرْفَ سَائِلُ

(وَانْظُرْ: ح و ق ل) .

«الْحَوْلَقُ» : وَجَعٌ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ . ( عن

ابن دريد ) . وقال : لَيْسَ بِثَبْتٍ .

و— : اسمٌ من أسماءِ الدَّاهِيَةِ .

«الْحَوْلَقَةُ» : لَفْظَةٌ مَنَحُوثةٌ من " لا حَوْلَ ولا

قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ " . يُقَالُ : قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْحَوْلَقَةِ .

\* \* \*

## ح و م

( في العبرية hāmāh ( حَامَا ) : أَحَاطَ ) .

## السُّورَانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والميمُ كلمةٌ

واحدةٌ تَقْرُبُ من الذی قَبَلَهَا ( حَوْل ) ،

وهو الدَّوْرُ " .

«حَامَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ حَوْماً ، وَحَوَّماً : دَارَ .

و— : نَوْمٌ .

و— الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا : عَطَشَتْ . ( وانظر :

ه و م ) . وَيُقَالُ : هَامَةً حَائِمَةٌ : عَطَشَتْ . وَفِي

التَّهْذِيبِ : قَدْ عَطَشَ دِمَاسُهَا .

(ج) حَوَائِمُ ، وَحَوْمٌ .

و— حَوْلَ مَوْضِعِ الْمَاءِ : طَافَتْ حَوْلَهُ وَلَمْ

تَجِدْ مَاءً تَرِدُهُ . وَفِي خَبَرِ الْأَسْتِسْقَاءِ : " اللَّهُمَّ

ارْحَمْ بَهَائِمَنَا الْحَائِمَةَ " .

وَيُقَالُ : يَحْوُمُ الْمَاءُ وَيَلُوبُ : إِذَا كَانَ يَدْوُرُ

حَوْلَهُ مِنَ الْعَطَشِ .

وَيُقَالُ : كُلُّ قَبْطَشَانٍ حَائِمٌ .

وفِي الْخَبَرِ : " من حَامَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ

أَنْ يَقَعَ فِيهِ " . [ الْحِمَى هُنَا : الْمَعَاصِي ] .

و— الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ عَلَى الشَّيْءِ : دَوَّمَ . ( دَارَ ) .

و— عَلَى غَيْرِهِ : عَطَفَ . ( مجاز ) . وَفِي

الْخَبَرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : " مَا وَلِيَ أَحَدٌ إِلَّا

حَامَ عَلَى قَرَابَتِهِ " . وَيُرْوَى : حَامَى . ( مجاز ) .

وقال عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ : يَصِفُ لَوْعَتَهُ يَوْمَ

فِرَاقِ مَحْبُوبَتِهِ :

لَعَنُوكَ مَا ثَلَاثُ حَائِمَاتُ

عَلَى رُبْعٍ يَرْعَنُ وَمَا يَرْبِعُ

يَأْوِجَعُ لَوْعَةً يَلِي وَوَجْدًا

غَدَاةً تَحْمِلُ الْأَنْسُ الْجَمِيعُ

[ مَا ثَلَاثُ : يَرِيدُ ثَلَاثًا مِنَ النَّوْقِ ، الرُّبْعُ :

الْفَصِيلُ الَّذِي يُنْتَجُ فِي الرُّبْعِ ، وَهُوَ أَوَّلُ

النَّعَاجِ ، يَرْعَنُ وَمَا يَرْبِعُ : يَرْجِعُنَ وَمَا يَرْجِعُ

لِهَلَاكِه ] .

و— فَلَانُ الشَّيْءِ حَوْماً ، وَحَوَّماً ، وَحَيَّامًا ،

وَحَوَّوْماً ، وَتَحَوَّامًا : طَلَبَهُ .

«حَوْمٌ فِي الْأَمْرِ : اسْتَدَامَ . ( مجاز ) .

وقيل : اسْتَدَامَ النَّظَرَ فِيهِ .

«حَامٌ أَحَدُ أَوْلَادِ نَبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ ، عَلَيْهِ

السَّلَامُ فِيمَا يَرَوِي الْإِخْبَارِيُّونَ .

[ أَرَادَ بِالْعَزِيزِ هُنَا : مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ  
أَوْ الرُّومِ ] .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَوْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا :  
الكَثِيرُ ، وَاضْطَرَّ عَلَقَمَةُ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ إِلَى  
ضَمِّ الْحَاءِ لِلرَّوْيِ .

وَقِيلَ الْحَوْمُ : الَّتِي تَدُورُ بِالرَّأْسِ .

وَقِيلَ : الْحَوْمُ : الْمُعْتَقَةُ الَّتِي طَالَ مَكْنَاهَا .

• حَوْمَى : بَلَدٌ كَثِيرُ الْحِنْ فِيمَا رَضَعُوا ، قَالَ مُلَيْحُ بْنُ  
الْحَكَمِ الْمَذَلِيُّ :

لَهْنٌ خُدُودٌ حِينَمَا يَطْنُ حَوْمَى

وَالزَّمَلُ الرُّوَادِفُ وَالْخُصُودُ

• الْحَوْمَةُ : أَكْثَرُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ مَاءً وَأَغْمَسَهُ ،

وَكَذَلِكَ فِي الْحَوْضِ . يُقَالُ : حَوْمَةُ الْمَاءِ .

○ وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ : أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ .

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي أُخْيَيْهَا صَخْرَ :

يَا ضَارِبَ الْفَارِسِ يَوْمَ الْوَعَى

بِالسَّيْفِ فِي الْحَوْمَةِ ذَاتِ الْأَوَارِ

[ الْأَوَارُ هُنَا : الْحَرُّ الشَّدِيدُ ] .

○ وَحَوْمَةُ الْقَوْمِ : مُجْتَمَعُهُمْ .

• الْحَوْمَةُ : الْبِلُورُ . (ج) حُومٌ . (لأنَّ النَّظَرَ

يَحُومُ عَلَيْهِ) .

وَبِهِ قَسْرٌ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ قَوْلَ عَلَقَمَةَ السَّابِقِ .

\* \* \*

• الْحَوْمَانُ مِنَ السَّهْلِ : مَا أَثْبَتَ الْعَرَفَجُ .

وَيُقَالُ : جَيْشٌ حَامٌ : كِنَايَةٌ عَنِ الْبَلِيلِ .

• الْحَوْمُ : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ أَكْثَرُهُ  
إِلَى الْأَنْفِ . وَقِيلَ : هِيَ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يُجْعَدَ عَدْدُهَا . وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ،  
وَقِيلَ : جَمْعٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

لَنَا عُكْرٌ حَوْمٌ ، وَعِزُّ هَرَنْدَسُ

فَتَمَضَى إِذَا شِئْنَا وَنَأْبَى فَتَزَحَفُ

[ الْعُكْرُ : جَمْعُ الْعُكْرَةِ ، وَهِيَ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ  
مِنَ الْإِبِلِ ، الْعِزُّ الْهَرَنْدَسُ : الثَّابِتُ ] .  
وَقَالَ رُؤَبَةُ :

• وَتَعَمَّا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلًا •

[ أَبَلَ فَلَانٌ : كَثُرَتْ إِبِلُهُ ] .

و— مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ وَأَشَدُّهُ . قَالَ رُؤَبَةُ :

• حَتَّى إِذَا مَا كُنَّ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِ •

[ الْمَهَقُ : خُسْرَةُ الْمَاءِ ] .

○ وَلَوْ الْحَوْمُ : بَلَدٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ النَّبِيعَةِ الْجَمْعِيُّ يَصِفُ  
نَاقَةً :

بَانَتْ بِذِي الْحَوْمِ تُزْجِيهِ وَيَقْبَعُهَا

سَيِّدُ الْأَزَلِ إِذَا مَا اسْتَأْنَسَتْ مَقَالًا

[ السَّيِّدُ الْأَزَلُ : الذُّكْمَةُ السَّرِيعُ ] .

• الْحَوْمُ : الْكَثِيرُ . وَبِهِ قَسْرٌ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ  
عَلَقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ :

كَأَسُّ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا

لِيَبْغُضَ أَرْيَابَهَا حَائِيَّةُ حَوْمٌ

و- : ثَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَاحِدَتُهُ حَوْمَانَةٌ .

و- : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَيْسِ عَابِرِ بْنِ صُغَمَةَ ، فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ . قَالَ عَتْرَةُ :

قَدْ أَوْعَدُونِي بِأَرْجَاحِ مُعَلَّبَةٍ

مُؤَيَّدَ لِقَاطِنٍ مِنَ الْحَوْمَانِ أَخْلَاقِ

وَقَالَ عَابِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

وَأَقْلَنَّا عَلَى الْحَوْمَانِ قَيْسُ

وَأَسْلَمَ عِزَّتَهُ ثُمَّ اسْتَقَامَا

وَقَالَ لَيْبِدٌ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشِي :

وَأَصْبَحَ يَغْتَرِي الْحَوْمَانِ فَرْدًا

كَتَصَلَ السَّيْفُ حُدُوثَ بِالصَّقَالِ

[ يَغْتَرِي : يَتَّبِعُ ، حُدُوثُ : بِالصَّقَالِ : تُعْهَدُ بِهِ لِلرَّعَاةِ بَعْدَ الرَّمَاةِ ] .

« الْحَوْمَانَةُ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

(ج) حَوَامِينُ ، وَحَوْمَانُ .

و- : الْأَرْضُ الْمُسْتَدِيرَةُ ، وَقِيلَ : يُطِيفُ بِهَا رَمْلٌ .

و- : شَقَائِقُ بَيْنَ الْجِبَالِ ، وَهِيَ أَطْيَبُ الْحَزُونَةِ ، وَلَكِنَّهَا جَلَدٌ لَيْسَ فِيهَا إِكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ .

« وَحَوْمَانَةُ الدَّرَاجِ : مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْقَيْصُومَةِ ( قَهْمُومَةُ فِهْرَانِ ) ، فِي الطَّرِيقِ الْقَدِيمِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ :

أَيْنَ أَمْ أَوْفَى بِمَنَّةٍ لَمْ تَكَلِّمْ

بِخَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَكَلِّمِ

[ الْمُتَكَلِّمُ : مَوْضِعٌ ] .

« وَخَوْمَانَةُ الزُّرْقِ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

فَمَا أَيَّاسَتْنِي النَّفْسُ حَتَّى رَأَيْتُهَا

بِخَوْمَانَةِ الزُّرْقِ أَحْرَأَلْتُ حُدُورَهَا

[ أَحْرَأَلْتُ : ارْتَقَعْتُ ] .

« وَرَكِيَّةُ الْحَوْمَانَةِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَدَتْ رَكِيَّةٌ وَاسِعَةٌ

فِي جَوْ ( مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ ) بَيْنَ طَرَفَا مِنْ طَرَفِ الدَّو

( أَرْضِ مَلَسَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ) عَلَى الْجَادَةِ مَسِيرَةَ

أَرْبَعِ لِهَالٍ لَيْسَ فِيهَا جَبَلٌ وَلَا رَمْلٌ وَلَا شَيْءٌ ، يُقَالُ

لَهَا : رَكِيَّةُ الْحَوْمَانَةِ .

وَلَا أَدْرَى الْحَوْمَانِ " قَوَاعِلُ " مِنْ " حَمَسَنَ "

أَوْ " فَعْلَانِ " مِنْ " حَامٍ " .

\* \* \*

« النَّحُونُ : الدُّلُ .

و- : الْهَلَاكُ .

« الْحَائَةُ . ( انْظُرْ : ح ن و ) .

\* \* \*

## ح و ي

(فِي الْحَبَشِيَّةِ hawayaya (حَوَى) : أَظْلَمَ ، حَزِنَ) .

## الْجَمْعُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : " الْحَاءُ وَالْوَاوُ وَمَا بَعْدَهُ

مُعْتَلٌّ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْجَمْعُ " .

« حَوَى عَلَيْهِ بِ حَيًّا ، وَحَوَايَةً : أَحْرَزَهُ .

و- الشَّيْءُ : جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ . وَفِي الْخَبَرِ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم :- "من استَحَى من الله حَقَّ  
الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظْ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى ، وَلْيَحْفَظْ  
الْبَطْنَ وَمَا وَعَى ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَى ...".  
وقال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ ، يَصِفُ كَتِيبَةً :

لَهَا قَرَطٌ يَحْوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ

لَوَاعِجُ عِقْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا

[ الْقَرَطُ: الْمُتَقَدِّمُونَ؛ لَوَاعِجُ الْعِقْبَانِ: أَجْنِحَتُهَا،

أَوْ هِيَ الْعِقْبَانُ تَخْفِقُ بِأَجْنِحَتَيْهَا ] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، وَاصِفًا كِنَاسَ ظَبْيٍ :

كَأَنَّهُ بَيْتٌ عَطَّارٌ يُضَمِّنُهُ

لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ

[ لَطَائِمُ الْمِسْكِ : الْعِزُّ الَّتِي تَحْمِلُ الطَّيِّبَ ؛

تُنْتَهَبُ : يُرِيدُ تُبَاعُ ] .

و- : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَمَلَكَه .

ويُقال : حَوَى الْحَيَّةُ رَقَاها فَاسْتَسَلَمَتْ لَهُ .

« حَوَى الشَّيْءُ - حَوَى : اسْوَدَّ .

ويقول بعضُ الْعَرَبِ : حَوَى يَحْوِي حَوَّةً .

( حكاةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ الْأَصْفَعِيِّ فِي كِتَابِ

الْفَرَسِ ) .

و- : احْمَرَّ إِلَى نَرَجَةٍ السَّوَادِ .

وقيل : خَالَطَ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ .

و- الشَّفَّةُ: احْمَرَّتْ حُمْرَةً تَفْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

ويقال : حَوَى الْفَرَسُ .

و- الشَّيْءُ : خَالَطَ سَوَادَهُ حُمْرَةً .

و- الثُّبَاتُ : ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ  
حُمْرَتِهِ وَتَضَارَتِهِ .

فهو أَخْوَى ، وَهِيَ حَوَاءٌ . ( ج ) حَوْ . وَفِي

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى

فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ﴾ . ( الْأَعْلَى / ٥ ) .

[ الْغُثَاءُ : يَبْيَسُ الثُّبَاتُ ] .

وقيل : الْأَحْوَى هُنَا الَّذِي اسْوَدَّ مِنَ الْقِدَمِ  
وَالْعِتْقِ .

وقال عَائِزُ بْنُ سَدُوسٍ الْهَذَلِيُّ :

نَشَقُّ الثَّلَاغَ الْحَوْ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا

لَنَا الصَّارِخُ الْحُحُوحُ وَالنَّعْمُ الدُّثُرُ

[ نَشَقُّ الثَّلَاغَ : نَرْعَاهَا ، وَالثَّلَاغُ مَسَائِلُ

الْمَاءِ عَلَى الْوَادِي ، الصَّارِخُ: الْمُغِيثُ وَالْمُسْتَفِيثُ

( ضِدٌّ ) ، الْحُحُوحُ: السَّرِيعُ إِلَى مَنْ دَعَاهُ ،

الدُّثُرُ : الْكَثِيرُ ] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ حَبِيبَتَهُ مَيَّ :

جَرَى الْإِسْجِلُ الْأَحْوَى يَطْفُلُ مُطَرَفٌ

عَلَى الزُّهْرِ مِنْ أَثْيَابِهَا فَهِيَ تُصْعُ

[ الْإِسْجِلُ : شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْمَسَاوِيكُ ،

الطُّفْلُ : النَّاعِمُ الرُّخَصُ ، يَعْنِي كَفَّهَا ،

الزُّهْرُ : الْبَيْضُ ] .

ويقال : رَجُلٌ أَحْوَى : شَابٌ اسْوَدَّ الشَّعْرُ .

قال مالك بن حريم الهمداني يَدُمُ شَيْبَهُ :

وَأَقْبَلَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ فَأَوْضَعُوا

إِلَى كُلِّ أَحْوَى فِي الْمَقَامَةِ أَفْرَعَا

[ أَوْضَعُوا ، أَسْرَعُوا : أَفْرَعُ : تَامُ الشَّعْرِ .

أَرَادَ أَنْ شَيْبَهُ نَفَرَ مِنْهُ إِخْوَانُهُ ] .

وَيُقَالُ : بَعِيرٌ أَحْوَى : إِذَا خَالَطَ حُضْرَتَهُ

سَوَادٌ وَصْفَرَهُ . وَفِي الْخَبَرِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو

النَّخَعِيُّ : " وَلَدْتُ جَدِّيَّ أَسْفَعَ أَحْوَى "

( أَسْوَدَ لَيْسَ بِشَدِيدِ السَّوَادِ ) .

○ وَأَحْوَى اللَّثَاتِ : مَا خَالَطَ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ .

وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الْجَمَالِ عِنْدَ الْعَرَبِ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ :

تَبَسُّمٌ عَنْ أَحْوَى اللَّثَاتِ كَأَنَّهُ

دُرَى أَقْحُوَانٍ مِنْ أَقَاجِي السَّوَائِفِ

[ السَّوَائِفُ : الرَّمْلُ حَيْثُ يَسْتَرْقُ ] .

" أَحْوَى فَلَانٌ : مَلَكَ بَعْدَ مُنَازَعَةٍ .

و- : جَاءَ بِالْحَوِّ ، وَهُوَ الْحَقُّ .

" حَوَّى الشَّيْءُ : انْتَقَضَ .

و- فَلَانٌ الشَّيْءُ : قَبَضَهُ وَمِمَّا يُحْكَى عَلَى

السِّنَةِ الْبَهَائِمِ : " قِيلَ لِلْكَلْبَةِ : مَا تَصْنَعِينَ

مَعَ اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ ؟ فَقَالَتْ : أَحْوَى نَفْسِي ،

وَأَجْعَلُ نَفْسِي عِنْدَ اسْتِي . ( عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ) .

وَقَالَ : وَعِنْدِي أَنَّ التَّحْوَى : الْإِنْتِقَاضُ ،

وَالْتَّحْوِيَّةُ : الْقَبْضُ .

و- : عَوَّلَهُ حَوِيَّةٌ . يُقَالُ : حَوَّى حَوِيَّةٌ . وَفِي

خَبَرِ صَفِيَّةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : " كَانَ

يُحْوَى وَرَاءَهُ بَعِيَاءَةً أَوْ كِسَاءً ثُمَّ يُرْدِفُهَا " .

و- : جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ ، وَفِي الْخَبَرِ عَنْ

عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : " ... وَأَحْدَقْتُ طَائِفَةً

بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا

يُصِيبُ الْعَدُوَّ مِنْهُ فِرَةٌ ، حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ

وَفَاءَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ الَّذِينَ

جَمَعُوا الْغَنَائِمَ : لَحْنُ حَوَيْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا ،

فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا نُصِيبٌ " .

" احْتَوَى الْقَوْمُ : تَجَاوَرُوا .

و- فَلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : احْتَوَى الْأَزْمَةُ . حَصَرَهَا وَمَنَعَ

تَفَاقُمَهَا .

و- الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ : أَلْمَأَ عَلَيْهِ ( اشْتَمَلَ

عَلَيْهِ وَتَضَمَّنَهُ ) فَهُوَ مُحْتَوَى : ( ج ) مُحْتَوِيَّاتُ .

و- فَلَانٌ الشَّيْءُ : جَمَعَهُ وَأَحْرَزَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَكَسَبِ يَغِيظُ الْحَاسِدِينَ احْتَوَيْتُهُ

إِلَى أَصْلِ مَالٍ مِنْ كِرَامِ الْمَكَاسِبِ

و- : أَخَذَهُ . قَالَ مُلَيْحُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَذَلِيُّ ،

يُصِفُ سَحَابًا :

فَرَأَيْتُهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ

مَطَافِيلُ مِنْ حُرِّيَّاتٍ فَأَغْرُبُ

[ مَطَافِيلُ : سَحَابٌ كِبَارٌ مَعَهُ صِغَارٌ ، حُرِّيَّاتٍ وَأَغْرُبُ : مَوْضِعَان ] .

و- حَوِيًّا ( أَيْ حَوْضًا ) : سَوَاهٍ . يُقَالُ : احْتَوَى لِتَبْعِيرِهِ حَوِيًّا يَسْتَوِيهِ فِيهِ .

\* انْحَوَى : تَجَمَّعَ . يُقَالُ : حَوَاهُ فَانْحَوَى .

قال يَزِيدُ بنَ الحَكَمِ بنِ أَبِي العاصِ الثَّقَفِيُّ يُعَاتِبُ ابْنَ عَمِّهِ عَثْمَانَ بنَ أَبِي العاصِ : تَوَدُّ لَهُ لَوْ نَابَهُ نَابُ حَيَّةٍ

رَبِيبِ صَفَاةٍ بَيْنَ لِهَبَيْنِ مُنْحَوِي

[ رَبِيبُ : رَبِّاهُ ، الصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ ، اللَّهَبُ : الشَّقُّ فِي الْجَبَلِ ] .

\* تَحَاوَى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ . وَفِي الْخَبَرِ : " أَنْ

رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ عَلَيَّ فِي مَالِي

شَيْءٌ إِذَا أَدَيْتُ زَكَاتَهُ ؟ قَالَ : " فَأَيْنَ مَا

تَحَاوَتْ عَلَيْهِ الْفُضُولُ ؟ " . ( أَيْ : لَا تَسَدِّعُ

الْمُؤَاسَاةَ مِنْ فَضْلِ مَالِكَ ) . وَيُرْوَى : تَحَاوَاتِ ،

وَهُوَ شَادٌ . مِثْلُ لَبَّاتُ بِالْحَجِّ .

\* تَحَوَّى الشَّيْءُ : تَجَمَّعَ وَاسْتَدَارَ .

و- انْتَبَضَ . يُقَالُ : تَحَوَّتِ الْحَيَّةُ : تَرَحَّتْ

( اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ ) .

\* اخْوَأُوا - اخْوَأَتْ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

\* اخْوَوَى : حَوَى .

وَيُقَالُ : اخْوَوَتْ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

قال ابنُ بَرِّي : فِي بَعْضِ النُّسخِ : اخْوَوَى ،

بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ

لَمْ يَجِئْ ، فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ فِي آخِرِهِ ثَلَاثَةٌ

أَحْرَفٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ،

وَهُوَ ابْيَضُّ .

\* اخْوَوَى الشَّيْءُ : حَوَى .

\* اخْوَأَى الشَّيْءُ : اخْضَرَّ . يُقَالُ : اخْوَأَتْ

الْأَرْضُ .

\* الْأَخْوَى : الْأَخْمَرُ السَّرَاةُ مِنَ الْخَيْلِ . وَفِي

الْخَبَرِ : " خَيْرُ الْخَيْلِ الْحَوُّ " .

وقال عَبْدُ يَغُوثِ بنِ وَقَّاصٍ ، يَرِثِي نَفْسَهُ :

وَلَوْ شِئْتُ نَجْتَنِي مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً

تَرَى خَلْفَهَا الْحَوَّ الْجِيَادَ ثَوَالِيَا

[ نَهْدَةً : مَرْتَفَعَةً الْخَلْقِ ] .

و- اسْمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :

١- فَرَسٌ قَبِيصَةٌ بنُ فِرَارِ الضَّبِّيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

تَقُولُ بَنُو سُلَيْمٍ إِذْ رَأَوْنِي

عَلَى الْأَخْوَى يُقَرَّبُ فِي الْيَنَانِ

عَلَى مَقَاضَةٍ وَمَعَى سِنَانٍ

وَمِثْلُهَا ، وَحَسْبُكَ مِنْ سِنَانٍ

٢- فَرَسٌ عَامِرُ بنِ الطُّفَيْلِ ، وَهُوَ أَخُو الْكَلْبِ ، وَأَبُوهُمَا

الْمُتَمَهِّلُ ، شَهِدَ عَلَيْهِ يَوْمَ الرِّقَمِ .

وَتَصْغِيرُ الْأَخْوَى : أَخْيَوَى ، وَأَخْيَوَى ، وَأَخَى .



• الحاوية container : صندوق شخص ضخم ثرمن  
البضائع بداخله .

O وحَاوِيَةُ البَطْن : حاوياؤه. (ج) حاويات ،  
وحَوَايا . وأنشد ابنُ بَرِيٍّ لِعَلِيٍّ - كَرَّمَ اللهُ  
وَجْهَهُ - :

« أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ »

• الجاحِظُ العَيْنِ العظيمِ الحاويةُ »

وقال آخر :

« وبلغُ الوشيقَةَ فى الحاويةِ »

[ الوشيقَةُ : لحمٌ يُغلى فى ماءٍ ملحٍ ثم يُرفعُ ] .

وقال جريرُ :

تَضَعُو الخَنَائِضُ والفُؤَالُ الذی أَكَلَتْ

فى حاوياتِ رَدُومِ اللَّيْلِ جُعَارِ

[ الخَنَائِضُ : صِغَارُ الخَنَازِيرِ ؛ الرُدُومُ :

الضُرَاطُ ؛ الجُعَارُ : الكثيرُ السَّلْحِ ] .

« حَوُ : زَجَرَ للمعز .

« حَوَى - حَوَى الحَيَّةَ : انطواؤها . وأنشد

ابنُ بَرِيٍّ لابنَ عَنقَاءَ الفَزَارِيَّ ، قَيْسُ بْنُ

بَجْرَةَ ، فى صِفَةِ الذُّئْبِ :

طَوَى نَفْسَهُ طَى الحَرِيرِ كَأَنَّهُ

حَوَى حَيَّةً فى رَنُوةٍ فَهوَ هاجِعُ

« الحَوَاءُ : الصوتُ .

• الحِوَاءُ : المكانُ الذى يَجْمَعُ الشَّيْءَ وَيَضُمُّهُ .

و- : السَّحَابُ الذی يَضْرِبُ إلى السَّوَادِ .

قال ذو الرِّمَّةِ :

يَبَارُ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبَلَةٍ

تَرْوِجُ وَأَحْوَى يَهْضِبُ الماءَ ساجِمِ

[ ذَبَلَةٌ : رِيحٌ ذابِلَةٌ عَطَشًا ؛ يَهْضِبُ :

يَصْبُ ؛ ساجِمٌ : مُنْصَبٌّ ] .

• حَلَا : اسْمُ قَبِيلَةٍ . وفى الخَيْرِ : « شَفَاعَتِي لِأَقْبَلِ الْكَبَائِرِ

بِىنِ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَلَا » ، وهما قَبِيلَتَانِ معروفَتانِ .

• الحَاوَى : الذی يَرْقَى الحَيَاتِ وَيَجْمَعُهَا .

وفى المَثَلِ : « الحَاوَى لَا يَنْجُو مِنَ الحَيَاتِ » .

و- : الرَّجُلُ يَقُومُ بِأَعْمَالٍ غَرِيبَةٍ . ( ج )

حَوَاءُ ( محدثة ) .

• الحَاوِيَاءُ - حاوياءُ البَطْنِ : أَمْعَاؤُهُ . (ج)

حَوَايا ، وَحَوَاو . يُقَالُ : رَفَى بِهِ فى حاوياتِهِ :

أَكَلَهُ . وفى القرآنِ الكَرِيمِ : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ

هَادُوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظَفَرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُنَّ إِلَّا مَا حَمَلَتِ

ظُهُورُهُنَّ أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ

جَزَيْنَاهُمْ بِبَيْتِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ .

( الأنعام/ ١٤٦ ) .

وقال جريرُ :

كَأَنَّ نَقِيقَ الحَبِّ فى حاوياتِهِ

نَقِيقُ الأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ العَقَارِبِ

وفى الخبر: " أن امرأة قالت للنبي - صلى الله عليه وسلم -: إن ابني هذا كان بطني له حيوة ."

و- : أخبية تدانى بعضها إلى بعض . يقال : هم أهل حيوة واحد .

و- : بيوت من الناس مجتمعة على ماء . وفى الخبر: " فوالنا إلى حيوة ضخم . [ والنا : لجأنا ] . وفيه أيضاً : " ويطلب فى الحيوة العظيم الكاتب فما يوجد " . وقيل : البيت الواحد .

(ج) أخوية ، يقال : كنا بأخوية بنى فلان . قال ذو الرمة فى وصف أطلال ديار مى : يبدو لعينيك منها وهى مؤمنة

نؤى ومستوقد بال ومحتطب

إلى لوائح من أطلال أخوية

كأنها خلل موشية قشب

[ الخلل : جمع خلة ، وهى غمد السيف ] .

o والحيوة : اسم موضع ، ورد فى قول ذى الرمة :

محل الحيوة الذى لمت رأيت

محلها إلا فليت على الصبر

• الحيوة : الصوت ، كالخوة ، والخاء أعلى .

• الحيوة : أن تأخذ قطعة حبل فتلف عليه خيطاً ، وتجعله كهينة العروة ، فتضعه على

الحجر الذى ترشح عليه النوى ، لئلا يتطير منه شيء . أو لتكون وقاء للرأس بما يحمله الناس عليه .

• الحو ، والحو - الحو من النمل : نمل أحمر ، يقال له : نمل سليمان .

و- : الحق . وفى المثل : لا يعرف الحو من اللو ، أى : لا يعرف الحق من الباطل ، أو لا يعرف الكلام البين من الخفى .

• الحواء : التى يضرب لونها إلى السواد . (ج) حو . يقال : شفة ولثة حواء ، ونساء حو اللثات .

قال زهير بن أبى سلمى :

وغيث من الوسمى حو تلاعه

أجابت روايبه النجاء هواطله

[ الغيث : أراد ثباتاً من غيث ، الوسمى :

أول المطر ، التلاع : مسيل ما ارتفع من

الأرض إلى بطن الوادى ، النجاء : جمع

نجوة ، وهو المكان المرتفع الذى تظن أنه

نجاؤك ] .

وقال ذو الرمة :

من المشرقات البيض فى غير مرهية

دوات الشفاء الحو والأعين الكحل

[ المُرْمَةُ : المَرَّة ، كراهةُ بياضِ العين ، يقول :  
هُنَّ كُحْلُ الْأَعْيُنِ وَإِنْ لَمْ يَكْتَحِلْنَ ] .

وقال أيضًا :

وَحَوْأٌ تُجَلَّى عَنْ عَذَابٍ كَانَتْهَا

إِذَا نَعْمَةٌ جَاوَيْتَهَا بِالْجَمَاجِمِ

[ تُجَلَّى : تَكشَفُ ، عَذَابٌ : أَسْنَانُ عَذَابٍ كَانَتْهَا

نَعْمَةٌ مِنْهُمْ ، بِالْجَمَاجِمِ ، أَيْ بِكَلَامٍ لَا يُبَيِّنُهُ ] .

وقال أحمد شوقي :

هَـا هُنَا كُنْتُ تَرَى حَوْ الدَّمَى

فَاتَنَاتِ بِالشَّفَاهِ اللَّعْسِ

[ الدَّمَى : جَمْعُ دُمِيَّةٍ ، وَالْمُرَادُ الْحَسَنَاءُ ،

اللَّعْسُ : جَمْعُ لَعْسَاءٍ ، وَهِيَ الْمُسَوَّدَةُ الشَّقِيَّةُ

مِنْ بَاطِنِهَا ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَمْلِحُ هَذَا ] .

وقيل : السُّودَاءُ .

وفى الخبرِ أَنَّ الْهَجْرِيَّ قَالَ : " خَرَجْتُ فِى

جَنَازَةٍ بَنَيْتِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَهُوَ عَلَى

بَغْلَةٍ لَهُ حَوْءٌ ... " . وفى كتابِ الجِيمِ :

" وَالْحَوْءُ تَكُونُ مِنَ الْمَعْرَى وَلَا تَكُونُ مِنَ

الضَّانِّ " .

و- : بِكَرَّةٍ صُعِغَتْ مِنْ عَوْدِ أَخَوَى (أَسود) .

وفى اللسان : قال الشاعرُ :

كَمَا رَكَدَتْ حَوْءٌ أَهْطَى حُكْمَهُ

بِهَا الْقَيْنُ مِنْ عَوْدٍ تَعَلَّلَ جَائِئُهُ

[ رَكَدَتْ : دَارَتْ ؛ الْقَيْنُ : الصَّانِعُ ] .

و- : مِنْ يَجْمَعُ الْحَيَاتِ .

« حَوْءٌ : أُمُّ الْبَشَرِ زَوْجِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ الْمَعْرَى :

لَوْ كَانَ كُلُّ نَبِيٍّ حَوْءَ يُشَبِّهُنِي

فَبُئْسَ مَا وَلَدَتْ فِى الْخَلْقِ حَوْءُ

و- : اسْمٌ لِمِدَّةِ أَفْرَاسٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ ، مِنْهَا :

قَرَسٌ جَدَّ ذِي الرُّمَّةِ لَأُمِّهِ ، حَيْثُ يَقُولُ :

أَبَى فَارَسُ الْحَوَاءِ يَوْمَ هُبَالَةٍ

إِذِ الْخَيْلُ فِى الْقَتْلِ مِنَ الْقَوْمِ تَعْتَرُ

[ هُبَالَةٌ : سَاءٌ لِبَنَى عَقِيلٍ ، وَكَانَتْ لِلْعَرَبِ فِى هَذَا

الْمَوْضِعِ حَرْبٌ تُلْتَبِإُ إِلَيْهِ ] .

و- : مَاءٌ يَبْطِنُ السَّرَّاءُ قُرْبُ الشَّرِيفِ ، بَيْنَ الْيَمَاسَةِ

وَضَرْيَةٍ ، وَرَدَّ فِى قَوْلِ عَوْفُو بْنِ الْخَرِجِ يَصِفُ غَزْوًا :

شَرِينًا بِحَوْءٍ فِى نَاجِرٍ

فَسِرْنَا ثَلَاثًا فَأَبْنَا الْجِفَارَا

[ النَّاجِرُ : شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْمَطْشِ ، الْجِفَارُ : مَوْضِعٌ ] .

« الْحَوْءُ : نَبْتُ سُهَيْلٍ أَخْضَرُ اللِّسَانِ ،

تَشَوَّبُ خُضْرَتُهُ حُمْرَةً . وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ :

هَـمَا حَوْءَانِ ، أَحَدُهُمَا حَوْءُ الدَّعَالِيقِ ، وَهُوَ

حَوْءُ الْبَقَرِ ، وَهُوَ مِنْ أَحْضَارِ الْبَقُولِ ،

وَالْآخَرُ حَوْءُ الْكِلَابِ ، وَهُوَ مِنَ الذُّكُورِ ،

يَنْبُتُ فِى الرَّمْثِ خَشِينًا ، وَاحْدَتُهُ حَوْءَاءٌ ،

وَحَوْءٌ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ لَازِقَةٌ بِالأَرْضِ ، يَسْمُو

من وَسَطِهَا قَضِيبٌ عَلَيْهِ وَرَقٌ أَذَقٌ مِنْ وَرَقِ  
الْأَصْلِ، وَفِي رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ فِيهَا يَزْرُهَا .

قال ابنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَكأنَّمَا هَجَرُ الْأَرَالِ لِمَهْرَةٍ

حَوَاءُةٌ نَبَتَتْ بِدَارِ قَرَارِ

وقال الشَّاعِرُ :

« كَمَا تَبَسُّمٌ لِلْحَوَاءِةِ الْجَمَلُ »

[ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَلْعِهَا حَتَّى يَكْثُرَ

عَنْ أَنْيَابِهِ لِلزُّوقِهَا بِالْأَرْضِ ] .

وَمِنْ الرِّجَالِ : اللَّازِمُ بَيْتِهِ ، شَبَّهَ بِهِذِهِ

النَّبَاتَةَ .

• الْحَوَاءُةُ : وَاحِدَةُ الْحَوِّ . ( الْحَقُّ ) .

• الْحَوَاءُةُ فِي الشَّفَةِ : شَبِيهَةٌ بِاللَّعْسِ وَاللَّمَى .

( حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ) . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوَاءُةٌ لَعَسٌ

وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبٌ

[ اللَّمَيَاءُ : مِنَ اللَّمَى ، وَهِيَ السُّمْرَةُ فِي

الشَّفَةِ ؛ الشَنْبُ : عُدُوْبَةُ الرُّيْقِ ] .

وَمِنْ لَوْنٍ يُخَالِطُهُ الْكُمُتَةُ مِثْلُ صَدَا الْحَدِيدِ .

وَمِنْ : سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضِرَةِ . قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جُوَيْبَةَ الْهَذَلِيِّ ، يَصِفُ ظَبْيَةً :

خَرِقٌ غَضِيضٌ الطَّرْفُ أَحْوَرُ شَايِنٌ

ذُو حَوَّةٍ أَثْفُ الْمَسَارِبِ أَخْطَبُ

[ الْخَرِقُ : الصَّغِيرُ مِنَ الظُّبَاءِ ، الَّذِي إِذَا

فَاجَأَتْهُ خَرِقَ وَانْقَبَضَ أَنْ يَعْدُوَ ، غَضِيضٌ

الطَّرْفُ : فَاتِرُهُ ، الشَّايِنُ : الصَّغِيرُ الَّذِي

اسْتَقْنَى عَنْ أُمِّهِ ؛ أَثْفُ الْمَسَارِبِ : مُسْتَأْنَفُ

الرَّبِيعِ وَلَمْ يَرِيعْ قَبْلَهُ ، الْأَخْطَبُ : الْأَخْضَرُ ] .

وَمِنْ : حُمْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءُ قَرَحَاءِ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ

فِيهَا الذَّهَابُ وَخَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ

[ قَرَحَاءُ : فِيهَا زَهْرٌ وَتَوَرُّ أَبْيَضٌ كَقَرَحَةِ

الْفَرَسِ وَهِيَ الْبَيَاضُ فِي وَجْهِهِ ؛ أَشْرَاطِيَّةٌ :

مُطْبَرَتٌ يَنْوُءُ الشَّرْطَيْنِ ( نَجْمَانٌ مِنَ الْحَمَلِ ،

وَهُمَا قَرْنَاهُ ) ] .

وَمِنْ : الْعَنْزُ .

وَمِنْ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ كَنْبٍ . قَالَ قَبِيْلُ بْنُ الرُّقَاعِ الْعَاوِلِيُّ :

أَوْ ظَبْيَةً مِنْ ظُبَاءِ الْحَوَّةِ ابْتَقَلَتْ

مَذَانِبًا فَجِزَتْ نَبَاتًا وَحُجْرَانَا

[ ابْتَقَلَتْ : قَصَدَتْ الْبَقْلَ ، الْحُجْرَانُ : وَاحِدُهَا حَاجِرٌ ،

وَهُوَ مِثْلُ الْقَدِيرِ يُغْنِيكَ الْمَاءُ ] .

○ وَحَوَّةُ الْوَادِي : جَانِبُهُ .

• الْحَوِيُّ : الْحَوِيْضُ يُسَوِّيهِ الرَّجُلُ لِمَا شِئِيَتْهُ

يَسَوِّيْهَا فِيهِ . يَقَالُ : قَدْ احْتَوَيْتُ حَوِيًّا .

و- : المالك بعد استحقاق . ( عن ابن الأعرابي ) .

و- : العليل .

وقيل : الدوى الأحمق .

« حوى » : موضع فى بلاد بنى عامر ، وهو جبال ممتدة من الجنوب إلى الشمال شرق سلسلة جبال ( الكور ) بين خطى الطول ٤٢٣٠ و ٤٢٤٠ وخطى العرض ٢٠٣٠ و ٢٠٤٠ تقريباً . قال نبيذ :

إلى امرؤ متعت أزومة عامر

ضوى وقد جفنت على حصوم

منها حوى والأهاب وقبله

يوم يبرقة زحران كريم

[ جفنت : مال وجاز ، الأهاب : موضع من أرض بنى عامر ، زحران : جبل فى حصى الريدة من الغرب ] .  
و- : اسم . وأنشد ثعلب لبعض اللصوص :

يقول وقد تكبثها عن بلادها

أفعل هذا يا حوى على عمد ؟

○ وحوى خبت : طائر ( عن شير ) .

وفى اللسان : قال الراجز :

\* حوى خبت أين بت الليلة ؟ \*

\* بيت قريباً احتذى نعيلاً \*

وقال زيد المحاربى :

كأنك فى الرجال حوى خبت

يزقى فى حويات بيقاع

[ يزقى : يصيح ] .

« الحوايا » : مضبة خمر فى رمل بنى عبد الله بن كلاب قديماً ، والمعروف الآن باسم « عرق سبيع » .

و- : ماء معروف من مياه سبيع شرق مدينة ( ربيعة ) على نحو مئة ومشرة كيلو مترات . قال أعرابي :

قلت نالقي ماء الحوايا واغتذت

كثيراً إلى ماء النقيبي حينئها

[ قلت : كرهت ] .

« الحوية » : كساء يحوى حول سنام البعير

ليركب . وقيل : كساء محشو حول سنام

البعير ، وهى السوية ، والحوية لا تكون إلا

للجمال ، والسوية قد تكون لغيرها . قال

عمير بن وهب الجمحي ، يوم بدر : لما نظر

إلى أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم -

وحزهم وأخبر عنهم : رأيت الحوايا عليها

المنيا نواضح يثرب تحيل الموت الناقع .

ويقال : يومنا على الحشايا ويومنا على

الحوايا . وفى المثل : « المنيا على الحوايا ،

أى قد تأتى المنية الشجاع وهو على سرجه .

يضرَبُ لمن يسعى إلى هلاكه بنفسه .

و- : مركب من مراكب النساء بغير محفة .

قال ذو الرمة :

وَقَرْنَيْنِ لِلْأَظْعَانِ كُلِّ مُوقِعٍ

مِنَ الْبُزْلِ يُوفَى بِالْحَوِيَّةِ غَارِبُهُ

[ يوفى : يَمْلَأُ ، الْغَارِبُ : مَا بَيْنَ السَّنَامِ وَالْعُنُقِ ] .

وَقَالَ أَيْضًا :

وَقَرْنَيْنِ لِلْأَحْدَاثِ كُلِّ ابْنٍ تِسْعَةٍ

تَضِيقُ بِأَعْلَاهِ الْحَوِيَّةِ وَالرَّحْلُ

[ الْأَحْدَاثُ : مِنْ مَرَائِبِ الْقَسَاءِ ، ابْنُ تِسْعَةٍ :

الْبَزْلُ مِنَ الْجِمَالِ ] .

وَفِي الْجِهْمِ : الْحَوِيَّةُ تُتَّخَذُ مِنْ عِيدَانٍ ، ثُمَّ تُوسَّرُ ( تُعْصَبُ ) بِالْيَدِّ .

و- : خِرْقَةٌ تُحْصَى كَالْكَعْكَعَةِ تُوَضَّعُ فَوْقَ الرَّأْسِ عِنْدَ حَمْلِ شَيْءٍ ثَقِيلٍ .

و- : الْحَاوِيَاءُ مِنَ الْأَمْعَاءِ ، وَهِيَ بَنَاتُ اللَّبَنِ ، وَقِيلَ : هِيَ الدَّوَارَةُ مِنْهَا .

و- : أَرْضٌ مَلْسَاءٌ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ أَوْ التُّرَابِ ، فَيَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

و- : حَفِيرَةٌ مَلْتَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْقَيْعَانِ يَمْلَأُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فَيَبْقَى فِيهَا ذَهْرًا طَوِيلًا ،

لَأَنَّ طِينَ أَسْفَلِهَا عَلَيْكَ صَلْبٌ يُعْسِكُ الْمَاءَ ، وَتُسَمَّى بِهَا الْعَرَبُ الْأَمْعَاءُ ، تُشَبِّهُهَا لَهَا بِحَوَايَا

الْبَطْنِ ، يُسْتَنْقَعُ فِيهَا الْمَاءُ .

و- : الْمِسْطَحُ ، وَهُوَ أَنْ يَغْمِذُوا إِلَى الصَّفَا فَيَحْوُونَ لَهُ تُرَابًا وَحِجَارَةً تَحْيِسُ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ . ( عَنْ أَبِي عَمْرٍو ) .

و- : طَائِرٌ صَغِيرٌ . ( عَنْ كِرَاعٍ ) .

( ج ) حَوَايَا .

« حَيَوَةٌ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : ذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّهُ

لَيْسَ فِي الْكَلَامِ " ح ي و " ، وَإِنَّمَا هِيَ عَيْنْدِي مَقْلُوبَةٌ مِنْ " ح و ي " .

و- : اسْمٌ لِغَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَيَوَةٌ بَنُ شُرَيْحٍ ، أَبُو ذُرْعَةَ التَّجِيبِيِّ ( ١٥٨ هـ =

٧٧٤ م ) : قَوِيَّةٌ بِصَرٍّ ، وَزَاهِدَةٌ ، وَحَدَّثَهَا ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ وَهْبٍ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ أَخْوَالُ وَكِرَامَاتُ .

٢- حَيَوَةٌ بَنُ شُرَيْحٍ الْحَضْرَمِيِّ الْجَنْمِيِّ الْحَافِظُ ( ٢٢٤ هـ = ٨٣٨ م ) : رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالْذَاوِمِيَّانِ .

٥ وَابْنُ حَيَوَةَ : رَجُلٌ بَنُ حَيَوَةَ بَنُ جَزُولٍ الْكِنْدِيُّ أَبُو الْمَقْدَامِ ( ١١٢ هـ = ٧٣٠ م ) : تَابِعِيٌّ ، مِنَ الْعُلَمَاءِ ، كَانَ جَلِيلًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، لَهُ مَعَهُ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ .

« الْحَيَّةُ : رَقَبَةٌ مِنَ الزُّوَاحِفِ ، مِنْهَا أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ ، كَالثُّغْبَانِ ، وَالْأَفْعَى ، وَالصِّلُّ .

( وَانْظُرْ : ح ي ي ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَذَكَرْتُهَا هُنَا لِأَنَّ أَبَا حَاتِمٍ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهَا مِنْ حَوَى ، قَالَ : لِتَحْوِيَّهَا فِي لَوَائِهَا . ( تَلَوَّيْهَا ) . وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا .

« الْمُحْتَوَى : بُيُوتُ النَّاسِ مِنَ الْوَبَرِ مُجْتَمِعَةٌ

عَلَى مَاءٍ . قَالَ أَبُو الرُّمَّةِ :

وَقَدْ يُمْنَى الْجَمِيعُ أُولُو الْمَحَاوِي

بِهَا الْمُتَجَاوِرُ الْجَلَلِ الْمُقِيمُ

[ أُولُو الْمَحَاوِي : أَرَادَ الْمُحْتَوَى ، وَالتَّجَاوُرُ

الْجَلَلِ : الَّذِينَ تَتَجَاوَرُ جِلَّتْهُمْ ، أَيْ مَنَازِلُهُمْ

الَّتِي يَحِلُّونَهَا ] .

« الْمَحْوَى : الْمُحْتَوَى . (ج) مَحَاوٍ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَدَهْمَاءُ تَسْتَوْفِي الْجَزُورَ كَأَنَّهَا

بِأَفْيِيَّةِ الْمَحْوَى حِصَانٌ مُقَيَّدُ

و— فِي لُغَةِ الْيَمَنِ : بُيُوتَاتٌ قَلِيلَةٌ مُجْتَمِعَةٌ

فِي الرَّيْفِ .

« الْمَحْوَاةُ - أَرْضٌ مَحْوَاةٌ : كَثِيرَةُ الْحَيَّاتِ .

( عَنْ اللَّيْثِ ) . ( وَانْظُرْ : ح ي ي ) .

وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ : أَرْضٌ مَحْوَاةٌ وَمَحْيَاةٌ .

« الْمَحْوَى : جَمَاعَةٌ بِيُوتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ

وَاجْتَمَعَتْ عَلَى مَاءٍ .

○ وَالْإِسْمَارُ الْمَحْوَى : مَسَارٌ أَسْطَوَانِيٌّ عَلَى

جِدَارِهِ مَجْرَى لَوَلْبَى . ( مَحْدَثَةٌ ) .

\* \* \*

## الحاء والياء وما يَتْلُوهُمَا

ح ي ث

ظرفٌ للمكان

وَقَالَ طَرَفَةُ :

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ

حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ :

فَشَدَّ وَلَمْ يُنْظَرْ بُيُوتًا كَثِيرَةً

لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَشْعَمَ

[ يُنْظَرُ : يُؤَخَّرُ ، أُمُّ قَشْعَمَ : الْمَيِّتَةُ ] .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهَا بِالْوَاوِ فَيَقُولُ : حَوْثٌ .

قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي تَلْفُتِنَا

يَوْمَ السُّودَاعِ إِلَى إِخْوَانِنَا صُورُ

وَأَنْنَى حَوْثًا يَنْتَنِي الْهَوَى بِصَرِي

مِنَ حَوْثٍ مَا سَلَكُوا أَدْنُو فَاَنْظُرُ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالثَّاءُ لَيْسَتْ

أَصْلًا ، لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِكُلِّ مَكَانٍ ،

وَهِيَ مُبْهَمَةٌ " .

« حَيْثُ : أَشْهُرُ اسْتِعْمَالَاتِهَا أَنْ تَكُونَ ظَرْفٌ

مَكَانٍ ، يُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ أَوْ

الْفِعْلِيَّةِ ، وَإِلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ ، سِوَاهُ أَكَانَتْ

مُثَبَّتَةٌ أَمْ مَنَفِيَّةٌ ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَكَلُوا

مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ . (البقرة/ ٥٨) .

وَفِيهِ أَيْضًا : ﴿ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ

لَا يَشْعُرُونَ ﴾ . (النحل/ ٢٦) .

رَسَّالَهُ ﴿ (الأنعام/١٢٤). فهِى مَفْعُولٌ  
لِيَعْلَمَ مَحْذُوفًا مَذْلُولًا عَلَيْهِ بِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ ،  
وَتَكُونُ مَجْرُورَةً أَوْ مَبْنِيَّةً فِي مَحَلِّ جَرٍّ بَعْدَ  
حُرُوفِ الْجَرِّ : مِنْ ، الْبَاءِ ، فِي ، إِلَى . أَوْ  
إِذَا كَانَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ بَعْدَ " لَدَى " .

\* \* \*

### ح ي ج

\* حَاجَ سَبَّ حَيَجًا : افْتَقَرَ .  
و : احتَاجَ . ( عن كُرَاع واللَّحْيَانِي ) .  
\* أَحَاجَتِ الْأَرْضُ : أَنْبَتَتِ الْحَاجَ .  
و : كَثُرَ بِهَا الْحَاجُ .  
\* أَحْيَجَتِ الْأَرْضُ : أَحَاجَتِ .

\* الْحَاجُ : كَبَاتُ شَاكٍ مِنَ الْفَصِيلَةِ الْقَرْنِيَةِ اسْمُهُ الْعِلْمِيُّ  
*Alhagi graecorum* ، قُدُومٌ خُضْرَتُهُ ، وَتَذْهَبُ عُرُوقُهُ فِي  
الْأَرْضِ بَعِيدًا ، وَيُكَادَى بِطَبِيعِهِ ، وَلَهُ وَرَقٌ دَقَاقٌ طَوَالٌ ،  
كَانَهُ مُسَاوٍ لِلشُّوكِ فِي الْكَثْرَةِ ، وَاحِدَتُهُ حَاجَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا  
حَيِجَةٌ . وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالْمَقُولِ أَوْ شَوْكِ الْجِمَالِ .



وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْبِيْهَا عَلَى الْفَتْحِ ( حَيْثَ ) .

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي الْمَغْنَى : وَتَدْرَتْ إِضَافَتُهَا  
إِلَى الْمَفْرُودِ كَقَوْلِهِ :

وَتَطْعَمُهُمْ تَحْتَ الْكُلَى بَعْدَ ضَرْبِهِمْ

بِيَيْضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِيَ الْعَمَائِمِ

أَنْشَدَهُ ابْنُ مَالِكٍ ، وَالْكَسَائِيُّ يَقِيْسُهُ ، وَيُمْكِنُ  
أَنْ يُخْرَجَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ : مِنْ حَيْثُ أَنَّ  
كَذًا ، بَفَتْحِ هَمْزَةٍ أَنْ لَأْتَهَا تُؤَوَّلُ مَعَ مَا بَعْدَهَا  
بِمَصْدَرٍ . وَأَنْدَرُ مِنْ ذَلِكَ إِضَافَتُهَا إِلَى جُمْلَةٍ  
مَحْذُوفَةٍ ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُ مَا تُفْحِتُ لَهُ

آتَاهُ بِيَرِّيَّاهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ

[ رَيْدَةٌ : رِيحٌ لَيِّنَةٌ ] .

وَتَقْتَصِلُ مَا بِحَيْثُ فَتَنْتَضِمْنَ مَعْنَى الشَّرْطِ ،  
وَتَجْزَمُ فِعْلَيْنِ ، كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :  
حَيْثُمَا نَسْتَقِيمُ يُقَدَّرُ لَكَ اللَّهُ

سُ نَجَاحًا فِي غَابِرِ الْأَزْمَانِ

قَالَ ابْنُ هِشَامٍ : وَهَذَا شَاهِدٌ عِنْدِي عَلَى  
أَنَّهَا ظَرْفُ زَمَانٍ .

وَقَدْ أَجَازَ مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ  
قِيَاسِيَّةً إِضَافَةً " حَيْثُ " إِلَى الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ ، عَلَى  
أَنْ يُجَرَّ مَا بَعْدَهَا . وَقَدْ تَقَعَّ مَفْعُولًا بِهِ كَمَا  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ



« حَادَ عَنِ الشَّيْءِ - حَيْدًا ، وَحَيْدَانًا ،  
وَمَحْيِدًا ، وَحَيُّودًا ، وَحَيْدَةً ، وَحَيْدُودَةً ،  
وَحَيُّودَةً : مَالَ عَنْهُ وَهَذَلَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي  
الصَّلْتِ ، عَلَى لِسَانِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ -  
عَلَيْهِمَا السَّلَام - عِنْدَمَا أَمَرَ أَبُوهُ بِذُبْحِهِ :

وَاشْدُدِ الصَّفْدَ أَنْ أَحْيِدَ عَنِ السَّكِيِّ

بِـ حَيْدِ الْأَسِيرِ ذِي الْأَغْلَالِ

[ الصَّفْدُ : الْوَتَائِقُ ] .

وَيُقَالُ : حَادَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ . وَفِي الْخَبَرِ :  
"أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ الرَّسُولِ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ  
الْمَدِينَةِ فِيهِ أَقْبَرُ ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ ،  
فَحَادَتْ بِهِ وَكَادَتْ تُثْلِقِيهِ .. "

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ :

تَجَانَّفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنٍ قَوٍّ

وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكُرَاعُ

[ تَجَانَّفَ : مَالَ ، قَوٍّ : اسْمُ مَاءٍ ، الْكُرَاعُ :

غِلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ ] .

أَي مَنَعَهَا الْغِلْظُ عَنِ السَّبْقِ .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَبِيئَةَ :

تَأْتِكَ أَمَامَةً إِلَّا سُوَالَا

وَأَعْقَبَكَ الْهَجْرُ مِنْهَا الْوِصَالَا

وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ  
لِرَجُلٍ شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ : " انْطَلِقْ إِلَى هَذَا  
الْوَادِي وَلَا تَدْعَ حَاجًا وَلَا حَظْبًا ، وَلَا تَأْتِنِي  
خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا " .

\* \* \*

### ح ي ج م

« حَيْجَمَ فَلَانٌ : تَكَلَّمَ هَمْسًا .

و- : نَاجَى نَفْسَهُ .

\* \* \*

### ح ي ح

« حَاخَى الْإِبِلَ حِيحَاءَ : زَجَرَهَا وَصَاحَ بِهَا .

وَقَالَ لَهَا : حَاءَ ، وَهُوَ مِمَّا بُنِيَ مِنْ حِكَايَةِ  
الْأَصْوَاتِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

قَوْمٌ يُحَاخُونَ بِالْبِيهَامِ وَنَشْ

وَأَنَّ قِصَارَ كَهَيْئَةِ الْحَجَلِ

( وَانْظُرْ : ع ي ع ، ه ي ه ) .

« حَاخَةُ وَقِيلَ حِيحَةٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ الْبَرْبَرِ ،  
أُطْلِقَ أَهْلُهَا عَلَى مَنَازِلِهَا ، وَهِيَ مَنَاطِقَةٌ تَقَعُ فِي الشَّامِ  
الْمَرْيَ لَدِينَةِ مَرَاكُشَ ، وَتَنْتَهِي جَنُوبًا عِنْدَ بِلَادِ الْأَمْلَسِ .

\* \* \*

### ح ي د

الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ عَنْ طَرِيقِ الْإِسْتِوَاءِ

قَالَ ابْنُ فَارَسٍ : " الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالدَّالُ أَصْلُ

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ عَنْ طَرِيقِ الْإِسْتِوَاءِ " .

وَحَادَتْ بِهَا نِيَّةٌ غَرِيَّةٌ

تُبْدِلُ أَهْلَ الصَّفَاءِ الزِّيَالَا  
[ اللَّيَّةُ : الْوَجْهَ الَّذِي يَنْوِيهِ الْمَسَافِرُ ؛  
الزِّيَالُ : الْفِرَاقُ ] .

وَيُقَالُ : حَيْدَى حَيَادٍ : أَمَرْتُ بِالسَّالِثِ صِرَافٍ  
وَالرُّوْغَانِ ، تَقُولُهُ لِلْهَارِبِ ، وَالْمُتَشَبِّثِ بِرَأْيِهِ .  
وَقِيلَ : كَلِمَةً يَقُولُهَا الْهَارِبُ . وَفِي خُطْبَةٍ  
عَلَى - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - " فَبِإِذَا جَاءَ الْقِتَالُ  
قُلْتُمْ حَيْدَى حَيَادٍ " .

و- : صَدَّ عَنْهُ خَوْفًا أَوْ أَنْفَةً .

\* أَحَادَهُ عَنِ الشَّيْءِ : صَرَفَهُ .

\* حَايَدَهُ مُحَايَدَةً ، وَحَيَادًا : مَالَ عَنْهُ  
وَجَائِثَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ يُخَاطِبُ صَاحِبَيْتَهُ :

\* فَلَا تَلُومِي مَرْحًا مُعَانِدًا .

\* وَاحْشِي سِيَهَامَ الْقَدَرِ الْمَاصِدَا .

\* وَالْمَوْتُ قَرْنٌ يَغْلِبُ الْمُحَايِدَا .

و- : كَفَّ عَنْ حُصُومَتِهِ .

\* حَيَّدَ فَلَانٌ السَّيْرَ : جَعَلَ فِيهِ حَيُودًا .

يُقَالُ : قَدَّ فَلَانٌ السَّيْرَ فَحَيَّدَهُ وَحَرَّدَهُ .

و- فَلَانًا : جَعَلَهُ مُحَايِدًا . وَيُقَالُ : حَيَّدَ

الْبَلَدَ : جَعَلَهُ عَلَى الْحَيَادِ غَيْرِ مُنْضَمٍّ إِلَى

طَرَفٍ مِنَ الْأَطْرَافِ .

\* الْحَيَادُ، وَالْحَيَادُ (الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعَانِي) :

الطَّعَامُ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِذَا الرُّكَّابُ تَرَوَّحَتْ ثُمَّ اغْتَدَتْ

بَعْدَ الرُّوَّاحِ فَلَمْ تَتَّجِ لِحَيَادٍ

يُقَالُ : مَا تَرَكَ حَيَادًا وَلَا لِيَادًا، أَيْ مَا تَرَكَ  
شَيْئًا ، أَوْ شَخْبًا مِنَ اللَّبَنِ .

وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : يُقَالُ : مَا رَأَيْتُ بِإِبِلِكُمْ  
حَيَادًا .

\* الْحَيَادُ : عَدَمُ اللَّيْلِ إِلَى أَيْ طَرَفٍ مِنْ  
أَطْرَافِ الْحُصُومَةِ .

O وَالْحَيَادُ الْإِيجَابِيُّ ( فِي السِّيَاسَةِ

الدَّوْلِيَّةِ ) : أَلَّا تَتَحَيَّرَ الدَّوْلَةُ لِإِحْدَى الدَّوَلِ

الْمُتَخَاصِمَةِ ، مَعَ مُشَارَكَتِهَا لِسَائِرِ الدَّوَلِ فِيمَا

يَحْفَظُ السَّلَامَ الْعَامَّ . ( مَج ) .

\* الْحَيْدُ : مَا نَتَأَ مِنْ تَوَاحِي الشَّيْءِ .

وَقِيلَ : مَا شَخَصَ مِنَ الْجَبَلِ وَاعْوَجَّ .

يُقَالُ : حَيْدُ الْجَبَلِ ، وَحَيْدُ الرَّاسِ . قَالَ

رُؤْبَةُ ، يَصِفُ أَسَدًا :

\* كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرِبًا وَرُوسًا .

\* كَانَ لِحَيْدِي رَأْسِي قُنُوسًا .

[ الْوُرُوسُ : جَمْعُ وَرْسٍ ، وَهُوَ زَهْرٌ يُصْبَغُ بِهِ ،

الْقُنُوسُ : جَمْعُ قَانِسٍ ، وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ

قُونِسِ الْخَوْدَةِ ] .

وَيُقَالُ : جَبَلٌ ذُو حَيُودٍ وَأَحْيَادٍ : إِذَا كَانَتْ  
لَهُ حُرُوفٌ نَائِكَةٌ فِي أَعْرَاضِهِ لَا فِي أَعَالِيهِ .  
وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ لِرَاجِزٍ يَصِفُ مَعُولًا :  
« أَخْضَرَ مِنْ مَعْدِنِ ذِي قُسَاسٍ »  
« كَأَنَّهُ فِي الْحَيِّدِ ذِي الْأَضْرَاسِ »  
« يُرْتَمَى بِهِ فِي الْبَسَلَةِ الدُّهَاسِ »  
[ ذُو قُسَاسٍ : مَعْدُونٌ لِلْحَدِيدِ الْجَدِيدِ ] .

و- : الْعَقْدَةُ فِي قَرْنِ الْوَعْلِ .

و- كُلُّ ضَلْعٍ شَدِيدَةِ الْأَعْوِجَاجِ . وَكَذَلِكَ مِنْ  
الْعَظْمِ . يُقَالُ : فِي هَذَا الْعُودِ حُرُودٌ ،  
وَحَيُودٌ ، أَيْ عَجَزٌ .

و- : الْمَثَلُ وَالنَّظِيرُ . يُقَالُ : هَذَا نِدُهُ وَنَدِيدُهُ ،  
وَيْدُهُ وَبَدِيدُهُ ، وَحَيْدُهُ وَحِيدُهُ .

( ج ) أَحْيَادٌ ، وَحَيُودٌ ، وَحَيْدٌ .

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِيَّ :

تَالِلُو يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُو حَيِّدٍ

أَدْفَى صَلَودٌ مِنَ الْأَوْعَالِ ذُو حَدَمٍ

[ تَالِلُهُ يَبْقَى : أَيْ لَا يَبْقَى ، الْأَدْفَى :

الَّذِي يَمِيلُ قَرْنَاهُ إِلَى خَلْفِهِ ، الصَّلُودُ :

الَّذِي يَفْرَعُ يَظْلِفُهُ الْجَبَلُ ، الْحَدَمُ : جَمْعُ

حَدَمَةٍ ، وَهِيَ الْخَلْخَالُ ، وَيَقْصِدُ الْخُطُوطَ

الْبَيْضَ فِي قَوَائِمِهِ ] .

وَقَالَ الْعَجَّاجُ ، يَصِفُ جَمَلًا :

« فِي شَعْشَعَانِ عُتْقٍ يَفْخُورِ »

« حَابِي الْحَيُودِ قَارِضِ الْحَنْجُورِ »

[ الشَّعْشَعَانُ : الطَّوِيلُ الْعُتْقُ ، الْيَفْخُورُ :

الطَّوِيلُ ، الْحَابِي : الْمَشْرِفُ ، قَارِضٌ :

ضَخَمٌ ، الْحَنْجُورُ : الْحَنْجَرَةُ ] .

وَقَالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ جَمَلًا :

« فِي رَأْسِهِ مَرْتَهَشَاتُ الْأَحْيَادِ »

[ مَرْتَهَشَاتٌ : مُضْطَرِبَاتٌ ] .

○ وَحَيْدٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَرْفُهُ .

○ وَحَيْدُ الطَّرِيقِ : غِلْظُهُ . يُقَالُ : اَعْلَوْا بَنَاءَ

ذِلِّ الطَّرِيقِ وَلَا تَعْلَوْا بِنَاءَ حَيْدَةٍ وَدَرَاهُ .

[ ذِلُّ الطَّرِيقِ : مَا مُهَّدَ مِنْهُ مِنْ كَثْرَةِ السَّوْطِ ؛

دَرَاهُ الطَّرِيقِ : عِوَجُهُ ] .

○ وَحَيُودُ الْبَحْرِ : مِثْلُ الْوَرَكَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ الْعِجْلِيُّ ، يَصِفُ فَخْلًا يَقُودُ

جَمَاعَةَ الْإِبِلِ :

« يَقُودُهَا ضَافِي الْحَيُودِ هَجْرَعٌ »

« مُعْتَدِلٌ فِي ضَبْرِهِ هَجَنْجَعٌ »

[ الْهَجْرَعُ : الطَّوِيلُ الْمَمَشُوقُ ، الضَّبْرُ :

الْقَفْزُ ، الْهَجَنْجَعُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ] .

○ وَحَيُودُ الْقَرْنِ : مَا تَلَوَّى مِنْهُ .

« الْحَيْدُ : الطَّعَامُ »

و- : تَعَسَّرُ خُرُوجُ الْجَيْنِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ  
عند الولادة. يُقال : اشْتَكَتِ الشَّاةُ حَيْدًا .

«الحَيْدُ : المثلُ والنَّظِيرُ .

«الحَيْدَى : بشيئة المُخْتال .

و- : الذى يَحِيدُ كثيرًا . يُقال : رَجُلٌ  
حَيْدَى . ويُقال : حِمَارٌ وَثُورٌ حَيْدَى : يَحِيدُ  
عن ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ ، وكذلك أَتَانُ حَيْدَى .  
قال الفيروزآبادى : ولم يوصف مذكَّرٌ على  
" فَعَلَى " غَيْرُهُ .

قال أُمَيَّةُ بن أبى عاصِمٍ الهَذَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارَ  
وَحْشٍ :

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيرُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالدَّحَالِ

[ الْأَصْحَمُ : الْأَسْوَدُ فى صَفَرَةٍ ، حَامٌ :  
حَمَى نَفْسَهُ مِنَ الرَّمَاةِ ؛ جَرَامِيرُهُ : بَدَنُهُ ؛  
حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ ، الدَّحَالُ : الدَّخْلُ : هُوَّةٌ  
يَضِيقُ رَأْسُهَا وَيَتَسَبَّحُ جَوْفُهَا ] .

ورواه الصَّاغَانِيُّ فى " الشُّوَارِدِ فى اللُّغَةِ " :  
" حَيْدٌ " .

«الحَيْدَانُ : ماحِدٌ مِنَ الْحَصَى عَنْ قَوَائِمِ  
الدَّابَّةِ فى السَّيْرِ .

«حَيْدَةُ : اسْمٌ . وفى اللُّسَانِ : قال الرَّاجِزُ :

«حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيْطٌ وَعَلَى .

«وَحَاتِمُ الطَّائِيِ وَحَابُ الْيُنَى .

و- : أَرْضٌ وَرَدَتْ فى قَوْلِ أَنَسِ بن مُذْرِكِ الْخَثْعَمِيِّ ،  
يُخَاطِبُ لَبِيدَ بن ربيعة :

فَتِلْكَ مَخَاضِي بَيْنَ أَيْلَكٍ وَحَيْدَةٍ

لَهَا تَهَيَّرَ فَخَوْضُهُ مُتَمَنِّمٌ

[ المَخَاضُ : التَّنَوُّقُ الذى آتَى على جَنْبِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ ] .

«الحَيْدَةُ : الْحَيْسَادُ . يُقالُ : مَا تَنْظَرُ إِلَى إِلَّا

تَنْظَرَ الْحَيْدَةَ : تَنْظُرُ سَوْءٌ ، فيه مَيْلٌ  
وَانْصِرَافٌ .

و- : الْعُقْدَةُ فى قَرْنِ الْوَعَلِ .

يُقالُ : ضَرَبَهُ عَلَى حَيْدَةِ رَأْسِهِ ، وعلى

حَيْدَتَيْ رَأْسِهِ . وهما الْعُقْدَتَانِ فى جَانِبِهِ .

( ج ) حَيْوُدٌ ، وَحَيْدٌ .

«الْحَيْدَيْنِ - بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ - : اسْمُ مَقْبَرَةٍ بِإِخْمِيمٍ . قال  
مَيْمُونُ بنُ حُبَابَةَ الْإِخْيِيمِيُّ : كان معنا رَجُلٌ فَقَدِمْنَا  
فَسَطَاطَ مِصْرَ ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً وَاصْدَقَهَا مَقْبَرَةً بِإِخْمِيمٍ ،  
يُقالُ لَهَا : الْحَيْدَيْنِ ، فكان فى ظَنِّ الْمَرْأَةِ أَنَّهَا ضَيْعَةٌ لَهُ .

«الْحَيْوُدُ : الْكَثِيرُ الْحَيْدَانِ . وَبَنُ صَيْغِ

الْمُبَالَغَةِ . وفى كلامِ عَلَى - كَسَرَمَ اللهُ وَجْهَهُ -

فى ثَمِّ الدُّنْيَا : " هِىَ الْجَهْدُ الْكُنُودُ الْحَيْوُدُ

الْمَيْوُدُ " .

«الْحَيْوُدُ ( فى الْفَرَنْسِيَّةِ ) diffraction : خُرُوجُ الضَّوِّ

قَلِيلًا عَنْ مَسَارِهِ الْمُسْتَقِيمِ ، عند انْفِوْذِهِ مِنْ ثَقْبٍ ضَيْقٍ .

وهو من الْبَرَاهِينِ الْمُهِّمَةِ على مَوْجِبَةِ الضَّوِّ .

\* الحَيِّدُ - حِمَارٌ حَيِّدٌ : حَيِّدٌ .

\* المُحَايِدُ (فى الكيمياء) neutral : لا حامض ولا قلوى .

\* المُحَيِّدُ - يُقَالُ : مَالَكَ مُحَيِّدٌ عَنْ هَذَا : مَالَكَ مَفْرُومُهُ .

ويُقَالُ : مَا عَلَيْهِ مَزِيدٌ ، وَمَا عَنْهُ مُحَيِّدٌ .

\* \* \*

### ح ي ر

١- التَّرْدُدُ وَالاضْطِرَابُ ٢- التَّجْمَعُ

٣- الِامْتِلَاءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والراءُ أصلٌ واحدٌ ، وهو التَّرْدُدُ فى الشَّيْءِ " .

\* حَارَ بَصْرُهُ - حَيَّرَا ، وَحَيَّرَهُ ، وَحَيَّرَا ، وَحَيَّرَانَا : نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فَعَشِيَ بَصْرُهُ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بنَ عبدِ الله :  
\* حَيْرَانَ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرَةِ .

\* وَخَى إِلَهَهُ فى الْكِتَابِ الْمُزْدَبَرِّ .

[ الْمُزْدَبَرُّ : الْمَكْتُوبُ ] .

و- فَلَانٌ : اضْطَرَبَ فَلَمْ يَذَرْ جِهَةَ الصَّوَابِ .

قال العجَّاجُ ، يمدحُ عمرَ بنَ عبِيدِ الله التَّيْمِيَّ ، وَيَصِفُ إِيقَاعَهُ بِالْخَوَارِجِ :

\* إِذْ مَطَرَتْ فِيهِ الْأَيَادِى وَمَطَرٌ .

\* بِصَاعِقَاتِ الْمَوْتِ يَكْشِفُنَ الْحَيْرَ .

[ يَكْشِفُنَ الْحَيْرَ ، يَعْنِى حَيْرَ الضَّلَالِ عَنْ

هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَارُوا ، وَهُمْ الْخَوَارِجُ ] .

فهو حائرٌ ، وَحَيْرَانٌ ، وَهِيَ حَيْرَى . (ج) حَيْرَى .

وفى القرآن الكريم : ﴿ كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ

الشَّيَاطِينُ فى الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ﴾ . (الأنعام/٧٠) .

وفى خبرِ عُمَرَ - رضى الله عنه - أَنَّهُ قَالَ :  
" الرُّجَالُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ حَائِرٌ بِإِثْرٍ .. " .

يُقَالُ : رَجُلٌ حَائِرٌ بِإِثْرٍ (إِثْبَاعٌ) : لَمْ يَتَّجِعْهُ لَشَيْءٍ .

وقال الطِّرِمَاحُ :

يَطْوِي الْبَعِيدَ كَطَى الثُّوبِ هِزَّتُهُ

كما تَرْدَدُ بِالْدَيْمُومَةِ الْحَارِ

[ هِزَّتُهُ : أَيْ سُرْعَةُ سَيْرِهِ ، الدَّيْمُومَةُ :

الْفَلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ الَّتِى لَا أَعْلَامَ بِهَا وَلَا طَرِيقَ وَلَا مَاءَ وَلَا أَنْهَسَ ، الْحَارُ : أَرَادَ الْحَائِرُ ،

فَحُذِفَ الْهَمْزَةُ ] .

ويُقَالُ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أَمْكَ حَيْرَى ، ( دُعَاءٌ

عَلَيْهَا ) ، وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ ، يُقَالُ : لَا تَفْعَلُوا

ذلك أمهاتكم حيرى .

وسـ فى الشئىء، وله : تَرَدَّدَ قَالَ عَفَرُوْهُنَّ  
قَمِيئَةً :

كَانَ الدَّوَائِبَ فى فَرْعِهَا

جِبَالٌ تُوصَلُ فِيهَا جِبَالًا

ووجهٌ يَحَارُّ له النَّاظِرُونَ

يَخَالُوْنَهُمْ قَدْ أَهْلُوا هِلَالًا

[ الْفَرْعُ : الشَّعْرُ النَّاسِمُ أَى : كَانَتْهُمْ قَدْ رَأَوْا  
بِرُؤْيَا وَجْهَهَا هِلَالًا . ]

وفى شرح ديوانِ الحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِى : قَالَ  
الشَّاعِرُ :

وَمِمَّا شَجَانِي أَنَّهَا يَوْمَ أَعْرَضَتْ

تَوَلَّتْ وَمَاءُ الْعَيْنِ فى الْجَفَنِ حَائِرٌ

وـ : هَلَكَ فى أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الدِّينِ أَوْ الدُّنْيَا .

وـ عن الطَّرِيقِ : رَجَعَ .

وـ المَاءُ فى الْمَكَانِ : وَقَفَ وَتَرَدَّدَ كَأَنَّهُ لَا

يَدْرِي كَيْفَ يَجْرِي . قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ ،  
يَصِفُ سَيْلًا :

حَارَ وَهَقَّتْ مُرْنَةُ الرِّيحِ وَإِنْ

لَمَّا رَءَاهُ الْعَرْضُ وَلَمْ يُشْمَلِ

[ عَقَّتْ مُرْنَةُ الرِّيحِ : شَقَّتْ الرِّيحُ سَحَابَهُ ،

انْقَارًا : انْقَطَعَ ، وَلَمْ يُشْمَلِ : أَى لَمْ تُصِيبْهُ شَمَالٌ

فَيَذْهَبُ كُلُّهُ ] .

وفى اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

فَهِنَّ يَرَوْنَ بِبُظْمٍ قَاصِرٍ

فى رَيْبِ الطَّيْنِ بِمَاءِ حَائِرٍ

« أَحَارَ فَلَانُ الشَّيْءَ : رَدَّهُ وَرَجَعَهُ . قَالَ  
الْأَعَشَى :

كَصَدَعَ الزُّجَاجَةَ مَا تَسْتَطِيعُ

سَعُ كَفُّ الصَّنَاعِ لَهُ أَنْ تُحِيرَا

وـ الْجَوَابَ : رَدَّهُ . يُقَالُ : لَمْ يُحِرْ فَلَانٌ  
جَوَابًا .

« حَيْرَ فَلَانٌ فَلَانًا : جَعَلَهُ لَا يَهْتَدِي لِسَبِيلِهِ .

وَيُقَالُ : حَيْرْتُهُ فَتَحَيْرَ .

وـ الْأَمْرُ فَلَانًا : أَوْقَعَهُ فى حَيْرَةٍ .

« تَحَيْرَ بَصْرُهُ : حَارَ .

وـ فَلَانٌ فى أَمْرِهِ : ضَلَّ فَلَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ .

وَيُقَالُ : تَحَيْرَ فَلَانٌ : وَقَعَ فى الْحَيْرَةِ .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا رَحًا بِنَہَا تَحَيْرَ مَاؤُهَا

تُدَاعَى لَهَا جَوْنُ الظَّلَالِ هَتُونُ

[ رَحًا مِنْهَا : أَى الْكَثِيفُ مِنَ الْغَمَامِ ، الْجَوْنُ :

الْأَسْوَدُ ، هَتُونُ : مَاطِرٌ ] .

وَيُنْسَبُ الْبَيْتُ لِبِشَامَةِ الْبَجَلِيِّ .

وَقَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ مُشْتَارَ

العسل:

فلما اجتلاها بالإيام تحيرت

ثبات عليها ذلها واكتئابها

[ اجتلاها: طردها، الإيام: الدخان، الثبات: ]

جمع ثبات، وهي الجماعة من القوم ومن كل

شيء ] .

و- السحاب: دام يصب الماء صبا، ولم

يخرج مكانه، ولم يتجه جهة، وفي اللسان:

قال الشاعر:

«كانهم غيث تحير وابله»

و- الحوض أو الجفنة: أمثلا. يقال:

تحيرت الجفنة: امتلأت طعاما ودسا.

ويقال: تحيرت الأرض أو الروضة.

قال لبيد:

حتى تحيرت الدبار كأنها

زلف، وألقى قتبها المحزوم

[ الدبار: مجارى الماء فى المزرعة؛ الزلف:

جمع زلفة (أو اسم جمع) وهي حوض الماء،

القطب: جميع أداة الدلو الكبير يستقى به ] .

و- شباب المرأة: أمثلا وبلغ الغاية. أخذ

من الجسد كل ما أخذ. قال عمر بن أبي

ربيعة فى رملة بنت عبد الله بن خلف

الخزاعية:

وهى زفراء قد تحير وثها

فى أديم الخدين ماء الشباب

و- الماء: اجتمع ودار.

و- فى القيم: اجتمع وامثلا.

و- فى المكان: وقف وتردد كأنه لا يدري

كيف يجرى.

«استحار فلان: لم يهتد لسييله»

و- شباب المرأة: تحير. قال أبو ذؤيب

الهذلي:

وقد طفت من أحوالها وأردتها

سنين فأخشى بعلاها وأهابها

ثلاثة أحوال فلما تجرمت

عليها بهون واستحار شبابها

عصاني عليها القلب إني لأمره

سميع فما أدري أرشد طلابها

[ تجرمت: تكملت السنون ] .

و- الرجل بمكان كذا: نزله أياما.

و- المكان بالماء: أمثلا.

و- الماء فى المكان: تحير. قال ساعدة بن

جؤبة الهذلي، يصف مجتنيًا للعسل:

فلما دنا الإبراد حط يشوره

إلى فضلات مستحير جمومها

[ الإبراد : العشي ، الشور : ما اشتاره ،  
أى ما اجتناه من غسل ، جمومها : زيادته  
مائها ] .

وقال أمية بن أبى عائذ الهذلي :

فأوردتها مستحير الجما

م ذا طحلب طافيا في الضحال  
[ الطحلب : الخضرة التي تتركب الماء ،

الضحال : جمع ضحل ، الجمام : ما كثر  
من الماء ] .

\* استحير الشراب : أسيف . قال العجاج :

\* تسمع للماء إذا استحيرا \*

\* للجرع في أجوافها خريرا \*

\* الإحارة - مرقاة كثيرة الإحارة : كثيرة  
الدسم .

\* التحيير - تحير الدهر : مدته ودوامه .

\* الحائر : المكان المظلمين يجتمع الماء  
فيتحير لا يخرج منه . قال عمرو بن قبيصة :

كوارع في حائر مغمم

تغمر حتى أتا واستظلا

[ كوارع : جمع كارع ، وهو اللخل التي على  
الماء ، أتت الدخلة تأتو : كثر حملها ] .

وقال قيس بن الخطيم ، يصف امرأة بامتلاء  
ساقيتها :

تخطو على برديتين غذاها

غديق بساحة حائر يعبوب

[ الغديق : الماء الكثير ، يعبوب : الطويل ] .

وقال كعب بن جعيل ، يصف امرأة شبه قدها  
بالقناة :

صعدة نابتة في حائر

أينما الريح تميلها تول

[ الصعدة : قناة الريح ] .

و - : حوض يسبب إليه مسيل الماء من  
الأمطار .

و - من الأرض : المكان المظلمين الوسط المرتفع  
الحروف .

و - : البستان .

و - : الودك . ( دسم اللحم ودعته الذي  
يستخرج منه ) .

( ج ) حيران ، وحوران .

و - : كربلاء . وقيل موضع بها ، وفيه مشهد الإمام  
الحسين - رضى الله عنه - سعى بذلك لكونه جنى .

\* الحائرة : الجماعة قال الأخطل ، في  
عمرو بن هند ، حين قتله عمرو بن كلثوم :

فطحن حائرة الملوك بكلكل

حتى احتدتين من الدماء نعالا

و - : الشاة المهزولة ، قال ساعدة بن عمرو  
الهذلي :



أَلَا إِنَّا سَنَعْقِلُ أُمَّ جَعْرِ

شِبَاهًا بَيْنَ حَايِرَةٍ وَجَعْرِ

[ أُمُّ جَعْرِ : يَعْنِي نَاقَتَهُ ، الْجَعْفَرُ : الْجَدْيُ ] .

« الْحَارَةُ : كُلُّ مَجْلَةٍ دَنَتْ مَنَازِلُهُمْ فَهَمَّ

أَهْلُ حَارَةٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ حَارَةٍ كَذَا ،

وَمِنْ حَائَةٍ كَذَا ، أَيْ مَجْلَةٍ كَذَا .

وَقِيلَ : مُسْتَدَارٌّ مِنْ فُضَاءٍ .

« حَارِي : أَصْلُهُ حَايِرٌ . مِنْ حَارِ الْمَاءِ ، إِذَا

تَجَمَّعَ فِي الْحَوْضِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

كَمْ دُونَهُمْ مِنْ فَلَاحٍ ذَاتِ مُطَرٍّ

قَفَى عَلَيْهَا سَرَابٌ رَاسِبٌ حَارِي

[ ذَاتُ مُطَرٍّ : وَاسِعَةُ الْأَطْرَافِ ؛ قَفَى

عَلَيْهَا : أَتَى عَلَيْهَا وَغَشِيَهَا ؛ رَاسِبٌ : ثَابِتٌ ] .

« الْحَارِي : نَمَطٌ مِنَ الْقُطُوعِ تُعْمَلُ بِالْحِيرَةِ

تُزَيَّنُ بِهَا الرِّحَالُ ، وَفِي اللِّسَانِ : أَنْشَدَ ابْنُ

السُّكَيْتِ :

عَقْنَا وَرَقَسًا وَحَارِيًا تُضَاعِفُهُ

عَلَى قَلَائِصِ أَمْثَالِ الْهَجَانِيعِ

[ الْعَقْمُ : كُلُّ ثَوْبٍ أَحْمَرٍ ، الرَّقْمُ : ضَرْبٌ

مَخْطُوطٌ مِنَ الْوَشْطِيِّ ، الْهَجَانِيعُ : جَمْعُ

الْهَجَجِ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ مِنَ النَّعَالِ ] .

وَقَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمَةِ الْأَنْصَارِيُّ ،

يَصِفُ نَاقَتَهُ :

ذَاتِ أَسَاهِيحٍ جُمَالِيَّةٍ

حُشْتُ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعٍ

[ الْأَسَاهِيحُ : فُنُونٌ مِنَ السَّيْرِ ، جُمَالِيَّةٌ :

الْمُشَبَّهُ خَلَقَهَا بِخَلْقِ الْجَمَلِ ، حُشْتُ :

ضَمْتُ مِنْ جَانِبِهَا ؛ الْأَقْطَاعُ : جَمْعُ قَطْعٍ ،

وَهِيَ طِنْفَسَةٌ تَكُونُ عَلَى الرَّحْلِ ] .

O وَحَارِيٌّ الدَّهْرُ : مُدَّتُهُ . يُقَالُ : ذَهَبَ

ذَلِكَ حَارِيٌّ دَهْرٍ ، أَوْ حَارِيٌّ الدَّهْرِ .

« الْحَارِيَّةُ - السُّيُوفُ الْحَارِيَّةُ : الْمَعْمُولَةُ

بِالْحِيرَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلَمًا نَحْلَنَاهُ أَصْفَنًا ظُهُورَنَا

إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَتِييبٍ مُشْطَبٍ

[ أَيْ أَلْهَمَ احْتَبَوْا بِالسُّيُوفِ ] .

O وَالرِّحَالُ الْحَارِيَّاتُ : الْمَعْمُولَةُ بِالْحِيرَةِ .

قَالَ الشَّمَّاعُ :

« يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ »

« يَبِيْتُ بَيْنَ شُعَبِ الْحَارِيَّاتِ »

« الْحِيَارُ - حِيَارُ بْنُ الْقَعْقَاعِ : صَفْعٌ مِنْ بَرِيَّةٍ قَتِيرَةٍ ،

كَانَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْلَعَةَ الْقَعْقَاعِ بْنِ خَلِيدٍ ، بَيْنَهُ

وَبَيْنَ خَلْبِ يَوْمَانَ ، قَالَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي مَدْحِ سَيْفِ الدُّوَلَةِ :

وَكُنْتُ السَّيْفَ قَائِمُهُ إِلَيْهِمْ

وَفِي الْأَعْدَاءِ خَذُكٌ وَالْفِرَارُ

فَأَمْسَتْ بِالْبَهِيَّةِ شَفَرَتَاهُ

وَأَمْسَى خَلْفَ قَائِمِهِ الْحِيَارُ

[ قَائِمُهُ : مَقْبَضُهُ ، فِرَارُهُ : حَدُّهُ ، النَّبْيَةُ : مَاءٌ بَارِدٌ مِنْهُمْ كَانُوا يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ ، وَشَقَرْنَا السَّيْفَ : حَدَّاهُ ] .

• حِيَارٌ : حِيَارُ بْنُ مَهْنَأَ بْنِ عِيسَى أَمِيرُ آلِ فُضْلٍ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفِينَ مِنْ طَخِيفٍ . مِنْ أَمْرَاءِ الشَّامِ ، لَهُ عَقِيبٌ كَثِيرٌ ، وَلَا يَمُوتُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ فِي شَرْقِ الْأَرْدَنِ يُدْعَوْنَ آلَ حِيَارٍ وَاحِدُهُمْ حِيَارِيٌّ .

• الْحِيَارَانُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ جِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :  
وَهُوَ الرَّبُّ وَالضَّهِيدُ عَلَى يَدَيْهِ

مِ الْحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءُ بِلَاءٌ

وَيُرْوَى : يَوْمَ الْحَوَارَيْنِ .

• الْحَيَرُ : الْعَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ ، فَيَتَحَيَّرُ فِي السَّمَاءِ .

و— : شَيْبَةُ الْحَظِيرَةِ أَوْ الْحَيْتَى .

و— : الْبُسْتَانُ ، أَوِ الْمَنْزَرَةُ .

و— : اسْمُ قَصْرِ كَانَ بِسَرٍّ مِنْ رَأْيٍ ، اتَّفَقَ الْخَلِيفَةُ الْمُتَوَكِّلُ عَلَى عِمَارَتِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ وَهَبَ الْخَلِيفَةُ الْمُسْتَعِينُ أَنْقَاضَهُ لَوْزِيرِهِ أَحْمَدَ بْنِ الْخَصِيبِ فِيمَا وَهَبَهُ لَهُ .

• حَيْرَمًا : رُبَّمَا .

• الْحَيْرُ : الْحَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ انْخِفَاضٌ حَوْلَهُ غِلْظٌ .

• الْحَيْرُ ، وَالْحَيْرُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ .

وفي اللسان : أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا مَنْ رَأَى الثُّغْمَانَ كَانَ حَيِّرًا

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ قَدْ أَكْثَرَا

وَقَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

• أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ مَالٍ حَيَّرَ .

• يُصَلِّيُنِي اللَّهُ بِهِ حَرٌّ سَقَرٌ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي امْرَأَةٍ مِنْ حِمَيْرٍ تُرْقِصُ

ابْنَهَا ، وَتَقُولُ :

يَا رَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبَرَا

فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيِّرَا

وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى صَغِيرَهُمْ

وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيِّرَا

صَدَّ جُورَيْنُ فَمَا يُكَلِّمُنَا

كَأَنَّ فِي حَدِّهِ لَنَا صَعْرَا

• الْحَيَرُ : سَحَابٌ مَاطِرٌ يَتَحَيَّرُ فِي الْجَوِّ

وَيَدُومُ .

وَقِيلَ : الْعَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ فَيَتَحَيَّرُ فِي

السَّمَاءِ .

• الْحَيْرَى : اللَّيْلَةُ الطَّوِيلَةُ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ

خُوَيْلِدٍ :

فَيَارِبُ حَيْرَى جُمَادِيَّةٍ

تَنْزِلُ فِيهَا نَدَى سَاكِبٌ

[ جُمَادِيَّةٌ : بَارِدَةٌ ] .

O وروضة حيرى : مُحَيَّرَةٌ بالماء . ويُقال :  
أَصْبَحَتْ الْأَرْضُ حَيْرَى : مُحْضَرَةٌ مُبْقِلَةٌ .  
وعليها روى شاهدٌ مَعْقِلُ السَّابِقِ .  
\* الحيراء : كَرِبْلَاءُ .

\* حيراتٌ - يُقال : هذه أُنْعَامٌ حيراتٌ ، أى  
مُحَيَّرَةٌ كَثِيرَةٌ . وكذلك النَّاسُ إِذَا كَثُرُوا .  
\* حيران : مُجْتَمَعُ الْمَاءِ .

و- : ماءٌ بِالشَّامِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنْ سَلْجِيَّةٍ ، وَرَدَ فِي  
قَوْلِ الْمُتَنَبِّئِ :

وَلَيْتَكَ تَرْهَانِي وَحَيْرَانَ مُعْرِضٌ

فَتَعْلَمُ أَنِّي مِنْ حُسَايِكَ حَدَّةٌ

[ مُعْرِضٌ : ظَاهِرٌ ] .

\* الحيرة : التَّرْدُدُ وَالاضْطِرَابُ .

و- : بَلَدَةٌ صَغِيرَةٌ ، عَلَى بُعْدٍ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْكُوفَةِ  
( ٧٦ كم ) ، كَانَ بِهَا مَنَازِلُ بَنِي مُقَيْلَةَ وَغَيْرِهِمْ ،  
كَمْلُوكِ بَنِي نَصْرٍ وَلُخْمِ ، وَهَمَّ آلُ النُّعْمَانِ بِسِ الْمُنْذِرِ .  
وَأَوَّلُ مَنْ نَزَلَ الْحِيرَةَ عَمْرُو بْنُ هَدِيٍّ بْنِ نَصْرٍ ، وَاتَّخَذَهَا  
دَارَ مَمْلَكَتِهِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا كَعْبُ بْنُ هَدِيٍّ الْحَيْرِيُّ : لَهُ  
صُحْبَةٌ .

وَحَتَيْنِ الْحَيْرِيُّ : مِنْ أَشْهُرِ الْمُتَغَلِّينِ الْأَوَّالِ .

و- : بَلَدَةٌ بِفَارِسٍ . وَمِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الزَّاجِدِ ، الْعَايِدِ الْحَيْرِيُّ ، أُلْتُى عَلَيْهِ الْحَاكِمُ .  
و- : بَلَدَةٌ قَرِيبُ عَائَةِ . مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكَارِمِ الْحَيْرِيُّ ،  
ذَكَرَهُ الذُّهَلِيُّ .

\* الحيرتان : الْحِيرَةُ وَالْكُوفَةُ ، عَلَى التَّغْلِيْبِ ،  
كَالْبَصْرَتَيْنِ وَالْكُوفَتَيْنِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَحْنُ سَلَبْنَا أَمُكُم مَقَرَّبًا

يَوْمَ صَبَحْنَا الْحَيْرَتَيْنِ الْمَنُونِ

\* حَيْرَى - يُقال : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَيْرَى دَهْرٍ :

أَي أَمَدَ الدَّهْرِ . وَيُقَالُ : لَا آتِيهِ حَيْرَى دَهْرٍ :

يُرِيدُ مَا تَحَيَّرَ مِنَ الدَّهْرِ .

\* الْحَيْرِيُّ : الدَّهْرُ كُلُّهُ . يُقال : لَا آتِيكَ

حَيْرَى الدَّهْرِ . وَيُقَالُ : لَا آتِيهِ حَيْرَى دَهْرٍ ،

يُرِيدُ مَا تَحَيَّرَ مِنَ الدَّهْرِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :

مَا أُعْطِيَ رَجُلٌ قَطُّ أَفْضَلَ مِنَ الطَّرِيقِ ، يُطَرِّقُ

الرَّجُلُ الْفَحْلَ فَيُلْقِحُ مِئَةً ، فَيَذْهَبُ حَيْرِيَّ

دَهْرٍ .

وَيُرْوَى : حَيْرِيَّ دَهْرٍ ، بَيَاءٌ سَاكِئَةٌ ، وَحَيْرَى

دَهْرٍ ، بَيَاءٌ مُحَقَّقَةٌ . وَالْكُلُّ مِنَ تَحْيِيرِ الدَّهْرِ

وَبَقَائِهِ ، وَمَعْنَاهُ مَدَّةُ الدَّهْرِ وَدَوَامُهُ .

و- : نِسْبَةٌ إِلَى الْحِيرَةِ . وَسَمِعَ حَارِيَّ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَهُوَ مِنْ نَادِرِ

مَعْدُولِ النَّسَبِ . قُلِبَتْ الْيَاءُ فِيهِ أَلِفًا ، وَهُوَ

قِيَاسُ شَاذٍ ، غَيْرُ مَقْيَسٍ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : النَّسْبَةُ إِلَيْهِ حَارِيٌّ ، كَمَا نَسَبُوا

إِلَى النَّمِرِ نَمَرِيٌّ ، فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ : حَيْرِيٌّ .

فَسَكَنَ الْيَاءُ فَصَارَتْ سَاكِئَةً ، فَتَحَرَّكَتِ الْيَاءُ

وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقُلِبَتْ أَلِفًا ، فَصَارَتْ

حَارَى. (ج) الحَيْرُونَ قال اللّٰمِئْنُ النّقْرِيُّ  
فى آل الأَهْتَم:

وَكَيْفَ تُسَامُونَ الْكَرَامَ وَأَنْتُمْ

دَوَارِجُ خَيْرِيُونَ قَدْ دَعَى الْقَوَائِمُ

[ المَسَامَاةُ : الْمِبَارَاةُ وَالْمَفَاخِرَةُ ؛ دَوَارِجُ ،

يُقَالُ : قَبِيلَةُ دَارِجَةٌ ، إِذَا انْتَقَرَضَتْ وَلَيْسَ

لَهَا عَقِبٌ ، الْقُدْعُ : جَمْعُ أَقْدَعٍ وَقَدْ عَاءَ ،

وَالْقُدْعُ : عَوَجٌ وَمِيلٌ فِى الْمَفَاصِلِ ] .

« الْحَيْرُ : الْغَيْمُ يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ ، فَيَنْحَسِرُ

فِى السَّمَاءِ . وَقِيلَ : سَحَابٌ مَاطِرٌ يَتَحَيَّرُ

فِى الْجَوِّ وَيَدُومُ .

« الْمُتَحَيَّرُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ قَدْ تَحَيَّرَ لِكَثْرَتِهِ وَلَا

مَنْقَذَ لَهُ .

و— مِنَ السَّحَابِ : الدَّائِمُ الَّذِى لَا يَمْتَرِحُ

مَكَانَهُ يَصُبُّ الْمَاءَ صَبًّا وَلَا تَسُوقُهُ الرِّيحُ .

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ فِى وَصْفِهِ طَيْبِى فَمِ

مَحْبُوبَتِهِ :

وَلَا مُتَحَيَّرٌ بَائِثٌ عَلَيْهِ

بِبَلَقَةٍ يَمَانِيَّةٍ نَفُوحُ

[ يَمَانِيَّةٌ : يَعْنِى رِيحًا ، نَفُوحٌ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ ] .

و— : الشَّيْءُ الثَّابِتُ الدَّائِمُ ، لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ .

« الْمُتَحَيَّرَةُ مِنَ النِّسَاءِ ( فِى الْفِقْهِ ) : الَّتِى

يَضْطَرُّ مِيعَادُ حَيْضِهَا حَتَّى تَحَارَ فِيهِ .

وَمَرْقَةُ مُتَحَيَّرَةٌ : كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ وَالْدَّسَمِ .

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْمَيِّتَةُ بِأَنْقَرَةَ :

\* رَبِّ طَعْنَةٍ مُلْعَنَجِيرَةٍ \*

\* وَجَفْنَةٍ مُتَحَيَّرَةٍ \*

[ الْمُلْعَنَجِيرَةُ : السَّائِلَةُ ] .

« الْمَحَارُ مِنَ الْإِنْسَانِ : ( انْظُرْ : ح و ر ) .

و— مِنَ الدَّابَّةِ : ( انْظُرْ : ح و ر ) .

« الْمَحَارَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِى يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .

وفى خَبَرِ ابْنِ سِيرِينَ فِى غُسْلِ الْمَيِّتِ :

" يُؤْخَذُ شَيْءٌ مِنْ سِدْرٍ فَيُجْعَلُ فِى مَحَارَةٍ أَوْ

سُكْرَجَةٍ " .

و— : الْحَايِرُ مِنَ الْأَرْضِ .

و— : الصَّدْفَةُ . (ج) مَحَارٌ .

و— : الْحَنَكُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَرِئِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا

فَالْأَمُّ مُرْضِعٌ تُشِيعُ الْمَحَارَا

[ مَرِئِيَّةٌ : نِسْبَةٌ إِلَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ

مَنَاةُ بِنْتُ تَمِيمٍ ، تُشِيعُ : أَدْخِلَ فِى فَمِ

الرُّضِيعِ لِيَمُصَّهُ ] .

و— : مَنَفَذُ النَّفْسِ إِلَى الْخَيَاشِيمِ .

و— : الثَّقَرَةُ الَّتِى فِى كُعْبَرَةِ الْكَتِفِ .

و— : ثَقَرَةُ الْوَرِكِ .

O وَمَحَارَةُ الْأَذْنِ : صَدَفَتْهَا . وَقِيلَ : مَا تَحْتَ  
الإطار . وَقِيلَ : جَوْفُهَا الظَّاهِرُ الْمُتَقَرُّ . وَهُوَ  
مَا حَوْلَ الصَّامِخِ الْمُتَسِعِ . وَقِيلَ : مَا أَحَاطَ  
بِسُومِ الْأَذْنِ مِنْ قَعْرِ صَحْنَيْهِمَا .

O وَمَحَارَةُ الْفَرَسِ : أَعْلَى فَمِهِ مِنْ بَاطِنٍ .

O الْمَحَارَتَانِ : رَأْسَا الْوَرَكِ الْمُسْتَدِيرَانِ اللَّذَانِ  
يَدُورُ فِيهِمَا رُؤُوسُ الْفَخِذَيْنِ .

\* الْمُسْتَحَارَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُتَحَيَّرَةُ .

\* الْمُسْتَحْيِرُ : الطَّرِيقُ الَّذِي يَأْخُذُ فِي عُرْضِ  
مَسَافَةٍ لَا يُدْرَى أَيْنَ مَنَفَذُهُ . وَفِي اللِّسَانِ :  
قَالَ الرَّاجِزُ :

\* ضَاحِي الْأَخَادِيدِ وَمُسْتَحْيِرِهِ .

\* فِي لَاحِبٍ يَرْكَبَنَ جَيْفِي نِيرِهِ .

[ لَاحِبٌ : طَرِيقٌ وَاضِحٌ ، الضَّيْفُ : الْجَانِبُ  
وَالنَّاحِيَةُ ، النَّيْرُ : أَخْدُوْدٌ وَاضِحٌ فِي الطَّرِيقِ ] .

وَسَ : سَحَابٌ ثَقِيلٌ مُتَرَدِّدٌ لَيْسَ لَهُ رِيحٌ  
تَسُوْقُهُ . قَالَ زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ ، يَمْدَحُ :

تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَكَ تَتَّبِعُهُ

يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَاهِلٌ رَذْمٌ

كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالْقَفْرِ يَمْطَرُهُمْ

مِنْ مُسْتَحْيِرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ دَيْمٌ

[ الْهَلَكَ : الْفَقْرَاءُ ، الرَّذْمُ : الْغَزِيرُ ] .

وَسَ : الشَّيْءُ الثَّابِتُ الدَّائِمُ ، لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ .

قَالَ جَرِيرٌ مَا دِيحًا :

يَارُبُّمَا قَذَفَ الْعَدُوُّ بِعَارِضٍ

فَحَمَّ الْكَتَائِبِ مُسْتَحْيِرِ الْكَوَكِبِ

[ كَوَكَبُ الْحَيِّدِ : بَرِيْقُهُ ] .

وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

فِي مُسْتَحْيِرٍ رَدَى الْمَنُو

نِ وَمُلْتَقَى الْأَسَلِ النَّوَاهِلِ

[ مُسْتَحْيِرٌ رَدَى الْمَنُونِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي

يَسْتَحْيِرُ فِيهِ الْمَوْتَ ، النَّوَاهِلُ : الْعِطَاشُ ] .

\* الْمُسْتَحْيِرَةُ : الْجَفْنَةُ الْوَدِيكَةُ الْكَثِيرَةُ الدَّسَمِ .

وَيُقَالُ : ثَرِيدَةٌ مُسْتَحْيِرَةٌ . قَالَ الرَّاعِي :

فَبَاتَتْ تَعْدُ النَّجْمَ فِي مُسْتَحْيِرَةٍ

سَرِيحٍ بِأَيْدِي الْأَكْلِينَ جُمُودَهَا

[ قَوْلُهُ : فَبَاتَتْ تَعْدُ النَّجْمَ إِخْبَارٌ عَنْ أُمَّ

خَنْزَرٍ بِنِ أَقْرَمٍ ، وَتَعْدُ النَّجْمَ أَيِ تَرَى فِيهَا

نَجُومَ السَّمَاءِ لَصَفَائِهَا وَكَثْرَةَ دَسَمِهَا ] .

وَسَ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ مَذِيلَ . وَرَدَّ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ

الْحَنَائِيَّ الْمَذِلِيُّ :

وَيَعْمَتُ قَاعَ الْمُسْتَحْيِرَةِ إِيَّيْ

بِأَنَّ يَفْلَاحُوا آخِرَ الْيَوْمِ آرَبُ

[ آرَبُ : طَائِعٌ ] .

## ح ي ز

## ١- التَّفَوُّقُ وَالتَّمْيِيزُ ٢- السَّوْقُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والزَّايُ  
ليْسَ أصْلًا ؛ لأنَّ ياءَهُ في الحَقِيقَةِ واوٌ " .

« حَارٌّ - حَيْرًا : سَارَ رُويْدًا .

و- الرَّاعِي الإِبِلَ : ساقَهَا سَوَقًا رُويْدًا .

(وانظر : ح و ز) .

و- : ساقَهَا سَوَقًا شَدِيدًا . (لُغَةٌ في الحَوْنِ  
(ضِدٌّ) .

« تَحْيِيزُ الإنسانِ وَغَيْرِهِ : تَلَوَّى وَتَقَلَّبَ .

يُقَالُ : ما لَكَ تَتَحْيِيزُ تَحْيِيزُ الحَيَّةِ ؟

قال القُطَامِيُّ :

تَحْيِيزٌ مِنِّي خَشْيَةٌ أَنْ أَضِيفَهَا

كما انْحَارَتْ الأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ

[ يقول : تَتَنَحَّى هَذِهِ العَجُوزُ وَتَتَأَخَّرُ خَوْفًا

أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهَا ضَيْفًا ] .

ويروى : تَحَوَّزَ عُنَى .

و- : أَرَادَ القِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ . ( والواوُ

فيها أَعْلَى ) .

و- الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ وَتَمَيَّزَ . ( عن الأَصْمَعِيِّ ) .

قال أبو ذؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ النَّحْلَ وَبُشْتَارَ

العَسَلِ :

فَلَمَّا اجْتَلَاها بِالْإِيامِ تَحْيِيزَتْ

ثَبَاتٍ عَلَيْهَا دُلْهَا وَاكْتِنَابُهَا

[ اجْتَلَاها : كَشَفَهَا وَأَبْرَزَهَا ، الإِيَامُ :

دُخَانٌ ] .

ويروى : تَحْيِيزَتْ . ( وانظر : ح ي ر ) .

و- : جَاوَزَ ما حَوْلَهُ وَبَرَزَ . قال الثَّابِطَةُ

الذَّبْيَانِيَّةُ :

وَإِذَا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَجْثَمَ جَائِمًا

مُتَحْيِيزًا بِمَكَانِهِ يَلِءُ الْيَدَ

[ الأَجْثَمُ : العَرِيضُ فِي غِلْظٍ وَارْتِفَاعٍ ،

الجَائِمُ : الَّذِي اتَّسَعَ مَوْضِعُهُ وَتَمَكَّنَ ] .

ويروى : مُتَحْيِيزًا .

و- إِلَيْهِمْ : اتَّضَمَّ وَوَاظَقَهُمْ فِي الرَّأْيِ . وفي

القرآن الكريم : ﴿ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ

إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحْيِيزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ

يَقْضِبُ مِنَ اللَّهِ ﴾ . ( الأنفال / ١٦ ) .

« الحِيَازَةُ - حِيَازَةُ الشَّيْءِ : ما ضَمَّهُ الإنسانُ

إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِهِ . يقال : عَلَيكَ

بِحِيَازَةِ المَالِ .

« حَيِيزٌ : مِنْ زَجَرِ المِعْرَى . قال الرَّاجِزُ :

« شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ البَرَّةِ

« قَدْ تَرَكْتَ حَيِيزٍ وَقَالَتْ : حَرٌّ

[ حَرٌّ : زَجَرٌ لِلْجِمَارِ ] .

ورواه ثَعْلَبٌ : حَيِّه .

[ خَلِيطٌ : مُخْتَلِطٌ بِالنَّاسِ ؛ الْمُتَوَحَّدُ : الَّذِي  
يَنْزِلُ نَاحِيَةً كَيْ لَا يُضَيِّفُ وَلَا يَقْرَى ] .  
O وَالْحَيِيزُ الطَّيِّبِيُّ : مَا يَقْتَضِي الْجِسْمَ  
الْحَصُولَ فِيهِ .

\* \* \*

## ح ي س

( فِي الْعِبْرِيَّةِ hāš (حَاشَ) وَأَيْضًا hōš  
(حُوشَ) : أَسْرَعَ ، أَثَارَ . وَفِي  
الْحَبَشِيَّةِ hōsa (حُوسَ) : حَرَكَ ، هَزَّ ،  
أَثَارَ . وَفِي الْأَكْيَدِيَّةِ hašu (حَشُ) : أَسْرَعَ ،  
هَزَّ .

## الْخَلِيطُ

قال ابن فارس : الحاء والياء والسين أصل  
واحد ، وهو الخلط .  
« حاس الرجل - حيساً : عيّل الحيس .  
قال صمرة بن صمرة النهمشلي - ويُنسب إلى  
غيره - :

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيمَةً ادْعَى لَهَا

وَإِذَا يُحَاسُ الْخَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ  
— فلان الأقط : خلطه بالتمر والسمن .  
[ الأقط : لبنٌ مُجَفَّفٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ ] .

وقيل : زَجَرٌ لِلْجِمَارِ . ( عَنْ الْفَرَّاءِ ) .  
« الْحَيِيزُ : كُلُّ نَاحِيَةٍ عَلَى حِدَةٍ .

و— : الْفَرِيقُ .

و— ( عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ ) : هُوَ الْفَرَاغُ الْمُتَوَهَّمُ  
الَّذِي يَشْغَلُهُ شَيْءٌ مُمْتَدٌّ كَالْجِسْمِ أَوْ غَيْرِ مُمْتَدٍّ  
كَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ .

( ج ) : أَحْيَاؤُ .

O وَحَيِيزُ الدَّارِ : مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْمُرَافِقِ  
وَالْمَنَافِعِ . وَهُوَ مُخَفَّفُ الْحَيِيزِ .

و— : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

[ قَدْ ] وَضَعْتَ بِالْحَيِيزِ وَالْدَّرِيمِ

جَانِبَةً كَاللْعَبْرِ الْمَزْلُومِ

[ التَّنْسِبُ : سَبِيلُ الْوَادِي ؛ الْمَزْلُومُ : الْمَمْلُوءُ ] .

« حيزانٌ : بَلَدٌ بِدِيَارِ بَكْرَ ، وَهُوَ مِنْ مَدَنِ أَرْمِينِيَّةٍ قَرِيبُ  
مِنْ شِرْوَانَ . وَقَدْ ضُبِطَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

« الْحَيِيزُ : الْحَيِيزُ .

( ج ) حَيَاثُ ، وَحَيَاوُزُ ، وَأَحْيَاؤُ . ( نَاسِرُ ) .

( وَانْظُرْ : ح وَ ز ) .

O وَحَيِيزُ الرَّجُلِ : حُدُودُهُ وَتَوَاحِيدهُ . يُقَالُ :

أَنَا فِي حَيِيزِهِ وَكَتِفِهِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُئْمَى :

نَعَمْ الْفَتَى الْمُرَى أَنْتَ إِذَا هُمْ

حَضَرُوا لَدَى الْحُجَرَاتِ نَارَ الْمَوْقِدِ

خَلِيطُ أُلُوفٍ لِلْجَمِيعِ بَيْنَهُ

إِذَا لَا يُحَلُّ بِحَيِيزِ الْمُتَوَحَّدِ

و- الرَّجُلُ الْحَيْسُ : اتَّخَذَهُ وَخَلَطَهُ .

وفى التَّهْذِيبُ : قال الرَّاجِزُ :

«عَنْ أَكْلِي الْعِلْهِزِ أَكَلَ الْحَيْسُ» .

[ الْعِلْهِزُ : طَعَامٌ مِنَ الدَّمِّ وَالْوَبَرِ كَانَ يَتَّخِذُهُ

أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْمَجَاعَةِ ] .

و- الْحَبَلُ : فَتْلُهُ وَلَمْ يُحْكَمْهُ .

و- الْأَمْرُ : لَمْ يُحْكَمْهُ .

«حَيْسَ الْوَلَدُ حَيْسًا : أَحَاطَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ

جَوَانِبِهِ نَسَبِهِ ، فَهُوَ مَحْيُوسٌ» .

وقيل : إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ فَهُوَ

مَحْيُوسٌ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا كَانَتْ

جَدَّتَاهُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَمْتَيْنِ . وَفِي

الْثَّهَابَةِ فِي خَبَرِ أَهْلِ الْبَيْتِ : « لَا يُحِبُّنَا

الْكَعْجُ وَلَا الْمَحْيُوسُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :

الْمَحْيُوسُ : الَّذِي أَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ أَمَةٌ .

و- الدَّيْنُ : خَلِطَ كَمَا يُخَلَطُ الْحَيْسُ .

وقيل : فُرِغَ مِنْهُ كَمَا يُفْرَغُ مِنَ الْحَيْسِ .

وفى اللِّسَانِ : قَالَ الرَّاجِزُ ، يَهْجُو سَجَاحًا

الْمُتَنَبِّئَةَ :

«عَصَتْ سَجَاحٌ شَبَابًا وَقَيْسَسَا» .

«وَلَقِيتُ مِنَ النُّكَاحِ وَيَسَسَا» .

«قَدْ حَيْسَ هَذَا الدَّيْنُ عِنْدِي حَيْسًا» .

[ شَبَبْتُ : هُوَ شَبَبْتُ بَنُ رُبْعَى الرَّيَّاسِيَّ

الْتَّمِيمِيَّ مُؤَدَّنَ سَجَاحٍ ، قَيْسُ : مِنْ أَتْبَاعِهَا ،

الْوَيْسُ : مَا تَشْتَهَى ] .

وَيُقَالُ : قَدْ حَيْسَ حَيْسُهُمْ : دَنَا هَلَاكُهُمْ .

«حَيْسَ فُلَانٌ الْأَقِطُ : حَاسَهُ .

«الْحَيْسُ : الطَّعَامُ الْمَتَّخَذُ مِنَ الْأَقِطِ وَالتَّمْرِ

وَالسَّمْنِ ، وَقَدْ يُجْعَلُ عِوَضَ الْأَقِطِ الدَّقِيقُ

وَالْفَتَيْتُ . وَفِي الْخَبَرِ : « أَنَّهُ أَوَّلَمَ عَلَى

بَعْضِ نِسَائِهِ بِحَيْسٍ » .

وفى الْجُمْهُورَةِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

« التَّمَرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الْأَقِطُ » .

« الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلَطْ » .

[ أَى إِذَا حَضَرَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الثَّلَاثَةُ فَهِيَ

حَيْسٌ لَوْ جُودَ مَادَّتُهُ ، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ خَلْطُ

فِيهَا عَنَاهُ ] .

وقيل التَّمَرُ السَّبْرِيُّ وَالْأَقِطُ يَدْقَانِ وَيُعْجَنَانِ

بِالسَّمْنِ عَجْنًا شَدِيدًا حَتَّى يُنْشَدَرَ . (يُخْرَجُ )

النَّوَى مِنْهُ نَوَاةٌ نَوَاةٌ ثُمَّ يُسَوَّى كَالثَّرِيدِ . وَمِنْ

أَمْثَالِهِمْ : « عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ » ، أَى عَادَ

الْفَاسِدُ يُفْسَدُ . وَهُوَ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ بِأَمْرِ فَلَمْ

يُحْكَمْهُ ، فَذَمُّهُ آخِرُ ، وَقَامَ لِيُحْكَمَهُ فَجَاءَ

بِشَرِّهِ مِنْهُ .



واحدته حَيْسَةً . قيل : كان ابنُ جُدْعان  
وهشام بنُ المغيرة يُحاسُّ لأحدهما الحَيْسَةَ  
على عِدَّةٍ نِطاع .

وفى الخبرِ عن أنس بن مالك : " كان النَّبِيُّ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غَرُوسًا لِيَزَيِّنَب بنت  
جَحْشٍ ، فقالت لى أم سُلَيْمٍ : لو أهدَيْنا  
رسولَ الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هَدِيَّةً ؟  
فقلت لها : افعلْ . فَعَمَدَتْ إلى تَمْرٍ وَسَمْنٍ  
وَأَقِيطٍ ، فَاتَّخَذَتْ حَيْسَةً فِي بُرْمَةٍ فَأَرْسَلَتْ  
بِهَا مَعَى إِلَيْهِ . "

و- : الأَمْرُ الرَّدَى ، غيرُ المُحْكَمِ . وعليه رُؤى  
المَثَلُ السَّابِقُ .

\* حَيْسٌ : بلدٌ وكُورَةٌ واسعةٌ بن نواحي زَبِيدَ بِالْيَمَنِ ،  
بينها وبين زَبِيدَ نحو يومٍ للمُجِدَّةِ ، ( حوالى ٣٠ كيلو  
مترًا ) . قال المُسَلِّمُ بنُ نَعْمٍ المَالِكِيُّ :

أما ديارُ بنى عَوْفٍ فَمُلْجِدَةٌ

والعَرَقُ قَوْمِي بِحَيْسٍ دَارُهَا الشَّعْفُ

ون يَغُو أَطَامُ عِزٌّ كَانَ يَسْكُنُهَا

وَمَا مُلُوكٌ وَسَادَاتُ لَهُمْ شَرَفُ

و- : شِعْبٌ بالشَّرْطَةِ من قَضَبِ القَلْبِ في ديارِ فَرَازَةَ ،  
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ حَمَلٌ بَنَ بَدْرٌ مَلَأَ دِيَارَهُ مِنَ الْحَيْسِ وَوَضَعَهَا  
فِي هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى شَرِبَ مِنْهَا قَوْمٌ رَدُّوا دَاجِسًا عَنْ  
الغَايَةِ .

\* الْحَيْسُوسُ - رَجُلٌ حَيْسُوسٌ : قَتَالٌ . ( لغة  
فِي حَوْسٍ ) ( عن ابنِ الأَعرابي ) .

\* وَحَيْسُوسٌ : من أسماء الرجال .

٥ وابنُ حَيْسُوسٍ : مُحَمَّدُ بنُ سُلْطَانِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَيْسُوسِ  
الْقَنْوَيْتِ أَبُو الْفَتْهَانِ ( ٤٧٣هـ = ١٠٨١م ) : شَاعِرُ الشَّامِ فِي  
عَصْرِهِ ، يَلْقَبُ بِالْأَوْبَرِ لِأَنَّهُ أَبَاهُ كَسَانُ مِنَ أَسْرَائِ الْعَرَبِ ،  
تَقَرَّبَ مِنْ بَعْضِ الْوَلَاةِ وَالْوُزَرَاءِ بِمَدَائِحِهِ ، وَأَكْثَرَ مِنْ مَدْحِ  
" أَنُو شِسْتَكِينَ " مِنْ وَزَرَاءِ الْفَاطِمِيِّينَ ، وَلَمَّا اخْتَلَفَ أَمْرُ  
الْفَاطِمِيِّينَ وَغَسَّتِ الْفِتْنَةُ سَاعَتَ أَمْوَالِهِ ، فَتَرَكَ دَمَشْقَ إِلَى  
حَلَبَ ، وَانْتَفَعَ لِبَنِي يَزِيدَ ، وَعَاشَ فِي كَنُفِهِمْ إِلَى أَنْ  
تَوَلَّى ، لَهُ دِهْوَانٌ شِعْرٌ كَثِيرٌ .

\* \* \*

### ح ي ش

\* حَاشٍ - حَيْشًا : فَرَجٌ . وفى خَبَرِ عُمَرَ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ حِينَ تُدِيبُ  
لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدَّةِ فَتُثَاقِلَ : " مَا هَذَا الْحَيْشُ  
وَالْقِلُ " . [ الْقِلُ : الرُّعْدَةُ ] .

وقال الْمُتَمَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

ذَلِكَ بَرَزَى وَسُلَيْهِمْ إِذَا

مَا كَفَّتَ الْحَيْشُ عَنْ الْأَرْجُلِ

[ الْبَرَزُ : السَّلَاحُ ، كَفَّتَ : شَمَّرَ وَرَفَعَ ] .

و- : انْكَمَشَ بِنِ الْفَرَجِ . ( عن ابنِ عَبَّادِ ) .

و- : أَسْرَعَ إِسْرَاعَ الْمَذْعُورِ . ( عن ابنِ عَبَّادِ ) .

و- الْوَادِي : أَمْدٌ . ( كَأَنَّهُ ضِدٌّ ) .

و- فُلَانٌ فُلَانًا : أَفْرَعَهُ .

«تَحْيَيْشَتْ نَفْسُ فُلَانٍ : تَفَرَّتْ وَفَزَعَتْ .  
وفى الخبر : " أَنْ قَوْمًا اسْلَمُوا ، فَقَدِمُوا  
الْمَدِينَةَ بِلَحْمٍ ، فَتَحْيَيْشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ -  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْهُ ، وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ  
لَمْ يُسْمَعُوا ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : سَمِعُوا أَنْتُمْ وَكُلُّوا " .  
وقد رَوَى بالجيم . ( وانظر : ج ي ش ) .  
«حياش - حياشُ بن قيس بن الأفور بن قشير ، شهيد  
الزُرْمُوكِ وأبلى فيها بلاءً حسنًا ، وقطعت رجله يؤمِّنُهُ  
فلم يَشْمَرْزُ بِهَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى مَثَرِلِهِ ، فَرَجَعَ يَلْبُسُهَا  
فَلَقَّبَ نَاشِدَ رَجُلِهِ .  
وضبط حياش بالهملة .

«الْحَيْشِيُّ : الْجَمَاعَةُ . ( عن ابن عَبَّاد ) .

«الْحَيْشَانُ : الْكَثِيرُ الْفَزَعِ مِنَ الرُّجَالِ ، أَوْ  
الْمَذْعُورُ مِنْ رَبِّهِ فَعَلَهَا . وهى بقاء .

\* \* \*

### ح ي ص

١- الْمَيْلُ عَنِ الشَّيْءِ ٢- الضَّيْقُ

قال ابن فارس : "الحاء والياء والصاد أصل  
واحدٌ ، وهو المَيْلُ فى جَوْرٍ وَتَلَدُّبٍ" .

«حاص - حَيْصًا ، وَحَيْصَةً ، وَحَيْوَصًا ،  
وَحَيْصَانًا ، وَحَيْصُوصَةً ، وَمَحَاصًا ، وَمَحِيبَصًا :  
عَدَلٌ وَحَادٌ : فَهُوَ حَيَّاصٌ . قال العجاج :

« فصادفتُ من خَشْمِ أَلْصَاصَا »

« حاصُوا بِهَا عَنْ قَصْدِهِمْ مَحَاصَا »

وقيل : عَدَلٌ عَنْ شَيْءٍ خَافَهُ .

و- : جَالٌ جَوْلَةٌ يَطْلُبُ الْفِرَارَ وَالْحَيْصَ  
وَالْمَهْرَبَ وَالْمَحِيدَ . وفى خَبَرِ يَرْوِيهِ ابْنُ عُمَرَ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ ذَكَرَ قِتَالًا وَأَمْرًا :  
" فَحَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً " . وَيُرْوَى فَجَاصَ  
جَيْصَةً . وفى خَبَرِ أَنَسٍ : " لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ  
حَاصَ الْمُسْلِمُونَ حَيْصَةً " . قَالَ أَسَامَةُ بْنُ أَبِي  
عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ :

تِلْكَ النَّوَى بَيْنَنَا تُقَرِّبُ ذَا الْهَوَى

طَفَحَتْ لِبَيْنِ كَرَّةِ الْحَيَاصِ

و- فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : رَجَعَ وَهَرَبَ .

و- الْفَتَقُ : رَتَقَهُ .

«حَايِصٌ فُلَانٌ الشَّيْءَ : عَدَلٌ وَحَادٌ عَنْهُ .

يُقَالُ : هُوَ يُحَايِصُنِي . وقيل : حَادَ عَنْهُ

وَهَرَبَ لِيَسْلَمَ . يُقَالُ : حَايِصٌ فُلَانٌ الشَّرَّ . وفى

خَبَرِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ : " أَنَّهُ

خَرَجَ زَمَنَ الطَّاعُونَ ، فَقِيلَ لَهُ فِى ذَلِكَ

فَقَالَ : هُوَ الْمَوْتُ تُحَايِصُهُ وَلَا بُدَّ مِنْهُ " .

و- فَلَانًا : رَاوَعَهُ وَغَالَبَهُ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ

خَبَرَ مُطَرِّفٍ .

«أَنْحَاصُ الْفَرَسُ : عَدَلٌ وَحَادٌ .

«تَحَايِصُ فُلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ : حَاصٌ عَنْهُ .



أرادت أن تَرْكَبَ بَغْلًا: "تَعْلَهُ حَيَوصٌ أو قَمُوصٌ أو شُحْدُوذٌ". أى سَيُّءُ الْخَلْقِ.

«الْمَحَاصِي: الْمَحِيدُ وَالْمَهْرَبُ.

«الْمَحِيَاص: الْحَيَاءُ. قِيلَ: الضَّيْقَةُ الْمَلَاقِي.

«الْمَحِيصُ: الْمَحِيدُ وَالْمَهْرَبُ وَالْمَعْدِلُ يُقَالُ:

"مَالَهُ عَنْهُ مَحِيصٌ". وَيُقَالُ أَيْضًا: مَالَكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحِيصٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أُولَئِكَ مَاوَأَهُم جَهَنَّمُ

وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾. (النساء / ١٢١).

و-: الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ،

يَصِفُ حِمَارًا وَحَشًا:

وَأَصْدَرَهَا بِأَدَى الْفَوَاجِدِ قَارِحٌ

أَقْبُ كَكَرَّ الْأَنْدَرِيُّ مَحِيصٌ

[ الفَوَاجِدُ: أَضْرَاسُهُ الْأَوَاخِرُ؛ الْأَقْبُ:

الضُّوْرُ، الْكَرُّ: الْحَبْلُ؛ الْأَنْدَرِيُّ: النَّسُوبُ

إِلَى الْأَنْدَرِ، وَالْأَنْدَرُ الْبَيْدَرُ ].

\* \* \*

ح ي ض

السُّيُولَةُ

قال ابنُ فارس: "الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالضَّادُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ، يُقَالُ: حَاضَتِ السُّمْرَةُ إِذَا خَرَجَ

مِنْهَا مَاءٌ أَحْمَرٌ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ النَّفْسَاءُ

حَائِضًا تَشْبِيهًُا لِذِمِّهَا بِذَلِكَ الْمَاءِ".

« حَاضَتِ الْمَرْأَةُ — حَيْضًا ، وَمَحِيضًا ،

وَمَحَاضًا: سَالَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتٍ

مَعْلُومَةٍ، فَإِذَا سَالَ فِي غَيْرِ أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ وَمِنْ

غَيْرِ عِرْقِ الْمَحِيضِ فَقَدْ اسْتَحْيَضَتْ، فَهِيَ

حَائِضٌ، وَحَائِضَةٌ. (عن الجوهري). قَالَ

الشَّاعِرُ:

رَأَيْتُ حَيُّونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ

كَحَائِضَةٍ يَزْنِي بِهَا غَيْرُ طَاهِرٍ

(ج) حَوَائِضُ، وَحَيْضٌ، وَحَاضَةٌ. قَالَ

أَبُو الْمُثَنَّى الْهَذَلِيُّ:

مَتَى مَا أَشَأَ غَيْرُ زَهْوِ الرَّجَا

لِ أَجَعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

[ الرَّهْطُ: جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا وَيُتْرَكُ أَعْلَاهُ،

تَأْتِزُ بِهِ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ. يَقُولُ: أَجَعَلَكَ

إِذَا رَأَى عَلَى امْرَأَةٍ حَائِضٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَعْرَكَ بَشْرًا، وَالْبَسْكَ ثَوْبًا عَارٍ ].

و-: الْفَتَاةُ: بَلَغَتْ سِنَّ الْمَحِيضِ. وَفِي الْخَبَرِ:

" لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ".

و-: السَّيْلُ: سَالَ وَفَاضَ.

و-: السُّمْرَةُ (شَجَرَةٌ) حَيْضًا: خَرَجَ مِنْهَا

شَيْءٌ شَبَهُ الدَّمَ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ،

أَوْ: سَالَ صَنْعُهَا. (مَجَازٌ) .

« حَيْضَ السَّيْلِ: سَيْلٌ. قَالَ عُمَارَةُ بْنُ

عَقِيلٍ:

أَجَالَتْ حَصَاهُنَّ الدَّوَارَى وَحَيَّضَتْ

عَلَيْهِنَّ حَيَضَاتُ السُّيُولِ الطَّوَاغِمِ

[ الدَّوَارَى : الرِّيحَ . ]

و- فُلَانٌ : جَامَعَ فِي الْحَيْضِ .

و- الْمَرْأَةُ : تَسْبَهَا إِلَى الْحَيْضِ .

« تَحَيَّضَتِ الْمَرْأَةُ : تَرَكَتِ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا

وَقَعَدَتْ عَنْهَا تَنْتَظِرُ انْقِطَاعَهُ .

و- : فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ الْحَائِضُ . وَفِي الْخَبَرِ

أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ

لِلْمَرْأَةِ : « تَحَيَّضِي فِي عِلْمِ اللَّهِ سِتًّا أَوْ سَبْعًا » ،

أَيَّ عَدَى نَفْسِكَ حَائِضًا وَافْعَلِي مَا تَفْعَلُ

الْحَائِضُ ، وَإِنَّمَا حَصَّ السُّتَّ وَالسَّبْعَ لِأَنَّهُمَا

الغالبُ عَلَى أَيَّامِ الْحَيْضِ ، وَفِيهِ أَيْضًا :

« تَلْجَمِي وَتَحَيَّضِي » . [ تَلْجَمِي : أَيْ ضَمَمِي

مَا يَمْنَعُ سَيْلَانَ الدَّمِ ] .

و- : سَأَلَ الدَّمُ مِنْهَا فِي أَوْقَاتِهِ مَعْلُومَةً .

أَوْ شَبَّهَتْ نَفْسَهَا بِالْحَائِضِ .

« اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ : فَعَلَتْ مَا تَفْعَلُ

الْحَائِضُ .

« اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ : اسْتَمَرَّ بِهَا الدَّمُ بَعْدَ

أَيَّامِهَا ( أَيَّامِ حَيْضِهَا الْمُعْتَادِ ) ، فَهِيَ

مُسْتَحَاضَةٌ ، وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَيْضِ . وَفِي

الْخَبَرِ : « إِنَّ فُلَانَةً اسْتَحْيَضَتْ » .

وَقِيلَ : الْمُسْتَحَاضَةُ : الَّتِي لَا يَرْقَأُ دَمُ

حَيْضِهَا ، وَلَا يَسِيلُ مِنَ الْحَيْضِ ، وَلَكِنَّهُ

يَسِيلُ مِنْ عِزْقٍ يُقَالُ لَهُ الْعَاذِلُ . وَإِذَا

اسْتَحْيَضَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَيْرِ أَيَّامِ حَيْضِهَا صَلَّتْ

وَصَامَتْ وَلَمْ تَقْعُدْ كَمَا تَقْعُدُ الْحَائِضُ عَنْ

الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ .

« الْحَيْضُ : دَمُ الْحَيْضَةِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ،

يَهْجُو :

خَوَاقُ حِيَاضِيهِنَّ يَسِيلُ سَيْلًا

عَلَى الْأَعْقَابِ تَحْسِبُهُ حِيَاضًا

[ أَرَادَ ( خَوَاقُ ) فَخَفَّفَ ، وَالْخَوَاقُ هُنَا :

مَا يُصَوِّتُ ] .

« الْحَيْضَةُ : الْمَرْءُ الْوَاحِدَةُ مِنْ دُقْعِ الْحَيْضِ

وَتَوْبِهِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ ، يَصِفُ رَجُلًا :

وَمُبْرَأٌ مِنْ كُلِّ غَيْرِ حَيْضَةٍ

وَفَسَادِ مُرْصِعَةٍ وَدَاءِ مُغِيلٍ

[ غَيْرُ الْحَيْضِ : بَاقِيهِ قَبْلَ الطَّهْرِ ، فَسَادُ

مُرْصِعَةٍ : لَمْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ فَتَسْقِيَهُ الْغَيْلَ ،

وَلَيْسَ بِهِ دَاءٌ شَدِيدٌ قَدْ أَعْضَلَ ] .

و- : السَّيْلَةُ .

( ج ) حَيْضٌ ، وَحَيْضَاتٌ .

« الْحَيْضَةُ : الدَّمُ نَفْسُهُ . وَفِي خَبَرٍ أُمَّ سَلَمَةَ :

لَيْسَتْ حَيْضَتُكَ فِي يَدِكَ » . قَالَ

## ح ي ف

(فى السريانية hōf (حُوفَ) ، وأيضاً hāf (حاف): ظَلَمَ، جَارَ عَلَى، أَذْنَبَ).

## السيّل

قال ابن فارس: "الحاء والياء والفاء أصل واحد، وهو الميل".

«حاف القاضي والحاكم وغيرهما على فلان فى حكمه — حَيْفًا: مَالَ وظَلَمَ. فهو حَائِفٌ (ج) حَافَةٌ، وَحَيْفٌ، وَحَيْفٌ. يُقال: هو مِن قَوْمٍ حَيْفٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿أَفِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ﴾. (النور / ٥٠). وفى الخبر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعائشة: "أظننت أن الله يحيف عليك ورسوله". وفى كتاب عمر - رضى الله عنه - إلى أبى موسى الأشعرى: "حتى لا يطمع شريف فى حيفك". وقال عميرة بن طارق الهذلي: «فأنبأنى ولم يك ذاك حيفاً

يخذل الدهر والمال الرقيب

وقال أبو نواس:

ألا يا موت لم أر منك بدءاً

أبئت فما تحيف وما تحابي

الخطابي: يُريد: ليست نجاسة الحيض أو أذاه فى يدك".

و: الاسم من دفع الحيض. وبه روى شاهد أبى كبير السابق. وقيل: الاسم من الحيض. و: الحال والهيئة التى تَلَزُمُها الحائض من التجنب والتحيض، كالجلوس من الجلوس، والبقاء من البقاء.

و: الخرقعة تستعملها المرأة فى تلقى دم الحيض. وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - قالت: "ليتنى كنت حِيضَةً مُلقاةً".

(ج) حِيضٌ، وحِيضاتٌ.

«المحيض: دم يفرزه الرحم بأوصاف خاصة وفى أوقات محددة. وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَى﴾. (البقرة / ٢٢٢).

و: المأتى من المرأة، لأنه موضع الحيض. وفى القرآن الكريم: ﴿فَاعْتَرَلُوا نِسَاءَ فِى الْمَحِيضِ﴾. (البقرة / ٢٢٢).

(ج) مَحَايِضُ.

«المحيضة، والمحيضة: الخرقعة التى تحتشى بها الحائض. (ج) مَحَايِضُ.

وُسَيْبَ إِلَى أَبِي الْغَتَاهِيَةِ

و- فلانُ بَيْنَ أولادِهِ: فَضَّلَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْعَطَاءِ. وَفِي الْخَبَرِ: "أَنْ تَشِيرًا الْأَنْصَارِيَّ جَاءَ يَأْتِيهِ النُّعْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ تَحَلَّه تَحَلًّا (اخْتَصَّه بِعَطَاءٍ) وَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: أَكُلْ وَلَدِكَ قَدْ تَحَلَّتْ مِثْلُهُ؟، قَالَ: لَا، فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : إِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى حَيْفٍ، وَكَمَا تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ أَوْلَادُكَ فِي يَرْكٍ سَوَاءٍ فَسَوِّ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ".

و- الشَّيْءُ: أَحَاطَ بِهِ. قَالَ أَسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ:

وَكَانُوا ذَوِي دَارٍ يَزِينُ حِجَارَهُمْ

شَمَارِيخُ حَافَتِهَا شُجُونٌ صَوَائِعُ

[ حِجَارُهُمْ: مَكَائِلُهُمْ؛ الشُّمَارِيخُ: رُؤُوسُ

الْجِبَالِ؛ الشُّجُونُ: مَجَارِي الْمَاءِ ].

«حَيْفَ فَلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ: أَكَلَ مِنْ حَوَالِيهِ.

«تَحْيِيفَ فَلَانٌ الشَّيْءَ: نَقَصَهُ وَأَخَذَ مِنْ

جَوَانِبِهِ وَتَوَاحِيصِهِ. قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ يَسِيرٍ

الرِّيَاشِيُّ:

كَمْ أَرَى مِنْ مُسْتَعْجِبٍ مِنْ نِعَالٍ

وَرِضَائِي مِنْهَا يَلْبَسُ الْبَوَالِي

كُلَّ جَرْدَاءٍ قَدْ تَحْيِفُهَا الْخَمُّ

خَفُ بِأَقْطَارِهَا يَسْرُدُ النَّقَالَ

[ السَّرْدُ: خَرَزُ الْأَيْدِيمِ بِالْيَسْرَدِ؛ النَّقَالُ:

جَمْعُ نَقْلٍ، وَهِيَ النَّعْلُ الْخُلُقُ ].

و- السَّنَةُ الْقَوْمُ: تَقَقَّصَتْهُمْ وَأَخَذَتْ مِنْهُمْ.

«الْأَحْيَفُ - بَلَدٌ أَحْيَفُ: لَمْ يُصِبْهُ الْمَطَرُ.

«الْحَائِفُ - سَهْمٌ حَائِفٌ: مَائِلٌ عَنِ الْقَصْدِ،

وَقَدْ يُشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا يُصِيبُ

فِي حَاجَتِهِ.

و- مِنَ الْجَبَلِ: نَاحِيَّتُهُ.

«الْحَافَةُ: النَّاحِيَّةُ. (ج) حَيْفٌ، وَحَيْفٌ

(عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)، وَحَوَافٍ، وَتَصْفِيرُهُ:

حَوَيْفَةٌ.

وَفِي خَبَرِ أَبِي الْجَرَّاحِ: "جَاءَنَا بِضَيْحَةٌ

سَجَّاجَةٌ تَرَى سَوَادَ الْمَاءِ فِي حَيْفِهَا " .

[ الضَّيْحَةُ: اللَّبَنُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ ].

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ ، وَذَكَرَ حَيْلًا:

تَجَنَّبَهَا الْكَمَاءُ بِكُلِّ يَوْمٍ

مَرِيضِ الشَّمْسِ مُحَمَّرِ الْحَوَافِي

[ فَسَّرَ الْحَوَافِي فِي الْبَيْتِ بِأَنَّهُ جَنَعَ

حَافَةً ].

وَيُقَالُ: قَعَدْتُ عَلَى حَافَةِ الْبُرْكََةِ.

و- : الْحَاجَةُ وَالشَّدَّةُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

مَتَى تَأْتِيهِمْ مِنْ حَافَةِ ثَلَقَ سَيْدًا

غَلَامًا مُبِينًا عِنْدَهُ السَّرُّ أَوْ كَهَلًا

[ المُبِينُ: الذِي ظَهَرَتْ رُجُولَتُهُ وَبَانَ كَرَمُهُ؛

السَّرُّ: الشَّرْفُ وَالْمُرُوءَةُ فِي سَخَاءٍ. ]

○ وَحَافَةُ الْمَتَاعِ: شِقَّتُهُ وَفُرْشَتُهُ.

وَيُقَالُ: أُعْطِيتُهُ مِنْ حَافَةِ الْمَتَاعِ، أَيِ شَيْئًا مِنْهُ.

• الْحِيَّافُ - ثَوِي الْحِيَّافِ: مَاءٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبُسْرَةِ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبُسْرَةِ. قَالَ هَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الْعَاوِلِيُّ:

إِلَى ذِي الْحِيَّافِ مَا بِهِ الْيَوْمُ نَازِلٌ

وَمَا حُلُّ مُذْ سَبَّحَتْ طَوِيلٌ مُهَجَّرٌ

• الْحَيْفُ: ذَكَرَ الْبُومِ. (عَنْ كُرَاعٍ).

وَس: حَدَّ الْحَجَرِ.

وَس: مِنْ سُيُوفِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ - كَذَا حَقَّقَهُ أَهْلُ السَّيْرِ. وَقَالَ بَعْضُ:

إِنَّهُ تَصْغِيرُ "الْحَتَفِ" بِالْثَاءِ. قَالَ

الزَّيْدِيُّ: الصَّحِيحُ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا صَوَابٌ.

(ج) حَيُوفٌ.

• حَيْفًا: مَدِينَةٌ كَبْرَى، وَبَيْنَاهُ مَعَهُ شِمَالِي فَالْطَّيْنِ.

• الْحَيْفَاءُ - أَرْضٌ حَيْفَاءُ: لَمْ يُصْنَفْ بِهَا الْمَطَرُ.

• الْحَيْفَةُ: الْخُرْقَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ

مِنْ خَلْفٍ. وَإِذَا كَانَ مِنْ قَدَامٍ فَهُوَ كَيْفَةٌ.

وَس: حَشَبَةٌ وَمِثَالُ نَصْفِ قَصَبَةٍ، فِي ظَهْرِهَا

قَصَبَةٌ تُبْرَى بِهَا السَّهَامُ وَالْقِسِيُّ.

وَس: الطَّرِيدَةُ، لِأَنَّهَا تَحْيِفُ مَا يَزِيدُ فَتُنْقُصُهُ.

(حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ).

(ج) حَيْفٌ.

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْحَيْفَةُ

وَاوِيَّةً، انْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا.

○ وَحَيْفَةُ الشَّيْءِ: نَاحِيَّتُهُ.

\* \* \*

### ح ي ق

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hūq (حُوقٌ) ، وَأَيْضًا hīq

(حَيْقُ): أَحَاطَ).

١- سُرُزُولُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ٢- الإِحَاطَةُ

قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: "الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْقَافُ كَلِمَةٌ

وَاحِدَةٌ، وَهُوَ تُزُولُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ"

• حَاقَ الْعَذَابُ بِالْقَوْمِ - حَيْقًا، وَحَقِيقَاتًا،

وَحَيُوقًا، وَحَاقًا: أَحَاطَ وَنَزَلَ، كَأَنَّهُ وَجَبَ

عَلَيْهِمْ. فَهُوَ حَائِقٌ. وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ

مَكَائِلُهُمْ بِمَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴾. (التَّحْلِيلُ / ٣٤).

وَفِيهِ أَيْضًا: ﴿ وَلَا تَحْيِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا



بأهله ﴿٤٣﴾. (فاطر ٤٣). ويقال: المَكْرُ حَائِقٌ بأهله.

ومن سَجَعَاتِ الأساس: الماكِرُ لِيُوبَالَ أمره ذَائِقٌ، ومَكْرُهُ به حَائِقٌ.

ويقال: حَاقَ الشَّيْءُ بِفُلَانٍ: عادت عليه عاقبةُ مَكْرُوهِ فَعَلَهُ. وفي القرآن الكريم:

﴿ولقد استهزئ برُسُلٍ من قبلك فحاق بالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ ما كانوا يَكْتُمُونَ﴾.

(الأنعام ١٠). قال ثعلب:

كانوا يقولون: لا عذابَ ولا آخرةَ، فحاق بهم العذابُ الَّذي كَذَّبُوا به.

و- الأمرُ بالقَوْمِ: لَزِمَهُمْ وَوَجَبَ عليهم.

و- السَّيْفُ فِي فُلَانٍ: أَخَذَ وَأَثَرَ. (وانظر:

ح ي ك).

و- فُلَانٌ الشَّيْءُ: دَلَكَةُ وَمَلَسَةٌ. فهو مَحِيقٌ،

وَمَحِيقٌ. (من غير إعلال). قال المفضلُ

النُّكْرَى العَبْدِيُّ:

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

تَقِيحُ السُّمِّ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقٌ

[الصَّعْدَةُ: القنَّاءُ؛ قَرْنٌ مَحِيقٌ: كان العربُ

إذا أعوزَهُم الحديدُ يَأْخُذُونَ قُرُونَ بَقَرٍ

الْوَحْشِ فيحْدُونَهَا وَيَجْعَلُونَهَا مَوْضِعَ الْأَسِنَّةِ

من الرِّمَاحِ].

«أَحْصَاكَ اللَّهُ بِالقَوْمِ مَكْرَهُمْ: أنْزَلَ بِهِمْ مَا يَمْكُرُونَ. (عن الليث).

«حَائِقٌ فُلَانٌ فَلَانًا: حَسَدُهُ وَأَبْغَضُهُ.

«اجْتِاقَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ: احْتِطَا عَلَيْهِ.

«الحَاقُ - حَاقَ الجُوعُ: شِدَّتُهُ. وبه روى

قولُ أبي بكرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ خَرَجَ

بِالْمَاجِرَةِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقِيلَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ

هَذِهِ السَّاعَةَ ؟ ، فَقَالَ : مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا

مَا أَجِدُ مِنْ حَاقِ الجُوعِ". (وانظر: ح ق ق).

ويروى: حَاقَ الجُوعِ.

«حَيْقٌ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، قِيلَ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: وادٍ، وَقِيلَ

هُوَ: سَاحِلٌ قَدَنٍ. قال قُتْرُبُ بْنُ مَعْرٍ يَكْرِبُ:

وَأَوْدُ نَاصِرِي وَيَتَوَزَّيْدُ

وَمَنْ بِالْحَيْقِ مِنْ حَكَمِ بْنِ سَعْدٍ

ورواية الديوان: "ومن بالخيف".

وقال الفرزدق:

تَرَى أَمَاجِهُ كَجِبَالٍ تُبْكِي

وَطُودَ الْحَيْقِ، إِذْ رَكِبَ الْجَنَابَا

[الجناب: موضع].

ورواية الديوان: "وطود الخيف".

«الحَيْقَةُ: شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ، كَالشَّيْبِ،

يُؤْكَلُ بِهَا التَّمَرُ فَيَطْيِبُ.

«الحَيْقُ: الْحَيْقُ.

\* \* \*

«الحَيْقَرُ: الضَّعِيفُ، أَوْ لَيْيِمُ الْأَصْلِ.

(ج) حياقِرْ. (وانظر: ح ق ر).

• • •

## ح ي ك

١- ضَرَبَ مِنَ الْمَشَى (مَشَى فِي تَبَخُّثٍ وَتَنَاقُلٍ)

٢- النَّسْجُ ٣- التَّائِيْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والكافُ أصلُ واحدٌ، وهو جنسٌ من المشى".

• حاكَ فلانٌ بِ حَيْكًا، وحَيْكًا، وحَيْكَاةً: مَشَى مَشَى الْقَصِيرِ، وَفَرَّجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، كَانَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ. وفي الجَمْهَرَةِ: قال الشَّاعِرُ:

أَبَدُ إِذَا يَمْشِي يَحِيكَ كَأَنَّمَا

به مِنْ ذِمَامِيلِ الْجَزِيرَةِ نَاجِسٌ

[ الْأَبَدُ: الْمُتَبَاعِدُ بَيْنَ الْفَخْدَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ اللَّحْمِ ].

فهو حَائِكٌ، وحَيْكٌ.

و- مَشَى مَشْيَةً بَسَطًا وَتَبَخُّثًا. وفي خَبَرِ عَطَاءٍ، قال له ابنُ جُرَيْجٍ: "كَيْفَ الْمَشَى بِجَنَازَةِ الرَّجُلِ، قال: يُسْرَعُ بِهِ، قلتُ: فالمرأة، قال: يُسْرَعُ بِهَا أَيْضًا، ولكن أدْنَى مِنَ الْإِسْرَاعِ بِالرَّجُلِ، قلتُ: فما حَيْكَاكُثُهُمْ، أو حَيْكَاكُثُكُمْ هَذِهِ، قال: زَهْوٌ".

و- اشْتَدَّتْ وَطْأَتُهُ عَلَى الْأَرْضِ.

و- حَرَّكَ مَنَكَبَيْهِ مُسْرِعًا.

و- الْمَرَأَةُ حَيْكًا، وحَيْكَاةً: تَحَرَّكَتْ عَجِيزَتُهَا فِي الْمَشَى. فهي حَيْكَاةٌ، وحِيكِيٌّ. وحِيكِيٌّ، وحَيْكَاةٌ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَهْجُو النَّجَاشِيَّ الْحَارِثِيَّ:

وجاءت به حَيْكَاةٌ عَرِكِيَّةٌ

تَنَازَعَهَا فِي طَهْرِهَا رَجُلَانِ

[ الْعَرِكِيَّةُ: الْمَرَأَةُ الْفَاجِرَةُ ].

و- السَّيْفُ وَالْفَأْسُ وَغَيْرُهُمَا فِي الشَّيْءِ:

أَثَرٌ وَقَطْعٌ. يُقَالُ: حَاكَتِ الْمُدْيَةُ فِي اللَّحْمِ.

ويُقَالُ: لَا يَحِيكَ الْفَأْسُ وَلَا الْقَدُومُ فِي هَذِهِ

الشَّجَرَةِ. (وانظر: ح ي ق).

و- الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ: أَخَذَ وَرَسَخَ وَأَثَر. وفي

خَبَرِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكَلَابِيِّ: "أَنَّهُ سَأَلَ

النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْبَرِّ

وَالْإِثْمِ، فَقَالَ: "الْبَرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ

مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ

النَّاسُ". وَرَوَى شُعْرٌ فِي خَبَرٍ: "الْإِثْمُ مَا حَاكَ

فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَسَاكَ

النَّاسُ".

ويُقَالُ: مَا يَحِيكَ كَلَامُكَ فِي فُلَانٍ. ويُقال

أَيْضًا: مَا يَحِيكَ فِيهِ الْمَلَامُ.

و- الْحَائِكُ الثُّوبَ حَيْكًا، وحَيْكَاةً: نَسَجَهُ.

(وانظر: ح و ك).

قال الليث: الشاعر يحوك الشعر حوكًا،  
والحائك يحيك الثوب حيكًا، والحيكاة  
حِرْفَتُهُ.

قال الأزهرى: هذا غلط، الحائك يحوك  
الثوب... وكذلك الشاعر يحوك الكلام  
حوكًا، وأما حاك يحيك فمعناه التبختر.  
«أحاك السيف: أثر وقطع. يقال: ضربته  
فما أحاك السيف. قال المتنبي:

وهذا الشوق قبل البين سيف

وها أنا ما ضربت وقد أحاكا

ويقال أيضًا: لا تحيك الفأس فى هذه  
الشجرة.

— القول فى فلان: أثر. يقال: فلان لا  
يحيك فيه النضج ولا يحيك.

— السيف الشىء: حاك فيه. ويقال: حاك  
الشفرة اللحم: قطعه.

«أحكاك فلان بثوبه: احتبى (جمع به بين  
ظهره وساقه).

«تحايك فلان: حاك.

«تحيك فلان: حاك. يقال: تحيك فى  
مشيته.

— بثوبه: احتكاك به.

(رواه ابن السكيت وغيره عن الأصمعى  
بالياء).

«الحيكاة: حِرْفَةُ الحائك.

«حيكى، وحيكى - مشية حيكى، وحيكى:  
فيها تبختر. (عن البرد) وهذه المشية فى  
النساء مدح وفى الرجال ذم، لأن المرأة  
تمشى هذه المشية من عظم فحذيها،  
والرجل يمشى هذه المشية إذا كان أفحج.  
(متباعد ما بين الرجلين).

«الحيكان - رجل حيكان: يمشى مشية  
تبختر وتثبط.

○ وحيكان: لقب أبى زكريا يحيى بن محمد بن يحيى  
الدعبل، من أهل بن قتيبان (٢٦٧هـ - ٣٨٨م): إمام من  
أئمة أهل الحديث بنيسابور وابن إمامهم، سافر مع والده  
إلى العراق واستمعه من أحمد بن حنبل. مات مقتولاً.

«الحيكان - رجل حيكان: يحرك منكبيه  
وجسده حين يمشى مع كثرة لحم.

«الحيكانة، والحيكانة، والحيكانة،  
والحيكانة - رجل حيكانة، وحيكانة،

وحيكانة، وحيكانة: يحرك منكبيه وجسده  
حين يمشى مع كثرة لحم. وكذلك المرأة.

○ وضبة حيكانة، وحيكانة، وحيكانة،  
وحيكانة: ضخمة تحيك إذا سعت.

«الحيّاكُ - رَجُلٌ حَيّاكٌ: حَيّاكٌ. والأُنثى  
بتاء. قال حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفٍ الْعُكْلِيُّ، يُشَبِّبُ  
بِلَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةِ:

\* جَارِيَةٌ مِنْ شُعْبٍ ذِي رُعَيْنِ \*

\* حَيّاكَةٌ تَمْشِي بِعُلَظَّتَيْنِ \*

\* قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ \*

[ عُلَظَّتَانِ: قِلَادَتَانِ، خَلَجَتْ: غَمَزَتْ ]

«الحيّاكَةُ: الأُنثى مِنَ النِّعَامِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
تَشْبِيهًا فِي مَشْيِهَا بِالْحَائِكِ. وَفِي التَّكْمَلَةِ:  
قال الرَّاجِزُ:

\* حَيّاكَةٌ وَسَطُ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ \*

[ قَطِيعٌ أَعْرَمٌ: إِذَا كَانَ ضَائًا وَمَعْرَى ]

«الْحَيِّيَكَةُ - امْرَأَةٌ حَيِّيَكَةٌ كُنْيَاكَةٌ: قَصِيرَةٌ  
مُكْتَلَّةٌ. (عن ابن عَبَّاد).

\* \* \*

### ح ي ل

(فِي الْعِبْرِيَّةِ hūl (حَوْلَ)، وَأَيْضًا hāl (حَيْلَ):  
دَارَ حَوْلَ، تَغَيَّرَ. وَفِي السُّرْيَانِيَّةِ hol (حُلَ)،  
دَخَلَ، حَلَّ فِي جَوْفٍ).

### التَّغْيِيرُ

\* حَالُ الشَّيْءِ - حَيُولًا: تَغْيِيرٌ.

و- الْمَاءُ حَيْلًا: رَكَدَ.

و-: تَجَمَّعَ فِي بَطْنٍ وَادٍ.

و- النَّاقَةُ حَيْلًا: لَمْ تَحْيَلْ، وَالْوَلَوُ فِي ذَلِكَ  
أَعْرَفُ. (وَانْظُرْ: ح و ل). قال الْأَعْشَى:

مِنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَبَهَا الْعُضُّ (م)

وَرَعَى الْحِمَى وَطَوَّلَ الْحِيَالَ

[ الْعُضُّ: النَّوَى وَالْكَسْبُ تُعْلَفُهُ الْإِبِلُ ]

فَهِيَ حَائِلٌ. (ج) حَوْلٌ.

\* أَحَالَ الشَّيْءُ: انْصَبَّ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

هَلْ آتَتْ مُحَيَّى الرَّبْعِ أَمْ آتَتْ سَائِلُهُ

بَحَيْثُ أَحَالَتْ فِي الرُّكَاةِ سَوَائِلُهُ

[ الرُّكَاةُ: الْآبَارُ، جَمْعُ رَكِيٍّ ]

و- الْخُبْرُ بِفُلَانٍ: سَوْنٌ عَنْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ  
سَوْنٌ عَنْهُ فَهُوَ كَذَلِكَ.

\* تَحَايَلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَوْ الشَّيْءِ: سَلَكَ

مَعَهُ مَسَلَكَ الْحِدْقِ وَالْخِدَاعِ لِيَبْلُغَ مِنْهُ مَارَبَتَهُ.

\* تَحْيَلُ فُلَانٌ: اسْتَعْمَلَ الْحَيْلَةَ فِي تَصَرُّفِهِ

أُمُورِهِ.

\* الْحِيَالُ: (انْظُرْ: ح و ل).

○ وَأَرْضٌ حِيَالٌ: لَمْ تُزْرَعْ.

وَيُقَالُ: فَعَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى حِيَالِهِ، أَيْ

بِأَفْرَادِهِ.

\* حَيْلٌ حَيْلٌ: زَجَرٌ لِلْمَعْرَى.

\* الْحَيْلُ: الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ فِي بَطْنِ الْوَادِي.

وقيل: هو الماء الذى يجرى بين الحِجَارَةِ فى بطنِ الوادى وغيره. (انظر: غ ي ل).

و: القُوَّة. وفى دُعَاءِ يَرْوِيهِ ابْنُ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "اللَّهُمَّ ذَا الْحَيْلِ الشَّدِيدِ". وَالْمُحَدِّثُونَ يَرْوُونَهُ: (ذَا الْحَيْلِ) بِالْبَاءِ.

ويُقَالُ: لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لُغَةٌ فِي (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ). وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَيْلِ، وَ: مَالَهُ حَيْلٌ، وَالْوَاوُ أَهْلَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: "مَالُهُ؟ لَأَشَدُّ اللَّهُ حَيْلَهُ". (يُرِيدُ حَيْلَتَهُ وَقُوَّتَهُ).

ويُقَالُ أَيْضًا: مَا أَحْيَلُهُ. (لُغَةٌ فِي مَا أَحْوَلُهُ). (ج) أَحْيَالٌ، وَحَيُولٌ.

○ وَضَحْنُ الْحَيْلِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ، يَفْقَعُ فِي الطَّرَفِ الشَّمَالِيِّ الْغَرْزِيَّ مِنْ حَرَّةِ النَّارِ، هَرَبَ حَرَّةِ خَيْبَرَ، بَيْنَ خَطِّى الطُّولِ ٣٨'٤٠ ، ٣٩'١٥ وَخَطِّى الْغَرْزِ ٢٦'١٠ ، ٢٦'١٥ ، وَهُوَ مَصْرَاعٌ وَاسِعَةٌ طَيِّبَةُ التَّرَابِ، وَكَانَتْ بِهَا إِفْقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَجْذَبَتْ فَقَرَّبُوهُمَا إِلَى الْعَابَةِ فَأَغَارَ عَلَيْهَا عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْغَزَارِيُّ .

• الْحَيْلُ - عِلْمُ الْحَيْلِ: (انظر: ح و ل).

• الْحَيْلَةُ: جَمَاعَةُ الْمَعَزِ، أَوْ الْمَعَزَى الْكَثِيرَةُ.

يُقَالُ: لِفُلَانٍ مِنَ الضَّأْنِ ثَلَاثَةُ، وَمِنْ الْمَعَزِ حَيْلَةٌ.

وقال اللَّحْيَانِيُّ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ، فَلَمْ يَخْصَ مَعَزًا مِنْ ضَأْنٍ، وَلَا ضَأْنًا مِنْ مَعَزٍ. و: الشَّاءُ.

و: حِجَارَةٌ تَحْدَرُ مِنْ جَوَانِبِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ النَّاسَ حَوْلَهُ كَالْحَيْلَةِ. (أَيُّ مُحَدِّقِينَ كَأَحْدَاقِ تِلْكَ الْحِجَارَةِ بِالْجَبَلِ).

• الْحَيْلَةُ: (انظر: ح و ل).

و: الْمُتَفَرِّدُ لَا ثَانِيَ لَهُ.

• الْحَيْلَانُ: الْحَدَائِدُ يَحْشَبُهَا يُدَاسُ بِهَا الْكُدْسُ (النُّورُجُ) .

• الْحَيَّالُ: (انظر: ح و ل).

• الْحَيْلُ: (انظر: ح و ل).

• الْمَحَالُ: (انظر: ح و ل).

• الْمَحَالَّةُ: (انظر: ح و ل).

• الْمُحِيلُ: (انظر: ح و ل).

• الْمُسْتَحِيلُ: (انظر: ح و ل).

• • •

• الْحَيْلَقُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ.

• • •

• الْمُحِيمُ: الصَّبِيُّ الْحَارُّ الرَّأْسِ الْكَيْسُ.

• • •

## ح ي ن

## ١- الزَّمانُ ٢- الهلاكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والنونُ أصلُ واحدٌ، ثم يُحمَلُ عليه، والأصلُ الزَّمانُ. فالحينُ الزَّمانُ قليلُهُ وكثيرُهُ."  
 «حانَ الشَّيْءُ» - حينًا، وحينًا، وحينوثًا: قُربَ.

يُقالُ: حانَ حينُ الشَّيْءِ: قُربَ وآنَ وقتهُ. قالت بُثَيْنَةُ:

وإنَّ سُلُوى عن جَميلٍ نَساعَةً

مِنَ الدَّهْرِ لا حائِثَ ولا حانَ حَيْثُها

وقال مُدْرِك (مُغَلِّس) بنُ حِصْنِ الفَقْعَمِيِّ:

ولَيْسَ ابْنُ أَنتَى مائِثًا دُونَ يَوْمِهِ

ولا مُغَلِّثًا مِن بَيْتَةِ حانَ حَيْثُها

و-: حَضَرَ وَحَصَلَ، وفي حَبَرِ ابنِ عُمرَ: "فحائِثٌ مِنْهُ التَّفائَةُ".

وقال أبو ذؤَيْبٍ الهُدَلِيُّ:

فإِما يَحْيِيَنَّ أَنْ تَهْجُرِي

وَتَسْتَبْدِلِي خَلْفًا أوْ نَصِيحًا

وإِما يَحْيِيَنَّ أَنْ تُضْرِمِي

وَتُثْأَي نَوالِكَ وَكانت طُرُوحًا

[ تُثْأَي: تَبْعُد، طُرُوحًا: بَعِيدَة ].

وقال ثُو الرُّمَّة:

دعاني بأجوازِ الفلا ودَعَوْتُهُ

لهاجِرَة حائِثَ وحادَ رَحِيلُها

و- الصلاةُ: دَنَتْ وَقُرِبَ وَقُتُّها.

و-: سُنِبِلُ الزَّرْعِ: يَبَسَ فَأَن حَصادُهُ.

و- فُلانٌ: هَلَكَ. وقيل: تَعَرَّضَ لِلهَلاكِ،

فهو حائِثٌ. قال هلالُ بنِ رزِين، يذكَرُ وَقَعَة قَومِهِ ببنى كَلْب:

فحائِثٌ جَمِيرٌ لَمَّا التَّقِينَا

وكان لَهْمُ بها يَوْمَ عَسِيرُ

وقال الحارِثُ بنُ حِلْزَةَ اليَشْكُري:

وفعلنا بِهِم كَما عَلِمَ اللّٰهُ

لَهُ وما إِنْ لِلْحائِثِينَ دِماءُ

[ دِماء: دَمٌ، وهو هنا الدِّيَةُ ].

وقال ابنُ الرُّومِي، يمدَحُ:

قَدْ كُنْتُ اسْتَسْقِيكَ ظِما نَا

فالْيَوْمَ اسْتَسْقِيكَ غِصانَا

فبادِرِ الغِصانَ تَسْتَحْيِهِ

إِنَّكَ إِنْ اغْفَلْتَهُ حانا

و-: لَمْ يُوفِّقْ لِلرَّشادِ.

و- لِفِلانٍ أَنْ يَفْعَلَ كذا: آ نَ.

«أحانَ فُلانٌ: أَرَمَنَ. (أَتَى عَلَيْهِ حِينٌ).

و- اللّٰهُ فُلانًا: أَهْلَكَهُ.

و- القَوْمُ ضَيُوفُهُمْ: قَدَّمُوا لَهُمُ الأَكْلَةَ في وقتِ

مُخْصُومٍ. وفي الأساس: قال الشاعِرُ يَهْجُو:

ولا عَيْبَ فيكُمْ غَيْرَ أَنْ ضُيُوقُكُمْ

تُحَانٌ وَحَيْنٌ الضَّيْفُ إِحْدَى الْعَظَائِمِ

[ حَيْنُ الضَّيْفِ: أَرَادَ إِحَانَةَ الضَّيْفِ ] .

\* أَحْيَيْنَ الْقَوْمَ: حَانَ لَهُمْ مَا حَاوَلُوهُ، وَحَانَ

لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَا أَمَلُوهُ. (عن ابن الأعرابي).

وَأَشَدَّ:

\* كَيْفَ تَنَامُ بَعْدَمَا أَحْيَيْتَا \*

وَالْإِبِلُ: حَانَ لَهَا أَنْ تُحَلَبَ، أَوْ يُشَدَّ

ضَرْعُهَا.

و- فَلَانٌ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ حَيْثَا.

\* حَايَنَ فَلَانٌ فَلَانًا مُحَايَنَةً، وَحَيَانًا: عَامَلَهُ

حَيْثَا بَعْدَ حَيْثَا. وَيُقَالُ: اسْتَأْجَرَهُ مُحَايِنَةً

وَحَيَانًا.

\* حَيْنَ اللَّهُ فَلَانًا: لَمْ يُؤَفِّقْهُ لِلرَّشَادِ.

و-: أَعْلَكَه. قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ، يَمْدَحُ ابْنَ الْمُدَبِّرِ:

مَا مَنْ يُسَاقُ إِلَى التَّجَاعِكِ لِلنَّدَى

مِمَّنْ يُسَاقُ كَذَا إِلَى التَّحْيِينِ

و- فَلَانٌ الشَّيْءَ: جَعَلَ لَهُ حَيْثَا.

و- النَّاقَةُ وَالشَّاةُ: جَعَلَ لَهَا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

وَقَتًا مَعْلُومًا يَحْلُبُهَا فِيهِ. قَالَ الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ، يَصِفُ إِبِلًا:

إِذَا أَفْنَتَ أَرَوَى عِيَالًا أَفْئَهَا

وَأِنْ حَيَّنْتُ أَرَى عَلَى الْوُطْبِ حَيْثَا

[ الْأَفْنُ: قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ ] .

و- الْقَوْمُ ضُيُوقُهُمْ: أَحَانُوهُمْ.

O وَإِبِلٌ مُحْيِنَةٌ: لَا تُحَلَبُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ

إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً.

\* تَحْيِنَ الطُّفَيْلُ: انْتَهَرَ وَقْتُ الْأَكْلِ لِيَدْخُلَ.

و- فَلَانٌ: لَمْ يُؤَفِّقْ لِلرَّشَادِ.

و-: اسْتَعْتَى. (هَامِيَّة) (عن الزَّيْدِيِّ).

و- الشَّيْءَ: انْتَهَرَهُ وَطَلَبَ حَيْثَهُ. وَفِي خَبَرِ

ابْنِ عُمَرَ: "كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ

يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ، لَيْسَ يُنَادَى

لَهَا". وَفِي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ، فِي رَمَى الْجِمَارِ،

قَالَ: "كُنَّا نَتَحَيَّنُ، فَبِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ

رَمَيْنَا". وَيُقَالُ: هُوَ يَتَحَيَّنُ فَلَانًا. قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ: يَنْظُرُ حِينَ غَفَلَتِهِ، أَى

وَقْتُهَا.

وَيُقَالُ: تَحْيَنَ الْفُرْصَ لِلْعَمَلِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

عَجِبْتُ لِي الْجُعْفِيَّةِ ابْنَةُ مَالِكٍ

أَنْ شَابَ أَصْدَاغِي وَأَقْصَرَ بَاطِلِي

وَلَقَدْ تَحَيَّنْتَ الصَّبَا وَطِلَابَهُ

لِقَبَاةِ الْمُتَبَوِّلِ عِنْدَ النَّابِلِ

و- رُيَا فَلَانٍ: تَنْظَرُهُ.

و- النَّاقَةُ: حَيْثَهَا. وَفِي الْخَبَرِ: "تَحْيِنُوا

نُوقَكُمْ". وَهَلِيه جَاءَ بَيِّنَةُ الْمُخَبِّلِ السَّابِقِ.

«الحائِنُ: الهالكُ.

وس: الذي يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْهَلَاكِ. وفي الْمَثَلِ: «أَتَتَكَ بِحَائِنٍ رَجُلًا». يُضْرَبُ فِيمَنْ يَسُوقُهُ قَدَرُهُ إِلَى هَلَاكِ. وفي الأساس: الْحَائِنُ حَائِنٌ. «الحائِئَةُ: النَّازِلَةُ الْمُهْلِكَةُ. يُقَالُ: نَزَلَتْ بِهِ كَائِنَةٌ حَائِنَةٌ. (ج) حَوَائِنُ. قال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِي:

يَتَبَلَّغُ غَيْرَ مُطْلَبٍ لَدَيْهَا

ولكن الحوائِن قد تَحِينُ

[ التَّبَلُّغُ: الثَّأْرُ، مُطْلَبٌ: مَطْلُوبٌ ].

«الحائِئَةُ: (انظر: ح ن و - ي).

«الحائِئُوتُ: (انظر: ح ن و - ي).

«الحَيْنُ: الهالكُ. قال عبيد بن الأبرص:

يَاذَا الْمُخَوَّفَنَا بَقَتْ

حِلْ أَبْيَهُ إِذْلالًا وَحَيْنًا

وفي اللسان: قال الأعشى:

وما كانَ إِلَّا الْحَيْنَ يَوْمَ لِقَائِهَا

وَقَطَعَ جَدِيدَ حَبْلُهَا مِنْ حَبَالِهَا

ويقال: حَيْنٌ حَائِنٌ، للمبالغة، قال ابن الرومي، يرثي:

مازلت تجتنب الدماءَ وسفكها

فإذا طفتَ وجدتكَ حيًّا حائنا

وس: المحنة.

ويقال: الدَّيْنُ حَيْنٌ.

«الحَيْنُ: الذَّهْرُ. وقيل: وقتٌ من الذَّهْرِ مُبْتَهَمٌ، يَصْلُحُ لْجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا، طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ، يَكُونُ سَنَةً وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْلَ. حتى قيل: كُسِلَ غُدُوَّةٌ وَعَشِيَّةٌ. قال الرَّجَّاجُ: وَجَمِيعُ مَنْ شَاهَدْنَا مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْحَيْنَ اسْمٌ كَالْوَقْتِ يَصْلُحُ لْجَمِيعِ الْأَزْمَانِ كُلِّهَا، طَالَتْ أَوْ قَصُرَتْ.

وفي القرآن الكريم: ﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ

بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾. (إبراهيم/٢٥).

وقال النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِي، يَصِفُ حَيَّةً:

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سَمِّهَا

تُطَلِّقُهُ حَيِّنًا وَحَيِّنًا تُرَاجِعُ

[ تَنَادَرَ الْقَوْمُ: ائْتَدَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَقُولُ:

مِنْ خُبَيْثِهَا لَا تُجِيبُ الرَّاقِيَّ، فَمَرَّةٌ تُجِيبُ وَمَرَّةٌ لَا تُجِيبُ ].

ورواية الديوان: تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا.

وفي اللسان: قال أبو خراش الهذلي:

يَرِثِي خَالِدَ بْنَ زُهَيْرٍ:

كأبي الرِّمَادِ عَظِيمُ الْقَدْرِ جَفَنَتْهُ

حِينَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ الْمُتَهَلِّ اللَّفَفِ



[ كاسى الرّماذ: عَظِيمُهُ، الْمُنْهَلُ: الذى إِبْلُهُ  
عِطَاشُ؛ الْحَوْضُ اللَّيْفُ: الذى يَتَهَدَّمُ مِنْ  
أَسْفَلِهِ ].

ورواية أشعار الهدليين: "عند الشتاء".

وقيل: المدة والزمان المطلق. وفى القرآن  
الكريم: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ  
الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴾. (الإنسان/١).  
وفيه أيضًا: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴾.  
(الصافات/٢٧٤).

وإذا باعدوا بين الوقتين باعدوا بإد، فقالوا:  
"حِينَئِذٍ".

ويقال: لانت حين كذا: أى ليسَ الحين  
حين كذا. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولات حين  
مناص ﴾. (ص/٣).

ورُبَّمَا ادَّخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ. (عن ابن  
سيده). قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ، يمدح آلَ  
الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ:

فإذا دَرى آلَ الزُّبَيْرِ بِفَضْلِهِمْ

يَعْمُ الذُّرَى فِي النَّائِبَاتِ لَنَا هُمْ

الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ

وَالْمُفْضِلُونَ يَدَا إِذَا مَا أَعْمُوا

[ الذُّرَى: الناحية والجانب ].

ويُطْلَقُ الْحِينُ عَلَى كُلِّ لَحْظَةٍ فَمَا قَوْفَهَا إِلَى  
مَا لَا يَنْتَاهِي.

و-: وَقْتُ بُلُوغِ الشَّيْءِ وَحُصُولِهِ، وَهُوَ مَبْهَمُ  
الْمَعْنَى وَيَتَخَصَّصُ بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

وتأتى (حين) على أوجه:

١- لِلْأَجَلِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَمَتَعْنَاهُمْ

إِلَى حِينٍ ﴾. (يونس/٩٨).

٢- لِلبَّسْطَةِ، نَحْوُ: ﴿ تُؤْتِي أْكُلَهَا كُلَّ حِينٍ ﴾.  
(إبراهيم/٢٥).

٣- لِلسَّاعَةِ، نَحْوُ: ﴿ حِينٌ تُمَسُونَ وَحِينٌ  
تُصْبِحُونَ ﴾. (الزوم/١٧).

٤- لِلزَّمانِ الْمُطْلَقِ، نَحْوُ: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى  
الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ ﴾. (الإنسان/١).

وقوله تعالى: ﴿ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾.  
(ص/٨٨).

و-: ظَرْفُ زَمَانٍ لَهُ حَدٌّ لَا يَجَاوِزُهُ. يُقَالُ:  
رَأَيْتُكَ حِينَ خَرَجَ الْحَاجُّ: أى فى ذَلِكَ  
الْوَقْتِ. ويُقال أيضًا: انقضى حِينٌ مَقْدَمُ  
الْحَاجِّ.

ويُحْسَنُ فى مَوْضِعِ (حين) تَقْدِيرُ: (لما - وإذا  
- وإذا - ووقت - ويوم - وساعة - ومتى).

يُقَالُ: رَأَيْتُكَ حِينَ جِئْتَ، وَلَمَّا جِئْتَ...

(ج) أحيانًا، وأحيانين. يُقال: هُوَ يَفْعَلُ كَذَا  
أحيانًا وفى الأحيانين. قال ابنُ الرُّومى، يمدحُ:

يُعْطَى الرِّغَائِبَ جُودًا مِنْ طَبِيعَتِهِ

لا كَالْمُتَاجِرِ بِالْمَعْرُوفِ أَحْيَانًا

و- : قِيَامُ السَّاعَةِ . وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ :

﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ . (ص ٨٨).

وقيل : يَوْمُ الْقِيَامَةِ . وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ السَّابِقَةُ .

و- : الْمَوْتُ .

و- : الْحَيَّةُ (الْوَقْتُ) .

و- ( فى الجيولوجيا ) hemera : أَقْصَرُ الرَّاخِلِ

الزَّمَنِيَّةِ فِى سَلَمِ الزَّمَنِ الجيولوجيِّ ، الَّذِى يُنْقَسِمُ إِلَى

مَرَاجِلَ زَمَنِيَّةٍ لَهَا مَكَافِئَاتٌ مِنْ مَرَاكِزِ صَخْرِيَّةٍ تَرَسَّبَتْ

فِيهَا وَتَكُونُ مُقَابِلَةً لَهَا . وَهُوَ أَحَدُ أَقْسَامِ مَرَحِلَةِ التَّعَضُّرِ

age . وَمُقَابِلُهُ أَوْ مُكَافِؤُهُ الصَّخْرِيُّ هُوَ النُّطَاقُ epibole .

أَيْ أَنَّ النُّطَاقَ هُوَ ذَلِكَ الْجُزْءُ الْمُتَابِلُ لِلْحِينِ مِنَ الْعُمُودِ

الجيولوجيِّ الصَّخْرِيِّ .

○ وَحِينَ الْمُنْزِلِ : وَقْتُ الرُّكُودِ إِلَى التَّنْزُولِ .

وَفِي خَبَرِ ابْنِ زَمْلٍ الْجُهَنِيِّ : " أَكْبُوا رَوَاجِلَهُمْ

فِي الطَّرِيقِ وَقَالُوا : هَذَا حِينُ الْمُنْزِلِ " . [ أَكْبُوا

رَوَاجِلَهُمْ : أَلْزَمُوهُمَا الطَّرِيقَ ] .

وَيُرْوَى : خَيْرُ الْمُنْزِلِ .

• الْحَيَّةُ ، وَالْحَيَّةَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ

الْأَكْلِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : الْأَكْلَةُ فِي وَقْتٍ مُخْصُوصٍ ،

وَقِيلَ : هِيَ وَجْبَةٌ فِي الْيَوْمِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : فَرَّقَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ بَيْنَ

الْحَيَّةِ وَالْوَجْبَةِ ، فَقَالَ : الْحَيَّةُ فِي النَّوْقِ ،

وَالْوَجْبَةُ فِي النَّاسِ ، وَكِلَاهُمَا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ ،

يُقَالُ : هُوَ يَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيَّةَةَ .

و- : أَنْ تُحَلِّبَ النَّاقَةُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

( عَنْ ابْنِ عَمْرِو الزَّاهِدِ ) .

يُقَالُ : مَتَى حَيَّةٌ نَاقَتِكَ ، أَيْ مَتَى وَقْتُ حَلْبِهَا .

وَأَيْضًا : كَمْ حَيَّتْهَا ؟ أَيْ كَمْ حَلَّابُهَا ؟ .

• الْحَيَّةُ : الْحِينُ (الْوَقْتُ) . يُقَالُ : مَا أَلْقَاهُ

إِلَّا الْحَيَّةَ بَعْدَ الْحَيَّةِ .

• حَيَّانٌ - حَيَّانٌ بْنُ خَلْفِ بْنِ حُسَيْنَ بْنِ حَيَّانِ الْأُمَوِيِّ

بِالْوَلَاةِ ( ٤٦٩ هـ - ١٠٧٦ م ) : مُؤَرِّخٌ بَحَاثٌ مِنْ أَهْلِ

قُوطْبَةِ ، كَانَ صَاحِبَ لُؤَاءِ التَّارِيخِ فِي الْأَنْدَلُسِ . مِنْ

كُتُبِهِ : " الْمُقَبَّسُ " فِي تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ ، وَ" الْمُقْبَسُ " فِي

تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ أَيْضًا .

○ وَأَبُو حَيَّانِ التَّوْجِيهِيُّ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ

( نَحْوُ ٤١٠ هـ - ١٠١٠ م ) : فَيْلَسُوفٌ ، مُتَصَوِّفٌ ، مُعْتَزِلِيٌّ .

وُلِدَ فِي شِيرَازٍ أَوْ نَيْسَابُورَ ، وَأَقَامَ مَدَّةً بِبَغْدَادَ وَانْتَقَلَ إِلَى

الرُّيِّ فَصَحْبِ ابْنِ الْعَمِيدِ وَالصَّاحِبِ بْنِ عِبَادَ . اتَّهَمَهُ

بِالزُّنْدَاقَةِ ، وَوُصِفَ بِهِ لِلْوَزِيرِ الْمُهَلَّبِيِّ ، فَطَلَبَهُ فَاسْتَكْبَرَ مِنْهُ

وَمَاتَ فِي اسْتِقْبَارِهِ . قِيلَ إِنَّهُ جَمَعَ كُتُبَهُ وَأَحْرَقَهَا قَبْلَ

مَوْتِهِ فَلَمْ يَنْلَمْ مِنْهَا غَيْرُ مَا ثَقِيلَ قَبْلَ الْإِحْرَاقِ . وَمِنْ

مُؤَلَّفَاتِهِ : " الْمَقَاسَاتُ " وَ" الصَّدَاقَةُ وَالصَّدِيقُ " وَ" الْبَصَائِرُ

وَالْأَخَاثِرُ " وَ" الْإِمْتِنَاعُ وَالْمَوَاسَّةُ " وَ" الْإِشَارَاتُ الْإِلَهِيَّةُ "

وَ" الْمَحَاضِرَاتُ وَالْمَنْظَرَاتُ " وَ" تَقْرِيطُ الْجَاحِظِ " وَ" مَثَالِبُ

الْوَزِيرِينَ ابْنِ الْعَمِيدِ وَابْنِ عِبَادَ " .

وَيُقَالُ: مَا عِنْدَهُ حَيَّةٌ وَلَا سِيَّةٌ ، وَلَا حَيَّةٌ وَلَا سِيَّةٌ. (عن ثعلب). معناه: مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ.  
وفى الجيم: قَالَ مَنْظُورُ بْنُ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ:  
\* عَقْفَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالِي الْبَرِّ \*  
\* قَدْ نَسِيَتْ حَبِيْبَهُ وَقَالَتْ هَرَّ \*  
[ هَرَّ: زَجَرَ لِلإِبِلِ ].

\* \* \*

\* الْحَيَّهَلْ: (انظر: ح ه ل).

\* \* \*

### ح ي ي

( فِى الْعِبْرِيَّةِ hāyāh (حَايَا) : عَاشَ ،  
حَيَّى . وَفِى السَّرْيَانِيَّةِ hyā (حَيَا) :  
عَاشَ . وَفِى الْحَبَشِيَّةِ hayewa (حَيَوُ) :  
حَيَّى . )

—————

### ١- خِلَافُ الْمَوْتِ ٢- الْاسْتِحْيَاءُ

قَالَ ابْنُ فَارِسَ: " الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْحَرْفُ  
الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ : أَحَدُهُمَا خِلَافُ الْمَوْتِ ،  
وَالْآخَرُ الْاسْتِحْيَاءُ الَّذِى هُوَ ضِدُّ الْوَقَاحَةِ . "

\* حَيِّىَ فَلَانٌ - حَيَاةٌ ، وَحَيَوَانًا ، وَحَيَاً ،  
وَحَيًّا : عَاشَ . ( ضِدُّ مَاتَ ) . وَفِى الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ: "... لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا

وَأَبُو حَيَّانَ النُّحْوِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ حَيَّانَ  
الْمَرْنَاطِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ (٧٤٥هـ - ٨١٣هـ) : مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ  
بِالْعَرَبِيَّةِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّوْحِيدِ وَالتَّلَاوُثِ ، وَلِذَا  
بَغَرْنَاظَةً وَرَحَلَ إِلَى مَالِقَةِ ، وَثَقُلَ إِلَى أَنْ أَقَامَ بِالتَّاهِرَةِ  
وَوُفَّى بِهَا . اشتهرت تصانيفه فى حياته ، ومن كتبه :  
" البحر المحيط " فى تفسير القرآن و " النهر " وهو  
اختصارٌ للأول ، و " طبقات نحاة الأندلس " ، و " زهو  
الملك فى نحو الترك " و " الإدراك للسان الأتراك " و  
" منطق الخرس فى لسان الفرس " و " تحفة الأريب " و  
" فى غريب القرآن " ، و " منهج السالك فى الكلام على  
الفية ابن مالك " و " اللصار " وهو مجلّد ضخمٌ ترجم به  
لنفسه ولكثير من أسياده . وله شعر .

\* حَيَّانِيٌّ - نُحِّلُ حَيَّانِيٌّ: نَوَعٌ مِنْهُ يَكُونُ  
بِمَصْرٍ يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ يُسْرًا.

\* الْمَحُونَةُ: الْهَلَاكُ. قَالَ مُلَيْحُ الْمَهْدَلِيّ:

وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَحُونَتَهُ

صَدْعٌ بِقَلْبِكَ وَمَا لَيْسَ يَنْتَفِدُ

[ يَنْتَفِدُ: يَفْنَى ].

وقيل: مَحُونَتُهُ هُنَا: عَارُهُ أَوْ تِبَاعَتُهُ.

\* الْمَحْيَانُ - مَحْيَانُ الشَّيْءِ: وَقْتُهُ.

\* \* \*

### ح ي هـ

\* حَيَّةٌ : زَجَرَ لِلْجِمَارِ.

\* حَيَّةٌ ، وَحْيِيَّةٌ : مِنْ زَجَرَ الْعَزَى أَوْ الضَّأْنِ  
وغيرهما.

وفى المثل : " فلانٌ أحيا من ضَبَّ " . أفعل  
 من الحياء ، لأن الضَبَّ طويلُ العمر .  
 وقيل : حيى ، أى صارَ ذا حياةٍ ونماءٍ .  
 وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ  
 وفيها تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ .  
 ( الأعراف/ ٢٥ ) . وفيه أيضاً : ﴿ إِنَّ هِيَ إِلَّا  
 حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ  
 بِمَبْعُوثِينَ ﴾ . ( المؤمنون/ ٣٧ ) .

و— حياةٌ : تحركٌ .  
 ويُقال : حيى حياةً . قال المتلمسُ - وبه لقب - :  
 فهذا أوانُ العرضِ حَيَّ ذُبابُهُ

زنايبرُهُ والأزرقُ المتلمسُ

[ العرضُ : وادٍ باليمامة ] .

و— النارُ : توقدتْ بالليلِ .

و— الشمسُ : استَحَرَّتْ .

يُقال : شمسٌ حَيَّةٌ : صافِيسَةُ اللُّسُونِ ، لم  
 يَدْخُلْهَا التَّغْيِيرُ يَدْثُو المَغِيبُ . وفى الخبرِ :  
 " ألله - صلى الله عليه وسلم - كان يُصَلِّي  
 العَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ " ، كَأَنَّهُ جَعَلَ مَغِيبَهَا  
 لَهَا مَوْتًا ، وَأَرَادَ تَقْدِيمَ وَقْتِهَا قَبْلَ وَقْتِ  
 الْكَرَاهَةِ .

مَنْ حَيَّى عَنْ بَيِّنَةٍ " . ( الأنفال/ ٤٢ ) . فى  
 قراءة نافع ، وأبى بكر عن عاصم ، والبرزى  
 عن ابن كثير .  
 ويقال بالإدغام حَيَّ يَحْيَى وَيَحْيَا ، فهو  
 حَيٌّ ، وعليه قراءة : " وَيَحْيَى مَنْ حَسَى عَنْ  
 بَيِّنَةٍ " لِباقى السبعة . وهى لغةٌ كثيرةُ  
 الاستعمال ، لأنَّ الحَرَكََةَ لازِمَةً ، فإذا لم  
 تكن الحَرَكََةُ لازِمَةً لم تُدْغَم ، كقوله تعالى :  
 ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ  
 الْمَوْتَى ﴾ . ( القيامة/ ٤٠ ) .

وقيل فى الإسنادِ إلى ضميرِ الجَمْعِ حَيُّوا  
 وَحَيُّوا تَخْفِيفًا وَتَثْقِيلًا . قال أبو حُرَابةَ الوليدُ  
 ابن حنيفة .

وَكُنَّا جَسِينَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَمَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أَغْصُرَا

[ كَهْمَسٌ : هو ابن طَلْق الصَّرِيمى ، كان من  
 جُمْلَةِ الخَوَارِجِ مع بِلَالِ بْنِ مَرْدَاسٍ ،  
 شَبَّهَهُمُ الشَّاعِرُ فى شِدَّتِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ بِأَصْحَابِ  
 كَهْمَسٍ ] .

ويُقال : ضَرَبَ ضَرْبَةً لَيْسَ بِحَايٍ مِنْهَا ،  
 أى لَيْسَ يَحْيَا . ولا يُقال : لَيْسَ يَحْيَى مِنْهَا  
 إِلَّا أَنْ يُخَيَّرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَحْيَى ، أى هُوَ مَيِّتٌ ،  
 لِأَنَّ أَرَدْتَ أَنَّهُ لَا يَحْيَا قُلْتَ : لَيْسَ بِحَايٍ .

وَالْقَوْمُ بَعْدَ هُزَالٍ مُطِرُوا. وَفِي خَبَرِ عُمَرَ  
ابْنِ الْخَطَّابِ: " لَا أَكُلُ السَّمْنَ حَتَّى يَحْيَا  
النَّاسُ مِنْ أَوَّلِ مَا يَحْيَوْنَ ".  
و- : حَسُنْتَ حَالَهُمْ .

و- الطَّرِيقُ : اسْتَبَانَ . يُقَالُ : إِذَا حَيَّى  
لَكَ الطَّرِيقُ فَخُذْ يَمَنَةً . وَيُقَالُ : طَرِيقُ حَيٍّ :  
بَيْتٌ. (ج) أَحْيَاءُ . قَالَ الْحُمْطِينَةُ ، يَمْدَحُ بَقِيضَ  
ابْنِ عَامِرٍ :

إِذَا مَخَارِمُ أَحْيَاءٍ هَرَضْنَ لَهُ

لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَقَبَا

[ المَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرَمٍ ، وَهُوَ أَنْفُ الْجَبَلِ ؛  
الْجَوْرُ : الْأَكْفَسَةُ وَالْغِلْظُ مِنَ الْأَرْضِ يَحِيدُ  
عنها ؛ اعْتَقَبَ : رَجَعَ ] .

وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ : " أَحْنَاءُ " .

وَيُقَالُ : حَتَّى الطَّرِيقُ .

و- الْأَرْضُ حَيًّا : مُطِرَتْ .

وَيُقَالُ : أَرْضٌ حَيَّةٌ : مُخْصِبَةٌ .

و- فَلَانٌ حَيَاءٌ : احْتَشَمَ . وَقِيلَ : خَجِلَ .

فَهُوَ حَيِيٌّ ، وَهِيَ حَيِيَّةٌ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنَّ  
رَبِّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ  
يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صُفْرًا " ، أَوْ قَالَ :  
" خَائِبَتَيْنِ " . وَفِي الْمَثَلِ : فَلَانٌ أَحْيَى مِنْ

هَدْيٍ ( عَرُوسٌ ) ، وَأَحْيَى مِنْ كَمَابٍ ،  
وَأَحْيَى مِنْ مُخَدَّرَةٍ وَمِنْ مُخْبَاطَةٍ .

و- الْكَافِرُ : اهْتَدَى . ( مجاز ) .

و- فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ ، وَعَنْهُ : احْتَشَمَ . وَقِيلَ :

خَجِلَ . وَفِي اللَّسَانِ : أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

أَلَا تَحْيَوْنَ مِنْ تَكْثِيرِ قَوْمٍ

لِعَلَّاتٍ وَأَمْكُمْ رُقُوبُ ؟

[ الْعَلَّاتُ : الْإِخْوَةُ لِأَبٍ مِنْ أُمَّهَاتٍ شَتَّى ،

الرُّقُوبُ : الْقِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ ] .

و- : انْقَبَضَ وَانْزَوَى .

و- عَنْ فَلَانٍ : لَمْ يُجِبْهُ حِينَ تَكَلَّمَ . ( عَنْ

ابْنِ دَرِيدٍ ) .

• أَحْيَا الْقَوْمَ : مُطِرُوا .

و- : صَارُوا فِي الْحَيَا ، أَيْ الْخِصْبِ .

وَقِيلَ : حَيَّيْتُ أَرْضَهُمْ .

و- : حَسُنْتَ حَالُ مَوَاشِيهِمْ . وَقِيلَ : حَيَّيْتُ

دَوَابَّهُمْ .

وَذَلِكَ إِذَا مُطِرُوا ، فَأَصَابَتْ دَوَابَّهُمْ الْعُشْبُ

حَتَّى سَوَّيَتْ .

و- النَّاقَةُ : حَيَّى وَلَدُهَا فَلَا يَكَادُ يَمُوتُ

لَهَا وَلَدٌ . فَهِيَ مُحْيٍ ، وَمُحْيِيَّةٌ .

و- عَلَيْهِ مَالٌ : كَثُرَ أَوْ عَاشَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

يُعَاتِبُ أَخَاهُ :

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَ حَمُولَتِي

تَدَانَتْ وَأَنْ أَحْيَا عَلَيْكَ قَطِيعُ

[ قَبَاعِدُ : أَصْلُهَا تَتَبَاعَدُ ، حَمَوَلْتِي : إِبْلِى  
الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا . تَدَانَتْ : أَيْ آجَالُهَا  
فَقُلْتُ ] .

وَاللَّهُ فَلَانًا : جَعَلَهُ حَيًّا . وَفِي الْقُرْآنِ  
الْكَرِيمِ : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا  
فَأَحْيَاكُمْ لَمَّا يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ  
تُرْجَعُونَ ﴾ . ( الْبَقَرَةُ / ٢٨ ) .

و- : حَيًّا .

وَالْأَرْضَ : أَخْرَجَ فِيهَا الثَّبَاتَ . وَقِيلَ :  
إِنَّمَا أَحْيَاها مِنَ الْحَيَاةِ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ مَيِّتَةً  
بِالْمَحَلِّ فَأَحْيَاها بِالغَيْثِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ  
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ . ( الْبَقَرَةُ / ١٦٤ ) .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِيلٍ :

وَكَانَ حَيًّا بِالشَّامِ أَنْسَرُ صَوْبِهِ

وَأَحْيَا حَيًّا عَامِينَ فِي أَرْضِ حِمَيْرٍ

[ يَرِيدُ : أَنَّ الْمَطَرَ قَدْ عَمَّ الشَّامَ فِي شِمَالِ  
الْجَزِيرَةِ ، وَالْيَمَنَ فِي جَنُوبِهَا ] .

وَيُقَالُ : أَحْيَيْنَا الْأَرْضَ ، وَجَدْنَاهَا حَيَّةً  
الثَّبَاتَ . وَيُقَالُ أَيْضًا : أَحْيَيْتِ الْأَرْضَ :  
اسْتُخْرِجْتَ بِالزَّرْعَةِ . ( عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ) .

وَيُقَالُ : أَحْيَيْنَا، أَيْ مُطَرْنَا .

و- فَلَانُ الْأَرْضِ الْمَوَاتَ : بِأَشْرَ عِمَارَتِهَا مِنْ  
إِحَاطَةٍ أَوْ زَرْعٍ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .  
وَفِي الْخَبَرِ : " مَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ " .  
و- اللَّيْلَ : تَرَكَ النَّوْمَ وَسَهَرَ فِيهِ بِالْعِبَادَةِ .  
وَفِي خَبَرِ عَائِشَةَ : " كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَّخِرُ مِنْ  
رَمَضَانَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَشَدَّ الْبُزْزَ وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ " .  
وَفِي كَلَامِ عُمَرَ - وَقِيلَ : سُلَمَانَ - " أَحْيُوا مَا بَيْنَ  
الْعِشَاءَيْنِ " . [ الْعِشَاءُ : الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ ] .

أَيْ : اشْغَلُوهُ بِالصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ وَالذِّكْرِ وَلَا  
تُعْطِلُوهُ فَتَجْعَلُوهُ كَالْمَيِّتِ بِعُظْلَتِهِ . وَقِيلَ : لَا  
تَنَامُوا فِيهِ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ،  
لَأَنَّ النَّوْمَ مَوْتُ وَالْيَقَظَةُ حَيَاةٌ .

وَقِيلَ : أَحْيَا اللَّيْلَ : سَارَ فِيهِ . قَالَ صَخْرُ  
الْعَيَّ الهُدَلِيُّ ، يَصِفُ حِمَارِي وَحْشِي :

فَبَاتَا يُحْيِيَانِ اللَّيْلَ حَتَّى

أَضَاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلِجًا وَقَامَا

[ مُبْتَلِجٌ : مُبَيَّضٌ ، قَامَا : كَفَا عَنْ الْعَدْوِ لَمَّا  
ذَهَبَ سَوَادُ اللَّيْلِ ] .

و- النَّارَ : أَوْقَدَهَا . وَقِيلَ : نَفَخَ فِيهَا لِتَحْيَا .  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ نَارًا :

فَقُلْتُ لَهُ ارْفَعْهَا إِلَيْكَ فَأَحْيَاهَا

بِرُوحِكَ وَافْتَتَهَ لَهَا قَيْتَةً قَدَرًا

[ بِرُوحِكَ : بِتَفْحِكَ ، أَقْتَتَ لِذَاكَ قَبِيَّةٌ :  
أَطْعَمَهَا الْحَطَبَ ] .

و- القارئُ الحَقْلُ : تَلَا فِيهِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ .  
ويقال : أَحْيَا الْحَقْلَ بِالْمُوسِقَى وَالْإِنْشَادِ  
وغيرهما .

« حَايَا فَلَانًا : بَعَثَ فِيهِ الْحَيَاةَ .

يُقال : حَايَا الزَّرْعَ : بَعَثَ فِيهِ الْحَيَاةَ بِالرِّىءِ .  
ويُقال : حَايَيْتُ النَّارَ بِاللُّفْحِ .

وبه روى بيتُ ذى الرُّمَّةِ السَّابِقِ .

و- الصَّبِيُّ مُحَايَاةٌ : غَدَاهُ .

و- الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : تَبَادَلُوا التَّحِيَّةَ .

« حَيَّا اللَّهُ فَلَانًا : أَبْقَاهُ .

و- فَلَانٌ فَلَانًا : سَلَّمَ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

أَحْيَيْتَكَ يَا أُمَّ تُرْكَيْتَ بِيَدَايَاكَ

وكانت قَتْلًا لِلرَّجَالِ كَذَلِكَ

وقيل : أَكْرَمَهُ بِتَحِيَّةٍ .

و- : مَلَكَهُ .

و- : أَفْرَحَهُ .

و- : دَعَا لَهُ بِالْحَيَاةِ .

ويُقال : حَيَّاهُ بِكَذَا . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ

اللَّهُ﴾ . ( الْمَجَادِلَةُ / ٨ ) .

وقيل : أَلْقَى عَلَيْهِ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ بِأَيِّ لَفْظٍ .

وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿وَإِذَا حُيِّئْتُمْ بِتَحِيَّةٍ

فَحَيُّوْا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوْهَا﴾ .

(النساء/٨٦) .

وقال جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

أَلَمْتُ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَعَتْ

فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تَرْهَقُ

وقال بَشَامَةُ بْنُ جَزْءِ النَّهْشَلِيِّ - وَنُسِبَ إِلَى

غَيْرِهِ - :

إِنَّا مُحَيُّوكَ يَا سَلَمَى فَحَيِّنَا

وإن سَتَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

○ وَحَيَّا الرَّجُلُ الْخُمْسِينَ : دَنَا مِنْهَا .

( عن ابن الأَعرابي ) .

« تَحَايَا الْقَوْمُ : حَيَّا بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

« تَحَيَّا مِنْهُ : انْقَبَضَ وَانْزَوَى . وَفِي الْخَبَرِ :

" أَنَانِي جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَيْلَةَ أُسْرِي

بِي بِالْبُرَاقِ ، فَقَالَ : ارْكَبْ يَا مُحَمَّدُ ،

فَدَنَوْتُ مِنْهُ لِارْكَبَهُ فَأَنكَرَنِي فَتَحَيَّا مِنِّي " .

قال الزُّمَحْشَرِيُّ : " وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَيَاءِ عَلَى

طَرِيقِ التَّنْثِيلِ ، لِأَنَّهُ مِنْ شَأْنِ الْحَيِّ أَنْ

يَنْقَبِضَ . أَوْ أَصْلُهُ تَحَوَّى ، أَيْ تَجَمَّعَ ،

فَقَلْبَتْ وَأُوهُ يَاءٌ ، أَوْ يَكُونُ تَفْعِلَ مِنَ الْحَيِّ  
وهو الجمع ، كَتَحَيَّرَ مِنَ الْحَوَزِ .

\* اسْتَحْيَا فَلَانٌ : حَجَلَ وَاحْتَشَمَ . وَقِيلَ :

أَيْفَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يُقَالُ : اسْتَحْيَا

يَسْتَحْيِي ، وَاسْتَحْيَى يَسْتَحْيِي ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى

وَأَكْثَرُ . وَالْأَوَّلُ لُغَةُ الْجِجَارِ ، وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ

تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ﴾ .

( القصص / ٢٥ ) .

وَفِي الْخَبَرِ : " إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ

النُّبُوَّةِ الْأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ فَاصْنَعْ

مَا شِئْتَ " .

و- فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ : حَجَلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ .

وَقِيلَ : أَيْفَ . قَالَ الْأَحْمَرِيُّ السَّعْدِيُّ :

وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى

أَجَرَّ حَبَلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرٌ

وَيُقَالُ اسْتَحْيَاهُ : حَجَلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ . وَقِيلَ :

أَيْفَ . وَقَالَ سَيَّارُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، يَمَاتِبُ أَخُوهُ :

وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ

عَلَى مِنَ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَرَى لِيَا

و- فَلَانًا : أَثَقَاهُ حَيًّا . يُقَالُ : اسْتَحْيَيْتُ

أَسِيرِي . وَفِي الْخَبَرِ : " اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ

وَاسْتَحْيُوا شَرَحَهُمْ " ، أَيْ شَبَابَهُمْ . وَيُرْوَى :

" وَاسْتَبَقُوا شَرَحَهُمْ " .

\* اسْتَحَى فَلَانٌ : احْتَشَمَ وَحَجَلَ . وَقِيلَ :

أَيْفَ . ( لُغَةُ تَمِيمٍ ) . وَقَرَأَ ابْنُ مُحَيْصِنٍ : " إِنْ

اللَّهُ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ

فَمَا فَوْقَهَا " . ( الْبَقَرَةُ / ٢٦ ) . وَفِي الْخَبَرِ -

فِي رَوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ - : " إِنْ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ

مِنْ كَلَامِ النَّبُوَّةِ الْأُولَى : " إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ

مَا شِئْتَ " .

لَفْظُهُ أَمْرٌ وَمَعْنَاهُ تَوْبِيخٌ وَتَهْدِيدٌ .

وَقَالَ الْأَقْبِيثِيُّ الْأَسَدِيُّ :

تَقُولُ يَا شَيْخُ أَمَا تَسْتَحِي

مِنْ شُرْبِكَ الْخَمْرِ عَلَى الْمَكْبَرِ

وَيُقَالُ : اسْتَحَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، أَيْ : امْتَنَعَ .

قَالَ أَبُو النَّجْمِ ، يَصِفُ نَهْرًا :

\* إِذَا أَرَادُوا رَفْعَهُنَّ انْفَجَرَا \*

\* يَذِي حَبَابٍ يَسْتَحِي أَنْ يُسْكِرَا \*

[ أَيْ لَا يُقَدِّرُ عَلَى سَكْرِهِ بِالْحَجَارَةِ ، يَمْتَنِعُ

مِنْ ذَلِكَ ] .

و- فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ : حَجَلَ مِنْهُ وَاحْتَشَمَ .

وَقِيلَ : أَيْفَ . وَفِي الْخَبَرِ : " إِنْ اللَّهُ

يَسْتَحِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ " .



والمراد : تَرْكُ تَعْذِيبِهِ ، قاله الرَّاغِبُ فى  
المفردات .

و— فلانُ فلانًا : حَجِلَ مِنْهُ واحْتَشَمَ . قال  
رُؤْبَةُ :

« لا اسْتَحْيى القُرْءَ أن أوبسَا »

[ القُرْءُ : قُرْء القرآن ، أميسُ : اتَّيَحَقَّرُ ] .

« الأحياء » - عِلْمُ الأحياء biology : هو العلم الذى  
يَبْتَخِثُ فى بَرايَةِ الكائناتِ الحَيَّةِ ، والحياة فى جميع  
مُؤَرَّها . وَيُنْقَسِمُ إلى فروع كثيرة ، كعلم النبات ، وعلم  
الحيوان ، وعلم الكائنات الدقيقة ، وعلم الوراثة ، وعلم  
البيئة ونحوها ، وفروع دقيقة من هذه الفروع تُعْرَفُ فى  
جَمَلَتِها باسم " العلوم البيولوجية " التى تشمل علوم  
الطَبِّ والزراعة أيضًا .

« الإحياء » ( فى الطَّبِّ ) resuscitation : الإِثْعاشُ ، أو  
رَدُّ الحَيَاةِ .

و— ( فى الفَلَسَفَةِ ) palingenesis : العَوْدُ الأبدى  
للأحداث عند الرُّواقِيينَ .

و— ( فى الجيولوجيا ) recapitulation theory :  
قانونٌ يُلَمِّنُ على أن تاريخَ حياة الفردِ نُسخةٌ موجَّزةٌ من  
تَطَوُّرِ سُلَالَتِهِ ، ويسمى أيضًا قانون إعادة .

o وإحياءُ المَهْجُورِ ( فى اللُّغَةِ ) archaism : إِعْسادَةُ  
استِعمالِ لَفْظٍ أو تَرْكِيبٍ مَهْجُورٍ أو صِيغَةٍ قَدِيمَةٍ فى  
اللُّغَةِ .

o وإحياءُ الثَّرَاثِ : تَحْقِيقُ المَحْطُوباتِ فى اللُّغَةِ  
والأدبِ ، والعِلْمِ ، والفَنِّ . مع تَوْثِيقِها وطَبْعِها ونُشرِها .

« التَّحَايى : ثلاثةُ كَوَاكِبَ جِذَاءِ الهَيْئَةِ . الواحدةُ مِنْهَا  
تَحْيَاةٌ . وهى بَيْنَ الجَزَةِ وتَوَابِعِ العُيُوقِ ، قاله ابنُ قَتَيْبَةَ  
فى كتاب " الأنواء " وقال أبو زَيْدٍ الكَلَابِى : وَرُبَّمَا  
تُهَمَزُ فَيُقَالُ : " تَحَايى " . وهو شاذٌ .

« التَّحِيَّةُ : السَّلَامُ . وفى القرآن الكريم :  
﴿ دَعَاهُمْ فِيسَهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ  
فِيهَا سَلَامٌ ﴾ . ( يونس / ١٠ ) .

وقيل : ما يُحْيَى به القَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .  
وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ  
فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ .  
( النِّسَاءُ / ٨٦ ) .

وفى التَّشَهُّدِ : " التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ " . ويُقالُ :  
حَيَّاكَ اللَّهُ تَحِيَّةَ الْمُؤْمِنِ " .

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ ، يَرْتَضِى قَيْسَ بنَ  
عاصم :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بنَ عاصم

وَرَحْمَتُهُ ما شاءَ أن يَتَرَحَّمَا

تَحِيَّةٌ مِنْ غَادَرَتُهُ غَرَضُ الرَّدَى

إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلَادِكَ سَلَمَا

[ غَرَضُ الرَّدَى : هَدَفُ الهَلَاكِ . الشَّحْطُ :

البُعْدُ ] .

وقيل : التَّحِيَّةُ مِنَ اللَّهِ : الإِكْرَامُ والإِحْسَانُ  
والتَّفَضُّلُ . قال صَخْرُ بنُ عَمْرٍو ، أَخُو الحَنْسَاءِ .

إذا ما امرؤ أهدى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً

فَحَيَّاهُ رَبُّ النَّاسِ عَلَى مُعَاوِيَا

وقيل : التَّحِيَّةُ : الْوَدَاعُ .

و- : الْمَلِكُ . وَبِهِ فَسُرَتْ بَدَايَةُ التَّشْهَدِ  
" التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ " .

قال عمرو بن معديكرب :

وَكُلُّ مُفَاضَةٍ بَيْضَاءَ زَغْفَرٍ

وَكُلُّ مُعَاوِدٍ الْغَارَاتِ يَخْدِي

أَوْمٌ بِيهَا أَبَا قَاهُوسَ حَتَّى

أَحْلَى عَلَى تَحِيَّتِهِ بَجُنْدَى

[ الْمُفَاضَةُ : الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ ، الزَّغْفَرُ : الدَّرْعُ

الْقَلْبِيُّ . مُعَاوِدُ الْغَارَاتِ : يَغْنَى فَرَسَهُ ، يَخْدِي :  
يُسْرِعُ ] .

و- : الْبَقَاءُ . وَبِهِ فَسُرَتْ بَدَايَةُ التَّشْهَدِ .

و- : السَّلَامَةُ مِنَ الْمَيِّتَةِ . وَقِيلَ : السَّلَامَةُ  
مِنَ الْآفَاتِ كُلِّهَا ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَسْلَمُ مِنَ  
الْمَوْتِ عَلَى طُولِ الْبَقَاءِ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْابٍ  
الْكَلْبِيُّ :

وَلَكُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى

قَدْ نَالَهُ إِلَّا التَّحِيَّةُ

• الْحَائِي : صَاحِبُ الْحَيَاتِ . عَلَى أَنَّ الْحَيَّةَ  
مُسْتَقَّةٌ مِنَ الْحَيَاةِ .

• الْحَيَا : الْمَطَرُ أَوِ الْغَيْثُ ، لِإِحْيَائِهِ الْأَرْضَ .

قال أحمد شوقي ، على لسان مجنون لَيْلَى :

جَبَلَ التَّوْبَانِ حَيَّاهُ الْحَيَا

وَسَقَى اللَّهُ صِبَانًا وَرَقَى

وقيل : الْحِصْبُ ، وَكُلُّ مَا تَحْيَاهُ بِهِ الْأَرْضُ

وَالنَّاسُ . وَفِي حَبْرِ الْأَسْتِمْقَاءِ : " اللَّهُمَّ اسْقِنَا

غَيْثًا مُغِيثًا وَحَيًّا رَبِيعًا " .

وقال ذو الرُّمَّة ، يَمْدَحُ بِلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ :

وَحُسْنَى أَبِي عَمْرِو عَلَى مَنْ تُصِيبُهُ

كَمُتَّبِعِ الْغَيْثِ الْحَيَا الثَّابِتِ النَّضْرِ

[ الْغَيْثُ هُنَا : الثَّبَاتُ ، يَتَّبِعُ ، أَيْ يَنْشَقُّ

فِيخْرُجُ ] .

وقال الْكُمَيْتُ ، يَمْدَحُ :

بِمَقْرُضِي السِّيَاسَةِ هَاشِمِيٍّ

يَكُونُ حَيًّا لِأُمِّهِ رَبِيعًا

و- : السَّمْنُ وَالشَّحْمُ . قَالَ الرَّاعِي التَّمِيرِيُّ :

فَقُلْتُ لِرَبِّ الثَّابِتِ : خُذْهَا تَيْبَةً

وَنَابُ عَلَيْنَا مِثْلُ نَابِكَ فِي الْحَيَا

وذلك من باب ما سُمِّيَ بِاسْمِ غَيْرِهِ مِمَّا كَانَ

سَبَبًا فِيهِ .

و- : رَحِمُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ وَغَيْرَهُمَا مِنْ ذَوَاتِ

الْخَفِّ وَالظَّلْفِ . ( لُغَةٌ فِي الْحَيَاءِ ) . قَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

• جَعَدْتُ حَيَاهَا سَبَبًا لَحَيَاهَا •

[ اللَّحْيَانِ : عَظْمَا الْفَكِّ الْأَسْفَلَ اللَّذَانِ فِيهِمَا  
الْأَسْنَانِ ] .

و- : اسْمُ جَذْعِ الرَّاعِي النَّمِيرِي، وَرَدَّ فِي قَوْلِهِ :  
إِنَّ الْحَيَا وَلَدَتْ أَبِي وَغُفُومَتِي

وَنَبَتْ فِي سَيْطِ الْفُرُوجِ نَضَار

[ سَيْطُ : طَوِيلٌ ] .

« الْحَيَاءُ : الْمَطَرُ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ -  
كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : " أَشْبَهَ مِنَ الْقَمَرِ ضَوْؤُهُ  
وَبَهَاءُهُ ، وَمِنَ الْأَسَدِ شَجَاعَتُهُ وَمَضَاهُ ،  
وَمِنَ الْفَرَاتِ جُودُهُ وَسَخَاهُ ، وَمِنَ الرَّبِيعِ  
خَيْبَتُهُ وَحَيَاءُهُ " .

و- : الْخِصْبُ .

و- : التَّوْبَةُ .

و- : الْجِشْمَةُ وَالِاسْتِخْيَاءُ وَالْحَجَلُ . وَفِي  
الْخَبَرِ : " الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ . قَالَ  
جَرِيرٌ ، يَرَى زَوْجَتَهُ :

لَوْلَا الْحَيَاءُ لَعَادَنِي اسْتِغْبَارُ

وَلَزُرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ

وَقِيلَ : هُوَ انْتِقَابُ النَّفْسِ عَنِ الْقَبَائِحِ .

( عَنْ الرَّاعِبِ ) .

و- : الْفَرْجُ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ .

وَقِيلَ : رَحِمُ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ وَغَيْرِهِمَا .

وَقِيلَ : الْفَرْجُ مِنَ الْجَارِيَةِ . ( عَنْ الْمَصْبَاحِ ) .

( ج ) أَحْيَاءُ ( عَنْ أَبِي زَيْدٍ ) وَأُحْيِيَّةٌ ، وَأَحْيَةٌ ،  
وَحْيٌ ، وَحْيٌ . ( عَنْ سَيَبَوِيهِ ) .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ مَمْدُودٌ لَا يَجُوزُ قَصْرُهُ  
لِغَيْرِ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ .

« الْحَيَاءُ : فَيْدُ الْمَوْتِ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ  
أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾ .  
( الْمَلِكُ ٢ / ) .

وَقِيلَ : الثُّمُوءُ وَالْبَقَاءُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :  
﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ . ( الْبَقَرَةُ ١٧٩ / ) .

وَقَالَ غَوِيَّةُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنُ رَبِيعَةَ :

فَكَيْفَ تَرُوعُنِي امْرَأَةٌ يَبِينُ

حَيَاتِي بَعْدَ فَارِسٍ ذِي طَلَالٍ

[ ذُو طَلَالٍ : اسْمُ فَرَسِهِ . يَقُولُ : كَيْفَ

يُمْكِنُ أَنْ تُفَزِعُنِي امْرَأَةٌ بِفِرَاقِ مُدَّةٍ حَيَاتِي  
بَعْدَ أَنْ فُجِعْتُ بِفَارِسٍ هَذَا الْفَرَسِ ] .

وَقِيلَ : الْقُوَّةُ الْعَامِلَةُ الْعَاقِلَةُ . قَالَ كُثَيْرٌ عَزَّةً :

لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نَادَيْتَ حَيًّا

وَلَكِنْ لَا حَيَاةَ لِمَنْ تُنَادِي

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَنَارُ قُبَيْلِ الصُّبْحِ بَادَرَتْ قَدَحَهَا

حَيَا النَّارِ قَدْ أَوْقَدْتُهَا لِلْمُسَافِرِ

أراد : حَيَاة النَّارِ فَحَذَفَ الْهَاءَ .

وقيل : الْقُوَّةُ الْحَسَّاسَةُ . وبه سُمِّيَ الْحَيَوَانُ حَيَوَانًا .

وقيل : الْقُوَّةُ النَّامِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ فِي النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ .

و — : الْمَنْفَعَةُ . ( عن أبي عبيدة ) .

وَيُقَالُ : لَيْسَ لِغُلَانٍ حَيَاءٌ . أى لَيْسَ عِنْدَهُ نَفْعٌ وَلَا خَيْرٌ .

و — ( فى علم الأحياء ) life : مجموع ما يُشاهد فى "الكائنات الحية" من مُمَيَّزَاتٍ وظَاهِرٍ ، تُفَرِّقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَسَادَاتِ ، مثل الْغَيْذِ ، وَالنَّفْسِ ، وَالْإِنْفِعَالِيَّةِ ، وَالنَّاسِلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

o والحياة الكامنة dormant life, latent life : الحياة التى يَحْفِظُ فِيهَا الْكَائِنُ الْحَيُّ بِحَيَوِيَّتِهِ دُونَ أَنْ يُبْدِيَ نَشَاطًا فِيزِيُولُوجِيًّا ظَاهِرًا . وذلك غالبًا ما يكون بِسَبَبِ عَدَمِ مَلَامَةِ أَحْوَالِ الْوَسْطَةِ لَهُ ، كَمَا يَحْدُثُ فِي الْبَيْتِ الشَّتْوَى لِلْحَيَوَانِ ، وَكَيْفَ الْبَذْرِ قَبْلَ إنبَاتِهَا ، وَالْأَبْرَاقِ قَبْلَ نَشَاطِهَا .

o والحياة النشطة active life : الحياة التى يمارسُ فِيهَا الْكَائِنُ الْحَيُّ نَشَاطَهُ الْفِيزِيُولُوجِيَّ وَالْمَلُوكِيَّ وَالْبَيْوِيَّ .

o الْحَيَاتِيَّةُ ( فى الفلسفة ) animism : مَذْهَبُ الْفَلَسَفِيَّينَ ، وَهُوَ مَذْهَبٌ يَرُدُّ الْحَيَاةَ وَالْحَرَكَةَ إِلَى قُوَّةٍ بَاطِنَةٍ ، وَيَبْدُو فِي :

أ - الْأَنْثُرُوبُولُوجِيَا : وَهُوَ اعْتِقَادُ الْبَدَائِثِيَّةِ وَالْأَطْفَالِ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ - أَوْ يُؤَلَّرُ - فِيهِ حَيَاةٌ .

ب - عِلْمُ النَّفْسِ : وَمُلَخَّصُهُ أَنَّ أَسَاسَ الْحَيَاةِ النَّفْسُ لَا الْبَدَنُ .

ج - الْكَرْمُولُوجِيَا الْقَدِيمَةُ : الْقَوْلُ بِالنَّفْسِ الْكُلِّيَّةِ لِلْعَالَمِ وَبِنَفْسِ الْأَفْلَاقِ .

o الْحَيَوَانُ : كُلُّ مَا هُوَ حَيٌّ . وقيل : كُلُّ

ذِي رُوحٍ . الْجَمْعُ وَالوَاحِدُ فِيهِ سَوَاءٌ . قَالَ

الْخَلِيلُ وَسَيِّبِيُّهُ : أَصْلُهُ حَيَّيَانٌ . قُلِبَتْ الْيَاءُ ، الَّتِي هِيَ لَامَةٌ ، وَأَوَّ ، اسْتِكْرَاهَا

لِقَوَالِ الْيَاءِيَّةِ . وَقَالَ الْمَازِنِيُّ الْوَائِ أَصْلِيَّةٌ .

و — : الْحَيَاءُ . وقيل : الْحَيَاةُ الدَّائِمَةُ الْكَامِلَةُ

( مصدرٌ ) . وفى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِنَّ الدَّارَ

الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ .

( الْعَنْكَبُوتُ / ٦٤ ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ

أَنْ مَنْ صَارَ إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ يَمُتْ ، وَحَيٌّ فِيهَا

حَيَاةً طَيِّبَةً ، وَمَنْ دَخَلَ النَّارَ لَا يَمُوتُ فِيهَا

وَلَا يَحْيَا .

وقد يُطْلَقُ الْحَيَوَانُ وَهَرَادُ بِهِ مَاعِدَا الْإِنْسَانِ .

و — ( فى علم الأحياء ) animal : كَائِنٌ حَيٌّ ، يَقْتَضِي

غِذَاءً مَبْنِيًّا ( أى يَحْصُلُ عَلَى الْمَوَادِّ الْعَضْوِيَّةِ مِنْ نَبَاتٍ

أَوْ حَيَوَانٍ أَكَلَ نَبَاتًا ) ، وَلَيْسَ لِخِلَافِهِ جَنْزُ سَلِيلُولُوزِيَّةِ

جَامِدَةٍ ، وَغَالِبًا مَا يَكُونُ مَتَحَرِّكًا وَمَتَنَقِّلًا ، وَتُفَضِّلُ بِهِ آثَارُ

الْإِنْفِعَالِيَّةِ ( أى الْإِحْسَاسِ بِالْمُؤَثِّرَاتِ وَالِاسْتِجَابَةِ لَهَا ) .

o وعالم الحيوان Animalia - Animal Kingdom :

أحد عوالم الأحياء الخمسة ( البدائيات ، والطلائعيات ، والفطر ، والنبات ، والحيوان ) وينقسم إلى نحو ثلاثين شعبة ، تضم كل منها طوائف ورتباً وفصائل وأجناساً وأنواعاً كثيرة . ويُقدر عدد أنواع الحيوانات المعروفة بما يزيد كثيراً على المليون نوع .

• حيوة - رجاء بن حيوة ( ١١٢ هـ - ٧٣٠ م ) : أحد أئمة التابعين وفقيه أهل الشام ، كان من الوعاظ ؛ واعتبر كالوزير لمسلمان بن عبد الملك ؛ وهو الذى نهض بأخذ الخلافة لعمر بن عبد العزيز . ولم تقلب الواو فيه ياء لضم من التوسيع ، وكراهة لتفخيف الياء .

• الحيوة : الحياة . ضد الموت . ( لغة يمنية ) .

( ابن جنى عن قطرب ) .

• حيوى - يقال : أمر حيوى : ضرورى فى غاية الأهمية .

• حيوية - مصالحي حيوية : intérêts vitaux : اصطلاح يُخبر إلى ما تعتبره الدولة مؤثراً على بقائها وكيانها ذاته . ويُستخدم فى بعض المعاهدات كمبرر يسمح للدولة بالتدخل من التزام قلتونى .

• حى : اسم فعل أمر بمعنى : أقبل وأسرع . وهى للحدث والدعاء . ومنه خبر الأذان : " حى على الصلاة ، حى على الفلاح " ، أى : هلموا إليهما . وأقبلوا وتعالوا مسرعين .

وقيل : عجلوا إلى الصلاة وإلى الفلاح .

ويقال : حى على الثريد ، وحى على

الغداء ، وحى على خير العمل .

وقد تُحذف " على " من لفظ " حى " فيقال :

حى كذا . وفى اللسان : قال ابن أحرمر :

أُنشأت أسأله ما بال رفقته

حى الحمول فإن الركب قد ذهب

[ الحمول : الجماعة الراحلة ] .

ويروى : فقال حى .

وفى اللسان : أنشد محارب لأحرابي :

ونحن فى مسجد يدعو مؤداه

حى تعالوا وما ناموا وما غفلوا

قال : ذهب به إلى الصوت نحو طاق طاق ،

وغاق غاق .

و- : بمعنى أحد أو شىء . يقال : لا حى

لى ينفعنى ، وما بالدار حى ، أى أحد . وفى

اللسان : روى ثعلب عن ابن الأحرابي :

ألا حى لى من ليلة القبر إله

مآب ولو كلفته أنا آية

[ أراد لا أحد يُنجيني من ليلة القبر ] .

ويقال : لا حى عنه ، ولا منع منه .

قال سبرة بن عمرو الأسدى ، يرمى عمرو بن

مسعود وخالد بن نضلة :

ومن يك يغيب بالبيان فإنه

أبو معقل لا حى عنه ولا حد

[ أى لا يُحَدِّدُ عنه شَيْءٌ ، ولا يُحَرِّمُ . وقال  
الْفَرَّاءُ : لا يَكْفِي عنه حَيٌّ ، أى لا يُقال :  
حَيٌّ عَلَى فلانٍ سِوَاهُ ] .

ويروى : لا حَيِّدٌ عنه . لا حَجَرٌ عنه .

ويُنسَبُ الْبَيْتُ لِهَيْدِ بنتِ معبد بنِ ثُضَلَّةِ .

○ وَحَيٌّ فلانٌ : فلانٌ نَفْسُهُ . يُقال : إنَّ  
حَيًّا لَيَلِي لَشاعِرَةً : يُريدُونَ لَيَلِي نَفْسَهَا .

وقال أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ ، وأَنشدَهُ أبو الحَسَنِ  
الأخْفَشُ

أبو بَحْرِ أَشَدُّ النَّاسِ مَنًا

عَلَيْنَا بَعْدَ حَيٍّ أَبِي الْمُغِيرَةِ

[ أبو بَحْرٍ : عبدُ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ

الثَّقَفِيِّ ، مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ ، أَبُو الْمُغِيرَةِ :

زِيَادُ بنِ أَبِيهِ ] .

وقال يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغِ الْجَمْفَرِيِّ :

أَلَا قَبِيحَ الْإِلَهِ بَنَى زِيَادٍ

وَحَيٍّ أَبِيهِمُ قَبِيحَ الْحِمَارِ

قال ابنُ الأَعرابِيِّ : " سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ ،

إِذَا ذَكَرْتَ مَيِّتًا : كُنَّا سَتَةً كَذَا وَكَذَا بِمَكَانٍ

كَذَا وَكَذَا وَحَيٌّ عَمَرُوا مَعَنَا ، يَرِيدُونَ :

وَعَمَرُوا مَعَنَا حَيٌّ بِذَلِكَ الْمَكَانِ .

ويقال : أَتَيْتُ فُلَانًا وَحَيٌّ فُلَانٌ شَاهِدٌ وَحَيٌّ

فُلَانَةٌ شَاهِدَةٌ ، يَعْني فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ إِذْ ذَاكَ

حَيٌّ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : أَتَانَا حَيٌّ فُلَانٌ ، أى  
أَتَانَا فِي حَيَاتِهِ ، وَ: سَمِعْتُ حَيٌّ فُلَانٌ يَقُولُ  
كَذَا ، أى سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي حَيَاتِهِ .

« الْحَيُّ » : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى . وَمَعْنَاهُ :

الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَفْنَى . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ .

( الْبَقَرَةُ / ٢٥٥ ) .

وَب : ضِدُّ الْمَيِّتِ . (ج) أَحْيَاءُ . وَفِي الْقُرْآنِ

الْكَرِيمِ : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ .

( الْبَقَرَةُ / ١٥٤ ) .

وقال أبو النُّشَناسِ التُّهَشَلِيُّ :

وَلَوْ كَانَ حَيٌّ نَاجِيًّا مِنْ مَيِّتَةٍ

لَكَانَ أَثِيرًا حِينَ جَدَّتْ رَكَائِبُهُ

[ أَثِيرًا : يَعْني نَفْسَهُ ] .

ويروى : وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ ... وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى

" حَيَّوَاتٍ " إِذَا أُرِيدَ بِهِ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ . قال

مَالِكُ بنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا يَنْجُو نَجَائِي ثُمَّ حَيٌّ

مِنْ الْحَيَّوَاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ

[ قال السُّكْرِيُّ : وَالْحَيَّوَاتُ جَمْعُ حَيَّةٍ ،

أى لَيْسُوا بِأَمْوَاتٍ ] .

ويروى : مِنْ الْحَيَّوَانِ . وَ: مِنَ الْأَحْيَاءِ .

وقيل : كُلُّ مُتَكَلِّمٍ نَاطِقٍ .

وقيل : الْمُسْلِمُ ، وقيل : الْمُؤْمِنُ ، وقيل :

الْمُهْتَدَى، وَكُلُّ فَسْرٍ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا

يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴾ (فاطر/٢٢).

[ الأموات هنا : الكفار ] .

وفى القرآن الكريم : ﴿ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا

وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (يس/٧٠) .

و- : الْوَاحِدُ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، أَوِ الْبَطْنُ مِنْ

بَطُونِهِمْ وَيُطْلَقُ عَلَى بَنَى أَبِي كَثْرُوا أَمْ قُلُوا .

يقال : مَرَرْتُ بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ .

قال ساعده بن جؤية الهذلي :

أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الصَّبِيِّينِ أَتْنِي

عَلَى نَأْيِهَا حِمْلٌ عَلَى الْحَيِّ مُقْعَدٌ

وَمُضْطَجَعِي نَابٍ مِنَ الْحَيِّ نَارِجٌ

وَبَيَّتْ بِنَاهُ الشُّوكَ يَضْحَى وَيَصْرَدُ

[ نَابٍ : أَى بَعِيدٌ ، بِنَاهُ الشُّوكَ : جَمْعُ

بَثْيَةٍ ، مَقْصُورًا ، يَضْحَى : يُصِيبُهُ الشَّمْسُ ،

يَصْرَدُ : يُصِيبُهُ الْبَرْدُ ] .

وقيل : الشَّعْبُ يُجْمَعُ الْقَبَائِلُ . وقيل :

مَحَلَّةُ الْقَوْمِ ، وَهُوَ دُونَ الْقَبِيلَةِ .

قال علقمة الفحل يمدح الحارث بن جبلة

الغساني ، وكان قد أسر أخاه شأسًا فرحل

يَطْلُبُ فَكَّهُ :

وفى كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ

فَحَقُّ لِسَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبُ

[ حَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ : أَنْعَمْتَ وَتَفَضَّلْتَ ؛ الذَّنْبُ :

الدَّلْو . ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلنَّصِيبِ وَالْحِظِّ ] .

وقال الراعي النقيري ، يَصِفُ أَضْيَافًا تَزُلُّوا

بِهِ عَلَى ضَائِقَةٍ :

فَلَمَّا أَتَوْنَا فَاشْتَكَيْنَا إِلَيْهِمْ

بَكُوا وَكَلَّا الْحَيَّينِ وَمَا بِهِ بَكَى

وفى كتاب الجيم : قال أبو الأسود :

كَلَا آيَمَا الْحَيَّينِ أَلْقَى فَإِنَّنِي

بِشَوْقٍ إِلَى الْحَيِّ الَّذِي أَنَا ذَاكِرُهُ

و- : فَرَجُ الْمَرَاةِ .

و- ( مِنَ الثَّبَاتِ ) : مَا كَانَ طَرِيًّا يَهْتَزُّ .

وقولهم : " لَا يَعْرِفُ الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ ، قِيلَ :

الْحَيُّ هُنَا : الْحَقُّ ، وَاللَّى : الْبَاطِلُ .

وقيل : الْحَيُّ هُنَا : الْكَلَامُ الظَّاهِرُ . وَاللَّى :

الْكَلَامُ الْخَفِيُّ .

وقيل : الْحَيُّ : الْحَوِيَّةُ ، وَاللَّى : مِنَ لَيْ

الْحَبْلِ ، ( أَى فَتْلِهِ ) . وَهُوَ مَثَلُ يُضْرَبُ لِلْأَخْطِ

الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا .

• الْحَيُّ : الْحَيَاةُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

• وَقَدْ تَرَى إِذِ الْحَيَاءِ حَيٌّ •

• وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِيٌّ •

[ دَغْفَلِيٌّ : وَاسِعٌ كَثِيرٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَرِيدُ :

إِذَا الْحَيَاءُ حَيًّا غَيْرَ مُتَكَدِّرَةٍ وَلَا مُنْقَصَةٍ ].

« حَيًّا - ابْنُ حَيَّانَ : كُنْيَةُ السَّمَوَلِ بْنِ عَادِيَاءَ بْنِ حَيَّانَ - وَيُقَالُ : السَّمَوَلُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ عَادِيَاءَ بْنِ رِفَاعَةَ ، مِنَ الْأَزْدِ مِنْ بَنِي عَمْرِو مُزَيْنِيَا ، وَهُوَ صَاحِبُ ثَوْبَاءَ . كَانَ يَهُودِيًّا ضَرَبَ بِهِ الْمَثْلُ فِي الْوَفَاءِ فَقِيلَ : أَوْفَى مِنَ السَّمَوَلِ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

جَارُ ابْنِ حَيَّانَ يَمُنْ نَالَتَهُ ذِمَّتُهُ

. أَوْفَى وَأَكْرَمُ مِنْ جَارِ ابْنِ عَمَّارٍ

« حَيَّانُ : (انظره في ح ي ن) .

« الْحَيَّةُ : مُؤَنَّثُ الْحَيِّ . وَفِي خَبَرِ عُبَيْدِ

ابْنِ عُمَيْرٍ : " إِنْ الرَّجُلُ لَيَسْأَلَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

حَتَّى عَنْ حَيَّةٍ أَهْلِيهِ " ، أَيْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

حَيٌّ فِي مَنْزِلِهِ ، فَأَنَّثَ الْحَيَّ ؛ لِأَنَّهُ ذَهَبَ

إِلَى كُلِّ نَفْسٍ أَوْ دَابَّةٍ حَيَّةٍ .

وَيُقَالُ : كَيْفَ أَنتَ . وَكَيْفَ حَيَّةٌ أَهْلِكَ ؟

أَيْ : كَيْفَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ حَيًّا ؟ .

(ج) حَيَّاتٌ .

و- : الْأَفْعَى . تُذَكَّرُ وَتُنْثَى . فَيُقَالُ : هُوَ

الْحَيَّةُ ، وَهِيَ الْحَيَّةُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :

﴿ فَأَلْقَاهَا فِيهَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴾ .

( طه / ٢٠ ) .

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَإِنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةٌ مُسْتَوِيَّةٌ

فَدَعْنِي وَأَوْسًا إِنْ رُقِيَّتَهُ مَعِي

وَيُضْرَبُ بِهَا الْمَثْلُ فِي تَعَرُّفِ الطَّرِيقِ وَفِي

الظُّلْمِ وَشِدَّةِ الْعُدْوَانِ ، فَيُقَالُ : " هُوَ أَبْصَرُ مِنْ

حَيَّةٍ " . وَ: " هُوَ أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ " ، لِأَنَّهَا تَسْأَلِي

جُحَرَ الضَّبِّ فَتَأْكُلُ حِسْلَهَا ( وَلَدَهَا ) وَتَسْكُنُ

جُحْرَهَا .

وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَجِيءُ إِلَى جُحْرِ غَيْرِهَا

فَتَدْخُلُهُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ : رَأْسُهُ رَأْسُ حَيَّةٍ ، إِذَا كَانَ مُتَوَقِّدًا

شَهْمًا عَاقِلًا . قَالَ طَرَفَةُ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَاشًا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

[ الضَّرْبُ : النَّشِيطُ مِنَ الرُّجَالِ ؛ الْخَشَاشُ :

الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ الذَّكِيَّ ] .

و: فَلَانٌ حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، أَيْ شُجَاعٌ شَدِيدٌ .

قَالَ الثَّابِتُ الدُّبْيَانِيُّ ، يَرِثِي النُّعْمَانَ بْنَ

الْحَارِثِ :

مَاذَا رَزَّئْنَا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

لِضُنَاضَةٍ بِالرَّزَايَا حِيلٌ أَصْلَالٍ

[ الْحَيَّةُ الضُّنَاضَةُ : الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي

مَكَانٍ ، أَوِ الَّتِي إِذَا لَهَشَتْ قَتَلَتْ مِنْ

سَاعَتِهَا ؛ الرَّزَايَا : التَّوَاهِي ] .



ويُقال : فلانُ حَيَّةُ الوادى : إذا كان قَوِيَّ  
الشَّكِيمَةَ حَامِيًا لِحَوَازِيهِ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ  
الْمَنِيْعِ الْجَانِبِ . قالَ يَحْيَى بنُ أَبِي حَفْصَةَ :  
كَمْ حَيَّةٍ يَرْهَبُ الحَيَّاتِ صَوْلَتَهُ  
نَحْمُ لَوَادِيهِ قَدْ غَادَرَتْهُ قِطْعًا  
لَقَيْنَ حَيَّةً قَفًّا ذَا مُسَاوِرَةٍ  
يُسْتَقَى بِهِ الْقِرْنُ مِنْ كَأْسِ الرَّدَى جُرْعًا  
وقيل : حَيَّةُ الوادى : الأَسَدُ ؛ لِذَهَابِهِ .  
وفى الجَمْهَرَةِ : قالَ حَارِثَةُ بنُ بَدْرٍ الْغُدَانِيُّ :  
إذا رَأَيْتَ بَوَادِي حَيَّةً ذَكَرًا  
فادْهَبْ ودَعْني أمارِسُ حَيَّةَ الوادى  
و: فلانُ حَيَّةُ الحِمَاطِ (شَجَرٌ تَأْلَفُهُ الحَيَّاتُ) :  
إذا كان نِهايَةً فى الدُّهَاءِ والخُبِيِّ والعَقْلِ .  
ويُقال : هُم حَيَّةُ الأَرْضِ : إذا كَسَّأُوا ذَوَى  
إِرْبٍ وَشِدَّةٍ لا يُضَيِّعُونَ ثَأْرًا . قالَ ذُو الإصْبَعِ  
الْعَدَوَانِيُّ :  
عَظِيرَ الحَيِّ مِنْ عَدَوَا  
نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ  
[ العَظِيرُ : العُدْرُ أو العاذِرُ ] .  
ويُقال لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ - رَجُلًا كان أو امْرَأَةً - :  
ما هو إِلا حَيَّةٌ . لِيُطَوِّلَ عُمُرِهِ ولأنَّهُ قَلِمًا  
يُوجَدُ مَيِّتًا إِلا أَنْ يُقْتَلَ .  
وفى المَثَلِ : " لا تِلْدُ الحَيَّةُ إِلا حَيَّةً " ،

يُضْرَبُ لِلدَّاهِيِ الخَبِيثِ .  
ويُقال : سَقَاهُ اللهُ دَمَ الحَيَّاتِ . دُعَاءٌ عَلَيْهِ  
بِالْهَلَاكِ .  
ويُقال رَأَيْتُ فى كِتابِهِ حَيَّاتٍ وَعَقَارِبَ : إذا  
وَشَى بِهِ كاتِبُهُ إِلى سُلْطانٍ ، لِيُوقِعَهُ فى وَرْطَةٍ .  
و- : وَسَمٌ مِنْ سِمَاتِ الإِبْلِ ، يَكُونُ فى  
العُنُقِ والفَخِذِ مُلتَوِيًّا مِثْلَ الحَيَّةِ .  
و- : كَوَاكِبُ ما بَيْنَ الْفَرَقْدَيْنِ وَبَنَاتِ نَعَشٍ  
( على التَّشْبِيهِ ) .  
(ج) حَيَّاتٌ ، وَحَيَّواتٌ . وفى الخَبَرِ : " لا  
يَأْسَ يَقْتُلُ الحَيَّواتِ " .  
O ذُو الحَيَّاتِ : سَيْفٌ مَعْقُولٌ مِنْ حَوَازِيهِ الْهُسْلِيُّ ،  
إِخْطُوطٌ فِيهِ ، سُمِّيَ بِهِ على التَّشْبِيهِ ، وفيهِ يَقولُ :  
وما قَرِئْتُ ذَا الحَيَّاتِ إِلا  
لأَقْطَعَ دَائِرَ النِّعَشِ الحَبَابِ  
[ دَائِرُ : آخِرُ : الحَبَابُ : الحَبِيبُ ، يَقولُ : ما عَرِيتُهُ  
إِلا لأَقْتُلَكَ ] .  
ويُروى : ذَا التُّوتِيِّ .  
و- : سَيْفُ الحارِثِ بنِ ظالمِ المُرِّى ، الَّذِى قَتَلَ بِهِ ابْنَ  
النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ فى خَبَرٍ يروى ، وفيهِ يَقولُ :  
عَلَوْتُ بِذِي الحَيَّاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ  
وَعَلَّ يَرْكَبُ المَكْرُوهَ إِلا الأَكارِمُ  
[ قيل : كان فى سَيْفِ الحارِثِ صُورَةُ حَيَّتَيْنِ ، فَسَمَّاهُ ،  
" ذَا الحَيَّاتِ " ، كما قيل : ذُو النُّونِ ، لأنَّهُ كان فِيهِ  
صُورَةُ سَمَكَةٍ ] .  
حَيَّةٌ : وإِنْ مِنْ أَوْدِيَةِ جَبَلِ أَجَلِ الكَبِيرَةِ ، يَنْحَدِرُ مِنْ

وَسَطَ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ حَيَّةٌ أَيْضًا مُتَّجِهَاً إِلَى الشَّامِ الْغَرْبِيِّ  
حَتَّى يَلْقَى فِي "قَاعِ الْعَيْدِ" وَيَتَّخِذُ مِنْ مَدِينَةِ "حَايِل"  
غَرْبًا بِنَحْوِ خَمْسِينَ كِيلُومِتْرًا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
فَهَلْ أَنَا مَا شِئْنُ شَوْطٍ وَحَيَّةٌ

وهل أنا لاقى حَيَّ قَيْسَ بْنِ شَمْرَةَ

[ شَوْط: وادٍ وجَبَل من سلسلة جبال أجا ] .

○ وَحَيَّةٌ بِنُ بَهْدَلَةَ : قَبِيلَةٌ . الْأَسْبَابُ إِلَيْهَا " حَيَّوَى " .

« حَيَّهْلٌ » وَيُقَالُ حَيَّهْلًا وَحَيَّهْلًا ( مَنْوًى  
وغير مَنْوًى ) . وَهِيَ كَلِمَتَانِ جُعِلَتْما كَلِمَةً  
وَاحِدَةً . يُقَالُ : حَيَّ هَلْ فَلَانٍ وَحَيَّ هَلْ  
بِفَلَانٍ ، أَيْ اعْجَلْ .

وَقِيلَ : حَيَّ ، أَيْ اعْمَلْ ، وَهَلَّا ، أَيْ صِلْ ،  
أَوْ : حَيَّ ، أَيْ هَلَسْ ، أَيْ حَثِيْثًا . وَيُقَالُ :  
حَيَّ هَلَّا وَحَيَّ هَلَّا بِفَلَانٍ : عَلَيْكَ بِهِ .

وَقِيلَ : ادْعُهُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : اسْرِعْ عِنْدَ  
ذِكْرِهِ وَاسْكُنْ حَتَّى تَنْقَضِيَ . وَفِي خَبَرِ ابْنِ  
مَسْعُودٍ - وَقِيلَ : عَائِشَةُ - : " إِذَا ذُكِرَ  
الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَّا بِعَمْرٍ " .

وَقَالَ لَيْبَدٌ ، يَصِفُ رَفِيقَ رَحْلَتِهِ :

يَتَمَارَى فِي الَّذِي قَلْتُ لَهُ

وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيَّ هَلْ

[ يَتَمَارَى : يُجَادِلُ وَيَشُكُّ ] .

وَقَالَ مُزَاجِمُ الْعَقِيلِيِّ :

بَحْيَهْلًا يَرْجُونَ كُلَّ مَطْبِئَةٍ

أَمَامَ الْمَطَايَا سَبْرُهَا الْمُتَقَادِفُ

وَسَبَبَ لِلْجَعْدِيِّ ، وَكُتِبَ " حَيَّ هَلَّا " .

وَقِيلَ : حَيَّهْلَكَ . ( وَانْظُرْ : ح ه ل ، ه ل ل ) .

« الْحَيَّوْتُ : الْحَيَّةُ الذَّكَرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

الْقَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ أَصْلَهُ الْحَيَّوُ . وَفِي

اللِّسَانِ : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

« وَيَأْكُلُ الْحَيَّةُ وَالْحَيَّوْتَا »

« وَيَخْنُقُ الْعَجُوزُ أَوْ تَمُوتَا »

قَالَ ابْنُ ثَرِيْدٍ : أَصْلُهُ وَאוَى .

« حَيَّوْنٌ - ابْنُ حَيَّوْنٍ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

- أَبُو الْحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ التُّعْمَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّوْنٍ  
( ٣٧٤ هـ - ٩٨٤ م ) : مِنْ قَضَاةِ مِصْرَ . كَانَ فَرِيضًا صَادِقًا ،

عَالِمًا بِالْأَدَبِ ، عَظِيمَ الْمَكَاتِفِ عِنْدَ الْفَاطِمِيِّينَ ، قَدِيمَ مَعَ  
الْمُزَمِّلِ مِنَ الْغَرْبِ إِلَى مِصْرَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِقَاضِي  
الْقَضَاةِ بِالذِّيارِ الْمِصْرِيَّةِ .

« حَيَّوِيَّةٌ - ابْنُ حَيَّوِيَّةٍ : كُنْيَةُ غَيْرِ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

أَبُو مُحَمَّدٍ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّوِيَّةِ  
الْجَوْهَرِيِّ ( ٤٣٨ هـ - ١٠٤٧ م ) : مِنْ عُلَمَاءِ التَّنْصِيرِ  
وَاللُّغَةِ وَالْفِقْهِ . وَلَيْدٌ فِي جُودَيْنِ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ ،

وَسَكَنَ نَيْسَابُورَ وَتَوَفَّى بِهَا . مِنْ كُنْيَتِهِ : " الْقَبْصِيرَةُ  
وَالْتَذَكُّرَةُ " فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ ، وَ" الْوَسَائِلُ فِي فُرُوقِ  
الْمَسَائِلِ " وَ" الْجَمْعُ وَالْفَرْقُ " فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ . وَلَهُ

رِسَالَتَانِ مِنْهَا " إِثْبَاتُ الْأَسْيَاءِ " . وَهُوَ وَالِدُ إِسْمَاعِيلِ الْحَرَمِيِّ  
الْجَوْهَرِيِّ .

« حَيَّيٌّ : تَصْغِيرُ حَيَّ . وَبِهِ سُمِّيَ غَيْرُ وَاحِدٍ ، مِنْهُمْ :

١- حَيَّيٌّ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ خُرَيْثُ بْنُ عَتَّابٍ :

أَتَرَجُّو حَيَّيَّ أَنْ يَجِيءَ صِفَارُهَا

بِخَيْرٍ وَقَدْ أَغْيَا حَيَّيَّا كِبَارُهَا

٢ - حَيٍّ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ . ذَكَرَهُ كَتَّابٌ بْنُ زُهَيْرٍ فِي قَوْلِهِ :

لَعَنَكَ مَا حَشَيْتُ عَلَى حَيٍّ

مَتَالِيفًا بَيْنَ قَسْوٍ وَالسَّلَى

وَلَكِنِّي حَشَيْتُ عَلَى حَيٍّ

جَرِيرَةً رَمَحَهُ فِي كُلِّ حَيٍّ

[ قَوْ ، وَالسَّلَى : مَوْضِعَان ] .

وَيُرْوَى : أَبَى وَقَصَى .

٣ - حَيٍّ بْنُ أَخْطَبَ ( هـ = ٦٢٦ م ) : يَهُودِيٌّ كَانَ سَيِّدَ بَنِي النَّفِيرِ ، أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ ، وَأَذَى الْمُسْلِمِينَ ، فَانْزَوْهُ يَوْمَ قَرْيَظَةَ ، ثُمَّ قُتِلَ ، وَهُوَ وَالِدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

• الْمَحَايَا : الْغِذَاءُ لِلصَّبِيِّ بِمَا بِهِ حَيَاتُهُ .

و - : الرِّيَّةُ الْأُولَى بَعْدَ بَذْرِ الْبَذُورِ . ( لَج ) .

• الْمَحْيَا : الْحَيَاةُ . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ قُلْ

إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴾ ( الْأَنْعَامُ / ١٦٢ ) . وَفِيهِ أَيْضًا :

﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ

نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ .

( الْجَاثِيَةِ / ٢١ ) .

و - : مَكَانُ الْحَيَاةِ . وَفِي خَبَرِ حُثَيْنٍ أَنَّهُ -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِلْأَنْصَارِ : " الْمَحْيَا

مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ " .

و - : زَمَانُ الْحَيَاةِ . وَبِهِ قُسِّرَ خَبَرُ حُثَيْنٍ السَّابِقِ .

( ج ) الْمَحَايَى .

• الْمَحْيَا ( فِي عِلْمِ الْأَحْيَاءِ ) : vivarium : مَرْتَبَى بَرِّيٍّ أَوْ مَائِيٍّ ، يُوضَعُ فِيهِ الْأَحْيَاءُ الْبَرِّيَّةُ أَوْ الْمَائِيَّةُ بِقَصْدِ الدِّرَاسَةِ أَوْ الْمَشَافَهَةِ . وَيَكُونُ مَادَّةً كَبِيرَ الْحَجْمِ .

( ج ) الْمَحَايَى .

○ وَأَرْضٌ مَحْيَاةٌ : كَثِيرَةُ الْحَيَّاتِ .

• الْمُحْيَى : مَنْ أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى . وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ الْمَوْتَى ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . ( الرُّومُ / ٥٠ ) .

وفيه أَيْضًا : ﴿ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيٍ الْمَوْتَى

إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ . ( فَصَلَتْ / ٣٩ ) .

• الْمُحْيَا : الْوَجْهَ . وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الْوَجْهِ .

وقيل : حُرَّهُ . وَبِهِ قُسِّرَ قَوْلُ الْمَلَائِكَةِ لِآدَمَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ : " حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ " قِيلَ :

هُوَ مَنْ اسْتَقْبَالَ الْمُحْيَا . وَيُقَالُ : بِي شَوْقٍ إِلَى

مُحْيَاكَ . قَالَ الْمَرَارُ الْفُقَيْسِيُّ :

وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاكِجَهُ نَارَنَا

كَرِيمُ الْمُحْيَا شَاغِبُ الْمُتَحَسِّرِ

و - مِنْ الْفَرَسِ : حَيْثُ انْفَرَقَ تَحْتَ النَّاصِيَةِ

فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ . وَهُنَاكَ دَائِرَةُ الْمُحْيَا .

الأمر إلى التوكّل رَدّه إلى عمّله ، ثمّ عزّله ، وثوَّفى  
بالرَبْدَة ( من قرى المدينة ) .

٣- يحيى البرمكي ( ١٩٠ هـ = ٨٠٥ م ) : أبو الفحل ،  
يحيى بن خالد بن برمك ، سيّد بني برمك وأفضلهم ،  
مؤدّب الرشيد العباسي ، ومعلمه ومربيّه . أمره المهديّ  
سنة ( ١٦٣ هـ = ٧٧٩ م ) بملازمة هارون حين يُلخّ الرُبعة  
عشرة . ولَمّا وليّ هارون الخلافة دَفَعَ خاتمه إلى يحيى  
، وقلّده أمره ، فبدأ يعلّو شأنه . واشتهر بجوده وحُسن  
سياسته ، واستمرّ إلى أن كتَبَ الرشيدُ البرمكية فقبضَ  
عليه وسجنه في " الرقّة " إلى أن مات .

٤- يحيى بن زياو بن عبد الله بن مفلُور الديلميّ ، أبو  
زكريا ، المعروف بالفراء ( ٢٠٧ هـ = ٨٢٢ م ) : من  
أئمة الكوفيّين في النحو واللغة ، وكان مع تقدّمه في  
اللغة فقيها متكلّما ، عالمًا بأيام العرب وأخبارها ،  
عارفًا بالنجوم والطبّ ، يميل إلى الاعتزال . من كتبه :  
" معاني القرآن " .

٥- يحيى بن زُرف الحورانيّ ، النُّوويّ ، الشافعيّ ،  
أبو زكريا مُحَمّي الدين ( ٦٧٦ هـ = ١٢٧٧ م ) : علّامةٌ  
بالفقه والحديث ، وُلِدَ في " نَوا " ( من قرى حَوزان  
ببلاد الشام ) وثوَّفى بها ، وإليها يُنسبُه ، من كتبه :  
" تهذيبُ الأسماء واللغات " ، و " شرح صحيح مسلم " ،  
و " جنيّة الأبرار " ، و " الأزهرون حديثًا النُّويّة " ،  
و " رِياضُ الصّالحين من كلام سيّد المرسلين " ، وغيرها .

٦- يحيى بنُ المعطى بن عبد القُور الرُّواويّ ،  
أبو الحسين زين الدين ( ٦٢٨ هـ = ١٢٣١ م ) : عالمٌ  
بالقرينة والأدب ، يُنسبُه إلى قبيلة زُاوة . سكن " يمشق " -  
ورحّل إلى " مصر " ودرّس الأدب في الجامع العتيق  
بالقاهرة ، وتوفّي بها ، من أشهر مؤلفاته : " الدرّة

المُسْتَحْيَة ( في علوم الأحياء والزراعة ) sensitive  
plant : ثَبَتَة حسّاسة للنّس فتَضُمُّ أوراقها ، اسمها  
العلمي Mimosa pudica ، من الفصيلة القرنيّة .



« يحيى : علّم لغير واحد ، منهم :

١- يحيى بن زكريّا : أحدُ أنبياء بني إسرائيل ، هو ابنُ  
خالة عيسى - عليه السّلام - . ولَدَ لأمّ كانت عاقراً ، وأب  
شهِج قد وَهَنَ عَظْمُهُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ يا زكريّا  
إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبلُ  
سويًّا ﴾ . ( مريم / ٧ ) .

وكان أوّل مَنْ آمَنَ بعيسى ، وأخذ القِوارة بقوة - كما أمره  
الله فكان يَمْتَظِرُهَا وَيَعْمَلُ بِهَا ، إلى أن آتاه الله الحُكْمَ  
والنُّبُوّة . وفي القرآن الكريم : ﴿ يا يحيى خذ الكتابَ  
بقوة واتيناك الحكمَ صبيًّا ﴾ . ( مريم / ١٢ ) .

٢- يحيى بن أَكثَم : أبو محمد ، يحيى بن أَكثَم بن  
محمد بن قَطَن الثَّيْمِيّ الرُّوزِيّ ( ٢٤٢ هـ = ٨٥٧ م ) :  
قاضٍ رَافِعُ القَدَر ، وصاليّ الشُّهرة من ثبلاء الفقهاء  
يَتَّصِلُ لِسَبِّهِ بِأَكثَم بن صَيْفِيّ ( حَكِيم العرب ) ، ولَدَ بِمَرو  
واتَّصَلَ بِالْمَأْمُونِ فَوَلَّاهُ قِضاةَ البَصْرة ( ٢٥٢ هـ = ٨٦٦ م ) ثم  
قِضاةَ القُضاة بِبَغْداد ، وأُضِيفَ إليه تَدْبِيرُ مَمْلَكَتِهِ ،  
وحظيَ عنده . ولَمّا ماتَ الْمَأْمُونُ هَزَلَتْ الْمُعْتَمِدُ . ولَمّا آلَ

الألفية في علم العربية " وهى سابقة على ألفية ابن مالك ، و" التلث " فى اللغة ... وغيرهما .

٧- يحيى بن على بن محمد الشيبانى الشيرازى أبو زكريا ( ٥٠٢ هـ = ١١٠٩ م ) : ( انظره فى : تبرز ) .

٨- يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبو زكريا ( ٢٣٣ هـ = ٨٤٨ م ) : من أئمة الحديث ، ومؤرخى رجاله ، عاش بهمدان ، ومن مؤلفاته : " التاريخ والعلل " فى الرجال " ، و " معرفة الرجال " ، توفى بالمدينة حاجا .

٩- يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس . اللبى بالولاء ( ٢٣٤ هـ = ٨٤٩ م ) : تبرزى الأصل ، من قبيلة ميمونة ، فقيه أندلسى ، نشأ فى قرطبة ، ورحل شابا إلى المشرق ، فزوى الموطأ عن الإمام مالك بالمدينة ، وأخذ

عن عبد الرحمن بن القاسم العتقى وأقرانه من فقهاء مصر المالكية ، وصاد إلى الأندلس فجلست منزلة فى عهده عبد الرحمن بن الحكم الأوسط ، إذ لم يكن يولى القضاء إلا من أشار يحيى به ، ويفضيه أنقش مذهب مالك فى الأندلس والمغرب ، ولم يعرف الموطأ فى هذه البلاد إلا بروايته .

١٠- يحيى بن يعمر العدوانى ، أبو سليمان ( ١٢٩ هـ = ٧٤٦ م ) : من علماء التابعين ، ولد بالأفواز ، وسكن البصرة ، أخذ اللغة عن أبيه ، والنحو عن أبى الأسود الدؤلى ، وكان لصحفا عالما بالحديث والفقه ولغات العرب . قيل : هو أول من نَقَطَ المصاحف .

○ وأبو يحيى : كنية الموت .

\* \* \*



## فهرس

### أسماء الشعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
الألف	
إسلامي	إبراهيم بن كُثَيْف النَّبْهَانِيّ
مخضرم	ابن أبي الذَّوَانِب ( سليمان بن يحيى )
نحو ٦٥هـ=٦٨٥م	ابن أحمر ( عمرو بن أحمر الباهليّ )
٣٠٢هـ=٩١٤م	ابن بَسَّام ( علي بن محمّد بن نصر )
٦٠٤هـ=١٢٠٨م	ابن خروّف ( علي بن محمّد بن يوسف القرطبيّ )
نحو ٣٠هـ=٦٥٠م	ابن دابرة ( سالم بن عقبة الجُفْميّ-الغطفانيّ )
١٣٠هـ=٧٤٧م	ابن الدُّمَيْنَة ( عبد الله )
٢٨٣هـ=٨٩٦م	ابن الرُّومِيّ ( علي بن العباس )
٦٣٢هـ=١٢٣٥م	ابن الفارّض ( عمر بن الفارض )
مخضرم	ابن فُسُوّة التَّمِيمِيّ ( عقبة بن ورداس )
٢٩٦هـ=٩٠٩م	ابن المُعْتَزّ ( عبد الله بن المُعْتَزّ )
مخضرم	ابن مُقْبَل ( تميم بن أبيّ )
١٩٨هـ=٨١٤م	ابن مُنَازِر
٥٤٨هـ=١١٥٣م	ابن منير الطَّرَابُلُسيّ
١٤٩هـ=٧٦٦م	ابن مَيَّادة ( الرّماح بن أبرد )
١٧٦هـ=٧٩٢م	ابن هَرَمَة ( إبراهيم بن علي بن سلّمة )
٥٥٠هـ=٦٧٠م	ابن وهب الدُّوسِيّ ( الحارث بن عبد الله )
جاهليّة	ابنة الحُصَيّ ( هند بنت عمرو الإياديّ )

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٩هـ = ٦٨٨م	أبو الأسود الدؤليّ ( ظالم بن عمرو )
جاهليّ	أبو بَكِينَةَ الصّاهليّ
٣٣٤هـ = ٩٤٦م	أبو بكر الصنوبريّ ( أحمد بن محمد بن الحسن بن مزار الضبيّ )
٢٣١هـ = ٨٤٦م	أبو تمام ( حبيب بن أوس )
أمويّ	أبو جِلْدَةَ اليشكريّ
جاهليّ	أبو جُنْدَب الهذليّ
أمويّ	أبو حُزَايَةَ ( الوليد بن حنيفة )
٤٨٨هـ = ١٠٩٥م	أبو الحسن الحصريّ ( علي بن عبد الفنى الفهرى القيروانيّ )
نحو ١٨٣هـ = ٨٠٠م	أبو حيّة الثُميريّ ( الهيثم بن ربيع )
نحو ١٥هـ = ٦٣٦م	أبو خِرَاش الهذليّ ( خويلد بن مرة )
جاهليّ	أبو دُوَاد الإياديّ ( جارية - أوجويرية - بن الحجاج )
نحو ٢٧هـ = ٦٤٨م	أبو ذؤيب الهذليّ ( خويلد بن خالد )
أمويّ	أبو الرُّبَيْس ( عبّاد بن طهفة )
نحو ٦٢هـ = ٦٨٢م	أبو زبيد الطائيّ ( خزلة بن المنذر )
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	أبو سِنْدرة الأسديّ ( سُحيم بن الأعرف )
جاهليّ	أبو سَهْم الخارجيّ
عباسيّ	أبو شَيْبَل الأعرابيّ ( ابن وهب بن أبي إبراهيم )
٩٠هـ = ٧٠٩م	أبو الشّعثاء ( عمرو بن عبيد بن وهيب الكنانيّ الحزنيّ )
مخضرم	أبو شِهَاب المازنيّ
٨٠هـ = ٦٦٩م	أبو صخر الهذليّ ( عبد الله بن سَلَمَة )



عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	أبو ضَبَّ الهذلي
٣ ق. هـ = ٦٢٠ م	أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم (صم الرسول - صلى الله عليه وسلم -)
إسلامي	أبو ظبيان الأعرج
٢١٢ هـ = ٨٢٧ م	أبو العتاهية
أموي	أبو عطاء السُّدِّي (مولى بني أسد)
٤٤٩ هـ = ١٠٥٧ م	أبو العلاء المَعْرِي
جاهلي	أبو العَوَّام الشَّيباني
عباسي	أبو الغريب النَّصْرِي
٣٥٧ هـ = ٩٦٨ م	أبو فِرَّاس الحمداني
جاهلي	أبو الفضل الكِنَاني
جاهلي	أبو قِلَابة الهذلي
١ هـ = ٦٢٢ م	أبو قيس بن الأَسَلَت الأنصاري (صيفي بن عامر)
جاهلي	أبو كاهل اليشكري
مخضرم	أبو كبير الهذلي (عامر بن الحُكَيْس)
جاهلي	أبو اللّحام سريع بن عمرو اللّحام التغلبي
جاهلي	أبو المثلّم الهذلي
٣٠ هـ = ٦٥٠ م	أبو مِحْجَن الثَّقَفِي
٢١٠ هـ = ٨٢٥ م	أبو محمّد المَقْصُسي (عبد الله بن رُبَيع بن خالد)
أموي	أبو مَعْدان الباهلي
إسلامي	أبو المَهْؤُش الأسدي
١٣٠ هـ = ٧٤٨ م	أبو النّجم العجّلي (الفضل بن قدامة)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموي	أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيّ
أموي	أبو النَّشْنَشِ النَّهْشَلِيّ
١٩٨هـ = ٨١٤م	أبو ثَوَّاسٍ (الحسن بن هاني)
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِيّ)
٦٨هـ = ٦٨٨م	الأُبَيْرِدُ بن المَعْدَرِ الرِّيَاحِيّ
٥٠٧هـ = ١١١٣م	الأَيُّورِيّ
جاهلي	الأجدع بن مالك بن أمية الهمدانيّ
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م	أحمد شوقي
جاهلي	الأحمر بن جندل
٧٢هـ = ٦٩١م	الأحنف بن قيس
١٠٥هـ = ٧٢٣م	الأخوص (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصاري)
١٣٠ق.هـ = ٤٩٧م	أحيحة بن الجلاح
١٧٠هـ = ٧٨٧م	الأخيمر السَّعْدِيّ
جاهليّة	أخت معقل بن عامر
جاهلي	الأخزم بن قارب الطائيّ
٩٠هـ = ٧٠٨م	الأخطل (غيث بن غوث)
جاهلي	الأخنس بن شهاب التغلبيّ
إسلامي	أسامة بن أبي عائد الهذليّ
إسلامي	أسامة بن الحارث الهذليّ
٢٣٥هـ = ٨٥٠م	إسحاق الموصليّ
جاهلي	أسد بن ناعصة

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	أَسَدُ ثُبَع
جاهلي	الْأَسْعَرُ الْجُعْفَى
٦٦هـ = ٦٨٦م	أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ
١٣٠هـ = ٧٤٨م	إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارِ النَّسَائِي
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠م	الْأَسْوَدُ بْنُ يَنْغَرٍ ( أَمْشَى نَهْل )
جاهلي	أَسِيدُ بْنُ جِنَاءِ الْيَرْبُوعِي
إسلامي	الْأَشْثَرُ النَّخَعِي
نحو ١٩٥هـ = ٨١١م	أَشْجَعُ السَّلَمِي
جاهلي	الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانُ الْأَسَدِي
أُمَوِي	الْأَشْهَبُ بْنُ رُمَيْلَةَ
مخضرم	الْأَعْرَجُ ( عَدِيٌّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُغْنِي الطَّائِي )
٧هـ = ٦٢٨م	الْأَعَشَى ( أَبُو بَصِيرٍ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ )
جاهلي	أَعَشَى يَاهِلَةَ ( عَابِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رِيَاحِ الْبَاهِلِي )
إسلامي	الْأَعَشَى الْحِزْمَارِي ( عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَعْرَدِ )
مخضرم	الْأَعْلَمُ الْهَذَلِي ( حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ )
نحو ٢١هـ = ٦٤٢م	الْأَغْلَبُ الْعِجْلِي
نحو ٥٠ ق. هـ = ٧٠م	الْأَفْوَهُ الْأَوْدِي
نحو ٨٥هـ = ٧٠٥م	الْأَقْبِيلُ بْنُ شِهَابِ الْقَيْنِي
أُمَوِي	الْأَقْبِشَرُ الْأَسَدِي
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٥م	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ
أُمَوِي	أُمُّ الصَّرِيحِ الْكَنْدِيَّةِ ( زَوْجَةُ جَرْدٍ )
جاهلية	أُمُّ النُّحَيْفِ ( أُمُّ سَعْدِ بْنِ قُرْطٍ )

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٦٢٦هـ = م	أُمَيَّة بن أَبِي الصَّلْت
نحو ٧٥هـ = ٦٩٤م	أُمَيَّة بن أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيّ
نحو ٢٠هـ = ٦٤١م	أُمَيَّة بن الْأَسْكَر
جاهليّ	أَنَس بن مَالِك الْخَثْعَمِيّ
٢ ق.هـ = ٦٢٠م	أَوْس بن حَجْر (أَوْس بن حَجْر بن مَالِك التَّمِيمِيّ)
أُمَوِيّ	إِيَّاس بن سَهْم الْهَذَلِيّ
٤ ق.هـ = ٦١٨م	إِيَّاس بن قَبِيصَةَ الطَّائِيّ
إِسْلَامِيّ	إِيَّاس بن مَالِك

### الباء

١٣٢٢هـ = ١٩٠٤م	الْبَارُودِيّ (محمود سامي الباروديّ)
٨٢هـ = ٧٠١م	بُثَيْنَةُ (صاحبة جميل)
٢٨٤هـ = ٨٩٧م	الْبَحْتَرِيّ (الوليد بن عبيد الطائيّ)
إِسْلَامِيّ	بَحْدَج
إِسْلَامِيّ	بَدْر بن عامر الْهَذَلِيّ
أُمَوِيّ	الْبُرْج بن خِنْزِير التَّمِيمِيّ
جاهليّ	الْبُرَيْق بن عِيَّاض الْهَذَلِيّ
جاهليّ	بَسْطَام بن قَيْس الشَّيْبَانِيّ
إِسْلَامِيّ	بَشَامَةُ بن جَزْء التَّهْشَلِيّ
جاهليّ	بَشَامَةُ بن الْغَدِير
٩٢ ق.هـ = ٥٣٣م	بِشْر بن أَبِي خَازِم الْأَسَدِيّ (عمرو بن عوف)
جاهليّ	بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد
٢١٠هـ = ٨١٥م	بِشْر بن الْمُعْتَمَر

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٦٧ هـ = ٧٨٤ م	بشار بن بُرد العُتَيْبِيُّ
إسلامي	بشير بن النُّكث الكَلْبِيُّ اليربوعي
١٣٤ هـ = ٧٥١ م	البُعَيْثُ ( خدّاش بن بشر الجاسمي ) *
جاهلية	بنت ذى الإصبع العدناني
٦٥٦ هـ = ١٢٥٨ م	البهاء زهير
جاهلي	بيّهس العذري
الثاء	
نحو ٨٠ ق. هـ = ٥٤٠ م	تأبط شراً ( ثابت بن جابر )
٨٥ هـ = ٧٠٤ م	توبة بن الحمير
الثاء	
جاهلي	ثعلبة بن صعير المازني
جاهلي	ثعلبة بن عمرو ( ابن أم حزنة )
الجيم	
نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٠ م	جابر بن حنّى التغلبي
إسلامي	جبّار بن جرّء بن ضرار ( ابن أخي الشنخ )
جاهلي	جبّار بن سلمى بن مالك
إسلامي	جبل بن جّوال التغلبي
أموي	جُبَيْهَاء الأَشْجَعِيُّ الأَسَدِيُّ
جاهلي	جُدَيْمَة ( الأحمى بن عوف )
مخضرم	جيران العود ( عامر بن الحارث بن كلثة )
١١٠ هـ = ٧٢٨ م	جرير بن عطية الخطفي
إسلامي	جعفر بن الزبير بن العوام

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٢٥هـ = ٧٤٣م	جعفر بن عُلَبة الحارثي
٢٢هـ = ٦٤٣م	الجُلَيْح الجِحاشي
إسلامي	الجُلَيْح بن شَمَيْذ
٥٣ ق. هـ = ٥٧١م	الجُمَيْح ( مُؤَيِّذ بن الطُّنَّاح الأَسدي )
٨٣هـ = ٧٠١م	جميل بن مَعْمَر
٩٠هـ = ٧٠٩م	جَنْدَل بن المُنْثَرى الطُّهَوِيّ

### الحاء

٤٦ ق. هـ = ٥٧٨م	حاتم الطائِيّ
جاهلي	الحادِرة (قُطَيْبة بن مَخْصَن بن جرول الذبياني)
جاهلي	الحارث الجرهمي
نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٠م	الحارث بن حِلْزَة اليشكري
جاهلي	الحارث بن عُبَّاد
جاهلي	الحارث بن وَعَلَة الجرهمي
نحو ٢٢ ق. هـ = ٦٠٠م	الحارث بن ظالم المُرِّي
جاهلي	الحارث بن يزيد
٦٤هـ = ٦٨٠م	خارثة بن بدر الغُداني
نحو ١٩٠هـ = ٨٠٥م	الحارثي ( عبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثي )
٦٨٤هـ = ١٢٨٥م	حازم بن محمّد بن حسن بن حازم
	القرطاجني
نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م	الحُبَّاب بن المُنْذَر بن الجَمُوح الخزرجي
إسلامي	حُبَيْبَة بن طريف العُكْلِيّ
جاهلي	حُجْر بن خالد

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	حُجر بن عمرو آكل المرار الكندي
جاهلي	حَجَل بن نَضْلَة
جاهلي	حَذَلَم الفَقْعَسِيّ
مخضرم	حُدَيْفَة بن أنس
مخضرم	الحُرَيْث بن زيد الخَيْل
٨٠هـ = ٧٠٠م	حُرَيْث بن عَنَاب
أموي	حُرَيْث بن مُحَقِّض
٥٤هـ = ٦٧٤م	حَسَن بن ثابت ( أبو الوليد حَسَن بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري )
٣١٣هـ = ٩٢٥م	الحسن بن محمد بن القاسم بن إدريس
جاهلي	حُسَيْن بن عُرْقُطَة
١٦٩هـ = ٧٨٥م	الحسين بن مُطَيَّر الأَسَدِيّ
نحو ١٠ ق.هـ = ٦١٢م	الحُصَيْن بن الحمام المُرِّيّ
نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م	الحُطَيْثَة (جرويل بن أوس العبّسي - أبو مُلَيْكَة)
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	الحَكَم بن عَيْدِل الأَسَدِيّ
أموي	حُمَيْد الأَرْقَط
نحو ٣٠هـ = ٦٥١م	حُمَيْد بن ثَوْر الهِلَالِيّ

#### الخاء

مخضرم	خالد بن زهير الهذلي
جاهلي	خِدَاش بن زهير العامريّ
جاهلية	الخِرْتَق بنت بدر بن هِفَان الضُّبَيْعِيّة
جاهلي	خِطَام الرِّيح بن نصر المُجَاشِعِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٢٠هـ = ٦٤١م	خُفَاف بن ثُدْبَة
نحو ١٨٠هـ = ٧٩٦م	خَلْف الأحمر ( أبو محرز خلف بن حَيَّان )
١٧٠هـ = ٧٨٦م	الخليل بن أحمد
٢٤هـ = ٦٤٥م	الخنساء ( ثُمَاضِر بنت عمرو بن الشريد )

### الذَّال

إسلامي	الدَّاحِل بن حرام الهذلي
٨هـ = ٦٢٩م	دُرَيْد بن الصُّعَّة الجُشَمِيُّ

### الذَّال

نحو ٢٢ق.هـ = ٦٠٠م	ذو الإصْبَع العدواني ( حوثان بن مُحَرَّت بن الحارث )
جاهلي	ذو الخِرْق الطُّهَوِيُّ
١١٧هـ = ٧٣٥م	ذو الرُّمَّة ( غِيلان بن عُقبة )

### الراء

جاهلي	راشيد بن شهاب اليشكري
جاهلي	راشيد بن عبد ربّه الظفري
٩٠هـ = ٧٠٩م	الزَّاعِي الثَّمِيرِيُّ ( صبيد بن حصين بن معاوية )
جاهلي	رافع بن هُرَيم اليربوعي
جاهلي	ربيعي الدُّبَيْرِيُّ
جاهلي	الربيع بن زياد
١٦هـ = ٦٣٧م	ربيعة بن مَقْرُوم الضُّبِّي
جاهلي	ربيعة بن هُثَّام بن عامر البكري
نحو ٢٠٠هـ = ٨١٥م	الرقاشي الكلبِي ( الفضل بن عبد الصمد الرقاشي )
١٤٥هـ = ٧٦٢م	رُؤْبَة بن العجاج



اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
رُوَيْشِد - أَوْشَيْد - بِن رُمَيْض الْعَزْزِي	صحابي
<b>الزّاي</b>	
زَيَان بِن سَيَّار الْفَزَارِي	جاهلي
زُفَر بِن الْحَارِث الْكِلَابِي	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥ م
الزَّقِيَّان السَّعْدِي	أموي
زَهير بِن أَبِي سُلَيْمِي	١٣ ق. هـ = ٦٠٩ م .
زَهير بِن جَنَاب الْكَلْبِي	نحو ٦٠ ق. هـ = ٥٦٤ م
زِيَاد الْأَعْجَم ( زِيَاد بِن سُلَيْمَان )	نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م
زِيَاد بِن حَمَل بِن سَعْد بِن عَمِيرَةَ بِن حَرِث	جاهلي
زِيَاد بِن مُنْقِذ التَّمِيمِي	١٠٠ هـ = ٧١٨ م
زَيْد الْخَيْل الطَّائِي ( زَيْد بِن مَهْلِل بِن مَهَب )	٩ هـ = ٦٣٠ م
زَيْد بِن عَمْرُو بِن ثُقَيْل	١٧ ق. هـ = ٦٠٦ م
زَيْد الْفَوَارِس ( زَيْد بِن حَمِين )	جاهلي
زَيْنَب بِنْتُ الطَّوْثِيَّة - وَهَى أُمُّهَا	نحو ١٣٥ هـ = ٧٥٢ م
<b>السّين</b>	
سَاعِدَةُ بِن جُوَيْة الْهَذَلِي	مخضرم
سَاعِدَةُ بِن الْعَجْلَان الْهَذَلِي	جاهلي
سَالِم بِن وَايِصَةُ الْأَسَدِي	نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م
سَبْرَةُ بِن عَمْرُو بِن الْحَارِث الْفَقْعَسِي	جاهلي
سُبَيْع بِن الْخَطِيمِ اللَّثِيمِي	جاهلي
سُحَيْم بِن وَثِيل الرِّيَّاحِي	نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠ م
سُحَيْم ( عَد بِنِي الْحَسَّاس )	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠ م
سُدَيْف بِن مَيْمُون	١٤٦ هـ = ٧٦٣ م

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	سُرَاقَةُ بن جَعْشَم الكِنَانِي
٣٦٦هـ = ٩٧٦م	السَّرِيُّ الرَّفَّاءُ
جاهلية	سُعْدَى - أو سَلْمَى - بنت الشَّعْرَدَل الجُهَنِيَّة
نحو ٢٢٣ ق.هـ = ٦٠٠م	سَلَامَةُ بن جَنْدَل
جاهلي	سَلَمَةُ بن الخُرْشُب
جاهلي	سُلَيْمِي بن ربيعة الضَّبِّي
جاهلي	سُلَيْمِي بن هُوَيْة الضَّبِّي
جاهلي	سُلَيْمِي بن المُقْعَد القُرَيْعِي الهَذَلِي
نحو ١٧ ق.هـ = ٦٠٥م	السُّلَيْك بن السُّلَكَة
أُمَوِي	السَّمْهَرِيُّ اللَّص
مخضرم	سَهْم بن حَنْظَلَة الغَنَوِي
جاهلي	سَوَّار بن حَيَّان المَقْرِي
أُمَوِي	سَوَّار بن المَضْرَب السَّعْدِي
بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م	سُوَيْد بن أَبِي كَاهِل اليَشْكُرِي
جاهلي	سُوَيْد بن خَدَّاق العَبْدِي
إسلامي	سُوَيْد بن عُمَيْر الخَزَاعِي
نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٣	سُوَيْد بن كُرَاع العُكْلِي
جاهلي	سَيَّار بن هَبِيرَة

### الشُّعَيْن

٢٠٤هـ = ٨٢٠م

أُمَوِي

جاهلي

الشَّافِعِي ( الإمام الشَّافِعِي )

شُعَيْب بن الْبَرَّصَاء ( شُعَيْب بن يَزِيد بن جَمْرَة )

شَدَّاد بن مَعَاوِيَة الْعَبْسِي ( أبو عَنْتَرَة )

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	شريح بن أوفى العبسي الخارجي
٤٠٦هـ = ١٠١٥م	الشريف الرضي
٤٣٦هـ = ١٠٤٤م	الشريف المرتضى ( علي بن الحسين )
إسلامي	شقيق بن السليك الغاضري
إسلامي	شمعة بن الأخضر الضبي
٢٢هـ = ٦٤٣م	الشماع بن ضرار الغطافني
جاهلي	شمير بن الحارث الضبي
٧٠ق.هـ = ٥٢٥م	الشنفرى ( عمرو بن مالك الأزدي )
جاهلي	شهاب اليربوعي
جاهلي	شبيب بن خويلد الغزاري

#### الصاد

نحو ١٦٠هـ = ٧٧٧م	صالح بن عبد القدوس
١٠ق.هـ = ٦١٣م	صخر بن عمرو السلمي ( أخو الخنساء )
مخضرم	صخر الغي الهذلي
٤١هـ = ٦٦١م	صفوان بن أمية ( أبو وهب صفوان بن أمية بن خلف بن وهب )
٤٧٧هـ = ١٠٨٤م	الصليحي ( أحمد بن علي بن محمد الصليحي )
نحو ٩٥هـ = ٧١٤م	الصمة بن عبد الله القشيري

#### الضاد

نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م	ضابي بن الحارث البرجيمي
أموي	الضحاك بن عقيل
جاهلي	ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
<b>الطَّاء</b>	
٦٠ ق. هـ = ٥٦٤ م	طَرَفَة بن العبد البكري
نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م	الطَّرِمَاح بن حكيم
١٦٥ هـ = ٧٨١ م	طُرَيْح بن إسماعيل الثَّقَفِي
١٣ ق. هـ = ٦١٠ م	طُفَيْل الغَنَوِي
٢١ هـ = ٦٤٢ م	طَلِيحَة بن حُوَيْلِد الأَسَدِي
<b>العين</b>	
جاهلي	عامر بن سدوس الهذلي
١١ هـ = ٦٣٢ م	عامر بن الطَّفِيل
٣٢ هـ = ٦٥٣ م	العبَّاس بن عبد المطلب
نحو ١٨ هـ = ٦٣٩ م	العبَّاس بن مرداس
١٠٤ هـ = ٧٢٣ م	عبد الرحمن بن حسان بن ثابت
جاهلي	عبد القيس بن خفاف
نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨ م	عبد الله بن الحجاج الثَّعلَبِي
٨ هـ = ٦٢٨ م	عبد الله بن رواحه الأنصاري
نحو ١٥ هـ = ٦٣٦ م	عبد الله بن الزُّبَيْر السَّهْمِي
إسلامي	عبد الله بن الزبير الأسدي
إسلامي	عبد الله بن سبرة الجرشي
جاهلي	عبد الله بن سلمة الغامدي
نحو ٥٠ ق. هـ = ٥٧٤ م	عبد الله بن عجلان النهدي
جاهلي	عبد الله بن عتبة الضُّبِّي
عباسي	عبد الله بن محمد الأمين بن الرشيد

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
إسلامي	عبد الله بن مُسلم بن جندب الهذلي
نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م	عبد الله بن همام السلولي
نحو ٥٠ق.هـ = ٥٧٤م	عبد المسيح بن غملة الشيباني - وهي أمه واسم أبيه حكيم بن عفير بن طارق .
جاهلي	عبد المسيح بن عمرو ( ابن أخت سطيح الكاهن ) عبد المطلب بن هاشم ( جد الرسول - صلى الله عليه وسلم - )
١١١١هـ = ١٦٩٩م	عبد الملك العيصامي الكفي
مخضرم	عبد مناف بن ربيع الهذلي
نحو ٤٠ ق هـ = ٥٨٤م	عبد يغوث بن وقاص الحارثي
٢٥هـ = ٦٤٦م	عبد بن الطبيب
٢٥ق.هـ = ٦٠٠م	عبيد بن الأبرص
٦٨هـ = ٦٨٧م	عبيد الله بن الحر الجعفي
٨٥هـ = ٧٠٤م	عبيد الله بن قيس الرقيات
جاهلي	عبيدة بن ربيعة
٢٢٠هـ = ٨٥٣م	العنابي ( كلثوم بن عمرو )
مخضرم	عتيبة بن ورداس
٩٠هـ = ٧٠٨م	العجاج ( عبد الله بن ربيعة )
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	العجير السلولي ( العجير بن عبد الله بن عبيدة )
٩٥هـ = ٧١٤م	عدي بن الرقاع العاملي
نحو ٣٥ق.هـ = ٥٩٠م	عدي بن زيد العبادي
نحو ١٢٠هـ = ٧٣٨م	العرجي ( عبد الله بن عمر )

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
عُروة بن الورد العبسي	نحو ٣٠ق. هـ = ٥٩٤م
عقيل بن علفة	١٠٠هـ = ٧١٨م
عكرشة الضبي ( أبو الشعب الضبي )	أموي
علقمة الفحل ( علقمة بن قعدة القمي )	نحو ٢٠ق. هـ = ٦٠٣م
علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه .	٤٠هـ = ٦٦١م
عمارة بن عقيل	٢٣٩هـ = ٨٥٣م
العُماني الراجز	أموي
عمر بن أبي ربيعة	٩٣هـ = ٧١٢م
عمر بن نجاة التميمي	نحو ١٠٥هـ = ٧٢٤م
عمران بن حطان	٨٤هـ = ٧٠٣م
عمرة بنت العجلان ( أخت عمرو ذي الكلب الهذلي )	جاهلية
عمرو بن الإطناية ( عمرو بن عامر )	جاهلي
عمرو بن امرئ القيس الخزرجي	نحو ٢٥٠ق. هـ = ٣٨٠م
عمرو بن الأهم	٥٧هـ = ٦٧٧م
عمرو بن بَرّاقة الهمداني ( عمرو بن الحارث )	نحو ١٢هـ = ٦٣٣م
عمرو بن ثَرنا الهذلي - وهي أمه .	جاهلي
عمرو بن الحارث بن مُضاض بن عمرو	جاهلي
عمرو بن حِلزة	جاهلي
عمرو ذو الكلب الهذلي	جاهلي
عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدي	نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م
عمرو بن قميئة	٨٥ق. هـ = ٥٤٠م
عمرو بن قنُعاس - أو قنُعاس - المرادي	جاهلي

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
نحو ٤٠ ق.هـ = ٥٨٤ م	عمرو بن كلثوم التغلبي
جاهلي	عمرو بن مامة
صحابي	عمرو بن مُرة
٢١ هـ = ٦٤٢ م	عمرو بن معد يكرب الزبيدي
جاهلي	عمرو بن ملقط الطائي
إسلامي	عمرو بن الهذيل العبدي
جاهلي	عمرو بن هُمَيل اللحياني
أموي	عمرو بن الوليد بن أبي مُعَيط
جاهلي	عمير بن الجعد الخزاعي
نحو ٦٠ ق.هـ = ٥٦٢ م	عميرة بن جَعَل - وقيل : جَعِيل - التغلبي
جاهلي	عميرة بن طارق اليربوعي
٢٢ ق.هـ = ٦٠٠ م	عنتر بن شداد العبسي
جاهلي	عوف بن الأخوص
جاهلي	عوف بن عطية بن الخزع

### الغين

جاهلي	غامد ( عمر بن عبد الله بن كعب )
جاهلي	غوية بن سلمى بن ربيعة
جاهلي	غيلان الربعي
٢٣١ هـ = ٦٤٤ م	غيلان بن سلمة

### الفاء

جاهلي	فاخنة بنت عدي
نحو ٢٠٠ هـ = ٨١٥ م	الفارعة بنت طريف الشيبانية

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الفرار السلمي ( حيان بن الحكم )
١١٠هـ = ٧٢٨م	الفرزدق ( همام بن غالب )
نحو ٩٥هـ = ٧١٤م	الفضل بن العباس اللهي
نحو ٧٠ق.هـ = ٥٥٥م	الفهد الزماني

### القاف

جاهلي	قبيصة بن ضرار الضبي
نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م	قثيلة بنت الحارث
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	القحيف العقيلي
جاهلي	قريط بن أنيف العنبري
جاهلي	قس بن ساعدة
نحو ١٣٠هـ = ٧٤٧م	القطامي ( مير بن شبيب )
٧٨هـ = ٦٩٧م	قطري بن الفجاءه ( جعونة بن مازن بن يزيد الكنائي )
نحو ٤٠هـ = ٦٦٠م	القمقاع بن عمرو
إسلامي	قوال الطائي
جاهلي	قيس بن جروة ( عارق الطائي )
نحو ٢ق.هـ = ٦٢٠م	قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي
جاهلي	قيس بن خويلد
مخضرم	قيس بن رفاعه الواقفي
جاهلي	قيس بن عيزارة الهذلي

### الكاف

جاهلية	كبشة ( اخت عمرو بن معد يكرب )
١٠٥هـ = ٧٢٣م	كثير حزة ( كثير بن عبد الرحمن الخزاعي )



عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
٢٦هـ=٦٤٥م	كعب بن زهير أبي سُلمي المازنيّ
١٠ق.هـ=٦١٢م	كعب بن سعد الغنويّ
٥٠هـ=٦٧٠م	كعب بن مالك الأنصاريّ
جاهليّ	الكلّبة البرهويّ
مخضرم	الكميت بن ثعلبة ( الكميّ الأكبر )
١٢٦هـ=٧٤٤م	الكميت بن زيد الأسديّ
٦٠هـ=٦٨٠م	الكميت بن معروف الأسديّ
١٢هـ=٦٣٣م	كنّاز بن الحصين بن يربوع الغنويّ ( أبو مرثد )

### اللام

٤١هـ=٦٦١م	لبيد بن ربيعة العامريّ
نحو ٧٥هـ=٦٩٥م	اللّعين المنقريّ ( منازل بن زُمة التميميّ )
نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م	لقيط بن يعمر الإياديّ
نحو ٨٠هـ=٧٠٠م	ليلى الأخيلية

### الميم

مخضرم	مالك بن الحارث الهذليّ
جاهليّ	مالك بن حريم الهمدانيّ
إسلاميّ	مالك بن خالد الخناعيّ
نحو ٦٠هـ=٦٨٠م	مالك بن الرّيب المازنيّ
١٢هـ=٦٣٤م	مالك بن نويرة التميميّ
نحو ٥٠ق.هـ=٥٦٩م	المُلقّص الضّبّعيّ ( جرير بن عبد المسيح أو عبد العزّي )
٣٠هـ=٦٥٠م	مُتّم بن نويرة التميميّ
٣٥٤هـ=٩٦٥م	المُتنبّيّ ( أبو الطيّب أحمد بن الحسين )

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
جاهلي	الْمُتَنَحِّلُ الْهَذَلِيُّ ( مالك بن موير )
٣٥٠ ق.هـ = ٥٨٨ م	الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيُّ ( عائذ بن وُحْمَن )
جاهلي	مُجَمِّعُ بْنُ هَالِلٍ
بعد ٢٤٧ هـ = بعد ٨٦١ م	مُحِبُّوبَةُ ( جارية الخليفة المتوكل )
جاهلي	مُحَرِّزُ بْنُ مُكْعَبِرِ الضُّبِّيِّ
أموي	مُحَمَّدُ بْنُ بِشِيرِ الْخَارِجِيِّ
إسلامي	مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْعَنَوِيِّ
عباسي	مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرِ الرَّقَاشِيِّ
جاهلي	مُخَارِقُ بْنُ شَهَابٍ
مخضرم	الْمُخْطَلُّ السَّعَوِيُّ ( ربيعة بن مالك )
إسلامي	مُذْرِكُ بْنُ حِصْنِ الْفَقْعَسِيِّ
نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م	الْمُرَّارُ الْعَدَوِيُّ ( زياد بن مُنَيْد )
أموي	الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ
جاهلي	مُرَّةُ بْنُ هَمَامِ الشَّيْبَانِيِّ
٥٠٠ ق.هـ = ٥٧٠ م	الْمُرْقَشُ الْأَصْفَرُ ( ربيعة بن سفيان )
نحو ٧٥٠ ق.هـ = ٥٥٠ م	الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ ( عوف بن سعد بن مالك )
نحو ١٢٠ هـ = ٧٣٨ م	مُرَاحِمُ الْعَقِيلِيِّ
نحو ١٠ هـ = ٦٣١ م	مُرْدُ بْنُ ضِرَارِ الْغَطَفَانِيِّ
٨٩ هـ = ٧٠٨ م	مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ ( ربيعة بن عامر )
٢٠٨ هـ = ٨٢٣ م	مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ ( صريع الغواني )
جاهلي	الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسِ بْنِ مَالِكٍ
أموي	مُضَرَّسُ بْنُ رَبِيعِ الْأَسَدِيِّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموي	مطير بن أشيم الأسدي
١٦٦هـ = ٧٨٢م	مطيع بن إياس
جاهلي	معاوية بن مالك بن جعفر (مؤد الحكماء)
محضرم	المُتَطَّل الهذلي (ربيعة بن جندر)
نحو ٤٥ق.هـ = ٥٨٠م	مُعَقَّر بن حمار البارقني
محضرم	مَعْقِل بن خويلد الهذلي
جاهلي	المعلوط بن بدل القريني
٦٤هـ = ٦٨٣م	مَعْن بن أوس المزني
إسلامي	مُغَلِّس - وقيل : مُدْرِك - بن جصن الفقعسي
جاهلي	المُفْضِل النُكْرِي العبدي
محضرم	مَقَاس العائذي
نحو ٧٠هـ = ٦٩٠م	المُقَنِّع الكندي (محمد بن هبيرة بن أبي شمر)
إسلامي	مُتَلِّح بن الحكم الهذلي
نحو ٢٠ق.هـ = ٦٠٣م	المُتَحَلِّل بن عامر الهشكري
إسلامي	منظور بن حبة بن مرثد الأسدي
نحو ١٤٠هـ = ٧٥٧م	مُنْقَذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي
نحو ٩٣ق.هـ = ٥٣١م	المُهَلِّهَل (عدوى بن ربيعة التغلبي)
٤٢٨هـ = ١٠٣٧م	مُهَيَّار الديلمي
إسلامي	موسى بن جابر الحنفي

### النون

نحو ٥٠هـ = ٦٧٠م

النَّابِغَةُ الجعدي (نيس بن عبد الله)

١٨ق.هـ = ٦٠٤م

النَّابِغَةُ الذبياني (زياد بن معاوية)

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
١٢٥هـ = ٧٤٣م	الْأَبَاةُ الشَّيْبَانِيَّ ( عبد الله بن المخارق )
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	نافع بن لقيط الأسديّ
جاهليّ	تَبَهان الطَّائِيّ
١٠٨هـ = ٧٢٦م	تُصَيَّبُ الْأكْبَرُ ( تُصَيَّبُ بن رباح - أبو مخجن )
صحابيّ	الْأَعْمَانُ بن بشير الْأَنْصَارِيّ
إسلاميّ	الْأَعْمَانُ بن عَدِيّ
إسلاميّ	تُهَيْكُ بن إِسَاف الْأَنْصَارِيّ
الهساء	
نحو ٨٠هـ = ٦٧٠م	هُذْبَةُ بن الْخَشْرَمِ بن كرز
جاهليّ	هلال بن رزين
إسلاميّ	الْهَمْدَانِيّ
أمويّ	هَمِيانُ بن قُحَافَةَ السَّعْدِيّ
أمويّ	الْهَيْثَمُ بن العريان
الواو	
١٣١هـ = ٧٤٨م	واصيل بن عطاء
جاهليّ	وَسِيمُ بن طارق
نحو ٩٠هـ = ٧٠٨م	وَضَّاحُ الْيَمَنِ ( عبد الرَّحْمَنِ إِسْمَاعِيلُ )
جاهليّ	وَعْلَةُ بن الْحَارِثِ الْجَرْمِيّ
أمويّ	الْوَلِيدُ بن عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ
أمويّ	الْوَلِيدُ بن يَزِيدَ بن عبد الملك
الياء	
عباسيّ	يَحْيَى بن طالب الْحَنْفِيّ

عصره ، أو وفاته	اسم الشاعر
أموي	يزيد بن الأعور الشنّي
نحو ١٠٥هـ = ٧٢٣م	يزيد بن الحكم الثقفى
١٢٦هـ = ٧٤٣م	يزيد بن الطّبريّة
أموي	يزيد بن معاوية
٦٩هـ = ٦٨٨م	يزيد بن مُفرّغ الحميرى

\* \* \*

رقم الإيداع
٢٠٠١ / ٢٩١٨
الترقيم الدولي I.S.B.N.
977 - 08 - 09799

طبع بمطابع دار أخبار اليوم

o: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)